

أَسْأَلُكَ الْبَلَاغَةَ

تأليف

أبي القاسم جارا لله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري
المتوفى سنة ٨٥٨ هـ

تحقيق

محمد باسل عيون السود

للجزء الأول

المحتوى :

أب - غبي

منشورات

محمد عيسى بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٢٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (٩٦١ ١)
صندوق بريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohitory st., Melkart bldg., 1st Floor.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar al-Kotob al-Ilmiyah - Publishing House
P.o.box : 11-9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-2197-9

EAN

9782745121974

No 02198



9 782745 121974

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة المؤلف

١ - اسمه ونسبه وكنيته:

أود الإشارة هنا إلى أنني سأعزّف بالمؤلف بشكل موجز، نظراً لكثرة الدراسات التي ألّفت عنه، ويسهل العودة إليها^(١).

هو محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، وكنيته أبو القاسم، رحل إلى مكة وجاور بها زمناً فقليل له «جار الله».

ولد الزمخشري بزمخشّر، وهي قرية كبيرة من قرى خوارزم ٤٦٧ هـ. وفيها نشأ وترعرع. ثم بدأت رحلاته العلمية فأقبل على دراسة العلوم الدينية واللغوية، ورحل إلى بخارى، ثم إلى العراق ثم إلى الحجاز وغيرها من البلدان، وعاد إلى موطنه حيث توفي ٥٣٨ هـ.

ويروى أنه كان مقطوع إحدى الرجلين، وتناقلت كتب التراث هذا الخبر معللة ذلك بأسباب مختلفة، فذكر بعضها أنها قطعت بسبب جرح كان في رجله، وذكر غيرها أنها بسبب البرد والثلج الشديدين فسقطت رجله إثر ذلك، وقال ابن خلكان: «وهذا أمر مشهور في تلك البلاد، وقد شاهدت كثيراً ممن سقطت أطرافهم من شدة البرد». وقيل إنه عندما كان صغيراً أمسك عصفاً وربط رجله بخيط وأفلت من يده والتجأ إلى خرق وبدأ الزمخشري يجذبه فقطعت رجله في الخيط، فتألمت أم الزمخشري لذلك وقالت: قطع الله رجلك كما قطعت رجله، ولما كان في رحلة لطلب العلم سقط عن الدابة فانكسرت رجله.

شيوخه

ذكر المترجمون للزمخشري أنه تتلمذ على أبي مضر محمود بن جرير الضبي الأصفهاني (ت ٥٠٧ هـ)، ومن شيوخه أبو علي الحسن بن المظفر النيسابوري الذي كان مؤدب أهل خوارزم في عصره (بغية الوفاة ١/ ٥٢٦).

كما سمع من شيخ الإسلام أبي منصور نصر الحارثي، ومن أبي سعد الشقاني (معجم الأدباء ١٩/ ١٢٧)، ومنهم أبو الخطاب ابن البطر (طبقات المفسرين ٣١٥/ ٢)، كما اجتمع ببغداد مع أبي عبد الله

(١) من هذه الدراسات:

- منهج الزمخشري في تفسير القرآن وبيان إعجازه، للدكتور مصطفى الصاوي الجويني، دار المعارف - مصر ١٩٥٩ ط ١، ١٩٨٤ ط ٣.

- الزمخشري: للدكتور محمد أحمد الحوفي، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري: للدكتور فاضل السامرائي، بغداد ١٩٧٠.

- الزمخشري لغوياً ومفسراً: للدكتور مرتضى آية الله زاده الشيرازي، دار الثقافة بالقاهرة ١٩٧٧.

- نحو الزمخشري بين النظرية والتطبيق: لذكريا شحاته، المكتب الإسلامي بدمشق، ١٩٨٦.

وانظر أخباره في إنباه الرواة ٣/ ٢٦٥، ومعجم الأدباء ١٩/ ١٢٦، ووفيات الأعيان ٥/ ١٦٨، وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٩.

الدامغاني، مفتي العراق وقاضي القضاة (معجم الأدباء ١٩/١٢٧). والتقى الزمخشري حين قدومه للحج بأبي السعادات بن الشجري وأثنى عليه (إنباه الرواة ٣/٢٦٨). وقرأ الزمخشري بعض كتب اللغة على الشيخ أبي منصور ابن الجواليقي يستجيزه فيها (إنباه الرواة ٣/٢٧٠).

تلاميذه:

تنقل الزمخشري في كثير من البلدان، وأثناء ذلك التقى بطلبة العلم الذين حرصوا على الاستفادة منه، وذكر السمعاني في الأنساب (٦/٢٩٨) أسماء عشرة من تلاميذه هم:

- ١ - أبو المحاسن إسماعيل بن عبدالله الطويلي بطبرستان.
 - ٢ - أبو المحاسن عبد الرحيم بن عبدالله البزاز بأبيورد.
 - ٣ - أبو عمرو عامر بن الحسن السمسار بزمخشر.
 - ٤ - أبو سعد أحمد بن محمود الشاشي بسمرقند.
 - ٥ - أبو طاهر سامان بن عبدالملك الفقيه بخوارزم. وذكر بروكلمان (٥/٢٣٨) أن أحب تلاميذ الزمخشري إليه هو.
 - ٦ - ضياء الدين المكي، كتب حوالي ٥٥٠ هـ «كفاية النحو في علم الإعراب» وهو شرح للأنموذج الذي وضعه الزمخشري.
 - ٧ - أبو الفضل محمد بن أبي القاسم بن بايجوك البقال الخوارزمي، الذي خلف الزمخشري في حلقة العلمية (بروكلمان ٥/٢٣٩).
 - ٨ - أبو يوسف البلخي، وكان أحد أئمة النحو والأدب (معجم الأدباء ٢٠/٥٥).
 - ٩ - علي بن محمد بن علي العمراني الخوارزمي، وكان سيد الأدباء وقدة المشايخ الفضلاء (معجم الأدباء ١٥/٦١).
 - ١٠ - علي بن عيسى بن حمزة الحسني، التقى بالزمخشري في مكة المكرمة، أخذ عن الزمخشري، وأخذ الزمخشري عنه (إنباه الرواة ٣/٢٦٨).
- ومن بين الذين استجازوه: محمد بن عبد الملك البلخي المعروف برشيد الدين الوطواط، وزينب بنت الشعري، وأبو الطاهر أحمد بن محمد السلفي (معجم الأدباء ٤/٤٠٠، ووفيات الأعيان ٥/١٧٠).

مصنفاته:

كان الزمخشري واسع العلم، كبير الفضل، متفناً في علوم شتى. ولكننا إذا استعرضنا مؤلفاته نجد أنه قد غلب عليه النحو واللغة والأدب والأمثال والمواعظ؛ مع مصنف واحد في كل من التفسير والحديث والفرائض والفقه والأصول، وقد وصل إلينا كثير من مصنفاته؛ فطبع بعضها، وما يزال البعض الآخر منها غير مطبوع أو مفقوداً.

أ - مصنفاته المطبوعة:

- ١ - أساس البلاغة: له عدة طبعات؛ وقد أفردت له دراسة خاصة بعد سرد مؤلفاته.
- ٢ - أطواق الذهب في المواعظ والخطب: وهو واحد من عدة كتب ورسائل اعتمد فيها الزمخشري

الأسلوب المسجع، وحلاها بالبدیع، وظهر فيها أثر الصنعة جزياً مع العصر الأدبي الذي عاش فيه. ولهذا الكتاب عدة طبعات:

- (١) ١٨٣٥ م باعتناء فون هامر؛ مع ترجمة ألمانية.
 - (٢) ١٨٣٥ م، في لیسك، باعتناء فلايشر.
 - (٣) ١٨٦٣ م، نشره ويل ستيت كارت.
 - (٤) ١٨٧٦ م، باعتناء باريه دي مينار مع ترجمة فرنسية.
 - (٥) ١٢٨٨ هـ، طبع في استانبول مع ترجمة تركية لمحمد ذهني.
 - (٦) ١٢٩٣ هـ، طبع في بيروت، وشرح ألفاظه الشيخ يوسف بن عبد القادر الأسير.
 - (٧) وأعيدت هذه الطبعة سنة ١٣١٤.
 - (٨) كما أعيدت سنة ١٣٢٢.
 - (٩) ١٣٢٨ هـ، طبع في مطبعة السعادة بمصر بتحقيق وتعليق محمد سعيد الراجحي.
 - (١٠) ١٩٢٥، طبع في مطبعة المحمودية، القاهرة.
 - (١١) ١٩٩٢، طبع في دار البشائر بدمشق بتحقيق ياسين السواس.
- وذكر بروكلمان (٥/ ٢٣٥) أن لهذا الكتاب اسماً آخر هو «النصائح الصغار»، وكذا أفاد محقق الطبعة الأخيرة (ص ٧) أن المؤلف سماه في الكشف «النصائح الصغار». لكنني أرى أن هذا ليس صحيحاً؛ لأن المقدمة في الكتابين مختلفة، وعدد أوراق مخطوطة «أطواق الذهب» هو ٢٥ ورقة، وعدد أوراق مخطوط «النصائح الصغار» ٧ ورقات. وانظر ما سيأتي من القول عند ذكر مخطوط «النصائح الصغار».
- ولشهرة هذا الكتاب انبرى عدد من الكتاب في تقليده (بروكلمان ٥/ ٢٣٦ - ٢٣٧).
- ٣- أعجب العجب في شرح لامية العرب: وهو شرح لقصيد الشنفرى اللامية، طبع في مطبعة الجوائب ١٣٠٠ هـ ومعه شرح المقصورة الدريدية لابن دريد الأزدي ويلي ديوان ابن الوردي.
 - ٤- الأمكنة والجبال والمياه والبقاع المشهورة في أشعار العرب: طبع عدة طبعات:
 - (١) ١٨٥٦، ١٨٨٥ في ليدن باعتناء سالفردا دي كراف.
 - (٢) ١٩٣٨ في بغداد.
 - (٣) ١٩٦٢ في النجف.
 - (٤) ١٩٦٨ في بغداد بتحقيق إبراهيم السامرائي.
 - ٥- الأنموذج في النحو: وهو كتاب صغير في النحو مختصر من كتابه «المفصل في النحو»، وجعله مقدمة نافلة للمبتدئ كالكافية لابن الحاجب، وأهداه إلى أبي الفتح علي بن الحسين الأردستاني.
- (١) طبع بالقاهرة ١٢٨٩ هـ.
 - (٢) وفي استانبول ١٢٩٨.
 - (٣) وطبع في آخر «نزهة الطرف» للميداني في استانبول ١٢٩٩ هـ.
 - (٤) في كريستانيا ١٨٥٩، ١٨٧٩.
 - (٥) وفي «جامع المقدمات» بطهران ١٨٨٤ م.
 - (٦) ومع شرح على الهامش في قازان ١٨٩٧، ١٩٠١. [بروكلمان ٥/ ٢٢٧، ربيع الأبرار ١/ ٢٠-٢١]
- ولهذا الكتاب عدة شروح، ذكر بروكلمان منها ثمانية.

- ٦- خصائص العشرة الكرام البررة: طبع بتحقيق د. بهيجة باقر الحسني في وزارة الثقافة والإعلام العراقية ١٩٦٨. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣١).
- ٧- الدر الدائر المنتخب من كنايات واستعارات وتشبيهات العرب: طبع بتحقيق د. بهيجة باقر الحسني، ونشر في مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد ١٦، ١٩٦٨، ص ص ٢٢٤-٢٦٧. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣٨).
- ٨- ديوان الزمخشري: طبع بتحقيق ودراسة عبد الستار ضيف، وكان قد تقدم به إلى كلية دار العلوم بجامعة القاهرة لنيل درجة الماجستير. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣٧).
- ٩- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار: طبع بتحقيق سليم النعيمي في بغداد ١٩٧٦-١٩٨٠، وصدرت طبعة مصورة عنه في إيران ١٤١٠ هـ في خمسة أجزاء.
- ولهذا الكتاب عدة مختصرات ذكرها بروكلمان (٥/ ٢٣٤-٢٣٥)، وانظر مقدمة ربيع الأبرار ١/ ٢٩.
- ١٠- رسالة فيما جرى من المحاورات بين أبي بكر أحمد (محمد) بن إسحاق بن عبد الجليل العمري (المعمري) رشيد الوطواط وبين الإمام الزمخشري، نشرت في رسائل البلغاء ص ص ٢٩٦-٢٩٨.
- ١١- شرح الفصيح: وهو شرح لكتاب فصيح ثعلب، وتوجد منه نسخة في تركيا بمكتبة (سراي، مدينة) برقم (٥٥٧). وطبع بتحقيق د. إبراهيم الغامدي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٤١٧ هـ، وكان قد تقدم به لنيل درجة الدكتوراه.
- ١٢- الفائق في غريب الحديث: مرتب على حسب حروف المعجم، أتم تأليفه ٥١٦ هـ. طبع في حيدر آباد في جزئين ١٣٥٤ هـ.، وطبع بالقاهرة ١٩٤٥-١٩٤٨ بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وأعيدت طباعته ١٩٧١. وطبع في بيروت- دار الكتب العلمية ١٩٩٧ بتحقيق: إبراهيم شمس الدين
- ١٣- القسطاس المستقيم في علم العروض: طبع في النجف ١٩٧٠، بتحقيق د. بهيجة باقر الحسني، وفي حلب ١٩٧٧ بتحقيق د. فخر الدين قباوة. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٢٩).
- ١٤- القصيدة البعوضية: حققها د. بهيجة باقر الحسني، ونشرتها في مجلة الأستاذ ببغداد ١٩٦٧، وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣٧).
- ١٥- الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: وهو تفسير للقرآن الكريم، فرغ من تأليفه ٥٢٨ هـ. وله عدد كبير من النسخ الخطية، ذكر بروكلمان منها أكثر من خمس وتسعين نسخة، كما ذكر له اثنين وعشرين شرحاً وتعليقاً، وتسعة مختصرات، وثلاثة ردود عليه (بروكلمان ٥/ ٢١٦-٢١٧). وله عدة طبعات أولها بالقاهرة ١٣٠٧ هـ.
- ١٦- المحاجة ومتمم مهام أرباب المحاجة: في الأحاجي والمغلوطات في النحو، ألّفه بعد تأليفه الكشف ٥٢٨ هـ، وأهداه إلى أمير مكة علي بن وهاس. وسماه ابن خلكان «المحاجة بالمسائل النحوية» وبهذا العنوان حققته د. بهيجة باقر الحسني. وصدر عن دار التربية في بغداد ١٩٧٣. وحققه مصطفى الحدري بعنوان «الأحاجي النحوية» وصدر عن مكتبة الغزالي بحماة- سورية ١٩٦٩. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٢٩).
- ١٧- مسألة في كلمة الشهادة: وهي «لا إله إلا الله». حققها د. بهيجة باقر الحسني، ونشرتها في مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد (١٥)، ١٩٦٧. وأعاد تحقيقها د. محمد أحمد الدالي ونشرها في مجلة

مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد (٦٨)، الجزء الأول، ١٩٩٣، ص ص ٧٧-٩٩. وكلا المحققين اعتمد النسخة اليتيمة في برلين.

١٨- المستقصى في الأمثال : وهو معجم يضم (٣٤٦١) مثلاً عربياً مرتباً على حروف الهجاء حسب أوائل الأمثال. فرغ من تأليفه ٤٩٩ هـ. طبع بحيدر آباد ١٩٦٢، وصدرت نسخة مصورة عنه في بيروت، دار الكتب العلمية ١٩٧٧. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣٢).

- معجم عربي فارسي = مقدمة الأدب.

١٩- المفرد والمؤلف في النحو : حققته د. بهيجة باقر الحسني، ونشرته في مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد (١٥)، ١٩٦٧، ص ص ٨٧-١٢٩. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣٨)، ونوادير المخطوطات لتيمنور باشا (ص ٣١).

٢٠- المفصل في علم العربية : ألفه بين سنتي ٥١٣-٥١٥ هـ، وهو كتاب في تعليم النحو، صار عمدة بأسلوبه المحكم. وطبع عدة مرات :

- (١) نشره ج. ب بروخ في كريستانيا ١٨٥٩، ١٨٧٩.
- (٢) ونشره حمزة فتح الله في الإسكندرية ١٢٩١ هـ.
- (٣) وترجم إلى الألمانية ١٨٧٢.
- (٤) وفي دهلي ١٨٩١، ١٩٠٣.
- (٥) ونشر مع شرح «المعول» لمحمد بن عبد الغني في كلكتا ١٣٢٢ هـ.
- (٦) ونشر مع مقدمة بالهندوستانية لعلي بن العمادي في لكنو ١٣٢٣ هـ.
- (٧) ونشر في القاهرة ١٣٢٣ هـ.

(٨) ونشر مذيلاً بكتاب «المفضل في شرح أبيات المفصل» للسيد بدر الدين النعساني الحلبي. ولهذا الكتاب حوالي ثلاثين شرحاً، أشهرها على الإطلاق شرح ابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) وهذه الشروح ذكرها بروكلمان (٥/ ٢٢٥-٢٢٧)، إلا أن بروكلمان وهم إذ ذكر أن السخاوي شرح المفصل في كتابه الموسوم بعنوان «سفر السعادة وسفير الإفادة»، فهذا الكتاب ليس شرحاً للمفصل، بل هو يتضمن شرحاً لمعاني الأمثلة ومبانيها المشككة، وأودع فيه مؤلفه ما استخرجه من ذخائر القدماء وتناظر العلماء، وختمه بأغرب نظم وأسناه فيما اتفق لفظه واختلف معناه.

٢١- مقامات الزمخشري : ويعرف أيضاً باسم «النصائح الكبار» وطبع الكتاب مع الشرح في القاهرة ١٣١٢ هـ في ٢٥١ صفحة، وطبع أيضاً ١٣٢٥ هـ في القاهرة. وترجمه ريشر إلى الألمانية ١٩١٢. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣١-٢٣٢).

٢٢- مقدمة الأدب : قال عنه بروكلمان ٥/ ٢٢٩ : (وهو معجم عربي فارسي، وأكمل فيما بعد بجزء تركي، وقد ألفه لـ «سبessler الدين بن علاء الدين أبي المظفر أتمز بن خوارزم شاه». وذكر محقق ربيع الأبرار (١/ ٢٢) أن (مقدمة الأدب، في النحو، رتبها على خمسة أقسام- في الأسماء، في الأفعال، في الحروف، في تصرف الأسماء، في تصرف الأفعال. وزودها بشروح باللغة الفارسية؛ ألفها لتعلم الفرس). وانظر فهرس المخطوطات العربية بصوفية ٢/ ٢٣-٢٤.

(١) طبع الكتاب في ليبسك ١٨٤٣ مع زيادات للعالم الألماني وتزشتاين.

(٢) وطبع في طهران ١٩٦٣ بتحقيق سيد محمد كاظم إمام.

(٣) وترجمه إلى التركية إسحاق أفندي بن خير الدين (ت ١١٢٠ هـ)، وسماه «أقصى الأرب في ترجمة مقدمة الأدب». ولهذه المقدمة عدة شروح ومختصرات ذكرها بروكلمان (٥/٢٣٠).

٢٣ - النصائح الصغار: تقدم القول في الحديث عن كتابه «أطواق الذهب» أن العنوانين هما لكتاب واحد، ويدولي أن الأمر ليس كذلك، وأظن أن «النصائح الصغار» قد يكون هو عنوان آخر لكتابه «نوايع الكلم». إذ ورد في مقدمة مخطوط «النصائح الصغار» التي تحتفظ بها مكتبة الأسد الوطنية بدمشق برقم (٦٧٤٠): «اللهم إن مما منحتني من النعم السوايع إلهام هذه الكلم النوايع» وهاتان الكلمتان الأخيرتان هما عنوان لكتابه «نوايع الكلم أو الكلم النوايع».

- النصائح الكبار = مقامات الزمخشري.

٢٤ - نكت الإعراب في غريب الإعراب: طبع بتحقيق د. محمود الشريف، وصدر عن دار المعارف بالقاهرة ١٩٨٨، ويقع في ٤٦٦ صفحة. وتوجد منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم (٢٥١٠٢ ب)، وانظر بروكلمان (٥/٢٣٨).

٢٥ - نوايع الكلم، أو الكلم النوايع: وهو مجموعة حكم ونصائح مسجوعة لا يتظمها موضوع أو فكرة.

(١) طبع ١٧٧٢ بعناية المستشرق الهولندي شيلتنز مع ترجمة إلى اللاتينية.

(٢) طبع ١٨٧١ بعناية المستشرق الفرنسي بارييه مينار مع ترجمة إلى الفرنسية.

(٣) طبع ١٢٨٧ هـ في القاهرة.

(٤) طبع ١٣٠٦ في بيروت.

(٥) طبع ١٣٣٢ هـ في مطبعة الكلية، انظر بروكلمان (٥/٢٣٣)، وربيع الأبرار (١/٢١).

ب - مصنفاته غير المطبوعة «المخطوطة»:

٢٦ - تعليم المبتدي وإرشاد المقتدي: وهو ترجمة فارسية لبعض العبارات العربية، توجد منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية ضمن مجموع رسائل برقم (٤٢٥٤ س). وربما كان لهذا الكتاب علاقة بالكتاب الذي تقدم بعنوان «مقدمة الأدب».

٢٧ - رسالة التصرفات: مع تعليقات مع محمد عصمة الله بن محمود نعمة الله البخاري. انظر بروكلمان (٥/٢٣٨).

٢٨ - رسالة في المجاز والاستعارة: ذكر بروكلمان (٥/٢٣٨) وجود نسخة في طهران سبه سالار ٢/٤١٤ - ٤١٥.

٢٩ - رؤوس المسائل في الفقه: توجه منه نسخة في مكتبة شستر بيتي برقم ٣٦٠٠، في ١٠٦ أوراق.

٣٠ - شرح أبيات كتاب سبويه: توجد منه نسخة خطية في مكتبة أحمد الثالث باستانبول، وتضم ١١١ ورقة.

٣١ - شرح المفصل «شرح بعض مشكلات المفصل»: منه نسخة بليدن برقم ١٦٤، وأخرى بفيينا برقم ١٥٤، وثالثة بمكتبة شستر بيتي برقم ٣٦٥٥.

٣٢ - قصائد أخرى: في برلين ٧٦٨٨، رقم ٢، ٣. انظر بروكلمان (٥/٢٣٧).

٣٣ - قصيدة في سؤال الغزالي عن جلوس الله على العرش وقصور المعرفة البشرية: توجد نسخة في برلين ٧٦٨٨. انظر بروكلمان (٥/٢٣٧).

٣٤ - الكشف في القراءات: انظر بروكلمان (٥/٢٣٨)، وربيع الأبرار (١/٢٦).

- ٣٥ - المحاضرات والمحاورات : رتبه الزمخشري على عشرين مقالة . توجد منه نسخة خطية في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق برقم ٦٨٦٥ ، وتقع في ١٠٨ أوراق . وثمة تشابه في عناوين مضمونه مع كتابه ربيع الأبرار . وقد يكون لهذا الكتاب علاقة بـ «رسالة فيما جرى من المحاورات» الذي تقدم ذكره برقم (١٠) .
- ٣٦ - مختصر الموافقة بين أهل البيت والصحابه : وكتاب «الموافقة» تأليف أبي سعيد إسماعيل الرازي ، وتوجد من المختصر نسخة في خزانه أحمد تيمور باشا . انظر ربيع الأبرار ١ / ٢٤ .
- ٣٧ - مرثية في شيخه أبي مضر في المضمون للغزي : انظر بروكلمان (٥ / ٢٣٧) .
- ٣٨ - المنهاج في أصول الدين : توجه منه نسخة خطية في برلين برقم (٦١٥) . انظر بروكلمان (٥ / ٢٣٨) ، وربيع الأبرار (١ / ٢٤) .
- ٣٩ - المورد الرائق في المواعظ والحكايات والرقائق : توجد منه نسخة في مكتبة الأسد بدمشق برقم ٥٥٣٣ ، وتقع في ٣٠٥ ورقة . ويظن أن هذا الكتاب ليس للزمخشري ، إذ نجد نقولاً عن السبكي وغيره من المتأخرين .
- ٤٠ - نزهة المؤتس ونهضة المقتبس : ذكر بروكلمان (٥ / ٢٣٧) أنه كتاب للزمخشري وأن له نسخة في آياصوفيا ٤٣٣١ ، وذكر محقق ربيع الأبرار (١ / ٢٥) أنه ليس من مصنفات الزمخشري ؛ وإنما هو بعض مختصرات ربيع الأبرار .
- النصائح الصغار : تقدم ذكره برقم ٢٣ .
- ج - مصنفاته المفقودة :
- أحصى محقق ربيع الأبرار د . سليم النعيمي مؤلفات الزمخشري المفقودة ، وهي كما ذكرها (١ / ٢٥) - (٢٦) :
- ٤١ - (١) الأسماء في اللغة : ويرجح الدكتور الحوفي أنه جزء من مقدمة الأدب .
- ٤٢ - (٢) كتاب الأجناس : ذكره ياقوت الحموي .
- ٤٣ - (٣) الأمالي في النحو : وفي وفيات الأعيان «الأمالي في كل فن» وذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين (٢ / ١٧٧٤) باسم «أمالي» .
- ٤٤ - (٤) تسليية الضرير : ذكره ياقوت الحموي .
- ٤٥ - (٥) جواهر اللغة : ذكره ياقوت الحموي .
- ٤٦ - (٦) حاشية على المفصل : ولعله شرح المفصل الذي ذكرناه من قبل .
- ٤٧ - (٧) ديوان التمثيل : ذكره ياقوت الحموي وابن خلكان وإسماعيل باشا في هدية العارفين (٢ / ٤٠٢) وابن قطلوبغا في تاج التراجم (ص ٧١) .
- ٤٨ - (٨) ديوان خطب : ذكره ياقوت في إرشاد الأريب .
- ٤٩ - (٩) ديوان رسائل : ذكره ياقوت في إرشاد الأريب ، وابن خلكان ، وصاحب تاج التراجم (ص ٧١) .
- ٥٠ - (١٠) الرائف في الفرائض : ذكره ياقوت ، وسماء ابن خلكان «الرائف في علم الفرائض» .
- ٥١ - (١١) رسالة الأسرار : ذكرها ياقوت في إرشاد الأريب .
- ٥٢ - (١٢) رسالة المسامة : ذكرها ياقوت في إرشاد الأريب .
- ٥٣ - (١٣) الرسالة الناصحة : ذكرها ياقوت في إرشاد الأريب .

- ٥٤ - (١٤) سوائر الأمثال: ذكرها ياقوت في إرشاد الأريب وكذلك ابن خلكان.
- ٥٥ - (١٥) شقائق النعمان في حقائق النعمان: ألفه في مناقب أبي حنيفة، وذكره ياقوت في إرشاد الأريب وابن خلكان في وفيات الأعيان.
- ٥٦ - (١٦) صميم العربية: ذكره ياقوت في إرشاد الأريب.
- ٥٧ - (١٧) ضالة الناشد: ذكره ابن خلكان والسيوطي في بغية الوعاة ٣٨٨.
- ٥٨ - (١٨) كتاب عقل الكل: ذكره ياقوت في إرشاد الأريب.
- (١٩) الكشف في القراءات العشر: ذكر في مجلة المجمع العلمي العربي، المجلد ٨، ص ٧٥٨، [قلت: تقدم القول فيه برقم ٣٤].
- ٥٩ - (٢٠) متشابه أسامي الرواة: ذكره ياقوت كما ذكره ابن خلكان.
- ٦٠ - (٢١) المختلف والمؤتلف: ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي المتوفى سنة ٥٧٦ هـ في استجازته للزمخشري.
- ٦١ - (٢٢) معجم الحدود: ذكره ياقوت كما ذكره ابن خلكان.
- ٦٢ - (٢٣) المفرد والمركب في العربية: ذكره ياقوت في إرشاد الأريب.
- ٦٣ - (٢٤) ديوان المتنور وديوان المنظوم: وأضاف محقق «شرح الفصيح» ص ١٠١:
- ٦٤ - شافي العي من كلام الشافعي.
- ٦٥ - روح المسائل.

طباعات أساس البلاغة:

- تعددت طباعات أساس البلاغة وهي حسب تسلسلها الزمني:
- ١ - ١٢٩٩ هـ، القاهرة، مطبعة مصطفى وهبي.
- ٢ - ١٣١١ هـ، لكنو.
- ٣ - ١٣٢٤ هـ، حيدر آباد.
- ٤ - ١٣٢٧ هـ، مطبعة محمد مصطفى.
- ٥ - ١٣٤١ هـ، ١٩٢٢ م، دار الكتب المصرية بالقاهرة، وصدر في مجلدين، وأعيد في طبعة ثانية ١٩٧٢.
- ٦ - ١٩٥٣، تحقيق عبد الرحيم محمود.
- ٧ - ١٩٦٥، دار صادر، بيروت.
- ولقي «أساس البلاغة» اهتماماً من العلماء، فوضع ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) كتابه «غراس الأساس» اقتصر فيه على ما أتى به الزمخشري من المجاز والكناية والاستعارة، وتوجد منه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية ضمن مكتبة طلعة برقم (٣٦٣ لغة)، ونسخة أخرى في مكتبة بغداد برقم (٦٥٧٦)، وذكر بروكلمان (٥/ ٢٣١) وجود مختصر له في المتحف البريطاني (ثاني ٨٥٧). كما اختصره الشيخ محمد عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١ هـ) وقلب فيه نظام أساس البلاغة وجعله على نظام صحاح الجوهري. وذكر تيمور باشا (نوادير المخطوطات ص ٢٦، رقم ١٢٥)، مخطوطة بعنوان «شرح شواهد أساس البلاغة» في خزانة علي باشا لجور ليلي بالأستانة.

ولأساس البلاغة عدة نسخ خطية، ذكر منها بروكلمان (٢٣١/٥) ثلاث عشرة نسخة. وتحفظ مكتبة الأسد بدمشق بأربع نسخ هي:

- رقم ٤٦ وتقع في ٤٢٦ ورقة.

- رقم ١٤١٥٠ وتقع في ٣٩٣ ورقة.

- رقم ١٥٤٩٦ وتقع في ٢٩٥ ورقة.

- رقم ١٧٤٥٥ وتقع في ١٦٨ ورقة، وهي نسخة غير تامة وهذه النسخ لم يذكر بروكلمان عنها شيئاً.

وقد اخترت من بين النسخ نسخة تحتفظ بها دار الكتب المصرية برقم (٢٣٢ لغة)، وتقع في جزءين (٢٧٨ + ٢٥٩ = ٥٣٧ ورقة).

وهي نسخة لا تخلو من بعض النقص أثناء ذكر مواد المعجم، فبعض المواد في هذه النسخة لا ترد تامة، ويشوبها النقص.

منهج التحقيق:

حاولت جاهداً أن أخرج هذا الكتاب إخراجاً علمياً؛ متحريراً الدقة فيما أكتب أو أعرض له من تخريج، وأوجز هذا المنهج في النقاط التالية:

١ - اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب النسخة المخطوطة التي تحتفظ بها دار الكتب المصرية برقم (٢٣٢ لغة).

٢ - قابلت المخطوطة على طبعيتين هما: طبعة دار صادر، والطبعة التي حققها عبد الرحيم محمود ١٩٥٣.

٣ - التزمت عدم التدخل في النص إلا عند الضرورة، كتصحيح خطأ وقع فيه الناسخ في علم من الأعلام. - ومن ذلك أنه ورد في مادة (ث أب) اسم «عتبة بن مرداس»، وصوابه «عتيبة بن مرداس»، وهو الشاعر المعروف بـ «ابن فسوة».

- ومن ذلك ورود بيت شعر في مادة (ح ك ل) منسوباً إلى العثماني، وصوابه «العماني» وهو محمد بن ذؤيب، ووهم الناسخ فكتب «العثماني».

- ومن ذلك ما ورد في مادة (ع ض د) حيث ورد اسم (حبان بن جزء) وصوابه (جبار بن جزء).

٤ - خرجت الآيات القرآنية وميزتها عن سائر نصوص الكتاب بحصرها بين قوسين مزهرين وعزيزين.

١ - خرجت القراءات القرآنية من كتب القراءات والتفسير؛ ونسبتها إلى أصحابها.

٦ - التزمت بتخريج الأحاديث النبوية والآثار من كتب الأحاديث الصحيحة، ثم من كتب غريب الحديث والأثر، وحصرتها بين قوسين صغيرين « ».

٧ - خرجت عموم الأقوال والأمثال الواردة في النص من كتب الأمثال وغيرها، وحصرتها بين قوسين صغيرين « ».

٨ - ذكرت الأوزان العروضية للشواهد الشعرية وخرجتها بدءاً بالديوان إن كان لقاتل البيت ديوان، والتزمت الإحالة إلى المعاجم اللغوية إن ورد فيها الشاهد نفسه، وإضافة إلى المعاجم؛ أحلت إلى المصادر النحوية، وإن عز ورود البيت في المعاجم والمصادر النحوية أحلت إلى مصادر أخرى من كتب التراث. وقد

نسبت جُلُّ الأبيات التي لم يعزها المؤلف إلى أصحابها . كما كنت أذكر تنمة البيت في الحاشية إن ورد جزء منه في المتن ؛ وصححت نسبة الأبيات التي نسبها المؤلف إلى غير أصحابها وذلك في الحواشي ، ومن يقرأ «أساس البلاغة» يلاحظ كثرة الخلط في نسبة الأبيات ، وهذا جدول ذكرت فيه بعض الأبيات التي نسبها المؤلف إلى غير أصحابها :

المادة	ما نسب المؤلف	النسبة الصحيحة
ع ر ف	أبو ذؤيب	عترة
غ ص ر	المتلمس	حميد بن ثور
ع ص م	جرير	الجحاف بن حكيم
ك ف ل	جرير	الجحاف بن حكيم
ع ض د	حبان بن جزء	جبار بن جزء
ع ف و	الكميت	أعشى
ش ر ك	السهمري العكلي	ذو الرمة
ع ل و	سويد بن الصامت	كعب بن سعد الغنوي
غ ل ف	جرير	امرؤ القيس
غ ل و	عبد الرحمن بن حسان	حسان بن ثابت
غ م ز	رجل من بني سعد	الكميت
ق د س	الفرزدق	مروان بن الحكم
ق د م	علقمة	القطامي
ق ر د	الأعشى	حصين بن القعقاع
ك ت م	الشماخ	الطرماع
ك د د	كثير	الكميت
ن غ ن غ	الفرزدق	جرير
و ح ي	رؤبة	العجاج
ه د د	دكين	القتال الكلابي
ه ذ ذ	العجاج	رؤبة

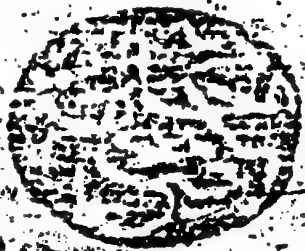
وإذا تكرر الاستشهاد بالبيت كنت أشير إلى ذلك في الحاشية إما : «تقدم في مادة . . .» أو : «سيأتي في مادة . . .» .



قال يا ابي العلاء قرخوارزم ابو القاسم محمود بن عمر التمشي ورضي الله عنه
خير من طوق به اتمام كل كلام. وافضل من قد ربه كل كتاب حمد الله ومدحه بما يمدح
به في كتابه الكريم. وقرآنه المجيد من حبيباته المجرأة على أسد لا على جهة الايضاح
والتمصيل. ولا على سبيل الابانة والفرقة. اذ ليس بالمشارك. في اسمه المبارك
وب السموات والارض وما بينهما فاسمه واصطبر لعباده هل تعلم له شيئاً. وانما هي
تماجد لذاته المكنونة لجميع الذوات لا استغناء لهم بالاسباب ولا استظها ر
بالادوات. وانما يقرب به حمد الله الصلاة على النبي العربي الشئ من سلامة عقائد
المعقل بالسان. الذي استجاره الله للفصاحة والبيان. وعلى عترته وصحابته مدار
المرزب وخولها. وشرر بن معة وحجولها. هذا لما اترل الله كتابه مختصاً من بين
اكتب السانوية بصحة البلاغة التي تقطعت عليها اعناق العتاق الشوق. وتشت
عنا فطاً الجيا والشرح. كان الوقوف من الملأ الاعلام. انصار ملة الاسلام. الذابتين
من خيفة الحنيفية البيضاء. المبرهنين على ما كان بين العرب العربا حين اخذوا
بدين الابرار من المازنية بأسلات البسنتهم. والفرع الى المقارعة بأسسة
اسلم من كانت مطامح نظره ومطامح فكره. الجهات التي توصل الى شئ من مراسم البلاغة
والعشور على مناظر النعمان والخايرة بين مد وولات الفاظهم ومثاقير اقوالهم
والطائفة بين ما اتقوا منها واتحلوا. وما اتقوا منه فلم يتقبلوا. وما اشتروا. واشترتوا
وما استغنوا. واستجروا. والنظر فيما كان الساطرنه على سبيل الانجاز. وقف وبأسر
ولطائفه اعرت. حتى يكون صدر يقينه الخ. وسهم احتجاجة ابلغ. وحتى يقال هو من علم
البيان حقيقي. وفيه جاذبية. وفي هذا الصواب ذهب الله الفقير اليه ابو القاسم

بِذِي نَمٍ عَلَى الْكَعْبَةِ السَّامِعِ الْبَهَائِ مَقَازِيهَا وَمَا فِيهَا مَلَأَ
 وَأَعُوذُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ وَالْخَطِيئَةِ وَالْعُرْقِ وَالْقَبْلِ وَالسَّيْلِ وَالْخَيْلِ
 الصَّالِحِ . . . عَمَّ الْكِتَابُ الْمُبَارَكُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَتَعَوُّدِهِ وَحَسَنِ تَوْفِيقِهِ
 وَكَانَ الْقَرَأْتُ مِنْ كِتَابِهِ فِي يَوْمِ الْإِحْدَاءِ الْمُبَارَكِ حَادِي عَشَرَ .
 بِمَعْرِفَةِ الْقَعْدَةِ الْحَرَامِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ .
 وَمَا يَدُ الْفَتْحِ مِنَ الْمَجْمَعِ النَّبَوِيِّ عَلَى صَاحِبِهِ .
 أَفْضَلُ الصَّلَاةِ ذَاكَ السَّلَامُ .
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ .

وَحَمْدُ اللَّهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ سَلَامًا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الإمام البارع العلامة أستاذ الدنيا، شيخ العرب والعجم، جار الله فخر خوارزم، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، رضي الله تعالى عنه :

خيرُ منطوق به أمام كلِّ كلام، وأفضلُ مُصدَّر به كلِّ كتاب، حمدُ الله تعالى ومدحه بما تمدَّح به في كتابه الكريم، وقرآنُه المجيد: من صفاته المُجْزَاة على اسمه لا على جهة الإيضاح والتفصيلة، ولا على سبيل الإبانة والفرقة؛ إذ ليس بالمشاركة في اسمه المبارك: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾. وإِنَّمَا هي تماجيد لذاته المُكوَّنة لجميع الدَّوات، لا استعانة ثَمَّ بالأسباب ولا استظهار بالأدوات.

وأولى ما قَفِيَ به حمدُ الله تعالى الصلاةُ على النَّبيِّ العربيِّ المُستَلِّ من سُلالة عدنان، المفضَّل باللسان، الذي استخرنه الله الفصاحة والبيان؛ وعلى عِترَتِهِ وصحابيِّه مدَّارِهِ العرب وفُحولِها، وغُرَرِ بني مَعَدَّ وحُجُولِها.

هذا، ولما أنزل الله تعالى كتابه مختصاً من بين الكتب السماوية بصفة البلاغة التي تَقَطَّعت عليها أعناق العِتَاقِ السُّبْقِ، ووُثِّت عنها خُطَا الجِيَادِ القُرْح، كان الموقِّف من العلماء الأعلام، أنصارِ مِلَّةِ الإسلام؛ الذَّابِّين عن بَيْضَةِ الحَنيفِيَّةِ البيضاء، المُبْرَهِنين على ما كان من العَرَبِ الغُرباء، حين تُحَدِّدوا به من الإِعراض عن المُعَارَضَةِ بِأَسْلَاطِ السُّتْهِم، والفرع إلى المُقَارَعَةِ بِأَسِنَّةِ أَسْلِهِم؛ مَنْ كانت مَطامِحُ نَظَرِهِ، ومَطَارِحُ فِكْرِهِ؛ الجِهَاتِ التي تَوَصَّلُ إلى تَبَيُّنِ مَراسِمِ البُلْغَاء، والعُثُور على مَنَاطِمِ الفُصَحَاء؛ والمُخَايَرَةِ بين مُتَدَاوِلَاتِ أَلْفَاظِهِم، ومُتَعَاوِرَاتِ أَقْوَالِهِم، والمُغَايَرَةِ بين ما انْتَقَوْا منها وانْتَحَلَوْا، وما انْتَقَوْا عنه فلم يَتَقَبَّلُوا، وما اسْتَرَكُوا واستَنْزَلُوا، وما اسْتَفْصَحُوا واستَجَزَلُوا؛ والنظر فيما كان الناظر فيه على وجوه الإِعْجَازِ أَوْقَف، وبأسراره ولطائفه أَعْرَف؛ حتى يكون صدر يقينه أثْلَج، وسهم احتجاجه أَفْلَج؛ وحتى يُقال: هو من علم البيان حَظِي، وفهمه فيه جَاحِظِي. وإلى هذا الصُّوبِ ذهب عبدُ الله الفقيرُ إليه محمودُ بنُ عمرِ الزمخشري، عفا الله تعالى عنه، في تصنيف «كتاب أساس البلاغة». وهو كتابٌ لم تزل تَعَامُ القلوب إليه رَقَاقَةً، ورياحُ الآمالِ حوله هَفَاقَةً؛ وعيونُ الأفاضل نحوه زَوَامِق، وألسنتُهُم بتمنيهِ نَوَاطِق؛ فُلَيْثُ له العَرَبِيَّةُ وما فَصَحَ من لغاتها، ومُلَحَ من بلاغاتها؛ وما سَمِعَ من الأعراب في بواديها، ومن خطباء الجَلَلِ في نواديها؛ ومن قَرَا صِبَّةً نَجِدَ في أَكْلائِهَا ومَرَاتِعِهَا، ومن سَمَّاسِرَةٍ يَهَامَةُ في أسواقها ومجامعها؛ وما تَرَا جَزَتْ به السَّقَاةُ على أَفْوَهِ قُلُوبِهَا، وتساجعت به الرِّعَاةُ على شِفَاهِ غَلْبِهَا، وما تَقَارَضَتْهُ شُعْرَاءُ قَيْسٍ وتَمِيمٍ في سَاعَاتِ المُمَاتِنَةِ، وما تَزَامَلَتْ به سُفْرَاءُ تَقْيِفٍ وهَذَلٍ في أَيَّامِ المُفَاتِنَةِ؛ وما طُولِعَ في بطون الكتب ومُتُونِ الدفاتر من روائع أَلْفَاظِ مُفَتَّنَةٍ، وجوامع كَلِمٍ في أَحْشَائِهَا مُجَنَّنَةٍ.

ومن خصائص هذا الكتاب تَخْيِيرُ ما وقع في عبارات المُبْدِعِينَ، وانطوى تحت استعمالات المُفْلِقِينَ، أو ما جاز وقوعه فيها، وانطواؤه تحتها، من التراكيب التي تَمْلَحُ وتَحْسُنُ، ولا تَنْقِصُ عنها الأَلْسُنُ، لجريها زَسَلَاتٍ على الأَسْلَاطِ، ومرورها عَذَابَاتٍ على العَذَبَاتِ.

ومنها التوقيف على مناهج التركيب والتأليف، وتعريف مدارج الترتيب والترصيف؛ بسوق الكلمات متناسقة لا مُزسلة بَدَدَا، ومتناظمة لا طرائق قَدَدَا؛ مع الاستكثار من نوابغ الكلم الهادية إلى مَرَاشد حُرّ المنطق، الدالة على ضالة المنطوق المُفْلِق.

ومنها تأسيس قوانين فصل الخطاب والكلام الفصيح، بإفراد المجاز عن الحقيقة والكناية عن التصريح. فمن حصل هذه الخصائص وكان له حظ من الإغراب الذي هو ميزان أوضاع العربية ومقياسها، ومِعيار حكمة المواضع وقسطاسها، وأصاب دَرواً من علم المعاني، وحَظِي بِرَش من علم البيان، وكانت له قبل ذلك كله قريحة صحيحة، وسليقة سليمة؛ فَحُلْ نُثْرُهُ، وَجَزَلْ شِعْرُهُ، ولم يَطُل عليه أن يُناهزَ المُقَدِّمين، ويخاطرَ المُقَرِّمين.

وقد رُتِبَ الكتاب على أشهر ترتيب مُتَدَاوِلَاً، وأسهله مُتَنَاولَاً؛ يَهْجُم فيه الطالب على طَلَبَتِهِ موضوعاً على طَرَفِ الثُّمَام وحبل الدَّرَاع، من غير أن يحتاج في التثفير عنها إلى الإيجاف والإيضاع، وإلى النظر فيما لا يُوصَلُ إلَّا بِأَعْمَالِ الْفِكْرِ إِلَيْهِ، وفيما دَقَّقَ النظر فيه الحَلِيلُ وَسَيَّبَوْنَهُ. والله سبحانه وتعالى الموفق لإفادة أفاضل المسلمين، وَلِمَا يَتَّصِلُ بِرِضَا رَبِّ الْعَالَمِينَ.

* أَيْبُ : اظْلُبِ الْأَمْرَ فِي إِيَابِهِ وَخُذْهُ بِرُبَانِهِ ؛ أَيِ
أَوَّلِهِ ، وَأَنْشُدْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ : [من الرجز]
قَدْ هَرَمْتُني قَبْلَ إِيَابِ الْهَرَمِ
وَهَيَّ إِذَا قُلْتُ كُلِّي قَالَتْ نَعَمْ^(١)
صَحِيحَةُ الْمَغْدَةِ مِنْ كُلِّ سَقَمٍ
لَوْ أَكَلْتُ فَيَلِينِ لَمْ تَخْشَ الْبَشَمِ
وَأَبُ لِلْمَسِيرِ إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ وَتَجَهَّزَ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : [من
الطويل]

صَرَمْتُ وَلَمْ أَضْرِمْكُمُ وَكَصَارِمِ
أَخْ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبُ كَيْذَهَبًا^(٢)
وتقول : فَلَانْ رَاعَ لَهُ الْحَبُّ وَطَاعَ لَهُ الْأَبُ ، أَيِ زَكَا
زَرْعُهُ وَاتَّسَعَ مَرْعَاهُ .

* أَبَدُ : لَا أَفْعَلُهُ أَبَدَ الْأَبَادِ ، وَأَبَدَ الْأَبِيدِ^(٣) ، وَأَبَدَ
الْأَبِيدِينَ^(٤) . وتقول : رَزَقَكَ اللَّهُ عُمرًا طَوِيلَ الْأَبَادِ
بَعِيدَ الْأَمَادِ . وَأَبَدَتِ الدَّوَابُّ وَتَأَبَّدَتِ : تَوَخَّشَتْ ،
وَهِيَ أَوَابِدُ وَمُتَأَبَّدَاتٌ . وَفَرَسَ قَيْدَ الْأَوَابِدِ وَهِيَ نُفَرُ
الْوُحُوشِ . وَقَدْ تَأَبَّدَ الْمَنْزِلُ : سَكَنَتْهُ الْأَوَابِدُ . وَتَأَبَّدَ
فُلَانٌ : تَوَخَّشَ . وَطَبِيزُ أَوَابِدٍ خِلَافُ الْقَوَاطِعِ .
وَمِنَ الْمِجَازِ : فَلَانٌ مَوْلَعٌ بِأَوَابِدِ الْكَلَامِ وَهِيَ
غَرَائِبُهُ ، وَبِأَوَابِدِ الشُّعْرِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَشَاكُلُ جَوْدَةً ؛

قَالَ الْفَرَزْدَقُ : [من الكامل]

لَنْ تُذَرِكُوا كَرَمِي بِلُؤْمِ أَبِيكُمْ
وَأَوَابِدِي بِسُخْلِ الْأَشْعَارِ^(٥)
وقال التَّابِغَةُ : [من الكامل]
نُبِثْتُ زُرْعَةً وَالسَّفَاهَةُ كَاسِمِهَا
يُهْدِي إِلَيَّ أَوَابِدَ الْأَشْعَارِ^(٦)
وَجِئْتَنَا بِأَبْدَةٍ مَا نَعْرِفُهَا .

* أَبَرُ : شَاءَ مَأْبُورَةً : أَكَلَتِ الْإِبْرَةَ فِي عِلْفِهَا . وَعَنْ
مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الشَّاةِ
الْمَأْبُورَةِ»^(٧) . وَيُقَالُ : أَشَدُّ مِنْ وَخْزِ الْإِبْرِ . وَأَبَرَ
التَّخْلَ وَأَبَرُهُ . وَتَأَبَّرَ التَّخْلُ : قَبِلَ الْإِبَارَ . وتقول :
إِذَا رَفَقَ الْأَبَارُ سَحَقَ الْجَبَّارُ .

وَمِنَ الْمِجَازِ : إِبْرَةُ الْقَرْنِ لَطَرِفُهُ ؛ قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ :
[من الكامل]

نُزَجِي أَعْنَ كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ
قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا^(٨)
وَإِبْرَةُ الْمِرْفَقِ لَطَرِفُهُ ، وَإِبْرَةُ الْعَقْرِبِ وَالتَّخْلَةُ
لِسُوكِيتِهَا . وتقول : لَا بُدَّ مَعَ الرُّطْبِ مِنْ سِلَاءِ
التَّخْلِ وَمَعَ الْعَسَلِ مِنْ إِبْرِ التَّخْلِ . وَقَدْ أَبَرَتْهُ
الْعَقْرَبُ بِمِثْبَرِهَا وَالْجَمْعُ مَآبِرُ . وَمِنْهُ : إِنَّهُ لَذُو مَآبِرَ

(١) البيت الأخير في الحيوان ٧٩/٧ لأعرابي يصف امرأته .

(٢) ديوان الأعشى ١٦٥ واللسان (أب، كشح) وجمهرة اللغة ٥٣ .

(٣) من الأمثال؛ المستقصى ٢/٢٤٣ والأمثال لابن سلام ٣٨٤ .

(٤) من الأمثال؛ المستقصى ٢/٢٤٢ وجمع الأمثال ٢/٢٢٩ .

(٥) ديوان الفرزدق ٣٥٩/١ ، واللسان والتاج (أبد) .

(٦) ديوان النابغة ٦٥ ، والخزائن ٦/٣١٥ ، ٣٣٣ .

(٧) النهاية ١٤/١ ، «أَيِ الَّتِي أَكَلَتِ الْإِبْرَةَ فِي عِلْفِهَا؛ فَتَشَبَّهَتْ فِي جَوْفِهَا . فَهِيَ لَا تَأْكُلُ شَيْئًا؛ وَإِنْ أَكَلَتْ لَمْ يَنْجِعَ» .

(٨) ديوان عدي بن الرقاع ٣٥ واللسان (بلد، قرش، زجا) والتاج (قرش، زجا) .

في الناس كما قالوا: دَبَّتْ بينهم العقاربُ إذا مشت بينهم النمام؛ وقال النابغة: [من الطويل]
وذلك مِنْ قَوْلِ أُنَاكَ أَقُولُهُ
وَمِنْ دَسْ أَعْدَاءِ إِلَيْكَ الْمَآبِرِ^(١)
وأبرني فلان إذا اغتابك وأذاك. وتقول: حَبَّتْ
منهم المَخَابِرُ فمَشَّتْ بينهم المَآبِرُ.

* أبس: تقول أبسوه وحبسوه أي قهروه.
* أبش: ما عنده إلا أباشة وهباشة وأشابة أي
أخلاق.

* أبض: كأنه في الإباض من قَرِط الانقباض، وهو
حبلٌ يُسَدُّ به رُسْعُ البعير أي عَصْدُهُ، وقد أبضته فهو
مأبوض. وقد تقبض كأنما تأبض، وهو تَشَنُّجٌ في
رجلي الفرس ونسائه وهو مدح له. وطعنه في
مأبضه وهو باطن الركبة.

* أبط: رفع السوط حتى برقت إبطه وإبطه. وتأبط
السيف: جعله تحت إبطه، والسيف عطا في
وإباطي أي ما أ جعله على عطفني وتحت إبطي؛
قال المتنخل: [من الوافر]

شَرِنْتُ بِجَمِهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ
وَأَبَيْضُ صَارِمٌ ذَكَرُ إِبَاطِي^(٢)

ومن المجاز: نزل بإبط الزمل وهو مسقطه، وإباط
الجيل وهو سفحه. وضرب أباط المفازة.
وتقول: ضرب أباط الأمور ومعابيتها واستشف
ضماثرها وبواطئها.

* أبق: عبد أبق وعبيد أباق. وتقول: الحر إلى
الخير سابق والعبد من موطنه أبق. وتقول: في

رقابهم الرَباق ومن شأنهم الإباق.

* أبل: لفلان أئلة مال مؤئلة: غنم مغنمة وإبل
مؤئلة. وتأبلل إبلاً وتغنم غنماً: اتخذها. وهذه إبل
أبل أي مهملة. وفلان حسن الإئالة والإبالة أي
السياسة والقيام على ماله، لأن مال العرب الإبل.
ومنها: أبل من حنَّيف الحَنَاتِمِ^(٣).

ومن المجاز: تأبل فلان إذا ترك النكاح ولم يقرب
النساء، من أبلت الإبل وتأبلت إذا اجتزأت
بالرطب عن الماء. ومنه قيل للراهب: أبل، وقد
أبل أباله فهو أبل، كما تقول: فقه فقاها فهو فقيه.
وتقول: فلانة لو أبصرها الأبل لضاق به السبيل.
* أبين: قضيب كثير الأبن وهي العقدة.

ومن المجاز: بينهم أبين أي عداوات وإحن، وفي
حسبه أبين أي عيوب. ومنه الحديث: «لا تؤبن فيه
الحرم»^(٤). يقال أبته إذا عابه. وأبته: مدحه وعد
محاسنه، وهو من باب التفريع. وقد غلب في
مدح النادب. تقول: لم يزل يقرط أحياكم ويؤبن
موتاكم.

* أبه: لا يؤبه له، وما أبهت له. وما عليه أبهة
الملك أي بهجته وعظمته. وفلان يتأبه علينا أي
يتعظم. وتأبه عن كذا: تنزه وتعظم.

* أبو: تقول: البر مع الأبوة والعقوق مع البؤة.
وأبؤته أبوة صديقي أي أباه. وأبؤت فلاناً وأمته:
كنت له أباً وأماً؛ قال: [من الوافر]

تَوْتَهُمْ وَتَأْبُوهُمْ جَمِيعاً

كما قَدَّ السُّيُورُ مِنَ الْأَدِيمِ^(٥)

(١) ديوان النابغة ٦٩، واللسان والتاج (أبر)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٦٣/١٥.

(٢) البيت للمتنخل الهللي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧٢، واللسان (أبط، زحف) والتاج (أبط، بيض)، والمقاييس ٣٨/١.

(٣) المستقصى ١/١ ومجمع الأمثال ٨٦/١ وجمهرة الأمثال ١٢/١، ٢٠٠.

(٤) النهاية ١٧/١. أي لا يُذَكَّرَن بقيق.

(٥) البيت بلا نسبة في المقاييس ٢٢/١، ٤٥.

وَتَأْتِبُ الْقَوْسَ إِذَا أَخْرَجَ مَكْبِيَّهُ مِنْ جِمَالَةِ الْقَوْسِ
فَصَارَتْ عَلَى كَتِفَيْهِ .

* أَمِ : تقول ما حضرت المأثم وإنما حضرت
المأثم وهو جماعة النساء ، من الأثم وهو القطع
والفتق ، كما قيل فِئْتَه وَقَطِيعٌ ، وقد غَلَبَ على
جماعتهم في المصائب .

* أَتَيْ : أتى إليه إحساناً إذا فَعَلَهُ . وَوَعَدُ اللَّهِ مَأْنِي .
وَأَتَيْتُ الْأَمْرَ مِنْ مَأْنَاهُ وَمَأْنَاتِهِ أَي مِنْ وَجْهِهِ ؛ قَالَ :

[من الرجز]

وَحَاجَّةٌ بِثَ عَلَى صِمَاتِهَا
أَتَيْتُهَا وَحِدِي مِنْ مَأْنَاتِهَا^(٤)
وَأَتَى عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ : أفناهم . وَأَتَى أَمْرَاتِهِ .
وَاسْتَأْتَتِ النَّاقَةُ : اغْتَلَمَتْ وَطَلَبَتْ أَنْ تُؤْتَى .
وَيَقَالُ : مَا أَتَيْتَنَا حَتَّى اسْتَأْتَيْنَاكَ إِذَا اسْتَبْطَوْهُ .
وَطَرِيقٌ مَيْتَاءٌ : مِفْعَالٌ مِنَ الْإِثْنَانِ ، كَقَوْلِهِمْ دَارٌ
مِخْلَالٌ . تقول : الموتُ طَرِيقٌ مَيْتَاءٌ ، وهو لِكُلِّ
حَيٍّ مَبْدَأُ أَي غَايَةٌ . وَ«هُوَ أَتَيْ فِينَا»^(٥) . وَأَتَاوِيَّ
أَي غَرِبْتُ . وَسَبَلُ أَتَيٍّْ وَأَتَاوِيٍّ : أَتَى مِنْ حَيْثُ لَا
يُدْرَى . وَتَقُولُ : فَلَانُ كَرِيمُ الْمُؤَاتَاهِ جَمِيلُ
الْمُؤَاسَاهِ . وَهَذَا أَمْرٌ لَا يُؤَاتِينِي . وَتَأْتِي لَهُ أَمْرُهُ إِذَا
تَسَهَّلَتْ لَهُ طَرِيقَتُهُ ؛ قَالَ : [من المتقارب]

تَأْتَى لَهُ الذَّهْرُ حَتَّى انْجَبَرَ^(٦)
وَتَأْتَيْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ : تَرَقَّقْتُ لَهُ ، وَقِيلَ تَهَيَّأْتُ .
وَتَأْتَيْتُ لَهُ بِسَهْمٍ حَتَّى أَصَبَّهُ إِذَا تَقَصَّدْتَ لَهُ . وَأَتَى

وَأَنَّهُ لَيَأْبُو يَتِيماً أَي يَغْذُوهُ وَيُرِيهِ فَعَلَ الْآبَاءُ .
وَتَأْتَيْتُ فَلَانًا وَتَأْمَمْتُ فَلَانَةً كَمَا تَقُولُ تَبَيَّنْتُه .

* أَبِي : أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَذَا . وَأَبَى عَلَيَّ
وَتَأْبَى : امتنع . وَهُوَ أَبِي الضَّمِيمِ وَأَبِي الضَّمِيمِ : لَهُ
نَفْسٌ أَبِيَّةٌ وَفِيهِ عُيْبَةٌ . وَتُوقُ أَوَابٍ : يَأْبِيَنَّ الْفَخْلَ .
وَأَصَابَهُ أَبَاءَةٌ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ يَأْبَى الطَّعَامَ . تقول :
فَلَانٌ إِنْ شَهِدَ الطَّعَامَ فَالْحَمِيَّةُ وَالْإِبَاءُ وَإِنْ حَضَرَ
الطَّعَامَ فَالْحَمِيَّةُ وَالْأَبَاءُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَا أَبَا لَكَ ، وَلَا أَبَا لغيرِكَ ، وَلَا أَبَا
لشأنِكَ يَقُولُونَهُ فِي الْحَثِّ ، حَتَّى أَمَرَ بَعْضُهُمْ
لَجَفَائِهِ بِقَوْلِهِ : [من الرجز]

أَمْطِرْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ لَا أَبَا لَكَ^(١)
وَيَقَالُ : لَعَمْرُ أَبِيكَ وَلَعَمْرُ أَبِي سِوَاكَ ؛ قَالَ
الْكُمَيْتُ : [من م . الكامل]

إِنِّي لَعَمْرُ أَبِي سِوَا
كَ مِنَ الصَّنَائِعِ وَالذَّخَائِرِ^(٢)
وَهُوَ أَبُو الْأَضْيَافِ . وَمَنْ أَبُو مَثْوَاكَ ؟ وَهُوَ أَبُو
الرُّؤُوسِ وَأَبُو الْعِمَامَةِ : لِلْكَبِيرِ الرَّأْسِ وَالْعِمَامَةِ .
* أَتَبَ : تَزَوَّجَهَا وَهِيَ فِي إِمْتِنٍ وَهُوَ ثَوْبٌ يُشَقُّ
فَتَلْقِيهِ الْجَارِيَةُ فِي عُقْبِهَا ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ : [من
البيسط]

وَقَدْ لَقِيْتُ طِبَاءَ الْإِنْسِ غَادِيَةً
مِنْ كُلِّ أَخَوَرٍ بِالْمَكِّيِّ مُؤْتَتِبٍ^(٣)
وَمِنَ الْمَجَازِ : هَذَا غَلَامٌ قَدْ تَأْتَبَ السِّلَاحَ أَي لِبَسَهُ .

(١) الرجز بلا نسبة في رصف المباني ٢٤٥ ، والكامل ١١٣٩ (الدالي) .

(٢) ديوان الكميت ٢٣٨/١ .

(٣) البيت ليس في ديوان الكميت .

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بت ، أي) ، والجمهرة ١٠٣٣ ، والمجمل ٢٢٤/١ ، ٢٤٠/٣ .

(٥) النهاية ٢١/١ ، وهو من قول عاصم بن عدي وقد سأله النبي ﷺ عن ثابت بن الدحداح حين توفي «هل تعلمون له نسباً فيكم؟ فقال: إنما هو أتي فينا» قضى بميراثه لابن أخته . انظر سنن الدارمي ، كتاب الفرائض ، باب ميراث ذوي الأرحام ٢/٢٧٥ .

(٦) الشطر بلا نسبة في المقاييس ٥١/١ ، وكتاب العين ١٤٦/٨ ، وتهذيب اللغة ٣٥٢/١٤ ، والتاج (أي) .

آبائهم . وَسَمِعْتُ النَّاقَةَ عَلَى أَثَارَةٍ مِنْ شَخْمٍ وَهِيَ
الْبَقِيَّةُ مِنْهُ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَغْضَبَنِي فَلَانَ عَلَى
أَثَارَةٍ غَضِبَ أَيُّ عَلَى أَثَرٍ غَضِبَ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ .
وَهُمْ عَلَى أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ أَيُّ بَقِيَّةٍ مِنْهُ يَأْتُرُونَهَا عَنْ
الْأَوَّلِينَ . وَتَقُولُ : إِذَا أَثَرْتُ فَأَعْلَمُ أَثَرٍ وَإِنْ عَثَرْتُ
فَأَسْلَمُ عَائِرٍ . وَعَنْ النَّصْرِ : إِثْرْتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا ،
بِوزْنِ عَلِمْتُ ، وَأَثَرْتُ أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ . وَهُوَ أَثِيرِي
أَيُّ الَّذِي أُوثِرُهُ وَأَقْدَمُهُ ، وَلَهُ عِنْدِي أَثَرَةٌ ، وَهُوَ ذُو
أَثَرَةٍ عِنْدَ الْأَمِيرِ . وَاسْتَأْثَرَ عَلَيْكَ بِكَذَا . وَاسْتَأْثَرَ اللَّهُ
تَعَالَى بِفُلَانٍ إِذَا مَاتَ مَرَجُوعًا لَهُ الرَّحْمَةُ . وَ«إِذَا
اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِشَيْءٍ قَالَهُ عَنْهُ»^(٤) . وَفِي الْحَدِيثِ :
«سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةَ»^(٥) ، أَيُّ يَسْتَأْثِرُ أَمْرَاءَ الْجَوْرِ
بِالْفَقِيءِ . وَ«أَفْعَلْ هَذَا أَثَرًا مَا»^(٦) . وَأَثَرُ ذِي أَثِيرٍ أَيُّ
أَوَّلًا ؛ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مُرَارَةَ الْحَنْظَلِيُّ : [مَنْ الْوَافِرُ]
رَأَيْتَنِي قَدْ بَلَلْتُ بِرَأْسِ طَرْفٍ
طَوِيلِ الشَّخْصِ أَثَرَ ذِي أَثِيرٍ
* أنف : الْأَثْفِيَّةُ ذَاتُ وَجْهَيْنِ ، تَكُونُ فَعْلُوَّةً
وَأَفْعُولَةً . تَقُولُ : أَنْفْتُ الْقِدْرَ وَتَقَيْتُهَا ، وَتَأَثَفْتُ
الْقِدْرَ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : تَأَثَفُوهُ : اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ
يَخَاطَبُ الثُّغْمَانَ : [مَنْ الْبَسِيطُ]
لَا تَفْذِقْنِي بِرُحْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ
وَأَنْ تَأَثَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرُّقْدِ^(٧)

لِلسَّيْلِ : سَهَّلَ لَهُ سَبِيلَهُ . وَفُتِحَ الْمَاءُ فَأَتَتْ لَهُ إِلَى
أَرْضِكَ . وَكَثُرَ إِتَاءُ أَرْضِهِ أَيُّ رَزَعُهَا . وَتَخَلَّ ذُو
إِتَاءٍ ؛ وَلَبَنَ ذُو إِتَاءٍ أَيُّ ذُو زُبْدٍ كَثِيرٍ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ
الْإِطَنْبَةِ : [مَنْ الْوَافِرُ]

وَيَعُضُّ الْقَوْلَ لَيْسَ لَهُ عِنَاجٌ
كَمَخْضِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ^(١)
وَأَذَى إِتَاوَةٍ أَرْضِهِ أَيُّ خَرَجَاجِهَا ، وَضَرِبَتْ عَلَيْهِمُ
الْإِتَاوَةُ وَهِيَ الْجَبَايَةُ ؛ قَالَ جَابِرُ بْنُ حُنَيٍّ التَّغْلَبِيُّ :
[مَنْ الطَّوِيلُ]

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ
وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسٌ دِزْهِمٍ^(٢)
وَشَكَّمَ فَاهُ بِالْإِتَاوَةِ أَيُّ بِالرَّشْوَةِ .

* أثر : فِيهِ أَثَرُ السِّيفِ وَأَثَارُهُ ؛ قَالَ : [مَنْ الطَّوِيلُ]
أَذَاعِيكَ مَا مُسْتَضْحِبَاتٍ عَلَى السَّرَى
جِسَانٌ وَمَا أَثَارُهَا بِجِسَانٍ^(٣)

وَجَاءَ عَلَى أَثَرِهِ وَإِثْرِهِ ، وَكَانَ هَذَا إِثْرَ ذَاكَ أَيُّ
بَعْدَهُ . وَمَا تَأَثَّرَ إِلَيَّ أَثَرًا إِذَا لَمْ يَضْطَبِّغْكَ بِشَيْءٍ .
وَوَجَدْتُ ذَلِكَ فِي الْأَثَرِ أَيُّ السَّنَةِ ، وَفُلَانٌ مِنْ حَمَلَةِ
الْآثَارِ . وَفَرَسٌ أَثِيرٌ : عَظِيمُ أَثَرِ الْحَافِرِ . وَحَدِيثُ
مَأْثُورٌ يَأْتِرُهُ وَيَأْتِرُهُ أَيُّ يَرُوبُهُ قَرْنٌ عَنْ قَرْنٍ . وَمِنْهُ
السِّيفُ الْمَأْثُورُ : لِلْقَدِيمِ الْمُتَوَارِثِ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ ،
وَقِيلَ الَّذِي لَهُ أَثَرٌ أَيُّ فِرْنَدٌ . يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ أَثَرُ هَذَا
السِّيفِ وَإِثْرُهُ ! وَلَهُمْ مَأْثِرُ أَيُّ مَسَاحٍ يَأْتُرُونَهَا عَنْ

(١) البيت لابن الإطنبية في التاج (أثر)، وللحطيطية في ديوانه ٢٥١ والأساس (عنج)، وبلا نسبة في اللسان (عنج، أني)، والمقاييس ٥٢/١، ١٥١/٤، وكتاب العين ١٤٦/٨، وتهذيب اللغة ٣٨٠/١ والتاج (عنج).

(٢) البيت لجابر بن حني في المفضليات ٢١١، والتاج (مكس، أني)، واللسان (مكس)، ولحني بن جابر في اللسان (أثر)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٩٠/١٠، ٣٥٢/١٤، والجمهرة ٨٥٥، والمجمل ١٦٤/١.

(٣) البيت لحسان بن ثابت في المجمل ١٦٥/١، ٢٧٢/٢ ولم أقع عليه في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان (دعا)، والمقاييس ٢٨١/٢، وتهذيب اللغة ١٢٢/٣ والمخصص ٢٧/١٣.

(٤) النهاية ٢٢/١.

(٥) أخرجه البخاري في الفتن برقم ٣٥٨١، ٤٠٧٥.

(٦) من الأمثال؛ جمع الأمثال ٧٦/٢ وجمهرة الأمثال ١٦٣/١.

(٧) ديوان النابغة ٢٦، واللسان (أنف، ركن، ثفا)، والتاج (أنف)، والمقاييس ٥٧/١، وتهذيب اللغة ١٩٠/١٠، ١٤٩/١٥.

حتى سَمِيَ المَجْدُ بالأَنَال، بالفتح. تقول: له أَثَالُ
كَأَنَّهُ أَثَالُ، أَي مَجْدٌ كَأَنَّهُ الجبل.

* أثم: تقول: فلان من الحياء يتلثم ومن اللثم
يتأثم أَي يَحْرَجُ. وتقول: كانوا يَفْرَعُونَ من الأَثَامِ
أشدَّ ما يَفْرَعُونَ من الأَثَامِ، وهو وبَالُ الإثم؛ قال:
[من الطويل]

لَقَدْ فَعَلْتُ هَٰذَا النَّوَى بِي فَعَلَّةُ

أَصَابَ النَّوَى قَبْلَ الْمَمَاتِ أَثَامَهَا^(٥)

* أجاج: أجاج النَّارَ فتأججت وأجت، وللنار
أجيج، واشتدت أجة المصيف. وتقول: هَجِيرُ
أجاج للشمس فيه مُجَاج، وهو لُعَابُ الشمس.
وماء أجاج يَحْرِقُ بِمُلُوحَتِهِ.

ومن المجاز: مَرِيحٌ فِي سِيرِهِ إِذَا كَانَ لَهُ خَفِيفٌ
كخفيف اللَّهَبِ، وقد أَجَّ أَجَّةُ الظِّلِمِ. وسمعتُ
أَجَّةَ القومِ: خَفِيفَ مَشِيهِمْ واضطرابهم.

* أجد: الحمد لله الذي أَجَدَنِي بعد ضَعْفٍ
وَأُوجَدَنِي بعد فَقْرٍ أَي قَوَانِي. من قولهم: نَاقَةٌ أَجْدُ
وَمُؤْجِدَةُ الْفَرَا، وَبِنَاءٌ وَعَقْدٌ مُؤْجِدٌ. وَإِنَّهُ لَمُؤْجِدُ
الْأَنْيَابِ وَالْأظْفَارِ، وَثَوْبٌ مُؤْجِدُ الشَّجَحِ.

* أجر: أَجَرَكَ اللهُ عَلَى مَا فَعَلْتَ، وَأَنْتَ مَا جَوْرُ
عَلَيْهِ. ومنه قوله تعالى: ﴿عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي
حِجَجٍ﴾^(٦) أَي تَجْعَلْهَا أَجْرِي عَلَى التَّزْوِيجِ، يَرِيدُ
الْمَهْرَ، من قوله تعالى: ﴿وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ﴾^(٧)
كَأَنَّهُ قَالَ: عَلَى أَنْ تَمَهَّرَنِي عَمَلَ هَذِهِ الْمُدَّةِ. وَأَجَرَ
فُلَانٌ وَلَدَهُ إِذَا مَاتُوا فَكَانُوا لَهُ أَجْرًا. وَأَجَرَنِي فُلَانٌ

وَتَأْتَفُنَا بِالْمَكَانِ: أَلْفَنَاهُ فَلَمْ نَبْرَحْهُ. وتَأْتَفُ القومُ
عَلَى الأَمْرِ: تَأْتَبَّوْا عَلَيْهِ، وَهُمْ عَلَيْهِ أَتْفِيَةٌ وَاحِدَةٌ.
وَفُلَانٌ مَرْجُومٌ بِأَثَافِي الشَّرِّ. و«رماءُ بِثَالِثَةِ
الْأَثَافِي»^(٨). وَبَقِيَتْ مِنْهُمْ أَتْفِيَةٌ خَشَنَاءُ أَي
جَمَاعَةٌ كَثِيفَةٌ. وَرَجُلٌ مُتَفِيٌّ: مَاتَ لَهُ ثَلَاثُ
أَزْوَاجٍ، وَامْرَأَةٌ مُتَفَاءٌ. وَأَنشَدَ الْبَزِيدِي: [من
الطويل]

نَكَحْتُ مُتَفَاءً شَهِيرًا جَمَالَهَا

وَأَعْلَمْتُ أَنَّ الْمَوْتَ لَا بُدَّ وَاقِعٌ^(٩)

وَكُنْتُ مُتَفِيًّا لَيْتَ شِعْرِي مَنْ الَّذِي

هُوَ الْيَوْمَ مَفْجُوعٌ وَمَنْ هُوَ فَاجِعٌ

وَيَقَالُ: لَا تُتَفِّ قِدْرُكَ لِهَذَا الأَمْرِ أَي لَا تَنْتَدِبْ

لَهُ، وَلَا تُتَفِّ لِهَذَا الأَمْرِ قِدْرِي أَي لَا أُنْدَبْ لِمِثْلِهِ.

تَفَيْتُ قِدْرَهُ لَكَذَا إِذَا جَعَلْتَهُ عُدَّةً لَهُ؛ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

[من الطويل]

أَغْغِلْ قَتْلِي الْعِيصَ عِيصَ شَوَاحِطِ

وَذَلِكَ أَمْرٌ لَا تُشْفَى لَهُ قِدْرِي^(١٠)

* أثل: الأَثَلَةُ السَّمَرَةُ، وَقِيلَ شَجَرَةٌ مِنَ الْعِضَاءِ

طَوِيلَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ الْخَشَبَةِ تُعْمَلُ مِنْهَا الْقِصَاعُ

وَالْأَقْدَاحُ، فَوَقَعَتْ مَجَازًا فِي قَوْلِهِمْ نَحَتْ أَثْلَتُهُ

إِذَا تَنَقَّصَهُ. وَفُلَانٌ لَا تُنَحُّ أَثْلَتُهُ، قَالَ الْأَعَشَى:

[من البسيط]

أَلَسْتُ مِنْتَهِيًّا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا

وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ^(١١)

وَلَفُلَانٌ أَثْلُهُ مَالٌ أَي أَضْلُ مَالٍ. ثُمَّ قَالُوا: أَثْلْتُ

مَالًا وَتَأَثْلَتُهُ، وَشَرَفٌ مُؤْتَلٌّ وَأَيْثَلٌ. وَقَدْ أَثْلَ أَثَالَةً

(١) المستقصى ١٠٢/٢، وجهرة الأمثال ٤٧٨/١ وفصل المقال ٩٦.

(٢) لم أهدت إلى البيت.

(٣) البيت لخداش بن زهير في الحيوان ٢٠/١. وأشعار العامرين ٣٦، والمعاني الكبير ١٠١٦، ومعجم ما استعجم (شواخط).

(٤) ديوان الأعشى ١١١، واللسان والتاج (أطط، أثل)، والمقاييس ٥٩/١ وتهذيب اللغة ١٣١/١٥.

(٥) لم يرد في المعاجم الأخرى.

(٦) ٢٧: القصص/ ٢٨.

(٧) ٢٥: النساء/ ٤.

أَجْرَةَ الرَّحْلِ . وَمَضَى قُدَمًا وَتَأَخَّرَ أُخْرًا . وَجَاؤًا فِي أُخْرِيَّاتِ النَّاسِ . وَلَا أَكَلَمَهُ آخِرَ الدَّهْرِ وَأُخْرَى الْمَنُونِ ، وَنَظَرَ إِلَيَّ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ . وَجِئْتُ أُخِيرًا وَبِأَخْرَةٍ . وَبَعَثَهُ بَيْعًا بِأَخْرَةٍ أَيْ بِنَظَرَةٍ مَعْنَى وَوَزَنًا . وَهِيَ نَخْلَةٌ مِثْخَارٌ مِنْ نَخْلٍ مَآخِيرَ .

وَمِنَ الْكُنْيَاةِ : «أَبْعَدَ اللَّهِ الْآخِرَ»^(٣) أَيْ مِنْ غَابَ عَنَّا وَبَعْدَ ، وَالْغَرَضُ الدُّعَاءُ لِلْحُضُورِ .

* أَخُو : إِخْوَانُ الْوِدَادِ أَقْرَبُ مِنْ إِخْوَةِ الْوِلَادِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : بَيْنَ السَّمَاحَةِ وَالْحِمَاسَةِ تَأَخُّ . وَلَقِيْتَهُ بِأَخِي الشَّرِّ أَيْ بِخَيْرٍ ، وَبِأَخِي الْخَيْرِ أَيْ بِشَرٍّ . وَلَهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَخِيَّةٌ ثَابِتَةٌ . وَشَدَّدَتْ لَهُ أَخِيَّةٌ لَا يَحُلُّهَا الْمَهْرُ الْأَرْنِ . وَشَدَّ اللَّهُ بَيْنَكُمَا أَوْ أَخِي الْإِخَاءَ وَحَلَّ أَوَارِي الرِّيَاءِ .

* أَدَبٌ : هُوَ مِنْ آدَبِ النَّاسِ ، وَقَدْ أَدَبَ فُلَانٌ وَأَرْبٌ . وَتَقُولُ : الْأَدَبُ مَا ذُبَّ مَا لِأَحَدٍ فِيهَا مَأْرَبَةٌ . وَأَدَبَهُمْ عَلَى الْأَمْرِ : جَمَعَهُمْ عَلَيْهِ يَأْدِبُهُمْ . يَقَالُ :

إِيْدِبْ جِيرَانَكَ لِتُشَاوِرَهُمْ ، قَالَ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَكَيْفَ قَتَالِي مَغْشَرًا يَأْدِبُونُكُمْ

عَلَى الْحَقِّ أَنْ لَا تَأْشِيبُوهُ بِبَاطِلٍ وَتَقُولُ : أَدَبَهُمْ عَلَيْهِ وَنَدَبَهُمْ إِلَيْهِ . وَإِذَا انْتَقَرَ الْأَدَبُ نَقَرَهُ الْجَادِبُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَاشَ أَدَبُ الْبَحْرِ إِذَا كَثُرَ مَآوُهُ .

* أَدَدٌ : بَقِيَتْ مِنْهُ فِي دَاهِيَةِ إِدَهٍ وَلَقِيَتْ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ .

* أَدَمٌ : اسْتَادَمَنِي فَأَدَمْتُهُ وَأَدَمْتُهُ . وَطَعَامُ أَدِيمٍ :

مَادُومٌ . وَمِنْهُ : سَمْنُكُمْ هُرَيْقٌ فِي أَدِيمِكُمْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : «فُلَانٌ مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ»^(٤) لِلْبَيْنِ فِي

دَارِهِ فَاسْتَأْجَرْتُهَا ، وَهُوَ مُؤَجَّرٌ وَلَا تَقُلْ مُؤَاجِرٌ فَإِنَّهُ خَطَأٌ وَقَبِيحٌ ، وَلَيْسَ أَجَرَ هَذَا فَاعِلٌ وَلَكِنْ أَفْعَلٌ ، وَإِنَّمَا الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ قَوْلُكَ : أَجَرَ الْأَجِيرِ مُؤَاجِرَةً ، كَقَوْلِكَ شَاهَرَهُ وَعَاوَمَهُ ، وَكَمَا يَقَالُ : عَامَلَهُ وَعَاقَدَهُ ، وَتَقُولُ : طَلَبَ الْأَجْرَةَ فَأَعْطَاهُ الْأَجْرَةَ .

* أَجَلَ : ضَرَبْتُ لَهُ أَجَلًا ، وَتَقُولُ : ابْنُ آدَمَ قَصِيرُ الْأَجَلِ طَوِيلُ الْأَمَلِ ؛ يُوَثِّرُ الْعَاجِلُ وَيَذُرُّ الْأَجَلَ . وَتَقُولُ : أَجَلُنْ عُيُونُ الْأَجَالِ فَأَصْبَحَ الثُّقُوسُ بِالْأَجَالِ . وَتَأَجَّلَتِ الصُّوَارُ^(١) . اجْتَمَعَتْ .

* أَجَمٌ : الْمَوْتُ لَا تَنْجُو مِنْهُ الْأَسَدُ فِي الْأَجَامِ وَالْمُلُوكُ فِي الْأَطَامِ . وَدَاوَمَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ حَتَّى أَجَمَهُ أَيْ كَرِهَهُ .

* أَجَنٌ : تَقُولُ : يُفْسِدُ الرَّجُلَ الْمُجُونُ كَمَا يُفْسِدُ الْمَاءُ الْأُجُونُ .

* أَحَنٌ : تَقُولُ : إِنَّ الْإِخَانَ تَجَرَّ الْمَحَنُ ، وَبَيْنَهُمَا مُضَاعَاةٌ عَظِيمَةٌ وَمُوَاحَاةٌ قَدِيمَةٌ .

* أَخَذَ : مَا أَنْتَ إِلَّا أَخَذًا تَبَازٌ : لِمَنْ يَأْخُذُ الشَّيْءَ حَرِيصًا عَلَيْهِ ثُمَّ يَنْبِذُهُ سَرِيعًا ، وَفُلَانٌ أَخِيذٌ فِي يَدِ الْعَدُوِّ . وَهُوَ أَسِيرٌ فَتَنَهُ وَأَخِيذٌ مِخَنَهُ . وَذَهَبُوا وَمَنْ أَخَذَ أَخَذَهُمْ وَإِخَذَهُمْ ، وَلَوْ كُنْتَ مَنَا لَأَخَذْتَ بِأَخِذِنَا أَيْ بِطَرِيقَتِنَا وَشَكْلِنَا . وَلِفُلَانَةٍ أَخْذَةٌ تُوَخَّذُ بِهَا النَّاسُ أَيْ رُفِيَّةٌ ، وَهُوَ مُؤَخَّذٌ عَنِ النَّسَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «أَوْخَذُ جَمَلِي»^(٢) . وَهُوَ يَصْطَادُ النَّاسَ بِأَخْذٍ ، وَالْأَخْذَةُ الرُّفِيَّةُ .

* أُخِرَ : جَاؤُوا عَنْ آخِرِهِمْ . وَالنَّهَارُ يَجِرُّ عَنْ آخِرٍ فَأَخِرَ ، وَالنَّاسُ يَزْدُلُونُ عَنْ آخِرٍ فَأَخِرَ ، وَالسُّتْرُ مِثْلُ

(١) الصواري: البقر.

(٢) من حديث عائشة، أن امرأة قالت لها: أوأخذ جملي؟ قالت «نعم» التأييد: حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء. وكنت بالجمع عن زوجها، ولم تعلم عائشة. والحديث في النهاية ٢٨/١.

(٣) المثل في المستقصى ٢٥/١.

(٤) من الأمثال؛ فصل المقال ١٥٣ والأمثال لابن سلام ١٠٦.

عَدَتْ بِرَعَالٍ مِنْ قَطَا فِي حُلُوقِهِ
أَذَارَى لُطَافِ الطَّيِّ مُوثَقَةً الْعَقْدِ^(٥)

أَرَادَ الْحَوَاصِلَ .

* أذن: اطلب لي شاة أذناء قرناء . وحدثنه فاذن لي
أحسن الأذن، وأذنته بالأمر فاذن به «فأذنوا بحزب
من الله ورسوله»^(٦) . وتأذن بالشر إذا تقدم فيه
وحذره وأذره به . وإذا نادى منادي السلطان بشيء
فقد تأذن به . وتأذنت لأفعلن كذا أي سافعله لا
محالة «وإذ تأذن ربك»^(٧) . واستأذنت عليه
فحجبتني الآذن .

ومن المجاز: فلان أذن من الأذان إذا كان سمعة،
وهي أذن وهما أذن، وخذ بأذن الكوز وهي غزوته
والأكواب كيزان لا أذان لها . ومضت فيه أذنا
السهم، قال الطرماح: [من الطويل]

تَوَقَّرَ فِيهِ الْمَضْرَجِيَّةُ بَعْدَمَا

مَضَتْ فِيهِ أَذْنَا بَلْقَعِي وَعَامِلِ^(٨)

وأنشدني بعض الحجازيين: [من الطويل]

وَبِتْنَا بِقِرْوَاجِيَّةٍ لَا ذَرَا لَهَا

مَنْ الرِّيحِ إِلَّا أَنْ تَلُودَ بِكُورِ^(٩)

فلا الصبح يأتينا ولا الليل ينقضي

ولا الريح مأذون لها بسكور

و«جاء فلان ناشراً أذنيه»^(١٠) أي طامعاً . و«جاء

لابساً أذنيه»^(١١) أي متغافلاً . وفي المثل: «أنا

خشونة . وليس تحت أديم السماء أكرم منه، وأنتيه
شد الضحى ورأد الضحى وأديم الضحى^(١)،
بمعنى، وظل أديم النهار صائماً وأديم الليل قائماً
أي كله . قال بشر يصف إبلاً: [من الوافر]

فَبَاتَتْ لَيْلَةً وَأَدِيمٌ يَوْمٌ

عَلَى الْمَنْهَى يُجَزُّ لَهَا الشَّغَامُ^(٢)

وقال مغلبل بن عوف بن سبيع: [من الوافر]

فَبَاتُوا حَوْلَنَا حَرَساً وَبَاتَتْ

أَدِيمُ اللَّيْلِ لَا يَعْدِفَنَّ عَوْدَا^(٣)

وفلان إذام قومه وأدم بني أبيه: لثمالهم وقوامهم
ومن يصلح أمورهم . وهو أدمه قومه: لسيدهم
ومقدمهم . وأتدم العود إذا جرى فيه الماء .

ومن الكناية: ليس بين الدراهم والأدم مثله،
يريدون بين العراق واليمن، لأن تبائع أهلها
بالدراهم والأدم . قال أوس بن حجر: [من
الطويل]

وَمَا عَدَلْتُ نَفْسِي بِنَفْسِكَ سَيِّدَا

سَمِعْتُ بِهِ بَيْنَ الدَّرَاهِمِ وَالْأَدَمِ^(٤)

* أدي: أخذ للحرب أذاته حتى قهر عداته . وفلان
مؤد على هذا الأمر أي قوي عليه، من قولهم:
شاك مؤد للكامل الأداة . وهو آدى للأمانة منك .

ومن المجاز: قول الراعي؛ [من الطويل]

(١) من الأمثال، وروايته في مجمع الأمثال ١٩٩/٢: «لقيته أديم الضحى» .

(٢) ديوان بشر بن أبي خازم ٢١٠، واللسان والتاج (مها) .

(٣) لم أهتم إلى مصادر البيت، وسيرد ثانية في مادة (فضل) .

(٤) ديوان أوس بن حجر ١١٠ .

(٥) ديوان الراعي النميري ٧٥ .

(٦) ٢٧٩: البقرة/ ٢ .

(٧) ١٦٧: الأعراف/ ٧ .

(٨) ديوان الطرماح ٣٤٤، واللسان والتاج (بلقع)، وتهذيب اللغة ٢٩٩/٣ .

(٩) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى .

(١٠) المستقصى ٤٥/٢ ومجمع الأمثال ١٦٣/١ .

(١١) مجمع الأمثال ٣٧/٢ .

* أَرَج: فَعَمَنِي أَرَجُ اللَّطِيْمَةِ وَأَرِيحُهَا، وَأَرِجَ الطَّيْبَ وَتَأَرَّجَ، وَبَيَّتْ أَرَجُ بِالطَّيْبِ.

* أَرَز: لَا يَزَالُ فَلَانٌ يَأْرِزُ إِلَى وَطَنِهِ أَيْ حَيْثُمَا ذَهَبَ رَجَعَ إِلَيْهِ. وَفَلَانٌ إِذَا سُئِلَ أَرَزَ أَيْ تَقَبَّضَ. وَمَا بَلَغَ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَّا أَرَزَا أَيْ مُتَقَبِّضًا عَنِ الْإِنْسِاطِ فِي مَشْيِهِ مِنْ شِدَّةِ إِغْيَانِهِ. وَشَجَرَةُ أَرَزَّةٌ: ثَابِتَةٌ. وَإِنْ هَذِهِ الدَّابَّةُ لِأَرَزَةِ الْفَقَارِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَيَّنَّا بِلَيْلَةِ أَرَزَّةٍ: يَأْرِزُ مَنْ فِيهَا لَشِدَّةَ بَرْدِهَا، يُقَالُ: أَرَزْتُ أَصَابِعَهُ مِنَ الْبَرْدِ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَقَدْ أَرَزْتُ مِنْ بَرْدِهِمُ الْأَنَامِلَ^(٥)

* أَرَش: تَقُولُ: أَجَلُ مِنَ الْحَرَشِ أَنْ يُجْرَحَ وَيُؤْخَذَ بِالْأَرَشِ.

* أَرْض: «هُوَ آمَنُ مِنَ الْأَرْضِ»^(٦)، وَأَشَدُّ مِنَ الْأَرْضِ. وَتَأْرَضَ فَلَانٌ: لَزِمَ الْأَرْضَ فَلَمْ يَبْرَحْ. وَتَقُولُ: فَلَانٌ إِنْ رَأَى مَطْمَعًا تَعَرَّضَ وَإِنْ أَصَابَ مَطْمَعًا تَأْرَضَ. وَآتَانَا ابْنُ أَرْضِ أَبِي عَرِيْبًا. وَنَزَلْنَا بِعَرُوضٍ عَرِيضَةٍ وَأَرْضٍ أَرِيضَةٍ. وَهُوَ أَرِيضٌ لِلْخَيْرِ: خَلِيقٌ لَهُ؛ قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقُطُ: [مِنَ الرَّجَزِ] مِمَّا حُمَاءُ الْمَارِقِ الْعَضُوضِ

كُلُّ أَرِيْبٍ لِلْعُلَى أَرِيضٌ^(٧)
و«هُوَ أَفْسَدُ مِنَ الْأَرْضَةِ»^(٨) وَخَشْبَةُ مَارُوضَةٍ، وَقَدْ أَرْضَتْ أَرْضًا «دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ»^(٩).

أَعْرِفُ الْأَرْزَبَ وَأُذْنِيهَا»^(١) أَيْ أَعْرِفُهُ وَلَا يَخْفَى عَلَيَّ كَمَا لَا تَخْفَى عَلَيَّ الْأَرْبُ. وَتَقُولُ: سَيِّمَاءُ بِالْخَيْرِ مُؤْذِنَهُ وَالنَّفْسُ بِصَلَاحِهِ مُوقِنَهُ. وَقَدْ أَذَّنَ الثَّبَاتُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَهْبِجَ أَيْ نَادِيَ بِإِذْبَارِهِ.

* أَذِي: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَارَةٍ بِذِيهِ تُغَادِي وَتُرَاوِجُ بِأَذِيهِ. وَتَقُولُ: ازْكَبِ الْأَذِيَّ تَشْرِبِ الْمَادِيَّ.

* أَرَب: فِي مَثَلٍ: «مَارَبَةٌ لَا حَفَاوَةَ»^(٢). وَيَقُولُونَ: أَلْحِقْ بِمَارِبِكَ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ أَذْهَبْ إِلَى حَيْثُ شِئْتَ. وَلِبَعْضِهِمْ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

فِي مَاءٍ مَارِبٌ لِلظَّمَاءِ مَارِبٌ^(٣)
وَمَا أُرَبِّكَ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ؟ وَمَالِي فِيهِ أَرَبٌ. وَفَلَانٌ

مَالِكٌ لِأَرَبِهِ. وَهُوَ مِنْ غَيْرِ أَوْلَى الْإِرَبَةِ مِنَ الرِّجَالِ. وَفَلَانٌ أَرِبٌ وَذُو إِرِبٍ وَهُوَ الدَّهَاءُ. وَمِنْهُ: الْأَرَبِيُّ الدَّاهِيَةُ. وَهُوَ أَرَبٌ مِنْ صَاحِبِهِ. وَهُوَ يُؤَارِبُ

أَخَاهُ. وَيُقَالُ: «مُؤَارَبَةُ الْأَرِيْبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ»^(٤). وَأَرِبُ الشَّاةِ: عَضُّهَا وَقَطْعُهَا إِرْبًا إِرْبًا. وَجُدِمَ فَتَسَاقَطَتْ أَرَابُهُ. وَتَأْرَبَتِ الْعُقْدَةُ: تَوَثَّقَتْ، وَأَرَبْتُهَا: وَثَّقْتُهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَأْرَبَ عَلَيْنَا فَلَانٌ تَعَسَّرَ.

* أَرَث: أَرَثَ نَارَكَ أَوْقَدَهَا. وَمَا تُوقِدُ بِهِ مِنْ رَوْثَةٍ أَوْ نَحْوِهَا يُسَمَّى الْأَرَثَةُ وَالْإِرَاثُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَرَثَ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدَ، وَأَوْقَدَ نَارَ الْفِتْنَةِ.

(١) لم أجده في كتب الأمثال.

(٢) المستقصى ٣٠٩/٢ ومجمع الأمثال ٣١٣/٢ وجمهرة الأمثال ٢٣٠/٢.

(٣) الشطر بلا نسبة في التاج (أرب)، وفيه: «ماربة» مكان «مارب».

(٤) النهاية ٣٦/١.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) من الأمثال؛ المستقصى ٨/١ ومجمع الأمثال ٨٧/١ وجمهرة الأمثال ١٩٩/١.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ٢٧١/١، ومجمع الأمثال ٩٠/٢، وجمهرة الأمثال ١٠٤/٢.

(٩) ١٤: سبأ/٣٤.

يَسْنَمْنَ بُرُوقَهُ وَيَرُشْنَ أَرْيَ الْـ
جَنْوِبِ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ^(٣)
وقولهم: إِنْ بَيَّنَّهُمْ أَرْيَ عَدَاوَةٍ وَهُوَ مَا يَتَوَلَّدُ مِنْهَا مِنَ
الْشَّرِّ.

* أزر: شَدَّ بِهِ أَرْزَهُ، وَمَعَهُ مَنْ يُؤَامِرُهُ وَيُؤَاوِرُهُ.
وَأَرَدْتُ كَذَا فَأَزَّرَنِي عَلَيْهِ فَلَانَ إِذَا ظَاهَرَكَ
وَعَاوَنَكَ. وَإِنَّهُ لِحَسَنُ الْإِزْرَةِ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ مِنَ
الْعَرَبِ إِزْرَةٌ يَأْتَرُونُهَا.

ومن المجاز: الزرعُ يُؤَاوِرُ بَعْضُهُ بَعْضاً إِذَا تَلَاخَقَ
والتَفَّ، وَتَأَزَّرَ التَّبْتُ تَأَزُّراً، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ: [من
الطويل]

تَأَزَّرَ فِيهِ التَّبْتُ حَتَّى تَخَايَلْتَ
رُبَاهُ وَحَتَّى مَا تُرَى الشَّاءُ نُومًا^(٤)
وَشَدَّ لِلأَمْرِ مِثْرَهُ إِذَا تَشَمَّرَ لَهُ؛ قَالَ فِي صِفَةِ
الْحِمَارِ: [من الرجز]

شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مِثْرَهُ^(٥)
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: [من الوافر]

قُلْتُ لَهَا أَلَمَّا تَغْرِفِينِي
إِذَا شَدْتُ مُحَافِظَتِي الْإِزَارَ^(٦)
وَعَمَّ الْحَيَاةَ فَعَمَمَتْ بِهِ الْآكَامُ وَتَأَزَّرَتْ بِهِ الْأَهْضَامُ.
وَفَلَانٌ عَفِيفُ الْمِثْرَرِ وَالْإِزَارِ؛ قَالَتْ جَزِينُ: [من
الكمال]

وَالطَّيْبُونَ مَعَايِدَ الْأَزْرِ^(٧)
وَتَقُولُ: هُوَ عَفِيفُ الْإِزَارِ خَفِيفٌ مِنَ الْأَوْزَارِ.
وَفِي الْحَدِيثِ: «الْعَظْمَةُ رِدَائِي وَالْكِبْرِيَاءُ

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَرَسٌ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ إِذَا
كَانَ نَهْدًا. وَيُقَالُ: مَنْ أَطَاعَنِي كُنْتُ لَهُ أَرْضًا، يَرَادُ
التَّوَاضُّعُ. وَفَلَانٌ إِنْ ضَرِبَ فَارِضٌ أَيْ لَا يُيَالِي
بِالضَّرْبِ.

* أرق: أَصَابَهُ أَرْقٌ، وَأَرْقَيْتُ الْهَمَّ. وَتَقُولُ: لَهُ
جَفْنٌ مُؤَرَّقٌ وَدَمْعٌ مُرْفَرَقٌ.

* أرك: أَفْدِيكَ مِنْ مُسْتَاكَهْ بَعْدَ أَرَاكَهْ. وَكَأَنَّهُنَّ
ظِلَاءُ أَوَارِكٍ. وَتَقُولُ: هُمْ مُتَكَيِّفُونَ عَلَى الْأَرَاكِكِ مَعَ
بَيْضِ كَالْتَرَاكِكِ.

* أرم: تَقُولُ: نَفْسٌ ذَاتُ أَكْرُومَةٍ مِنْ أَطِيبِ
أَرْوَمَةٍ. وَتَقُولُ: رَأَيْتُ حُسَادَكَ الْعَرَمَ يَخْرِقُونَ
عَلَيْكَ الْأَرْمَ^(١).

* أرن: فِيهِ أَرْنٌ أَيْ مَرَحٌ، وَمَهْرٌ أَرْنٌ. وَيَوْمٌ أَرْوَانٌ
وَأَرْوَانِي: شَدِيدٌ، قَالَ: [من الوافر]

وَقَلَّ لِلسَّنَوَةِ الثُّغْمَانِ مِنَّا
عَلَى سَفَوَانٍ يَوْمَ أَرْوَانِي^(٢)

* أري: تَقُولُ: أَغَطَّشْتُ إِلَيْكَ فَمَا أَرْوَى وَأَنْتَ
كَبَارِحُ الْأَرْوَى. وَتَقُولُ: تُذْنِبُهَا رَوِيَّةُ الشَّعْفِ
وَكَأَنَّهُا أَرْوِيَّةُ الشَّعْفِ. وَتَقُولُ: خَيْرُهُ كَالْأَرْيِ
وَشَرُّهُ كَالشَّرِي؛ وَهُوَ عَمَلُ التَّخْلِ الْعَسَلِ. يُقَالُ:
أَرَبْتُ التَّخْلُ تَأْرِي أَرْيَا، فَسُمِّيَ بِهِ الْعَسَلُ كَمَا سُمِّيَ
الْمَكْسُوبُ كَسْبًا.

ومن المجاز: تسمية المطرِ أَرْيَ الْجَنْوِبِ فِي قَوْلِ
زُهَيْرٍ: [من الوافر]

(١) المستقصى ٤٠٩/٢.

(٢) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ١٦٣، واللسان (دون)، والخزانة ٢٧٩/١٠.

(٣) ديوان زهير ٥٧، واللسان والتاج (أري) والمقاييس ٨٨/١ وتهذيب اللغة ٣١٠/١٥ وكتاب العين ٣٠٣/٨.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (أزر، خيل) والمقاييس ١٠٢/١.

(٥) الرجز للحصين بن بكير الربيعي في اللسان (أذن)، والتاج (مدر، أذن)، وبلا نسبة في اللسان (مدر)، والمقاييس ٧٧/١.

٣٠٧/٥. وبعده: «سحقاً وما نادى أذنين المذرة».

(٦) ديوان الفرزدق ٣٥٦/١.

(٧) عجز بيت، وصدره: (النازلون بكل معترك)، والبيت في ديوانها ٤٣، واللسان (نضر)، والحامسة البصرية ٢٢٧/١.

والخزانة ٤١/٥.

* أزل : هم في أزل : ضيق من العيش . وتقول :
قَلْ نَزَلْهُمْ وَطَالَ أَزْلُهُمْ ؛ وَأَزَلُّوا حَتَّى هَزَلُوا ، أَيْ
حَسِسُوا وَضَيَّقَ عَلَيْهِمْ . وقولهم : كان في الأزل
قادراً عالماً وعِلْمُهُ أَزَلِّي وَلَهُ الْأَزَلِيَّةُ ، مَصْنُوعٌ لَيْسَ
من كلام العرب ، وكأنهم نظروا في ذلك إلى لفظ
لم أزل .

* أزم : أَزَمَ الْفَرَسُ عَلَى فَاسِ اللَّجَامِ : عَضَّ عَلَيْهِ
وَأَمْسَكَه ، وَفَرَسُ أَزُومٍ ، وَأَخَذَ مَالِي فَأَزَمَ عَلَيْهِ ،
ومنه قيل للحِمَّةِ الْأَزْمُ . وتقول العرب : أَضْلُ كُلِّ
دَاءِ الْبَرْدَةِ وَأَضْلُ كُلِّ دَوَاءِ الْأَزْمِ . ويقال للمُخْتَمِي
الْأَزْمِ . وَرَجُلٌ أَزُومٌ : قَلِيلُ الرُّزْءِ مِنَ الطَّعَامِ .

ومن المجاز : أَزَمَ الذَّهْرُ عَلَيْنَا ، وَأَزَمْنَا أَزْمَةً ، وَسَنَّةٌ
أَزْمَةٌ وَأَزُومٌ ، وَسَيُونُ أَوَازِمٍ ، وَأَصَابَتْهُمْ أَزْمَةٌ ،
وَتَتَابَعَتْ عَلَيْهِمُ الْأَزْمَاتُ . وَأَزَمَ بِالضَّيْقَةِ وَعَلَيْهَا إِذَا
حَافَظَ ، وَقَالَ : [من الطويل]

جُذَامُ سُيُوفِ اللَّهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
إِذَا أَزَمَتْ يَوْمَ اللَّقَاءِ أَزَامٌ^(٤)
وَلِنْ قَصَرَتْ يَوْمًا أَكْفُ قَبِيلَةٍ
عَنِ الْمَجْدِ نَالَتْهُ أَكْفُ جُذَامٍ
أَي إِذَا عَضَّتْ كَرِيهَةً عَضُوضٍ . وَالتَّقِينَا فِي مَا زَمِ
الطَّرِيقَ أَي فِي مَضِيقِهِ ، قَالَ سَاعِدَةُ : [من الكامل]
وَمُقَامِهِنَّ إِذَا حُسِنَ بِمَا زَمِ
ضَيْقِ أَلْفٍ وَصَدَهْنَ الْأَخْشَبُ^(٥)
* أزي : يقال : جلس إزاءه وبيأزائه أي بجذائه . ثم
قالوا على سبيل المجاز هو حافظ ماله وإزاؤه :
للقيم به .

إِزَارِي^(١) . وَتَأْزِيرُ الْحَائِطِ : تَقْوِيَتُهُ بِحَوْطٍ يُلْزَقُ
بِهِ ، وَيُسَمَّى الْإِزَارُ وَالرُّدَّةُ . وَنَصْرَهُ نَصْرًا مُؤَزَّرًا .
وَيُسَمَّى أَهْلُ الدِّيَوَانِ مَا يَكْتَبُ فِي آخِرِ الْكِتَابِ مِنْ
نُسْخَةِ عَمَلٍ أَوْ فَضْلٍ فِي بَعْضِ الْمَهْمَاتِ الْإِزَارُ ، وَأَزَرَ
الْكِتَابَ تَأْزِيرًا ، وَكَتَبَ لِي كِتَابًا مُصَدَّرًا بِكَذَا مُؤَزَّرًا
بِكَذَا . وَشَاءَ مُؤَزَّرَةً كَأَنَّمَا أَزَّرْتَ بِسَوَادٍ ، وَيُقَالُ لَهَا
الْإِزَارُ . وَفَرَسُ أَزَرٍ ، بَوَزَنَ أَدَرٍ : أَبْيَضُ الْعَجْزِ ، فَإِنْ
نَزَلَ الْبَيَاضُ إِلَى الْفَخْدَيْنِ فَهُوَ مُسْرُولٌ ، وَخَيْلُ أَزَرٍ .
* أزر : أَزَّتِ الْبُرْمَةُ وَلَهَا أَزِيرٌ وَهُوَ صَوْتُ تَشْيِيشِهَا .
وَهَالَنِي أَزِيرُ الرَّعْدِ . وَصَدَعَنِي أَزِيرُ الرِّحَا
وَهَزِيرُهَا . وَأَزَّهُ عَلَى كَذَا : أَغْرَاهُ بِهِ وَحَمَلَهُ عَلَيْهِ
بِإِزْعَاجٍ . وَهُوَ يَأْتِرُ مِنْ كَذَا : يَمْتَعِضُ مِنْهُ وَيَنْزَعُجُ .
ومن المجاز : «لَجُوفُهُ أَزِيرٌ»^(٢) .

* أزف : أَزِفَ الرِّحِيلُ : دَنَا وَعَجَلَ . ومنه : أَقْبَلَ
يَمْشِي الْأَزْفَى ، بوزن الْجَمَزَى ، وَكَانَهُ مِنَ الْوَزِيفِ
وَالْهَمْزَةُ عَنْ وَاوٍ . وَسَاءَنِي أَزُوفُ رَحِيلِهِمْ ، وَأَزَفُ
رَحِيلِهِمْ . وَأَشْتَى بَنُو فَلَانٍ فَتَارَفُوا إِذَا تَطَانَبُوا
مُتَدَانِينَ . وَالْأَزْفَةُ الْقِيَامَةُ لِأَزُوفِهَا ، قَالَ هُدْبَةُ : [من
الطويل]

وَبَادَرَهَا قَصَرَ الْعَشِيَةِ قَرْمُهَا
دَرَى الْبَيْتِ يَغْشَاهُ مِنَ الْقَرِّ أَزَفُ^(٣)
ومن المجاز : فِي عَيْنِهِ أَزَفُ أَي ضَيْقٌ ؛ كَمَا يُقَالُ :
أَمْرُهُ قَرِيبٌ وَمُتَقَارِبٌ ، وَرَجُلٌ مَتَارَفٌ : قَصِيرٌ
لِتَقَارِبِ خَلْقِهِ . وَالْمَزَادَةُ الْمُتَارَفَةُ : الصَّغِيرَةُ .
* أزق : ثَبَّتُوا فِي الْمَازِقِ الْمُتَضَايِقِ ؛ وَهُمْ ثَبَّتَ فِي
الْمَازِقِ .

(١) النهاية ٤٤/١ .

(٢) بعض من حديث وقامه : «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَلَجُوفُهُ أَزِيرٌ كَأَزِيرِ الْمَرْجِلِ» . والحديث في مسند أحمد ٢٥/٤ .

(٣) ديوان هذبة بن الخشرم ١٢٣ .

(٤) البيت الأول في التاج (أزم) بلا نسبة .

(٥) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ١٠١١ ، واللسان والتاج (لفف، أزم) .

قال: [من الطويل]

إِزَاءَ مَعَاشٍ مَا تَحُلَّ إِزَارَهَا

من الكيس فيها سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ^(١)

ويقال: بنو فلان يُؤَارُونَ بني فلان أي يُقاومُونهم

في كونهم إزاء للحرب، وفلان لا يُؤَارِيهِ أحدٌ.

* أسد: في أرض بني فلان مأسدة، وأكثر المأسد في بلاد اليمن.

ومن المجاز: استأسد عليه أي صار كالأسد في جُرأته. واستأسد الثبث: طال وجنّ وذهب كل

مذهب. قال أبو التّجّم: [من الرجز]

مُسْتَأْسِدٌ ذِبَائُهُ فِي غَيْطِلٍ^(٢)

وَأَسَدَ الْكَلْبَ بِالصِيدِ: أَغْرَاهُ بِهِ. وَأَسَدَ بَيْنَ الْكِلَابِ: هَارَشَ بَيْنَهَا. وَأَسَدَ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدَ.

* أسر: يقال: حلّ إيساره فأطلقه وهو القيد الذي يُؤَسَّرُ به، وليس بعد الإيسار إِلَّا الْقَتْلُ^(٣) أي بعد

الأسْرِ. واستأسر للعدوّ. وتقول: من تزوّج فهو طليق قد استأسر، ومن طلق فهو بُعَاثٌ قد

استأسر. وبه أُسِّرَ وأُسِّرَ من البؤل وقد أخذه الأسر والأسر. وفي أدعيّتهم: أبا لك الله أسراً. وغولج

فلان بعود أسراً، وهو الذي يُوضَعُ على بطن

المأسور فيبراً. وتقول العامة: عود يُسَرِّ وهو خطأ

إِلَّا أَنْ يَقْصِدُوا بِهِ التَّفَاوُلَ. وقد أُسِرَ فلان. وهم

رَهْطِي وَأُسْرَتِي. وتقول: مَالِكُ أُسْرِهِ إِذَا نَزَلَتْ بِكَ

عُسْرُهُ.

ومن المجاز: شدّ الله تعالى أسره أي قوّى إحقام

خلقه، من قولهم: ما أحسن ما أسر قَبّةً، وهو أن

عُسْرُهُ.

يَرْبِطُ طَرْفِي عُرْقُوبِي الْقَتَبِ بِرِبَاطٍ، وكذلك رَبَطَ أَخْنَاءَ السَّرَجِ بِالسُّيُورِ.

* أسس: بنى بيته على أساسه الأول، وقلعه من أسه.

ومن المجاز: ما زال فلان مجنوناً على أسب

الذهر، وأسّ الدهر أي على وجهه، وفلان أساس

أمره الكذب. ومن لم يُؤَسِّسْ مُلْكَهُ بِالْعَدْلِ فَقَدْ هَدَمَهُ.

* أسف: ﴿يَا أَسْفَى عَلَى يَوْسَفَ﴾^(٤) وَأَسْفَنِي مَا

قلت: أَغْضَبَنِي وَأَحْزَنَنِي.

ومن المجاز: أرض أسيفة: لا تَمْوُجُ بِالنبَاتِ.

* أسل: عنده غزبال من الأسل وهو نبات دقيق

الأغصان تَنَحَّدُ منه الغرايبُ بالعراقي الواحدة أسلة.

وقيل للرماح الأسل على التشبيه، ولمُسْتَدَقَّ

اللسان والذراع الأسلة وقال أعرابي لآخر: كيف

كانت مطرّككم أَسَلْتُ أم عَظَمْتُ؟ يريد أبلَغْتُ

أسلة الذراع أم عَظَمْتُها، فقال: ما بَلَّغْتُ الضرائرَ

وهي جمع ضرة الإنهام. وأسَلْتُ السلاح: حَدَدْتُه

وجعلته كالأسل. قال مزاحم العقيلي: [من الطويل]

يُبَارِي سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ

شَبَاً مِثْلَ إِبْزِيمِ السِّلَاحِ الْمُؤَسَّلِ^(٥)

وتقول: أسَلْتُ أَلْسِنَتَهُمْ أَمْضَى من أَسْتَهْ أَسْلِهِمْ.

ومنه: أسَلَّ خَدَهُ أَسَالَةً فهو أسيل، وكف أسيلة

الأصابع. وكلّ سَبِطٍ مُسْتَرْسِلٍ أسيل. وتُسْتَحَبُّ

في خَدِّ الفرس الأَسَالَةُ وهي دليل الكرم، تقول:

نُبِيءُ أَسَالَةٍ خَدَهُ، عن أصالة جدّه.

(١) البيت لحمد بن ثور في ديوانه ٦٦، واللسان والتاج (أزي، سار)، والمقاييس ٩٩/١.

(٢) الرجز لأبي النجم العجلي في الطرائف الأدبية ٥٨، واللسان (عشب، أسد)، والتاج (عشب، أسد، مرع) والمقاييس ٣٢٣/٤.

(٣) المستقصى ٣٠٥/٢ وجمع الأمثال ١٨٧/٢ وجهرة الأمثال ١٩٦/٢.

(٤) ٨٤: يوسف/١٢.

(٥) ديوان مزاحم العقيلي ٩، واللسان والتاج (أسل، بزم) والمقاييس ١٠٤/١ وتهذيب اللغة ٧٥/١٣.

* أسم: أجزأ من أسامة.

* أسن: ماء آسن، وتقول: بعض الوسن شبيه بالأسن، وهو العشي من ريح البثر. آسن المائح فهو آسن.

* أسو: أسوت الجرح أسوا وأسأ؛ قال الأعشى: [من الخفيف]

عنده البر والتقى وأسى الشق

وَحَمَلُ لِمُضْلِعِ الْأَثْقَالِ^(١)

وهو آس من قوم أساة، وآسية من نساء أواس، ويقولون للخافضة الآسية، وفي فلان أسوة وإسوة، وهو خليف بأن يؤتسى به. وآسيته بمالي مؤاساة، وأسيث المصاب فتأسى. وتقول: إن الأسى تدفع الأسى.

ومن المجاز: أسوت بين القوم: أصلحت. ومثلث ثابت الأواسي وهي الأساطين، الواحدة آسية. * أشب: غيضة أشبة. والأشب شدة التفاف الشجر حتى لا مجاز فيه، ومنه الحديث: «بيني وبينك أشب»^(٢).

ومن المجاز: عدد أشب: مختلط. وفي مثل: «عيصك منك وإن كان أشبا»^(٣). وتأشبوا وأتشبوا: تجمعوا من هنا وهنا. وجمع مؤنثب ومؤنشب: غير صريح؛ قال: [من الرجز]

رَجْرَاجَةٌ لَمْ تَكْ مِمَّا يُؤْتَشَبُ

وعنده أشابة من الناس وأشابة من المال: تخالط من حرام وحلال، وهم أشابات وأشائب، قال

النابعة: [من الطويل]

وَنَثْتُ لَهُم بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ عَزَتْ

قَبَائِلُ مِنْ غَسَّانَ غَيْرُ أَشَائِبِ^(٤)

وأشيب الشرب بينهم: اشتبك، وأشيبته بينهم.

* أشر: فلان بطر أشر، وقوم أشارى جمع أشران. وتغر مؤشر، وفي ثغرها أشر وهو حسنه وتخزي أطرافه.

ومن المجاز: وصف البرق بالأشر إذا تردد في لمعانه، ووصف الثبات به إذا مضى في غلوائه؛ قال نضيب الأصغر: [من الكامل]

إِنَّ الْعُرُوقَ إِذَا اسْتَسَرَّ بِهَا الثَّرَى

أَشِرَ النَّبَاتُ بِهَا وَطَابَ الْمَرْعُ^(٥)

* أشي: ليس الإبل كالشاء ولا العيدان كالأشاء وهي صغار النخل الواحدة أشاءة.

* أصد: أصدت الباب وأوصدته: أغلقته. وباب مؤصد وقدر مؤصدة: مطبقة. وتقول: هو بالشر مرصد وباب الخير عنه مؤصد.

* أصر: هو أوفى من أن يخيس بالعهد أو ينقض الإضر، ولا إضر بيني وبينهم، وبينهم أصار يزعونها أي عهود ومواثيق؛ قال طرفة: [من المتقارب]

أَيَا ابْنَ الْحَوَاصِنِ وَالْحَاصِنَاتِ

أَتَنْقُضُ إِضْرَكَ حَالاً فَحَالاً^(٦)

وحمل عنهم الإضر أي الثقل ولا تحمل علينا إضرأ^(٧)

(١) ديوان الأعشى ٥٩، واللسان (ضلع، أسا)، والمقاييس ١٠٥/١، وتهذيب اللغة ١٤٠/١٣.

(٢) النهاية ٥١/١.

(٣) المستقصى ٣٥٠/٢، ومجمع الأمثال ١٧/٢ وجمهرة الأمثال ٢٢٥/٢، ٢٤٣.

(٤) ديوان النابعة الذبياني ٤٢، واللسان والتاج (أشب)، وكتاب العين ٢٩٢/٦.

(٥) البيت في طبقات ابن المعتز ١٥٦ والتاج (سرر)، والأغاني ٢٣/٢٠.

(٦) البيت ليس في ديوانه.

(٧) ٢٨٦: البقرة/٢.

قال النابغة: [من البسيط]

يا مانِعَ الضَّيْمِ أَنْ يَغْشَى سَرَائِهِمْ

والْحَامِلِ الإِصْرَ عَنْهُمْ بَعْدَمَا غَرِقُوا^(١)

وليس بيني وبينه أَصِرَّةٌ رَجَمَ وهي العاطفة. وَقَطَعَ

الله أَصِرَّةً مَا بَيْنَنَا، وما تَأْصِرُكَ عَلَيَّ أَصِرَّةٌ. وتقول:

عطف عليّ بغير أَصِرِهِ ونظر في أُمري بعينِ بَاصِرِهِ.

وفلانٌ إِصَارٌ بَيْتِي إِلَى إِصَارِ بَيْتِهِ وهو الطُّئْبُ. وهو

جاري مُطَابِي ومُؤَاصِرِي ومُكَاسِرِي ومُقَاصِرِي

بمعنى. ومضى فلان إلى المَاصِر وهو مَفْعِلٌ من

الإِصْرِ، أو قَاعِلٌ من المِضِر بمعنى الحاجز. ولعن

الله أَهْلَ المَاصِرِ أو المَوَاصِرِ.

* أصل: قعد في أَضْلِ الجَبَلِ وَأَضْلِ الحائِطِ.

وفلانٌ لا أَضْلَ لَهُ ولا فَضْلَ أَي لا نَسَبَ لَهُ ولا

لِسَانَ. وَأَضْلْتُ الشَّيْءَ تَأْصِيلًا. وإنَّه لَأَصِيلُ الرَّأْيِ

وَأَصِيلُ الْعَقْلِ، وقد أَضْلُ أَصَالَةً. وإنَّ التَّخْلُ

بَارِضِنَا لَأَصِيلٌ أَي هو بها لا يزال باقياً لا يَفْتَنُ.

وسمعتُ أَهْلَ الطائف يقولون: لفلان أَصِيلَةٌ أَي

أَرْضٌ تليدَةٌ يعيش بها. وجاءوا بِأَصِيلَتِهِم أَي

بأجمعهم. وقد اسْتَأْصَلْتُ هذه الشَّجَرَةَ: بَنَيْتُ

وَبَنَيْتُ أَصْلَهَا. واستَأْصَلَ اللهُ شَأْفَتَهُمْ^(٢): قَطَعَ

دَابِرَهُمْ. ويقال: أَصْلُهُ عِلْمًا يَأْصُلُهُ أَضْلاً بمعنى

قَتَلَهُ عِلْمًا، وهو إمَّا من الأَضْلِ بمعنى أَصاب أَضْلَهُ

وَحَقِيقَتَهُ، وإمَّا من الأَصْلَةِ وهي حَيَّةٌ قَتَالَةٌ تَبِيثٌ عَلَى

الْإِنْسَانِ فَتَهْلِكُهُ. ولقيتُ أَصِيلًا وَأَضْلاً وَأَصِيلًا لَا

رَأْصِيلًا أَي عَشِيئًا. ولقيته مُؤْصِلاً أَي دَاخِلاً فِي

الأَصِيلِ.

* أَضْضُ: ما كان سَبَبُ شِرَادِهِمْ وَازْفَضَاضِهِمْ إِلَّا

الثَّقَّةَ بِمَصَادِهِمْ وَإِضَاضِهِمْ، وهو المَلْجَأُ؛ قال:

[من الرجز]

لَأَتَعَنَّ نَعَامَةً مِيفَاضًا

خَرْجَاءَ ظَلَّتْ تَبْتَغِي الإِضَاضًا^(٣)

* أَضِي: عليه دِرْعٌ كالأَضَاةِ وهي الغَدِيرُ، وعليهم

دُرُوعٌ كالأَضَاءِ. وخَرَجُوا لِابْسِينِ الأَضَا، رَامِينَ

بِجَمْرِ الغَضَا.

* أَطَر: أَطَرَ العُودَ أَطَرَ القَوْسَ إِذَا عَطَفَهُ، ورأيتُ

فِي يَدِهِ مَاطُورَةً أَي قَوْسًا. وتَاطَرَ القَنَا فِي ظُهُورِهِم

وَأَتَاطَرَ: اتَّخَذَ. قال المُغِيرَةُ بْنُ حَبْتَاءَ: [من

الطويل]

وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ تَقْمُصُونَ مِنَ القَنَا

إِذَا مَارَ فِي أَكْتَافِكُمْ وَتَاطَرَا^(٤)

وقال آخر: [من الرجز]

نَضَرْتُ بِالسَّيْفِ إِذَا الرَّمْحُ انْطَازَ^(٥)

وتَاطَرَتِ المَرَأَةُ: تَتَخَتَّ في مَشْيِهَا؛ قال: [من

الطويل]

وَتَشْتَاقُهَا جَارَاتُهَا فَيَزُرُّنَهَا

وَتَغْتَلَّ عَنْ إِثْيَانِهِنَّ فَتُغْذَرُ^(٦)

وإنَّ هِيَ لَمْ تَقْصِدْ لَهُنَّ أَتَيْتُهَا

نَوَاعِمَ بَيْضًا مَشْيُهُنَّ التَّاطَرُ

وَقُصَّ شَارِبُكَ حَتَّى يَبْدُو الإِطَارُ وهو ما أَحَاطَ

بِالشَّقَّةِ، وَكُلُّ مُجِيطٍ بِالشَّيْءِ فهو إِطَارُهُ، كإِطَارِ

الدَّفِّ، وإِطَارُ المُنْخُلِ.

ومن المَجَازِ: أَطَرْتُ فَلَانًا عَلَى مَوَدَّتِكَ. وبنو فلان

إِطَارٌ لِبَنِي فَلَانٍ إِذَا حَلَّوْا حَوْلَهُمْ.

(١) ديوان النابغة الذبياني ٢٣١.

(٢) المستقصى ١٥٦/١ والفاخر ١١٥.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (أضض، فضض) وتهذيب اللغة ٨٢/١٢.

(٤) البيت للمغيرة بن حبناء في اللسان والتاج (أطر)، وتهذيب اللغة ٩/١٤.

(٥) الرجز للعجاج في ديوانه ٥٢/١، وكتاب العين ٤٤٩/٧.

(٦) البيتان لأبي قيس بن الأسلت في الأغاني ١٣٠/١٧ وروضة المحبين ٢٤٠ ومعاهد التنصيص ٢٧/٢.

قال بشر: [من الوافر]

وَحَلَّ الْحَيِّ حَيِّ بَنِي نَمِيرٍ
قَرَا ضِبَّةً وَنَحَرُ لَهُمْ إِطَارُ^(١)

* أبطط: لا آتيك ما أبطب الإبل أي حنث. وشجاني أطيظ الركاب، ويا حبذا نقيض الرحال وأطيظ المحامل. وفي الحديث: «ليأتين على باب الجنة زمانٌ وله أطيظ»^(٢)

ومن المجاز: أبطت بك الرجم أي رقت وحنث وقال الأغلب: [من الرجز]

قَدْ عَرَفْتَنِي سَرْحَتِي وَأَطَّتْ
وَقَدْ شَمَطْتُ بَعْدَهَا وَاشْمَطْتُ^(٣)

ونزلت ببني فلان فإذا هم أهل أطيظ وصهيل أي أهل إبل وخيل.

* أطل: خيل لحن الأطل والأياطل، تقول: هم أهل العواتق العياطل والعناق اللحن الأياطل.

* أطم: ما هو إلا أطم من أطام المدينة وهي حصونها. ويقال أطام مؤطمة أي مرعقة.

ومن المجاز: تاطم السيل: ارتفعت أمواجه. وتاطمت النار. ارتفع لهبها. وتاطم علي فلان: تناول في غصبه.

* أفخ: ركب يافوخ فلان إذا غلبه وقضله. وضرب يافوخ الليل إذا سرى في أوله.

* أفق: أقاله وثقاً^(٤)، وكلمه فتأقف به، واستمره فتأقف من مرارته.

* أفق: فلان جوال في الآفاق، وهو أفقي وأفقي، وما في آفاق السماء طرة سحب. وعجت رائحة البخور في آفاق البيت. وفلان فائق أفق أي غالب في فضله، وقد أفق على أصحابه وأفقههم؛ قال الكميت: [من م. الكامل]

الْفَائِقُونَ الرَّاثِقُونَ
نَ الْآفِقُونَ عَلَى الْمَعَاشِرِ^(٥)

وقال أبو النجم: [من الرجز]

بَيْنَ أَبِ ضَخْمٍ وَخَالِ آفِقِ^(٦)

وفرس أفق بوزن واحد الآفاق: رائعة. تقول: رأيت أفقا على أفق. وشربت الإبل حتى امتدت أفقها أي جلودها، جمع أفيق.

* أفك: أفكه عن رأيه: صرقه، وفلان مأفوك عن الخير. قال عروة بن أذينة: [من المنسرح]

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الصَّنِيعَةِ مَا
فُوكَا فَنِي آخِرِينَ قَدْ أُفِكُوا^(٧)

ورأيت أن أفعل كذا فأفكت عن رأيي. وأفكت الأرض بأهلها: انقلبت. وإذا كثرت المؤنكات ركب الأرض، وهي الرياح المختلفة المهاب. ورجل أفاك: كذاب. وما أئين إفكه! ورماء بالأفيكة. ويقول المفتري عليه: «يا للأفيكة»^(٨).

وقال ابن ميادة: [من الطويل]

رِجَالٌ يَقُولُونَ الْأَفَائِكَ بَيْنَنَا

كَذَاكَ يَقُولُ الْكَاشِحُونَ الْأَفَائِكَ^(٩)

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٧١، واللسان والتاج (قوضب، أطر)، والمقاييس ١١٣/١ والمجمل ١٩٦/١، وتهذيب اللغة ٣٨٥/٩.

(٢) الحديث لعنبة بن غزوان في النهاية ٥٤/١.

(٣) الرجز للأغلب العجلي في ديوانه ١٥٢ - ١٥٣، واللسان والتاج (أطط)، والأغاني ٢٩/٢١، وطبقات ابن سلام ٧٣٨. وينسب إلى زهرة بن سرحان في التاج (أطط)، والمؤتلف والمختلف ١٢٣ - ١٢٤.

(٤) من الأمثال؛ الفاخر ٤٨.

(٥) ديوان الكميت ٢٣٥/١ واللسان والتاج (أفق) وتهذيب اللغة ٣٤٤/٩.

(٦) الرجز لأبي النجم في اللسان والتاج (أفق)، وديوانه ١٤٥.

(٧) ديوان عروة بن أذينة ٣٤٣، واللسان والتاج (أفك)، وبلا نسبة في المقاييس ١١٨/١، والمجمل ١٩٨/١.

(٨) من الأمثال؛ المستقصى ٤٠٧/٢، ومجمع الأمثال ٤١٢/٢، وجهرة الأمثال ٤٢١/٢.

(٩) ديوان ابن ميادة ١٨٢.

ومن المجاز: أرض مأفوكّة: مجدودة من المطر والنبات. وسنة أفكّة: مجديبة. وسنن أوافك. * أفل: نجوم أفل وأقول. وفلان كغبه سافل ونجمه آفل. والقزم من الأفل أي الكبير من الصغير. وتقول: ما الشيوخ كالأطفال ولا البزل كالإفال.

* أفن: فلان مأفون: منزوف العقل، وفي عقله أفن، من أفنت الثقة إذا استنزف الحالب لبنها. * أقط: تلاحموا في مايط الحرب. وتقول: فلان من عملة الأقط لا من حمة المأيط.

* أفن: تقول: ليت يتي بعض الأفن في بعض الفتن. والأفتة شبه حفرة في أعلى الجبل ضيقة الرأس فغرها قدر قامة أو قامتين.

* أكف: رأيتهم على الهوان معكفه كأنهم حمر مؤكفه.

* أكل: «رُب أكلة منعث أكلا»^(١) وكان لقمان من الأكلة.

وجعلت كذا لفلان أكلة ومأكلة. وما ذقت عنده أكالا، بالفتح، أي طعاما. وتأكلت السن والغود: وقع فيهما أكال. ووقعت في رجله أكلة. وفلان أكيلي. ويُلَيث منه بأكيل سوء. وأكل وأكل وأكل بُسْنايك دائم أي تمره. وما أطعمني أكلة واحدة أي لقمة أو قرصا.

ومن المجاز: فلان أكل غنمي وشربها، وأكل مالي وشربه، أي أطعمه الناس. وجرحه بأكلة اللحم وهي السكين. وأكلت أظفاره الحجارة؛

قال أوس بن حجر: [من الطويل]

وقد أكلت أظفاره الصخر كلما

تعتى عليه طول مرقى توصلا^(٢)

وفلان ذو أكلة وإكلة وهي الغيبة. وهو يأكل الناس: يغتائبهم. وأكل بين القوم: أفسد. وأكلت النار الحطب. وأكلت النار: اشتد لهاها كأنما يأكل بعضها بعضا. وتأكل السيف: توهج من شدة البريق. وكذلك تأكل الإيديد والفضة المذابة ونحوهما مما له بصيص؛ قال أوس: [من الطويل]

إذا سل من جفن تأكل إثره

على مثل مضحاة اللجين تأكلا^(٣)

و«لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ»^(٤). و«أَكُولُ جَمِيرَ خَيْرٍ مِنْ أَكْلِهَا»^(٥) أي رعيئها خير من وإليها. وهو من ذوي الأكال أي من السادات الذين يأكلون المزياع ونحوه. وأكلت فلانا: أمكتك منه. ولما قال الممزق: [من الطويل]

فإن كنت مأكولا فكن خير أكلي

ولأ فاذركني ولما أمرق^(٦)

قال النعمان: لا أكلك ولا أوكلك غيري. وفلان يستأكل القوم: يأكل أموالهم. وهذا حديث يأكل الأحاديث. وفي كتاب العين: الواو في مرقى أكلتها الباء، لأن أصله مرءوي. وأكلني موضع كذا من جسدي. وتأكل جسده، وبه إكلة بوزن جلسة، وأكال، وإكلة بوزن تبعة أي حكة. وهم أكلة رأس أي قليل. وانقطع أكله إذا مات. وهذا

(١) المستقصى ٩٣/٢، وجمع الأمثال ٢٩٧/١، وجهرة الأمثال ٤٩١/١، وفصل المقال ٣٢٩.

(٢) ديوان أوس بن حجر ٨٧، وسمط اللالي ٤٩٢. والتنبيه على أوهام القالي ٦٥.

(٣) ديوان أوس بن حجر ٨٤ واللسان (أكل)، وأمال القالي ٢٢٠/١، وسمط اللالي ٥١٠.

(٤) النهاية ٥٨/١.

(٥) النهاية ٥٩/١.

(٦) البيت في الأصمعيات ١٦٦، والشعر والشعراء ٤٠٧/١، والخزانة ٢٨٠/٧، واللسان والتاج (مق، أكل).

وَأَلْفَانِي . وَلَوْ تَأَلَّفَ فَلَانٌ وَحِشِيًّا لِأَلْفٍ ؛ قَالَ :
[من البسيط]

وَلَوْ تَأَلَّفَ مَوْشِيًّا أَكَارِعُهُ
مِنْ وَحْشٍ شَوِطٍ بِأَدْنَى ذَلْهَا أَلِفًا^(٥)
وَهَذَا مِنْ أَوَالِفِ الطَّيْرِ ، أَيْ مِنْ دَوَاجِنِهَا . وَهَذِهِ
الطَّيْرُ قَدْ أَلِفَتْ هَذَا الْمَكَانَ . وَهَذِهِ أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ أَيْ
مُكَمَّلَةٌ . وَفَلَانٌ مِنَ الْمُؤَلَّفِينَ أَيْ مِنْ أَصْحَابِ
الْأَلُوفِ . وَقَدْ أَلَفَ فَلَانٌ : صَارَتْ إِلَيْهِ أَلْفًا .
* أَلَقَ : تَأَلَّقَ الْبَرْقُ وَأَتَلَّقَ . وَبِهِ أَوَّلُ أَيَّ جَنُونَ . وَمَا
هِيَ إِلَّا إِلْفَةٌ وَهِيَ الذَّبْثَةُ . وَكَأَنَّهُ أَلَوْقَةٌ وَهِيَ الزُّنْدُ
بِالرُّطْبِ ؛ قَالَ : [من الطويل]

وَإِنِّي لِمَنْ سَالَمْتُمْ لِأَلَوْقَةٍ
وَإِنِّي لِمَنْ عَادَيْتُمْ سُمُّ أَسْوَدًا^(٦)
وَقَالَ : [من الطويل]

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ أَلَوْقَةٍ
تَعَجَّلَهَا طَبَانُ شَهْوَانٍ لِلطُّغْمِ^(٧)
وَيُقَالُ : لَوْقَةٌ بِطَرَحِ الْهَمْزَةِ . وَلَوْقُ الطَّعَامِ : كَيْتُهُ .
وَفِي الْحَدِيثِ : «وَلَا آكُلُ إِلَّا مَا لَوْقَ لِي»^(٨) .
وَتَقُولُ : فَلَانٌ لَا يَأْكُلُ إِلَّا الْمَلُوقَ وَلَا يَشْرَبُ إِلَّا
الْمُرُوقَ .

* أَلَكْ : أَلَكْنِي إِلَى فَلَانٍ ، وَاحْمِلْ إِلَيْهِ أَلْوَكِي ،
وَمَأَلَكْتِي ، وَهِيَ الرِّسَالَةُ ؛ قَالَ : [من الطويل]

أَلَكْنِي إِلَيْهَا عَمَرَكُ اللَّهُ يَا فَتَى
بِأَيَّةٍ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيًا^(٩)

ثَوْبٌ ذُو أُكُلٍ : صَفِيقٌ كَثِيرُ الْعَزْلِ . وَطَلَبَ أَعْرَابِي
مِنْ تَاجِرٍ ثَوْبًا ، فَقَالَ : أَعْطِنِي ثَوْبًا لَهُ أَكُلٌ . وَإِنَّهُ
لِعَظِيمُ الْأَكُلِ مِنَ الدُّنْيَا : إِذَا كَانَ حَظِيظًا . وَأَكَلَ
الْبَعِيرُ رَوْقَهُ إِذَا هَرِمَ وَتَحَاتَّتْ أَسْنَانُهُ . وَهُوَ الْمَاجُ
لَأَنَّهُ يَمُجُّ الْمَاءَ مَجًّا . وَعَقَدْتُ لِفَلَانٍ حَبْلًا فَسَلِمَ
وَلَمْ يُؤْكَلْ .

* أَكَمَ : امْرَأَةٌ عَظِيمَةُ الْمَاكِمِ . وَالْمَاكِمَتَانِ
اللَّحْمَتَانِ الْوَيْثَرَتَانِ مِنَ الْعَجْزِ مِنَ الْأَكَمَةِ وَهِيَ
التَّلُّ .

وَمِنَ الْمُجَازِ : لَا تَبْلُ عَلَى أَكَمِهِ وَلَا تُفْسِدِ سِرْكَ إِلَى
أَمِهِ^(١) .

* أَلَبَ : صَارُوا عَلَيْهِ أَلْبًا وَاحِدًا إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى
عِدَاوَتِهِ ، وَتَأَلَّبُوا عَلَيْهِ : تَجَمَّعُوا ، وَتَأَلَّبُوا عَلَيْهِ إِذَا
اسْتَنْجَدُوا عَلَيْهِ غَيْرَهُمْ . قَالَ مَالِكُ الْخُتَاعِي : [من
الطويل]

طَرَحْتُ بِذِي الْخَبْتَيْنِ صُفْنِي وَقِرْبَتِي
وَقَدْ أَلَّبُوا حَوْلِي وَقَلَّ الْمَسَارِبُ^(٢)
* أَلَتَ : «وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ»^(٣) . وَتَقُولُ :
مَا فِي مَزَاوِدِهِمْ أَلَتْ وَلَا فِي مَزَايِدِهِمْ أَمَتْ .
* أَلَسَ : فَلَانٌ لَا يُدَالِسُ وَلَا يُؤَالِسُ أَيْ لَا يُدَامِجُ .
وَاللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَلْسِ وَالْأَلْتِ^(٤) أَيْ مِنَ
الْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ .

* أَلَفَ : هُوَ الْإِنْفِي ، وَالْإِنْفِي . وَهُمْ أَلَافِي ،

(١) من الأمثال؛ المستقصى ٢/٢٥٧، وجمع الأمثال ٢/٢١٥، وفصل المقال ٥٦، وجمهرة الأمثال ٢/٣٧٨.

(٢) البيت لمالك بن خالد الخناعي في شرح أشعار الهذليين ٤٥٦، وللهملي في اللسان والتاج (سعن)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٠٨/١٢.

(٣) ٢١: الطور/ ٥٢.

(٤) الحديث في النهاية ٦٠/١.

(٥) البيت لابن مقبل في ديوانه ١٨٣، والتاج (شوط)، ومعجم البلدان (شوطي).

(٦) البيت لرجل من بني عذرة في اللسان والتاج (ألق، لوق)، وبلا نسبة في كتاب العين ٥/٢١٤.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان (ألق، لوق)، والتاج (لوق).

(٨) الحديث لعبادة بن الصامت في النهاية ٤/٢٧٨.

(٩) البيت لسحيم عبد بني الحسحاس في ديوانه ١٩، واللسان (لوك) وجمهرة اللغة ١٢٣٦ والخزانة ٢/١٠٤.

قال بِشْرُبُنْ سَلَوَة: [من الكامل]
ولقد أَمَرْتُ أَخَاكَ عَمراً أَمْرَهُ
فَعَصَى وَضَيَعَهُ بِذَاتِ الْعُجْرُمِ^(٤)
وقال دُرَيْدٌ: [من الطويل]
أَمَرْتُهُمُو أَمْرِي بِمُتَعَرِّجِ اللَّوَى^(٥)
أي ما ينبغي لي أن أقوله. وأمرَ إمرأى عَجَبَ.
وَأَمَرْتُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ: امثلت. وفلانٌ مُؤْتَمِرٌ:
مستبَد. يقال: فلان لا يَأْتِمِرُ شُداً أي لا يأتي برشدٍ
من ذاتِ نَفْسِهِ؛ قال: [من المتقارب]
وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمِرُ^(٦)
وتقول: أَمَرْتُه فَأَتَمَرَ. وأبى أن يَأْتِمِرَ أي استَبَدَّ ولم
يَمْتَثِلْ. وتَأَمَرَ الْقَوْمُ وَأَتَمَرُوا مثل تشاورُوا
واشتَرَوْا. ومُرْنِي بمعنى أشِرْ عليّ؛ قال بعضُ
فُتَاكِهِمْ: [من الطويل]
أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا أَقُولُ لَصَاحِبِ
إِذَا قَالَ مُرْنِي أَنْتَ مَا شِئْتَ فَافْعَلِ^(٧)
وَلِكِنِّي أَفْرِي لَهُ فَأَرِيحُهُ
بَبَزْلَاءِ تُنْجِيهِ مِنَ الشَّكِّ فَيَصِلِ
وتقول: فلان بعيد من المِثْمَرِ قريب من المِثْبَرِ؛
وهو المَشْوَرَة: مِفْعَلٌ من المؤامرة. والمِثْبَرِ
النَّيْمَة. وهو أميرُ أي مُؤامِرِي. وفلانة مُطِيعَة
لأُمِيرِهَا أي لزوجها. ورجلٌ لِمَرْءَةٍ: يقول لكلِّ أحدٍ
مُرْنِي بِأَمْرِكَ. وَأَمَرَ عَلِينَا فلان فَنَعَمَ الْمُؤَمَّرُ. وتَأَمَرَ
علينا فَحَسُنْتَ إِمْرَتَهُ. ولك عليّ أَمْرَة مُطَاعَة أي

ومن يَسْتَأْلِكُ لِي إِلَيْهِ أَيْ مَنْ يَحْمِلُ رِسَالَتِي. وجاء
فلان فاستَأْلَكَ أَلْوَكْتَهُ.
* أَلَل: ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وِلَا ذِمَّةً﴾^(١) أي
قَرَابَة. و«عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ أَلَّكُمْ وَقُتُوْطِكُمْ»^(٢) أي
من جُؤَارِكُمْ، بالفتح. ويقال: أَلَّ فِي دُعَائِهِ يُوْلُ
أَلًا، وَأَلَلًا، وَأَلِيلًا: إِذَا جَارَ. وَبَاتَ لَهُ أَلِيلٌ كَأَنَّهُ
أَبِيلٌ؛ وَمَرَّ فِي يَدِهِ أَلَّةٌ أَيْ حَزْبَةٌ. وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ:
أُذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ أَيْ مُحَدَّدَةٌ. وَأَلَّلَهُ: طَعَنَهُ بِالْأَلَّةِ. وَمِنْهُ
قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي خَاطِبِهَا: «أَلَّ وَغُلَّ»^(٣).
* أَلَم: هُوَ أَلَمٌ وَمُتَأَلَمٌ، وَضَرْبُهُ فَالْمَهُ، وَمَسَّهُ
بِضَرْبِ أَلِيمٍ، وَبِهِ أَلَمٌ شَدِيدٌ، وَهُوَ مُوجِعٌ مُؤْلِمٌ.
* أَلَه: فَلَانٌ يَتَأَلَهُ: يَتَعَبَّدُ. وَهُوَ عَابِدٌ مُتَأَلَهُ.
* أَلُو: اسْتَجَمَرَ بِالْأَلْوَةِ وَهِيَ الْعُودُ. وَهُوَ لَا يَأْلُو،
وَلَا يَأْتَلِي أَنْ يَفْعَلَ كَذَا. وَيَقُولُ الرَّجُلُ: مَا أَلَوْتُ
عَنِ الْجُهْدِ فِي حَاجَتِكَ، يَقَالُ لَهُ: بَلْ أَشَدُّ الْأَلُو.
وَأَلَى الرَّجُلُ، وَأَتَلَى لِيَفْعَلَنَّ، وَتَأَلَى عَلَى اللَّهِ: إِذَا
حَلَفَ لِيَغْفِرَنَّ اللَّهُ لَهُ. وَعَلَيْهِ أَلِيَّةٌ فِي ذَلِكَ. وَعَجِبْتُ
مِنَ الْأَلَى فَعَلُوا كَذَا. وَكَبِشَ أَلْيَانٌ وَنَعَجَة أَلْيَانَةٌ.
* أَمَت: اسْتَوَتْ الْأَرْضُ فَمَا بِهَا أَمَتٌ، وَامْتَلَأَ
السَّقَاءُ فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ أَمَتٌ.
* أَمَد: ضَرْبٌ لَهُ أَمَدًا، وَهُوَ بَعِيدُ الْأَمَادِ.
* أَمَر: إِنَّهُ لِأَمُورٍ بِالْمَعْرُوفِ نَهْوٌ عَنِ الْمُنْكَرِ.
وَأَمَرْتُ فَلَانًا أَمْرَهُ أَيْ أَمَرْتُهُ بِمَا يَنْبَغِي لَهُ مِنَ الْخَيْرِ.

(١) ١٠: التوبة/ ٩.

(٢) النهاية ٦١/١.

(٣) من الأمثال، فصل المقال ٥٠١، وجمع الأمثال ٣٤٨/١. والأعرابية هي أم خارجة عمرة بنت سعد. وبها يضرب المثل في سرعة الزواج، وقيل: إنها تزوجت نيقاً وأربعين زوجاً.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) صدر بيت وعجزه: (فلم يستبينوا الرشداً إلا ضحى الغد). والبيت في ديوانه دريد بن الصمة ٤٧. والأصمعيات ١٠٧.

(٦) عجز بيت وصدره: (أحار بن عمرو كأي جَرَز) وهو لامرئ القيس في ديوانه ١٥٤، واللسان (أمر، نفس، خير)، وللمر بن تولب في ديوانه ٤٠٤.

(٧) البيتان للخطيم بن نويرة العكلي في أشعار اللصوص ٦٨، مع اختلاف برواية البيت الأول.

وأمة محمد خير الأمم. وخرجوا يؤمنون البلد. وذهبوا أمة مكة: تلقاءها؛ وهو إمامهم، وهم أئمتهم؛ وهو أحق بإمامة المسجد، وبإمامة المسجد؛ وهو يؤم قومه، وهم يأتون به. وما طلبت إلا شيئاً أمماً. وما الذي ركبته بأمم: بشيء هين قريب. وأخذته من أمة: من كتب.

ومن المجاز: مَنْ أُمُّ مَثَوَا؟ وبلغت الشجّة أُمّ الدماغ وهي الجلد التي تجمعها. وشجّة أمة ومأمومة^(٧). ورجل أيمم، وقد أممته بالعصا. وما أشبه مجلسك بأمة النجوم وهي المجرة لكثرة كواكبها. وهو من أمهات الخير: من أصوله ومعادينه. وقوم البناء على الإمام وهو الزين. وأنشد التوزي: [من الطويل]

وخلّفته حتى إذا تم واستوى

كمخة ساق أو كمتن إمام^(٨)

قرئت بحقوقه ثلاثاً فلم يزغ

عن القصد حتى بصرت بديمام

أي دُميت من البصيرة بما دمه أي لطفه، يعني أنه نفذ في الزمية فتلطف بالدم. وحفظ الصبي إمامه. وأم فلان أمراً حسناً: قصده وأزاده. وهو أمة وخده.

* أمن: أमितه وأمّنيه غيري، وهو في أمن منه وأمنة، وهو مؤتمن على كذا. وقد ائتمنته عليه.

تأمرني مرة واحدة فأطيعك. واجعله في تأمورك، ولقد علم تأمورك ذاك، وهو تفعل من الأمر وهو القلب والنفس، لأنها الأمانة. وما في الدار تأمور أي أحد. وقيل بنو فلان بعدما أمروا أي كثروا، وأمرهم الله تعالى. وتقول العرب: الشر أمر. وفي مثل «مَنْ قَلَّ ذَلَّ وَمَنْ أَمِرَ قَلَّ»^(١). وتقول: إن ماله لأمر وعهدي به وهو زير. ويقولون: ألقى الله في مالك الأمرة وهي البركة والزيادة. وأمر فلان أمانة إذا نصب علماً؛ قال: [من الطويل]

إذا طلعت شمس النهار فلانها

أمانة تسليمي عليك فسلمي^(٢)

ومن المجاز: «مُهْرَةٌ مأمورة»^(٣): كثيرة التناج، كأنها أمرت بذلك. وقيل لها: كوني ثوراً فكانت. وما في الركية تأمور أي ماء، وهذا كما قيل له النفس؛ قال: [من الرجز]

أتجعل النفس التي تُدير

في جلدٍ شاةٍ ثم لا تسيّر^(٤)

* أمس: تقول أضبح سالماً وأمس «كأن لم تغر بالأمس»^(٥).

* أمع: «لا يكونن أحدكم إمعة»^(٦).

* أمل: فلان بخر المؤمل بذر المتأمل.

* أمم: ما لك إلا أمك وإن كانت أمة. وفداه بأمنه: بأمة وخالته أو جدته. وهو أمي، وفيه أمانة.

(١) المستقصى ٣٥٨/٢ ومجمع الأمثال ٣١٠/٢ وجهرة الأمثال ٢٣٥/٢.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (أمر)، والقاموس ١٣٩/١، وتهذيب اللغة ٢٩٤/١٥.

(٣) الحديث لسويد بن هيرة في مسند أحمد ٤٦٨/٣، وغمام الحديث: (خير المال مهرة مأمورة).

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (نفس).

(٥) ٢٤/ يونس: ١٠.

(٦) الحديث لابن مسعود في النهاية ٦٧/١. «قيل: وما الإمعة؟ قال: الذي يقول أنا مع الناس» أي الرجل الذي لا رأي له ولا عزم، فهو يتابع كل أحد على رأيه.

(٧) في اللسان «إنما الأمة الشجة، والمأمومة الدماغ المشجوة».

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (خلق، أم، دم)، وجهرة اللغة ٧٨. والبيت الأول في جهرة اللغة ٦١٨، واللسان والتاج (بصر).

الْجَنَابِ كَأَنَّمَا ضُمَّخَ بِالْأَتَابِ وَهُوَ الْمِسْكُ. وَأَنشَدَ
الْفَرَّاءُ: [من الرجز]

يَغْبَقُ ذَارِي الْأَتَابِ الْأَذْكَنِ
مَنْهُ بِجِلْدٍ طَيِّبٍ لَمْ يَذَرْنِ^(٤)
* أنث: امرأة ومثناة، وقد أنثت. وهذه امرأة أنثى
للكاملة من النساء، كما يقال: رجلٌ ذكرٌ للكامل.
ومن المجاز: رجلٌ مُحَنَّتٌ مؤث. وسيفٌ أنيثٌ
ومثناة ومثناة. ونزع أنثيه ثم ضربه تحت أنثيه
وهما أذناه، والأثوثة فيهما من جهة تانيث الاسم.
ويقال: أنثت في أمرك تانيثاً: لنت ولم تشذ.
وأرضٌ أنيثة: بيثة الأنثاة، دميثة: بيثة الذمالة.

* أنح: البخيل أنوح على ماله يتوَح؛ وهو الذي
يأنيح إذا سُئِلَ أي يزفر. وفي الحديث: «رأى رجلاً
يأنيح ببطنه»^(٥)؛ وأنشد النضر: [من الطويل]

يَهْمُونَ لَا يَسْطِيعُ أَحْمَالٌ يُقْلِهِمْ
أَنُوحٌ وَلَا جَاذٍ قَصِيرُ الْقَوَائِمِ^(٦)
* أنس: لقيت الأناسي فلا مثل له ولا سي.

وأنسث به واستأنسث به وأنسث إليه واستأنسث
إليه. قال الطرماح: [من الخفيف]

كُلُّ مُسْتَأْنِسٍ إِلَى الْمَوْتِ قَدْ خَا
ضَ إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ كُلِّ مَخَاضِ^(٧)
وقال آخر: [من الطويل]

إِذَا غَابَ عَنْهَا بَغْلُهَا لَمْ أَكُنْ لَهَا
زُوراً وَلَمْ تَأْنَسْ إِلَيَّ كِلَابُهَا^(٨)

﴿قَلْبُودُ الَّذِي أَوْثَمِنَ أَمَانَتَهُ﴾^(١). وَبَلَغَهُ مَأْمَتُهُ.
وَاسْتَأْمَنَ الْحَزْبِيُّ: اسْتَجَارَ وَدَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ
مُسْتَأْمِناً. وَهُوَ لَاءُ قَوْمٍ مُسْتَأْمِنَةٌ. وَيَقُولُ الْأَمِيرُ
لِلْخَائِفِ: لَكَ الْإِمَانُ أَيِ قَدْ أَمَتَكَ. ﴿وَمَا أَنْتَ
بِمُؤْمِنٍ لَّنَا﴾^(٢) أَيِ بِمُصَدِّقٍ. وَمَا أَوْمِنُ بِشَيْءٍ مِمَّا
يَقُولُ أَيِ مَا أَصَدَّقُ وَمَا أَثِقُ. وَمَا أَوْمِنُ أَنْ أَجِدَ
صَحَابَةً، يَقُولُهُ نَاوِي السَّفَرِ أَيِ مَا أَثِقُ أَنْ أَظْفَرَ بِمَنْ
أَرَأَيْتُهُ. وَفُلَانٌ أَمَنَةٌ أَيِ يَأْمَنُ كُلَّ أَحَدٍ وَيَثِقُ بِهِ،
وَيَأْمَنُهُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ غَائِلَتَهُ. وَأَمِنَ عَلَى
دَعَائِهِ. وَتَقُولُ: رَأَيْتُ جَمَاعَةً مُؤْمِنِينَ دَاعِينَ لَكَ
مُؤْمِنِينَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَرَسٌ أَمِينُ الْقَوَى، وَنَاقَةٌ أَمُونٌ: قَوِيَّةٌ
مَأْمُونٌ قُتِرَ لَهَا، جُعِلَ الْأَمْنُ لَهَا وَهُوَ لَصَاحِبِهَا،
كَقَوْلِهِمْ: ضَبُوتٌ وَحَلُوبٌ. وَأَعْطِيْتُ فُلَاناً مِنْ أَمَنِ
مَالِي أَيِ مِنْ أَعَزِّهِ عَلَيَّ وَأَنْفُسِهِ لِأَنَّهُ إِذَا عَزَّ عَلَيْهِ لَمْ
يَغْفِرْهُ فَهُوَ فِي أَمَنِ مِنْهُ. ﴿أَنَا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا﴾^(٣)
ذَا أَمِنَ.

* أُمِّي: يَا أُمَّةَ اللَّهِ كَمَا تَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، وَالنِّسَاءُ
إِمَاءَ اللَّهِ. وَتَقُولُ الْمَرْأَةُ: أَنَا أُمِّيَّةُ اللَّهِ، وَيَا رَبَّ اغْفِرْ
لَأُمِّيَّتِكَ الضَّعِيفَةَ وَالْأُمِّيَّاتِكَ الضَّعَافَ. وَكَانَتْ حُرَّةً
فَتَأْمَتَ.

* أُنْب: لَا يَنْفَعُ فِيهِ تَأْنِيْبٌ وَلَا تَأْدِيبٌ. وَكَمْ أَتَبَوَّهَ
وَأَذَبَوَّهَ وَعُوتِبَ فِيهِ أُمُّهُ وَأَبُوهُ. وَتَقُولُ: بَلَدٌ عَيْقُ

(١) ٢٨٣ / البقرة: ٢.

(٢) ١٧ / يوسف: ١٢.

(٣) ٦٧ / العنكبوت: ٢٩.

(٤) لم يرد في المعاجم الأخرى وهو لأبي الأحرز في الحب والمحجوب ١٥٤/٣.

(٥) النهاية ٧٤/١، وهو من حديث عمر بن الخطاب.

(٦) البيت بلا نسبة في المقاييس ١٤٥/١.

(٧) ديوان الطرماح ٢٨٠.

(٨) البيت لحميد بن ثور في الحماسة المغربية ٦١٩، وليس في ديوانه، ولبشار بن بشر في عيون الأخبار ١٨٣/٣.

والحماسة الشجرية ٤٦٧/١، ولزياد بن منقذ التيمي في حماسة البحري ٢٣٦ (٣٤٢)، ولهلل بن خثعم في الحيوان

٣٨٢/١، وأمالى المرتضى ٣٧٩/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (زور)، والحماسة البصرية ١٢/٢.

* أنف : أرعم أنوفهم ، وأنفهم . ونفست عن أنفيه
أي منخره ؛ قال مزاحم : [من الطويل]
يسوف بأنففيه النقع كأنه
عن البقل من فزط النشاط كعيم^(٢)
وامرأة أنوف : طيبة الأنف . وتزوج أعرابي فقال :
وجدتها رصوفاً رشوفاً أنوفاً .
ومن المشتق منه : فيهم أنفة وأنف ، وقد أنف من
كذا . ألا ترى أنهم قالوا الأنف في الأنف .
و«المؤمن كالجمال الأنف»^(٣) وهو الذي أوجعت
أنفه الخرامة .

ومن المجاز : هو أنف قومه ، وهم أنف الناس ،
قال الخطيئة : [من البسيط]
قوم هم الأنف والأذنب غيرهم^(٤)
وأنف الجبل وأنف اللحية ، وعدا أنف الشد ،
وهذا أنف عمله . وسار في أنف النهار ، وكان ذلك
على أنف الدهر ، وخرجت في أنف الخيل .
ومن المشتق منه : كلاً ومنهل وكأس أنف ؛ قال
الخطيئة : [من الوافر]

ويخرم سِرُّ جارتهم عليهم
ويأكل جازهم أنف القصاص^(٥)
وجارية أنف : لم تظمت ؛ وقال طريح الثقي :
[من المنسرح]

أيام سلمى غريزة أنف
كأنها خوط بائة رؤد^(٦)

ولي به أنس وأنسة . وإذا جاء الليل استأنس كل
وحشي واستوحش كل إنسي . وهذه جارية أنسة
من جوار أوانس ، وهي الطيبة النفس المحبوب
قربها وحديثها . وفلان جليسي وأنيسي . وما
بالدار أنيس ، وهو من يؤنس به . وأين الأنس
المقيم ؟ وعهدت بها مانساً ، ومكان مانوس : فيه
أنس كقولك مأهول : فيه أهل ؛ قال جرير : [من
البيسط]

حي الهدملة من ذات الموعيس
فالحينو أصبح فقراً غير مانوس^(١)
وكلب أنوس : تقيض عقور ، وكلاب أنس : غير
عقر . وأنست ناراً ، وأنست قزعا ، وأنست منه
رُشداً . واستأنس له وتأنس : تسمع . والبازي
يتأنس إذا جلى ونظر رافعا رأسه طامحا بطرفه .
ومن المجاز : هو ابن إنس فلان لخليله الخاص
به . ويقال : كيف ترى ابن إنسك وإنسك أي
نفسك . وباتت الأنيسة أنيسته أي الثار ، ويقال
لها : المؤنسة . ولبس المؤنسات أي الأسلحة
لأنهن يؤنسنه ويطامن قلبه . وتخيرت من كتابه
سويداوات القلوب وأناسي العيون . وكتب بإنسي
القلم . وإنسي الذابة وخشيها فيهما اختلاف .
* أنض : لخم أنيض : فيه نهوءة . وقد أنض
أناصة .

(١) ديوان جرير ١٢٥ ، واللسان (أنس ، حنا) ، والتاج (أنس ، وعس ، حنا) ، وتهذيب اللغة ٨٨/٣ ، ٥٢٩/٦ ، وكتاب العين ٢٠٤/٢ .

(٢) البيت لمزاحم العقيلي في ديوانه ١٨ ، والتاج (نقع ، أنف) ، وجمهرة اللغة ٩٤٧ ، ولابن أحر في تهذيب اللغة ٤٨٣/١٥ ، واللسان (أنف) ، وليس في ديوانه ، وبلا نسبة في اللسان (نقع) ، والمخصص ١٢٨/١ ، وتهذيب اللغة ٢٦٢/١ .

(٣) في النهاية ٧٥/١ «المؤمنون هيتون ليتون كالجمل الأنف» . وكان الأصل أن يقال : مانوف ؛ لأنه مفعول به . وإنما جاء هذا شاذاً .

(٤) عجز البيت : «ومن يسوي بأنف الناقة الدنيا» والبيت في ديوان الخطيئة ١٧ ، واللسان (ذنب ، أنف) ، والتاج (ذنب ، كرب ، أنف) ، والمقاييس ١٤٧/١ ، وتهذيب اللغة ٤٣٨/١٤ ، ٢٤٨/١٥ .

(٥) ديوان الخطيئة ٢٠٢ ، واللسان (أنف) ، والتاج (سرر ، قصع) ، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٨٨٦ .

(٦) البيت لطريح بن إسماعيل الثقي في الأغاني ٣٢٣/٤ .

للخَيْرِ مِنْهُ وللْفَضْلِ مَطْنَهُ. وقال ابن الزُّبَيْرِ لفضالة ابن شريك: «لَعَنَ اللَّهُ نَاقَةَ حَمَلْتَنِي إِلَيْكَ، فقال: إِنَّ وِراكِهَا»^(٥)؛ وقال: [من الطويل]

فَقُلْتُ سَلَامٌ قُلْنَ إِنَّ وَمِثْلَهُ

عَلَيْكَ فَقَدْ غَابَ اللَّذُونَ تُرَاقِبُ^(٦)

يعني الوُشَاءَ. ولا أَفْعَلُ ذلك ما أَنَّ في السماء نجمٌ وما أَنَّ في الفُرَاتِ قَطْرَةٌ، أي ما ثَبِتَ أَنَّهُ في السماء نجمٌ، وإنَّما جاز ذلك في هذا الكلام لأنَّ حُكْمَ الأمثال حُكْمُ الشعر.

* أَنِي: انتظرنا إلى الطعام أي إِذْرَاكَه. وبلغتِ الْبُرْمَةُ إِنَاهَا. «غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاهُ»^(٧). يقال أَنِي الطَّعَامُ أَنِي وَإِنِّي، وَحَمِيمٌ أَنٍ، وَعَيْنٌ أَنِيَّةٌ: قد انتهت حَرَمَها. وهو يقوم أثناء الليل أي ساعاته. وأما أَنِي لَكَ وَالْمَ يَأْنِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ. وإِنَّهُ لَذُو أَنَاةٍ وَرَفِيٌّ؛ قال النابغة: [من الكامل]

الرَّفَقُ يُخْنِ وَالْأَنَاءُ سَعَادَةٌ

فَتَأْنٍ فِي رَفَقٍ ثَلَاثِي نَجَاحًا^(٨)

وامرأة أَنَاءةٌ: فَتَوْرٌ، ونساء أَنَوَاتٌ. وتأْنِي في الأمرِ واستأْنِي. يقال: تأْنٍ في أمرِكَ واتَيْدُ. قال حارِثَةُ بَنُ بَدْرٍ: [من الكامل]

اسْتَأْنٍ تَنْظُرُ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا

وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فَتَوَكَّلْ^(٩)

واستأْنِي في الطعام: انتظرْ إِذْرَاكَه. واستأْنَيْتُ

وَأَتَيْتُهُ أَنَفًا. وَمَضَتْ أَنَفَةُ الشَّبَابِ. وهو يَتَأْنَفُ الإِخْوَانُ أَي يَطْلُبُهُمْ أَفِينٌ لَمْ يُعَاشِرُوا أَحَدًا. واستَأْنَفَ الشَّيْءَ وَأَتْنَفَهُ. وَنَضَلَ مُؤْنَفٌ: مُحَدَّدٌ. وَفَلَانٌ يَتْبَعُ أَنْفَهُ أَي يَتَشَمُّ؛ قال: [من الطويل]

وَجَاءَ كَمِثْلِ الرِّالِ يَتْبَعُ أَنْفَهُ

لِحُفْنِهِ مِنْ وَقَعِ الصَّخُورِ قَعَاقِعُ^(١)

* أَنَقٌ: هو شِبْهُ الْأَنْثَقِ فِي الْقَدْرِ وَالْمَوْقِ. وهذا شَيْءٌ أَتَبَقٌ وَأَتَبَقٌ وَمُتَوَقٌّ. وَرَأَيْتُ لَهُ حُسْنًا وَأَتَقًا وَبِهَاءَ وَرَوْنَقًا. وَقَدْ أَنَفَنِي بِحُسْنِهِ. وَقَدْ أَنَقْتُ بِهِ أَي أَعْجَبْتُ، وَلِي بِهِ أَنَقٌ. وَتَأْتَقُ فِي الرُّوزَةِ: وَقَعَ فِيهَا مَتَبَعًا لِمَا يُؤْنَفُهُ. وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِذَا وَقَعَتْ فِي آلِ حِمٍ وَقَعَتْ فِي رُوزَاتِ دِمِيَّاتٍ أَتَأْتَقُ فِيهِنَّ»^(٢) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمِيرٍ: «مَا مِنْ عَاشِيَةٍ أَشَدَّ أَتَقًا وَلَا أَبْعَدَ شَبَعًا مِنْ طَالِبِ الْعِلْمِ»^(٣). أَرَادَ بِالْأَتَقِ التَّائِقَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَأْتَقُ فِي عَمَلِهِ وَفِي كَلَامِهِ: إِذَا فَعَلَ فَعَلَ الْمُتَأْتِقُ فِي الرِّيَاضِ، مِنْ تَتَبَعَ الْأَتَقُ وَالْأَخْسَنُ.

* أَمٌّ: لَوْ رَزَقَنَا اللَّهُ عَدَلَ سُلْطَانِهِ لِأَنَامٍ أَتَامَهُ فِي ظِلِّ أَمَانِهِ.

* أُنَنٌ: أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ. وَ«مَا لَهُ حَائَةٌ وَلَا أَنَةٌ»^(٤) وَهُمَا الثَّاقَةُ وَالشَّاءُ. وَفَلَانٌ مَيِّتَةٌ لِلْخَيْرِ وَمَغْسَاةٌ: مَنْ إِنَّ وَعَسَى. أَي هُوَ مَوْضِعٌ لِأَن يُقَالَ فِيهِ: إِنَّهُ لَخَيْرٌ وَعَسَى أَنْ يَفْعَلَ خَيْرًا. وَتَقُولُ: فَلَانٌ

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو بلا نسبة في الحيوان ٤/٤٠٣، والبرصان ٣٠٤.

(٢) النهاية ١/٧٦. أي أَسْتَلْذَ قَرَاءَتِهِنَّ.

(٣) النهاية ١/٧٦، وفي الحديث لعبيد بن عمير. أي أَشَدَّ إِعْجَابًا وَرَغْبَةً، وَالْعَاشِيَةُ مِنَ الْعِشَاءِ؛ وَهُوَ الْأَكْلُ فِي اللَّيْلِ.

(٤) مجمع الأمثال ٢/٢٩٠.

(٥) الأغاني ١٢/٧١، والنهاية ١/٧٨. أي نَعِمَ مَعَ رَاكِبِهَا.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) الأحزاب: ٥٣/٣٣.

(٨) ديوان النابغة الذبياني ٢٠٠، والمقاييس ١/١٤٢، وبلا نسبة في اللسان (أنى)، وكتاب العين ٨/٤٠١. ورواية عجز

البيت في الديوان: «فَاسْتَأْنٍ فِي رَفَقٍ ثَلَاثِي نَجَاحًا».

(٩) البيت لعبد القيس بن خفاف البرجمي في اللسان (كرب)، وبلا نسبة في اللسان (أنى)، وتهذيب اللغة ١٥/٥٥٤، وكتاب العين ٨/٤٠٢.

فلاناً: لم أعجله. واستأني به: رَقَّ به. ويستأني بالجرّاحة: ينتظر مالاً أمرها؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

وقوم بأيديهم رماح رُدْنِيَّة
شَوَارِعُ تَسْتَأْنِي دَمًا أَوْ تَسْلَفُ^(١)

تَنْتَظِرُهُ أَوْ تَتَعَجَّلُهُ. وَأَتَيْتُ الْأَمَرَ: أَخْرْتُهُ عَنْ وَقْتِهِ. يقال: لَا تُؤْنِ فُرْصَتَكَ؛ وقال الحطيئة: [من الوافر]

وَأَتَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سَهْمِيلٍ
أَوْ الشَّغْرَى فَطَالَ بَنِي الْأَثَاءِ^(٢)

* أوب: تَهَيْئَتُكَ أَوْبَةً الْغَائِبِ. وفلانٌ أَوَاهُ أَوَابٌ تَوَابٌ أَي رَجَاعٌ إِلَى التَّوْبَةِ. وَأَبَتِ الشَّمْسُ: غَابَتْ. وفي الحديث: «شَغَلُونَا عَنْ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ نَارًا»^(٣). وَغَابَتِ الشَّمْسُ فِي مَابِهَا أَي فِي مَغْرِبِهَا. وَأَبَ يَدُهُ إِلَى سَيْفِهِ لِيَسْتَلَّهُ، وَإِلَى سَهْمِهِ لِيَزِمِي بِهِ، وَإِلَى قَوْسِهِ لِيَنْزِعَ فِيهَا. وَأَوْبُوا تَأَوْبًا: سَارُوا النَّهَارَ كُلَّهُ. وَلَهُمْ إِسَادٌ وَتَأَوْبٌ. وَمَا عَجَبَ أَوْبٌ يَدِيهَا؛ أَي رَجَعَهُمَا فِي السَّيْرِ. وَيُقَالُ لِلْمُسْرِعِ فِي سَيْرِهِ: أَوْبٌ الْأَوْبُ نَعَامَةٌ؛ وَقَالَ كَعْبٌ: [من البسيط]

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا إِذَا عَرِقَتْ
وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ

أَوْبٌ يَدَيَّ فَاقِدِ شَمْطَاءَ مُعَوْلَةٍ
نَاحَتْ وَجَاوِبَهَا نُكْدٌ مَشَاكِيلُ^(٤)

وهذا كلامٌ لَيْسَ لَهُ آيَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ أَي مَرْجُوعٌ وفائدةٌ. وَأُبْتُ بَنِي فُلَانٍ، وَتَأَوْبَتْهُمْ: جِئْتُهُمْ لِيَلَا.

قال امرؤ القيس: [من الطويل]

تَأَوَّبَنِي الذَّاءُ الْقَدِيمُ، فَغَلَسَا
أَحَازِرُ أَنْ يَزِيدَ دَائِي فَأُنْكَسَا^(٥)

وَأَبَكَ مَا رَأَيْتُكَ دُعَاءَ سُوءٍ. وَتَقُولُ لِمَنْ أَمَرْتَهُ بِخَطِيئَةٍ فَعَصَاكَ ثُمَّ وَقَعَ فِيمَا يَكْرَهُ أَبَكَ أَي أَبَكَ مَا تَكْرَهُ. قال

رجل من بني عُقَيْلٍ: [من الطويل]

أَخْبَرْتَنِي يَا قَلْبُ أَنَّكَ ذُو غَرَى
بَلِيلِي فَذُقْ مَا كُنْتَ قَبْلُ تَقُولُ^(٦)

فَأَبَكَ مَلَأَ وَاللَّيَالِي بِغِرَةٍ
ثَلِمَ وَفِي الْأَيَّامِ عَنْكَ عُفُولٌ

وَجَاوُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ أَي مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَمَزَجِعَ. وَرَمِينَا أَوْبًا أَوْ أَوْبَيْنَ وَهُوَ الرُّشْقُ، وَهَمَا شَاطِئَا الْوَادِي وَأَوْبَاهُ. وَكُنْتُ عَلَى صَوْبِ فُلَانٍ وَأَوْبِيهِ أَي عَلَى طَرِيقَتِهِ وَوَجْهِهِ. وَمَا يُذَرَّى فِي أَيِّ أَوْبٍ هُوَ. وَمَا زَالَ هَذَا أَوْبُهُ أَي طَرِيقَتُهُ وَعَادَتُهُ.

* أود: أَدَّهُ الْجَمْلُ أَي أَثْقَلَهُ. وَأَدَبَتِ الْخَيْلُ الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهَا. وَأَدَّ الْعُودُ: اعْتَمَدَ عَلَيْهِ فَتَنَاهُ، وَانَادَا: انْعَطَفَ. وَتَقُولُ: رَجَعْتُ مِنْهُ بِالْدَاهِيَةِ التَّادِ وَالصُّلْبِ

(١) ديوان ابن مقبل ١٥٠.

(٢) ديوان الحطيئة ٥٤، واللسان (أنى، كرى)، والمقاييس ١/١٤١، ٥/١٧٤، وكتاب العين ٨/٤٠٢، وجمهرة اللغة ٢٥٠، وديوان الأدب ٤/١٠١، وتهذيب اللغة ١٠/٣٤٣، ١٥/٥٥٤، وجمل اللغة ٤/٢٢٤، وسيأتي في أساس البلاغة في مادة (كرى).

(٣) النهاية ١/٧٩.

(٤) ديوان كعب بن زهير ١٦ - ١٧، والبيت الأول في اللسان والتاج (عسقل، أتر)، وتهذيب اللغة ٢/٤٠٣، ٣/٢٨٠، ١٥/٦٠٩، والمقاييس ١/١٥٢، وكتاب الجيم ٢/٣٣٤، وبلا نسبة في المخصص ١٠/١١٧، والبيت الثاني في اللسان والتاج (أوب، شدد، فقد، نكد)، واللسان (نصف)، والتاج (ثكل)، وتهذيب اللغة ٩/٤٢، ١٥/٦٠٩ وبلا نسبة في كتاب العين ٥/١٢١، في مادة (فقد).

(٥) ديوان امرؤ القيس ١٠٦، وبلا نسبة في المقاييس ١/١٥٣.

(٦) لم يرد البيت الأول في المعاجم الأخرى، أما البيت الثاني فهو بلا نسبة في اللسان والتاج (أوب، غفل) والمقاييس ١/١٥٤، وتهذيب اللغة ١٥/٦٩.

المُتَّاد. وأود الشيء وتآود؛ وفيه أود أي عوج.
ومن المجاز: أدني هذا الأمر: بلغ مني المجهود
والمشقة. وآد الفيء أنثى ورجع، وآد العشي؛
قال المرقش: [من السريع]

والعدو بين المجلسين إذا
آد العشي وتنادى العم^(١)
* أود: لفحني أوار النار، وأوار الشمس، ومررت
بتور فلّفحني بأواره.

ومن المجاز: كاذ يُغشى عليه من الأوار وهو
العطش، كما قيل له الحرّة؛ قال: [من الوافر]
ظلمنا نخبط الظلماء ظهراً
لذيه والمطي به أوار^(٢)

جوعهم حتى أظلمت أبصارهم، فكأنهم ظهراً في
ليل مظلم. ورجل أوارى: شديد العطش.

* أوس: أسه أوساً وإياساً، كقولك عاضه عوضاً
وعياًضاً. تقول: يش الإياس بلال من إياس؛ أراد
بلال بن أبي بردة وإياس بن معاوية بن قرة.
واستأسنى فأسنته. قال الجعدي: [من المتقارب]

ثلاثة أهليين أفنيئهم
وكان الإله هو المستأسا^(٣)

* أوق: ألقى عليه أوقه وركب فوقه أي ثقله.

* أول: آل الزعيّة يؤولها إيالة حسنة، وهو حسن
الإيالة، وأتالها وهو مؤتال لقومه ومقتال عليهم أي

سائس مُحْتَكِم. قال زياد في خطبه: «قد ألتا وإيل
علينا»^(٤) أي سُننا وسُننا، وهو مثل في
التجارب؛ قال الكميت: [من الطويل]
وقد طالما يا آل مزوان ألتُم

بلا دمس أمر العزيب ولا غمل^(٥)
وهو آيل مال. وأول القرآن وتآوله. وهذا متأول
حسن: لطيف التأويل جداً. قال عبد الله بن رباحة
رضي الله تعالى عنه: [من الرجز]

نحن ضريناكم على تنزيله^(٦)
فاليوم نضربكم على تأويله
ضرباً يُزيل الهام عن مقيله
ويذهل الخليل عن خليله

وتقول: جمل أول وناقّة أولّة؛ إذا تقدما الإيل.
ويقال: أول الحكم إلى أهله: رده إليهم. وفي
الدعاء للمُضِلّ: أول الله عليك أي رده عليك
ضالتك. وخرج في أوائل الليل وأوليّاته.

ومن المجاز: فلان يؤول إلى كرم، وما لك تؤول
إلى كتيك إذا انضم إليهما واجتمع. وطبخت
الدواء حتى آل المتان منه إلى من واحد. وتقول:

لا تعول على الحسب تعويلاً، فتقوى الله أحسن
تأويلاً أي عاقبة. وتاملته فتأولت فيه الخير أي
توسمته وتحرّيته. وحمل على الآلة الحدباء وهي
النعش^(٧).

(١) البيت للمرقش الأصغر في ديوانه ٥٨٩، واللسان (أود، عمم، ندى)، والتاج (ندى)، والفضليات رقم ٥٥؛ ص ٢٤١، والحامسة البصرية ٨٦/١، وبلا نسبة في المقياس ١٨/٤، وديوان الأدب ١٣٦/٤.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (غطش).

(٣) البيت للناطقة الجمعي في ديوانه ٧٨، وكتاب العين ٣٣٠/٧، والمقياس ١٥٠/١، ١٥٦، وتهذيب اللغة ١٣/١٣٧، وجمل اللغة ٢١٦/١، واللسان (أوس)، والتاج (أوس، لبس، أهل، قرن)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٢٣٨، ١١٠٩، والمخصص ٢٢٧/١٢.

(٤) جمع الأمثال ١٠٤/٢، والمستقصى ١٨٩/٢، والأمثال لابن سلام ١٠٦.

(٥) ديوان الكميت ٥٩/٢، واللسان (دمس). غمله: ستره وواراه.

(٦) الرجز في ديوانه ١٠١ - ١٠٢، واللسان (أول، قيل)، والتاج (قيل).

(٧) قال كعب بن زهير في قصيدته «بانت سعاد» في ديوانه ص ١٩:

(كل ابن أنثى وإن طالت سلامته يوماً على آلة حدباء محمول).

عباس للأنصار رضي الله عنهم؛ بالإيواء والتضرير
الآ جَلَسْتُمْ. وأنتم مأوى المحاويع. وتألَّبوا عليّ
وتأوَّوا ثم شَتَّعوا عليّ وتعاوَّوا. وأُوَيْت عن كذا:
إذا تركته، وأُوَيْت لفلان: رَتَيْت له أَيْةً ومأوِيَّةً؛
قال: [من الطويل]

ولو أتني استأوَيْتُهُ ما أوى لِيَا^(٣)
وتقول: وَجَدَنِي يَتِيماً فَأَوَى وشَهَرَنِي وأنا أَخْمَلُ
من ابنِ أوى.

* أهب: أَخَذَ لِلسَّفَرِ أَهْبَتَهُ وتأهَّبَ له. وبنو فلانٍ
جاعوا حتى أكلوا الأَهْبَ. وكاد يخرجُ من إهابه في
عَدُوِّهِ؛ قال أبو نُؤاسٍ في طَرَدِيَّاتِهِ: [من الرجز]
تَرَاهُ فِي الْحَضَرِ إِذَا هَامَا بِهِ
كَأَنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ إِهَابِهِ^(٤)

* أهل: رجعوا إلى أهاليهم. وفلانٌ أَهْلٌ لكذا؛
وقد استأهَلَ لذلك؛ وهو مُسْتَأهَلٌ له، سمعتُ أَهْلَ
الحجاز يستعملونه استعمالاً واسعاً. ومكانٌ أَهْلٌ
ومأهولٌ. وأَهْلٌ فلانٌ أَهْولاً، وتأهَلَ: تزَوَّجَ،
ورجُلٌ أَهْلٌ. وفي الحديث: «أَنَّهُ أُعْطِيَ الْعَرَبَ
حَظًّا وَأُعْطِيَ الْآهْلَ حَظَّيْنِ»^(٥) وَأَهْلَكَ اللهُ فِي الْجَنَّةِ
إِيهالاً: زَوَّجَكَ. «وَشَكَانَ ذَا إِهَالَةٍ»^(٦) وهي
الْوَدَكُ، وكلُّ^(٧) من الأذهانِ يُؤْتَدَمُ به كَالْخَلِّ
وَالزَّيْتِ ونحوهما، واستأهَلَهَا: أَكَلَهَا.

* أوم: فِي جَوْفِهِ أَوَامٌ وَأَوَارٌ وهو حَرَارَةُ الْعَطَشِ.
ودعا جَرِيرٌ إِلَى مُهَاجَاتِهِ رَجُلًا مِنْ كَلْبٍ، فقال
الكلبي: إِنَّ نِسَائِي بِأَمْتِهِنَّ وَلَمْ تَدْعِ الشَّعْرَاءُ فِي
نِسَائِكَ مُتَرَقِّعًا. يعني أَنَّ نِسَاءَهُ سَلِمَاتٌ مِنَ الْهَجَاءِ
فَلَا أَعَرَضَهُنَّ لَهُ وَنِسَاؤُكَ مَهْجُوتَاتٌ. يقال: فَلَانَةٌ
بِأَمْتِهَا أَيِ بَعْدَرَتِهَا.

* أون: هو يفعل ذلك أَوْنَةً بَعْدَ أَوْنَةٍ، وَأَنَا آتِيهِ أَوْنَةً
بَعْدَ أَوْنَةٍ. وعن النَّضْرِ: الْآنَ أَنْكَ إِنْ فَعَلْتَ. وامشِ
على الْأَوْنِ وهو الرُّوَيْدُ مِنَ الْمَشْيِ، عن
الْأَصْمَعِيِّ. وَأَنْ عَلَى نَفْسِكَ أَيِ ارْفُقْ. وعن
بعض العرب: أُونُوا فِي سَيْرِكُمْ شَيْئًا. ويقال: على
رِسْلِكَ وَأَوْنِكَ وَهَوْنِكَ؛ قال: [من الرجز]

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْجَنَيْدِ لَوْنِي^(١)
مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ
وَسَقَرُ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

وبيننا وبين مكة ثلاث لِيَالٍ وَأَوَانٍ وَأَيَّاتٍ. وكان في
إِيوَانٍ كِسْرَى، والإيوانُ وَالْإَوَانُ بَيْتٌ مُؤَزَّجٌ^(٢) غَيْرُ
مَسْدُودٍ الْوَجْهَ، وكلُّ سِنَادٍ لشيءٍ فهو إَوَانٌ له.

* أوه: تَأَوَّهَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى. وفلانٌ مُتَأَوِّهٌ
مُتَأَوِّهٌ.

* أوي: اللَّهُمَّ آوِنِي إِلَى ظِلِّ كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ.
وتقول: أَنَا أَهْوِي إِلَى مَعَايِلِكَ هَوِيًّا وَأَوِي إِلَى
ظِلَالِكَ أُوِيًّا. وما لفلان امرأةٌ تُؤْوِيهِ. وقال ابن

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (أون، جون)، وجهرة اللغة ٢٤٩، والمقاييس ١٦٢/١، والمخصص ٥٠/٦، ٩/٧٠، ٢٦١/١٣، وتهذيب اللغة ٥٤٤/١٥.

(٢) مؤزج: بناء مرتفع.
(٣) عجز بيت لذي الرمة، وصدرة: (على أمر لم يشؤني ضُرُّ أمره)، والبيت في ديوانه ١٣٠٥، واللسان (أوى)، والتاج (أوا)، وتهذيب اللغة ٦٥١/١٥.

(٤) ديوان أبي نواس ٦٣١. الحضر: شدة العدو. هاها به: زجره. إهابه: جلده.
(٥) النهاية ٨٤/١.

(٦) جمع الأمثال ٣٣٦/١، وجهرة الأمثال ٣٣٥/٢، والمستقصى ٣٠١/٢، والأمثال لابن سلام ٣٠٥. والمثل يضرب للشيء يأتي قبل أوانه.

(٧) عبارة اللسان: (وكل شيء من الأذهان).

قال حاتم: [من السريع]

قلتُ كُلِّي يَا مَيَّ وَاسْتَأْهِلِي

فإنَّ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ مَالِيَّةٍ^(١)

وثريدة مأهولة. تقول: حَبْدًا دَارَ مأهولة وثريدة مأهولة.

* أَيْ: ما هي بدارٍ تَبِيَّةٍ أَي تَمَكَّت. يقال: أَتَيْتُ

بالمكان وتَأْتَيْتُ بِهِ؛ قال زُهَيْر: [من الكامل]

وَعَلِمْتُ أَنَّ لَيْسَتْ بدارٍ تَبِيَّةٍ

فَكَصَفَقَةٍ بِالْكَفِّ كَانَ رُقَادِي^(٢)

وكأَنَّمَا أَلْقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَيَّانَهَا أَي شَعَاعَهَا.

* أَيْدٍ: رَجُلٌ أَيْدٌ وَذُو أَيْدٍ، وَرَفَعَ اللَّهُ السَّمَاءَ بِأَيْدِهِ،

وَكَانَ ابْنُ الْحَتَفِيَّةِ أَيْدًا؛ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ: [من

الرمل]

أَيْدٍ الْكَاهِلِ جَلْدٍ بَازِلٍ

أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَامًا أَوْ بَزَلًا^(٣)

وَقَدْ آدَ وَتَأَيْدٌ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ النَّخْلَ: [من

الطويل]

فَأَثَّتْ أَعَالِيَهُ وَأَدَّتْ أَصُولُهُ

وَمَالَتْ بِقَنَوَانٍ مِنَ الْبُسْرِ أَحْمَرًا^(٤)

وَأَيْدٍ الْحَائِطُ بِإِيَادٍ. وَكَرَّ عَلَى إِيَادِي الْعَسْكَرِ وَهَمَا

جَنَاحَاهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ: [من الرجز]

بَذِي إِيَادِيْنِ لُهُامٍ لَوْ دَسَّرَ

بُرْكَنِيهِ أَزْكَانُ دَمَخٍ لَانْقَعَزَ^(٥)

وَأَتَى بَعْنَفِيرٍ مُؤَيِّدٍ^(٦).

وَمِنَ الْمَجَازِ: إِنَّهُ لَا يُدُ الْعَدَاءُ وَالْعَشَاءُ إِذَا كَانَ

حَاضِرًا كَثِيرًا، وَقَدْ آدَتْ ضِيافَتُهُ؛ قَالَ يَصِفُ امْرَأَةً

مِضْيَافَةً: [من الطويل]

رَأَيْتُكَ لِلزُّوَارِ كَالْمَشْرَبِ الَّذِي

إِذَا عَطِشُوا يَوْمًا فَمَنْ شَاءَ أَوْزَدَا^(٧)

خُدَامِيَّةً آدَتْ لَهَا عَجْوَةَ الْفَرَى

وَتَخَلَّطَ بِالْمَأْقُوطِ حَنِسًا مُجْعَدًا

* أَيْضُ: أَصَ سَوَادُ شَعْرِهِ بِيَاضًا وَقَعَلَ ذَلِكَ أَيْضًا.

* أَيْكَ: فَلَانَ فَرَعَ مِنْ أَيْكَةِ الْمَجْدِ. وَتَقُولُ: كَذَّبَ

صَاحِبُ مُلْكِيكَ؛ كَمَا كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ.

* أَيْمٌ: الْحَرْبُ مَأْيَمَةٌ مَيْتَمَةٌ. وَتَرَكُوا التَّسَاءَ أَيَّامِي

وَالْأَوْلَادَ يَتَّامِي. وَفِي الْمَثَلِ: «كُلُّ ذَاتِ بَغْلٍ

سَتِيْمٌ»^(٨). وَقَدْ آمَتْ أَيْمَةٌ وَتَأَيَّمَتْ، وَرَجُلٌ أَيْمٌ:

طَالَتْ عَزُوبَتُهُ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنَ

الْأَيْمَةِ^(٩).

(١) البيت لحاتم الطائي في ديوانه ٢٧٧، ولعمرو بن أسوي في اللسان والتاج (أهل)، وتهذيب اللغة ٤١٧/٦، ومجمل اللغة ٢١٢/١.

(٢) ديوان زهير ٣٣١.

(٣) ديوان النابغة الجعدي ٨٨، واللسان والتاج (خلف، رفل).

(٤) ديوان امرئ القيس ٥٧، واللسان والتاج (أيد)، وتهذيب اللغة ٣١٥/٩، ٢٢٩/١٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (قنا)، وجهرة اللغة ٦٠٩. أثت: عظمت والتفت.

(٥) ديوان العجاج ٢٢/١، ٢٤، واللسان والتاج (أيد)، ومجمل اللغة ٢١٩/١، وتهذيب اللغة ٢٩٣/٧، ٢٢٩/١٤، وكتاب العين ٢٢٦/٧، ٩٨/٨، وبلا نسبة في اللسان (دسر، قدمس)، والمقاييس ٢٧٨/٢، ومجمل اللغة ٢٧٠/٢، والتاج (قدمس)، والمخصص ٢٠٠/٦. الدمخ: جبل.

(٦) عنقفير مؤيد: داهية شديدة.

(٧) لم يرد البيت الأول في المعاجم. والبيت الثاني بلا نسبة في اللسان (أود، جعد، خذم)، وتهذيب اللغة ٢٢٨/١٤، والتاج (جعد، خذم).

(٨) مجمع الأمثال ١٢٣/٢، وجهرة الأمثال ١٥٧/٢، والمستقصى ٢٢٦/٢، وفصل المقال ٤٦١، والأمثال لابن سلام ٣٣٥.

(٩) النهاية ٨٦/١.

قال: [من البسيط]

ما للسُرْنَدَى أَطَالَ اللهُ أَيْمَتَهُ

خَلَى أَبَاهُ بِغُبْرِ السَّيِّدِ وَادْلَجَا^(١)

وَتَأَيَّمِ الرَّجُلُ؛ قال: [من الطويل]

فَلِنْ تَنْكِحِي أَنْكِخْ وَإِنْ تَتَأَيَّمِي

يَدَ الذَّهْرِ مَا لَمْ تَنْكِحِي أَتَأَيَّمِ^(٢)

وتقول: هي أَيْمٌ ما لها قَيْمٌ. وَأَيْمٌ امرأته: جعلها

أَيْمًا؛ وأنشد أبو عمرو: [من الرجز]

يَضْرِبُ رَأْسَ الْبَطْلِ الْمُدْجَجِ

بَصَارِمِ مُؤَيِّمِ مُزَوِّجِ^(٣)

وأنشد: [من المتقارب]

وَعِزَّسَكَ أَيْمَتُهَا وَالْبَنِي

سَنْ أَيْتَمَّتْ وَالْعَزُؤُ مِنْ بَالِكَا^(٤)

* أَيْنَ: آنَ وَقَتُّكَ بِمَعْنَى حَانَ. وَأَمَّا أَنَّ لَكَ أَنْ

تَفْعَلْ. وَوَجَّفَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْأَيْنِ أَيِ عَلَى الْإِغْيَاءِ.

وتقول: أَيْنَ مِنْهَا الْأَيْنُ؟ وقال: [من الرجز]

أَقُولُ لِلْمَرَارِ وَالْمُهَاجِرِ

إِنَّا وَرَبَّ الْقُلُوصِ الضَّوَامِرِ^(٥)

أَيِ أَغْيَيْنَا مِنَ الْأَيْنِ. وَمِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ وَإِنَّا نَرْجِعُ

بِمَعْنَى مَتَى.

* أَيْهَ: أَيْهَتْ بِهِ إِذَا صَحَّتْ بِهِ. وَإِيهَ حَدِيثًا:

اسْتِزَادَةً. وَإِيهًا لَا تُحَدِّثْ: كُفْ؛ قال ذو الرُّمَّة:

[من الطويل]

وَقَفْنَا فَقُلْنَا إِيهَ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ

وَكَيْفَ بَتَكْلِيمِ الدِّيَارِ الْبَلَاغِ^(٦)

(١) البيت لحنظلة بن عرادة في ابنه السرندي، وهو في الحيوان ٢٢٧/١، ونوادير المخطوطات ٣٥٥/١ (العققة والبررة).

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (أيم).

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (أين)، وتهذيب اللغة ٥٥٠/١٥، وجمهرة اللغة ٢٤٩، ١٠٩١.

(٦) ديوان ذي الرمة ٧٧٨، واللسان والتاج (أيه)، وكتاب العين ١٠٤/٤، ومجالس ثعلب ٢٧٥.

ب

* بأبأ: هو ابنُ بجدتها^(١)، ويؤبؤها؛ قال رجلٌ من قُرَيْشٍ: [من المنسرح]

وَمَنْ يَبِثْ وَالْهَمُومُ قَادِحَةٌ

فِي صَدْرِهِ بِالزَّنَادِ لَمْ يَنْمِ^(٢)

جَرَّبَتْ ذَا الذَّهَرِ أَنْتَ بُؤْبُوءُ

لَسْتُ بِعَيَابَةٍ وَلَا بَرَمٍ

وَفَلَانٌ فِي بُؤْبُوءِ الْمَجْدِ أَي فِي مُصَاصِهِ. وهو أعزُّ عليٍّ من بُؤْبُوءِ عَيْنِي؛ وهو إنسانها.

* بَار: الفَاسِقُ مَنِ ابْتَأَرَ؛ والفَوَيسِقُ مَنِ ابْتَهَرَ. يقال: ابْتَأَرْتُ الْجَارِيَةَ، إِذَا قَالَ فَعَلْتُ بِهَا وَهُوَ صَادِقٌ، وَابْتَهَرْتُهَا: إِذَا قَالَ ذَلِكَ وَهُوَ كَاذِبٌ؛

وَأَنشَدَ الْكُمَيْتُ: [من المتقارب]

قَبِيحٌ بِمَثَلِي نَعْتُ الْفَتَا

وَإِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِئَارًا

* بَأْس: فَلَانٌ ذُو بَأْسٍ، وَشُجَاعٌ بَيْئَسٌ، وَقَدْ بَوَّسَ. وَبَوَّسَ بَعْدَ غِنَاهُ: افْتَقَرَ فَهُوَ بَائِسٌ. وَوَقَعَ فِي الْبُؤْسِ وَالْبِأْسَاءِ. وَفِي أَمْرِ بَيْئَسٍ: شَدِيدٌ.

وَابْتِئَاسٌ بِذَلِكَ إِذَا اكْتَابَ وَاسْتَكَانَ مِنَ الْكَاتِبَةِ ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٣) قَالَ حَسَّانُ: [من البسيط]

البسيط

مَا يَفْسِمُ اللَّهُ أَفْبَلُ غَيْرِ مُبْتَنَسٍ

مَنْهُ وَأَفْعُدُ كَرِيماً نَاعِمَ الْبَالِ^(٤)

* بَال: هُوَ ضَيْلٌ بَيِّيلٌ، وَقَدْ ضَوَّلَ وَبَوَّلَ، وَمَا بِهِ تَعَبٌ مِنَ الضُّوْلَةِ وَالْبُؤُولَةِ.

* بَأُو: هُوَ يَنَاقِي عَلَى أَصْحَابِهِ بِأَوٍّ شَدِيداً إِذَا زُهِىَ عَلَيْهِمْ وَافْتَحَرَ. وَإِنْ فِيهِ لَبَّاءُ وَزَهْوٌ؛ قَالَ حَاتِمٌ:

[من الطويل]

فَمَا زَادَنَا بِأَوًّا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ

غِنَانًا وَلَا أَزْرَى بِأُخْسَانِنَا الْفَقْرَ^(٥)

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [من الوافر]

مَتَى تَبَايَ بِقَوْمِكَ فِي مَعَدِّ

يَقُلْ تَضْدِيقُكَ الْعُلَمَاءُ جَبِيرٌ^(٦)

* بَتَّ: بَتَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَبَتَّ النِّتَّةُ: جَزَمَهَا وَسَاقَ دَائِبَتَهُ حَتَّى بَتَّهَا، وَبَتَّ السَّفَرُ. وَسَكَرَانَ مَا يَبُتُّ وَيَبِيتُّ، وَهَذِهِ صَدَقَةٌ بَتَّةٌ بَثْلَةٌ. وَخُذْ بَنَاتِكَ أَي زَادَكَ. وَأَنَا عَلَى بَنَاتِ الْأَمْرِ إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ. قَالَ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ: [من الرجز]

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى بَنَاتِهَا^(٧)

وَسَارَ حَتَّى انْبَثَّ أَي انْقَطَعَ. وَانْبَثَّ الرَّجُلُ: انْقَطَعَ مَاؤُهُ مِنَ الْكِبَرِ.

(١) مجمع الأمثال ١/ ٢٢، والمستقصى ١/ ٣٧٦، وفصل المقال ٢٩٧، والأمثال لابن سلام ٢٠٣.

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) ٣٦/ هود: ١١.

(٤) ديوان حسان ١٤٧، واللسان والتاج (بأس)، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٣٢٨، والمخصص ١٢/ ٣١٧.

(٥) ديوان حاتم الطائي ٢٠٣، واللسان والتاج (صعلك، بأي)، وبلا نسبة في المخصص ١٢/ ١٩٥.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بتت، أي)، والقافية فيهما «صماتها»، وجمهرة اللغة ١٠٣٣، ومجمل اللغة ١/ ٢٢٤،

قال: [من الرجز]

لقد وَجَدْتُ رُفِيَّةً مِنَ الْكِبَرِ

عِنْدَ الْقِيَامِ وَانْبِتَاتاً بِالسَّحَرِ^(١)

* بتر: ما هم إلا كالحُمُرِ البَثْرِ. وَلَيْتَهُ أَعَارَنَا ابْتَرْتَهُ

وَمَا عَبْدُهُ وَغَيْرُهُ لِقَلَّةٍ خَيْرَهِمَا. وَطَلَعَتِ الْبُتَيْرَاءُ

وَهِيَ الشَّمْسُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ. وَخَطَبَ زِيَادٌ حُطْبَتَهُ

الْبُتْرَاءُ^(٢)، وَهِيَ الَّتِي مَا حَمِدَ فِيهَا وَلَا صَلَّى.

وَرَجُلٌ أَبَاتِرٌ: قَاطِعٌ رَجِمَ؛ قَالَ أَبُو الرَّيِّسِ: [من

الطويل]

شَدِيدٌ وَكَاءِ الْوُطْبِ ضَبُّ ضَغِينَةٍ

عَلَى قَطْعِ ذِي الْقُرْبَى أَحَدُ أَبَاتِرٍ^(٣)

* بتك: بَتَكَ الْحَبْلَ، وَسَيْفٌ بِاتِكَ وَيَتَوَكَّ. وَخَرَجَ

إِلَى تَبُوكَ وَمَعَهُ سَيْفٌ بَتُوكَ. وَانْفَلَتَ مِنْهُ الطَّائِرُ وَفِي

يَدِهِ بَتَكَةٌ وَبَتَكَةٌ مِنْ رِيَشِهِ؛ قَالَ زُهَيْرٌ: [من البسيط]

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْعُلَامِ لَهَا

طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيَشِهَا بَتَكٌ^(٤)

* بتل: تَبَتَّلَ إِلَى اللَّهِ، وَهُوَ مُتَنَسِّكٌ مُتَبَتِّلٌ. وَبَتَّلَ

عَمَلُكَ اللَّهُ: أَخْلَصَهُ مِنَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَأَفْرَدَهُ عَنْ

ذَلِكَ. وَبَتَّلَ الْعُمْرَةَ: أَوْجَبَهَا وَحَدَّهَا، وَعُمْرَةٌ

بَتْلَاءٌ. وَامْرَأَةٌ مُبَتَّلَةٌ: لَمْ يَتَرَكَبْ لَحْمَهَا كَأَنَّ اللَّحْمَ

بَتَّلَ عَنْهَا وَخَصَرَ مُبَتَّلٌ وَبَتِيلٌ. تَقُولُ: لَهَا تُغَرُّ مُرْتَلٌ

وَخَصَرَ مُبَتَّلٌ؛ وَقَالَ ابْنُ الطَّحْطِطِيِّ: [من الطويل]

عَقِيلِيَّةٌ أَمَّا مَلَأَتْ إِزَارَهَا

فَدَغِصَّ وَأَمَّا خَصَرُهَا فَبَتِيلٌ^(٥)

وَطَلَّفَهَا بَتَّةً بَتْلَةً. وَقِيلَ لِمَرِيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ الْعَذْرَاءُ

الْبَتُولُ، لَا يَنْقُطَاعُهَا عَنِ الْأَزْوَاجِ. ثُمَّ قِيلَ لِفَاطِمَةَ

تَشْبِيهَا بِهَا فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ: الْبَتُولُ.

* بث: بَثُوا الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ، وَبَثَّ كِلَابُهُ عَلَى

الصَّيْدِ، وَخَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَبَثَّهُمْ فِي الْأَرْضِ. وَبَثَّ

الْمَتَاعَ فِي نَوَاحِي الْبَيْتِ: إِذَا بَسَطَهُ، وَبَثَّتِ الْبُسْطُ

﴿وَرَزَابِي مَبْثُوثَةٌ﴾^(٦). وَتَمَرٌ بَثٌّ وَمُبْتَثٌّ: مَتَفَرِّقٌ

غَيْرُ مَكْنُوزٍ، وَانْبَثَّ الْجَرَادُ فِي الْأَرْضِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَثَّتُهُ مَا فِي نَفْسِي ابْنُهُ، وَأَبْنَتْهُ إِيَّاهُ،

وَبَاثَتْهُ سِرِّي وَبَاطُنُ أَمْرِي إِذَا أَطْلَعْتَهُ عَلَيْهِ؛ قَالَ ذُو

الرُّمَّةِ: [من الطويل]

وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا ابْنُهُ

تُكَلِّمُنِي أَخْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ^(٧)

وَكَانَتْ بَيْنَنَا مُبَاثَةٌ وَمُنَافَقَةٌ. وَبَثَّ الْخَبَرَ فِي الْبَلَدِ

وَبَثَّتُهُ وَبَثَّتُهُ، وَقَدْ انْبَثَّ هَذَا الْخَبَرُ. وَسَمِعْتُ مَنْ

يَقُولُ: الرُّوحُ فِي الْقَلْبِ عَلَى سَبِيلِ الرُّكُزِ، وَفِي

غَيْرِهِ عَلَى سَبِيلِ الْإِنْثَاثِ.

* بثر: خَرَجَتْ بِهِ بَثْرَةٌ فَعَصَرَهَا فَتَغَرَّتْ عَلَيْهِ.

وَبَجَلْدِهِ بَثْرٌ شَتَّى وَبُثُورٌ، وَبَثْرٌ وَبَثْرٌ وَبَثْرٌ جِلْدُهُ

وَبَثْرٌ. وَلَهُ مِنَ الْمَالِ كَثِيرٌ بَثِيرٌ.

* بثق: انْبَثَقَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ إِذَا خَرَقَ الشَّطُّ أَوْ كَسَرَ

السُّكَّرَ فَجَرَى مِنْ غَيْرِ فَجَرٍ، وَبَثَقَتْهُ أَنَا ابْنُثْقُهُ بَثْقًا،

وَقَدْ سَدَّوُا الْبَثْقَ وَالْبَثْقُ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَكْسُورُ،

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بنت)، وتهذيب اللغة ٢٥٩/١٤، وسيأتي في أساس البلاغة في مادة (حرو).

(٢) انظر الخطبة في البيان والتبيين ٦١/٢.

(٣) البيت لعبادة بن طهفة في اللسان والتاج (بتر)، ومجمل اللغة ٢٣٥/١.

(٤) ديوان زهير ١٧٥، واللسان (كفف، بتك، علم) وتهذيب اللغة ١٥٤/١٠، وجهرة اللغة ٢٥٥، وكتاب العين ٥/٣٤٢، والمقاييس ١٩٥/١، ومجمل اللغة ٢٣٦/١، والتاج (بتك، علم).

(٥) ديوان يزيد بن الطثرية ٩٧، والأماشي ١٩٦/١، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٣٤١، ولابن الدميني في ديوانه ١٨٦، وللعباس

ابن قطن الهلالي في سمط اللآلي ٤٧١، ولأعرابي من بني عقيل في الأغاني ٣١٩/٥. وسيأتي في مادة (لوث) بلا نسبة.

(٦) ١٦/الفاشية: ٨٨.

(٧) ديوان ذي الرمة ٨٢١، واللسان (سقى، شكا).

* بجح: أنا مُبَجَّحٌ بمكان فلان وبَجَّحَ به وقد بَجَّحَنِي ذلك. والتَّسَاءُ يَتَبَايَحُنَ فيما بينهم: إذا تَبَاهَيْنَ وَتَفَاخَرْنَ وَعَدَّتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ حُظُوتَهَا. وَلَقِيتُ مِنْهُ الْمَنَاجِحَ وَالْمَبَاجِحَ.

* بجد: اشْتَمَلَ بِبِجَادِهِ وَاخْتَبَى بِبِجَادِهِ، وهو كسَاءٌ مُخَطَّطٌ، ومنه ذو البِجَادَيْنِ. وهو عَالَمٌ بِبِجَادَةِ أَمْرِكِ أَي بِحَقِيقَتِهِ، وما ثَبَّتَ مِنْهُ عِنْدَ خَابِرِهِ، مَنْ بَجَدَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ وَثَبَّتَ فَلَمْ يَبْرَحْ. يقال: أَصْبَحَ فُلَانٌ بِاجِدًا بَارِضُهُ إِذَا كَانَ لَا يَبْدَأُ بِهَا لَا يَرِيْمُ. ويقال لِلخَزِيْبَتِ: هُوَ ابْنُ بَجْدَتِهَا^(٤).

* بجر: لَقِيتُ مِنْهُ الْبَجَارِيَّ وَالْبَجَارِيَّ أَي الدَّوَاهِيَّ؛ قال: [من الطويل]

تَزَيَّدَهَا حَدًّا يَغْلُمُ أَنَّهُ

هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْبَجَارِيًّا^(٥)

وجاء فُلَانٌ بِأَمْرِ بُجْرٍ، قال: [من الطويل]

تَعَجَّبْتُ مِنْ أَمِّ حَصَانٍ رَأَيْتُهَا

لَهَا وَلَدٌ مِنْ زَوْجِهَا وَهِيَ عَاقِرٌ^(٦)

فَقُلْتُ لَهَا بُجْرًا فَقَالَتْ مُجِيبَتِي

أَتَعَجَّبُ مِنْ هَذَا وَلِي زَوْجٌ آخَرُ

ومن المِجَاز: أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ عُجْرِي وَبُجْرِي إِذَا أُلْغَتْهُ

عَلَى مَعَانِيكَ لِتَقْتِكَ بِهِ. وَأَضْلُ الْعُجْرِ الْعُرُوقُ

الْمُتَعَقِّدَةُ النَّاتِيَةُ، وَالْبُجْرُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهَا عَلَى الْبَطْنِ

خَاصَّةً. وتقول: ضَرَرْتُ بُجْرَ أَكْيَاسٍ عُجْرَ.

فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، أَوْ تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ كَالضَّرْبِ وَالصِّيدِ. وهؤلاء أَهْلُ الْوُثُوقِ فِي سَدِّ الْبُتُوقِ.

ومن المِجَاز: ائْتَبَقَ عَلَيْهِمْ بَنُو فُلَانٍ إِذَا أَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَظُنُّوا بِهِمْ، وَائْتَبَقَ عَلَيْنَا فُلَانٌ بِالْشَّرِّ وَائْتَبَقَ بِكَلَامِ السَّوَاءِ.

* بثن: أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ وَصَارَتْ بَثْنِيَّةً وَعَسَلًا وَهِيَ حِنْطَةٌ مَوْصُوفَةٌ. سَمِعْتُ شَامِيًّا يَصِفُهَا بِالْحُمْرَةِ وَيَقُولُ: قَمَحُ الشَّامِ أَنْوَأُ: مِنْ الْبَثْنِيِّ، وَالْكَيُونُ، وَالْحُسَيْنُ، وَالْهُوَيْدِيُّ، وَالنَّاقُوسِيُّ، وَالشُّبْلُونِيُّ، وَالسَّوَادِيُّ. وَقِيلَ هِيَ الزُّبْدَةُ. وَسُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ بَثْنِيَّةً كَمَا سُمِّيَتِ زُبْدَةً.

* بجح: ضَرَبَهُ فَشَجَّهُ وَطَعَنَهُ فَجَّجَهُ، إِذَا وَسَّعَ الطَّغْنَةَ. وَرَجُلٌ أَبْجَعَ الْعَيْنَ كَقَوْلِهِمْ: مَضْرُوجُ الْعَيْنِ إِذَا اتَّسَعَ شَقُّهَا. قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أَبْيَضٌ فَذَغَمَ

أَشْمُ أَبْجَعَ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَذْرِ^(١)

وَامْرَأَةٌ زَجَاءٌ بَجَاءٍ. وَفُلَانٌ فَجْجَاجٌ بَجْجَاجٍ، أَي

نَفَّاجٌ^(٢) مِهْذَارٌ. وتقول العرب: أَقْصِرْ مِنْ

بَجَابِجِكَ قَلِيلًا.

ومن المِجَاز: قَوْلُهُمْ لِلْمَاشِيَةِ: قَدْ بَجَّجَهَا الْكَلَاءُ، إِذَا

فَتَّقَ خَوَاصِرَهَا سِمْنًا؛ قال: [من الطويل]

فَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقُسُورَ الْجَوْنَ بَجَّجَهَا

عَسَالِيْجُهُ وَالشَّامِرُ الْمُتَنَاقِشُ^(٣)

وَائْتَبَحْتُ مَا شِئْتُكَ عَنِ الْكَلَاءِ.

(١) ديوان ذي الرمة ٩٧١، واللسان والتاج (بجح، خلق)، وتهذيب اللغة ١٠/٥١٥.

(٢) نفاج: الذي يقول ما لا يفعل، ويفتخر بما ليس فيه.

(٣) البيت لجبيهة الأشجعي في اللسان (بجح، قسر، جون)، وديوان الأدب ٣/١١٨، وتهذيب اللغة ٨/٣٩٨، ١٠/٥١٥، ١٤/٣٩٠، والتاج (ظنب، بجح، قسر، جون)، وبلا نسبة في اللسان (ظنب)، وكتاب العين ٦/٢٧، وجمهرة

اللغة ١١٣، ومقاييس اللغة ١/١٧٣، والمخصص ١٠١/٥.

(٤) جمع الأمثال ١/٢٢، والمستقصى ١/٣٧٦، وفصل المقال ٢٩٧.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (زيد، حذذ).

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (زوج)، وكتاب العين ٦/١١٨، والأول في المقاييس ٤/٩٢، والثاني في تهذيب اللغة ١١/١٥٤.

أنشد سيبويه: [من الطويل]

يَمُرُونَ بِالذَّهْنِ خِفَافاً عَيَابُهُمْ

وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارَيْنِ بَجَرِ الْحَقَائِبِ^(١)

* بجس: انْتَبَسَ الماء من السحاب والعين:

انْتَجَرَ، وَتَبَجَسَ: تَفَجَّرَ؛ قال العجاج: [من الرجز]

وَكَيْفَ عَزَبَنِي ذَالِجٌ تَبَجَسَا

وَأَنْتَبَجَسَتْ عَيْنَاهُ مِنْ قَرْطِ الْأَسَا^(٢)

وسحائبُ بُجَسَ، وَبَجَسَهَا اللهُ؛ قال ابن مقبل:

[من الطويل]

لَهُ قَائِدٌ دُفِعَ الرِّبَابِ وَخَلَفَهُ

رَوَايَا يُبَجَسْنَ الْغَمَامُ الْكَنْهُورَا^(٣)

وأنا بَشْرِيذٍ يَتَبَجَسُ وَيَتَضَاعَى، وذلك من كثرة

الْوَدَكِ. وبه قَرْحَةٌ يَبْجُسُهَا الظُّفُرُ.

* بجل: بَجَلَهُ فِي أَغْنِيهِمْ: عَظَّمَهُ، وفلان مُبَجَّلٌ

فِي قَوْمِهِ، وَجَثَّ بِأَمْرِ بَجِيلٍ وَبَخْبَرِ بَجِيلٍ؛ قال

زُهَيْر: [من الوافر]

هُمُ الْخَيْرُ الْبَجِيلُ لَمَنْ بَغَاهُ

وَهُمْ جَمْرُ الْغَضَا لَمَنْ اضْطَلَّاهَا^(٤)

وَقَصَدَ أَبْجَلَ الْفَرَسِ أَوِ الْبَعِيرِ وَهُوَ كَالْأَكْحَلِ مِنْ

الْإِنْسَانِ. وَبَجَلِي بِمَعْنَى حَسْبِي؛ قال لَيْيَدُ: [من

الرملي]

بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلٌ^(٥)

* بحث: عَرَبِيٌّ بَحَثٌ: خَالِصٌ. وَبَزَدَ بَحَثٌ

مَحَثٌ: صَادِقٌ. وَمِنْكَ بَحَثٌ وَظَلَمٌ بَحَثٌ. وَقَدْ مَ

إِلَيْهِ قَفَّاراً بَحَثًا: لَا أَذْمُ مَعَهُ. وَبَاَحَتَهُ الْوُدُّ: خَالَصَهُ

إِيَّاهُ. وَبَاَحَتِ الشَّرَابُ: شَرِبَتْهُ صِرْفًا لَمْ يَمَزُجْهُ،

وَبَاَحَتِ الْمَاءُ: شَرِبَتْهُ عَلَى غَيْرِ ثَقُلٍ. وَبَاَحَتِ دَابَّتُهُ

بِالضَّرِيعِ. قَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ الْغَامِدي: [من الوافر]

أَلَا مَنَعَتْ ثَمَالَةً بَطْنَ وَجْجٍ

بِجَزْدٍ لَمْ تُبَاَحَثْ بِالضَّرِيعِ^(٦)

أَي لَمْ تُعْلَفِ الضَّرِيعَ وَحْدَهُ، يَعْنِي أَنَّهَا مُقَرَّبَةٌ

مُكْرَمَةٌ بِحُسْنِ التَّعَهُدِ. وَبَاَحَتِ الْقِتَالُ: جَدَّ فِيهِ وَلَمْ

يُشَبَّهْ بِهَوَادَةٍ.

* بحح: فِي صَوْتِهِ بُحَّةٌ، وَرَجُلٌ أَبْحَ الصَّوْتِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: وَصَفُ الْجَمَادِ بِذَلِكَ كَالْعُودِ وَغَيْرِهِ

إِذَا غَلِظَ صَوْتُهُ وَأَشْبَهَ الْبُحَّةَ، نَحْوُ قَوْلِ خُفَافٍ فِي

صِفَةِ الْقِدَاحِ: [من الوافر]

قَرَرُوا أَضْيَاقَهُمْ رَبْحًا بِبُحْ

يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيَّ سُنْمِرٍ^(٧)

وقول آخر فِي صِفَةِ الْعَظَمِ: [من الطويل]

وَعَاذِلَةٌ بَاتَتْ بَلِيلٌ تَلُومُنِي

وَفِي كَفِّهَا كَسْرٌ أَبْحَ رَدُومٌ^(٨)

(١) البيت لأعشى همدان في الحماسة البصرية ٢/٢٦٢، ٢٦٣، ولأعشى همدان أو للأحوص أو لجرير في المقاصد النحوية

٤٦/٣، وهو في ملحق ديوان الأحوص ٢١٥، وملحق ديوان جرير ١٠٢١. والبيت بلا نسبة في كتاب سيبويه ١/

١١٥، واللسان (ندل).

(٢) ديوان العجاج ١/١٨٥.

(٣) ديوان ابن مقبل ١٤٥، واللسان والتاج (قود، كنه)، وتهذيب اللغة ٩/٢٤٨.

(٤) ديوان زهير ٣٢٩.

(٥) عجز بيت، وصلده: «ومتى أهلك فلا أحفله» وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ١٩٧، واللسان (بجل، حفل)، والتاج

(بجل)، وحماسة البحتري ١٠٠، وشرح ديوان الحماسة للرمزوقي ٢٩١.

(٦) البيت لمالك بن عوف في المقائيس ١/٢٠٤.

(٧) البيت لخفاف بن نذبة في ديوانه ٥٢، واللسان والتاج (بحح، ربح)، وتهذيب اللغة ٤/١٣، ٣٢/٥، وجمهرة اللغة

٢٧٦، والمقائيس ٢/٤٧٤، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٦٤، والمقائيس ١/٢٢٥، ٢/٤٤٩، والمخصص ١٣/٢١.

ورواية عجز البيت في ديوانه: «نحيي بمقري الودق سمر».

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (بحح، كسر، رذم)، وتهذيب اللغة ١٠/٥٢، ١٤/٤٢٩، ومجل اللغة ٤/٢٢٩، والتاج

(كسر)، والمخصص ٤/١٣٧.

وقوله: [من الكامل]

وَأَبْخُ جُنْدِيٍّ وَثَاقِبَةٌ

سُبَيْكَتْ كَشَاقِبَةٍ مِنَ الْجَمْرِ^(١)

الجُنْدِيّ منسوبٌ إلى أَجنادِ الشام، والثَّاقِبَةُ السَّيِّكَةُ من الذَّهَبِ. وَتَبْخِجُ في الأمر: تَوَسَّعَ فيه، من يُخْبِوهُ الدَّارَ وَهِيَ وَسْطُهَا. وَتَبْخِجَتِ الْعَرَبُ في لُغَاتِهَا: اتَّسَعَتْ فيها.

* بحر: هو من الْبَحَارَةِ، وهم الذين يَتَبَخَّرُونَ في البحر. وَبَحَرَ أَذُنُ النَّاقَةِ: شَقَّهَا طَوْلًا وَهِيَ الْبَحِيرَةُ.

ومن المجاز: اسْتَبَحَرَ الْمَكَانُ: اتَّسَعَ وصار كالبحر في سَعَتِهِ. وَتَبَخَّرَ في العلم واستبحر فيه.

وَاسْتَبَحَرَ الْخَطِيبُ: اتَّسَعَ له القولُ، وفي مَدِيحِكَ يَسْتَبَحِرُ الشَّاعِرُ، قال الطَّرِمَاحُ: [من المتقارب]

بِمِثْلِ ثَنَائِكَ يَخْلُو الْمَدِيحُ

وَتَسْتَبْجِرُ الْأَلْسُنُ الْمَادِحَةَ^(٢)

و «إِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَخْرًا»^(٣) وَصِفَ بِالْبَحْرِ لَسَعَةً جَزِيهَةً؛ قال العجاج: [من الرجز]

بَخْرٍ الْأَجَارِي حَنِيكَ مُسْنَهَلٍ^(٤)

مَحْتَنَكٌ قَوِيٌّ. وَمَاءٌ بَخْرٌ، وَصِفَ بِهِ لُمْلُوحَتُهُ. وَقَدْ أَبْخَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبَ.

قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

بَازُضٍ هِجَانِ الثَّرْبِ وَسَمِيَةِ الثَّرَى

عَدَاةً نَأَتْ عَنْهَا الْمُلُوحَةُ وَالْبَحْرُ^(٥)

وَدَمٌ بَخْرَانِي: أَسْوَدٌ، نُسِبَ إِلَى بَخْرِ الرَّحِمِ وَهُوَ عُمُقُهُ. وَامْرَأَةٌ بَخْرِيَّةٌ: عَظِيمَةُ الْبُطْنِ، شَبَّهَتْ بِأَهْلِ الْبَخْرَيْنِ. وَهُمْ مَطَاحِيلُ عِظَامِ الْبُطُونِ؛ قال الطَّرِمَاحُ: [من الطويل]

وَلَمْ تَنْتَلِطِقْ بَخْرِيَّةً مِنْ مُجَاشِعٍ

عَلَيْهِ وَلَمْ يَدْعَمْ لَهُ جَانِبُ الْمَهْدِ^(٦)

* بخت: رَجُلٌ مَبْخُوثٌ وَبَخِيْتُ: مَجْدُودٌ.

* بخر: بَخَّ لَكَ: كَلِمَةٌ مُذْجٌ وَإِعْجَابٌ بِالشَّيْءِ وَقَدْ تَشَدَّدَ، قال: [من المتقارب]

بَخَّ لَكَ بَخٌّ لِبَخْرِ خِضَمٍ^(٧)

وَتَكَرَّرَ فَيُقَالُ: بَخَّ بَخٌّ؛ قال أَعَشَى هَمْدَانَ في عبد الرحمن بن الأشعث: [من الكامل]

بَيْنَ الْأَشْجِ وَبَيْنَ قَيْسٍ بِإِخٍ

بَخٌّ لَوَالِدِهِ وَلِلْمَوْلُودِ^(٨)

فقال الحجاج: وَاللَّهِ لَا تَبْخِجْ عَلَيَّ بَعْدَهَا، فَقَتَلَهُ؛ وَأَمَّا قول العجاج: [من الرجز]

فِي حَسَبٍ بَخٌّ وَعِزٌّ أَقْعَسَا^(٩)

فَوُصِفَ بِهَذَا الصَّوْتِ مِبَالِغَةً فِي كَوْنِ حَسَبِهِ مُمَدَّحًا مُعْجَبًا بِهِ، كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ أَقْفٌ لِمَنْ يَتَأَقَّفُ بِهِ.

(١) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ١٩٠، واللسان والتاج (بحر)، وتهذيب اللغة ١٣/٤.

(٢) ديوان الطرمح ٨٩، واللسان والتاج (بحر)، وتهذيب اللغة ٤٢/٥.

(٣) النهاية ٩٩/١. وهي صفة لفرس واسع الجري.

(٤) ديوانه ٢٣٣/١.

(٥) ديوان ذي الرمة ٥٧٤، واللسان والتاج (مأج، عذا)، والمقاييس ٢٠٣/١، ٢٥٨/٤، ٢٩٢/٥، وتهذيب اللغة ٣/١٤٩، ٥٨/٦، وكتاب العين ٢٢٩/٢، ٣٩٢/٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (هجن)، والمخصص ٣٧/٩. وسيذكر

في أساس البلاغة في مادة (علو، هجن).

(٦) ديوان الطرمح ١٨٠، وتهذيب اللغة ٤١/٥.

(٧) عجز بيت وصدرة: (روافده أكرم الرافدات)، والبيت بلا نسبة في اللسان (بخخ، رقد، زغد، خضم)، وشرح

المفصل ٧٩/٤، والحزانة ٤٢٤/٦، ٤٢٥، والمقاييس ١٧٥/١، ٤٢١/٢، والتاج (بخخ، رقد، خضم).

(٨) البيت لأعشى همدان في جهرة اللغة ٦٥، ٨٩، واللسان (بذخ)، وشرح المفصل ٧٨/٤.

(٩) ديوان العجاج ٢٠٣/١، وشرح أبيات سيبويه ٢٦٠/٢، والكتاب ٤٥٢/٣، وبلا نسبة في شرح المفصل ٧٨/٤، ١١٩/٥.

* بخر: ثَابَ مُبْخَرَةً: مُطَيَّيَةً. وَتَبَخَّرَ بِالْبُخُورِ،
وَفَلَانٌ يَتَبَخَّرُ وَيَتَبَخَّرُ. وَيَقَالُ: بَخَّرْتُ لَنَا:
طَيِّبْتُ، وَبَخَّرْتُ عَلَيْنَا: نَشَّتُ، وَأَرَدْنَا أَنْ تُبَخَّرَ لَنَا
فَبَخَّرْتُ عَلَيْنَا. وَبِهِ بَخَّرٌ شَدِيدٌ. وَفِي كَلَامِ
الدَّوْلِيِّ: لَا يَصْلُحُ لِلْخِلَافَةِ مَنْ لَا يَصْبِرُ عَلَى
سِرَارِ الشُّبُوحِ الْبُخْرِ.

* بَخَسَ: بَخَسَ الْكِتَالَ مِثْلِيَّاهُ. وَفِي الْمَثَلِ:
«تَحَسَّبُهَا حَمَقَاءٌ وَهِيَ بَاخِسٌ»^(١). وَبَخَسَ النَّاسَ:
مَكَّسَهُمْ، وَضَرَبَ عَلَيْهِمْ بَخْسًا فَاجِشًا؛ قَالَ: [مَنْ
الطَوِيل]

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ
وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ بَخْسٌ دِرْهَمٌ^(٢)
وَلَا تَبَخْسُ أَخَاكَ حَقَّهُ. وَبَاعَهُ بَتْنٌ بَخْسٌ أَيْ
مَبْخُوسٌ، وَمِنْهُ بَخَسَ الْمُخُ وَتَبَخَسَ إِذَا دَخَلَ فِي
السَّلَامَى وَالْعَيْنِ وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى.

* بَخَصَ: عَيْنٌ مَبْخُوصَةٌ: عَوْرَاءٌ، وَبَخَصَتْ
عَيْنُهُ، وَبَخَصَهَا: عَوَّرَهَا، وَبَعَيْنَهُ بَخَصَ وَلَخَصَ
وَهُمَا لَحْمَتَانِ: الْبَخَصُ بِالْجَفْنِ الْأَسْفَلِ،
وَاللَّخَصُ بِالْأَعْلَى، وَبَخَصَتْ عَيْنُهُ وَلَخَصَتْ.

* بَخَعَ: بَخَعَ الشَّاةُ: بَلَغَ بِذَنْبِهَا الْقَفَا.
وَمِنْ الْمَجَازِ: بَخَعَهُ الْوَجْدُ إِذَا بَلَغَ مِنْهُ الْمَجْهُودُ؛
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ أَنَشَدَهُ سَيُوبِيهِ: [مَنْ الطَوِيل]

أَلَا أَيُّهَذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدُ نَفْسَهُ
لِشَيْءٍ نَحْتَهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ^(٣)
وَبَخَعْتُ لَهُ نَفْسِي وَنُصْحِي: جَهَدْتُهُمَا لَهُ. وَ«أَهْلُ
الْيَمَنِ أَبْخَعُ طَاعَةً»^(٤). وَبَخَعَ أَرْضَهُ بِالزَّرَاعَةِ:
نَهَكَهَا وَلَمْ يُجِمَّهَا. وَبَخَعَ لِي بِحَقِّي: إِذَا أَقَرَّ إِقْرَارَ
مُذْعِنٍ بِالْغِ جُهْدَهُ فِي الْإِذْعَانِ بِهِ.

* بَخَقَ: بَخَقَ عَيْنَهُ مِثْلَ بَخَصَهَا، وَبَخَقَتْ: عَوَّرَتْ
فَهِيَ مَبْخُوقَةٌ وَبَاخِقَةٌ، وَبِهِ بَخَقٌ وَهُوَ أَقْبَحُ الْعَوَرِ
وَأَكْثَرُهُ غَمَصًا؛ قَالَ زُؤَيْبٌ: [مَنْ الرَّجَزِ]
كَسَرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ

وَمَا بَعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقِ^(٥)
وَفِي الْحَدِيثِ: «فِي الْعَيْنِ إِذَا بُخِقَتْ مِائَةٌ
دِينَارًا»^(٦).

* بَخَلَ: فَلَانٌ لَمْ يَبْخَلْ وَلَمْ يُبْخَلْ، وَمَا كَانَتْ مِنْهُ
بَخْلَةً قَطُّ؛ قَالَ عَدِي: [مَنْ الطَوِيل]
وَلِلْبَخْلَةِ الْأُولَى لَمَنْ كَانَ بَاخِلًا

أَعَفْتُ وَمَنْ يَبْخَلُ يُلْمُ وَيُزْهَدُ^(٧)
وَفَلَانٌ أَصِيلٌ فِي اللَّؤْمِ بَخَالٌ مَا لَهُ عَمَّ كَرِيمٌ وَلَا
خَالٌ. وَيَقَالُ: لَا يَكَادُ يُفْلِحُ التَّخِيلُ إِذَا أَبْرَهَا
الْبَخِيلُ. وَقِيلَ لِرَجُلٍ: بِفَلَانٍ خَبَلٌ وَبِأَخِيهِ بَخَلٌ.
فَقَالَ: الْخَبَلُ أَهْوَنُ مِنَ الْبَخَلِ، وَالْمَبْخَلُ فِدَاءٌ
لِلْمَبْخَلِ.

(١) جمع الأمثال ١٢٣/١، وجمهرة الأمثال ٢٥٨/١، والمستقصى ٢١/٢، وفصل المقال ١٦٨، والأمثال لابن سلام ١١٤.

(٢) البيت لجابر بن حني في اللسان (مكس)، والتاج (مكس، أتى) والمفضليات ٢١١، والحيوان ٣٢٧/١، ولحني بن جابر
التغليبي في اللسان (أتى)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٩٠/١٠، ٣٥٢/١٤، وجمهرة اللغة ٨٥٥، ومجمل اللغة ١/١٦٤،
٣٤٣/٤، والمخصص ٧٧/٣، ٢٥٣/١٢، وكتاب العين ٣١٧/٥.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٠٣٧، واللسان (بخع)، والمقاصد النحوية ٢١٧/٤، وشرح المفصل ٧/٢، وبلا نسبة في اللسان
(نحا)، والمقتضب ٢٥٩/٤. ولم يرد البيت في كتاب سيوبه كما ذكر الزمخشري.

(٤) النهاية ١٠٢/١.

(٥) ديوان رؤبة ١٠٧، واللسان (دخس، بخق، فوق) وتهذيب اللغة ٤٠/٧، ٣٤٠/٩، والتاج (بخق، فوق)، والمقاييس
٢٠٧/١، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٣٣٨/٩، وكتاب العين ١٥٥/٤، ٢٢٥/٥، وجمهرة اللغة ٢٩٢.

(٦) النهاية ١٠٣/١.

(٧) ديوان عدي بن زيد ١٠٧، واللسان والتاج (زهذ)، وتهذيب اللغة ١٤٥/٦.

ومنه: هو بَدْءُ بني فلان لسيدهم ومُقَدِّمهم، وهم بَدْءُ قومهم لخيرهم؛ قال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ: [من الطويل]

أَبَتْ لِي عَيْسَى أَنْ أَسَامَ ذَنْبِيَّةَ
وَسَعَدَ وَذُنْيَانُ الْهَجَانُ وَعَايِرُ^(٤)
وَحَيَّ كِرَامَ بَدْءَاةٍ مِنْ هَوَازِنِ
لَهُمْ فِي الْمِلْمَاتِ الْأَثُوفُ الْفَوَاحِشُ
وَحُذْ أَبْدَاءَ الْجَزُورِ وَيُدَوِّعُهَا وَهِيَ خَيْرُ أَعْضَائِهَا؛
قال نَهْشَلُ بْنُ حَرْيٍ: [من الكامل]
تَرَكَ الْبُدُوءَ مِنَ الْجَزُورِ لِأَهْلِهَا
وَأَحَالَ يُنْقِي مُخَّةَ الْعُرْقُوبِ^(٥)

وَبَدَأَ يَفْعَلُ كَذَا نَحْوَ أَنْشَأَ يَفْعَلُ. وَأَبْدَأْتُ مِنْ أَرْضٍ
إِلَى أُخْرَى، وَمِنْ أَيْنَ أَبْدَأْتُ. وَيَثْرِبُدِيءُ: جَدِيدَةُ
الْحَفَرِ لَيْسَتْ بِعَادِيَّةٍ. وَقَعَلَ هَذَا بَادِيءَ الرَّأْيِ.
* بَدَدَ: أَبَدَ صَبْعِيكَ فِي السَّجُودِ: جَافَهُمَا.
وَأَبَدَهُمُ الْعَطَاءُ: أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ بَدَثَهُ أَيْ نَصِيْبَهُ.
أَنشَدَ الْكِسَائِيُّ: [من البسيط]

لَمَّا التَّقِيْتُ عُمَيْرًا فِي كَتِيبَتِهِ
عَايَنْتُ كَأْسَ الْمَنَآيَا بَيْنَنَا بِدَدًا^(٦)
وَلَيْتَ جَبْهَةً خَيْلِي شَطَرَ خَيْلِهِمْ
وَوَاجَهُنَا بِأَسَدٍ قَاتَلُوا أَسَدًا
و«يَا جَارِيَةُ أَبْدِيهِمْ تَمْرَةً تَمْرَةً»^(٧)، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ
لَمَّا كَثُرَ السُّؤَالُ. وَعَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ أَبَدَ
بَصْرَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَقَالَ: إِنِّي لَأَرَى حَضْرَةَ مَا هُمْ
بِإِنْسٍ وَلَا جِنٍّ، ثُمَّ قُبِضَ. وَيُقَالُ لِلْفَارِسِ: ضَمَّ

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ: [مِنَ الرَّجَزِ]
وَالضَّامِزِينَ عَشْرَاتِ الذَّهْرِ
إِذَا السَّمَاءُ بِخَلَّتْ بِالْقَطْرِ^(١)
* بَخَنْقُ: بَرَزْتُ عَلَى وَجْهِهِ الْبَخَائِقُ وَفِي
أَعْنَاقِهِنَّ الْمَخَائِقُ. وَتَبَخَنْقَتِ الْمَرْأَةُ: تَبَرَّقَعَتْ.
وَأَمَلْتُ عَلَيَّ أُمَ هَيْبَةٍ أُمُّ مَثْوَايَ بِالطَّائِفِ فِي كِتَابِ
اسْتَكْتَبْتَنِيهِ إِلَى ابْتِهَا^(٢) بِمَكَّةَ خَيْرَةً تَقُولُ: لَكُمْ يَا
عَمَّتِي أَشْكُو إِلَيْكَ حَزَّ الْعُزِّيِّ فِي وَجْهِهِ فَارْسِلِي
إِلَيَّ مِنْ مَخَاضِبِ حَنَائِكُمْ مَا أَتَبَخَنْقُ بِهِ. وَالْمُبَخَنْقُ
مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي أَخَذَتْ عُرْتُهُ لَحْيَتَهُ إِلَى أَصُولِ
أُذُنَيْهِ.

* بَدَأَ: بَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَابْتَدَأَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي بَدءِ
الْإِسْلَامِ وَمُبْتَدَأِ الْأَمْرِ. وَافْعَلْ هَذَا بَدْءًا وَبَادِيءَ بَدْءٍ
وَبَادِيءَ بَدِيءٍ. وَافْعَلْهُ بَدْءًا مَّا، تَرِيدُ أَوَّلَ شَيْءٍ.
وَهَاتِيهَا مِنْ ذِي تُدْتُ أَيِ أَعِدِ الْكَلِمَةَ أَوْ الْقِصَّةَ مِنْ
أَوَّلِهَا. وَأَبْدَأَ فِي الْأَمْرِ وَأَعَادَ، وَاللَّهُ الْمُبْدِيءُ
الْمُعِيدُ. وَفُلَانٌ مَا يُبْدِيءُ وَمَا يُعِيدُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
حِيلَةٌ؛ قَالَ عُبَيْدٌ: [من مَخْلَعِ الْبَسِيطِ]

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ عُبَيْدُ
فَالْيَوْمَ لَا يُبْدِي وَلَا يُعِيدُ^(٣)
وَفَعَلَهُ عَوْدًا وَبَدَأَ وَعَوْدًا عَلَى بَدْءٍ، وَفِي عَوْدَتِهِ
وَبَدَأَتِهِ. وَاتَّكْرَتِ لِلْبَدْءِ بِكَذَا، وَلِلرَّجْعَةِ بِكَذَا،
وَأَنْبَ فِي بَدَائِكَ أَحْسَنُ حَالًا مِنْكَ فِي مَرْجِعِكَ.
وَأَمْرٌ بَدِيءٌ: عَجِيبٌ. وَيَدَوُّوا بِفُلَانٍ: قَدَّمُوهُ.

(١) لم يرد البيت في ديوان أبي النجم، ولا في المعاجم الأخرى.

(٢) كذا في الأصل، ولعل الصواب «إلى عمتها».

(٣) ديوان عبيد بن الأبرص ٤٥، وكتاب العين ١٥١/٥، والمقاييس ١٨١/٤، واللسان (قفر)، وبلا نسبة في كتاب العين ٢١٨/٢.

(٤) ديوان سويد بن أبي كاهل ١٨، والأغاني ١٣/١٠٤.

(٥) البيت ليس في ديوان نهشل بن حري، وليس في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى، وسيأتي البيت الأول في مادة (لقي)، والبيت الثاني في مادة (جبه).

(٧) النهاية ١٠٥/١.

بَادِيكَ وهما باطننا الفَخْدَيْنِ. و«كان الزُبَيْرُ حَسَنَ
الْبَادِ عَلَى السَّرَجِ»^(١)، أُرِيدَ حُسْنُ رِكْبَتِهِ. وقيل
لأعرابية: عَلَامٌ تَمْنَعِينَ زَوْجَكَ الْقِصَّةَ، فَإِنَّهُ يَغْتَلُ
بِكَ؟ قالت: كَذَبَ اللهُ، إِنِّي لَأَطَاطِيءُ الْوَسَادِ
وَأُرْجِي الْبَادَ، تَرِيدُ أَنَّهَا لَا تَضُمُّ فَخَذَيْهَا. والسَّبْعَانِ
يَتَبَادَانِ الرَّجُلَ إِذَا أَتَيَاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ. والضَّارِبَانِ
يَتَبَادَانِ الْمَضْرُوبَ، وَالتَّوَعْمَانِ يَتَبَادَانِ أُمَّهُمَا:
يَرْتَضِعَانِ ثَدْيَيْهَا. وَتَبَدَّدَ الْحَلِيُّ صَدْرُ الْجَارِيَةِ: أَخَذَ
جَانِبَيْهِ. وَبَادَذَتْهُ بِكَذَا: عَارَضَتْهُ مُبَادَةً وَبِدَادًا،
وَبَايَعَتْهُ مُبَادَةً؛ وَتَبَادَوْا فِي الْحَرْبِ: تَبَارَزُوا وَأَخَذُوا
أَقْرَانَهُمْ. وَبَدَّدَ مَالَهُ. وَتَفَرَّقُوا بَدَادًا. وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ:
انْفَرَدَ. وَاسْتَبَدَّ بِأَمْرِهِ إِذَا غَلَبَ عَلَى رَأْيِهِ، فَهُوَ لَا
يَسْمَعُ إِلَّا مِنْهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: اسْتَبَدَّ الْأَمْرُ بِفُلَانٍ، إِذَا غَلَبَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ
عَلَى ضَبْطِهِ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [مِنَ الْبَسِيطِ]
ثُمَّ اسْتَبَدَّ بِسَلْمَى نَيْتَةً قَدَفَ
وَسِيرَ مُنْقَضِبِ الْأَقْرَانِ مِغْيَارٍ^(٢)
هُوَ وَالْيَا الَّذِي إِذَا عَزَمَ عَلَى أَمْرِ أَمْضَاهُ وَلَمْ يَثْبُتْهُ عَنْهُ
شَيْءٌ. وَاسْتَبَدَّ بِهِمْ إِذَا دَهَبُوا؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [مِنَ
الْبَسِيطِ]

كَأَنِّي شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ
مَنْ قَرَقَبَ ضَمِيئَهَا جِمَصُ أَوْ جَدَرُ^(٣)
وَمِنَ الْكِنَايَةِ: سَمِعْتُ مُرْشِدَ بَنٍ مِغْضَاةِ الْخَفَاجِيِّ
يَقُولُ: خَرَجْتُ أَبْدُدُ، كُنِيَ بِذَلِكَ عَنِ الْبَوْلِ.
* بَدَرَ إِلَى الْخَيْرِ، وَبَادَرَهُ الْغَايَةُ [إِلَى الْغَايَةِ؛
قَالَ: [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]

فَبَادَرَهَا وَلَجَاتِ الْخَمَرِ^(٤)
وَفَلَانٌ يُبَادِرُ فِي أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ بُلُوغَهُ بِدَارًا.
وَتَبَادَرُوا الْبَاعَ وَابْتَدَرُواهَا. وَهُوَ مَخْشِي الْبَادِرَةَ،
وَأَنَا أَخَافُ بَادِرَتَهُ وَهِيَ مَا تَبَدَّرَ مِنْهُ عِنْدَ حَدِّهِ.
وَتَقُولُ: فَلَانٌ حَارَ التَّوَادِرَ حَادَ الْبَوَادِرِ. وَأَصَابَتْهُ
بَادِرَةُ السَّهْمِ وَهِيَ طَرَفُهُ مِنْ قَبْلِ التَّضَلُّ، وَاخْمَرَتْ
بَوَادِرُ الْخَيْلِ وَهِيَ اللَّحْمَاتُ بَيْنَ الْمَنَاطِبِ
وَالْأَعْنَاقِ؛ قَالَ خِرَاشُ بْنُ عَمْرٍو: [مِنَ الْبَسِيطِ]
وَجَاءَتِ الْخَيْلُ مُحَمَّرًا بَوَادِرُهَا
زُورًا وَزَلَّتْ يَدُ الرَّامِي عَنِ الْفُوقِ^(٥)
وَفَلَانٌ يَهَبُ الْبُذُورَ وَيُنْهَبُ الْبُذُورَ، وَهِيَ الْبَذَرُ،
وَإِبْدَرُ الْقَوْمِ: طَلَعَ عَلَيْهِمُ الْبَذَرُ، كَمَا يُقَالُ: أَقْمَرُوا
وَأَشْرَقُوا: مِنَ الشَّرْقِ بِمَعْنَى الشَّمْسِ.

* أَبْدَعَ الشَّيْءُ وَابْتَدَعَهُ: اخْتَرَعَهُ، وَابْتَدَعَ
فَلَانٌ هَذِهِ الرِّكْبَةَ، وَسِقَاءٌ بَدِيعٌ: جَدِيدٌ. وَيُقَالُ:
أَبْدَعَتِ الرِّكَابُ إِذَا كَلَّتْ. وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِأَمْرِ
حَادِثٍ بَدِيعٍ. وَأَبْدَعَ بِالرَّاكِبِ إِذَا كَلَّتْ رَاحِلَتُهُ، كَمَا
يُقَالُ: انْقَطَعَ بِهِ، وَانْكُسِرَ إِذَا انْكَسَرَتْ سَفِينَتُهُ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: أَبْدَعَتْ حُجَّتُكَ إِذَا ضَعُفَتْ، وَأَبْدَعَ
بِي فَلَانٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ ظَنِّكَ بِهِ فِي أَمْرٍ وَثِقْتَ بِهِ
فِي كِفَايَتِهِ [وإصلاحه].

* بَدَلَ: أَبْدَلَهُ بِخَوْفِهِ أَمْنًا وَبَدَّلَهُ مِثْلَهُ. وَبَدَّلَ
الشَّيْءَ: غَيَّرَهُ. وَتَبَدَّلَتِ الدَّارُ بِإِنْسِهَا وَخَشًا.
وَاسْتَبَدَّلْتُهُ وَبَادَلْتُهُ بِالسَّلْعَةِ إِذَا أَعْطَيْتُهُ شَرَوْى مَا
أَخَذْتَهُ مِنْهُ. وَتَبَادَلَا ثَوْبَيْهِمَا. وَهَذَا بَدَلٌ مِنْهُ وَبَدِيلٌ
مِنْهُ، وَهُمْ أَبْدَالُ مِنْهُمْ وَبُدْلَاءُ. وَهَذَا بَدِيلٌ مَا لَهُ

(١) النهاية ١٠٦/١، «كان حسن الباد إذا ركب».

(٢) ديوان الأخطل ١٦١.

(٣) ديوان الأخطل ١٩٢، ومعجم البلدان (جدر).

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت لخراشة بن عمرو العبسي في اللسان والتاج (بدر)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١١٥/١٤، ومجمل اللغة ١/

وجالئته بمعنى. وبإد بين الرجلين: قايِس بينهما وباين.

ومن الكناية: أبدى الرجل قضي حاجته.

* بدأ: فلانٌ بذيء اللسان، وقد بذؤ عليّ وبدأ بَدَاءَةً وبَدَاءً. وبُدِيء فلانٌ: عيبٌ وازدري. وسألته عن رجلٍ فبذاه. وقد أبدأت يا رجلُ أي جئت بالبذاء، كما تقول أفحشت وأفذغت. وبأذاني فلانٌ فبذاني. وبينهم مبادأة: مُفاحشة؛ قال ابن مقبل: [من البسيط]

هل كنتُ إلاّ مجنناً تتشقون به

قد لاح في عِرضٍ من باذاكم عليّ^(٣)

ومن المجاز: بذأت عيني فلاناً: ازدرته ولم تقبله. ووَصِفْتُ لي أرضُ بني فلان فابصرْتُها فما بذأتها عيني.

* بذخ: جَبَلٌ باذخ: عالٍ، وجبالٌ بَوَاضُخ.

ومن المجاز: عِزٌّ باذخ وشرفٌ شامخ. وتَبَذَخ فلانٌ: تَطَاوَلَ، وهو بَذَاخ وفيه بَذَخ. وَجَمَلَ بَذَاخُ الهدير؛ قال جريرٌ في مَزَيَّةِ الْفَرَزْدَقِ: [من الطويل]

عَمَادٌ تَمِيمٌ كُلُّهَا وَلِسَانُهَا

وَنَاطِقُهَا الْبَذَاخُ فِي كُلِّ مَنْطِقٍ^(٤)

* بذذ: رَجُلٌ باذُ الْهَيْئَةِ وبَذْها، وجاء في هَيْئَةِ بَذَّةٍ وحالٍ بَذَّةٍ وفيه بَذَاذَةٌ. وبَذْ فلانٌ أصحابه: غلبهم،

قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِي: [من المتقارب]

يَبْذُ الْجِيَادُ بِتَقَرِيْبِهِ

وَيَأْوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهِبٍ^(٥)

* بذر: بَذَرَ الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ، وبَذَرَ اللهُ الْخَلْقَ فِي

عَدِيلٍ، وَرُبَّ بَدَلٍ شَرٌّ مِنْ بَدَلٍ، وَهُوَ وَجَعُ الْعِظَامِ.

أنشد أبو عمرو لابنِ نُعَيْمٍ: [من الكامل]

وَتَمَذَّرْتُ نَفْسِي لَذَاكَ وَلَمْ أَزَلْ

بَدِلاً نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلِ^(١)

وهو من الأبدالِ أي الزُّهَادِ.

* بدن: بَدَنْتُ لما بَدَنْتُ أَي سَمِيتُ لما أَسَمَنْتُ،

يقال بَدَنَ الرَّجُلُ وبَدَنَ بَذْناً وبَدَناً وبَدَانَةً فهو بَدِينٌ

وبَادِنٌ. وبَادَنْتِي فلانٌ فَبَدَنْتُهُ أَي كُنْتُ أَبَدَنْ مِنْهُ.

ورجلٌ مَبْدَانٌ: مَبْطَانٌ سَمِينٌ، ضَخْمُ الْبَطْنِ.

وتقول: أَرَأَيْكَ أَضْعَفَ السَّدَنَةِ وَأَنْتَ فِي قَدِّ الْبَدَنَةِ.

وخرجت وعليها بَدَنَةٌ أَي بَقِيرَةٌ^(٢).

* بده: بَدَّهَ امرؤٌ: فَجَّهَ. وبَدَّهَنِي بكذا: بَدَّأَنِي بِهِ.

وهو ذو بَدِيهَةٍ، وأجاب على البَدِيهَةِ، وله بَدَائِعُ

وبَدَائِهِ، وهذا مَعْلُومٌ فِي بَدَائِهِ الْعُقُولِ، وبَادَّهَنِي

امرؤٌ كذا، وابْتَدَّهَ الْخُطْبَةُ، وبنو فلان يَبْدَاهُونَ

الْخُطْبَ، وَلِحَقَّهُ فِي بَدَاةٍ جَزِيَةٍ.

* بدو: لَقَدْ بَدَوْتُ يَا فلان، أَي نَزَلْتُ الْبَادِيَةَ

وَصِرْتُ بَدَوِيّاً، وَمَا لَكَ وَالْبَدَاوَةَ؟ وَتَبَدَّى

الْحَضْرِيُّ. ويقال: أَيْنَ النَّاسُ؟ فتقول: قَدْ بَدَّوْا

أَي خَرَجُوا إِلَى الْبَدْوِ. وَكَانَتْ لَهُمْ غُنَيْمَاتٌ يَبْدُونَ

إِلَيْهَا. وَفَعَلَ كَذَا ثُمَّ بَدَا لَهُ، وَبَدَا لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ

بَدَاءٌ وَهُوَ ذُو بَدَوَاتٍ. وَكَلَّفَنِي مِنْ بَدَوَاتِكَ أَي مِنْ

حَوَائِجِكَ الَّتِي تَبْدُو لَكَ. وَرَكِي مُبْدٍ: بَارِزٌ مَأْوُهُ،

وَنَقِيضُهُ رَكِيٌّ غَامِذٌ.

* بدى: بَادَا: بَارَزَهُ، وَكَاشَفْتُ الرَّجُلَ وَبَادَيْتُهُ

(١) البيت لشوَال بن نعيم في اللسان (مذر)، والتاج (مذر)، وبلا نسبة في اللسان (أصل)، وتهذيب اللغة ١٤/٤٣١، والمخصص ٦٨/٥، والتاج (بدل).

(٢) بقيرة: ثوب تلبسه المرأة من غير جيب ولا كمين.

(٣) ديوان ابن مقبل ٣٥٣.

(٤) ديوان جرير ٩٣٨.

(٥) ديوان النابغة الجعدي ١٧، واللسان والتاج (قطع)، وتهذيب اللغة ١٩٣/١، والبيت لأبي الخشناء في كتاب العين ١/١٣٦، وبلا نسبة في كتاب العين ٥٤/٤، والمخصص ١٧٨/٦.

الأرض: فَرَقَهُمْ، وَبَذَرَ مِنْ يَدَي كَذَا: تَفَرَّقَ. وَرَجُلٌ بَذِرٌ: يُبَذِّرُ مَالَهُ، وَوَصَفَتْ زَوْجَهَا فَقَالَتْ: لَا سَمَحَ بَذِرٌ وَلَا بَخِيلٌ حَكِيمٌ، وَفُلَانٌ هَيَذَارَةٌ بَيَذَارَةٌ: أَي مِهَذَارٌ مُبَذَّرٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: إِنَّ هَؤُلَاءِ لَبَذِرُ سُوءٍ أَوْ نَسْلُ سُوءٍ. وَمَالٌ مَبْذُورٌ: كَثِيرٌ مُبَارَكٌ فِيهِ. وَبَذَرَتِ الْأَرْضُ: أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا مُتَفَرِّقًا. وَأَرْضٌ أَيْنَةُ مَبْذَارُ النَّبَاتِ: لَذَاتِ الرِّيعِ. وَلَوْ يَذَرْتُ فُلَانًا لَوَجَدْتُهُ رَجُلًا أَوْ لَوْ جَزَيْتُهُ وَقَسَمْتُ أَحْوَالَهُ. وَفُلَانٌ مِنَ الْمَذَابِيعِ الْبُذُرِ، جَمْعُ بَذُورٍ وَهُوَ الَّذِي يُقْشَى الْأَسْرَارَ. وَقَدْ بَذَرَ بَذَارَةً.

* بَذَل: هُم مَبَاذِيلُ لِلْمَعْرُوفِ. قَالَ قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى: [مِنَ الطَّوِيلِ]

مَبَاذِيلُ لِلْمَوْلَى مَحَاشِيدُ لِلْقَرَى
وَفِي الزُّوْعِ عِنْدَ النَّائِبَاتِ أَسُودُ^(١)
وَخَرَجَ عَلَيْنَا فِي مَبَاذِلِهِ وَفِي ثِيَابٍ بِذَلَّتِهِ. وَالرَّجُلُ يَتَبَذَّلُ فِي مَنَزَلِهِ، وَفُلَانٌ مَالُهُ مَصُونٌ وَعِزُّهُ مُبْتَذَلٌ. وَابْتَذَلَ نَفْسَهُ فِي كَذَا إِذَا امْتَنَهَنَهَا، قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَمَنْ يَتَبَذَّلُ عَيْنِيهِ فِي النَّاسِ لَا يَزَلْ
يَرَى حَاجَةً مَحْجُوبَةً لَا يَنَالُهَا^(٢)
وَهَذَا كَلَامٌ وَمَثَلٌ مُبْتَذَلٌ، أَيْ مَلْهُوجٌ بِذِكْرِهِ مُسْتَعْمَلٌ. وَسَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي بَذْلَ يَمِينِهِ، أَيْ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: لِهَذَا الْفَرَسِ صَوْنٌ وَيَذْلٌ، أَيْ يَصُونُ بَعْضُ جَرْيِهِ وَيَبْذُلُ بَعْضُهُ لَا يُخْرِجُهُ كُلَّهُ دَفْعَةً،

وَذَلِكَ مَحْمُودٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: صَوْنُهُ خَيْرٌ مِنْ بَذْلِهِ. أَيْ بَاطِلُهُ خَيْرٌ مِنْ ظَاهِرِهِ.

* بَذِمَ: ثُوبٌ ذُو بَذْمٍ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْغَزْلِ صَفِيحًا. وَمِنَ الْمَجَازِ: فُلَانٌ مَالُهُ بَذْمٌ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ رَأْيٌ وَخَزْمٌ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

كَرِيمٌ غُرُوقِ التَّبَعَتَيْنِ مُطَفَّرٌ
وَيَغْضَبُ مِمَّا مِنْهُ ذُو الْبَذْمِ يَغْضَبُ^(٣)
* بَرَأَ: اللَّهُمَّ أَتَبَرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ. وَهُوَ بَرِيءُ السَّاحَةِ مِمَّا قَدِفَ بِهِ، وَأَنَا الْخَلَاءُ الْبَرَاءُ مِنْهُ. وَقَدْ بَارَأْتُ شَرِيكِي: فَاصَلْتُهُ، وَتَبَارَأْنَا. وَتَقُولُ: أَسْعَدُ النَّاسِ الْبَرَاءَ، كَمَا أَنَّ أَسْعَدَ اللَّيَالِي الْبَرَاءَ وَهِيَ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ؛ قَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]

إِنَّ سَعِيدًا لَا يَكُونُ غُسَا
كَمَا الْبَرَاءُ لَا يَكُونُ نَخْسًا^(٤)
وَأَبْرَأْتُ الرَّجُلَ: جَعَلْتُهُ بَرِيئًا مِنْ حَقِّ لِي عَلَيْهِ. وَبَرَأْتُهُ: صَحَحْتُ بَرَاءَتَهُ. ﴿فَبَرَأَهُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا﴾^(٥). وَاسْتَبْرَأْتُ الشَّيْءَ: طَلَبْتُ آخِرَهُ لِأَقْطَعَ الشُّبْهَةَ عَنِّي. وَاسْتَبْرَأْتُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ فَمَا وَجَدْتُ فِيهَا ضَالَّتِي. وَاسْتَبْرَأَ مِنْ بَوْلِهِ إِذَا اسْتَنْزَهُ. وَفُلَانٌ بَارِءٌ مِنْ عِلَّتِهِ. وَتَقُولُ: حَقٌّ عَلَى الْبَارِءِ مِنَ اعْتِلَالِهِ أَنْ يُؤَدِّيَ شُكْرَ الْبَارِءِ عَلَى إِبْلَالِهِ.

* بَرَثَ: فُلَانٌ يَشْرَبُ الْمُبَرَّدَ بِالْمُبَرَّتِ أَيْ الْمَاءِ الْبَارِدَ بِالطَّبْرَزِ.

* بَرَثَ: حَبَذَا تِلْكَ الْبِرَاثُ الْحُمْرُ وَالْدَّمَائُ الْعُفْرُ، وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (بذم)، وكتاب العين ٨/١٩٢، وتهذيب اللغة ١٤/٤٤٤.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (برأ)، وتهذيب اللغة ١٥/٢٧٢.

(٥) ٦٩/الأحزاب: ٣٣.

الْبَرْجَ وَنَفَسَ عَنْكَ، وَجَرَى لَهُ الْبَارِحُ أَيِ الطَّائِرِ الْأَشْأَمِ. وَيُقَالُ لِلرَّامِي: بَرَحَ أَوْ مَرَحَ. وَبَرَحَ: كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْخَطَا، وَمَرَحَ عِنْدَ الْإِصَابَةِ. وَنَزَلُوا بِالْبَرَّاحِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ. وَجَاءَ بِالْكَفْرِ بَرَّاحًا وَبِالشَّرِّ صَرَّاحًا. وَذَلِكَ بَرَّاحٌ: غَابَتْ الشَّمْسُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: هَذِهِ قَعْلَةٌ بَارِحَةٌ: لَمْ تَقْعْ عَلَى قَصْدٍ وَصَوَابٍ. وَقَعْلَةٌ بَارِحَةٌ: شَرٌّ، أَخَذَتْ مِنَ الطَّائِرِ الْبَارِحِ. وَفِي الْمَثَلِ: «بَرَحَ الْخَفَاءُ»^(٣) أَيِ وَضَحَ الْأَمْرُ وَزَالَتْ خَفِيَّتُهُ.

* برد: مَنَعَ الْبَرْدُ الْبَرْدَ وَهُوَ التَّوَم. وَبَرَدْتُ فُوَادَكَ بَشَرِيَّةً، وَاسْقِنِي مَا أَبْرَدُهُ كَيْدِي؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ] وَعَظَلُ قُلُوصِي فِي الرِّكَابِ فَإِنَّهَا سَتَبْرُدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيًا^(٤)

وَبَرَدَ عَيْنِي بِالْبَرُودِ وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يَبْرُدُ الْعَيْنَ. وَخُبِرَ مَبْرُودٌ: مَبْلُولٌ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ، وَاسْمُهُ الْبَرِيدُ تُطْعِمُهُ الْمَرْأَةُ لِلسُّمْنَةِ. تَقُولُ: نَفَخَ فِيهَا الثَّرِيدُ وَالبَرِيدُ حَتَّى أَضَتْ كَمَا تُرِيدُ. وَبَاتَتْ كَيْزَانُهُمْ عَلَى الْبَرَادَةِ^(٥). وَهُمْ يَتَبَرَّدُونَ بِالْمَاءِ وَيَتَرَدَّدُونَ؛ قَالَ الرَّاهِبُ الْمَكِّي: [مِنَ الْبَسِيطِ]

إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحُبِّ فِي كَيْدِي عَمَدْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَوْمِ أَبْتَرِدُ^(٦)

* برج: امْرَأَةٌ رَجَاءَ بَرْجَاءَ. وَرَأَيْتُ بَرْجَاءً فِي بُرْجٍ أَيِ نِسْوَةٍ فِي عُيُونِهِنَّ بَرْجٌ فِي قَصْرِ. وَتَقُولُ: لَهَا وَجْهٌ مُسَرَّجٌ وَعَلَيْهَا نَوْبٌ مُبَرَّجٌ، وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ تَصَاوِيرُ كِبْرُوجِ السُّورِ. وَخَرَجْنَا مَتَبَرَّجَاتٍ مَتَفَرَّجَاتٍ.

* برح: لَا يَبْرَحُ يَفْعَلُ كَذَا، وَبَرَحَ مَكَانَهُ وَأَبْرَحْتُهُ أَنَا. وَبَرَحَ بِي فَلَانٌ: أَلَحَّ عَلَيَّ بِالْأَذَى وَالْمَشَقَّةِ، وَأَنَا مُبَرَّحٌ بِي مِنْ قَبِيلِهِ. وَبِهِ تَبَارِيخُ الشُّوقِ وَبُرْجَاءُ الْحُمَى؛ وَبَرَحَ بِهِ الْهَمُّ، وَضَرَبَهُ ضَرْبًا مُبَرَّحًا، وَأَبْرَحَ فَلَانٌ رَجُلًا! وَأَبْرَحَ فَارِسًا! إِذَا فَضَّلْتَهُ وَتَعَجَّبْتَ مِنْهُ. قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَقَرَّةٌ يَخْمِيهِمْ إِذَا مَا تَبَدَّدُوا وَيَطْعَنُهُمْ شَرًّا فَأَبْرَحْتَ فَارِسًا^(١) وَأَبْرَحْتَ كَرَمًا وَأَبْرَحْتَ لَوْمًا؛ وَهَذَا الْأَمْرُ أَبْرَحُ مِنْ ذَاكَ؛ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

خُذَا حَذْرًا يَا جَارَتَيَّ فَإِنِّي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَضْلُحُ^(٢) أَلَا قِي الْخَنَا وَالْبَرْحَ مِنْ أُمِّ جَابِرٍ وَمَا كُنْتُ أَلْقَى مِنْ رُزْنَتِهِ أَبْرَحُ وَرِيحُ بَارِحٍ: شَدِيدَةٌ. وَلَقِيتُ مِنْهُ بَرْحًا بَارِحًا، وَلَقِيتُ مِنْهُ بِنَاتٍ بَرْجَ. وَبَرَحَ اللَّهُ عَنْكَ أَيِ كَشَفَ

(١) ديوان العباس بن مرداس ٩٤، وسمط اللآلي ٣٨٨، والكتاب ١٧٤/٢، والمقتضب ١٤٩/٢.

(٢) ديوان جران العود ٤٧، واللسان (أبز، خلل، جرن، لحا)، ومجمل اللغة ٤٢٦/١، وكتاب الجيم ١٩٥/٢، وتهذيب اللغة ٣٦/١١، والتاج (عود، خلل، جرن)، وبلا نسبة في المقاييس ٤٤٧/١، والمخصص ١٦٤/١٢.

(٣) مجمع الأمثال ٩٥/١، وجمهرة الأمثال ٢٧/١، ٢٠٣، ٢٠٥، والمستقصى ٧/٢، وفصل المقال ٦١، ٦٣، والفاخر ٣٥.

(٤) البيت للمالك بن الربيع في ديوانه ٤٧، واللسان (برد)، والتنبيه والإيضاح ٩/٢، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٢٩٥، والمقاييس ٢٤٢/١، ومجمل اللغة ٢٦٠/١.

(٥) البرادة: إناء يستخدم لتبريد الماء.

(٦) البيتان لعروة بن أذينة في ديوانه ٣١٦، ٣١٧، والأغاني ٣٢٩/١٥، ٣٣٠، والتنبيه على أوهام القالي ٢٦، وأمالى المرتضى ٤١٣/١، والسمط ١٣٦، ولعمر بن أبي ربيعة في الحماسة البصرية ١٥٧/٢، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان والتاج (برد)، وأمالى القالي ٣١/١.

هَبْنِي بَرَدْتُ بِبَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرُهُ
فَمَنْ لِيَبْرَازَ حُبَّ حَشْوَةِ تَقْدُ
وَأَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدَةُ^(١)، بتسكين الراء وفتحها؛
وهي الثَّخَمَةُ لَأَتْهَا تَبْرُدُ الطَّبِيعَةُ فَلَا تُنْضِجُ الطَّعَامَ
بَحَرَارَتِهَا. «وَابْرُدُوا بِالظُّهْرِ»^(٢)، وجاؤوا ومُبرِدِينَ،
وَسَحَابَ بَرْدٍ، وَبَرْدَ بَنُو فُلَانٍ، وَأَرْضٌ مَبْرُودَةٌ
كَمَثْلُوجَةٍ. وَلَا أَفْعُلُ ذَلِكَ مَا تَسْمُ الْبَرْدَانِ وَالْأَبْرَدَانِ
وَهُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ. وَلَهَا سَاقٌ كَأَنَّهَا بَرْدِيَّةٌ.
وَابْرَدْتُ إِلَيْهِ بَرِيدًا وَهُوَ الرِّسُولُ الْمُسْتَعِجِلُ،
وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَفَقَةِ الْبَرِيدِ. وَسَارَتْ بَيْنَهُمُ الْبُرْدُ،
وَهَذَا بَرِيدٌ مُنْصَبٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمَنْزِلَيْنِ. وَفُلَانٌ
يَسْحَبُ الْبُرْدَ، وَكَانَ يَشْتَمِلُ بِالْبَرْدَةِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: بَرَدَ لِي عَلَى فُلَانٍ حَقٌّ، وَمَا بَرَدَ لَكَ
عَلَى فُلَانٍ. وَإِنْ أَصْحَابُكَ لَا يُيَالُونَ مَا بَرَدُوا
عَلَيْكَ، أَيْ مَا أَوْجَبُوا وَأَثْبَتُوا. وَبَرَدَ فُلَانٌ أَسِيرًا فِي
أَيْدِيهِمْ إِذَا بَقِيَ سَلْمًا لَا يُقْدَى. وَضَرَبَتْهُ حَتَّى بَرَدَ
وَحَتَّى جَمَدَ. وَبَرَدَ ظَهْرُ فَرَسِكَ سَاعَةً: وَقَفَّهْ عَنْ
الرُّكُوبِ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنْ الطَّوِيلِ]
فَبَرَدَ مَثْنَيْنِهَا وَعَمَضَ سَاعَةً
وَطَاقَتْ قَلِيلًا حَوْلَهُ وَهُوَ مُطْرَقٌ^(٣)
وَبَرَدَ مَضْجَعُهُ إِذَا سَافَرَ. وَلَا تُبْرَدُ عَنْ ظَالِمِكَ: لَا

الرُّمَّةُ: [مِنْ الطَّوِيلِ]
لَدَى كُلِّ مِثْلِ الْجَفْنِ يَهْوِي بِأَلِهِ
بَقَايَا مُصَاصِ الْعَتَقِ وَالْمُخُ بَارِدٌ^(٤)
وَفُلَانٌ بَارِدُ الْعِظَامِ وَصَاحِبُهُ حَارُّ الْعِظَامِ: لِلْهَزِيلِ
وَالسَّمِينِ. وَرُعِبَ قَبْرَدٌ مَكَانَهُ إِذَا دُهِشَ. وَبَرَدَ
الْمَوْتُ عَلَيْهِ: بَانَ أَثَرُهُ؛ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ مَيِّتًا:
[مِنْ الْخَفِيفِ]

بَادِيًا نَاجِذُهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ
ثَ عَلَى مُضْطَلَّاهُ أَيْ بُرُودٌ^(٥)
وَعِيشٌ بَارِدٌ: نَاعِمٌ؛ قَالَ: [مِنْ الطَّوِيلِ]
قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرَيْنِ يَزِيئُهَا
شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعِيشِ بَارِدٌ^(٦)
وَسَلَبَ الصَّهْبَاءُ بُرْدَتَهَا أَيْ جِزْيَالَهَا؛ قَالَ: [مِنْ
الرَّجَزِ]

كَأَسْ تَرَى بُرْدَتَهَا مِثْلَ الدَّمِ^(٨)
تَدِبُ بَيْنَ لَحْمِهِ وَالْأَعْظَمِ
مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ذَبِيبُ الْأَرْقَمِ
وَقَالَ الْأَعَشَى: [مِنْ الرَّمْلِ]
وَشُمُولٍ تَحْسِبُ الْعَيْنُ إِذَا
صَفَقَتْ بُرْدَتَهَا نَوْرَ الذُّبْحِ^(٩)

(١) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي النِّهَايَةِ ١١٥/١.

(٢) النِّهَايَةُ ١١٤/١، وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ ٢٢٩/٢، ٩/٣.

(٣) دِيَوَانُ الرَّاعِي النَّمِيرِيِّ ١٨١.

(٤) النِّهَايَةُ ٣٣٢/٢، وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ ٤٥/٦، ١٣٦. وَفِي النِّهَايَةِ ١١٥/١: «لَا تَبْرُدُوا عَنِ الظَّالِمِ».

(٥) دِيَوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ١١٠٧.

(٦) دِيَوَانُ أَبِي زَيْدِ الطَّائِي ٤٤، وَاللِّسَانُ (ظَرْبٌ، بَرْدٌ)، وَالتَّنْبِيهُ وَالْإِيضَاحُ ١١٣/١ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٣٩١/١٥، ٤٥٤، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ ١٤٧/١.

(٧) الْبَيْتُ لَعْنِيَّةِ بْنِ مَرْدَاسٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (نَظَرٌ)، وَشَرَحَ دِيَوَانَ الْحَمَاسَةِ لِلتَّبْرِيزِيِّ ١٤٩/٣، وَالتَّنْبِيهِ وَالْإِيضَاحُ ٢١٥/٢، وَلِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ فِي مَلْحَقِ دِيَوَانِهِ ١١٦، وَشَرَحَ دِيَوَانَ الْحَمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ١٣١٠، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (بَرْدٌ)، وَالْمَخْصَصِ ٧٤/٩، ٢٢٦/١٣، ٢٧/١٧، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ١٠٧/١٤.

(٨) لَمْ يَرِدِ الرَّجَزُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٩) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيَوَانِهِ ٢٩١، وَاللِّسَانُ (ذَبْحٌ، صَفَقٌ)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٤٧٣/٤، ٣٧٩/٨، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ذَبْحٌ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جُمْهُرَةِ اللُّغَةِ ٢٧٣.

وَبَرَزَتْ وَبَرَزَتْ. «وَلَا يَعْرِفُ هَرَأً مِنْ بَرٍّ»^(٤) وَحَجَّ
مَبْرُورٌ، وَبُرَّ حَجَّكَ وَبَرٍّ، وَبَرَّ اللَّهُ حَجَّكَ. وَبَرَّتْ
يَمِينُهُ. وَأَبْرَهَا صَاحِبُهَا: أَمْضَاهَا عَلَى الصَّدَقِ.
وَلَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بُرَّةَ. وَنَزَلُوا بِالْبَرِّيَّةِ. وَجَلَسْتُ
بَرًّا وَخَرَجْتُ بَرًّا، إِذَا جَلَسَ خَارِجَ الدَّارِ أَوْ خَرَجَ
إِلَى ظَاهِرِ الْبَلَدِ. وَافْتَحَ الْبَابَ الْبَرَّانِيَّ، وَ «مَنْ
أَصْلَحَ جَوَانِيهِ أَصْلَحَ اللَّهُ بَرَّانِيهِ»^(٥). وَيَقَالُ: أُرِيدُ
جَوًّا وَيُرِيدُ بَرًّا، أَيُّ أُرِيدُ حُفِيَّةً؛ وَهُوَ يُرِيدُ عَلَانِيَةً.
وَقَدْ أَبْرَ فُلَانٌ وَأَبْحَرَ، أَيُّ هُوَ مُسْفَرٌّ قَدْ رَكِبَ الْبَرَّ
وَالْبَحْرَ. وَأَبْرَ عَلَى خَضْمِهِ. وَجَوَادٌ مُبَرٌّ، وَهُوَ
أَقْصَرُ مِنْ بُرَّةٍ. وَأَطْعَمْنَا ابْنَ بُرَّةٍ وَهُوَ الْخَبْرُ.
وَمِنَ الْمُعْجَازِ: فُلَانٌ يَبْرُ رَبَّهُ أَيُّ يُطِيعُهُ؛ قَالَ: [مِنْ
الرَّجْزِ]

لَا هُمْ لَوْلَا أَنْ بَكَرًا دُونَكَا
يَبْرُكَ النَّاسُ وَيَفْجُرُونَكَ^(٦)
وَبَرَّتْ بِي السَّلْعَةُ إِذَا تَقَقَّتْ وَرَبَخَتْ فِيهَا؛ قَالَ
الْأَعَشَى: [مِنْ الْوَافِرِ]

وَرَجَى بِرَّهَا عَامًّا فَعَامًّا^(٧)
* برز: أَبْرَزَ الْكِتَابَ وَغَيْرَهُ وَبَرَزَهُ «وَبَرَزَتْ
الْجَحِيمُ»^(٨) كُشِفَ الْغِطَاءُ عَنْهَا. وَبَارَزَهُ فِي
الْحَرْبِ بِرَازًا وَمُبَارَزَةً وَقَدْ تَبَارَزُوا. وَبَرَزَ عَلَى

شَبَّةٍ مَا يَعْلُوهَا مِنْ لَوْنِهَا بِالْبُرْدَةِ الَّتِي يُشْتَمَلُ بِهَا.
وَجَعَلَ لِسَانَهُ عَلَيْهِ مَبْرَدًا: إِذَا آذَاهُ وَأَخَذَهُ بِلسَانِهِ.
قَالَ حَاتِمٌ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

أَعَادِلُ لَا أَلْرُكُ إِلَّا خَلِيقَتِي
فَلَا تَجْعَلِي قَوْفِي لِسَانِكَ مَبْرَدًا^(١)
أَيُّ لَا أَذْخُرُ عَنْكَ شَيْئًا إِلَّا خَلِيقَتِي. وَاسْتَبْرَدْتُ عَلَيْهِ
لِسَانِي: أَرْسَلْتُهُ عَلَيْهِ كَالْمَبْرَدِ. وَوَقَعَ بَيْنَهُمَا قَدْ بُرُودٌ
يَمْنِيَّةٌ، إِذَا تَخَاصَمَا حَتَّى تَشَاقَقَا ثِيَابَهُمَا الْغَالِيَةَ، وَهُوَ
مَثَلٌ فِي شِدَّةِ الْخُصُومَةِ.

* برذ: أَثْقَلُ مِنَ الْبِرْدُونِ وَأَصْرُهُ مِنَ الْجِرْدُونِ، وَهُوَ
مِنَ الْأَحْنَاشِ، وَقِيلَ مِنَ السَّبَاعِ. وَبِرْدُونُ الْجَوَادِ:
إِذَا صُبِرَ بِرْدُونًا؛ قَالَ الْفَلَاحُ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

لِلَّهِ دَرٌّ جِيَادٍ أَنْتَ سَائِسُهَا
بَرَذْنَتْهَا وَبِهَا التَّحْجِيلُ وَالْعُرُزُ^(٢)
وَلَقِيتُ فُلَانًا مُجِيدًا وَأَخَاهُ مُبِرِّدًا أَيُّ رَاكِبَ جَوَادٍ
وَبِرْدُونٍ. وَسَأَلْتُهُ حَاجَةً فَبِرْدَنَ عَنْهَا أَيُّ ثَقُلَ؛ قَالَ:
[مِنْ الطَّوِيلِ]

إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ إِنْ مَزَكَضَ غَايَتِي
يُبِرِّدُنْ فِيهِ الْبَخْرُجُ الْمُتَجَاذِعُ^(٣)
أَيُّ يَغْيَا وَيَثْقُلُ عَنِ الْمَشْيِ.
* برر: هُوَ بَرُّ بَوَالِدِيهِ، وَبَارٌّ بِهِمَا. وَيَقَالُ: صَدَقْتُ

(١) ديوان حاتم الطائي ٢١٧.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) مجمع الأمثال ٢/٢٦٩، والفاخر ٤٣، وجمهرة الأمثال ٢/٣٧٦، ٤٠١، والمستقصى ٢/٣٣٧، وفصل المقال ٥١٥.
وفي هذا المثل خمسة أقوال: (١) أن الهر: السنور، والبر: الفأرة. (٢) أن الهر: الهرهرة، وهو صوت الضأن، والبر:
البربرة؛ وهو صوت المعزى. (٣) أن البر: دعاء الغنم، والهر: سوقها. (٤) أن البر: اللطف، والهر: العقوق. (٥)
أن البر: الإكرام، والهر: الخصومة.

(٥) الحديث لسلمان في النهاية ١/١١٧.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان (عنج، برر)، وتهذيب اللغة ١/٣٥٤، وجمهرة اللغة ٤١٤، والمقاييس ١/١٧٧، ومجمل
اللغة ٤/٣٠٣، والتاج (ميج).

(٧) عجز بيت، وصدرة: (تخبرها أخو عانات دهرًا)، والبيت في ديوان الأعشى ٢٤٧، واللسان والتاج (برر، عون)،
والخزانة ١/٥٦.

(٨) ٩١/ الشعراء: ٢٦.

الغاية وعلى الأقران. ورجلٌ بَرَزَ: عَفِيفٌ، وامرأةٌ بَرَزَتْ ونساءٌ بَرَزَاتٍ وقد بَرَزَتْ بَرَاةً؛ قال العجاج: [من الرجز]

بَرَزَ ودُو العَفَافَةِ البَرَزِي^(١) ودَهَبَ إبريز: خالَصَ. وتقول: مَيَزَ الحَبَثَ من الإبريز والتاكصين من أولي التبريز.

ومن الكناية: خَرَجَ إلى البراز، وتَبَرَزَ. * برس: طَارَ لَهُ لُغَامٌ كَالْبُرْسِ المَنْدُوفِ، وَأَطْيَبَ من الزَّيْدِ بالبرسيان^(٢)، وهو ضَرْبٌ من التمر. يقال: تَمَرَةٌ برسيانة. وبُرْسِمَ فلان، وهو مُبْرَسَمٌ، وبه يَبْرَسَامُ.

* برش: فِي أذُنِهِ طَرَشٌ وَفِي جِلْدِهِ بَرَشٌ، وهو نُقْطٌ يَبِضُّ. وقيل لَجْدِيمة: الأَبْرَشُ، كناية عن الأَبْرَصِ.

* برص: كَثُرَتِ الأَبَارِصُ فِي أَرْضِهِمْ، وهو جمع سَامٍ أَبْرَصَ، ويقال: سَوَامٌ أَبْرَصٌ؛ قال: [من الرجز]

والله لو كُنْتُ لِهَذَا خَالِصًا
لَكُنْتُ عَبْدًا يَأْكُلُ الأَبَارِصَا^(٣)
له بَصِيصٌ وَبَرِيصٌ: أَي بَرِيقٌ.

ومن المعجاز: بِثٌ لَا يُؤْنَسِي إِلَّا الأَبْرَصُ: وهو القمر. وَأَرْضٌ بَرِصَاءٌ: وهي العارية من النبات. وَتَبَرَصَتِ الإِبِلُ الأَرْضَ: لَمْ تَدْعُ فِيهَا رِغْيًا.

وَبَرِصَ رَأْسُهُ: حَلَقَهُ تَبْرِيصًا.

* برص: مَا بَقِيَ فِي الحَوْضِ إِلَّا بَرِصٌ أَي مَاءٌ قَلِيلٌ. وما فيه إِلَّا شَفَافَةٌ لَا تَفْضُلُ عَنِ التَّبْرِصِ وهو التَّرْشُفُ، وَأَنْ يُؤْخَذَ قَلِيلًا قَلِيلًا؛ قال: [من الوافر]

لَعَمْرُكَ إِنَّنِي وَطِلَابَ سَلَمَى
لَكَالْمُتَبْرِصِ الثَّمَدَ الطُّنُونَا^(٤)
وَأُطْلَعَتِ الأَرْضُ بِارِصِهَا وهو أَوَّلُ نَبَاتِهَا.

ومن المجاز: تَبَرِصَ فلانٌ حاجته: أَخَذَهَا شَيْئًا بعد شيء. وفلانٌ يَتَبَرِصُ بالقليل: يَتَلَبَّغُ به. وَبَرِصَ لي من مَالِهِ رَضَخٌ^(٥). وَبَقِيَتْ من مَالِهِ بَرِصَةٌ.

* برطل: رَأْسٌ مُبْزَطَلٌ: طَوِيلٌ مِنَ البِرْطِيلِ، وهو الحَجَرُ المُسْتَطِيلُ؛ قال بَنِي هَسٍّ: [من المنسرح]
وَقَدْ رَكِبْنَاهُ صَمَاءَ مُفْضِلَةٍ
تَفْرِي البِرَاطِيلَ تَفْلِقُ الحَجَرَ^(٦)
ومنه أَلْقَمَةُ البِرْطِيلِ، وهو الرِّشْوَةُ. وَإِنَّ البِرَاطِيلَ تَنْصُرُ الأَبَاطِيلَ. وَيُزْطَلُ فلانٌ: رُشِيَ.

* برع: بَرَعَ الجَبَلُ وَفَرَعَهُ: عَلَاهُ. وَكُلُّ مُشْرِفٍ بَارِعٌ وَفَارِعٌ. وَبَرَعَ أَصْحَابُهُ فِي عِلْمِهِ. وما رَأَيْتُ أَبْرَعَ مِنْهُ وَلَا أَبْدَعَ مِنْهُ، وَكَانَتْ رَابِعَةً امْرَأَةً بَارِعَةً، وقال: [من البسيط]

مَحَبِّ الأَقَارِبِ والأَكْفَاءِ بَارِعَةً
مَنْ المَكَارِمِ لَا تَمْتَا حُهَا القُلُوبُ^(٧)

(١) ديوان العجاج ٤٩٣/١، واللسان (طراً، برز)، وكتاب العين ٣٦٤/٧، وتهذيب اللغة ٢٠٠/١٣، والتاج (برز).
(٢) ضبطت الكلمة في التاج في مادة «نرس»، وفيها: (قال الأزهرى وابن دريد: الترسيان ليس بعربي، وقد تقدم في «برس» أن الزمخشري ضبطه بالموحدة، ولعله من النسخ سبق قلم). وأيضاً ضبطت الكلمة بالنون في لسان العرب.
(٣) الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ٣١٢، والمقاييس ٢١٩/١، واللسان والتاج (برص)، والمخصص ١٠١/٨، ووصف المباني ٢٤١، وشرح المفصل ٢٣/٩، ٣٦.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (ثمد)، وتهذيب اللغة ٩١/١٤.

(٥) رَضَخٌ: أعطى عطاءً قليلاً.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وَنَقَّشَهُ وَبَرَّقَشَهُ: رَئِيَتْهُ. وَتَبَرَّقَشَ فُلَانٌ: تَزَيَّنَ. وَتَبَرَّقَشْتُ: تَلَوَّنتُ.

* برك: بَارَكَ اللهُ فِيهِ وَبَارَكَ لَهُ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَبَارَكَهُ. وَبَرَكَ عَلَى الطَّعَامِ، وَبَرَكَ فِيهِ إِذَا دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَاتِ، وَطَعَامٌ بَرِيكٌ، وَمَا أَبْرَكَ هَذَا وَأَيْمَنَهُ. وَابْتَرَكَ الصَّقِيلُ: إِذَا مَالَ عَلَى الْمِدْوَسِ. وَابْتَرَكَ الْفَرَسُ فِي عَذْوِهِ: اعْتَمَدَ فِيهِ وَاجْتَهَدَ، وَفَرَسَ مُسْتَقْدِمُ الْبَرَكَاتِ. وَفِي بُسْتَانِهِ بَرْكََةٌ مُصْهَرَجَةٌ، وَفِيهِ بَرْكٌ تَفِيضٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَكَّتِ الْحَرْبُ بَرْكَهَا بِهِمْ؛ قَالَ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

فَأَقْعَصَتْهُمْ وَحَكَّتْ بَرْكَهَا بِهِمْ
وَأَعْطَتْ التُّهْبَ هَيَّانَ بَيْنَ بَيَّانٍ^(١)
وَوَضَعَ عَلَيْهِمُ الذَّهْرُ بَرْكَه؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ: [مِنَ الرَّمْلِ]

وَضَعَ الذَّهْرُ عَلَيْهِمُ بَرْكَه
فَأَزَاهُ لَمْ يُغَادِرْ غَيْرَ قَلٍ^(٢)
وَابْتَرَكَ فِي عِزِّهِ فُلَانٌ يَقْصِبُهُ إِذَا وَقَعَ فِيهِ.
وَوَصَفَ أَعْرَابِيٌّ أَرْضاً خُضْبَةً، فَقَالَ: تَرَكْتُ كَلَاهَا
كَأَنَّهُ نَعَامَةٌ بَارِكَةٌ. وَابْتَرَكُوا فِي الْحَرْبِ: جَثُّوا عَلَى الرُّكْبِ.

* برم: أَنَا بَرِمٌ بِهَذَا الْأَمْرِ، وَقَدْ بَرِمْتُ بِهِ. وَخِيطٌ مُبْرَمٌ. وَفُلَانٌ بَرَمَ مَا فِيهِ كَرَمٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الْأَبْرَامُ بَنُو الْمُغِيرَةِ»^(٣).

وَفَعَلَ ذَلِكَ تَبَرُّعاً مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ إِلَيْهِ، كَأَنَّهُ يَتَكَلَّفُ الْبِرَاعَةَ فِيهِ وَالْكَرَمَ.

* برق: بَرَقَتِ السَّمَاءُ وَرَعَدَتْ وَأَبْرَقَتْ وَأَزْعَدَتْ. وَنَشَأَتْ بَارِقَةٌ. وَنَزَلْنَا فِي بُرُقَةٍ مِنَ الْبُرُقِ وَالْبِرَاقِ وَفِي أَبْرَقٍ مِنَ الْأَبْرَاقِ وَفِي بَرْقَاءٍ مِنَ الْبَرْقَاوَاتِ. وَجَبَلٌ أَبْرَقُ. وَنَاقَةٌ بَرْوُقٌ: تَلْمَعُ بِذَنَبِهَا مِنْ غَيْرِ لَفَاحٍ. وَيُقَالُ لِلْوَعْدِ الْكَاذِبِ: لَمْعُ الْبَرْوُقِ بِالذَّنْبِ. وَأَشْكُرُ مِنْ بَرْوَقَةٍ^(٤). وَأَقْصَفُ مِنْ بَرْوَقَةٍ^(٥). وَبَرَقَ طَعَامُهُ بَرْيَبٌ. وَمَا فِي ثَرِيدِهِ إِلَّا بَرْقَةٌ وَبُرُقٌ وَتَبَارِيقٌ مِنْ زَيْتٍ؛ وَبَرَقَ بَصَرُهُ. وَكَلَّمْتُهُ فَبَرَقَ أَيَّ تَحِيرٍ. وَأَبْرَقْتُ فَلَانَةً عَنْ وَجْهِهَا: كَشَفْتُ. وَابْرَقَ بِسَيْفِهِ: لَمَعَ بِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ يَبْرُقُ لِي وَيَزْعُدُ إِذَا تَهَدَّدَ. وَرَأَيْتُ فِي يَدِهِ بَارِقَةً، وَهِيَ السَّيْفُ. وَ«الْجَنَّةُ تَحْتَ الْبَارِقَةِ»^(٦). أَيَّ تَحْتَ السَّيْفِ. وَحَدَّثْتُهُ فَازْسَلْ بَرْقَاوِيهِ أَيَّ عَيْنِيهِ لِبَرْقِ لَوْنَيْهِمَا؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ] وَمُنْخَدِرٍ مِنْ رَأْسِ بَرْقَاءٍ حَطَّهْ
مَخَافَةً بَيْنَ مِنْ حَبِيبٍ مُزَابِلٍ^(٧)
وَبَرَقَ عَيْنِيهِ: فَتَحَهَا جَدًّا وَلَمَعَهُمَا. وَابْرَقْتُ لِي فَلَانَةٌ وَأَزْعَدْتُ: إِذَا تَحَسَّنْتَ لَكَ وَتَعَرَّضْتُ.
* برقش: وَهُوَ أَبُو بَرَقَشٍ لِلْمُتَلَوِّنِ؛ قَالَ: [مِنَ مِ الْكَامِلِ]

كَأَبِي بَرَقَشٍ كُلُّ لَوْنٍ
لَوْهُ يَتَخَيَّلُ^(٨)

(١) مجمع الأمثال ٣٨٨/١، وجهرة الأمثال ٥٣٨/١، ٥٦٣، والمستقصى ١٩٦/١، والدرة الفاخرة ٢٣٦/١، ٢٥٨.

(٢) مجمع الأمثال ١٢٥/١، وجهرة الأمثال ١١٥/٢، ١٣٠، والمستقصى ٢٨٤/١، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢.

(٣) من حديث عمار في النهاية ١٢٠/١.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (برق)، والمقاييس ٢٢٦/١، والمخصص ١٧٧/٩، ٤٨/١٦.

(٥) البيت للأسدي في اللسان والتاج (برقش)، والتنبيه والإيضاح ٣١٢/٢.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (برك، ببي، هيا)، وكتاب العين ١٢٧/١، ١٠٧/٤، ٣٦٧/٥، وتهذيب اللغة ٢٢٨/١٠، والتاج (برك، ببي، هوا).

(٧) ديوان النابغة الجعدي ٩٢، ٩٨، واللسان (فلل).

(٨) من حديث عمرو بن معدى كرب لعمر في النهاية ١٢١/١.

ومن المجاز: أَبْرَمَ الْأَمْرَ، وَأَمَرَ مُبْرَمً، وَبَرِمَ فَلَانٌ
بُحْجَتَهُ إِذَا لَمْ تَخْضُرْهُ؛ قال: [من الطويل]

يُخْبِرُ طَرْفَانَا بِمَا فِي قُلُوبِنَا

إِذَا بَرِمَتْ بِالْمَنْطِقِ الشَّقَاتَانِ^(١)

كَأَنَّمَا مَلَّ الْحُجَّةُ أَوْ الْمَنْطِقُ فَتَرَكَهُ. وهو بَرِمٌ
اللسان: للعي. وَأَمَرَ سَحِيلٌ وَمُبْرَمٌ؛ قال زهير:

[من الطويل]

يَمِينًا لِنِعْمِ السَّيْدَانِ وَجِدْتُمَا

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ^(٢)

وقال رؤبة: [من الرجز]

بَاتَ يُصَادِي أَمْرَهُ أَمْبَرُمُهُ

أَعَصَمُهُ أَمَ السَّحِيلِ أَعَصَمُهُ^(٣)

وَالْأَصْلُ الْخَيْطُ السَّحِيلُ، وهو ما كان طاقاً واحداً،
وَالْمُبْرَمُ: طاقانٍ يُقْتَلَانِ حَتَّى يَصِيرَا وَاحِداً.

* بَرِنَ: نَزَلْنَا بِهِ فَاطْعَمَنَا الْخُبْزَ الْفَرْنِيَّ وَالتَّمْرَ
الْبَرْنِيَّ. وَرَأَيْتُ عِنْدَهُ بَرَانِيَّ الْعَسَلِ جَمْعُ بَرْنِيَّةٍ.

* بَرِهَ: أَقَمْتُ عِنْدَهُ بُرْهَةً مِنَ الدَّهْرِ، وَأَقَامَ عِنْدَنَا
بُرْنَةً بُرْنِيَّةً: يَرِيدُ مُصَغَّرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى التَّرْخِيمِ،

حُكِيَ عَنِ الْقُرَاءِ. وَأُبْرَةُ فَلَانٌ: جَاءَ بِالْبُرْهَانِ،
وَبُرْهَنٌ مُوَلَّدٌ. وَالْبُرْهَانُ بَيَانُ الْحُجَّةِ وَإِبْضَاحُهَا مِنَ

الْبُرْهَرَةِ وَهِيَ الْبَيْضَاءُ مِنَ الْجَوَارِي، كَمَا اشْتَقَّ
السُّلْطَانُ مِنَ السَّلِيطِ لِإِضَاءَتِهِ. وَتَقُولُ: لَا تُشَبِّهْ

الْعَدْلِيَّةَ بِالْمُشَبَّهَةِ وَافْصِلْ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْرَهَةَ.
* بَرِي: مَا عِنْدِي قَلَمٌ بَرِيٌّ أَيْ مَبْرِيٌّ، وَازْفَعْ بُرَايَةَ

الْقَلَمِ؛ قَالَ الْمُتَنَحِّلُ: [من الوافر]

وَصَفَّرَاءِ الْبُرَايَةِ عَوْدُ نَبْعٍ

كَوَقَفِ الْعَاجِ عَاتِكَةَ اللَّيَاطِ^(٤)

وَبِفِيهِ الْبَرَى وَحُمَى خَيْرًا وَشَرًّا مَا يَرَى.

ومن المجاز: بَرَيْتُ النَّاقَةَ بِالسَّيْرِ، وَبَرَاها السَّفَرُ،
وَنَاقَةٌ ذَاتُ بُرَايَةٍ: بِهَا بَقِيَّةٌ بَعْدَ بَرِي السَّفَرِ إِيَّاهَا.

وَإِنَّكَ لَذُو بُرَايَةٍ: لَمَنْ فِيهِ بَقِيَّةٌ بَعْدَ السَّفَرِ. وَفَلَانٌ
يُبَارِي الرِّيحَ جُوداً، وَأَعْطَنَهُ الدُّنْيَا بُرْتَهَا إِذَا تَمَكَّنَ

مِنْهَا وَحَظِّي بِهَا.

* بَرَخَ: بِهِ بَرَخٌ وَهُوَ شِبْهُ الْفَعَسِ. وَرَجُلٌ أَبْرَخُ
وَامْرَأَةٌ بَرَخَاءُ. وَمَشَى بَرَخاً وَمَشَى فَلَانٌ مُتَبَارِخاً

كَمِشِيَّةِ الْعَجُوزِ إِذَا تَكَلَّفَتْ إِقَامَةَ صُلْبِهَا فَتَقَاعَسَ
كَاهِلُهَا وَانْحَنَى ثَبَاجُهَا.

ومن المجاز: تَبَارَخَ عَنِ الْأَمْرِ: تَقَاعَسَ عَنْهُ.
وَرَأَى أَغْرَابِيَّ عِيدَانًا فَقَالَ: أَرَاهُنَّ بُرْخاً عَوْجاً.

* بَزَزَ: بَزَزَ بُزْمَتَكَ وَأَلْقَى فِيهَا الْأَبْزَارَ وَالْأَبَازِيرَ.
وَتَقُولُ: اللَّحْمُ الْمُبَزَّرُ أَشْهَى وَالتَّنْفُسُ عَلَيْهِ أَشْرَهُ

وَالْأَفْهَى فَهُوَ بَجَزَرِ السَّبَاعِ أَشْبَهُ.

ومن المجاز: مِثْلِي لَا تَخْفَى عَلَيْهِ أَبَازِيرُكَ أَيْ
زِيَادَاتُكَ فِي الْقَوْلِ وَوَشَايَاتُكَ. وَقَدْ بَزَزَ فَلَانٌ كَلَامَهُ

وَتَوَبَّلَهُ، وَمَنْ قِيلَ لِلرَّجُلِ الْمُرِيبِ؛ الْبَازُورُ؛ قَالَ:

[من البسيط]

أَمَّا بَنُو يَشْكُرٍ لَا دَرَ دَرُفُمُ

وَلَا سُقُوا فَهُمْ قَوْمٌ بَوَازِيرُ^(٥)

* بَزَزَ: خَرَجُوا عَلَيْهِمُ الْخُزُوزُ وَالْبُزُودُ وَهِيَ الثِّيَابُ
الْجَيَادُ. وَأَشْبَهَ امْرَأَةً بَغْضَ بَزَهَ. وَغَزَا فِي بَزَّةٍ كَامِلَةٍ:

وَهِيَ السَّلَاحُ، وَتَقَلَّدَ بَزّاً حَسَناً وَهُوَ السَّيْفُ.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان زهير ١٤، وجمهرة اللغة ٥٣٤، والخرزانة ٦/٣، والدرر ٢٢٧/٤ ومع الهوامع ٤٢/٢.

(٣) لم يرد الرجز في ديوان رؤبة، وهو للمعاج في ديوانه ١٤١/٢.

(٤) البيت للمتنخل الهللي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٤، واللسان (خلط)، والتاج (خلط، عتك)، وجمهرة اللغة

١٢٨١، وللهللي في المقائيس ٢٢٣/٤، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٥/١٤.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال: [من الطويل]

وَلَا يَكْهَامُ بَزْءُهُ عَن عَدُوِّهِ
وَإِنَّهُ لَذُو بَرَّةٍ حَسَنَةٍ وَهِيَ الْهَيْئَةُ وَاللِّبَاسُ، وَبَزْءُهُ ثَوْبُهُ
وَابْتَزَّهُ: سَلَبَهُ، وَابْتَزَّتْ مِنْ ثِيَابِهَا: جُرَدَتْ؛ قال
أمرؤ القيس: [من الطويل]

إِذَا مَا الضُّجَيْعُ ابْتَزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا
تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِثْقَالٍ^(١)

أُنْشِدْنَا لِرَجُلٍ غَضَبٌ تَأَبَّطَ شَرًّا سَيَفُهُ: [من الطويل]
قَوِيلٌ أَمْ بَزٌّ جَزَّ شَغْلٌ عَلَى الْخَصَى
فَوَقَّرَ بَزُّ مَا هُنَالِكَ ضَائِعٌ^(٢)

وَمَنْ عَزَّ بَزٌّ^(٣). وجيء به عَزًّا وَبَزًّا، بمعنى لا
مَحَالَّةَ. وَرَجَعَتِ الْخِلَافَةُ بِزَيْرَى أَيْ تَبَزَّ بَزًّا وَلَا
تُؤَخِّدُ بِالْأَسْتِحْقَاقِ.

ومن المجاز: قول الجعدي: [من الطويل]

وَتَبَزَّتْ يَغْفُورَ الصَّرِيمِ كِنَاسُهُ
فَتُخْرِجُهُ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ مُظْهِرًا^(٤)

أَي بِخَفِيفٍ سَبْرِهَا يَنْفِرُ الْوَحْشِيُّ مِنْ كُنْهٍ وَقْتُ
الظُّهْرِ.

* بزغ: غلامٌ بَرِيعٌ: ظريفٌ ذكيٌّ، وجاريةٌ بَزِيعَةٌ.
وفيه بَرَاعَةٌ وَبَرَاةٌ وهي من صِفَةِ الْأَحْدَاثِ، وقد
تَبَزَّعَ الْغُلَامُ: تَطَرَّفَ.

* بزغ: بَرَّعَ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ بَزْغًا، وَبَزَّعَهَا تَبَزِّيغًا إِذَا
شَقَّ أَشْعَرَهَا بِمِيزْغِهِ. وَبَزَّعَ النَّابُ إِذَا شَقَّ اللَّحْمَ

فَخَرَجَ. أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ: شَقَّ النَّابُ وَقَطَّرَ،
وَمِنْهُ بَزَّعَتِ الشَّمْسُ؛ وَبَزَّعَ الْقَمَرُ؛ وَنَجُومٌ بَزَّازُغٌ.
* بزل: بَزَلُ نَابِ الْبَعِيرِ مِثْلُ شَقٍّ وَقَطَّرَ. وَبَزَلُ
الشَّرَابِ مِنَ الْمِيزَلِ: أَسَالُهُ مِنْهُ وَهُوَ شَبْهُ طَبْيٍ فِي
الذَّنِّ وَنَحْوِهِ يَسِيلُ مِنْهُ. وَقَدْ تَبَزَّلَ الشَّرَابُ: سَالَ
مِنَ الْمِيزَلِ. وَجَمَلَ بَازِلٌ، وَقَدْ بَزَلَ بَزُولًا، وَابِلٌ
بُزْلٌ وَبَوَازِلٌ.

ومن المجاز: بَزَلُ الْأَمْرِ وَالرَّأْيِ: اسْتَحْكَمَ، وَأَمَرَ
بَازِلًا. وَتَقُولُ: خَطَبْتُ بَازِلًا لَا يَكْفِيهِ إِلَّا رَأْيِي
قَارِخٌ. وَإِنَّهُ لَذُو بَزْلَاءٍ أَيْ ذُو صَرِيمَةٍ مُخَكَّمَةٍ. وَهُوَ
نَهَاضٌ يَبْزِلَاءُ أَيْ بِخُطَّةٍ عَظِيمَةٍ؛ قَالَ: [من البسيط]
إِنِّي إِذَا شَعَلْتُ قَوْمًا قُرُوجُهُمْ
رَحَبُ الْمَسَالِكِ نَهَاضٌ بِبَزْلَاءٍ^(٥)

وقال: [من البسيط]

مَنْ أَمَرَ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ
بَزْلَاءٌ يَغْيَا بِهَا الْجَحَامَةُ اللَّبْدُ^(٦)

وقال زهير: [من الطويل]

سَعَى سَاعِيًا غَنِيظٌ بَيْنَ مَرَّةٍ بَعْدَمَا
تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَمِ^(٧)
وَبَزَلَ الْقَضَاءُ كَمَا يُقَالُ فَصَلَّهُ، وَفَتَحَهُ. وَتَقُولُ:
نَزَلْتُ بِي نَازِلَهُ وَمَا عِنْدِي بِازِلَهُ. أَيْ بُلْغَةُ تَبَزُّلٍ
حَاجَتِي، أَيْ تَقْضِيهَا وَتَقْصِلُهَا.

* بزى: فَلَانَ يَتَحَيَّنُ كَالْحَازِي ثُمَّ يَنْقَضُ كَالْبَازِي.

(١) ديوان امرؤ القيس ٣١، واللسان والتاج (بزز، تفل)، وتهذيب اللغة ١٣/١٧٣، ٢٨٥/١٤، والمقاييس ١/٣٤٩.

(٢) البيت لقيس بن عيزارة في شرح أشعار الهذليين ٥٩١، وجمهرة اللغة ٦٨، والمعاني الكبير ١٠٣٧، وللهملي في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٤١، ١٤٢١، واللسان (بزز، ويل)، والتاج (بزز)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٣/١٧٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣٩٠.

(٣) مجمع الأمثال ٢/٣٠٧، وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٦، ٢٨٨، ٣٦٠، والمستقصى ١/٢٤٧.

(٤) ديوان النابغة الجعدي ٥١، ٦٨.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بزل)، والمقاييس ١/٢٤٥، وفصل المقال ١٤٧.

(٦) البيت للراعي النميري في ديوانه ٦٠، واللسان والتاج (لبد، بزل، جثم)، والتنبيه والإيضاح ٢/٥٢، وجملة اللغة ١/٢٦٢، وسطم اللآلي ٢٠٣، وبلا نسبة في اللسان (بدا)، والتاج (بدو)، والمخصص ٢/١٦١، وتهذيب اللغة ١٣/٢١٧.

(٧) ديوان زهير ١٤، واللسان (بزل، سعا)، وتهذيب اللغة ٣/٩٢، ٢١٧/١٣، والتاج (غيط، بزل)، وديوان الأدب ٢/٤٥٨، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٣٣٤.

* بَسَا: بَسَا فلان بهذا الأمر إذا أَلْفَهُ وَمَرَنَ عَلَيْهِ. ولقد بُسِيَءَ بِكَرَمِكَ، وَأَيْسَ بِحُسْنِ خُلُقِكَ، قَدُمَ عَلَيْهِ. وناقَهَ بَسُوءًا: لَا تَمْتَحُ الحَالِبَ لِأَلْفِهَا إِيَّاهُ. * بسر: هو بُسْرًا أَطْيَبُ مِنْهُ رُطْبًا، وَقَدْ أَبْسَرَتِ النَخْلَةُ.

ومن المجاز: ابْتَسَرَ الحَاجَةُ: طَلَبَهَا قَبْلَ وَقْتِهَا. وَابْتَسَرَ الفَحْلُ الثَّاقَةَ: ضَرَبَهَا مِنْ غَيْرِ ضَبْعَةٍ، وَابْتَسَرَ الجَارِيَّةُ وَابْتَكَّرَهَا وَاخْتَضَرَهَا: افْتَضَّهَا قَبْلَ الإِدْرَاكِ. وَغَلَامٌ بُسْرٌ وَجَارِيَّةٌ بُسْرَةٌ: غَضَا الشَّبَابَ. وَيَقُولُونَ: صَبَحَتْهُ وَالشَّمْسُ حَمْرَاءَ بُسْرَةٍ: لَمَّا يَصْفُ شَعَاغُهَا؛ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: [من الطويل]

فَصَبَحَتْهُ وَالشَّمْسُ حَمْرَاءَ بُسْرَةٍ

بَسَائِفَةِ الْأَنْقَاءِ مَوْتُ مَعْلَسٍ^(١)

وإنْ خَرَجْتَ بِكَ بَثْرَةً فَلَا تَبْسُرْهَا أَيَّ لَا تَفْقَاهَا، وَهِيَ بُسْرَةٌ غَضَّةٌ.

* بَسَسَ: بَسَسَ الْجِبَالُ: قُتَّتْ كَالذَّقِيقِ وَالسَّوِيقِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّوِيقِ الْمَلْتُوتِ: الْبَسِيسَةُ. وَأَبْسَ الحَالِبُ بِالثَّاقَةِ: مَسَحَهَا وَسَكَّنَهَا بِلِسَانِهِ، وَلَا أَفْعَلَ ذَلِكَ مَا أَبْسَ عَبْدٌ بِثَاقَةٍ^(٢). وَجِئَ بِهِ مِنْ حَسَنِكَ وَبَسَكَ^(٣). وَتَقُولُ: أَكَلْتُ ابْنَتِي وَإِثْلَ الْبَسُوسِ كَمَا يَأْكُلُ الْحَبَّ السُّوسَ.

ومن المجاز: بَسَّ عَلَيْهِ عَقَارِيهَ إِذَا أَرْسَلَ عَلَيْهِ

نَمَائِمَهُ. وَجَاءَ بِالثَّرَاهِتِ الْبَسَاسِ^(٤) أَيَّ بِالْأَبَاطِيلِ.

* بَسَطَ: بَسَطَ الثَّوبَ وَالفِرَاشَ إِذَا نَشَرَهُ.

ومن المجاز: بَسَطَ رِجْلَهُ وَقَبَضَهَا، وَإِنَّهُ لَيَسْطُنِي مَا بَسَطَكَ وَيَقْبِضُنِي مَا قَبَضَكَ: أَيَّ يَسُرَّنِي وَيُطِيبُ نَفْسِي مَا سَرَّكَ وَيَسْؤُنِي مَا سَاءَكَ. وَبَسَطَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ. ﴿وَزَادَهُ اللَّهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾^(٥) أَيَّ فَضْلًا. وَيَسْطُنِي اللَّهُ عَلَيْهِ: فَضَّلَنِي، وَنَحْنُ فِي بَسَاطٍ وَاسِعَةٍ؛ قَالَ الْعُدَيْلِيُّ بْنُ الْفَرَخِ: [من الطويل]

وَدُونَ يَدِ الْحَاجِّاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَنِي

بَسَاطٍ لَا يَذِي النَّاعِجَاتِ غَرِيضُ^(٦)

وَمَكَانٌ بَسِيطٌ: وَاسِعٌ. وَفُلَانٌ بَسِيطُ الْبَاعِ وَاللِّسَانِ، وَقَدْ بَسَطَ بَسَاطَةً. وَيَسْطُ إِلَيْنَا يَدَهُ وَلِسَانَهُ بِمَا تُحِبُّ أَوْ بِمَا تُكْرَهُ. وَيَلَاذُ بِاسِطَةً؛ قَالَ: [من الطويل]

وَذَاكَ الَّذِي شَبَّهْتَ عَسْكَرَ طَاهِرٍ

إِذَا مَا بَدَأَ بِالْبَاسِطَاتِ الْجَفَاجِفِ^(٧)

الْجَفَجَفُ: الْغَلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَحَفَرَ قَامَةً بِاسِطَةً وَيَسْطَةً وَهُوَ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ رَافِعَهَا. وَفَرَسَ لِي فِرَاشًا لَا يَسْطُنِي، وَهَذَا فِرَاشٌ يَسْطُكُ إِذَا كَانَ وَاسِعًا لَا يَقْبِضُهُ. وَفُلَانٌ مَرْكَبُهُ الْمَبْسُوطَةُ وَهِيَ الرِّحَالَةُ الْبَعِيدَةُ مَا بَيْنَ الْجَنُوبَيْنِ، وَوَرَدْنَا بَعْدَ خَمْسٍ بِاسِطًا، وَابْتَسَطَ إِلَيْهِ، وَبَاسَطَهُ، وَبَيْنَهُمَا

(١) البيت للبيهقي في اللسان والتاج (بسر)، وتهذيب اللغة ٤١٢/١٢.

(٢) جمع الأمثال ٢١٤/٢، والمستقصى ٢٤٥/٢، والأمثال لابن سلام ٣٨٢.

(٣) جمع الأمثال ١٧١/١، والمستقصى ٣٦/٢.

(٤) في كتب الأمثال: «أخذنا في ترهات البساس» والمثل في جمع الأمثال ٤٠٩/٢، والفاخر ١٠٣، والمثل برواية: «أهلك من ترهات البساس» في جمع الأمثال ٤٠٨/٢، وجهرة الأمثال ٣٥٣/٢، ٣٧٤، والمستقصى ٤٤٣/١، وبرواية «أهون من ترهات البساس» في جمع الأمثال ٤٠٩/٢، وجهرة الأمثال ٣٥٣/٢، ٣٧٤، والمستقصى ٤٤٦/١.

(٥) ٢٤٧/ البقرة: ٢.

(٦) البيت للعدلي بن الفرخ في الأغاني ٣٢٩/٢٢، ٣٣١، واللسان والتاج (بسط)، والمقاييس ٢٤٧/١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وَمَضَّةٌ بَرْقٍ. وَهَنْ غُرِّ الْمَبَاسِمِ.
ومن المجاز: تَبَسَّمَ الْبَرْقُ وَتَبَسَّمَ الطَّلُعُ: تَفَلَّقَتْ
أَطْرَافُهُ. ويقال: واللَّهِ مَا بَسَمْتُ فِيهِ: أَي مَا دَفَعْتُ.
* بشر: بَشَرْتُهُ بِكَذَا وَبَشَرْتُهُ وَأَبَشَرْتُهُ، فَبَشَّرَ وَأَبَشَرَ
وَبَشَّرَ وَاسْتَبَشَّرَ وَتَبَشَّرَ وَتَبَاشَرُوا بِهِ، وَتَتَابَعَتِ
الْبَشَارَاتُ وَالْبَشَائِرُ، وَجَاءَ الْبُشْرَاءُ، وَهُوَ حَسَنُ
الْبِشْرِ، وَاسْتَقْبَلَنِي بِبِشْرِهِ. وَبَشَّرَ الْأَدِيمَ وَأَبَشَرَهُ:
قَسَّرَ وَجْهَهُ.

ومن المجاز: فلان مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ. وما أَحْسَنَ بَشْرَةَ
الْأَرْضِ وَهِيَ مَا يَخْرُجُ مِنْ نَبَاتِهَا فَيَلْبَسُهَا. وَطَلَعَتْ
تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ: وَهِيَ أَوَائِلُهَا الَّتِي تُبَشِّرُ بِهِ، كَأَنَّهَا
جَمْعُ تَبْشِيرٍ وَهُوَ مَصْدَرُ بَشَّرَ. وَفِيهِ مَخَايِلُ الرُّشْدِ
وَتَبَاشِيرُهُ. وَرَأَى النَّاسُ فِي التَّخْلِ التَّبَاشِيرَ وَهِيَ
الْبَوَاكِرُ. وَهَبَتِ الْمُبَشِّرَاتُ وَهِيَ الرِّيحُ الَّتِي تُبَشِّرُ
بَالْعَيْثِ. وَبَاشَرَ الْأَمْرُ: حَضَرَهُ بِنَفْسِهِ. وَبَاشَرَهُ
التَّعِيمُ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَيْعَةَ: [من الوافر]

لَهَا وَجْهٌ يُضِيءُ كَضَوْءِ بَذْرِ
عَبِيقِ اللَّوْنِ بِأَشْرَةِ التَّعِيمِ^(٥)

والفعل ضربان: مُبَاشِرٌ وَمُتَوَلِّدٌ.

* بشش: لَقِيْتُهُ فَبَشَّ بِي وَهَشَّ لِي. وَمَا رَأَيْتُ أَبْشَرَ
مِنْهُ بِاللَّاقِي. وَافْرِ صَيْفَكَ بَوَجْهِ الْبَشَاشَةِ ثُمَّ بِالْبُرْمَةِ
التَّشَاشَةِ.

ومن الكناية: بَشَّ لِي فَلَانٌ بِخَيْرٍ إِذَا أَعْطَاكَ، لِأَنَّ
الْعَطَاءَ تَلَوُّ الْبَشَاشَةِ.

* بشع: طَعَامٌ يَبْشَعُ: فِيهِ حُقُوفٌ وَمَرَارَةٌ كَطَعْمِ
الْإِهْلِيلِجِ، وَقَدْ أَبْشَعَنِي الطَّعَامُ وَاسْتَبْشَعْتُهُ. وَامْرَأَةٌ

مُبَاسِطَةٌ. وَيَدُهُ بُسْطٌ وَبُسْطٌ بِالْعَطَاءِ؛ وَفِي
الْحَدِيثِ: «يَدَا اللَّهِ بُسْطَانٌ»^(١)، وَمَا عَلَى الْبَسِيطَةِ
مِثْلُهُ، وَذَهَبَ فِي بُسِيطَةٍ، غَيْرَ مَضْرُوقَةٍ، كَمَا تَقُولُ
ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ.

* بسق: بَسَقَتِ التَّخْلَةُ وَنَخْلَةُ بَاسِقَةٍ وَلِفْلَانٍ
الْبَوَاسِقُ.

ومن المجاز: بَسَقَ عَلَى أَصْحَابِهِ: طَالَهُمْ
وَفَضَّلَهُمْ. وَيَقُولُونَ: لَا تُبَسِّقْ عَلَيْنَا أَي لَا
تُطَوِّلْ. وَلِفْلَانٍ سَوَابِقٌ وَعَلَى بَوَاسِقٍ.

* بسل: فِيهِ بَسَالَةٌ وَمَا أَبْسَلَهُ وَلَقَدْ بَسَلَ وَتَبَسَّلَ إِذَا
تَشَجَّعَ، وَأَسَدَ بَاسِلٌ. وَلَهُ وَجْهٌ بِاسِرَ بَاسِلٌ: شَدِيدُ
الْعُبُوسِ. وَأَبْسَلَهُ لِلْهَلَكَةِ: أَسْلَمَهُ. وَأَبْسَلَ بِعَمَلِهِ:
أَفْضَحَ. وَاسْتَبَسَّلَ لِلْمَوْتِ إِذَا اسْتَسْلَمَ. وَأَنْشَدَ
الْكِسَائِيُّ: [من المتقارب]

إِذَا جَاءَ سَاعَ لَهْمٍ فَاجِرٍ
تَجَهَّمْنَا قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ^(٢)
وَأَوْعَدْنَا قَبْلَ غَيْرِ وَمَا
جَزَى كَنَى نَذِلَ وَنَسْتَبَسَّلَا

ويقولون عند الدَّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ: «آمِينَ
وَيَسْلَا»^(٣) أَي وَأَبْسَلَهُ اللَّهُ وَلَحَاهُ. وَهَذَا بَسْلٌ:
مُحَرَّمٌ.

ومن المجاز: تَبَيَّدَ بَاسِلٌ: شَدِيدٌ، وَعَغَضَبَ بَاسِلٌ،
وَيَوْمَ بَاسِلٍ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [من البسيط]

فَهُوَ فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا
أَبْدَى التَّوَاجِدَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكَرَ^(٤)

* بسم: هُوَ أَعْرُ بَسَامٌ. وَأَوَّلُ مَرَاتِبِ الضَّحِكِ
التَّبَسُّمُ، وَمَتَى جِئْتَهُ فَهُوَ مُتَبَسِّمٌ. وَكَانَ ابْتِسَامَتَهَا

(١) النهاية ١٢٧/١.

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) الحديث لعمر في النهاية ١٢٨/١.

(٤) ديوان الأخطل ١٩٩، واللسان (جسر، بسل)، والمخصص ١٠٧/١٦، والتاج (بسل).

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٥٧.

بَشِيرَةُ الْقَم: إِذَا تَرَكْتَ التَّحَلُّلَ وَالْإِسْتِيَاكَ فَتَغَيَّرَتْ رِيحُهُ.

ومن المجاز: رَجُلٌ بِشِيرُ الْخَلْقِ وَبَشِيرُ الْمَنْظَرِ: إِذَا كَانَ لَا يَخْلَى بِالْعَيْنِ. وَعُودٌ بِشِيرُ: ذُو أَيْنٍ. وَنَحَتْ مَتْنُ الْعُودِ حَتَّى ذَهَبَ بَشِيرُهُ. وَقَدْ بِشِيرَ الْوَادِي بِالنَّاسِ: إِذَا ضَاقَ بِهِمْ؛ فَاسْتَبَشَعُوا الْمَقَامَ فِيهِ.

* بِشِم: بِشِمَ الْفَصِيلُ مِنَ اللَّبَنِ وَالرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا أَتَحَمَ. وَفِي كَلَامِ الْحَسَنِ: «وَأَنْتَ تَتَجَشَّأُ مِنَ الشَّيْخِ بِشَمًا»^(١) وَاسْتَاكَتْ بِفَرْعِ بِشَامَةٍ. وَتَقُولُ: مَا أَهْلُ الشَّامِ إِلَّا كَشَجَرِ الْبِشَامِ: دُهُنُهُ مِنْ أَطْيَبِ الْأَفْوَاحِ وَعُودُهُ مَطْيِيَّةُ الْأَفْوَاحِ.

ومن المجاز: بِشِمَ مِنْ كَذَا إِذَا سَتِمَ مِنْهُ.

* بَصِر: أَبْصَرَ الشَّيْءَ وَبَصُرَ بِهِ، وَقَدْ بَصُرَ بِعَمَلِهِ إِذَا صَارَ عَالِمًا بِهِ وَهُوَ بِصِيرٌ بِهِ وَذُو بَصَرٍ وَبَصَارَةٌ، وَهُوَ مِنَ الْبُصْرَاءِ بِالتَّجَارَةِ. وَبَصُرْتُهُ كَذَا وَبَصُرْتُهُ بِهِ إِذَا عَلِمْتُهُ إِيَّاهُ، وَتَبَصَّرَ لِي فَلَانًا؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

[من الطويل]

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ^(٢)

وَهُوَ مُسْتَبَصِّرٌ فِي دِينِهِ وَعَمَلِهِ. وَعَمَى الْأَبْصَارِ أَهْوَنُ مِنْ عَمَى الْبَصَائِرِ. وَبَصُرَ فَلَانٌ وَكَوَفَ؛ قَالَ

ابن أَحْمَرَ: [من الطويل]

أَخْبِرُ مَنْ لَا قِنِثَ أَتَى مُبَصَّرٌ

وَكَاثِنٌ تَرَى مِثْلِي مِنَ النَّاسِ بَصَرًا

وَمَا فِي الْبَصْرَتَيْنِ مِثْلُهُ، وَهُمَا الْبَصْرَةُ وَالْكُوفَةُ.

وَمَا أَتَحَنَ بَصَرَ هَذَا الثُّوبِ! وَهَذَا ثُوبٌ مَا لَهُ بَصَرٌ. وَ«بَصُرَ كُلُّ سَمَاءٍ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ»^(٣) وَهُوَ الشُّخْنُ وَالْغِلَظُ.

ومن المجاز: هَذِهِ آيَةٌ مُبْصِرَةٌ. وَأَبْصَرَ الطَّرِيقَ: اسْتَبَانَ وَوَضَّحَ. وَرَتَّبْتُ فِي بُسْتَانِي مُبْصِرًا أَيِ نَاطِرًا وَهُوَ الْحَافِظُ. وَأَرَيْتُهُ لَمَحًا بِاصِرًا^(٤) أَيِ أَمْرًا مُفْزِعًا، وَأَرَانِي الزَّمَانُ لَمَحًا بِاصِرًا. وَاجْعَلْنِي بِصِيرَةً عَلَيْهِمْ: أَيِ رَقِيًّا وَشَاهِدًا؛ كَقَوْلِكَ: عَيْنًا عَلَيْهِمْ. وَأَمَّا لَكَ بِصِيرَةٌ فِي هَذَا: أَيِ عِبْرَةٍ؛ قَالَ قُتَيْبٌ: [من مجزوء الكامل]

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِينَ

مِنْ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ^(٥)

وَلَهُ فِرَاسَةٌ ذَاتُ بَصِيرَةٍ وَذَاتُ بَصَائِرٍ، وَهِيَ الْصَادِقَةُ. وَرَأَيْتُ عَلَيْكَ ذَاتَ الْبَصَائِرِ؛ قَالَ

الْكُمَيْتُ: [من مجزوء الكامل]

وَرَأَاكَ عَلَيْكَ وَمِنْكَ فِي الْـ

مَهْدِ الثُّهَى ذَاتَ الْبَصَائِرِ^(٦)

وَأَتَيْتُهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا أَيِ بَارِضٍ خَلَاءَ مَا يُبَصِّرُنِي وَلَا يَسْمَعُ بِي إِلَّا هِيَ. وَبَصُرْتُهُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبْتُهُ فَبَصُرَ بِحَالِهِ وَعَرَفَ قَدْرَهُ؛ قَالَ: [من الطويل]

فَلَمَّا التَّقَيْنَا بَصَرَ السَّيْفِ رَأْسَهُ

فَاضْبَحَ مَبْنُودًا عَلَى ظَهْرِ صَفْصَفٍ^(٧)

(١) النهاية ١٣١/١.

(٢) صدر بيت؛ وعجزه: «سوالك نقباً بين حزمي شععب» والبيت في ديوان امرئ القيس ٤٣، والمقاصد النحوية ٤/٣٦٨، وبلا نسبة في شرح ابن عقيل ٥٦٣.

(٣) الحديث لابن مسعود في النهاية ١٣٢/١.

(٤) مجمع الأمثال ١٧٧/٢، وجهرة الأمثال ١٩٩/٢، وفصل المقال ٤٨٧، والمستقصى ٢٣٧/٢، والأمثال لابن سلام ٣٥٨.

(٥) البيت لقيس بن ماعدة في التاج (بصر)، وبلا نسبة في كتاب العين ١١٨/٧، وتهذيب اللغة ١٧٧/١٢، واللسان (بصر).

(٦) ديوان الكمي ٢٣٣/١.

(٧) البيت بلا نسبة في عمدة الحفاظ (بصر) والغريين ١٧٤/١.

وهو من معنى قوله: [من الكامل]

أَزْجَأَتْهُ عَيْنِي فَأَبْصَرَ قَضْدَهُ

وَكَوْنَتْهُ فَوْقَ التَّوَاطُرِ مِنْ عِلٍّ^(١)

* بَصَصَ: لَهُ بَصِصٌ أَيْ بَرِيقٌ. وَرَمَاهُ بِالْبَصَاصَةِ

وَهِيَ الْعَيْنُ. وَتَقُولُ: طَرَقْتُهُ فِي السَّنَةِ

الْحَصَاصَةِ^(٢) فَمَا رَمَقَنِي بِذَنْبِ الْبَصَاصَةِ.

وَبَصَصَ الْجَزُؤُ وَبَصَرَ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَصَصَ النَّوْرُ إِذَا تَفَتَّحَ. وَبَصْبَصَ

عِنْدِي بِذَنْبِهِ إِذَا تَمَلَّقَ.

* بَصَقَ: بَصَقَ فِي وَجْهِهِ إِذَا اسْتَخَفَّ بِهِ. وَهُوَ

أَبْيَضُ كَأَنَّهُ بَصَاقَةُ الْقَمَرِ وَهِيَ حَجَرٌ أَبْيَضُ يَتَلَأَلُ.

وَبِضْعَةٌ مِنِّي أَفْضَلُ مِنْكَ.

* بَصَلَ: جَثَّ أَغْرَى مِنَ الْمِغْزَلِ وَرَجَعَتْ أَكْسَى

مِنَ الْبَصَلِ. وَقَدْ تَبَصَّلَ الشَّيْءُ إِذَا تَضَاعَفَ

تَضَاعَفَ قِشْرِ الْبَصَلَةِ. وَبَصَلْتُ الرَّجُلَ مِنْ ثِيَابِهِ

جَرَدْتُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَرَجُوا كَأَنَّهُمْ الْأَصْلُ وَعَلَى

رُؤُوسِهِمُ الْبَصَلُ أَيْ الْبَيْضُ، وَالْأَصْلُ جَمْعُ

أَصْلَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ حَيِيَّةٌ.

* بَضَضَ: الْأَضْمَعِيُّ: أَبْيَضُ بَضٌّ وَلَهُقَ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ

النَّاصِعُ اللَّوْنُ فِي سَمَنٍ. وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: هُوَ الرَّقِيقُ

الْبَشْرَةُ الَّذِي يُؤَثَّرُ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ. وَامْرَأَةٌ غَضَّةٌ بَضَّةٌ

وَبِضِيضَةٌ، وَقَدْ بَضِضَتْ بَضَاصَةً بِالْكَسْرِ، قَالَ:

[مِنَ الرَّجَزِ]

يَتَرَكُ ذَا اللَّوْنِ الْبَضِيزِ أَسْوَدًا^(٣)

وَقَالَ النَّابِغَةُ: [مِنَ الْكَامِلِ]

مَخْطُوطَةُ الْمُشْتَبِينِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

تُفْجَحُ الْحَقِيبَةُ بَضَّةً الْمُتَجَرِّدُ^(٤)

وَبَضَّ الْحَجَرُ: رَشَّحَ بِقَلِيلٍ مِنَ الْمَاءِ بَضِيضًا. وَمَا

وَقَعَ الْعَامَ إِلَّا بَضِيضَةً وَإِلَّا بَضَائِضُ، وَالْبَضَاصَةُ

مِنْهُ، كَأَنَّ الْبَشْرَةَ لَرَقَّتْهَا تَبِضُ بِمَا وَرَاءَهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: مَا يَبِضُّ حَجَرُهُ إِذَا لَمْ يَنْدُبْ بِخَيْرٍ. وَمَا

بَضَّ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: [مِنَ

الرَّجَزِ]

لَوْ كَانَ خَزْرَأَ فِي الْكُلَى مَا بَضَا^(٥)

وَمَا عِنْدِي مِنْهُ إِلَّا بَضِيضَةٌ.

* بَضَعَ: بَضَعَ مِنَ الشَّاةِ بَضْعَةً إِذَا قَطَعَ قِطْعَةً،

وَبَضَعَ الْخَشَبَةَ؛ قَالَ أَوْسٌ فِي صِفَةِ الْقَوْسِ: [مِنَ

الطَوِيلِ]

وَمِبْضُوعَةٌ مِنْ رَأْسِ فَرْعٍ شَطِيطَةٍ

بَطْوَدٍ تَرَاهُ بِالسَّحَابِ مُكَلَّلًا^(٦)

وَفَلَانٌ جَيِّدُ الْبَضْعَةِ إِذَا كَانَ لَحِيمًا، كَقَوْلِكَ جَيِّدُ

الْكُدَّةِ. وَهُوَ خَاطِي الْبَضِيعِ أَيْ سَمِينٌ. وَعِنْدِي

بِضْعَةٌ عَشْرَ مِنَ الرِّجَالِ، وَبِضْعُ عَشْرَةٍ مِنَ النِّسَاءِ،

الذَّكَورُ بِالنِّسَاءِ، وَالْإِنَاثُ بِطَرَجِهَا، عَلَى سَنَنِ حُكْمِ

الْعَدَدِ. وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ بِضْعَ سِنِينَ وَهُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ

وَالْعَشْرِ. وَشَجَّةٌ بَاضِعَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَبْلُغُ اللَّحْمَ.

وَسَمِعْتُ لِلسَّيُوفِ بِضْعَهُ وَلِلسَّيَاطِ خَضْعَهُ، أَيْ

صَوْتُ قَطْعٍ وَصَوْتُ وَقَعٍ. وَهَذِهِ بِضَاعَةٌ مُزْجَاةٌ.

(١) البيت لربيعه بن مقروم في ديوانه ٢٧١، واللسان (وجا)، وتهذيب اللغة ٢٣٦/١١.

(٢) الحصاصة: السنة الجدياء.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عطد)، وتهذيب اللغة ١٦١/٢، وجهرة اللغة ٦٦٠، وكتاب العين ٥/٢.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٩٢، واللسان والتاج (حطط)، وكتاب العين ١٩/٣، وتهذيب اللغة ٤١٧/٣.

(٥) ديوان رؤبة ٧٩، وكتاب العين ١٥/٧، واللسان والتاج (بضض).

(٦) ديوان أوس بن حجر ٨٥، واللسان (بضع) وقافية البيت فيهما «مجللا»، والبيت في تهذيب اللغة ٤٨٩/١، والمقاييس

٢٥٥/١، والتاج (بضع)، وسمط اللآلي ٤٩٢، والأملاني ٢٠٦/١.

وتقول: قد نَعَشْتُ ضَائِعًا وَنَقَعْتُ بَضَائِعًا؛
وقال: [من الرجز]

أَحْمِلْ عَلَيْهَا إِنَّهَا بَضَائِعُ
وما أَضَاعَ اللهَ فَهُوَ ضَائِعٌ^(١)
وَأَبْضَعْتُهُ كَذَا إِذَا جَعَلْتَهُ بِضَاعَةً لَهُ. وَاسْتَبْضَعْتُ كَذَا
إِذَا جَعَلْتَهُ بِضَاعَةً لَكَ؛ قَالَ زُمَيْلٌ: [من الطويل]
فإِنَّكَ وَاسْتَبْضَاعَكَ الشَّغَرُ نَحَوْنَا
كُمُسْتَبْضِعٍ تَمَرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرٍ^(٢)
ويقولون: هو بَاضِعُ الْحَيِّ لِمَنْ يَحْمِلُ بَضَائِعَهُمْ.
ومن المجاز: مَنْ رَضَعَ مَعَكَ رَضَعَهُ فَهُوَ مِنْكَ
بَضْعُهُ؛ أَيِ هُوَ بَعْضُكَ.

ومن الكناية: بَضَعَ الْمَرْأَةُ بَضْعًا وَبَاضَعَهَا بِضَاعًا
وَمَلَكَ بَضْعَهَا إِذَا عَقَدَ عَلَيْهَا. وَبَضَعْتُ مِنَ الْمَاءِ:
رَوَيْتُ لَأَنَّكَ تَقْطَعُ الشَّرْبَ عِنْدَ الرَّيِّ. يُقَالُ: حَتَّى
مَتَى تَكْرَعُ وَلَا تَبْضَعُ! وَبَضَعْتُ مِنْ فُلَانٍ إِذَا سِئِمْتَ
مِنْ تَكَرُّرِ التُّضْحِ عَلَيْهِ فَقَطَعْتَهُ.

* بَطَأُ: أَبْطَأَ عَلَيَّ فُلَانٌ، وَبَطُؤَ فِي مَشْيِهِ، وَتَبَاطَأَ
فِي أَمْرِهِ، وَتَبَاطَأَ عَنِي، وَفِيهِ بَطْءٌ، وَمَا كُنْتُ بَطِيئًا
وَلَقَدْ بَطُوتُ، وَفَرَسٌ بَطِيءٌ مِنْ خَيْلِ بَطَاءٍ، وَمَا أَبْطَأَ
بِكَ عَنَّا؟ وَمَا بَطَأَ بِكَ، وَمَا بَطَأُكَ؟ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي
رَبِيعَةَ: [من البسيط]

فَقَمْتُ أَمْشِي وَقَامَتْ وَهِيَ فَاتِرَةٌ
كشَارِبِ الرَّاحِ بَطًا مَشْيُهُ السَّكْرُ^(٣)
وَاسْتَبْطَأْتُهُ، وَاسْتَبْطَأْتُ عَطَاءَهُ، وَكَتَبَ إِلَيَّ كِتَابَ

اسْتِزَادَةً وَاسْتَبْطِطَاءً، وَكَتَبَ إِلَيَّ يَسْتَرْيِدُنِي
وَيَسْتَبْطِئُنِي.

* بَطَحَ: بَطَحَ عَلَى وَجْهِهِ فَانْبَطَحَ.
وَنَظَرَ حَوْنِصٌ إِلَى قَبْرِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ فَقَالَ: هُوَ فِي
طُولٍ بَطَحَتِي. أَرَادَ فِي طُولٍ قَدِي مُتَبَطِّحًا عَلَى
الْأَرْضِ، وَهِيَ مِنَ الْبَطْحِ كَمَا أَنَّ الْقَامَةَ مِنَ الْقِيَامِ.
تَقُولُ لِلرَّجُلِ: كَيْفَ يَبْطَحُ؟ فَيَقُولُ: قَامَةٌ فِي
بَطْحَةٍ. يَرِيدُ سَمَكَهُ وَسَعَتَهُ. وَحَبَّذَا بَطْحَاءَ مَكَّةَ!
وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَبْطَحِ، وَأَنشَدَ: [من المتقارب]
لَنَا نَبْعَةٌ فَرَزَعُهَا فِي السَّمَاءِ
وَمَغْرَسُهَا سُرَّةُ الْأَبْطَحِ^(٤)
وَهُمْ قُرَيْشُ الْبِطَاحِ وَالْأَبَاطِحِ؛ قَالَ: [من الطويل]
قُرَيْشُ الْبِطَاحِ لَا قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ^(٥)
وَبِطَاحٌ بَطْحٌ: وَاسِعَةٌ عَرِيضَةٌ. وَتَبْطَحُ السَّيْلُ:
اتَّسَعَ مَجْرَاهُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [من الطويل]
وَلَا زَالَ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ عَلَيْكُمَا
وَنَوَى الشَّرِيَا وَابِلٌ مُتَبَطِّحٌ^(٦)
وَتَبْطَحُ فُلَانٌ: تَبَيَّأَ الْأَبْطَحُ؛ قَالَ: [من الكامل]
هَلَا سَأَلْتُ عَنِ الَّذِينَ تَبْطَحُوا
كَرَمَ الْبِطَاحِ وَخَيْرَ سُرَّةٍ وَادِي^(٧)
* بَطَخَ: أَبْطَخَ الْقَوْمُ وَأَقْتَوُوا: كَثُرَ عِنْدَهُمْ. وَنَظَرَ
اللَّيْثُ إِلَى قَوْمٍ يَأْكُلُونَ بَطِيخًا؛ فَقَالَ: [من الرجز]
لَمَّا رَأَيْتُ الْمُتَبَطِّحِينَ أَبْطَخُوا
فَأَكَلُوا مِنْهُ وَمِنْهُ لَطَخُوا^(٨)

(١) الرجز بلا نسبة في المقائيس ٢٥٦/١، والتاج (بضع).

(٢) البيت لخارجة بن ضرار المري في اللسان والتاج (بضع، حتك)، وبلا نسبة في مجمل اللغة ٢٧٢/١، وعجز البيت مثل عربي، انظر الأمثال لابن سلام ٢٩٢، والأمثال لمجهول ٨٨.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١١٦.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو للعماني في الأغاني ٣١٦/١٨.

(٥) صدر البيت: (فلو شهدني من قريش عصابة)، وهو بلا نسبة في جمهرة اللغة ٢٨١، والمقائيس ٣٦١/١، ٤٧٢/٣، واللسان (بطح).

(٦) ديوان ذي الرمة ١١٩٠، واللسان والتاج (بطح)، وكتاب العين ١٧٥/٣، والمقائيس ٢٦٠/١، وتهذيب اللغة ٣٩٩/٤.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

أُنْقَذُوا مِنْ مَعَاطِشِهَا. وجاءت الركابُ تَبْطِشُ
بالأخمالِ: أي تَرْجُفُ بها. وَبَطَشَ مِنَ الْحُمَى:
أَفَاقَ مِنْهَا.

* بَطَط: بَطَّ الْقَرْحَةَ بِالْمِطِّ وَهُوَ الْمِضْغُ، وَعِنْدَهُ
بَطَّةٌ مِنَ السَّلِيطِ.

* بَطِل: هُوَ بَاطِلٌ بَيْنَ الْبُطْلَانِ. وَبَطَالٌ بَيْنَ الْبِطَالَةِ
بِالْكَسْرِ. وَقَدْ بَطَلَ بِالْفَتْحِ. وَبَطْلٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ
بِالْفَتْحِ، وَقَدْ بَطُلَ بِالضَّمِّ. وَيُقَالُ: لِبَطْلِ الرَّجُلِ
هَذَا فِي التَّعَجُّبِ مِنَ الْبَطْلِ، وَلِبَطْلِ الْقَوْلِ هَذَا فِي
التَّعَجُّبِ مِنَ الْبَاطِلِ. وَقَالَ فُلَانٌ قَوْلًا بَطُلًا وَسَاقَ
كَلِمَاتٍ خَطُلًا؛ مِنَ الْخَطَلِ. وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْبِطْلَةِ
وَهُمُ الشَّيَاطِينُ. وَأَبْطَلَ فُلَانٌ: جَاءَ بِالْبَاطِلِ. وَجَاءَ
بِالْأَضَالِيلِ وَالْأَبَاطِيلِ. وَلَقَدْ تَبَطَّلَ وَلَدُكَ، وَشَرُّ
الْفِتْيَانِ الْمُبْتَطَّلُ الْمَتَعَطِّلُ. وَبَطَّلَهُ فُلَانٌ، وَكَانَتْ
فُلَانَةٌ شَجَاعَةً بَطْلَةً. وَذَهَبَ دُمُهُ بَطُلًا.

* بَطْن: أَلْقَتِ الدَّجَاجَةُ ذَا بَطْنِهَا. وَنَثَرَتِ الْمَرَأَةُ
لِلزَّوْجِ بَطْنَهَا إِذَا أَكْثَرَتِ الْوَلَدَ. وَبَطْنُهُ وَظَهْرُهُ:
ضَرَبَهُمَا مِنْهُ. وَقَدْ بَطُنَ فُلَانٌ إِذَا اغْتَلَّ بَطْنُهُ. وَهُوَ
مَبْطُونٌ وَبَطِيْنٌ وَمِْبْطَانٌ وَمِْبْطُنٌ أَيْ عَلِيلُ الْبَطْنِ
وَعَظِيمُهُ وَأَكْوَلٌ وَخَمِيضٌ. وَابْطُنَ الْبَعِيرُ: شَدَّ
بَطْنَانَهُ. وَبَاطَنَتْ صَاحِبِي: شَدَّدَتْهُ مَعَهُ. وَبَطْنُ ثَوْبِهِ
بَطْنَانُهُ حَسَنَةٌ، وَبَطَائِنُ ثِيَابِهِمُ الدِّيَابِجُ. وَهُمْ أَهْلُ
بَاطِنَةِ الْكُوفَةِ، وَإِخْوَانُهُمْ أَهْلُ ضَاحِيَّتِهَا.

وَمِنَ الْمُجَازِ: رَشَّ سَهْمُكَ بَطْنَهُزَانٍ وَلَا تَرَشَّهُ
بِطْنَانٍ؛ وَهُوَ فِي بَطْنَانِ الشَّبَابِ أَيْ فِي وَسْطِهِ.
وَالْبُحْبُوحَةُ بَطْنَانُ الْجَنَّةِ.

وَرَأَيْتُهُ يَدُورُ بَيْنَ الْمَطَايِخِ وَالْمَبَايِخِ. وَتَبَطَّخَ: أَكَلَ
الْبِطْيَخَ. وَتَقُولُ: التَّبَطَّخَ خَيْرٌ مِنَ التَّبَطَّخِ، أَيْ
التَّزُولُ بِمَكَّةَ خَيْرٌ مِنْهُ بِخَوَازِمَ.

* بَطَر: فِيهِ طَرَبٌ وَبَطَرٌ وَهُوَ مَجَاوِزَةُ الْحَدِّ فِي
الْمَرْحِ وَخِفَّةِ النَّشَاطِ وَالزَّعَلِ. وَرَجُلٌ أَشِيرٌ بِطَرٍ،
وَأَبْطَرُهُ الْغِنَى. وَفَقْرٌ مُخْطَرٌ خَيْرٌ مِنْ غِنًى مُبْطِرٍ.
وَمَا أَمْطَرَتْ حَتَّى أَبْطَرَتْ، يَعْنِي السَّمَاءَ. وَإِنْ
الْخُضْبُ يُبْطِرُ النَّاسَ؛ كَمَا قَالَ: [مِنَ الْكَامِلِ]

قَوْمٌ إِذَا اخْضَرَّتْ نِعَالُهُمْ

يَتَنَاهَقُونَ تَنَاهَقَ الْحُمْرِ^(١)

وَامْرَأَةٌ بَطِيرَةٌ: شَدِيدَةُ الْبَطَرِ. وَبِطْرُ الدَّابَّةِ بِنِطْرَةٍ،
و«أَشْهَرُ مِنْ رَايَةِ الْبَيْطَارِ»^(٢)، وَالدُّنْيَا قَحْبَةٌ: يَوْمًا
عِنْدَ عَطَارٍ وَيَوْمًا عِنْدَ بَيْطَارٍ. وَعَهْدِي بِهِ وَهُوَ لِدَوَابِّنَا
مُبْطِرٌ فَهُوَ الْيَوْمَ عَلَيْنَا مُسَيِّرٌ.

وَمِنَ الْمُجَازِ: لَا يُبْطِرُنْ جَهْلُ فُلَانٍ جَلَمَكَ أَيْ لَا
يَجْعَلُهُ بَطِرًا خَفِيفًا. وَلَا تُبْطِرُنْ صَاحِبَكَ دَرْعَهُ: أَيْ
لَا تُفْلِقْ إِمَكَانَهُ وَلَا تَسْتَفِزَّهُ بِأَنْ تَكْلِفَهُ غَيْرَ الْمُطَاقِ،
وَدَرْعُهُ مِنْ بَدَلِ الْإِشْتِمَالِ. وَبِطْرُ فُلَانٌ نِعْمَةُ اللَّهِ:
اسْتَحْفَقَهَا فَكَفَّرَهَا، وَلَمْ يَسْتَرْجِعْهَا فَيَشْكُرَهَا، وَمِنْهُ
«بَطِرَتْ مَعِيشَتُهَا»^(٣). وَذَهَبَ دُمُهُ بَطِرًا أَيْ
مَبْطُورًا مُسْتَحْفَقًا حَيْثُ لَمْ يَقْتَصِرْ بِهِ. وَهُوَ بِهَذَا الْأَمْرِ
عَالِمٌ بَيْطَارٌ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ: [مِنَ الْخَفِيفِ]
وَدَعَانِي مَا قَالَ فِيهَا عَتِيقٌ

وَهُوَ بِالْحُسْنِ عَالِمٌ بَيْطَارٌ^(٤)

* بَطَشَ: بَطَشَ بِهِ بَطْشَةً شَدِيدَةً، وَأَصَابَتْهُ يَدٌ بِأَطْشَةٍ.
وَمِنَ الْمُجَازِ: فُلَانٌ يَبْطِشُ فِي الْعِلْمِ بِيَّاعٌ بَسِيطٌ.
وَبَطَشَتْ بِهِمْ أَهْوَالُ الدُّنْيَا. وَسَلَكُوا أَرْضًا بَعِيدَةً
الْمَسَالِكِ قَرِيبَةَ الْمَهَالِكِ؛ وَقَفَدُوا بِمَبَاطِشِهَا وَمَا

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (نعل)، وتهذيب اللغة ٣٩٨/٢، والمخصص ١٧٩/١٠.

(٢) مجمع الأمثال ٣٩٠/١، وجهرة الأمثال ٥٣٨/١، والمستقصى ١٩٩/١، والدررة الفاخرة ٢٣٥/١، ٢٣٦.

(٣) ٥٨ / القصص: ٢٨.

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٣٢.

قال الراعي: [من الطويل]

فإن يُودِ رُبْعِي الشَّبَابِ فَقَدْ أَرَى

بِطُنَانِهِ قُدَّامَ سِرْبٍ أَوَانِقُهُ^(١)

أَيُّ يُوْنِقُنِي السَّرْبُ وَأَوْنِقُهُ. وَطَلَعَ الْبَطْنُ وَهُوَ بَطْنُ

الْحَمَلِ؛ قال: [من الطويل]

وَقَاءَ عَلَيْهِ اللَّيْثُ أَفْلَاذَ كِبْنِهِ

وَكَهْلُهُ قَلْدٌ مِنَ الْبَطْنِ مُزْدِمٌ^(٢)

وَنَزَلُوا بَطْنَ الْوَادِي، وَهُمْ فِي بَطْنٍ مَكَّةَ. وَبَطْنُهُ مِنْ

أَكْرَمِ بَطُونِ الْعَرَبِ. وَاسْتَبَطْنَ الشَّيْءَ: دَخَلَ بَطْنُهُ،

كَمَا يَسْتَبِطُنُ الْعِرْقُ اللَّحْمَ. وَاسْتَبَطْنَ أَمْرَهُ: عَرَفَ

باطنه. وَبَطْنُ الْكَلَأِ: جَوْلٌ فِيهِ وَتَوَسَّطَهُ؛ قَالَتْ

الْحَنَسَاءُ: [من المتقارب]

فَجَاءَ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ

تَبَطَّنْتُ يَا قَوْمُ غَيْشاً خَصِيْباً^(٣)

وَتَبَطَّنَ الْجَارِيَةُ: جَعَلَهَا بَطَانَةً لَهُ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

[من الطويل]

وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَاعِباً ذَاتَ خَلْخَالٍ^(٤)

وَفَلَانٌ مُجْرَبٌ قَدْ بَطَّنَ الْأُمُورَ، كَأَنَّهُ ضَرَبَ بَطُونَهَا

عِزْقَاناً بِحَقَائِقِهَا.

وَيَقَالُ: أَنْتَ أَبْطُنْ بِهَذَا الْأَمْرِ خَبْرَهُ وَأَطْوِلْ لَهُ عِشْرَهُ.

وَهُوَ بَطَاتْنِي وَهُمْ بَطَاتْنِي، وَأَهْلُ بَطَاتْنِي. وَإِذَا أَكْثَرْتِ

فَاشْتَرِطِ الْعِلَاوَةَ وَالْبَطَانَةَ وَهِيَ مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الْعِصَمِ

مِنْ قَرِيْبَةٍ وَنَحْوِهَا. وَنَزَتْ بِهِ الْبِطْنَةُ أَيُّ أَبْطَرَهُ الْغَنَى.

وَفَلَانٌ عَرِيْضُ الْبَطَانِ^(٥): أَيُّ غَنِيٍّ. وَشَاوُ بَطْنِيْنِ:

بَعِيْدٌ؛ قَالَ زُهَيْرٌ: [من المتقارب]

فَبَضْبَصَ بَيْنَ أَدَانِي الْغَضَى

وَبَيْنَ غُنِيْرَةٍ شَاوَأُ بَطْنِيْنَا^(٦)

وَتَبَاطَنَ الْمَكَانُ: تَبَاعَدَ.

* بَطَرَ: هُوَ أَبْطَرُ بِهِ بَطَارَةٌ وَهِيَ هَنَّةٌ نَائِتَةٌ فِي وَسْطِ

الشَّفَةِ الْعُلْيَا تَكُونُ لِبَعْضِ النَّاسِ.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا تَقُولُ فِيهَا أَيُّهَا

الْعَبْدُ الْأَبْطَرُ»^(٧). وَفِي شَتَائِمِهِمْ: عِلْجَةٌ بَطْرَاءَ.

وَأَمَصَّهُ اللَّهُ بَطْرَ أُمِّهِ، وَبَطْرُهُ إِذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ. وَهُوَ

مُبَطَّرٌ وَمُبْطَرٌ. وَيَقُولُ الْحَجَّامُ لِلرَّجُلِ: تَبْطَرُمْ،

فَيَرْفَعُ بَطْرَفَ لِسَانِهِ شَفَتَهُ الْعُلْيَا حَتَّى يَحِفَّ شَارِبَهُ.

وَرُدُّ خَاتَمِكَ إِلَى بَطْرِهِ، وَهُوَ مَوْضِعُهُ مِنَ الْخِنْصِرِ.

* بَعَثَ: بَعَثَ اللَّهُ الرَّسُولَ إِلَى عِبَادِهِ، وَابْتَعَثَهُ.

وَمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ خَيْرُ مَبْعُوْثٍ، وَمُبْتَعَثٌ. وَفِي

حَدِيثِ الْمَبْعُوثِ كَذَا. وَبَعَثَهُ مِنْ مَنَامِهِ، وَبَعَثَهُ عَلَى

الْأَمْرِ. وَتَوَاصَوْا بِالْخَيْرِ وَتَبَاعَثُوا عَلَيْهِ. وَبَعَثَهُ لَكَذَا

فَاتَّبَعَتْ لَهُ. وَ«كَرَّهَ اللَّهُ انْتِبَاعَهُمْ فَتَبَطَّهُمْ»^(٨).

وَفَلَانٌ كَسَلَانٌ لَا يَتْبَعُ. وَبَعَثَ الشَّيْءَ وَبَعَثَرَهُ:

أَثَارَهُ. قَالَ: [من م. الكامل]

فَبَعَثْتُهَا تَقْصُ الْإِكَامِ^(٩)

(١) ديوان الراعي النميري ١٩٢.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان الحنساء ٢٦٢.

(٤) عجز بيت، وصدرة: «كأنني لم أركب جواداً للذة» والبيت في ديوان امرئ القيس ٣٥، وتغذيب اللغة ٣٧٦/١٣.

واللسان (بطن)، والتاج (خلل، بطن).

(٥) من الأمثال؛ في كتاب الأمثال لمجهول ١١٨.

(٦) البيت ليس في ديوان زهير، وهو لكعب بن زهير في ديوانه ١٠٢، وبلا نسبة في جهرة اللغة ٣٦١، واللسان والتاج

(بمصص، بطن).

(٧) النهاية ١٣٨/١، وهو من قول علي لشريح في مسألة سئلها.

(٨) ٤٦/ التوبة: ٩.

(٩) لم يرد شطر البيت في المعاجم الأخرى.

وفي الحديث: «إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ بُعِثَتْ كَظَائِمِ
وَسَاوَى بِنَاوِهَا رُؤُوسَ الْجِبَالِ فَاعْلَمْ أَنَّ السَّاعَةَ قَدْ
أَظْلَمَتْ»^(٤). وَتَبَعَجَ السَّحَابُ: انْفَرَجَ عَنِ الْوَدْقِ؛
قَالَ الْعَجَّاجُ: [مِنْ الرَّجْزِ]

حَيْثُ اسْتَهْلَلَ الْمُزْنُ أَوْ تَبَعَجَا^(٥)
وَاتَّبَعَجَتْ دُفْعَةً مِنْ مَطَرٍ، وَاتَّبَعَجَ عَلِيٌّ
بِالْكَلامِ، وَدَفَعَتْ مَبَاعِجَ الْوَادِي وَبَوَاعِجُهُ وَهِيَ
مُتَسَعَّاتُهُ الَّتِي يَتَّبَعُجُ فِيهَا السَّيْلُ.

* بعد: أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ كَانَ كَذَا^(٦). وَاتَّيَتْهُ بُعِيدَاتُ بَيْنَ
إِذَا أَتَيْتَهُ بَعْدَ حِينٍ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ: [مِنْ الطَّوِيلِ]
وَأَشَعَتْ مُنْقَدُّ الْقَمِيصِ أَتَيْتُهُ

بُعِيدَاتٍ بَيْنَ لَا هِدَانٍ وَلَا نَكْسٍ^(٧)
وَتَنَحَّ غَيْرَ بَاعِدٍ وَغَيْرَ بَعْدٍ أَيْ غَيْرَ صَاحِبٍ. وَلَا تَبْعُدْ،
وَإِنْ بَعُدْتَ عَنِّي فَلَا بَعْدَ. وَتَقُولُ: بَعْدًا وَسُخْفًا
وَتُبْحًا وَمُخْفًا. وَهُوَ مُخْسِنٌ إِلَى الْأَبَاعِدِ دُونَ
الْأَقَارِبِ؛ قَالَ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

مَنْ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الْأَبَاعِدَ نَفْعُهُ^(٨)
وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ
فَإِنْ يَكُ خَيْرٌ فَالْبُعِيدُ يَنَالُهُ
وَإِنْ يَكُ شَرٌّ فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ
وَفَلَانٌ يَسْتَجِرُّ الْحَدِيثَ مِنْ أَبَاعِدِ أَطْرَافِهِ. وَأَبْعَدَ اللَّهُ
الْأَبْعَدَ^(٩). وَ«مَثَلُ الْعَالَمِ كَمَثَلِ الْحَمَةِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ

وَفَلَانٌ يَكْرَهُ الْإِنْبِعَاتَ، كَأَنَّمَا بُعِثَ لِيَوْمِ بُعَاثٍ^(١)
وَهُوَ يَوْمٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ. وَيَوْمُ الْبُعْثِ: يَوْمُ
يَبْعَثُنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْقُبُورِ. وَرَجُلٌ بَعِثَ لَا يَزَالُ
يَتَّبَعُ مِنْ نَوْمِهِ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [مِنْ الْكَامِلِ]
يَهْوِي بِأَشَعَتْ قَدْ وَهَى سِرْبَالُهُ

بَعِثَ تُوزِقُهُ الْهُمُومُ فَيَسْهَرُ^(٢)
وَضُرِبَ الْبُعْثُ عَلَيْهِمْ. وَخَرَجَ فِي الْبُعُوثِ وَهُمْ
الْجُنُودُ يُبْعَثُونَ إِلَى الثُّغُورِ.

* بعثط: دَارِي مِنَ الْبَطْحَاءِ فِي أَوْسَطِهَا وَفِي سُرَّتِهَا
وَبُعْطُهَا.

* بعج: بَعَجَ بَطْنُهُ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: بَعَجَ أَرْضَهُ: شَقَّهَا. وَبَعَجَهُ حُبٌّ
فَلَانَةٌ إِذَا أُبْلِغَ إِلَيْهِ. وَبَعَجْتُ لَهُ بَطْنِي إِذَا أَفْشَيْتُ إِلَيْهِ
سِرِّكَ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

بَعَجْتُ إِلَيْهِ الْبَطْنَ ثُمَّ انْتَصَحْتُهُ
وَمَا كُلُّ مَنْ يَفْشَى إِلَيْهِ بِنَاصِحٍ^(٣)
أَيِ اسْتَنْصَحْتُهُ. وَبَعَجَتِ الْأَرْضُ عَدَاةَ طَبِيبَةِ الثَّرْبَةِ:
تَوَسَّطَتْهَا.

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: أَرْضٌ بَعَجَتْهَا الْعَدَوَاتُ وَحَقَّقَتْهَا
الْفَلَوَاتُ؛ فَلَا يَمْلُؤُ لِحْ مَآوِهَا وَلَا يُنَمِرُ جَنَابُهَا.
وَبُعِجَتِ الْأَرْضُ أَبَارًا: حُفِرَتْ فِيهَا أَبَارٌ كَثِيرَةٌ.

(١) انظر مجمع الأمثال ٤٤١/٢.

(٢) ديوان حميد بن ثور ٨٥، واللسان والتاج (بعث)، وبلا نسبة في المخصص ١٠٧/٥.

(٣) ديوان الشماخ ١٠٧، ورواية عجز البيت فيه: (وما كل من يلقى إليه بصلاح)، وهو في اللسان والتاج (بعج).

(٤) النهاية ١٣٩/١. «الكظائم: جمع كظامة؛ وهي أبار تحفر متقاربة، وبينها مجرى في باطن الأرض، يسيل فيه ماء العليا إلى السفلى حتى يظهر على الأرض».

(٥) الرجز في ديوان المعراج ٥٥/٢، واللسان والتاج (بعج) وكتاب العين ٢٣٧/١، وبلا نسبة في المقاييس ٢٦٧/١.

(٦) النهاية ١٤٠/١.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بعد)، وتهذيب اللغة ٢٤٧/٢.

(٨) البيتان للحارث بن كلدة في الوحشيات ١٢٠، وبلا نسبة في ذيل أمالي القاضي ٢٢٠، واللسان والتاج (بعد)، وتهذيب

اللغة ٢٤٦/٢، وكتاب العين ٥٣/٢. وانظر حاسة البحراني ٨٢، والحامسة الشجرية ٦٢، وسمط اللاقي ١٠٥.

(٩) في المستقصى ٢٥/١ «أبعد الله الآخر».

وَيَتْرُكُهَا الْقُرْبَاءَ^(١). وَأَبْعَدَ فِي السَّوْمِ وَأَبْعَطَ فِيهِ:
إِذَا أَشْطَ. وَإِنْ قُلْتَ كَذَا لَمْ أَبْعِدْهُ وَلَمْ أَسْتَبْعِدْهُ.
وَقُلْتَ قَوْلًا بَعِيدًا، وَمَا أَبْعَدَهُ مِنَ الصَّوَابِ.
وَبَاعَدَنِي وَتَبَاعَدَ مِنِّي وَابْتَعَدَ وَتَبَعَدَ؛ قَالَ عَمْرُ بْنُ
أَبِي رَيْعَةَ: [مِنَ الْكَامِلِ]

أَذْهَبَ قَدْ بَعَدْتُكَ غَيْرَ مُبْتَعِدٍ

لَا كَانَ هَذَا آخِرَ الْعَهْدِ^(٢)

وَكَانُوا مُتَقَارِبِينَ فَبَاعَدُوا. وَيَقَالُ: إِذَا لَمْ تُكُنْ مِنْ
قُرْبَانِ الْأَمِيرِ فَكُنْ مِنْ بُعْدَانِهِ لَا يُصْنِكُ شَرُّهُ، جَمْعُ
قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ، كَذَلِكَ وَذُلَانٍ. وَفَلَانٌ بَعِيدُ الْهَمَةِ
وَذُو بُعْدَةٍ؛ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَأَعْدِمُ أَخِيَانًا وَأَغْنِي وَإِنَّمَا

يَنَالُ الْغِنَى ذُو الْبُعْدَةِ الْمُتَبَدِّلُ^(٣)

الَّذِي يَتَبَدَّلُ نَفْسَهُ فِي الْأَسْفَارِ وَالْمَتَاعِبِ.

* بَعَرُ: فَلَانٌ لَا يَفْتُ بَغْرَهُ وَلَا يَهْتُ شَعْرَهُ. وَهُوَ
أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ بَغْرَةٍ يُزْمَى بِهَا كَلْبٌ، وَأَصْلُهُ مِنْ فَعَلَ
الْمُعْتَدَةِ بَعْدَ وَفَاءٍ رُؤُوحِهَا. وَيَقَالُ مِنْهُ: بَعَرَتْ
الْمُعْتَدَةُ فِيهِ بَاعِرَةً إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا أَيْ رَمَتْ
بِالْبَغْرَةِ. يُقَالُ بَعَرْتُهُ إِذَا رَمَيْتَهُ بِهَا. وَصَرَعْتَنِي بَعِيرٌ
لِي، وَحَلَبْتُ بَعِيرِي: تَرِيدُ النَّاقَةَ؛ قَالَ: [مِنَ
الْكَامِلِ]

لَا تَشْتَرِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا

عَرَقُ الزَّجَاجَةِ وَإِكْفُ التَّهْتَانِ

وَيَقُولُونَ: كِلَا هَذَيْنِ الْبَعِيرَيْنِ نَاقَةٌ. وَتَقُولُ: إِنَّ

هَذَا الدَّاعِرُ مَا زَالَ يَنْحَرُ الْأَبَاعِرَ وَيَنْثَلُ الْمَبَاعِرَ.
* بَعْضُ: «بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ»^(٤). وَيَقَالُ
لِلرَّجُلِ مِنَ الْقَوْمِ: مَنْ فَعَلَ كَذَا؟ فَيَقُولُ: أَحَدُنَا أَوْ
بَعْضُنَا، يَرِيدُ نَفْسَهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: [مِنَ الْكَامِلِ]

تَرَكَ أَفْكِنَةَ لَمْ أَرْضَهَا

أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضُ النَّفْسِ جِمَامُهَا^(٥)

يَرِيدُ نَفْسَهُ. وَهَذِهِ جَارِيَةٌ حُسْنَانَةٌ يُشْبِهُ بَعْضُهَا
بَعْضًا. وَأَخَذُوا مَالَهُ فَبَعْضُوهُ تَبْعِيضًا إِذَا قَرَّضُوهُ.
وَبَعْضُ الشَّاةِ وَبَعْضُهَا. وَابْتَعْضَ الْقَوْمُ فَهُمْ
مُبْعُضُونَ: كَثُرَ فِي أَرْضِهِمُ الْبُغُوضُ. وَقَوْمٌ
مَبْعُوضُونَ. وَقَدْ بَعْضُوا: إِذَا أَكَلَهُمُ الْبُغُوضُ.
وَلَيْلَةٌ مَبْعُوضَةٌ وَبَعْضَةٌ. وَسَمِعَ بَعْضُ هَذِيلٍ يَقُولُ:
بَاتَتْ عَلَيْنَا لَيْلَةٌ بَعْضَةٌ كَادَتْ تَأْكُلُنَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: «كَلَّفْتَنِي مَخَّ الْبُغُوضِ»^(٦) أَيْ الْأَمْرَ
الشَّدِيدَ.

* بَعَقَ: بَعَقَ الْبَيْتَ: حَفَرَهَا. وَمَبَعَقَ الْمَفَازَةَ
مُتَسَعِّهَا. قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ: [مِنَ الرَّجَزِ]

لِلرَّيْحِ فِي مَبَعَقِهَا الْمَجْهُولِ^(٧)

مَسَاحِفَ مَيَاسَةِ الذُّيُولِ

مَبْنُوقَةً فِي عَرْضِهَا بِطُولِ

وَفَلَانٌ يَبْعَقُ اللَّقَاحَ لِلْأَضْيَافِ: يَنْحَرُهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَبَعَقَ الْمَطَرُ وَابْتَعَقَ وَهُوَ انْفِتَاحُهُ
بَشَدَّةٍ. وَابْتَعَقَ فَلَانٌ بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ. وَابْتَعَقَ عَلَيْهِمُ
الْخَوْفُ: فَاجَأَهُمْ.

(١) النهاية ٤٤٥/١. ومجمع الأمثال ٢/٢٨٣.

(٢) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٢٤.

(٣) ديوان الشنفرى ٦٩، ونوادر القالي ٢٠٥، وشرح لامية العرب ٥٠، ولامية العرب ٥٨.

(٤) من الأمثال في مجمع الأمثال ١/٩٤، وفصل المقال ٢٤٤، والمستقصى ٢/١٠. وقد ضمنه طرفة في شعره بقوله:
(أبا منذر أفنيت فاستبقي بعضنا

والبيت في ديوانه ٦٦، واللسان والتاج (حنن).

(٥) ديوان لبید ٣١٧، واللسان والتاج (طعن)، وبلا نسبة في المخصص ١٧/١٣١.

(٦) مجمع الأمثال ٢/١٤٧، والمستقصى ٢/٢٢٣. والأمثال لمجهول ٨٩.

(٧) الرجز لجندل الطهوي في المقاييس ١/٢٦٣، عدا البيت الثالث.

قال أبو ذؤاد: [من الخفيف]

بَيْئَمَا الْمَرْءُ آمِنٌ رَأَاهُ رَا

نَعُ خَوْفٍ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ اثْبَاعَهُ^(١)

* بعل: النساء ما يَعُولُهُنَّ إِلَّا بُعُولُهُنَّ. وَيَعْلَ فُلَانٌ

بُعُولَةً حَسَنَةً؛ قال: [من الرجز]

يَا رَبِّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ^(٢)

أي ساء ما قام بالبُعُولَةِ. وامرأة حَسَنَةُ التَّبَعْلِ. وهو

يُبَاعِلُ أَهْلَهُ أَيْ يُلَاعِبُهَا. وبينهما مُبَاعِلَةٌ وَمُلَاعَبَةٌ.

وهما يَتَبَاعِلَانِ، وهم يَتَبَاعَلُونَ، و«هذه أَيْامُ أَكْلِ

وَشَرْبٍ وَبِعَالٍ»^(٣). وَبِعَلٌ بِالْأَمْرِ إِذَا عَيَّ بِهِ. وامرأة

بِعَلَةٌ: لَا تُحْسِنُ اللَّبْسَ.

ومن المجاز: هذا بَعْلُ النخل لَفَحْلِهَا. وَمَنْ بَعْلٌ

هذه الدَّابَّةُ؟ لِرَبِّهَا.

* بعت: بَعْتَهُ الْأَمْرُ وَبَاعَتْهُ، وَجَاءَ بَعْتُهُ، وَلَا رَأْيَ

لِلْمَبْعُوتِ، وَالْمَبْعُوتُ مَبْهُوثٌ.

* بعت: صَفَرْتُ أَبْعَثُ، وَالبَعْتُ الثُّبْرَةُ، وهو من

أَبَاغَيْتِ الطَّيْرَ. وشاةٌ بَغْتَاءٌ وَعَنْمٌ بُعْتُ: فِيهَا سَوَادٌ

وَبَيَاضٌ.

ومن المجاز: خرج فلانٌ فِي الْبَغْتَاءِ وَالْعَثْرَاءِ وَهُمْ

أَخْلَاطُ النَّاسِ. وتقول: هم من بَغْتَاءِ الْخَيْلِ وَغَتَاءِ

السَّيْلِ. وفي مَثَلٍ: «إِنَّ الْبُغَاثَ بِأَرْضِنَا

تَسْتَسِيرُ»^(٤).

* بغض: هو من أَهْلِ الْبُغْضِ وَالْبِغْضَةِ وَالْمَبْغِضَةِ

وَالْبَغْضَاءِ. قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ: [من الكامل]

وَمِنَ الْعَوَادِي أَنْ تَقِيكَ بِبِغْضَةٍ

وَتَقَاذِفُ مِنْهَا وَأَنْتَ تُزَقِّبُ^(٥)

وتقول: هو حَقِيقٌ بِالْبَغْضَاءِ قَذَاةٌ يَجِلُّ عَنْ

الْإِغْضَاءِ. وهو بَغِيضٌ مِنَ الْبُغْضَاءِ، وَقَدْ بَغَضَ

بَغَاضَةً، وَقَدْ أَبْغَضْتُهُ وَبَاعَظْتُهُ، وَبَيْنَهُمَا مُبَاعَظَةٌ،

وَمَا رَأَيْتُ أَشَدَّ تَبَاعُضًا مِنْهُمَا، وَلَمْ يَزَالَا

مُتَبَاعِضِينَ، وَحَبَّبَ اللَّهُ إِلَيَّ زَيْدًا وَبَغَضَ إِلَيَّ

عَمْرًا؛ وَتَحَبَّبَ إِلَيَّ فُلَانٌ وَتَبَغَضَ إِلَيَّ أَخُوهُ.

ومن المجاز: يقولون: أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَلَيْنَا وَأَبْغَضَ

بِعْدُوكَ عَلَيْنَا. وَبَغَضَ جَدُّهُ إِذَا عَثَرَ.

* بغل: «الْبَغْلُ نَعْلٌ وَهُوَ لَذَلِكَ أَهْلٌ»^(٦). و«فلانةُ

أَغْفَرُ مِنْ بَغْلَةٍ». ^(٧) وَطَرِيقٌ فِيهِ أَبْوَالُ الْبِغَالِ إِذَا كَانَ

صَعْبًا.

ومن المجاز: يقول أَهْلُ مِصْرَ: اشْتَرَى فُلَانٌ بَغْلَةً

حَسَنَةً، يَرِيدُونَ الْجَارِيَةَ. وفي بَيْتِ فُلَانٍ بَغَالٌ

كَثِيرٌ. واشترَيْتُ مِنْ بَغَالِ الْيَمَنِ وَلَكِنْ بَغَالِي

الْثَمَنِ. وَنَكَحَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ فَبَغْلٌ أَوْلَادُهُمْ أَيْ

هَجَرْتَهُمْ. وَبَغْلْتُ فِي الْمَشْيِ: بَلَذْتُ وَأَعْيَيْتُ.

وَيَبْلُ بُعُولَةٌ إِذَا بَلَذَ. وهو من الثَّورِ أَبْعَلُ وَمِنْ

الْحِمَارِ أَنْعَلُ.

* بغم: لِلظَّيْفَةِ وَالنَّاقَةِ بَغَامٌ، وَهُوَ أَزْخَمُ صَوْتِهَا،

وَهِيَ تَبْغُمُ وَلَدَهَا وَتَبْغُمُهُ وَتَبْغُمُهُ فِيهِ بِأَغْمَةٍ وَهُوَ

مَبْغُومٌ، وَطِبَاءٌ بَوَاعِمُ وَتَبْغَمَتْ. وَمَرَزْتُ بَرُوضَةً

يَتَبَاعَمُ فِيهَا الطَّبَاءُ. وَمَرَزْتُ بِغِزْلَانِ يَتَبَاعَمَنَّ.

(١) ديوان أبي ذؤاد ٣٢٨، واللسان (بين)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (بعق)، والمقاييس ٢٦٣/١، وتهذيب اللغة ١/٢٨٧، وكتاب العين ١/١٨٤.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بعل)، وتهذيب اللغة ٤١٥/٢، والمخصص ٢٧٥/١، وديوان الأدب ٢١٨/٢. (٣) النهاية ١/١٤١.

(٤) جمع الأمثال ١/١٠، وجمهرة الأمثال ١/١٩٧، والمستقصى ١/٤٠٢، وفصل المقال ١٢٩، والأمثال لمجهول ٢٥.

(٥) شرح أشعار الهذليين ١٠٩٨، واللسان والتاج (بغض)، وبلا نسبة في المقاييس ٢٧٤/١، ومجمل اللغة ١/٢٨٠.

(٦) جمع الأمثال ١/١٠٦، والمستقصى ١/٣٠٥.

(٧) جمع الأمثال ٢/٤٤، والمستقصى ١/٢٥٠، والدرة الفاخرة ١/٢٩٨.

الفئة الباغية وهم البغاة وأهل البغي والفساد. وقد
تَبَاغَوْا: تَطَالَمُوا.

ومن المجاز: بَغَى الجُرْحُ: تَرَامَى إلى الفساد.
وبَغَتِ السماء: أَلَحَّ مطرها. ودَفَعْنَا بَغْيَ السماء
خَلْفَنَا. ويقال للفرس إنه لذو بَغْيٍ في عَدُوهِ أي ذو
مَرَحٍ، وفرس باغ.

* بَقَر: بَقَرَ بَطْنَهُ، وَتَبَقَّرَ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ: تَوَسَّعَ.
وهو باقر وباقرة: بَقَرَ عَنِ الْعُلُومِ وَقَتَّشَ عَنْهَا.
وَتَبَقَّرَ بِالْكَلَامِ: تَفَقَّقَ بِهِ. وَفَتَنَتْهَ بَاقِرَةٌ.

ومن المجاز: «جاء فلانٌ يَجْرُ بَقَرَةً»^(٥). وعلى
فلانٍ بَقَرَةٌ من عِيَالٍ وَكَرِشٌ من عِيَالٍ، وفلانٌ في
بَقَرَةٍ من الناس، والمراد الكثرة والاجتماع. كما
يقال: لفلانٍ قنطارٌ من ذهب، وهو مِلءُ مَسْكٍ
البَقَرَةِ. لما اسْتَكْتَرُوا ما يَسَعُ جِلْدَ البَقَرَةِ ضَرَبُوهَا
مَثَلًا فِي الكَثَرَةِ.

* بَقَعَ: نَادَى الله تعالى موسى عليه السلام في
البُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ^(٦)، وَنَزَلُوا فِي بِقَاعٍ طَيِّبَةٍ. وفي
الثوبِ بَقَعَ لم يُصْبِهَا الصَّنْعُ. وَبَقَعَ الصَّبَاغُ الثوبَ
إِذَا لم يَنْتِهِمِ الصَّنْعُ فَبَقِيَ فِيهِ لُغَمٌ. وَبَقَعَ السَّاقِي
ثَوْبَهُ إِذَا انْتَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَابْتَلَّتْ مِنْهُ بَقْعٌ، وَقَدْ
تَبَقَّعَتْ ثِيَابُهُ. وَغُرَابٌ أَبْقَعُ: فِيهِ بَقْعٌ من سَوَادٍ
وَبَيَاضٍ. وَكَلَابٌ بُقْعٌ وَهُوَ من بُقْعِ الْكَلَابِ. وَمِنْهُ
أَبْقَعُ لَوْنُهُ.

ومن المجاز: سَنَةُ بَقْعَاءُ وَعَامٌ أَبْقَعُ: لِعَامِ الْجَذْبِ.

ومن المجاز: امْرَأَةٌ بَغُومٌ: رَحِيمةُ الصَّوْتِ.
وَبَاغَمَهَا مُبَاغَمَةً وَهُوَ أَنْ يُغَاذِلَهَا بِكَلَامٍ رَقِيقٍ.
وكانت يَبِينَا مُبَاغَمَةً وَمُفَاغَمَةً، وَهِيَ الْمُلَانِمَةُ.

* بَغَى: بَغَيْتُهُ وَابْتَغَيْتُهُ، وَطَالَ بِي الْبُغَاءُ فَمَا
وَجَدْتُهُ. وَفُلَانٌ بَغِيْتِي أَيْ طَلَبْتِي وَطَلَبْتِي. وَعِنْدَ
فُلَانٍ بَغِيْتِي. وَابْغِنِي ضَالَّتِي: اطْلُبْهَا لِي. وَابْغِنِي
ضَالَّتِي: أَعِنِّي عَلَى طَلَبِهَا. قَالَ رُؤَيْبَةُ: [من الرجز]
وَإِذْكَرُ بِخَيْرٍ وَابْغِنِي مَا يَسْبِغُنِي^(١)

أَيِ اصْنَعْ بِي مَا يُحِبُّ أَنْ يُصْنَعَ. وَخَرَجُوا بُغْيَانًا
لِضُؤَالِهِمْ. وَبَغَتْ فُلَانَةٌ بَغَاءً وَهِيَ بَغْيٌ: طَلُوبٌ
لِلرِّجَالِ وَهُنَّ بَغَايَا. وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِمَاءِ الْبَغَايَا لِأَنَّهُنَّ
كُنَّ يُسَاعِينَ^(٢) فِي الْجَاهِلِيَّةِ. يَقَالُ: قَامَتِ الْبَغَايَا
عَلَى رُؤُوسِهِمْ؛ [قال أبو نُوَاسٍ: [من الكامل]

قَالَ ابْغِنِي الْمِضْبَاحَ قُلْتُ لَهُ أَتَيْدُ
حَسْبِي وَحَسْبُكَ ضَوْؤُهَا وَمِضْبَاحًا]^(٣)
وَقَالَ الْأَعَشَى: [من الخفيف]

وَالْبَغَايَا يَزْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْإِضْ
رِيحٍ وَالشَّرْزَعْبِي ذَا الْأَذْيَالِ^(٤)

وَخَرَجَتْ أُمَةٌ فُلَانٍ تُبَاغِي، وَهُوَ ابْنُ بَغِيَّةٍ وَعِيَّةٍ
بِمَعْنَى. وَإِنَّكَ لِعَالَمٌ وَلَا تُبَاغِ أَيْ لَا تُصَبِّحْ عَيْنَ
فَتُبَاغِيكَ بِسَوْءٍ وَرُؤْيٍ وَلَا تَبْغِ وَلَا تَبَاغِ بِالرَّفْعِ، مِنْ
تَبَيَّغَ الدَّمُ أَيْ لَا تَبَيَّغْتَ بِكَ عَيْنٌ فَتُؤْذِيكَ، كَمَا يَتَبَيَّغُ
الدَّمُ فَيُؤْذِي. وَأَقْبَلْتُ الْبَغَايَا وَهِيَ الطَّلَائِعُ. وَبَغَى
عَلَيْنَا فُلَانٌ: خَرَجَ عَلَيْنَا طَالِبًا أَذَانًا وَظَلَمْنَا. وَهِيَ

(١) ديوان رؤبة ٩٨. وفي النسخ المطبوعة: (ما يبتغي).

(٢) في النسخ المطبوعة: (يباغين).

(٣) ديوان أبي نواس ص ١، وما بين قوسين إضافة من نسخة «ص».

(٤) ديوان الأعشى ٥٩، واللسان والتاج (بغى)، وتهذيب اللغة ٣/٣٢٦، ٨/٢١١، وجهرة اللغة ٣٧١، ١٠٢٥، وبلا

نسبة في اللسان (شرعب)، والمخصص ٣/١٤٤، ٤/٣٢٢.

(٥) مجمع الأمثال ١/١٦٤، والمستقصى ٢/٤٥، وجهرة الأمثال ١/٢٩٧، ٣١٢.

(٦) يريد قوله تعالى في سورة القصص/٣٠: ﴿نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ﴾.

ومن المجاز: بَقَلَ وَجْهُ الغلام وَبَقَلَ. وَبَقَلَ نابُ
 البعير: نجم؛ قال أبو وَجْزَة: [من البسيط]
 فَسَلَّ أَسْبَابَ شَوْقٍ مِنْ لُبَائِثِهَا
 بِبَاقِلِ النَّابِ كَالْفَرْقُورِ وَسَاجٍ^(٣)
 * بقي: ما بَقِيَتْ منهم بَاقِيَه ولا وَقَتَهُمْ مِنْ الله
 وَاقِيَه. وما لِفَلاَنٍ مَبْقَى أَي بَقَاء. وأين لِلإنسانِ
 المَبْقَى؟ وأين لِلنَّاسِ المَبْقَاي؟ وعليهم بَوَاقِي
 الخَرَج. واستَبْقَى الأميرُ الجاني واستَحْيَاه إذا عَفَا
 عنه فلم يَقْتُلْهُ. واستَبْقَى أخاه إذا عَفَا عَنْ زَلَلِهِ لَتَبْقَى
 مودَّتُهُ؛ قال النابغة: [من الطويل]
 وَلَسْتُ بِمُسْتَبْقٍ أَخَا لَا تَلُمُهُ
 عَلَى شَعَثٍ، أَي الرِّجَالِ المُهَذَّبِ^(٤)؟
 وَبَقَّاه بمعنى استَبْقَاه. وفي مَثَلٍ: «لَا يَنْفَعُكَ مِنْ
 زَادٍ تَبَقُّ وَلَا مِمَّا هُوَ وَاقِعٌ تَوَقُّ»^(٥). وَأَبْقَى عليه بُقْيَا
 وَبَقِيَّةً، وهم مَبَايٍ عَلَى قَوْمِهِمْ؛ قال النابغة: [من
 الطويل]
 وَأَخْبِرْتُهُمْ أَبْقَوْا عَلَى الْأَضَلِّ إِذْ عَلَوْا
 عَلَى أَنَّهُمْ قَدِمًا مَبَايٍ عَلَى الْأَضَلِّ^(٦)
 وما لي عليه بُقْيَا وَبَقِيَّةً، وما لي عليه رَغْوَى وَلَا
 بَقْوَى؛ قال لَبِيدٌ: [من الوافر]
 فَمَا بُقْيَا عَلَيَّ تَرَكْتُ مَانِي
 وَلَكِنْ خِفْتُ مَا صَرَدَ النِّبَالِ^(٧)

وَتَشَانِمًا فَتَقَادَفًا بِمَا أَبْقَى ابنُ بُقَيْعٍ وهو الكلبُ، وما
 أَبْقَاهُ هو بَقَايَا الجِيْفِ، أَي قَذَفَ كُلَّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ
 بِالْقَادُورَاتِ. وهو بَاقِعَةٌ مِنَ البَوَاقِعِ: لِلْكَيْسِ
 الذَّاهِي مِنَ الرِّجَالِ. شُبِّهَ بِالطَّائِرِ الَّذِي يَرُدُّ البُقْعَ
 وَهِيَ المُسْتَقْعَاتُ دُونَ المَشَارِعِ خَوْفَ الفَنَاصِرِ.
 وَفَلَانٌ حَسَنُ البُقْعَةِ عِنْدَ الأَمِيرِ أَي المَكَانِ
 وَالمَنْزِلَةِ.

* بَقَلَ: أَبْقَلَتِ الأَرْضُ إِذَا اخْضَرَّتْ بِالنَّبَاتِ، وَبَلَدٌ
 بَاقِلٌ وَبَقِلٌ. قال عمرو بنُ قَمِيَّةٍ: [من الكامل]
 يَهْبُ المَخَاضُ عَلَى غَوَارِبِهَا
 زَبَدُ الفُحُولِ مَعَانِهَا بَقِلٌ^(١)
 وَتَبَقَّلَتِ الإِبِلُ وَابْتَقَلَّتْ؛ قال أبو النجَم: [من
 الرجز]

تَبَقَّلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ
 بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشِلِ^(٢)
 وَبَقَلَهَا رَاعِيهَا. وَأَبْقَلَ الشَّجَرُ: خَرَجَ وَقْتُ الرِّبْعِ
 فِي أَغْرَاضِهِ شُبَّهَ أَغْثَاكِ الجَرَادِ. وَيُقَالُ حِينَئِذٍ: صَارَ
 الشَّجَرُ بَقْلَةً وَاحِدَةً. وَفَلَانٌ لَا يَعْرِفُ البَوَاقِيلَ مِنَ
 الشَّوَاكِلِ، فَالْبَاقُولُ: الكُوبُ، وَالشَّاقُولُ: عَصَا
 قَدَرِ ذِرَاعٍ فِي رَأْسِهَا رُجٌّ، يَشُدُّ إِلَيْهَا المَسَاحُ حَبْلَهُ،
 ثُمَّ يَرْزُهَا فِي الأَرْضِ، وَيَنْصَبُّهَا حَتَّى يَمُدَّ الحَبْلَ.

(١) ديوان عمرو بن قميئة ١٠٠.

(٢) ديوان أبي النجم المجلي ١٧٥ - ١٧٦، والأغاني ١٠/١٥١، وسمط اللآلي ٥٨١، والطرائف الأدبية ٥٧، وكتاب العين ١٧٠/٥، وجمهرة اللغة ٦٥، ومجمل اللغة ١/٢٨١، واللسان (بقل)، والتاج (حب، بقل)، وبلا نسبة في المقائيس ٢٧٤/١، والمخصص ١٠/١٧٤.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٢٨، وتهذيب اللغة ١/٤٠٦، ٦/٢٦٦، ٩/٣٤٨، وكتاب العين ٥/٢٣٠، وجمهرة اللغة ٣٠٧، والمقائيس ١/٢٧٧، واللسان (شعث، بقي)، والتاج (بقي)، والمستقصى ١/٤٥٠، وجمهرة الأمثال ١/١٨٨، وفصل المقال ٤٤، ومجمع الأمثال ١/٢٣.

(٥) المستقصى ٢/٢٧٧، والأمثال لابن سلام ١٦٤، ومجمع الأمثال ٢/٢٣٨.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان النابغة الذبياني، ولا الشيباني، ولا الجعدي.

(٧) ديوان لبید ٣٥٨، وللعين المغري في الوحشيات ٦٣، وطبقات فحول الشعراء ٤٠٣، وأحيوان ١/٢٥٦، والحزانة ٣/٢٠٨، واللسان (صرد، نبل، بقي)، والتاج (صرد، بقي)، وبلا نسبة في مجالس ثعلب ٦٥٥، وسياتي البيت في (صرد) منسوباً إلى الصلتان.

وقال: [من الطويل]

وما صَدَّ عني خَالِدٌ من بَقِيَّةِ

ولكن أَثَّ دوني الأسودُ الهَوَاصِرُ^(١)

وقال: [من الرجز]

كَلَّفَنِي حُبِّي لِلدَّرَاهِمِ^(٢)

وَقَلَّةُ البَقْوَى على المَغَارِمِ

خِذْمَةٌ مَنْ لَسْتُ له بِخَادِمٍ

ويقولون: أَتَشِدُّكَ الله والثَّقِيَاءُ، أَي أسألك بالله أن

تُبْقِيَ عليّ. وَبَقَيْنَا رسولَ الله: انتظرناه. وَابْقِ

المُؤَدَّنُ: انتظره.

ومن المجاز: رَكِبُوا المُبْقِيَاتِ وَجَنَّبُوا المُتَقِيَاتِ،

وهي الخَيْلُ التي لَا يُخْرِجُنَّ مَا عِنْدَهُنَّ مِنَ الجَزْيِ

فَهُنَّ أُخْرَى أَنْ لَا يَلْعَبْنَ؛ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

[من الطويل]

لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ

وَأَذْرَكَ جَزْيَ المُبْقِيَاتِ لُغُوبُهَا^(٣)

وَنَاقَةٌ مُبْقِيَّةٌ: لَا تُعْطِي الدَّرَكُ كُلَّهُ؛ قَالَ النَّضْرُ: هِيَ

الَّتِي لَا تَسْتَفْرِغُ عُزْرًا، تَحْلُبُ نَصْفَ الْعُلْبَةِ، لَيْسَتْ

بِصَاحِبَةٍ لِتُرَاعِ المِخْلَبِ. فَإِذَا نَضَبَتِ الإِبِلُ وَبَكَأَتْ

كَانَتْ عَلَى حَالِهَا ذَاتَ بَقِيَّةٍ. وَالمُتَقِيَاتُ: السَّمَانُ

ذَوَاتُ الثَّقِي.

* بَكَأَ: نَاقَةٌ بِكَيْءٍ: قَلِيلَةُ اللَّبَنِ، وَقَدْ بَكَوَتْ.

ومن المجاز: بَكَوَتْ العَيْنُ: قَلَّ مَاوَاهَا، وَرَكِيئُ

بَكِيٍّ، وَبَكَوَتْ عَيْنِي وَعْيُونُ بِكَاءٍ. قَلَّ دَمْعُهَا،

وَالسِّنَةُ بِكَاءٍ: قَلَّ كَلَامُهَا، وَأَيْدٍ بِكَاءٍ: قَلَّ

عطاؤها. تقول: عيُونُهُمْ بِكَاءٍ مَا بِهِمْ بِكَاءٍ. وَقَدْ

أَبَكَأَ فُلَانٌ: صَارَ ذَا بَلَاءٍ وَقَلَّةِ خَيْرٍ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: [من

الرجز]

هَلْ لَكَ فِي ذِي شَيْبَةٍ مُجَاهِدٍ^(٤)

عَلَى عِيَالٍ فِي زَمَانٍ جَاحِدٍ

يَزْجُوكَ إِذْ أَبَكَأَ كُلُّ زَافِدٍ

و«نَحْنُ مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ فِينَا بَلَاءٌ»^(٥) أَي قَلَّةُ كَلَامٍ.

* بَكَتْ: بَكَتْهُ بِالْحُجَّةِ وَبَكَتْهُ: غَلَبَهُ. تقول: بَكَتْهُ

حَتَّى أَسَكَّتْهُ. وَبَكَتْهُ: قَرَعَهُ عَلَى الْأَمْرِ وَالزَّمَمَ مَا

عَيَّ بِالْجَوَابِ عَنْهُ. وَبَكَتْهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ.

* بَكَرَ: بَكَرَ المُسَافِرُ وَأَبَكَرَ وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ وَبَتَكَرَ

: خَرَجَ فِي البُكْرَةِ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [من الرجز]

خُوصٌ بَرَى أَشْرَافَهَا التَّبَكُّرُ

قَبْلَ انْصِدَاعِ المُفْجِرِ وَالتَّهْجُرِ^(٦)

وَبَاكَرَهُ: بَكَرَ إِلَيْهِ. وتقول: المُبَاكَرَةُ مُبَارَكَةٌ. وَأَتَيْتُهُ

بَاكِراً وَبُكْرَةً وَبَكَراً.

ومن المجاز: بَكَرَ بِالصَّلَاةِ إِذَا صَلَّاهَا فِي أَوَّلِ

وَقْتِهَا. وفي الحديث: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا

بَكَرُوا بِصَلَاةِ المَغْرِبِ»^(٧). وَبَكَرَ إِلَى صَلَاةِ

الْجُمُعَةِ: خَرَجَ إِلَيْهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا. وَابْتَكَرَ

الشَّيْءَ: أَخَذَ أَوَّلَهُ. وَابْتَكَرَ الفَاكِهَةَ: أَكَلَ

بَاكُورَتِهَا، وَهِيَ أَوَّلُ مَا يُذْرِكُ مِنْهَا. وَابْتَكَرَ

الْجَارِيَةَ: اقْتَضَاهَا، وَابْتَكَرَ الخُطْبَةَ: سَمِعَ أَوَّلَهَا.

وَنَخَلَةً بَاكِزٌ وَبُكُورٌ: تُبَكَّرُ بِحَمْلِهَا. وَغَيْثٌ بَاكِزٌ

وَبُكُورٌ: وَقَعَ فِي أَوَّلِ الوَسْمِيِّ. وَسَحَابَةٌ مِذْلَاجٌ

(١) ديوان لبيد ٣٥١.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان بشر بن أبي خازم ١٧، والمفضليات ٣٣٢.

(٤) ديوان رؤبة ١٩٠.

(٥) النهاية ١٤٨/١.

(٦) ديوان ذي الرمة ٣١٥ - ٣١٦، والتاج (قور).

(٧) النهاية ١٤٨/١.

بُكَورٌ؛ قال: [من الرمل] جَرَزَ السَّيْلُ بِهَا عُثُوثُهُ وَتَهَادَثَهَا مَدَالِيجُ بُكَرٍ^(١) وَضَرْبَةُ بُكَرٍ: لَا تُتَّى. وَكَانَتْ ضَرْبَاتٍ عَلَيَّ أَبْكَارًا^(٢). وَأَشَدُّ النَّاسِ بُكَرًا ابْنُ بُكَرَيْنِ. وَمَا هَذَا الْأَمْرُ مِنْكَ بِبُكَرٍ وَلَا بُنِيٍّ: أَيُّ بَأُولٍ وَلَا ثَانٍ. وَكَزَمَ بُكَرٌ: حَمَلَ أَوَّلَ حَمْلِهِ، وَكَزُومُ أَبْكَارٍ. وَحَاجَةٌ بُكَرٌ وَهِيَ أَوَّلُ حَاجَةٍ رُفِعَتْ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [من الطويل] وَقُوفٌ لَدَى الْأَبْوَابِ طُلَّابٌ حَاجَةٌ عَوَانًا مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٌ بِكَرًا^(٣) وَنَارٌ بِبُكَرٍ: لَمْ تُقْبَسْ مِنْ نَارٍ. وَعَسَلُ أَبْكَارٍ: عَمَلُهُ أَبْكَارُ التَّحْلِ، وَقِيلَ الْجَوَارِي الْأَبْكَارُ يُلَيِّنُهُ. وَجَاوُوا عَلَى بُكَرَةٍ أَيُّهُمْ أَيُّ جَمِيعًا. وَالْأَصْلُ حَدِيثُ الدُّهْنِمْ. * بَكَعَ: بَكَعَهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا^(٤): ضَرَبَهُ ضَرْبًا شَدِيدًا. وَمِنَ الْمَجَازِ: كَلَّمْتُهُ فَبَكَعَنِي بِجَوَابِ خَشِينٍ وَ«خَشِيتُ أَنْ تَبَكَعَنِي بِمَا أَخْرَعُهُ»^(٥). * بِكَكْ: تَبَاكَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ: تَزَاوَحَتْ. وَتَقُولُ: تَبَاكُوا فَتَدَاكُوا. وَسَمِيتُ بَكَّةً لِأَنَّهَا كَانَتْ تَبْكُ أَعْنَاقَ الْجَبَابِرَةِ إِذَا أَحْدَوْا فِيهَا بِظُلْمٍ لَمْ

يُنَظَرُوا، أَيُّ لَمْ يُنْتَظَرْ بِهِمْ. وَتَقُولُ: «أَحْمَقُ بَاكٍ مَنْ هُوَ فِي الْحَقِّ شَاكٌ»^(٦). * بِكَمَ: تَكَلَّمَ فَلَانَ فَتَبَكَّمَ عَلَيْهِ إِذَا أُرْتِجَ عَلَيْهِ. * بِكَيَّ: بِكَيَّ عَلَى الْمَيِّتِ وَبَكَاهُ وَبَكَى لَهُ وَبَكَى عَلَيْهِ وَبَكَاهُ. وَفَعَلْتُ بِهِ مَا أَبْكَاهُ وَبَكَاهُ؛ قَالَ: [من المقارب] سُمِّيَتْ قَوْمِي وَلَا تَعْجِزِي وَبَكَى النِّسَاءُ عَلَى حَمْرَةٍ^(٧) وَاسْتَبَكَّيْتُهُ فَبَكَى، وَبَاكَيْتُهُ فَبَكَيْتُهُ: كُنْتُ أَبْكَى مِنْهُ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [من البسيط] الشَّمْسُ طَالَعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا^(٨) وَفِي الْحَدِيثِ: «لَكِنَّ حَمْرَةَ لَا بَوَاكِي لَهُ» وَهُوَ مِنَ الْبَكَائِينَ. وَمِنَ الْمَجَازِ: بَكَتِ السَّحَابَةُ فِي أَرْضِهِمْ «فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ»^(٩). * بَلَجَ: انْبَلَجَ الْفَجْرُ وَتَبَلَّجَ. وَلَقِيْتُهُ عِنْدَ الْبُلْجَةِ، وَسَرِيْتُ الدُّلْجَةَ وَالْبُلْجَةَ حَتَّى وَصَلْتُ؛ قَالَ: [من الرجز] أَغْدُو عَلَيْهَا وَأَشَدُّ أَزْرِي بُلْجَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ^(١٠) وَرَجُلٌ أَبْلَجٌ: بَيْنَ الْبَلَجِ وَالْبُلْجَةِ.

(١) البيت للمرار بن منقذ العدوي في شرح اختيارات المفضل ٤٢٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (بكر)، وكتاب العين ٥/٣٦٥، وتهذيب اللغة ١٠/٢٢٥.

(٢) النهاية ١٤٩/١، برواية: «كانت ضربات علي مبتكرات لا عوناً». أي لا يحتاج أن يعيد الضربة ثانياً.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٨٧١، واللسان (بكر)، والبيت للفرزدق في ديوانه ١٨٨/١، والمقتضب ٤/١٥٢.

(٤) من حديث عمر في النهاية ١٤٩/١.

(٥) من حديث أبي موسى في النهاية ١٤٩/١.

(٦) المستقصى ٢/٧٢.

(٧) البيت بلا نسبة في التاج (بكي)، ورواية صدر البيت: «صفية قومي ولا تعدي».

(٨) ديوان جرير ٢٣٦، واللسان (كسف، بكى)، والتاج (كسف)، وجمهرة اللغة ٢/٢١٩، ٣/٣٨ (طبعة حيدرآباد)، وأمالى المرتضى ١/٥٢ والعقد الفريد ١/٩٦، وبلا نسبة في اللسان (شمس).

(٩) ٢٩/الدخان: ٤٤.

(١٠) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

قال: [من الرجز]

أَبْلَجَ بَيْنَ حَاجِبَيْهِ نُورُهُ

إِذَا تَعَدَّى زُفَعَتْ سُتُورُهُ^(١)

وما أَحْسَنَ بُلْجَتَهُ!

ومن المجاز: صَبَّاحُ أَبْلَجٍ؛ قال العجاج: [من الرجز]

حَتَّى بَدَتْ أَغْشَاؤُ صُبْحِ أَبْلَجَا

تَسُورُ فِي أَغْجَارٍ لَيْلٍ أَدْعَجَا^(٢)

والحقُّ أَبْلَجُ^(٣). وقد أَبْلَجَ الحقُّ إِبْلَاجًا.

ويقال للرجل الطَّلَقِيَّ الوَجْهَ ذِي الكَرَمِ والمعروف: هو أَبْلَجٌ وإن كان أَقْرَنَ. وَبِلَجَتْ به الصدورُ قَرَحًا إِذَا انشَرَحَتْ، تقول: تَلَجَ به صَدْرِي وَبِلَجَ بعدما حَزَّ وَخَرَجَ.

* بلج: طلبتُ منه حَقِّي فَبْلَجَ أَي عَجَزَ عن الأداء. وَجَزَى الفرسُ حَتَّى بَلَجَ إِذَا انْقَطَعَ. وتقول: هو أَنَسٌ مِنَ المَلَحِّ وَأَيْمَنُ مِنَ البُلْجِ، وهو طائرٌ أَعْظَمُ مِنَ التَّسْرِ مُخْتَرِقُ الرِّيشِ لَا تَقَعُ مِنْهُ رِيشَةٌ فِي رِيشِ طَائِرٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ، واسمُه بالفارسيَّة «هُمَائِي» أَي مَيِّمُونَ، وهو أَقْدَرُ اللَّوْاجِمِ عَلَى كَسْرِ العِظَامِ وَابْتِلَاعِهَا. ويقال: مَرَّ البُلْجُ فَمَسَحَنِي يَمَثَالُهُ أَي وَقَعَ عَلَيَّ ظِلُّهُ. وما أَحْسَنَ بَلَجَ هَذِهِ التَّخْلَةَ! وَقَدْ أَبْلَحَتْ.

* بلد: وَضَعَتِ النَّاقَةُ بِلْدَتَهَا وهي صدرُها إِذَا

بَرَكَتْ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

أَنْيَحَتْ فَأَلَقَتْ بِلْدَةً قَوْقُ بِلْدَةٍ

قَلِيلٍ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُعَامُهَا^(٤)

ويقال: تَجَلَّدَ فَلَانٌ ثُمَّ تَبَلَّدَ. وَأَبْلَدُ مِنْ ثَوْرٍ^(٥).

وَبَلَّدَ بَعْدَ تَشَاطُطِهِ إِذَا فُتِرَ وَنُكِسَ؛ قال: [من الطويل]

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقٌ

تَذَارَكُهُ أَغْرَاقُ سُوءِ فَبَلَّدَا^(٦)

وهو أَذَلُّ مِنْ بِيضَةِ البَلَدِ^(٧)، وَأَعَزُّ مِنْ بِيضَةِ البَلَدِ.

ومن المجاز: إِنْ لَمْ تَفْعَلْ كَذَا فَهِيَ بِلْدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، يريد القطيعة أَي أَبَاعِدُكَ حَتَّى تَفْصِلَ بَيْنَنَا بِلْدَةً مِنَ البِلَادِ. ويقال للمُتَلَهِّفِ: تَبَلَّدَ. وَضَرَبَ بِلْدَتَهُ عَلَى بِلْدَتِهِ أَي صَفَحَهُ رَاحَتَهُ عَلَى صَدْرِهِ؛ قال

كُثَيْرٌ: [من الطويل]

وَأَجْمَعَنْ بَيْنًا عَاجِلًا وَتَرْكَنْنِي

بِقَيْنِفَا خُزَيْمٍ وَاقِفَا أَتَبَلَّدُ^(٨)

وَتَبَلَّدَتِ الجِبَالُ: تَقَاصَرَتْ فِي رَأْيِ العَيْنِ مِنْ ظُلْمَةِ

الليل؛ قال: [من الطويل]

إِذَا لَمْ يُنَازِغْ جَاهِلُ القَوْمِ ذَا النُّهْيِ^(٩)

وَبَلَّدَتِ الْأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كَالْأَنْهَمِ

* بلس: نَاقَةٌ مِبْلَاسٌ: لَا تَرْغُو مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ،

وَقَدْ أَبْلَسَتْ. ومنه: أَبْلَسَ فَلَانٌ فَهُوَ مُبْلَسٌ إِذَا

(١) الرجز بلا نسبة في المقاييس ٢٩٦/١.

(٢) ديوان العجاج ٤٦/٢، واللسان والتاج (دعج)، وكتاب العين ٢٢٠/١، والمخصص ٩٩/١. وسيذكر الرجز في مادتي (دعج، عتق).

(٣) المستقصى ٣١٣/١، وجمع الأمثال ٢٠٧/١، وجمهرة الأمثال ٣٤١/١، ٣٦٤.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٠٠٤، واللسان والتاج (بلد، بغم)، والمقاييس ٢٩٨/١، وكتاب العين ٤٢/٨.

(٥) المستقصى ٢٨/١، وجمع الأمثال ١١٩/١، وجمهرة الأمثال ٢٠٤/١، ٢٥٠، والدرة الفاخرة ٧٥/١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بلد، عرق)، وكتاب العين ١٥٣/١، ١٠٣/٥، ٤٣/٨، والمقاييس ٢٨٦/٤، وتهذيب اللغة ١٢٨/١٤.

(٧) المستقصى ١٣٢/١، وجمع الأمثال ٢٨٥/١، وجمهرة الأمثال ٤٥٨/١، ٤٧١.

(٨) ديوان كثير عزة ٤٣٩، وفيه القافية (أَبَلَّدَ).

(٩) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٠٣، وللهمذلي في مجمل اللغة ٢٩١/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (بلد)، والمقاييس ٢٩٩/١.

سَكَتَ مِنْ يَأْسٍ ﴿وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾^(١)، وتقول:
حُبُّ الْبَلَسِ أَنْسَانِي حُبُّ الْبَلْسَانِ، وهو التَّينُ.
* بلط: أَخْلَتْ عَلَيْهِ بَسْطِي فَلَزِقَ بِبِلَاطِ الْأَرْضِ،
وهو مَا صَلَبَ مِنْ مَتْنِهَا وَمُسْتَوَاهَا. وَمِنْ بَلَطَ دَارَهُ:
إِذَا فَرَشَهَا بِصَخِرٍ أَوْ آجَرٍ، وَمَا أَحْسَنَ بِلَاطَ
صَخِيكَ! وَرَأَيْتُ دَارَهُ مُصَهَّرَجَةً مُبْلَطَةً. وَأَرْضُ
الْكَعْبَةِ مُبْلَطَةٌ بِالرَّخَامِ؛ وَقَالَ كَثِيرٌ: [مِنْ الطَّوِيلِ]
وَكُنْتُمْ تَزِينُونَ الْبِلَاطَ فَفَارَقَتْ
عَاشِيَتُهُ بِثَنَمٍ زَيْنَهَا وَجَمَالَهَا^(٢)
وَنَزَلُوا فَبَالَطُوا أَيَّ تَجَالَدُوا، لَا تَكُونُ الْمُبَالِطَةُ إِلَّا
عَلَى الْأَرْضِ. وَيُقَالُ: مَا خَالَأَهُ حَتَّى بَالَطَهُ. وَإِذَا
هَفَا صَبِيكَ فَبَلَطَ لَهُ، وَالتَّبْلِيْطُ أَنْ يَضْرِبَ فَرْعَ أُذُنِهِ
بَطَرْفِ سَبَابِيَتِهِ، يُقَالُ: بَلَطَ لَهُ وَيَلَطُ أُذُنَهُ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: إِنَّهَا لَحَسَنَةُ الْبِلَاطِ إِذَا جُرِدَتْ، وَهُوَ
مُتَجَرِّدُهَا. وَاعْتَزَّضَهُمُ اللَّصُوصُ فَأَبْلَطُوهُمْ إِذَا
تَرَكُوهُمْ عَلَى ظَهْرِ الْغُبَيْرَاءِ لَمْ يَتَّقُوا لَهُمْ شَيْئًا.
وَمَشِيَتْ حَتَّى انْقَطَعَ بَلْوَطِي.
* بلع: وَهُوَ وَسِيعُ الْمَبْلَعِ وَالتَّبْلُعُومِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
قِلَّةِ الْمَطَاعِمِ وَسَعَةِ الْبَلَاعِمِ. وَفُلَانٌ مَبْلَعٌ هَبْلَعٌ
لِلْأَكُولِ. وَيَلْعُ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ: ظَهَرَ وَازْتَفَعَ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: أَبْلَغْنِي رِيقِي أَيَّ أَمْنَلْنِي حَتَّى أَقُولَ أَوْ
أَفْعَلَ. وَقُلْتُ لِبَعْضِ شُيُوخِي: أَبْلَغْنِي رِيقِي فَقَالَ:
قَدْ أَبْلَغْتُكَ الرَّافِدِينَ. وَقَدَّرَ بَلُوعٌ: كَبِيرَةٌ تَبْلَعُ مَا

يُلْقَى فِيهَا؛ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ: [مِنْ الطَّوِيلِ]
وَقَرَّبَ طَاهِيَنَا بَلُوعًا كَأَنَّهَُا
لَدَى الْكِسْرِ مَطْلِي الْمَغَابِنِ أَخْشَفُ^(٣)
أَجْرَبَ عَطَى الْجَرْبِ جِلْدَهُ وَذَهَبَ فِيهِ كُلُّ مَذْهَبٍ،
مِنْ خَشَفَ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا.
* بلغ: أَنْبَغَهُ سَلَامِي وَبَلَّغَهُ. وَبَلَّغْتُ بِبَلَاغِ اللَّهِ:
بِتَبْلِيْغِهِ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ: [مِنْ الطَّوِيلِ]
فَهَلْ تُبْلَغُنِيهِمْ عَلَى نَائِي دَارِهِمْ
تَعَمَّ بِبَلَاغِ اللَّهِ وَجَنَاءِ ذُغَلِبِ^(٤)
وَبَلَّغَ فِي الْعِلْمِ الْمَبَالِغَ^(٥). وَبَلَّغَ الصَّبِيَّ. وَبَلَّغَ اللَّهُ
بِهِ فَهُوَ مَبْلُوغٌ بِهِ. وَبَلَّغَ مِنِّي مَا قُلْتُ، وَبَلَّغَ مِنْهُ
الْبَلَّغَيْنِ وَالْبَلَّغَيْنِ^(٦). وَأَبْلَغْتُ إِلَى فُلَانٍ: فَعَلْتُ بِهِ
مَا بَلَّغَ بِهِ الْأَذَى وَالْمَكْرُوهَ الْبَلِيْغَ. وَاللَّهُمَّ سَمْعًا لَا
بَلْغًا^(٧). وَتَبَالَّغَ فِيهِ الْمَرَضُ وَالْهَمُّ إِذَا تَنَاهَى. وَتَبَلَّغَ
بِالْقَلِيلِ: اكْتَفَى بِهِ، وَمَا هِيَ إِلَّا بَلْغَةٌ أَبْلَغُ بِهَا.
وَتَبَلَّغْتُ بِهِ الْعِلَّةُ: اشْتَدَّتْ. وَبَلَّغَ الرَّجُلُ بَلَاغَةً فَهُوَ
بَلِيْغٌ وَهَذَا قَوْلٌ بَلِيْغٌ. وَتَبَالَّغَ فِي كَلَامِهِ: تَعَاطَى
الْبَلَاغَةَ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا، وَمَا هُوَ بِبَلِيْغٍ وَلَكِنْ
يَتَبَالَّغُ. وَبَلَّغَ الْفَارِسُ: مَدَّ يَدَهُ بَعْنَانٍ فَرَسَهُ لِيَزِيدَ فِي
عَذْوِهِ. وَوَصَلَ رِشَاءَهُ بِتَبْلِيْغَةٍ وَهُوَ حُبَيْلٌ يُوصَلُ بِهِ
حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءَ وَهُوَ الدَّرَكُ، وَلَا بُدَّ لِأَرْضِيَّتِكُمْ مِنْ
تَبَالُغٍ.
* بلق: أَشْهَرُ مِنَ الْأَبْلَقِ^(٨). وَأَبْلَقَ الْبَابَ ثُمَّ

(١) ٧٧ / المؤمنون: ٢٣.

(٢) ديوان كثير عزة: ٧٥.

(٣) ديوان ابن هرمة: ١٤٨.

(٤) شرح هاشميات الكمي: ٨٨.

(٥) ورد المثل برواية: «بلغ في العلم أطورية» والمثل في المستقصى ١٤١/٢، ومجمع الأمثال ٩٣/١، وجهرة الأمثال ١/١٠٣.

(٦) مجمع الأمثال ١٠٤/٢، والأمثال لابن سلام ٣٤٩. وانظر النهاية ١٥٣/١.

(٧) المستقصى ٣٤٢/١، ومجمع الأمثال ٣٤٤/١.

(٨) المستقصى ١٩٨/١، ومجمع الأمثال ٧٨/١، والدرّة الفاخرة ٢٣٥/١، والأمثال لمجهول ١١.

رَجَمَكَ، وَنَضَحْتُ وَدَّكَ؛ قال: [من الطويل]
 نَضَحْتُ أَيْدِيَّ الْوَدَّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ^(٦)
 وَبَلَكَ اللهُ بَابِي. وما أَحْسَنَ بِلَّةَ لِسَانِهِ: إذا كان وإقعا
 على مَخَارِجِ الحُرُوفِ. وفَلَانٌ بَزِيْعُ الْمَنْطِقِ بَلِيلُ
 الرِّيقِ. ولم أَرِ أَبْلُ مِنْهُ رِيقاً. ولا تَبْلُكَ عِنْدِي بِأَلَّةً:
 أي لا يُصِيْبُكَ خَيْرٌ. وَابْتَلَّ فُلَانٌ وَتَبَلَّلَ: حَسَنَتْ
 حاله بعد الهُزَالِ. وَطَوَيْتُهُ عَلَى بُلَّتِهِ: إذا احْتَمَلْتَهُ
 على فسادِهِ، وأصله السَّقَاءُ يُطَوَّى وهو مُبْتَلٌ
 فَيَعْفَنُ؛ قال: [من الكامل]
 وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَلَاتِكُمْ
 وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ^(٧)
 * بلم: المالُ بيني وبينك: شَقُّ الْأَبْلَمَةِ، وهي
 خُوصَةُ الْمُقْبِلِ؛ قال: [من الوافر]
 آتُونَا ثَائِرِينَ فَلَنْ يَوْوُوا
 بِأَبْلَمَةٍ تُشَدُّ عَلَى بَزِيمٍ^(٨)
 أي على دَسْتَجَةٍ بَقْلٍ.
 * بله: خَيْرٌ أَوْلَادِنَا الْأَبْلَةُ الْعُقُولُ وَخَيْرُ النِّسَاءِ
 الْبَلْهَاءُ الْخَجُولُ^(٩)؛ قال: [من الكامل]
 وَلَقَدْ لَهَوْتُ بِطُفْلَةٍ مَيَّالَةٍ
 بَلْهَاءٍ تُطْلِعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا^(١٠)

أَضَفَقَهُ أَي فَتَحَهُ ثُمَّ رَدَّهُ. وَالنَّاسُكَ فِي مَلَقِهِ أَعْظَمُ
 مِنَ الْمَلِكِ فِي بَلَقِهِ، أَي فِي فُسْطَاطِهِ؛ قال امرؤ
 القيس: [من الكامل]
 فَلَيَاتِ وَسْطَ قِبَابِهِ بَلَقِي
 وَلَيَاتِ وَسْطَ خَمِيْسِهِ رَجْلِي^(١)
 * بلقع: دَارٌ بَلَقْعٌ وَدِيَارٌ بَلَاقِعٌ، وَنَزَلْنَا بِلَقْعَةٍ
 مَلَسَاءً.
 * بلل: فِي صدره غُلَّةٌ وما فِي لِسَانِهِ بِلَّةٌ. وما فِي
 سِقَائِهِ بِلَالٌ وهو ما يُبَلُّ به. ويقال: اضربوا فِي
 الْأَرْضِ أَمْيَالاً تَجِدُوا بِلَالاً؛ وما فِيهِ بِلَالَةٌ ولا
 غِلَالَةٌ. وَرِيحٌ بَلِيلٌ: بارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ. وَبَلٌّ مِنْ مَرَضِهِ
 وَأَبْلٌ وَاسْتَبَلَّ. وَكَثِيراً ما كان يَتَمَثَّلُ سَبِيوِيهِ بِقَوْلِهِ:
 [من الطويل]
 إِذَا بَلٌّ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنَنْتُهُ
 نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ^(٢)
 وَبَلَّلْتُ بِهِ: ظَفِرْتُ؛ قال طَرْفَةُ: [من الطويل]
 مَنِيْعاً إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي^(٣)
 وهو جِلٌّ بِلٌّ^(٤). وَفِي صَدْرِهِ بَلْبَالٌ وَبِلَالٌ.
 وَتَقُولُ: مَتَى أَخْطَرْتُكَ بِالْبَالِ وَقَعْتُ فِي الْبَلْبَالِ.
 وَمِنَ الْمُعْجَازِ: بَلُّوا أَرْحَامَكُمْ^(٥)، وَنَحْوُهُ نَدُّ

- (١) ديوان امرئ القيس ٢٠٤، واللسان والتاج (بلق)، وديوان الأدب ٢٢٢/١، وبلا نسبة في المخصص ٧/٦.
 (٢) لم يرد البيت في كتاب سيبويه، وهو بلا نسبة في التاج واللسان (بلل)، والمقاييس ١٨٩/١، وكتاب الجيم ٣٢٢/٣، وكتاب العين ٣١٩/٨، وإصلاح المنطق ١٩٠.
 (٣) عجز بيت؛ وصدرة: «إذا ابتدر القوم السلاح وجدتنى» والبيت في ديوان طرفة ٣٨، وكتاب العين ٣١٩/٨، والتاج (بلل).
 (٤) من حديث زمزم في النهاية ١٥٤/١، ونسب إلى العباس في الفائق ١٢٩/١، وتمام الحديث: «هي لشارب حل وبلى».
 (٥) النهاية ١٥٣/١، وتمتته: «ولو بالسلام».
 (٦) صدر بيت؛ وعجزه: «بأصرة الأرحام لو تبلى»، والبيت للكُميت في شرح هاشميات الكُميت ١٨٥، واللسان والتاج (نضح)، وانظر البيت فيما سيأتى في مادة (نضح).
 (٧) البيت لحضرمي بن عامر الأسدي في اللسان والتاج (ذرب، بلل)، والتنبيه والإيضاح ٧٦/١، وللقاتل الكلابي في ملحق ديوانه ١٠١، وجمهرة اللغة ٧٥، وبلا نسبة في المقاييس ١٨٨/١، وتهذيب اللغة ٤٢٦/١٤.
 (٨) البيت بلا نسبة في اللسان (بزم)، والتاج (بزم، بلم)، وديوان الأدب ٤٢١/١، والبيت بلا نسبة، وقافيته «وزيم» في اللسان والتاج (وزم) وتهذيب اللغة ٢٣٤/١٣.
 (٩) الحديث للزبرقان في النهاية ١٥٥/١.
 (١٠) البيت للنمر بن توبل في ديوانه ٣٤٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (بله)، وتهذيب اللغة ٣١٢/٦، والأضداد ٣٣٣، وأمثالي المرتضى ٤٠/١، وعمدة الحفاظ (ل ه و).

لَا أَخْبِرُهُ لِقَلَّةِ اكْتِرَائِي لَهُ، وَهُوَ أَفْصَحُ مِنْ لَا أَبَالِي بِهِ؛ قَالَ زُهَيْرٌ: [مَنْ الْوَافِر]

لَقَدْ بَالَيْتُ مَطْعَنَ أُمِّ أَوْفَى وَلَكِنْ أُمِّ أَوْفَى لَا تُبَالِي^(٦)

وقيل: هو قلب لا أَبَاوُلُهُ، مِنَ الْبَالِ. أَي لَا أَخْطَرُهُ بِيَالِي وَلَا أَلْقِي إِلَيْهِ بِالْأَلِّ. وَلِذَلِكَ قَالُوا: لَا أَبَالِيه بَالَةً^(٧)، وَقِيلَ: أَصْلُهَا بِالْيَةِ. وَنَاقَةُ بِلْوَسَفَرٍ: قَدْ بَلَاهَا السَّفَرُ أَوْ أَبْلَاهَا. وَقَوْلُهُمْ: أَبْلَيْتُهُ عُذْرًا إِذَا

بَيَّنْتُهُ لَهُ بَيَانًا لَا لَوْمَ عَلَيْكَ بَعْدَهُ، حَقِيقَتُهُ جَعَلْتُهُ بِالْيَا لِعُذْرِي أَي خَابِرًا لَهُ عَالِمًا بِكُنْهِهِ. وَكَذَلِكَ أَبْلَيْتُهُ يَمِينًا؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مَنْ الطَّوِيل]

فَأَبْلَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَانَةً وَأَبْلَاهُ صِدْقًا فِي الْأُمُورِ الشَّدَائِدِ^(٨)

ومنه أَبْلَى فِي الْحَرْبِ بَلَاءً حَسَنًا: إِذَا أَظْهَرَ بِأَسْهٍ حَتَّى بَلَاهِ النَّاسُ وَخَيَّرُوهُ. وَكَانَ لَهُ يَوْمَ كَذَا بَلَاءٌ. وَأَبْلَى اللَّهُ الْعَبْدَ بَلَاءً حَسَنًا أَوْ سَيِّئًا. وَاللَّهُ يُبْلِي وَيُولِي، كَمَا تَقُولُ: عَزَفَكَ اللَّهُ بَرَكَاتِهِ. وَابْتَلَيْتُ الْأَمْرَ: تَعَرَّفْتُهُ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيل]

تَسَائِلُ أَسْمَاءَ الرَّفَاقِ وَتَبْتَلِي وَمَنْ دُونَ مَا يَهْوَيْنَ بَابٌ وَحَاجِبٌ^(٩) يَرِيدُ أَنَّهُ مَحْبُوسٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: بَلَوْتُ الشَّيْءَ: شَمَمْتُهُ.

وَبَيَّالَةَ فَلَانٌ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: [مَنْ الطَّوِيل]

تَبَّالَهْنَ بِالْعِزْقَانِ لَمَّا عَرَفْتَنِي وَقُلْنَ امْرُؤٌ بَاغٌ أَكَلٌ وَأَوْضَعَا^(١) وَتَقُولُ: هَذَا مَا أَظْهَرُهُ لَكَ بَلَهُ مَا أَضْمِرُهُ: أَي دَغَمَا أَضْمِرُهُ فَهُوَ خَيْرٌ مِمَّا أَظْهَرُهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ فِي شَبَابِ ابْنَةٍ وَعَيْشِ ابْنَةٍ، يَرَادُ غَفْلَةُ صَاحِبَيْهِمَا عَنِ الطَّوَارِقِ؛ قَالَ رُؤَبَةُ: [مَنْ الرَجَز]

بَعْدَ عُدَائِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهَ^(٢) وَمِنْهُ: هُوَ فِي بُلْهَنِيَّةٍ مِنْ عَيْشِهِ. تَقُولُ: لَا زَلْتُ مُلْقَى بَتَهْنِيَّةٍ مُبْقَى فِي بُلْهَنِيَّةٍ. وَجَمَلُ ابْنَةٍ وَنَاقَةٍ بَلْهَاءَ: لَا تَتَحَاشَى مِنْ ثِقَلِ كَانَتْهَا حَمَقَاءَ. وَفَلَانٌ يَتَبَلَّهُ فِي الْمَفَازَةِ: أَي يَتَعَسَّفُ مِنْ غَيْرِ هِدَايَةٍ وَلَا مَسَآلَةٍ.

* بَلَوْتُ فَكَانَ خَيْرَ مَبْلُوءٍ. وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تَبْلُنَا إِلَّا بِالَّذِي هُوَ أَحْسَنُ^(٣). وَقَدْ بَلَيْتُ بِكَذَا وَابْتَلَيْتُ بِهِ. وَبُلِي فَلَانٌ: أَصَابَتْهُ بَلِيَّةٌ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيل]

بُلَيْتُ وَفَقْدَانُ الْحَبِيبِ بَلِيَّةٌ وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يُبْتَلَى ثُمَّ يَضِيرُ^(٤) وَأَصَابَتْهُ بَلْوَى. وَنَزَلَتْ بَلَاءٌ عَلَى الْكَفَّارِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ إِلَّا بَلَاءَ فِيهِ عِلَاءٌ»^(٥) أَي عُلُوُّ مَنْزِلَةٍ عِنْدَ اللَّهِ. وَهُمَا يَتَبَارِيَانِ وَيَتَبَالِيَانِ أَي يَتَخَابَرَانِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا أَبَالِيهِ: أَي

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٧٩.

(٢) ديوان رؤبة ١٦٥، واللسان والتاج (غدن، بله، جله)، وتهذيب اللغة ٣١١/٦، ٧٤/٨، وجمهرة اللغة ٤٩٤، وجمل اللغة ٢٨٧/١، ٤٤٧، والمقاييس ١٩٢/١، وبلا نسبة في المقاييس ٤١٤/٤، والمخصص ٢٩٠/١٢.

(٣) النهاية ١٥٥/١.

(٤) البيت بلا نسبة في كتاب العين ٣٤٠/٨.

(٥) النهاية ٣٢٠/١.

(٦) ديوان زهير ٣٤٢، واللسان (بول).

(٧) المستقصى ٣٠٩/٢، وجمع الأمثال ٢٨٤/٢، وجمهرة الأمثال ٢٦٢/٢.

(٨) ديوان جرير ٦٠٤.

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان (بلا)، والتاج (بلي).

وما زاد عليه بَنَانَةٌ : أي إصبعاً واحدة؛ قال : [من
الرجز]

لَاهُمْ كَرَمَتْ بَنِي كِنَانَةٍ

ليس لَحْيٍ فزَقَهُم بَنَانَةٌ^(٥)

ومن المجاز : أَبْثُوا بِالْمَكَانِ : أَقاموا به، وأصله ما
يحدث فيه من بَنَةٍ نَعِمِهِمْ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ
إِقَامَةٍ إِبْثَانٌ. وقيل : أَبْثَيْتِ السَّحَابَةَ إِذَا دَامَتْ أَيَّاماً.
* بني : بَنَى بَيْتاً أَحْسَنَ بِنَاءً وَبُيُوتَانِ، وهذا بِنَاءٌ حَسَنٌ
وَبُيُوتَانٌ حَسَنٌ ﴿كَأَنَّهُمْ بُيُوتَانٌ مَرْصُوصٌ﴾^(٦) سَمِيَّ
الْمَبْنِيِّ بِالْمُضْدَرِّ. وبنواؤك من أحسن الأبنية.
وَبَنَيْتُ بَنِيَّةً وَبَنِيَّةً عَجِيَّةً. ورأيتُ البُنَى والبُنَى فما
رأيتُ أعجبَ منها. وبنَى القُصُورَ؛ قال : [من
الوافر]

أَلَمْ تَرَ حَوْشَباً أَمْسَى يُبْنِي

قصوراً نَفَعَهَا لَبَنِي بُقَيْلَه^(٧)

يُؤْمَلُ أَنْ يُعَمَّرَ عُمَرُ نُوحٍ

وَأَمَرَ اللَّهُ يَحْدُثُ كُلَّ لَيْلَةٍ

وفلان يُبْنِي فلاناً : يُبَارِيهِ فِي الْبِنَاءِ. وابتنى لسكناء
داراً وأبْنَيْتُهُ بَيْتاً. وفي مثل : «الْمَغْرَى تُبْهِي وَلَا
تُبْنِي»^(٨)؛ وقال : [من م. البسيط]

لَوْ وَصَلَ الْعَيْنُثُ أَبْنَيْنَ امْرَأَ

كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ سَحَقَ بِجَاذِ^(٩)

قال يَصِفُ الْمَاءَ الْأَجَنَ الْقَدِيمَ : [من الطويل]

بِأَضْفَرٍ وَزِدِ آلَ حَتَّى كَانَمَا

يُسُوفُ بِهِ الْبَالِي عَصَارَةً خَزْدَلٍ^(١)

* بند : هو كثيرُ البُنُودِ : أي كثيرُ الجِيلِ والدَّوَاهِي.

وأقبل العدُوُّ مع الجُنُودِ والبُنُودِ : وهي أعلامُ الرُّومِ
تحت كلِّ بَنْدٍ عشرة آلاف.

* بنق : قَمِيصٌ واسعُ البَنَائِقِ وهي الدَّخَارِيصُ،

وقيل اللَّيْنُ؛ قال ذو الرُّمَّة : [من الطويل]

عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِي وَيَافِعٍ

مِنَ اللَّوْمِ سِرْبَالٌ جَدِيدُ الْبَنَائِقِ^(٢)

وتقول إذا خِطَّتِ الْبَنِيْقَةُ فخطها بِنِيْقَةٍ. وَبَنَقَ
الْكِتَابَ : دَرَّه. وَإِذَا قَرَعْتَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ فَبَنَقُهُ
وَلَا تَدْعُهُ غَيْرَ مُبْنَقٍ.

ومن المجاز : جَعَبَةٌ مُبْنَقَةٌ : زِيدَ فِي أَعْلَاهَا شَيْبَةٌ بَنِيْقَةٌ
لِتَتَسَبَّحَ. وطريقٌ مُبْنَقٌ : واسعٌ. وَمَقَارَةٌ مُبْنَقَةٌ
بِأُخْرَى : موصولةٌ بها.

* بنن : شَمَمْتُ مِنْهُ بَنَةً طَيِّبَةً. وأجذ في هذا الثَّوبِ

بَنَةً تَفَاحٍ أَوْ سَفَرَجَلٍ. و«أَجْذُبَةً الْعَزَلِ مِنْكَ»^(٣)

أي أنت حائكٌ. وفيها بَنَةٌ مَرَابِضِ الْعَنَمِ. ومنها قيل

لِلرَّوْضَةِ : الْبَنَانَةُ لَطِيبِ الْبَنَةِ. وَأَبْنَتْ دِيَارَهُمْ :

عَادَتْ فِيهَا بَنَةُ النَّعَمِ؛ قال الْجَعْدِيُّ : [من الطويل]

أَقَامُوا بِهَا حَتَّى أَبْنَتْ دِيَارَهُمْ

عَلَى غَيْرِ ذَيْنِ ضَارِبِ بَجْرَانِ^(٤)

(١) البيت لذى الرمة في ديوانه ١٤٨٦، واللسان (بول) وتهذيب اللغة ٣٩٥/١٥.

(٢) ديوان ذي الرمة ٢٦٢، واللسان والتاج (بنق، زعك)، وديوان الأدب ٢٧٣/١. الأزعكي: القصير: اللثيم.

(٣) من حديث علي للأشعث بن قيس في النهاية ١٥٧/١، والفاثق ٧١/١.

(٤) ديوان النابغة الجعدي ٢٤٠.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بنن)، والمقاييس ١٩١/١، وتهذيب اللغة ٤٦٨/١٥.

(٦) ٤/ الصف: ٦١.

(٧) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى، والبيتان بلا نسبة في الوحشيات ١٧٤، وعيون الأخبار ٢١١/١، ٣١٤، والحيوان

١١٣/٣، والأغاني ١٢٠/٢١، ومعجم البلدان ٤٦/٣ (رصافة أبي العباس)، والعقد الفريد ٣/٢٦٩.

(٨) المستقصى ٣٤٨/١، وجمع الأمثال ٢/٢٦٩، وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٠، وفصل المقال ١٩٢، والأمثال لابن سلام ١٢٩.

(٩) البيت لأبي مارد الشيباني في التاج (بني)، وبلا نسبة في اللسان (خضض، بني)، وتهذيب اللغة ٤٩٣/١٥،

والمخصص ١٢٢/٥، والخصائص ٣٦/١، والحيوان ٤٦١/٥، وأمالى ابن الشجري ٢/٢٠٦.

المَزَلَّةُ: الجَنْبُ. وبني الأكلُ فلاناً وبنائه: إذا سَمَّته؛ قال: [من الرجز]

بَنَى السَّوِيْقُ نَحْمَهُ وَاللَّتْ
كَمَا بَنَى بُخْتِ الْعِرَاقِ الْقَتَّ^(٥)
وَجَمَلَ مَبْنِيٍّ سَمِينٍ. وَبَنَى لَهُ الْمَرْعَى سَنَاماً
تَامِكاً. وَبَنَى كَلَاماً وَشِعْراً، وَهَذَا كَلَامٌ حَسَنٌ
الْمَبْنَانِي. وَبَنَى عَلَى كَلَامِهِ: احْتَذَاهُ. وَهَذَا الْبَيْتُ
مَبْنِيٌّ عَلَى بَيْتٍ كَذَا. وَكُلُّ شَيْءٍ صَنَعْتَهُ فَقَدْ بَنَيْتَهُ.
وَطَرَحُوا لَهُ بِنَاءً وَمَبْنَاءً وَهِيَ التُّطْعُ، لِأَنَّهُ كَانَ يُتَّخَذُ
مِنْهُ الْقِيَابُ. وَأَلْقَى فَلَانٌ بَوَانِيَهُ إِذَا أَقَامَ. وَالْبَوَانِي
أَضْلَاعُ الصَّدْرِ، كَمَا يُقَالُ: أَلْقَى كَلْكَلَهُ وَبَزَكَهُ.
وَبَنَى الْبَيْتَ عَلَى بَوَانِيهِ أَيِ عَلَى قَوَاعِدِهِ. وَاسْتَبْنَتْ
الذَّارُ: تَهَدَّمَتْ وَطَلَبَتِ الْبِنَاءَ. وَطَلَعَ ابْنُ ذُكَاءٍ^(٦)،
وَهُوَ الصُّبْحُ. وَصَادُوا بَنَاتِ الْمَاءِ^(٧) وَهِيَ
الْغَرَائِقُ، وَكَانَ الثَّرَيَّا ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٍ. وَهُوَ ابْنُ
جَلَا^(٨): لِلرَّجُلِ الْمَشْهُورِ. وَأَنَا ابْنُ لَيْلِهَا، وَابْنُ
لَيْلِهَا: لِصَاحِبِ الْأَمْرِ الْكَبِيرِ. وَأَنَّهُ لَابْنُ أَقْوَالِ^(٩):
لِلْكَلامِي. وَهُوَ ابْنُ أَخْذَارٍ^(١٠): لِلْحَذِيرِ.

وَحَلَفَ بِالْبَيْتَةِ وَهِيَ الْكَعْبَةُ. وَتَبَنَاهُ وَبَنَى زَيْدٌ عَمراً:
دُعِيَ ابْناً لَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَنَى عَلَى أَهْلِهِ: دَخَلَ عَلَيْهَا. وَأَصْلُهُ
أَنْ الْمُعْرَسَ كَانَ يَبْنِي عَلَى أَهْلِهِ خِبَاءً، وَقَالُوا: بَنَى
بِأَهْلِهِ، كَقَوْلِهِمْ: أَغْرَسَ بِهَا. وَاسْتَبْنَى فَلَانٌ وَابْتَنَى
إِذَا عَرَسَ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَرَى كُلَّ ذِي أَهْلٍ يُقِيمُ وَيَبْتَنِي
مُقِيماً وَمَا اسْتَبْنَيْتُ إِلَّا عَلَى ظَهْرِ^(١)
تَرْوِجٍ وَهُوَ مُسَافِرٌ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ. وَبَنَى مُكْرَمَةً
وَابْتَنَاهَا، وَهُوَ مِنْ بِنَاءِ الْمَكَارِمِ؛ قَالَ: [مِنَ الْوَافِرِ]
بُنَاءُ مَكَارِمٍ وَأَسَاءُ كَلِمٍ
دِمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشَّفَاءِ^(٢)
وَمَلْعُونٌ مَنْ هَدَمَ بُنْيَانَ اللَّهِ: أَيِ مَا رَكَّبَهُ وَسَوَاهُ.
وَبَنَى فَلَانٌ عَلَى الْحَزْمِ؛ وَقَالَ زُهَيْرٌ: [مِنَ الْكَامِلِ]
قَوْمٌ هُمْ وَلَدُوا أَبِي وَلَهُمْ
لِضْبِ الْحِجَازِ بَنُوا عَلَى الْحَزْمِ^(٣)
وَقَالَ الرَّاعِي أَنَشَدَهُ سَبِيوِيهِ: [مِنَ الْكَامِلِ]
بُنَيْتَ مَرَاغِقَهُنَّ فَوْقَ مَزَلَّةٍ
لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقِرَادُ مَقِيلًا^(٤)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت للقاسم بن حنبل المري في معجم الشعراء ٢١٤، والحماسة المغربية ٣٠٦، والحماسة البصرية ١٥٤/١، وديوان المعاني ٤٣/١، والمؤتلف ٦٢، ٨١، وهو لمرة في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٩٦/٤، والمرزوقي ١٦٥، ولبعض المربين في الحيوان ٥/٢، وبلا نسبة في جوهرة اللغة ٣٧٧، والحماسة القرشية ٣٢٢، ومحاضرات الأدباء ١٦٠/١، وأمالِي المرتضى ٢٥٩/١.

(٣) ديوان زهير ٢٥٤.

(٤) كتاب سبويه ٨٩/٤، وديوان الراعي ٢٤١، واللسان (جس، زلل)، وشرح اختيارات المفضل ٢٥٠، ٩٨٣، والحيوان ٤٣٧/٥، والمخصص ٥٥/٩، ١٢٢/١٦، وأمالِي المرتضى ٦/٢.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (بني)، وتهذيب اللغة ٤٩٥/١٥، وجوهرة اللغة ٧٩، ٢٥٢، وعمدة الحفاظ (بني) رقم البيت ١٩٩.

(٦) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، وجوهرة الأمثال ٤٠/١.

(٧) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠٢.

(٨) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٨٨، وجوهرة الأمثال ٣٥/١.

(٩) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٨٩، وجوهرة الأمثال ٣٦/١.

(١٠) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٨٩، وجوهرة الأمثال ٣٦/١.

قال: [من البسيط]

أُبْلِغَ زِيَاداً وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ

وَأَنْ تَكْتَسَ أَوْ كَانَ ابْنٌ أَخَذَارٍ^(١)

وهو ابن أديم وأديمين: للغزب المتخذ من ذلك.

وكانه ابن الفلاة وابن البلد وابن البليلة وهو

الجزياء. وكانه ابن الطود وهو الصدى؛ قال: [من

الطويل]

دَعَوْتُ خُلَيْدًا دَعْوَةً فَكَأَنَّمَا

دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطُّودِ أَوْ هُوَ أَسْرَعُ^(٢)

وَحَذَّ بَابَتِي مِلَاطِيهِ: وهما عضداه، والمِلاطان

الجَنَبَان. وهذه من بنات فكري^(٣). وَعَلَبَتْنِي بَنَاتُ

الصَّدْرِ وهي الهُموم. وبنات ليله^(٤) صَوَادِقُ وهي

أَخْلَامُهُ. وَأَصَابَتْهُ بَنَاتُ الذَّهْرِ وبنات المُسْنَدِ^(٥)

وهي التَّوَائِبُ. ووقعت بنات السَّحَابَةِ^(٦) بأرضهم

وهي البرد؛ قال: [من الطويل]

كَأَنَّ نِسَائِيهَا بَنَاتُ سَحَابَةٍ

سَقَاهُنَّ شَوْبُوبُ مِنَ الْعَيْنِثِ بَاكِرُ^(٧)

هُنَّ هُوَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي. وَكَثُرَتْ فِي الْبَثْرِ بَنَاتُ

الْبَعَى^(٨) وهي الْبَغْرُ. وَكَأَنَّ أَصَابِعَهَا بَنَاتُ الثَّقَا

وهي الْيَسَارِيعُ. وَنَزَلَتْ بِهِ بَنَاتُ بَشَسٍ^(٩) وهي

الدَّوَاهِي. وَسَمِعْتُ مِنْهُ بَنَاتٌ غَيْرَ^(١٠) وهي

الْأَكَاذِيبُ؛ قال: [من الوافر]

إِذَا مَا جِئْتَ جَاءَ بَنَاتٌ غَيْرَ

وَأَنْ وَلَيْتَ أَسْرَعَنَّ الذَّهَابَا^(١١)

وهو يُجِبُّ بَنَاتِ اللَّيْلِ وَبَنَاتِ الْمِثَالِ أَيِ النِّسَاءِ،

وَالْمِثَالُ الْفِرَاشُ. وَفَلَانٌ يَتَوَسَّدُ أَذْرُعَ بَنَاتِ اللَّيْلِ

وهي الْمُنَى. وهي مِنْ بَنَاتِ طَارِقٍ أَيِ مِنْ بَنَاتِ

الْمُلُوكِ. وَقَدْ مَلَكَ بَنَاتِ صَهَّالٍ وَبَنَاتِ شَحَّاجٍ أَيِ

الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ. وَهُوَ يَصِيدُ بَنَاتِ الدَّوِّ وَبَنَاتِ

صَفْدَةٍ^(١٢) وَبَنَاتِ أَخْدَرٍ أَيِ حُمْرِ الْوَحْشِ. وَحَيَاتِي

بَابِنِ الْمَسْرَةِ وَهُوَ الرِّيحَانُ. وَأَبْصَرْتُ ابْنَ

الْمُرْتَةِ^(١٣) وَهُوَ الْهَلَالُ. وَأَسْهَرَنِي ابْنُ طَامِرٍ وَهُوَ

الْبُرْعُوثُ. وَذَهَبُوا فِي بَنَاتِ الطَّرِيقِ^(١٤).

* بوا: بَوَاكَ اللَّهُ مَبُوءًا صِدْقٍ. وَتَبَوَّأَ فَلَانٌ مَنَزَلًا

طَبِيًّا. وَنَزَلُوا فِي مَبَاءَتِهِمْ وَيَبَاءَتِهِمْ. وَأَنَاخُوا إِلَهُهُمْ

فِي مَبَاءَتِهَا: وهي مَعْطِنُهَا. وَبَنُو فَلَانٍ تَبَوُّوا عَلَيْهِمْ

(١) البيت للناطقة في المقاييس ٣٠٤/١، ولبدرد بن حذار الفزاري في ديوان الناطقة الديباني ٧٩، وبلا نسبة في المخصص ٢٠٤/١٣.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (طود)، وتهذيب اللغة ٤/١٤، والمخصص ٢٠٢/١٣. وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (طود).

(٣) في الأمثال: «بنات الفكر»، والمثل في الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٩٩، وجمهرة الأمثال ٤١/١.

(٤) في الأمثال: «بنات الليل»، والمثل في الدرة الفاخرة ٤٨٨/٢، ٥٠٢، وجمهرة الأمثال ٤٢/١.

(٥) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠٢، وجمهرة الأمثال ٤٢/١.

(٦) في الأمثال: «بنات السحاب»، والمثل في الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠١، وجمهرة الأمثال ٤١/١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠١.

(٩) الدرة الفاخرة ٤٨٨/٢، ٥٠٣.

(١٠) في الأمثال: «بنات غير»، والمثل في الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠٢، وجمهرة الأمثال ٤٢/١، ورواية «جاء بنات

غير» في الدرة الفاخرة ٥٠٣/٢، وجمع الأمثال ١٧٥/١.

(١١) البيت بلا نسبة في اللسان (عبر)، والمخصص ٨٩/٣، والتاج (عبر، غير). وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (غير).

(١٢) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠٢، وجمهرة الأمثال ٤١/١.

(١٣) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٩٧، وجمهرة الأمثال ٤٠/١.

(١٤) المثل برواية «بنات الطريق» في الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠٢، وجمهرة الأمثال ٤١/١.

أي اختار من وجوه الكتاب هجائي. وَتَبَوَّبَ
فَلَانٌ: اتَّخَذَ بَوَّابًا. وَبَوَّبَ الْمُصَنِّفُ كِتَابَهُ، وَكَتَابَ
مُبَوَّبٌ، وَتَرَاجِمُ أَبْوَابٍ سَيِّوْنُهُ عَظِيمَةُ النَّفْعِ.

* بوج: تَبَوَّجَ الْبَزْقُ.

* بوح: بَاخَ السَّرُّ: ظَهَرَ. يُقَالُ: بَاخَ مَا كَتَمْتَ،
وَبَاخَ الرَّجُلُ بَسْرَهُ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ بَوْحِ السَّرِّ
وَكَشْفِ السَّرِّ، وَيُخَاسِمُكَ وَلَا تُكْنِي عَنْهُ. وَأَبَاخَ
الْأَمْرَ: أَظْهَرَهُ. وَمَنْ لَكَ بِكُتْمِ الْمَسْكِ الْفَائِحِ
وَالسَّرِّ الْبَائِحِ. وَنَشَأَ فَلَانٌ فِي سَاحَتِكَ وَبَاخَتِكَ،
وَهِيَ الْغُرْصَةُ. وَعَرَبُهُ بَاخَةُ الْعَرَبِ.

وفي مثل: «ابْنُكَ ابْنُ بُوْحِكَ يَشْرَبُ مِنْ
صَبُوحِكَ»^(٦)، وَهُوَ جَمْعُ بَاخَةٍ كَسَاخَةٍ وَسُوحٍ
أَي الَّذِي وُلِدَ فِي عِرَاصِكَ. وَأَبَحْتُكَ الشَّيْءَ.
وَأَوْقَعُوا بِهِمْ فَاسْتَبَاحُوا مَالَهُمْ، وَفَلَانٌ يَسْتَبِيحُ
أَمْوَالَ النَّاسِ كَمَا تَقُولُ يَسْتَحِلُّهَا. وَعَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ:
اسْتَبَاحُوهُمْ: سَلَبُوهُمْ بَاخَتَهُمْ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مَنْ
الْكَامِلُ]

سَارَ الْقَصَائِدُ وَاسْتَبَحْنَ مُجَاشِعًا

مَا بَيْنَ مِصْرَ إِلَى جَنْوِبِ وَبَارٍ^(٧)

* بوخ: بَاخَتِ النَّارُ وَأَبَاخَهَا مُطْفِئُهَا. وَبَاخَ الْحَرُّ:
سَكَنَ، وَأَبَاخَهُ اللَّهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: عَدَا فَلَانٌ حَتَّى بَاخَ وَشَاخَ حَتَّى بَاخَ.
وَبَيْنَهُمْ حَرْبٌ مَا يَبُوخُ سَعِيرُهَا. وَبَاخَ غَضَبُهُ. وَبَاخَ

إِبْلٌ كَثِيرَةٌ: أَي تَرَوْحُ. وَأَبَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ نَعْمًا لَا
يَسْعُهَا الْمُرَاحُ. وَبَوَّاتُ الرَّمَحِ نَحْوُهُ^(١): سَدَّدَتْهُ؛
قَالَ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

بَوَّاتُهُ الرَّمَحُ شَزْرًا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ

هَذِي الْمُرُوءَةُ لَا لِيَعْبُ الرِّحَالِيْقِي^(٢)

وَهُمْ أَكْفَاءُ سَوَاءٍ وَدِمَاؤُهُمْ بَوَاءٌ. وَبَاءَ فَلَانٌ بِفَلَانٍ:
صَارَ كَقَوْلِهِ. وَأَبَّاتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ: قَتَلَتْهُ بِهِ؛ قَالَ:
[مِنْ الطَّوِيلِ]

إِنْ يَفْتُلُوا مِنَّا الْوَلِيدَ فإِنَّا

أَبَّانَا بِهِ قَتَلَى تَذِلَ الْمَعَاطِسَا^(٣)

وَبَاءَ بِدَمِيهِ: أَقْرَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَاحْتَمَلَهُ. وَبَاءَ بِحَقِّي
عَلَيْهِ وَبَذَنِيهِ. «وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ»^(٤).

وَمِنْ الْمَجَازِ: النَّاسُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَوَاءٌ أَيْ سَوَاءٌ.
وَكَلَمَتُهُمْ فَأَجَابُوا عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ: إِذَا لَمْ يَخْتَلِفِ
جَوَابُهُمْ. وَفَلَانٌ طَيْبُ الْبَاءَةِ: لِلْعَفِيفِ الْفَرَجِ،
جُعِلَ طَيْبُ الْبَاءَةِ، وَهِيَ الْمَبَاءَةُ وَالْمَنْزِلُ، مَجَازًا
عَنْ ذَلِكَ. وَهُوَ رَحْبُ الْمَبَاءَةِ: لِلْمُسَخِي الْوَاسِعِ
الْمَعْرُوفِ. وَقَرَأَ فَلَانٌ كِتَابَ الْبَاءَةِ إِذَا كَانَ نَكَاحًا.
* بوب: يُقَالُ: هَذَا لَيْسَ مِنْ بَابَيْكَ: أَيْ مِمَّا يَصْلُحُ
لَكَ. وَفَلَانٌ مِنْ أَهْوَنِ بَابَاتِهِ الْكَذِبُ: وَهِيَ أَنْوَاعُ
خُبَيْثَةٍ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

بَنِي عَامِرٍ مَا تَأْمُرُونَ بِشَاعِرٍ

تَخَيَّرَ بَابَاتِ الْكِتَابِ هِجَائِيًا^(٥)

(١) فِي النِّهَايَةِ ١٦٠/١ «أَنْ رَجُلًا بَوًّا رَجُلًا بِرَحْمَةٍ».

(٢) الْبَيْتُ لِعَامِرِ بْنِ مَالِكٍ فِي اللِّسَانِ (زُحَلَقُ، أُمَمُ)، وَالتَّاجُ (زُحَلَقُ)، وَجُمِلَ اللَّغَةُ ٥٦٠/٤، وَالْقَائِسُ ٣١/١، ٦/١٥٢، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (وَجَرُ)، وَالتَّاجُ (وَجَرُ، يَمَمُ)، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ١٨١/١١، وَكِتَابُ الْعَيْنِ ١٧٧/٦، ٨/٤٣١، وَانْظُرِ الْبَيْتَ فِيمَا سَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (وَجَرُ).

(٣) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ ٨/٤١٢، وَالْقَائِسُ ١/٣١٤، وَالْبَيْتُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ رَقْمُ ٧٠، ص ٢٠٦. (٤) ١١٢/١ آلِ عَمْرَانَ: ٣.

(٥) دِيوَانُ ابْنِ مُقْبِلٍ ٤١٠، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (بُوبُ)، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ١٥/١٢، وَالتَّنْبِيهُ وَالْإِيضَاحُ ٤٤/١.

(٦) الْمُسْتَقْصَى ٣٠/١، وَجُمِعَ الْأَمْثَالُ ١٠١/١، وَجُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ٣٩/١، وَفَصْلُ الْمَقَالِ ٢٢٤، وَالدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ١٠٩/١، ١١٠، ٢/٤٩٥، وَالْأَمْثَالُ لِابْنِ سَلَامٍ ١٤٧.

(٧) دِيوَانُ جَرِيرٍ ٨٩٨.

عنه الورد: فَتَرَتْ عنه الحُمَى. وَأَبَاخَ النَّائِزَةَ بينهم.
 * بور: فلان له نُورُهُ وعليك بُورُهُ، أي هلاكه.
 وقوم بُورٌ. وأجلُّوا دارَ البوارِ ونزلت بوارِ على
 الكفار. قال أبو مُكْجَبِ الأسدي: [من الكامل]
 قُتِلْتُ فكَانَ تَظَالُمًا وَتَبَاغِيًا
 إِنَّ التَّظَالُمَ فِي الصَّدِيقِ بَوَارٍ^(١)
 لَوْ كَانَ أَوَّلَ مَا أَتَيْتُ تَهَارَشْتُ
 أَوْلَادُ عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارٍ
 جعلها علمًا للضباع فاجتمع التعريف والتأنيث.
 وبنو فلان يادوا وباروا، وأبادهم الله وأبارهم.
 وهو حائرٌ بائرٌ^(٢). وإنه لفي حورٍ وبورٍ^(٣). وبُزْتُ
 الناقةُ فأنابورها إذا أذنتها من الفحل تنظر أحائلُ
 هي أم حاملٍ. ويقال لذلك الفحل المينورُ.
 ومن المجاز: بَارَتِ البِيعَاتُ: كَسَدَتْ، وَسُقِ
 بَائِرَةٌ. وبَارَتِ الأيْمُ إذا لم يُزْعَبَ فيها. وكان
 رسول الله ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ بَوَارِ الأيْمِ^(٤). وبَارَتِ
 الأرضُ: إذا لم تُزْرَعْ، وأَرْضُ بَوَارٍ وَأَرْضُونَ بُورٌ.
 وبُزَّ لي ما عند فلانٍ واخْبِرْ.
 * بوس: بَاسَ له الأَرْضُ بَوْسًا. وتقول: اليومَ
 بِسَاطُكُ مَبُوسٌ، وغداً أَنْتَ مَخْبُوسٌ. وتقول: أَيُّهَا
 البائِسُ ما أَنْتَ إِلَّا البَائِسُ.
 * بوش: جاؤوا فِي هَوْشٍ وَبَوْشٍ، وهو الجمع
 والكثرة، وقد بَوْشُوا.

* بوص: بَاصَنِي فلان إذا فَاتَكَ. ويقول من
 تَسْتَعِجَلُهُ فِي تَحْمِيلِكُهُ أَمْرًا، لَا تَدْعُهُ يَتَمَهَّلُ فِي
 الرِّوِيَةِ: لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي.
 وفي المثل: البَوْصُ بالنَّوْصِ، أي النَّجَاةُ بالفرار.
 وقيل في رسول الله ﷺ: «وما كان إِلَّا سابقاً وهو
 سَائِقٌ وما كان إِلَّا بَائِصاً وهو نَائِصٌ». وسار القومُ
 خَمْسًا بَائِصًا. واشترى جاريةً كَالْقُلُوصِ عَرِيضَةً
 البُوصِ، وهو العَجْزُ. وكان أبو الدَّقِيشِ يقول:
 بُوْصَهَا لِيْنُ شَحْمَةٍ عَجْزُهَا، وامرأةٌ بَوْصَاءٌ؛ وهو
 من البَوْصِ لآثِهِ يَزْبُو فَيَسْتَقْدِمُ.
 * بوع: باع الثوبُ يَبُوعُهُ إذا قَدَّرَهُ بِبَاعِهِ نَحْوَ دَرْعِهِ
 إذا قَدَّرَهُ بِدَرْعِهِ. وتقول: كَمَ بَوْعُ ثوبِكَ وَكَمَ دَرْعُ
 ثوبِكَ. وباع البعيرُ والفرسُ وَتَبَوَّعَ إذا مَدَّ بَاعَهُ فِي
 سَبِيلِهِ. وَفَرَسٌ طَبَّعَ بَيْعَ: بَعِثَ الْخَطْوُ؛ قال العباسُ
 ابنُ مُزْدَاسٍ: [من الطويل]
 عَلَى مَتْنِ جَزْدَاءِ السَّرَاةِ نَبِيلَةٍ
 كَعَالِيَةِ الْمُرَانِ بَيْعَةِ الْقَدْرِ^(٥)
 وَمَرَّ يَتَبَوَّعُ. وَنَاقَةٌ بَائِعَةٌ، وَتَوْقٌ بَوَائِعُ. وَمَا يَبِيعُ
 هَذِهِ الثِّيَابُ حَتَّى يَبِيعَتْ.
 ومن المجاز: لفلان سَابِقَةٌ وَبَاعٌ، وقال العجاجُ:
 [من الرجز]
 إِذَا الْكَرَامُ ابْتَدَرُوا السَّبَاعَ بَدَرٌ^(٦)
 وَتَبَوَّعَ لِلْمَسَاعِي: مَدَّ بَاعَهُ.

(١) البيتان لأبي مكعب الأسدي، واسمه: منقذ بن خنيس، أو الحارث بن عمرو، والبيت الأول له في اللسان والتاج (بور)،
 والتنبيه والإيضاح ٨٨/٢، وبلا نسبة في المخصص ٦٩/١٧، ومجمل اللغة ٣٠٢/١، والمقاييس ٣١٧/١، والبيت الثاني في
 اللسان والتاج (عرج)، وتهذيب اللغة ٣٥٦/١، وبلا نسبة في المخصص ٢٠٦/١٣. وضبط اللسان والمقاييس قافية البيت
 الأول (بور) بالرفع؛ والصواب بناؤها على الكسر كقطام، انظر كتاب ما بنته العرب على فعال ص ٢٩.
 (٢) من حديث عمر في النهاية ١٦١/١، وهو من الأمثال في فصل المقال ٣٢٩، والأمثال لابن سلام ٣٢٨. وهو من
 الإتياع، انظر الإتياع والمزاوجة ٧٠.
 (٣) مجمع الأمثال ٦٩/١.

(٤) النهاية ١٦١/١ «نعوذ بالله من بوار الأيْم».

(٥) ديوان العباس بن مرداس ٨١، والمقاييس ٣٢٠/١.

(٦) ديوان المعجاء ٤٠/١، وفيه «ابتدر» مكان «بدر».

قال الطرماح: [من الوافر]

يَمَانِي تَبُوعٌ لِّلْمَسَاعِي

يَدَاهُ وَكُلُّ ذِي حَسَبٍ يَمَانِي^(١)

* بوع: ارتفعت بوعاء الطيب أي ريحه.

وأصلها: ما يثور من الغبار ودقائق التراب؛ قال:

[من الطويل]

لَعَمْرُكَ لَوْلَا هَاشِمٌ مَا تَعَفَّرَتْ

بِغَدَانٍ فِي بَوَاعِيهَا الْقَدَمَانِ^(٢)

* بوق: أصابته بائقة وبوائق. وهو كثير البوائق أي

الشُرُور. و «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ

بَوَائِقَهُ»^(٣). وفلان يعمل البوائق وهي عظام

الذئوب.

ومن المجاز: فلان يَنْفُخُ فِي الْبُوقِ إِذَا نَطَقَ بِالْكَذْبِ

والباطل وما لا طائل تحته. وجاء بالبوq، ونطق

بوقاً أي باطلاً؛ قال حسان: [من البسيط]

إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بِوَقاً وَلَمْ يَكُنْ^(٤)

وَتَبَوَّقَ فَلَانَ: تَكَذَّبَ؛ قال زُوَيْدٌ: [من الطويل]

فَمَنْ قَائِلٌ يَأْتِي بِمِثْلِ مَقَالَتِي^(٥)

من القول قول صادق وتَبَوَّقَ

وَتَبَوَّقَ الْوَبَاءُ فِي الْمَاشِيَةِ: فَشَا فِيهَا وَاتَّشَرَ كَأَنَّمَا

نَفِخَ فِيهَا؛ وقال أبو النجم: [من الرجز]

إِذَا رَفَى أَبَوَاؤُهُ تَرَسَّلَا^(٦)
أَي رَفَعَ أَصَوَاتَهُ.

* بون: بينهما بُونٌ وَبَوْنٌ بعيدٌ.

* بوو: فلان أَخَذَ مِنَ الْبَوِّ وَأَنْكَدَ مِنَ اللَّوِّ.

* بهت: بَهَتَ بِكَذَا وَبَاهَتَ بِهِ، وَبَيْنَهُمَا مُبَاهَتَةٌ. ومن

عاداته أَنْ يُبَاحَتْ وَيُبَاهَتْ. وَلَا تَبَاهَتُوا وَلَا تَمَاقَتُوا.

ورماه بِالْبَهِيَّةِ وَهِيَ الْبُهْتَانُ، وَيَا لِلْبَهِيَّةِ^(٧). ورآه

فَبِهَتْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ نَظَرَ الْمُتَعَجِّبِ، وَكَلَّمْتُهُ فَبَقِيَ

مَبْهُوتًا؛ قال: [من الطويل]

وَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فُجَاءَةً

فَأَبْهَتْ حَتَّى مَا أَكَاذُ أُجِيبُ^(٨)

* بهج: نَبَاتٌ بَهِيحٌ، وَرَوْضَةٌ ذَاتُ بَهْجَةٍ وَهِيَ

الْحُسْنُ وَالنَّصَارَةُ. وَأَبْهَجَ الْأَمْرُ: سَرَّهَ، فَبَهَجَ بِهِ

وَابْتَهَجَ، وَهُوَ بَهَجٌ بِهِ وَمُبْتَهَجٌ؛ قال النابغة: [من

الكمال]

كَمْضِيئَةٍ صَدْفِيَةٍ غَوَاصُهَا

بَهْجٌ مَتَى يَرَاهَا يُهْلُ وَيَسْجُدُ^(٩)

وَجِثُّهُمْ فَتَبَاهَشُوا إِلَيَّ وَتَبَاهَجُوا بِي. وَأَبْهَجَتْ

الْأَرْضُ: بَهَجَ نَبَاتُهَا. وامرأة مَبْهَاجٌ: ذَاتُ بَهْجَةٍ

غَالِيَةٍ، وَنِسَاءٌ مَبَاهِجٌ.

(١) ديوان الطرماح ٥٥٤.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بوع).

(٣) مسند أحمد ٣٨٧/١، والنهاية ١٦٢/١.

(٤) عجز بيت صدره: «ما قتلوه على ذنب أَلُمُّ بِهِ». والبيت في ديوان حسان بن ثابت ٢١٣، واللسان والتاج (بوق).

وتهذيب اللغة ٣٥٠/٩، ومجمل اللغة ٣٠٣/١، والمقاييس ٣٢٠/١.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.

(٧) المستقصى ٤٠٧/٢، ومجمع الأمثال ٤١٢/٢، والأمثال لابن سلام ٧٦، والأمثال لمجهول ١٣٠.

(٨) البيت لكثير عزة في ديوانه ٥٢٢، وسمط اللآلي ٤٠٠، والحامسة الشجرية ٥٢٨/١، ولقيس بن ذريح في ديوانه ٦٠،

وللمجنون في ديوانه ٥٩، وللأحوص في الأغاني ٢٤٧/٤، وطبقات فحول الشعراء ٦٥٦، والخزانة ١٧/٢،

وملحقات ديوانه ٢١٣، ولعروة بن حزام في ديوان المعاني ٢٨٢/١، والحامسة البصرية ٢٠٩/٢، والأغاني ١٥٩/٢٤.

(٩) ديوان النابغة الذبياني ٩٢، وفيه «أو دزة» مكان «كمضينة»، واللسان (بهج، همل)، والتاج (بهج)، وتهذيب اللغة ٣٦٧/٥.

قال ابن مقبل: [من الطويل]

وَبَيْضِ مَبَاهِيجٍ كَانَ خُدُودَهَا

خُدُودُهَا أَلْفَنَ مِنْ عَالِجٍ هَجَلًا^(١)

وَبَاهِجَةٍ مُبَاهِجَةٍ إِذَا بَاهَا.

ومن المجاز: رأيت ناقة لها سَنَامٌ مَبْهَاجٌ، وثوقاً لها أَسْنِمَةٌ مَبَاهِيجٌ أي سِمَانٌ، لأن البهجة من السمن.

* بهر: بَهَرَه: غَلَبَهُ. وبَهَرَأَ له: دُعَاءٌ عَلَيْهِ بَأَن يُغْلَبَ. قال ابن مَيَّادَةَ: [من الطويل]

فَبَهَرَأَ لِقَوْمِي إِذْ يَسْبِعُونَ مُهْجَتِي

بِجَارِيَةِ بَهْرَأَ لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا^(٢)

ويقولون: بَهْرَأَ له ما أَسْخَاهُ، كما يقولون: تَغَسَّأَ له جَمِيمًا. وَسَرَيْنَا حَتَّى انْهَارَ اللَّيْلِ^(٣)، إِذَا انْتَصَفَ، مِنْ بَهْرَةِ الشَّيْءِ وَهُوَ وَسْطُهُ.

ومن المجاز: قمرٌ باهرٌ وهو الذي بَهَرَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ الْكَوَاكِبِ. وَطَاوَلَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ قَبْهَرَهُ أَي طَالَه.

وَبَهَرَهُ الْجِمْلُ أَوْ الْعَدُوُّ فَانْبَهَرَ، وَعَلَاهُ الْبَهْرُ فَهُوَ مَبْهُورٌ وَبِهَيْرٌ وَمُبْتَهَرٌ. وَبَهَرْتُ السَّيْفَ فَمَا حَاكَ فِيهِ:

أَي أَكْرَهْتُهُ فِي الضَّرْبِ. وَمَا زَالَ يُرَاجِعُهُ الْأَلَمُ حَتَّى قَطَعَ أَبْهَرَهُ: أَي أَهْلَكَه، وَهُوَ عَزَقٌ مُسْتَبِطٌ الصُّلْبِ

إِذَا انْقَطَعَ لَمْ يَبْقَ صَاحِبُهُ؛ قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

[من المتقارب]

عَلَى كُلِّ ذِي مَنِيعةٍ سَابِحٌ

يُقْطَعُ ذُو أَبْهَرِيهِ الْجَزَامَا^(٤)

أَي بَطْنُهُ.

* بهرج: دَرَهَمٌ بَهْرَجَ وَبُهْرَجَ: رَدِيَ الْفِضَّةُ.

ومن المجاز: كَلَامٌ بَهْرَجَ وَعَمَلٌ بَهْرَجَ. وَكَذَلِكَ كُلُّ مَوْصُوفٍ بِالزَّدَاءِ. وَدَمٌ بَهْرَجَ: هَدَرَ. وَبُهْرَجَ بِهِمُ الطَّرِيقَ إِذَا أَخَذَ بِهِمْ فِي غَيْرِ الْمَحْجَةِ. وَمَاءٌ

مُبَهْرَجٌ: مُهْمَلٌ لِلوَارِدَةِ؛ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَوْسٍ الْكِلَابِيِّ: [من الطويل]

فَلَوْ كُنْتُ ثَوْبًا كُنْتُ سَبْعًا وَأَرْبَعًا

وَلَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ مَاءً لَهُ تَخَلُّ^(٥)

مُبَهْرَجَةً لِلوَارِدِينَ حِيَاضُهُ

وَلَيْسَ لَهُ أَهْلٌ فَيَمْنَعُهُ الْأَهْلُ

* بهز: بَهَزْتُهُ عَنِي: دَفَعْتُهُ. وَهُوَ بَاهِزٌ لَا يَزِرُ. وَهُمْ بَنُو بَهْرَةَ أَي أَوْلَادُ عَلِيٍّ.

* بهس: هُوَ فِي حُمَقٍ يَبْهَسُ^(٦)، وَفِي جُرْأَةٍ يَبْهَسُ. الْأَوَّلُ نَعَامَةٌ، وَالثَّانِي أَسَامَةٌ.

* بهش: أَتَيْنَا بَنِي فَلَانٍ فَبَهَشُوا إِلَيْنَا إِذَا أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ مَسْرُورِينَ ضَاحِكِينَ. وَبَهَشَ إِلَيْهِ الذُّبُّ وَالْحَيَّةُ،

إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ يَفْصِدُهُ. وَأَنْتَ كَالْبَاهِشِ النَّاهِشِ. وَأَنْتَ كَالْحَيَّةِ تَبْهَشُ ثُمَّ تَنْهَشُ. وَفَلَانٌ مِنْ أَهْلِ

الْبَهْشِ، أَي مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ، لِأَنَّ الْبَهْشَ هُوَ الْمُقْلُ الرُّطْبُ يَنْبُتُ بِهِ.

* بهظ: بَهَظَةُ الْجِمْلُ: أَثْقَلُهُ.

ومن المجاز: بَهَظَنِي هَذَا الْأَمْرُ، وَهَذَا أَمْرٌ بَاهِظٌ؛

قال: [من الطويل]

تَأَلَى عَلَيْنَا لَا نَجُورُ وَقَدْ دَنَا

مَنْ الْمَاءِ وَزَدَ يَبْهَظُ الْمَاءُ بَاكِزًا^(٧)

(١) ديوان ابن مقبل ٢٠٥، والتاج (بهج).

(٢) ديوان ابن ميادة ١٣٥، واللسان والتاج (فقد، بهر)، والحامسة البصرية ١١١/٢، والبيت لبزید بن المرقع في ملحق ديوانه ٢٤٣، وبلا نسبة في المقائيس ٣٠٨/١.

(٣) النهاية ١٦٥/١.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ١٨٨، والمعاني الكبير ١٣٨، والصناعتين ١١١، والشعر والشعراء ٢٧٦.

(٥) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٦) المثل برواية «أحق من بهس» في المستقصى ٧٦/١، ومجمع الأمثال ٢٢٣/١، وجهرة الأمثال ٣٤٢/١، ٣٨٦، والدرة الفاخرة ١٣٧/١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وَاجْتَهَدَ فِي الدَّعَاءِ اجْتِهَادَ الْمُتَبَهِّلِينَ؛ وَقَالَ لَيْبَدٌ:
[من الرمل]

فِي قُرُومٍ سَادَةٍ مِنْ قَوْمِهِ
نَظَرُ الدَّهْرِ إِلَيْهِمْ فَاِبْتَهَلَ^(٥)
فاجْتَهَدَ فِي إِهْلَاكِهِمْ.

* بهم: أَبْهَمَ الْبَابَ: أَغْلَقَهُ؛ أَنْشَدَ سَيِّوْنَةُ: [من
الرجز]

الْقَارِجِي بَابِ الْأَمِيرِ الْمُبْهَمِ^(٦)
وَاللَّوْنُ الْبَهِيمُ: مَا لَا شَيْءَ فِيهِ أَيْ لَوْنٌ كَانَ إِلَّا
الشُّهْبَةُ. يَقَالُ: لَيْلٌ بَهِيمٌ وَلَيْالٍ دُهِمٌ بَهْمٌ. وَفُلَانٌ
بُهِمَةٌ مِنَ الْبَهْمِ: لِلشَّجَاعِ الَّذِي يَسْتَبْهِمُ عَلَى أَقْرَانِهِ
مَاتَاهُ. وَقِيلَ: سُمِّيَ بِالْبُهِمَةِ الَّتِي هِيَ الصَّخْرَةُ
الْمُضْمَتَةُ الْمُبْهِمَةُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَمْرٌ مُبْهِمٌ^(٧): لَا مَاتَى لَهُ. وَأَبْهَمَ
فُلَانٌ عَلَيَّ الْأَمْرَ وَكَلَامَ مُبْهِمٍ: لَا يُعْرِفُ لَهُ وَجْهٌ.
وَاسْتَبْهَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: اسْتَغْلَقَ. وَاسْتَبْهَمَ عَلَى
الرَّجُلِ: أُرْتِجَ عَلَيْهِ. وَصَوْتُ بَهِيمٍ: لَا تُرْجِعُ فِيهِ.
* بهن: امْرَأَةٌ بَهْنَانَةٌ وَهْنَانَةٌ: فَاتِرَةٌ مَكْسَالٌ؛ قَالَ:

[من البسيط]

بَهْنَانَةٌ تَسْتَعِيرُ الْقَوْمَ أَغْيُنُهُمْ
حَتَّى تَرُدَّ إِلَى ذِي النِّيقَةِ الْبَصْرَا^(٨)
* بهي: شَيْءٌ بَهْيٌ إِذَا عَلَا الْعَيْنَ حُسْنُهُ وَرَوْعَتُهُ،
وَقَدْ بَهَوُ الشَّيْءُ وَبَهِيَ. وَقَدْ مَلَأَ عَيْنِي بَهَاوَهُ. وَفُلَانٌ

أَي لَا تَشْرَبُ؛ قَالَ: [من الطويل]
كُلِّي هَذَبَ الْأَرْضَى فَقَدْ مُنِعَ الْغَضَا
وَجُوزِي بِأَمْلَاحٍ فَقَدْ مُنِعَ الْعَذْبُ^(١)
وَأَجَارَهُ: سَقَاهُ.

* بهق: فِي جِلْدِهِ تَوَلُّعُ الْبَهَقِ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
لِلشَّدِيدِ الْبَيَاضِ: أَمْهَقُ وَأَبْهَقُ.

* بهل: أَبْهَلَ النَّاقَةَ: تَرَكَهَا عَنِ الْحَلَبِ؛ وَنَاقَةٌ
بَاهِلٌ: غَيْرُ مَضْرُورَةٍ يَخْلُبُهَا مَنْ شَاءَ. وَأَبْهَلَ الْوَالِي
الرَّعِيَّةَ وَاسْتَبْهَلَهُمْ: تَرَكَهُمْ يَرْكَبُونَ مَا شَاؤُوا لَا
يَأْخُذُ عَلَى أَيْدِيهِمْ. وَأَبْهَلَ عَبْدُهُ: خَلَّاهُ وَإِرَادَتَهُ.
وَمَا لَكَ بِهَلَلًا سَبْهَلًا أَيْ مَحْلًى فَارِعًا. وَمِنْهُ بَهْلَةٌ:
لَعْنَتُهُ، وَعَلَيْهِ بَهْلَةُ اللَّهِ وَبَهْلَتُهُ. وَبَاهَلْتُ فُلَانًا مُبَاهَلَةً
إِذَا دَعَوْتُمَا بِاللَّعْنِ عَلَى الظَّالِمِ مِنْكُمَا. وَتَبَاهَلَا
وَابْتَهَلَا: اتَّعَنَّا ﴿ثُمَّ تَبْتَهَلُ فَتَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى
الْكَاذِبِينَ﴾^(٢). وَهُوَ بُهْلُولٌ وَهُمْ بِهَالِيلٌ: وَهُوَ
الْحَيُّ الْكَرِيمُ؛ قَالَ: [من الكامل]

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ ذِي مَضَدٍ
عِنْدَ اللَّقَاءِ سَمِنَدٌ بُهْلُولُ^(٣)

وَقَالَ حَسَّانُ: [من الطويل]

بِهَالِيلٍ مِنْهُمْ جَفَعَرٌ وَابْنُ أُمِّهِ
عَلَيٌّ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْمُتَخَيَّرُ^(٤)
وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ بَاهِلٌ: مُتَرَدِّدٌ بِغَيْرِ عَمَلٍ. وَزَاعٌ
بَاهِلٌ: يَمْشِي بِغَيْرِ عَصَا. وَابْتَهَلَ إِلَى اللَّهِ: تَضَرَّعَ

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ٦١ / آل عمران: ٣.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان حسان بن ثابت ٢٢٤.

(٥) ديوان لبيد ١٩٧، وبلا نسبة في المخصص ١١٤/١، والتاج (بجل).

(٦) الرجز لرجل من ضبة في الكتاب ١٨٥/١، وبلا نسبة في شرح أبيات سيويو ٣٩٩/١ والمقتضب ١٤٥/٤، وانظر
الرجز فيما سيأتي في مادة (فرج).

(٧) فصل المقال ٥٠.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

من الشعر ويؤتأ. ولي في هذا المعنى أَيْتَات. وكم
من أبايْت ملاح للعرب.

ومن المجاز: قَالَ بَدَوِي لآخر: هل لك بيت؟ أي
امراة؟ وقال: [من الرجز]

ما لي إذا أنزعها صَائِتُ
أكبر غَيْرَني أم بَيْت^(٥)

وقال: [من الطويل]

هَيْثُ لَا زَبَابُ الْبُيُوتِ بُيُوتُهُمْ
سِوَى بَغْلٍ جُنُلٍ لَا هَيْثُ لَهُ جُنُلُ^(٦)
وبات فلان إذا تزوج. وبنى فلان عليه بيتاً إذا
أعرس. وتزوجت فلانة على بيت: أي على قرش
يكنفي البيت.

* بيد: نزلنا بالبيداء، وقطعنا يداً عن يدا.
وأبادهم الله فبادوا. وفي الحديث: «بَعَثَ اللهُ
جبريلَ فقال: يا بَيْدَاءُ بيدي بهم، فيخسفُ
بهم»^(٧). وصاد غيراً وبيدائه. وهو كثير المال بيد
أنه بخيل.

* بيض: أعجب من فارة البيش تغتذي بالسُموم
وتعيش.

* بيض: اجتمع للمرأة الأبيضان: الشَّخْمُ
والشَّبَابُ؛ وهو لا يشرب إلا الأبيضين؛ قال:
[من الطويل]

ولكنه يأتي لي الحول كاملاً
وما لي إلا الأبيضين شراباً^(٨)

يَفْتَحِرُ بكذا وَيَنْتَهِي به، ولي به افتحار وإنهاء؛ قال
أبو التَّجَم: [من الكامل]

ليس المَحَاذِرُ أَنْ يَعُدَّ قَدِيمَه

وَالْمُبْتَهِي بِقَدِيمِهِ بِسَوَاءٍ^(١)

وتقول: بَاهِيْتَه فَبَهْوْتَه. وكيف بُاهيه ولا تُضاهيه.
وتَبَاهَوْا به، وأنا أَتَبَاهِي به. وقعدوا في البهو وهو
مُقَدَّم البيوت.

ومن المجاز: حَلَبَ اللَّبَنَ فَعَلَاهُ الْبَهَاءُ، يريد وَيَص
الرَّغْوَةَ. وفي قول امرئ القيس: [من الطويل]

وَبَهْوُ هَوَاءٍ تَحْتَ صُلْبٍ كَأَنَّهُ

من الهَضْبَةِ الْخَلْقَاءُ رُخْلُوقٌ مُلْعَبٍ^(٢)

أراد الجوف. وكل فجوة يُسْتَعَارُ لها الْبَهْوُ.

* بيت: ماله بيت ليلة وبيتة ليلة. وفلان لَا يَسْتَيْتُ
أي لا يَمْلِكُ الْبَيْتَةَ. وَبَيْتُ الطَّعَامِ: أكلته عند
المَضْجَع، وَشَرُّ الطَّعَامِ الْمُتَبَيْتُ. وَبَيْتَةُ الْعَدُوِّ،
ومن عادته الْبَيَاتُ. وَبَيْتُ الْأَمْرِ: دبره ليلاً ﴿إِذْ
يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾^(٣). وهذا أمر قد
بُيِّتَ بَلِيل. وَخِفْتُ بَيُوتَ أَمْرٍ؛ قال جرير: [من
الطويل]

أَعِدُّ لِبُيُوتِ الْهُمُومِ إِذَا سَرَتْ

جَمَالِيَّةَ حَرْفًا وَمِنْسًا مُفَرَّدًا^(٤)

وبُتْ عنده في مَيْتِ صِدْقٍ، وَيَتُوتَةُ طَيِّبَةٍ. وَأَبَاتَكَ
اللهُ إِبَاتَةً حَسَنَةً، وَيَتِكَ اللهُ في عافية. وفلان من
أهل الْبُيُوتَاتِ، وهو من بَيْتِ كَرِيم. وقلْتُ أَيْبَاتًا

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوانه.

(٢) ديوان امرئ القيس ٣٨٦.

(٣) ٨١ / النساء: ٤.

(٤) ديوان جرير ٨٤٨.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بيت، صأى)، وجهرة اللغة ٢٤١، ٢٥٧، ٩٠١، وتهذيب اللغة ٣٣٥/١٤،

وديوان الأدب ٢٩٨/٣.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) النهاية ١٧١/١.

(٨) البيت لهذيل الأشجعي في اللسان والتاج (بيض)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٨٧/١٢، والمخصص ١٣٠/٩، ٢٢٤/١٣.

ملاؤه وفرغته. وعن بعض العرب: ما بقي لهم صَمِيلٌ إِلَّا بَيْضٌ أَي سِقَاءٌ يَابِسٌ إِلَّا مَلَىءٌ. وفي مثل «سَدَّ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقِ»^(٥).

* بيع: باعه الشيءَ وباعه منه. وباعَ عليه القاضي ضَيْعَتَهُ. و«لَا يَبِيعُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ»^(٦). وهذا المتاعُ لَا يَبِيعُ، ونعم المتاعُ وبشَ المتاعِ. واستبَاعَهُ عَبْدُهُ. و«الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ»^(٧) أَي البائع والمشتري. ولفلان بُيُوعٌ وَبِئَاعَاتٌ كثيرةٌ أَي سِلْعٌ. وما أَرْخَصَ هذا البيعَ وهذه البِئَاعَةُ يريد السلعة. وبَاعَتْ فلاناً وشاريَتَهُ وتبَاعِنَا. وبَاعَهُ عَلَى الطاعة وتبَاعِعُوا عَلَيْهَا. وهذه بَيْعَةٌ مُرِيحَةٌ. وأَتَيْنَاهُ لِلْبِيعِ والمبايعة والبِيعَةِ. وهو من أَهْلِ البِيعَةِ: أَي نصراني.

ومن المجاز: باع فلان على بَيْعِكَ، وَحَلَ بَوَادِيكَ: أَي قام مقامَكَ. وما باعَ على بَيْعِكَ أَحَدٌ: أَي لم يُسَاوِكَ في المنزلة. وتزَوَّجَ يَزِيدُ بَنُ مَعَاوِيَةَ أُمِّ مَسْكِينٍ بَنَتْ عمرو بن عاصم على أُمِّ هاشم؛ فقال: [من الرجز]

مَا لِكَ أُمِّ هَاشِمٍ تُبَكِّينَ
مَنْ قَدَّرَ حَلَّ بِكُمْ تَضْجِينُ^(٨)
بَاعَتْ عَلَى بَيْعِكَ أُمُّ مَسْكِينٍ
مَيْمُونَةٌ مِنْ نَسْوَةِ مَيَامِينِ

يريد بالأبيضين اللَّبَنَ والماء. وما رأيته مُذْ أَبْيَضَانَ: أَي يومان. وَدَجَاجَةٌ بَيَوضٌ وَدَجَاجٌ بَيْضٌ وَغَرَابٌ بِأَيْضٍ.

ومن المجاز: فلانٌ يَحُوطُ بَيْضَةَ الإسلامِ وَبَيْضَةَ قَوْمِهِ. وَبَاضَ بني فلانٍ وَابْتَأَصَّهُمْ: دَخَلَ فِي بَيْضَتِهِمْ. وَأَوْقَعُوا بِهِمْ فَابْتَأَصُّوهُمْ أَي اسْتَأَصَلُوا بَيْضَتَهُمْ. وَبَاضَتِ الْأَرْضُ: أَثْبَتَتِ الْكُمَاةَ، وَهِيَ بَيْضُ الْأَرْضِ، وَبِهِ قُسْرُ الْمَثَلِ: «هُوَ أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ»^(١). وَبَاضَ الْحَرُّ: اشْتَدَّ. وَأَتَيْتُهُ فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ وَبَيْضَاءِ الْقَيْظِ، وَهِيَ صَمِيمُهُ بَيْنَ طُلُوعِ سُهْلٍ وَالدُّبُرَانِ، قَالَ الشَّمَاخُ: [من الطويل]
طَوَى ظَمَأَهَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا
جَرَتْ فِي عِنَانِ الشُّعْرَيْنِ الْأَمَاعِزُ^(٢)

وَبَايَضَنِي فلانٌ: جَاهَرَنِي، مِنْ بِيَاضِ التَّهَارِ. وَفَرَسٌ ذُو بَيْضٍ وَهِيَ تُفْعٌ وَغَدَدٌ تَحْدُثُ فِي أَشَاعِرِهِ. يُقَالُ بَاضَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ؛ قَالَ: [من الطويل]
وَقَدْ كَانَ عَمْرُو يَزْعُمُ النَّاسَ شَاعِرًا
فَبَاضَتْ يَدَا عَمْرُو بْنِ عَمْرٍو وَثَلْبًا^(٣)

أَي صارَ ثَلْبًا وَهُوَ الْهَرَمُ كَعَوْدٍ، وَهِيَ بَيْضَةُ الْخِذْرِ وَمِنْ بَيْضَاتِ الْحِجَالِ. وَفِي مَثَلٍ «كَانَتْ بَيْضَةُ الْعُقْرِ»^(٤) لِلْمَرَّةِ الْآخِرَةِ. وَلَا يَزَالُ سَوَادِي بِيَاضَكَ أَي شَخْصِي شَخْصَكَ. وَبَيْضُ الْإِنَاءِ:

(١) المستقصى ١/١٣٢، ومجمع الأمثال ١/٢٨٥، وجهرة الأمثال ١/٤٧١، ٤٥٨، والدرة الفاخرة ١/٢٠٣، ٢٠٧.

(٢) ديوان الشماخ ١٧٥، واللسان والتاج (بيض، عنن)، وكتاب العين ١/٩٠، والمقاييس ٤/١٩، وجهرة اللغة ٨٢٥، والكامل ٩٢٨، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١/١١٠، ٨٩/١٢.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) فصل المقال ١٨٨، والمثل برواية «بيضة العقر» في المستقصى ٢/٢١١، ومجمع الأمثال ١/٩٦، وجهرة الأمثال ١/٤٠٣، ٢٢٤.

(٥) المستقصى ٢/١١٧، ومجمع الأمثال ١/٣٢٨، وجهرة الأمثال ١/٤٨٩، ٤٥٩، والدرة الفاخرة ٢/٤٨٩، وفصل المقال ٣٥١.

(٦) النهاية ١/١٧٣.

(٧) مسند أحمد ٤/٩، ٩، والنهاية ١/١٧٣.

(٨) ديوان يزيد بن معاوية ٢٤، واللسان والتاج (بيع)، وتهذيب اللغة ٣/٢٣٧.

ورجلٌ أَيْبُنُ المَرْقَى: أَبْدُ، ورجالٌ بَيْنُ المرافق.
وبان مَرْقَى الناقَةِ عن جَنْبِهَا؛ قال الطَّرِمَاحُ: [من
الطويل]

بِأَقْتَلٍ عَنِ سَعْدَانَةِ الرُّورِ بَائِنٍ^(٥)
وقوسٌ بَائِنٌ: بان وتُرْها عن كبدها. وبينهما بَيْنٌ،
وهي الأرضُ قَدْرُ مَدِّ البصر. وعليك بذاك البَيْنِ
فانزله. وَيَتَنَا نحن كذلك إذ جاء فلان. وبينما
تَتَحَدَّثُ إذ طلع. وبَانَ لي الشيءُ وَتَبَيَّنَ وَبَيَّنَ،
وَأَبَانَ واستَبَانَ، وَبَيَّنْتُهُ وَأَبَنْتُهُ وَتَبَيَّنْتُهُ واستَبَيَّنْتُهُ.
وجاء ببيان ذلك وَبَيَّنْتِهِ أَي بحُجَّتِهِ. ومن بَيِّنَاتِ
الكرام التواضع. ورجل بَيْنٌ: فصيح ذوبيان. وما
أَبَيَّنْتُهُ، وما رَأَيْتُ أَبَيَّنَ منه، وقومٌ أَبَيَّنَاءُ. وتقول
لحالِي الناقَةِ: مَنِ البَائِنُ وَمَنِ المُسْتَعْلِي؛ قال:
[من المتقارب]

يُبَشِّرُ مُسْتَعْلِيًّا بَائِنٌ
مَنِ الحَالِبَيْنِ بَانَ لَا غِرَارًا^(٦)
البائن من عن يمينها. وهذه مبايُنُ الحق
ومواضعه، وظهرت أماراتُ الخير وتبايُنُهُ.
وَتَبَيَّنَ في أمرِك: تَبَيَّنَ وتَأَنَّ.
* بي: حَيَاك الله وَبَيَّاكَ^(٧).

وجاريةٌ بَائِعٌ: نَافِقَةٌ كَأَنَّهَا تَبِيعُ نَفْسَهَا. كما يقال نَافِقَةٌ
تَاجِرَةٌ؛ وأنشد: [من الطويل]

وَإِنَّكَ لَوْلا ذَرْوَةٌ فِي ثَنِيَّةِ
وَنَابٍ لِمَقْلَاقِ الوِشَاحِينَ بَائِعُ^(١)
يقول: لولا أَنَّهُ ذَرَأَ نَابِي أَي سَقَطَ مِنَ السِّنِّ لَرَغِبْتُ
فِيكَ. وباعه من السلطان: وَشَى به؛ وأنشد رجل
من بني أَسَدٍ: [من الطويل]

طَوَالَ اللَّحَى مِنْ آلِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ
يُؤَاشِرُونَ بِي وَالْحَزْبُ يُشْرَى وَقُودُهَا^(٢)
أَكْلُهُمْ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ
مُعِدُّ لَبَنِي حَجَّةٍ يَسْتَجِيدُهَا
وباع دنياه بآخرته: استبدلها.

* بيع: تَبَيَّعَ به الدَّمُ: تَارَ به.
* بين: بان عنه يَبِينًا وَيَبْتُونَةً. وَيَابَنَتُهُ مُبَابَنَةً. وَلَقِيَتْهُ
غَدَاةُ الْيَبَنِ. وَبَثْرُ بَيْوُنٍ: بعيدة القَعْرِ؛ قال: [من
الرجز]

إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي^(٣)
رُؤُوءًا ذَاتَ مَنْزَعِ بَيْوُنٍ
لَقُلْتُ لَبْنِي لَمَنْ يَدْعُونِي
وطولٌ بَائِنٌ، ونخلةٌ بَائِنَةٌ: طويلة. قال العباس بن
مزداس: [من الكامل]

فَرُطُ الْعِثَانِ كَأَنَّ مُلْجَمَهَا
فِي رَأْسِ بَائِنَةٍ مِنَ الثُّخُلِ^(٤)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (لب، بين)، وتهذيب اللغة ٥٠١/١٥، والمخصص ٣٦/١٠، ١٤٧/١٦، والخزانة

٩٣/٢. والرجز من شواهد النحو.

(٤) ديوان العباس بن مرداس ١٣٢.

(٥) عجز بيت، وصدره: «شوقية النابيين تعدل دقها» والبيت في ديوان الطرماح ٤٩٧، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٩/

٢١٠، والتاج (شقا).

(٦) البيت للكُميت في ديوانه ٢١١/١، واللسان (بين، علا)، والتاج (بين)، وكتاب العين ٣٨٠/٨، وتهذيب اللغة ٣/

١٩١، ٥٠٢/١٥، وبلا نسبة في القاميس ١١٦/٤.

(٧) فصل المقال ٢، وأمثال الضبي ٢٤، وديوان المعاني ٢١٨/٢، واللسان (بي، حي).

ت

* تَأَقَّ: إِنَاءٌ مُتَأَقٌّ: شَدِيدُ الْإِمْتِلَاءِ، وَقَدْ تَتَقَّقَ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: تَتَقَّقَ الرَّجُلُ: اِمْتَلَأَ غَضَبًا. وَفِي الْمَثَلِ
«أَنْتَ تَتَقَّقُ وَأَنَا مَتَقَّقٌ فَكَيْفَ نَتَقَّقُ»^(١). وَفَرَسٌ تَتَقَّقُ:
مَمْتَلِءٌ جَزِيًّا. وَاتَّقِ الْقَوْسَ: مَلَأَهَا نَزْعًا وَأَغْرَقَ
السَّهْمَ. وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ هُوَ أَنْ لَا يَدَعَ لَهَا
مَوْتَهَا مَتَنَفِّسًا مِنْ شِدَّةِ مَا وَتَرَهَا، وَرَبَّمَا أَصْبَحَتْ
وَقَدْ انْقَطَعَ وَتَرُهَا.

* تَبَّ: أَوْسَعَهُ سَبًّا وَأَسَمَّهَ تَبًّا. وَتَبَّ الْقَوْمُ: دَعَا
عَلَيْهِمُ بِالْتَّبِّ «وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيرٍ»^(٢).
وَمِنَ الْمَجَازِ: تَبَّ الرَّجُلُ إِذَا شَاخَ، وَكَنتُ شَابًّا
فَصُرْتُ تَابًا، شُبُّهُ فَقَدْ الشَّبَابُ بِالْتَّبَابِ. وَأَشَابَةُ أَنْتِ
أَمْ تَابَةٌ. وَاسْتَبَّ الطَّرِيقُ: ذَلَّ وَانْقَادَ، كَمَا يَقَالُ:
طَرِيقٌ مُعَبَّدٌ. وَاسْتَبَّ لَهُ الْأَمْرُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَقَالُ
لِلْإِسْقَامَةِ وَالْتِمَامِ: الْإِسْتِبَابُ أَيْ طَلَبُ التَّبَابِ،
لَأَنَّ التَّبَابَ يَتَّبِعُ التَّمَامَ؛ قَالَ: [مِنَ الْكَامِلِ]
أَوْدَى السُّرَى بِقَتَالِهِ وَمِرَاسِهِ
شَهْرًا مَوَارِدَ مُسْتَتَبٍ مُغَمَّلٍ^(٣)
يُرِيدُ الطَّرِيقَ.

* تَبَّتْ: مَا أُوذِعَتْ تَابُوتِي شَيْئًا فَقَدْتُهُ: أَيْ مَا
أُوذِعْتُ صَدْرِي عِلْمًا فَقَدِمْتُهُ.

وَأَنشَدَ أَبُو حَاتِمٍ: [مِنَ الرَّجَزِ]
تُجَاوِبُ الصُّوْتُ بِتَرْنُمُوتِهَا
وَتُخْرِجُ الْحَيَّةَ مِنْ تَابُوتِهَا^(٤)
* تَبَرَّ: أَدْرَكَهُ التَّبَارُ، وَقَدْ تَبَّرَ وَتَبَّرَهُ اللَّهُ. وَالْحُرُّ يَتَبَرَّرُ
وَهُوَ يَضْبِرُ. وَالْعَيْنُ تُضَرَّبُ مِنَ التَّبَرُّ.
* تَبَعَ: تَبِعَهُ تَبْعًا. قَالَ مُصَرِّفُ بْنُ الْأَعْلَمِ الْعُقَيْلِيُّ:
[مِنَ الْكَامِلِ]

فَلَعَمْرُ عَاذَلْتِي عَلَى تَبَعِ الصُّبَا
إِنِّي بِحُبِّ الْغَانِيَاتِ لَمَوْلَعٌ^(٥)
وَاتَّبَعَ أَثَرَهُ وَاتَّبَعَهُ زَادَهُ. وَاتَّبَعَ الْقَوْمُ: سَبَقُوهُ
فَلَحِقَهُمْ. يَقَالُ: تَبِعْتُهُمْ فَاتَّبَعْتُهُمْ أَيْ تَلَوْتُهُمْ
فَلَحَقْتُهُمْ. وَقِيلَ: اتَّبَعَهُ إِذَا تَبِعَهُ يَرِيدُ بِهِ شَرًّا كَمَا اتَّبَعَ
فِرْعَوْنُ مُوسَى. وَهُوَ تَابِعُهُ وَتَبِيعُهُ، وَهُوَ لَهُ تَبِعٌ وَهُمْ
لَهُ تَبِيعٌ، لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ، وَهُمْ أَتْبَاعُهُ وَتَبَاغُهُ. وَهَذَا
أَصْلٌ وَغَيْرُهُ تَوَابِعٌ. وَهُوَ طَلَبُهَا وَتَبِيعُهَا: لِلزَّيْرِ الَّذِي
لَا يَتْرُكُ اتِّبَاعَهَا. وَبِقِرَّةٍ مُتَّبِعٌ: مَعَهَا تَبِيعُهَا وَهُوَ
عِجْلُهَا الْمُذْرِكُ. وَخَادِمٌ مُتَّبِعٌ: مَعَهَا تَبِيعُهَا أَيْ
وَلَدُهَا. وَهُوَ تَابِعُهُ وَهِيَ تَابِعَتُهَا: لِلخَادِمِ
وَالْخَادِمَةِ. وَلِكُلِّ شَاعِرٍ تَابِعُهُ وَهُوَ رَئِيئُهُ. وَتَابِعَهُ
عَلَى كَذَا: وَافَقَهُ عَلَيْهِ. وَمَا وَجَدْتُ لِي عَلَى فُلَانٍ

(١) المستقصى ٣٧٩/١، ومجمع الأمثال ٤٧/١، والأمثال لابن سلام ٢٧٨، وجمهرة الأمثال ١٠٦/١.

(٢) ١٠١/ هود: ١١.

(٣) البيت لربيعه بن مقروم في ديوانه ٢٧٢، ونوادر أبي زيد ٧٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (تب)، وتهذيب اللغة ١٤/ ٢٥٧. وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (قتل).

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رنم)، وشرح المفصل ١٥٨/٩، وشرح شافية ابن الحاجب ٣٣٤/٢، وشرح شواهد الشافية ٢٨٣، وسر صناعة الإعراب ١٥٨/١، والمصنف ١٣٩/١، ٢٢/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو في أشعار العامرين ٧٩.

تَبِعَا أَيُّ مُتَابِعًا نَاصِرًا لِي عَلَيْهِ. ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا﴾^(١). وَلِي قَبْلَ فُلَانٍ تَبِعَةٌ وَتَبَاعَةٌ وَهِيَ الظَّلَامَةُ. وَهُوَ يَتَّبِعُ مَسَاوِيءَ فُلَانٍ، وَيَتَّبِعُ مَذَاقَ الْأُمُورِ. وَهُوَ يَتَابِعُ بَيْنَ الْأَعْمَالِ: يُؤَالِي بَيْنَهَا. وَصَامَ صَوْمًا مُتَابِعًا. وَرَمَيْتُهُ بِسَهْمَيْنِ تَبَاعًا. وَتَابَعَنِي بِمَالٍ لَهُ عَلَيَّ: طَالَبَنِي بِهِ، وَهُوَ تَبِيعِي. وَاسْمَالُ التَّبِيعِ: ارْتَفَعَ الظِّلُّ. وَطَلَعَ التَّابِعُ وَالتَّوْبِيعُ وَالتَّبِيعُ أَيُّ الدَّبْرَانِ. وَهَبَّتْ تَبُوعُ الشَّمْسِ وَالتَّكْيَاءُ: وَهِيَ رُوحَةٌ تَهْبُتُ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ قَبْلِ الْقَبُولِ نَكْدَاءً لَا نَشَأَ مَعَهَا، فَالْعَرَبُ تَكْرَهَاهَا؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِر]

وَهَبَّتْ حَزَجَفَ مِنْهَا بَلِيلٌ

تَبُوعُ الشَّمْسِ عَاجِفَةُ الْيَهَارِ^(٢)

وَمِنْ الْمَجَازِ: تَبِعَتِ النَّخْلُ تَبْعَهَا وَهُوَ يَغْسُوبُهَا الْأَعْظَمُ. وَتَبِعَتِ الْأَعْصَانُ الرِّيحَ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [مَنْ الطَّوِيل]

إِذَا ظَلَّتِ الْعَيْسُ الْخَوَاسِمُ وَالْقَطَا

مَعًا فِي هَدَالٍ يَتَّبِعُ الرِّيحَ مَائِلَةً^(٣)

وَفُلَانٌ مُتَابِعُ الْعَمَلِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُتَفَاوِتٍ فِيهِ. وَفَرَسٌ مُتَابِعٌ: مُعْتَدِلُ الْأَعْضَاءِ مُتَنَاصِفُهَا. وَتَتَابِعُ الْفَرَسُ إِذَا جَرَى جَرًى مُسْتَوِيًا لَا يَرْفَعُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ. وَغَصَنٌ مُتَابِعٌ: مُعْتَدِلٌ؛ قَالَ حُمَيْدٌ: [مَنْ الطَّوِيل]

تَرَى طَرَفَيْهِ يَغْسِلَانِ كِلَاهُمَا
كَمَا اهْتَزَّ عُودُ التَّبَعَةِ الْمُتَتَابِعِ^(٤)
وَتَابِعَ الْمَرْعَى الْإِبِلَ فَتَتَابَعَتْ: سَوَى خَلْقِهَا وَسَمْنَهَا؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ: [مَنْ الْبَسِيط]

حَزَفَ مُلْنِيكِيَّةً كَالْفَخْلِ تَابَعَهَا

فِي خِضْبٍ عَامِينَ إِفْرَاقٍ وَتَهْمِيلٍ^(٥)

أَفْرَقَتِ النَّاقَةُ: فَارَقَهَا وَلَدُهَا فَسَمِنَتْ وَقِيلَ حَالَتْ.

وَفُلَانٌ يَتَابِعُ الْحَدِيثَ إِذَا أَحْسَنَ سِيَاقَهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي وَقَدِّ اللَّيْثِي: «تَابَعْنَا الْأَعْمَالَ فَلَمْ نَجِدْ

أَبْلَغَ فِي طَلَبِ الْآخِرَةِ مِنَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا»^(٦). وَمِنْ

أَتْبَعَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ^(٧)، أَيُّ مَنْ أُحِيلَ فَلْيَخْتَلْ.

وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ آيَةَ لَمْ يَعْرِفْهَا ابْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ: «أَتْبَعَ

يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَتْبَعُكَ عَلَى أَبِي بِنِ

كَغِبٍ»^(٨).

* تَبَلٌ: لِي عِنْدَهُمْ تَبَلٌ وَهُوَ الْوَغْمُ فِي الْقَلْبِ.

وَيَبْنِيهِمْ تَبُولٌ وَدُخُولٌ؛ قَالَ الْمِقْدَامُ التَّمِيمِيُّ: [مَنْ

الطَّوِيل]

أَبَى اللَّهُ أَنَّ الْعَذَرَ مِنْكُمْ وَأَنْكُمْ

بَنِي مَالِكٍ لَا تُدْرِكُونَ لَكُمْ تَبَلًا^(٩)

وَتَقُولُ: لَمْ يَزَلْ إِضْمَارُ التَّبُولِ سَبَبَ إِظْهَارِ

الْحُبُولِ، وَهِيَ الدَّوَاهِي. وَتَبَلَنِي فُلَانٌ: أَصَابَنِي

بِالتَّبَلِ. وَتَوَبَّلَ قَدْرَهُ: أَلْقَى فِيهَا التَّوَابِلَ.

(١) ٦٩ / الإسراء: ١٧.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان ابن مقبل ٢٤٥.

(٤) ديوان حميد بن ثور ١٠٤، واللسان (تبع)، وتهذيب اللغة ٢ / ٢٨٤، ١٣ / ٣٢٢، والتاج (تبع، طرف)، وانظر البيت

فيما سيأتي في مادة (طرف).

(٥) البيت لأبي وجزة السعدي في اللسان والتاج (تبع)، وتهذيب اللغة ٢ / ٢٨٥.

(٦) النهاية ١ / ١٨٠.

(٧) أخرجه البخاري برقم ٢١٦٦، والنهاية ١ / ١٧٩.

(٨) النهاية ١ / ١٨٠.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

أَتَجَرَ فَلَانًا. وَتَجَرَ الْعِرَاقُ وَتَجَارَهُ كَثِيرٌ. وَبَلَدٌ مَتَجَرٌ
وَبِلَادٌ مَتَاجِرٌ: يَتَجَرُّ إِلَيْهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: عَلَيْكُمْ بِتِجَارَةِ الْآخِرَةِ، وَصَفَّقْتُهُ فِي
مَتَجَرِ الْحَمْدِ رَابِحَةً. وَنَاقَةٌ تَاجِرَةٌ: حَسَنَةٌ نَافِقَةٌ،
وَنُوقٌ تَوَاجِرٌ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا قَوْمٌ سَدَتْ خِلَالَ قُرُوجِهَا
قِلَاصٌ كَنَخْلِ الْحَزْرَجِيِّ تَوَاجِرٌ
وَقَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

بُزَاخِيَّةٌ أَلَوْتُ بِلَيْبِ كَأَنِّهَا
عِفَاءٌ قِلَاصٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرٌ^(٧)
وَقَالَ الْأَقْوَةُ الْأَوْدِيُّ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَقَوْمِي إِذَا كَخُلٍ عَلَى النَّاسِ صَرَخَتْ
وَلَاذَتْ بِأَذْرَاءِ الْبُيُوتِ التَّوَاجِرِ^(٨)
وَكَانَ أَتِيَامًا كُلُّ جَلَسٍ غَزِيرَةٍ
أَهَانُوا لَهَا الْأَمْوَالَ وَالْعِرْضُ وَافِرٌ
الْإِتْيَامُ اتَّخَذَ التَّيْمَةَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ سِلْعَةٍ تَنْفَقُ.
تَقُولُ: عَلَيْكَ بِالسَّلْعِ التَّوَاجِرِ.

* تَحْتَ: فِي الْحَدِيثِ: «حَتَّى تَهْلِكَ الْوَعُولُ
وَتُظْهَرَ التُّحُوتُ»^(٩) أَيِ السَّفَلَةِ.
* تَحِمُّ: زَانَهُ مِنَ الشَّيْءِ الْأَهْتَمِيِّ بِأَبْهَى مِنَ الْبُزْدِ
الْأَتَحِمِّي.
* تَخْذُ: اتَّخَذَهُ خَلِيلًا.

قَالَ لَيْدٌ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
فَسَاقَتْ قَدِيمًا عَهْدُهُ بِأَنْيَسِهِ
كَمَا خَالَطَ الْحُلَّ الْعَتِيقُ التَّوَابِلَا^(١)
وَفِي مَثَلٍ «أَهْوَنُ مِنْ تَبَالَةٍ عَلَى الْحَجَاجِ»^(٢) وَ«مَا
حَلَلْتُ بَطْنَ تَبَالَةٍ لِتَحْرِمِ الْأَضْيَافَ»^(٣).

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَبَلَّتْهُ فَلَانَةٌ: إِذَا هَيِّمَتْهُ، كَأَنَّمَا أَصَابَتْهُ
بَتْبَلٌ، وَقَلْبٌ مَتَبُولٌ؛ قَالَ كَعْبٌ: [مِنَ الْبَسِيطِ]
بَائِثٌ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ
مُتَيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدْ مَكْبُولٌ^(٤)
وَتَبَلَّهْمُ الدَّهْرُ وَأَتَبَلَّهْمُ. وَدَهْرٌ خَابِلٌ تَابِلٌ. وَقَرَّحَ
كَلَامَهُ وَتَوَبَّلَهُ.

* تَبِنَ: «أَقْلُ مِنْ تَبْنَةٍ فِي لَبْنَةٍ»^(٥). وَكَانَ نَبْتًا فِصَارَ
تَبْنًا. وَخَرَجَ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ تَبْنِي. وَالْجَوَادُ مَلْبُونٌ
وَالْبَزْدُونُ مَتَبُونٌ؛ قَالَ ابْنُ عَصَاةٍ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
هَلِ الْكَوْدُونُ الْمَتَبُونُ كَالطَّرْفِ صَانَهُ
جَلَالٌ وَخِلَالٌ مِنَ الْقَضْبِ أَخْضَرًا^(٦)
وَهِيَ الْحَبَالُ الَّتِي تُبَاعُ بِمَكَّةَ. وَرَأَيْتُ تَبَانًا يَلْبَسُ
تَبَانًا، وَهِيَ سَرَائِيلُ صَغِيرَةٌ. وَتَبْنَةُ: أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ،
وَيَجُوزُ بَيْعُ التَّبَنِ بِالتَّبَنِ مُتَفَاضِلًا، التَّبْنُ الْقَدْحُ
الْكَبِيرُ الَّذِي يُزَوَّى عَشْرِينَ.
* تَجَرُ: فَلَانٌ يَتَجَرُّ فِي الْبَزِّ وَيَتَجَرُّ، وَقَدْ تَجَرَ تِجَارَةً
رَابِحَةً. وَتَاجَرْتُ فَلَانًا فَكَانَتْ أَرْبَحَ مِتَاجِرَةً. وَمَا

(١) ديوان لبيد ٢٣٣.

(٢) المستقصى ٤٤٥/١، ومجمع الأمثال ٤٠٨/٢، وجمهرة الأمثال ٣٥٣/٢، والدرة الفاخرة ٤٢٩/٢، ٤٣١.

(٣) المستقصى ٣٢١/٢، ومجمع الأمثال ٢٦٠/٢، وجمهرة الأمثال ٢٢٥/٢، والأمثال لابن سلام ١٦٩، والأمثال
لمجهول ١٠٤.

(٤) ديوان كعب بن زهير ٦، واللسان (تبل، كبل، تيم)، والتاج (تبل، كبل)، وبلا نسبة في كتاب العين ٢٣٧/٨.

(٥) المستقصى ٢٨٦/١، ومجمع الأمثال ١٢٨/٢، وجمهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان النابغة الذبياني ٩٩، واللسان والتاج (قرح، بزخ، تجر)، وتهذيب اللغة ٤٣/٤.

(٨) البيتان في ديوانه ١٤.

(٩) النهاية ١٨٢/١.

* تخم: «ملعون من غَيَّرَ تَحُومَ الْأَرْضِ»^(١)؛ قال: [من الخفيف]

يَا بَنِي الشُّخُومِ لَا تَظْلِمُوها

إِنَّ ظُلْمَ الشُّخُومِ ذُو عُقَالٍ^(٢)

وبلاد عُمان تُتَاخَمُ بلادَ الشُّخْرِ. وبلادنا مُتَاخِمَةٌ لبلادهم أي مُحَادَّةٌ.

ومن المجاز: فلان طَيِّبُ الشُّخُومِ أي طَيِّبُ العروق. وقد جعلتُ سِرْكَ على تَحُومِ قلبي: لا أَغْفِلُهُ. واجعل لي فيما أَمَرْتَنِي تَحُوماً أَنْتَهِيَ إِلَيْهِ لَا أَجَاوِزُهُ؛ قال عَدِي: [من الخفيف]

جَاعِلٌ هَمَكَ الشُّخُومَ فَمَا أَخْ

خِلُ قَوْلِ الْوُشَاةِ وَالْأَنْدَالِ^(٣)

* ترب: أرض طيبة الثَّرْبَةِ. ووطئتُ كلَّ ثُرْبَةٍ فِي أرضِ الْعَرَبِ، فوجدتُ ثُرْبَةً أَطْيَبَ الثَّرْبِ، وهي وادٍ على مسيرة أربع ليالٍ من الطائف ورأيتُ ناساً من أهلها؛ وكان عندنا بمكة الثَّرْبِيُّ الْمُؤْتَى بَعْضُ مزامير آلِ داود. وتَرَبَّ الكتابُ وأَثَرَبه. ولحم تَرَبَّ: غُفِرَ بالثَّرَابِ. وبارخ تَرَبَّ: يَأْتِي بالسَّافِيَاءِ. وبينهما ما بين الْجَزْبَاءِ والثَّرْبَاءِ وهما السَّمَاءُ والأَرْضُ. وَلَأْضَرِبْتَهُ حَتَّى يَعْصُ بِالْثَّرْبَاءِ. ورأى أَعْرَابِيٌّ عَيُوناً يَنْظُرُ إِلَى إِبِلِهِ وَهُوَ يَقُوقُ فُوقاً مِنْ شِدَّةِ عَجَبِهِ بِهَا، فَقَالَ: فُقِّي بَلْخَمِ جَزْبَاءٍ لَا بَلْخَمِ

تَرْبَاءِ^(٤)، أَي أَكَلْتُ لَحْمَ الْجَزْبَاءِ وَلَا أَكَلْتُ لَحْمَ نَاقَةٍ تَسْقُطُ فَتَنْحَرُ فَيَتَرَبَّبُ لَحْمُهَا. وَتَرَبَّبَ فَلَانٌ بَعْدَمَا أَثَرَبَ أَي افْتَقَرَ بَعْدَ الْغِنَى، وَهَما تَرَبَّانٍ، وَهَم تَرَبَّبَتْ الْجَارِيَةُ الْجَارِيَةَ: خَادَتْهَا؛ وَقَالَ كُثَيْبٌ: [من المتقارب]

تُثَارِبُ بَيْضاً إِذَا اسْتَلْعَبَتْ

كَأَدُمِ الطَّبَّاءُ تُرْفَ الْكَبَائِ^(٥)

ومن المجاز: تَرَبَّتْ يَدَاكَ^(٦)، إِذَا دَعَوْتَ كَأَنَّكَ تَقُولُ: حَبِثَ وَحَسِرْتُ.

* ترح: ما الدُّنْيَا إِلَّا فَرَحٌ وَتَرْحٌ. و«ما من فرحةٍ إِلَّا وَبَعْدَهَا تَرْحَةٌ»^(٧). وَأَتَرْحُهُ وَتَرْحُهُ: أَحْزَنُهُ، وَتَرْحَتُهُ الْمَتَارَحُ. وَعِيشٌ مُتَرْحٌ: شَدِيدٌ. وَرَجُلٌ تَرْحٌ: قَلِيلُ الْخَيْرِ يَتَرْحُ سَائِلَهُ؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ: [من الطويل]

يُحَيِّونَ قِيَاضَ النَّدى مُتَفَضِّلًا

إِذَا التَّرْحُ الْمَنَاعُ لَمْ يَتَفَضَّلِ^(٨)

* ترر: جارية تَارَةً وَفِي بَدَنِهَا تَرَارَةٌ، وَهِيَ امْتَلَاؤُهُ مِنَ اللَّحْمِ وَرِيَّ الْعَظْمِ. وَقَصَبَةٌ تَارَةٌ وَغَلَامٌ تَارٌّ طَارٌّ. وَتَرَّتِ النَّوَاءُ مِنَ الْمِرْضَاحِ: نَدَرَتْ، وَضَرَبَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ فَأَتَرَهَا، وَضَرَبَهَا فَتَرَتْ. وَالْغَلَامُ يُتَرُّ الْقَلَّةُ بِالْمِقْلَةِ^(٩). وَفِي مَثَلٍ «ضَعْفُ عَصْفُورٍ وَعَقْلُ أَثَرُورٍ»^(١٠) وَهُوَ الْغَلَامُ الصَّغِيرُ. وَقَبَضَ عَلَى يَدِهِ

(١) مسند أحمد ١/١٠٨، ٢١٧، ٣٠٩، ١١٩/٢، والنهاية ١/١٨٣.

(٢) البيت لأحيحة بن الجلاح في اللسان والتاج (عقل)، وله أو لأبي قيس بن الأسلت في اللسان والتاج (تخم)، ولأنس بن أبي صرمة في ديوان الأدب ١/٣٣٦، ولأبي دؤاد الإيادي في تهذيب اللغة ٧/٣١٨، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في المختص ١٠/١٤٦، وجمهرة اللغة ٣٨٩، والمقاييس ١/٣٤٢.

(٣) البيت لعدي بن زيد في اللسان والتاج (تخم)، وتهذيب اللغة ٧/٣١٨، وليس في ديوانه.

(٤) مجمع الأمثال ٢/٧٩.

(٥) ديوان كثير عزة ٢١٠، واللسان والتاج (ترب)، وبلا نسبة في كتاب العين ٥/٣٥٢. ترف الكبات: تأكل الأراك.

(٦) أخرجه البخاري في كتاب النكاح برقم ٤٨٠٢، وأحمد في مسنده ١/٩٢ «عليك بذات الدين تربت يداك».

(٧) النهاية ١/١٨٦.

(٨) البيت لأبي وجزة السعدي يمدح رجلاً في اللسان والتاج (ترح)، وتهذيب اللغة ٤/٢٣٨.

(٩) في اللسان والتاج «بالمقل».

(١٠) لم أجده في كتب الأمثال.

[من المنسرح]

تَرَصَّ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا

أَتَبَلَّ عَدَوَانَ كُلِّهَا صَنَعًا^(٤)وميزانٌ مُتَرَصِّصٌ وَتَرِيصٌ: عَدْلٌ لَا يَجِيفُ، وَقَدْ تَرَصَّ تَرَاصَةً. وَأَتَرِضُ مِيزَانَكَ فَإِنَّهُ شَائِلٌ^(٥).

* ترع: أترع الكأس: مَلَأَهَا، وَجِفَانٌ مُتَرَعَاتٌ، وَكُوْزٌ تَرَعٌ، وَضَفَّ بِالْمُضْدَرِّ: مِنْ تَرَعِ الْإِنَاءِ تَرَعًا. وَسَدَّ التَّرْعَةَ، وَهِيَ مَفْتَحُ الْمَاءِ إِلَى الْحَوْضِ أَوْ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ إِلَى الْجَدُولِ مِنَ النَّهْرِ. وَتَسْرَعُ إِلَيْنَا بِالْشَّرِّ وَتَتَرَعُ.

ومن المعجاز: فَتَحَ تَرْعَةَ الدَّارِ وَهِيَ بَابُهَا. وَحَجَبَنِي التَّرَاعُ أَيِ الْبَوَابِ. تَقُولُ: جَاءَ الْقِرَاعُ فَرَدَّهُ التَّرَاعُ؛ وَقَالَ: [من الطويل]

يُخَيِّرُنِي تَرَاعُهُ بَيْنَ خَلْقَةٍ

أَزُومُ إِذَا عَضَّتْ وَكَبِلَ مُضَبِّبٌ^(٦)

* ترف: أَتَرَفَّتِ النِّعْمَةُ: أَبْطَرَّتْهُ. وَأَتَرَفَ فُلَانٌ وَهُوَ مُتَرَفٌ. وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْإِتْرَافِ وَالْإِسْرَافِ. وَاسْتَتَرَفُوا: تَعَفَّرَتُوا وَطَعَفُوا. وَلَمْ أَزَلْ مَعَهُمْ فِي تَرْفَةٍ أَيْ فِي نِعْمَةٍ.

* ترق: بَلَغَتِ الرُّوحُ التَّرَاقِيَّ إِذَا شَارَفَ الْمَوْتَ. وَتَقُولُ: لَوْ مَلَأَهُ إِلَى عَرْفُوتِهِ لَتَرَقَّتْ رُوحُهُ إِلَى تَرْفُوتِهِ. وَضَرَبَتْهُ فَتَرْفَيْتُهُ أَيْ أَصَبَتْ تَرْفُوتَهُ.

* ترك: «تَرَكَ تَرَكَ طَبِي ظِلَّهُ»^(٧). وَتَرَكَ فُلَانٌ مَالًا

يُتَرِّبُهُ. وَالْحَرْبُ فِيهَا التَّرَاتِرُ أَيِ الشَّدَائِدِ؛ قَالَ هُذَيْلُ الْأَشْجَعِيِّ: [من الطويل]

وَحَتَّى تَقُولُوا بَعْدَمَا يَشْمُتُ الْعِدَا

بِكُمْ إِنَّ أَصْلَ الْحَرْبِ فِيهَا التَّرَاتِيرُ^(١)

وَمِنَ الْمَجَازِ: لِأَقِيمَتِهِ عَلَى الثَّرِّ.

* ترز: هُوَ صُلْبٌ تَارِزٌ وَإِنْ عَجِنَكُمْ لَتَارِزٌ، وَأَتَرَزَّتِ الْمَرْأَةُ عَجِيئَهَا. وَقَدْ تَرَزَّتْ وَتَرَزَّتْ كُلَّهَا مِنَ الْهُزَالِ: يَبِسَتْ؛ وَقَالَ الشَّعْمَاخُ: [من الطويل] قَلِيلُ التَّلَادِ غَيْرُ قَوْسٍ وَأَسْهُمٍ^(٢) كَأَنَّ الَّذِي يَزْمِي مِنَ الْوَحْشِ تَارِزٌ

أَيِ مَيْتٌ يَابِسٌ.

* ترس: رَجُلٌ تَارِسٌ وَتَرَّاسٌ: ذُو ثُرَاسٍ. تَقُولُ: لَا يَسْتَوِي الرَّاجِلُ وَالْفَارِسُ وَالْأَكْشَفُ وَالتَّارِسُ. وَأَتَرَسَ وَتَتَرَسَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَسْتَرِثُ بِكَ مِنَ الْحَدَثَانِ وَتَتَرَسُثُ مِنْ نِيَالِ الزَّمَانِ. وَهُوَ مَتَرَسَةٌ لَكَ. وَأَخَذْتُ إِبِلِي سِيْلَاحَهَا، وَتَتَرَسَتْ بِتَرَسَتِهَا إِذَا سَمِنَتْ وَحَسُنَتْ، وَمَنَعْتُ بِذَلِكَ صَاحِبَهَا مِنَ الْعَقْرِ. وَغَابَ ثُرَسُ الشَّمْسِ. وَوَاجَهْنَا ثُرَسًا مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ الْقَاعُ الْأَمْلَسُ الْمُسْتَدِيرُ؛ قَالَ ابْنُ مَيَّادَةَ: [من الطويل] سَفَقَيْنِ ثُرَابَ الْأَرْضِ حَتَّى أَبْدَنَهُ

وَوَاجَهْنِ ثُرَسًا مِنْ مَثُونِ صَحَارِي^(٣)

* ترص: أَتَرَصَّ الشَّيْءُ وَتَرَصَّهُ: أَحْكَمَهُ؛ قَالَ:

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الشماخ ١٨٣، واللسان والتاج (ترز)، وكتاب العين ٣٥٨/٧، وجمهرة اللغة ٣٩١، والمعاني الكبير ٧٦٠، وبلا نسبة في المقاييس ٣٤٣/١، ومجمل اللغة ٣٢٥/١.

(٣) ديوان ابن ميادة ١٤٧.

(٤) البيت للذي الإصبع العدواني في ديوانه ٦١، ورواية صدره: «قَوْمُ أَفْوَاقَهَا وَأَتَرَصَّهَا» واللسان (خشش، ترص، نبل)، والتاج (خشش، نقص، صنع)، وكتاب الجيم ٧٥/٢، وبلا نسبة في اللسان (صنع)، وتهذيب اللغة ٣٩/٢، ١٢/١٥٣، ٣٦٠/١٥، والمخصص ٥٣/٦. وانظر ما سيأتي في مادة (نبل) حيث نسب إلى أبي ذؤيب الهللي.

(٥) النهاية ١٨٧/١.

(٦) البيت لهدي بن الحشرم في ديوانه ٧١، واللسان والتاج (ترع)، وبلا نسبة في المقاييس ٣٤٤/١، ومجمل اللغة ٣٢٥/١.

(٧) فصل المقال ٢٦٧، والأمثال لابن سلام ١٧٩.

وعِيَالاً. وأخرجوا الثُلثَ من تَرَكَتِهِ. وتاركه البيعُ
وغيره، وتَنَارَكُوا الأمرُ فيما يَبْتَهِمُ. وقال فيه فما
اتَرَكَ. ومن بَذَلَ نَفْسَهُ فما اتَرَكَ ولا مَتَرَكَ. وقَتَلَ
الحَبْلَ حتى تركه شديداً. وتركته جَزَرَ السَّبَاعِ.

وتقول: تَرَكَ تَرَكَ صُحْبَةَ الْإِتْرَاكِ. ورعوا الكَلَا
وتركوا منه تَرَائِكَ أَي بَقَايَا. وفلانٌ تَرِيكَةٌ مَترُوكَةٌ

لا تَتَزَوَّجُ. ولا بَارَكَ اللهُ عليه ولا تَارَكَ ولا دَارَكَ.
ورأيتُ على الأريكةِ تَرْكِيمَةً كَالْتَرِيكَةِ، وهي بيضُ
التَّعَامَةِ. ورأيتُ نِساءً كَالسَّبَائِكِ والتَّرَائِكِ لِيَنَاتِ
العَرَائِكِ مُتَكِنَاتٍ على الأَرَائِكِ.

* تَرَهُ: جاءَ بِالتَّرَهَاتِ البَسَائِسِ^(١)، وهي القِفَارُ
الْيَبْدُ، اسْتَعْيِرَتْ لِلأَبَاطِيلِ والأَقَاوِيلِ الْخَالِيَةِ من

الطَّائِلِ؛ قال ابن مُقْبِلٍ: [من الطويل]
وما ذِكْرُهُ دَفْمَاءٌ بَعْدَ مَزَارِهَا

بِنَجْرَانٍ إِلَّا التَّرَهَاتِ الصَّخَاصِخُ^(٢)
وقال مُعَاوِيَةُ: [من الطويل]

تَطَاوَلَ لَيْلِي وَأَغْثَرْتَنِي وَسَاوِسِي
لَأَتِ أَتَى بِالتَّرَهَاتِ البَسَائِسِ^(٣)

* تَعِبَ: اسْتَخْرَجَ الْمُعَمَّى مُتَعَبَةً لِلْخَوَاطِرِ. وهذا
أَمْرٌ لو حُمِلَ المِصَاعِبُ لِلْقِيَتِ مِنْهُ المِتَاعِبِ.

وَأَتَعَبَ الْقَوْمَ: تَعَبَتْ دَوَائِبُهُمْ.
ومن المِجَازِ: أَمَرَ تَعِبَ. وَأَتَعَبَ الْعَظْمُ: أَغْنَتْ؛

قال ذو الرُّمَّةِ: [من الطويل]
إذا ما رَأَاهَا زَايَةً هِيضَ قَلْبِهِ

بِهَا كَانُهَايِضِ الْمُتَعَبِ الْمُتَهَشِّمِ^(٤)

(١) انظر ما تقدم في مادة (بس).
(٢) ديوان ابن مقبل ٤١، واللسان والتاج (صحح)، وتهذيب اللغة ٤٠٥/٣، وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (صحح).

(٣) البيت لمعاوية بن أبي سفيان في ربيع الأبرار ٢٤٣/٥، ووقعة صفين ٣٣.
(٤) ديوان ذي الرمة ١١٧٣، وفيه «التمم» مكان «التهشم»، واللسان (تعب، تمم)، والتاج (تعب)، وكتاب العين ٧٧/٢،

وجمعل اللغة ٣٢٩/١، والمقاييس ٣٤٨/١، وبلا نسبة في التاج (تمم)، والمخصص ١١٣/٧، وجمعل اللغة ٣٢١/١،
والمقاييس ٣٤٠/١.

(٥) البيت بلا نسبة في جمعل اللغة ٣٢٩/١.
(٦) الحديث في مسند أحمد ٤٣٨/٢، ١٩٢/٥، ٧٠/٦ «لا تمنعوا إمام الله مساجد الله. وليخرجن إذا خرجن تغلات».

قال ذو الرمة: [من الطويل]

ومن جَوْفِ ماءِ عَرْمَضِ الحَوْلِ فَوْقَهُ

مَتَى يَخْسُ مِنْهُ مَائِحُ الْقَوْمِ يَنْفِلُ^(١)

وتفل في عينه، وتفل عليه الرافي، وقذف عليه

الثفال وهو البصاق. قال ابن مقبل يصف القروم:

[من المتقارب]

تَعَرَّضُ تَصْرِفُ أَثْيَابُهَا

وَيَقْدِفَنَ فَوْقَ اللَّحَاءِ الثُّفَالَا^(٢)

جمع لحي.

* تفه: شيء تافه وثقه: قليل خسيس. وفي صفة

القرآن: «لَا يَنْفَهُ وَلَا يَنْشَأُ»^(٣). وقد تفه عطاء

فلان. وأعطى رجل أعرابياً، فقال: قد أنفَهْتُ أي

أقللت.

* تقن: إذا عملت عملاً فأتقنه. ورجل متقن،

وتقن، وفلان تقن من الاتقان: موصوف بال إتقان

أي حاذق في عمله. «إنه لأزمرى من ابن تقن»^(٤).

والفصاحة من تقنه، أي من سويبه.

* تكك: فلان يستكك بالحريز، من التكة.

* تلب: اتلأب الطريق: اطرّد واستقام، ومروا

فاتلأب بهم الطريق؛ قال الحطينة: [من الطويل]

أَلَا طَرَقْتَنَا بَعْدَمَا هَجَدُوا هِنْدُ

وقد سِرَزْنَ خَمْساً واتلأب بنا نجد^(٥)

واتلأب أمرهم، وهذا قياسٌ مُتَلَبِّبٌ.

* تلع: رجلٌ اتَّلَعَ: طويلُ العُنُقِ وامرأةٌ تلعاء،

وجيدٌ تلج؛ قال الأضمعي قال الأعشى: [من

الخفيف]

يَوْمَ تُبَدِي لَنَا قُتَيْلَةً عَنْ جِبِ

بِ تَلْسِيعِ تَزْيِئِهِ الْأَطْوَأُ^(٦)

وأتلعت الطيبة: سمّت بجيدها. قال ذو الرمة:

[من الطويل]

كَمَا أَتَلَعْتُ مِنْ تَحْتِ أَزْطَاةٍ رَمَلَةٍ

إِلَى تَبَاةِ الصُّوْرِ الطُّبَاءِ الْكَوَانِسِ^(٧)

وأتلعت فلانة فتظرت، إذا أطلعت رأسها. وإنه

ليبتالغ في مشيئه: إذا مدّ عنقه ورفع رأسه.

وأغشبت التلاع، ونزلنا بتلعة كذا، والتلعة مكرمة

للنباة.

ومن المجاز: «ما يوثق بسبل تلغيه»^(٨) مثل

للكاذب. وتلّع النهار وأتلّع: ارتفع؛ قال: [من

الكامل]

وكانهم في الآلِ إِذْ تَلَعَ الضُّحَى

سُفْرُ نَعُومٍ قَدْ الْبَسَتْ أَجْلَالَا^(٩)

* تلف: «السلف تلف»^(١٠)، وأتلف ماله، وهو

ميتلافٍ مخلاف.

(١) ديوان ذي الرمة ١٤٨٧، والبيت بلا نسبة في اللسان والتاج (تفل)، والمقاييس ٣٤٩/١.

(٢) ديوان ابن مقبل ٢٣٦، واللسان (لحا).

(٣) الحديث لابن مسعود في مسند أحمد ٤٠٥/١، والنهاية ١٩٢/١.

(٤) المستقصى ٧٤/١، ومجمع الأمثال ٣١٥/١، ٥/٢، وجهرة الأمثال ٤٧٣/١، ٥٠١، وفصل المقال ٤٩٨.

(٥) ديوان الحطينة ٣٩.

(٦) ديوان الأعشى ٢٥٩، واللسان والتاج (تلع)، والمقاييس ٣٥٢/٢، ومجمل اللغة ٣٣٤/١.

(٧) ديوان ذي الرمة ١١٢٧، واللسان والتاج (تلع)، وكتاب العين ٧٠/٢، ٣٧/٥، وبلا نسبة في المخصص ٤٣/٨،

وتعذيب اللغة ٢٧٢/٢. وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (رشق).

(٨) في المستقصى ٤٢٦/١ «إني لأتق بسبل تلعتك»، والمستقصى ٤١٧/١ «إنما أخشى سبل تلعتي»، والمستقصى ٣١٠/٢

«وما أخاف إلا من سبل تلعتي».

(٩) البيت بلا نسبة في كتاب العين ٧٠/٢، والمقاييس ٣٥٣/١، والتاج (تلع).

(١٠) مجمع الأمثال ٣٥٧/١.

قال: [من الطويل]

فَاتْلِفْ وَأَخْلِفْ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ
وَكُلُّهُ مَعَ الذَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ^(١)
ووقعوا في مَثَلْفَةٍ، وفي مَتَالِفٍ.

* تَلَلُ: «تَلَّهُ لِلجَبِينِ»^(٢). وتَلَّ الشَّيْءَ فِي يَدِهِ:
وضعه فيها. وله تَلِيلٌ كَجَذْعِ السَّحُوقِ أَيْ عُتُقُ.
وتَلْتَلَهُ: أَرْعَجَهُ. وهو يُتَلْتَلُ الْأَقْرَانُ. وَلَقُوا مِنْهُ
التَّلَاتِلَ.

* تَلَوْ: ما زِلْتُ أَتْلُوهُ حَتَّى أَتْلَيْتُهُ، أَيْ سَبَقْتُهُ وَجَعَلْتُهُ
يَتْلُونِي. وَنَاقَةٌ مُتْلِيَةٌ: يَتْلُوها وَلَدُها، وَتُوقُ
مُتْلِيَاتٌ، وَمَتَالٍ. وَعَرَبَتْ تَوَالِي النُّجُومِ.
وتَقُولُ: تَوَالَتْ عَلَيَّ الْأَوَالِي وَلِلتَّوَالِي عَلَيَّ
تَوَالِي. وهو يَتْلُو فَلَانٌ أَيْ تَالِيه. وَفَلَانٌ يُصَلِّي
وَيَتْلِي إِذَا أَتْبَعَ الْمَكْتُوبَةَ النَّافِلَةَ؛ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: [من
الطويل]

عَلَى مَشْنِ عَادِي كَأَنَّ أُرُومَهُ
رِجَالٌ يَتْلُونَ الصَّلَاةَ خُشُوعُ^(٣)
أَي يَتَّبِعُونَ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ لَا يَفْتَرُونَ، وَالْأُرُومُ
الْأَغْلَامُ. وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ وَالْقُرْآنُ خَيْرٌ مَتْلَوْ. وَهَذِهِ
تِلَاوَةٌ مَا عَلَيْهَا طَلَاوَةٌ. وَتَلَا زَيْدٌ وَعَمَرُو يَتَالِيهِ أَيْ
يُرَاسِلُهُ، وَهُوَ رَسِيلُهُ وَمُتَالِيهِ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: ذَهَبَتْ تَلِيَّةُ الشَّبَابِ أَيْ بَقِيَّتُهُ، لِأَنَّهَا

آخِرُهُ الَّذِي يَتْلُو مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ. وَعَلَيْكَ تَلِيَّةٌ مِنْ
الدُّنْيَا؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [من البسيط]
يَا حُرَّ أَمْسَتْ تَلِيَّاتُ الصَّبَا دَعَبَتْ
فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرِ^(٤)
وَفَلَانٌ بَقِيَّةُ الْكِرَامِ وَتَلِيَّةُ الْأَحْرَارِ. وَأَتْلَى فَلَانٌ عَلَى
فَلَانٍ: أَتْبَعَ عَلَيْهِ أَيْ أَحْيَلَ. وَالتَّلَاءُ: الْحَوَالَةُ؛ قَالَ
زُهَيْرٌ: [من الوافر]

جَوَارٌ شَاهِدٌ عَذْلٌ عَلَيْكُمْ
وَسِيَانِ الْكَفَالَةِ وَالْتَّلَاءِ^(٥)
وَأَتْلَيْتُ فَلَانًا سَهْمًا: إِذَا أَعْطَيْتَهُ سَهْمَ الْجَوَارِ،
وَمَعْنَاهُ جَعَلْتُهُ يَتْلُوهُ وَصَاحِبُهُ. وَاسْتَتَلَى فَلَانٌ: طَلَبَ
سَهْمَ الْجَوَارِ.
وَمِنَ الْكِنَايَةِ: تَلَوْتُ الْإِبِلَ: طَرَدْتُهَا لِأَنَّ الطَّارِدَ يَتَّبِعُ
الْمَطْرُودَ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [من البسيط]
يَتْلُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلَجَةً
صُخْرَ السَّرَاوِيلِ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبُ^(٦)
وَرُوي يَقْلُو. وَيَقَالُ لِلْحَادِي التَّالِي، كَمَا يَقَالُ لَهُ
الْقَالِي.

* تَمَرُ: «أَعْطِ أَخَاكَ تَمَرَهُ فَإِنَّ أَبِي فَجَمَرَهُ»^(٧).
وَعَلَيْكَ بِالتَّمَرَانِ وَالتَّمَرَانِ. وَأَتَمَرَتِ التَّخْلَةُ.
وَتَمَرَنِي فَلَانٌ: أَطْعَمَنِي التَّمَرَ. وَعَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ:
مَا نَعَجَزُ عَنْ ضَيْفٍ فِي بَدُونِنَا إِنْ دَبَّحْنَاهُ وَلَا تَمَرْنَاهُ

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ٢٤٣، واللسان (عور، خلف) والتاج (عور)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١٢٥١، ومجمل اللغة ٤٢١/٣.

(٢) ١٠٣/١ الصافات: ٣٧. أي صرعه وألقاه على جبينه.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ابن مقبل ٧٣، والمقاييس ٣٥١/١.

(٥) ديوان زهير بن أبي سلمى ٧٦، واللسان والتاج (تلا)، وتهذيب اللغة ٣١٨/١٤، ومجمل اللغة ٣٣٣/٣، وديوان الأدب ٤٦/٤، وبلا نسبة في المخصص ٨٤/٦.

(٦) ديوان ذي الرمة ٥١، ورواية عجزه فيه: «صخر السراويل في ألوانها خطب». واللسان والتاج (صخر، نحس، قلا)، والعين ١١٥/٣، ٢٢٣/٤، والتهذيب ٢٣٦/٤، ٢٩٦/٩، وبلا نسبة في المخصص ١٢٠/١٢، وانظر البيت في

مادتي (حقب، نصب).

(٧) مجمع الأمثال ٢٢/٢.

وَلَبَّاهُ؛ وقال: [من الطويل]

إِذَا نَحْنُ لَمْ نَقْرِ الْمُضَافَ ذَبِيحَةً

تَمَرْنَاهُ تَمَرًا أَوْ لَبْنَاهُ زَاغِيًا^(١)

أَي لَبْنًا لَهُ رَغْوَةٌ. وَفُلَانٌ تَامِرٌ، مُتَمَرٌّ، تَمَارٌ،
تَمَرِيٌّ: أَي ذُو تَمَرٍ، مُكَيِّزٌ مِنْهُ، يَبَاعُ تَمَرٌ، مُحِبٌّ
لَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَمَرَ اللَّحْمُ: قَدَدَهُ، وَلَحْمٌ مُتَمَرٌّ وَقَدْ

تَتَمَّرَ، وَقَالَ الْأُبَيْرُ بْنُ الْمُعَدَّرِ: [من الطويل]

لَعَبْدُ الْعَصَا مَا كَانَ أَهْلًا لَدَلِكُمْ

تَقَدَّدَ لَحْمِي عِنْدَكُمْ وَتَتَمَّرًا^(٢)

وَنَفْسُهُ تَمَرَةٌ بِكَذَا أَي طَيِّبَةٌ. وَدَغْنِي إِنْ نَفْسِي لَيْسَتْ
بَتَمَرَةٍ. وَ «وَجَدَ عِنْدَهُ تَمَرَةَ الْغُرَابِ»^(٣) أَي مَا
أَرْضَاهُ. وَبَارَكَ اللَّهُ فِيهِ وَمَلَحَ وَأَتَمَرَ؛ قَالَ: [من
الكامل]

فَلَعَمَرُ نِعْمَتِي الَّتِي لَمْ تَجْزِهَا

وَلَعَمَرُ طَعْنَتِكَ الَّتِي لَمْ تُثْمِرِ^(٤)

أَي لَمْ يُبَارِكْ فِيهَا.

• تَمَكَّ: تَمَكَ السَّنَامُ: ارْتَفَعَ، وَسَنَامٌ تَامِكٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَنَاءُ تَامِكٌ. وَقَوْلُ: شَرَفُكَ تَامِكٌ
وَإِقْبَالُكَ سَامِكٌ، وَقَدْ تَمَكَ فِيهِ الْحُسْنُ، وَإِنَّهُ
لَتَامِكُ الْجَمَالِ. وَأَتَمَكَ الرَّبِيعُ سَنَامَهُ. وَقَالَ
الْكُمَيْتُ: [من البسيط]

إِلَى الَّذِي أَتَمَكَ الْمَعْرُوفَ أَسْنِمَةً

مَعْرُوفَةٌ كَانَ فِيهَا قَبْلَهُ جَبَبٌ^(٥)

• تَمَمَ: تَمَّ تَمَامًا وَأَتَمَّهُ وَتَمَّمَهُ وَاسْتَمَمَهُ وَاسْتَمَّ
نِعْمَةً اللَّهُ بِالشُّكْرِ. وَذَهَبَتْ فُلَانَةٌ إِلَى جَارِئِهَا
تَسْتَمُّهَا: أَي تَطْلُبُ مِنْهَا تِمَّةً، وَهِيَ مَا تُتِمُّ بِهِ
نَسْجَهَا مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ أَوْ وَبَرٍ؛ قَالَ أَبُو دُوَادٍ فِي
صِفَةِ الْإِبِلِ: [من الخفيف]

فَهِيَ كَالْبَيْضِ فِي الْأَدَاخِي مَا يُو

هَبُ مِنْهَا لِمُسْتَتِمٍ عِصَامٌ^(٦)

لَعَزَّتْهَا عَلَى أَهْلِهَا. وَهَذِهِ الدَّرَاهِمُ تَمَامُ الْمَائَةِ
وَتَتَمُّهَا. وَقَدْ تَمَمْتُ الْمَائَةُ تِمَّةً. وَرَجُلٌ تَمِيمٌ
وَامْرَأَةٌ تَمِيمَةٌ: تَامَا الْخَلْقُ وَثِقَافَهُ. وَاجْتَمَعُوا فَتَمَّوْا
عَشْرَةً. وَجَعَلْتَهُ لَكَ تِمًا أَي بَتَامِيهِ؛ قَالَ طُفَيْلٌ:
[من الطويل]

عَوَازِبُ لَمْ تَسْمَعْ ثُبُوحَ مُقَامَةٍ

وَلَمْ تَرَ نَارًا تَسِمُ حَوْلَ مُجَرَّمٍ^(٧)

وَأَبَى قَائِلُهَا إِلَّا تِمًا: أَي تَمَامًا وَمُضِيًّا فِيهَا. وَأَحْيَا
لَيْلَ التَّمَامِ وَالتَّمَامِ وَهُوَ أَطْوَلُ لَيْلَةٍ فِي السَّنَةِ؛ قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ: [من المتقارب]

فَبِتُّ أَكْبَادُ لَيْلِ التَّمَا

مِ وَالْقَلْبُ مِنْ خَشْيَةِ مُقَشَّعٍ^(٨)

وَهَذِهِ لَيْلَةُ التَّمَامِ وَالتَّمَامِ: لِلَّيْلَةِ تَمَامُ الْقَمَرِ.
وَوَلَدْتُ لِتَمَامٍ وَتَمَامٍ. وَأَلْقَتْ وَلَدَهَا لَغِيرِ تَمَامٍ
وَتَمَامٍ. وَقَدْ أَتَمَّتْ فَهِيَ مُتِمٌّ، كَمَا تَقُولُ: مُقَرَّبٌ
وَمُذَنٌّ؛ لِلَّتِي دَنَا نِتَاجُهَا.

(١) البيت بلا نسبة في التاج (تمر).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. ولا في ديوانه.

(٣) المستقصى ٣٧٣/٢، والأمثال لابن سلام ١٨٧، وجمع الأمثال ٣٦٢/٢، والدرة الفاخرة ٤٥٩/٢.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان الكميت ١٠٧/١.

(٦) ديوان أبي دُوَادٍ ٣٣٩، واللسان والتاج (تم)، والمقاييس ٣٤٠/١، ومجلد اللغة ٣٢٠/١.

(٧) ديوان طفيل ٧٧، والحِوَان ٣٤٨/١، ٣٤٨/٤، ٤٨٤، وأمالِي الْقَالِي ٨٣/٢، والشعر والشعراء ٤٦١، وانظر البيت في مادة (نبح).

(٨) ديوان امرئ القيس ١٥٨، واللسان والتاج (تم).

قال: [من الطويل]

زَفِيرُ الْمُتَمِّ بِالمُشِيلِ طَرَقَتْ

بكاهيله فما يريم الملاقيا^(١)

وصبي متمم: علقت عليه التمام. وتممت عنه

العين أتمها تماً أي دفعها عنه بتعليق التهمة عليه.

وفي الحديث: «من علّق تيممة فلا أتم الله له»^(٢).

ومن المجاز: تمم على الجريح إذا أجهز عليه.

وتم على أمره: مضى عليه. وتم على أمرك وتم

إلى مقصدك، وتم تمامه.

* تمهل: اتمهل الرجل: طال واعتدل، وإنه

لتمهل القوام؛ قال أبو تمام: [من الكامل]

إنّ الأشياء إذا أصاب مُشْدَبٌ

منه اتمهل ذرى وأث أسافلا^(٣)

واتمهلت الروضة: طال نباتها، أخذت حروف

المهل مع التاء فبني منها رباعي فيه معنى السبق في

البسوق. وتقول: تمهل في المجد، واتمهل في

الشرف.

* تنأ: تنأ بالبلد وتنخ بمعنى، وهو تانيء ببلده،

وهو من تناء تلك الكورة إذا كان أصله منها.

ويقال: أمّن تنائها أنت أم من طرائها؟ وقال أبو

التجّم: [من الرجز]

والله من شاء برزقي كرمّا^(٤)

وهو الذي أزوى بوادي زمزما

ثناء ما والزائب المغمما

وتناً ضيفنا شهراً؛ قال أبو نُخَيْلة: [من الرجز]

إذا لقيت ابن قشير هانبا

لقيت من بهراء شيخاً وإنيا^(٥)

شيخاً يطلّ الحجج الثمانيا

صيفاً ولا تلقاه إلا ثانيا

ومن المجاز: تنأ على أمر كذا إذا قر عليه لازماً لا

يفارقه.

* تنف: قطعوا تنوفة ذات أهوال. وذكرته ويئنا

تنائف.

* تنم: انكسفت الشمس فأصت كأنها تنومة.

* تنن: هو سته وثه أي تزبه، وهما سنان وتنان.

وتقول: ما هما ينان ولكن تيننان. والتين حية

عظيمة يزعمون أن السحابة تحملها فتلقها على

يأجوج وماجوج فيأكلونها.

* توب: تاب العبد إلى الله من ذنبه، وتاب الله على

عبد، والله تواب وإلى الله المتأب. واستأب

الحاكم فلاناً: عرض عليه التوبة، والمرئذ

يُستأب. وأدرك فلان زمن التوبة أي الإسلام،

لأنه يتأب فيه من الشرك؛ قال الجعدي: [من

الخفيف]

دار حَيٍّ كَانَتْ لَهُمْ زَمَنُ التَّوْبِ

بَعْدَ لَا عَزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ^(٦)

* توج: عقد عليه التاج، ومليك متوج وتوجه

فتتوج. وفي صفة العرب: العمائم تيجانها

والسيوف سيجانها^(٧). وتقول: خرج تحته

الأعوجي وعلى يده التوجي، أي الصقر

(١) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ١٧٦، واللسان والتاج (شيا)، والمعاني الكبير ٩٩٦، وبلا نسبة في المخصص ٢١/١، ٢٧٤/١٣.

(٢) النهاية ١٩٨/١.

(٣) ديوان أبي تمام ٢٣١/٢.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الناطقة الجعدي ٢٢٩، وبلا نسبة في المخصص ١٤٤/١٤.

(٧) النهاية ١٩٩/١.

وقيل: الثُومَةُ حَبَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ شِبْهُ الدُّرَّةِ. وقيل:

الْقُرْطُ؛ قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ: [من السريع]

عَانِيَةً صِرَفٌ مُعْتَقَّةٌ

يَسْعَى بِهَا ذُو ثُومَةٍ لَبِيقٌ^(٤)

وقال أبو التَّجَمِّ: [من الرجز]

يَا دَجَلٌ قَدْ كُنْتَ زَمَانًا مَخْرَمًا

مَا كُنْتَ تُعْطِينَ الْفَقِيرَ دَرَهَمًا^(٥)

وَتُغْرِقِينَ الشَّيْخَ وَالْمُتَوَّمَا

وَتَمْنَعِينَ السُّنْبُلَ الْمُحْرَمًا

كَانَ خَالِدُ الْقَسْرِيِّ قَدْ سَدَّهَا فَرْعٌ فِي أَرْضِهَا.

ويقال للصدقة أُمُّ ثُومَةٍ، عَلِمَ لَهَا، ولذلك لم

تُصْرَفَ كَابِنِ ذَايَةٍ.

ومن المجاز: قول ذي الرُّمَّة: [من الطويل]

وحتى أَتَى يَوْمٌ يَكَاذُ مِنَ اللَّطْفِ

بِهِ الثُّومُ فِي أَفْخُوصِهِ يَتَصَيَّحُ^(٦)

يتشقق، أراد اليَبِضَ فسَمَّاهُ ثُومًا على الاستعارة.

* تَوْه: تَوْهَهُ بِمَعْنَى تَيْهَهُ. وفي شتائمهم: يَا مَتَوْه،

وَيَا مَرُوعَ، وَمَا بَالُ ذَلِكَ الْمُتَوْهَ يَفْعَلُ كَذَا؟

تَوَو: قَتَلَ الْحَبْلَ وَالْخِيَطَ تَوَاوًا وَاحِدًا أَي طَاقًا وَاحِدًا

لَا قُوَى لَهُ. وَكَانَ تَوَاوًا فَصَارَ رَوَاً، أَي زَوْجًا مَعَهُ

آخَر. وفي الحديث: «الطَّوَاوُ تَوٌ وَالْإِسْتِجْمَارُ

تَوٌ»^(٧).

* تَوِي: تَوِيَّ مَالُهُ تَوَى: ذَهَبَ لَا يُزَجَّى، وَمَالٌ

تَاوٍ، وَأَتَوَى مَالَهُ. وفي مثل: «أَتَوَى مِنْ دِينٍ»^(٨).

المنسوب إلى تَوَجَّ، مِنْ قُرَى فَارِسَ؛ قَالَ

الشَّمَزْدَلُ الْيَزْبُوعِي: [من الرجز]

أَحْمٌ مِنْ تَوَجٍّ مَحْضٌ حَسْبُهُ

مَمَكُنٌ عَلَى الشَّمَالِ مَزَكْبَةُ^(١)

* تور: فعل ذلك تَارَاتٍ وَتَارَةً بَعْدَ أُخْرَى، وَهَذِهِ

شَرُّ تَارَاتِكَ. وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ: تَاوَزْتُهُ بِمَعْنَى عَاوَذْتُهُ.

«وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالتَّوْرِ»^(٢) وَهُوَ إِنَاءٌ

صَغِيرٌ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ. وَمَرَرْتُ بَبَابِ

الْعُمُرَةِ عَلَى امْرَأَةٍ تَقُولُ لِبَارِئَتِهَا: أُعِيرِيْنِي

تُوَيْرَتِكَ، وَسَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَعَاوَرُ وَيُرَدَّدُ، أَوْ

سَمِيَ بِالتَّوْرِ وَهُوَ الرَّسُولُ الَّذِي يَتَرَدَّدُ وَيَدُورُ بَيْنَ

الْعَشَاقِ؛ قَالَ: [من السريع]

والتَّوْرُ فِيمَا بَيْنَنَا مُغْمَلٌ

يَرْضَى بِهِ الْمَاتِي وَالْمُزِيلُ^(٣)

وَمَاخُذُهُ مِنَ التَّارَةِ، لِأَنَّهُ تَارَةٌ عِنْدَ هَذَا وَتَارَةٌ عِنْدَ

هَذَا.

* توق: تَاقَتْ نَفْسِي إِلَى كَذَا، وَإِنْ نَفْسِي لَتَتَوَّقُ

إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ، وَهِيَ تَوَاقَةٌ إِلَيْهَا، وَأَنَا تَائِقٌ

إِلَيْكَ.

ومن المجاز: تَاقَ إِلَى الْغَايَةِ: أَسْرَعَ إِلَيْهَا وَخَفَّ.

وَتَاقَتْ عَيْنُهُ بِالْذَّمُوعِ: بَدَرَتْ بِهَا. وَتَقَّ إِلَيَّ:

أَسْرَعَ.

* توم: صَبِيٌّ ذُو ثُومَتَيْنِ وَثُومٌ: مَقْرُطٌ بِدُرَّتَيْنِ.

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) الحديث لعبد الله بن زيد، وأخرجه البخاري في كتاب الوضوء برقم ١٨٤، ١٨٩، ١٩٤، ١٩٦.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (تور)، والمقاييس ١/٣٥٨، وتهذيب اللغة ١٤/٣١٠، والمخصص ١٢/٢٢٦.

(٤) ديوان المسيب بن علس ٦٢٢.

(٥) الرجز في التاج (توم)، ولم يرد في ديوانه.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٢٢٤، واللسان (توم، لظي)، والتاج (توم)، وتهذيب اللغة ١٤/٣٣٨، ٣٩٥، والمخصص ٨/

٤١/١، ١٢٥.

(٧) النهاية ١/٢٠٠.

(٨) المستقصى ١/٣٦، وجمهرة الأمثال ١/٢٥٦، ٢٨٢، والدرة الفاخرة ١/٩٧، وجمع الأمثال ١/١٥٠.

❖ تيس : عَزَّ تَيْسَاءُ إِذَا كَانَ قَرْنَاهَا طَوِيلَيْنِ كَقَرْنِي التَّيْسِ .

ومن المجاز : تَتَايَسَ الماءُ : تَنَاطَحَتْ أَمْوَالُهُ .
وتَايَسَ قِرْنَهُ : مَارَسَهُ . وبينهم مُتَايَسَةٌ وَتَيَّاسٌ .
وتَيْسَ البعيرَ وَحْيَسَهُ : ذَلَّلَهُ . « وَتَيْسِي جَعَارٍ » (٤) أي
كوني كالتيس في حُمَقِهِ يَا ضَبْعُ ، مَثَلٌ فِي الْأَحْمَقِ .
« وَعَزَّ اسْتَيْسَتْ » مَثَلٌ فِي ذَلِيلٍ عَزَّ . ويقال
لِلنِّكَاحِ : هُوَ مِنْ مَتَّيَسَاءِ بَنِي حِمَّانَ .

❖ تيع : فُلَانٌ يَتَّيَعُ فِي الْأُمُورِ : يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِيهَا
مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ . وَتَتَايَعُ النَّاسُ فِي الشَّرِّ : تَهَاوَنُوا فِيهِ .
وَمَا لَكُمْ تَتَابَعْتُمْ وَتَتَايَعْتُمْ ؟ .

❖ تيم : هُوَ تَيْمُ اللَّهِ أَيُّ عَبْدُ اللَّهِ . وَتَيْمُهُ : عَبْدُهُ .
ومن المجاز : تَامَتْ فَلَانَةٌ قَلْبَهُ وَتَيْمَتُهُ ، وَهُوَ مَتِيمٌ .
وَقَرَأَتْ شَعَرَ الْمُتَيْمِينَ ؛ قَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ : [مِنْ الْبَسِيطِ]
تَامَتْ فَوَازِكُ لَوْ تَجَزَّيَكَ مَا صَنَعْتَ

إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي ذُهَلٍ بْنِ شَيْبَانَ (٥)
وعن ابن الأعرابي : تَيْمَتْ قَلْبَهُ : عَلَّقَتْهُ ، مِنَ التَّيْمَةِ
وَهِيَ التَّيْمَةُ . وَقِيلَ ضَلَّلْتَهُ ، مِنَ التَّيْمَاءِ وَهِيَ
الْمَقَارَةُ الْمُضَلَّةُ .

❖ تين : أَرْضٌ مَتَانَةٌ : كَثِيرَةُ التِّينِ .
❖ تيه : تَاهَ فِي أَمْرِهِ : تَحَيَّرَ ، وَتَيْهَتْهُ . وَأَرْضٌ مَتَيْهَةٌ :
يَتَاهُ فِيهَا . وَوَقَعُوا فِي تَيْهِ وَتَيْهَاءَ . وَتَاهَ عَلَيْنَا فُلَانٌ :
تَكَبَّرَ ، وَهُوَ يَتَيْهُ عَلَى قَوْمِهِ . وَكَانَ فِي الْفَضْلِ (٦) تَيْهٌ

❖ تهر : وَقَعُوا فِي تَيْهَوْرٍ مِنَ الرَّمْلِ وَهُوَ الَّذِي يَنْهَارُ
وَلَا يَتِمَّاسُكَ .

❖ تهم : أَتْهَمُوا وَتَاهَمُوا : أَتَوَاتِيهَامَةً وَنَزَلُوهَا ، وَهُمْ
مُتْهَمُونَ وَمُتَاهِمُونَ . وَتَقُولُ : نَحْنُ تَهْمٌ وَهُمْ شَأْمٌ .
وَإِذَا هَبَطُوا الْحِجَازَ أَتْهَمُوهُ : أَيِ اسْتَوْخَمُوهُ .

❖ تيح : وَقَعَ فُلَانٌ فِي مَهْلَكَةٍ فَأَتِيحَ لَهُ مِنْ أَنْقَذِهِ وَتَاحَ
لَهُ مَنْ خَلَّصَهُ . وَأَتَاحَ اللَّهُ لِعَبْدِهِ كَذَا : قَدَرَهُ . وَفَرَسٌ
تَيَّاحٌ وَمِتْيَحٌ وَتَيَّحَانٌ : يَعْتَرِضُ فِي مَشْيِهِ وَيَمِيلُ عَلَى
قُطْرَيْنِهِ . وَرَجُلٌ تَيَّحَانٌ : عَرِضٌ ، وَقَلْبٌ مِتْيَحٌ ؛
قَالَ الرَّاعِي : [مِنْ الطَّوِيلِ]

أَفِي أَثَرِ الْأَطْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ
نَعَمْ لَا تَهَنَا إِنْ قَلْبُكَ مِتْيَحُ (١)
❖ تير : بَخْرٌ مُتَلَاطِمُ التَّيَّارِ وَهُوَ الْمَوْجُ ؛ قَالَ عَدِيّ :
[مِنْ الْبَسِيطِ]

عَفَّ الْمَكَاسِبِ مَا تُكْذِي خُسَاسَتُهُ
كَالْبَخْرِ يَقْذِفُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا (٢)
وْخُسَاسَتُهُ : غُلَّائَتُهُ .

ومن المجاز : فَرَسٌ تَيَّارٌ : يَمُوجُ فِي عَذْوِهِ كَمَا قِيلَ
بَخْرٌ ؛ قَالَ عَدِيّ : [مِنْ الْخَفِيفِ]

وَإِذَا اسْتَقْبَلَ اثْلَابٌ مُنِيفًا
رَهْلَ الصَّدْرِ مُفْرِغًا تَيَّارًا (٣)
وَقَطَعَ عِزْقًا تَيَّارًا : سَرِيعَ الْجَرِيَةِ . وَرَجُلٌ تَيَّارٌ تَيَّاهُ :
يَطْمَحُ طُمُوحَ الْمَوْجِ مِنْ تَيْهِهِ .

(١) ديوان الراعي النميري ٣٤ ، واللسان (هنا ، تيح ، هنن ، هنا) ، والتاج (تيج ، هنن) ، والمقاييس ١٤/٦ ، والخزانة ٤/٢٠٣ ، وبلا نسبة في جهرة اللغة ٣٨٧ ، وأدب الكاتب ٣١٨ ، والمقاييس ١/٣٩٥ .

(٢) ديوان عدي بن زيد ٥٤ ، واللسان والتاج (تير) ، ومجمل اللغة ١/٣٤١ ، والتنبية والإيضاح ٩١/٢ ، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٤/٣١٠ ، والمخصص ٩/١٢٩ .

(٣) ديوانه ١٤٠ .
(٤) جمع الأمثال ١/١٤٠ ، يضرب في إبطال الشيء وتكذيبه ، انظر كتاب ما بهته العرب على فعال ٣٠ . وهو في النهاية ٢٠٢/١ من حديث أبي أيوب .

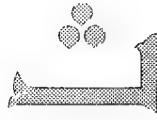
(٥) البيت للقيط بن زُرارة في اللسان والتاج (تيم) ، والعقد الفريد ٦/٨٤ ، وبلا نسبة في جهرة اللغة ٤١١ ، ومغني اللبيب ٢٧١/١ ، وشرح شواهد المغني ٢/٦٦٥ ، وشرح الأشموني ٣/٥٨٤ ، ٦٠٤ .

(٦) هو الفضل بن يحيى البرمكي .

الخَبِيرِي: [من الرجز]
تَقْدُمُهَا تَنِهَاءٌ جَسُورٌ^(١)

عَظِيم. وقيل له: تَهْ مَا شِئْتَ فَلَا يَصْلَحُ التَّيْهُ
لغيرك. ورجلٌ تَنِهَانٌ وَتَنِهَان: جَسُورٌ يركب رأسه
في الأمور. وجمل تَنِهَانٌ وَنَاقَةٌ تَنِهَانَةٌ، قال

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (تیه)، وتهذيب اللغة ٦/٣٩٧.



* ثَاب: ثأب الرجل، وكَرِه الثَّأُوبُ للمصلي .
وفي مثل: «أعدى من الثُّوبَاء»^(١)؛ وقال عُتَيْبَةُ بن
مِرْدَاس: [من الطويل]

فَمَا قُمْتُ حَتَّى رَاعَنِي ثُوبَاؤَهَا
وَصَوْتُ مُنَادٍ لِلصَّلَاةِ مُكْبَّرُ^(٢)
وهو من ثَبَّ الرجلُ إذا استرخى وكَسِلَ .

* ثَاج: لا بَدَّ للثَّعَاجِ من الثُّوَجِ؛ وهو الثَّغَاءُ،
ثَاجَتِ النِّعْجَةُ . ولهم الصَّاهِلُ والثَّاجِجُ والخَائِرُ
والثَّائِجُ؛ قال الكُمَيْت: [من الخفيف]
رَأَيْهِ فِيهِمْ كَرَأْيِ ذَوِي الثَّلْ

ة فِي الثَّائِجَاتِ جُنَحِ الظَّلَامِ^(٣)
* ثَاد: مَكَانٌ يُنَادِ وَلِيْلَةٌ تُنَادِي ذَاتُ ثَادٍ وَهُوَ النَّدَى .
ومنه قولهم: يَا بَنَ الثَّادَاءِ^(٤) وهي الأَمَّةُ، كما
يَقَال: يَابَن الرُّطْبَةِ . وَإِذَا اسْتَضَعِفَ رَأْيُ الرَّجُلِ
قِيلَ: إِنَّهُ لَا بَنُ ثَادَاءَ .

ومن المجاز: أَقَمْتُ فَلَانًا عَلَى ثَادٍ إِذَا أَفْلَقَهُ، لِأَنَّ
المَكَانَ النَّدِيَّ لَا يُقَرَّرُ عَلَيْهِ . وَيَقَال: لَا تُثِيدَنَّ
مَبْرَكَكَ، وَلَا دَعَنَّ نَوْمَكَ ثَوَابًا . وَفَخِذْ ثِيدَةً:

نَاعِمَةً، عَبَّرَ عَنِ الثَّعْمَةِ بِالرُّطُوبَةِ .

* ثَار: ثَارَتْ فَلَانًا بِحَمِيمِي إِذَا قَتَلْتُهُ بِهِ . وَثَارَتْ
حَمِيمِي وَبِحَمِيمِي إِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ، فَعَدُّوكَ مَثُورًا
وَحَمِيمُكَ مَثُورًا بِهِ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: [من
الطويل]

ثَارَتْ عَدِيًّا وَالْخَطِيمَ فَلَمْ أَضِغْ
وَصِيَّةَ أَشْيَاحٍ جُعِلْتُ إِزَاءَهَا^(٥)
وَقَالَتْ كَيْشَةُ: [من الطويل]

فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَثَارُوا بِأَخِيكُمْ
فَمُشُوا بِأَذَانِ النَّعَامِ الْمُصْلَمِ^(٦)
وَنَارِي عِنْدَ فَلَانٍ أَي دَخَلِي، وَأَنَا أَطْلُبُ نَارِي عِنْدَهُ
قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [من الطويل]

وَقَوْفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ كَأَنِّي
بِهَا سَلَمٌ فِي كَفِّ صَاحِبِهِ ثَارُ^(٧)
وَفَلَانٌ نَارِي أَي الَّذِي عِنْدَهُ دَخَلِي وَهُوَ قَائِلُ
حَمِيمِهِ؛ قَالَ: [من الطويل]

قَتَلْتُ بِهِ نَارِي وَأَدْرَكْتُ ثُورَتِي
إِذَا مَا تَنَاسَى دَخَلَهُ كُلُّ غِيَهَبٍ^(٨)
وَيَقَالُ لِلثَّائِرِ أَيْضًا: ثَارَ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّالِبِ

(١) المستقصى ٣٢٧/١، ومجمع الأمثال ٤٥/٢، والدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٣، وجهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٧ .

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٣) شرح هاشميات الكمي ٢٤، وكتاب العين ١٧٢/٦ .

(٤) جهرة الأمثال ٣٧/١، والدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٩٢ .

(٥) ديوان قيس بن الخطيم ٤٣، والمقاييس ٣٩٧/١، واللسان ١٢١، والتاج (أزى)، والمعاني الكبير ١٠٢٤، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٩٧/١ .

(٦) البيت لكيشة أخت عمرو بن معدي كرب في اللسان والتاج (مشش)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سلم)، وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (وري) .

(٧) ديوان الفرزدق ٢٥٣/١ .

(٨) البيت للشويعر (محمد بن حران) في اللسان والتاج (عهب)، وكتاب العين ١٠٩/١، وديوان الأدب ٣٩/٢، والتنبيه والإيضاح ١/١٢١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (غهب) وديوان الأدب ١٥٣/٤، والمقاييس ١٦٦/٤، وتهذيب اللغة ٣٨٨/٥ .

* ثَال: تَتَأَلَّلَ جَسَدُهُ: خرجت به التَّأَلِيلُ، وقد تَوَلَّلَ الرَّجُلُ.

* ثَائِي: فلان يَرَأُبُ الثَّأْيَ أي يصلح الفساد، من ثَيَّيَ الخَرَزُ إذا انخرم، وأثأته الخارِزَةُ. وقد عَظُمَ الثَّأْيُ بينهم إذا وقعت بينهم جراحات وقَتْلٌ.

* ثَبِت: فلان ثابت القَدَم من رجالٍ ثُبِتَ. ورجل ثُبِتَ الجَنَان وثُبِتَ العَدَرُ إذا لم يَزَلْ في خصام أو قتال. وفارسٌ ثُبِتَ وثُبِيت؛ قال العَجَّاج: [من الرجز]

ثُبِتَ إذا ما صِيحَ بالقَوْمِ وَقَرَّ^(٤)

ورجلٌ ثُبِتَ وثُبِيت: عاقل متماسك، وقيل: هو القليلُ السَّقَطُ في جميع خصاله، وقد ثُبِتَ ثَبَاتَةً. وفلان له ثُبِتٌ عند الحملة أي ثَبَاتٌ؛ قال: [من الوافر]

وعندهم مَصَادِقُ من وقائعنا

فما لهم لَدَى حَمَلَاتنا ثُبِتٌ^(٥)

وهو ثُبِتٌ من الأَثْبَاتِ إذا كان حجةً لثقتة في روايته. ووجدتُ فلاناً من الثقات والأعلام الأَثْبَاتِ. وثَبِتَ في الأمر واستَبِتَ فيه إذا تَأَيَّى. ورجلٌ ثُبِتَ في الأمور: مَثْبُتٌ. وثَبِتَ الشيء واستَبْتَه. وضرب الودَّ في الحائِطِ فأثْبَتَه فيه.

ومن المجاز: أثْبَتُوهُ: حَبَسُوهُ. وضربوه حتى أثْبَتُوهُ أي أَثْخَنُوهُ. وأثْبَتَهُ الجراحات وأثْبَتَهُ السُّقْمُ إذا لم يَقْدِرْ على الحَرَاك. وبه ثَبَاتٌ لا يَنْجُو منه. ونظرتُ إليه فما أثْبَتَهُ ببصري. وأثْبَتَ اسمه في

والمطلوب ثَأْرُ صاحبه، وكلُّ واحد منهما يقول فلان ثَأْرِي، أحدهما كالصَيِّد والثاني كالعدل.

ويجوز أن يكون الذي بمعنى الثائر محذوفاً من الثائر، كالشَاكِ واللاثِ من الشَاكِ واللاثِ، فلا تُهَمَزُ ألِفُه كما لا تُهَمَزُ ألفاهما لأنها أَلِفُ فاعِلٍ. وأدرك فلان ثَأْرًا مُنِيماً وأصاب الثأْرَ المُنِيماً إذا قتل نبيلاً فيه وفاءً لَطِيلَتِهِ. وَجُمِعَ الثَّارُ الذي هو معنى فقيـل: يا لثَارَاتِ الحَسَنِ، أريد: تعالَيْن يا ثاراته أي يا دُخُولَه فهو أوان طَلَبِكُنَّ؛ قال حسان: [من البسيط]

إني لَمِنْهُمْ وإن غابوا وإن شَهِدوا

حتى المَمَاتِ وما سُمِيتُ حَسَنًا^(١)

لَتَسْمَعَنَّ وَشِيكاً في دِيَارِكُم

الله أكبر يا نازاتِ عُثْمَانَا

وأثَارَتْ من فلان إذا أَخَذَتْ ثَأْرَكَ. واستَثَارَ وَلِيُّ القَتِيلِ إذا اسْتَغَاثَ لِيثَارَ بِمَقْتُولِهِ؛ قال: [من الطويل]

إذا جاءَهُمْ مُسْتَشْفِرٌ كان نُصْرُهُ

دَعَاءُ أَلَا طَيِّرُوا بِكُلِّ وَأَى نَهْدٍ^(٢)

ومن المجاز: لا ثَأْرَتْ فلاناً يداه أي لا نَفْعَتاه، مستعار من ثَأَرَتْ حَمِيمِي إذا قَتَلَتْ به.

* ثَأَط: الشَّمْسُ تَغْرُبُ في ثَأَطَةٍ أي في حَمَاءَةٍ. وفي مَثَل: «ثَأَطَةٌ مُدَّتْ بِماءٍ»^(٣) لِفاسد يُقَرَّنُ بِمِثْلِهِ، لأن الحَمَاءَةَ إذا ضَبَّ عليها ماء زادت فساداً.

ومن المجاز: ثَيِّطَ اللحمُ: فَسَدَ، مستعار من فساد الثَأَطَةِ.

(١) ديوان حسان ٢١٦، والبيت الأول في اللسان والتاج (ثور، وشك)، وبلا نسبة في الحزاة ٢١٠/٧، ورصف الباني ٤١.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ثأى، وأى)، والمقاييس ٣٩٨/١، وجمهرة اللغة ١٠٩٠، والمخصص ١٣٣/٢.

(٣) المستقصى ٣٤/٢، ومجمع الأمثال ١٥٣/١، وجمهرة الأمثال ٢٨٧/١، والأمثال لابن سلام ١٢٥.

(٤) ديوان العجاج ٥٠/١، واللسان والتاج (ثبت، وقر)، والتنبيه والإيضاح ١٦٠/١، ٢٢٣/٢، ومجمل اللغة ٣٧٧/١.

وبلا نسبة في المخصص ٥٨/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

الديوان: كتبه. وأثبت الشيء معرفة إذا قتله علماً. وثبت لئدك وأثبت الله لئدك: دعاء بدوام الأمر. * ثبج: لَبَجَه فكسر ثَبَجَه أي ضربه. يقال: لَبَجَه بالعصا. والثَّبَج ما بين الكاهل إلى الظهر. ورجل أثبج: نأىء الثَّبَج. وثَبَج الراعي بالعصا: جعلها على ظهره وجعل يديه من ورائها. وفي مثل: «عَارَضَ فلانٌ في قومه ثَبَجاً»^(١) هو رجل من اليمن خاف بعض الملوك فصالحه عن نفسه وأهله دون قومه، فضرب مثلاً لمن لا يهتمه أمر قومه. ورجل مَثَبَج: مضطرب الخلقي في طول. وثَبَج الكلام: لم يأت به على وجهه. وثَبَج الخط: لم يبينه، وهذا خطأ مَثَبَج. ومن المجاز: تَسَمَّتِ الحُمُرُ أثَبَاجَ الآكام؛ قال الراعي: [من المتقارب] إذا الزمل قَدَمَ أثَبَاجَه أَبَانٌ لَرَائِكِهَا المَخْصِرُ^(٢) لراكب الناقة يعني نفسه، أي تبيين له موضع اختصار الطريق لمعرفته بالطرق. وركب ثَبَجَ البحر. ومضى ثَبَج من الليل. والتَقَمَ لَقْماً مثل أثَبَاج القطا وهي أوساطها، وقال ذو الرمة: [من الطويل] بَجَزَعِ كَأَثَبَاجِ القَطَا المَتَابِعِ^(٣) * ثبر: ثابَر على الأمر مثابرة: داوم عليه. وهو مثابر على التعلم: مواظب. وثَبَرَهُ الله: أهلكه هلاكاً دائماً لا يتعش بعده، ومن ثم يدعو أهل النار: وأثبوراها. وما ثَبَرَكَ عن حاجتك: ما ثَبَطَكَ؟ وهذا مَثِيرُ فلانة: لمكان ولادتها، حيث يُثَبِّرُها

النَّفَاسُ. وهذا مَثِيرُ الناقة: لَمَثَبِجِها؛ قال الطِّرِمَاح: [من الطويل] بُجَاوِيَةٌ لَمْ تَسْتَدِزْ حَوْلَ مَثِيرٍ وَلَمْ يَتَخَوَّنْ دَرَّهَا ضَبُّ آفِنِ^(٤) يعني لم تَلْد ولم تُخَلِّب. ويقال: لا أفعل ورب الأَثِيرَةِ العُثْرِ، وهو جمع ثَبِير وهي أربعة. * ثبط: ثبطه عن الأمر: ريثه فثبط، وما ثَبَطَكَ عن ذلك؟ وغلَامٌ ثَبُطٌ وجارية ثَبُطَةٌ: فيهما كسل وثقل؛ قال: [من الرجز] وفوق مَتْنِيهِ غلامٌ ثَقِفَ لا ثَبُطَ القَبْضِ ولا أَلْفُ^(٥) وفرس ثَبُطٌ: ثَقِيلُ التَّزْوِ على الحَجَرِ. * ثبو: نفروا إلى العدو ثُبَاتٍ وثَبِينَ: أي جماعاتٍ متفرقة. وعنده أُنْبِيَةٌ من الخيل وأثَابِي. قال حميد الأرقط: [من الرجز] قد أغنَدِي والصَّبْحُ محمَرُ الطَّرَزِ بِسُحْقِ المَيْعَةِ مَيَالِ العُدَزِ^(٦) كَأَنَّهُ يَوْمَ الزَّهَانِ المُحْتَضِرِ دُونَ أَثَابِي مِنَ الخَيْلِ زُمَرِ ضَارٍ عَدَا يَنْفُضُ صِثْبَانَ المَطَرِ ومن المجاز: قولهم «ما يعدله عندي مالٌ مُثَبِّي ولا ولدٌ مَرَبِّي»؛ أي مجموعٌ مجعولٌ ثُبَاتٍ. وثَبَّى الله لك النعم: ساقها إليك ثُبَاتٍ؛ قال الحارث بن ثَعْلَبَةَ الأزدِي: [من البسيط] أَثْنِي على الله إِمَّا كُنْتُ فِي بَلَدٍ حَسَنَ الثَّنَاءِ بِمَا ثَبَّى لِي النِّعَمَا^(٧)

(١) لم أجد المثل في كتب الأمثال.

(٢) ديوان الراعي النيمري ١٠٤.

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٠٦، وصدر البيت: «يداوين من أجوافهن حرارة».

(٤) ديوان الطرمح ٤٩٠، واللسان والتاج (بجا)، والمقاييس ٢١٧/١١.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وانظر الرجز فيما سيأتي في مادة (ثبو).

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وَبَقِيَ عَلَى الرَّجُلِ : أَتْنَى عَلَيْهِ ثَنَاءً كَثِيراً كَأَنَّمَا أورد عليه ثُبَاتٌ مِنْهُ .

* ثَجَجَ : تَجَّ الْمَاءُ وَالْدَّمُ يَتَجَّ ثَجْجًا ، وَسَحَابٌ ثَجَّاجٌ ، وَتَجَّ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ يَتَجَّ بِالْكَسْرِ ثَجِيجًا . يقال : وَ«اِكْتَظَّ الْوَادِي بِثَجِيجِهِ»^(١) ؛ قَالَ حُذَافَةُ بْنُ غَانَمٍ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

بَنَوْهَا دِيَاراً رَحْبَةً وَسُقُوا بِهَا
سَحَاباً تَتَجَّ الْمَاءُ مِنْ تَبَجِّ الْبَحْرِ^(٢)
وَقَالَ عُبَيْدٌ : [مِنَ م . الْكَامِلِ]

حَلَّتْ عَزَالِيَّةُ الْجَنُودُ
بُ فَتَجَّ وَاهِيَةً خُرُوقَةً^(٣)
وَمِنَ الْمَجَازِ : خَطِيبٌ مِتَّجٌ مِسَحٌ . وَفُلَانٌ غِيْثُهُ
ثَجَّاجٌ وَبِحَرْهُ عَجَّاجٌ .

* ثَجَر : طَعَنُوهُمْ فِي الثَّغْرِ وَالثَّجَرِ . وَالثَّجْرَةُ وَسْطُ
الثَّخْرِ . وَتَقُولُ : أَخَذَ سُلَاقَةَ الْعَصِيرِ وَتَرَكَ حُثَالَةَ
الثَّجِيرِ^(٤) ؛ وَهُوَ الثَّقَلُ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَقَامُوا فِي ثُجْرَةِ الْوَادِي أَيْ فِي
وَسْطِهِ .

* ثَجَل : رَجُلٌ أَثْجَلَ عَثْجَلٌ ، وَالثَّجَلُ عِظْمُ الْبَطْنِ
وَاسْتَرْخَاؤُهُ . وَاطْلُبْهَا لِي خَمْصَاءَ ثَجْلَاءَ لَا
خَوْصَاءَ ثَجْلَاءَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حُلَّةٌ ثَجْلَاءُ وَمَرَادَةُ ثَجْلَاءَ : وَاسِعَةٌ ؛
قَالَ أَبُو النَّجْمِ : [مِنَ الرَّجَزِ]

تَمْشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الْحُقْلِ
مَشْيَ الزَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْجَلِ^(٥)
الرَّدَّةُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ شَاءَ مِرْدٌ إِذَا أَضْرَعَتْ . وَطَعْنَا
أَثْجَلَ اللَّيْلِ إِذَا سَرَوْا فِي وَسْطِهِ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ : [مِنَ
الرَّجَزِ]

وَأَطَعَنُ الْأَثْجَلَ بَعْدَ الْأَثْجَلِ
مِنْ حَوْمَةِ اللَّيْلِ بِهَادِي جَمَلِي^(٦)
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ : [مِنَ الرَّجَزِ]
حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ تَوَلَّى أَثْجَلُهُ^(٧)
* ثَجَمَ : أَثْجَمَتِ السَّمَاءُ ثَمَّ أَثْجَمَتْ : أَيْ أَمْطَرَتْ
بِسُرْعَةٍ ثَمَّ أَقْلَعَتْ .

* ثَخَنَ : ثَخُنَ الشَّيْءُ : كَثُفَ وَغَلُظَ ، ثَخَنًا وَثَخَانَةً
وَتُخُونَةً ، وَثُوبٌ ثَخِينٌ ، وَهَذَا ثُوبٌ لَهُ ثَخُنٌ
وَيُبْضَرُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَثْخَنَتُهُ الْجَرَاحَاتُ ، وَتَرَكَهُ مُثْخَنًا
وَقِيدًا ، وَأَثْخَنَ فِي الْعَدُوِّ : بَالِغٌ فِي قَتْلِهِمْ وَغَلُظَ .
وَأَثْخَنَ فِي الْأَرْضِ : أَكْثَرَ الْقَتْلَ . وَأَثْخَنَ فِي الْأَمْرِ :
بَالِغٌ فِيهِ . وَأَثْخَنَتْهُ مَعْرِفَةٌ ، وَرَصْنَتْهُ مَعْرِفَةٌ إِذَا قَتَلَتْهُ
عِلْمًا . وَأَثْخَنَ قَوْلُهُ : بَلَغَ مِنْهُ . وَامْرَأَةٌ مُثْخَنَةٌ :
ضَخْمَةٌ . وَاسْتَثْخَنَ مِنْهُ الْإِعْيَاءُ وَالْمَرْضَى :
غَلَبَانِي . وَاسْتَثْخَنَ مِنْهُ التَّوَمُ : غَلَبَنِي . وَفُلَانٌ
رَزِينٌ ثَخِينُ الْجِلْمِ . وَهُوَ أَعَزَلُ ثَخِينٌ وَمُؤَدُّ ثَخِينٌ .
* ثَدَقَ : سَحَابٌ وَادِقٌ ثَادِقٌ : مَنْصَبٌ .

(١) النهاية ٢٠٧/١ ، وهو من حديث رقيقة .

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٣) ديوان عبید بن الأبرص ٩٠ ، وأمالی القالی ١٧٨/١ .

(٤) في مجمع الأمثال ٢٨٦/١ «ذهب عصيري وبقي ثجيري» .

(٥) الرجز لأبي النجم العجلي في ديوانه ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، والطرائف الأدبية ٧٠ ، واللسان (ردد ، روى ، ثجل) ، والتاج (روى ، ردد) ، وجمهرة اللغة ١١٠ ، وديوان الأدب ٣٦/٣ ، والمقاييس ٣٧١/١ ، ومجمل اللغة ١/٣٥٢ ، ٢/٣٦٩ ، وكتاب الجيم ١/٢ ، وبلا نسبة في المقاييس ٣٦٩/٢ ، ٣٨٦ ، وجمهرة اللغة ٤١٥ ، ٤٩٢ ، والمخصص ٧/١٤ ، ٩/١٦٢ .

(٦) ديوان العجاج ٢٤١/١ ، واللسان والتاج (ثجل) ، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٩٧٧ .

(٧) ديوان أبي النجم ١٦٦ ، ولم يرد الرجز في المعاجم الأخرى .

* ثدي: امرأةٌ ثدياءٌ: عظيمةُ الثديين، ونساءٌ ثُدَيّ. وكان هذه اليدَيه يدُ ذي الثُدَيه؛ وهو رأسُ الخوارج. واجعله في الثُدَيه: وهي وعاء يتعلّقه الفارس قدرٌ جُمع الكفّ يجعل فيه الريش والعقب.

ومن المجاز: قد ارتضع فلان ثُدَيّ الكرم.

* ثرب: ﴿لَا تُثْرِبْ عَلَيْكُمْ﴾^(١). وقال تبع: [من الكامل]

فَعَقَوْتُ عَنْهُمْ عَفْوً غَيْرَ مُثْرَبٍ
وَتَرَكْتُهُمْ لِعِقَابِ يَوْمِ سَرْمَدٍ^(٢)

* ثرد: ثُرِدْتُ الخبزُ أَثْرَدُهُ وهو أَنْ تَفْتَهُ ثُمَّ تَبْلَهُ بِمَرْقٍ وتُسْرَفُهُ في وَسْطِ الصَّخْفَةِ وتجعل له وَقَبَةً، وهو الثريد، والثريدة، والثردة. يقال: جاء بِثَرِيدَةٍ كَرِيضَةٍ الْأَرْنَبِ. وَهَنْ الثَّرْدُ، وَالثَّرْدُ، وَالثَّرَائِدُ؛ وقال: [من الوافر]

أَلَا يَا خُبْزُ يَا ابْنَةَ أَثْرَدَانَ
أَبَى الْحُلُقُومِ دُونَكَ أَنْ يَنَامَا^(٣)

ومن المجاز: في شَفَتِكَ ثَرِيد: أي تَشْقِيق. وَثُرِدْتُ ذَبِيحَتَكَ: إِذَا كَانَتْ مَدِينَتُهُ كَالَّةً فَفَتَّ وَلَمْ يَفْرِ.

* ثرر: سحابةٌ ثُرَّةٌ وَعَيْنٌ ثُرَّةٌ: غَزِيرَةٌ، وَقَدْ ثُرَّتْ تَبَرَّ، بِالْكَسْرِ، وَثَرَّتِ السَّحَابَةُ مَاءَهَا تَثْرَهُ، بِالضَّمِّ؛ قال عنترة: [من الكامل]

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ عَيْنٍ ثُرَّةٌ
فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهِمِ^(٤)

أراد البعين السحابةَ النَّاشِئَةَ مِنْ عَيْنِ الْقِبْلَةِ. وَرَجُلٌ ثُرَثَارٌ: مِهْذَارٌ.

ومن المجاز: نَاقَةٌ ثُرَّةٌ وَثُرُورٌ: وَاسِعَةُ الْأَحَالِيلِ، كَثِيرَةُ الدَّرِّ. وَطَعَنَهُ ثُرَّةٌ وَثُرُورٌ. وَفَرَسٌ ثُرٌّ: مَسَحٌ؛ قال: [من الهزج]

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى الْفَيْثَا
نِ بِالْمُنْجَرِدِ الثُّرَّ^(٥)

وَفِي كَفِّي كَالْمِلْحِ
وَفِي مَثْنِيهِ كَالدَّرِّ
بِهِ اخْتَلِسُ الضَّرْبَ
ثَنِي ثَنِي أَوَّلِ الشَّرِّ

* ثرم: رجلٌ أَثْرَمٌ، وامرأةٌ ثَرَمَاءٌ، وَبِهِ ثَرَمٌ، وَهُوَ سَقُوطُ الثَّنِيَّةِ. وَثَرَمْتُ الرَّجُلَ وَأَثْرَمْتُهُ فَثَرِمَ، وَثَرَمْتُ ثَنِيَّتَهُ فَثَرِمْتُ، وَأَثَرَمْتُ.

* ثري: «شَهْرٌ ثَرَى وَشَهْرٌ تَرَى وَشَهْرٌ مَزَعَى»^(٦) أي تكون الأرض نَدِيَةً أَوَّلًا، ثُمَّ تَرَى الْخُضْرَةَ، ثُمَّ يَطُولُ النَّبَاتُ حَتَّى يَصْلَحَ لِلرَّاعِيَةِ. وَثَرَى الْمَطَرُ التُّرَابَ يَثْرِيهِ، وَهُوَ مَثْرِيٌّ، وَثَرَى التُّرَابُ فَهُوَ ثَرِيٌّ، وَثَرَيْتُ التُّرَابَ: نَدَيْتُهُ، وَثَرَيْتُ السَّوِيقَ.

ومن المجاز: أَثَرَى الرَّجُلُ نَحْوَ أَثَرَبَ أَي صَارَ ذَا ثَرَى وَذَا ثُرَابٍ، وَالْمَرَادُ كَثْرَةُ الْمَالِ. وَرَجُلٌ مُثَرٌّ

(١) ٩٢/ يوسف: ١٢. الشرب: اللوم والأخذ على الذنب.

(٢) البيت لتبع في كتاب العين ٢١٩/٧، واللسان (ولي)، ولتبع الحميري أو بشر بن أبي خازم في اللسان (ثرب)، ولبشر ابن أبي خازم في ديوانه ٢٢٩.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وثمة بيت بلا نسبة في اللسان (ثرد، شقق، قوا)، والتاج (ثرد): (ألا يا خبز يا ابنة يشردان أبي الحلقوم بعدك لا ينام)

(٤) ديوان عنترة ١٩٦، وجمهرة اللغة ٨٢، ٩٧، واللسان والتاج (ثرر، حرر)، والمقاييس ٣٦٧/١، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٤٢٥، والمخصص ١٠٠/٩.

(٥) الأبيات ليزيد بن ضبة في الوحشيات ٧٤، والحيوان ٢٩/٤، وبلا نسبة في اللسان (ترر)، والأول في التاج (ترر)، وأمالى ابن الشجري ٨٢/١، وتهذيب اللغة ٢٤٩/١٤، والثاني في جمهرة اللغة ٣٥٥، وتهذيب اللغة ٢٤٩/١٤.

(٦) جمع الأمثال ٣٧٠/١، وفصل المقال ١١٩.

وإن فلاناً لقريبُ الثرى بعيدُ الثَّبَطِ: لمن يُعطي
بلسانه ولا يقي بما يقول. وبلغتُ ثرى فلان إذا
أدركتُ ما تطلُّبُ منه. وثُرَيْتُ بك إذا فرحتُ به
وسُررتُ؛ قال كثير: [من الطويل]

وإني لأثري أن أراكم بينططاً
وإني أبا بكرٍ بكم لجَمِيلٌ^(٦)
وهو ابنُ بَجْدَتِها^(٧)؛ وابنُ ثراها. وفلان ما يثريه
شيءٌ، وما يثري فيه أي ما يَنجُ فيه لفساوته.
* ثطط: رجلٌ ثَطٌ وأثَطٌ ورجالٌ ثَطٌ، وفيه ثَطَطٌ،
وهو خِفَّةُ اللَّحْيَةِ. تقول: إذا خَلَوْتُ من الشَّطَطِ فلا
تُبَالِ بالثَّطَطِ. ورجلٌ ثَطُّ الحاجبين، وامرأةٌ ثَطَّةُ
الحاجبين؛ قال: [من المتقارب]

ولا ألقى ثَطَّةَ الحاجبينِ
من مُحَرَقَةِ السَّاقِ ظَمَأى القَدَمِ^(٨)
فلما يجتمع الثَّطَا والثَّطَطُ وهو الحمق لأن الثَّطَّ
الغالبُ عليهم الدهاء. ومرَّ رسولُ الله ﷺ بجارية
تَرْقُصُ صبيّاً لها وهي تقول: [من الرجز]
ذُوالُ يابِسِ القَرْمِ يا ذُوالَ
تَمشي الثَّطَا وتَجلسُ الهَبْنَقَةَ^(٩)

وذو ثُرَوَةٍ وثُراءٍ، ومنه ثَرَى القومُ يَثْرُونَ إذا كثُرَ
عددهم. وهم في ثُرَوَةٍ وثُراءٍ؛ قال ابنُ مُقْبِل: [من
البيسط]

وثرَوَةٌ من رجالٍ لو رَأَيْتَهُمْ
لَقَلْتُ إحدى جِراحِ الحَرِّ من أَقْرِ^(١)
و«التقى الثَّرَيَانِ»^(٢) مثلٌ في سرعةِ تواذِ الرجلين؛
وأصله أن يسقط الغيثُ الجَوْدُ فيلتقي نَدَاهُ ونَدَى
الأرضِ العتيقُ تحتها. ولا تُوبِسُ الثَّرَى بيني وبينك
أي لا تُقَاطِعني؛ قال جرير: [من الطويل]
فلا تُوبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى
فلانٌ الذي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرِي^(٣)
وبدا ثَرَى الماءِ من الفرسِ إذا نَدِيَ بالعرقِ؛ قال
طُفَيْل: [من الطويل]

يُذَذِّنُ ذِيادَ الخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَا
ثَرَى الماءِ من أعْطافِها يَتَحَلَّبُ^(٤)
ويقال: إني أرى ثَرَى الغضبِ في وجهه؛ قال:
[من الطويل]

وإني لَتَرَاكَ الضَّغِينَةَ قَدْ بَدَا
ثراها من المولى فَمَا أُسْتَثِيرُها^(٥)

(١) ديوان ابن مقبل ٨٩، واللسان والتاج (أقر، ثور، ثرا)، وتهذيب اللغة ١٥/١١٣، ومجمل اللغة ١/٣٥٦، وأمالى القالي ٩٤/١.

(٢) المستقصى ١/٣٠٧، ومجمع الأمثال ٢/١٨٤، وجمهرة الأمثال ١/١٨٢، والأمثال لابن سلام ١٧٧.
(٣) ديوان جرير ٤٢١، ومجمل اللغة ١/٣٥٥، واللسان (ثرا)، والتاج (يس، بلل، ثرى)، وبلا نسبة في المخصص ١٠/١٥٧، ١٢/٢٤٦، وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (يس).

(٤) ديوان طفيل ٣٠، واللسان (ثرى، ندى)، والتاج (ثرا)، والمقاييس ١/٣٧٥، والمخصص ١٥/١٣٠، وتهذيب اللغة ١٤/١٩١، ١٥/١١٤. والقافية في هذه المصادر جميعها (التحلب).

(٥) البيت لعوف بن الأحوص في الفضليات ١٧٧، وللأعشى في ديوانه ٣٢، وبلا نسبة في اللسان (ثرا) وتهذيب اللغة ١٥/١١٥.

(٦) ديوان كثير عزة ٣٣٢.

(٧) في الأمثال: «ابن بجدتها» والمثل في جمهرة الأمثال ١/٣٨، والدرة الفاخرة ٢/٤٨٧، ٤٩٤، وبرواية (أنا ابن بجدتها) في المستقصى ١/٣٧٦، وفصل المقال ٢٩٧، وأمثال ابن سلام ٢٠٣.

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (ثطط، ألق)، والتاج (ثطط).

(٩) البيت في النهاية ١/٢١١، وبعده: «فقال عليه السلام: لا تقولي ذوال، فإنه شر السباع»، والبيت أيضاً في تهذيب اللغة ١٤/٥، واللسان (هبق، ذال، ثطا)، والتاج (ذال، ثطا).

أي تمشي مشي الأحق. ورجل ثط بوزن عم، وهو مقلوب عن ثيط. يقال: فلان ثيط بين الثاط، من قولهم: «ثاطة مذت بماء»^(١).

* ثعب: ثعب الماء: فجره فانتعب، ومنه متعب السطح، ومتعب الحوض. وتقول: أقبلت أعناق السيل الزاعب فأصلحوا خراطيم المتاعب، وسيل أنعوب، وسالت الثعبان كما انسأب الثعبان؛ جمع ثعب وهو المسيل؛ قال: [من الطويل]

وما ثعب بانث تطرذه الصبا

بسرائر وإد منجيد غير أنهما^(٢)

ومن المجاز: صاح به فانتعب إليه: إذا وثب يجري إليه. وشد أنعوب؛ قال: [من الرجز]

لها إذا حرّ الجراز واللؤب

قوائم عوج وشد أنعوب^(٣)

وقال أبو دؤاد: [من البسيط]

وكل قائمة تهوي لوجهها

لها أتت كفرغ الدلو أنعوب^(٤)

وكلاهما من باب الاستعارة إلا أن الطريق مختلف. وثعب عليهم الغارة: شنها، وثعب

البعير يشقيقتة: أخرجها، قال: [من الرجز]

يشعب زقشاء كلون الأزقم^(٥)

* ثعد: عشب ثعدمعد كأشوق نساء بني سعد، أي

غض ناعم.

* ثعل: بأسنانه ثعل وهو زيادة سن، أو دخول سن تحت سن مع اختلاف المنابت. ورجل أثعل، وامرأة ثعلاء، وقوم ثعل. والثعل اسم السن الزائدة، وكذلك الطنبى الزائد؛ قال ابن همام السلولي: [من الطويل]

ودموا لنا الدنيا وهم يزصعونها

أقاويق حتى ما يدّر لها ثعل^(٦)

ومنهم قولهم: وزد مثعل إذا كثر وازدحم. وتقول:

ثعالة يا أزوغ من ثعالة^(٧)، وإن دعوت على أبناء

رجل اسمه عمر أو زفر فقل: أتيت لكم يا بني ثعل

رام من بني ثعل. قال امرؤ القيس: [من المديد]

رّب رام من بني ثعل

مثليج كفيه في قشره^(٨)

* ثعلب: وتمكن فيه تمكن الثعلب في الجبة أي

رأس الرمح في أسفل السنان.

* ثغب: رضب كالثغب وكالثغب وهو الماء

المستقع في صخرة أو صلاية من الأرض. ويقال

لذوب الجمد الثغب.

* ثغر: له صيتان مثير ومثغور، فالمثغر الذي

أثبت ثغره، والمثغور الذي أسقط ثغره. ويقال

للمكسور الثغر مثغور أيضاً. يقال ثغر فلان. وعن

(١) تقدم المثل في مادة (ثاط).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان أبي دؤاد الإيادي ٢٩٥.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت لعبد الله بن همام السلولي في اللسان (رضع، فوق، ثعل)، وتهذيب اللغة ١/٤٧٣، ٢/٣٢٩، والتاج (رضع)،

وديوان الأدب ٢/١٧٠، والحامسة البصرية ٢/٢٧١، ٢٧٢، وسمط اللاقي ٩٢٣، ولهام بن مرة في المخصص ١/

٢٥، ١٩٧/٧، ٥٩/١٥، ويلا نسبة في جهرة اللغة ٧٤٦، والمقاييس ٢/٤٠١، ومجمل اللغة ٢/٣٨٥، وانظر البيت

في مادتي (رضع، فوق).

(٧) في الأمثال «أزوغ من ثعالة» والمثل في المستقصى ١/١٤٥، ومجمع الأمثال ١/٣١٧، وجمهرة الأمثال ١/٤٧٣،

٥٠٠، والدرة الفاخرة ١/٢٠٩.

(٨) ديوان امرئ القيس ١٢٣، والشعر والشعراء ١/١٣١، وشرح شواهد الشافية ٤٦٦، وسيأتي في (قتر).

ابن دريد اَثَغَرَ الصَّبِيَّ: أسقط ثغره. وطعته في ثُغْرَتِهِ، وهم الطَّعَّانُونَ فِي الثُّغْرِ. ولَقَوْهُمْ فَثَغَّرُوهُمْ إِذَا سَدَّوْا عَلَيْهِمُ الْمَخْرَجَ فَلَا يَدْرُونَ أَيْنَ يَأْخُذُونَ. وَثَغَّرْتُ مِنَ الْحَائِطِ شَيْئاً أَيْ كَسَرْتُ، وَكُلُّ شَيْءٍ ثَلَمْتُهُ فَقَدْ ثَغَّرْتُهُ.

ومن المجاز: أَمْسَى النَّاسُ ثُغُوراً أَيْ مَفْرَقِينَ ضَبَّعاً. وفلان يَسْدُ الثُّغَرَ، وَكُلُّ فُرْجَةٍ يُقَالُ لَهَا ثُغْرَةٌ. وهو يَخْتَرِقُ ثُغْرَ الْمَجْدِ أَي طَرَقَهُ وَمَسَالِكَه. * ثَغْمٌ: كَأَنَّ رَأْسَهُ ثَغَامَةٌ، وَهِيَ شَجَرَةٌ بِيضَاءُ الزَّهْرِ وَالشَّمْرِ كَانَ جُمَاعَتَهَا هَامَةً شَيْخٍ. وَأَثَغَمَ الْوَادِي: كَثُرَ ثَغَامُهُ.

ومن المجاز: أَثَغَمَ رَأْسُ الرَّجُلِ إِذَا ابْيَضَّ.

* ثَغْيٌ: تَجَاوَبَ فِي أَفْنِيَّتِهِمُ الثَّغَاءُ وَالرُّغَاءُ، وَ«مَا لِفُلَانٍ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ»^(١) أَي شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ. وَأَتَيْتُهُ فَمَا أَثَغَى وَلَا أَزَغَى^(٢)، أَي مَا أَعْطَى شَاةً وَلَا نَاقَةً؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

أَبَا مَالِكٍ أَوْقَدْتَ نَارَكَ لِلْقِرَى

وَأَزَغَيْتَ إِذْ أَثَغَى الْمَوَالِي فِي حَبْلِي^(٣)

* ثَغَرٌ: أَثَغَرَ الذَّابَّةَ، وَدَابَّةٌ مِثْفَارٌ: يَرْمِي بِسَرِّجِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ.

ومن المجاز: اسْتَثْفَرَتِ الْمُسْتَحَاضَةُ: تَلَجَمَتْ^(٤). وَاسْتَثْفَرَ الْمُصَارِعُ: رَدَّ طَرَفَ ثَوْبِهِ إِلَى خَلْفِهِ فَغَرَّهُ فِي حُجْزَتِهِ. وَاسْتَثْفَرَ الْكَلْبُ بَذْبَاهُ؛ قَالَ: [مَنْ الْبَسِيطُ]

تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ وَتَتَّقِي مَرْيَضَ الْمُسْتَثْفِرِ الْحَامِي^(٥)

وقيل: كان أبو جهل مِثْفَاراً وَكُذِّبَ قَائِلُهُ. وَأَثَغَرَهُ: سَاقَهُ مِنْ وَرَائِهِ. وَأَثَغَرُوهُ بَيَّعَةً سَوْءَ: أَلْزَقُوهُ بِاسْتِهِ. * ثَفَرَقٌ: أَقْلٌ جَدَأٌ مِنَ الثَّفَارِيقِ وَصَوْلُ الْمَالِ بِالثَّفَارِيقِ؛ جَمَعَ ثَفَرُوقٍ وَهُوَ عِلَاقَةٌ قَمَعَ الثَّمَرَةَ.

* ثَفَلَ: يُقَالُ فِي الْمَاءِ وَالْمَرْقِ وَالِدَوَاءِ وَغَيْرِهَا: عَلَا صَفْوُهُ وَرَسَبَ ثُفْلُهُ؛ وَهُوَ خُنَازَتُهُ. وَأَثْفَلَ الشَّيْءُ إِذَا رَسَبَ ثُفْلُهُ فِي أَسْفَلِهِ. وَبُثُّ رَاكِبٍ ثَفَالٌ قَائِدٌ جَرُورٌ، وَهُوَ الْحَمْلُ الثَّقِيلُ الْبَطِيءُ. وَلَاغَرُكَنَّكَ عَرَكُ الرِّحَا بِثَفَالِهَا^(٦) وَهُوَ نِطْعٌ أَوْ غَيْرُهُ يُسَيِّطُ تَحْتَهَا عِنْدَ الطَّحْنِ، وَهُوَ فِي مَحَلِّ الْحَالِ، كَأَنَّهُ قَالَ: عَرَكُ الرِّحَا مَطْحُوناً بِهَا.

ومن المجاز: وَجَدْتُ بَنِي فَلَانٍ مِثْفَالَيْنِ أَيْ مُتَبَلِّغَيْنِ بِالثَّقْلِ، وَأَهْلُ الْبَدْوِ يَسْمَوْنَ مَا يَسُوِي اللَّبَنَ مِنَ التَّمْرِ وَالْحَبِّ وَنَحْوَهُمَا ثُفْلًا، وَتِلْكَ أَشَدُّ الْحَالِ عِنْدَهُمْ. وَلَيْسَ الثُّفْلُ كَالْمَحْضِ أَيْ لَيْسَ الَّذِي يَأْكُلُ الثُّفْلُ كَشَارِبِ الْمَحْضِ. وَبِهَارِحاً مِنَ النَّاسِ وَثُقَالٌ أَيْ جَمَاعَةٌ نَزُولٌ. وَتَبْرَدَعْتُ فَلَاناً وَثُقُلْتُه إِذَا عَلَوْتُهُ أَيْ جَعَلْتُهُ تَحْتِي بِمَنْزِلَةِ الْبَرْدَعَةِ وَالثُّقَالِ. وَثُقُلْتُ اسْتِهِ إِذَا قَعَدَ.

* ثَفَنٌ: خَوَى الْبَعِيرُ عَلَى ثِفَاتِهِ إِذَا بَرَكَ.

ومن المجاز: قَوْلُهُمْ لِعَلِيٍّ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ ذُو الثُّفَاتِ. وَثَافَتُهُ: جَالَسَتْهُ. وَثَافَتُهُ عَلَى كَذَا: أَعْتَبَتْهُ عَلَيْهِ.

(١) المستقصى ٢/ ٣٣٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٨٤، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٧، والفاخر ٢١، والأمثال لمجهول ١٠٣، والمثل برواية «ما له ثاغية ولا راغية».

(٢) كذا رواية المثل في اللسان (ثغا)، وفي أمثال الضبي ٢٧، ١١٢ «أتيت فلاناً فما أرغاني ولا أثغاني».

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) في النهاية ١/ ٢١٤ «هو أن تسد فرجها بخرقه بعد أن تحتشى قطناً، فتمنع بذلك سيل الدم».

(٥) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ٢٤٥، واللسان والتاج (ثغر)، وتهذيب اللغة ١٥/ ٧٦، والحيوان ٢/ ٨٣، وبلا نسبة في كتاب العين ٨/ ٢٢١.

(٦) في مجمع الأمثال ٢/ ٣٨، «عركه عرك الرحى بثفالها».

وَتَمَثَّ يَدُهُ: أَكْتَبْتُ وَمَجَلَّتْ.

* ثَقَب: ثَقَبَ الشَّيْءُ بِالْمِثْقَبِ، وَثَقَبَ الْقَدَاحُ عَيْنَهُ لِيُخْرِجَ الْمَاءَ التَّازِلَ. وَثَقَبَ اللَّالُ الدَّرُّ، وَدُرُّ مِثْقَبٍ، وَعِنْدَهُ دُرٌّ عَذَارَى: لَمْ يَثْقُبْنِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَحَنَ كَمَا حَنَ السَّرَاغُ الْمِثْقَبُ^(١)

وَتَقَبَنَ الْبَرَاقِعَ لَعَيُونَهُنَّ؛ قَالَ الْمِثْقَبُ الْعَبْدِيُّ: [مَنْ الْوَافِر]

أَزَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَسَنَ أُخْرَى

وَتَقَبَنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ^(٢)

وَبِهِ سُمِّيَ الْمِثْقَبُ. وَثَقَبَ الْحَلَمُ الْجِلْدَ فَتَقَبَّ. وَهَذَا إِهَابٌ مِثْقَبٌ، وَفِيهِ ثَقَبٌ، وَثَقِيَّةٌ، وَثَقُوبٌ، وَثَقَبٌ. وَمَنْ الْمَجَازُ: كَوَكَبٌ ثَاقِبٌ وَدُرِّيٌّ: شَدِيدُ الْإِضَاءَةِ وَالتَّلَالُو، كَأَنَّهُ يَنْقُبُ الظُّلْمَةَ فَيَنْقُذُ فِيهَا وَيَنْدَرُوهَا، وَقَدْ ثَقَبَ ثَقُوبًا، وَكَذَلِكَ السَّرَاغُ وَالتَّارُ. وَثَقَبْتُهُمَا، وَأَثَقَبْتُهُمَا، وَأَثَقَبَ نَارَكَ بِثَقُوبٍ، وَهُوَ مَا تُثَقَّبُ بِهِ مِنْ حُرَاقٍ وَبَعْرِ وَنَحْوِهِمَا. وَرَجُلٌ ثَقِيبٌ، وَامْرَأَةٌ ثَقِيَّةٌ مُشْبِهَانِ لِلْهَبِّ التَّارِ فِي شِدَّةِ حَمَرْتُهُمَا، وَفِيهِمَا ثَقَابَةٌ. وَحَسْبُ ثَاقِبٍ: شَهِيرٌ. وَرَجُلٌ ثَاقِبُ الرَّأْيِ إِذَا كَانَ جَزَلًا نَظَارًا. وَأَتَنَنْتِي عَنْكَ عَيْنٌ ثَاقِبَةٌ أَيُّ خَبَرِيْقَيْنِ. وَثَقَبَ الطَّائِرُ إِذَا حَلَقَ كَأَنَّهُ يَنْقُبُ السَّكَكَ. وَثَقَبَ الشَّيْبُ فِي اللَّحْيَةِ: أَخَذَ فِي نَوَاحِيهَا.

وَيَقَالُ: ثَقَبَهُ الشَّيْبُ إِذَا وَخَطَهُ. وَهُوَ طَلَاغُ الْمَنَاقِبِ أَيُّ الثَّنَايَا، الْوَاحِدُ مِثْقَبٌ لِأَنَّهُ يَنْقُذُ فِي الْجَبَلِ فَكَأَنَّهُ يَنْقُبُهُ. وَمَنْ قِيلَ لَطَرِيقُ الْعِرَاقِ إِلَى مَكَّةَ: الْمِثْقَبُ.

يَقَالُ: سَلَكَوا الْمِثْقَبَ أَيُّ مَضَوْا إِلَى مَكَّةَ. وَثَقَبَ غُزْرُ النَّاقَةِ، وَنَاقَةٌ ثَاقِبٌ. وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ يُقَالُ: إِنْ الْفُلَانَةُ لَثَقِيبٌ، وَهِيَ الْغَزِيرَةُ تُحَالِبُ غِزَارَ الْإِبِلِ فَتَغْزُرُهُنَّ، وَقَدْ ثَقُبَتْ ثَقَابَةً أَيُّ لِلْغُزْرِ فِيهَا مَنَاقِذُ، وَنَوَقٌ ثَقَبٌ، وَمِنْهُ: ثَقَبَ عَوْدُ الْعَرْفَجِ وَثَقَبَ إِذَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَأَوْرَقَ.

* ثَقَفَ: ثَقَفَ الْقَنَاءَ، وَغَضَّ بِهَا الثَّقَافَ، وَطَلَبْنَاهُ فَتَقَفْنَاهُ فِي مَكَانٍ كَذَا أَيُّ أَدْرَكْنَاهُ. وَثَقِفْتُ الْعِلْمَ أَوْ الصَّنَاعَةَ فِي أَوْحَى مُدَّةٍ إِذَا أَسْرَعْتَ أَخْذَهُ. وَغَلَامٌ ثَقِيفٌ لَقِيفٌ، وَثَقَفٌ لَقَفٌ، وَقَدْ ثَقَفَ ثَقَافَةً. وَثَاقِفَةٌ: مِثَاقِفَةٌ: لَاعِبُهُ بِالسَّلَاحِ وَهِيَ مُحَاوَلَةُ إِصَابَةِ الْغِزَةِ فِي الْمَسَافَةِ وَنَحْوِهَا. وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْمُثَاقِفَةِ، وَهُوَ مُثَاقِفٌ: حَسَنُ الثَّقَافَةِ بِالسَّيْفِ بِالْكَسْرِ. وَلَقَدْ تَثَاقَفُوا فَكَانَ فُلَانٌ أَثَقَفَهُمْ. وَحَلَّ ثَقِيفٌ وَثَقِيفٌ. وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ: ثَقِيفٌ، وَقَدْ ثَقَفَ ثَقَافَةً.

وَمِنْ الْمَجَازِ: أَذَبَهُ وَثَقَفَهُ. وَلَوْلَا تَثَقِيفُكَ وَتَوْقِيفُكَ لَمَا كُنْتُ شَيْئًا. وَهَلْ تَهَذَّبْتُ وَتَثَقَّفْتُ إِلَّا عَلَى يَدِكَ.

* ثَقُلَ: ثَقُلَ الشَّيْءُ ثِقَلًا، وَثَقُلَ الْجَمَلُ عَلَى ظَهْرِهِ، وَأَثَقَلَهُ الْحَمْلُ، وَرَجُلٌ مُثْقَلٌ: حَمَلَ فَوْقَ طَاقَتِهِ. وَحَمَلَتِ الدَّابَّةُ ثِقْلَهَا، وَالدَّوَابُّ أَثْقَالَهَا أَيُّ أَحْمَالَهَا. وَلِفُلَانٍ ثَقْلٌ كَثِيرٌ أَيُّ مَتَاعٌ وَحَسَمٌ. وَارْتَحَلُوا بِثَقْلِهِمْ وَأَثْقَالِهِمْ وَثَقَلَتْهُمْ بِكَسْرِ الْقَافِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَبْعُوثًا إِلَى الثَّقَلَيْنِ. وَأَثْقَلَتِ الْحَامِلُ، وَامْرَأَةٌ مُثْقَلَةٌ. وَتَثَاقَلَ عَنْ الْأَمْرِ. وَأَثَاقَلَ إِلَى الدُّنْيَا: أَخْلَدَ إِلَيْهَا وَ«وُطِئَتْهُ وَطَاءَةُ الْمُتَثَاقِلِ»^(٣)،

(١) عَجَزَ بَيْتٌ؛ وَصَدْرُهُ: «أَحْنُ إِلَى لَيْلٍ وَإِنْ شَطَّتِ النَّوَى» وَالبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (يَرْعُ)، وَتَهْدِيبُ اللُّغَةِ ٣/ ١٨٣، وَانْظُرِ الْبَيْتَ فِيْمَا سَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (يَرْعُ)، وَالبَيْتُ لِمَجْنُونٍ لَيْلَى فِي دِيَوَانِهِ ٤٧، وَمَحَاضِرَاتُ الْأَدْبَاءِ ٢٠/ ٢.

(٢) دِيَوَانُ الْمُثَقَبِ الْعَبْدِيِّ ١٥٦، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجِ (ثَقَبَ، وَصَصَ)، وَجَهْرَةُ اللُّغَةِ ٢٦١، وَالتَّنْبِيهُ وَالْإِيضَاحُ ٤٧/ ١، وَالْفَضْلِيَّاتُ ٢٨٩، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جَهْرَةِ اللُّغَةِ ١٢٩٨، وَالْمَخْصَصُ ٨١/ ٧.

(٣) فِي جَهْرَةِ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٢٨، ٣٤٣ «وُطِئَتْهُ وَطَاءَةُ الْمُتَثَاقِلِ»، وَفِي اللِّسَانِ ١١/ ٨٧: ثَقُلَ «لَأَطَانُهُ وَطَاءُ الْمُتَثَاقِلِ».

وهو المتحامل على الشيء بوطئه. وثَقُلْتُ الشيءَ أَثْقَلُهُ إِذَا رَزَنْتَهُ. ودينارٌ ثاقِلٌ؛ راجح. وهذه الكفة أثقل من الأخرى.

ومن المجاز: ثَقُلَ سمعي، وثَقُلَ عليّ كلامك، وأنت ثَقِيلٌ على جلسائك، وما أنت إلا ثَقِيلُ الظلِّ باردِ النسيم، وأنت والله من الثَقلاء، وأنت مستَثْقَلٌ: يستثقلك الناس. وأثقله المرض،

ومريض ثاقِلٌ؛ قال لبيد: [من الطويل]

رَأَيْتُ الثَّقَى وَالْحَمْدَ خَيْرَ تَجَارَةٍ

رَبَاحاً إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثاقِلًا^(١)

ووجدتُ ثَقْلَةً فِي جَسَدِي وَوَهْنًا فِي عِظَامِي. وأخذتني ثَقْلَةٌ وهي الثَّغْسَةُ الغالبة، واستثقل في نومه، وهو مستَثْقِلٌ كالْمَيْتِ. ﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ

أَثْقَالَهَا﴾^(٢) أي ما في بطنها من كنوز وأموات. وقد استعارَ الثَّقْلَ لِلْبَيْضِ من قال وهو ثعلبة المازني: [من الكامل]

فَتَذَكَّرْنَا ثَقْلًا رَئِيدًا بَعْدَمَا

الْقَتُّ ذُكَاءٌ يَمِينُهَا فِي كَافِرٍ^(٣)

جعلهُ ثَقْلَ الْهَيْتِ وَالثَّعَامَةِ مجازاً. ويقول العالم لغلامه: هَاتِ ثَقْلِي، يريد كتبه وأقلامه. ولكلِّ صاحبِ صِنَاعَةٍ ثَقْلٌ.

* ثَقَوُ: هل من بَقِيَّةٍ فِي ثَقِيَّةٍ، هي تصغير الثَّقْوَةِ بضمّ الثاء وهي السُّكْرَجَةُ^(٤)، وجمعها

ثَقَوَات، كخطوة وخطوات.

* ثَكَلَ: ثَكَلْتُكَ^(٥) الثَّوَاكِلُ، وهي ثَاكِلٌ بولدها، وَثَكَلِي، وَهَنْ ثَكَالِي، وَأَثَكَلَهَا اللهُ وَلَدَهَا، وَأَثَكَلْتَهُ، وهي مُثَكَلَةٌ إِيَّاه. ويقال: أَثَكَلْتُ: صَارَتْ ذَاتُ ثَكَلٍ، فهي مُثَكَلَةٌ، ونساءٌ مَثَاكِلُ. وامرأةٌ مَثَكَالٌ: كثيرة الثُّكُلِ. ونساء الغزاة مَثَاكِلُ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

وَمُسْتَشْجِحَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهُا

مَثَاكِلُ مِنْ ضَيَابَةِ الثَّوْبِ نُوحٌ^(٦)

ومن المجاز: قَصِيدَةٌ مُثَكَلَةٌ وهي التي ذُكِرَ فِيهَا الثُّكُلُ.

* ثَكَمَ^(٧): خَلَّ عَنْ ثَكَمِ الطَّرِيقِ وَثَكَمِهِ وَهُوَ وَضَحُهُ.

* ثَلَبَ: مَا ثَلَبْتُ مُسْلِمًا قَطُّ. وما لك تَثْلِبُ النَّاسَ وَتَثْلِمُ أَعْرَاضَهُمْ؟ وما اشْتَهَى الثَّلْبُ إِلَّا مَنْ أَشْبَهَ الْكَلْبَ. وما عَرَفْتُ فِي فَلَانٍ مَثْلَبَةً وَمَثْلَبَةً. وفلان مَثْلُوبٌ، وذو مَثَالِبٍ. وما أنت إِلَّا مَثْلَبٌ أَي عَادَتِكَ الثَّلْبُ. وبِعِيرٍ ثَلَبٌ: هَرَمٌ، ورمح ثَلَبٌ: خَوَارٍ. وَقَدْ ثَلَبَ ثَلْبًا.

ومن المجاز: ما هو إِلَّا ثَلَبٌ أَي شَيْخٌ هَرَمٌ. استعبرت للرجل صفة الجمل. تقول رأيتُ ثَلْبًا على ثَلَبٍ يده ثَلَبٌ.

* ثَلَثَ: حَبَلَ مَثْلُوثٌ: قُتِلَ عَلَى ثَلَاثِ قُوَى.

(١) ديوان لبيد ٢٤٦، واللسان والتاج (ثقل)، والبيت من الشواهد النحوية.

(٢) ٢ / الزلزلة: ٩٢.

(٣) البيت لثعلبة بن صعيّر المازني في المفضليات ١٣٠، واللسان والتاج (رثد، كفر، ثقل، يمن، ذكا)، وتهذيب اللغة ٩ / ٧٨، ١٠ / ١٩٧، ١٤ / ٣٣٨، ٨٩ / ١٤، وجمهرة اللغة ٤١٩، ٧٨٧، ١٠٦٤، ١٣٢٢، والمخصص ٦ / ٧٨، ٩ / ١٩، ١٧ / ٧، وعمدة الحفاظ (ذكر) والاشتقاق ٣٥١، وبلا نسبة في المقاييس ٢ / ٤٨٧، ٥ / ١٩١، وكتاب العين ٥ / ٤٠٠.

(٤) السكرجة: إناء صغير يؤكل فيه القليل من الأدم.

(٥) المقاييس ١ / ٣٨٣، «الثلث»: كلمة تدل على فقدان الشيء، وكأنه يخص بذلك فقدان الولد.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٢٠٧، واللسان والتاج (صيب، شجع، ثكل)، وكتاب العين ٧ / ١٦٧، والمخصص ٣ / ١٥٣، ٤ / ٣٠، ٨ / ١٣٤، وتهذيب اللغة ٤ / ١١٧، والتبتيه والإيضاح ١ / ١٠٦، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١٠٢٤، وديوان الأدب ٣ / ٤٦٠.

(٧) المقاييس ١ / ٣٨٣ «الثلث»: مجتمع الشيء.

وَمَزَادَةٌ مَثْلُوثة: عُمِلَتْ مِنْ ثَلَاثَةِ جُلُودٍ؛ قَالَ: [مَنْ الرِّجْزُ]

هَلْ لَكُمْ فِي سِلْعَةٍ نَبِيلَةٍ
مَزَادَةٌ مَثْلُوثةٌ ثَقِيلَةٌ^(١)
وقال أبو دؤاد: [مَنْ الرَّمْلُ]

فَكَانَ الْعَيْنُ مِنْ مَثْلُوثةٍ
نَضَحَ الْمَاءُ كُلَّهَا فَهَمَلُ^(٢)
وَمَالَ مَثْلُوثٌ: أَخَذَ ثُلُثَهُ. تَقُولُ: ثُلَيْتِ التَّرَكَّةُ.
وَأَرْضٌ مَثْلُوثة: كُرِبَتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَمَثْنِيَّةٌ:
كُرِبَتْ مَرَّتَيْنِ، وَقَدْ ثُنِيَتْهَا وَثَلَّثَتْهَا. وَفُلَانٌ يَثْنِي وَلَا
يُثَلِّثُ أَيُّ يَعْدُ مِنَ الْخَلَفَاءِ اثْنَيْنِ وَهُمَا الشَّيْخَانِ،
وَيُبْطِلُ غَيْرَهُمَا، وَفُلَانٌ يَثَلِّثُ وَلَا يَزْبِجُ أَيُّ يَعْدُ مِنْهُمْ
ثَلَاثَةً وَيُبْطِلُ الرَّابِعَ. وَهَذَا شَيْخٌ لَا يَثْنِي وَلَا
يَثَلِّثُ^(٣)، أَيُّ لَا يَقْدِرُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ وَلَا الثَّالِثَةِ أَنْ
يَنْتَهِزَ. وَهُوَ يَسْقِي نَخْلَهُ الثَّلَثَ، بِالْكَسْرِ، أَيُّ مَرَّةً
فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَهُوَ لَا يَكْرُهَا، وَثْنِيَّهَا، وَثَلَّثَهَا أَيُّ
وَلَدَهَا الْأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثَ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ.
وَتَوْبٌ ثَلَاثِي: طَوْلُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ. وَنَاقَةٌ ثَلُوثٌ:
تَمْلَأُ ثَلَاثَةَ آتِيَةٍ فِي حَلَبَةٍ، وَهِيَ الَّتِي يَبْسُ ثَلَاثَةً مِنْ
أَخْلَافِهَا. وَيُقَالُ خَلَفَ بَنَاتِهِ: صَرَّ خَلْفًا وَاحِدًا مِنْ
أَخْلَافِهَا، وَشَطَّرَ بِهَا: صَرَّ خَلْفَيْنِ، وَثَلَّثَ بِهَا: صَرَّ
ثَلَاثَةً، وَأَجْمَعَ بِهَا: صَرَّ جَمِيعَهَا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: التَّقَتْ عُرَى ذِي ثَلَاثِهَا إِذَا ضَمُرَتْ،
قَالَ الْمَمْرُوقُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَقَدْ ضَمُرَتْ حَتَّى التَّقَى مِنْ نُسُوعِهَا
عُرَى ذِي ثَلَاثٍ لَمْ تَكُنْ قَبْلَ تَلْتَقِي^(٤)
يُرِيدُ عُرَى وَضِيئِهَا، وَذَلِكَ أَنَّ لَهُ ثَلَاثَ عُرَى فِي
طَرَفِيهِ وَوَسْطِهِ، وَانطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا إِذَا لَحَقَّ بَطْنُهَا،
وَالثَّلَاثُ: الْخِرْصِيَانُ، وَالْجِلْدُ، وَالْكَرْشُ؛ قَالَ
الطَّرِمَاحُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

طَوَّاهَا السُّرَى حَتَّى انطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا
إِلَى أَثْبَرَيَّ دَرَمَاءَ شَعْبِ السَّنَاسِينِ^(٥)
وَرَوَى: حَتَّى ارْتَقَى ذُو ثَلَاثِهَا أَيُّ وَلَدَهَا، وَالثَّلَاثُ
السُّلَى، وَالسَّيَّاءُ، وَالرَّجَمُ، أَيُّ صَعِدَ إِلَى الظَّهْرِ.
وَعَلَيْهِ ذُو ثَلَاثٍ أَيُّ كَسَاءَ عُيْلٍ مِنْ صُوفٍ ثَلَاثٍ مِنْ
الْعَنَمِ؛ قَالَ: [مَنْ الرِّجْزُ]

وَابْزَدْنَا لَهْفِي عَلَيْهَا وَتَدَمَّ
مِنْ خَيْرٍ مَا يُعْمَلُ مِنْ صُوفِ الْغَنَمِ^(٦)
ذَاتِ ثَلَاثٍ لَوْنُهَا لَوْنُ الْحُمَمِ
صُوفِ اللَّفَاعِ وَالْبُهَيْمِ وَالْفَحَمِ
وَهِيَ أَعْلَامُ لَشَاءٍ.

* ثَلَجٌ: وَقَعَتِ الثَّلُوجُ فِي بِلَادِهِمْ، وَثَلَجْنَا السَّمَاءَ
تَثَلَجَ وَتَثَلَجَ، وَثَلَجْنَا الْعَامَ ثَلَجًا كَثِيرًا، وَأَثَلَجَ
عَامُنَا، وَأَثَلَجَ النَّاسَ بِمَكَانٍ كَذَا، وَثَلَجَتِ الْأَرْضُ
فَهِيَ مَثْلُوجَةٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: ثُلَيْجُ فَوَادِهِ، وَهُوَ مَثْلُوجُ الْفَوَادِ؛ قَالَ
كَعْبُ بْنُ لُؤْيٍ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

لَشَنْ كُنْتُ مَثْلُوجُ الْفَوَادِ لَقَدْ بَدَا
لِجَمْعِ لُؤْيٍ مِنْكَ ذَلَّةٌ ذِي عَمُضٍ^(٧)

(١) لَمْ يَرِدِ الرِّجْزُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٢) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى، وَلَا فِي دِيَوَانِ أَبِي دَوَّادِ الْإِيَادِي.

(٣) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/٢٤٢.

(٤) الْبَيْتُ لِلْمَمْرُوقِ الْعَبْدِيِّ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ١٦٥.

(٥) دِيَوَانُ الطَّرِمَاحِ ٤٩٧، وَاللِّسَانُ (حَرَصَ)، وَالتَّاجُ (ثَلَثَ، حَرَصَ)، وَالتَّهْذِيبُ ٤/٢٤٠، ٦٢/١٥، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي
الْلسَانِ (ثَلَثَ).

(٦) الْبَيْتُ الرَّابِعُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّاجِ (لَفَعَ).

(٧) الْبَيْتُ لِكَعْبِ بْنِ لُؤْيٍ فِي الْلسَانِ وَالتَّاجِ (ثَلَثَ، غَمَضَ)، وَدِيَوَانُ الْأَدَبِ ١/٣٠٤.

جماعة الغنم، والثَّلَّة جماعة الناس؛ قال: [من البسيط]

أَلَيْتُ بالله رَبِّي لَا أَسْأَلُهُمْ
حَتَّى يُسَالِمَ رَبَّ الثَّلَّةِ الذَّيْبُ^(٤)
وبنو فلانٍ مُثْلُونُ: أصحاب غنم. وكساء جيد الثَّلَّة
أي الصوف، سمي باسم ما هو منه كسمية المطر
بالسما. وفي الحديث في ماشية اليتيم: «للوصي
أن يصيب من ثَلَّتْها ورسلها»^(٥).

وفي المثل: «خرقاء وجدت ثلَّة»^(٦). وقد أَثْلَ
فلان: كثر عنده الصوف. وَثَلَّتْ عَرشَ البيت
وهو سقفه: هدمته، وبيت مَثْلُول.

ومن المجاز: ثَلَّ عَرشُهُ إذا ذهب قِوَامُ أمره. وفلان
كثير الثَّلَّة إذا كان أشعر البدن؛ قال: [من الرجز]
وَأَنْتَ فِي الْحَيِّ قَلِيلُ الْعِلَّةِ^(٧)
ضَخْمُ الْكَرَادِيْسِ كَثِيرُ الثَّلَّةِ
ذُو سَبَلَاتٍ وَلَحَى عِشْوَلُهُ

* ثَلَمَ^(٨): ثَلَمْتُ الحائِطَ ثَلْمًا وَثَلْمَتُهُ، وحائط مثلول
ومثلم، وقد اَثْلَمَ وَتَثَلَّمَ، وفيه ثَلْمَةٌ وَثَلْمٌ، وحوض
وَنُؤْيٍ أَثْلَمٌ، وقد ثَلِمَ ثَلْمًا، ويقال: في السيف ثَلْمٌ،
وفي الإناء ثَلْمٌ؛ قال التابغة: [من الطويل]

رَمَادٌ كَكُحْلِ الْعَيْنِ مَا إِنَّ أُبَيْئُهُ
وَنُؤْيٍ كَجِذْمِ الْحَوْضِ أَثْلَمُ خَاشِعٌ^(٩)
ومن المجاز: هذا مِمَّا يَكْلِمُ الدِّينَ وَيُثْلِمُ الْيَقِينَ.

وهو الأحمق البليد، وهو كما يقال: مَاءُ الْقَلْبِ؛
قال: [من الرجز]

إِنَّكَ يَا جَهْضُمُ مَاءُ الْقَلْبِ^(١)
لَأَنَّ الذَّكْيَ يَوْصَفُ بِالشَّتْعَالِ وَالتَّوْقُدِ، وَلَفْظُ
الذَّكَاءِ شَاهِدٌ لِدَلَالَتِهِ. وَثَلَجْتُ فَوَادَهُ بِالْخَيْرِ
فَتَلَجَّ. وَثَلَجْتُ نَفْسَهُ بِكَذَا: بَرَدْتُ وَسُرْتُ،
تَثْلُجُ ثَلْجًا، وَثَلَجْتُ تَثْلُجُ وَتَثْلُجُ ثُلُوجًا،
وَأَثْلَجْتُ تَثْلُجُ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى بَلَجِ الْحَقِّ
وَتَلَجِ الْيَقِينِ. وَأَثْلَجْتُ صَدْرِي بِخَبْرِكَ؛ قال:
[من الطويل]

فَقَرَّتْ بِهِمْ عَيْنِي وَأَفْنَيْتُ جَمْعَهُمْ
وَأَثْلَجْتُ لِمَا أَنْ قَتَلْتُهُمْ صَدْرِي^(٢)
وحفر حتى أَثْلَجَ إذا باشر بَرْدَ الثَّرَى وَقَرَّبَ مِنْ
الماء. وَأَثْلَجَتِ الرَّيْثَةُ: بَلَغَ حَفْرُهَا التَّدْيَ،
وَأَثْبَطَتْ إِذَا بَلَغَ حَفْرُهَا الْمَاءَ. وَأَثْلَجَتْ عَنْهُ الْحُمَى
وَتَلَجَّتْ: أَقْلَعَتْ. وَأَثْلَجَ مَاءُ الْبَرِّ: انْقَطَعَ. وَنَضَلُ
ثُلَاجِي، وَحَدِيدَةُ ثُلَاجِيَّةٍ: شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ.

* ثَلَطَ^(٣): مَا ثَرَطَهُ ثَرَطًا وَلَكِنْ ثَلَطَ عَلَيْهِ ثَلَطًا،
الْثَرَطُ الزَّرَايَةُ وَالْعِيبُ.

* ثَلَعُ: ثَلَعُ رَأْسَهُ وَقَلَعَهُ: شَدَخَهُ. وَرُطِبَ مِثْلُغُ:
سَقَطَ مِنَ النَخْلَةِ فَاثْنَدَخَ، وَتَنَاثَرَتِ الثَّمَارُ فَثُلَعَتْ.
* ثَلَلُ: لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الثَّلَّةِ وَبَيْنَ هَذِهِ الثَّلَّةِ؛ الثَّلَّةُ

(١) الرجز للأزرق الباهلي في التاج (موه)، وبلا نسبة في اللسان (جرش، موه)، والتاج (جرش)، والمقاييس ٢٨٧/٥، ومجمل اللغة ٣٠٢/٤، والمخصص ١٠٦/١٥.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) اللسان: ثلط ٢٦٨/٧ «الثلط: الرقيق من الرجيع».

(٤) البيت بلا نسبة في كتاب العين ٢١٦/٨.

(٥) النهاية ٢٢٠/١.

(٦) المستقصى ٧٤/٢.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عثل).

(٨) المقاييس ٣٨٤/١ «الثلم: تشرم يقع في طرف الشيء».

(٩) ديوان التابغة الذبياني ٣٠، وتهذيب اللغة ١٥٢/١، ٥٤٣/١٥، واللسان (خشع، نأي)، والتاج (خشع)، وبلا نسبة

* ثمر^(٤): شجر مُثْمِر، وله ثَمَرٌ وَثْمَرٌ وَثَمَرَةٌ حسنة، واشتريت ثَمَرَةَ بستانه.

ومن المجاز: دَقَّ الجِلَادُ ثَمَرَةَ سَوْطِهِ^(٥)، وسوط عظيم الثمرة وهي العُقْدَةُ في طرفه؛ قال: [من الكامل]

وَإِذَا الرُّكَابُ تَكَلَّفَتْهَا عَطَفَتْ

ثَمَرَ السَّيَاطِ قَطُوفُهَا وَوَسَاعُهَا^(٦)

وفي الحديث: «تكون في آخر الزمان فتنة كَثَمَرَةُ السَّوْطِ يَتَّبِعُهَا ذُبَابُ السَّيْفِ». وَقُطِفَتْ ثَمَرَةُ فُلَانٍ إِذَا طَهَرَ. وهي قُلْفَتُهُ، وَقُطِفَتْ ثَمَارُهُمْ؛ قال: [من البسيط]

مَا زَالَ عِصْيَانُنَا اللَّهُ يُسَلِّمُنَا

حَتَّى دَفَعْنَا إِلَى يَحْيَى وَدِينَارٍ^(٧)

إِلَى عَلِيٍّ لَمْ تُقَطَّفْ ثَمَارُهُمَا

قَدْ طَالَ مَا سَجَدَ لِلشَّمْسِ وَالنَّارِ

وفلان خَصَنِي بِثَمَرَةِ قَلْبِهِ: بِمَوَدَّتِهِ؛ قال الكميت: [من الكامل]

خَلَايِقُ أَنْزَلَتْكَ يَفَاعَ مَجْدٍ

وَأَعْطَتْكَ الثَّمَارَ بِهَا الْقُلُوبُ^(٨)

وقال ابن مُقْبِلٍ: [من الكامل]

لَفَتَاةٍ جُغْفِي لِيَالِي تَجَنَّنِي

ثَمَرَ الْقُلُوبِ بِجِيدِ آدَمَ خَاذِلٍ^(٩)

وفي السماء ثَمَرَةٌ وَثَمَرٌ: لَطُخٌ من سحاب.

وموت فلان ثَلَمَةً في الإسلام لَا تُسَدُّ. وقد انثلموا عليه، وانثلوا، وانثألوا، وانثألوا، وانهدوا، وانصبوا.

* ثمد: لو كتتم ماء لكتتم ثُمدًا، أي قليلاً. وقال الأصمعي: هو ماء المطر يبقى مَحْقُونًا تحت رمل، فإذا كُشِفَ عنه أَذَتْهُ الأَرْضُ. وتركناهم يَمْضُونَ الثَّمَادَ؛ وقال بِشَرٌ يصف خَيْلاً: [من الوافر]

يَبَارِيزَ الأَسِنَّةِ مُضْغِيَاتٍ

كَمَا يَتَفَارِطُ الثَّمَدُ الحَمَامُ^(١)

وَتَمَدَّ المَاءُ يَتَمَدُّ فهو ثَامِدٌ. وَأَتَمَدَّ العَيْنُ: كَحَلَّهَا بِالْإِثْمِدِ.

ومن المجاز: أصبح فلان مَثْمُودًا: فَنِيَ مَاءُ صُلْبِهِ، والنساء ثَمَدَنَهُ. وَرَجُلٌ مَثْمُودٌ: كَثُرَ عَلَيْهِ السُّؤَالُ حَتَّى أَنْفَدُوا مَا عِنْدَهُ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتِمِدُونَهُ؛ قال زياد بن مُثَقِّدٍ: [من البسيط]

عَمُرُ النَّدَى لَا يَكَاذُ الحَيُّ يَتِمِدُهُ

إِلَّا غَدَا وَهُوَ سَامِي الطَّرْفِ يَتَسِمُ^(٢)

وقال آخر: [من الطويل]

قُعُودًا لَدَى أَبْوَابِهِمْ يَتِمِدُونَهُمْ

رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْكَوَانِعِ^(٣)

أي الضُّوَارِعَ للمسألة. وقد اسْتَمَدَنِي فلان فَثَمَدْتُهُ أي استعطاني فَأَعْطَيْتُهُ. وَثَمَدْتُ النَّاقَةَ بالحلب: اسْتَفَقْتُهَا.

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٢١٢، واللسان والتاج (فرط).

(٢) البيت في اللسان والتاج (نجد).

(٣) البيت للناطقة الديباني في ديوانه ٨٨، واللسان (رمي)، وبلا نسبة في اللسان (كنع)، والتاج (كنع، رمي).

(٤) المقاييس ٣٨٨/١ «هو شيء يتولد عن شيء متجمعاً، ثم يحمل عليه غيره استعاره».

(٥) النهاية ٢٢١/١ «إنما دَقَّها لتلين، تخفيفاً على الذي يضره به».

(٦) البيت لسويد بن كراع في ديوانه ٧٢، والمعاني الكبير ٨١، والتهذيب ١٨٣/٢، وسيأتي البيت في (عطف).

(٧) البيتان لعمارة بن عقيل في التاج (ثمر)، والمعنى: أنهما لم يَحْتَنَا.

(٨) ديوان الكميت ١٠٧/١.

(٩) ديوان ابن مقبل ٢١٨.

وَضَرَبَنِي بِثَمَرَةٍ لِسَانِهِ: بَعَذَبَتْهَا إِذَا لَسَنَكَ. ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾^(١) أَي مَالٍ، وَانْظُرْ ثَمَرَ مَالِكَ وَنَمَاءَهُ، وَمَالٌ ثَمَرٌ: مِبَارَكٌ فِيهِ، وَأَثْمَرَ الْقَوْمُ، وَثَمَرُوا ثَمُورًا: كَثُرَ مَالُهُمْ، وَثَمَرَ مَالُهُ يَثْمُرُ: كَثُرَ، وَفُلَانٌ مَجْدُودٌ مَا يَثْمُرُ لَهُ مَالٌ، وَثَمَرَ مَالُهُ تَثْمِيرًا. وَإِنَّ لِبَنِكَ لِحَسَنَ الثَّمَرِ، وَهُوَ مَا يُرَى عَلَيْهِ إِذَا مُخِضَ مِنْ أَمْثَالِ الْحَصَفِ فِي الْجِلْدِ، وَلَبَنٌ ثَمَرٌ، وَقَدْ ثَمَرَ تَثْمِيرًا، وَأَثْمَرَ إِثْمَارًا، وَشَرَبَ الثَّمِيرَةَ وَهِيَ اللَّبَنُ الْمُثْمِرُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَقْنَا اللَّهَ مُضِيرَهُ وَأَسْقَانَا ثَمِيرَهُ؛ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَكُنَّا اجْتَنِبْنَا مَرَّةً ثَمَرَ الصَّبَا

فَلَمْ يُبْقِ مِنْهُ الذَّهْرُ إِلَّا تَذَكُّرًا^(٢)

* ثَمَلُ^(٣): شَرَبَ حَتَّى ثَمِلَ، وَهُوَ نَشْوَانٌ ثَمِلٌ؛

قَالَ الْأَعَشَى: [مَنْ الْبَسِيطُ]

أَقُولُ لِلرَّكْبِ فِي دُرْنَا وَقَدْ ثَمَلُوا

شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمِلُ^(٤)

وَأَثْمَلَهُمُ الشَّرَابُ. وَأَنَا لَا أَشْرَبُ إِلَّا عَلَى ثَمِيلَةٍ وَهِيَ بَقِيَّةُ الْعَلْفِ فِي الْبَطْنِ. وَمَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا ثَمَلُ وَثَمَلُ وَهُوَ الثَّمَدُ. وَشَرَبَ ثَمَالَةَ اللَّبَنِ وَهِيَ رَغْوَتُهُ، وَأَثْمَلَ اللَّبَنُ وَثَمَلُ إِذَا رَغَا. وَسَقَاهُ السِّمَّ الثَّمَلُ وَهُوَ الْمَنْقَعُ وَثَمَلُ السِّمَّ: تَرَكَ فِي الْإِنْقَاعِ أَيَّامًا حَتَّى اخْتَمَرَ وَهُوَ الثَّمَالُ. وَهُوَ ثَمَالٌ قَوْمِهِ أَيِ قَوْمُهُمْ وَغِيَاثُهُمْ، وَقَدْ ثَمَلَهُمْ يَثْمِلُهُمْ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: رَنَحَهُ ثَمَلُ الْكَرَى؛ قَالَ: [مَنْ الرِّجْزُ]

(١) ٣٤ / الكهف: ١٨.

(٢) ديوان ابن مقبل ١٤٣.

(٣) المقياس ٣٨٩/١ «الثاء والميم واللام أصل ينقاس مطرداً، وهو الشيء يبقى ويثبت».

(٤) ديوان الأعشى ١٠٧، والمقياس ٣٩٠/١، ٢٣٦/٣، ٢٦٧، وجمهرة اللغة ٦٤٠، واللسان (ثمل، درن)، والتاج (ثقت، ثمل، درن).

(٥) لم ترد الأبيات في المعاجم الأخرى.

(٦) المستقصى ٣٨٧/٢، وفصل المقال ٣٤٨، وجمع الأمثال ٣٨٨/٢، ٣٩٨، وجمهرة الأمثال ٣٦٠، والأمثال لابن سلام ٢٤١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وَفَتِيَّةٌ أَرْقَتْهُمْ مِنْ مَهَجَعٍ
وَالْتَوَمَ أَحْلَى عِنْدَهُمْ مِنَ الْعَسَلِ^(٥)
فَنَهَضُوا مَائِلَةً عِمَاتُهُمْ
كَانَهُمْ مِنَ الْكَلَالِ وَالثَّمَلِ
شَرِبْتُ تَسَاقُؤًا قَرْقَفًا جَمِصِيَّةً
كُرْتُ عَلَيْهِمْ عَلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ
وَأَثْمَلَهُ التَّعَاسُ، وَهُوَ ثَمِلٌ مِمَّا غَلَبَهُ الْوَسْنُ.
وَوَطَبَ ثَمِلٌ: مَلَأَ ثَقِيلٌ. وَأَصْبَحْتُ نَفْسِي ثَمِلَةً
غَائِيَّةً: أَيِ مُسْتَرَحِيَّةٍ خَبِيثَةٍ. وَثَمَلُ الْحَمَامِ، وَحَمَامٌ
مَثْمَلٌ، وَهُوَ الْمَطْرَبُ الَّذِي يَكَادُ يَثْمِلُ مِنْ يَسْمَعِ
صَوْتِهِ.

* ثَمَمٌ: كُنَّا أَهْلَ ثَمَمٍ وَرَمَهُ أَيِ أَهْلَ إِصْلَاحِ شَأْنِهِ
وَالِاهْتِمَامِ بِأَمْرِهِ، ثُمَّ الشَّيْءُ يَثْمَمُ، وَرَمَهُ يَرْمُهُ إِذَا
جَمَعَهُ وَأَصْلَحَهُ. وَفُلَانٌ لَا يَمْلِكُ ثَمًّا وَلَا رَمًّا.
وَفُلَانٌ مِثْمٌ مَقَمٌ إِذَا كَانَ يَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: «هُوَ لَكَ عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ»^(٦)،
وَعَلَى ظَهْرِ الْعُسِّ إِذَا كَانَ هَتِينَ الْمُتَنَاوِلِ. وَتَكَلَّمَ فَمَا
تَثْمَمُ وَلَا تَلْعَمُ أَيِ مَا تَوَقَّفَ.

* ثَمَنٌ: ثَمَنْتُهُمْ أَثْمَنُهُمْ: كُنْتُ ثَامِنُهُمْ، بِالْكَسْرِ،
وَبِالضَّمِّ أَخَذْتُ ثَمَنَ أَمْوَالِهِمْ. وَكَانُوا سَبْعَةً فَأَثْمَنُوا
أَيِ صَارُوا ثَمَانِيَّةً، وَأَخَذْتُ فَلَانَةً ثَمِينَةً مِنْ تَرْكَةِ
زَوْجِهَا؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

أَلَا لَا تُعِينِنِي عَلَى الْبُخْلِ وَابْتَغِي

ثَمِينِكَ إِنْ مَرَّتْ عَلَيَّ شَعُوبٌ^(٧)

وقال: [من الوافر]

فإني لستُ منك ولستُ مِنِّي

إذا ما طَارَ مِنْ مَالِي الثَّمِينُ^(١)

وإِلَّ قَوَامُنْ: من الثَّمْنِ بمعنى الظَّمء. وكساء ذو

ثَمَانٍ: عَمِلَ من ثمانِي جِزَاتٍ؛ قال الراعي: [من

الوافر]

سَيَكْفِيكَ المُرَحَّلَ ذُو ثَمَانٍ

حَصِيفٌ ثُبْرِمِينَ لَهُ جُفَالَا^(٢)

ومتاع ثَمِينٌ: كثير الثَّمْنِ، وسِلْعَةٌ ثَمِينَةٌ، وقد ثَمُنْتُ

ثَمَانَةً. وتقول: هذا المَتَاعُ الثَّمِينُ لك منه الثَّمِينُ.

وَأَثْمُنْتُ الرجلَ بمتاعه، وَأَثْمُنْتُ لَهُ: أعطيتُهُ ثَمَنَهُ.

وَأَثْمُنْتُ البَيْعَ: سَمَيْتُ لَهُ ثَمَنًا؛ قال عدي: [من

السريع]

لَا يَثْمِنُ البَيْعُ وَلَا يَحْمِلُ الرُّدَّ

فَ وَلَا يُعْطَى بِهِ قَلْبُ خَوْضٍ^(٣)

وَتَمُنُ هذا المَتَاعُ: يَبِينُ ثَمَنُهُ، كما تقول: قَوْمُهُ.

وَضَعُ بَيْنَ يَدَيِ البَائِعِ الثَّمَنَ والمُثَمَّنَ أو المُثَمَّن.

* ثَنَنَ: فرسٌ وافي الثَّنَةِ وهي الشَّعْرُ المَشْرِفُ على

مَوْخَرِ رُسْنِ الذَّابَّةِ، ويُحَمَّدُ وفورُهُ؛ قال امرؤ

القيس: [من المتقارب]

لَهَا ثَنَنٌ كَخَوَافِي العُقَا

بِ سَوْدٍ يَفِينُ إِذَا تَزَيَّيْرُ^(٤)

من وَفَى شَعْرُهُ، ويكره أن يكون أَمْرَطُ.

وفي مَثَلٍ: «بَلَعَتِ الدَّمَاءُ الثَّنَنَ»^(٥). وطعنه في ثَنَتِهِ

وهي ما بين السُّرَّةِ والعانة، وهي مَرَأَةُ البطنِ.

ومن المجاز: كَتَا في ثَنَةٍ من الكَلَا وَغَتَّةٍ، مستعارة

من ثَنَةِ الفرس، والعَتَّةُ من الرَّوْضَةِ العَنَاءِ.

* ثَنِي: دَسَهُ في ثَنِي ثوبِهِ. وكلَّ شَيْءٍ ثَنِي بَعْضُهُ

على بَعْضٍ أَطَوَقًا، فكلَّ طَاقٍ من ذلك ثَنِي حتى

يقال: أَثْنَاءُ الحَيَّةِ لِمَطَاوِيهَا. وَثَنِيَهُ الثَّرِيَا بِأَثْنَاءِ

الوِشَاحِ. قال امرؤ القيس: [من الطويل]

إِذَا مَا الثَّرِيَا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ

تَعَرَّضُ أَثْنَاءِ الوِشَاحِ الْمُفْصَّلِ^(٦)

وأخذوا في ثَنِي الجَبَلِ والوادي أَي في مُتَعَطِفِهِ.

وليس هذا من فَعَلَاتِهِ بِبَكْرٍ وَلَا ثَنِي. وقَبَضَ بِثَنِي

الجبل وهو ما فَضَلَ في كَفِّهِ إِذَا قَبِضَ عَلَيْهِ. وَعَقَلَ

البَعِيرَ بِثَنَائِيْنِ، وهو أن يعقل يديه جَمِيعًا بطرفي

جبل. وعقد المِثْنَاءُ في الخِشَاشِ؛ والمِثْنَانِي في

الأَخِشَةِ وهي طَرَفُ الزَّمامِ. وَثْنَى العودَ فَانْتَنَى،

وَتَنَتَى الغصنُ وقَوَامُ الجارية، وَثْنَى وسادته فجلس

عليها، وَثْنَى رجلُهُ فَنَزَلَ. وهما بدء قومهما

وَتُنْيَانُهُم أَي أَوَّلُهُم في السيادة والذي يليه. ونَحَرَ

الجزَارَ النَّاقَةَ وأخذ الثَّنِيَا، وهي ما يَسْتَنِيهِ لنفسه من

الرَّأسِ والأطراف، وأبِيعَكَ هذه الشاةُ وَلِي ثُنْيَاهَا.

وهذه هبةٌ ليس فيها مَثْنُوَّةٌ وَثُنْيَا أَي استثناء. وهو

ثَنِيَّتِي من القوم أَي خَاصَّتِي، وهؤلاء ثَنَائِيَايَ؛ قال

ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

تَنِيْتُ إِذَا مَا الشُّعْبُ بَغْدَ اغْوِجَاجِهَا

تَحَدَّرَ فِي حَيَزُومِهَا وَتَصَعَّدَا^(٧)

(١) البيت بلا نسبة في المقاييس ٣٨٧/١، وانظر البيت في مادة (طير).

(٢) ديوان الراعي النميري ٢٤٤، وهو بلا نسبة في اللسان والتاج (ثمن)، وتهذيب اللغة ١٠٨/١٥.

(٣) ديوان عدي بن زيد ٧٢.

(٤) ديوان امرئ القيس ١٦٣، واللسان والتاج (زبر، ثنن)، وتهذيب اللغة ٦٥/١٥، وبلا نسبة في المخصص ١٥١/٦.

(٥) المستقصى ١٣/٢، ومجمع الأمثال ٩٣/١، والأمثال لابن سلام ٣٤٦.

(٦) ديوان امرئ القيس ١٤، واللسان والتاج (عرض)، وتهذيب اللغة ٤٦٢/١، ١٣٦/١٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ثنى).

(٧) ديوان ذي الرمة ١٧٥١، ولم يرد في المعاجم الأخرى.

سَمِنَ، وأثاب الله جسمه، وقد أثاب فلان إذا ثاب إليه جسمه. وَجَمْتُ مَثَابَةً جَهْلُهُ إِذَا اسْتَحْكَمَ جَهْلُهُ. ونشأت مُسْتَثَابَاتُ الرِّيحِ، وهي ذوات اليُمْنِ والبركة التي يُرْجى خيرُها. قال كثير: [من الطويل]

إِذَا مُسْتَثَابَاتُ الرِّيحِ تُسْمَتُ
وَمَرَّ بِسَفْسَافِ التَّرَابِ عَقِيمُهَا^(٤)
سَمِي خَيْرُ الرِّيحِ ثَوَابًا، كما سَمِي خير النحل وهو العسل ثَوَابًا، يقال: أحلى من الثَّوَابِ. وذهب مال فلان فاستثاب مالا أي استرجع، ويقول الرجل لصاحبه: اسْتَقْبْتُ بِمَالِكَ، أي ذهب مالي فاسترجعته بما أعطيتني. وفلان نَقِيَ الثَّوْبَ بَرِيٍّ من العيب، وعكسه دِنَسُ الثَّيَابِ. والله ثَوْبًا فلان، كما تقول: لله بلاؤه تريد نفسه؛ قال الراعي: [من الطويل]

فَأَوْمَأْتُ إِيمَاءً خَفِيًّا لِحَبْرٍ
فَلَيْلَهُ ثَوْبًا حَبْرٍ أَيْمًا فَتَى^(٥)
وقالت ليلي الأَخِيلِيَّةُ: [من الطويل]
رَمَوْهَا بِأَثْوَابٍ خِفَافٍ فَلَا تَرَى
لَهَا شَبَهًا إِلَّا النُّعَامَ الْمَنْفَرًا^(٦)
واسألُ ثِيَابَكَ من ثيابي أي اعترلني وفارقني؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]
وإن كنت قد ساءتكَ مَنِي خَلِيقَةٌ
فَسَلِّي ثِيَابِي من ثِيَابِكَ تَنْسُلِ^(٧)
وتعلّق بثياب الله أي بأستار الكعبة.

أَيَّنَ الْفَتَى الْمَسْلُولِ أَبْصَرَ حَوْلَهُ
على جهدٍ حالٍ من ثَنَائِهِ عُوْدًا
ومن المجاز: ثَنَيْتُ فَلَانًا عَلَى وَجْهِهِ إِذَا رَجَعْتَهُ إِلَى حَيْثُ جَاءَ، وَثْنَى عِنَانَهُ عَنِي وَلَوَى عِذَارَهُ إِذَا أَعْرَضَ، و«جاء ثانياً من عِنَانِهِ»^(١) إِذَا جَاءَ ظَافِرًا بَبُغْيَتِهِ. وفلان ثَنَى بِهِ الْخَنَاصِرَ أَي يُبْدَأُ بِهِ. وَلَا ثَنَى بِهِ الْخَنَاصِرَ أَي لَا يُؤَبِّهِ بِهِ. وعرفتُ ذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ. وَثْنَى فَلَانٌ رِجْلَهُ أَي جَلَسَ. وهو طَلَّاعُ الثَّنَائِيا أَي رَكَّابُ الْمَشَاقِّ. وَثَنَى فِي صَدْرِي كَذَا أَي تَرَدَّدَ.

* ثوب: تفرّق عنه أصحابه ثم ثابوا إليه، والبيثُ مَثَابَةٌ لِلنَّاسِ. وَالْخُطَابُ يَرِاسِلُونَهَا وَيُثَاوِبُونَهَا أَي يُعَاوِدُونَهَا. وَثَوَّبَ فِي الدَّعَاءِ، وَثَوَّبَ بِرَكَعَتَيْنِ: تَطَوَّعَ بِهِمَا بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. أَثَابَهُ اللَّهُ وَثْوِيَهُ ﴿هَلْ ثَوَّبَ الْكُفَّارَ﴾^(٢). وَجَزَاكَ اللَّهُ الْمَثْوِيَةَ الْحَسَنَى.
ومن المجاز: ثاب إليه عقله وحلمه. وَجَمْتُ مَثَابَةً الْبَثْرَ وَهِيَ مَجْتَمِعُ مَائِهَا، وَهَذِهِ بَثْرُ لَهَا ثَائِبٌ أَي مَاءٌ يَعُودُ بَعْدَ التَّرْجُحِ. وَقَوْمٌ لَهُمْ ثَائِبٌ إِذَا وَفَدُوا جَمَاعَةً إِثْرَ جَمَاعَةٍ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ: [من الطويل]
تَرَى الْمَعَشَرَ الْكُلْفَ الْوَجُوهَ إِذَا انْتَدَوْا
لَهُمْ ثَائِبٌ كَالْبَحْرِ لَمْ يَتَصَرَّمْ^(٣)
ومنه ثاب له مال إذا كثر واجتمع. وَثَابَ الْعُبَّارُ إِذَا سَطَعَ وَكَثُرَ. وَثَوَّبَ فَلَانٌ بَعْدَ خَصَاصَةٍ. وَثَابَ الْحَوْضُ: امْتَلَأَ. وَثَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ بَعْدَ الْهَزَالِ إِذَا

(١) المستقصى ٤٤/٢، وجمع الأمثال ١٦٤/١، والأمثال لابن سلام ٢٥٦، وجمهرة الأمثال ٣٢٠/١.

(٢) ٣٦/المطففين: ٨٣.

(٣) ديوان النابغة الجعدي ١٤٦.

(٤) ديوان كثير عزة ص ١٥٠، والتاج (سفسف).

(٥) ديوان الراعي التميمي ٣، واللسان والتاج (ثوب، حنتر، أيا)، والخرزاة ٣٧٠/٩.

(٦) ديوان ليلي الأَخِيلِيَّةُ ٧٠، والمعاني الكبير ٤٨٦، والصناعتين ٣٥٣، ونسب إلى الشماخ في تهذيب اللغة ١٥٤/١٥، ولم

أقع عليه في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ثوب)، وعمل اللغة ٣٧٢/١.

(٧) ديوان امرئ القيس ١٣، واللسان (ثوب)، وكتاب الجيم ٢٥٧/٧، وبلا نسبة في اللسان (نظف)، والتاج (ثوب).

* ثور: ثار العسكر من مركزه، وثار القَطَا من مَجَاثِمِهِ، والتقوا فثار هؤلاء في وجوه هؤلاء. ويقال: كيف الدُّبَابُ؟ فتقول: ثائر ونافر. وأثَرْتُ الصَّيْدَ وَالْأَسَدَ، واسْتَرْتُهُ: هَيَّجْتُهُ؛ قال: [من الوافر]

أَثَارَ اللَّيْلِ فِي عَرِيْسِ غِيلٍ

لَهُ الْوَيْلَاتُ مِمَّا يَسْتَثِيرُ^(١)

وَأَثَارَ الْأَرْضِ، وَثَوَّرَ السَّفَرَ، وَثَاوَرَهُ وَسَاوَرَهُ: وَابَّه. وَهُوَ ثَوَّرُ الْقَوْمِ: لَسِيْدُهُمْ، وَبِهِ كُنِيَ عَمْرُو ابْنُ مَعْدِيكَرِبَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: ثَارَتْ بَيْنَهُمُ الْفِتْنَةُ وَالشَّرُّ، وَثَارَتْ بِهِ الْحَضْبَةُ، وَثَوَّرَ عَلَيْهِ شَرًّا. وَسَقَطَ ثَوَّرُ الشَّقَقِ، وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنْهُ وَانْتَشَرَ. وَثَارَ بِالْمَحْمُومِ الثَّوْرُ وَهُوَ مَا يَخْرُجُ بِفِيهِ مِنَ الْبَثْرِ. وَرَأَيْتُهُ ثَائِرَ الرَّأْسِ: شَعِثًا. وَثَارَتْ نَفْسُهُ: جَاشَتْ، وَثَارَ ثَائِرُهُ وَفَارَ فَائِرُهُ إِذَا اشْتَعَلَ غَضَبًا، وَثَارَ الدَّمُ فِي وَجْهِهِ، وَرَأَيْتُهُ ثَائِرًا فَرِيضَ رَقَبَتِهِ. وَثَارَ الدَّخَانُ وَالْغَبَارُ.

* ثول: شاة ثَوْلَاء: مَجْنُونَةٌ؛ قال: [من الكامل]
تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ
ثَوْلَاءً مُخْرِقَةً وَذُئِبَ أَطْلَسُ^(٢)
وَإِثَالُوا عَلَيْهِ، وَتَوَلَّوْا: اجْتَمَعُوا.

* ثوم: عِنْدِي سَيْفُ ثُومَتِهِ مِنْ فِضَّةٍ أَيْ قَبِيْعَتِهِ.
* ثوي: ثَوَى بِالْمَكَانِ وَأَثَوَى: أَقَامَ. وَفُلَانٌ أَكْرَمُ مَثَوَايَ، وَطَالَ بِي الثَّوَاءُ، وَهُوَ أَبُو مَثَوَايَ، وَهِيَ أُمُّ مَثَوَايَ: لِمَنْ أَنْتَ نَازِلٌ بِهِ؛ قَالَ: [من الطويل]
أَفِي كُلِّ يَوْمٍ أُمُّ مَثَوَى تَسُوسُنِي
تَنْفُضُ أَثَوَايَ وَتَسَالِنِي مَا اسْمِي^(٣)
وَأَنْزَلَنِي فُلَانٌ فَأَثَوَانِي إِثْوَاءً حَسَنًا، وَثَوَانِي تَثْوِيَةً حَسَنَةً؛ قَالَ: [من الكامل]

أَثَوَى فَأَحْسَنَ فِي الثَّوَاءِ وَفُضِيَتْ

حَاجَاتُنَا مِنْ عِنْدِ أَرْوَعٍ مَاجِدٍ^(٤)

وَأَنَا ثَوِيٌّ فُلَانٌ أَيْ ضَيْفُهُ. وَهَذِهِ ثَوِيَّةُ فُلَانٍ أَيْ امْرَأَتُهُ الَّتِي يَثْوِي إِلَيْهَا. وَيُقَالُ لِلْغَرِيبِ إِذَا أَقَامَ بَيْلَدَهُ: هُوَ ثَاوِيهَا. وَأَرَاخَ غَنَمَهُ إِلَى الثَّايَةِ وَالثَّوِيَّةِ وَهِيَ مَأْوَى الْغَنَمِ، وَهَذِهِ ثَايَاتُ الْقَوْمِ وَثَايُهُمْ بِغَيْرِ هَمْزٍ: حِظَاتُهُمْ كِرَايٍ وَرَايَاتٍ. وَيُقَالُ لِلْمَقْبُورِ: قَدْ ثَوِيَ.

* ثهل: [من الكامل]

ثَهْلَانُ ذُو الْهَضْبَاتِ مَا يَتَحَلَّحُلُ^(٥).

مِثْلُ اللَّوْقُورِ. وَكَانَ كَهْلَانُ بْنُ سَبَا أَرْزَنَ مِنْ ثَهْلَانَ وَأَجَا.

(١) البيت بلا نسبة في كتاب العين ٢٣٤/٨.

(٢) البيت للكُمَيْتِ فِي اللِّسَانِ (رَأْسٌ، خَرَفٌ، ثَوْلٌ)، وَالتَّاجُ (رَأْسٌ، خَرَفٌ)، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ. وَالْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ ٤١٦/٣، وَالتَّاجُ (ثَوْلٌ).

(٣) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْأُخْرَى.

(٤) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْأُخْرَى.

(٥) عَجَزَ بَيْتٌ؛ وَصَدْرُهُ: «فَادْفَعْ بِكَفِكَ إِنْ أُرِدْتَ بِنَاؤُنَا» وَالْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ ١٥٧/٢، وَاللِّسَانُ (حَلَلٌ)، وَالتَّاجُ

(ثَهْلٌ، حَلَلٌ)، وَالْمَقَائِيسُ ٢٠/٢، وَبِلا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ٤٤١/٣، ٢٧٠/٦، وَجَهْرَةُ اللُّغَةِ ١٨٨، وَبِجَمَلِ اللُّغَةِ

٢١/٢، وَعَجَزَ الْبَيْتُ مِنَ الْأَمْثَالِ فِي الْمُسْتَقْصَى ٣٥/٢.



* جَأَا: دفعه بجَوْجُوْه وهو عَظْم الصدر، وقيل وسطه، وعليك بجَاجِيء الطير؛ قال: [من الكامل]

كَعْقِيلَةِ الْأَذْحَى بَاتَ يَحْفُهَا

رَيْشُ النَّعَامِ وَزَالَ عَنْهَا الْجُجُؤُ^(١)

ومن المجاز: شَقَّتِ السفينةُ الماءَ بجُوجُوهَا وَخَيَّرُوْمِهَا.

* جَاب: حِمَارٌ جَابٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ، وَظِيَّةٌ وَبَقَرَةٌ جَابَةٌ الْمِذْرَى: شَدِيدَةُ الْقَرْنِ؛ قَالَ طَرْفَةُ يَصِفُ ظِيَّةَ ذَاتِ غَزَالٍ: [من الرمل]

جَابَةُ الْمِذْرَى خَذُولٌ مُغْزِلٌ

تَنْفُضُ الضَّالَّ وَأَفْنَانُ السُّمُرِ^(٢)

* جَارٌ: جَارُ الْعَجَلِ، وَجَارُ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ: ضَجٌّ وَرَفَعُ صَوْتِهِ. ﴿إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ﴾^(٣). وَبَاتَ لَهُ جُؤَارٌ، وَهُوَ جَأَارٌ بِاللَّيْلِ؛ قَالَ: [من الكامل]

جَأَارُ سَاعَاتِ النَّيَامِ لِرَبِّهِ^(٤)

ومن المجاز: جَأَرَ النَّبَاتُ: طَالَ وَارْتَفَعَ، كَمَا يُقَالُ: صَاحَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا طَالَتْ، وَجَأَرَتْ أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ: ارْتَفَعَ نَبَاتُهَا، وَعُشِبَتْ جَأَرٌ: عَمُرَ؛ قَالَ: [من الرجز]

(١) البيت بلا نسبة في مجمل اللغة ٤٠١/١.

(٢) ديوان طرفة ٥١.

(٣) ٦٤/ المؤمنون: ٢٣.

(٤) عجز البيت: (حتى تخدد لحمه مستعمل) وهو لربيعة بن مقروم في ديوانه ٢٦٧، والأغاني ١٠٢/٢٢.

(٥) الرجز لجندل الطهوي في اللسان والتاج (جار). وبلا نسبة في المختص ١٩١/١٠، وتهذيب اللغة ١٧٩/١١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو بلا نسبة في شرح المفصل ٨/١، والمحجب والمحجوب ١٩/٤، ولبلعاء بن قيس الكنان في شرح ديوان الحماسة.

(٧) ديوان النابغة ١٠٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جيب، ذنب).

عَفْرَاءُ حُقَّتْ بِرِمَالٍ غُفِرَ
وَكُلِّلَتْ بِالْأَفْحُوَانِ الْجَارِ^(٥)

وغيث جُؤَرٌ بوزن جُعَلٍ: غَزِيرٌ يَجَارُ عَنْهُ النَّبَاتُ.

* جَأَز: فَلَانٌ جَيَزٌ شَيَزٌ أَيْ شَرِقَ قَلِقٌ. وَتَقُولُ: يَا مَاءَ إِنْ أَجَازْتَ فَكَمْ أَجَزْتَ، مِنْ أَجَازَ الْغُصَّةَ.

* جَاشَ: فَلَانٌ رَابِطُ الْجَاشِ، وَوَاهِي الْجَاشِ، وَقَدْ رَبِطَ لَذَلِكَ الْأَمْرَ جَاشَأً. وَالْجَاشُ وَالْجُوشُوشُ الصَّدْرُ.

* جَأَوْ: كَتَبَتْ جَأَوَاءَ: كَذَرَاءَ اللَّوْنِ فِي حِمْرَةٍ وَهُوَ لَوْنٌ صَدَأَ الْحَدِيدُ؛ قَالَ: [من البسيط]

عَشَيْنَتْهُ وَهُوَ فِي جَأَوَاءَ بِاسِلَةٍ

غَضِباً أَصَابَ سَوَاءَ الرَّأْسِ فَاَنْفَلَقَا^(٦)

وتقول: جَاءَ فِي كَتَبَتْ جَأَوَاءَ ثُمَّ لَوَّى ذَنْبَهُ مَعَ لَأَوَاءَ.

* جَبِبَ: جُبُّ الرَّجُلِ، فَهُوَ مُجَبِّبٌ، بَيْنَ الْجَبَابِ بِالْكَسْرِ إِذَا اسْتَوْصِلَتْ مَذَاكِيرُهُ. وَجَبُّوا النَّخْلَ:

أَبْرَوْهُ، وَهُوَ زَمَنُ الْجَبَابِ، بِالْفَتْحِ. وَبَعِيرٌ أَجَبٌ: لَا سَنَامَ لَهُ، وَنَاقَةٌ جَبَاءٌ؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [من الوافر]

وَنَاخِذُ بَعْدَهُ بِذَنَابٍ عَيْشٍ

أَجَبَ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ^(٧)

ويقال: سَمِعَ الْمَسْبِيَّ فَرَكَبَ الْمَجْبِيَّ، وهي لَقَمٌ^(١) الطريق. وعن بعض العلماء: من رضي بما سمع منا، وَإِلَّا فَلْيَلْتَحِمِ الْمَجْبِيَّةَ «وَأَلْفَوْهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ»^(٢). ولبسوا جَبَابَ الْخَزْ. واندَسَ في جُبَيْتِهِ كما يندَسُ الثعلبُ في جُبَيْتِهِ^(٣). وَضُرِبَتْ عَلَى بَابِهِ الْجَبَابِجُ أَي الطُّبُولُ، جَمْعُ جُبُجِيَّةٍ، بِالضَّمِّ، وهي فِي الْأَصْلِ زُبْلٌ لِيَطَافَ مِنْ جُلُود. وَيُقَالُ لِلْكُرُوشِ الْجَبَابِجِ، جَمْعُ جَبُجِيَّةٍ، بِالْفَتْح. يُقَالُ: تَجَبَّجُوا أَي اتَّخَذُوا جَبَابِجَ، وَالتَّقَيْنَا بِالْجَبَابِجِ، وهي عِلْمٌ لِمَنْحَرٍ مَنَى، لِأَنَّ الْكُرُوشَ تُلْقَى فِيهَا. وَامْرَأَةٌ جَبَاءٌ: صَغِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ، اسْتِعَارَةً مِنَ الثَّقَاةِ الْجَبَاءِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَشْتَرِ: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِي، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صَبِيحَةُ بَنَاتِهِ بِالتَّهْشِيلِيَّةِ: «كَيْفَ وَجَدَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَهْلَهُ؟ فَقَالَ: كَالْخَيْرِ مِنْ امْرَأَةٍ قَبَاءَ جَبَاءَ»^(٤). وَجَبَّتْ فَلَانَةُ النَّسَاءِ حُسْنًا: بَدَتْهُمْ حَتَّى قَطَعْتَهُنَّ عَنِ الْمَفَاخِرَةِ، يُقَالُ: جَابَتْهُنَّ فَجَبَّتُهُنَّ، وَجَابَهُ فِي الْقَرَى فَجَبَهُ، إِذَا كَانَ أَحْسَنَ قَرَى مِنْهُ، وَقَدْ تَجَابَوْا.

* جَبِت: هُوَ شَرٌّ مِنْ أَصْحَابِ السُّبُتِ وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحَبِثِ.

* جَبَدَ: تَقُولُ: جَبَدَهُ ثُمَّ نَبَدَهُ.

* جَبَر: جَبَرَ الْمُجَبَّرُ يَدَهُ فَجَبَّرَتْ.

قَالَ الْعَجَّاجُ: [مِنْ الرِّجْزِ] قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَّرَ^(٥) وَمَسَحَ عَلَى الْجَبَائِرِ وَلَبَسَ الْجَبَائِرَ، وَهِيَ الْأَسْوَرَةُ، وَقِيلَ الدِّمَالِيَجُ، وَالوَاحِدَةُ فِيهِمَا جَبَارَةٌ وَجَبِيرَةٌ. وَذَهَبَ دَمُهُ جُبَارًا، وَ «جَزَحُ الْعَجَمَاءِ جُبَارٌ»^(٦). وَهُوَ جَبَارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، وَقَدْ تَجَبَّرَ، وَبَلَ لَجَبَارِ الْأَرْضِ مِنْ جَبَارِ السَّمَاءِ. وَفِيهِ جَبَرِيَّةٌ، وَقَوْمٌ جَبَرِيَّةٌ، وَفِيهِمْ جَبَرِيَّةٌ. وَهُوَ كَذَا ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَارِ أَيْ بِذِرَاعِ الْمَلِكِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «دَعَوْهَا فَإِنَّهَا جَبَارَةٌ»^(٧). وَمَا كَانَتْ نُبُوَّةٌ إِلَّا تَنَاسَخَهَا مُلْكُ جَبَرِيَّةٍ. أَيْ إِلَّا تَجَبَّرَ الْمَلُوكُ بَعْدَهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: نَخْلَةٌ جَبَارَةٌ: طَوِيلَةٌ تَقُوتُ الْيَدَ، وَهِيَ دُونَ السَّحُوقِ. وَنَاقَةٌ جَبَارٌ: عَظِيمَةٌ، بَغِيرُ تَاءٍ، وَقَدْ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «قَوْمًا جَبَارِينَ»^(٨) بِعِظَامِ الْأَجْرَامِ. وَقَلْبٌ جَبَارٌ: لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةً. وَطَلَعَ الْجَبَارُ أَي الْجَوْزَاءُ لِأَنَّهَا فِي صُورَةِ مَلِكٍ مُتَوَجِّعٍ عَلَى كُرْسِيِّ. وَقَلْبِي إِلَى جَابِرِ بْنِ حَبَّةٍ وَهُوَ الْخَبَزُ؛ قَالَ: [مِنْ الرِّجْزِ]

فَلَا تَلُومِينِي وَلُومِي جَابِرًا
فَجَابِرٌ كَلَّفَنِي الْهَوَاجِرَ^(٩)
وَجَبَرَ اللَّهُ يَتِمَّهُ، وَجَبَرْتُ الْفَقِيرَ: أَغْنَيْتُهُ، شَبَّهَ فَقْرَهُ بِانْكَسَارِ عَظْمِهِ. وَفِي الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ اجْبُرْنَا.

(١) لقم الطريق: وسطه.

(٢) ١٠ / يوسف: ١٢.

(٣) الثعلب: ما دخل من الرمح في السنان، والحية من السنان: ما دخل فيه الرمح. التاج «جيب».

(٤) النهاية ١ / ٢٣٤.

(٥) ديوان العجاج ٢ / ١، واللسان والتاج (جبر، وصل)، وتهذيب اللغة ١١ / ٦٠، وكتاب العين ٦ / ١١٦، وبلا نسبة في المقاييس ١ / ٥٠١، ٤ / ١٨٦، وجمهرة اللغة ٢٦٥، واللسان (وجه).

(٦) أخرجه البخاري في الزكاة برقم ١٤٢٨، والحديث في النهاية ١ / ٢٣٦. العجماء: الدابة.

(٧) النهاية ١ / ٣٢٦، أي مستكبرة عاتية.

(٨) ٢٢ / المائة: ٥.

(٩) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة ٢ / ٥٨، والمخصص ١٣ / ٢٠٩، والتاج (جبر).

وجبرثُ فلاناً فاجتَبَر أَي نَعَشْتُهُ فانتَعَش ؛ قال : [من
الرجز]

مَنْ عَالَ مِثًا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَزَ^(١)
وَاسْتَجْبِرْتُهُ إِذَا بَالِغَتْ فِي تَعَهُدِهِ ، وَفُلَانٌ جَابِزٌ لِي
مُسْتَجْبِرٌ ، وَقَالَ الرَّاعِي : [من الطويل]
أَعْبَدْتُ بَنَ حَارٍ لِلذَّمُوعِ الْبَوَادِرِ
وَلِلْجَدِّ أَمْسَى عَظْمُهُ فِي الْجَبَائِرِ^(٢)
أَي عَثَرَ فَتَكَسَّرَ حَتَّى احْتَاجَ إِلَى الْمَجْبِرِّ ، وَهُوَ مِنْ
الْمَجَازِ الْحَسَنِ .

* جَبَسَ : فُلَانٌ جَبَسَ مِنَ الْأَجْبَاسِ ، وَهُوَ الدَّنِيءُ
الْجَبَانُ ؛ قَالَ : [من السريع]

مَاضٍ إِذَا الْأَجْبَاسُ بَعْدَ الْكَرَى
تَنَاسَكَحَتْ أَزْوَاجُ أَحْلَامِهَا^(٣)
* جَبَلَ : جَبَلَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَرَمِ : خَلَقَهُ ، وَهُوَ مَجْبُولٌ
عَلَيْهِ . وَأَجَنَ اللَّهُ جِبَالَهُ أَي قَبَرَ خَلَقَهُ مِنَ الْجَنِّ .
وَجِبَلَةُ فُلَانٍ عَلَى كَذَا ، وَهُوَ مِنَ الْجِبَلَةِ الْأَوَّلِينَ
﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾^(٤) . وَأَجْبَلَ الْقَوْمُ
وَتَجَبَلُوا : صَارُوا فِي الْجِبَالِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : امْرَأَةٌ جَبَلَةٌ وَجَبَلَةٌ : عَظِيمَةُ الْخَلْقِ .
وَنَاقَةٌ جَبَلَةُ السَّنَامِ : تَامِكَتُهُ . وَرَجُلٌ جَبِلُ الْوَجْهِ ،
وَجَبِلُ الرَّأْسِ : غَلِيظُهُمَا . وَسَيْفٌ جَبِلٌ وَمِجْبَالٌ :
لَمْ يُرْفَقْ ؛ قَالَ : [من البسيط]

صَافِي الْحَدِيدَةِ لَا نَابَ وَلَا جَبِلَ^(٥)
وَامْرَأَةٌ مِجْبَالٌ : غَلِيظَةُ الْخَلْقِ . وَيُقَالُ لِلثُوبِ

الْمَحْكَمُ : إِنَّهُ لَجَيِّدُ الْجِبَلَةِ وَأَجْبَلُ الْحَافِرِ : بَلَغَ
الصَّلَابَةَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ جَبَلًا . وَأَجْبَلَ الشَّاعِرُ :
أَفْجِمَ . وَسَأَلْنَاهُمْ فَأَجْبَلُوا إِذَا لَمْ يُتَوَلَّوْا ؛ قَالَ
الْكَمِيتُ : [من المتقارب]

قَبَانَ وَأَبْقَى لَنَا مِنْ بَنِيهِ
لِهَامِيْمٍ سَادُوا وَلَمْ يُجْبِلُوا^(٦)
وَطَلَبَ حَاجَةً فَأَجْبَلَ أَي أَخْفَقَ . وَأَجْبَلَ الْقَوْمُ لَمْ
يَنْفُذْ حَدِيدُهُمْ .

* جَيْنٌ : رَجُلٌ جَبَانٌ ، وَرَجَالٌ جُبَنَاءُ ، وَفِي حَدِيثٍ
خَالِدٌ : «فَلَا نَامَتْ أَعْيُنُ الْجُبَنَاءِ» . وَامْرَأَةٌ جَبَانٌ ،
وَنِسَاءٌ جَبَانَاتٌ ؛ قَالَ كَثِيرٌ : [من الطويل]

أَخَاضَتْ إِلَيَّ اللَّيْلُ خَوْذَ غَرِيرَةٍ
جَبَانُ السَّرَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضِيلِ
كَقَوْلِهِمْ : امْرَأَةٌ جَوَادٌ ، وَيُقَالُ جَبَانَةٌ . سَمِعَ بَعْضُ
الْعَرَبِ يَقُولُ : الضَّبْعُ جَبَانَةٌ لَا تُقْبَلُ عَلَى الصَّغِيرِ ،
إِذَا صُفِرَ بِهَا فَرَثٌ . وَأَجْبَنْتُ فُلَانًا وَأَبْخَلْتُهُ : وَجَدْتُهُ
كَذَلِكَ . وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ : قَاتَلْنَاكُمْ فَمَا
أَجَبْنَاكُمْ . وَجَبْنَتْهُ نَسْبَتُهُ إِلَى الْجُبْنِ . وَخَرَجُوا إِلَى
الْجَبَانَةِ وَالْجَبَانِ وَهِيَ الصَّحْرَاءُ ؛ قَالَ أَبُو النُّجُمِ ؛
[من البسيط]

يَهْوِي بِرُؤُوفَيْنِ مَا ضَلَا فَرَائِصُهَا
حَتَّى تَجْدَلْنَ بِالْجَبَانِ وَاخْتَضَبَا^(٧)
أَي مَا أَخْطَأَ فَرَائِصَ الْكَلَابِ . وَرَجُلٌ صَلْتُ الْجَبِينِ .
وَتَجَبِنَ اللَّبَنُ وَتَكَبَّدَ : صَارَ كَالْجَبِينِ وَالْكَبَدِ .

(١) الرجز لعمر بن كلثوم في اللسان والناج (جبر)، وشعراء النصرانية ٢٠٠، والتنبيه والإيضاح ٩٥/٢، ويلا نسبة في المقاييس ١٩٨/٤، وديوان الأدب ٤٠١/٢، وكتاب العين ٢٤٩/٢.

(٢) ديوان الراعي النميري ص ١٣١.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ٦١/يس: ٣٦.

(٥) صدر البيت: «أو كنت ذا صارم غَضِب مضاربه» والبيت لأبي المثلث الهذلي في اللسان (جبل)، وشرح أشعار الهذليين.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان الكميته.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أقع عليه في ديوانه.

واجتبه: اختاره، مستعار منه لأن من جمع شيئاً لنفسه فقد اختصه واصطفاه، وهو من جَبَوَ الله وصفوته.

* جث: فلان صغير الجثة وهي شخصه قاعداً، ولهم همم دقاق إلى جُثِبَ ضِخَام. وجثة واجثته: استأصله ﴿اجثثت من فوق الأرض﴾^(٤). وشجر مجث: لا أصل له في الأرض.

* جثل: شعر جثل: كثير لين، وقد جثل جثولة وجثالة؛ قال الأعشى: [من الخفيف]

وَأَيْتُ جَثْلُ الثَّيَّاتِ ثُرُوبِ

ه لَعُوبٌ غَرِيرَةٌ مِفْنَأُ^(٥)

ولحية جثلة، وللفرس ناصية جثلة ولمة جثلة؛ قال الكمي: [من المنسرح]

إِذْ لِمَتِي جَثْلَةٌ أَكْفَتْهَا

يُضِحُّكَ مِنْهَا الْعَوَانِي الْعَجَبُ^(٦)

واجثال الطائر: نقش ريشه من البرد؛ قال: [من الرجز]

جاء الشتاء واجثال القُفْرِ^(٧)

وطلعت شمس عليها مغفر

وجعلت عين الحرور تسكر

ومن المجاز: نبات جثل، وشجرة جثلة الأثنان. واجثال النبات: طال والتف.

* جثم: جثم الطائر: وهذا مجثمه. ونهي عن المجثمة^(٨)، وهي المصبورة. وجاء بشريدة

ومن المجاز: فلان شجاع القلب جبان الوجه أي حيي.

* جبه: جبهة ذات بهجة. ورجل أجبه: عريض الجبهة. وجبته: ضربت جبهته.

ومن المجاز: هو جبهة قومه، كما يقال وجههم، وجاءني جبهة بني فلان: لسرواتهم، وجاءت جبهة الخيل: لخيارها؛ قال بعض بني قزارة: [من البسيط]

وَلَيْتُ جِبَةً خَيْلِي شَطَرَ خَيْلِهِمْ

وَوَاجَهُونَا بِأَسَدٍ قَابَلُوا أَسَدًا^(١)

وجبه: لقيه بما يكره. ولقيت منه جبهة أي مدلة وأدى. وجبها الماء: وردناه ولا آلة سقي، فلم يكن منا إلا النظر إلى وجه الماء، ومنه جبها الشتاء: جاءنا ولم تنهنا له.

* جبي: جبي الخراج جبابة: جمعه ﴿تجبي إليه ثمرات كل شيء﴾^(٢). وجبي الماء في الحوض.

واسقوني من جبي حوضكم. وفلان قدّر كالحاييه وجفنة كالحاييه؛ وجفان كالجوابي. وجبي تجيبة إذا ركع. وفلان لا يجبي: لا يصلي.

ومن المجاز: فلان يجتي جبي المجد أي يقوم بالمجد ويجمعه لنفسه؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

مَا زِلْتُ تَسْمُو بِالْمَعَالِي وَتَجْتَبِي

جَبِي الْمَجْدُ مَذْ شُدْتُ عَلَيْكَ الْمَازِرُ^(٣)

(١) تقدم البيت في (بدد).

(٢) ٥٧ / القصص: ٢٨.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٠٤٥.

(٤) ٢٦ / إبراهيم: ١٤.

(٥) ديوان الأعشى ٢٥٩، واللسان (فق)، والتاج (فق، جثل).

(٦) شرح هاشميات الكمي ١٠٩.

(٧) الرجز لجندل بن المثنى في اللسان والتاج (جثل)، ويلا نسبة في تهذيب اللغة ٥٦/١٠، ٢٠/١١، ٢٥٥، وجمهرة اللغة

١٠٨٨، ١٢٢٠، والمخصص ١٦٣/٨، واللسان والتاج (سكر، قبر)، وسيأتي الرجز في مادة (سكر).

(٨) النهاية ٢٣٩/١، ومسند أحمد ٢٢٦/١.

كُثْمَانِ الْقِطَاةِ. وَرَأَيْتُ ثَمْرًا مِثْلَ جُثْمَانِ الْجَزُورِ.
 وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانِ جَثَامَةٍ: لَا يَنْهَضُ لِلْمَكَارِمِ.
 * جَثُو: جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ جُثُوًّا، وَرَأَيْتُهُ جَائِيًّا بَيْنَ
 يَدَيْهِ «وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَّةٌ»^(١). وَرَأَيْتُهُمْ جُثِيًّا
 عِنْدَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجُثُو لِلْخَصْمَةِ
 بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٢). وَتَجَاثَوْا عَلَى
 الرُّكْبِ، وَجَاءَتْ خَصَمَهُ مَجَاثَاةً. وَصَارَ فَلَانُ جُثُوًّا
 مِنْ تَرَابٍ؛ قَالَ طَرَفَةُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
 تَرَى جُثُوَّتَيْنِ مِنْ تَرَابٍ عَلَيْهِمَا
 صَفَائِحُ صُومٍ مِنْ صَفِيحٍ مَنْصُذٍ^(٣)
 * جَحْجَحَ: سَيَّدَ جَحْجَحًا: مَسَارَعَ إِلَى الْمَكَارِمِ،
 مِنْ قَوْلِ بَعْضِ هَذِيلٍ: غَلَامِي بِشَغَبٍ كَذَا يَخِيطُ
 وَيُجَحْجِحُ أَيُّ يُسْرِعُ فِيهِ، وَقَوْمٌ جَحَاجِحُ
 وَجَحَاجِحَةٌ؛ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: [مِنْ م. الْكَامِلِ]
 مَاذَا يَبْذُرُ فَالْعَقْنُ
 قَلِيلٌ مِنْ مَرَازِبَةٍ جَحَاجِحٍ^(٤)
 وَجَحْجَحَتْ فَلَانَةٌ بَوْلَهَا: جَاءَتْ بِهِ جَحْجَاحًا.
 وَجَحْجَحَ عَنِ الْأَمْرِ: كَفَّ وَنَكَصَ. يُقَالُ: حَمَلُوا
 ثُمَّ جَحْجَحُوا.
 * جَحَدَ: جَحَدَ حَقَّهُ وَيَحَقُّهُ جَحْدًا وَجُحُودًا. وَمَا
 أَنْتَ إِلَّا جَا حَدَّ جَحْدًا أَيُّ قَلِيلُ الْخَيْرِ. وَفِيكَ جُحْدٌ
 وَجَحْدٌ كُغْدٌ وَعَدَمٌ، وَقَدْ جَحَدَ فَلَانٌ وَأَجَحَدَ؛

قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
 لَبِيضَاءُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ
 بَيْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حَمُولَةً مُجَحَّدًا^(٥)
 وَقِلَّةُ الْخَيْرِ عَلَى مَعْنَيْنِ: الشَّخْ وَالْفَقْرُ. وَيُقَالُ: قَدْ
 جَحَدَ عَامِنَا، وَعَامٌ جَحْدٌ.
 * جَحَر: جَحَرَتِ الضَّبَابُ، وَانْجَحَرَتْ: دَخَلَتْ
 فِي جَحَرَتِهَا؛ قَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]
 وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَشْجَحِرُ^(٦)
 وَأَجَحَرَهَا الْمَطَرُ.
 وَمِنَ الْمَجَازِ: حَصَّنِي جُحْرَكَ. وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَرَمَ
 الْجُحْرَانِ»^(٧) أَيُّ اجْتَمَعَ الْإِثْنَانِ فِي الْحَرَمَةِ بَعْدَمَا
 كَانَتْ الْحَرَمَةُ فِي أَحَدِهِمَا. وَدَخَلُوا فِي مَبَاجِرِهِمْ
 أَيُّ فِي مَكَامِنِهِمْ، وَأَجَحَرَهُمُ الْفَرْغُ، وَأَجَحَرَتْ
 السَّنَةُ النَّاسَ: أَدَخَلَتْهُمْ فِي الْمَضَاقِ، وَلِذَلِكَ
 سُمِّيَتْ جَحْرَةً؛ يُقَالُ: أَقَحَمْتُهُمُ الْجَحْرَةَ؛ وَقَالَ
 الْحَطِيطَةُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
 وَجَدْتُكُمْ لَمْ تَخْبُرُوا عَظَمَ مُغْرَمٍ
 وَلَا تَتَحَرَّوْنَ الثَّيْبَ فِي الْجَحَرَاتِ^(٨)
 وَجَحَرَتْ عَيْنُهُ: غَارَتْ. وَجَحَرُ الرِّيْعِ: احْتَبَسَ.

(١) ٤٨ / الجاثية: ٤٥.

(٢) مِنْ حَدِيثِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ فِي النِّهَايَةِ ٢٣٩/١.

(٣) دِيَوَانُ طَرَفَةَ ٣٣، وَفِيهِ «مَصْمُودٌ» مَكَانَ «مَنْصُذٌ»، وَالْجُمُحُورَةُ ١٠٣٤، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْجُمُحُورَةِ ٤١٦، ١٠٣٤، وَالْبَيْتُ بِرَوَايَةِ الدِّيَوَانِ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (جِثَا)، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ١١/١٧١.

(٤) الْبَيْتُ مَنْسُوبٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ (الْمَعْقَل) ٩٥١/٢، وَهُوَ لِأُمِيَّةَ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي دِيَوَانِهِ ٣٤٦، وَالْمَقَالِيسُ ١/٤٠٥، وَكِتَابُ الْعَيْنِ ١١/٣، وَبِمَجْمَلِ اللَّغَةِ ٣٨٣/١، وَالتَّاجِ (جَحْجَحَ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (جَحْجَحَ، قَدَمَ).

(٥) دِيَوَانُ الْفَرَزْدَقِ ١/١٥٣، وَاللِّسَانُ (جَحَدَ، بَاسَ)، وَالتَّنْبِيهُ وَالْإِيضَاحُ ١٣/٢، ٢٦٠/٢، وَالْمَقَالِيسُ ١/٤٢٦، وَبِمَجْمَلِ اللَّغَةِ ١/٤٠٢، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ ٤/١٢٥.

(٦) لَمْ يَرِدْ فِي الْمَعَاجِمِ الْأُخْرَى.

(٧) النِّهَايَةُ ١/٢٤٠.

(٨) دِيَوَانُ الْحَطِيطَةِ ١١٣.

وأنشد أبو زيد: [من الوافر]

لَنُغَمِّ الْقَوْمُ فِي الْأَزْمَاتِ قَوْمِي
بَنُو كَغِبٍ إِذَا جَحَرَ الرِّبِيعُ^(١)
كُهُولٌ مَغْقَلُ الطَّرْدَاءِ فِيهِمْ
وَفِثْيَانٌ عَطَارِقَةُ فُرُوعُ

* جحش: فلان يرتبط الجحاش.

ومن المجاز: «هو جَحِشٌ وحده» و«غَيْرٌ وحده»^(٢)، في ذم المستبد برأيه، والمستأثر بكسبه. وجاحشٌ عن خيط رقبته إذا دافع عن نفسه. وفي مثل: «الجحش لما بذك الأغيار»^(٣). وقد يستعار للمهر والغزال، ويشتق منه للصبي؛ قال المعترض الظفري: [من الوافر]

قَتَلْنَا مَخْلُوداً وَابْنِي حُرَاقٍ
وَأَخَرَ جَحُوشاً فَوْقَ الْقُطَيْمِ^(٤)

* جحظ: عينٌ جاحظةٌ: نائمةٌ الحَذَقَةُ، وقد جَحَظْتُ جُحُوظاً، وقومٌ جُحَظٌ، وجَحَظَ إليّ بَصَرُهُ. ومنه عمرو بن بحر الجاحظ. وتجاحظ فلان في كلامه.

ومن المجاز: لأَجْحِظَنَّ إِلَيْكَ أَثَرُ يَدِكَ أَي لَأَرَيْتَكَ سوءَ عَمَلِكَ. وَجَحَظَ إِلَيْهِ عَمَلُهُ إِذَا عَرَفَ إِسَاءَتَهُ. * جحف: أَجْحَفَ بِهِمُ الدَّهْرُ، وَاجْتَحَفَهُمْ: اسْتَأْصَلَهُمْ. وَأَجْحَفَ بِهِمْ فَلَانٌ: كَلَّفَهُمْ مَا لَا يَطَاقُ. وَسَنَةٌ مُجْحِفَةٌ، وَمَوْتُ جُحَافٌ، وَسِيلٌ جُحَافٌ وَجُرَافٌ. وَتَجَاحَفُوا فِي الْقِتَالِ: تَنَافَسُوا بِالسُّيُوفِ. وَتَجَاحَفَ الْفَتَيَانُ بِالْكُرَةِ بَيْنَهُمْ. وَدَلُّوا

جَحُوفٌ: تَأْخُذُ الْمَاءَ. وَإِنَّهُ لَيَجْحَفُ الزُّبْدَ بِالتَّمْرِ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مِنَ الْكَامِلِ]

وَدَعَا الزُّبَيْرُ فَمَا تَحَرَّكَتِ الْحَبَى

لَوْ سَفَتَهُمْ جَحَفَ الْخَزِيرِ لَنَازُوا^(٥)

* جحفل: وجأوا في جحفلي عظيم؛ والتفت عليهم الجحافل.

* جحم: نارٌ جَاحِمَةٌ: شَدِيدَةُ الْحَرِّ مُضْطَرَمَّةٌ، وَمَكَانٌ جَاحِمٌ، وَمِنْهُ قِيلَ لِعَيْنِي الْأَسَدُ: جَحَمَتَاهُ تَزْرَانِ، لَتَوْقُدَهُمَا.

ومن المجاز: اصطلى فلان بجاحم الحرب. وذاق جاحم الحرب فبرد أي فتر وسكنت حفيظته؛ قال: [من البسيط]

الْبَاغِي الْحَرْبِ يَسْعَى نَحْوَهَا تَرِعَا

حَتَّى إِذَا ذَاقَ مِنْهَا جَاحِمًا بَرَدَا^(٦)

* جذب: جَذَبَ الْمَكَانُ جُدُوبَةً، وَجَذِبَ وَأَجَذَبَ، نَحْوَ خَصَبٍ وَأَخْصَبَ. وَمَكَانٌ جَذِبٌ وَجَذِيبٌ، وَأَرْضٌ جَذْبَةٌ وَجَذِيبَةٌ. وَبِلَدٌ مُجَذِبٌ وَبِلَادٌ مَجَادِبٌ. وَفُلَانٌ رَبِيعٌ فِي الْمَجَادِبِ؛ قَالَ حَرَامُ بْنُ وَابِصَةَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَلَا مَاتَ أَهْلُ الْحِلْمِ وَالْبَاغِ وَالتَّدَى

رَبِيعُ الْيَتَامَى صَوْبُهُ فِي الْمَجَادِبِ^(٧)

وَأَجَذَبَ الْقَوْمُ: أَصَابَهُمُ الْجَذْبُ، وَأَجَذَبَتِ السَّنَةُ، وَمَرَّتْ عَلَيْهِمْ سِنُو جَذِبٍ، وَسِنُونُ جَذَبَاتٍ. وَأَجَذَبْنَا أَرْضَ بَنِي فَلَانٍ: وَجَدْنَاهَا جَذْبَةً. وَجَادَبَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ إِذَا لَمْ تُصَادَفْ إِلَّا

(١) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٢) ورد المثالان في مجمع الأمثال ١٣/٢.

(٣) المستقصى ٣٠٩/١، وجمهرة الأمثال ٣٠٥/١، ومجمع الأمثال ١٦٥/١.

(٤) البيت للمعترض السلمي في شرح أشعار الهذليين ٦٧٨، والتاج (جحش)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٤٣٨، ومجمل

اللغة ٤٠٦/١، والمقاييس ٤٢٧/١، واللسان (جحش)، والمخصص ٣٣/١.

(٥) ديوان جرير ١٨١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (جحم)، وتهذيب اللغة ٢٦٧/٢، ١٦٩/٤.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

الدَّارَيْنِ لَجْدُوَيْتِهِ. وإبل مَجَادِيَّة ومَجَادِيْبُ. وَجَدَبَ عمرُ رضي الله عنه السَّمرَ بعد العَتَمَةِ^(١). أي دَمَهُ وعابه. ودعا رجل عُتْبَةَ بْنَ عَزْوَانَ إلى منزله، فقال: امض في رَشْدِ الله وصحبته فما أتَجَدَّب أن أضْحَبَكَ. أي لا أتَدَمَم.

ومن المجاز: نزلنا بيني فلان فأَجَدَّبناهم إذا لم يجدوا عندهم قِرَى وإن كانوا مُخَصِّبين. وعن الحسن: «أَجَدَّبَ قلوبُ وأَحْصَبَ السَّنة». وَرَحَلَ فلانٌ جَدِيْبٌ. وفي نوابغ الكلم: من كان آدب كان رَحْلُهُ أَجَدَّب.

* جدث: غَيِّبُوهُ فِي الْجَدَثِ أي في القبر. وتقول: شَرَّ الْأَحْدَاثِ نَزُولُ الْأَجْدَاثِ.

* جدح: جَدَحَ السَّوِيْقُ وَاللَّبَنُ بِالْمِجْدَحِ وهو عُوْدٌ فِي رَأْسِهِ عُوْدَانٍ مُعْتَرِضَانِ يُخَاضُ بِهِ حَتَّى يَخْتَلِطُ. وَخَفَقَ الْمِجْدَحُ: أي الدَّبْرَانُ، وَنَوُوهُ غَزِيرٌ. يقولون: أُرْسِلَتِ السَّمَاءُ مَجَادِيحَ الْغَيْثِ. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: «لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ السَّمَاءِ»^(٢) أَرَادَ الْاسْتِغْفَارَ.

* جدد: رَجُلٌ مَجْدُودٌ وَجَدٌ ذُو جَدٍّ، وَهُوَ أَجَدُّ مِنْ فُلَانٍ، وَيُقَالُ: أُعْطِيَ فُلَانٌ جَدًّا فَلُو بِالْجُدِّ بَيُّوْلُهُ. أي لَكَانَ الْجَدُّ فِي بَيُّوْلِهِ أَيْضًا. وَجَدَّ فِي عَيْنِي: عَظُمَ. وَسَلَكَ الْجَدَّدَ. وَقَدْ أَجْدَدْتُ فَيْسَرَ، وَمَشَى عَلَى الْجَادَّةِ، وَامْشُوا عَلَى الْجَوَادِ. وَجَدَّ فِي الْأَمْرِ وَاجَدَّ، وَاجَدَّ الْمَسِيرَ. وَاجَادَ أَنْتَ أَمْ هَازِلٌ؟ وَاجَدَّكَ وَاجَدَّكَ تَفْعَلُ كَذَا. وَأَرْضُ جَدَاءَ: لَا مَاءَ بِهَا. وَشَاةُ جَدَاءَ وَجْدُوْدٌ: لَا لَبَنَ بِهَا. وَعَلَى

(١) النهاية ٢٤٣/١.

(٢) النهاية ٢٤٣/١.

(٣) فِي الْمُسْتَقْصَى ٢٤٥/٢، وَالْأَمْثَالُ لِابْنِ سَلَامٍ ٣٨١ «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْأَجْدَانُ».

(٤) دِيَوَانُ زَهْرٍ ١٠٣، وَاللِّسَانُ (جَدْر، عَقْر)، وَالتَّاجُ (جَدْر)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٢/٢٩٣، ١٠/٦٣٥.

(٥) خَلَطَ الْمُؤَلِّفُ بَيْنَ بَيْتَيْنِ هُمَا فِي دِيَوَانِ أَبِي زَيْدٍ الطَّائِي ١١٢ وَالطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ ١٠٠:

أَعْطَتْهُمَا جَهْدَهَا حَتَّى إِذَا وَجِثَتْ
صَدَّتْ وَصَدَّ فَلَا غَيْلَ وَلَا جَدْعَ
عَنِ التَّصَبُّبِ لَا شَعْبَ وَلَا قَدْعَ
ثُمَّ اسْتَفَاهَا فَلَمْ تَقْطَعْ فَطَامَهُمَا

ظَهَرَ جُدَّةٌ، وَفِي السَّمَاءِ جُدَّةٌ، وَهِيَ الطَّرِيقَةُ. وَ«لَا أَفْعَلُ مَا كَرَّرَ الْجَدِيدَانِ وَالْأَجْدَانُ»^(٣). وَهَذَا زَمَنُ الْجَدَادِ وَالْجِدَادِ، وَأَجَدَّ التَّخْلُ. وَمِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ، وَأَجَدَّ ثَوْبًا وَاسْتَجَدَّهُ بِمَعْنَى.

وَمِنَ الْمَجَازِ: جَدَّ بِهِ الْأَمْرُ، وَجَدَّ جُدَّهُ، وَهُوَ عَلَى جَدٍّ أَمْرٌ. وَرَكِبَ جُدَّةً مِنَ الْأَمْرِ أي طَرِيقَةً وَرَأَى رَأْيًا. وَهَذِهِ تَخْلُ جَادُ مَائَةٍ وَسَقَى أي تَجُدُّهَا، كَمَا تَقُولُ: نَاقَةٌ حَالِبَةٌ غُلْبَتَيْنِ، وَتَحْلُبُ غُلْبَتَيْنِ.

* جدر: ناداه من وراء الجدار. وللجدر ثلاثة أَسَامَ: الْجِدْرُ وَالْحَطِيمُ وَالْجَدْرُ، وَهُوَ أَصْلُ الْجِدَارِ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ جِدَارَهُ مُسْتَوِيٌّ. وَهُوَ جَدِيرٌ بِكَذَا، وَمَا كُنْتُ جَدِيرًا بِهِ؛ قَالَ زَهْرٍ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

بِخَيْلٍ عَلَيْهَا حِنَّةٌ عِبْقَرِيَّةٌ
جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنَالُوا فَيَسْتَعْلُوا^(٤)
وَلَقَدْ جَدَّرَبَهُ، وَمَا أَجْدَرَهُ بِالْخَيْرِ، وَهُوَ أَجْدَرُ بِهِ. وَجَدَّرَ الصَّبِيَّ، وَجَدَّرَ، وَهُوَ مَجْدُورُ الْوَجْهِ، وَمَجْدَرٌ.

* جدع: جَدَعَ أَنْفَهُ وَأَذَنَهُ فَهُوَ مَجْدُوعٌ، وَإِذَا لَزِمَ الثَّغْتُ قِيلَ: هُوَ أَجْدَعُ، وَهِيَ جَدْعَاءُ، وَبِهِ جَدَعٌ. وَلَا يُقَالُ: جَدِيْعٌ، وَلَكِنْ جُدِيْعٌ، كَمَا لَا يُقَالُ فِي الْأَقْطَعِ: قُطِعَ، وَلَكِنْ قُطِعَ. وَمَا أَقْبَحَ جَدْعَتَهُ وَهِيَ مَوْضِعُ الْجَدْعِ، كَالصَّلْعَةِ وَالْقَطْعَةِ. وَجَدَعَهُ إِذَا قَالَ لَهُ: جَدْعًا لَكَ. وَحِشِيَّ مَجْدَعٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: جَدِيْعُ الصَّبِيِّ: أَسِيءُ غِذَاؤُهُ وَقُطِعَ، فَهُوَ جَدِيْعٌ، وَبِهِ جَدَعٌ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: [مِنَ الْبَسِيطِ] ثَمَّ اسْتَفَاهَا فَلَمْ يَقْطَعْ فَطَامَهُمَا
عَنِ التَّصَبُّبِ لَا غَيْلَ وَلَا جَدْعَ^(٥)

أي انهمكا في الرضاع، من استفاة الرجل إذا كثر أكله، والتضبيب السمن، وجدعت غذاءه. ويقال: جدعوا وليدهم، وأجدعوه. وجدع القحط النبات؛ قال ابن مقبل: [من الطويل] وعيث مريع لم يجدغ نباته ولثته أهليل السماكين مغشيب^(١) وأجحف بهم جداع وهي السنة: لأنها تجدع النبات وتذل الناس. وجداع صاحبه: شازه وشاتمته بجدعا لك. وتركت البلاد تجادغ أقاعيها. أي تتأكل أشراؤها وتتعدى. ويقال: جدعه وشراه إذا لقاها شرا وسخرية، كمن يجدع أذن عبده ويبيعه.

* جدف: جدف الملاح السفينة إذا دفعها بالمجداف؛ قال أعشى همدان: [من الكامل] لمن الطعائن سيرهن تزحف عوم السفين إذا تقاعس تجدغ^(٢) وخفق الطائر بمجدافيه أي بجناحيه، وجدف بهما: ردهما إلى خلفه في طيرانه كما يفعل الملاح بمجدافيه.

* جدل: جدل الحبل: فتلّه، وزمام مجدول وهو الجديل. تقول: كأن في الجديل إحدى بنات جديل. وطعنه فجدله: ألقاه على الجدالة وهي الأرض؛ قال: [من الرجز] قد أزكب الآلة بعد الآلة وأترك العاجز بالجدالة^(٣)

وتقول: إن وقفن فمجادل وإن مزنن فأجادل: إن وقفن فقصور وإن مررن فقصور؛ قال الأعشى: [من السريع]

في مجدل شيد بنيائه
يزل عنه ظفر الطائر^(٤)
وكان فلان جدالاً فصار تماراً، وهو بائع الجدال، وهو البلح، سمي لاشتداده، أو بائع الحمام في الجديلة، وهي الشريعة. وشاد قصره بصم الجندل، وبصم الجنادل، الواحدة جندلة، والنون مزيدة، والوزن فعللة من الجدل.

ومن المجاز: امرأة مجدولة الخلق: قضيمة^(٥). ويزغ مجدولة وجدلاء: محكمة. وعمل على جديلته أي على شاكلته التي جدل عليها. وركب جديلته أي عزيمة رأيه. واستقام جدول القوم إذا انتظم أمرهم كالجدول إذا اطرّد وتتابع جزؤه. ونظر أعرابي إلى قافلة الحاج متابعة، فقال: أما الحاج فقد استقام جدولهم.

* جدي: وقع الجدأ وهو المطر العام. وأجداه أعطاه، وهو عظيم الجدأ والجدوى؛ قال العجاج: [من الرجز]

ما بال ربا لا نرى جدواها
نلقى هوى ربا ولا نلقاها^(٦)
جدأ علينا فلان: أفضل. وجدوته واجتديته، واستجديته: سألته.

(١) ديوان ابن مقبل ٨، واللسان (جدع، هلل، مرع)، والتاج (جدع، هلل)، وتهذيب اللغة ٣٤٦/١، ٣٧٠/٥.

(٢) البيت بلا نسبة في التاج (زحف).

(٣) الرجز لأبي قردودة في التاج (أول، جدل)، وبلا نسبة في اللسان (أول، جدل)، وجمهرة اللغة ٤٤٩، ومجمل اللغة ١/

٤١٢، وتهذيب اللغة ٦٥٠/١٠، والمقاييس ٤٣٤/١، والمخصص ٦٨/١٠، وديوان الأدب ٣٨٥/١، وأملالي القالي

٢/٢٥٤، ٢٦٩، والحويان ١٥٥/٦.

(٤) ديوان الأعشى ١٩٧، واللسان والتاج (جدل)، ومجمل اللغة ٤١٢/١، وبلا نسبة في المقاييس ٤٣٤/١.

(٥) امرأة قضيمة: قليلة اللحم.

(٦) ديوان العجاج ٣٣٨/٢.

قال: [من الطويل]

جدوث أناساً موسرينَ فما جَدَوْا
ألا الله أجْدُوهُ إذا كُنْتُ جَادِيَا^(١)
وقومُ جُدَاةٍ، ومُجْدِيَّةٍ، ومُسْتَجْدِيَّةٍ. وفلان سَخِيٌّ
جَدِيٌّ. وما يُجْدِي عليك، وقَلْ جَدَاءُ عنك وهو
الْعَنَاءُ؛ قال: [من المتقارب]

لَقَلْ جَدَاءٌ عَلَى مَالِكَ
إذا الحزْبُ شَبَّتَ بأَجْدَالِهَا^(٢)
وتقول: أَكُلَّ الجِدَاءِ قَلِيلُ الجَدَاءِ. وتقول: ثلاثة
في اثنين، جُدَاءُ ذلك ستَّةُ أي مبلغه. ولها جِيْدُ
جِدَايَةٍ وهي الْعَزَالَةُ؛ قال جميل: [من الطويل]

بجِيدِ جِدَايَةٍ وَبَعَيْنِ أَخَوَى
تُرَاعِي بَيْنَ أَكْثَبَةِ مَهَاها^(٣)
وأوْزُ جَدَيْتَي سِرْجِكَ لَا يَغْفِرُ، وهما ما يُبْطِنُ به
الدَّقَّتَانِ من لَبْدٍ مُحْشُوٍّ، وكذلك جَدَيْتَا الرِّحْلِ
والجمع جَدَيٍّ وَجَدِيَّاتٍ؛ قال مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ:
[من الكامل]

مَا مَسَّ رَحْلِي الْعَنْكَبُوثَ وَلَا
جَدَيْتَاهُ مِنْ وَضْعِهِ غُبْرُ^(٤)
ويقال لهما: الجَدَيْتَانِ، والعوامُ تسميهما:
الجَدِيدَتَيْنِ. ويقال جَدَا عليه شُؤْمُهُ إذا جَزَّ عليه
وهو من باب التّعكيس، كقوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾^(٥). قال ابن شَعَوَاءَ الْفَزَارِيُّ: [من
الطويل]

رَعَى طَرْفَهَا الْوَأْشُونَ حَتَّى تَبَيَّنُوا
هواها وقد يَجْدُو على النفس شُؤْمُهَا^(٦)
ولا أَفْعَلُ ذلك جَدَا الذَّهْرُ أي أَبْدَأُ. قال الأعشى:
[من المتقارب]

رواح العَشِيّ وسير العُدُو
جَدَا الذَّهْرِ حَتَّى تُلَاقِيَ الْخِيَارَا^(٧)
وتَضَمَّخَ بِالْجَادِي وهو الزَّعْفَرَانُ، نُسِبَ إلى
الجَادِيَةِ وهي من أَعْمَالِ الْبَلْقَاءِ. سمعتُ من يقول:
أَرْضُ الْبَلْقَاءِ تِلْدُ الزَّعْفَرَانِ.

* جذب: جَذَبَ الْحَبْلَ وغيره، واجْتَذَبَهُ إذا مَدَّه،
وجاذَبَهُ الثَّوبَ وتجاذَبُوهُ.
ومن المجاز: جَذَبَ الْمُهُزَّ عن أمه: فَطَمَهُ؛ قال أبو
النجم: [من الرجز]

ثُمَّ جَذَبْنَاهُ فِطَاماً نَفْصِلُهُ^(٨)
وجَذَبَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيْهَا. وَخُطِبَتِ فَلَانَةٌ فَجَذَبَتْ
خَاطِبَهَا أي رَدَّتْهُ، كأنها جاذِبَتُهُ فَجَذَبَتْهُ أي غَلَبَتْهُ
فبان منها مغلوباً. وناقاة فلان تَجْذِبُ لَبَنَهَا إذا حَلَبَتْ
أي تَسْرِقُهُ. وجَذَبَ فلان الْحَبْلَ بيننا إذا قَاطَعَ.
وجَذَبْتُ الْمَاءَ نَفْساً أو نَفْسَيْنِ. وتَجَذَّبَ الرَّاعِي
اللبن، وناقاة جاذِبٌ: مَدَّتْ وَتَ حَمَلَهَا إلى أحد
عشر شهراً. وجَذَبَ الشَّهْرُ: مضتْ عَامَتُهُ.
وانجَذَبُوا في السَّيْرِ، وانجَذَبَ بِهِمُ السَّيْرُ إذا ساروا
مَسِيراً بعيداً. ومنه: وقعوا في وادي جَذَبَاتٍ، وما
أعطاه جَذْبَةً غَزَلٍ أي شَيْئاً. وتجاذَبُوا أطرافَ

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جدا)، وأمالي القالي ٣٢٦/٢.

(٢) البيت لمالك بن العجلان في اللسان (جدا)، وجمهرة اللغة ١٠٣٨، وبلا نسبة في المقاييس ٤٣٥/١.

(٣) ديوان جميل ٢١٧، والتاج (مها).

(٤) ديوان مسكين الدارمي ٤٤، والأشياء والنظائر للخالدين ٦٠/١.

(٥) ٧/ لقمان: ٣١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان الأعشى ٩٧، واللسان والتاج (يدي)، وبلا نسبة في المخصص ٦٤/٩.

(٨) الرجز لأبي النجم في اللسان والتاج (جذب، فرع، عتل)، والتنبيه والإيضاح ٤٩/١، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٢/

الكلام، وكانت بينهم مَجَادِبَاتٌ ثُمَّ اتَّفَقُوا.

* جذذ: جَذَّ الحبلَ، و﴿عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُودٍ﴾^(١)، وجعله جُذَادًا، وسقاهم الجَذِيدَ والشرابَ اللَذِيذَ؛ وهو السَّوِيقُ.

* جذر: نزلت المحبة في جَذَرِ قلبه أي في أصله. وغلظَ جَذَرُ لسانه. وما أغلظَ جَذَرُ قرنٍ هذا الثور؛ قال زهير: [من الطويل]

وسامعتين تَعْرِفُ العتقَ فيهما

إلى جَذَرٍ مَذْلُوكِ الكعوبِ مُحَدَّدٍ^(٢)

وما جَذَرُ هذا العدد وما جُداؤه أي أصله ومبلغه؛ إذا ضربت ثلاثة في ثلاثة، فالجَذَرُ الثلاثة، والجُداء التسعة. وجَذَرْتُ الشيءَ جَذْرًا: استأصلته.

* جذع: ضَلَبَ في جِذْعِ نخلة وهي ساقها. وبه سميَّ سهمُ السقف جَذْعًا. وأجذَعُ المُهْرُ: صار جَذْعًا. ولا تستوي الجُذْعَانِ والثَّيْبَانِ. والخروفُ المَتَجَذِّعُ: الدَّانِي من الإِجْذَاعِ.

ومن المجاز: فلان في هذا الأمر جَذْعٌ إذا أخذ فيه حديثًا. وأهلكهم الأزلُمُ الجَذْعُ أي الذهر؛ قال: [من البسيط]

يا بِشْرُ لو لم أَكُنْ منكم بمنزِلَةٍ

أَلْقَى عليَّ يديه الأزلُمُ الجَذْعُ^(٣)

وطفئت حربٌ بين قوم فقال أحدهم: إن شتتم

أَعْدَنَاهَا جَذْعَةً. ويقال: فَرَلَهُ الأمرُ جَذْعًا إذا عاودَهُ من الرأسِ. وغَرَّقَ الأَلُ جُذْعَانَ الجبالِ.

* جذل: انتصب كالجَذَلِ وهو أصل الشجرة. وهو جَذَلٌ بكذا، وجَذَلَانٌ، ونفسه جَذَلِيٌّ بذلك، وهو شديد الجَذَلِ به، وقد ابْتَهَجَ بالأمرِ واجْتَذَلَ. ومن المجاز: إنه لجَذَلٌ جِكَالٌ^(٤)، و«أنا جَذَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ»^(٥)؛ قال: [من الرجز]

لَأَقُتَّ عَلَى الْمَاءِ جُذَيْلًا وَاتِدًا^(٦)

وعاد الشيءُ إلى جَذَلِهِ أي إلى أصله. وفلان جَذَلٌ مَالٍ إذا كان قائمًا به. واشتقَّ منه على طريق المجاز: قد جَذَلَ الحِزْبَاءُ، واستَجَذَلَ إذا انتَصَبَ. وبات فلان جاذِلًا على ظهر دابته، وبات يَسْتَجَذِلُ على ظهرها إذا نام منتصبًا لا يضطرب. وقد جَذَلَ للقوم يخاصمهم. وتجادَلُوا في الحرب.

* جذم: جَذَمَ الحبلَ فَانْجَذَمَ وهو سرعة القطع. ورأيتُ في يده جِذْمَةً حبلٍ: قطعة منه. وشالَتِ الجِذْمُ وهي بقايا السِياطِ بعد ذهاب أطرافها. قال سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْتَةٍ: [من البسيط]

يُوشُوئُهُنَّ إِذَا مَا حَثَّهِنَّ قَزَعٌ

تَحْتَ السَّنَوَرِ بِالْأَغْقَابِ وَالْجِذْمِ^(٧)

وعَضَّ من نابِه على جِذْمٍ. و«مَنْ نَسِيَ الْقُرْآنَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ»^(٨) أي مَقْطُوعُ الْيَدِ.

(١) ١٠٨/١ هود: ١١.

(٢) ديوان زهير ٢٢٦، واللسان والتاج (جذر)، والمقاييس ٤٣٧/١، وتهذيب اللغة ٩/١١.

(٣) ديوان الأخطل ٣٦٥، واللسان والتاج (جذع، زلم)، وكتاب العين ١/٢٢٠، ٧/٣٧١، وبلا نسبة في المخصص ٩/٦٤، ومجمل اللغة ٤١٦/١، والمقاييس ٤٣٧/١.

(٤) المستقصى ٤٢٠/١، ومجمع الأمثال ١/١٦٠، والأمثال لابن سلام ١٠٣.

(٥) القول لحباب في مسند أحمد ٥٦/١، والنهاية ١/٢٥١، وقوله من الأمثال في المستقصى ١/٣٧٧، ومجمع الأمثال ١/٣١، والأمثال لابن سلام ١٠٣.

(٦) الرجز لأبي محمد الفقعسي في اللسان والتاج (وتد، جذل)، والتنبيه والإيضاح ٥٩/٢، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٤/١٤٨، وجوهرة اللغة ٤٥٤، ومجمل اللغة ٤١٧/١، والمقاييس ٤٣٨/١، والمخصص ١٩/١١، ٧١/١٥.

(٧) شرح أشعار الهذليين ١١٣٤، واللسان والتاج (جذم، وشي)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١١/٤٤٤.

(٨) ديوان المتلمس ٣٢، واللسان والتاج (جذم)، والمقاييس ٤٣٩/١، ومجمل اللغة ١/٤١٨، وتهذيب اللغة ١١/١٧.

قال المتلمس: [من الطويل]

وما كنتُ إلا مثلَ قاطعِ كَفِّهِ

بكفِّ له أخرى فاكسَبَحَ أَجْذَمَا

وقال عُوَيْفُ القَوافي: [من الطويل]

ولم أَرُ قَتْلِي لم تَدْعُ لِي بَعْدَهَا

يَذِينِ فَمَا أَرْجُو مِنَ العَيْشِ أَجْذَمًا^(١)

وقيل مَجْذُومٌ، وقومٌ جُذَمٌ وَمَجَازِيمٌ. ويقال: ما

الذي جَذَمَ يَدَهُ فانْجَذَمَتْ، وما الذي أَجْذَمَهَا

فَجَذِمَتْ، وهي جَذَمَاءُ. وَأَجْذَمَ فِي سَيْرِهِ: أَسْرَعَ.

ومن المجاز: انْجَذَمَ الحَبْلُ بينهما إذا تَصَارَمَا.

وَنَوَى جَذُومٌ: قَطُوعٌ بَيْنَ الْأَجَبَةِ. وَأَجْذَمَ عَنْ

الْأَمْرِ: أَقْلَعَ. وَرَجُلٌ مِجْذَمٌ وَمِجْذَمَةٌ لِلَّذِي يُوَادُّ،

فَإِذَا أَحْسَنَ مَا سَاءَ أَسْرَعَ الصَّرْمَ. ورأيتُ عنده

جِذْمَةً مِنَ النَّاسِ: فِتْنَةً. ونعلٌ جَذَمَاءُ: منقطعة

الْقِبَالِ، وَقَدْ جَذِمَتْ.

* جذو: جَذَا الْقَرَادُ فِي جَنْبِ البعير وَظِلْفَةُ الْإِكَافِ

فِي جَنْبِ الحمار إِذَا ثَبِتَ وَارْتَكَزَ. ومنه جِذْوَةٌ

الشجرة: أَصْلُهَا. قال ابنُ مُقْبِلٍ: [من البسيط]

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلِي يَلْتَمِسْنَ لَهَا

جَزْلَ الْجَذَا غَيْرَ حَوَارٍ وَلَا دَعِيرٍ^(٢)

وَأَتَى بِجِذْوَةٍ وَبِجِذْوَةٍ وَبِجِذْوَةٍ مِنْ نَارٍ، وَهِيَ عود

فِي رَأْسِهِ نَارٌ. و«مثل الكافر كمثل الأرزة المَجْذِيَّةِ

على الأرض»^(٣) أي الثابتة. وَاِجْذَوْدَى عَلَى

الرَّحْلِ لَا يَفَارِقُهُ إِذَا لَزِمَهُ؛ قال أبو الغريب

النَّضْرِي: [من الطويل]

أَلَسْتُ بِمُجْذَوِذٍ عَلَى الرَّحْلِ دَائِباً

فَمَا لَكَ إِلَّا مَا رُزِقْتَ نَصِيبُ^(٤)

ورأيتهم يَتَجَادُونَ الحَجَرَ: يَتَشَاوَلُونَهُ. وَأَنْقَلَ مِنْ

مِجْذَى ابْنِ رُكَّانَةَ، وَهُوَ الرِّبِيعَةُ. وَالْحَمَامُ يَتَجَذَّى

لِلْحَمَامَةِ، وَهُوَ أَنْ يَمْسَحَ الْأَرْضَ بِذَنبِهِ إِذَا هَدَرَ.

ومن المجاز: فلان جَذْوَةٌ شَرٌّ.

* جراً: ما كان جريئاً، ولقد جَرَّوْ جَرَاءَةً، وَهُوَ

جَرِيءُ الْمَقْدَمِ. وَكَانَ الْحَتَّاجُ شَدِيدَ الْجُرْأَةِ عَلَى

الله. وَجَرَّاتُكَ عَلَيَّ حَتَّى اجْتَرَأْتُ، وَتَجَرَّاتُ،

وَاسْتَجَرَّاتُ. وَمَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ مِثْلَكَ يَسْتَجْرِيءُ

عَلَى مِثْلِي. وَهُوَ أَجْرَأُ مِنْ أَسَامَةٍ^(٥).

* جرب: أَغْدَى مِنَ الْجَرْبِ عِنْدَ الْعَرَبِ؛ وَرَجُلٌ

جَرِبٌ وَاجْرِبٌ، وَامْرَأَةٌ جَرِيَّةٌ وَجَرِيَاءٌ، وَقَوْمٌ جُرْبٌ

وَجَرِيٌّ، وَإِبِلٌ جَرِيٌّ. وَأَجْرَبَ فَلَانٌ: جَرِيَتْ

إِبِلُهُ.

وفي مثل: «لَا إِلَهَ لِمُجْرِبٍ» قالوا: كَأَنَّهُ بَرِيءٌ مِنْ

إِلَهِهِ لَكَثْرَةِ خَلْفِهِ بِه كَاذِباً أَنَّهُ لَا هِنَاءَ عِنْدَهُ إِذَا طُلِبَ

إِلَيْهِ. وَرَجُلٌ مَجْرَبٌ وَمَجْرَبٌ: ذُو تَجَارِبٍ، قَدْ

جَرَّبَ وَجُرَّبَ. لَهُ جَرِيْبٌ مِنَ الْحَبِّ، وَهُوَ مَكِيَالٌ

أَرْبَعَةُ أَقْفَازَةٍ. وَمَا يُبْذَرُ فِيهِ هَذَا الْقَدْرُ مِنَ الْأَرْضِ

يُقَالُ لَهُ: جَرِيْبٌ، كَمَا قِيلَ لِلْبَغْلِ وَلِلْمَسَافَةِ الَّتِي

يَسِيرُ فِيهَا: بَرِيدٌ. وَهُوَ أَتْنٌ مِنْ رِيحِ الْجَوْرَبِ؛

قال: [من الكامل]

أَتْنِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتِ فِلَانِي

مُثْنٌ عَلَيْكَ بِمِثْلِ رِيحِ الْجَوْرَبِ^(٦)

(١) البيت لعوف القوافي في الأغاني ٢٠٢/١٩.

(٢) ديوان ابن مقبل ٩١، واللسان (دعر، جذا)، وتهذيب اللغة ٢/٢٠٣، ١١/١٦٧، والمقاييس ٢/٢٨٣، والمخصص

٢٣/١١، ١٥/١٥٦، والتاج (دعر، جزل، جذو)، وشرح الحماسة للتبريزي ١/١٠٠.

(٣) مسند أحمد ٣/٤٥٤، والنهاية ١/٢٥٣.

(٤) البيت لأبي الغريب النضري في اللسان (جذا)، والتاج (جذو)، وبلا نسبة في المقاييس ١/٤١٠، ومجمل اللغة ١/

٣٨٧، وتهذيب اللغة ١١/١٦٦.

(٥) المستقصى ١/٤٥، ومجمع الأمثال ١/١٨٩، وجمهرة الأمثال ١/٣٢٩.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو لروح بن زنباع الجذامي في الأغاني ٩/٢٣٠.

وجاؤا في أيديهم جُرْبٌ وجُرْبٌ، وفي أرجلهم جَوَارِبُ. ولهم مَوَازِجَةٌ وجَوَارِبَةٌ.

ومن المجاز: نزلوا بأرض جَرْبَاءَ: مَفْخُوطَةٌ. وتقول: إذا أصحت الجَرْبَاءُ وهَبَّتِ الجَرْبِيَاءُ فقد كشر البرْدُ عن أنيابه وابتَضَّتْ لِمَمِّ الدنيا به، وهي السماء شُبَّهَتْ نجومها بآثار الجَرْبِ. وتألَّبَ عليه الأَجْرِيَانِ وهما عَبَسَ وذُبِّيَانِ؛ تُحَوِّمُوا لِقَوَّتَهُمَ كما تُتْحَامِي الجُرْبُ، قال حسان: [من البسيط]

وفي عِصَادِيهِ الِئْمَنِي بَنُو أَسَدٍ
وَالْأَجْرَبَانِ بَنُو عَبَسٍ وَذُبْيَانِ^(١)
وتقول: اطوِ جَرَابَهَا بالحجارة، وما أصْلَبَ جَرَابُهَا، وإنَّهَا لمستقيمة الجَرَابِ تريد جوف البئر، شُبَّهَ بِالْجَرَابِ، قال: [من الرجز]

يَضْرِبُ أَقْطَارَ الدَّلَا جَرَابُهَا^(٢)
جمع الدَّلَاةِ وهي الدلو؛ وأنشد بعض العرب:
[من الرجز]

هَذِي دَلَاتِي أَيْمًا دَلَاتِي
قَاتِلَتِي وَمِلَّوْهَا حَيَاتِي^(٣)
وعن ابن الأعرابي: سيف أَجْرَبٌ إذا كُفِّ الصَّدَأُ عليه حتى يحمرَّ فلا ينقلع عنه إلاَّ بِالْمِسْحَلِ؛ وأنشد: [من المتقارب]

مَنْ الْقَلْعِيَّاتِ لَا مُخَدَّتْ
كَلِيلٌ وَلَا طَبِيعٌ أَجْرَبٌ^(٤)
وقال أبو النجم: [من الرجز]
وَصَارِمَاتٍ فِي الْأَكْفِ قُضْبَا^(٥)

تَخَالُفُنَ فِي الْأَكْفِ شُهْبَا
كُلَّ سُرْنَجِيٍّ صُمُوتٍ أَجْرَبَا
فأراد بِالْجَرْبِ الشُّطْبَ، كما قيل: الجَرْبَاءُ للشَّهْبِ. وبأجفانه جَرْبٌ، وهو شبه الصَّدءِ يركب بواطنها.

* جرثم: هو من جُرْثُومَةٍ صدق. وفلان من جرثومة العرب^(٦).

* جرج: خاتم مَرَجٍ وسوار جَرَجٍ؛ وهو الْقَلِقُ. وسكَّين جَرَجُ النَّصَابِ.

* جرح: به جُرْحٌ، وجُرُوحٌ، وجَرَّاحٌ، وجِرَاحَةٌ، وجِرَاحَاتٌ، وجَرَائِحُ؛ وهو جَرِيحٌ، وهم جَرَحَى، وجاؤوا مَجْرَحِينَ مَكْلَمِينَ.

ومن المجاز: جَرَحَهُ بِلِسَانِهِ: سَبَّهُ، وجَرَحُوهُ بَأْنْيَابٍ وَأَضْرَاسٍ إِذَا شَتَمُوهُ وَعَابُوهُ. وبش ما جَرَحْتَ يَدَاكَ واجْتَرَحْتَ يَدَاكَ أَيِ عَمَلْنَا وَأَثَرْنَا، وهو مستعار من تأثير الجراح، ومنه جَوَارِحُ الْإِنْسَانِ وهي عَوَائِلُهُ مِنْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَجَوَارِحُ الصَّيْدِ. وجَرَحَ الْقَاضِي الشَّاهِدَ، وَيُقَالُ لِلْمَشْهُودِ عَلَيْهِ: هَلْ مَعَكَ جُرْحَةٌ؟ وهي مَا تُجْرَحُ بِهِ الشَّهَادَةُ. وَكَانَ يَقُولُ حَاكِمُ الْمَدِينَةِ لِلْخَصْمِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَجِّهَ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ: قَدْ أَقْصَصْتُكَ الْجُرْحَةَ، فَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَا تُجْرَحُ بِهِ الْحُجَّةُ الَّتِي تَوَجَّهْتَ عَلَيْكَ فَهَلُمَّهَا أَيِ امْكُنْتُكَ مِنْ أَنْ تُقْصَّ مَا تُجْرَحُ بِهِ الْبَيِّنَةُ. وَاسْتَجْرَحَ فُلَانٌ: اسْتَحَقَّ أَنْ يُجْرَحَ.

(١) لم يرد البيت في ديوان حسان بن ثابت، والبيت لعباس بن مرداس في ديوانه ١٥٥، واللسان والتاج (جرب)، والتنبيه والإيضاح ٥٠/١، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٥٣/١١، ٢٣٠/١٣.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ١٠٦١.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) الجرثومة: الأصل.

وعن عبد الملك بن مروان: «وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة إلا استجراحاً»^(١). وعن ابن عون: «استَجَرَحَتْ هذه الأحاديث»^(٢) أي استَحَقَّتْ أَنْ تُرَدَّ لكثرتها وقلة الصحيح منها.

* جرد: جرده من ثيابه فتجرد وانجرد، وهي بَضَةٌ المتجرد، والمجرد أيضاً، وفلانٌ حسنة الجُرْدَةِ. ومن المجاز: جرد السيف من غمده، وسيف مجرد، كقولهم: سيفٌ عريانٌ. ورجلٌ أجردٌ: لا شعرٍ على جسده. «وأهل الجنة جُرْدٌ مُرْدٌ مكحلون»^(٣). وفرسٌ أجردٌ، وخيلٌ جُرْدٌ، ومكانٌ أجردٌ، وأرضٌ جرداء: منجردة عن الثبات، وقد جردت جرداً، ونزلنا في جردٍ: في فضاء بلا نبات، وهي تسمية بالمصدر، وجردنا القحط. وناقَةٌ جُرودٌ: أكلٌ، ورجلٌ جارودٌ: يجرد الخير بشؤمه، وجردهم الجارود، وجردتهم الجارودة أي العام أو السنة. وجرد الجرداء الأرض، وبه سُمِّيَ الجرداء. وقيل للجرداء: اللحاسة. ومضى عليهم عامٌ أجردٌ وجريدٌ، وسنة جرداء: كاملة منجردة من التقصان. وما رأيته منذ أجردانٍ وجريدانٍ أي نهاران كاملان. وتجرد لأمر كذا، وتجرد للعبادة وجرد للقيام بكذا. وتجردت السنبلة من لفائفها: خرَجَتْ. وانجرد بنا السير: امتد بنا من غير ليٍّ على شيء. وما أنت بمنجرد السِّلِكِ أي لست بمشهور. ولبن أجردٌ: لا رِغْوَةٌ

(١) النهاية ٢٥٦/١.

(٢) النهاية ٢٥٥/١.

(٣) النهاية ٢٥٦/١.

عليه. وضربه بجريدة أي سَعَفَةٍ جُرَدَتْ من الخوص. وجاءت جريدة من الخيل وهي التي جُرَدَتْ من معظم الخيل لوجهِه؛ وقيل: الخالية من الرِّجَالِ والسَّقَاطِ. ويقال: تَنَقَّى إِبْلاً جريدةً أي خیاراً. وما عليه إلا بُرْدَةٌ جُرْدٌ، وقد جُرَدَتْ، لأنها إذا خَلَقَتْ انتقض زئيرها وأملأست؛ قال: [من الكامل] وَجَعَلَتْ أَسْعَدَ لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةً هَيْلَكَ أَثْلَكَ أَيُّ جُرْدٍ تَرْقَعُ^(٤) وفي مثل: «ما أذري أي الجرداء عاره»^(٥) أي أي شيء ذهب به. وأشام من جرداة وهي قَيْنَةٌ كانت بمكة.

* جرد: أرض جردة كما تقول: فِئْرَةٌ.

ومن المجاز: جرد الفرس، وأصابه الجرد وهو أن ينتفخ عَصَبُ قوائمه، شَبِهَتْ تلك التَّفَخُ بالجردان. ومنه قولهم: جرد الشجرة: شذبها، كأنه أزال جردّها أي عيها، أو أبْنَهَا التي هي كالجردان. ومنه: رجل معجّر ومنجّد قد هذبته الأمور وشذبته.

ومن الكناية: أكثر الله جردان بيتك أي ملاء طعاماً. * جرر: رأيت مجرّ ذيله، وجرروا أذيالهم. وأجرّه الرمح إذا طعّنه وتركه فيه يجره. وجرّ على نفسه جريرة، وكثرت جرائرهم وجرائمهم. وكظم البعير جرته^(٦). ولا أفعل ذلك ما اختلفت الجرّة والذرّة^(٧). وفعلته من جراك.

(٤) البيت لسعدى بنت الشمردل في الأصمعيات ١٠٣، والحماسة الشجرية ٣٠٦/١، ونوادر أبي زيد ٧، ولها أو لسلمي أو لتأبط شراً في شرح شواهد الإيضاح ٣٩٠، ولتأبط شراً في السمط ٣٦، ولسلمى الجهنية في اللسان والتاج (حضر)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جرر).

(٥) مجمع الأمثال ٢٢٦/٢، وجهرة الأمثال ٥٣/٢، والأمثال لابن سلام ٣٣٣.

(٦) في مجمع الأمثال ٢٢١/٢ «لا يكظم على جرته».

(٧) المستقصى ٢٤٥/٢، ومجمع الأمثال ٢٣٢/٢، والأمثال لمجهول ١٠٠.

وكثرت بَنَصِييِبِينَ الطَّيَّارَاتِ وَالْجَرَّارَاتِ وَهِيَ
عَقَارِبٌ صُفْرٌ صِغَارٌ. وَاجْتَرَزَتْهُ فَأَكَلَتْهُ. وَجَرَزَجَرِ
الْعَوْدُ: تَضَوَّرَ. وَجَرَجَرَ الشَّرَابَ فِي جَوْفِهِ: جَرَعَهُ
جَزْعاً مَتَدَارِكاً لَهُ صَوْتٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «فَكَأْتَمَا
يُجَرِّجُرُ فِي جَوْفِهِ نَارَ جَهَنَّمَ»^(١).

وَمِنَ الْمَجَازِ: دَارَهُ يَجَرُّ الْجَبَلَ أَيْ بِأَسْفَلِهِ، كَمَا
يُقَالُ: بِذَيْلِ الْجَبَلِ. وَإِنَّهُ لَيَجَرُّ جَيْشاً كَثِيراً، وَجَيْشُ
جَرَّارٍ: يَجَرُّ عَنَّاذَ الْحَرْبِ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
سَتَنْدُمُ إِذْ يَأْتِيكَ عَلَيْكَ رَعِيلُنَا
بَارِعُنَ جَرَّارٍ كَثِيرٍ صَوَاهِلُهُ^(٢)

وَالْإِبِلُ الْجَارَّةُ: الْعَوَامِلُ، لِأَنَّهَا تَجَرُّ الْأَثْقَالَ، أَوْ
تَجَرُّ بِالْأَزْمَةِ. وَلَا جَارَّةَ لِي فِي هَذَا أَيْ لَا مَنْفَعَةَ
تَجَرُّنِي إِلَيْهِ وَتَدْعُونِي. وَاجَرَّ لِسَانَهُ: مَنْعَهُ مِنَ
الْكَلَامِ، وَأَصْلُهُ مِنَ إِجْرَارِ الْفَصِيلِ، وَهُوَ أَنْ يُشَقَّ
لِسَانُهُ وَيُشَدَّ عَلَيْهِ عَوْدٌ لئَلَّا يَرْتَضِعَ، لِأَنَّهُ يَجَرُّ الْعَوْدَ
بِلِسَانِهِ. وَاجْرَزَتْ فَلَانًا رَسَنَهُ: تَرَكْتُهُ وَشَانَهُ.
وَاجْرَزَتْهُ الدَّيْنُ إِذَا أَخْرَجَتْهُ. وَاجْرَنِي أَغَانِي إِذَا غَنَّاكَ
صَوْتاً ثُمَّ أَرَدَفَهُ أَصَوَاتاً مُتَابِعَةً؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
فَلَمَّا قَضَى مَنِي الْقَضَاءِ أَجْرَنِي
أَغَانِي لَا يَغْنِيَا بِهَا الْمُتَرَنَّمُ^(٣)
وَكَانَ ذَلِكَ عَامَ كَذَا وَهَلَمَّ جَرّاً إِلَى الْيَوْمِ^(٤). وَفَلَانٌ
يَجْرُ الْإِبِلَ عَلَى أَفْوَاهِهَا إِذَا سَارَهَا سِيراً لَيْتاً وَهِيَ
تَأْكُلُ؛ قَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]
لَطَالَمَا جَرَزْتُكَ جَرّاً^(٥)

حَتَّى نَوَى الْأَغْجَفُ وَاسْتَمَرّاً
فَالْيَوْمَ لَا أَلُو الرُّكَّابَ شَرّاً
أَي سَمِنَ الْأَغْجَفُ وَثَابَتَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ. وَأَصَابَتْنَا
السَّمَاءُ بِجَارِ الضَّبْعِ، وَهُوَ السَّبِيلُ الَّذِي يَخْرُجُهَا مِنْ
وِجَارِهَا. وَهَذَا مَطَرٌ جَارُ الضَّبْعِ، وَمَطَرَةٌ جَارَةٌ
الضَّبْعِ. وَجَرَّتِ الْخَيْلُ الْأَرْضَ بَسَاتِيكُهَا إِذَا
خَذَتْهَا. وَجَرَّتِ الْحَامِلُ فِيهِ جَرُورٌ إِذَا زَادَتْ عَلَى
وَقْتِ حَمْلِهَا. وَاسْتَجَرَزْتُ لِفْلَانٍ: انْقَذْتُ لَهُ.
وَأَلْقَاهُ فِي جَرِيَّتِهِ أَيْ أَكَلَهُ وَهِيَ الْحَوْصَلَةُ. وَفَرَسَ
جَرُورٌ ضِدَّ قُودٍ. وَيَثَرُ جَرُورٌ، وَمَتَوَحٌّ، وَنَزْوَعٌ:
أَي يُسْتَقَى مِنْهَا، وَيُسْتَقَى عَلَى الْبَكْرَةِ، وَيُنَزَّعُ
بِالْأَيْدِي. وَفِي مَثَلٍ: «سِطِي مَجَرَّ تَرْطِبَ هَجَرٍ»^(٦)
أَي يَا مَجَرَّةَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «خَلُّوا بَيْنَ جَرِيرٍ
وَالْجَرِيرِ»^(٧) وَهُوَ زِمَامٌ مِنْ أَدَمَ، وَكَانَ يُنَازَعُ عَلَى
زِمَامِ نَاقَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَثَلٌ فِي التَّخْلِيَةِ.
* جَرَزَ: جَرَزَهُ الزَّمَانُ: اجْتَنَحَهُ؛ قَالَ تَبَّعُ: [مِنَ
الْكَامِلِ]

لَا تَسْقِنِي بِيَدِيكَ إِنْ لَمْ أَلْقَهَا
جُرْزاً كَأَنَّ أَشْيَاءَهَا مَجْرُورٌ^(٨)
وَأَرْضٌ مَجْرُورَةٌ، وَقَدْ جُرِزَتْ: قَطَعَ نَبَاتُهَا.
وَأَرْضٌ جُرْزٌ، وَأَرْضُورٌ أَجْرَازٌ، وَسِنُونُ أَجْرَازٌ:
جَذْبَةٌ. وَمَفَارَةٌ مَجْرَازٌ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنَ الطَّوِيلِ]
وَعَبْرَاءُ مَجْرَارٍ يَبِيْثُ ذَلِيلُهَا
مُشِيحاً عَلَيْهَا لِلْفَرَاقِدِ رَاعِيَا^(٩)

(١) النهاية ٢٥٥/١، وقوله «الذي يشرب في إناء الذهب والفضة إنما...».

(٢) البيت بلا نسبة في المقاييس ٤١١/١، ومجمل اللغة ٣٨٨/١.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جرر)، وتهذيب اللغة ٤٨١/١٠، والمقاييس ٤١٢/١، ومجمل اللغة ٣٩١/١.

(٤) النهاية ٢٥٩/١. «هلم جراً: معناها استدامة الأمر واتصاله».

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (جرر)، والمخصص ٦/١٢، وتهذيب اللغة ٤٧٩/١٠.

(٦) المستقصى ١١٨/٢.

(٧) النهاية ٢٥٩/١.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) ديوان الراعي النميري ٢٨٤.

أكلته، ولها عند ذلك جَرَسٌ وهي جَوَارِسُ؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ

مراضيعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغَبٌ رِقَابُهَا^(٤)

ومن المجاز: رجل مضرَسٌ مُجَرَّسٌ أي عَضَّتْهُ الأمور بأضراسِها وأكلته حتى عَرَفْتَهُ. وأَجْرَسَ الحَلْيُ والجَرَسُ، وأَجْرَسَ به صاحبه؛ قال العَجَّاج: [من الرجز]

تَسْمَعُ لِلْحَلْيِ إِذَا مَا وَسَّوَسَا^(٥)

وَالسَّخِجَ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا

زَفْرَقَةَ الرِّيحِ الْحَصَادَ الْيُبْسَا

* جَرَسَ: جَرَسَ المَلَحَ والحَبَّ جَرَسًا: لم يُنْعَم طَحْنَهُ ودَقَّهُ، وملح جَرِيشٌ. وجَرَسَ الرَّأْسَ بِالْمُشْطِ: حَكَّهُ حَتَّى يَهِيَجَ هَبْرَتُهُ، ويقال لِلْمُشَاطَةِ: الجَرَّاشَةُ، وكذلك ما يَتَحَاتُّ مِنَ الخشب.

* جَرَضَ: جَرَضَ بِرِيقِهِ جَرَضًا: غَضَّ بِهِ. وَجَرَضَ رِيقَهُ وَجَرَعَهُ بِمَعْنَى. يقال: فلان يَجْرَضُ عَلَيْكَ رِيقَهُ غَيْظًا. وفي مثل: «حال الجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ»^(٦). قال أبو الدُّقَيْش: الجَرِيضُ الغُصَّةُ، والقَرِيضُ الجِرَّةُ، أي مَنَعْتَ الغُصَّةَ مِنَ الاجْتِرَارِ.

وسيف جُرَّازٌ. و«لَنْ تَرْضَى شَانَتَهُ إِلَّا بِجُرْزَةٍ»^(١) مثل في العداوة، وأن المَبْغُضَ لَا يَرْضَى إِلَّا بِاسْتِصْالٍ مِنْ يَبْغُضُهُ. وَضَرَبَهُ بِالْجُرْزِ، وَخَرَجُوا بِأَيْدِيهِمُ الْجِرْزَةَ. وَجَاءَ بِجُرْزَةٍ مِنْ قَتٍّ، وَبِجُرْزٍ مِنْهُ وَهِيَ الْحِزْمَةُ.

ومن المجاز: رجل جَرَوُزٌ: أَكُولٌ لَا يَدَعُ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا. وامرأة جَارَزٌ: عَاقِرٌ.

* جرس: ما سمعنا له جَرَسًا وَلَا هَمَسًا وَهَما الْخَفِيُّ مِنَ الصَّوْتِ، وَسَمِعْتُ جَرَسَ الطَّيْرِ وَهُوَ صَوْتُ مَنَاقِيرِهَا إِذَا تَفَرَّتْ، وَأَجْرَسَ الطَّائِرُ، وَأَجْرَسَ لِإِبْلَكٍ: أَرَفَعَ جَرَسَكَ بِالْحُدَاءِ؛ قَالَ: [من الرجز]

تَنْجُو إِذَا مَا الْحَادِيانِ أَجْرَسَا

تَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خِمَسًا أَمَلَسَا^(٢)

وَجَرَسَ الْكَلَامَ: نَعَمَ بِهِ. وَالْحُرُوفُ كُلُّهَا مَجْرُوسَةٌ إِلَّا أَحْرَفَ اللَّيْنِ. وَفُلَانٌ مَجْرَسٌ لِي أَي مَوْضِعٌ لِلْكَلَامِ مَعَهُ؛ قَالَ: [من مجزوء الخفيف]

أَنْتَ لِي مَجْرَسٌ إِذَا

مَا نَبَا كُلَّ مَجْرَسٍ^(٣)

وَجَرَسَ بِالْقَوْمِ: صَوَّتَ بِهِمْ. وَأَجْرَسَنِي السَّبْعُ: سَمِعَ جَرَسِي. وَجَرَسَتِ التَّحْلُ نَوَزَ الشَّجَرِ:

(١) المستقصى ٢/٢٤٥، ومجمع الأمثال ٢/٢١٢، وجمهرة الأمثال ٢/٤١٨.

(٢) لم يرد البيت الأول في المعاجم الأخرى، والبيت الثاني للمرار بن سعيد الفقعسي في اللسان والتاج (ملس)، وتهذيب اللغة ١٣/١٤٦، وهذا البيت مع بيت آخر للمرار الفقعسي في اللسان والتاج (طلس)، وتهذيب اللغة ١٢/٣٥٨.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (جرس)، والمخصص ١٢/٢٤٦، وتهذيب اللغة ١٠/٥٧٩.

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٥١، واللسان (رقب، زغب، ثمر، جرس، ريش، رضع)، والتاج (ثمر، جرس، رضع)، والمخصص ١١/٦، وتهذيب اللغة ١٠/٥٧٩، والتنبيه والإيضاح ٢/٩٣، و٢٦٣، ومجمل اللغة ١/٤٢١، وبلا نسبة في المخصص ٨/١٨١، ١٦/٤٢.

(٥) ديوان المعجاج ١/١٩١، وتهذيب اللغة ١٠/٥٧٩، ١١/١٥٧، واللسان والتاج (جيد، جرس، ييس، زفف)، وكتاب العين ٦/٥٢، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٣/١٧٠، وجمهرة اللغة ٢٠٥، ومجمل اللغة ١/٤٢٢، والمقاييس ١/٤٤٢، والمخصص ٢/١٤٥، وكتاب العين ٧/٣٥١.

(٦) المستقصى ٢/٥٥، وفصل المقال ٤٤، ومجمع الأمثال ١/١٩١، والفاخر ٢٥٠، وجمهرة الأمثال ١/٣٥٩، والأمثال لابن سلام ٣١٩، ٣٤١.

وأَفَلَتَ فلانٌ جَرِيضاً^(١)، أي مُشْرِفاً على الهلاك قد بلغت نفسه حلقه فَجَرَضَ بها، كقولهم: «أَفَلَتَ بِجَرِيعةِ الذَّنِّ»^(٢)؛ وكقول الهذلي: [من الطويل]
نَجَا سَالِمٌ وَالتَّفَسُّ مِنْهُ بِشِدْقِهِ
وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمِيزَرًا^(٣)
وكقوله تعالى: «كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ»^(٤).
«فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ»^(٥). فالجريض في «حَالِ الجريض» بمعنى الريق المجروض، أو اسم غير مصدر بمعنى الغصّة، وفي «أفَلَتَ جريضاً» بمعنى الجَرَضِ، كالسَّقِيمِ والسَّقِيمِ، وَيَنْصُرُهُ جَمْعُهُ عَلَى جَرَضَى كَمَرَضَى؛ قال رؤبة: [من الرجز]
أَصْبَحَ أَعْدَاءُ تَمِيمٍ مَرَضَى
مَاتُوا جَوَى وَالْمُفْلِتُونَ جَرَضَى^(٦)
وعن النضر أي أَفَلَتَكَ وَلَمْ يَكْذُ، فَجَرَضْتَ عَلَيْهِ رَيْقَكَ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ، فَجَعَلَهُ فِعْلاً بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مَجْرُوضٍ عَلَيْهِ، وَجَمَعَهُ فَعْلَى، كَجَرِيحٍ وَجَرَحَى، وَلَا يَسَاعِدُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَالشَّعْرُ، وَالْقَوْلُ مَا قَدَّمْتَهُ.
* جَرِعَ: جَرَعَتِ الْمَاءُ، وَاجْتَرَعَتْهُ بَمَرَّةً، وَتَجَرَعَتْهُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ، وَمَا سَقَانِي إِلَّا جُرْعَةً، وَجُرِيعةً، وَجُرْعاً. وَبَتْنَا بِالْأَجْرِعِ، وَبِالْجَرْعَاءِ، وَنَزَلُوا بِالْأَجَارِعِ وَهِيَ أَرْضُونَ حَزَنَةٌ يَعْلُوها رَمْلٌ.

ومن المجاز: تَجَرَعَ الْغَيْظُ، وَقَالَ: [من البسيط]
وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعٌ^(٧)
و «أَفَلَتَ بِجَرِيعةِ الذَّنِّ».

* جَرَفَ: جَرَفَ الشَّيْءُ وَاجْتَرَفَهُ: ذَهَبَ بِهِ كُلَّهُ. وَجَرَفَ الطَّيْنُ وَالزَّبَلُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ: سَحَاهُ بِالْمِجْرَفَةِ. وَتَجَرَفَتِ السُّيُوفُ، وَسِيلَ جُرَافٍ.

ومن المجاز: فلان يَبْنِي عَلَى جُرْفٍ هَازٍ لَا يَدْرِي مَا لَيْلٌ مِنْ نَهَازٍ. وَجَرَفَ الذَّهْرُ مَالَهُ، وَعَامٌ وَطَاعُونَ جَارِفٌ، وَفِيهِ شَوْمٌ جَارِفٌ.

* جَرَلَ: سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: اللَّبَنُ دَمٌ سَلَبَتَهُ الطَّبِيعَةُ جِرْيَالَهُ أَيِ حُمُرَتَهُ؛ وَسُئِلَ الْأَعَشَى عَنْ قَوْلِهِ: [من الكامل]
وَسَيِّئَةٌ مِمَّا تُعَبِّقُ بَابِلَ

كَدَمَ الذَّبِيحِ سَلَبَتُهَا جِرْيَالَهَا^(٨)
فَقَالَ: شَرِبْتُهَا حَمِراءَ وَبَلَّتُهَا صَفراءَ.

* جَرَمَ: جَرَمَ التَّخْلُ، وَجَرَمَ صَوْفَ الْغَنَمِ، وَهُوَ زَمَنُ الْجَرَامِ. وَهَذِهِ نَخْلَةٌ كَثِيرَةُ الْجَرِيمِ أَيِ التَّمْرِ. وَهَبَ لَنَا جَرَامَةً نَخْلِكَ وَهُوَ مَا يُتْرَكُ عَلَى الْكَرْبِ؛ قَالَ الْأَعَشَى: [من الطويل]
فَلَوْ كُنْتُمْ تَمَرّاً لَكُنْتُمْ جَرَامَةً

وَلَوْ كُنْتُمْ ثَبَلًا لَكُنْتُمْ مَعَاقِصًا^(٩)

(١) في مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٠ «نجى فلان جريضاً».

(٢) المستقصى ١/ ٢٧٤، والأمثال لابن سلام ٣٢١، وجمهرة الأمثال ١/ ١١٥.

(٣) البيت لحذيفة بن أسد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢/ ٥٥٨، والعقد الفريد ٥/ ٢٤٤، واللسان (جفن). ولأبي خراش الهذلي في اللسان (نفس)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١٣١٩، واللسان (نجا)، والصاحبي في فقه اللغة ١٣٦.

(٤) ٢٦/ القيامة: ٧٥.

(٥) ٨٣/ الواقعة: ٥٦.

(٦) ديوان رؤبة ٨٠، واللسان والتاج (جرض)، وتهذيب اللغة ١٠/ ٥٥٥، وبلا نسبة في المخصص ٦/ ١٢٤.

(٧) صدر البيت «السلم تأخذ منها ما رضيت به»، وهو للعباس بن مرداس في ديوانه ١٠٣، واللسان والتاج (أبس)، وبلا نسبة في المخصص ١٥/ ٧٤.

(٨) ديوان الأعشى ٧٧، وتهذيب اللغة ١/ ٢١١، ٢٨/ ١١، والمقاييس ١/ ٤٢٥، ٤/ ٢٢١، واللسان والتاج (عتق، جزل)، وكتاب العين ١/ ١٤٦، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١٠٩٩، والمخصص ١١/ ٢١٠.

(٩) ديوان الأعشى ٢٠١، وتهذيب اللغة ١/ ١٧٤، وكتاب العين ١/ ١٢٧، واللسان والتاج (عقص)، وتروى قافية البيت (مشاقصا) في اللسان والتاج (شقص)، وتهذيب اللغة ١/ ١٧٤، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٨٦٥.

أشبال وأبو أجْرٍ؛ قال زهير: [من الكامل]
ولأنت أشجع حين تشجُّه الـ
أبطال من لَيْثِ أَبِي أَجْرٍ^(٢)
ونهر سريع الجزية، وما أجري نهركم، وعينه
تستجريان الدموع؛ قال امرؤ القيس: [من
الطويل]

متى تر داراً من سعاد تَقِفُ بها
وتستجير عيناك الدموع فتدَمَعَا^(٣)
وجارية بينة الجراء والجراء. وكان ذلك في أيام
جرائها وجرائها. وهو جري بين الجزية والجزية
وهي الوكالة. وجريت فلاناً، واستجريته.
ومن المجاز: «أُتِيَ رسول الله ﷺ بأَجْرٍ زُغِبٍ»^(٤)
وهي الضغائيس. ويقال: جزو البطيخ، والرمان،
والحنظل: للصغير منها. و «ضرب على الأمر
جزوته» إذا وُطِنَ عليه نفسه، وكان أصله أن قانصاً
كانت له كلبة يصيد بها، فضربها على الصيد فقبل:
«ضرب عليه جزوته»^(٥) فسيّر مثلاً؛ قال: [من
الكامل]

فصربت جزوتها وقلت لها اضيري
وشدذت من ضيق المقام إزارِي^(٦)
وضرب عنه جزوته إذا طاب عنه نفساً.
* جري: والشمس تجري، والريح تجري،
وجرت الخيل، وأجروا الخيل. وجاراه في كذا
مجاراةً، وتجاروا. وفرس ذو أجاري، وغمر
الجراء. وأخبرني عن مجاري أمور. وأجري
إليه ألف دينار، وأجري عليهم الرزق. واستجراه

وتجرم العام، والشتاء، والصيف: تصرم.
وجزمنه: قطعناه وأتممنه، وعام مجرم.
وأقمت عنده يتم عام مجرم. ويقول أهل
الحجاز: أعطيته كذا جريماً من التمر، وهو مذ
النبي ﷺ. وجرم فلان، وأجرم، وهو جارم على
نفسه وقومه؛ قال: [من الوافر]

وإن جاز لهم جرمت يداه
وحول البلاء عن التميم^(١)
كفوه ما جنى حذبا عليه
بطول الباع والحسب العميم
وما لي في هذا جرم، وأخذ فلان بجريمته، وهم
أهل الجرائم، وهذا جريمته أهله، وجارمتهم
وجارحتهم أي كاسبهم. والعقاب جريمة فزخها.
ولا جرم لأحسن إليك. ورجل جريم: عظيم
الجرم، وامرأة جريمة، وجلة جريم. ورمى عليه
بأجرأه. وما عرفته إلا بجرم صوته أي بجهازته.
وهذه بلاد جزم وبلاد صرد أي حر وبرد. وجمع
جراميره إذا تقبض ثم وثب عليه.

* جرن: جرن التمر في الجرين أي في المربد.
ومن المجاز: ضرب الإسلام بجرائه أي ثبت
واستقر، وهو من المجاز المنقول من الكناية من
قولهم: ضرب البعير بجرائه. وألقى جرائه إذا
برك. ويقال: ألقى فلان على هذا الأمر جرائه إذا
وُطِنَ عليه نفسه.
* جرو: كلبة ذات جراء وأجر. وللد كل سبع
جزوه. وذبة مجر ومجربة. ويقال للأسد: أبو

(١) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان زهير ٩٤، ووصف المباني ٢٣١.

(٣) ديوان امرؤ القيس ٢٠٩.

(٤) النهاية ٢٦٤/١.

(٥) المستقصى ١٤٦/٢، وفصل المقال ٣٣٢، وجمع الأمثال ٤١٨/١، وجهرة الأمثال ٣/٢، والأمثال لابن سلام ٢٣٠.

(٦) البيت للفرزدق في ديوانه ٢٥٧/٢، واللسان والتاج (جرا)، وتهذيب اللغة ١٧٤/١١، وبلا نسبة في المخصص ٦٣/٢.

في خدمته. وسُميت الجارية لأنها تُستَجَرَى في الخدمة. وتقول: عَمِلَ عَلَى هِجِيرَاهُ وَجَرَى عَلَى إِجْرِيَاهُ، وهي طريقته وعادته التي يجري عليها. وفي الحديث: «وَلَا يَسْتَجْرِئُكُمْ الشَّيْطَانُ»^(١) أي لَا يَسْتَسْبِعُكُمْ حَتَّى تَكُونُوا مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ الْوَكَلَاءِ مِنَ الْمَوْكَلِ.

* جزأ: جَزَأَتِ الْمَاشِيَةُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ، وَاجْتَرَأَتْ، وَتَجَرَأَتْ، وَهَنْ جَازِئَاتٌ وَجَوَازِيءٌ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: [مَنْ الْوَافِر]

إِذَا الْأَرْطَى تَوَسَّدَ أَنْبَرْدِيهِ خَدُودُ جَوَازِيءٍ بِالرَّمْلِ عَيْنٍ^(٢) وقد اجترأت بالقليل عن الكثير، وتجرأت وهو من الجُزء. وجزأت الشيء تجزئة، وشيء مجزأ: مبقص. وتجرأ المال: تفرق. وجزأت الشيء بالتخفيف: نقصت منه جزءاً، ومنه المجزوء من الشعر. وأجزاني كذا: كفاني، وهذا مُجْزِئٌ، وتقول تميم: الْبَدَنَةُ تُجْزِئُ عَنْ سَبْعَةٍ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ تُجْزِئُ. وبهما قرىء ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ﴾^(٣). وأجزأت عنك مُجْزَأً فَلَانَ أَيِ أَغْنَيْتَ. وأجزأت السككين: جعلت له جزءاً وهي الحلقة التي يَنْقُذُهَا السَّيْلَانُ مِنْ نَصَابِهِ.

ومن المجاز: أَجْزَأَتِ الرُّوضَةُ إِذَا تَفَقَّتْ وَحَسَنَ نَبْتُهَا، لَأَنَّهَا حِينَئِذٍ تُجْزِئُ الرَّاعِيَةَ، وَرَوْضَةٌ مُجْزِئَةٌ. وَبَعِيرٌ مُجْزِئٌ: قَوِيٌّ سَمِينٌ، لِأَنَّهُ يُجْزِئُ

الراكبَ وَالْحَامِلَ. وَإِبِلٌ مَجَازِيءٌ. * جزر: جَزَرَ لَهُمُ الْجَزَارُ: نَحَرَ لَهُمْ جَزُوراً، وَاجْتَزَرُوا: جُزِرَ لَهُمْ، وَهُمْ نَحَارُونَ لِلْجُزْرِ. وَأَخَذَ الْجَازِرُ جُزَارَتَهُ وَهِيَ حَقُّهُ، كَمَا يَقَالُ: أَخَذَ الْعَامِلَ عَمَلَتَهُ، وَهِيَ الْأَطْرَافُ وَالْعَنْقُ. «وَيَاكُمْ وَهَذِهِ الْمَجَازِرُ»^(٤). وَذَبَحَ جَزْرَةً وَهِيَ الشَّاةُ، وَقَدْ أَجْزَرْتُكَ بَعِيراً أَوْ شَاةً: دَفَعْتُهُ إِلَيْكَ لِتَجْزُرَهُ.

ومن المجاز: جَزَرَ الْمَاءُ عَنِ الْأَرْضِ: انْفَرَجَ وَحَسَرَ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [مَنْ الْكَامِلُ] حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رِيَّانِهِ وَيَأْتِي حَزٌّ مُلَاوَةٌ يَتَقَطَّعُ^(٥)

ومنه الجزر والمد، والجزيرة والعجائر. ويقال جزيرة العرب: لأرضها ومحلّتها، لأن بحر فارس وبحر الحبش وِدْجَلَةٌ وَالْفُرَاتُ قَدْ أَحْدَقَتْ بِهَا^(٦). * جزز: جَزَّ الشَّعْرَ، وَالزَّرْعَ، وَالنَّخْلَ، وَهَذَا مِنْ الْجَزَارِ وَالْجَزَارِ. وَيَقَالُ: جَزَّوْا ضَانَّهُمْ وَحَلَقُوا مَعَزَهُمْ، وَهَذِهِ جُزَارَةُ الضَّائِنَةِ، وَخُلَاقَةُ الْمَاعِزَةِ. وَأَعْطَنِي جُزَارَةَ أَدِيمِكَ وَهِيَ سَقَاطُهَا إِذَا قُطِعَ. وَلَمِنْ هَذِهِ الْجَزُورَةُ وَهِيَ الْغَنَمُ تُجْزَرُ أَصَوَافُهَا، كَالْقَتَوِيَّةِ وَالرُّكُوبِيَّةِ لَمَّا يُقْتَبَ وَيُرَكَّبُ. وَعِنْدِي جَزِيرَةٌ مِنَ الصَّوْفِ وَجَزَةٌ وَجَزَائِرُ وَجَزْرٌ. وَأَجَزَ الشَّعْرَ وَالتَّبَاتَ.

ومن المجاز: عِنْدِي بَطَاقَاتٌ وَجُزَارَاتٌ وَهِيَ الْوُزَيْقَاتُ الَّتِي تُعَلَّقُ فِيهَا الْفَوَائِدُ. تَقُولُ: كَمْ لِي مِنْ

(١) النهاية ٢٦٤/١.

(٢) ديوان الشماخ ٣٣١، واللسان والتاج (جزأ، برد)، والتنبيه والإيضاح ٩/١، ١٠/٢، والمخصص ٧٤/٢، وبلا نسبة في جهرة اللغة ٢٧٤، والمقاييس ٢٤٢/١.

(٣) ٤٨/ البقرة: ٢. قرأ الجمهور (تجزئ)، وقرئت (تجزئ) الجامع للمقرطبي ٣٧٨/١.

(٤) الحديث لعمر في النهاية ٢٦٧/١، وروايته «اتقوا هذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الخمر» نهي عن أماكن الذبح.

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٥، واللسان والتاج (حزز، رزن)، وتهذيب اللغة ٤١٤/٣، ١٣/١٨٨.

(٦) وبلا نسبة في المقاييس ٨/٢، وديوان الأدب ١٠٨/٢.

(٦) القول للأزهري في النهاية ٢٦٨/١.

الْحَزَازَاتِ عَلَى تِلْكَ الْجُزَازَاتِ. وَيُقَالُ لِلْخِيَانِي: هُوَ عَاضٌ عَلَى جِرَّةٍ. وَفِي مَثَلٍ: «مَا أَعْرَفَنِي مِنْ أَيْنَ يُجَزُّ الظُّهْرُ»^(١). وَيُقَالُ: مَا هَكَذَا يُجَزُّ الظُّهْرُ.

* جَزَع: جَزَعَ الْوَادِي: قَطَعَهُ عَرْضاً؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [مِن الطَّوِيلِ]

وَأَخْرُ مِنْهُمْ جَانِعٌ نَجَدَ كَبَكِبَ^(٢) وَهُمْ بِجَزَعِ الْوَادِي وَهُوَ مُنْقَطِعُهُ. وَنَزَلُوا بَيْنَ أَجْزَاعٍ وَأَجْزَاعٍ. وَتَجَزَعُ الشَّيْءُ: تَقَطَّعَ وَتَفَرَّقَ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِن الطَّوِيلِ]

وَمِنْ فَارِسٍ لَمْ يَخْرِمِ السِّيفَ حَظَّهُ إِذَا رُمِحَهُ فِي الدَّارِ عَيْنَ تَجَزَعَا^(٣) وَمِنَ الْجَزْعِ الطُّفَارِيُّ لِأَنَّهُ لَوْنُهُ قَدْ تَجَزَّعَ إِلَى بَيَاضٍ وَسَوَادٍ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [مِن الطَّوِيلِ] كَأَنَّ عُيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خَبَائِنَا وَأَزْخَلِنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثْقَبِ^(٤)

وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَنْظُمُ الْجَزْعَ بِاللَّيْلِ لِحْدَةٍ بِصَرِهِ. وَمَا لِي مِنَ اللَّحْمِ إِلَّا مِزْعُهُ وَمِنَ الْمَاءِ إِلَّا جِزْعُهُ؛ وَهِيَ أَقَلُّ مِنْ نَصْفِ السَّقَاءِ. وَجَزْعُ الْبُسْرِ وَجَزْعُ، وَبَسْرٌ مَجْزُوعٌ وَمَجْزُوعٌ: قَدْ أَزْطَبَ بَعْضُهُ وَبَعْضُهُ غَضٌّ أَيْ صَارَ كَالْجَزْعِ فِي اخْتِلَافِ لَوْنِهِ أَوْ صُبْرٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ يُسَبِّحُ بِالنَّوَى الْمَجْزُوعِ»^(٥) وَهُوَ الَّذِي حُكِّكَ حَتَّى صَارَ ذَا لَوْنَيْنِ، وَمِنَهُ لَحْمٌ مَجْزُوعٌ: فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ. وَدَابَّةٌ مَجْزُوعٌ: فِيهَا اخْتِلَافُ أَلْوَانٍ. وَوَتَرٌ مَجْزُوعٌ: لَمْ يَحْسُنُوا إِغَارَتَهُ

فَاخْتَلَفَتْ قَوَاهُ. وَجَزَعَ فَلَانٌ أَيَّ سَاعَةٍ مَجْزُوعٌ. وَمِنْ الْمَجَازِ: مَضَتْ صُبَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجِزْعَةٌ وَهِيَ سَاعَةٌ مِنْ أَوَّلِهِ.

* جَزَفَ: بَاعَهُ كَذَا وَابْتَاعَهُ مِنْهُ جُزَافاً وَجَزَافاً وَجَزَافاً وَبِالْجَزَافِ. وَجَازَفَهُ فِي الْبَيْعِ مَجَازَفَةً وَجَزَافاً. وَاجْتَزَفْتُ هَذَا الشَّيْءَ: أَخَذْتُهُ جُزَافاً. وَيَبِيعُ جَزِيفٌ: مُجْتَزَفٌ.

* جَزَلٌ: حَطَبٌ جَزُلٌ؛ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ: [مِن الْمُتَقَارِبِ]

فَوْنَهَا لِقَذْرِكَ وَنَهَا لَهَا إِذَا اخْتِيرَ فِي الْمَخْلِ جَزُلُ الْحَطَبِ^(٦) لِأَنَّ اللَّحْمَ عَثٌّ يُطَيءُ نُضْجُهُ؛ وَأَنْشَدَ سَيَبَوِيهَ: [مِن الطَّوِيلِ]

مَتَى تَأْتِنَا ثُلُجْمٌ بِنَا فِي دِيَارِنَا نَجِدُ حَطَباً جَزْلاً وَنَاراً تَأْجُجَا^(٧) وَضَرَبَ الصَّيْدَ فَجَزَلَهُ جِزْلَتَيْنِ أَيْ قِطْعَتَيْنِ، وَأَعْطَاهُ جِزْلَةً مِنْ رَغِيفٍ، وَعِنْدَهُ حِمَامَةٌ بِجَوَازِلِهَا. وَمِنْ الْمَجَازِ: رَجُلٌ جَزُلٌ: ذُو عَقْلٍ وَرَأْيٍ، وَقَدْ جَزُلَ، وَمَا أَبْيَنَ الْجَزَالَ فِيهِ، وَقَدْ اسْتَجَزَلْتُ رَأْيَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. وَهُوَ جَزُلُ الْعَطَاءِ، وَلَهُ عَطَاءٌ جَزُلٌ وَجَزِيلٌ، وَأَجَزَلَ عَطِيَّتَهُ، وَأَجَزَلَ لَهُ فِي الْعَطَاءِ. وَإِنْ فَعَلْتَ كَذَا فَلَكَ الذِّكْرُ الْجَمِيلُ وَالثَّوَابُ الْجَزِيلُ. وَامْرَأَةٌ جَزَلَّةٌ: ذَاتُ أُرْدَافٍ. وَإِنْ قِيلَ لَكَ: فَلَانٌ جَزُلٌ الرَّأْيِ فَأَرَدْتَ إِنْكَارَهُ فَقُلْ: بَلْ

(١) المستقصى ٣١٣/٢، ومجمع الأمثال ٢/٢٦٨.

(٢) صدر البيت «فريقان منهم سالكٌ بطنٌ نخلة» والبيت في ديوان امرئ القيس ٤٣، وإصلاح المنطق ٤٧، واللسان والتاج (كعب، نجد، جزع).

(٣) ديوان الراعي النميري ١٧٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جزع)، وتهذيب اللغة ٣٤٤/١.

(٤) ديوان امرئ القيس ٥٣، وكتاب العين ٢١٦/١، واللسان والتاج (جزع).

(٥) النهاية ٢٦٩/١، والحديث عن أبي هريرة.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جزل)، والمقاييس ٤٥٣/١، ومجمل اللغة ٤٣٢/١.

(٧) البيت لعبيد الله بن الحر الجعفي في ديوانه ١٩٧، والخزانة ٩٠/٩، وشرح المفصل ٥٣/٧، وبلا نسبة في الكتاب لسيبويه ٨٦/٣، واللسان (نور)، والإنصاف ٥٨٣، والمقتضب ٦٣/٢.

جَزَلُ الرَّأْيِ أَي فاسده، من الجَزَلِ فِي الْغَارِبِ وَهُوَ حَدُوثُ دَبْرَةٍ فِيهِ تَهْجُمُ عَلَى الْجُوفِ فَتَهْلِكُهُ.

* جَزَمَ: جَزَمْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ: قَطَعْتُهُ، وَجَزَمَ الْيَمِينَ: قَطَعَهَا الْبَتَّةَ. وَجَزَمَ عَلَى كَذَا: عَزَمَ عَلَيْهِ. وَأَمَرْتُهُ أَمْرًا جَزْمًا، وَحَلَفَ يَمِينًا جَزْمًا. وَتَقُولُ: هَذَا حَكْمٌ جَزَمٌ وَقَضَاءٌ حَتَمٌ. وَقَلَمٌ جَزَمٌ: مُسْتَوِي الْقَطْ لَا حَرْفَ لَهُ. وَ«التَّكْبِيرُ جَزَمٌ وَالسَّلَامُ جَزَمٌ»^(١) وَهُوَ تَرْكُ الْإِفْرَاطِ فِي الْهَمْزِ وَالْمَدِّ.

* جَزِي: اللَّهُ يَجْزِيكَ عَنِّي وَيُجَازِيكَ؛ قَالَ لَبِيدٌ [مِن الرَّمْلِ]

وَإِذَا جُوزِيَتْ قَرْضًا فَاجْزِهِ
إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ^(٢)
وَكَمَا تُعَازِي تُجَازَى. وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ فَعَزَاهُ خَيْرًا إِذَا دَعَا لَهُ بِالْمُجَازَاةِ. وَهَذَا رَجُلٌ جَازِيكَ مِنْ رَجُلٍ أَي كَافِيكَ. وَهَذَا لَا يَجْزِي عَنْكَ أَي لَا يَقْضِي، وَمِنْهُ جَزِيَّةُ أَهْلِ الذِّمَّةِ لِأَنَّهُمَا يَقْضِي عَنْهُمْ. يَقَالُ: أَذَوَا جَزِيَّتَهُمْ وَجَزَاهُمْ. وَاشْتَرَى مِنْ دِهْقَانَ أَرْضًا عَلَى أَنْ يَكْفِيهِ جَزِيَّتُهَا أَي خَرَجُهَا.

وَمِنَ الْمُجَازِ: جَزَنُكَ الْجَوَازِي أَي أَفْعَالُكَ أَي وَجَدْتَ جَزَاءَ مَا فَعَلْتَ؛ قَالَ: [مِن الطَّوِيلِ]

جَزَنُكَ الْجَوَازِي عَنْ صَدِيقِكَ نَضْرَةً
وَأَذْنَاكَ رَتْبِي فِي الرَّفِيقِ الْمُقَرَّبِ^(٣)
أَوْ الْطَافِ اللَّهُ وَأَسَابُ رَحْمَتِهِ؛ قَالَ الْحَطِيطَةُ: [مِن الْبَسِيطِ]
مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ
لَا يَذْهَبُ الْغَرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالتَّاسِ^(٤)

أَوْ أَرَادَ جَمْعَ جَازِيَةٍ بِمَعْنَى الْجَزَاءِ.

* جَسَأَ: جَسَأْتُ مَفَاصِلَهُ جُسُوءًا، وَجَسَتْ تَجْسُو جُسُوءًا وَهُوَ يُئْسُ وَصَلَابَةٌ. وَفِي عُنُقِ الدَّابَّةِ جُسَاءٌ وَهِيَ يُئْسُ الْمَغْطَفُ، وَدَابَّةٌ جَاسِيَةٌ الْقَوَائِمُ: يَاسِسُهَا لَا تَكَادُ تَنْعَطِفُ. وَأَرْضٌ جَاسِيَةٌ وَجِبَلٌ جَاسِيٌّ وَجَاسٌ؛ قَالَ ابْنُ الرُّقَاعِ: [مِن الْكَامِلِ]

يَتَعَاوَرَانِ مِنَ الْغُبَارِ مَلَأَةً
بَيْضَاءَ مُخْمَلَةً هُمَا نَسَجَاهَا^(٥)
تُطَوَّى إِذَا هَبَطَا مَكَانًا جَاسِيًا
وَإِذَا السَّنَابِكُ أَسْهَلَتْ نَشْرَاهَا

وَلَهُمْ قُلُوبٌ قَاسِيَةٌ كَأَنَّهَا صَخُورٌ جَاسِيَةٌ. وَيد جَاسِيَةٌ مِنَ الْعَمَلِ، وَقَدْ جَسَأَتْ مِنْهُ وَبَسَأَتْ بِهِ.

* جَسَدَ: دَمٌ جَاسِدٌ وَجَسِيدٌ: جَامِدٌ يَابَسَ. وَدَمٌ كَلَوْنُ الْجَسَادِ؛ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ. وَلَيْسَنَ الْمَجَاسِدُ وَهِيَ الشُّعْرُ، جَمْعٌ مَجْسَدٌ أَوْ مُجْسَدٌ، وَعَلَيْهَا مُجْسَدٌ مُجْسَدٌ أَي شِعَارٌ مَزْعَفَرٌ. وَلَا تَخْرُجَنَّ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الْمَجَاسِدِ.

* جَسَرَ: رَجُلٌ جَسُورٌ، وَفِيهِ جَسَارَةٌ، وَقَدْ جَسَرَ عَلَى عَدُوِّهِ، وَلَا يَجْسُرُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، وَإِنْ فَلَانًا يُشَجِّعُ أَصْحَابَهُ وَيُجَسِّرُهُمْ، وَتَجَاسَرْتُ عَلَى كَذَا: تَجَرَّأْتُ عَلَيْهِ، إِنَّكَ لَلْقَلِيلِ التَّجَاسِرُ عَلَيْنَا. وَنَاقَةٌ جَسْرَةٌ: قَوِيَّةٌ جَرِيئَةٌ عَلَى السَّفَرِ؛ قَالَ الْأَعَشَى: [مِن الْمُتَقَارِبِ]

قَطَعْتُ إِذَا حَبَّ رَيْعَانُهَا
بَدَوَسْرَةَ جَسْرَةَ كَالْقَدْنِ^(٦)

(١) الحديث للشمسي في النهاية ٢٧٠/١.

(٢) ديوان لبید ١٧٩، واللسان (ليس، قرض)، والتاج (قرض)، وتهذيب اللغة ٣٤/٨، ٧٢/١٣، ٧٣، ومجالس ثعلب ١٦٩، والخزانة ٢٩٦/٩، ٣٠٠، ١١/١٩٠.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان الحطيطه ١٠٩، والأغاني ١٧٤/٢، ١٧٥، وتاج العروس (الفاء)، والخصائص ٤٨٩/٢، وشرح الأشموني ٣/٥٨٧، ومجمع الأمثال ١٦٢/٢، والعقد الفريد ١١٣/١، ٣٨٣/٣.

(٥) الطرائف الأدبية ٩٦، وديوان المعاني ١٣١/٢، ١٣٢، ومعجم الشعراء ٨٧.

(٦) ديوان الأعشى ٦٧.

وقال امرؤ القيس: [من الطويل]

فَدَعَهَا وَسَلَّ الْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ

ذُمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرًا^(١)

وجارية جَسْرَةَ السَّوَاعِدِ. وجسرة الْمُحْدَمِ:

ممثلتها. وأرادوا العبور فَعَقِدُوا الْجُسُورَ.

ومن المجاز: رحم الله امرأ جعل طاعته جَسْرًا إِلَى

نجاته. وَجَسَرَتِ الرُّكَابُ المَفَاذَةَ وَاجْتَسَرَتَهَا:

عَبَرَتَهَا عبورَ الجسر والجسر؛ قال ذو الرُّمَّة: [من

الطويل]

فَلَا وَضَلَ إِلَّا أَنْ تُقَابَ بَيْنَنَا

قَلَائِصُ يَجْسُرُنَ الْإِلَآةَ بَنَى جَسْرًا^(٢)

وَاجْتَسَرَتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ: عَبَرَتْ؛ قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي

الصَّلْتِ فِي وَضْفِ سَفِينَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: [من

الخفيف]

فَهِيَ تَنْجِرِي فِيهِ وَتَجْتَسِرُ الْبَحْرَ

رَ بِأَقْلَاعِهَا كَقَذْحِ الْمُقَالِي^(٣)

وفي حديث عُوْج: «فوقع على نيل مصر فَجَسَرَهُمْ

سَنَةً»^(٤) أَي صَارَ لَهُمْ جَسْرًا. والخيل تَجَاسُرُ

بِالْكَمَاةِ: تَمْضِي بِهَا وَتَعْبُرُ؛ قال: [من الوافر]

تَجَاسُرُ بِالْكَمَاةِ إِلَى ضِرَاحٍ

عَلَيْهَا الْخَطُّ وَالْحَلَقُ الْخَصِيبُ^(٥)

وقال الطَّرِمَاحُ: [من مجزوء الكامل]

قُودًا تَجَاسُرُ بِالْحُدُودِ

جِ بِشَاطِئِ الشَّرَفِ الْمُقَابِلِ^(٦)

* جَسَسَ: جَسَّ الطَّبِيبُ يَدَهُ، وَمَجَسَّهُ حَارَةً.

وَجَسَّ الشَّاةُ. غَبَطَهَا. وكيف ترى مَجَسَّتَهَا؟

فتقول: دَالَّةٌ عَلَى السَّمَنِ.

وفي مثل: «أَفَوَاهَا مَجَاسُهَا»^(٧) أَي إِذَا رَأَيْتَهَا تُجِيدُ

الْأَكْلَ أَوَّلًا فَكَأَنَّمَا جَسَسَتْهَا.

وعن المجاز: جَسَّوه بِأَعْيُنِهِمْ، وَفَلَانٌ وَاسِعُ

الْمَجَسِّ، كَمَا تَقُولُ: رَحِيبُ الذَّرَاعِ، وَفِي ضِدِّهِ

ضَيْقُ الْمَجَسِّ، وَإِنَّ فِي مَجَسَّتِكَ لَضَيْقًا.

وَتَجَسَّسُوا الْأَخْبَارَ وَهُوَ مِنْ جَوَاسِسِ الْعَدُوِّ.

وَاجْتَسَّتِ الْإِبِلُ الْبَارِضَ: التَّمَسَّتْ بِأَفْوَاهِهَا.

* جَسَمَ: رَجُلٌ جَسِيمٌ، وَفِيهِ جَسَامَةٌ. وتقول:

رَجَالُ جِسَامٍ وَوَجُوهٌ وَسَامٌ وَمَا فِيهِمْ حُسَامٌ.

ومن المجاز: أَمَرُ جَسِيمٌ، وَهُوَ مِنْ جِسَامِ الْأُمُورِ

وَجَسِيمَاتِ الْخُطُوبِ. وَتَجَسَّمْتُ الْأَمْرَ: رَكِبْتُ

جَسِيمَهُ وَمُعْظَمَهُ. وَفَلَانٌ يَتَجَسَّمُ الْمَجَاشِمَ

وَيَتَجَسَّمُ الْمَعَاطِمَ؛ قال الراعي: [من الوافر]

رَأَيْتُ الْكَلْبَ كَلَبَ بَنِي كُلَيْبٍ

تَجَسَّمَ حَوْلَ دِجْلَةٍ ثُمَّ هَابًا^(٨)

وَتَجَسَّمُوا مِنَ الْعَشِيرَةِ رَجُلًا فَارْسِلُوهُ أَي اخْتَارُوا

أَكْبَرَهُمْ. وَتَجَسَّمُوا مِنَ الْإِبِلِ نَاقَةً فَانْحَرَوْهَا.

وَتَجَسَّمُ فِي عَيْنِي كَذَا: تَصَوَّرَ. وَتَجَسَّمُ فَلَانٌ مِنْ

الْكَرَمِ وَكَأَنَّهُ كَرَّمَ قَدْ تَجَسَّمُ.

* جَشَأَ: «تَجَشَّأَ لِقِمَانٌ مِنْ غَيْرِ شَبْعٍ»^(٩) مَثَلٌ فِيمَنْ

(١) ديوان امرؤ القيس ٦٣، واللسان والتاج (هجر، صوم)، وتهذيب اللغة ٢٥٩/١٢، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٣٢٣.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٨٧٠.

(٣) ديوان أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ٤٣٩.

(٤) النهاية ٢٧٢/١، وفي حديث نوف بن مالك قال: فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الطرمح ٣٥٤.

(٧) المستقصى ٢٧٥/١، ومجمع الأمثال ٢٧١/٢، وجهرة الأمثال ٧٧/١، والأمثال لابن سلام ٢٠٩.

(٨) ديوان الراعي النميري ١٧، وفيه عرض لمزيد من المصادر.

(٩) المستقصى ٢٠/٢، ومجمع الأمثال ١٢٥/١، ١٨٦، وجهرة الأمثال ٢٦٩/١، والأمثال لابن سلام ٢٠٩.

قال: [من الطويل]

إذا ما شربنا الجاشريّة لم نُبل

أميراً وإن كان الأمير من الأزدي^(٣)

* جشش: جَشَّ الحَبُّ: لم يُنِمْ طحته، وأعزني
مِجَشَّتَكَ وهي رَحاً صغيرة يُجَشُّ بها. واسقني
جَشِيشَةً وهي السَّوِيقُ. ورجل أَجَشَّ الصوت:
جَهِيرُهُ، وفي صوته جُشَّة. وفرس أَجَشَّ ورعد
أَجَشَّ.

* جشع: قبح الله الجَزَعَ والجَشَعَ وهو الحرص
الشديد. وفلان جَشِيعٌ على الطعام. وهو من
جَشَعِهِ يأكل الطعام على بَشَعِهِ. وفلان مَطْعَمُهُ بَشِعَ
وهو عليه جَشِيع.

* جشم: جَشِمْتُ الأمرَ وَجَشِمْتُهُ: تكلفته على
مشقة. وألقى عليه جَشَمَهُ أي كُلفته وثقله، وروي
بضَمِّ الجيم؛ وقال العجاج: [من الرجز]

يَدُقْ لِنَزِيمِ الحِزَامِ جُشْمُهُ^(٤)

أراد جوفه المتنفخ، سَمَاهُ جُشْمًا لثقله. وجَشِمْتُكَ

ما أتعبك؛ وقال المرقش: [من الطويل]

ألم تَرَ أَنَّ المَرْءَ يَجْذِمُ كَفَّهُ

وَيَجْشُمُ من أجلِ الصَّدِيقِ المَجَاشِمِ^(٥)

* جعب: نَكَبُوا الجِعَابَ وَسَكَبُوا النُّشَابَ. ومعه
جَعْبَةٌ فيها بنات الموت. وهو جَعَابٌ حسن
الجِعَابَةِ، وقد جَعَبَ لي فأحسن.

* جعد: شَعَرٌ جَعْدٌ، وقد جَعَدَ جُعُودَةً، ورجل

يتحلّى بغير ما هو فيه. وتقول: ما بك إلا الغدَاءُ
والعشاء والكِطَّةُ والجُشَاء. وجَشَأَتْ نفسه من شدة
الفرع والغم إذا نهضت إليه وارتفعت؛ قال عمرو
ابن الإطنابة: [من الوافر]

أقول لها إذا جَشَأَتْ وجَاشَتْ

مكانك تُخَمِّدي أو تُسْتَرِيحي^(١)

وتقول: إذا رأى طُرَّةٌ من الحرب نَشَأَتْ جَاشَتْ
نفسه وجَشَأَتْ.

ومن المجاز: جَشَأَتْ الأرضُ: أخرجت جميع
نباتها، كما يقال: قاءت الأرضُ أَكْلَهَا، وجَشَأَتْ
الرياضُ برياتها. وجَشَأَتِ البلادُ بأهلها: لَفَطَتْها.
وجَشَأَتْ علينا النِّعمُ: طرأت. وجَشَأَ البحرُ
بأماوجه.

* جشر: جَشَرُوا دوابهم، وجَشَرُوها: رَعَوْها
قريباً من البيوت. ومنه حديث ابن مسعود: «لا
يَعْرَنُكُمْ جَشَرُكُمْ من صلاتكم فإنما هي من
كوفيتكم»^(٢). ونَعِمَ جَشَرٌ، وهو جَشَارُ أنعامنا.
وأصبح بنو فلان جَشَرًا إذا باتوا مع النِّعمِ لا
يُروحون إلى بيوتهم. وجَشَرَ المالُ عن أهله:
خرج إلى الرعي.

ومن المجاز: جَشَرَ الرجلُ عن أهله إذا سافر.
وجَشَرَ الصبحُ: خرج، ولاح أبلقُ جَاشِرٌ.
واصطبحو الجاشريّة وهي الشُّرْبَةُ مع جُشُورِ
الصبحِ نُسبت إلى الصبحِ الجاشِرِ.

(١) البيت لعمرو بن الإطنابة في حاسة البحري ٩، والحامسة البصرية ٣/١، والحامسة القرشية ١٤٩، والحامسة المغربية ٦٠٦، وجمهرة اللغة ١٠٩٥، ومجالس ثعلب ٨٣ (٦٧)، وديوان المعاني ١/١١٤، والسقط ٥٧٤، والخزانة ٢/٤٢٨، والأمازي ١/٢٥٨، والوحشيات ٧٧، وبلا نسبة في اللسان (جشأ)، والبيت في شواهد معظم كتب النحو.

(٢) الحديث لعثمان في النهاية ١/٢٧٣، أما حديث ابن مسعود فهو «يا معاشر الجشار لا تغفروا بصلاتكم».

(٣) البيت للفرزدق في اللسان والتاج (جشر)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٣٢٨، وجمهرة اللغة ٤٥٨.

(٤) ديوان المعاج ٢/١٤٥، واللسان والتاج (بزم)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١١٩٣.

(٥) البيت للمرقش الأصغر في المفضليات ٢٤٧، وديوانه ٥٦٥، والحامسة البصرية ٢/٣٣ وفيها (العظائما) مكان (المجاشما).

جَعَدُ الشعر، وقَوْمٌ جَعَادٌ، وجَعَدَ شعرَه تَجَعِيداً؛
قال: [من الرجز]

قد تَيَمَّنِي طِفْلَةٌ أَمْلُودُ

بِفَاجِمِ زَيْنَةِ التَّجَعِيدِ^(١)

ومن المعجاز: ثَرَى جَعْدٌ وَبَاتَ جَعْدٌ. ورجلٌ جَعْدُ
الأصابع، وجَعْدُ البنان: للبخيل. وأما قولهم:
جَعْدٌ للجواد فمن الكناية عن كونه عربياً سخياً، لأن
العرب موصوفون بالجُمُودَة؛ قال: [من الرجز]

هل يُزَوِّسَنَ دَوْدَكَ نَزْعُ مَعْدُ

وسَاقِيَانِ سَبِطٌ وَجَعْدُ^(٢)

أي عجمي وعربي، لأنهما لا يتفاهمان فلا
يشغلان بالكلام عن السقي. وَزَيْدٌ جَعْدٌ:
متراكم؛ قال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]

تَنَجُّو إِذَا جَعَلْتَ تَذْمَى أَحْشَشُهَا

واعْتَمَّ بِالزَّيْدِ الْجَعْدِ الْخَرَّاطِيمِ^(٣)

ورجل جَعْدُ الْفَقَا: لثيم الحسب؛ قال: [من الرجز]

امسح من الذُّرْمَكِ عِنْدِي فَآكَا^(٤)

إِنِّي أَرَاكَ رَجُلًا كَذَاكَ

جَعْدُ الْفَقَا قَصِيرَةٌ رَجُلَاكَ

وَقَدَّمَ جَعْدَةً: قصيرة. وقال شُرَيْحٌ لرجل: إِنَّكَ
لَسَبِطُ الشَّهَادَةِ، قال: إِنَّهَا لَمْ تُجَعَّدْ عَنِي.

* جَعَر: في مثل: «أَعْيَتْ مِنْ جَعَارٍ»^(٥) وهي
الضبع، سَمِيَتْ لكثرة جَعْرِهَا وهو نَجْوُ السَّبَاع.

تقول: رَمَى الْجَمَلُ بِنَعْرِهِ وَالذَّبُّ بِجَعْرِهِ. وَكَوَى
دَابَّتَهُ فِي جَاعِرَتَيْهِ وَهِيَ مَضْرِبَةٌ ذَبَّه.

* جعل: جَعَلَ اللهُ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ: خلقهما.
وجعل الشمس سراجاً: صَيَّرَهَا كَذَلِكَ. وجَعَلَ
يفعلُ كذا. وَأَنْزَلَ الْقِدْرَ بِالْجَعَالِ وَالْجَعَالَةُ وَهِيَ
الخرقة. وأعطى العاملَ جُعْله وجَعَالته وجَعَالته
وجَعِيلته أي أجره. وأعطى العمالَ جِعَالَتهم
وجَعَائِلَهُمْ. وقسموا الجُعَالَاتِ والجَعَالَاتِ
والجِعَالَاتِ وهي ما يتجاعله الناس بينهم عند
البعث والأمر يَخْرُجُهُمْ مِنَ السُّلْطَانِ. وَأَجْعَلْتُ
لفلانَ فعمل لي كذا أي يَنْتُثُ لَهُ جُعْلاً. وفلان
يُجَاعِلُ فلاناً: يُصَانِعُهُ بِرِشْوَةٍ. وقد أَجْعَلْتُ الكلبَ
أي اشْتَهَتْ الفحلَ، وکلبَةً مُجْعِلٌ. وكأَنَّهُمْ
الْجِعْلَانُ يَدْفَعْنَ التَّنَّ بَأَنَافِهَا.

ومن المعجاز: سَدِكَ بِهِ جُعْله إِذَا لَزِمَهُ أَمْرٌ مَكْرُوهٌ.
وتقول: مررتُ بِجُعْلٍ يرمي بِشَعْلٍ، أي بِأَسْوَدَ يَأْتِي
بُحْجَجٍ زُفْرِ.

* جَفَأ: ذهب الزَّيْدُ جُفَاءً أي مدفوعاً مَرْمِياً بِهِ، قد
جَفَأَ الوادي إِلَى جَنْبَاتِهِ. ويقال: جَفَأَتِ الْقِدْرُ
بِرَبْدِهَا. ومرَّ جُفَاءً مِنَ الْعَسْكَرِ إِلَى الْبَيَّاتِ أي
جماعة معتزلة من مُعْظَمِهِ. وتقول: سامه جُفَاءً
ونبذه جُفَاءً إِذَا عَزَلَهُ عَنْ صَحْبَتِهِ.

* جَفَر: فرس مُجَفَّرُ الْجَنِينِ: مُتَّفِقُهُمَا، وقد
أُجْفِرَ جَنْبَاهُ؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]
بِمُجَفَّرَةٍ حَزَفٍ كَأَنَّ قُشُودَهَا
عَلَى أَثْلَقِ الْكُشْحَيْنِ لَيْسَ بِمُغْرَبٍ^(٦)

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (جعد)، والمقاييس ٤٢٦/١، وكتاب العين ٢١٨/١، وتهذيب اللغة ٣٤٩/١.

(٢) الرجز لأحمد بن جندل السعدي في اللسان والتاج (معد)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٥٩/٢، ومجمل اللغة ٣٣٦/٤، والمقاييس ٣٦٦/٥، والمخصص ١٦٨/٩، والتاج (سبط).

(٣) ديوان ذي الرمة ٤٠٥، واللسان والتاج (جعد، عجم)، والتنبيه والإيضاح ١٥/٢، وتهذيب اللغة ١٢١/١، ٣٤٩، ومجمل اللغة ٤٤٢/١، وكتاب العين ٩٤/١، وبلا نسبة في المقاييس ١٦/٤، وكتاب العين ٢١٨/١، وانظر البيت فيما سياتي (عجم).

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (درمك، كذاك)، وتهذيب اللغة ٤٣٢/١٠.

(٥) المستقصى ١٧٣/٢، ومجمع الأمثال ١٤/٢، والأمثال لأبي فيد ٤٩.

(٦) ديوان امرئ القيس ٤٥.

سريعة الهبوب. وأَجْفَلَ الْعَيْمُ: أَقْشَعَ، وَانْجَفَلَ
الذَّيْلُ وَالظِّلُّ: ذَهَبَ. وَانْجَفَلَ الْخَبْزُ فِي التَّنُورِ: لَمْ
يَلْتَزِقْ بِسَطْحِهِ فَسَقَطَ. وَإِنَّهُ لَجَافِلُ الشَّعْرِ، وَقَدْ
جَفَلَ شَعْرُهُ إِذَا نَارَ شَعَثًا وَتَنَصَّبَ. وَتَجَفَلَ الذِّيكُ:
تَنَفَّسَ عُرْفُهُ.

* جفن^(١): بَنُو فُلَانٍ يَقْرُونَ فِي الْجِفَانِ. وَجَفَنُوا:
صَنَعُوا جِفَانًا، وَجَفَنَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ، وَأَتَيْنَا نُجَفْنَ
لَكَ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:
«انْكَسَرَتْ قُلُوصٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَجَفَنَهَا»^(٢).
وَتَجَفَنَ فُلَانٌ: انْتَسَبَ إِلَى آلِ جَفَنَةٍ. وَشَرَبَ فُلَانٌ
مَاءَ الْجَفَنِ وَهُوَ الْكَزْمُ، وَالْجَفَنَةُ الْكَزْمَةُ. وَتَحَالَفُوا
عَلَى الْقِتَالِ فَفَضُّوا أَجْفَانَهُمْ وَغَضُّوا أَجْفَانَهُمْ أَيْ
كَسَرُوا عُمُودَهُمْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَنْتَ الْجَفَنَةُ الْغَرَاءُ: لِلْجَوَادِ
الْمُضَيَّافِ؛ قَالَ يَرِثِيهِ: [مِنَ الْبَسِيطِ]
يَا جَفَنَةُ كِلَازِءِ الْحَوْضِ قَدْ كُفِّنَتْ
وَمَنْطِقًا مِثْلَ وَشِي الْيُمْنَةِ الْجَبَرَةِ^(٣)
وَلُبُّ الْخَبْزِ مَا بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَهُمَا وَجْهَاهُ.

* جفو: جَفَانِي فُلَانٌ: فَعَلَ بِي مَا سَاءَ نِي
وَاسْتَجْفَيْتُهُ. وَالْأَدَبُ صِنَاعَةُ مَجْفُوِّ أَهْلِهَا.
وَجَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا فَلَمْ تَتَعَاهَدَهُ. وَثَوَّبَ
جَافٌ: غَلِيظٌ، وَقَدْ جَفَا ثَوْبُهُ. وَهُوَ مِنْ جَفَاةٍ
الْمَرْبِ. وَجَفَا السَّرْجُ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ، وَجَنَّبَ
النَّائِمَ عَنِ الْفَرَاشِ وَتَجَافَى «تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ
الْمَضَاجِعِ»^(٤). وَأَجْفَاهُ صَاحِبُهُ وَجَافَاهُ؛

أَي لَيْسَ بَلَقُهُ بِإِعْرَابٍ وَهُوَ الْمُتَسَلِّخُ بِيَاضًا حَتَّى
يَحْمَرَ. وَفَرَسٌ عَظِيمُ الْجَفْرَةِ وَهِيَ وَسْطُهُ. وَذَبِجَ
لَهُمْ جَفْرَةٌ وَهِيَ الْمَاعِزَةُ الْجَذَعَةُ، وَالذَّكَرُ جَفْرٌ
لِلْإِخْفَارِ جَنْبِيهِ. وَحَفَرُوا جَفْرًا: بَثْرًا وَاسِعَةً لَمْ
يَطُوُّوْهَا. وَتَقُولُ: أَكَبَّ فُلَانٌ عَلَى حَفْرِهِ حَتَّى
انْكَبَّ فِي جَفْرِهِ. وَجَفَرَ الْفَحْلُ عَنِ الْإِبِلِ، وَرَبَضَ
الْكَبْشُ عَنِ الْغَنَمِ إِذَا امْتَنَعَ عَنِ الضَّرَابِ، وَفَحَلَ
جَافِرٌ. وَالشَّمْسُ مَجْفَرَةٌ مَبْحَرَةٌ. وَتَقُولُ: يُمْلَأُ
الْجَفِيرُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ التَّفِيرُ؛ وَهُوَ الْوَاسِعُ مِنَ
الْكُنَائِنِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: غَلَامٌ جَفْرٌ. وَقَدْ اسْتَجَفَرَ إِذَا اتَّسَعَ
جَفْرُهُ أَيْ جَوْفُهُ وَأَكَلَ. وَفُلَانٌ مَنْهَدِمُ الْجَفْرِ: لَا
رَأْيَ لَهُ. وَإِنْ جَفَرَكَ إِلَيَّ لَهَا زَيْ أَيْ شَرَكَ إِلَيَّ مَتَسَرَّعٌ.
* جفف: جَفَفَ أَهْلُ الْحَرْبِ: صَنَعُوا التَّجَافِيْفَ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: فُلَانٌ لَا يَجِفُّ لِيَدُهُ إِذَا لَمْ يَقْتَرِعْ عَنْ
سَعِيهِ. وَالْبَسُّ لِلْفَقْرِ تَجَفُّفًا أَيْ اسْتِعْذَلَهُ.

* جفل: جَفَلَ الْقَوْمُ، وَأَجْفَلُوا، وَانْجَفَلُوا،
وَتَجَفَلُوا: أَسْرَعُوا فِي الْهَزِيمَةِ وَالْهَرَبِ، وَأَتَوْهُمْ
فَجَفَلُوهُمْ عَنْ مَرَاكِزِهِمْ، وَجَفَلَ الْقَتَاصُ الْوَحْشَ
عَنْ مَرَاعِيهَا. وَوَقَعَتْ فِي النَّاسِ جَفَلَةٌ إِذَا خَافُوا
فَانْجَفَلُوا. وَرَجُلٌ لِمَجْفِيلٍ: جَبَانٌ قَرُورٌ، وَظَلِيمٌ
إِمْجِيلٌ. وَهُمْ يَدْعُونَ الْجَفْلَى وَهِيَ الدَّعْوَةُ الْعَامَّةُ
يُجْفَلُونَ إِلَيْهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رِيحٌ جَافِلٌ، وَجَافِلَةٌ، وَجَفُولٌ:

(١) المقياس ٤٦٥/١ «الجيم والفاء والتون أصل واحد، وهو شيء يطيف بشيء ويمويه، فالجفن جفن العين، والجفن جفن السيف».

(٢) النهاية ٢٨٠/١.

(٣) البيت لأبي قردودة في اللسان (يمن)، ومعجم الشعراء ٥٩، والوحشيات ١٤٦، والحيوان ٢٤٣/٤، ٣٣٢/٥، والبيان ٢٢٢/١، ومحاضرات الراغب ٩٢/١، والبيت لخولي بن سهلة الطائي في أسماء الغتالين ٢٢٢، (المجلد الثاني من نوادر المخطوطات)، ولعامر بن جوين في الاختيارين رقم ٥، وبلا نسبة في اللسان (أزا).

(٤) ١٦/ السجدة: ٣٢.

قال: [من الرجز]

وَتَشْتَكِي لَوْ أَتْنَا نُسْكِيهَا
عَمَزَ حَوَايَا قَلَمًا نُجْفِيهَا^(١)
وَجَافَى عَضْدِيهِ.

ومن المجاز: أصابته جفوة الزمان وجفاوته.

* جلب: جلب الشيء واجتلبه، والجالب مرزوق. واشتر من الجلب، وعَبْدٌ جَلِيبٌ. وطارت جُلْبَةُ الجُرْح، وجُلِبَ الجُرْح أي قُشِرَها. وأَجْلَبَ عليهم، وما هذه الجَلْبَةُ، وما هذا الجَلْبُ واللَّجِبُ، وأَدْنَتْ عليها من جَلَابِها، وَتَجَلَّيْتُ، وَجَلَّيْتُها.

ومن المجاز: جلبته جَوَالِبُ الدهر، وهذا مَا يَجْلُبُ وَيَجْلِبُ الأحزان، و«لكل قضاء جَالِبٌ ولكل دُرٌّ حَالِبٌ»^(٢).

* جلع: رجلٌ أَجْلَحُ، وبرأسه جَلَحَةٌ.

ومن المجاز: هُوَجَّ أَجْلَحُ: لا قَبْهَ له. وتيس وثور أَجْلَحُ، وعنز وبقرة جَلَحَاءُ: بلا قرن. وقرية جَلَحَاءُ: لا حصن لها. وهَضْبَةٌ جَلَحَاءُ مَلَسَاءُ.

ويوم أَجْلَحُ وأضْلَعُ: شديد؛ قال: [من الرجز]
قَدْ لَاحَهَا يَوْمٌ سَمُومٌ مَلْهَابٌ
أَجْلَحُ مَا لَشَمْسِيهِ مِنْ جِلْبَابٍ^(٣)

وجالحنى فلان وجَلَحَ علي: كاشَفَنِي بالعداوة، ولا تُجْلَحَ علينا يا فلان، وَجَلَحَ فلان تجليح الذئب. وفلانٌ وَقَحٌ مجْلَحٌ. وفي وجهه تجليح وهو الإقدام على الشر وتكشيف العداوة

وتصريحها؛ وقال العجاج: [من الرجز]

وَقُولِ لَا تَنْهَلِكُنْ وَقُولِ^(٤)
جَلُخٌ وَلَا تَخْصِرْ وَمَنْ لَا يَخْتَلِ
يَضْعَفُ وَيُقْتَلُ بِاللَّيَالِي الْقَتْلِ
أَي صَمَمَ.

* جلد: جلده بالسَّيَاط. وَجَلَدَ الكتاب: أَلْبَسَهُ الْجِلْدَ. وَجَلَدَ البعير: كَشَطَهُ عَنْهُ. وأريد دابة من دواب رِجْلِكَ وكُسوة من ثياب جِلْدِكَ. وَجَالَدُوهم بالسَّيَوف: ضَارَبُوهم. واستَحَرَّ بينهم الجِلَادُ والمَجَالِدَةُ، وَتَجَالَدُوا وَاجْتَلَدُوا. وَجَلَدْتُ به الأرض: صَرَعْتُ؛ قال العباس بن مرداس: [من البسيط]

إِذَا حَمَلْتُ سِلَاحِي فَوْقَ مُشْرِقَةٍ

مَنْ الْجِيَادِ تَرْدَى الْعَيْرُ مَجْلُودًا^(٥)

وَجَلَدَتِ الْأَرْضُ: مِنَ الْجَلِيدِ، وَأَرْضٌ مَجْلُودَةٌ. وهو عَظِيمُ الْأَجْلَادِ وَالتَّجَالِيدِ وهي جسمه وأعضاؤه. وَرَجُلٌ جَلَدٌ وَجَلِيدٌ، وفيه جَلَدٌ، وَمَجْلُودٌ، وَتَجَلَدَ للشَّامِتِينَ.

ومن المجاز: جَلَدْتُهُ عَلَى هذا الأمر: أَجْبَزْتُهُ عَلَيْهِ. وَإِنْ فَلَانًا لِيُجْلَدَ بِخَيْرِ أَي يُظَنُّ بِهِ الْخَيْرُ.

* جلز: ما أعطاه جِلَازٌ سَوِطٌ، وهو ما يُجْلَزُ به أَي يُعْصَبُ مِنْ عَقَبٍ وَغَيْرِهِ، وَكَذَلِكَ جِلَازٌ يَصَابُ السَّكِينُ وَالْقَوْسُ. وقيل: الْجِلَازَةُ أَخْصُ مِنْ الْجِلَازِ، كما أَنَّ الْعِصَابَةَ أَخْصُ مِنَ الْعِصَابِ، وَالْجَمْعُ جِلَازٌ؛ قال الشَّماخ: [من الطويل]

مُطِلٌ يَزْرُقُ لَا يُدَاوِي رَمِيْهَا

وصفراء من تَبَعَ عَلَيْهَا الْجِلَازُ^(٦)

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (جفا، شكا)، والتاج (جفا)، وتهذيب اللغة ٢٩٧/١٠، والمخصص ٢٩٨/١٢، ١٣/٢٦٣، والخزانة ٣١٦/١١، والخصائص ٧٧/٣، وانظر مادة (شكو) فيما سيأتي.

(٢) مجمع الأمثال ٢٠٣/٢.

(٣) الرجز بلا نسبة في المخصص ١/٩.

(٤) ديوان العجاج ٢٢٨/١.

(٥) ديوان العباس بن مرداس ٥٦.

(٦) ديوان الشماخ ١٨٣، واللسان والتاج (جلز)، والعين ٦٨/٦، والجمهرة ١٢٨٠، وبلا نسبة في المخصص ٤٤/٦.

وَالْجَلْزُ شِدَّةُ الْعَضْبِ، وَمِنْهُ رَجُلٌ مَجْلُوزٌ الْخَلْقُ: مَغْضُوبُهُ. وَهُوَ جَلُوزٌ مِنَ الْجَلَاوِزَةِ وَهُمْ الشَّرَطُ. وَتَقُولُ: الْمَرَاوِزَةُ أَكْثَرُهُمْ جَلَاوِزَةً. وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: لَا تَنْكِحَنَّ حَتَانَةً وَلَا مَنَانَةً وَلَا ذَاتَ جَلَاوِزَةٍ^(١)، أَيِ امْرَأَةٍ تَنْجِنَ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ وَلَا ذَاتَ مُوَيْلٍ تَتَاطَلُّ بِهِ عَلَيْكَ وَلَا ذَاتَ أَوْلَادٍ. وَسَمِيَ الْجَلَاوِزُ لِجَلُوزِيَّتِهِ، وَهِيَ شِدَّةُ سَعْيِهِ وَذَفِيفُهُ بَيْنَ يَدَيْ أَمِيرِهِ.

* جَلَسَ: هُوَ حَسَنُ الْجَلْسَةِ، وَهَذَا جَلِيسُهُ وَجَلْسُهُ وَمُجَالْسُهُ. وَلَا تُجَالِسُ مَنْ لَا تُجَانِسُ. وَتَجَالَسُوا فَتَأَسَّسُوا. وَرَأَيْتُهُمْ مَجْلِسًا أَيِ جَالِسِينَ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

لَهُمْ مَجْلِسٌ صُهِبَ السَّبَالُ أَذْلَةً
سَوَاسِيَةً أَخْرَأُهَا وَعَبِيدُهَا^(٢)
وَرَأَيْتُ قَائِمًا فَاسْتَجَلَسَنِي. وَجَلَسَ الْقَوْمُ: أَنْجَدُوا، وَرَأَيْتُهُمْ يَغْدُونَ جَالِسِينَ أَيِ مُنْجِدِينَ. وَ«أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ: جَلْسِيَّهَا وَغُورِيَّهَا»^(٣)؛ وَقَالَ ذُرَيْدٌ: [مَنْ الطَّوِيلُ]
حَرَامٌ عَلَيْهَا أَنْ تُرَى فِي حَيَاتِهَا

كَمَثَلِ أَبِي جَعْفَرٍ فَغُورِيٍّ أَوْ اجْلِسِي^(٤)
وَنَاقَةٌ جَلَسَتْ مُشْرِفَةً. وَكَأَنَّهُ يَسْرَى مَعَ جُلَسَائِهِ فِي جُلَسَانِهِ. وَهُوَ قَبْلُ كَانَتْ لَهُ يُثْنَرُ عَلَيْهِ مِنْ كُورَى فِي أَعْلَاهَا الْوَرْدُ، تَعْرِيبُ «كُلْشَانَ».

وَمِنْ الْمَجَازِ: قَوْلُ الشَّمَاخِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

فَاضْحَتْ عَلَى مَاءِ الْعُدَيْبِ وَعَيْثُهَا
كَوَقِبِ الصَّفَا جَلْسِيَّهَا قَدْ تَقَوَّرَا^(٥)
أَيِ غَارَ مَا كَانَ مَرْتَفَعًا مِنْهَا. وَجَلَسَتْ الرَّحْمَةُ: جَنَّمَتْ. وَفُلَانٌ جَلِيسٌ نَفْسِهِ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْغَزَلَةِ.

* جَلَفَ: جَلَفْتُ ظُفْرَهُ عَنْ إِضْبَعِهِ: اسْتَأْصَلْتُهُ، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْ جَرَفْتُ. وَجَلَفْتُ السَّنُونَ أَمْوَالَهُمْ، وَتَعَرَّفْتُهُمُ الْجَلَائِفَ، وَأَصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ وَهِيَ السَّنَةُ؛ قَالَ الْعُجَيْرُ: [مَنْ الْكَامِلُ]
وَإِذَا تَعَرَّقَتِ الْجَلَائِفُ مَالُهُ

خُلِطَتْ صَحِيحَتُنَا إِلَى جَرْبَائِهِ^(٦)
وَتَقُولُ: مَنْ اسْتُوْصِلَ بِالْجَلَائِفِ اسْتُوْصِلَ بِالْخَلَائِفِ. وَجَلَفَ الطَّيْنَ عَنْ رَأْسِ الدَّنِّ. وَأُطِّلَ جَلَفَةً قَلَمِكَ وَهِيَ مِنْ مِبْرَاهَ إِلَى سَيْتِهِ، سُمِّيتَ بِالْمَرَّةِ مِنَ الْجَلَفِ. يَقَالُ: جَلَفْتُهُ بِالسَّيْفِ جَلَفَةً إِذَا بَضَعْتَ مِنْ لَحْمِهِ بَضْعَةً. وَعِنْدِي جَلَفٌ شَاةٌ وَهِيَ الْمَسْلُوخَةُ، جُلِفَ رَأْسُهَا وَقَوَائِمُهَا. وَأَعْرَابِيٌّ جَلَفٌ: جَافٌ.

* جَلَلٌ: جَلَّ فِي عَيْنِي، وَجَلَّ عَنْ كَذَا. وَهَذِهِ نَاقَةٌ تَجَلَّ عَنْ الْإِعْيَاءِ؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِرُ]

بِنَاجِيَةٍ تَجَلَّ عَنِ الْكِلَالِ^(٧)
وَأَجَلَلْتُ فَلَانًا: وَجَدْتُهُ جَلِيلًا. وَأَنَا أَجَلُّكَ عَنْ هَذَا. وَمَا لَهُ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ، وَلَا دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ. وَأَتَيْتُهُ فَمَا أَدَقَّنِي وَلَا أَجَلَّنِي. وَمَا أَجَلَّنِي وَلَا

(١) فِي النِّهَايَةِ ٣٦٦/٤ «لَا تَزُوجَنَّ حَتَانَةً وَلَا مَنَانَةً»، وَفِي أَمَالِي الْقَالِي ٢/٢٥٦ «قَالَ بَعْضُهُمْ لَوْلَدَهُ: لَا تَتَّخِذْهَا حَتَانَةً، وَلَا أَثَانَةً، وَلَا مَنَانَةً، وَلَا عَشِيَةَ الدَّارِ، وَلَا كَبَّةَ الْقَفَا». وَانْظُرِ الْإِحْيَاءَ لِلْفَرَاوِيِّ ٢/٤٣، بَابُ آدَابِ النِّكَاحِ. وَالْفَائِقُ ١/٣٠٤.

(٢) دِيوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ١٢٣٥، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَلَسَ، سَوَا).

(٣) النِّهَايَةُ ٢٨٦/١.

(٤) دِيوَانُ ذُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ ١٢٤، وَالتَّاجُ (جَلَسَ).

(٥) دِيوَانُ الشَّمَاخِ ١٤١، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَلَسَ).

(٦) الْبَيْتُ لِلْعُجَيْرِ السُّلُوِّيِّ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (جَلَفَ).

(٧) لَمْ يَرِدْ فِي الْمَعْجَمِ الْأُخْرَى، وَهُوَ عَجَزَ بَيْتَ اللَّيْلِ فِي دِيوَانِهِ ٧٥؛ وَصَدْرُهُ: (صَرَمْتُ حِبَالَهَا وَصَدَدْتُ عَنْهَا).

ومن المجاز: تَجَلَّلَ الهَمُّ والمرَضُ؛ قال التمر:
[من الطويل]

وشارَتْ إلينا بالصَّعِيدِ كأنما
تَجَلَّلَها من نَافِضِ الرِّزْدِ أَفْكَلُ^(٥)
واستقرَّ ذلك في جُلُجُلان قلبه أي في سُؤْدائه.
وهذا كلام خرج من جُلجُلان القلب إلى قِمَعِ الأذن
وهو في الأصل السَّمسم. وفلانٌ يُعَلِّقُ الجُلجُلَ في
عُنُقِهِ إذا خاطَرَ بنفسه وأعلمها للأمر.

* جلم: جَلَمَ الصَّوْفَ والشَّعْرَ بالجَلَمِ: جَزَّه. وما
هو إلَّا جَلَمَدٌ من الجَلَامد.

* جلّه: نزلوا بِجَلْهَتِي الوادي وهما جهته.
* جلي: جُلِيَتْ فلانةٌ على زوجها أحسنَ جِلْوَةٍ،
فاجتَلَّها وتَجَلَّأها، وأعطى العروسَ جِلْوَتَها
وجِلْوَتَها وهي ما يعطيها عند الزَّفاف. ويقال: ما
جِلْوَتُكَ؟ فنقول: وصيفٌ. ونظرْتُ إلى مجاليها.
وجَلَّا الصَّيْقُلُ السَّيْفَ والهِرَّةَ جَلَاءً ومِراةً مَجْلُوءَةً.
وسيفي عند الجَلَاءِ. وهذا دواء يجلو البصر.
وجلا لي الشيءُ وانجلي وتجلي، وجلا لي
فلانٌ. وجَلَّوْا عن بلادهم جَلَاءً. ووقع عليهم
الجَلَاءُ. وأجَلَيْنَاهُمْ عنها وجَلَّوْنَاهُمْ. ويقال للقوم
إذا كانوا مُقْبِلِينَ على شيءٍ محدقين به ثم انكشفوا
عنه: قد أفرجوا عنه وأجَلَّوْا عنه. يقال: أجَلَّوْا عن
قتيل. ورجلٌ أجلى الجبين، وبه جَلَأٌ.

ومن المجاز: هو ابنُ جَلَأٍ^(٦): للرجل المشهور رأي
ابن رجل قد وُضِعَ أمرُه وشَهِرَ. وما جَلَأُوكَ؟ أي ما
اسمك. وما أقمْتُ عنده إلَّا جَلَاءً يوم واحدٍ أي

أحشاني أي ما أعطاني من الجِلَّةِ ولا الحاشية.
وأخذ جُلَّهُ، وكُبِّرَه، وعُظِّمَه بمعنى. وهذا شيء
جَلَلٌ أي هَيِّئْ؛ قال: [من المتقارب]
ألا كُلُّ شيءٍ سِوَاهُ جَلَلٍ^(١)
وقومٌ أَجَلَّةٌ. وإِبِلٌ جِلَّةٌ. قال امرؤ القيس: [من
الوافر]

ألا إن لم تَكُنْ إِبِلٌ فَمِعْزَى
كَأَنَّ قُرُونٌ جِلَّتْها العِصْيُ^(٢)
وجَلَّتْ هذه الناقةُ: أَسْتَتْ. وفلانٌ يَتَجَلَّأُ علينا:
يتعاضم. وهو من إخواني وصُدْقاني وجَلَّاني. وأنا
أَتَجَلَّأُ أي أَعُظِّمُه. وركب فلانٌ الجَلَّى، وركبوا
الجُلَلَّ، كالكبرى والكُبر. وقرأ مجلَّةٌ لقمانُ أي
صحيْفَتُهُ^(٣). وكان ابنُ عباسٍ رضي الله تعالى
عنهما إذا أنشد شعرَ أُمِّيةَ قال: مجلَّةُ ابنِ أبي
الصَّلْبِ. وعن ابنِ الأعرابي: قلتُ لأعرابي: ما
المجلَّةُ؟ وكانت في يده كُرَّاسَةٌ فقال: التي في
يدك، وأنشد لرجل من بني يَرْبُوع: [من الرجز]

هل تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَتْ بِالْعُرْقَةِ^(٤)
فَبَطْنِ قَوْ فاعالي الجِلَّةِ
مِثْلَ الْكِتَابِ لآخِ فِي الْمَجَلَّةِ
وجَلَّلَه: غَطَّاه، وتَجَلَّلَ بثوبه: تَغَطَّى به، وحِصَانٌ
مُجَلَّلٌ. وسحابٌ مُجَلَجَلٌ مُجَلَّلٌ أي راعِدٌ مُطْبِقٌ
بالمطر. وجَلَجَلَّ الياسِرُ القِدَاحَ: حَرَّكَها.
واستَعْمِلَ فلانٌ على الجِلالِيَّةِ والجَلالَةِ وهم الذين
يَنهَضُونَ من أرضٍ إلى أرضٍ، يقال: جَلَّ عن البلدِ
جُلُولاً بمعنى جلا عنه.

(١) صدر البيت «بقتل بني الأسد ربه»، والبيت لامرؤ القيس في ديوانه ٢٦١، واللسان والتاج (جلل)، والخزانة ٢٣/١٠.

(٢) ديوان امرؤ القيس ١٣٦، والبيت في اللسان والتاج (سوق)، ورواية صدره فيهما: (لنا غم نسوقها غزار).

(٣) يريد كتاباً فيه حكمة لقمان. انظر النهاية ٢٨٩/١.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت في ديوان النمر بن توبل ٣٧١؛ ورواية صدره (أرى أمنا أضحت علينا كأنما) والبيت في المعاني الكبير ٤٠١.

(٦) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٨٨.

بَيَاضَهُ. وَاَنْجَلَتْ عَنْهُ الْهُمُومَ. وَقَدْ أَجْلَوْا الْهُمُومَ بِكَذَا. وَجَلَا اللَّهُ عَنْكَ الْمَرَضَ. وَهَذَا أَمْرٌ جَلِيٌّ غَيْرُ خَفِيٍّ. وَأَخْبِرْنِي عَنْ جَلِيَّةِ الْأَمْرِ وَهِيَ مَا ظَهَرَ مِنْ حَقِيقَتِهِ. * جَمَحَ: جَمَعَ الْفَرَسَ بِرَاكِبِهِ: اعْتَزَّهُ عَلَى رَأْسِهِ وَذَهَبَ جَرِيًّا غَالِبًا لَا يَمْلِكُهُ. وَتَقُولُ: هَذِهِ دَابَّةٌ سَمَحَتْ مَا بِهَا جَمَحَةً وَلَا رَمَحَهُ. وَفَرَسٌ جَمُوحٌ، وَبِهِ جِمَاحٌ وَجُمُوحٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: جَمَعَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى أَهْلِهَا: ذَهَبَتْ إِلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ بَعْلِهَا. وَفَلَانٌ جَمُوحٌ وَجَامِخٌ: رَاكِبٌ لِهَوَاهُ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

خَلَعْتُ عِذَارِي جَامِخًا مَا يُرِدَّنِي
عَنِ الْبَيْضِ أَمْثَالِ الدَّمَى رَجَزٌ رَاجِرٌ^(١)
﴿لَوَلَوْآ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾^(٢) أَيِ يَجْزُونَ جَزِي
الْخَيْلِ الْجَامِخَةِ. وَجَمَعَتِ السَّفِينَةُ: تَرَكَتْ قَصْدَهَا. وَجَمَعَتِ الْمَفَاذَةَ بِالْقَوْمِ: طَوَّحَتْ بِهِمْ مِنْ بَعْدِهَا؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مِنَ الْوَافِرِ]
وَرَبُّ مَسَافَرَةٍ قَذَفَ جَمُوحَ
تَقُولُ مُنْحَبِّ الْقَرَبِ اغْتِيَالًا^(٣)

أَيِ جَاذِهِ، يُقَالُ: نَحَبٌ فِي سِيرِهِ وَعَمَلُهُ: جَذْفُهُ وَاجْتِهَادُ التَّائِذِرِ. أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ: سَارَ فَلَانٌ عَلَى نَحَبٍ. وَجَمَعَ بَفْلَانٍ مُرَادَهُ إِذَا لَمْ يَتْلَهُ. * جَمَدَ: انْقَشَ وَعَدَكَ فِي الْجَلْمَدِ وَلَا تَنْقُشُهُ فِي الْجَمَدِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: جَمَدَلِي عَلَيْهِ حَقٌّ وَذَابَ أَيِ وَجِبَ، وَأَجْمَدْتُهُ عَلَيْهِ: أَوْجَبْتُهُ. وَسَنَةُ جَمَادٍ، وَأَرْضٌ

جَمَادٌ: لَا حَيًّا فِيهِمَا. وَنَاقَةُ جَمَادٍ: لَا لَبَنَ بِهَا. وَرَجُلٌ جَامِدُ الْكَفِّ، وَجَمَادُ الْكَفِّ، وَمُجَمَّدٌ: بَخِيلٌ. وَأَجْمَدُ الْقَوْمُ: بَخِلُوا وَقَلَّ خَيْرُهُمْ، وَمَنْ تَمَّ قِيلٌ لِلْبَرَمِ: الْمُجَمَّدُ، وَجَمَدَتْ يَدُهُ. وَهُوَ جَامِدُ الْعَيْنِ. وَجَمَادُ الْعَيْنِ، وَجَمُودُهَا، وَلَهُ عَيْنٌ جَمُودٌ: قَلِيلَةُ الدَّمْعِ. وَمَا زَلْتُ أَضْرِبُهُ حَتَّى جَمَدَ. وَسَيْفٌ جَمَادٌ: يَجْمَدُ مَنْ يُضْرَبُ بِهِ؛ قَالَ:

[مِنَ الْكَامِلِ]

لَسَمِعْتُمْ مِنْ تَمِّ وَقَعَ سَيُوفُنَا
ضَرْبًا بِكُلِّ مُهْتَدٍ جَمَادٍ^(٤)
وَلَكَ جَامِدٌ هَذَا الْمَالِ وَذَاتُهُ. وَجَمَادٍ لَهُ: دَعَا عَلَى الْبَخِيلِ بِجَمُودِ الْحَالِ، وَنَقِضَهُ حَمَادٍ لَهُ؛ قَالَ الْمُتَمَلِّسُ: [مِنَ الْوَافِرِ]

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي
لَهَا أَبَدًا إِذَا ذُكِرَتْ حَمَادٍ^(٥)
وَرُوي بِالْعَكْسِ، الْأَوَّلُ بِالْحَاءِ وَالثَّانِي بِالْجِيمِ، وَأَنَّهُ يَدْعُو لَهَا، وَنَهَى أَنْ تَدْعُو عَلَيْهَا.

* جَمَرُ: لَهَا سَاقٌ كَالْجُمَارَةِ وَهِيَ شَحْمَةُ النَخْلَةِ. وَجَمَّرَ النَخْلَةَ تَجْمِيرًا: قَطَعَ جُمَارَهَا. وَجَمَّرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا: جَمَعَتْهُ وَعَقَدَتْهُ عَلَى قَفَاها. وَشَعْرٌ مَجْمَرٌ: مَلْبَدٌ. وَجَمَّرَ الْأَمِيرُ الْغُرَاةَ: حَبَسَهُمْ فِي الثُّغْرِ وَفِي نَحْرِ الْعَدُوِّ وَلَا يُقْلِعُهُمْ؛ قَالَ سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيِّ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

مُعَاوِيَ إِذَا أَنْ تُجَهَّزَ أَهْلُنَا
إِلَيْنَا وَإِنَّا أَنْ نَزُورَ الْأَهْلِيَّيَا^(٦)

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (جَمَحَ)، وَالْمَقَائِيسُ ٤٧٦/١، وَالْمَجْمَلُ ٤٥٦/١.

(٢) ٥٧/ التَّوْبَةُ: ٩.

(٣) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ١٥٢٩، وَالتَّنْبِيهُ وَالْإِيضَاحُ ١٣٩/١، وَاللِّسَانُ (نَحَبٌ، غَوْلٌ)، وَالتَّاجِ (نَحَبٌ)، وَالتَّهْذِيبُ ١١٦/٥، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي دِيوَانِ الْأَدَبِ ٣٤٢/٢، وَالْمَخْصَصُ ٩٧/٧.

(٤) الْبَيْتُ لِلزُّرْدِيِّ فِي كِتَابِ الْجِيمِ ١٣٤/١، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجِ (جَمَدَ)، وَالتَّهْذِيبُ ٦٨٠/١٠.

(٥) دِيوَانُ الْمُتَمَلِّسِ ١٦٧، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجِ (جَمَدَ)، وَالْمَقَائِيسُ ٤٧٧/١، وَمَا بِهِ الْعَرَبُ عَلَى فِعَالٍ ٢٤، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ٤/ ٥٥، وَالْكِتَابُ ٢٧٦/٣، وَالْخَزَائِنَةُ ٣٣٩/٦.

(٦) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْحَيَوَانَ ١٢٦/٥، وَلَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

وَرُوي: وإِذَا أَنْ نَوَّوبَ معاويا.

أَجْمَرْتَنَا تَجْمِيرَ كَسْرَى جُثُودَه

وَمَتَيْنَا حَتَّى نَسِينَا الْأَمَانِيَا^(١)

وَجَمَرَ ثِيَابَه. واستجمر بالعود. واستجمر

المسْتَطِيبُ. وحافِزٌ وَمَنْسَمٌ مُجَمَّرٌ وَمُجَمَّرٌ:

نكبتَه الْجَمَارُ حَتَّى صَلَبَ وَاشْتَدَّ، وَقِيلَ هُوَ

المَجْمُوعُ المُدَارُ. وَتَجَمَّرَ بَنُو فُلَانٍ: تَجَمَّعُوا.

وَجَمَرَاتُ الْقِبَالِ ثَلَاثٌ كَجَمَرَاتِ الْمَنَاسِكِ،

طَفِقَتْ مِنْهَا اثْنَتَانِ: ضَبَّةٌ بِنُ أَدَ لِمَحَالِفَتِهَا

الرِّيَابِ، وَالْحَارِثُ بِنُ كَعَبَ لِمَحَالِفَتِهَا مَذْجَجٌ،

وَبَقِيَتْ تُمِيرُ بِنُ عَامِرٌ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [مَنْ الْكَامِلُ]

وَإِذَا كِلَابٌ بَنِي الْمَرَاغَةَ رُبِضَتْ

خَطَرَتْ وَرَائِي ذَارِمِي وَجَمَارِي^(٢)

أَرَادَ بَنِي ضَبَّةَ وَهُمْ أَخْوَالُهُ وَسَمَّى أَمَهُمُ الْمَرَاغَةَ،

وَهِيَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَتَمَرَّغُ فِيهِ الدُّوَابُ، يَعْنِي أَنَّ

الْحَمِيرَ تَتَمَرَّغُ بِهَا كَمَا تَتَمَرَّغُ بِالْأَتَانِ. وَذَبَحُوا

فَجَمَرُوا أَيْ أَلْقَوْا اللَّحْمَ عَلَى الْجَمْرِ، وَلَحْمٌ

مُجَمَّرٌ. وَجَمَرَ الْحَاجُّ، وَهُوَ يَوْمُ التَّجْمِيرِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: الْجَمْرُ فِي كَبِدِي وَالْجَمَارُ فِي

خَلَاخِلِهِنَّ.

وَمِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ: قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهُذَلِيِّ: [مَنْ

الْوَافِرُ]

إِذَا عُطِفَتْ خَلَاخِلُهُنَّ غَضَتْ

بِجَمَارَاتٍ بَزْدِي خِدَالٍ^(٣)

شَبَّهَ أَسْوَقَ الْبَرْدِيِّ الْغَضَّةَ بِشَحْمِ النَّخْلِ فَسَمَاهُ
جُمَارًا، ثُمَّ اسْتَعَارَهُ لَأَسْوَقِ النِّسَاءِ.

* جَمَرَ: فِي الْحَدِيثِ: «كَانُوا يَأْمُرُونَ الَّذِينَ

يَحْمِلُونَ الْجَنَازَةَ بِالْجَمْرِ»^(٤): وَهُوَ سِيرٌ فَوْقَ الْعَنْقِ

وَهُوَ الْجَمَزَى، يُقَالُ: هُوَ يَعْدُو الْجَمَزَى، وَتَقُولُ:

إِذَا رَكِبْتَ الْجَمَّازَ فَلَا تَنْسَ الْجَنَازَةَ.

* جَمَسَ: مَاءٌ جَامِدٌ وَوَدَكٌ جَامِسٌ، وَقَدْ جَمَسَ

الْوَدَكُ عَلَى يَدِهِ.

* جَمَشَ: ظَلَّ يَجْمَشُهَا جَمَشًا وَيُجْمَشُهَا تَجْمِيشًا

وَهُوَ أَنْ يَقْرُصَهَا وَيَغَازِلَهَا، مِنَ الْجَمَشِ وَهُوَ

الْحَلْبُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ، وَرَجُلٌ جَمَاشٌ:

غَزِيلٌ، وَامْرَأَةٌ جَمَاشَةٌ. وَرَكَبَ جَمِيشٌ حَلِيقٌ،

وَاطَّلَى بِالثُّورَةِ فَجَمَشَتْ شَعْرَهُ.

* جَمَعَ: مَا جَاءَنِي إِلَّا جُمِيعَةٌ مِنْهُمْ، وَكُنْتُ فِي

مَجْمَعٍ مِنَ النَّاسِ. وَهَذَا الْكَلَامُ أَوْلَجُ فِي الْمَسَامِعِ

وَأَجُولُ فِي الْمَجَامِعِ. وَمَعَهُ جَمْعٌ غَيْرُ جُمَاعٍ وَهُمْ

الْأَشْيَاءُ؛ قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلِ: [مَنْ السَّرِيعُ]

ثُمَّ تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ

مَنْ بَيْنَ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ^(٥)

وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ فِي جَبَلٍ تِهَامَةٌ جُمَاعٌ قَدْ

غَضِبُوا الْمَارَةَ»^(٦) وَهُمْ كَجُمَاعِ الثَّرْيَا وَهِيَ كَوَاكِبُهَا

الْمَجْتَمِعَةُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَتَهَبَ كَجُمَاعِ الثَّرْيَا حَوَيْثُهُ

بِأَجْرَدٍ مَحْتَوٍ الصَّفَاقَيْنِ خَيْفَقٍ^(٧)

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جر)، والتهذيب ٧٤/١١ والحيوان ١٢٦/٥.

(٢) ديوان الفرزدق ٣٥٩/١.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٩٦٣، والتاج (جر).

(٤) في النهاية ٢٩٤/١ «ما كان إلا الجمز. يعني السير بالجناثر».

(٥) ديوان أبي قيس بن الأسلت ٨٠، واللسان والتاج (جمع، عمم)، والتهذيب ٣٩٩/١، والمجمل ٤٥٩/١، والجمهرة

٤٨٤، وديوان الأدب ٣٣٥/١، والمفضليات ٢٨٥، وبلا نسبة في القفايس ٤٧٩/١، والمخصص ١٢٦/٣.

(٦) النهاية ٢٩٥/١.

(٧) ديوان ذي الرمة ١٩٩٤، ولخفاف بن ندبة في ديوانه ٣١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جمع، حتا)، والمخصص ٦/

١٦٠، والجمهرة ٤٨٤.

وتفتحت جُمَاعَاتُ الثَّمَرِ. وقَدَّرَ جَامِعَةٌ وَجَمَاعٌ: تجمع الشاة. وهذا الباب جَمَاعُ الأبواب. وعن الحسن: «اتقوا هذه الأهواء التي جَمَاعُهَا الضلالة وَمَعَادُهَا النَّارُ»^(١). وفلان جَمَاعٌ لبني فلان: يأوون إليه ويجتمعون عنده. واشترى فلان دَابَّةً جَامِعاً أي يصلح للسرّج والإكاف. وَجَمَعَتَهُمْ جَامِعَةٌ أي أمرٌ من الأمور التي يُجْتَمَعُ لها؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

أولئك آبائي فجئتني بمثلهم
إذا جَمَعْتَنَا يا جرير الجوامع^(٢)
«وإذا كانوا مَعَهُ على أمرٍ جامع»^(٣) وأُخْرِجَ في
جامعةٍ وهي الغُلّ؛ وقال: [من الطويل]
كأنّدي الأسارى أنقلّتها الجوامع^(٤)
ورأيتهم أجمعين، وجاؤوا بأجمعهم، وهو يعمل نهاره
أجمع، وليلته جمعاء، ورأيتهنّ جمع. وهو جميع
الرأي وجميع الأمر؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]
حدّاهما جميع الأمر مجلّوذ السرى
حدّاء إذا ما استأنسنته يهولها^(٥)

يريد الحمار. وحيّ جميع. ورجل مجتمع:
استوت لحيته وبلغ غاية شبابه. وكنت في جامع
البصرة. وَجَمَعَ القوم: شهدوا الجمعة. وأدام الله
جمعةً بينكما كما تقول ألفاً بينكما. وأجمعوا الأمر
وأجمعوا عليه. وفلانة بجمع أي عذراء. وضربه
بجمع كفه. واستجمع فلان أمره. واستجمع

السيل. واستجمع الفرس جزياً؛ قال يصف
السراب: [من الطويل]

ومستجمع جزياً وليس ببارح
تباريه في ضاحي اليتان سواعده^(٦)
أي مجاريه. واستجمع الوادي إذا لم يبق منه
موضع إلا سال. وعن بعض العرب: الرمة وفلج
لا يستجمعان إنما يسيلان في نواحيهما
وأضواحيهما. واستجمع القوم: ذهبوا كلهم.
وجمعوا لبني فلان إذا حشدوا لقتالهم «إنّ الناس
قد جمعوا لكم فآخسؤهم»^(٧). وأجمعت القدر

غلياً؛ قال امرؤ القيس: [من الكامل]
وتحش تحت القدر ثوقدها
بعضا العريف فأجمعت تغلي^(٨)
ومن الكناية: فلانة قد جمعت الثياب أي كبرت،
لأنها تلبس الدرع والخمار والملحفة.
ومن المجاز: أمر بني فلان بجمع أي مكتوم،
استعير من قولهم: فلانة بجمع، يقال: أمركم
بجمع فلا تفشوه.

* جمل: فلان يعامل الناس بالجميل. وجامل
صاحبه مجاملةً، وعليك بالمدارة والمجاملة مع
الناس. وتقول: إذا لم يجملك مالك لم يُجِدْ
عليك جمالك. وأجمل في الطلب إذا لم
يخرض. وإذا أصبت بناية فتجمل أي تصبر.
وجمالك يا هذا^(٩)؛ قال أبو ذؤيب: [من الوافر]

(١) النهاية ٢٩٥/١.

(٢) ديوان الفرزدق ٤١٨/١، وفيه (المجامع) مكان (الجوامع).

(٣) ٦٢ / النور: ٢٤.

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان ذي الرمة ٩٣١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جمع)، والتهذيب ٤٠١/١، والعين ٢٤١/١، والخصص ١٧٠/٦.

(٧) ١٧٣ / آل عمران: ٣.

(٨) ديوان امرئ القيس ٢٠٥، واللسان (غرف)، والتهذيب ١٠٢/٨.

(٩) مجمع الأمثال ١٧٥/١.

جَمَلَكَ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْقَرِيبُ^(١)
 أي صبرك. وأَجْمَلَ الحساب والكلام ثم فصله
 وبيته. وتعلّم حساب الجمل. وأخذ الشيء
 جُمْلَةً. وجَمَلَ الشحم: أذابه. واجتَمَلَ وتَجَمَّل:
 أكل الجميل وهو الودك. واجتَمَلَ إذا استوكف
 إهالة الشحم على الخبز وهو يعيده إلى النار.
 وقالت أعرابية لبتتها: تجملي وتعقي أي كلي
 الجميل واشربي العفافة أي بقية اللبن في الضرع.
 وتقول: خذ الجميل وأعطني الجمالة وهي
 الصهارة. واستَجَمَلَ البعير: صار جملاً، ولا
 يسمى جملاً إلا إذا بزل، وناقّة جمالية: في خلق
 الجمل، ألا ترى إلى قوله: كأنها جَمَلٌ وَفَمٌ
 ضَخَمٌ. ورجلٌ جمالي: عظيم الخلق ضخماً.
 ومن المجاز: اتخذ الليل جَمَلاً.

* جمع: عدد جَمٍّ، وأحبك حباً جَمّاً، وجاؤوا
 جمّاً غفيراً، والجماء الغفير. وجَمَ المال وماء البئر
 جُمُوماً، وجَمَّت الزكية: اجتمع ماؤها. واستنق
 من جَمَةِ البئر، ومجمّتها، ومُستجمّتها وهي مجتمع
 مايتها، وهذه بئر واسعة المَجَمِّ. وأعطاه جُمَامَ
 وجَمَامَ وجَمَامَ المَكوكِ وجَمَامَ وجَمَامَ
 القدح بالثلاث. وقال يعقوب: لا يكون الضم إلا
 في المكّال وحده. ووردت الماء زُرْقاً جِمَامُهُ^(٢)،
 جمع جَمّة. والفرس في جَمَامِهِ، بالفتح لا غير،
 وجَمَ الفرس وأجمّه صاحبه. وأجمَ لسانه من

الكلام، وإناء جَمَان. وحلّق جُمْتَهُ. وجَمَمَتِ
 الجارية ولممت: صارت لها جُمّة ولمّة، وجارية
 مُجَمَّمَةٌ ومُلمَّمَةٌ. وجَمَمْتُ المكيال: ملأته. ويثر
 جَمُومٌ: كثيرة الماء. ورعت الماشية الجَمِيمَ وهو
 ما غطى الأرض من النبات. وثورٌ أَجَمٌ: لا قرن
 له، وشاة جَمَاء. وجَمَجَمَ في صدره شيئاً: أخفاه.
 والتقوا يضربون الجماجم.

ومن المجاز: فرسٌ جَمُومٌ الشد؛ قال النمر بن
 تَوَلَّب يصف فرساً: [من الوافر]
 جَمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةُ الذَّنَابِي
 تَخَالُ بَيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجاً^(٣)
 وفلان واسع المَجَمِّ وضيق المَجَمِّ، كما يقال:
 واسع العطن وضيقه، وأصله مَجَمَ البئر؛ قال:
 [من الرجز]

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ
 دَانِي الْأَذَاةِ ضَيِّقِ الْمَجَمِّ^(٤)
 وقال: [من الطويل]
 عَرَضْنَا فَقُلْنَا مَسْلَامَ عَلَيْكُمْ
 فَأَنْكَرَهَا ضَيِّقُ الْمَجَمِّ غَيُورٌ^(٥)
 أبدل من ألف لام التعريف هاء. ورجل أَجَمٌ: لا
 رمح معه. وبيت أَجَمٌ: لا رمح فيه. قال أوس:
 [من البسيط]

وَيُلْمُهُنَّ مَعْشَرًا جُمًّا بِيَوْتُهُنَّ^(٦)
 من الرماح وفي المعروف تنكير^(٦)

(١) عجز البيت (ستلقى من تحب فتستريح)، والبيت في شرح أشعار الهذليين ١٧١، واللسان والتاج (جمل) والمقاييس ١/ ٤٨١، والمجمل ٣/ ٤٦٠، والخزانة ٦/ ٥٤٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٩١.

(٢) مثل ذلك قول زهير في ديوانه ١٣:

(فلما وردن الماء زرقاً جمامه)

(٣) ديوان النمر بن توبل ٣٤٠، واللسان والتاج (ذنب، شول، جم)، والجمهرة ٣٠٦، والمقاييس ١/ ٤٢٠، والمخصص ١٦/ ١٤٨، والحيوان ٢/ ٣٠٦، والمعاني الكبير ١٤٨.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (جم)، والتهذيب ١٠/ ٥١٩.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان (جم)، والتاج (جم، ها).

(٦) ديوان أوس بن حجر ٤٤، واللسان (جم).

هو كقولهم حافٍ من النعل، وأقرعُ من الشعر. وسطحٌ أجْمٌ لا سُرَّةَ له. وحِصْنٌ أجْمٌ: لا شُرَفَ له، وقريةٌ جَمَاءٌ. وفي الحديث: «تُبْنِي الْمَسَاجِدُ جَمًّا وَالْقُرَى شُرَفًا»^(١). وحذف جُمَّةَ الجزيرة ثم أكلها. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: «أَلِي كَانَ يَسْتَجِمُّ مَثَابَةً سَفَهًا»^(٢) من استجَمَ البئر إذا تركها حتى يَجِمَّ ماؤها. وسَقَانِي فِي جُمُجْمَةٍ وَفِي قِخْفٍ يَعْنِي فِي قَلَحٍ.

* جَمِنَ: كَمَنَ جَلَبَ الْجُمَانِ إِلَى عُمَانَ؛ وَهُوَ حَبٌّ مِنْ فِضَّةٍ يُعْمَلُ عَلَى شَكْلِ اللَّوْلُؤِ، وَقَدْ يَسْمَى بِهِ اللَّوْلُؤُ؛ كَمَا قَالَ: [من الكامل]

كُجْمَانِيَةِ الْبَحْرِ جَاءَ بِهَا

غَوَاصُهَا مِنْ لُجَةِ الْبَحْرِ^(٣)

* جَمَهَرَ: هَذَا قَوْلُ الْجَمْهُورِ، وَشَهِدَ ذَلِكَ الْجَمَاهِيرُ، وَجَمَهَرَ الْأَشْيَاءَ: جَمَعَهَا؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [من الطويل]

أَبَى عَزَّ قَوْمِي أَنْ تُخَافَ ظِعَائِي

صَبَاحًا وَأَضَاعَفَ الْقَدِيدَ الْمَجْمَهَرَ^(٤)

* جَنَأَ: جَنَأَ عَلَيْهِ جُنُوءٌ إِذَا انْكَبَّ عَلَيْهِ؛ قَالَ: [من الوافر]

جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي^(٥)

وَأَرَادُوا أَنْ يَضْرِبُوهُ فَتَجَانَّتْ عَلَيْهِ أَقْيَهُ بِنَفْسِي. وَبِهِ جَنَأٌ أَيْ حَدَبٌ. وَرَجُلٌ أَجْنَأُ الظَّهْرُ، وَالظَّلِيمُ أَجْنَأٌ. * جَنْبٌ: رَجُلٌ جُنُبٌ وَقَوْمٌ جُنُبٌ ﴿وَأَنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾^(٦). وَأَجْنَبَ وَتَجَنَّبَ وَاجْتَنَّبَ، وَجَارَ جُنُبٌ وَهُوَ الَّذِي جَاوَزَكَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ، لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ وَلَا مِنْ أَهْلِ النَّسَبِ، وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ أَجْنَابٌ؛ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ: [من البسيط]

يَا عَيْنُ فَيُضِي بِدَمْعٍ مِنْكَ تَسْكَابًا

وَابْكِي أَخَاكَ إِذَا جَاوَزْتَ أَجْنَابًا^(٧)

وَلَا تُخَرِّمْنِي عَنْ جَنَابِيَةِ أَيِّ مِنْ أَجْلِ بُعْدِ نَسَبٍ وَغُرْبَةٍ، وَمَعْنَاهُ لَا يَصْدُرُ حَرَمَانِكَ عَنْهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي﴾^(٨)؛ قَالَ عَلْقَمَةُ: [من الطويل]

فَلَا تَحَرِّمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابِيَةِ

فَلَاتِي أَمْرُو وَسَطَ الْقِيَابِ غَرِيبٌ^(٩)

وَأَنَا فِي جَنَابِ فُلَانٍ أَيِّ فِي فَنَائِهِ وَمَحَلَّتِهِ. وَمَشُوا جَانِبَيْهِ وَجَنَابَيْهِ وَجَنَابَتَيْهِ وَجَنَبَتَيْهِ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ: [من البسيط]

يَسْعَى الْوُشَاءُ جَنَابَيْنَهَا وَقَوْلُهُمْ

إِنَّكَ يَا بَنَ أَبِي سُلَمَى لَمُقْتُولٌ^(١٠)

وَنَزَلُوا فِي جَنَابَاتِ الْوَادِي. وَقَعْدَ جُنْبَةٍ إِذَا اعْتَزَلَ

(١) فِي النِّهَايَةِ ٣٠٠/١ (مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَمَرْنَا أَنْ نَبْنِيَ الْمَدَائِنَ شَرْفًا وَالْمَسَاجِدَ جَمًّا).

(٢) النِّهَايَةُ ٣٠١/١، وَذَلِكَ لِمَا بَلَغَهَا أَنَّ الْأَخْنَفَ قَالَ شِعْرًا يُلُومُهَا فِيهِ.

(٣) الْبَيْتُ لِلْمُسَيَّبِ بْنِ عِلَسَ فِي دِيْوَانِهِ ٦٠٩، وَالْمَقَاسِي ٤٧٥/١، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْجَمْهَرَةِ ٤٩٥.

(٤) دِيْوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ٦٣٣.

(٥) صَدَرَ الْبَيْتُ (أَغَاضِرُ لَوْ شَهِدْتَ غَدَاةً بِتَمِّ)، وَالْبَيْتُ لكَثِيرِ عِزَّةٍ فِي دِيْوَانِهِ ٢١٩، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَنَأٌ)، وَالتَّنْبِيْهُ، وَالْإِيضَاحُ ١٠/١، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْجَمْهَرَةِ ١٠٩٤، وَالْمَخْصَصُ ١٢/١٦، وَالتَّهْذِيبُ ١٩٧/١١، وَالْعَيْنُ ١٨٣/٦.

(٦) ٦/ الْمَائِدَةُ: ٥.

(٧) دِيْوَانُ الْخَنَسَاءِ ١٥٠، وَالْعَيْنُ ١٤٨/٦.

(٨) ٨٢/ الْكَهْفُ: ١٨.

(٩) دِيْوَانُ عَلْقَمَةَ ٤٨، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَنْبٌ)، وَالتَّهْذِيبُ ١٢٣/١١، وَالْعَيْنُ ١٥١/٦، وَالْمَقَاسِي ٤٨٣/١، وَالْمَجْمَلُ ٤٦٢/١، وَشَرْحُ اخْتِيَارَاتِ الْفَضْلِ ١٥٨٩.

(١٠) دِيْوَانُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ ١٩.

حقه . ورجل لئن الجانب : سهل المعاملة سلس ؛ قال : [من الرمل]

لِئَن الْجَانِبِ فِي أَقْرَبِهِ
وعلى الأعداء سُم كالدُّعْف^(٤)

وتقول : المسلمون جانب ، والكفار جانب . وهو أجني من هذا الأمر أي لا تعلق له به ولا معرفة . وفلان رَحْبُ الْجَنَابِ وَخَصِيبُ الْجَنَابِ : سخي . * جنح : «جَنَحُوا لِلسُّلْمِ»^(٥) ، وجَنَحُوا إليه . وجَنَحَتِ الشَّمْسُ للغروب ، وجَنَحَ الليل : مال للذهاب أو المجيء . ويقال جَنَحَ الأصيل ؛ قال التمر : [من الوافر]

قَطَعْتُ بِسَمْحَةٍ كَالْفَخْلِ عَجَلَى
مُؤَاثِكَةٍ إِذَا جَنَحَ الْأَصِيلُ^(٦)
وجَنَحَتِ السفينة : بلغت ماءً رقيقاً فَلَصِقَتْ بالأرض لا تمضي . وجَنَحَ الطائر : كَسَرَ جَنَاحِيهِ للوقوع ؛ قال النابغة : [من الطويل]

إِذَا مَا عَزَّوَا بِالْجِيْشِ أَبْصُرَتْ فَوْقَهُمْ
عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ^(٧)
جَوَانِحٍ قَدْ أُنْقَرْنَ أَنْ قَبِيلَهُ
إِذَا مَا التَّقَى الْجَمْعَانِ أَوَّلَ غَالِبِ
والجبالُ جُنُوحٌ عَلَى الْأَرْضِ ؛ قال النابغة : [من الطويل]

يَقُولُونَ حِضْنٌ ثُمَّ تَأْبَى نُفُوسُهُمْ
وَكَيْفَ بِحِضْنٍ وَالْجِبَالُ جُنُوحُ^(٨)

القوم . وتقول : طَانِبُ الْكَرَامِ وَجَانِبُ اللَّثَامِ . وَلَجَ فلان في جناب قبيح أي في مُجَانِبَةِ أَهْلِهِ . وَجَنَّبْتُ الدابةَ أَجْنَبُهَا جَنْباً بِالتَّحْرِيكِ . وفي الحديث : «لَا جَنْبَ فِي الْإِسْلَامِ»^(١) وهو أن يجنب المسابِقُ فرساً فإذا دنا من الغاية انتقل عليه لِيَسْبِقَ . وأعطاه الْجَنْبَ : انقاد له . وفلان ثَقَادُ الْجَنَائِبِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وهو يَرْكَبُ نَجِيهَهُ وَيَقُودُ جَنِيهَهُ . وَجَانِبَهُ : مَشَى إِلَى جَنْبِهِ ، وهو جَنِيهَهُ . وفرس طَوَّعَ الْجَنَابِ : سَلِسَ الْقِيَادَ . وَأَضْحَبَ جَنِيهَهُ إِذَا طَاوَعَهُ : وهو أَجْنَبِيٌّ مِنِّي وَأَجْنَبٌ . وَجَنَّبْتُهُ الشَّرَّ فَاجْتَنَبْتُهُ ، وَجَنَّبْتُهُ إِيَّاهُ فَتَجَنَّبْتُهُ . وَقِيلَ لِلثَّرْسِ : الْمَجْنَبُ لِأَنَّهُ يَجْنُبُ صَاحِبَهُ أَيِ يَقِيهِ مَا يَكْرَهُ كَأَنَّهُ آلَةٌ لِذَلِكَ . وَكَانَ فِي إِحْدَى الْمُجَنَّبَتَيْنِ وَهُمَا جَنَاحَا الْعَسْكَرِ . وَجَنَّبَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ جَنُوباً . وَجَنِبَ الْقَوْمُ : أَصَابَتْهُمْ ، وَسَحَابَةٌ مَجْنُوبَةٌ . وَأَجْنَبُوا : دَخَلُوا فِيهَا . وَ«الْمَجْنُوبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ»^(٢) ، وَذَاتُ الْجَنْبِ دَاءُ الصُّنَادِيدِ .

ومن المعجاز : اتَّيَّ اللَّهُ الَّذِي لَا جَنِيَّةَ لَهُ أَيِ لَا عَدِيلَ لَهُ . وَأَطَاعَتْ جَنِيَّتَهُ إِذَا انقاد ؛ قال ابن مقبل : [من الطويل]

فَلَمَّا تَرَيْنِي قَدْ أَطَاعَتْ جَنِيَّتِي
وَحُطِّطَ رَأْسِي بَعْدَمَا كَانَ أَوْفَرًا^(٣)
أي وافرأ . وَفَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ أَيِ فِي جَانِبِهِ وَفِي

(١) النهاية ٣٠٣/١ ، وهو حديث الزكاة والسباق .

(٢) النهاية ٣٠٣/١ .

(٣) ديوان ابن مقبل ١٣٣ .

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٥) الأنفال : ٨ .

(٦) ديوان النمر بن تولب ٣٧٤ .

(٧) ديوان النابغة الذبياني ٤٢ ، ٤٣ ، والأول في الخزنة ٢٨٩/٤ ، واللسان والتاج (حلق) ، والمقاييس ٩٩/٢ ، واللسان

(عصب) ، والثاني في المقاييس ٩٩/٢ .

(٨) ديوان النابغة ١٩٠ .

ولم تَلْفِظِ الْمَوْتَى الْقُبُورَ وَلَمْ تَغِبْ
نُجُومَ السَّمَاءِ وَالْأَدِيمَ صَحِيحُ
وهذا أمرٌ تَنْقُضُ مِنْهُ الْجَوَانِحُ وَهِيَ أَضْلَاعُ الصِّدْرِ.
واجْتَنَحَ عَلَى الشَّيْءِ: انْكَبَّ عَلَيْهِ وَمَالَ؛ قَالَ ابْنُ
الرِّقَاعِ يَصِفُ ثَوْرَ الْوَحْشِ: [مِنْ الْبَسِيطِ]
يَبِيتُ يَحْفِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ مُجْتَنِحًا
إِذَا اطْمَأَنَّ قَلِيلًا قَامَ فَانْتَقَلَ^(١)
وَقَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ سَفِينَةً: [مِنْ الْبَسِيطِ]
جَوْفَاءَ مَطْلِيَّةٍ قَارَأَ إِذَا اجْتَنَحَتْ
بِهَا عَوَارِبُهُ فَحَمَنَهَا فَحَمًا^(٢)
وَأَتَيْتُهُ عِنْدَ مُجْتَنَحِ الْأَصِيلِ: وَمَا عَلَيْكَ جُنَاحُ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: خَفَضَ لَهُ جَنَاحَهُ، وَهُوَ مَقْصُوصُ
الْجَنَاحِ لِلْعَاجِزِ. وَسَالَ جَنَاحًا الْوَادِي أَيَّ جَانِبَاهُ.
وَكَسَرُوا جَنَاحِي الْعَسْكَرِ. وَرَكِبَ جَنَاحِي نَعَامَةٍ إِذَا
جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَعَجَلَ. وَأَنَا فِي جَنَاحِ فُلَانٍ أَيَّ فِي
دَرَاهِ وَظَلِّهِ. وَهُوَ فِي جَنَاحِ طَائِرٍ إِذَا وُصِفَ بِالْقَلْتِ
وَالدَّهْشِ. وَقَدَّمَ إِلَيْنَا ثَرِيدَةً لَهَا جَنَاحَانِ مِنْ عِرَاقٍ،
وَمَجْنَحَةٌ بِالْعِرَاقِ.
* جَنَدٌ: جُنْدُ الْجُنُودِ: جَمْعُهَا، وَ«الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ
مَجْنُودَةٌ»^(٣)، وَالرِّيحُ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ تَعَالَى. وَهُوَ مِنْ
أَجْنَادِ الشَّامِ وَهِيَ خَمْسُ كُورٍ: دِمَشْقُ، وَحِمَصُ،
وَالْأَرْدُنُّ، وَقَيْسَرِيَّةٌ، وَفَلَسْطِينُ^(٤). كَانَتْ الْأَجْنَادُ
تُخَشَدُ مِنْهَا فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ. وَالنَّسَبَةُ تَرَدُّ إِلَى الْوَاحِدِ
فَيُقَالُ جُنْدِي، وَأَمَّا الْجَنْدِيُّ فَمَنْسُوبٌ إِلَى الْجَنْدِ

بِالْيَمَنِ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ شُعْبَرٍ: [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]
وَلَا مِنْ سُلَيْمٍ وَسَادَاتِهَا
وَلَا مِنْ تَمِيمٍ وَأَهْلِ الْجَنْدِ^(٥)
وَتَجَنَّدَ فُلَانٌ: اتَّخَذَ جُنْدًا.
* جَنَسٌ: النَّاسُ أَجْنَاسٌ وَأَكْثَرُهُمْ أَتَجَاسٌ. وَهُوَ
مَجَانِسٌ لِهَذَا، وَهُمَا مَتَجَانِسَانِ. وَمَعَ التَّجَانُسِ
التَّائُسُ. وَكَيْفَ يُؤَانِسُكَ مَنْ لَا يُجَانِسُكَ.
* جَنَفٌ: جَنَفَ فِي الْوَصِيَّةِ، وَجَنَفَ عَلَيْنَا فِي
الْحُكْمِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْحَيْفِ وَالْجَنَفِ. وَرَجُلٌ
أُجْنَفٌ: مُتَزَاوِرٌ مَائِلٌ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ، وَفِي خَلْقِهِ جَنَفٌ.
وَتَجَانَفَ لَكَذَا وَتَجَانَفَ عَنْهُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «غَيْرِ
مُتَّجَانِفِينَ لِإِثْمٍ»^(٦)، وَقَالَ الْأَعَشَى: [مِنْ الطَّوِيلِ]
تَجَانَفُ عَنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي
وَمَا عَدَلْتُ عَنْ أَهْلِهَا لِإِسْوَائِكَا^(٧)
* جَنَنٌ: جَنَنَ: سَتَرَهُ فَاجْتَنَنَ. وَاسْتَجَنَ بِجَنَّةٍ: اسْتَسَرَّ
بِهَا، وَاجْتَنَنَ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ، وَأَجْنَتَهُ الْحَامِلُ. وَحَيَذَا
مِجَنُّ بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ. وَتَقُولُ: كَانَتْهُمْ الْجَنَانُ، وَكَانَ
وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُّ. وَجَنَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ، وَوَارَاهُ جَنَانُ
الَّيْلِ أَيَّ ظَلَمْتُهُ. وَفُلَانٌ ضَعِيفُ الْجَنَانِ وَهُوَ
الْقَلْبُ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ خَوَرِ الْجَبَانِ وَمِنْ ضَعْفِ
الْجَنَانِ. وَهُوَ يَتَجَنَّنُ عَلَيَّ وَيَتَجَنَّنُ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: جُنَّتِ الْأَرْضُ بِالتَّبَاتِ، وَجُنَّ
الدُّبَابُ بِالرَّوْضِ. تَرْتَمِ سُرُورًا بِهِ.

(١) ديوان عدي بن الرقاع ٢٧، والطرائف الأدبية ٨٣.

(٢) ديوان القطامي ٩٩.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء برقم ٣١٥٨، وأحمد في المسند ٢/٢٩٥.

(٤) النهاية ٣٠٦/١.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. والبيت لعلي بن هوزة بن علي الحنفي في معجم البلدان (الجلد ٢/١٦٩)، وهو يذكر من ارتد عن الإسلام.

(٦) ٣/ المائدة: ٥.

(٧) ديوان الأعشى ١٣٩، واللسان والتاج (جنف، سوا)، والمقاييس ٤٨٦/١، والخزانة ٤٣٥/٣، ٤٣٨، ٤٤١، والأضداد ٤٤، ١٩٨، والبيت من الشواهد النحوية في الكتاب ٣٢/١، ٤٠٨...

قال ابن أحمر: [من الوافر]

وَجُنَّ الْحَاذِرُ بِهِ جُنُونًا^(١)
ونخلة مجنونة: شديدة الطول، ونخل مجانين.

قال: [من الرجز]

يَا رَبِّ أَرْسِلْ خَارِفَ الْمَسَاكِينِ^(٢)
عَجَاجَةً رَافِعَةً الْعَنَانِينَ
تَحُكُّ تَمْرَ السُّحْقِ الْمَجَانِينَ

وقال رؤبة: [من الرجز]

يَدْعُنْ تُزْبُ الْأَرْضُ مَجْنُونُ الصَّبَقِ^(٣)
الصَّبِقَةُ الْغُبَارُ. وَبَقُلْ مَجْنُونُ؛ قال الحكم
الْحَضْرِيُّ: [من الكامل]

كُومًا تَطَاهَرُ نِيهَا وَتَرَبَّعَتْ
بَقْلًا بَعِيْهِمْ وَالْجَمَى مَجْنُونًا^(٤)

وكان ذلك في جن صباه وجن شبابه، ولقيته بجن
نشاطه، كأنَّ تَمَّ جَنَّا تَسْوَلُ لَهُ التَّرْعَاتِ. وَاتَّقِ النَّاقَةَ
فِي جَنِّ ضِرَاسِهَا وَهُوَ سُوءُ خُلُقِهَا عِنْدَ التَّنَاجِ؛
وقال: [من الطويل]

أَجِنُّ الصَّبَا أَمْ طَائِرُ الْبَيْنِ شَقْنِي
بِذَاتِ الصَّبَا تَنْعَابُهُ وَمَحَاجِلُهُ^(٥)
ولا جن بكذا أي لا خفاء به.

قال سويد: [من الطويل]

وَلَا جِنٌّ بِالْبَغْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشُّزْرِ^(٦)
وَجُنَّ جُنُونُهُ؛ وقال أبو التَّجَمِّ: [من الرجز]

وَقَدْ حَمَلْنَا الشَّحْمَ كُلَّ مَحْمِلٍ

وَقَامَ جِنِّي السَّنَامِ الْأَمِيلِ^(٧)

* جنني: هات جناة من جنائك، وهذه شجرة طيبة
الجناة. وثمر جنني: جنني أنفأ. وأجنى الشجر:
حان أن يُجْنَى ثمره. وأجنيته الثمر: مكنته من
اجتنائه. وأجنت الأرض وأخلت: صار فيها
الجنى والخلى. وأجنى الله الماشية: أثبت لها
الجنى. وجنى على أهله: جرز عليهم. وتجنى
على أخيه ما لم يَجْنِ.

ومن المجاز: اجتنى العسل. وتقول العرب:
جنيت الجرادة وصدت ماء المطر، وقد وقع لي:
[من الخفيف]

قَطَفَ الْحَلَمَ مِنْ شَمَارِيخِ رَضْوَى

وَجَنَى اللَّيْنَ مِنْ قَنَا الْخَيْرَانِ^(٨)

* جوب: جاب الثوب واجتابه: قطعه. وجاب
القميص: قَوَّرَ جَبِيْهَ، وَجَوَّبَ الْقُمُصَّ. وجاب
الصخرة: خَرَقَهَا ﴿جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾^(٩).
وأجابه إلى كذا واستجابه واستجاب له.

(١) صدر البيت (تفقاً فوقه السواري)، والبيت في ديوان عمرو بن أحر ١٥٩، واللسان والتاج (فقاً، خوز، قلع، جنن)،
والخزاة ٤٤٢/٦، ٤٤٤، والبيان ٢٢٣/٣، والحيوان ١٠٩/٣، ١٨٦/٦، والبيت من الشواهد النحوية في الكتاب
٣٠١/٣...

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (جنن).

(٣) ديوان رؤبة ١٠٦، واللسان والتاج (ضبح، صبق).

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (جنن).

(٥) البيت لجرير في ديوانه ٩٦٣.

(٦) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٢١، ولأبي جندب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٦٧، وللهذلي في اللسان
والتاج (جنن)، وبلا نسبة في التهذيب ٥٠٠/١٠، وصدر البيت: (تبين لك العينان ما هو كاتم) والبيت بلا نسبة في
الجمهرة ٧٣٤ ورواية صدره (إذا ما رأي ظلك كاس عينه).

(٧) الرجز في الطرائف الأدبية ٥٩، وديوان أبي النجم ١٨٠، واللسان (جنن)، والتاج (طير، دمل، جنن)، وبلا نسبة في
المقاييس ٤٣٦/٣.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) ٩/ الفجر: ٨٩.

قال: [من الطويل]

فلم يَسْتَجِبْهُ عند ذاك مُجِيبٌ^(١)
وَاسْتَجَابَ اللهُ دعاءَهُ. وتجاوَبَتِ الثُّمَرِيَّتَانِ.
و«أساءَ سمعاً فأساءَ جَابَةً»^(٢) أي إجابة كالطاعة
والطاقة.

ومن المجاز: جَابَ الفَلَاةَ واجتَابَهَا، وجَابَ
الظَّلَامَ؛ قال يصف ناقه: [من الرجز]

بِائْتِ تَجُوبُ أَذْرُعَ الظَّلَامِ^(٣)
وهل عندك جَائِبَةٌ خبر^(٤)؟ وهي الْمُغْلِقَةُ التي
جَابَتِ البلادَ، وعند فلان جَوَائِبُ الأخبارِ؛ قال أبو
زُبَيْد: [من الخفيف]

فَاصْذُقُونِي وَقَدْ خَبَرْتُمْ وَقَدْ ثَا
بَتْ إِلَيْكُمْ جَوَائِبُ الْأَنْبَاءِ^(٥)
وكلام فلان متناسب متجاوِبٌ، ولا يَتَجَاوَبُ أَوْلُ
كلامك وآخره. وأَرْضُ سهلة إذا أصابها التيسير من
الغيث، أجابت بالكثير من التبت؛ قال العجاج:
[من الرجز]

تَكُوسُ الشَّرَاسِيفَ إِلَى المَجْدَلِ
قُرُونٌ جَثِلٌ وَإِرِدٌ مُجَثِّلٌ^(٦)
مُغْدُوذِينَ يُجِيبُ غِسْلَ الغُسْلِ
يُسْقَى السَّعِيطُ فِي رُفَاضِ الصَّنَدَلِ
* جوح: اجْتَاَحَتْهُمْ السَّنَةُ، ونزلت بهم جائحة من

الجوائح. وتقول: رَفَعُ الحَوَائِجِ أَشَدُّ من نزولِ
الجَوَائِحِ.

* جود: جاد فلان جُوداً، وجادت السماء جُوداً،
وجاد المتاع جُودَةً وجُودَةً، وجاد الفرس جُودَةً
وجُودَةً. وجيد الرجلُ جُوداً: عطش. ورجلٌ جوادٌ
من قوم أجوادٍ وأجاويدٍ وجُودٍ؛ قال: [من الطويل]

ففيهنَّ فَضْلٌ قد عَرَفْنَا مَكَانَهُ
فهنَّ به جُودٌ وأنتم به بُخْلٌ^(٧)
وروض مَجُودٌ: ممطرٌ، وأصابته تَجَاوِيدٌ من
المطر. ومتاع جيدٌ وأمتعة جَيَّادٌ. واستجدتُ
الشيءَ وتَجَوَّدْتُ: تَخَيَّرْتُه وطلبتُ أن يكون جيداً.
وتجَوَّدَ في صناعته: تَنَوَّقَ فيها. وأجاد الشيءَ
وجَوَّدَهُ، وأحسن فيما فعل وأجاد، وصانعٌ مُجِيدٌ
ومَجْوَادٌ. وعن النضر: أنشدني رجلٌ رَجْزاً
فقلتُ: أجادَ والله، فقال: إنه كان مَجْوَاداً. وهم
مَجَاوِيدُ. وأجذتُكَ ثوباً: أعطيتُكَ جيداً. وهم
يتجاوِدون الحديث: ينظرون أيهم أجود حديثاً.
وجَوْدٌ في عَذْوِهِ وَعَدَا عَذْواً جَوَاداً. وسرنا عُقْبَةً
جَوَاداً وَعُقْبَتَيْنِ جَوَادَيْنِ، وَعُقْباً أَجْوَاداً وجياداً أي
بعيدة طويلة. وفرس جَوَادٌ من خيلٍ جَيَّادٍ. وأجادَ
فلانٌ: صار له فرسٌ جَوَادٌ، وهو مُجِيدٌ من قومٍ
مَجَاوِيدٍ.

(١) صدر البيت (وداع دعا يا من يجيب إلى الندى)، والبيت لكعب بن سعد الغنوي في الأسمعيات ٩٦، واللسان والتاج (جوب)، والتنبيه والإيضاح ٥٥/١، وبلا نسبة في التهذيب ٢١٩/١١.

(٢) المستقصى ١٥٣/١، ومجمع الأمثال ٣٣٠/١، وجهرة الأمثال ٨/١، ٢٥، ٤٩٤، وفصل المقال ٤٨، والفاخر ٧٢، والأمثال لابن سلام ٥٣.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (جوب، بطر)، والتهذيب ٢١٨/١١، ٣٣٧/١٣، والمخصص ٨٨/٤، وديوان الأدب ٤٠٢/٣.

(٤) المستقصى ٣٩٠/٢.

(٥) ديوان أبي زيد الطائي ٢٩، والخزانة ١٨٩/٤، وعجزه في الجمهرة ١٠١٧.

(٦) ديوان العجاج ٢٢٦/١، واللسان والتاج (رفض، سقط).

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال: [من الوافر]

وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي

بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَطِقاً مُجِيداً^(١)

وَأَجَادَتْ فَلَانَةُ: وَلَدَتْ وَلِداً جَوَاداً. وَبَتْ مَجُوداً
أَيَّ عِطْشَانَ.

ومن المجاز: إِنِّي لِأَجَادُ إِلَى لِقَائِكَ، وَإِنَّهُ لِيَجَادُ
إِلَى فَلَانَةٍ: يَشْتَأِقُ إِلَيْهَا كَمَا تَقُولُ: يَظْلَمُ. وَإِنَّمَا
قِيلَ: جَيْدٌ، ذَهَاباً إِلَى التَّفَاوُلِ كَقَوْلِهِمْ لِلْمَهْلَكَةِ
مَفَازَةٌ. وَفُلَانٌ جَيْدٌ: عَطِشٌ. وَجَيْدٌ: غَيْثٌ.
وَيَجُودُ بِنَفْسِهِ أَيَّ يَسُوقُ؛ وَقَالَ لَبِيدٌ: [من الرمل]
وَمَجُودٌ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى
عَاطِفِ الثُّمْرِ صَدَقِ الْمَبْتَذَلِ^(٢)

* جور: «نعوذ بالله من الجور ومن الحور بعد
الكنور»^(٣). وقوم جَارَةٌ وَجَوْرَةٌ. وَجَوْرَتْ فَلَاناً:
نَقِضَ عَدْلُهُ. وَجَارَ عَلَيْنَا فَلَانٌ، وَجَارَ عَنْ
الْقَصْدِ. وَطَرَفٌ مَجُورٌ: مُقْوَضٌ. وَجَوَرُوا
بِيَوْتَهُمْ: قَوَّضُوهَا. وَطَعَنَهُ فَجَوَرَهُ، وَهُوَ مِنْ
الْجَوْرِ: الْمَيْلِ. وَاللَّهُ جَاوِزٌ أَيُّ مُجِيرٌكَ، وَاللَّهُمَّ
أَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ. وَهُوَ حَسَنُ الْجَوَارِ وَالْجَوَارِ
وَهُمْ جِيرَتِي، وَتَجَاوَرُوا وَاجْتَوَرُوا. وَمَنْ
اسْتَجَارَكَ فَأَجَرَهُ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا يَنَامُ بَيْنَ جَارَتَيْهِ.

ومن المجاز: عنده من المال الجور أي الكثير
المتجاوز للعادة، ومنه قولهم: غَرَبَ جَائِرٌ وَقِرْبَةٌ
جَائِرَةٌ: لِلْوِاسِعَةِ الضَّخْمَةِ. وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ إِذَا طَالَ
نَبْتُهَا وَارْتَفَعَ: جَارَتْ أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ. وَسِيلُ
جَوْرٍ: مَفْرِطُ الْكَثْرَةِ. يَقَالُ: هَذَا سِيلُ جَوْرٍ لَا يُرَدُّ
عَلَى أَذْرَاجِهِ؛ قَالَ: [من الرجز]

فَلَا سَقَاهَا الْوَابِلَ الْجَوْرَا

إِلَهَهَا وَلَا وَقَاهَا الْعَرَا^(٤)

وَتَجَوَّرَ خِبَاءَ اللَّيْلِ إِذَا انْجَلَى ظَلَامُهُ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
يَصِفُ اللَّيْلَ: [من الطويل]

وَقَلْتُ لَهُ لَمَّا قَضَى جُلًّا مَا قَضَى

وَطَارَ خِبَاءً فَرَقْنَا فَتَجَوَّرَا^(٥)

* جوز: قطعوا جوزَ الفلاة وأجوارَ الفلاة؛ قَالَ:
[من السريع]

بَاتَتْ تَنْوُسُ الْحَوْضِ نَوْشاً مِنْ عَلَا

نَوْشاً بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَارَ الْفَلَا^(٦)

وَمَضَى جَوْرُ اللَّيْلِ وَهُوَ الْوَسْطُ، وَشَاةُ جَوْزَاءَ:
بِضَاءُ الْوَسْطِ، وَبِهَا سَمِيَتِ الْجَوْزَاءُ. وَأَنْتُمْ مِنْ
جَوْرٍ. وَأَرْضٌ مَجَارَةٌ: كَثِيرَةُ الْجَوْرِ. وَجَزَتْ
الْمَكَانَ وَأَجَزَتْهُ، وَجَاوَزَتْهُ وَتَجَاوَزَتْهُ؛ قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ: [من الطويل]

فَلَمَّا أَجْزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى

بَنَّا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي خِفَافٍ عَقَنْقَلٍ^(٧)

(١) البيت لخداش بن زهير في اللسان (نطق)، والمقاصد النحوية ٦٤/٢، وبلا نسبة في المقياس ٢٣٨/١، ٤٤١/٥، والجمهرة ٢٧٥، والخزانة ٢٤٣/٩.

(٢) ديوان لبید ١٨١، واللسان (جود، هجد، عطف)، والتاج (جود، هجد، بذل)، والتهذيب ١٥٦/١١، ١٥٧، ٢/١٨٠، والجمهرة ١٠٢٤، والمقياس ٣٥١/٤، وكتاب الجيم ١٢٩/١، وبلا نسبة في العين ١٨/٢.

(٣) مسند أحمد ٨٢/٥، والنهاية ٤٥٨/١.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عتت)، والعين ٨٢/١، والتهذيب ٩٥/١.

(٥) لم يرد البيت في ديوانه، ولا في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت لأبي النجم في ديوانه ٢١٠، واللسان (علا)، ولغيلان بن حريث في التاج واللسان (نوش)، والتنبيه والإيضاح ٣٢٧/٢، وديوان الأدب ٢٢/٤، وبلا نسبة في التاج (علا، فلا)، والمقياس ١١٧/٤، والمخصص ٦٣/١٤، ومجالس ثعلب ٥٨٧ (٦٥٦)، والخزانة ١٦٥/١٠، والكتاب ٤٥٣/٣.

(٧) ديوان امرئ القيس ١٥، واللسان (جوز)، والتاج (عقل)، والمقياس ٤٩٤/١، ٩٠/٢، والخزانة ٤٣/١١، ٤٤، ٤٥، ٤٧.

وَأَعَانَكَ اللَّهُ عَلَى إِجَارَةِ الصُّرَاطِ . وَهُوَ مَجَازُ الْقَوْمِ وَمَجَازَتُهُمْ ، وَعَبَّرْنَا مَجَازَةَ التَّهَرُّمِ وَهِيَ الْجَسْرُ . وَجَازَ الْبَيْعَ وَالنِّكَاحَ وَأَجَارَهُ الْقَاضِي . وَهَذَا مِمَّا لَا يَجُوزُهُ الْعَقْلُ . وَجَازِي الْعَقَبَةَ وَأَجَازِيهَا . وَأَجَارَهُ بِجَائِزَةٍ سَنِيَّةٍ وَبِجَوَائِزٍ ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَجَارَهُ مَاءً يَجُوزُ بِهِ الطَّرِيقُ أَيَّ سَفَاهٍ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْجَوَازُ . وَيُقَالُ : اسْتَجَزْتُهُ مَاءً لِأَرْضِي أَوْ لِمَاشِيَتِي فَأَجَازَنِي ، وَسَفَاهُ جَوَازاً لِأَرْضِهِ ؛ قَالَ : [مَنْ الرِّجْزُ]

يَا قَيْمَ الْمَاءِ قَدْ ذَكَتْ نَفْسِي

عَجَلَ جَوَازِي وَأَقْلَ حَبْسِي (١)

وَحَذَّ جَوَازَكَ ، وَحَذُّوا أَجُوزَتَكُمْ وَهُوَ صَكُّ الْمَسَافِرِ لئَلَّا يَتَّعَرَّضَ لَهُ . وَتَجَاوَزَ عَنِ الْمُسِيءِ وَتَجَاوَزَ عَنْ ذَنْبِهِ . وَاللَّهِمَّ اغْفُ عَنَّا وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَتَجَوَّزْ عَنَّا . وَتَجَوَّزَ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا : تَرَخَّصَ فِيهَا . وَتَجَوَّزَ فِي أَخْذِ الدَّرَاهِمِ إِذَا جَوَّزَهَا وَلَمْ يَرُدَّهَا .

* جَوْسٌ : جَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ : دَارُوا فِيهَا بِالْعَيْثِ وَالْفُسَادِ . وَجَاءَ فُلَانٌ يَجُوسُ النَّاسَ أَيَّ يَتَخَطَّاهُمْ . * جَوْشٌ : ضَرْبُ جَوْشَةٍ وَجَوْشَتُهُ أَيَّ صَدْرِهِ . وَخَرَجُوا عَلَيْهِمُ الْجَوَاشِينُ وَهِيَ الدَّرُوعُ جَمْعُ جَوْشَنٍ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَوْشَنٌ مِنْهُ أَيَّ صَدْرٌ ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ : [مَنْ مَجْزُوءُ الْكَامِلِ]

وَصَلُّوا الْعَشِيَّ إِلَى الْجَوِّ شَيْنٌ وَالْعُدُوُّ إِلَى الْأَصَائِلِ (٢) * جَوْعٌ : أَجَاعَهُ وَجَوَّعَهُ ، وَتَجَوَّعَ لِلدَّوَاءِ . وَفُلَانٌ مُسْتَجِيعٌ : لَا تَرَاهُ الدَّهْرُ إِلَّا وَهُوَ جَائِعٌ . وَهَذَا عَامٌ مَجَاعَةٌ ، وَأَصَابَتْهُمْ مَجَاوِعٌ وَمَخَامِصٌ ؛ قَالَ بَعْضُ بَنِي عُقَيْلٍ : [مَنْ الطَّوِيلُ]

فَإِنَّكَ مَا سَلَيْتَ نَفْساً شَحِيحَةً

عَنِ الْمَالِ فِي الدُّنْيَا بِيَثَلِ الْمَجَاوِعِ (٣)

وَفُلَانٌ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا عَلَى قَدَرِ مَجَاعِ الشُّبْعَانِ ، وَعَلَى قَدَرِ مَغْطَشِ الرِّتَانِ ، أَيَّ عَلَى قَدَرِ مَا يَجُوعُ الشُّبْعَانُ سَائِراً حَتَّى يَصِلَ إِلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ دِيَارِ شُبَّامٍ عَلَى قَدَرِ مَجَاعِ الشُّبْعَانِ» هُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ سُمُّوا بِجَبَلٍ لَهُمَذَانٌ ، قَالَ الْأَعَشَى : [مَنْ الْبَسِيطُ]

قَدْ نَالَ أَهْلَ شُبَّامٍ فَضْلُ سُودِهِ

وَعَادَ يَسْمُو إِلَى الْجَزْبَاءِ وَأَطْلَعَا (٤)

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَاعَ وَشَاحَهَا : لِلخُمْصَانَةِ . وَفُلَانٌ جَائِعُ الْقَدْرِ ، وَأَجَاعَ قَدْرَهُ ؛ قَالَ : [مَنْ الرَّمْلُ]

وَإِذَا هَاجَتْ شَمَالٌ أَطْعَمُوا

فِي قُدُورٍ مُشْبَعَاتٍ لَمْ تُجْعَ (٥)

وَإِنِّي لِأَجُوعُ إِلَى أَهْلِي وَأَعْطِشُ ، وَإِنَّكَ لِجَائِعٍ إِلَى فُلَانٍ عَطْشَانٌ ؛ قَالَ بَعْضُ الْهَذَلِيِّينَ : [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَإِنِّي لِأَمْضِي الْهَمَّ عَنْهَا تَجَمُّلاً

وَقَلْبِي إِلَى أَسْمَاءَ ظَمَّانٌ جَائِعٌ (٦)

* جَوْفٌ : فِي جَوْفِهِ دَاءٌ ، وَشَيْءٌ أَجُوفٌ ، وَقَنَاةٌ

(١) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (جَوْزٌ) ، وَالتَّهْذِيبُ ١١/١٤٩ .

(٢) دِيَوَانُ الطَّرِمَاحِ ٣٥٣ .

(٣) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرِ .

(٤) دِيَوَانُ الْأَعَشَى ١٦١ ، وَالْعَيْنُ ٦/٢٧٢ . وَالْقَافِيَةُ فِيهِمَا (أَدْرَعَا) .

(٥) الْبَيْتُ لِسُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ فِي دِيَوَانِهِ ٢٧ ، وَشَرَحَ اخْتِيَارَاتُ الْمُفْضَلِ ٨٨٧ .

(٦) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عَطَشٌ) .

البلاد وطوف، وهو جَوَالَّةٌ جَوَابَةٌ، وكانت بينهما مُجَاوَلَةٌ وَمُطَارَدَةٌ. قال العباس بن مرداس: [من الطويل]

بِكُلِّ الْحِجَارِ قَدْ ضَرَبْنَا كَتِيبَةً
تُجَاوِلُنَا عَنْ أَرْضِهَا وَنُجِيلُهَا^(٥)
وَتَجَاوَلُوا فِي الْحَرْبِ؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [من البسيط]
وَالْخَيْلُ تَغْلُمُ أَنَا فِي تَجَاوِلُنَا
يَوْمَ الْحِفَاطِ أُولُو بُؤْسَى وَإِنْعَامِ^(٦)
وَأَجَالَ الْقِدَاحِ. وخذ ما جالَ على غِرْبَالِكَ، وخذ
جَوَالَّةً غِرْبَالِكَ. واستَجَالَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ.
واستَجَالَتِ الْخَيْلُ مَا مَرَّتْ بِهِ. واجْتَالَتْهُمْ
الشَّيَاطِينُ: صرفتهم عن هداهم إلى ضلالتها.
وأخذتهم بأن يَجُولُوا معها واختارتهم لأنفسها.
وفي الحديث: «خلق الله عباده خُفَاءً فَاجْتَالَتْهُمْ
الشَّيَاطِينُ»^(٧)؛ وقال الأعشى: [من المتقارب]
تَرَاهَا كَأَحْقَبَ ذِي جُدَّتَيْنِ
يُجَمِّعُ جُونًا وَيَجْتَالُهَا^(٨)
وَبَرَزَتْ فِي مِجْوَلِهَا وَهُوَ تَوْبٌ تَلْبُسُهُ الْفَتَاءُ قَبْلَ
التَّخْدِيرِ تَجُولُ فِيهِ.

ومن المجاز: «ما له جُولٌ ولا معقُولٌ»^(٩) أي رأي
وتماسك، وأصله جانب البئر. يقال: انهدم جُولُ
البئر وجالها. وأجالوا الرأي فيما بينهم. ويجُولُ
في صدري أن أفعل كذا، ولم يبقَ له مَجَالٌ في هذا

جَوَفَاء: خلاف أَصَمَّ وصَمَاء، وقصب جُوفٌ،
وفرَسٌ مُجَوَّفٌ بَلَقًا: بلغ البَلَقُ جوفه؛ قال: [من
الكمال]

وَمُجَوَّفٌ بَلَقًا مَلَكْتُ عِنَانَهُ
يَغْدُو عَلَى خَمْسِ قَوَائِمِهِ زَكَا^(١)
وَجَافَهُ الطَّعْنُ والدَّوَاء: وصل إلى جوفه، وأجافه
الطاعنُ، وطعنه جائفَةً. واجتافَ الْوَحْشِيُّ كِتَاسَهُ
وتجوفه: دخل جوفه. ونزلوا جَوَفًا من أجوافِ
الأرض وهو المكان الواسع المظمن.
ومن المجاز: رجل أجوفٌ ومُجَوَّفٌ: جبان لا
فؤاد له، وقومٌ جُوفٌ؛ قال حسان: [من الوافر]
أَلَا أَبْلِغُ أَبَا سَفِيَّانَ عَنِّي
فَأَنْتَ مُجَوَّفٌ نَحِبٌ هَوَاءُ^(٢)

وقال: [من البسيط]
حَارِ بَنَ كَعْبٍ أَلَا أَحْلَامَ تَزْجُرُكُم
عَنَا وَأَنْتُمْ مِنَ الْجُوفِ الْجَمَاجِيرِ^(٣)
وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ^(٤): زُدُّوْهَا وَأَغْلِقُوهَا. وأهلك
النَّاسَ الْأَجَوَفَانِ: البَطْنُ وَالْفَرْجَ.

* جوق: جَوْثُ الْقَوْمِ: جمعُهم. وتجوق
فلان: جمع جَوَقًا من الناس. ورأيتُ منهم جَوَقًا
يساقون سَوَقًا، وقيل هو دخيل.

* جول: جَالُ الْفَرَسِ فِي الْمَيْدَانِ جَوْلَانًا، وجالوا
في الحرب جَوْلَةً، وكانت لهم جَوْلَةٌ. وجُولُ في

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (جوف، خسا)، والتاج (جوف)، والتهذيب ٧/٤٨٥، ١٠/٣٢٢، ١١/٢١٠.

(٢) ديوان حسان ٧٥، واللسان (جوف، هوا)، والتاج (برج، جوف)، والعين ٤/١٠٤، والتهذيب ٦/٤٩٢، ١١/٢٠٩، وبلا نسبة في المخصص ١٥/١٢٠، وديوان الأدب ٣/١٣٨.

(٣) ديوان حسان ١٧٨، والحزانة ٤/٧٢، ٧٥، والكتاب ٢/٧٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جوف)، والمقتضب ٤/٢٣٣.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق برقم ٣١٣٨.

(٥) ديوان العباس بن مرداس ١٣٨.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ٨٥.

(٧) النهاية ١/٣١٧.

(٨) ديوان الأعشى ٢١٥.

(٩) مجمع الأمثال ٢/٢٩١.

الْبَجْوُ وهو الهَجْلُ. وأَقَمْتُ في جَوْ اليمامة أي في وسطها.

ومن المجاز: اجتوى القوم إذا أبغضهم؛ قال: [من الطويل]

لَقَدْ جَعَلْتُ أَكْبَادُنَا تَجْتَوِيكُمْ
كما تَجْتَوِي سَوْقُ الْعِضَاءِ الْكَرَازِنَا^(١)
وماء جَوَى: مُتَيْنٌ، ومياه جَوَى لَأَنَّهُ وَصَفَ
بالمصدر؛ قال: [من الخفيف]

ثُمَّ كَانَ الْمِزَاجُ مَاءً سَمَاءً
لَا جَوَى آجِنٌ وَلَا مَطْرُوقٌ^(٢)
* جهد: جَهَدَ نَفْسَهُ، ورجل مَجْهُودٌ، وجاء
مَجْهُوداً قد لَفَظَ لجمامه، وأصابه جَهْدٌ: مَشَقَّةٌ؛ قال
رؤبة: [من الرجز]

أَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ الْمَعِيشِ^(٣)
وَجَهْدَ أَغْوَامٍ تَنْفَرُ رِيشِي
تَنْفَ الْحُبَارَى عَنْ قَرَا رَهِيشٍ
وَأَقْسَمَ بِاللَّهِ جَهْدَ الْقَسَمِ، وَخَلَفَ جَهْدَ الْيَمِينِ،
واجتهد في الأمر، وجَاهَدَ الْعَدُوَّ. وَجَهْدَ الرَّجُلِ:
أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ. وبلغ جُهْدَهُ وَمَجْهُودَهُ أي
طاقته، ولأَبْلَغَنَ جُهْدِي فِي هَذَا الْأَمْرِ، تصغير
جهد على الترخيم. وَجُهَادُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أي
جُهِدَكَ وَغَايَتَكَ.

ومن المجاز: سقاه لَبَنًا مَجْهُوداً وهو الذي أُخْرِجَ

الأمْر. وامرأة جَائِلَةُ الْوِشَاحَيْنِ: هَيْفَاءٌ، وَقَدْ جَالَ
وِشَاحَاهَا. وفي قلبه جَوْلَانُ الْهُمُومِ وهو مَا يَجُولُ
فيه؛ قال: [من الطويل]

أَقَافُفٌ جَوْلَانُ الْهُمُومِ كَأَنِّي
سُبُوبٌ أَصَابَتْهُ جِبَالَةٌ صَيَادٍ^(١)
وَسْتَجَلْنَا الْجَهَامَ أَي رَأَيْنَا الْجَائِلَ فِي الْأَفْقِ هُوَ
الْجَهَامُ لَا غَيْرَ أَي لَمْ يَنْشَأْ غَيْرُهُ.

* جون: شيءٌ جَوْنٌ: أَسْوَدَ فِيهِ حَمْرَةٌ، وَأَشْيَاءُ
جَوْنٌ؛ قال الْعَجَّاجُ: [من الرجز]
وَاجْتَبَنَ جَوْنًا كَعَصَارِ الرُّفَّتِ^(٢)
يريد العرق؛ وقال: [من الرجز]

فِي جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ الْعَطَازِ^(٣)
شَبَّهَ الْجَوْنَةَ وَهِيَ الشَّقِيقَةُ بِالْجَوْنَةِ وَهِيَ السَّفْطُ.
ويقال: القطا ضربان: جُونِيٌّ وَكُذْرِيٌّ، وَالْوَاحِدَةُ
جُونِيَّةٌ وَكُذْرِيَّةٌ؛ قال زهير: [من البسيط]

جُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ مَزَتْعُهَا
بِالْيَسِيِّ مَا تُنْبِتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ^(٤)

* جوي: جَوَيْتُ عَنْ كَذَا، وَأَصَابَنِي جَوَى وَهُدَاءٌ
فِي الْجَوَفِ لَا يُسْتَمَرُّ مِنْهُ الطَّعَامُ، وَاجْتَوَيْتُ
الطَّعَامَ وَاسْتَجَوَيْتُهُ. وَاجْتَوَيْتُنَا أَرْضَكُمْ: لَمْ يُوَافِقْنَا
غِذَاؤُهَا. وفي الحديث: «دَخَلَ الْمُزَيْنِيُّونَ الْمَدِينَةَ
فَاجْتَوَوْهَا»^(٥). وَنَزَلْنَا فِي جَوَاءِ بَنِي فَلَانٍ وَهِيَ
فَجْوَةٌ فِي مَحَلَّتِهِمْ وَسَطُ الْبُيُوتِ، وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان العجاج ٣٤٤/٢.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (ققد، جون)، والتاج (ققد)، والمخصص ١٠٩/٢، والجمهرة ٤٩٧، ٦٧٢، ١٠٤٦، ١٣٠٣، ١٢٣٧.

(٤) ديوان زهير ١٧١، واللسان والتاج (ققع، حسك)، والتهذيب ٢٧٠/١.

(٥) النهاية ٣١٨/١.

(٦) ديوان قيس بن زهير العبسي ٣٨، والجمهرة ١١٥١، والحيوان ٢١/١، وبلا نسبة في اللسان (كرزن). الكرزن: الفأس الكبير.

(٧) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ٧٩، واللسان (طرق)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جوا)، والتهذيب ٢٣٠/١١، ٢٣٤.

(٨) ديوان رؤبة ٧٩، واللسان والتاج (رهش)، وديوان الأدب ٤١٠/١.

زُئِدْهُ، وقيل: هو الذي أَكْثَرَ ماؤه، يقال: لا يَجْهَدُ
 ماؤُكَ لَبَنَكَ وَمَرْقَتَكَ، ومَرْقَةٌ مجهودةٌ، وَمَرْعَى
 جهيدٌ: جَهْدُهُ المالُ، وأَرْضٌ جَهِيدَةٌ الكَلَاءُ.
 وَجَهْدٌ جَهْدُهُ، وَاجْتَهَدَ رَأْيَهُ. وَاجْتَهَدَ فِيهِ الشَّيْبُ:
 كثر وانتشر؛ قال عديّ: [من الخفيف]
 لا تُؤَاتِيكَ إِذْ صَحَوْتُ وَإِذْ أَجْـ
 هَدَ فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ^(١)
 وَعَزَّائُنَ جَاهِدَ: شَهْوَانٌ يَجْهَدُ الطَّعَامَ لَا يَتْرَكَ مِنْهُ
 شَيْئاً.

* جَهْرٌ: جَهْرُ الشَّيْءِ إِذَا ظَهَرَ وَاجْتَهَزَتْهُ أَنَا، وَاجْهَرَ
 فَلَانٌ مَا فِي صَدْرِهِ، وَرَأَيْتُهُ جَهْرَةً أَيْ عَيْنَاناً. وَجَهْرٌ
 بِكَذَا: أَغْلَتْهُ. وَقَدْ جَهَرَ بِكَلَامِهِ وَقَرَأَتْهُ: رَفَعَ بِهِمَا
 صَوْتَهُ. وَجَهْرٌ صَوْتُهُ جَهْرَةً، وَهُوَ جَهِيرُ الصَّوْتِ،
 وَصَوْتُ جَهْوَرِيٍّ، وَرَجُلٌ جَهْوَرٌ وَجَهْوَرِيٌّ.
 وَجَهْوَرٌ الْحَدِيثُ بَعْدَمَا هَيَّئْتَهُ أَيْ أَظْهَرَهُ بَعْدَمَا
 أَسْرَهُ. وَخَطِيبٌ يَجْهَرُ بِخُطْبَتِهِ. وَجَاهَرَتْهُمْ بِالْأَمْرِ
 جِهَاراً أَيْ عَالَتْهُمْ بِهِ عِلَاناً، وَرَأَيْتُهُ فَجَهَرَتْهُ،
 وَاجْتَهَرَتْهُ. وَاسْتَجَهَرَتْهُ: رَأَيْتُهُ عَظِيمَ الْمَرَاةِ؛ قَالَ:
 [من الرجز]

إِنْ سِرَاجاً لَكَرِيمٍ مَفْخَرَةٌ
 تَحْلَى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجْهَرَةٌ^(٢)
 وَجَهَرَنِي فَلَانٌ: رَاعَنِي بِجَمَالِهِ وَهَيْئَتِهِ. وَجَهَرْتُ
 الْجَيْشَ وَاجْتَهَرْتُهُمْ: كَثَرُوا فِي عَيْنِي، وَجَيْشٌ
 مُجْتَهَرٌ وَجَهْوَرٌ. وَرَأَيْتُ جَهْرَهُ فَعَرَفْتُ سِرَّهُ؛ قَالَ
 الْقَطَامِي: [من الطويل]

شَنَيْتُكَ إِذْ أَبْصَرْتُ جُهْرَكَ سَيِّئاً
 وَمَا غَيَّبَ الْأَقْوَامُ تَابِعَةَ الْجُهْرِ^(٣)
 أَيْ مَغِيَّاتُهُمْ وَمَخَابِرُهُمْ تَابِعَةٌ لِهَيْئَتِهِمْ. وَمَا أَحْسَنَ
 جُهْرَهُ، وَأَسْوَأُ جُهْرَهُ. وَفَلَانٌ جَهِيرٌ بَيْنَ الْجَهَارَةِ إِذَا
 كَانَ ذَا جَهْرَةٍ وَمَنْظَرٍ تَجْتَهَرُهُ الْأَعْيُنُ؛ قَالَ أَعْرَابِيٌّ
 فِي الرَّشِيدِ: [من المتقارب]

جَهِيرُ الرُّوَاءِ جَهِيرُ الْكَلَامِ
 جَهِيرُ الْعُطَّاسِ جَهِيرُ النَّعَمِ^(٤)
 وَيَخْطُو عَلَى الْأَيْنِ خَطْوُ الظَّلِيمِ
 وَيَغْلُو الرِّجَالُ بِخَلْقِ عَمَمٍ
 وَفَلَانٌ مُشْتَهَرٌ مُجْتَهَرٌ. وَهُوَ جَهِيرٌ لِلْخَيْرِ: خَلِيقٌ،
 وَهُمْ جُهْرَاءُ لِلْمَعْرُوفِ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [من
 الكامل]

جُهْرَاءُ لِلْمَعْرُوفِ حِينَ تَرَاهُمْ
 حُلَمَاءَ غَيْرِ تَنَابُلِ أَشْرَارِ^(٥)
 وَرَجُلٌ أَجْهَرُ وَامْرَأَةٌ جَهْرَاءُ: تَسْدُرُ عَيْنُهُمَا فِي
 الشَّمْسِ. وَأَرْضٌ جَهْرَاءُ: عَرَاءٌ لَا يَسْتَرُهَا شَيْءٌ.
 وَتَقُولُ: جَهَرْتُ لَنَا جَهْرَاءُ، وَوِطْئُنَا أَغْرِيَةٌ
 جَهْرَاوَاتٍ. وَفَلَانٌ عَفِيفُ السَّرِيرَةِ وَالْجَهِيرَةِ؛
 قَالَ: [من الكامل]

لَا يُشْبِعُ الْجَارَاتِ رِبَّةً طَرْفِهِ
 وَيُتَابِعُ الْإِحْسَانَ لِلْجِيرَانِ^(٦)
 عَفُ السَّرِيرَةِ، وَالْجَهِيرَةُ مِثْلُهَا
 فَلِذَا اسْتَضْيَمَ أَرَاكَ فَنَسَقَ طِعَانٍ
 وَجَهْرَانَا بَنِي فَلَانٍ: صَبَّخْنَاهُمْ.
 * جَهْشٌ: جَهَشْتُ نَفْسَهُ مِثْلَ جَاشَتْ إِذَا نَهَضَتْ

(١) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ٨٥، واللسان (جهد، عرض)، والتاج (جهد)، والتهذيب ٣٩/٦، وبلا نسبة في المخصص ٧٧/١.
 (٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (نوأ، حلا)، والتاج (حلا)، والتهذيب ٥٤٠/١٥، وديوان الأدب ٩٤/٤.
 (٣) ديوان القطامي ٧٣، واللسان والتاج (جهر)، والتهذيب ٤٩/٦، وبلا نسبة في المقائيس ٤٨٨/١، والمجمل ٤٦٦/١، والمخصص ١٥٤/٢.
 (٤) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى وهما للعماني في البيان ٢٦/١، وحامسة الظرفاء ٦١/١.
 (٥) ديوان الأخطل ٤١٤، واللسان والتاج (جهر)، والتهذيب ٥٠/٦.
 (٦) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

إليه وهم بالبكاء، وأجهشت؛ قال الطرمّاح: [من الكامل]

لما رأيتهم حَزَائِقَ أَجْهَشْتُ

نَفْسِي وَقُلْتُ لَهُمْ أَلَا لَا تَبْعُدُوا^(١)

ولما راؤني جَهَشُوا إِلَيَّ أَي نَهَضُوا فَرِعِينَ.

وتقول: جَهَشَ ثُمَّ بَهَشَ. وما كانت بَهَشَهُ إِلَّا وبعدها جَهَشَهُ؛ وهي العبرة.

* جهض: أَجْهَضَهُ عَنْ كَذَا: أَعْجَلَهُ عَنْهُ. وصاد الجارح فأَجْهَضَنَاهُ عَنْ صِيده وغلبناه عليه.

وَأَنْهَضُوهُمْ عَنْ أَمَاكِنِهِمْ وَأَجْهَضُوهُمْ.

وَأَجْهَضَتِ النَّاقَةُ: أَسْقَطَتْ، وَخَوَّازٌ جَهِيضٌ،

وَمُجْهَضٌ؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

يَشْرُكُنْ فِي الْمُسْتَبِيهِ الدَّوِيُّ

كُلَّ جَهِيضٍ مَيِّتٍ أَوْ حَيٍّ^(٢)

* جهل: فلان جَهُولٌ، وقد جَهِلَ بالأمر. وجَهِلَ

حَقَّ فلان. وهو يَجْهَلُ عَلَى قَوْمِهِ: يتسافه عليهم؛

قال: [من الوافر]

أَلَا لَا يَجْهَلُنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا

فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ^(٣)

وفي مثل: «كفى بالشك جهلاً»^(٤). وكان ذلك في

الجاهلية الجهلاء وهي القديمة. وجَهِلَ صاحبه:

رماه بالجهل. واستَجْهَلَهُ: عَذَّ جاهلاً. وتجاهل:

أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ جَاهِلٌ. وجَاهَلَهُ: سَافَهَهُ. ورأيتُ

(١) ديوان الطرمّاح ١٢٩.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.

(٣) البيت لعمر بن كلثوم من معلقته في شرح القصائد العشر ٩٢، وشرح القصائد السبع ٤٢٦، واللسان (رشد)، وبلا نسبة في اللسان (خدع)، والمخصص ٨١/٣.

(٤) المستقصى ٢٢١/٢، وجمع الأمثال ١٦١/٢، والأمثال لابن سلام ٢٠٨.

(٥) في النهاية ٣٢٢/١ (إنكم لتجهلون وتبخلون، وتجتنون. أي تحملون الآباء على الجهل حفظاً لقلوبهم).

(٦) ديوان النابغة الذبياني ١١٥، واللسان والتاج (جهل)، والمقاييس ٤٩٠/١، وبلا نسبة في المخصص ١٢١/٦.

(٧) جمهرة الأمثال ١٢٧/٢.

(٨) ديوان عمرو بن أحر ١٤٩، واللسان (صدى)، والتاج (جهل، صدى)، والتعذيب ٥٦/٦.

(٩) ديوان ابن مقبل ١٨٧، والتاج (خرف).

(١٠) ديوان المخبل السعدي ٣١٣، والمفضليات ص ١١٥، واللسان والتاج (ظماً، خلع)، وبلا نسبة في المخصص ٩١/١.

منهما مُجَاهَلُهُ ثُمَّ انْقَلَبَتْ مُجَاهَلَهُ. و«الولد مَجْهَلَةٌ»^(٥). وفلاة مَجْهَلٌ لَا عَلَمَ بِهَا، خِلَافُ

مَعْلَم. وساروا فِي مَجَاهِلِ الْأَرْضِ وَمَعَامِيهَا.

وتقول: كم قَطَعْتُ مِنْ مَجْهَلٍ وَوَرَدْتُ مِنْ مَنْهَلٍ.

ومن المجاز: اسْتَجْهَلْتُ الرِّيحَ الْغَصْنَ: حَرَكْتُهُ.

وقال النابغة: [من الطويل]

دَعَاكَ الْهَوَى وَاسْتَجْهَلَتْكَ الْمَنَازِلُ

وَكَيْفَ تَصَابِي الْمَرْءَ وَالشَّيْبَ شَامِلٌ^(٦)

أَي اسْتَحَقَّتْكَ.

وفي مثل: «نَزَوَ الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارَ»^(٧).

وَجَهِلْتُ الْقِدْرُ: اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا، نَقِضَ تَحَلَمْتُ.

قال ابن أحر: [من الطويل]

وَدُفِمَ تُصَادِيهَا الْوَلَايْدُ جَلَّةً

إِذَا جَهِلْتُ أَجَوَافَهَا لَمْ تَحَلَمْ^(٨).

وناقة مَجْهُولَةٌ: لَمْ تُحْلَبْ قَطً، وَقِيلَ: لَمْ تُحْمَلْ.

وناقة مِجْهَالٌ: تَخَفُ فِي سِيرِهَا؛ قال ابن مقبل:

[من البسيط]

مِجْهَالٌ رَأَى الضُّحَى حَتَّى تُورَعَها

كَمَا تُورَعُ عَنْ تَهْذِئَةِ الْخَرَفِ^(٩)

* جهم: وَجْهٌ جَهْمٌ: غَلِيظٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ ضَيِّقُ

الْخَلْقَةِ؛ قال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ: [من الكامل]

وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا

ظَمَانٌ مُخْتَلِجٌ وَلَا جَهْمٌ^(١٠)

وهو الباسِرُ الكَرِيهُ، وقد جَهِمَ جُهومةً وجَهامةً،
ورجل جَهِمُ الوجه، ويوصف به الأسد.
وتجهمت الرجلَ وجَهمته إذا استقبلته بوجهٍ
مُكْفَهَرٍ، وقيل هو أن تَغْلَظَ له في القول. يقال:
تَجَهمني بما أكره وجَهمني به؛ قال: [من الطويل]
فلا تَجْهَمِينِي أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّا
بنا داءَ ظَبْيٍ لم تَخُنه عَوَامِلُهُ^(١)
وخرج في جُهمَةِ الليل وهي قريبٌ من السَّحَرِ؛ قال
الجَعْدِيُّ: [من السريع]
وقهرة صَهْبَاءَ بأكزثها
بجُهمَةٍ والذِّيكُ لم يَنْعَبِ^(٢)
واجْتَهَمُوا: ساروا في الجُهمَةِ. وتقول: فلان
غَرَّاهُ كَهَامٌ ومِذْرَاهُ جَهَامٌ.
ومن المعجاز: الدهرُ يَتَجَهمُ الكرام. وتَجَهمني
أَمَلِي إذا لم يُصِبْه.
* جهن: «عند جُهمَةِ الخبرِ اليقين»^(٣). وتقول:
فلان كَتَيْفُ الأسرار وجُهمَةُ الأخبار. وحسبك
جُهمَتُهُ فوجدناكَ جُهمِلَهُ.
* جهو: أَجْهَبَ الدَّماءُ: أَضَحَّتْ، والسَّماءُ
مُجْهِمَةٌ. وبيت أَجْهَى، ودار جَهِوَاءٍ، وسمعتُ من
العرب: بيت جَهِوَانٍ، وقياس مؤنثه جَهِوَى،
كسكرى في سكران. وقيل للعنز: قد أَقبلَ القُرْفا
سَلاحِكِ، قالت: ما لي سلاحٌ إِلَّا أنْتُ جَهِوَى
والذَّنْبُ أَلْوَى فأين المَأْوَى^(٤)؟ أي مكشوفة.

* جهجه: جَهِجُوا بالسبع وَهَجَّجُوا به: صاحوا
به وزَجَرُوهُ.
* جياً: جتته، وجئت إليه، وجاء بخير كثير، وما
جاء بك؟ وجئتنا جِيَّةً مباركة، وجاءكم الغيث.
قال أبو زيد: وقد يَدْعُونَ الهمزةَ فيقولون: جا
يَجِي، والناس يَجُون. وأَجَاءَهُ إلى مكان كذا:
أَلْجَأَهُ إليه. ولو جاوزت هذا المكانَ جَائِيَاتُ الغيثِ
أي وافقته. وجَآياً بين ناحيتي جُزْجِه.
ومن المعجاز: جاء رَبِّكَ. وأَجَاءَتْنِي إليك الحاجةُ،
وجاءت بي الضرورةُ. و أَجَاءَتْ ثوبها على
خَذْيِها: حَذَرَتْه عليها. وأَجَاءَتْ على قدميها:
أرسلت فضولَ ثيابها؛ قال لَبِيدٌ: [من الوافر]
إذا بَكَرَ النِّسَاءُ مُرَدَّاتٍ
حَوَاسِرَ لا تُجِيءُ على الخِذَامِ^(٥)
ويقال: سالت جَائِيَةُ القَرَحَةِ، وهي ما يجيء من
مِذْرَها.
* جيد: رجل أجيدٌ، وامرأةٌ جَيْدَاءُ، وبها جَيْدٌ،
ونساءٌ غَيْدٌ جَيْدٌ، ويقال: أَقبلت أجياذ الخيل.
* جيش: جاشت القِدْرُ واستجَاشت: غَلَتْ.
وكانَ صدره مِزْجَلٌ جَيَّاشٌ. وجَيْشُ فلانٍ: جَمْعُ
جَيْشَاءٍ. واستجاش الأميرُ من مكان كذا: طَلَبَ
الجِيوشَ.
ومن المعجاز: جاشَ البحرُ بالأمواج. وإن صدره
لَيَجِيشُ عليّ بالغِلِّ. وجاشتُ إليه نفسه.

(١) البيت لعمر بن الفضاض الجهني في اللسان والتاج (جهم)، والمقاييس ١/٤٩٠، وبلا نسبة في اللسان والتاج (دوا)، ظبا، والتهذيب ٦/٦٨، ١٤/٣٩٩، والمخصص ١٢/٣١٦.

(٢) لم يرد البيت في ديوان النابغة الجعدي، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ٢٢، واللسان (جهم)، والتاج (نعب)، والمخصص ٩/٤٧، وبلا نسبة في اللسان (نعب)، والتاج (جهم)، والتهذيب ٦/٦٧، وديوان الأدب ١/١٧٤.

(٣) المستقصى ٢/١٦٩، وجمع الأمثال ٢/٣، والفاخر ١٢٦، وجهرة الأمثال ٢/٤٤، وفصل المقال ٢٩٥، والأمثال لابن سلام ٢٠١.

(٤) المزهر ٢/٥٤٦، ونقله من جهرة اللغة.

(٥) ديوان لبید ٢٠٦، واللسان والتاج (جأي)، والتهذيب ١١/٢٣٢.

قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

تَجِيْشُ إِلَيَّ التَّفْسُ فِي كُلِّ دِمْنَةٍ
لِمَيِّ وَبِزَتْاحُ الْفَوَاذِ الْمَشْوَقُ^(١)
وجاشت الحرب بينهم؛ قال: [من الطويل]

تَجِيْشُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَتُدِيْمُهَا
وَتُقْفُوْهَا عَنَّا إِذَا حَمِيْهَا غَلَا^(٢)

وفرس جَيَّاش العنان؛ قال حسان: [من الطويل]

تَعَادَى بِنَا أَفْرَاسُنَا كُلَّ شَطْبَةٍ
عَثُوْدٍ وَجَيَّاشِ الْعِنَانِ مُنَاقِلِ^(٣)

* جِيض: جاضوا عن العدو جِيضَةً منكراً:

نفروا؛ وقال القَطَامِي: [من الكامل]

وَتَرَى لَجِيْضَتِيْهِنَّ عِنْدَ رَجِيْلِنَا
وَهَلَا كَانَ بِهِنَّ جِيْنَةٌ أَوْلَى^(٤)
يريد نَفْرَةَ الإِبِل.

* جِيْف جِيْفَتِ المَيْتَةُ: صارت جِيْفَةً وأُتِنَتْ.

والمؤمن أهون عند الفجار من جيفة الحمار.

ومن المجاز: قولهم للكُسَالَى والجُبْنَاء: ما هؤلاء

الجِيْفُ وما هم إِلَّا جِيْفٌ.

* جِيل: عنده من الناس أَجْيَالٌ أي أصناف: جِيْلٌ

من الترك، وجيل من الخَزَر.

(١) ديوان ذي الرمة ٤٥٨.

(٢) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ١١٨، واللسان (فتاً، جيش)، والمقاييس ٣١٥/٢، والتنبيه والإيضاح ٣١٥/٢، والمجمل ٧٩/٤، والتاج (فتاً)، وديوان الأدب ٢٠٩/٤، وكتاب الجيم ٢٤٩/١، وللكميت في التهذيب ١٥١/١٥، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في المقاييس ٤٥٨/٤، واللسان والتاج (دوم)، والجمهرة ١٠٣٦، ١١٠٢، والتهذيب ٢١١/١٤، والمخصص ١٣٤/١٤، ٥٤/١٥، وسيأتي في مادة (فتاً) ومادة (فور).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.

(٤) ديوان القطامي ١٠٧، والتهذيب ١٣٧/١١، والعين ١٦٠/٦، واللسان (جيش، وهل)، والتاج (وهل).



* حَبًا: هو من أَجَبَاءِ الْمَلِكِ، وَأَخْبَانِهِ أَي قَرَابِينِهِ وَخَوَاصِهِ، الْوَاحِدُ حَبًا بوزن رَشَاءٍ؛ قَالَ: [من الطويل]
فَمَا كَانَ إِلَّا الدَّفْنُ حَتَّى تَفَرَّقَتْ
إِلَى غَيْرِهِ أَخْبَاؤُهُ وَمَوَاجِبُهُ^(١)
وهو يختص بجبابه معشر أخبائه.

* حَبٍ: أَحَبُّهُ، وَهُوَ حَبِيبٌ إِلَيَّ، وَأَخِيبٌ إِلَيَّ بفلان. وَحَبَّ اللَّهُ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ، وَحَبَّيْهُ إِلَيَّ إِحْسَانُهُ. وَهُوَ يَتَحَبَّبُ إِلَى النَّاسِ، وَهُوَ مُحَبَّبٌ إِلَيْهِمْ: مُتَحَبَّبٌ. وَفُلَانٌ يُحَابُّ فُلَانًا وَيَصَادِقُهُ، وَهُمَا يَتَحَابَّانِ، وَ«فَرْقٌ بَيْنَ مَعْدَتَحَابٍّ»^(٢) وَأُوتِي فُلَانٌ مَحَابُّ الْقُلُوبِ. وَ«اسْتَحَبَّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ»^(٣): آثَرُوهُ. وَحَبَّ إِلَيَّ بِسَكْنَى مَكَّةَ. وَحَبَّدَا جِوَارُ اللَّهِ، حَبٌّ بِمَعْنَى حَبِّبَ؛ قَالَ: [من الطويل]

وَحَبَّ إِلَيْنَا أَنْ تَكُونَ الْمُقَدَّمَا^(٤)

وَحَبَّ إِلَيَّ بَأَنْ تَزُورَنِي؛ قَالَ: [من الطويل]

وَحَبَّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ^(٥)

وَجَعَلَهُ فِي حَبَّةِ قَلْبِكَ وَهِيَ سُؤْدَاؤُهُ، وَأَصَابَتْ

فَلَانَةٌ حَبَّةَ قَلْبِهِ؛ قَالَ الْأَعْمَشُ: [من الكامل]

فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنِهِ عَنْ شَاتِهِ

فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَحَّالَهَا^(٦)

وطفَا الْحَبَابُ عَلَى الشَّرَابِ، وَالْحَبِّبُ وَهِيَ فِقَاقِيْعُهُ

كَأَنَّهَا الْقَوَارِيرُ. وَشَرِبَ حَتَّى تَحَبَّبَ أَي انْتَفَخَ

كَالْحَبِّ، وَنَظِيرُهُ: حَتَّى أَوْزَنْ أَي صَارَ كَالْأَوْزَنِ وَهُوَ

الْجَوَالِيقُ؛ قَالَ رِبْعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ: [من الطويل]

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ فَقَدْ صَبَحْتُ سَلَاةً

إِذَا الذِّيكُ فِي جَوْفٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا^(٧)

وَمَسْخُوطَةٍ بِالمَاءِ يَنْزُرُو حَبَابَهَا

إِذَا الْمُسْمِيعُ الْغَزِيذُ مِنْهَا تَحَبَّبَا

وَمِنَ الْمُجَازِ: قَوْلُهُ: [من الطويل]

تَخَالَ الْحَبَابُ الْمُزْتَقِي فَوْقَ نَوْرِهَا

إِلَى سُوقٍ أَغْلَاهَا جُمَانًا مُبْدَّرًا^(٨)

أَرَادَ قَطْرَاتِ الطَّلِّ، سَمَّاهَا حَبَابًا اسْتِعَارَةً، ثُمَّ

شَبَّهَهَا بِالْجُمَانِ. وَفُلَانٌ بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ صَاحِبٍ لَا

يُوقَدُ إِلَّا نَارَ الْحَبَابِ؛ وَهِيَ مِثْلٌ فِي النُّكْدِ وَعَدَمِ

النَّفْعِ^(٩).

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) المستقصى ١٨٠/٢، ومجمع الأمثال ٦٨/٢، وجهرة الأمثال ٩٩/٢، والأمثال لابن سلام ١٤٨، والأمثال لأبي فيد ٨١.

(٣) ٢٣/ التوبة: ٩.

(٤) صدر البيت (وقال نبي المسلمين تقدّموا)، والبيت للعباس بن مرداس في ديوانه ١٤٢، والمقاصد النحوية ٦٥٦/٣، وبلا

نسبة في اللسان (حب)، والهمع ٩٠/٢، وشرح ابن عقيل ٤٥١، وشرح التصريح ٨٩/٢...

(٥) صدر البيت (فقلت: اقللوا عكم بمزاجها)، والبيت للأخطل في ديوانه ١٩، واللسان (قتل، كفى)، والتاج (قتل)،

والخزانة ٤٢٧/٩، والبيت من الشواهد النحوية في شرح المفصل ١٢٩/٧، ١٤١...

(٦) ديوان الأعشى ٧٧، واللسان (حب، شوه)، والتاج (حب)، والعين ٣١/٣، والتهذيب ٨/٤.

(٧) ديوان ربيعة بن مكرم ٢٥٠، والبيت الأول في اللسان والتاج (جوش)، وكتاب الجيم ٢٦٧/٢، وشرح اختيارات المفصل ١٥٣٣.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) يقال (أخلف من نار الحباب)، وأخلف من وقود أبي حباب) مجمع الأمثال ٢٥٣/١، والمستقصى ١٠٨/١، والدرّة -

الفاخرة ١٦٩/١، ١٧٦، وجهرة الأمثال ٤١٢/١، ٤٣٤.

* حبر: هو حَبْر من الأحبار. وهو من أهل المحابر. وذهب حَبْرُهُ وَسَبَّرُهُ أي حسنه وهيته، وجاءت الإبل حسنة الأحبار والأسبار. ويجلده حَبَّارُ الضرب، وييده حَبَّارُ العمل، وانظر إلى حَبَّارِ عمله وهو الأثر؛ قال: [من الرجز]

لا تملأ الذلّو وعَرْقُ فيها

أما ترى حَبَّارَ مَنْ يسقيها^(١) وحَبْرَهُ الله: سرّه ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾^(٢).

وهو مَحْبُورٌ: مسرور، وكلّ حَبْرَةٍ بعدها غَبْرَةٌ. وحَبْرَتُ أسنانه: اصفرّت، وبأسنانه حَبْرَةٌ وجَبْرٌ بوزن بِلز؛ وأنشد المازني: [من الطويل]

ولسْتُ بِسَغْدِيٍّ على فيه حَبْرَةٌ

ولسْتُ بِعَبْدِيٍّ حَقِيبَتُهُ الثَّمَرُ^(٣)

وقال ابن أحمر: [من البسيط]

تَجَلُّوْا بِأَخْضَرٍ مِنْ نَعْمَانَ ذَا أَشْرٍ

كعارِضِ الْبَرْقِ لَمْ يَسْتَشْرِِبِ الْحَبْرَ^(٤)

وفلان يلبس الحَبِيرَ والحَبْرَةَ، وجَبَرَاتُ اليمَن كان رسول الله ﷺ يحبتها ويلبسها. وحَبْرُ الشَّعْرِ والكلام، وكان مُهْلَهْلٌ يُحَبَّرُ شِغْرَهُ، وهو كلامٌ مُحَبَّرٌ. «ومات فلان كَمَدَ الْحَبَّارَى»^(٥).

ومن المجاز: لبس حَبِيرَ الحُبُورِ واستوى على سرير السُرور.

* حبس: حبستُهُ فأَحْبَسَ، واحتبستُهُ: اختصصتُهُ

لنفسِي. واللَّصَ في الحَبْسِ والمَحْبَسِ، واللصوص في المحابس. وأَحْبَسْتُ فرساً في سبيل الله وخيلاً، وهو حَبِيسٌ، وهنَّ حُبُسٌ. وبفلان حُبْسَةٌ وهي ثَقْلٌ يمنع من البيان، فإن كان الثقل من العُجْمَةِ فهو حُكْلَةٌ.

ومن المجاز: جعل أمواله حُبْساً على الخيرات.

* حبش: اجتمعت قريش والأحابيش^(٦)، وهي فِرْقٌ مجتمعَةٌ من قبائل شتى، حلفاء لقريش، تحالفوا عند جبل يسمى حُبْشِيّاً. ويقال: عندي أُحْبُوشٌ منهم أي جماعة؛ قال العجاج: [من الرجز]

كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ

بِالزَّمَلِ أُحْبُوشٌ مِنَ الْأَتْبَاطِ^(٧)

وقد تَحَبَّشُوا أي اجتمعوا، قال كعب بن مالك: [من الطويل]

وجئنا إلى مَوْجٍ مِنَ الْبَحْرِ وَسَطَهُ

أَحَابِيشٌ مِنْهُمْ حَابِيزٌ وَمُقَنِّعٌ^(٨)

وهو حَبْشِيٌّ مِنَ الْحَبْسِ والحَبْسِ والحُبُوشِ والحُبْشَانِ والحَبْسَةِ والأحْبُوشِ والأحَابِيشِ. وناقَةُ حَبْشِيَّةٌ: سوداء.

* حبض: سهْمٌ حَابِضٌ: ساقطٌ بين يدي الرامي.

تقول: أَنْبَضَ فَأَحْبَضَ، وما به حَبْضٌ ولا نَبْضٌ أي حَرَاكَ. وكتب شَبَّةُ بْنُ عَقَالٍ إلى الفرزدق: إن كان

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (حبر، عرق)، والتهذيب ١/٢٢٦، ٥/٣٣، ٩/١٣٤، والمقاييس ١/٢٢٤، ٤/٢٨٥، والمخصص ٩/١٣٤، ١٠/١٤، ١٧/١٨.

(٢) ١٥/الروم: ٣٠.

(٣) البيت بلا نسبة في الجمهرة ٢٧٥، والمخصص ١/١٥٢.

(٤) ديوان عمرو بن أحر ٧٠، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حبر)، والتهذيب ٥/٣٤.

(٥) مجمع الأمثال ٢/١٧٠، ٢٧١، وثمة مثل هو (أكمد من الحبارى) في المستقصى ١/٢٩٦، وجمهرة الأمثال ٢/١٣٧، ١٧٦، والذرة الفاخرة ٢/٣٦١، ٣٦٦.

(٦) في النهاية ١/٣٣٠ (إن قريشاً جمعوا لك الأحابيش).

(٧) ديوان العجاج ١/٣٨١، واللسان والتاج (حبش)، والتهذيب ٤/١٩٣، وبلا نسبة في العين ٣/٩٨.

(٨) ديوان كعب بن مالك ٢٢٥، والبيت لعبد الله بن رواحة في المقاييس ٢/١٢٩، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في المجلد ٢/٢٣١.

بك حَبْصٌ أو تَبْصٌ من شِعْر، فَإِنَّ بني جعفر قد مَزَقُوا أَبَاكَ.

* حَبَطَ: حَبِطَ بَطْنُهُ: انْتَفَخَ حَبَطًا بِالتَّحْرِيكِ. وِفْرَسٌ حَبِطُ الْقَصِيرَى: مُجَفَّرٌ. وَحَبِطَ جِلْدُهُ مِنْ السَّيَاطِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: حَبَطَ وَحَبِطَ عَمَلُهُ حُبُوطًا وَحَبَطًا بِالسَّكُونِ، وَ «أَخْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ»^(١). وَتَقُولُ: إِنْ عَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا أَنْبَعَهُ مَا يُحْبِطُهُ، وَإِنْ أَصْعَدَ كَلِمًا طَيِّبًا أَرْسَلَ خَلْفَهُ مَا يُهْبِطُهُ؛ اسْتَعْبِرَ مِنْ حَبِطِ بَطُونِ الْمَاشِيَةِ إِذَا أَكَلَتِ الْخَصِيرَ فَاسْتَوْبَلَتْهُ وَهَلَكَتْ بِهِ. وَمِنْهُ حَبِطَ دَمُ الْقَتِيلِ: هَذَرَ وَبَطَلَ.

* حَبَقَ: حَبَقَتِ الْعَنْزُ حَبِقًا وَحَبَقًا وَحُبَاقًا، وَمَا يَسَاوِي حَبَقَةً عَنَزَ. وَفِي مَثَلٍ: «لَا تَحْبِقْ فِيهَا عَنَاقُ حَوْلِيَّةٍ»^(٢). وَتَقُولُ: رَائِحَةُ الْحَبَقِ فَائِحَةُ الْعَبَقِ؛ وَهُوَ الْفُودُنْجُ الْبَرْي.

وَمِنْ الْمَجَازِ: ظَلَمُوا يُحْبِقُونَ عَلَى فُلَانٍ إِذَا سَبَّوهُ وَجَهَلُوا عَلَيْهِ، وَقَدْ تَحَابَثُوا عَلَيْهِ، وَفُلَانٌ حَبَقَةٌ مِنْ قَوْمِ حَبَقَاتٍ، بَوَزَنَ شَجَرَةٍ، وَهُوَ السَّفِيهِ الْجَاهِلِ.

* حَبَكَ: ﴿وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾^(٣). وَلِلرَّيْحِ فِي الْمَاءِ وَالرَّمْلِ حُبُكٌ وَحَبَائِكُ وَحَبِيكُ أَيْ طَرَائِقُ، الْوَاحِدُ حَبِيكَةٌ وَجَبَاكُ، وَمَا أَحْسَنَ مَا حَبَكْتَهَا الرِّيحُ؛ قَالَ زَهِيرٌ يَصِفُ غَدِيرًا: [مِنْ الْبَسِيطِ]

مُكَلَّلٌ بِأَصُولِ النِّجَمِ تَنْسِجُهُ رِيحٌ خَرِيْقٌ لَصَاحِي مَائِهِ حُبُكٌ^(٤) وَكِسَاءٌ مُحَبَّكٌ: مَخْطُوطٌ. وَكَأَنَّ خَطَّهُ وَشَيْءَ مَحْبُوكٍ وَذَهَبٌ مَسْبُوكٌ؛ وَلِلشَّعْرِ الْجَفْدِ حُبُكٌ؛ وَقَالَ [مِنْ الْبَسِيطِ]

هُمْ يَضْرِبُونَ حَبِيكَ الْبَيْضِ إِذْ لَحِقُوا لَا يَنْكُصُونَ إِذَا مَا اسْتَلْجِمُوا وَحُمُوا^(٥) وَمَا أَمْلَحَ حَبَاكَ هَذِهِ الْحَمَامَةُ وَهُوَ الْخَطُّ الْأَسْوَدُ عَلَى جَنَاحِهَا، وَجَوْدٌ حَبَاكَ الثَّوْبِ أَيْ كِفَافُهُ، وَحَبِيكْتُ الثَّوْبِ: كَفَقَتُهُ، وَحَبِيكْتُ الْحَبْلِ: شَدَدْتُهُ، وَبِنَاءٍ مُحَبَّكٌ: مُوْتَقٌ. وَحَبِيكْتُ الْعُقْدَةِ: وَثَقْتُهَا. وَفِرْسٌ مَحْبُوكُ الْقَرَا؛ قَالَ الْأَعَشَى: [مِنْ الطَّوِيلِ]

عَلَى كُلِّ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ عُقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَزَقٍ وَتَعَلَّتْ^(٦) وَاخْتَبَكَ بِالْإِزَارِ: اخْتَزَمَ بِهِ، «وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا تَحْتَبِكُ فَوْقَ الْقَمِيصِ بِإِزَارٍ فِي الصَّلَاةِ»^(٧). وَهُمْ فِي أُمِّ حَبْوَكْرَى وَهِيَ الدَّاهِيَةُ سَمَّيْتُ لَشِدَّتِهَا وَقَوَّتِهَا، وَالرَّاءُ مَضْمُومَةٌ إِلَى حُرُوفِ حَبَكٍ. وَتَقُولُ: «وَقَعُوا فِي أُمِّ حَبْوَكْرَى فَلَمْ يُحْبِوْا كَرَى»^(٨).

* حَبَلَ: نَصَبَ حَبَالَتَهُ وَحَبَائِلَهُ. وَحَبَلَ الصَّيْدَ وَاحْتَبَلَهُ: أَخَذَهُ. وَكَأَنَّهَا كِفَّةٌ حَابِلٍ. وَهِيَ حُبْلَى بَيِّنَةُ الْحَبْلِ، وَهِيَ حَبَالَى، وَأَخْبَلَهَا زَوْجُهَا، وَكَانَ

(١) النِّهَايَةُ ١/٣٣١.

(٢) الْمُسْتَقْصَى ٢/٢٥٣، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/٢٢٥.

(٣) ٧/ الذَّارِيَاتُ: ٥١.

(٤) دِيوَانُ زَهِيرٍ ١٧٦، وَاللِّسَانُ (نَسَجَ، خَرَقَ، حَبَكَ، نَجَمَ)، وَالتَّاجُ (نَسَجَ، حَبَكَ، نَجَمَ)، وَالْجُمُهرَةُ ٢٨٣، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ ٩/١٤٩.

(٥) دِيوَانُ زَهِيرٍ ١٥٩، وَاللِّسَانُ (حَبَكَ)، وَالتَّاجُ (حَبَكَ، لَحَمَ).

(٦) دِيوَانُ الْأَعَشَى ٣١١، وَالْعَيْنُ ٣/٦٦، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (حَبَكَ)، وَالتَّهْذِيبُ ٤/١٠٨.

(٧) الْفَائِقُ ١/٢٥٧، وَالنِّهَايَةُ ١/٣٣١.

(٨) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/٣٦١، وَيُرْوَى الْمَثَلُ (جَاءَ بِأُمِّ حَبْوَكْرَى) فِي الْمُسْتَقْصَى ٢/٤١، وَالْأَمْثَالُ لِابْنِ سَلَامٍ ٣٥٠.

ذلك في مَحْبِل فلان أي حينَ حَبَلَتْ به أمه .
ومن المجاز: جازوا حَبْلِي زُرُودَ وهما رملتان
مستطيلتان؛ أنشد الزمخشري بنفسه، قال
أنشدتهما بزُرود: [من الطويل]

زُرُودٌ بِحَبْلِيهَا الطَوِيلِينَ قَصَّرَتْ

حِبَالُ الْقَوَى مِنْ رَكْبِهَا وَرَكَابِهَا^(١)

زُرُودٌ زُرُودٌ لِلْقَوَى مَا مَشَتْ بِهَا

أَوَّلَاتُ الْقَوَى إِلَّا أَنْتَ لَا قَوَى بِهَا

ونزلوا في حِبَالِ الدُّهْنَاءِ . وهو أقربُ إليه من حَبْلٍ
الْوَرِيدِ . وهو على حَبْلٍ ذراعك أي ممكن لك
مستطاع . وكانت بينهم حِبَالٌ فَقَطَعُوهَا أي عهود
وُصِّلَ . وهو يَخْطُبُ في حَبْلٍ فلان إذا أعانَه
ونصرَه . وإنه لواسع الحَبْلِ وضيق الحَبْلِ ، يَغْتَوْنُ
الخُلُقَ . وإنه لِحِبَالَةٌ لِلإِبِلِ : ضابط لها لا تنفلت
منه . وفلان نصب حَبَائِلَه وبثَ غَوَائِلَه ؛ واختَبَلَه
الموتُ . واختَبَلَتْهُ فلانةٌ وحَبَلَتْهُ : شَغَفَتْهُ . وهو
مُخْتَبِلٌ مُخْتَبِلٌ ، وَمَخْبُولٌ مَخْبُولٌ . وفرس طويل
المُخْتَبِلِ ، تراد أرساغُه ، وأصله في الطائر إذا
اخْتَبِلَ . وكأنه حَبِيلُ بَرَّاحٍ وهو الأسد ، كأنما حَبِلَ
عن البرَّاح ، لأنه لا يبرحُ مكانه لجرَّانته . وحَبَلَتْ
العينُ القذى إذا لزمته ولم تزم به ، وحَبِلَ فلان من
الشراب إذا امتلأ ، وبه حَبْلٌ منه ، وهو أَحْبَلُ
وحَبْلَانٌ ، وحَبِلَ الزرعُ إذا اكتنز السنبُلُ بالحبِّ ،
واللؤلؤُ حَبْلٌ لِلصَّدْفِ ، والخمر حَبْلٌ لِلزَّجَاجَةِ ،
وكلُّ شيء صار في شيء فالصائر حَبْلٌ لِلْمَصِيرِ
فيه . وله حَبَلَةٌ وحَبَلَةٌ تُغْلَى صِيعَانًا وهي الكَرْمَةُ ،

شُبِّهَتْ قَضْبَانُ الكَرْمِ بالحبال ، فقيل للكرمة الحبلَة
بزيادة التاء ، وقد تُفْتَحُ الباء ، وأما الحَبْلَةُ بالضمِّ
فثمر العَصَا .

* حين : رجل أَحْبَنُ : منتفخ البطن خلقه أو من
داء ، وبه حَبْنٌ ، وقد أَحْبَنَهُ كَثْرَةُ أَكْلِهِ أو داء اعتراه ،
وخرجت به حُبُونٌ وهي دَمَائِمٌ مُقَيَّحَةٌ ، الواحد
حَبْنٌ . ولتَهْنِءْ أُمُّ حَبِينِ العافِيَةِ ، وهي دُوبِيَّةٌ يقال
لها حَبِينَتُهُ ، «وكان رسول الله ﷺ يقول لبلال أُمُّ
حَبِينٍ»^(٢) لخروج بطنه .

* حبو : حَبَا الصَّبِيُّ يَخْبُو إذا رَحَفَ ، والبعير
المعقول يَخْبُو إذا رَحَفَ . «ولو عرفوا فضله لآتَوْه
ولو حَبَوْا»^(٣) . واختَبَى بَيْنَجَادِهِ ، وحَلَّ حُبُونَهُ
وحَبُونَتَهُ ، وأطلقوا حَبَاهِمَ . وحَبَاهُ العطاء
وبالعطاء . وهو مُكْرَمٌ مَخْبُوٌّ ، وهو حَبَاءٌ كريم ،
وهذه حُبُونَةٌ وحَبُونَةٌ وحَبُونَةٌ جَزِيلَةٌ ، وبنو فلان إذا
عَقَدُوا الحَبَى أطلقوا الحَبَى أي العطايا . وحاباه في
البيع محاباة .

ومن المجاز: سهم حَابٍ ، وهو الذي يَزْلُجُ على
الأرض ثم يصيب الهدفَ ، وسهام مُقَرَّطَسَاتُ
وحَوَابٍ . وحَبَوْتُ للخمسين : دَنَوْتُ منها ، كما
تقول العرب : ناطحتُ الحَمْسِينَ وناهرْتُها .
وسقاكم الحَبِيَّ وهو السحاب المُمِيفُ ؛ قال امرؤ
القيس : [من الطويل]

كَلَمْعِ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ^(٤)

وسبحان من ينشئ الحَبِيَّ ويخرج الحَبِيَّ . وحَبَا

(١) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى .

(٢) النهاية ١/٣٣٥ .

(٣) في النهاية ١/٣٣٦ «لو يعلمون ما في العشاء لآتَوْها ولو حَبَوْا» .

(٤) صدر البيت (أحارٍ ترى برقاً أريك وميضه) والبيت في ديوان امرئ القيس ٢٤ ، واللسان والتاج (كلل)، وشرح

المفصل ٨٩/٩ ، والإنصاف ٦٨٤ ، والكتاب ٢/٢٥٢ . . .

الرمْلُ: عَرَضَ وأشْرَفَ؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

فلَمَّا حَبَا وادي القَرَى من ورائنا^(١)
أي جاوزناه. وفرس حابي الشَّرَاسِيفِ أي مُشْرِفُ
الأضلاع.

* حَتَّ: حَتَّ الورقَ عن الشجرة فانحَتَّ،
وتَحَاتَّ. وَحَتَّ المنيَّ والدَّمَّ عن الثوب. «حَتَّيْهْ ثُمَّ
أَقْرَصِيهِ»^(٢). وَقَحَاتَّتْ أسنانه: تناثرت. وما في
يدي منه حَتَاتَّةٌ.

ومن المجاز: حَتَّ الله ماله. وتركوهم حَتًّا بَتًّا وَحَتًّا
فَتًّا: أهلكوهم. وَحَتَّ القومَ عن الشيء رَدَّهم
عنه. وفرسٌ حَتٌّ: سريعٌ كأنه يَحُتُّ الجري حَتًّا؛
قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ: [من البسيط]

من كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ
صافي الأديم أسيل الحَذَّ يَعْبُوبُ^(٣)
وَحَتُّ البَرَايَةِ أي سريعُ البَقِيَّةِ التي أَبْقَاهَا منه السفر
بعد بَرِّيهِ، ومنه قوله: حَتَّةٌ مائة درهم، ومائة
سوط: عَجَلُهَا لَهُ.

* حَتَدَ: هو كريم المَخْتِدِ، وهو في مَخْتِدِ صدق،
وقوم كرام المَحَاتِدِ مستندون إلى المجد الوَاتِدِ.
* حَتَر: فلان إِذَا اتَّفَقَ أَقْتَرُ وَإِذَا أَطْعَمَ أَخْتَرُ؛ أي أَقَلَّ
وَأَوْتَحَ؛ قال الشَّنْفَرَى: [من الطويل]

وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقْوَتَهُمْ
إِذَا أَطْعَمَتَهُمْ أَخْتَرَتْ وَأَقْلَتِ^(٤)

يريد رئيس القوم وقائدهم ومن يَعُولُهُمْ في السفر.
* حَتَفَ: مات حَتَفَ أنفه. وتقول: المرء يسْعَى
وَيَطُوفُ وعاقبته الحُتُوفُ؛ قيل هو مصدر بمعنى
الحَتَفِ، وهو قضاء الموت، ويدل عليه قول
الأسود: [من الكامل]

إِنَّ الْمَنِيَّةَ وَالْحُتُوفَ كِلَاهُمَا
يَهْوِي الْمَخَارِمَ يَزُقْبَانِ سَوَادِي^(٥)
وهو أيضاً جمع حَتَفٍ. ويقال: حَيَّةٌ حَتَفَةٌ، كما
قيل امرأة عَدْلَةَ؛ وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ: [من
البسيط]

وَالْحَيَّةُ الْحَتَفَةُ الرَّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا
مَنْ جُخِرَها أَمَنَاتُ اللَّهِ وَالْقَسَمُ^(٦)
* حَتَمَ: حَتَمَ الله الأمر: أَوْجَبَهُ. وغراب البين
يَحْتِمُ بالفراق ولذلك قيل له الحَاتِمُ. وَحَتَمَ الحَاتِمُ
بكذا أي حكم الحاكم. وتقول: هذا حَتْمٌ مَقْضِيٌّ
وَحُكْمٌ مرضي؛ وقال الطُّرَمَاحُ: [من الكامل]

وَإِذَا النَّفْسُ جَشَّانَ وَقَرَّ خَالِدًا
تَبَنَّى الْيَقِينِ بِحَتْمِهِ الْمِقْدَارِ^(٧)
أي استيقانه بأن ما حَتَمَ الله كائن. وهذا أخ حَتْمٌ؛
كقولك: ابنُ عَمِّ لَحٍّ. وأنت لي بمنزلة الولد الحَتْمِ

(١) لم يرد في ديوان امرئ القيس، ولا في المعاجم الأخرى.

(٢) النهاية ٣٣٧/١، ٤/٤.

(٣) ديوان سلامة بن جندل ٩٦، واللسان والتاج (ريب)، والمجمل ١٢٥/٢، وكتاب الجيم ٦٩٩/١، وشرح اختيارات
المفضل ٥٧٢. وسيرد البيت في مادة (سكب).

(٤) البيت للشنفرى في المفضليات ١١٠، والأغاني ١٨٨/٢١، واللسان والتاج (حتر، أمم)، والتنبيه والإيضاح ١٠٢/٢،
والجمهرة ٦٠، ٣٨٥، والمقائيس ٣١/١، ١٣٤/٢، والمجمل ١٣٥/٢، ١٣٥/٤، ٤٣٨/٤، ٦٣٢/١٥، وبلا نسبة
في المخصص ١٣/٣.

(٥) ديوان الأسود بن يعفر ٢٦، والمفضليات ٢١٦، والسمط ١٧٤، ٣٦٨، والخزانة ٥٧٥/٧، ومغني اللبيب ٢٠٤/١،
وشرح شواهد المغني ٥٥٣/٢.

(٦) ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٦١، واللسان والتاج (حفت، عدل)، والحيان ١٨٧/٤، وبلا نسبة في الخصائص ١٥٤/١، ٢٠٥/٢.

(٧) ديوان الطرماح ٢٣٧.

وهو ولد الصُّلب؛ قال الهذلي: [من الطويل]
فوالله لا أنساكَ ما عِشْتُ لَيْلَةً
صَفِيٍّ مِنَ الْإِخْوَانِ وَالْوَلَدِ الْحَتَمِ^(١)
ومعناه الولد الحق المَحْتَمُ الذي لا يُشَكُّ في صحته
نسبه.

* حتن: هو حَتْنُهُ وَحَتْنُهُ أي مثله، وهما حَتْنَانِ
وَحَتْنَانِ سَيَّانٍ، وقد تَحَاتَنَّا في الرَّمي.

* حثث: حَثَّه على الأمر واحَثَّه وَحَثَّحْتُهُ، وفلان
مَحَثُّوثٌ على الخير. وَحَثَّ دَابَّتَهُ وَحَثَّحْتُهَا
بالسوط والزجر؛ قال تَابُطٌ شَرًّا: [من البسيط]

كَأَنَّمَا حَثَّحْتُوْا حُصًّا قَوَادِمُهُ
أَوْ أُمَّ جِشْفٍ بِذِي شَتٍّ وَطُبَاقٍ^(٢)
وَحَثَّحْتُ الْمَيْلَ فِي الْعَيْنِ: حَزَّكَ. وفرس حَثِيْثٌ
السَّير، ومضى حَثِيْثًا. وما جعلْتُ في عَيْنِي حَثَانًا
وَحَثَانًا أي غِمَاضًا، والتَّقْوَى أَفْضَلُ ما تَحَاتَّ
النَّاسُ عَلَيْهِ وتَدَاعَوْا إِلَيْهِ.

* حثل: هو من حُثَالَةِ النَّاسِ أي من رُذَالَتِهِمْ.
وَحُثَالَةُ الطَّعَامِ: ما سَقَطَ مِنْهُ إِذَا نَقِيَ. ويقال
لِلرَّذِيءِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: حُثَالَتُهُ. وتقول: ما بَقِيَ مِنْ
النَّاسِ إِلَّا حُثَالُهُ لَا يَبَالِي بِهِمُ اللَّهُ بَالَهُ.

* حثي: حَتَّى لَهُ ثَلَاثُ حَثِيَّاتٍ مِنْ تَعَمَّرَ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: حَتَّى فِي وَجْهِهِ الرَّمَادُ إِذَا خَجَلَهُ.
وَحَتَّى فِي وَجْهِهِ التَّرَابُ إِذَا سَبَقَهُ؛ قَالَ: [من
الطويل]

جَوَادٌ حَتَّى فِي وَجْهِهِ كُلِّ جَوَادٍ^(٣)
وقال أبو النجم: [من الطويل]

حَتَّى فِي وَجْهِهِ الشُّكُّ تُزْبَأُ لِمُزْمِعٍ
يُقَطِّعُ أَقْرَانَ الْأُمُورِ الْخَوَالِجِ
وهي التي تَخْلِجُهُ عَنْ رَأْيِهِ، يَعْنِي خَلْفَ الشُّكِّ
لِرَأْيٍ مُزْمِعٍ، وَعَزَمَ قَوِيًّا.

* حجب: حَجَبَهُ عَنْ كَذَا، وَالْأَخُوَّةُ تَحْجُبُ الْأُمَّ
عَنِ الثَّلَثِ، وَهُوَ مَحْجُوبٌ عَنِ الْخَيْرِ. وَضُرِبَ
الْحِجَابُ عَلَى النِّسَاءِ، وَلَهُ دَعَوَاتٌ تَخْرِقُ الْحُجُبَ
أَي تَبْلُغُ الْعَرْشَ، وَمَا لِدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ دُونَ اللَّهِ
حِجَابٌ، وَفُلَانٌ يَحْجُبُ الْأَمِيرَ أَي هُوَ حَاجِبُهُ،
وَالِيهِ الْخَاتَمُ وَالْحِجَابَةُ، وَقَدْ اسْتَحْجَبَ الْمَأْمُونُ
بِشْرًا، وَهُوَ حَسَنُ الْحِجْبَةِ، وَهُمْ حَجَبَةُ الْبَيْتِ،
وَمَلِكٌ مَحْجُوبٌ، وَمُخْتَجِبٌ، وَقَدْ احْتَجَبَ عَنْ
النَّاسِ. وَفَرَسٌ مَشْرُفُ الْحَجَبِ، وَالْحَجَبَاتُ.
وَالْحِجْبَةُ رَأْسُ الْوَرِكِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ وَهُوَ خَزْفُهَا،
شُبَّهَ بِحَاجِبِ الْإِنْسَانِ، قَالَ: [من الطويل]

تَرَاءْتُ لَنَا كَالشَّمْسِ بَيْنَ غِمَامَةٍ
بَدَأَ حَاجِبٌ مِنْهَا وَضَعَتْ بِحَاجِبٍ^(٤)
وَلَا حَتَّ حَوَاجِبُ الصَّبْحِ: أَوَائِلُهُ؛ قَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ سَيِّحَانَ الْمُحَارِبِيُّ: [من البسيط]

حَتَّى إِذَا الصَّبْحُ لَاحَتْ لِي حَوَاجِبُهُ
أَدْبَرْتُ أَسْحَبُ نَحْوَ الْقَوْمِ أَثْوَابِي^(٥)
وَنَظَرْتُ أَعْرَابِيَّةً إِلَى رَجُلٍ يَأْكُلُ وَسَطَ الرِّغِيفِ،
فَقَالَتْ: عَلَيْكَ بِحَوَاجِبِ الرِّغِيفِ. وَاحْتَجَبَتْ
الشَّمْسُ فِي السَّحَابِ. وَاقْعَدَ فِي ظِلِّ الْحِجَابِ أَي
فِي ظِلِّ الْجَبَلِ. وَهَتَكَ الْخَوْفُ حِجَابَ قَلْبِهِ وَهُوَ

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٣٤٥، واللسان والتاج (حتم)، والتهذيب ٤٥١/٤.

(٢) البيت لتابط شرأ في اللسان والتاج (حثث، شثث، حصص، طبق)، وسر صناعة الإعراب ١/١٨٠.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ٧٩، وجمهرة أشعار العرب ٦٤٦، وديوان المعاني ٢٢٩/١، وبلا نسبة في اللسان

والتاج (حجب) والجمهرة ٢٦٣، والاشتقاق ٢٣٥.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، والبيت لعبد الرحمن بن سيحان في الأغاني ٢/٢٥٨، والحمامسة القرشية ٤٦٨.

في حَجَرِ الكعبة، وهذه حَجَرٌ مُنْجِبَةٌ من حُجُورٍ
منجبات وهي الرُّمَكَةُ؛ قال: [من المتقارب]

إذا خَرَسَ الفحلُ وَسَطَ الحُجُورِ

وصاحَ الكِلَابُ وَعُقِيَ الْوَلَدُ^(٥)

قال الجاحظ^(٦): معناه أَنَّ الفحلَ الحِصَانُ، إذا

عَايَنَ الجَيْشَ وَبَوَارِقَ السِّيفِ، لم يَلْتَفِتْ لِفَتْ

الحُجُورِ، وَنَبَحَتِ الكِلَابُ أربابَها لتغير هِثَاتِهِم،

وَعَقَّتِ الْأُمَهَاتُ أولادَهُنَّ، وشغلَهُنَّ الرَّعْبُ

عَنهُم. وفي ذلك عِبْرَةٌ لَّذِي حَجَرَ وهو اللَّب.

وهذا حُجْرٌ وَحَجَرٌ وَحَجَرٌ عَلَيْكَ: حرام. وَحَجَرَ

عليه القاضي حَجَرًا. واستَقَيْنَا من الحاجرِ وهو

مُنْهَبِطٌ يُمْسِكُ الماء. وفلان من أهل الحاجرِ وهو

مكان بطريق مكة. وقعد حَجَرَةٌ أي ناحية،

وأحاطوا بحَجَرَتِي العسكر وهما جانباه. وَحَجَرَ

حول العين بِكَيْتَةٍ. وَعَوَّذَ بالله منك وَحَجَرَ، وأعوذ

بك من الشيطان وأَحَجَرُ بك منه. وامرأة بيضاء

الْمَحَاجِرِ، وبدا مَخَجَرُها من الثَّقابِ. ولهم

مَحَاجِرٌ وحدائق وهي مواضع فيها رِغْيٌ كثير وماء؛

قال الشماخ: [من الطويل]

تَذَكَّرُنْ من وادي طُوالَةٍ مَشْرَبًا

رويًا وقد قَلَّتْ مِياهُ الْمَحَاجِرِ^(٧)

واستَحَجَرَ الطينُ وتَحَجَّرَ: صَلَبَ كالْحجر.

وتَحَجَّرَ ما وَسَّعَهُ الله: ضَيَّقَهُ على نفسه. وَحَجَرَ

حول أرضه.

جلدة تحجُب بين الفؤاد والبطن، وهذا خوف
يَهْتِكُ حُجْبَ القلوب.

* حَجَجَ: احتَجَّ على خصمه بِحُجَّةٍ شَهْبَاءَ،

وَبَحَجَجَ شُهْبًا. وَحَاجَ خصمه فَحَجَّهُ، وفلان

خصمه مُخْجُوجٌ، وكانت بينهما مُحَاجَةٌ ومُلاجَةٌ.

وسلك المَحَجَّةَ، وعليكم بالمناهج النُّيرة،

والمَحَاجِ الواضحة. وأقمتُ عنده حِجَّةً كاملةً،

وثلاث حِجَجٍ كواامل. وَحَجَّوا مَكَّةَ، وهم حُجَّاجٌ

عُمَار كالسُّفَارِ للمسافرين، و«هؤلاء الدَّاجِ وليسوا

بالحَاجِ»^(١). والحَجِيجُ لهم عَجِيجٌ. وفلان تَحَجُّهُ

الرِّفَاقُ أي تقصده؛ قال: [من الطويل]

يُحْجُونَ سِبَّ الزُّبْرِقَانِ الْمُزْعَفَرَا^(٢)

وَحَجَّ الجِرَاحَةَ بالمَحْجَاجِ وهو المِسْبَارُ.

ومن المجاز: بدا حِجَاجُ الشَّمْسِ، كما يقال

حاجبها؛ قال ابن مُقْبِل: [من الطويل]

فَأَمْسَتْ بِأَذْنَابِ الْمَرَاحِ فَأَعْجَلَتْ

بَرِيماً حِجَاجَ الشَّمْسِ أَنْ يَتَرَجَّلَا^(٣)

ومَرَّوَيْنَ حِجَاجِي الجبل وهما جانباه؛ قال: [من

البيسط]

عُجْنَا إِلَيْكَ فِرَارًا من مُحَجَّلَةٍ

عُضْمِ الْقَوَائِمِ أَمْثَالِ الزُّنَابِيرِ^(٤)

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا وَالرَّيْحُ سَاكِرَةٌ

بَيْنَ الْحِجَاجِينَ أَصْوَاتُ الطَّنَابِيرِ

كان فراره من البُعُوض.

* حجر: نشأَتْ في حَجَرِ فلانٍ وَحَجَرَهُ، وصَلَيْتُ

(١) النهاية ١/٣٤١.

(٢) صدر البيت (وأشهد من عوفٍ حلولا كثيرة) والبيت للمخيل السعدي في ديوانه ٢٩٤، واللسان والتاج (سبب، حجج، زبرق)، والتنبيه والإيضاح ١/٩٢، ١٩٦، والتهذيب ٣/٣٨٨، ٣١٣/١٢، والجمهرة ٨٦، والمجلد ٢/٣٢، والمخصص ٢/٤٦، ١٢/٣٠٢، ١٣/١٧٩، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٠، ١٢٥٧، والمقاييس ٢/٢٩، وديوان الأدب ٣/٢٩.

(٣) ديوان ابن مقبل ٢٠٩، ومعجم البلدان (بريم).

(٤) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت بلا نسبة في التاج (حجر)، والحيوان ٢/٧١.

(٦) ورد قول الجاحظ في كتابه الحيوان ٢/٧١ مع اختلاف.

(٧) ديوان الشماخ ٤٤١.

مُتَّسِقٌ. وفي مثل: «ما يُحَجِّزُ فلانٌ في العِصَمِ»^(٦) أي لا يُقَدِّرُ على إخفاء أمره.

* حَجَفَ: اتَّقَاهُ بِحَجَفَةٍ وهي تَرْسٌ من جلدٍ مُطَارَقٌ، وجاؤوا بالجِرابِ والحَجَفِ. وأقبلوا مُحَاجِفِينَ مُجَاجِفِينَ.

* حَجَلَ: في ساقها حَجَلٌ وحِجْلٌ أي خَلخال، وخرج يَجِرُّ رجله ويطابق في حِجْلَيْهِ؛ وهما خَلَقَتَا القيد. وتقول: الحُجُولُ حُجُولُ الرجال والحُجُولُ لِرَبَاتِ الحِجَالِ؛ أي القيود خَلَاخِيل الرجال، والخَلَاخِيل للنساء. وحَجَلَ بَعِيرَهُ: قَيَّده. وأَحَجَلَهُ: أزال قَيْدَهُ. وحَجَلَ الغرابُ حَجَلَانًا. وحَجَلَ العَقِيرُ على ثلاث. وفرَسَ مُحَجَّلًا، وفي قوائمه حُجُولٌ. والمرأة في حَجَلَتِها، والنساء في حِجَالِهِنَّ، وامرأة مُحَجَّبة مُحَجَّلة. ورأيتُ بَيْضَةَ الحَجَلِ تمشي مشي الحَجَلِ، وهي القَبَجَةُ، ورأيتُ بَيْضَةَ الحَجَلِ تَأْكُلُ أَخْتَهَا أي تَأْكُلُ بَيْضَةَ القَبَجَةِ.

ومن المجاز: بنو فلان يُحَجِّلُون قُدُورَهُمْ، أي يَسْتَرُونَهَا كما تَسْتُرُ العرائس. ويومُ أَعْرُ مُحَجَّلٍ، وأمرُ أَعْرُ مُحَجَّلٍ: مشهور؛ قال الجعدي: [من الطويل]

فَقَد رَكِبْتُ أَمْرًا أَعْرُ مُحَجَّلًا^(٧)

ومن المجاز: رُمِيَ فلان بِحَجَرِهِ إذا قُرِنَ بِمِثْلِهِ. * حَجَزَ: حَجَزَ بين المتقاتِلَيْنِ، وبينهما حاجزٌ وحِجَّازٌ، وجعل الله بيني وبينك حِجَابًا وحِجَّازًا. وحِجَّازُكَ بوزن حَنَانِكَ أي اخِجُزْ بين القوم. و«المُحَاجِزَةُ قبل المُنَاجِزَةِ»^(١). يقال حاجِزُوا عَدُوَّهُمْ: كافَوْهُ، وتَرَامَوْا ثم تَحَاجَزُوا، و«كانت بينهم رِمْيًا ثم صارت إلى حِجَيزِي»^(٢) وهي التَحَاجِزُ. واختَزَرَ من كذا واحْتَجَزَ. واختَجَزَ بإزاره على وسطه: لاقى بين طرفيه وشَدَّهُ، ورأيتُهُ مُخْتَجِزًا بإزاره. وفي الحديث: «رأى رجلاً مُخْتَجِزًا بِحَبْلِ أُبْرُقٍ»^(٣). واختَجَزَ الشيء واختَصَمَهُ: احتمله في حُجُزَتِهِ وحِضْنِهِ.

ومن المجاز: رجل طَيَّبَ الحُجْزَةَ؛ قال الذَّيْنَانِي: [من الطويل]

رَفَاقُ الثَّعَالِ طَيَّبَ حُجْزَاتُهُمْ

يُحَيِّزُونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ^(٤)

أي أَعَفَاء. وأخذ بِحُجْزَةِ فلان: استظهر به. وروى علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له: «إذا كان يومُ القيامة، أخذتُ بِحُجْزَةِ الله، وأخذتُ أنتُ بِحِجْزَتِي، وأخذ ولدك بِحِجْزَتِكَ، وأخذتُ شِيعَةً ولدك بِحِجْزَتِهِمْ، فترى أين يُؤَمَّرُ بنا»^(٥).

وهذا كلامٌ آخِذٌ بَعْضُهُ بِحُجْزَةِ بَعْضِ أي متناظم

(١) المستقصى ٣٤٥/١، وجمع الأمثال ٤٠/١، وجمهرة الأمثال ٨٣/١، والأمثال لابن سلام ٢١٦، والأمثال لمجهول ٤١.

(٢) جمع الأمثال ١٠٦/١.

(٣) النهاية ٣٤٤/١.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٤٧، واللسان (سبب، طب، حجز)، والتهذيب ١٢٤/٤، ٤١/١٤، والجمهرة ١٣١٦، والعين ٧١/٣، والتاج (سبب، حجز، عقر)، وبلا نسبة في المقياس ١٤٠/٢، ٦٤/٣، والمجمل ١٤١/٢، ٥٧/٣، والمخصص ٨٣/٤.

(٥) النهاية ٣٤٤/١.

(٦) المستقصى ٣٣٥/٢، وجمهرة الأمثال ٢٣٣/١، والأمثال لابن سلام ٩٢، والأمثال لمجهول ١٠١.

(٧) صدر البيت (ألا حيًّا ليل وقولا لها هلا) والبيت في ديوان النابغة الجعدي ١٢٣، واللسان (أول، حجل، هلا) والتاج (حجل، هلا) والخزانة ٢٣٨/٦، والاقطصاب ٣٩٧.

* حجن: عود أحنجن، وعصا ححناء بيّنة الحنن؛ قال يصف قوساً: [من الرجز]
وفي شمالي قُضْبَةٍ من تَأَلَّب
في سَيْتِنِهَا حَنَنٌ كَالْعَقْرَبِ^(٤)
وله حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمَغْزَلِ وهي عَقَاتُهُ والطرف
المعوج بعينه، وأما الحنن فالعوج، وعصاً
محجنّة. وجذبه بالمحنن وهو الصولجان.
واختجنث الشيء: اجتنبته بالمحنن.

ومن المجاز: احتجن فلان مالي. وحجنته عن
كذا: صرفته. وفلان يغزو الغزوة الحنونة وهي
الموزى عنها بغيرها، يظهر أنه يغزو جهة، ثم
يخالف عنها إلى أخرى. وفلان مخجن مال:
حسن القيام بالإبل ضاماً لقواصيصها المنتشرة؛ قال:
[من الرجز]

مِنْ حَنَنٍ مَالٍ أَيْنَمَا تَصْرَفَا^(٥)
وفي وصية قيس بن عاصم: «عليكم بالمال
واحتجانه»^(٦) أي استصلاحه. وشعر أحنجن:
جعوده في أطرافه، وفي ذوابته حُجْنَةٌ.

* حجي: هو من أهل الرأي والحجى، وهو حر
بكذا وحرّتي، وحج وحجتي، والصبر أخرى بك
وأحجى، وإنه لَمَحْرَأَةٌ أن يفعل كذا وَمَحْجَأَةٌ.
وَحَاجِيَّتُكَ بكذا محاجة، وأحاجيك ما في يدي،
وحجّياك ما في كمي، وحاجيتك فحجوتك، وألقيت
عليه أحجية وأحاجي فبعل بها. وما أنت إلا حصة

وَحَجَلٌ أمره: شهره. وَحَجَلَتِ المرأةُ بناتها،
وقصبتة إذا ضمدت بُرْجُمَةً بعجين وأخرى بحناء،
فخرج بعضه أحمر وبعضه أبيض. ويقال للشيخ:
طابَقَ في الحجلين إذا حوّل؛ قال عدي: [من
الطويل]

أَعَاذِلْ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزَعُ الْفَتَى
وَطَابَقْتُ فِي الْحَجَلَيْنِ مَشْيَ الْمُقَيَّدِ^(١)
ومرّ يخبّل ويحبّل في مشيته إذا تبختر.

* حجم: أحنجم عن القتال وغيره إذا نكص عنه،
وأردته على كذا فأحنجم عنه، وفيه إحجام.
وحسبته مقدماً فوجدته مُحْجِماً. وَحَجَمَ البعير:
شدّ فمه بالحِجَامَةِ. وَاحْتَجَمَ وَحَجَمَهُ الْحِجَامُ،
وأعضه المَحَاجِمَ. وكتاب ضخم الحجم. وقد
حَجَمَ الثدي وأحنجم: نَقَلْكَ ونَهْد؛ قال الأعشى:
[من السريع]

قَدْ حَجَمَ الثَدْيُ عَلَى نَحْرِهِمَا
فِي مُشْرِقٍ ذِي بَهْجَةٍ نَائِرِ^(٢)
وثدي حَاجِمٌ: منير، ومعنى أحنجم صار ذا حجم،
وقيل: أمكن أن يحنجمه ويحنجمه الرضيع؛
ولبعضهم: [من البسيط]

رُمَانَتَا نَحْرِهِمَا لَمْ يَبْدُ حَجْمُهُمَا
بَلَى بَدَا لَهُمَا حَجَمٌ كَلَا بَادِي^(٣)
ومن المجاز: حَجَمَ طَرْفَهُ عنه: صرفه. وَحَجَمَتِ
الحيّة: نهشته. وَحَجَمَتِ الفحول البعير: عضته،
وما حَجَمَ الصبي ثدي أمه.

(١) ديوان عدي بن زيد ١٠٣، واللسان والتاج (حجل)، والعين ١٠٩/٥، والتهذيب ١٤٤/٤، وبلا نسبة في العين ٣/٧٩، والمخصص ٤٩/٤.

(٢) ديوان الأعشى ١٨٩، والتهذيب ١٦٦/٤، والعين ٨٧/٣. وفي ديوانه (أحنجم) مكان (حجم).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) الرجز لنافع بن لقيط الأسدي في اللسان والتاج (حجن)، والتهذيب ١٥٣/٤، وبلا نسبة في المخصص ٨٢/٧.

(٦) في البيان والتبيين ٨٠/٢ (عليكم بإصلاح المال فإنه منبهة للكريم)، وفي العمرون والوصايا ١٣٥ (عليكم بطلب المال واصطناعه، فإن المال منبهة للكريم).

وجاء حَدَبُ السَّيْلِ بِالْعُثَاءِ وهو ارتفاعه وكثرته؛

قال العَجَّاجُ: [من الرجز]

نَسَجَ السَّمَالِ حَدَبَ الْغَدِيرِ^(٧)

ويقال سَنَامُ الْغَدِيرِ وَغُرْفُهُ: لأعلاه. وانظر إلى

حَدَبِ الرَّمْلِ وهو ما جاءت به الريح فارتفع. وأمر

أَحَدَبُ: شاقُّ الْمَرْكَبِ، وَخُطَّةُ حَدَبَاءَ، وأمر

حُدَبٍ؛ قال الزَّاعِي: [من الكامل]

مَرَوْنَا أَحْزَمَهَا إِذَا نَزَلْتُ بِهِ

حُدَبُ الْأُمُورِ وَخَيْرُهَا مَسْئُولَا^(٨)

وسنة حَدَبَاءَ: شديدة باردة، وأصابنا حَدَبُ

الشتاء.

* حدث: هو حَدَثٌ من الأحداث، وحديثُ

السَّن. ونزلت به حوادثُ الذَّهر وأحداثه، ومن

يَنْجُو مِنَ الْحَدَثَانِ؟ وكان ذلك في حَدَثَانِ أمره؛

قال البُعَيْثُ: [من الطويل]

أَتَى أَبَدٌ مِنْ دُونِ حَدَثَانِ عَهْدِهَا

وَجَزَتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَافِجَةٍ شَمَلِ^(٩)

وأخذت الشيء واستحدثته؛ قال الطَّرِمَاحُ: [من

الطويل]

ظَعَائِنُ يَسْتَحْدِثْنَ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ

رَهِينًا وَمَا يُخَيِّنُ فَكَّ الرَّهَائِنِ^(١٠)

واستحدثت الأميرُ قريةً وقناة. واستحدثوا منه خبراً

أي استفادوا منه خبراً حديثاً جديداً.

من جَبَلٍ وَحَبَاةٍ مِنْ سَبَلٍ، وهي الثَّقَاةُ.

* حدأ: «هو أخطف من الجِدَاةِ»^(١) وفي مثل:

«جِدَا جِدَا وَرَاءَكَ بُنْدُقَةٌ»^(٢) لِمَنْ يَخُوفُ بِشَرِّ قَدْ

أَظْلَهُ.

* حدب: حَدَبَ ظَهْرَهُ وَاخْدَوَدَبَ، وفي ظهره

حُدْبَةٌ.

ومن المجاز: نزلوا في حَدَبٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَحُدْبَةٍ

وهو النَّشْرُ وما أشرف منها. «وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ

يَتَسَلُّونَ»^(٣). ونزلوا في الجِدَابِ. وَحَدَبَ عَلَيْهِ

وَتَحَدَبَ: تَعَطَّفَ، وهو حَدَبٌ عَلَى أَخِيهِ، وفيه ما

شَتَّ مِنَ الْعَطْفِ وَالْحَدَبِ عَلَى حَفَاةِ الْعِلْمِ

وَالْأَدَبِ. وَنَاقَةُ حَدَبَاءَ جِدْبَارٌ: بَدَتْ حَرَاقِفُهَا مِنْ

الهِزَالِ، وَنُوقُ حُدَبٍ حَدَابِيرُ، ضُمَّ إِلَى حُرُوفِ

الْحَدَبِ حَرْفٌ رَابِعٌ، فَرَكَّبَ مِنْهَا رِبَاعِيٌّ؛ وَقَالَ

الْأَخْطَلُ: [من الطويل]

وَلَوْ لَا يَزِيدُ ابْنُ الْمُلُوكِ وَسَيْبُهُ

تَجَلَّلْتُ جِدْبَاراً مِنَ الشَّرِّ أَتَكَدَا^(٤)

وفي كلام علي رضي الله عنه: «اغْتَكَّرْتُ عَلَيْنَا

حَدَابِيرُ السَّنِينِ»^(٥). وحملوه على الآلةِ الْحَدَبَاءِ

وهي التَّغَشُّ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ: [من البسيط]

كُلُّ ابْنِ أَثْنَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا عَلَى آلِهِ حَدَبَاءَ مَحْمُولُ^(٦)

(١) الدرر الفاخرة ٢/٤٣٨.

(٢) المستقصى ٢/٦٠، ومجمع الأمثال ١/٢٠١، وجمهرة الأمثال ١/٣٤٢، ٣٧٨، والفاخر ٤٦، والأمثال للضبي ١١٠،

١٢٧.

(٣) ٩٦/ الأنبياء: ٢١.

(٤) ديوان الأخطل ٣٠٥.

(٥) النهاية ١/٣٥٠.

(٦) ديوان كعب بن زهير ١٩، واللسان والتاج (حدب، أول)، ومغني اللبيب ١/١٩٦، وشرح شواهد المغني ٢/٥٢٤.

(٧) ديوان العجاج ١/٣٦٥، واللسان والتاج (حدب) والمقاييس ٤/٤٣١.

(٨) ديوان الراعي التميمي ٢٣٢، واللسان والتاج (حدب)، وبلا نسبة في التهذيب ٤/٤٣٠.

(٩) البيت في اللسان والتاج (شمل)، وبلا نسبة في المخصص ٩/٨٥.

(١٠) ديوان الطرماح ٤٨٠.

قال ذو الرمة: [من البسيط]

أَسْتَحْدَثَ الرُّكْبُ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبِيراً

أُمَ عَاوَدَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبٌ^(١)

وأخذه ما قَدَّمَ وَحَدَّثَ. وحَدَّثَهُ بكذا، وتحدَّثوا

به، وهو يتحدَّثُ إلى فلانة، وحادث صاحبه،

وهو حديثه كقولك سَمِيرُهُ. وهو جَدُّ ملوك،

وَجَدُّ نساء: يتحدَّثُ إليهم، ورجلٌ حَدَّثَ

وَحَدَّثَ: حسن الحديث، وَحَدِيثٌ: كثير

الحديث، وسمعتُ منه أُحْدِثَةً مليحة، وله

أحاديثٌ ملاح. وهذه حَدِيثِي: حسنةٌ مثل

خَطِيئِي. وهو من حَدَائِهِ؛ قال قيس: [من الطويل]

أَتَيْتُ مَعَ الْحَدَاثِ لَيْلَى فَلَمْ أُبَيِّنْ

فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَعَجَمْتُ عِنْدَ خَلَائِيَا^(٢)

ومن المجاز: صاروا أحاديث. وكان عمر رضي

الله عنه مُحَدَّثًا أَي صادق الحدس^(٣)، كأنما حَدَّثَ

بما ظَنَ.

* حَجَج: تراموا بالحَدَج وهو صغار الحنظل.

ومن المجاز: حَدَجَهُ بالسهم: رماه به، أصله

الرمي بالحَدَج، ثم استعير للرمي بغيره، كما

استعاروا الإخْلاب وهو الإعانة على الحَلَب

للإعانة على غيره، واتسعوا فقالوا: حَدَجَهُ

ببصره؛ قال ابن مقبل: [من البسيط]

ما لِلْعَوَانِي إِذَا مَا جِئْتُ تَحْدِجُنِي

بِالطَّرَفِ تَحَسَّبُ شَيْبِي زَادَنِي ضَعْفًا^(٤)

وَحَدَجَنِي بِذَنْبِ غَيْرِي، وَحَدَجْتُهُ ببيع سوء،

وبمتاع سوء، وَحَدَجْتُهُ بمهر ثقيل إذا أَلَزَمْتَهُ ذلك

بَحْدَجٍ وَعَبْنٍ؛ قال: [من الطويل]

يَضِجُ ابْنُ خِزْبَاقٍ مِنَ الْبَيْعِ بَعْدَمَا

حَدَجْتُ ابْنَ خِزْبَاقٍ بِجِزْبَاءٍ نَازِعٍ^(٥)

ومنه حَدَجَ الْبَعِيرُ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ الْحَدَجُ وَأَلَزَمَهُ ظَهْرُهُ

وهو مَرْكَبٌ للنساء، ويسمى الْحِدَاجَةُ. وقد مَرَّتِ

الْحُدُوجُ وَالْأَحْدَاغُ وَالْحَدَائِجُ، ورأيتهم من بين

حَادٍ وحادِج.

* حدد: حَدَّهُ: منعه، واللهم اأخذْهُ. وإذا طلع

عليهم مَنْ كرهوه قالوا: حَدَادِ حَدِيهِ^(٦). ولفلان

حَدَادَ كَالِخ وهو البَوَاب، ودون ذلك حَدَدَ؛ قال:

[من البسيط]

لَا تَعْبُدُنْ إِلَهًا دُونَ خَالِقِكُمْ

وَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدٌ^(٧)

وَحَدَدًا أَنْ يَكُونَ كَذَا، كما تقول مَعَادَ اللَّهِ. قال

الْكُمَيْتُ: [من الخفيف]

حَدَدًا أَنْ يَكُونَ سَيْنُكَ فِينَا

زَرِمًا أَوْ يَجِيئَنَا مَمْصُورًا^(٨)

وما لي عنه حَدَدٌ أَي بُدْ. وامرأة مُجِدَّة، وقد

(١) ديوان ذي الرمة ١٣، والتاج (طرب، حدث)، واللسان (طرب، حدث، شيع)، والخزانة ٣٤٢/٢.

(٢) البيت بلا نسبة في ديوان الأدب ١٠٦/٤.

(٣) أخرج البخاري في فضائل الصحابة برقم ٣٤٨٦ (قد كان في الأمم محدثون، فإن يكن في أمتي أحد فعمر بن الخطاب)، وأخرجه أيضاً برقم ٣٢٨، ومسلم برقم ٢٣٩٨، وأحمد في المسند ١٣٩/٢.

(٤) ديوان ابن مقبل ١٨٤، وفيه (ما للكواعب) مكان (ما للغواني).

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حجج)، والتهذيب ١٢٨/٤. وفيها (يمج) مكان (يضج).

(٦) المستقصى ٦٠/٢، وما بثته العرب على فعال ٢٥.

(٧) البيت لزيد بن عمرو بن ربيعة في اللسان والتاج (حدد)، والتنبيه والإيضاح ١٧/٢، وبلا نسبة في التهذيب ٤٢٢/٣، وديوان الأدب ٤٠/٣.

(٨) ديوان الكمي ٢١٢/١، وفيه (محصورا) مكان (محصورا)، واللسان (حدد)، والتهذيب ٤٢٢/٣، والعين ٢٠/٣.

أَحَذَتْ، ولبست الجِدَادَ. وَحَادَهُ مُحَادَةً، وداري مُحَادَةً لداره، وفلان حَدِيدِي فِي الدَّارِ أَي مُحَادِي.

ومن المجاز: احْتَدَّ عَلَيْهِ: غضب، وفيه جِدَّةٌ، وهو حَدِيدٌ، وهو من أَجْدَاءِ الرِّجَالِ. وفلان جَدٌّ حَدَّ أَي بَأْسٌ. وأقام به حَدَّ الرَّبِيعِ أَي فصل الربيع؛ قال الراعي: [من الطويل]

أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ وَجَارَهَا

أَخُو سَلْوَةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ^(١)

يريد النَّدَى. وَأَتَيْتُهُ حَدَّ الظَّهْرِ؛ قال الشَّمَاخُ: [من الكامل]

وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْحَزَقَ تَحْمِلُ نُمْرُقِي

حَدَّ الظَّهْرِ غَيْهَلٌ فِي سَبَسِبِ^(٢)

* حدر: حَدَزْتُهُ من علو إلى سفلى فانحدر، ونظرت إليه وَإِنَّ دُمُوعَهُ لَتَتَحَادَرُ عَلَى لَحِيَّتِهِ. وهبطنا في حَدُورٍ صعبة، وَحَدَرُوا السفينةَ من أعلى وَإِذْ أَوْ نَهَرَ إِلَى أَسْفَلِهِ، وَحَدَرَ الْحَجَرُ من الجبل: دَحَرَجَهُ، وَكَأَنَّهُ الْحَيْدَرَةُ أَي الأسد^(٣).

ومن المجاز: غلام حَدِيرٌ: قصير لحيم، كما قيل له حُطَائِطٌ، وفيه حَدَارَةٌ، وَقَدْ حَدَرَ. وَحَدَزْتُ الثَّوبَ: فتلَّتْ أَطْرَافَ هُدْبِهِ، لِأَنَّكَ تُقَصِّرُهُ بِالْفَتْلِ، وَتَحْطُ من مقدار طوله. وَضَرَبَهُ حَتَّى أَحْدَرَ جِلْدَهُ أَي وَزَمَهُ، وَجَعَلَهُ حَدِيرًا غَلِيظًا. وَقَدْ حَدَرَ الْجِلْدُ بِنَفْسِهِ حُدُورًا؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الكامل]

[الكامل]

لَوْ دَبَّ ذُرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا
لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُدُورُ^(٤)

وَحَدَرَ القِرَاءَةَ: أَسْرَعَ فِيهَا فَحَطَّهَا عَنْ حَالِ التَّمْطِيطِ. وَالْعَيْنُ تَحْدَرُ الذَّنْعَ، وَالذَّمْعُ يَحْدَرُ الْكَحْلَ، وَحَدَرَتْهُمْ السَّنَةُ: حَطَّتْهُمْ إِلَى الْأَمْصَارِ. وَحَدَرَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ: أَمْشَاهُ. وَشَرَبَ الْحَادُورَ وَهُوَ خِلَافُ الْعَاقُولِ. وَرَمَاهُ اللَّهُ بِالْحَيْدَرَةِ أَي بالدهية الشديدة، كَأَنَّهُا الْأَسَدُ فِي شِدَّتِهَا. وَحَدَرَجَ السُّوْطَ: فَتَلَهُ، وَهُوَ مِنْ حَدَرَ الثَّوبِ بَضْمَ الْجِيمِ إِلَيْهِ، وَسُوْطٌ مُحْدَرَجٌ. وَقَتَعَهُ الْمُحْدَرَجَةُ السُّمُرَ. * حدس: قال ذلك بِالْحَدْسِ وَهُوَ الْفِرَاسَةُ؛ وَحَدَسَ فِي نَفْسِهِ وَحَدَسَ الشَّيْءَ: حَزَرَهُ. وَرَجُلٌ حَدَّاسٌ، وَفُلَانٌ مَا حَدَسَ إِلَّا حَسَدًا، وَأَصْلُهُ مِنْ حَدَسْتُهُ بِكَذَا إِذَا رَمَيْتَهُ وَهُوَ نَحْوُ الرَّجْمِ بِالظَّنِّ. وَفُلَانٌ بَعِيدُ الْمَحْدَسِ، وَتَحَدَسْتُ عَنْ الْأَخْبَارِ: تَبَحَّثْتُ عَنْهَا لِأَعْلَمَ مَا لَا يَعْلَمُهُ غَيْرِي. وَتَقُولُ: مَا زَالَ يَتَحَدَّسُ وَيَتَحَدَّسُ حَتَّى خَبِرَ. وَسَرَوْا فِي حِدْسِ اللَّيْلِ، وَفِي حَدَّاسِ الظُّلَمِ، وَهُوَ مِنَ الْحَدْسِ الَّذِي هُوَ نَظَرٌ خَافٍ.

* حذق: «هم مثل حَذَقَةِ البعير»^(٥) أَي فِي خِضْبِ وَمَاءٍ كَثِيرٍ، وَهِيَ مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ الْمَاءِ. وَهُمْ رُمَاءُ الْحَذَقِ: لِلْمَهَرَةِ فِي النَّضَالِ. وَتَقُولُ: الرَّامِي إِذَا حَدَقَ لَمْ يَخْطِئَ الْحَذَقِ. وَتَكَلَّمْتُ عَلَى حَدَقِ الْقَوْمِ أَي وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ.

(١) ديوان الراعي النميري ٣٦، واللسان (ملح، سلا)، والتاج (ملح)، والتهذيب ٦٩/١٣، والمخصص ٩٤/٧، وإصلاح المنطق ١٨٢، ولابن مقبل في ملحق ديوانه ٣٦١، والأزمنة والأمكنة ١٧٦/١، وبلا نسبة في التهذيب ١٠٣/٥.

(٢) ديوان الشماخ ٤٢٩.

(٣) ومنه قول الإمام علي في النهاية ٣٥٤/١ (أنا الذي سمعني أمي حيدر).

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٥، واللسان (حدر) والتاج (حدر، بين)، وبلا نسبة في اللسان (بين)، والتهذيب ٤/٤٠٨، والعين ١٧٩/٣، والمخصص ٨٠/٢.

(٥) في النهاية ٣٥٤/١ (حديث الأحنف: نزلوا في مثل حذقة البعير)، وفي مجمع الأمثال ٣٨٥/٢ (همه في مثل حذقة البعير)، وفيه أيضاً ٧٣/٢ (في مثل حذقة البعير)، وفي المستقصى ٣٩٣/٢ (حذقة الجمل).

قال أبو التجم: [من المتقارب]

وَكَلِمَةُ خَزَمٍ تُغَضُّ الْخَطِيبِ

عَلَى حَدَقِ الْقَوْمِ أَمْضِيئُهَا^(١)

وَحَدَقَ إِلَيَّ وَنَظَرَ إِلَيَّ بِتَحْدِيقٍ، وَحَدَقَ بَيْنَهُ: نَظَرَ إِلَيْهِ فَهُوَ حَادِقٌ. وَرَأَيْتُ الْمَرِيضَ يَحْدِيقُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً. وَرَأَيْتُ الذَّبِيحَةَ حَادِقَةً. وَقَدْ أَحْدَقُوا بِهِ إِذَا أَحَاطُوا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: وَرَدَ عَلَيَّ كِتَابُكَ، فَتَنَزَّهْتُ فِي أَتَقِي رِياضَهُ، وَبِهَجَةٍ حَدَاقَتِهِ. وَفُلَانٌ قَدْ أَحْدَقْتُ بِهِ الْمُنِيَّةَ.

* حَدَلٌ: هُوَ أَحْدَبٌ أَحْدَلُ أَيِّ مِثَالِ الشَّقِّ قَدْ ارْتَفَعَ أَحَدُ مَنَكِبَيْهِ عَلَى الْآخَرِ، أَوْ ذُو خَصِيَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَبِهِ حَدَبٌ وَحَدَلٌ. وَإِنَّهُ لَحَدَلٌ غَيْرُ عَدَلٍ^(٢).

* حَدمٌ: اخْتَدَمَ الْحَرُّ، وَاحْتَدَمَ النَّهَارُ: اشْتَدَّ حَرُّهُ، وَخَرَجَتْ فِي نَهَارٍ مِنَ الْقَيْظِ مُحْتَدِمٌ. وَسَمِعْتُ حَدَمَةَ النَّارِ وَهِيَ صَوْتُ التَّهَابِهَا. وَقَدَّرَ حَدَمَةُ بوزن حُطْمَةٍ: سَرِيعَةُ الْغَلِي، وَضَدُّهَا الصَّلُودُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: اخْتَدَمَ صَدْرُ فُلَانٍ غَيْظًا، وَهُوَ يَتَحَدَّمُ عَلَيَّ: يَتَغَيِّظُ. وَدَمٌ مُحْتَدِمٌ: شَدِيدُ الْحُمَةِ. وَشَرَابٌ مُحْتَدِمٌ: شَدِيدُ السُّوَرَةِ، وَقَدْ اخْتَدَمَ الشَّرَابُ. وَسَمِعْتُ حَدَمَةَ السُّوَرِ وَهِيَ صَوْتُ حَلْقِهِ، شَبَّهَ بِصَوْتِ اللَّهَبِ، وَكَذَلِكَ حَطَمَتُهُ وَهَزَمَتُهُ.

* حَدَوٌ: حَدَا الْإِبِلَ حَدَوًا، وَهُوَ حَادِي الْإِبِلِ وَهُمْ حَدَاتُهَا، وَحَدَا بِهَا حَدَاءً إِذَا غَتَّى لَهَا، وَمَا أَمْلَحَ حَدَاءَهُ، وَبَيْنَهُمْ أُخْدِيَةٌ يَحْدُونُ بِهَا أَيُّ أَغْنِيَةٍ. وَحَدَا

الْحِمَارُ أَتْنَهُ؛ قَالَ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

حَادِي ثَلَاثٍ مِّنَ الْحُقُبِ السَّمَاخِيجِ^(٣)

وَمِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ لِلسَّهْمِ إِذَا مَرَّ، حَدَاهُ رِيشُهُ وَهَدَاهُ نَصْلُهُ. وَحَدَوْتُهُ عَلَى كَذَا: بَعَثْتُهُ. وَالشَّمَالُ تَحْدُو السَّحَابَ، وَهِيَ حَدَوَاءُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: [مِنَ الرَّجَزِ]

حَدَوَاءُ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ الطُّورِ^(٤)

وَطَلَعَ حَادِي النِّجْمِ أَيُّ الدُّبُرَانِ. وَتَحْدَى أَقْرَانَهُ إِذَا بَارَاهِمَ وَنَازَعَهُمُ الْعَلْبَةَ، وَتَحْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَرَبَ بِالْقُرْآنِ، وَتَحْدَى صَاحِبَهُ الْقِرَاءَةَ وَالصَّرَاعَ، لِيَنْظُرَ أَيُّهُمَا أَقْرَأُ وَأَصْرَعُ، وَأَصْلُهُ فِي الْحَدَاءِ، يَتَبَارَى فِيهِ الْحَادِيَانِ وَيَتَعَارِضَانِ، فَيَتَحْدَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، أَيُّ يَطْلُبُ حَدَاءَهُ كَمَا تَقُولُ تَوْفَاهُ بِمَعْنَى اسْتَوْفَاهُ. وَأَنَا حُدَيْتَاكُ أَيُّ مَعَارَضُكَ؟

قَالَ: [مِنَ مَجْزُوءِ الرَّجَزِ]

أَنَا حُدَيْتَا كُلِّ مَنْ يَمْشِي بِظَهْرِ الْعَفْرِ^(٥)

* حَدَقٌ: حَدَقَ الشَّيْءُ وَهَذِهِ: أَسْرَعَ قَطْعُهُ، وَأَعْطَاهُ حُدَّةً مِنْ لَحْمٍ وَحُرَّةً. وَفَرَسٌ أَحَدٌ: خَفِيفٌ هُلْبٍ الذَّنْبِ أَوْ مَقْطُوعُهُ. وَقَطَاةٌ حَدَاءٌ: قَلِيلَةُ رِيشِ الذَّنْبِ، أَوْ سَرِيعَةُ الطَّيْرَانِ. وَسَيْفٌ أَحَدٌ: سَرِيعُ الْقَطْعِ. وَنَاقَةٌ حَدَاءٌ: سَرِيعَةُ السَّيْرِ. وَقَرَّبَ حَدَقَاذَ وَحَفَحَاتٍ: سَرِيعَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَصِيدَةُ حَدَاءٍ: سَيَّارَةٌ، أَوْ مَنْقُحَةٌ لَا يَتَعَلَّقُ بِهَا عَيْبٌ. وَحَاجَةٌ حَدَاءٌ: سَرِيعَةُ النِّفَازِ وَالنُّجْحِ. وَعَزِيمَةٌ حَدَاءٌ: مَاضِيَةٌ لَا يُلَوِّي صَاحِبُهَا عَلَى شَيْءٍ.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) اللسان (حدل، عدل)، وفي الإتيان والمزاوجة ١١٦ (عدل غير جدل) بالجيم وليس بالخاء.

(٣) صدر البيت (كأنه حين يرمي خلفه به)، والبيت لذي الرمة في ديوانه ٩٨٨، واللسان والتاج (حدا) والمجمل ٢/٣٦، والتلهذيب ١٨٦/٥، وبلا نسبة في المقاييس ٣٥/٢.

(٤) ديوان العجاج ٣٥١/١، واللسان والتاج (حدا)، والمقاييس ٣٥/٢، والمجمل ٣٦/٢، وديوان الأدب ٦٤/٤.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

قال الراعي: [من الكامل]

وَطَوَى الْفُؤَادَ عَلَى قِضَاءِ عَزِيمَةٍ

حَذَاءً وَاتَّخَذَ الزُّمَاعَ خَلِيلًا^(١)

وَحَلَفَ بِيَمِينِ حَذَاءٍ وَهِيَ الْمُنْكَرَةُ الَّتِي يُقَطِّعُ بِهَا الْحَقُّ. وَلَتِ الدُّنْيَا حَذَاءً مُدْبِرَةً: سَرِيعَةً لَمْ يَتَعَلَّقْ أَهْلُهَا مِنْهَا بِشَيْءٍ. وَأَمْرٌ أَحَدٌ: مُنْكَرٌ شَدِيدٌ مُنْقَطِعٌ الْأَشْبَاهِ، أَوْ كَأَنَّهُ يَنْفَلِتُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ، لَا يَقْدِرُونَ

عَلَى تَدَارِكِهِ وَكَفَايَتِهِ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ: [من السريع]

يَقْرِئُ الْأُمُورَ الْحَذَّ ذَا إِزْبَةٍ

فِي لَيْهَا شَزْرًا وَإِمْرَارِهَا^(٢)

وَسِيرٌ أَحَدٌ: شَدِيدُ السَّرْعَةِ مُنْكَرٌ؛ قَالَ: [من

الطويل]

فَهَاتِي لَنَا سِيرًا أَحَدٌ عَشْتَرَزَا^(٣)

وقال الفرزدق: [من الوافر]

بَعَثْتُ عَلَى الْعِرَاقِ وَرَافِدَيْهِ

فَزَارِيًا أَحَدٌ يَدَ الْقَمِيصِ^(٤)

أَيَّ خَفِيفِ الْكَمِّ، وَصَفَ الْكَمَّ بِالْخَفَةِ، وَالْمَرَادُ

خَفَةً مَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ وَهُوَ الْيَدُ، وَأَرَادَ بِخَفَةِ الْيَدِ السَّرْعَةَ، وَقِيلَ سَرَقَ فَقُطِعَتْ يَدُهُ، فَكَمَّهُ قَصِيرٌ

خَفِيفٌ؛ وَقَالَ طَرَفَةُ: [من الطويل]

وَأَزَوْعٌ نَبَاضٌ أَحَدٌ مُلْمَلَمٌ

كِمَزَادَةٍ صَخِيرٍ فِي صَفِيحٍ مُنْضَدٍ^(٥)

أَرَادَ الْقَلْبَ، وَ حَذَذَهُ: حَفَّتَهُ وَذَكَأُوهُ وَسُرْعَةً

إِدْرَاكِهِ؛ وَقَالَ حَسَّانُ: [من الكامل]

لَا تَعْدَمَنَّ رَجُلًا أَحَلَّكَ بِنَفْسِهِ

نَجْرَانٌ فِي عَيْشٍ أَحَدٌ لَنَيْمٍ^(٦)

فَأَرَادَ خَفَةَ الْحَالِ وَالْفَقْرَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ أَحَدٌ:

لِلخَفِيفِ ذَاتِ الْيَدِ، أَوْ أَرَادَ أَنَّهُ مُنْقَطِعٌ عَنِ الْخَيْرِ، لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْهُ شَيْءٌ.

* حَذَر: حَذَرْتُهُ، وَحَادَزْتُهُ، وَقَرَّرَ حَذَرَ الْمَوْتِ، وَحَذَارَ الْمَوْتِ. وَوَقَّكَ اللَّهُ كُلَّ مَكْرُوهِ وَمَحْذُورٍ.

وَتَقُولُ: ذَرَّ لَا تَحْذَرْ؛ وَقَالَ: [من الرجز]

حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاجِنَا حَذَارٍ^(٧)

أَيَّ اخْذَرْ. وَصَبَحْتَهُمُ الْمَحْذُورَةَ، وَهِيَ الْخَيْلُ

الْمُغِيرَةُ أَوِ الصَّنِيحَةَ؛ قَالَ الْأَعَشَى: [من البسيط]

قَوْمٌ بُيُوتُهُمْ أَمِنْ لَجَارِهِمْ

يَوْمًا إِذَا ضَمَّتِ الْمَحْذُورَةُ الْفَرْعَا^(٨)

أَيَّ جَمَعَتِ الْفَرْعَ كُلَّهُ. وَرَجُلٌ حَذَرِيَّانٌ: شَدِيدُ

الْحَذَرِ.

وَمِنَ الْكُنْيَةِ: رَجُلٌ حَذِرٌ وَحَذَرٌ: مُتَّقِظٌ مُحْتَزِرٌ.

وَحَادَزَ: مُسْتَعِدٌّ؛ قَالَ: [من الطويل]

فَلَا غَرَوْ إِلَّا يَوْمَ جَاءَتْ مُحَارِبٌ

إِلَيْنَا بِأَلْفٍ حَادِرٍ قَدْ تَكْتَبَا^(٩)

لَأَنَّ الْفَرْعَ مُتَّقِظٌ وَمَتَأَهَّبٌ.

(١) ديوان الراعي النميري ٢٢٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صرم).

(٢) البيت ليس في ديوان الطرماح، ولا في المعاجم الأخرى.

(٣) الشطر بلا نسبة في الجمهرة ١١٨٥، والمخصص ١٠٩/٧.

(٤) ديوان الفرزدق ٣٩٨/١، والسمط ٨٦٢، والحيوان ١٩٧/٥، واللسان (حذ، رقد) والتاج (رقد)، والمقاييس ٤٢١/٢.

(٥) ديوان طرفة ٣٣، والجمهرة ١٠٣٤؛ وفيه (مصمد) مكان (منضد)، وبلا نسبة في الجمهرة ٤١٦.

(٦) ديوان حسان بن ثابت ١٠١.

(٧) الرجز لأبي النجم العجلي في ديوانه ٩٧، واللسان والتاج (حذر)، والمجمل ٣٩/٢، والعين ١٩٩/٣، والمقاييس ٢/٣٧.

والتنبيه والإيضاح ١٠٥/٢، والكتاب ٢٧١/٣، وبلا نسبة في التهذيب ٤٦٣/٤، والمخصص ٦٦/١٧، والجمهرة ٣٣٠، ٥٠٧، ومجالس ثعلب ٦٥١.

(٨) ديوان الأعشى ١٥٧، والجمهرة ٥٠٧.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وَحَذَقَ الخُلَّ واللُّبْنَ: أحرَقَ اللِّسَانَ، وأحذقه الحرُّ: جعله حاذقاً. وإنَّه لحَذَاقِي اللِّسَانِ: حديدهُ بيَّتهُ، وإنَّه ليتَحَذَّلُقَ علينا إذا أظهرَ الحِذْقَ، وأدعى أكثرَ ممَّا عنده، وفيه حَذَلَقَةٌ وتَحَذَّلُقُ؛ وهو من المَتَحَذِّلِقِينَ، واللام مزيدة.

* حَذَمَ: حَذَمَ الشيءَ: أسرعَ قطعه. وحَذَمَ في مَشْيَيْهِ وقراءَتِهِ: أسرعَ، ومَرَّ يَحْذِمُ. وقال عمر رضي الله عنه لمؤدَّن بيت المقدس: «إذا أَذَنْتَ فترسَلْ وإذا أَقَمْتَ فاحْذِمِ»^(٣).

* حَذَوُ: جَلَسْتُ حِذَاءَهُ وبِحِذَائِهِ، وحَذَيْتُهُ وحَذَوْتُهُ: صِرْتُ بِحِذَائِهِ. ودَارِي حِذَاءَ دَارِهِ، وحَذَوَهَا، وحَذَيْتَهَا. وحَذَا لي الثَّغَالُ نَعْلًا: قطعها على مثال، وحَذَوْتُ الثَّغْلَ بالنعل: قطعْتُها ماثلةً لها. واشترَيْتُ من الحَذَاءِ حِذَاءً حَسَنًا. وأحَذَانِي فلان وحَذَانِي: حَمَلَنِي على حِذَاء. وحَذَا لي حَذْوَةً وحِذْيَةً من لحم، أي حَزَّة. وبنو فلان يَتَحَذَوْنَ الماءَ: يتصافَتُونَهُ ويقتسمُونَهُ على السوِيَّة.

ومن المجاز: أَحَذَيْتُهُ حُذْيًا، وحُذْيَةً، وحِذْيَةً، أي أعطَيْتُهُ عطِيَّةً، وهل أَخَذْتَ حُذْيَاكَ؟ أي جَائِزَتَكَ. وفي مَثَل: «بَيْنَ الحُذْيَا والحُلْسَةِ»^(٤). وأحَذَيْتُهُ طَعْنَةً إذا طَعَنْتُهُ؛ قال ابن مُقْبِل: [من الطويل] فقد كُنْتُ أَخْذِي الثَّابَّ بالسِّيفِ ضَرْبَةً فأُبْقِي ثَلَاثًا والوُظِيفَ المُكْغَبِرَا^(٥) أي المَقْطُوعَ.

* حَذَفَ: حَذَفَ ذَنْبَ فَرَسِهِ إذا قَطَعَ طَرَفَهُ، وِفَرَسَ مَحْذُوفُ الذَّنْبِ. وَزِقُ مَحْذُوفٌ: مَقْطُوعُ القَوَائِمِ. وحَذَفَ رَأْسَهُ بالسيف: ضربه فَقَطَعَ منه قِطْعَةً. وحَذَفَ الأَرْنَبا بالعصا: رَمَاهَا بِهَا، يقال: الحَذَفُ بالعصا، والحَذَفُ بالحصى.

ومن المجاز: حَذَفَهُ بِجَائِزَةٍ: وَصَلَهُ بِهَا. وما في رَحْلِهِ حَذَفَةٌ أي شيء يَسِيرُ من طعام وغيره، وهي ما حُذِفَ من وشَائِظِ الأَدِيمِ وما أَشْبِهَهُ. وتقول: أَكَلْتُ فَمَا أَبْقَى حُذَاغَهُ وشَرِبْتُ فَمَا تَرَكَ شُفَاغَهُ. وحَذَفَ الصَّانِعُ الشيءَ: سَوَّاهُ تَسْوِيَةً حَسَنَةً، كَأَنَّهُ حَذَفَ كُلَّ مَا يَجِبُ حَذْفُهُ، حَتَّى خَلَا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَتَهَذَّبَ، وَمِنْهُ فُلَانٌ مُحَذَفُ الكَلَامِ، وَقِيلَ لِبَنَتِ الخُسَنِ: أَيُّ الصَّبِيَّانِ شَرٌّ؟ فَقَالَتْ: المُحَذَفَةُ الكَلَامِ، الَّذِي يُطِيعُ أَمْرَهُ، وَيَعْصِي عَمَلَهُ؛ وَالثَّاءُ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَالَ امرؤ القيس: [من المتقارب]

لَهَا جَبْهَةٌ كَسَرَاةِ المِجَنِّ
حَذَفُهُ الصَّانِعُ المُقْتَدِرُ^(١)

* حَذَقَ: حَذَقَ السَّكِينُ الشيءَ: قطعهُ، وسَكَّنَ حَاذِقٌ وحُذَاقِي؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل] يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ وَإِذَا خَلَا فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الحَلَقِ حَاذِقُ^(٢) وَحَبْلٌ أَخَذَاقٌ: مَقْطُوعٌ.

ومن المجاز: حَذَقَ القِرَاءَانَ وحَذَقَهُ: أَتَمَّ قِرَاءَتَهُ وَقَطَعَهَا. وحَذَقَ وحَذَقَ في صِنَاعَتِهِ، وَهُوَ حَاذِقٌ فِيهَا بَيْنَ الحِذْقِ والحِذَاقَةِ. وَخَلَّ حَاذِقٌ وحُذَاقِي،

(١) ديوان امرئ القيس ١٦٥، واللسان (حذف) والتاج (قدر، حذف)، والتعذيب ٤/٤٩٩، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣٦٥/٢.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٥٦، واللسان والتاج (حذف، سكن)، والمجمل ٢/٤١، والمخصص ١٧/١٦، والمفاتيح ٢/٣٧.

(٣) النهاية ١/٣٥٧.

(٤) المستقصى ٢/١٧، وجمع الأمثال ١/٩٩، وجمهرة الأمثال ١/٢٠٣، ٢٢١.

(٥) ديوان ابن مقبل ١٣٣.

وقال أيضاً: [من الطويل]

كَانَ خَصِيفَ الْجَمْرِ فِي عَرَصَاتِهَا
مَزَاجِفَ قَيْنَاتٍ تَحَاذِينَ^(١) إِثْمِدًا

الخصيف رماد فيه سواد وبياض. وهذا لبن قارص
يَحْدِي اللِّسَانَ: يفعل به شِبْهَ الْقَطْع من الإخراق.
* حرب: هو مَحْرُوبٌ، وَحَرِيبٌ، وَقَدْ حَرِبَ مَالَهُ
أَي سُلِبَهُ. وفي الحديث: «المحروب من حُرِبَ
دينه» وَحَرَبْتُهُ فَحَرِبَ حَرَبًا، وَمَنَهُ: وَأَوْنِيْلَاهُ
وَوَاخَرَبَاهُ. وَأَخِذْتُ حَرِيبَتَهُ وَحَرَابَتَهُ. وَفُلَانٌ
مَنْغَمَسٌ فِي الْحُرُوبِ، وَهُوَ مِخْرَبٌ، وَحَارِبُهُ،
وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَرَابِ، وَأَخَذُوا الْجِرَابَ
لِلْجِرَابِ، وَتَحَارَبُوا وَاحْتَرَبُوا.

ومن المجاز: حَرِبَ الرَّجُلُ حَرَبًا: غَضِبَ فَهُوَ
حَرِبٌ، وَحَرَبْتُهُ أَنَا. وَأَسَدُ حَرِبٍ وَمُحَرَّبٌ، شُبّهَ
بِمَنْ أَصَابَهُ الْحَرَبُ فِي شِدَّةِ غَضَبِهِ؛ وَمَنَهُ قَوْلُ
الرَّاعِي: [من المتقارب]

وَحَارَبَ مِرْقَفُهَا دُقْهَا

وَسَامَى بِهِ عُتُقُ مِسْعَرٍ^(٢)

أَي بَاعَدَهُ كَأَن بَيْنَهُمَا عداوة وحزبا؛ وَمَنَهُ قَوْلُ
الطائي: [من الكامل]

لَا تُنْكِرِي عَطَلُ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى

فَالسَّيْلُ حَزْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي^(٣)

* حرث: حَرَثَ الْأَرْضَ: أَنَارَهَا لِلزَّرَاعَةِ وَذَلَّلَهَا
لَهَا؛ وَبَلَدٌ مَحْرُوثٌ، وَلِفُلَانٍ أَلْفٌ جَرِيبٍ
مَحْرُوبٍ.

ومن المجاز: حَرَثْتُ الْخَيْلُ الْأَرْضَ: دَاسَتْهَا حَتَّى

صَارَتْ كَالْمَحْرُوثَةِ؛ كَمَا قَالَ: [من الرجز]

وَبَلَدٌ تَخَسَّبُهُ مَحْرُوثًا

لَا يَجِدُ الدَّاعِيَ بِهِ مُغِيثًا^(٤)

يعني وطلته الخيل حتى صار كذلك. وَحَرَثَ النَّارَ بِالْمَحْرَاثِ:
وَأَحْرَثَهَا: هَزَلَهَا بِالسَّيْرِ. وَحَرَثَ النَّارَ بِالْمَحْرَاثِ:
حَرَكَهَا. وَحَرَثَ عُنُقَهُ بِالسَّكِينِ: قَطَعَهَا. وَاحْرَثَ
لَاخِرَتَكَ: أَعْمَلَ لَهَا. وَحَرَثْتُ الْقُرْآنَ: أَطْلَلْتُ
دِرَاسَتَهُ وَتَدَبَّرَهُ. وَكَيْفَ حَرَثْتُكَ أَيِ امْرَأَتِكَ؟ قَالَ:
[من الوافر]

إِذَا أَكَلَ الْجِرَادُ حُرُوثَ قَوْمٍ

فَحَرَثَنِي مَمُّهُ أَكْلُ الْجِرَادِ^(٥)

* حرج: حَرَجَ صَدْرُهُ حَرْجًا، وَصَدَرَ حَرْجٌ
وَحَرْجٌ. وَأَخْرَجَنِي إِلَى كَذَا: أَلْجَأَنِي فَخَرَجْتُ
إِلَيْهِ، وَأَخْرَجَ السَّيْفُ إِلَى مَضِيْقٍ حَتَّى أَخَذَهُ. وَأَخْرَجَ
كَلْبَكَ فَإِنَّهُ أَدْعَى لَهُ إِلَى الصَّيْدِ، أَيِ أَسْهَمَ لَهُ مِنْ
الصَّيْدِ، وَأَطْعَمَهُ حِرْجَهُ مِنْهُ أَيِ نَصِيْبِهِ؛ قَالَ
الطُّرْمَاحُ: [من الخفيف]

يَبْتَدِرُنَ الْأَخْرَاجَ كَالثَّوْلِ وَالْحِزْرِ

جُ لَرَبِّ الصُّرَاءِ يَضْطَفِيْذُهُ^(٦)

يَذْخُرُهُ: مِنَ الصَّفْدِ، أَيِ يَطْعَمُهَا أَحْرَاجُهَا وَيَأْخُذُ
حِرْجَ نَفْسِهِ. وَالثَّوْلُ: التَّحْلُ. وَكَلَابٌ مُّحَرَّجَةٌ:
فِي أَعْنَاقِهَا الْأَخْرَاجُ، وَهِيَ الْوَدْعُ، الْوَاحِدُ حِرْجٌ.
وَرِيْعٌ حَرْجَفٌ: بَارِدَةٌ.

ومن المجاز: وَقَعَ فِي الْحَرْجِ وَهُوَ ضَيْقُ الْمَأْثَمِ.
وَحَدَّثَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ. وَأَخْرَجَنِي
فُلَانٌ: أَوْقَعَنِي فِي الْحَرْجِ. وَحَرَجَتِ الصَّلَاةُ عَلَى

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب ١٥٣/٥.

(٢) ديوان الراعي النميري ١٠١، وبلا نسبة في اللسان (حرب، سعر)، والتاج (سعر)، والتهذيب ٨٨/٢، ٢٤/٥.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حرث)، والتهذيب ٤٧٨/٤.

(٦) ديوان الطرماح ٢١٧، واللسان والتاج (حرج)، والتهذيب ١٣٨/٤، والمعاني الكبير ٢٢٧.

عَايَنَ حَيّاً كَالْجِرَاجِ نَعْمُهُ
يَكُونُ أَقْصَى شَكْلُهُ مُخْرَجُهُ^(٥)
* حرد: حَرَدَ عليه: غَضِبَ، وهو حَرَدٌ عليه
وحارِدٌ. وأسَدَ حَارِداً، وأسودَ حَوَارِداً؛ قال
الفرزدق: [من الطويل]
لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَرِنَنِي كَأَنَّمَا
بَنَيْ حَوَالِي الْأَسُودُ الْحَوَارِدُ^(٦)
وفلان فريد حَرِيد، وحَلَّ حَرِيداً: متَحَيّاً عن
القوم، وكوَكَبَ حَرِيد، ولَاخِرْدَنَ حَرْدَكَ أَي
قَصْدَكَ. وبيت مُخَرَّد: مُسْتَمٌّ كَالْكُوخ. وحَارَدَتِ
الثَّاقَةُ: قَلَّ لَبْنُهَا، وثاقَةُ مُحَارِدٍ وَحَرُودٍ؛ قال قيس
ابن عِيْزَةَ: [من الكامل]
فَحَسِنَ فِي هَزْمِ الضَّرِيعِ فَكُلَّهَا
حَذْبَاءُ دَامِيَّةِ الْبَذِينِ حَرُودُ^(٧)
ومن المعجاز: حَارَدَتِ السَّنَةُ: قَلَّ مطَرُهَا.
وحَارَدَتْ حَالِي: تَنَكَّدَتْ. وحَارَدَ فُلَانٌ: كَانَ
يُغْطِي ثُمَّ أَمْسَكَ، قال: [من الرجز]
وَأَنْتَ إِذْ يُبَسُّ كُلُّ جَامِدٍ^(٨)
حَارَدَ أَقْوَامٌ وَلَمْ تُحَارِدِ
وَالْبُخْلُ فِي أَيْدِيهِمُ الْأَجَاعِدِ
* حرد: حَرَّ يَوْمُنَا يَحْرُ وَيَحْرُ وَيَحْرُ، وَحُرَزَتْ

الحائض، وَالسُّحُورُ عَلَى الصَّائِمِ لَمَّا أَصْبَحَ أَي
حَرَمًا وَضَاقَ أَمْرُهُمَا. وظلمك عليَّ حَرْجٌ أَي حرام
مضيق. وتَحَرَّجَ من كذا: تَأَنَّم. و«حلف فلان
بالمُخْرِجَاتِ»^(١) وهي الأيمان التي تَضِيقُ مَجَالَ
الحالف، وَكَسَعَهَا بِالمُخْرِجَاتِ، أَي بِالطَّلَقَاتِ
الثلاث. وَحَرَجَتِ الْعَيْنُ: غَارَتْ فَضَاقَتْ عَلَيْهَا
مَنَافِذُ الْبَصَرِ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]
وَتَخَرَّجَ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ^(٢)
وَنَاقَةُ حَرْجٍ وَخُرْجُوجٌ: ضَامِرَةٌ. ودخلوا في
الْحَرْجِ وهو مجْتَمَعُ الشَّجَرِ وَمُتَضَائِقُهُ، وَهَمَّ فِي
حَرْجَةٍ مُلْتَقَةً وَحَرَجَاتٍ وَجِرَاجٍ؛ قال: [من
الطويل]

أَيَا حَرَجَاتِ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا
بِذِي سَلَمٍ لَا جَادُكُنَّ رِبْعُ^(٣)
ودونه جِرَاجٌ مِنَ الظَّلَامِ؛ قال ابن مِيَادَةَ: [من
الطويل]
أَلَا طَرَفَقْنَا أُمُّ أَوْسٍ وَدُونَهَا
جِرَاجٌ مِنَ الظُّلْمَاءِ يَغْشَى غَرَابِهَا^(٤)
وَاخْرَجَتِ الْإِبِلُ: اجْتَمَعَتْ وَتَضَامَتْ؛ قال
بعضهم: [من الرجز]

(١) في فصل المقال ١٢١، (حلف له بالمرجات).

(٢) صدر البيت (ترداد للعين إبهاجاً إذا سمرت) والبيت في ديوان ذي الرمة ٣١، واللسان والتاج (حرج)، والتهذيب ٤/

١٣٨، والعين ٣/٧٦، وديوان الأدب ٢/٢٢٧، والتنبيه والإيضاح ١٩٨/١، وبلا نسبة في المخصص ١/١٠٦.

(٣) البيت للمجنون في ديوانه ١٧٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حرج)، والمقاييس ٢/٥٠، والمجمل ٢/٥٤، والأمل ١/٣٦، والبيت لقيس بن ذريح في ديوانه قيس ولبنى ١١٤.

(٤) ديوان ابن ميادة ٧٧، واللسان (حرج)، والتهذيب ٤/١٤٠.

(٥) الرجز لرؤبة في ملحقات ديوانه ١٨٦، واللسان (حرج، أزا)، والتاج (حرجم)، وللمعاج في ديوانه ٢/١٤٢،

١٤٥، والجمهرة ١٢١٧، وبلا نسبة في الجمهرة ١١٩٣، والمقاييس ٢/٥٠، والمجمل ٢/٥٤، وديوان الأدب ٢/

٤٩١، والتهذيب ٤/١٣٧، ٣٠٩/٥.

(٦) ديوان الفرزدق ١/١٤٦، وفيه (اللوابد) مكان (الحوارد)، والمجمل ٢/٥٦، والحِوَان ٣/٩٧، ومعاهد التنصيص ١/

٣٠٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٠١، والمقاييس ٢/٥٢.

(٧) البيت لقيس بن عيزارة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٥٩٨، واللسان والتاج (ضرع، هزم)، وبلا نسبة في المقاييس

٣/٣٩٦، وديوان الأدب ١/٤١٤، والمخصص ١٠/٢٠١.

(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

وليس هذا منك بَحْرَأي بِحَسَن؛ قال طرفة: [من الرمل]

لا يَكُنْ حُبُكِ دَاءً قَاتِلًا

لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِي بِحَرْ(٥)

ووجهُ حُرٍّ، وكلامُ حُرٍّ، وضربُ حُرٍّ وجهه(٦)؛

وقال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]

والقُرْطُ فِي حُرَّةِ الذَّفَرَى مَعْلَقَةً(٧)

أَي فِي أُذُنِ حُرَّةٍ ذَفَرَاهَا؛ وقال كعب بن زهير: [من

الطويل]

تَمَارَى بِهَا رَأَدُ الضُّحَى ثَمَ رَدَّهَا

إِلَى حُرَّتَيْهِ حَافِظُ السَّمْعِ مُفْفِرٌ(٨)

أَي حَافِظٌ، سَمْعُهُ يَعِي كُلَّ مَسْمُوعٍ، وَحُرَّتَاهُ أَذْنَاهُ.

وتقول: حفظ الله كريمتيك وحُرَّتِيكَ. وحَزَرَ

الكتاب: حَسَنَهُ وَخَلَصَهُ بِإِقَامَةِ حُرُوفِهِ وَإِصْلَاحِ

سَقَطِهِ. وهو من أَخْرَارِ البَقُولِ؛ وَحُرِّيَّةُ البَقُولِ

وَهِيَ مَا يُؤْكَلُ غَيْرَ مَطْبُوخٍ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ

ثَوْرًا: [من البسيط]

حَتَّى شَتَا وَهُوَ مَغْبُوطٌ بِغَائِطِهِ

يَزْعُمُ ذَكَورًا أَطَاعَتْ بَعْدَ أَحْرَارٍ(٩)

وَهُوَ مِنْ حُرِّيَّةِ قَوْمِهِ أَيْ مِنْ أَشْرَافِهِمْ، وَمَا فِي حُرِّيَّةِ

العَرَبِ وَالْعَجَمِ مِثْلُهُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّة: [من الوافر]

فَصَارَ حَيًّا وَطَبَّقَ بَعْدَ خَوْفٍ

عَلَى حُرِّيَّةِ الْعَرَبِ الْهُزَالَا(١٠)

وَحَزَزَتْ وَحَزَزَتْ يَا يَوْمٌ، وَيَوْمَ حَارًا: شَدِيدُ

الْحَرِّ، وَطَعَامٌ حَارًا: شَدِيدُ الْحَرَارَةِ. وَرَجُلٌ

حَرَائِي: شَدِيدُ الْعَطَشِ، وَبِهِ جِرَّةٌ. وَ«رَمَاهُ اللَّهُ

بِالْجِرَّةِ تَحْتَ الْقِرَّةِ»(١). وَكَبِدَ حَرَى. وَهَبَّتِ

الْحُرُورُ، وَهَبَّتِ السَّمَائِمُ وَالْحَرَائِزُ. وَحَرَ الْمَمْلُوكُ

يَحَرُّ، بِالْفَتْحِ. وَحَزَرَهُ مَوْلَاهُ، وَعَلَيْهِ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ،

وَهُوَ حَزَرِيَّيْنِ الْحَرَارِ وَالْحُرِّيَّةِ؛ قَالَ: [من الطويل]

فَمَا رَدُّ تَزْوِيْجٍ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ

وَمَا رَدُّ مِنْ بَعْدِ الْحَرَارِ عَتِيْقٌ(٢)

وَاسْتَحَزَزْتُ فَلَانَةً فَحَزَزْتُ لِي وَحَزَزْتُ: طَلَبْتُ مِنْهَا

حَرِيرَةً فَعَمَلْتُهَا لِي. وَفِي الْحَدِيثِ: «ذَرِي وَأَنَا أَحَرُّ

لَكَ»(٣) بِالضَّمِّ. وَمَرَرْتُ بِحُرَّةِ بَنِي فَلَانٍ،

وَبِحَرَارِهِمْ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: فِي فَلَانٍ كَرَمٌ وَحُرِّيَّةٌ، وَحُرُورِيَّةٌ

وَحَزُورِيَّةٌ. وَتَقُولُ: لَيْسَ مِنَ الْحُرُورِيَّةِ أَنْ تَكُونَ

مِنَ الْحَزُورِيَّةِ، وَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ نُسِبُوا إِلَى

حَزُورًا بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ. وَأَرْضُ حُرَّةٌ: لَا سَبْخَةَ

فِيهَا، وَطِينُ حُرٍّ: لَا رَمْلَ فِيهِ، وَرَمْلَةُ حُرَّةٌ: طَيِّبَةُ

النَّبَاتِ. وَنَزَلَ فِي حُرِّ الدَّارِ أَيْ فِي وَسْطِهَا؛ قَالَ

بِشْر: [من الطويل]

وَتَسَعَتْ آلَافٌ بِحُرِّ بِلَادِهِ

تُسَفُّ النَّدَى مَلْبُونَةً وَتُضَمَّرُ(٤)

(١) مجمع الأمثال ١/١٧٣، ٣٥٦.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حرر)، والتنبيه والإيضاح ١٠٧/٢، وديوان الأدب ١٤٦/٣، وكتاب الجيم ٧٨/٢.

(٣) الحديث لعمر بن الخطاب في النهاية ١/٣٦٥.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ٨٦، واللسان والتاج (ندأ).

(٥) ديوان طرفة ٥٠، واللسان والتاج (حرر، موه)، والجمهرة ٩٧، والمقاييس ٧/٢، والمجلد ٩/٢، والعين ٢٤/٣، وبلا

نسبة في التهذيب ٣/٤٣٢.

(٦) في النهاية ١/٣٦٥ (أن رجلاً لطم وجهه جارية، فقال له: أعجز عليك إلا حرٌّ وجهها).

(٧) عجز البيت (تباعذ الحبلى منها فهو يضطرب) والبيت في ديوان ذي الرمة ١٣٥، واللسان (حبلى)، والجمهرة ٩٧، وجمهرة

أشعار العرب ٩٤٥، وبلا نسبة في المقاييس ٦/٢، ٦/٦، ٣٥٦/٦.

(٨) البيت في ملحقات ديوان كعب بن زهير ٢٥٩.

(٩) ديوان الأخطل ١٦٧.

(١٠) ديوان ذي الرمة ١٥٥٤، واللسان والتاج (حرر)، والتهذيب ٣/٤٣٤.

نَفَاسَةً بِهَا؛ قَالَ الشَّمَاخُ: [من الطويل]
 تُبَاعُ إِذَا بَيْعَ الثَّلَاذِ الْحَرَائِزُ^(١)
 وَفُلَانٌ حَرِيرٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ: نَزِيَّةٌ، وَفِيهِ حَرَارَةٌ.
 وَ«لَا حَرِيرٌ مِنْ بَيْعٍ»^(٢) أَيِ إِنْ أُعْطِيتَنِي ثَمَنًا أَرْضَاهُ
 بَعْتُكَ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: عَمِلْتُ لَهُ حِرْزًا مِنَ الْأَحْرَازِ وَهُوَ
 الْعُودَةُ. وَأَحْرَزْتُ قَصَبَةَ السِّبْقِ إِذَا سَبَقْتُ؛ وَقَالَ
 الْأَعَشَى: [من الخفيف]

فِي ظِلَالِ الْكِتَاسِ مِنْ وَهَجِ الْقَيْدِ
 ظُ إِذَا الظَّلُّ أَحْرَزْتُهُ السَّاقُ^(٣)
 أَيِ صَارَ تَحْتَ سَاقِ الشَّجَرَةِ عِنْدَ اسْتَوَاءِ النَّهَارِ.
 وَأَخَذَ فُلَانٌ حَرَزَهُ أَيِ نَصِيْبَهُ، وَأَخَذَ الْقَوْمُ
 أَحْرَازَهُمْ؛ قَالَ أَبُو الْعَمَيْثِلِ: [من البسيط]
 أَحْرَزْتُ مِنْ رَأْيِهِ فِي الْجَمِيلِ عَلَى
 رَغْمِ الْعِدَا حَرَزًا حَسْبِي بِهِ حَرَزَا^(٤)
 وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِلْخَطَرِ؛ قَالَ: [من الرجز]
 إِذَا أَخَذْتُ حَرَزِي فَلَا لَوْمَ
 قَدْ كُنْتُ أَخَاذًا لِأَخْرَازِ الْقَوْمِ^(٥)
 وَفِي الْمَثَلِ: «وَأَحْرَزَا وَأَبْتَغِي التَّوْفَلَ»^(٦).
 * حَرَسَ: حَرَسَهُ مِنَ الْبَلَاءِ، وَأَدَامَ اللَّهُ حِرَاسَتَكَ،

وَسَحَابَةُ حُرَّةٍ: كَرِيمَةُ الْمَطَرِ. وَبَاتَتْ فُلَانَةٌ بَلِيلَةً
 حُرَّةً^(٧): لَمْ تَمَكَّنْ زَوْجَهَا مِنْ قَضَيْتِهَا، وَبَاتَتْ بَلِيلَةً
 شَيْبَاءً إِذَا اقْتَضَتْ؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [من الكامل]
 شُمُسُ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ
 يُخْلِفُنَ ظَنُّ الْفَاجِحِ الْمِغْيَارَ^(٨)
 وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي بَنِي فُلَانٍ؛ قَالَ: [من الرمل]
 وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَشْلَ^(٩)
 * حَرَزَ: أَحْرَزَ الشَّيْءَ فِي وَعَائِهِ، وَأَحْرَزَ فُلَانٌ
 نَصِيْبَهُ. وَمَكَانٌ حَرِيرٌ: حَصِينٌ. وَهَتَكَ السَّارِقُ
 الْجِرْزَ. وَاسْتَحْرَزَ: حَصَلَ فِي الْجِرْزِ؛ قَالَ
 الطَّرِمَاحُ يَخَاطِبُ الذَّنْبَ: [من الطويل]
 وَلَا تَعُوْ وَاسْتَحْرِزْ وَإِنْ تَعُو عِيَةً
 تَصَادِفُ قِرَى الظُّلُمَاءِ وَهُوَ شَنِيعٌ^(١٠)
 أَرَادَ بِالْقِرَى السَّهْمَ الْقَاتِلَ؛ وَقَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ: [من البسيط]
 مَسْتَحْرَزُ الرَّحْلِ مِنْهَا مُفْرَعٌ سَنَدٌ
 وَشَمَّرَتْ عَنْ فَيَافٍ وَاجَهَتْ خُلْفًا^(١١)
 أَيِ سَنَامُهَا رَفِيعٌ، وَأَرَادَ بِالْفَيَافِي وَالْخَلْفِ وَهِيَ
 الطَّرْقُ بَيْنَ الْجِبَالِ، مَا بَيْنَ إِنْطِيجِهَا مِنَ السَّعَةِ.
 وَاحْتَرَزَ مِنَ الْعَدُوِّ وَتَحَرَزَ: تَحَفَّظَ. وَحَرَزُوا
 أَنْفُسَهُمْ: أَحْفَظُوْهَا. وَعِنْدَهُ إِبِلٌ حَرَائِزُ: لَا تَبَاغُ

(١) مجمع الأمثال ١٠١/١.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٥٨، واللسان (حرر، غير، شمس) والتاج ٤٣٢/٣، والجمهرة ٩٦، وبلا
 نسبة في الجمهرة ١٠٢٣، والمقاييس ٦/٢، ٢١٣/٣، والعين ٢٥/٣.

(٣) صدر البيت (حين ألفت بقاء بركها)، والبيت لعبد الله بن الزبير في ديوانه ٤٢، واللسان (برك)، والتاج (برك،
 قبا)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شهل).

(٤) ديوان الطرماع ٣٠٨.

(٥) ديوان ابن مقبل ١٨٧، وفيه (مستخرب) مكان (مستحزر).

(٦) صدر البيت (فقال له: هل تشتريها فإنها)، والبيت في ديوان الشماخ ١٨٧، واللسان والتاج (حرز) والتهديب ٤/
 ٣٦٠، وجمهرة أشعار العرب ٨٣١.

(٧) المستقصى ٢٦٢/٢، وجمهرة الأمثال ٣٧٦/٢، ٤٠٢.

(٨) ديوان الأعشى ٢٦١، والمقاييس ٤٦١/٢، والمجمل ٤٣٨/٢.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(١٠) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(١١) مجمع الأمثال ٤١٩/٢، وفصل المقال ٢٩٣.

وبات فلان في الحرس، وهو من الحراس والأخراس؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]
تجاوزت أحراساً إليها ومَعشراً
عليّ حِراساً لو يُسِرُّونَ مَقْتَلِي^(١)
واحترس منه وتحرس.

ومن المجاز: فلان حارس من الحراس أي سارق، وهو مما جاء على طريق التهكم والتعكيس، ولأنهم وجدوا الحراس فيهم السرقة؛ كما قال: [من الطويل]

ومحترس من مثله وهو حارس
فواعجباً من حارسٍ هو مُحْتَرَسٌ^(٢)
ونحوه كل الناس عدول إلا العدول، فقالوا للشارق: حارس، وقد رأيتُه سائراً على السنة العرب من الحجازيين وغيرهم، يتكلم به كل أحد، يقول الرجل لصاحبه: يا حارس، وما أنت إلا حارس، وحسنه أمة إذا هو حارس. ومنه: «لا قطع في حريسة الجبل»^(٣)، وحرسني شاة من غنمي واحترسني، وفلان يأكل الحرسات أي السرقات. ومضى عليه حرس من الدهر، ومضت عليه أخراس.

* حرض: حرشت بين القوم، وفلان من عادته التحريش والتضريب. وحرش الضب واحترشه،

وهو حارش من حرشة الضباب، وفي مثل: «هذا أجل من الحرش»^(٤). والضب أحرص أي خشن الجلد. و«دينار أحرص»^(٥). فيه خشونة الجلد، كقولهم: درع قضا، وأعطاني فلان دنائير حرساً. وثقة حرساء: لم تطل بالهناء؛ قال: [من الطويل]
وحتى كأتي يُتقى بي مُعَبَّدٌ
به ثقة حرساء لم تَلَقَ طالِياً^(٦)

* حرص: حرص على الشيء، وهو حريص من قوم حراس، وما أحرصك على الدنيا! والحِرص شوم، ولا حرص الله من حرص. وحرص القصار الثوب: شقه، ويشوك حرصة. وأصابته حرصة، وهي من الشجاج التي شقت الجلد. وحمار مُحَرَّصٌ: مُكَدَّحٌ. وانهلت الحارصة والحريصة، وهي السحابة الشديدة وقع المطر، تخرص وتخرص وجه الأرض؛ قال الحويذرة: [من الكامل]

ظلم البطح بها انهلال حريصة
فصفا النطاف بها بُعَيْدُ الْمُقْلَعِ^(٧)
ورأيت العرب حريصة على وقع الحريصة.
* حرض: نهك فلان مرضاً حتى أصبح حرصاً، وهو المُشْفِي على الهلاك. وأحرصه المرض، ولا تأكل كذا فإنه يُمرضك ويُحْرِضُك. وحرصه على

- (١) ديوان امرؤ القيس ١٣، والخزاة ٢٣٨/١١، ٢٣٩، واللسان والتاج (شرر)، والمقاييس ١٨٢/٣، ومغني اللبيب ٢٦٥/١.
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وورد صدره فقط في التاج (شرر)، وصدر البيت من الأمثال في المستقصى ٢/٣٤٢، وجمع الأمثال ٢/٣٢١، وفصل المقال ٩٤. وورد صدر البيت عجزاً لبيت آخر:
(وساع مع السلطان يسمى عليهم
ومحترس من مثله وهو حارس)
وهذا البيت لعبد الله بن همام السلوي في الحيوان ٢١٦/١، وعيون الأخبار ٥٧/١، والعباب (شرر).
(٣) النهاية ٣٦٧/١.
(٤) المستقصى ١/٥٠، ٣٨٤، وفصل المقال ٤٧١، والأمثال لابن سلام ٣٤٢، وجمع الأمثال ١٨٦/١، والفاخر ٢٤٢.
(٥) مجمع الأمثال ٨١/١.
(٦) البيت بلا نسبة في المقاييس ٢/٤٠، والتهذيب ٤/١٨٣، والمجمل ٢/٤٤، واللسان والتاج (حرض).
(٧) البيت في ديوان الحادرة ٤٨، واللسان (حرض، ظلم)، والتاج (حرض، قلع، ظلم)، والتهذيب ١٤/٣٨٤، وشرح اختيارات الفضل ٢١٧، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٤٠.

الأمر، وفيه تحريضٌ على الخير وتحضيض. وغسل يده بالحرَضِ وهو الأُشْتَانُ؛ قال زهير: [من الوافر]

كَأَنَّ بَرِيْقَهُ بَرَقَانُ سَخِلَ
جَلا عَنْ مَتْنِهِ حُرْضٌ وَمَاءٌ^(١)
وَنَاوَلَهُ الْمِحْرَضَةَ وَهِيَ الْأَشْتَانِدَانَةُ. وَأَعْدُوا
الْأَبَارِيْقَ وَالْمَحَارِضَ. وَبِالْكُوفَةِ الْحَرَاضَةُ،
مُضْمُومٌ، وَهِيَ سَوْقُ الْحُرْضِ. وَصَبَغَ ثَوْبَهُ
بِالْإِخْرِيسِ وَهُوَ الْعُضْفَرُ؛ قَالَ يَصِفُ الْبَرْقَ: [من
الرجز]

مُلْتَهَبٌ كُلَّهَبٍ الْإِخْرِيسُ
يُزْجِي خَرَاتِيمَ الْغَمَامِ الْبَيْضِ^(٢)
وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانَ حَرَضَ مِنَ الْأَخْرَاضِ: لِلَّذِي
لَا خَيْرَ عِنْدَهُ؛ قَالَ: [من الرجز]
يَا رَبِّ بَيْضَاءَ لَهَا زَوْجٌ حَرَضَ^(٣)
وَمِنَ الْحُرْضَةِ الَّذِي يُقَيِّضُ الْقِدَاحَ لِلْأَسَارِ، لِأَكْلِ
مِنْ لَحْمِهِمْ، وَهُوَ مُضْمُومٌ كَالْبَرَمِ. وَتَقُولُ: خَبَيْتَ يَا
بَاغِيَ الْكَرَمِ بَيْنَ الْحُرْضَةِ وَالْبَرَمِ. وَأَخْرَضَ الشَّيْءَ
وَحَرَضَهُ: أَفْسَدَهُ.

* حَرَفٌ: انْخَرَفَ عَنْهُ وَتَحَرَّفَ. وَحَرَفَ الْقَلَمُ،
وَقَلَمٌ مُحَرَّفٌ. وَحَرَفَ الْكَلَامَ. وَكَتَبَ بِحَرَفٍ
الْقَلَمَ. وَقَعَدَ عَلَى حَرَفِ السَّفِينَةِ، وَقَعَدُوا عَلَى
حُرُوفِهَا. وَمَا لِي عَنْهُ مُحَرَّفٌ أَيْ مَغْدِلٌ. وَرَجُلٌ
مُحَارَفٌ: مَخْدُودٌ؛ قَالَ: [من الرجز]
مُحَارَفٌ فِي الشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ
مُبَارَكٌ بِالْقَلْعِيِّ الْبَاتِرِ^(٤)

وَحُورِفَ فَلَانٌ. وَأَدْرَكَتْهُ حُرْزَةُ الْأَدَبِ، وَتَقُولُ:
مَا مِنْ حَرَفٍ إِلَّا وَهُوَ مَقْرُونٌ بِحَرَفٍ؛ قَالَ: [من
البيسط]

مَا أَرْدَدْتُ مِنْ أَدْبِي حَرَفًا أَسْرُ بِهِ
إِلَّا تَزَيَّدْتُ حَرَفًا تَحْتَهُ شُومٌ^(٥)
وَفَلَانٌ حِرْفَتُهُ الْوِرَاقَةُ، وَهُوَ يَخْتَرِفُ بِكَذَا. وَهُوَ
يَخْرِفُ لِعِيَالِهِ: يَكْسِبُ مِنْ ههنا وَههنا، أَيْ مِنْ كُلِّ
حَرْفٍ، وَفَلَانٌ حَرِيفُكَ. وَفِيهِ حَرَافَةٌ: حِدَّةٌ، وَأَحَدُ
مِنَ الْحُرُوفِ، وَهُوَ الْخَرْدَلُ، الْوَاحِدَةُ حُرْفَةٌ،
وَيَصِلُ حَرِيفٌ: شَدِيدُ الْحَرَافَةِ. وَحَارَفَ الْجُرْحَ
بِالْمِخْرَافِ: قَايَسَهُ بِالْمِشْبَارِ حَتَّى عَرَفَ حَدَّ غَوْرِهِ.
قَالَ الْقَطَامِيُّ: [من البيسط]

إِذَا الطَّبِيبُ بِمِخْرَافِهِ عَالَجَهَا
زَادَتْ عَلَى الثَّغْرِ أَوْ تَحْرِيكُهَا ضَجْمًا^(٦)
وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ عَلَى حَرَفٍ مِنْ أَمْرِهِ، أَيْ عَلَى
طَرَفٍ، كَالَّذِي فِي طَرَفِ الْعَسْكَرِ، إِنْ رَأَى غَلْبَةً
اسْتَقَرَّ وَإِنْ رَأَى مَيْلَةً قَرَّ. وَنَاقَةٌ حَرَفٌ: شَبِيهَةٌ
بِحَرَفِ السِّيفِ فِي هِزَالِهَا، أَوْ مَضَائِهَا فِي السَّيْرِ.
وَحَارَفْتُ فَلَانًا بِفَعْلِهِ. كَافَاتُهُ، وَلَا تُحَارِفُ أَخَاكَ
بِالسُّوءِ: لَا تَكَافُفُهُ وَاصْفَحْ عَنْهُ، وَمِنَ الْحَدِيثِ:
«إِنَّ الْمُؤْمِنَ تَبَقَّى عَلَيْهِ الْخَطَايَا فَيُحَارَفُ بِهَا عِنْدَ
الْمَوْتِ»^(٧).

* حَرَقَ: أَخْرَقَهُ بِالنَّارِ وَخَرَقَهُ، فَاحْتَرَقَ وَتَحَرَّقَ
وَوَقَعَ الْحَرِيقُ فِي دَارِهِ، وَأَعْوَدُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَرَقِ
وَالْعَرَقِ. وَفِي الثَّوبِ حَرَقٌ وَهُوَ أَثَرُ دَقِّ الْقَصَّارِ،

(١) ديوان زهير ٧١، والتاج (حرض)، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٢٢، ٥٣٣.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (حرض)، والجمهرة ٥١٥، ١١٩٢، والمجمل ٤٤/٢، والمقاييس ٤١/٢، ونوادر أبي زيد ٢٢٢.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (غرض)، والتاج (حرض، حمض)، والجمهرة ٥١٥، ٧٤٩، والمجمل ٤٥/٢.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (قلع، حرف).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان القطامي ١٠٢، واللسان والتاج (ضجم، حرف)، والمجمل ٤٦/٢، وبلا نسبة في المقاييس ٤٣/٢، والمخصص ٥٨/٤.

(٧) النهاية ٣٧٠/١.

وقد حَرَقَ الثوبَ يَحْرِقُهُ حَرْقًا. ووقع السَّفْطُ في الحُرَاقِ. وَحَرَقَ الحَدِيدَ: بَرَدَهُ. وقرئ: «لَتَحْرِقَنَّهُ»^(١). وأكلوا الحَرِيقَةَ وهي حَرِيرَةٌ فيها غَلْظٌ تُطْبِخُ طَبْخًا مُحْرِقًا. ومن المجاز: حَرَقَ المرعى الإبلَ: عَطَّشَهَا؛ قال: [من الرجز]

حَرَقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ قِل^(٢)

وأحرقني الناسُ: برحوا بي وأذوني. وَحَرَقَنِي بِاللُّومِ. وماءُ حُرَاقٍ رَعَاقٌ: شديد الملوحة، كأنما يُحْرِقُ خَلْقَ الشَّارِبِ. وفرس حُرَاقٍ العَدُو: يكاد يحترق لشدة عذوه، ومنه ركبوا في الحَرَاقَةِ وهي سفينة خفيفة المَرِّ. ورأسُ حَرَقٍ المَفَارِقِ، وطائر حَرَقٍ الجناح، إذا نُيِّلَ الشعر والريش، كأنه يخترق فيسقط؛ قال أبو كَبِير الهُدَلي: [من الكامل]

ذَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ وَأَبْدَلَ وَاضِحًا

حَرَقَ المَفَارِقِ كالبَرَاءِ الأعْفَرِ^(٣)

وقال يصف الغراب: [من الكامل]

حَرَقَ الجناحَ كَأَن لَّخَيَيْنِ رَأْيِهِ

جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ مِثْلُ مُوَلَّعٍ^(٤)

وإنه ليَحْرِقُ وَلِيَحْرِقَ عَلَيْكَ الأَرَمَ، أي يَسْحَقُ بعضها ببعض فعلُ الحَارِقِ بالمِبرد؛ قال: [من الرجز]

نُبِثْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى أَتَمَّا
باتوا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الأَرَمًا^(٥)
أي الأضراس. «عليكم من النساء بالخارقة»^(٦) وهي التي تضم الشيء لضيقها وتغمره فعلٌ من يحرق أسنانه، وهي الرُّصُوفُ والعُضُوضُ. وحَارَقَ المرأة: جامعها، وجامعها الحُرَيْقَاءُ، وهي المجامعة على الجنب.

* حرقص: وتقول: أَخَذْتُهُ الحَرَقَايِصَ فأخذه الأَرَقَايِصَ، وهي أطرافُ السَّيَاطِ: شُبَّهَتْ بدويَّات لها حُمَاتٌ كحُمَات الزنابير تلدغ، الواحد حُرْقُوصٌ.

* حرك: رَكِبَ حَارِكُ البَعِيرِ، وهو أعلى كاهله، وَحَرَكْتُ البَعِيرَ: أَصَبْتُ حَارِكَهُ. وتقول: ظَلَلْتُ اليومَ أَحْرَكَ هذا البَعِيرَ، أي أَسِيرَهُ فلا يكاد يسير. * حرم: هتَكَ حُرْمَتَهُ. وفلان يحمي البيضة وَيَحُوطُ الحريمَ. وهي له مَحْرَمٌ إذا لم يَجِلْ له نكاحها، وهو لها مَحْرَمٌ؛ قال: [من الرجز]

وَجَارَةَ البَيْتِ أَرَاهَا مَحْرَمًا^(٧)

والحاجة لا بد لها من مَحْرَمٍ، وهو ذورِجَم مَحْرَمٍ، وهي من ذوات المَحَارِمِ. وتقول: إن من أعظم المكارِمِ اتِّقَاءَ المَحَارِمِ. وهو حَرَامٌ مَحْرَمٌ، وَحَرَامٌ الله لا أَفْعَلُ. وأَحْرَمَ الحاجُّ فهو حَرَامٌ وهم حُرْمٌ. ولبس المَحْرَمَ وهو لباس الإحرام. وأَحْرَمْنَا:

(١) ٩٧/ طه: ٢٠، وهي قراءة ابن عباس وابن محيصن وأبي جعفر في الإنحاف ٣٠٧، وقراءة الرسم المصحفي (لَتَحْرِقَنَّهُ).

(٢) الرجز لمنظور الفقعسي في اللسان والتاج (نيب)، والتنبيه والإيضاح ١٤٣/١. ولأبي صالح الفزاري في التاج (حرق، فلل)، وبلا نسبة في اللسان (خوص، حرق، فلل)، والتهذيب ٤٧٥/٧، ٨٣/٨، ٣٣٥/١٥.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٨١، واللسان (حرق، برى)، والتاج (برى)، والجمهرة ٥١٩، والمقاييس ٢٣٤/١، ٤٤/٢، والمخصص ٧٣/١، ٢١/١١.

(٤) البيت لعترة في ديوانه ٢٦٣، واللسان (حرق، بين)، والتاج (بين)، وبلا نسبة في الجمهرة ٥١٩، والمخصص ٧٣/١.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (حرق، أرم)، والجمهرة ٥١٨، ٨٠٣، ١٠٦٨، والمقاييس ٨٦/١، ٤٣/٢، والمخصص ١٢٦/١٣، وكتاب الجيم ٢٢٨/٢، والتهذيب ٣٠٠/١٥.

(٦) غريب الحديث لابن الجوزي ٢٠٧/١، وهو حديث الإمام علي، وفي النهاية ٣٧١/١ للإمام علي (خير النساء الحارقة).

(٧) الرجز للمعجاج في ديوانه ٤٠٤/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حرم)، والتهذيب ٤٥/٥، والعين ٢٢٢/٣، ٣٥٢/٨.

دخلنا في الشهر الحرام أو البلد الحرام؛ قال الراعي: [من الكامل]

قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحَرِّمًا
وَمَضَى فَلَمْ أَرْ مِثْلَهُ مَخْذُولًا^(١)

وفلان مُحَرَّمٌ: له ذِمَّةٌ وحُرْمَةٌ. وتحَرَّمَ فلان بفلان إذا عاشره ومالحه، وتأكدت الحُرْمَةُ بينهما. وتحَرَّمْتُ بطعامك ومجالستك، أي حَرَّمَ عليك مني بسببهما ما كان لك أخذه. وحَرَّمَنِي معروفه حَرِّمًا، وجزمانًا، وفلان مُحَرَّوْمٌ: غير مرزوق. وحَرَّمَتِ الشاةُ والبقرةُ، واستَحَرَّمَتْ، وشاة وبقرة مُسْتَحَرَّمَةٌ وحَرَّمَى، وبها حَرَمَةٌ شديدة مثل الضَّبْعَةِ. ومن المجاز: جِلْدٌ مُحَرَّمٌ: لم يُدْبَغ. وسوط مُحَرَّمٌ: لم يُعْرَن؛ قال الأعشى: [من الطويل]

تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءَ فِي جَنْبِ مَاقِهَا
تَحَاذِرُ كَفِّي وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا^(٢)
وأعرابي مُحَرَّمٌ: جَافٍ لم يخالط الحَضِرَ، وسرى في محارم الليل، وهي مخاوفه التي يخزُمُ السُّرَى معها؛ وأنشد ثعلب: [من الرجز]

وَاللهَ لِلنَّوْمِ بَيْضُ دُمُجٍ
أَهْوَى مِنْ لَيْلِ قِلَاصٍ تَمْنَعُ^(٣)
محارمُ اللَّيْلِ لَهْنٌ بَهْرَجَ
حِينَ يَنَامُ الْوَرَعُ الْمُرْلَجُ

* حرن: حَرَنْتِ الذَّابَّةُ تَحْرُنُ، ودَابَّةٌ حُرُونٌ، وبها حُرَانٌ وجرَانٌ.

ومن المجاز: حَرَنْ بالمكان فلا يبرح. وقيل لحبيب بن المُهَلَّب: الحُرُون، لأنه كان يحرن في مواقف القتال، لا يَريْمُ من مكانه. وما أحرَنَكَ ههنا. وتقول: ضَرَبَ الجِرَانُ وأَحَبَّ الجِرَانُ. وحَرَنَ فلان في البيع: لا يزيد ولا ينقص. وبنو فلان جارون في الكَرَم لا تُخَاف جِرَانَتُهُمْ. وقد حَرَنَ العسلُ في الخلية: لَزِقَ فَعَسَرَ نَزْعُهُ على المُشْتَار.

* حرو: فيه حرافة وحرَاوَةٌ أي حدة. وأنت حَرَى أن تفعل، وكذلك الاثنان والجمع والأُنثى؛ قال: [من الطويل]

وَهَنَ حَرَى أَنْ لَا يُشْبِنَ عَظِيَّةً
وَهَنَ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ^(٤)

وبالحَرَى أن يفعل، وإن فعلت كذا فالحَرَى، وهو حَرِي به وحَرِي، وما أخزاه به، وهو أحرَى به من غيره، وهم أخرياء، وهو مخراةٌ لكذا. ولا تَنْظُر حَرَانًا، ونزلت بحَرَاهُ وبعراه: أي بعَفْوَتِهِ. وتحَرَاهُ: قصد حَرَاهُ. وأفعى حَارِيَّةً: مسَّته قد صغر جسمها من كبرها، من حَرَى الشيء إذا نَقَص؛ قال: [من الرجز]

حَارِيَّةٌ قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ^(٥)
وتقول: بُلِيْتُ بأفعال جاريه كأفعى حاريه^(٦)
ومن المجاز: تَحَرَّيْتُ في ذلك مسرَّتكَ، وهو

(١) ديوان الراعي النعمري ٢٣١، والجمهرة ٥٢٢، والتهذيب ٤٥/٥، واللسان والتاج (حرم)، والمقاييس ٤٥/٢، والمجمل ٤٩/٢، والمخصص ٣٠٠/١٢.

(٢) ديوان الأعشى ٣٤٥، واللسان (قطع، حرم، صفا)، والتاج (قطع، حرم)، والعين ٢٢٣/٣، والمقاييس ٤٥/٢، والمجمل ٢٨/٢، والمخصص ١٠٨/٤، ١٠٠/٦.

(٣) الرجز بلا نسبة في المقاييس ٤٦/٢، والمجمل ٥٠/٢، والبيان الأول والثاني في اللسان والتاج (دمج)، والبيان الثالث والرابع في اللسان والتاج (زليج، حرم).

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (نقر، حرى)، والتاج (نقر، حرو)، والتهذيب ٢١٣/٥.

(٥) الرجز للناطقة في ديوان المعاني ١٤٥/١، ولخلف الأحمر في الحيوان ٢٨٦/٤، وبلا نسبة في الخزائن ٤٥٧/٢، والمخصص ١٠٩/٨، ١٠٦/١٦، ١٨٥، والمنصف ١٦/٣، وشرح شافية ابن الحاجب ١٩١/١.

(٦) في جمع الأمثال ٣٠٩/١ (رماه الله بأفعى حارية).

يَتَحَرَّى الصَّوَابَ، وَأَصْلُهُ قَصْدُ الْحَرَى.

* حزب: هؤلاء حِزْبِي، وهم أحزابي، ودخلت عليه وعنده الأحزاب، وحزب قومه فتحزبوا أي صاروا طوائف. وفلان يُحَازِبُ فلاناً: ينصره ويعاضده؛ قال المَرَاثُ الْفَقْعَسِيُّ: [من الطويل]
وَلَوْ قَدْ بَلَّغْنَا مُنْتَهَى الْحَقِّ بَيْنَا
لَقُلَّ غَنَاءُ الصَّلَاتِ عَمَّنْ يُحَازِبُهُ^(١)
وحزبه أمر، وأصابته الحَوَازِبُ.

ومن المجاز: قرأ حِزْبَهُ من القرآن، وكم حِزْبُكَ، وهو الطائفة التي وُفِّقَهَا على نفسه يقرؤها، وحزب القرآن: جعله أحزاباً.
* حزر: حَزَرَ التَّخْلَ: خَرَصَهُ. وحَزَرَ اللَّبْنُ فهو حَازِرٌ، وفي مثل: «عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ»^(٢).
وغلام حَزُورٌ وحَزُورٌ: بلغ القوة؛ قال الفرزدق:
[من الطويل]

سُيُوفاً بِهَا كَانَتْ حَنِيفَةً تَبْتَنِي
مَكَارِمَ أَيَّامِ أَشْبَنَ الْحَزُورَا^(٣)
وغلمان حَزَاوِرٌ وحَزَاوِرَةٌ. وهذا حَزْرَةٌ ما عندي من المال أي خياره لأنه يُعَدِّدُهُ وَيَقْدِرُهُ، ولا تأخذ من حَزَرَاتِ أَمْوَالِ النَّاسِ؛ قال: [من الرجز]
إِنَّ السَّرَاةَ رُوقَةُ الرِّجَالِ
وحَزْرَةُ النَّفْسِ خِيَارُ الْمَالِ^(٤)
ومن المجاز: حَزَزْتُ قَدُومَهُ يَوْمَ كَذَا: قَدَّرْتَهُ، وحَزَزْتُ قَرَاءَتَهُ عَشْرِينَ آيَةً. واحزُرْ نفسك هل

تَقْدِيرُ عَلَيْهِ.

* حرز: حَزَرَ رَأْسَهُ وَاحْتَزَّهُ. وحَزَرَ فِي رَأْسِ الْقَوْسِ: قَرَضَ فِيهِ، وَرَدَّ الْوَتَرَ إِلَى حَزِّهَا وَقَرَضَهَا. وَقَطَعَ فَأَصَابَ الْمَحْزَرَ. وفي صدره حَزَارَةٌ وَحَزَارَاتٌ؛ قال: [من الطويل]

وَتَبَقَى حَزَارَاتُ النَّفْسِ كَمَا هِيَ^(٥)
وَالْخَطْمِي يَذْهَبُ بِحَزَارِ الرَّأْسِ. وكيف جثت في هذه الحَزْرَةِ، وَلَقِيْتُهُ عَلَى حَزْرَةٍ مُنْكَرَةٍ، وهذه حَزْرَةٌ مُجِيءٌ فَلَانٌ وَهِيَ السَّاعَةُ وَالْحَالُ. وفي أَسْنَانِهِ تَحْزِيرٌ، وهو نحو تَحْزِيرِ أَسْنَانِ الْمِنْجَلِ.
ومن المجاز: تَكَلَّمَ أَوْ أَشَارَ فَأَصَابَ الْمَحْزَرَ.
وَالْإِثْمُ مَا حَزَرَ فِي قَلْبِكَ، وَالْإِثْمُ حَزَارُ الْقُلُوبِ. وبه حَزَارٌ وَحَزَارٌ مِنَ الْوَجْعِ، قال الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْساً: [من الطويل]

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً
وفي الصِّدْرِ حَزَارٌ مِنَ اللَّوْمِ حَامِزٌ^(٦)
* حزق: «لَا رَأْيَ لِحَازِقٍ»^(٧)، وهو الَّذِي حَزَقَ الْخَفُّ قَدَمِيهِ لَضِيقِهِ، أَيْ ضَغَطَهُ. وحَزَقَ الْقَوْسَ: شَدَّهَا بِالْوَتَرِ. وإِيرِيقُ مَحْزُوقُ الْعَنْقِ: ضَيْقُهَا. وَرَجُلٌ مُتَحَزِّقٌ مُتَشَدِّدٌ بِخَيْلٍ. ومَرَرْتُ بِحَدَاقٍ رَأَيْتُ فِيهَا حَزَائِقَ. وشَهِدْتُ عِنْدَ فَلَانٍ جِلْقاً وَجِرْقاً. وَبَيْنَ يَدَيْهِ حِرْقَةٌ وَحَزِيقَةٌ وَحَزِيقٌ أَيْ جَمَاعَةٌ. وَيُقَالُ: تَتَابَعُوا كَأَنَّهُمْ حَزَقُ الْجِرَادِ.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) المستقصى ١٥٨/٢، وفصل المقال ٤٧٠، والأمثال لابن سلام ٣٤٢، ومجمع الأمثال ٢١/٢، وجهرة الأمثال ٥٥/٢.

(٣) ديوان الفرزدق ٢٢٦/١.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (حزر).

(٥) صدر البيت (وقد نبئت المرعى على ومن الثرى)، والبيت لزفر بن الحارث الكلابي في ديوانه ١٧١، واللسان (خضر، حزر، دمن)، والتاج (حزر، دمن)، والتذهيب ٤١٣/٣.

(٦) ديوان الشماخ ١٩٠، واللسان والتاج (حزر، حز)، والعين ١٧/٣، ١٦٧، والجمهرة ٥٢٩، والمقاييس ٨/٢، ١٠٤، والمجمل ٩/٢، والتذهيب ٤١٣/٣، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١٥٩/٢.

(٧) النهاية ٣٧٨/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢١٠/١.

قال لبيد: [من الرمل]

وَرَقَاقٍ غُصِبَ ظِلْمَانُهُ

كحزيق الحبشيين الزُّجَل^(١)

وتقول: أقبل منهم حزيق كأنهم حريق.

* حزل: اخزأل السراب بالظعن: زهاها.

واخزألت الإبل في السير: ارتفعت؛ قال: [من الرجز]

إِذَا اخْزَأَلْتَ زُمَرٌ بَعْدَ زُمَرٍ^(٢)

واخزأل الغمام: ارتفع في أعلى الجو.

* حزم: حَزَمَ الدَّابَّةَ بالجزام، وفرس غليظ

المَحْزَمِ، وقد استرخى جزامه ومَحْزَمُهُ. وحَزَمَ

المتاع، وحَزَمَ الحطب: شذّه حُزْماً. وحَزَمْتُ

وَسَطِي بِالْحَبْلِ، واحْتَزَمْتُ، وَتَحَزَمْتُ. ورجل

حَازِمٌ بَيْنَ الْحَزَمِ، وهو ضبط الأمر والأخذ فيه

بالثقة، وقد حَزَمَ حَزَامَةً. وتقول: ربّما كان من

الْحَزَامَةِ أَنْ تَجْعَلَ أَنْفَكَ فِي الْخِزَامَةِ.

ومن المجاز: شَدَدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ حَزِيمِي

وَحِيزُومِي وَحَيَازِيمِي؛ قال لبيد: [من الوافر]

وَكَمْ لَأَقِيْتُ بَعْدَكَ مِنْ أُمُورٍ

وَأَهْوَالٍ أَشَدَّ لَهَا حَزِيمِي^(٣)

وقال آخر: [من مجزوء الهزج]

حَيَازِيمَكَ لَلْمَوْتِ

فَإِنَّ الْمَوْتَ لَأَقِيكَ^(٤)

ولا بدّ من الموتِ

إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَ

وتحزّم للأمر وتلبّب، وشدّ له الحِزَامَ: استعدّ له

وتشمر؛ قال امرؤ القيس: [من الكامل]

أَقْصِرْ لِيَلَيْكَ مِنَ الْوَعِيدِ فَإِنِّي

بِمَا أَلَاقِي لَا أَشَدُّ حِزَامِي^(٥)

أي لا أبالي به فأتشزّن له وأتّهيّا. وأخذ حِزَامَ

الطريق أي وَسَطَهُ وَمَحَجَّتَهُ.

* حزن: أَخْزَنَهُ فَرَأَقَكَ، وهو مِمَّا يُخْزِنُهُ، وله قلب

حَزِينٌ وَمَحْزُونٌ وَحَزْنٌ، وقد حَزَنَ وَاحْتَزَنَ. قال

العجاج: [من الرجز]

بَكَيْتَ وَالْمُحْتَزِنُ الْبَكِي^(٦)

وما أشدّ حُزْنُهُ وَحَزْنُهُ. وأرض حَزْنُهُ، وقد حَزَنْتُ

وَاسْتَحْزَنْتُ. وأَحْسَنُ مِنْ رَوْضَةِ الْحَزْنِ،

والروضُ فِي الْحُزُونَةِ أَحْسَنُ مِنْهُ فِي السَّهْوَةِ،

وهذه أرض فيها حُزُونَةٌ وَخُشُونَةٌ، وكم أسهلنا

وأخزنا. وهؤلاء حُزَانَتُكَ، أي أهلك الذين تتحزن

لهم، وتهتمّ بأمورهم. وفلان لا يبالي إذا شَبِعَتْ

خِزَانَتُهُ أَنْ تَجُوعَ خُزَانَتُهُ.

ومن المجاز: صوت حَزِينٌ: رخم. وقولهم

للدابة إذا لم يكن وطيثاً: إِنَّهُ لَحَزْنُ الْمَشِي، وفيه

حُزُونَةٌ. ورجل حَزْنٌ إذا لم يكن سهل الخلق؛

قال: [من الرجز]

شَيْخٌ إِذَا مَا لَبَسَ الدَّرْعَ حَزَنَ

سَهْلٌ لِمَنْ سَاهَلَ حَزَنٌ لِلْحَزَنِ^(٧)

حَرَكَ مَا قَبْلَ حَرْفِ الْإِعْرَابِ بِنَحْوِ حَرَكَتِهِ لِلْوَقْفِ،

كقولهم: مررت بالثَّقَفِ.

(١) ديوان لبيد ١٧٤، واللسان (حزق، زجل)، والتاج (رقق)، والتهذيب ٢٧/٤، ٦١٧/١٠، وكتاب الجيم ٧٢/٢.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان لبيد ١٠٠، وكتاب الجيم ٢٠٢/١.

(٤) البيتان للإمام علي في ديوانه ١٤٠، والبيت الأول للإمام علي في اللسان والتاج (حزم)، وبلا نسبة في المخصص ٥/٢.

(٥) ديوان امرؤ القيس ١١٧.

(٦) ديوان العجاج ٤٨٠/١، واللسان والتاج (حزن)، والمقاييس ٣٣٢/٣، وديوان الأدب ٤١٩/٢، وبلا نسبة في اللسان

(صبا)، والتهذيب ٢٥٦/١٢.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

* **حزو:** حَزَوْتُ النَّحْلَ وَحَزَيْتُهُ: حَزَزْتُهُ. وَحَزَوْتُ الطَّيْرَ وَحَزَيْتُهُ: زَجَزْتُهُ. ويقال: كم تَحْزُو هذا النَّحْلَ. وفلان يَحْزُو الطَّيْرَ، وهو حَازٍ، وهم حُزَاةٌ، وهي حَازِيَةٌ، وهن حَوَازٍ: للطوارق. وَحَزَاهُم السَّرَابُ: رفعهم، وطريقٌ مَحْزُوءٌ: يَحْزُوهُ الْآلُ.

* **حسب:** حَسَبَ الْمَالَ، ورفع العامل حِسَابَهُ وَحُسْبَانَهُ. ومن يقدر على عَدِّ الرَّمْلِ وَحَسِبَ الْحَصَى؟ وهو من الكَتَبَةِ الْحَسْبَةِ. والأَجْزُ على حَسَبِ الْمَصِيبَةِ أي على قدرها. وفلان لَا حَسَبَ لَهُ وَلَا نَسَبَ، وهو ما يَحْسُبُهُ وَيَعُدُّهُ من مفاخر آبائِهِ. وَالْقِيَامُ هَذَا فِي الْحَسَبِ أي فيما حَسَبْتَ. وهو حَسِيبٌ نَسِيبٌ، وهم حُسَبَاءُ. وفلان لَا يَحْتَسِبُ بِهِ أَي لَا يَعْتَدُّ بِهِ. وَاحْتَسَبْتُ عَلَيْهِ بِالْمَالِ. وَاحْتَسَبَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا إِذَا قَدَّمَهُ، ومعناه اعتدَّه فيما يُدْخَرُ. وَاحْتَسَبَ وَلَدَهُ إِذَا مَاتَ كَبِيرًا، وَافْتَرَطَهُ إِذَا مَاتَ صَغِيرًا قَبْلَ الْبُلُوغِ. وَاحْتَسَبْتُ بِكَذَا: اكْتَفَيْتُ بِهِ. وَأَحْسَبَنِي: كَفَانِي، وَحَسْبِي كَذَا وَبِحَسْبِي. وفلان حَسَنُ الْحِسْبَةِ فِي الْأُمُورِ أَي الْكَفَايَةِ وَالتَّدْبِيرِ. وَفَعَلَ كَذَا حِسْبَةً أَي احْتِسَابًا، وَلَهُ فِيهِ حِسْبَةٌ وَحَسَبٌ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ: [من المنسرح]

إِلَى مَزُورِينَ فِي زِيَارَتِهِمْ
نَيْلَ الثَّقَى وَاسْتَيْمَتِ الْحَسْبُ^(١)
ومن المجاز: خَرَجَا يَتَحَسَّبَانِ الْأَخْبَارَ: يَتَعَرَّفَانِهَا، كَمَا يَوْضَعُ الظَّنَّ مَوْضِعَ الْعِلْمِ، وَاحْتَسَبْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ: اخْتَبَرْتُهُ وَسَبَّرْتُهُ؛ قَالَ: [من الطويل]

تَقُولُ نِسَاءً يَحْتَسِبِينَ مَوَدَّتِي
لَيَعْلَمَنَّ مَا أَخْفَى وَيَعْلَمَنَّ مَا أَبْدَى^(٢)
وفي بعض الحديث: «عِنْدَ اللَّهِ أُحْتَسَبُ عَنَائِي». وَأَتَانِي حِسَابٌ مِنَ النَّاسِ أَي كَثِيرٌ، كَمَا تَقُولُ جَاءَنِي عَدَدٌ مِنْهُمْ وَعَدِيدٌ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ: [من الطويل]

فَلَمْ يَنْتَبِهْ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ
حِسَابٌ وَسِرْبٌ كَالْجَرَادِ يَسُومُ^(٣)
وَاسْتَعْطَانِي فَلَانَ فَأَحْسَبْتُهُ أَي أَكْثَرْتُ لَهُ.
* **حسد:** حَسَدَهُ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ، وَحَسَدَهُ نِعْمَةُ اللَّهِ، وَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودُهَا. وَتَقُولُ: إِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْجَسَدَ، وَالْمَحْسُودَةُ مَفْسُودَةٌ. وَقَوْمٌ حَسَدَةٌ وَحُسَادٌ وَحُسَدٌ، وَهَما يَتَحَاسَدَانِ. وَصَحْبَتُهُ فَأَحْسَدْتُهُ أَي وَجَدْتُهُ حَاسِدًا. وَالْأَكَابِرُ مُحْسَدُونَ؛ قَالَ: [من البسيط]

إِنَّ الْعَرَانِينَ تَلْقَاهَا مُحْسَدَةٌ
وَلَا تَرَى لِلنَّاسِ حُسَادًا^(٤)
* **حسر:** حَسَرَ عَنْ ذِرَاعِهِ كَشَفَ، وَحَسَرَ عِمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ، وَحَسَرَ كَمَّهُ عَنْ ذِرَاعِهِ، وَحَسَرَتِ الْمَرْأَةُ دِرْعَهَا عَنْ جِسَدِهَا، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ كُشِفَ فَقَدْ حُسِرَ. وَامْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَحَابِيرِ. وَانْحَسَرَ عَنْهُ الظَّلَامُ وَتَحَسَّرَ. وَتَحَسَّرَ الْوَبْرُ عَنِ الْإِبِلِ، وَالرِّيشُ عَنِ الطَّيْرِ، وَحَسَّرْتُ الطَّيْرَ: أَسْقَطْتُ رِيشَهَا. وَرَجُلٌ حَاسِرٌ: مَكْشُوفُ الرَّأْسِ. وَحَسِرْتُ عَلَى كَذَا، وَتَحَسَّرْتُ عَلَيْهِ، وَيَا حَسْرَتَا عَلَيْهِ، وَحَسَرَنِي فُلَانٌ. وَحَسَّرْتُ الدَّابَّةَ فَهِيَ حَسِيرٌ، وَدَوَابٌ

(١) البيت للكُمَيْتِ بن زيد في شرح هاشميات الكُمَيْتِ ١٤٤.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (حسا)، والتاج (حسي)، والمخصص ٣٢٧/١٢.

(٣) البيت لساعدة بن جُوَيْتَةَ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١١٦٠، واللسان والتاج (حسب).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

حَسَرَى، وَحَسَرَتِ الدَّابَّةُ بِنَفْسِهَا حُسُورًا،
وَحَسِرَتْ بِالْكَسْرِ.

ومن المجاز: فلان كريم المَحْسَرِ والمَحْسِرِ أي
المَخْبِرِ. وَحَسَرَ البَصْرُ من طول النظر فهو مَحْسُورٌ
وَحَسِيرٌ، وَحَسَرَ النَظْرُ بَصْرِي، وَحَسِرَ البَصْرُ
بالكسر فهو حَسِيرٌ، نحو عَلِمَ فهو عليم، وهو من
باب فَعَلْتُهُ فَعِيلٌ. وأَرْضٌ عَارِيَةُ المَحَاسِرِ: لا نبات
فيها؛ قال الراعي: [من الوافر]

وعَارِيَةُ المَحَاسِرِ أَمْ وَخَشٍ
تَرَى قِطْعَ السَّمَاءِ بِهَا عَزِينًا^(١)
أنشد الكسائي: [من الكامل]

خَوَاتِ النَّجُومِ فَارْضُنَا مَجْرُودَةً
غِبْرَاءَ لَيْسَ لَنَا بِهَا مُتَعَلِّقٌ^(٢)
صَرَمَاءُ عَارِيَةُ المَحَاسِرِ لَمْ تَدْغِ
فِي الثَّيْبِ نَقِيًّا بَاقِيًّا يُتَعَرِّقُ
حَسَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ. وَحَسَرَ الماءُ: نَضَبَ،
وَحَسَرَ قَنَاعَ الهَمِّ عَنِي.

* حسس: أَحَسَسْتُ مِنْهُ مَكْرًا، وَأَحَسَسْتُ مِنْهُ
بِمَكْرٍ. وما أَحَسَسْنَاهُ خَبْرًا، وَهَلْ تُحَسِّنُ مِنْ فُلَانٍ
بَخِيرٍ. وتعالى اللهُ أَنْ يُدْرِكَ بِحَاسَةٍ مِنَ الْحَوَاسِ.
ومن أَيْنَ حَسَسْتُ هَذَا الْخَبَرَ. وأَخْرَجْ فَتَحَسِّنْ
لَنَا. وَضُرِبَ فَمَا قَالَ حَسَنٌ. وَجِئَ بِهِ مِنْ حَسَكٍ
وَبَسَكٍ^(٣)، وَأَنشَدَ يَصِفُ امْرَأَةً وَيَشْكُوها: [من
مجزوء الرمل]

تَرَكَتْ بَيْتِي مِنْ الْأَشْيَاءِ
ءَ قَفْرًا مِثْلَ أَمْسٍ^(٤)
كُلَّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَفَ
غُثٌّ مِنْ حَسِيٍّ وَيَسِيٍّ
وَصَبَّحُوهُمْ فَحَسَّوهُمْ: قَتَلُوهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا * إِذْ
تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ^(٥). وَالثَّقَسَاءُ تَشْتَكِي حِسًّا فِي
رَحْمِهَا أَيْ وَجَعًا.

ومن المجاز: حَسَّ البَرْدُ الزَّرْعَ، وَالبَرْدُ مَحَسَّةٌ
لِلنَّبَاتِ، وَأَصَابَتْهُمْ حَاسَةٌ مِنَ الْبَرْدِ. وَانْحَسَّ
شَعْرُهُ: تَسَاقَطَ، وَانْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ: تَحَاثَّتْ.
وَحَسَّ الدَّابَّةُ بِالمَحَسَّةِ: أَزَالَ عَنْهَا الْغُبَارَ.

* حسف: فُلَانٌ مَا يُعْطِي مِنَ الْبُرِّ إِلَّا نُسَاقَتَهُ وَمِنْ
الْتِمَرِ إِلَّا حُسَافَتَهُ.

* حسك: كَانَ جَنْبُهُ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ.
ومن المجاز: فِي صَدْرِهِ عَلَيَّ حَسَكَةٌ أَيْ عِدَاوَةٌ،
وَقَدْ حَسِكَ عَلَيَّ حَسَكًا، وَهُوَ حَسِكُ الصَّدْرِ عَلَى
أَخِيهِ، وَأَضْمَرَ لَهُ حَسِيكَةً، وَبَيْنَهُمْ حَسَائِكُ؛ قَالَ:
[من الطويل]

وَلَا خَيْرَ فِي أَمْرٍ يَكُونُ حَسِيكَةً
وَلَا فِي يَمِينٍ لَيْسَ فِيهَا مَخَارِمٌ^(٦)
أَي مَخَارِجَ وَطَرَقَ يَتَقَفَّضِي بِهَا الْحَالِفَ. وَحَسِكَ
رَأْسُهُ حَسَكًا وَهُوَ أَشَدُّ الْجَعُودَةِ. وَإِنَّهُ لَحَسِكٌ
مَرِسٌ إِذَا كَانَ بِاسِلًا لَا يَرَامُ.
* حسل: «لَا آتِيكَ سِنَّ الْجِسْلِ»^(٧) مِثْلَ فِي

(١) ديوان الراعي ٢٦٦.

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) المستقصى ٣٦١/١، وفي مجمع الأمثال ١٧١/١، (جثني من حسك ويسك).

(٤) البيتان بلا نسبة في اللسان والتاج (بسس).

(٥) ١٥٢/١ آل عمران: ٣.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) في جهرة الأمثال ١٥٠/١ (لا آتيك ورد الحسل)، وفي المستقصى ٢٤٤/٢، ومجمع الأمثال ٢٢٦/٢، وجمهرة الأمثال

٣٧٦/٢، ٤٠٩ (لا أفعله سن الحسل).

التأيد، لَأَنَّ الضَّبَّ لَا تَسْقُطُ لَهُ سَنٌّ. واشترى بقرة بحسبيلها. وتقول: كم بين الحُسَيْلِ والحُسَيْلِ.

* حسن: انظر إلى محاسن وجهه. وما أبدع تَحَاسِبِينَ الطَّائِرِ وتزائينه. وحسن الله خَلْقَهُ. وحسن الحلاق رأسه: زينه، وما رأيت مُحَسَّنًا مثله، ودخل الحمام فتحسن أي احتلق، وهو يتحسن ويتجمل بكذا. وإني لأحاسبُ بك الناس أي أباهيهم بحسبك. وجمع الله فيك الحُسْنَ والحُسْنَى. وفيك حسنة جمة. وأحسن إلى أخيه. وأحسب به! ورجل حَسَنٌ، وامرأة حُسَانَةٌ؛ قال الشَّمَاخ: [من البسيط]

يا ظبيَّةَ عَطَلًا حُسَانَةَ الجِيدِ^(١)

واستحسن فعله. وصرف هند استحساناً، والمنع قياس.

ومن المجاز: اجلس حَسَنًا. وهذا لحم أبيض: لم يُضْخَجْ حَسَنًا. وفلان لا يُحْسِنُ شيئاً، وقيمة المرء ما يُحْسِنُ.

* حسو: حَسَا المَرْقَةَ واحتساها وتحساها، وحساها صاحبه. ويومٌ، ونومٌ كَحَسَوِ الطائر، والعيادة كَحَسَوَةِ الطائر. وسقاني مثل حُسْوَةِ الطائر. وأتينا بحساء طيب. وشيخ حَسُوٌّ قَسُوٌّ، وهو قريب المَحْسَى من المَفْسَى: للقصير. وشربنا من حِسِي بارد. ونزلنا به فجَمَعَ لنا حَرَّ الحَسَاءِ وبرد الأَحْسَاءِ.

ومن المجاز: اخْتَسَوْا أنفاسَ النوم؛ قال تَابُطٌ شَرًّا: [من المديد]

فاحتَسَوْا أنفاسَ نَوْمٍ فَلَمَّا

تَمَلُّوا رَغَتَهُمْ فَاشْتَمَعُوا^(٢)

وتحاسوا كؤوس المَنَآيا، وبينهم حَسَى الموت، وحاسيته كَأَسًا مَرَّةً. وفي مثل: «المثلها كنْتُ أَحْسَبُكَ الحُسَى»^(٣)، أي كنْتُ أَحْسِنُ إِلَيْكَ لمثل هذه الحال.

* حشد: حَشَدَ القَوْمَ حُشُودًا: اجتمعوا، وخَفُوا في التعاون، واختَشَدُوا، وتحشَّدوا، وتحاشدوا على الأمر: اجتمعوا عليه متعاونين. وحَشَدْتُهُمُ أَحْشِدَهُمُ وأَحْشَدْتُهُمُ حَشْدًا. وعنده حَشْدٌ من الناس. ورجلٌ مُحَشَّودٌ محفود: مجتمَعٌ عليه مخدوم. واحتشدتُ لفلان في كذا: أعددتُ له. واحتشد لنا في الضيافة إذا اجتهد وبذل وسعته، واحتشد للضيافة: احتفل لها. وفلان حافِذٌ حاشِدٌ: مجتهدٌ في خدمته وضيافته وسعيه؛ قال: [من الكامل]

والحاشِدُونَ على قَرَى الأضيافِ^(٤)

وإذا كان للإبل من يقوم بحلبها لا يَفْتَرُ عنه، قالوا: لها حالب حاشد.

ومن المجاز: بَثُّ في ليلةٍ تحشِدُ عليَّ الهمومَ.

* حشر: يساق الناس إلى المحشر. ورأيتُ منهم حَشْرًا. والناس منشورون محشورون. وانبثَّت الحَشَرَاتُ.

ومن المجاز: حَشَرَتِ السَّنَةُ النَّاسَ: أهبطتهم إلى الأمصار. وحَشِرَ فلان في رأسه إذا كان عظيم الرأس، وكذلك حَشِرَ في بطنه، وفي كل شيء من

(١) صدر البيت (دارُ الفتاة التي كنا نقول لها)، والبيت للشماخ في ديوانه ١١٢، والمقاييس ٥٧/٢، واللسان (حم، حسن)، والعين ٩/٢، وإصلاح المنطق ١٠٨، وشرح المفصل ٦٦/٥، وبلا نسبة في الخصائص ٢٦٩/٣.

(٢) البيت لتأبط شراً ولخلف الأحرار في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٣٤، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٦٣/٢، ولابن أخت تأبط شراً في العقد الفريد ٢٩٩/٣.

(٣) المستقصى ٢٩٥/٢، وفصل المقال ٢٦٩، والأمثال لابن سلام ١٨٠، وجهرة الأمثال ١٧٨/٢، ١٨٥.

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

تتردد في أحشاء مُحْتَضِرٍ. وجئت وما بقي من الشمس إلا حُشَاشَةٌ نازع.

* حشف: تمرهم حَشَفَ وَغَنَمَهُمْ حَذَفَ، واستَحَشَفَ التمر، وأحَشَفَتِ النخلة. وتقول: أخْلَفَ زَرْعُهُمْ وأحَشَفَ نخلهم.

* حشم: أنا أَحَشِمُكَ، وأحْشِمُكَ منك أي أستحي، وما يمنعني إلا الحِشْمَةُ أي الحياء. وأحْشَمَنِي: أحجلني وأغضبني. وهم حَشْمُهُ أي الذين يغضبون له أو يستحيون منه.

* حشو: حَشَوْتُ الوِسَادَةَ، وغيرها حَشَوًّا. وطَرَحَ له حَشِيَّةً، ولهم حَشَايَا وهي الفُرُشُ المحشوة. وأخرج القصابُ حِشْوَةَ الشاة وهي ما في بطنها. وضربه فانثرت حُشَوْتُهُ وحِشَوْتُهُ واحتشى من الطعام. واحتشيت المُسْتَحَاضَةُ بالكُرْسَفِ^(٤). وطعنة كحاشية البُزْد. وضم حاشيتي الزداء. وأنا في حشا فلان أي في كنفه وذراه، وفلان خيرهم حشاً؛ قال الكميت: [من مجزوء الكامل]

لتزورَ خَيْرَ الْعَالَمِ

مِنْ حَشَا لِمُخْتَبِطٍ وَزَائِرٍ^(٥)

وامرأة ضامرة الحشا، ونساء ضوامر الأحشاء. وأساؤوا حاشى فلان، وحاشى فلاناً. وأنا أحاشيك من كذا؛ قال: [من البسيط]

وما أحاشي من الأقوام من أحدٍ^(٦)

ومن المجاز: عيش رقيق الحواشي، وكلام رقيق

جسده. وأدُنَّ حَشْرٌ وحَشْرَةٌ: لطيفة مجتمعة. وقُدَّةٌ حَشْرٌ. وسِنَانٌ حَشْرٌ إذا لُطِفَ. وحَشِرَتْ السنانُ فهو محشورٌ: لُطِّفَتْ ودُقِّقَتْ. وشرب من الحَشْرِجِ، وهو كوزٌ لطيفٌ يَبْرُدُ فيه الماء، الجيم مضمومة إلى حروف الحَشْرِ، فَرُكِبَ منها رُبَاعِيٌّ، وقيل الحَشْرِجُ ماء في نقرة في الجبل. وحَشِرْجَةُ المريض صوت يردده في حَلْفِهِ، يقال: حَشِرْجَ المريض؛ قال حاتم: [من الطويل]

إذا حَشِرْجَتْ يَوْماً وضاقَ بها الصُّدُرُ^(١)

سُمِّيَتْ لضيق مجراها.

* حشش: حَشَشْتُ يَدَهُ: يَسِيت. وحَشَّ الولدُ في البطن، ومنه الحَشِيشُ. وفي مثل: «أحْشُك وتروثني»^(٢) أي أطعمك الحَشِيشَ. وإنك بِمَحْشٍ صدق فلا تَبْرَحْ، وهو الموضع الذي يُحْش فيه. واحشَّ لدابته، وما بقي منه إلا حُشَاشَةٌ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

فلما زَايَنَ اللَّيْلَ وَالشَّمْسُ حَيَّةً

حياةً التي تَقْضِي حُشَاشَةً نازع^(٣)

ومن المجاز: حَشَّ النَّارَ: أثقبها وأطعمها الحطب، كما تُحْش الدابة. وحشَّ السهم: راسه. وحشَّ فلاناً: أصلح من حاله. وحشَّ ماله من مال غيره: كثره به. ويقال للشجاع: نَعَمْ مَحْشٌ الكتيبة، وهم مَحَاشُ الحروب وَمَسَاعِرُهَا. وقعد فلان في الحش والحش وهو البستان، فكُنِيَ به عن الْمُتَوَضِّلِ. وما بقي من المروءة إلا حُشَاشَةٌ

(١) صدر البيت (أماوي ما يغني الثراء عن الغني). والبيت لحاتم الطائي في ديوانه ١٩٩، والجمهرة ١٠٣٤، ١١٣٣، واللسان (قرن)، والصاحبي في فقه اللغة ٢٦١، والأغاني ٣٨٥/١٧، والخزانة ٢١٢/٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حشرج).

(٢) المستقصى ٦٧/١، وفصل المقال ٤١٨، ومجمع الأمثال ٢٠٠/١، وجمهرة الأمثال ٩/١، ١١٠، ١١١، والأمثال لابن سلام ٢٩٧.

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٠١، والتاج (شرق).

(٤) الكرسف: القطن.

(٥) البيت للكميت في كتاب الجيم ٢١٦/١، وليس في ديوانه.

(٦) صدر البيت (ولا أرى فاعلاً في الناس يشبهه)، والبيت للناطقة الذبياني في ديوانه ٢٠، واللسان والتاج (حشا)،

والخزانة ٤٠٣/٣، ٤٠٥، وأسرار العربية ٢٠٨، وشرح المفصل ٨٥/٢، ٤٨/٨...

الحواشي. وأعطاه من حشو الإبل وحاشيتها وخواشيها. وأرسل بنو فلان رائداً فأنتهى إلى أرضٍ قد شبعَتْ حاشيتها، وهما ابنُ المخاض وابن اللبون. وهو من حشو بني فلان وحشوتهم وحشوتهم؛ قال الراعي: [من الطويل]
أَتَتْ دُونَهَا الْأَحْلَافُ أَخْلَافٌ مَدَجِجٌ

وأفناء كعب حشوها وصميمها^(١)

وهو من العامة والحشوة والحشوة. واحتشيت الرمانة بالحب، وعن بعض العرب: رأيتُ أزرأ كازز الرمانة المُحشِيَّة؛ قال أبو التَّجَم: [من الرجز]

إلى ابن مروان حشوت الأرجلا

من الغُرَيْرَاتِ عيساً بُزْلاً^(٢)

وصدنا مُحشِيَّة الكلاب، وهي الأرنب تُتعب كلاب الصائد، حتى يأخذها الحشا وهو الزنو؛ قال: [من الوافر]

أَلَا قَبَحَ إِلَهُ طَلِيقَ سَلَمَى

وصاحبه مُحشِيَّة الكلاب^(٣)

* حصب: حصبَتِ الرِّيحُ بالحصباء، وريح حاصِبٌ، وحصبوه. وفي الحديث: «هل أخصبه لكم». وتَحَاصَبُوا، وفي فتنه عثمان رضي الله عنه: «تَحَاصَبُوا حَتَّى مَا أَبْصَرُوا أَدِيمَ السَّمَاءِ»^(٤). وحصبوا المسجد: بسطوا فيه الحصباء. وأرض مُخَصَّبَةٌ: ذات حصى. وتقول: هذا حاصب وليس بصاحب. وَهُمْ «حَصَبٌ جَهَنَّمَ»^(٥).

وَحَصَبْتُ النَّارَ: طرحته فيها. وبتنا بِالْمُحَصَّبِ وهو موضع الجمار. وأَحْصَبَ الفرسُ في عَدْوِهِ: أثار الحصى، وفرس مُلْهَبٌ مُحَصَّبٌ. وَحَصِبَ: ثارت به الحَصْبَةُ والحَصْبَةُ، ورجلٌ مُحْصُوبٌ. وأَرْضٌ مُخَصَّبَةٌ وَمَجْدَرَةٌ: من الحَصْبَةِ والجَدْرِيِّ. ومن المجاز: حَصَبُوا عَنْهُ: أَسْرَعُوا فِي الْهَرَبِ، كَأَنَّهُمْ رِيحٌ حَاصِبٌ.

* حصد: حَصَدَ الزَّرْعُ: جَزَهُ فَهُوَ حَصِيدٌ وَجَمَعَهُ حَصَائِدُ، وهذا زمان الحَصَادِ «وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ»^(٦). وأخذوا حَصَادَ الشجر أي ثمره. وأَحْصَدَ الزَّرْعُ واستَحْصَدَ. وأَحْصَدَ الحبلُ وأَحْصَفَهُ، وحبلٌ مُخْصَدٌ مُخْصَفٌ، وقد اسْتَحْصَدَ الحبلُ إذا استحكم قتله.

ومن المجاز: حَصَدَهُم بالسيف: قتلهم. «هل يُكَبِّ النَّاسُ عَلَى مَنَاجِرِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَائِدُ السَّيْفِ»^(٧). ومن زرع الشرِّ حَصَدَ الثَّامَةَ.

* حصر: حَصَرْتَهُمْ حَصْرًا: حَبَسْتَهُمْ. والله حَاصِرُ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَامِ. وَأُخْصِرَ الْحَاجُّ إِذَا حُوسِرَ عَنِ الْمُضِيِّ بِمَرَضٍ أَوْ خَوْفٍ أَوْ غَيْرِهِمَا «فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ»^(٨). وَحُصِرَ الرَّجُلُ وَأُخْصِرَ: اعْتَقِلَ بَطْنُهُ، وَبِهِ حُصْرٌ. وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحُصْرِ وَالْأَسْرِ. وَحَاصَرَهُمُ الْعَدُوُّ حِصَارًا. وَبَقِينَا فِي الْحِصَارِ أَيَّامًا، أَيِ فِي الْمُحَاصَرَةِ أَوْ فِي مَكَانِهَا. وَحُوصِرُوا مُحَاصَرًا شَدِيدًا. وَحَصِرَ صَدْرُهُ،

(١) ديوان الراعي النميري ٢٦٠.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) النهاية ٣٩٤/١.

(٥) ٩٨/ الأنبياء: ٢١.

(٦) ١٤١/ الأنعام: ٦.

(٧) مسند أحمد ٢٣١/٥، والنهاية ٣٩٤/١.

(٨) ١٩٦/ البقرة: ٢.

وَحَصِرَ لِسَانُهُ. وَحَصِرَ فِي كَلَامِهِ وَفِي خُطْبَتِهِ: عَيٍّ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعُجْبِ وَالْبَطَرِ وَمِنَ الْعِيِّ وَالْحَصَرِ. وَرَجُلٌ حَصُورٌ: لَا يَرِغِبُ فِي النِّسَاءِ. وَهُوَ بِخَيْلٍ حَصُورٌ وَحَصِيرٌ. وَقَدْ حَصِرَ عَلَى قَوْمِهِ. وَفِي قَلْبِهِ، وَلِسَانِهِ، وَيَدَيْهِ حَصِيرٌ أَيْ ضَيْقٌ، وَعِيٌّ، وَبِخْلٌ. وَهُوَ حَصِيرٌ بِالْأَسْرَارِ: لَا يُفْشِيهَا؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مِنَ الْكَامِلِ]

وَلَقَدْ تَسَقَطَنِي الْوُشَاءُ فَصَادَفُونِي

حَصِيرًا بِسَرْكِ يَا أُمَيْمٍ ضَنْيَاً^(١)

وَغَضِبَ الْحَصِيرُ عَلَى فَلَانٍ أَيْ الْمَلِكِ، سَمِي لاحتجابه. وَخَلَدَهُ الْحَصِيرُ فِي الْحَصِيرِ أَيْ فِي الْمَخِيسِ ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾^(٢). وَدَابَّةٌ عَرِيضُ الْحَصِيرِينَ أَيْ الْجَنِينِ. وَأَوْجَعَ اللَّهُ حَصِيرِيهِ إِذَا ضُرِبَ ضَرْبًا شَدِيدًا؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

تَقْلَقَلْ شَهْرًا دَائِمًا كُلَّ لَيْلَةٍ

تَضْمَنَ حَصِيرِيهِ عَرَى وَنُسُوعُ^(٣)

وَإِذَا اسْتَحْيَا الرَّجُلُ مِنْ شَيْءٍ فَتَرَكَهُ، أَوْ دَخَلَ بِامْرَأَةٍ فَعَجَزَ عَنْهَا، أَوْ تَعَذَّرَ عَلَيْهِ الرُّصُولُ إِلَى مَرَادِهِ، قِيلَ: قَدْ حَصِرَ عَنْهُ وَحُصِرَ دُونَهُ؛ قَالَ لَبِيدٌ: [مِنَ الْكَامِلِ]

أَسْهَلْتُ وَانْتَصَبْتُ كَجَذْعٍ مُنِيفَةٍ

جَزْدَاءَ يُحْصِرُ دُونَهَا جَزَامُهَا^(٤)

وَامْرَأَةٌ حَصْرَاءُ: رَتْقَاءُ.

* حَصَصَ: أَخَذَ حِصَّتَهُ، وَأَخَذُوا حِصَصَهُمْ. وَيَحْصِنِي مِنَ الْمَالِ كَذَا. وَأَخْصَصْتُ الْقَوْمَ: أَعْطَيْتُهُمْ حَصَصَهُمْ. وَحَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسَهُ فَانْحَصَ. وَانْحَصَ شَعْرُهُ، وَانْحَصَ رِيشُ الطَّائِرِ. وَرَأْسٌ أَحَصٌ، وَرُؤُوسٌ حُصٌّ. وَطَائِرٌ أَحَصُ الْجَنَاحِ. وَالْقَى اللَّهُ فِي رَأْسِهِ الْحَاصَةَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ أَحَصٌ: مَشُورٌ نَكِدٌ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَمَنْ قِيلَ لِلْعَبْدِ وَالْعَبْرِ الْأَخْصَانِ. وَسَنَةٌ حَصَاءٌ. وَبَيْنَهُمْ رَحِمٌ حَصَاءٌ: قُطْعَاءٌ لَا تُوَصَّلُ. وَقِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ: أَيُّ الْأَيَّامِ أَقْرَبُ؟ فَقَالَ: الْأَحْصُ الْوَزْدُ وَالْأَزْبُ الْهَلُوفُ أَيْ الْمُضْحِي وَالْمُغِيمُ الَّذِي تَهَبُ نُكْبَاؤُهُ؛ وَقَوْلُهُ: [مِنَ الْوَافِرِ] مُشْغَشَعَةٌ كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا^(٥)

قِيلَ هِيَ الدَّرُّ لِمَلَّاسَتِهَا.

* حَصَفَ: فِي وَجْهِهَا كَلَفٌ وَفِي جِلْدِهَا حَصَفٌ؛ وَهُوَ بَثْرٌ صِغَارٌ. وَقَدْ حَصَفَ جِلْدُهُ فَهُوَ حَصِفٌ، وَأَخْصَفَهُ الْحَرُّ. وَأَخْصَفَ حَبْلَهُ فَاسْتَخْصَفَ، وَحَبْلٌ مُخْصَفٌ وَمُسْتَخْصِفٌ، وَقَدْ أَخْصَفَ الْحَائِكُ نَسِجَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فِيهِ حَصَافَةٌ وَهِيَ ثَخَانَةُ الْعَقْلِ وَالرَّأْيِ، وَرَجُلٌ حَصِيفٌ، وَقَدْ حَصَفَ رَأْيَهُ وَاسْتَخْصَفَ، وَرَأْيٌ وَأَمْرٌ مُخْصَفٌ وَمُسْتَخْصِفٌ.

(١) ديوان جرير ٣٨٧، واللسان والتاج (حصر، سقط)، والتهذيب ٢٣٥/٤، والجمهرة ٥١٤، والمقاييس ٧٣/٢، وبلا نسبة في المخصص ٢٠/٣، وديوان الأدب ٤٥٠/٢.

(٢) ٨ / الإسرائ: ١٧.

(٣) ديوان الطرماح ٣٠٥.

(٤) ديوان لبيد ٣١٦، وبلا نسبة في المخصص ١٢٤.

(٥) عجز البيت (إذا ما الماء خالطها سخينا)، والبيت لعمر بن كلثوم في اللسان (طلع، حصص، سخن، سخا)، والتاج (حصص، سخن)، والجمهرة ٩٩، والعين ٧١/١، والمخصص ٢/٣، ٦٠/١٥، والخصائص ٢٨٩/١، ٣٦٠/٢، والبيت من معلقته في شرح القصائد السبع ١٦٥، وللتغلب في التاج (طلع)، والمقاييس ١٣/٢، ١٦٨/٣، وديوان الأدب ٩٢/٤.

قال العجاج: [من الرجز]

بَاتَ يُصَادِي أَمْرَ حَزْمٍ مُخَصِّفًا^(١)

وقال: [من الطويل]

بُمُسْتَحْصِفٍ بَاقٍ مِنَ الرَّأْيِ مُبْرَمٍ^(٢)

وَأَسْتَحْصِفَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ: اشْتَدَّ. وَفَرَجَ

مُسْتَحْصِفٌ: ضَيِّقٌ. وَأَحْصَفَ الْفَرَسُ: اشْتَدَّ

عَذْوُهُ، وَفَرَسَ مُخَصِّفٌ مُخَصَّبٌ. وَبَيْنَهُمَا حَبْلٌ

مُخَصِّفٌ أَيْ إِخَاءٌ ثَابِتٌ.

* حَصَلَ: حَصَلَ لَهُ كَذَا حُصُولًا. وَحَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ

حَقِّي كَذَا أَيْ بَقِيَ. وَمَا حَصَلَ فِي يَدِي شَيْءٌ مِنْهُ أَيْ

مَا رَجَعَ. وَمَا حَصَلْتُ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ. وَمَضَى

الْكِرَامَ فَحَصَلْتُ بَعْدَهُمْ عَلَى نَاسٍ لثَامٍ. وَهَذَا

حَاصِلُ الْمَالِ أَيْ بَاقِيهِ بَعْدَ الْحِسَابِ، وَهَذَا

مَحْصُولُ كَلَامِهِ، وَمَحْصُولُ مَرَادِهِ، وَفِيهِ وَجْهَانُ:

أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا كَالْمَعْقُولِ وَالْمَجْلُودِ،

وُضِعَ مَوْضِعَ الْفَاعِلِ كَمَا وَضِعَ صَوْمٌ وَفَطَرَ مَوْضِعَ

صَائِمٍ وَمُفْطِرٍ. وَالثَّانِي أَنْ يُقَالَ: حَصَلَهُ بِمَعْنَى

حَصَلَهُ؛ وَمِنْ قَوْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ: [مِنْ

الرجز]

يَا جَسَرَ إِنَّ الْحَقَّ بَعْدَ حَصْلِهِ^(٣)

لَهُ قُصُولٌ يُهْتَدَى بِقُضْلِهِ

يَبِيئُهُ الْجَاهِلُ بَعْدَ جَهْلِهِ

وَمَا لِفُلَانٍ مَحْصُولٌ وَلَا مَعْقُولٌ أَيْ رَأْيٌ وَتَمْيِيزٌ.

وَحَصَلَ الْمَالُ فِي يَدِهِ، وَحَصَلَ الْعِلْمُ. وَاجْتَهَدَ فَمَا

تَحَصَّلَ لَهُ شَيْءٌ. وَحَصَلَ تَرَابُ الْمَعْدَنِ: مِيزَ

الذَّهَبَ مِنْهُ وَخَلَّصَهُ. وَحَصَلَ الدَّقِيقُ بِالْمُخَصَّلِ

وَهُوَ الْمُتَخَلٌّ. وَحَصَلُوا النَّاسَ فِي الدِّيَوَانِ: مِيزُوا

بَيْنَ شَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ. وَحِيْهِمْ وَمِيتِهِمْ؛ قَالَ ذُو

الرُّمَّةِ: [مِنْ الْوَافِرِ]

نَدَى وَتَكْرُمًا وَلُبَابَ لُبِّ

إِذَا الْأَشْيَاءَ حَصَلَتْ الرِّجَالُ^(٤)

أَيْ مِيزَتْ خِيَارَهَا مِنْ شَرَارِهَا. وَحَصَلَ كَلَامُهُ: رَدَّهُ

إِلَى مَحْصُولِهِ. وَمَا حَصِيلَتُكَ وَمَا حَصَائِلُكَ أَيْ مَا

حَصَلَتْهُ. وَسَمِيَ كِتَابُ الْحَصَائِلِ، لِأَنَّ صَاحِبَهُ

زَعَمَ أَنَّهُ حَصَلَ فِيهِ مَا فَاتَ الْخَلِيلُ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

[مِنْ الْوَافِرِ]

فَأَبَوْا مُوَجَّعِينَ بِشَرِّ طَيْرٍ

وَأُبْنَا بِالْعَقَائِلِ وَالْحَصِيلِ^(٥)

وَهُوَ مَا حَصَلَ لَهُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ.

* حَصَنَ: حَصَنَ نَفْسَهُ وَمَالَهُ، وَتَحَصَّنَ، وَمَدِينَةً

حَصِينَةً، وَامْرَأَةً حَصَانًا وَحَاصِنًا: بَيِّنَةُ الْحَصَانَةِ

وَالْحَصَانَةِ وَالْحُصْنِ وَالْحَصْنِ وَالْحِصْنِ، وَنِسَاءً

حَوَاصِنُ، وَقَدْ حَصْنَتِ الْمَرْأَةُ وَتَحَصَّنَتْ،

وَأَحْصَنَتْهَا زَوْجُهَا فَهِيَ مُخَصَّنَةٌ، وَأَحْصَنَتْ

فَرَجَهَا فَهِيَ مُخَصَّنَةٌ. وَفَرَسَ حِصَانًا: بَيَّنَ

التَّحَصُّنَ وَالتَّخَصُّصَ. وَتَقُولُ: رَكَبَ الْحِصَانَ

وَأَرْدَفَ الْحِصَانَ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: جَاءَ يَحْمِلُ حِصْنًا أَيْ سِلَاحًا. وَقَالَ

رَجُلٌ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ: إِنَّ أَبِي أَوْصَى بِثَلَاثِ مَالِهِ

لِلْحُصُونِ، فَقَالَ: أَذْهَبَ فَاشْتَرِ بِهِ خَيْلًا، فَقَالَ

الرَّجُلُ: إِنَّمَا قَالَ الْحُصُونُ.

(١) ديوان العجاج ٢/٢٤٧، وبلا نسبة في العين ٧/١٤١.

(٢) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان العباس بن مرداس ١٣٨.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٥٣٧.

(٥) لم يرد البيت في ديوان الأعشى، ولا في المعاجم الأخرى.

وهو حَضَرِيَّ بَيْنَ الحَضَارَةِ، وبدويَّ بَيْنَ البَدَاةِ.
وهو بدويَّ يتَحَضَّر، وحَضَرِيَّ يَتَبَدَّى. وأَحْضَرَ
الفرسُ، وما أَشَدَّ حُضْرَهُ! وفرسٌ مَحْضِيرٌ، وخيلٌ
مَحَاضِيرٌ. وتقول: ما السَّبْقُ في المضامير إِلَّا
للجُرْدِ المحاضير. وهو مَنِي حُضَرَ الفرس.
وَحَاضِرُهُ: عادِيتهُ، من الحُضَر. وَحَضَرَمَ في
كلامه: لم يُعْرِبه. وفي أهل الحَضَرِ الحَضْرَمَةُ،
كَانَ كلامه يشبه كلام أهل حَضْرَمَوْتِ، لأنَّ
كلامهم ليس بذاك، أو يشبه كلام أهل الحَضَرِ،
والميم زائدة.

ومن المجاز: حَضَرَتِ الصلاةُ. وأَحْضِرَ ذَهْنَكَ.
وجاءنا ونحن بِحُضْرَةِ الدَّارِ، وَحُضْرَةٍ وَحُضْرَةٍ
وَحِضْرَةِ الماءِ: بقربهما؛ وقال أبو ذؤادٍ: [من
البيسط]

وَمَنْهَلٍ لَا يَبِيتُ الْقَوْمُ حَضْرَتَهُ
مَنْ الْمَخَافَةِ أَجْنٍ مَاوَهُ طَامِي^(١)
وَكُنْتُ حُضْرَةَ الْأَمْرِ إِذَا كُنْتُ حَاضِرَهُ؛ قال عمر بن
أبي ربيعة: [من الخفيف]

وَلَقَدْ قُلْتُ حُضْرَةَ الْبَيْنِ إِذْ جَدَّ
رَحِيلٌ وَخَفْتُ أَنْ أَسْتَطَارَا^(٢)
وَحَضَرْتُ الْأَمْرَ بِخَيْرٍ إِذَا رَأَيْتُ فِيهِ رَأْيًا صَوَابًا
وَكَفَيْتُهُ. وفلان حَسَنُ الحُضْرَةِ والحِضْرَةِ إِذَا كَانَ
كَذَلِكَ.. وإِنَّه لَحَضِرٌ لَا يَزَالُ يَحْضُرُ الْأُمُورَ بِخَيْرٍ.
وجمع الحضرة يريد بناء دار، وهي عُدَّةُ الْبِنَاءِ مِنْ

قال: أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الْأَسْعَرِ الْجُعْفِيِّ: [من
الكمال]

وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَوْفِي الرِّدَى
أَنَّ الْحُصُونَ الْخَيْلَ لَا مَذَرَ الْقُرَى^(١)
* حصي: هم أكثر من الحصى. ورُمي بسبع
حَصِيَّاتٍ. ووقعت الحَصَاةُ في مَثَانَتِهِ. وَحُصِيَّ
فهو مَحْصِيٌّ. وأَرْضٌ مَحْصَاةٌ: كثيرة الحصى.
وحسناتك لَا تُحْصَى. وهذا أَمْرٌ لَا أُحْصِيهِ: لَا
أُطِيقُهُ وَلَا أَضْبِطُهُ.

ومن المجاز: لم أَزْ أَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى أَي عُدْدًا؛ قال
الأعشى: [من السريع]

فَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى
وَأَنَا الْعِزَّةُ لِلْكَائِرِ^(٢)
وفلان ذُو حَصَاةٍ: وَقُورٌ. وما لَهُ حَصَاةٌ وَلَا أَصَاةٌ
أَي رَزَانَةٌ؛ قال طَرْفَةُ: [من الطويل]
وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ
حَصَاةٌ عَلَى عَزَوَاتِهِ لَذَلِيلٌ^(٣)
وعنده حَصَاةٌ مِنَ الْمَسْكَ أَي قِطْعَةٌ.

* حضر: حَضَرَنِي فلان، وَأَحْضَرْتُهُ،
وَأَسْتَحْضَرْتُهُ. وَطَلَبْتُهُ فَأَحْضَرَنِيهِ صَاحِبُهُ. وهو
مَنْ حَاضِرِي الْبَلَدِ، وَمَنْ الْحُضُورِ. وَفَعَلْتُ كَذَا
وَفُلَانٌ حَاضِرٌ، وَفَعَلْتُهُ بِحَضْرَتِهِ وَبِمَحْضَرِهِ.
وَحَضَارٍ بِمَعْنَى أَحْضِرْ. وَحَاضِرْتُهُ: شَاهَدْتُهُ.
وهو مِنْ أَهْلِ الْحَضَرِ، وَالْحَاضِرَةِ، وَالْحَوَاضِرِ.

(١) الخبر مع البيت في الحيوان ١/٣٤٥، ٣٤٦، والبيت للأسعر الجعفي في اللسان والتاج (حصن)، والتهذيب ٤/٢٤٧، والأصمعيات ١٤١، والوحشيات ٤٣.

(٢) ديوان الأعشى ١٩٣، واللسان والتاج (كثر، حصي)، والمقاييس ٥/١٦١، والخصائص ١/١٨٥، ٣/٢٣٦، والخزانة ١/١٨٥، ٣/٤٠٠، ٨/٢٥٠، ٢٥٤، ونوادر أبي زيد ٢٥، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٢٢، والخزانة ٢/١١، والبيت من شواهد النحو في أفعال التفضيل في شرح المفصل ٦/١٠٠، ١٠٣، والمقاصد النحوية ٤/٣٨...

(٣) البيت لطرفة في ديوانه ٨١، وفي اللسان (حظرب، أجا)، والتاج (حصي)، والعين ٧/١٧٧، ولكعب بن سعد الغنوي في اللسان (حصي)، ولطرفة أو لكعب بن سعد الغنوي في التاج (حصو)، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٧٠، والعين ٣/٢٦٨، والمخصص ٣/١٩.

(٤) ديوان أبي ذؤاد ٣٣٤.

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٣٨.

الْأَجْرَ وَالْبَصَّ وَغَيْرَهُمَا. وَاللِّبْنَ مَحْضُورٌ
وَمُخْتَضِرٌ، فَعَطَّ إِنَاءَكَ أَنْ يَخْضَرَهُ الذَّبَابُ
وَالْهَوَامُ. وَهُوَ حَاضِرُ الْجَوَابِ، وَحَاضِرٌ
بِالنُّوَادِرِ. وَخُضِرَ الْمَرِيضُ وَاخْتَضِرَ: حَضَرَهُ
الْمَوْتُ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: [من الوافر]

فَأَوْرَدَهَا مَعًا مَاءَ رَوْاءٍ

عَلَيْهِ الْمَوْتُ يُحْتَضِرُ احْتِضَارًا^(١)
وَحَضَرَهُ الْهَمُّ وَاحْتَضَرَهُ وَتَحَضَّرَهُ؛ قَالَ الْأَسُودُ بْنُ
يَعْفَرٍ: [من الكامل]

نَامَ الْحَلِيُّ وَمَا أَحْسَ رُقَادِي

وَالْهَمُّ مُخْتَضِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي^(٢)
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ: [من الكامل]

وَأَخُو الْهَمِّ إِذَا الْهَمُّ تَحَضَّرَتْ

جُنْحُ الظَّلَامِ وَسَادُهُ لَا يَرْقُدُ^(٣)

* حَضَضَ: حَضَّهُ عَلَى الْخَيْرِ. وَتَرَكَهُ فِي
الْحَضِيضِ.

* حَضَنَ: اخْتَضَنَ الصَّبِيَّ: أَخَذَهُ فِي حِضْنِهِ وَهُوَ
مَا دُونَ الْإِنْبِطِ إِلَى الْكُشْحِ. وَحَضَنْتِ الْمَرْأَةُ
وَلَدَهَا، وَالْحَمَامَةُ بَيْضَهَا. وَلَهُ حَاضِنٌ وَحَاضِنَةٌ
يَرْفَعَانَهُ وَيُزَيِّيَانِهِ. وَهِيَ حَاضِنَةٌ حَسَنَةُ الْحِضَانَةِ.
وَحَمَامَةٌ حَاضِنٌ، وَحَمَامٌ حَوَاضِنٌ: جَوَائِمُ عَلَى
الْبَيْضِ، وَالْحَمَامَةُ فِي مِحْضَتَيْهَا وَهِيَ شَبْهُ قِصْعَةٍ
رَوْحَاءٍ تَعْمَلُ مِنَ الطِّينِ. وَامْرَأَةٌ دَقِيقَةُ الْمُحْتَضِنِ،

قَالَ الْأَعَشَى: [من المتقارب]

عَرِيضَةٌ بُوصَ إِذَا أَذْبَرَتْ

هَضِيمُ الْحَشَا شَخْنَةُ الْمُحْتَضِنِ^(٤)

وَمِنَ الْمَجَازِ: اغْتَشَّ الطَّائِرُ فِي حِضْنِ الْجَبَلِ. وَمَا
زَالَ يَقْطَعُ أَحْضَانُ الْأَرْضِ، وَأَحْضَانُ اللَّيْلِ؛ قَالَ

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [من الطويل]

قَطَعْتُ إِلَيْكَ اللَّيْلَ حِضْنِيهِ إِنَّنِي

لِذَاكَ إِذَا هَابَ الْجَبَانُ فَعُولُ^(٥)

وَقَالَ زُمَيْلُ بْنُ أُمِّ دِينَارٍ الْفَزَارِيُّ: [من الطويل]

وَحِضْنَيْنِ مِنْ ظَلَمَاءِ لَيْلٍ طَعْنَتْهُ

بِنَاجِيَةٍ قَدْ ضَمَّهَا السَّيْرُ مُخْنِقِي^(٦)

وَأَعْطَاهُ حِضْنًا مِنَ الزَّرْعِ أَيْ قَدَرًا مَا احْتَمَلَهُ فِي
حِضْنِهِ. وَهُوَ مِنْ حَضَنَةِ الْعِلْمِ. وَاحْتَضَنَهُ عَنْ
حَاجَتِهِ وَحَضَنَتْهُ: نَحَاهُ عَنْهَا.

* حَطَبٌ: حَطَبُ الْحَطَّابِ وَاحْتَطَبَ. وَإِمَاءُ

حَوَاطِبُ. وَفُلَانٌ يَخْطُبُ رَفَقَاءَهُ وَيَسْقِيهِمْ؛ قَالَ

الْجُلَيْجِيُّ: [من الرجز]

خَبَّ جَزُوعٌ وَإِذَا جَاعَ بَكَى

لَا حَطَبَ الْقَوْمِ وَلَا الْقَوْمُ سَقَى^(٧)

وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ حَاطِبُ لَيْلٍ^(٨): لِلْمَخْلُطِ فِي

كَلَامِهِ. وَفُلَانٌ يَخْمِلُ الْحَطَبَ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا مَشَى

بِالنَّمَائِمِ، وَحَطَبَ فُلَانٌ بِصَاحِبِهِ: سَعَى بِهِ.

وَحَطَبَ فِي حَبْلِهِ: نَصَرَهُ وَأَعَانَهُ، وَإِنَّكَ لَتَحْطُبُ

(١) ديوان الشماخ ٤٤٥.

(٢) ديوان الأسود بن يعفر ٢٥، والفضليات ٢١٥، والأغاني ١٣/١٥.

(٣) ديوان الطرماح ١٥٢.

(٤) ديوان الأعشى ٦٧، واللسان والتاج (بوص، حضن)، والتهذيب ٢٠٩/٤، والعين ١٠٥/٣، وبلا نسبة في المقائيس ٣١٨/١، ٧٤/٢.

(٥) ديوان حميد بن ثور ١١٦، واللسان والتاج (طعن).

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) الرجز للشماخ في ديوانه ٣٨٠ - ٣٨١، واللسان والتاج (حطب)، وبلا نسبة في المقائيس ٧٩/٢، والمجمل ٨٣/٢، والمخصص ١٥٩/١٥.

(٨) فصل المقال ١١٢، وجهرة الأمثال ١٣٥/٢، ١٥٩.

في حبله وتميل إلى هواه. وَحَطَبَتْ علينا بخير. وما له حَطَب: هزل. وقد أَحَطَبَ عَنْبُكُم، واستَخَطَبَ إذا حَانَ أَنْ يُقْتَبَ، ويُقَطَّع ما يجب قطعه، وقد حَطَبُوا كَرَمَهُم حَطَباً، وقطعوا حَطَبَهُ وحِطَابَهُ.

* حطط: حَطَّوا الأحمالَ عن ظهور الدواب، يقال: حَطَّوا عنها. وحَطَّ كُلُّ شَيْءٍ حَذْرَهُ. وأخذوا في الحُطُوطِ أي في الحُدُورِ. ومن المجاز: حَطَّ الله أوزارهم، وحَطَّ الله وَزْرَكَ. ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾^(١). واستَحَطَّوا أوزاركم. وناقاة حَطُوطٌ: سريعة السير، وحَطَّتْ في سيرها وانحَطَّتْ. وحَطَّ في عِزْضِ فلان إذا اندفع في شتمه. وحَطَّ في هواه، وانحَطَّ فيه. ويقال: أكل من حَلَوَاتِهِمْ، فأنحَطَّ في أهوائِهِمْ؛ قال الكُمَيْثُ: [من الوافر]

حطوطاً في مَسَرَّتِهِ وموَلَى

إلى مَرَضَةٍ خالقه سريعا^(٢)

وانحَطَّ السَّعْرُ، وحَطَّ حُطُوطاً، والأسعار حاطةٌ ومُنحَطَّةٌ. وأتانا بطعام فَحَطَطْنَا فيه أي أكثرنا منه. وأحَطَطْنَا فيه أي أقللنا منه. وجارية مَحَطُوطَةٌ المتَّين، كأنما حَطَّ بالمِحْطِ، وهو ما يُحِطُّ به الأديم أي يَذْلِكُ وَيُضْقَلُ، يكون مع الأساكفة والمُجَلَّدِينَ؛ قال: [من الطويل]

تُثِيرُ وتُبْدي عن عُرُوقِ كَأَنها

أَعِنَّةُ خَرَّازٍ تُحِطُّ وتُبَشِّرُ^(٣)

وقال النابغة: [من الكامل]

مَحَطُوطَةُ المَتَّينِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

رَبِّا الرِّوَادِفِ بَضَّةُ المَتَجَرِّدِ^(٤)

وسيفٌ مَحَطُوطٌ: مُزَهَّفٌ. وَكَغَبٌ حَطِيطٌ: أَذْرَمٌ؛

قال مُلَيْحُ الهُدَلِيِّ: [من الطويل]

وكلَّ حَطِيطِ الكَغَبِ دَرَمٌ حُجُوءُهُ

تَرَى الجِجَلَّ فِيهِ غَامِضاً غَيْرَ مُقَلَّتِي^(٥)

واشتري سلعة فاستَحَطَّ من الثمن مائة. وطلب منه

الحَطِيطَةَ فأبَى. وحَطَّ رَحْلُهُ: أقام.

* حطم: حَطَمَ مَتْنَهُ فأنحَطَمَ وتَحَطَّمَ. وأسد حَطُومٌ، وما أَشَدَّ حَطَمَتَهُ! وحَطَمَ الوادي^(٦).

ودُهبت بهم حَطَمَةُ السَّيْلِ. وطارَت الرِّيحُ بِحُطَامِ

التِّينِ. وهذا حُطَامُ البَيْضِ: لُكْسَارُهُ. وجمع حُطَامٍ

الدُّنْيَا، شُبَّهَ بالكسار تخسيساً له. وعن بعض

العرب: قد تَحَطَّمتِ الأَرْضُ يُنْساً، فأنشَبوا فيها

المخالبَ وهي المَنَاجِلُ أي تَكَسَّرتْ زُرُوعُ الأرض

وتَفَتَّتْ لفرط يُنْسِها فجزَّوها. وتَحَطَّمَ البَيْضُ عن

الفراخ؛ قال كعب بن زهير: [من الطويل]

رَوَّايَا فِرَاحٍ بِالسَّيْلَةِ تَوَائِمِ

تَحَطَّمَ عنها البَيْضُ حُمُرِ الحَوَاصِلِ^(٧)

ومن المجاز: أصابَتْهم حَطَمَةٌ أي أزمَةٌ؛ قال: [من

البسيط]

إِنَّا إِذَا حَطَمَةً حَثَّتْ لَنَا وَرَقَا

تُمَارِسُ العودَ حَتَّى يَنْبِتَ الوَرَقُ^(٨)

وراعِ حُطَمٌ وحُطَمَةٌ، كأنه يَحْطِمُ المَالَ لِعَنْفِهِ في

(١) ١٦١ / الأعراف: ٧.

(٢) لم يرد البيت في ديوان الكميث، ولا في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (حطط)، والمقاييس ٢٨٦/٤، والتهذيب ٤١٨/٣.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٩٢، واللسان والتاج (حطط)، والعين ١٩/٣.

(٥) البيت للمليح في شرح أشعار الهذليين ١٠٠٠، واللسان والتاج (حطط).

(٦) حطم: ضاق.

(٧) ديوان كعب بن زهير ٩٣.

(٨) البيت لذي الحرق الطهوي في اللسان (حطم)، والتاج (خرق، حطم).

السَّوْقُ؛ قال: [من الرجز]

قد لَقَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطِمَ^(١)

و«شَرُّ الرِّعَاءِ الحُطَمَةُ»^(٢). وحَطَمَتِ السَّنُّ العَالِيَةُ.

وحطمت فلانة زوجها إذا أسنَّ وهي تحته، وحطم

فلاناً قومُه إذا أسنَّ بين أظهرهم. ومنه الحديث:

«وذلك بعدما حَطَمْتُمُوهُ»^(٣). ورجل حُطَمَةٌ:

أَكُول. ونعم حاطوم الطعام البطيخ! ولا تَحْطِمْ

علينا أي لا ترعَ عندنا فتفسد علينا المرعى.

* حَظَر: حُظِرَ عليه كذا: حِيلَ بينه وبينه. «وَمَا

كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا»^(٤). وهذا مَحْظُورٌ: غير

مباح. والغنم في الحَظِيرَةِ وفي المَحْظَرِ، واحتَظَرَ

لغنمه: اتخذ حَظِيرَةً، وحِظَارُهُ ما يُحْظَرُ به من

السَّعْفِ والقصب وهو حائِطُ الحَظِيرَةِ.

ومن المجاز: «هو نِكْدُ الحَظِيرَةِ»^(٥): للبخيل.

وفلان يمشي بالحَظِيرِ، «وجاء بالحَظِيرِ

الرُّطْبِ»^(٦)، يقال للنمام والكذاب، لأنَّه يستوقد

بنمائه نار العداوة ويَشْبِهَا، ألا ترى إلى قولهم

سمعت من العرب: [من الرجز]

تَشْبِي تَشْبِي تَشْبِي التَّمِيمِ

جاءت بها زَهْرًا إلى تَمِيمِهِ^(٧)

يخاطب الثَّوِيْرَةَ إذا أراد إحياءها؛ وأنشد يعقوب:

[من الطويل]

من البيض لم تَصْطَدَّ على خيل لامةٍ

ولم تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَظْرِ الرُّطْبِ^(٨)

وَالْحَظَرُ: الشَّجَرُ الَّذِي يُحْظَرُ بِهِ.

* حَظَظَ: إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ مِنَ الْمَالِ، وَذُو حَظٍّ

مِنَ الْعِلْمِ. وَلَهُمْ حَظُوظٌ وَأَحَاطُ، وَأَصْلُهُ أَحَاطُ،

جَمَعَ أَحَاطَ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَلَكِنْ أَحَاطَ قُسَمْتُ وَجُدُوذُ^(٩)

وَقَدْ حُظِظْتَ يَا رَجُلَ وَحُظِظْتَ مِثْلَ مَسَيْتَ،

وَأَنْتَ مَحْظُوظٌ وَحَظِيظٌ، وَهُوَ أَحَاطَ مِنْ غَيْرِهِ.

* حَظِي: حَظِيَّ فُلَانٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ. وَحَظِيَّ

بِالْمَالِ. وَتَقُولُ: مَا حَلِيَّ بِطَائِلٍ وَلَا حَظِيَّ بِنَائِلٍ.

(١) الرجز للحطيم القيسي، أو أبي زغبة الخزرجي، أو لرشيد بن رميض العنزي في التاج واللسان (حطم)، ولأبي زغبة

الخزرجي أو للحطم القيسي في اللسان (خفق، سوق)، ولرشيد بن رميض في الأغاني ٢٥٤/١٥، وشرح ديوان

الحماسة للمرزوقي ٣٥٥، وللأغلب العجلي في الحماسة الشجرية ١٤٤/١، وبلا نسبة في الجمهرة ٨٣٠، والتاج

(خفق)، والتهذيب ٤٠٠/٤، والعين ٣٥٧/٧، والمقاييس ٧٨/٢، والمجمل ٨١/٢، والمخصص ٢٢/٥.

(٢) المستقصى ١٢٩/٢، ومجمع الأمثال ٣٦٣/١، وفصل المقال ٤٢٥، والأمثال لابن سلام ٣٠٣، والدرة الفاخرة ٢/

٤٥٥، وجمهرة الأمثال ٥٤٨/١. وأصل المثل من الحديث النبوي ٤٠٢/١.

(٣) الحديث لعائشة في النهاية ٤٠٣/١.

(٤) ٢٠/الإسراء: ١٧.

(٥) المستقصى ٤٢٣/١، ومجمع الأمثال ٤٧/١، وجمهرة الأمثال ٤٨٧/١، والأمثال لابن سلام ٣٠٨، وفصل المقال

٤٣١.

(٦) مجمع الأمثال ١٧٩/١، وجمهرة الأمثال ٢٩٧/١، ٣١٤.

(٧) الرجز بلا نسبة في التاج (شيب)، وانظره في مادة (شيب) فيما سيأتي.

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (حطب، حطر، برعم)، والتاج (حطب، حطر)، والمقاييس ٧٩/٢، والتهذيب ٣٩٤/٤،

٤٥٥، والجمهرة ١٢٨٨ ومجمع الأمثال ٢٧٤/١.

(٩) صدر البيت (وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى) والبيت للمعلوط بن بدل القريني أو لسويد بن حذاق العبدى في

اللسان (حظظ)، ولأحدهما أو للمخبل السعدي في الخزانة ٢١٩/٣، ٢٢١، ولرجل من بني قريظ، في شرح ديوان

الحماسة للمرزوقي ١١٤٨، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٨٨/٣، والمخبل السعدي في ديوانه ٣٢٤، والمعلوط

القريني في عيون الأخبار ٢١١/٣، وبلا نسبة في اللسان (سلل)، والجمهرة ١٠٠، والتاج (حظظ، سلل).

الضَّبِّ واليَرْبُوعَ ليستخرجه، وَيُتَسَّعُ فيه فيقال: حَفَرْتُ الضَّبَّ واحْتَفَرْتُهُ. وحافرُ اليربوعِ إذا أمعن في حَفَرِهِ. وفلان أَرْوَعٌ من يربوع مُحافِرٍ، وهو نَصٌّ مكشوف، وبرهانٌ جليٌّ ينادي على صِحَّة ما ذكرتُ في يُخَادِعُونَ الله، وحاشَى الله. وهذا البلد مَمَرُ العساكر ومدَقُّ الحوافِر. وفلان يملك الخُفَّ والحافِرَ.

ومن المجاز: وطئه كلُّ خُفٍّ وحافر. ورجع إلى حافِرَتِهِ أي إلى حالته الأولى. و«رجع فلان على حافِرَتِهِ»^(٥) إذا شاخَ وهَرِمَ. والتَقَرُّوا فَاقْتَتَلُوا عند الحافِرَةِ. و«التَقَدَّ عند الحافِرَةِ»^(٦) والحافِرِ، وقد ذكرتُ حقيقة الكلمة في الكشفِ عن حقائق التنزيل. وحَفَرُوه وحَفَرَ إذا تَأَكَّلَتْ أسنانه، وفي أسنانه حَفَرٌ، وحَفَرٌ، وقَمَ فلان محفورٌ أي حَفَرَهُ الأَكَالُ. وحَفَرَتْ رِوَاضِعُ المَهرِ إذا تحرَّكت للسقوط، لأنها إذا سقطت بقيت منابتها حَفَرًا، فكأنها إذا نَقَضَتْ أَخَذَتْ في الحَفَرِ، وأحَفَرَ المَهرُ إذا حَفَرَتْ رِوَاضِعُهُ. وحَفَرَ الفصيلُ أُمَّه حَفَرًا، وهو استلأله طَرَقَهَا حتى يستَرْخِي لحمها بامتصاصه إياها. وما من حاملٍ إلَّا والحمل يُخَفِرُها إلَّا الناقةُ أي يَهْزِلُها. وحكى أبو زيد: لو كانت العنزُ غَزِيرَةً لَحَفَرَهَا ذلك، لأنهم يَلْحُون عليها في الحَلَبِ لَغَرَارَتِهَا فَتَهْزِلُ. وحَفَرْتُ ثرى فلان إذا فَتَشْتُ عن أمره.

وَحَظِيَّتْ فلانةٌ عند زوجها. ورجلٌ حَظِيٌّ: بَيْنَ الحُظْوَةِ والحِظْوَةِ والِحِظْوَةِ ثلاث لغات، وبَيْنَ الحِظَّةِ. وفي مثل: «إِلَّا حَظِيَّةً فلا أَلِيَّة»^(١). ولفلان كثير من الحَظَايَا. وأخطاه الله بالمال والبنين. وتهلَّلْتُ في وجهه وأخطَيْتُهُ. وفي مثل للضعيف: «إِنَّمَا تَبْلُكُ من حِظَاءٍ»^(٢) جمع حُظْوَةٍ وحِظْوَةٍ وهي سهم صغير بلا نصل.

* حَفْتُ: يقال لمن انْتَفَخَتْ أوداجُه غضبًا: «قد اخْرَنَفَشَ حَقَائِهِ». وتقول مُنِيْتُ بِالصَّلِّ التَّفَاتِ فتمنَّيْتُ نَفَخَ الحُقَاتِ.

* حَفَدَ: حَفَدَ البعيرُ حَفْدًا، وحَفُودًا، وحَفْدَانًا: أسرع في سيره ودارَكَ الحَظْوَةَ؛ قال حُمَيْدُ بن ثُورٍ: [من الطويل]

قَدَّتُهُ المطايا الحافِداثُ وَقَطَعَتْ
نِعَالًا له دُونَ الإِكَامِ جُلُودَهَا^(٣)
وأخَفَدَ بَعِيرَهُ.

ومن المجاز: حَفَدَ فلان في الأمر واحتَفَدَ: أسرع فيه، وخَفَ في القيام به. وحَفَدَتْ فلانة: خدمته وخَفَفَتْ إلى طاعته. ورجلٌ مَحْفُودٌ: مَخْدُومٌ مُطَاع. وهو حَافِدٌ فلان، وهم حَفَدَتُهُ أي خَدَمُهُ وأَعْوَانُهُ، ومنه قيل لأولاد الابن: الحَفْدَةُ «بَيْنَ وَحَفْدَةٍ»^(٤). وهو من حَفْدَةِ الأدب.

* حَفَرَ: حَفَرَ النهرَ بِالْمِحْفَارِ، واحْتَفَرَهُ. وكثر الحَفَرُ على الشَّطِّ أي تراب الحَفْرِ. ودَلَّوه في الحُفْرَةِ والحَفِيرَةِ والحَفِيرِ وهو القبر. وحَفَرَ عن

(١) المستقصى ٣٧٣/١، وفصل المقال ٢٣٧، والأمثال لابن سلام ١٥٧، ومجمع الأمثال ٢٠/١، وجهرة الأمثال ٦٧/١.

(٢) مجمع الأمثال ٦١/١.

(٣) ديوان حميد بن ثور ٧٢.

(٤) ٧٢/٧٢ النحل: ١٦.

(٥) المستقصى ١٥٥/٢، والأمثال لابن سلام ٢٨، ومجمع الأمثال ٣٠٨/١، وجهرة الأمثال ٤٧٢/١، ٤٨٥.

(٦) المستقصى ٣٥٤/١، وفصل المقال ٢٩٨، ومجمع الأمثال ٣٧٧/٢، والفاخر ١٤، ٢٧٩، والأمثال للزبي ٥٧،

والأمثال لابن سلام ٢٨٣، وجهرة الأمثال ٢٧٩/٢، ٣١٠.

قال أبو طالب: [من الطويل]

أفيقوا أفيقوا قبل أن يُحْفَرَ الثرى

وَيُضَيَّحَ مَنْ لَمْ يَجْنِ ذَنْباً كَذِي الذَّنْبِ^(١)

وَتَحْفَرَ السَّيْلُ: اتَّخَذَ حُفْراً فِي الْأَرْضِ؛ قَالَ

أَوْس: [من الطويل]

إِذَا مَسَّ وَغَثَاءَ الْكَثِيبِ كَأَنَّمَا

تَحْفَرَ فِيهِ وَابِلٌ مُتَبَعٌ^(٢)

* حَفْظٌ: هُوَ مِنَ الْحَفَاطِ، وَهُمْ الْكِرَامُ الْحَفِظَةُ.

وَاسْتَحْفَظَهُ مَالاً أَوْ سِرّاً ﴿بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ

اللَّهِ﴾^(٣). وَحَافِظٌ عَلَى الشَّيْءِ. وَهُوَ مُحَافِظٌ عَلَى

سُبْحَةِ الضُّحَى: مُوَاطَبٌ عَلَيْهَا ﴿حَافِظُوا عَلَى

الصَّلَوَاتِ﴾^(٤). وَاحْتَفَظَ بِالشَّيْءِ، وَتَحَفَّظَ بِهِ:

عُنِيَ بِحِفْظِهِ، وَاحْتَفِظَ بِمَا أُعْطِيَتْكَ فَإِنْ لَهُ شَأْنًا.

وَعَلَيْكَ بِالتَّحَفُّظِ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ التَّوْقِي. وَحَفَّظَهُ

الْقُرْآنَ. وَهُوَ حَفِيفٌ عَلَيْهِ: رَقِيبٌ، وَتَقَلَّدَتْ بِحَفِيفِ

الدُّرِّ أَيَّ بِمُحَفَّوْظِهِ وَمَكُونُهُ لِنَفَاسَتِهِ. وَهُوَ مِنْ أَهْلِ

الْحَفِيفَةِ وَالْحِفْظَةِ، وَهُمْ أَهْلُ الْحَفَائِظِ

وَالْمُحَفِّظَاتِ وَهِيَ الْحِمِيَّةُ وَالْغَضَبُ عِنْدَ حَفْظِ

الْحُزْمَةِ. وَفِي الْمَثَلِ: «الْمَقْدَرَةُ تُذْهِبُ

الْحَفِيفَةَ»^(٥) يُضْرَبُ فِي وَجُوبِ الْعَفْوِ عِنْدَ

الْمَقْدَرَةِ؛ وَقَالَ الْحَطِيطَةُ: [من الطويل]

يَسُوسُونَ أَحْلَاماً بَعِيداً أَنَاتُهَا

وَإِنْ غَضِبُوا جَاءَ الْحَفِيفَةُ وَالْجِدُّ^(٦)

وَقَالَ الْعَجَّاجُ: [من الرجز]

وَحِفْظَةُ أَكْثُهَا ضَمِيرِي^(٧)

وَقَالَ الْقَطَامِي: [من الطويل]

أَخْرَكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ

وَتَرَفَّضُ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكَتَائِفُ^(٨)

وَيَقُولُونَ: أَلَاكَ مُحَفِّظَةُ أَيِّ حُزْمَةٍ تُحَفِّظُكَ أَيُّ

تُغَضِّبُكَ، يُقَالُ أَخَفَّظَهُ كَذَا أَيُّ أَغْضَبَهُ. وَاذْهَبْ فِي

حَفِيفَةٍ: فِي تَقِيَّةٍ وَتَحَفُّظٍ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ:

[من الطويل]

وَقَالَتْ لِأَخْتِهَا أَذْهَبَا فِي حَفِيفَةٍ

فَزُورَا أَبَا الْحَطَّابِ سِرّاً فَسَلِّمَا^(٩)

وَمِنَ الْمَجَازِ: طَرِيقٌ حَافِظٌ: وَاضِحٌ. قَالَ النَّضْرُ:

هُوَ الْبَيْنُ، يَسْتَقِيمُ لَكَ مَا اسْتَقَمَّتْ لَهُ مِثْلَ مَحَزَّرِ

الْعَنْقِ، فَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّذِي يَقُودُ الْيَوْمِينَ، ثُمَّ يَنْقَطِعُ،

فَلَيْسَ بِحَافِظٍ.

* حَفَفٌ: حَقْوَابُهُ وَاحْتَفَّوْا: أَطَافُوا، وَهُمْ حَافُونَ

بِهِ. وَحَفَفَتَهُ بِالنَّاسِ: جَعَلَتْهُمْ حَاقِينَ بِهِ. وَ«حَقَّتِ

الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ»^(١٠)، «وَحَفَفْنَا هُمَا بِنَحْلٍ»^(١١).

وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُحَفَّوْفٌ بِخِدْمِهِ. وَهُودَجٌ

(١) البيت لأبي طالب في سيرة ابن إسحاق ١٥٧، وسيرة ابن هشام ١/٣٥٢، وديوانه ٧٣.

(٢) لم يرد البيت في ديوان أوس بن حجر، وليس في المعاجم الأخرى.

(٣) ٤٤ / المائدة: ٥.

(٤) ٢٣٨ / البقرة: ٢.

(٥) المستقصى ١/٣٤٩، والأمثال لابن سلام ١٥٥، ومجمع الأمثال ١/١٤، وجمهرة الأمثال ٢/١٤٨، وفصل المقال ٢٣٤.

(٦) ديوان الحطيطه، والبيت لزهير في اللسان والتاج (حفظ)، وليس في ديوانه.

(٧) ديوان العجّاج ١/٣٣٤، واللسان والتاج (حفظ)، وبلا نسبة في اللسان (جرس)، وعمدة الحفاظ برقم ٣٧٩.

(٨) ديوان القطامي ٥٥، واللسان (حسّس، رفض، حفظ، كتف)، والتاج (رفض، حفظ، كتف)، والمقاييس ٥/١٦٠،

والتهذيب ٣/٤٠٦، ٤/٤٦٠. الكتائف: الأحقاد.

(٩) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٣.

(١٠) النهاية ٢/٩٥.

(١١) ٣٢ / الكهف: ١٨.

ومن المجاز: احتفل في الأمر إذا احتشد واجتهد. واحتفل القرس في حضره: جد فيه كما يقال: جمع نفسه؛ قال امرؤ القيس: [من البسيط]
كأنها حين فاض الماء واحتفلت
صفقاء لاح لها بالصراحة الذيب^(٣)
وحفلت السماء: جد وقعها. وطريق مختفل: عظيم مستبين. وهذا ثوب يخفل الوجه أي يظهر حسنه ويجمعه؛ قال بشر: [من الطويل]
رأى ذرة بيضاء يخفل لونها
سحام كغربان البربر مقصب^(٤)
وقال ابن مقبل: [من الطويل]
سببني بعيني جودر حفلتها
رعاث وبراق من اللون واضح^(٥)
واحتفل وتحفل: تزين، ولبس ثياب الحفلة أي الزينة.

* حفن: أعطاه حفنة من الدقيق وهي ملء الكفين. وحفنت له حفنتين، وثلاث حفنات. واحتفنته: أخذته لنفسه.

ومن المجاز: في الحديث: «إنما نحن حفنة من حفنات ربنا»^(٦). واحتفنت الرجل: اقتلعت من مكانه. واحتفن من كذا: استكثر منه.

* حفو: هو حاف بين الحفوة والحفوة والحفاء، وهم حفاة. وهو أفضل من كل حاف وناعل. وهو حف بين الحفاء. وقد حفي من كثرة المشي.

مُحَفَّفٌ بالدياج؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]
رَفَعْنَ حَوَايَا وَافْتَعَدْنَ قَعَائِدًا
وحففن من حوك العراق المنمق^(١)
وجلسوا حفاقي، وحفافي سريره وهما جانباه. وركبت في محفتها. وهو رجل محفوف بثوب. وما بقي من شعره إلا حفاف وهو طرة حول رأسه. وحفت المرأة وجهها واحتفته: أخذت شعره. وحف القرس والريح والظائر والسهم خفيفاً وهو صوت مروره. ولأغصان الشجرة خفيف. وحف التبات حوفاً: يس. وحفت أرضنا وقفت، وأرض حافة. وعن بعض العرب: أتونا بعصيدة قد حفت، فكانها عقب فيه شقاق. وسويق حاف: غير ملتوث.

ومن المجاز: فلان يحفنا ويرفنا أي يضمنا ويؤوينا. وهو في خوف من العيش وحف. وحف رأسه: بعد عهده بالدُّهن. وقوم مخفوفون، وقد حفتهم الحاجة.

* حفل: حفل القوم واحتفلوا: اجتمعوا. ولا تُذكر على أحد في الحفل. وهذا مخفل القوم ومحتفلهم. وشاع الحديث في المحافل. وحفل الماء في الوادي، وحفل الوادي إذا كثر ماؤه. وضرع حافل، وضروع حفل وحوافل. وحفل الشاة: جمع اللبن في ضرعها ليرى حافلاً ونهى عن بيع المحفلة^(٢).

(١) ديوان امرؤ القيس ١٦٨، واللسان والتاج (قعد).

(٢) في النهاية ٤٠٨/١ (من اشترى محفلة وردّها فليرد معها صاعاً).

(٣) البيت لامرؤ القيس في ديوانه ٢٢٦، وللراعي النميري في ملحق ديوانه ٢٩٩، واللسان والتاج (صرح)، والعين ٣/١١٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صقع)، والتهذيب ٣٤٢/٢١.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ٧، واللسان (غرب، قصب، حفل، سخم)، والتهذيب ٧٦/٥، ١١٩/٨، وديوان الأدب ١٧٨/٢، والمقائيس ١٨٠/١، ٨٢/٢، والتنبيه والإيضاح ١٢٤/١، والتاج (غرب، قصب، حفل)، والمجلد ٢/٨٥، وبلا نسبة في المخصص ٦٧/١، ١٤٣/١٣.

(٥) ديوان ابن مقبل ٣٥٨.

(٦) النهاية ٤٠٩/١.

وقع حَقْبُهُ على ثيله، فتعَسَّرَ بُولُهُ لذلك، وربما قَتَلَهُ. وَحَقِيبَتِ الناقَةُ: أصابَ الحَقَبُ ضرْعَهَا، فامتنع دُرْها. وملاً حَقِيبَتَهُ وَحَقَائِبَهُ. واحْتَقَبَ الشيءَ واستَحَقَبَهُ: احتمله خلفه؛ قال النابغة: [من البسيط]

مُسْتَحَقِبُو حَلَقِ المَاضِي يَفْدُمُهُمْ
شُمُ العَرَانِيْنَ ضَرَابُونَ لِلْهَامِ^(٥)
وكلَّ ما حُمِلَ وراءَ الرَحلِ فهو حَقِيبَةٌ؛ قال حاتم: [من الطويل]

وما أنا بالطَّاوِي حَقِيبَةً رَخِلِها
لأبْعَثُها خِفًا وَأَتْرُكُ صاحِبِي^(٦)
ومضى عليه حَقْبٌ وَحَقْبَةٌ وَأَحْقَابٌ وَحَقَبٌ.
ومن المجاز: امرأةٌ نُفِجَ الحَقِيبَةُ: للعَجْزَاءِ، واحْتَقَبَ خيراً أو شراً، واستَحَقَبَهُ: احتمله وأَذْخَرَهُ. واسمُ المُحْتَقَبِ الحَقِيبَةُ، تقول: احْتَقَبَ فلان حَقِيبَةً سوءً؛ وقال امرؤ القيس: [من الكامل]

والله أنجَحَ ما طَلَبْتُ بهِ
والبِرُّ خَيْرُ حَقِيبَةِ الرَّحْلِ^(٧)
وقال الحارث بن حَرْجَةَ الفَزَارِيُّ: [من المنسرح]
ولَوْ وأرماحُنا حَقائِبُهُمْ
نُكْرِمُها فيهِمْ فَتَنَّا طُرَّ^(٨)
وأَحَقَبْتُ غلامِي: أردفته. وَحَقَبَ العامُ: احتبس

وَحَفِيَّ الفرسُ: انسَحَجَ حافِزُهُ. وأَخْفَى الراكِبُ: حَفِيَ دَابَّتُهُ. وأَخْفَى شاربُهُ: أَلْزَقَ حَزَّهُ. واحْتَفَى القومُ المَرعى: لم يتركوا منه شيئاً.
ومن المجاز: أَخْفَى في السؤال: أَلْهَفَ، وسائل مُخَفٍ مُجَحِفٌ: مَلَحٌ مُلْهِفٌ. وأَخْفَيْتُ إليه في الوَصِيَّةِ: بالغْتُ. وهو حَفِيٌّ عن الأمر: بليغ في السؤال عنه «كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا»^(١)؛ وقال الأعشى: [من الطويل]

فإن تَسْأَلِي عني فِيا رُبَّ سائِلٍ
حَفِيٌّ عن الأعشى به حيث أضعَدَا^(٢)
واستَحَقَبْتُهُ عن كذا: استَحَبَرْتُهُ على وجه المبالغة. وَتَحَفَّى بي فلان، وَحَفِيَ بي حَفَاوَةً إذا تَلَطَّفَ بك، وبالع في إكرامك، وهو حسن التَحَفِّي بقومه، وَحَفِيَ بهم؛ وأنشد الأصمعي: [من الخفيف]
فَتَحَفَّى به وَوَحَى قِرَاهُ
فأتاه به غَرِيضاً نَضِيجاً^(٣)
وفلان وفي حَفِيٍّ خيره جلي حَفِيٌّ.

* حَقَب: كأن رحلي على أَحَقَبَ، وهو الذي في مكان الحَقَبِ منه بياض، وهو جبل يلي الحَقَو. والأثان حَقْبَاءُ، والجمع حُقَبٌ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]

حُقَبٌ سَمَاحِيحٌ في أحشائها قَبَبٌ^(٤)
وَشَدَّ الرَّحْلَ بِالْحَقَبِ. وَحَقَبَ البعيرُ فهو حَقَبٌ:

(١) ١٨٧/ الأعراف: ٧.

(٢) ديوان الأعشى ١٨٥، واللسان والتاج (صعد، حفا)، والعين ٣٠٦/٣، والمقاييس ٨٣/٢، ٣٨٨/٣، والمجمل ٢/ ٨٦، وبلا نسبة في التهذيب ٢٥٩/٥.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) تمام البيت في ديوان ذي الرمة ٥١، وتقدم البيت في مادة (تلو).

(٥) ديوان النابغة الذبياني ٨٣، واللسان والتاج (حقب)، والعين ٥٣/٣.

(٦) لم يرد البيت في ديوان حاتم الطائي، وليس في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان امرئ القيس ٢٣٨، والتاج (حقب).

(٨) البيت للحارث بن عمرو الفزاري في الحماسة الشجرية ٤٥، ولشتم بن خويلد في الوحشيات ٢٤، وحماسة الخالدين

* حَقَق: قال أبو زيد: حَقَّ الله الأمرَ حَقًّا: أثبتَه وأوجبه. وحَقَّ الأمرُ بنفسه حَقًّا وحُقُوقًا. وقال الكسائي: حَقَّقْتُ ظَنَّهُ مثل حَقَّقْتَهُ؛ وأنشد: [من الكامل]

فَبَذَلْتُ مَالَكَ لِي وَجُدْتُ بِهِ
وَحَقَّقْتُ ظَنِّي ثُمَّ لَمْ تَخِبْ^(٥)
وَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ وَأَحَقَّقْتُهُ: كُنْتُ عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ.
وَحَقَّقْتُ الْخَبَرَ فَأَنَا أَحَقُّهُ: وَقَفْتُ عَلَى حَقِيقَتِهِ.
ويقول الرجل لأصحابه إذا بلغهم خبر فلم يستيقنوه: أَنَا أَحَقُّ لَكُمْ هَذَا الْخَبَرَ، أَي أَعْلَمُهُ لَكُمْ وَأَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ. فَإِنْ قُلْتَ: فَمَا وَجْهَ قَوْلِهِمْ: أَنْتَ حَقِيقٌ بِأَنْ تَفْعَلَ، وَأَنْتَ مَخْطُوقٌ بِهِ، وَإِنَّكَ لِمَخْطُوقَةٌ بِأَنْ تَفْعَلَ، وَحَقِيقَةٌ بِهِ، وَحَقَّقْتُ بِأَنْ تَفْعَلَ، وَحَقُّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ، قُلْتَ: أَمَّا حَقِيقٌ، فَهُوَ مِنْ حَقَّقَ فِي التَّقْدِيرِ، كَمَا قَالَ سَيَبَوِيه فِي فَقِيرٍ: إِنَّهُ مِنْ فَقَّرَ مَقْدَرًا، وَفِي شَدِيدٍ مِنْ شُدَّدَ، وَنَظِيرُهُ خَلِيقٌ وَجَدِيرٌ، مِنْ خَلَقَ بِكَذَا وَجَدَّرَ بِهِ، وَلَا يَكُونُ فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَهُوَ مُحَقَّقٌ لِقَوْلِهِمْ: أَنْتَ حَقِيقَةٌ بِكَذَا، وَهَذِهِ امْرَأَةٌ حَقِيقَةٌ بِالْحَضَانَةِ. وَأَمَّا حَقَّقْتُ بِأَنْ تَفْعَلَ، وَأَنْتَ مُحَقَّقٌ بِهِ، فَبِمَعْنَى جُعِلْتَ حَقِيقًا بِهِ وَهُوَ مِنْ بَابِ فَعَّلْتُهُ فَفَعَّلَ، كَقَوْلِكَ: قَبَّحَ وَقَبَّحَهُ اللهُ؛ قَالَ: [من الوافر]

أَلَا قَبَّحَ إِلَهُ بَنِي زِيَادٍ
وَحَيَّ أَبِيهِمْ قَبَّحَ الْحِمَارِ^(٦)

مَطْرُهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا رَأْيَ لِحَاقِنٍ وَلَا حَاقِبٍ»^(١).

* حَقَدَ: حَقَدَ وَحَقَدَ عَلَيْهِ يَحْقُدُ وَيَحْقُدُ إِذَا أَمْسَكَ الْعَدَاوَةُ فِي قَلْبِهِ، يَتَرَبَّصُ فِرْصَةً الْإِيقَاعَ بِهِ، مِنْ حَقَدَ الْمَعْدُنُ وَأَحَقَدَ إِذَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ شَيْءٍ. وَفِي قَلْبِهِ حَقْدٌ، وَفِي قُلُوبِهِمْ أَحْقَادٌ وَحُقُودٌ، وَقَلْبُهُ حَاقِدٌ عَلَى أَخِيهِ وَمُحَقَّدٌ. وَتَقُولُ: رَيْسُ الْقَوْمِ مُحَسُودٌ أَوْ حَاسِدٌ، وَمُحَقُودٌ عَلَيْهِ أَوْ حَاقِدٌ. وَفُلَانٌ حَقُودٌ وَحَسُودٌ، وَتَحَاقَدُوا، وَهُمْ مُتَحَاقِدُونَ.

* حَقَرُ: هُوَ حَقِيرٌ نَقِيرٌ. وَقَدْ نَقَرْتُ فِي عَيْنِي حَقَارَةً. وَحَقَرَهُ وَحَقَّرَهُ وَاحْتَقَرَهُ وَاسْتَحَقَرَهُ. وَهُوَ حَاقِرٌ نَاقِرٌ. وَفِي مِثْلِ: «مَنْ حَقَّرَ حَرَمَ»^(٢). وَفُلَانٌ مَوْقَرٌ غَيْرُ مُحَقَّرٍ، وَخَطِيرٌ غَيْرُ حَقِيرٍ. وَحَقَّرَ آلَهُ وَعَقَّرَ. وَتَحَاقَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ. وَحَقَّرَ الْأَسْمَ: صَغَّرَهُ، وَهُوَ بَابُ التَّحْقِيرِ.

* حَقَفَ: نَزَلْنَا بَيْنَ قَفَافٍ وَأَخْقَافٍ. وَفُلَانٌ مَاوَاهُ الْحُقُوفَ لَا تَنْظِلُهُ السُّقُوفُ. وَالْحَقْفُ نَقْأٌ يَبْجُوعٌ وَيَبْدَقُ. وَاحْقُوقَ الرَّمْلُ. وَاحْقُوقَ ظَهْرُ الْبَعِيرِ مِنَ الْهَزَالِ. وَاحْقُوقَ الْهَلَالِ. قَالَ الْعَجَّاجُ: [من الرجز]

سَمَاوَةُ الْهَلَالِ حَتَّى اخْقُوقَفَا^(٣)
وَمَرَرْتُ بِظَبْيٍ حَاقِبٍ وَهُوَ الْمُنْعَطَفُ فِي مَنَامِهِ؛
قَالَ الْحَطِيطَةُ: [من المتقارب]

تُطِيرُ الْحَصَى بِغُرَى الْمُنْسِمِينَ
إِذَا الْحَاقِفَاتُ أَلْفَنَ الظَّلَالَا^(٤)

(١) النهاية ٤١١/١.

(٢) المستقصى ٣٥٥/٢، ومجمع الأمثال ٣١٢/٢، وجمهرة الأمثال ٢٤٩/٢، والأمثال لابن سلام ١٦٦، والأمثال لمجهول ١٠٧.

(٣) ديوان العجّاج ٢٣٢/٢، واللسان والتاج (حَقَفَ، زَلَفَ، وَجَفَ، سَمَا)، والتلهذيب ٢١٤/١٣، وديوان الأدب ٢/٤٩٢، والمجمل ٩٣/٢، والعين ٣١٩/٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٥٣، والمقاييس ٩٠/٢، والمخصص ١٣٧/١٠، وديوان الأدب ٤٩٩/٤، والتلهذيب ٦٨/٤، ١١٦/١٣. وعمدة الحفاظ برقم ٣٨٢، ٦٦٤، ٧٥٧.

(٤) ديوان الحطيطنة ٧٠.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت ليزيد بن الفرغ في ديوانه ١٤٣، والخزانة ٣٢٠/٤، ومحاضرات الأدباء ٥٤٠/٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حيا)، والخصائص ٢٨/٣.

حَقَّقْتُ طَعْنَتُكَ أَي لَمْ تَخْطِئِ الْمَقْتُلَ . وَثُوبٌ مُحَقِّقُ النَّسِجِ : مُخَكَّمُهُ . وَكَلَامٌ مُحَقَّقٌ : مُحْكَمُ النِّظَمِ . وَرُمِيَ فَأَحَقَّ الرَّمِيَّةَ إِذَا قَتَلَهُ عَلَى الْمَكَانِ . وَحَقَّقْتُ الْعُقْدَةَ أَحَقَّهَا إِذَا أَحْكَمْتُ شُذَّهَا . وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ حَقِّ لِقَاجِهَا أَي حِينَ ثَبَّتَ أَنَّهَا لَاقِحٌ . وَأَتَتْ النَّاقَةُ عَلَى حِقِّهَا أَي عَلَى وَقْتِ ضِرَابِهَا ، وَمَعْنَاهُ دَارَتْ السَّنَةُ وَتَمَّتْ مَدَّةُ حَمْلِهَا . وَحَقَّقَنِي الشَّمْسُ : بَلَغْتَنِي . وَلَقِيْتُهُ عِنْدَ حَاقٍ بَابِ الْمَسْجِدِ ، وَعِنْدَ حَقِّ بَابِهِ أَي بَقَرِهِ . وَسَقَطَ عَلَى حَاقِ الْقَفَا وَهُوَ وَسَطُهُ . وَفُلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ ، وَهُوَ مِنْ حُمَاةِ الْحَقَائِقِ أَي يَحْمِي مَا لَزِمَهُ الدِّفَاعُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ؛ قَالَ لَيْبِدٌ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَتَيْتُ أَبَا هِنْدٍ بِهِنْدٍ وَمَالِكاً بِأَسْمَاءَ إِنِّي مِنْ حُمَاةِ الْحَقَائِقِ^(٣) وَإِنْ فَلَانًا لَنَزِقُ الْحَقَائِقِ^(٤) : لِمَنْ يُخَاصِمُ فِي صِغَارِ الْأَشْيَاءِ .

* حَقْلٌ : لَا تُثَبِّتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ^(٥) ، وَهِيَ الْقَرَاحُ الطَّيِّبُ ، وَجَمْعُهَا الْحَقْلُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَتْ أَغْصَانُهُ حَقْلًا ، وَأَحَقَلَ الزَّرْعُ . وَفِي أَرْضِهِ مَحَاقِلُ أَي مَزَارِعُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ»^(٦) أَي مَزَارِعِكُمْ . وَاحْتَقَلَ الرَّجُلُ : اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَرْعًا ، نَحْوُ أَزْدَرَعَ . وَنُهِيَ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ^(٧) ، وَهِيَ بَيْعُ الزَّرْعِ فِي سَبِيلِهِ بِالْحَبِّ . وَأَصَابَتْ الدَّابَّةَ حَقْلَةً وَهِيَ دَاءٌ يَأْخُذُ مِنْ أَكْلِ

وَبَرْدِ الْمَاءِ وَبَرْدُتُهُ ، وَحَقَّرَ وَحَقَّرْتُهُ ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَرَفَعَهُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَقَّقَتِ الْخَبَرَ أَي عُرِفَتْ بِذَلِكَ . وَتُحَقَّقُ مِنْكَ أَنَّكَ تَفْعَلُهُ لَشَهَادَةِ أَحْوَالِكَ بِهِ . وَأَمَّا حَقٌّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ، مِنْ حَقِّ اللَّهِ الْأَمْرَ أَيْ جُعِلَ حَقًّا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ، وَأُثْبِتَ لَكَ ذَلِكَ . وَهَذَا قَوْلٌ حَقٌّ . وَاللَّهُ هُوَ الْحَقُّ . وَحَقًّا لَا آتِيكَ ، وَلِحَقٍّ لِأَفْعَلٍ ، وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِالْغَايَاتِ ، وَأَصْلُهُ لَحَقَّ اللَّهُ ، فَحُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَقُدِّرَ ، وَجُعِلَ كَالْغَايَةِ . وَأَحَقًّا أَنْ أَظْلَمَ ، وَأَفِي الْحَقِّ أَنْ أُغْصِبَ حَقِّي . وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَاقَّةَ مِنِّي هَرَبْتُ ، وَرُويَ الْحَقَّةُ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ : [مِنَ الرَّجَزِ]

وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ الثُّرَيِّ^(١) وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَكُونُ حَوَاقِ الْأُمُورِ . وَأَحَقُّ الرَّجُلِ إِذَا قَالَ حَقًّا وَادَّعَاهُ ، وَهُوَ مُحِقٌّ غَيْرُ مُبْطِلٍ . وَأَحَقُّ اللَّهُ الْحَقُّ : أَظْهَرُهُ وَأَثْبَتَهُ «وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ»^(٢) . وَحَقَّقَ قَوْلَهُ . وَتَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ ، وَعُرِفْتُ حَقِيقَتَهُ ، وَوَقَفْتُ عَلَى حَقَائِقِ الْأُمُورِ . وَأَحَقَّقْتُ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ : أَوْجَبْتُهُ . وَأَحَقَّقْتُ حَذْرَهُ وَحَقَّقْتُهُ إِذَا فَعَلْتُ مَا كَانَ يَحْذَرُ . وَإِنَّهُ لَحَقٌّ عَالِمٌ . وَحَاقَقْتُ صَاحِبِي فَحَقَّقْتُهُ أَحَقَّهُ : خَاصَمْتُهُ وَادَّعَى كُلٌّ مِنَ الْحَقِّ فُغْلَبْتُهُ . وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مُحَاقَّةٌ وَمُدَاقَةٌ . وَاحْتَقَوْا فِي الدِّينِ : اخْتَصَمُوا فِيهِ . وَفُلَانٌ يَسْبَأُ الزُّقَّ بِالْحِقِّ ، وَالزُّقَاقُ بِالْحَقَائِقِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : طَعْنَةٌ مُخَقَّعةٌ : لَا زَيْغَ فِيهَا ، وَقَدْ

(١) ديوان رؤبة ١٦٦ ، واللسان والتاج (ترة) ، والمقاييس ٣٤٦/١ ، وبلا نسبة في التهذيب ٢٣٥/٦ .

(٢) ٨٢ / يونس : ١٠ .

(٣) ديوان لبيد ٢٨٨ .

(٤) في مجمع الأمثال ٣٤٢/٢ (نزق الحقائق) .

(٥) المستقصى ٣٩١/٢ ، ومجمع الأمثال ٢٣٠/٢ .

(٦) أخرجه البخاري في كتاب الحِرث والمزارة برقم ٢٢١٤ ، وأحمد في المسند ١٤٣/٤ ، والنهاية ٤١٦/١ .

(٧) مسند أحمد ٢٢٤/١ ، والنهاية ٤١٦/١ .

والتراب، وقد حَقَلَتْ دَابَّتُهُ. وَحَوَّلَ الشَّيْخُ: اعتمد بيديه على خصره. ومَرَّبِي شَيْخٌ يُحَوَّلُ وَيُحَوَّلِقُ.

* حَقَنَ: حَقَنَ اللَّبَنَ فِي السَّقَاءِ: جمعه، وهو المِنْحَقَنُ. وَبَارَكَ اللَّهُ فِي مَحَاقِلِكُمْ وَمَحَاقِيكُمْ أَي فِي خَزَائِكُمْ وَرِسَالِكُمْ. وسقاه الحَقِينَ وهو اللبن المحقون. وفي مثل: «أَبَى الْحَقِينُ الْعِذْرَةَ»^(١). وَحَقَّنَ بَوْلَهُ، وَرَجَلَ حَاقِنٌ. وَحَقَّنَ الْمَرِيضُ: داواه بِالْحُقْنَةِ، وَاحْتَقَنَ الْمَرِيضُ. وَاحْتَقَنَ الدَّمُ فِي جَوْفِهِ.

ومن المجاز: حَقَنْتُ دَمَهُ إِذَا حَلَّ بِهِ الْقَتْلُ فَأَنْقَذْتَهُ، وَحَقَنْتُ مَاءَ وَجْهِهِ. ويقولون: هَلَالٌ أَذْفَقُ خَيْرٌ مِنْ هَلَالٍ حَاقِنٍ وهو الذي يَسْتَلْقِي ويرتفع طرفاه.

* حَقَوُ: شَدَّ إِزَارَهُ عَلَى حَقْوِهِ أَي عَلَى خَصْرِهِ. وَرَمَى بِحَقْوِهِ أَي بِإِزَارِهِ، سُمِّيَ بِاسْمِ مَشْدِهِ. وَأَصَابَتْهُ حَقْوَةٌ وَهِيَ وَجَعُ الْبَطْنِ مِنْ أَكْلِ اللَّحْمِ، وَقَدْ حُقِيَ فَهُوَ مَحْقُوٌّ. وتقول: بَلَاهُ اللَّهُ فِي وَجْهِهِ بِاللَّقْوَةِ وَفِي بَطْنِهِ بِالْحَقْوَةِ وَصَبَّ عَلَيْهِ الشَّقْوَةُ.

ومن المجاز: لَادَ بِحَقْوِيهِ إِذَا فَرَعَ إِلَيْهِ. وَسَهْمٌ دَقِيقُ الْحَقْوِ وَهُوَ مُسْتَدَقُّهُ تَحْتَ الرِّيشِ. وَنَزَلُوا بِحَقْوِ الْجَبَلِ وَهُوَ سَفْحُهُ.

* حَكَرَ: فَلَانَ حَصِيرٌ حَكِرٌ وَهُوَ الْمُحْتَجِجُ لِلشَّيْءِ الْمُسْتَبَدِّ بِهِ. وَفِيهِ حَكْرُ أَي عُسْرٌ وَالتَّوَاءُ وَسُوءُ مَعَاشِرَةٍ. وَفِيهِ مُنَاكَرَةٌ وَمُحَاكَرَةٌ أَي مُمَارَاةٌ.

(١) المستقصى ٣١/١، والأمثال لابن سلام ٦٣، وفصل المقال ٥٤، ٧٤، ٢٩٨، والفاخر ٢٠٣، ٢٠٤، ومجمع الأمثال ٤٢/١، وجمهرة الأمثال ٨/١، ٢٨، والأمثال لمجهول ٣٢.

(٢) في مجمع الأمثال ٣١٨/٢ (ما حك ظهري مثل ظفري)، وفي مجمع الأمثال ٢٦٨/٢، والمستقصى (ما حك ظهري مثل يدي).

(٣) هذا القول قاله جرير عندما مات الفرزدق، وفي الأغاني ٨٩/٨ (قلما مات ضد أو صديق إلا تبعه صاحبه)، وفي الأغاني ٣٨٨/٢١ (قلما كان مثلاً رجلاً مجتمعان على خير أو شر إلا كان أمد ما بينهما قريباً)، وفي الأغاني ٣٩٠/٢١ (قلما تواصل فحلان، فمات أحدهما إلا أسرع لحاق الآخر به).

(٤) مسند أحمد ١٨٢/٤، والنهاية ٤١٨/١، والحديث في فصل المقال ٣٠٩، والأمثال لابن سلام ٢١٤.

(٥) النهاية ٤١٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢٣٠/١.

(٦) المستقصى ٤٢٠/١، والأمثال لابن سلام ٤٢٠، والأمثال لمجهول ٣٦، ومجمع الأمثال ١٦٠/١.

* حَكَّ: «مَا حَكَّ جِلْدَكَ مِثْلَ ظُفْرِكَ»^(٢). وَأَحَكَّنِي رَأْسِي فَحَكَّنْتُهُ. وَبِي بَشْرَةٌ تُحَكِّنِي. وَبِهِ حِكَّةٌ شَدِيدَةٌ، وَبِهِ حُكَّاكٌ أَي دَاءٌ يُحَكُّ مِنْهُ كَالْجَرَبِ وَنَحْوِهِ. وَاحْتَكَّ الْأَجْرُبُ بِالْخَشْبَةِ وَتَحَكَّكَ. وَتَحَاكَّتِ الدَّابَّتَانِ وَاحْتَكَّتَا. وَاکْتَحَلَ بِحُكَاكَةِ الْإِثْمِ. وَكَعَبَ حَكِيكَ: مَخَكُوكَ. وَحَافَرِ حَكِيكَ: نَحِيْتُ. وَمَا فِيهِ حَاكَّةٌ أَي سِنَّ، وَجَمْعُهَا حَوَاكُ، لِأَنَّ الْأَسْنَانَ يُحَكُّ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَمِيِّ: مَا رَأَيْتُ نَابِيْنَ اخْتَكَا فَسَقَطَ أَحَدُهُمَا إِلَّا تَبِعَهُ الْآخَرُ^(٣). وَمَا أَمْلَحَ هَذِهِ الْحُكَيْنَكَةَ وَهِيَ الْأُخْجِيَّةُ. وَجَاءَنَا فَلَانٌ بِالْحُكَيْنَاكِ. وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ فِي الْمُحَاجَاةِ: تَحَكَيْتُكَ، وَهُوَ نَحْوُ تَقَضِّي الْبَازِي، أَوْ مِنَ الْحِكَايَةِ.

ومن المجاز: حَكَّ فِي صَدْرِي كَذَا وَاخْتَكَّ فِيهِ، وَمَا حَكَّ فِي صَدْرِي شَيْءٌ مِنْهُ أَي مَا تَخَالَجَ. وَ«إِثْمٌ مَا حَكَّ فِي صَدْرِكَ»^(٤) وَ«إِيَاكُمْ وَالْحَكَاكَاتِ فَإِنَّهَا الْمَأْتَمُ»^(٥). وَفَلَانٌ يَتَحَكَّكَ بِي أَي يَتَمَرَّسُ وَيَتَعَرَّضُ لَشَرِّي. وَحَاكُ فَلَانٌ فَلَانًا: بَارَاهُ، وَقَدْ تَحَاكَّ الرَّجُلَانِ. وَ«إِنَّهُ لَجِذْلُ حَكَاكِ»^(٦). لَمَنْ يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ. «وَأَنَا لَجُذْلُهَا

المُحَكِّكُ^(١) أي المملّس، لكثرة ما احتك به. وهذا أمر تحاكت فيه الرُكْبُ واحتكت وتصاكت واضطكت.

* حكل: في لسانه حُكْلَةٌ أي عُجْمَةٌ. وتكلّم كلام الحُكْلِي وأصِيب، وهو ما لا يُسمع له صوت كالذّر ونحوه؛ قال العُماني: [من الطويل]

وَيَفْهَمُ قَوْلَ الحُكْلِي لَوْ أَنَّ ذَرَّةً تُسَاوِدُ أُخْرَى لَمْ يَفْتَنهُ سِوَاُهَا^(٢) وَأَشْكَلَ عَلَيَّ وَأَحْكَلَ.

* حكم: أَحْكَمَ الشيءَ فَاسْتَحْكَمَ. وحكّم الفرس وأحكّمه: وضع عليه الحكمة، وفرس مَحْكُومَةٌ ومُحْكَمَةٌ؛ قال زهير: [من البسيط]

قَدْ أَحْكِمْتَ حَكَمَاتِ القِدْ وَالْأَبْقَا^(٣) وَحَكَمُوهُ: جعلوه حَكَمًا. وحكّمه في ماله، فاحتكّم وتحكّم. ولا تَحْتَكِمَ عَلَيَّ. وفي الحديث: «إِنَّ الْجَنَّةَ لِلْمُحَكِّمِينَ»^(٤)؛ وهم الذين حَكَمُوا فِي القتل والإسلام، فاختاروا الثبات على الإسلام. ورجل مُحَكَّم: مجرب منسوب إلى الحكمة. وحاكمته إلى القاضي:

رافعته. وتحاكمنا إليه واحتكّمنا. وهو يتولّى الحُكُومَات ويفصل الخُصُومَات. و«الصمّت حُكْمٌ»^(٥) أي حِكْمَةٌ. وحكّم الرجلُ مثل حَلَمَ أي صار حَكِيمًا؛ ومنه قول النابغة: [من البسيط] وأحْكَمَ كَحْكَمَ فتاة الحي إذ نظرت إلى حَمَامٍ سِرَاعٍ وَاوَدَ الثَّمَدِ^(٦) وأحكّمته التجارب: جعلته حَكِيمًا.

ومن المجاز: حَكَمْتُ السَّفِيَةَ حَكِيمًا، وأحكّمته إحكامًا إذا أخذت على يده أو بصَرْتَهُ ما هو عليه؛ قال جرير: [من الكامل]

أَبْنِي حَنِيفَةً أَحْكِمُوا سُفْهَاءَكُمْ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضَبَا^(٧) وَعَنِ النَّحْعِيِّ: «حَكَمَ الْيَتِيمَ كَمَا تُحَكِّمُ وَلَدَكَ»^(٨).

وفي الحديث: «إذا تواضع العبد لله رفع الله حَكَمَتَهُ»^(٩). ويقال: «لا يقدر على الله من هو أعظم حَكَمَةً منك»^(١٠). وقصيدة حَكِيمَةٌ: ذات حِكْمَةٍ؛ قال: [من الكامل]

وقصيدة تأتي المُلُوكَ حَكِيمَةً قَدْ قَلَتْهَا لِيُقَالَ مَنْ ذَا قَالَهَا^(١١)

(١) النهاية ٤١٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢٣٠/١، وهو مثّل في المستقصى ٣٧٧/١، والأمثال لابن سلام ١٠٣، ومجمع الأمثال ٣١/١، والأمثال لمجهول ٣٥.

(٢) البيت للعُماني في الحيوان ٢٣/٢، والمعاني الكبير ٦٣٦، وبيان ٤٠/١، ٣٢٥، وبلا نسبة في اللسان (حكل).

(٣) صدر البيت (القائد الحيل منكباً دوائرها)، والبيت في ديون زهير ٤٩، واللسان (أبق، حكم)، والتاج (حكم)، والتهذيب ١١٤/٤، ٣٥٥/٩، والجمهرة ١٠٢٦، والمجلد ١٥٩/١، والمقاييس ٣٩/١، وديوان الأدب ٣٢٩/٢، وبلا نسبة في المخصص ٧١/٤، وديوان الأدب ١٣٣/٢.

(٤) النهاية ٤١٩/١.

(٥) النهاية ٤١٩/١، وهو من الأمثال في المستقصى ٣٢٨/١، وفصل المقال ٣٠، والأمثال لابن سلام ٤٤، والأمثال لمجهول ٣٨، ومجمع الأمثال ٤٠٢/١، وجمهرة الأمثال ٥٦٧/١، ٥٦٨.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ٢٣، واللسان (حكم، حم)، والحيوان ٢٢١/٣، والكتاب ١٦٨/١، والتهذيب ١١٢/٤.

(٧) ديوان جرير ٤٦٦، واللسان والتاج (حكم)، والمجلد ٩٤/٢، والتهذيب ١١٢/٤، وبلا نسبة في العين ٦٧/٣.

(٨) النهاية ٤٢٠/١، وغريب ابن الجوزي ٢٣١/١.

(٩) الحديث لعمر في النهاية ٤٢٠/١.

(١٠) في الفاخر ١٩٨ (ما يقدر على هذا من هو أعظم حكمة منك).

(١١) ديوان الأعشى ٧٧، واللسان والتاج (حكم)، والعين ٦٧/٣، والحزانة ٢٥٩/٤.

كَلَّ حَلْبَةً مِنْ حَلَبَاتِ الْمَجْد. وتقول: اخْلَبْتُ فُكُلَ
أَيِ ابْرُكْ عَلَى الرَكْبَتَيْنِ، لِأَنَّهَا هَيْئَةُ الْحَالِبِ.
وتَحَلَّبَ الْمَاءُ: سَالَ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

ثَرَى الْمَاءُ مِنْ أَغْطَافِهِ يَتَحَلَّبُ^(٢)
وَتَحَلَّبَتْ أَشْدَاقُهُ، وَتَحَلَّبَ فَوْه. وَالسُّلْطَانُ يَقْسِمُ
الْحَلَبَ عَلَى الرِّعْيَةِ أَيْ الْجَبَايَةِ، وَيَأْخُذُ الْأَحْلَابَ.
وَهَذَا فِيءُ الْمُسْلِمِينَ وَحَلَبُ أَسْيَافِهِمْ. وَذَاقُوا
حَلَبَ أَمْرِهِمْ أَيْ وَبَالَه. وَدَرَّ حَالِيَّاهُ إِذَا انْتَشَرَ ذِكْرُهُ
وَهُمَا عِرْقَانِ يَسْقِيَانِهِ. وَمَدَّتِ الضَّرْعَ حَوَالِبُهُ،
وَالْعَيْنَ النَّاطِرَةَ وَالْفَوَازَةَ حَوَالِبَهُمَا، وَمَوَادَّ كُلِّ شَيْءٍ

حَوَالِبُهُ؛ قَالَ الْكَمِيتُ: [مَنْ الْمُتَقَارِبُ]
تَذَقَّقْ جُوداً إِذَا مَا الْبَحَا
رُ غَاضَتْ حَوَالِبُهَا الْحُقُلُ^(٣)
وَاسْتَخْلَبَتْ الرِّيحُ السَّحَابَ؛ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مَنْ
الطَّوِيلُ]

أَمَّا اسْتَخْلَبَتْ عَيْنِيكَ إِلَّا مَحَلَّةً
بِجُمْهُورِ حُزْوَى أَوْ بِجَزَعَاءِ مَالِكٍ^(٤)
* حَلَجَ: حَلَجَ الْقَطَنَ عَلَى الْمِخْلَاجَةِ بِالْمِخْلَاجِ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: حَلَجَ الْخُبْزَةَ بِالْمِخْلَاجِ: دَوَّرَهَا
بِالْمِزْقَاقِ. وَبَاتِ الْقَوْمُ يَخْلُجُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيْ
يَسِيرُونَهَا. وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ خَلْجَةٌ صَالِحَةٌ. وَحَلَجَ
الْغَيْمُ: مَطَّرَ. وَحَلَجَهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ. وَحَلَجَ
التَّلْبِيئَةَ أَوْ الْهَرِيسَةَ: سَوَّطَهَا. وَمَا تَحَلَجَّ فِي صَدْرِي
مِنْ شَيْءٍ وَمَا تَخَلَجَّ أَيِ مَا شَكَكْتُ فِيهِ. وَكَأَنَّمَا
يَنْفُخُ فِي الْجِمْلَاجِ وَهُوَ الْمِنْفَاقُ، كَأَنَّهُ يَخْلُجُ النَّارَ.
وَتَقُولُ: لَا يَسْتَوِي صَاحِبُ الْجِمْلَاجِ وَصَاحِبُ
الْمِخْلَاجِ. وَيَسْتَعَارُ لِقَرْنِ الثَّوْرِ.

وَحَاكَمَهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الْقُرْآنِ إِذَا دَعَاهُ إِلَى حُكْمِهِ.
وَاسْتَحْكَمَ عَلَيْهِ كَلَامُهُ: التَّبَسَّ.

* حَكِي: حَكَى لِي عَنْهُ كَذَا. وَهُوَ يَخْكِي فَلَانًا
وَيُحَاكِيهِ. وَهُوَ حَكَاةٌ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: هَذِهِ
حِكَايَتُنَا أَيْ لَغَتُنَا. وَامْرَأَةٌ حَكِيَّةٌ: حَاكِئَةٌ لِكَلَامِ
النَّاسِ مِهْذَارٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: وَجْهُهُ يَخْكِي الشَّمْسَ وَيُحَاكِيهَا.
* حَلَا: حَلَّاثُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ. وَتَقُولُ: ذَاكَ
جَنَابٌ لَا يَجِدُ رَائِدًا فِيهِ كَلًّا وَلَا يَزَالُ وَاِرْدُهُ مُحَلًّا.
* حَلَبَ: حَلَبَ نَاقَتَهُ حَلْبًا وَاخْتَلَبَهَا، وَهُمْ حَلْبَةٌ
الْإِبِلِ. وَفِي مَثَلٍ: «شَتَّى تَوُوبُ الْحَلْبَةِ»^(١).
وَاسْتَخْلَبَ اللَّبَنَ: اسْتَدْرَجَهُ. وَشَرِبْتُ حَلْبِيًّا وَحَلْبًا.
وَهَذِهِ الْحَلُوبَةُ تَمَلُّ بِمِخْلَبًا وَمِخْلَبَيْنِ وَثَلَاثَةً
مَحَالِبَ، وَتَمَلُّ الْحَلَابَ وَالْجَلَابَ. وَأَجِدُ مِنْ
هَذَا الْمِخْلَبِ رِيحَ الْمَخْلَبِ، بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَهُوَ
شَجَرٌ عَظِيمٌ عَطِرُ الْحَبِّ. وَبِعَثْتُ إِلَى أَهْلِي
بِالْإِخْلَابَةِ وَهِيَ اللَّبَنُ يَخْلِبُهُ فِي الْمَرْعَى وَيُوجِّهُهُ
إِلَيْهِمْ. وَنَاقَةٌ حَلُوبٌ وَهَذِهِ حَلُوبَةُ الْقَوْمِ
وَحَلَايِبُهُمْ. وَنَاقَةٌ حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ: تُخْلَبُ
وَتُرَكَّبُ. وَفُلَانٌ مُخْلَبٌ مُجْلَبٌ: تُنَجِّثُ إِلَهُ إِنْثَاءً
يَخْلِبُهَا وَذَكَوْرًا يَجْلِبُهَا لِلْبَيْعِ. وَيَدْعَى لِلرَّجُلِ
فِيْقَالُ: أَخْلَبْتُ وَلَا أَجْلَبْتُ. وَتَجَارَوْا فِي الْحَلْبَةِ
وَهِيَ مَجَالُ الْخَيْلِ لِلْسَّبَاقِ، وَيَقَالُ لِلْخَيْلِ الَّتِي تَأْتِي
مِنْ كُلِّ أَوْبٍ: حَلْبَةٌ، وَوَرَدْنَا أَجْنًا كَأَنَّهُ مَاءُ الْحَلْبَةِ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: أَخْلَبْتُهُ عَلَى كَذَا: أَعْتَيْتُهُ، وَأَصْلُهُ
الْإِعَانَةُ عَلَى الْحَلَبِ، فَاتَّسَعَ فِيهِ. وَفُلَانٌ يَزْكُضُ فِي

(١) الْمُسْتَقْصَى ١٢٧/٢، وَالْأَمْثَالُ لِابْنِ سَلَامٍ ١٣٣، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٥٨/١، وَالْأَمْثَالُ لِمَجْهُولٍ ٧١، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٥٤١/١.

(٢) عَجَزَ بَيْتٌ لَطْفِيلٌ فِي دِيَوَانِهِ ٣٠، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (ثَرَى).

(٣) دِيَوَانُ الْكَمِيتِ ٣١/٢، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (حَلَبَ)، وَالتَّهْذِيبُ ٨٧/٥.

(٤) دِيَوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ١٧١٠، وَالتَّاجُ (جَرَعَ)، وَالْمَقَائِيسُ ٤٤٤/١.

قال الأعشى: [من الخفيف]

يَنْفُضُ الْمَزْدَ وَالْكَبَاثَ بِحِمْلَا

ج لَطِيفٌ فِي جَانِبِيهِ انْفِرَاقٌ^(١)

وَحَمَلَجَ الْحِلَّ: قَتَلَهُ.

* حَلَسَ: رَأَيْتُهُ قَاعِداً عَلَى حَلْسٍ وَهُوَ مَسْحٌ يُسَبَّطُ فِي الْبَيْتِ، وَتَجَلَّلَ بِهِ الدَّابَّةُ.

ومن المجاز: «كُنْ حَلَسَ بَيْتِكَ»^(٢) أي الزمه.

و«نَحْنُ أَخْلَاسُ الْخَيْلِ»^(٣)، «وَلَسْتُ مِنْ

أَخْلَاسِهَا»^(٤) وَهُمْ الْآلِفُونَ لِرُكُوبِهَا. وَرَفَضْتُ

كَذَا وَتَقَضْتُ أَحْلَاسَهُ إِذَا تَرَكْتَهُ. وَحَلَسَ بِكَذَا:

لَزِمَهُ فَهُوَ حَلَسَ بِهِ. وَقَدْ حَلَسَ فِي هَذَا الْأَمْرِ.

وَفُلَانٌ يُجَالِسُ بَنِي فُلَانٍ وَيُحَالِسُهُمْ أَي يُلَازِمُهُمْ.

و«اسْتَحَلَسْنَا الْخَوْفَ»^(٥): لَزِمْنَاهُ. وَاسْتَحَلَسَ

التَّبْتُ: غَطَى الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ وَطُولِهِ، وَفِي أَرْضِ

بَنِي فُلَانٍ عُشْبٌ مُسْتَحَلَسٌ، وَاسْتَحَلَسَ اللَّيْلُ

بِالظَّلَامِ: تَرَكَمُ. وَاسْتَحَلَسَ السَّنَامُ: رَكِبَتْهُ رَوَادِفُ

الشَّحْمِ وَرَوَاكِبُهُ. وَأَخْلَسَتِ السَّمَاءُ: مَطَرَتْ مَطَرًا

رَقِيقًا دَائِمًا. وَأَخْلَسَتْ فُلَانًا يَمِينًا: أَمَرَتْهَا عَلَيْهِ.

* حَلَطَ: تَقُولُ: «أَوَّلُ الْعِيِّ الْإِخْتِلَاطُ وَأَوْسَطُ

الرَّأْيِ الْإِحْتِيَاطُ»^(٦).

* حَلَفَ: حَلَفَ بِاللَّهِ عَلَى كَذَا حَلْفًا، وَهُوَ خَلَّافٌ

وَحَلَّافَةٌ. وَحَلَفَ حَلْفَةً فَاجِرٌ، وَأَخْلُوفَةٌ كَاذِبَةٌ.

وَحَالَفَهُ عَلَى كَذَا، وَتَحَالَفُوا عَلَيْهِ وَاحْتَلَفُوا.

وَحَلَفَ خَصَمَهُ وَأَخْلَفَهُ وَاسْتَحَلَفَهُ الْقَاضِي. وَوَقَعَ الْحَرِيقُ فِي الْحَلْفَاءِ. وَكَانَتْهُ أَخُو الْحَلْفَاءِ أَي الْأَسَدِ.

ومن المجاز: بَيْنَهُمْ حَلْفٌ أَي عَهْدٌ. وَهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي فُلَانٍ وَأَخْلَافُهُمْ. وَهَذَا حَلِيفِي، وَهُوَ حَلِيفُ النَّدَى، وَحَلِيفُ السَّهَرِ؛ وَقَالَ جَرِيرٌ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

مُحَالِفُهُمْ جُوعٌ قَدِيمٌ وَذَلَّةٌ

وَيَسَّ الْحَلِيفَانِ الْمَذَلَّةُ وَالْفَقْرُ^(٧)

وَفُلَانٌ مُحَالِفٌ لِفُلَانٍ: لَا زَمَ لَهُ. وَبَيْنَانِ حَلِيفٌ.

وَرَجُلٌ حَلِيفُ اللِّسَانِ: يُوَافِقُ صَاحِبَهُ عَلَى مَا يَرِيدُ

لِحَدِيثِهِ، كَانَتْهُ حَلِيفُهُ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ الْعَجَلَانِ

الْهَذَلِيِّ: [مَنْ الْكَامِلُ]

وَلَحَفْتُهُ مِنْهَا حَلِيفًا نَضَلْتُهُ

حَذَمَ كَحَذَ الرَّمَحِ لَيْسَ بِمُنْزَعٍ^(٨)

وَسَمِعَ الْأَصْمَعِيُّ بَعْضَ الْعَرَبِ: إِنَّ فُلَانًا لِحَسَنِ

الْوَجْهِ، حَلِيفُ اللِّسَانِ، طَوِيلُ الْإِمَةِ. وَهَذَا شَيْءٌ

مُحَلِفٌ وَمُخَيِّتٌ: لِلَّذِي يُخْتَلَفُ فِيهِ فَيُخْتَلَفُ عَلَيْهِ.

يُقَالُ: نَاقَةُ مُخَلِفَتِ السَّنَامِ: مَشْكُوكٌ فِي سِمَتِهِ.

وَحَضَارٍ وَالْوَزْنُ مُخَلِيفَانِ، وَهُمَا كَوَكْبَانِ يَطْلُعَانِ

قَبْلَ شَهِيلٍ، فَيُظَنُّ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ شَهِيلٌ،

فَيَقَعُ التَّحَالُفُ. وَكُمَيْتٌ مُخَلِفَةٌ: بَيْنَ الْأَخَوَى

وَالْأَحَمِّ، وَكُمَيْتٌ غَيْرُ مُخَلِفَةٍ: لِلصَّافِيَةِ الْكُمَيْتَةِ؛

(١) ديوان الأعشى ١٥٩، واللسان والتاج (حلمج)، والتهذيب ٣١٠/٥.

(٢) الحديث لأبي بكر في النهاية ٤٢٣/١.

(٣) الحديث لبني فزارة في النهاية ٤٢٤/١.

(٤) جهرة الأمثال ٢٠٨/٢.

(٥) من حديث الشعبي للحجاج في النهاية ٤٢٤/١.

(٦) المثل برواية (أول العي الاختلاط وأسوأ القول الإفراط) في جهرة الأمثال ٨/١، ١٨، وفصل المقال ٣١، والأمثال

لاين سلام ٤٤، وهو برواية (الاختلاط) في المستقصى ٤٤٩/١، والأمثال لمجهول ٣٣.

(٧) ديوان جرير ١٧٨.

(٨) البيت لساعدة بن عجلان الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٤١، والتاج (خلف)، ولساعدة بن جوية في اللسان (خلف).

قال خالد بن الصَّغَب: [من الوافر]

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِيفَةٍ وَلَكِنْ

كَلَوْنُ الصَّرَفِ عُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ^(١)

وَأَخْلَفَ الْغَلَامُ: جاوز رَهَاقَ الحُلُمِ فَشَكَ في بلوغه.

* حلق: «هم كالحَلَقَةِ الْمُفْرَغَةِ»^(٢). وَحَلَقَ حَلَقَةً إِذَا أَدَارَ دَائِرَةً. وَحَلَقَ الْحَلَّاقُ رَأْسَهُ. وَاحْتَلَقَ الرَّجُلُ. وَهَمَّ حَلَقَةً الْحَمَامُ. وَرَمَى بِالْحَلَّاقَةِ. وَإِذَا تَجَشَّأَ الصَّبِيُّ قَالُوا: حَلَقَةً وَكَبَّرَهُ وَشَخِمَةً فِي السَّرَّةِ؛ أَيِ بَقِيَّتِ حَتَّى يُحَلِّقَ رَأْسَكَ وَتَكْبُرَ. وَأَخَذَ بِحَلْقِهِ. وَ «بَلَعَتِ الْحُلُقُومَ»^(٣). وَلَا تَمَكَّ الْحُلُقُ أَيِ حَلَقِ الرَّأْسِ، بِوِزْنِ الثَّكَلِ وَالْغَبِيرِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: كَسَاءُ مُخَلَّقٍ: خَشِنٌ، وَأَكْسِيَّةٌ مَحَالِئُ. وَاحْتَلَقَتِ الثُّورَةُ الشَّعْرَ؛ قَالَ يَصِفُ قِحْطًا: [من الرجز]

مِثْلَ احْتِلَاقِ الثُّورَةِ الْجَمُوشِ^(٤)

وَاحْتَلَقَتِ السَّنَةُ الْمَالَ، وَحَلَقَتْهُمْ حَلَاقِ أَيِ السَّنَةِ الْحَالِقَةِ. وَسُقُوا بِكَاسِ حَلَاقٍ وَهُوَ الْمَوْتُ؛ قَالَ: [من الخفيف]

مَا أَرْجِي بِالْعَيْشِ بَعْدَ أَنْاسٍ

قَدْ أَرَاهُمْ سُقُوا بِكَاسِ حَلَاقٍ^(٥)

وَكُنْتُ فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ وَحَلَقْتِهِمْ. وَقَعَدُوا حِلْقًا.

وَلَهُمُ الْحَلَقَةُ وَالْكَرَاعُ، وَالْحَلَقَةُ؛ قَالَ: [من المنسرح]

نُفْسِي بِاللهِ نُسَلِّمُ الْحَلَقَةَ

وَلَا حَرْيَقًا وَأَخْتَهُ حَرْقَةً^(٦)

وَهِيَ اسْمٌ لِلسَّلاحِ كُلِّهِ. وَوَقَعَتِ الثُّطْفَةُ فِي حَلَقَةِ الرَّحِمِ وَهِيَ بِأَبَاهَا. وَضَعُ رَجُلِيكَ فِي حَلْقَتِهِ أَيِ اسْتَأْذَنَ مَكَانَهُ. وَحَلَقَ عَلَى اسْمِ فُلَانٍ أَيِ أَبْطَلَ رِزْقَهُ. وَأَعْطِيَ الْحِلْقَ أَيِ أَمَرَ؛ قَالَ الْمُخَبِّلُ: [من الطويل]

وَأَعْطَيْتَنِي الْحِلْقَ أَبْيَضُ مَا جِدُّ

رَدِيفُ مُلُوكٍ مَا تُغِبُّ نَوَافِلُهُ^(٧)

وَهُوَ خَاتَمُ الْمُلْكِ وَكَانَ حَلَقَةً مِنْ فَضَّةٍ بِلَا قَصٍّ. وَأَخَذُوا فِي حُلُوقِ الطَّرْقِ وَهِيَ مَضَائِقُهَا؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [من الطويل]

فَمَا تَمَّ ظِمُّ الرِّكَبِ حَتَّى تَضْمَنْتَ

سَوَابِقَهَا مِنْ شِمِطَتَيْنِ حُلُوقٍ^(٨)

وَحَلَقَ الطَّائِرُ فِي الْهَوَاءِ. وَحَلَقَ الْإِنَاءُ: دَنَا مِنَ الْإِمْتَلَاءِ وَهُوَ أَنْ يَمْتَلِئَ إِلَى حَلْقِهِ، يُقَالُ: مَكُوكٌ وَافٍ وَمُحَلَّقٌ؛ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ: [من الطويل]

شَامِيَّةٌ تُجْزِي الْجَنُوبَ بِقَرَضِهَا

مَرَارًا قَوَافٍ كَيْلُهَا وَمُحَلَّقُ^(٩)

يَعْنِي أَنَّ الْجَنُوبَ وَالشَّمَالَ تَخْتَلِفَانِ عَلَى الدَّارِ،

(١) البيت للكَلْبَةِ الرِّبَوِيَّةِ فِي الْمَفْضِلِيَّاتِ ص ٣٣، وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (كَمَتْ، عَرِدَ، حَلَفَ)، وَالتَّهْذِيبِ ١٠٢/١، وَالْجُمُهرَةُ ٤٠٩، وَالْمَخْصَصُ ٣٥/١، ١٠٨/٤، وَالْبَيْتُ لِسَلْمَةَ بْنِ الْحَرْثِ فِي الْمَفْضِلِيَّاتِ ص ٤٠، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ ١٥٢/٦، وَالْمَقَائِيسِ ٧٨/٢، ٩٨، ٣٤٤/٣.

(٢) فِي الْمُسْتَقْصَى ٣٩٣/٢ (هَمَّ الْحَلَقَةُ الْمَفْرَغَةُ لَا تَدْرِي أَيْنَ طَرَفَاهَا)، وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٣٩٧/٢ (هَمَّ الْحَلَقَةُ الْمَفْرَغَةُ). (٣) ٨٣/ الواقعة: ٥٦.

(٤) الرِّجْزُ لِرُؤْيَا فِي دِيَوَانِهِ ٧٨، وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (رَفَشَ)، وَالتَّهْذِيبِ ٣٥٠/١١، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْجُمُهرَةُ ٤٧٨، وَالْمَخْصَصُ ٧٩/١.

(٥) الْبَيْتُ لِلْمُهَلِّهِلِ بْنِ رِبْعَةَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (كَاسَ، حَلَقَ)، وَالتَّكْوِينُ ٢٧٤/٣، وَلَعْدِي بْنِ رِبْعَةَ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ ٨٠.

(٦) الْبَيْتُ لِهَانِيَّةَ بْنِ قَبِيصَةَ فِي الْجُمُهرَةُ ٥١٩، ٥٥٨، وَالتَّاجِ (حَرَقَ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (حَرَقَ، حَلَقَ)، وَالتَّاجِ (حَلَقَ).

(٧) الْبَيْتُ لِلْمُخَبِّلِ السَّعْدِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ٣٠٨، وَدِيَوَانُ الْأَدَبِ ١٩١/١، وَالْعَيْنُ ٤٩/٣، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (حَلَقَ)، وَالْمَخْصَصُ ١٣٧/٣، وَالْمَجْمَلُ ١٠٢/٢، وَالتَّهْذِيبُ ٦١/٤، ١٠٧/١٦.

(٨) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْأُخْرَى، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيَوَانِ الْفَرَزْدَقِ.

(٩) الْبَيْتُ لِعَبْدَةِ بْنِ الطَّيِّبِ فِي دِيَوَانِهِ ٥٥، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (حَلَقَ)، وَالتَّهْذِيبِ ١٦/٤.

منها: من رَحَى وفَاسٍ وقَدْرٍ ودَلْوٍ ونحوها؛ قال:
[من البسيط]

لَا تَغْدِلْنَ أَتَاوِيَتَيْنِ تَضْرِبُهُم
تُكْبَاءُ صِرٌّ بِأَصْحَابِ الْمُجَلَّاتِ^(٢)
وزهب جِلَّةُ الْعَوْرِ أَي قَصْدُهُ؛ وأنشد سيبويه: [من
الطويل]

سَرَى بَعْدَمَا غَابَ الثَّرَيَا وَبَعْدَمَا
كَأَنَّ الثَّرَيَا جِلَّةُ الْعَوْرِ مُنْخَلٌ^(٣)
ومكان مِخْلَالٌ: يُحْلُ كَثِيرًا. وَتَحْلَلُ عَنْ
الْمَكَانِ. وَرَجُلٌ خُلَاجِلٌ: سَيِّدٌ. وَشَاةٌ ضَيْقَةٌ
الْإِخْلِيلِ وَهُوَ مَخْرَجُ اللَّبَنِ. وَحَلَّ الدِّينُ يَحْلُ:
وَجِبَ. وَحَانَ مِجْلُ الدِّينِ. وَبَلَغَ الْهَذْيُ مَجْلَهُ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ مُجِلٌّ: لَا عَهْدَ لَهُ، وَمُخْرِمٌ: لَهُ
عَهْدٌ. وَفُلَانٌ خَلَالٌ لِلْعَقْدِ، كَافٍ لِلْمُهْمَاتِ.
وَالْكَرَمُ فِي خُلَّتِهِ. وَكَسَاهُ خُلَّلَ الثَّنَاءُ. وَلَبَسَ
الْمُحَارِبُ خُلَّتَهُ وَبَزَّهَ أَي سَلَاخَهُ.

* حَلَمٌ: حَلَمَ الْغُلَامُ وَاحْتَلَمَ، وَغُلَامٌ حَالِمٌ
وَمُحْتَلِمٌ، وَبَلَغَ الْحُلْمُ. وَرَأَى فِي خُلْمِهِ كَذَا. وَهُوَ
مِنَ أَضْغَاثِ الْأَحْلَامِ. وَحَلَمْتُ بِفُلَانَةٍ، وَحَلَمْتُهَا؛
قَالَ الْأَخْطَلُ: [مِنَ الْكَامِلِ]

فَحَلَمْتُهَا وَبُئِثُ رُفِيدَةُ دُونِهَا
لَا يَبْعَدَنَّ خَيَالُهَا الْمَخْلُومُ^(٤)
وَتَحَلَّمَ فُلَانٌ مَا لَمْ يَخْلُمُ إِذَا قَالَ: حَلَمْتُ بِكَذَا وَهُوَ
كَاذِبٌ. وَحَلَمَ فُلَانٌ، فَهُوَ حَلِيمٌ، وَفِيهِ حِلْمٌ أَي أَنَاةٌ
وَعَقْلٌ. وَهُوَ مِنْ ذَوِي الْأَحْلَامِ، وَلَهُمْ أَحْلَامٌ عَادٍ.
وَتَحَلَّمَ: تَكَلَّفَ الْحِلْمَ.

تَتَقَارِضَانِ سَفَى التَّرَابِ عَلَيْهَا، إِذَا جَاءَتْ نُوبَةُ
السَّمَالِ، مَلَأَتْهَا تَارَةً، وَنَقَصَتْ مِنَ الْمَلءِ أُخْرَى.
وَحَلَقَ الْحَوْضُ، وَفِي الْحَوْضِ حَلَقَةٌ مِنْ مَاءٍ.
وَيَقُولُونَ: حَلَقَ مَاءُ الْحَوْضِ وَعَزَدَ أَي تَرَادَدَ عَنْ
تَمَامِ الْمَلءِ إِلَى مَا دُونِهِ. وَضَرَعَ حَالِقٌ: مَمْتَلِئٌ.
وَهَوَى مِنْ حَالِقٍ أَي هَلَكَ، وَالْحَالِقُ الْجَبَلُ
الْمُنِيفُ، وَهُوَ مِنْ تَخْلِيقِ الطَّائِرِ، أَوْ مِنَ الْبُلُوغِ إِلَى
حَلْقِ الْجَوِّ.

* حَلَكٌ: أَسْوَدٌ مِثْلُ حَلَكِ الْغَرَابِ وَهُوَ سَوَادُهُ،
وَأَسْوَدٌ حَالِكٌ وَخُلْكُوكُ وَحَلْكُوكُ وَمُخْلَوْلُوكُ.
وَقَدْ اخْلَوْلَكَ الشَّيْءُ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ. وَفِيهِ حَلَكٌ
وَحُلْكَةٌ بوزن حُمْرَةٍ.

* حَلَلٌ: حَلَّ لَهُ كَذَا، فَهُوَ حِلٌّ وَخَلَالٌ. وَحَلَّ
الْمُخْرِمُ وَأَحَلَّ، فَهُوَ حِلٌّ وَخَلَالٌ وَمُجِلٌّ. وَأَحَلَّهُ
اللَّهُ وَخَلَّلَهُ: ضَدَّ حَرَمَهُ. وَاسْتَحَلَّ الْحَرَامَ. وَخَلَّلْتُ
الدَّارَ، وَخَلَّلْتُ بِالْقَوْمِ. وَهِيَ مَحَلَّةُ الْقَوْمِ
وَجِلَّتُهُمْ. وَفُلَانٌ فِي جِلَّةٍ صَدَقَ. وَدَارَ فُلَانٌ فِي
جِلِّ الْعَرَبِ. وَحَيَّ جِلَّةٌ وَخَلَالٌ: حَالُونَ فِي
مَكَانٍ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

لَقَدْ كَانَ فِي شَيْئَانِ لَوْ كُنْتُ عَالِمًا
قَبَابٌ وَحَيَّ جِلَّةٌ وَدَرَاهِمٌ^(١)
وَحَلَّلَ يَمِينَهُ، وَتَحَلَّلَ فِي يَمِينِهِ، وَمِنَ يَمِينِهِ:
اسْتَشْنَى، يُقَالُ: تَحَلَّلَ. وَجَلَاءُ أَبَا فُلَانٍ. وَأَدْخَلَ
السَّابِقَانِ بَيْنَ فَرَسَيْهِمَا مُحَلَّلًا وَدَخِيلًا. وَنَزَلُوا
وَمَعَهُمُ الْمُجَلَّاتُ، وَهِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي لَا بَدَّ لِلنَّازِلِ

(١) البيت للأعشى في التاج (حلل)، وقافيته في ديوانه ٢٣٣ (وقنابل)، وقافيته في اللسان (حلل)، والمقاييس ٢١/٢، والعين ٢٦/٣ (وقنابل).

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (حلل، أنى)، والتاج (حلل، أتر)، والمقاييس ٥٢/١، ٤٧٤/٥، والمخصص ٢٢٥/١٣.

(٣) البيت لبشر بن عمرو بن مرثد في التاج (حلل)، وبلا نسبة في الكتاب ٤٠٥/١، والمقاييس ٢٣/١، والمجمل (حلل).

(٤) ديوان الأخطل ٣٨٨، واللسان ١٤٨/١٢ (حلم)، والتعذيب ١٠٩/٥، وكتاب الجيم ١٦٨/١، وبلا نسبة في اللسان

١٤٥/١٢ (حلم)، والتاج (حلم).

قال حاتم: [من الطويل]

تَحَلَّمَ عَنِ الْأَدْنَيْنِ وَاسْتَبَقِ وَدَهْمَ
وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْجَلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَ^(١)
وَحَلَّمَ عَنِ السَّفِيهِ. وَاللَّهُ حَلِيمٌ عَنِ الْعَصَا: لَا
يُعَاجِلُهُم بِالْعِقَابِ. وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ: وَقَعَ فِيهِ
الْحَلْمُ. وَحَلَمْتُ بَعِيرِي وَقَرَزْتُهُ.

ومن المعجاز: اسْوَدَّتْ حَلَمَتَا ثَدْيِيهِ، وَقَرَادَا ثَدْيِيهِ.
وَحَلِمَ الْأَدِيمُ أَي فَسَدَ الْأَمْرُ. وَهَذِهِ أَحْلَامُ نَائِمٍ:
لِلْأَمَانِيِّ الْكَاذِبَةِ. وَلَأَهْلُ الْمَدِينَةِ ثِيَابٌ غَلَاظٌ
مَخْطُوطَةٌ تَسْمَى أَحْلَامَ نَائِمٍ؛ قَالَ: [من الطويل]

تَبَدَّلَتْ بَعْدَ الْخَيْزُرَانِ جَرِيدَةً
وَبَعْدَ ثِيَابِ الْخَزْرِ أَحْلَامَ نَائِمٍ^(٢)
يَقُولُ كَبُرَتْ فَاسْتَبَدَّلْتُ بَقْدَ فِي لَيْنِ الْخَيْزُرَانِ قَدًّا فِي
يُسِّسِ الْجَرِيدَةِ، وَبِجَلْدٍ فِي لَيْنِ الْخَزْرِ جِلْدًا فِي
خَشُونَةِ هَذِهِ الثِّيَابِ.

* حَلَوُ: حَلَا الشَّيْءُ وَأَحْلَوَلِي، وَاسْتَحْلَاهُ،
وَاحْلُولَاهُ؛ قَالَ: [من الطويل]

فَلَوْ كُنْتُ تُعْطِي حِينَ تُسْأَلُ سَامَحَتْ
لَكَ النَّفْسُ وَاحْلُولَاكَ كُلِّ خَلِيلٍ^(٣)
وَحْلَوَتْ الْفَاكِهِةُ: نَضِجَتْ. وَحَلَّى السُّوقِ. وَهُوَ
يَحِبُّ الْحُلَاوِيَّ. وَحْلَوْتُهُ الْعِطَاءُ. وَ«نَهَى عَنْ
حُلْوَانِ الْكَاهِنِ»^(٤). وَأَخَذَ حُلْوَانَ بَنَتِهِ أَي مَهْرَهَا.
وَحَلَيْتِ الْمَرْأَةَ، وَهِيَ حَالٍ. وَلَهَا حَلْيٌ وَحُلْيٌ
وَجَلِيَّةٌ وَحَلْيٌ. وَهَذِهِ جَلِيَّةُ السِّيفِ، وَجَلِيَّةٌ

المصحف. وَعَرَفْتُهُ بِجَلِيَّتِهِ أَي بِهَيْئَتِهِ، وَعَرَفْتُهُمْ
بَحُلَاهُمْ. وَحَلَيْتُ الرَّجُلَ: بَيَّنْتُ جَلِيَّتَهُ.

ومن المعجاز: حَلْيَ فُلَانٍ فِي صَدْرِي وَفِي عَيْنِي؛
قَالَ: [من الطويل]

فَلَمْ يَحَلِّ فِي الْعَيْنَيْنِ بَعْدَكَ مَنَظَرُ^(٥)
وَحَلَيْتُ الشَّيْءَ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ، وَهُوَ حُلُوُ اللَّقَاءِ،
وَحُلُوُ الْكَلَامِ. وَاسْتَحَلَيْتُ هَذِهِ الْجَارِيَةَ،
وَاحْلَوْلْتُ لِي، وَجَارِيَةُ حُلُوةِ الْمَنْظَرِ، وَحُلُوةُ
الْعَيْنَيْنِ. وَتَحَالَى الرَّجُلُ، وَتَحَالَتْ الْمَرْأَةُ:
أُظْهِرَتْ حُلَاوَتُهَا، وَتَحَلَّى فُلَانٌ بِمَا لَيْسَ فِيهِ.

* حَمًا: عَيْنُ حَمِيَّةٍ: كَثِيرَةُ الْحَمَاءَةِ، وَقَدْ حَمَيْتُ.
وَحَمَاتُ الْبَرِّ: نَزَعَتْ حَمَاءُهَا. وَأَحْمَاتُهَا: أَلْقَيْتُهَا
فِيهَا، وَنَظِيرُهُ قَذَيْتُ الْعَيْنَ وَأَفْذَيْتُهَا، وَنَظِيرُ الْحَمَاءَةِ
وَالْحَمَا الْحَلَقَةُ وَالْحَلَقُ.

* حَمْدُ: أَحْمَدُ اللَّهُ تَعَالَى بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ؛ قَالَ
الْنابِغَةُ: [من الطويل]

وَأَلْقَيْتُ فِي الْعَبَسِيِّ فَضْلًا وَنِعْمَةً
وَمَحْمَدَةً مِنْ بَاقِيَاتِ الْمَحَامِدِ^(٦)
و«أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ»^(٧). وَأَحْمَدْتُ فَلَانًا: وَجَدْتُهُ
مَحْمُودًا. وَأَحْمَدُ الرَّجُلُ: جَاءَ بِمَا يَحْمَدُ عَلَيْهِ،
ضِدَّ أَدَمَ. وَاللَّهُ مَحْمُودٌ وَحَمِيدٌ. وَرَجُلٌ حُمْدَةٌ:
كَثِيرُ الْحَمْدِ. وَحَمَدْتُ اللَّهَ وَمَجَدْتُهُ. وَهُوَ أَهْلُ
التَّحْمِيدِ وَالتَّحَامِيدِ. وَتَحَمَدْتُ فَلَانًا: تَكَلَّفْتُ
الْحَمْدَ. تَقُولُ: وَجَدْتُهُ مَتَحَمِّدًا مَتَشَكِّرًا. وَ«مَنْ

(١) البيت لحاتم الطائي في الخزانة ٤٩٢/١ (بولاق)، والكتاب ٧١/٤، وشرح المفصل ١٥٨/٧، وللأحنف بن قيس في المغني ٦٧١/٢، وبلا نسبة في اللسان (حلم).

(٢) البيت بلا نسبة في التاج (حلم).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سمع، جلا)، ورصف المبانى ٥٩، والجنى الداني ٣٦٠.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب البيوع، باب ثمن الكلب، وأحمد في المسند ٢٣٥/١، والنهاية ٤٣٥/١.

(٥) صدر البيت (أيادي سبا يا عز ما كنت بعدكم)، والبيت لكثير عزة في ديوانه ٣٢٨، وشرح شواهد المغني ٦٨٧/٢...

(٦) ديوان النابغة الذبياني ١٨٩.

(٧) النهاية ٤٣٧/١.

أنفق ماله على نفسه، فلا يَتَحَمَّدُ به على الناس^(١). واستَحَمَّدَ الله إلى خلقه بإحسانه إليهم وإنعامه عليهم.

ومن المجاز: أَحَمَدْتُ صَنِيعَهُ. وَأَحَمَدْتُ الْأَرْضَ: رَضِيتُ سَكَنَهَا. والرَّعَاةُ يَتَحَامِدُونَ الْكَلَاءُ؛ قَالَ قُرَّادُ بْنُ حَنْشٍ: [من الكامل] لَهْفِي عَلَيْكَ إِذَا الرِّعَاةُ تَحَامَدُوا

بِجَزِيرِ أَرْضِهِمُ الدَّرِينِ الْأَسْوَدَ^(٢) وجاورته فأَحَمَدْتُ جَوَارَهُ. وأفعاله حَمِيدَةٌ. وهذا طعام ليست عنده مَحْمُودَةٌ أَي لَا يَحْمَدُهُ أَكَلُهُ.

* حَمَرٌ: رَكَبَ مَحْمَرًا أَي فَرَسًا هَجِينًا، وَرَكَبُوا مَحَامِرَ. وهو أَشَقَى مِنْ أَشَقَرِ ثَمُودَ وَأَحْمَرِ ثَمُودَ.

وَأَتَانِي مِنْهُمْ كُلُّ أَسْوَدَ وَأَحْمَرٍ. وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَبْعُوثٌ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ^(٣). وليس في

الحمراء مثله أَي فِي الْعَجَمِ. وَنَحْنُ مِنْ أَهْلِ الْأَسْوَدَيْنِ لَا مِنْ أَهْلِ الْأَحْمَرَيْنِ أَي مِنْ أَهْلِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ لَا مِنْ أَهْلِ اللَّحْمِ وَالْخَمْرِ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْأَعَشَى: [من الكامل]

إِنَّ الْأَحَامِرَةَ الثَّلَاثَةَ أَفْلَكْتَ
مَالِي وَكُنْتُ بِهَا قَدِيمًا مُوَلَعًا^(٤)
اللَّحْمَ وَالزَّاحَ الْعَتِيقَ وَأَطْلِي
بِالزَّعْفَرَانِ فَلَنْ أَزَالَ مُرَدَّعًا

وَمِنَ الْمَجَازِ: جَاءَ بَغْنَمُ حُمْرِ الْكُلَى وَسُودَ الْبَطُونِ أَي مَهَازِيلَ. وموت أحمر^(٥). واحمَرَّ الْبَاسُ: اشْتَدَّ. وَسَنَةُ حُمْرَاءَ^(٦). وَمِنْ «خَرَجُوا فِي حَمَارَةٍ الْقَيْطِ»^(٧) أَي فِي شِدَّتِهِ. وَوَطْأَةُ حُمْرَاءَ وَذَهْمَاءَ أَي جَدِيدَةٌ وَاضِحَةٌ بَيَضَاءُ، وَدَارِسَةٌ غَيْرُ بَيْتَةٍ. وَرَجُلٌ أَحْمَرٌ: لَا سِلَاحَ مَعَهُ، وَرَجَالٌ حَمَرٌ.

* حَمَزٌ: شَرَابٌ يَحْمِزُ اللِّسَانَ، وَشَرَابٌ حَامِزٌ: لَا ذِغْ. وَلَبِنٌ حَامِزٌ: قَارِصٌ، وَفِيهِ حَمَزَةٌ. وَتَغْدَى أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ فَاعْتَمَدَ عَلَى الْخَرْدَلِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا يَعْجِبُكَ مِنْهُ؟ فَقَالَ: حَرَارَتُهُ وَحَمَزَتُهُ. وَرَمَانَةٌ حَامِرَةٌ: مُزَّةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: كَلَّمْتَهُ بِكَلِمَةٍ فَحَمَزَتْ فَوَادَهُ أَي قَبَضَتْهُ. وَحَمَزْتُ نِصَالِي: حَدَدْتُهَا. وَ«أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ أَحْمَرُهَا»^(٨) أَي أَمْضُهَا.

* حَمْسٌ: رَجُلٌ أَحْمَسُ مِنْ رَجَالِ حُمْسٍ، وَحَمِيسٌ: بَيْنَ الْحِمَاسَةِ، وَقَدْ حَمِيسَ. وَهُمْ أَهْلُ السَّمَاحَةِ وَالْحِمَاسَةِ. وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْحُمْسِ. وَهُمْ قَرِيشٌ لَتَحْمِيسِهِمْ فِي دِينِهِمْ وَهُوَ تَصْلُبُهُمْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَمِيسَ الْوَعَى وَحَمِي^(٩). وَعَامُ أَحْمَسُ. وَأَرْضُ أَحَامِيسَ: جَذْبَةٌ، صِفَةٌ بِالْجَمْعِ. وَمَكَانُ أَحْمَسَ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

(١) المستقصى ٣٥٣/٢، ومجمع الأمثال ٣١٧/٢، والأمثال لابن سلام ١٦٨.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) في مسند أحمد ٢٥٠/١، ٣٠١، والنهاية ٤٣٧/١ (بعثت إلى الأحمر والأسود).

(٤) البيتان للأعشى في اللسان والتاج (حمر)، والحماسة البصرية ٣٩٣/٢، وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٤٣٨، والاقتضاب

٣٥٦، وبلا نسبة في المخصص ٢٢٤/١٣، والتهذيب ١٩٥/٥.

(٥) في النهاية ٤٣٨/١ (لو تعلمون ما في هذه الأمة من الموت الأحمر، يعني القتل لما فيه من حمرة الدم).

(٦) من حديث طهفة في النهاية ٤٣٨/١ (أصابتنا سنة حمراء).

(٧) الحديث للإمام علي في النهاية ٤٣٩/١.

(٨) النهاية ٤٤٠/١.

(٩) من حديث الإمام علي في النهاية ٤٤٠/١ (حمس الوعى واستحز الموت).

قال العجاج: [من الرجز]

كم قد قَطَعْنَا من قِفَافِ حُمْسٍ^(١)

و«وقعوا في هِنْدِ الْأَحَامِسِ»^(٢)، إذا وقعوا في شِدَّةٍ وبَلِيَّةٍ. و«لقي فلان هِنْدَ الْأَحَامِسِ»^(٣) إذا مات.

وبنو هند قوم من العرب فيهم حَمَاسَةٌ. ومعنى إضافتهم إلى الْأَحَامِسِ إضافتهم إلى شجعانهم، أو إلى جنس الشجعان وإنهم منهم؛ وأنشد الأصمعي: [من الطويل]

طَمَعْتُ بنا حتى إذا ما لَقِيتَنَا

لَقِيتَ بنا يا عمرو هِنْدَ الْأَحَامِسِ^(٤)

فجعل الْأَحَامِسَ صفةً لهم، ويحتمل أن يكون قد ابْتُلِيَ رجلٌ بامرأةٍ يقال لها: هِنْدُ الْأَحَامِسِ لحماسة قومها، ولقي منها شَرًّا، فسار ذلك مثلاً في لقاء الشدائد، أو كان رجلٌ يقال له هند الْأَحَامِسِ، لشجاعته وشجاعة قومه يَبْلُو النَّاسَ بالشر، ف قيل فيه ذلك وسُيِّرَ مثلاً.

* حمش: امرأةٌ حَمْسَةٌ السَّاقِينِ، وقد حَمَشَتْ ساقُها حُمُوشَةً: دَقَّتْ، وَحَمَشَتْ حَمَشًا؛ قال:

[من البسيط]

شَوَّهَاءُ خَلَقَتْهَا فِي وَجْهَهَا نَمَشٌ

فِي عَيْنِهَا عَمَشٌ فِي سَاقِهَا حَمَشٌ^(٥)

وأوتارٌ حَمِشَةٌ وَحَمْسَةٌ. وأَحْمَشْتُ الْقَدْرَ: أَحْمَيْتُهَا بِدَقَاقِ الْحَطَبِ حَتَّى غَلَّتْ غَلِيانًا شَدِيدًا، هَذَا

أَصْلُهُ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمَلَ فِي إِشْبَاعِ الْوُقُودِ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [من الطويل]

وَقَدِرَ كَحَيَزُومِ النَّعَامَةِ أَحْمَشَتْ

بِأَجْدَالِ مَرْخٍ زَالَ عَنْهَا هَشِيمُهَا^(٦)

وَسَمِعَ بِهِ مَيْسَرَةً، فَقَالَ: وَمَا حَيَزُومُ النَّعَامَةِ! وَاللَّهِ مَا يُشْبِعُ الْفَرَزْدَقَ، وَلَكِنِّي أَقُولُ: [من الطويل]

وَقَدِرَ كَجَوْزِ اللَّيْلِ أَحْمَشَتْ غَلِيهَا

تَرَى الْفِيلَ فِيهَا طَائِفًا لَمْ يُفْصَلَ^(٧)

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَحْمَشْتُهُ: أَغْضَبْتُهُ. وَاسْتَحْمَشَ عَلَيْهِ: اتَّقَدَّ غَضَبًا. وَاحْتَمَشَ الدِّيكَانُ: اقْتَتَلَ.

* حمص: انْحَمَصَ الْجُرْحُ: سَكَنَ وَرُمُهُ وَقَلَّ، وَحَمَصَهُ الدَّوَاءُ.

* حمض: حَمَضَ الشَّيْءُ وَحَمَضَ. وَحَمَضَتِ الْإِبِلُ وَأَحْمَضَتْ: رَعَتِ الْحَمَضَ، وَهُوَ نَبْتٌ فِيهِ مَلُوحَةٌ تَنْفَكُّ بِهِ وَتَشْرَبُ عَلَيْهِ. وَيَقُولُونَ: الْخَلَّةُ خَبِرُ الْإِبِلِ، وَالْحَمَضُ فَاكْهَتَهَا. وَكَأَنَّهُ حَمَاضُ الْأَثْرَجِ وَهُوَ مَا فِي جَوْفِهِ، الْوَاحِدَةُ حَمَاضَةٌ. وَأَنَا أَسْتَلِدُ حَمَاضَةَ الْأَثْرَجَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَحْمَضُ الْقَوْمُ: أَفَاضُوا فِيمَا يُؤْنِسُهُم مِنَ الْحَدِيثِ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: أَحْمِضُوا^(٨)، فَيَأْخُذُونَ فِي الْأَشْعَارِ وَأَيَّامِ الْعَرَبِ. وَيُقَالُ لِلْمَتَهَدِّدِ: أَنْتَ مُخْتَلٌّ فَتَحْمِضُ^(٩).

(١) ديوان العجاج ٢/٢٠١، واللسان والتاج (طرد، حمص)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٨٧ والعين ٣/١٥.

(٢) في المستقصى ٢/٣٧٨ (وقع في هند الأحامس).

(٣) في مجمع الأمثال ٢/٢٠٥ (لقي هند الأحامس).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في ديوان الفرزدق، وهو له في الحيوان ٤/٣٣٢، والبخلاء ٢٢٥.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) النهاية ١/٤٤١.

(٩) المستقصى ١/٣٨٠.

* حِمْط: الطائف بلد النَّبِيِّ وَالْحَمَاطُ وهو تَيْنٌ صِغَارٌ مستديرة، ورأيتُ شجره هناك دَوْحاً عَظَماً. وكأُتِن من حَمَاطَةٍ قد اسْتَظَلَّتْ بها، وَقَلْتُ تحتَهَا، وأكلْتُ من ثمارها. ومن المِجَاز: أَصَبْتُ حَمَاطَةَ قلبه أي حَبَّتْهُ، ووجدْتُ الحَمَاقَةَ جائمة في حَمَاطَةِ قلبه؛ قال: [من الكامل]

لَيْتَ الْغِرَابَ رَمَى حَمَاطَةَ قَلْبِهِ

عَمَرُو بِأَسْهَجِهِ الَّتِي لَمْ تَلْغَبِ^(١)

* حَمَق: حَمَقَ الرَّجُلُ وَحِمَقَ، وفيه حُمُقٌ، وَتَحَمَقَ فِي بِلَدِ الْحَمَقِيِّ. وكان هَبْنَقَةُ يُحَمِّقُ^(٢). واستَحَمَقْتُ فلاناً، وأنا أَسْتَحِمِقُهُ. وَأَحَمَقَتِ المرأةُ، وهي مُحِمِقٌ وَمُحِمِقةٌ وَمِحْمَاقٌ. وفلان حُمِيقَةٌ مِثْلُ رُمَيْلَةٍ. وَحِمِيقُ الرَّجُلِ، وهو مَحْمُوقٌ: أَصَابَهُ الْحَمَاقُ وهو الْجُدْرِيُّ وَالْحُمِيقَاءُ.

ومن المِجَاز: البقلة الحَمَقَاءُ سَيِّدَةُ الْبَقْلِ وهي الرُّجْلَةُ، اسْتَحَمَقْتُ لَأَنِّهَا تَنْبُتُ فِي الْمَسَايِلِ. وَانْحَمَقَتِ السُّوقُ. حَمَقَتْ تِجَارَتُهُ: بَارَتْ، كما يُقال: مَاتَتْ وَنَامَتْ. وَانْحَمَقَ الثَّوبُ: بَلِيَ. وَغَزَنِي غُرُورَ الْمُحِمِقَاتِ وهي اللَّيَالِي الْبَيْضُ ذَوَاتِ الْغَيْمِ، تَظُنُّ فِيهَا أَنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ وَعَلَيْكَ لَيْلٌ. وقال أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي لَبْنِيهِ: لَا تَجَالِسُوا السُّفَهَاءَ عَلَى الْحُمَقِ أَيِ عَلَى الْخَمْرِ. وَحَمَقَ: شَرَبَهَا، قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا سَبَبُ الْحُمَقِ، كما سُمِّيَتْ إِثْمًا لِأَنَّهَا سَبَبُهُ.

* حمل: امرأة وشجرة ذات حَمَلٍ. وعلى ظهره

حِمْلٌ. وامرأة حامل. وحملت الشيء، وَحَمَلْنِيهِ غَيْرِي فَاحْتَمَلْتُهُ وَتَحَمَلْتُهُ، وهذه جَمَالٌ مَحْمَلَةٌ. وَحَامَلَهُ الشَّيْءُ. تقول: حَامِلُنِي هَذَا الْعِصَمُ، وقد تحاملاه. وَأَحْمِلْنِي يَا فلان: أَعِنِّي عَلَى الْحَمْلِ. وَحَمَلَ عَلَى قِزْنِهِ حَمَلَةً صَادِقَةً. وَمَرَّتِ الْحُمُولَةُ وهي الإِبِلُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حُمُولَةٌ وَقَرْشَاءٌ﴾^(٣). وَمَرَّتْ وَعَلَيْهَا حُمُولٌ وَحُمُولَةٌ أَيِ أَحْمَالٌ، والتاء كالتاء فِي الْحُرُوزَةِ وَالسَّهُولَةِ. وَمَرَّتِ الْحُمُولُ أَيِ الْهُودَاجِ، كانت فِيهَا نِساءٌ أَوْلَمَ تَكُنَّ. وَاحْتَمَلَ الْحَيُّ وَتَحَمَّلُوا: ارْتَحَلُوا. وَحَمَلَ حَمَالَةً، وَتَحَمَّلَهَا وهي الدِّيةُ، وَعَلَيْهِمْ حَمَالَاتٌ يُؤَدُّونَهَا، بِالْفَتْحِ. وَتَقَلَّدَ بِحَمَلِ السَّيْفِ وَجَمَالَتْهُ، بِالْكَسْرِ، وَعَلَيْهِمُ الْمَحَامِلُ وَالْجَمَالَاتُ. وَرَكِبَ فِي الْمَحْمِلِ، وَهُمْ فِي الْمَحَامِلِ. وفي حُداءِ الْمُكَارِبِينَ: [من الرجز]

يَا رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ جَمَلِي

وَسَلِّمْ الشَّيْخَ الَّذِي فِي مَحْمِلِي^(٤)

وتقول: هَذَا مَحْمِلٌ مَا عَلَيْهِ مَحْمِلٌ. وَحَمَلَ بِهِ حَمَالَةً نَحْوَ كَفَلٍ بِهِ كِفَالَةً، وهو حَمِيلٌ، وَهُمْ حُمَلَاءُ. وَالشَّيْخُ يَتَحَامَلُ فِي مَشْيِهِ. وَتَحَامَلْتُ الشَّيْءَ: احْتَمَلْتُهُ عَلَى مَشْقَةٍ. وَتَحَامَلَ عَلَيَّ فلان: لَمْ يَغْدِلْ. وهو حَمِيلُ السَّيْلِ: لُغْثَائِهِ. وفلان حَمِيلٌ: دَعِيَ. وَأَجَازَهُ بِخِلَعَةٍ وَحُمَلَانٌ وهو الْفَرَسُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ. وَأَعْطَى الْحَمَالَ حَمَالَتَهُ أَيِ جُعْلَهُ، وَقَلَبَ حِمْلَاقِيهِ وَحَمَالِيْقَهُ وهو باطن الْجَفْنَيْنِ، وَقِيلَ مَا يَغْطِي الْجَفْنَ مِنْ بَيَاضِ الْمُقْلَةِ؛

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (قلب، لغب، حط)، والتنهيد ٤/٤٠٢، ٩/١٧٣، والجمهرة ٥٥١، والتاج (لغب، حط).

(٢) من الأمثال (أحق من هينة) والمثل في المستقصى ٨٥/١، ومجمع الأمثال ١/٢١٧، وجمهرة الأمثال ١/٣٤٢، ٣٨٥.

(٣) ١/٤٢٢ الأنعام: ٦.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

قال: [من الرجز]

قَالِبٌ جِنَاقِيهِ قَدْ كَادَ يُجَنِّ^(١)

وَحَمَلْتُ إِلَيَّ إِذَا فَتَحَ عَيْنِهِ بِنَظَرٍ شَدِيدٍ. تقول: كَلِمَتُهُ فَحَمَلْتُ وَحَوَّلْتُ وَأَظْهَرَ الْأَوَّلَى.

ومن المجاز: حَمَلْتُ إِدْلَالَهُ عَلَيَّ واحتملته؛ قال:

[من الطويل]

أَدَلَّتْ فَلَمْ أَحْمِلْ وَقَالَتْ فَلَمْ أَجِبْ

لَعَمْرُ أَبِيهَا إِنَّنِي لَطَلُومٌ^(٢)

واحتمل ما كان منه ولا تعاتبه. وفلان حليم حَمُولٌ. وأنا أَحْمِلُهُ على أمر فلا يتحمل عليه.

وهذه الآية تحتل وجهين. والقرآن حَمَالٌ ذو وجوه^(٣). واستحمله الرسالة، وحمله إياها،

وتَحَمَّلَهَا مُغْلَقَةً. وَحَمَلْتُ فُلَانًا على صاحبه إذا أَرَشْتُهُ عليه. وَحَمَلْتُ على نفسه في السير وفي

غيره. وَحَمَلْتُ الْحَقْدَ عليه إذا أَضْمَرْتَهُ؛ قال: [من الطويل]

وَلَا أَحْمِلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

وَلَيْسَ رِئِيسُ الْقَوْمِ مِنْ يَحْمِلُ الْحَقْدَ^(٤)

وفلان حَمَلٌ على أهله إذا كان ثَقِيلَ الْمَرَضِ؛ قال:

[من الطويل]

أَلَا هَلْ أَتَى أُمُّ الصَّبِيِّينِ أَتْنِي

عَلَى نَائِيهَا حَمَلٌ عَلَى الْحَيِّ مُقَعَّدٌ^(٥)

وما عليه مَحْمِلٌ أي معتمد ومعول؛ قال كثير: [من

الطويل]

يَزُرُّنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَعِنْدَهُ

لِذِي الْمَدْحِ شُكْرٌ وَالصَّنِيعَةِ مَحْمِلٌ^(٦)

واستحملت فلاناً نفسى، أي حَمَلْتُهُ حَوَائِجِي.

وتَحَمَلْتُ بفلان على فلان في الشفاعة. وقلت له

كلمة فاحتمل منها أي استغفر وغضب. وفلان

مَحْتَمِلٌ وليس بمَحْتَمِلٍ. ويقولون للرجل عند

كلمة تسوؤه: مَحْتَمِلًا لَهَا لَا مَحْتَمِلًا مِنْهَا أي

احتملها وَلَا تَسْتَخَفَنَّكَ. واحتمل لونه: تَغَيَّرَ.

* حمم: أَسْوَدَ أَحْمُ وَيَحْمُومٌ. وهو أَحْمٌ

المقلتين. وَحُمَمٌ وَجْهُ الزَّانِي: سُخَمٌ. وفي

الحديث: «الزَّانِي يُحَمَّمُ وَيُجَبَّهُ وَيُجْلَدُ»^(٧).

وَحَمَمَ الْفَرْخُ: طَلَعَ رَغَبُهُ. وَحَمَمَ وَجْهَ فُلَانٍ إِذَا

خَرَجَ وَجْهَهُ وَالتَّحَى؛ قال كُثَيْبٌ: [من الطويل]

وَقَمَّ بَنَاتِي أَنْ يَبْنَ وَحَمَمْتُ

وَجْهَهُ رِجَالِي مِنْ بَنَى الْأَصَاغِرِ^(٨)

وَحَمَمَ رَأْسَ الْمَخْلُوقِ: نَبَتَ شَعْرُهُ بَعْدَ الْحَلْقِ،

وهو من الْحَمَمِ وهو الْفَحْمُ. وَطَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَحَمَمَهَا

أَي مَتَّعَهَا^(٩). وَتَوَضَّأَ بِالْحَمِيمِ وهو الماء الْحَارِ.

وَاسْتَحَمَ الرَّجُلُ اغْتَسَلَ. وَاسْتَحَمَ: دَخَلَ الْحَمَامَ.

وَبَضَّ حَمِيمَهُ أَي عَرَفَهُ. وَيُقَالُ لِلْمُسْتَحِمِّ: طَابَتْ

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (حلق، قلب)، والتهذيب ١٧٦/٩، والعين ١٧٢/٥، والتاج (قلب)، وانظر الرجز في مادة (قلب) فيما سياتي.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حمل)، والمقاييس ١٠٧/٢، والمخصص ١٨/٢.

(٣) من حديث الإمام علي في النهاية ٤٤٤/١، وقام الحديث (لا تناظروهم بالقرآن، فإنه حمال ذو وجوه).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو للمقنع الكندي في ديوانه ٢٠٥، والأمالى ٢٨١/١، والحامسة البصرية ٢/٣١، وعيون الأخبار ٢٢٦/١، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٠١/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان كثير عزة ٢٥٦.

(٧) النهاية ٢٣٧/١ (في حديث حد الزنا، أنه سأل اليهود عنه فقالوا: عليه التجبيه. قال: ما التجبيه؟ قالوا: أن تحمم وجوه الزانين...).

(٨) ديوان كثير عزة ٤٥١، وذيل أمالي القالي ١٣٠، وبلا نسبة في المخصص ٣٦/١.

(٩) في النهاية ٤٤٥/١ (في حديث عبد الرحمن أنه طلق امرأته ومتعها بخادم سوداء حممها إياها).

حَمَتُكَ وَحَمِيمُكَ، وإِنَّمَا يَطِيبُ الْعِرْقَ عَلَى الْمُعَافَى، وَيُخَبِّثُ عَلَى الْمَبْتَلَى، فَمَعْنَاهُ أَصَحُّ اللَّهُ جَسَمَكَ، وَهُوَ مِنْ بَابِ الْكِنَايَةِ. وَسَخَنَ الْمَاءُ بِالْحَمِّ وَهُوَ الْقُمْقُمُ أَوْ الْمِرْجَلُ. «مَثَلُ الْعَالِمِ كَمَثَلِ الْحَمَةِ»^(١) وَهِيَ الْعَيْنُ الْحَارَّةُ. وَذَابُوا ذَوْبَ الْحَمِّ وَهُوَ مَا اصْطَهَزَتْ إِهَالَتُهُ مِنَ الْأَلْيَةِ. وَحَمَّ الرَّجُلُ حَمًى شَدِيدَةً، وَهُوَ مَحْمُومٌ. وَخَيْرُ أَرْضٍ مَحَمَّةٌ. وَهُوَ حَمِيمِي، وَهِيَ حَمِيمَتِي أَيْ وَدِيدِي وَوَدِيدَتِي، وَهُمْ أَحِمَّانِي. وَقَوْلُ الْمَرْأَةِ: هَمَّ أَحِمَّانِي وَلَيْسُوا بِأَحِمَّانِي. وَعَرَفَ ذَلِكَ الْعَامَّةُ الْحَامَّةُ أَيْ الْخَاصَّةُ. وَهُوَ مَوْلَايَ الْأَحْمُ أَيْ الْأَخْصُ وَالْأَحَبُّ؛ قَالَ: [مَنْ الْكَامِلُ]

وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيرَتِي وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْخَلَّةِ^(٢) وَحَمَّ الْأَمْرُ: قُضِيَ. وَحَمَّ جَمَامُهُ. وَنَزَلَ بِهِ الْقَدَرُ الْمَحْمُومُ وَالْقَضَاءُ الْمَخْتُومُ. وَتَرَكْتُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ وَكَأَنَّ عِضَاهَا سَوْقَ الْحَمَامِ، يَرِيدُ حَمْرَةَ أَغْصَانَهَا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: أَخَذَ الْمَصْدُقُ حَمَائِمَ أَمْوَالِهِمْ أَيْ كَرَائِمَهَا، الْوَاحِدَةُ حَمِيمَةٌ.

* حمي: حمَاهُ حِمَايَةً، وَحَامَى عَلَيْهِ، وَهُوَ يَحْمِي أَنْفَهُ وَعِزُّهُ مَحْمِيَّةٌ وَمَحْيِيَّةٌ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [مَنْ الرَّجُلُ]

شَاهِدُ إِذَا مَا كُنْتَ ذَا مَحْمِيَّةٍ
بِرَجُلٍ مِثْلِ أَبِي مَكِّيَّةٍ^(٣)

وَقَالَ أَيْضًا: [مَنْ الْوَافِرُ]

بَنُو السَّيِّدِ الْأَشَائِمُ لِلْأَعَادِي

نَمُونِي لِلْعُلَى وَبَنُو ضِرَارٍ^(٤)

وَنَاجِيَةُ الَّذِي كَانَتْ تَمِيمٌ

تُقَدِّمُهُ لِمَحْيِيَةِ الذَّمَارِ

وَفَعَلَ ذَلِكَ مَحْمِيَّةً لِعَرَضِهِ. وَهُوَ حَمِيُّ الْأَنْفِ، وَلَهُ

أَنْفٌ حَمِيٌّ. وَحَمَيْتُ الْمَكَانَ: مَنَعْتُهُ أَنْ يُقَرَّبَ،

فَإِذَا امْتَنَعَ وَعِزُّ قَلْتِ أَحْمَيْتُهُ أَيْ صَبَرْتُهُ حَمًى، فَلَا

يَكُونُ الْإِحْمَاءُ إِلَّا بَعْدَ الْحِمَايَةِ، وَلِفُلَانٍ حَمًى لَا

يُقَرَّبُ. وَاحْتَمَى الرَّجُلُ مِنْ كَذَا: اتَّقَاهُ؛ قَالَ: [مَنْ

الرَّجُلُ]

يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِتَبْلِيهِ

وَرَمَحِهِ وَسَيْفِهِ وَيَحْتَمِي^(٥)

وَقَالَ حَسَّانُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

حَمَّتْ كُلُّ وَاِدٍ مِنْ تَهَامَةٍ وَاحْتَمَّتْ

بِضَمِّ الْقَنَاءِ وَالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَائِرِ^(٦)

يُقَالُ: احْتَمَيْتُ مِنْهُ وَتَحَامَيْتُهُ، وَهُوَ يُتَحَامَى كَمَا

يُتَحَامَى الْأَجْرَبُ، وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ الطَّعَامَ

حَمِيَّةً؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْني شَاجِبًا

كَأَنَّكَ يَحْمِيكَ الشَّرَابُ طَبِيبٌ^(٧)

وَاحْتَمَى الْمَرِيضُ فَهُوَ حَمِيٌّ وَمُحْتَمٌ. وَحَمَيْتُ

الْقَدْرَ. وَحَمَيَّ التَّهَارُ حَمًى شَدِيدًا وَحَمِيًّا. وَحَمَيَّ

بَدَنَ الْمَحْمُومِ، وَبِهِ حَمًى، وَكَأَنَّهُ حَمِيٌّ مِرْجَلٍ.

وَأَتَانِي فِي حَمِيِّ الظَّهْمَةِ. وَأَحْمَيْتُ الْمَيْسَمَ. وَفِيهِ

(١) تقدم الحديث في مادة (بعد).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان الفرزدق.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (وقص).

(٦) ديوان حسان بن ثابت ٣٨٦.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو لكعب بن سعد الغنوي في الأمالي ١٤٨/٢، والحامسة البصرية ٢٣٣/١،

والسمط ٤٥٠، ومعجم الشعراء ٢٢٨، وانظر الأصمعيات رقم ٢٥، ٢٦.

فِي حَنَافِهِ، وَفَرَسٌ مَحْنُودٌ وَحَنِيدٌ؛ قَالَ: [مَنْ
الرَّجَزُ]

قَوْدَنٌ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يُعَيِّنْ^(٥)
وَقَدْ تَحَقَّقْنَ وَقَدْ تَطَوَّيْنَ
وَبِالْحَنَافِ بَعْدَ ذَلِكَ يُغْلَيْنِ
سُمِّيَ مَا يُحْنَدُ بِهِ مِنَ الْجَلَالِ الْمُظَاهِرَةِ حَنَافًا.
وَيَقَالُ: إِذَا سَقَيْتَهُ فَاحْنَدْ لَهُ أَيِ اسْقِهِ صِرْفًا قَلِيلَ
الْمَزَاجِ، يَخْنَدُ جَوْفَهُ.

* حَنْشٌ: أَرْضٌ كَثِيرَةُ الْأَحْنَاشِ وَهِيَ الْهَوَامُّ،
وَقِيلَ: كُلُّ مَا يَصَادُ مِنْ طَائِرٍ أَوْ هَامَةٍ فَهُوَ حَنْشٌ.
وَحَنْشُهُ الصَّائِدُ: صَادَهُ. وَأَكَلَهُ الْحَنْشُ أَيِ الْحَيَّةُ،
وَمَا رَأَيْتَهُمْ يَسْتَعْمِلُونَ غَيْرَهُ، وَيَجْمَعُونَهُ الْجَنْشَانَ.
وَحَنْشَتُهُ الْحَيَّةُ: ضَرَبَتُهُ.

* حَنْطٌ: رَجُلٌ حَانِطٌ: كَثِيرُ الْحِنْطَةِ. وَقَدْ عَلِمْنَا
حَانِطٌ. وَهُوَ حَنَاطٌ، وَحَرْفَتُهُ الْحِنَاطَةُ. وَحَنْطٌ
الْمَيْتُ بِالْحَنُوطِ، وَتَحْنُطُ فُلَانٌ وَتَكْفُنُ، وَتَحْنُطُ
زَمَانًا ثُمَّ تَحْنُطُ: مِنَ الْحِنْطَةِ وَالْحَنُوطِ.

* حَنْفٌ: رَجُلٌ أَخْفَفُ: يَمْشِي عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ،
وَبِهِ حَنْفٌ، وَقَدْ حَنِفَتْ رِجْلُهُ، وَهِيَ حَنْفَاءٌ. وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ: الْحَنْفُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ فِي الْيَدَيْنِ، وَمِنْ
الْإِنْسَانِ فِي الرَّجْلَيْنِ، وَأَنْتَ ابْنُ أُمَةٍ حَنْفَاءُ الْيَدَيْنِ،

وَقَدْ جَعَلَهُ فِي يَدَيْهِ مِنْ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَأَنْتَ لِحَنْفَاءِ الْيَدَيْنِ لَوْ أَنَّهَا

تُنْفَقُ مَا جَاءَتْ بِزَنْدٍ وَلَا سَهْمٍ^(٦)

وَقَدْ تَحْنَفُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِمَنْ
مَالَ عَنْ كُلِّ دِينٍ أَعْوَجٌ: هُوَ حَنِيفٌ، وَلَهُ دِينٌ

حَمِيَّةٌ وَأَنْفَةٌ، وَقَدْ حَمَى مِنَ الْأَمْرِ، وَفِي بَنِي فُلَانٍ
حَمَايَا. وَقَرَعَتْهُ حَمِيًّا الْكَأْسُ أَيِ سَوَّرَتْهُ. فُلَانٌ
يَرَى فِي الثُّصَحِ حُمَةً الْعَقْرَبِ وَهِيَ قَوْعَةُ السَّمِّ
وَسَوَّرَتْهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: حَمِيَّتُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا إِذَا مَنَعَتْهُ،
حَمَى عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ، وَلَا تَكَلَّمْهُ فِي حُمِيًّا
غَضَبِهِ، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحُمِيَّا إِذَا كَانَ عَزِيزَ النَّفْسِ
أَبِيًّا؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

شَدِيدُ الْحُمِيَّا لَا يُحَايِلُ قِرْنَهُ
وَلَكِنَّهُ بِالصُّخْرِيَّانِ يُنَازِلُهُ^(١)
* حَنَا: حَنَا رَأْسَهُ: خَضَبَهُ بِالْحِنَاءِ.

* حَنْثٌ: حِنْثٌ فِي يَمِينِهِ حِنْثًا: وَقَعَ فِي الْحِنْثِ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: «بَلَّغَ الْغَلَامُ الْحِنْثَ»^(٢) «وَكَانُوا
يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ»^(٣) وَهُوَ الذَّنْبُ،
اسْتَعِيرَ مِنْ حِنْثِ الْحَاثِ الَّذِي هُوَ نَقِيضُ بَرِّهِ. وَهُوَ
يَتَحَنَّثُ مِنَ الْقَبِيحِ: يَتَحَرَّجُ وَيَتَأَمَّرُ. «كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يَتَحَنَّثُ بِحِرَاءٍ»^(٤) أَيِ يَتَعَبَّدُ وَيَتَأَمَّرُ.
وَقَالُوا: تَحَنَّثَ بِصَلَتِكَ وَبِرَّكَ، وَيَجُوزُ أَنْ تَعَاقِبَ
الشَّاءَ الْفَاءَ مِنَ التَّحَنُّفِ.

* حَنْدٌ: حَنْدُ اللَّحْمِ إِذَا شَوَاهُ عَلَى الْحِجَارَةِ
الْمُحْمَاةِ، وَشَوَاءٌ حَنِيدٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: حَنْدَتْنَا الشَّمْسُ كَمَا يَقَالُ: شَوَّتْنَا
وَطَبَخْتْنَا. وَاسْتَحْنَدْتُ فِي الشَّمْسِ: اسْتَعْرِقْتُ بِأَنْ
أُلْقِيَ فِيهَا عَلَيَّ الثِّيَابَ حَتَّى أَغْرُقَ. وَحَنْدَتِ الْفَرَسَ
حَنَادًا إِذَا جَلَلَتْهُ بَعْدَ أَنْ تَسْتَحْضِرُهُ لِيَغْرُقَ، وَالْفَرَسُ

(١) ديوان الفرزدق ١٧٢/٢، وكتاب الجيم ٢٠٦/١.

(٢) المستقصى ١٣/٢، وجمع الأمثال ١٠٥/١.

(٣) ٤٦ / الواقعة: ٥٦.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب بدء الوحي، وأحمد في المسند ٤٠٢/٣، والنهاية ٤٤٩/١.

(٥) البيتان الثاني والثالث بلا نسبة في اللسان والتاج (شقق)، والتهذيب ٢٤٩/٨.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

حَنِيفٌ، وَتَحْتَفُ فُلَانٌ إِذَا أَسْلَمَ؛ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ:
[من الطويل]

وَأَذْرَكْنَ أَعْجَازاً مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَمَا
أَقَامَ الصَّلَاةَ الْعَابِدُ الْمُتَحَنِّفُ^(١)
وَلِفُلَانٍ حَسْبٌ حَنِيفٌ أَيِ إِسْلَامِيٍّ حَدِيثٌ لَا قَدِيمَ
لَهُ؛ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: [من الوافر]

وَمَاذَا غَيْرَ أَتَىكَ ذُو سِبَالٍ
تَمْسُحُهَا وَذُو حَسْبٍ حَنِيفٍ^(٢)
* حَتَّى: حَتَّى عَلَى أَخِيهِ حَقَقًا، وَأَحْنَقْتُهُ عَلَيْهِ فَهُوَ
حَقِيقٌ وَحَنِيقٌ وَمُحْنَقٌ، وَمَا لَكَ مَغِيظًا مُحْنَقًا.
وَأَحْنَقَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ إِذَا التَّصَقَّ بَطْنُهُ بِصُلْبِهِ ضُمْرًا؛
قَالَ لَبِيدٌ: [من الكامل]

بَطْلِيحٍ أَسْفَارٍ تَرَكْنَ بَقِيَّةَ
مَنْهَا فَأَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا^(٣)
وَقَالَ أَبُو النَجْمِ: [من الرجز]

قَدْ قَالَتْ الْأَتْسَاعُ لِلْبَطْنِ الْحَقِي
قِدْمًا فَأَصَتْ كَالْقَنِيْقِ الْمُحْنِقِ^(٤)
وَخِيلَ مَحَانِقٌ وَمَحَانِقٌ. وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَتَبَ
الزَّرْعُ، ثُمَّ أَحْنَقَ، ثُمَّ مَدَّ الْحَبَّ أَعْنَاقَهُ، ثُمَّ حَمَلَ
الدَّقِيقَ، أَيِ صَارَ السَّنْبِلَ كَهَيْئَةِ الدَّحَارِيجِ فِي رَأْسِهِ
مَجْتَمِعًا، ثُمَّ بَدَتْ أَطْرَافُ سَفَاهُ، ثُمَّ بَدَتْ أَنْبَابُهُ
الْعُلَى، ثُمَّ أَخَذَ يَنْمِي وَيَصِيرُ كَرَوْوسِ الطَّيْرِ.

* حَنَكٌ: قَرَعَ الْفَأْسُ حَنَكَ الْفَرَسِ، وَهُوَ سَقْفُ

أَعْلَى الْفَمِ. وَحَنَكْتُ الصَّبِيَّ وَحَنَكْتُهُ، وَهُوَ مُحَنَكٌ
وَمُحْنُوكٌ إِذَا دَلَكْتَ تَمْرَةً مَمْضُوعَةً عَلَى حَنَكِهِ.
وَحَنَكْتُ الدَّابَّةَ: غَرَزْتُ عَوْدًا فِي حَنَكِهِ، وَاسْمُ
الْعَوْدِ الْحَنَكُ، وَحَنَكُ الدَّابَّةُ يَحْنُكُهَا وَيَحْنُكُهَا:
جَعَلَ الرِّسْنَ فِي فِيهَا. وَاحْتَنَكَ الطَّعَامَ: أَكَلَهُ كُلَّهُ.
وَاسْتَحَنَكَ الرَّجُلُ: اشْتَدَّ أَكْلُهُ بَعْدَ قَلْتِهِ. وَهَذِهِ
الشَّاةُ أَخْنَكُ الشَّاتَيْنِ أَيِ أَكْلَهُمَا، وَشَاةٌ حَنِيكَةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَنَكْتُهُ السِّنَّ، وَحَنَكْتُهُ الْأُمُورَ:
فَعَلْتُ مَا يُفْعَلُ بِالْفَرَسِ إِذَا حَنَكَ حَتَّى عَادَ مَجْرِبًا
مِثْلًا، فَاحْتَنَكَ. وَرَجُلٌ مُحَنَكٌ وَمُحَنَكٌ
وَحَنِيكٌ؛ قَالَ: [من الطويل]

حَنِيكٌ مَلِيٌّ بِالْأُمُورِ إِذَا عَرِثَ
طَوَى مَائَةً عَامًا وَقَدْ كَادَ أَوْ رَمَى^(٥)
وَأَنشَدَ الْجَاهِظُ لَامِرَةً: [من الرجز]

وَهَبُّهُ مِنْ سَلْفَعِ أَفْوَكِ^(٦)
وَمِنْ هَبْلٍ قَدْ عَسَا حَنِيكِ
أَشْهَبَ ذِي رَأْسٍ كِرَاسِ الدِّيكِ
أَيِ مُخْتَضَبٍ بِالْحِمْرَةِ. وَفُلَانٌ ذُو حُنْكَةٍ. وَاحْتَنَكَ
الْجَرَادُ مَا عَلَى الْأَرْضِ: أَتَى عَلَيْهِ. وَاحْتَنَكَ مَالِي:
أَخَذَهُ كُلَّهُ. ﴿لَاخْتَنِكَنْ ذُرِّيَّتَهُ﴾^(٧). وَمَا تَرَكَ
الْأَخْنَاكَ فِي أَرْضِنَا شَيْئًا وَهُمْ الْمَتَجِّعَةُ؛ قَالَ أَبُو
نُحَيْلَةَ: [من الرجز]

إِنَّا وَكُنَّا حَنَكًا نَجْدِيَا
لَمَّا انْتَجَعْنَا الْوَرَقَ الْمَرْعِيَا^(٨)

(١) ديوان جران العود ٦٣، واللسان والتاج (حنف).

(٢) البيت للبيهقي في العين ٢٤٨/٣، والبيت لابن جناء التميمي في اللسان والتاج (حنف)، والتهذيب ١١١/٥.

(٣) ديوان لبید ٣٠٣، واللسان والتاج (حنق)، والتهذيب ٦٧/٤، وبلا نسبة في العين ٥١/٣.

(٤) الرجز لرؤبة في الجمهرة ٩٤٥، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان (حنق، قول، وحى)، والتاج (حنق)،
والتهذيب ٦٧/٤، والمخصص ٨٥/٣، وسيرد في مادة (قول) بلا نسبة.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) الرجز لامرأة في زوجها وهي ترقص ابناً لها، والرجز في الحيوان ٣٠٣/٢، ٢٣٩، واللسان والتاج (حنك)،
والمخصص ٢٣/٣.

(٧) ٦٢ / الإسرائ: ١٧.

(٨) الرجز لأبي نخيلة في اللسان والتاج (حنك)، والتهذيب ١٠٤/٤.

ولم نَجِدْ رُطْباً ولا لَوِيّاً
أَصْبَحَ وَجْهُ الأَرْضِ لِمِصِينِيَا
مدح مروانَ وكان بِإِزْمِينِيَّةَ. واحتنك على الناقة
الجرب: غلب عليها. وهو مرٌّ على حنك العدو.
* حنن: حنَّ إلى وطنه، وحنَّ عليه حَتَانًا: ترخَّم
عليه، و«حَنَانِكَ»^(١). «وما له حَانَةٌ ولا آتَةٌ»^(٢) أي
ناقة ولا شاة. وهذه حَتِّي أي امرأتي؛ قال حبيب
الأعلم: [من الوافر]

يُدْمِي وَجْهَ حَتِّي إِذَا مَا
تَقُولُ لَهُ تَمَحَّلْ لِلْعِيَالِ^(٣)
ورجل مجنونٌ مَحْنُونٌ: من الحنَّ وهم حيٌّ من
الجن.

ومن المجاز: قوس حَتَانَةٌ؛ قال: [من الطويل]
وفي مَنَكْبِي حَتَانَةٌ عودٌ نَبَعَةٍ
تَخَيَّرَهَا سَوْقُ المَدِينَةِ بَائِعٍ^(٤)
وعودٌ حَتَانٌ. وخُمْسٌ حَتَانٌ: تحنُّ فيه الإبل من
الجهد؛ قال: [من الرجز]

وَأَسْتَقْبَلُوا لَيْلَةً خُمْسَ حَتَانٍ
يَمِيلُ سَارِبُهَا كَمِيلِ السَّكْرَانِ^(٥)
وطريقٌ حَتَانٌ ونَهَامٌ: للإبل فيه حَيْنٌ ونَهِيمٌ؛ قال
الشَّمَاخ: [من البسيط]
في ظَهَرِ حَتَانِيَةِ الثَّيْرَيْنِ مِغْوَالٍ^(٦)
وَأَسْتَحَنَّهُ الشَّوْقُ: استطربه. وجرحه جَرْحاً لا

يَحِنُّ عَلَى عَظْمٍ؛ قال: [من الطويل]
ولا بُدَّ مِن قَتْلِي فَعَلَّكَ مِنْهُمْ
وَالَا فَجَرْحٌ لا يَحِنُّ عَلَى عَظْمٍ^(٧)
* حني: حنى العودَ يحنيه. وانحنى ظهره
وتحنى. ونزلوا في مَخْنِيَةِ الوادي، وجنَّ الوادي،
ومنحناه ومنعطفه، وفي محانيه وأحنائه. وأصلح
أحناءَ سرجك. وخرجوا بِالْحَنَائِيَا يتبعون الرِّمَایَا؛
وهي القسي، الواحدة حَنِيَّة. وفي أيديهم الحَنِي
المعطف واللَّذن المثقَّف.

ومن المجاز: هو يحنو عليَّ حنو الأب البرِّ،
ويتحنى عليَّ، وحنَّت المرأة على وَلَدِهَا حنواً إذا
لم تتزوج بعد أبيه، وهذه أُم حَانِيَّة. وطوى عليه
أحناءَ صدره. وهو أعرِفُ بأثناء الأمور وأحنائها.
وهو يتقلب بين أحناء الحق ويتحرى أحناء
الصدق؛ قال الكمي: [من المتقارب]

وَأَلُّوا الْأُمُورَ وَأَحْنَاءَهَا
فَلَمْ يُبْهَلُوهَا وَلَمْ يَهْمَلُوهَا^(٨)
من الإيالة. وضربت حِنُو عينه أي حجاجها.
* حوب: فيه حَوْبٌ كبير، واللهم اغفر لي
حَوْبَتِي^(٩). وهو يَتَحَوَّبُ من القبيح: يتحرَّج
منه. وحرس الله حَوْبَكَ. وفعلت كذا الحَوْبَةَ فلان
أي لحرمة وحقه وما يَأْثُمُ الرجلُ إن لم يُزَاعِه؛ قال

(١) في النهاية ٤٥٣/١ (في حديث زيد بن عمرو بن نفيل: حنانك يا رب. أي ارحمني رحمة بعد رحمة).

(٢) مجمع الأمثال ٢٧٠/٢، والإتياع والمزاوجة ١٢٦.

(٣) البيت لحبيب الأعلام في شرح أشعار الهذليين ٣١٩، ورواية العجز فيه (تقول تَلَقَّنْ إلى العيال).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ١٣١٠، والمجمل ٢٧/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حنن)، والمقاييس ٢٥/٢.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) صدر البيت (مَقَطُ الكَرَيْنِ على مَكْنُوسَةٍ زَلْفٍ)، والبيت في ديوان الشماخ ٤٦٠، وكتاب الجيم ٤٩/٢، والعين ١١٠/٥.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان (حنن)، والمجمل ٢٧/٢، وروايته فيهما:

(وإن لها قَتْلِي فَعَلَّكَ مِنْهُمْ
وَالَا فَجَرْحٌ لا يُحِنُّ عَنِ الْعَظْمِ)

(٨) ديوان الكمي ٣٢/٢، واللسان والتاج (حنا)، والتهذيب ٢٥١/٥.

(٩) مسند أحمد ٢٢٧/١، والنهية ٤٥٥/١.

الفرزدق: [من الطويل]

فَهَبْ لِي حُنَيْسًا وَاتَّخِذْ فِيهِ مِثَّةً
لِحَوْبَةٍ أَمْ مَا يَسُوءُ شَرَابُهَا^(١)
* حوت: «أَكَلُ مِنْ حُوتٍ»^(٢)، وهو حُوتِي
الالتقام، وتقول: التقمه الحوت وأكله الحيتوت،
وهو ذكر الحَيَات.

ومن المجاز: حَاوَنْتِي فلان عن كذا إذا خادعك عنه
وراوغك. وظلَّ فلان يَحَاوَنْتِي بخدعه، ومعناه
يُدَاوِرُنِي فعَلَ الحوت في الماء؛ قال: [من
البسيط]

ظَلَلْتُ تُحَاوَنْتِي رَبْدَاءَ دَاهِيَةً
يَوْمَ الثَّوِيَةِ عَنْ أَهْلِي وَعَنْ مَالِي^(٣)
* حوج: ليس لي عنده حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ. وهذه
حاجتي أي ما أحتاج إليه وأطلبه، وخذ حاجتك من
الطعام. وفي نفسي حاجات، وإن كانت لك في
نفسك حاجة فاقضها، وأنجُ إلى مَنَجَاكَ من
الأرض. وأُخَوِّجْتُ إلى كذا، وأُخَوِّجُنِي إِلَيْكَ
زمان السوء، وَلَا أُحَوِّجُنِي اللَّهَ إِلَى فلان. وخرج
فلان يَتَحَوِّجُ: يَتَطَلَّبُ ما يحتاج إليه من معيشته.
* حوذ: حاذِ الإِبِلَ إلى الماء يَحُوذُهَا: ساقها،
وَحَادِ أَحُوذِيَّ. وبغير ضخم الحَاذَيْنِ وهما موقعا
الذنب من الفخذين. وَزَلَّ عَنْ حَالِ الفرس وحاذه

وهو موضع اللبد. واستحوذ عليه: غلبه.

ومن المجاز: رجل خفيف الحَاذِ، كما يقال:
خفيف الظهر، استعير من حاذِ الفرس. وكذلك
خفيف الحال مستعار من حاله؛ قال: [من الوافر]
خَفِيفَ الحَاذِ نَسَّالُ الفَيَّانِي
وعَبْدٌ لِلصَّحَابَةِ غَيْرُ عَبْدٍ^(٤)
ورجل أَخُوذِيَّ: يَسُوقُ الأمور أحسن مَسَاقٍ لعلمه
بها.

* حور: في عينها حَوْرٌ، واحوَرَّتْ عينها؛ وقال
ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

إِذَا شَفَّ عَنْ أَجْيَادِهَا كُلِّ مُلْجَمٍ
مِنَ الْقَرِّ وَاحْوَرَّتْ إِلَيْكَ الْمَحَاجِرُ^(٥)
أي ابيضَّت، وجفنة مُحَوَّرَةٌ مُبَيَّضَةٌ بالسَّيْفِ؛
قال: [من الرجز]

يَا وَزَدَ إِنِّي سَامُوْتُ مَرَّةً
فَمَنْ حَلِيفُ الجَفْنَةِ المحَوَّرَةِ^(٦)
ودقيقٌ وخَبِرُ حَوَارِيٍّ؛ قال النمر: [من الوافر]
لَهَا مَا تَشْتَهِي عَسَلُ مُصَفًّى
وإن شاءت فَحَوَارِيٍّ بِسَمْنٍ^(٧)
وامرأة حَوَارِيَّةٌ، ونساء حواريات: بيض؛ قال
الأخطل: [من الطويل]

حَوَارِيَّةٌ لَا يَدْخُلُ الدَّمُ بَيْتَهَا
مُطَهَّرَةٌ يَأْوِي إِلَيْهَا مُطَهَّرٌ^(٨)

(١) ديوان الفرزدق ٨٦/١، واللسان والتاج (حوب)، والتنبيه والإيضاح ٦٩/١، وديوان الأدب ٣٠٨/٣، وبلا نسبة في التهذيب ٢٦٨/٥، والعين ٣١٠/٣.

(٢) المستقصى ٦/١، وجمع الأمثال ٨٦/١، وجهرة الأمثال ١٢/١، ٢٠٠، والدرة الفاخرة ٦٩/١، ٧٢.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حوت)، والمقاييس ١١٤/٢.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (حوذ)، والتهذيب ٢٠٨/٥، والمقاييس ١١٥/٢.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٠٢٤.

(٦) الرجز لأبي المهوش الأسدي في اللسان والتاج (حور)، والتنبيه والإيضاح ١١٢/٢، وبلا نسبة في التهذيب ٢٢٨/٥، والمقاييس ١١٦/٢، والمخصص ١٣٦/٤.

(٧) ديوان النمر بن تولب ٣٩٠.

(٨) ديوان الأخطل ٥٣٥.

وقال آخر: [من الطويل]

فقل للحواريات يَبْكِينَ غَيْرَنَا
ولا يَبْكُنَا إِلَّا الكلابُ التَّوَابُخُ^(١)
و «أعوذ بالله من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ»^(٢). والباطل
في حورٍ، وهما النقصان، كالهَوْنِ والهَوْنِ،
والضُّعْفِ والضُّعْفِ. وحاورته: راجعته الكلام،
وهو حسن الجوار، وكلمته فمارد عليّ محورةً،
وما أحرار جواباً أي ما رجع؛ قال الأخطل: [من
الكامل]

هَلَا رَبَّغْتَ فَتَسْأَلِ الْأَطْلَالَ

ولقد سألت فما أحرز سؤالاً^(٣)

وأحار البعير بجريته؛ قال: [من الطويل]

وهن بروك لا يُجِزْنَ بِجِرَّةِ

لهن بمبيض اللُغَامِ صَرِيفُ^(٤)

وحور القرص: دَوْرَه بِالْمَحْوَرِ. ونزلنا في حارة
بني فلان وهي مستدار من فضاء، وبالطائف
حَارَاتٌ: منها حارة بني عوف، وحارة الصُّفْلَة؛
وهو: [من المتقارب]

مَسِيخٌ مَلِيخٌ كُلَّخِمْ الحَوَارِ

فلا أنت حلو ولا أنت مُرٌ^(٥)

ومن المجاز: قَلِقْتُ مَحَاوِرَهُ إِذَا اضْطَرَبَتْ أَحْوَالُهُ،
استعير من حال مَحْوَرِ الْبَكْرَةِ إِذَا افْتَلَسَ وَاتَّسَعَ
الخرق فقلق واضطرب؛ قال: [من الرجز]
يا هَيْءَ مَا لِي قَلِقْتُ مَحَاوِرِي
وصار أمثال الفَقَا ضَرَّائِرِي^(٦)
مَقْدَمَاتِ أَيْدِي الْمَوَاجِرِ
فصرت فيما بَيْنَهَا كَالسَّاجِرِ
وما يعيش فلان بأخوَرِ أي بعقل صاف، كالطَّرْفِ
الأحور الناصع البياض والسواد؛ قال ابن هَزْمَةَ:

[من الطويل]

جَلَبْنَ عَلَيْكَ الشَّقْوَ مِنْ كُلِّ مَجْلَبٍ

بعيد ولم يتركَنَّ لِلْمَرْءِ أَخْوَرًا^(٧)

وقال عُرْوَةُ بْنُ الْوَزْدِ: [من الطويل]

وما أُنْسَ مِنْ شَيْءٍ فَلَا أُنْسَ قَوْلُهَا

لجارتها ما إن يَعِيشَ بِأَخْوَرًا^(٨)

* حوز: حاز المال، واحتازه لنفسه، وعليك
بحيازة المال. وحاز الإبل: ساقها إلى الماء،
وحَوَزَهَا. وهذه ليلة الحَوَزِ. وانحاز عن القوم:
اعتزلهم. وانحاز إليهم وتحيز: انضم. «أَوْ
مُتَحَيِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ»^(٩). وتحوزت الحَيَّةُ. وتحوز

(١) البيت لأبي جلدة الشكري في ديوانه ٣٣٧، والأغاني ٣١١/١١، واللسان (حور)، والتنبيه والإيضاح ١١٢/٢، والمجمل ١١٩/٢، وبلا نسبة في عمدة الحفاظ برقم ٣٩٧، والجمهرة ٢٨٥، والمقاييس ١١٦/٢، والتهذيب ٢٢٩/٥.
(٢) مسند أحمد ٨٢/٥، والنهاية ٤٥٨/١. وهو مثل في المستقصى ٣١٥/١، وفصل المقال ١٧٥، وجمهرة الأمثال ٥٦/٢، وهو بدون (أعوذ بالله).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أفع عليه في ديوان الأخطل.

(٤) البيت للملقطي في اللسان والتاج (كظم)، وروايته فيهما:

(فَهْنٌ كُظْرُمٌ مَا يُفَضِّنُ بِجِرَّةِ لَهْنٌ بِمَسْتَنِّ اللُّغَامِ صَرِيفُ)

(٥) البيت للأشعر الرقباني في اللسان (مسخ، ضرر)، والتاج (مسخ)، والتنبيه والإيضاح ٢٨٩/١، وبلا نسبة في العين ٢٠٦/٤، والتاج (حور)، وعمدة الحفاظ (مسخ)، وسيأتي البيت في (مسخ).

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان (حور، ضرر، مخر، فقا، هيا)، والتاج (حور، ضرر، هيا)، والمقاييس ٢٤٩/٢، ٢٤٩/٥، ٣٠٣، والتهذيب ٢٣٠/٥، ٣٨٧/٧، ٢٠٦/٨، والمجمل ٣١٤/٤.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أجده في ديوان ابن هزمة.

(٨) البيت لعروة بن الورد في ديوانه ٦٣، وكتاب الجيم ٢١٧/١، ولهذه بن الحشرم في ملحق ديوانه ١٣٩، والتهذيب ٢٢٧/٥، ولابن أحر في ملحق ديوانه ١٨٠، ولهذه أو لابن أحر في اللسان والتاج (حور)، وبلا نسبة في المخصص ٤٩/٣.

(٩) ١٦/ الأنفال: ٨.

الرجل للقيام: و«دخل عليه فما تَحَوَّزَ له عن فراشه»^(١).

ومن المجاز: فلان يحمي حَوْزَةَ الإسلام^(٢). وأنا في حَيْرَ فلان وكنفه. ويقال لمن نكح المرأة: قد حازها. ورجل أَحَوَّزِي^(٣): يسوق ما وُكِّلَ إليه أحسن مساق.

* حوس: حَاسُوا البلد: عاثوا فيه وانتشروا للغارة.

ومن المجاز: حَاسَتْهُمْ السنة، وأصابتهم سنة تَحُوسُهُمْ وتُدُوسُهُمْ، وحَاسَنِي خطب كرية، وحَظَبَتْهُمْ الخطوب الحُوسُ. وحَاسَتِ المرأة ذيلها: وطته وسحبته، وهم يَحُوسُونَ ثيابهم: يفسدونها بالابتذال. وحَاسَ الجزائر الإهاب: دفعه بيده أولاً فأولاً حتى ينكشط؛ وأنشد الجاحظ: [من الطويل]

ولا يُلْبِثُ الدَّخْسُ الإِهَابَ تَحُوسَهُ
بِجُمُعِكَ أَوْ تَنْهَاهُ كُفْبَرَةُ الرَّاسِ^(٤)

والبيت غاية في الإحكام والتمام. وحَاسَ الرجل الطعام إذا لم يترك. ورجل أَحَوْسٌ: أَكُول.

* حوش: حُشْتُ الصَّيْدَ على الصائد. وهو يَحُوشُ الطعام: يأكله من جوانبه حتى يَنْهَكَهُ. وحَاوَشْتُهُ على الأمر: داورته وحرَضْتُهُ عليه. تقول: ظَلَلْتُ أَحَاوِشُهُ وَأَحَاوِثُهُ حتى فعل.

واحتوشوه: أحاطوا به. ولا يَنْحَاشُ من شيء: لا يكثر له.

ومن المجاز: ليل حُوشِي: مظلم هائل. ورجل حُوشِي: وحشي لا يكاد يخالط الناس. وكلام حُوشِي: وحشي، و«كان زهير لا يَتَّبِعُ حُوشِي الكلام»^(٥). ورجل حُوشِي الفؤاد، وحُوشُ الفؤاد: ذكي كَيِّسٌ، وأصله من الإبل الحُوشِيَّة وهي التي يزعمون أن فحول نَعَمَ الجَنِّ قد ضربت فيها، ويسمونها الحُوش؛ قال رؤبة: [من الرجز] جَرَّتْ رحانا من بلاد الحُوشِ^(٦)

* حوص: حَاصَ عَيْنَ الصقر. وحاص الثوب حِيَاصَةً. وحُصَّ عَيْنَ صقرك. وحَوِصَتْ عينه: ضاق مؤخرها، كأنما حِصَّ جانب منها، وعين حَوْصَاء، ورجل أَحَوْصُ أخوص: ضيق العين غائرها كعين التركي المجهود.

ومن المجاز: بثر حَوْصَاء: ضيقة. ويقال: «لأطعنن في حَوْصِهِم»^(٧) أي لأفسدن ما أصلحوا. وما طعنت في حَوْصِها أي لم تصب في جوابها. و«طعنت في حَوْصِ أمر لست منه في شيء»^(٨)، إذا تكلم فيما لا يعنيه. وكنت قبل أن أدخل في حَوْصِ الناس أطمع في خيرهم أي قبل أن أَبْطُنَ أَمُورَهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ.

* حوض: سقاك الله بحوض الرسول، ومن

(١) تمام الحديث في مسند أحمد ٢٠١/٤، والنهاية ٤٦٠/١، (أنه أتى عبد الله بن رواحة يعود فمما تَحَوَّزَ له عن فراشه) أي ما تنحى.

(٢) النهاية ٤٦٠/١. أي حدوده ونواحيه.

(٣) في النهاية ٤٥٩/١ (في حديث عائشة تصف عمر: (كان والله أحوزياً) ويروى «أحوزياً»).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أجده في كتب الجاحظ.

(٥) الحديث لعمر بن الخطاب في النهاية ٤٦٠/١.

(٦) ديوان رؤبة ٧٨، واللسان والتاج (حوش)، والتهذيب ١٤٢/٥، والمجمل ١٢٢/٢، والمقاييس ١١٩/٢، والحيوان ١٥٥/١.

(٧) المستقصى ٢٣٨/٢، ومجمع الأمثال ١٨٧/٢، والأمثال لابن سلام ٣٥٧، والأمثال لمجهول ٩٦، وفي جمهرة الأمثال ١٩٩/٢ (لأطعنن في حوصه).

(٨) المستقصى ١٥٢/٢، ومجمع الأمثال ٤٣٥/١.

حوض الرسول. وحَاضَ الرجلُ حوضاً: عمله، وحَوَّضَ لإبله، وتحَوَّضُوا حِيَاضاً. وحُضِّتِ الماءُ: جمعتُهُ.

ومن المجاز: أنا أحوضُ حول ذلك الأمر فما تَمَّ بَعْدُ أي أدور، وفلان يحوضُ حول فلانة: دار حولها يُجَمِّسُهَا. وملاً حَوْضَ أذنه بكثرة الكلام وهو مَحَارِثُهَا وصدفتها. وانصبَّ عليهم حَوْضُ الغمام وحياض الغمام. واليته بحَوْض الثعلب^(١) وهو مكان خلف عَمَانَ: فيمن يَتَمَتَّى بَعْدَهُ.

* حوط: حاطك الله حِيَاطَةً. ولا زَلَتْ في حِيَاطَةِ الله ووقايته. ورجل حَيَّطٌ: يحوط أهله وإخوانه. وفلان يتحوط أخاه حِيْطَةً حسنة: يتعاوده ويهتَمُّ بأمره. والحمار يحوط عائته: يحفَظُهَا وَيَجْمَعُهَا. وحَوَّطْتُ حائطاً. وأحاط بهم العدو. وقد احتاط في الأمر واستحاط، سمعتهم يقولون: فلان يستحيط في أمره وفي تجارته أي يبالغ في الاحتياط ولا يترك.

ومن المجاز: أحاط به علماً: أتى على أقصى معرفته، كقولك قتله علماً، وعلمه علم إحاطة إذا علمه من جميع وجوهه لم يَفُتْ شيءٌ منها، وأحيط بفلان: أتى عليه، وفلان مُحَاطٌ به إذا كان مقتولاً

مَاتِيّاً عليه ﴿وَأَحِيطَ بِمَرِّهِ﴾^(٢)، ﴿وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾^(٣). وأنا أَحَوَّطُ حول ذلك الأمر وأدَوِّرُ، وحَاوِطُهُ فَإِنَّهُ سِيلِيْنُ لَكَ أَي دَاوِرُهُ، كَأَنَّكَ تَحَوِّطُهُ وهو يَحَوِّطُكَ؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

وحَاوِطَتُهُ حَتَّى ثَنَيْتُ عِثَانَهُ
على مُذِيرِ الْعِلْبَاءِ رِيَانٌ كَاهِلُهُ^(٤)
و «وقعوا في تَحِيْطٍ»^(٥) أي في سنة تُحِيْطُ بالناس تهلكهم، وفي تَحَوُّطٍ: من حَاطَ به بمعنى أحاطَ، أو على سبيل التفاضل، وتَحِيْطٌ بكسر التاء للإِتْبَاعِ؛

قال أوس بن حجر: [من المنسرح]
الْحَافِظُو النَّاسَ فِي تَحِيْطٍ إِذَا
لَمْ يُزْسِلُوا خَلْفَ عَائِذٍ زُبْعًا^(٦)
وإذا نزل بك خطب، فلم يحطك أخوك، وترك معونتك قيل: حاطك القَصَا^(٧)، وهو تهكُّم أي حاطك في الجانب القَصَا وهو البعيد، يقال: نسب قصا، وبلد قصا، ومعناه لم يحطك لأن من يحوط أخاه يدنو منه ويسانده لا أن يحلَّ منه في نجوة، ومثله: فأعتبوا بالصيلم، ووصله بطول الهجران، ثم كثر حتى قيل: حُطِنِي القَصَا وإلَّا نَكَلْتُ بك أي تباعد عني؛ وقال بشر: [من الوافر]
فحاطونا القَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا
قَرِيباً حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَارُ^(٨)

(١) في المستقصى ٣٠٢/٢، ومجمع الأمثال ١٨٥/٢ (ليتك من وراء حوض الثعلب).

(٢) ٤٢/ الكهف: ١٨.

(٣) ١٩/ البقرة: ٢.

(٤) ديوان ابن مقبل ٢٤٨، واللسان والتاج (حوط، عنن) والتهذيب ١١٢/١، ١٨٤/٥، والمقاييس ٢٣/٤.

(٥) المستقصى ٣٧٦/٢، ومجمع الأمثال ٣٦٠/٢.

(٦) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٥٤، واللسان (تخط، إذا)، والتهذيب ٣٨٠/٤، ٥٠/١٥، والتاج (إذا)، ولأوس بن حجر، أو لبشر بن أبي خازم في التاج (حوط)، ولبشر في ديوانه ١٢٥، وبلا نسبة في الجمهرة ١٢٤٧، والمخصص ١٦٨/١٠.

(٧) في مجمع الأمثال ٢١٣/١ (حطمنونا القَصَا)، وفي ٢٤٥/٢ (لا حجرة أمشي ولا حوط القَصَا).

(٨) ديوان بشر بن أبي خازم ص ٦٨، واللسان (قصا)، والجمهرة ١٣١٧، والتاج (حوط، قصا)، والتهذيب ٢١٩/٩، وديوان الأدب ٢١/٤، وبلا نسبة في المقاييس ٩٤/٥، والعين ١٨٧/٥.

* حوق: حُقَّتْ البيت بالمُخَوِّقَة، وبيت مَخُوق. ورمى بالخُواقَة. وتقول: إذا غاب الحُوق وجبت الحقوق.

ومن المجاز: اجتاحوا ماله واحتاقوه من ورائه إذا أتوا عليه. وسمع غلام من العرب يقول لآخر قد أحرق كرانيف النخلة: سحقت النخلة حتى تركتها حُوقَة أي مَخُوقَة، كأنه حاقها حين لم يُبق لها كِرْناقَة. وحُوق فلان على فلان إذا عرقل عليه كلامه أي عوجه وخلطه عليه، ومعناه جعله مثل الخُواقَة في اختلاطه.

* حوك: ما رأيتُ عنده إلا الحَاكَة والحَوَكَة، وأتيته في مَحَاكْتِهِ.

ومن المجاز: الشاعر يَحُوك الشعر حَوَكًا، والمطر يحوك الرياض. وهذا على حُوك هذا إذا كان مثله في السن أو الهيئة. وهم ناس ليست عليهم حَوَكَة قريش أي لا يشبهونهم.

* حول: حال عليه الحَوْل، وحالت الدار وأحالت وأحولت، ورسم حَوْلِي ومُجِيل ومَحُول وحائل. وحالت الناقة، وهي حائل: غير حامل. وهذه امرأة لا تضع إلا تحاوِيل ولا تلد إلا تحاوِيل، أي تلد سنة وسنة لا، ومنه تحاوِيل الأرض وتحويلاتها، أي تُزْرَع سنة وسنة لا، للتقوية. وحال الرجل يحول حَوْلًا إذا احتال، ومنه «لا حول ولا قوَّة إلا بالله»^(١)، وعن النضر: أنه فسره بالتحرك، من حال الشخص يحول إذا تحرك، واستحِلَّ هذا الشخص أي انظر هل

يتحرك، ورجل حَوْلٌ وحَوْلَة وحَوَالِي، وما أخولَ فلانًا، وحال بين الشئين حَيْلولة، وبينهما حائل، وحال الشيء واستحال: تغيَّر، وحال لونه، وعَظَم حائل. ويقولون: والله لا يحور ولا يحول. وحالت القوس: انقلبت عن حالها التي غمزت عليها. وأحاله غيره فهو حائل ومُحَالٌ ومستحيل، وشيء مستقيم مُحَالٌ، وأحال في كلامه، وقد أَحَلَّت فيما قلت. وتقول: هو قوي المَحَال شديد المِحَال كثير المُحَال. وحال عن مكانه: تحوّل. وحال في متن فرسه: وثب عليه، وحال عنه: سقط، واستوى على حال منته. وحاولته: طلبته بحيلة. وتحولتُ كسائي: جعلت فيه شيئاً وحملته. وجاءنا يحمل حالاً على ظهره أي كارة. وأحلته عليه بكذا فاحتال. وفي عينه حَوْلٌ وقد حَوَّلَتْ وأخوَّلَتْ واحوَالَتْ. وأحال عليه بالسوط يضربه؛ قال طرفة: [من الطويل]

أَحَلَّتْ عليها بِالْقَطِيعِ فَأَجْذَمْتُ
وقد خَبَّ آلُ الْأَمْعَزِ الْمَتَوَقِّدِ^(٢)

وقال: [من الطويل]

وكنْتُ كذْئِبِ السَّوءِ لما رَأَى دَمًا
بصاحِبِهِ يوماً أحوال على الدَّمِ^(٣)
أي أقبل عليه بلغ فيه. و﴿لَا يَتَّبِعُونَ عَنْهَا حَوْلًا﴾^(٤)
أي تحوّلًا. وامرأة مُحَوَّلٌ: معقاب تحمل مرّة ذكرًا ومرّة أنثى، وقد حَوَّلَتْ. وقعدوا حَوْلَهُ وحَوْلِيهِ، وحَوَالَهُ وحَوَالِيهِ، وأخوَالَهُ. وضربه فكسر مَحَالَهُ أي فقاره. وتقول: سحماء عَقَاقَهُ كأنها جَوْلَاءُ ناقة^(٥).

(١) أخرجه البخاري في كتاب أبواب التهجد برقم ١٠٦٩، ١١٠٣. والحديث في النهاية ١/٤٦٢.

(٢) ديوان طرفة ٢٩، والتاج (حول).

(٣) البيت للفرزدق في ديوانه ١٨٧/٢، واللسان والتاج (سوا، حول)، والتهذيب ٥/٢٤٦، والتنبية والإيضاح ١/٢٠، وبلا

نسبة في اللسان والتاج (دمي).

(٤) ١٠٨/الكهف: ١٨.

(٥) في المستقصى ٢/٣٩٣، وجمع الأمثال ٢/٧٣، ٣٨٥ (في مثل حولاء الناقة).

ودهما تَسْتَوِي الْجَزُورَ كَأَنَّهَا
بَأَفْنِيَةِ الْمَخْوَى حِصَانٌ مُقَيَّدٌ^(٢)
وهذه مَحَاوِيهِمْ .

* حِيد : حاد عنه وحايده : مال عنه حياداً ؛ قال
رؤبة : [من الرجز]
وَإِخْشَنِي سِهَامَ الْقَدَرِ الْمَصَايِدَا
وَالْمَوْتُ قِرْنٌ يَغْلِبُ الْمُحَايِدَا^(٣)
وتقول : ما عليه مزيد وما عنه محيد . وحيدي
حَيَادٍ : أمرٌ بالحيدودة والرؤغان . وما نظر إليّ إلا
الحَيْدَةُ وهي نظر سوء فيه حَيْدُودَة . وقعدت تحت
حَيْدِ الْجَبَلِ ، وهو نادر كالجَنَاح . وفي قَرْنِ الطَّيْرِ
حُيُودٌ وهي عُقْدَةٌ . وضربه على حَيْدَةٍ رأسه
اليمنى ، وعلى حَيْدَتَيْ رَأْسِهِ وهما العجرتان في
جانبيه . واغْلُوا بنا ذُلَّ الطَّرِيقِ ، ولا تَعْلُوا بنا حَيْدَةَ
الطَّرِيقِ ؛ وهي غِلَظُهُ .

* حِير : حار الرجل في أمره فهو حائر وحيرانٌ ،
وامرأةٌ حَيْرَى ، وهم وهنٌ حيارى ، وحيرته فتحير .
وحار بصْرُهُ .

ومن المجاز : حار الماء في المكان وتحير
واستحار إذا اجتمع ووقف ، كأنه لا يدري كيف
يجري . وَجَفَنَة مستحيرة : ممتلئة . وأتانا بمرقة
مستحيرة : كثيرة الإهالة . واستقينا من الحائر
والجيران ، وهو شبه حوض يتحير فيه ماء المطر .
واستحار شبابُ المرأة إذا تمّ وامتلأ ؛ قال أبو
ذؤيب : [من الطويل]

ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ فَلَمَّا تَجَرَّمَتْ
عَلَيْنَا بِهِزْنٍ وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا^(٤)

ومن المجاز : لفتت الحرب عن حِيَالٍ ؛ قال :
[من الخفيف]

قَرَّبُوا مَرْبُطَ الثَّعَامَةِ مَنِّي

لَقِحتُ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنِ حِيَالٍ^(١)

* حوم : خاض حَوْمَةَ القتال ، ولم يزل خَوَاضاً
حوماتِ الحروب . وحام حول الماء .
ومن المجاز : هو يحوم حول غَرْضٍ له . ورجُلٌ
حائم : عطشان .

* حوي : حَوَيْتُ المَالَ حَوَايَةً ، واحتَوَيْتُهُ لِنَفْسِي .
وتَحَوَّى الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ . وتَحَوَّتِ الحَيَّةُ : تَرَحَّتْ .
ونحن في أَرْضٍ مَخَوَاةٍ : كثيرة الحَيَاتِ . وركبتِ
الحَوَايَةَ ، وركبتِ الحَوَايَا وهي كساء يُحَوَّى حول
السنام تركبه المرأة . وتقول : يوماً على الحشايا
ويوماً على الحوايا . وَحَوَّى الكساء حول السنام .
وحَوَّى التراب حول الماء ليحبسه . وقد شحمت
حوايا الجَزُورِ ، جمع حَوِيَّةٍ وهي المِعَى . وفلان
عظيم الحَاوِيَةِ . ورمى به في حَاوِيَاثِهِ أي أَكَلَهُ .
وقعدوا في الجَوَاءِ ، وهم أَهْلُ جَوَاءٍ وهي أُخْبِيَّةٌ
متدانية ، وكثا في أحوية بني فلان . وشَغَرْتُ أَخْوَى :
أسود ، ورجُلٌ أَخْوَى : شاب أسود الشعر . وشَفَّةٌ
ولثة حَوَاءٍ ، ونساء حَوُ اللَّثَاثِ .

ومن المجاز : احتَوَى على الشَّيْءِ : استولى عليه .
واحتوى القَوْمُ : تجاوزوا ، وهذا مُخْتَوَى بني فلان
ومَخَوَاهُمْ أي متجاوزهم ؛ قال يصف قِدْرًا : [من
الطويل]

(١) البيت للحرث بن عباد في اللسان (قلص، نعم، عن)، والتاج (نعم، عن)، والصاحبي في فقه اللغة ٢٠٨،
والخزانة ٤٧٢/١، والسمط ٧٥٧، والحيوان ٢٢/١.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (حوا)، والتاج (حو)، والتهذيب ١٩٥/١٤.

(٣) ديوان رؤبة ٤٥.

(٤) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ٤٣، واللسان والتاج (حير)، والمقاييس ١٢٣/٢، والتنبيه والإيضاح ٢/

١١٣، وبلا نسبة في المجلد ١٢٦/٢.

وَعَرَضَ، أَوْ مِنْ أَيْ نَاحِيَةِ أَتَيْتَهُمْ، لَمْ تَعْدَمْ سَيِّدًا
لَأَنَّ كُلَّهُمْ سَادَاتٌ. وَيُقَالُ: أُعْطِيْتَهُ مِنْ حَافَةِ
الْمَتَاعِ: أَيْ مِنْ شِقِّهِ وَعَرَضَهُ. وَحَافَ عَلَيْهِ حَيْفًا.
وَتَقُولُ: مَنْ كَانَ فِيهِ الْجَنْفُ وَالْحَيْفُ حَقٌّ لَهُ الشَّنْفُ
وَالسَّنْفُ.

* حَيْقُ: حَاقَ بِهِ الْمَكْرَ السَّيِّءُ حَيْقًا، وَالْمَكْرُ
حَاقَتْ بِأَهْلِهِ، وَتَقُولُ: الْمَاكِرُ وَلَوْ بَالِ أَمْرِهِ ذَاتِ
وَمَكْرَةٍ بِهِ حَاقٌّ وَهُوَ أَحْمَقُ مَاثِقٌ.
* حَيْكُ: حَاكَ الثَّوبَ يَحِيكُهُ وَيَحُوكُهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: حَاكَ فِي مَشِيَّتِهِ إِذَا حَرَّكَ مِنْكَبِيهِ،
مَشِيَّةَ الْأَفْحَجِ وَهُوَ عَيْبٌ فِيهِ وَمَدْحٌ فِي الْمَرْأَةِ،
لِدَلَالَتِهِ عَلَى اللَّفْفِ. يُقَالُ: امْرَأَةٌ حَيَّاكَةٌ؛ قَالَ:
[مِنْ الرِّجْزِ]

حَيَّاكَةً تَمْشِي بِئُلُطَّيْنِ^(١)
وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَمَا حَاكَ فِيهِ وَمَا أَحَاكَ إِذَا لَمْ يَعْمَلْ
فِيهِ، وَكَلَّمَهُ فَمَا حَاكَ فِيهِ كَلَامَهُ، وَفُلَانٌ لَا يَحِيكُ
فِيهِ النَّصْحَ وَلَا يُحِيكُ، وَمَا حَاكَ فِي صَدْرِي مِنْهُ
شَيْءٌ وَمَا حَاكَ.

* حَيْلُ: لَهُ مِنَ الضَّأْنِ ثَلَاثَةٌ وَمِنْ الْمَغْزِ حَيْلُهُ، وَهِيَ
الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ.

* حَيْنُ: حَانَ حَيْئُهُ: جَاءَ وَقْتُهُ، وَحَانَ لَكَ أَنْ
تَقُومَ، وَهُوَ يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ، وَيَأْكُلُ الْحَيْنَةَ
وَالْحَيْنَةُ وَالْحَيْنُ أَيْ الْأَكْلَةُ فِي وَقْتٍ مُخْصَوْصٍ،
وَقَدْ حَيَّنَا ضِيَوفَهُمْ وَأَحَانُوهُمْ.

وَلَا أَفْعَلْ ذَلِكَ حَيْرِيْ دَهْرٌ^(١)، وَحَيْرِيْ دَهْرٌ
بِالتَّخْفِيفِ أَيْ مَا وَقَفَ الدَّهْرُ وَدَامَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ
مَا كَرَّرَ وَرَجَعَ مِنْ حَارٍ يَحُورُ. وَنَشَأَ الْحَيْرُ وَهُوَ
سَحَابٌ مَاطِرٌ يَتَحَيَّرُ فِي الْجَوِّ وَيَدُومُ.

* حَيْسُ: فُلَانٌ يَشْبَهُ الثَّيْسَ لَيْسَ يُظْهَرُ الْكَيْسُ وَلَا
يُطْعِمُ الْحَيْسُ. وَفُلَانٌ مَخْيُوسٌ: أَحْدَقَتْ بِهِ الْإِمَاءُ
مِنْ كُلِّ وَجْهِ، وَأَصْلُ الْحَيْسِ الْخُلْطُ.

* حَيْصُ: حَاصٌّ عَنِ الْقِتَالِ، وَهُوَ حَائِصٌ بِائِصٌ،
وَوَقَعَ فِي حَيْصٍ بَيْصٌ وَحَيْصٌ بَيْصٌ^(٢).

* حَيْضُ: حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَيْضَةً وَاحِدَةً، وَحَيْضَةٌ
طَوِيلَةٌ، وَثَلَاثُ حَيْضٍ. وَاسْتَحْيَضَتْ وَتَحْيَضَتْ:
فَعَلَتْ مَا تَفْعَلُ الْحَائِضُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «تَلْجَمِي
وَتَحْيِضِي»^(٣).

وَمِنْ الْمَجَازِ: حَاضَتِ السُّمْرَةُ إِذَا خَرَجَ مِنْهَا شَبَهُ
الدَّمِّ، وَيُعْرَفُ بِالذَّوْدَمِ، وَيُضْمَدُ بِهِ رَأْسُ الْمُوَلُودِ
لِيَنْفَرَّ عَنْهُ الْجَانُّ. وَ «الْعَزْلُ حَيْضُ الرِّجَالِ»^(٤).
وَتَقُولُ: فُلَانٌ دِيدَنُهُ أَنْ يَحْيِصَ وَيَجِيضَ وَيُوشِكَ
أَنْ يَحْيِصَ.

* حَيْفُ: قَعَدَتْ عَلَى حَافَةِ الْبَرَكَةِ. وَتَحْيَفْتُ
الشَّيْءَ: أَخَذْتُ مِنْ حَافَاتِهِ وَتَقَصَّصْتُهُ، وَتَحْيَفْتَهُمُ
السَّنَةُ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

مَتَى تَأْتِيهِمْ مِنْ حَافَةِ تَلَقَّى سَيِّدًا
غَلَامًا مُبِينًا عِنْدَهُ السَّرُّ أَوْ كَهْلًا^(٥)
أَيَّ مِنْ أَجْلِ حَاجَةٍ وَتَحْيَفُ سَنَةً، أَوْ مِنْ شَيْءٍ

(١) الْكِتَابُ لِسِيْبِيَه ٣٠٧/١.

(٢) جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٣٢٨/٢، ٣٣٤، وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ١٢٧/١ (تَرَكْتَهُمْ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ)، وَانْظُرِ الْإِتْبَاعَ ١٤، وَالْإِتْبَاعَ
وَالْمُزَاوِجَةَ ٨٩، وَالنَّهْيَةَ ٤٦٨/١.

(٣) النَّهْيَةُ ٤٦٩/١ (تَحْيِضِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سَنًا أَوْ سَبْعًا).

(٤) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٥٥/٢ (الْعَزْلُ طَلَاقُ الرِّجَالِ وَحَيْضُ الْعَمَالِ).

(٥) دِيْوَانُ ابْنِ مِقْبَلٍ ٢٠٣.

(٦) الرِّجْزُ لِحَيْبَةِ بْنِ طَرِيفِ الْعَكْلِيِّ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (خَلَجَ، عَلَطَ، عَرَّكَ)، وَالتَّنْبِيهُ وَالْإِيضَاحُ ٢٠٢/١، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي
اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (نَعِظْ، رَعْنِ)، وَالتَّهْذِيبُ ١٦٧/٢، ٥٩/٧، وَالْمَخْصَصُ ٤٧/٢، ١٠٤/٣، ٥٣/٤.

قال: [من الطويل]

ولا عيب فيكم غير أن ضيوفكم

تُحَانُ وجين الضيف إحدى العظام^(١)

وحان فلان، وهو حائن، والخائن حائن، والذين
حَنِئْ أي هلاك، ونزلت به كائنة حائنة أي فيها
حَيْئُهُ.

* حي: أحياء الله فحَيَّي وحي، وحَيُوا بخير
وحَيُوا، وهو حَيٌّ من الأحياء. ولا حَيٌّ لي ينفعني
أي لا أحد، وما بالدار حَيٌّ. وناقاة مُحَيٍّ ومُحَيَّة:
لا يموت لها ولد، خلاف مميت ومميتة.
واستحييت أسيري: تركته حَيًّا. وفي الحديث:
«اقتلوا المشركين واستحيوا شرهم»^(٢). ومررت
بحَيٍّ من أحياء العرب. وحياء الله، وأكرمك الله
بتحيته وتحيائه. وبى شوق إلى مُحَيَّاك. وتحياء
القَوْم، وحَيَّا بعضهم بعضاً. وحكم المكاتب
حكم المُحَيَّاة. وحَيَّيتُ منه أحياء حياء،
واستحييته، واستحييتُ منه، واستحييت، وأنا
أستحي منه، وهو رجل حَيَّي، وهو أحيًا من
مخدرة^(٣)؛ قالت ليلي: [من الطويل]

وأحيًا حياء من فتاة حسيّة

وأشجع من ليث بخفان خادر^(٤)

وحي على الغداء: أقبل وعجل؛ قال ابن أحر:

[من البسيط]

أنشأت أسأله ما بال رفقتيه

فقال حي فإن الركب قد ذقبا^(٥)

وأرض مَحْيَاة ومَحْوَاة: كثيرة الحيات.

ومن المجاز: أتيث الأرض فأحييتها أي وجدتها
حية النبات مخضبة. ووقع في الأرض الحيا وهو
المطر، وأحيا القوم: أخصبوا، وحَيَّت أرضهم،
وأحيا أرضاً ميتة. وأحييت النار وحياتها: نفخت
فيها حتى تحيا، وطلبت حياة النار بالنفخ؛ قال:

[من الكامل]

... حَيَاة النار للمُتَنَوِّر^(٦)

ويقول الرجل لصاحبه: كيف الحي، كما يقول
كيف الأهل، يريد امرأته. وسترث حياءها. وهو
حية الوادي: للحامي حوزته، وهم حيات
الأرض: لدواهيها وفرسانها، وهو حية ذكر:
للشهم. ورأسه رأس حية: للذكي المتوقد،
وأكلت حَيَاتُنَا حَيَاتِكُمْ إذا قتلت فرسانهم
فرسانهم. وسقاك الله دم الحيات أي أهلكك؛

وقال أبو النجم يصف نهراً: [من الرجز]

إذا أرادوا رَفَعَهْنَ انْفَجَرَا

بذي حَبَابٍ يَسْتَحِي أن يُسْكِرَا^(٧)

أي لا يُقَدِّر على سَكْرِهِ بالحجارة يمتنع من ذلك.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) مسند أحمد ١٢/٥، ١٣، والنهاية ٤٥٦/٢.

(٣) المستقصى ٩١/١، ومجمع الأمثال ٢٢٩/١، وجمهرة الأمثال ٣٤٣/١، ٤٠١.

(٤) ديوان ليلي الأخيلية ٨٠، والعين ٣١٨/٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٧٧.

(٥) ديوان عمرو بن أحر ٤٣، واللسان والتاج (هلل، حيا)، وشرح المفصل ٤٧/٤، والخزانة ٢٥١/٦.

(٦) تمام البيت:

(فبعثتها تَقْصُ المَاقِصَ بعدما كَرِهَتْ حياة النار للمُتَنَوِّر).

والبيت لابن مقبل في ديوانه ١٢٦، واللسان (قصر، نور، وقص)، والتاج (نور، وقص) والتهذيب ٣٥٩/٨، ٩.

(٧) ٢٢١، ٢٣٤/١٥، وبلا نسبة في المقائيس ٢٦٦/١، ٩٨/٥، ١٣٣/٦، والمجمل ٥٤٥/٤.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

خ

وخبيياً. وجاؤوا تخب بهم الدواب، وأخب فرسه. ومروا مخبيين.

ومن المجاز: خب البحر. وأصابهم الخب إذا التوت عليهم الرياح واضطربت الأمواج فلعجؤوا إلى الشط وألقوا الأنجر. وخب الثبات: طال وارتفع. واعترضتنا خبة من الرمل وخبيية طريقة. وقطع لي خبة من اللحم وخبيية.

* خبت: نزلوا في خبت من الأرض وخبوت وهي البطون الواسعة المطمئنة، وأخبت القوم: صاروا في الخبت مثل أصحروا.

ومن المجاز: ﴿أُخْبِتُوا إِلَى رَبِّهِمْ﴾^(١): اطمأنوا إليه، وهو يصلي بخشوع وإخبات وخضوع وإنصات؛ وقلبه مخبت.

* خبت: خبت فلان، وهو خبيث، وهم خبياء وخبات، وفيه خبت وخبائه، وهو من الأخبات، وهو خبيث مخبت وفيه مخايت جمّة. ونزل به الأخبثان: الرجيع والبول، و﴿لَا تَدَافَعُوا الْأَخْبِثِينَ فِي الصَّلَاةِ﴾^(٢). و﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ

* خبا: له خبيية خباها اليوم حاجته، وله خبايا. ولا مخباً لعطر بعد عروس^(٣). ولفلان مخابيء ومخازن، والله يُخْرِجُ الْخَبَّ^(٤)، وأخرج خب السماء خبء الأرض أي المطر النبات. وخبات الجارية، وجارية مخبأة^(٥)، ونساء مخبات ومخبآت، وامرأة خبأة تخنس بعد الاطلاع. واختبات من فلان: استترت منه، واختبات له خبيئاً إذا عميت له شيئاً، ثم سأله عنه، وخاباتك أي حاجيتك؛ قال حميد: [من الطويل]

ألا من أخو ظن أخابيء ظنه
بحيث تناهوا أم بصير أباصرة^(٦)

وله خايية من خلّ وخاب، والأصل الهمز. * خبب: اعصب يدك بالخبة والخبيية وهي شبه طية من الثوب مستطيلة، وثوب خبائب مثل شبارق. ورجل خب بين الخب وهو الجربزة، وامرأة خبة، وقد خب يخب. وفي حديث عمر رضي الله عنه: ما تكلم أحد بالفارسية إلا خب، وما خب إلا ذهب مروءته. وخبب عليه عبده وأمه وامرأته: أفسد^(٧). وخب الفرس خبيئاً

(١) المستقصى ٢/٢٦٣، وجمع الأمثال ١/٢١١، وفصل المقال ٤٢٦، والأمثال لابن سلام ٣٠٣، وجمهرة الأمثال ٢/٣٩٥، والفاخر ٢١١.

(٢) في سورة النمل، الآية ٢٥ ﴿الَّذِينَ يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَّ﴾.

(٣) في الأمثال (أحيا من غبأة)، والمثل في جمع الأمثال ١/٢٢٩، وجمهرة الأمثال ١/٣٣، ٤٠١.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان حميد بن ثور.

(٥) في النهاية ٤/٢ (من خبب امرأة أو مملوكاً على مسلم فليس منا).

(٦) ٢٢/هود: ١١.

(٧) مسند أحمد ٦/٤٣، ٥٤، ٧٣، والنهية ٥/٢.

وَالْخَبَائِثُ^(١). وَيَا خُبْتُ وَيَا خَبَاثٍ، وَهُوَ يَتَخَبَثُ وَيَتَخَابَثُ.

* وَمِنَ الْمَجَازِ: هَذَا مِمَّا يُخَبِثُ النَّفْسَ. وَلَيْسَ الْإِبْرِيْزُ كَالْعَبَثِ أَيْ لَيْسَ الْجَيْدُ كَالرَّذِيْءِ. وَخَبِثَتْ رَائِحَتُهُ، وَخَبِثَ طَعْمُهُ. وَخَبِثَ بِفُلَانَةٍ: فَجَرَ بِهَا.. وَخَبِثَتْ نَفْسُهُ: غَثَّتْ، وَفُلَانٌ خَبْ خَيْثٌ، وَهُوَ وَلَدُ الْخَيْثَةِ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَإِنَّكَ ضَبِيٌّ وُلِدْتَ لَخَيْثَةٍ
مَتَى تَسْتَطِيعُ غَدْرًا بِجَارِكَ تَغْدِرُ^(٢)
وَهَذَا الْعَبْدُ لَا خَيْثَةَ بِهِ مِنْ إِبَاقٍ وَلَا سَرَقَةٍ. وَهَذَا سَبِيٌّ خَيْثَةٌ، وَسَبِيٌّ طَيِّبَةٌ. وَهَذَا كَلَامٌ خَبِيثٌ. وَهِيَ أَخْبَثُ اللَّغَتَيْنِ، يَرَادُ الرَّدَاءَةُ وَالْفُسَادُ، وَأَنَا أَسْتَخَبْتُ هَذِهِ اللَّغَةَ.

* خَبِرَ: خَبِرْتُ الرَّجُلَ وَاخْتَبَرْتُهُ خُبْرًا وَخَبْرَةً، وَ«وَجَدْتُ النَّاسَ اخْبُرْتُ قَلْبَهُ»^(٣). وَمَا لِي بِهِ خُبْرٌ أَيْ عِلْمٌ، وَمِنْ أَيْنَ خَبِرْتُ هَذَا؛ بِالْكَسْرِ، وَأَنَا بِهِ خَبِيرٌ. وَاسْتَخَبَرْتُهُ عَنْ كَذَا فَأَخْبَرَنِي بِهِ وَخَبَرَنِي. وَخَرَجَ يَتَخَبَّرُ الْأَخْبَارَ: يَتَّبِعُهَا. وَأَعْطَاهُ خَبْرَتَهُ أَيْ نَصِيحَتَهُ. وَ«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَخَابَرَةِ»^(٤) وَهِيَ الْمَزَارَعَةُ. وَمَشَا فِي الْخَبَارِ وَالْخَبْرَاءِ وَهِيَ أَرْضٌ رَخْوَةٌ فِيهَا جَحْرَةٌ. وَفِي مَثَلٍ: «مَنْ تَجَنَّبَ الْخَبَارَ أَمِنَ الْعِثَارَ»^(٥).

وَمِنَ الْمَجَازِ: «تُخْبِرُ عَنْ مَجْهُولِهِ مَرَاتَهُ»^(٦).
* خَبِزَ: خَبَزْتُ الْقَوْمَ وَتَمَرْتَهُمْ: أَطْعَمْتَهُمُ الْخَبِزَ

وَالْتَمَرَ، وَأَطْعَمَنِي خُبْزَةً وَخُبْزَةً مَلَّةً أَيْ طَلْمَةً. وَمِنَ الْمَجَازِ: خَبَطَنِي بِرَجْلِهِ وَخَبَزَنِي، وَتَخَبَطَنِي وَتَخَبَزَنِي. وَالْخَلَّةُ خَبَزَ الْإِبِلَ وَالْحُمُضُ فَاكْهَتَهَا. * خَبِصَ: أَقْلَبَ الْخَيْصَ بِالْمُخْبِصَةِ، وَاخْتَبَصُوا: أَكَلُوهُ. وَاخْتَبَصَ ضَيْفُهُمْ: طَلَبَهُ.

* خَبَطَ: الْبَعِيرُ يَبْذُ الْأَرْضَ: ضَرْبُهَا ضَرْبًا شَدِيدًا وَتَخَبَطَهَا.

وَتَخَبَطْتُ الشَّيْءَ: تَوَطَّأْتُهُ. وَخَبَطَ الْوَرَقَ، وَعَلَفَ دَابَّتَهُ الْخَبَطَ. وَحَوْضٌ خَبِيطٌ: خَبَطَتِ الْإِبِلُ فَهَدَمَتْهُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَمُسْتَقْوَسٌ قَدْ ثَلَمَ السَّيْلُ جَدْرَهُ
شَبِيهُ بِأَعْضَادِ الْخَبِيطِ الْمَهْدَمِ^(٧)

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَبَطَ الْقَوْمَ بِسَيْفِهِ. وَبَاتَ يَخْبِطُ الظُّلَمَاءَ. وَمَا أَدْرِي أَيْ خَابِطِ اللَّيْلِ هُوَ. وَهُوَ خَابِطٌ عَشْوَةٌ لِلْجَاهِلِ. وَخَبَطَهُ الشَّيْطَانُ وَتَخَبَطَهُ: مَسَّهُ فَخَبَلَهُ، وَبِهِ خَبْطَةٌ مِنْ مَسٍّ وَخُبَاطٌ. وَرَجُلٌ مَخْبُوطٌ: مَزْكُومٌ. وَبِهِ خَبْطَةٌ. وَخَبَطْتُ فَلَانًا وَاخْتَبَطْتُهُ: سَأَلْتُهُ بِغَيْرِ وَسِيلَةٍ؛ قَالَ زَهِيرٌ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

وَلَيْسَ مَانِعٌ ذِي قُرْبَى وَلَا رَجَمٍ
يُزِمُ وَلَا مُعْدِمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقًا^(٨)
أَيْ وَلَا مُعْدِمًا خَابِطًا وَرَقًا، فَادْخُلْ مِنْ لَتَأْكِيدِ النِّفْيِ.

وَخَبَطَ فِي قَوْمِهِ بِخَيْرٍ إِذَا نَفَعَهُمْ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْوُضُوءِ بِرَقْم ١٤٢، وَاحِدٌ فِي الْمُسْنَدِ ٩٩/٣، ١٠١، ٣٦٩/٤، ٣٧٣.

(٢) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٣) الْحَدِيثُ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ فِي الْهِيَاةِ ١٠٥/٤.

(٤) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الشَّرْبِ وَالْمَسَاقَاةِ بِرَقْم ٢٢٥٢، وَاحِدٌ فِي الْمُسْنَدِ ١٨٧/٥، وَمُسْلِمٌ فِي الْبَيْوَعِ بِرَقْم ١٥٣٦.

(٥) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٠٦/٢، وَفَصْلُ الْمَقَالَ ٣١٥.

(٦) الْمُسْتَقْصَى ٢٢/٢، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٢٥/١، ٤١٦/٢، وَالْأَمْثَالُ لِابْنِ سَلَامٍ ٢١٠، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٢٩/٢.

(٧) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ١١٧١، وَاللِّسَانُ (قَوْسٌ، خَبَطَ)، وَالْعَيْنُ ١٨٨/٥، وَيَلَا نِسْبَةً فِي التَّهْذِيبِ ٢٥٢/٧، وَالْمَخْصَصُ ٥٢/١٠، وَالْعَيْنُ ٢٢٣/٤، وَعَجَزَهُ فِي التَّاجِ (خَبَطَ)، وَسَيَاتُ الْبَيْتِ فِي مَادَّةِ (قَوْسَ).

(٨) دِيوَانُ زَهِيرٍ ٥٣، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجِ (خَبَطَ)، وَالتَّهْذِيبُ ٢٥١/٢، ٢٥٠/٧، وَاجْمَعَةُ ٢٩١، وَيَلَا نِسْبَةً فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عَدَمَ).

شَأْسٍ يَخَاطِبُ الْمَلِكَ: [من الطويل]

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَتْ بِنَعْمَةٍ

فَحَقَّقَ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ دُثُوبٌ^(١)

وَتَخَبَطَتِ الْبِلَادُ وَاخْتَبَطَتْ إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا الْفِتَنُ
وَالْغَارَاتُ. وَمَا لَهُ خَابِطٌ وَلَا نَاطِحٌ أَيْ بَعِيرٌ وَلَا
ثَوْرٌ، لِمَنْ لَا شَيْءَ لَهُ.

* خَبِلَ: خَبَلَهُ خَبَلًا وَخَبَلَهُ وَاخْتَبَلَهُ: أَفْسَدَهُ فَخَبِلَ
خَبَلًا وَخَبَالًا؛ قَالَ: [من الطويل]

أَرَى السَّمَالَ أَفْيَاءَ الظَّلَالِ فَتَارَةً

يُؤْوِبُ وَأُخْرَى يَخْبِلُ الْمَالَ خَابِلَةً^(٢)

وَبِهِ خَبَلٌ وَخَبَلٌ وَخَبُولٌ: جُنُونٌ وَفَسَادٌ فِي عَقْلِهِ.
وَخَبَلَتْهُ الْجِنُّ وَخَبَلَتْهُ، وَمَسَّهُ الْخَابِلُ أَيْ الْجَنِيُّ.
وَرَجُلٌ مَخْبُولٌ وَمَخْبِلٌ، وَخَبَلَهُ الْحُبُّ، وَاخْتَبَلَتْهُ
فَلَانَةٌ، وَعَاشِقٌ مَخْبِلٌ. وَبِهِ خَبَلٌ: فَسَادٌ عَضْوٍ مِنْ
دَاءٍ أَوْ قَطْعٍ. وَفُلَانٌ خَبَالٌ عَلَى أَهْلِهِ. وَبَلَاهُ اللَّهُ
بَطْنِيَةَ الْخَبَالِ وَرَدَّعَةَ الْخَبَالِ، وَهِيَ مَا يَخْوَضُونَهُ مِنْ
صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ. وَخَبِلَتْ يَدُهُ إِذَا أَشْلَتْهَا؛ قَالَ
أَوْسٌ: [من الكامل]

أَبْنِي لُبَيْنِي لَسْتُ بِمِيْدٍ

إِلَّا يَدَا مَخْبُولَةِ الْعَصْدِ^(٣)

وَهُمْ يَطْلُبُونَ بَنِي فُلَانٍ بِدَمَاءٍ وَخَبِلٌ وَهُوَ قَطْعُ
الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ. وَأَصَابَ النَّاسَ خَبَلٌ أَيْ فِتْنَةٌ مِنْ
قَتْلِ وَجَرَاخٍ. وَدَهْرٌ خَبِلٌ: مَلَتْهُ عَلَى أَهْلِهِ فَاسَدَ؛

قَالَ أَبُو النَجْمِ: [من الرجز]

لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ جَمًّا خَبَلُهُ

أَخْطَلَ وَالدَّهْرُ كَثِيرٌ خَطْلُهُ^(٤)

* خَبِنَ: خَبِنْتُ الثَّوبَ إِذَا رَفَعْتَ ذَلِكَ فَخَطَه.
وَرَفَعَ الشَّيْءُ فِي خُبْنَتِهِ وَهِيَ الذَّلْذَلُ الْمَرْفُوعُ. وَكُلُّ
وَلَا تَتَّخِذُ خُبْنَةً وَهِيَ مَا عَزَلْتَهُ فِي الْإِبْطِ وَالْكَمِ.

* خَبُو: خَبَتِ النَّارُ خُبُورًا وَخَبُورًا، وَهُمْ مِنْ أَهْلِ
الْخِبَاءِ، وَنَشَأَتْ فِي أَخْبِيَّتِهِمْ وَتَرَبَّيَتْ بَيْنَ
أَحْوِيَّتِهِمْ؛ وَتَخَبَّيْتُ خِبَاءً وَاسْتَخْبَيْتُهُ: نَصَبْتُهُ
وَاتَّخَذْتُهُ.

* وَمِنَ الْمَجَازِ: خَبَتِ حَدَّةُ النَّاقَةِ، وَخَبَالَهِيَ إِذَا
سَكَنَ فَوْرُ غَضَبِهِ. وَالْحَبُّ فِي خِبَائِهِ وَهُوَ غَشَاؤُهُ
مِنَ السَّنْبِلَةِ.

* خَتَرَ: هُوَ خَتَارٌ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْخَتَرِ وَهُوَ أَقْبَحُ
الْغَدْرِ. وَعَنْ بَعْضِهِمْ: لَنْ تَمْدَ لَنَا شَبْرًا مِنْ غَدْرٍ إِلَّا
مَدَدْنَا لَكَ بَاعًا مِنْ خَتَرٍ. وَقَالَ السَّمُوعُ الْوَفِيُّ
لِلْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ حِينَ قَالَ لَهُ: إِنِّي قَاتِلُ ابْنِكَ:
أَنْتَ وَذَاكَ، فَأَمَّا الْخَتَرُ فَلَنْ أَتَلَبَّسَ بِهِ^(٥).

* خَتَعَ: دَلِيلٌ خَوْتَعٌ مَاهِرٌ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [من
الرجز]

بَهَا يَضِلُّ الْخَوْتَعُ الْمُشْهَرُ^(٦)

وَتَقُولُ: أَخَذَ الرَّامِي الْخَتِيْعَةَ، أَمِنْ الرَّامِي
الْخَدِيْعَةَ، وَهِيَ مَا يَجْعَلُهُ الرَّامِي فِي إِبْهَامِهِ.

(١) وَهُمْ الزَّمْخَشَرِيُّ وَنَسَبُهُ إِلَى عَمْرِو بْنِ شَأْسٍ، وَشَأْسُ الَّذِي وَرَدَ اسْمُهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ هُوَ أَخُو عَلْقَمَةَ الْفَحْلِ، وَهَذَا مَا
جَعَلَ الزَّمْخَشَرِيَّ يَخْطِئُهُ، وَالْبَيْتُ لِعَلْقَمَةَ فِي دِيْوَانِهِ ٤٨، وَالْمُفَضَّلِيَّاتُ ٣٩٦، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَنْبُ، شَأْسُ، خَبَطُ)،
وَالسَّمْتُ ٢٠٥، ٤٣٣، وَالْكِتَابُ ٤/٤٧١، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ٥/٤٨، ١٠/١٥١.

(٢) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٣) دِيْوَانُ أَوْسٍ بْنُ حَجَرٍ ٢١؛ وَرَوَايَةُ الْعَجْزِ فِيهِ: (إِلَّا يَدَا لَيْسَتْ لَهَا عَضْدُ)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (خَبِلَ)، وَالْمَقَائِيسُ ٢/
٢٤٣، وَالْمَجْمَلُ ٢/٢٥٦، وَالتَّهْذِيبُ ٧/٤٢٧، وَالْبَيْتُ لَطْرَفَةً فِي دِيْوَانِهِ ٤٥، وَرَوَايَةُ الْعَجْزِ فِيهِ مِثْلُ رَوَايَتِهِ فِي دِيْوَانِ
أَوْسٍ، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ٩٠/٢....

(٤) دِيْوَانُ أَبِي النَّجْمِ ١٥٦، وَالْقَصَائِدُ التَّسَعُ الْمَشْهُورَاتُ لِابْنِ النَّحَّاسِ ٢/٨٢٥، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (نُوفٌ، خَطْلٌ).

(٥) الْخَبْرُ فِي الْأَغَانِي ٢٢/١١٩ فِي أَخْبَارِ السَّمُوعِ، وَرَوَايَةُ الْخَبْرِ (شَأْنًاكَ بِهِ، فَلَسْتُ أَخْفَرُ ذِمَّتِي وَلَا أَسْلَمُ مَالًا جَارِي).

(٦) دِيْوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ٣٢٠، وَالتَّاجُ (خَتَعَ)، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (خَتَعَ)، وَالتَّهْذِيبُ ١/١٦١.

* ختل: خَتَلَهُ عن كذا واختَلَّه وخَاتَلَهُ، وتَخَاتَلُوا. وكلَبَ خَتَال. والدنيا غَرَارَةٌ غَدَارُهُ خَتَالَةٌ خَتَارُهُ.

* ختم: وضع الخَاتِمَ على الطعام والخَاتَمَ وهو الطابع، وما خَتَمَكَ طينة أم شمعة؟ وخَتَمَ الكتاب وعلى الكتاب.

ومن المجاز: لبس الخَاتِمَ والخَاتَمَ، وتَخَتَّمَ بالعقيق، وخَتَمَ صاحبه، سَمِيَ باسم الطابع لَأَنَّهُ يُخَتَّمُ بِهِ. وخَتَمَ القرآن؛ وكلَّ عمل إذا أتمَّه وفرغ منه. والتحميد مفتَحُ القرآن، والاستعاذة مُخَتَّمُهُ. وقد افتتح عمل كذا واختتمه. وخَتَمَ اللَّهُ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ. ويقال للنحل إذا مَلَأَ شُورَتَهُ عَسَلًا: قَدْ خَتَمَ. و﴿خَتَامُهُ مِسْكٌ﴾^(١) أي عَاقِبَتُهُ رِيحُ الْمِسْكِ وهذه خاتمةُ السورة وكلُّ أمر. و«الأمور بخواتيمها»^(٢). ويلغوا خِتَانَهُ. وإذا أَثَارُوا الْأَرْضَ بَعْدَ الْبَذْرِ، ثُمَّ سَقَوْهَا، قَالُوا اخْتِمُوا عَلَيْهِ، وَقَدْ خَتَمُوا عَلَى زَرْعِهِمْ، وَخَتَمْنَا زَرْعَنَا. قالوا: لَأَنَّهُ إِذَا سَقِيَ فَقَدْ خُتِمَ عَلَيْهِ بِالرَّجَاءِ. وفلان خَتَمَ عَلَيْكَ بَابَهُ إِذَا أَعْرَضَ عَنْكَ. وخَتَمَ لَكَ بَابَهُ إِذَا أَثَرَكَ عَلَى غَيْرِكَ. وتَخَتَّمَ بِعِمَامَتِهِ: تَغَقَّبَ بِهَا، وَجَاءَنَا مَتَخَتَّمًا مَتَعَمَّمًا. وتَخَتَّمَ بِأَمْرِهِ: كَتَمَهُ. واحتجم في خَاتَمِ الْقَفَا وهو نُقْرَتُهُ. وما في قوائمه إِلَّا خَاتَمٌ وهو شيء من الوضوح يقال له الزَّرْقُ شَعِيرَاتٌ بَيَضٌ. وَرُقَّتْ إِلَيْهِ بِخَاتَمِ رَبِّهَا وَخَاتَمِهَا وَخَتَامِهَا. وَسَيَقَتْ هَدْيُهُمْ إِلَيْهِ بِخِتَانِمَا. وقال بعض ولد حسان في عمر بن عبد العزيز: [من المتقارب]

كما أَهْدَيْتَ قَبْلَ فَتْحِ الصُّبْحِ
عَرُوسَ تُزَفُّ بِخِتَانِمِهَا^(٣)

ختن: خَتَنَ الصَّبِيَّ وَاخْتَنَنَ، وَصَبِيٌّ مَخْتُونٌ وَمُخْتَنٍ، و«اخْتَنَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقُدُومٍ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ»^(٤)، وَهُوَ خَاتِنُ الْقَوْمِ وَحِرْقَتُهُ الْخِتَانَةُ، وَكَتَا فِي خِتَانِ فُلَانٍ وَفِي عِذَارِهِ، وَقَدْ بَرَى خِتَانَهُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْقَطْعِ، وَمِنْ «إِذَا تَقَى الْخِتَانَانِ»^(٥). وهذا خَتْنُ فُلَانٍ لَصِهرِهِ، وَهُوَ الْمَتْرُوجُ إِلَيْهِ بِنْتُهُ أَوْ أُخْتُهُ، وَأَبَوَا الصَّهْرِ خَتَنَاهُ، وَأَقْرَبَاؤُهُ أَخْتَانُهُ، وَقَالُوا: الْأَخْتَانُ مَنْ قَبِلَ الْمَرْأَةَ وَالْأَخْمَاءُ مَنْ قَبِلَ الزَّوْجَ. وَخَاتَنُهُ: صَاهِرُهُ.

ومن المجاز: عَامٌ مَخْتُونٌ: لِلْمَجْدُبِ، كَمَا قِيلَ: عَامٌ أَغْرَلُ وَأَقْلَفُ: لِلْمَخْصَبِ.

* خثر: لَبَنٌ وَطِلَاءٌ خَاثِرٌ، وَفِيهِ خُثُورَةٌ، وَقَدْ خَثَرَ وَخَثِرَ وَخَثَرٌ، وَأَخْثَرَهُ وَخَثَرَهُ، وَذَهَبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ خَثَارُهُ أَيْ عَكَارَتُهُ وَوَسْخُهُ.

ومن المجاز: خَثَرَتْ نَفْسُهُ: عَثَتْ، وَهُوَ خَاثِرُ النَّفْسِ إِذَا لَمْ تَكُنْ طَيِّبَةً. وَفِي الْحَدِيثِ: «فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ خَاثِرٌ وَأَخْبَرَ ﷺ بِمَوْتِ الْحُسَيْنِ»^(٦). وَأَجْدَنِي خَاثِرًا: مَتَكَسِّرًا فَاتِرًا، وَإِنَّهُ لَخَاثِرُ الْعِظَامِ. وَخَثِرَ فُلَانٌ فِي الْحَيِّ: أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ. وَرَأَيْتُ خَاثِرَةً مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةً كَثِيفَةً. وَسَأَلَ مَعَاوِيَةَ يَزِيدَ: مَنْ كَانَ يُؤْنِسُكَ الْبَارِحَةَ؟ قَالَ: خَاثِرٌ؛ قَالَ: فَأَخْثِرْ لَهُ الْعِطَاءَ.

* ختل: فِي خَتَلْتِي أَلَمَ كَالْعَشْيِ، وَهِيَ مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالْعَانَةِ، وَطَعَنَهُ فِي خَتَلَةِ بَطْنِهِ.

(١) ٢٦ / المطففين: ٨٣.

(٢) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٤٣ (الأعمال بخواتيمها).

(٣) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرِ.

(٤) النِّهَايَةُ ٤/ ٢٧.

(٥) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْحَيْضِ، وَاحِدٌ فِي الْمُسْنَدِ ٢/ ١٧٨، ٥/ ١١٥، ٦/ ٤٧، ٩٧، وَالنِّهَايَةُ ٢/ ١٠.

(٦) النِّهَايَةُ ٢/ ١١.

* خشم: رَجُلٌ أَخْشَمٌ وامرأةٌ خَشْمَاءُ، وبه خَشْمٌ وهو غلظ الأنف وعرضه، ولذلك قيل للثور الأخشم؛ قال الأعشى: [من الطويل]
كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْفَيْتَانِ وَتُمْرُقِي
عَلَى ظَهْرِ طَائِرٍ أَسْفَعَ الْخَذَّ أَخْشَمًا^(١)
ومن المجاز: رَكِبَ أَخْشَمٌ؛ قال النابغة: [من الكامل]
وَإِذَا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَخْشَمَ جَائِمًا
مَتَحَيِّزًا بِمَكَانِهِ مَلَأَ الْيَدَ^(٢)
وسيفٌ أَخْشَمٌ؛ قال العجاج: [من الرجز]
دَارَتْ رَحَاهِمُ وَرَحَانَا تَزْتَمِي
بِالْمَوْتِ مِنْ خَذِّ الصَّفِيحِ الْأَخْشَمِ^(٣)
ونصالٌ خُشْمٌ: عراض، ونعلٌ مُخْشَمَةٌ: معرّضة،
وَحَشْمٌ التَّعَالِ صَدْرُ النَّعْلِ تَخْشِيمًا، وَأَخَذَ لِي نَعْلًا
فَلَسْتُ أَعْلَاهَا وَخَشْمٌ صَدْرُهَا وَخَصْرٌ وَسَطُهَا.

* خشي: عَزَّ عَلَيْهِمُ الْحَطْبُ فَلَا يَسْتَوَقِدُونَ إِلَّا
بِالْعُتَاءِ وَالْأُخْتَاءِ: جمع خَشْيٍ وهو رجيع البقر، وقد
خَشَتِ الْبَقَرَةُ تَخْشِي خَشْيًا.

* خجل: كَأَنِّي بِكَ وَقَدْ جَاءَ أَجْلُكَ واجتمع عليك
خَجْلُكَ وَوَجَلُّكَ؛ وهو التحير والاضطراب من
الحياء، وأخجله كذا وخجله.

ومن المجاز: خَجِلَ فُلَانٌ بِأَمْرِهِ إِذَا بَعَلَ بِهِ لَا يَدْرِي
كَيْفَ يَصْنَعُ. وَخَجِلَ الْبَعِيرُ بِحَمْلِهِ. وَخَجِلَ
الْجَمَلُ فِي الطِّينِ وَالْوَعْثِ: ارْتَطَمَ وَتَحَيَّرَ؛ قال:

[من الرجز]

قُلْتُ بَلَى إِنِّي إِذَا اللَّيْلُ شَمِلَ^(٤)
وَلَزِمَ الْفَتِيَانُ أَتْبَاجَ الْإِبِلِ
قَدْ يَهْتَدِي بِصَوْتِي الْحَادِي الْخَجِلِ
أَيِ الْمُتَحِيرِ. وَثَوَّبَ خَجِلٌ: طَوِيلٌ مُضْطَرَبٌ،
وَأَخْجَلَ ثَوْبَهُ، قال: [من الرجز]
عَلَيْهِ ثَوْبٌ خَجِلٌ خَنِيثٌ
مَذْرَعَةٌ كِسَاوُهَا مَثْلُوثٌ^(٥)

وَجَلَّلَ قَرَسَهُ جُلًّا خَجَلًا: وَاسِعًا يَضْطَرِبُ عَلَيْهِ
وَيَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا جُعْتُ
دَقَعْتُ وَإِذَا شَبِعْتُ خَجَلْتُ»^(٦)، أَيِ فَعَلْتُ مَا يُوجِبُ
الْخَجَلَ وَالْحِيَاءَ. وَخَجَلَ النَّبَاتُ: كَثُرَ وَالتَفَّ،
وَوَادٍ خَجِلٌ: مَخْصِبٌ مَعْشَبٌ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«أَنَّهُ أَتَى عَلَى وَادٍ خَجِلٍ مُغْنٍ»^(٧).

* خذب: رَجُلٌ وَجَمَلٌ خِذْبٌ: كَامِلُ الْخَلْقِ
شَدِيدٌ.

* خدج: نَاقَةٌ خَادِجٌ: أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ الْوَقْتِ وَإِنْ
تَمَّ خَلْقُهُ، وَمُخْدَجٌ: جَاءَتْ بِهِ نَاقِصُ الْخَلْقِ وَإِنْ
كَانَ لَوْقَتَهُ، وَمُخْدَاجٌ: ذَلِكَ عَادَتُهَا، وَهِيَ ذَاتُ
خِدَاجٍ، وَلَدٌ مُخْدِجٌ وَخِدِيجٌ.

ومن المجاز: خَدَجَ الرَّجُلُ فَهُوَ خَادِجٌ إِذَا نَقَصَ
عَضْوُ مِنْهُ، وَأَخْدَجَهُ اللَّهُ فَهُوَ مُخْدَجٌ، وَكَانَ ذُو
الثَّدْيَةِ مُخْدَجَ الْيَدِ^(٨). وَأَخْدَجَ صَلَاتَهُ: نَقَصَ
بَعْضَ أَرْكَانِهَا، وَصَلَاتُهُ مُخْدَجَةٌ^(٩) وَخَادِجَةٌ

(١) ديوان الأعشى ٣٤٥، واللسان والتاج (خشم)، وديوان الأدب ٢٧١/١.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٩٦، واللسان والتاج (حير، جشم، خشم)، والعين ٢٤٩/٤، والتهذيب ٣٤٣/٧.

(٣) ديوان العجاج ٤٧٢/١، واللسان والتاج (خشم)، والتهذيب ٣٤٣/٧.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (خجل)، وكتاب الجيم ٢٣٢/١.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (ثلث، خجل)، والمقاييس ١٩٠/٤، والتهذيب ٥٦/٧، ٦١/١٥.

(٦) النهاية ١١/٢، ١٢٧.

(٧) الحديث لأبي هريرة في النهاية ١٢/٢.

(٨) النهاية ١٣/٢.

(٩) في النهاية ١٢/٢ (كل صلاة ليست فيها قراءة فهي خداج) أي نقصان.

وَجِدَا جَ وصفًا بالمصدر. وأَخْدَجَ أمره: لم يحكمه، وأنضجه: أحكمه، مستعار من إخداج الناقة وإنضاجها ولذا. تقول: أنضج رأيك إنضاجاً ولا تتدجه إخداجاً، وأَخْدَجَتِ الصَّيْفَةُ: قَلَّ مطرها، وكلَّ نقصان في شيء يستعار له الإخداج.

* خدد: دخل عليه فأظهر له المودة وألقى له المِخْدَه؛ وطرحوا لهم التمارق والمخاد. ويعبر مخدود: موسوم في خده، وبه خِداد. وخَدَّ في الأرض. وفيها خُدودٌ وأخاديدٌ وخَدٌّ وأخْدودٌ. ومن المجاز: ضربةٌ أخْدودٌ. وتتخذ لحمه من الهزال. وخدده سوء الحال؛ قال: [من الكامل] أخرى قلائدها وخَدَّدَ لحمها أن لا يَذُقَنَّ مع الشكائم عوداً^(١) وأصلح خُدودَ الهودج؛ وهي صفائح الخشب في جوانب الدفتين عن يمين وشمال؛ قال الراعي: [من الطويل]

لَهُ ذَيْبٌ جُوفٌ كَأَنَّ خُدودَهَا

خُدودٌ جِيادٍ أَشْرَفَتْ فَوْقَ مَزِيدٍ^(٢) ومضى خَدَّ من الناس وجَنَتهُ، وقتلنا خَدّاً فخدأ أي طبقة وطائفة وناحية من الناس؛ قال الجعدي: [من الطويل]

وَهَبْنَا لَكُمْ فِيهَا الْجِثِينَ وَغَادَرَتْ مَغَارَتُنَا خَدّاً مِّنَ النَّاسِ غَيْلاً^(٣) وعَارَضَهُ خَدٌّ مِنَ الْقَفِّ: جانب منه؛ قال الراعي:

[من البسيط]

غَدَا وَمِنْ عَالَجٍ خَدٌّ يُعَارِضُهُ

عَنِ الشَّمَالِ وَعَنْ شَرْقِيهِ كَتَدٌ^(٤)

وخادّه: عارضه. وتتخذ الرجلان في الخصومة وغيرها.

* خدر: جارية مُخَدَّرَةٌ، وقد خَدَّرَهَا أهلُها وأخَدَرُوهَا، وتَخَدَّرَتْ، وهي من رِبَاتِ الخدور. وهو من الْأَخْدَرِيَّاتِ وهي الحُمُرُ نُسِبَتْ إِلَى أَخْدَرَ حِصَانٍ كَانَ لَأَرْدَشِيرَ بْنِ بَابَكٍ تَوَخَّشَ فَضْرَبَ فِيهَا. تقول في الأحق: هو من بنات أَخْدَرَ أو من بنات أَكْدَرَ؛ وهو فحل من حُمُرِ الوحش. وَخَدَّرَتْ رِجْلَهُ، وبها خَدَرٌ، ورجلي خَدِرَةٌ. وخَدَّرْتَهُ المقاعد إذا قعد طويلاً حتى خَدِرَتْ رِجْلَاهُ؛ قال الهذلي يصف صائداً: [من الطويل]

فَجَاءَ وَقَدْ أَوْجَحَتْ مَنَ الْمَوْتِ نَفْسُهُ

بِهِ شَغَفٌ قَدْ خَدَّرَتْهُ الْمَقَاعِدُ^(٥)

أوجت: ارتعدت.

ومن المجاز: لَيْثٌ خَادِرٌ ومخدر؛ قال الفرزدق:

[من الطويل]

بِغِي الشَّامِتِينَ الصَّخْرُ إِنْ كَانَ هَذَنِي

رَزِيَّةً شَبْلِي مُخْدِرٍ فِي الضَّرَاغِمِ^(٦)

وقد خَدَرَ الأسدُ في عرينه وأخْدَرَ. وَلَيْلٌ مُخْدِرٌ وخُداري: مظلم. وشعر خُداري وجارية خُدارية الشعر. وهودج مخدور: مستور، وإنه ليساترني ويخادرني. وخَدِرَ النهارُ إذا لم تتحرك فيه ريح ولم

(١) البيت لجرير في ديوانه ٣٣٩، وروايته:

(أَفْنَى عَرَائِكِهَا وَخَدَّدَ لَحْمَهَا

أَنْ لَا تَذُوقَ مَعَ الشَّكَاكِمِ عُودًا)

والبيت له في اللسان والتاج (خدد)، وبلا نسبة في المقتضب ٨/٣.

(٢) ديوان الراعي النميري ٨١.

(٣) ديوان النابغة الجعدي ١٢٣.

(٤) ديوان الراعي النميري ٦٨، واللسان والتاج (كبد)، والقافية في هذه المصادر (كبد) مكان (كتد).

(٥) البيت لأسامة بن الحارث الهذلي (أي سهم) في زيادات شرح أشعار الهذليين ١٣٥١، واللسان والتاج (خطف، وجا).

(٦) ديوان الفرزدق ٢٠٦/٢، وديوان الأدب ٢٩٦/٢.

يوجد فيه رَوْحٌ؛ قال طرفة: [من الرمل]
وَمَكَانٍ زَعِيلٍ ظُلْمَانُهُ
كَالْمَخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَذِيرِ^(١)
ويعفور خَذِيرٌ: كأنه ناعسٌ من سُجُوطِ طَرْفِهِ وَضعْفِهِ.
وَحَذِرَتْ عِظَامُهُ: فترت. وَحَذِرَتْ عَيْنُهُ: ثقلت
من حِكَّةٍ وَقَذَى.

* خدش: أَصَابَهُ خَدَشٌ فِي جِلْدِهِ، وَبِهِ خُدُوشٌ،
وَحَدَشُوهُ تَحْدِيشًا. وَشَدَّ الرَّحْلَ عَلَى مَخْدِشٍ
بَعِيرِكَ وَمَخْدَشِهِ وَهُوَ كَاهِلُهُ، رَوَى بِالْفَتْحِ، وَقِيلَ:
سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَلَّةِ لَحْمِهِ، وَبِالْكَسْرِ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ
يَخْدِشُ الْفَمَ. وَيُقَالُ لَطَرْفَتِي كَتِفِيهِ ابْنًا مَخْدِشٍ.

ومن المجاز: وقع في الأرض تَخْدِيشٌ وَهُوَ الْقَلِيلُ
من المطر. وَيُقَالُ خَدَشَةُ وَهِيَ الشَّيْءُ مِنَ الْأَذَى.

* خدع: خَدَعَهُ وَخَادَعَهُ وَاخْتَدَعَهُ وَخَدَعَهُ
وَتَخَدَعَهُ وَتَخَادَعُوا، وَهُوَ لَا يَتَخَدَعُ. وَفُلَانٌ
خَدَاعٌ وَخُدَعَةٌ وَخَيْدَعٌ، وَهَذِهِ خُدَعَةٌ وَخُدَعَةٌ
وَجُدَعَةٌ مِنْهُ وَخَدِيعَةٌ وَخُدَعٌ وَخَدَائِعٌ، وَتَخَادَعُ لِي
فُلَانٌ إِذَا قَبِلَ مِنْكَ الْخَدِيعَةَ وَهُوَ يَعْلَمُهَا. وَخَبَأَ
الشَّيْءَ فِي الْمَخْدَعِ وَهُوَ الْمَخْزَنُ مِنَ الْإِخْدَاعِ
بِمَعْنَى الْإِخْفَاءِ.

ومن المجاز: طريق خادع: مُخَالَفٌ لِلْقَصْدِ حَائِدٌ
عَنْ وَجْهِهِ لَا يُقِظُنْ لَهُ. وَغَرَّهْمُ الْخَيْدَعُ أَيِ السَّرَابِ
أَوْ الْغُولِ، وَذُئِبَ خَيْدَعٌ. وَسُوقُهُمْ خَادَعَةٌ: مَتَلَوْنَةٌ
تَقُومُ تَارَةً وَتَكْسُدُ أُخْرَى. وَخَدَعُ الدَّهْرُ: تَلَوَّنَ.
وَفُلَانٌ خَادِعُ الرَّأْيِ وَالْخَلْقِ. وَخَدَعُ الْمَطَرُ: قَلَّ.

وفي الحديث: «يَكُونُ قَبْلَ الدَّجَالِ سَنُونَ
خَدَاعَةً»^(٢). وَخَدَعَتْ عَيْنُ الشَّمْسِ: غَارَتْ،
مِنْ خَدَعِ الضُّبِّ إِذَا أَمْعَنَ فِي جَحْرِهِ وَجَعَلَ فِي
ذُنَابَتِهِ عَقْرِبَاءً يَمْتَنِعُ بِهَا مِنَ الْحَارِشِ وَهِيَ خَدِيعَةٌ
مِنْهُ، وَضُبُّ خَادِعٌ وَخَدِيعٌ. وَخَدَعُ خَيْرُ فُلَانٍ.
وَرَجُلٌ خَادِعٌ: نَكِيدٌ. وَخَدَعُ الرِّيقُ فِي الْفَمِ: قَلَّ
وَجَفَّ. وَمَا خَدَعْتُ فِي عَيْنِي نَعْسَةً؛ قَالَ رَاشِدُ بْنُ
شِهَابٍ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَرَقْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بَعِينِي نَعْسَةً
وَوَاللهُ مَا دَهْرِي بِعَشْقٍ وَلَا سَقَمٍ^(٣)
وَلَوْ فُلَانٌ أَخْدَعَهُ: أَعْرَضَ وَتَكَبَّرَ. وَسَوَى
أَخْدَعَهُ: تَرَكَ الْكِبَرَ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَهُ
ضَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْأَخَادِعُ^(٤)

* خدل: امْرَأَةٌ خَذَلَةٌ: مَمْتَلِئَةٌ الْأَعْضَاءِ مِنَ اللَّحْمِ
مَعَ دَقَّةِ الْعِظَامِ، وَنِسَاءُ خَذَلَاتٍ، وَسُوقُ خِدَالٍ؛
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مِنَ الْوَافِرِ]

رَخِيْمَاتُ الْكَلَامِ مُبْتَلَاتٌ
جَوَاعِلُ فِي الْبَرَى قَصَبًا خِدَالًا^(٥)
وَقَدْ خَذِلَتْ خَدَالَةً وَخَذِلَتْ خَدَلًا. وَتَقُولُ: لَهَا
قَوَامٌ عَذْلٌ وَقَصَبٌ خَذَلٌ.

* خدم: هِيَ رِيَاءُ الْمُخْدَمِ وَهُوَ الْمُخْلَلُ. وَفِي
مَثَلٍ: «كَالْمَهْوَرَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا»^(٦). وَفِي
سُوقِهِنَ الْخَدَمُ وَالْخِدَامُ. وَخَدَمَهَا زَوْجَهَا، وَامْرَأَةٌ
مُخْدَمَةٌ مُخْدَمَةٌ: مِنَ الْخَدَمَةِ وَالْخِدْمَةِ. وَخَدَمَهُ

(١) ديوان طرفة ٥٣، ورواية صدر البيت: (وبلاؤ زعل ظلمانها).

(٢) مسند أحمد ٢/٢٩١، ٣٣٨، ٢٢٠/٣، والنهاية ١٤/٢.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو في شرح اختيارات المفضل ١٣١٨.

(٤) البيت للفرزدق في ديوانه ١/٤٢٠، والتاج (خدع)، وبلا نسبة في العين ١/١١٥.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٥١٥، واللسان (خدل، بدل، بطن)، والتاج (خدل، بطن).

(٦) جهرة الأمثال ٢/١٣٨، ومجمع الأمثال ٢/١٦٦، والأمثال لابن سلام ٦٧، وثمة مثل برواية (أحق من المهورة

إحدى قدميها) في المستقصى ١/٧٥، ومجمع الأمثال ١/٢١٩، وجمهرة الأمثال ١/٣٤٢.

وأخذان صدق، وبينهما مخادنة ومخاضنة وهي المغاضة والمكاسرة بالعينين.

* خدي: خدى البعير يَخْدِي براكبه

* خذف: خذف بالحصى: رمى بها من بين إصبعيه؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا
إِذَا نَجَلْتَهُ رَجُلُهَا خَذَفٌ أَعْسَرًا^(٥)

ورمى بالمخذفة وهي المقلاع.

ومن المجاز: دابة خذوف: سريعة تخذف بالحصى من شدة سيرها، وأتان خذوف: بلغ من سمنها أنك لو خذفتها بحصاة لساخت في شحمها كقوله: [من الكامل]

.. فَهِيَ تَسُوخُ فِيهَا الْإِصْبَعُ^(٦)
وسمعتهم يقولون: عيناه تخاذفتا بالدمع.

* خذق: خذق الطائر: رمى بذرقه، وطائر خذاق.

* خذل: أعوذ بالله من خذلانه. وهو خذال لأصحابه، وخذول: غير منصور، وغذلة خذلة. وتقول: لا يستوي من بذل نصرته لقومه بذلاً ومن يخذلهم إذا استنصروه خذلاً.

ومن المجاز: خذلت الوحشية عن القطيع: تخلفت عنها على ولدها^(٧).

خِذْمَة. وهو مؤدّب الخُدام والخَدَم، وهو من المقدّمين المخدّمين؛ قال: [من البسيط]

مُخَدَّمُونَ يُقَالُ فِي مَجَالِسِهِمْ
وَفِي الرِّجَالِ إِذَا وَافَيْتَهُمْ خَدَمٌ^(١)

واستخدمته، وتخذمت خادماً: اتخذه، ولا بدّ لمن ليس له خادم أن يخدم نفسه، وهذا خادمنا، وهذه خادمنا، للغلام والجارية.

ومن المجاز: «فَضَّ اللَّهُ خَدَمَتَكُمْ»^(٢). وأبدت الحرب عن خدام المخدّرات إذا اشتدت. ومُخَدَّم سراويله يتذبذب، وكذلك خَدَمَة سراويله،

وخدمة إزاره وهي أسفله عند الكعب. وفرس مخدّم: تحجّله فوق أرساغه. وطاحت خدام الإبل وهي سيور فوق أرساغها تُشَدُّ إليها الشرائع،

الواحد خَدَمَة. وشاة خَدَمَاء. بينة الخَدَمَة بوزن الحُمْرة وهي بياض في الأوظفة. وسقى أعرابي

ماء المزمّل فقال: هو ماء مخدوم. وسمعتهم يقولون: هذا القميص يخدم سنة، وهذا ثوب

سخيّف لا يخدم.

* خدن: خادنته: صاحبتّه، وهو خَدْنِي وخَدْنِي، وهم إخواني وأخذاني: وهو خَدْنُهَا أي خَدْتُهَا،

وهي خَدْنُهَا ﴿وَلَا تُتَّخَذَاتِ أَخْدَانٌ﴾^(٣)، ﴿وَلَا تُتَّخَذِي أَخْدَانٍ﴾^(٤). وهو يخادن أخدان سوء،

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (خدم)، والتهذيب ٢٩٠/٧، والعين ٢٣٥/٤.

(٢) في النهاية ١٥/٢ (في حديث خالد بن الوليد: الحمد لله الذي فض خدمتكم. أي فرقها بعد اجتماعها).

(٣) ٥/ المائة: ٥.

(٤) ٢٥/ النساء: ٤.

(٥) ديوان امرئ القيس ٦٤، واللسان والتاج (خذف، نجل)، والمقاييس ١٦٥/٢، والمقاصد النحوية ١٦٩/٤.

(٦) تمام البيت:

بقصر الصبوح لها فشرج لحمها بالثني فهي تتوخ فيها الإصبع

والبيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٣، واللسان (شرج، توخ، نوح، نوى)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢١٠، والمقاييس ٣٩٦/١، والعين ٢٩٦/٤، ٣٩٤/٨، والتهذيب ٥١٧/٧، ٥١٨، ٥٣٦، ٣٥٨/٨، والتاج (شرج، نوح، قصر، نوى) وبلا نسبة في الجمهرة ٤٥٩، والمخصص ٩٩/٥، ٢٨٠/١٣. وانظر البيت في مادة (شرج).

(٧) في اللسان (خذلت الوحشية: تخلفت عن القطيع؛ وأقامت على ولدها).

قال النمر: [من الكامل]

وكأَنَّهَا عَيْنَاءُ أُمِّ خُوَيْدِرٍ

خَذَلْتُ لَهُ بِالزَّمَلِ خَلْفَ صَوَارِهَا^(١)

وهي خَذُولٌ وخَاذِلٌ، وهن خواذِلٌ وخُذَلٌ، كأنَّها حين لم توافق صواحبها خذلتها، وأخذلها ولدها، وخَذَلْتُ عني أصحابي: ثبطهم، ولذلك سَمِي الأحنف المخذَلُ، لتخذيله الناس عن عائشة رضي الله عنها يوم الجمل. وخَذَلْتُ عني أصحابي: تأخروا. وهو خَذُولُ الرَّجُلِ: لمن لا تتبعه رجلاه إذا مشى لضعفه؛ قال الأعشى يصف السكاري: [من الرمل]

بَيْنَ مَغْلُوبٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ

وَخَذُولُ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَخ^(٢)

وتخاذلت رجلاه. وتقول: فلان نوؤه متخاذل ونهضه متواكل. وشخص متخاذل: مختلف الخلقة.

* خذم: خَذَمَهُ: قطعه بسرعة. وسيفٌ مِخْذَمٌ وخَذِمٌ. وخَذَمْتُ الدَّلُو والنعل خذماً وهو انقطاع العرى والشسوع. وعنز خذماء: مشقوقة الأذن عرضاً.

ومن المجاز: مَرَّ يَخْذِمُ: يسرع في سيره. وفرس خَذِمٌ. ورجلٌ خَذِمٌ بالعطاء: سمح سهل ببذله.

* خذو: أذن خَذَوَاءً: مسترخية من أصلها على الخدَّين، وقد خَذِثَ أذنه، وهو أخذى الأذن. وفرس أخذى. وتقول: في عينه قَذَى، وفي أذنه

خَذَى وحلَّ به كذا فلم تَقْدَلْ له عينه ولم تَخْذَلْ له أذنه. ويقال للحمار خُذْيٌ لَخَذَى أذنيه، ومنه استخَذَى له: إذا خضع.

ومن المجاز: يَنْمُو خَذَوَاءً: لينه، وهي بقلة.

* خراً: هو أعرف بالخِراء منه بالقراءة.

* خرب: أخبروا البلادَ وخربوها، وقد خربت خرباً، وبلد خراب. وهو صاحب خُرْبة أي فساد وريبة؛ قال قيس بن النعمان: [من الطويل]

لَحَى اللُّهُ أَدْنَانَا إِلَى كُلِّ خُرْبَةٍ

وأبطأنا في سَاخَةِ الْمَجْدِ أَقْدَحًا^(٣)

وما رأينا من فلان خُرْبة في دينه. ووقعوا في وادي خربات. وقد خَرَبَ الإبل يخرُبها خراباً، مثل يطلبها طلابه. وهو خارب من خُرَاب. وفي أذنه وسقائه وأديمه خُرْبة وهي الثقبه الواسعة المستديرة. واجعل هذا الحبل في خُرْبة المزادة وهي عروتها. وطعنه في خُرْبة وركه. واستخرب السقاء: تثقب.

ومن المجاز: فلان خَرَبَ أي جَبَّأً، استعير من الخَرَبِ واحد الخربان؛ قال تائبٌ شراً ينفي هذه الأوصاف الذميمة: [من الطويل]

وَلَا خَرَبٌ هِلْبَاجَةٌ ذُو عَوَائِلِ

هَيَّامٌ كَجَفْرِ الْأَبْطَحِ الْمَنْهَيْلِ^(٤)

وهو خَرِبَ العظام إذا لم يكن فيها مخ؛ قال كعب: [من الكامل]

يَنْجُو بِهَا خَرَبُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ

بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ مَشْثُوفٌ^(٥)

(١) ديوان النمر بن تولب ٣٤٩، وفيه: (أم جؤيدر) مكان (أم خويدر).

(٢) ديوان الأعشى ٢٩٣، واللسان (كسح، خذل)، والتنبيه والإيضاح ٢٦٥/١، والجمهرة ٥٣٣، والمقائيس ١٦٦/٢، ١٧٩/٥، وديوان الأدب ٢٦٠/٢، وكتاب الجيم ١٨٣/٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٨٢، والمجمل ٢٢٨/٤، والمخصص ٥٩/٢، والتهذيب ٩٣/٤. وسيأتي البيت في مادة (كسح).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان تائب شراً ١٧٤، واللسان والتاج (خعب)، وبلا نسبة في التهذيب ١٦٩/١.

(٥) ديوان كعب بن زهير ١٢١.

أي مرفوع الرأس. وهو خَرِبُ الأمانة. وعنده
تَخَرَّبُ الأمانات. قال عمر بن أبي ربيعة: [من
الخفيف]

ثم لا تخرب الأمانة عندي

أعدُّ الناسَ مَنْ يَخُونُ الأَمِيناً^(١)

* خرت: دليل خَرِيت^(٢). و «أضيق من خُرْتُ
الإبرة»^(٣) وخَرَّتْها، ووقعوا في مضايق مثل
أخرات الإبر، واجعل العود في خُرْتُ الفأس
وخَرَّتْها. والخيط في خُرْتُ القرط وخَرَّتْه، وجمل
مخروث الأنف، وقد خَرَّتْه الخشاش.

ومن المجاز: قَبِلَ خَرْتُ فلان إذا فسد عليه أمره؛
قال الأعشى: [من المتقارب]

فلأني وجَدْتُكَ لَوْ لَمْ تَجِءْ

لَقَدْ قَلِبْتُ الخُرْتُ إِلَّا قَلِيلاً^(٤)

وراد خُرْتُ القوم، ورادت أخراتهم إذا كانوا
غرضين بمنزلتهم لا يقرون.

* خرت: نقلوا خُرَّتِي متاعهم وهو سقطه.

ومن المجاز: فلان يسمع خُرَّتِي الكلام وهو ما لا
خير فيه. وتقول: أَلْقَى فلان خَرَّاشِي صدره
وخَرَّاشِي قوله.

* خرج: ما خرج إِلَّا خَرَجَة واحدة، وما أكثر
خَرَجَاتِكَ وتاراتِ خروجك، وكنت خارج الدار،
وخارج البلد، وهذا يوم الخروج أي يوم العيد؛

قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

وعَيْطاً كَأَسْرَابِ الخُرُوجِ تَشَوَّقَتْ

مَعَاصِرُهَا وَالْعَاتِقَاتُ الْعَوَائِسُ^(٥)

وكم خُراج أرضك وخَرَّاجُها، وخُراج غلامك
وخَرَّاجه أي ما يَخْرُجُ لك من غَلَّتْها. ومنه
«الخُراج بالضمان»^(٦)، ثم سَمِيَ ما يأخذه
السلطان خُراجاً باسم الخارج. ويقال للجزية:
الخُراج فيقال: أَدَّى خُراج أرضه، وأدَّى أَهْلُ الذِّمَّةِ
خُراجَ رؤوسهم. وتَخارج القوم: تناهدوا. وظليم
أَخْرَج. ونعامة خَرَجَاء، والخَرَجُ: بياض وسواد.
وقارة خَرَجاء.

ومن المجاز: خرج فلان في العلم والصناعة
خروجاً إذا نبغ، وخَرَجَه فلان فتَخَرَّجَ وهو
خَرِيجُه؛ قال زهير يصف الخيل: [من الوافر]

وخَرَجَها صَوَارِخُ كُلِّ يَوْمٍ

فَقَدْ جَعَلَتْ عَرَائِكُهَا تَلِينُ^(٧)

أراد وأدبها كما يَخْرُجُ المتعلم. وناقاة مُخَرَّجَة:
خرجت على خِلْقَة الجمل، من اخترجه بمعنى
استخرجه. وخرجت السماء خروجاً: أصحت
وانقشع عنها الغيم؛ قال هُمَيَّانُ يصف حُمراً: [من
الرجز]

فَصَبَّحَتْ جَابِيَةً صُهَا رَجَا

تَحْسِبُهُ لَوْنَ السَّمَاءِ خَارِجَا^(٨)

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٠٢.

(٢) الحزيت: الماهر الذي يهتدي لأخرات الغاية؛ وهي طرقها الخفية ومضايقها.

(٣) المستقصى ٢٠٢/١، وجمع الأمثال ٤٢٧/١، وجمهرة الأمثال ٣/٢، والدرة الفاخرة ٢٧٧/١، والأمثال لمجهول ١٣.

(٤) ديوان الأعشى ١٠١، والتاج (خرت)، وعجزه في اللسان والتاج (رطط)، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٨٨، وعجزه في اللسان (خرت). وقافية البيت في هذه المصادر (انتظاراً).

(٥) ديوان ذي الرمة ١١٣٥، واللسان والتاج (عنس)، والتنبيه والإيضاح ٢/٢٩١، والعين ١/٣٣٧، وبلا نسبة في المقاييس ٤/١٥٦.

(٦) مسند أحمد ٤٨/٦، والنهاية ١٩/٢.

(٧) ديوان زهير ١٨٩، واللسان والتاج (خرج)، والتهذيب ٥٣/٧، وبلا نسبة في المقاييس ٤/٢٩١.

(٨) الرجز لهميان بن قحافة في اللسان والتاج (خرج)، والتهذيب ٥٠/٧، وبلا نسبة في اللسان (صهرج، ليط)، والتاج (ليط)، وسيأتي الرجز في مادة (ليط) بلا نسبة.

أي مصحياً. ويقال للسحابة إذا نشأت من الأفق
أَوَّل ما تنشأ: ما أحسن خروجها. وفرس خَرْجُج :
يغتال بطول عنقه كلَّ عنان جُعل عليه؛ قال : [من
الخفيف]

كَلَّ قَبَاءَ كَالِهَرَاوَةَ عَجَلَى

وَخَرُوجٍ يَغْتَالُ كُلَّ عَنَانٍ^(١)

وعام مُخْرَجٌ، وفيه تخريج : فيه خصب وجدب.
وخرَجَتِ الراعيةُ المرتع : أكلت بعضاً وتركت
بعضاً. وخرَجَ الغلامُ لوحه : ترك بعضه غير
مكتوب. وإذا كتبت الكتاب فتركت مواضع
الفصول والأبواب فهو كتاب مُخْرَجٌ. وخرَجَ
عمله : جعله ضرورياً مختلفة. وفلان خَرَجَجٌ ولأَج :
للمتصرِّف. وهو يعرف موالج الأمور ومخارجها
ومواردها ومصادرها.

* خرد : رأيتُ خريدةً وخرائد وخُرْدًا : عذارى،
وجارية خُروء، ونساء خُرْد : خفراء، وفيهن خَرْد
وتخُرْد، قال أوس : [من الطويل]

ولم تَلِهَا تِلْكَ التَّكَالِيفُ إِنَّهَا

كَمَا شَنَّتْ مِنْ أَكْرُومَةٍ وَتَخَرَّدُ^(٢)

ويقال أخرد الرجلُ : سكت حياءً، وأقرد : سكت
ذلاً.

ومن المجاز : لؤلؤة خريدة : عذراء.

* خور : خَزَ من السقف، ﴿فَكَأَنَّمَا خَزَّ مِنْ

السَّمَاءِ﴾^(٣) وَخَزَّ سَاجِدًا. وخزوا لأذقانهم
خُرورًا. وخَزَ الماءُ خريراً وخَرَّخَر، وكذلك
الريح والقصب؛ وقال العجاج : [من الرجز]

لَوُذَّ الْعَصَافِيرِ وَلَوُذَّ الدُّخُلِ

تَحْتَ الْعِضَاءِ مِنْ خَرِيرِ الْأَجْدَلِ^(٤)

من حفيفه، وله عين خَرَّارة في أرض خَوَّارة^(٥)،
ولعب الصبيان بالخَرَّارة وهي الدَوَّامة
والخُذْرُوف.

ومن المجاز : عصفت ريح فخرت الأشجار
للأذقان. والأعراب يخزّون من البوادي إلى القرى
أي يسقطون إليها ويطرؤون. وجاءنا خَزَّار من
الناس وفزار.

* خرز : عمله الخِرَازة. وكلام فلان كخرز الإمام
أي متفاوت دَرَّة وودعة. ووال بين الخَرْز. وطائر
مُخَرَزٌ : على جناحيه نمنمة تُشَبَّه بالخرز.

ومن المجاز : أوتيتُ خرزاتِ الملك إذا مُلِكَ؛ قال
ليد : [من الطويل]

رَعَى خِرْزَاتِ الْمَلِكِ سَتِينَ حِجَّةً

وعشرين حتى فاذ والشيبُ شاملٌ^(٦)

وقال : [من مجزوء الكامل]

لَنْ تُدْرِكََا خِرْزَاتِ أَزْ

بد فابكيا حتى تَفُودَا^(٧)

وضربه على خَرَزٍ ظهره وهي فقاره. وفي مثل :

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (خرج)، والتهذيب ٥١/٧.

(٢) ديوان أوس بن حجر ٢٦، واللسان والتاج (خرد).

(٣) ٣١/ الحج ٢٢.

(٤) ديوان العجاج ٢٥٤/١.

(٥) في مجمع الأمثال ٢٤٨/١ (خير المال عين خَرَّارة في أرض خَوَّارة)، وهو من قول أروى بنت الحارث بن عبد المطلب
في بلاغات النساء ٤٥، وقالته لمعاوية.

(٦) ديوان ليد ١١٥، واللسان والتاج (فود، خرز)، والتهذيب ٩٧/١٤، والجمهرة ١٠٦٠، والمقاييس ١٦٧/٢،
والجمل ١٧١/٢، وكتاب الجيم ٥٠/٣، والتنبية والإيضاح ٤٥/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٨٣، والمخصص ٣/

١٣٧، وسيأتي في مادة (فيد) بلا نسبة.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

* خرش: رأيت عليه قميصاً مثل خرشاء الحية رقة وصفاء، وهو سلخها. وأكل خرشاء اللبن وهو ما ارتفع على رأسه من الثفاحات؛ قال جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِي: [من الطويل]
إذا مَسَّ خرشاء الثَّمَالَةِ أنْفُهُ
ثَنَى بِشَفَرَتِهِ لِلضَّرِيحِ فَأَقْنَعَا^(٦)
واقشر خرشاء البيضة وهي القشرة البيضاء الداخلة. وخرش السَّوْزُ جِلْدُهُ، وتخارشت السنائر والكلاب، وخرشه الذباب: عضه. ومن المجاز: طلعت الشمس في خرشاء أي في غيرة. وهو يلقي من صدره خراشي منكرة وهي النخامة والبلغم. وتقول: ألقى إلي فلان خراشي صدره، تريد ما أضره من الأعمار والإحزن وأنواع البث. وفلان يخرش من فلان الشيء بعد الشيء، ويخرشه أي يأخذه. وعن بعضهم: رب ثدي افترشته ونهب اخترشته وضب اخترشته.
* خرص: خرج الخراصون يخرصون النخل، وكم خرص أرضكم، بالكسر، أي ما خرص فيها. وقطع خرصان الشجر أي قضبانها. [من الكامل]
وكان خرصان الرماح كواجب^(٧)
وهي أسنتها. وركب الخرص والخرص

«سَيَزِينُ فِي خَرْزَةِ»^(١)، لمن طلب حاجتين في حاجة.
* خرص: أخرسه الله. وإذا شهدت من لا يفهم عنك فتخارس، وهو من خرص المجلس إذا لم يتكلم. ودعوا إلى الخرس، وهو طعام الولادة. وأطعموا الثفساء خرستها، وهو طعامها خاصة، وقد خرست فتخرست؛ قال: [من الطويل]
فَلَيْلَهُ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ مَقْيَسٍ
إِذَا الثَّفْسَاءُ أَضْبَحَتْ لَمْ تُخْرِسِ^(٢)
وفي مثل: «تخرسي لا مخرسة لك»^(٣).
ومن المجاز: كتيبة خرساء: ليس لها جلبة، ورماء الله بخرساء وهي الداهية؛ قال الأخطل: [من الطويل]
وَكَمَا أَنْقَذْتَنِي مِنْ جُرُورِ جِبَالِكُمْ
وخرشاء لَوْ يُزْمَى بِهَا الْفِيلُ بَلْدًا^(٤)
وأصلها الأفعى: قال عنترة: [من الوافر]
عَلَيْهِمْ كُلُّ مُحْكَمَةٍ دَلَايِصٍ
كَأَنَّ قَتِيرَهَا أَعْيَانُ خُرْسٍ^(٥)
وعلم أخرس: لا يُسمع منه صدى. وسحابة خرساء: لا ترعد. ولبن أخرس: خائر لا يتخضخض في إنائه. ونزلنا بني أحنس فسقونا لبناً أخرس.

- (١) جمع الأمثال ٣٤٣/١، وجهرة الأمثال ٥١٤/١، والأمثال لابن سلام ٢٥٧، وفي المستقصى ٧٣/٢، والأمثال لمجهول ٦٠ (خرزتين في خرزة).
(٢) البيت لأخت مقيس بن حبابة في الجمهرة ٥٨٤، والسيرة النبوية ٥٣/٤، والتاج (قيس)، وبلا نسبة في اللسان (خرس، قيس)، والتاج (خرس)، والمخصص ٢٩/٤.
(٣) المستقصى ٢٢/٢، وجمع الأمثال ١٢٥/١، والأمثال لمجهول ٥١.
(٤) ديوان الأخطل ٣٠٥.
(٥) البيت لعنترة في اللسان والتاج (خرس)، والتهذيب ١٦٦/٧، وليس في ديوانه.
(٦) البيت لجبيهاء الأشجعي في ديوانه ٣٠، ولزود بن ضرار الغطفاني في ملحق ديوانه ٨٠، واللسان والتاج (خرش، ثمل)، والمقائيس ٣٩٠/١، ١٦٨/٢، والمخصص ١٢٦/٨، ٦٤/١٦، ولابن عاب الطائي في مجالس ثعلب ٦٠٧ (٥٣٩)، والخرانة ٥٨٤/٥ (بولاق)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (قصر، قمع)، والتهذيب ٦٩/٧، وديوان الأدب ١٢/٢.
(٧) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

والخِرْصُ في رمحه. وما في أذنِها خِرْصٌ ولا في بيتِها قُرْصٌ؛ وهو الحلقة بحبة واحدة. واجتمع عليَّ الخِرْصُ وهو الجوع والقُرْ. ورجل خِرْص. وإبل خِرِصات.

ومن المجاز: «قُتِلَ الخِرَاصُونَ»^(١) أي الكذابون. وقد خَرَصَ يَخْرِصُ، واخترص القول وتخَرَصه: افتعله. وقد تكذَّب عليَّ فلان وتخَرَص، وقال ذلك تخَرُصاً. وما تملك فلانة خُرُصاً أي لا شيء لها.

* خرط: خَرَطَ الورق: قشره عن الشجرة اجتذاباً له. وخرط العود: قشر لحية. وحيات مخاريط، جمع مخراط وهي التي خرطت سلخها؛ قال المتلمس: [من البسيط]

إني كَسَّاني أبو قابوسَ مُزْفَلَةً

كَأَنَّها سلخ أبكار المَخارِيطِ^(٢)

واخِرُوط بهم السير: امتدَّ.

ومن المجاز: فرس خُرُوط: يجتذب رسنه من يد ممسكه، وقد خَرَطَ خِرَاطاً. وبرئت إليك من الخِرَاط. ورجل خُرُوط: متهور يركب رأسه. وفي حديث عليّ رضي الله عنه: «إنك لخُرُوط، أتوَمَ قوماً وهم لك كارهون»^(٣) وخَرَطَ الفحل في السُّؤْلِ: أرسله. ورجل مخروط الوجه، ومخروط اللحية: طويلهما من غير عرض، وله لحية مخروطة. وبثر مخروطة: ضيقة. وخرط

القصَب: أَمَرَ يده عليه. وخرجت خُرَاطته. وخَرَطَه الدَّواءُ: أمشاه، وأخذَه الخُرَاط، وسمعتهم يقولون: خَرَطَني بطني، وخَرَطَ البقلُ الماشيةَ تخريباً. واختَرَطَ سيفه. وخرط علينا غلامه فأذانا. وفي الحديث: «خرط علينا الاحتلام»^(٤). وبيننا نحن قعود إذ انخرط علينا فلان بالشرِّ والمكره. و«دونه خَرَطُ القتاد»^(٥). ووسمه على الخُرطوم: أذله. وهم خراطيم القوم: لسانهم. وشرب الخُرطوم: السلافة لأنها

أول ما ينصرف؛ وقال الأخطل: [من البسيط]

جاذت بها من ذوات القارِ مُترَعَةً

كلفاء يَنْحَتُّ عن خُرطومِها المَدَرُ^(٦)

أراد فم الخاية.

* خرع: في العود خَرَعُ أي لين ورخاوة، وعود خَرَع، وشيء خريع: لين متشّن، ومنه قيل للفاجرة: الخريع؛ قال: [من الطويل]

يزينُ جَمالَ الدَّلِّ منها رَزائَةً

وحلَمَ إذا خَفَّ النساءُ الخرائعُ^(٧)

وتقول: هو خليع بين الخلاعة وامراته خريع بينة الخراعة، وهو رخو كالخِرْوَع. واخترع باطلاً: اخترعه. واخترع الله الأشياء: ابتدعها من غير سبب.

ومن المجاز: في فلان خَرَعُ أي جبن وخور. وعيش خِرْوَع، وشباب خِرْوَع: ناعم.

(١) ١٠/ الذاريات: ٥١.

(٢) ديوان المتلمس ٣٠٢، والتاج (حط، خرط)، وبلا نسبة في اللسان (خرط)، والجمهرة ٥٨٧، والمقاييس ١٧٠/٢، والمجمل ١٧٥/٢، وسيأتي البيت في مادة (رقل).

(٣) النهاية ٢٣/٢.

(٤) الحديث لعمر في النهاية ٢٣/٢.

(٥) المستقصى ٨٢/٢، ومجمع الأمثال ٢٦٩/١.

(٦) ديوان الأخطل ١٩٣.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال: [من الرجز]

فَطَلَّ أَصْحَابِي بَعِيثَ خِرْزُوعٍ

بَيْنَ التَّشِيلِ الرَّخِصِ وَالْمَشْعِشِ^(١)

وقال أبو النجم: [من الرجز]

فَهِيَ تَمَطَّى فِي شَبَابِ خِرْزُوعٍ^(٢)

وَعَصَنَ خُرْعُوبٌ: مَثَنٌ. وامرأة خُرْعُوبَةٌ.

* خرف: خَرَفَ الثمار واخترقها: اجتناها.

واخرفي لنا يا جارية. وخرجوا إلى المخارف

بالمخارف، جمع مَخْرَفٍ ومَخْرَفٍ، أي إلى

البساتين بالزُّبُل. وَأَنْتَحَفَ بِخُرَافَةٍ نَخْلَتَهُ وَخُرَفَتَهَا،

وهي ما اخترف منها. وَخُرِفَتِ الْأَرْضُ وَرُبِعَتْ:

مُطِرَتْ. وأخرفنا بها: أقمنا في الخريف. وعندنا

خروف وخرفان. وفي مثل: «كالخروف أينما اتكأ

اتكأ على صوف»^(٣)، يُضْرَبُ لذي الرفاهية.

* خرق: خَرَقَ الثوبَ وخرقه: وَسَّعَ شَقَّهُ،

وانخرق وانخرق، وهو منخرق السربال، وثوبه

خِرْقٌ وَمِرْقٌ، وفيه خَرَقٌ واسع، وخروق، وأتسع

الْخِرْقُ عَلَى الرَّاقِع. وشاة خُرْقَاء: مثقوبة الأذن.

وهم يلعبون بالمخريق، وكان سيفه مِخْرَاقٌ

لاعب. ومررنا بخريق من الأرض، وهي الواسعة

الكثيرة النبات. وقد خَرِقَ فِي عَمَلِهِ، وفيه خُرْقٌ،

وهو أخرق، وهي خرقاء. وفي مثل: «لا تعدم

خرقاء علة»^(٤)، وَأَصَابَهُ بَرَقٌ وَخَرَقٌ، وهو

الدهش، من خَرِقَ الْغَزَالُ خَرَقًا إِذَا أَطِيفَ بِهِ فَلَزَقَ بِالْأَرْضِ.

ومن المجاز: خَرَقْتُ الْمَفَازَةَ: قَطَعْتُهَا حَتَّى بَلَغْتُ

أَقْصَاهَا. والثور مِخْرَاقُ الْمَفَازَةِ. ووقعت في

الْأَرْضِ خِرْقَةً مِنْ جِرَادٍ^(٥)؛ قال: [من الرجز]

قَدْ نَزَلْتُ بِسَاحَةِ ابْنِ وَاصِلٍ

خِرْقَةً رَجُلٍ مِنْ جِرَادٍ نَازِلٍ^(٦)

واخترقت الأرض: مررت فيها عرضاً على غير

طريق. ولا تخترق المسجد: لا تجعله طريقاً

لحاجتك والريح تخترق البلد. وبلد بعيد

المخترق. والخيّل تخترق ما بين القرى

والشجر. واخترقت القوم: مضيت وسطهم.

وخرق الكذب وخرقه واخترقه وتخرقه: اشتقه.

وانخرقت الريح: اشتد هبوبها؛ قال: [من الرجز]

يَكُلُّ وَفْدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقَ^(٧)

وكأنه خريق في خريق أي ريح شديدة في متسع من

الأرض. وفلان خِرْقٌ يَتَخَرَّقُ فِي السَّخَاءِ: يَتَسَعَّ

فيه. وهو منخرق الكف بالنوال، ومخروق

الكف: لا يليق شيئاً؛ قال الشماخ: [من الطويل]

مَعِيَ كُلُّ خِرْقٍ فِي الْغَزَاةِ سَمِيعٌ

وَفِي الْحَيِّ دَارِيَّ الْعَشِيَّاتِ دَيَالٍ^(٨)

الداري: المتطيب. وناقة خرقاء: لا تتعاهد

مواضع قوائمها من الأرض. وريح خرقاء: لا

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) الرجز لأبي النجم في اللسان والتاج (خرع)، والتهذيب ١/١٧٣.

(٣) المستقصى ٢/٢٠٦، وجمع الأمثال ٢/١٤٣، والأمثال لمجهول ٨٥.

(٤) المستقصى ٢/٢٥٦، وفصل المقال ٧٤، وجمهرة الأمثال ٢/٣٧٦، ٣٧٩ والأمثال لمجهول ١٢٢.

(٥) في النهاية ٢/٢٦ (في حديث مريم عليها السلام: فجاءت خرقه من جراد فاصطادت وشوته).

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (خرق)، والجمهرة ٥٩١، والمخصص ٨/١٧٤، والقائيس ٢/١٧٣، والمجمل ٢/١٧٨.

(٧) الرجز لرؤية في ديوانه ١٠٤، والجمهرة ٢٤٣، واللسان والتاج (خرق، كلل)، والتهذيب ٧/٢١، والمخصص ٦/٩١.

والخزاة ١/٨٢، وبلا نسبة في المخصص ١٠/٢٨، وسيأتي في مادة (وفد).

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وليس في ديوان الشماخ.

سنام وار: سمين. وتخرم فلان: ذهب مذهب الخرمية.

ومن المجاز: تخرم أنف فلان: سكن غضبه. وذهب فلان دليلاً فما خرم عن الطريق، إذا لم يعدل عنه. وخرمته الخوارم إذا مات. وهذا السورة هذا: ما خرم منها حرفاً. ورجل أكرم الرأي: ضعيفه. ويمين ذات مخارم، ولا خير في يمين لا مخارم لها وهي المخارج، و«هذه يمين طلعت في المخارم»^(٥) إذا كانت لها مخارج؛ قال: [من الطويل]

ولا خير في مالٍ بغير رزية

ولا في يمين غير ذات مخارم^(٦)

* خزر: رجل أخزر: ينظر بمؤخر عينه، وقيل هو الذي ضاقت عينه وصغرت، وامرأة خزراء، وقوم خزر، وبعينه خزر، وهم إلينا خزر العيون؛ قال الأخطل: [من الكامل]

خزر العيون إلى رماح بعدما

جعلت لضبة الرماح ظلالاً^(٧)

وهو نظر العداوة؛ قال: [من الرجز]

وإنني أرى عُيوناً خزراً

وإنهم ليطلبون وثراً^(٨)

وبه سمي الخزر جيل من الترك. وكل خنزير

تدوم على جهة في هبوبها، وصفت بالخرق كما وصفت بالهوج. واستعار المخرق للسيف من قال: [من الرجز]

أنا ابن تو ومعي مخرقي

أطن كل ساعد وساق^(١)

كما شبهه الآخر به في قوله: [من الوافر]

كان سيوفنا منا ومنهم^(٢)

مخاريق بأيدي لاعبين

* خرم: خرم الشيء: خرقه. وخرم الخرز: أثاه.

وهو مخروم الشفة والأنف. ورجل آخرم:

مخروم وترة الأنف. واخترمهم الدهر

وتخرمهم؛ قال أبو ذؤيب: [من الكامل]

سبقوا هوي وأغنىوا لهوهم

فثخروا ولكل جنب مصرع^(٣)

وطلع مخرم الجبل وهو أنفه. وهو طلاع

المخارم. وعيش خرم: ناعم. وعن بعض

العرب: كان أخي معها بعيش خرم، ف قيل له:

ما الخرم؟ فقال: العيش الرغد؛ وقال: [من

الطويل]

فخص بها أوطان خوذ غريزة

منعمة لاقت من العيش خرمًا^(٤)

لها قدم مخصورة غير شئنة

وكعب تراه واري الحجم أدرما

(١) الرجز لخليفة بن عبد فيد بن بو في التاج (بوى)، ورواية البيت الثاني فيه: (أضرب كل قدم وساق).

(٢) البيت لعمر بن كلثوم في اللسان والتاج (خرق)، والمقاييس ١٧٣/٢، وشرح ديوان امرئ القيس ٣٢٥، وشرح القصائد السبع ٣٩٧، وشرح القصائد العشر ٣٤٠، وديوان المعاني ٥٠/٢، وبلا نسبة في التاج (سند).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٧/١، واللسان والتاج (هوا)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٥٢، وشرح المفصل ٣٣/٣، وبلا نسبة في العين ٢٩٩/١.

(٤) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٥) المستقصى ٣٨٨/٢.

(٦) البيت لجبر في ديوانه ٩٩٣، ورواية صدره: (ولا خير في مال عليه ألية)، واللسان والتاج (طلع)، والتهذيب ٢/١٧٢.

(٧) ديوان الأخطل ١١٢.

(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

وكانَ قَدْها غصنَ بَانٍ أو قَضِيبَ خِيزرانَ؛ وأشار الخليفةَ بِخَيْرُرائتهِ أي بقضيبه .

* خَزَرُ : ما مَسَسَتْ حَرِيرَةً ولا خَزَرَةً أَلَيْنَ من كَفِّهِ . وَمَسَّهُ مَسُّ الخَزَرِ وهو الذِّكْرُ من الأَرانِبِ؛ وجمعه خَزَانٌ وخَزَارٌ؛ قال : [من الوافر]

كما انْقَضَتْ خَوَافِي أُمِّ لُوحٍ
مَلُوعٍ أَبْصَرَتْ مَثْوَى خِزَارِ^(١)

وخَزَرْتُهُ بِسَهْمٍ وأخْتَزَرْتُهُ : أَصَبْتُهُ وأَنْفَذْتُهُ، وطَعَنْتُهُ فَاخْتَزَرْتُهُ؛ قال بعض السَّعْدِيِّينَ : [من الرجز]

فَاخْتَزَرَهُ بِسَلِيبٍ مَذْرِيٍّ^(٢)
عَارِي الكَعُوبِ غَيْرَ ذِي شَطَطِي
كَأَنَّمَا اخْتَزَرَ بِزَاعِيِي

وقال ابن أَحْمَرَ : [من الكامل]
حَتَّى اخْتَزَرْتُ فُؤَادَهُ بِالْمِطْرَدِ^(٣)

ومن المَجَازِ : خَزَّ الحائِطُ بالشوكِ لثَلَا يَنْسَلِقَ، إِذَا غَرَزَهُ فِي أَعْلَاهُ، وخَزَرْتُهُ بِبَصْرِي وأخْتَزَرْتُهُ إِذَا أَخَذْتَهُ عَيْنَكَ .

* خَزَعَ : خَزَعَ الحِجْلُ فَاخْتَزَعَ . وَلَحِمٌ مُخَزَّعٌ : مَقْطَعٌ، وما ذُقْتَ خُزَاعَةً من لَحْمٍ أي قِطَاعَةً . وخَزَعَ عن أَصْحَابِهِ وتَخَزَعَ : تَخَلَّفَ .

أَخْزَرُ؛ قال جرير : [من البسيط]
لَا تَفْخُرُنْ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَكَم

يَا خُزَرَ تَغْلِبُ دَارَ الذَّلِّ والْعَارِ^(١)
أَرَادَ يَا خُتَايِرَ تَغْلِبُ . وخَزَزَ الرَّجُلُ : إِذَا نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ، وَإِذَا قَبِضَ جَفْنِيهِ لِجَدِّدِ النَّظَرِ قِيلَ :

قَدْ تَخَاوَزَ؛ قال العجاج : [من الرجز]
لَقَدْ تَخَاوَزْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَزٍ^(٢)

وهي تَمْشِي الخَيْزَرَى والخَوْزَرَى؛ أي المَشْيَةُ الَّتِي فِيهَا تَفَكُّكَ؛ أي اضْطِرَابٌ واسترخاءٌ، كَأَنَّمَا تَتَحَلَّلُ أَعْضَاؤُهَا . وَينفَكُّ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فِي تَبَخُّرِهَا؛ قال : [من الرجز]

وَالنَّاشِئَاتِ الْمَاشِيَاتِ الخَوْزَرَى^(٣)
وَيَصْدَقُهُ الخَيْزَلَى والخَوْزَلَى، كَأَنَّمَا تَخْزُلُ أَي تَقْطَعُ كَقَوْلِهِ : [من المنسرح]

تَمْشِي رُؤَيْدًا تَكَاذُ تَنْعَرِفُ^(٤)
وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ يَصِفُهَا بِالْكُسَلِ : [من الطويل]

يُقَالُ الضُّحَى فِي بَيْتِهَا مُزَجَّجَةٌ
وَتَمْشِي الْعَشِيِّ الخَيْزَلَى رَحْوَةً الْيَدِ^(٥)

وَأَكَلَ الخَزِيرَةَ والخَزِيرَ . وَقَوْلُ : قَرَّبَ إِلَيْهِمْ قِصْعَةً مِنَ الخَزِيرِ ثُمَّ قَعَدَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ نَظَرَ الخَزِيرِ ،

(١) ديوان جرير ٢٣٧، وبلا نسبة في العين ٢٠٧/٤، والتاج (خزر)؛ وفيه (والهون)، مكان (والعاري).

(٢) لم يرد الرجز في ديوان العجاج، والرجز لأرطاة بن سهية أو لعمر بن العاص في التنبيه والإيضاح ٢٠٥/٢، واللسان والتاج (مر)، ولعمر بن العاص في شرح أبيات سيويه ٣٩٤/٢، وبلا نسبة في اللسان (شوس، بذا)، والتاج (بذو)، والمخصص ١٤/١٨٠، وأمالى القالي ١/٩٦، والحيوان ١/٢٨٠، والأغانى ٢٠/٢٦٣.

(٣) الرجز لعروة بن الورد في اللسان والتاج (خزر)، والتنبيه والإيضاح ١/١١٤، والمجمل ٢/١٨٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صرى)، والتعذيب ١٢/٢٢٦، وديوان الأدب ٢/٨٠، والمخصص ١٤/٢٦.

(٤) صدر البيت : (تنام عن كبر شأنها فإذا)، والبيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ١٠٦، واللسان والتاج (كبر، غرف)، والتعذيب ٧/٢٠٤، وديوان الأدب ١/١٨٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٧٩.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان (خزر)، والتعذيب ٦/٥٥٤.

(٨) صدر البيت (نبذ الجوار وصل هذية رَوْقَه)، والبيت في ديوان ابن أحر ٥٩، واللسان والتاج (خزر، هدي) والمقائيس

١٥٠/٢، والمجمل ٢/١٥٥، والتعذيب ٦/٣٨١، وبلا نسبة في اللسان (خلل، نظم)، والتاج (نظم، وجه)

والجمهرة ٤٩٩، ٦٣١، ١٢٩٤، والمخصص ٨/٤١، ١٣/٧٨.

قال حسان: [من الطويل]

فلَمَّا هَبَطْنَا بطنَ مَرٍّ تَخَزَعَتْ

خُزَاعَةٌ عَنَّا بالجموع الكراكر^(١)

وتخزعوهم بينهم: توزعوهم. واختزع عوداً من الشجرة، واختزع شيئاً من مال فلان. واختزع من جوالقك تمرأً واجعله في الآخر حتى يتعادلا.

* خزق: خَزَقَه بالرمح: طعنه به فأنفذه. وخزَق السهمُ الهدَفَ وخسقه. و«أنفذ من خازق»^(٢)، وهو النصل أو السنان.

ومن المجاز: خَزَقَ الطائر: رمى بذرقه. وخزفته ببصري: حدجته.

* خزل: ضربته فخرَّله نصفين؛ وقال الأعشى: [من البسيط]

ملء الشعار وصفر الذزع بهكئة

إذا تقوُمُ يكاذُ الخَصُرِ ينخزِلُ^(٣)

ورجلٌ أخزَلُ ومخزولُ الظهر: مكسوره.

ومن المجاز: كلمته فخجل وانخزل، وانخزل في مشيته: استرخى كأنَّ الشوكَ شاك قدمه. وهي تنخزل في مشيتها: تنقطع إذا رفلت. وأقدم على الأمر ثم انخزل عنه أي ارتدَّ وضعف. وانخزل عن جواب ما قلت له. والسحاب إذا رأيتَه متاثلاً كأنَّه يتراجع قالوا: تراه ينخزل. وخزله إذا عابه. واختزل شيئاً من المال.

* خزم: خَزَمَ البعيرَ: ثقب وتره أنفه، وجعل فيها حلقة من شعر وهي الخِزامة، والجمع الخزائم؛ قال يصف النساء: [من الطويل]

ألا لا تُبالي العيسُ مَنْ شَدَّ كورَها

عليها وَلَا مَنْ راعِها بالخزائم^(٤)

أي عطفها. وتقول: ما رأيت منك ولا من أيك أخزم. وتلك شيشنة ورثتها من أخزم. وأطيب من نَفْسِ الثعالمى بين ورق الخُزَامي.

ومن المجاز: خَزَمْتُ أنفَ فلان، وجعلتُ في أنفه الخِزامة، وفي أنوفهم الخزائم إذا أذلته وتسخرته. وما هم إلا كالنعام المخزَّم أي حُمقى، ومعنى التخزيم أن مناقيرها مثقوبة كما تثقب أنوف الإبل؛ قال: [من الطويل]

سينهى ذوي الأحلام عني حُلومهم

وأرفعُ صَوْتِي للثعالمِ المُخَزَّمِ^(٥)

أي أزرع الحمقى وأهتف بهم حتى يكفوا عني، وأما العقلاء فتكفيهم عقولهم. وخزمتُ شراك نعلي: ثقبته وشددته، وشراك مخزوم. وخزمتُ الكتاب، وكتاب مخزوم إذا ثقبته للسحابة. وخازمته: خاصرته. وتخازم الجيشان: تعارضا ولقيته خزاماً؛ وجأها؛ قال ابن فسوة يصف ناقته: [من الطويل]

إذا هو نحاما عن القصيدِ خازمَت

به الجَوَزَ حتى تستقيم ضحى الغدِ^(٦)

(١) ديوان حسان ٣٨٦، واللسان والتاج (خزع)، والتهذيب ١/١٥٧، والمجمل ٢/١٨٢، والعين ١/١١٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٩٤، والمقاييس ٢/١٧٧، وديوان الأدب ٢/٤٥٢.

(٢) المستقصى ١/٣٩٥، والأمثال لابن سلام ٣٦٣، وجمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، وجمع الأمثال ٢/٣٥٧، والدرة الفاخرة ٢/٣١٩.

(٣) ديوان الأعشى ١٠٥، واللسان والتاج (خذل)، والتهذيب ٧/٢٠٣.

(٤) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٩١٥، واللسان (زوع)، والتاج (زوع، زوغ)، والعين ٢/٢٠٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٣٣.

(٥) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١٢٢؛ وفيه القافية (المصلم)، وديوان الأدب ١/١٩٣، والمعاني الكبير ٣٤٠، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خزم)، والتهذيب ٧/٢١٩، والمجمل ٢/١٨٣، والجمهرة ٥٩٥، والمقاييس ٢/١٧٨، والمعاني الكبير ٣٤٤.

(٦) البيت لابن فسوة «عنية بن مرداس» في اللسان والتاج (خزم)، والتهذيب ٧/٢٢٠.

أي ذهبت به خلاف الجور، كأنها تباري الجور حتى تغلبه، فتأخذ على القصد. وأعطوا القرآن خزائمه، أي انقادوا له، وتقول: أطيعوا الله وعزائمه وأعطوا القرآن خزائمه

* خزن: خزن المال في الخزانة: أحرزه، واختزنه لنفسه، واستخزنه المال، وله مخزن حريز، وهو صاحب مخزن الأمير.

ومن المعجاز: اطلب من خزائن رحمة الله تعالى، واخزن لسانك وسرك؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

إذا المرء لم يخزن عليه لسانه

فليس على شيء سواه بخزان^(١)

وقال السمهري بن أسد العُكَلِيّ: [من الطويل]

وبادئ بليلى أوبة الركب إنهم

متى يرجعوا يخزن عليك كلامها^(٢)

واجعله في خزانتك أي في قلبك إذا لقتة علماً أو أودعته سراً. وفي حكمة لقمان: «إذا كان خازنك حفيظاً وخزانتك أمينة رشدت في دنياك وآخرتك». وقولهم: خزن وخزن وخزن اللحم إذا تغير، معناه خزنه فخرن أي أذخره فإيف بسبب الادخار؛ ألا ترى إلى قوله: [من الرمل]

ثم لا يخزن فينا لحمها
إنما يخزن لحم المذخر^(٣)
* خزي: خزي خزيًا ومخزاة: ذل، وأخزاه الله، وهو من أهل المخازي والمخزيات. ورجل خز، وامرأة خزية. وخزوته: قهرته؛ قال ذو الأصبع: [من البسيط]

لاه ابن عمك لا أفضلك في حسب

عني ولا أنت ديانني فتخزوني^(٤)

وقال ليبد: [من الرمل]

غير أن لا تكذبنها في التقى

واخزها بالبز لله الأجل^(٥)

وتقول: اخزها بالبز ولا تخزها بالشر؛ وخزي منه وخزيه، مثل استحيا منه واستحياء، خزاية وهي شدة الحياء. ورجل خزيان، وامرأة خزيا؛ قال تأبط شراً: [من الطويل]

فخالط سهل الأرض لم يكبح الصفا

به كدحة والمؤث خزيان ينظر^(٦)

ويقال: خزيان وخزايا كسكران وسكارى. وفي الدعاء: «اللهم احشرنا غير خزايا ولا نادمين»^(٧). وأصابتنا خزية: خصلة يستحيا منها.

(١) ديوان امرئ القيس ٩٠، والجمهرة ٥٩٦، وبلا نسبة في المقاييس ١٧٨/٢.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت لطرفة في ديوانه ٥٦، واللسان والتاج (خزن)، والجمهرة ٥٩٦، والمجمل ١٨٣/٢، والمقاييس ١٧٩/٢، وبلا نسبة الجمهرة ١٢٥٥، والعين ٢٠٩/٤، والمخصص ١٣١/٤.

(٤) البيت لذي الإصبع العدواني في ديوانه ٨٩، والجمهرة ٥٩٦، واللسان والتاج (فضل، دين، عنز، لوه، خزا)، والمفضليات ١٦٠، ١٦٢، وأمالى القالي ٢٥٥/١، ونسب خطأ إلى كعب الغنوي في الأزهية ٩٧، والبيت من الشواهد النحوية في شرح المفصل ٥٣/٨ والإنصاف ٣٩٤/١...

(٥) ديوان ليبد ١٨٠، واللسان (كذب، جمل، خزا)، والتاج (جلل، خزا)، والتهذيب ٤٩٢/٧، والجمهرة ٥٩٦، والمقاييس ١٧٩/٢، والمجمل ١٨٣/٢، والعين ٢٩١/٤، وبلا نسبة في المخصص ٥٥/١٣.

(٦) ديوان تأبط شراً ٩٠، والأغاني ١٤١/٢١.

(٧) النهاية ٣٠/٢.

قال: [من الطويل]

فإني بحمد الله لا ثوب فاجر
لبست ولا من خزية أتفتع^(١)
وقلت له كذا فأخزيته أي أخرجته.

* خسا: خساً الكلب: طرده فخساً خسوءاً،
وكلب خاسيء.

ومن المجاز: اخساً إليك، واخلأ عني ﴿اخلأوا
فيها﴾^(٢). وخساً البصر: كلّ وأعياء ﴿يقلّب إليك
البصر خاسياً﴾^(٣). وتخاسؤوا بالحجارة: تراموا
بها.

* خسر: خسر التاجر في بيعه خسراناً وخسراً،
وتاجر خاسر. وأخسر الميزان وخسره وخسره:
نقصه، وميزان مخسور. وأخسر فلان وأكسد:
وقع في الخسران والكساد. وأخسرت الرجل:
نقيض أرباحته. وقيل لسلم الخاسر لأنه باع
مصحفاً ورثه واشترى بثمانه عوداً يضرب به^(٤).
وثوب خُسروائي وخُسرويّ، منسوب إلى
خُسرو شاه من الأكاسرة.

ومن المجاز: خسرت تجارتك وربحت، وتجارة
خاسرة ورابحة. ومن لم يطع الله فهو خاسر. وقد
خسر خساراً وخسارة. وخسره سوء عمله:
أهلكه. وتقول: لا يكون الراسخ ساخراً ولا
الساخر إلا خاسراً. والمساخر مخاسر.

* خمس: خيسنت يا رجل تخس، مثل مسست

تمس، خسة وخساسة، ورجل خسيس، وقوم
أخسة، وما رأيت أخس منه. والخنس تريق.
ويقال: أين بنت الخنس من فصاحة قس؛ وكلاهما
من إباد، ولكن أين الأخامص من الأجياد.

ومن المجاز: خسن فعله وقوله ورأيه وأخسن: أتى
بما خسن من ذلك. يقال: ما زلت تخسن منذ
اليوم. وخسن حظّه من كذا وخسن، فهو خسيس
ومخسوس: دون لا يُعْبَأُ به. واستخسن حظّه. وما
لك خسنت حظّ فلان؟ وهو لا يدخل في خساس
الأمور. وجذبت بضبعه ورفعت خسيسته أي
خويلته.

* خسف: خسف القمر. وخسفت الأرض
وانخسفت: ساحت بما عليها، وخسف الله بهم
الأرض.

ومن المجاز: سامه خسفاً: ذلاً وهواناً، ورضي
بالخسف. وبات على الخسف: على الجوع.
وشربوا على الخسف^(٥): على غير ثقل. وعين
خاسفة: فقتت حتى غابت حدقتها في الرأس،
وخسفت عينه وانخسفت. وخسف بدنه: هزل،
وفلان بدنه خاسف ولونه كاسف؛ قال يصف
صائداً: [من الطويل]

أخو قُثراتٍ قد تبَيَّنَ أنّه
إذا لم يصب لحماً من الوحش خاسف^(٦)
وخسفت إليك وغنمك، وأصابتها الخسفة وهي

(١) البيت لغيلان في اللسان والتاج (طهر)، والتهذيب ١٧٢/٦، ١٥٤/١٥، ولابن مطر المازني في الموضع ٢٧٨، ولبرذع
بن عدي الأوسي في مجالس ثعلب ٢١٠ (٢٥٢)، والأغاني ٢٣٦/١٦، وبلا نسبة في اللسان (ثوب، قوا)، والتاج
(ثوب، قنع).

(٢) ١٠٨ / المؤمنون: ٢٣.

(٣) ٤ / الملك: ٦٧.

(٤) الأغاني ٢٦٢/٩، ٢٦٣.

(٥) في مجمع الأمثال ٣٦٥/١، والفاخر ٢٧٣ (شربنا على الخسف).

(٦) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٧٠، واللسان والتاج (خسف)، والتهذيب ١٨٣/٧.

خشبية السيف أي حديدته التي خشبها، و «مكة لا تزول حتى يزول أخشابها»^(٥). وكأنهم أخشب

مكة؛ وقال رؤبة: [من الرجز]

تحسب فوق الشول منه أخشبا^(٦)

وهو الجبل العظيم.

ومن المجاز: مال خشب وخطب هزلي.

وخشبت الشعر واختشبت: قلته كما جاء غير

متنوق فيه. وهم يخشبون الكلام والعمل. وشعر

خشيب ومخسوب. ويقال: جاء بالمخسوب غير

المحسوب؛ وكان الفرزدق ينقح الشعر، وكان

جرير يخشب، وكان خشب جرير خيراً من تنقيح

الفرزدق؛ وقال جندل: [من الرجز]

قد علّم الراسخ في العلم الأرب^(٧)

والشعراء أنني لا أخشبت

حسرى رذاياهم ولكن أقتضب

أي أبتدع. و «هم خشب بالليل»^(٨)؛ أي لا

يتجهّدون.

* خشر: ما بقي على المائدة إلا خشارة وهي ما لا

خير فيه. وهذه خشارة الشعر وهي ما لا لب فيه؛

وخشارة التمر وهي رديته والشيص منه.

تولية الطرق. وإن للمال خسفتين: خسفة في الحر وخسفة في البرد.

* خسل: هو مخسول ومخسل: مرذول، وقد

خسله وخسله؛ قال: [من المتقارب]

ونحن الثريا وجوزاؤها

ونحن الذراعان والميزم^(١)

وأنتم كواكب مخسولة

تري في السماء ولا تعلم

* خسي: «أخساً أم زكاً»^(٢)؛ أوتر أم شفع.

وتخاسى الصبيان: تلاعبوا بذلك؛ وقال الممزق:

[من الطويل]

تخاسى يداها بالخصى وترضه

بأسمر صراف إذا جم مطرق^(٣)

مطابق يريد الخف، وجمومه اجتماع جريه،

ويحتمل أن يكون مخففاً، من تخاسؤا

بالحجارة.

* خشب: «كانهم خشب مسندة»^(٤). وخرجت

إليهم الخشابة يدقونهم وهم الذين يقاتلون

بالعصي. ورجل خشب: في جسده صلابة

وشدة عصب. وسيف خشيب ومخسوب، وسهم

خشيب ومخسوب: لما يحكم عمله، وهو من

الخشب، وقد خشبته. وجاد ما فتق الصيقل

(١) البيتان بلا نسبة في اللسان والتاج (خسل، سخل)، والمجمل ١٨٦/٢، ١٢٨/٣.

(٢) النهاية ٣٢/٢ (ما أدري كم حدثني أبي عن رسول الله ﷺ أخساً أم زكاً).

(٣) البيت للممزق العبدى في اللسان (خسا)، والتهذيب ٥٨٦/٧، وفي الأصمعيات قصيدة للممزق العبدى برقم ٥٨ على وزن البيت ورويه.

(٤) ٤/ المناقون: ٦٣.

(٥) النهاية ٣٢/٢.

(٦) ديوان رؤية ١٨٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خشب)، والمخصص ٧٧/١٠، والمقاييس ١٨٥/٢، وديوان الأدب ٢٦٦/١، والمجمل ١٨٩/٢.

(٧) الرجز لجندل بن المثنى في التاج (خشب).

(٨) النهاية ٣٢/٢ (في حديث المناقنين: خشب بالليل؛ صخب بالنهار).

قال الحطيئة: [من الطويل]

وباع بنيه بعضهم بخشارة
وبعت لذبيان العلاء بمالكاً^(١)

أي اشتريت.

ومن المجاز: هو من الخشارة أي من الدون. وفي الحديث: «ذهب الخيار وبقيت خشارة كخشارة الشعير»^(٢).

* خشش: «في أنفه الخشاش»^(٣)، وفي أنوفهم الأخشّة. وبغير مخشوش. وصدت من خشاش الطير وخشاشه وخشاشه، وخشاش الأرض وهي صغار الطير والدواب. ورجل خشاش: صغير الرأس. وضربه على خُشْشَاوَيْهِ وهما العظمان وراء الأذنين. وهو مِخْشَل ليل: دخال في ظلمته. وانخش في القوم وفي الشجر. وسمعت خَشْخَشَةَ السلاح.

ومن المجاز: جعل الخشاش في أنفه وقاده إلى الطاعة بعنفه.

* خشع: خشع له وتخشع: ذلّ وتطامن.

ومن المجاز: أرض خاشعة: متطامنة. وخشعت الجبال. وقَفَّ خاشع: لاطىء بالأرض. وخشعت دونه الأبصار، وخشع ببصره: غضه. وأرض خاشعة: غير ممطورة. وحشيشة خاشعة: يابسة ساقطة على الأرض. وخشع الورق: ذبل.

وسنام خاشع؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]

بالصُهب ناصبة الأعناق قد خشعت

من طول ما وجفت أشرافها الكوم^(٤)

* خشف: عرتني نائبة فعطف عليّ في كشفها عطف أم الغزال على خشفها. ودليل مِخْشَف: جريء على الليل.

* خشم: إن ريحه تسور في الخياشيم. ورجل أخشم، وبه خَشَم وهو الذي لا يجد الروائح لسدة في خياشيمه.

ومن المجاز: أشرفت خياشيم الجبال وهي أنوفها.

* خشن: خَشَن الشيء واخشوشن، وهو خَشِنٌ وخشين. و«اخشوشنوا»^(٥): كونوا خشين في ملابسكم.

ومن المجاز: خَشَن على صاحبه، وتخشَن عليه، وخاشنه مخاشنة، وتخاشن القوم، وفي أخلاقه خُشونة. ورجل أخشن: شَكِس. وخَشَن صدره وبصدره؛ قال: [من الطويل]

وخَشَنْتُ صدرأ جيبه لك ناصح^(٦)

وخَشَن كلامه معه. واستخشن منه فأعرض عنه. وفلان خَشِنٌ في دينه إذا كان متشدداً فيه. وسنة خشناء: قحطة. وأرض خشناء: فيها رمل وحجارة. يقال: أنبط بثره في خشناء من

(١) البيت للحطيئة في اللسان والتاج (خشر)، والتنبيه والإيضاح ١١٤/٢، والمخصص ٢٦١/١٣، والبيت من قصيدة مكسورة الروي في ديوانه ١٣٣، والتهذيب ٧٨/٧.

(٢) النهاية ٣٣/٢.

(٣) في النهاية ٣٣/٢ (أهدى في عمرتها جلاً كان لأبي جهل في أنفه خشاش من ذهب)، الخشاش: عُوَيْذٌ يجعل في أنف البعير يُشَدُّ به الزمام ليكون أسرع لانتقائه.

(٤) ديوان ذي الرمة ٤٠٣.

(٥) من حديث عمر في النهاية ٣٥/٢.

(٦) صدر البيت (لعمري لقد أعذرت لو تعذرني)، والبيت لعنترة في ديوانه ٢٩٩، واللسان والتاج (خشن)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جيب)، وديوان الأدب ٣٧٨/٣.

الأرض. ولفلان سياسة خشناء. وكتيبة خشناء^(١): كثيرة السلاح.

* خشي: بِالْخَشْيَةِ يُنَالُ الْأَمْنُ. وَخَشِيَ اللَّهَ، وَخَشِيَ مِنْهُ. ﴿وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ﴾^(٢).

ورجل خاشٍ وَخَشٍ وَخَشِيَانٌ. تقول: فلان خشيان كأنه من خشيته خشيان. ومكان مخشي، وهذا المكان أخشى من ذلك.

* خصب: أَخْصَبَ الْمَكَانُ وَخَصَبَ وَخَصِبَ: وَقَعَ فِيهِ الْخَصْبُ. ومكان مُخْصَبٍ وَخَصِيبٍ وَخَصِيبٌ. وَأَخْصَبَ الْقَوْمُ.

ومن المجاز: فلان خصيب الرجل: كثير خير المنزل، وعن الحسن «كانوا في الرّحال مَخَاصِيبٍ وفي الأثاث والثياب مقارب». وفي الحديث: «إن الله يحب البيت الخصب».

* خصر: دَقَّ خَصْرُهُ وَخَاصِرَتْهُ وَمِخْصَرُهُ، وَدَقَّتْ خَصُورُهُمْ وَخَوَاصِرُهُمْ. ورجل مُخْصَرٌ وَمَخْصُورُ الْبَطْنِ. وَخَاصِرَ الْمَرْأَةَ فِي الْبُضْعِ: قَبَضَ عَلَى خَاصِرَتِهَا. وَخَاصَرَهُ فِي الطَّرِيقِ؛ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ: [مَنْ الْخَفِيفُ]

ثُمَّ خَاصَرَتْهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضْفِ رَأً تَمْشِي فِي مَرْمَرٍ مَسْنُونٍ^(٣) وَخَرَجُوا مُتَخَاصِرِينَ. وَاخْتَصَرَ الرَّجُلُ وَتَخَاصَرَ:

وَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَصْرِهِ. وَاخْتَصَرَ الْكَلَامَ وَاخْتَصَرَ الطَّرِيقَ: أَخَذَ فِي أَقْرَبِهِ. وَهَذَا أَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَقْصَرُ. وَاخْتَصَرَ الْجَزَّ إِذَا لَمْ يَسْتَأْصِلْ. وَاخْتَصَرَ بِالْعَصَا: اعْتَمَدَ عَلَيْهَا فِي مَشْيِهِ. وَنَكَتِ الْأَرْضُ بِالْمِخْصَرَةِ وَهِيَ قَضِيبٌ كَانَ الْمَلِكُ يَأْخُذُهُ بِيَدِهِ، يُشِيرُ بِهِ وَيَصِلُ بِهِ كَلَامَهُ؛ قَالَ حَسَّانُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

يَصِيوْنَ فَضْلَ الْقَوْلِ فِي كُلِّ خُطْبَةٍ إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمَخَاصِرِ^(٤) وَتَخَصَّرَ الْمَلِكُ بِهِ؛ قَالَ سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ: [مَنْ الْكَامِلُ]

خُذْهَا أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ بِحَقِّهَا وَازْفَعْ يَمِينَكَ بِالْعَصَا فَتَخَصَّرِ^(٥) وَخَصَّرَ يَوْمَنَا، وَيَوْمَ خَصِرٍ. وَثَغَرَ خَصِرٌ: بَارِدُ الْمُقْبَلِ. وَخَصِرَتْ أَنْامِلُهُ مِنَ الْبَرْدِ، وَأَخْصَرَهَا الْقُرُ.

ومن المجاز: هو تحت خصر قدمه وهو أخمصها. وَدَقَّقَ خَصْرَ نَعْلِكَ، وَقَدَمَ وَنَعْلَ مَخْصَرَةٍ. وَأَخَذُوا خَصْرَ الرَّمْلِ وَمَخْصَرَهُ: أَسْفَلَهُ وَمَا رَقَّ مِنْهُ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مَنْ الطَّوِيلُ] إِذَا الرَّمْلُ لَمْ يَعْرِضْ لَهُ بِخُصُورِهِ تَعَسَّفَنَ مِنْهُ كُلُّ كِبْدَاءٍ عَاقِرٍ^(٦)

(١) في النهاية ٣٥/٢ (في حديث الخروج إلى أحد: فإذا بكتيبة خشناء).

(٢) ٣٩/الأحزاب: ٣٣.

(٣) البيت لعبد الرحمن بن حسان في الأغاني ١٥/١٠٩، والتهذيب ٧/١٢٧، ولأبي دهل في ديوانه ٧٠، والأغاني ٧/١٢٣، ١٢٤، ١٢٧، ولهما معاً في اللسان والتاج (خصر، سنن)، والتنبيه والإيضاح ٢/١٥٥، والجمهرة ٥٨٦، والعين ٤/١٨٣، وبلا نسبة في المقاييس ٢/١٨٩.

(٤) ديوان حسان ٣٨٦، والجمهرة ٥٨٦ (٢/٢٠٨)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خصر)، والمجمل ٢/١٩٣، وعجزة في المقاييس ٢/١٨٨.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الراعي النميري ١٣٧.

وقال زهير: [من الطويل]

أَخَذَنَ خُصُورَ الرِّمْلِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ
عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٍ وَمُقَامٍ^(١)
وَلَطَفَ خَصْرَ السَّهْمِ وَهُوَ مَا تَحْتَ الْقُوقِ.

* خَصَصَ: خَصَّه بكذا وَاخْتَصَّه وَخَصَّصَهُ
وَأَخَصَّه، فَاخْتَصَّ بِهِ وَتَخَصَّصَ. وَلَهُ بِي
خُصُوصٍ وَخُصُوصِيَّةٍ. وَهَذَا خَاصَّتِي، وَهُمْ
خَاصَّتِي، وَقَدْ اخْتَصَّصْتَهُ لِنَفْسِي. وَعَلَيْكَ
بِخُوزِيَّةٍ^(٢) نَفْسِكَ. وَهُوَ يَسْتَخَصُّ فَلَانًا
وَيَسْتَخْلَصُهُ. وَنَظَرَنَ مِنْ خَصَاصِ الْبُيُوتِ. وَبَدَا
الْقَمَرُ مِنْ خَصَاصَةِ الْغَيْمِ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [من
الوافر]

أَصَابَ خَصَاصَةً فَبَدَا كَلِيلًا
كَلَا وَانْغَلَّ سَائِرُهُ انْغِلَالًا^(٣)
وقال أيضاً: [من الطويل]

وَجَزَّتْ بِهَا الدَّفْعَاءُ هَيْفَ كَأَنَّمَا
تَسَخُّ التَّرَابُ مِنْ خَصَاصَاتٍ مُنْخَلٍ^(٤)
وَمِنَ الْمَجَازِ: أَصَابَتْهُ خَصَاصَةٌ: خَلَّةٌ، وَاخْتَصَّ
الرَّجُلُ: اخْتَلَّ أَيِ افْتَقَرَ، وَسَدَّدَتْ خَصَاصَةٌ فَلَانَ:
جَبَرَتْ فَقْرَهُ. وَسَمِعْتَ أَهْلَ السَّرَاةِ يَقُولُونَ: رَفَعَ
اللَّهُ خَصَّتَكَ.

* خَصَفَ: خَصَفَ النَعْلَ: أَطْبَقَ عَلَيْهَا مِثْلَهَا
وَحَزَرَهَا بِالْمِخْصَفِ؛ قَالَ: [من الكامل]
حَتَّى دُفِعْتُ إِلَى فَرَاخٍ عَزِيزَةٍ
فَتَخَاءَ رُوْتُهُ أَنْفَهَا كَالْمِخْصَفِ^(٥)
وَجَلَّ خَصِيفٌ، وَأَخْصَفُ: أَبْرَقُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:
[من الرجز]

أَبْدَى الصَّبَاحُ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصَفًا^(٦)
وَكَتَبَتْ خَصِيفٌ: لِبَيَاضِ الْحَدِيدِ وَسَوَادِ الصِّدْرِ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: خَصَفَ خِرْقَةً أَوْ يَدَهُ عَلَى عَوْرَتِهِ،
وَاخْتَصَفَ بِهَا: اسْتَتَرَ. وَهُمْ يَخْصِفُونَ أَقْدَامَ الْقَوْمِ
بِأَقْدَامِهِمْ، أَيْ يَتَّبِعُونَهُمْ فَيُطْبِقُونَهَا عَلَيْهَا. وَالْخِيلُ
تَخْصِفُ أَخْفَافَ الْإِبِلِ بِحَوَافِرِهَا، وَعَنْ بَعْضِ
الْعَرَبِ: احْتَنَوْا كُلَّ جُمَالِيَّةٍ عَيْرَانَةٍ، فَمَا زَالُوا
يَخْصِفُونَ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ بِحَوَافِرِ الْخِيلِ حَتَّى
أَدْرَكُوهُمْ، أَيْ رَكَبُوا الْإِبِلَ وَجَنَّبُوا الْخِيلَ وَرَاءَهُمْ.
وقال مَقَّاسُ الْعَائِذِيِّ: [من الطويل]
أُولَى فَأُولَى بِأَمْرِى الْقَيْسِ بَعْدَمَا
خَصَفْنَا بِأَثَارِ الْمَطِيِّ الْحَوَافِرَ^(٧)
وَخَصَفْتُ فَلَانًا: أَرَبَيْتُ عَلَيْهِ فِي الشِّتْمِ. وَخَصَفَ
الشَّيْبُ لِمَتَهُ: جَعَلَهَا خَصِيفًا.

- (١) ديوان زهير ١٢؛ ورواية صدر البيت: (خرجن من السويان ثم جزعنه)، واللسان (فأم، قين)، والتاج (جزع، فأم، قين)، والتهذيب ١٢٧/٧، ٥٧٢/١٥، والمجمل ١٩٣/٢، وديوان الأدب ٢٢٣/٤، وكتاب الجيم ٤٩/٣، والمخصص ٣/١٠، وبلا نسبة في المقاييس ١٨٩/٢، ٤٦٨/٤، وصدوره في اللسان والتاج (خصر).
(٢) في التاج: أصله خُوزِيَّةٌ، قال الزمخشري يَأْوُهَا سَاكِنَةٌ لِأَنَّهُ يَأْوِي التَّصْفِيرَ لَا تَحْرُكَ.
(٣) ديوان ذي الرمة ١٥١٨، واللسان والتاج (لا)، والتهذيب ٢٦٤/١٥، والمقاييس ١٥٣/٢، والمجمل ١٥٧/٢.
(٤) ديوان ذي الرمة ١٤٥٤، وبلا نسبة في اللسان (خصص، دفع)، والتاج (دفع)، والتهذيب ٥٥١/٦.
(٥) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٨٩، ورواية صدره فيه: (حتى انتهيت إلى فراش عزيزة)، واللسان والتاج (روث، عزز، فرش، خصف)، والتهذيب ١٤٧/٧، ١٢٥/١٥، وللهملي في المقاييس ١٨٦/٢، والمخصص ٢٩/١، ١١٣/٤، ١٤٧/٨، والتهذيب ٣٤٧/١١.
(٦) ديوان العجاج ٢/٢٤٠، واللسان (خصف، برم)، والتاج (خصف)، وديوان الأدب ٢٦٩/١، وبلا نسبة في العين ١٨٩/٤.
(٧) البيت لمقاس العائذي في شرح اختيارات المفضل ٨٥/٣، واللسان (خصف، ولي)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حفر)، والخصائص ٣٠٦/٢.

قال: [من الطويل]

دَنَتْ جِفْطَتِي وَخَصَفَ الشَّيْبُ لَمَتِي

وَحَلَيْتُ بِالنَّاسِ لِلْأُمُورِ الْأَبَاطِلِ^(١)

* خَصَلَ: أَخَذَ مِنْ خَصَلِ الشَّعْرِ، وَمِنْ خَصَلَ الشَّجَرِ، وَهِيَ مَا تَدَلَّى مِنْ أَطْرَافِهِ. وَارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ وَاضْطَرَبَتْ خَصَائِلُهُ جَمَعَ خَصِيلَةٍ، وَهِيَ كُلُّ لَحْمَةٍ فِيهَا عَصَبٌ. وَتَخَاصَلُ الْقَوْمُ: تَرَاهَنُوا فِي النِّضَالِ. وَإِذَا وَقَعَ السَّهْمُ بِلِزْقِ الْقِرَاطِاسِ سَقَمُوا ذَلِكَ خَصْلَةً، فَإِذَا غَلَبَ وَتَرَاهَنُوا حَسِبُوا خَصَلْتَيْنِ بِقِرْطُوسَةٍ. وَأَحْرَزَ فُلَانٌ خَصْلَهُ إِذَا غَلَبَ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: فِيهِ خَصْلَةٌ حَسَنَةٌ وَخَصَالٌ وَخَصَلَاتٌ كَرَامٌ.

* خَصِمَ: اخْتَصِمُوا وَتَخَاصَمُوا، وَهَذَا يَوْمُ التَّخَاصُمِ: وَخَاصَمْتُهُ فَخَصَمْتُهُ أَخَصِمُهُ. وَكَثَا فِي خَصُومَةٍ ﴿وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ﴾^(٢). وَرَجُلٌ خَصِمٌ ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِيمُونَ﴾^(٣). وَهُوَ خَصَمُهُ وَخَصِيمُهُ، وَهَمَّ خَصُومُهُ وَخَصِمَاؤُهُ. وَأَخَصَمَ صَاحِبَهُ: لَقِنَهُ حِجَّتَهُ حَتَّى خَصِمَ، وَخَاصَمَهُ مَخَاصِمَةً. وَضَعَهُ فِي خُصْمِ الْفَرَّاشِ وَهُوَ جَانِبُهُ. وَخَذُوا بِأَخْصَامِ الْغَرَارَةِ وَهِيَ جَوَانِبُهَا الَّتِي فِيهَا الْعَرَى؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

إِذَا طَعَنْتَ فِيهَا الْجَنُوبَ تَخَامَلْتُ

بِأَعْجَازِ جِرَارٍ تَدَاعَى خُصُومُهَا^(٤)

وَأَخَذَ بِخُصْمِ الرَّائِيَةِ وَغَصَمَهَا فَرَفَعَهَا؛ أَيَّ بِطَرَفِهَا الْأَسْفَلَ وَطَرَفِهَا الْأَعْلَى.

وَمِنْ الْمَجَازِ: قَوْلُهُمْ فِي الْأَمْرِ إِذَا اضْطَرَبَ: «لَا يُسَدُّ مِنْهُ خُصْمٌ إِلَّا انْفَتَحَ خُصْمٌ آخَرٌ»^(٥).

* خَصِي: قَالَ النَّابِغَةُ فِي الْخِصَاءِ: إِنْ لَهَا أَرْبَعُ خُصَى^(٦). وَبَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخِصَاءِ. وَ«جَاءَ كَخَاصِي الْعَيْرِ» أَيَّ مُسْتَحْيَا لَمْ يَقْضِ حَاجَتَهُ.

* خَضَبَ: خَضَبَ شَعْرَهُ وَيَدَهُ بِالْخِضَابِ، وَكَفَّ خَضِيبًا، وَبِنَانًا مَخْضُوبًا. وَطَلَعَتِ الْكَفَّ الْخَضِيبُ وَهِيَ نَجْمٌ. وَاخْتَضَبَ الرَّجُلُ وَتَخَضَّبَ. وَامْرَأَةٌ خُضْبَةٌ: كَثِيرَةُ الْاِخْتِضَابِ، وَقَدْ خَضَبَتْ تَخَضُّبًا. وَأَعْطَانِي مِنْ مَخَاضِبٍ حِنَائِكَ وَهِيَ خِرْقُ الْخِضَابِ. وَغَسَلَتْ ثِيَابَهَا فِي الْمِخْضَبِ وَهِيَ الْإِجَانَةُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: ظَلِيمٌ خَاضِبٌ: أَكَلَ الرِّبْعَ فَاحْمَرَّتْ سَاقَاهُ وَقَوَادِمُهُ. وَخَضَبَتِ الْعِضَاءُ: اخْضَرَّتْ وَتَفَطَّرَتْ. وَخَضَبَتِ الْأَرْضُ وَأَخْضَبَتْ وَتَخَضَّبَتْ: ظَهَرَ نَبْثُهَا. وَتَقُولُ: رَأَيْتُ الْأَرْضَ مُخَضَّبَةً وَتَوَشَّكَ أَنْ تَكُونَ مُخَضَّبَةً.

* خَضَدَ: خَضَدَ الشَّجَرَ وَخَضَدَهُ: قَطَعَ شَوْكَهُ. وَيَسْدِرُ مَخْضُودًا وَمَخْضُدًا وَخَضِيدًا. وَاحْتَظَرَ بِالْخَضْدِ وَهُوَ مَا خُضِدَ أَيَّ قُطِعَ مِنَ الْعِيدَانِ، وَخَضَدَ الْعُودَ فَانْخَضَدَ وَتَخَضَّدَ: أَيَّ ثَنَاهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «فِي شَجَرِ الْمَدِينَةِ حَرَمَتُهَا أَنْ تُعْضَدَ أَوْ تُخَضَّدَ»^(٧). وَانْخَضَدَتِ الْفَوَاكِهُ وَتَخَضَّدَتْ: حُمِلَتْ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فَتَكَسَّرَتْ، وَقَدْ خَضَدَهَا الْحَمْلُ. وَقِيلَ لِأَعْرَابِيِّ كَانَ يَعْجِبُهُ الْقِتَاءُ:

(١) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرِ.

(٢) ٢٠٤ / الْبَقَرَةُ: ٢.

(٣) ٥٨ / الزَّخْرَفُ: ٤٣.

(٤) دِيْوَانُ الْأَخْطَلِ ٣١٥، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (خَصِمَ)، وَالتَّهْذِيبُ ١٥٥ / ٧.

(٥) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ٣٩ / ٢، وَهُوَ لِسَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ يَوْمَ صَفِينٍ.

(٦) فِي الْأَغَانِي ٣٤٠ / ٩، (أَنْتَ وَاللَّهُ أَشْعَرُ مِنْ كُلِّ ذَاتِ مِثَالَةٍ. قَالَتْ: وَاللَّهُ وَمِنْ كُلِّ ذِي خَصِيَّتَيْنِ).

(٧) النِّهَايَةُ ٢٥١ / ٣ (فِي تَحْرِيمِ الْمَدِينَةِ: نَهَى أَنْ يَعْضَدَ شَجَرَهَا). وَانْظُرْ مُسْنَدَ أَحْمَدَ ٢٥٣ / ١.

ما يعجبك منه؟ قال: خَضَدُهُ أي تكسره. ومنه قول صبيان مكة في ندائهم على القِثَاء: العَثْرِي العَثْرِي، عثر فتكسر. ومن المجاز: خَضَدَ البعيرُ عَقَّ البعير إذا قاتله. وهو يخْضِدُ خَضْدًا إذا اشتدَّ الأكل؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

ويخْضِدُ في الآرِي حتى كأنما
به عُرَّةٌ أو طائفٌ غيرُ مُعَقِبٍ^(١)

ورجل مِخْضِد. ورأى معاويةَ مَسْلَمَةَ بن عبد الملك بن مروان يأكل، فقال لعمرو بن العاص: إِنَّ ابنَ عمِّك هذا لِمِخْضِدٍ^(٢). وخَضَدَ اللَّهُ شوكته.

* خضِر: أرض كثيرة الخضرة والخضَر والخُضراوات، وأنبَت خِضْرًا أي نباتًا حسنًا أخضر. واختْضِرَ النبات: أَكْبَلَ أخضر؛ واختْضِرَتِ الفاكهة: أَكَلَتْ قبل إدراكها. وخَضِرَتِ الشجرةُ واختْضِرَتْ: قطعت أخضر. و«نَهَى عن المخاضرة»^(٣)، وهي بيع الثمر قبل بدو صلاحه.

ومن المجاز: ما تحت الخضراء أكرمُ منه. وكتيبة خضراء: لخضرة الحديد. وأباد الله خضراءهم:

شجرتهم التي منها تفرَّعوا. وشابَّ أخضر. وفلان أخضر: كثير الخير. وأخْضِرُ القفا: ابن سوداء أو صَفْعَان. وأخْضِرُ البطن: حائك. وأخْضِر النواجذ: حراث لأكله البقول. و«يَأْكُم وخضراء الدمن»^(٤) أي المرأة الحسناء في منبت سوء. والأمر بيننا أخضر: جديد لم يَخْلُق. والمودة بيننا خضراء؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الرجز] وقد يُرَى فيها لَعِينٌ مَنظَرُ

أتراب ميِّ والوصال أخضر^(٥) وكنت وراء الأخضر، ووراء خَضِير وخُضارة وهو البحر. واستقى بالخضراء الفري وهي الدلو. وجنَّ عليه أخْضِرُ الجناحين، وطار عتًا أخْضِرُ الجناحين وهو الليل. قال ساعدة بن علي بن طُفَيْل: [من الطويل]

وقلْتُ له إني أخافُ مفازَةً
عليك وملتَجًا من اللَّيْلِ أخْضَرًا^(٦)
واخْضِرَتِ الظلمة: اشتدَّ سوادها؛ وقال الفضل: [من الرمل]

وأنا الأخْضِرُ مَنْ يَعْرِفُنِي
أخْضِرُ الجلدَةِ من بيتِ العَرَبِ^(٧)

* خضرم: وبحر خِضْرِم: كثير الماء، وبثر

(١) ديوان امرئ القيس ص ٤٩، واللسان (عقب، خضد، عر)، وديوان الأدب ١٥٢/٢، والتهذيب ٩٨/٧، والجمهرة ٣٦٤، والتاج (عقب، عر).

(٢) خلط الزمخشري حديثين معاً، وهما في النهاية ٤٠/٢ (في حديث معاوية أنه رأى رجلاً يجيد الأكل فقال: إنه لمخضد)، والحديث الثاني (ومنه حديث مسلمة بن مخلد أنه قال لعمرو بن العاص: إن ابن عمك هذا لمخضد) أي: يأكل بسرعة.

(٣) النهاية ٤١/٢، والبخاري في كتاب البيوع، باب بيع المخاضرة.

(٤) النهاية ٤٢/٢، وهو من الأمثال في المستقصى ٤٥١/١، وفصل المقال ١٤، والأمثال لابن سلام ٣٦، وجمهرة الأمثال ١٧/١.

(٥) ديوان ذي الرمة ٣١٤ - ٣١٥، والبيت الثاني في التهذيب ١٠٥/٧.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت للفضل بن عباس اللهي في الحماسة المغربية ٦٤٩، ومعجم الشعراء ١٧٨، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي

٢٢٤، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٢٠/١، والسمط ١٠٧، والتنبيه والإيضاح ١١٧/٢، والتهذيب ١٠٦/٧، والجمهرة ٥٨٧، ٦٨٥، والتاج (خضر)، ولعبة بن أبي لهب في اللسان (خضر)، وبلا نسبة في المقاييس

١٩٥/٢، والمجلد ١٩٨/٢، والتهذيب ١٠٣/٧.

ورجلٌ أخضعُ: راضٍ بالذلِّ؛ قال العجاج: [من الرجز]

وصرْتُ عبداً للبعوض أخضعاً
بمضني مَصَّ الصَّبِي المُرْضِعاً^(١)
وقد خَضَع من الذلِّ. واختضع الصقر: طأمن
رأسه للانقضاء. واختضع الفحل الناقة بكلكله
إذا أراد الضراب. وسمعتُ للسياط خَضَعَه
وللسيوف بَضَعَه؛ أي صوتٌ وَقَعَ وصوتٌ قَطَعَ.
وسمعتُ خَضِيعَةً بطن الفرس.

ومن الكناية والمجاز: خَضَعَت الإبل في سيرها:
جَدَّتْ، وهنَّ خواضع، لأنها إذا جَدَّتْ طأمنت
أعناقها؛ قال جرير: [من الكامل]
ولقد ذكُرتك والمطِي خواضِعُ
وكأنَّهنَّ قَطَا قَلَاةً مَجْهَلِ^(٢)
وخَضَعَت الشمس والنجوم: مالت للغيب، كما
قيل ضرعت وضجعت. والنجوم خواضعُ
وضوارعُ وضواجعُ.
* خَضَف: خَضَفَ الجمل.

ومن المجاز: قولهم للرجل: قد خَضَفَ بها؛
وأشَدَّ الرياشي: [من الرجز]
إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفاً بِثَسِّ الخَلْفِ
أَغْلَقَ عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ خَلَفَ^(٣)

خِضْرَم. ورجل خِضْرَم: كثير العطاء. ورجل
مُخْضَرَم: دعي. وناقة مُخْضَرَمَة: جُدع نصف
أذنها، ومنه المُخْضَرَم: الذي أدرك الجاهلية
والإسلام، كأنما قُطِع نصفه حيث كان في
الجاهلية.

* خَضَض: يقال للعاطل: «ما عليها خَضاض»^(١)
وَحَضَضَ: وهو خرز للإماء أبيض؛ قال: [من
الطويل]

ولو أشرفت من كَفَّةِ السَّتر عاطلاً
لقلتُ غزالٌ ما عليه خَضاضُ^(٢)
وما في الدواة خَضاض: شيء من مداد.
وَحَضَضَ الخنجرَ في بطنه. وَخَضَضَ
السويق. و«الخضخضة خيرٌ من الزنا»^(٣).

* خَضَعَ: خَضَعَ لله خضوعاً واختضع. ورجُلٌ
خَضَعَةٌ: يخضع لكل أحد. وظليم أخضع: أجنأ.
وفي عنق الرجل والبعير خَضَعٌ: تطأمن. وقومٌ
خُضَعٌ: ناكسو الرؤوس؛ قال الفرزدق: [من
الكامل]

وإذا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رأيتهم
خُضَعُ الرِّقَابِ نَوَاسِ الأَبْصَارِ^(٤)
وقال خطَّار بن مُزَاجِم: [من الطويل]
ولسنا بَعَبَابِينَ والعيبُ دِقَّةٌ
ولا خُضَعُ الأَبْصَارِ وَسَطُ المَجَالِسِ^(٥)

- (١) المستقصى ٢/٣٢٥، والأمثال لابن سلام ٣٩١، ومجمع الأمثال ٢/٢٧٨، والأمثال لمجهول ١٠٣.
(٢) البيت للقناني في التاج (خضض، كف)، وبلا نسبة في اللسان (خضض، عطل)، والتهذيب ٢/١٦٥، ٥٤٩، والعين ٤/١٣٤، والمقاييس ٢/١٥٣، والمجلد ٢/١٥٧، والمخصص ٤/٥٠، والتاج (عطل).
(٣) الحديث لابن عباس في غريب ابن الجوزي ١/٢٨٥.
(٤) ديوان الفرزدق ١/٣٠٤، والجمهرة ٦٠٧، (٢/٢٢٨)، واللسان والتاج (نكس، خضع)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣٩، والخزانة ١/٢٠٦، ٢٠٨، وشرح المفصل ٥/٥٦.
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٦) ديوان العجاج ٢/٣٠٥، واللسان والتاج (خضع)، والمقاييس ٢/١٩٠، وبلا نسبة في المقاييس ١/٢٧٠.
(٧) ديوان جرير ٩٣٩، واللسان والتاج (خضع)، والتهذيب ١/١٥٦.
(٨) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (خضض)، والبيتان الأول والرابع في اللسان والتاج (خلف)، والجمهرة ٦٠٧، (٢/٢٢٩)، والتهذيب ٧/١١٣، وشرح المفصل ٤/٥٨.

خَضَمَ: كثير الماء. وَمِسَنَ خِضَمَ: ذو جوهر
وماء؛ قال أبو وجزة يصف نضلاً: [من البسيط]
حَرَى مُوقَعَةً مَاجَ الْبَنَانُ بِهَا
على خِضَمٍ يُسْقَى الْمَاءَ عَجَاجٌ^(٤)
واختضموا الطريق: قطعوه. واختضم السيف
العظام: مرّ فيها وقطعها؛ قال: [من الرجز]
إِنَّ الْقُسَاسِيَّ الَّذِي يُغْصَى بِهِ
يَخْتَضِمُ الذَّارِعَ فِي أَثْوَابِهِ^(٥)
فيما يشتمل عليه من كَمِ الدرع، وهو السيف
المنسوب إلى قُساس: جبل فيه معدن حديد.
* خضن: بات يخاضتها: يغازلها.
* خطأ: أخطأ في المسألة وفي الرأي. وَخَطِئَ
خطأً عظيماً إذا تعمّد الذنب. و «إِنَّا كُنَّا
خَاطِئِينَ»^(٦). ويقال: لَأَن تخطيء في العلم
خير من أن تخطيء في الدين، وقيل هما واحد.
وفي مثل: «مع الخواطيء سهم صائب»^(٧)؛ وقال
امرؤ القيس: [من الرجز]
يا لَهْفَ هِنْدٍ إِذْ خَطِئَنَ كَاهِلًا^(٨)
الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْحُلَاحِلَا
خَيْرَ مَعَدٍّ حَسَبًا وَنَائِلَا
والغالب في الاستعمال الأول. وتقول: إن
أَخْطَأْتُ فَخَطِئْتَنِي وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوَّيْتُ عَلَيَّ

لَا يُذْخِلُ الْبَوَابَ إِلَّا مَنْ عَرَفَ
عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْجَمَلِ خَضَفَ
* خضل: خَضِلَ الشيء: نَدِيَ حتى ترشرش
نداه، فهو خَضِلٌ، واخْضَلْ فهو مُخْضَلٌ،
واخْضَلَهُ وخَضَلَهُ: نَدَاهُ. واخْضَلْتَنِي السَّمَاءُ.
و«اخْضَلْتُ لَحِيَّتَهُ بِالدَّمْعِ»^(١). وَسَنَانٌ خَضِلٌ:
نَدٍ مِنَ الدَّمِ؛ قال أبو النجم: [من الكامل]
وَمُجَرَّبٌ خَضِلُ السِّنَانِ إِذَا التَّقَى
زَهَجٌ بِخَاطِرِهِ الصَّدُورُ ظِمَاءُ^(٢)
وبأرضهم خَضِيلَةٌ وهي الروضة العميقة. ونبات
خَضِلٌ: ناعم. ويومنا يوم خَضْلَةٍ وهي النعيم؛ قال
مرداس الدَّبِيرِيُّ: [من الطويل]
إِذَا قُلْتُ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضْلَةٍ
وَلَا شَرَزَ لَأَقِيْتُ الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا^(٣)
وطلعت الخُضْلَةُ وهي قَوْسٌ قُرَحَ.
ومن المجاز: دُرَّةٌ خُضْلَةٌ: صافية كأنها قطرة ماء.
وُخْضَلَةُ الرَّجُلِ: امرأته، كما يقال طَلَّتْهُ.
* خضم: يَخْضِمُونَ وَيَقْضِمُونَ، أي يأكلون بأقصى
الأضراس، ونحن بمقدّمها. وبحر خِضَمٌ: كثير
الماء.
ومن المجاز: رجل خِضَمٌ: جواد، ورجال
خِضَمُونَ. وفرس خِضَمٌ: ذو أجاريٍّ. وسيف

(١) النهاية ٤٣/٢ (بكى عمر حتى اخضلت لحيته).

(٢) ديوان أبي النجم ٤٧، وعيار الشعر ٩٩.

(٣) البيت لمرداس الدبيري في اللسان (شرز، خضل)، والتاج (شرز)، والتهذيب ١٣/١٨٤، وبلا نسبة في المجلد ٢/١٩٥، والمخصص ١٠/١٧٣، ١١٦/١٣.

(٤) البيت لأبي وجزة السعدي في المقائيس ٢/١٩٣، والمجلد ٢/١٩٥، والتهذيب ٣/٣٧، ٧/١١٨، ١٠/٣٠٣، واللسان (وقع، شوك، خضم)، والتاج (وقع، خضم)، وبلا نسبة في المخصص ١٠/٩٩.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (قسس، خضم)، والتهذيب ٧/١٨٨.

(٦) ٩٧/ يوسف: ١٢.

(٧) المستقصى ٢/٣٤٥، والأمثال لابن سلام ٥٠، ٣١٢، ومجمع الأمثال ٢/٢٨٠، وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٩، وفصل المقال ٤٣، والأمثال لمجهول ١١٢.

(٨) ديوان امرئ القيس ١٣٤، واللسان (خطأ، حلل)، والتاج (خطأ، كهل)، والتهذيب ٣/٤٤١، ٧/٤٩٧، ٤٩٨، والجمهرة ١٢١٠، وديوان الأدب ١/١٢١، والمخصص ١٦/١٥، والخزانة ١/٣٣٣.

الخطبة، فتخيّل إليه أنّه ذو البيان في خطبته، وأنت تثبت له الحمارية. وناقة خطباء. وحمامة خطباء القميص. وامرأة خطباء الشفتين. وحنظلة خطباء. و«أمرٌ من الخطبان»^(٤)، وهو جمع الأخطب، كأسود وسودان. والمرض والحاجة خطبان أمرٌ من نقيع الخطبان.

ومن المجاز: فلان يخطب عمل كذا: يطلبه، وقد أخطبك الصيد فارمه، أي أكثبك وأمكنك، وأخطبك الأمر، وهو أمرٌ مُخطبٌ، ومعناه أطلبك من طَلَبْتُ إليه حاجةً فأطلبني. و«ما خطبك: ما شأنك الذي تخطبه»^(٥)، ومنه: «هذا خطبٌ يسير»^(٦)، وخطبٌ جليل. وهو يقاسي خطوب الدهر.

* خطر: هو على خطر عظيم، وهو الإشراف على شفا هلكة. وقد ركبوا الأخطار. وخاطر بنفسه وبقومه، وأخطر بهم. وقد خطر الفحل بذنبه عند الصيال، كأنه يتهدّد، وتخطرت الفحول بأذنانها للتصاؤل. وناقة خطّارة: تحرّك ذنبها إذا نشطت في السير.

ومن المجاز: خاطره على كذا: راهنه، وتخطّروا عليه. ووضعوا لهم خطراً، وقد أحرز فلان الخطر. وأخطر ماله: جعله خطراً. ورجل خطير، وقوم خطيرون، وله خطر، ولهم أخطار. وقد خطّر الرجل، وأخطره الله. وخطّر الرجل برمحه إذا مشى به بين الصقّين كما يخطر الفحل؛

وسوّنتي؛ وتخطّأت له بالمسألة وفي المسألة أي تصدّيت له طالباً لخطئه.

ومن المجاز: لن يُخطئك ما كتّبت لك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك. وأخطأ المطر الأرض: لم يصبها. ويوم خاطيء النوء. وخطأ الله نوءك^(١)، أي لا ظفرت بحاجتك؛ قال: [من الكامل]

وَإِذَا السُّنُونُ الدُّبْسُ خُطِيءَ نَوْوَهَا

وَتُرْوِمَقُ النَّيْمُ الْعُرُورُ الْكَاذِبُ^(٢)

أي ترامقت العيونُ السحابَ الثَّيْمَ. وتخطّأتها الثَّيْلُ: تجاوزته؛ قال القطامي: [من البسيط]
أهل المدينة لا يخزنك شأنهم
إذا تخاطأ عبد الواجد الأجل^(٣)

وتخطّأتها. وناقتك هذه من المتخطّئات الجيف، أي تمضي لقوتها وتخلف وراءها التي سقطت من الحسرى. واستخطّأت الناقة: لم تحمل سستها. وخطأت القدر بزبدها عند الغليان: قذفت به.

* خطب: خاطبه أحسن الخطاب، وهو المواجهة بالكلام. وخطب الخطيب خطبة حسنة. وخطب الخاطب خطبة جميلة. وكثر خطابها. وهذا خطبها، وهذه خطبه وخطبته. وكان يقوم الرجل في النادي في الجاهلية فيقول: خطبٌ، فمن أراد إنكاحه قال: نكح. واختطب القوم فلاناً: دعوه إلى أن يخطب إليهم، يقال: اختطبه فما خطب إليهم. وحمار أخطب: بين الخطبة، وهي غبرة ترزقها خضرة. وتقول له: أنت الأخطب البين

(١) في المستقصى ١٠٢/١، وجمع الأمثال ٢٤٧/١ (أخطأ نوؤك)، وهو لابن عباس في النهاية ٤٥/٢.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان القطامي ٢٩.

(٤) المستقصى ٣٦٣/١، وجمع الأمثال ٣٢٤/٢، وجهرة الأمثال ٢٢٧/٢، والدرّة الفاخرة ٣٨٣/٢، ٣٨٤.

(٥) النهاية ٤٥/٢.

(٦) من حديث عمر في النهاية ٤٥/٢، وهو من الأمثال في مجمع الأمثال ٧٤/٢.

قال: [من الطويل]

علي من الأعداء دِزْجٌ حَصِيئَةٌ
إذا خَطَرَتْ حَوْلِي تَمِيمٌ وعَامِرٌ^(١)
ورجلٌ خَطَّارٌ بالزَّمَحِ، وقومٌ خَطَّارونَ بالزَّمَحِ؛

قال: [من الطويل]

مَصَالِيْتُ خَطَّارُونَ بالسُّمْرِ فِي الْوَعْيِ^(٢)

ورجلٌ خَطَّارٌ: مهتزٌّ؛ قال الطُّرَمَّاحُ: [من الطويل]
وهم تَرَكُوا مَسْعُودَ نُسْبَةٍ مُسْتَدًّا
يَتَوَّءُ بِخَطَّارٍ مِنَ الْخَطِّ مَارِئِ^(٣)

نسبةٌ حَتَّى مِنْ بَنِي مُرَّةٍ. وهو يَخْطِرُ بِيَدِهِ فِي مَشْيِهِ.
ومسكٌ خَطَّارٌ: نَفَّاحٌ؛ قال الراعي: [من الطويل]
أَتَشْنَأُ خُزَامَى ذَاتِ نَشْرِ وَحَنُوءٍ

وراحٌ وخَطَّارٌ مِنَ الْمَسْكِ يَنْفُخُ^(٤)

وروي خَطَّامٌ. ورأيتُه يَخْطِرُ بِإِصْبَعِهِ إِلَى السَّمَاءِ إِذَا
حَرَكَهَا فِي الدَّعَاءِ. وَخَطَّرَ الدَّهْرُ مِنْ خَطَرَانِهِ، كَمَا
تَقُولُ ضَرْبُ الدَّهْرِ مِنْ ضَرْبَانِهِ. وَخَطَرَ ذَاكَ بِيَالِي
وَعَلَى بَالِي. وَلَهُ خَطَرَاتٌ وَخَوَاطِرٌ وَهُوَ مَا يَتَحَرَّكُ
فِي الْقَلْبِ مِنْ رَأْيٍ أَوْ مَعْنَى. وَمَا لَقِيْتَهُ إِلَّا خَطَرَةً،
وَمَا ذَكَرْتَهُ إِلَّا خَطَرَةً بَعْدَ خَطَرَةٍ تَرِيدُ الْأَحْيَانُ.
وَالْإِبِلُ تَرَعَى خَطَرَاتِ الْوَسْمِيِّ، وَهِيَ الْمَطْرَةُ بَعْدَ
الْمَطْرَةِ.

* خَطَطَ: خَطَّ الْكِتَابَ يَخْطُهُ. ﴿وَلَا تَخْطُهُ
بِيَمِينِكَ﴾^(٥). وَكِتَابٌ مَخْطُوطٌ. وَاخْتَطَّ لِنَفْسِهِ دَاراً
إِذَا ضَرَبَ لَهَا حَدُوداً لِيَعْلَمَ أَنَّهَا لَهُ. وَهَذِهِ خُطَّةُ بَنِي

فُلَانٍ وَخُطَطُهُمْ. وَجَاءَ فُلَانٌ وَفِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ. وَإِنْ
فُلَانًا لِيَكْلِفَنِي خُطَّةً مِنَ الْخُسْفِ. وَتِلْكَ خُطَّةٌ
لَيْسَتْ مِنْ بَالِي. وَعَلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ خُطَّتَانِ أَيْ
جُدَّتَانِ. وَالْخُطَّةُ مِنَ الْخَطِّ كَالنَّقْطَةِ مِنَ الثَّقِطِ.
وَطَعْنَهُ بِالْخُطَّيَّةِ. وَتَطَاعَنُوا بِرِمَاحِ الْخَطِّ. وَالْقَنَا
الْخُطَّيَّةُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فُلَانٌ يَبْنِي خُطَطَ الْمَكَارِمِ. وَخَطَطْتُ
بِالسَّيْفِ وَسَطَهُ. وَخَطَّ الْمَرْأَةُ: جَامَعَهَا. وَخَطَّ
وَجْهَهُ وَاخْتَطَّ، إِذَا امْتَدَّ شَعْرَ لَحْيَتِهِ عَلَى جَانِبِهِ.
وِغْلَامٌ مَخْطَطٌ. وَأَتَانَا بِطَعَامٍ فَخَطَطْنَا فِيهِ خَطًّا إِذَا
أَكَلُوا شَيْئًا يَسِيرًا. وَجَارَاهُ فَمَا خَطَّ غَبَارَهُ؛ قَالَ
النَّابِغَةُ: [مِنَ الْكَامِلِ]

أَرَأَيْتَ يَوْمَ عَكَظَ حَبِيبٌ لَقِيْتَنِي

تَحْتَ الْعِجَاجِ فَمَا خَطَطْتَ غُبَارِي^(٦)

وَخَطَّ لَهُ مَضْجَعاً إِذَا حَفَرَ لَهُ ضَرْيحاً؛ قَالَ: [مِنَ
الطَّوِيلِ]

وَخَطَّ بِأَطْرَافِ الْأَسْتَةِ مَضْجَعِي

وَرَدًّا عَلَى عَيْنِي فَضَّلَ رَدَائِيَا^(٧)

وَالزَّمِ الْخَطَّ أَيْ الطَّرِيقَ. وَفِي الْأَرْضِ خَطُوطٌ مِنْ
كَلَامٍ وَشُرُكٍ، أَيْ طَرَائِقُ، جَمْعُ شَرَاكٍ. وَيَقُولُونَ:
إِنَّ الْإِبِلَ لَتَرَعَى خَطُوطَ الْأَنْوَاءِ. وَخَطَطَ عَلَيْهِ ذَنْوِبَهُ
وَسَطَّرَهَا.

* خَطَفَ: خَطَفَ الشَّيْءَ وَاخْتَطَفَهُ وَتَخَطَّفَهُ.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) الشطر بلا نسبة في اللسان والتاج (خطر)، والمقاييس ١٩٩/٢، والتهذيب ٢٢٥/٧، والعين ٢١٤/٤.

(٣) ديوان الطرماح ٥١٤.

(٤) ديوان الراعي النميري ٣٩، واللسان والتاج (خطم)، والتهذيب ٢٥٣/٧، وفي هذه المصادر (وخطام)، مكان (وخطار).

(٥) ٤٨ / العنكبوت: ٢٩.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ٥٤.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. والبيت لمالك بن الرِّيب في ديوانه ٢٩٤ (أشعار اللصوص) وذيل الأملاني ١٣٦، والأغاني ٢٨٥/٢٢.

ولصّ خَطَاف. وبازٍ مُخْطَف. وأخْطَفَه المرض:
خَفَ عليه فلم يضطّجع له؛ قال: [من الطويل]
وما الدهرُ إلّا صَرْفٌ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
فمُخْطَفَةٌ تُنْمِي ومُقْعَصَةٌ تُضْمِي^(١)
واخْتَطَفَتْ عنه الحمى: أفلعت. وما من مرض إلّا
وله خَطَفَةٌ أي خَفَةٌ. وأخطف الرامي: أخفق.
وأخطف السهم: أشوى. وسهام خواطف:
خواطىء؛ قال: [من الطويل]
وربّطة فتیانٍ كخاطفٍ ظلّه
جعلتُ لهم منها خباءً مُمَدِّداً^(٢)
وهو طائر يحسب ظلّه صيداً فينقضّ عليه يريد
اختطافه. واختطف لي فلان من حديثه شيئاً ثم
سكت إذا أخذ يحدثك ثم بدا له فسكت.
ومن المجاز: البرق يخطفُ البصر. والشيطان
يخطف السمع، وعلّقته خطاطيفه أي مخالفه؛
قال: [من الطويل]
إذا عَلِقَتْ قَرْناً خَطَاطِيفُ كَفّه
رأى الموتُ في عَيْنِهِ أَسْوَدَ أَحْمَرًا^(٣)
وهذا سيف يخطف الرأس.
* خطل: أذن خَطَلاء: طويلة مسترخية. وثَلّة
خُطْلٌ.
ومن المجاز: رمح خُطْلٌ: مضطرب. وسهم
خُطْلٌ: يذهب يميناً وشمالاً لا يقصد قصد
الهدف. ورجل خُطِلَ اليدين: خَصِلَ بالمعروف.
وثوب خُطْلٌ: طويل ينسحب بالأرض، وقيل هو

الجافي الغليظ. وخرج الصائد في أخطالٍ له
وأسمالٍ. وفي خطوه خُطْلٌ: بُعد وطول. قال
القطامي: [من البسيط]
حتى تَرَى الحَزَّةَ الوَجْناء لاغِبَةً
والأرحبِي الذي في خطوه خُطْلٌ^(٤)
ورجل خُطِلَ وأخطل: أحمق. ومنطق خُطْلٌ:
مضطرب. وفي كلامه خُطْلٌ، وخُطْلٌ في كلامه
وأخطل. ودهر أخطل. وامرأة خطلاء الثدين.
ونسوة خُطْلٌ. وأرى في مشيته خُطَلاً: ضعفاً
واختلافاً. وامرأة خُطَالَة: ذات ريبة.

* خطم: وضع على البعير خِطامَه، وعلى الإبل
خُطْمَها. وخَطَمَ البعيرَ، وخَطَمَ الإبلَ. وضرب
خَطَمَ البعيرِ ومَخِطَمَه.

ومن المجاز: ضربَ الرجلَ على خُطْمِه
ومَخِطْمِه. وعَفَرُوا مخاطمهم. وطيرٌ عَفُفٌ
المَخَاطِم، وهي المناقير. وخَطَمَ قوسَه
بِخِطَامِها: وترها بوترها، وأخذ قوساً فخطمها
بوتر. وخَطَمَ أنفه: ألزق به عاراً ظاهراً؛ قال
أوس: [من الطويل]

يَجُودُ وَيُعْطِي المَالَ من غَيْرِ ضِيَةٍ
ويخْطُمُ أنْفَ الأَبْلَحِ المتغشِمِ^(٥)
وخَطَمَه باللّوم وعذّره؛ قال الجعدي: [من
الطويل]

إذا أدلَجَ السَّعْدِيُّ أدلَجَ سارقاً
وأصْبَحَ مَخْطُوماً بِلُومٍ مُعَذِّراً^(٦)

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (خطف، نمي)، والتاج (خطف).

(٢) البيت للكميت في ديوانه ١٦٣/١، واللسان والتاج (خطف)، وبلا نسبة في التهذيب ٢٤٥/٧.

(٣) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ٧٤، واللسان والتاج (حمر، خطف، علق)، والتهذيب ٥٧/٥، والمجلد ١٩٩/٢، وبلا نسبة في المقائيس ١٩٧/٢.

(٤) ديوان القطامي ٢٦.

(٥) ديوان أوس بن حجر ١١٨، وفي اللسان والتاج (بلخ) بقافية (المهكم)، وفي اللسان والتاج (ظنن) بقافية (المتظلم).

(٦) ديوان النابغة الجعدي ٥٩.

ومسكٌ خَطَامٌ: حديد الريح كأنه يخطم الأنوف.
وخطم أنف الرمل: استقبله جازعاً؛ قال ذو الرمة:
[من الرجز]

إِذَا حَبَا مِنْ أَنْفِ رَمَلٍ مِنْخَرُ
خَطْمُهُ خَطْمًا وَهَنْ عُسْرُ^(١)
وخطمٌ بلحية إذا صارت في خدي، وخطمته
لحيته؛ قال النمر بن تولب: [من الطويل]

أَلَسْتُ بِشَيْخٍ قَدْ خُطِمَتْ بِلَحْيَةٍ
فَتَقَصَّرَ عَنْ جَهْلِ الْغَرَانِقَةِ الْمُرْدِ^(٢)
وفلان خاطمٌ أمر بني فلان: قائدهم ومدبر أمرهم.
وأقبل خطمُ الليل وأنفه؛ قال مزاحم: [من
الطويل]

على خطمِ جَوْنٍ قَدْ بَدَا مِنْ ظِلَامِهِ
غِطَاءٌ يَكْفِ الشَّاظِرَاتِ بِهِيْمُ^(٣)
* خطو: خطأ خطوة وخطوة واحدة، وخطوة
واسعة، وهو فسيح الخطأ، وبعيد الخطأ.
ومن المجاز: تخطأه المكروه. وتخطيت إليه
بالمكروه. وبين القولين خطي يسيرة إذا كانا
متقاربين. وقرب الله عليك الخطوة فانصرف إلى
أهلك، أي المسافة.

* خفت: خفت صوته خُفُوتًا، وصوته خافت
وخفيت. وخفت الرجل: سكت فلم يتكلم.
وأخذه السكاك والخفأت: السكوت. ومنطقة
خفأت. وخافت بقرائه، ﴿وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ﴾^(٤).

ويقال للميت: قد خَفَّتْ إذا انقطع كلامه.
ومن المجاز: زرع خافت: ميت. وفي الحديث:
«مثلُ المؤمن الضعيف مثلُ خافت الزرع»^(٥).
ومات خُفَاتًا: فجأة. وامرأة خُفُوتْ لَفُوتْ:
تأخذها العين ما دامت وحدها فإذا صارت بين
النساء غمرنها، واللُفُوت النمامة.

* خفر: خَفَرْتُ فلانًا وخَفَرْتُ به وخَفَرْتُهُ: أجزته؛
قال: [من الطويل]

يُخَفِّرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أُخَفِّرِ^(٦)
وخَفَرَ بعهد: وقى به. وأخفرت: نقضت عهده.
وأخفرت: جعلت معه خفيراً. وتخفرت به:
استجرت به. وأنا خفيره، ونحن خفراؤه. وكان فلان
لي خفيراً فضعت في خفرتيه وخفارتيه. ويقول
المخفور لخفيره: وَفْتُ خَفَرْتُكَ وخفارتك
وخفارتك إذا لم يسلمه. ويقال هذا خفرتي أي
خفيري: بمعنى ذو. وهو خفير بين الخفارة.
وأعطى الخفير خفارتيه وخفارتيه وخفارتيه وهو ما
جعل له، كالعمالة والبشارة. وخفرت على بني
فلان فأدوا خفارتني إذا حميت رجلاً فلم ينقضوا
حمایتك ولم يتعرضوا له؛ قال ابن مقبل: [من
الطويل]

خَفَرْتُ عَلَى قَيْسٍ فَأَدَا خَفَارَتِي
فَوَارِسُ مِنْهُمْ غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عُسْرِ^(٧)
* خفش: رجل أخفش، وبه خَفَشٌ وهو صغر

(١) ديوان ذي الرمة ٣٢٢، ٣٢٣، واللسان والتاج (خطم)، والتهذيب ٢٥٧/٧، ٢٧٦/٩.

(٢) ديوان النمر بن تولب ٣٤٣، والسمط ٥٣٦، وبلا نسبة في المقاييس ١٥٠/٥.

(٣) ديوان مزاحم العقيلي ٢١.

(٤) ٢٣/ القلم: ٦٨.

(٥) النهاية ٥٢/٢، والحديث لأبي هريرة.

(٦) صدر البيت (ولكنني جم الفضا من ورائه) والبيت لأبي جندب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٥٨، واللسان (خفر)، وبلا نسبة في العين ٢٥٤/٤، وديوان الأدب ٣٥٢/٢، والمخصص ٣٠٠/١٢.

(٧) ديوان ابن مقبل ١٠٧.

* خفف: خَفَّ الشيء خِفَّةً، فهو خفيف وخُفَّاف وخِفٌّ. وخَفَّ الميزان: شال. وشيء خِفٌّ: خَفِيفُ الْمَحْمِلِ. وَخَفَّقَهُ، وَخَفَّقَهُ عَنْهُ. واستخفَّه: اسْتَفْزَه. و«خَفَّقُوا عَلَى الْأَرْضِ»^(٤) يعني في السجود حتى لا يُؤثر الاعتمادُ بِالْجَبْهَةِ. «وَإِذَا سَجَدْتَ فَخَافْ»^(٥). وَتَخَفَّقُوا تَلَحُّقُوا. وَكَأَنَّهُمْ لِيُوثُ خَفَّانَ، وَهِيَ أَجَمَةٌ فِي سَوَادِ الْكُوفَةِ. وَسَمِعْتُ خَفَّفَةَ الْكَلَابِ وَهِيَ صَوْتُ أَكْلِهَا. وَمِنَ الْمَجَازِ: خَفَّتْ حَالُهُ وَرَقَّتْ. وَأَخَفَّ فُلَانٌ: صَارَ خَفِيفَ الْحَالِ. وَأَقْبَلَ فُلَانٌ مُخَفِّاً. وَفَازَ الْمُخَفُّونَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةٌ كَوْوداً وَلَا يَجُوزُهَا إِلَّا الْمُخَفُّ»^(٦). وَخَفَّ الْقَوْمُ عَنْ أَوْطَانِهِمْ خُفُوفاً. وَهُوَ خَفِيفُ الْعَارِضِينَ. وَهُوَ خَفِيفٌ. وَفِيهِ خِفَّةٌ وَطِيشٌ. وَخَفِيفُ الرُّوحِ: ظَرِيفٌ. وَخَفِيفُ الْقَلْبِ: ذَكِيٌّ. وَخَفَّ فُلَانٌ عَلَى الْمَلِكِ إِذَا قَبْلَهُ وَاسْتَأْنَسَ بِهِ. وَغَلَامٌ خِفٌّ: جَلْدٌ. وَخَفَّ فُلَانٌ فِي عَمَلِهِ وَفِي خِدْمَتِهِ. وَخَفَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ: أَطَاعَهُ. وَخَفَّتِ الْأُتُنُ لِلْفَخْلِ: ذَلَّتْ لَهُ وَانْقَادَتْ. وَاسْتَخَفَّه الْهَمُّ وَالْفَزَعُ، وَاسْتَخَفَّ بِهِ: اسْتَهَانَ بِهِ. وَمَا لَهُ خُفٌّ وَلَا حَافِرٌ وَلَا ظِلْفٌ. وَجَاءَتِ الْإِبِلُ عَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ وَعَلَى وَظِيفٍ وَاحِدٍ إِذَا تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضاً كَالْقَطَارِ. وَوَقَعَنَ فِي خُفٍّ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ أَطْوَلُ مِنَ النَعْلِ.

* خفق: خَفَقَ فَوَادُهُ خُفُوقاً وَخَفَقَاناً. وَخَفَقَ الْعَلَمُ. وَأَعْلَامُهُمْ تَخْفُقُ وَتَخْفِقُ وَتَخْفِقُ. وَخَفَقَ

العينين وَضَعَفَ الْبَصَرَ، وَقَدْ خَفِشَتْ عَيْنُهُ.

* خفض: خَفَضَ الشَّيْءَ وَرَفَعَهُ فَانْخَفَضَ. وَهُوَ فِي حَالٍ رِفْعَةٍ وَحَالٍ خِفْضَةٍ. وَخُتِنَ الْغُلَامُ، وَخَفِضَتِ الْجَارِيَةُ. وَفَلَانَةٌ خَافِضَةٌ. وَنِعْمَتِ الْخَافِضَةُ! وَخَفَضَ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ: [مِنَ الرِّجْزِ]

يَكَاذُ يَسْتَعْصِي عَلَى مُخَفِّضَةٍ^(١)

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَفَضَ صَوْتَهُ وَرَفَعَهُ. وَكَلَامٌ مَخْفُوضٌ وَخَفِيزٌ. وَخَفَضَ لَهُ جَنَاحَهُ: تَوَاضَعَ لَهُ. وَلِفُلَانٍ جَنَاحٌ مَخْفُوضٌ وَخَفِيزٌ. وَهُوَ مُتَقَادٌ لَكَ خَافِيزُ الْجَنَاحِ. وَهُوَ خَافِضُ الطَّيْرِ، وَوَاقِعُ الطَّيْرِ. وَسَاكِنُ الطَّيْرِ: وَقُورٌ. وَخَفِضَتِ الْإِبِلُ: نَقِيزُ رَفَعَتْ إِذَا لَانَ سِيرُهَا، وَلَهَا خَفَضٌ وَرَفَعٌ، وَمَخْفُوضٌ وَمَرْفُوعٌ. وَخَفَضَ عَلَيْكَ: هَوَّنَ الْأَمْرَ عَلَى نَفْسِكَ وَسَهَّلَهُ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَخَفَضَ عَلَيْكَ الْقَوْلَ وَاعْلَمَ بِأَنِّي

مَنْ الْأَنْسِ الطَّاحِي عَلَيْكَ الْعَرَمَرَمَ^(٢)

وَأَرْضٌ خَافِضَةُ السُّقْيَا وَرَافِعَةُ السُّقْيَا أَيْ سَهْلَةٌ السُّقْيَا وَصَعْبَةٌ، وَمَنْ خَفَضَ عَيْشَهُ سَهْلٌ وَوَطِئَ يَخْفُضُ خَفْضاً، وَهُوَ فِي خَفَضٍ مِنَ الْعَيْشِ وَمَخْفُوضٌ وَخَفِيزٌ؛ بَارِدٌ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

قَلِيلَةً لِحِمِّ النَّاطِرِينَ يَزِيئُهَا

شِبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ^(٣)

وَقَوْلُهُمْ: عَيْشٌ خَافِيزٌ، كَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ. وَمَا زَالَتْ تَخْفِضُنِي أَرْضٌ وَتَرْفَعُنِي أَرْضٌ حَتَّى وَصَلْتُ إِلَيْكُمْ.

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (خفض)، والتعذيب ١١٤/٧.

(٢) البيت لصخر النفي الهللي في شرح أشعار الهذليين ٢٦٦، واللسان (طحا)، وبلا نسبة في المقاييس ٤٤٥/٣، وديوان الأدب ٣٦٠/٢.

(٣) البيت لعنبة بن مرداس؛ أو العباس بن مرداس، وقد تقدم في (برد).

(٤) الحديث لعطاء في النهاية ٥٥/٢.

(٥) الحديث لمجاهد في النهاية ٥٥/٢.

(٦) النهاية ٥٤/٢.

الطائر بِجَنَاحَيْهِ: صَفَقَ بِهِمَا. وَخَفَقَ الْبَرْقُ، وَخَفَقَتِ الرِّيحُ، وَخَفَقَ السَّرَابُ. وَخَفَقَ الْأَرْضُ بِنَعْلِهِ، وَخَفَقَ نَعْلَهُ تَخْفِيقًا. وَخَفَقَهُ بِالذَّرَّةِ خَفَقَةً وَخَفَقَاتٍ وَهِيَ الْمِخْفَقَةُ. وَضَرَبَهُ بِالْمِخْفَقِ وَهُوَ السِّيفُ الْعَرِيزُ. وَفُلَانٌ يَقِيمُ الْمِخْفَقَ مَقَامَ الْمِخْفَقَةِ. وَأَخْفَقَ بَثْوِهِ: لَمَعَ بِهِ. وَأَخْفَقَ الْغَازِي وَالصَّائِدُ: لَمْ يَظْفُرَا؛ قَالَ يَصِفُ فَرَسًا: [من الوافر]

فِيُخْفِقُ تَارَةً وَيُفِيدُ أُخْرَى
وَيُفَجُّ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيْبِ^(١)
وَلَقِيَ خَفَقًا؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ: [من المديد]
أَوْ يُصَادِفُ خَفَقًا....^(٢)
يُصَفِّهِمْ بِعَتِيقِ الْخَشَلِ دُونَ الطَّعَامِ.

وَفَرَسٌ خَفِيقٌ: سَرِيعَةٌ. وَامْرَأَةٌ خَفَقَةُ الْحَشَا؛ حَمِيصَةٌ. وَرَجُلٌ خَفَاقُ الْقَدَمِ: عَرِيضُهَا. وَخَفَقَ النَّجْمُ: غَابَ. وَخَفَقَ خَفَقَةً ثُمَّ انْتَبَهَ أَيِ نَعَسَ نَعْسَةً. وَمَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ مِثْلُهُ.

* خَفِيَ: خَفَا الْبَرْقُ: لَمَعَ بِضَعْفٍ خَفَوًا وَخُفَوًا. وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ، وَخَفَيْتُ الشَّيْءَ وَاخْتَفَيْتُ وَاسْتَخَفَيْتُ وَتَخَفَيْتُ: اسْتَرْتِ. وَهُوَ يُخْفِي صَوْتَهُ. وَأَمْرٌ خَافٍ وَخَفِيٌّ. وَاللَّهُ عَالِمُ الْخَفِيَّاتِ وَالْخَفَايَا. وَلَا يُخْفِي عَلَيْهِ خَافِيَةٌ. وَبِرَحِّ الْخَفَاءِ: زَالَتِ الْخَفِيَّةُ فَظَهَرَ الْأَمْرُ. وَقَعَلَ ذَلِكَ فِي خُفِيَّةٍ وَخَفِيَّةٍ. وَهُوَ أَخْفُ مِنَ الْخَافِيَةِ. وَ«لَيْسَ الْقَوَادِمُ كَالْخَوَافِي»^(٣). وَعَرَفَ ذَلِكَ الْبَشَرُ وَالْخَافِي وَهُمُ الْجَنُّ. وَأَصَابَتْهُ رِيحٌ مِنْ

الْخَوَافِي. وَهُوَ مِنْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ. وَإِذَا حَسَنَ مِنَ الْمَرْأَةِ خَفِيَّتَاهَا حَسُنَ سَائِرُهَا وَهِيَ صَوْتُهَا وَأَثَرُ وَطْنِهَا، لِأَنَّ رَخَامَةَ صَوْتِهَا تَدَلُّ عَلَى خَفَرِهَا وَتَمَكُّنَ وَطْنِهَا يَدُلُّ عَلَى ثِقَلِ أَوْرَاكِهَا وَأَرْدَافِهَا. وَخَفَى الشَّيْءُ الْخَفِيُّ وَاخْتَفَا: أَخْرَجَهُ. يُقَالُ: خَفَيْتُ الْخَرَزَةَ مِنْ تَحْتِ التَّرَابِ. وَاخْتَفَى النَّبَاشُ الْكَفَنَ.

* خَلَبَ: خَلَبَهُ بِمَنْطِقِهِ خِلَابَةً، وَاخْتَلَبَهُ اخْتِلَابًا. وَامْرَأَةٌ خِلَابَةٌ وَخُلُوبٌ. وَفَلَانَةٌ قَلَبَتْ قَلْبِي وَخَلَبَتْ خَلْبِي؛ وَهُوَ حِجَابُ الْكِيدِ. وَهُوَ خَلَبُ نِسَاءٍ. وَمِنَ الْمَجَازِ: بَرَزْتُ خَلَبًا: لَا غَيْثَ مَعَهُ؛ قَالَ: [من الرمل]

لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفُكَ بَرَزًا خُلْبًا
إِنْ خَيْرَ الْبِرْزِ مَا الْعَيْثُ مَعَهُ^(٤)
وَأَنْشَبَ فِيهِ مَخَالِيَهُ إِذَا تَعَلَّقَ بِهِ.

* خَلَجَ: خَلَجَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ: نَزَعَهُ. وَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَخَلَجْتُهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ. وَخَلَجَ الطَّاعَنُ رَمَحَهُ مِنَ الْمُطْعَمُونَ؛ قَالَ: [من الوافر]
يَسُوءُ بِصَدْرِهِ وَالرَّمْحُ فِيهِ
وَيَخْلِجُهُ خِدْبٌ كَالْبَعِيرِ^(٥)

وَمَرْبَرْمَحُهُ مَرْكُوزًا فَاخْتَلَجَهُ أَيِ انْتَزَعَهُ. وَخَالَجَتُهُ الشَّيْءُ: نَازَعَتْهُ إِثَارَهُ. وَإِذَا عُزِلَ الْفَحْلُ عَنِ الشَّوْلِ قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ قَيْلٌ: خَلَجَ، وَإِذَا عُزِلَ بَعْدَمَا يَقْدِرُ قَيْلٌ: عَدَلَ. وَتَقُولُ: مَا الْبَحَارُ كَالْخُلُجَانِ وَلَا اللَّوْلُؤُ كَالْمَرْجَانِ.

(١) البيت لعترة في ديوانه ٣٢١، واللسان (خفق)، والمقاييس ٢/٢٠٢، والتعذيب ٧/٣٦.

(٢) تمام البيت:

(أو يصادف خفقاً يصفهم بعتيق الخشل دون الطعام)

والبيت في ديوان الطرمح ٤٢٧، وسيأتي في مادة (صفو).

(٣) في مجمع الأمثال ٢/٢٠٤، (ليس القدامى كالخوافي).

(٤) البيت لأنس بن زعيم الليثي في اللسان والتاج (ودع)، والأغاني ٨/٣٩٢، ولعبد الله بن كريب في الحماسة البصرية ٢/١٠.

(٥) البيت بلا نسبة في العين ٤/١٦٠.

ومن المجاز: خَلَجَت المرأة ولدها: فطمته، كما يقال: جذبته. ويقال: لا تَخْلِجَ الفصيلَ عن أمه فإن الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم، أي لا تُفرده عنها فإنه إذا رآه وحده أكله. ويقال للميت: اَخْتَلَجَ من بينهم فذُهِبَ به. ورجل مُخْتَلَجٌ: نُقِلَ عن ديوان قومه إلى ديوان آخرين فثُيِّبَ إليهم. وأردت أن أزورك فَخَلَجَنِي بعض الأشغال. وَخَلَجَنِي الخوالج. وخالجنِي هم. واحتضره الهم وتخالجه الشوق؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الكامل]

إِنَّ الْمُحِبَّ إِذَا تَخَالَجَهُ

شَوْقٌ كَذَاكَ الهمُّ يَحْتَضِرُهُ^(١)

وتخالجته الهموم: تجاذبته، هم في ناحية وهم في أخرى. وتخالج في صدره شيء. وخلج حاجبيه وعينه: حرَّكهما؛ قال أبو عبيدة: [من الوافر]

يُكَلِّمَنِي وَيَخْلِجُ حَاجِبَيْهِ

لأَحْسِبَ عِنْدَهُ عِلْمًا قَدِيمًا^(٢)

وخلجت عينه وحاجبه واختلجا. وفي مثل: «أبشُرْ بما سَرَّكَ عيني تَخْلِجُ»^(٣). وخلجتنِي فلانة بعينها: غمزتنِي لميعاد تضربه أو أمرٍ تُحَاوِلُهُ. والمجنون يَتَخَلَّجُ في مشيته: يتفكك ويتميل كأنه يجتذب شيئاً. وجاء فلان بمخلوكة أي بيزلاء خُلِجَتْ من بين الآراء لصحتها وإحكامها؛ قال

الْحُطَيْثُ: [من الطويل]

وَكُنْتُ إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ رُغْتُهُ

بِمَخْلُوجَةٍ فِيهَا عَنِ الْعَجْزِ مَضْرِفٌ^(٤)

* خلد: خلد بالمكان وأخلد: أطل به الإقامة.

وما بالدار إلّا صُمَّ خوالدٌ وهي الأثافي. وخلد في السجن، وخلد في النعيم: بقي فيه أبداً خلوداً وخُلدأ. وخلده الله وأخلده.

ومن المجاز: فلان مُخْلِدٌ: للذي أبطأ عنه الشيب.

والذي لا تسقط له سِنَّ، لإخلاده على حالته الأولى وثباته عليها. وقيل: هو بفتح اللام، كأن الله أخلده عليها. و «أخلد إلى الأرض»^(٥):

اطمأن إليها وسكن.

* خلس: خلس الشيء من يده واختلسه، وأسرع من قُبلة الخلس، وطعنة خلس، و «لا قَطَعَ في الخُلْسَةِ»^(٦)، و «أخذها بين الحَذْيَا والخُلْسَةِ»^(٧)، وهذه خُلْسَةٌ فانتزها أي فرصة. وخالسته الشيء وتخالساه، والقرنان يتخالسان نفسيهما؛ قال أبو

ذؤيب: [من الكامل]

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذِ

كِنَوَافِذِ الْعُبُطِ الَّتِي لَا تُرْفَعُ^(٨)

وَشَعَرَ خَلِيسٌ وَمُخْلِسٌ، وقد خَلَسَ وأخلس: اختلط شمطه وسواده.

ومن المجاز: نباتٌ خَلِيسٌ ومُخْلِسٌ: اختلط يابسه

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٦٩.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (خلج)، والعين ١٦٠/٤، والتهذيب ٥٧/٧.

(٣) في المستقصى ١٨/١ (بما سَرَّكَ عيني تَخْلِجُ).

(٤) ديوان الحطيط ٢٣٧، واللسان والتاج (خلج)، وديوان الأدب ٣٠٧/١، والمقاييس ٣٠٧/٢، والمجمل ٢٠٩/٢، وبلا

نسبة في المخصص ١٨/٣.

(٥) ١٧٦/الأعراف: ٧.

(٦) النهاية ٦١/٢.

(٧) المستقصى ١٧/٢، ومجمع الأمثال ٩٩/١، وجمهرة الأمثال ٢٠٣/١، ٢٢١.

(٨) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ٤٠، وشرح اختيارات المفضل ١٧٢٦، واللسان والتاج (خلس، عبط).

وخلطه واختلط به. وجمع أخلاط الدواء، الواحد خلط. وعلفته الخليط وهو تين وقت مختلطان. وهو يبيع مخلط خراسان.

ومن المجاز: خالطت فلاناً، وهو خليطي، وهم الخليط المجاور. قال الطرماح: [من الكامل]
بأن الخليط بسحرة فتبدوا
والدائر تسعف بالخليط وتبعد^(٤)

وهو خليطه في التجارة وفي الغنم، أي شريكه. وبينهما خلطة. وهم خلطاؤه، ورجل مخلط مزيل. واختلط القوم في الحرب وتخالطوا: تشابكوا. وخالط الذئب الغنم، وهو في تخليط من أمره. وجمع ماله من تخاليط، وخالط المرأة خلطاً، وخالط الفحل الناقة، واستخلط الفحل، وأخلطه صاحبه: أدخل قضيبه في الحياء. وخالط الدواء جوفه. وخالطه السهم. وخولط في عقله واختلط. ورجل خلط: يتحجب إلى الناس ويختلط بهم، وقد خالطهم وخالقهم؛ قال
طرفة: [من الرمل]

خالط الناس بخلق واسع
لا تكن كلباً على الناس يهز^(٥)

* خلج: خلج الرجل ثوبه ونعله. وخلج الفرس عذاره. وخلج عليه إذا نزع ثوبه وطرحه عليه. وكساه الخلعة والخلج. وشواء مخلج: خلعت عظامه. وتزودوا الخلع وهو اللحم تخلع عظامه ثم يطبخ ويؤزر.

ومن المجاز: خلج فلان رسنه وعذاره فعدا على

وأخضره، ومنه الدجاج الخلاسي الذي بين الهندي والفارسي^(١)، والولد الخلاسي الذي بين أبوين أسود وأبيض.

* خلص: خلص الشيء خلوصاً فهو خالص، وخلصته: صقيته. واستخلص الشيء لنفسه. ويقوت متخلص: متنفى. وهذه خلاصة السمن أي ما خلص منه.

ومن المجاز: أخلص له المودة، وأخلص لله دينه، وخلص لله دينه، وهو عبد مخلص ومخلص. وخالصته الود. وخالص الله دينه. ويقال: «خالص المؤمن وخالق الكافر»^(٢). وتخالصوا. وهو خالصتي وخلصاني، وهؤلاء خلصاني، وهذا الشيء خالصة لك. ونطق بشهادة الإخلاص وهي كلمة الشهادة. وهذا ثوب خالص إذا كان صافي البياض. وعليه قباء أزرق خالص البطانة: أبيضها؛ قال الذبياني: [من الطويل]

يصنون أجساماً قديماً نعيمها
بخالصة الأردن خضر المناكب^(٣)

وخلص من الورطة خلاصاً: سلم منها سلامة الشيء الذي يصفو من كدره وتخلص منها. وتخلص الظبي والطائر من الجباله. وخلصه الله. وخلص الغزل الملبس. وخلص بنفسه. والزبد خلاص اللبن أي منه يستخلص، بمعنى يستخرج. وخلص من القوم: اعتزلهم. وخلص إليهم: وصل. وخلص إليه الحزن والسرور.

* خلط: خلط الماء بالشراب، وخالطه الماء

(١) انظر الحيوان ٢/٢٤٨.

(٢) مجمع الأمثال ١/٢٤٨.

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٤٧، وعجزه بلا نسبة في اللسان (خضر، غضر، خلص)، والتاج (خضر).

(٤) ديوان الطرماح ١٢٩، وبلا نسبة في التهذيب ٧/٢٣٥، واللسان (خلط)، وسيأتي البيت في مادة (سعف).

(٥) ديوان طرفة ٦٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خلق).

أهله فأحسن الخلافة. ومات عنها زوجها فخلف عليها فلان إذا تزوجها بعده. وخلفه بخير أو شر: ذكره به من غير حضرته. وخلفه: أخذه من خلفه. وخلف له بالسيف: جاءه من خلفه فضرب عنقه به. وهو خلفٌ صديق من أبيه وخلف سوء. وأخلف الله عليك: عوضك مما ذهب منك خلفاً. وخلف الله عليك: كان خليفةً من كافلك. وفلان مُخلفٌ مُتلفٌ ومُخلافٌ متلاف. وجلستُ خلاف فلان وخلفه أي بعده: وخالف عن أمره ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾^(٥). وخالفه إلى كذا ﴿أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ﴾^(٦)؛ قال زهير: [من الطويل]

طَبَاها ضَحَاءٌ أَوْ خَلَاءٌ فَخَالَفَتْ
إِلَيْهِ السَّبَاعُ فِي كِنَاسٍ وَمَرْقَدٍ^(٧)
أي إلى ولد المسبوعة؛ وقال أيضاً: [من الكامل]
عَقَلْتُ فَخَالَفَهَا السَّبَاعُ فَلَمْ تَجِدْ
إِلَّا الْإِهَابَ تَرَكْنَهُ بِالْمَرْقَدِ^(٨)
ولما رأى العدو أخلف بيده إلى السيف أي ضرب بها إليه فاستلّه. ومن أين خَلَفْتُمْ. ومن أين تُخْلِقُونَ أو تستخلفون أي تستقون. وعَزَّوْهُمْ والحيّ خلوف أي رجالهم غيب ليس منهم إلا من يستقي الماء. وفلان يلبس الخليف وهو الثوب يبلى وسطه فيخرج ويلفق طرفاه، وخَلَفْتُ الثوب، وأخلف ثوبك و ﴿اللَّيْلَ وَالتَّهَارَ

النَّاسَ بَشَرًا. وَخَلَعَ دَابَّتَهُ فِي الْجَبَرِ: أَرْسَلَهُ. وَخَلَعَ الْوَالِي الْعَامِلَ، وَخَلَعَ الْخَلِيفَةَ، وَقِيلَ لِلْأَمِينِ الْمَخْلُوعِ. وَخَالَعَتْ فَلَانَةً بَعْلَهَا، وَاخْتَلَعَتْ مِنْهُ، وَهِيَ خَالِعٌ وَمَخْتَلَعَةٌ، وَخَلَعَهَا زَوْجُهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «الْمَخْتَلَعَاتُ هُنَّ الْمَنَافَقَاتُ»^(١) وَهِنَّ اللَّوَاتِي يَخَالِعْنَ أَزْوَاجَهُنَّ مِنْ غَيْرِ مَضَارَةٍ مِنْهُنَّ، وَنِسَاءُ خَوَالِجٍ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الطويل]

إِذَا الصَّبِيحُ عَنْ نَابٍ تَبَسَّمَ شِمْنُهُ
بِأَمْثَالِ أَبْصَارِ النِّسَاءِ الْخَوَالِجِ^(٢)
وكان الرجل في الجاهلية إذا غلبه ابنه أو من هو منه بسبيل جاء به إلى الموسم ثم نادى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا ابْنِي فَلان وقد خلعتني فإن جرّ لم أضمن، وإن جرّ عليه لم أطلب» يريد قد تبرأت منه. ثم قيل لكل شاطر خليع. وقد خلّع خلاعة، وهي خليعة. «وَنُخْلَعُ وَنَتْرُكُ مِنْ يَفْجُرُكَ»^(٣) أي نترأ منه. واختلعا ماله: أخذوه. وتخالعوا: تناكثوا العهود بينهم. وخالعه: قامره لأن المقامر يخلع مال صاحبه. وفلان مُخْلَعٌ: مجنون وبه خَوْلَعٌ مثل أولق. والمجنون يتخلع في مشيته: يتفكك؛ قال: [من الرجز]

ثُمَّ انْتَحَى يَحْضُرُ فِي الْعَرَاءِ
تَخْلَعُ الْمَجْنُونُ فِي الْكِسَاءِ^(٤)
* خلف: خلفه: جاء بعده خلافة، وخلفه على

(١) من حديث ابن الصبغاء في النهاية ٦٥/٢.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو في حاشية ديوان ذي الرمة ص ٨١٢.

(٣) النهاية ٤١٤/٣.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (نقد).

(٥) ٦٣/ النور: ٢٤.

(٦) ٨٨/ هود: ١١.

(٧) ديوان زهير ٢٢٧.

(٨) ديوان زهير ٢٧٤.

خِلْفَةً^(١) يَخْلُفُ أحدهما الآخر. وأنبت الله الخِلْفَةَ وهي النبات بعد النبات والثمر بعد الثمر. وأخلف الشجر. وأخلف الطائر: نبت له ريش بعد الريش. وبقيت في الحوض خِلْفَةٌ من ماء: بقية بعد ذهاب معظمه. وعلينا خِلْفَةٌ من النهار: بقية منه. ونتاج فلان خِلْفَةٌ: عاماً ذكور وعاماً إناث. وولده خِلْفَةٌ: ذكور وإناث. وأخذته خِلْفَةٌ: اختلاف إلى المتوضئ. ورجل مخلوف. وأخلفني موعده، وأخلفت موعده: وجدته مُخِلِفاً. وله خِلْفَةٌ وخِلْفَات: نوق حواميل، ويعبر مُخِلِفٌ: بعد البازل.

ومن المجاز: ناقة مُخْلِفَة: ظن بها حمل ثم لم يكن، ونوق مخاليف. وأخلفت النجوم والشجر: لم تمطر ولم تثمر. وخلف اللبن: تغير ومعناه خلف طبيه تغيره. وخلف فوه خلوفاً. وخلف فلان عن خلق أبيه. وخلف عن كل خير: تحول وفسد. وهو خالفة أهل بيته أي فاسدهم وشرهم، و «ما أدري أي خالفة هو»^(٢). ودزت لفلان أخلاف الدنيا.

* خلق: خلق الخراز الأديم. والخياط الثوب: قدره قبل القطع، وأخلق لي هذا الثوب. وصخرة خلفاء: ملساء. وخلق الثوب خلوقه، وأخولق، وأخلق. وأخلفت الثوب: لبسته حتى بلي، وثوب خلق وملاءة خلق، وجاء في أخلاق الثياب وخلقائها. وخلق القدح: ملسه، يكون نصيباً أولاً فإذا بُري ومُلس فهو مُخْلَق. وهذا رجل ليس له خلاق أي حظ من الخير. وخلقه بالخلق فتخلق.

(١) ١٢ / الفرقان: ٢٥.

(٢) المستقصى ٣١١ / ٢.

ومن المجاز: خلق الله الخلق: أوجده على تقدير أوجبه الحكمة، وهو رب الخليفة والخلائق. وامرأة خليفة: ذات خلق وجسم. ورجل مختلق: حسن الخليفة، وامرأة مختلفة. ويقال للفرس ربما أجاد الأخذ من الخضر وليس بمختلق. وله خلق حسن وخليفة وهي ما خلق عليه من طبيعته وتخلق بكذا. وخالق الناس ولا تخالفهم. وهو خليق لكذا: كأنما خلق له وطبع عليه، وهم خلفاء لذلك، وقد خلق خلافة. وخلق الإفك واختلقه. ويقال للسان: أخلقت وجهك، وأخلق شبابه: ولّى. وضربه على خلفا جبهته أي على مستواها وسحبوا على خلفاوات جباههم.

* خلل: هو خليلي وخلي وختي وهم أخلائي وخلائي، وبيننا خلة قديمة. وتقول: إذا جاءت الخلة ذهبت الخلة. وخالته مخالّة وخلالاً. وفيه خلل. وقد اختل المكان. والوذق يخرج من خلل السحاب ومن خلاله. وهذه خلة صالحة. وفيه خلل حسن. ورعت الإبل الخلة، واختلت. وسلوا السيوف من الخلل وهي الجفون. وخلل أسنانه، وتخلل، وأكل خللاته. وخلل أصابعه. ودعا فخلل أي خص. وخللت الخمر: صارت خللاً. وخل الثوب: شكّه بالخلال وهو ما يُخل به من عود أو حديدة. وأخل بمركزه: تركه. وأخل بقومه: غاب عنهم. وتخلل الثوب: بلي ورق. ومن المجاز: اختل: افقر. ونزلت به خلة. واختلت إليه. احتجت. واقسم هذا المال في الأخل فالأخل وهو الأفقر. واختل أمره. وبدا فيه خلل. و «ما فلان بخل ولا خمر»^(٣) أي ليس

(٣) فصل المقال ٤٢٩، وفي مجمع الأمثال ٢٨٢ / ٢، (ما أنت بخل ولا خر)، وفي المستقصى ٢٦٢ / ٢ (لا خل لي فيه ولا خر).

بشيء. وَخَمَرٌ خَلَّةٌ: حامضة.

* خلو: خلا المكان خَلَاءً، وخلًا من أهله، وعن أهله، وخلوت بفلان وإليه ومعه خلوة، وخلًا بنفسه: انفراد. واستخَلَيْتُ الْمَلِكَ فأخْلاني أي خلا معي، وأخلى لي مَجْلِسَهُ. وخلًا لك الجَوَّ^(١). ومكانٌ خَلَاءً، وبات في البلد الخلاء والأرض القضاء؛ وهو خَلَوُ من هذا الأمر، وهي خِلْوَةٌ، وهم أخلاء، وهو خَلِيٌّ من الهمِّ، وهي خَلِيَّةٌ منه، وهم خَلِيَّونَ، وهنَّ خَلِيَّاتٌ. وَخَلَوْتُ على اللبن وعلى اللحم إذا أكلته وحده ليس معه غيره من تمر أو خبز. وَخَلَيْتُهُ وَخَلَيْتُ عَنْهُ: أَرَسَلْتُهُ. وَخَلَيْتُ فَلَانًا وصاحبه. وَخَلَيْتُ بَيْنَهُمَا. وَخَالِيَتُهُ مُخَالَاةٌ: وادعته. وتخلَّى عن الدنيا وخَالَاهَا مُخَالَاةً، وما أَحْسَنَ مَخَالَاتَكَ الدُّنْيَا! وخلًا شَبَابُكَ: مضى. وهو من القرون الخالية. وتقول: كان ذلك في القرون الأولى والأمم الخوالي؛ و«افعل ذلك وَخَلَاكَ دَمٌ»^(٢). وما أَرَدْتُ مَسَاءَتَكَ خلا آتِي وعظمتك. والعسل في الخلية وفي الخلايا. وعلفته الخَلَى وهو الحشيش. واختليته: اجتززته. وَخَلَيْتُ دَابَّتِي: حششت له وملأته له المخلاة، وعلقوا على دوابهم المَخَالِي. والمِخْلَاءُ في المِخْلَاءَةِ وهو ما يُقَطَّعُ به الخَلَى. وأخليت الدابة: علفته الخَلَى. ومن المجاز: خَلَى فلان مكانه: مات. ولا أخلى

الله مكانك: دعاء بالبقاء. وَخَلَى سَبِيلَهُ: تركه. وَخَلَا بِهِ: سَخِرَ مِنْهُ وَخَدَعَهُ لَأَن السَّاحِرَ وَالْخَادِعَ يَخْلُوَانِ بِهِ يُرِيَانَهُ النَّصِيحَ وَالْخُصُوصِيَّةَ. وأخلى الفرس اللَّجَامَ: أَلْقَمَهُ إِيَّاهُ الْقَامَ الْخَلَى؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

تَمَطَّيْتُ أَخْلِيهِ اللَّجَامَ وَبَذَنِي

وشخصي يُسامي شخصه وهو طائِلُهُ^(٣)

وفلان خَلُو الخَلَى إذا كان حَسَنَ الْكَلَامِ؛ قال كثير: [من الطويل]

وَمُحْتَرِشٌ صَبَّ الْعِدَاوَةِ مِنْهُمْ

بَخَلُو الخَلَى حَزْشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ^(٤)

وأخلى الْقَدْرَ: أَوْقَدَ تَحْتَهَا بِالْبَعْرِ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ خَلَى

لَهَا، قال الراعي: [من الطويل]

إِذَا أَخْلَيْتُ غَوْدَ الْهَشِيمَةِ أَرْزَمَتْ

حَنَاجِرُهَا حَتَّى نَبَيْتُ نَدْوُهَا^(٥)

وما كنت خَلَاءَ لِمَوْعِدٍ؛ قال الأعشى: [من

المقارب]

وَحَوْلِي بِكَرٍّ وَأَشْيَاعُهَا

فَلَسْتُ خَلَاءَ لِمَنْ أَوْعَدَنِي^(٦)

وهذا سيف يختلي الأيدي والأرجل؛ قال: [من

الطويل]

كَأَنَّ اخْتِلَاءَ الْمَشْرِفِي رُؤُوسَهُمْ

هُوَ فِي جَنُوبٍ فِي يَبِيسٍ مُحَرَّقٍ^(٧)

* حمد: نار خادمة وقد خَمَدَتْ خُمُودًا: سَكَنَ

لَهْبُهَا وَذَهَبَ حَسِيْسُهَا، وَلِلنَّارِ وَقْدَةٌ ثُمَّ خَمَدَتْ.

(١) المستقصى ٧٥/٢، ومجمع الأمثال ٢٣٩/١، وجهرة الأمثال ٤٢٢/١، والأمثال لابن سلام ٢٥١، وفصل المقال ٣٦٣، ٥٠٤.

(٢) المستقصى ٢٢٤/١، والأمثال لمجهول ٢١، وفصل المقال ٣١٣، والأمثال لابن سلام ٢٢٨، ومجمع الأمثال ٨٠/٢.

(٣) ديوان ابن مقبل ٢٤٧، واللسان (خلا)، والتاج (خلى).

(٤) ديوان كثير ٢٣٩، واللسان (خلا)، والتاج (خلى، حرش). وبلا نسبة في اللسان (خدع).

(٥) ديوان الراعي النميري ٩٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٥٠٩.

(٦) ديوان الأعشى ٧٥، واللسان (خلا)، والتاج (خلى)، وبلا نسبة في المخصص ٢٠/١١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وأَسْهَرَنِي الْخَمُوشَ أَيِ الْبَعُوضِ. وبينهم
خُمَاشَات وهي الجِرَاحَات التي لَا أَرَشَ بِهَا.
ومن المَجَاز: عِنْدَ فُلَانٍ خُمَاشَاتٌ دَخَلَ أَيِ بَقَايَاهُ؛

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مِن الطَّوِيلِ]

رَبَاعٍ لَهَا مَذْ أَوْزَقُ الْعُودِ عِنْدَهُ

خُمَاشَاتٌ دَخَلَ مَا يُرَادُ امْتِثَالُهَا^(٤)

* خَمَص: خَمَصَ بَطْنَهُ ثَلَاثَ لُغَاتٍ خَمَصًا، وَهُوَ
خَمِصُ الْبَطْنِ، وَهِيَ خَمِصَةُ الْبَطْنِ، وَهُوَ
خُمَصَانٌ وَخُمَصَانٌ، وَهِيَ خُمَصَانَةٌ، وَهُوَ
خَمِصُ الْبَطْنِ مِنَ الْجُوعِ، وَهُمْ خَمَاصٌ وَهُمْ
خَمَائِصٌ. وَأَصَابَتْهُمْ مَخْمَصَةٌ وَخَمَصٌ وَخَمَصٌ

وْخَمَصَةٌ؛ قَالَ حَاتِمٌ: [مِن الطَّوِيلِ]

يَرَى الْخَمَصَ تَعْذِيبًا وَإِنْ نَالَ شِبْعَةً

يَبِثُّ قَلْبُهُ مِنْ قِلَّةِ الْهَمِّ مُنْهَمًا^(٥)

و «لَيْسَ لِلْبِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمَصَةٍ تَتَّبِعُهَا»^(٦). وَلَيْسَ
خَمِصَةٌ وَهِيَ كِسَاءٌ أَسْوَدٌ مُغْلَمٌ. وَكَأَنَّ أَخْمَصَهَا
مَتَعَلٌّ بِالشَّوْكِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: زَمَنَ خَمِصٌ: ذُو مِجَاعَةٍ؛ قَالَ:

[مِن الْوَافِرِ]

كَلُّوا فِي بَعْضِ بَطْنِكُمْ تَعِيقُوا

فَإِنْ زَمَانُكُمْ زَمَنٌ خَمِصٌ^(٧)

وَهُوَ خَمِصُ الْبَطْنِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ: عَفِيفٌ
عَنْهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «خِمَاصُ الْبَطْنِ مِنْ أَمْوَالِ
النَّاسِ خِفَافُ الظُّهُورِ مِنْ دِمَائِهِمْ»^(٨). وَكُلُّ شَيْءٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَمَدَتِ الْخُمَى: سَكَنَتْ. وَخَمَدَ
فُلَانٌ: مَاتَ أَوْ أَغْمِيَ عَلَيْهِ ﴿فَإِذَا هُمْ
خَامِدُونَ﴾^(١).

* خَمَر: خَامَرَ الْمَاءُ اللَّبَنَ: خَالَطَهُ. وَخَمَرَتْهَا:
أَلْبَسَتْهَا الْخِمَارَ فَتَخَمَّرَتْ وَاخْتَمَرَتْ، وَهِيَ حَسَنَةٌ
الْخِمْرَةِ. وَخَمَرَتِ الْعَجِينَ وَالتَّبِيذَ فَاخْتَمَرَتْ. وَجَعَلَ
فِيهِ الْخُمْرَةَ وَالْخَمِيرَ وَالْخَمِيرَةَ. وَوَجَدْتُ خَمْرَةَ
الطَّيِّبِ: رَائِحَتَهُ. وَسَارَهُ فَخَمَرَ أَنْفَهُ. وَصَلَّى عَلَى
الْخُمْرَةِ وَهِيَ سَجَّادَةٌ صَغِيرَةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَامَرْتُ فُلَانًا: خَالَطْتُهُ. وَخَامَرْتُ
الْمَكَانَ: لَمْ أَبْرَحْهُ. وَخَمَرَ شَهَادَتَهُ: كَتَمَهَا. وَشَاةُ
مَخْمَرَةٍ: بَيْضَاءُ الرَّأْسِ. وَ«اجْعَلْ هَذَا السَّرَّ فِي سَرِّ
خَمِيرِكَ»^(٢). أَيِ اسْتَرَّهُ.

* خَمَسَ: غَزَاهُمُ الْخَمِيسُ. وَالْخَمْسُ شُرٌّ
الْأَظْلَمَاءِ. وَخَمَسَتْ الْقَوْمَ: أَخَذَتْ خُمُسَ
أَمْوَالِهِمْ وَكَتَبَتْ لَهُمْ خَامِسًا، وَخَمَسَتْ مَالَهُمْ:
أَخَذَتْ خُمُسَهُ. وَثُوبٌ مَخْمُوسٌ وَخَمِيسٌ. وَرَمَحَ
مَخْمُوسٌ: طَوَلَهُ خَمْسَةُ أَذْرَعٍ. وَحَبْلٌ مَخْمُوسٌ:
قُتِلَ مِنْ خَمْسِ قُوَى.

* خَمَشَ: خَمَشَ وَجْهَهُ. وَبُوجْهَهُ خَمُوشٌ، وَلَا
يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْوَجْهِ؛ قَالَ: [مِن الْخَفِيفِ]
هَاشِمٌ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ غَضَبِي
فَامْلُثْنِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خُمُوشًا^(٣)

(١) ٢٩/يس: ٣٦.

(٢) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ١٦٦/١ (اجْعَلْ ذَلِكَ فِي سِرِّ خَمِيرَةٍ).

(٣) الْبَيْتُ لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (خَمَشَ)، وَالتَّنْبِيهِ وَالْإِيضَاحُ ٣١٧/٢، وَيَلَا نِسْبَةً فِي
الْجُمُهرَةِ ٦٠٢، وَالْمَقَائِيسُ ٢١٩/٢، وَالْمَجْمَعُ ٢١٨/٢.

(٤) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ٥٣٠، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجِ (خَمَشَ، مَثَلٌ)، وَالتَّهْذِيبُ ٩٥/٧، ٩٩/١٥.

(٥) دِيوَانُ حَاتِمِ الطَّائِي ٢٢٥.

(٦) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٩٠/٢، وَفِي الْمُسْتَقْصَى ٢٥٢/٢، (لَا يَدُ لِلْبِطْنَةِ مِنْ خَمَصَةٍ).

(٧) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْخَزَازَةِ ٥٣٧/٧، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٣، وَالْكِتَابُ ٢١٠/١، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ٨/٥، ٢١/٦، وَالْمُقْتَضِبُ ١٧٢/٢.

(٨) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٣٠/١، ٥٢، وَالنِّهَايَةُ ٨٠/٢.

وفلان خَيْثُ الْخِمْلَةِ أَيِ الْبِطَانَةِ وَالسَّرِيرَةِ. وَسَلَّ عَنْ خَمَلَاتِ فُلَانٍ أَيِ عَنْ مَخَازِيهِ.

* خَمَصٌ: خَمَّ اللَّحْمُ وَأَخَمَ: تَغَيَّرَ، وَفِيهِ خُمُومٌ. وَخَمَّ الْبَيْتَ وَالْبَيْتَرُ: كَنَسَ. وَهُوَ مِنْ خِمَانِ النَّاسِ: مِنْ خُتَارَتِهِمْ مِنَ الْخُمَامَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فُلَانٌ مَخْمُومُ الْقَلْبِ: نَقِيَهُ مِنْ كُلِّ دَغَلٍ. وَفُلَانٌ لَا يَخُحُّ وَلَا يَخُحُّ أَيِ لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ كَرَمِهِ وَجُودَتِهِ. وَ«هَذَا السَّمْنُ لَا يَخُحُّ وَلَا يَخُحُّ»^(٤). وَهُوَ يَخُحُّ ثِيَابَ فُلَانٍ أَيِ يُثْنِي عَلَيْهِ.

* خَمِنَ: قَلَّ فِيهِ بِالتَّخْمِينِ أَيِ بِالْوَهْمِ وَالتَّقْدِيرِ، وَخَمِنَ كَذَا إِذَا حَزَّهَ، وَخَمَنَهُ يَخْمُنُهُ خَمْنًا.

* خَنَثَ: رَجُلٌ مُخَنَثٌ، وَفِي تَخْنِثٍ وَانْخِنَاثٍ وَخَنَثٌ: تَكَسَّرَ وَتَشَّنَّ، وَقَدْ خَنِثَ وَتَخَنَّثَ. وَتَقُولُ: وَثَقْتُ بِهِ فَتَخَنَّثَ وَتَخَنَّثَ وَمَا تَحَنَّثَ؛ وَالْخَنَائِيُّ خَبَائِيٌّ؛ وَخَنَثَ كَلَامُهُ: لَيْتَهُ. وَخَنَثَ فَمٌ السَّقَاءَ وَفَمَ الْجَوَالِقِ وَقَمَعَهُ: ثَنَاهُ إِلَى خَارِجٍ، وَقَبَعَهُ: ثَنَاهُ إِلَى دَاخِلٍ. وَاخْتَنَثَ الْقُرْبَةَ فَشَرِبَ، وَ«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ»^(٥). وَخَنَثَ لَهُ بِأَنْفِهِ: كَأَنَّهُ يَهْزَأُ بِهِ.

* خَنَذَ: كَيْفَ يَقُومُ خَنْذِيدُ طَيْءٍ بِفَحْلٍ مُضَرٍّ. قَالَهُ الْفَرَزْدَقُ فِي الطَّرْمَاحِ وَأَرَادَ نَفْسَهُ وَجَرِيرًا، وَهُوَ الْخَصِيُّ مِنَ الْخَيْلِ.

* خَنْزٌ: فِيهِ خَنْزَوَانَةٌ وَهِيَ الْكَبِيرُ. وَنَزَتْ فِي أَنْفِهِ خَنْزَوَانَةٌ.

كَرِهَتْ الدَّنَوُّ مِنْهُ فَقَدْ تَخَامَصَتْ عَنْهُ. تَقُولُ: مَسِسْتُهُ بِيَدِي وَهِيَ بَارِدَةٌ فَتَخَامَصَ عَنْ بَرْدِ يَدِي. قَالَ الشَّمَاخُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

تَخَامَصَ عَنْ بَرْدِ الْوِشَاحِ إِذَا مَسَّتْ تَخَامَصَ جَافِي الْخَيْلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي^(١) وَتَخَامَصَ لِفُلَانٍ عَنْ حَقِّهِ، وَتَجَافَى لَهُ عَنْ حَقِّهِ أَيِ أَعْطَاهُ. وَقَدْ تَخَامَصَ اللَّيْلُ إِذَا رَقَّتْ ظِلْمَتُهُ عِنْدَ وَقْتِ السَّحَرِ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَمَا زِلْتُ حَتَّى صَعَّدْتَنِي جِبَالَهَا إِلَيْهَا وَلَيْلِي قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ^(٢)

* خَمَطٌ: خَمَرٌ خَمَطَةٌ: حَامِضَةٌ. وَلَبِنٌ خَامِطٌ: قَارِصٌ مُتَغَيِّرٌ. وَتَخَمَطَ الْفَحْلُ: هَذَرَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَخَمَطَ الرَّجُلُ: تَغَضَّبَ وَثَارَ وَأَجْلَبَ. وَتَخَمَطَ الْبَحْرُ: زَخَرَ، وَإِنَّهُ لَخَمِطٌ الْأُمُوجِ. وَتَخَمَطَ نَابُ الْبَعِيرِ: ظَهَرَ وَارْتَفَعَ؛ قَالَ أَوْسٌ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَإِنْ مُقَرَّمٌ مَنَّا ذَرَا حَدَّ نَابِهِ تَخَمَطَ فِينَا نَابٌ آخَرٌ مُقَرَّمٌ^(٣)

* خَمَعَ: أَكَلَتْهُ الْخَوَامِعُ أَيِ الضَّبَاعُ لِأَنَّهَا تَخْمَعُ أَيِ تَفْرُجُ فِي مَشِيهَا.

* خَمَلَ: خَمَلَ ذَكَرُهُ، وَأَخْمَلَهُ اللَّهُ. وَقَطِيفَةٌ ذَاتُ خَمَلٍ، وَثَوْبٌ مُخَمَّلٌ، وَكِسَاءٌ خَمَلَةٌ: كِسَاءٌ لَهُ خَمَلٌ. وَنَزَلُوا فِي خَمِيلَةٍ وَهِيَ الرُّوضَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ وَالْأَفْ فِيهِ الْجَلْحَاءُ، وَسَقَى اللَّهُ الْخَمَائِلَ بِالْمَخَائِلِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَلَيْنَ مِنْ خَمَلِ النَّعَامِ وَهُوَ رِيْشُهُ.

(١) ديوان الشماخ ٧٥، واللسان والتاج (خصص)، والجمهرة ١٠٤٦، والخصص ٩٨/٤، والتهذيب ١٥٦/٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٩٩.

(٢) ديوان الفرزدق ٢١١/١، واللسان والتاج (خصص)، والتهذيب ١٥٦/٧.

(٣) ديوان أوس بن حجر ١٢٢، واللسان (قرم، ذرا)، والتاج (خط، قرم)، والتهذيب ٢٦١/٧، ١٤٠/٩، وبلا نسبة في اللسان (خط)، والمقاييس ٣٥٢/٢، ٧٥/٥، والخصص ٢٠٠/١٠، ٥٥/١٥. وسيأتي البيت في (قرم، ذرا).

(٤) المستقصى ٣٩٧/٢، وفصل المقال ١٩٢، ومجمع الأمثال ٤٠١/٢، وجمهرة الأمثال ٣٥٢/٢.

(٥) مسند أحمد ٦/٣، والنهاية ٨٢/٢.

قال أبو الرِّيس: [من الطويل]

لَسِيمَ نَزَتْ فِي أَنْفِهِ خُنْزُوانَةٌ

عَلَى الرَّجِيمِ الْأَدْنَى أَحَدُ أُبَاتِرٍ^(١)

* خَنَسَ: خَنَسَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ خُنُوساً إِذَا تَأَخَّرَ وَاخْتَفَى، وَخَنَسَتْهُ أَنَا وَخَنَسْتُهُ. وَأَشَارَ بِأَرْبَعٍ وَخَنَسَ إِبْهَامَهُ، وَمِنْهُ الْخَنَاسُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الشَّيْطَانُ يُوسِسُ إِلَى الْعَبْدِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ»^(٢). وَفِي أَنْفِهِ خَنَسٌ وَهُوَ انْخِفَاضُ الْقَصْبَةِ وَعَرَضُ الْأَرْبَةِ. وَالْبَقَرُ خُنْسٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: خَنَسَ الْكَوْكَبُ: رَجَعَ ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِالْخُنُسِ﴾^(٣). وَخَنَسَ عَنِّي حَقِّي وَأَخْنَسَهُ: أَخْرَهُ وَغَيَّاهُ. وَخَنَسَ الطَّرِيقَ عَنَّا إِذَا جَاوَزَهُ وَخَلْفَوهُ وَرَاءَهُمْ؛ قَالَ الْبُعَيْثُ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَصَهْبَاءُ مِنْ طَوْلِ الْكِلَالِ زَجَرْتُهَا

وَقَدْ جَعَلْتُ عَنْهَا الْأَجْزَةَ تَخْنَسُ^(٤)

وَأَخْنَسُوا أَوْعَارَ الطَّرِيقِ: جَاوَزُوهَا.

* خَنَقَ: خَنَقَهُ يَخْنُقُهُ خَنْقاً فَانْخَنَقَ، وَخَنَقَهُ إِذَا عَصَرَ خَلْقَهُ، وَانْخَنَقَ إِذَا فَعَلَ الْخَنْقَ بِنَفْسِهِ، وَأَلْقَى الْخَنْقَ فِي عُنُقِهِ وَهُوَ مَا يُخْنَقُ بِهِ مِنْ حَبْلِ أَوْ غَيْرِهِ. وَأَصَابَهُ الْخَنْقَاقُ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهُ فِي حَلْقِهِ. وَرَجُلٌ خَنِيقٌ: مَخْنُوقٌ. وَ«لَيْعَنَ الْخَنْقَاوُونَ» وَهُمْ قَوْمٌ يَسْرِقُونَ النَّاسَ وَيَخْنُقُونَهُمْ. وَفِي جِيدِهَا الْمِخْنَقَةُ وَفِي أَجْيَادِهِنَّ الْمَخَانِقُ، وَهَذِهِ مِخْنَقَةُ الْكَلْبِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: خَنَقْتُ الْحَوْضَ: مَلَأْتُهُ، وَحَوْضٌ مُخَنَّقٌ؛ قَالَ أَبُو التَّجَمِّ يَصِفُ حُمَراً: [مِنْ الرَّجَزِ]

ثُمَّ طَبَّاهَا ذُو حَبَابٍ مُشْرِعٌ

مُخَنَّقٌ بِمَائِهِ مُدْعَدَعٌ^(٥)

وَفَرَسٌ مُخَنَّقٌ: أَخَذَتْ غُرَّتُهُ لَحْيَيْهِ إِلَى أَصُولِ أُذُنَيْهِ، فَإِذَا أَخَذَتْ وَجْهَهُ وَأُذُنَيْهِ فَهُوَ مُبْرَسٌ. وَأَخَذَ السَّعْبُ بِالْخِنَاقَةِ وَهِيَ جِبَالَةٌ تَأْخُذُ بِحَلْقِهِ. وَأَخَذَ مِنْهُ بِالْمُخَنَّقِ إِذَا لَزَّهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ. وَأَخَذَنَا فِي الْخَانِقِ وَهُوَ شِعْبٌ ضَيَّقَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ. وَيُقَالُ لِلزَّفَاقِ الضَّيِّقِ: الْخَانِقُ.

* خَنَنَ: خَنَنَ فَخَنَ أَيَّ بَكَى فِي أَنْفِهِ خَنِيناً. وَبِالْبَعِيرِ خُنَانٌ، وَهُوَ نَحْوُ الزُّكَامِ. وَالبَطِيخُ لِي مَخَنَّةٌ أَيَّ أَكَلَهُ السَّاعَةَ بَعْدَ السَّاعَةِ؛ قَالَ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

يَا مَنْ لِعَاذِلَةٍ لَوْ مَيَّ مَخَنَّتُهَا

وَلَوْ أَرَدْتُ سَدَاداً لَاتَّقَتْ عَذْلِي^(٦)

وَخَنَنَ فِي كَلَامِهِ إِذَا لَمْ يَبَيِّنْهُ كَأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى خَيَاشِيمِهِ؛ قَالَ: [مِنْ السَّرِيعِ]

خَنَنَ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً

فَقَالَ لِي شَيْئاً فَلَمْ أَسْمَعْ^(٧)

* خَنِي: كَلَّمَهُ بِالْعَنَى وَهُوَ الْفُخْشُ، وَقَدْ خَنِيَ عَلَيْهِ خَنًى. وَأَخْنَى عَلَيْهِ فِي كَلَامِهِ: أَفْحَشَ عَلَيْهِ. وَمِنْ الْمَجَازِ: أَخْنَى عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ: بَلَغَ مِنْهُمْ بِشِدَائِهِ وَأَهْلَكَهُمْ، وَأَصَابَهُمْ خَنَى الدَّهْرِ.

(١) البيت لأبي الريس (عبادة بن طهفة) في اللسان والتاج (بتر)، والمجمل ٢٣٥/١، والتنبيه والإيضاح ٨٢/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خنز)، وسفر السعادة ٢٦ والمقائيس ١٩٥/١. وتقدم البيت في (بتر).

(٢) الحديث لابن عباس في صحيح البخاري، باب تفسير سورة «قل أعوذ برب الناس»، والنهاية ٨٣/٢.

(٣) ١٥ / التكوير: ٨١.

(٤) البيت للبعيث في اللسان (خنس).

(٥) الرجز لأبي النجم في ديوانه ١٣٩، واللسان والتاج (خنق)، وكتاب الجيم ٢٦٨/١، والتهذيب ٣٣/٧.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (خنز)، والعين ١٤٢/٤، والتهذيب ٤/٧.

قال لبيد: [من الرمل]

قَلْتُ هَجَدْنَا فَقَدْ طَالَ السُّرَى

وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَى الذَّهْرُ عَقْلًا^(١)

* خوب: نزلت به خيبة؛ وأصابته خوبة، وهي

الجوع؛ قال: [من الطويل]

خَمِيصُ الحِشَا يَطْوِي عَلَى السُّغْبِ بَطْنَهُ

طَرُودٌ لِحَوَابَاتِ النَّفُوسِ الكَوَانِعِ^(٢)

النوازل.

* خوت: كأنه عقاب خائته لا تقوته فائته؛ خات

العقاب على الشيء واختاتت: انقضت.

* خوخ: خرج من الخوخة وهي الباب الصغير

على الباب الكبير؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من

البيط]

بَيْضَاءُ أُنْسَةٍ لِلْخِدرِ أَلْفَةٌ

ولم تكن تألف الخوخات والسددا^(٣)

* خود: عنده خود فئت: شابة ناعمة. وتخود

الغصن: تميل. وخودت الإبل في السير: اهتزت

من النشاط، وسيرها تخويد، وخودت تخويد

النعام.

* خور: له صوت كخوار الثور، وتخاورت

الثيران؛ قال جرير: [من الكامل]

هَوْنٌ عَلَيْكَ إِذَا رَأَيْتَ مُجَاشِعًا

يَسْخَاوِرُونَ تَخَاوُرَ الْأَثْوَارِ^(٤)

وقصة خوارة. وسهم خوار: فيه رخاوة، وقد

خَارَ يَخُورُ، وَخَوَرَ يَخْوَرُ، وفيه خور؛ قال الأفوه:

[من الطويل]

فَمَا غَمَزَتْهُ الْحَرْبُ إِذْ شَمَرَتْ لَهُ

وَلَا خَارَ إِذْ جَزَتْ عَلَيْهِ الْجَرَائِرُ^(٥)

ومن المجاز: رجل خوار: جبان، وفرس خوار

العنان: لين العطف. وأرض خوارة: سهلة. وناقاة

وشاة خوارة: غزيرة سهلة الدر. ونخلة خوارة:

كثيرة الحمل. واستخار الرجل صاحبه: استعطفه

فخار عليه، وأصله من أن يثغو الغزال أو الجؤدز

إلى أمه يستخيرها أي يطلب خوارها ثم كثر حتى

استغفل في كل استعطاف واسترحام، وقال: [من

الطويل]

لَعَلَّكَ إِمَّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ

سِوَاكَ خَلِيلًا شَاتِي تَسْتَخِيرُهَا^(٦)

وخار عتا البرد: سكن.

* خوص: أخوصت النخلة وخوصت: أوردت.

ورجل خواص: ينسج الخوص، وعمله

الخياصة. وتاج مخوص: فيه صفائح من ذهب

كالخوص. وتخوص منه ما أعطاك، أي خذه منه

وإن كان في قلة الخوصة. وهو يخوص في بني

فلان: يقسم فيهم شيئاً سيراً. وخوصه الشيب

وخوص فيه إذا بدت روائعه. وخوص اليوم بكلام

إذا جاء بذر منه. وعين خوصاء: صغيرة غائرة،

وفيها خوص، وإبل خوص العيون. وإنه

ليخاوص فلاناً. ويتخاوص له إذا غص من

بصره محدقاً، كأنه يقوم سهماً، وكذلك الناظر إلى

عين الشمس.

(١) ديوان لبيد ١٨٢، واللسان والتاج (هجد، قدر، خنا، سرا)، والتنبيه والإيضاح ٦٢/٢، والتهذيب ٣٦/٦، ٥٨٥/٧،

والمقاييس ٢٢٢/٢، والعين ٣١٠/٤، وديوان الأدب ٣٥١/٢.

(٢) البيت لسان بن عمرو في اللسان والتاج (كنع)، وبلا نسبة في التهذيب ٦٠٣/٧، واللسان والتاج (خوب).

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣١٩.

(٤) ديوان جرير ٨٩٨.

(٥) ديوان الأفوه الأودي ١٤.

(٦) البيت لخالد بن زمير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢١٢، واللسان (خور، خير)، والتاج (خور)، والمجمل ٢٢٩/٢،

وبلا نسبة في التهذيب ٥٤٩/٧، والمخصص ١٦٧/١٢.

قال: [من الرجز]

يَوْمًا تَرَى جِرْبَاءَهُ مُخَاوِصًا

يَطْلُبُ فِي الْجَنْدَلِ ظِلًّا قَالِصًا^(١)

ومن المجاز: تخاوصت النجوم إذا صغت

للمغروب؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

وَلَا تَحْسَبِي شَجِي بِكَ الْبَيْدَ كُلَّمَا

تَخَاوَصَ فِي الْغَوْرِ النَّجُومُ الطَّوَامِسُ^(٢)

مُرَاعَاتِكَ الْأَجَالَ مَا بَيْنَ شَارِعٍ

إِلَى حَيْثُ حَدَثَ عَنْقُ الْأَوَاعِسُ

وخرجوا في الظهيرة الخوصاء، وضربتهم الريح

الخوصاء وهي الشديدة الحر لا تنظر فيها إلا

متخاوصاً. قالوا: إذا طلعت الجوزاء خرجت

الريح الخوصاء. وهضبة خوصاء: مرتفعة. وبثر

خوصاء: بعيدة القعر لأن الناظر يتخاوص لهما.

* خوض: خاض الماء خَوْضًا وَخِيَاضًا وَخَوْضَةً.

واقتحم المَخَاضَةَ. وَأَخْضَتُهُ دَابَّتِي، وَأَخَاضُوا

الماء إذا خاضوه بدوابهم، وخاوضته في الماء.

وخضت السَّوِيْقَ بِالْمِخْوَصِ: جدحته،

وخوضته.

ومن المجاز: خاضوا في الحديث وتخاوضوا

فيه. وهو يخوض مع الخائضين أي يبطل مع

المبطلين ﴿وَهُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ﴾^(٣). وخضته

بالسيف إذا وضعته في أسفل بطنه ثم رفعته إلى

فوق. وَخَضْتُ بِقَدْحِي فِي الْقِدَاحِ: أَلْقَيْتُهُ فِيهَا.

وخاوضه في البيع: عارضه. وخاوضوا السرى؛

قال أبو النجم: [من الرجز]

إِلَيْكَ خَاوِضْنَا السَّرَى عَلَى السَّرَى

بِالْعَيْسِ يَخْضِبُنَ الْحَصَى بَعْدَ الْحَصَى^(٤)

وخاض إلي الرماح حتى أخذه. وخاض البرق

الظلام. وخاضت الإبل لُجَّ السراب.

* خوط: قَدْ كَالْخُوطِ وهو الغصن الناعم.

وتقول: كم وراء هذه الحيطان من قدود

كالخيطان.

* خوف: خفته على مالي خوفاً وخيفة، وتخوفته

عليه، وما أخوفني عليك، وهذا أمر مخوف،

و«أخوف ما أخاف عليكم ضعف الإيمان».

وهرب مخافة الشر، وأدركته المخاوف، والقوم

خُوفٌ، وأخافه وخوفه وتخوفه: جعله مخوفاً.

تقول: ما كنت خائفاً فخوفني فلان، وما كان

الطريق مخوفاً فخوفه السبع أو العدو، وأخاف

الطريق والثغر، وطريق وثغر مخيف.

ومن المجاز: طريق خائف؛ قال عبيد: [من مخلع

البسيط]

فَرُبَّ مَاءٍ وَرَدَّتْ أَجْنِ

سَبِيلُهُ خَائِفٌ جَدِيبٌ^(٥)

وتخوفه: تنقصه وأخذ من أطرافه؛ قال زهير: [من

البسيط]

تَخَوَّفَ السَّيْرَ مِنْهَا تَائِبِكاً قَرْدَاً

كَمَا تَخَوَّفَ عُوْدَ التَّبَعَةِ السَّفَنُ^(٦)

معناه نقصه قليلاً قليلاً على مهل كأنما يخافه.

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (خوص، قلص)، والتهذيب ٤٧٣/٧، والعين ٢٨٥/٤، ٦٢/٥، والمخصص ١١٧/١.

(٢) ديوان ذي الرمة ١١٣٤، واللسان (عتق)، والبيت الثاني في اللسان (طمس)، والتهذيب ٣٥٢/١٢، وسبأ في مادة (عتق).

(٣) ١٢ / الطور: ٥٢.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان عبيد بن الأبرص ١٦.

(٦) البيت ليس في ديوان زهير، وهو لابن مقبل، في ملحق ديوانه ٤٠٥، واللسان (خوف)، والتهذيب ٥٩٤/٧، ٤/١٣، والذي

الرمة في ملحق ديوانه ١٩١٧، واللسان (سفن)، والذي الرمة أو لابن مقبل في التاج (سفن)، ولعبد الله بن عجلان في التاج

(خوف)، ولقعناب ابن أم صاحب في السمط ٧٣٨، وبلا نسبة في التاج (خوف)، والمخصص ٢٧٧/١٣، والأمل ١١٢/٢.

أخول أخول^(١)؛ وكان أصله في الرعاة يتفرقون في الكلا فيأخذ هذا في شق وهذا في شق وكلهم يقول: أنا أخول من الآخرين أي أحسن رعية وتعهداً للمال؛ قال البعيث: [من الطويل]

ودافعت عن دؤد الخصاف بن ضَمَضَم
وقد قُسمت في الجيش أخول أخولا^(٧)

* خون: خانه في العهد، وخانه العهد. لا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَتِكُمْ^(٨)؛ قال أوس: [من الكامل]

خائنك منه ما علمت كما
خان الإخاء خَلِيلُهُ لَبَدُ^(٩)

وهو شديد الخون والخيانة والمخانة. وتقول: استبدل بالنصح المخانة وبالستر المجانة، واختان المال، واختان نفسه، وهو خَوَان، وقوم خَوَنَة، وكفأك من الخيانة أن تكون أميناً للخونة. وخَوَنَهُ: نسبه للخيانة، وكان فلان أميناً فتخون.

ومن المجاز: خانه سيفه: نبا عن الضريبة. وقيل في الرمح: أخوك وربما خانك. وخانته رجلاه إذا لم يقدر على المشي.

وقال زهير: [من البسيط]

غربت على بكرّة أو لؤلؤ قَلِقُ
في السِّلِكِ خان به ربّاته التُّظْمُ^(١٠)

ويقال: تخوّفتنا السنّة. وتخوّفني حقّي إذا تهضمّمك ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ﴾^(١) أي يصابون في أطراف قراهم بالشرّ حتى يأتي ذلك عليهم^(٢).

* خول: خوله الله مالاً؛ قال أبو التّجّم: [من الرجز]

كُوم الذّرَى مِنْ خَوَلِ الْمُخَوَّلِ^(٣)

ولفلان خيل وخول أي حشم، جمع خائل. يقلال: فلان خائل مال أي راعيه ومصلحه، وقد خال المال يخوله خَوْلاً. وهو يخول على أهله: يرعى عليهم أغنامهم ويكفيهم؛ قال: [من الطويل]

وَلَا تَحْسَبَنَّ أَنِّي لَأُمْلِكُ خَائِلَ^(٤)

ويقال للقهارة: الخوّال. و«كان رسول الله ﷺ يتخول أصحابه بالموعظة»^(٥) يتعهدهم بها، وفلان تخدم بني فلان واستخولهم أي اتخذهم خَوْلاً. وأدلى بالخؤولة والعمومة، وهو مُعَمُّ مَخُولٌ ومِعَمُّ مَخُولٌ، وتعممت عمّا، وتخولت خالاً واستخولته، يقال: استخول خالاً غير خالك.

ومن المجاز: «جاؤوا الأوّل فالأوّل ثم تفرّقوا

(١) ٤٧ / النحل: ١٦.

(٢) في تفسير ابن كثير ٥٩٢/٢ (أي: أو يأخذهم الله في حال خوفهم من أخذه لهم فإنه يكون أبلغ وأشد. وقال ابن عباس: يقول: إن شئت أخذته على إثر موت صاحبه وتخوفه بذلك).

(٣) ديوان أبي النجم ١٧٥، والطرائف الأدبية ٥٧، واللسان (بقل، خول)، والتّهذيب ٥٦٤/٧، والمجمل ٢٨١/١، والتاج (خول).

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٥) مسند أحمد ٣٢٥/١، ٣٧٧، ٢٠٣/٤، والنهاية ٨٨/٢.

(٦) في المستقصى ٨٨/٢ (ذهبوا أخول أخول).

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) ٢٧ / الأنفال: ٨.

(٩) ديوان أوس بن حجر ٢٢.

(١٠) ديوان زهير ١٤٩.

وخان الدلو الرشاء إذا انقطع؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]

كأنها دلو بشر جَد ماتحها

حتى إذا ما رآها خانها الكرب^(١)

وإن في ظهره لخوناً أي ضعفاً وهو من خان ظهره، وتخون فلان حقاً إذا تنقصه كأنه خانه شيئاً فشيئاً، وكل ما غيرك عن حالك فقد تخونك؛ قال لبيد: [من الوافر]

تخونها نزلولي وارتحالي^(٢)

وأما تخونته: تعهده فمعناه تجنبت أن أخونه. و«كان رسول الله ﷺ يتخونهم بالموعظة»^(٣).

والحمى تتخونه: تتعهده وتأتيه في وقتها. و«يغلّم خائنة الأغين»^(٤) وهي النظرة المسارقة إلى ما لا يحل. وقرسه الخوان أي الأسد. وأعوذ بالله من الخوان وهو يوم نفاذ الميرة.

* خوي: خوى المنزل: خلاخواء، ودارخاوية، وخوى البطن خوى: خلا من الطعام، وأصابه الخوى أي الجوع. وخوى رأسه من الدم لكثرة الرعاف. وخوى البعير: تجافى في بروكه. وخوى الرجل في سجوده. وخوى عند جلوسه على المعجم وهو أن يبقى بينه وبين الأرض خواء.

(١) ديوان ذي الرمة ١٢٩.

(٢) صدر البيت (عدافرة تغمص بالرداف) والبيت في ديوان لبيد ٧٦، والتاج واللسان (عذفر، ردف، خون)، والتهذيب ٣/٣٥٩، ٧/٥٨٣، ١٤/٩٦، وبلا نسبة في العين ٨/٢٣.

(٣) تقدم هذا الحديث في مادة (خول)، برواية (يتخول)، ولم أجده برواية (يتخون).

(٤) ١٩/ غافر: ٤٠.

(٥) للرجز روايات مختلفة في ديوان أبي النجم ٥٧، واللسان (خوا)، والتاج (سليخ، خوي)، والتهذيب ٧/٦١٦، وبلا نسبة في الجمهرة ٢٣٢، ٣٦٣، ١٠٥٧.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (أخذ، نضض، خوى)، والتهذيب ٧/٥٢٩، ٦١٥، والمقاييس ١/٧٠، ٢/٢٢٥، والمخصص ٩/٩، ١٤/٢٣٦.

(٧) المستقصى ٢/٣٧٩، وجمع الأمثال ٢/٣٦١، والأمثال لمجهول ١١٦، وبرواية (وقع القوم...) في الأمثال لابن سلام ٣٤٠، وفصل المقال ٤٦٦.

يقال: هذا مخوى بعيرك. ودخل في خواء فرسه وهو ما بين يديه ورجليه؛ قال أبو النجم يصف الظليم: [من الرجز]

هاو تضل الریح في خوائه^(٥)

وخوى الطائر: بسط جناحيه ومدّ رجليه عند الوقوع.

ومن المجاز: خوى النوء. وخوت النجوم: خلت من المطر وأخلفت. ويقال: أخوت وخوت؛ قال: [من الطويل]

وأخوت نجوم الأخذ إلا أنضة

أنضة محل ليس قاطرها يثري^(٦)

* خيب: خاب الرجل، وخيبه الله، وخاب سعيه وأمله، و«الهيبة خيبة» ومن هاب خاب ومن جمر أسر.

ومن المجاز: «وقعوا في وادي تخيب»^(٧). وسعى فلان في خياب بن هيب. وقذخ خياب: لا يوري.

* خير: كان ذلك خيرة من الله، ورسول الله خيرته من خلقه. واخترت الشيء وتخيرته واستخرته. واستخرت الله في ذلك فخار لي، أي طلبت منه خير الأمرين فاخترته لي.

قال أبو زيد: [من البسيط]

نِعَمَ الكَرَامُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ
رَهْطُ امْرِئٍ خَارَهُ لِلدَّيْنِ مَخْتَارُ^(١)
ويقال: أنت على الْمُتَخَيَّرِ أي تَخَيَّرَ مَا شِئْتَ،
ولست على الْمُتَخَيَّرِ؛ قال الفرزدق: [من الطويل]
فَلَوْ كَانَ حَرْيُّ بْنُ صَفْرَةَ فَيَكُمُ
لَقَالَ لَكُمْ لَسْتُمْ عَلَى الْمُتَخَيَّرِ^(٢)
وهو من أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْخَيْرِ وهو الكرم. وهو كريم
الْخَيْرِ وَالْخِيمِ وهو الطبيعة. وما أَخَيَّرَ فُلَانًا. وهو
رَجُلٌ خَيْرٌ، وهو من خِيَارِ النَّاسِ وَأَخْيَارِهِمْ
وَأَخْيَارِهِمْ. وخَيَّرَهُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ فَتَخَيَّرَ. وخَايَرَهُ فِي
الْخَطِّ مَخَايِرَةً، وتَخَايَرُوا فِي الْخَطِّ وَغَيْرِهِ إِلَى
حَكَمٍ. وخَايَرْتُهُ فَعُخِّرْتُهُ أَي كُنْتُ خَيْرًا مِنْهُ؛ قال
العباس بن مرداس: [من الوافر]

وَجَدْنَاهُ نَبِيًّا مِثْلَ مُوسَى
فَكُلُّ فَتًى يُخَايِرُهُ مَخِيرُ^(٣)
وإن فلاناً لذو مَخْيُورَةٍ وشرف، وهي الخير
والفضل؛ وأنشد الجاحظ للنمر: [من الوافر]
وَلَا قَيْثُ الْخُيُورِ وَأَخْطَأْتَنِي
شُرُورُ جَسَّةٍ وَعَلَوْتُ قِزْنِي^(٤)
* خَيْسٌ: خَاسٌ لِلْحَمِّ: تَغْيِيرٌ، وَلَحْمٌ خَائِسٌ.
وجوزة خائسة. وإِبِلٌ مُحَيَّسَةٌ: مُحَبَّسَةٌ لِلتَّحَرُّ أَوْ
لِلْقَسَمِ لَا تَسْرَحُ؛ قال النابغة: [من البسيط]

وَالْأَذْمُ قَدْ خُيِّسَتْ فُتْلًا مَرَاقُهَا
مَشْدُودَةٌ بِرِحَالِ الْحِيرَةِ الْجُدِّ^(٥)

وُخِيْسَ فُلَانٌ فِي السَّجَنِ، وَهُوَ الْمُخَيِّسُ. وَكَأَنَّهُ
أَسَامَةٌ فِي خِيَسِهِ أَي فِي أَجْمَعِهِ، وَكَأَنَّهُ جَمَعَ أَخْيِسَ
مِنْ قَوْلِهِمْ: عَيْصُ أَخْيِسَ: مَلْتَفٌ؛ قَالَ جَنْدَلُ:
[من الرجز]

وَإِنَّ عَيْصِي عَيْصُ عَزْ أَخْيِسُ
أَلْفُ تَخْمِيهِ صَفَاءُ عِزْمِ^(٦)
وَمِنْ الْمَجَازِ: خَاسٌ بُوْعَدُهُ وَبِعَهْدِهِ إِذَا نَكَثَ
وَأَخْلَفَ، وَخَاسٌ بِمَا كَانَ عَلَيْهِ؛ قَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ:
[من الطويل]

فَيَا رَبَّ إِن خَاسَتْ بِمَا كَانَ بَيْنَنَا
مِنْ الْوَدِّ فَا بَعُثْ لِي بِمَا فَعَلْتُ صَبْرًا^(٧)
* خَيْطٌ: خَاطُ الثَّوْبِ وَخَيْطُهُ، وَسَلَكُ الْخَيْطِ فِي
الْخِيَاطِ وَالْمَخْيِطِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: أَخَذَ اللَّيْلَ فِي طَيِّ الرَّيْطِ وَتَبَيَّنَ
الْخَيْطُ مِنَ الْخَيْطِ؛ وَ«هُوَ أَدَقُّ مِنْ خَيْطِ بَاطِلٍ»^(٨).
وهو الهباء المنبث في الشمس، وقيل لُعَابُ
الشمس، وقيل الْخَيْطُ الْخَارِجُ مِنْ قَمِّ الْعَنْكَبُوتِ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ مُخَاطُ الشَّيْطَانِ؛ وَقَالَ شَيْخٌ مِنْ دَوْسَ
لَعَبَدَ اللَّهُ بْنُ الزَّبِيرِ: [من الطويل]

أَتَطْمَعُ أَنْ تَحْوِيَ الْخِلَافَةَ سَاءَ مَا
عُرِزْتُ لَقَدْ أَصْبَحَتْ فِي خَيْطِ بَاطِلٍ^(٩)

(١) ديوان أبي زيد الطائي ٦٤، واللسان والتاج (خير).

(٢) ديوان الفرزدق ٣٧٨/١.

(٣) ديوان العباس بن مرداس ٦٨.

(٤) لم يرد البيت في كتب الجاحظ، وهو في ديوان النمر بن تولب ٣٩٢، واللسان (خير).

(٥) ديوان النابغة الذبياني ٢٢، والتهذيب ٤٨١/٧، واللسان (خيس).

(٦) الرجز لجندل بن المثنى الطهوي في اللسان والتاج (خيس)، والتهذيب ٤٨٣/٧، وبلا نسبة في المخصص ٤٧/١١، والعين ٣٣٠/٢، وسيأتي الرجز في (لف).

(٧) ديوان ابن الدمينة ٢٠١.

(٨) المستقصى ١١٨/١، وجمع الأمثال ٢٧٣/١، وجمهرة الأمثال ٤٤٣/١، ٤٥٤، والدرة الفاخرة ١٩٨/١.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وجاحش فلان عن خَيْط رقبته وهو التخاص. ورأيت
خَيْطاً من النعام وخَيْطاً بالكسر وهو جمع خَيْطَاء.
وخَيْطُ التَّعَامَةِ: طول قصبها وعُقْفُها، كأنها خيوط
مدودة، وقيل هو ما فيها من بياض في سواد.
وخَيْطُ الشَّيْبِ في رأسه ولحيته: جعل فيهما شَبَّةَ
الخُيُوطِ، وخَيْطُ شَعْرِهِ بالبياض؛ قال: بدر بن
عامر الهذلي: [من الكامل]

أَقْسَمْتُ لَا أَنْسَى مَنِيحَةً وَاحِدَةً

حَتَّى تُخَيِّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي^(١)

وخَيْطُ رَأْسِهِ، كقولك: نَوَّرَ الشَّجَرُ وَوَرَّدَ. وخاط
فلان خَيْطَةً: امتدَّ في السير لا يلوي على شيء.
وخاط إلى مقصده. وهذا مَخِيْطُ الْحَيَةِ:
لَمَزْحُهَا. وقد خَاطَتِ الْحَيَةُ؛ قال ذو الرِّمَّة:
[من الطويل]

وَبَيْنَهُمَا مَلَقَى زِمَامٌ كَأَنَّهُ

مَخِيْطُ شُجَاعٍ آخَرَ اللَّيْلِ ثَائِرٍ^(٢)

وخاط فلان بغيراً بغير إذا قرن بينهما. تقول: خِطْ
هذا بذاك؛ قال الزُّكَاكِيُّ الدَّبِيرِيُّ: [من الوافر]
بَلِيدٌ لَمْ يَخِطْ حَرْفًا بَعَثَسَ
وَلَكِنْ كَانَ يَخِطُّ الْخَفَاءَ^(٣)

* خيف: فرس أخيف: إحدى عينيه زرقاء
والأخرى كحلاء. ونزلوا بالخَيْف وهو المكان
المرتفع. وأخافوا وأخيفوا: نزلوا بخيف منى؛

قال الذَّيَّانِي: [من البسيط]

مَنْ صَوَّتَ حَزْمِيَّةً قَالَتْ لَجَازَتَهَا

هَلْ فِي مُخَيِّفِكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا^(٤)

ومن المجاز: هؤلاء أخيف أي مختلفون.

وخيفت بأولادها: جاءت بهم أخيفاً، وهم بنو
الأخيف. وأشياء مُخَيِّفَةٌ إذا كانت ضروباً
مختلفة. ومُخَيِّفُ الْمَالِ بينهم؛ وَزَع. ومُخَيِّفُ

الْعُمُورِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ: قُرَّتْ. [من المتقارب]

وَأَرْكَبُ فِي الرِّزْقِ خَيْفَانَةً^(٥)

أي جرادة، أراد فرسه.

* خيل: فيه خِيْلَاءٌ ومَخِيلَةٌ. وهو يمشي الخِيْلَاءَ.

وإِيَّاكَ وَالْمَخِيلَةَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ. واختال في مشيته

وتخيل؛ قال بشر: [من الوافر]

بَصَادِقَةَ الْهَوَاجِرِ ذَاتِ لَوْثٍ

مُضَبَّرَةً تَبْخُلُ فِي سُرَاقَا^(٦)

وخايله: فاخره. وتخايلوا: تفاخروا؛ قال

الطَّرَمَاحُ: [من الوافر]

إِذَا ذَهَبَ التَّخَايِلُ وَالتَّشَابَهِي

لَقَيْكَ سُيُوفَنَا جُنَّتِ الْجَنَانَةُ^(٧)

وخَلَّته كريماً مَخِيلَةً. وأخطأت في فلان مخيلتي

أي ظنني. ورأيت في السماء مَخِيلَةً وهي السَّحَابَةُ

تخالها ماطرَةٌ لَرَعْدِهَا وَبَرْقِهَا، ورأيت فيها مخايل.

والسَّمَاءُ مُخِيلَةٌ لِلْمَطَرِ: متهَيِّئة له، وقد أَخَالَتِ

(١) البيت لبدر بن عامر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٤١٣، واللسان والتاج (خيط)، والتهذيب ٥٠٤/٧، وللهمذلي في

المقاييس ٢٣٤/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٦١٢ (٢٣٤/٢) والمخصص ٧٨/١، وديوان الأدب ٤٣٧/٣.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٦٨٩، واللسان والتاج (خيط)، وبلا نسبة في العين ٢٩٤/٤، والتهذيب ٥٠٤/٧.

(٣) البيت لركاض بن أباق الدبيري في اللسان والتاج (خيط).

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٦٤، واللسان (خيف، حرم)، والتاج (حرم)، والمجمل ٥٠/٢، والجمهرة ٥٢١، والمقاييس ٢/

٤٦، والمخصص ٢٥٧/١٤.

(٥) عجز البيت (كسا وجهها سَعَفٌ منتشر)، والبيت لامرئ القيس في ديوانه ١٦٣، واللسان والتاج (خيف، سَعَف)،

والمقاييس ٧٣/٣، وسيأتي عجزه في (سَعَف).

(٦) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٢١.

(٧) ديوان الطرماح ٣٣.

السماء وَخَيْلَتْ وَتَخَيَّلَتْ وَخَايَلَتْ. وسحابة مُخَايَلَةٌ: إِذَا رَأَيْتَهَا خَلَّتْهَا مَاطِرَةٌ. وَأَخَالَ فِيهِ الْخَيْرَ، وَتَخَيَّلَ فِيهِ الْخَيْرَ: رَأَى مُخَيَّلَتَهُ. وَأَخَالَ عَلَيْهِ الشَّيْءَ: اشْتَبَهَ وَأَشْكَلَ. يَقَالُ: لَا يُخَيَّلُ ذَاكَ عَلَى أَحَدٍ؛ قَالَ: [من الكامل]

الْحَقُّ أَبْلَجُ لَا يُخَيَّلُ سَبِيلُهُ
وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ذَوُو الْأَلْبَابِ^(١)
وُخِيلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ دَابَّةٌ فَإِذَا هُوَ إِنْسَانٌ. وَتَخَيَّلَ إِلَيْهِ. وَافْعَلَ ذَلِكَ عَلَى مَا خَيَّلَتْ؛ أَيِ عَلَى مَا أَرْتَكَ نَفْسُكَ وَشَبَّهَتْ وَأَوْهَمَتْ؛ قَالَ: [من مجزوء البسيط]

إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ
سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرُو بْنَ تَمِيمٍ^(٢)
وَفُلَانٌ يَمْضِي عَلَى الْمُخَيَّلِ أَيِ عَلَى مَا خَيَّلَتْ. وَتَخَيَّلَ الشَّيْءُ: تَلَوَّنَ؛ قَالَ: [من مجزوء الكامل]
كَأَبِي بَرَأَقَشَ كُلُّ لَوْ
بِ لَوْثُهُ يَتَخَيَّلُ^(٣)
وَتَخَيَّلَ الْخَرْقُ بِالْسُّفْرِ وَهُوَ مَا يُرِيهِمْ مِنْ تَلَوْنِهِ بِالْأَلْ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ: [من الطويل]

فَكَلَّفَ خَزَّازُ التَّنْفُسِ ذَاتَ بُرَايَةٍ
إِذَا الْخَرْقُ بِالْعَيْسِ الْعَتَاكِ تَخَيَّلًا^(٤)
وُخِيلَ عَلَيْنَا فُلَانٌ: أَدْخَلَ عَلَيْنَا التَّهْمَةَ. وَتَخَيَّلَ عَلَيْنَا: تَفَرَّسَ فِينَا الْخَيْرَ. تَقُولُ: تَخَيَّلَ عَلَى أَخِيكَ وَلَا تُخَيَّلَ عَلَيْهِ. وَخَيَّلْتَ فَلَانَةً فِي الْمَنَامِ، وَتَخَيَّلَ

لِي خَيَّالُهَا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الطويل]
أَلَا خَيَّلْتُ مَيِّ وَقَدْ نَامَ ذُو الْكَرَى
فَمَا نَفَرَ التَّهْوِيمَ إِلَّا سَلَامُهَا^(٥)
وظَهَرَ خَيَّالُهُ فِي الْمَرَاةِ. وَنَصَبَ خَيَّالًا فِي مَزْرَعَتِهِ وَهُوَ الْفَزَاعَةُ. وَعَنِ الشَّعْبِيِّ «وَجَدْتُ رَجُلًا هَذَا الزَّمَانِ خَيَّالَاتٍ». وَهَؤُلَاءِ خَيَّالَةٌ أَيِ أَصْحَابُ خَيْلٍ. وَكَمْ عِنْدَهُ مِنْ خَيَّالَةٍ وَرَجَالَةٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُ الْقَطَامِيِّ: [من البسيط]
أَلَمْحَةً مِنْ سَنَا بَزَقٍ رَأَى بَصْرِي^(٦)
أَمْ وَجَهَ عَالِيَةً اخْتَالَتْ بِهِ الْكَلَلُ
أَيِ تَرَيَّيْتُ بِهِ وَافْتَخَرْتُ؛ وَقَالَ رُؤَيْبَةُ: [من الرجز]
يَقْطُطْنَ خَيْلَانِ الْفَلَا تَبُوعًا^(٧)
أَيِ عِلَامَاتِهِ.

* خِيمٌ: خَيْمٌ بِمَكَانٍ كَذَا، وَتَخَيَّمَ؛ قَالَ زُهَيْرٌ:
[من الطويل]
فَلَمَّا وَزَدَنَّ الْمَاءَ زُرْقًا جِمَامُهُ
وَضَعْنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ^(٨)
وَضَرَبُوا الْخِيَامَ وَالْخَيْمَ وَالْخَيْمَ. وَهُوَ كَرِيمُ الْخَيْمِ. وَخَامٌ عَنِ الْحَرْبِ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: خَيْمَتِ الْبَقَرُ: أَقَامَتْ فِي مَرَابِضِهَا لَا تَبْرَحُ. وَتَخَيَّمَتِ الرِّيحُ فِي الثَّوْبِ وَالْبَيْتِ: بَقِيَتْ فِيهِ. وَخَيَّمْتُهَا أَنَا إِذَا غَطَّيْتُ الطَّيْبَ بِالثَّوْبِ حَتَّى تَغْبِقَ فِيهِ رِيحُهُ.

(١) البيت لعبد الله بن الحجاج في ديوانه ٣٠٠، واللسان والتاج (كحل)، وكتاب الجيم ٣/١٧٠، وبلا نسبة في اللسان (عرر)، والتاج (عرر، خيل).

(٢) لم يرد البيت في المعجم الأخرى.

(٣) البيت للأسدي في اللسان والتاج (برقش)، والتنبيه والإيضاح ٣١٢/٢.

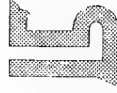
(٤) ديوان ابن مقبل ٢٠٨.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٠٠٣، واللسان والتاج (نوم).

(٦) ديوان القطامي ٢٨.

(٧) ديوان رؤية ٨٩.

(٨) ديوان زهير ١٣، واللسان (ورد، زرق، جم)، والتاج (ورد، زرق)، والتهذيب ٧/٦٠٨، ٤٢٩/٨، وبلا نسبة في اللسان (خيم، عصا)، والجمهرة ٤٩٥، والمخصص ٦٢/١٢.



* دَاب: دَاب الرجل في عمله: اجتهد فيه. ودأبت الدابة في سيرها دَابًّا ودُؤِبًا. وعن عاصم ﴿تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا﴾^(١). ودابة دائية. وأدأب نفسه وأجيره ودأبته. وفعل ذلك دائبًا.

ومن المجاز: هذا دَابُّك أي شأنك وعملك ﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾^(٢). والليل والنهار يَدُابَانِ في اعتقابهما ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ﴾^(٣). ويقال للملوك: الدائبان. وتقول: قَلْبُكَ شَابٌ وفؤداك شائبان، وأنت لاعب وقد جدَّ بك الدائبان.

* دَاد: يا ابن آدم أنت في الدَّوَادِي، وما بقي من عُمرِكَ إِلَّا الدَّادِي؛ وهي ليالي المحاق، والدَّوَادِي: الأراجيح، يريد أنت في اللعب وقد بلغ عُمرُكَ آخره.

دَال: دَالُ الذُّبِّ يَدَالُ وَيَذَالُ أي يَغْجَلُ في عَدُوهِ وَيَخِفُّ. وخرجت أدَالًا وأسأل حتى وصلت إليكم. والثَّالِيلُ دَاكِيلُ أي دَوَاهٍ، واحدها دُولُول.

(١) ٤٧/ يوسف: ١٢.

(٢) ٥٢/ الأنفال: ٨.

(٣) ٣٣/ إبراهيم: ١٤.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (لغز، دأي)، والتاج (دأي)، والمقاييس ٣٩/٤، والتهذيب ٥٠/٨، ١١٩، وصدده في اللسان (غرب).

(٥) انظر صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، حديث رقم ٥١١٧.

(٦) ديوان امرئ القيس ١٦٦، والخزانة ٩/ ١٧٥، ١٧٦، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، وبلا نسبة في اللسان (دبي)، والخزانة ٣/ ٣٤٢.

(٧) المستقصى ٢٦١/ ١، ومجمع الأمثال ٦٤/ ٢، وجمهرة الأمثال ٧٩/ ٢، ٨٤، والدرة الفاخرة ٣٢١/ ١، ٣٢٢.

* دَأِي: نَعِبَ ابن دَأِيَة أي الغراب، نُسِبَ إلى دَأِيَة البعير وهي فَقَارُته لوقوعه عليها إذا دبرث، أو إلى أبيه. وهي دَأِيْته أي حاضِته دون أمه. ويقال للخبر الذي لا يُعرف له أصل: جاؤوا به غريبَ ابن دَأِيَة؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من الطويل]

ولما رَأَيْتُ النَّسْرَ عَزَّ ابْنَ دَأِيَة
وَعَشَّشَ فِي وَكْرِيهِ جَاشَتْ لَهُ نَفْسِي^(٤)
وتقول: نَذَرْتُ ابْنَ دَأِيَة أَنْ لَا يَتْرَكَ آيَه.

* دَبَا: كان رسول الله ﷺ يحبُّ الدُّبَاءَ^(٥) وهو القَرْع؛ قال امرؤ القيس يصف فرساً: [من المتقارب]

وإِنْ أَقْبَلْتُ قَلْتُ دُبَاءَةً
مِنَ الْخُضْرِ مَغْمُورَةً فِي الْعُدُنِ^(٦)
واللَّامُ إمَّا همزة من دَبَا، بمعنى هُدَا، يقال: دَبَأْتُ بالمكان، كما قيل له: اليقطين، من قطن، جُعل انسداحه قطنًا وهُدوءًا، وإمَّا ياء من تركيب الدَّبِي وهو الجراد، ويحتمل أن يكون كالمُرَّاء من الدبيب، وجُعل انبساطه دُبِيًّا. وفي مثل: «أغر من الدُّبَاء»^(٧)، «ولا يغرنك الدُّبَاء» وإن كان في

الماء»^(١)، يضرب للرجل الساكن اللين الكثير الغائلة، وذلك أنه يدب حتى يعلو الشجرة السحوق.

* دبب: يقال في السيف له أثر: كأنه مدب النمل، ومداب الذر. وزحفوا إلى الحصن بالدبابات. وما أكثر ديبه هذا البلد، وأرض مدبة. ولهم دببة أي جلبة، وقد أجليوا ودببوا.

ومن المجاز: دب الشراب في عروقه؛ وقال ذو الرمة: [من البسيط]

كأنه في الضحى تزمي الصعید به

دبابة في عظام الرأس خرطوم^(٢)

و «ما بالدار دبي»^(٣). وهو يدب بين القوم بالنمائم. ودبت عقاربنا علينا. وهو يدب علينا عقاربه ويحترش علينا أقاربه؛ وركب دب فلان ودبة فلان إذا أخذ طريقته؛ قال: [من مجزوء المديد]

إن يحيى ومذنب

ركباً دب طقيل^(٤)

ودب الجدول، وأدب إلى أرضه جدولاً؛ قال الكمي: [من البسيط]

حتى طرقت خليجاً دب جدوله

من المعين عليه البثر تضطخب^(٥)

وقال الأخطل: [من الطويل]

إذا خاف من نجم عليها ظمأة
أدب إليها جدولاً يتسلسل^(٦)
وإنه ليدب ديب الجدول.

* دبج: فلان يلبس الديباج ويركب الهملاج. ومن المجاز: دبج المطر الأرض يدبجها بالضم دبجاً. ودبجها: زينها بالرياض، وأصبحت الأرض مدبجة. و «ما في الدار دبج»^(٧)، فعيل من دبج، كسكت من سكت، أي إنسان، لأن الإنسان يزيتون الديار. وفلان يصون ديباجته ويذل ديباجته وهما خذاه. ولهذه القصيدة ديباجة حسنة إذا كانت محبرة. والحواميم ديباج القرآن. وما أحسن ديباجات البحري!

* دبر: أدبر النهار ودبر دوراً. وصاروا كأمس الدابر؛ قال: [من الكامل]

وأبي الذي ترك الملوک وجمعها

بضهاب هامة كأمس الدابر^(٨)

وقبح الله ما قبل منه وما دبر. والدلو بين قابل ودابر: بين من يقبل بها إلى البثر وبين من يدبر بها الحوض. وما بقي في الكنانة إلا الدابر وهو آخر السهام. و «قطع الله دابره وغابره»^(٩) أي آخره وما بقي منه. وصك دابره أي عرقوبه. وضربه الجارح بدابره، والجوارح بدوابرها وهي الأصبع في مؤخر رجله. وأفنى دوابر الخيل الركض وهي

(١) المستقصى ٢٦١/١، ومجمع الأمثال ٢٢٩/٢، والدرة الفاخرة ٣٢٢/١.

(٢) ديوان ذي الرمة ٣٨٩.

(٣) المستقصى ٣١٥/٢، ومجمع الأمثال ٢٦٥/٢، والأمثال لابن سلام ٣٨٥ والأمثال لمجهول ١١٢.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دب).

(٥) ديوان الكمي بن زيد ١٠٧/١.

(٦) ديوان الأخطل ٢٠، واللسان والتاج (سلسل)، والتهذيب ٢٩٤/١٢، والعين ١٩٤/٧، والمقاييس ٦٠/٣، والمجلد ٥٣/٣.

(٧) المستقصى ٣١٥/٢، والأمثال لابن سلام ٣٨٥، والأمثال لمجهول ١١٢.

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (صهب، دبر، أمس)، والجمهرة ٢٩٦، والتاج (صهب، دبر)، والمخصص ٣٤/١٤.

(٩) فصل المقال ١٥٩.

* دبس: فرس أدبس: بين الدبسة، وهي حمرة مشربة سواداً من خيل دبس. وتيس أدبس، وعنز دبساء. واتتمدوا بالدبس وهو عصارة الرطب. ومن المجاز: داهية دبساء، ودواه دبس. وجئت بأمور دبس.

* دبغ: دبغ الأديم دبغاً ودباعاً ودباجة يدبغه ويدبغه، وأديم مدبوغ، وأدم مدبغة، والأديم في دبغه وفي دبغه وهو اسم ما يصلح به ويلين من قرط ونحوه، وحرفته الدباجة.

ومن المجاز: كلام غير مدبوغ: لم يرو فيه. وجلد الخنزير لا يتدبغ: في من لا يحيك فيه النصيح. وهذا البلد مدبغة للرجال؛ وقال: [من الطويل]

دع الشر وانزل بالنجاة تحرزاً

إذا أنت لم يصبغك في الشر صابغ^(٥)

ولكن إذا ما الشر أزخى قناعه

عليك فجوّد دبغ ما أنت دابغ

* دبق: أخذته فتدبّق أي تلزج من الدبّق وهو حمل شجرة في جوفه كالغراء يلزق بجناح الطائر فيصطاد، يقال: دبقت الطائر تدبيقاً ودبقتة دبّقاً، ومنه دبّق به إذا ضربي به. وقيل للعذرة الدبوقاء. * دبل: دبّل اللقم إذا جمعها بأصابعه وعظمها؛ قال مزرد: [من الطويل]

ودبّلت أمثال الأناسي كأنها

رؤوس نقاد يوم نهب تجمّع^(٦)

ودبّل الحيس وغيره جعله دبلاً كتلاً. وتقول:

مآخير الحوافر. وما لهم من مقبل ولا مدبر، أي من مذهب في إقبال ولا إدبار. ودبّرني فلان وخلفني: جاء بعدي وعلى أثري. «وقدّث قميصه من دبّر»^(١). والمرىض إلى الإقبال أو إلى الإدبار. وأمّر فلان إلى الإقبال أو إلى الإدبار. وجاء دبّرياً: في آخر القوم. وتدبّر الأمر: نظر في عواقبه. واستدبره فرماه. واستدبر من أمره ما لم يكن استقبل أي عرف في آخره ما لم يعرف في أوله. وتدابر القوم: اختلفوا وتعادوا. ودابري فلان. ودابر رجّمه: قطعها. ودبر السهم الهدف: جازه وسقط وراءه. ودبرت الرياح: هبت دبوراً. وأنا أدعو لك في أدبار الصلوات.

ومن المجاز: «ما يعرف قبلاً من دبير»^(٢). وجعله دبّر أذنه: أعرض عنه. ورجل مقابل مدابر: كريم الطرفين. وليس لهذا الأمر قبلة ولا ذيرة إذا لم يعرف وجهه. ودبّر فلان: شاخ. وولّى دبّره: انهزم. وكانت الدبيرة له إذا انهزم قرنه، وكانت الدبيرة عليه إذا انهزم هو. وجعل الله الدابرة عليهم بمعنى الدبيرة. ولتوادبيرة: منهزمين. «وشر الرأي الدبيري»^(٣). و«فلان لا يصلي إلا دبّرياً»^(٤): في آخر وقتها. ونزلوا في دابرة الرملة، وفي دواير الرمال. ودبّرت له الرياح بعدما قبلت إذا أدبر بعد الإقبال. وتقول: عصفت دبوره وسقطت عبوره أي غاب نجمه.

(١) ٢٥ / يوسف: ١٢.

(٢) المستقصى ٣٣٧/٢، وفصل المقال ١٩، وجمع الأمثال ٢٦٩/٢، وجمهرة الأمثال ٢٨٦/٢، والأمثال للزبي ٤٠، والأمثال لمجهول ١٠٠.

(٣) المستقصى ١٢٨/٢، وجمع الأمثال ٣٥٨/١، والدرّة الفاخرة ٤٥٥/٢، وجمهرة الأمثال ٥٤٤/١، والأمثال لابن سلام ٢١٤، والأمثال لمجهول ٦٩.

(٤) النهاية ٩٨/٢.

(٥) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى. وسيردان في مادة (صبغ).

(٦) البيت لمزرد بن ضرار الغطفاني في ملحق ديوانه ٨٠، واللسان والتاج (ربيع، دبل)، وديوان الأدب ٣٧٢/٢.

رماك الله بالذئيلة ونزع منك هذه الذئيلة.

* دبي: جاؤوا كالذئبي وهو الجراد قبل نبات
أجنحته. وأرض مذبيئة: مجرودة، وقد ذبيت.
وتقول: أقبلت الخيل كالذئبي فبلغ السيل
الزئبي^(١).

* دثر: ليس الدثار فوق الشعار، وهو متدثر
بالكساء ومُدَثَّر به، ودَثَره صاحبه، وفلان دَثُورُ
الضحى: يتدثر فينام؛ قال الكمي: [من
المتقارب]

ولم ألقه بذثور الضحى
أمال السبات عليه الدثار^(٢)

ودَثَرُ المنزل، وهو دارس دائر. وتقول: فلان جدّه
عائر ورسمه دائر.

ومن المجاز: تدثر الفحل الناقة: تستمها. وتدثر
الرجل فرسه وتجلله إذا وثب عليه فركبه؛ وقال ابن
مقبل: [من الطويل]

أصاحت له فُدُرُ اليمامة بعدما
تدثرها من وبله ما تدثر^(٣)

أي ركبها المطر وعلاها. والفدر الأوعال. ورجل
دَثُور: خامل. وفلان دَثَارِيٌّ: كسلان ساكن لا
يتصرف. وهو يتدثر بالمال: للمتمول. وماله
دَثَرٌ. و«ذهب أهل الدثور بالأجور»^(٤). وسيف
دائر: بعيد عهد بالصقال، وقد دَثَر دَثُوراً. ومنه
حديث الحسن: «حدثوا هذه القلوب فإنها سريعة

الدثور»^(٥). ورجل دائر: لا يعبأ بالزينة وصبغة
النفس بالأدهان وغيرها.

* دجج: «هو من الداج وليس من الحاج»^(٦)؛
وهم الذين يمشون معهم من أجبر أو حمال أو
نحوهم من دَجَّ دَجِجاً، بمعنى دبّ ديباً، ومنه
الدجاج. وليلٌ دَجُوجِيٌّ: مظلم. ودَجَّجَتِ
السما: تغيّمت. وفارس مُدَجِّجٌ: شاك. وقد
تدَجَّج في شِكْته: تغطى بها.

* دجر: خُضت إليك دَجُوراً كأنني خضت بحراً
مسجوراً؛ وأقبل الليل بدياجيه ودياجيريه. وأسود
دَجُورِيٌّ.

* دجل: عندي رجلٌ ورَجِيل كأنهما دجلة
ودَجِيل؛ وهو نهر صغير يأخذ من دجلة.

ومن المجاز: رجلٌ دَجَال: كذاب شُبّه بالدجال.
ودَجَل فلان إذا البس وموّه وفعل فعل الدجال، كما
يقال طفّل إذا فعل فعل طُفّل، ومنه: سيف
مُدَجَّلٌ: مموّه بالذهب. وبغير مدجّل: مطلي
بالقَطْران. ورُقَقَة دَجَالَة: عظيمة كثيرة الزحمة،
شبهت بالدجال ومن معه وكثرتهم.

* دجن: تقول: جعل الدجّة جُنّة وهي الظلمة؛
قال رحمه الله: [من الكامل]

جعلوا الدجّة جُنّة فتطايروا

هوناً فلا حَبَبٌ وَلَا إغْنَاءُ^(٧)

ونحن في دَجْنٍ منذ أيام، وهو إظلال الغيم

(١) «بلغ السيل الزين» من الأمثال في المستقصى ١٤/٢، وجمع الأمثال ٩١/١، وفصل المقال ٤٧٢، وجمهرة الأمثال ١/٢٢٠، والأمثال لابن سلام ٣٤٣.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان الكمي.

(٣) ديوان ابن مقبل ١٣١، واللسان والتاج (دثر).

(٤) مسند أحمد ٢٣٨/٢، ١٦٧/٥، والنهاية ١٠٠/٢.

(٥) النهاية ١٠١/٢.

(٦) الحديث لابن عمر في النهاية ١٠١/٢.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

والثدى، وهذا يوم دجن وداجنة وهي السحابة ذات
الدَّجْن، ودَجْنَت السماء وأدجنت، وأدجن
المطر: دام أياماً.

ومن المجاز: دَجَنَ بالمكان: أقام فلم يَرَم. ومنه
دواجن البيوت، وهي ما أَلَفَ من كلب أو شاة أو
طائر. ودَجَنَ في فسقه، ودَجَنُوا في لؤمهم: أَلَفُوهُ
فما يتركونه.

* دجى: ليلة ذات دُجَى وهي الظلم، وهو أحسن
من شمس الضحى وبدر الدُجَى^(١). وليل داج؛
قال: [من الرجز]

واللَّيْلُ دَاجٌ كَنَفًا جِلْبَابِهِ^(٢)

وقد دجا الليل وأدجى.

ومن المجاز: ثوب داج: سابغ غطى جسده كله.
ودجا عليه ثوبه: سبغ. ودجا عليه شعره. وقيل
لأعرابي: بِمَ تعرف حَمْلَ شاتك؟ قال: إذا
استفاضت خاصرثها ودجث شعرثها أي وفث
فسترثها. و«ما كان ذلك مذ دجا الإسلام»^(٣).

وكان ذلك وثوب الإسلام داج. ودجا عليهم
الأمن والخضب. وإنه لَفِي عَيْشٍ دَاجٍ. وأدجيت
البيت: سَدَلْتُ سِتْرَهُ. وفلان يُدَاجِيكَ: يساترك
العداوة.

* دحر: دَحَرَهُ: طرده دُحوراً ﴿وَيَقْدُفُونَ مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ دُحوراً﴾^(٤). والشيطان مذحور من رحمة
الله.

* دحس: ما بي داحس وهو تشعث الإصبع
وسقوط الظفر؛ قال مَزْرَدٌ: [من الطويل]

تساخَتْ إِنْهَامَاكَ إِنْ كُنْتَ كَاذِباً
وَلَا بَرّاً مِنْ دَاحِسٍ وَكُنْاعٍ^(٥)

وَتَشْجُج. وخرج الحجاج في بعض الليالي فسمع
صوتاً هائلاً فقال: إن كان هذا صاحب عائر أو
قادح أو داحس. فلا تُخْذِلْ شيئاً، وإلا فَأُخْرِجْ
لسانه من فقهه، أي صاحب رمد أو وجع ضرس.
* دحس: يقال للرجل والدابة إذا أصابه الجرح
فارتكص للموت: تركته يدحس ويدحس ويفحص
برجله.

* دحض: دحضت رجله: زلقت دحضاً
ودحوضاً. وأدحض فلان قدمه. ومَزَلَقَةُ
مِدْحَاضٍ. ووقعوا على المَدَاحِضِ والأدحاض.
وهذه مَذْحِضَةُ الْقَدَمِ. ومكان دَحْضٍ؛ قال: [من
الطويل]

رَدِيتُ وَنَجَى الْيَشْكُرِي جِذَارُهُ

وَحَادَ كَمَا حَادَ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّخْصِ^(٦)

ومن المجاز: دَحَضْتُ حَجَّتَهُ، وحججتهم داحضة.
ودَحَضَتِ الشمس عن بطن السماء: زالت.

* دحق: دَحَقْتُ الرَّجْمُ بماء الفعل: رمت به فلم
تَقْبَلْهُ. ودَحَقْتُ الحامل بولدها: أجهضته. وولد
دحيق. وقيل: دَحَقْتُ به: ولدته. وأصابها دُحَاقٌ
وهو أن تخرج رَحِمُهَا بعد الولادة وهي دُحُوقٌ
وداجق. وأدحقه الله: باعده من الخير وهو دحيق.
تقول: أسحقه الله وأدحقه، وهو سحيق دحيق.

* دحل: توارى في دخل، وهو حُفْرة غامضة
ضيقة الأعلى واسعة الأسفل. تقول: طَلَبُوا

(١) في الدرة الفاخرة ٤٤٩/٢ «أحسن من بدر الدجى».

(٢) الرجز بلا نسبة في التاج (دجا).

(٣) النهاية ١٠٣/٢. أي شاع وغلب.

(٤) ٩/ الصافات: ٣٧.

(٥) ديوان مزرد بن ضرار ٦٧، وكتاب الجيم ١٤٢/٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (دحس، شخصس).
(٦) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ١٣٨ (نشرة ماكس سلفسون)، واللسان والتاج (دحس)، والجمهرة ٥٠٣.

أمره، وأنا عالم بدخلة أمرك، وفيه دَخَلَ ودَخَلَ: عيب. وشيء مدخول، وطعام مدخول ومشروف. ونخلة مدخولة: عَفِنَةُ الْجَوْف. وقد دَخِلْتُ سِلْعَتُكَ: عَيَّيْتُ.

* دخس: فيه جَزَبَةٌ ودخسة أي خُبٌّ.

* دخن: سطع الدخان والدواجن. ودخن الدخان: ارتفع. ودخنت النار: سطع دخانها. تدخن، ودخنت تدخن: فسدت لكثرة دخانها. ودخن الطبخ دخناً: غلب الدخان على طعمه. ودخن ثيابه: من الدخان، والدُّخْنَةُ وهي بخور. وتدخن الرجل وأدخن منهما. وهذا حَطَب يُدَخَّن: يأتي بالدخان.

ومن المجاز: «هُذِنَتْ عَلَى دَخْنٍ»^(٢). استعير من دَخْن النار والطبخ. وهو دَخْن الخُلُق: فاسده.

ودخن الغبار: سطع؛ قال: [من الرجز]

وَأَسْتَلَحَمَ الْوَحْشَ عَلَى أَكْسَائِهَا

أَهْوَجَ مِخْضِيصٌ إِذَا الثَّقُفُ دَخَنَ^(٣)

وفي متن السيف دَخَن وهو ما يترأى في منته من شدة الصفاء من سواد. وليلة سَخْنَانَة دَخْنَانَة: حارة رمدة كأنما يغشاها دخان.

* ددد: هو في الدِّدِ والدِّدَنِ والدِّدَا، وهو اللعب والضرب بالأصابع. ورجل دَدِدْ؛ قال الطرماح:

[من البسيط]

وَأَسْتَطَرَبْتُ طُعْنُهُمْ لَمَّا أَحْزَأَلُ بِهِمْ

أَلِ الضُّحَى نَاشِطاً مِنْ دَاعِبٍ دَدِدٍ^(٤)

ودأدد فلان.

بالدُّحُول فتَوَارَوْا فِي الدُّحُولِ؛ وَنَصَبَ الصَّائِدُ الدَّوَاهِيلَ وَهِيَ مَصَانِدُ لِلْحُمْرِ، وَالوَاحِدُ دَا حُول. وبثر دَحُول: ذَاتُ تَلَجْفٍ وَهُوَ تَكْشُرُ جَوَانِبِهَا مِمَّا أَكَلَهَا الْمَاءُ.

* دحو: خلق الله الأرض مجتمعة ثم دحاها أي بسطها ومدّها ووسّعها، كما يأخذ الْخَبَازُ الْفَرْزَقَةَ فيدحوها؛ قال ابن عباس الرومي: [من البسيط] يدحو الرُقَاقَةَ مِثْلَ اللَّحْمِ بِالْبَصْرِ^(١) ويقال لِلْأَعْبِ بِالْجَوْزِ: أَبْعَدُ وَأَدْحُهُ أَيِ أَرْمَهُ وَأَزَلَّهُ عَنْ مَكَانِهِ. ودحا المطر الحَصَى عَنْ الْأَرْضِ: كَشَفَهُ. وَكَأْتَهُنَّ الْبَيْضُ فِي الْأَدْحِي. وباضت النعامة فِي أُذُنَيْهَا وَهُوَ مَفْرُخُهَا لِأَنَّهَا تَدْحُوهُ أَيِ تَبْسِطُهُ وَتَوْسِعُهُ.

* دخر: دَخَرَ فُلَانٌ دُخُوراً وَدَخَرَ دَخْراً: ذَلَّ. وَمَرَّ صَاغِراً دَاخِراً. وأدخره الله. وتقول: الْأَوَّلُ فَاحِرُ وَالْآخِرُ دَاخِرُ.

* دخس: لحم دَخِيس: مَكْتَبَرٌ.

* دخل: هو دخيل فلان. وهو الذي يُدَاخِلُهُ فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا. وهو دخيل في بني فلان إذا انتسب معهم وليس منهم، وهم دُخْلَاءُ فِيهِمْ. ومفاصله مُدَاخَلَةٌ. وَحَلَقُ الدَّرْعِ مُدَاخِلٌ وَهُوَ الْمُذْمَجُ الْمُحْكَمُ، وَدُوخِلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَسَقَى إِبْنَهُ دِخَالاً وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ بَعِيراً قَدْ شَرِبَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ نَاهِلَيْنِ. وَغَسَلَ دَاخِلَةَ إِزَارِكَ وَهُوَ مَا يَلِي جَسَدَهُ. وَإِنَّهُ لَخَبِيثُ الدُّخْلَةِ وَعَفِيفُ الدُّخْلَةِ وَهِيَ بَاطِنُ

(١) صدر البيت: (وما أنس لا أنس خَبَرًا مرث به) والبيت في ديوان ابن الرومي ١٩٧/٣.

(٢) المستقصى ٣٨٩/٢، وفصل المقال ٩، وجمع الأمثال ٣٨٢/٢، والأمثال لابن سلام ٣٥، والأمثال لمجهول ١٢٠. وتمة المثل: «وجاعة على أقذاء»، أو «وصلح على أقذاء».

(٣) الرجز لامرئ القيس في ملحق ديوانه ٤٧٦، واللسان والتاج (لحم)، والعين ١٠٥/٣، ٢٤٥، والتهذيب ١٠٥/٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (دخن)، والعين ٢٣٢/٤، ٣٩٣/٥.

(٤) ديوان الطرماح ١٥٧، واللسان (دعب، طرب، ددن، ددا)، والعين ٢٣٨/٦، ٩١/٨، والتهذيب ٢٤٨/٢، ١٣/٣٣٥، ٢٢٣/١٤، والتاج (طرب، ددد، ددن، ددا)، وسيأتي البيت في (طرب).

* دب: قال: [من الوافر]

أَقَامُوا الدَّيْدَبَانَ عَلَى يَفْعٍ

وقالوا لا تَنِمَ لِلدَّيْدَبَانِ^(١)

وهو الربيثة. يقال: دَيْدَبَ، ودَيْدَبَان.

* دم: هو كالدَّوْدَمِ أو كلون الدَّم، وهو صمغ يخرج من السَّمُرِ أَحْمَرُ.

* ددن: دَيْدَنُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَي عَادَتِهِ. وسيف دَدَانٌ: كَهَام.

* درأ: درأ عنه البلاء ودرأ العدو: دفعه. ودرأ الزَّمامَ لِنَاقَتِهِ. وفلان ذو تُدْرٍ: قويّ على دفع أعدائه. و«دخل عمر رضي الله عنه المسجد فدرأ الحَصَى دَرَاةً ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِ رِداءه»^(٢)، أي دفعه مُسَوِّياً لَهُ. ودارأه: دافعه. وتدارؤوا: تدافعوا. وتدارؤوا في الخصومة وادأروا. واتخذ دَرِيْثَةً للصَّيد وهي الذريعة. واتخذوا دَرِيْثَةً لِلطَّعْنِ وهي حَلَقَةٌ يَتَعَلَّمُونَ عَلَيْهَا الطَّعْنَ.

ومن المجاز: درأ الكوكب: طلع كأنه يدرأ الظلام. ودرأت النار: أضاءت. ودرؤوا علينا: هجموا. ودرأ السيل عليهم. وَرَدَّوْا درء السيل ودرء العدو.

* درب: درب بالأمر دُرْبَةً وتَدْرَبُ وهو يَدْرِبُ به: عالم. وما زال يعفو عنك حتى اتخذته دُرْبَةً؛ قال: [من الطويل]

وفي الحلم إِذْهَانٌ وفي العفو دُرْبَةٌ

وفي الصديق مَنجاة من الشر فاصْدُقِ^(٣)

ودرب البازي على الصيد ودُرْبَتُهُ عليه وهو مُجَرَّبٌ مُدْرَبٌ. ودخلوا دروب الروم. وسدّوا دَرِبَ السُّكْرِ؛ وهو بابُه إِذَا كَانَ واسعاً.

* درج: دَرَجَ قرن بعد قرن. وهذه آثار قوم درجوا: انقراضوا. ودرج فلان: مات وما ترك سِلاً. ودرج الشيخ والصبيّ دَرَجَاناً وهو مشيهما.

وفلان درّاج: يَدْرُجُ بين القوم بالنمائم. ورقي في الدَّرَجَةِ والدَّرَج. وأدرج الكتاب: طواه. وأدرج الكُتَيْبَ في الكتاب: جعله في دَرَجِهِ أَي في طَيِّهِ وَثْنِهِ. وأدرجت المرأة صَبِيْها في معاوِزها. واستدرجه: رَقَّاه من درجة إلى درجة، وقيل استدعى هَلَكْتَهُ من دَرَجٍ إِذَا مَات. واتخذوا داره مَذْرَجَةً وَمَذْرَجاً: مَمَرّاً؛ قال العجاج: [من الرجز] أَمْسَى لِعَافِي الرَّماساتِ مَذْرَجاً^(٤)

ومن المجاز: لفلان درجة رفيعة. وامش في مدارج الحق. وعليك بالنحو فإنّه مدرجة البيان. و«خَلَّه دَرَجَ الضُّبِّ»^(٥). واستمرّ أدراجه. و«ذهب دُمُهُ أدراج الرياح»^(٦) ودَرَجَ الرياح؛ قال: [من مجزوء الكامل]

ذهبت دماء القوم بَعْدَ

مُغْلَسِ دَرَجِ الرِّيحِ^(٧)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) النهاية ١١٠/٢.

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ٢٥٢، وكتاب الجيم ٢٦٧/١، والعين ٢٧/٤، والعمدة ٤٨٤/١، وفصل المقال ٣٢٨، والتاج (درس، دهن)، ولكعب بن زهير في اللسان (درب، درس، صدق، دهن)، والتهذيب ٣٥٥/٨، ٣٦/١٢، ١٠٣/١٤، والتاج (درب)، وليس في ديوانه. وفي ديوان زهير أن زهيراً وكعباً اشتركا في وضع القصيدة التي منها هذا البيت.

(٤) ديوان العجاج ١٥/٢، والتهذيب ٦٤٢/١٠، والعين ٢٣١/٤، وبلا نسبة في الجمهرة ١٠٤٥.

(٥) المستقصى ٧٦/٢، وجمع الأمثال ٢٤٢/١، وجهرة الأمثال ٤١٥/١، وفصل المقال ١٦٣، والأمثال لابن سلام ١١١.

(٦) المستقصى ٨٨/٢، وجمع الأمثال ٢٧٩/١، وجهرة الأمثال ٤٥٨/١، ٤٦٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

الهدايا برد الظروف». و «الله دُرْك»^(٥)، و «لا دُرْ دُرْك»^(٦). و فرس ذرير: كثير الجري. وفلان مُستدرّ في عدوه. وأدرّت عليه الضرب: تابعته. ودرّت العروق: امتلأت دماً. وعلى جبينه عرق يُدرّه الغضب. ودرّت الدنيا على أهلها إذا كثرت خيرها. ودرّ بما عنده: أخرجه. ودرّت حلوبة المسلمين: كثرت فيهم وخراجهم. وأدرّت المرأة المغزل. فنتله فتلاً شديداً.

* درز: دَقَّ الخِيَّاطُ الدُرُوزَ، وفلان منعّم يؤذيه ثِقْلُ الدُرُوزِ: وهم أولاد دَرَزَةٍ: للسفلة والخياطين؛ قال حبيب بن جُذرة الهلالي: [من الكامل]

يا با حُسَيْنَ والجديدُ إلى بلى
أولادُ دَرَزَةٍ أَسْلَمُوا وطاؤوا^(٧)
يريد زيد بن علي رضي الله تعالى عنهما.

* درس: رُبِعَ دَارِسٌ، ومدرّوسٌ، وقد دَرَسَ دُرُوساً، ودرستَه الرياحُ درساً: تَكَثَّرَتْ عليه فعقته.

ومن المعجاز: دَرَسَ الحنطة دِرَاساً: داسها؛ قال ابن ميادة: [من الرجز]

يكفيك من بعض ازديارِ الآفاق^(٨)
سمراءَ ممّا دَرَسَ ابنُ مِخْرَاقٍ
وهجَمَةُ صُهَبٍ طَوَالِ الْأَغْنِاقِ

وهم دَرَجَ السَّيُولُ؛ قال ابن هزّمة: [من الوافر]
أَنْصَبَ لِلْمَنْيَةِ تَعْتَرِيهِمْ
رِجَالِي أَمْ هُمْ دَرَجَ السَّيُولِ^(١)
زُويَ بِالرَّفْعِ والنَّصَبِ. ويقال: «قد عَلِمَ السَّيْلُ الدَّرَجَ»^(٢) و «من يرَدُ الفَرَاتَ عن أدراجِه»^(٣).
و«أنا دَرَجُ يَدِيكَ»^(٤)، ونحن دَرَجُ يَدِيكَ لا نعصيك، ودرّجه إلى هذا الأمر: عوّده إيّاه، كأنما رَقاه من منزلة إلى منزلة، وتدرّج إليه.

* درد: رَجُلٌ أَذْرَدُ وَرَجَالٌ دُرْدٌ، وبه دَرْدٌ وهو تحات الأسنان إلى الأسناخ. وهو أسفل من الدُرْدِيّ وهو عكر النبيد لأنّه يسفل وتعلو الصفوة. ولاك الشيخ البسرة بذُرْدِهِ ودرادرِهِ. ووقع فلان في الدُرْدُورِ وهو موضع في البحر يجيش ماؤه قلماً تسلم سفينة وقعت فيه. وداهية دُرْدَيْسٌ وعجوز درديس.

درر: دَرَّ اللَّبَنُ، ودرّت الحلوبة دَرّاً ودُرُوراً، وناقاة دُرُورٌ، وغَزَرَ دُرْها أي لبنها. وسحابة مدرار ولها دِرَّةٌ وِدَرٌّ. وسماء درر. وعلاه بالدُرّة، وتقول: حرمتني دِرْرَكَ فاحمني دِرْرَكَ؛ وكوكب دُرِّيٌّ، وطلعت الدرداريّ نسبت إلى الدُرِّ وهو كبار اللؤلؤ. ومن المعجاز: أَدَرَ اللَّهُ لك أخلاف الرزق، واستدِرَّ نعمة الله بالشكر. وفي بعض الحديث: «استدروا

(١) ديوان ابن هزّمة ١٨٥، والخزانة ٤٢٤/١، وكتاب سيبويه ٤١٥/١، ٤١٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (درج).

(٢) جهرة الأمثال ٦٣/٢، وفي مجمع الأمثال ١١٠/٢ «قد ركب السيل الدرَج».

(٣) مجمع الأمثال ٣١٤/٢، وفي المستقصى ٣٦٢/٢، ومجمع الأمثال ٣٠٦/٢ «من يرد السيل عن أدراجِه».

(٤) المستقصى ٣٧٧/١، وفي مجمع الأمثال ٣٨٨/٢ «هو درج يديكَ».

(٥) الفاخر ٥٥، ومجمع الأمثال ١٩١/٢، وجمهرة الأمثال ١٧٩/٢، ٢١٠.

(٦) المستقصى ٢٦٢/٢.

(٧) البيت في شعر الخوارج ج ٢١٤، وهو بلا نسبة في اللسان (درز)، والمقاييس ٣٦٧/٢.

(٨) ديوان ابن ميادة ١٧٩، والمخصص ٧٤/١٦، واللسان والتاج (قنم)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (قعب)، والجمهرة

٧٩٦، والتهذيب ٣٦٠/١٢، والمقاييس ١١٥/١، ٢٦٧/٢، والمجمل ٢٦١/٢، والمخصص ٥٤/١١، واللسان

(سمر، درس، رستق، شفق)، والتاج (درس، رستق، شفق).

تَبَاكَرُ الْعُلَاضَةِ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ
بِمُقْنِعَاتٍ كَقِعَابِ الْأُورَاقِ
وَدَرَسَ النَّاقَةُ: رَاضِهَا. وَرَجُلٌ مُدْرَسٌ: مَجْرَبٌ.
وَدَرَسَ الْكِتَابَ لِلْحِفْظِ: كَرَّرَ قِرَاءَتَهُ دِرَاسًا وَدِرَاسَةً:
و غَيْرُهُ، وَدَارَسْتُهُ الْكِتَابَ مُدَارَسَةً،
وَتَدَارَسُوهُ حَتَّى حَفَظُوهُ. وَاجْتَمَعَتِ الْيَهُودُ فِي
مَدَارِسِهِمْ، وَهُوَ بَيْتٌ تُدْرَسُ فِيهِ التَّوْرَةُ. وَدَرَسَ
الْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا. وَدَرَسَتْ: حَاضَتْ. وَيَكْنَى
الْعَوْفُ: أَبَا إِدْرِيسَ، وَالْفَلْهَمُ: أَبَا أَذْرَاسٍ^(١).
وَدَرَسَ الثَّوْبُ: أَخْلَقَ فَهُوَ دِرْسٌ وَدَرِيسٌ.
وَتَدَرَسْتُ أَذْرَاسًا، وَتَسَمَّلْتُ أَسْمَالًا، وَلَبَسَ
دَرِيسًا، وَبَسَطَ دَرِيسًا أَيْ ثَوْبًا وَبَسَاطًا خَلْقًا.
وَقَتَلَ رَجُلٌ فِي مَجْلِسِ النِّعْمَانِ رَجُلًا فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ،
فَقَالَ الرَّجُلُ: أَيْقِظِ الْمَلِكُ جَارَهُ وَيَضِيعَ ذِمَارُهُ؟
قَالَ: نَعَمْ إِذَا قَتَلَ جَلِيسَهُ وَخَضِبَ دَرِيسَهُ، أَيْ
بَسَاطَهُ. وَطَرِيقُ مَدْرُوسٍ: كَثْرَ مَشْيِ النَّاسِ فِيهِ
حَتَّى ذَلَّلُوهُ. وَهَذِهِ مَدْرَسَةُ النَّعَمِ: طَرِيقُهَا. وَدَارَسَ
الذَّنُوبَ: قَارَفَهَا.
* دَرَسَ: «ضَلَّ الدَّرِيسُ نَفَقَهُ»^(٢)، لَمَنْ أَخْطَأَ
حِجَّتَهُ. وَ«وَقَعُوا فِي أُمِّ أَذْرَاسٍ»^(٣): فِي مَهْلَكَةٍ،
وَأَصْلُهُ جَحْرَةُ الْفَارِ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]
وَمَا أُمُّ أَذْرَاسٍ بِأَرْضٍ مَضِلَّةٍ
بِأَغْدَرٍ مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمًا^(٤)
* دَرَعَ: لَهُ دِرْعٌ سَابِغَةٌ، وَلَهَا دَرَعٌ وَاسِعٌ، وَرَجُلٌ

دَارِعٌ، وَتَدَرَّعَ وَادَّرَعَ، وَدَرَعَهُ غَيْرُهُ، وَلَبَسَ مِدْرَعَةً
وَمِدْرَعًا. وَشَاةٌ دَرَعَاءُ: سُودَاءُ الْمَقْدَمِ، وَشَاةٌ
دُرْعٌ. وَانْدَرَعَ فِي السَّيْرِ: تَقَدَّمَ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: أَذَرَ اللَّيْلُ، وَأَذَرَ الْخَوْفُ.
* دَرَقَ: اتَّقَاهُ بِدَرَقَتِهِ، وَأَقْبَلَتِ الرَّجَالَةُ بِاللَّدْرِقِ:
وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الثَّرَسَةِ. وَجَاءَ بِدُرُوقٍ مِنْ شَرَابٍ أَوْ
دِيسٍ وَهُوَ مَكْيَالٌ. وَلَفْلَانٌ دَرَدَقٌ وَدَرَادِقُ، وَهُمْ
الْأَطْفَالُ؛ قَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]

تَاللَّهِ لَوْلَا صِيبِيَّةٌ صِغَارُ
كَأَنَّمَا وَجُوهُهُمْ أَقْمَارُ^(٥)
دَرَادِقُ لَيْسَ لَهُمْ دِثَارُ
بِاللَّيْلِ إِلَّا أَنْ تَشَبَّ نَارُ
لَمَّا رَأَيْتُكَ مَلِكُ جَبَّارُ
بِبَابِهِ مَا وَضَحَ الشَّهَارُ
* دَرَكَ: طَلَبَهُ حَتَّى أَدْرَكَهُ أَيْ لَحِقَ بِهِ وَأَدْرَكَ مِنْهُ
حَاجَتَهُ. وَأَدْرَكَ الثَّمَرُ. وَأَدْرَكَتِ الْقِدَرُ: بَلَغَتْ
إِنَاهَا. وَتَدَارَكَ الْقَوْمُ: لَحِقَ آخِرُهُمْ بِأَوَّلِهِمْ.
وَتَدَارَكَ الثَّرَيَانِ: أَدْرَكَ الثَّرَى الثَّانِي الثَّرَى الْأَوَّلَ.
وَرَجُلٌ دَرَاكٌ: مُدْرِكٌ لِمَا يَرُومُهُ؛ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:
[مِنَ الْبَسِيطِ]

أَذْهَبَ فَلَا يَبْعِدُنْكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ
دَرَاكِ ضَنْمٍ وَطَلَابٍ بِأَوْتَارٍ^(٦)
وَدَرَاكِ: بِمَعْنَى ادْرِكْ. وَاللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى دَرَكِ
الْحَاجَةِ أَيْ عَلَى إِدْرَاكِهَا. وَمَا أَدْرَكَهُ مِنْ دَرَكٍ فَعَلِيَّ

(١) العوف: ذكر الرجل، والفلم: فرج المرأة. وفي اللسان (أبو دراس).

(٢) المستقصى ١٤٩/٢، والأمثال لابن سلام ٢٦٦، وجمع الأمثال ٤١٩/١، وجمهرة الأمثال ٧/٢، والأمثال لمجهول ٧٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٤٧/١، وجمع الأمثال ٣٣١/١.

(٤) البيت لطيف الغنوي في ملحقات ديوانه ١١١، والتاج (درص)، ولقيس بن زهير في اللسان (درص)، وبلا نسبة في المقائيس ٢٦٨/٢، والمجمل ٢٦١/٢.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الخنساء ٢٩٢.

الدَّرَن. وتقول: هو دَرْنُ الأردن. ويقال للدنيا: أُمُّ دَرْن، كما قيل: أُمُّ دفر. ويسمى أهل الكوفة الأحق: دُرَيْتَةً، وأهل البصرة: دُعَيْتَةً، وتقول: لو كُنْتُ رَمَحاً يَا دُرَيْتَةَ لَمْ تَتَفَكَّرْ رُدَيْتَهُ؛ وفي داره الزرابي والدرايك: جمع درنوك وهو ما له خُمْلٌ من بساط أو ثوب ويشبه به وبر البعير.

* دري: دُرَيْتُ الشيء. وما أدراك بكذا وما يدريك، ودريته وأدريته: ختلته، وداريته: خاتلته، وعليك بالمدارة وهي الملاطفة كأنك تخاتله. وادريت غفلته: بمعنى تحيَّنتها؛ قال: [من الرجز]

أَمَّا تَرَانِي أَدْرِي وَأَدْرِي
غَرَاتِ جُمْلٍ وَتَدْرِي غَرَرِي^(٣)
وهو يَعْقِصُ شَعْرَهُ بِالْمَدْرَى وهو السَّرَخَارَةُ؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

تَضَلَّ الْمَدَارَى فِي مَثْنَى وَمُرْسَلٍ^(٤)
ومن المجاز: نطحه الثور بالمدري وهو القرن شبه بمدري الشعر في حدة طرفه. ويقال: نطحه بالمدرة وبالمدرية وهي التي حُدَّتْ حتى صارت كالمدري.

* دست: أعجبه قوله فزحف له عن دَسْتِهِ، وفلان حسن الدَسْت: أي شَطْرُنَجِي حاذق.

* دسر: دَسَرَهُ وَدَقَرَهُ: دفعه. وفي الحديث: «ليس في العنبر زكاة إنما هو شيء دسره البحر»^(٥). وركبوا في ذات الألواح والدُسْرِ: جمع دِسار وهو المسمار. وقيل خيط من اللِّيف

خَلَّاصُهُ وهو اللَّحَقُّ من التَّبَعَةِ أي ما يلحقه منها. وتداركه الله برحمته، وتدارك ما فرط منه بالتوبة. وتدارك خطأ الرأي بالصواب واستدركه. واستدرك عليه قوله. وفرس دَرَكُ الطَّيْدة. وتقول: فرس قيد الأوابد ودَرَكُ الطَّرائد؛ وبلغ الغواص دَرَكَ البحر ودَرَكُهُ وهو قعره، ومنه دَرَك النار. وتداركت الأخبار وتلاحقت وتقاطرت. وذَارَكَ الطعن: تابعه. وطعن دَرَاكَ.

* درم: جاء بخريطة يَدْرِمُ تحتها من ثقلها أي يقارب الخطو. وقد دَرِمَ الصَّبِيّ والشيخ دَرَمَاناً وهو مشية الأرنب والقنفذ ونحوهما. ويقال للأرنب: الدرَّامة. ودَرِمْتُ أَسْنَانَهُ: تحاثت. ورجُلٌ أَدْرُدُ: أَدْرُمُ، وكعبٌ أَدْرُمُ: لا حجم له لغيوبته في اللحم، وامرأة درماء المرافق، وهن دُرُمُ الكعوب. وذكر خالد بن صفوان الدرهم فقال: يُطْعَمُ الدَّرْمَقُ ويكسو التَّرْمَقُ^(١)، أي الخبز الحُوَارَى والثوب اللين، والدَّرْمَك مثله.

ومن المجاز: درع دَرِمَةً: ملساء قد ذهبت خشونتها وقَضَضُ جَدَّتْهَا وانسحقت؛ قال: [من الرجز]

يَا خَيْرَ مَنْ أَوْقَدَ لِلْأَضْيَافِ نَاراً زَهْمَةً
يَا فَارِسَ الْخَيْلِ وَمَجْتَابَ الدَّلَاصِ الدَّرِمَةِ^(٢)
زَهْمَةً: كثيرة دك ما يُطْبَخُ بها. ومكان أَدْرُمُ: مستو أملس.

* درن: دَرَنٌ جلدُهُ، وثوبُهُ دَرْنٌ، والحَمَامُ يَنْقِي

(١) النهاية ١١٥/٢.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (درم).

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (درم)، والتهذيب ١٥٦/١٤، والمخصص ٣١/٣، ٤/١٤.

(٤) صدر البيت (غداثه مستشزرات إلى الغلى)، والبيت في ديوان امرئ القيس ١٧، واللسان (شزر، عقص)، والتاج (شقا)، ومعاهد التنصيص ٨/١، والبيت من معلقته.

(٥) الحديث لابن عباس في صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب ما يستخرج من البحر، والحديث أيضاً في النهاية ١١٦/٢.

اشتدّ جريه. وتقول: صحراء فيهب وسراب
ديسق؛ وقال رؤبة: [من الرجز]

وإن علّوا من خرق فَيُفّ فَيُهفّا
ألقي به الالّ غديراً ديسقاً^(٣)
وجاؤا بديسق من فالوذ وهو الطشتخان.

* دسم: طعام كثير الدسم وهو ودك اللحم
والشحم. وقد دسم الطعام دسماً، ومرة دسمة.
وجوز دسم، وتدسموا: أكلوا الدسم؛ قال: [من
الطويل].

وقدّر ككفّ القزد لا مستعيرها
يُعَار ولا من يأتها يتدسم^(٤)
ودسم ثيابه فتدسمت، وهو أدسم الثياب:
ويسخها، وقوم دُسم الثياب. ودسم الخرق:
سده بالدسام وهو السداد. وقارورة مدسومة الفم.
ودسم الجرح: جعل فيه فتيلة. ويقال
للمستحاضة: أدسمي وصلي.

ومن المجاز: ما في ديسم دسم: لمن لا فائدة فيه.
ودسموا سبالهم: أطعموهم. وفلان أدسم الثوبين
وديس الثوبين وأطلس الثوبين: للذي يُعاب في
دينه أو مروءته؛ قال: [من الرجز]

لا همّ إن عامر بن جهم
أودم حَجاً في ثياب دُسم^(٥)
وما أنت إلا دُسمه أي لا خير فيك، وهي مصدر
الأدسم كالحمرة ونحوها. ودسم المرأة:
جامعها.

* دعب: فيه دُعابة، وقد دعب ودعب، بالفتح

تشدّ به الألواح. ودسره بالرمح: طعنه بشدة،
ورجلٌ مدسّر.

ومن المجاز: دسر المرأة: بضعها.
* دس: دس الشيء في التراب، وكلّ شيء أخفيته
تحت شيء فقد دسسته، ومنه سميت الدساسة
وهي دوية شبه العظاية بصاصة لا ترى شمساً إنما
هي مُندسة تحت التراب أبداً. وهذا دسيس قومه:
لمن يبعثونه سرّاً ليأتيهم بالأخبار. ودسّى نفسه:
نقيض زكاها، أصله دسّر، كتقضى البازي.

* دسع: دسع البعير جرّته: أخرجها إلى فيه بمرّة
واحدة.

ومن المجاز: دسع الرجل دشعة ودسعتين
ودسعات: قاء ملء الفم. وفلان يدسع أي
يُجزل العطاء. وفي الحديث: «ابن آدم ألم
أحملك على الخيل والإبل وزوجتك النساء
وجعلتك تربيع وتدسع فأين شكر ذلك؟»^(١) يقال
للملك: هو يربع ويدسع أي يأخذ المرباع ويُجزل
العطاء، ومنه فلان ضخم الدسيعة، وإنه لمعطاء
الدسائع وهي العطية الجزيلة؛ قال: [من مجزوء
الكامل]

في العيص عيص بني أميّة
ن ذِي الدسائع والمائز^(٢)
ويقال للمجفنة الواسعة والمائدة الكريمة:
الدسيعة.

* دسق: حوض ديسق: ملآن يفيض من جوانبه.
وتَرَفَرَق على الأرض الديسق، وهو السراب إذا

(١) النهاية ١١٧/٢.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان رؤبة ١١٠، واللسان (فهق)، والتاج (دسق، رقق، فهق).

(٤) البيت لابن مقبل في ديوانه ٣٩٥، واللسان والتاج (دسم)، وكتاب سيبويه ٧٧/٣، وبلا نسبة في المخصص ١٦/١٧.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (دسم، وذم)، والتاج (ثوب، دسم، وذم)، والتهذيب ٣٧٧/١٢، ٢٩/١٥، وديوان

الأدب ٢٧٠/٣، والمقاييس ٢٧٦/٢.

* دعر: رجل داعر: خبيث فاجر، وفيه دَعَارَة. وتقول: فلان داعر في كلِّ فتنَة ناعر؛ وعُود دَعِرٌ: كثير الدخان؛ قال: [من الرجز]

أَقْبَلَنُ مِنْ بَطْنِ قُلَابٍ بِسَحَرٍ^(٤)
يَحْمِلُنَ قَحْماً جَيِّداً غَيْرَ دَعِرٍ
أَسْوَدَ صَلَالاً كَأَعْيَانِ الْبَقَرِ

* دَعَس: بينهم مُدَاعِسة: مطاعنة بالرماح، ورجل مُدَعَسٌ، ورُمح مُدَعَسٌ، ورماح مُدَاعِسٌ.

* دَعَص: لها كَفَلٌ كِدْغَصُ الثَّقَا، ونزلوا بالأدعاص وهي قيران من الرمل مجتمعة.

* دَعَع: دَعَّ الْبَيْتِمْ: دفعه بِجَفْوَةٍ. ودَعَدَعَ الْمِكْيَالُ وَغِيْرَهُ: حركه حتى يَكْتَنِزُ. وَجَفَنَتِ مَدْعَدَةٌ: مملوءة. وامرأة مُدْعَدَةٌ الْخَلْخَالُ.

* دَعَم: مال حائطه فدعّمه بِدَعَامَةٍ ودَعَائِمٍ ودِغْمَةٍ ودِغَمٍ، وبيت مدعوم ومعمود، فالمدعوم الذي يميل فَيُرِيدُ أَنْ يَقَعَ فَتُسْنِدُ إِلَيْهِ مَا يَسْتَمْسِكُ بِهِ، والمعمود الذي يتحامل يُقْلَهُ كَالسَّقْفِ فَتُمْسِكُهُ بِالْأَسَاطِينِ، وأدعم الحائط على الدُعامة: اتكأ عليها.

ومن المجاز: هو دُعامة قومه: لسيدهم وسندهم؛ قال الأعشى: [من الطويل]

كَلَا أَبَوَيْنَا كَانَ قَرْعٌ دِعَامَةٍ^(٥)

وهم دَعَائِمُ قَوْمِهِمْ. وأقام فلان دَعَائِمَ الْإِسْلَامِ. ودَعَمْتُ فُلَاناً: أعنته وقويته. وهذا من دَعَائِمِ

والكسر، يدَعِبُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا. ورجل دَاعِبٌ ودَعِبَ إِذَا مَرَّحَ وَتَكَلَّمَ بِمَا يُسْتَمْلَحُ. ويقال: المؤمن دَعِبَ لِعِب. والمنافق عَيْسَ قُطِب؛ ودَاعَبَهُ مَدَاعِبَةً، وتَدَاعَبُوا.

ومن المجاز: ماء دَاعِبٌ: يَسْتَنُّ فِي جَرِيهِ، ومياه دَوَاعِبٍ؛ قال أبو صخر الهذلي: [من الطويل]

وَلَكِنْ تَقَرُّ الْعَيْنُ وَالتَّفَسُّ أَنْ تَرَى
بِعُقْدَتِهِ فَضْلَاتِ زُرْقٍ دَوَاعِبٍ^(١)

وريح داعبة: تذهب بكل شيء، ورياح دَوَاعِبٍ، كما تقول: لِعِبَتْ بِهَا الرِّيحُ.

* دَعِج: عين دَعِجَاء: بَيِّنَةُ الدَّعَجِ وهو شدة السواد مع شدة البياض.

ومن المجاز: ليل أدعج؛ قال العجاج: [من الرجز]

حَتَّى بَدَثَ أَعْنَاقُ صَبَحٍ أَبْلَجَا

تَسُورُ فِي أَعْجَازٍ لَيْلٍ أَدْعَجَا^(٢)

أراد سواد الليل وبياض الصبح. وبلغنا دَعِجَاءَ الشهر. ودهماء وهما الثامنة والعشرون والتي بعدها. ويقال: ثور أدعج القرنين والرأس والقوائم: يراد شدة سوادها، قال ذو الرمة:

[من الطويل]

جَزَى أَدْعَجُ الْقَرْنَيْنِ وَالْعَيْنِ وَاضِحُ الدِّ

قَرَأَ أَسْفَعُ الْخَذْيَيْنِ بِالْبَيْنِ بَارِحُ^(٣)

جعل الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ أَدْعَجَ. وليس في عَيْنِيهِ بِيَاضٌ.

(١) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٢٢، واللسان (دعب)، والتهذيب ٢/٢٥٠، وكتاب الجيم ١/٢٥٤.

(٢) ديوان العجاج ٤٦/٢، واللسان والتاج (دعج)، والتهذيب ١/٣٤٧، والعين ١/٢٢٠، والمخصص ١/٩٩، وتقدم الرجز في (بلج).

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٦١، واللسان والتاج (دعج)، والتهذيب ١/٣٤٧.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دعر)، والمخصص ١١/٣٩، والعين ٢/٣٢، وكتاب الجيم ١/٢٤٣.

(٥) عجز البيت (ولكنهم زادوا وأصبحت ناقصا)، والبيت في ديوان الأعشى ١٩٩، والخصائص ٣/٣٣٥، والإنصاف ٤٤٢/٢.

الأمر: مَتَا يَتَمَسَّكُ بِهِ الْأُمُورَ. وَأَنَا أَدْعِمُ عَلَيْكَ فِي أُمُورِي. وَفُلَانٌ ذُو دَعْمٍ، وَلَا دَعْمَ بِي أَي لَا قُوَّةَ وَلَا تَمَاسِكَ؛ قَالَ: [مَنْ الرِّجْزُ]

لَا دَعْمَ بِي لَكِنْ بِلَيْلَى دَعْمٌ جَارِيَةٌ فِي وَرَكْنَيْهَا شُخْمٌ^(١)

* دعو: دَعُوْتُ فَلَانًا وَفِلَانًا: نَادَيْتُهُ وَصِخْتُ بِهِ. وَمَا بِالْدارِ دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ. وَالنَّادِبَةُ تَدْعُو الْمَيِّتَ: تَتَذَبُّهُ، تَقُولُ: وَازِيدَاهُ. وَدَعَاهُ إِلَى الْوَلِيمَةِ، وَدَعَاهُ إِلَى الْقِتَالِ، وَدَعَا اللَّهَ لَهُ وَعَلَيْهِ، وَدَعَا اللَّهَ بِالْعَافِيَةِ وَالْمَغْفِرَةِ. وَالنَّبِيُّ دَاعِي اللَّهِ. وَهُمْ دَعَاةُ الْحَقِّ، وَدَعَاةُ الْبَاطِلِ وَالضَّلَالَةِ. وَتَدَاعَوْا لِلرَّحِيلِ. وَ«مَا بِالْدارِ دُعُوِيٌّ»^(٢) أَي أَحَدٌ يَدْعُو. وَأَجِيبُوا دَاعِيَةَ الْخَيْلِ وَهِيَ صَرِيخُهُمْ. وَتَدَاعَوْا فِي الْحَرْبِ: اعْتَزَّوْا. وَبَيْنَهُمْ دُعُوِيٌّ، وَادْعَى فَلَانٌ دَعْوَى بَاطِلَةً. وَشَهِدْنَا دَعْوَةَ فَلَانٍ. وَهُوَ دَعْيٌ بَيْنَ الدَّعْوَةِ وَالِدَّعْوَةِ.

وَمَنْ الْمَجَازُ: دَعَاهُ اللَّهُ بِمَا يَكْرَهُ: أَنْزَلَهُ بِهِ؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِرُ]

دَعَاكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ بِأَفْعَى

إِذَا نَامَ الْعَيُونُ سَرَتْ عَلَيْكَ^(٣)

وَدَعْوَتُهُ زِيدًا: سَمَّيْتُهُ. وَمَا تَدْعُونَ هَذَا الشَّيْءَ بَيْنَكُمْ؟ وَ«دُعْ دَاعِيَّ اللَّبَنِ وَدَاعِيَةَ اللَّبَنِ»^(٤): مَا

يُتْرَكُ فِي الضَّرْعِ لِيَدْعُوَ مَا بَعْدَهُ. وَالِدَاعِيَةُ تَدْعُو الْمَاذَةَ. وَأَصَابَتْهُمْ دَوَاعِي الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ. وَأَنَا أَدَاعِيكَ: أُحَاجِيكَ. وَبَيْنَهُمْ أَدْعِيَّةٌ يَتَدَاعَوْنَ بِهَا. وَدَعَا بِالْكِتَابِ: اسْتَحْضَرَهُ ﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ﴾^(٥). وَمَا دَعَاكَ إِلَى أَنْ فَعَلْتَ كَذَا. وَدَعَا أَنْفَهُ الطَّيِّبَ إِذَا وَجَدَ رَائِحَتَهُ فَطَلَبَهُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مَنْ الْبَسِيطُ]

أَمْسَى بِوَهْبَيْنِ مُجَنَازًا لِمَرْتَعِهِ

مَنْ ذِي الْفَوَارِسِ تَدْعُو أَنْفَهُ الرَّبِّ^(٦)

وَتَدَاعَتْ عَلَيْهِمُ الْقَبَائِلُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ: اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِمْ وَتَأَلَّيْتُ بِالْعِدَاوَةِ. وَفُلَانٌ يَدْعِي بِكَرَمِ فِعَالِهِ: يُخْبِرُ عَنْ نَفْسِهِ بِذَلِكَ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا كُلُّ حَوْصَاءٍ تَدْعِي

بِذِي شُرَفَاتٍ كَالْفَنَيْقِ الْمُخَاطِرِ^(٧)

أَي بِهَاذِيهَا وَمَا أَشْرَفَ مِنْهَا إِذَا رُؤِيتْ عُرِفَتْ بِذَلِكَ فَكَأَنَّهُا تُخْبِرُ عَنْ نَفْسِهَا بِهِ. وَمَا يَدْعُو فَلَانٌ بِاسْمِ فَلَانٍ أَي مَا يَذْكُرُهُ بِاسْمِهِ مِنْ بُغْضِهِ لَهُ وَلَكِنْ يُلقِبُهُ بِلقب؛ قَالَ أَوْسٌ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

لِعَمْرِكَ مَا تَدْعُو رِبْعَةً بِاسْمِنَا

جَمِيعًا وَلَمْ تُنْبِئْ بِإِحْسَانِنَا مُضَرَّ^(٨)

وَإِنَّهُ لَذُو مَسَاعٍ وَمَدَاعٍ وَهِيَ الْمَنَاقِبُ فِي الْحَرْبِ خَاصَّةً.

(١) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (دَعْمٌ)، وَالْمَقَائِيسُ ٢/٢٨٢، وَالْمَجْمَلُ ٣/٢٧٣، وَالتَّهْذِيبُ ٢/٢٥٨، وَالْجُمُورَةُ ٦٦٤، وَالْعَيْنُ ٢/١٦٠.

(٢) الْمُسْتَقْصَى ٢/٣١٥، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/٢٦٥، وَالْأَمْثَالُ لِابْنِ سَلَامٍ ٣٨٥، وَالْأَمْثَالُ لِلْمَجْهُولِ ١١٢.

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي النُّجُمِ الْعَجَلِيِّ فِي التَّهْذِيبِ ٣/١٢٣، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (قَيْسٌ، دَعَا)، وَالْعَيْنُ ٢/٢٢١، وَالْمَجْمَلُ ٢/٢٧٢، وَالْمَقَائِيسُ ٢/٢٨٠.

(٤) مُسْتَد أَحَدُ ٤/٧٦، وَالنِّهَايَةُ ٢/١٢٠.

(٥) ٥١/ص: ٣٨.

(٦) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ٧٧، وَكِتَابُ الْجِيمِ ١/٣٠٤، وَاللِّسَانُ (رَبِّبٌ، فَرَسٌ، دَعَا، كَرَا)، وَالتَّاجُ (رَبِّبٌ، فَرَسٌ)، وَالتَّهْذِيبُ ٣/١٢١، ١٠/٣٤٤، ١٥/١٨٢.

(٧) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرِ.

(٨) دِيوَانُ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ ٣٢.

قال أبو وَجْزَة: [من الكامل]

وهم الحَوَارِثُونَ قد قُسمَت لهم

إِنَّ المَدَاعِي والمَسَاعِي تُقَسَّمُ^(١)

وتداعت عليهم الحيطان، وتداعينا عليهم
الحيطان من جوانبها: هدمناها عليهم.

ومن مجاز المجاز: تداعت إبل بني فلان: هزلت

أو هكلت؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

تَبَاعَدُ مني أَنْ رَأَيْتُ حَمُولَتِي

تَدَاعَتْ وَأَنْ أَحْيَا عَلَيْكَ قَطِيعُ^(٢)

* دغر: «لا قَطْع في الدَغْرَةِ»^(٣): وهي الخلسة.

وفلان من الدُّعَار والدُّغَار. و «دَغَرَى لا

صَفَى»^(٤)، أي ادغروا عليهم ولا تصافوهم:

بمعنى اقتحموا عليهم بغتة ولا تلبثوهم، وأصل
الدُّغْر الدَّفْع،

* دغص: سمن حتى كأنه داغِصَة، وهي العظم

الذي يموج في الركبة.

* دغدغ: دَغْدَغَ الصَّبِيَّ دغدغة.

ومن المجاز: دغدغه بكلمة: طعن بها في عرضه.

* دغفل: تقول: ربَّ صغير في فطنة دَغْفَل؛ وكبير

في غفلة دَغْفَل؛ الأوَّل: النسابة البكري، والثاني:

ولد الفيل.

* دغل: دخل في الدَّخْل: وهو نحو الغيل والشجر

الملتف الذي يُتَوَارَى فيه للختل والغيلة؛ قال

الكميت يصف حاله: [من البسيط]

لا عَيْنُ نارِكَ عن سارِ مَغْمَصَةٍ

ولا محلَّتكَ الطَّيْطَاءُ والدَّغْلُ^(٥)

المكان الذي طُوِطِءَ أي خُفِضَ؛ وقال: [من

الرجز]

إِنَّا إِذَا مَا أَعْيَتِ القَوْمَ الجَيْلَ

نَنسَلُ فِي ظِلْمَةٍ لَيْلٍ ودَغْلُ^(٦)

ومنه قولهم: اندسوا في مداغل وهي بطون الأودية

إذا كثر شجرها والتفت. ودَغَلَتِ الأرضُ دَغْلًا:

صارت ذات دَغْل. ودَغَلَ القانصُ: دخل في مكان

خفي لختل الصيد.

ومن المجاز: «اتخذوا الباطل دَغْلًا»^(٧)، ومنه

دَغَلَ فلانٌ، وفيه دَغْل أي فساد وريبة. وهو دَغِلٌ

نَغِلٌ، وإذا دخل مدخل مريب قيل: دَغَلَ فيه،

تشبيهاً بالقانص الذي يدغل لختل القنص. وأدغل

في الأمر: أدخل فيه ما يفسده. وعاد فلان لدغاوله

وهي غوائله.

* دغم: هو أدغم، وفيه دُغْمَة وهي سواد الخطم.

وفي مثل لمن يُعْبَط بما لم ينل «الذئب أدغم»^(٨) أي

تُرى دُغْمَتُهُ فيظنُّ أَنَّهُ قد ولغ وهو جائع. وأدغم

اللجأ في فم الفرس: أدخله.

ومن المجاز: أدغم الحرف في الحرف. وأرغمك

اللَّهُ وأدغمك.

* دفا: دَفَى من البرد دَفًا ودَفَاءَةً وتدَفًا وادَفًا

واستدَفَا. ودَفَوَّ يومُنَا، ودَفَوْتَ ليلتنا، وأدَفَاه من

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٠٨٤، واللسان (دعا، دنا)، والتاج (دنا)، والتهذيب ١٢٢/٣.

(٣) من حديث الإمام علي في النهاية ١٢٣/٢.

(٤) مجمع الأمثال ٢٧١/١.

(٥) ديوان الكميت ١٠/٢، واللسان (دغل)، والتهذيب ٢٠٩/١٥.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٧) المستقصى ٣٤/١، ومجمع الأمثال ١٤٥/١، ١٠٤/٢، وفصل المقال ٣٨١، والأمثال لابن سلام ٢٢٦.

(٨) المستقصى ٣١٨/١، ومجمع الأمثال ٢٧٩/١.

ودفعته فاندفع. ورجُل دَفُوعٌ ودَفَاعٌ ومُدْفَعٌ، وهو
مدفع عن المكارم. ودَفَعْتُهُ فتدفع. وجاؤا دَفْعَةً،
وأعطاه ألفاً دَفْعَةً أي بمرة. وانصبت دَفْعَةً من مطر.
ورأيت عليه دماً دَفْعاً. وجاء الوادي بدَفَاعٍ وهو
السيل العظيم.

ومن المجاز: فلان مُدْفِعٌ مُدْفَعٌ: وهو الفقير الذي
يدفعه كلُّ أحد عن نفسه. وبغير مُدْفَعٍ: كريم على
أهله إذا قَرَّبَ للحمل ردَّ ضِئاً به؛ قال ذو الرِّمَّة:
[من الطويل]

وَقَرَّبَنَ لِلأَظْغَانِ كُلِّ مُدْفَعٍ
من، البُزْلُ يُوفي بالحوية غَارِبُهُ^(٤)
وهذا طريق يدفع إلى مكان كذا أي ينتهي إليه.
ودفع فلان إلى فلان: انتهى إليه. ودفعت إلى أمر
كذا. وأنا مدفوع إليه: مضطر. وغشيتنا سحابة
فدفعناها إلى بني فلان إذا انصرفت عنا إليهم.
وجاءني دَفَاعٌ من الناس: للكثير؛ قال ابن أحمر:
[من البسيط]

حتى صُلِبْتُ بدَفَاعٍ لَهُ رَجُلٌ
يواضخُ الشَّدَّ والتَّقَرُّبَ والخَبِيَا^(٥)
واندفع في الأمر: مضى فيه. واندفع الفرس:
أسرع في سيره. ودَفَعَتِ النَّاقَةُ على رأس ولدها إذا
عظم ضرعها وهي حامل. وناقَة دافع، فإذا كان
ذلك بعد التَّاج فهي حافل. وتدافع السيل؛ وقال
زهير: [من الطويل]

إليك من الغُورِ اليماني تَدَافَعَتْ
يَداها وَنَسَعَا غَرَضُهَا قَلْبَانِ^(٦)

البرد، ومكان دَفْيٍّ، وما عليه دَفَاءٌ أي ثوب
يدفئه. و﴿لَكُمْ فِيهَا دَفَاءٌ﴾^(١). وهو ما استدْفِيءُ
به من الوبر والصوف والشعر لآته يُتَّخَذُ
منها الأكسية والأخبية وغيرها. ورجُلٌ دَفَانٌ،
وامرأة دَفَاى.

ومن المجاز: إبل مُدْفِئَةٌ ومُدْفِئَةٌ: كثيرة لأن بعضها
يدفئ بعضها ومن تخللها أدفاته، وقيل تبنى البيوت
بأوبارها؛ قال الشَّماخ: [من الوافر]

وكَيْفَ يَضِيعُ صَاحِبُ مُدْفِئَاتٍ
على أَتْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ^(٢)
وروي بفتح الفاء أي يدفئها شحومها وأوبارها.
وأدْفَاتٌ فلاناً ودَفَاتُهُ: أجزلت عطاءه، وأعطيته دَفَاً
كثيراً؛ قال: [من الطويل]

فَدَفَّءَ ابْنُ مَرْوَانَ ودَفَّءَ ابْنُ أُمِّهِ
يَعِيشُ بِهِ شَرْقُ الْبِلَادِ وَغَرْبُهَا^(٣)
* دَفَرٌ: لحمٌ فيه دَفَرٌ وهو التَّنُّ ووقوع الدود فيه.
والدنيا دَفْرَةٌ، ولعن الله أم دَفَرٍ وهي كنيته. وقد دَفِرَ
الشيء دَفَرًا ودَفَرًا، وهو أدفر، وهي دَفْرَاءٌ، وهو
دَفِرٌ، وهي دَفِرَةٌ. وكتيبة دَفْرَاءٌ: يراد رائحة
الحديد. وشممت دَفَرَهُ ودَفَرَهُ. ويقال للأَمَةِ: يا
دَفَار. ودَفَرْتُهُ عَنِّي: دفعته. ودَفَرٌ في صدره. وإذا
دنا منك فاذفِرْه.

* دفع: دفعته عني. ودفعْتُ في صدره. ودفع الله
عنك المكروه. ودافع الله عنك أحسن الدفاع.
واستدفع الله تعالى الأسواء. ودفع إليه مالا.

(١) / النحل: ١٦.

(٢) ديوان الشماخ ٢٢٠، والتهذيب ٧١/٣، ١٩٥/١٤، والتنبيه والإيضاح ١٩٤/١، وتاج العروس (دفا، ضيع)،
واللسان (دفا، شج، ضيع)، والجمهرة ١٣١٣، والمجمل ٢٧٨/٢، والمخصص ٦٧/٧.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ذي الرمة ٨٣١، والتهذيب ٢٢٨/٢، واللسان والتاج (دفع)، وبلا نسبة في المقاييس ١٨٩/٢.

(٥) البيت لعمرو بن أهر في اللسان (دفع)، والتهذيب ٢٢٨/٢، وليس في ديوانه.

(٦) ديوان زهير ٣٦٢.

وقال زُهَّانُ بن سَيَّار: [من الوافر]

وَأَعْجَبَنِي بِمَذْفَعِ ذِي طُلُوحٍ
تَذْفَعُ مَشْيَهَا وَالْيَزْمُ حَامٍ^(١)
وهذا قولٌ مُتَدَاغٍ.

* دَفَف: نقر الدف بالضم والفتح. ورجل دَفَّاف:
يعمل الدفوف ويات يتقلب على دَفْنِهِ وعلى دَفْنِيهِ
وهما جنباه؛ قال زهير: [من الطويل]

لَهُ عَنقٌ تَلَوِي بِمَا وَصَلَتْ بِهِ
وَدَفَّانٍ يَشْتَفَّانِ كُلِّ ظِعْمَانٍ^(٢)

وقال آخر: [من الوافر]

وَوَانِيَّةٌ رَجَزَتْ عَلَى حَقَّامَا
قَرِيحِ الدَفَّتَيْنِ مِنَ الظَّعْمَانِ^(٣)
ورماك الله بذات الدَفِّ وهي ذات الجنب؛ قال:
[من الرجز]

وَيَحْكُ هَلْ أَخْبَرَ أَنِّي أَشْفِي
مَنْ أَوْلَى الْجَنِّ وَذَاتِ الدَفِّ^(٤)
و «دَفَّتْ عَلَيْهِمْ دَاقَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ»^(٥): قَدِمَتْ
عليهم جماعة يدقون للنجعة وطلب الرزق.
والدقيق: السير اللتين. ودَفَّ الطائر دَفِيقًا: حَرَّكَ
جناحيه ورجلاه على الأرض. واستدَفَّ له الأمر:
تَهَيَّأَ.

ومن المجاز: حفظ ما بين الدفتين وهما ضمما
المصحف من جانبيه. وقرع دَفَّتِي الطبل وهما

جُلْدَاهُ. وقطعنا دفوف الأودية وأسنادها وهي ما
ارتفع من جوانبها.

* دَفَق: دَفَقَ الْمَاءُ يَدْفُقُهُ وَيَدْفُقُهُ، وماء مدفوق،
واندقق الماء وتدقق. واندقق الكوز. ويقال في
الطَّيْرَةِ عند انصباب الكوز ونحوه: دَافِقٌ خَيْرٌ.
واندقق دمعته؛ قال: [من البسيط]

صَبَا فَوَاذُكَ مِنْ طَيْفِ أَلَمٍ بِهِ
حَتَّى تَرَقَّرَقَ مَاءُ الْعَيْنِ فَاَنْدَفَقَا^(٦)

ومن المجاز: ماء دَافِقٌ: بمعنى ذو دَفَقٍ، كعيشة
راضية. وجاء القوم دَفَقَةً واحدة: جاؤوا بمرة.
وَدَفَقَ اللَّهُ رُوحَهُ. وناقة دَفَاقٌ: مندققة في سيرها.
وفلان يمشي الدَّفَقِي وهي أقصى العَنَقِ. وتدقق
حلْمُهُ: ذهب، قال الأعشى: [من الطويل]

فَمَا أَنَا عَمَّا تَصْنَعُونَ بِغَافِلٍ
وَلَا بِسَفِيهِ حَلْمُهُ يَتَدَفَّقُ^(٧)

* دَفَل: كيف يقال الأعلى لمن هو بالمتزلة
السُّفْلَى، أم كيف يقال الأحلى لمن هو أَمْرٌ من
الدُّفْلَى؟ وهو شجر مرّ؛ وقيل هو الحنظل.

* دَفَن: دَفَنَ الشَّيْءُ فِي التُّرَابِ. ودَفَنَ الْمَيِّتَ.
وشيء دَفِين. ولفلان دَفَاتِنَ. وهل معك دَفِينَةٌ
ودَفَاتِنَ وهي النوى يدفن إذا وضع للغرس، كما
يفعل بِعَجَمِ الْفِرْزِيكِ. وركبة دَفْنٌ. ومنهل دَفْنٌ
ودَفَّانٌ: سَفَتِ الرِّيحُ فِيهِ التُّرَابَ حَتَّى اَنْدَفَنَ. وهذا

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت لكعب بن زهير في ملحق ديوانه ٢٦٠، واللسان (شفف)، والتاج (دفف)، والتهذيب ٢٨٦/١١، وله أول زهير في ديوان زهير ٣٦٠، والتاج (شفف)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ظمن)، والمجمل ٢٥٢/٢، ١٤٨/٣، ٣٦١، والمقاييس ٢٥٧/٢، ١٧٠/٣، ٤٦٥.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دفف)، والعين ١١/٨، ٤٠٣، والتهذيب ٧٢/١٤، وسيأتي البيت في (وني)، وقافية البيت في هذه المصادر (من البطان) مكان (من الظلعان).

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) الحديث لسالم في النهاية ١٢٥/٢.

(٦) البيت لسليمان في العين ١٢٠/٥.

(٧) ديوان الأعشى ٢٧١، واللسان والتاج (دقق)، والتهذيب ٤٠/٩، وسيأتي البيت في مادة (شبو).

العبد فيه دفان وليس فيه إباق باث، وهو أن يتوارى في مصره اليوم واليومين ثم يظهر وقد اذفن. ومن المجاز: دَقَّنَ سرّه. وفلان يثير الدفائن ويكشف عن الغوامض: للنحرير. وفيه داء دفين وهو الذي لا يعلم به حتى يظهر سرّه. وسمعت من العرب من يقول في رائية ذي الرمة: أبياتها كلها دَفَّنُ أي غامضة معماة. ويقال للخامل: دَفَّنَتْ نفسك في حياتك، وما أنت إلا دَفُونٌ. وناقة دافنة العجزم وهي التي انسحقت أضراسها من الهرم.

* دقر: موائدكم دَقَرِي ولكن دعوتكم نَقَرِي؛ هي روضة بعينها. وقيل الدَقَرِي: الروضة اللِّقَاء الوارفة، والدقارِي جمعها، من دَقَر دَقْرًا إذا امتلأ حتى يفيض؛ قال النمر: [من الكامل]

وكأنتها دَقَرِي تَحْبِلُ نَبْثُهَا
أَنْفُ يَغْمُ الضَّالَّ نَبْتِ بَحَارِهَا^(١)

والبَحْرَةُ: الأرض الواسعة. وتقول: جئت بالأقارير ثم بعدها بالدقارير؛ وهي الأباطيل والأكاذيب المتشعبة؛ قال: [من البسيط]

تَلَجَمْتُ بِكَلَامٍ كُنْتُ أَرْقَعُهَا
عنه وجاءت سُلَيْمَى بالدقارير^(٢)

* دقع: فقير مُدْقِعٌ ومُدْقَعٌ. وقد اذْقَعَ فلان وأذْقع ودَقَعَ: لصق بالدقعاء وهي التراب من شدة الفقر. وأدقعه الفقر. وفقر مُدْقِعٌ.

* دقق: دَقَّ الشيءَ بالمِدَّق والمِدْقَةِ والمُدَّق فانْدَقَّ؛ قال: [من الرجز]

يَتَبَعْنَ جَاباً كَمُدَّقِ الْمَغْطِيزِ^(٣)
ودَقَّ الشيءَ دِقَّةً. واستدقَّ الهلال. وأدقَّ القلم ودققه. ولا بدّ مع اللحم من الدقّة وهي الملح المُبَزَّرُ. ورأيتُ العرب يسمون الكُزْبِرَةَ الدقّة، وينشدون: [من الرجز]

بَاثَتْ لَهَنَ لَيْلَةً دُغْسُقَةً^(٤)
طعْمُ السُّرَى فِيهَا كَطَعْمِ الدَّقَّةِ
من غَائِرِ الْعَيْنِ بَعِيدِ الشُّقَّةِ
وسمعت باعة مَكَّة ينادون عليها بهذا الاسم. وأصابته حُمَى الدَّقِّ. والإبل ترعى دَقَّ الشجر وهو ما دَقَّ منه وخسّ ودَقْدَقَتْ بهم الهماليج دقدقة، وهي أصوات الحوافر في سرعة تردها.

ومن المجاز: رجل دقيق: قليل الخبر. وأتيته فما أدقني وما أجلني أي ما أعطاني شيئاً^(٥). وما أثنابه دِقًّا ولا جِلًّا. «وما له دقيقة ولا جليلة»^(٦).

ويقولون: كم دقيقتك أي غنمك. وأعطاه من دقائق المال. وهو راعي الدقائق: يريدون الغنم. وفي مثل: «غزَلْتَنِي مِنْذُ الْيَوْمِ دِقًّا» أي سمتني خسفاً. ودأقني في الحساب مُدَاقَةً. وما لفلان دُقَّةً. وإنها لقليلة الدقّة إذا لم تكن مليحة. وجاء بكلام دقيق. ودَقَّقَ في كلامه. ويقال للذين يمنعون الخير ويشحّون: لقد أدقّت بكم أخلاقكم، من أدق الرجل إذا أتبع الدقيق من الأمور الخسيس. ولهم همم دِقَاق، ويتبعون مَدَاقَ الأمور، وهم قوم أدقّة وأدِقَاء.

(١) ديوان النمر بن تولب ٣٤٨، واللسان (بحر، دقر، غم)، والمخصص ٩٠/٣، ١٣٣/١٠، ٩٧/١٥، والتاج (ضيل).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) الرجز للعجاج في ملحقات ديوانه ٢٩٢/٢، واللسان (عطر، دقق)، والتاج (دقق)، وبلا نسبة في المقاييس ٣٥٤/٤، والمخصص ٩٩/١٠، ٤٧/١٣، ١٣٧/١٦، والمجمل ٢٥٣/٢، والتاج (عطر)، والعين ٨/٢.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دعسق).

(٥) تقدم هذا القول في مادة (جلل).

(٦) مجمع الأمثال ٢٨٤/٢، وجهرة الأمثال ٢٦٧/٢، والفاخر ٢١.

قال الفرزدق: [من البسيط]

أشبهت أمك إذ تعارض دارماً

بأدق مئقاعسين لئام^(١)

* دقل: يقال للمحبوب: زورق بلا دقل وهو سهم السفينة. وما أطعمونا إلا الدقل وهو الرديء من الثمر. وتقول: أراك أطول قدأ من الدقل وأنت تشر كلامك نثر الدقل؛ وأدقلت النخلة، نحو أرطبت وأثمرت.

* دقم: رجل أذقم: مكسور الفم، وقد دقم دقماً، ودقمت أنا. ولعن الله هذه الدقمة. ودقم أنفه.

* دقن: دقن في لحيه إذا لكزه لكزة بجمع كفه، ثم قالوا للمحروم دقن في لحيه. ويقول أهل بغداد: في دقنك أي في لحيتك.

* دكك: دككته: دققته. ودك الركبة: كبسها. وجمل أدك، وناق دكاء: لا سنام لهما. واندك السنام: افترش على الظهر. ونزلنا بدكدك رمل متلبد بالأرض.

ومن المجاز: دكه المرض. ورجل مدك: شديد الوطء. وأمة مدكة: قوية على العمل. ودك الدابة: جهدها بالسير. ودك المرأة: جهدها بالجماع. وتداكت عليهم الخيل.

* دكل: هو من الدكلة، وهم الذين لا يجيئون السلطان من عزهم. وهم يتدكلون على السلطان. ولشد ما تدكلت يا فلان بعدنا. وكم تدللت علينا وتدكلت.

* دكن: خر أدكن، وجبة دكناء، وهي بينة الدكنة والدكن وهو لون بين سواد وحمرة. ودكنه الصابغ. وثريدة دكناء بالفلفل: طرح عليها منه ما دكنها.

ومن المجاز: على الجوّ مطارف دكن وهي السحاب. ودكن المناع: نضده وصيره كالدكان.

* دلب: هو من أهل الدربة بمعالجة الدلب؛ واحدة الدلب وهو شجر الصنار، ومنه تتخذ النواقيس، أي هو نصراني. وسقى أرضه بالدولاب، بفتح الدال، وهم يسقون بالدواليب.

* دلح: وكفت عيناه وكيف غزبي دلح، وهو الذي يختلف بالدلو من البئر إلى الحوض. وبات ليلته يدلح دلو جاً، ومنه دلح الليل وهو سيره كله؛ قال: [من الرجز]

كأنها وقد براها الإخماس^(٢)

ودلح الليل وهاد قيان

شرائح الثبع براها القواس

وتقول: من أراد الفلح فعليه بالدلح؛ وأدلح القوم: ساروا الليلة كلها وهي الدلجة، بالفتح.

وادلجوا بالتشديد: ساروا في آخر الليل وهي الدلجة بالضم. وتقول: الدلجة قبل البلجة؛ ومن الإدلاج قيل للنفذ: أبو مدلج. وبات يجول بين المدلجة والمنحاة، فالمدلجة والمدلج ما بين البئر والحوض والمنحاة من البئر إلى منتهى السانية.

* دلح: دلح البعير دلو حاً وهو ثقافله في مشيه، وبغير دلح، ومرّ يدلح بحمله. واشترى لحماً فتدالحاه على عود تحاملاه؛ وتدالح الرجلان العكّم: أدخلوا عوداً في عرى الجوالق، وأخذوا بطرفي العود.

ومن المجاز: سحابة دلو ح، وسحائب دلو ح ودوالح؛ قال: [من الخفيف]

بيئنا نحن مزتعون بقلج

قالت الدلح الرواء إني^(٣)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. ولا في ديوان الفرزدق.

(٢) الرجز للشماخ في ديوانه ٣٩٩، ٤٠٠، واللسان والتاج (شرح، نبغ).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (قول)، والعين ١٣٧/٣، والمقاييس ٢٩٥/٢، والمجمل ٢٨٦/٢، والتاج (قول، أنه).

الكلب. وفي حديث بَلَعَمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَعَنَهُ فَأَدْلَعَ لسانه فسقطت أسلته على صدره».

ومن المجاز: اندلع السيف من غمده واندلق.

* دلف: دَلَفَ الشَّيْخُ والمَقِيْدُ دَلِيفاً ودُلُوفاً، وهو فوق الذَّيْبِ، وشيخ دالف، وعجائز دوالف؛ قال طرفة: [من الرمل]

لَا كَبِيرُ دَالِفٍ مِنْ هَرَمٍ
أَرْهَبُ النَّاسَ وَلَا كُلُّ الظُّفْرِ^(٢)

وجاء يدلف بحمله لثقله.

ومن المجاز: جمل دلوف: سمين يَذْلِفُ من سمته. ونخلة دلوف: كثيرة الحمل كمن يدلف بحمله. وسهم دالف.

* دلق: دَلَقَ السَّيْفُ دُلُوقاً: خرج من غمده من غير أن يُسَلَّ، واندلق، وسيف دالق؛ قال: [من الرجز]

أَبْيَضُ خِرَاجٍ مِنَ الْمَآزِي
كَالسَيْفِ مِنْ جَفْنِ السِّلَاحِ الدَّالِقِ^(٣)

وقال ابن مقبل: [من الطويل]

دلوق السُّرَى يَنْضُو الهَمَالِجَ مَشِيْهَا

كما دَلَقَ الغَمْدُ الحَسَامَ المَهْنَدَا^(٤)

أخْرَجَهُ بِسُرْعَةٍ حِينَ أَكَلَهُ. وبينما هم آمنون إذ دَلَقَ عليهم السَّيْلُ. ودلقت عليهم الخيل واندلقت، وخيل دوالق ودُلُقْ؛ قال طرفة: [من الرمل]

دُلُقْ فِي غَارَةِ مَسْفُوحَةٍ

كَرِعَالِ الْخَيْلِ أُسْرَاباً تَمُرُ^(٥)

ودَلَقُوا عليهم الغارة: شَتَّوها. ودَلَقَ البعيرُ

والسحابة تَدْلَعُ من كثرة مايتها، كأنها تنخزل انخزالاً.

* دلس: أَنَاذَا دَلَسَ الظَّلَامُ. وخرج في الدَّلَسِ والعَلَسِ، ودَلَسَ فلان لفلان في البيع، ودَلَسَ عليه إذا كتم عيب السلعة، وهذا من تدليس فلان. ودَلَسَ عليّ كذا: أخفى عليّ عيبه. وفلان لا يدالس ولا يؤالس: لا يعامل بالتدليس والألَسِ وهو الخيانة.

ومن المجاز: دَلَسَ المحدث. والمدلَّسُ لا يُقْبَلُ حديثه، وهو الذي لا يذكر في حديثه من سمعه منه، ويذكر من هو أعلى ممن حدّثه يوهم أنه سمعه منه.

* دلص: دَرَعٌ دِلَاصٌ ودَلَامِصٌ ودروع دِلَاصٌ ودُلُصٌ: ملساء بَرَاقة. وصخرة مُدْلَصَةٌ. وقد دَلَصْتُهَا السَّيُولُ: مَلَسْتُهَا؛ قال ذو الرِّقَّة: [من الطويل]

إِلَى صَهْوَةٍ تَحْدُو مَحَالاً كَأَنَّهُ

صَفَا دَلَصْتُهُ طَخْمَةَ السَّيْلِ أَخْلَقُ^(١)

وشي دَلِصٌ: بَرَّاق. ودَلَصْتُه ودَلَصْتُه: دَهَبْتُهُ فصار له بريق. واندلص الشيء من يدي: انملص وسقط. ودَلَصَ فلان ولم يُوعَب إذا جامع فيما دون الفرج أي حوَالِهِ ولم يُولَج وهو التزليق والتدحيض.

* دلح: أدْلَعَ لسانه ودَلَّعَهُ، ودَلَّعَ بنفسه واندلح: خرج واسترخى من كرب أو عطش، كما يَدْلَحُ

(١) ديوان ذي الرمة ٤٧٦، والعين ١٠٠/٧، واللسان (دلص، صها)، والتهذيب ٣٦٣/٦، والتاج (دلص)، وبلا نسبة في المقاييس ٢٩٦/٢، والمجمل ٢٨٧/٣.

(٢) ديوان طرفة ٥٣، واللسان والتاج (ظفر)، والعين ١٥٧/٨.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (صحح، دلق)، والتاج (صحح)، والتهذيب ٤٠٥/٣، ٣٠/٩، والمخصص ٢٨/٦.

(٤) ديوان ابن مقبل ٦٧.

(٥) ديوان طرفة ٥٨، واللسان والتاج (دلق، رعل)، والتهذيب ٣٠/٩، والمجمل ٢٨٧/٢.

قِرْنه، وهو مدَلّ بفضلِه وشجاعته، ومنه أَسَد مدَلّ. ولفلان عَلَيّ دلال ودالّة، وأنا أَحتمَل دلاله؛ قال: [من الطويل]

لعمرك إني بالخَلِيلِ الذي لَهُ
عَلَيّ دَلالٌ وَاجِبٌ لِمَفْجُعٍ^(٣)
ومن المِجَاز: «الدالّ على الخير كفاعله»^(٤). ودلّه على الصراط المستقيم. ولي على هذا دلائل. وتناصرت أدلّة العقل، وأدلّة السمع. واستدلّ به عليه. واقبلوا هدى الله ودليّلاه.

* دلم: هم أَجَوَزُ من التَّرك والدَّيْلَم وجوارهم من الإِدّ الصَّيْلَم؛ ورجل أدلم: أَسود طویل، ورجل دُلْم. والدُّلْمَة: لون الفيل.

ومن المِجَاز: فلان من الديلم، وهو ديلمى من الديالمة أي عدوّ من الأعداء. لشهرة هذا الجيل بالشرارة والعداوة؛ قال رؤبة يصف جيشاً: [من الرجز]

في ذي قُدَامى مُزَجَحَن ديلمُ
إذا تَدانَى لِم تُفَرِّجُ أَجْمُهُ^(٥)
وبه فسر قول عترة: [من الكامل]

شَرِبْتُ بِماءِ الدُّخْرَضَيْنِ فَاضْبَحْتُ
رَوْرَاءَ تَنْفُرٍ عَنِ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ^(٦)
ومن ثم قالوا للثمل والقِرْدان: الديلم، لأنها أعداء الإبل. ويقال: ليل أدلم؛ وقال عترة: [من الكامل]

ولقد هَمَمْتُ بِغَارَةٍ فِي لَيْلَةٍ
سوداءَ حَالِكَةٍ كُلُّونِ الأَدْلَمِ^(٧)

شَقِشْتَه: أَخْرَجَهَا. وَضَرَبَه فاندلقت أَقْتاب بطنه^(١).

* ذلك: كلُّ شيءٍ مَرَسْتَه فَقَدْ دَلَكْتَه. وَذلك السَّبِيلُ حتّى انْفَرَك: قَشَرَه من حَبّه. وَذلكَ المَرأة العَجِين. وَذلكَ الثَّوب: ماصه لِيغسله. وَذلكَ العود: مرنه. وَذلكَ الخَفّ على الأرض. وَذلكَ الدَّلّاكُ في الحَمّام. وَأَطْعَمْنَا مِنَ التَّمْرِ الدَّلِيلَ وهو المَرِيْسُ. وَيقالُ لِلْحَنَسِ: الدَّلِيكَة. وَفلان يَأْكُل دَلِيكاً من نَحْيِ أَهْلِه. وَتَدَلَّكَ بِدُلُوكٍ من نورة أو طيب أو غيره.

ومن المِجَاز: بَعِيرٌ مَدْلُوكٌ: قد عاود السفر وَمَرَن عليه. وَقَدْ دَلَكْتَه الأَسْفار؛ قال: [من الرجز]

عَلَّ عَلاوَاكَ عَلَى مَدْلُوكٍ
عَلَى رَجِيحٍ سَقَرٍ مَنهُوكٍ^(٢)
جَمع عَلاوة، كَهراوَى في هِراوة. وَفَرَس مَدْلُوكَ الحَجة إِذا لَم يَكُن بِها إِشْراف، كَأَنتَما دَلَكْتَ دَلَكاً. وَذلكَ الشَّمسُ دُلُوكاً: زالت أو غابت لِأَن النّاظِرَ إِلِها يَدِلُّك عِينَه، فَكَأَنَّها هِيَ الدالكة. وَذلكَ غَرِيمَه: ما طَلَه، مِثْل داعكِه. تقول: ما هَذِهِ المَداعِكَةُ والمَدالِكَةُ؟

* دَلَل: دَلَّه على الطَرِيق، وَهو دَلِيلُ المَفازَةِ وَهم أَدْلاؤُها، وَأَدَلَّتِ الطَرِيقُ: اهْتَدَيْتِ إِلَيْه. وَتَدَلَّلَتِ المَرأةُ على زَوْجِها، وَدَلَّتْ تَدِلُّ، وَهِيَ حَسَنَةُ الدَّلِّ وَالدَّلّال، وَذلكَ أَن تَرِيه جِراةً عَلَيْهِ في تَغَنُّجٍ وَتَشَكُّلٍ، كَأَنَّها تَخالَفُه وَليس بِها خِلاف. وَأَدَلَّ على قَرِيْبِه وَعَلَى من لَه عِنْدَه مَزلَّة، وَأَدَلَّ على

(١) في النهاية ١٣٠/٢ (يُلْقَى في النار فتندلق أَقْتاب بطنه). يريد خروج أمعائه من جوفه.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دلك)، والتهذيب ١٠/١١٨.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) المستقصى ٣١٧/١، وجمع الأمثال ٢٦٨/١، والفاخر ١٤٣، وجمهرة الأمثال ١/٣٤٣، ٤٥٣.

(٥) ديوان رؤبة ١٥٣، واللسان والتاج (نفذ، دلم)، والتهذيب ٤/١٢، ١٣٤/١٥.

(٦) ديوان عترة ٢٠١، والجمهرة ٨٧٢، ١١٧٠، واللسان (نبت، دحرض، وسع، وشع، دلم)، والتاج (دلم).

(٧) اللسان والتاج (دلم)، والتهذيب ١٤/١٣٤، وليس في ديوان عترة.

فهذا تشبيه وذاك استعارة.

* دله: دَلَّةٌ فَلَانٌ دَلَّهَا: تَحَيَّرَ وَذَهَبَ فَوَادَهُ مِنْ هَمٍّ أَوْ عَشَقٍ، وَتَدَلَّه، وَدَلَّهْنِي حُبَّ الدُّنْيَا. وَدَلَّهْتُ فَلَانَةً عَلَى وَلَدِهَا وَدَلَّهْتُ، وَفَلَانٌ مُدَلَّةٌ: لَا يَحْفَظُ مَا فَعَلَ وَلَا مَا فُعِلَ بِهِ.

* دلي: أَدَلَيْتُ دَلْوِي: أَرَسَلْتُهَا فِي الْبَثْرِ، وَدَلَّوْتُهَا: نَزَعْتُهَا. وَسَقَى أَرْضَهُ بِالذَّلَالَةِ وَبِالدَّلْوَالِي وَهِيَ النَّوَاعِيرُ. وَدَلَّى شَيْئًا فِي مَهْوَاةٍ وَتَدَلَّى بِنَفْسِهِ، وَدَلَّى رَجُلِيهِ مِنَ السَّرِيرِ، وَدَلَّاهُ بِجَبَلٍ مِنْ سَطْحٍ أَوْ جَبَلٍ. وَتَدَلَّتِ الثَّمَرَةُ مِنَ الشَّجَرَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: دَلَّاهُ فَلَانٌ رَكَابَهُ دَلَّوْا إِذَا رَفَقَ بِسَوْقِهَا؛ قَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]

لَا تَعَجَلَا بِالسَّوْقِ وَادُلُّوَاهَا^(١)
فَإِنَّهَا مَا سَلِمَتْ قَوَاهَا
بَعِيدَةُ الْمُضْبِحِ مِنْ مُسَاهَا

وَقَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]

يَا مَيِّ قَدْ أَدَلُّوا الرُّكَّابَ دَلَّوْا
وَأَمْنَعِ الْعَيْنَ الرُّقَادَ الْخُلُوَا^(٢)
وَدَلُّوْتُ حَاجَتِي: طَلَبْتُهَا؛ قَالَ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

فقد جعلت إذا ما حاجتي نزلت

ببَابِ دَارَكَ أَدَلُّوَاهَا بِأَقْوَامِ^(٣)

وَدَلَّوْتُ بَفَلَانٍ إِلَى فَلَانٍ: مَتَّ بِه وَتَشَفَّعْتُ بِهِ إِلَيْهِ.

وَمِنَ الْحَدِيثِ: «دَلُّوْنَا بِهِ إِلَيْكَ مُسْتَشْفِعِينَ»^(٤).

وَأَدَلَّى بِحَقِّهِ وَحِجَّتِهِ: أَحْضَرَهَا. وَأَدَلَّى بِمَالِ فَلَانٍ

إِلَى الْحَكَامِ: رَفَعَهُ. وَتَدَلَّى عَلَيْنَا فَلَانٌ مِنْ أَرْضِ

كَذَا: أَثَانًا. يُقَالُ: مِنْ أَيْنَ تَدَلَّيْتُ عَلَيْنَا؟ قَالَ لَبِيدُ:

[مِنَ الرَّمْلِ]

فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَابَاتُ الطُّفْلِ^(٥)

وَفَلَانٌ يَتَدَلَّى عَلَى الشَّرِّ وَيَنْحَطُّ عَلَيْهِ. وَتَدَلَّى مِنَ

الْجَبَلِ: نَزَلَ؛ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ذَوَيْبٍ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَحَوْضُ الْحَجِيجِ الْمُسْتَغَاثُ بِمَائِهِ

إِذَا الرُّكْبُ مِنْ نَجْدٍ تَدَلَّوْا فَتَهَمُّوا^(٦)

وَدَارَيْتُ فَلَانًا وَدَالِيَتُهُ: صَانَعْتُهُ وَرَفَقْتُ بِهِ؛ قَالَ

كَثِيرٌ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

بِصَاحِبٍ لَكَ مَا دَالِيَتُهُ غُلْظَتُ

مِنْهُ النَّوَاحِي وَإِنْ عَاتَبْتَهُ جَحَدًا^(٧)

وَأَدَلَّى الْفَرَسَ: رَوَّلَ. وَفِي مَثَلٍ: «الَّتِي دَلُّوكَ فِي

الدَّلَاءِ»^(٨) حَثٌّ عَلَى الْاِكْتِسَابِ.

(١) الرجز لزفر بن الحيار المحاربي في اللسان والتاج (نيل)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صبح - دلا)، والتهذيب ٤/٢٦٧، ١٧٣/١٤، ٣٦٠/١٥، والجمهرة ٦٨٢، ٩٧٦، ١٠٦١، ١٢٦٦، والمقاييس ٢/٢٩٣، والمجل ٢/٢٨٤، والمخصص ٧/١٠٤، وديوان الأدب ٢/١٣١، وكتاب الجيم ١/٢٥٥.

(٢) الرجز لذئ الرمة في ملحق ديوانه ١٩٢٠، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٩٣.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو لهمام الرقاشي في البيان والتبيين ٢/٣١٦، ولعصام بن عبيد الله في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١١٢٠، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٣/٣٧.

(٤) من حديث استسقاء عمر في النهاية ٢/١٣٢.

(٥) ديوان لبید ١٨٩، والتهذيب ٨/٢٢١، ١٣/٣٤٨، ١٤/١٧٣، والمقاييس ١/١٦٧، ٣/٤١٣، ٤/٣٧٩، والعين ٧/٤٢٩، والتاج (دلا، غيا)، واللسان (طفل، دلا، غيا)، وبلا نسبة في الجمهرة ٩٢٠، والمخصص ٩/٥٨، والاشتقاق ٨٤، ١٧٣.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان كثير عزة ٥٠٢.

(٨) المستقصى ١/٣٣٨، وجمع الأمثال ٢/١٩٠، وفصل المقال ٢٩٣، والأمثال لابن سلام ١٩٩، وجمهرة الأمثال ١/٧٣.

قال: [من الوافر]

وليس الرزق يأتي بالتمني
ولكن ألتي دلوك في الذلاء^(١)
تجشك بملئها يوماً ويوماً
تجشك بحمأة وقليل ماء
﴿فَدَلَاهُمَا بِغُرُورٍ﴾^(٢).

* دمت: دمت المكان فهو دمت ودميت. ومال
إلى دمت من الأرض فبال. ودمت الشيء بيده:
مرسه حتى يلين. ودمت لخبزتك: وطىء مكانها.
ونزلنا بأرض ميثاء دمتاء.

ومن المعجاز: رجل دمت الأخلاق: وطئها. وفي
خلفه دمت ودمائة؛ وقال: [من الطويل]
لنا جانب منه دميث وجانب
إذا رامه الأعداء مُمتنع صغب^(٣)
وفي مثل: «دمت لنفسك قبل النوم مضطجعاً»^(٤)
أي استعد للأمر قبل وقوعه. ويقال: دمت لي ذلك
الحديث حتى أظعن في حوصه أي اذكر لي أوله
حتى أعرف وجهه فأعلم كيف آخذ فيه.

* دمج: دمج الوحشي في الكناس واندماج:
دخل. قال الراعي: [من الطويل]

غداة تراءت لابني ستين حجة
سقيئة غيل في الجبال دمج^(٥)
ودمج الشيء دمجاً واندماج واندماجاً إذا استحکم

والتأم؛ قال يصف فرساً طويلاً: [من الخفيف]

شزجبت سلهب كأن رماحاً
حملته وفي السراة دمج^(٦)
يقال: اندمج الثعلب في الجبة والسيلان في
النصاب. وأدمجت الماشطة ضفائر المرأة:
أدرجتها وملستها. وله أعضاء مدمجة. وأدرج
هذا الطومار وأدمجه أي شد أدرجه.

ومن المعجاز: دمج أمرهم: صلح والتأم. وصلح
دماج ودماج: محكم؛ وقال ذو الرمة: [من
الطويل].

وإذ نحن أسباب المودة بيننا
دماج قواها لم يخنها وصولها^(٧)
أي مدمجة ودامجتك على هذا الأمر: وافقتك
عليه. وتدامجوا عليه: توافقوا. وتدامج القوم
علي: تألبوا. ووجد البرد فتدمج في ثيابه: تلفف.
وليل دامج دامس: ملتف الظلام، قد دمج بعضه
في بعض. وأدمج كلامه: أتى به متراصف النظم.
واندمج الفرس: انطوى بطنه وضمر؛ قال النابغة
يصف إبل الحاج: [من البسيط]

قود براها قياذ الشعث فاندماجث
ثنكي دوايرها محدوة خدما^(٨)
* دمر: حل به الدمار، وقد دمرُوا يذمرُون، وهو
خاسر دامر. ودمرهم الله ودمر عليهم وهو إهلاك

(١) البيتان لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ١٦٠، ٣٠٤، ٤٢٥، وجهرة الأمثال ١/٧٤، وبلا نسبة في عمدة الحفاظ (دلو)
رقم ٥٠١، وانظر المصادر في الهامش السابق.

(٢) ٢٢/الأعراف: ٧.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) المستقصى ١/٨١، ومجمع الأمثال ١/٢٦٥، وجهرة الأمثال ١/٤٤٤، وفصل المقال ٣١١، والأمثال لابن سلام
٢١٦، والأمثال لمجهول ٦١.

(٥) ديوان الراعي النميري ٢٤، وبلا نسبة في اللسان (غور)، والتهذيب ١٦/٦٨.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (سرو)، والتاج (سرو).

(٧) ديوان ذي الرمة ١٦١، واللسان والتاج (دمج)، والتهذيب ١٠/٦٨٢.

(٨) ديوان النابغة الذبياني ٢٤٠، والمقاييس ٥/٣٨.

مستأصل. وَدَمَرْتُ عَلَى الْقَوْمِ: هَجَمْتُ عَلَيْهِمْ
بغير استئذان دموراً. تقول: إِذَا دَخَلْتُ الدُّورَ فَإِيَّاكَ
وَالدُّمُورَ؛ وما بالذَّارِ تَذْمُرِي أَي أَحَدٍ مِنَ الدُّمُورِ.
ومن المجاز: هو يدامر الليل كله: يكابده، ومعناه
يفنيه بالسهر. وفلان مُدْمَرٌ: للصائد الماهر لأنه
يدمر على الصيود؛ قال أوس: [من الطويل]

فَلَأَقَى عَلَيْهَا مِنْ صَبَاحٍ مَدْمُراً

لنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفٌ^(١)

وقيل هو الذي يدخن بالوبر لئلا يجد الوحش ريحه
لأنه يهجم عليه من غير أن يحس به من الدُّمُورِ.
دمس: ليل دامس ونهار شامس؛ وقد دَمَسَ اللَّيْلُ
دُمُوساً وأدمس، وأنتيته دَمَسَ الظلام. وَدَمَسْتُ
الشيء في الأرض ودَمَسْتُهُ: دَفَنْتُهُ. ووقع في
الديماس وهو السجن أو القبر، بالفتح والكسر،
وَدَمَسَهُ وَرَمَسَهُ: قَبَرَهُ. وكان ابن المهلب في
ديماس الحجاج.

ومن المجاز: دَمَسَ الأمرَ ودَمَسَهُ، وأمرهم
مُدْمَسٌ: مستور. وأمور دُمَس: مظلمة. ولما
واری دُمَس دُمَساً اتخذ الليل جملأً أي سواداً
سواداً.

* دمع: «أصفى من الدُّمعة»^(٢). وله عين دامعة
ودُمُوع ودَمَاعَة، ولهم عيون دوامع، وسالت على
خدودهم الدموع والأدمع. واغرورقت مدامعه
وهي مآقيه، وأطراف عينه المقدمان والمؤخران،

الواحد مدمع. وامرأة دَمِعة: سريعة الدمع بكاءً.
وعينه دَمِعة. وما أكثر دَمَعَتِها، وقد دَمِعت عينه
دمعاً ودمعاً، كقولك حَلْباً وحَلْباً. وبوجه دَماع
وهو أثر الدمع؛ قال: [من الرجز]

يَا سِنَ لَعِينٍ لَا تَنْي تَهْمَاعَا

قَدْ تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا دَمَاعَا^(٣)

وتقول: ذرفت عيناه وجعل يستدمع

ومن المجاز: بَكَتِ السَّمَاءُ وَدَمَعَتِ السَّحَابُ. وثرى
دامع: نَدِ. ومكان دامع الثرى. وأدمع إناءه: ملأه
حتى يفيض. ودمع إناءه. وَقَدَحَ دَمْعَانُ، وجفنة
دامعة: ملأى. وقد دَمَعَتِ الجفنة؛ وقال لبيد:
[من الطويل]

وَلَكِنْ مَالِي غَالَهُ كُلُّ جَفْنَةٍ

إِذَا جَاءَ وَرْدٌ أَسْبَلْتُ بِدُمُوعٍ^(٤)

و «شَجَّة دامعة»^(٥): تسيل دماً قليلاً. وَدَمَعُ
الجرخ، وشرب دَمِعة الكرم وهي الخمر. وسال
دُمَاعُ الكرم وهو ما يسيل منه أيام الربيع.

* دمع: دَمَعَ رأسه: ضربه حتى وصلت الضربة إلى
دماغه. وشَجَّة دامغة. وَدَمَعَتِ الشمس: أَلَمَتْ
دماغه.

ومن المجاز: دَمَعُ الْحَقِّ الْبَاطِلَ إِذَا علاه وقهره
﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ﴾^(٦).
ويقال: دمعهم بمطفئة الرُّضف إذا ذبح لهم ذبيحة
سمينة. وَدَمَغَ الثريدَ بالدسم: لَبَّغَهُ.

(١) ديوان أوس بن حجر ٧٠، واللسان (دمر، نمس، سقف)، والتاج (نمس، سقف، وسق)، والمقاييس ٣٠٠/٢، والمجمل ٢٩٠/٢، والتهذيب ٤١٣/٨، ٢٠/١٣، ١٢٢/١٤.

(٢) المستقصى ٢٠٩/١، والدررة الفاخرة ٢٦٣/١، ومجمع الأمثال ٤١٧/١، وجهرة الأمثال ٥٦٧/١.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دمع)، والمقاييس ٣٠١/٢، والمجمل ٢٩١/٢.

(٤) ديوان لبيد ٧٠، واللسان والتاج (دمع)، والتهذيب ٢٥٧/٢.

(٥) النهاية ١٣٣/٢، وهو أن يسيل الدم منها قطراً كالدمع.

(٦) ١٨ / الأنبياء: ٢١.

عينها: يعنون أذكراً ولدت أم أنثى.
 * دمن: وقفوا على دِمْنَةِ الدار وهي البقعة التي
 سودها أهلها وبالت فيها وبعرت مواشيهم. ودَمَنُوا
 المكان، وهو مَدْمَنُهُمْ، وفي دِمْنَتِهِمْ دِمْنٌ كثير وهو
 السَّرْقِينُ نفسه. ودَمْنُ الماء: وقع فيه الدَمْنُ.
 ودَمَنَ أرضه. وأرضٌ مدمونةٌ: مُسَرَقَةٌ.
 ومن المجاز: في قلبه دِمْنَةٌ وهو الحقد الثابت
 للأبد، وقد دَمَنَ قلبه عليه. ودَمْنٌ فناء فلان: غشيه
 ولزمه ولا أَدْمُنُ بابك: لا أغشاه؛ قال كعب بن
 زهير: [من الكامل]

أزَعَى الأمانة لا أخونُ ولا أُرَى
 أبداً أَدْمُنُ عَزَصَةَ الإخوانِ^(٣)
 وفلان مُدْمِنٌ خمر: لا يقلع عن شربها وهو يدمن
 شربها. وأدمن الأمر وأدمن عليه: واظب.
 * دمي: دَمِيتْ يده، وأدَمِيتُها ودَمِيتُها. وشجّة
 دامية. وإذا ترشّش على الرجل دم قالوا: دامي خير
 إن شاء الله تعالى. واستدَمَى الرجل: طأطأ رأسه
 يقطر منه الدم. وجارية كدُمِيّة القصر، وجوار
 كاللُدْمَى وهي الصورة المنقّشة وفيها حمرة كالدم.
 ومن المجاز: لا يلائم دمي دمك. وكَمِيتْ مُدْمَى:
 شديد الحمرة كأنما دُمِي؛ قال طفيل: [من
 الطويل]

وَكُمِيتَا مُدْمَاةً كَأَنَّ مُتَوْنَهَا
 جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْنُ مَذْهَبِ^(٤)
 وَسَهْمٍ مُدْمَى، وسهم أسود مبارك: رُمِي به الصيد
 مراراً حتى اسود من الدم. ومنه تركتهم في الدامياء

* دمك كان إبراهيم وإسماعيل عليهما الصلاة
 والسلام بينان البيت فيرفعان كل يوم مِذْمَاكاً^(١)،
 وهو الصف من الحجارة أو اللَّيْن عند أهل الحجاز
 وعند أهل العراق الساف. ودَمَكْتَ الأرنبُ
 دُمُوكاً: أسرعت. وبِكْرَةٌ دُمُوكٌ: سريعة.
 * دمل دَمَلَ الجرح فاندمل. ودَمَلَ الدواء
 المريض فاندمل. وامرأة ذات دُمْلُجٍ ودُمْلُوج،
 ودَمَالِجٍ ودَمَالِج. ومن المجاز: دَمَلَ الأرض بالذَّمَال: أصلحها بما
 تُسْتَصْلَحُ به من القوة، وهذا دَمَالٌ هذا أي صلاحه.
 دَمَلَ السقاء. ودَمَلَ بين الرجلين. وداملت فلاناً:
 داريته لأصلح ما بيني وبينه؛ قال أبو الأسود: [من
 الطويل]

شَبِثْتُ مِنَ الإخْوَانِ مِنْ لَسْتُ زَائِلًا
 أَدَامَلُهُ دَمَلَ السَّقَاءِ الْمُخْرَقِ^(٢)
 وما قدّم إلينا إلا ذَمَالاً وهو التمر العفن. وألقى عليه
 دَمَالِجَهُ أي ثقله.

* دمم: دَمِمَتْ ودَمِمَتْ دَمَامَةٌ، وهو دَمِيمُ الْخُلُقِ
 ذَمِيمُ الْخُلُقِ؛ وقد أَدَمَّتْ فلانة وأدَمَّتْ: جاءت به
 كذلك. ودَمَّ الشيء: طلاه بما رسخ فيه كما يَدُمُّ
 الرجل البرمة بالذَّمَام. وتَدَّمَ المرأة شفتيها بالذَّمَام
 وهو التَّؤُور. ويَدُمُّ الرَّمْدُ محاجره بالذَّمَام وهو
 الحَضَض. ودَمَّ البيت: طَيَّنَه.

ومن المجاز: قولهم للسمين: كأنما دُمُّ بالشحم
 دَمًا. ودَمِمَتْ ظهره بأجرة ورأسه بعضاً أو حجر:
 ضربته. ودَمِمَتْ فلانة بغلام ولدتَه. وبِمِ دُمِمَتْ

(١) النهاية ١٣٣/٢.

(٢) ديوان أبي الأسود الدؤلي ٩٤، ٢٤٧، ٤٤٤، واللسان (دمل)، ولأبي الحسن في التاج (دمل).

(٣) ديوان كعب بن زهير ٢١٥، وفيه (الخَوَان)، مكان (الإخوان)، واللسان والتاج (دمن)، والتلهذيب ١٤٦/١٤.

(٤) ديوان طفيل الغنوي ٢٣، واللسان والتاج (كمت، شعر)، والبيت من شواهد النحو في الكتاب ٧٧/١، وشرح

* دَنَف: دَنَفَ الرَّجُلُ دَنَفًا: ثَقُلَ مِنَ الْمَرَضِ وَدَنَا مِنَ الْمَوْتِ كَالْحَرَضِ. وَرَجُلٌ دَنِفٌ، وَدَنَفٌ، وَرَجُلَانِ وَرَجَالٌ دَنَفٌ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى. وَأَدْنَفَهُ الْمَرَضُ: أَثْقَلَهُ. وَأَدْنَفَ بِنَفْسِهِ فَهُوَ مُدْنَفٌ وَمُذْنَفٌ، نَحْوَ سَكَتٍ وَأَسَكَتَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَدْنَفَتِ الشَّمْسُ: دَنَتْ لِلْغُرُوبِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: [مِنَ الرَّجْزِ]

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا^(٣) وَدَنَفَ الْأَمْرُ: دَنَا مُضِيَّهُ. وَأَدْنَفَهُ صَاحِبُهُ.

* دَنَقَ: الْحَسَنُ: «لَا تُدَنِّقُوا فَيَدْنُقَ عَلَيْكُمْ»، وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: «لَعَنَ اللَّهُ الدَّانِقَ وَأَوَّلَ مَنْ أَحْدَثَ الدَّانِقَ»^(٤)؛ وَأَرَادَ الْحَجَّاجُ أَيَّ لَا تُضَيِّقُوا فِي النِّفْقَةِ. وَالْمَدْنُقُ: الْمُسْتَقْصِي. وَتَقُولُ: الْمَرْوَةُ فِي ذُرَى نَيْقٍ مِنْ أَهْلِ الدَّوَانِقِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: دَنَقَ فَلَانٌ يَدْنُقُ وَيَدْنُقُ دَنُوقًا إِذَا أَسَفَ لِدَقَائِقِ الْأُمُورِ. وَرَجُلٌ دَانِقٌ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الدَّانِقِ. وَدَنَقَتِ الشَّمْسُ: قَلَّ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْغُرُوبِ. وَدَنَقَ لِلْمَوْتِ: دَنَا مِنْهُ. وَدَنَقَتْ عَيْنُهُ: غَارَتْ.

* دَنُو: دَنَا مِنْهُ وَإِلَيْهِ وَلَهُ، وَدَنَا دَنُوءًا، وَأَدْنَاهُ. وَدَخَلَتْ عَلَى الْأَمِيرِ فَرَحَبَ بِي وَأَدْنَى مَجْلِسِي. وَأَدْنَتِ الْمَرْأَةُ ثُوبَهَا. وَدَنَّتْ «يَذْنِبْنَ عَلَيْنَهُنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ»^(٥).

أَيَّ فِي الْبَرَكَةِ وَالنِّعْمَةِ. وَاسْتَدَمَّ مِنْ غَرِيمِكَ مَا دَمَى لَكَ أَيَّ خَذَ مِنْهُ مَا طَفَّ لَكَ. وَفَلَانٌ دَامِي الشِّفَةِ: حَرِيصٌ عَلَى الطَّلَبِ. وَدَمِي فَوْهٌ مِنَ الْحَرَصِ، كَمَا يُقَالُ: ضَبَّ فَوْهٌ، وَضَبَّتْ لَثَاتُهُ.

* دَنَا: هُوَ دَنِيءٌ مِنَ الْأَدْنِيَاءِ وَهُوَ الرَّقِيقُ الْخُلُقِ الْحَقِيرِ. وَأَتَى بِالذَّنِيَّةِ وَبِالدَّنَايَا، وَقَدْ دَنُوَ دَنَاةً. وَتَقُولُ: أَهْلُ الدَّنَاةِ هُمُ أَهْلُ الشَّنَاةِ.

* دَنَجَ: فَلَانٌ دَانَا: كَيْسٌ، تَعَرِيبٌ دَانًا. وَمِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ الدَّانَاجُ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

* دَنَرُ: وَجْهٌ كَأَنَّهُ الدِّينَارُ الْهَرَقْلِيُّ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ

وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوُجُوهَ لِقَاءً^(١)

وَذَهَبَ مَدَنَرٌ: مَضْرُوبٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: ثُوبٌ مَدَنَرٌ: وَشِيهُ كَالدِّينَارِ، نَحْوَ مَسْهُمٍ وَمَرْحَلٍ؛ قَالَ ابْنُ الْمُفَرِّغِ: [مِنَ الْخَفِيفِ] وَيُرْوَدُ مُدَنَّرَاتٌ وَقَزُرُ وَمُلَاءٌ مِنْ أَعَتَقِ الْكُتَّانِ^(٢)

وَيَزْدُونُ مَدَنَرُ اللَّوْنِ: أَشْهَبُ مَفْلَسٌ بِسَوَادٍ. وَكَلَمَتُهُ فَدَنَرٌ وَجْهُهُ إِذَا أَشْرَقَ.

* دَنَسَ: دَنَسَ الثَّوْبُ دَنَسًا، وَتَدَنَسَ، وَدَنَسَتْهُ. وَمِنَ الْمَجَازِ: تَدَنَسَ عَرَضُهُ. وَدَنَسَهُ سَوْءُ خُلُقِهِ. وَهُوَ دَنَسُ الْمَرْوَةِ، وَدَنَسُ الثِّيَابِ، وَدَنَسُ الْجَيْبِ وَالْأَرْدَانِ. وَهُوَ يَتَصَوَّنُ مِنَ الْأَدْنَسِ وَالْمَدَانَسِ.

(١) البيت لمحرز بن مكعب الضبي في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٤٥٧، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٦/٤، واللسان والتاج (قسم)، وبلا نسبة في المقاييس ٨٦/٥، والعين ٨٧/٥، والجمهرة ٨٥٢، والتهذيب ٤٢٢/٨، وديوان الأدب ٢٥٢/١، وسيأتي البيت في (قسم).

(٢) ديوان ابن المفرغ ٢٣٤.

(٣) ديوان المعجج ٢٢٨/٢، واللسان والتاج (دنف، زحلف)، والمقاييس ٣٠٤/٢، والجمهرة ٦٧٩، والتهذيب ٥/٣٢٥، ١٢/٣٦٧، ١٤/١٣٧، والمجمل ٢/٢٩٣، والمخصص ٩/٢٥، ١٧/٣١، والعين ٦/٢٨٨، ٨/٤٨.

(٤) النهاية ١٣٧/٢.

(٥) ٥٩/الأحزاب: ٣٣.

وقال عمر بن أبي ربيعة: [من المنسرح]
كَانَ ثَوْبًا لِمَا التَّقَى الرَّكْبُ تُذْ
نِيهِ عَلَيْهَا يَشْفُ عَنْ قَمَرٍ^(١)

واستدناه وداناه وتدانوا، وبينهم تقارب وتدان،
وانتبت بين الشيتين: قاربت بينهما، وهو يتدنى:
يدنو قليلاً قليلاً. وأدنت الفرس فهي مُدْنٍ: دنا
نتاجها. وهو ابن عتي دُنْيًا وِدْنِيًّا وَلَحَا. ويعيدُ
يَدْنِي خَيْرٌ من قريب يتبعُدُ. وهم أدانيه، وعشيرته
الأدنون. «إذا أكلتم فدنؤا»^(٢).

ومن المجاز: دانى له القيد ساقيه؛ قال ذو الرمة
يصف جملًا: [من البسيط]

دَانَى لَهُ الْقَيْدُ فِي دِيْمَوْمَةٍ قُذِفَ

قَيْنِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنَاعِيمُ^(٣)

وفلان في دنيا دائية ناعمة: يأخذ ما يريد من قرب.
* دوا: به داء وأدواء. وداء الرجل يَدَاءُ. وأداء
جوفك. ورجل داء وامرأة داء وداءة. وأي داء أدوا
من البخل.

* دوح: قُلْنَا تحت ظلال الدُّوح وهي الشجر
العظام، الواحدة دُوحة. ويقال: سمرة دوحة،
ومظلة دوحة: عظيمة. وداحت الشجرة. وأراكة
دائحة، وأراك دوائح، وانداح بطنه: انتفخ وتدلّى
من سمن أو علة، وتدوخ مثله. وفلان يلبس الداخ
وهو الوشي والنقش؛ قال: [من السريع]

يَا لَابَسَ الْوَشِيِّ عَلَى شَيْبِهِ

مَا أَقْبَحَ الدَّاحَ عَلَى الشَّيْخِ^(٤)

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٤٥.

(٢) غريب ابن الجوزي ٣٥٠/١، وفي النهاية ١٣٧/٢ (سَمَوْا الله ودَنُوا وَسَمَتُوا). وهو من حديث الحسن.

(٣) ديوان ذي الرمة ٣٨٣، والتهذيب ٣٢٢/٩، ١٨٩/١٤، والمقاييس ٤٥/٥، واللسان والتاج (نعم، قين، دنا)، وبلا

نسبة في المخصص ٥٤/٧، ٢٢٦/١٣.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دوح)، والتهذيب ١٩٢/٥، والتنبيه والإيضاح ٢٣٤/١.

(٦) الشطر بلا نسبة في العين ٢٩٥/٤.

(٧) ٩٨/٩ التوبة: ٩.

[من الهزج]
لَوْلَا حَبَّتِي دَاخَةً
لَكَانَ الْمَوْتُ لِي رَاخَةً^(٥)

ف قيل له: وما داحه؟ قال: الدنيا.

ومن المجاز: فلان من دوحة الكرم.

* دوح: داخ لنا فلان: ذلّ وخضع، ودوخناهم
فداخوا؛ قال: [من البسيط]

حَتَّى يَدُوحَ لَنَا مَنْ كَانَ عَادَانًا^(٦)

ومن المجاز: دُوخ الأرض: أكثر وطأها.
ودوخني الحر: أضعفني.

* دود: دود الطعام وأداد وديد: وقع فيه الدود.
وطعام مُدَوَّد، ومُدِيد، ومُدَوَّد. وفي عزيمة
العرب: أعزّم عليك أيها الجرح أن لا تزيد ولا
تُيَد.

* دور: داروا حوله واستداروا. واستدار القمر،
وقمر مستدير: مستدير. وأداره ودوره. وأدار
العمامة على رأسه. وانفسخ دور عمامته
وأدوارها. ودارت به دوائر الزمان وهي صروفه.
«ويتربص بكم الدوائر»^(٧). وسوى الدائرة
بالدوّارة وهي الفَرْجَارُ. والفَلَكُ دَوَّار. والدهر
بالناس دَوَّارِي: يدور بأحواله المختلفة. ودار
الفلك في مداره. ودير به. وأدير: أصابه الدوّارُ،
وهو مَدَوَّر به، ومُدَار به. وأدير: أصابه الدوّارُ،
وهو مَدَوَّر به، ومُدَار به. ولا تخرج من دائرة

إذا لم يجبن، وهي الشعر الذي يستدير على الرأس. واستدار فلان بما في قلبي: أحاط به. وفلان يدور على أربع نسوة ويطوف عليهن أي يسوسهن ويرعاهن؛ قال: [من السريع]

واحدة أعضلكم أمرها

فكيف لو ذُرْتُ على أربع^(١)

وهو عبد سأل مواله أن يزوجه، أي غلبكم أمر واحدة فكيف لو سألتكم أن تزوجوني أربعاً. وما في بني فلان دار أفضل من دور قومك وهي القبائل، كما قيل البيوت. ومَرَّت بنا دار بني فلان. * دوس: داسوه بأقدامهم. والخيّل تدوس القتلى بالحوافر دوساً. وطريقٌ مدّوسٌ وهو شدة الوطء. وداس الطعام دياسةً. وداسوهم دوس الحصيد. وألقوا في بيدرهم الدائسة والدوائس وهي البقر. وهم في دياسة كدسهم.

ومن المجاز: داس الصيقل سيف دياساً، وسه بالمدّوس؛ قال: [من الوافر]

وأبيض كالصقيع نوى عليه

عُبَيْدٌ بالمدّوسِ يصف شهر^(٢)

وأخذنا في الدّوس وهو تسوية الحلية وتزيينها، كما يُصقل السيف ويُجلى بالدّياس. وداس المرأة وداكها: نكحها.

* دوش: رجل أدوش. وامرأة دوشاء: بيّنة

الإسلام حتى يخرج القمر من دارته وهي حالته. وتُدِيرُ المكان: اتخذته داراً. و«ما بالدار دياراً»^(٣)، ورجل داري: لا يبرح داره؛ قال: [من الرجز]

لَبِثَ قَلِيلاً يَلْحَقِ الدَّارِيُونَ^(٤)

وبعير داري. وشاة دارية: لا زمان للدار لا يرعان مع المواشي. و«مثل الجليس الصالح كمثل الداري»^(٥) وهو العطار، نسب إلى دارين. ونزلنا في دارة من دارات العرب وهي أرض سهلة تحيط بها جبال. وكل موضع يدار به شيء يحجزه فهو دارة.

ومن المجاز: أدركته على هذا الأمر أي حاولت منه أن يفعله، وأدركته عنه: حاولت منه أن يتركه؛ قال عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما: [من الطويل]

يُذِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأَذِيرُهُمْ

وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ^(٦)

وداورت الرجل على الأمر. وداورت الأمور:

طلبت وجهه مأتاها؛ قال سحيم: [من الوافر]

أخو خمسين مجتبع أشدّي

ونَجْدَنِي مُدَاوِرَةَ الشُّؤُونِ^(٧)

وهو شرّ ما أدارت يمين في شمال وأحارت أي جعلت. وفلان ما تقشعر دأثرته، وما تقشعر شوائه

(١) المستقصى ٣١٦/٢، وجهرة الأمثال ٢٤٦/٢، والأمثال لابن سلام ٣٨٦.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (دور)، والتّهذيب ١٤٠/١٤، والمقاييس ٣١١/٢، والمخصص ٦٤/١٢.

(٣) النهاية ١٤٠/٢.

(٤) البيت لعبد الله بن عمر في اللسان (حوز، سلم)، والتاج (دور، حوز، سلم)، وبلا نسبة في اللسان (دور، روغ)، والمقاييس ٤٦٠/٢، والتاج (روغ، سلم)، والمجمل ٤٣٧/٢.

(٥) البيت لسحيم بن وثيل الرياحي في اللسان (نجد، دور، دري)، والتنبيه والإيضاح ٧٢/٢، والتاج (دور)، والمخصص ١٠٣/١٧، وبلا نسبة في اللسان (ربيع)، والجمهرة ٤٥٥.

(٦) البيت لذي الإصبع العدواني في ديوانه ٦٥، والعين ٢٧٨/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عضل)، والمقاييس ٤/١٣٥، وانظر البيت في مادة (عضل).

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دوس)، والمقاييس ٣١٣/٢، والمجمل ٣٠٠/٢، والعين ٢٨٣/٧.

الدوش وهو ضعف البصر وضيق العين.

* دوف: داف المسك بالعنبر: خلطه به، وداف الزعفران والدواء: خلطه بالماء لِيَتَلَّ.

* دوك: ذاك البعير الشيء بكلّكله. وداكوههم دوكاً: داسوهم وطحنوهم. وداك الطيب على المذاك. وتداوكوا في الحرب. و «وقعوا في دوكة»^(١): في شرّ يدوكهم، تقول: كان في شوكة فوق في دوكة.

* دول: دالت له الدولة. ودالت الأيام بكذا. وأدال الله بني فلان من عدوهم: جعل الكثرة لهم عليه. وعن الحجاج: «إن الأرض ستدال منا كما أدلنا منها»^(٢). وفي مثل: «يدال من البقاع كما يدال من الرجال»^(٣). وأدبل المؤمنون على المشركين يوم بدر، وأدبل المشركون على المسلمين يوم أحد. واستدلّت من فلان لأدال منه. واستدلّ الأيام: استعطفها؛ قال: [من الرجز]

اسْتَدِلَّ الْأَيَّامُ فَالْدَهْرُ دُولٌ^(٤)

والله يداول الأيام بين الناس مرة لهم ومرة عليهم. والدهر دُولٌ وَعُقْبٌ وَنُوبٌ. وتداولوا الشيء بينهم. والماشي يداول بين قدميه: يراوح بينهما. وتقول دَوَالِيكَ أي دالت لك الدولة كَرة بعد كَرة. وفعلنا ذلك دَوَالِيكَ أي كَرَّات بعضها في أثر بعض؛ قال سَحِيم: [من الطويل]

إِذَا شَقَّ بُرْدٌ شَقَّ بِالْبَرْدِ بَرَقَّ

دواليك حتى كلنا غير لَابِسٍ^(٥)

* دوم: دام الشيء دوماً ودواماً، ولا أفعله ما دام كذا. وأدام الله عزك. وأنا أستديم الله نعمتك. ودام على الأمر وداوم عليه. وظلّ دَوْمٌ: دائم؛ قال حاجب بن زُرارة في يوم جَبَلَة: [من الرجز]

شَتَانٌ هَذَا وَالْعِنَاقُ وَالسُّؤْمُ

والمشرب البارد في الظلّ الدَّوْمُ^(٦)

ودام المطر أَيْاماً. ومطرتهم السماء بديمة وديم، ودَيْمَتْ وأدامت. وشرب المدامة والمدام: سميت لأن شربها يُدام أَيْاماً دون سائر الأشربة. وقطعوا دينومة ودياميم وهي الأرض التي يدوم بعدها، والأصل دَيْمُومَةٌ فَيَعْلُولَةٌ من الدوام، كالكينونة من الكون.

ومن المحاز: ماء دائم: ساكن لا يجري. وأدْمَتْ القدر ودَوَمَتها: سَكَنْتْ عليها، ودَوَمٌ قَدْرٌ وأدْمها. واستدْمَت الأمر: تَأَثَّيْتُ فيه؛ قال قيس بن زهير: [من الوافر]

فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ واسْتَدِمْنِي

فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمْسْتَدِيمٍ^(٧)

والطائر يُدَوِّم حول الماء وَيَحُوم، ومنه الدَّوامة. ودَوَم الطائر في الهواء وتداوم، وطيور متداومات: حُلِقَ، ومنه دَوَمَت الشمس في كبد السماء.

(١) المستقصى ٣٧٧/٢، ومجمع الأمثال ٣٦١/٢، والأمثال لمجهول ١١٥.

(٢) النهاية ١٤١/٢.

(٣) المستقصى ٤١١/٢، وجمهرة الأمثال ٤٢٨/٢.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان سحيم عبد بني الحسحاس ١٦، والجمهرة ٤٣٨، واللسان (هذذ، دول)، والتاج (دول)، ويلا نسبة في الجمهرة ١٢٧٢، ومجالس ثعلب ١٥٧، والبيت من شواهد النحو في شرح المفصل ١١٩/١، والكتاب ٣٥٠/١.

(٦) الرجز للقيط بن زُرارة في الأغاني ١٤٣/١١، والخزانة ٢٨٤/٦، واللسان والتاج (دوم)، ولحاجب بن زُرارة في الجمهرة ٤٦٨، ويلا نسبة في المخصص ٦٣/١٤، وكتاب الجيم ٢٤٢/١.

(٧) البيت لقيس بن زهير في اللسان والتاج (دوم، صلا)، ويلا نسبة في اللسان (عصا)، والتهذيب ٧٩/٣، ٢٣٨/١٢، ١٤/٢١٣، والمجمل ٣٠٢/٢، والمقاييس ٣١٦/٢، وديوان الأدب ١١٦/٤، والعين ١٥٥/٧، ٨٧/٨.

قال ذو الرمة: [من البسيط]

والشمس خَيْرَى لها في الجوِّ تَدْوِيمٌ^(١)
ودَوِّم الزعفرانَ في الماء: دافه وأداره فيه. وديمٌ
بفلان وأديم به واستدام. وأخذهُ الدَّوام وهو
الدَّوار. ودَوِّمَتِ الخمرُ شارِبها.

* دون: هذا دون ذاك أي هو أحسن منه، وأدنى
منزلة. ودونه خُط القتاد أي أمامه. وجلس دونه
أي تحته. وشيء دون: هين. ودونك هذا الشيء:
خذه. ودَوَّنَ الكُتُب: جمعها. وهو ديوان
الحساب، وهي دواوينه.

* دوي: خرجوا من الدَّوِّ والدَّوِيَّة والدَّوَايَةِ وهي
المغازاة. وما بالذَّارِ دَوِيٌّ: أحد؛ قال: [من الرجز]
دَوِيَّةٌ لَيْسَ بِهَا دَوِيٌّ
لِلجَنِّ فِي حَافَاتِهَا دَوِيٌّ^(٢)

للنحل والفحل الهادر والريح والموج وغيرها
دَوِيٌّ. وقد دَوَى تدوية. ودَوَى الطائر: دار في
الجو ولم يحرك جناحيه. وداء دَوِيٌّ: شديد. وقد
دَوِيَ الرجل دَوَى فهو دَوِيٌّ، وامرأة دَوِيَّةٌ. ودأوته
بالدواء والأدوية. واستمدَّ من الدواء، وجمعها
الدَّوَى والدَّوِيٌّ والدَّوِيٌّ. وتقول: إنَّ في بعض
الدَّوِيِّ كُلِّ داء دَوِيٌّ؛ وما على لبنك ذواية ودواية
وهي جلدة تعلوه وتعلو المرق والماء الراكد.
ودَوَى اللبن مثل رعى. وادَّوَيْت إذا أكلتها.

ومن المجاز: داويت الفرس: سقيته اللبن
وصنعتة؛ قال: [من الطويل]

ودأويتها حتى شتَّت حَبَشِيَّة

كَأَنَّ عَلَيْهَا سُدُوساً وَسُدُوساً^(٣)

ورجلٌ دَوَى: أحقق، سَمِيَ بمصدر دَوِيَ وَحَقُّ
له.

* دهدي: دَهْدَيْتُ الحجر فتدهَدَى. وكأَنَّهُ دُهْدِيَّةُ
الجَعَلِ ودُحْرُوجته.

* دهر: مضت عليه أدهر ودهور، وكان ذلك دهر
النجم حين خلق الله النجوم: تريد في أول الزمان
وفي القديم. ورأيت شيخاً دَهْرِيّاً دَهْرِيّاً: مسنّاً
ملحداً يقول بقدَم الدهر. ودَهَرَهُمْ أمرٌ: أصابهم به
الدهر. ومضت دهور دهارير: طوال. ورأيت
يُدْهَرُ اللَّقْم: يعظمها ويتلقمها. ووقع في
الدَّهَارِيس وهي الدَّواهي.

ومن المجاز: ما ذاك بدَهْرِي، جعلوا دَهَرَهُ الفعل
لكونه فيه.

* دهس: مشينا في دَهاس وهو رمل لا تغيب فيه
القوائم. وعز دَهاس: بينة الدَّهسة وهي لون
الرمل يعلوه أدنى سواد.

* دهش: دَهِش، ودَهِش، فهو دَهِش،
ومدهوش، وأصابه دَهِشٌ ودَهشة، وأدهشه
الحياء.

* دهق: أدهق الكأس، وكأس دِهاق. وغمز ساقه
بالدَّهَق. وتقول: عنقه في وَهَقٍ ورجله في دَهَقٍ.

* دهم: جاء في عَدِيدِ دَهِم كغمام دُهِم. ودَهْمَتهم
الخيَل ودَهْمَتهم: غَشِيَتهم. قَوَّأْشَأُم من
الدَّهْنِيم^(٤).

(١) صدر البيت (مُغَزَّوْرِيّاً زَمَفَضَ الرضراض يركضه) والبيت في ديوان ذي الرمة ٤١٨، واللسان (دوم، جوا، نزا)، والمقاييس ٣١٥/٢، والتاج (ركض، رمض، دوم)، وسيأتي البيت في مادة (ركض).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه ٥٠٠، واللسان والتاج (أنس، دوا)، والتهذيب ٢٢٤/١٤.

(٣) البيت ليزيد بن حذاق في شرح اختيارات المفضل ١٢٨٢، واللسان والتاج (سدس)، والتنبيه والإيضاح ٢٧٩/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٢٣٣، والمخصص ٧٨/٤، ١٨٧/٦، والتهذيب ٢٢٧/١٤، واللسان (دوا).

(٤) في المستقصى ٣٧/١، وجمع الأمثال ٧٧/١، (أنت عليه أم الدهيم)، وفي المستقصى ١٥١/٢ (طرقة أم الدهيم)، وفي المستقصى ٤٢/١، وجمع الأمثال ١٥٦/١، ٣٧٨، (أثقل من حل الدهيم).

وفلان ديوث : طَنَعَ لا غيره له .
ومن المجاز : طريق مُدَيِّث : موطأ . و «بعير مُدَيِّث»^(٤) . ذُلَّ بعض الذَّلِّ ولم يستحكم ذَلَّهُ .
* دير : هذا دير الراهب أي صومعته . ومررت بديرانيّ وديارٍ وهو الذي يسكن الدير ويعمره .
ومن المجاز : قولهم لرئيس القوم ومقدمهم : هو رأس الدير ؛ قال : [من الرجز]
أَذُنَّا شَرَابُثُ رَأْسِ الدَّيْرِ
شيخاً وصبياناً كنفرانِ الطَّنِيزِ^(٥)
إِنَّ الذي يَسْقِيكَ يَسْقِينَا جَنِيْرَ
وَاللَّهُ تَفَاحُ اليَدِيْنِ بِالْخَيْرِ
* ديص : داصتِ السلعة تحت الجلد : جاءت وذهبت . وداصت السمكة في الماء ، وأخرجت السمكة من مداصها ؛ قال عبيد بن الأبرص : [من الوافر]
بناتُ الماء لَيْسَ لَهَا حَيَاةٌ
إذا أَخْرَجْتَهُنَّ مِنَ المَدَاصِ^(٦)
وامرأة دياصة : ضخمة مترججة .
* ديك : سمعتُ صياح الديوك والديكة ، وتقول : لفلان ديك ، ودجاجة وديك ؛ ذات ودك .
* دين : دان فلان بدينِ الخُرْمِيَّةِ . ورجل دين ومتدين . ودينته : وكلته إلى دينه . وتقول : أبعث بدين أم بعين ؟ وهي التقد . ودنت وأذنت وتدينت واستدنت : استقرضت . ودنته وأذنته ودينته : أقرضته . وداينتُ فلاناً : عاملته بالدين . وتداينوا . وفلان دائن ومديون . ودنته بما صنع :

ومن المجاز : اذهامت الروضة . وأصابتهم الدهيماء وهي الداهية لظلمتها . ونصبوا الدهماء وهي القدر . وأصفت على ذلك الدهماء . كما قيل : السواد الأعظم ؛ قال : [من الطويل]
فَقَدْنَاكَ فِقْدَانُ الزَّبِيْعِ وَلَيْتَنَا
فَدَيْنَاكَ مِنْ دَهْمَانَا بِالْكَوْفِ^(١)
* دهن : دَهَنَ رأسه ، ودَهَنَهُ ، وَاذْهَنَ وتَدَهَّنَ . وكأَنَّها مداهن الفضّة ، جمع مُدْهَنٌ وهو الذي يُجْعَلُ فيه الدهن . وبتنا في مَيْثَاءَ دَهْنَاوِيَّةٍ . والدهناء : أرض ذات رمال .
ومن المجاز : أذهن في الأمر ، وداهن : صانع ولاین ، وَدَهَنَ المطرُ الأرض : بَلَّها بلاً يسيراً . وناقة دهين : قليلة اللبن . وما وردنا إلا المداهن وهي نقر الماء . وفي الحديث : «نشف المدهن ويس الجعثن»^(٢) . وَدَهَنَ الأرض : دملها . ودهنه بالعصا ، كما تقول : مسح بالعصا . ومسحه بالسيف : ضربه ، وما أذهنت إلا على نفسك أي ما أبقيت إلا عليك .
* دهني : ما دهاك ؟ ولان مذهي . وكثرت دواهي الدهر . وداهية دهياء .
ومن المجاز : هو داهية من الدواهي إذا كان بصيراً بالأمر منكرأ . ورجل داهٍ وَدَهِيّ وَدِهٍ بوزن شج . وقوم دُهاة وأدهياء . وَدَها وَدَهِوْ وَدَهِيّ . وفيه دهاء وَدَهِيّ .
* ديث : «دَيْثٌ بالصَّغَارِ»^(٣) : ذُلٌّ ، وهو مُدَيِّثٌ .

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دهم) ، والتهذيب ٢٢٥/٦ .

(٢) من حديث طهفة في النهاية ١٤٦/٢ .

(٣) من حديث الإمام علي في النهاية ١٤٧/٢ .

(٤) النهاية ١٤٧/٢ .

(٥) الرجز بلا نسبة في التاج (شربت) ، والتهذيب ١٧٨/١١ ، والإنصاف ٤٠٠/١ .

(٦) ديوان عبيد بن الأبرص ٧٧ .

جزيته. «كما تدين دان»^(١). ومنه يوم الدين. والله
الذيان، وقيل: هو القهار^(٢)، من دان القوم إذا
ساسهم وقهرهم فدانوا له. ودانوه: انقادوا له.
وقد دين الملك، وملك مدين. و«الكيس من دان
نفسه»^(٣). وهم دائنون لفلان، ودين له؛ وأنشد
المفضل: [من الوافر]

ويوم الحزن إذ حشدت معداً
وكان الناس إلا نحن ديناً^(٤)
وأنشد لعبد المطلب: [من الكامل]

إنّا أناس لا ندين بأرضنا
عض الرسول بظفر أم المرسل^(٥)
ولفلان مدين ومدينة أي عبد وأمة. ويقال: يا ابن
المدينة. ودينته أمرك: ملكته إياه وسوسته؛ قال
الخطيب يهجو أمه: [من الوافر]
لقد ديت أمر بنبك حتى
تركتهم أدق من الطحين^(٦)
ودايتته: حاكمته. و«كان عليّ دين هذه الأمة بعد
نبيها»^(٧) أي قاضيتها.

(١) المستقصى ٢/٢٣١، ومجمع الأمثال ٢/١٥٥، وجمهرة الأمثال ٢/١٣٦، ١٦٨.

(٢) النهاية ٢/١٤٨ (وقيل: هو الحاكم والقاضي).

(٣) مسند أحمد ٤/١٢٤، والنهاية ٢/١٤٨.

(٤) ورد عجز البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دين)، والمقاييس ٢/٣١٩. قلت: راجعت المفضليات فلم أظفر بالبيت،

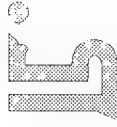
ولعله من المفضلية رقم (١٤) التي من الروي والوزن نفسها وصاحبها المرار بن المنقذ.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الخطيب ١٢٤، واللسان والتاج (سوس، دين)، والتهذيب ١٤/١٨٤، والمجمل ٢/٣٠٧، وسيأتي البيت في

مادة (سوس).

(٧) النهاية ٢/١٤٨.



* ذَاب : رجل مذؤوب : فزَعته الذئاب أو وقع في غنمه الذئب، وقد ذُئِبَ فلان، وأرض مذأبة، وأذابت الأرض. وسرج واسع الذئبة، وسروج واسعة الذئب وهي ما بين الجديتين من الفرجة؛ قال العجاج: [من الرجز]

لَوْلا الأَبَازِيمُ وَأَنَّ المِئْسَجَا^(١)
نَاهَى مِنَ الذَّئْبَةِ أَنْ تَفَرَّجَا
لَأَقْحَمَ الفَارِسَ عَنْهُ رَعَجَا
ولها ذؤابة وذوائب وهي الشعر المنسدل من وسط الرأس إلى الظهر. وغلَامٌ مُذَأَبٌ : له ذؤابة. ومن المجاز: هو ذئب في ثلّة. وهم أذؤوب وذئاب، وهم من ذؤبان العرب: من صعاليتهم وشطارهم. وقد ذؤوب فلان ذأبة: خبث كالذئب. وأكلتهم الضبع، وأكلهم الذئب أي السنة. وأصابتهم سنة ضبع، وسنة ذئب على الوصف، وأنشد النضر: [من الطويل]

وقد ساقَ قَبلي من مَعَدٍّ وطِيئٍ
إلى الشَّامِ جَوَاحِثَ السَّيْنِ وَذُبُهَا^(٢)
وذأبته مثل سبّخته. وتذأبته الجن: فزَعته. وتذأبته الريح: أتته من كلّ جانب فعَلَ الذئب إذا حَذَرَ من وجه جاء من وجه آخر. ويقال: تذأبته نحو تكأدته

وتكأدته. وهم ذؤابة قومهم وذوائبهم؛ قال طفيل: [من الطويل]

فَأَقْلَعَتِ الأَيَّامُ عَنَّا ذُؤَابَةَ
بِمَوْقَعِنَا فِي مَحَرَبٍ بَعْدَ مَحَرَبٍ^(٣)
أي أقلعت ونحن ذؤابة بسبب وقوعنا في محاربة بعد محاربة وما عرف من بلائنا فيها. وفلان من الذئائب لا من الذوائب؛ ونار ساطعة الذوائب؛ وقال الجعدي: [من المنسرح]

أَعَجَّلَهَا أَقْذَحِي الضُّحَاءُ ضُحَى
وهي ثَنَاصِي ذَوَائِبِ السَّلَمِ^(٤)
أغصانها العلا. وعلوت ذؤابة الجبل أو ذؤاب الجبل؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

بَأْزِي التي تَأْري اليَعَاسِيْبُ أَصْبَحَتْ
إلى قِلَّةِ دُونَ السَّمَاءِ ذُؤَابُهَا^(٥)
ويقال في التهديد: لأقرعن مَروتك ولأفتلن في ذؤابتك؛ وجاء فلان وقد فتلت ذؤابته إذا أزيل عن رأيه. وأقر لي بحقي حتى نفث فلان في ذؤابته فأفسده. وفي قائم سيفه ذؤابة تَذْدَبُ وهي علاقته سير فيه. ولشراك نعله ذؤابة وهي ما أصاب الأرض من المرسل على القدم. ولكوره ذؤابة وهي عذّبته: جلدة معلقة خلف الآخرة من

(١) ديوان العجاج ٧٥/٢ - ٧٦، ويلا نسبة في الجمهرة ٤٧٠، ١١٧٣، ١١٩٣، واللسان والتاج (بزم).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان الطفيل الغنوي ٣٦.

(٤) ديوان النابغة الجعدي ١٥٧، واللسان (ضحا)، والجمهرة ١٠٥٠، والمعاني الكبير ١١٥٣، ويلا نسبة في المخصص

١٢٤/١٥

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٤٨، واللسان والتاج (ذأب).

أعلاها؛ قال: [من الكامل]

قالوا صَدَقْتَ وَرَفَعُوا لَمْطِيهِمْ

سَيْرًا يُطِيرُ ذَوَائِبَ الْأَكْوَارِ^(١)

* ذَأَف: مَوْتُ ذَوَائِفٍ وَذُعَافٍ وَحِيٌّ.

* ذَال: «خَشْنُ ذُوَالَةٍ بِالْجِبَالَةِ»^(٢) وهو علم للذئب من ذَال دَالَانَا إِذَا عَدَا.

* ذِيب: ذَبَّ عَنْ حَرِيمِهِ وَذَبَّبَ عَنْهُ؛ قَالَ

الطَّرِمَاحُ: [من الطويل]

أَذْبَبَ عَنْ أَحْسَابٍ قَحْطَانَ إِنَّنِي

أَنَا ابْنُ بَنِي بَطْحَانِهَا حَيْثُ خَلَّتِ^(٣)

وَذَبَّتْ شِفْتَاهُ مِنَ الْعَطَشِ؛ قَالَ: [من الرجز]

هَمْ سَقُونِي عِلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ

مِنْ بَعْدِ مَا ذَبَّ اللِّسَانُ وَذَبَّلَ^(٤)

و «إِنَّهُ لَأَزْهَى مِنَ الذَّبَابِ»^(٥). وهو أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ

وَنِيمِ الذَّبَابِ^(٦). وَأَبْخُرُ مِنْ أَبِي الدُّثَّانِ^(٧) وهو عبد

الملك بن مَرْوَانَ. وفرس مَذْبُوب: دخل الذَّبَابُ

فِي مَنَخْرِهِ. وَتَذْبُذِبُ الشَّيْءَ: نَاسَ فِي الْهَوَاءِ.

وَالْمَنَاقِقُ مَذْبُذِبٌ. وَنَاسَتْ ذِبَابُذُ الْهُودُجِ وَهِيَ

أَشْيَاءٌ تُعَلَّقُ مِنْهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ ذُبَابِ الْعَيْنِ وَهُوَ

إِنْسَانُهُ. وَبِهِ ذُبَابٌ سُلَالٌ وَذِبَابَةٌ. وَعَلَى فُلَانٍ ذِبَابَةٌ

مِنْ دَيْنٍ وَذِبَابَاتٍ أَيْ بَقَايَا. وَبِهِ ذِبَابَةٌ مِنْ جُوعٍ،

وَصَدْرَتْ وَبِهَا ذِبَابَةٌ مِنَ عَطَشٍ. وَتَقُولُ: مَا تَرَكْتُ

فِي الْإِنَاءِ صُبَابَهُ وَفِي مِنَ الْعَطَشِ ذِبَابَهُ؛ وَضَرِبَهُ

بِذُبَابٍ سَيْفِهِ وَهُوَ حَدَّ طَرَفِهِ. يُقَالُ: ثَمَرَةُ السُّوْطِ

يَتَّبَعُهَا ذِبَابُ السَّيْفِ^(٨). وَانْظُرْ إِلَى ذُنَابِنِي أُذُنِيهِ

وَفِرْعَنِي أُذُنِيهِ؛ وَهَمَا مَا حُدَّ مِنْ أَطْرَافِ أُذُنِي

الْفَرَسِ، وَالْأَصْلُ الذَّبَابُ الطَّائِرُ وَهُوَ مِثْلُ فِي

الْقَلَّةِ. وَأَصَابَنِي ذِبَابٌ أَيْ شَرٌّ وَأَذَى. وَذَبَّبَ

النَّهَارُ: مَضَى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا ذِبَابَةٌ. وَذَبَّبَ فِي

السَّيْرِ: جَدَّ حَتَّى لَمْ يَتْرِكْ ذِبَابَةً مِنْهُ. وَجَاءَنَا رَاكِبٌ

مَذْبُوبٌ. وَهَذَا قَرَبٌ مَذْبُوبٌ. وَطَعَنَ وَرَمَى غَيْرَ

تَذْيِيبٍ. وَرَجُلٌ ذَبَّ الرِّيَادَ: قَلِقَ لَا يَقْرُبُهُ مَكَانٌ

زَوَارًا لِلنِّسَاءِ؛ قَالَ: [من البسيط]

قَدْ كُنْتُ مِفْتَاحَ أَبْوَابٍ مَغْلُوقَةٍ

ذَبَّ الزِّيَادُ إِذَا مَا خُولِسَ النَّظَرُ^(٩)

وَأَصْلُهُ الْوَحْشِيُّ يُرَوِّدُ هَهُنَا وَهَهُنَا، قَالَ الطَّرِمَاحُ

يَصِفُ ثَوْرًا: [من المتقارب]

كَأَغَيْنَ ذَبَّ رِيَادِ الْعَشِيِّ

إِذَا وَرَكَتْ شَمْسُهُ جَانِحَهُ^(١٠)

مَالَتْ لِلْغُرُوبِ. وَيَوْمَ ذَبَابٍ وَمَدَّ: يَكْثُرُ فِيهِ الْبَقُ

عَلَى الْوَحْشِ فَتَذْبُهَا بِأَذْنَابِهَا فَجُعِلَ فَعْلُهَا لِلْيَوْمِ.

وَيُقَالُ: أَذْنَابُهَا مَذَابِهَا. وَأَتَاهُمْ خَاطِبٌ فَذَبَّوهُ أَيْ

رَدُّوهُ.

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذاب)، والتهذيب ٣٢٣/٢.

(٢) المستقصى ٧٤/٢، وفصل المقال ٤٤٩، والأمثال لابن سلام ٣٢٣، وجمع الأمثال ٢٣٢/١، والأمثال لمجهول ٦٠.

(٣) ديوان الطرماح ٤٨.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (ذيب، أصل)، والتاج (ذيب)، والجمهرة ٦٦، والمجل ٣٣٥/٢، والمقاييس ٣٤٩/٢.

(٥) المستقصى ١٥١/١، والدررة الفاخرة ٢١٣/١، وجمع الأمثال ٣٢٧.

(٦) في المستقصى ٤٤٦/١، وجمع الأمثال ٤٩/٢، وجمهرة الأمثال ٣٥٣/٢، والدررة الفاخرة ٤٢٩/٢ (أهون من

ذباب).

(٧) كني بذلك لشدة بخره، وموت الذبان إذا دنت من فيه. انظر الحيوان ٣٨١/٣، وثمار القلوب ١٩٧.

(٨) تقدم القول في مادة (ثمر).

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذيب)، والتهذيب ٤١٤/١٤.

(١٠) ديوان الطرماح ٧٥، والمعاني الكبير ٧٥٦.

* ذبح: ﴿وَقَدْ نَبَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ﴾^(١) وهو ما يُهَيَأُ للذبح. و «نُهي عن ذَبَاحِ الْجَنِّ»^(٢) وهي ما ذُبِحَ للطَّيْرَةِ: نحو أن تشتري داراً فتذبح لتستخرج العين ولثلاً يصيبك مكروه من جنها، ولا تأكل ذبيجة مجوسية. وأصابته الذبحة وهي داء في حلقه. ومن المجاز: ذَبَحَ العطار الفأرة: فتقها؛ قال رؤبة: [من الرجز]

كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ

فَأَرَةً مِسْكٌ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ^(٣)

وقال أبو ذؤيب: [من البسيط]

كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ^(٤)

وَمِسْكٌ ذَبِیحٌ. وقد ذبحه العطش: جَهَذَهُ، وذبح الدَّنَّ: بزله. وهذا مذبح السيل، وهذه مذابح السيل وهي حُدود يُخَذُّهَا. وذبحته العبرة: خَفَقَتْهُ وأخذت بحلقه. وذَبَحْتُ فلاناً لحيته إذا سالت عن الذقن؛ قال الراعي: [من البسيط]

مَنْ كُلَّ أَشْمَطَ مَذْبُوحٍ بِلَحِيتهِ

بَادِي الْأَذَاةِ عَلَى مَرْكُوهِ الطَّحْلِ^(٥)

على حَوْضِهِ الْكَدِيرِ: منعه ماءه فهجاء. ويقال: «ستصيبُ ذلك وليس دونه نكبة ولا ذَبَاحٌ»^(٦) وهو شقاق في الرُّجُلِ أي تصيبه عفواً. والطَّمَعُ ذُبَاحٌ؛

وهو داء في الحلق؛ وقيل نبات هو سَمٌّ؛ قال النابغة: [من الكامل]

وَالْيَأْسُ مِمَّا فَاتَ يُعَقِّبُ رَاحَةً

وَلَرُبَّ مَطْمَعَةٍ تَكُونُ ذُبَاحًا^(٧)

ومررت بمذبح النصارى وبمذابحهم وهي محاريبهم ومواضع كتبهم، ونحوها المناسك للمتعبّذات، وهي في الأصل المذابح. والتقى بنو فلان فأجلّوا عن ذبيح أي قتل.

* ذبر: ذبر الكتاب وذبره: كتبه أو قرأه بخفة، وما أحسن ما يذُبر الكتاب أي يقرأه لا يتمكث فيه، وكتابٌ ذَبِرٌ: سهل القراءة؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

أَقُولُ لِنَفْسِي وَاقِفًا عِنْدَ مُشْرِفٍ

عَلَى عَرَصَاتٍ كَالذُّبَارِ التَّوَاطِي^(٨)

* ذبل: ذَبَلَ البقلُ ذُبُولًا. وروى الذُّبَالُ بالسَّلِيلِ، ولا تكن كالذُّبَالَةِ تُضِيءُ لِلنَّاسِ وهي تَحْتَرِقُ^(٩).

ومن المجاز: ذَبَلْتُ شفتاه ولسانه من عطش أو كذب. وقنأ ذابل ورماح ذوابل، وفرس جِيَّاش على ذَبْلِهِ أي على ضموره وهزاله. وما له ذَبْلٌ ذَبْلُهُ أي ذَبْلٌ ما هو غَضٌّ من شبابه. وقيل له: ذَبْلٌ لآته إذا استوى شارف الذبول. ويقال للصبي: ما

(١) ١٠٧ / الصفات: ٣٧.

(٢) مسند أحمد ٢٨٩ / ١، والنهاية ١٥٣ / ٢.

(٣) لم يرد الرجز في ديوان رؤبة، والرجز لمنظور بن مرثد الأسدي في اللسان (ذبح، زكك)، والتاج (ذبح، ذكك، زكك)، وبلا نسبة في الجهمرة ١٣٥، والتهذيب ٤ / ٤٧٣، ٩ / ٤٥٩، وديوان الأدب ٢ / ١٩٤، والتنبيه والإيضاح ١ / ٢٣٤، والمخصص ١١ / ٢٠٠، ١٣ / ٣٩، والتاج (ركك، سلك، فكك).

(٤) صدر البيت (نام الخُلِّي وَبَثَّ اللَّيْلُ مُشْتَجِرًا)، والبيت لأبي ذؤيب الهنلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٠، واللسان (صوب، شجر، حرف)، والتاج (شجر)، والمجمل ٣ / ٢٥٤، والتهذيب ٤ / ٤٧١، ٤٧٤، والتنبيه والإيضاح ١ / ١٠٦، وللهنلي في التاج (صوب)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ذبح)، وديوان الأدب ٢ / ٤٠٢، والمقاييس ٣ / ٢٤٧.

(٥) ديوان الراعي ٢٠٤، واللسان والتاج (ذبح)، والتهذيب ٤ / ٤٧٣.

(٦) في مجمع الأمثال ٢ / ٣٨٦ (هذا أمر ليس دونه نكبة ولا ذباب).

(٧) ديوان النابغة الذبياني ٢٠٠، واللسان (ذبح)، والتاج (طمع)، وبلا نسبة في التهذيب ٤ / ٤٧٢، والتاج (ذبح).

(٨) ديوان ذي الرمة ٢٤٧، واللسان والتاج (ذبر، ضبر)، والتهذيب ١٤ / ٤٢٥.

(٩) مجمع الأمثال ٢ / ١٥٧ (كذبالة السراج تضیی ما حولها وتحرق نفسها).

وقد ذَرَىء رأسه ذَرَأً، ورجل أذراً، وامرأة ذَرَاءء.
وشاة ذَرَاءء : بيضاء الرأس أو بيضاء الوجه، قال :

[من الطويل]

فمَرَّ ولما تسخُن الشمسُ غُدُوَّةً
بذَرَاءء تدري كيف تمشي المَنَائِحُ^(٤)

أي مُنَحَّت كثيرًا فاعتادت ذلك فهي تُسامح بالمشي
لا تأبى . وملح ذَرَانِي : أبيض كأنه نُسب إلى الذَرِّ
بزيادة الألف والنون .

* ذرب : سيف وبينان ذَرِب وذَرَب ومذروب،
وَذَرِبَه وذرَّبه، وفيه ذَرَبٌ وذرَّابة : حِدَّة . وقيل هو
أن يُسقى السُّمُّ؛ قال جهم بن خلف المازني : [من
الرجز]

يفترُّ عن عُوجِ حَدِيدَاتِ رُهْفٍ
مذَرَّبَاتٍ تَقْلِسُ السُّمُّ نُطْفُ^(٥)
الذُّرَاب : السُّمُّ .

ومن المجاز : لسان ذَرِب، وفي لسانه ذَرَبٌ
وذرَّابة : حِدَّة وبذاءة؛ قال : [من الوافر]

أرْحَنِي واستَرِّخْ مني فإِنِّي
تَقِيلُ مَحْمِلِي ذَرِبَ لِسَانِي^(٦)
وامرأة ذَرِبَة : سليطة صَحَّابة . وَسَمَ ذَرِب . وذرَّب
الجزخُ : لم يقبل الدواء . وذرَّبَتْ مَعِدَتُهُ وعَرِبَتْ :
فسدت . وفي الحديث : «إِنَّ فِي أَلْبَانِ الْإِبِلِ
وَأَبْوَالِهَا شِفَاءً مِنَ الذَّرْبِ»^(٧) . وفلان ذَرِب
الْخُلُقُ : فاسده، وفيهم أَذْرَاب : مفاسد . وذرَّبَتْ
فلاناً إذا اغتَجَّتْهُ، وفلان يُضَرَّبُ بيننا ويُذَرَّبُ .

أَكْبَسَهُ ذَبِلَ ذَبْلَهُ . ومَرَّ يَتَذَبَّلُ في مشيه : يتفتر فيه
ويتبختر .

* ذحل : طلبتُ عند فلان ذَحْلاً، ولي عندهم
دُحُول؛ قال عبد قيس بن خُفَاف البَرْجُمِي : [من
المقارب]

ولا سابقي كاشِخٍ نازِحٍ
بذُحُلٍ إذا ما طَلَبْتُ الدُّحُولاً^(١)

* ذخر : ذخر الشيء وأذخره : خَبَّاه لوقت حاجته .
ومن المجاز : ذخر لنفسه حديثاً حسناً . وفلان ما
يَذْخِرُ منك نصحاً . وجعل ماله ذخراً عند الله
وذخيرة، وأعمال المؤمن ذخائرُ عند الله . وملأتِ
الدابة مَذَاخِرَهَا وهي المواضع التي تَذْخِرُ فيها
العلف والماء من جوفها؛ قال الراعي : [من
البيسط]

حتى إذا قَتَلْتُ أَدْنَى الْغَلِيلِ وَلَمْ
تَمَلَأْ مَذَاخِرَهَا لِلرَّيِّ وَالصُّدْرِ^(٢)

وتَمَلَأَتْ مَذَاخِرُ فلان إذا شبع . وَجَمَعَتْ لَنَا فِي
مَذَاخِرِكَ عداوة؛ قال ابن مقبل : [من البسيط]

حتى إذا ما قَرَى لي في مَذَاخِرِهِ
جَهْدَ الْعَدَاوَةِ فِي كُفْرِ وَإِذْبَارِ^(٣)

وفرس مَذْخَر ومذخرة إذا استبقت خُضْرَهَا .

* ذراً : ذرأنا الأرض وذرَوْنَاهَا : بذَرْنَاهَا . وذرأ الله
الخلق وبرا، وَمَنْ الذَّارِءُ الْبَارِءُ سِوَاهُ، وَاللَّهِمَّ
لَكَ الذُّرْءُ وَالْبِرُّ وَمِنْكَ السُّقْمُ وَالْبُرُّ؛ وقد علته
ذُرَّاءٌ وهي بياض الشيب أول ما يبدو في القَوْدَيْنِ ،

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٢) ديوان الراعي ١٣٠، واللسان والتاج (ذخر)، والتهذيب ٣٢٣/٧ .

(٣) ديوان ابن مقبل ١٠٣ .

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى .

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذرب)، والمجمل ٣٤٠/٢، والمقاييس ٣٥٣/٢ .

(٧) مسند أحمد ٢٩٣/١، والنهاية ١٥٦/٢ .

تاجرة بائعة، وذارعة بائعة؛ وذرعتُ البعير: وطئتُ على ذراعه ليركب صاحبي. وبعير قويّ المذارع وهي قوائمه. وفرس ذريع: واسع الخطو، وقد ذُرِعَ ذراعة. وقوائم ذريعات. وتحتي فرس ذريعة العنق. وفلان ذريع المشية. وامرأة ذارعٌ وذراعٌ: سريعة اليدين بالغزل. ونخلة ذرعٌ رجل أي قامته. وتذرعتُ الإبل الماء: خاضته بأذرعها؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

تذرعتُ في الصّفو من غدِيرِها
تذرُعُ العذراء في ظُهورِها^(٢)
وذرع الرجل في سعيه تذرِعاً: استعان بيده. ويقال للبشير إذا أوماً بيده: قد ذرع البشير؛ قال: [من الطويل]

تؤمّلُ أنفال الخميس وقد رأت
سوابق خيلٍ لم يُذرّع بشيرُها^(٣)
وذرع في سباحته.

ومن المجاز: ضاق بالأمر ذرعاً وذراعاً إذا لم يطقه. وأبطرت ناقتك ذرعها: كلّفها ما لم تطق. و«اقصِدْ بذرعك»^(٤) و«ارْبِعْ على ظلمك»^(٥): ارفق بنفسك. وما لك عليّ ذراع أي طاقة. وطفئت في مزارع الوادي وهي أضواجه ونواحيه. وقد أذرع في كلامه وهو يُذرِع فيه إذراعاً وهو الإكثار. وفلان ذريعتي إلى فلان. وقد تذرعتُ به إليه أي توسّلت. وسألته عن أمره فذرّع لي منه شيئاً أي وطّش. وذرعتُ لفلان عند الأمير: شفعتُ له. وأنا ذريع له عنده. وناقة تذرّع المفازة وتذارعها:

* ذرع: طعام مُذَرَّح، جعل فيه الذّارريح وهي سم. وتقول: طوى قلبه على التباريح وسقاه دَمَ الذّارريح؛ وذرع الزعفران في الماء جعل فيه شيئاً يسيراً منه، وأحمرُ ذريحي: قانيء.

* ذرر: ذرّ الملح على اللحم، والفلفل على الثريد، والدواء على العين، وهو الذّرور. وذرّ الحبّ في الأرض: بذره. وطّيه بالذّرية وهي فتات قصب الطّيب؛ وهو قصب يجاء به من الهند كقصب النّشاب. وهذه ذرارة الطيب وغيره وهي ما تنثر منه إذا ذررته، ومنه قيل لصغار النمل وللمنبت في الهواء من الهباء: الذرّ، كأنها طاقات الشيء المذرور، وكذلك ذرات الذهب. ومنه قيل: ذرّ القرن والبقل إذا طلع أدنى شيء منه.

ومن المجاز: ذرّ قرن الشمس. وتقول: أنتم ولالة الدولة بكم ذرّ قرناها وضُرّت أذناها وقرّث عيناها؛ وذّر الله عباده في الأرض: نشرهم. وما أبين ذرّي سيفه وهو فرنده، لأنّه يشبه آثار الذرّ؛ قال كثير: [من الطويل]

لقد أبرزت منك الحوادث للعدا
على رغهم ذرّيّ غضبٍ مصمّم^(١)
وقيل هو بضمّ الذال كذهرتي، وقيل هو صفة للسيف بكثرة الماء.

* ذرع: ذرعتُ الثوبَ بذراعي وهي من طرف المرفق إلى طرف الوسطى ثمّ سمي بها العود المقيس بها، وذرع في سيره وياع فيه. إذا مَذَرَاعه وياعه. وناقة ذارعة بائعة. وتقول: عندي ناقة

(١) ديوان كثير عزة ٣٠١.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذرع)، وعمدة الحفاظ (ذرع) رقم البيت ٥٢٨.

(٤) المستقصى ٢٧٨/١، ومجمع الأمثال ٩٢/٢، والأمثال لابن سلام ٣٢٣، وجهرة الأمثال ١١٧/١، والأمثال لمجهول ٢٢.

(٥) المستقصى ١٤٢/١، ومجمع الأمثال ٢٩٣/١، وفصل المقال ٤٥١، والأمثال لمجهول ٢٢.

تقطعها بسرعة كأنها تقيسها؛ قال الراعي: [من الكامل]

قُوداً تُذَارِعُ غَوْلَ كُلِّ تَسْوِفَةٍ
ذَرْعُ التَّوَّاسِجِ مُبْرَماً وسَحِيلًا^(١)

وتذارعيت الإبل المفازة. ووقع فيهم موت ذريع: سريع فاشٍ وذلك إذا لم يتدافنوا. واستوى كذراع العامل وهو صدر القناة. وهو لك مني على جبل الذراع أي حاضر قريب. وجعلت أمرك على ذراعك أي اصنع ما شئت^(٢).

* ذرف: دَمَعُ ذَارِفٍ ومذروف وذريف. ودموع وعيون ذوارف. وقد ذَرَفَ دمعهُ ذُرُوفًا، وذرفت عينه الدمع ذَرْفًا. وسالت مذارف عينه أي مدامعها. وسمعت من يقول: رأيتُ دمعهُ يتذارف. وذَرَفْتُ على السَّيْنِ: زدت عليها.

ومن المجاز: مطر وسحاب ذارف. ورأيت في يده قدحاً يتذارف.

* ذرق: ذَرَقَ الجباري بسلحه. وسمعت من يقول لكلام استهجنه: هذا كلام يُذَرَّقُ عليه.

ومن المجاز: إلى متى تَذَرِّقُ وتَذَرِّقُ على الناس أي تبدأ عليهم. وفي الوعيد: لَا ذَرَقْتُكَ إن لم تَرِبْ.

* ذري: ذَرَى الطعام بالجدرة. وله مُذَرٌّ ومُتَقٌّ.

وذَرَبَ الرِّيحُ الترابَ «تَذَرُوهُ الرِّيحُ»^(٣). وأذربت العين دمعها، وعيناه تُذريان الدموع. وطعنته

فأذريته عن فرسه. وأذراه الفرس عن ظهره: رمى به. وضربته فأذريت رأسه. وذرا فوه. وذرا حدُّ نابه، إذا انسحقت أسنانه وسقطت أعاليها. وبلغني عنه ذرؤ من قول: طرف منه. وأخذ في ذرو من الحديث إذا عَرَضَ ولم يصْرَحْ؛ قال صخر بن حبناء: [من الوافر]

أَتَانِي عَنْ مَغِيرَةَ ذَرُوءٍ قَوْلٍ
وعن عيسى فقلْتُ له كَذَاكَ^(٤)
واتخذتُ الحائِظَ ذَرَأً لِي: أُوَيْثُ إِلَيْهِ. وتَذَرَيْتُ من برد الشمال بصخرة ونحوها. والشَّوْلُ إذا حَسَّت بالبرد تَذَرَّتْ بالعِضَاءِ.

ومن المجاز: هو في ذُرْوَةِ النسب. وعلا ذروة الشرف. وبلغ الذُرى. وأقبلت ذُرى الليل: أوائله؛ قال زهير: [من الطويل]

على عَجَلٍ مِنِّي غِشَّاشاً وَقَدْ دَنَا
ذُرَى اللَّيْلِ وَاحْمَرَ الثَّهَارُ وَأَدْبَرَ^(٥)

وفلان يُذَرِّي فلاناً: يمدحه ويرفع شأنه. وذَرَيْتُهُ وَسَيْتُهُ. وقد تَذَرَّى السَّنامُ وتَفَرَّعه: إذا شرف وعلا وارتفع أمره. قال حميد: [من الوافر]

أَنَا سَيْفُ الْعَشِيرَةِ فَاعْرِفُونِي
حميداً قَدْ تَذَرَيْتُ السَّنَامَ^(٦)

وطالت ذروة فلان. وتَذَرَيْتُ بني فلان. وتنصيتهم وتَفَرَّعتهم إذا تزوجت في أشرافهم وعليتهم.

(١) ديوان الراعي ٢٢٠.

(٢) ثمة مثل برواية (هو على جبل ذراعك) في المستقصى ٣٩٨/٢، وفصل المقال ٢٦٠، وجمع الأمثال ٣٨٨/٢، وجمهرة الأمثال ٣٦٠/٢، والأمثال لابن سلام ١٧٦، ٢٤١، والأمثال لمجهول ١١٨.

(٣) ٤٥/ الكهف: ١٨.

(٤) البيت لصخر بن حبناء في اللسان (ذرا)، والتهذيب ٥/١٥، وبلا نسبة في العين ١٩٥/٨، والتاج (ذرا).

(٥) ديوان زهير ٢٦٣.

(٦) ديوان حميد بن ثور ١٣٣، واللسان (أنن)، والبيت لحميد بن بحدل في الخزنة ٢٤٢/٥، والبيت من شواهد في شرح المفصل ٩٣/٣، ٨٤/٩...

مذعن. وتقول: هو في الإساءة إليك ممعن وأنت
منقاد له مذعن. وأذعن فلان بحَقِّي: أقر به. وناقَة
مِذعان: سلسلة القيادة؛ قال زهير: [من البسيط]
تقري الهموم إذا ضافت مذكرة
حرفاً منكراً بالسَّير مِذعناً^(١)
أي نكرها السَّير غيرها. ويقال: رجل مِذعان
مِطواع.
* ذفر: فيه ذَفَرٌ، وهو حدة الرائحة أيما كانت. وله
ذَفرة شديدة. وروضة ذَفرة. ومسك أذفر. وفأرة
ذفراء. وكتيبة ذفراء: لرائحة سَهَكها^(٢). وإبط
ذفراء. ورجل ذَفَرٌ: به صنان؛ قال: [من الكامل]
ومؤزَلَّتْ أنضجَتْ كَيْة رأسه
فتركته ذَفِراً كريح الجَوَزِ^(٣)
وقالت أعرابية في شيخ: أدبر ذَفَره وأقبل بَخَره.
* ذفف: خادم خفيف ذفيف. وفيه خَفَّة وذفافة.
وقد خَفَّ في خدمته وذَفَّ. وذَفَّف على الجريح:
أجهز. وذَفَّف على راحلتك جهازها: خَفَّفه.
* ذقن: خَرَّ على ذَقْنه. وذَقْنُهُ ضربٌ ذقنه. وناقَة
ذقون: تمد خطامها وتحرك رأسها قوة ونشاطاً في
السير. ونوق ذُقْن. و «لألْحِقْنَ حواقِنَكَ
بذواقِنِكَ»^(٤) أي أطويك طياً تجتمع له الحاقنة
والذاقنة. وفي الحديث: «تُوَفِّي رسول الله ﷺ بين

وجاء ينفض مِذْرُوئِهِ»^(٥): يختال، وهما فرعا
الآليتين. وقوس متافة المذروين وهما موقعا الوتر
من أعلى وأسفل. وأنا في ذرى فلان وفي أذرائه.
واستذريث به وتذريث. وإنه لكريم الذرى منيع
الذرى.

* ذعر: ذُعر فلان وهو مذعور وذُعر. وفي
الحديث: «لا يزال الشيطان ذُعراً من المؤمن»^(٦).
وامرأة ذُعور: تُذعر من الريبة؛ قال: [من الطويل]
تنولُ بمعروف الحديث وإن ترد
سوى ذاك تُذعرُ منك وهي ذُعور^(٧)
وناقَة ذُعور إذا مُسَّ ضرعها غارت. وسنة ذُعرية:
شديدة؛ قال الأفوه: [من السريع]
أبناء حزب يُجَتَدَى سَبَبُها
في السنة الذُعرية الماحل^(٨)
* ذعذع: أكلت ماله الحقوق وذعدته النوائب.
وذعذع السر: أذاعه. ورجل ذُعذاع: نَمَام.
وتمرط شعره وتذعذع.
* ذعف: يقال لسم الساعة: سم ذُعاف؛ قال:
[من الوافر]
وصالك عندي الشَّهْدُ المَصْفَى
وهجرُك عندي السَّمُ الذُعاف^(٩)
* ذعن: أذعن له: إذا سلس وانقاد، وهو له

(١) المستقصى ٤٦/٢، ومجمع الأمثال ١/١٧١، والدرة الفاخرة ٥٣٦/٢، وجهرة الأمثال ٣١٨/١، وفصل المقال ٤٤٩
والأمثال لابن سلام ٣٢٣.

(٢) النهاية ١٦١/٢.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذعر، نول)، والمقاييس ٣٥٥/٢، والمخصص ٦/٤، ١٤٩/١٦، وديوان الأدب
٣٩١/١.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. ولا في ديوان الأفوه الأودي.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان زهير.

(٧) السهك: ريح كريهة.

(٨) البيت لنافع بن لقيط القعسي الأسدي في اللسان والتاج (دفر، أرق)، وبلا نسبة في اللسان (ذفر)، والتهذيب ٤٢٣/١٤.

(٩) المستقصى ٢٩٣/٢، ومجمع الأمثال ١٧٧/٢، وفصل المقال ٤٨٨، والأمثال لابن سلام ٣٥٧، وجهرة الأمثال ٢/١٩٩، والأمثال لمجهول ٩٦.

وأرض مذكّار: ثُبِتَ ذُكُورُ البقل وهي خلاف
الأحرار التي تؤكل؛ قال: [من الطويل]
فَوَدَعَنَ أَقْوَاعَ الشَّمَالِيلِ بَعْدَمَا
ذَرَى بِقُلُهَا أَحْرَارُهَا وَذُكُورُهَا^(١)
وَذُكُورُ الطَّيْبِ: مَا لَا رَدْعَ لَهُ. وفلاة مذكّار: ذات
هول. وطريق مُدَكَّر: مَخُوف. ويوم مُدَكَّر: قد
اشتد فيه القتال. وداهية مُدَكَّر: شديدة، وذلك أن
العرب كانت تكره أن تنتج الناقة ذكراً فضربوا
الإذكّار مثلاً لكلّ مكروه؛ وقال كعب بن زهير:

[من الكامل]

وَعَرَفْتُ أَنِّي مُصْبِحٌ بِمَضِيعَةٍ
غَبْرَاءَ تَعَزَّفُ جِثُّهَا مِذْكَارٍ^(٢)
وقال الأصمعي: لَا يَقْطَعُهَا إِلَّا الذَّكَرُ مِنَ الرِّجَالِ؛
وقال أبو دؤاد: [من الخفيف]
مُذَكِّرٌ تَهْلِكُ الْمُقَانِبُ فِيهِ
يَنْثُمُ الْبُومُ فِيهِ كَالْمَحْزُونِ^(٣)
وقال أيضاً: [من الخفيف]
أَوْفٍ فَارْزُقْ لَنَا الْأَوَابِدَ وَارْزُقْ
وَانْقُضِ الْأَرْضَ إِنَّهَا مِذْكَارُ^(٤)
وقال ليبد: [من الطويل]
فَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي الْكِرَامَ فَأَغُولِي
أَبَا حَازِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُدَكَّرٍ^(٥)

سحري ونخري وحاقنتي وذاقنتي^(١). قيل: هما
أسفل الحلقوم وأعلاه لأن أسفله يلي ما يحقن
الطعام وأعلاه يلي الذقن.
ومن المجاز: قولهم للحجر إذا قلبه السيل: كبّه
السيل لذقه. وهبت الريح فكبت الشجر على
أذقانه؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]
يُكَبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحُ الْكَنْهَبِلِ^(٢)
* ذكر: ذكرته ذكراً وذكرى. وذكرته تذكرة
وذكرى ﴿وَذَكَرْ فَإِنَّ الذَّكَرَى﴾^(٣). وذكر الشيء
وتذكرته. واجعله مني على ذكر أي لا أنساه.
وعقد رتيمة وربّيمة ليستذكر بها الحاجة. واستذكر
بدراسته: طلب بها الحفظ. قال الحارث بن
حرجة الفزاري: [من المتقارب]
فَأَبْلِغْ دُرَيْدًا وَأَنْتَ امْرُؤُ
مَتَى مَا تُذَكِّرُهُ يَسْتَذَكِّرُ^(٤)
وولد ذكر وذكور وذكران. والحصن ذكورة الخيل
وإكارتها. وامرأة مذكّار، وقد أذكرت. وفي
الدعاء للمطلوقة «أيسرت وأذكرت» أي يُسر عليها
وولدت ذكراً.
ومن المجاز: له ذكر في الناس أي صيت وشرف
﴿وَأِنَّهُ لَذَكَّرُكَ وَلَفُؤْمِكَ﴾^(٥). ورجل مذكور.

(١) الحديث للسيدة عائشة في صحيح البخاري، كتاب المغازي، برقم ٤١٧٤، ٤١٨١، ومسند أحمد ٦/٦٤، ٧٧،
والنهاية ٢/١٦٢.

(٢) صدر البيت (وأضحى يسح الماء عن كل قتيقة) والبيت في ديوان امرئ القيس ٢٤، واللسان (كهبل، ذقن)، والتاج
(كتف، كهبل، ذقن)، وبلا نسبة في اللسان (فوق)، والمقاييس ٢/٣١٠.

(٣) ٥٥ / الذاريات: ٥١.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ٤٤ / الزخرف: ٤٣.

(٦) البيت لذي الرمة في ديوانه ٢٢٦، واللسان (قوع)، والتاج (قوع، شمل)، والتهذيب ٣/٣٣.

(٧) ديوان كعب بن زهير ٣٦، واللسان والتاج (ذكر)، والتهذيب ١٠/١٦٤.

(٨) ديوان أبي دؤاد ٣٤٦.

(٩) ديوان أبي دؤاد ٣١٩، والجمهرة ٦٩٤.

(١٠) ديوان ليبد ٥٣، واللسان والتاج (ذكر).

وقال الجعدي: [من الطويل]

لداهية غمياء صماء مُذكر

تدّر بسم في دم يتحلّب^(١)

ومطر ذكّر: شديد. وأصابت الأرض ذكور
الأسمية وهي التي تجيء بالبرد الشديد وبالسيل؛

قال: [من الرجز]

بقدره الله سماكِي ذكّر

حياً لمن عاش وقتلاه هذّر^(٢)

وقول ذكّر: ضلّب متين. وشعر ذكّر كما يقال:

شعر فحل. وسيف ذكّر ومذكّر وذو ذكّرة. ورجل

ذكّر. وذهبت ذكّرتة. وما ولدت النساء أذكر

منك. ولا يفعل مثل هذا إلا ذكورة الرجال. ويوم

ذكّر؛ قال الأغلب: [من الرجز]

قد علموا يؤمّ خنابزيننا

وكان يوماً ذكراً مبيئاً^(٣)

هو قائد كسرى وجهه إلى بكر بن وائل يوم ذي قار

في خيله فهزمته بكر بن وائل، وفيه يقول أبو

النجم: [من الكامل]

واسأل جيوش خنابزين ليخبروا

أنا الحماة عشيّة البطحاء^(٤)

ولي على هذا الأمر ذكّر حق أي صك، ولي عليه

ذكور حق أي صكوك.

* ذكي: أذكيت النار وذكيتها. وذكّت النار تذكو

ذكاء. وأصابه ذكاء النار. وذكّ النار بالذخوة وهي

ما تُذكى به. ودخلت والمصابيح تذكو؛ قال ذو

الرمة: [من الطويل]

وقد جرّة الأبطال بيضاً كآتها

مصايح تذكو في الدبال المُفْتَل^(٥)

وفرس مذك: أتت على قروحه سنة. وخيل

مُذَكّيات ومذاك. وقد ذكى الفرس وبلغ الذكاء؛

قال زهير: [من الوافر]

يُفَضِّلُهُ إِذَا اجْتَهَدَا عَلَيْهِ

تمام السن منه والذكاء^(٦)

وذكيت الذبيحة. وشاة ذكي. وبلغت ذكاتها.

ومن المجاز: ذكت الشمس ذكاء، ومنه قيل لها:

ذكاء، وللصبح ابن ذكاء لأنه من ضوئها. وذكت

الحرب، وأذكيتها؛ قال القطامي: [من البسيط]

حتى إذا ذكت الثيران بينهم

للحزب يُوقَدَنَّ لا يُوقَدَنَّ للزاد^(٧)

وفيه ذكاء: فطنة وتوقّد. وقد ذكا يذكو، وذكي

يذكى وذكو فلان بعد البلادة، ورجل ذكي، وقلب

ذكي، وقوم أذكاء. وذكا المسك ذكاء، ومسك

ذكي: أذفر. وفي الحديث: «ذكاة الأرض

يُسْهَأُ^(٨). وسحابة مُذَكّية: مطرت مراراً.

وسحاب مذاك؛ قال الراعي: [من الطويل]

وترعى القَرَارَ الحُوَّ حيثُ تجاوبت

مَذاك وأبكار من المُرْنِ ذُلُح^(٩)

واستذكى الفحل على العانة: اشتد عليها وتوقّد؛

(١) ديوان النابغة الجعدي ٦، واللسان والتاج (ذكر)، والتهذيب ١٠/١٦٥.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، والبيت الأول في ديوان الأغلب العجلي ١٦٦، والفاخر ٢٥٦.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أجده في ديوانه.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٤٩٧.

(٦) ديوان زهير ٦٩، واللسان والتاج (ذكا)، والمقاييس ٢/٣٥٨، والعين ٥/٣٩٩، والتهذيب ١٠/٣٣٨.

(٧) ديوان القطامي ٩٠.

(٨) الحديث لمحمد بن علي في النهاية ٢/١٦٤.

(٩) ديوان الراعي ٣٦، واللسان (ذكا).

قال الشماخ: [من الطويل]

ثُفادي إذا استذكى عليها وتثقي
كما تثقي الفحل المخاض الجوامز^(١)

وله: [من الوافر]

إذا ما جد واستذكى عليها

أثزن عليه من رهج عصارا^(٢)

* ذلف: امرأة ذلفاء. وفي أنها ذلف وهو قصره
وصغر الأرنبة وهو مستلمح.

* ذلق: كأنه ذلق سنان، وذولق سنان وهو طرفه.
وذلقته حدذته. وسنان مذلق.

ومن المجاز: في لسانه ذلاقة وذلق. وقد ذلق
لسانه، وهو ذليق اللسان، وتكلم بلسان طلق ذلق
وطلق ذلق وطلق ذلق. وحروف ذلق، وذولقية:
خارجة من ذلق اللسان. وعدو ذليق: شديد؛ قال

الهذلي: [من الطويل]

أوايل بالشذ الذليقي وحشني

لدى المتن مشبوخ الذراعين خلجم^(٣)

طويل. وذلق الفرس: ضمّره حتى ألقى فضول

لحمه؛ قال عدي: [من الطويل]

فذلّقه حتى ترّفع لحمه

أدوايه مكنونا وأزكب وإدعا^(٤)

* ذلل: هو ذليل بين الذل والذلة والمذلة، وقوم
أذلة وذلة كجلة وأذلاء، وقد ذل له وتذلل، وأذله
الله وذله. واستذله العدو. وهو مستذل بينهم:

مستهان. وهو ذليل مذل: أصحابه أذلاء. ودابة
ذلول: بيّنة الذل، وذللها صاحبها. وقميص طويل
الذلاذل، وارفع ذلال قميصك.

ومن المجاز: ركبوا كل صعب وذلول في أمرهم
إذا بذلوا فيه الطاقة. وفلان ذلول لأصحابه ومتذلل
لهم. وقوم ذلل لمن أدل عليهم. وذلت له القوافي
إذا سهل عليه تقوال الشعر. و«أجر الأمور على
أذلالها»^(٥). وأمور الله جارية على أذلالها. وإن
قضاء الله ماضٍ على أذلاله، ودعه على أذلاله أي
كما هو. وفي حديث ابن مسعود: «ما من شيء من
كتاب الله إلا وقد جاء على أذلاله»^(٦). ركبوا ذل
الطريق، والزم ذل الطريق ومملكه وهو ما ذلل منه
بكثرة الوطء، وطريق مذلل ومعبد: مسلك.
وذلل الكرم: ذليث عناقيد. وشجرة مذلة: ينالها

كل أحد؛ قال: [من الطويل]

لنا جنة بالطف ذات حدائق

مذلة الأغصان جار سعيدها^(٧)

وشمر ذلا ذلك لهذا الأمر: تجلّد لكفايته؛ قال ذو

الرمة: [من الطويل]

قطعت بنهاض إلى سعدائه

إذا شمرت عن ساق خميس ذلاذله^(٨)

وفرس خفيف الذلاذل وهي الذنب. ولجئنا ذلاذل
من الناس وذليذلات: أواخر منهم.

(١) ديوان الشماخ ١٨٠، وجمهرة أشعار العرب ٨٢٧.

(٢) ديوان الشماخ ٤٤٤، واللسان والتاج (عصر).

(٣) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢١٩، والمقاييس ٣/٢٤٠، وللهملي في اللسان والتاج (ذلق)،
والتهذيب ٧١/٩.

(٤) ديوان عدي بن زيد ١٤١، واللسان والتاج (ذلق)، والتهذيب ٧٢/٩.

(٥) المستقصى ٤٩/١، وفصل المقال ٣٢٧، وجمع الأمثال ١/٢٧٤، وجمهرة الأمثال ٨٩/١، والأمثال لابن سلام ٢٢٧.

(٦) النهاية ١٦٦/٢.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) ديوان ذي الرمة ١٢٥٠، والتهذيب ١١/٢، وسياتي البيت في مادة (صعد).

تَذَمَّتْ من أجل حق أو حرمة أي ذممت نفسي وانتهيت. ويقال: تَذَمَّ منه: استنكف واستحيا، وإني أتذمت من القوم أن أتحوّل من عندهم إلى غيرهم، ولم أرَ منهم إلّا ما أحبّ. واستذمت إلى فلان: فعل ما يذمه عليه. ولفلان ذمة وذمام ومذمة: عهد يلزم الذمّ مضيقه. وهو في ذمتي وذمامي. وأذهب مذمتهم بشيء أي أعطهم ما تقضي به حقّ ذمامهم. وفي الحديث: «ما يذهب عني مذمة الرضاع» وهي ذمام المربية وحقّها. ووفى فلان بما أذمّ أي بما أعطى من الذمة؛ قال المسيّب: [من الكامل]

أنتَ الوفيّ بما تُذمّ وبعضهم تُودي بذمته عَقَابُ مَلَاعٍ^(٣)
وأذمّ لي على فلان. واستذمت به، وتذمت به فأذمّ لي. وللجار عندك مستذمّ ومتذمّم؛ قال فائد ابن الحبيب الأسدي: [من الكامل]
فَنَعَشْتُ قَوْمَكَ وَالَّذِينَ تَذَمُّوا
بك غير مختشع ولا مُتضائل^(٤)
وهذا مكان مذمّم؛ محرّم له ذمة وحرمة. ومن المجاز: أذمت ركاب القوم: تأخّرت كلالاً؛ قال ابن ميادة: [من الطويل]

وحتى حَمَلْنَا رَحَلَ كُلِّ مُذِمَّةٍ
وكلّ مُذِمٍّ بِالْقَلَاةِ وَرَاحِفٍ^(٥)
كأنّها أتت بما تُذمّ عليه، أو قلّت قوتها على السير من الركبة الذمّة والركايا الذمام وهي القليلة الماء. وأذمّ المكان: أجذب وقلّ خيره. وفلان يذام عيشه: يزجيه متبلاً به. وذامته أذامه وهو من

* ذمر: ذمّره على الأمر: حضّه مع لوم ليجذّبه. يقال: القائد يذمر أصحابه في الحرب: يُسمعهم المكروه ليشجّذهم، ورأيتهم يتذامرون في الحرب. وأقبل يتذمر: يلوم نفسه على التفريط في فعله وهو ينشطها لئلا تُفترط ثانية، وفلان يتذمّر ويتذمر ويرفع أذياله ويتشمر. وهو ذمّر من الأذمار: شجاع. وذمر الراعي السليل: مسّ فهقته وهي مغرّز الرأس في العنق. وتسمّى المذمر ليعلم أذكر هو أم أنثى، قال أحيحة: [من الوافر]

وما تُدري إذا ذمّرت سَقْباً
لغيرك أم يكون لك الفَصِيلُ^(١)
والمذمر للإبل كالقابلة للناس. وهو حامي الذمار إذا حمى ما لو لم يحمه ليم وعُتِف من حماه وحرّيمه كقولهم: حامي الحقيقة. ومن المجاز: بلغ الأمر المذمر. كقولهم: بلغ المُخَنَّق؛ قال الجعديّ: [من الطويل]
وحيّ أبي بكرٍ ولا حيّ مثلهم
إذا بَلَغَ الأمرُ العِمَاسَ المَذْمُورَ^(٢)

* ذمل: ناقة ذمول، وقد ذملت تذمل وتذمل ذميلاً وذملاناً وهو سير متوسط، وفي ذملان العيس خير كثير، وذملت ناقتي: حملتها على الذميل.

* ذم: ذمّ صاحبه ذماً ومذمة وذممه. ورجل ذام وذمام لأصحابه، وذميم وذمّ كحبّ ومذمم. وإياك والمذام والملاوم. وأذمّ فلان والام: أتى بما يذمّ عليه ويلام. وهو مُذِمٌّ: مليم. وبلوت فلاناً فأذمته: خلاف أحمده. وأردتْ ضربه ثمّ

(١) البيت لأحيحة بن الجلاح في المجلد ٣٤٦/٢، وجمهرة أشعار العرب ٦٥٩.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو في ديوانه.

(٣) ديوان المسيب ٦١٨، والمقاييس ٣٥٦/١، وشرح اختيارات المفضل ٣١٩، وسيأتي البيت في مادة (ملع).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان ابن ميادة ١٧٣.

معنى القلة. ورجل ذمٌ وحَمْدٌ، وأتينا منزلاً ذمّاً وحمداً، وصف بالمصدر.

* ذمي: نجا فلان بذمائه، وما بقي منه إلا ذمَاءٌ يتردد في خيال، وأبقى ذمَاءً من الضب وهو الحشاشة؛ قال أبو ذؤيب يصف الثور والكلاب: [من الكامل]

فأبْدَهْنُ حُتُوفَهْنُ فَهَارِبٌ

بذمائه أو بارك مُتَجَمِّعٌ^(١)

* ذنب: فرس طويل الذنب والذَنَابِي، وأخذت بذنابي الطائر. وفرس ذَنُوبٌ: وافر هلب الذنب.

وذنب الإبل واستذنبها: اتبعها؛ قال: [من الرجز] شلُّ الأجير استذنب الزواجلاً^(٢)

وذنب الجراد تذنيماً: غرز لبيض. وذنب الضب: أخرج ذنبه عند الحرش. وذنبه الحارث: قبض

على ذنبه. وأذنب العبد واستغفر الله تعالى من الذنوب. وتذنب على فلان: مثل تجنى وتجرم.

واصب لي من ذنوبك وذنايك وهو ملء الدلو من الماء. وغرف له بالمذنب وهي المغرفة. وسالت

المذائب جمع مذنب وهو المسيل في الحضيض إذا لم يكن واسعاً والتلعة في سفح أو سَنَدٍ.

ومن المجاز: هو من الأذئاب والذَنَابِي والذَنَائِب. ونظر إليه بذنب عينه وذنايبها وذنايبها، بالكسر والضم، أي بمؤخرها. وبلغ الماء ذنب الوادي والنهر وذنايته وذنايته. واتبع ذنابة

القوم، وذنابة الإبل. وركب ذنب الريح: سبق فلم يدرك. وركب ذنب البعير: رضي بحظ مبخوس.

وأرمى على الخمسين وولته ذنبها. وأقام بأرضنا وغرز ذنبه: لا يبرح، وأصله في الجراد. واتبع ذنب الأمر إذا تلّهُف على أمر قد مضى. وبين

وبين فلان ذنب الضب إذا تعاديا. ويقال للشيوخ: استرخى ذنبه إذا فتر شيته؛ وأنشد أبو عبيدة: [من

البيسط]

وأغلقت بابها في القصر واحتجبت

عند الياسة من مالي ومن ذنبي^(٣)

وذنب القوم والطريق والأمر. والسحاب يذنب بعضه بعضاً؛ وهو متذائب؛ قال: [من المتقارب]

تَنَصَّبَ بالغُور ذات العشا

يَذْنِبُ مِنْهُ صَبِيرٌ صَبِيرًا^(٤)

ومر يذنبه ويدبره. وفلان مذنوب: متبوع. وتذنب الوادي: جثته من نحو ذنبه؛ قال ابن

مقبل: [من الكامل]

يا مَنْ يَرَى طُعْناً كَبِيشَةً وَسْطُهَا

مَتَذَنِّبَاتِ الحَلِّ مِنْ أَوْرَالٍ^(٥)

وتذنب المعتم: أفضل من عمامته ذنباً أرخاه. وذنب البُسُر: أرطب من قبل ذنبه، وبسر مذنب وهو التذنوب. وذنبت كلامه: تعلقت بأذنايه

وأطرافه. ولهم ذنوب من كذا أي نصيب.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢٤، والمقاييس ١٧٦/١، ٤١٦، واللسان والتاج (بدد، جمع، ذمي)، والعين ٦٨/١، والتهذيب ٦٩/١، ٧٨/١٤، ٢٦/١٥، وبلا نسبة في المخصص ٢٣/٣، ٨٠، والعين ٨/٢٠٣.

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٢٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ذنب)، والعين ١٩٠/٨، والتهذيب ٤٣٨/١٤، والمجمل ٣٤٧/٢، والمقاييس ٣٦١/٢.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان ابن مقبل ٢٥٥.

قال عمرو بن شأس: [من الطويل]

وفي كلِّ حيٍّ قد حَبَطَتْ بنعمة

فحقَّ لشأس من نَدَاكَ ذَنْوبٌ^(١)

فقال الملك: نعم وأذنيَّة؛ وقال الأفوه الأودي:

[من الكامل]

عافوا الإتاوة فاستَقَّتْ أسلامُهُم

حتى ارتووا عِلْلاً بأذنيَّة الردى^(٢)

جمع سَلَم وهو الدُّلو لها عروة واحدة. وضربه

على ذَنْوبٍ منته وهو لحمه الذي يقال له: يرايع

المتن؛ قال ذو الرِّمة يصف شعراً: [من الطويل]

وذو عُذْرٍ فوقَ الذَّنوبَيْنِ مسبل

على البانِ يطوى بالمداري ويسرُح^(٣)

* ذنن: ذن أنف الفحل والإنسان إذا سال بماء خائر

يذن ذنيئاً. وذن الرجل يذن ذنئاً. ورجل أذن وامرأة

ذنأ. وبه ذنان. وإن منخره ليذنان.

ومن المجاز: ذن أنف البرد. وامرأة ذنأ: لا

ينقطع طمئتها. وقُرحة ذنأ: لا ترقأ. وفلان يذن

في مشيته إذا مشى بضعف. وما زال يذن في هذه

الحاجة: يتردد بتؤدة ورفق.

* ذوب: ذاب الشحم والثلج وغيرهما ذوباً

وذوباناً. وأذبته أنا وذوبته. وشحم مذاب

ومذوب.

ومن المجاز: ذاب دمه، وله دموع ذوائب.

ونحن لا نجمد في الحق ولا نذوب في الباطل.

وهذا الكلام ذوب الروح. وذابت الشمس: اشتد

حرّها؛ قال ذو الرِّمة: [من الطويل]

إذا ذابت الشمس اتقى صقرايتها

بأنفانٍ مَرَبُوعِ الصَّريمة مُعْبِلٍ^(٤)

وهاجرة ذوابة؛ قال: [من الطويل]

وظلماء من جرّى نوارٍ سرّيتها

وهاجرة ذوابة لا أقبلها^(٥)

وقال الطرماح: [من الكامل]

فيها ابن بجديتها يكاد يذيبه

وقد النهار إذا استذاب الصيخذ^(٦)

وذاب لي عليه حق: ثبت ووجب. ويقال لمن

أنضج حاجته وأتمها: قد أذاب حاجته واستذابها.

وأذاب عليهم العدو: أغار وانتهب. ويقال

للتثقل: إنه لذائب النفس. وهو أحلى من

الذوب بالإذابة أي من العسل الذي أذيب حتى

خُلص من الشمع بالزبدة التي أذيت وخُلص منها

السمن. وذاب جسم الرجل: هزل. يقال: تاب

بعدا ذاب. وناقة ذؤوب: سمينة لأنه يُجمع منها

ما يُذاب. يقال: إن كانت جزوركم لذؤوباً.

وذابت حدقته: همعت؛ قال الجعدي: [من

البسيط]

يَزمينَ بالحدقِ الذَّوَابِ أميالاً^(٧)

وأذابه الهم. والهم يشيب ويذيب.

* ذود: ذاد الإبل عن الماء ذوداً وذباداً، وأذاده

(١) البيت لعلقة الفحل في ديوانه ٤٨، وتقدم البيت في (خبط).

(٢) ديوان الأفوه الأودي ٦.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٢٠١.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٤٥٨، والتهذيب ٣٧٥/٢، ٤٠٩، ٣٦٥/٨، ٢١/١٥، والعين ٦٠/٥، واللسان (ذوب، صقر،

ربع، عبل)، والتاج (ذوب، صقر، عبل)، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٦٦، والمقاييس ٣١٤/٢، ٢٩٧/٣.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذوب)، والتهذيب ٢٢/١٥.

(٦) البيت للطرماح في ديوانه ١٣٨، ولكعب بن زهير في التاج (بجد، صخذ)، ومجمع الأمثال ٢٢/١، وليس في

ديوانه، وهو بلا نسبة في اللسان (صخذ)، والمقاييس ١٢٥/٧.

(٧) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان النابغة الجعدي.

غيره: أعانه على زيادها؛ قال: [من الرجز]

نَادَيْتُ فِي الْحَيِّ أَلَا مُزِيدًا

فَأَقْبَلْتُ فَتَيَانَهُم تَخْوِيدًا^(١)

ويقال: أذني، كما يقال: أخطني في الاستعانة

على الخياطة. وله ذؤد من الإبل وأدواد وهو

القطيع من الثلاثة إلى العشرة^(٢).

ومن المجاز: فلان يذود عن حسبه. وذاد عني

الهم؛ وقال: [من المتقارب]

أذودُ القوافي عني ذبادًا^(٣)

والثور يذود عن نفسه بمذوده وهو قرنه. والفارس

بمذوده وهو يطرده. والمتكلم بمذوده وهو

لسانه؛ قال زهير: [من الطويل]

نَجَاءٌ مُجْدٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ

وَتَذْبِيبُهَا عَنْهَا بِأَسْحَمٍ مِذْوِدٌ^(٤)

وقال حسان: [من الطويل]

لساني وسيفي صارمَانِ كلاهما

ويبلغ ما لا يبلغ السيف مِذْوِدِي^(٥)

ورجال مذاود ومذاويد؛ قال ابن مقبل: [من

الطويل]

مذاويد بالبيض الحديث صقالها

عن الركب أحياناً إذا الركب أوجفوا^(٦)

* ذوق: ذقت الطعام، وتذوقته شيئاً بعد شيء.

وهو مرّ المذاق. وما ذقت اليوم ذواقاً «ولا تفرقوا إلا عن ذواق»^(٧).

ومن المجاز: ذقت فلاناً، وذقت ما عنده.

وتقول: ذقت الناس وأكلتهم ووزنتهم وكلتهم،

فما استطبت طعومهم ولا استرجحت حلومهم.

وهو حسن الذوق للشعر إذا كان مطبوعاً عليه.

و«ما ذقت غماضاً»^(٨). وما ذقت اليوم في عيني

نوماً. وذاق القوس: تعرفها ينظر ما مقدار

إعطائها. وذق قوسي لتعرف ليئها من شدتها؛ قال

الشمّاخ: [من الطويل]

فذاق فاعطته من اللين جانباً

لها ولها إن يغرق السهم حاجزاً^(٩)

وقد ذاقها يدي. وتذواق التجار السلعة؛ وقال ابن

مقبل: [من البسيط]

أز كاهن زاز رُدِينِي تَذَاوَقُهُ

أيدي الكماء فزادوا مثته ليئاً^(١٠)

وذاقت كفي فلانة إذا مسستها؛ قال أبو النجم: [من

الرجز]

تَزَتْجُ مِنْهَا بَعْدَ كَفِّ الذَّائِقِ

مَأْكَمِ أَشْرِبَنَّ بِالْمَنَاطِقِ^(١١)

(١) البيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (ذود)، والتهذيب ١٤/١٥١، ولم يرد البيت الثاني في المعاجم.

(٢) في النهاية ٢/١٧١ (الذود من الإبل ما بين الثنتين إلى التسع، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر).

(٣) عجز البيت (ذباد غلام جري جيداً)، والبيت لامرئ القيس في ديوانه ٢٤٨، واللسان (مرج).

(٤) ديوان زهير ٢٢٥، واللسان (ذود، وتر، سحم)، والتاج (سحم)، والعين ٨/١٣٢، والمقاييس ٣/١٤١، والتهذيب ٤/٣٤٥، ١٤/١٥٠، ٣١٢، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣/٢٣٩، وسيأتي البيت في (وتر).

(٥) ديوان حسان ١٣٢، واللسان والتاج (ذود).

(٦) ديوان ابن مقبل ٣٧٢.

(٧) في النهاية ٢/١٧٢ (كانوا إذا خرجوا من عنده لا يتفرون إلا عن ذواق، أي لا يتفرون إلا عن علم وأدب يتعلمونه).

(٨) المستقصى ٢/٣٢٢.

(٩) ديوان الشمّاخ ١٩٠، واللسان والتاج (ذوق)، والتهذيب ٩/٢٦٣، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٣٦٥، والمخصص ٦/٤٧.

(١٠) ديوان ابن مقبل ٣٢٨، وفيه (تداوله) مكان (تذاوقه)، و (التجار) مكان (الكماء)، والبيت في اللسان (ذوق)، وأمالى القالي ١/٢٢٩، والموشح ١٥.

(١١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان أبي النجم.

وفي الحديث: «إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الذَّوَاقِينَ والذَّوَاقَاتِ»^(١) كلما تزوج أو تزوجت مد عينه أو مدَّتْ عينها إلى أخرى أو آخر. وفلان مستذاق:

مجرَّب، قال جرير: [من الوافر]

وَعَهْدُ الْغَانِيَاتِ كَعَهْدِ قَيْنِ

وَنَثَّ عَنْهُ الْجَعَائِلُ مُسْتَذَاقِ^(٢)

أي ذيق كذبه وخبرت حاله. واستذاق الأمرُ لفلان: انقاد له وطاوع. ولا يستدقيق لي الشعر إلا في فلان. ودعني أذوق طعم فلان. وتذوقْتُ طعم فراقه.

* ذوي: عود ذاوٍ، وعيدان ذَاوِيَّة، وقد ذوى العود والبقل: يسس. وطعته فخرج ذوبطنه وذاتُ بطنه وبنات بطنه أي أمعاؤه. وذُوبطن فلانة جارية أي جنيتها. ووضعْتُ ذَا بطنها. وأحال الضَّبُّ والكَلْبُ على ذي بطنه إذا رجع على قيئه فأكله؛ قال خدّاش: [من البسيط]

كما أَكَبَّ على ذي بطنه الهرمُ^(٣)

يعني الضَّبُّ لطول عمره. وهو من الأذواء والذويين وهم ملوك اليمن الذين أسماؤهم ذو رُعين وذو كَلّاع وذو يَزَن. وسمعتُ ذافيه أي كلامه، وذاتُ فيه أي كلمته. وجاؤوا من ذي أنفسهم وذاتِ أنفسهم: طائعين، وجاءت من ذي نفسها وذاتِ نفسها. طائعة. ولقيته ذَا صباح وذاتِ يوم وذاتِ ليلة. وأتانا ذاتُ العُويم وذاتُ الرُّمين. وأصلح الله ذاتَ بينهم. وهو قليلُ ذاتِ اليد. وقال ذلك من ذاتِ نفسه؛ قال ذو الرِّمّة: [من الطويل]

(١) النهاية ١٧٢/٢.

(٢) البيت ليس في ديوان جرير، وهو لنهشل بن حري في ديوانه ١١٧، واللسان (ذوق)، والتاج (لن)، وجمهرة الأمثال

٢٣/١، وجمع الأمثال ٤١/١، وبلا نسبة في التهذيب ٢٦٣/٩.

(٣) صدر البيت (ثم ارجعوا فأكبوا في بيوتكم)، وهو لخدّاش بن زهير في الحيوان ٥٠/٦، والمعاني الكبير ٦٤٢.

(٤) ديوان ذي الرمة ٨٦٥، والتاج (صيد).

(٥) ديوان الطرمّاح ٥٣٧.

وإِنَّ هَوَى صَيْدَاءٍ فِي ذَاتِ نَفْسِهِ

بَسَائِرِ أَسْبَابِ الصَّبَابَةِ رَاجِحُ^(٤)

ولقيته أول ذات يدين. وجلس ذات اليمين وذات الشمال. وأتينا ذَايَمَن وهو اليَمَن. ولا بذى تَسْلَمَ ما كان كذا، واذهب بذى تَسْلَم، واذها بذى تسلمان، واذهبوا بذى تسلمون، وكذلك المؤنث.

ومن المعجاز: قولك للشيخ: ذوى عوده وخوى عموه. ويقال: كان ذلك كذا وكلا أي قليلاً مثل هذه الكَلِيْمَة؛ قال الطرمّاح: [من الوافر]

كَذَا وَكَلَا إِذَا حُبِسَتْ قَلِيلاً

تَعَلَّلَهَا بِمُسَوَدِّ الدَّرِينِ^(٥)

* ذهب: ذهب من داره إلى المسجد ذهاباً ومذهباً. وذهب مذهباً بعيداً. وأذهب: جعله ذاهباً. وذهب به: مرّ به مع نفسه. وكثر عنده الذَّهَبُ وكثرت عند أهل الحجاز. ويقولون: أعطني ذُهَيْتِي. وعندي ذَهَبَة: قطعة من الذهب. ولفلان ذُهْبان وأذهاب كثيرة. ورجل ذُهَب: يرى الذهب فيدهش ويبرق بصره من عظمه في عينه. ولوح مُذْهَب ومذَّهَب. واطلب لي المذاهب وهي السُّيُور المموَّهة بالذهب. وكُتِمَتِ مذهب: تعلو حمرة صُفْرة. ووقعت الذَّهَاب في أرضنا جمع ذَهَبَة وهي أقطار غزار.

ومن المعجاز والكناية: ذهب فلان مذهباً حسناً. وذهب عليّ كذا: نسيته. وذهب الرجل في القوم والماء في اللبن: ضلّ. وفلان يذهب إلى قول أبي

وفلان يذهبن الناس ويفاطنهم: يباريهم بفطنته،
وقد ذاهنتي فذهنته وهو مذهبون. وقد ذُهن: ذهب
بذهنه. تقول: لقد غُبت وذُنت. واستذهنتك
حب الدنيا: ذهب بذهنتك.

* ذِيخ: ما هم شَيْخَة إنما هم ذِيخَة؛ جمع ذِيخٍ
وهو الضَّبْعَان.

* ذِيْع: ذاع سرّه ذُيوعاً. وأذاع الخبرَ والسّرَّ،
وأذاع به، وهو مُذِيْع ومِذْيَاع. تقول: فلان
للأسرار مِذْيَاع وللأسباب مِضْيَاع. وفي الحديث:
«ليسوا بالمِذْيَاعِ البُذْرِ»^(٤).

ومن المجاز: تركت متاعي بمكان كذا فأذاع به
الناس: ذهبوا به. وأذاعوا بما في الحوض من
الماء: شربوه كله. وذاع الجور: انتشر. وذاع في
جلده الجرب.

* ذِيل: «شَمَزَ ذَيْلاً وَادَّرَعَ لَيْلاً»^(٥). وجَرَ ذَيْلَهُ
وأذِيالَهُ وذُيُولَهُ. وقد ذال الثوبُ يَذِيلُ. وقميص
ذائل. ودرع ذائلة. وأذال ثيابه وذَيْلُهَا. وملاء
مذِيل. وذالت الجارية وتذيلت: تبخترت ساحبة
ذيلها؛ قال طَرْفَة: [من الطويل]

فذالت كما ذالت وليدُهُ مَجْلِسٍ
تُرِي رَبَّهَا أَذْيَالاً سَخِلَ مُمَدِّدٍ^(٦)
وقال الطرمّاح: [من البسيط]

إِنَّ الْفُؤَادَ هَفَاً لِلْبَائِنِ الْغَرْدِ
لَمَّا تَذِيلَ خَلْفَ الْعُتْسِ الْخُرْدِ^(٧)

حنيفة أي يأخذ به. وذهبت به الخِيْلَاءُ. وخرج إلى
المذهب وهو المتوضأ عند أهل الحجاز. وتقول:
مثل مذهبكم وقَدْرُه مثل مذهبكم وقَدْرُه؛ وذهب
في الأرض: كناية عن الإبداء. وأبعد فلان
المذهب وأبعد الأثر: تنحى للإبداء.

* ذَهَل: ذَهَلَ عن الأمر ذُهوْلاً وهو ذاهل عنه إذا
تناساه عمداً أو شغل عنه. وأذهلني عنه كذا. وما
أذهلك عن حاجتي! ولي مشاغل ومذاهل. ورجل
وفرس ذُهلول؛ قال: [من الطويل]

أَتَتْهُ عَلَى الْجُرْدِ الذَّهَالِيلُ فَوَقَّهَا
دُرُوعٌ سَلِيمَانٍ لَهَا وَمَغَافِرُهُ^(١)
* ذَهَن: ما رأينا بإبلك ذِهْناً يَقِيها السنة أي طِرقاً
وشحماً يَقُوِيها. وما برجلي ذَهْن: قوّة على
المشي؛ قال: [من المتقارب]

أَنْوَاءُ بَرَجَلٍ بِهَا ذَهْنُهَا
وَأَعْيَتْ بِهَا أُخْتُهَا الْعَائِرَةُ^(٢)
واستذهنت السنة القصب: ذهبت بذهنها وهو
يَقِيها.

ومن المجاز: هو من أهل الذَّهْن والأذهان وهو
القوّة في العقل والمُسْكَة. واجعل ذَهْنَكَ إلى ما
أقول، وألّتي ذَهْنَكَ. وقد ذَهَنَ ذَهْناً. وهو ذَهْنٌ
فَطِنٌ زَكِنٌ. وما يَذْهَن فلان شيئاً: ما يعقله؛ قال
الطرمّاح يصف واعظاً: [من الكامل]
وَأَدَلَّ فِي عِظَةٍ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ
أَبْدَأَ لِيَذْهَبَهُ ذَوُو الْأَبْصَارِ^(٣)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ويؤان الطرمّاح ٢٣٤.

(٤) الحديث للإمام علي في النهاية ١٧٤/٢.

(٥) المستقصى ١٣٤/٢، وجمع الأمثال ٣٦٢/١، وجمهرة الأمثال ٥٣٧/١، ٥٤٥، والأمثال لابن سلام ٢٣١، والأمثال
لمجهول ٧٠.

(٦) ديوان طرفة ٣٣، وفيه (المعمد) مكان (المدد)، واللسان (خدر)، والمقاييس ٣٠٤/١، ٤٠٩/٤، والجمهرة ٧٥٤،
والمخصص ٢٠٠/١٣، والتذهيب ١٢٤/٨، ٥٠٥/١٥، والتاج (غير، طرف).

(٧) ديوان الطرمّاح ١٥٥.

وقد تذيل في استنانه: حرك ذنبه نشاطاً. وذيل
كلامه تذيلاً، وتذيل في كلامه وتسرح: تبسط فيه
غير محتشم. وفلان طويل الذيل: غني. وذالت
حاله وتذاللت: تواضعت. وذالت الحمامة:
سحبت ذنبها. وأذالت المرأة قناعها: أرسلته.
وأذال ماله: ابتذله بالإنفاق، ولم يصنه. يقال:
أذل مالك يصن عرَضك.
* ذيم: ذامه وذأمه: عابه. وهو مذيم ومذؤوم.
وهو يتقي الذئيم والذام. وفي مثل: «لا تعدم
الحسنة ذاماً»^(١). وتقول: لا يزال مذيماً من لا
يزال مضيماً؛ ومن احتمل الضيم استحق الذئيم.

وأذاله: أهانه. وذال بنفسه ذَيْلاً. وهو في ذيل
ذائل: في هون شديد. وأذال فرسه وعلامه: لم
يحسن القيام عليهما فهزلا وفسداً. و«إنه لأخيلُ
من مُذالة»^(٢) وهي الأمة.

ومن المجاز: جرّت بها الرياح ذيولها وأذبالها.
وجاء نأذبال من الناس وذبول أي أواخر منهم.
وثور ذئال، وفرس ذئال: طويل الذنب شبه ذنبه
بالذيل. ويقال: فرس طويل الذيل؛ قال ابن
مقبل: [من الطويل]

وكلّ علنذى قُصّ أسفل ذيلهِ
فشمر عن ساقٍ وأوظفَ عُجْرٍ^(٣)

(١) المستقصى ١/١١٣، ومجمع الأمثال ١/٢٠، ٢٦٠، والدرّة الفاخرة ١/١٩٢، وجمهرة الأمثال ١/٤٤٠، والأمثال لابن سلام ٣٦٨، والأمثال لمجهول ٩.
(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (علا)، والجمهرة ٩٥٢.
(٣) المستقصى ٢/٢٥٦، ومجمع الأمثال ١/٢١٣، والفاخر ١٥٥، وفصل المقال ٤٢، ٤٤، وجمهرة الأمثال ٢/٣٧٦، ٣٩٨، والأمثال لابن سلام ٥١، والأمثال لمجهول ١٢٢.



* رَاب: رَابُ الشَّعَابِ الصَّدْع. وَرَجُلٌ مِرَابٌ صَنَعَ: يَحْسَنُ رَابَ الْأَشْيَاءِ. وَقَوْمٌ مَرَاتِب. وَهَاتِ زُوبَةَ أَرَابَ بِهَا قَدَحِي؛ قَالَ ذُو الرِّمَّة: [مَنْ الطَّوِيل]

تَذَمَّدَى فَطَاحَتْ زُوبَةُ مِنْ صَمِيمِهِ
فَبَدَّلَ أُخْرَى بِالْغِرَاءِ وَبِالشَّغْبِ^(١)
وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ يَرَابُ أُمُورَ النَّاسِ، وَهُوَ رَاءُ
أُمُورٍ وَمِرَابٌ أُمُورٍ: مُصْلِحُهَا. وَهُوَ رَاءُ بَنِي
فَلَانٍ. وَهُوَ مِرَابٌ مِنْ مَرَاتِبِ الثَّأْيِ؛ قَالَ
الطَّرِمَاحُ: [مَنْ الْخَفِيف]

نُصِّرُ لِلذَّلِيلِ فِي نَذْوَةِ الْحَيِّ
مَرَاتِبُ لِلثَّأْيِ الْمُنْهَاضِ^(٢)
وَفِي بَنِي فَلَانَ ثَلَاثُونَ رَابًا أَيْ سَادَاتِ يَرَابُونَ
أُمُورَهُمْ؛ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [مَنْ الطَّوِيل]
ثَلَاثُونَ رَابًا أَوْ تَزِيدُ ثَلَاثَةَ
يَقَابِلُنَا بِالْقِرْنِ أَلْفٌ مُقْتَنَعٌ^(٣)
وَقَالَ الْكَمِيتُ: [مَنْ الطَّوِيل]

وَفِي حَسَنِ كَانَتْ مَصَادِيقُ لَاسِمِهِ
وَرَابٌ لَصْدَعِيهَا الْمُهْمَمِينَ مِرَابٌ^(٤)
وَكَفَى بِفَلَانٍ رَابًا لِأَمْرِكَ بِمَعْنَى رَائِبًا، وَهُوَ وَصَفٌ
بِالْمَصْدَرِ. وَتَقُولُ: هُوَ أَرْبَةُ عَقْدِ الْإِخَاءِ وَرُوبَةُ

صَدَعِ الصَّفَاءِ؛ وَالْأَرْبَةُ الْعَقْدَةُ الْمَحْكَمَةُ مِنَ
التَّارِبِ. وَرَابُ اللَّهِ بَيْنَهُمْ: أَصْلَحَ ذَاتَ بَيْنِهِمْ.
وَاللَّهُمَّ أَرَابَ بَيْنَهُمْ. وَتَقُولُ: إِنْ رَأَى أَنْ يَرَابَ
بَيْنَهُمُ الثَّأْيَ فَعَلَّ.

* رَاد: تَرَادَ الْغَضَبُ: تَمَيَّلَ، وَغَضَبٌ رُؤْدٌ: نَاعِمٌ
أَرْخَصَ مَا يَكُونُ وَأَنْعَمَ فِي سِتِّهِ الْأُولَى.
وَمِنَ الْمَجَازِ: جَارِيَةٌ رُؤْدٌ وَرَادَةٌ: نَاعِمَةٌ؛ وَأَنشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ: [مَنْ الطَّوِيل]

تَسَاهَمُ ثَوْبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَادَّةٌ
وَفِي الْمِرْطِ لَفَاوَانٌ رَدْفُهُمَا ثِقْلٌ^(٥)
وَتَقُولُ: امْرَأَةٌ رَادَةٌ غَيْرُ رَادَةٍ؛ نَاعِمَةٌ غَيْرُ طَوَافَةٍ،
التَّخْفِيفُ الْأَوَّلُ جَائِزٌ وَالثَّانِي وَاجِبٌ، وَتَرَادَتْ مِنَ
النَّعْمَةِ. وَالْجَارِيَةُ الْمَمْشُوقَةُ تَرَادُ فِي مَشْيِهَا.
وَتَرَادَتْ الْحَيَّةُ فِي انْسِيَابِهَا. وَ«لَقِيْتَهُ رَادًا
الضُّحَى»^(٦) وَهُوَ وَقْتُ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ عِنْدَ
الْخُمْسِ الْأَوَّلِ مِنَ النَّهَارِ وَانْبِسَاطِ ضَوْئِهَا وَذَلِكَ
شِبَابُ النَّهَارِ. وَقَدْ رَادَ الضُّحَى رَادًا. وَتَرَادَتْ تَرُودًا.
وَضَرَبَهُ فِي رَادِهِ وَهُوَ أَصْلُ اللَّحْيِ وَأَوَّلُهُ؛ قَالَ
حَمِيدٌ: [مَنْ الرَّجَز]

جَامِعٌ كَفَيْهِ إِلَى أَرَادِهِ
قَدْ بَلَغَ الْجَهْدُ نَسِيْسَ آدِهِ^(٧)

(١) ديوان ذي الرمة ١٧٧٤.

(٢) ديوان الطرمح ٢٨٠، واللسان (حضر، خلل)، والتاج (حضر)، والتهذيب ٢٢٣/٤، وسمط اللآلي ٧٤.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو بلا نسبة في الحيوان ١٠٧/٦.

(٤) البيت للكمييت بن زيد في شرح هاشميات الكمييت ٨٤، وفيه (يراب) مكان (مراب).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) مجمع الأمثال ١٩٩/٢.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

وترأد الشيخ في قيامه ترؤداً شديداً إذا أخذته رعدة وتميل حتى يقوم. وهذا رَيْدِي: قِرْني في السن.
* رأس: أهل مكة يسمون يوم القَر: يوم الرؤوس، لأنهم يأكلون فيه رؤوس الأضاحي.
ورجل أَرَأْس ورؤَاسي: عظيم الرأس. وشاة رأساء: سوداء الرأس. ورئس الرجل وهو مرؤوس ورئيس: رأسه البرسام وغيره: أخذ رأسه. ورأسه بالعصا: ضربت رأسه. وخرج الضب مُرَّئساً، كما تقول: خرج مُدْبَّأً. وخذ برئاس سيفك ورئاسته: بقائمه.

ومن المجاز: عندي رأس من غنم. وعدة أرؤس، وما لي رأس مال. و«رأس الذين الخشية»^(١).
وهو رأس قومه ورئيسهم. ورئس الكلاب، ورأس القوم رَاسَة؛ قال النمر بن تولب: [من المتقارب]

ويؤم الكلاب رأسنا الجموع
ضارراً وجمع بني منقَرٍ^(٢)
وترأس عليهم. ورأسوه على أنفسهم، نحو تأمر وأمره. وما أريده رأساً. وهم رأس عظيم أي جيش على حياله لا يحتاجون إلى إحلاب؛ قال عمرو بن كلثوم: [من الوافر]

برأس من بني جُشم بن بكر
ندق به السهولة والخزونا^(٣)
وأعطني رأساً من ثوم وستأمنه. وكم في رأسك من سن. وكن على رياس أمرك. وتقول لمن

يحدثك: خذه من رأس.

* رأف: الله تعالى رؤوف بعباده ورؤف. وقد رؤف بهم ورأف، وهو ذو رافة ورحمة. وترأف الوالد بولده. وما كان رؤوفاً. وقد رافته واسترافته: استعطفته. وتراءف القوم. وما لبني لا يتراءفون: لا يتراحمون.

* رأل: نعامة ذات رئال ورئلان وهي أولادها، ولها رأل ورألة. واسترألت فراخ النعام: قويت واشتدت.

ومن المجاز: «زف رأله»^(٤) وخود رأله إذا فزع؛ قال: [من الطويل]

أقول لنفسي حين خوذ رأله
رؤيدك لما تُشفي حين مُشَفِّي^(٥)
وروي: بعدما خف رأله. وزف رأل القوم وشالت نعامتهم: هلكوا. واسترأل النبات واسترسل: طال. ونبات مُسترسل مُستريئل.

* رام: رَئِمَتِ الناقة الولد أو البو رأماً ورئماناً، وناقة رائمة ورائم ورؤوم، ونوق روائم. وأما لناقتكم رأّم أي شيء ترائمه من بو أو ولد ناقة أخرى. وأرامنا الناقة ولدها: عطفناها عليه. وترأمت عليه: أرزمت وحنث. وكأنتها رئم، وكأنتهن أزام الصريم؛ قال النابغة: [من الطويل]
عليهن شعث عامدون لبرهم
فهن كأرام الصريم خواضغ^(٦)
ومن المجاز: رئمت ما أنا عليه إذا ألفته وأحببته.

(١) في مجمع الأمثال ١/٣١٧ (رأس الدين المعرفة).

(٢) ديوان النمر بن تولب ٣٥٤.

(٣) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم في شرح القصائد السبع ٤٠١، وشرح القصائد العشر ٣٤٥، واللسان (رأس)، والتهذيب ١٣/٦٣، والمقاييس ٢/٤٧١، وبلا نسبة في العين ٧/٢٩٥، والمخصص ٣/١٣٨، والمجمل ٣/٤٤٦، وديوان الأدب ٤/١٤٤.

(٤) الدرة الفاخرة ١/١٥٣، ومجمع الأمثال ١/٢٢٥، ٣٢٠.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٣٦، ورواية العجز فيه: (فهن كأطراف الحني خواضغ).

وفلان رؤوْمٌ للضيم: دليل راضٍ بالخسف؛ قال:
رَئِمْتُ لَسَلَمَى بَوِّ ضَيْمٍ وَإِنِّي
قَدِيمًا لِأَبِي الضَّيْمِ وَإِنْ أَبَاءُ^(١)
وَرِئِمَ الْجَرْحُ رِئِمَانًا حَسَنًا إِذَا التَّامَ. وأرامه
الطبيب: داواه حتى لأمه. والأثافي روائم
الأورق وهو الرماد. ومَرَّتْ بنا الأرام: تريد
النساء الملاح. ومَرَّي ريم في خصره بريم.
* رأي: رأيته بعيني رؤيةً، ورأيته في المنام رؤيا،
ورأيته رأي العين. وأرأيته غيري إراءةً. ورأيتُ
الهلل. وتراءينا الهلال. وتراءى الجمعان.
وتراءت لنا فلانة: تصدَّتْ لنا لنها. وهو يترأى
في المرأة وفي السيف: ينظر فيهما. وفي
الحديث: «لا يترأى أحدكم في الماء». وهو
يرائي الناس مُرأةً ورياءً، وفعل الخير رياء الناس.
وهو حسن المرأى والمرأة. ونظر في المرأة. وله
مَرَاءٌ مجلوةٌ، ورأى رؤيا حسنة، ورؤى حسنا.
ورأت المرأة ثرية بوزن تربعة، وتريئة وهي ما تراه
من صفرة أو بياض. ورأيتُ الرجل تَرِيئَةً:
أمسكت له المرأة لينظر فيها. واسترأيتُ بالمرأة.
وله رُوءٌ حَسَنٌ. وهذه امرأة لها رُوء، والوؤ
تخفيف للهمزة، وعلى وجهه رُوءٌ الحمق وهي ما
يرى عليه من آيته البينة التي لا تخفى على الناظر
كأنها تتكلم به وتنادي عليه، وهذا نحو جبيت
الخراج جباوةً. وأزأت الشاة: تَرَبَّدَ ضرعها فعلم
أنها أقربت وهي مُزء. وأرى القرن وأبدى وهو أول
ما يتبين. وأرت الأرض وأبدت: أول ما يلوح شي

من النبات. وجاء حين أجنَ رؤي رؤيا أي شخص
شخصاً، وهو فَعْلٌ بمعنى مفعول كخبز. ورأيته:
أصبت رِيَّتَهُ. ورأأت بعينها: دارت بالحدقتين
للمغازلة والمهاذلة؛ قال: [من الطويل]
وَلَمَّا رَأَتْنِي رَأَاتِ ثَمَّ أَقْبَلَتْ
تُهازِلُنِي وَالهَزْلُ دَاعِيَةُ الْعُهِرِ^(٢)
ورجل وامرأة رَأاء العين؛ قال الأصمعي: الذي
تدور حدقته كأنها في فَلَكَةٍ. ولهم أثار ورئي وهو
ما رُؤوا عليه من حسن زي وحال متزينة.
ومن المجاز: فلان يرى لفلان إذا اعتقد فيه. وأراه
وجه الصواب. وأرني برأيك؛ قال نهار بن
تَوْسِعة: [من الكامل]
فَلَمَنْ أَقُولُ إِذَا ثُلِمَ مُلِمَّةٌ
أَرِنِي بِرَأْيِكَ أَوْ إِلَى مَنْ أَفْرَعُ^(٣)
وما أضل رأيهم وآراءهم. وارتأى في الأمر.
وارتأيت رأياً في كذا أرتيته. والرأي ما ارتأه فلان؛
قال: [من المتقارب]
أَلَا أَيُّهَا الْمَرْتَنِي فِي الْأُمُورِ
سَيَجْلُو الْعَمَى عَنْكَ تَبَيَّانُهَا^(٤)
وفلان يترأى برأي فلان أي يميل إلى رأيه ويأخذ
به. واسترأيته واستريته: طلبت رأيه. ومع فلان
رئي ورئي: جِئْتُ يريه كهانةً وطباً ويلقي على لسانه
شِعْراً. وفلان رئي قومه ورأيهم: لصاحب رأيهم
ووجههم. وما أراه يفعل كذا: ما أظنّه. وتراءى له
الأمر. ويتراءى لي أن الأمر كيت وكيت.
وداراهما تتناظران وتترأيان. وداري ترى داره.
والجبل ينظر إليك والمحاط يراك. وداري ممّا

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رأي)، والتعذيب ٣١٧/١٥، والعين ٣٠٧/٨.

مربأة. وفلان يرتبىء مخافة العدو: يرتقب ويحترس. وربأت فلاناً: اتقيته واتقاني. وارتبأ الشمس متى تغرب إذا ارتقب غروبها؛ قال يصف جرباء: [من البسيط]

فَظَلَّ مُرْتَبِئاً لِلشَّمْسِ تَصْهَرُهُ
حتى إذا الشمسُ مالَتْ جانباً عدلاً^(٦)
و«إني لأربأبك عن هذا الأمر»^(٧): أرفعك عنه ولا أرضاه لك. وربأت بنفسي عن عمل كذا. وفعل بي ما لم أكن أربأ ربأه: ما لم أكن أرتقبه وأتوقّعه. وما عبأت بكذا ولا ربأت به ربأه. ولا يُعبأ بهذا الأمر ولا يُربأ به. وفلان يُربأ ماله: يحفظه ويصلحه؛ قال: [من المتقارب]

وما أربأ المال من حبه
ولا للفقار ولا للبخل^(٨)
ولكن لحق إذا نابني
ولاكرام ضيف إذا ما نزل
وربأ في الأمر: نظر فيه وفكر وفعل في تأمله فعل الربيثة؛ قال: [من الوافر]
فليت عن العلى وربأت فيها
فلَم أَر كالصنائع في الكرام^(٩)
* رب: الله عزّ وعلا ربّ الأرباب. وله الربوبية. وهوربّ الدار والعبد وغير ذلك. ويقال: ربّ بين الرّبابة.

رأت دار فلان؛ قال ابن مقبل: [من البسيط]
لِلْمَازِنِيَّةِ مَصْطَافٌ وَمُرْتَبَعٌ
مِمَّا رَأَتْ أَوْدُ فَالْمِشْرَاءُ فَالْجَرَعُ^(١)

وقال آخر: [من الطويل]
أيا بزقتني أغشاش لا زال مدجنٌ
يجودكما والنخل ممّا يراكما^(٢)
ودورهم رثاء: متراثية. وحى رثاء ونظر: متجاورون. وهو يُرأى هذا الأمر: يخيّل إليه؛ قال الأعشى: [من الطويل]

كلنا يُرأى أنّه غير ظالم
فأعزبت حلمي اليوم أو هو أعزبا^(٣)
وتقول العرب: أرى الله بفلان: نكل به، ومعناه أرى عدوه فيه ما يشمت به؛ قال الأعشى: [من مجزوء الكامل]

وعلمت أن الله عم
دأ خسها وأزى بها^(٤)
وارتفعت رثائي إلى حلقي من هيبة فلان.

* ربأ: ربأ للقوم وربأهم: كان لهم ربيثة أي عينا يرقب لهم؛ قال كعب الغنوي: [من الطويل]
كان أبا المغوار لم يوف مرقباً
إذا ربأ القوم الغزاة رقيب^(٥)
وبثوا ربأياهم. وأشرف على مزبأ ومزبأة.

ومن المجاز: ربأ فلان فوق رابية وارتبأ: أشرف عليها. يقال: ارتبأ اليفاع. ووقع البازي على

(١) ديوان ابن مقبل ١٦٧، ومعجم البلدان (أود، جراد، الجرع).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو لابن نعجاء الضبي في معجم البلدان (أعشاش).

(٣) ديوان الأعشى ١٦٧، والمقاييس ٣١٠/٤، وبلا نسبة في اللسان (عزب)، والتهذيب ١٤٨/٢.

(٤) ديوان الأعشى ٣٠٧، واللسان (رأي)، والتهذيب ٣٢٣/١٥، ٣٢٤.

(٥) البيت لكعب بن سعد الغنوي في الأصمعيات ص ٩٦، وجمهرة أشعار العرب ٧٠٨، وأملّي القالي ١٤٩/٢.

(٦) البيت للذي الرمة في ملحقات ديوانه ١٨٩٨، وللأخطل في ديوانه ١٥٥.

(٧) المثل في الفاخر ٢٢٥.

(٨) البيتان بلا نسبة في التاج (ربأ).

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال: [من الرجز]

يا جُمْلُ أُنْقِيَتْ بلا حِسَابَةِ

سُقِيَا مَلِيكَ حَسَنِ الرِّبَابَةِ^(١)

وفلان مربوب، والعباد مربوبون. وقد رُبَ فلان:

مُلِكَ. ورأيتُ فلاناً يترَبُّ أرضكم: يقول أنا

رُبُّها. ورجل رُبِّي ورَبَانِي: مثاله. وفيه رَبَانِيَّة.

ورَبَّ ولده وربّه وتربيته وربّاه، ورَبَّته؛ قال

النابغة: [من الكامل]

فبَدَتْ تَرَائِبُ شَادِنٍ مُتَرَبِّبٍ

أَحْوَى أَحَمَّ الْمُقْلَتَيْنِ مُقْلَدٍ^(٢)

وهو ربيبه، وهي ربيته، ومن ربائبه. وأظلمت

الرَّبَابُ والرَّبَابَةُ. وأرَبَ الرجلُ بمكان كذا وألَبَ:

أقام. والطير مُرَبَّةٌ بالكوكور. ونعجة رَعُوْتُ وعُزُرُ

رُي: حديثا التاج. وهذا مَرَبُ القوم لمجمعهم؛

قال ذو الرمة: [من الطويل]

بأَجْرٍ مِزْيَاحٍ مَرَبٌ مَحْلَلٌ^(٣)

وقعد على رُبَانِ السفينة وهو سَكَانُهَا: ذنبها.

والعيش بُرْبَانه: بحداته.

ومن المجاز: رَبٌّ معروفه؛ قال: [من الكامل]

كَلِفَ بَرَبِ الْحَمْدِ يَزْعُمُ أَنَّهُ

لَا يُبْتَدَأُ عُرْفٌ إِذَا لَمْ يُتَمَمِ^(٤)

وفرَسٌ مربوبٌ: مصنوع. والجرة تُرَبُّ فتضرى.

ودُهْنٌ مربوبٌ ومُرَبَّبٌ ومُرَبِّي: مطيبٌ بالزّياحين
من البنفسج والياسمين والورد ونحوها. وأزَبَتْ
السحابة بأرضهم.

* ربت: المرأة تُرَبُّ صبيها وهو أن تضرب بيدها

على جنبه قليلاً قليلاً حتى ينام: قال: [من الطويل]

أَلَا لَيْتَ شعري هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً

بَحْرَةَ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّتْنِي أَهْلِي^(٥)

* ربت: رَبَّته عن كذا ورَبَّته: ثَبَّطه. وفيه رَيْبَةٌ عن

الخير. وأخذ الشيطان عليهم بالربائب أي

بالحوائج المبطات عن العبادة. وفلان يثبُط عن

كذا ويترَبُّ ويتباطأ ويتلبَّث. ويقال: جريه كريث

وأمره ريبث؛ من قولهم: فلان كريث عن الأمر:

ناكص عنه. واربَثَ الغنم وانبَثَ: انتشرت. ولا

تزال غنمهم منبثة مُرَبَّة. واربَثَ القومُ في منازلهم

ورأيهم: تفرَّقوا.

ومن المجاز: اربَثَ أمرهم: انتشر ولم يلتئم؛ قال

أبو ذؤيب: [من الطويل]

رَمَيْنَاهُمُ حَتَّى إِذَا اربَثَ أَمْرُهُمُ

وعَادَ الرَضِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ^(٦)

* ربح: رِبَحٌ في تجارته. واشترى سلعة يطلب

فيها الرِّبْحَ والرَّيْحَ والرَّبَاح. وهو يَتَرَبَّحُ ويتَرَفَّحُ أي

يطلب الأرباح ويتكسب. ورايحته على سلعته.

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي في اللسان (حسب)، والتاج (رب، حسب)، والتنبيه والإيضاح ٦٢/١، وبلا نسبة في اللسان (رب).

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٩١، واللسان (هم)، والتهذيب ٣٥٧/٤.

(٣) صدر البيت: (بأول ما هاجت لك الشوق دمنة) والبيت في ديوان ذي الرمة ١٤٥٣، واللسان (رب، جرع، ربع، حلل)، والتهذيب ٣٦١/١، ٤٤٣/٣، والمخصص ١٥٥/١٠، ١٥٩، والتاج (رب، جرع، ربع)، وبلا نسبة في العين ٢٥٧/٨، ٢٥٩.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت لابن ميادة في ديوانه ١٩٩، والتاج (ليل).

(٦) البيت لأبي ذؤيب الهللي في شرح أشعار الهذليين ١٦٢، واللسان (ربث، رصع، نهي)، والتاج (ربث، رصع، نهي)، والتنبيه والإيضاح ١٨٣/١، وللهللي في المقائيس ٣٩٨/٢، ٤٧٢، وبلا نسبة في اللسان (رصع)، والتهذيب ٩٣/٢، والجمهرة ٧٣٧، والمخصص ٢٧/١٦.

مُفْحَط؛ قال الرَّكَّاضُ: [من الرجز]

إِنِّي إِذَا مَا كَانَ عَامَ أَزِيدُ
وَابْتَعَدَ السَّعَرُ وَخَفَ الْمِرْقَدُ
عِنْدِي مَوَاسَاةٌ لَهَا لَا تَنْفَدُ

أي للفرس. والمِرْفَد القَدَح الكبير.

* رَيْدُ: رَيْدَت يَدَاهُ بِالْقِدَاح: خَفَّتَا. وَإِنَّهُ لَرَيْدُ
الْأَصَابِعِ فِي عَمَلِهِ. وِفْرَسٌ رَيْدُ الْقَوَائِمِ، وَلَهُ قَوَائِمُ
رَيْدَاتٍ. وَعَلَّقَ فِي أَعْنَاقِهَا الرِّبْدَ وَهِيَ الْعِهُونَ
المعلَّقة فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ، الْوَاحِدَةُ رَيْدَةٌ. وَجَلَا
الصَائِغُ الْحُلِيَّ بِالرَّيْدَةِ وَالرَّيْدَةُ. وَكَأَنَّ عَرْضَهُ رَيْدَةٌ
الْهَانِئُ وَرَيْدَةُ الْحَائِضِ؛ قَالَ: [من الرمل]

يَا عَقِيدَ اللَّؤْمِ لَوْلَا نِعَمَتِي

كَنتَ كَالرَّيْدَةِ مُلْقًى بِالْفِئَاءِ^(٢)

وَهِيَ الصَّوْفَةُ وَالْخُرْقَةُ. وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: لَمَّا
أَسْمَعُهُمُ الْحَقَّ نَبْذُوهُ بِالرَّيْدَةِ كَمَا يَنْبِذُ الْهَانِئُ
الرَّيْدَةَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: إِنْ فَلَانًا لَذُو رَيْدَاتٍ إِذَا كَانَ كَثِيرَ
السَّقَطِ فِي كَلَامِهِ.

* رَيْسٌ: دَاهِيَةٌ دَبَسَاءُ رَيْسَاءُ، وَدَوَاهٍ دُبَسُ رُئُسُ،
وَالرُّيْسَةُ مِثْلُ الدُّبْسَةِ. وَجَاءَ فَلَانٌ بِأَمِّ الرُّيْسِ:
بِالدَاهِيَةِ وَأَصْلُهَا الْأَفْعَى.

* رَيْصٌ: تَرَبَّصَ بِسِلْعَتِهِ الْغَلَاءُ ﴿تَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبُ
الْمُنُونِ﴾^(٣). وَلِي بِالْبَصْرَةِ رَيْصَةٌ وَلِي فِي مَتَاعِي
رَيْصَةٌ وَهِيَ التَّرَبُّصُ.

* رَيْضٌ: رَيْضُ الظَّبْيِ وَالشَّاةِ وَالْكَلْبِ، وَكُلٌّ مَا لَا
يَبْرُكُ عَلَى أَرْبَعِ رُؤُوسًا. وَفِي مِثْلٍ: «كَلْبٌ عَسَّ
خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَيْضٍ»^(٤). وَهَذِهِ رَيْضُ فَلَانٍ:

وَامْرَأَةٌ رَيْخَلَةٌ: لَحِيمَةٌ عَظِيمَةُ الْخَلْقِ. وَرَجُلٌ
رَيْخَلٌ وَهُوَ مِنَ الرِّيحِ: الزِّيَادَةُ، وَاللَّامُ مَزِيدَةٌ.
وَأَمْلَحُ مِنْ رِيَّاحٍ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ، وَهُوَ الْقَرْدُ.
وَأَكَلَ فَلَانٌ رُبَّ رِيَّاحٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تِجَارَةٌ رَابِحَةٌ. وَقَدْ رَيْحَتْ
تِجَارَتُكَ، وَرَبِحْتَ دَارَكَ إِذَا بَعَثَهَا بِرَبِيحٍ. وَالْبَرُّ
خَيْرُ تِجَارَةٍ رَبَاحًا وَالْبَارُّ أَضْوَأُ النَّاسِ مَصْبَاحًا.

* رَيْخٌ: امْرَأَةٌ رَيْوُخٌ: يُغْشَى عَلَيْهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ وَهُوَ
مِنَ الرِّخَاوَةِ. يَقَالُ: مَشَى حَتَّى تَرَيْخَ. وَتَقُولُ:
سَوِطٌ عَذَابٌ إِلَى سَوِطٍ رَيْوُخٌ تَحْتَ عَذِيوُطٍ.

* رَيْدٌ: نِعَامَةٌ رَيْدَاءُ وَنِعَامٌ رَيْدٌ وَظَلِيمٌ أَرَيْدٌ وَنَمِرٌ
أَرَيْدٌ. وَفِيهِ رَيْدَةٌ وَهِيَ نَحْوُ الرَّمْدَةِ وَهِيَ لَوْنُ الرَّمَادِ.
وَتَرِيدَتِ السَّمَاءُ، وَالسَّمَاءُ مَتْرِبْدَةٌ: مَتَغِيمَةٌ.

وَرِيدَتِ الشَّاةُ: أَضْرَعَتْ فَرْوِيَّ فِي ضَرْعِهَا لِمَعٍ
سَوَادٍ. وَقَدْ تَرِيدَ ضَرْعُهَا؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا وَالِدٌ مِنْهَا تَرِيدَ ضَرْعُهَا

جَعَلَتْ لَهَا السَّكِينُ إِحْدَى الْقَلَائِدِ^(١)

أَرَادَ ذَاتَ وَلَدٍ هُوَ فِي بَطْنِهَا. وَتَرِيدَ وَجْهَهُ مِنَ
الْغَضَبِ. وَارْبَدَ وَارْمَدَ. وَأَبْيَضُ فِي مَتْنِهِ رَيْدٌ وَهِيَ
فَرْنَدُهُ. وَرَبَدْتُ الْإِبِلُ: رَبَطْتُهَا، وَالْإِبِلُ فِي الْيَمْرِيدِ
وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُرْبَدُ فِيهِ، جَعَلَ حَابِسًا حَيْثُ
بَنِي عَلَى مِفْعَلٍ. وَقِيلَ: يَرِيدُ الْبَصْرَةَ، وَيَرِيدُ
الْمَدِينَةَ وَهُوَ مُتَشَعِّكَ كَانَتْ الْإِبِلُ تُرْبَدُ فِيهِ لِلْبَيْعِ وَهُوَ
مَجْتَمِعُ الْعَرَبِ وَمُتَحَدِّثُهُمْ. وَالتَّمَرُ فِي الْيَمْرِيدِ وَهُوَ
الْبِيدَرُ لِأَنَّ التَّمَرَ يُرِيدُ فِيهِ فَيْشُمُسُ. يَقَالُ: رَبَدْتُ
تَمْرَكَ رَبْدًا حَسَنًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: دَاهِيَةٌ رَيْدَاءُ: مُنْكَرَةٌ. وَعَامٌ أَرِيدُ:

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (رَيْدُ)، وَالْعَيْنُ ٣١/٨، وَالتَّهْذِيبُ ١٠٩/١٤.

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (رَيْدُ).

(٣) ٣٠/ الطُّور: ٥٢.

(٤) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٤٥/٢، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١٤٦/٢، وَفَصْلُ الْمَقَالِ ٣٩٣.

ينَهَضُ فيها. وقزبة رِبُوض: كبيرة لا تكاد تُقَلُّ فهي رابضة أو يَرِبُضُ من يريد إقلاها، ثم قالوا: قرية ربوض، وشجرة رِبُوض؛ قال يصف ثوراً: [من الوافر]

تَجَوَّفَ بَيْنَ أَزْطَاةِ رِبُوضٍ
مِنَ الدُّفْنِ تَفَرَّعَتِ الْجِبَالُ^(٥)
وقال يصف رجلاً مسجوناً: [من الطويل]

تراه رِبُوضٌ ضَخْمَةٌ في جِرَانِهِ
وَأَسْمَرُ من جلد الدَّرَاعَيْنِ مُقْفَلٌ^(٦)
يريد السلسلة. ويقال: صِدْتُ أَرْبَاباً رِبُوضاً:
ضَخْمَةً، ولبستُ دِرْعاً رِبُوضاً. ولفلان رِبُوضٍ
وَرِبُوضٍ وُربُوضٍ وُربُوضٍ يَأْوِي إليه وهو كلُّ ما سكن
إليه من امرأة أو قَرَابَةٍ أو بيت؛ قال: [من البسيط]
جاء الشَّتَاءَ وَلَمَّا اتَّخِذَ رِبُوضاً
يَا وَيْحَ كَفَيَّ من حَفْرِ الْقَرَامِصِ^(٧)
وفي مثل: «مَنْكَ رِبُوضُكَ وَإِنْ كَانَ سَمَاراً»^(٨). وما
له رِبُوضٌ يَرِبُضُهُ. وما رِبُوضٌ امراً مثلُ أُخْتٍ؛ أي
كان رِبُوضاً له وسَكناً، كما تقول: أَبُوئُهُ وَأُمَمَّتُهُ كُنْتُ
له أَباً وَأُمّاً. ورمى الجَزَارَ بِالْحَشْوَةِ وَالرِبُوضِ وهو ما
تَحَوَّى من مصارينه. وشَدَّ الرِّحْلَ بِأَرْبَاضِهِ وهي
جباله، الواحد رِبُوض. ونزلوا في رِبُوضِ المَدِينَةِ
والقصر وهو ما حولهما من مساكن الجُندِ

شاؤهُ يراها مجتمعة في مَرَبِضِهَا، والغنم في
رَبِضِهَا: في مأواها، وفي أرباضها. وأتانا بثرید
كَأَنَّهُ رِبُوضَةُ أَرْب، ورِبُوضَةُ خُرُوف، كما يقال: مثل
بِرْكَه البعير أي مثل جثته وهو رابض أو بارك.
ومن المجاز: رَبِضُ اللَّيْلِ؛ قال: [من الرجز]
وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَنَوَيْنِ رَابِضٌ^(١)

وشربوا حتى أَرَبَضَهُمُ الشَّرَابُ: أَثَقَلَهُمُ مِنَ الرِّبَى
حتى رَبِضُوا. وإناء مُرِبُوض. وفي حديث أم معبد:
«دعا يَنَاءَ يُرِبِضُ الرُّهْطُ»^(٢). وأَرَبِضَتِ الشَّمْسُ:
اشتَدَّ حَرُّهَا حتى تَرَكْتَ الْوَحْشَ رَوَابِضَ. ويقال
لِلْأَفْطُسِ: أَرَبَيْتُهُ رَابِضَةً عَلَى وَجْهِهِ. وفي
الحديث: «فَانْبَعَثَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الرَّابِضَةِ»^(٣)،
وهم ملائكة أَهْبَطُوا مع آدَمَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ
يَهْدُونَ الضَّلَالِ تَسْمِي إِقَامَتِهِمْ فِي الْأَرْضِ لِذَلِكَ
رِبُوضاً. وفي الحديث: «وَأَنْ يَنْطِطِقَ
الرُّؤِيبِضَةُ»^(٤)، وهو التافه من الرجال القاعد عن
المساعي الكريمة. وَرَبِضَ الْكَبْشَ عَنِ الْغَنَمِ: تَرَكَ
ضَرِبَابَهَا. ويقال لِلنَّعْجَةِ إِذَا حَمَلَتْ: قَدْ رِبِضَ
عَنْهَا. وَأَقَامَتِ امْرَأَةُ الْعَيْنِ عِنْدَهُ رِبُوضَتَهَا، بِالضَّمِّ،
أَي قَدَّرَ مَا عَلَيْهَا أَنْ تَرِبِضَ عِنْدَهُ وَهِيَ سَنَةٌ. وَإِنَّهُ
لِرِبُوضٍ عَنِ الْحَاجَاتِ وَالْأَسْفَارِ بِوَزْنِ جُنُبٍ لَا

(١) الرجز للشماخ في ديوانه ٤٠٦، واللسان (عرض، جله)، والتاج (أدب، جله)، وبلا نسبة في اللسان (ربض، جلهم)، والتاج (ربض، قنن)، وكتاب الجيم ٣١١/٢، والمخصص ١٠٤/١٠، ٢٣٠/١٣، والتهذيب ٥١٤/٦.

(٢) النهاية ١٨٤/٢.

(٣) في النهاية ١٨٤/٢ (الرابضة ملائكة أهبطوا مع آدم يهدون الضلال).

(٤) مستند أحمد ٢٩١/٢، ٢٣٨/٣، والنهاية ١٨٥/٢.

(٥) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٥١٢، واللسان والتاج (ربض، جوف)، والتهذيب ٢٧/١٢، والمقاييس ٤٧٧/٢، وبلا نسبة في المجمل ٤٥٢/٢، والمخصص ٣/١١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ربض)، والتهذيب ٢٧/١٢.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (قمرض، ربض)، والجمهرة ٣١٤، ١٢٠١، والمقاييس ٤٧٨/٢، ٢٣٦/٥، وديوان الأدب ٢١٦/١١، وكتاب الجيم ٩٢/٣، والتهذيب ٣٨٦/٩، ٢٥/١٢، وسيأتي البيت في (قمر).

(٨) المستقصى ٣٥٠/٢، وجمع الأمثال ٢٩٨/٢، وفصل المقال ٢١٦، والأمثال لابن سلام ١٤٣، وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٣، والأمثال لمجهول ١١٠.

وأصبح قد رَبَطَ الله عنه وَجَعَهُ . وترباط الماء في مكان كذا إذا لم يَخْرُجْ من مُجْتَمَعِهِ وركد فيه ، وماء

مترابط ؛ قال يصف سحاباً : [من الطويل]

تَرَى الْمَاءَ مِنْهُ مُلْتَقِي مُتْرَابِطٍ

وَمُنْجَرِدٌ ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْضُ سَائِحٌ^(٤)

مُنْجَرِدٌ : جَارٍ ذَاهِبٍ . وعنده رَبِيطٌ طَيِّبٌ وهو تمر يُجْعَلُ فِي الْجَرَارِ وَيُبَلُّ بِالْمَاءِ فَيَعُودُ كَالرُّطْبِ .

* ربع : رَبَعَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . وَأَقَامُوا فِي رُبْعِهِمْ وَرَبُوعِهِمْ وَرَبَاعِهِمْ ، وَهَذَا مَرْبَعُهُمْ وَمَرْبَعُهُمْ .

وَنَاقَةُ مِرْبَاعٍ ، وَنَوْقٌ مَرَابِيعٍ : يُتَنَجَّنُ فِي الرَّبِيعِ . وَ«مَا لَهُ هَبْعٌ وَلَا رُبْعٌ»^(٥) : فَصِيلٌ صِفَتِي وَلَا رِبْعِي

وَالْجَمْعُ رِبَاعٌ ؛ قَالَ : [من الرجز]

وَعُلْبَةٌ نَازَعَتْهَا رَبَاعِي

وَعُلْبَةٌ عِنْدَ مَقِيلِ الرَّاعِي^(٦)

وَوُلِدَ فِي رِبْعِيَةِ التَّنَاجِ . وَرُبِعَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَرْبُوعَةٌ : مُطِرَتْ فِي الرَّبِيعِ . وَأَخَذَ الْمِرْبَاعَ وَهُوَ

رُبْعُ الْمَغْنَمِ . وَحَبْلٌ مَرْبُوعٌ : مَقْتُولٌ عَلَى أَرْبَعِ قُوَى . وَرَجُلٌ رَبْعَةٌ ، وَمَرْبُوعٌ وَمَرْبَعٌ : وَسِيطُ

الْقَامَةِ . وَسَقَى إِبِلَهُ الرَّبْعَ . وَأَصَابَتْهُ حُمَى الرَّبْعِ ، وَرُبْعٌ وَأَرْبَعٌ . وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ وَمَرْبَعٌ ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

[من المتقارب]

مِنَ الْمُزْبَعِينَ وَمَنْ أَزَلَّ

إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِيطِ^(٧)

وغيرهم . وَالزَّمُوا رَبِضَكُمْ وَهُوَ مَسْكَنُ الْقَوْمِ عَلَى حِيَالِهِ وَالْجَمْعُ أَرْبَاضٌ .

* ربط : رَبط الدابة : شَدَّهَا بِالرِّبَاطِ وَالْمَرْبُوطُ وَهُوَ الْحَبْلُ ، وَقَطَعْتَ الدَّابَّةَ رِبَاطَهَا وَمَرْبُطُهَا ، وَالْخَيْلُ

رُبُطُهَا وَمَرْبَاطُهَا . وَالْفَرَسُ فِي مَرْبُطِهِ ، وَالْخَيْلُ فِي مَرْبَاطِهَا . وَفَرَسٌ رَبِيطٌ : مَرْبُوطٌ لَا يَرُودُ . وَارْتَبَطَ

فُلَانٌ فَرَسًا . وَفِي مَثَلٍ : «اسْتَكْرَمْتُ فَارْتَبَطُ»^(١) . وَفِيهِمْ رِبَاطُ الْخَيْلِ : حَبْسُهَا وَاقْتِنَاؤُهَا ؛ قَالَ : [من البسيط]

فِينَا رِبَاطُ حِيَادِ الْخَيْلِ مُعْلَمَةٌ

وَفِي كُلِّبِ رِبَاطِ اللَّؤْمِ وَالْعَارِ^(٢)

وَأَعْدُوا رِبَاطَ الْخَيْلِ وَهِيَ مَا يُزْتَبَطُ مِنْهَا . وَرَاطَبُ الْجَيْشِ : أَقَامَ فِي الثَّغْرِ ، وَالْأَصْلُ أَنْ يَزُيَّبُ وَيَزِيبُ

هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ خَيْلَهُمْ ، ثُمَّ سُمِيَ الْإِقَامَةُ فِي الثَّغْرِ مُرَابَطَةً وَرِبَاطًا . وَالْغَزَاةُ فِي مَرْبَاطِهِمْ وَمَرْبَاطَتِهِمْ

وَهِيَ مَوَاضِعُ الْمُرَابَاطَةِ . وَوَقَفَ مَالُهُ عَلَى الْمُرَابَاطَةِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الَّتِي رَابَطَتْ ، وَمِنْهُ : اللَّهُمَّ انصِرْ

جِيوشَ الْمُسْلِمِينَ وَمُرَابِطَاتِهِمْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَبط الله على قلبه : صَبَرَهُ ﴿لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا﴾^(٣) . وَرَجُلٌ رَابِطُ الْجَاشِ وَرَبِيطُ

الْجَاشِ . وَقَدْ رَبِطَ رِبَاطَةً . وَلَوْلَا رَجَاحَةُ رَأْيِهِ وَرِبَاطَةُ جَاشِهِ لَمَا طَمَعَ الْجَدُّ الْعَاثِرُ فِي انْتِعَاشِهِ .

وَقَرَضَ فُلَانٌ رِبَاطَهُ إِذَا مَاتَ أَوْ بَلَ مِنْ مَرَضِهِ .

(١) المستقصى ١/١٥٨ ، والأمثال لابن سلام ١٩٩ ، وجمهرة الأمثال ١/٧٣ ، وجمع الأمثال ١٤١/٢ ، والأمثال لمجهول ٣٠ .

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ٦٣٥ ، ورواية البيت :

(ما زال فينا رباط الخيل معلمة

والبيت في اللسان والتاج (علم) .

(٣) ١٠ / القصص : ٢٨ .

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ربط) .

(٥) في جمهرة الأمثال ٢/٢٦٧ (ما أنت هبع ولا ربع) .

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان (ربع) ، والتهذيب ٢/٣٧٢ .

(٧) البيت لأسامة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٩٠ ، واللسان (نحط ، ربع) ، والتاج (نحط ، ربع ، أزل) ، والجمهرة

٢٨٦ ، وللمتنخل في كتاب الجيم ٢/٢٢ ، وللهذلي في التهذيب ١/١٤٩ ، ٢/٣٧٠ ، واللسان (هبع) ، وبلا نسبة في

الجمهرة ٣١٧ ، ٥٥٢ ، والمقاييس ١/٩٦ .

وفرَس رِبَاع. وألقى رِبَاعِيَّتَه. وقد أربع الفرس.
ومَرَّ بقوم يَزْبَعُونَ حجراً وَيَزْبَعُونَ وَيَزْبَعُونَ.
وهذه ربيعة الأشداء وهي الحجر المرتبِع.
ورابعني فلان: حاملني وهو أن يتأخذا بأيديهما
حتى يرفعوا الجمل على ظهر الجمل، يقال: من
يرابعني يداً بيد. وفلان مستربِع للجمل وغيره:
مطيق له. واستربِع الأمر: أطاقه؛ قال الأخطل:
[من الطويل]

لعمري لقد ناطت هوازُنُ أمرها
بمستربِعينَ الحزبِ شُمُ المناخير^(١)
وقال أبو وجزة: [من البسيط]

لا ع يكاذُ خَفِيفُزُ الثَقْرِ يُفِرطه
مُستربِعٍ لِسُرَى المِوْماءِ هِتَاجِ^(٢)
اللاعي: الفزع، يفِرطه: يملؤه رُعباً، هِتَاج: يهيج
في العَنَق. ويقال: إِنَّه لَجَلْدُ مستربِع: مطيق
متصَبِّر؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من المنسرح]
استرْبِعُوا سَاعَةً فَارْزَعْجَهُمْ
سَيَّارَةً يَسْحَقُ الثَّوَى قَلِيْلُ^(٣)

أي صَبَرُوا فحركهم رجل كثير السير. والقوم على
رِبَاعَتِهِمْ ورِبَاعَتِهِمْ أي على حالهم التي كانوا عليها
وعلى استقامتهم، وتركناهم على رِبَاعَتِهِمْ. وما
في بني فلان من يَضْبِطُ رِبَاعَتَهُ إِلَّا فلان أي أمره
وشأنه. وكفى فلان قومه رِبَاعَتَهُمْ؛ قال الأخطل:
[من البسيط]

ما في مَعْدٍ فَتَى يُغْنِي رِبَاعَتَهُ
إذا يَهْمُ بِأَمْرِ صَالِحٍ فَعَلَا^(٤)

ويقال: أغْنِي عني رِبَاعَتَكَ. وفلان على رِبَاعَةِ قومه
إذا كان سيدهم. وترَبَّع في جلوسه. وما هذه
الرُّوْبِعة وهي قعدة المتربِع. وتقول: يا أَيُّها الرُّوْبِعة
ما هذه الروبِعة. وفتح العطار رُبْعَتَه وهي جُونة
الطيب وبها سَمِيَتْ ربعة المصحف.

ومن المجاز: رِبَعُ الفرس على قوائمه إذا عَرِقت،
من ربيع المطر الأرض. والخيل يَزْبَعُنُ الشَّوَى.
وَرَبْعَهُ الله: نَعَّشَهُ. ويقال: اللهم ارْبِعْني من دِين
علي أي انْعَشْني وهو من الربيع بمعنى الزرع.
وقيل: هو من المطر. وغيت مُرْبِعُ مُرْبِع: يحمل
الناس على أن يَزْبِعُوا في ديارهم لا يرتادون.
و«ارْبِعْ على نفسك»^(٥): تَمَكَّث وانتظر. وربعت
على فعل فلان: لم أتجاوزَه واقتدِيت به فيه. وأكثر
الله رَبْعَكَ أي أهل بيتك. وهم اليوم رَبْعٌ إذا كثروا
ونموا. وحيّا الله ربّك أي قومك. وسمعت بمكة
حرسها الله شيخاً من الشرف ومعه بني له مليح:
دخل عليّ صبيحة بنائي على أم هذا الصبي صبي
من أهل السّرة ابن ثمانين سنين فقال لي: ثَبَّتَ الله
رَبْعَكَ وأحدث ابنك؛ أراد: ثَبَّتَ الله بيتك أي
أهلك وامراتك. وحمل فلان حَمَالَةً كسر فيها
رِبَاعَهُ أي بذل فيها كل ما ملكه حتى باع فيها منازله.
وجاء فلان وعيناه تدمعان بأربعة إذا جاء باكياً أشدَّ
البكاء أي يسيلان بأربعة آفاق؛ قال المتنخل: [من
البسيط]

لا تَفْتَأَ اللَّيْلَ من دَمْعٍ بأربعةٍ
كأنَّ إنسانها بالصَّابِ مكتَحِلُ^(٦)

(١) ديوان الأخطل ٦٥٧، وكتاب الجيم ٣١٠/١، وبلا نسبة في اللسان (ربيع).

(٢) البيت لأبي وجزة السعدي في اللسان (لعا)، والتاج (فرط، ربيع).

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٥١.

(٤) ديوان الأخطل ١٥٩، واللسان والتاج (ربيع)، والجمهرة ٣١٧، والتهذيب ٣٧٤/٢.

(٥) الأمثال للضيبي ١٠١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو للمتنخل الهللي في ديوان الهذليين ٣٣/٢، والأغاني ١٠٣/٢٤.

فهَيْئَ الرُّبْقِ لأولادها.

ومن المجاز: خلع رِبْقَةَ الإسلام من عنقه. وقطعت رِبْقَةَ فلان: فزجت عنه. ووقع في أُمِّ الرُّبْقِ: في الداهية وأصلها الأفعى لأنها قصيرة فإذا تَشَتَّتْ أشبهت الرُّبْقَ. وقد نكثوا الحبال وأكلوا الرِّبَاقَ إذا نقضوا العهود. وَرَبَّقْتَ فلاناً في هذا الأمر فارتَبَقَ فيه أي أوقعته فيه فارتبك. وربقت الكلام: لَقَقْتَ بينه. وتربقت هذا الأمر: تقلدته. وارتَبَقْتَ في جباله: نَشِبْتَ في خديعته.

* ربك: رَبِّكَ الثريدَ ولبكه: خلطه وأصلحه فارتبك. وصنعوا له الرُّبِيكَةَ وهي طعام يُعمل من تمر وأقط وسمن إلا أنه رخوليس كالحَنِس. ومنها المثل: «غرثان فاريكوا له»^(٧) أي اعملوا له الربيكة.

ومن المجاز: ارتبك في الوحل: نشب فيه. وارتبك في الأمر، وارتبك في كلامه: تتعق فيه. والصيد يرتبك في الحباله.

* ربل: جارية عَْبَلَه ضخمة الرِّئْلَه؛ وهي باطن الفخذ ممَّا يلي القُبُل. وامرأة رِبْلَةٌ ورِبْلَاء: رَفْعَاء أي ضَيِّقَةُ الأَرْفَافِ، ولها أَرْدَاف ورِبَلَات؛ قال: [من الوافر]

كَأَنَّ مَجَامِعَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا
فَنَاءٌ يَنْظُرُونَ إِلَى فَنَاءٍ^(٨)

وأرسل عينيه بأربع أي بأربع نواح. وفلان مَرْبُعُ الجبهة أي عبد؛ قال الراعي: [من الطويل]
مَرْبُعٌ أَعْلَى حَاجِبِ الْعَيْنِ أُمُّهُ
شَقِيقَةُ عَبْدٍ مِنْ قَطِينٍ مَوْلِدُ^(١)
وَمَرَّتْ زَوْ حَرَابِي مِنْهُ وَيَرَابِيعُهُ وَهِيَ لِحَمَاتِ الْمَتْنِ؛
قال الأخطل: [من البسيط]

الْوَاهِبُ الْمَائَةُ الْجُرْجُورِ سَائِقُهَا
تَنْزُو يَرَابِيعُ مَتْنِيهِ إِذَا انْتَقَلَا^(٢)
سميت يرابيع استعارة، ألا ترى إلى قول ضَبَّةَ بن ثَرْوَانَ: [من الطويل]

أَلْفٌ عِرَاقِيٌّ كَأَنَّ بَضِيْعَهُ
يَرَابِيعُ تَنْزُو تَارَةً ثُمَّ تَزْحَفُ^(٣)
وولد فلان رِبْعِيُونَ وصِفْيُونَ: مولودون في زمن الشباب والهرم. ولبني فلان رِبْعِيٌّ من المجد قديم؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

لَنَا رَأْسُ رِبْعِيٍّ مِنَ الْمَجْدِ لَمْ يَزَلْ
لَدُنْ أَنْ أَقَامَتْ فِي تَهَامَةٍ كَبْكَبُ^(٤)
وقال الطرماح: [من الطويل]

لَنَا سَابِقَاتُ الْعِزِّ وَالشَّعْرِ وَالْحَصَى
وَرِبْعِيَّةُ الْمَجْدِ الْمَقْدَمِ وَالْحَمْدِ^(٥)
أي أوله من قولهم: تُبَيِّجُ فِي رِبْعِيَّةِ النَّجَاجِ.

* ربق: في عنقه رِبْقَةٌ، وفي أعناقها رِبْقٌ ورِبْقٌ. وبَهْمَةٌ مربوقة، وقد ربقتها يربقها، وربق البهم تربيقاً. وفي مثل: «وَمَدَّتِ الضَّأْنُ فَرَبْقَ رَبْقٍ»^(٦)

(١) ديوان الراعي ٨٣، واللسان والتاج (ربيع).

(٢) ديوان الأخطل ١٦٠، وسياتي البيت في (نقل).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الفرزدق.

(٥) ديوان الطرماح ١٩١.

(٦) المستقصى ١٠٤/٢، ومجمع الأمثال ٢٩٣/١، والأمثال لمجهول ٦٥.

(٧) المستقصى ١٧٦/٢، ومجمع الأمثال ٥٦/٢، وجهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٢، والأمثال لمجهول ٧٩.

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ربل، فأم)، والتهذيب ٢٠٢/١٥، ٥٧٣، والجمهرة ٩٧٢، والمخصص ٤٨/٢،

رَضِيَتْ وَرَبَّيْتُ. وَرَبَّانِي وَتَرْبَانِي. وَرَقِي رُبُوة
وَرُبُوة وَرِبُوة. وَرُبَاوة وَرِبَاوة وَرِبَاوة وَرَابِية.
وَعَلَوْنَا الرُّبَى وَالرُّوَابِي. وَنَقَصْتُ أَرْبِيَّتَاهُ وَهُمَا
لَحْمَتَانِ فِي أَصْلِ الْفَخْذَيْنِ تَتَعَقَّدَانِ مِنْ أَلَمٍ
بِالرَّجْلِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: رَبَّيْتُ الْأَثْرَجَ بِالْعَسَلِ وَالْوَرْدِ
بِالسَّكَّرِ؛ وَقَالَ الرَّاعِي: [مِنْ الْبَسِيطِ]
كَأَنَّهَا نَاشِطٌ لَاحَ الْبُرُوقِ لَهُ
مِنْ نَحْوِ أَزْضِ تَرْبَتِهِ وَأَوْطَانِ^(٥)

وَفُلَانٌ فِي رِبَاوَةِ قَوْمِهِ: فِي أَشْرَافِهِمْ. وَهُوَ فِي
الرَّوَابِي مِنْ قَرِيشٍ. وَمَرَّتْ بِنَا رُبُوةً مِنَ النَّاسِ،
وَرُبَى مِنْهُمْ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الْعَظِيمَةُ نَحْوَ عَشْرَةِ
آلَافٍ. وَمَرَّوَا بِنَا أَرَاعِيلَ رُبَى. وَفُلَانٌ فِي أَرْبِيَّةٍ
صَدَقَ إِذَا كَانَ فِي مُحْتَدٍ مَرْضِيٍّ. وَجَاءَ فِي أَرْبِيَّةٍ
قَوْمُهُ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ الْأَدْنَوْنَ. وَرِبَابِرَاسُهُ إِذَا قَالَ نَعَمْ
وَأَشَارَ بِهِ. وَكَلِمَتُهُ فَمَا رِبَابِرَاسُهُ أَيَّ لَمْ يَعْأَ بِهِ. وَلَمْ
أَزَلْ أَسْأَلْهُ حَتَّى أَرْبِيَّتُهُ بِالسَّأَلَةِ أَيَّ أَمْلَتُهُ، كَأَنِّي
أُورِثُهُ الرُّبُوَ وَضَيَّقْتُ عَلَيْهِ مَتَفْسَهُ. وَرَبَّيْتُ عَنْهُ:
نَقَسْتُ مِنْ خَنَاقِهِ.

* رَتَبَ: رَتَبَ الشَّيْءَ: ثَبَتَ وَدَامَ. وَلَهُ عَزْرَاتُ بَ
وَتُرْتَّبُ وَتُرْتَّبُ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ: [مِنْ الطَّوِيلِ]
وَعَمِّي عَمْرُو بْنُ الْخَثَّارِمْ قَوْلُهُ
بَنِي مِنْ يَفَاعِ الْمَجْدِ مَا هُوَ تُرْتَّبُ^(٦)
كَانَ عَمَّهُ نَسَابَةً فَيَقُولُ: قَوْلُهُ يَرْفَعُنِي. وَالصَّبِي
يُرْتَّبُ الْكَعْبُ: يَقِيمُهُ. وَقَدْ رَتَبَ الْكَعْبُ رُتُوبًا.

وَهِيَ مُتْرَبِّلَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ، وَفِيهَا رِبَالَةٌ؛ قَالَ
الْأَخْطَلُ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

بَحْرَةٌ كَأَنَّانِ الضُّخْلِ أَضْمَرَهَا
بَعْدَ الرِّبَالَةِ تَرْحَالِي وَتَسْيَارِي^(١)
وَنَحْنُ فِي رِبِيلَةٍ مِنَ الْعَيْشِ: فِي نِعْمَةٍ مِنْهُ وَخَصْبٍ؛
قَالَ أَبُو خِرَاشٍ: [مِنْ الطَّوِيلِ]
وَلَمْ يَكْ مَثْلُوجُ الْفُؤَادِ مُهَبَّبًا
أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرِّبِيلَةِ وَالْخَفْضِ^(٢)
وَتَرَبَّلَ الشَّجَرُ: اخْضَرَّ بَعْدَ مَا يَبْسُهُ الْقَيْظُ. وَبَطَشَ بِهِ
بَطْشَةُ الرُّبَالِ وَهُوَ الْأَسَدُ لِرِبَالَةِ جِسْمِهِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: لَصَّ رِبَالًا: جَرِيَءٌ مُتْرَصِّدٌ بِالشَّرِّ.
وَخَرَجَ فُلَانٌ يَتَرَبَّلُ وَيَتَرَبِّلُ: يَتَلَصَّصُ. وَمِنْهُ قِيلَ
لِتَأْبُطَ شَرًّا وَسَلِيكَ الْمَقَانِبِ وَالْمُتَشَرِّ بْنِ وَهْبٍ
وَأَمْثَالِهِمْ: رِبَابِيلُ الْعَرَبِ. وَتَرَبَّلَ عَلَيْنَا فُلَانٌ:
تَشَبَّهَ بِالرُّبَالِ وَاجْتَرَأَ.

* رِبُو: رَبَا الْمَالُ يَرْبُو: زَادَ. وَأَرْبَاهُ اللَّهُ تَعَالَى،
﴿وَيُزَيِّبُ الصَّدَقَاتِ﴾^(٣). وَأَزَبَتْ الْحَنْطَةُ:
أَرَاعَتْ. وَأَزَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِي السَّبَابِ.
وَأَزَمَى عَلَيْهِ: زَادَ. وَأَرْبَى عَلَى الْخَمْسِينَ وَأَرْمَى.
وَهَذَا يُزَيِّبُ عَلَى ذَاكَ. وَرَبَا الْجَرْحُ: وَرَمَ. وَزِيدَ
رَابٍ: مُتَفَخَّخٌ. وَرَبَا الرَّجُلُ: أَصَابَهُ الرِّبُو. وَرَبُوتُ
فِي حَجَرِهِ وَرَبِيْتُ؛ قَالَ: [مِنْ الْوَافِرِ]
فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَلِئَنِّي
بِمَكَّةَ مَنْزِلِي وَبِهَا رَزَيْتُ^(٤)
وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: أَيْنَ رَبَّيْتُ يَا صَبِيَّ بُوَزَنَ

(١) ديوان الأخطل ١٦٣، واللسان (جبر، ربل، أتن).

(٢) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٣٠، واللسان والتاج (تلج، ربل)، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ٤٨٢، والمجمل ٤٥٦/٢.

(٣) ٢٧٦/ البقرة: ٢.

(٤) البيت لقصي بن كلاب في الجمهرة ١٣٠٦، وبلا نسبة في اللسان (ربا)، والتهذيب ٢٧٥/١٥، والخصائص ٣٤٦/١.

(٥) ديوان الراعي ٢٦١.

(٦) ديوان الكميته بن زيد ١٠٨/١.

رَنَح: لا سبيل إليه. وأرتجتِ الناقة: حملت فأغلقت رَجَمَها على الماء، وناقة مُرْتَج، ونوق مراتج ومراتيح؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]
 كَأَنَّا نَشْدُ الرِّحْلَ فَوْقَ مَرَاتِجٍ
 من الحُفْبِ أَسْفَى حَزْنُهَا وَسُهْلُهَا^(٣)
 أي خرج سَفَا بُهْمَاها. وأرتجتِ الدَّجاجة: امتلأ بطنها بِيَضًا. وزلُّوا عن المناهج فوقعوا في المراتج؛ وهي الطرق الضيقة. وناقة رِتاَج الصَّلا: مُوثَّقَتُه كَأَنَّهُ رِتاَج؛ قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [من الطويل]
 رِتاَج الصَّلا معروشة الزُّورِ أَشْرَفَتْ
 على عُسْبٍ تَعْلُو بها وتَضُوبُ^(٤)
 وقال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]
 رِتاَج الصَّلا مكنوزة الحاذِ يَسْتَوِي
 على مثلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاةِ شَلِيلُهَا^(٥)
 وجعل ماله في رِتاَج الكعبة إذا جعله هَدْيًا إليها؛ قال: [من الطويل]
 إذا أَخْلَفُونِي فِي عُلْيَةِ أَجْتَحَثُ
 يَمِينِي إِلَى شَطْرِ الرِّتاَجِ الْمُضْبَبِ^(٦)
 أي حلفت بالكعبة.
 * رنح: رنعت الماشية رَنَحًا ورَنُوعًا، وإبل رِتاَع ورَنَع ورَنُوع وهو أن ترعى كيف شاءت في خصب وسعة، وأرتعها أهلها وهم مُرْتَعون في مَرْتَع واسع.
 ومن المجاز: رنح القوم: أكلوا ما شاؤوا في رغد، وقوم راتعون، ورنح فلان في مال فلان.

وتقول: رتب فلان رتوب الكعب في المقام الصعب. ورتَّب في الصلاة: انتصب قائمًا. ورتَّب في الأمر حتى كفاه. ورقِّي في رُتَبِ الدَّرَج ومراتبها. ورتَّب الأشياء ورتَّب الطلائع في المراتب والمراقب وهي مواضع الرِّقَاء في الجبال؛ قال الشَّمَاخ: [من الطويل]
 ومَرْتَبَةٌ لَا يُسْتَقَالُ بِهَا الرِّدَى
 تَلَاقَى بِهَا حَلْمِي عَنِ الْجَهْلِ حَاجِرُ^(١)
 وما في عيشه رَتَبٌ: شدة. وما في أمره رَتَبٌ ولا عَتَبٌ إذا كان سهلًا مستقيمًا.
 ومن المجاز: لفلان مرتبة عند السلطان ومنزلة. وهو من أهل المراتب، وهو في أعلى الرُّتَب.
 * رتت: في لسانه رُتَّة: عجلة وحُكْلَة. ورجل أَرَّتْ، وقوم رُتُّ؛ قال: [من الكامل]
 هَزِئْتُ رُتْنِيَّةً أَنْ رَأَتْ بِي رُتَّةً
 وَقَمًا بِهِ قَضَمٌ وَجِلْدًا أَسْوَدًا^(٢)
 وكأنهم الرُّتُوت وهي ذُكُورَةُ الْخَنَازِيرِ وفحولها التي فيها شِدَّةٌ وجُرَاءَةٌ.
 ومن المجاز: هو رَتُّ من الرُّتُوت، وهو من رتوت الناس، من عليتهم وسادتهم.
 * رنح: أرَنَحَ الباب: أغلقه إغلاقًا وثيقًا، وباب مُرْتَج، وبيت مرْتَج.
 ومن المجاز: صَبَعَ الجَنَبِ فَأَرَنَحَ عليه إذا استغلق عليه الكلام، وفي كلامه رَنَحٌ: تَنَغُّغٌ، ورَنَحٌ في منطقهِ رَنَجًا. وسَكَّةٌ رَنَحٌ: لا منفذ لها. ومال

(١) ديوان الشماخ ١٧٤، واللسان والتاج (رتب)، وجمهرة أشعار العرب ٨٢٤.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وسيأتي في مادة (قضم).

(٣) ديوان ذي الرمة ٩٢٧، واللسان والتاج (رنح)، والتهذيب ٤/١١.

(٤) ديوان حميد بن ثور ٥٧، وبلا نسبة في كتاب الجيم ٢٧/٢.

(٥) ديوان ذي الرمة ٩١٦، واللسان والتاج (رنح)، والتهذيب ٤/١١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رنح)، والمقاييس ٤٨٥/٢، والمجمل ٤٥٩/٢.

وقال الفرزدق: [من الكامل]

رَاحَتْ بِمَسْلَمَةِ الْبِغَالِ عَشِيَّةً

فَازَعَنِي قَرَارَةٌ لَا هَنَّاكَ الْمَرْتَعُ^(١)

وقال الحجاج للغضبان حين خرج من ديماسه:

سَمِئْتُ. قال: أَسْمَنِي الْقَيْدَ وَالرَّتْعَةَ، بفتحيتين؛

كَالْمَنَعَةِ وَالْأَمَةِ^(٢). وَأَرْتَعَتِ الْأَرْضُ: أَشْبَعَتِ

الرَّاعِيَةَ. ورتع فلان في لَحْمِي إِذَا اغْتَابَكَ؛ قال

سُوَيْد: [من الرمل]

وَيَحْيِيَنِي إِذَا لَاقَيْتُهُ

وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتْعُ^(٣)

* رتق: رتق الفَتَقَ حَتَّى ارْتَقَ، وقرئ ﴿كَانَتَا

رَتَقًا﴾^(٤) وَرَتَقًا. وعن ابن الكلبي: كانتا رَتَقًاوَرَيْنَ

فَفَتَقَ اللَّهُ السَّمَاءَ بِالماءِ وَفَتَقَ الْأَرْضَ بِالثَّيَابِ^(٥).

وامرأة رتقاء: بَيَّنَّه الرَّتْقَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا خَرَقٌ إِلَّا

الْمَبَال.

ومن المجاز: رَتَقْنَا فَنَقَمَهُمْ إِذَا أَصْلَحُوا أَحْوَالَهُمْ

وَنَعَشَوْهُمْ. ورتق فلان فَنَقَّ القومَ إِذَا أَصْلَحَ ذَاتَ

بَيْنَهُمْ؛ وقال أمية: [من الخفيف]

إِنْ وَجَأَ وَمَا يَلِي بَطْنَ وَجٍّ

دَارَ قَوْمِي بِرَبْوَةٍ وَرُثُوقٍ^(٦)

أَرَادَ الْحَصُونَ وَالْمُتَمَنِّعَات.

* رتك: رتك البعيرُ وَالظَلِيمَ رَتَكَاناً وَهُوَ عَدُوٌّ فِي

مقاربة خَطْوٍ، وإبل ونعام رواتك، وَأَزْتَكْتُ

بغيري.

* رتل: ثَغُرْمُرْتَلٌ وَرَتَلٌ وَرَتْلٌ: مُفْلَجٌ مُسْتَوِي الثَّبَتِ

حَسَنَ التَّنْصِيدِ.

ومن المجاز: رَتَلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً إِذَا تَرَسَّلَ فِي تِلَاوَتِهِ

وَأَحْسَنَ تَأْلِيفَ حُرُوفِهِ. وَهُوَ يَتَرَسَّلُ فِي كَلَامِهِ

وَيَتَرَتَّلُ.

* رتم: فلان ذَكَورٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى عَقْدِ الرِّثِمَةِ

وَالرِّثْمَةُ وَهِيَ خِيَطٌ يُعْقَدُ عَلَى الْإِصْبَعِ أَوْ الْخَاتَمِ

لِشُتْدَكَرٍ بِهَا الْحَاجَّةُ. وَوَعَدَنِي فَلَانُ عِدَّةً وَرَتَمَ

رَثْمَةً وَقَالَ لِي كَذَا. وَارْتَمَ: شَدَّ الرِّثْمَةَ عَلَى

إِصْبَعِهِ. وَوَعَدْتُ فَلَانًا وَارْتَمْتُ لَهُ. وَتَقُولُ:

الْمُسْتَذَكَّرُ بِالرَّثَامِ مُسْتَهْدَفٌ لِلشَّتَائِمِ. وَكَانَ الرَّجُلُ

إِذَا سَافَرَ عَقَدَ غُصْنِي شَجَرَةٍ بِرَثْمَةٍ فَإِذَا رَجَعَ فَرَأَاهَا

مُنْخَلَّةً قَالَ: قَدْ خَاشَنِي أَمْرَاتِي؛ قَالَ: [من الرجز]

مَا يُعَذِّبِي عَنْكَ إِنْ هَمَّتْ بِهِمْ

كَثْرَةُ مَا تُوصِي وَتَعْقَاذُ الرِّثَمِ^(٧)

جَمَعَ رَثْمَةً.

* رتو: «الْحَسَاءُ يَرْتَوُ فُوَادَ الْحَزِينِ»^(٨): يَشْدَهُ

وَيَسْكُنُهُ. وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ رَثْوَةٌ: مَسَافَةٌ بَعِيدَةٌ قُدِّرَ مَدُّ

الْبَصَرِ. وَدَنُوتٌ مِنْهُ رَثْوَةٌ: خَطْوَةٌ.

(١) البيت للفرزدق في ديوانه ٤٠٨/١، والتاج (رتع)، والعين ٦٨/٢، وشرح المفصل ١١١/٩، ولعبد الرحمن بن حسان

في ديوانه ٣١، وبلا نسبة في اللسان (هنا)، والمحتسب ١٣٢/٢.

(٢) الحديث للغضبان الشيباني في النهاية ١٩٤/٢.

(٣) البيت لسويد بن أبي كاهل في شرح اختيارات المفضل ٩٠٤، والأغاني ١٠١/١٣، والتاج (رتع)، وبلا نسبة في اللسان (رتع).

(٤) ٣٠/ الأنبياء: ٢١. وقرأ الحسن وزيد بن علي وعيسى الثقفي (رَتَقًا). انظر الجامع للقرطبي ٢٨٣/١١، والبحر المحيط ٣٠٩/٦.

(٥) انظر تفسير ابن كثير ١٨٥/٣ - ١٨٦.

(٦) ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٢٧، ومعجم ما استعجم ١٣٦٩.

(٧) الرجز بلا نسبة في المخصص ٢٨/١٣، والتهذيب ٢٨٠/١٤، والعين ١١٨/٨، واللسان والتاج (رتم)، والمجمل ٢/

٤٦١، وإصلاح المنطق ٥٨، وشرح شواهد الشافعية ٤٦٠...

(٨) مسند أحمد ٣٢/٦، والنهاية ١٩٤/٢.

قال: [من الرجز]

إِنْ تَدُنْ مِنِّي لِلْوَصَالِ دَنُوهُ

أَذُنْ إِلَيْكَ لِلْوَفَاءِ رَتْنُوهُ^(١)

* رثا: في مثل: «الرَّثِيئَةُ تَفْتَأُ الْعَصْبَ»^(٢) وهي

اللبن الحامض يُخَلَّبُ عليه فيخثر، ومنها: أرثنا عليهم أمرهم إذا اختلط.

* رث: ثوب رث، وخبل رث، وقدرت وأرث وفيه رثاثة. ونقلوا رثة البيت وهي أسقاطه.

واشترى رثة فربح فيها.

ومن المجاز: أرثت فلان: حُمل من المعركة مُثَخَّنًا ضعيفاً، من قولهم هم رثة الناس لضعفائهم شَبَّهُوا بِرِثَةِ الْمَتَاعِ. ومَرَّبَنِي فلان فارتثهم؛ قال:

[من البسيط]

يَمْنْتُ ذَا شَرْفٍ يَزْنُتُ نَائِلَهُ

مَنْ الْبَرِيَّةِ جَيْلٌ بَعْدَهُ جَيْلٌ^(٣)

وقالت الخنساء: أَتَرُونَنِي تَارِكَةً بَنِي عَمِّي كَأَنَّهُمْ

عوالي الرماح ومُرْتَثَةٌ شَيْخُ بَنِي جُشْمٍ! ورجل رث

الهيئة. وكلام عَثَ رَثٌ: سخي. وفي هذا الخبر

رثاثة وركاكة إذا لم يصح.

* رثد: رَثَدْتُ المتاع: نَصَدْتُهُ، ومتاع رثيد ورثد.

والخبز عندهم رثيد. ورَثَدَتِ القصعة بالثريد

والثريد فيها رثيد. وتركت فلاناً مُرْتِثِدًا قد نَصَدَ

متاعه.

ومن المجاز: الخير عنده رثيد والمال في بيته

نضيد.

* رثع: فلان راضع راثع: دنيء يرضى بالطفيف

من العطية ويُخَادِنُ أَخْدَانِ السَّوَاءِ، وقد رَثَعَ رَثْعًا

وفيه رَثْعٌ وَجَشَعٌ: دناءة وحرص.

* رثم: فرس أرثم، والرثمة: بياض في الجَحْفَلَةِ

العليا كاللُّمَظَّةِ فِي السُّفْلَى. ورَثِمَتِ الْمَرْأَةُ أَنْفَهَا

بالطيب: لطخته به؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]

تَشْنِي الثَّقَابَ عَلَى عِزْنَيْنِ أَرْثَبَةٍ

شَمَاءَ مَارِئُهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومٍ^(٤)

* رثي: رَثَيْتُ المَيِّتَ بالشعر، وقلْتُ فيه مرثية

ومراثي. والثائحة تترثي الميت: تترحم عليه

وتندبه؛ قال يصف ثوراً: [من الرجز]

إِذَا عَلَا الْأَمْعَزَ صَاحَ جَنْدَلُهُ

تَرْتُيَ النَّوْجَ تَبْكِي مُشْكَلَهُ^(٥)

ورثيت لفلان: رَقَعْتُ لَهُ مَرْتَاةً. وأنا أرثي لك ممّا

أنت فيه. وبه رِغْشَةٌ فِي الْأَنَامِلِ ورثية في

المفاصل؛ وهي وجع فيها؛ قال: [من الرجز]

وَفِي الْكَبِيرِ رَثِيَّاتٌ أَرْبَعٌ^(٦)

* رجا: أَرْجَأْتُ الْأَمْرَ وَأَرْجَيْتُهُ: أَخْرَجْتُهُ، ومنه

المُرْجئة. وتقول: عِشْ وَلَا تَغْتَرَّ بِالرَّجَاءِ وَلَا يُغَرِّزْ

بِكَ مَذْهَبُ الْإِرْجَاءِ.

* رجب: رَجَبُهُ وَرَهْبُهُ بِمَعْنَى رَجَبًا وَرَهْبًا وَبِهِ سَمِي

رَجَبٌ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَهَابُونَهُ وَيُعْظَمُونَهُ، وقيل له:

رَجَبٌ مُضْمَرٌ. وَإِنْ فَلَانًا لَمُرْجَبٍ وَقَدْ رَجَبْتُهُ،

وتقول: دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَرَحَّبَ بِي وَرَجَّبَنِي.

وأوقرت نخلتهم فَرَجَّبُوها: دَعَمُوها. وبارك الله

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى. وسيأتي في مادة (قنو).

(٢) المستقصى ١/٤٠٤، ومجمع الأمثال ١/١٠، وفصل المقال ٢٤٩، والأمثال لابن سلام ١٦٦، وجمهرة الأمثال ١/٤٧٧.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ذي الرمة ٣٩٥، واللسان والتاج (رثم، عرن)، والتهذيب ٨٦/١٥، والجمهرة ٤٢٣، ١٠٧٦، والعين ٨/٢٢٥، وبلا نسبة في المقائيس ٢/٤٨٨، ٢٩٤/٤، والمجمل ٢/٤٦٤، والمخصص ١/١٢٩.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) الرجز لجؤاس بن نعيم في اللسان (رثا)، والتاج (رثي)، وبلا نسبة في التهذيب ١٥/١٢٤.

لك في الرَّجَبَيْنِ وهما رجب وشعبان. ويقال: أَجَلْتُكَ إلى سبعة أرجاب. وتقول: يَدُكَ على مَحْوِ خُطُوطِ الرُّوَاكِيبِ أَقْدَرُ منها على مَحْوِ خُطُوطِ المَواكِيبِ؛ وهي مفاصل الأصابع.

* رَجَب: رَجَبُهُ: حَرْكُهُ فَارْتَجَّ، وَرَجَرَجَهُ فَتَرَجَّرَجَ. وارتج البحر والتج. وجارية رَجَرَجَةٌ: يترجرج كفلها. وأطمعنا رجرجة وهي الفالودجة.

ومن المجاز: ارتج عليه الكلام: اضطرب والتبس. وكتيبة رجرجة: تَمَخَّضُ لا تكاد تسير.

* رَجَح: رَجَحْتُ إِحْدَى الْكَيْفَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى، وَأَزْجَحَ الْمِيزَانَ، وَإِذَا وَزَنْتَ فَارْجَحْ، وَرَجَحْتُ الشَّيْءَ: وَزَنْتُهُ بِيَدِي وَنَظَرْتُ مَا ثَقُلَهُ.

ومن المجاز: امرأة رَجَاح: رَزَانٌ، ونساء رواجح الأكفال ورُجِحَ الأكفال. وَجِفَانُ رُجَحٍ. وكتائب رُجَحٍ؛ قال لبيد: [من الكامل]

بِكَتَائِبِ رُجَحٍ تَعَوَّدَ كِبْشُهَا

تَطَّحَ الْكِبَاشِ كَأْتِهْنَ نَجُومٌ^(١)

ونخل مراجيح ومواقير: يُقَالُ الْأَحْمَالُ. وَرَجَحَ أَحَدُ قَوْلَيْهِ عَلَى الْآخَرِ، وَتَرَجَّحَ فِي الْقَوْلِ: تَمَيَّلَ فِيهِ. وَتَرَجَّحَتِ الْأَرْجُوحَةُ بِالْغَلَامِينَ. وَلِلْإِبِلِ أَرَاكِجٌ وَهِيَ هَزَاتُهَا فِي رَتَكَانِهَا. وَبَيْنَنَا أَرَاكِجٌ أَي مَفَاوِزُ تَرَجَّحْتُ بَرُكْبَانِهَا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الطويل]

بِلَالِ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ كَانَ بَيْنَنَا

أَرَاكِجٌ يَخِيضُنَ الْقَلَاصَ التَّوَاكِجَا^(٢)

ورجل راجح العقل. وفلان في عقله رَجَاحُهُ وفي خلقه سَجَاحُهُ. وقوم مراجيح الحلم. وارجح: مال ووقع بمرة. وفي مثل: «إِذَا ارْجَحَنْ شَاصِيَاً فَارْفَعْ يَدَا»^(٣).

ومن المجاز: هذه رَحَى مَرَجَحَةٍ: للسحابة المستديرة الثقيلة؛ قال: [من الطويل]

إِذَا رَجَفَتْ فِيهِ رَحَى مَرَجَحَةٍ

تَبْعَجَ نَحَاطٌ غَزِيرُ الْحَوَائِلِ^(٤)

وإن عليك لليلاً مرجحاً: ثَقِيلاً لَا يَتَحَرَّكُ.

* رَجَز: رَجَزُ الشَّاعِرِ يَرْجُزُ، وَهُوَ رَاجِزٌ وَرَجَازٌ وَرَجَازَةٌ، وَارْتَجَزَ بِكَذَا فَهُوَ مَرْتَجِزٌ، وَرَاجِزٌ صَاحِبُهُ وَتَرَاوَجَا: تَنَازَعَا الرَّجَزَ بَيْنَهُمَا. وَهَذِهِ أَرْجُوزَةٌ الْعَبَّاجُ وَأَرَاكِيزُهُ. وَكَشَفَ اللَّهُ عَنْكُمْ الرُّجُزَ.

ومن المجاز: ارتجَز الرُّعْدُ إِذَا تَدَارَكَ صَوْتُهُ كَارْتَجَازِ الرَّاجِزِ؛ قَالَ: [من الوافر]

كَثِيرُ الْمَاءِ مَرْتَجِزُ الرُّعُودِ^(٥)

وَتَرَجَّزَ السَّحَابُ؛ قَالَ الرَّاعِي: [من الوافر]

تَرَجَّزَ مِنْ تَهَامَةٍ فَاسْتَطَارَا^(٦)

وسحابة رَجَازَةٌ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [من المتقارب]

أَنَاخْتُ بِهِ كُلَّ رَجَازَةٍ

وَسَاكِبَةِ الْمَاءِ لَمْ تَزْعُدِ^(٧)

أَي كُلِّ رَاعِدَةٍ وَغَيْرِ رَاعِدَةٍ. وَالْبَحْرُ يَرْتَجِزُ بِأَذْيِهِ

وَيَتَرَجَّزُ؛ قَالَ: [من الوافر]

وَمَا مُتَرَجَّزُ الْأَذْيِ جَوْنٌ

لَهُ حُبُّكَ يَطْمُ عَلَى الْجِبَالِ^(٨)

(١) ديوان لبيد ١٣٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رجع).

(٢) ديوان ذي الرمة ١٣١٦، واللسان والتاج (رجع)، والتهذيب ١٤٣/٤.

(٣) المستقصى ١/١٢٢، وفصل المقال ٢٣٤، والأمثال لابن سلام ١٥٥، ومجمع الأمثال ٢١/١، وجمهرة الأمثال ٦٤/١.

(٤) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ١٤١، واللسان والتاج (رجع)، والتهذيب ٣١٠/٥، وبلا نسبة في المخصص ٥١/١٣.

(٥) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٦) صدر البيت (ورجافاً تحنُّ المَرْزُفُ فيه)، والبيت في ديوان الراعي ١٤١، واللسان والتاج (رجز)، والتهذيب ٦١٣/١٠.

(٧) ديوان الفرزدق ١/١٧٢.

(٨) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٦٣، واللسان والتاج (رجز).

قَدْ رَجَعَ الْحَوْضُ إِلَى إِزَائِهِ^(٤)
كَأَنَّهُ مُخَايَلٌ بِمَائِهِ
كَرَجَعَةِ الشَّيْخِ إِلَى نَسَائِهِ
كَأَنَّهُ يَخْتَالُ بِمَائِهِ مِنْ كَثْرَتِهِ، وَالشَّيْخُ إِلَى تَرْضِي
نَسَائِهِ أَحْوَجَ فَهُوَ أَمْلَأُ لَغَرَائِرِهِ وَأَكْثَرُ مِيرَةً مِنَ
الشَّابِّ. وَرَجَعَ الْعَلْفُ فِي الدَّابَةِ وَنَجَعَ: تَبَيَّنَ أَثَرُهُ
فِيهَا. وَرَجَعَ كَلَامِي فِي فُلَانٍ وَنَجَعَ. وَلَيْسَ لِي مِنْ
فُلَانٍ رَجْعٌ أَيْ مَنَفْعَةٌ وَفَائِدَةٌ. وَتَقُولُ: مَا هُوَ إِلَّا
سَخَجٌ لَيْسَ تَحْتَهُ رَجْعٌ. وَرَزَقَنَا اللَّهُ رَجْعَ السَّمَاءِ
وَهُوَ الْمَطَرُ. وَكَوَاهُ عِنْدَ رَجْعِ كَفِّهِ وَمَرْجِعِ مَرْفَقِهِ؛
قَالَ أَوْسٌ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

كَأَنَّ كُحْنَيلًا مُعَقِّدًا أَوْ عَيْنِيَّةً
عَلَى رَجْعِ ذَفَرَاهَا مِنَ اللَّيْلِ وَاكْفُ^(٥)
وَدَسَعَ الْبَعِيرُ رَجِيْعَهُ أَيْ جِزَّتَهُ؛ قَالَ الْأَعَشَى: [مِنْ
الْخَفِيفِ]

وَفَلَاةٌ كَأَنَّهُا ظَهَرُ تَرْسٍ
لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيْعُ فِيهَا عِلَاقُ^(٦)
وَامْتَلَأَتِ الطَّرُقُ مِنْ رَجِيْعِ الدَّوَابِّ وَهُوَ رَوْنُهَا.
وَيَاكَ وَالرَّجِيْعَ مِنَ الْقَوْلِ وَهُوَ الْمَعَادُ. وَدَابَّةُ رَجِيْعٍ
أَسْفَارُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مِنْ الطَّوِيلِ]
رَجِيْعَةُ أَسْفَارٍ كَأَنَّ زَمَامَهَا
شَجَاعٌ لَدَى يُسْرِى الذَّرَاعَيْنِ مُطْرِقُ^(٧)
وَاسْتَرْجَعَ الْمَصَابَ وَرَجَّعَ. وَارْتَجَعَ الْهَبَةَ
وَاسْتَرْجَعَهَا: ارْتَدَّهَا. وَارْتَجَعَ بِإِبْلِهِ إِبِلًا:

* رَجَسَ: شَيْءٌ رَجَسَ. وَقَدْ رَجَسَ وَرَجَسَ
رَجَاسَةً. وَرَجَسَتِ السَّمَاءُ رَجْسًا وَارْتَجَسَتْ:
قَصِفَتْ بِالرَّعْدِ. وَسَمِعْتُ رَجْسَ الرَّعْدِ، وَرَجَسَ
الْهَدِيرُ. وَسَحَابٌ رَجَاسٌ وَارْجَسَ وَمَرْتَجَسٌ.
وَعَفَتِ الدِّيَارُ الْغَمَامُ الرَّوَاغِسَ وَالرِّيَّاحُ الرَّوَامِسَ.
وَالنَّاسُ فِي مَرْجُوسَةٍ أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ قَدْ ارْتَجَسَ
عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾^(١)
و﴿وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَعَصَبٌ﴾^(٢) أَيْ
عَذَابٌ لِأَنَّهُ جَزَاءٌ مَا اسْتَعِيرَ لَهُ اسْمُ الرِّجْسِ.

* رَجَعَ: رَجَعَ إِلَيَّ رَجُوعًا وَرُجْعِي وَمَرْجَعًا
وَمَرْجِعًا. وَرَجَعْتُهُ أَنَا رَجْعًا. وَرَجَعَتِ الطَّيْرُ
الْقَوَاطِعُ رَجَاعًا، وَلَهَا قِطَاعٌ وَرَجَاعٌ. وَتَفَرَّقُوا فِي
أَوَّلِ النَّهَارِ ثُمَّ تَرَا جُعُومَاعَ اللَّيْلِ أَيْ رَجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ
إِلَى مَكَانِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَالَفَنِي ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ قَوْلِي.
وَصَرَمَنِي ثُمَّ رَجَعَ يُكَلِّمَنِي. وَمَا رُجِّعَ إِلَيْهِ فِي
خُطْبٍ إِلَّا كُفِّي، وَلَيْسَ لِهَذَا الْبَيْعِ مَرْجُوعٌ أَيْ لَا
يَرْجَعُ فِيهِ. وَهَذَا رَجْعُ رِسَالَتِكَ وَمَرْجُوعُهَا
وَمَرْجُوعَتُهَا أَيْ جَوَابُهَا؛ قَالَ: [مِنْ السَّرِيعِ]

سَايَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَاسْتَعْجَمَتْ
لَمْ تَدْرِ مَا مَرْجُوعَةُ السَّائِلِ^(٣)
وَمَا كَانَ مِنْ مَرْجُوعٍ فُلَانٍ عَلَيْكَ. وَرَجَعَ الْحَوْضُ
إِلَى إِزَائِهِ إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ؛ قَالَ: [مِنْ الرَّجْزِ]

(١) ٣٠ / الحج: ٢٢.

(٢) ٧١ / الأعراف: ٧.

(٣) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ٢٢٠، والتاج (رجع)، وبلا نسبة في اللسان (رجع)، والعين ١/٢٢٦.

(٤) الرجز بلا نسبة في كتاب الجيم ١١/٣.

(٥) ديوان أوس بن حجر ٦٧، واللسان (عنا)، والمقاييس ٤/١٤٨، وبلا نسبة في العين ٢/٢٥٣.

(٦) ديوان الأعشى ٢٦١، واللسان والتاج (رجع، علق)، والعين ١/١٦٤، والمقاييس ٢/٤٩١، والمجمل ٢/٤٦٧، ٣/

٤٠٤، وبلا نسبة في التهذيب ١/٢٤٥.

(٧) ديوان ذي الرمة ٤٦٨، والعين ١/٢٢٦، واللسان والتاج (رجع)، والتهذيب ١/٣٦٥.

استبدلها يبيعها ويشتري بثمنها غيرها، وتسمى الرُّجعة. وقيل لحَيٍّ من العرب: بَمَ كثرت أموالكم؟ فقالوا: أوصانا أبونا بالثَّجَع والرَّجَع. وتراجعت أحوال فلان. وراجعه في مهماته. وراجعه الكلام وراذه. وراجع امرأته رَجْعَةً ورَجْعَةً، وهو يملك رَجْعَةً امرأته. ورَجَّع في صوته وفي أذانه ترجيعاً. وفي يده تَرْجِيع وشم وهو ترديد خطوطه. ورَجَّعت الدابة يديها في السير. وانتفض الفرس ثم تراجع. وترجع في صدري كذا.

* رجف: رَجَفَ البحر: اضطربت أمواجه، ومن أسمائه الرُّجَاف؛ قال: [من الكامل]

المُطْعِمُونَ الشَّحْمَ كُلَّ عَشِيَةٍ

حتى تَغِيَّبَ الشَّمْسُ فِي الرُّجَافِ^(١)

وَرَجَّفَتِ الْأَرْضُ. «فَأَخَذَتْهُمْ الرُّجْفَةُ»^(٢)،

«يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ»^(٣). وَرَجَفَ

الشَّجَرُ، وَأَزْجَفَتِ الرِّيحُ. وَرَجَفَ البعير تحت

الرَّحْلِ. وَالْمِطْيُ تحت رحالها رواجف وَرَجَفَ.

وَرَجَّفَتِ الْأَسْنَانُ: نَغَصَتْ أَسْنَانُهَا. وَجَاءَ نَاشِخٌ

تَرْجُفَ عِظَامِهِ. وَأَزْجَفَتِ الْإِبِلُ، وَاسْتَرْجَفَتْ

رُؤُوسَهَا فِي السَّيْرِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من البسيط]

وَاسْتَرْجَفَتْ هَامَهَا الْهَيْمُ الشَّغَامِيمُ^(٤)

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَرَجُوا يَسْتَرْجِفُونَ الْأَرْضَ نَجْدَةً.

وَارْتَجَفَتْ بِهِمْ دَفْنَا الشَّرْقَ وَالْغَرْبَ. وَأَزْجَفُوا فِي

الْمَدِينَةِ بِكَذَا إِذَا أَخْبَرُوا بِهِ عَلَى أَنْ يَوْقِعُوا فِي النَّاسِ

الاضطراب من غير أن يصحَّ عندهم. وهذا من

أراجيف الغواة. والإرجاف مقدّمة الكون.

وتقول: إذا وقعت المخاويف كثرت الأراجيف.

* رجل: هذا رجل أي كامل في الرجال بين

الرَّجُولَةِ والرُّجُولَةِ. وهذا أرجل الرجلين. وهو

راجل وَرَجُلٌ بَيْنَ الرُّجْلَةِ. وحملك الله عن الرُّجْلَةِ

وَمِنَ الرُّجْلَةِ. وقوم رُجَالٍ وَرَجَالٍ وَرَجَالَةٌ وَرَجُلٌ

وَرَجُلِي وَرَجَالِي وَأَرَجِيلُ. وَرَجَلُ الرَّجُلِ يَرَجُلُ.

وترجلوا في القتال: نزلوا عن دوابهم للمنازلة.

ورآه فترجّل له. ورجل أُرْجِلُ: عظيم الرُّجْلِ،

ورجل رَجِيلٌ وَذُو رُجْلَةٍ: مشاء. وبعير رَجِيلٌ،

وناقة رَجِيلَةٌ، ورجل رَجْلِيٌّ: عداء. وقوم

رَجْلِيُونَ. وترجلت في البئر: نزلت فيها على

رجلي لم أدلّ فيها وبثر صعبة التَّرجُلِ والمترجّل.

وَحَزَّةٌ رَجَلَاءُ: يصعب المشي فيها. وفرس

أرجل: أبيض إحدى الرجلين. وهو من

رِجَالَاتِ قَرِيشٍ: من أشرافهم. ونبئت الرَّجْلَةُ

فِي الرَّجْلَةِ أَيِ الْبَقْلَةِ الْحَمَقَاءُ فِي الْمَسِيلِ. وَرَجُلٌ

الشَّعْرُ: سَرَّحَهُ. وَشَعَرَ رَجُلٌ: بَيْنَ السَّبُوطَةِ

وَالْجَعُودَةِ. وَارْتَجَلَ الْكَلَامُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: كَانَ ذَلِكَ عَلَى رِجْلِ فُلَانٍ أَيِ فِي

عَهْدِهِ وَحَيَاتِهِ. وَتَرْجَلَتِ الشَّمْسُ: ارْتَفَعَتْ.

وَتَرْجَلُ النَّهَارِ. وَفُلَانٌ قَائِمٌ عَلَى رِجْلِ إِذَا جَدَّ فِي

أَمْرِ حَزَبِهِ. وَفُلَانٌ لَا يَعْرِفُ يَدَ الْقَوْسِ مِنْ رِجْلِهَا أَيِ

سَيِّئِهَا الْعَلِيَا مِنَ السُّفْلَى. وَبُزُّ عَنْهُ رِجْلُهُ أَيِ

(١) البيت لمطروود بن كعب الخزاعي في اللسان (رجف)؛ والتعذيب ٤٣/١١، ولعبد الله بن الزبير في ديوانه ٥٤،

ورواية الصدر فيه (ويكللون جفانهم بسديفهم)، ولهما في التاج (رجف)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣٢٨/١،

والجمهرة ٤٦٣.

(٢) ٧٨/الأعراف: ٧.

(٣) ١٤/المزمل: ٧٣.

(٤) صدر البيت: (إذا قمع القرب البصااص ألجها) والبيت في ديوان ذي الرمة ٤٢٨، واللسان والتاج (رجف، شغم)،

وبلا نسبة في العين ٣٦٢/٤.

وسراويله؛ قال عمرو بن قَمِيَّةَ: [من الطويل]
 وقد بُزَّ عَنْهُ الرَّجُلُ ظُلْمًا وَرَمَلُوا
 علاوته يَوْمَ الْعَرُوبَةِ بِالْدَمِ^(١)
 ورأيت رجلاً من جراد: طائفة منه. وَصَرَ ناقته
 رجلاً الغراب وهو ضرب من الصَّرِّ شديد؛ قال
 الكميت: [من الخفيف]
 صَرَ رَجُلَ الْغَرَابِ مَلَكُكَ فِي النَّا
 سِ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْفُجُورَ^(٢)
 أي منعهم من الفجور كما يمنع هذا الصَّرُّ الفصيل
 من الرِّضَاع.
 * رَجَمَ: رَجَمَهُ: رماه بالرجام وهي الحجارة.
 وسَمِعَ أَعْرَابِيٌّ يَقُولُ: جاءت امرأة تسترجم النبي
 ﷺ: تسأل الرِّجْمَ. وتراموا بِالْمَرَامِ وهي
 القَذَافَات؛ الواحدة مِرْجَمَةٌ. وَغُيِبَ المِيتُ فِي
 الرِّجْمِ وهو القبر؛ قال كعب بن زهير: [من
 الطويل]
 أنا ابنُ الذي لَمْ يُخْزِنِي فِي حَيَاتِهِ
 وَلَمْ أَخْزِهِ حَتَّى تَقْتَبَ فِي الرِّجْمِ^(٣)
 وهذه أَرْجَامُ عَادَ. وَرَجَمُوا الْقَبْرَ رَجْمًا. وَرَجَمُوهُ
 تَرْجِيمًا: جمعوا عليه الرُّجَامَ.
 ومن المعجاز: رَجَمَهُ قَذَفَهُ وَشْتَمَهُ. وَرَجَمَ بِالظَّنِّ
 وَرَجَّمَهُ بِهِ: رمى به، ثم كثر حتى وضعوا الرِّجْمَ
 والترجيم موضع الظنِّ فقالوا: قال ذلك رجماً أي
 ظناً. وحديث مُرْجَمٍ: مظنون؛ قال زهير: [من
 الطويل]

وما الحزبُ إلّا ما علمتم ودُقْتُمْ
 وما هوَ عنها بالحديث المَرْجَمُ^(٤)
 وراجمت عن قومي وراديت عنهم: ناضلت عنهم
 وفرس مِرْجَمٍ: يرجم الأرض بحوافره. ورجل
 مِرْجَمٍ: يدفع عن حسبه؛ قال: [من الطويل]
 وقد كُنْتُ عَنْ أَعْرَاضِ قَوْمِي مِرْجَمًا^(٥)
 * رَجَنَ: رَجَنَ بِالْمَكَانِ رُجُونًا وَدَجَنَ دَجُونًا: أقام
 فلم يبرح. وَرَجَنَتْ الدَّابَّةُ فَرَجَنَتْ وهو أن تجبسها
 وتسيء علفها فتتهزل. وتقول: نفسي بهذا البلد
 مسجونة ودابتي مرجونه. وارتجن الزُّبْدُ إذا تفرَّقَ
 فِي الْمِنْخَصِ وفسد أو طُبِخَ فلم يَصِفْ ولم
 يتخلَّص السَّمْنُ.
 ومن المعجاز: شاة داجن راجن. وطير راجن:
 آلف. وقد رَجَنَ الطائر. وارتجن عليهم أمرهم.
 اختلط وفسد.
 * رجو: أرجو من الله المغفرة. ورجوت في
 ولدي الرشد. وأتيته رجاء أن يُحسن إليّ.
 ورجوت زيدا وأرتجيته ورجيته وترجيتّه،
 ورجيتني حتى ترجيت، كقولك منيتني حتى
 تمتيت. وأرجت الحامل فهي مرجية: أدنت
 فَرُجِي ولأذاها. وقطيفة أَرْجَوَانٍ: شديدة الحمرة؛
 قال الجعدي: [من المتقارب]
 وَيَوْمَ كَحَاشِيَةِ الْأَرْجَوِ
 نِ مِنْ وَقَعِ أَرْزَقِ كَالْكُوكِبِ^(٦)
 حَدَثُهُ قَنَاءَ زُدِينَةٍ
 مَثَقَقَةٍ صَدَقَةِ الْأَكْغُبِ

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الكميت ٢١٣/١، واللسان والتاج (غرب، رجل)، والتهذيب ١١٨/٨، والتنبيه والإيضاح ١٢٣/١، والعين ٤١١/٤، والمقاييس ٤٢١/٤، وبلا نسبة في المخصص ٣٥/٧.

(٣) ديوان كعب بن زهير ٦٥، واللسان والتاج (رجم)، والتهذيب ٦٩/١١، ٧٠، وكتاب الجيم ١٨/٢.

(٤) ديوان زهير ١٨، وهو من معلقته في شرح القصائد العشر ١٨١، واللسان والتاج وعمدة الحفاظ (رجم).

(٥) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان النابغة الجعدي ٢٩.

ومن المجاز: استعمال الرجاء في معنى الخوف والاكتراث. يقال: لقيت هولاً ما رجوته وما ارتجيت؛ قال: [من الطويل]

تَعَسَّفْتُهَا وَحَدِي وَلَمْ أَزُجْ هَوْلَهَا
بَحَزَفِ كَقَوْسِ الْبَانِ بَاقٍ هِبَابُهَا^(١)

وقال: [من الرجز]

لَا تَرْتَجِي جِيْنَ ثُلَاقِي الذَّائِدَا
أَسْبَعَةً لَأَقْتِ مَعَا أَمْ وَاحِدًا^(٢)

وفي مثل: «لَا يُرْمَى بِهِ الرَّجَوَانُ»^(٣) لمن لا يُخْدَع فيزال عن وجهه إلى وجهه، وأصله الدلو يُرمى بها رَجَوُ البئر؛ قال زهير: [من الطويل]

مَطَرْتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى كَانَهُ
أَخُو سَبَبٍ يُزْمَى بِهِ الرَّجَوَانُ^(٤)

مما يميل به التعاس يريد صاحبه. و«فلان وردنا منه أرجاء وإد رَحِب»^(٥). وتقول فَنَاوَهُ فسيح الأرجاء مقصد لأهل الرجاء.

* رحب: مكان رَحِبٌ ورحيب، ورَحِبَتْ بلادك.

ومرحباً بك؛ وقال الجعدي: [من المتقارب]

وَمُسْتَاذِنٌ يَبْتَغِي نَائِلًا
أَذْنْتُ لَهُ ثُمَّ لَمْ يُحَجِّبْ^(٦)

فَأَبَّ بِصَالِحٍ مَا يَبْتَغِي
وَقَلْتُ لَهُ ادْخُلْ فَفِي الْمَرْحَبِ

ورَحِب به، ولقيته بالترحيب والترجيح. و«ضاق علي الأرض برحبيها»، وبما رَحِبَتْ،

وانزل في الرُحْب والسَّعة. ولفلان جوف رحيب وأكل رَغِيب؛ وأرحب الله جوفه. ويقال للخليل: ارحبني أي تنحني وأوسعني، يقال ذلك في المأزق المتضائق. وبين دورهم رَحْبَةٌ واسعة وهي فجوة بينها، وقعد فلان في رَحْبَةٍ داره ورَحْبَةٍ داره والفتح أفصح وهي ساحتها. قال أبو عمرو: يقال للمصحراء من أफीة القوم: رَحْبَةٌ، وقال: الرَحْبَةُ محلّة لها مناكب يحلّ عليها الناس. ورحاب فلان رحاب. وكان علي رضي الله تعالى عنه يقضي في رَحْبَةٍ مسجد الكوفة؛ وهي صحنه.

ومن المجاز: فلان رَحِبُ الذراع بهذا الأمر إذا كان مطيقاً له، ورَحِبُ الباع والذراع ورحبيهما: سخي. وهذا أمر إن تراحت مواردك فقد تضايقت مصادره؛ قال طفيل: [من الطويل]

فَهَيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَرَاخَبَتْ

مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ^(٧)

* رحح: فرس أَرَحٌ وفي حافره رَحَحٌ وهو انبساط ويوصف به الوعل والرجل العريض القدم، وقدم رَحَاء: انتشر أخمصها وانبطح عرشها وهو حمارتها. وَقَدَحَ رَحْرَحَ وَرَحْرَاح: واسع؛ قال الأغلب: [من الرجز]

يَغْدُو بِذَلْوٍ وَرِشَاءٍ مُضْلِحٍ

إِلَى إِزَاءٍ كَالْمِجَنِّ الرَّخْرَجِ^(٨)

(١) البيت بلا نسبة في التاج (رجا).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (مع، رجا)، والتهذيب ١١/١٨٢.

(٣) في مجمع الأمثال ١/٢١٣ (حتى متى يرمى بي الرجوان).

(٤) ديوان زهير ٣٦٤.

(٥) من حديث ابن عباس في وصف معاوية، وهو في النهاية ٢/٢٠٧ (كان الناس يردون منه أرجاء وإد رحب).

(٦) ديوان النابغة الجعدي ٢٨.

(٧) البيت لطفيل الغنوي أو لمضر بن ربيعي في ديوان طفيل ١٠٢، ولمضر بن ربيعي في شرح شواهد الشافية ٤٧٦، وبلا نسبة في اللسان (أيا، هيا)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١١٥٢.

(٨) الرجز بلا نسبة في المجلد ٢/٣٦٥، والمقاييس ٢/٣٨١. ولم يرد في ديوان الأغلب المعجل.

وتَرَحَّحْتُ الفرسُ: فَحَجَّتْ للبول.

ومن المجاز: عيشَ رَحِجٌ ورحاخٌ.

* رَحَضَ: ثوب رَحِيضٌ: غسيل، ورَحَضَ ثوبه في المرحاض وهو ما يُرَحَضُ فيه من طست أو إِجَانَةٍ. ويقال للخشبة التي يضرب بها الغسال: مِرْحاض. وتوضأ بِالْمِرْحَضَةِ وهي المِيضَاءُ لَأَنَّهُ يَرَحِضُ بها أَعْضَاءَهُ، وتقول: جاء بِالْمِرْحَضَةِ مع المِرْحَضَةِ.

ومن المجاز والكناية: هذه سِوَاةٌ لَا تَرَحَّضُهَا عَنْكَ. وَرُحِضَ المَحْمُومُ: أَخَذَتْهُ رَحَضَاءُ الْحَمَى وهي عرقها كَأَنَّهَا تَرَحَّضُهُ؛ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ: [من الوافر]

إِذَا مَا فَارَقْتَنِي غَسَلْتَنِي^(١)

وتقول: إِذَا سَالَتِ الرُّحَضَاءُ زَالَتِ الْعُرُوءَاءُ. وذهب إلى المرحاض وهي المخرج. وفي الحديث: «وجدنا مراحيضهم قد اسْتَقْبِلَ بِهَا الْقِبْلَةَ»^(٢).

* رَحَقَ: سَقَاهُ الرِّحِيقَ وهو الخالص من الخمر. وتقول: يَا شَارِبَ الرِّحِيقِ أَبْشِرْ بِعَذَابِ الْحَرِيقِ. ومن المجاز: مَسَكَ رَحِيقٌ: لَا غَشَّ فِيهِ؛ قَالَ يَصِفُ شَعْرًا: [من الرجز]

يُسْقَى الذَّهَانُ وَالرَّحِيقُ وَالْكَتَمُ
حَتَّى اسْتَوَتْ نَبْتُهُ وَمَا ظَلَمَ^(٣)
وما نقص. وحسب رَحِيقٌ: لَا شُوبَ فِيهِ.

* رَحَلَ: رَحَلَ عَنِ الْبَلَدِ: طَعَنَ عَنْهُ، وَارْتَحَلَ

وَتَرَحَّلَ، وَرَحَلْتُهُ أَنَا. وَغَدَا يَوْمَ الرِّحِيلِ وَالرَّحْلَةِ. وَمَكَّةُ رُحْلَتِي: وَجْهِي الَّذِي أُرِيدُ أَنْ أُرْتَحِلَ إِلَيْهِ. وَأَنْتُمْ رُحْلَتِي. وَفُلَانٌ عَالِمٌ رُحْلَةً: يُرْتَحِلُ إِلَيْهِ مِنَ الْآفَاقِ. وَرَحَلَ بِعَيْرِهِ. وَشَدَّ رَحْلَهُ عَلَى رَاكِلَتِهِ، وَشَدُّوا رَحَالَهُمْ وَأَرْحَلَهُمْ عَلَى رِوَاكِلِهِمْ، وَأَلْقَى رَحَالَتَهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَهِيَ السَّرَجُ؛ قَالَ خِدَاشٌ: [من البسيط]

وَلَنْ أَكُونَ كَمَنْ أَلْقَى رِحَالَتَهُ

عَلَى الْحِمَارِ وَخَلَّى صَهْوَةَ الْفَرَسِ^(٤)

وَالْمَاءُ فِي رَحْلِهِ: فِي مَنَزَلِهِ وَمَأْوَاهُ. وَ«صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ»^(٥) وَأَرْحَلَهُ: أَعْطَاهُ رَاكِلَةً. وَأَرْحَلْتُ بِعَيْرِي: جَعَلْتُهُ رَاكِلَةً، وَاسْتَرَحَلَهُ: طَلَبَ مِنْهُ رَاكِلَةً كَقَوْلِكَ: اسْتَحْمَلَهُ. وَاسْتَرَحَلَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يَرَحَلَ لَهُ.

ومن المجاز: رَحَلْتُ الرَّجُلَ رَحْلًا، وَارْتَحَلْتُهُ ارْتِحَالًا: رَكِبْتُهُ. وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ رَكِبَهُ الْحُسَيْنُ فَأَبْطَأَ فِي سَجُودِهِ «إِنْ ابْنِي ارْتَحَلَنِي»^(٦). وَ«الْأَرْحَلُكَتْ بِسِيفِي»^(٧)، وَرَحَلَهُ بِسِيفِهِ: إِذَا عَلَاهُ بِهِ. وَرَحَلَ الْأَمْرَ وَارْتَحَلَهُ: رَكِبَهُ. وَارْتَحَلَ فُلَانٌ أَمْرًا مَا يَطِيقُهُ. وَرَحَلَ فُلَانٌ صَاحِبَهُ بِمَا يَكْرَهُ. وَاسْتَرَحَلَ النَّاسَ نَفْسَهُ: أَذْلَهَا لَهُمْ فَهَمَّ يَرْكَبُونَهَا بِالْأَذَى؛ قَالَ زَهِيرٌ: [من الطويل]

وَمَنْ لَا يَزِلُّ يَسْتَرَحِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ

وَلَا يُغْنِيهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يُسَامُ^(٨)

(١) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٢) الحديث لأبي أيوب في مسند أحمد ٤١٦/٥، ٤٢١، والنهاية ٢٠٨/٢.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت لخدش بن زهير في أشعار العامرين ٣٧، وعيون الأخبار ٢٣٥/١، والشعر والشعراء ٦٤٧، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ٦١.

(٥) النهاية ٢٠٩/٢، وعمدة الحفاظ «رحل»: (إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال).

(٦) مسند أحمد ٤٩٤/٣، والنهاية ٢٠٩/٢.

(٧) النهاية ٢١٠/٢.

(٨) ديوان زهير ٣٢، واللسان والتاج (حمل).

ومشت رواحله إذا شاب وضعف؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من الرجز]

أَصْبَحْتُ قَدْ صَالَحَنِي عَوَاذِلِي
بَعْدَ الشَّقَاقِي وَمَشْتُ زَوَاجِلِي^(١)
وَحَطَّ فُلَانٌ رَحْلَهُ، وَأَلْقَى رَحْلَهُ: أقام. وفي القذف: يا ابن ملقَى أرحلِ الركبان؛ وقال زهير: [من الطويل]

فَشَدَّ وَلَمْ يَفْزَعْ بُيُوتًا كَثِيرَةً
لَدَى حَيْثُ أَلَقْتُ رَحْلَهَا أَمْ قَشَعِمَ^(٢)
وَفَرَسَ أَرْحَلُ، ونعجة رحلاء: يراد بياض الظهر لأنه موضع الرّحل.

* رحم: رَجِمَتْهُ رَحْمَةٌ وَمَرَحِمَةٌ وَرُحْمًا. وما أقرب رَحِمَ فُلَانٌ إِذَا كَانَ ذَا مَرَحِمَةٍ. ومنزلي في أم رُحْمٍ وهي مَكَّة. و«رهبوت خير من رحموت»^(٣). وهو مرحوم ومرحَم للمبالغة. وترَحِمْتُ عليه واسترحمته: استعطفته، وتراحموا: تعاطفوا، والمؤمنون متراحمون. ووقعت التطفة في الرّحم «هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ»^(٤) وهي مَنِيَةُ الْوَلَدِ ووعاؤه في البطن. وَرَحِمْتُ الْمَرْأَةَ رَحَامَةً وَرَجِمْتُ رَحْمًا وَرَحِمْتُ رَحْمًا إِذَا اشْتَكَّتْ رَجِمَهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ. ومن المجاز: رَجِمَهُ اللهُ، و«هو الرحمن الرحيم»^(٥): الواسع الرحمة. وبينهما رَجِمَ

وَرُحْمٌ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ: [من الطويل]
وَلَمْ يَكْ فَطًّا قَاطِعًا لِقَرَابَةٍ
وَلَكِنْ وَصُولًا لِلْقَرَابَةِ ذَا رُحْمٍ^(٦)
«وَأَقْرَبَ رُحْمًا»^(٧) وهي علاقة القرابة وسببها. وَأَنْشِدُكَ بِاللَّهِ وَالرَّجِمَ. ووصلتك رَجِمَ، ووصلوا الأرحام وقطعوها.

* رحي: لَهُ رَحِيَانٌ وَأَرْحَاءٌ وَأَرْجِيَّةٌ وَرُحْيٌ وَرِحْيٌ. وله رَحَى مَاءٌ وَأَرْحَاءُ مَاءٍ. وَقَدْ رَحَيْتُ الرَّحَا: أَذْرَتَهَا. وَلَنَا مَرْحُ مَاهِرٌ، وَأَمْرَتُهُ أَنْ يُرْحِي لَنَا رَحَى جَيِّدَةً، وَهُوَ عَامِلُ الْأَرْحَاءِ.

ومن المجاز: رَحَيْتِ الْحَيَّةَ وَنَرَحْتُ: اسْتَدَارَتْ. وَدَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ. وفي الحديث: «أَتَيْتُ عَلِيًّا حِينَ فَرَّغَ مِنْ مَرْحَى الْجَمَلِ»^(٨) وَهُوَ مَدَارُ رَحَى الْحَرْبِ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [من الوافر]

رَكُودٌ لَمْ تَكُذْ عَنَّا رَحَاهَا
وَلَا مَرْحَى حُمَيَّاهَا تَزُولُ^(٩)
وطحنه بأرحائه وهي أضراسه. وأرى في السماء رَحَى مُزَجَّجَةً وهي السحابة المستديرة. وهو رَحَى قَوْمِهِ: لِسَيِّدِهِمُ الَّذِي يَعَصِبُونَ بِهِ أُمُورَهُمْ. وَنَزَلُوا فِي رَحَى وَاسِعَةٍ وَهِيَ أَرْضٌ نَاشِزَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا مُسْتَدِيرَةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْفَلَكَ. وهؤلاء رَحَى مِنْ أَرْحَاءِ الْعَرَبِ؛ وَهِيَ قِبَائِلٌ لَا تَنْتَجِعُ وَلَا تَبْرَحُ مَكَانَهَا. وَرَأَيْتُ رَحَى مِنَ النَّاسِ وَثَقَالًا: قَوْمًا كَثِيرًا نَازِلِينَ. وما أحسن أرحاء أظفاره، وَرَحَى ظُفْرَهُ

(١) الرجز لدكين في اللسان والتاج (رحل).

(٢) ديوان زهير ٢٢، واللسان (قشعم).

(٣) المستقصى ١٠٧/٢، وفصل المقال ٥٦، والدرة الفاخرة ٤٥٥/٢، وعمدة الحفاظ (رهب)، وسفر السعادة ٢٨٣.

(٤) ٦/ آل عمران: ٣.

(٥) النهاية ٢/٢١٠، وعمدة الحفاظ (رحم).

(٦) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٢٤.

(٧) ٨١/ الكهف: ١٨.

(٨) الحديث لسليمان بن صرد في النهاية ٢/٢١٢.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

رَخْل وهي أخت الحَمَل . وتقول : إن سُلْتُ عن الرِّخَال فهي إناث السُّخَال ، لأن السُّخْلَة تقع على الذكر والأنثى من أولاد الضَّان .

* رَحِم : شاة رَحْماء : في رأسها بياض . وفرش داره بالرَّخَام وهو حجرٌ أبيض . وكأنَّ رأسه رَحْمَة وهي طائر أبيض .

ومن المجاز : «ألقي عليه رَحْمَتُهُ»^(٣) إذا أشفق عليه ولهج به لأن الرَّحْمَة بها نَهَمٌ شديد وتولع بالوقوع على الحَيْف فشَبَّهَتْ محبته الواقعة عليه وشفقته بالرَّحْمَة ، ومن ذلك قالوا : رَحِمَهُ إِذَا رَقَّ له وأشفق عليه . وغزال مرخوم : مرقوق له مُشَفَّق عليه ؛ قال ذو الرِّمَّة : [من البسيط]

كَأَنَّهُ أُمٌ سَاجِي الطَّرْفِ أَخَذَرَهَا

مَسْتَوْدَعٌ حَمَرَ الوَغَسَاءِ مَرْخُومٌ^(٤)

وَرَحِمَتِ الدَّجَاجَة بِيضَهَا : حضته ، وأرخت الدَّجَاجَة من غير ذكر البيض ، ورَحِمَهَا أهلها ترخيماً ، ومنه ترخيم الاسم لأنها لا تُرَخِّم إلا عند قطع البيض . وكلام رخيم . ورخيم الحواشي : رقيق ، وقد رَحِمَ رَخامة . وفرس ناتئ الرَّحْمَة وهي كالرُّبْلَة من الإنسان ؛ قال يصف فرساً : [من الرمل]

مُذْمَجُ الخَلْقِ أَسِيلٌ خَدُهُ

حَسَنُ الخُطَافِ نَاتِي الرَّحْمَةِ^(٥)

قيل الخطاف : المَرَكْلُ .

رخو : شيء رُخو ورُخو ورِخو ، وقد رَخَوَ رَخَاوة واسترخى . وريح رُخاء : لينة الهبوب . وفرس مِرْخاء من خيل مَرَاخٍ ، من الإرخاء وهو الحُضْر

وهي ما حوله ، ويقال لها : الإطار والحِثَار . وطبخوا لنا الرِّحَى وهي الإسفاناخ .

* رَخِخ : إن من حق الأشياء أن لا يَجُولُوا جَوْلَ الرِّخَاح .

* رَخَد : إنه لِرِخْوَدُ العِظام : لينها ؛ قال الراعي : [من الطويل]

كَأَدْمَاءُ مَهْضَمَاءِ الشَّرَاسِيفِ غَالَهَا

مِنَ الوَحْشِ رِخْوَدُ العِظَامِ نَتِيجُ^(١)

ولدها . وحضرنا مِنْصَحَة عرفة بالطائف فأردنا أن نأخذ شيئاً من قَضِيهَا فقال عرفة : خذوا من رَخْدِهِ : أراد من ضعيفه وناعمه الذي هو قريب عهد بالنجوم .

* رَخَص : لحم رَخَص ، وبَنَان رَخَص : لين ناعم . وجارية رَخْصَة : بينة الرُّخَاصَة . وسعر رخيص وفيه رُخَص ، وقد رَخَصَ اللحم ورَخَصَ السعر ، وأرخصه الله تعالى . وارْتَخَصْتُ السَّلْعَة : اشتريتها رخيصة . واسترخصتها : عَدَدْتُهَا رخيصة . ولك في هذا رُخْصَة . والله يحب أن يُؤْخَذَ بِرُخْصِهِ كما يُبْ أَنْ يُؤْخَذَ بِعِزَائِمِهِ^(٢) . وترخص في الأمر : أخذ فيه بالرُّخْصَة . ورُخِصَ له فيه . وترخص في حقّه : أخذ كلَّ ما طَفَّ له ولم يَسْتَفْصِ .

ومن المجاز : نزل به الموت الرخيص وهو الرّحي الذَّرِيع . وهذه رُخْصَتِي من الماء أي شربي وقُلْدِي .

* رَخِل : هم من الرِّخَال وليسوا من الرِّجَال ؛ جمع

(١) ديوان الراعي ٢٥ .

(٢) النهاية ٣/٢٣٢ ، وهو من حديث ابن مسعود .

(٣) في المستقصى ٣٧٨/٢ ، وفصل المقال ٦٤ ، ومجمع الأمثال ٣٦١/٢ ، والأمثال لابن سلام ١٧٨ (وقعت عليه رخته) .

(٤) ديوان ذي الرمة ٣٨٦ ، واللسان (رخم) ، والتاج (ودع ، رخم) ، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٩٢ .

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

الذي ليس بالمُلْهَب. وتراخى عني فلان: تباطأ.
وتراخى عن الأمر: تقاعس عنه. وتراخى ما
بينهما: تباعد، وراخيته عني: باعدته. وراخى
العقدة: أرحاها؛ قال زهير: [من الكامل]
وَمُلْتَنَ ذَاقَ الْهَوَا نَ مُدْفَعٍ
راخيت عقدة كبله فانحلت^(١)
وإنه لفي عيش رخي، وفي رخاء من العيش. وهو
رخي البال.

ومن المجاز: فرس رخو ورخو العنان إذا كان
سلس القياد. واسترخی به الأمر، واسترخت به
حاله: سهلت وحسنت بعد الضيق والشدة.
وأرخی له الطول: خلاه وشأنه. وراخى خناقه
ورباقه بمعنى أرحاه إذا نفس عنه؛ قال ابن مقبل:
[من البسيط]

رَاخَى مَزَارَكَ عَنْهُمْ أَنْ ثَلِمَ بِهِمْ
مَفْعُ الْقِلَاصِ بِفَتِيَانٍ وَأَكْوَارِ^(٢)
وأرخی السُّتْرَ على مَعَايِهِ، وتقول: ليس بأخي
المؤمن من لا يُرْخِي السُّتْرَ على معاييه ولا يرمي
عنه بِالْحَصَى في معاييه.

* رداً: ما كان رديئاً ولقد رَدُوْ رداءه وأرداه غيره.
وهو رِءْء له: ينصره وَيَشُدُّ عَصْدَهُ، وَرَدَّأَتْهُ وَأَرَدَّأَتْهُ
على عدوه وَضَبَعَتْهُ: أَعْنَتْهُ. وتراوؤوا: تعاونوا.
وتقول: تراوؤوا ولا تدارؤوا.
ومن المجاز: الراعي يردأ الإبل إذا أحسن رعيتهَا

فأقام حالها، من رَدَّأَتْ الحائط وأردأته إذا دعمته.
وعذلوا الرِّدَّائِينَ أي العذلين لأن كل واحد منهما
يُزْدَأُ الآخر، وعن بعض العرب: اعتكفنا أرداء لنا
ثِقَالاً.

* رُدَح: جَفَنَة رَدَاح، وَجِفَان رُدُح؛ قال أمية: [من
الوافر]

إِلَى رُدُحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاءٍ
لَبَابِ الْبُرِّ يُلْبِكُ بِالشَّهَادِ^(٣)
وتوصف به الكتيبة الْمُكَلَّمَة الكثيرة الفرسان؛
والمرأة العظيمة الأوراك؛ والمآكم والدُّوحَة؛
والكبش الضخم الأكتيين. ودفعنا إلى بيت رَدَاح.
وَأَزْدَحَ بيته وَرَدَّحَهُ: وَسَّعَهُ بزيادة شَقَّة في مؤخره،
وبيت مُرْدَح ومَرْدُوح.

ومن المجاز: فتنه رَدَاح. وهذه أمور رُدُح. وفي
حديث علي رضي الله تعالى عنه: «إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ
أَمْوَرًا مُتَمَاجِلَةٌ رُدْحًا وَبِلَاءٌ مُكَلِّحًا مُبْلِحًا»^(٤) من
بَلَحَ الْجَمْلُ إذا أَعْيَا وانقطع وأبلحه السير. وفي
حديث أبي موسى: «هَذِهِ حَيْصَةٌ مِنْ حَيْصَاتِ
الْفِتَنِ وَبَقِيَتِ الرَّدَاحُ الْمُظْلِمَةُ»^(٥).

* ردد: ردَّ السائل، ورَدَّه عَنْ حاجته. وردَّ عليه
الهيئة. وردَّ عليه قوله. وردَّ إليه جواباً. وهذا
مردود قولك ورديده كقولك مرجوعه. وارتدَّ عن
سفره وعن دينه، وهو من أهل الرَّدَّة. وارتدَّ هبته:
ارتجعها، سمعته منهم سماعاً واسعاً.

(١) ديوان زهير ٣٣٥.

(٢) ديوان ابن مقبل ١١٥.

(٣) ديوان أمية بن أبي الصلت ٣٨١، والجمهرة ٥٠٢ (٢/١٢١)، والمقاييس ٣١٢/٢، ٢٢٢/٣، واللسان (رجح، رُدَح، شهد، لبك، رُدَم)، والتاج (رُدَح، شهد، جدع، لبك، رُدَم)، ولابن الزبيري في اللسان والتاج (شيز)، وبلا نسبة في الجمهرة ٨١٢ (٣/٣).

(٤) النهاية ٢/٢١٣.

(٥) النهاية ٢/٢١٣.

وفي دَقته رَدَّةٌ : تقاعسٌ . وهي جميلة ولكن في وجهها رَدَّةٌ وهي بعض القبح . ولا تعطيني من ردود الدراهم وهي التي لا تروج . وهذا درهم رَدٌّ . وسمعت رَدَّةَ الصدى وهي ما يردُّ عليك من الصوت .

* رَدَس : رَدسه بالمرداس كقولك رداه بالمرادة : صَكه بحجر ضخَم دَقه به .

* رَدع : رأيت به رَدْعاً من الطيب ، ورَدْعاً من الحناء ومن الدَّم . ورَدَعته بالطيب ردْعاً فارتدع به ، ورَدَعته ترديعاً فتردَّع به . وهو مردوع بالزعفران ومُرْدَع ومَرْتَدِع ومَرْدَع . وردعته عن كذا فارتدع . وأصاب السهم الهدف فارتدع إذا انفضخ عوده . ورُدع فلان فهو مردوع إذا وَجِعَ جسده كله . وبه رُداعٌ ؛ قال قيس بن ذريح : [من الوافر]

فَوَاحَزَنِي وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي
وكان فراقُ لُبْنَى كالخِداعِ^(٥)

وتقول : مَنْ شكا الرُداع شكر الصُداع .

ومن المجاز : ردعته روادع الشيب . وطعنته فركب رَدَعه . قال الأصمعي : سال دمه فوقع عليه ، شَبَّه الدَّم بردع الزعفران وهو أثره ، وقيل هو أن يخز لوجهه ورأسه . يقال : وقع في البثر فركب رَدَعه ، من رَدَعْتُ السَّهْم ردْعاً إذا ضربت به الأرض حتى ثبت في رُغْظه لأنك إذا فعلت به ذلك نكسته على رأسه وهو نصله ، ومعناه ركب موضع ردعه ، ويقال : ركب فلان رَدَعه إذا رُدع فلم يرتدع أي فعل

ومنه قوله : [من الوافر]
فيا بَطحاء مَكَّة خَبَريني
أما تَزْتَدُنِي بِلَكَ الْبِقَاعِ^(١)
وليس لأمر الله مَزْدود أي رَد؛ قالت أم الحسين ترثي أخاها : [من البسيط]

ضَاقَتْ بِي الْأَرْضُ وَانْقَضَتْ مَخَارِمُهَا
حَتَّى تَخَاشَعَتِ الْأَغْلَامُ وَالْبَيْدُ^(٢)
وَقَائِلِينَ تَعَزِّي عَنْ تَذَكُّرِهِ
وَالصَّبْرُ لَيْسَ لِأَمْرِ اللَّهِ مَزْدُودُ
واستردَّ الشيء : سأله أن يردَّه عليه . وردد القول : كرَّره ، ولا خير في القول المردَّد . وراذه القول : راجعه إيَّاه ، وترادَّا القول . وراذه البيع : قايله ، وترادَّا . وترادَّ الماء : ارتدَّ عن مجراه الحاجز . وتردَّد في الجواب . وتعثَّر لسانه . وهو يتردَّد بالغدوات إلى مجالس العلم ويختلف إليها .

ومن المجاز : امرأة مردودة : مطلقة لأنه يردُّها إلى بيت أبيها . وما يردُّ عليك هذا أي ما ينفعك ؛ قال عمرو : [من مجزوء الكامل]

مَا إِنْ جَزَعْتُ وَلَا هَلِفُ

ثُ وَلَا يَرُدُّ بَكَائِي رُنْدًا^(٣)

وهذا أمر لا رَادَّةَ فيه : لا فائدة . وضِيعَة كثيرة الرَّد والمَرَد وهو الريح . ورجل مُرَدَّد : حائر بائر شديد الحيرة . وطَمَّ شَعْرُه بالمردودة وهي موسى لأنها تُرَدُّ في نصابها ؛ قال يزيد بن الطُّفَيْرَة : [من الطويل]
أَقُولُ لِقَوْرِ وَهُوَ يَحْلِقُ لِمَتِّي
بَعَقْفَاءَ مَزْدُودٍ عَلَيْهَا نِصَابُهَا^(٤)

(١) البيت بلا نسبة في التاج (ردد) .

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى .

(٣) البيت لعمرو بن معدى كرب في ديوانه ٨٢ ، وحامسة البحري ١٢٨ ، والخزانة ٤٨٨/٤ (بولاق) ، وذيل اللآلي ٧٠ ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٧٩ .

(٤) ديوان يزيد بن الطثرية ٤٥ .

(٥) ديوان قيس بن ذريح ٦١ ، واللسان والتاج (ردع) ، والجمهرة ٦٣٢ ، والمجمل ٤٧٧/٢ ، وديوان الأدب ٤٤٣/١ ، وبلا نسبة في المقائيس ٥٠٣/٢ ، والتهذيب ٢٠٤/٢ ، والمخصص ٦٨/٥ .

وهو من الرّوادف وليس من الأرداف أي من الأتباع المؤخّرين وليس من الوزراء. وفيهم الرّدافة. وجاؤوا قرادى رُدافى: واحداً بعد واحد مترادفين. وأين الرّدافى وهم حداة الطُّعْن؛ قال الرّاعي: [من الطويل]

وخود من اللّاتني يُسمَعْن بالضُّحَى
قَرِيضُ الرُّدافى بالغِناء المَهْودِ^(٤)
ومن المجاز: هذا أمرٌ ليس له رِذْف أي تبعه. ورِدْفَتهم كتب السلطان بالعزل أي جاءت على أثرهم. وكان نزل بهم أمرٌ ثم رِذْف لهم أعظم منه. ولا أفعل ذلك ما تعاقب الرّذفان أي الملوان.
* ردم: رَدَم الثُّلَمَة: سدّها، ومنه رذم يأجوج. ورَدَم الثوبَ ورَدَمه: رقعته، وثوب رديم ومردوم ومردم، وتردّمه: رقعته لنفسه، ونظير رَدَمه وتردّمه أثْل المال وتأثله.

ومن المجاز: رَدَم كلامه وتردّمه: تتبّعه حتى أصلحه وسدّ خلله؛ قال عنترة: [من الكامل]
هل غادرَ الشعراء من مُترَدِّمٍ^(٥)
* ردن: كن طيّب الأردان وإن لم تلبس الأردان؛ جمع رَدَن وهو الخز وقيل الحرير؛ قال عدي بن زيد: [من الرمل]

ولقد ألْهُو بِبِكْرِ رُسُلٍ
مُسْها أَلَيْنُ من مَسِّ الرَّدَنِ^(٦)
وتقول: لا تلبس الرَّدَن ولا تلبس الدَّرَن؛ وتقول

مارُدع عنه، كما تقول: ركب التَّهْي إذا فعل ما نُهي عنه.

* ردغ: ارتطم في الرُّدْغَة والرُّدْغَة والرُّدَاغ. وأعوذ بالله من رُدْغَة الخَبال^(١). ومكان رِدْغ، وقد ارتدغ الرجل: وقع فيه.

* ردف: هو رَدِيفه ورِدْفُه، وقد رَدِفه وأردفه وارتدّفه وتردّفه: ركب خلفه. واستردّفه: سأله أن يُردّفه فأردفه. ويقال ارتدّفت فلاناً: جعلته رديفاً. وأتينا فلاناً فارتدّفناه أي أخذناه وأركبناه ورائنا. ووطأ له على رِدا ف دابته وهو مقعد الرديف من قَطّاتها. وهذه دابة لا تُرْدِف ولا ترادف: لا تقبل الرديف. وجاؤوا ركبناً ورُدافى جمع رديف. وجاؤوا رُدافى: مترادفين ركب بعضهم خلف بعض إذا لم يجدوا إبلًا يتفرّقون عليها. ورأيت الجراد رُدافى أي عظامي. ورِدْفته ورِدِفْتُ له وتردّفته وأردّفته: تبعته؛ قال: [من الوافر]

إذا الجُوزاء أَرْدَفَتِ الشَّرِيَا
ظَنَنْتُ بِأَلٍ فاطِمَةَ الطُّنُونَا^(٢)
وترادفوا: تتابعوا. وبنو فلان مترادفون مترادفون. ولهنّ أرداف وروداف. وغابت أرداف النّجوم وهي تواليها وأواخرها؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

وردت وأرداف النّجوم كأنّها
قناديلُ فيهنّ المصابيحُ تَزْهَرُ^(٣)

- (١) في النهاية ٢/٢١٥ (ردغة الخبال: عصارة أهل النار. والرُّدْغَة: طين ووحل كثير).
- (٢) البيت لحزيمة بن مالك بن نهد في اللسان (قرظ، ردف)، والتاج (ردف)، والتهذيب ٩/٦٨، ويلا نسبة في ديوان الأدب ٢/٣١٤، والتهذيب ١٤/٩٧.
- (٣) ديوان ذي الرمة ٢٢٥، والتاج (ردف).
- (٤) ديوان الراعي ٨٥، واللسان والتاج (هود، ردف)، والمقاييس ٢/٥٠٤، والتهذيب ٦/٣٨٩، ١٤/٩٦، ويلا نسبة في اللسان والتاج (وخذ)، والتهذيب ٧/٥١٢.
- (٥) عجز البيت: (أم هل عرفت الدار بعد توهم)، والبيت لعنترة في ديوانه ١٨٦، واللسان والتاج (ردم)، والتهذيب ١٤/١١٧، والجمهرة ٦٣٩، والمقاييس ٢/٥٠٤، ٣/١٩٤، وكتاب الجيم ١/٣٠٨، ويلا نسبة في المخصص ٣/٣٠، وسياتي البيت في (رمم).
- (٦) ديوان عدي بن زيد ١٧٧، واللسان والتاج (رسل، ردن)، والتهذيب ١٢/٣٩٤.

العرب لغزس المولود: هذا مِذْرُعُ الرَّدَنِ.

* رده: أعذب من مُوَيْهه في رُدَيْهه؛ تصغير الرُّذهة وهي القَلْتُ يجتمع فيه ماء السماء والجمع رِداءً.

* ردي: أقبك من الرَّدَى، وقد رَدَيْ الشيء فهو رَدٍ. وأرداه الذهر؛ قال دُرَيْد: [من الطويل]

تَنَادَوْا فَقَالُوا أَرَدَتِ الْخَيْلُ فَارَسًا
فَقُلْتُ أَعْبُدُ اللّٰهَ ذَلِكَمُ الرَّدْيُ^(١)

وأقبلوا والخيّل تَرْدِي بهم: تعدو رَدْيَانًا. وارتدى بالثوب وتردّى به. وجاء وعليه الرِّداء والمِرْدَى، وجاؤوا وعليهم الأردية والمَرَادِي؛ قال عبد بني الحسحاس: [من الطويل]

لَعِبَنَ بَدْتُكَدَاكِ خَصِيْبَ جَنَابِهِ
وَالْقَيْنَ عَنْ أَعْطَافِهِنَّ الْمَرَادِيَا^(٢)

وهو حَسَنُ الرُّذِيَةِ. ورُدَيْته أنا. ورُدَيْته بالحجارة، وترادوا بها. وتردّى في الهوّة. وتردّى من الجبل. وتقول: إن فلاناً تردّى لَمَّا تَرَدَّى؛ أي للقضاء والتقدم.

ومن المجاز: فلان مِرْدَى حربٍ، وهم مرادي حروب. والخيّل تضرب الأرض بمرَادِيها. وهو يُرَادِي عن قومه: يناضل عنهم. وقته رِداءه أي سيفه؛ قال: [من المتقارب]

وَدَاهِيَةَ جَزَّهَا جَارِمٌ
جَعَلَتْ رِداءَكَ فِيهَا خِمَارًا^(٣)

أي قَتَعَتْ سَيْفَكَ رُؤُوسَ القوم، يقال: عَمَّه

بسيفه، وخَمَرَه بسيفه. وفلان خفيف الرِّداء: لا دَبْنَ عليه. ومنه قول العرب: «من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليخفّف الرِّداء وليُقَلِّ غشيان النساء»^(٤)؛ وهو عَمُرُ الرِّداء وهو المعروف والعتاء. ولبست المرأة رِداءها أي وشاحها. وتردّت وارتدّت: توشّحت. وهي هيفاء المِرْدَى: ضامر المَوْشِج؛ قال ابن مقبل: [من البسيط]

ضَمُرُ المِرْدَى رِداَخٌ فِي تَأْوِدهَا
مَخْطُوفَةٌ مَتْنَهَى الْأَحْشَاءِ عُطْبُولُ^(٥)

وحلّت الشمس على وجهه رِداءها أي حسنها وبهاءها؛ قال طرفة: [من الطويل]

وَوَجْهَ كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِداءَهَا
عَلَيْهِ نَقْيَ اللَّوْنِ لَمْ يَتَّخِذْ^(٦)

* رذذ: يومنا يوم رَذَاذٍ وسرور والتذاذ؛ وهو مطر رقيق فوق الطلّ. وقد أَرَذَّتِ السماء ورذّت والسماء مُرَذَّة، وباتت السماء تُرَذِّنَا، وتقول: إن السماء مرذّة وإن السّماع مُلَذّ فهل أنت إلينا مُعْذّ؛ أراد سماع الحديث والعلم لا سماع الغناء.

ومن المجاز: يومٌ مُرَذّ. وأرذت العين بمائها. وأرذ السقاء، وسقاء مُرَذّ مغذ. وأرذت الشجرة. ونحن نرضى برذاذ نيلك ورشاش سيلك.

* رذل: رجلٌ رذل ومردول وهو الدّون في منظره وحالاته، وقد رذل رذولة ورذالة ورذِل ورُذِل، وقوم أرذال، وهو من أرذلهم، وامرأة رذلة. وهم

(١) ديوان دريد بن الصمة ٦٣، والأصمعيات ص ١٠٨، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨١٦، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٥٧/٢، وبلا نسبة في العين ٦٨/٨، والجمهرة ١٠٥٧، ١٣٢٧.

(٢) ديوان عبد بني الحسحاس ٢٧.

(٣) البيت للخنساء في ديوانها ٢٣٢، واللسان والتاج (ردى)، والتهذيب ١٦٩/١٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٩١٤، والمجمل ٤٨٢/٢.

(٤) الحديث للإمام علي في النهاية ٢١٧/٢.

(٥) ديوان ابن مقبل ٣٨٠.

(٦) ديوان طرفة ٢١، واللسان (ردى)، والتهذيب ١٧٠/١٤.

ولأنه لكریم مرزاً: يصيب الناس من ماله ونفعه، ونحن قوم مرزؤون: تُصاب بالرزايا في خيارنا وأمانلنا. ورزىء فلان بولده، وأصابه رزء عظيم ورزينة، وأصابتهم أرزاء ورزايا.

* رزب: ضربه بالإزبة والمِرْزبة وهي شبه عصية من حديد وقيل الميئدة؛ قال الكسائي: وربما خففوا الباء من المرزبة وتقول: أعوذ بالله من المرازبه وما بأيديهم من المرازبه؛ جمع مرزبان وهو كبيرهم وأميرهم.

* رزح: بعير رازح: ألقى نفسه من الإعياء، وقيل هو الشديد الهزال وبه حراك، وإبل رزح وروازح ورزحى ورزأخى ومرازيح، وقد رزحت رزوحاً، وبغير مُطْلَح مُرَّح، وقد رزحته الأسفار.

ومن المجاز: رزحت حاله، وله حال رازحة، وترازحت أحواله، وتقول: من كانت أمواله متنازحه كانت أحواله متنازحه.

* رزز: رزّه رزّة: طعنه. ورززت السكين في الحائط والسهم في القرطاس فارتز فيه: ثبت. ووقع السهم على الأرض فارتز ثم اهتز فإذا هو في ظهر يربوع. ووجدت في بطني رزاً وهو طعن وقرقرة. وفي الحديث: «من وجد رزاً في بطنه في الصلاة فليصرف وليتوضأ»^(٤). وسمعت رزاً الأنيس: صوتهم من بعيد. ورزاً هدير الفحل. ورز الرعد. وقدرزت السماء ترزاً. وبياض مرزوز: معالج بالأرز.

ومن المجاز: وطأت أمرك عند فلان وورزته: ثبتته ومهذته.

رُذال الناس. وهي رُذال الغنم. وهذا من رُذال المتاع والتمر وُذالته: لخشارته ورديته. ورجل رُذُل الثياب. وثوب رُذُل: وسخ. ودرهم رُذُل: قُسل. وأرذل الصيرفي من دراهمي كذا درهماً. وأرذل فلان من غنمي كذا شاة. وأرذل من أصحابي كذا رجلاً: لم يزضهم. ورُذُوا إلى أرذل العمر وهو الهرم والخرف. وفلان مُرْذُل: صاحبه أو دابته رُذُل.

* رذم: جفنة وصحفة رذوم ملأى تصب من جوانبها، وجفان وصحاف رُذُم. وفي يده عظم رذوم: يسيل مَخاً وودكاً، وقد رذُم يردُم.

* رذي: جمل رذي: هالك هزالاً لا يطيق براحاً، وقد رذي رذاوة، وناقة رذية، وإبل رذايا؛ قال أبو دؤاد: [من الهزج]

رذايا كالبلايا أو

كعبدانٍ من القُضْبِ^(١)

وهو ما قُضِب من أغصان الشجر للقسى والسهم؛ قال رؤبة: [من الرجز]

وفارج من قُضْبٍ ما تَقْضِبَا^(٢)

* رزا: مَارَزَّاه شيئاً مَرَزَّة ورزاً: ما نقصته. وما رزأته رُيالاً: ما نلت من ماله شيئاً ولا أصبت منه خيراً. وإن فلاناً لقليل الرزء من الطعام: قلما ينال منه. وفعل كذا من غير مَرَزَّة: من غير نقصان وضرر. ووقعت في ماله المرازى؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

كثير التوافل تَنزَى لَهُ

مرازىء لَيْسَ بَعْدَ إِهْمَا^(٣)

(١) ديوان أبي دؤاد ٩٠، واللسان والتاج (قضب)، والمقاييس ٥٠٩/٢، والمجلد ٤٨٣/٢، وبلا نسبة في التهذيب ٣٤٨/٨.

(٢) الرجز لرؤبة في اللسان والتاج (قضب)، والتهذيب ٣٤٧/٨، وليس في ديوانه، وللعجاج في ديوانه ٢٧٢/٢.

(٣) ديوان الأعشى ١٢٥.

(٤) النهاية ٢١٩/٢، والحديث للإمام علي، وانظر ما سيأتي من الحديث في (كري).

ذلك ما أرزمت أم حائل^(٤): ما حنث. ولها رَزْمَةٌ شديدة. وفي مثل: «رَزْمَةٌ ولا دِرَّة»^(٥) لمن يُمنّي ولا يفعل. ويعبر رازم رازح: شديد الإعياء. وهبَتْ أم مِرْزَم وهي الشَّمال لأنها تأتي بنوء المِرْزم ومعه المطر والبرد؛ قال صخر الغي: [من الطويل]

كأنّي أراه بالحلاوة شاتياً
تُقشّر أعلى أنفه أم مِرْزَم^(٦)

وقال آخر: [من الرجز]

أعددت للمِرْزَم والذَّرَاعَيْن
فزوا عكاظياً وأيّ خُفَيْن^(٧)
ومن المجاز: أرزم الرّعد، وأرْزَمَت الرّيح، وسمعت رَزْمَةَ الرّعد والرّيح. وسماء رَزْمَةٌ ومِرْزَمَةٌ، وأتاك خير له رغاء وخير له رَزْمَةٌ أي خير كثير؛ وقال جرير: [من الكامل]

واللّؤم قد خَطَمَ البَعِيث وأرْزَمَتْ
أم الفَرَزْدَقِ عندَ شرِّ حُورِ^(٨)
أراد بالحوار الفرزدق. وفي الحديث: «إذا أكلتم فرازموا»^(٩) أي نأبوا بين الأكل والحمد كما ترازمون بين الطعامين، كما جاء: أكلَ وَحَمَدَ خيرَ من أكل وصمت.

* رزن: دينارٌ وزينٌ رزين، ودنانيرٌ رِزَانٌ. ورَزَن الشيء بيده: ثقله.

* رزق: رزقه الله الغنى، واسترزق الله يرزقك، وهو مرزوق من كذا، وأجرى عليه رزقاً، وكَم رزقك في الشهر أي جرايتك، ورَزَّقَ الأمير الجند، وارتزق الجند وأخذوا أرزاقهم ورزقاتهم. وأخذت رَزْقَةً هذا العام. وكساه رازِقِيَّة وهي ثياب من كتان؛ قال عوف بن الخُرع: [من المتقارب]

كأنّ الظّبَاء بها والنّعا

ج جُلُلُنْ من رازِقِي شِعَاراً^(١)

* رزم: عنده رَزْمَةٌ من الثياب وهي ما شد منها في ثوب واحد. وجاؤوا بالسيّاط رِزْماً وبالعصيّ حُزْماً؛ وقال رافع بن هريم اليربوعي: [من الرجز]

فينا بَقِيَّاتٍ مِنَ الخيلِ صِرْمٍ

سبعة آلاف وأدراع رِزْمٍ^(٢)

ورَزَمْتُ ثيابي تزيماً وحزمتها تحزيماً؛ وهي من رَزَمْتُ الشيء إذا جمعته رَزْماً. وفلان يرازم بين المطاعم: يخالط بينها فيأكل خبزاً مع لحم وأقطاً مع تمر، وقيل هو أن يناوب بينها فيتناول مرةً لحماً ومرةً لبناً ومرةً حاراً ومرةً بارداً. والإبل ترازم بين الحَمْض والخَلَّة: تناوب بينهما؛ وقال الرّاعي:

[من الطويل]

كلي الحمض بعد المقحّمين ورازمي

إلى قابلٍ ثم اعذري بعدَ قابلٍ^(٣)

بعد الذين أقحمتهم السنة إلى الأمصار. و«لا أفعل

(١) البيت لعوف بن الخُرع في شرح اختيارات المفضل ١٦٥٥، واللسان والتاج (رزق)، وبلا نسبة في المخصص ٧١/٤.
(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان الراعي ٢٠٦، والتاج (رزم)، والجمهرة ٧٠٩، وبلا نسبة في اللسان (رزم)، والتهذيب ٢٠٤/١٣، والمخصص ١٣/١٢، ١٦٩/١٠.

(٤) المستقصى ٢/٢٤٥، وجمع الأمثال ٢/٢٢٣، ٢٧٣.

(٥) في المستقصى ٢/٢٦٢، وجمع الأمثال ٢/٢٤٢، والأمثال لمجهول ١٢٥ (لا خير في رزمة لا درة معها).

(٦) البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ٢٦٦، واللسان والتاج (حلا، رزم)، والتهذيب ٢٣٧/٥، ٢٠٤/١٣، وبلا نسبة في المجلد ٢/٣٧٣، والمقاييس ١/٢٣، ٢/٣٩٠.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رزم).

(٨) ديوان جرير ٨٩٦.

(٩) الحديث لعمر في النهاية ٢/٢٢٠.

ورسخ المطر في داخل الأرض حتى التقى منه
الْثَرَيَانِ.

* رسس: به رَسَّ الحَمَى ورسيها: ابتداؤها قبل
أن تشتد. وتقول: بدأت برستها وأخذت في
مستها؛ وسمعت رَسًّا من خبر. ووقعت في الناس
رَسَّةً من خبر وهي الدُّزُّ منه والطَّرْف. ورسست
خبر القوم: تعرّفته من قبلهم. ورَسَّ بين القوم:
أصلح بينهم. وفلان يَرَسُّ الحديث في نفسه إذا
حدّث به نفسه. وريح رَسيس: لينة المس؛ قال
ابن مقبل: [من الطويل]

كَأَنَّ خِزَامِي عَالِجَ ضَرْبَتْ بِهَا
شِمَالُ رَسِيسِ الْمَسِّ أَوْ هُوَ أَطِيبٌ^(٣)
ووقع في الرُّس: في البثر التي لم تَطْو.

* رسغ: بلغ الماء الأرساغ، جمع رُسْغ وهو
مَوْصِل الكَفِّ إلى السَّاعِدِ والقدم إلى السَّاق.
وأصاب الأرض مطر فرسَّغ: وصل إلى الأرساغ.
ورسَّغَت الدابة رَسْغًا. وبدابتك رَسْغٌ وهو استرخاء
أرساغها. وراوَّغَه ساعة ثم راسَّغَه ثم مارَّغَه وذلك
في الصَّرِيعِينَ إذا أخذَا أرساغَهما. ورأيث في
أيديهن المراسغ والأرساغ وهي المسك الواحد
مرسَّغَةٌ ورُسَّغٌ.

* رسف: خرج يرسفُ ويرسفُ في الحديد رَسْفًا
ورَسِيفًا ورَسْفَانًا. وأرسفت الإبل: أرسلتها
مقيّدة.

ومن المجاز: لله فضلٌ سابقٌ حمدُ الحامدِ وراءه
يقطف وإن أعنت فما هو إلا مصفودٌ يرسف.

ومن المجاز: رَزَّنَ فلان في مجلسه وهو رزين:
حليم وقور، وفيه رزانة وزكاة. وهو رزين
الرأي: وزينه. وامرأة رَزَّانٌ، ولا يقال: رزينة.
* رسب: رأيته من بين طافٍ وراسب، وقد
رسب في الماء: ذهب سُفلاً رسوباً.

ومن المجاز: سيف رُسُوبٌ ومِرْسَبٌ: يغيب في
الضربة، وسُمِّي خالد بن الوليد سيفاً له
مِرْسَباً^(١)، وقال: ضربت بالمرسب رأس
البطريق بصارم ذي هَبَّةٍ فتيق، وهذا تسجيع ليس
بشعر لاختلاف ضربه اختلافاً خارجياً أحدهما
مقطوع مزال والآخر مكبول وهما سلْبُطريق
وفتيقي. ورَسَبَتْ عيناه: غارتا. وجبل راسب:
ثابت في الأرض راسخ.

* رسح: به رَسَحَ وَزَلَّ: خَفَّةٌ عَجَزٍ. وذنب
وسنح أزسح وأزل، وامرأة رسحاء. وقيل
لأعرابية: ما بالكن رُسْحاً؟ فقالت: أرسحنا نار
الرَّحْفَتَيْنِ.

* رسخ: رسخ الشيء: ثبت في مكانه رسوخاً.
وجبل راسخ، ودمنة راسخة؛ قال لبيد: [من
الرمل]

رَسَخَ الدُّمْنُ عَلَى أَعْضَادِهِ
ثَلَمَتْهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ^(٢)
ومن المجاز: رسخ الخبر في الصحيفة. والرق
الدهين لا يرسخ فيه الخبر. ورَسَخَ العلمُ في قلبه،
وفلان راسخ في العلم، وهو من الراسخين فيه.
ورسخ حبه في قلبي. ورسخ الغدير: نَضَبَ ماؤه.

(١) النهاية ٢/٢٢٠.

(٢) ديوان لبيد ١٨٤، والمقاييس ٣٤٩/٤، واللسان (عضد، دمن، عطن)، والتاج (عضد، سبل، دمن)، والتهذيب ١/
٤٥٢، ١٤٦/١٤، والعين ٢٦٨/١، ١٩٦/٤، ٥٤/٨.

(٣) ديوان ابن مقبل ١٩، واللسان (رسس)، والتهذيب ٢٩١/١٢، وبلا نسبة في اللسان (رسس).

وتقول: إذا قطعن البيد عواسف تركن العواصف
رواسف.

* رسل: راسله في كذا. وبينهما مكاتبات
ومراسلات، وتراسلوا، وأرسلته برسالة
وبرسول، وأرسلتُ إليه أن افعلْ كذا. وأرسل
الله في الأمم رُسُلًا. وأرسل الفحل في الإبل.
وأرسل كلبه وصقره على الصيد. وأرسل يده عن
يده بعد المصافحة. ووجهتُ إليه رُسُلِي أرسالاً
متتابعة: رَسْلاً بعد رَسَل جماعة بعد جماعة. وهو
رَسِيله في الغناء والنضال وغير ذلك. وراسله
الغناء، وهذا رَسِيلُكَ الذي يرأسك الغناء أي
يباريك في إرساله. واسترسل الشيء إذا تسلس.
واسترسل الشعرُ، ولا يجب غسل ما استرسل من
شعر اللحية ومن الذؤابة. وفي مشية هذه الدابة
استرسال إذا لم يكن فيها سرعة. وسار سيراً
رَسْلاً. وجمل رَسَل، وناقة رَسَلَة، ورجل رَسَل:
فيه لين واسترسال. ونوقَ مراسيلُ: رَسَلات
القوائم، وناقة مرسال. وشعر رَسَل: مسترسل.
وهذه الطاحنة تطحن طحناً رَسْلاً. و«على
رَسْلِكَ»^(١): على هيتك، أي أزوذا قليلاً. كما
تقول: رويدك. وجاء فلان على رسله: على
تؤدته. وما بها رسل: لبن. وأرسل القوم: عاد
لهم رَسَل. ورَسَلْتُ فُضْلاًني: سقيتها الرَسَل.
وامرأة مَرَايِل: مات بعلمها فيبينها وبين الخطاب
مراسلة. وفي عنقها مَرَسَلَة، وفي أعناقهن
مَرَايِل: قلائد. وترسَل في قراءته: تمهل فيها

وتوقّر. و«إذا أذُنْتُ فترسَل»^(٢). ورسَل قراءته:
رَتَلها.

ومن المجاز: أرسل الله عليهم العذاب. وأرسله
الله عن يده: خذله. وأنا أسترسل إلى فلان:
أنبسطُ إليه. والسَّهام رُسُل المنايا. وظلنا نراسل
بالألحاظ. وتقول: القبيح سوء الذِكر رَسِيله وسوء
العاقبة رَمِيله.

* رسم: عَفَتَ رَسُومُ الدَّارِ، وما بقي منها طَلَلٌ ولا
رَسَم. وترسَمَت الدار: نظرتُ إلى رسومها؛ قال
ذو الرِّمَّة: [من البسيط]

أَنَّ تَرَسَمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً

ماء الصَّبَاةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ^(٣)

وثوب مرسَم: مَخْطُط؛ قال كثير: [من الطويل]

كَأَنَّ الرِّيحَ الذَّارِيَاتِ عَشِيَةً

بِأَطْلَالِهَا يَنْسِجْنَ رِزْطاً مُرْسَمًا^(٤)

وَحُتِمَ الطَّعَامُ بِالرُّؤْسِ وَالرُّوشْمِ وهو لويح فيه
كتاب منقور، وطعام مرسوم ومرشوم. وقد رَسَمَهُ
وَرَسَمَهُ بفعله. وَرَسَمَتِ الْإِبِلُ رَسِيماً وهو ضرب
من العدو، وإبل رواسم.

ومن المجاز: أدركتم من الدِّين رَسْماً دائراً.
والمكارم عَفَتَ رُسُومُهَا وانمحت رُقُومُهَا.

ورسَمْتُ له أن يفعل كذا فارتسمه. وأنا أرتسم
مَرَّاسمك: لا أتخطأها، ومنه ارتسم إذا دعا، كأنه
أخذ بما رسم الله له من الالتجاء إليه؛ قال
القطامي: [من البسيط]

فِي ذِي جُلُولٍ يُقْضَى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ

إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ اُزْتُسَمَا^(٥)

(١) مجمع الأمثال ٢/٢٠٣.

(٢) الحديث لعمر في النهاية ٢/٢٢٣.

(٣) ديوان ذي الرمة ٣٧١، والجمهرة ٧٢٠، واللسان والتاج (رسم، عنن، عين).

(٤) ديوان كثير عزة ١٣١، وفيه (مسهما) مكان (مرسما)، ومعجم البلدان (قلهي).

(٥) ديوان القطامي ٩٩، والتهذيب ١٠/٤٨٩، والمقاييس ١/٤١٨، وديوان الأدب ٢/٤١٧، واللسان (صرر، جلل،

وَتَرَسَّمَ الشَّيْءَ: تَبَصَّرَهُ. وَتَرَسَّمَ الْقُنَاقِزُ الْأَرْضَ: تَبَصَّرَ أَيْنَ يَحْفَرُ مِنْهَا. وَتَرَسَّمَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ: تَبَصَّرَهَا وَتَأَمَّلَ كَيْفَ هِيَ؟ وَأَنَا أَتَرَسَّمُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ شَيْئاً أَيْ أَتَذْكُرُهُ وَلَا أَحَقِّقُهُ.

* رَسَنَ: رَسَنَتْ الدَّابَّةُ: شَدَّدْتُهَا بِالرَّسَنِ. وَتَقُولُ: ضَعِ الْخِطَامَ عَلَى مَرْبِئِهِ وَمَخْطِطِهِ وَهُوَ أَنْفُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: مَا أَحْسَنَ مَرْبِئِهَا! قَالَ الْعَجَّاجُ: [مِنَ الرَّجْزِ]

وَفَاجِحاً وَمَرْبِئاً مُسَرَّجاً^(١)

وَقَالَ: [مِنَ الْكَامِلِ]

وَتَرَى الذَّنْبِينَ عَلَى مَرَايِنِهِمْ

يَوْمَ الْهَيْجِ كَمَا زِنَ الْجَثْلُ^(٢)

النَّمْلُ. وَتَقُولُ: أَرْغَمَ اللَّهُ مَرَايِنَهُمْ وَمَحَا مُحَاسِنَهُمْ. وَأَرْسَنَ الْمَهْرُ إِذَا انْقَادَ وَأَذْعَنَ وَأَعْطَى بِرَأْسِهِ. وَأَرْسَنَ فَلَانٌ بَعْدَ الطَّمَاحِ؛ قَالَ

رُؤْبَةُ: [مِنَ الرَّجْزِ]

وَمَنْ تَعَلَّمَهُ الْقِيَادَ أَذْعَنَا

بِالْمَدِّ وَالتَّثْقِيمِ حَتَّى يُرْسِنَا^(٣)

وَقَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

أَرَاكَ تَجْرِي إِلَيْنَا غَيْرَ ذِي رَسَنِ

وَقَدْ تَكُونُ إِذَا تُجْرِيكَ تُغْنِينَا^(٤)

* رَسَوُا: جَبَلَ رَاسِ، وَجَبَلَ رَاسِيَاتٍ وَرَوَاسٍ. وَأَرَسَاهَا اللَّهُ تَعَالَى. وَرَسَاوُتَرَسَى: ثَبَتَ. وَرَسَتْ

السَّفِينَةُ: انْتَهَتْ إِلَى قَرَارٍ فَبَقِيَتْ لَا تَسِيرُ، وَأَرْسَوَهَا بِالْمَرْسَاةِ وَهِيَ الْأَنْجَرُ. وَرَسَتْ قَدَمَاهُ فِي الْحَرْبِ. «وَقُدُورِ رَاسِيَاتٍ»^(٥) لَا يَسْتَطَاعُ تَحْوِيلُهَا لِثِقَلِهَا فَهِيَ فِي مَكَانِهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: مَا أَرْسَى فَيَبُرُّ: مَا أَقَامَ، وَأَصْلُهُ مِنْ إِرْسَاءِ السَّفِينَةِ. وَأَلْقَوْا مَرَايِنَهُمْ إِذَا أَقَامُوا. وَأَلْقَتْ

السَّحَابَةُ مَرَايِسَهَا؛ قَالَ زَهِيرٌ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَأَيْنَ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ جِفَاءَهُ

إِذَا قُدِمَتْ أَلْقَوْا لَهْنَ الْمَرَايِسِ^(٦)

وَقَالَ آخَرُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا قُلْتُ أَكْدَى الْوَدْقُ أَلْقَى الْمَرَايِسِ^(٧)

وَرَسَا الْفَحْلُ بِالشُّوْلِ إِذَا تَفَرَّقَتْ فَصَاحَ بِهَا فَاسْتَفَرَّتْ.

* رَشَأُ: عِنْدِي جَارِيَةٌ مِنَ النَّشَأِ أَشْبَهَ شَيْءَ بِالرَّشَأِ؛ وَهُوَ الْغَزَالُ إِذَا تَحَرَّكَ وَمَشَى.

* رَشَحَ: رَشَحَ جَبِيئَهُ، وَبَجَبِيئِهِ رَشَحَ. وَتَقُولُ: لَرَشَحَةٍ فِي الْجَبِينِ أَحْسَنَ مِنْ شَمَمٍ بِالْعَرْنَيْنِ. وَجَلَدُهُ رَاشِحٌ بِالْعَرَقِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ مُرْشِحٌ لِلخِلَافَةِ، وَأَصْلُهُ تَرْشِيحُ

الطَّبِيْبَةِ وَلَدَهَا تُعَوِّدُهُ الْمَشْيَ فَرَشَحَ. وَغَزَالٌ رَاشِحٌ، وَقَدْ رَشَحَ إِذَا مَشَى وَتَزَا، وَأُمُّهُ مُرْشِيحٌ، وَقَدْ

أَرَشَحَتْ، كَمَا يُقَالُ: مُشْدِدٌ وَأَشْدَدْتُ. وَرُشَحَ فَلَانٌ لِأَمْرِ كَذَا وَتَرَشَحَ لَهُ. وَرَشَحَ النَّدَى الثَّبَاتَ.

رسم، قضى، والتاج (صرر، جلل)، وبلا نسبة في المجلد ٣٩٦/١، والمخصص ٥/١٠.

(١) ديوان العجاج ٣٤/٢، واللسان والتاج (سرج، رسن)، والجمهرة ٤٥٨، ٧٢٢، والمجلد ١٣٨/٣، والعين ٥٣/٦، وبلا نسبة في التهذيب ٥٨٢/١٠، والمقاييس ١٥٦/٣، والمخصص ٩٢/١، ١٥٥/٢.

(٢) البيت للحادرة في ملحق ديوانه ١٠٤، وبلا نسبة في اللسان (مزن)، والتاج (جلل، مزن)، والتهذيب ٢٣٢/١٣، والجمهرة ١١٩، ٤١٥، ٨٢٨، ١٢٠٠، والعين ١٧٩/٨، والمخصص ٥٦/٢، وسيأتي البيت في (مزن).

(٣) ديوان رؤبة ١٩١.

(٤) ديوان ابن مقبل ٢٣٥.

(٥) ١٣/ سبأ: ٣٤.

(٦) ديوان زهير ٢٩٠، وكتاب الجيم ٢٠/٢.

(٧) الشطر لسليمان في العين ٢٩٠/٧.

وَرَشَحَ مَالَهُ: أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ. وَاسْتَرَشَحَ
الْبُهْمَى: عَلَا وَارْتَفَعَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مِن الطَّوِيلِ]
يُقَلِّبُ أَشْبَاهَهَا كَأَن مَثُونَهَا
بِمَسْتَرَشِيعِ الْبُهْمَى ظُهُورُ الْمَدَاوِكِ^(١)
وَرَشَحَتِ الْقَرْبَةُ بِالْمَاءِ. وَرَشَحَ الْكَوْزُ. وَ«كُلُّ إِنَاءٍ
يَرَشَحُ بِمَا فِيهِ»^(٢). وَتَقُولُ: كَمْ بَيْنَ الْفِرَاتِ الطَّافِحِ
وَالْوَشْلِ الرَّاشِحِ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [مِن الْكَامِلِ]
وَإِذَا عَدَلْتُ بِهِ رِجَالاً لَمْ تَجِدْ
فِيضَ الْفِرَاتِ كِرَاشِحِ الْأَوْشَالِ^(٣)
وَأَصَابَنِي بِتَفْحَةٍ مِنْ عَطَائِهِ وَرَشْحَةٍ مِنْ سَمَائِهِ.
* رَشَدَ: رَجُلٌ رَاشِدٌ وَرَشِيدٌ فِيهِ رُشْدٌ وَرَشْدٌ
وَرَشَادٌ، وَقَدْ رَشَدَ يَرَشُدُ، وَرَشِيدٌ يَرَشُدُ.
وَاسْتَرَشَدْتُهُ فَأَرَشَدَنِي. وَأَخَذَ فِي سَبِيلِ الرِّشَادِ.
وَهُوَ يَمْشِي عَلَى الطَّرِيقِ الْأَسَدَ الْأَرَشْدَ. وَتَقُولُ
لِلْمَسَافِرِ: رَاشِداً مَهْدِيّاً، وَلَمَنْ يَقُولُ أَرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ
كَذَا: رَشِدْتُ وَرَشِدَ أَمْرُكَ. وَلَا يَعْصِي عَلَيْكَ الرُّشْدُ
إِذَا أَصَابَ وَجْهَ الْأَمْرِ. وَهُوَ يَهْدِي إِلَى الْمَرَادِ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ لِرَشْدَةٍ وَلِرَشْدَةٍ إِذَا صَحَّ نَسَبُهُ.
* رَشَشَ: رَشَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ. وَرَشَّ الْبَيْتَ، وَمَكَانَ
مَرشُوشٍ. وَرَشَّتِ السَّمَاءُ وَأَرَشَّتْ. وَأَصَابَنَا رَشٌّ
مِنْ مَطَرٍ. وَتَرَشَشَ عَلَيْهِ الْمَاءُ، وَأَصَابَهُ رَشَاشٌ
مِنْهُ. وَرَشَّ الْحَائِكُ النَّسِجَ بِالْمِرْشَةِ. وَأَرَشَّتِ
الطَّعْنَةُ، وَطَعْنَةُ مِرْشَةٍ، وَلَهَا رَشَاشٌ مِنَ الدَّمِ.
وَشِوَاءُ رَشَرَاشٍ: يَقْطُرُ وَدَكُهُ. وَقَدْ تَرَشَّرَشَ.
وَأَرَشَّ فَرَسُهُ إِرْشَاشاً: عَزَقَهُ بِالرَّكْضِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: مَنْ لَمْ يَدْخُلْ فِي الشَّرِّ أَصَابَهُ مِنْ
رَشَاشِهِ. وَتَقُولُ: قَدْ أَلَحَّ بِنَا الْعَطَاشُ وَمَا لَنَا مِنْكَ
إِلَّا الرِّشَاشُ.
* رَشَفَ: رَشَفَ الْمَاءُ رَشْفًا وَرَشِيفًا: مَضَهُ
بِشَفْتَيْهِ؛ قَالَ: [مِن الطَّوِيلِ]
سَقَيْنَ الْبَشَامَ الْمَسَكَ ثُمَّ رَشَفْتُهُ
رَشِيفَ الْعُرَيْرِيَّاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ^(٤)
وَارْتَشَفَهُ وَتَرَشَّفَهُ. وَهُوَ رَشَافُ الْفَضَالِ؛ قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ: [مِن الطَّوِيلِ]
طَرَدْتُ الْكَرَى عَنْهُ وَقَدْ مَالَ رَأْسُهُ
كَمَا مَالَ رَشَافُ الْفَضَالِ الْمُرْتَحِ^(٥)
وَحَوْضُ رَشَفَ: لَا مَاءَ فِيهِ. وَمَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ
إِلَّا رَشَفٌ: بَقِيَّةُ سِيرَةٍ تُتَرَشَّفُ. وَفِي مَثَلٍ:
«لِحَسَنِ مَا أَرْضَعْتَ إِنْ لَمْ تُرَشِّفِي»^(٦) أَي لَمْ تُذْهِبِي
اللَّبْنَ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْسَنُ ثُمَّ يَسِيءُ بآخِرَةٍ.
وَرَشَفَ رِيقَ الْمَرْأَةِ، وَهِيَ طَيِّبَةُ الْمَرَاشِفِ. وَامْرَأَةٌ
رَشُوفٌ: طَيِّبَةُ الْفَمِ يَصْلُحُ لِأَنْ يُرْتَشَفَ.
* رَشَقَ: رَشَقَهُ بِالسَّهْمِ: رَمَاهُ رَشْقًا، وَخَرَجُوا
يَتَرَاشَقُونَ: يَتَنَاضَلُونَ. وَرَمَيْنَا رَشْقًا وَرَشَقَيْنِ
وَأَرَشَقْنَا وَهُوَ الْوَجْهَ مِنَ الرِّمِيِّ، يَرْمِي الْمَتَنَاضِلُونَ
بِمَا مَعَهُمُ مِنَ السَّهَامِ كُلَّهُ ثُمَّ يَعُودُونَ فَكُلَّ شَوْطٍ
رَشَقَ. وَسَمِعْتُ رَشَقَ قَلَمِهِ وَرَشَقَهُ وَهُوَ صَوْتُهُ.
وَعِلَامٌ رَشِيقٌ، وَجَارِيَةٌ رَشِيقَةٌ إِذَا كَانَا فِي اعْتِدَالٍ
وَدَقَّةٍ، وَقَدْ رَشَقَا رَشَاقَةً.
وَمِنَ الْمَجَازِ: رَشَقْتَنِي بَعَيْنَهَا. وَأَرَشَقَتِ الطَّيْبَةَ إِلَى

(١) ديوان ذي الرمة ١٧٣٥، وبلا نسبة في المخصص ١٥/١٢.

(٢) المستقصى ٢٢٤/٢، ومجمع الأمثال ١٦٢/٢.

(٣) ديوان الأخطل ١٤٢.

(٤) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٨٨٩، وبلا نسبة في اللسان (وقع، رشف)، والتاج (رشف)، والتهذيب ٣٤٩/١١، والعين ٢٥٤/٦.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٢١٥.

(٦) المستقصى ٢٨٠/٢، وجهرة الأمثال ٢٠٠/٢.

ما رابها: أَحَدَتِ النظر؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

كما أَزْشَقَّتْ من تحت أَزْطَى صريمة

إلى نَبَاةِ الصَّوتِ الطُّبَاءِ الكَوَانِسُ^(١)

وَرَشَقَهُ بلسانه. وَإِيَّاكَ وَرَشَقَاتِ اللِّسَانِ. وتراشقوا بألسنتهم. وتراشقوني بأعينهم. وراشقني مقصدي: باراني في المسير إليه؛ قال كثير:

[من الطويل]

إذا ما رَمَى قَصْدَ المَلَا لِحَقَّتْ بِهِ

عَلَاةٌ كِمِرْدَاةِ القِذَافِ تُرَاشِقُهُ^(٢)

كَأَنَّمَا تُرَامِي رَاكِبَهَا فَيَقَعُ سِيرَهَا حَيْثُ يَقَعُ قَصْدُهُ وَإِرَادَتُهُ. ورجل رشيق: ظريف. وخط رشيق. وقوس رشيقة: سريعة الثَّبل.

* رَشَن: فلان أَرَشَمَ رَاشِنٌ: مَتَشَمَّ لِلطَّعَامِ مَتَحِنٌ لَهُ. وَقَدَرَشَنَ فُلَانٌ يَرَشُنْ إِذَا تَطَفَّلَ وَتَحِنَ. وَرَشَنَ الكَلْبُ فِي الإِنَاءِ: وَلَغَ.

* رَشُو: فلان يَرَشِي فِي حَكْمِهِ وَيَأْخُذُ الرُّشُوءَ وَالرُّشُوءَ وَالرُّشُوءَ وَالرُّشُوءَ. وَالرُّشَى رِشَاءُ التَّجَاحِ. وَ«لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمَرْتَشِيَّ»^(٣). وَرَشُوتُهُ أَرَشُوهُ، وَعَنْ ثَعْلَبٍ: هُوَ مَنْ رَشَا الْفَرَحُ إِذَا مَدَّ رَأْسَهُ إِلَى أُمِّهِ لَتَرَقَّهُ. وَاسْتَرَشَى الْفَصِيلُ: طَلَبَ الرِّضَاعَ.

وَمِنَ الْمُجَازِ: امْتَدَّتْ أَرْشِيَّةُ الْحَنْظَلِ وَالْبَطِيخِ

وَسَيُورُهَا وَهِيَ أَغْصَانُهَا. وَقَدْ أَرَشَى الْحَنْظَلُ. وَتَرَشَيْتَ فُلَانًا: لَا يَنْتَهَ كَمَا يُصَانِعُ الْحَاكِمُ بِالرُّشُوءِ. وَرَشُوتُ الذَّهَرِ صَبْرًا حَتَّى قَضَى لِي عَلَيْكُمْ؛ وَلَقَدْ أَبْدَعَ مِنْ قَالَ: [مِنَ الْكَامِلِ]

تَرَشُو أَجْنَتَهَا الْمَطِيُّ سَرَابِهَا

طَمَعًا بَأَن يَنْتَاشَهْنَ مِنَ الصَّدَى^(٤)

* رَصَد: رَصَدْتُهُ وَارْتَصَدْتُهُ وَتَرَصَّدْتُهُ نَحْوَ رَقْبَتِهِ وَارْتَقْبَتُهُ وَتَرَقَّبْتُهُ: قَعَدْتَ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ أَتَرَقَّبَهُ، وَارْصَدْتُهُ: رَاقَبْتُهُ. وَتَرَاوَدَ الرَّجُلَانِ؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّة: [مِنَ الطَّوِيلِ]

يَرَاوِدُهَا فِي جُوفِ حُدْبَاءِ ضَيِّقٍ

عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا مَا تَخَرَّقَ حَالَهَا^(٥)

وَقَعَدْتُ لَهُ بِالْمَرْصَدِ وَالْمَرْصَادِ وَالْمَرْصَدِ وَالرَّصَدِ. وَقَوْمٌ رَصَدَ جَمْعَ رَاوِدٍ نَحْوَ حَرَسٍ وَخَدَمٍ «فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا»^(٦). وَفُلَانٌ يَخَافُ رَصْدًا مِنْ قُدَّامِهِ وَطَلْبًا

مِنْ وَرَائِهِ أَيْ عَدُوًّا يَرْصُدُهُ «فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شَيْهَابًا رَصْدًا»^(٧). وَسَبْعُ رَصِيدٍ: يَرْصُدُ لِيَتَّبِعَ.

وَنَاقَةٌ رَصُودٌ: تَرْصُدُ شَرِبَ الْإِبِلِ ثُمَّ تَشْرَبُ.

وَمِنَ الْمُجَازِ: أَنَا لَكَ بِالْمَرْصَدِ وَالْمَرْصَادِ أَيْ لَا تَفُوتَنِي «إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمَرْصَادِ»^(٨). وَالْمَنَایَا لِلرَّجَالِ بِمَرْصَدٍ. وَقَدْ أَرْصَدْتُ هَذَا الْجَيْشَ لِلْقِتَالِ، وَهَذَا الْفَرَسَ لِلطَّرَادِ، وَهَذَا الْمَالَ لِأَدَاءِ

(١) ديوان ذي الرمة ١١٢٧، واللسان والتاج (تلع)، والعين ٧٠/٢، ٣٧/٥، وبلا نسبة في المخصص ٤٣/٨، والتعذيب ٢٧٢/٢. وتقدم البيت في (تلع).

(٢) ديوان كثير عزة ٣٠٨

(٣) مسند أحد ١٦٤/٢، ١٩٠، ١٩٤، ٢٧٩/٥، والنهاية ٢٢٦/٢.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان ذي الرمة ٥٣٥.

(٦) ٢٧ / الجن: ٧٢.

(٧) ٩ / الجن: ٧٢.

(٨) ١٤ / الفجر: ٨٩.

الحقوق إذا أعددته لذلك وجعلته بسبيل منه. وأرصدت لك خيراً أو شراً، وأرصدت لك العقوبة. وأنا لك مُرْصِدٌ بإحسانك إليّ حتى أكافئك. وفلان يَرْصُدُ الزكاة في صلة إخوانه أي يضعها فيها على أنّه يعتدّ بصلتهم من الزكاة. ولا تُخطئك مني رَصْدَاتُ خير أو شرٍّ، أي أكافئك بما يكون منك؛ وقال كثير: [من الوافر]

سأجزيه بها رَصْدَاتٍ شُكِرَ

على عُدُوٍّ دَارِي واجتنابي^(١)

وهي المَرَاثُ من الرِّصْدِ الذي هو مصدر رَصَدَهُ بالمكافأة، ويجوز أن يكون جمع الرِّصْدَةِ وهي المطرة.

* رصص: بنیان مرصوص ومرصص. وقد ارتصت الجنادل وترصصت. وفي أسنانه رَصَصَ. ورجل أرص و امرأة رَصَاء. وتراصوا في الصلاة وارتصوا. ورصت الدجاجة والتعامه يَبْضُها: سَوَّته بمنقارها ورجليها لتقعده عليه. وَيَبْضُ رَصِيصٌ؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

على نِقْنِي هَيْتِي لَهُ وَلَعْرِيسِهِ

بمنعرج الوعساء يَبْضُ رَصِيصُ^(٢)

وامرأة رَعَاء الفخذين: خلاف بداء. ورُصِتْ على القبر الرِّصَائص: رُكِمَتْ عليه الحجارة، جمع رَصَاصَةٍ.

ومن المجاز: إن فلاناً لَرَصَاصَةٌ إذا كان بخيلاً يشبه بالحجر أو بهذا الجوهر كما قيل: رَجُلٌ فِلَزٌ.

* رصع: رَصَعَ التَّاج: حلّاه بكواكب الحلية. وما أُمْلِحَ حليّة سيفك وسرجك ورسائعها وهي حلق الحلّى المستديرة، الواحدة رَصِيعة. ورَصِيعة

(١) ديوان كثير عزة ٢٨٠.

(٢) ديوان امرئ القيس ١٧٩، واللسان والتاج (رصص).

(٣) ديوان المعجّاج ٢٢٥/٢، واللسان والتاج (رصف).

اللجام: العقدة التي عند المُعَدِّرِ كأنّها فَلَسٌ. ورَصِيعة المصحف: زُرّه. ورَصَعْتُ السَّير: عقدت فيه عُقْدًا مثْلته. ورَصَعَ الطائر عَشّه بالقضبان والريش: قارب بعضه من بعض ونسجه. وأسنانه مرتَصِعة: مرتصّة. وتراصع العصفوران: تسافدا. وراصع الطائر أنثاه.

* رصف: رَصَفَ الحجارة ورصفها. وجرى الماء على الرِّصْفِ والرِّصَافِ وهي الصخر المرصوف؛ قال العجاج: [من الرجز]

مِنْ رَصَفٍ نَارَعٍ سَيْلًا رَصَفًا^(٣)

وتراصفوا في الصلاة وفي القتال. وتقول: تراسفوا ثم تقاصفوا. وشدّ فوق سهمه وأصل نصله بالرِّصَاف وهو ما يُرصف به من العقب وهو الرِّصَافَة والرِّصْفَة. ورَصَفَ إحدى قدميه إلى الأخرى: ضمّها. وتراصفت أسنانه تراسفًا وهو تنضدّها. واصططكت رصفتاهما وهما عينا الركبتين.

ومن المجاز: امرأة رَصُوفٌ: ضيقة الهن. ورجل رصيف: محكم العمل، وقد رَصَفَ رَصَافَة. ويقال: أجاب بجوابٍ مترّصٍ حصيف يَبِين رصيف ليس بسخيف ولا خفيف. وهذا أمر لا يَرُصَف بك. وهو راصف بفلان: لائق به.

* رصن: رَصَنَ البناء وغيره رَصانة فهو رصين، ورُصِنَ فهو مرصون، وأُرْصِنَ فهو مُرْصَنٌ. وتقول: هذه درع رصينة حصينة.

ومن المجاز: له رأي رصين، وكلام متين رصين. وهو رصين الرأي. وسمعتهم يقولون: رَصْنُ لي

هذا الخبر بمعنى حَقَّقَهُ. وإذا عملت عملاً فأرصدته وأتقنه.

* رَضِبَ: تَرَضَّبَ المرأةُ: تَرَشَّفَ رَضابُها، وبات يَرَضُبُ رِيقَها.

* رَضِعَ: رَضَعَ رَأْسَ الحَيَّةِ وَرَضَخَهُ، وَرَضَخَ التَّوَى وَرَضَخَهُ. وَهَمَّ يَتَرَضِّحُونَ وَيَتَرَضِّحُونَ بِالنَّشَابِ: يَتَرَامُونَ بِهِ. وَرَأَيْتَهُمْ يَتَرَضِّحُونَ الْخَبْزَ وَيَتَرَضِّحُونَهُ: يَكْسِرُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ. وَأَمَّا رَضِخْتُ لَهُمْ مِنْ مَالِي رَضِخَةً، وَأَمَرَ لَهُمْ بِرَضِخٍ، وَالْمَسَاكِينُ يُرَضِّخُ لَهُمْ، وَعِنْدِي رَضِخٌ مِنْ خَبْزٍ، وَوَقَعَتْ رَضِخَةٌ مِنْ مَطَرٍ وَرِضَاخٌ مِنْهُ فَالْخَاءُ، وَمِنْهُ فُلَانٌ يَرْتَضِّخُ لَكُنَّةً أَعْجَمِيَّةً إِذَا لَمْ يَخُلْ مِنْ شَيْءٍ مِنْهَا.

* رَضَضَ: ضَرَبَهُ فَرَضَّ عِظَامَهُ: دَقَّهَا. وَكَانَ فِي الْكَعْبَةِ رَضَاضُ الْأَلْوَاحِ. وَطَارَ قَضَاضاً وَرَضَاضاً. وَكَثُرَ عِنْدَهُ الرُّضُضُ وَالرُّضِيضُ وَهُوَ التَّمَرُ الْيَابِسُ يُرَضُّ وَيُلْقَى فِي الْحَلِيبِ؛ قَالَ: [مِنْ الرِّجْزِ] جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَاباً غَضّاً تُغَبِّقُ مَحْضاً وَتُعْدِي رَضاً^(١)

وَشَرَبَ الْمُرِضَةَ وَالْمُرِضَةَ وَهِيَ الرُّثِيَّةُ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [مِنْ الْوَافِرِ]

إِذَا شَرِبَ الْمُرِضَةَ قَالَ أَوْكِي عَلَى مَا فِي سَقَائِكَ قَدْ رَوَيْتَا^(٢) مِنْ أَرْضٍ بِالْأَرْضِ: أَرَبَ بِهَا فَلَمْ يَبْرَحْ لِأَنَّهَا تُثْقَلُ

شَارِبِهَا فَتَرِضُهُ، وَصِفَتْ بِفَعْلٍ شَارِبِهَا مَجَازاً، وَأَمَّا الْمُرِضَةُ، بِالْكَسْرِ، فَلَأَنَّهَا تَرَضُّهُ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ تَكْسِرُهُ إِلَيْهَا وَتُمِيلُهُ أَوْ تَقْتَرِعُظَامَهُ وَتَكْسِرُهَا. وَالْمَاءُ يَجْرِي عَلَى الرُّضَارِضِ وَهُوَ الْحَصَى الصَّغَارُ. وَالْحَصَى يَتَرَضَّرِضُ عَنْ أَخْفَافِهِنَّ. وَامْرَأَةٌ رَضَارِضَةٌ مِنَ السَّمَنِ. وَكَفَّلَ رَضَارِضٌ. وَمِنْ الْمَجَازِ: سَمِعْتُ بِمَا نَزَلَ بِكَ فَقَتَّ كَبْدِي وَرَضَّ عِظَامِي.

* رَضِعَ: رَضَعَ الصَّبِيُّ الثَّدْيَ وَارْتَضَعَهُ رَضْعاً وَرَضِعاً كَخَنِيٍّ وَسَرِيقٍ، وَرَضَاعاً، وَرَضَاعَةً. وَصَبِيٌّ رَاضِعٌ، وَصَبِيَّانٌ رُضْعٌ، وَارْتَضَعَتْ أُمُّهُ، وَهِيَ مُرَضِعٌ وَمُرَضِيعَةٌ، وَهِنَّ مُرَاضِعٌ ﴿حَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ﴾^(٣). وَهُوَ رَضِيعِي، وَارْتَضَعْتُ وَتَرَضَعْنَا. وَارْتَضَعَ وَلَدَهُ رَضَاعاً: دَفَعَهُ إِلَى الطَّئْرِ، وَاسْتَرَضَعَ وَلَدَهُ: طَلَبَ إِرْضَاعَهُ ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ﴾^(٤). وَارْتَضَعَتْ الْعَنْزُ: رَضَعَتْ نَفْسَهَا؛ قَالَ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي أَعْيَا وَحَامِلَهُمْ كَالْعَنْزِ تَعَطِفُ رَوْقِيهَا فَتَرْتَضِعُ^(٥)

وَمِنْ الْمَجَازِ: فُلَانٌ يَرْضِعُ الدُّنْيَا وَيَذْمُهَا؛ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَامٍ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهَمَّ يَرَضُّعُونَهَا أَفَاوِيَقٌ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا ثُغْلٌ^(٦) وَفُلَانٌ رَضِيعُ اللَّؤْمِ، وَهَمَّ رَضَعَاءُ اللَّؤْمِ. وَبَيْنَهُمَا

(١) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (رَضَضَ، وَرَكَ)، وَالتَّاجُ (رَضَضَ)، وَالتَّهْذِيبُ ١١/٤٦٢، وَسَيَأْتِي الرِّجْزُ فِي (غَضَضَ).

(٢) دِيوَانُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ ١٦١، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رَضَضَ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْجُمْهُورَةِ ٧٥٢، وَالْمَخَصَّصُ ٥/٤٤، ٨/٥٥، وَالْمَقَائِيسُ ٢/٣٧٥، ٣/٤٨، وَالْمَجْمَلُ ٣/٤١، وَسَيَأْتِي الْبَيْتُ فِي (وَكِي).

(٣) ١٢/الْقَصَصُ: ٢٨.

(٤) ٢٣٣/الْبَقَرَةُ: ٢.

(٥) الْبَيْتُ لِعَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ فِي دِيْوَانِهِ ١٢٠، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رَضِعَ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ ٢/٤١٠.

(٦) الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَامٍ السُّلُولِيِّ فِي اللِّسَانِ (رَضِعَ، فَوْقَ، ثُغْلٌ)، وَالتَّاجُ (رَضِعَ)، وَدِيْوَانُ الْأَدَبِ ٢/١٧٠، وَلِهَمَامُ بْنُ مَرَّةٍ فِي الْمَخَصَّصِ ١/٢٥، ٧/١٩٧، ١٥/٥٩؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْجُمْهُورَةِ ٧٤٦، وَالْمَقَائِيسُ ٢/٤١٠، وَالْمَجْمَلُ ٢/٣٨٥.

وشربت الرضيفة. وجمل مرضوف: يُلْقَى الرُّضْفُ في جوفه حتى ينشوي.

ومن المجاز: هو على الرُّضْف إذا كان قلقاً مشخوصاً به أو مغتاضاً. ورَضَفْتُهُ تَرْضِيفاً: أغضبته حتى حمي كأني جعلته على الرُّضْف. وشاة مطفنة الرُّضْف: للسمينة. وفلان ما يُنْذِي الرُّضْفَة أي هو بخيل. و «خذ من الرُّضْفَة ما عليها»^(٥) مثل في اغتنام النزر من البخيل.

* رضم: رأيت إبلًا كالرُّضَام والرُّضَم، وهي صخور عظام الواحدة رَضْمَة. وبنى داره بالرُّضَام. وبناء رَضِيم: مبني بالصخر، وبنى بناء قد رَضِم فيه الحجارة: وضع بعضها فوق بعض.

* رضو: فعل ذلك ابتغاء رضوان الله ورضاه ومَرْضَايَه، وطلب مَرْضَايَ الله فيما فعل. ورضيئته ورضيئ به صاحباً. وهذا شيء رَضاً: مرضي. وما فعلته إلا عن رِضْوَة فلان؛ قال رؤَيْد شاعر فزارة: [من الطويل]

وقالت بنو قحطان أنت تحوطينا

على رِضْوَة الرَّاظِين والسُّخَّاتِ^(٦)

وأعطاه حتى أرضاه ورضاه. واسترضيته: طلبت رضاه. ورضيئته بمال إذا طلبت رضاه بجهد منك. واسترضيته: طلبت إليه أن يرضيني. وارتضاه لصحبته ولخدمته. وتراضياه، ووقع به التراضي.

رَضَاع الكأس؛ وقال الأعشى: [من الطويل]
تَشَبُّ لمقرورين يَصْطَلِيَانِهَا
وبأت على النار التدى والمُحَلَّقُ^(١)
رَضِيعِي لِبَانٍ ثُدِي أُمُّ تَقَاسَمَا
بَأْسَحَم دَاج عَوْضُ لَا نَتَفَرَّقُ
ولثيم راضع ورضاع: مبالغ في اللؤم، وأصله أن يرضع شاته لثلاً يُسمع صوت حلبه؛ قالت لبابة الأسدية: [من الرجز]

فَجَمَّة رَضَاع لَثِيم المَزْدَقِ

لَا يُطْعَمُ الضَّيْفَ إِذَا لَمْ يَفَرَّقِ^(٢)

ولما نقلوه إلى معنى المبالغة في اللؤم بنوا فعله على فَعْلَ فقالوا: رَضَعَ رَضَاعَة فهو رَضِيع. ويقال للشيخ: الراضع لأنه يرضع الناس بسؤاله؛ قال جرير: [من الطويل]

وَيَرْضَعُ مَنْ لَاقَى وَإِنْ يَلْقَى مُقْعَدًا

يَقُوذُ بِأَعْمَى فَالْفَرْزَدَقُ سَائِلُهُ^(٣)

وما حمله على ذلك إلا اللؤم والرضاعة وإلا اللؤم والرَضِيعُ. وتقول: استعد من الرضاعة كما تستعيد من الضراعه: من الدل. وهبت الرضاعة وهي ريح بين الدبور والجنوب تسمى: المَضِيرَة لأنه يغرز عنها المال كأنها ترضع ألبانها فتذهب بها.

* رصف: لبن رَضِيف: أوغر بالرُّضْف، وهو الحجارة المحماة؛ قال المستوغر: [من الوافر]
يَنْشُ الْمَاءُ فِي الرُّبَلَاتِ مِنْهَا
نَشِيشُ الرُّضْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَغِيرِ^(٤)

(١) ديوان الأعشى ٢٧٥، والبيت الأول في اللسان حلق، والحزنة ١٤٤/٧، ١٥٥، ١١٩/٩، والبيت الثاني في اللسان (عوض، سحم، لبن)، والمقاييس ١٨٩/٤، وعمدة الحفاظ (رضع)، وبلا نسبة في التاج (عوض، سحم)، والمقاييس ١٤١/٣.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان جرير ٩٧١، واللسان والتاج (رضع).

(٤) البيت للمستوغر بن ربيعة في اللسان (وغر، ربل)، والتنبيه والإيضاح ٢٢٣/٢، والجمهرة ٣٢٨، ٧٨٣، والتاج (وغر، رصف، ربل)، وبلا نسبة في الجمهرة ٥١٤، ٧٤٩.

(٥) المستقصى ٧٢/٢، والأمثال لابن سلام ٢٣٧، ومجمع الأمثال ٢٣١/١، وجمهرة الأمثال ٤٢٢/١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وقيل: هو الحدّث لم تستحكم قوّته والذي لا غناء عنده.

* رطم: ارتطم في الوحل: وقع فيه.

ومن المجاز: ارتطم فلان في أمر: لا يجد منه مَخْلَصاً، وارتطم عليه أمره: سُدَّتْ عليه مذاهبه. ووقع في مضيق ومرتطم. وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه: «فقد ارتطم في الرّيا»^(٢).

* رطن: كلمه بالرّطانة والرّطانة، ورطن له يرطن: كلمه بالعجميّة، ولا ترطن له. وراطنه مراطنة. وتراتنيت الفرس. ورأيت أعجميين يتراطنان؛ قال ذو الرّمة: [من البسيط]

دَوَيْتُ وَدَجَى لَيْلِ كَاتِمَا

يَمُ تَرَاتُنُ فِي حَافَاتِهِ الرّومِ^(٣)

ويقولون: ما رُطِنْتَكَ وما رُطِنْتَكَ بالخفة والثقل. * رعب: هو مرعوب، وقد رَعَبَتْ رُعباً. وفعل ذلك رُعباً لا رُعباً أي خوفاً لا رغبة. ورجل تِرْعَابَةٌ: قَرُوقَةٌ. وتقول: هو في السّلم تَلْعَابُهُ وفي الحرب تِرْعَابُهُ. وامرأة رُعبوية: شَطْبَةٌ تَارَةٌ، ونساء رعايب.

ومن المجاز: سبّل راعب: يربع بكثرة وسعته وملئه الوادي، ومنه رَعَبْتُ الحوض: ملأته. وجسني متراعب ومتلقم: واسع يأخذ الماء الكثير الجسم. وحمام راعبي: شديد الصوت قويّه في تطريه يروع بصوته أو يملأ به مجاريه، وعندني حمام له ترعيب وتطريب. ورجل رَعِيب العين ومرعوب العين: جبان ما يبصر شيئاً إلا فزع منه.

* رطب: شيء رَطْبٌ ورطيب: مبتلّ بالماء أو رَخَصَ في المَمْضَغَةِ، وقد رَطَبَ رُطوبة. ورَطِبْتُ الثوب: بَلَلْتَهُ. وجزأت الماشية بالرّطْبِ عن الماء وهو الكلأ الرّطْب. وأرض مُعْشِبَةٌ مُرْطَبَةٌ. ووقرت الرّطبة في أرض فلان والرّطاب وهي القث الرّطْب. ورَطِبْتُ الفرسَ أرطْبُهُ رُطباً: علفته الرّطبة، وفرس مرطوب، وأرطبت النخلة: جاءت بالرّطْب. وأرطب البُسْرُ: صار رُطباً. وأرطبت أرضهم: كثر رُطبها. وأرض بني فلان مُرْطَبَةٌ. وأرطب فلان: كثر عنده الرّطْب. ورَطَبَ القومَ: أطعمهم الرّطْب. وتقول: من أرطب نخله ولم يَرُطْبْ خبث فعله ولم يبط.

ومن المجاز: رَطَبَ لساني بذكرك وترطّب، وما زلت أرطبه به وهو رطيب به. وما رَطَبَ لساني بذكرك إلا ما بللتني به من برك. وعيش رطيب: ناعم. وجارية رُطْبَةٌ: رخصة ناعمة. ورجل رَطْب: فيه لين. وامرأة رُطْبَةٌ: فاجرة، وفي شتائمهم: يا ابن الرّطْبَةِ. وخذ ما رَطَبْتَ يداك أي ما وجدته رُطباً نافعاً.

* رطل: الصّاع ثمانية أرتال، والمُدُّ رطلان، وباع الحبُّ مُرْاطلة. وإن فلاناً يُرْطَلُ شَعْرُهُ. وما به إلا تجديد الثوب وترطيل الشّعر وهو تليينه بالأدهان وتمشيطة. وغلام رَطْلٌ ورِطْلٌ: فيه رخاوة؛ قال: [من الرجز]

إِنِّي لَجَشَّامٌ لَهَا مُرُّ الْعَمَلِ

إذا الغلام الرّطلُ وافاء الكسل^(١)

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) الحديث في النهاية ٢٣٣/٢، وقامه (من انجر قبل أن يتفقه فقد ارتطم في الرّيا، ثم ارتطم، ثم ارتطم).

(٣) ديوان ذي الرمة ٤١٠، ويلا نسبة في اللسان (رطن)، والجمهرة ٧٦٠، والبيت من شواهد النحو في شرح المفصل ٥/

وفي كتابه رُعود وبروق: كلمات وعيد. وعَدت لي فلانة وبرقت: تحسنت وتعرّضت. ويقال للفرع: أُرعدت فرائضه. وفي مثل: «رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ»^(٤) لمن يتكلم كثيراً ولا خير عنده. وجاء بذات الرّعد والصليل: بالدهاية، وبذوات الرّواعد: بالدواهي. وأطعمنا الرّعديد وهو الفالوذج. وقد ترعدت: ترجرج. وكثيب رعديد ومُرْعَد: منهال، وقد أُرعد إرعاداً؛ قال العجاج: [من الرجز]

فهني كرعديد الكشيبي الأهيَم^(٥)
وأشد ابن الأعرابي لمنظور الفقعسي: [من الرجز]

وكفّل يَرْتَجُ تحت المُجسّد
كالدّعص بين المَهْدَاتِ المُرْعِدِ^(٦)
وهي الخُفُوض من الرّمل وما تمهد منه، الواحد مُهْدَةٌ بوزن المَهْدَةِ. وجارية رعديدة: ناعمة نازّة. وجوارٍ رعاديد؛ قال الأخطل: [من البسيط]
فقد يكون الصّبا مني بمنزلة
يوماً وثقتادني الهيف الرّعاديد^(٧)
* وعش: شيخ رَعِش ومُرْعَش وقد رَعِش رَعِشاً، وأرعشه الكبير ورَعِشه، وأرْعِشْت يده. وتقول: ارتعدت مفاصله، وارتعشت أنامله؛ وفلان

* رعث: في أذنيه رَعَثَانِ: قرطان، ولها رَعَث ورِعَاث، وما تذبذب من قرط أو قلادة فهو رَعَثَةٌ ورَعَثَةٌ. وصبي مُرْعَث: مقرط؛ قال رؤبة: [من الرجز]

رَقْرَاقَةٌ كالرُّشْلِ المُرْعَثِ^(١)
ومن المجاز: صاح ذو الرّعَثات أي الديك، ورَعَثَاهُ التائستان تحت منقاره؛ قال الأخطل: [من البسيط]

ماذا يُورْقُنِي قِدماً ويُسَهِرُنِي
من صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ ساكن الدار^(٢)
وزين الهواجج بالرّعَث وهي الذباذب من العهن. وتفتح رَعَث الرُّمَان وهو زهره الذي يسمّى الجُلْنَار. وشاة رَعَثَاء: لها تحت أذنيها رَعَثَان. * رعد: أصابته رَعْدَةٌ من البرد والخوف، وارتعد وأرعد، وأرعدّه الخوف. ورجل رعديد ورعديدة: جبان تصيبه رعدة من خوفه. ورَعَدَتِ السَّمَاء وبرقت. وسحابة راعدة وسحاب رواعد. ومن المجاز: رَعَدَ لي فلان وبرق: أوعد؛ قال: [من الكامل]

فلإذا جعلت بلادَ فارسَ دونكم
فازعدُ هنالك ما بدا لك وابرق^(٣)

- (١) ديوان رؤبة ٢٧، واللسان والتاج (رعث، عنكث)، وبلا نسبة في العين ١٠٦/٢.
- (٢) ديوان الأخطل ٣٨٥ (عن محقق التاج؛ وليس في طبعة الديوان التي أعتمدها) واللسان والتاج (رعث)، والتنبيه والإيضاح ١٨٤/١، والبيت لجوان العود في ربيع الأبرار ٤٤٤/٥، وبلا نسبة في اللسان (حمض)، والجمهرة ٤٢١، ٥١٨، ٥٤٧، والمجمل ٣٩٣/٢، والمقاييس ٤١٠/٢، والعين ١٠٦/٢، والمخصص ٤٣/٤، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٨٨٧، والحيوان ٣٤٦/٢.
- (٣) البيت بلا نسبة في المقاييس ٢٢٣/١، والعين ١٥٦/٥.
- (٤) المستقصى ٩٦/٢، وجمع الأمثال ٢٩٤/١، وجمهرة الأمثال ٤٨٧/١، وفصل المقال ٤٣٠، والأمثال لابن سلام ٣٠٨، والأمثال لمجهول ٦٤.
- (٥) ديوان العجاج ٤٤٨/١، واللسان (رعد، سهم)، والتاج (سهم).
- (٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رعد)، والتهذيب ٢٠٨/٢.
- (٧) ديوان الأخطل ٩٤.

يرتعش رأسه من الكبر ويرجف وبه رَغْشة ورُعاش.

ومن المجاز: فلان رَعِشُ اليدين: جبان. وإنه لرَعِش إلى القتال وإلى المعروف: سريع إليه. وبه رِغْشة إلى لقاء العدو. وأرعشته الحرب: أعجلته. ودابة رَعْشاء: منتفضة من شهامتها ونشاطها.

* رَعَص: برق راعِصٌ: مضطرب في لمعانه. وارتعصت الشجرة: انتفضت، ورعصتها الريح. وتقول: رَعَصه ثم صرعه. وارتعصت الحية: تلوت.

* رَعِظ: رَعِظْتُ السَّهْمَ: كسرتُ رُغْظَه وهو الثَّقب الذي يدخل فيه أصلُ التَّصل. وسهم مَزْعُوط. وتقول: ما يَذْمُجُ سِنْخُ التَّصل في رُغْظَه كما دَمَجَتْ أَنْتَ في وِغْظَه.

ومن المجاز: إِنَّكَ لتَكسر عليّ أَرْعَاطُ الثُّبُلِ إذا اشتدَّ عليه غضبه؛ قال قتادة بن مُعرب اليشْكُريّ يحذّر أهل العراق الحُجَّاجَ بن يوسف الثَّقَفِيّ: [من الطويل]

حِذَارِ حِذَارِ اللَّيْثِ يَحْرِقُ نَابَهُ
ويكسرُ أَرْعَاطاً عَلَيْكَ مِنَ الْحَقْدِ^(١)
ويقال: طلبت الحاجة فما قدرت عليها حتى ارتدّت عليّ أَرْعَاطُ الثُّبُلِ.

* رَع: فلان رَعَاعَة من الرُّعَاع. وفي الحديث: «إني أخاف عليكم رَعَاعَ النَّاسِ»^(٢). وترعرع

الصَّبِيّ: شَبَّ وتحرَّك. ويقال: إذا ترعرع الولد ترعرع الوالد. ورعرعه الله. وتقول: رعاه الله ورعرعه وأرساه على الرِّشد ولا زعرعه. وشَبَّان رَعَارُع؛ قال لبيد: [من الطويل]

وَبَكِي عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى
أَلَا إِنَّ أَخْدَانِ الشَّبَابِ الرُّعَارُعُ^(٣)
جمع رَعْرِع وهو الحسن الاعتدال.

* رَعَف: فرس راعف: سابق، وخيل رواعف، وقد رَعَف الفرسُ الخيلَ يرعُفها. وفي الحديث: «ارعُفِي»^(٤) تقدمي.

ورَعَف فلان بين يدي القوم واسترعى: تقدّم؛ قال الأفوه الأودي: [من السريع]

كَفَوْهُمْ الشَّوْكَةَ وَاسْتَرَعَفُوا
أَمَامَهُمْ يَمْشُونَ أَوْلَى الْخَمِيسِ^(٥)

ورَعَف به صاحبه: قدّمه. وتقول: من عرف القرآن رَعَفَ الأقران.

ومن المجاز: عَفَ أَنْفُهُ: سبق دمه، والرُّعَاف: الدَّمُ السابق. واسترعى فلان كقولك: استقاء.

ولاثوا على مَرَاعِفِهِمْ: على أنوفهم، ولُوْثِي على مَرَاعِفِكَ: تلثمي على أنفك وماحوله؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

إِذَا كَافَحَتْنَا نَفْحَةً مِنْ وَدِيقَةٍ
ثَنِينَا بُرُودَ الْعَصَبِ فَوْقَ الْمَرَاغِفِ^(٦)

وما أملح راعف أنفها ورواعف أنوفهن وهو طرف

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) في النهاية ٢٣٥/٢ (الموسم يجمع رعا الناس) والحديث لعمر، وفيه أيضاً (وسائر الناس هج رعا)، والحديث للإمام علي. وفيه (إن هؤلاء نفر رعا غثرة)، والحديث لعثمان.

(٣) ديوان لبيد ١٧٢، واللسان والتاج (رعرع، شيع)، والعين ٨٧/١، وبلا نسبة في المجلد ٣٥٩/٢.

(٤) الحديث لأبي قتادة في النهاية ٢٣٥/٢، وتام الحديث (أنه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف، فقال لها: ارعفي).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الأفوه الأودي.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٦٤٣.

الأرنبة. وظهر لنا راعفُ الجبل وهو مقدّمه
ورواعفُ الجبال. ورأيتهن رواعفَ بالجدّي؛
قال: [من الطويل]

وسرّب كعين الزمل عُوج إلى الصّبا
رَواعِفَ بالجدّي حُور المَدَامِيعِ^(١)
شبه تردّع أرائهنّ به بأثر الرّعاف، ألا ترى إلى قول
جميل: [من الطويل]

تَصَمَّخَنَ بالجدّي حتى كأنما الـ
أنوفُ إذا اسْتَعْرِضْتَهُنَّ رَواعِفُ^(٢)
وقنّا رَعاف، ورماح رواعف. وأرعى قريته،
وملاها حتى رَعَفَتْ؛ قال: [من الرجز]

يَرْعُفُ أَعْلَاهَا مِنِ امْتِلَافِهَا^(٣)
وبيننا نحن نذكرك رعى بك الباب. وتقول: ما في
بني فلان عيب يُعرف إلّا أن جفانهم تقيء
وكؤوسهم تَرَعُف. وفلان يرعِفُ أنفه عليّ غضباً
إذا اشْتَدَّ غضبه. وما أحسن مراعى أقلامه
ومقاطرها.

* رعل: رأيت رَعْلَةً من الخيل ورَعِيلاً وهي
الجماعة المتقدّمة، وأقبلت الخيل رَعَالاً
وأراعيلاً. وجئتُ في الرّعيّل الأوّل. واسترعل:
خرج في الرّعيّل الأوّل في الغزو؛ قال تأبط شراً:
[من الطويل]

متى تبغني ما دمتُ حيّاً مُسَلِّماً
تَجِدْنِي مَعَ المُسْتَزِيلِ المُتَعَبِّلِ^(٤)
وجاء القوم مسترعلين أرسالاً.

ومن المعجاز: أقبلت أراعيّل الرّيح، ونشأت
أراعيّل السّحاب؛ قال رؤبة: [من الرجز]
تُزْجِي أراعيّلَ الجّهَامِ الحُورِ^(٥)
وفلان يجرّ أراعيّله: ما تهذّل من ثيابه. وثوب
أرعل: طويل مسترخ. وعشب أرعل: طال حتى
انثنى؛ قال: [من الرجز]

أرعل مجاج النّدى مَثائاً^(٦)
يَمُتُ بالنّدى: يرشح. وضرب أرعل: يقطع
اللحم فيدليه؛ قال الفرزدق: [من الكامل]
يحمي إذا اخْطَرَطَ السيوفُ نساءنا
ضربَ تَطِيرُ لَهُ السّوَاعِدُ أَرْعَلُ^(٧)
وتركت عيالاً رَعْلَةً: كثيراً.

* رعن: بدا رَعْنُ الجبل ورعانه. وهو أنف
شاخص منه.

وبتصغيره سُمّي الحصن الذي قيل لملكه: ذو
رُعَيْن. وجبل أرعن: ذو رِعَانٍ طوال.
ومن المعجاز: رجل أرعن: طويل الأنف. ولقوهم
بأرعن: بجيش كالجبل الأرعن.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان جميل ١٣١، وبلا نسبة في اللسان (ضمنخ)، والتهذيب ١١٩/٧، والعين ١٢٤/٢، ١٨١/٤، وسيأتي البيت في (ضمنخ).

(٣) الرجز لعمر بن لجأ التيمي في ديوانه ١٥٢، واللسان والتاج (رعى)، والتهذيب ٣٤٨/٢، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٤٠٥، والمجمل ٣٨٩/٢.

(٤) البيت لتأبط شراً في اللسان والتاج (رعل، عهل)، والتهذيب ٣٣٨/٢، ٢٧١/٣.

(٥) الرجز لرؤبة في العين ١١٦/٢، وليس في ديوانه، وللحجاج في ديوانه ٣٥١/١، واللسان والتاج (حدا)، ولذي الرمة في اللسان (رعل)، وليس في ديوانه.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (مث، رعل)، والتهذيب ٣٣٧/٢، والجمهرة ٨٥.

(٧) ديوان الفرزدق ١٥٥/٢، وبلا نسبة في العين ١١٥/٢.

ألا ترى إلى قول عارق: [من الطويل]
وَمِنْ أَجْلِ حَوْلِي رِعَانٌ كَأَنَّهَا
قَنَابُلُ خَيْلٍ مِنْ كُمَيْتٍ وَمَنْ وَزِدَ^(١)
كَيْفَ شَبَّهَ الرِّعَانَ بِالْجِيُوشِ. وفيه رَعَنٌ ورُعُونَةٌ:
طُولٌ فِي حَمَقٍ، وَرَجُلٌ أَرَعَنَ وَامْرَأَةٌ رَعْنَاءٌ وَقَوْمٌ
رُعْنٌ؛ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: [من البسيط]
لَوْلَا ابْنُ عَتَبَةَ عَمَرُو وَالرَّجَاءُ لَهُ
مَا كَانَتْ الْبَصْرَةُ الرِّعْنَاءَ لِي وَطَنًا^(٢)
أَرَادَ رَعَنَ أَهْلَهَا.
* رعي: رعاك الله وأحسن رعايتك. وهو راعيهم
وهم رعيته ورعاياه. و: [من السريع]
ليس المرعي كالرَّاعِي^(٣).
ويقولون للمرأة: راعية البيت. واسترعى الله
خليفته خليفته. ورَعِيَتْ لَهُ عَهْدَهُ وَحَرَمَتَهُ. وما
أَرَعَاكَ لِلْعَهْدِ. وأَرَعَى عَلَيْهِ: أَبْقَى. وهو حَسَنُ
الرَّغْوَى والرُّعْيَا، كَالْبَقْوَى وَالْبُقْيَا. وارعوى عن
القبیح. ورَعَتِ الْمَاشِيَةُ الْكَلَأَ وَارْتَعَتْ، وَرَعَاها
صَاحِبُهَا. وهو راعي الإبل وهم رعاتها ورعاؤها
ورُعاؤها ورُعْيَانُهَا. وَرَجُلٌ تَزْعِيَةٌ وَتَزْعِيَةٌ:
حَسَنُ الرُّعْيَةِ لِلْإِبِلِ؛ قَالَ: [من الرجز]

يَسُوقُهَا تَزْعِيَةً جَانِبَ فُضْلٍ
إِنْ رَتَعَتْ صَلَّى وَإِلَّا لَمْ يُصَلَّ^(٤)
وَأَخْرَجَهَا إِلَى الْمَرْعَى وَالرَّغْيِ. وإبل راعية
ورواع. والحمار يراعي الحُمُرَ: يَرعى معها.
وظَلَّتْ الْإِبِلُ تَرَاعَى. وَاسْتَزْعِيَتْ رَاعِي سَوْءٍ
وَرَوْيَعِي سَوْءٍ. وفي مثل: «من استرعى الذئب
ظلم»^(٥). وَأَرَعَبَ الْأَرْضَ: كَثُرَ مَرَعَاها. وَأَرْضُ
مُرْعِيَّةٍ. وَأَرعى الله البهائم: أَنْبَتَ لَهَا الْمَرَاعِي.
وَمِنْ الْمَجَازِ: رَعِيَتْ النُّجُومَ وَرَاعِيَتْهَا، وَطَالَتْ
عَلَيَّ رِغْيَةُ النُّجُومِ؛ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ: [من البسيط]
أَرعى النُّجُومَ وَمَا كُتِفْتُ رِعِيَّتَهَا
وَتَارَةً أَتَغَشَّى فَضْلَ أَطْمَارِي^(٦)
وراعيت الأمر: نَظَرْتُ إِلَيْهِ يَصِيرُ. وَأَنَا أَراعي
فَلَانًا: أَنْظُرُ مَاذَا يَفْعَلُ. وَأَرَعِيْتَهُ سَمْعِي، وَأُزْعِنِي
سَمْعَكَ وَرَاعِنِي سَمْعَكَ. وما فِي رَأْسِهِ رَاعِيَّةٌ:
قَمَلَةٌ لِأَنَّهَا تَرعى فِي الرَّأْسِ وَهُوَ مَرَعَاها.
* رغب: هو رَاغِبٌ فِيهِ وَرَاغِبٌ عَنْهُ، وَرَغِبَ فِيهِ
وَارْتَغَبَ، وَرَغِبَ عَنْهُ، وَرَغِبَ بِنَفْسِهِ عَنْهُ. وفي
الحديث: «يَا عَثْمَانُ لَا تَرُغِبْ عَنْ سِتِّي فَإِنَّ مِنْ
رَغَبٍ عَنْ سِتِّي فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَتُوبَ ضَرِبَتْ

(١) البيت لطارق الطائي (قيس بن جروة) في التاج (أجأ)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٤٦٦.
(٢) البيت للفَرَزْدَقِ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (رَعَنَ)، وَالْمَقَائِيسُ ٤٠٧/٢، وَالْمَجْمَلُ ٣٩٠/٢، وَعَمْدَةُ الْحِفَافِ (رَعَنَ)، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (البصرة) ٤٣٧/١، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْجُمْهُورَةِ ٧٧٣ (٣٨٨/٢).
(٣) تَمَامُ الْبَيْتِ:

(ليس قطعاً مثل قُطَيْيٍ وَلَا الـ
مَرْعِيٍّ فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي)
وَالْبَيْتُ لِأَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ فِي دِيْوَانِهِ ٨٠، وَشَرْحُ اخْتِيَارَاتِ الْمَفْضُلِ ١٢٣٩، وَاللِّسَانُ (رَعِي)، وَالْمَقَائِيسُ ٤٠٨/٢، ١٠٤/٥، وَالْعَيْنُ ١٩٣/٥، وَالْمَجْمَلُ ٣٩١/٢، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (قَطَا)، وَالْعَيْنُ ٢٤٠/٢، وَالتَّهْذِيبُ ٣/١٦٢، ٢٤٠/٩، وَعَمْدَةُ الْحِفَافِ (رَعِي).

(٤) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (فَضْلُ). وَفِي اللِّسَانِ (فَضْلُ) نِسْبُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ لِلرَّاعِي، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ.
(٥) الْمُسْتَقْصَى ٣٥٢/٢، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٠٢/٢، وَجُمْهُورَةُ الْأَمْثَالِ ٢٢٦/٢، ٢٦٥، وَالْفَاخِرُ ٢٦٥، وَالدُّرَّةُ الْفَاخِرَةُ ١/١٩٢، ٢٩٤، وَالْأَمْثَالُ لِابْنِ سَلَامٍ ٢٩٤، وَالْأَمْثَالُ لِلضُّبِّيِّ ٦٩.

(٦) دِيْوَانُ الْخَنَسَاءِ ٢٩٠، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجِ (رَعَى)، وَالْعَيْنُ ٢٤١/٢، وَالْمَجْمَلُ ٣٩٢/٢، وَالْمَقَائِيسُ ٤٠٨/٢.

الملائكة وجهه عن حوضي»^(١). ولي عنه مَرْغَب. وخطب فلان فأصاب المَرْغَب؛ قال العجاج: [من الرجز]

إِنَّ لَنَا فَحْلاً هِجَاناً مُضْعَباً
نَجَلَ مُقْدَاةً الَّتِي تَخْطُبَا^(٢)
زَيْدٌ مَنَاةٌ فَأَصَابَ الْمَرْغَبَا
فَأَكْثَرَا إِذْ وَلَدَا وَأَطْيَبَا

مُقْدَاة: أم سعد بن زيد مناة. وما لي فيه رَغْبَةٌ ورُغْبَى ورَغْبَاء. و «اللهم إليك الرغباء ومنك الثعماء»^(٣). وقد فترت رَغْبَاتِهِمْ. وإلى الله أرغب، وإليه أرفع رغبتني أن يعصمني. ورَغْبَتُهُ في صحبتِهِ. وتراغبوا في الخير. وإِنَّهُ لَوْهَوْبٌ لِلرَّغَائِبِ وهي نفائسُ الأموال التي يُرْغَبُ فيها، الواحدة رَغِيبة. وتقول: فلان يُقِيدُ الغرائب ويُقِيءُ الرِّغَائِبِ. ورجل رَغِيْب: واسع الجوف أكل. وقد رَغَبَ رُغْباً. و «الرُّغْبُ شَوْم»^(٤).

ومن المجاز: وادرغيب: كثير الأخذ للماء، وواد زهيد: قليل الأخذ. وحوض وسقاء رغيْب. وفرس رغيْب الشَّخْوة: واسع الخطو كثير الأخذ من الأرض. وتراغب الوادي: اتسع. ورَغِبَ رأْيُهُ أَحْسَنَ الرُّغْبِ: إذا كان سخياً واسع الرأْي. وأرغب الله قدرك: وسعه وأبعد خطوه؛ وأنشد

الأصمعي: [من المتقارب]

وَمَدَّ بِضَبْعَيْكَ يَوْمَ الرَّهَا
نِ مِنْجَبَةٍ أَرْغَبَتْ قَذْرَكَ^(٥)

* رَغَتْ: رَغَّتْ الجدي أمُّه: رضعها وهي رغوْث كحلوب وركوب. وفي مثل: «أَكَلُ من بِرْدُونَةٍ رَغُوْث»^(٦)؛ وقال طرفة: [من الوافر]

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرٍو
رَغَوْثاً حَوْلَ قُبَيْتِنَا تُخَوِّرُ^(٧)

وتقول: ليت لنا مكانك رَغَوْثاً بل ليت لنا مكانك بُرْغَوْثاً.

ومن المجاز: رجل مَرغوْث: كَثُرَ عليه السَّوَالُ حَتَّى نَقِدَ ما عنده. وفلان أمواله مرغوْثه فما لأحد عنده مغوْثه.

* رَغْد: عيش رَغْدٌ ورَغْدٌ ورَغْدٌ ورَغْدٌ ورغيد: طيب واسع، وهو في رَغْدٍ من العيش، وقد رَغِدَ عيشه رَغْداً، ورَغْدَ رَغْداً، وقوم رَغْدٌ ونساء رَغْد: ذوو رَغْدٍ، وقد أرغد القوم: صاروا في رغد، وأرغد الله عيشهم. وانزل حيث تسترغد العيش. وتقول: الأمن في العيشة الرَغيدة أطيْب من البرْزَنِي بالرَغيدة؛ وهي الرُبْدَة؛ قال ابن عَنَاء الفزاري يصف قَحْطاً: [من الطويل]

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْقَوْمِ إِلَّا رَغِيْدَةٌ
يُخَصُّ بِهَا الْمَقْطُومُ دُونَ الْأَكَابِرِ^(٨)

(١) في سنن الترمذي، كتاب النكاح، حديث ٢٠٩٢ (إن من سنتي أن أصلي وأنا نائم، وأصوم وأطعم، وأنكح وأطلق، فمن رغب عن سنتي فليس مني يا عثمان) وعثمان هو عثمان بن مظعون.

(٢) لم يرد الرجز في ديوان العجاج.

(٣) في النهاية ٢٣٧/٢ (والرغباء إليك)، وفي مسند أحمد ٣/٢، ٤٧، ٧٧، والحديث لعبد الله بن عمر.

(٤) النهاية ٢٣٨/٢، وهو من الأمثال في المستقصى ٣٢٣/١، وفصل المقال ٤٠٩، والأمثال لابن سلام ٢٨٩، ومجمع الأمثال ٣٠٣/١، وجمهرة الأمثال ٤٨٦/١، والأمثال لمجهول ٤٠.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) في المستقصى ٥/١، والأمثال لمجهول ١٩ (آكل الدواب برذونة رغوْث).

(٧) ديوان طرفة ٤٨، واللسان (رغْث، خور)، والتاج (رغْث)، والمقاييس ٤١٦/٢، والتهذيب ٩٠/٨، والمخصص ٧/٤٩، ١٧٨، والمجلد ٣٩٩/٢.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وأرغمه الله تعالى، وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في المرأة تتوضأ وعليها الخضاب «أُسلتيه وأرغميه»^(٥) أي أهينيه وارمي به عنك. ويقولون: ما أرغم من ذلك شيئاً أي ما أكرهه وما أنقمه. وما أرغم منه إلا الكرم. وما ترغم من فلان: ما تنقم منه؛ قال أبو ذؤيب يصف ربرياً: [من البسيط]

وكنّ بالروض لا يزعمن واحدة
من عيشهن ولا يدريّن كيف عد^(٦)
ولي عند فلان مزغم: طلبة. وترغمت فلاناً:
فعلت ما كرهه. وراغم أباه: فارقه على رغم منه
وكراهة وذهب في الأرض مهاجراً، ومنه قيل
للمهرب والمذهب: المزاغم أي موضع المراغمة
والمترغم والمزغم. وما لي عنك مزاغم يجذ
في الأرض مزاغماً كثيراً^(٧)؛ قال: [من الطويل]
واندى أكفأ والأكف جوامد
إذا لم يجذ باغي الندى مترغماً^(٨)
وقال: [من الطويل]

إذا الأرض لم تجهل علي فزوجها
واذ لي عن دار المدلة مزغم^(٩)
وفلان لا يزاعم شيئاً إذا لم يعوزه شيء.

* رغو: رغا البعير رغاءً ورغوة واحدة وأرغيته
أنا. وأرغى الضيف ونبح إذا ضرب ناقته لترغو
فيسمع الحي رغاءها فيضيفوه. «أتيت فما أنغى

وبنو فلان في العيش الراغد، في الرطب
والرغائد.

* رغف: تقول: همته في رغيّف ورغيف وهو ما
يُغزف من البرمة. وقدم إليهم رُغفاناً ورُغفاً
وتراغيّف؛ قال: [من الرجز]

ما لك مهزولاً وأنت بالرّيف
وأنت في حُبز وفي تراغيّف^(١)
ومن المجاز: وجه مرغف: غليظ.

* رغم: ألقاه في الرغام: في التراب.
ومن المجاز: ألصقه بالرغام إذا أذله وأهانه، ومنه
رغم أنفه ورغم، ولأنفه الرغم والرغم والمزغم،
وهذا مرغمة للأنف. وتقول: فلان غريم ألفا ورغم
أنفا. وفعلت ذلك على رغم أنفه وعلى الرغم منه؛
قال زهير: [من الطويل]

فرّد علينا العير من دون إلفه
على رغيه يذمى نساءه وفائله^(٢)
على رغم العير وإلفه الأتان. ولأطان منك
مراغمك: أنفك وما حوله؛ قال: [من الطويل]
قضوا أجل الدنيا وأعطيت بعدهم
مراغم مفراد على الذل راتب^(٣)
من أقرد إذا سكت ذلاً؛ وقال الشماخ: [من
البسيط]

وإن أبيت فإني واضع قدسي
على مراغم نقاخ اللغاديد^(٤)

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان زهير ١٣٦، وكتاب الجيم ٤٩/٣.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان الشماخ ١١٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (لغد).

(٥) النهاية ٢٣٩/٢.

(٦) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٦٢، واللسان والتاج (رغم)، والتهذيب ٨/١٣٤.

(٧) ١٠٠/ النساء: ٤.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

ولا أرغى^(١): ما أعطى شاةً ولا بعيراً، وتراعى الزكّاب. وازتغيت الرغوة بالمزغاة وهي ما تُتاع به؛ قال: [من الطويل]

فاعطيتها عوداً وتعت بتمرة

وخير المرافي قد علمت قصارها^(٢)

وأرغى اللبن ورغى: ظهرت رغوته ورغوته ورغوته.

ومن المجاز: رغا الرعد وسمعت رغاء الرعد. وأتاك خير له رغاء إذا كان كثيراً. وفلان يزغينا الحديث: يُقَل منه كالرغوة؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من الطويل]

من البيض تزغينا سقاط حديثها

وتنكدنا لهو الحديث الممنوع^(٣)

أي تستخرج منا الحديث الذي نمنعه إلا منها. وكانت عليهم كراغية البكر أي اشتدت عليهم كُرغاء سَقَب ناقة صالح؛ قال الأخطل: [من الطويل]

لعمري لقد لاقت سُلَيْم وعامر

على جانب الثّرثار راعية البكر^(٤)

أي الشؤم والشدة.

* رفاً: هذا مرفأ السفن وقد أرفؤوها إلى الشط.

* رقت: رقت الشيء: فته بيده كما يرقّت المَدَر والعظم البالي حتى يترقت. وعظم رفات. وفي ملاعبهن رفات المسك وقتاته. وضربه فرقت

عقته. ويقال فيمن يتحمل ما يتعدّر عليه التفصي منه: «الضبع ترقت (وترفت) العظام ولا تعرف قدر استها»^(٥): تأكل العظام ثم يعسر عليها خروجه. وارقت الحبل: انقطع.

ومن المجاز: هو الذي أعاد المكارم فأحيا رفاتها وأنشر أمواتها.

* رقت: رقت ورقت في كلامه وأرقت وقرقت: أفحش وأفصح بما يجب أن يكنى عنه من ذكر النكاح. وقد ترافقت الرجال، ورافت صاحبه مُرافته. وتقول: ما هذه منافته إنما هي مرافته. وإياك والرقّت، وما لك ترقت؛ قال العجاج: [من

الرجز]

ورب أسراب حجيح كظم

عن اللغا وركت التكلم^(٦)

ورقت إلى امرأته: أفضى إليها «أحل لكم ليلة الصيام الرقت إلى نسائكم»^(٧). وقيل الرقت بالفرج: الجماع، وباللسان: المواعدة للجماع، وبالعين: التمر للجماع.

* رقد: رقد وأرقد: أعانه بعاء أو قول أو غير ذلك. وفلان نعم الرافد إذا حلّ به الوافد. ورافده وترافدوا. وهو كثير الأرفاد والمرافد. وعظيم الرقد والرقد والمرقد؛ قال: [من الطويل]

رقدت ذوي الأحساب منهم مرافدي

وذا الدحل حتى عاد حراً سنيدها^(٨)

(١) في الأمثال للضيبي ٢٧، ١١٢ (أبيت فلاناً فما أرغاني ولا أنغاني).

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (تبع)، والمخصص ٤٥/١١، والتهذيب ١٤٤/٣.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (نكد، رغا)، والتهذيب ١٨٨/٨.

(٤) ديوان الأخطل ١٨٦، واللسان والتاج (ثرر)، والمقاييس ٣٦٨/١.

(٥) في جهرة الأمثال ٢٥٥/١، ٢٧٤ (تكذيب المنى أحاديث الضبع استها).

(٦) ديوان العجاج ٤٥٦/١، واللسان (سرب، رقت، كظم، لغا)، والتاج (كظم، لغا)، والتهذيب ٤١٦/١٢، وبلا نسبة في التهذيب ٧٧/١٥، والمجمل ٢٨٢/٤، والتاج (رقت).

(٧) ١٨٧/البقرة: ٢.

(٨) البيت بلا نسبة في العين ٢٣٠/٤.

دَعِيْهَا. واسترَفَدته فأرَفَدني، وارتَفَدت منه: أصبِت من رِفْدِه، وارتَفَدت مالاً: اكتسبته؛ قال الطرمّاح: [من الخفيف]

عَجَباً ما عَجِبْتُ لِلْجَامِعِ المَا
لِ يُبَاهِي بِهِ وَيَرْتَفِدُهُ^(١)

وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوْجَبَهُ اللّهُ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَغْتَنِيهِدُهُ
يَتَعَهْدُهُ. وملاً رِفْدَه ومِرْفَدَه وهو قَدَحٌ ضَخْمٌ. وناقَةٌ
رَفُودٌ: تملؤه في حلبه.

ومن المجاز: هذا التهرله رافدان: نهران يمدانه.
وقيل لدجلة والفرات: الرافدان لذلك. وفلان يمدّ
البرية رافداً: يداها. ورَفَدَ الجدار: دعمه؛ قال:
[من المتقارب]

تَفَرَّعْتُ مِنْ هَاشِمٍ مَنَزِلاً

جَسِيمَ الْعِمَادِ أَمِينِ الدَّعَمِ^(٢)

رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ

بَخٍ لَكَ بَخٌ لِبَحْرِ خِضَمٍ

من تفرع القوم إذا تزوج سيّدة منهم. وهو رِفَادَة
صدق لي ورَفيدة صدق: عون. ومدّ فلان
بأرَفادي: نصرني وأعاني؛ قال: [من الطويل]

إِذَا خَطَرْتُ حَوْلِي سَلامانَ بِالْقَنَّا

وَمَدَّ بِأَرْفَادِي عَدِيَّ الْأَرَاقِمِ^(٣)

وهريق رَفَد فلان ورِفْدَه إذا قُتِل، كما يقال:
صَفِرَتْ وطابه، وكَفِثَتْ جفثته. ورَفَدُوا فلاناً
ورَقَلوه: سَوَدوه لأنّه إذا ساد رَفَدَ ورَقَلَ.

* رفض: رفضني فلان فرفضته يرفضني

ويرْضِي. ورَفَضَ العُثْرَةَ. ورَفَضَ إِلَهَهُ: تركها
تَبَدَّد في المرعى، ورفضت هي: تبددت، وإبل
رافضة ورَفَضٌ. ورأيت رَفَضاً من ناسٍ ونَعَمٍ ومَناعٍ
ونباتٍ وأرَافاضاً؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

بِهَا رَفَضٌ مِنْ كُلِّ خَزْجَاءٍ صَعْلَةٍ

وَأَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ الْمُخْبِلِ^(٤)

الذي ييسر يداها ورجلاه. وفي القرية رَفَضٌ من
ماء: قليل، بالسكون، وما في السقاء إلا رَفَضٌ من
لبن. وارَفَضَ الشيء، وترَفَض: تفرّق؛ قال: [من
الكامل]

وَالزَّاعِبِيَّةُ يُنْهَلُونَ صُدُورَهَا

حَتَّى تَرَفَضَ فِي الْأَكْفِ حُطَامُهَا^(٥)

ورجل رَفُضَةٌ: يأخذ الشيء ثم لا يلبث أن يدهه.
وراع قُبْضَةٌ رَفُضَةٌ: يجمع الإبل فإذا وجد كلاً
رفضها. وجاء سبل تخرّ منه مرفض الأودية وهي
مفاجرها.

ومن المجاز: دهمني من ذلك ما انْفَضَ منه صدري
وارَفَضَ منه صبري. وتقول: لشوقي إليك في
قلبي رَكَضَاتٍ ولحَبَك في مَفَاصِلِي رَفَضَاتٍ؛ من
رفضت الإبل إذا تفرّقت في المرعى؛ قال ذو
الرّمة: [من الطويل]

أَبَتْ ذِكْرَ عَوْدَنْ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ

خُفُوقاً وَرَفَضَاتٍ الْهَوَى فِي الْمَفَاصِلِ^(٦)

* رفع: رفعه فارتفع ورقّعه، ورقّع فهو رفيع، وفيه
رِفْعَةٌ. ورفع على السرير. ورفع القيد بالرّفاعة

(١) ديوان الطرمّاح ١٩٧، واللسان والتاج (رفد)، والبيت الأول في التهذيب ١٤/١٠١، والعين ٨/٢٥، والبيت الثاني في المقاييس ٤/١٦٨، والعين ١/١٠٣، واللسان والتاج (عهد).

(٢) لم يرد البيت الأول في المعاجم الأخرى. وتقدم البيت الثاني في (بخخ).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ذي الرّمة ١٤٩٠، واللسان والتاج (رفض)، والمقاييس ٢/٤٢٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان ذي الرّمة ١٣٣٧، والخزانة ٨/٨٧، ٨٨، واللسان (شنب).

وهي الخيط الذي يرفع به المقيد قيده إليه.

ومن المجاز: رَفَعَ بعيْزه في السَّير ورَفَّعه؛ قال
ليبد: [من الكامل]

رَفَعْتُهَا طَرْدَ التُّعَامِ وَقَوَّهْ

حتى إذا سَخِنَتْ وَخَفَ عِظَامُهَا^(١)

ورفع البعير بنفسه. وإنه لحسن المرفوع

والموضوع؛ قال طرفة: [من السريع]

مَوْضُوعُهَا زَوَّلَ وَمَزْفُوعُهَا

كَمَرٍ غَيْثٍ لَجِبٍ وَنَسَطَ رِيخُ^(٢)

ويقولون: ارفع من دابَّتكَ. ورفعته إلى السلطان

رُفَعَانًا، ورافعته، وترافعا إليه. ورَفَّعَ فلان على

العامل: أذاع عليه خبره. ورفع في رَفِيعته كذا أي

في قَصَّتِهِ التي رَفَعَهَا. ولي عليه رَفِيعَة ورفائع.

وارفع هذا الشيء: خذه واحمله. ورَفَّعُوا الزرع:

حملوه بعد الحصاد إلى البيدر. وهذه أَيَّامُ الرِّفَاعِ.

ورفعه على صاحبه في المجلس. ويقال للدَّاخل:

ارتفع، وارتفع إليّ: تقدَّم، ومنه قول النابغة: [من

البسيط]

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتْيِي كَأَنَّ يَحْبِسُهُ

ورَفَّعَتْهُ إِلَى السُّجْقَيْنِ فَالْتَضَّدِ^(٣)

أي قدَّمته. ورَفَّعْتُ الرَّجُلَ: نَمِيتُهُ ونسبته، ومنه

رُفِعَ الحديث إلى النبي ﷺ. وبرق رافع: ساطع؛

قال الأحيوص: [من الطويل]

أَصَاحِ الْمِ تُخْزِنُكَ رِيحَ مَرِيضَةٍ

وَبَرَقَ ثَلَالًا بِالْعَقِيقَيْنِ رَافِعُ^(٤)

ورجل رفيع الحسب والقدَر. ورَفَّعَ قدره

وخفضه. والله يَرَفِّعُ ويخفِّضُ. وله رِفْعَة في

المنزلة. ورَفَّعَهُ في خَزَائِنِهِ وفي صندوقه: خَبَّاهُ.

وثوب رفيع ومرفَّع. وارتفع السَّعر وانحطَّ.

وترَفَّعَ الضُّحَى؛ قال ابن مقبل: [من الكامل]

سُرُحُ الْعَنِقِ إِذَا تَرَفَّعَتِ الضُّحَى

هَذَا الثُّغَالِ بِحَمْلِهِ الْمُتَشَاوِلِ^(٥)

شَبَّهَ اضطراب الآل بهدجان هذا البعير واضطرابه

في مشيه. وترَفَّعَ عن كذا. ورفعَتِ النَّاقَة لبِئْهَا،

وناقَة رافع: إذا لم تَدْر. ورفعوا في البلاد:

أَصْعَدُوا؛ قال الراعي يصف طعائن: [من الطويل]

دَعَاهُنَّ دَاعٌ لِلْخَرِيفِ وَلَمْ تَكُنْ

لَهُنَّ بِلَادًا فَانْتَجَعْنَ رَوَافِعَا^(٦)

ورافعني فلان وخافضني فلم أفعَلْ أي دَاوَرَنِي كُلَّ

مداورة.

وكلام مرفوع: جهير. ويقال في وصف المرأة:

حديثها موضوع وليس بمرفوع؛ قال الفرزدق:

[من الكامل]

وَكَلَامُهُنَّ إِذَا التَّقِيْنَ كَأَنَّمَا

مَزْفُوعُهُ لِحَدِيثِهِنَّ سِرَازُ^(٧)

أي جهره كالسرّ. وهو رفيع الصَّوت، ورفع صوته

(١) ديوان ليبد ٣١٦، واللسان والتاج (سخن)، والتهذيب ١٧٨/٨، وديوان الأدب ١٣٦/٢. وسيأتي البيت في (سخن).

(٢) ديوان طرفة ١٦، واللسان (رفع، خفض)، والمقاييس ٤٢٤/٢، ١١٨/٦، والمجمل ٢٠٧/٢، ٤٠٧، والتاج (رفع، وضع، خفض).

(٣) ديوان النابغة الذبياني ١٥، واللسان والتاج (نضد، رفع، سجع)، والعين ٢٣/٧، ١٤٦/٨، والمقاييس ٥٢/١، ٥/٤٣٩، والجمهرة ٦٥٩، ١٠٣٣، والتهذيب ٣٥٩/٢، ٣/١٢.

(٤) ديوان الأحوص ١٤٥، وفيه (لامع) مكان (رافع)، واللسان والتاج (رفع)، وبلا نسبة في العين ١٢٥/٢، والمخصص ١١٠/٩، والتهذيب ٣٥٨/٢.

(٥) ديوان ابن مقبل ٢٢٠.

(٦) ديوان الراعي ١٧٥، واللسان والتاج (رفع)، والتهذيب ٣٥٨/٢.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الفرزدق.

وَحَفَضَهُ. وفي صوته رَفَاعَةٌ ورُفَاعَةٌ، بالفتح والضَم كالطَّلَاوَةِ والطَّلَاوَةِ. ورَفَعْتَهُ لأمر كذا: قَدَّمْتَهُ إِلَيْهِ. ورُفِعَتْ لَهُ غَايَةٌ فَمَا إِلَيْهَا؛ قال بشر:

[من الوافر]

إِذَا مَا الْمَكْرُمَاتُ رُفِعْنَ يَوْمًا

وَقَصَرَ مُبْتَغُوهَا عَنْ مَدَاهَا^(١)

وَصَاقَتْ أَذْنُغُ الْمُشْرِينَ عَنْهَا

سَمَا أَوْسَ إِلَيْهَا فَاحْتَوَاهَا

وفي الحديث: «رُفِعَ لَهُ عِلْمٌ فَشَمَّرَ إِلَيْهِ». ودخلت عليه فلم يرفع لي رأساً. ورفعوا إليّ عيونهم.

* رفع: امرأة رفقاء: واسعة الرُفْع. «لا يزال رَفْعٌ أحدكم بين ظفريه وأُملت»^(٢). والأَرْفَاغُ مجامع الأوساخ فتعهدوها، وهي المغابن. وفلان في العيش الرافع والرفيع والأرفع؛ قال: [من الرجز]

تَحْتَ دُجْنَاتِ النَّعِيمِ الْأَرْفَعِ^(٣)

وإنَّه لفي رَفَاغَةٍ من عيشه ورَفَاغِيَةٍ وهي السَّعة والخصب.

ومن المجاز: نزلوا في أرفاغ الوادي وفي رَفْعِ الوادي وهو ألام موضع منه وشَرَه تراباً. وهو من أرفاغ قومه: سفلتهم وأراذلهم.

* رقف: بات يَرْقُف وَيَرْقُف شفتيهما: يرشفهما. وفي حديث أبي هريرة: «إِنِّي لَأَرْقُفُ شَفَتَيْهِمَا وَأَنَا صَائِمٌ»^(٤) وورَفَ البَقْلَ ونحوه: أكله؛ قال: [من الرجز]

[الرجز]

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٢٢.

(٢) النهاية ٢/٢٤٤.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رفع)، والتعذيب ١٠٩/٨.

(٤) النهاية ٢/٢٤٥.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رقف)، وكتاب الجيم ٣٠٣/١، ٣٦/٢.

(٦) عمدة الحفاظ (رقف).

(٧) ديوان أبي طالب ٣٨.

(٨) صدر البيت (دينٌ يُكْفِكِفُ منه كل بائقة) وهو لأبي تمام في ديوانه ٩٤/٢.

وَالله لَنُؤَلِّا خَشِيَّتِي أَبَاكَ
وَرَهْبَتِي مِنْ جَانِبِ أَخَاكَ^(٥)
إِذَا لَرَقْتُ شَفَتَايَ فَالِكَ
رَقَّ الْعَزَالِ ثَمَرَ الْأَرَاكِ
ورُويَ وَرَقٌ. وذهب من كان يَحْفَهُ وَيَرْقُهُ أي يَضْمَهُ ويحبّه ويشفق عليه شفقة من يَرْقُ ولده أو حبيبه. «ما له حافٌ ولا رافٌ»^(٦). ورَقَّ الثَّباتُ يَرْقُ، وله وريفٌ ورفيفٌ وهو أن يهتزَّ نضارة وتلاؤاً. وروضة رَقَافَة، وشجر أخوَى الظَّلِّ رَقَافُ الورق. ورأيث الأَقْحوان يَرْقُ رَفِيفاً ويرْتَفُ ارتفاقاً. وثوب رَفِيفٌ بَيْنَ الرَّقْفِ: رقيق. ورفرف الطائر: حَرَكَ جَنَاحِيهِ وهو لا يبرح مكانه. وضربت الرِّيحُ رَفَرَفَ الفسطاطِ وهو أسفلهُ وذيلهُ ورفارِفَهُ. وهو يَجِرُ رَفَرَفَ قميصه، ورَفَرَفَ درعهُ؛ قال أبو طالب: [من الطويل]

تَتَابَعَ فِيهِ كُلَّ صَفَرٍ كَأَنَّهُ

إِذَا مَا مَشَى فِي رَفَرَفِ الدَّرْعِ أَحَرَدُ^(٧)

من حَرَدَ البَعِيرُ وهو أن تنقطع عَصَبَةٌ في يده فينفضها إذا مشى. وثوبٌ رَفَرَفٌ: رقيق. وفرشوا لَنَارَ قَرَفاً وهو ضربٌ من البُسُطِ الخضر. وأقعدي على رَفَرَفَةٍ بين يديه.

ومن المجاز: رَفَرَفَ على ولده إذا تحنّى عليه؛ قال الطائي: [من البسيط]

وَرَحْمَةٌ رَفَرَفَتْ مِنْهُ عَلَى الرَّحِمِ^(٨)

وما أملح رَفَرَفَ الأيكة وهو ما تهذّل من الغصون

وَرَفَّ حَاجِبُهُ: اختلج. وما زالت عيني تَرَفُّ حتى

أبصرتك؛ قال: [من الرجز]

لَمْ أَدْرِ إِلَّا الظَّنُّ ظَنُّ الغَائِبِ

أَبِكَ أَمْ بِالغَيْبِ رَفَّ حَاجِبِي^(١)

وأرض ذات رَفِيف: ذات خصب.

* رفق: اَرْفَقَ به وترَفَّق، وَرَفَّقَ به وَرَفَّقَ وَرَفَّقَ،

وفيه رَفَق وهو لين الجانب ولطافة الفعل.

واسترفقته فأرفقني بكذا: نفعني، وارتفقت به:

انتفعت. ومالي فيه مَرْفَق ومَرْفِق ومِرْفَق. وما فيها

مِرْفَق من مرافق الدار نحو المتوضأ والمطبخ

ونحوه. وسمعتهم يقولون: مالي في هذا رَفَق.

وأخذ المَكَّاسُ الرُّفُق. ورافقته في السَّفر وارتفقنا

وترافقنا، وهو رفيقي وهم رفيقي ورفقائي

﴿وَحَسُنَ أَوْلَيْكَ رَفِيقًا﴾^(٧). وكنت في رَفَاقَة

فلان، وخرجت في رَفَقَة وَرَفَقَة وَرَفَقَة من الرفاق،

وجمعتني وإياه رَفَقَة واحدة. وفلان زَادَ الرِّفَاقَ.

وتوَكَّأَ على المِرْفَقَة، وارتفق عليها. وبثُّ مُرْتَفِقًا:

مَتَكِّئًا على مَرْفَقِي ومِرْفَقِي ﴿وَحَسُنَتْ

مُرْتَفَقًا﴾^(٨). ويقال: نصبوا المرافق على

المرافق، وقال أبو التَّجَمِّ: [من الرجز]

يَكْسِرُنَ فِي الْأَطْلَالِ وَالْمَشَارِقِ

مِرَافِقِ السُّنْدُسِ لِلْمِرَافِقِ^(٩)

ومن المجاز: هذا الأمر مرافق بك وعليك ورفيقي:

نافع.

وانعطف من النبات. وثغر رَفَاف: يَرِفُّ

كالأفحوان. وإنْ ثَغَرَهَا لَيَرِفَّ رَفِيفَ الْأَحَاحِي

وهي في بياضها كبيض الأداحي، قال: [من

الطويل]

وَأَنْفٍ كَحَرْفِ السَّيْفِ زَيْنَ وَجْهَهَا

وَأَشْنَبَ رَفَافِ الثَّنَائِيَا لَهُ ظَلَمٌ^(١)

وقال المسيَّب بن عَلس: [من الكامل]

وَمَهْأَ يَرِفُّ كَأَنَّهُ بَرْدٌ

نَزَلَ السَّحَابَةُ مَآؤُهُ يَدِقُ^(٢)

استعار له المها وهو البلور ثم شبهه بالبرد وفيه

تحقيق أنه مها على الحقيقة وجعل ما في السحابة

نزلاً لها. ولثغرها رَفِيف وترافيف؛ قال: [من

الرجز]

لَهَا ثَنَائِيَا فَهِيَ غَيْرُ لُصٍّ

ذَاثُ تَرَافِيفَ وَذَاثُ وَبُصٍّ^(٣)

ويقال: ثَغُرَ رَفَافٌ؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من

البسيط]

وَعَنْبَرِ الْهِنْدِ وَالْكَافُورِ يَخْلُطُهُ

قَرْنِفُلٌ فَوْقَ رَفَافٍ لَهُ أَشْرُ^(٤)

ونظرت إلى لونه يَرِفُّ رَفِيفًا. ودخلت عليه فرف

لي رَفِيفًا إِذَا هَشَّ لَكَ وَاهْتَزَّ. وَرَفَّ فَوَادِي لَحْدِيهِ؛

قال ابن مُطَيْر: [من الطويل]

يُمَتِّئُنَا حَتَّى تَرِفَّ قُلُوبُنَا

رَفِيفَ الْخَزَامَى بَاتَ طَلٌّ يَجُودُهَا^(٥)

(١) البيت لمعن بن أوس في ديوانه ٤، وكتاب الجيم ٢/٢١.

(٢) ديوان المسيب بن علس ٦٢٢.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١١٥.

(٥) ديوان الحسين بن مطير ٤٨.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رفف)، والمخصص ١٣/١٥٥، والتهذيب ١٥/١٧١.

(٧) ٦٩/ النساء: ٤.

(٨) ٣١/ الكهف: ١٨.

(٩) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى. وليس في ديوان أبي النجم.

وهذا أرفق بك. وأرفقني هذا الأمر، ورفق بي:
نفعني. وبِتْ مُرْتَفِقًا، والزَّمْلُ مِرْقَتِي. وتقول:
بكرمك أثق وعلى سوددك أرتفق أي أتوكلًا.
* رفل: رَقَلَ وَرَقَلَ في ثيابه وَرَقَلَ وَأرقل وترَقَلَ،
وله رَقْلٌ وَرُقُولٌ وهو جَرَّ الذَّيْلِ وَالرَّكْضُ بِالرَّجْلِ.
وأرقل ذيله ورقله: أسبله؛ قال ذو الرِّمَّة: [من
الطويل]

كسَّتها عَجَاجَ البُرْقَتَيْنِ وَرَاوَحَتْ
بذيل من الدَّهْنِ عَلَى الدَّارِ مُرْقِلٌ^(١)
وثوب رقال. ورجلٌ رَقِلٌ. وامرأةٌ رَقْلَةٌ ومِرْقَالٌ،
وهي تَرَقُلُ المِرْقَالَ أي كلَّ ضرب من الرُّفُولِ
كقولك تمشي المماشى. وخرج إلينا في مِرْقَلَةٍ:
في حُلَّةٍ طويلة يرَقُلُ فيها؛ قال المثلَّمس: [من
البيط]

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسٍ مِرْقَلَةً
كَأَنَّهَا سِلْخُ أَبْكَارِ المَخَارِيطِ^(٢)
الحَيَاتِ التي خَرَطَتْ خَرَاشِيهَا أي سَلَخَتْهَا، جمع
مِخْرَاطٍ. وَشَمَرُ رِفْلِهِ أي ذيله. وقميص سابغ
الرِّفْلِ بوزن الطُّفْلِ.

ومن المجاز: عيشة رِقْلَةٍ: واسعة سابعة. وفرس
رَقْلٌ: ذِيَالٌ. وَرَقَلَ الملك فلاناً: سَوَّدَهُ وَأَمْرَهُ؛ قال
ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

كَمَا ذَبِثَ عِذَاءً غَيْرَ مُشِيحَةٍ
بَعُوضَ القُرَى عَنْ فَارِسِيٍّ مِرْقِلٍ^(٣)
وَحَكَمَتُهُ وَرَقَلَتُهُ: زَدَتْهُ عَلَى مَا احْتَكَمَ. وَرَقَلْتُ

الرَّكِيَّةَ: أَجْمَعْتُهَا، وَهَذَا رَقَلَ الرَّكِيَّةَ: مُكَلِّثُهَا،
بوزن تَقَلَ.

* رفه: الإِبْلُ تَرَدَّ رَفْهًا وَرِفْهًا مَتَى شَاءَتْ، وَإِبْلُ
رَوَافُهُ وَقَدْ رَفَّهَتْ رُفُوهًا وَقَدْ أَرْفَهَتْهَا. وَبَيْنَنَا لَيْلَةٌ
رَافِهَةٌ، وَلِيَالٌ رَوَافِهَةٌ: لَيْلَةُ السَّيْرِ. وَرَجُلٌ رَافِهٌ
وَمُتَرَفِّهٌ: مُسْتَرِيحٌ مُتَنَعِّمٌ. وَهُوَ فِي رَفَاهَةٍ وَرَفَاهِيَةٍ،
وَعِيشٍ رَافِهَةٍ. وَرَقَّه نَفْسَهُ. وَرَقَّه عَنِّي: نَفَسَ، وَرَقَّه
عَنْ أَنْفَاسِي.

* رفو: رَفَوْتُ الثَّوبَ وَرَفَاتُهُ.

ومن المجاز: فزع فلان فَرَفَوْتَهُ إِذَا أَزَلَّتْ فِزْعُهُ
وَسَكَّتَتْهُ كَمَا يَزَالُ الْخَرَقُ بِالرَّفْوِ؛ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ
الَهَذَلِيُّ: [من الطويل]

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا حَوِيلُ لَا تُرْغِ
فَقَلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ^(٤)
ورافيته ورافاته: وافقته مرافاةً ورفاءً، ومنه:
بِالرِّفَاءِ وَالبَّيْنِ. وَرَفَيْتُ فَلَانًا وَرَفَاتُهُ: قُلْتُ لَهُ
ذَلِكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ إِذَا رَقَا رَجُلًا قَالَ لَهُ
بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَارَكَ فِيكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي
خَيْرٍ»^(٥). وَتُبْدِلُ مِنَ الْهَمْزَةِ الْحَاءُ فَيَقَالُ: رَفَحْتَهُ.

ورافاني في البيع: سامحني وحاباني. وَتَرَفَّعُوا عَلَى
الْأَمْرِ وَتَرَفَّعُوا: تَوَافَقُوا وَتَظَاهَرُوا. وَخَرَقَ فَلَانٌ
ثُوبَ الْمَوَدَّةِ بِالْإِسَاءَةِ ثُمَّ رَفَاهَ بِالْإِحْسَانِ.

* رقا: رَقَا دَمْعُهُ وَدَمُهُ، وَرَقَاتٌ عَيْنُهُ رَقَاً وَرُقُوءًا،
وَلَا رَقَاتٌ دَمْعَةُ فَلَانٍ، وَ«لَا أَرَقَا اللَّهُ دَمْعَتَكَ»^(٦)،

(١) ديوان ذي الرمة ١٤٥٤.

(٢) ديوان المثلَّمس ٣٠٢، وتقدم البيت في (خرط).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٤٧٧، واللسان (بعض).

(٤) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢١٧ (٣/٣٣٧)، واللسان (رقا، روع، رفا، ها)، والتاج (رقا،

روع، رفا)، والمقاييس ٤٢٠/٢، والخصائص ٢٤٧/١، ٣٣٧/٣، ويلا نسبة في الجمهرة ٧٨٨.

(٥) النهاية ٢/٢٤٠.

(٦) في الفاخر ٣٩ (لا أرقا الله دمعته).

يا عجمُ لُحمرتهم؛ وأنشد الأصمعي: [من الطويل]

يُسَمُّونَنَا الْأَعْرَابَ وَالْعَرَبُ اسْمُنَا
وَأَسْمَاؤُهُمْ فِينَا رِقَابُ الْمَزَاوِدِ^(٦)
وَأَعْتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ. وَأَوْصَى بِمَالِهِ فِي الرِّقَابِ. وَرَقَبَتُهُ
وَرَاكِبُهُ: حَاذِرُهُ لِأَنَّهُ الْخَائِفُ يَرْقُبُ الْعِقَابَ
وَيَتَوَقَّعُهُ، وَمِنْهُ فَلَانٌ لَا يَرَاكِبُ اللَّهَ فِي أُمُورِهِ: لَا
يَنْظُرُ إِلَى عِقَابِهِ فَيَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي الْمَعْصِيَةِ. وَبَاتَ
يَرْقُبُ التَّجُومَ وَيَرَاكِبُهَا كَقَوْلِكَ: يَرْعَاهَا وَيُرَاعِيهَا.
وَامْرَأَةُ رَقُوبٍ: لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ فَهِيَ تَرْقُبُ مَوْتَ
وَلَدِهَا. وَطَلَعَ رَقِيبُ الثَّرَيَا وَهُوَ الدَّبْرَانُ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُهَا
لَا يَفَارِقُهَا أَبَدًا فَلَا يَزَالُ يَرْقُبُ طُلُوعَهَا، وَيُقَالُ: لَا
أَتِيكَ أَوْ يَلْقَى الثَّرَيَا رَقِيبُهَا؛ قَالَ جَمِيلٌ: [من
الطويل]

أَحَقُّ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ لَاقِيًا
بُنَيْئَةً أَوْ يَلْقَى الثَّرَيَا رَقِيبُهَا^(٧)
وَوَرِثَ الْمَجْدَ عَنْ رِقْبَةٍ أَيْ عَنْ كَلَالَةٍ لِأَنَّهُ يَخَافُ أَنْ
لَا يَسْلَمَ لَهُ لَخَفَاءِ نَسَبِهِ. وَتَقُولُ: نَعَمْ الرَّقِيبُ أَنْتَ
لَأَيِّكَ وَلَا سَلَافَكَ أَيْ نَعَمْ الْخَلْفُ لِأَنَّهُ كَالدَّبْرَانِ
لِلثَّرَيَا. وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ يَصِفُ فَرَسًا أَتْبَعَ غِبَارَ
الْحَمِيرِ: [من البسيط]

كَأَنَّ رَقْبَهُ شُرُوبٌ غَادِيَةٌ
لَمَّا تَقَفَى رَقِيبَ النَّعْجِ مُسْتَطَارًا^(٨)
أَي تَبَعَ آخِرَ النَّعْجِ.

وَلَا أَرْقَا عَيْنُكَ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [من الطويل]

بَكَى دَوْبِلٌ لَا يُرْقَى اللَّهُ دَمْعُهُ
أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الدَّلِّ دَوْبِلُ^(١)
وَأَرْقَاتُ دَمِ فَلَانٍ: حَقَّتْهُ، وَسَكَنَ دَمُهُ بِالرَّقُوءِ وَهُوَ
مَا يُرْقَأُ بِهِ كَالرَّوْضِ؛ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ لَوْلَدُهُ:
«لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقُوءَ الدَّمِ وَمَهْرَ
الْكُرَيْمَةِ»^(٢). وَالْيَاسُ رَقُوءُ الدَّمْعِ؛ قَالَ
الْكُمَيْتُ: [من المتقارب]

فَكُنْتُ هُنَاكَ رَقُوءَ الدَّمَا
لِلْمُسْتَبْعَاتِ الْأَيْنِ الزَّفِيرَا^(٣)
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الطويل]

لِئِنْ قَطَعَ الْيَاسُ الْحَيْنِينَ فَإِنَّهُ
رَقُوءٌ لَتَذْرَافِ الدَّمُوعِ السَّوَاكُ^(٤)
وَتَقُولُ: فَلَانَةٌ طَوِيلَةُ الْقُرُوءِ بَطِيئَةُ الرَّقُوءِ.

* رَقَبٌ: قَعْدٌ يَرْقُبُ صَاحِبَهُ رِقْبَةً وَيَرْتَقِبُهُ، وَأَنَا
أَتَرْقُبُ كَذَا: أَنْتَظِرُهُ وَأَتَوَقَّعُهُ؛ وَفَلَانٌ يَرْقُبُ مَوْتَ
أَبِيهِ لِيَرِثَهُ. وَأَرْقَبُهُ دَارِي، وَهَذِهِ الذَّارِلُكَ رُقْبِي مِنْ
الْمَرَاقِبَةِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَرْقُبُ مَوْتَ صَاحِبِهِ. وَهُوَ
رَقِيبُ الْقَوْمِ وَهُمْ رِقْبَاؤُهُمْ. وَأَشْرَفَ عَلَى مَرْقَبٍ
عَالٍ وَمَرْقَبَةٍ. وَهُوَ رَقِيبُ الْجَيْشِ: لَطْلِيعَتُهُمْ.
وَأَنَا أَرْقُبُ لَكُمْ هَذِهِ اللَّيْلَةَ^(٥). وَمَا لَكَ لَا تَرْقُبُ
ذِمَّةَ فَلَانٍ. وَرَجُلٌ أَرْقَبُ وَرَقَبَانِي: عَظِيمُ الرَّقْبَةِ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: هَذَا الْأَمْرُ فِي رِقَابِكُمْ وَفِي رَقَبَتِكَ.
وَالْمَوْتُ فِي الرِّقَابِ. وَمَنْ أَنْتُمْ يَا رِقَابَ الْمَزَاوِدِ:

(١) ديوان جرير ١٤١، واللسان والتاج (دبل)، والجمهرة ٣٠١، ١١٧٥.

(٢) النهاية ٢٤٨/٢، ٣٣٠/٢.

(٣) ديوان الكمي ٢١٤/١.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٧٢٤، والتاج (سفل).

(٥) في المستقصى ١٤٣/١، وجمع الأمثال ٢٩٥/١ (أرقب لك صباحاً).

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان جميل ٣٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رقب)، والتهذيب ٩/١٣٠.

(٨) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ٥١، واللسان والتاج (طير)، والتهذيب ٩/١٣١، ٣٢٩/١٢، والجمهرة ١٣٣٠، والمخصص ٧٥/١١.

وعندي راقود خلّ وهو نحو الإردبة يُسَيِّع داخله بقار.

ومن المجاز: امرأة نؤوم الضُّحى، ورقود الضُّحى: للمتعمّة. ورقد عن ضيفه إذا لم يتعمّده؛ قال: [من الطويل]

سَتَوْمَ لَشَيْخِيهِ سَرَوْقُ لَجَارِهِ

وعن ضيفه سَخْنُ الْفَرَّاشِ رَقُودٌ^(٤)

وأرقدت بالبلد: أقمت فيه. وأصابتنا رَقْدَةٌ من حرّ وهي أن تدوم نصف شهر أو أقلّ. وَرَقْدَ الثَّوبُ مثل نام الثوب إذا لم يكن فيه مُسْتَمْتَعٌ.

* رَقَش: رَقَشَهُ وترَقَّشَهُ ونَقَّشَهُ؛ قال المرقش: [من السريع]

وَالدَّارُ قَفَرٌ وَالرَّسُومُ كَمَا

رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ^(٥)

وحية رَقَشَاء، وحيات رُقَش. وهو يترَقَّش للناس: يترزّن لهم. والمرأة تترَقَّش وتَتَقَنَّ إذا تَنَمَّصَتْ وتَرَزَّنَتْ. وهدرت رَقَشَاء البعير: شَقَشَقْتَهُ. وانظر إليه كيف يَرَقَّش أي يظهر حسنه وزيته.

ومن المجاز: رَقَّش فلان إذا نَمَّ لأن الثَّمام يزين كلامه ويزخرفه؛ قال رؤبة: [من الرجز]

عَاذَلْ قَدْ أَوْلَغْتَ بِالشَّرْقِيشِ^(٦)

كما قيل له: واش ونَمَامَ لَأَنَّهُ يَشِيهِ وَيَنَمُمُهُ.

* رَقَص: رَقَّصَ الْمُخَنَّثُ وَالصُّوفِي رَقْصًا، وهذه

* رَقَعَ: رَقَعَ الْمَالُ وَالْعَيْشُ: قَامَ عَلَيْهِ وَأَصْلَحَهُ؛ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ جَلْزَةَ الْيَشْكِرِيُّ: [من السريع]

يَتَرَكُ مَا رَقَعَ مِنْ عَيْشِهِ

يَعِيثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ^(١)

وهو يترَقَّع لعياله: يَتَكَسَّبُ، وهو راقعة أهله: لكاسبهم كما يقال: جارحة أهله. وفي تلبية الجاهلية: جئنَاكَ لِلنَّصَاحَةِ لَمْ نَأْتِ لِلرَّقَاحَةِ؛ ويقال للتاجر: رَقَاحِي نسبة إليها، وهو رَقَاحِي مال: كاسبه ومصلحه.

* رَقَد: هُوَ رَقَادٌ وَرَقُودٌ، وَلَا يَرَقْدُ بِاللَّيْلِ، وَمَا بِي رُقُودٌ وَرُقَادٌ، وَمَا أَطْيَبَ رَقْدَةَ السَّحَرِ وَرَقْدَاتِ الضُّحَى. وَأَرَقَدْتَ الْمَرْأَةَ وَلَدَهَا: أَنَامَتَهُ، وَتَرَاقَدَ:

تَنَامَ، وَبَعَثَهُ مِنْ مَرْقَدِهِ، وَأَخَذُوا مَرَاقِدَهُمْ. وَسَقَاهُ الْمُرْقَدَ. وَاسْتَرَقَدْتُ فَمَا أَدْرَكَتِ الْجَمَاعَةَ إِذَا غَلَبَكَ الرُّقَادُ. وَبَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ هَمْدَةٌ وَرَقْدَةٌ. وَأَرَقَدُ فِي سِيرِهِ: أَسْرَعُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من البسيط]

يَزُقُّدُ فِي ظِلِّ عَرَاصٍ وَيَطْرُدُهُ

حَفِيفٌ نَافِجَةٌ عُنُونُهَا حَصْبٌ^(٢)

وهذه رحي رَقْدِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى جَبَلٍ كَمَا تُنْسَبُ الْأَرْحَاءُ فِي خَوَارِزْمٍ إِلَى بَلَدٍ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الطويل]

تَفَضُّ الْحَصَا عَنْ مَجْمَرَاتٍ وَقَبِيعَةٍ

كَأَزْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ^(٣)

(١) البيت للحارث بن جلزة في شرح اختيارات المفضل ١٧٣١، والتاج (رقع)، واللسان (همج، رقع)، والتهذيب ٧١/٦، والجمهرة ٥١٩، والمجمل ٤٨٨/٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٩٦، والمقاييس ٦٤/٦، والمخصص ٩٤/٣، ١٨٥/٨.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٢٦، واللسان (حصب، نفج، رقد، عرص)، والتاج (نفج، رقد، عرص)، والتهذيب ٢١/٢، ٢٦١/٤، والعين ١١/١١، ٢٩٧/١، وبلا نسبة في المقاييس ٢٦٨/٤، وسيأتي البيت في (نفج).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٠٣٦، واللسان والتاج (رقد، نقر، زلم)، والتهذيب ٢٩/٩، ٢١٨/١٣، والتنبيه والإيضاح ٢/٢٣، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣٧٥/٢، والمخصص ٢١/١٣، ٥١.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت للمرقش الأكبر في المفضليات ٢٣٧، وديوانه ٥٨٥، واللسان والتاج (رقش)، والتنبيه والإيضاح ٣١٩/٢، والتهذيب ٣٢٢/٨، والمجمل ٤١١/٢، والجمهرة ٧٣٠، وبلا نسبة في المقاييس ٤٢٨/٢، والعين ٤٠/٥.

(٦) ديوان رؤبة ٧٧، واللسان (رقش، نمش، طرق)، والتاج (رقش، ميش)، والجمهرة ٧٣٠، ٨٨٢، وبلا نسبة في اللسان (ميش)، والتهذيب ٣٢٢/٨، ٤٣٧/١١، والمجمل ٤١١/٢، والعين ٢٩٤/٦، والمقاييس ٤٢٨/٢، ٤٥١/٣.

في الشاء والدجاج والحيات. وقد رقط رقطاً وارقط.

ومن المجاز: رَقَطَتْ على ثوبي ونَقَطَتْه إذا رَشَش عليك فصارَتْ فيه نُقْط من الماء. وكان عبيدُ الله بن زياد أرقطاً شديد الرُقْطَة فاحشها كانت في جسده لُمَع كالخيْلان وأكبر منها^(٥). وبغير أرقط إذا أخذه عَرٌّ كالقُوباء.

* رقع: الصاحب كالرُقعة في الثوب فاطلبه مشاكلاً. وثوبٌ فيه رُقَع ورِقاع، وثوبٌ مرقوع ومُرْقَع في مواضع، وارقع ثوبك، واسترقع: طلب أن يُرْقَع.

ومن المجاز: رَقَعَه بسهم: أصابه به؛ قال الشماخ: [من الطويل]

تَزَاوَرُ عن ماء الأساودِ أن رَأَتْ

به رامياً يَعتامُ رَقَعِ الخَوَاصِرِ^(٦)

وأصاب رُقعة الغرض وهي قرطاسه. ورقعته بقولي فهو مرقوع إذا رميته بلسانك وهجوته. ولأرقعته رُقْعاً رصيناً. ورأى فيه مُرْقَعاً: موضعاً للشم؛ قال: [من الطويل]

وما تَرَكَ الهاجُونُ لي في أديمِكُم

مَصْحاً ولَكِنِّي أَرَى مَتَرَقَعاً^(٧)

ورَقَعَتْ خَلَّةُ الفارس إذا أدركته فطعته وهي الفرجة بينك وبينه؛ قال عدي: [من الطويل]

أَحَالَ عليه بالقَنَاءِ غلامُنَا

فأذَرُغُ بِهِ لَخَلَّةَ الشَاةِ راقِعاً^(٨)

مَرْقَصَة الصوفية. وأرقصت المرأة ولدها ورقصته، وقالت في ترقيصه كذا.

ومن المجاز: رَقَصَ البعيرُ رَقْصاً ورَقْصَاناً: خَبَّ، وأرقصه صاحبه، وأرقصوا في سيرهم. وترقَّصوا: ارتفعوا وانخفضوا. وقرأ ابن الزبير ﴿وَلَا تَرْقُصُوا خِلَالَكُمْ﴾^(١). وأتيته حين رَقَص السراب: اضطرب؛ قال لبيد: [من الكامل]

حتى إذا رَقَصَ اللوامُ بالضحى

واجتاب أردية السرابِ إكامها^(٢)

والنبذ إذا جاش رَقَص؛ قال حسان: [من الكامل] بزجاجة رَقَصَتْ بما في قعرها

رَقَصَ القلوص براكبٍ مُستعجل^(٣)

والحمار يرقص إذا لاعب أثنه. وفلاة مرقصة: تحمل سالكيها على الإسراع. وفلان يرقص في كلامه: يسرع. وله رَقَص في القول: عجلة. ولقد سمعتُ رَقَصَ الناس علينا أي سوء كلامهم؛ قال أبو وجزة: [من البسيط]

فَمَا أَرَدْنَا بها مِنْ خُلَّةٍ بَدَلًا

وَلَا بها رَقَصُ الوائِثِينَ يستمع^(٤)

وهو يرقص فواده بين جناحيه من الفزع. ورقص الطعام وارتقص: غلا سعره، وقد غُلِطَ راويه بالقاف. وقيل: قد صَحَّ بالفاء من الرُقصة وهي الثوبة.

* رقط: هو أرقط بين الرُقطة والرَّقْط وهو نُقْط صغار من سواد وبياض أو من حمرة وصفرة تكون

(١) في الرسم المصحفي: ﴿وَلَا تَرْقُصُوا خِلَالَكُمْ﴾ [٤٧/ التوبة: ٩] وقرأ ابن الزبير (ولأرقصوا) انظر المحتسب ١/ ٢٩٣.

(٢) ديوان لبيد ٣١٢، واللسان والتاج (جوب، رقص)، والتنبيه والإيضاح ٥٥/ ١.

(٣) ديوان حسان ١٢٤، واللسان (رقص، بطا)، والتعذيب ٣٦٧/ ٨، والجمهرة ٧٤٢، والتاج (رقص)، والعين ٦٢/ ٥.

(٤) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج (رقص)، والتعذيب ٣٦٨/ ٨.

(٥) ورد القول في كتاب البرصان والعرجان ٧٠.

(٦) ديوان الشماخ ٤٤١.

(٧) البيت للبعث في التاج (رقع)، وبلا نسبة في اللسان (رقع)، والمقاييس ٤٢٩/ ٢، والحيوان ١٣٨/ ٣.

(٨) ديوان عدي بن زيد ١٤٢، وأمالي القالي ١/ ١٧١، وبلا نسبة في اللسان (خلل)، والمخصص ٩٤/ ٩.

بحكم الله من فوق سبعة أرقعة^(١) لأن كل طَبَق رقيق للآخر. وعاقَر الخَمَر وراقعها: لازمها. وما ارتفعت بهذا الأمر: ما اكترت له ولم أبال به؛ قال: [من البسيط]

ناشدتنا بكتاب الله حُزَمَتْنَا
ولم تكن بكتاب الله تَرْقِعُ^(٢)
وما ترتفع مني برقاع: ما تقبل نصيحتي. وما رقع فلان مرقعاً: ما صنع شيئاً.

* رقق: رَقَّ الشيء رَقَّةً، وشيء رقيق. وعن بعض العرب: لا يزداد إلا رُقُوعاً حتى يُخَلَّل. وأرقه ورَقَّه. وطعنه في مرقأ بطنه وهي ما رَقَّ منه في أسافله. وضرب مرقأ أنفه، ومارقأ أنفه. وابتل رقيقاه: ناحيتا منخريه؛ وقال مزاحم: [من الطويل]

أَصَابَ رَقِيقَيْنِهِ بِمَهْوٍ كَأَنَّهُ
شعاعُ قَرْنِ الشَّمْسِ ملتهبِ النَّضْلِ^(٣)

يريد خاصرتيه. وحور القرص بالمرقاق وهو السهم الذي يرقق به. وخبز رُقَاق. وجاء بشواء في رُقَاقَةٍ. وأرض رُقَاقٌ لينة التراب رقيقة. وعبد رقيق من عبيد أرقاء، وأمة رقيقة من إماء رقائق، وقد رَقَّ رَقاً، وضرب الرُقُّ عليه، وعبد الشهوة أذل من عبد الرُقِّ، والعبد المعتق بعضه يسعى فيما رَقَّ منه، وأعتق أحد العبدین وأرق الآخر، واسترق فلان، وتقول: أقر له بالحق وكتبه في الرُقِّ والرُقِّ.

ومر يرقع الأرض بقدميه. ورَقَّ الشيخ: اعتمد على راحتيه عند القيام. وجمل مرقوع وبه رِقَاع من جرب ورُقعة من جرب وهي الثقبه. ورَقَّ الناقة بالهناء ترقيعاً: تتبع رِقَاعها أي نُقَبها به. وبقرة رِقَعاء: مختلفة الألوان كأنها رِقَاعٌ. وهذه رُقعة من الكلال، وما وجدنا غير رِقَاع من العُشْب. وفي مثل: «فيه من كل زق رُقْع»^(٤) أي فيه من كل شيء شيء. ولهم رُقعة من الأرض: قطعة، وِرِقَاع الأرض مختلفة. وتقول: الأرض مختلفة الرِقَاع متفاوتة البقاع؛ ولذلك اختلف شجرها ونباتها وتفاوت بنوها وبناتها. وهذا الثوب له رُقعة جيدة؛ قال: [من الطويل]

كَزَيْطِ السِّمَانِي قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ
ورُقَعْتُهُ مَا شَتَّ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ^(٥)
ورُقَّع حاله ومعيشته: أصلحها؛ وقال: [من الطويل]

نَرُقُّ دُنْيَانَا بِتَمَزِيقِ دِينِنَا
فلا دُنْيَانَا يَبْقَى وَلَا مَا نُرُقُّ^(٦)
وهو رِقَاعِي مال كرقاحي لأنه يرقع حاله. ورجل مُرَقَّعٌ ومُرَقَّعٌ: مجرب. ورجل رقيق وهو الذي يتميز عليه رأيه وأمره، وقد رَقَّع رِقَاعَةً. وأرقعت يا فلان: بحثت برقاعة. وتقول: يا مَرَقَعَانِ ويا مرقعانة للأحمقين، وتزوج مرقعان مرقعانه فولدا مَلَكَعَاناً وملكعانه. وفي الحديث: «لقد حكمت

(١) في مجمع الأمثال ٤١٠/٢ (هو من كل زق رقعة).

(٢) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ١١٣، ٢٦٤، والتاج (رفع)، وبلا نسبة في اللسان (رفع).

(٣) البيت لعبد الله بن المبارك في التاج (رفع) ولإبراهيم بن أدهم في عيون الأخبار ٢/٣٣٠، والبيان ١/٢٦٠، ولبعض المجان في الحيوان ٥٠٦/٦.

(٤) النهاية ٢/٢٥١.

(٥) البيت لأبي دلامة في الأغاني ١٠/٢٣٨، ومعاهد التنصيص ٣/٢١٣، وطبقات الشعراء ٦٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رفع).

(٦) ديوان مزاحم العقيلي ٣١، واللسان والتاج (رفع)، والتهذيب ٨/٢٧٨.

وزرعوا في الرِّقَّة وهي الأرض إلى جنب الوادي ينسبط عليها الماء أيام المَدِّ ثم يحسر عنها فتكون مَكْرَمَةً للنبات وجمعها الرِّقاق وبها سميت الرِّقَّة. وترقق الماء: جرى جرياً سهلاً، وورققته أنا، وماء رَقراق، وترقق الدَّمع.

ومن المجاز: في حالة رَقَّة، وعجبت من قَلَّة ماله ورَقَّة حاله. وهو رقيق الدِّين ورقيق الحال، وأرقاً فلان: رَقَّت حاله. وفي ماله رَقَق. وشاخ ورق عظمه، ورقَّت عظامه. ورققت له، ورق له قلبي، وأرق الوعظ قلبه ورققه. وأرقَّت بكم أخلاقكم إذا شحوا ومنعوا خيرهم. وكلام رقيق الحواشي، ورقق كلامه. ورقق عن كذا: كنى عنه كناية يتوضَّح منها مغزاه للسامع. وفي المثل: «أعن صَبوح تُرَقِّق»^(١). واسترقَّ اللَّيْلُ: مضى أكثره؛ وقال ذو الرِّمَّة: [من البسيط]

كَأَنِّي بَيْنَ شَرْخِي رَحْلٍ سَاهِمَةٍ
حَزَبٍ إِذَا مَا اسْتَرَقَّ اللَّيْلُ مَأْمُومٌ^(٢)
ورقق مشيه إذا مشى مشياً سهلاً. ورقق ما بين القوم إذا أفسده؛ قال الأعشى: [من الطويل]
وما زالَ إهداءَ الهَوَاجِرِ بَيْنَنَا
وتَرْقيقِ أَقْوَامٍ لِحَيْنٍ وَمَائِمٍ^(٣)
وإنك لا تدري علامَ يتراقُ هَرَمُكَ أي علي أي شيء يتناهى رأيك ويبلغ آخره. وماذا تختار من استرقاق

اللَّيْل. وترقق السَّراب؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

يَدُومُ رَقْرَاقُ السَّرَابِ بِرَأْسِهِ
كَمَا دَوَّمْتُ فِي الْخَيْطِ فَلَكَّةٌ مِغْزَلٌ^(٤)
وكأنه رقراق السَّراب. ورقق السَّراب: مزجه. ورقق الطَّيْبَ في الثوب؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

وَتَبَرَّدَ بَزْدَ رِدَاءِ الْعَرُوسِ
سِ بِاللَّيْلِ رَقْرَقَتْ فِيهِ الْعَبِيرَا^(٥)
ورقق الثَّيْدَ بالدَّسَم. وماء السيف يترقق في صفحته، وماؤه في منته رقراق. * رقل: ناقة مِرقال، ونوق مراقيل، وأرقلت في سيرها: أسرعت.

ومن المجاز: أرقل القوم إلى الحرب؛ قال التَّابِغَةُ: [من الطويل]

إِذَا اسْتَنْزَلُوا لِلطَّعْنِ عَنْهُمْ أَزْقَلُوا
إِلَى الْمَوْتِ إِذْ قَالَ الْجِمَالِ الْمَصَاعِبُ^(٦)
وفلان يُرقل في الأمور، وهو مِرقال في التَّوَاذِل، وقيل لهاشم بن عُثْبَةَ: المِرقال لإرقاله في الحروب. وأرقلت إليهم الرِّمَاح؛ قال الهذلي: [من الطويل]

أَمَّا إِنَّهُ لَوْ كَانَ غَيْرَكَ أَزَقَلْتُ
إِلَيْهِ الْقَنَّا بِالزَّاعِفَاتِ اللَّهَازِمِ^(٧)

- (١) المستقصى ١/٢٥٥، وفصل المقال ٧٥، ٧٦، والأمثال لابن سلام ٦٥، وجمع الأمثال ٢١/٢، وجمهرة الأمثال ١/٨، ٢٩، والأمثال لجوهول ٢٣. والمثل من حديث للشعبي في النهاية ٢/٢٥٣، وعمدة الحفاظ (رقق).
- (٢) ديوان ذي الرمة ٤٢٢، واللسان (شرح)، والتهذيب ٧/٢٣، وبلا نسبة في العين ٤/١٦٨.
- (٣) ديوان الأعشى ١٧٥.
- (٤) ديوان ذي الرمة ١٤٩٣.
- (٥) ديوان الأعشى ١٤٥، وفيه (ورقت بالصيف) مكان (بالليل رقرقت)، واللسان والتاج (عبر، رقق، ردى)، والمقاييس ٣٧٧/٢، ٢١٠/٤.
- (٦) ديوان التَّابِغَةُ ٤٤، واللسان والتاج (رقل)، والتهذيب ٩/٧٦، والعين ٥/١٤٠.
- (٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الهذليين.

وقال الزاعي: [من الطويل]

بُسْمِرٍ إِذَا هُزَّتْ إِلَى الطَّعْنِ أَزْكَلَتْ

أَنَابِيئُهَا بَيْنَ الْكُعُوبِ الْحَوَادِرِ^(١)

وتقول: ما هم رجال إنما هم رقال جمع رُقلة وهي التخلّة الطويلة.

* رقم: فلان يلبس الرِّقْم وهو الوشي. وفي الحديث: «وما أنا والدنيا والرِّقْم»^(٢). ورقم الثوب وغيره: وشاه. ورقم الكتاب: بين حروفه، ونقطه ورقمه، وكتاب مرقوم ومُرْقَم. والتاجر يرقم الثياب ويرقمها: يُعلمها، وثياب مرقومة ومرقمة. وللحمار رَقْمَتان في يديه: نقطتان سوداوان كالدرهمين. وكان عيونهم عيون الأرقام وهي الحيات الرُّقش، وكأنه أرقم يتلمّظ. وتقول: فلان يَهْدِي إِلَى اللَّقْم بِالرَّقِيم والأرقم أي بالكتاب والقلم.

ومن المجاز: «هو يرقم في الماء»^(٣) ويرقم حيث لا يثبت الرِّقْم، مثل في الذي يعمل ما لا يعمل أحد لحِذْقِهِ ورقفه؛ قال: [من الطويل]

سَأْرُقْمُ فِي الْمَاءِ الْقِرَاحَ إِلَيْكُمْ

عَلَى نَأْيِكُمْ إِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ رَاقِمٌ^(٤)

وأرض مرقومة فيها نَبَذ من الثبات. وما وجدت فيها إِلَّا رَقْمَةً من كلال. ورقم البعير: كواه؛ قال حسان: [من الكامل]

نَسَبِي أَصِيلٌ فِي الْكِرَامِ وَمِذُودِي

تَكُونِي مِرَاقِمُهُ جُنُوبَ الْمُضْطَلِي^(٥)

أي مكأويه، الواحد مِرْقَم. ورقم الخبز بالمِرْقَم. وتقول: هو سيد قرم على غَرْتِهِ للسُّودد رقم.

* رqn: رَقْنُ الْكِتَابِ: كَتَبَهُ كِتَابَةً حَسَنَةً.

والترقين: الترقيش؛ قال رؤبة: [من الرجز]

دَارٌ كَخَطِ الْكَاتِبِ الْمُرْقَنِ^(٦)

وفي نوايغ الكلم: العلم درس وتلقين لا طرس وترقين. وثوب مُرْقَن: مصبغ. ورقن رأسه بالحناء. وترقنت وارتقنت واسترقنت: تَصَمَّخَتْ بِالرَّقُونِ وَالرَّقَانِ وَهُوَ الزَّعْفَرَان.

* رقي: رَقَى فِي السَّلْمِ وَارْتَقَى وَتَرَقَّى، وَرَقِيَ السَّطْحُ وَالْجَبَلُ وَارْتَقَاهُ وَتَرَقَاهُ، وَهَذَا جَبَلٌ لَا مَرْقَى فِيهِ وَلَا مُرْتَقَى، وَهُوَ صَعْبُ الرُّقْيِ وَالرُّقْي؛ قال: [من الرجز]

أَنْتَ الَّذِي كَلَّفْتَنِي رَقْيَ الدَّرَجِ

عَلَى الْكَلَالِ وَالْمَشِيبِ وَالْعَرَجِ^(٧)

وهو راقٍ من الرُّقاة، ورقاء نافع الرُّقَى، وِرْقَانِي بِرُقِيَةٍ كَذَا، ويقال: باسم الله أرقيك والله يشفيك، وقد رُقِيَ وَسُقِيَ حَتَّى شَفِيَ وَعُوفِيَ، وَسَلِمَ مَرْقِيٌّ، وَلَدَغَتْهُ حَيَّةٌ لَا تَقْبِلُ الرُّقَى، وَاسْتَرْقَاهُ لَدَاءٌ بِهِ.

ومن المجاز: ما زال فلان يترقى به الأمر حتى بلغ غايته. والجود مَرْقاة ومِرْقاة إلى الشرف. والمجد صعب المراقي. ولقد ارتقيت يا فلان مُرْتَقَى صَعْباً، وَرَقَاكَ اللَّهُ أَعْلَى الرُّتَبِ.

(١) ديوان الراعي ١٣٨، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٠٠.

(٢) النهاية ٢٠٣/٢. قاله ۞ حين أتى فاطمة فوجد على بابها سترأ موشى.

(٣) المستقصى ٤١٢/٢، وجمع الأمثال ٣٩٨/٢، وفصل المقال ٣٠٧، والأمثال لابن سلام ٢١١، وجمهرة الأمثال ٤٢٤/٢.

(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١١٦، وكتاب الجيم ١٢٣/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رقم)، والتهذيب ٩/١٤٣، والمقاييس ٤٢٥/٢.

(٥) ديوان حسان ١٢٥.

(٦) ديوان رؤبة ١٦٠، واللسان (عين)، وبلا نسبة في اللسان (رقم، رqn)، والتاج (عين).

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان (رqa).

وقال: [من الرجز]

وَازِقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ^(١)

ورقي عليه كلاماً: رفع، وركي إلى سمعه كذا. وترقي في العلم والملك: رقي درجة درجة. وترقي أمرهم إلى الفساد وترامي. وارتقى بطن البعير: امتلاً شبعاً. وارتقى القراء في جنب البعير. ورقيت فلاناً إذا تملقت له وسللت حقه، بالرفق كما تُرقي الحية حتى تُجيب، وقال كثير لعبد الملك بن مروان: [من الوافر]

وَمَا زَالَتْ رُقَاكَ تَسْلُ ضِغْنِي

وَتُخْرِجُ مِنْ مَكَائِنِهَا ضَبَابِي^(٢)

ويرقيني لك الحاؤون حتى

أجابه حية تحت الحجاب

* ركب: ركبته وركب عليه ركوباً ومركباً، وإنه لحسن الركبة، ونعم المركب الدابة، وأرفىء مركب فلان فركب فيه، وجاءت مراكب اليمن: سفائنه. وأوضعوا ركابهم وركائبهم، وما له ركوبة ولا حلوبة، ويعبر ركوب، وإبل ركب، وهم ركبان الإبل، وركاب السفن، وأركبني خلفه، وأركبني مركباً فارهاً. وأركب المهر، ولي قلوص ما أركبت. وفارس مركب: أعطاه رجل فرساً يغزو عليه على أن له بعض غنمه؛ قال: [من البسيط]

لَا يَرْكَبُ الْخَيْلَ إِلَّا أَنْ يُرَكَّبَهَا^(٣)

ووضع رجله في الركاب، وقطعوا ركب

سروجهم. وزيت ركابي: محمول من الشام على الركاب. ومربي ركب وأركوب. ومروا بنا ركوباً. واستركبته فأركبني. وركب الفص في الخاتم والسنان في القناة فتركب فيه. وركبته: ضربت ركبته، وضربته بركبتي وهو أن تقبض على فؤديه ثم تضرب جبهته بركبتك. ورجل أركب: عظيم الركبة. وبين عينيه مثل ركبة العنز من أثر السجود. ووسع ركب كزمك ومبطختك وهو الظهر بين التهرين.

ومن المجاز: ركب الشحم بعضه بعضاً وتراكب. وركبه الدين، وركب ذنباً وارتكبه. وركبه بالمكروه وارتكبه. وإن جزورهم لذات رواكب وروادف، فالرواكب طرائق الشحم في مقدم السنام والروادف في مؤخره. والرياح ركاب السحاب؛ قال أمية: [من الوافر]

تَرَدَّدَ وَالرِّيَّاحُ لَهَا رِكَابٌ^(٤)

وركب رأسه: مضى على وجهه بغير روية لا يطيع مرشداً. وهو يمشي الركبة، وهم يمشون الركبات. وفي حديث حذيفة: «إنما تهلكون إذا صرتم تمشون الركبات كأنكم يعاقب حجل لا تعرفون معروفاً ولا تنكرون منكراً»^(٥). وعلاه الركاب: الكابوس بوزن كبار. وطلعت ركباً السنبلة: سوابقه وأوائله إذا خرجت به من الفئع. وهو كريم المنبت والمركب. وهذا أمر قد

(١) الرجز لقيس بن عاصم المتقري في اللسان (زنا، هلف، عمل، وكل)، والتنبيه والإيضاح ١٨/١، والتاج (زنا)، ولا امرأة من العرب في المختص ٣/١٤، وبلا نسبة في التهذيب ٢٦٠/١٣، والجمهرة ٨٣٠، ١٠٩٨، وديوان الأدب ٢١٣/٤.

(٢) ديوان كثير ٢٨٠، والسمط ٦٢، والحيوان ٢٥٠/٤، ٣٠٣، والبيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (ضرب).

(٣) عجز البيت: (ولو تئاتجن من حمر ومن سود)، والبيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ركب).

(٤) صدر البيت: (وأعلاق الكواكب مرسلات)، والبيت في ديوان أمية ٣٤٣، واللسان والتاج (ركب)، والتهذيب ١٠/٢١٩.

(٥) النهاية ٢٥٦/٢.

اصططكت فيه الرُّكْب وحكَّت فيه الرُّكْبَةُ الرُّكْبَةُ.
 * ركذ: ربح راكدة: ساكنة، ورياح رواكد. وماء راكد: لا يجري. وركدت السفينة. وللشمس رُكود وهو أن تدوم جبال رأسك كأنها لا تريد أن تبرح. وركذ الميزان: استوى. وركد القوم في مكانهم: هذؤوا، وهذه مراكدهم ومراكزهم.
 ومن المجاز: ركدت ربحهم إذا زالت دولتهم وأخذ أمرهم يتراجع، وطفقت ربحهم تتراكد. وجفنة ركود: ثقيلة. وتقول: لبني فلان لِقْحَةٌ رَفود وجفنة ركود: تملأ الرُفد وهو العُس. وناقاة مَكُود ركود: دائمة اللبن.

* ركز: أنزل الله بهم رِجْزاً حتى لا تسمع لهم رِكْزاً، أي همساً. وركز الرَّمَح والعود ركْزاً؛ قال ذو الرِّمَّة: [من البسيط]

عن وَاَضَح لَوْنُهُ حُوْ مَرَاكِزُهُ

كَالْأَفْحُوَانِ زَهَتْ أَحْقَافُهُ الزَّهْرَا^(١)

أي لثأته. وركز الله المعادن في الجبال، وأصاب ركازاً: مَعْدِناً أو كنزاً. وقد أركز فلان.

ومن المجاز: هذا مركزُ الجُند، وأخلّوا بمراكزهم. وعِزُّ بني فلان راكز: ثابت لا يزول. وإنه لمركزُ في العقول، ودخل علينا فلان فارتكز في مكانه: لا يبرح. وارتكز على قوسه: جنح على سَيْتِها معتمداً. وكَلَّمْتَهُ فَمَا رَأَيْتُ لَهُ رِكْزَةً: مُسَكَّةً من عقل.

* ركس: أركسه وركسه: قلبه على رأسه. وهو

منكوس مركوس. وأركسه في الشر: رده فيه ﴿كُلَّمَا رُذِّقُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا﴾^(٢). وأركس الله عدوك: قلبه على رأسه أو قلب حاله. وارتكس فلان في أمر كان نجا منه. وفي الحديث: «وَالْفِتْنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَرَاثِمِ الْعَرَبِ»^(٣). يرتكس أهلها فيها أو ترتد هي بعد أن تذهب. وأركس الثوب في الصَّبْغ: أعذه. وشعر متراكس: متراكب. وشذ دابته إلى الزكاسة وهي الآخِة. وهذا رِكْس رِجْس. وبناء رِكْس: رُم بعد الانهدام.

* ركض: ركل الدابة برجل وركضها برجلين: ضربها ليستحثها، واضرب مركضها ومركليها، واضربوا مراكضها ومراكلها، وراكضه الخيل، وخرجوا يتراكضون الخيل، وتراكضوا إليهم خيلهم حتى أدركوهم، وارتكضوا في الحلبة.

ومن المجاز: الطائر يركض بجنّاحيه: يحركهما ويردهما على جسده؛ قال العجاج: [من الرجز] إِذَا التَّهَارُ كَفَّ رَكْضَ الْأَخِيلِ^(٤)

هو طائر أخضر لا ينجح وقت الهجير، كما يفعل سائر الطيور، فوصف التهار بكفه إياه عن الطيران لشدة حره. والمرأة تركض ذبولها وتركض خلخالها؛ قال النابغة: [من البسيط]

وَالرَّكَاضَاتِ ذُبُولَ الرِّيطِ فَتَنَّقَهَا

ظِلُّ الْهَوَادِجِ كَالْغِزْلَانِ بِالْجَرِدِ^(٥)

وقال ابن مقبل: [من الكامل]

صَدَحَتْ لَنَا جَنِيْدَاءُ تَزْكُضُ سَاقَهَا

عِنْدَ التَّجَارِ مَجَامِعِ الْخُلْخَالِ^(٦)

(١) ديوان ذي الرمة ١١٥٣.

(٢) ٩١/النساء: ٤.

(٣) النهاية ٢٥٩/٢.

(٤) ديوان العجاج ٢٣٨/١، واللسان (خيل).

(٥) ديوان النابغة الذبياني ٢٢، والعين ٣٠١/٥، والجمهرة ٩٦٦، والمخصص ١٦١/١٠، والتهذيب ٣٧/١٠، واللسان

والتاج (ركض).

(٦) ديوان ابن مقبل ٢٥٨.

وجاءت الخيل رَكْضًا. وركض الجُنْدَب الرُمضاء
بِكُرَاعِهِ؛ قال ذو الرمة يصف جُنْدَبًا: [من البسيط]
مُغْرَوْرِيًّا رَمَضَ الرُّضْرَاضِ يَرْكُضُهُ
وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمٌ^(٧)
وتركته يركض برجله للموت، ويرتكض ليموت.
وارتكض الولد في البطن: اضطرب. وأركضت
الثاقة: ارتكض ولدها فهي مُركِض ومركضة.
وارتكض الماء في البئر: اضطرب. وهذا مرتكض
الماء: لِمَجْمَعِهِ. وارتكض في أمره: تَقَلَّبَ فيه
وحاوله. وقعدنا على مراكز الحوض وهي
جوانبه التي يضربها الماء.

* ركع: شيخ راعع: مُنْخَرٍ من الكِبَرِ؛ وشيوخ
رُكْع، ومنه ركوع الصلاة، وصلى ركعة: قومة
سميت بالمرة من الرُكُوع فيها، وكانت العرب
تُسمي من آمن بالله تعالى ولم يَغْبُدْ الأوثان راععاً،
ويقولون: ركع إلى الله أي اطمأن إليه خالصة؛ قال
الناطقة: [من الطويل]

سِلْغٌ عُدْرًا أَوْ نَجَاحًا مِنْ أَمْرِي
إِلَى رَبِّي رَبِّ الْبَرِيَّةِ رَاكِعٌ^(٨)
ومن المجاز: لَغَبَّتْ الإبل حتى ركعت، وهنَّ
روائع إذا طأطأت رؤوسها وكبت على وجوهها؛
قال: [من الوافر]

وَأَفْلَتَ حَاجِبُ فُوتِ الْعَوَالِي
عَلَى شَقَاءٍ تَرَكَعُ فِي الظَّرَابِ^(٩)

وفي الحديث: «هي رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ»^(١).
وعن أبي الدُّقَيْش: تَزَوَّجْتُ جَارِيَةً فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي
شَيْءٌ فَرَكَضْتُ بِرَجْلَيْهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ قَالَتْ: يَا
شَيْخُ! مَا أَرْجُو بِكَ؟ وَرَكَضَهُ الْبَعِيرُ نَحْوَ رَمَحِهِ
الْفَرَسِ. وَرَكَضَ النَّارُ بِالْمِرْكَضِ: بِالْمِسْعَرِ؛ قَالَ
الْبُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ: [من المتقارب]

فَأَنْتَ الَّذِي يُتَّقَى شَرُّهُ
كَمَا تُتَّقَى النَّارُ بِالْمِرْكَضِ^(٢)
وركضت النجوم في السماء: سارت. وبثُّ أرعى
النجوم وهي رواكض. وركضت القوس السهم:
حَفَزَتْهُ، وقوس ركوض؛ قال كعب بن زهير: [من
الخفيف]

شَرِقَاتٍ بِالسَّيْمِ مِنْ ضُلَيْبِي
وَرَكُوضًا مِنَ السَّرَاءِ طُحُورًا^(٣)
وركضت القوس: رميت فيها؛ قال البعيث: [من
الطويل]

وَرِشَقٍ مِنَ النَّشَابِ يَخْدُونَ وَرَدَّهُ
إِذَا رَكَضُوا فِيهِ الْحَنَى الْمُؤَطَّرَا^(٤)
وقوس طوع المِرْكَضِينَ والمِرْكَضَتَيْنِ وهما
السَّيَّانُ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: [من الطويل]
بَحَافَتِهِ رَامَ أَعْدُوْهُ مُدْزِبًا
وَبِالْكَفِّ طَوَّعَ الْمِرْكَضِينَ كَثُومًا^(٥)

وركض الرجل: ضرب برجله الأرض ﴿إِذَا هُمْ
مِنْهَا يَرْكُضُونَ﴾^(٦). يعدون لشدة الوطء.
وركضت الخيل: ضربت الأرض بحوافرها،

(١) من حديث المستحاضة في النهاية ٢/٢٥٩.

(٢) البيت لأبي المثلث الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٠٦، وللهمذلي في كتاب الجيم ٢/٤٢.

(٣) ديوان كعب بن زهير ١٨٣، واللسان والتاج (طهر، ركض)، وكتاب الجيم ٢/١٩، والتهذيب ١٠/٣٩.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان الشماخ ٣٠٢.

(٦) ١٢/ الأنبياء: ٢١.

(٧) ديوان ذي الرمة ٤١٨، وتقدم البيت في (دوم).

(٨) ديوان الناطقة الذبياني ٢٣٧، والتاج (ركع)، وبلا نسبة في التهذيب ١/٣١٢، وعجزة بلا نسبة في اللسان (ركع).

(٩) البيت لبشر بن أبي حازم في ملحقات ديوانه ٢٢٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ركع)، واللسان (شوه) ورواية العجز فيه (على
الشوواء يجمع في اللجام)، والجمهرة ٧٧٠، والمخصص ١٣/٨٧.

وقال ذو الرمة: [من الطويل]

إذا ما نَضُونَا جَزْرَ رَمَلٍ عَلَتْ بَنَا

طَرِيقَةً قُفْتُ مُبْرِجٍ بِالزَّوَائِعِ^(١)

وركع الرجل: انحطت حاله وأفقر؛ قال: [من

الخفيف]

لَا تُهَيِّنَ الْفَقِيرَ عِلَّكَ أَنْ

تَرْكَعَ يَوْمًا وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ^(٢)

حذف التثنية الخفيفة من تهيئ.

* ركك: رجل ركك: ضعيف التَّحِيْزَةِ فَسَلَّ.

وَرَكَّ يَرْكُ رَكَّةً وَرَكَاتَةً. واقطع الحبل من حيث رَكَّ

أي ضعف. واسترَّكوه فاستجروا عليه؛ قال

القطامي: [من الوافر]

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مَنْ اسْتَرَّكَوْا

وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمَصَاعَا^(٣)

ورجل ركك ورُكَاكَةً: تَسْتَرْكُهُ التَّسَاءُ فَلَا يَهْتَنُّ وَلَا

يَغَارُ عَلَيْهِنَّ، وَ«لَعَنَ الرُّكَاكَةَ»^(٤). وما أصابنا إلَّا

رَكٌّ مِنْ مَطَرٍ وَرَكِيكَ وَرَكِيكَةً، وما وقع إلَّا رَكَائِكَ

المطر، وَأَرَكَّتِ السَّمَاءُ وَأَزْدَتْ وَأَرَشَتْ. وَرَكَكْتُ

هَذَا الْأَمْرَ فِي عُنُقِهِ أُرْكُهُ: أَلَزَمْتُهُ إِيَّاهُ. وَرَكَتِ

الْأَعْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ.

* ركل: فرس نَهْدُ المراكِلِ؛ قال النابغة: [من الكامل]

فِيهِمْ بَنَاتُ الْعَسَجِدِيِّ وَلَا جِقِي

وُزِقَ مَرَاكِئُهَا مِنَ الْبِضْمَارِ^(٥)

وقال زهير: [من الطويل]

إِذَا مَا سَمِعْنَا صَارِحًا مَعَجَّتْ بَنَا

إِلَى صَوْتِهِ وَزِقَ الْمَرَاكِيلُ ضُمُرًا^(٦)

وركله برجله: رَفَسَهُ. وَفُلَانٌ نَكَالَ رَكَالٍ. وتقول:

«لَأَرْكُلَنَّكَ رَكْلَةً لَا تَأْكُلُ بَعْدَهَا أَكْلَةً»^(٧). وَالصَّبِيَّانِ

يَتْرَاكِلُونَ، وَرَاكَلَ الصَّبِيُّ صَاحِبَهُ؛ وَقَالَ زَيْدَانُ بْنُ

سَيَّارٍ يَصِفُ نِسَاءً وَقُحَاً: [من الطويل]

يُرَاكِئْنَ عُرَامَ الرِّجَالِ بِأَسْوَقِ

دِقَاقٍ وَأَفْوَاهِ عِلَاقِمَةٍ بُخْرِ^(٨)

وتركَّل الحافر على مسحاته: ضربها برجله لتغيب

فِي الْأَرْضِ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [من الطويل]

رَبَّتْ وَرَبَا فِي كَرْمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ

يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ^(٩)

ابن أمة أو قروي. وَرَكَلَتِ الْخَيْلُ الْأَرْضَ: كَذَتْهَا

بِحَوَافِرِهَا وَرَاكَلَتْ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ: [من الطويل]

وَرَاكَلَتِ الْقُرَيَّانَ حَتَّى تَخَذَمَتْ

سَفَاً مِنْ قَرَارَتِ الثَّلَاجِ الضَّوَارِجِ^(١٠)

(١) ديوان ذي الرمة ٨١٦.

(٢) البيت للأصمطي بن قريع في الأغاني ١٢٩/١٨، والحامسة الشجرية ٤٧٤/١، والحامسة البصرية ٣/٢، وأمالى القالي

١٠٧/١، وشرح ديوان الحامسة للمزوقي ١١٥١، والتاج (ركع)، وبلا نسبة في اللسان (قنس؛ ركع، هون)،

والتاج (هون)، وعمدة الحفاظ (ركع)، والبيت من شواهد النحو في شرح المفصل ٤٣/٩، والمغني ١٥٥. . . /١.

(٣) ديوان القطامي ٣٥، واللسان والتاج (مصع، ركك)، والتعذيب ٦٣/٢، ٤٤٥/٩، وسيأتي في (مصع).

(٤) النهاية ٢/٢٥٩.

(٥) ديوان النابغة الذبياني ٥٩، واللسان (عسجد، لحق)، والتاج (لحق).

(٦) ديوان زهير ٢١٥، واللسان (صرخ)، والتعذيب ٧/١٣٥.

(٧) النهاية ٢/٢٦٠، وهو من كتاب عبد الملك للحجاج.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) ديوان الأخطل ١٩، واللسان والتاج (ركل، دين، مدن)، والتعذيب ١٠، ١٨٨، ١٤٥/١٤، ١٨٢، والعين ٥/٣٥٣،

٥٣/٨، والمقاييس ١/٣٣٤، ٣١٩/٢، ٤٣٠، والمخصص ١٣/١٩٩، والمجمل ٢/٤١٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٦٨٤.

(١٠) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

أي صار السِّفَا لها كالخَدَم.

* ركم: رَكَمَ المتاعَ فارتكَم وتراكَم. وسحَابَ ورمَلْ مركوم ورُكَّام ومُرْتَكَم ومتراكم.

ومن المجاز: تراكَمَ لَحْمُ النَّاقَةِ إذا سمنت، وناقَة مركومة: سميئة. وتراكمت الأشغال وارتكمت. وهذا مُرْتَكَمُ الطريق: مستواه وجاذته، وتقول: أخذ فلان لَقَمَ الطريق وثَكَمَه وسلك جاذته ومُرْتَكَمَه.

* ركن: استلم أركان البيت. وكأنه ركنٌ يَذْبُلُ. وجبلٌ ركين: عزيز ذو أركان. وشيء مُرْكِنٌ: له أركان. وَرَكْنٌ وَرَكْنٌ إليه زُكُونًا، وهو راكن إلى فلان وساكن إليه.

ومن المجاز: فلان يأوي من عَزْ قومه إلى ركن شديد. وتمسَّحَتْ بأركانه: تبركتْ به. وناقَة مُرْكَنَةُ الصُّرْع: متفخته. ورجل ركين: رزين شُبّه بالجبل الركين، وقد رَكَّنَ ركانه، وزرعوا الرّياحين في المراكن.

* ركو: ملأ الرُّكُوءَ من الرِّكِيَّة، والجمع الرُّكَاء والرُّكَايا.

ومن المجاز: قول بشر: [من الوافر]
بكلِّ قَرَارَةٍ من حيثُ جالَتْ

ركيَّة سنْبُكٍ فيها اثْنِلاَمٌ^(١)

أراد محفَرِ السنبك شُبّهه بركيَّة ثُلِمَ في شَقٍّ منها.

* رمث: حبل أرمات وأرمام: خَلَقُ. وركبوا

الرَّمْثُ في البحر وهو الطُّوف. وفي الحديث: «إنّا نركب أرماتاً لنا في البحر»^(٢)؛ وقال جميل: [من الطويل]

تَمَثَّيْتُ من حُبِّي بشيئَةٍ أَنَّنَا
على رَمَثٍ في البحرِ لَيْسَ لنا وَفْرٌ^(٣)
ورَعَتِ الإبلُ الرَّمْثَ والأرمات وهو من الحَمْض؛
قال: [من الطويل]

ألا حَتَّتِ المِرْقَال واشتاقَ رَبَّهَا
تَذَكُّرُ أرماتاً وأذكرُ مَعَشِرِي^(٤)
ولو عَلِمْتَ صَرْفَ البيوع لَسَرَّهَا
بمَكَّةَ أن تَبْتَاعَ حَمْضاً بإذْخِرِ
أي تبيع رَمْثاً بإذْخِر.

* رمح: رمحته: طعنته بالرمح، ورجل رماح نابل، وهذا رَمَاح: حاذق في الرِّمَاحَة، ورامحه مرامحة، وترامحوا وتسايفوا، ولهم رماح وأرماح. وَرَمَحْتُهُ الدابة، ودابة رَمَاحَة: عَصَاضَة، وَرَمُوح: عضوض.

ومن المجاز: طلع السَّمَاك الرامح. وركض الجُنْدُبُ وَرَمَحَ: ضرب الحصى برجله. وأخذت الإبلُ رِمَاحَهَا: منعَتْ بحسنها أن تُنَحِرَ؛ قال التمر: [من الكامل]

أَيَّامٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَيَّ رِمَاحَهَا
إِبلِي بِجِلَّتِيهَا ولا أَبْكَارِهَا^(٥)
وإبل ذوات رماح، وناقَة ذات رمح.

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٢١١، وكتاب الجيم ٣/٦٣.

(٢) النهاية ٢/٢٦١، ومسند أحمد ٥/٣٦٥. والرمث: خشب يضم بعضه إلى بعض، ثم يشد ويركب في الماء.
(٣) البيت لجميل في ديوانه ٩٣، ولأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٥٨، وأمالى القالي ١/١٤٩، واللسان والتاج (رمث)، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٢٣، والمقاييس ٢/٤٣٧، ٣/٢٦٥، ٦/١٣٠.

(٤) البيتان لأبي الطمحان القيني في الأغاني ١٣/١٤، والشعر والشعراء ٢٢٩، والبيت الأول بلا نسبة في اللسان (ملح)، ولم يرد البيت الثاني في المعاجم.

(٥) ديوان النمر بن تولب ٣٥٠، واللسان والتاج (سلح، جلل)، والمجمل ١/٣٩٥.

قال الفرزدق: [من الطويل]

فمكثت سيفي من ذوات رماحها

عشاشاً ولم أحفل بكاء رعاييا^(١)

وأخذت البهيمى رماحها: منعت بشوكها أن

تُرعى. وأصابته رماح الجن: الطاعون؛ قال زيد

ابن جندب الإيادي: [من الطويل]

ولولا رماح الجن ما كان هزمهم

رماح الأعادي من فصيح وأعجم^(٢)

وأشد الجاحظ: [من الوافر]

لعمرك ما خشيت على أبي

رماح بني مقيدة الحمار^(٣)

ولكني خشيت على أبي

رماح الجن أو إياك حار

الأندال أصحاب الحمر دون الخيل. ورمح

البرق: لمع لمعاً خفيفاً متقارباً. ورأيت مهاة

ورامحاً أي ثوراً، سمي لقرنيه؛ قال ذو الرمة: [من

الطويل]

وكائن دعرنا من مهاة ورامح

بلاد الورى ليست له ببلاد^(٤)

وكسروا بينهم رمحاً: وقع بينهم شر. ومثينا بيوم

كظل الرمح: طويل وضيق؛ قال ابن الطثري: [من

الطويل]

ويوم كظل الرمح قصر طوله

دم الرق عتاً واصطفاق المزاهر^(٥)

وهم على بني فلان رمح واحد؛ قال طفيل: [من

الطويل]

وألقيتنا رمحاً على الناس واحداً

فنظلم أو نابى على من تظلمنا^(٦)

* رمذ: رمذ الشواء. وقدمنا هذا البلد فرمذنا فيه

أي هلكنا وصرنا كالرماد، ومنه أصابهم عام الرمادة

وهي القحط. وأرمذ القوم مثل أستموا. ونعامة

رمداء وربداء، ونعام رُمذ ورُبد. ومنه قيل: أرمذ:

عداً عدو الرُمذ. وعين رمداء، وعيون رُمذ،

ورمذت عينه، وبه رَمذ، وهو رَمذ وأرمذ، وأرمذ

عينه البكاء. وأرمذ وجهه وأربذ. وماء رَمذ:

آجن. وثوب رَمذ وأرمذ: وسخ. وتقول: إن

طنين الرُمذ من الدواهي الرُبد؛ وهي البعوض

لرُمدة لونه؛ قال أبو وجزة: [من البسيط]

تببت جارتة الأفعى وسامرته

رُمذ به عاذر منهن كالجرب^(٧)

ومن المجاز: سفي الرماد في وجهه إذا تَغَيَّر. وفي

مثل: «شوى أخوك حتى إذا أنضح رَمذ»^(٨) أي

أحسن ثم أفسد إحسانه. وبكت عليه المكارم حتى

(١) ديوان الفرزدق ٣٥٧/٢، واللسان (رمح، غشش)، والتاج (رمح)، والتهذيب ٥٣/٥، ٣٢/١٦.

(٢) البيت لزيد بن جندب في الحيوان ٢١٩/٦، ولم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيتان للأسدي في الحيوان ٢١٩/٦، وبلا نسبة في الحيوان ٣٥١/١، ولقائمة بنت عدي في الأغاني ٢٠٠/١١، والحامسة

البصرية ١/٢٧٠، ٢٧١، وبلا نسبة في اللسان (رمح، قيد، حر)، والتاج (رمح، قيد)، ومجالس ثعلب ٦٤٢ (٥٧٤)،

والكتاب ٣٥٧/٢.

(٤) ديوان ذي الرمة ٦٨٨، واللسان (رمح، أين، أيا، وري)، والمخصص ٢٩/٦، ٤٠/٨، وبلا نسبة في التهذيب ٥٣/٥،

والتاج (كين، أي، وري).

(٥) ديوان ابن الطثري ٨١، واللسان (صفق)، وقال ابن بري: البيت لشبرمة بن الطفيل؛ وليس لابن الطثري. ولشبرمة بن

الطفيل في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٦٩، وبلا نسبة في ديوان المعاني ٣١١/١، والمستقصى ٢٢٩/١، والمعاني

الكبير ٤٦٩.

(٦) ديوان طفيل ١١٢.

(٧) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج (رمذ)، والمقاييس ٤٣٨/٢، والمجمل ٤٢٠/٢، والتهذيب ١٢١/١٤.

(٨) المستقصى ١٣٦/٢، والأمثال لابن سلام ٦٦، ومجمع الأمثال ٣٦٠/١، والأمثال لمجهول ٧١.

رَمِدَتْ عِيُونُهَا وَقَرِحَتْ جَفُونُهَا.

* رمز: رَمَزَ إِلَيْهِ، وَكَلَّمَهُ رَمَازًا: بَشَفْتِيهِ وَحَاجَبِيهِ. وَيُقَالُ: جَارِيَةٌ غَمَازَةٌ بِيَدِهَا هَمَازَةٌ بَعَيْنِهَا لَمَازَةٌ بِفِيهَا رَمَازَةٌ بِحَاجِبِهَا. وَدَخَلْتُ عَلَيْهِمْ فَتَغَامَزُوا وَتَرَامَزُوا. وَضَرَبَهُ حَتَّى خَرَّ يَرْتَمِزُ لِلْمَوْتِ: يَتَحَرَّكُ حَرَكَةً ضَعِيفَةً وَهِيَ حَرَكَةُ الْوَقِيدِ. وَتَبَهَّهْتُ فَمَا ارْتَمَزَ وَمَا تَرَمَّزَ؛ قَالَ: [مِن الرجز]

خَرَرْتُ مِنْهَا لَقْفَايَ ارْتَمِزَ^(١)
وَقَالَ مُزَرَّدٌ: [مِن الطويل]

إِذَا شَفَقْنَا ذَاقْنَا حَرَ طَعْمِهِ

تَرَمَّزْنَا لِلْجُوعِ كَالْإِسْكِ الشُّغْرِ^(٢)

مَا قَصَّرَ فِي التَّشْبِيهِ؛ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ: [مِن الطويل]
إِذَا مَا رَأَاهُ الْكَاشِحُونَ تَرَمَّزُوا

جِدَارًا وَأَوْمُوا كُلَّهُمْ بِالْأَنَامِلِ^(٣)

وَضَرَبْتَهُ فَمَا اشْمَازَ وَلَا ارْمَازَ. وَ«نَهَيْ عَنْ كَسْبِ الرَّمَاةِ»^(٤) وَهِيَ الْقَحْبَةُ. وَكُتِبَتْ رَمَازَةٌ: تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيهَا؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ: [مِن الكامل]

تَحْمِيهِمْ شَهْبَاءُ ذَاتِ قَوَائِسَ

رَمَازَةٌ تَأْبَى لَهُمْ أَنْ يُخَرَّبُوا^(٥)

وَتَقُولُ: شَتَانٌ بَيْنَ مَنَازِلَةِ الرَّمَاةِ وَمَغَازِلَةِ الرَّمَاةِ.

* رمس: غَدَا إِلَى الرَّمْسِ كَأَن لَمْ يَغْنِ بِالْأَمْسِ؛ وَهُوَ الْقَبْرُ وَمَا يُحْتَى عَلَى الْمَيِّتِ مِنَ التُّرَابِ وَأَصْلُهُ الدَّفْنُ وَحُثِيَ التُّرَابُ عَلَيْهِ، يُقَالُ: رَمَسَهُ بِالتُّرَابِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: الرِّيحُ تَرْمُسُ الْأَثَارَ بِمَا تُثِيرُهُ، وَعَقْفُهَا

الرَّمَاسَاتُ وَالرَّوَامِسُ، وَرَمَسَتْ عَلَيَّ الْأَمْرَ: كَتَمَتْهُ، وَرُمِسَ الْخَيْرُ؛ قَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ: [مِن الرجز]

يَا لَيْتَ شَعْرِي الْيَوْمَ دَخَنُوسُ

إِذَا أَتَاهَا الْخَبَرُ الْمَزْمُوسُ^(٦)

أَتَحْلِقُ الْقُرُونُ أَمْ تَمِيسُ

لَا بَلَّ تَمِيسُ لِأَنَّهَا عَرُوسُ

وَرَمَسْتُ حَبْكَ فِي قَلْبِي؛ قَالَ: [مِن الطويل]

إِذَا الْحَمَّ الْوَأَشُونَ لِلشَّرِّ بَيْنَنَا

تَبْلُغُ رَمْسُ الْحُبِّ غَيْرَ الْمُكَذَّبِ^(٧)

اشْتَدَّ وَاسْتَحْكَمَ مِنْ تَبْلُغٍ بِهِ الْمَرَضُ. وَيُقَالُ: أَلْحَمَّ الْحَرْبَ وَالشَّرَّ وَاللَّامَ صَلَةً.

* رمص: مِنْ سَاءَ الرَّمَصِ سَرَّهُ الْغَمَصُ، لِأَنَّ الْغَمَصَ مَا رَطَبَ وَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الْيَابَسِ.

* رمض: مَشَى عَلَى الرَّمْضَاءِ وَهِيَ الْحَجَارَةُ الَّتِي اشْتَدَّ عَلَيْهَا وَقَعَ الشَّمْسُ فَحَمِيَتْ وَقَدْ رَمِضَتْ رَمَضًا. وَأَرْضٌ رَمِضَةٌ. وَرَمَضَ يَوْمُنَا رَمَضًا. وَرَمَضَ الرَّجُلُ: أَحْرَقَتْ قَدَمِيهِ الرَّمْضَاءُ. وَأَرَمَضَ الْحَرُّ الْقَوْمَ. وَيُقَالُ: غَوَّرُوا بَنًا فَقَدْ أَرَمَضْتُمُونَا. وَخَرَجَ يَتَرَمَضُ الطَّبَّاءُ: يَسُوقُهَا فِي الرَّمْضَاءِ حَتَّى تَتَفَسَّخَ أَظْلَافُهَا فَيَأْخُذُهَا. وَلَحْمٌ مَرْمُوضٌ: مَرْمُوفٌ. وَمَوْسَى رَمِيزٌ وَرَمِيضَةٌ، وَقَدْ رَمَضَهَا وَأَرَمَضَهَا: دَقَّهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ لَتَرَقَّ. وَمِنَ الْمَجَازِ: تَدَاخَلْنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ رَمَضٌ، وَقَدْ

(١) الرجز لصائد الضب في اللسان (قنز)، والتهذيب ٤٣٤/٨، وبلا نسبة في اللسان (رمز)، وديوان الأدب ٤٠٥/٢.

(٢) البيت لمزرد في ديوانه ٥١، واللسان والتاج (أسك).

(٣) ديوان الطرمح ٣٤٨.

(٤) النهاية ٣١٢/٢.

(٥) شرح أشعار الهذليين ١١١٥، والجمهرة ٧١٠.

(٦) الرجز للقيط بن زُرارة في اللسان (رمس)، والتاج (دختنس)، والعين ٢٥٤/٧، والتهذيب ٤٢٣/١٢، وبلا نسبة في

الجمهرة ٧١٥، والبيتان (١ - ٢) بلا نسبة في اللسان (ألك)، و (٤ - ٣) في العين ٣٢٤/٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

ورامق الأَمَر: لم ينضجه ولم يتمّه وأبقى من إصلاحه بقيّة؛ قال العجاج: [من الرجز]
والأَمَرُ ما رامقته مُلَهْوَجًا
يُضَوِّك ما لم تُحي منه مُنْضَجًا^(٥)

ورمق غنمه: سقاها ماء قليلاً، وهم يرمقونه بشيء قليل، وترمق الماء واللبن: تحساه حسوة حسوة. ورمق الكلام: لفته شيئاً فشيئاً. ورمق عيشه، وعيش مُرمق؛ قال الكميت: [من الطويل]

يُعالج مُرمقاً من العيش فانيأ
له حارك لا يحمل العبء مُثقل^(٦)
* رمك: فلان يركب الرّمك والرّماك. وتعطر بالرّمك والرّماك وهو ضرب من الطيب في لونه رُمكة وهي ورقة في سواد من قولهم: جمل أمرك؛ وقال رؤبة: [من الرجز]

وصبية مثل الدخان رُمكاً
يُخلط بالمسك فيجعل سُكاً^(٧)
وتقول: لا تمنعني صحبتك وإكرامك، فقد يستصحب المسك الرّمك.

* رمل: نزلوا بين رمال وجبال. وحبذا تلك الرمال العُفر والبلاد القُفر. وهذه رملة حضنتي أحشاؤها. ورمل الطعام: جعل فيه الرمل. وهذا حب مُرمل، ورمله بالدم، وترمل به وارتمل.

رَمِضْتُ له ورَمِضْتُ منه وارتمضت. وأرْمِضني حتى أرْمِضني. وأتيت فلاناً فلم أجده فرَمِضته ترميضاً أي انتظرته ساعة ومعناه نسبته إلى الإراماض لأنه أرْمِضك بإبطائه عليك.

* رمع: انظر إلى رَماعته كيف تضطرب وهي ما يرمع من يافوخ الصبي أي يتحرك في أوان رِضاعه؛ قال: [من الطويل]

يَظَلُّ به الحزباء يرمع رأسه
من الحرّ ترفان الوليد المُتمم^(١)
من التميمة، ومنه: اليرمع الحصى الأبيض الذي يلمع.

ومن المعجاز: [من الكامل]
كفا مُطلقة تفتُ اليرمعا^(٢)
يُضرب للمغناظ.

* رمق: ما زلت أرمقه وأرامقه حتى غاب عن عيني إذا أتبعته بصرك وأطلت النظر. وتقول: أنا أرمقه فلا أني أرمقه. وما به إلا رَمَق، وما بقي إلا أرامقهم. وهذه نخلة لا ترامق إلا بعرق واحد. ويقال: «موت لا يجز إلى عار خير من عيش في رِماق»^(٣). وما عيشه إلا رُمقة ورِماق؛ قال رؤبة: [من الرجز]

ما سَجُلُ معروفيك بالرماق
ولا مُواخاتك بالمِذاق^(٤)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) المستقصى ٢٢٠/٢، وجمع الأمثال ١٤٠/٢، وجمهرة الأمثال ١٦٣/٢. وهو شطر بيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رمع) والجمهرة ٧٩، ١٢٤٥.

(٣) جمع الأمثال ٣١٣/٢، والأمثال لمجهول ١١١.

(٤) ديوان رؤبة ١١٦، واللسان (رمق)، والتاج (رمق، مذق)، والتهذيب ١٤٦/٩، وبلا نسبة في اللسان (وجز، مذق)، والتاج (وجز)، والتهذيب ١٥١/١١، والعين ١٦١/٥، ١٦٦/٦.

(٥) ديوان العجاج ٢٨/٢، واللسان والتاج (لهج، رمق)، والتهذيب ٥٥/٦.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الكميت.

(٧) ديوان رؤبة ١٢٠.

قالت كبشة: [من الطويل]

ولا تَرُدُّوا إِلَّا قُضُولَ نِسَائِكُمْ

إذا ارتملت أعقابهنَّ مِنَ الدَّمِ^(١)

والرَّمْلُ فِي الطَّوْفِ سَتَّةٌ، وَقَدْ رَمَلْ رَمَلًا وَرَمَلَانًا إِذَا

هَرَوَ. وَرَمَلُ الْحَصِيرِ وَالسَّرِيرِ وَأَرْمَلٌ: سَفٌّ،

وَحَصِيرٌ مَرْمُولٌ وَمُرْمَلٌ، وَنِسَاءٌ رَوَامِلٌ: سَوَافٌ.

ومن المجاز: قول أبي التَّجَمِّ: [من الرجز]

هَيْفَ تَضِيقُ الْأَزْرُ عَنْ رِمَالِهَا^(٢)

وأرمل: افتقر وفني زاده وهو من الرمل كأدفع من

الدقعاء، ومنه الأرملة والأرامل، وفي كتاب

العين^(٣): ولا يقال شيخ أرمل إلا أن يشاء شاعر في

تمليح كلامه كقول جرير: [من البسيط]

هَذِي الْأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتِ حَاجَتَهَا

فَمَنْ لِحَاجَةٍ هَذَا الْأَرْمَلُ الذَّكَرُ^(٤)

وأرملت المرأة ورملت من زوجها ولا يكون إلا مع

الحاجة. وعام أرمل، وسنة رملاء: جدبة. وكلام

مُرْمَلٌ: مزيف كالطعام المرمول؛ قال: [من

الطويل]

وَقَافِيَةٌ قَدْ بَثَّ أَعْدَلُ زَيْفَهَا

إِذَا أُنْشِدَتْ فِي مَجْلِسٍ لَمْ تُرْمَلِ^(٥)

* رمم: الله يحيي الرَّمِيمَ والرَّمَمَ والرَّمَّ والرُّمَامَ

بوزن الرُّفَات؛ قال: [من الرجز]

ظَلَّتْ عَلَى مُؤَنِّسِلٍ حَيَامًا

ظَلَّتْ عَلَيْهِ تَعْلُكُ الرُّمَامَا^(٦)

أي تتملح به. ونهى عن الاستنجاء بالروث

والرُّمَّة. وفي رأس الوريد رُمَّة ورمة: قطعة حبل

بال. ورُمَّتُ من البنيان ما استرَّم منه. ورَمَّ قوسه:

أصلحها. ورَمَّ العظم والحبل. وحبل أَرَمَام.

والشاة تُرَم الحشيش من وجه الأرض بمرمتها.

وأَرَمَ الرِّجْلُ: سكت، وكلَّمهم فأرَمُوا كأن على

رؤوسهم الطير، وتكلَّموا وهو مُرَمٌّ لا ينيس. وكان

ساکتاً ثُمَّ ترمم أي حرَّك فاه؛ قال: [من البسيط]

إِذَا تَرَمَّرَمَ أَغْضَى كُلَّ جَبَّارٍ^(٧)

ومن المجاز: أحيا رميمَ المكارم. ودفعه إليه برمته

أي كلَّه، وأصله أن رجلاً باع بعيراً بحبل في عنقه

فقبل ذلك؛ قال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]

جئنا بأثآرهم أنسرى مُقَرَّرَةً

حتى دَفَعْنَا إِلَيْهِمْ رُمَّةَ الْقَوْدِ^(٨)

أي تمامه، ومنه ارتَمَّ ما على الخوان واقتمه:

اكتنسه. وترَمَّم العظم: تعرَّقه أو تركه كالرُّمَّة.

وانتشر أمرهم فرمه فلان. ولم الله شعك ورم

نشارك. ورم سهمه بعينه: نظرفيه حتى سواه. وأمر

فلان مرموم؛ وقال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]

هَلْ حَبْلُ خَرْقَاءَ بَعْدَ الْهَجْرِ مَرْمُومٌ^(٩)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو لكبشة أخت عمرو بن معدى كرب ضمن ستة أبيات في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢١٧، وشرحها للتبريزي ١١٧/١، والأغاني ٢٣٠/١٥، والخزانة ٧٧/٣ (بولاق).

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وليس في ديوانه.

(٣) العين ٢٦٦/٨.

(٤) البيت لجرير في اللسان والتاج (رمل)، والمقاييس ٤٤٢/٢، والعين ٢٦٦/٨، والمجمل ٤٢٢/٢. وليس في ديوانه.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٧) الشطر بلا نسبة في اللسان (رمم)، والتعذيب ١٩٣/١٥، والعين ٤٣١/٤، ٢٦١/٨.

(٨) ديوان ذي الرمة ١٨٤.

(٩) عجز البيت: (أم هل لها آخر الأيام تكليم)، والبيت في ديوان ذي الرمة ٣٧٩.

وترمعه: تتبعه بالإصلاح؛ قال عترة بن شداد:
[من الكامل]

هل غادر الشعراء من متمرّم^(١)
وله الطمّ والرّم^(٢): المال الجمّ.

* رمّن: من صدور المُرّان يقتطف رُمان الصدور؛
وقال النابغة: [من الطويل]

يُحْطِطُنْ بِالْعِيدَانِ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ
وَيُخْبَنَانِ رَمَانُ الشَّدِيِّ التَّوَاهِدِ^(٣)

يعدّدن مفاخر الآباء. وملأت الدابة رمانتها وهي
موضع العلف من جوفها. وأكل حتى ناث رمانته
وهي الشرة وما حولها.

* رمي: رمّاه عن القوس بالرمّاة وبالمرامي رميّة
صائبة ورمّيات صواب، وهو جيّد الرّمي
والرّماية. ورمّوت اليد يده. وهو من رُمّة
الحدق. وهو رجل رّمّاء. وتراموه وارتّموه.
وخرجوا يرّمون ويترامون في الغرض. وراماه
رُمّامة ورّماء، وفي مثل: «قبل الرّمّاء ثُملاً
الكنائن»^(٤). وخرجت أرتمي: أرمي القنص.
وخرجت أترمي: أرمي في الأغراض. ورأيت
المتاع مرّمي به في كلّ موضع. ونفذ سهمه في
الرّميّة والرّمايا.

ومن المجاز: رُمّي في عينه بالقذى، ورمّاه بعينه.
ورمّاه بالفاحشة. ورّمّي بحبله على غاربه: تركه

وخلاه؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]
أطاع الهوى حتى رَمّته بحبله

على ظهره بعد العتاب عَوَازِلُهُ^(٥)
وهو مُرامٍ عن قومه: مناضل. وطعنه فرمى به،
وأرمّاه عن ظهر فرسه. ورّمّي بالعدل عن ظهر
البعير وأرمّاه: ألقاه. وأكل التمر ورّمّي بالتوى.
ورمّت الأرميّة بالأسميّة أي السحب بالأمطار.
والرّمّي: السحاب الخريف العظيم القطر؛ قال أبو

جندب الهذلي: [من الوافر]
هنا لك لو دَعَوْتُ أذاك منهم
قوارِسُ مثل أزميّة الحميم^(٦)

وهو مطر الضيف؛ وقال آخر: [من الطويل]
حَنِينَ الْيَمَانِي هَاجَهُ بَعْدَ سَلْوَةٍ
وَمِيضَ رَمِيٍّ آخَرَ اللَّيْلِ يَبْرِقُ^(٧)
وترامى الجرح والأمر إلى الفساد. ورّمّي الله لك:
نصرك. ورميّ على الخمسين وأرمي: زدت،
وهو يرمي على صاحبه ويُرمي؛ قال: [من
الطويل]

حَنِيكَ مَلِيٍّ بِالْأُمُورِ إِذَا عَرَتْ
طَوَى مَائَةً عَاماً وَقَدْ كَادَ أَوْ رَمَى^(٨)
وفي هذاريّة على ما قيل لي أي زيادة. وفيه رمي
على ما سمعت أي فضل، وهو صاحب رميّة أي
يزيد في الحديث. وارتعى المال ورّمّي وأرّمّي:

(١) عجز البيت: (أم هل عرفت الدار بعد توهم)، والبيت في ديوان عترة ١٨٦، وتقدم في (ردم).
(٢) في الأمثال: (جاء بالطم والرم)، والمثل في المستقصى ٣٩/٢، وفصل المقال ٢٨٢، وجمع الأمثال ١٦١/١، والإتباع
والمزاوجة ١٢١.

(٣) ديوان النابغة الذبياني ١٣٩، والمخصص ٢٠٨/١٣، وبلا نسبة في كتاب الجيم ٢٧٩/١.
(٤) المستقصى ١٨٦/٢، وجمع الأمثال ١٠١/٢، وجمهرة الأمثال ١١٤/٢، ١٢٢، والفاخر ٢٦٣، والأمثال لابن سلام ٢١٥.
(٥) ديوان ذي الرمة ١٢٤٧.

(٦) شرح أشعار الهذليين ٣٦٣، واللسان والتاج (رمي)، والتذهيب ١٥/٤، ٢٨٠/١٥، وللهملي في اللسان والتاج (حم).
(٧) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٠٢، واللسان والتاج (رمي)، والتذهيب ٢٨٠/١٥، ورواية القافية
(مُغَرَّق).

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

ولد الرّانج وهو الجوز الهندي .
 * رنح : رَنَحَ فلانٌ وترنَحَ إذا دبر به وتمايل كالأسنِ
 والسكران ، ورنّحه الشرابُ ؛ قال : [من
 المتقارب]
 وكأسٍ شربْتُ على لذّةٍ
 دِهاقٍ تُرنَحُ مَنْ ذاقَهَا^(٤)
 وقال : [من الرجز]

ضربُ إذا ما رَنَحَ الطَرْفُ اسْمَدَرَ^(٥)
 ومن المجاز : رَنَحَ الرّيحُ الغصنَ فترنَحَ .
 واستجمرَ بالمرنَح وهو الألوّة تُرنَح برائحتها
 الذكيّة . ولقد ترنَح عليّ فلان إذا مال عليك
 بالتطاول والترنّع ؛ قال أبو الغريب البصريّ : [من
 الوافر]

ترنَح بالكلام عليّ جهلاً
 كأنك ما جدّ من آلٍ بذرٍ^(٦)
 وهو يتزجج بين أمرين ويترنح .

* رند : أطيّب نشراً من الرّند ومن عود الهند ؛ وهو
 شجر شاك بالبادية أو الخنوة أو الآس ؛ وقال
 الجعديّ : [من الخفيف]

أرجاتٌ يقصِمَن من قُضِبِ الرّئ
 يدُ بَغَرٍ عَذِبٍ كشوكِ السّيالِ^(٧)
 * رنف : «قال رجل لعبد الملك : خرجت بي
 قرحة ، قال : في أيّ موضع من جسدك ؟ قال : بين
 الرّانفة والصّفن»^(٨) ، فأعجبه حسنُ ما كنّى ، وهي
 ما سال من الألية على الفخذين ، وقيل فرعها الذي

زاد وكثر . ورأيتُ ناساً يرمون الطائف : يقصدونه .
 وهذا كلام بعيد المرامي . وله هَمّة قصيّة المرمى ،
 وما أبعد مرمى هِمته . وتقول : هذه المّوامي بعيدة
 المرامي . وكيف تصنع إن رَمَيْتُ بك على العراقيين
 أي إن سلطتك عليهما ووليتك ؛ وقال ذو الرّمة :
 [من الطويل]

يَرَفُسُ رَمَى رَوْضُ القِدَافِينِ مَتْنَهُ
 بأعرَفَ يَثْبُو بالخَيْبَيْنِ تَامِكٍ^(١)
 * رنب : يقال للذليل : إنّما هو أرنب لأنّه لا دفع
 عندها ، تقول العرب : إن القُبرة تطمع في
 الأرنب ؛ قال الأعشى : [من الطويل]
 أراني لدن أن غابَ قومي كأنما
 يَرَانِي فيهم طالبُ الحقِّ أُرْتَبَا^(٢)
 وقال ابن أحمر : [من السريع]

لا تُفزعُ الأرنبُ أهوالها
 ولا تَرَى الضّبُّ بها يَنْجَحِرُ^(٣)
 يريد ما بها أرنب حتى تفزع ولا ضب حتى
 ينجحر . وتقول : وجدتهم مجدعي الأرانب أشدّ
 فزعاً من الأرانب . وجَدَعَ فلان أرنبه فلان إذا أهانه
 وهي طرف الأنف . وقومٌ شَمَّ الأرانب . وكساء
 أُرْنباني ومُرْنباني : أدكن على لون الأرنب ،
 والأكسية الرنباية تصنع بالشأم ويقال لها
 المرانب ، وأما الكساء المؤرنب فهو المخلوط
 بغزله وبر الأرانب . وأرضٌ مُرْبِيّةٌ .
 * رنج : سمعتُ صبيان مكّة ينادون على المُقل :

(١) ديوان ذي الرمة ١٧١٨ ، والتاج (نك) .

(٢) ديوان الأعشى ١٦٥ .

(٣) ديوان ابن أحر ٦٧ ، والخزانة ١٩٢/١٠ ، وبلا نسبة في الخزانة ٣١٣/١١ ، والخصائص ١٦٥/٣ .

(٤) البيت بلا نسبة في التاج (رنج) .

(٥) الرجز للمعاج في ديوانه ٦٤/١ .

(٦) البيت لأبي الغريب في اللسان والتاج (زنج) ، والمخصص ١٩٧/١٢ ، وفيها (ترنج) ، مكان (ترنج) .

(٧) ديوان النابغة الجعدي ٢٣١ ، والمقاييس ٤٤٤/٢ .

(٨) النهاية ٢٧٠/٢ .

يلي الأرض عند القعود. يقال للعجزاء: إنها لذات
روانف. قال عترة: [من الوافر]
متى ما تَلَقَّنِي قَرْدِين تَزْجُفُ
روانفُ أَلَيْتِيكَ وَتُسْتَطَارَا^(١)
وتقول: لهنَّ روادفُ رواجف ترتج منهنَّ
الرَّوانف.
ومن المجاز: علَّوا رِوانفَ الإكام: رؤوسها؛
قال: [من الرجز]
وإنَّ عَلا من أَكْمِها رَوانِفا
أشقى عَلَيْها طامعاً وخائفاً^(٢)
* رنق: له رَوْنَقُ أي حُسْن وبهاء، وذهب رونقه.
ورنقه: كذره كأن معناه ذهب برونقه الذي هو
صفاؤه. وماء رَنَقٌ ورَنِقٌ. ورَنَقَ الطائرُ: وقف
صاقاً جناحيه لا يمضي.
ومن المجاز: ذهب رونق شبابه أي طراءته. وأتته
في رونق الضحى، كما تقول: في وجه الضحى؛
وأشدد ابن الأعرابي: [من الطويل]
وهل أَزْفَعَنَ الطَّرَفَ في رَوْنَقِ الضُّحَى
بَهَجِلٍ مِنَ الصَّلْعاء وَهُوَ خَصِيبٌ^(٣)
والسيف يزينه رونقه أي ماؤه وفرنده. وما في عيشه
رَنَقٌ. ورَنَقٌ ولا تعجل أي توقّف وانتظر. ويقال:
«رَمَدَتِ الْمِغْزَى فَرَنَقَ رَنَقٌ»^(٤) و«رَمَدَتِ الضَّأْنُ
فَرَبَقَ رَبَقٌ»^(٥). ورَنَقَتِ السفينة: دارت في مكان

واحد لا تمضي. ورَنَقَتِ الرّايةُ: تفرقت فوق
الرّؤوس؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]
إذا ضَرَبْتَهُ الرِّيحُ رَنَقَ فَوْقَنَا
على حَدِّ قَوْسِينَا كَمَا حَفَقَ الشَّشْرُ^(٦)
ورَنَقَتِ منه المنيّة: دنا وقوعها؛ قال: [من الوافر]
وَرَنَقَتِ الْمَنِيّةُ فَهِيَ ظِلٌّ
على الأبطالِ دانيّةُ الجَنَاحِ^(٧)
وفيه بيان جلبي أن ترنيق المنيّة مستعار من ترنيق
الطائر حيث جعل المنيّة كبعض الطير المرتقة بأن
وصفها بصفته من التظليل ودنو الجناح. ورَنَقَتِ
السُّنّةُ في عينه: خالطتها ولم ينم. ورَنَقَ الأسيرُ:
مدّ عنقه عند القتل كما يمدّ الطائر المرتق جناحه.
* رنم: ترنّم المغنّي ورَنَمَ ورَنَمَ رَنَمًا: رَجَعَ
صوته، وسمعتُ له رَنيمًا ورَنَمَةً حسنةً وترنمًا
وترنيمًا. وترنّم الطائرُ في هديره. وفي صوت
المكّاء ترنيم.
ومن المجاز: ترنّمتِ القوسُ؛ قال الشّماخ: [من
الطويل]
إذا أَنْبَضَ الرِّمَوانَ عَنْهَا تَرَنَّمَتْ
تَرَنَّمَ تُكَلِّى أَوْجَعَتْهَا الْجَنائِزُ^(٨)
وَعُوذَ رَنَمٌ؛ قال علقمة: [من البسيط]
قد أَشْهَدُ الشَّرَبَ فِيهِمْ مِزْهَرَ رَنَمٍ
وَالْقَوْمُ تَصَرَّعُهُمْ صَهْبَاءُ خُرْطُومٍ^(٩)

- (١) ديوان عترة ٢٣٤، واللسان (طير، ألا، خصا)، والتاج (طير، أنف، ألا، خصا)، وبلا نسبة في اللسان (رنف).
(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) المستقصى ١٠٤/٢، وجمع الأمثال ٢٩٣/١.
(٥) الأمثال لمجهول ٦٥.
(٦) ديوان ذي الرمة ٥٩١، واللسان والتاج (رنق)، والتهذيب ٩٦/٩، وبلا نسبة في المخصص ٨/١٧.
(٧) البيت لأبي صخر الهذلي في زيادات أشعار الهذليين ١٣٣١، واللسان والتاج (رنق).
(٨) ديوان الشماخ ١٩١، واللسان (جنز)، والتاج (جنز، نبض، رنم)، والجمهرة ٤٧٢، والمقاييس ٤٤٥/٢، وجمهرة
أشعار العرب ٨٣٢.
(٩) ديوان علقمة ٦٨.

وتقول: نَقَرْتُهُ بَعْنِمِهِ فَأَنْطَقْتُهُ بِرَنْمِهِ.

* رنب: سمعتُ له رنبَةً ورننباً: صيحة حزينة، وقد رنبَ وأرنبَ.

ومن المجاز: أرنبَ القوسُ والسحابة، وقوس وسحابة مرنان. وعوّد ذورنبه.

* رنو: رنا إليه ورناله رنباً: أدام إليه النظر وظلّ رانياً إليه. وكأس رنبانة: دائمة؛ قال ابن أحرر:

[من السريع]

مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهُ

كَأْسَ رَنْبَانَةٍ وَطَرْفَ طِمْرٍ^(١)

ومن المجاز: حدّثني فرنوتٌ إلى حدِيثِهِ. ورنوت عنه: تغافل. وأسأل الله أن يُزَيِّنَكُم إلى الطاعة أي يصيتركُم تسكنون إليها لا إلى غيرها. وله شرف يُراني الكواكب، سمعته من العرب.

* رواب: روابٌ في الأمر فرابٌ من الرأي كذا. والرّوبة ثمّ العزيمة. وليس لفلان روبة. ولا يقف على الرّوايا إلا أهل الرّوايا. ولهم بديهة وروية وقلوب من العلم روية؛ قال: [من الطويل]

وَلَا خَيْرَ فِي رَأْيٍ بَغْيَرِ رَوِيَةٍ

وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلِ ثَعَابٍ بِهِ عَدَا^(٢)

* روب: سقاء الرائب والرّوب والمروّب وهو اللبن الذي تكبّد وكثفت ذوابته وآتى مخضه، وعن الأصمعي: إذا أدرك قيل له: رائب ثمّ يلزمه هذا

الاسم وإن مخض؛ وأنشد: [من المتقارب]

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِباً

وَمَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْخَائِرِ^(٣)

أي سقاكَ مخيضاً، ونحوه العُشراء في لزومه الناقه بعد مضيّ الأشهر العشرة، وقد راب اللبنُ يروب رواباً ورؤوباً. وطرح فيه الرّوبة ليروب وهي خميرته، وقد روبوه وأرابوه في المِزوب وهو عاؤه الذي يخمر فيه. وفي مثل: «أهون مظلوم

سقاء مروّب»^(٤)؛ وقال: [من الرجز]

عُجَبْتُ مِنْ عَامِرِ بْنِ جُنْدَبٍ^(٥)

غَلِيظَةِ الْوَجْهِ عَقُورِ الْأَكْلَبِ

تُبْغِضُ أَنْ يُظْلَمَ مَا فِي الْمِزُوبِ

وقال آخر: [من الرجز]

طَوَى الْجِرَادُ مِروّبَ بْنَ عَشْجَلٍ

لَا مَرْحَباً بِذَا الْجِرَادِ الْمُقْبِلِ^(٦)

أي وقع على رعيه فأكله فجفت ألبانُ إبله فطوى مِروبه، وله موقع حسنٌ في الإسناد المجازي.

ومن المجاز: إنّه لرائب إذا كان خائر النفس من مخالطة الثعاس وتبلغه فيه ترى ذاك في وجهه وثقله. وقوم روابي، وقيل: هو جمع أروب

كنوكي في أنوك؛ قال بشر: [من المتقارب]

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مُرٍّ

فَالْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوَابِي نِيَامَا^(٧)

وأراب الرجلُ ورابت نفسه وراپ فلان: اختلط

(١) ديوان عمرو بن أحرر ٦٢، واللسان والتاج (ملك، رنا)، والتهذيب ٢٢٦/١٥، والجمهرة ١٢١٦، والمقاييس ٢/٤٤٣، والمجمل ٤٢٣/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٨٠٦.

(٢) البيت بلا نسبة في العين ٣١٤/٨.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (روب)، والتهذيب ٢٥٠/١٥، والمخصص ٤٢/٥.

(٤) المستقصى ٤٤٤/١، وفصل المقال ١٨٤، ومجمع الأمثال ٤٠٦/٢، والدرّة الفاخرة ٤٥٥/٢، وجمهرة الأمثال ١/١٦١، والأمثال لابن سلام ١٢٣، والأمثال لمجهول ١٨.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (روب).

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان بشر بن أبي خازم ١٩٠، والجمهرة ١٠٢١ (٢٠٤/٣) واللسان والتاج (روب).

راحه. وريح الغدير: ضربته الريح. وغصن مروّح؛ وأنشد المبرد: [من الطويل]
لَعَيْشُكَ يَوْمَ الْبَيْنِ أَسْرَعُ وَاجْفَا
مِنَ الْفَنَنِ الْمَنْطُورِ وَهُوَ مَرْوَحٌ^(٣)
وطعام مزيّاح: نفاخ يُكثّر الزّياح في البطن.
واستروح السّبع واستراح: وجد الرّيح. وأروحي الصّيد: وجد ريحي. وأروحت منه طياً. وأروح اللّحم وغيره: تغيّر ريحه. وأراح القوم: دخلوا في الرّيح. وأراح الإنسان: تنفّس؛ قال امرؤ القيس يصف فرساً: [من المتقارب]
لَهَا مِنْخَرٌ كَوِجَارِ الضَّبَاعِ
فَمِنْهُ تُرِيحُ إِذَا تَنَبَّهَرُ^(٤)
وأحيا الثّار بروحه: بنفّسه؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

فَقُلْتُ لَهُ أَزْفَعُهَا إِلَيْكَ وَأَخِيهَا
بَرْوَحُكْ وَاقْتَتَهُ لَهَا قَيْئَةً قَذَرًا^(٥)
وفي الحديث: «لم يُرِح رائحة الجنة»^(٦) ولم يَزِخْ بوزن لم يَرِذْ ولم يَخَفْ. وَرَوْح عليه بالمروحة. وتروّح بنفسه. وقعد بالمروحة وهي مهبّ الرّيح. وَدَهْنُ مَرْوَحٍ: مُطَيَّب، وَرَوْحُ دُهْنِكَ. ومن يروّح بالناس في مسجدكم: يصليّ بهم التراويح؛ وقد رَوّحَ بهم ترويحاً. وأرحته من التعب فاستراح. واستروحت إلى حديثه. وتقول: أراح فأراح أي مات فاستريح منه. وشرب الرّاح. ودفعوه

عقله ورأيه. وأنا إذ ذاك غلام ليست لي رُوبَةٌ أي عقلٌ مجتمعٌ. وأعرني رُوبَةً فرسك، وهي ما اجتمع من مائه في جِمامه. وفرس باقي الرُوبية وهي ما فيه من القوّة على الجري. وهَرِقَ عَنَّا مِنْ رُوبِة اللَّيْلِ، أي اكسر عَنَّا ساعة من اللَّيْلِ وفيه ملاحظة للمستعار منه. و«فلان لا يقوم برُوبية أهله»^(١): بما أسندوا إليه من حوائجهم. ورجلٌ رائبٌ: مُغَيٌّ. ودع الرّجل فقد رابَ دمه إذا تعرّض للقتل كما يقال: يغلي دمه شُبّه باللّبن الذي خثر وحن أن يُمَخَض. وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه: «وعليك بالزّائب من الأمور ودع الزّائب منها»^(٢) يريد عليك بما فيه خير كاللّبن الذي فيه زُبدة ودع ما لا خير فيه كالمخيض، وقيل: الأوّل من الرّؤوب والثاني من الرّيب.

* روّث: راث الحافر يروث روثاً. وتقول: إن لان عن نصرتك ذو لَوْنِهِ فالصق بروثة أنفه روّثه؛ وهي طرف الأرنبة حيث يقطر الرّعاف. ورجل مُروّث: ضخم الأنف.

* روج: رَوَّجَتِ الدراهم والسّلعَة: جَوَزَتْهَا، وراجت تروج رواجاً. ولا خير في أدبٍ لا رواج له.

* روح: الملائكة خَلَقَ اللهُ رُوحَانِيَّ. ووجدت رَوْحَ الشّمال وهو برد نسيمها. ويومٌ رَاحٌ، وليلةٌ رَاحَةٌ. وتقول: هذه ليلة راحه للمكروب فيها

(١) مجمع الأمثال ٢/٢٩١.

(٢) النهاية ٢/٢٨٦.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان امرئ القيس ١٦٥، واللّسان (روح، أبز) والتاج (روح)، والتنبيه والإيضاح ١/٢٤٠، ٢/٢٣٥، وبلا نسبة في المخصص ١/١٤٨.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٤٢٩، واللّسان والتاج (قوت، روح، حيا)، والتّهذيب ٥/٢٢٥، ٩/٢٥٤، والمقاييس ٥/٣٨، والمجمل ٤/١٣١، وديوان الأدب ٣/٣١٣، والعين ٥/٢٠٠.

(٦) النهاية ٢/٢٧٢. وقوله (من قتل نفساً معاهدة...).

بالزّاح. ورواح بين عمليّن. والماشي يُرواح بين
رجليه. وترواحته الأحقاب؛ قال ابن الزُّنغَرى:
[من الكامل]

حَيِّ الدِّيارَ مَحاً مَعارِفَها

طُوبُ البِلَى وتَراوُحَ الحِقَبِ^(١)

وإن يديه لتراوحيان بالمعروف. وراحوا إلى
بيوتهم رَوَاحاً، وتروّحوا إليها وتروّحوها. وأنا
أغاديه وأراوحيه. وأراحوا نَعَمَهُم وروّحوها.
ولقيته رائحة: عشية، عن الأصمعي؛ قال ذو
الرّمة: [من البسيط]

كَأَنِّي نازِعٌ يَثْنِيهِ عَن وَطَنِ

صَرَغانِ رائحةً عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ^(٢)

أي ضربان من الثواني ثم فترهما. ورجل أروح
بين الرّوح وهو دون الفّحج. وقصعة روائح:
قريبة القعر. وتروّح الشّجر ورواح يراح، من رَوّح:
تفطر بالورق؛ قال: [من الطويل]

وَأَكْرِمَ كَرِيماً إِنَّ أَتَاكَ لِحَاجَةً

لِعَاقِبَةٍ إِنَّ العِصْاةَ تَرَوّحُ^(٣)

ومن المجاز: أتانا وما في وجهه رائحة دم إذا جاء
فَرَقاً. وذهبت ريحهم: دولتهم. وإذا هَبَّتْ
رياحك فاغتنمها. ورجل ساكن الريح: وقور.
وخرجوا بريح من العشي وبأرواح من العشي إذا
بقيت من العشي بقايا. وأتى فلان وعليه من النهار

رياح وأرواح؛ قال الأسدي: [من الكامل]

وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْقَوَادِمِ نَظَرَةً

وَعَلَيَّ مِنْ سَدَفِ العِشِيِّ رِيحاً^(٤)

وافعل ذلك في سراح ورواح: في سهولة
واستراحة. وتحاووا بذكر الله وروحه وهو القرآن
و﴿أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً﴾^(٥). وارتاح للمعروف،
وراح له، وإن يديه لتراحان بالمعروف. وارتاح الله
تعالى لعباده بالرحمة وهو أن يهتش للمعروف؛
كما يراح الشجر والنبات إذا تفطر بالورق واهتز أو
يُسرع كما تسرع الرّيح في هبوبها كما تقول: فلان
كالريّح المرسلة. وإن يديه لتراحان بالرّمي:

تَخْفَانِ؛ قال: [من المتقارب]

تَرَاحَ يَدَاهُ بِمَخْشُورَةٍ

خواطي القِداح عجاج النّصال^(٦)

وقال النّابغة: [من الوافر]

وَأَسْمَرَ مارِئَ يَزْتاحُ فِيهِ

سَنَانٌ مِثْلُ مِقْبَاسِ الظَّلَامِ^(٧)

أي يهتز. ورجل أزيحي، وفيه أريحية. وأراح
عليه حقّه: أعطاه؛ وقال النّابغة: [من الطويل]

وَصَدِرَ أَرَاخُ اللَّيْلِ عَازِبَ هَمِّهِ^(٨)

* رويد: رُوَيْدٌ بعضٌ وعيدك؛ قال: [من الطويل]

رُوَيْدٌ نُصَاهِلُ بالعِراقِ جِنادِنا

كَأَنَّكَ بِالضَّحَاكِ قَدْ قَامَ نَادِبُهُ^(٩)

(١) لم يرد البيت في ديوان ابن الزبيرى، وليس في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٣٦٩، واللسان والتاج (صرع)، والتّهذيب ٢٥/٢، وبلا نسبة في المخصص ٢٢٣/١٣.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (روح، سدف).

(٥) ٥٢ / الشورى: ٤٢.

(٦) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٥٠٧، واللسان (روح)، والتاج (روح، عجب)، والمقاييس

٢٣٦/٤، والتنبيه والإيضاح ٢٤٢/١، وبلا نسبة في التهذيب ٢١٩/٥، وديوان الأدب ٤١٢/٣.

(٧) ديوان النّابغة الذبياني ١٣٤.

(٨) عمز البيت (تضاعف فيه الحزن من كل جانب)، والبيت في ديوان النّابغة ٤١، وبلا نسبة في التاج (عزب).

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رود)، والتّهذيب ١٦٣/١٤، والعين ٦٣/٨.

وامشِ رُوَيْدًا. وأروذ في مشيتك، وامشِ على رُوْدٍ؛ قال الهذلي: [من البسيط]

تَكَادُ لَا تَتَلَمَّ الْبَطْحَاءُ خَطَوُثَهَا

كَأَنَّهَا تَمْلُ يَمْشِي عَلَى رُوْدٍ^(١)

وقال: [من البسيط]

رَدَّوْا الْجَمَالَ وَقَامَتْ كُلُّ بَهْكَنَةٍ

تَكَادُ مِنْ رُودَاءِ الْمَشْيِ تَنْبَهَرُ^(٢)

وما في أمره هُوْدَاءٌ وَلَا رُوْدَاءٌ، وريح رَادَّةٌ: سهلة الهبوب. وأَزْدَتْ منه كذا. وما أَزْدَتْ إلى ما

فعلت. وأَرَادَهُ عَلَى الْأَمْرِ: حملة عليه. ورَادَ رُودَانًا: جاء وذهب. ومالي أراك تروُدُ منذ اليوم.

وراد النَّعْمُ فِي الْمَرْعَى رِيَادًا: تردّد. وهي في مَرَادِهَا. وبعثنا رائدًا يروُدُ لَنَا الْكَلَاءُ ويرتاد.

وتبأشرتِ الرُّوَادُ. وامرأة رَادَّةٌ، وقد رادت تروُدُ: اختلفت إلى بيوت جاراتها. وكحله بالمِرْوَدِ.

وأدار الرُّوحَى بِالرَّائِدِ وهو يدها؛ قال: [من الطويل]

إِذَا قَبَضَتْ تَيْمِيَّةٌ رَائِدَ الرُّوحَى

تَنْقَسَ قُنْبَاهَا فِطَارَ طَحِيْنُهَا^(٣)

أي فسث. ودار المهر والبازي في المِرْوَدِ وهو حديدة مشدودة بالرَّسَنِ إِذَا دَارَ دَارَ مَعَهُ؛ قال عباس

ابن مرداس: [من الطويل]

عَلَى شَخْصِ الْأَبْصَارِ تَسْمَعُ بَيْنَهَا

إِذَا هِيَ جَالَتْ فِي مَرَاوِدِهَا عَزْفًا^(٤)

أي صهيلًا. والطيَرُ تستريد: تطلب الرِّزْقَ تتردّد في طلبه؛ قال أبو قيس بن صرمة: [من الخفيف]

وَلَهُ الطَّيْرُ تَسْتَرِيدُ وَتَأْوِي

فِي وَكُورٍ مِنْ أَمْنَاتِ الْجِبَالِ^(٥)

وأردته بكلّ رِيْدَةٍ جميلة فلم أقدر عليه.

ومن المجاز: فلان رائد الوساد، وقد راد وسأده إذا لم يستقرّ من مرض أو همّ؛ قال: [من الطويل]

تَقُولُ لَهُ لَمَّا رَأَتْ خَمْعَ رَجُلِهِ

أَهَذَا رَئِيسَ الْقَوْمِ رَادٌ وَسَادُهَا^(٦)

وأنا رائد حاجة ومرتاها، وأنا من رُودِ الحاجات. وهذا مَرَادُ الرِّيح. وإنّ فلانًا لمستَرَادٌ

لمثله؛ قال النابغة: [من الطويل]

وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لِي جَانِبٌ

مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌ وَمَذْهَبٌ^(٧)

وتقول: هو مُسْتَرَادٌ ما عليه مُسْتَرَادٌ. وأرادتنا حاجتنا إذا لبّثهم. وراوده عن نفسه: خادعه عنها وراوغه. والجدار يريد أن يَنْقَضَ؛ وقال ابن مقبل

يصف الفرس: [من المتقارب]

مِنْ الْمَائِحَاتِ بَأْغَرِاضِهَا

إِذَا الْحَالِبَانِ أَرَادَا اغْتِسَالًا^(٨)

يريد العَرَقَ.

* روز: رُزْتُ فلانًا، ورزْتُ ما عنده: جرّته وقدرته، وكم رُزُّهُ رَوْزًا فلم أرَ عنده فوزًا. ورُوّز

(١) البيت للجموح الظفري في شرح أشعار الهذليين ٨٧٢، واللسان والتاج (رود)، والتنبيه والإيضاح ٢٣/٢، والمجمل

٤٣٤/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رأد)، والمقاييس ٤٥٨/٢، والمخصص ٨٩/١٤، والتهذيب ١٦٢/١٤.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (طبيب، ردن)، والعين ٣٠٢/٢.

(٤) ديوان العباس بن مرداس ١١٥.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت لعبد الله بن عنمة في شرح اختيارات المفضل ١٥٥٠، والأصمعيات ٢٢٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رود)،

والتهذيب ١٣٦/١٤.

(٧) ديوان النابغة الذبياني ٧٣، وعمدة الحفاظ (رود).

(٨) ديوان ابن مقبل ٢٣٥.

فَكَانَ رِيْضُهَا إِذَا يَاسَرَ تَهَا
كَانَتْ مُعَاوِذَةُ الرَّحِيلِ ذُلُولًا^(٤)
ومن المجاز: أنا عندك في روضة وغدير^(٥)،
ومجلسك روضة من رياض الجنة. وأراض
الوادي والحوض واستراض إذا اجتمع فيه من الماء
ما وارى أرضه، وفيه روضة من ماء، قال: [من
الرجز]

وَرَوْضَةٌ سَقِيَتْ مِنْهَا نِضْوَتِي^(٦)
شَبَّهَتْ بِالرَّوْضَةِ فِي تَحْسِينِهَا الْوَادِي وَتَزِينِهَا.
وَرَضَ نَفْسَكَ بِالتَّقْوَى. وراضَ الشاعرُ الْقَوَافِي
الصَّعْبَةَ فَارْتَاضَتْ لَهُ. وَرَضْتُ الدَّرَّ رِيَاضَةً إِذَا
ثَقَبَتْ، وَإِنَّهُ لَصَعَبُ الرِّيَاضَةِ وَسَهْلُ الرِّيَاضَةِ أَيْ
الثَّقَبِ؛ قَالَ لَبِيدٌ: [من الطويل]

يَرْضَنُ صِعَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ
وَأَنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقَهُنَّ عَوَاطِلًا^(٧)
وقصيدة ريضة: لم تحكم. وأمر ريض: لم يحكم
تدبيره. وراوضه على الأمر: داراه حتى يدخله
فيه.

* روع: رُعته وروعته، وارتعث منه. وأصابته
روعة الفراق وروعات البين؛ قال جرير: [من
الطويل]

أَلَا حَيَّ أَهْلَ الْجَوْفِ قَبْلَ الْعَوَائِقِ
وَمَنْ قَبْلَ رَوْعَاتِ الْحَبِيبِ الْمُفَارِقِ^(٨)

رأيه وكلامه في نفسه إذا رَوَا في تقديره وترتيبه.
وَرَزْتُ ضِيْعَتِي: قمت عليها وأصلحتها. وهو راز
البثائن: رأسهم، وكذلك راز أهل كل صناعة.
وكان راز سفينة نوح جبريل صلوات الله تعالى
وسلامه عليهما^(١) لأنه يروز ما يصنعه ولأنه راز
الصناعة حتى أتقنها. كما يقال للعالم: خبير من
الخبر، وأصله راز كشاك في شائك ولذلك جمع
على رازة كسائس في ساسة. وراز الدينار: وزنه
حتى يعلم مقداره، وهذا دينار يرضي أكف الرازة.
وخرج وعليه رُوَيْزِي وهو ضرب من الطيالة
تصغير رازي منسوب إلى الرزي؛ قال ذو الرمة:
[من الطويل]

وَلَيْلِ كَأَنَّهَا الرُّؤْيِيَّ جُبْتُهُ
بَارَبَعَةٍ وَالشَّخْصُ فِي الْعَيْنِ وَاجِدٌ^(٢)
أَحْمُ عِلَافِيٍّ وَأَبْيَضُ صَارِمٍ
وَأَعْيَسُ مَهْرِيٍّ وَأَزْوَعُ مَاجِدٍ
* روض: بأرضه روضة وروضات ورياض،
و«أحسن من بيضة في روضة»^(٣). وروض الغيث
الأرض. وأراض المكان واستراض: كثرت
رياضه. وراض الدابة رياضة، وارتاضت دابته.
ومهر ريض: لم يقبل الرياضة ولم يتمهر المشي.
وناقة ريض: عسير؛ قال الراعي: [من الكامل]

(١) النهاية ٢/٢٧٦.

(٢) ديوان ذي الرمة ١١٠٨، ١١٠٩، والبيت الأول في اللسان والتاج (روز)، والبيت الثاني في اللسان والتاج (علف)، والعين ٢/١٤٤، والتهذيب ١٣/١٤٦.

(٣) المستقصى ١/٦٧، وجمع الأمثال ١/٢٢٩، وجمهرة الأمثال ١/٣٤٣، ٣٩٩، والذرة الفاخرة ١/١٣٤، والأمثال لمجهول ٧.

(٤) ديوان الراعي ٢١٨، واللسان والتاج (روض)، والمخصص ٧/١٢١، ١٠/١٦٦، ٤/١٦، ٥/١٧.

(٥) في المستقصى ٢/٣٧٧، وجمع الأمثال ٢/٣٦٦ (وقع في روضة وغدير).

(٦) الرجز لهميان في التاج (روض)، وبلا نسبة في اللسان (روض)، والتهذيب ١٢/٦٠، وديوان الأدب ٣/٣٠٩، وعمدة الحفاظ (روض).

(٧) ديوان لبید ٢٤٣، واللسان والتاج (حجج)، والتهذيب ٣/٣٨٩، والمقاييس ٢/٣١، والعين ٣/١٠، والتنبيه والإيضاح ١/١٩٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٨٧، والمجمل ٢/٣٢، والمخصص ٤/٤٢. وسيأتي البيت في (عطل).

(٨) ديوان جرير ٩٣٤.

ووقع ذلك في روعي: في خَلْدِي. وثاب إليه رُوعه إذا ذهب إلى شيء ثم عاد إليه. ورجل أزوع وامرأة زوعاء، وناقة روعاء. وهو ذكاء الرُوع؛ قال يصف ناقته: [من الطويل]

رَأَتْنِي بِحَبْلَيْهَا فَصَدَّتْ مَخَافَةً
وفي الحَبْلِ زُوعَاءُ الْفُؤَادِ فُرُوقٌ^(١)
وَنَاقَةُ زُوعٍ الْفُؤَادِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الطويل]
رَفَعْتُ لَهُ رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عِزْمِيسٍ
زُوعٍ الْفُؤَادِ حُرَّةَ الْوَجْهِ عَنِطِلِ^(٢)
وفرس ورجل زُوع.

ومن المجاز: شهد الرُوع أي الحرب. وفرس رائع: يروع الرائي بجماله. وكلام رائع: رائق. وامرأة رائعة، ونساء روائح ورُوع؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

فَإِنْ يُقَوِّ مَغْنَاهُ فَقَدْ كَانَ حِقْبَةً
تَمَشَّى بِهِ حُورُ الْمَدَامِيعِ زُوعٌ^(٣)
وما راعني إلا مجيئك بمعنى ما شعرت إلا به.

* روغ: هو ثعلب زُوع، وهم ثعالب رُوعاء، وهو يروغ زُوعان الثعلب.

ومن المجاز: فلان يروغ عن الحق. وطريق زائع رائع. وما لي أراك زائغاً عن المَنَهِجِ رائِغاً عن الحق الأبلج. ولا يقال: راغ عن كذا إلا إذا كان عدوله عنه في خُفْيَةٍ. وما زلت أراوغه على هذا الأمر فما راغ إليه أي أداوره. وأراغت العقاب الصيد إذا ذهب الصيد هكذا وهكذا وهي تتبعه، وحقيقته

حملته على الزوغان، ومنه: إراغة الأمر. يقال: ما زلت أريغ حاجة لي. وأرغتك في منزلك فلم أجذك، وهو طلب شديد كطلب من يستفلت منه المطلوب وهو لا يُخْلِيهِ. وراوغه: صارعه، وتراوغا، وهذه رواغتهم: مُصْطَرَعُهُمْ، كما تقول: مَرَاغَةُ الدُّوَابِّ: لِمَتَمَرَّعُهَا. ويقال: تَمَرَّغَ في التراب، وتروغ في الطين. وروغ اللقمة في الدسم: قلبها فيه حتى شربها إياه.

* روق: طعنه برُوقه.

ومن المجاز: مضى رُوقُ الشَّبابِ ورَيْقُهُ وهو أَوَّلُهُ. ولِقَيْتُهُ فِي رُوقِ الصُّحَى ورَيْقُهُ. وأصابه رَيْقُ المطر. وفلان رُوقُ بني فلان: لِسَيْدِهِمْ. وجاءنا رُوقُ من الناس كما تقول: رأس منهم؛ وأنشد الأصمعي: [من الطويل]

وَأَصْعَدُ رُوقَ مَنْ تَمِيمٍ وَسَاقَهُ
مِنَ الْغَيْثِ صَوْبَ أَسْقِيَّتِهِ مَصَايِرُهُ^(٤)
وقعدوا في رُوقِ بيته ورواق بيته وهو مُقَدَّمُهُ. وضرب فلان رُوقَهُ ورواقه إذا نزل. وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها: «ضرب الشيطان رُوقَهُ وَمَدَّ أَطْنَابَهُ»^(٥). ورُوقُ الْبَيْتِ: جُعلَ لَهُ رِوَاقٌ. وهو جاري مُرَاقِي إِذَا تَقَابَلَ الرُّوَاقَانِ. وهي زَجَاءُ رِوَاقِ الْعَيْنِ وهو الْحَاجِبُ؛ قَالَ: [من الطويل]

تَصَيَّدُ وَخَشِي الْقُلُوبَ بِمُقْلَةٍ
كَمَعَيْنِي مَهَاةَ الرَّمْلِ جَعِدَ رِوَاقُهَا^(٦)

(١) البيت لحمد بن ثور في ديوانه ٣٥، وروايته:

(فجئت بحبلها فردت مخافة)

واللسان (نسع، فرق، با)، والتهذيب ٦١٤/١٥، والتاج (نسع، فرق)، وبلا نسبة في اللسان (نطح، حبل)، والتهذيب ٨٠/٥.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٤٧٥، واللسان والتاج (روغ)، والعين ٩/٢، والتهذيب ١٧٩/٣، والمقاييس ٣٥٢/٤.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٨٠.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) النهاية ٢٧٨/٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

إلى النفس روعاء الجنان فروق)

طُول. وسنة رَوْقَاء وَسَنَوَات رُوق. وعاث فيهم
عام أرووق كأنه ذئب أوروق. ورُوقُ الشراب: صيره
رائقاً بالتصفية، وقد راق الشراب وتروَّق، وشراب
رائق، ومسك رائق: خالص. وفلان مروَّق كَأَس
الحب: بالغ في ترويقها حتى لا قذاة في رحيقها،
ولقد أحسن أبو الحسن في قوله: [من الطويل]
وَمَكَّةُ رَاوُوقُ الرِّحَالِ فَهَاكَّةُ
مُصَفَّى وَخُذْ مَنْ شَتَّ مِنْهُمْ مُكْدَرًا^(٥)
ورُوقُ فلان لفلان في سلعته إذا رفع في سؤمها وهو
لا يريد لها.

* رول: رول رأسه من الدهن: رواه. ورول الخبز
بالسمن وبالأدم. ورول الفرس: أدلى ليول.
وتروَّل في مِخلاته: سال فيها رُواله وهو لُعبه.
وظَهَرَتْ أَسَنَانُهُ بِالرَّوَاوِيلِ؛ قال أبو حاتم: كل سنّ
رديف لسنّ فهو راوول؛ قال: [من البسيط]
أَسَنَانُهَا أَضْعَفَتْ فِي خَلْقِهَا عَدَدًا
مُظْهَرَاتٌ جَمِيعاً بِالرَّوَاوِيلِ^(٦)

* روم: هو ثبت المقام بعيد المرام. وقد رام
الشيء رُومًا، وهم رُومٌ له غير نُوم عنه. وما كان
يروم أن يفعل فرومته: جعلته يرومه.

* روي: هو رَيَان وهي رَيَا وهم رِوَاء، وقد رَوِيَ
من الماء رَيًا وارتوى وتَرَوَى، وأروى إبله ورَوَاهَا.
وماء رِوَاء ورَوَى: للوارد فيه رَي. وعنده رواية من
ماء، وله رواية يَسْتَقِي عليه وهو بغير السَّقاء
والجمع الرُّوَايا. وفي مثل: «أزوى من التَّقَاة» فما

وضرب اللَّيْل أرواقه وألقى أزوِّقته. ورُوقُ اللَّيْلِ:
أظلم، وأتيته ورواقُ اللَّيْلِ مسدول. وألقت
السَّحَابَةُ أرواقها بمكان كذا: دامت بالمطر،
وأرختِ السَّمَاءُ أرواقها: مطرت. وأرختِ العين
أرواقها: دمعت. وألقى الرِّجْلُ على الشيء
أرواقه: حرص عليه. وألقى الماشي أرواقه: اشتدَّ
عَدُوهُ. ورأيتُ رواقًا من السَّحاب وهو نادر منه
كرواق البيت؛ قال الرَّاغبي: [من البسيط]
فِي ظِلِّ مُرْتَجَزٍ تَجَلُّو بِرَاقِئِهِ
لِلنَّاطِرِينَ رِوَاقًا تَحْتَهُ نَضْدُ^(١)

وداهية ذات رُوقَيْن وفنته ذات روقين. ويروى
لعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه: [من
البسيط]

فَإِنْ هَلَكْتُ فَرَهَنْ ذِمَّتِي لَكُمْ
بذَاتِ رُوقَيْن لَا يَعْفُو لَهَا أَثَرُ^(٢)
وأكل فلان رُوقه إذا تحاثت أسنانه من الكِبَر. وراق
فلان على فلان: تقدّمه وعلاه فضلًا؛ قال: [من
الطويل]

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَةَ مَالِكٍ
عَلَى كُلِّ أَفْتَانٍ الْعِضَاءُ تَرُوقُ^(٣)
وقال ابن الرُّقَيَات: [من مجزوء الكامل]
رَأَيْتُ عَلَى الْبَيْضِ الْجَسَا
نِ بِخُسْنِهَا وَبِهَائِهَا^(٤)
وراقني الشيء: أعجبني وعلا في عيني. وهؤلاء
شباب رُوقَة جمع رائق كفارِهِ وفُرْقه. ورجل أرووق
يَبِينُ الرُّوْقُ وهو إشراف ثنایاه العُلَى عَلَى السُّفْلِ مع

(١) ديوان الراعي ٦٢.

(٢) ديوان علي بن أبي طالب ٨٠، واللسان والتاج (رووق، ودق)، والتهذيب ٢٨٧/٩، وسيأتي البيت في (ودق).

(٣) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ٤١، واللسان والتاج (سرح)، والمخصص ٧٠/١٤، وهو من شواهد النحو في شرح شواهد المغني ١/٤٢٠....

(٤) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١٧٥، والتاج (رووق)، وبلا نسبة في اللسان (رووق)، والتهذيب ٢٨٥/٩.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رول).

لي إلى الماء فاقه^(١) وهي الضفدع. وارتوتيت
قلوصاً من الإبل: جعلتها راوية. ورويت على
أهلي ورويت لهم ورويتهم: استقيت لهم. وارو
لنا يا فلان. وشدّ الجمل بالرواء وهو الحبل الذي
تشدّ به الأحمال. ورويت بعيري وأرويته: شددت
عليه حمله. ورويت على الناعس لئلا يسقط؛
قال: [من الرجز]

وشدّ فوق بعضهم بالأزوية^(٢)

وقال: [من البسيط]

أقبلتها الحّل من شوزان مضعدة

إني لأزوي عليها وهي تنطليق^(٣)

ورأيت صاحبني: شددت معه الرواء.
والقصيدتان على روي واحد.

ومن المجاز: وجه ريان: كثير اللحم، وظمان:
معروق. وهو ريان من العلم، وهم رواء منه.
وشرب شرباً رويّاً. وسحاب روي: عظيم القطر.
وكأس روية. وارتوى الحبل: كثرت قواه وغلظت
مع شدة الفتل. وارتوت مفاصله: غلظت
واستوت. وما زال يعلفه حتى ارتوى واستوى.
وله رياناً طينة وهي الريح البالغة التي رويت من
الطيب، صفة غالبية؛ قال المثلّمس: [من الطويل]
فلو أن محموماً بخنبر مذنفاً

تنشق ريانها لأقلع صالبه^(٤)

وشبعث من هذا الأمر ورويت. ورويت من التوم
إذا ملته وكرهته. وأرويت رأسي دهناً ورويته.
وإن فلاناً لراوية الديات: حاملها، وبنو فلان روابا
الحملات؛ قال الكمي: [من المتقارب]
وكنا قديماً روابا المئين
بنا يثق الجارم الميسل^(٥)
وقال أبو شأس: [من الكامل]

ولنا روابا يحملون لنا

أثقالنا إذ يكره الحمل^(٦)

ومنه قولهم: هو راوية للحديث، وروي
الحديث: حمله، من قولهم البعير يروي الماء
أي يحمله، وحديث مزوي، وهم رواة الأحاديث
ورأوها: حاملوها كما يقال: رواة الماء. ورويت
القطاة فراخها: صارت راوية لها؛ قال ابن أحرر:
[من السريع]

نزوي لقي ألقى في صفصف

تضهره الشمس فما ينصهر^(٧)

وروي عليه الكذب: كذب عليه، وفلان لا يروي
عليه كذب. ورويته الحديث: حملته على روايته.
وتقول: المتعلم عطشان ما يرويه إلا من يرويه.
* رهياً: ترهيات السحابة: تمتخت بالمطر.
ورهباً الجمل: جعل أحد العدلين أثقل من الآخر.

(١) المستقصى ١٤٦/١، والأمثال لابن سلام ٣٧٢، والأمثال لمجهول ٩، والأمثال لأبي فيد ٦٣.

(٢) الرجز لسحيم بن وثيل اليربوعي في اللسان والتاج (نجا)، وبلا نسبة في اللسان (روي)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٦٥٦.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (خلل)، والعين ١٦٩/٥، والمخصص ١٤٢/١٠، وسيأتي البيت في (قبل).

(٤) ديوان المثلّمس ٢٧٤، واللسان (روي)، والتهذيب ٣٥١/١٥، والمجمل ٤٤٠/٢، والعين ٤٣/٥، وبلا نسبة في العين ٣١٣/٨، وسيأتي البيت في (نشق).

(٥) ديوان الكمي ٣٨/٢.

(٦) البيت لعمر بن شأس في ديوانه ٤١، وبلا نسبة في اللسان (روي).

(٧) ديوان عمرو بن أحرر ٦٨، واللسان (صهر، روي، لقا)، والتاج (صهر، لقي)، والتهذيب ٣١٤/١٥، والمقاييس ٥/٢٦١، والمجمل ٤٣١/٢، والعين ٣١٢/٨.

ومن المجاز: قوله: [من الوافر]

فَتَلَكَ عَنَائَةُ الثُّقَمَاتِ أَضَحَّتْ

تَرْهِيأُ بِالْعِقَابِ لِمُجْرِمِهَا^(١)

وتقول: إذا عزم على الغزو وتهايا نشأ غمام النصر وترهيا.

* رهب: رَهَبْتُهُ وفي قلبي منه رَهبة ورَهَب ورَهَبُوت. وهو رجل مرهوب عدوؤه منه مرعوب؛

قالت ليلي: [من الطويل]

وقد كان مَرْهوبَ السَّنَانِ وَيَبْنُ الـ

لَسَانٍ وَمِجْدَامَ السَّرَى غَيْرَ فَاتِرٍ^(٢)

ويقال: الرَّهْبَاءُ من الله والرَّغْبَاءُ إلى الله والثَّغْمَاءُ بيد الله. وأرهَبْتُهُ ورَهَبْتُهُ واسترهَبْتُهُ: أزعجتُ نفسه بالإخافة. وتقول: يقشعر الإهاب إذا وقع منه الإرهاب. وترهب فلان: تعبد في صومعته، وهو راهب بين الرهبانية، وهؤلاء رُهبان ورَهَبَة ورَهَابِيين ورهَابِيَة؛ قال رجل من الضُّباب: [من الرجز]

قَدْ أَدْبَرَ اللَّيْلُ وَقَضَى أَرْبَةَ^(٣)

وَارْتَفَعَتْ فِي فَلَكَيْهَا الْكَوْكَبَةُ

كَأَنَّهَا مِضْبَاحُ ذَنَبِ الرَّهْبَةِ

ورماه فأصاب رُهَابَتَهُ ورَهَابَتَهُ وهي عَظِيم في الصَّدر مِطْلٌ على البطن كأنه طَرَفُ لسان الكلب. ومن المجاز: أَرَهَبَ الإبل عن الحوض: ذادها. وأرهَبَ عنه النَّاسَ بأُسِهِ ونجدته؛ قال رجل من

جَزَم: [من الرجز]

إِنَّا إِذَا الْحَزْبُ تُسَاقِيهَا الْمَالُ

وَجَعَلْتُ تَلْقَحُ نَمَّ تَحْتَانِ^(٤)

يُرْهَبُ عَنَّا النَّاسُ طَغُنَ إِيغَالُ

شَرُّرُ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ الشَّلْشَالُ

أي تنفق عليها المال، وهو من فصيح الكلام وإنما فصَّحه ملَّح الاستعارة. ويقال: لم أرهب بك: لم أسترِب بك.

* رهج: ثَارَ الرَّهْجُ والرَّهْجُ، وأرْهَجَ الثُّبَارُ: أَثَارَهُ. وأرْهَجَتْ حوافر الخيل.

ومن المجاز: أرْهَجَ فلان بين القوم: أَثَارَ الفِتْنَةَ بينهم. وله بالشَّرْهَجِ وله فيه رَهَج. وأرهجوا في الكلام والصَّخَبِ. ونوءُ مُرْهَجٍ: كثير المطر؛ قال مُلِحُّ الهذلي: [من الطويل]

فَفِي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ

يَكُونُ لَهَا نَوءٌ مِنَ الْعَيْنِ مُرْهَجٌ^(٥)

وأرْهَجَتِ السَّمَاءُ: هَمَّتْ بالمطر.

* رهز: ارتَهَزَ لأمركذا، ورأيتَه مرتَهْزاً له إذا تحرك له واهتز ونشط، من الرَّهْزِ وهو الحركة في الجماع وغيره، وتقول: فلان للطمع مُرْتَهْزٌ ولُفْرَصُهُ مُتَهْزٍ.

* رهص: أَصْلَحَ أَصْلَ الجِدَارِ المنسحق برَهْصٍ مُحْكَمٍ، وإذا بنيت جداراً فأَحْكِمَ رَهْصَهُ وهو عَرَفَهُ الأسفل. وفلان رَهَاصٌ جَيِّدٌ. ورَهْصَتِ الدابة: شَدَخَ بَاطِنَ حَافِرِهَا حَجَرًا فَادَوَاهُ، ودابة رَهِيص، وأصابه راهص، وبه رَهْصَة.

ومن المجاز: أرْهَصَ الشَّيْءُ: أَثْبَتَهُ وَأَسَّسَهُ. وكان ذلك إِرْهَاصاً لِلنَّبْوةِ. وأرْهَصَ اللهُ فلاناً لِلْخَيْرِ: جَعَلَهُ مَعْدِنًا لَهُ وَمَأْتَى. وَفُضِّلَ فلان على فلان

(١) البيت بلا نسبة في التاج (رهيأ)، وفي ديوان الكمي ١١٣/٢، والجمهرة ١٠٩٨، ١٢٥٠:

ترهيا بالعقاب لمجرمينها

(فتلك غياية النقمات أضحت

(٢) ديوان ليلى الأخيلية ٨٣.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) شرح أشعار الهذليين ١٠٣١، واللسان والتاج (رهج)، والتهذيب ٥٢/٦، وكتاب الجيم ٣١٥/١.

مَرَاهَصَ: مراتب. وكيف مَرَهْصَة فلان عند الملك؟ قال الأعشى: [من الطويل]
رَمَى بك في أَخْرَاهُم تَرْكُكُ العُلَى
وَقُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهَصَا^(١)
وَرَهْصَه: لأمه وهو من الرَهْصَة. وتقول: فلان ما
ذُكر عنده أحد إلا غَمَصَه وقَدَحَ في ساقه وَرَهْصَه.
وفلان أَسَدٌ رَهِيص: لا يَتَرَجَّحُ مكانه كَأَنَّمَا رَهِيص.
* رَهْط: هؤلاء رَهْطُكَ وهم من الثلاثة إلى
العشرة. قال الوليد بن عُقْبَة أخو عثمان رضي الله
تعالى عنه حين قُتِلَ وبُوعِ عليّ كَرَّمَ الله تعالى وجهه
وأمر بَقْبُضِ ما في الدَّارِ من السِّلَاحِ وغيره: [من
الطويل]
بني هاشم إنا وما كانَ بَيْنَنَا
كَصْدَغِ الصِّفَا لا يَرَأُبُ الدَّهْرُ شَاعِبَهُ^(٢)
ثَلَاثَةُ رَهْطٍ قَاتِلَانِ وَسَالِبٌ
سِوَاهُ عَلَيْنَا قَاتِلَاهُ وَسَالِبُهُ
القَاتِلَانِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَالْمَصْرِيُّ.
* رَهْف: سيف رَهِيْفُ الحَدِّ ومُرْهَفٌ وقد رَهَفَ
رَهَافَةً وأَرَهَفَه الصَّيْقَلُ.
ومن المجاز: رجل مُرْهَفُ الجِسْمِ: دَقِيقُه. وقد
شَحَذَتْ عَلَيْنَا لِسَانُكَ وَأَرَهَفْتَهُ عَلَيْنَا. وَأَزْهَفَ
غَزَبٌ ذَهْنَكَ لِمَا أَقُولُ لَكَ.
* رَهَق: رَهَقَه: دَنَا مِنْهُ. «وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى

شَيْءٍ فَلْيَزْهَقْهُ»^(٣). وَرَهَقَتِ الْكِلَابُ الصَّيْدَ.
وَأَرَهَقْنَاهُم الْخَيْلَ. وَصَبَى مُرَاهِقٌ: مُدَانٍ لِلْحُلُمِ.
ورجل مُرْهَقٌ: مُضَيَّافٌ يَزْهَقُه الضُّيُوفُ كَثِيرًا،
وَمُرْهَقُ النَّارِ؛ قَالَ زهير: [من الكامل]
وَمُرْهَقُ النَّيِّرَانِ يُحْمَدُ فِي الْـ
سَلَاوَاءِ غَيْرِ مُلْعَنِ الْقِدْرِ^(٤)
وقال ابن هرمة: [من المنسرح]
خَيْرُ الرِّجَالِ الْمُرْهَقُونَ كَمَا
خَيْرُ تِلَاعِ الْبِلَادِ أَكَلُوها^(٥)
ومن المجاز: رَهَقَهُ الدِّينُ، وَرَهَقَتِ الصَّلَاةُ،
وَأَرَهَقُوا الصَّلَاةَ: أَخْرَوْهَا إِلَى آخِرِ وَقْتِهَا حَتَّى تَكَادُ
تَفُوتُ. وقد أَتَيْنَا الْبَلَدَ فِي الْعُصَيْرِ الْمُرْهَقَةِ. وقد
أَرَهَقَكُم اللَّيْلُ فَاسْرِعُوا. وَصَلَّى الظُّهْرَ مُرَاهِقًا:
مُدَانِيًا لِلْفَوَاتِ. «كَانَ سَعْدٌ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ مُرَاهِقًا
خَرَجَ إِلَى عِرْفَةٍ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ»^(٦).
* رَهْل: فيه رَهْلٌ: رَخَاوَةٌ فِي انْتِفَاحٍ. وَأَصْبَحَ
فُلَانٌ مُهَبِّجًا مُرْهَلًا: قَدْ انْتَفَخَتْ مُحَاجِرُهُ مِنْ كَثَرَةِ
التَّوْمِ وَقَدْ رَهَلَهُ التَّوْمُ.
* رهم: أَرَهَمَتِ السَّمَاءُ: جَاءَتْ بِالرَّهَامِ وَالرَّهَمِ،
وَوَقَعَتْ رِهْمَةً: مَطَرَةٌ لَيِّنَةٌ صَغِيرَةٌ الْقَطَرِ. وَرَوْضَةٌ
مَرهُومَةٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من البسيط]
أَوْ نَفْحَةٌ مِنْ أَعَالِي حَنَوَةٍ مَعَجَتْ
فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنًا وَالزَّوْضُ مَرْهُومٌ^(٧)

(١) ديوان الأعشى ٢٠١، واللسان والتاج (رهمص)، والتهذيب ١١٠/٦، والمجمل ٤٢٨/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٤٥، والمقاييس ٤٥٠/٢، والمخصص ١٣٤/٤.

(٢) البيتان للوليد بن عُقْبَة في الأغاني ١٢٠/٥، والحمامسة البصرية ١٩٧/١.

(٣) النهاية ٢٨٣/٢.

(٤) ديوان زهير ٩١، واللسان والتاج (رهمق، لعن)، والتهذيب ٣٩٧/٢، وكتاب الجيم ٢٠/٢، وسيأتي البيت في (لعن).

(٥) ديوان ابن هرمة ٥٨، وديوان الأدب ٣٦٨/٢، والتهذيب ٤٠٠/٥، واللسان والتاج (رهمق)، وبلا نسبة في المخصص ٢٢٠/١٢.

(٦) النهاية ٢٨٤/٢.

(٧) ديوان ذي الرمة ٣٩٨، واللسان والتاج (معج، رهم)، والعين ٢٤١/١، والمخصص ١١٢/٩، وسيأتي البيت في (معج).

نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيَّةً^(١). والإنسان رَهْنُ عمله. والخلق رهائن الموت؛ قال: [من الطويل] أَبْعَدَ الَّذِي بِالتَّعْفِ تَغْفٍ كَوَيْكِبٍ رَهِيَّةً رَمَسٍ ذِي ثُرَابٍ وَجَنْدَلٍ^(٢) وَرَهْنٌ يَدُهُ الْمَنِيَّةُ إِذَا اسْتَمَاتَ؛ قال الأخطل: [من الكامل]

وَلَقَدْ رَهَنْتُ يَدِي الْمَنِيَّةَ مُعْلِماً
وَحَمَلْتُ حِينَ تَوَاكَلِ الْحَمَالِ^(٣)
ونعمة الله راهنة: دائمة. وهذا الشيء راهن لك: معدّ. وطعام راهن، وكأس راهنة: دائمة لا تنقطع، وأرهن لضيفه الطعام والشراب: أدامهما. ورهن بالمكان: ثبت وأقام. وأرهن الميت القبر ضمته إياه وألزمه.

* رهو: ﴿وَأَثَرُكَ الْبَخَرِ رَهْوًا﴾^(٤): ساكناً كما هو، وعيش رهاو: ساكن. وقيل جَوَبة بين مامين قائمين. والرَّهْوُ ما اطمأن من الأرض وارتفع ما حوله. ومَرَّ بأعرابي فالج فقال: سبحان الله رَهْوُ بين سنّامين^(٥)، والرَّهْوَةُ مثله. ويقال: طلع رَهْوًا ورَهْوَةً وهو نحو التلّ؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل] يُجَلِّي كَمَا جَلَّى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ مَنِ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَزْرَقُ^(٦) وجاءت الخيل رَهْوًا: متتابعة. وأتاه بالشيء رَهْوًا

وقد رَهَمَتِ الْأَرْضُ. وتقول: مراهم الغواذي مراهم البوادي. ونزلنا بفلان فكنا في أرهم جانيبه: في أخصبهما.

* رهن: قبض الرهن والرّهون والرّهان والرّهْن، واسترهني فرهنته ضيعتي، ورهنتها عنده، ورهنتها إياه فارتهنها مني، وراهنته على كذا رهاناً ومراهنة، وتراهنتا عليه إذا تواضعا الرّهون، وسبق يوم الرّهان.

ومن المجاز: «جاء أفرسني رهان»^(٧): متساوين. وإني لك رَهْنٌ بكذا ورهينة به أي أنا ضامن له، وأنشد أبو زيد: [من الرجز]

إِنِّي وَدَلَوِي لَهَا وَصَاحِبِي
وَحَوْضُهَا الْأَفِيحُ ذَا التُّضَائِبِ
رَهْنٌ لَهَا بِالرِّيِّ غَيْرِ الْكَاذِبِ
وقال: [من الرمل]

إِنْ كَفَيْ لِكَ رَهْنٌ بِالرَّضَا^(٨)
ورجله رهينة أي مقيدة؛ قال السّمهريّ بن أسد العُكَلِيّ: [من الطويل]

لَقَدْ طَرَقْتُ لَيْلَى وَرِجْلِي رَهِيَّةً
فَمَا رَاعَنِي فِي السَّجْنِ إِلَّا سَلَامُهَا^(٩)
وفلان رَهْنٌ بكذا ورهين ورهينة، ومرتهن به: مأخوذ به ﴿كُلُّ أَمْرٍ بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ﴾^(١٠)، ﴿كُلُّ

(١) المستقصى ٢/ ٢٢٠، ومجمع الأمثال ٢/ ١٥٨، والأمثال لمجهول ٨٧، والأمثال لابن سلام ١٣٤، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٦٩.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (رهن)، والمخصص ١٢/ ٢٦٨.

(٣) الشطر بلا نسبة في اللسان (رهن)، والتهذيب ٦/ ٢٧٤.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ٢١/ الطور: ٥٢.

(٦) ٣٨/ المدثر: ٧٤.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) ديوان الأخطل ١٤٥.

(٩) ٢٤/ الدخان: ٤٤.

(١٠) الخبر في عمدة الحفاظ (رهو)، والأضداد لابن الأنباري ١٤٨، واللسان (رها)، والفالج: الجمل الضخم ذو السنّامين.

(١١) ديوان ذي الرمة ٤٨٧، واللسان (رها، جلا، قنا)، والتاج (جلا، قنا)، والعين ٥/ ٢١٨، وبلا نسبة في التهذيب

٣١٥/٩، والمقاييس ٢/ ٤٤٦، والمجمل ٢/ ٤٢٦، وسيأتي البيت في (قنو).

سهواً أي عفواً سهلاً لا احتباس فيه؛ قال: [من البسيط]

يَمْسِينَ زَهْواً فلا الأعجازُ خاذلةً

ولا الصُّدُورُ على الأعجازِ تَتَكَلُّ^(١)

* ريب: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾^(٢). ورابي منك كذا

وأرابني. وفلان مُريب. وهذا أمرٌ مُريب، وهو ذو

ريبةٍ ورَيْب. وارتبْتُ به واستربت وترتيت؛ قال

العجاج يصف ثوراً: [من الرجز]

وَاسْتَمَعَ الْأَصْوَاتِ أَوْ تَرَيْباً^(٣)

وأصابه رَيْبُ المنون. ولا تَرِبْه بشيء: لا تفعل به

ما يَشْكُ له في الأمن والسلامة.

* ريث: راثٌ عليّ خبرك، وفي مثل: «رَبَّ عَجلة

تعقب رَيْثاً»^(٤). واسترَيْثته: استبطأته؛ قال: [من

المقارب]

فَشَمَّرَ أَزْوَجَ لَا عَاجِزاً

جَبَاناً وَلَا مُسْتَرِثاً خَذُولاً^(٥)

وما فلان بمسترات النُّصرة. ونقول: قد استغثته

فما استرثته. وهوراث ورَيْث، وما رَيْثُك وما بطأ

بك. ورجل مُرَيْث العينين: بطيء النظر. وما

قعدتُ لفلان إلا رَيْثما قال كذا. وما يستمع

لموعظتي إلا رَيْثُ أنكَلَمْ؛ قال الراعي: [من

البسيط]

فقلْتُ ما أنا مِمَّنْ لَا يُوَاصِلُنِي

وما ثَوَائِي إِلَّا رَيْثُ أَزْجَلٍ^(٦)

* ريد: جبل ذو حُيود وذو رُيود، وهي حروف

ناثئة في أعراضه. وبدا رَيْدٌ من الجبل. وريح رَيْدة

ورادةٌ ورَيْدانةٌ: لينة.

* ريش: سَهْمٌ مَرِيش ومُرَيْش. وقد راشه يَرِشه،

ورَيْشت السَّهْمَ ثلاثَ رِيشات.

ومن المعجاز: رِشْتُ فلاناً: قَوَيْتُ جناحه

بالإحسان إليه فارتاش، وترِش؛ قال: [من

الطويل]

فَرِشْنِي بِخَيْرٍ طَالَ ما قد بَرِئْتَنِي

فَخَيْرُ المَوَالِي مَنْ يَرِيشُ وَلَا يَبْرِي^(٧)

وقال: [من الطويل]

إِذَا كُنْتُ مُخْتَارَ الرِّجَالِ لِنَفْعِهِمْ

فَرِشَ وَاضْطَنَعَ عِنْدَ الَّذِينَ بِهِمْ تَرْمِي^(٨)

وقال النابغة: [من البسيط]

كَمْ قَدْ أَحَلَّ بَدَارِ الْفَقْرِ بَعْدَ غِنَى

قَوْماً وَكَمْ رَاشٌ قَوْماً بَعْدَ إِقْتَارٍ^(٩)

يَرِيشُ قَوْماً وَيَبْرِي آخِرِينَ بِهِمْ

لَهُ مِنْ رَائِشِ عَمْرٍو وَمِنْ بَارٍ

وقال القطامي: [من البسيط]

وَرِاشَتِ الرِّيحُ بِالْبُهِمَى أَشَاعِرَهُ

فَأَصَّ كَالْمَسَدِ الْمَفْتُولِ إِخْنافاً^(١٠)

(١) البيت للقطامي في ديوانه ٢٦، واللسان والتاج (رها)، وبلا نسبة في التهذيب ٤٠٤/٦.

(٢) ٩/ آل عمران: ٣، وغيرها.

(٣) لم يرد في ديوان العجاج.

(٤) المثل برواية (رب عجلة تهب ريثاً) في مجمع الأمثال ١/ ٢٩٤، والفاخر ٢٠٨، وفصل المقال ٣٣٥، والأمثال لابن سلام ٢٣٢، وجهرة الأمثال ١/ ٤٨٢، وبرواية (رب ريث يعقب فوتاً) في المستقصى ٢/ ٩٤، ومجمع الأمثال ١/ ٣٠٢.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الراعي ١٩٧.

(٧) البيت لعمر بن حباب في اللسان (نشر، ريش)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٣٢٠، ولسويد الأنصاري في التاج (ريش)، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ٤٦٦، والمجلد ٢/ ٤٤٢، وعمدة الحفاظ (ريش).

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) ديوان النابغة الذبياني ١٨٣.

(١٠) ديوان القطامي ١٨١.

أَي غَرَزَتْ فِيهَا السِّفَا؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّة: [من الطويل]

أَلَا هَلْ تَرَى أَطْعَمَانَ مَنِي كَأَنَّهَا

دُزِّي أَنَابٍ رَاشٍ الْغُصُونُ شَكِيرُهَا^(١)

وَقَالَ أَيْضاً: [من الطويل]

أَفَانِينَ مَكْتُوبٍ لَهَا دُونَ حَقِّهَا

إِذَا حَمَلُهَا رَاشٍ الْحَجَاجِينَ بِالْثُكُلِ^(٢)

أَي مَكْتُوبٍ لَهَا الثُّكُلُ دُونَ تَمَامِ الْحَمْلِ، وَجَعَلَ اللَّهُ
اللباسَ ريشاً: زينةً وجمالاً ﴿قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً
يُؤَارِي سَؤَاتِكُمْ وَرِيشاً﴾^(٣) مستعار من الريش
الذي هو كُسُوَّةٌ وزينةٌ للطائر؛ قال جرير: [من
الوافر]

فَرِيشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ

وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَا^(٤)

و«لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمَرْتِشِيَّ وَالرَّائِشَ»^(٥) وهو
المتوسط الذي يريشُ هذا من مال هذا. وفلان له
رياش: لباسٌ وحُسنٌ حالٍ وشارة. و«اشتري عليّ
كَرَمَ اللَّهِ تَعَالَى وَجْهَهُ قَمِيصاً بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ فَقَالَ:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَا مِنْ رِيَاشِهِ»^(٦). وَأَجَازَ التَّعْمَانُ
النَّابِغَةَ بِمِائَةِ مِنْ عَصَافِيرِهِ بِرِيشِهَا: بِرَحَالِهَا.
وقيل: كانت الملوك يجعلون في أسنمتها ريشاً
ليُعلم أنها جِباءٌ ملك. وَيُرْدُ مَرِيشٌ كَقَوْلِهِمْ:
مُسْهِمٌ؛ قَالَ الْأَعْشَى: [من مجزوء الكامل]

يَزْكُضْنَ كُلَّ عَشِيَّةٍ

عَضَبَ الْمَرِيشِ وَالْمَرَاجِلِ^(٧)

ويقال للثاقفة: إنها لمريشة اللحم مرهفة السنّام:
يراد خفة اللحم وقلته من الهزال من قولهم: أخف
من ريشة وهو من المجاز اللطيف المسلك.
وقالوا: راشه السقم: أضعفه. ورمح راش: خوار
وهو فَعْلٌ أو فاعل كشاك.

* ريط: خرجت تسحب ريطتها وهي ملاءة ليست
بذات لَفْقَيْنِ، وقيل كل ثوب رقيق لين: رِيطَةٌ،
وهن يسحبن الرِيطَ والرِّياطَ ورِيطَاتِ الْخَزْ
والقَصَب.

ومن المجاز: خرج مشتملاً برِيطَةِ الظلماء. وهو
يَجْرُ رِياطَ الحمد؛ قال: [من الطويل]

يَجْرُ رِياطَ الْحَمْدِ فِي دَارِ قَوْمِهِ^(٨)

* ريع: طعام كثير الرِّيع. وأراعت الحنطة
وراعت: زكت، وأراعها الله تعالى. وأراع الناسُ
هذا العامَ: زكت زروعهم. ونزلوا برِّيعٍ وبرِّيعٍ
رفيع وريعةً رفيعةً وهي المرتفع من الأرض.
وتقول: يبنون بكل ريعه ومُلْكِهِمْ كَسْرَابٍ بِقِيَعِهِ.
وَهَرَبَتِ الْإِبِلُ فَصَاحَ بِهَا الرَّاعِي فَرَاغَتْ إِلَيْهِ:
رَجَعَتْ. ووعظته فأبى أن يريعه. وفلان ما يريعه
لكلامك ولا يريعه لصوتك.

(١) ديوان ذي الرمة ٢٢٤، واللسان والتاج (ريش).

(٢) ديوان ذي الرمة ١٥٣، واللسان والتاج (حق)، والتهذيب ٤٨٩/٣، والجمهرة ١٠٠.

(٣) ٢٦ / الأعراف: ٧.

(٤) ديوان جرير ٢٢٥، ويروى البيت للراعي النيميري في ديوانه ٣٣١، وبلا نسبة في اللسان (مع)، والمقاييس ٤٦٧/٢.

(٥) النهاية ٢٨٩/٢.

(٦) النهاية ٢٨٨/٢.

(٧) ديوان الأعشى ٣٨٩.

(٨) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

وقال لبید: [من الكامل]

لَزَجَرْتُ قَلْباً لَا يَرِيحُ لَزَاجِرٍ
إِنَّ الْعَوِيَّ إِذَا نَهَى لَمْ يُعْتَبِ^(١)

وقال آخر: [من الطويل]

طَمِعْتُ بَلِيلِي أَنْ تَرِيحَ وَإِنَّمَا
تُقَطِّعُ أَغْنَاكَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ^(٢)

وراع عليه القيء: رجع في حلقه. وتَرِيحُ
الشراب: جاء وذهب. والإهالة تَتَرِيحُ فِي
الْجَفَنَةِ؛ وقال: [من الرجز]

كَأَنَّ لَيْلَى جِئْنَ قَامَتْ تَطْلُعُ
وَهِيَ حَوَالِي بَيْتِهَا تَرِيحُ^(٣)

ومن المجاز: حَذَفَ رَيْحَ دِرْعِهِ وَهُوَ مَا فَضَلَ مِنْ
كُمَيْهَا وَذِيلِهَا؛ قال: [من الطويل]

مُضَاعَفَةٌ يَغْشَى الْأَنَامِلَ رَيْعُهَا
كَأَنَّ قَتِيرَهَا عُيُونُ الْجَنَادِ^(٤)

وأراعت الإبل: كثرت أولادها، وناقاة رَيْعَانَةٌ:
كثيرة رَيْعُهَا وَهُوَ ذُرُّهَا؛ قال: [من الرجز]

ذَاكَ أَبِي يَا كَرَمًا وَجُودًا^(٥)
قَدْ يَمْنَحُ الرُّيْعَانَةَ الرُّفُودَا

إِذَا الْمَخَاضُ لَمْ تُعَشَّ عُرُودَا
وَنَاقَةُ لَهَا رَيْحٌ بوزن سَيْدٍ: تأتي بسير بعد سير.

وتريعت يدها بالجود: جادت بسبب بعد سيب؛ قال
أبو وجزة: [من الطويل]

وإن لَبَسُوا الْعَصَبَ الْيَمَانِيَّ وَانْتَدَرَا

فَبِالْجُودِ أَيْدِيَهُمْ سَبَاطُ تَرِيحٍ^(٦)

وذهب رَيْعَانُ الشَّبَابِ وَهُوَ مُقْتَبَلُهُ وَأَفْضَلُهُ، اسْتَعِيرَ
مِنْ رَيْعِ الطَّعَامِ. وَخَبَّ رَيْعَانُ الشَّرَابِ. وَجَاءَ
رَيْعَانُ الْمَطَرِ.

* ريق: مَصَّ رَيْقَهَا وَرَيْقَتَهَا. وَرَاقَ الْمَاءُ يَرِيقُ
وَأَرَاقَهُ وَهَرَاقَهُ وَأَهْرَاقَهُ وَهُوَ يُرِيقُهُ وَيُهْرِيقُهُ
إِرَاقَةً وَهَرَاقَةً وَإِهْرَاقَةً. وَمَاءٌ مُرَاقٌ وَمُهْرَاقٌ
وَمُهْرَاقٌ.

ومن المجاز: رَاقَ الشَّرَابِ. وَكَأَنَّ وَعْدَهُ رَيْقُ
الشَّرَابِ وَبَزَقَ السَّحَابُ. وَهُوَ يَرِيقُ بِنَفْسِهِ: يُرِيقُهَا
كَمَا يُقَالُ: دَفَقَ رُوحَهُ. وَهَرِيقُوا عَنْكُمْ مِنَ
الظَّهِيرَةِ. وَأَهْرِيقُوا: أَبْرِدُوا. وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

[من الطويل]

إِذَا حَالَ شَخْصٌ فِي الرِّهَاءِ اسْتَحْلَنَهُ

بِخُوصٍ هَرَاقَتْ مَاءَهُنَّ الْهَوَاجِرُ^(٧).

وَأَنَا عَلَى الرِّيقِ لَمْ أَذُقْ طَعَامًا، وَشَرِبْتُ عَلَى
الرِّيقِ، وَعَلَى رَيْقِ النَّفْسِ وَرَيْقَةِ النَّفْسِ، وَدَخَلْتُ
عَلَيْهِ عَلَى رَيْقِ نَفْسِي. وَسَمِعْتُ مَرشدًا الْخَفَاجِيَّ:
تَرَيَقْتُ الْمَاءَ وَرَيْقَتُهُ الشَّرَابُ: سَقَيْتُهُ إِيَّاهُ عَلَى غَيْرِ
ثِقَلٍ. وَمَاءٌ رَائِقٌ: مَشْرُوبٌ عَلَى الرِّيقِ. وَفِي يَدِهِ
صِلَ رَيْقُهُ تَزِيَاقًا. وَفِي نَصَحِهِ رَيْقُ الْحَيَةِ. وَضَرَبَهُ

(١) ديوان لبید ١٥٦، ومعجم البلدان ٩٠/٥ (المذنب). والبيت لطفي الغنوي في الكتاب ١٨٨/٤، وشرح المفصل ٩/٨٦، وليس في ديوانه.

(٢) البيت للبيث في اللسان (ربيع، قطع)، والتاج (ربيع، طمع، قطع)، ومعجم البلدان ٣٧٩/٤ (القناع)، وفصل المقال ٤٠٨، وأمالی القالي ١٩٦/١، وللمجنون في ديوانه ١٨٦، والحامسة البصرية ٢٧/٢، ولقيس في ديوانه ١٠٤، وبلا نسبة في المقاييس ٤٦٨/٢، والمجمل ٤٤٣/٢، والمستقصى ٣٠/٢، وجمهرة الأمثال ٢٧٧.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ٨٢، واللسان والتاج (ربيع)، والعين ٢٤٣/٢، وبلا نسبة في المخصص ٧٢/٦.

(٥) البيت الثاني بلا نسبة في اللسان والتاج (فيح، فيح)، والتعذيب ٢٦٣/٥، وكتاب الجيم ٤٦/٣، وسيأتي الرجز مع بيت آخر في (فيح).

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان ذي الرمة ١٠٣١.

وتقول: من خاف الدَّيْم عاف الرَّيْم؛ وقال: [من الطويل]

وكنتم كعظم الرَّيْم لم يَدِرْ جازِرٌ
على أيّ بَدَايِ مَقْسِمِ اللَّحْمِ يُجْعَلُ^(١)
* رين: أعوذ بالله من الرَّيْن والرَّان وهو ما غطى
على القلب ورَكِبَه من القسوة للذَّنْب بعد الذَّنْب
﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾^(٢)
من قولهم: ران عليه الشَّرَابُ والتعاس، وران به
إذا غلب على عقله. ورين بفلان ونظيره العَيْنُ
وقولك: إِنَّهُ لَيَعَانُ عَلَى قَلْبِي.

بذي الرِّيقَة وهو سيف كان لمرّة بن ربيعة القُرَيْعِي
قيل له ذلك لكثرة مائه.

* ريم: لا أريم مكاني حتى أفعل كذا، ولا أريم
منه ولا تَرِمه، وما يَريم يفعل ذلك كما تقول: ما
يرج يفعل. ولأحد الرُّجْلين على الآخر رَيْمٌ:
فَضْلٌ وزيادة. وفي هذا العِدْلُ رَيْمٌ على الآخر إذا
كان أثقل منه. وأخذ فلان الرَّيْم وهو العَظْم
الفاضل عن قسمة الأبداء العشرة من جَزُورِ الأيسار
يُسَبُّ به الياسر إن أخذه فيُعطى الجازِرَ فَإِنْ أَبَاهُ
أخذه الأوباد الهَلَكَى من الفاقة الواحد وَبَدَّ.

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٦٠، [وفيه (يوضع) مكان (يجعل)، وهو ضمن قصيدة عينية]، وبلا نسبة في اللسان (بدأ، ريم)، والتهذيب ٢٠٦/١٤، والجمهرة ٨٠٥، والعين ٢٩٤/٨.

(٢) ١٤ / المطففين: ٨٣.



* زَاد: هو مَزُوود: مذعور. وقد زُئِدَ فلان وأصابه زُود. وتقول: شِعار الزُّهد استشعار الزُّود.

ومن المجاز: بات في ليلة مَزُوودة؛ قال: [من الكامل]

حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُوودة

كَرْهًا وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُخْلَلِ^(١)

* زَار: لِيث زائر وله زئير وزَارٌ؛ قال النابغة: [من البسيط]

نُبِثْتُ أَنْ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي

وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ^(٢)

وتقول: له زفير كأنه زئير. وزار الأسد يزور ويزئُر، والأسد في زأرتِه: في أجمته. ويقال: له مَزُوبَانُ الزَّارَةِ.

ومن المجاز: سَمِعَ زئيرَ الحربِ فطار إليها؛ قال: [من الطويل]

فَلَا مِنْ بُغَاةٍ الْخَيْرِ فِي عَيْنِهِ قَدَى

وَلَا مِنْ زئِيرِ الْحَزَبِ فِي أُذُنِهِ وَفَرٍ^(٣)

والفحل يزأُر في هديره إذا رَدَدَه في جوفه ثم مَدَه. ولفلان زَأَرَةً عامرة. وهو في زأرتِه وهي البُستان؛ وأنشد الأصمعي: [من الرجز]

زَأَرَةُ جَبَّارٍ مِنَ النَّخْلِ بَسَقُ^(٤)

وتركته في زأرة من الإبل وزأرة من الغنم: في

جماعة كثيفة منها كالأجمة كما قال: [من الرجز]

عَايَنَ حَيًّا كَالْجِرَاجِ نَعْمَةً^(٥)

* زَام: سكت عني فما نَامَ بحرف نَامَةٍ ولا كَلَمَنِي

بِزَامَةٍ. يقال: زَامَ لِي فلان زَامَةً إذا طرَحَ كلمة لا

يدري أحق هي أم باطل. وما عَصِيَتِه زَامَةٌ ولا وَشْمَةٌ.

* زَب: رجلٌ أَرْبٌ، وامرأة زَبَاء: كثيرة شعر

الحاجبين والذراعين والجسد، ورجال زُب،

ويعيرُ أَرْبٌ: كثير الوبر. وفي مثل «كل أَرْبٌ

نفور»^(٦) لأن ذلك يكون في عينه فكلما رآه ظنّه

شخصاً يطلبه فينفِرُ منه. «وأسرق من زَبَابَةٍ»^(٧)،

وهي فَاةٌ بَرِيَّةٌ صَمَاء. وتقول: صَمَوَا عَنْ الْحَقِّ

كَأَنَّهُمْ زَبَابٌ وَصَمَمُوا عَلَى الْجِرْصِ كَأَنَّهُمْ ذُبَابٌ.

ومن المجاز: عام أَرْبٌ: خصب. وداهية زَبَاء.

وتزببَ حِصْرُماً. وخرجتُ على يده زَبِيبةٌ وهي

قَرْحَةٌ. وغضب فثارت له زَبِيبتان وهما زَبَدَتَانِ في

شِدْقَيْهِ، وقد زَبَبَ شِدْقَاهُ. وفي الحديث: «كل ذي

(١) البيت لأبي كبير الهللي في شرح أشعار الهذليين ١٠٧٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٧، واللسان (حمل)، وله أو لابن جرة في التاج (شمل)، وبلا نسبة في اللسان (شمل)، والمقاييس ٤٣/٣.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٢٦، واللسان والتاج (قبس)، والمقاييس ٤٢/٣، والجمهرة ١٠٩٨.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٨٦، وللعمجاج في ديوانه ١٤٢/٢، وتقدم في (حرج).

(٦) المستقصى ٢٢٣/٢، وجمع الأمثال ١٣٣/٢، والذرة الفاخرة ٣٩٨/٢، وجمهرة الأمثال ١٥٤/٢، والأمثال لابن سلام ٣١٧.

(٧) المستقصى ١٦٧/١، والأمثال لابن سلام ٣٦٧، وجمهرة الأمثال ٥٣٣/١، وجمع الأمثال ٣٥٣/١، والذرة الفاخرة ٢٣٢/١.

كَثُرَ يَجِدُ كَنْزَهُ فِي قَبْرِهِ شَجَاعاً أَقْرَعَ ذَا زَبِيَّتَيْنِ^(١)
وقيل هما: التكتان فوق عينيه.

* زبد: بحر مُزبد، وأزبد البحر والقدر وقم البعير الهادر، ورمى بزبدته وأزباده. وأطيب من الزبد بالتمر، وعلى التمرة مثلها زُبدًا. وزبد اللين ترديدًا: علاه الزبد. وزبدت سقاءها زُبدًا: مخضته حتى يخرج زُبدُه. وزبدته أزبدُه، بالضم: أطعمته الزُبد. وزبدت السويق أزبدُه، بالكسر، وسويق مزبود.

ومن المجاز: كأن لقاءك زُبدُ العمر. وتزبدت اليمين: تسرطها كالزبد كما يقال: «جذها جذ الغير الصليانة»^(٢). وزبدته ضربة أو زمية: عجلتها له كآتي أطعمته بها زبد. وزبدته وزبدته أزبدُه: بالكسر: أرفدته. و«نهى رسول الله ﷺ عن زبد المشركين»^(٣). وفلان يزبد فلانًا: يقارضه الكلام ويوازره به. وأزبد السدُر: طلعت له ثمرة بيضاء كالزبد على الماء. وأزبد الشيء: اشتد بياضه. وأبيض مُزبد نحو يقق. وزبدت القطن: نفشته. وسمعت خُصيرًا الهذلي يقول: الحذاء زبد الفؤاد، أي يرمي به القلب كما يرمي الماء بزبدُه أراد سهولته عليه.

* زبر: زبرت البشر: طويتها بالحجارة. وزبرت الكتاب بالمزبر: بالقلم؛ قال: [من الرجز]
قد قُضي الأمر وجف المزبر^(٤)

وكتاب مزبور، وقد نطقت به الزُبر، ورأيت في يده زبراً وزبوراً، وأنا أعرف بزبرتي أي بكتبتي. وعنده زبرة من حديد وزبر. وأسد ضخم الزبرة وهي الشعر المجتمع على كاهله ومرفقيه، ومنها قولهم: أزيار شعره إذا انتفش. وزابر الثوب، وجز شعره فزبره إذا لم يسوه وكان بعضه أطول من بعض. وزبرته: زجرته. وأخذ الشيء بزوبره: بأجمعه. وغرته الدنيا بزبرجها: بزخرفها.

ومن المجاز: ما له زبر: عقل وتماسك؛ قال ابن أحمر: [من الكامل]

وَلَهْتَ عَلَيْهِ كُلُّ مُعَصِفَةٍ

هَوَجَاءَ لَيْسَ لَهَا زَبْرٌ^(٥)

وذابت الأيام بطراءته ونفست زبره إذا تقادم عهده.

* زبل: عنده زُبل من التمر وزنايل. وزبلت الأرض: سمدتها أزبلها، بالكسر. واجتمع له زبل كثير. والدنيا كالمزيلة، والذين اطمأنوا إليها كلاب المزابل.

ومن المجاز: «ما قطع له قبلاً ولا رزاته زُبلاً وزبلاً»^(٦) أي أدنى شيء، وأصله ما تحمله التملة بفيها؛ قال ابن أحمر: [من المتقارب]

كَرِيمَ الشُّجَارِ حَمَى ظَهْرَهُ

فَلَمْ يَرْتَزِءَ بِرُكُوبِ زُبَالَا^(٧)

* زين: أراد حاجة فزينه عنها فلان: دفعه. والثاقه

(١) أخرجه البخاري في الزكاة، باب ٣، حديث ١٣٣٨. وهو في النهاية ٢/٢٩٢.

(٢) المستقصى ٢/٤٩، ومجمع الأمثال ١/١٥٩، وجمهرة الأمثال ١/٢٩٧، وأمثال ابن سلام ٨٩.

(٣) النهاية ٢/٢٩٣، وعمدة الحفاظ (زبد)، ومسند أحمد ٤/١٦٢.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان عمرو بن أحر ٨٧، واللسان (هوج، زبر)، والتاج (زبر)، وسيأتي عجز البيت في (هوج).

(٦) في جمهرة الأمثال ٢/٢٩١ (ما رزاته زبلاً ولا قبلاً).

(٧) لم يرد البيت في ديوان ابن أحر، وهو لابن مقبل في ديوانه ٢٣٧، واللسان والتاج (رزأ، زبل)، والتهذيب ١٣/٢١٦،

والجمهرة ٣٣٤ (٢٨٢/١)، وديوان الأدب ١/٤٦٦، وبلا نسبة في المخصص ٨/١٢٠.

تَزِين ولدها عن ضرعها، وتَزِين حالها، وناقاة
زبون. وزابنه: دافعه مزابنة وتزابنوا تدافعوا.
و«نَهِيَ عَنِ الْمُزَابَنَةِ»^(١) وهي بيع ما في رأس التخلّة
بالتمر لأنّها تؤدّي إلى المداراة والخصام. ووقع
في أيدي الزبانية وهم الشُّرَط لزنهم الناس، وبهم
سُمِّيَتْ زبانية الثار لدعهم أهلها إليها. ورجل ذو
زُبُونَة: مانع جانبه بالدفع عنه، وذو زُبُونَات؛ قال:
[من الرجز]
وَجَدْتُ الْقَوْمَ ذَوِي زُبُونَةٍ
وَجِئْتُ بِاللُّؤْمِ تَنْقُلُونَهُ^(٢)
حُرِمْتُ الْمَجْدَ فَلَا تَرْجُونَهُ
وَحَالَ أَقْوَامٌ كِرَامَ دُونَةٍ
وقال سَوَّار بن مَضَرٍ: [من الوافر]
بَذَّبِي الذَّمَّ عَنْ حَسْبِي بِمَالِي
وَزُبُونَاتٍ أَشْوَسَ تَيْحَانٍ^(٣)
وضربته العقرُبُ بزُبَانِيهَا وهي ما تزبن به من طرف
ذنبها؛ قال مَرَّار بن مُنْقِذٍ: [من الوافر]
زُبَانِي عَقْرَبٍ لَمْ تُعْطِ سِلْمًا
وَأَغِيثَ أَنْ تُجِيبَ رَقِي لِرَاقِي^(٤)
وعن الأصمعي زُبَانِيهَا: قرناها.
ومن المجاز: حَرَبٌ زُبُونٌ: صعبة كالناقة الزبون

في صعوبتها؛ قال أوس: [من الطويل]
وَمُسْتَعْجَبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أُنَاتِنَا
وَلَوْ زَبْنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَزَمَّرِمِ^(٥)
وقال التمر: [من الكامل]
زَبْنَتْكَ أَرْكَانَ الْعَدُوِّ فَأُضْبَحَتْ
أَجَاً وَجُبَّةً مِنْ قَرَارٍ دِيَارِهَا^(٦)
الضمير لحبيته جمرة. وتحتة جمل يزبن المطي
بمنكيه إذا تقدّمها وسبقها. وزَبْنَتْ عَنَّا هَدْيَتَكَ
ومعروفك إذا زواها وكفّها: وأزبنوا بيوتكم عن
الطريق: نحوها. وفلان زَبُونٌ: لمن يُزبن كثيراً
ويُغبن وهو من باب ضَبُوثٍ وَخَلُوبٍ في أن الفعل
مسند إلى السبب مجازاً؛ كقوله: [من الطويل]
إِذَا رَدَّ عَافِي الْقِدْرِ مَنْ يَسْتَعْمِرُهَا^(٧)
واستزبنه، وسمعتهم يقولون: تزبنه. وأراد فلان
أن يتزبنني فغلّبتني.
* زبي: زَبَى زُبِيَةً وتزبأها: اتخذها وهي حفرة
يصاد فيها السبع. وكان يديه الزبائيان وهما نهران
في سافلة الفرات. ويقال: الزبأوي لهما ولما
حولهما، وقد يقال للواحد: الزابُ بطرح الياء كما
يقال للبازي: البازُ.
ومن المجاز: زَبَيْتَ لِفُلَانٍ إذا عملتَ له منصوبة.

- (١) أخرجه البخاري في البيوع، باب بيع المزابنة، حديث ٢٠٧٤، ٢٠٧٥. وأحمد في المسند ٥/٢، والنهاية ٢/٢٩٤، والحدِيث لابن عباس، أو لأبي سعيد الخدري.
- (٢) البيت الأول والثالث بلا نسبة في اللسان (نفر)، ولم يرد الثاني والرابع في المعاجم الأخرى.
- (٣) البيت لسوار بن المضرب السعدي في اللسان والتاج (تيح، زين)، والتنبيه والإيضاح ٢٣١/١، وبلا نسبة في المقاييس ٣٥٩/١، ٤٦/٣، والمجمل ٣٩/٣، والمخصص ٧١/٣، ١١٠/٦.
- (٤) البيت للمرار في اللسان (عيا)، والتهذيب ٢٥٨/٣.
- (٥) ديوان أوس بن حجر ١٢١، واللسان (رمم)، والتاج (عجب)، والمقاييس ٣٨٠/٢، ٦٤٤/٤، وبلا نسبة في اللسان (عجب)، والمجمل ٣٦٣/٢، والجمهرة ١٩٩، والتاج (مصع)، والعين ٣١٨/١، ٣٧٤/٧، وسيأتي البيت في (عجب).
- (٦) ديوان النمر بن تولب ٣٤٨، واللسان (جيب، دقر)، والتاج (دقر).
- (٧) صدر البيت (فلا تسأليني وأسألني خليقتي)، والبيت للأعشى في ديوانه ٣٧١، ولمضرس الأسدي في اللسان والتاج (عفا)، وبلا نسبة في اللسان (فور)، والمقاييس ٥٧/٤، والتهذيب ٢٢٨/٣، وسيأتي البيت في (عفو)، وقد نسب إلى الكميت، وليس في ديوان الكميت، وهو في الحماسة البصرية ٢٤٣/٢ لمضرس بن ربيعي بن لقيط الأسدي أو شبيب بن البرصاء أو عوف بن الأحوص الكلابي.

وفي مثل: «بَلَّغَ السَّبِيلَ الرَّبِّيَّ»^(١) إذا اشتد الأمر.
* زجج: لا تقاس الصخور بالزجاج ولا الخِرْصان
بالزجاج. وزججت الرَّمَحَ وأزججته: جعلت له
رُجْأً. وقيل: أزججته: نزعته رُجْه؛ وقال أوس:
[من الطويل]

أَصَمَّ رُدَيْنِيَا كَانَ كَعُوبُهُ
نَوَى الْقَسْبِ عَرَاصًا مُزَجًّا مُنْضَلًا^(٢)
وزججته رُجْأً: طعنته بالزُّجْ، وزججته بالرمح:
زرقته به. ورجلٌ أَرَجُ وامرأة رَجَاءُ: بينة الزُّجْج
وهو دقة الحاجب واستقواسه. وحاجبٌ أَرَجُ،
وزججت حاجبها؛ قال: [من الوافر]
إذا ما الغانيات برزن يوماً
وزججن الحواجب والغيون^(٣)
ومن المجاز: اتكأ على رُجْجِي مِرْقِيهِ واتكؤوا على
زجاج مرافقهم؛ قال ذو الرمة يصف حمراً: [من
الطويل]

وقد أسهرت ذا أسهم بات جاذلاً
له فوق رُجْجِي مِرْقِيهِ وَحَاوُحُ^(٤)
من الوَحْوَحَة وهي صوت في الحلق وترديد نفس،
يقال: وَحَوَحَ من شدة البرد. وعضة الفحل
بزجاجه: بأنيابه. وَرَجَ بالشيء: رمى به عن نفسه.
ويقال للظلم إذا عدا: رَجَ برجليه. ونزلنا بوادي زُجْج
الثبات وبالثبات: يخرج منه وينمي كأنه يرمي به عن

نفسه رمياً؛ قال: [من الكامل]

في عازِبٍ أَرَجٍ يَرْجُجُ نَبَاتَهُ
خَالٍ تَمَعَجَ دُونَهُ الرُّوَادُ^(٥)
تردد. والأزجج البعيد.

* زجر: زجرته عن كذا وازدجرته فانزجر
وازدجر. تقول: المرء عما لا يعنيه مزجور
وعلى ما يعنيه مأجور. وتزاجروا عن المنكر؛ قال
الحارث بن عباد: [من الخفيف]

لا بُجْبِرَ أغنى فتيلاً ولا رَفَ
طُ كَلْبٍ تَزَاجَرُوا عَنْ ضَلَالٍ^(٦)
ومن المجاز: زجر الراعي النعم: صاح بها ﴿فَأَتَمَّا
هِيَ رَجْرَجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾. وهو يزجر الطير: يعافها،
وأصله أن يرمي الطائر بحصاة أو يصيح به فإن ولّاه
في طيرانه ميامنه تفاعل به وإن ولّاه مياسره تطير
منه. وناقرة زجور: لا تدر حتى تزجر وهي من باب
ركوب وحلّوب، وقد يستعار لصفة الحرب
كالزبون؛ قال الأخطل: [من الكامل]

خُوصاً أَضَرَ بها ابن يوسف فأنطوت
والحزب لاقحة لهن زجور^(٧)
والريح تزجر السحاب. وكُزِرَتْ على سمعه
المواعظ والزواجر، وكفى بالقرآن زاجراً، وذُكِرَ
الله مَزْجَرَةٌ ومَذْحَرَةٌ للشيطان. وتركنا بمزجر
الكلب وأقبلت عليه.

(١) المستقصى ١٤/٢، وفصل المقال ٤٧٢، وأمثال ابن سلام ٣٤٣، وجمع الأمثال ٩١/١، وجمهرة الأمثال ٢٢٠/١.

(٢) ديوان أوس بن حجر ٨٣، واللسان والتاج (زجج)، والجمهرة ٨٨، ٧٣٧، وكتاب الجيم ٧٢/٢، والسمط ٥١٠، وبلا نسبة في المقاييس ٨٧/٥.

(٣) البيت للراعي في ديوانه ٢٦٩، واللسان (زجج)، وبلا نسبة في التاج (زجج)، واللسان (رغب). وهو من شواهد النحو في الإنصاف ٦١٠، ومغني اللبيب ٣٥٧/١، وعمدة الحفاظ (زجج).

(٤) ديوان ذي الرمة ٩٠٠، واللسان (سهر، جدل)، والتاج (سهر)، وبلا نسبة في المخصص ١٦٦/١.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، والبيت للحارث بن عباد في الأغاني ٤٧/٥، والحيوان ٢٢/١، وأمالى القالي ٢٦/٣.

(٧) ديوان الأخطل ٤٠٦، واللسان والتاج (زجر)، والتهذيب ٦٠٣/١٠.

* زجل: «الملائكة زَجَلْنَ بالتسبيح»^(١). وَزَجَلَهُ بالحربة وَزَجَّهُ بها: رماه. وخرج الأمير وبين يديه الرَّجَالَةُ وَالزُّجَالَةُ. ولعن الله أُمًّا زَجَلَتْ به وَنَجَلَتْ. وَزَجَلَ الحمام الهادي: أرسله زَجَلًا.

* زجي: الراعي يُزجي الماشية ويزجيها: يدفعها ويسوقها سوقاً رفيقاً. والبقرة تُزجي ولدها وتزجيّه.

ومن المجاز: الريح تُزجي السحاب. وكيف تُزجي الأيام؟ وهو يُزجي أيامه بشيء يسير. وزجي فلان حاجتي: سهل تحصيلها. وهو يتزجي ببلاغ؛ قال: [من الرجز]

تَزَجُ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ^(٢)

وبضاعة مُزجاة: خسيصة يدفعها كل معروض عليه فلا تنفق. وَزَجَا الخراجُ زَجَاءً: تيسرت جبايته وانسياقه إلى أهله، وخراجُ زاج.

* زحزح: تزحزح له عن مجلسه. وما لي عنك مُتَزَحِّحٌ ﴿فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ﴾^(٣).

* زحر: رجل مزحور: به زحير، وقد زَحَر وتزخر وهو إخراج النفس بأنين، وسمعت له زفيراً وزحيراً وزفرة وزخرة. ويقال للمرأة إذا ولدت: زَحَرَتْ به وتزخرت عنه. وتقول: تَزَحَّرْ فلان حتى تسخر ثم قرع سنّه وتحسر.

ومن المجاز: فلان يزاحر فلاناً: يعاديه ويخبِطِيءَ له.

* زحف: زَحَفْتُ إليه وَتَزَحَّفْتُ. ومشيه زَحَفٌ وَزُحُوفٌ وَزَحَفَانٌ: فيه ثقل حركة؛ وقال أعشى همدان: [من الكامل]

لَمَنِ الظَّمَائِنُ سِيرَهُنَّ تَزَحُّفٌ^(٤)
وَزَحَفَتِ الحَيَّةُ وكلَّ ماشٍ على بطنه، وهذه مزاحف الحيات؛ قال أبو العيال الهذلي: [من الوافر]

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْحَيَاتِ فِيهَا

قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ^(٥)

والصبي يزحف على الأرض ويتزحف، وأطربه النشيد فزحف عن دَستِهِ. وزحف الدُّبَابُ: مضى قُدَمًا. وَأَرْسَحَتْهُنَّ نَارُ الزَّحَفَتَيْنِ وهي نار العرفج لأنها سريعة الوقود والخمدة فلا يرحن يتقدم ويتأخرن زحفاً إليها وعنها. وزحف البعير وَأَزْحَف: أعيأ حتى جرَّ فِرْسِنَهُ، وناقة زَحُوفٌ ومزحاف وإبل زواحف وزُحُفٌ ومَزَاحيف. وَأَزْحَف القوم: زحفت ركبهم. وزحف الشيء: جرّه جرّاً ضعيفاً. وزحف العسكرُ إلى العدو: مشوا إليهم في ثقل لكثرتهم، ولقوهم زحفاً. ومشى الزَّحَفُ إلى الزَّحَفِ والزُّحُوفُ إلى الزُّحُوفِ. وتزاحف القوم، وزاحفناهم. وَأَزْحَفَ لنا بنو فلان: صاروا زَحَفًا لقتالنا. وَمَنْ أَزْحَفَ لَكُمْ: مَنْ يقاتلكم. وَرَجُلٌ زَحَفَةٌ زُحَلَةٌ: زَحَالَ إلى قرب وليس بسَيَّاح ولا طَيَّاح في البلاد. وَزَحَلَهُ فترخلف. ولعبوا بالزُّخْلُوفَةِ وبالزُّحَالِيفِ.

ومن المجاز: أَزْحَفَتِ الرِّيحُ الشجر حتى زَحَفَ: حركته حركة لينة، وأخذت الأغصان تزحف. وسهم زاحف: يقع دون الغرض. وخرجوا يقرون مزاحف السحاب: مصابه ومواقع قَطْرِهِ. وناقة فيها زحاف وهو أن تكون سريعة الحفاً. وفي البيت

(١) النهاية ٢/٢٩٧.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (بلغ، صبح، زجا)، والتاج (بلغ).

(٣) ١٨٥ / آل عمران: ٣.

(٤) تقدم في (جذف)، وعجزه: (عوم السفين إذا تقاعس تخلف).

(٥) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣، والجمهرة ٥٢٧، واللسان (زحف).

وتقول: للأرض من وشي الرِّياض زخارف،
وللماء من جَزِي الرِّياح زخارف.

ومن المجاز: زخر القوم: جاشوا الحرب أو نفير،
وزخَرَت الحرب؛ قال: [من الطويل]

إذا زَخَرَتْ حَزْبٌ لِيَوْمٍ عَظِيمَةٍ

رَأَيْتُ بِحُوراً مِنْ بِحُورِهِمْ تَطْمُؤُ^(٥)

وزخر الثَّبات: طال. وأخذت الأرض زُخارِئَها إذا
زَخَرَ نباتُها، وأخذ الثَّبتُ زُخارِئَهُ. وكلُّ أمرٍ تمَّ
واستحكم فقد أخذ زُخارِئَهُ، مثل عندهم^(٦).

وتقول: الثَّبت إذا أصاب رِيَهُ أخذ زُخارِئَهُ.
واكتهلت زواجر الوادي: أعشابه: قال زهير: [من

الكامل]

فَاعْتَمَ وَاكْتَهَلَتْ زَوَاجِرُهُ

بِتَهَاوِلٍ كَتَهَاوِلِ الرَّقْمِ^(٧)

قَصَرَ التَّهَاوِيلَ. وَقَفَرَ فلان بما ليس عنده وزَخَرَ،
وفاخرت فلاناً وزاخَرْتُهُ ففخرْتُهُ وزخَرْتُهُ: غلبْتُهُ.

ورجل زَاخر: جَذَلان. وفلان بحر زَاخر وبدر
زَاخر؛ وهو من البحور أَزْخَرُها ومن البدور
أَزْهَرُها؛ ورأيتُ البحارَ فلم أَرِ أَغْلَبَ مِنْهُ زَخْرَهُ
والجبالَ فلم أَرِ أَصْلَبَ مِنْهُ صَخْرَهُ.

* زرب: رأيتُه قاعداً على زَرْبِيَّة، وله الزَّرْبايي
الحِسان وهي القُطوع الحِيريَّة وما كان على
صَنَعَتِها. والغنم في زَرْبِها وزَرْبِيَّتِها وزَرْبُها

زِحاف وهو نقص في الأسباب، ويبتُّ مُزاحِف،
وقد زُوْجِفَ لآتُهُ تَنْجِيَّةٌ عن السَّلامة وزُخْلِفَتْ عنها؛

وقال لبيد يصف حماراً: [من الطويل]

وزَالَ التَّسِيلُ عَنْ زُحَالِيفٍ مَثْنَةٍ

فَأَصْبَحَ مُمْتَدِّ الطَّرِيقَةِ قَافِلاً^(١)

* زحل: ما لي عنه مَزْخَل: مَبْعَد، وقد زَحَلَتْ

عنه. ودخل عليه فزَحَلَ له عن مكانه. وعَقَبَةُ
زُحُول: بعيدة. ورجل زُحَل وزُحَلَة: مَتَنَح عن
الشيء.

ومن المجاز: أَوْحَلْتُ إِلَيْهِ الأمر: أَلْجَأْتُهُ إِلَيْهِ.

* زخخ: لِلجَمْرِ زَخِيج وهو شِدَّة بريقه، وقد زَخَّ
الجمر، وانظر إليه كيف يَزِخ. وزخه في هدة:

دفعه فيها. وفي الحديث: «مثلُ أهلي بيتي كمثل

سفينة نوح مَنْ رَكِبَها نجا ومن تَخَلَّفَ عنها عَرِقَ
وزُخَّ في التَّار»^(٢) وزُخَّ في قفاه.

ومن الكناية: هذه مِرْزَخَة فلان: لامراته. ويروى

لعلي رضي الله تعالى عنه: [من الرجز]

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مِرْزَخَةٌ

يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنْأَمُ الفَخَّةُ^(٣)

وبات يَزُخُّها: يَنكحها.

* زخر: بحر زَاخر وزَخار، وقد زَخَرَ زَخيراً: طما
مَدَه، وتزَخَرَ تزخراً وهو تَمْلُؤُه، و «أَخَذَتْ

الأَرْضُ زُخْرُفَها»^(٤). وللماء زخارف: طرائق.

(١) ديوان لبيد ٢٣٧، واللسان (طرق).

(٢) النهاية ٢٩٨/٢.

(٣) الرجز لعلي بن أبي طالب في اللسان (زخخ)، والتاج (زخخ، فخخ)، والتهذيب ٥٥٦/٦، ١١/٧، والجمهرة ١٠٥،
وديوان الأدب ٥٠/٣، وبلا نسبة في اللسان (فخخ)، والمخصص ١١٢/٥.

(٤) ٢٤/٢٤ يونس: ١٠.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (زخر)، والمخصص ١٩٣/٦، ١٢٩/٩.

(٦) في المستقصى ٩٦/١، ومجمع الأمثال ٣١/١، وجمهرة الأمثال ١٧٥/١ (أخذت الأرض زخارِئَها).

(٧) ديوان زهير ٣٨٣، والتاج (فخر)، وسبأ البيت في (فخر).

وَزَرَايِبُهَا؛ قال الحماسي: [من الطويل]

تَرَى رَائِدَاتِ الْخَيْلِ حَوْلَ بُيُوتِنَا

كَمِغْزَى الْجِجَارِ أَعَوَّزَتْهَا الزَّرَائِبُ^(١)

وَزَرَبْتُ الْبَهْمَ فِي الزَّرَبِ وَالزَّرَبُ: أَدَخَلْتُهُ فِيهِ فَانْزَرَبَ.

ومن المجاز: الصائد في زَرَبِهِ وزَرِيْبَتِهِ وهي قُتْرَتُهُ شَبَّهَتْ بِزَرَبِ الْبَهْمِ، وانزرب فيها؛ قال رؤبة: [من الرجز]

فَبَاتَ وَالتَّفْسُ مِنَ الْحِزْصِ الْفَشِشُ

فِي الزَّرَبِ لَوْ يَمْضُغُ شَرِيًّا مَا بَصَقَ^(٢)

المتشعر؛ وقال ذو الرمة: [من البسيط]

وَبِالْشَّمَائِلِ مِنْ جَلَانٍ مُفْتَنِيصٍ

رَثَ الثِّيَابِ خَفِيَ الشَّخْصُ مُتَزَرِبُ^(٣)

ويقال: جبال الإخاء بينهم مَبْتُوتُهُ وزرَابِي الْبَغْضَاءِ دُونَهُمْ مَبْتُوتُهُ؛ قال الحماسي: [من الطويل]

وَنَحْنُ بَنُو عَمٍّ عَلَى ذَاكَ بَيْنَنَا

زَرَابِي فِيهَا بَغْضَةٌ وَتَنَافُسُ^(٤)

* زرد: زَرَدَ اللَّقْمَةُ وَازْدَرَدَهَا وَتَزَرَّدَهَا. وهذا دواء صعب المَزْدَرْد. وتقول: قَدِيتِيْن فِيهِ الدَّرْدُ فَأَطْعِمَهُ مَا يُزْدَرْدُ؛ وَزَرَدْتُهُ اللَّقْمَةَ؛ قال مُزَرَّدُ: [من الطويل]

فَقُلْتُ تَزَرَّدُهَا عُبَيْدٌ فَإِنِّي

لِدُرْدِ الْمَوَالِي فِي السَّنِينِ مُزَرَّدُ^(٥)

وزَرَدَ حَلْقَهُ: عَصَرَهُ. وهو زَرَادٌ: خَتَاقٌ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْهَيْئِ الضَّيِّقِ: الزَّرْدَانُ كَأَنَّهُ يَخْتَقُ. وَزَرَدَ الدَّرْعُ: سَرَدَهَا لِأَنَّهَا حَلَقَ فِيهِ ضَيْقٌ. وهو زَرَادٌ جَيِّدٌ

الزَّرَادَةُ. وَلَبَسُوا الزَّرْدَ وَالزَّرْدَ تَسْمِيَةٌ بِالمصدر وَقَعْلٌ بِمعنى مفعول.

ومن المجاز: أَخَذَ بِمُزْدَرْدِهِ إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ كَمَا يُقَالُ: أَخَذَ بِمُخْتَقِهِ. وَزَرَدَ فُلَانٌ عَيْنَهُ عَلَى صَاحِبِهِ إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ وَتَجَهَّمَهُ وَمَعْنَاهُ ضَيَّقَهَا عَلَيْهِ لَا يَفْتَحُهَا حَتَّى يَمْلَأَهَا مِنْهُ. وَظَنَّ فُلَانٌ أَنِّي زُرْدَةٌ لَهُ أَيِ أَكْثَلَةٌ. وتقول للحالف: تَزَرَّدُهَا حَصَاءً وَتَزَرَّدُهَا حَذَاءً.

* زور: حَلَّ زَرَهُ وَأَزْرَاهُ، وَهُوَ أَلْزَمُ لِي مِنْ زَرِيْ لِعُرُوتِهِ. وَزَرَّ قَمِيصَهُ: شَذَرَهُ، وَزَرَّرَ قَمِيصَهُ: شَذَّ أَزْرَاهَا، وَأَزَّرَ قَمِيصَهُ وَزَرَّرَهُ: جَعَلَهُ ذَا أَزْرَارٍ. وَزَرَّ سِنَانُ الرَّمْحِ يَزَرُّ زَرِيرًا إِذَا وَبَسَ؛ قَالَ أَبُو دُوَادٍ: [من مجزوء الكامل]

أُزْجَرْتُ عَمْرًا فَاغْلُمُوا

خُرُصًا يَزَرُّ لَهُ وَبِيصُ^(٦)

وإن عينيه لتززان في رأسه: تتوقدان.

ومن المجاز: زَرَّ الشَّيْءُ: جَمَعَهُ جَمْعًا شَدِيدًا. وَخَرَجَ يَزَرُّ الْكَتَائِبَ بِالسَّيْفِ: يَشْلُهَا. وَزَرَّهُ: عَضَّهُ، وَزَارَهُ: عَاضَهُ. وَجِمَارٌ مِرْزَرٌ. وَضَرِبَهُ فَأَصَابَ زَرَهُ وَهُوَ عَظِيمٌ كَأَنَّهُ نِصْفُ جَوْزَةٍ تَدُورُ فِيهِ الْوَابِلَةُ وَهِيَ رَأْسُ الْعَصَدِ. وَيُقَالُ لِمُضَارِبِ الْبَيْتِ: اجْعَلْ رَأْسَ الْعَمُودِ فِي الزَّرِّ وَهُوَ الْخُشْيِيَّةُ الَّتِي فِي أَعْلَاهُ. وَأَعْطَانِي الشَّيْءَ بِزَرِهِ كَمَا يُقَالُ: بِرُمْتِهِ. وَأَتَانِي الْقَوْمَ بِزَرِهِمْ. وَإِنَّهُ لَزَرٌّ مِنْ أَزْرَارِ الْإِبِلِ: لَازِمٌ لَهَا حَسَنُ الرِّعْيَةِ. وَفِي كَلَامِ هِجْرَسِ بْنِ

(١) البيت للأخس بن شهاب في شعراء النصرانية ١٨٦، وشرح الحماسة للمرزوقي ٧٢٤.

(٢) ديوان رؤبة ١٠٧، واللسان (زرب، نعم، شري)، والتاج (زرب) والتهذيب ٨/٣٣٣، ٤٠١/١١، ١٩٩/١٣.

(٣) ديوان ذي الرمة ٦٤، واللسان (زرب، شمل)، والمقاييس ٢/٢١٦، والتاج (زرب، جلل، شمل)، والعين ١/٢٥٢، والمجمل ٣/١٧٨، وديوان الأدب ٢/٤٢١، والتنبيه والإيضاح ١/٩٠، وبلا نسبة في المخصص ٨/٨٨.

(٤) البيت لأرطاة بن سهية في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣٩٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (زأرب).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان أبي دؤاد الإيادي ٣٢٣.

* زرف: زَرَفْتُ عَلَى السَّيْنِ: زِدْتُ. وفلان يُزَرِّفُ فِي الْحَدِيثِ. وَأَتْنَا زَرَّافَةً مِنْ بَنِي فُلَانٍ وَجَاؤُوا بِزَرَّافَتِهِمْ. وَطَارُوا إِلَيْهِ زَرَّافَاتٍ وَوُخْدَانًا. وَفِي كِتَابِ سَيُوبِيه: خَلَقَ اللَّهُ الزَّرَّافَةَ يَدُهَا أَطْوَلُ مِنْ رِجْلِهَا؛ وَهِيَ مَسْمَاةٌ بِاسْمِ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهَا فِي صُورَةِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْحَيَوَانِ، وَجَاءَ بِهَا ابْنُ دُرَيْدٍ مَضمومة الزَّايِ وَشَكَّ فِي كَوْنِهَا عَرَبِيَّةً.

* زرق: فِي عَيْنِهِ زَرْقٌ وَزُرْقَةٌ، وَزِرْقَتْ عَيْنُهُ وَازِرَقَتْ وَازِرَاقَتْ، وَعَيْنُ زَرْقَاءَ وَعَيُونُ زُرُقٍ. وَزَرْقُهُ بِالْمِزْرَاقِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: سَنَانُ أَزْرَقٍ وَأَسْتَةٌ زُرُقٍ. وَمَاءُ أَزْرَقٍ، وَنُطْفَةٌ زَرْقَاءَ، وَجِمَامُ زُرُقٍ؛ قَالَ يَصِفُ خَمْرًا: [مِنْ الْبَسِيطِ]

شَبِثَ بِزَرْقَاءَ مِنْ قَمَرَاءَ تَنْسُجُهَا

فِي رَأْسِ أَعْيَطَ وَهَنًا بَعْدَ إِعْتَامٍ^(٣)

وَقَالَ زَهِيرٌ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَلَمَّا وَرَدْنَا الْمَاءَ زُرُقًا جِمَامُهُ

وَضَعْنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ^(٤)

وَثَرِيْدَةُ زُرِّيْقَاءَ تَشْبَهُ تَفَارِيْقُ الزَّيْتِ فِيهَا بِالْعَيُونِ الزُّرُقِ. وَلَا يُقَاسُ الزُّرُقُ بِالْأَزْرَقِ وَهُوَ طَائِرٌ بَيْنَ الْبَازِيِ وَالشَّاهِيْنِ، وَالْأَزْرَقُ: الْبَازِيِ. وَزَرْقُهُ بِبَصْرِهِ: حَدَّجَهُ. وَزَرْقُ الطَّائِرِ وَالسَّبْعِ بِسِلْحِهِ: رَمَى بِهِ. وَخَرَجْتُ عَلَيْهِمُ الْأَزَارِقَةَ: قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ.

* زري: أَزْرَيْتُ بِهِ: قَصَرْتُ بِهِ وَحَقَرْتُهُ، وَزَرَيْتُ عَلَيْهِ فَعَلَهُ: عَبْتُهُ وَعَقَفْتُهُ. وَازْدَرَيْتُهُ عَيْنِي: احْتَقَرْتُهُ. وَتَرَكْتُ إِكْرَامَهُ إِزْرَاءَ بِهِ وَازْدِرَاءَ لَهُ وَزِرَايَةً عَلَيْهِ.

كَلَيْبٍ: أَمَّا وَسِيفِي وَزَرِيهِ وَفَرَسِي وَأُذْنِي لَا يَدَعُ الرَّجُلُ قَاتِلَ أَبِيهِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ؛ ثُمَّ قَتَلَ جَسَاسًا، وَهَمَا حَذَاهُ.

* زرع: الْعَبْدُ يَحْرُثُ وَاللَّهُ يَزْرَعُ: يُثْبِتُ وَيُنْمِي ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾^(١).

وَمِنْ الْمَجَازِ: زَرَعَ اللَّهُ وَلَدَكَ لِلْخَيْرِ، وَأَسْتَزِرُّ اللَّهَ وَلَدِي لِلْبَرِّ وَأَسْتَزِرُّقُهُ مِنَ الْجَلِّ. وَزَرَاعُ الْحَبِّ لَكَ فِي الْقُلُوبِ كَرْمُكَ وَحَسَنُ خُلُقِكَ. وَبِشِ الزَّرْعِ زَرْعُ الْمَذْنَبِ. وَزَرَاعُ الزَّارِعِ الْأَرْضِ، مِنْ إِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَى السَّبَبِ مَجَازًا. وَازْدَرَعَ لِنَفْسِهِ، وَهَذِهِ مِزْرَعَةُ فُلَانٍ وَمِزْرَعَتُهُ وَمِزْرَعَتُهُ وَمِزْرَاعُهُ وَمِزْدَرَعُهُ وَزَرَّاعَتُهُ وَزَرَّاعَاتُهُ. وَزَارَعَهُ عَلَى الثَّلْثِ وَنَحْوِهِ مُزَارَعَةً. وَأَعْطَنِي زُرْعَةً أَزْرِعُ بِهَا أَرْضِي: بَذْرًا، وَمِنْهَا قِيلَ لَفَرَخِ الْقَبْجَةِ: الزُّرْعَةُ. وَفِي أَرْضِهِ زَرْيَعٌ كَثِيرٌ وَهُوَ مَا يَنْبُتُ مِمَّا تَنْتَازِرُ مِنَ الْحَبِّ وَقَتِ الْحَصَادِ، وَيُقَالُ لَهُ: الْكَاثُ. وَكَأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زَارِعٍ وَهِيَ الْكِلَابُ؛ وَأَنشَدَ الْجَاحِظُ لَابْنَ فُسُوءَةَ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَلَوْلَا دَوَاءُ ابْنِ الْمُجَلِّ وَعِلْمُهُ

هَزَزْتُ إِذَا مَا النَّاسُ هَزَّ كَلَيْبُهَا^(٢)

وَأَخْرَجَ بَعْدَ اللَّهِ أَوْلَادَ زَارِعٍ

مَوْلَعَةً أَكْتَافُهَا وَجُئُوبُهَا

هُوَ ابْنُ الْمُجَلِّ بْنِ قُدَامَةَ كَانَ يَدَاوِي مِنَ الْكَلْبِ. وَالْكَلْبُ يَهْرُ كَالْكَلْبِ. وَيُقَالُ: إِنَّ الْكَلْبَ الْكَلْبُ إِذَا عَضَّ إِنْسَانًا أَلْقَحَهُ بِأَجْرِ صِغَارٍ فَإِذَا دُوِيَ بِالْغَلَقِ فِي صُورِ الْكِلَابِ. وَزُرْعُ فُلَانٍ بَعْدَ شَقَاوَةٍ إِذَا اسْتَغْنَى بَعْدَ الْفَقْرِ.

(١) ٦٤٠ / الواقعة: ٥٦.

(٢) الْبَيْتَانِ لَابْنَ فُسُوءَةَ (عَتِيَّةُ بْنُ مِرْدَاسٍ) فِي الْحَيَوَانِ ١١/٢، وَعَيُونُ الْأَخْبَارِ ٨٠/٢، وَالْبَيْتُ الثَّانِي بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ ١٣٢/٢.

(٣) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٤) دِيْوَانُ زَهِيرٍ ١٣، وَتَقْدِمُ الْبَيْتِ فِي (خَيْم).

قال النابغة: [من البسيط]

نُبْتُثُ نُعْمًا عَلَى الْهَجْرَانِ زَارِيَّةً

سَقِيًّا وَزَعِيًّا لِذَاكَ الْعَائِبِ الزَّارِي^(١)

* زعب: رُمَحَ زَاعِبِي وَرَمَاحَ زَاعِبِيَّة: نُسِبَتْ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْخَزَرَجِ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ، عَنْ الْمُبَرِّدِ، وَقِيلَ: هِيَ الْعَسَالَةُ الَّتِي إِذَا هُزَّتْ تَدَافَعَتْ كَالسَّيْلِ الزَّاعِبِ يَزْعَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا أَيْ يَدْفَعُهُ، وَيَاءُ النِّسْبَةِ لِلنِّسْبَةِ إِلَى الزَّاعِبِ لِمَعْنَى التَّشْبِيهِ بِهِ أَوْ لِلتَّأَكِيدِ كِيَاءِ الْأَحْمَرِيِّ.

* زعج: أزعجه من بلاده: خِلافَ أَقْرَه. وَانْزَعَجَ مِنْ مَكَانِهِ. وَامْرَأَةٌ مِزْعَاج: لَا تَقَرُّ فِي مَكَانٍ.

* زعر: فِيهِ زَعَرٌ: قَلَّةُ شَعْرٍ وَرِيشٍ وَتَفَرَّقَ حَتَّى يَبْدُو الْجِلْدُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من البسيط]

كَأَنَّهَا خَاضِبٌ زُعْرٌ قَرَادُمُهُ

أَجْنَى لَهُ بِاللَّوَى آءٌ وَتَنُومٌ^(٢)

وَهُوَ أَزْعَرُ وَهِيَ زَعْرَاءُ، وَقَدْ زَعِرَ وَازْعَارَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: مَكَانٌ أَزْعَرُ: قَلِيلُ الثَّبَاتِ كَقَوْلِهِمْ: أَكْمَةُ صَلْعَاءٍ. وَزَعِرَ الرَّجُلُ زَعْرًا إِذَا سَاءَ خَلْقُهُ وَقَلَّ خَيْرُهُ، وَخُلِقَ زَعِرٌ مَعِرٌ، وَفِيهِ زَعَرٌ وَزَعَارَةٌ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ. وَتَقُولُ: فَلَانِ تَدْعِيهِ الدُّعَارَةَ وَتَشْهَدُ لَهُ الزُّعَارَةَ.

* زعزع: زَعَزَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ وَهُوَ التَّحْرِيكُ بِشِدَّةٍ، وَزُعِزَعَ الشَّيْءُ وَتَزَعَزَعَ؛ قَالَتْ: [من الطويل]

فَوَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ

لَزُعِزَعَ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَانِبُهُ^(٣)

وَرِيحٌ زَعَزَعٌ وَزُعَزَاعٌ وَرِياحٌ زَعَارِعٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: جَزِيٌّ زَعَزَعٌ: شَدِيدٌ؛ قَالَ: [من الكامل]

وَبِهِ إِلَى آخَرَى الصَّحَابِ تَلَفْتُ

وَبِهِ إِلَى الْمَكْرُوبِ جَزِيٌّ زَعَزَعٌ^(٤)

وَنَزَلْتُ بِهِ زَعَارِعَ الدَّهْرِ: شِدَائِدُهُ؛ قَالَ سَلِيمَانُ بْنُ حُجَيْيِّ الْبُولَانِيِّ: [من الطويل]

إِنَّا لَنَحْتَلِلُ الْقَضَاءَ بِيَوْمِنَا

إِذَا زَعَزَعْتُ مَوْلَى الذَّلِيلِ الزَّعَارِعُ^(٥)

وَزَعَزَعْتُ الْإِبِلَ فِي السَّيْرِ فَتَزَعَزَعَتْ: حَشَّتْهَا؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [من الطويل]

وَمَا خَفْتُ مِنْهَا الْيَنِينَ حَتَّى تَزَعَزَعْتُ

هَمَّالِيْجُهَا وَازَوَّرَ عَنِي ذَلِيلُهَا^(٦)

* زعفر: زَعْفَرَ الثَّوْبَ: صَبَغَهُ بِالزَّعْفَرَانِ، وَثَوْبٌ مَزْعَفَرٌ. وَتَقُولُ: لَا يَسْتَوِي الْأَعْفَرُ بِالصَّرِيمَةِ

وَالْمَزْعَفَرُ ذُو الصَّرِيمَةِ وَالْأَسَدُ ذُو الْجَدِّ وَالْعَزِيمَةُ. * زعق: مَاءٌ زُعَاقٌ: مَلْحٌ غَلِيظٌ لَا يُطَاقُ شَرْبُهُ.

وَيُرْوَى لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ: [من الرجز]

دَوْنَكُهَا مُشْرَعَةً دِمَاقًا

كَأَسًا دُعَافًا مُزَجَّتْ زُعَاقًا^(٧)

وَبَثْرَ زَعْفَةٍ. وَأَزْعَقَ الْقَوْمَ: هَجَمُوا عَلَيْهَا، وَزَعَقَ

(١) ديوان النابغة الذبياني ٢٠٢، وبلا نسبة في العين ٣٨١/٧.

(٢) البيت لذى الرمة في ملحق ديوانه ١٩١١، واللسان والتاج (زعر)، والتعذيب ٣٧٦/٥، ٤٣٦/٦، ولعلقة الفحل في ديوانه ٥٨، والعين ٣٥٢/١، وبلا نسبة في اللسان (جنى)، والتاج (جنى).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (زعع)، والحماسة البصرية ٣٦/٢، وربيعة الأبرار ٣٠١/٥، ومصارع العشاق ١٤٦/٢، والخزانة ٣٣٣/١٠.

(٤) البيت لتأبط شراً في كتاب الجيم ٣٤٢/٢.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الأخطل ٦٢٢.

(٧) ديوان علي بن أبي طالب ١٣٦، واللسان (زعق)، والتاج (ودق).

* زَعَف: اجتمع الصَّمِيم والزَّعَانِف وهم الأَدعياء وهي في الأصل أطراف الأديم وأجنحة السمك.
 * زَغَب: طار زَغَبُهُ وهو ما لان وصغر من الشعر والريش أول ما ينبت، وزَغِبَ الفَرْخُ: نبت زَغَبُهُ، وفَرَّخَ أَزْغَبٌ وَأَزْيَغَبٌ وفَرَّخَ زُغْبَ ورقبة زُغْبَاءَ. ومن المجاز: ما أعطاني زُغْبَةً، وما أَصْبَتْ منه زُغْبَاةُ أي أدنى شيء. وقَتَاءَ زُغْبَاءَ وقَتَاءَ زُغْبَ، وأَهْدَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَجْرَ زُغْبٍ^(٥)

* زَغَزَغَ: زَغَزَغَ بِهِ: سَخَرَنِيهِ. وزَغَزَغَ كَلَامَهُ: لَمْ يَلْخُصْ مَعْنَاهُ. يَقَالُ: لَا تُزَغَزِغِ الْكَلَامَ وَبَيِّنِ الْحَقَّ.

* زَغَفَ: صَبَّ عَلَيْهِ الزُّغْفَةُ وهي الدَّرْعُ الواسعة، ولبسوا الزُّغْفَ. وتقول: لَا تَشْهَدُوا الزُّحْفَ حَتَّى تَلْبَسُوا الزُّغْفَ.

* زَغَلَ: صَبَّيْةُ زَغَالِيلَ: صَغَارَ. ويقولون: كَيْفَ زَغَلُولُكَ؟ إِذَا سَأَلُوهُ عَنْ صَغِيرِهِ. وَأَزْغَلْتَ يَا فُلَانُ: دَخَلْتَ فِي حُكْمِ الزَّغَالِيلِ وَصَرْتَ مِثْلَهُمْ. وَقَرَأَ مِسْعَرٌ عَلَى عَاصِمٍ فَلَحَنَ فَقَالَ عَاصِمٌ: أَزْغَلْتَ يَا أَبَا سَلَمَةَ أَيْ صَرْتَ كَالصَّبِيِّ فِي لِحْنِكَ. وَزَغَلَ الْمَاءَ وَأَزْغَلَهُ: صَبَّاهُ دَفْعَةً دَفْعَةً. وَأَزْغَلْتَ الْقِطَاةَ فِي حَلْقٍ فَرَّخَهَا زُغْلًا؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [مِنَ السَّرِيعِ]

فَأَزْغَلْتُ فِي حَلْقِهِ زُغْلَةً
 لَمْ تَخْطِئَ الْجِيدَ وَلَمْ تَشْفَتِرْ^(٦)
 وَأَزْغَلَ الشَّارِبُ الشَّرَابَ: مَجَّاهُ، وَمِنْهُ الْمَرْغَلَةُ.
 * زَفَت: طَلَاهُ بِالزَّفَتِ وَهُوَ الْقَيْرُ أَوْ الْقَطْرَانُ.

طَعَامَهُ: أَفْسَدَهُ بِكَثْرَةِ الْمَلْحِ، وَطَعَامٌ مَزْعُوقٌ وَأَكَلْتَهُ زُعَاقًا. وَزَعَقَ بِهِ: صَاحَ بِهِ صَيْحَةً مَفْرَعَةً، وَنَعَقَ الْمُؤَذِّنُ وَزَعَقَ، وَسَمِعْتَ نَعْفَةَ الْمُؤَذِّنِ وَزَعَقْتَهُ.
 * زَعَلَ: فِي الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ زَعَلٌ شَدِيدٌ وَهُوَ النَّشَاطُ وَالْأَشْرُ وَهُوَ زَعِلٌ؛ قَالَ: [مِنَ الرَّمْلِ]
 زَعِلَ تَمْسُحُهُ مَا يَسْتَقِيرُ^(١)
 وَأَزَعَلَهُ السَّمْنُ وَالزَّغْيُ. وَأَصَابَ الْمَرِيضَ زَعَلٌ شَدِيدٌ وَعَلَزَ: اضْطَرَّابٌ.

* زَعَمَ: زَعَمَ فُلَانٌ أَنَّ الْأَمْرَ كَيْتٌ وَكَيْتٌ زُعْمًا وَزُعْمًا وَمَزَعَمًا إِذَا شَكَكَتْ أَنَّهُ حَقٌّ أَوْ بَاطِلٌ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْبَاطِلِ، وَزَعَمُوا مَطْيَةَ الْكَذِبِ^(٢). وَفِي قَوْلِهِ مَزَاعِمٌ إِذَا لَمْ يُوْتَقَ بِهِ. وَأَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا زَعِمَاتِكَ، وَهَذَا الْقَوْلُ وَلَا زَعِمَاتِكَ أَيْ وَلَا أَتَوْهُمْ زَعِمَاتِكَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

لَقَدْ خَطَّ رُومِيَّ وَلَا زَعِمَاتِيهِ
 لَعُتْبَةً خَطًّا لَمْ تُطَبِّقْ مَفَاصِلُهُ^(٣)
 رُومِيٌّ عَرِيفٌ كَانَ بِالْبَادِيَةِ قَضَى عَلَيْهِ لَعْتَبَةُ بَنِ طَرْتُوثٍ رَجُلٌ كَانَ يَخَاصِمُهُ فِي بَثْرٍ وَكُتِبَ لَهُ سِجْلًا. وَتَزَعَّمَ فُلَانٌ: تَكَذَّبَ. وَزَعَمْتُ بِهِ: كَفَلْتُ زَعَامَةً ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾^(٤). وَهُوَ زَعِيمُ بَنِي فُلَانٍ: لِسَيِّدِهِمْ. وَقَدْ زَعَّمَ زَعَامَةً.

وَمِنَ الْمَجَازِ: زَعِمَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ مَزَعَمٍ: طَمَعَ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ لِأَنَّ الطَّامِعَ زَاعِمٌ مَا لَمْ يَسْتَيْقِنَهُ، وَأَزَعَمْتُهُ أَنَا: أَطْمَعْتُهُ. وَأَمْرٌ مُزَعِمٌ. وَنَاقَةٌ زَعُومٌ: ضَبُوثٌ. وَهُوَ مِنْ أَمْرَاءِ الْكَلَامِ وَزَعَمَاءِ الْحِوَارِ.

(١) صدر البيت (أَلَيْنَ إِذْ خَرَجْتَ سَلْتُهُ) والبيت للمرار الفقعسي في اللسان والتاج (ألن)، والعين ٣٥٥/١، والتهذيب ١٢/٢٩٤، وشرح اختيارات المفضل ٤٠٨.

(٢) القول في عمدة الحفاظ (زعم).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٢٦٩، واللسان (طبق)، وبلا نسبة في اللسان (زعم).

(٤) ٧٢/ يوسف: ١٢.

(٥) النهاية ٣٠٤/٢، ومسند أحمد ٣٥٩/٦.

(٦) ديوان عمرو بن أمّ ٦٨، واللسان (شفت، زغل، زغل)، والتاج (زغل، زغل)، والجمهرة ٧٨٠، والمقاييس ١٣/٣، والمجمل ٣٩٦/٢، ١٣/٣، وديوان الأدب ١٧٣/١، وبلا نسبة في التهذيب ٤٤٩/١١، والتاج (شفت).

قال طفيل: [من الطويل]

وَسُفْعاً صُلَيْيَنَ النَّارَ حَوْلًا كَأَنَّمَا

طَلِيئِينَ بِقَارٍ أَوْ بِزِفَتٍ مُلْمَعٍ^(١)

وزقّ مزقّت.

* زفر: رأيته يزفر زفرة الثكلي، وله زفير. وعلى ظهره زفر من الأزفار: حمل ثقيل يزفر منه، وقد زفره يزفره: حمّله. ولهم زوافر: إماء يحملن القرب.

ومن المجاز: هم زافرتهم وزوافره: لعشيرته لأنهم يزفرون عنه الانتقال، وهوزافر قومه وزافرتهم عند السلطان: سيدهم وحامل أعبائهم. ولمجدهم زوافر: أعمدة وأسباب تقويه؛ قال الحطيئة: [من الطويل]

فَإِنْ تَكُ ذَا عَزٍّ حَدِيثٍ فَإِنَّهُمْ

ذَوُو إِزْتٍ مَجْدٍ لَمْ تَخْنَهُ زَوَافِرُهُ^(٢)

وفرس شديد الزوافر وهي الضلوع؛ قال يصف حمار الوحش: [من الطويل]

وَوَلَّى يُطَلِّنُ الْمَرْوَ عَنْ صَفْحَاتِهِ

مِنَ الْحَقَبِ هِمِيمٌ شَدِيدٌ زَوَافِرُهُ^(٣)

وبأيديهم الزوافر أي القسي لزفيرها؛ قال الكميّ: [من الطويل]

وَكُنَّا إِذَا مَا الْجَمْعُ لَمْ يَكُ بَيْنَنَا

وَبَيْنَهُمْ إِلَّا الزَوَافِرُ تَنْحَبُ^(٤)

من التحيب. ودابة غليظ الجفره عظيم الزفرة؛

وهي من قول الراعي: [من الكامل]

حُوزِيَّةٌ طُورِيَتْ عَلَى زَقَرَاتِهَا

طَيِّ الْقَنَاطِرِ قَدْ بَزَلْنَ بُزُولًا^(٥)

وقول الجعدي: [من المنسرح]

خِيطٌ عَلَى زُقْرَةٍ فَتَمَ وَلَمْ

يَزْجَعُ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ^(٦)

كأنه زقر زفرة فطبع على ذلك منتفخ الجنين. وفلان نوقل زقر: للجواد شبه بالبحر الذي يزفر بتموجه.

* زفف: زف العروس إلى زوجها، وهذه ليلة الزفاف. وزف الظليم وزفف. وزقت الريح وزفقت زفيفاً وزفقة وهي سرعة الهبوب والطيران مع صوت، وريح زفف، وزففته الريح: حرّته. وبات مزففاً؛ وأنشدني سلامة بن عياش النيبعي بمكة يوم الصدر: [من الوافر]

فَبِئْسَ مُزَفَّرَفًا قَدْ أَنْشَبَتْنِي

رَسِيْسَةً وَزِدَ بَيْنَهُمْ أَحَاخًا^(٧)

لعلمي أنّ صرّف البين يضحّي

يُنْبِلُ الْعَيْنَ قَرَّتْهَا لِمَاخًا

واسترقه السيل: ذهب به. وألين من زف التعام. ومن المجاز: زقوا إليه: أسرعوا. ويقال للطائش الحلم: «قد زف رآله»^(٨). وجته زفة أو زفتين: مرة أو مرتين وهي المرة من الزفيف كما أن المرة من المرور.

(١) ديوان طفيل الغنوي ١٠٤.

(٢) ديوان الحطيئة ٢٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ورث)، والتهذيب ١١٨/١٥.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان الكميّ ٩١/١.

(٥) ديوان الراعي ٢١٨، واللسان والتاج (زفر)، وفيها (نزلن نزولا) مكان (بزلن بزولا)، والبيت للأعشى في اللسان والتاج (حوز)، وبلا نسبة في الجمهرة ٩١٨.

(٦) ديوان النابغة الجعدي ١٥٦، واللسان (زفر، هضم)، والتاج (هضم)، والتهذيب ١٩٣/١٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٠٦، والمخصص ١٤٦/١٤.

(٧) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٨) مجمع الأمثال ٣٢٠/١، والدرة الفاخرة ١٥٣/١.

وما هو إلا زَقْ منفوخ. وطاف في أَرْقَة مَكَة.
والطائر يَزُقُ فرخه.

ومن المجاز: ما زلت أَرْقُه العلم. ومات لأعرابي
أخ فلم يحضر جنازته وقال: إنه كان والله قَطَاعاً
رَقَاقاً جَزْدِيلاً؛ أي يقطع اللقمة بأسنانه ثم يغمسها
في الأدم ويشرب الماء وفي فيه الطعام ويحفظ
اللحم بشماله لئلا يأكله غيره.

* زقل: رُقِلَ العمامة: أرخى طرفيها من ناحيتي
رأسه. وأخرجوا الرُواقيل من تحت العمام
والقلانس وهي الشعور التي يخرجونها تحتها.

* زقم: تقول: من أنكر أن يقوم أطعمه الله تعالى
الرُّقُوم. ويقال: إن أهل إفريقية يسمون الرُّبْد
بالتمر: رُقُوماً وهو من قولهم: إنه ليزقم اللقم
ويتزقمها ويزدقمها: يتلعمها. وبات يتزقم اللبن إذا
أفرط في شربه.

* زقو: سمعتُ رُقَاء الديك والهامة والصبي.
وزَقَى رُقِيَةً واحدة. و «أثقل من الرُّواقي»^(٤) وهي
الديكة أو أصواتها كالزواغي في جمع الراعية
بمعنى الرُّغاء لأن رُقَاءها يثقل على الأحبة
والسُّمار؛ وقال: [من الوافر]

فإنَّ تَكْ هَامَةً بِهَرَاءَ تَزْقُو

فقد أَرْقَيْتَ بالمزوين هَاماً^(٥)

* زكر: معه زُكْرَة من خمر أو خل؛ وهي وعاء من
أدم.

ومن المجاز: تزكَّر بطئه: امتلأ حتى صار

* زفل: جاؤوا أَزْفَلَةً وأَجْفَلَةً وبأَزْفَلَتهم
وأَجْفَلَتهم: بجماعتهم؛ قال: [من البسيط]

إني لأَعْلَمُ ما قُومَ بأَزْفَلَةٍ

جاؤوا لأخبر من ليلي بأَكْيَاسٍ^(١)

جاؤوا لأخبر من ليلي فقلتُ لهم

ليلى من الجن أم ليلي من الناس

* زفن: الصوفية رُقَانَة حَفَانَة، يزفنون: يرقصون،

ويحفنون: يجرفون الطعام بحفانتهم. وامرأة

زافنة: تكفي الرجل المؤونة عند الجماع؛ قال:

[من المتقارب]

سَبَيْنَا زَوافِنَ من جَمِيرٍ

إلى كلِّ شهباء مثل القمَر

وناقة زَفُون: زبون. ودنوتُ منه فزفنتي: دفعني

عنه.

* زفي: الحادي يزفي المطي: يسوقها.

ومن المجاز: رُقِبَ الرِّيحُ السَّحابُ والتراب.

والأمواج تزفي السفينة. والمحتضر يزفي بنفسه:

يسوقها.

* زقف: تزقف اللقمة وازدقفها: ابتلعها.

ومن المجاز: تزقف الكرة بالصولجان. وقال أبو

سفيان لبني أمية: «تزقفوها تزقف الكرة، يعني

الخلافة»^(٢).

* زقق: زقق مسك الشاة؛ قال الطرمح: [من

الطويل]

فلو أن بُزغوثاً يزققُ مَسَكَه

إذا نَهَلْتُ مِنْهُ تَمِيمَ وَعَلَّتِ^(٣)

(١) البيتان بلا نسبة في اللسان والتاج (زفل).

(٢) النهاية ٣٠٦/٢.

(٣) ديوان الطرمح ٦٣.

(٤) المستقصى ٤١/١، ومجمع الأمثال ١٥١/١، وجهرة الأمثال ٢٨٧/١، ١٩٣، والذرة الفاخرة ١٠٣/١، ١٠٤.

(٥) البيت لعبد الله بن خازم في المخصص ١٦٢/٨، ولحنظلة أولريبعة بن عراوة في السمط ١٧/٢، وأماي القالي ٣١/٣. وبلا

نسبة في اللسان والتاج (هوم، زقا)، والتهذيب ٤٦٩/٦، والجمهرة ٨٢٣، والوحشيات ٨٤.

كالزُّكْرَةِ. وَزَكَرَ الْقِرْبَةَ وَوَكَّرَهَا: مَلَأَهَا.

* زَكَمَ: بِهِ زُكَامٌ وَزُكْمَةٌ وَقَدْ زُكِمَ فَهُوَ مَزْكُومٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: زُكِمَ بِالتُّظْفَةِ: حَذَفَ بِهَا كَمِخْطَةً الْمَزْكُومَ. وَلِفْلَانٍ زُكْمَةٌ سَوْءٌ أَيْ وَلَدٌ غَيْرُ صَالِحٍ.

وَهُوَ الْأَمُّ زَكْمَةٌ فِي الْأَرْضِ أَيْ أَحْقَرُ نَظْفَةٍ. وَلَعَنَ اللَّهُ أَمَّا زَكَمْتُ بِهِ. وَيُقَالُ لِلْعِجْزَةِ: هُوَ زُكْمَةٌ وَلَدٌ أَبِيهِ.

* زَكَنَ: رَجُلٌ ذَهَبَ زَكْنُ فَرَّاسٍ، وَفِيهِ زَكْنٌ

إِيَّاسٍ، وَهُوَ «أَزْكَنُ مِنْ إِيَّاسٍ». وَفِي كَلَامِ سَيَبَوِيهِ:

«وَتَقُولُ لِمَنْ زَكِنْتَ أَنَّهُ يَقْصِدُ مَكَّةَ: مَكَّةٌ

وَاللَّهِ»^(١). وَيُقَالُ: قَدْ زَكِنْتُ بِكَ كَذَا وَأَزْكَنْتُ.

وَعُفِلَ عَنِ الشَّيْءِ فَأَزْكَنْتُهُ: فَطَنْتُهُ، وَزَاكَنْتُهُ:

فَاطَنْتُهُ؛ وَقَالَ قَعْنَبٌ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

وَلَنْ يَرَا جَعٌ قَلْبِي حُبَّهُمْ أَبَدًا

زَكِنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكِنُوا^(٢)

فَضَمَّنَهُ مَعْنَى وَقَفْتُ وَأَطْلَعْتُ، وَرُوي: (زَكِنْتُ مِنْ

بَغْضِهِمْ مِثْلُ . . .)^(٣) وَعَنْ ابْنِ دَرَسْتَوَيْهِ: زَكِنَ

فُلَانٌ وَزَكَنَ: حَزَرَ وَخَمَّنَ، وَفُلَانٌ زَكِنٌ وَمُزَكَّنٌ

وَصَاحِبُ إِزْكَانٍ.

* زَكَوْ: زَرْعَ زَاكِ وَمَالٌ زَاكِ: نَامَ بَيْنَ الزَّكَاةِ، وَقَدْ

زَكَا الزَّرْعُ وَزَكَتِ الْأَرْضُ وَأَزَكَّتْ، وَأَزَكَّى اللَّهُ

مَالَكَ وَزَكَاهُ. وَيُقَالُ: أَحْسَأُ أَمْ زُكَاءً.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ زَكِيٌّ: زَائِدُ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ بَيْنَ

الزَّكَاةِ وَالزَّكَاةِ. «وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً»^(٤).

وَقَوْمٌ أَزْكِيَاءُ، وَقَدْ زَكُوا. وَزَكَّى نَفْسَهُ: مَدَحَهَا

وَنَسَبَهَا إِلَى الزَّكَاةِ. وَزَكَّى الشَّهَوَدَ: عَدَّلَهُمْ

وَوَصَفَهُمْ بِأَتَمِّهِمْ أَزْكِيَاءَ، وَزَكَاهُ فَتَزَكَّى، وَتَزَكَّى

فُلَانٌ: طَلَبَ أَنْ يُعَدَّ فِي الْأَزْكِيَاءِ. وَزَكَّى الرَّجُلُ

مَالَهُ تَزْكِيَةً: أَذَى زَكَاتِهِ لِأَنَّهُ يَنْمِيهِ بِمَا يَبَارِكُ اللَّهُ لَهُ فِيهِ

«يَمَحَقُ اللَّهُ الرَّبَا وَيُزِيهِ الصَّدَقَاتِ»^(٥). وَهُوَ

مُصَدِّقُ بَنِي فُلَانٍ وَمُزَكِّيهِمْ: أَخَذَ صَدَقَاتِهِمْ

وَزَكَوَاتِهِمْ، وَقَدْ زَكَاهُمْ وَصَدَّقَهُمْ، وَتَزَكَّى

الرَّجُلُ: تَصَدَّقَ. وَلِفُلَانٍ عَمَلٌ زَاكِ، وَقَدْ زَكَ

عَمَلُهُ إِذَا فَضَلَ.

* زَلَجَ: مَكَانٌ زَلِيجٌ وَزَلِيجٌ: زَلَقٌ؛ وَقَدْ زَلَجَتْ رِجْلُهُ

تَزَلِيجَ زُلُوجًا وَتَزَلَجَتْ، وَهَذِهِ مَذْخَصَةٌ تَزَلِيجٌ فِيهَا

الْأَقْدَامُ، وَأَزْلَجَ قَدَمَهُ. وَأَزْلَجَ الْبَابَ: عَلَّقَهُ

بِالْمِزْلَاجِ. وَيُقَالُ: الْمِزْلَاجُ يُعْلَقُ بِهِ الْبَابُ وَلَا

يُعْلَقُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: زَلَجَ الْمَاءُ عَنِ الْحَنْجَرَةِ؛ قَالَ ذُو

الرَّمَّةِ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنِ كُلِّ حَنْجَرَةٍ

إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُعْبٌ^(٦)

وَسَهْمُ زَالِجٍ؛ يَزْلَجُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ثُمَّ يَمْضِي،

وَأَزْلَجَهُ صَاحِبُهُ، وَفِي مِثْلِ: «لَا خَيْرَ فِي سَهْمِ

زَلِجٍ»^(٧). وَزَلَجَ فِي مَشْيِهِ: أَسْرَعَ. وَزَلَجَ مِنْ فِيهِ

(١) كِتَابُ سَيَبَوِيهِ ٢٥٧/١.

(٢) الْبَيْتُ لِقَعْنَبِ بْنِ أُمِّ صَاحِبٍ فِي اللِّسَانِ (زَكَنَ)، وَأَدَبُ الْكَاتِبِ ٢٤، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْجُمُحُورَةِ ٨٢٥، وَإِصْلَاحُ النُّطْقِ

٢٥٤، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ٨/١١٢.

(٣) هِيَ رِوَايَةُ شَرْحِ الْمَفْصَلِ.

(٤) ١٣ / مَرِيَمَ: ١٩.

(٥) ٢٧٦ / الْبَقَرَةُ: ٢.

(٦) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ٧٠، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (نَعْبٌ، زَلِجٌ)، وَالْعَيْنُ ٤/٣٤٧، وَالتَّهْذِيبُ ٨/١٤٧، وَ١٠/٦١٩، وَالْجُمُحُورَةُ ٣٧٠،

وَدِيوَانُ الْأَدَبِ ٢/١٤٩، وَالْمَقَالِيسُ ٥/٤٥٢، وَالْمَجْمَلُ ٤/٤٢٠، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْعَيْنِ ٤/٤٢٥، وَسَيَاقُ الْبَيْتِ فِي (نَعْبٌ).

(٧) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٨/٢.

كلام، وزَلَج من فيه كلاماً ثم ندم عليه. وتقول: رب كلمة عوراء زَلَجَتْ من فيك ثم زَلَجَتْ قَدَمَكَ في مقام تلاقيك. ورجل مزَلَج: لثيم مدفع عن المكارم مزَلَق عنها. ومنه عيش مزَلَج وعطاء مزَلَج وحُب مزَلَج: دون.

* زَلخ: مكان زَلَخ: دحض؛ قال يصف ساقى إبل وقع في البئر: [من الرجز]

قام على مترعة زَلَخ فزَل^(١)
يا ليئله أضدرها فيها غُلل
ولم يُدَلْ رجله حيث نَزَل

وتقول: رمى الله بالزُلُخه من طعن في المشيخة؛ وهي وجع في الظهر لا يتحول من شدته؛ قال: [من الرجز]

كان ظهري أخذته زُلُخه
لما تَمَطَّى بالقرني المفضحة^(٢)
تَفَضَّخ الظهر لثقلها.

* زَلز: أخذه عَزَزَ وَزَلَزَ: قلق.

* زَلع: تزلعث يده: تشققت. ويقال: في ظاهر يده زَلع وفي باطنها كَلع؛ وهما الشقاق.

* زلف: له زُلْفَة وزُلْفَى، واحتمل فلان الكَلَف حتى نال الزُلْف. وأزلفته: قربته، وأزلفني كذا عند الأمير، وأزدلف إليه: اقترب؛ قال: [من البسيط]

وكل يوم مضى أو ليلة سَلَفَتْ

فيها النفوس إلى الآجال تَزْدَلِفُ^(٣)

ومضت زُلْفَة من الليل وهي الطائفة. وأقاموا

بالمزالف والمزارع وهي القرى بين البر والريف؛ قال المرقش: [من الطويل]

دِقَاقُ الخُصُورِ لم تُعَفِّرْ قُرُونُها

لشجرٍ ولم يحضرنَ حُمَى المَزَالِفِ^(٤)

وسرنا مَزَالِفَ حتى طَوِينَا المتالف؛ وهي المراحل. والدليل يُزَلَفُ الناس: يُزَعَجهم مَزَلْفَة مَزَلْفَة.

* زلق: مكان زَلَقَ وَمَزَلَفَة، «صَعِيداً زَلَقاً»^(٥).
وزَلَقَ المكان: ملسه حتى صار مَزَلْفَة.

ومن المجاز: أزلقت الرمكة: أسقطت، وهي مزلاق ولدها زليق. وزلق رأسه وزلقه: حلقه وملسه، ورأسه محلوق مزلوق. وتزلق الرجل: صنع نفسه بالأدهان. ونظر إليه نظراً يزلق الأقدام.

* زلل: زَلَّ عن الصخرة وفي الطين زَلِيلًا. وهذه مَزَلَة ومَزَلَة من المزال. ويسمع أزل. وامرأة زلاء. وزلزل الله الأرض زَلْزَالاً وزَلْزَالاً وزَلْزَالاً.

ومن المجاز: زَلَّ في قوله ورأيه زَلَّة وزَلَلًا. وأزله الشيطان عن الحق واستزله. وزَلَّ من الشهر كذا: مضى. وزَلَّ الفرس زَلِيلًا: أسرع؛ قال: [من الطويل]

فزَلَّ ولم يُدركَنَّ إلا غُبَارُهُ

كما زَلَّ مِرْبِخٌ عليه مناكِبُ^(٦)

ريش القدامى. وزَلَّ السهم عن الرمية؛ قال: [من المتقارب]

وحَضَدَاءُ كالتَّهْيِ مَسْرُودَةٌ

تَزَلُّ المَعَابِلُ عَنْهَا زَلِيلًا^(٧)

(١) البيت الأول بلا نسبة في اللسان (زَلَج، زَلخ، نَزَع)، والتاج (زَلخ)، وسيأتي الرجز في (نزع).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (زَلخ، فضخ)، والتهديب ١١٥/٧، ٢٠٧، والجمهرة ٤٩، والمخصص ١٨١/١٢.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت للمرقش الأكبر في ديوانه ٥٧٨، وشرح اختيارات المفضل ١٠٢٨.

(٥) ٤٠ / الكهف ١٨.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وَهَمَا هَتَّانِ كَالْقَرْطَيْنِ تَنُوسَانِ وَهِيَ مِنْ أَكْرَمِ
الْمَعزَى وَأَعَزَّهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُ لَبِيدٍ يَصِفُ الْبَقْرَةَ: [مِنَ الْكَامِلِ]
حَتَّى إِذَا حَسَرَ الظَّلَامُ وَأَسْفَرَتْ
بَكَرَتْ تَزَلُّ عَنِ الثَّرَى أَزْلَامُهَا^(٥)

أَرَادَ قَوَائِمَهَا وَجَعَلَهَا أَزْلَامًا لِقَوَّتِهَا وَصَلَابَتِهَا؛ كَمَا
قَالَ رُشَيْدٌ: [مِنَ الرَّجَزِ]

بَاتَ يُقَاسِيهَا غُلَامٌ كَالزَّلَمِ^(٦)
وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

حَلَوُ وَمَرُّ كَقَطْفِ الْقَدَحِ مِزْتُهُ^(٧)
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ: [مِنَ الْمَدِيدِ]

فَتَوَلَّى وَهُوَ مُسْتَوْهِلٌ

تَزْتَمِي أَزْلَامُهُ بِالرَّغَامِ^(٨)

* زَمَت: زَجَلَ زِمَيْتٌ وَزَمَيْتٌ بَيْنَ الزَّمَاةِ مِنْ رِجَالِ
زُمَّتَاءَ. وَقَدْ زَمْتُ فُلَانٌ وَزَمْتُتُ: تَوَقَّرَ. وَتَقُولُ: مَا
فِيهِ زَمَاتُهُ إِنَّمَا فِيهِ زَمَانُهُ.

* زَمَجَرُ: سَمِعْتُ فُلَانًا زَمَجَرَةً وَصَحْبًا وَزَجْرًا،
وَهُوَ ذُو زُمَاجِرٍ وَزُمَاجِيرٍ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِيمَهَا
مَزِيدَةً.

* زَمَخ: فُلَانٌ زَامَخٌ: شَامَخَ بِأَنْفِهِ، وَأَنُوفٌ زُمُخٌ:
شُمُخٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: جِبَالُهَا أَنُوفٌ زُمُخٌ. وَبَيَّةٌ زَمُوحٌ:
بَعِيدَةٌ، وَسَارٌ عُقْبَةٌ زَمُوحًا.

وَزَلَّتِ الدَّرَاهِمُ: نَقَصَتْ فِي وَزْنِهَا زُلُولًا، وَدِينَارٌ
زَالٌ، وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: مِنْ دَنَانِيرِكَ زُلُلٌ وَمِنْهَا
وُزْنٌ. وَزَلَّ الْمَاءُ فِي الْحَلْقِ. وَمَاءٌ زُلَالٌ: صَافٍ
يَزَلُّ فِي الْحَلْقِ، وَمِنْهُ: ذَهَبَ وَفَضَّةٌ زُلَالٌ؛ قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ: [مِنَ الْوَافِرِ]

كَأَنَّ جُلُودَهُمْ مُمَوِّهَاتٌ

عَلَى أَبْشَارِهَا دَهَبًا زُلَالًا^(١)

أَيِ مَشْرَبَاتِ مَاءٍ ذَهَبٍ صَافٍ. وَأَزَلَّ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ،
وَمِنْهُ: إِذْ بِلَانٌ زَلَّةٌ: صَنِيعًا. وَزَلَّ عَنْ مَنْزِلَتِهِ.
وَجَاءَ بِالْإِبِلِ يُزَلِّزُهَا: يَسُوقُهَا بَعْفًا. وَأَصَابَتْهُ
زُلَايِلُ الدَّهْرِ: شِدَائِدُهُ.

* زَلَمَ: اسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ وَهِيَ الْقِدَاحُ. وَالزَّلْمُ
وَالْقَلَمُ وَاحِدٌ. ﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ﴾^(٢)،

﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ﴾^(٣) وَهَذَا فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
مِنْ زَلَمَهُ وَقَلَمَهُ إِذَا قَطَعَهُ. يُقَالُ: زَلَمَ أَذْنَهُ وَأَنْفَهُ
زَلَمًا. وَهَذَا الْعَبْدُ زَلَمًا: قَدًّا وَتَقْطِيعًا أَيُّ قَدُّهُ قَدٌّ

الْعَبِيدِ. وَيُقَالُ: زَلَمَةٌ وَزُلَمَةٌ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
سَعْدٍ لِرَجُلٍ مِنْ مُحَارِبٍ: «اذْهَبْ فَأَنْتَ وَاللَّهُ الْعَبْدُ

زُلَمَةٌ»^(٤)، يَعْنِي لَا شَكَّ فِي عِبُودِيَّتِكَ وَلَمْ يَخْطُئَكَ
شَكْلُ الْعَبِيدِ. وَعَنْزٌ زُلَمَاءٌ زُمَاءٌ، وَرِلَمَةٌ زَنَمَةٌ: فِي

حَلْقِهَا زَلَمَةٌ وَفِي أَذْنِهَا زَلَمَةٌ. وَقَدْ زَلَمْتُهَا وَزَلَمْتُهَا
وَهِيَ هَتَّةٌ مِنْ جِلْدِهَا تُزَلَّمُ أَيُّ تُقَطَّعُ وَتَتْرَكُ مَعْلُوقَةً

كَمَا عُلِّقَتْ الزُّنَمَتَانِ خَلْقَةً فِي حَنْكِ بَعْضِ الْمِعْزَى

(١) ديوان ذي الرمة ١٥١٦، والبيت بقافية (زلال) في اللسان والتاج (زلل)، والتعذيب ١١٦/١٣.

(٢) ٣/ المائة: ٥.

(٣) ٤٤/ آل عمران: ٣.

(٤) في المستقصى ٣٩٧/٢، وجميع الأمثال ٣٨٣/٢، وأمثال ابن سلام ١٢٤، وفصل المقال ١٨٦ (هو العبد زلة).

(٥) ديوان لبید ٣١٠، والجمهرة ٨٢٦، والمقاييس ١٨/٣، والمجمل ١٨/٣، والتاج (زلم).

(٦) الرجز لرشيد بن رميض في اللسان (حطم، زلم)، والتاج (حطم)، والأغاني ٢٥٥/١٥، وبلا نسبة في التاج (زلم).

(٧) عجز البيت (في كل آن قضاء الليل يتتعل)، وهو للمتخل الهنلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٨٣، واللسان (أني)،

والتاج (أني، نعل)، وللهنلي في الجمهرة ١٣٣٥، والمجمل ٢٠٨/١، وبلا نسبة في اللسان (نعل)، والجمهرة ٢٥٠،

والتعذيب ٤٠٠/٢، ٥٥٢/١٥.

(٨) ديوان الطرماح ٤١٤.

قال رجل من هذيل في بعير شرد له: [من الطويل]
لَكَ اللهُ عِنْدِي صَحْبَةً وَكَرَامَةً
وَقَبْدٌ وَثِيقٌ فِي الصَّرِيحِ الْأَبَاهِرِ^(١)
الْيُسِّ، جَمْعُ الْأَبْهَرِ.
وَحَمْلٌ ثَقِيلٌ بَعْدَ ذَاكَ وَعُقْبَةٌ
زَمُوخٌ وَحَادٍ فِي الرِّقَاقِ قَرَاقِرٍ^(٢)
صَبَاحٍ. وَكَيْلٌ زَامُخٌ: وَافِرٌ؛ قَالَ: [من الرجز]
حَتَّى إِذَا مَا مَلَّتِ الْمُنَاوِخَا
كَأَنَّ لَهَا بِالْوَزْنِ كَيْلًا زَامَخًا^(٣)
أَي كَال لَهَا السَّيْرِ.

* زَمَر: صَبِي زَمَرٌ: زَعَرٌ قَلِيلُ الشَّعْرِ، وَشَاةٌ زَمَرَةٌ،
وَعَنَمٌ زَمَرَاتٌ، وَشَعْرٌ زَمَرٌ. وَجَاوُوا زَمَرًا:
جَمَاعَاتٌ فِي تَفَرُّقَةٍ بَعْضُهَا فِي إِثَرِ بَعْضٍ.
وَالزَّمَارُ يَزْمُرُ وَيَزْمَرُ فِي الْجَزْمَارِ: يَنْفِخُ فِيهِ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ زَمَرُ المَرْوَةِ. وَعُطِيَّةٌ زَمَرَةٌ.
وَاسْتَزَمَرَ فَلَانٌ عِنْدَ الْهَوَانِ: صَارَ قَلِيلًا ضَنِيلاً؛
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [من الكامل]
إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتُهُ
مُبْرَنْشِقًا وَإِذَا يُهَانُ اسْتَزَمَرًا^(٤)
وَلِلظَّلِيمِ عِرَارٌ، وَلِلْهَيْقَةِ زِمَارٌ. وَقَدْ زَمَرَتْ تَزْمِرُ.
و«أَتَى الْحَجَّاجُ بِسَعِيدٍ وَفِي عُنُقِهِ زَمَارَةٌ»^(٥) وَهِيَ
السَّاجُورُ اسْتَعِيرَتْ لِلْجَامِعَةِ؛ قَالَ: [من
المتقارب]

لَهُ مُسْمِعَانِ وَزَمَارَةٌ
وَزَلٌّ مَدِيدٌ وَحَضْنٌ أَمَقٌّ^(٦)

مُسْمِعَاهُ: قِيدَاهُ، أَلْغَزَ فُخَيْلٌ أَنَّهُ يَصِفُ مَلِكًا وَهُوَ
يَعْنِي الْمَسْجُونُ. وَيُقَالُ لِلْحَسَنِ الصَّوْتِ: لَقَدْ
أُوتِيَ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ، وَهُوَ جَمْعُ مَزْمَارٍ، كَأَنَّ
فِي حَلْقِهِ مَزَامِيرَ، لَطِيبُ صَوْتِهِ، أَوْ جَمْعُ مَزْمُورٍ مِنْ
مَزْمُورَاتِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَزَمَرَ بِالْحَدِيثِ: بَثَّ
وَأَفْشَى ذِكْرَهُ. وَزَمَرَ فَلَانًا بِفُلَانٍ: أَغْرَاهُ بِهِ.
* زَمَعَ: الْأَرْنَبُ تَمْشِي عَلَى رَمْعَاتِهَا وَزَمْعِهَا وَهِيَ
زَوَائِدُ وَرَاءَ الْأَرْسَاقِ. وَيُقَالُ: فَرَسٌ وَطَفَاءُ الزَّمْعِ؛
قَالَ دُرَيْدٌ: [من الرجز]

قَوْدَاءُ وَطَفَاءُ الزَّمْعِ
كَأَنَّهَا شَاةٌ صَدَغٌ^(٧)
وَأَصَابَهُ زَمْعٌ: رِعْدَةٌ مِنَ الْخَوْفِ أَوْ التَّشَاطُ، يُقَالُ:
زَمِعَ زَمْعًا. وَرَجُلٌ زَمِيعٌ بَيْنَ الزَّمَاعِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا
أَزْمَعَ لَمْ يَثْنِهِ شَيْءٌ، وَقَوْمٌ زُمَعَاءُ، وَأَزْمَعَ الْأَمْرُ
وَأَزْمَعَ عَلَيْهِ إِذَا ثَبَتَ عَزَمَهُ عَلَى إِمْضَائِهِ. وَتَقُولُ:
فُلَانٌ قَلْبُهُ زَمِيعٌ وَرَأْيُهُ جَمِيعٌ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: بَدَتْ زَمَعَاتُ الْكَزْمِ وَهِيَ الْأُبْنُ فِي
مَخَارِجِ الْعِنَاقِيدِ. وَقَدْ أَزْمَعَتِ الْحَبْلَةُ. وَهُوَ مِنْ
الرَّعَاعِ وَالزَّمْعِ. وَأَزْمَعَ الثَّبَاتُ إِذَا لَمْ يَسْتَوْ وَكَانَ
مَتَفَرِّقًا قِطْعًا.
* زَمَكٌ: أَفْلَتَ الْمَكَاءُ وَتُفِيَ الزَّمِكَاءُ؛ وَهُوَ أَصْلُ
الذَّنْبِ، مَمْدُودٌ وَمَقْصُورٌ.

* زَمَلَ: زَمَلَتِ الْقَوْسُ، وَلَهَا أَزْمَلٌ: صَوْتٌ.
وَالسَّقَاةُ يَزْمُلُونَ، وَلَهُمْ زَمَلٌ وَهُوَ الرَّجْزُ،

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (زمر، قرشع)، والجمهرة ١٢٧٩، والتذهيب ٣/٣٧١.

(٥) النهاية ٢/٣١٢.

(٦) البيت لأحد السجّاء في البيان والتبيين ٣/٦٣، وبلا نسبة في التذهيب ٢/١٤٢، ٨/٣٠٥، ١٣/٢٠٨، والجمهرة ٧١٠، واللسان والتاج (زمر، سمع، مقق)، ومجلس ثعلب ٥٤١. وفي اللسان والتاج (سمع): «أَنْبَيْ» مكان «أَمْق».

(٧) ديوان دريد بن الصمة ٩٣، والتاج (صدع، وضع، نهك)، واللسان (وضع)، وله أو لورقة بن نوفل في التاج (جذع)، وبلا نسبة في الجمهرة ٦٥٤ (٢/٢٧١).

وتزاملوا: تراجزوا؛ قال: [من الرجز]

لَنْ يُغْلَبَ النَّازِعُ مَا دَامَ الزَّمَلُ

فَإِنْ أَكَبَ صَامِتاً فَقَدْ خَمَلٌ^(١)

وسمعتُ ثقيفاً وهذيلاً يتزاملون، ويسمونه الزَّمَلُ.

وتقول: امرأة أزملة، وعيالات أزملة: جماعة

كثيرة. وزملوه في ثيابه ليعرق، وتزمل هو: تلفف

فيها. ورجل زَمَلٌ وِزْمِيلٌ وِزْمِيلَةٌ: رَذُلٌ جبان

يتزمل في بيته لا ينهض للغزو ويكسل عن مُساماة

الأمور الجسام. وزمل الشيء: حملة، ومنه

الزَّامِلَةُ والزَّوَامِلُ التي يُحمل عليها المتاع، وتقول:

ركب الراحلة وحمل على الزَّامِلِ. وِزْمَلْتُ الرَّجُلَ

على البعير، وزاملته: عادلته في المحمل. وكنت

زَمِيلَهُ: رديفه. وقطعتُ الأديم بالإزميل وهو شفرة

الحذاء.

من المجاز: ما نحن إلا من الحَمَلَةِ والرَّوَاهِ وزوامل

القلم والدَّوَاهِ. وأنت فارس العلم وأنا زميلك.

* زمم: زَمَمْتُ بعيري أزمه، وبعير مزوم،

وزَمَمْتُ الجمال، وإبل مزومة: مخطئة. وزمزم

العُجْجُ عند الأكل والشرب وهو صوت مبهم يديره

في خياشيمه وحلقه وهو مُطْبِقٌ فاه لا يُعْمَلُ لساناً

ولا شفة. والزَّعْدُ يُزَمِّمُ؛ قال: [من الرجز]

يَهْدُ بَيْنَ السَّخْرِ وَالْعَلَاصِمِ

هَذَا كَهَذَا الزَّعْدِ ذِي الزَّمَاظِمِ^(٢)

وسمعتُ زَمَاظِمَ الزَّعْدِ وزمماظم النار. وفي مثل:

«حَوْلَ الصَّلِيَّانِ الزَّمْزَمَةُ»^(٣) لأن الصَّلِيَّانِ يَقْطَعُ

للخيل التي لا تفارق الحي مخافة الغارة فهي تُزَمِّمُ

حوله وتُحَمِّجُ، وزُوي الزَّمْزَمَةُ، بالكسر، وهي

الجماعة. وزَمَّ الزُّنْبُورُ يَزِمُ زَمِيماً: صَوَّتَ.

ومن المجاز: هو زِمَامُ قومه وهم أزمّة قومهم؛ قال

ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

بَنِي دَوَادٍ إِنِّي وَجَدْتُ فَوَارِسِي

أَزِمَّةَ غَارَاتِ الصُّبَاكِ الدَّوَالِقِ^(٤)

الدَّلَقَةُ: الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ. وألقى في يده زِمَامَ أمره،

وهو يُصَرِّفُ أزمّة الأمور. وما تكلَّمتُ بكلمة حتى

أخطمها وأزمها. وزَمَّ التَّلُّ وَأَزَمَهَا: جعل لها

زِمَاماً. وهو على زِمَامٍ من أمره: على شَرَفٍ من

قضائه، وهو زِمَامُ الأمرِ أي ملاكه. وزَمَمْتُ

القوم: تقدّمتهم. وزَمَّتِ النَّاقَةُ الإِبِلَ كانت زماماً

لها تتقدّمها؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الوافر]

مَهْرِيَّةً بَاذِلٌ سَيْرَ المَطْيِ بِهَا

عَشِيَّةَ الحَمْسِ بِالمَوْمَةِ مَزْمُومٌ^(٥)

وقال أيضاً: [من الطويل]

تَزِمُ بِي الأَرْكَوبَ أَدْمَاءَ خُرَّةٍ

تَهْوِزُ وَإِنْ تَسْتَدْمِلِ العَيْسَ تَدْمِلُ^(٦)

وقال أيضاً: [من الطويل]

كَأَنِّي وَرَخْلِي فَوْقَ سَيِّدِ عَائَةٍ

مِنَ الحُقْبِ زَمَامٌ تَلُوحُ مَلَايِجُهُ^(٧)

آثَارُ حوافره بالأرض. وزَمَّ بأنفه عني: رفع رأسه

كِبَرًا، ورأيتُه زامًا: شامخاً لا يتكلَّم. والذئب يأخذ

الشاة فيذهب بها زامًا: رافعاً رأسه. وزَمَّ نابُ

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رمل، زمل)، وكتاب الجيم ٥٦/٢.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (زمم)، والعين ٣٥٤/٧، والتهذيب ١٣/١٧٥.

(٣) المستقصى ٦٨/٢، وجمع الأمثال ٢٠٦/١.

(٤) ديوان ذي الرمة ٢٥٤، واللسان والتاج (دأب).

(٥) ديوان ذي الرمة ٤٢٨.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٤٧٩.

(٧) ديوان ذي الرمة ٨٤١.

البعير، وَزَمَ بِأَنفِهِ إِذَا نَجَمَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الطويل]

خَدَبَ الشَّوَى لَمْ يَعُدْ فِي آلٍ مُخْلِفٍ

إِنْ اخْضَرَ أَوْ إِنْ زَمَ بِالْأَنْفِ بَازِلُهُ^(١)

وملاً سِقَاءَهُ حَتَّى زَمَ زُمُومًا أَيْ فَاضٍ وَطَلَعَ مِنْ جَوَانِبِهِ، وَزَمَمْتُهُ: مَلَأْتُهُ. وَدَارِي زَمَمَ دَارِهِ. وَلَا وَالَّذِي وَجْهِي زَمَمَ بَيْتَهُ مَا كَانَ كَذَا؛ وَقَالَ: [من الطويل]

فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي هَلِ التَّارُ مِنْكُمْ

عَلَى زَمَمٍ أَوْ قَصْدٍ أَرْضٍ تُرِيدُهَا^(٢)

وَخَرَجْتُ مَعَهُ أَزَامُهُ وَأَخَازَمُهُ: أَعَارَضُهُ، وَمَنَهُ الزَّمَمُ.

* زَمَنَ: خَلَا زَمَنَ فَرَمَنَ، وَ «خَرَجْنَا ذَاتَ الزُّمَيْنِ»^(٣)؛ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِمَعْقِلِ بْنِ رِيحَانَ: [من الكامل]

فَكَأَنَّ دَمْعَكَ إِذْ عَرَفْتَ مَحَلَّهَا

ذَاتَ الزُّمَيْنِ قَضَا جُحْمَانِ مُرْسَلِ^(٤)

الْفَضَا: الْمَتَبَّدُ. وَأَزَمَنَ الشَّيْءُ: مَضَى عَلَيْهِ الزَّمَانُ فَهُوَ مَزْمِنٌ. وَأَزَمَنَ اللَّهُ فَلَانًا فَهُوَ زَمِنٌ وَزَمِينٌ، وَهَمَّ زَمَنَةً وَزَمْنَى، وَقَدْ زَمِنَ زَمَانًا وَزَمَانَةً. وَتَقُولُ: مَعِيَ نِكََايَاتُ الزَّمَنِ، وَشِكَايَاتُ الزَّمَنِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَزَمَنَ عَنِّي عَطَاؤُكَ: أَبْطَأَ عَلَيَّ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ: [من المنسرح]

لِلنَّسَوَةِ الْعَاطِلَاتِ وَالصَّبِيَةِ أَلْ

مُزْمِنٍ عَنْهُمْ مَا كَانَ يَكْتَسِبُ^(٥)

وَفَلَانٌ فَاتَرَ التَّشَاظُ زَمِينَ الرَّغْبَةَ.

* زَنَجَرُ: زَنَجَرُ فُلَانٍ لِفُلَانٍ إِذَا قَرَعَ بِظُفْرٍ إِبْهَامَهُ ظُفْرُ سَبَابَتِهِ، يَرِيدُ وَلَا أُعْطِيكَ مِثْلَ هَذَا: [من الهزج]

وَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى

بِأَنَّ التَّفْسَ مَشْفُوقَةٌ^(٦)

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى

بِزَنْجِيرٍ وَلَا قُوَّةَ

تَقُولُ: طَلَبْتُ الْعَدْلَ مِنْ سَنْجَرٍ فَمَا فُوفَ وَلَا زَنْجَرٍ.

* زَنَدَ: زَنَدَ التَّارَ يَزْنِدُهَا: قَدَحَهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُهُمْ لِلْحَقِيرِ: «زَنْدَانِ فِي مُرَقَّةٍ»^(٧) وَهُمَا الزَّنْدُ الْأَعْلَى وَالزَّنْدَةُ السُّفْلَى.

وَزَنَدُوا نَارَ الْحَرْبِ، قَالَ الْكُمَيْتُ: [من الطويل]

إِذَا زَنَدُوا نَارًا لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ

سَبَقْنَا إِلَى إِيْقَادِهَا مَنْ تَنَوَّرَا^(٨)

وَفُلَانٌ زَنَدَ: مَتِنَ، وَمُزْنَدٌ: بِخَيْلٍ لَا يَبِضُّ شَيْءً.

وَعَطَاءٌ مَزْنَدٌ: قَلِيلٌ مُضَيَّقٌ. وَثُوبٌ مَزْنَدٌ: ضَيِّقٌ

الْعَرَضُ قَصِيفٌ. وَمَزَادَةٌ مَزْنَدَةٌ: دَقِيقَةٌ فِي طَوْلٍ

بَيْنَمَا تَرَى فِيهَا شَيْئًا إِذْ لَا شَيْءَ فِيهَا. وَتَزَنَدَ فِي أَمْرٍ

كَذَا: تَضَيَّقَ وَحَرَجَ صَدْرُهُ. وَسَأَلْتُهُ مَسْأَلَةً فَتَزَنَدَ إِذَا

(١) ديوان ذي الرمة ١٢٥٢، وبلا نسبة في التهذيب ١٣/١٧٤، والمخصص ٧/١١٩، واللسان (زَمَم).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) في المستقصى ٢/٢٧٦، وأمثال ابن سلام ٣٧٩، والأمثال لمجهول ٩٤ (لقيته ذات الزمين).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان الكميت بن زيد ١٠٨/١.

(٦) البيتان بلا نسبة في اللسان (زنجر، فوف)، والعين ٦/٢٠٢، والتاج (زنجر، عجر، قرط، فوف)، والبيت الأول في

العين ٦/٢٢٢، والبيت الثاني في اللسان (قرطط)، والتهذيب ١١/٢٤٤، والجمهرة ٧٥٧، والعين ٨/٤٠٨،

وسياقي البيتان في (فوف).

(٧) المستقصى ٢/١١١، ومجمع الأمثال ١/٣٢٠، ٢/١٨٨.

(٨) ديوان الكميت ١/٢١٨، وسياقي البيت في (نور).

ضاق بالجواب وغضب؛ قال عدي: [من الطويل]

إذا أنت فأكهت الرجال فلا تلغ
وقل مثل ما قالوا ولا تتزئد^(١)
الولع: الكذب وقد ولع يلغ. وللفرس متخر لم
يزئد: لم يضيق حين خلق؛ قال طلق بن عدي:
[من الرجز]

ومنخر إذ قيص لم يزئد^(٢)
وفلان واري الزناد «وكابي الزناد»^(٣). و «وريث
بك زنادي»^(٤) وأنا مقتدح بزئدك وكل خير عندي
من عندك. وما رأيت من يديها إلا كفيها وزئديها
وهما عظما الساعد شبيها بزئدي القذح.
* زئر: شد الزئار أو الزئارة على وسطه. وتزئر
التصراني. وتقول: رمى الله تعالى بالزنانير
أصحاب الزنانير؛ أي بالحصى.

ومن المجاز: تزئر الشيء: دق حتى صار كالزئار.
وزئر إلي بعينه وزئرث عينه إذا دقق النظر.
* زئق: زئق الفرس الجموح إذا جعل حلقة في
جلدة تحت الحنك الأسفل، فيها حبل يشد في
رأسه وهو الزئاق، وجاء يقوده بالزئاق. وزنقه:
شكله في القوائم الأربع بزناقه: بشكاله.
ومن المجاز: لأقودك بالزئاق إلى موقف

الوفاق. ورأي زنيق: مُحكم. وتقول: هذا
تدبير أنيق ورأي زنيق.

* زئم: له عئر مزئمة وذات زئمتين.
ومن المجاز: وضع الوتر بين الزئمتين وهما شرخا
الفوق. وفي فلان زئمة خير وزئمة شر: علامة.
وفلان زئيم ومزئم: دعي معلق بمن ليس منه؛
قال: [من الطويل]

زئيم تداعاه الرجال زيادة
كما زيد في عرض الأديم الأكارغ^(٥)
وهم يقتفون المزئم وهو ما صغر من النعم لأن
التزئيم يكون في حال الصغر.

* زئن: فلان يُزَن بكذا: يُتَم به، وزئته به
وأزئته. وقلت مرة لبعض أشياخي: إن فلانا يبخل
وكان أبوه مبخلًا، فقال: حامى على أمه أن تزئ
بغير أبيه، وهو من الكلام المتباري في الحسن
لفظه ومعناه. وتقول: «أبو زئه شر منه أخو
زئه»^(٦)؛ وهو الذي زئن زئه أي اتهم اتهامه.

* زني: هو زان بين الزنا والزناء بالمد والقصر؛
قال الفرزدق: [من الطويل]

أبا خالد من يزن يغلم زناؤه
ومن يشرب الخُرطوم يصبح مُسكراً^(٧)
قال الفراء: المقصور من زئي والممدود من

(١) ديوان عدي بن زيد ١٠٥، واللسان (زند)، والمقاييس ٢٨/٣، والمجمل ٢٥/٣، والتهذيب ٢٣/٣، ١٨٢/١٣،
والتاج (زند، لوع)، ويروى البيت بقافية «تزيد» في العين ٣٧٨/٧، والمجمل ٣٥/٣، والتاج (زيد)، وبلا نسبة في
اللسان (زيد)، والمقاييس ٤٠/٣، والتهذيب ٢٣٦/١٣، ويروى بقافية (تزنك) في اللسان (لوع).

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) المستقصى ٣٩٩/٢، وجمع الأمثال ٩٣٨/٢.

(٤) المستقصى ١١٣/٢، وجمهرة الأمثال ٣٢٨/٢، ٣٤٠، وجمع الأمثال ٣٦٧/٢، والأمثال لأبي فيد ٣٨، ٣٩.

(٥) البيت للخطيم التميمي في اللسان والتاج (زئم)، وبلا نسبة في المقاييس ٢٩/٣.

(٦) في جمهرة الأمثال ٤٣/١، والدرة الفاخرة ٤٧١/٢، ٤٧٣ (أبو زئه).

(٧) ديوان الفرزدق ٣٨٣ (طبعة الصاري)، واللسان والتاج (سكر، زنا)، والمجمل ٢٤/٣، والمخصص ١٧/١٦، وفي

المقاييس ٣٨/٣ (يسكر) مكان (مسكرا)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٠٧١.

زاني^(١). يقال: زاناها مُزَانَةً وزِنا. وخرجت فلانة تُزَانِي وتُبَاغِي، وقد زَنَى بها، وجمع بين الزُّنَاة والزَّوَانِي. وزَنَاهُ تَزْنِيَةً: نسبته إلى الزُّنَا. وهو وَلَدٌ زُنِيَّةٌ وزِنِيَّةٌ، وإنه لَزِنِيَّةٌ، بالفتح والكسر. وتقول: ما كلُّ نازِ بِزَانٍ.

* زوج: هو زوجها وهي زوجته، وهما زوجان، وله عدة أزواج وزوجات. وله زوجان من حمام وزوجا حمام. واشترى زوجي نعال. وخلق الله الثَّبات أزواجاً: أصنافاً وألواناً ﴿وَأَنْثَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوْحٍ﴾^(٢): من كلِّ لون. وهذا زوجة أي قرينه؛ أنشد ابن الأعرابي: [من الطويل]

لَنَا نَعَمٌ لَا يَغْتَرِي الذَّمُّ أَهْلَهَا

سِوَاءَ عَلَيْنَا ذَاتُ رَوْحٍ وَطَالِقُ^(٣)

أي ذات ولد ومنفردة ﴿أَخْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾^(٤): وقرناءهم، وزوجت إبلي: قرنت بعضها ببعض. ﴿وَإِذَا الثُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾^(٥). وتزوجت فلانة وبفلانة، وزوجنيها فلان وزوجني بها. ﴿وَرَزَّوَجَتَاهُمْ بِحُورٍ عَيْنٍ﴾^(٦).

وتزوج في بني فلان وتزوجت فيهم، وبينهما حق الزواج والزَّوجِيَّة. والهديل يزواج العكرمة. ومن المعجاز: تزواج الكلامان وازدوجا. وقال هذا على سبيل المزوجة والازدواج. وأزوج بينهما وزاوج.

* زود: هم ملاء المزود، وما في مزودي كف سويق. وتزود متافلان.

ومن المعجاز: التقوى خيرُ زاد، وتزودوا من الدنيا للآخرة. وهو زاد الركب وهم أزواد الركب. وزودته كتاباً إلى فلان، وتزود من الأمير كتاباً إلى عامله. وتزود مني طعنة بين أذنيه وسمّة فاضحة بين عينيه. وتقول: هيهات إن زُبَيْدَه لَا تُشَبِّهُ بِزُؤَيْدَه؛ وهي امرأة من المهالبة.

* زور: زرتة زوراً وزيارة، وأزرتة غيري، واعفوني من الزيارات. وفلان مزور غير زوار. وأقبلت المُزْدَارَةُ، وهم زوار قبر النبي ﷺ. واستزرتة فرارني وازدارني، وهم يتزاورون، وبينهم تراور. وهو زورُ صديق، وزورُ كريم، وهي وهم وهن زور؛ قال: [من الرجز]

وَمَشِيَهُنَّ بِالْكَشِيبِ مَزُورٌ

كما تهادى الفَتَيَاتُ الزُّورُ^(٧)

وزوروا صاحبهم تزويراً إذا أكرموه واعتدوا بزيارته. وتقول: استضأت بهم فنوروني وزرتهم فزوروني؛ وقال الكمي: [من الطويل]

وَجَيْشٍ نَصِيرٍ جَاءَنَا عَنْ جَنَابَةِ

فَكَانَ عَلَيْنَا وَاجِباً أَنْ يَزُورَا^(٨)

وهو زيرُ نساء، وفتية أزوار. وفي صدره زور: اعوجاج. ورجل أزور. وأزور عنه وتزاور وأزوار

(١) المقصور والمدود للفراء ٥٥.

(٢) ١٠ / لقمان: ٣١.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ٢٢ / الصافات: ٣٧.

(٥) ٧ / التكوين: ٨١.

(٦) ٥٤ / الدخان: ٤٤.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان (زور، مور)، والتاج (زور)، والجمهرة ٤٦٨، ٧١١، ٨٠٣، ١٢٥١، والتهذيب ٢٩٨/١٥،

والجمل ٣٢/٣، والمقاييس ٣٧/٣.

(٨) ديوان الكمي: ١١٨/١.

﴿تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ﴾^(١). وهو شاهد زور. وماله زور ولا صَيور: قوة رأي، وما في هذا الحَبْل زور. وفرس عظيم الزور وهو أعلى الصدر. وزور الطائر: أكل حتى ارتفع زوره. وزورت علي: قلت الزور.

ومن المجاز: زور الحديث: ثقّفه وأزال زوره أي اعوجاجه. وتزوره: زوره لنفسه؛ قال: [من الطويل]

أبلغ أمير المؤمنين رسالة

تزوّزتها من مُحكمات الرسائل^(٢)

وألقي زوره: أقام. وكلمة زوراء: دنية معوجة. ومنارة زوراء: مائلة عن السمت. ورمى بالزوراء: بالقوس. وفلاة زوراء: بعيدة. وهو أزور عن مقام الدّل. وتقول: قوم عن مواقف الحق زور، فعلهم رياء وقولهم زور؛ وما لكم تعبدون الزور وهو كل ما عبد من دون الله. وأنا أزيركم ثنائي، وأزرتكم قصائدي.

* زوق: أنت «أثقل علي من الزاووق»^(٣) وهو الزئبق. يقال: درهم مزأبّق ومزوّق بمعنى، ومنه: زوّقوا المساجد: زينوها بالتمشوش لأن الناقد يجعله في أصباغه. ويقال للمرأة: تزيني وتزيقي، وهو تفعل نحو تدّين، ويجوز أن يكون تفعل من زيّن البناء لأن المتحسنة تسوي أمرها وتتقفه بالزينة.

ومن المجاز: كلام مزوّق، وقد زوّقته تزويقاً.

وعن يونس: قال لي رؤية: حتى متى تسألني عن هذه الأباطيل وأزوّقها لك، أما ترى الشيب قد بلغ في رأسك^(٤)؟ وتقول: هذا شعر مزوّق لو أنّه مزوّق؛ إذا كان محبّراً غير منقّح.

* زول: الدنيا وشبكة الزوال، والدنيا ظل زائل. وأزلته عن مكانه. وزاول الشيء حتى رفعه عن مكانه: عالجه. وزاوله ساعة حتى صرعه.

ومن المجاز: زالت له زائلة: شخّص له شخص. وفي حديث سلمة بن الأكوع: «قد خالطه سهامي ولو كان زائلة لتحرك»^(٥). وفلان رامي الزوائل إذا كان طيّباً بإصباغ النساء؛ وقال: [من الطويل]

وكنث امرأ أزمي الزوائل مرة

فأصبحت قد ودعت رمي الزوائل^(٦)

كان يصيدهن بشبابه فتقعه الكبر. وأرى التجوم تزول ولا تغيب أي تلمع وتحرك. وليل زائل النجوم: طويل؛ قال: [من الطويل]

ولي منك أيام إذا شحط الثوى

طوالاً وليلات تزول نجومها^(٧)

وزالت الحيل بركبائها. وزيل بنعشه: رفع نعشه، عبارة عن موته. وفتى زؤل: خفيف ظريف، وفتاة زؤلة، وفتية أزوال، وفتيات زؤلات، ومنه سير زؤل: عجب في سرعته وخفته. ثم قيل: شتوة زؤلة: عجيبة في بردها وشدتها. وهذا زؤل من الأزوال: عجب من العجائب. وزالت الشمس زوالاً، وقيل الصواب: زؤولاً وزيالاً، وهو أن

(١) ١٧ / الكهف: ١٨.

(٢) البيت لنصر بن سيار في اللسان والتاج (زور)، وبلا نسبة في العين ٣٨٠ / ٧.

(٣) المستقصى ٤١ / ١، ومجمع الأمثال ١٥٦ / ١، وجمهرة الأمثال ٢٨٧ / ١، ٢٩٣، والدررة الفاخرة ١٠٣ / ١، ١٠٤.

(٤) طبقات ابن سلام ٧٦٧، والشعراء لابن قتيبة ٥٧٦ (وطبعة ليدن ٣٧٦)، والأغاني ٣٤٦ / ٢٠.

(٥) الحديث في النهاية ٣١٩ / ٢؛ وقد نسب إلى جندب الجهني.

(٦) البيت لابن ميادة في ديوانه ٢٠٦، والتاج (زول)، وبلا نسبة في اللسان (زول)، والتهذيب ٢٥٢ / ١٣، والمفاتيح ٣٨ / ٣.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وتحاقروه. ومنه الحديث: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الجُلْد»^(٤) أي احتقروه ولم يبالوا به.

ومن المجاز: وإِدْ زهيد: قليل الأخذ للماء. ورجل زهيد: قليل الخير. والناس يُزْهَدُونَهُ: يُبْخَلُونَهُ. وهو زهيد العين: يُقْنَعُهُ القليل، ونقيضه: رغب العين، وله عين زهيدة وعين رغبية. وما لك تمنع الزَّهْدَ، بفتحيتين، وهو الزُّكَاة لأن ربع العشر قليل. وخذ زَهْدَ ما يكفيك وهو القدر اليسير.

* زهر: زَهَرَتِ النَّارُ وَالشَّمْسُ. وقمر زاهر وأزهر. ولا أفعل ذلك ما طلع الأزهران. وأزهر السراج: نوره. وفتنته زَهْرَةُ الدُّنْيَا. وروض مُزْهِر، وقد أزهر الثَّابِتُ، وله زهر وأزهار وأزاهير، وما أحسن هذه الزَّهْرَةَ كَأَنَّهَا الزَّهْرَةُ؛ وَكَأَنَّ زَهْرَ التَّجُومِ زُهْرُ التَّجُومِ. وازدهزبه: احتَفِظَ به واجعله من بالك؛ قال جرير: [من الطويل]

فإِنَّكَ قَيْنٌ وابْنُ قَيْنِينَ فَاذْهَبْ
بِكَبِيرِكَ إِنَّ الْكَبِيرَ لِلْقَيْنِ نَافِعٌ^(٥)
وفلان يَتَضَمَّخُ بِالسَّاهِرَةِ ويمشي الزَّاهِرَةُ؛ وهما الغالية والبَخْتَرِيَّةُ. واصطفقتِ المزاهرُ: العيدان. ومن المجاز: «زَهَرَتْ بِكَ نَارِي، وَزَهَرَتْ بِكَ زَنَادِي»^(٦) وأزهزت زَنْدِي. ووجه زاهر وأزهر: أبيض مضيء. وماء أزهر. ودُرَّةُ زهراء. ولفلان دولة زاهرة.

تَدَحَّضَ عَنْ كَبَدِ السَّمَاءِ. وَزِيلَ زَوِيلُهُ وَزَوَالُهُ إِذَا اسْتَقْبَرَ مِنَ الْفَرْقِ، وَهُوَ مِنْ إِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَى مَصْدَرِهِ. وَزَالَ عَنْهُ مَلْكُهُ. وَأَزَالَ عَنْهُ يَدَهُ وَتَصَرَّفَهُ. وَهُوَ مِمَّا يَرْسُلُ لِلْأَعْمَالِ مُزَاوِلَ لَهَا، وَمِلْتُ مُزَاوِلَةً هَذَا الْأَمْرَ. وَتَقُولُ: مَا زَالَ هَذَا الْأَمْرُ مَدَاوِلًا فِيهِمْ مُزَاوِلًا بِأَيْدِيهِمْ.

* زون: تقول: «أَحْسَنَ مِنَ الزُّونِ»^(١) وَمِنْ رِيَاضِ الْحُزُونِ، وَهُوَ بَيْتُ الْأَصْنَامِ.

* زوي: أدركه زَوُّ الْمَنِيَّةِ: قَدْرُهَا. وَكَانَ تَوَافُصَارَ زَوًّا: زَوْجًا. وَرَكِبُوا فِي الزَّوِّ وَهُوَ اسْمٌ لِمَجْمُوعِ سَفِينَتَيْنِ تَقَرَّنَانِ. وَزَوَى وَجْهَهُ، وَفِي وَجْهِهِ مَزَاوٍ. وَأَسْمَعَهُ كَلَامًا فَانْزَوَى لَهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَزَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ. وَانْزَوَتْ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ وَتَزَوَّتْ: تَقَبَّضَتْ. وَ«زَوَيْتُ لِي الْأَرْضَ»^(٢). وَتَزَوَّى فِي الزَّوَايَةِ. وَتَقُولُ: لَا تَزَالُ فِي الزَّوَايَةِ كَأَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الزَّوَايَةِ؛ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ.

ومن المجاز: زَوَى الْمَالُ وَغَيْرُهُ: احْتَازَهُ. وَزَوَى عَنِي حَقُّهُ. وَزَوَى الرَّجُلُ الْمِيرَاثَ عَنْ وَرَثَتِهِ: عَدَلَ بِهِ عَنْهُمْ. وَقَدْ انْزَوَيْتَ عَنَّا أَيَّ انْقَبَضَتْ فَلَا تُبَاسِطُنَا.

* زهد: زَهْدٌ وَزَهْدٌ وَزَهْدٌ فِي الشَّيْءِ: رَغْبَ عَنْهُ. وَفُلَانٌ زَاهِدٌ زَهِيدٌ بَيْنَ الزَّهَادَةِ وَالزَّهْدِ وَهِيَ قَلَّةُ الطَّعْمِ، وَيُقَالُ: زَهِيدُ الطَّعْمِ «أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُزْهِدٌ»^(٣): قَلِيلُ الْمَالِ، وَقَدْ أَزْهَدَ إِزْهَادًا، وَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ طَعَامًا فَتَزَاهَدُوهُ أَيَّ رَأَوْهُ زَهِيدًا قَلِيلًا

(١) المستقصى ١/٦٦، ومجمع الأمثال ١/٢٢٧، والدررة الفاخرة ١/١٣٤، ١٥٨، وجهرة الأمثال ١/٣٤٣، ٣٩٩.

(٢) مسند أحمد ٥/٢٨٧، ٤/١٢٣، والنهاية ٢/٣٢٠.

(٣) مسند أحمد ٢/٢٥٢، والنهاية ٢/٣٢١.

(٤) الحديث لخالد في النهاية ٢/٣٢١.

(٥) ديوان جرير ٩٢٣؛ ورواية الصدر فيه (وأنت ابن قين يا فرزدق فازدهر). واللسان والتاج (زهر)، والعين ٤/١٣، والتهذيب ١٤٩/٦، وبلا نسبة في المخصص ١٣/٧٢.

(٦) المستقصى ٢/١١٣، ومجمع الأمثال ٢/٣٧٦، وجهرة الأمثال ٢/٣٢٨، ٣٤٠، والأمثال لأبي فيد ٣٨، ٣٩.

مِنْ سَكَرَتْ إِذَا سَكَنْتُ . وازدهاني كذا: استغفرتني .
وفلان لا يزدهيه الوعيد .

ومن المجاز: زها السرابُ الإكامَ والطَّعْنَ . وزُهي فلان بكذا يُزهي به ومعناه زهاه الإعجابُ بنفسه، وفيه زهُوٌ، وهو «أزهي من الغراب»^(٥)؛ وقال طفيل: [من الطويل]

عقاراً يَظَلُّ الطَّيْرُ يَخْطِفُ زَهُوَهُ

وعالين أغلاقاً على كلِّ مُفْأَمٍ^(٦)

* زيت: الزَّيْتُ مَخُ الزَّيْتُونِ والحواشي مِخْحَةٌ المتون . وطعام مَزَيْتٌ ومزبوت: جُعل فيه الزَّيْتُ؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

أَتَتْكُمْ بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ هَجْرِيَّةً

وَلَا جَنْطَةَ الشَّامِ الْمَزَيْتِ خَمِيرُهَا^(٧)

وسويق مزبوت بالزَّيْتُ ملتوت . وزَتْ رأسَ الصَّبِيِّ: دهنته . وتقول: خير أزدتني متى ما زتني . وزيتته: زوده الزَّيْتُ . وجاؤوا يَسْتَزِيْتُونَ: يطلبون الزَّيْتُ . وجاءنا في ثياب الزَّيْتَاتِ: في ثياب وسخة .

* زبح: أزاح الله العِلَلَ، وأزحَتْ عِلَّتُهُ فيما احتاج إليه، وزاحتْ عِلَّتُهُ وانزاحت . وهذا ممَّا تنزاح به الشكوك من القلوب .

* زهق: زَهَقَتْ وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ زُهُوقاً، وأزهقها الله .

ومن المجاز: «وَزَهَقَ الْبَاطِلُ»^(١)، «فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ»^(٢) وسهم زاهق: جاوز الهدفَ ووقع خلفه . وفي الحديث: «إِنْ حَاضِباً خَيْرٌ مِنْ زَاهِقٍ»^(٣) وهو الذي يحبو حتى يصيب، أي الضعيف الذي يصيب الحقَّ خير من القوي الذي يخطئه . ومنه زَهَقَ الْفَرَسُ الْخَيْلَ: تقدَّمَهَا، وجاء فرسك زاهقاً، وفرس ذات أزهيق: ذات أعاجيب في الجزبي والسبق، جمع أزهوقه . وهذا الجمل مَزَهَقَةٌ لأرواح المطي: يَجْهَدُنْ أَنْفُسَهُنْ وَلَا يَلْحَقْنَهُ . وخليج زاهق: سريع الجزية . وبثر زهُوق: بعيدة القعر .

* زهم: لَحْمٌ زَهْمٌ: متغير، ووجدت زهُومة اللَّحْمِ . وَزَهَمَتْ يَدُهُ: دَسِمَتْ .

* زهو: هم زُهاء مائة: خَزَزْهُمْ وَقَذَرْهُمْ . وزها البُسْرُ وأزهي: احمرَّ واصْفَرَّ وهو الزُّهُو . وزهت الرِّيحُ النَّبَاتَ: هَزَّتْهُ . والمِروحة تُزْهِي الرِّيحَ؛ قال مزاحم في وصف ذنب البعير: [من الطويل]

كَمِزْوَخَةِ الدَّارِي ظَلَّ يَكْزُرُهَا

بَكْفِ الْمَزْهِي سَكْرَةَ الرِّيحِ عُودُهَا^(٤)

(١) ٨١ / الإسراء: ١٧ .

(٢) ١٨ / الأنبياء: ٢١ .

(٣) الحديث لعبد الرحمن بن عوف في النهاية ٣٢٢/٢ .

(٤) ديوان مزاحم العقيلي ٢٦، واللسان (زها)، والتهذيب ٣٧٣/٦، وبلا نسبة في المقاييس ١٥٥/١ .

(٥) المستقصى ١٥١/١، وجمع الأمثال ٣٢٧/١، وجمهرة الأمثال ٥٠٧/١، وأمثال ابن سلام ٣٦٠، وفصل المقال ٤٩١، والدرة الفاخرة ٢١٣/١، ٤٤٧/٢ .

(٦) ديوان طفيل الغنوي ٧٤، واللسان والتاج (عقر)، والتهذيب ٢٢٠/١، وكتاب الجيم ٧٦/٢، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٤٤٢/١ .

(٧) البيت لجريفي ديوانه ٣٦٧، واللسان والتاج (زيت)، والجمهرة ٣٩٧، والتنبيه والإيضاح ١٦٤/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خر)، والتهذيب ٢٣٦/١٣، والمخصص ٢/٥، وديوان الأدب ٤١٢/٣، ولم يرد البيت في شرح أشعار الهذليين .

* زيد: زاد الماء والمالُ وازداد، وازددتُ مالاً. وازداد الأمرُ صعوبة. وازددُ من الخير ازدياداً. وزاده الله مالاً، وزاد في ماله، وزاد على ما أراد، وزاد على الشيء ضعفه. وأخذته بدرهم فزائداً. واستزاد: طلب الزيادة. ولا مستزاد على ما فعلت ولا مزيد عليه. وتزايد السَّعرُ وتزايد. وتزايدوا في ثمن السلعة حتى بلغ متناه. وزايد أحدُ المبتاعين الآخر مزايده وهو يتزايد في حديثه. وتزَيَّدتِ الثَّاقَةُ: مدتْ بالعنقُ وسارت فوق العنق كأنها تعوم يراكبها؛ قال: [من الطويل]

وَأَتَلَعَ نَهَاظِي إِذَا مَا تَزَيَّدَتْ

بِهِ مَدَّ أَثْنَاءَ الْجَدِيلِ الْمُضْفَرِ^(١)

وهذه مَزَادَةٌ وَقَرَاءٌ ومزايِدٌ وَقُر وهي الراوية تُفَامُ بجِلْدٍ ثالث يُزَادُ بين الجِلْدَيْنِ. وتقول: الولد كبد ذي الولد، وولد الولد زيادة الكبد؛ وهي قطعة معلَّقة بها، وجمعها زبايد. ويقال: إن رَكِيَتْ مالِكٌ زَيْدٌ أي زاد كثيراً.

ومن المجاز: فلان يستزيد فلاناً: يستقصره ويشكوه، وهو مستزيد. وكتب إليه كتاب استزادة. وهم زَيْدٌ على مائة وزيادة؛ قال ذو الإصبع العدواني: [من البسيط]

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مَائَةٍ

فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ طُرّاً فَكِيدُونِي^(٢)

أي زائدون.

* زير: زِيرُ البيطارُ الدابة: شدَّ جحفلته بالزَّيَارِ وهو خيط من رأس خشبة.

* زَيْغ: فيه زَيْغٌ عن الهدى، وزاغ عنه. وأزاغ الله قلبه. وقوم زائغون وزاغة.

ومن المجاز: زاغت الشمسُ. وزاغ البصرُ. وتزايغت أسنانه: تمايلت. وزَيْغَتِ العودُ: أقمت زيفه أي عوجه.

* زيف: دراهم زُيُوفٌ وزُيْفٌ، ودرهم زَيْفٌ وزائِفٌ، وقد زافت عليه الدراهم، وهي تزيف عليه، وزَيْفَتها عليه. وزاف البعير يزيف وهي سرعة فيها تمايل، وجمل زِياف، وناقة زِيافة. وزافَتِ المرأةُ في مشيها كأنها تستدير. والحمامة تَزَيِفُ عند الذَّكَرِ إذا مشَّت بين يديه مُدَلَّةً.

* زيق: جَيَّبَ القميصَ وزيقه: جعل له جيباً وزيقاً وهو ما يُكَفُّ به. وقوم البناء بالزَّيْق وهو المِطْمَر.

* زيل: الحبيب المزايِل: المبين، وأنا لا أزيلك، وتزايَلوا وتزَيَّلوا: تباينوا. زِلَ ضَانُكَ من معزاك: ميزها منها. وتقول: زِلْهُ عن مكانه واعزله. ورجل مِخْلَطٌ مِزِيلٌ وميزيال.

ومن الكناية: هو متزِيلٌ عن فلان: محتشم لأنَّه إذا احتشم منه باينه بشخصه وانقبض عنه، وأنا أتزايِلُ عنك فلا أتجاسر عليك.

* زيم: لحمه زَيْمٌ: متفرق في أعضائه ليس بمجتمع في مكان فييذن، وقد تَزَيَّمَ اللحمُ؛ قال امرؤ القيس: [من البسيط]

رَقَائِهَا ضَرِمَ وَجَزِيْهَا خَزِمَ

ولحمها زَيْمٌ والبَطْنُ مَقْبُوبٌ^(٣)

ومنازلهم زَيْمٌ. واجتمع الناسُ فصاروا زِيماً زِيماً.

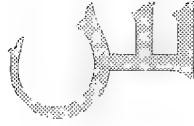
(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان ذي الإصبع العدواني ٩٥، والمفضليات ١٦٣، واللسان (زيد، عشر)، والتاج (زيد، جمع)، والتنبيه والإيضاح ٢٥/٢، وكتاب الجيم ٥٩/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٦٤٣، والمقاييس ٤٠/٣، وديوان الأدب ٣٢٣/٣، وعمدة الحفاظ (زيد).

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٢٢٥، والتاج (قُب)، ولإبراهيم بن عمران الأنصاري في اللسان (قصب، رقق)، والتاج (رقق)، ولسلامة بن جندل في اللسان (وزم)، والتهذيب ٢٧٢/١٣، وسيأتي البيت بلا نسبة في (ضرم).

* زَيْن: شيء مَزِين ومَزِين ومُتَزِين. وَارْزَيْتِ
الأَرْضُ بعشبتها وازدانت. وَرِزْنَتُهُ وَزَيْنَتُهُ.
والكواكب للسماء زِينة وَزِينٌ. وَهُمْ يَقْخِرُونَ
بِالزَّيْنِ وَالزَّخَارِفِ. وامرأة زَيْتَة، ونساء زَيْنَات.

وَسَمِعَ صَبِيٍّ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِآخَرٍ: وَجْهِي زَيْنٌ
وَوَجْهَكَ شَيْنٌ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: انْظُرْ إِلَى زَيْنِ الدَّيْكَ وَهُوَ عَرَفُهُ.
* زَيْي: تَزَيَّا بِزَيِّْ حَسَنٍ. وَزَيْيْتُهُ أَنَا تَزَيَّةٌ نَحْوَ حَيَّيْتُهُ
تَحْيَةٍ.



* سَادَ: بات يُسَدُّ السَّيْرَ ليلته كلها: يديمه؛ قال
ليبد: [من الرمل]

يُسَدُّ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ

رابطُ الجَاشِ على كُلِّ وَجَلٍ^(١)

وتقول: قد أسعد يومه إسعاداً مَنْ أساد ليلته إساداً.

* سَارَ: أسار الشارب في الإناء سوراً وسورة:
بقية. وأسارت الإبل في الحوض وسارت بقية
سؤوراً. وفلان يتسار: يشرب الأسار.

ومن المجاز: أسار من الطعام سورة. وهذه سورة
الصقر: لما يبقى من لحمة. وأسار الحاسب من
حسابه: أفضل ولم يستقص؛ وقال: [من الرجز]
في هجمة يُسْتَرُّ منها القابض^(٢)

ويقال للمرأة التي جاوزت الشباب ولم يهرمها
الكبر: إن فيها لسورة: بقية؛ قال حميد بن ثور:
[من الطويل]

إزاء معاش ما تحلَّ إزارها

مَنْ الكَيْسِ فيها سورةٌ وهي قاعد^(٣)

وفلان سور شر إذا كان شريراً. وهذه سورة من
القرآن وسور منه: لأنها قطعة منه. وفي مثل:

«أسائر اليوم وقد زال الظهر»^(٤) لما يُرَجَى نيله وقد
فات وقته.

* سَأَلَ: هو سَأَلَ وسَوَّلَ وسُؤِلَ. وقوم سَأَلَة
وسؤال. وسألته عن كذا سُؤالاً ومَسْأَلَةً، وسألته
عنه مسألة، وتساءلوا عنه، وسألته حاجة.
وأصبحت منه سؤلي: طَلَبْتِي، فَعَلْتُ بمعنى مفعول
كعرف ونكر.

ومن المجاز: هو سألني من الدنيا. واللهم أعطنا
سألاتنا؛ وقال: [من الطويل]

وناذيت يا رَبَّاهِ أَوَّلُ سَأَلَتِي

إليك سلمي ثم أنت حَسِيْبُهَا^(٥)

وتعلَّمتْ مَسْأَلَةً ومَسائِلَ، استعير المصدر
للمفعول فيه.

* سَأَمَ فيه سَأَمٌ وسَأَمَةٌ وسَأَمَةٌ وسَأَمٌ. وسثمه
وسثم منه، وأسأمتني. ورجل سَؤوم. وتقول:
يغضب غَضَبَ سَؤومٍ ثُمَّ يَقْضِي قَضَاءَ سَدُومٍ.

* سَأَوْ: فلان بطين الشأو بعيد السأو؛ أي الهمة.

* سَبَأَ: ذهبوا أيدي سَبَا. وسبأ الخمر سبَاء.

(١) ديوان ليبد ١٧٦، والتاج (سَادَ)، والتهذيب ١٣/٣٦.

(٢) الرجز لأبي محمد الفقعسي في اللسان (عرض، عوض، قبض، هجم)، والتاج (عرض، عوض، قبض، نضض)،
وبلا نسبة في المقائيس ٤/١٨٨، والجمهرة ٣٥٥ (١/٣٠٤)، ١٣٢٠ (٣/٤٩٧).

(٣) ديوان حميد بن ثور ٦٦، واللسان (سَارَ، أزا)، والجمهرة ٦٦٢، والمقائيس ١/٩٩، ٤/١٩٤، والمخصص ٧/٨٢،
١٦/٢٥، ١٢٣، والتهذيب ١٣/٤٨، ٢٨٤، والتاج (سَارَ، أزي)، وبلا نسبة في العين ٢/١٨٩، ٧/٢٩٣، ٣٩٩،
وسَيَاتِ البيت في (عِش).

(٤) المستقصى ١/١٥٣، وفصل المقال ٣٥٣، وأمثال ابن سلام ٢٤٥، والأمثال لمجهول ٢٤، وفي مجمع الأمثال ١/٣٣٥
(أسائر القوم...).

(٥) البيت لمجنون ليلي في ديوانه ٦٧، واللسان (ها)، والخزانة ١١/٤٥٨.

قال لبيد: [من الكامل]

أُعْلِي السَّبَاءَ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقٍ^(١)

قال أبو عبيدة: سَبَأُها: شَرَاهَا للشرب لا للبيع، واستَبَأُها لنفسه. وعنده سَبِيئة بَابِلِيَّة. وتقول: مَا تُسْبَأُ لَكُمْ الرِّاحَ وَلَكِنْ تُسْبَى مِنْكُمْ الأرواح.

* سَبَب: بينهما سَبَاب، و «المِزَاح سَبَاب التَّوَكُّي»^(٢)، وقد سَابَه وتَسَابَوْا واستَبَوْا. وفي الحديث: «المُسْتَبَان شَيْطَانَان»^(٣). وهو سُبَّة، وهذه سُبَّة عَلَيْكَ وَعَلَى عَقِيكَ، وَأَنْتَ سُبَّةٌ عَلَى قَوْمِكَ. وَإِيَّاكَ وَالْمَسْبَةَ وَالْمَسَابَ. وَلَا تَكُنْ سُبِيَّةً وَلَا سُبَّةً كَضَحَكَةٍ وَضَحَكَةٍ. وَاسْتَسَبَّ لِأَبُوَيْهِ. وَبَيْنَهُمْ أَسْبُوبَةٌ وَأَسَابِيْبُ. وَتَقُولُ: مَا هِيَ أَسَالِيْبُ إِنَّمَا هِيَ أَسَابِيْبُ. وَفَرَسٌ ضَافِي السَّيْبِ، وَقَدْ عَقَدُوا سَبَائِبَ خَيْلِهِمْ، وَأَقْبَلَتِ الْخَيْلُ مَعْقَدَاتِ السَّبَائِبِ. وَلَهُ سَبِيْبَةٌ مِنْ ثَوْبٍ سَبَائِبُ: شُقُق. وَانْقَطَعَ السَّبَبُ أَيِ الْحَبْلِ. وَمَا لِي إِلَيْهِ سَبَبٌ: طَرِيق.

وَمِنَ الْمُجَازِ: خَيْلٌ مُسَبِيَّةٌ، يُقَالُ لَهَا: قَاتَلَهَا اللهُ تَعَالَى أَوْ أَخْزَاهَا إِذَا اسْتَجِدَّتْ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

مُسَبَّبَةٌ قُبُ الْبُطُونِ كَأَنَّهَا

رِمَاحٌ نَحَاهَا وَجْهَةَ الرِّيحِ رَاكِزٌ^(٤)

وَأَشَارَ إِلَيْهِ بِالسَّبَابَةِ وَالْمَسْبِيَّةِ. وَسَيْفٌ سَبَابُ الْعِرَاقِيبِ كَأَنَّهُ يَعَادِيهَا وَيَسْبُهَا. وَامْرَأَةٌ طَوِيلَةٌ

السَّبَائِبُ وَهِيَ الذَّوَائِبُ. وَعَلَيْهِ سَبَائِبُ الدَّمِ: طَرَائِفُهُ. وَنَشَرَ الْآلُ سَبَائِبَهُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَاضْبَحَنْ بِالْجَزْعَاءِ جَزْعَاءِ مَالِكٍ

وَأَلَّ الضُّحَى يُزْهِي الشُّبُوحَ سَبَائِبُهُ^(٥)

وَانْقَطَعَ بَيْنَهُمُ السَّبَبُ وَالْأَسْبَابُ: الْوُضَلُ. وَجَرَى فِي سَبَبِ الضُّبَا؛ قَالَ مُصَرِّفُ بْنُ الْأَعْلَمِ الْعُقَيْلِيُّ: [مِنَ الْكَامِلِ]

فَزَعُ الْفُؤَادِ وَطَالَمَا طَاوَعَتْهُ

وَجَرَيْتُ فِي سَبَبِ الضُّبَا مَا تَنْزَعُ^(٦)

تَكَفَّ. وَسَبَبَ اللهُ لَكَ سَبَبَ خَيْرٍ. وَسَبَيْتُ لِلْمَاءِ مَجْرَى: سَوَيْتُهُ. وَاسْتَسَبَّ لَهُ الْأَمْرُ. وَطَعَنَهُ فِي سَبْتِهِ: فِي اسْتِهِ لِأَنَّهَا مَذْمُومَةٌ. وَعَنْ بَعْضِ الْفَرَسَانِ: طَعَنَتْهُ فِي الْكَبَةِ فَوَضَعَتْ رُمَحِي فِي اللَّبَةِ فَأَخْرَجَتْهُ مِنَ السَّبَةِ. وَمَضَتْ سَبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ؛ قَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]

وَالدَّهْرُ سَبَاتٌ فَحَرٌّ وَخَصَرٌ^(٧)

لَأَنَّ الدَّهْرَ أَبْدَأَ مَشْكُوءٌ، وَلِقَوْلِهِمْ: كَانَ ذَلِكَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ.

* سَبَت: يَلْبَسُونَ التَّعَالَ السَّبْتِيَّةَ وَنَعَالَ السَّبْتِ وَهُوَ الْأَدَمُ، لِأَنَّ شَعْرَهُ يَسْقُطُ فِي الدَّبَاغِ كَأَنَّهُ سُبْتُ أَيِ حُلِقَ. وَسَبَتَ رَأْسَهُ، وَرَأْسٌ مَسْبُوتٌ. وَسَبَّتِ الْيَهُودُ وَأُسَبِّتَتْ. وَجَعَلَ اللهُ التَّوَمَ سَبَاتًا: مَوْتًا، وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مَسْبُوتًا: مَيِّتًا.

(١) عجز البيت (أو جُزْءُهُ قُدْحٌ وَقُضْ خَتَامُهَا)، والبيت في ديوان لبيد ٣١٤، واللسان (قدح، عتق، دكن)، والتاج (قدح)، والعين ٣١٥/٧، ويلا نسبة في الجمهرة ٤٠٢، وسيأتي في (غلو).

(٢) مجمع الأمثال ٢/٢٨٧.

(٣) النهاية ٥/٢٤٣، وسيأتي في (هتر).

(٤) ديوان الشماخ ٢٠١، واللسان والتاج (سبب)، وجهرة أشعار العرب ٨٣٧.

(٥) ديوان ذي الرمة ٨٣٠.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

وسَبَائِخُه: ما نَسَلَ من ريشه. وَسَبَّخَ اللهُ عَنْكَ الحُمَى: خَفَّفَهَا، وَسَبَّخَ عَنَّا الحَرْ: خَفَّفَ.

* سبد: وهو سَبْدٌ أَسْبَادٌ: للدهاية.

ومن المجاز: «ما له سَبْدٌ ولا لَبْدٌ»^(٤) أي شَعْرٌ ولا صُوفٌ لمن لا شيء له. وسَبَدَ رأسه: استقصى طَمَهُ أو جَزَهُ، ومنه السَّبْدَةُ: العانة، كناية عنها. وفي الحديث «التَّسْبِيدُ فِيهِمْ فَاشٍ»^(٥): في الخوارج.

* سبر: سَبَرَ الجُرْحَ بالمِسْبَرِ والسَّبَارِ: قاس مقدار قَعْرِهِ بالحديدة أو غيرها. وفي مثل: «لولا المِسْبَرُ ما عُرِفَ غُورُ الجُرْحِ»^(٦). وأتيت في حَدِّ السَّبْرَةِ وهي الغداة الباردة.

ومن المجاز: خبرت فلاناً وسَبَرْتُهُ، وفيه خير كثير لا يُسَبَّرُ، وهذا أمرٌ عظيم لا يُسَبَرُ، وهذه مفازة لا تُسَبَرُ: لا يُعَرَفُ قَدْرُ سَعَتِهَا؛ قال أبو نُخَيْلَةَ: [من الرجز]

وَمُقَفِّرٍ قَدْ جُنِبَتْهُ لَا يُسَبَّرُ

وَالْقُورُ فِي بَحْرِ السَّرَابِ تَمَهَّرُ^(٧)

تَسَبَّحَ. وعرفته بِسَبْرِهِ: بما عُرِفَ وخبر من هيئته ولونه. وجاءت الإبل حَسَنَةَ الأسار والأخبار.

* سبط: هو سِبْطُهُ وهم أسباطُهُ، و«الحسن والحُسَيْن سِبْطُ رسول الله ﷺ»^(٨). وتقول: كيف يَتَّفِقُ الأسباط والأقباط. ويقال: قبائل العرب

ومن المجاز: سَبَّتْ عِلاوَتُهُ إِذَا قَطَعَ رَأْسَهُ. وأزوني سِبْتِي. واخْلَعْ سِبْتِيكَ.

* سبَّح: سَبَّحْتُ اللهَ وَسَبَّحْتُ لَهُ، و«هو السُّبُوح القدوس»^(١)، وكَثُرَتْ تَسْبِيحَاتُهُ وتَسَابِيحُهُ. وقضى سُبْحَتَهُ: صلاته، وسَبَّحَ: صَلَّى ﴿قُلْ لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾^(٢). وصَلَّى المكتوبة والسُّبْحَةَ أي النَّافِلَةَ. وفي يده السُّبْحُ يَسْبُحُ بها. وتعلَّم الرِّمَایَةَ والسَّبَّاحَةَ.

ومن المجاز: فرس سَابِحٍ وَسُبُوحٍ، وخيل سَوَابِجٍ وَسُجُجٍ. والتَّجُومُ تَسْبِجُ فِي الفَلَکِ، ونجوم سَوَابِجٍ. وَسَبَّحَ ذِكْرُكَ مَسَابِجَ الشَّمْسِ والقمر. وفلان يَسْبِجُ التَّهَارَ كُلَّهُ فِي طلب المعاش. وسَبَّحَانِ مِن فلان: تعجَّبَ منه؛ قال الأعشى: [من السريع]

أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ

سُبَّحَانَ مِنْ عَلَقَمَةِ الْفَاخِرِ^(٣)

وَأَسْأَلُكَ بِسُبُوحَاتِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ: بما تُسَبِّحُ به من دلائل عَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ. وأشار إليه بِالسُّبْحَةِ والسَّبَّاحَةِ.

* سبَّخ: طارت سَبَائِخُ القُطْنِ. وفي الأرض سَبَّخَةٌ وسِبَاخٌ، وأَرْضٌ سَبَّخَةٌ وقد سَبَّخَتْ وأَسْبَخَتْ، وفيها سِبَاخٌ بِيضٌ كالسَّبَاخِ.

ومن المجاز: وردت ماء حوله سَبِیخُ الطير

(١) النهاية ٢/ ٢٣٣.

(٢) ١٤٣ / الصفات ٣٧.

(٣) ديوان الأعشى ١٩٣، واللسان (سبح)، والتاج (شتت)، والجمهرة ٢٧٨، وهو من شواهد النحر في شرح المفصل ١ / ٣٧، ١٢٠، والكتاب ١ / ٣٢٤...

(٤) المستقصى ٢ / ٣٣١، وأمثال ابن سلام ٣٨٨، وأمثال الضبي ١٠٩، والفاخر ٢١، ومجمع الأمثال ٢ / ٢٧٠، وجمهرة الأمثال ٢ / ٢٦٧.

(٥) النهاية ٢ / ٣٣٣.

(٦) لم أجده في كتب الأمثال، ونقله صاحب التاج في (سبر).

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) النهاية ٢ / ٣٣٤.

وأَسْبَاطُ الْيَهُودِ، وَقُرَيْظَةُ وَالتَّضْيِيرُ سَبِطَان. وَشَغَرُ
سَبَطٍ وَسَبِطٍ وَسَبْطٍ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالسَّكُونِ:
غَيْرُ جَعْدٍ؛ قَالَ: [مَنْ الرِّجْزُ]

وَسَاقِيَانِ سَبِطٌ وَجَعْدٌ^(١)

وَقَدْ سَبِطَ وَسَبِطَ سَبَاطَةً وَسَبُوطَةً. وَبَالَ فِي سَبَاطَةٍ
الْقَوْمِ وَهِيَ كُنَاسَتُهُمْ. وَقَعْدَتْ فِي السَّابَاطِ وَهِيَ
سَقِيفَةٌ بَيْنَ دَارَيْنِ تَحْتَهَا طَرِيقٌ نَافِذٌ.

وَمَنْ الْمَجَازُ: رَجُلٌ سَبِطُ الْأَصَابِعِ وَسَبِطُ الْبَنَانِ
وَسَبِطُ الْيَدَيْنِ وَالْكَفَيْنِ. وَامْرَأَةٌ سَبِطَةُ الْخَلْقِ
وَسَبِطَتُهُ: رَخْصَةٌ لَيْثَةٌ، وَرَجُلٌ سَبِطَرٌ. وَرَوَاقُ
مُسَبِطَرٍ، وَاسْبَطَرَتِ الْكَوَاكِبُ: امْتَدَّتْ؛ قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

تَلَوَّمَ يَهَيَاوِ يَهَيَاوِ وَقَدْ مَضَى

مَنْ اللَّيْلِ جَوَزٌ وَاسْبَطَرَتِ كَوَاكِبُهُ^(٢)

هُوَ مِنْ أَصْوَاتِ الرِّعَاةِ أَيْ قَالَ الرَّاعِي: يَاهُ وَانْتَظِرْ
أَنْ يَقُولَ لَهُ الْآخَرُ: يَاهُ يَاهُ. وَوُلِدَ فَلَانٌ فِي سَبَاطٍ إِذَا
كَانَ كَثِيرَ الرِّيحِ وَهُوَ آخِرُ شَهْرِ السَّتَاءِ.

* سَبِغٌ: هُوَ سَابِعُ سَبْعَةٍ وَسَابِعُ سِتَّةٍ، وَثَوْبٌ
سَبَاعِيٌّ: سَبِغٌ أَذْرَعٌ. وَرَجُلٌ سَبَاعِيٌّ الْبَدَنُ: تَامَهُ.
وَكَانُوا سِتَّةً فَسَبَعْتُهُمْ: جَعَلْتُهُمْ سَبْعَةً. وَسَبِغٌ
لَا مَرَأَتَهُ: جَعَلَ لَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَقِيمُ مَعَهَا حِينَ يَبْنِي
عَلَيْهَا. وَسَبِغَ الْقُرْآنُ: وَظَّفَ عَلَيْهِ قِرَاءَتَهُ فِي سَبْعَةِ
أَيَّامٍ. وَعَنْ أَعْرَابِيٍّ: أَعْطَاهُ دَرَاهِمًا يَسَبِغُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ
الْأَجَرَ وَيَعْتَشِرُ. وَاللَّهُمَّ سَبِّعْ لِفُلَانٍ وَعَشْرَ مِنْ قَوْلِهِ

تَعَالَى: ﴿سَبِّعْ سَنَابِلَ﴾^(٣)، ﴿عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾^(٤).
وَسَبِّعْتُ الْإِنَاءَ وَغَيْرَهُ: غَسَلْتُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ.
وَأَسْبَعْتُ فَلَانَةً: وَلَدْتُ لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَلَدَهَا
مُسَبِّعٌ. وَأَقَمْتُ عِنْدَهَا أَسْبُوعَيْنِ وَسَبْعَيْنِ؛ قَالَ أَبُو
وَجْزَةَ يَصِفُ السَّحَابَ: [مَنْ الْبَسِيطُ]

وَكَزَكَرْتُهُ الصُّبَا سَبْعِينَ تَحْسِبُهُ

كَأَنَّهُ بِجِيَالِ الْغَوْرِ مَعْقُورٌ^(٥)

وَطَافَ أَسْبُوعًا وَأَسْبُوعَاتٍ وَأَسَابِيعَ. وَخَلَقَ اللَّهُ
تَعَالَى السَّبْعِينَ وَمَا بَيْنَهَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ؛ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَكَيْفَ أَخَافَ النَّاسَ وَاللَّهَ قَابِضُ

عَلَى النَّاسِ وَالسَّبْعِينَ فِي رَاحَةِ الْيَدِ^(٦)

وَأَرْضُ مَسْبَعَةٍ، وَأَسْبَغَ الطَّرِيقُ؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِرُ]
طَرِيقٌ كُنْتُ تَسْلُكُهُ زَمَانًا

فَأَسْبَغَ فَاجْتَنِبُهُ إِلَى طَرِيقِي^(٧)

وَسَبَّعَتِ الذَّنَابُ الْغَنَمَ، وَسَبَّعَتِ الْوَحْشِيَّةُ: أَكَلَتْ
السَّبَّعُ وَلَدَهَا فَهِيَ مَسْبُوعَةٌ.

وَمَنْ الْمَجَازُ: سَبَّعَهُ: وَقَعَ فِيهِ. وَمَا هُوَ إِلَّا سَبَّعٌ مِنْ
السَّبَّاعِ: لِلضَّرَارِ. وَفِي مَثَلٍ: «أَخَذَهُ أَخَذَ سَبَّعَةً»^(٨)
إِذَا كَانَ أَخَذَهُ أَخْذًا شَدِيدًا وَهُوَ سَبَّعَةٌ بَنُ عَوْفٍ بَنُ
ثَعْلَبَةٍ بَنُ ثَعْلٍ، أَوْ اللَّبْوَةُ، أَوْ سَبَّعَةٌ رَجَالٍ.

* سَبِغٌ: ثَوْبٌ سَابِغٌ. وَخَرَجَ وَعَلَيْهِ سَابِغَةٌ، وَهُوَ
صَنَعُ السَّوَابِغِ. وَسَالَتْ تَسْبِغَتُهُ عَلَى سَابِغَتِهِ وَهِيَ
رَفْرَفُ الْبَيْضَةِ.

(١) تقدم الرجز في (جعد).

(٢) ديوان ذي الرمة ٨٥١، واللسان (جوش، يبيه)، والتاج (بيه)، والتهذيب ٤٨٧/٦، والعين ١٠٦/٤.

(٣) ٢٦١/٢ البقرة: ٢.

(٤) ١٦٠/١ الأنعام: ٦.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الفرزدق ١٤٠/١، واللسان والتاج (سبع)، والتهذيب ١١٧/٢.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ٩٧/١، ومجمع الأمثال ٢٦/١، والفاخر ٣٣، وجهرة الأمثال ١٧١/١.

قال مُزَرَّد: [من الطويل]

وَتَسْبِغَةً فِي تَرْكَهٍ جَمِيرَةٍ
دَلَامِصَةً يَرْفُضُ عَنْهَا الْجَنَادِلُ^(١)

وقال: [من الطويل]

وَتَسْبِغَةً يَغْشَى الْمَنَاكِبَ رِئُوعُهَا
لِدَاوُدَ كَانَتْ نَسْجُهَا لَمْ يَهْلَهْلِ^(٢)
وَكَيْفِي مُسْبِغٌ: عليه سابعة.

ومن المجاز: أسبغ الله تعالى علينا النعم، والحمد
لله على شُوبِغِ نعمته وَضُفُوْ نيله. وأسبغ وضوءه.
وقد سَبِغَ شَعْرُهُ، وله شَعْرٌ سَابِغٌ، وعجيزة سابعة،
وهو سَابِغُ الأَلْيَتَيْنِ. ومطرٌ سَابِغٌ.

* سبق: سابقة فسبقت، وتسابقنا واستبقنا.
وتقول: مَنْ رَزَقَ السَّبْقَ أَخَذَ السَّبْقَ؛ وهي ما
يُتْرَاهُنَ عليه. يقال: أَحْرَزَ السَّبْقَ والسَّبْقُ،
وَأَحْرَزُوا السَّبْقَ والأَسْبَاقُ. وكان السَّبْقُ مائةً من
الإبل. وخيل سَوَابِقٍ وَسُبُقٍ. وسابق بين الخيل
وَسَبَقَ بَيْنَهَا.

ومن المجاز: له في هذا الأمر سَبَقَةٌ وسَابِقَةٌ. وهما
سَبَقَانِ فِي كَذَا إِذَا اسْتَبَقَا فِيهِ. وَسَبَقَهُ فِي الْكُرَمِ إِلَى
غَايَتِهِ، وَأَرَدْتُ كَذَا فَسَبَقَنِي بِهِ فَلَان. وَسَبَقْتُ
عَلَيْهِ: غَلَبْتُ، ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُسْبُوقِينَ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ
أَمْنًا لَكُمْ﴾^(٣). ويفلان سَبَاقٌ عَنِ السَّبَاقِ: من
سَبَاقِي الطَّائِرِ وهما قِيدَاهُ. وَسَبَقْتُ الطَّائِرَ: قِيدْتَهُ.
وَسَبَقَ بَذْرَةٌ بَيْنَ الشَّعْرَاءِ، من غَلَبَ أَصْحَابَهُ
أَخَذَهَا، وَمَعْنَاهُ جَعَلَهَا سَبَقًا بَيْنَهُمْ. وَخَرَجُوا
يَسْتَبِقُونَ: يَتَنَاضِلُونَ ﴿فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ﴾^(٤):

ابتدروه.

* سَبَكٌ: سَبَكُ الْفَضَّةِ: خَلَصَهَا مِنَ الْخَبَثِ سَبَكًا،
وَسَبَكُهَا تَسْيِكًا، وَأَفْرَغَهَا فِي الْمَسْبَكَةِ، وَعِنْدِي
سَبِيكَةٌ مِنَ السَّبَانِكِ.

ومن المجاز: هذا كلام لا يثبت على السَّبَكِ، وهو
سَبَكٌ لِلْكَلامِ. وفلان قد سَبَكَتْهُ التَّجَارِبُ. وَسَبَكُ
الدَّقِيقِ: أَخَذَ خَالَصَهُ وَخَوَّارَاهُ، وَرَأَيْتُ عَلَى خِوَانِهِ
السَّبَانِكِ: الْخَبِزَ الْأَبْيَضَ. وَأَرَادَ أَعْرَابِي رُقِي جَبَلٍ
صَعِبٍ فَقَالَ: أَيُّ سَبِيكَةٍ هَذَا! فَسَمَّاهُ سَبِيكَةً
لِلْإِمْلَاسِ.

* سَبَلٌ: خَذَ هَذَا السَّبِيلَ فَهُوَ أَوْطَأُ السُّبُلِ، وَسَبِيلٌ
سَابِلٌ: مَسْلُوكٌ، وَمَرَّتِ السَّابِلَةُ وَالسَّوَابِلُ وَهَمَّ
الْمَخْتَلِفُونَ فِي الطَّرِيقَاتِ لِحَوَائِجِهِمْ. وَأَسْبَلَ السَّتَرَ
وَالْإِزَارَ: أَرْسَلَهُ، وَهُوَ مِنَ السَّبِيلِ، وَالْمَرْأَةُ تُسَبِّلُ
ذَبْلَهَا، وَالْفَرَسُ يُسَبِّلُ ذَنْبَهُ.

ومن المجاز: أَسْبَلَ الْمَطْرُ: أَرْسَلَ دَفْعَهُ وَتَكَاثَفَ
كَأَنَّمَا أَسْبَلَ سِتْرًا. وَوَقَفْتُ عَلَى الدَّارِ فَأَسْبَلْتُ مِنِّي
عَبْرَةً؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [من الطويل]

وَأَسْبَلَ مِنِّي عَبْرَةً فَرَدَّدْتُهَا

عَلَى التَّحْرِ مِنْهَا مُسْتَهْلٌ وَدَامِعٌ^(٥)

مُنْصَبٌ كَثِيرٌ وَقَلِيلٌ يَبِضُّ. وَمَطَرٌ مُسَبِّلٌ، وَوَقَعَ
السَّبَلُ وَهُوَ الْمَطَرُ الْمَسْبِلُ. وَأَسْبَلَ الزَّرْعُ وَسَبِلَ
وَخَرَجَ سَبْلُهُ وَسَبْلُهُ. وَطَالَتْ سَبْلَتُكَ فَقَصَّصَهَا وَهِيَ
شَعْرُ الشَّارِبِينَ، وَيُقَالُ لِمَقْدَمِ اللَّحْيَةِ: سَبْلَةٌ،
وَرَجُلٌ مُسَبِّلٌ: طَوِيلُ اللَّحْيَةِ، وَقَدْ سُبِّلَ فَلَانُ.
وَالزَّمْ سَبِيلَ اللَّهِ خَيْرَ السَّبِيلِ. وَجَاؤُونِي وَقَدْ نَشَرُوا

(١) ديوان مزرد بن ضرار ٤٤، والتاج (سبغ).

(٢) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج (سبغ).

(٣) ٦١ / الواقعة: ٥٦.

(٤) ٦٦ / يس: ٣٦.

(٥) ديوان النابغة الذبياني ٣١.

سِبَالَهُمْ أَيُّ مَتَوَعِدِينَ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]
وَجَاءَتْ سُلَيْمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا
تُنَشَّرُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَالُهَا^(١)
وَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ: حَيَّا اللَّهَ سَبَلْتِكَ، وَحَيَّا اللَّهَ هَذِهِ
السَّبَلَةُ الْمُبَارَكَةُ وَهُوَ أَصْهَبُ السَّبَلَةِ: عَدُوٌّ، وَهُمْ
صُهْبُ السَّبَالِ. وَمَلَأَ الْإِنَاءَ إِلَى سَبَلَتِهِ وَإِلَى أَسْبَالِهِ:
أَصْبَارُهُ. وَوَجَأَ بِشَفَرَتِهِ فِي سَبَلَةِ الْبَعِيرِ وَهِيَ
مَنْحَرُهُ. وَقَدْ أَسْبَلَ عَلَيَّ فُلَانٌ إِذَا أَكْثَرَ عَلَيْكَ كَلَامَهُ
كَمَا يُسْبَلُ الْمَطَرُ.

* سَبِي: سَبِيَّتُ النِّسَاءِ سَبِيًّا وَسِبَاءً، وَوَقَعَ عَلَيْهِنَ
السَّبَاءُ، وَهَذِهِ سَبِيَّةُ فُلَانٍ: لِلجَّارِيَةِ الْمَسِيَّةِ،
وَتَقُولُ: خَرَجْتُ السَّرَايَا فَجَاءَتْ بِالسَّبَايَا. وَتَلَاوَا
فَتَأَسَّرُوا وَتَسَابَوْا. وَبِهَا أَسَابِي الدَّمَاءِ: طَرَائِقُهَا؛
قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ: [مَنْ الْبَسِيطُ]

وَالْعَادِيَاتِ أَسَابِي الدَّمَاءِ بِهَا
كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ^(٢)
وَمِنْ الْمَجَازِ: هُنَّ يَسْبِيْنَ الْقُلُوبَ وَيَسْتَبِيْنَ. وَمَا لَهُ
سَبَاهُ اللَّهُ أَيُّ غَرَبِهِ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]
فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ قَاتِلِي
أَلَسْتُ تَرَى السَّمَارَ وَالتَّاسَ أَحْوَالِي^(٣)
وَيَقُولُونَ: طَالَ عَلَيَّ اللَّيْلُ وَلَا أُنْسَبَ لَهُ وَلَا أُنْسَبِي
لَهُ: دَعَاءٌ لِنَفْسِهِ بِأَنْ لَا يُقَاسَى فِيهِ مِنَ الشَّدَةِ مَا يَكُونُ
بَسْبِيهِ مِثْلُ الْمَسْنَبِيِّ لِلَّيْلِ. وَجَاوَزُوا بِسَبِيٍّ كَثِيرٍ:

بَسْبَايَا. وَ«جَاءَ السَّبِيلُ بِعُودِ سَبِيٍّ»^(٤). حَمَلَهُ مِنْ
بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. وَدَرَعَ كَسْبِيَّ الْهَلَالِ: كَسَلَخَ الْحَيَّةَ؛
قَالَ كَثِيرٌ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

يُجَرِّزُ سَبِيًّا لَهَا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ
سَبِيُّ هَلَالٍ لَمْ تُخَرِّقْ شَرَانِقُهُ^(٥)
وَعِنْدِي سَبِيَّةٌ كَأَنَّهَا سَبِيَّةٌ: ذُرَّةٌ؛ قَالَ مَزَاحِمُ: [مَنْ
الطَّوِيلُ]

بَدَتْ حُسْرًا لَمْ تَحْتَجِبْ أَوْ سَبِيَّةٌ
مَنْ الْبَحْرِ نَحَى الْفُؤْلَ عَنْهَا مُفِيدُهَا^(٦)

بِائِعُهَا. وَهُوَ يَتَجَرَّ فِي السَّبَايَا: فِي الْمَوَاشِي، وَبَنُو
فُلَانٍ يَرْوَحُ عَلَيْهِمْ سَابِيَاءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «تَسْعَةُ أَعْشَارِ الرِّزْقِ فِي التِّجَارَةِ وَالْجِزَاءِ
الْبَاقِي فِي السَّبَايَا»^(٧) وَأَصْلُهَا الْجِلْدَةُ الَّتِي يَخْرُجُ
فِيهَا الْوَلَدُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

يُحْلَوْنَ مِنْ يَبْرِينَ أَوْ مِنْ سَوَيْفَةٍ
مَشَقُّ السَّوَابِي عَنْ أَنْوِفِ الْجَاذِرِ^(٨)
* سَتَر: اللَّهُ سَتَارَ الْعِيُوبَ، وَدُونَهُ سِتْرٌ وَسِتْرَةٌ
وَسِتَارَةٌ وَسِتَارٌ وَسُتُورٌ وَأَسْتَارٌ وَسُتْرٌ وَسِتَائِرٌ،
وَأَسْتَرْتُ بِالثَّوبِ وَتَسْتَرْتُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: جَارِيَةٌ مُسْتَرَّةٌ وَجَوَارٍ مُسْتَرَاتٌ،
وَرَجُلٌ مُسْتَوْرٌ، وَقَوْمٌ مَسَاتِيرٌ، وَسَتَرْتُ الْمَرْأَةَ
سِتَارَةً فَهِيَ سَتِيرَةٌ. وَشَجَرٌ سَتِيرٌ: كَثِيرُ الْأَغْصَانِ.
وَسَاتَرَهُ الْعَدَاوَةُ مَسَاتِرَةً، وَهُوَ مُدَاجٍ مُسَاتِرٌ. وَهَتَكَ

(١) ديوان الشماخ ٢٩٠، واللسان (قضض، شبل)، والتاج (سبل).

(٢) ديوان سلامة بن جندل ٩٦، واللسان والتاج (رجب، سبي)، والمقاييس ١٣١/٣، والتهذيب ١٣/١٠٢، وبلا نسبة في العين ١١٤/٦، والمخصص ٩٤/٦، والتهذيب ٥٤/١١.

(٣) ديوان امرئ القيس ٣١، واللسان والتاج (حول).

(٤) مجمع الأمثال ١٧٠/١.

(٥) ديوان كثير عزة ٣٠٨، واللسان (سبي)، والتاج (هلل)، والبيت للراعي النميري في ملحقات ديوانه ٣٠٨، والتاج (سبي)، والتهذيب ١٣/١٠٢.

(٦) ديوان مزاحم العقيلي ٢٦، والتهذيب ١٣/١٠٢، واللسان والتاج (سبي).

(٧) النهاية ٣٤١/٢.

(٨) ديوان ذي الرمة ١٦٩٧، واللسان والتاج (لحس).

وجهه؛ قال أبو نُخَيْلَة: [من الرجز]
مَنْ كَانَ لَا يَدْرِي فإِنِّي أَدْرِي
مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ^(٤)
ذَا جَسَدٍ يَنْمِي وَعَقْلٍ يَخْرِي
هَبْنِي لِإِخْوَانِكَ يَوْمَ النُّخْرِ
وتقول: باسْت فلان إذا استخففت به؛ قال: [من
الطويل]

فَبَاسْتِ بَنِي عَبْسٍ وَأَسْتَاهِ طَيْئٍ
وَبَاسْتِ بَنِي دُودَانَ حَاشَا بَنِي نَصْرٍ^(٥)
و«يا ابن استها»: كناية عن إحماض أمه إياها.
و«تركته باسْت الأرض»^(٦): عديمًا لا شيء له.
و«ما لك است مع استك» إذا لم يكن له عون.
و«لَقِيتُ مِنْهُ اسْتِ الْكَلْبَةِ» أي ما كرهته. وأنت
أَضِيقُ اسْتًا مِنْ ذَاكَ، وَأَنْتُمْ أَضِيقُ اسْتَاهَا مِنْ أَنْ
تَفْعَلُوهُ: يريد العجز.

* سَجَج: يَوْمٌ وَظَلٌّ سَجَسَج: لَا حَرَ وَلَا قُرْ.
وَأَرْضٌ سَجَسَج: لَا صِلْبَةَ وَلَا سَهْلَةَ. وَسَقَاهُ
سَجَاجًا: سَمَارًا.
* سَجَج: سَجَجَ خُلُقُهُ سَجَاحَةً، وَهُوَ سَجِجُ
الْخُلُقِ. وَتَقُول: فِي عَقْلِهِ رَجَاحُهُ وَفِي خُلُقِهِ
سَجَاحُهُ. وَوَجْهُ أَسْجَح: مُسْتَوِي الصُّورَةِ؛ وَرَجُلٌ
أَسْجَحُ الْخَذَيْنِ، وَقَدْ سَجَجَ.

الله سِتْرَكَ: أَطْلَعَ عَلَى مَسَاوِيكَ، وَفُلَانٌ لَا يَسْتَرُ
مِنْ اللَّهِ بَسْتَر: لَا يَتَّقِي اللَّهَ. وَمَدَّ اللَّيْلُ سِتَارَهُ، وَأَنَا
أَمَدٌ إِلَى اللَّهِ يَدِي تَحْتَ سِتَارِ اللَّيْلِ؛ قَالَ: [من
الرجز]

لَقَدْ مَدَدْنَا أَيْدِيًا بَعْدَ الدُّجَى
تَحْتَ سِتَارِ اللَّيْلِ وَاللَّهُ يَرَى^(١)
وَهُمْ اسْتَارَ أَيُّ أَرْبَعَةٍ؛ قَالَ جَرِير: [من الكامل]
إِنَّ الْفَرَزْدَقَ وَالْبَعِيثَ وَأَمَّهُ
وَأَبَا الْفَرَزْدَقِ شُرٌّ مَا اسْتَارَ^(٢)
* سَتَل: خَرَجُوا مُتَسَاتِلِينَ، وَقَدْ تَسَاتَلُوا عَلَيَّ إِذَا
خَرَجُوا مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ إِلَى وَاحِدٍ تَبَاعًا.
وَمِنْ الْمَجَازِ: انْقَطَعَ السَّلَكُ فَتَسَاتَلُ اللَّوْلُؤُ. وَنُعِي
إِلَيْهِ وَلَدُهُ فَتَسَاتَلَتْ دُمُوعُهُ. وَعَنْ ذِي الرِّمَّةِ قُلْتُ:
[من البسيط]

مَا بِأَلْ عَيْنِيكَ^(٣) ...
بَيْتًا وَاحِدًا ثُمَّ أُرْتَجَ عَلَيَّ فَمَكَّثْتُ حَوْلًا لَا أَضِيفُ
إِلَى هَذَا الْبَيْتِ شَيْئًا حَتَّى قَدِمْتُ أَصْبَهَانَ فَحُمِنْتُ
بِهَا حُمًى شَدِيدَةً فَهَدَيْتُ لِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ فَتَسَاتَلْتُ
عَلَيَّ قَوَافِيهَا فَحَقَّقْتُ مَا حَقَّقْتُ مِنْهَا وَذَهَبَ عَلَيَّ
مِنْهَا.
* سَتَهُ: رَجُلٌ أَسْتُهُ وَسُتَاهِي.
وَمِنْ الْمَجَازِ: كَانَ ذَلِكَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ. عَلَى

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وفي اللسان (خفا)، والتاج (خفي)، والعين ٣١٣/٤، والتهذيب ٥٩٨/٧، (لقد مددنا أيدياً بعد الرجا).

(٢) ديوان جرير ٨٩٦، واللسان والتاج (ستر)، والتهذيب ٣٨٢/١٢، والمخصص ١٣٠/١٧.

(٣) تمام البيت:

(ما بال عينيك منها الماء ينسكبُ كأنه من كل مَفْرِئَةٍ سَرِبَ)

والبيت في ديوان ذي الرمة ٩، واللسان (سرب، غرف، عجل). والتاج (سرب، عجل)، والجمهرة ٣٠٩، والمقاييس ١٥٥/٣، والمخصص ١٢٨/٧، وبلا نسبة في اللسان (كلا)، والتهذيب ٤١٥/١٢.

(٤) الرجز لأبي نخيلة في اللسان (أست، سته)، والتاج (أست)، والتنبيه والإيضاح ١٥٥/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حري)، والتهذيب ٢١٢/٥، ١١٨/٦، ٤٦/١٣، والمخصص ٦٦/٩، وعمدة الحفاظ (حرو).

(٥) البيت للحطيفة في ديوانه ١٤٢، واللسان (سته)، والتهذيب ١١٨/٦.

(٦) فصل المقال ٣٦٩.

قال ذو الرمة: [من الطويل]

لها أذن حَشْرٌ وذِفْرَى أسبَلَةٌ

وخذ كمرأة الغريبة أسجج^(١)

ومشى مشية سُججاً: سهلة مستقيمة؛ قال حسان:

[من البسيط]

دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سُججاً

إن الرجال ذوو عَضْبٍ وتذكير^(٢)

التخاجؤ أن يُورم مؤخره. وتتخ عن سُجج الطريق

وهو سنته وجاذته، وتقول: من طلب بالحق

ومشى في سُججه أو صله الله إلى نُججه. و«مَلَكْتُ

فأنسجج»^(٣): فأحسن، وهو كريم السجية

والسجيجة. ويثؤا دورهم على سجيحة واحدة

وعلى غرار واحد: على قدر واحد.

* سجد: رجال ونساء سُجِد، وباتوا ركوعاً

سجوداً، ورجل سجد، وعلى وجهه سجادة وهي

أثر السجود، ويسط سجادته وسجده، وسمعت

العرب يضمون السين. ويجعل الكافور على

مساجد الميت جمع مَسْجِد، بفتح الجيم.

ومن المجاز: شجر ساجد وسواجد، وشجرة

ساجدة: مائلة. والسفينة تسجد: للرياح: تطيعها

وتميل بميلها؛ قال بشر: [من الوافر]

أجالد صفهم ولقد أراني

على زوراء تسجد للرياح^(٤)

وفلان ساجد المنخر إذا كان ذليلاً خاضعاً. وعين

ساجدة فاترة، وأسجدت عينها: غصتها؛ قال

كثير: [من الطويل]

أعزك مني أن ذلك عندنا

ولسجد عينيك الصيودين رايح^(٥)

وسجد البعير وأسجد: طأمن رأسه لراكبه، قال:

[من الطويل]

وقلن له أسجد لليلى فأسجد^(٦)

* سجر: كلب مسجور ومسجر ومسؤجر، وقد

سجرت وسجرت وسؤجرت: طوقته الساجور وهو

طوق من حديد مسمر بمسامير حديدة الأطراف.

ويجر مسجور ومسجر. وعين مسجورة

ومسجرة: مفعمة، وسجر السيل الآبار

والأحساء. ومررنا بكل حاجر وساجر وهو كل

مكان مر به السيل فملأه. وسجراتثور: ملأه

سجوراً وهو وقوده. وسجره بالمنجرة وهي

المسعر.

ومن المجاز: سجرت الناقة سجراً وسجرت

تسجيراً: مدت حنينها في إثر ولدها وملأت به

فاها؛ قال: [من الكامل]

حنت إلى بزك فقلت لها قري

بعض الحنين فإن سجرك شاق^(٧)

ومنه ساجرته مساجرة وهي المخالة والمخالطة،

(١) ديوان ذي الرمة ١٢١٧، واللسان والتاج (سجج، حشر)، والمقاييس ١٢٣/٣.

(٢) ديوان حسان بن ثابت ١٧٩، واللسان والتاج (خجأ، عصب، سجج)، والمقاييس ٣٣٦/٤، والجمهرة ١٠٣٧/٣ (٢٢١).

(٣) المستقصى ٣٤٨/٢، وأمثال ابن سلام ١٥٤، ومجمع الأمثال ٢٨٣/٢، وجمهرة الأمثال ٢٤٨/٢، وأمثال الضبي

١١٨، والمثل قالته عائشة لعلي، وقاله ابن الأكوع؛ وهو في النهاية ٣٤٢/٢.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ٤٧.

(٥) ديوان كثير عزة ١٨٤، وفيه (رايح) مكان (رايح).

(٦) الشطر للأسدي في اللسان والتاج (سجد)، وبلا نسبة في المقاييس ١٣٣/٣، والمخصص ٨٧/١٣، والتهذيب ١٠/

٥٦٩، والمجمل ١١٩/٣.

(٧) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ١٢٣، واللسان (سجر)، وله أول للمحزب الكنائي في التاج (سجر)، والتنبيه والإيضاح

١٣٠/٢، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١١٠/٢، والمخصص ٧٧/٧.

* سجع: حمامة ساجعة وسَجُوع، وحمام سُجَّع وسواجع، وسَجَّعَتْ إذا رَدَّدَتْ صوتها على وجه واحد، وكذلك سَجَّعَتِ النَّاقَةُ في حنينها.

ومن المجاز: رجل سَجَّاع وسَجَّاعة، وكلام مسجوع ومسَجَّع، وسجعه صاحبه وسَجَّعه وسَجَّع فيه وهو أن يَأْتِيَ بالقريتين فصاعداً على نهج واحد. وفلان ساجع في سيره: مُسْتَقِيم لا يميل عن القصد؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

إذا ما علوا أَرْضاً تَرَى وَجَهَ رُكْبِهَا

إذا ما علَوْها مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِعٍ^(٦)

* سَجَف: بَيْتٌ مُسَجَّفٌ، وَحَجَلَةٌ مُسَجَّفَةٌ: مسترة؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

إذا الْقُنْبُضَاتُ الشُّودَ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى

رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالَ الْمُسَجَّفُ^(٧)

وَأَسَجَفْتُ السَّيْرَ: أُرْسَلْتُهُ.

ومن المجاز: أَرَخَى اللَّيْلُ سُجُوفَهُ، وَأَسَجَفَ اللَّيْلُ وَأَسَدَفَ: أَظْلَمَ.

* سَجَل: سَقِيته سَجَلًا وَسِجَالًا وهو الذَّلُ العظيمة، وساجله: باراه في الاستقاء. وَكَتَبَ عَلَيْهِ سِجَالًا وَعَلَيْهِمْ سِجَالَاتٍ، وَسَجَّلَ عَلَيْهِمْ، وَكَتَابَ مَسْجَلًا.

ومن المجاز: ساجله: فاخره مساجلة. و«الحرب

وهو سَجِيرِي وَهُمْ سُجْرَائِي لِأَن كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَسْجُرُ إِلَى صَاحِبِهِ: يَحْنُ، وَمِنْهُ مَاءُ أُسْجَرٍ وَهُوَ الَّذِي خَالَطَتْهُ كُدْرَةٌ وَحُمْرَةٌ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ، يُقَالُ: إِنَّ فِيهِ لِسُجْرَةً وَإِنَّهُ لَأَسْجَرٌ، وَقَطْرَةٌ سَجْرَاءُ. وَعَيْنُ سَجْرَاءُ؛ قَالَ الْخَوِذَرْدَةُ: [من الكامل]

بَغْرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَنَتْهُ الصَّبَا

مِنْ مَاءِ أُسْجَرٍ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ^(١)

وعَيْنُ سَجْرَاءَ: خَالَطَتْ بَيَاضَهَا حُمْرَةً، وَإِنْ فِي عَيْنِكَ لِسُجْرَةً. وَفِي أَعْنَاقِهِمُ السَّوَاغِيرُ أَيْ الْأَغْلَالُ.

* سَجِسَ: لَا آتِيكَ سَجِيسَ الذَّهَرِ وَسَجِيسَ اللَّيَالِي وَسَجِيسَ الْأَوْجَسِ أَيْ طَوَالَ الذَّهَرِ^(٢)؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ: [من الوافر]

وَلَوْلَا ظَلْمُهُ مَا زِلْتُ أَبْكِي

سَجِيسَ الذَّهَرِ مَا طَلَعَ النُّجُومُ^(٣)

وَقَالَ الْحَنَانُ الْهَذَلِي: [من الوافر]

سَجِيسَ الذَّهَرِ مَا سَجَّعْتُ هَتُوفَ

عَلَى فَرْعٍ مِنَ الْبَلَدِ الْتَهَامِي^(٤)

وَقَالَ الشُّنْفَرِيُّ: [من الطويل]

هَنَالِكَ لَا أَزْجُو حَيَاةً تَسْرُونِي

سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبَسَّلًا بِالْجَرَائِرِ^(٥)

وَكَبِشَ سَاجِسِي، وَنَعَجَةٌ سَاجِسِيَّةٌ: كَثِيرَةُ الصُّوفِ.

(١) البيت للحادرة (قطبة بن أوس الغطفاني) في ديوانه ٤٧، وشرح اختيارات المفضل ٢١٦، واللسان (درر، غرض)، والتاج (حدر، درر، سحر، غرض، نفع)، وديوان الأدب ٢/٢٦١، والتنبيه والإيضاح ٢/١٢٠، وبلا نسبة في اللسان (سجر).

(٢) في فصل المقال ٥١٠، وأمثال ابن سلام ٣٨٢ (لا آتيك سَجِيسَ الْأَوْجَسِ).

(٣) البيت لقيس بن زهير في التاج (جفر، هيا)، ومعجم البلدان ٥/٣٨٩ (الهباء).

(٤) البيت لأبي الحنان الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٨٩٨.

(٥) البيت للشنفرى في الطرائف الأدبية ٣٦، والأغاني ٢١/١٨٢، وديوان المفضليات ١٩٧، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤٩٠، واللسان (سمر، سَجِسَ، بسل)، والتهذيب ١٢/٤٢٠، والجمهرة ١٠٠٣، والتاج (سمر)، وبلا نسبة في المخصص ٢٥٨/١٣.

(٦) ديوان ذي الرمة ٧٨٩، واللسان والتاج (كفا، سجع)، والتهذيب ١/٣٣٩، ١٠/٣٨٦، ٣٨٧، والجمهرة ١٠٨٧، والمخصص ٦/٤٨، وديوان الأدب ٤/٢٢٥.

(٧) ديوان الفرزدق ٢/٢٤، واللسان (قبض، قنبض، رجع، سَجَف، حجل)، والجمهرة ١١٢٦، والتهذيب ٤/١٤٤، ٨/٣٥٠، ٩/٣٨٥، ١٠/٥٩٦، والعين ٥/٢٤٦، ٦/٥٧، والتاج (قنبض، قنبض، سَجَف).

سجال»^(١): مرّة على هؤلاء وأخرى على هؤلاء. وله من المجد سَجَلٌ سَجِيلٌ: ضخْم؛ قال الحطيئة: [من الطويل]

إِذَا قَايَسُوهُ الْمَجْدَ أَرَبَى عَلَيْهِمْ

بِمُسْتَفْرِغِ مَاءِ الذَّنَابِ سَجِيلٍ^(٢)

وجواد عظيم السَّجَلُ أي العطاء. وله بِرٌّ فائض السَّجال، أسجله: أكثر له من العطاء، وأعطاه سَجَلَه من كذا أي نصيبه كما يُقال: دَنُوبه؛ قال زهير: [من الطويل]

تَهَامُونَ نَجْدِيُونَ كَيْدًا وَنُجْعَةً

لِكُلِّ أَنَاثٍ مِنْ وَقَائِعِهِمْ سَجَلٌ^(٣)

وهذا مُسَجَّلٌ له: مرسل مطلق إن شاء أخذه وإن شاء لم يأخذه. أَسَجَلَتِ الْبَهْمَةُ مع أمها وَأَزْجَلَتْ إِذَا أُرْسِلَتْ.

* سَجَم: دمع ساجم ومسجوم ومنسجم، ودموع سواجم وعيون سواجم، وَسَجِمَتِ الْعَيْنُ دمعها سَجْمًا وَسَجِمَ الذَّمْعُ سُجُومًا.

ومن المجاز: مطر وسحاب ساجم وسَجَام؛ قال جرير: [من الكامل]

ضَرَبْتُ مَعَارِفَهَا الزَّوَايِسُ بَعْدَنَا

وَيَسْجَالُ كُلُّ مُجْلَجِلٍ سَجَامٍ^(٤)

وأرض مسجومة: ممطورة. وناقاة سَجُوم ومسجَام: درور، وقد سَجِمَتْ. وسجَم عن

الأمر: أبطأ وانقبض. ورجل سَجُوم عن المكارم، ومنه بغير أسجَم: لا يرغو.

* سَجَن: «السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ»^(٥) وقرئ «السَّجْنُ»^(٦)، ورجل مسجون، وقوم مسجُون، وسجَنوهم، وتوغدهم السَّجان.

ومن المجاز: سَجَن لسانه، واسجَن لسانك. وفي الحديث: «ليس شيء أحقَّ بطول سجن من لسان»^(٧). وسَجَن الهمُّ: أضمره؛ قال: [من الطويل]

وَلَا تَسْجَنَنَّ الِهَمُّ إِنَّ لِسَجْنِهِ

عَنَاءٌ وَحَمَلُهُ الْمَطْيِ التَّوَاجِيَا^(٨)

وضرب سَجِينٌ: يُثَبِّتُ الْمَضْرُوبَ مَكَانَهُ وَيَجْبِسُهُ. * سَجُو: سجا الليل والبحر إذا سكن سُجُوءًا، وليل وبحر ساج؛ قال: [من الرجز]

يَا حَبْدَا الْقَمَرَاءِ وَاللَّيْلُ السَّاجُ

وَطُرُقٌ مِثْلُ مِثْلِ مِثْلِ النَّسَاجِ^(٩)

وريح سَجُوء: لَيِّنَةٌ. وناقاة سَجُوء: تسكن حتى تُحَلَب، وقد سَجَبَتِ الرِّيحُ وَالْحَلُوبَةُ. وهو على سَجِيَّةٍ حميدة وسَجِيَّاتٍ وسجايًا وهي ما سجا عليه طبعه وثبت. وَسَجَى الْمَيْتُ تَسْجِيَةً: غَطَّاهُ بِثَوْبٍ وهو من سجا اللَّيْلُ.

ومن المجاز: سَجَّ مَعَايِبَ أَخِيكَ. وامرأة ساجية الطرف: فاترته.

(١) المستقصى ٣١١/١، ومجمع الأمثال ٢١٤/١، وهو من حديث أبي سفيان وهرقل في النهاية ٣٤٤/٢.

(٢) ديوان الحطيئة ٩١.

(٣) ديوان زهير ١٠٧.

(٤) ديوان جرير ٩٩٠.

(٥) ٣٣/ يوسف: ١٢.

(٦) هي قراءة زيد بن علي وابن هرمز ويعقوب. الإتحاف ٢٦٤.

(٧) المستقصى ٣٢٤/٢، والأمثال لمجهول ١٠٥، ومجمع الأمثال ٢٦٠/٢، وأمثال ابن سلام ٣٩، وفصل المقال ٢١.

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سجن).

(٩) الرجز للحارثي في اللسان (سجا)، وبلا نسبة في المقائيس ١٣٧/٣، والتاج (قمر، سجا)، والجمهرة ٤٧٦، ٧٩١،

والتهذيب ١١/١٤٠، والمخصص ٢٦/٩، ٥٤/١٦، والخصائص ١١٥/٢.

سَحُوح، وَسَحَتِ السَّمَاءُ مطرها، وَسَخَ المطرُ والدَّمَعُ.

ومن المجاز: استنشدته قصيدة فسَحَّها عليَّ سَحّاً. وفرس مِسْحٌ: عذاء. وشاة سَاخٌ: تَسُخُ الودَكُ لسمنها، وَسَحَّتْ سُحوحاً. وتمر فَذٌ وَسَخٌ: متفَرِّقٌ. و«يَمِينُ اللَّهِ سَحَاءٌ لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلِ وَالتَّهَارُ»^(٢). وغارة سَحَاءٌ: شعواء.

* سحر: كلُّ ذي سُحْرٍ وَسُحْرٍ أَوْ سَحَرٍ يَتَنَفَّسُ وَهُوَ الرِّثَّةُ.

ومن المجاز: سَحَرَهُ وَهُوَ مَسْحُورٌ، وَإِنَّهُ لَمَسْحَرٌ: سُحِرَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى حَتَّى تَخْبَلَ عَقْلَهُ «إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ»^(٣) وَأَصْلُهُ مِنْ سَحَرَهُ إِذَا أَصَابَ سَحَرَهُ. وَلَقِيْتَهُ سَحَرًا وَسُحْرَةً وَبِالسَّحَرِ وَفِي أَعْلَى السَّحَرَيْنِ وَهُمَا سَحَرٌ مَعَ الصُّبْحِ وَسَحَرٌ قَبْلَهُ كَمَا يُقَالُ: الْفَجْرَانِ لِلْكَاذِبِ وَالصَّادِقِ، وَأَسْحَرْنَا مِثْلَ أَصْبَحْنَا، وَاسْتَحَرُّوا: خَرَجُوا سَحَرًا. وَتَسَحَّرْتُ: أَكَلْتُ السُّحُورَ، وَسَحَرَنِي فُلَانٌ، وَإِنَّمَا سَمِّيَ السَّحَرُ اسْتِعَارَةً لِأَنَّهُ وَقْتُ إِدْبَارِ اللَّيْلِ وَإِقْبَالِ النَّهَارِ فَهُوَ مَتَنَفِّسُ الصُّبْحِ. وَيُقَالُ: انْتَفَخَ سَحَرُهُ وَانْتَفَخَتْ مَسَاحِرُهُ إِذَا مَلَّ وَجِبْنَ. وَانْقَطَعَ مِنْهُ سَحَرِي إِذَا يَشْت. وَأَنَا مِنْهُ غَيْرُ صَرِيمٍ سَحَرٌ: غَيْرُ قَانِطٍ. وَبَلَغَ سَحَرُ الْأَرْضِ وَأَسْحَارَهَا: أَطْرَافَهَا وَأَوَاخِرَهَا اسْتِعَارَةً مِنْ أَسْحَارِ اللَّيَالِي. وَجَاءَ فُلَانٌ بِالسَّحَرِ فِي كَلَامِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ مِنَ الْبَيَانِ لَسَحَرًا»^(٤). وَالْمَرْأَةُ تَسَحَرُ النَّاسَ بَعِينَهَا، وَلَهَا عَيْنٌ سَاحِرَةٌ، وَلِهِنَّ عَيُونٌ سَوَاحِرٌ. وَلَعِبَ الصَّبِيَّانِ

* سَحَبٌ: سَحَبَ ذَيْلَهُ فَانْسَحَبَ، وَأَسْحَبَهُ الذَّيْلُ. وَمَطَرَتْهُمْ السَّحَابَةُ وَالسَّحَابُ وَالسَّحَابُ وَالسَّحَابُ وَالسَّحَابُ.

ومن المجاز: سَحَبَتْ فِيهَا الرِّيحُ أَذْيَالَهَا، وَانْسَحَبَتْ فِيهَا ذِلَالُ الرِّيحِ، وَاسْحَبْ ذَيْلَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْي، وَقُولْ: مَا اسْتَبَقَى الرَّجُلُ وَدَّ صَاحِبِهِ بِمِثْلِ سَحَبِ الذَّيْلِ عَلَى مَعَايِهِ. وَرَجُلٌ سَحُوبٌ: أَكُولٌ شُرُوبٌ، وَسَحَبْتُ وَتَسَحَّبْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ: تَكَثَّرْتُ لِأَنِّ مِنْ شَأْنِ الْمَنْهُومِ أَنْ يَجْتَزِيَ الْمَطَاعِمَ إِلَى نَفْسِهِ وَيَسْتَأْثِرَ بِهَا عَلَى أَصْحَابِهِ. وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ سَحَابَةً نَهَارِي: طَوْلُهُ، قِيلَ ذَلِكَ فِي نَهَارٍ مُغِيمٍ ثُمَّ ذَهَبَ مِثْلًا فِي كُلِّ نَهَارٍ.

* سَحَتٌ: سَحَتَ شَعْرَهُ فِي الْحَلْقِ أَوْ فِي الْجَزِّ: اسْتَأْصَلَهُ. وَسَحَتَ الشَّحْمَ عَنِ اللَّحْمِ: قَشَرَهُ. وَسَحَتَ وَجْهَ الْأَرْضِ: سَحَاهُ. وَسُحِتَ فِي خِتَانِ الصَّبِيِّ: بُلُوغُهُ فِيهِ وَاسْتَقْصَى حَتَّى نُهْكَ. وَفُلَانٌ يَأْكُلُ الشُّحْتَ، وَأَسَحَتَ فِي تِجَارَتِهِ: كَسَبَ الشُّحْتَ.

ومن المجاز: «فَيَسْحِكُكُمْ بِعَذَابٍ»^(١): فَيُجْهِدُكُمْ بِهِ. وَفُلَانٌ مَسْحُوتُ الْمِعْدَةِ: شَرِيءٌ. * سَحِجٌ: سَحِجَ جِلْدَهُ عَوْدًا أَوْ غَيْرُهُ: قَشَرَهُ. وَحِمَارٌ مُسَحَّجٌ: مُعْضَضٌ، وَعَلَيْهِ الْمَسَاحِجُ وَالْمَكَادِمُ: آثَارُ الْعُضُ.

ومن المجاز: سَحَبَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ، وَرِيَا حُ سَوَاحِجٌ سَوَاحِجٌ.

* سَحَحَ: سَحَحَ الْمَاءَ، وَسَحَّهْ غَيْرُهُ، يُقَالُ: سَحَابَةٌ

(١) ٦١ / طه: ٢٠.

(٢) النهاية ٣٤٥/٢.

(٣) ١٥٣ / الشعراء: ٢٦.

(٤) أخرجه البخاري في النكاح، باب الخطبة، حديث ٤٨٥١، وأحمد في المسند ٢٦٩/١، ١٦/٢، ٤٧٠/٣، ٢٦٣/٤. وهو من الأمثال في المستقصى ٤١٤/١، وفصل المقال ١٦، وأمثال ابن سلام ٣٧، ومجمع الأمثال ٧/١، وجمهرة الأمثال ٨/١، ١٣.

ولعن الله السَّحَاقَات، وقد سَحَقَتْهَا وساحَقَتْهَا وهما تتساحقان. وسَحَقَتِ العينُ الدَّمْعَ: سَحَنَتْ، ودُموع مساحيق، وجرت من عينه مساحيق الدَّموع.

* سحل: سحل الخشبة بالمِسْحَل وهو المبرد، وهذه سُحَالَة الحديد: لِبُرَادَتِهِ. وثوبٌ سَحْلٌ أبيض، وثياب سُحول وسُحُل. وسَحْلُ الحمارِ سَحِيلاً وسَحَالاً وهو مِسْحَل. واستاكت بالإِسْحَل وهو شجر.

ومن المجاز: سَحَلَتِ الرِّيحُ الأرض: كَشَطَتْ أَدَمَتَهَا. وقَعَدَ بالساحل وهو ما يَسْحَلُهُ الماء من شاطئ البحر، وساحَلَ فلان: أتى السَّاحِلَ. وخطيب مِسْحَل. ولسان مِسْحَل: جُعِلَ كالْمِبْرَد. وركب فلان مِسْحَلَهُ إذا مضى على عزمه. وتقول: إذا ركب فلان مِسْحَلَهُ أعجز الأعشى ومِسْحَلَهُ؛ أي إذا مضى في قريضه، والمِسْحَل تابعة الأعشى؛ وقال رجل من بني يشكر: [من البسيط]

لأَقْضِيَنَّ قَضَاءَ غَيْرِ ذِي جَنْفٍ

بِالْحَقِّ بَيْنَ حَمِيدٍ وَالطَّرْمَاحِ^(١)

جَرَى الطَّرْمَاحُ حَتَّى دُقَ مِسْحَلُهُ

وَعُودِرَ الْعَبْدُ مَقْرُوناً بَوْضَاحٍ

وطعن في مِسْحَل الضلالة: صَمَمَ عليها، وأصله الفرس الجموح يَعْضُ على شِكِمَتِهِ ويمضي راكباً رأسه، والمِسْحَلان حَلَقَتان في طَرَفَي الشَّكِيمَةِ. وعن علي رضي الله تعالى عنه: «إِنَّ بَنِي أُمَيَّة لَا يَزَالُونَ يَطْلَعُونَ فِي مِسْحَلِ ضَلَالَةٍ»^(٢). وشَابَ مِسْحَلُهُ أي عَارِضُهُ، استعير من مِسْحَل اللَّجَامِ.

بِالسَّحَاةِ وهي لُغْبَةٌ فِيهَا خَيْطٌ يَخْرُجُ مِنْ جَانِبِ عَلَى لَوْنٍ وَمِنْ جَانِبِ عَلَى لَوْنٍ. وَأَرْضٌ سَاحِرَةٌ السَّرَابُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مَنْ الْوَافِر]

وَسَاحِرَةٌ السَّرَابِ مِنَ الْمَوَامِي

تَرْقُصُ فِي عَسَاقِلِهَا الْأَرْوَمِ^(٣)

وَعَنَزَ مَسْحُورَةٌ: قَلِيلَةُ اللَّبَنِ. وَأَرْضٌ مَسْحُورَةٌ: لَا تُنْبِتُ. وَسَحَرْتُهُ عَنْ كَذَا: صَرَفْتُهُ.

* سحط: سَحَطَ الشَّاةُ سَحْطاً وهو ذَنَبٌ وَجِيٌّ.

ومن المجاز: أَنَا كَالشَّجَا فِي مَسْحَطِهِ أَي فِي حَلْقِهِ؛ قَالَ: [مَنْ الرِّجْز]

وَسَاخِطٍ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ مُسَخِطَةٍ

كَنْتُ لَهُ مِثْلَ الشَّجَا فِي مَسْحَطِهِ^(٤)

وتقول: غَمٌّ لَا أَبَا لَكَ سَاحِطٌ أَنْ تَبِيَتْ وَالْمَوْلَى عَلَيْكَ سَاخِطٌ.

* سحف: سَحَفَ الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ إِذَا كَشَطَهُ مِنْ أَصُولِهِ. وَسَحَفَ رَأْسَهُ: حَلَقَهُ. وَأَخَذَ سَخْفَةَ الشَّاةِ وَسَحِيفَتَهَا وَسَحَافَتَهَا وهي طَرَائِقُ الشَّخْمِ مِنَ السَّمَنِ. وَاسْحَنْفَرَ الْخَطِيبُ فِي خُطْبَتِهِ: جَدَّ فِيهَا وَاحْتَشَدَ. وَجَفَّتْهُ مُسْحَنْفَرَةٌ: مَلَأَى. يَقَالُ: مَرَّ فِي خُطْبَتِهِ مَسْحَنْفَرًا: لَا تَكْفُفَ وَلَا تَوَقَّفَ.

* سحق: سَحَقَ الدَّوَاءَ. وَمَسَكَ سَحِيقٌ. وَبَلَدٌ سَحِيقٌ، وَسُحْقاً لَهُ. وَأَسْحَقَهُ اللهُ. وَنَخْلَةٌ سَحُوقٌ، وَنَخِيلٌ سُحُوقٌ. وَثُوبٌ سَحُوقٌ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ سَحُوقٌ بُزْدٌ وَسَحُوقٌ عِمَامَةٌ. وَأَسْحَقَ الضَّرْعُ: ذَهَبَ لَبْنُهُ.

ومن المجاز: سَحَقَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ: قَشَرَتْهَا بِشِدَّةِ هُبُوبِهَا. وَسَحَقَهُ الْبَلَى وَمَحَقَهُ فَانْسَحَقَ.

(١) ديوان ذي الرمة ٦٧٤، واللسان والتاج (أرم)، وبلا نسبة في المخصص ١٣/١٠.

(٢) الرجز بلا نسبة في التاج (سحط).

(٣) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٤) النهاية ٣٤٨/٢.

قال جندل: [من الرجز]

عُلِقْتُهَا وَقَدْ نَزَا فِي مِسْخَلِي
شَيْبٌ وَقَدْ حَازَ الْجَلَا مُرْجَلِي^(١)

وقال: [من الكامل]

بَلْ إِنْ تَرِنِي شَمَطاً تَفَرَّعَ لِمَتِي
وَحَتَى قَنَاتِي وَازْتَقَى فِي مِسْخَلِي^(٢)
وَأَخَذَ فِي سُورَةٍ كَذَا فَسَخَلَهَا كُلَّهَا أَي هَذَا هَذَا.

* سَحَم: غَرَابٌ أَسْحَمُ بَيْنَ السُّحْمَةِ وَهِيَ السَّوَادُ،
وَسَحَابٌ أَسْحَمٌ، وَغَمَامَةٌ سَحْمَاءُ. وَسَخِمُوا
وَجْهَهُ وَسَخِمُوهُ: حَمَمُوهُ.

* سَحَن: لَهُ سَخْنَةٌ وَسَخْنَةٌ حَسَنَةٌ وَسَخْنَاءُ حَسَنَاءُ
وَهِيَ الْهَيْئَةُ.

* سَحَو: أَخَذْتُ مِنَ الْقِرْطَاسِ سَحَاءَةً وَهِيَ مَا
يُقَشَّرُ عَنْ ظَاهِرِهِ لِيُشَدَّ بِهِ الْكِتَابُ، وَأَسْحَيْتُ
الْكِتَابَ وَسَخَيْتُهُ تَسْحِيَةً. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَتَرَبُّوا
الْكِتَابَ وَسَخَّوْهُ مِنْ أَسْفَلِهِ»^(٣). وَسَحَوْتُ
الْقِرْطَاسَ وَالْجِلْدَ: قَشَرْتُ مِنْهُ شَيْئاً رَقِيقاً.
وَسَحَوْتُ الْأَرْضَ بِالسَّحَاةِ: جَرَفْتُهَا. وَالْجَزَارُ
يَسَخُو الْجِلْدَ عَنِ اللَّحْمِ وَالشَّحْمَ عَنِ الْجِلْدِ.
وَقَشَرْتُ سَحَاءَةَ النَّوَاةِ. وَمَا فِي السَّمَاءِ سَحَاءَةٌ مِنْ
سَحَابٍ بَوِزَنَ قَطَاةٍ، وَمَطَرَةٌ سَاحِيَةٌ: تَقْشِيرُ
الْأَرْضِ.

* سَخَب: مَا فِي جِيدِهَا سَخَابٌ وَهُوَ قِلَادَةٌ مِنْ
قَرْنَتَيْهِ وَسُكٍّ وَمَخْلَبٍ لَا جَوْهَرَ فِيهِ وَجَمْعُهُ
سُخْبٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: وَجَدْتُكَ مَارِثَ السَّخَابِ أَي مِثْلَ

الصَّبِيِّ لَا عِلْمَ لَكَ.

* سَخَر: فَلَانَ سَخْرَةً سَخْرَةً: يَضْحَكُ مِنْهُ النَّاسُ
وَيَضْحَكُ مِنْهُمْ، وَسَخِرْتُ مِنْهُ وَاسْتَسَخَرْتُ،
وَاتَّخَذُوهُ سَخْرِيّاً، وَهُوَ مَسَخَرَةٌ مِنَ الْمَسَاخِرِ،
وَتَقُولُ: رُبَّ مَسَاخِرٍ يَعْطِيهَا النَّاسُ مَفَاخِرَ. وَسَخَرَهُ
اللَّهُ لَكَ، وَهَؤُلَاءِ سَخْرَةٌ لِلسُّلْطَانِ يَتَسَخَّرُهُمْ:
يَسْتَعْمَلُهُمْ بِغَيْرِ أَجْرٍ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: مُوَاجِزٌ سَوَاجِرُ: سَفُنٌ طَابَتْ لَهَا
الرَّيْحُ. وَيَقُولُونَ: أَنَا أَقُولُ هَذَا وَلَا أَسْخِرُ أَي وَلَا
أَقُولُ إِلَّا مَا هُوَ حَقٌّ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]

تَغَيَّرَ قَوْمِي وَلَا أَسْخَرُ

وَمَا حُمَ مِنْ قَدَرٍ يُقْدَرُ^(٤)

* سَخَط: سَخِطَ عَلَيْهِ سَخْطاً وَسَخْطاً، وَأَنَا
سَاطِطٌ، وَهُوَ مَسْخُوطٌ عَلَيْهِ وَأَسْخَطَهُ، وَأَعْطَاهُ
قَلِيلاً فَتَسَخَّطَهُ: لَمْ يَرْضَهُ وَسَخَّطَهُ، وَعَطَاهُ
سَخُوطاً: مَكْرُوهً. وَالْبِرُّ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ مَسْخُوطَةٌ
لِلشَّيْطَانِ. وَلَا تَتَعَرَّضْ لَسَخْطَةِ الْمَلِكِ.

* سَخَف: فِيهِ سَخْفٌ، وَهُوَ سَخِيفُ الْعَقْلِ:

نَاقِصُهُ؛ قَالَ: [مِنْ الْوَافِرِ]

وَأَمَّاكَ حِينَ تَذَكَّرُ أَمْ صِدْقٍ

وَلَكِنْ ابْنَهَا طَبِيعٌ سَخِيفٌ^(٥)

وَقَدْ سَخَفَ الثُّوبُ سَخَافَةً، وَهُوَ سَخِيفُ النَّسِجِ.

وَأَجِدُ عَلَى كَبِدِي سَخْفَةً وَسَخْفَةً مِنْ جُوعٍ وَهِيَ رَقَّةٌ
الْكَبِدِ وَخِفَّةٌ تَعْتَرِي الْجَائِعَ، وَسَخَفَنِي الْجُوعُ
تَسْخِيفاً.

* سَخَل: مَا الْكِبَاشُ كَالسَّخَالِ. وَسَخَلْتُ

(١) الرجز لجندل الطهوي في اللسان والتاج (سحل)، والتذهيب ٣٠٨/٤.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو لربيع بن مقروم في ديوانه ٢٦٧، والأغاني ١٠٢/٢٢.

(٣) النهاية ١٨٥/١ (أتربوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة).

(٤) ديوان الراعي ١٠٠، واللسان والتاج (سخر)، وبلا نسبة في ديوان زهير ٩٧.

(٥) البيت للمغيرة بن حنبل في التاج (طبع، سحف، حين)، والأغاني ١٠٠/١٣، والشعر والشعراء ٤١٣/١، وبلا نسبة

في العين ٢٣/٢.

التخله: أتت بالسُخْل وهو الشَّيْص.

* سخم: سخم الله تعالى وجهه: طلاه بالسُخام وهو سواد القدر والفحم. وشعرَ وریش سُخَام: لَين، وثوبَ سُخَام: لَين المس كالحَرْ؛ وقال أبو النجم يصف سَراباً: [من الرجز]

كَأَنَّهُ بِالصُّخْصَحَانِ الْأَنْجَلِ

قُطِنَ سُخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ^(١)

وَسَلَّلْتُ سَخِيمَتَهُ بِاللَّطْفِ وَالتَّرَضِيِّ، وَفِي قُلُوبِهِمْ سَخَائِمٌ.

* سَخِن: ماء سُخْن وسَخِين، وسَخَنَتْهُ وأسَخَنَتْهُ فِي الْمِسْخَنَةِ، وسُخْن وسُخْن وسُخِنِ الْمَاءِ سُخُونَةٌ، وَيَوْمَ سُخْنٍ وَسُخْنَانٍ، وَلَيْلَةُ سُخْنٍ وَسُخْنَانَةٍ، وَقَدْ سُخِنَ يَوْمُنَا وَسُخِنَتْ لَيْلَتُنَا. وَقَرَوْنَا بِالسُّخِينَةِ وَهِيَ حَسَاءٌ عَمِلْتَهُ قَرِيشٌ فِي قَحْطٍ فَنَزَرُوا بِهِ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: [من الكامل]

رَزَعَمْتُ سَخِينَةً أَنْ سَتَغْلِبَ رَبُّهَا

وَلْيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ^(٢)

وَلَبَسُوا التَّسَاخِينَ وَهِيَ الْخِفَافُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: سَخَنَتِ الدَّابَّةُ فِي سِيرِهَا إِذَا انْبَسَطَتْ فِيهِ؛ قَالَ لَبِيدٌ: [من الكامل]

رَقَعْتُهَا طَرْدَ الثَّعَامِ وَقَوَّعُهُ

حَتَّى إِذَا سَخُنَتْ وَخَفَ عِظَامُهَا^(٣)

وَسَخِنَتْ عَيْنُهُ، بِالْكَسْرِ، وَهَذَا سُخْنَةٌ لِعَيْنِهِ، وَعَيْنٌ سَخِينَةٌ، وَأَسَخِنَ اللَّهُ تَعَالَى عَيْنَكَ. وَعَلَيْكَ بِالْأَمْرِ

فِي سُخْنَتِهِ أَيْ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ. وَسُخْنُهُ بِالضَّرْبِ إِذَا ضَرَبَهُ ضَرْباً مُوجِعاً، وَقَدْ سُخِنَ ضَرْبُهُ سُخُونَةً، وَمَا أَسَخَنَ ضَرْبُكَ.

* سخو: رجل سَخِي وقوم أسخياء وفيه سخاء، وَقَدْ سَخَا وَسَخُو، وَهُوَ يَتَسَخَّى عَلَى أَصْحَابِهِ وَيَتَنَدَّى. وَأَسَخَيْتُ الْجَمْرَ تَحْتَ الْقَدْرِ وَسَخَيْتُهُ وَسَخَوْتُهُ إِذَا فَرَجْتَهُ لِتَجْعَلَ فِيهِ مَذْهَباً لِلنَّارِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: سَخَيْتُ نَفْسِي وَنَفْسِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا تَرَكْتَهُ وَلَمْ تَنَازِعْكَ إِلَيْهِ نَفْسُكَ؛ قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ: [من البسيط]

سَخَى بِنَفْسِي أَنِّي لَا أَرَى أَحَدًا

يَمُوتُ هَزْلاً وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ^(٤)

* سدح: رَأَيْتُهُ مُنْسَدِحاً: مُسْتَقْلِياً مُقَرَّجاً رِجْلَيْهِ، وَسَدَحْتُهُ إِذَا بَطَحْتَهُ، وَسَدَحَ الْقِرْبَةُ: أَضْجَعُهَا؛ وَأَنشَدَ الْمُفَضَّلُ: [من البسيط]

بَيْنَ الْأَرَاكِ وَبَيْنَ التَّخْلِ تَسَدَحُهُمْ

زُرُقُ الْأَيْتَةِ فِي أَطْرَافِهَا شَبَمٌ^(٥)

* سدد: سَدَّ الثُّلْمَةُ فَانْسَدَّتْ وَاسْتَدَثَتْ، وَهَذَا سِدَادُهَا. وَضُرِبَ بَيْنَهُمَا سَدٌّ وَسَدٌّ، وَضُرِبَتْ بَيْنَهُمَا الْأَسْدَادُ، وَغَشِيَتْ سُدَّةُ فُلَانٍ وَهِيَ مَا بَيْنَ يَدَيْ بَابِهِ أَوْ بَابِهِ؛ قَالَ: [من البسيط]

تَرَى الْوُفُودَ قِيَاماً عِنْدَ سُدَّتِهِ

يَغْشَوْنَ بَابَ مَزُورٍ غَيْرِ زَوَارٍ^(٦)

وَفِي الْحَدِيثِ: «الشُّعْتُ الرُّؤُوسَ الَّذِينَ لَا تَفْتَحُ

(١) لم أجِدَ الرجزَ فِي دِيوَانِ أَبِي النِّجْمِ، وَهُوَ لِحَنْدَلِ بْنِ الْمُنَى الْخَارِثِيِّ الطُّهَوِيِّ فِي اللِّسَانِ (غَزَل، هَجَل، سَخَم، يَدِي)، وَالتَّاجُ (غَزَل، ثَجَل، هَجَل، سَخَم، يَدِي).

(٢) دِيوَانُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ١٨٢، وَاللِّسَانُ (غَلَب، سَخِن)، وَالتَّاجُ (غَلَب، لَفَف، سَخِن)، وَدِيوَانُ الْأَدَبِ ٣٨٢/٢، وَالتَّهْذِيبُ ١٧٧/٧، ١٣٨/٨، وَالْجُمُهرَةُ ٥٨٣، ٦٠٠، ٨١٦.

(٣) دِيوَانُ لَبِيدٍ ٣١٦، وَتَقْدِمُ الْبَيْتِ فِي (رَفَع).

(٤) الْبَيْتُ لِلْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ فِي دِيْوَانِهِ ٣٥٥، وَالْعَيْنُ ٢٨٩/٤، وَأَمَالِي الْقَالِي ٢٦٩/٢، وَعَيُونُ الْأَخْبَارِ ١٨٩/٣.

(٥) الْبَيْتُ لِحَدَاشِ بْنِ زَهْرٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (سَدَح)، وَالتَّنْبِيهِ وَالْإِيضَاحُ ٢٤٦/١، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَقَائِسِ ١٥١/٣، وَالمَجْمَلُ ١٣٤/٣.

(٦) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَجْمَلِ ٦٠/٣.

يَسْدُ فاه فلا يَتَكَلَّم. وهو يَسْدُ مَسْدَ أَبِيهِ، وهم يَسْدُون مَسَادَ أَسْلَافِهِمْ. وهو من أَسْدِ الْمَسْدِ وهو بستان بني مَعْمَر. وأتتا الرِّيح من سَدَادِ أَرْضِهِمْ: من قَصْدِهَا؛ قال: [من الطويل]

إذا الرِّيحُ جاءت من سَدَادِ بِلَادِهَا
أَتَانَا بِهَا مِسْكٌ ذَكِيٌّ وَعَنْبَرٌ^(٦)
وعين سَادَّة: ذهب نورها وهي قائمة.

* سدر: سَدِرَ بَصْرُهُ واسْمَدَرَ إذا تَحَيَّرَ فلم يحسن الإدراك، وفي بصره سَدَرٌ وسَمَادِير، وعينه سَدِيرَةٌ. وإنَّه لَسَادِرٌ في الغَيِّ: تائه. وتكَلَّمَ سَادِرًا: غير مثبت في كلامه؛ قال: [من الطويل]
ولا تَنْطِقِ العُزْرَاءُ في القَوْمِ سَادِرًا
فإنَّ لَهَا، فاعْلَمْ، مَنَ القَوْمِ وَاِعْيَا^(٧)
ومن المجاز: يقال للفارغ: «جاء يضرب أَسْدَرِيَهُ»^(٨) أي منكبيه.

* سدس: إِزَارٌ سَدِيسٌ وسُدَاسِيٌّ: ست أذرع؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الخفيف]
يَعِجْزُ المِطْرُفُ العِشَارِيُّ عَنْهَا
وَالْإِزَارُ السَّدِيسُ ذُو الصَّنِيفَاتِ^(٩)
وَأَسْدَسُ البَعِيرُ: ألقى سَدِيسَهُ وذلك في الثامنة، وبعيرٌ سَدَسٌ وسَدِيسٌ، وألقى سَدَسَهُ وسَدِيسَهُ، ووردت الإبل سَدَسًا.

لهم السُّدَدُ^(١) أي الأبواب. وهو على سَدَانٍ من أمره وسَدَدٍ. وقلت له سَدَادًا من القول وسَدَدًا: صواباً؛ قال كعب: [من البسيط]

ماذا عَلَّيْهَا وماذا كَانَ يَنْقُضُهَا
يَوْمَ التَّرَحُّلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سَدَدًا^(٢)
واللهمَّ سَدِّدْنِي: وفقني. وسَدَّ الرَّجُلُ يَسْدُ، بكسر السين: صار سَدِيدًا، وسَدَّ قوله وأمره يَسْدُ، بفتح السين، وأمر سَدِيد. وأسَدَّ واستَدَّ سَاعِدَهُ وتَسَدَّدَ على الرَّمِي: استقام؛ قال: [من الوافر]
أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةُ كُلَّ يَوْمٍ
فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي^(٣)

وسَدَّدَ السَّهْمَ نحوه، وسَدَّ السَّهْمَ بنفسه. ومن المجاز: فيه «سَدَادٌ من عوز»^(٤)، بكسر السين. وجرادٌ سُدٌّ: يَسْدُ الأفق من كثرتة؛ قال العجاج: [من الرجز]

سِيلُ الجَرَادِ السُّدُّ يَزْتَاذُ الخُضْرُ
آوَاهُ لَيْلٌ غَرَضًا ثُمَّ ابْتَكَرَ^(٥)
وفتأث عنه ضُحَى الشَّرْقِ الخُضْرُ
فَمَدَّ أَعْرَافَ العَجَاجِ وانتَشَرُ
أي غرض بمكانه يريد الانتشار ومع الجراد تهيج غبرة إذا طار، شبه به الجيش. وفلان بريء من الأسيدة وهي العيوب، يقال: ما به سَدَادٌ أي عيب

(١) النهاية ٣٥٣/٢، وهم وارِدو الخوض.

(٢) البيت لكعب في العين ١٨٤/٧، وليس في ديوان كعب بن زهير؛ ولا في ديوان كعب بن مالك، وهو للأعشى في اللسان والتاج (سدد)، وليس في ديوانه.

(٣) البيت لمعن بن أوس في ديوانه ٣٤، والحامسة البصرية ٣٧/١، والبيان والتبيين ٢٣١/٣، وفصل المقال ٤٢٠، ومجمع الأمثال ٢٠٠/٢، وأمثال ابن سلام ٢٩٦، وله أو لمالك بن فهم أو لعقل بن علفه في اللسان والتاج (سدد)، والتنبيه والإيضاح ٢٧/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خفق)، والعين ١٨٣/٧.

(٤) المستقصى ١١٧/٢، وأمثال ابن سلام ١٣٥، ومجمع الأمثال ٣٣٨/١، وجهرة الأمثال ٥٢٦/٢، والأمثال لمجهول ٦٩.

(٥) ديوان العجاج ٨١/١ - ٨٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ٤٦/٢، وجهرة الأمثال ٣٢٠/١، وأمثال ابن سلام ٢٥٦، والفاخر ٢٤٦، ومجمع الأمثال ١٦٣/١، والذرة

الفاخرة ٥٣٦/٢.

(٩) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٨٦.

ومن المجاز: قولهم: «ضرب أخماساً لأسداس»^(١)؛ قال الكميت: [من البسيط]
 أَلْسُمُ أَيْقَظُ الْأَقْوَامِ أَفْئِذَةً
 وَأَضْرَبَ النَّاسَ أَخْمَاساً لِأَعْشَارٍ^(٢)
 * سدف: أسدفت المرأة: أرخت قناعها.
 والجفان مكللة بالسديف وهو قطع السنام.
 وكلمتني من وراء سدافتها أي سارتها.
 ومن المجاز: أسدف الليل: أظلم. وجاء فلان في
 السدف والسدفة، ومنه رأيت سدفة أي شخصه من
 بعيد كما تقول: رأيت سواده؛ وقال ابن دريد: هو
 بالشين.
 * سدك: سدك به: لزمه، وسدكت بهذا المكان لا
 تبرح، وفي مثل: «سدك بامرئ جعله»^(٣): لمن
 لزق بك فلا يفارقك. ورجل سدك: لجوج. وهو
 سدك بالزح: رفيق بتصرفه والظعن به.
 * سدل: سدل الثوب سذلاً: أرخاه، وسدلت
 سترها وشعرها، وستر وشعر مسدول، وقد
 انسدل فهو منسدل.
 ومن المجاز: أرخى الليل سدوله؛ قال: [من
 الطويل]
 بِأَطْيَبِ مِنْ رَبَائِكَ يَا أُمَّ سَالِمٍ
 تَنَفَّحَ وَالظُّلُمَاءُ مُزَخًى سُدُولُهَا^(٤)

وجثته وستر الليل مسدول.
 * سدم: سديم الماء: تغير لطول عهده وطخلب
 ووقع فيه التراب وغيره حتى اندفن، وماء سديم
 وسدوم ومياه أسدام وسُدُم، ويقال: ماء أسدام
 وسُدُم على وصف الواحد بالجمع مبالغة كقوله:
 وَمِيعَى جِياعاً قال: [من الرجز]
 وَمِنْهَلٍ وَزَدْتُهُ سَدُوماً
 زَجَزْتُ فِيهِ غَيْهَلاً رَسُوماً^(٥)
 جمل وناق عيهل: صفة بالسرعة. ويقال: ماء
 سِدَام، وسدّمه طول العهد بالشاربة. ورجل نادم
 سادم^(٦): متغير من الغم، وندمان سدمان. وبغير
 سديم ومسدم: قَطَمَ ممنوع من الضراب فهو شديد
 الغم والغضب. و«أجور من قاضي سدوم»^(٧).
 * سدن: هم سدة البيت: حجبته، والسدانة في
 بني شيبه. وسدن الستر وسدله: أرخاه، وأسبل
 على الهودج سذله وسدته؛ قال زبيان: [من
 الرجز]
 مَاذَا تَذَكَّرْتَ مِنَ الْأَظْغَانِ
 طَوَالِعاً مِنْ نَحْوِ ذِي بُوَانٍ^(٨)
 كَأَنَّمَا عَلَّقْنَ بِالْأَسْدَانِ
 يَانَعُ حُمَاضٍ وَأَزْجَوَانٍ
 وهو سادئ فلان وأذنه: لحاجبه.

- (١) المستقصى ١٤٥/٢، وفصل المقال ١٠٥، وأمثال ابن سلام ٨٢، ومجمع الأمثال ٤١٨/١، وجهرة الأمثال ٤/٢.
 (٢) ديوان الكميت ١٨٤/١، والمستقصى ١٤٦/٢.
 (٣) المستقصى ١١٨/٢، وجهرة الأمثال ١١٧/٢، ومجمع الأمثال ٣٤٢/١، والدرة الفاخرة ٣٧١/٢، والأمثال لمجهول ٦٧.
 (٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
 (٥) البيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (سدم)، والتهذيب ٣٧٤/١٢، والعين ٢٣٣/٧، والمخصص ١٤٤/٩،
 والبيت الثاني بلا نسبة في اللسان والتاج (عهل)، وجهم، زعم، والمقاييس ١٧٣/٤. وانظر التهذيب ٦٧/٦، ١٤٠/٧،
 والعين ١٠٦/١، ٣٦٥، ٣٩٧/٣، ١٨٧/٤، والمجمل ٤٦٧/١.
 (٦) في الفاخر ٣٧، وأمثال الضبي ٥٩ (نادم سادم).
 (٧) المستقصى ٥٦/١، ومجمع الأمثال ١٩٠/١، والدرة الفاخرة ١٠٧/١، ١١٩، وجهرة الأمثال ٢٩٨/١، ٣٣٣.
 (٨) الرجز للزبيان في ديوانه ٩٨، واللسان والتاج (سدن)، والبيتان الأول والثاني في اللسان والتاج (بون)، والثالث
 والرابع بلا نسبة في اللسان والتاج (ثمر)، والتهذيب ٣٦١/١٢، ٨٤/١٥، والمخصص ١٨١/١٣.

* سراً: «أسراً من الجرادة»^(٥): أبيض، وسرؤها: بيّضها، وقد سَرَأَتْ.

* سرب: سَرَبَ في الأرض سُروباً: مضى فيها. وهو يَسْرِبُ التَّهَارَكَ كُلَّهُ في حوائجه. وسَرَبَ الماء: جرى على وجه الأرض، وهذا مَسْرَبُ الماء. وسَرَبَ الثَّعْمُ: توجه للرعي. ومال سارِب، ومن ذلك قيل للطريق: السَّرْبُ لآثِهِ يُسْرَبُ فِيهِ. وللمال الرّاعي: السَّرْبُ لآثِهِ يَسْرُب، وكلاهما بالفتح، يقال: خَلَّ له سَرْبُه: طريقه؛ قال ذو الرّمة: [من البسيط]

خَلَّى لَهَا سَرْبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا
من خَلَفَهَا لَاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمَمُهُ^(٦)
وأطلق الأسير وخلى سَرْبَه، ومنه: «مَنْ أَصْبَحَ آمِناً فِي سَرْبِهِ»^(٧) في متقلبه ومتصرفه ويأبى تفسيره بالمال قوله: «لَهُ قُوْتُ يَوْمِهِ» ورؤي بالكسر، أي في حُرْمه وعياله، مستعار من سِرْبِ الطَّيِّاءِ والبقر والقطا. ويقال: مَرَسِبَتْ وأَسْرَاب، ومَرَسَتْ سُرْبَه وهي الطائفة من السَّرْب. وأُغِيرَ على سَرْبِ القوم: نَعِمَهُمْ. و«أَذْهَبِي فَلَا أُنْذَهُ سَرْبُكَ»^(٨). وقال: [من الرجز]

يَا تُكَلِّهَا قَدْ تَكَلَّمَتْ أَرْوَعَا
أَبْيَضَ يَحْمِي السَّرْبَ أَنْ يُفَزَّعَا^(٩)
وللوحش والثَّعْم والنحل: مسارب ومسارح؛ قال

* سدي: جمل سُدَى، وإبل سُدَى: مهملة، وقوم سُدَى، وأرض سُدَى: لَا تُعَمَّر. ووقع التدى والسُدَى وهو ما يقع بالليل. وهذا الثوب سَدَاه حرير، وأسدى الحائك الثوب وسداه. ومن المجاز: قد أسدَيْتْ فألجم وأسرجت فألجم. وأسدى إليه معروفاً. وسدى منطقاً حسناً. وسدى عليه الوُشَاة؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

وإِنَّا لَمَحْفُوقُونَ أَنْ لَا تَرَدَّنَا
أَقَاوِيلُ مَا سَدَّوْا عَلَيْنَا وَلَصَقُوا^(١)
ويقال: أمر مُبرم مُسْدَى مُلْحَم؛ قال أبو التّجَم: [من الرجز]

رَأَمَ بِهَا أَمْرًا مُسْدَى مُلْحَمًا^(٢)
وأسدى بين القوم: أصلح. وما أنت بلُخْمَة ولا سَدَاة: لَا تَضَرَّ وَلَا تَنْفَع. والريج تُسدي المعالم وتثيرها؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الكامل]
لَمَنِ الدِّيَارُ كَأَنَّهُنَّ سَطُورُ
تُسدي مَعَالِمَهَا الصُّبَا وَثُنِيرُ^(٣)
وتسداه: علاه وأخذه من فوقه كما يفعل سُدَى اللَّيْلِ؛ قال: [من الرجز]

وَمَا أَبُو ضَمْرَةٍ بِالزَّيْتِ الْوَانُ
يَوْمَ تَسْدَى الْحَكَمَ بِنَ مَزَوَانُ^(٤)
وذلك أَنَّهُ أَخَذَ بِنَاصِيَتِهِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ.

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٥٦.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان أبي النجم.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٤.

(٤) الرجز لجرير في ديوانه ٤٨٨ (طبعة دار صادر)، واللسان (سدا)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٠٥٢، والمخصص ٣٨/١٦.

(٥) المستقصى ١٦٠/١.

(٦) ديوان ذي الرمة ٤٤٥، واللسان (سرب، صقل، همم)، والتاج (سرب، همم)، والعين ٣/٣٥٨، ٦٤/٥، وديوان

الأدب ٣/١١٣، والتهذيب ٥/٣٨٤، ٨/٣٧٢، والمقاييس ٣/١٥٥، والمجمل ٣/١٣٧.

(٧) النهاية ٢/٣٥٦.

(٨) المستقصى ١/١٣٦، ومجمع الأمثال ١/٢٧٧، وجمهرة الأمثال ١/٣٨٢.

(٩) الرجز بلا نسبة في الجمهرة ٣٠٩.

المسيب يصف نحلًا: [من الكامل]

سود الزؤوس لصوتها رَجَلْ

مَخْفُوفَةٌ بِمَسَارِبِ خُضْرٍ^(١)

وفلان بعيد السُرْبَةِ أي المذهب. واتخذ سَرْبًا وأسرابًا ونَفَقًا وأنفاقًا. وسَرْب سَرْبًا: عمله. وسال سَرْبُ الْقَرْبَةِ وهو الماء الذي يقطر من خُرْزها، وسِقَاء سَرْب وماء سَرْب، وقد سَرْب سَرْبًا، وسَرْبُ الْقَرْبَةِ: اجعل فيها ماء ليسد الخرز. وهو دقيق الْمَسْرَبَةِ وهي الشعر السائل من الصدر إلى العانة. وتقول: أخدع من سَرَابٍ و«أشام من سَرَابٍ»^(٢) وهي ناقة البسوس.

ومن المجاز: سَرْبُ عَلِيٍّ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ: أرسلها سَرْبًا. وسَرْبْتُ إِلَيْهِ الْأَشْيَاءَ: أعطيتها إِيَّاهَا واحدًا بعد واحد. وأخضلت مسارب عينيه وهي مجاري الدَّمْع؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

أَقُولُ لَأَسْمَاءَ اشْتَكَاءً وَأَخْضَلْتُ

مَسَارِبَ عَيْنِي الدَّمْعُ السَّوَاجِمُ^(٣)

* سرح: أَسْرَجَ السَّرَاجَ وهو الزاهر، ووضع الْمَسْرَجَةَ عَلَى الْمَسْرَجَةِ، المكسورة التي فيها الفتيلة، والمفتوحة التي توضع عليها، وكأن في وجهه السَّرَجُ. والسيوف السَّرِيجِيَّةُ؛ قال يصف خيلاً: [من الطويل]

كِرَامًا أَبَتْ أَرْبَابُهَا أَنْ تَبِيعَهَا

وباعوا السَّرِيجِيَّاتِ وَالْأَسْلَ السُّمَرَا^(٤)

وفرس مُلَجَّمٌ مُسَرَّجٌ.

ومن المجاز: سَرَجَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ: حَسَنَهُ وَبَهَّجَهُ، وَوَجْهٌ مُسَرَّجٌ. والشمس سِرَاجُ النَّهَارِ. والهدى سراج المؤمنين، ومحمد رسول الله ﷺ السَّرَاجُ الْوَهَّاجُ. وإِنَّهُ لَسَرَّاجٌ مَرَّاجٌ: كذاب يزيد في حديثه، وقد سَرَجَ عَلَيَّ أَسْرُوجَةً؛ قال: [من الطويل]

وَأَتَيْتِي فِيمَا قُلْتُ فِيهِ لَصَادِقٌ

إِذَا هُوَ أَخْطَا حُطَّةَ الْحَقِّ سَارِجٌ^(٥)

وإنه ليسرَجَ الأحاديث تسريجاً، وتسرج علي: تكذب.

* سرح: سَرَحَ الصَّبِيَّانَ وَالذَّوَابَ. وسرح إليه رسولاً. وسَرَحَتْ شَعْرَهَا: مشطته. وسرح الشاعر الشعر؛ قال جرير: [من الوافر]

أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِي الْقَوَافِي

فَلَا عَيْنًا بِهِنَ وَلَا اجْتِلَابًا^(٦)

وأمر سَرِيع: لا مَطْلَ فيه. وإن خيرك لسَرِيع. وفعل ذلك في سَرِيع. وناقَة سُرُحٌ ومنسرحة: سريعة سهلة السَّير، وقد انسرحت في سيرها. وهو منسرحٌ من ثيابه: خارج منها؛ قال رؤبة: [من الرجز]

مُنَسَّرِحٌ إِلَّا دَعَالِيْبَ الْخِرَقِ^(٧)

(١) ديوان المسيب ٦١١.

(٢) المستقصى ١٨٢/١، ومجمع الأمثال ٣٩٠/١، والدرة الفاخرة ٢٣٥/١، ٢٣٧، وجهرة الأمثال ٥٣٧/١، ٥٥٦.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٠.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان جرير ٦٥١، واللسان والتاج (جلب، سحق)، وعجزه بلا نسبة في اللسان والتاج (يسر).

(٧) ديوان رؤبة ١٠٥، واللسان والتاج (ذعلب، سرح)، والجمهرة ١١١٩ (٢/٣٠٤)، والمقاييس ٣٧١/٢، وانظر العين

٣٢٦/٢، ١٣٨/٣، والتهذيب ٣٥٨/٤، ٢٩٨/٤، ٣٣٩/٨، والمخصص ٥٥/٣، ٩٤/٤.

تسمية بالمصدر، ولأمة سَرْدُ؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

كَأَنَّ جُثُوبَ اللَّامَةِ السَّرْدِ شَدَّهَا
عَلَى نَفْسِهِ عِبْلُ الذَّارِعِينَ مُخْدِرٌ^(٤)
وَنَجُومٌ سَرْدُ: متتابعة؛ قال: [من الرجز]

دَعَوْتُ سَعْدًا وَالتَّجُومُ سَرْدُ
لِرِحْلَةٍ وَغَيْرَهَا يَوْدُ^(٥)
فَقَالَ نَمَّ مَا بِالْبِلَادِ يُغْدُ
أَتَى لَكَ التَّوْمُ هُنَا يَا سَعْدُ

وقيل لأعرابي: ما الأشهر الحرم؟ فقال: ثلاثة
سَرْدٌ وواحدٌ قَرْدٌ. وتسرد الدُرُّ: تتابع في النظام.
ولؤلؤ متسرد؛ قال التابغة: [من الكامل]

أَخَذَ الْعِذَارَى عَقْدَهُ فَتَظْمَنَهُ
مَنْ لَوْلُؤُ مُتَتَابِعٍ مُتَسَرِّدٍ^(٦)

وتسرد دمعهُ كما يتسرد اللؤلؤ. وسرد الحديث
والقراءة: جاء بهما على ولاء. وفلان يخرق
الأعراض بمسرده أي بلسانه وهو ابن أم مسرد:
لابن الأمة لأنها من الخوارز؛ قال الراعي: [من

الطويل]

بَكَتْ عَيْنٌ مَنِ أَبْكَى دُمُوعَكَ إِنَّمَا
وَشَى بِكَ وَاشٍ مِنْ بَنِي أُمِّ مِسْرِدٍ^(٧)
وماشٍ مِسْرِدُ: يتابع خطاه في مشيه.

* سرر: أسر الحديث، واستسر الأمر: خفي،
ووقف على مُسْتَسْرِهِ. واستسر القمر. وهذه ليلة
السَّار. وأفشى سرّه وسريته وأسراره وسرائره.

وأشد الأصمعي: [من الرجز]

وَرُبَّ كُلِّ شَوْذَبِيٍّ مُنْسَرِّخٍ
مَنْ الثِّيَابِ غَيْرَ جَزْدٍ مَا نُصِخَ^(١)
ما خِيط. وخرج إلى سَرَحٍ له وهو المال السَّارح،
وسرحه في المعرى سرحاً، وسرح بنفسه
سروحاً. وسرح السيل، وسيل سارح: يجري
جرياً سهلاً. وسرح البول بعد احتباسه: انفجر.
وفرس كالسرحان، وخيل كالسراح. والدنيا ظلّ
سرحه مشفوعة فرحتها بترحه. وفرس سرحوب:
طويل، وخيل سراحيب.

ومن المجاز: قولهم لامرأة الرجل: هي سرحته
وسرحك الله تعالى للخير: وفقك. وفلان يسرح
في أعراض الناس: يغتابهم. وهو منسرح من
أثواب الكرم: منسلخ. وفي مثل: «السراح من
التجاح»^(٢).

* سرد: سرد التعلّ وغيرها: خرزها؛ قال الشماخ
يصف حُمراً: [من الطويل]

شَكَّكَنَ بِأَحْسَاءِ الذَّنَابِ عَلَى هَوَى
كَمَا تَابَعْتُ سَرْدَ الْعَيْنَانِ الْخَوَارِزُ^(٣)

أي تتابعن على هوى الماء. وثقّب الجلد بالمسرد
والسرد وهو الإشفى الذي في طرفه خَزَق. وسرد
الدرع إذا شكّ طرفي كل حلقتين وسمّهما، ودرع
مسرودة، ولَبُوسٌ مُسْرِد.

ومن المجاز: جاؤوا عليهم السرد وهو الحلق

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (سرح)، والتهذيب ٢٩٩/٤.

(٢) المستقصى ٣٢٥/١، وأمثال ابن سلام ٢٤٠، وجهرة الأمثال ٥٤٧/١.

(٣) ديوان الشماخ ١٩٤، واللسان (عرق)، والمخصص ٥/١٠، وجهرة أشعار العرب ٨٣٤.

(٤) ديوان ذي الرمة ٦٣٩، والتاج (سرد)، وبلا نسبة في اللسان (لأم)، والتاج (لؤم).

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ٩٥، والتهذيب ٢٨٤/٢، والتاج (نبح).

(٧) ديوان الراعي ٤٨.

وهم طعانون في السرر، وتعلمت العلم قبل أن
يُقطع سُركَ وسُرُك وهو ما يُقطع وأما الشرة فهي
الوقبة. وبرقت أسيرة وجهه وأسايريه. ونظرت
إلى أسرار كفه. وهو في سرور ومسرة ومساو،
وسر به واستسر.

ومن المعجاز: أعطيتك سيرة: خالصه. وهو في سر
النسب: محضه. وواعدها سراً: نكاحاً. والتقى
السُران: الفرجان؛ قال: [من الكامل]

ما بال عِزسي لا تَبشُّ كَعهدِها

لما رأت سِرِّي تَغَيَّرَ وَأَنْثَنِي^(١)

وقالت: [من الرمل]

لا يَمُدُّنَّ إلى سِرِّي يَدَا

وإلى ما شاء مِنِّي فَلِيَمُدَّ^(٢)

ونزلوا بسير الوادي وسرته وسرارته. وهو في
سرارة من عيشه. وضرب سرير رأسه وهو مستقره
من العنق، وضربوا أسيرة رؤوسهم؛ قال: [من
الرجز]

ضَرْباً يُزِيلُ الهَامَ عن سِريره^(٣)

وزال عن سريريه: ذهب عزه ونعمته. وإذا حُكَّ
بعض جسده أو عُمز فاستلذه قيل: هو يتسار إلى
ذلك، وإني لأتسار إلى ما تكره أي أستلذه.

* سرط: سرط الشيء واسترطه وتسرطه قليلاً

قليلاً. ورجل سرطان وسرطم، ومنه السرطراط
والسرطراط الفالوذ. وبقوائمه سرطان وهو داء
الفيل. وسلكوا سراطاً سويّاً.

ومن المعجاز: سيف سراط: قطاع. وفرس سرطان
وسرطان الجري كأنه يسترط العدو ويلتهمه. وهو
في دينه على سراط مستقيم. وفي مثل: «الأخذُ
سُرَيْطَى والقضاء سُرَيْطَى»^(٤).

* سرع: سير سريع، وجاء سريعاً. وفرس سريع،

وخيل سراع. وتقول: كيف يلحق البطء السراع

والقطوف الواسع. وقد سرع إلى الأمر وما كان

سريعاً، وقد سرع سراحة وسرعاً وسرعاً وسرعة،

وأسرع المشي. وأسرع في كفاية المهم، وهم

يسارعون إلى الخير ويتسارعون إليه، «أُولَئِكَ

يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ»^(٥)، وفلان يتسرّع إلى

الشر. ولسرعان ولسرعان ولسرعان ما جئت

ولو شكان ولعجلان، وروى الكسائي فيه

الحركات الثلاث. وفي مثل: «سرعان ذا

إهالة»^(٦)؛ وقال: [من الطويل]

أَتَخَطَّبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رِجَالِهِمْ

لَسَرْعَانَ هَذَا وَالذَّمَاءُ تَصَبَّبُ^(٧)

ويقال: سرع ذاك، بغير ألف ونون، والأصل

سرُع.

(١) ديوان الأفوه الأودي ٦، وهو في اللسان (بشر، سرر)، برواية:

(لما رأت سري تغير وانثنى من دون نعمة شبرها حين انثنى).

والتهذيب ٢٨٤/١٢.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عصفر، سرر)، والمجمل ٦٩/٣، والتهذيب ٣٣١/٣، ٢٨٧/١٢.

(٤) مجمع الأمثال ٤١/١.

(٥) ١١٤/ آل عمران: ٣.

(٦) مجمع الأمثال ٣٣٦/١.

(٧) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ١٢، واللسان والتاج (سرع)، والعين ٣٣١/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج

(وشك)، والتهذيب ٣٠٥/١٠، وسيأتي البيت في (صبيب، وشك).

بالخشب. وأرض سَرَفَة: كثيرة السَّرَف. ومن المجاز: شاة مسروقة: استَوْصِلَتْ أُذُنُهَا. وسَرَفَت المرأة ولدها: أفسدته بكثرة اللَّبَن. وذهب ماء البئر سَرَفًا: ضيعة. ورجل سَرَف الفؤاد وسَرَف العقل: فاسده، وأصله من سَرَفَت السُرْفَةُ الخَشَبَةُ فَسَرَفَتْ؛ كما تقول: حَطَمْتُهُ السَّنْ فَحَطَمَ، وصعقته السماء فصعق.

* سرق: سارق بين السَّرَفَة والسَّرَق والسَّرِق. ويقول بائع العَبْد: بَرِثْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْإِبَاقِ والسَّرَق؛ وأنشد أبو المِقْدَام: [من البسيط]
سَرَقْتُ مَالَ أَبِي يَوْمًا فَأَذْبَنِي
وَجُلُّ مَالِ أَبِي يَا قَوْمَنَا سَرَقُ^(٥)
وهذه سُرَاقَة فلان: لما نال من السَّرَفَة؛ وبها سُمِّي سُرَاقَة، ومعه من سُرَاقَاتِ الشَّعْرِ؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

وَأَمَّا سُرَاقَاتُ الْهَجَاءِ فَلِأَنِّي
أَنَا ابْنُ جَلَا قَدْ تَعْرِفُونَ مَكَانِيَا^(٦)
وَسَرَقَ مِنْهُ مَالًا وَسَرَقَهُ مَالًا. ويقال: «سُرِق السَّارِقُ فانتحر»^(٧)، وسمعتُ منهم من يقول: سُرِقْتُ يَا قَوْمِ سُرِقْتُ غُرْفَتِي؛ قال: [من مجزوء الكامل]

وَتَبَيْتُ مُتَتَبِّدَ الْقَدُو
رِ كَأَنَّمَا سُرِقْتُ بِيَوْتُكَ^(٨)

قال مالك بن زغبة الباهلي: [من الوافر]
أَنُورًا سَرَعَ هَذَا يَا قَرُوقُ
وَحَبْلُ الْوَصْلِ مَنَكِبَتْ حَذِيقُ^(١)
وخرج في سَرَعَانِ النَّاسِ: في أوائلهم الذين يستبقون إلى أمر. وكَانَ بنانها أُسْرُوع، وكان بنانها أساريع؛ وأنشدني أبي رحمه الله تعالى: [من الطويل]

أَمَا طُتْ لِشَامًا عَن أَقَاحِي الدَّمَائِثِ
بِمِثْلِ أُسَارِيعِ الْحُقُوفِ الْعَنَاقِثِ^(٢)
وتقول: كَانَ جِيدُهَا جِيدَ ظُبي وكان بنانها أساريع ظُبي. وقوس ذات أساريع: خطوط فيها وطُرُق؛ قال بشر: [من الوافر]

فَأَنفَذَ حِضْنَهُ مِنْ قَوْسٍ نَبْعٍ
كَثُومٍ فِي أُسَارِيعِهَا اضْفِرَارُ^(٣)
ونغر ذو أساريع: ذو ظَلَمٍ؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

نَضِيرٌ تَرَى فِيهِ أُسَارِيعَ مَائِهِ
صَبِيحٌ تُعَادِيهِ الْأَكْفُفُ التَّوَاعِمُ^(٤)
أراد أَسِيرَتَهُ التي تَبْرُق.

* سرف: عود مسروف وقد سُرِفَ إذا أَكَلَتْهُ السُّرْفَةُ، ومنه السَّرَف الذي هو مجاوزة الحد في النفقة وغيرها، وقد أسرف في كذا وهو مُسْرِف، وتقول: يفعل السَّرَفُ بِالنَّسَبِ مَا يَفْعَلُ السَّرَفُ

(١) البيت للملك بن زغبة الباهلي في التاج (نور، سرع، ما)، واللسان (سرع)، ولزغبة الباهلي في اللسان (حذق)، ولزغبة أو لجزء بن رباح الباهلي في اللسان (بوق)، والتاج (حذق)، ولمالك بن زغبة الباهلي أو زغبة الباهلي أو جزء بن رباح في اللسان (نور)، وبلا نسبة في مجالس ثعلب ٢٠٧، وصدرة في المقائيس ٢٦٨/٥.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان بشر بن أبي خازم.

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٠٩.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان ابن مقبل ٤١١، واللسان والتاج (سرق)، ورواية عجز البيت: (كلام تهاده اللثام تهاديا).

(٧) المستقصى ١١٨/٢، وأمثال ابن سلام ٢٦٧، وجمع الأمثال ٣٣٩/١، وجمهرة الأمثال ٥١٥/١، والأمثال لمجهول ٦٨.

(٨) لم يرد البيت بهذه الرواية في المعاجم الأخرى، وهو لحسيل بن عرفة في الجمهرة ٧١٩، وبلا نسبة في التاج (سرق)، وروايته:

(وتبيت متتبد القدور كأنما سُرِقْتُ بيوتك أن تزور المرفدا).

أي حيث تَعْتَزِلُ الْقَذُورُ مِنَ التَّوَقُّ فْتَبْرُكُ نَاحِيَةِ مِنَ
الإبل. وسَرْقَتُهُ: نسبته إلى السَّرْقَةِ. وهو يَتَجَرَّ في
السَّرْقِ وهو أجود الحرير، تعريب سَرَّة، ورأيتُه
عليه سَرْقَةٌ.

ومن المجاز: اسْتَرَقَ السَّمْعَ، وسارقه النَّظَرَ.
واسْتَرَقَ الكَاتِبُ بَعْضَ المحاسبات إذا لم يُبْرِزْه.
وسَرْقْنَا ليلة من الشهر إذا نَعِمُوا فيها. وسُرِقَ
صَوْتُهُ، وهو مسروق الصوت إذا بَخَّ صَوْتُهُ،
وَعَزَالَ مسروق البُغَام. ورجل مُسْتَرَقُ العُنُقِ:
قصيرها مُقَبِّضُهَا؛ وأنشد أبو عبيدة: [من الرجز]
عَكَّوْكَ إِذَا مَشَى دِزْحَايَةً^(١)
مُسْتَرَقُ العُنُقِ قَصِيرُ الذَّيَاةِ
رَدَدْتُهُ بِالصُّغْرِ وَالْقَمَايَةِ

وهو مُسْتَرَقُ القَوَى: ضعيف. وسَرِقَتْ مفاصله
بوزن عَرِقَتْ إذا ضَعُفَتْ. وعضَّتْ به السَّارِقَةُ أي
الجامعة؛ قال أبو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِي: [من الطويل]
ولم يَذْغُ دَاعٍ مِثْلَهُمْ لِعَظِيمَةٍ
إِذَا أَرَمَتْ بِالسَّاعِدِينَ السَّوَارِقُ^(٢)

وقال الرَّاغِي: [من الطويل]
وَأَزْهَرَ سَخَى نَفْسُهُ عَنْ تِلَادِهِ
حَنَائِيَا حَدِيدٍ مُقْفَلٍ وَسَوَارِقُهُ^(٣)
وسمعتهم يقولون: سَرَقْتَنِي عَيْنِي فِي مَعْنَى غَلَبْتَنِي
عَيْنِي.

* سرو: لبس السَّرَاوِيلِ والسَّرَوَالِ والسَّرَوَالَةِ،

ولبسوا السَّرَاوِيلَاتِ، وسروته فتسروا، وهو
متسروا متسريل.

ومن المجاز: حَمَامٌ مُسْرَوَلٌ: مَرِيضٌ الرَّجْلَيْنِ.
وَأَبْلَقَ مُسْرَوَلٌ: تَجَاوَزَ الْبَيَاضُ إِلَى عَضْدِيهِ
وَفَخَذِهِ.

* سرو: هو سَرِيٌّ مِنَ السَّرَاةِ وَالسَّرَوَاتِ، ومن
أهل السَّرْوِ وهو السَّخَاءُ فِي مَرْوَةٍ، وَقَدْ سَرَوَ
وَسَرَا، وَسَرِيٌّ وَتَسَرَّى؛ قَالَ: [من الطويل]
تَسَرَّى فَلَمَّا حَاسَبَ الْمَرْءَ نَفْسَهُ

رَأَى أَنَّهُ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ السَّرْوُ^(٤)
وَسَرَوْتُ الثَّوْبَ عَنِّي: كَشَفْتُهُ. وَعَلَوْا سَرَوَاتِ
الْخِيلِ: ظَهَرُوا. وَعَلَوْتُ سَرَاتِهِ. وَتَسَرَّى فُلَانٌ
جَارِيَةً: اتَّخَذَهَا سُرِّيَّةً. وَسَرَى بِاللَّيْلِ وَأَسَرَى،
وَسَرَيْتُ بِهِ وَأَسَرَيْتُ بِهِ، وَطَالَ بِهِمُ السَّرَى
وَطَالَتْ، يَكُونُ مَصْدَرًا كَالْهَدَى وَجَمْعُ سُرِّيَّةٍ،
يَقَالُ: سَرَيْنَا سُرِّيَّةً مِنَ اللَّيْلِ وَسُرِّيَّةً كَالْغُرْفَةِ

وَالْغُرْفَةِ؛ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ: [من الطويل]
وَأَرَقَّ صَدْرَ الْعَنْسِ وَهِيَ شِمْلَةٌ
إِذَا مَا السَّرَى مَالَتْ بِلَوْثِ الْعَمَائِمِ^(٥)

وعليه قول أبي الطَّيِّبِ: [من الطويل]
بَرَثْنِي السَّرَى بِزِيِّ الْمُدَى فَرَدَدْنِي^(٦)

وخرجت سارية من بني فلان حتى أوقعوا ببني
فلان أي جماعة تسري. ورماء بالسُرْوَةِ وبالسُرْوَةِ
وبالسُرْوَةِ، بالحركات الثلاث، وبالسُرَى

(١) البيت الأول للدلم أبي زغيب العبشمي في اللسان (درج، عكك)، والتاج (عكك)، وبلا نسبة في اللسان (دعك)،

والتاج (درج، دعك)، والمقاييس ٢/٢٧٦. ولم يرد الثاني والثالث في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت لأبي الطمحن القيني في الأغاني ١٣/١١ (١١/١٣٣ بولاق)، واللسان والتاج (سرق).

(٣) ديوان الراعي ١٩٢، واللسان والتاج (سرق)، والمعاني الكبير ٨٧٧.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) عجز البيت: (أخف على المركوب من نفسي جرمي)، وهو في ديوان المتنبي ٤/١٧٠.

وَسَرَوْتُ عَنِّي الْهَمَّ. وَسُرِّي عَنِّي. والفرس يُسْرِي
العَرَقَ عن نفسه: ينضح؛ قال: [من الرجز]
يَنْضَحْنَ ماءَ العَرَقِ المُسْرَى
نَضَحَ الأديم الصُّفِي المَضْفَرُ^(١)
أراد سَرَبَ القِرْبَةِ الفَرِي. وسَرَوْتُ السِّيفَ:
سللته؛ قال: [من البسيط]

إذا سَرَوَها مِنْ الأعمادِ في فَرْعٍ
لاَحَتْ كَأَنَّ تَلالِي ضَوْئِها أَشْهُبُ^(٢)
وسقتك السَّواري والغوادي، والسَّارية والغادية.
* سطح: رأيتهم قاعدين على المساطب وهي
الدكاكين حول رَحْبَةِ المسجد، ويات فلان على
المَسْطَبَةِ، وتقول: كم أَبَاتَ هذا البيتُ رجالاً على
المساطب وأوقعهم في المتالف والمعاطب، تريد
فيسر في بلاد الله، وتقول: إِمَّا أَنْ يُبَيِّتَكَ على
المَسْطَبَةِ أو يرفعك إلى المَسْطَبَةِ؛ وهي المجرَّة.
* سطح: سَطَحَ الشيء: بَسَطَهُ وسَوَاه. ومنه
سطح الخبزِ بِالمِسْطَحِ وهو المَحْوَر، وسطح
الثرثرة في الصفحة، ومنه سَطَحَ البيت، وسطحُ
مسطح: مستو. وأنفَ مسطح: منبسط جداً.
وبسط لنا المِسْطَحَ والمساطح وهو الحَصِير من
الخوص. وضربه فسطحه إذا بطَّحه على قفاه
ممتدّاً فانسطح، وهو سَطِيح ومنسطح وبه سُمِّيَ
سَطِيح. وضربه بِالمِسْطَحِ وهو عمود الخباء.

وبالسَّرى. وتقول: هم أمضى من السَّرى وإن طال
بهم السَّرى؛ وقال التمر: [من البسيط]
وقد رَمَى بِسَرَّاءِ اليَوْمِ مُعْتَمِداً
في المنكبين وفي السَّاقين والرَّقَبَةِ^(١)
وَعَنِمَتِ السَّرِيَّةُ والسَّرايا. وساريتُ صاحبي
مُساراةً: سرتُ معه، كما تقول: سايرته.
وسارَى الأسدُ القومَ يطلبُ فيهم فرصة؛ قال أبو
زبيد: [من الطويل]

وساراهُمُ حتى استراهم ثَلَاثَةً
نَهيكاً ونَزَالَ المَضِيقي وجعفرًا^(٢)
حتى اختارهم. تقول: استرَيْتُهُ ثُمَّ اسْتَرَيْتُهُ. واستقِ
من السَّريِّ وهو التهر. وقعدتُ إلى سارية المسجد
وقعدوا إلى السَّواري.
ومن المجاز: جثته سَرَاةُ الضُّحَى وسَرَاةُ العشي:
أَوَّلُهُ حين يرتفع النهار أو يُقبل الليل؛ قال لبيد:
[من الطويل]

ويُبِضُ على التَّيرانِ في كُلِّ شَتْوَةٍ
سَرَاةُ الحِشَاءِ يَزْجُرُونَ المَسابِلَ^(٣)
جمع المُسْبِلِ من القِداح. وصعدتُ حتى استويتُ
على سَرَاةِ الجبل. و «ليس للنساء سَرَوَاتُ
الطريق»^(٤): معازمها وظهورها ولكن جوانبها.
وسَرَى ثوبُهُ عنه الصُّبَا؛ قال: [من الطويل]
سَرَى ثوبُهُ عَنْهُ الصُّبَا المُتَخَايِلُ^(٥)

(١) ديوان النمر بن تولب ٣٣٢، واللسان (سرا)، والمخصص ١٧٨/١٥، وبلا نسبة في العين ٢٨٨/٧.

(٢) ديوان أبي زيد الطائي ٧٥.

(٣) ديوان لبيد ٢٤٩، والمعاني الكبير ١١٥٣.

(٤) النهاية ٣٦٤/٢.

(٥) عجز البيت (وودَّعَ للين الخليط المزايل)، وهو لابن هرمة في ديوانه ١٦٦، واللسان (خيل)، والتاج (خيل، سرو)، والتهذيب ٥٤/١٣، والمقائيس ١٥٤/٣.

(٦) الرجز لأبي محمد الفقمسي في اللسان (بدع، صفق)، ولروية في الجمهرة ١٣٠٠؛ وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان (سرا)، والمجمل ٢٤٥/١، والتهذيب ٢٤١/٢، ٥٤/١٣، والجمهرة ٣٠٩، وكتاب الجيم ١٩٤/١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وشرب من السَّطِيحة وهي المزادة. ويات بين سَطِيحَتَيْن.

* سطر: سَطَرَ واستطر: كتب. وكتب سَطْراً من كتابه وسَطَرًا وأسطراً وسَطُوراً وأسطاراً. وهذه أسطورة من أساطير الأولين: ممَّا سَطَروا من أعاجيب أحاديثهم. وسَطَر علينا فلان: قَصَّ علينا من أساطيرهم. وهو مُسَيِّطِر علينا ومتسَيِّطِر: متسلِّط، وما لك سَيَطَرَت علينا وتسَيَّطَرَت، وما هذه السَّيْطِرة.

ومن المجاز: بَنَى سَطْراً من بَنائه. وغَرَس سَطْراً من وَدَيْهِ: صَفًّا؛ وقال ابن مقبل: [من الطويل] لهم ظُغْنٌ سَطَرٌ تَخَالُ زُهاءَها إذا ما حَزَّاهَا الآلُ من سَاعَةٍ نَحْلاً^(١) أي بعد ساعة من مسيرهم.

* سطع: نار ساطعة ونورٌ ساطع، وسَطَعَ الفجرُ، وسَطَعَ الغبارُ سُطوعاً. وسَطَعَ البعير والظَلِيم: مَدَّ عنقه إلى السَّمَاء؛ قال ذو الرُّمَّة يصف ظليماً: [من البسيط]

يَظَلُّ مُخْتَضِعاً طَوَّراً فَشَنَكْرُهُ
جِيناً وَيَسَطَّعُ أحياناً فَيَنْتَسِبُ^(٢)
وسَطَعَ بيديه: رفعهما مُصَفِّقاً بهما.

ومن المجاز: سَطَعَتْ رائحةُ المسك، وأعجبنى سُطوع رائحته.

* سطل: اغتسلت بالسَّطَل والسَّيْطَل وهما القَدَس

الذي يُتَطَهَّر به في الحَمَّام.

* سطم: حَزَّكَ النَّارُ بالإسْطام. وسيف مصقول الإسْطام وهو الحدُّ؛ وأنشد سيبويه لكعب بن جَعِيل: [من الطويل]

وأبيضَ مَصْقُولِ الإسْطام مُهَيَّئاً

وَإِذَا حَلَقَ من نَسِجِ داوَدَ مِسْرَدًا^(٣)

وبلغوا أَسْطَمَ البحرِ وأَسْطَمْتَهُ: لُجَّتَهُ.

ومن المجاز: ليل طما أَسْطَمَهُ. وهو في أَسْطَمَةٍ قريش: في وسطهم. وعاد المُلْكُ في أَسْطَمَةٍ: في أصله؛ قال: [من الرجز]

يا لَيْتَها قد خَرَجْتُ من قُفْمِهِ
حتى يعودَ المُلْكُ في أَسْطَمِهِ^(٤)

و«العرب سِطام النَّاسِ»^(٥). وتقول: هو سِطامهم وييده خِطامهم.

* سطو: له سَطْوَةٌ منكراً، وهو ذو سَطَوَاتٍ ونَقِمَاتٍ، وسطا بقرْزِه وعلى قِرْزِه: وثب عليه وبطش به. والفحل يسطو على طَروقته. وفرسٌ ساط: رافع ذَنْبِه في حُضره.

ومن المجاز: سطا الماء: كثُر وزَخَر. وما سَطَوْتُ في طعام أحد: ما تناولته. ولهم أيدٍ سَواطٍ عَواطٍ؛ قال الممتخل يصف خمرأ: [من الوافر]

رُكُودٌ في الإِناء لها حُمَيَا

تَلَدُّ بِأَخِذِها الأيدي السَّوَاطِي^(٦)

* سعب: اِمْتَدَّتْ سَعَابِيْبُ العسل والخِطْمِي وهي

(١) ديوان ابن مقبل ٢٠٤.

(٢) ديوان ذي الرمة ١١٨، واللسان والتاج (خضع، سطع)، والتهذيب ١٥٤/١، وبلا نسبة في المخصص ٥٤/٨.

(٣) البيت لكعب بن جعيل في كتاب سيبويه ١٧٠/١، وشرح أبيات سيبويه ٣٥٥/١، وبلا نسبة في المخصص ١٧٣/٦.

(٤) الرجز لمحمد بن ذؤيب الفقيمي في اللسان والتاج (قمم)، وللعجاج في ملحق ديوانه ٣٢٧/٢، والخزانة ٤٩٣/٤،

٤٩٦، ولجريد في ديوانه ١٠٣٨، ولجريد أو لمحمد بن ذؤيب في اللسان والتاج (طسم)، وللأقبيل القيني في العقد

الفريد ٤٢٣/٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (فوه)، والتهذيب ٥٧٤/١٥، والمقاييس ٤٣٤/٤، وديوان الأدب ٣/١١، والمخصص ١٣٨/١، ٧٨/١٥، والخصائص ٢١١/٣، وشرح المفصل ٣٣/١٠.

(٥) النهاية ٣٦٦/٢، أي هم في شوكتهم وحذتهم كالحذ من السيف.

(٦) البيت للممتخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٦٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سطا)، والتهذيب ٢٤/١٣.

ومن المجاز: ضربهُ السُّعار وهو حرّ اللَّيل، وبه
سُعار وهو توهج العطش. وسُعر الرّجل: ضربته
السُّموم فهو مسعور. وسعروا نار الحرب. وسعر
على قومه وسعرهم شراً؛ قال الأسعر الجُففي:
[من الطويل]

فلا يَدْعُنِي الأَقْوَامُ مِنْ آلِ مالِكٍ
لِئِنْ أَنَا لَمْ أَسْعَرْ عَلَيْهِمْ وَأَثْقِبَ^(٤)
وهو مسعر حَرْبٍ وهم مساعر الحروب. واستعرَ
الْأَصَوْصُ. واستعرَ الجربُ في البعير. وأخذ في
مساعره وهي مغابنه. ورمي سَعَرًا: شديد.
* سعط: أسعطته الدواء وسعطته فاستعطه،
وعليك بالسَّعُوط، واستسعطني فاستعطته.
واجعل الدواء في المُسْطِ فأسعطه. وروث
قرونها بالسَّليط والسَّعيط: بدهن الزَّيت
والخردل.

ومن المجاز: أسعطته الرَّمح كقولك: أوجرته؛
وكقول المتنبي: [من الوافر]
إِذَا وَصَفُوا لَهُ دَاءً بِئْسَ
سَقَاءُ أَيْسَّةَ الْأَسَلِ الثَّهَالِ^(٥)
وأسعطته كلمةً فما فهمها إذا بالغت في تفهيمه
وأكثرَ عليه.

* سغف: قَطَعَ أَغْصَانِ النَّخْلَةِ شَطْبَهَا وَسَغَفَهَا أَي
رَطَبَهَا وَيَابَسَهَا، وَمِنْهُ سَغَفْتُ أَصُولَ أَظْفَارِهِ
وَسَغَفْتُ إِذَا تَشَقَّقَتْ وَتَشَعَّتْ. وفي رأسه سَغْفَةٌ

خيوطه. ويقال: للصبّي: فوهٌ يجري سعايبٌ.
* سعد: سَعِدْتُ بِهِ وَسَعِدْتُ، وهو سعيد
ومسعود، وهم سُعداء ومساعيد، وأسعده الله،
وأسعد جَدَّهُ، ويقال: إذا طلع سَعْدُ السُّعُودِ نَصَرَ
العود. وأسعدتِ النَّائِحَةُ الثَّكْلَى: أعانتها على
البكاء والتَّوَحُّج. وساعده على كذا.

ومن المجاز: بَرَكَ البعيرُ على السَّغْدَانَةِ وهي
الْكِرْكِرَة. وعَقَدَ سَغْدَانَةُ النَّعْلِ وهي عقدة الشَّسع
تحتها، وسَغْدَانَاتُ المِيزَانِ وهي العُقَدُ في أسفله.
وما أَمْلَحَ سَغْدَانَةُ ثَدْيِهَا وهي السَّوَادُ حَوْلَ الحُلْمَةِ.
وشدَّ الله على ساعِدِكَ وعلى سَواعِدِكُمْ. وساعِدُ
الله أَشَدُّ وَمُوسَاهُ أَحَدٌ. وطائر شديد السَّوَادِ وهي
القَوَادِمُ. وأمر ذو سَواعد: ذو وجوه ومخارج؛
قال أوس: [من الطويل]

تَخَيَّرْتُ أَمْرًا ذَا سَواْعِدٍ إِنَّهُ
أَعَفٌ وَأَدْنَى لِلرَّشَادِ وَأَجْمَلُ^(١)
واللبن يجري إلى الضَّرْعِ من سَواعده، والماءُ إلى
التَّهْرِ من سَواعده، وهي مجاريه. وفي مثل:
«أسعد أم سعيد»^(٢) في السَّوَالِ عن الخير والشر.
وفي مثل: «مَزَعَى وَلَا كَالسَّغْدَانِ»^(٣).

* سعر: سَعَرَ النَّارَ وَأَسْعَرَهَا وَسَعَرَهَا فَاسْتَعَرَتْ
وَتَسَعَرَتْ، وَخَبَأَ سَعِيرُهَا، وَبِيَدِهِ مِسْعَرٌ يَسْعَرُ بِهِ.
وَقَلَصَ السَّعْرُ وَالْأَسْعَارُ. وَأَسْعَرَ الْأَمِيرُ لِلنَّاسِ
وَسَعَرَ لَهُمْ.

(١) ديوان أوس بن حجر ٩٥.

(٢) المستقصى ١/١٦٨، ومجمع الأمثال ١/٣٢٩، وجمهرة الأمثال ١/١٠، ١٥٥، والفاخر ٥٩، وفصل المقال ٦٧،
٢٠٩، وأمثال ابن سلام ٦١، ١٣٩، والأمثال لمجهول ٢٤.

(٣) المستقصى ٢/٣٤٤، والفاخر ٦٤، ومجمع الأمثال ٢/٢٧٥، وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٢، وفصل المقال ١٩٩، وأمثال
ابن سلام ١٣٥.

(٤) البيت للأسعر الجففي في اللسان والتاج (سعر)، والمقاييس ٣/٧٦، والمجمل ٣/٦٨، والجمهرة ٢٦١، والاشتقاق
٤٠٨، والسبط ٩٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٧١٤ (٣/٣٣٠).

(٥) ديوان المتنبي ٣/١٤٨.

وهي قروح تخرج برأس الصَّبِيِّ. وأسَعَفْتُهُ
بحاجته: قضيتها له. وأسَعَفَتِ الحاجةُ:
حانت. وأسَعَفَتِ الدَّارُ بفلان: أَضْقَبَتْ؛ قال
الطَّرْمَاح: [من الكامل]

بَانَ الْخَلِيطُ بِسُحْرَةٍ فَتَبَدَّدُوا

وَالدَّارُ تُسَعِفُ بِالْخَلِيطِ وَتُبْعِدُ^(١)

وهو يساعديني على كذا ويساعفني به؛ قال: [من
الطويل]

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بَغْرَةٌ

وَإِذْ أُمُّ عَمَّارٍ خَلِيلٌ مُسَاعِفٌ^(٢)

ومن المجاز: قول امرئ القيس: [من المتقارب]

كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُنْتَشِرٌ^(٣)

أراد النَّاصِيَةَ. وفلان قد ساعفه جَدُّه وساعفته
الدُّنْيَا، وتقول: الدُّنْيَا لك شاعفه إِلَّا أَنَّهُا غير
مساعفه.

* سَعَلَ: به سَعَالٌ شديد، ويقال لعروق الرِّثَّةِ:
قَصَبُ السُّعَالِ لَأَن مَخْرَجَهُ مِنْهَا؛ قال منظور بن
فَرْوَةَ: [من الرجز]

أَكْرِي دَخِيلَ دَائِكَ الْعُضَالِ

كَيْتَا يُصِيبُ قَصَبَ السُّعَالِ^(٤)

وتقول: قد أَغْصَكَ السُّوَالُ فَأَخَذَكَ السُّعَالُ؛ وإِنَّهُ

لَيَسْغُلُ سُغْلَةً منكراً؛ قال يصف خطيباً: [من
الطويل]

مَلِيءٌ بِبُهْرٍ وَالتِّفَافِ وَسُغْلَةٍ

وَمَسْحَةٍ عُثْنُونٍ وَفَتْلِ الْأَصَابِعِ^(٥)

وَأَسْعَلَهُ السُّوَيْقُ.

ومن المجاز: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَوْلَاءِ السَّعَالِي
وَالسَّعَالِي، يريد النساء الصَّخَابَاتِ، وقد
استسعلت فلانة، كما تقول: استكلبت. وأسعله
الخصبُ والثَّرْفَةُ. وَرُوِيَ قول أبي ذؤيب: [من
الكامل]

... وَأَزْعَلْتُهُ الْأَمْرُغُ^(٦)

بالسَّيْنِ؛ أي جعلته كالسُّعَالَةِ وَأَجْتَنَّهُ نَزْوَاً وَنَشَاطاً.
وإنَّه لَذُو سَعَالٍ سَاعِلٍ.

* سَعَى: سعى إلى المسجد. وهو يسعى إلى
الغاية، وتَسَاعَوْا إِلَيْهَا. وساعيته: سعيته معه.

ومن المجاز: هو يَسْعَى على عِيَالِهِ: يَكْسِبُ لَهُمْ
ويقوم بمصالحهم؛ قال قيس بن الأسلت: [من
السريع]

أَسْعَى عَلَى جُلِّ بَنِي مَالِكٍ

كُلُّ أَمْرِي فِي شَأْنِهِ سَاعٌ^(٧)

وهو من أهل المساعي وهي المكارم، وله مُسْعَاةٌ

(١) ديوان الطرمح ١٢٩، وتقدم في (خلط).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٧٤، واللسان (سعف)، وبلا نسبة في التاج (سعف)، والعين ٣٤٠/١، والتهذيب ١١١/٢.

(٣) صدر البيت (وأركب في الروح خيفانة)، وهو في ديوان امرئ القيس ١٦٣، وتقدم في (خيف).

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو بلا نسبة في البيان والتبيين ٤/١، والكامل للمبرد ٢٠ «طبعة ليسك».

(٦) تمام البيت:

(أَكَلُ الْجَمِيمِ وَطَاوَعْتُهُ سَمَحَجٌ)

وهو لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٣، واللسان والتاج (مرع، زعل، سعل)، والعين ٣٥٥/١، والمخصص ١٣/١١٥، ٢٧٩، والتهذيب ١٣٨/٢، ٣٩٥، وبلا نسبة في المقياس ٩/٣، ٧٤.

(٧) ديوان أبي قيس بن الأسلت ٧٨، وشرح اختيارات الفضل ١٢٣٦، والمستقصى ٢٢٦/٢، والخزانة ٤٧/٢ (بولاق)، وبلا نسبة في اللسان (سعا)، والتهذيب ٩٠/٣.

* سفد: سفد وسفد الطائر أنثاء وسافدها سِفَاداً،
وتسافدت الطيور، ويكنى به عن الجماع، فيقال:
سَفَدَ امرأته، ومنه السَّفُود لأنه يعلّق بما يشوى به
غُلُوقَ السَّافِد.

* سفر: سافر سَفَرًا بعيداً، وبينه مُسَافِرٌ
بعيد، وهو مسفار: كثير الأسفار. وبغير مسفر:
قوي على السفر. وهم سَفَر وسَفَار. وأكلوا السَّفرة
وهي طعام السفر. وسَفَرَتْ بين القوم سِفارة،
ومشى بينهم السفيّر والسفراء. وامرأة سافر ونساء
سَوَافِر، وسَفَرَتْ قِنَاعَهَا عن وجهها. وما أحسن
مَسْفِرَ وَجْهِهِ وَمَسَافِرَ وجوههم؛ قال امرؤ القيس:
[من الطويل]

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ

وَأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ الْمَسَافِرِ غُرَانٌ^(٣)

وسَفَرَ البيت: كَنَسَه بالسفرة. والريح تجول
بالسفير وهو ما يتحات من الورق فتسفيره. واغلف
دابتك السفيّر؛ قال ذو الرّمة: [من البسيط]

وَحَائِلٍ مِنْ سَفِيرِ الْحَوْلِ جَائِلُهُ

حَوْلُ الْجَرَائِمِ فِي الْوَانِيهِ شَهْبٌ^(٤)

وسَفَرَ الكتاب: كتبه، والكرام السفرة: الكتبة.
وحملوا أسفار التوراة، وله سِنَرٌ من الكتاب
وأسفار منه، وحطمني طول ممارسة الأسفار
وكثرة مدارس الأسفار. ورَبَّ رجل رأيتُه مُسَفَّرَاتِمَ
رأيتُه مُفَسَّرًا أَي مُجَلِّدًا. وأسفر الصُّبح: أضاء.
وخرجوا في السَّفر: في بياض الفجر، ورُخَ بنا
بَسَفَرٍ: بياض قبل الليل، وبقي عليك سَفَرٌ من
نهار.

جميلة. وسعى العبدُ في قيمته سِعاية، واستسعاها
سيّده. وسعى به إلى السّلطان: وشى به سِعاية.
وهو ساع من السّعاة. وسعى على قومه سِعاية.
ويُعث على السّعاية وهي العمل على الصّدقات.
وأسعاه السّلطانُ عليهم وعلى صدقاتهم. وأمة
فلان مُسَاعِيَة: زانية، وكان الإماء يُساعين في
الجاهليّة، وفلان يُساعي الإماء: يزانيهن.

* سغب: هو سَاغِبٌ لِأَغَبٍ^(١)، وقد سَغَبَ
وسَغِبَ، وبه سَغَبٌ ومَسْغَبَةٌ وسَغَابَةٌ: جوعٌ مع
تعب. وهو سَغْبَانٌ. ويوم ذو مَسْغَبَةٍ، وتقول: لو
بقي اللَّيْثُ في الغابة لَمَاتَ من السَّغَابَةِ.

* سفح: ماء سافح ومسفوح. وفلان سَفَّاح:
سَفَّكَ للدماء. وسَفَحَتِ العينُ دَمْعَهَا، وجَفَنَ
سَفُوح. وللوادي مَسَافِح: مصاب.

ومن المجاز: ناقة مسفوحة الإبط: واسعتها،
وجمل مسفوح الضلوع: ليس بكزها. وبينهم
سِفاح: قتال أو معاقرة لأنهم يتسافحون الدماء.
وسافحها مُسَافحة: زانها لأن كلاهما يسفحُ
ماءه ويضيّعه. وفي الكاح غُثَيّة عن السّفاح. ونزلنا
بسَفْحِ الجبل وهو ما اضطجع منه كأنما سفح منه
سَفْحًا. وفلان يضرب بالسّفيح وهو سهم لا
نصيب له، إذا عَمِلَ مَا لَا جَدْوَى تحته. وقد سَفَحَ
فلان تَسْفِيحًا؛ قال: [من الكامل]

وَلَطَّالِمَا أَزْنَتْ غَيْرَ مُسَفِّحٍ

وَكَشَفَتْ عَنْ قَمْعِ الذَّرَى بَحْسَامٌ^(٢)

أي وقزت على الأيسار الآرَابَ وهي الأنصباء ولم
تَضْرِبَ سَفِيحًا.

(١) كتاب الإبتاع ٧٩، والإبتاع والمزاوجة ٤٥، واللاغب: المعبي الكال.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سفح)، والتّهذيب ٣٢٧/٤.

(٣) ديوان امرؤ القيس ٨٣، واللسان والتاج (ثوب، سفر، طهر، غرر)، والتنبيه والإيضاح ١٧٧/٢، والتّهذيب ٦/

١٧١، ٥٥/١٥، ٨٤/١٦، والمقاييس ٤٢٨/٣، والعين ١٩/٤.

(٤) ديوان ذي الرمة ٨٤، واللسان والتاج (سفر)، والتّهذيب ٤٠١/١٢، والمخصص ٢٢٤/١٠، وبلا نسبة في المقاييس ٨٢/٣.

ومن المجاز: وجه مُسْفَر: مشرق سروراً. ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ﴾^(١). وسفرت الريح عن وجه السماء. وفرس سافر النّي، وسفّر شحمه: ذهب. وسفّر عن وجهك الشر. وسفّرت الحرب: ولّت، وأسفرت: اشتدت. وسافرت عنه الحمى. وسافرت الشمس عن كبد السماء. وهو مِنِّي سَفَرٌ أي بعيد؛ قال التمر: [من المتقارب]

فلَوْ أَنَّ جَنْفَرَةً تَذْنُو لَهُ
ولكن جَنْفَرَةً مِنْهُ سَفَرٌ^(٢)
* سفع: بها سُفْعَةٌ سَوَادٍ، وَأَثَافٍ سُفْعٌ. وكلّ صَفَرٍ
أَسْفَعٌ، وكلّ ثَوْرٍ وحشي أسْفَعٌ. وَحَمَامَةٌ سَفْعَاءُ:
في عنقها سُفْعَةٌ؛ قال: [من الطويل]

أَلَا رُبَّمَا بَاتَ الْفَرَزْدَقُ نَائِمًا
على مُخْزِيَاتٍ تَتْرُكُ الْوَجْهَ أَسْفَعًا^(٣)
وأصابته سَفْعَةٌ: عين وَلَمَمٌ من الشيطان كأنه
استحوذ عليه فسفع بناصيته، ورجل مسفوع:
مَغْيُونٌ. وسافع فلان وليدة فلان: نكحها من غير
تزويج. وسفع بيده فأقامه، وكان يقول بعض قضاة
البصرة: اسفعا بيده فأقيماه.

من الزُّرْقِ سَفْعَاءُ الْعِلَاطِيْنَ بَاكَرَتْ
فُرُوعَ أَشْيَاءٍ مَطْلَعُ الشَّمْسِ اسْحَمًا^(٤)
وسَفَعَتِ النَّارُ: لَفَحَتْ. وتسفّع بالنار: اصطلى؛
قال: [من الرجز]

* سفق: هي سُفْقَةٌ من خُوصٍ وسَفِيفَةٌ منه
وسَفَائِفٌ وهي ما سُفِّ منه. يقال: سَفَّ الشيء
وأسفّه: نسجه بالأصابع. وسَفِيفُ السَّوِيقِ وكلّ
شيء يابس، ونعم السّفوف هذا، وسَفِيفُ سَفَّةٍ
واحدة، وسَفِيفٌ منه سَفَّةٌ. وأسفّ الطائر: طار
عداء الأرض دانياً منها حتى كادت رجلاه
تُصَيَّيانها. وسحابٌ مُسِفٌّ. وشِعْرٌ سَفْسَافٌ،
وسفسفه صاحبه، وكذلك كلّ عمل لم يُحْكَمْه

يَا أَيُّهَا الْقَيْنُ أَلَا تَسْفَعُ
إِنَّ الدِّخَانَ بِالسَّرَاةِ يَنْتَفِعُ^(٥)
لأنها بلاد بَرْدٍ. وسفع بناصية الفرس لِيُلْجِمَهُ أو
يركبه؛ قال: [من الكامل]
قَوْمٌ إِذَا نَفَعَ الصَّرِيخُ رَأَيْتَهُمْ
من بَيْنِ مُلْجِمٍ مُهْرِهِ أَوْ سَافِعٍ^(٥)

(١) ٣٨/ عيس: ٨٠.

(٢) ديوان النمر بن تولب ٣٤٥، والمقاصد النحوية ٥٦٥/١.

(٣) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ٢٤، واللسان والتاج (علط، سفع)، والمخصص ١٧١/٨.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ١١١، والمقاصد النحوية ١٤٦/٤، وشرح شواهد المغني ٢٠٠/١، ولعمرو بن معدي كرب في ديوانه ٢٠٦، والكشاف ٦٢٠/٤، (مطبعة الاستقامة)، والبحر المحيط ٤٩١/٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج

(سفع)، والمقاييس ٨٤/٣، والتهذيب ١٠٨/٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢٩.

(٦) ١٥/ العلق: ٩٦.

(٧) الفائق ٢٩٩/١، ومسنّد أحمد ٢٩/٦.

(٨) ديوان جرير ٩٠٤.

عامله فقد سفسفه . ورجل سفسف: لثيم العطية .
وسفسفت دقيقتها: نخلته، وسمعت سفسفة
المنخل .

ومن المجاز: أسف للأمر الذي وإليه . وتقول:
تحفظ من العمل السفساف ولا تسف له بعض
الإسفاف؛ قال: [من الطويل]

وسام جسيمات الأمور ولا تكن

ميسفاً إلى ما دق منهن دانياً^(١)

وهو يسف النظر في الأمور: يدقه، وإياك أن تسف
النظر إلى غير حرميتك: أي تجده وتدقه من إسفاف
الناسج . وأسف الجرح دواء والوشم نؤوراً كأنه
جعله سقوفاً له . وأسفت الفرس اللجام؛ كما
قال: [من الطويل]

تمطيت أخليه اللجام وبذني^(٢)

وجلف سفساف: كاذب لا عقد فيه .

* سفسق: سيف تلوح سفسقه: طرائقه وهي
فرئذه . وطريق واضح السفايق وهي الآثار؛ قال:
[من الرجز]

إذا الطريق وصحت سفايقه

ولم ينم حتى الصباح واسقه^(٣)

الذي يريد أن يجمع سير ليله .

* سفل: سفل وسفل وسفل الحَجَر وغيره
سُقُولاً . وعلا السنان وسفل الرُّج . ومررت بعالية
التهر وسافلته . وما عالية الرمح كسافلته . واشترى
الدار بعلوها وسفلها وسفلها . ونزلوا في أعالي

الوادي وأسافله، وأعلاه وأسفله . ونزل أسفل
مئي، ﴿وَالرُّكْبَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾^(٤) . وقعد في
علاوة الريح وسفالتها . وسفلة البعير سالمة وهي
قوائمه . وأنا أسكن في مغلاة مكّة وفلان في
مسفلتها . وسفل الشيء: صوبه .

ومن المجاز: سفلت منزله عند الأمير . وأمره كل
يوم إلى سفال . وقد سفل في النسب والعلم
واستفل وتسفل . وفلان جده أفل وخذه سافل .

وهو من سفلى مضر . وهو من السفلة استعير من
سفلة الدابة، ومن قال: السفلة فهو على وجهين أن
يكون تخفيف السفلة كاللينة في اللينة وجمع سفيل
كعلية في جمع علي . وهو يسافل فلاناً: يباريه في
أفعال السفلة . وقد سفل الناس سفالة .

* سفن: سفنت الريح التراب عن وجه الأرض .
وسفن العود: قشره؛ قال امرؤ القيس: [من
الطويل]

فجاء خفياً يسفن الأرض صدره

ترى الثرب منه لاصقاً كل ملصق^(٥)

ويرى العود بالسفن وهو مبرة السهام؛ قال
الأعشى: [من المتقارب]

وفي كل عام له غزوة

تحك الدوابر حك السفن^(٦)

ومنه السفينة لأنها تسفن الماء كما تمخره،
والجمع سفين وسفن وسفائن . وقائم سيفه مغشى
بالسفن وهو جلد سمك أحسن يسفن به الخشب

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سفف).

(٢) عجز البيت (وشخصي يسامي شخصه وهو طائل)، وهو لابن مقبل في ديوانه ٢٤٧، وتقدم في (خلو).

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) ٤٢ / الأنفال: ٨.

(٥) ديوان امرئ القيس ٧٢، واللسان والتاج (سفن)، والمقاييس ٧٩/٣، والتهذيب ٤/١٣، والمجمل ٧١/٣.

(٦) ديوان الأعشى ٧٣، واللسان (خن، سفن، غزا)، والتاج (سفن)، والتهذيب ٣/٣٨٥، ٥/١٣، والمقاييس ٧٩/٣،

ويلا نسبة في اللسان (حكك)، والمجمل ٧١/٣، والمخصص ١٧/٦.

تسافه الطريق إذا أقبلت عليه بسير شديد؛ قال:
[من الرجز]

أحدو مَطْيَاتٍ وَقَوْمًا تُعَسَا
مُسَافِهَاتٍ مُغَمَّلًا مُوَعَسَا^(١)
وسافه الشراب: شربه جزافاً بغير تقدير؛ قال
الشماخ: [من الوافر]

فَبِتُّ كَأَنِّي سَافَهُتُ صِرْفًا
مُعَتَّقَةً حُمَيَّاهَا تَدُورُ^(٢)
وطعام مَسْفَهَةٌ: يبعث على كثرة شرب الماء.
وسفَهت الطعنة: أسرع منها الدم وخف.
وفي مثل: «قَرَارَةٌ تَسْفَهُتُ قَرَارًا»^(٣) وهي الضأن.
وتسْفَهُت الرياح الغصون: تفتيتها؛ قال ذو الرمة:
[من الطويل]

مَشِينٌ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهُتُ
أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيَّاحِ التَّوَائِمِ^(٤)
* سفو: بغلة سفواء: بينة السفاء وهو خفة الناصية
وهو محمود في البغال والحُمير، مذموم في
الخيول؛ قال: [من الرجز]
جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا فِي بُزُوهِ
سَفَوَاءٌ تَخْذِي بِتَسْيِجٍ وَحْدِهِ^(٥)

فيلين. و«أجود من أبي سَفَانَةَ»^(١) وهو حاتم.
ومن المجاز: الإبل سفائن البر؛ وقال ذو الرمة:
[من الطويل]

طُرُوقًا وَجُلُبَ الرِّحْلِ مَشْدُودَةٌ بِهِ
سَفِينَةٌ بَرَّ تَحْتَ خَدِّي زِمَامُهَا^(٢)
* سفه: فيه سَفَهٌ وسَفَاهٌ وسَفَاهَةٌ، وقد سَفَهُ الرجل
فهو سَفِيه، وهم سُفَهَاء، وسفه عليّ وتسافه؛ قال
شُتَيْم بن خويلد: [من الطويل]

وَمَا خَيْرٌ عَيْشٍ يُرْتَجَى إِنْ تَسَافَهُتُ
عَدِيٌّ وَلَمْ يَعِطِفْ مِنَ الْحَلَمِ عَازِبٌ^(٣)
وسَفَهه: نسب إلى السفه، وسافهه مسافهة. وفي
مثل: «سفيه لم يجد مُسَافَهًا»^(٤). ويقال: سَفِه
وسَفَه حلمه ورأيه ونفسه.

ومن المجاز: ثوبٌ سفيه: رديء النسج كما يقال:
سخيف. وزمام سفيه: مضطرب وذلك لمرح
الثاقة ومنازعته إياه؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]
وَأَبْيَضُ مُوشِيِ الْقَمِيصِ نَصَبَتْهُ
إِلَى جَنْبٍ مِقْلَاقٍ سَفِيهِ جَدِيلُهَا^(٥)
وناقة سفيهة الزمام. وسفِهت أحلامهم. والثاقة

(١) في المستقصى ٥٣/١، ومجمع الأمثال ١٨٢/١، وجمهرة الأمثال ٢٩٨/١، ٣٣٦، والدرة الفاخرة ١٠٧/١، ١٢٦ (أجود من حاتم)، ويكنى حاتم أبا سَفَانَةَ وأبا عدي؛ والسفانة: اللؤلؤة. انظر الأغاني ٣٦٣/١٧، وكنى الشعراء ٢٨٩.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٣٢٧، وبلا نسبة في العين ١٠٠/٢.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) المستقصى ١١٨/٢، ومجمع الأمثال ٣٣٩/١، فصل المقال ١٠٢، وجمهرة الأمثال ٥١١/١، وأمثال ابن سلام ٧٩.

(٥) ديوان ذي الرمة ٩٢٢، واللسان (سفه)، والمقاييس ٧٩/٣، والمجمل ٧٢/٣.

(٦) الرجز للملقطي في كتاب الجيم ١٠٧/٢، وبلا نسبة في اللسان (سفه)، والتهذيب ١٣٣/٦.

(٧) ديوان الشماخ ١٥٢، واللسان (سفه)، والتهذيب ١٣٤/٦، والمخصص ٢٠٣/١٥.

(٨) المستقصى ١٩٥/٢، ومجمع الأمثال ٩٧/٢، وجمهرة الأمثال ١١٤/٢، ١٢٧، وفي مجمع الأمثال ٨٠/٢، وفصل المقال ٣٢١، ٥٨٧، (فرارة تسفَهت فرارة).

(٩) ديوان ذي الرمة ٧٥٤، والمقاييس ٧٩/٣، وبلا نسبة في التاج (عرد)، واللسان (عرد، صدر، قبل، سفه)، وعمدة الحفاظ (سفه).

(١٠) الرجز لـدكين بن رجاء الفقيمي في اللسان (عجر، سفا)، والتاج (سفا)، والتنبية والإيضاح ١٦٢/٢، وبلا نسبة في اللسان (وحد)، والجمهرة ٤٦١، ٨٤٩، والمقاييس ٢٣١/٤، والتهذيب ٣٦٠/١، ١٦٩/٥، ٩٤/١٣، وديوان الأدب ٩٦/٤، والمخصص ١٢٥/١٥.

وقال سلامة: [من البسيط]

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِيلٌ^(١)

وطار سفا السنبُل وهو شوكة. والريح تَسْفِي التراب
والورق: تذروه، وسَفَّت عليه الرياح، ولعبت به
السوافي. وتراب ساف كعيشة راضية؛ وقال أبو بكر
الصدِّيق رضي الله تعالى عنه: [من الكامل]

أَوْ يَهْلِكُوا كَهَلَاكِ عَادٍ قَبْلَهُمْ

بِهُبُوبٍ رِيحِ ذَاتِ سَافٍ حَاصِبٍ^(٢)

ومن المجاز: رِيحٌ سَفَوَاءٌ: من السفا وهو السفه
كما قيل: رِيحٌ هَوِجَاءٌ؛ قال: [من الرجز]

سَفَوَاءٌ هَوِجَاءٌ نَوُوجُ الْعَدُوِّ^(٣)

وقولهم: بغلة سَفَوَاءٌ: يُحْمَلُ عَلَى هَذَا بِمَعْنَى
السريعة المَرَّ كَالرَّيْحِ.

* سَقَبٌ: «الجار أَحَقُّ بِسَقْبِهِ»^(٤): بقربه.

وَأَسْقَبَتِ الدَّارُ وَسَقِبَتْ، ومكان ساقب،
وبالصاد. وَتُجِبَتِ الثَّاقَةُ سَقْبًا وَالثَّوْقُ سُقْبَانًا،
وَنَاقَةٌ مِسْقَابٌ وَقَدْ أَسْقَبَتْ.

* سَقَطٌ: سَقَطَ فِي مَهْوَاةٍ وَسَقَطَ مِنَ الْجَبَلِ،
وَسَقَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ. وَهَذَا مَسْقِطُ السُّوطِ. وَهَذِهِ

مَسَاقِطُ الْغَيْثِ وَمَوَاقِعُهُ. وَأَسَقَطْتُهُ وَسَاقَطَتْهُ

كَقَوْلِكَ: أَعْلَيْتُهُ وَعَالَيْتُهُ؛ قَالَ بَشَرٌ: [من البسيط]

كَادَتْ تُسَاقِطُ مِنِّي مُنَّةً فَرَعَاً

مَعَاهِذُ الْحَيِّ وَالْحَزْنُ الَّذِي أَجْدُ^(٥)

وَتَسَاقَطَ عَلَى الْمَتَاعِ: أَلْقَى نَفْسَهُ عَلَيْهِ، وَتَسَاقَطَ

عَلَى الرَّجُلِ يَقِيهِ بِنَفْسِهِ. وَأَسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ

مُسْقِطٌ وَمِسْقَاطٌ. وَيَقَالُ: سَقَطَ الْمَيْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ

وَوَقَعَ الْحَيُّ، وَأَلْقَتْ سُقْطًا وَسَقَطًا وَسِيقْطًا مَيْتًا.

وَانْقَدَحَ سَقَطُ الزَّيْتِ وَسَقَطُهُ وَسِيقَطُهُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

[من الطويل]

فَلَمَّا تَمَشَّى السَّقْطُ فِي الْعُودِ لَمْ يَدْعُ

ذَوَابِلَ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَا خُضْرًا^(٦)

وَهَذَا سَقَطُ الزَّمَلِ وَسَقَطُهُ وَسِيقَطُهُ وَمَسْقِطُهُ:

لَمْتِهَاهُ. وَرَدَّ الْخِيَاطُ السَّقَاطَاتِ. وَفِي مِثْلِ: «لِكُلِّ

سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ»^(٧). وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مَبِضَّةً مِنْ

السَّقِيطِ وَهُوَ الْجَلِيدُ؛ قَالَ: [من الرجز]

وَلَيْلَةً يَا مَيَّ ذَاتِ طَلٍّ

ذَاتِ سَقِيطٍ وَنَدَى مُخْضَلٍّ^(٨)

وَمِنْ الْمَجَازِ: «عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ»^(٩). وَفِي

(١) عجز البيت (يُسْقَى دَوَاءُ قَفِيِّ السُّكْنِ مَزِيوبٌ)، وهو لسلامة بن جندل في ديوانه ٩٨، واللسان (رب، سغل، سكن، دوا، سفا، قفا، قنا)، والتاج (رب، سغل، سكن، سفي، قفا، قفي)، والعين ٣١٣/٥، والتنبيه والإيضاح ٧٨/١، والتهذيب ٣٦/٨، ٦٥/١٠، وبلا نسبة في اللسان (صقل)، والعين ٢٢٣/٥، ٣٠٩/٧، والتهذيب ٣٧٢/٨، ٩/٩٤، ٣٢٩، ١٣/٩٤.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الشفعة، حديث ٢١٣٩، ويروى (الجار أحق بصقبه)، وهو في صحيح البخاري، كتاب الحيل، حديث ٦٥٧٦، ٦٥٧٧، ٦٥٧٩، ٦٥٨٠، وأخرجه أحمد في المسند ٣٩٠/٦.

(٥) ديوان بشر بن أبي خازم ٥٥.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٤٣١.

(٧) المستقصى ٢٩٢/٢، ومجمع الأمثال ١٩٣/٢، وجمهرة الأمثال ١٧٩/٢، ٢٠٧، وفصل المقال ٢٣، والفاخر ١٠٩، وأمثال ابن سلام ٤١.

(٨) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (سقط)، والتهذيب ٣٩١/٨.

(٩) المستقصى ١٦٤/٢، ومجمع الأمثال ٢٤/٢، وجمهرة الأمثال ٣٢/٢، وأمثال ابن سلام ٢٠٦، والأمثال لمجهول ٧٧.

مثل: «سَقَطَ العشاءُ به على سِرْحان»^(١)؛ وقال الجعدي: [من الكامل]

سَقَطُوا على أسد بِلَحْظَةٍ مَثْ

بُوح السَّوَاعِدِ بِاسِلٍ جَهْمٍ^(٢)

وهي مأسدة كَيْشَةٍ وَخَفَانٌ وَغَيْرُهُمَا. وسقط من منزلته. وأسقطه السلطان. و«سَقَطَ في يده»^(٣)

وَأَسْقِط. وسقط على المبني للفاعل: ندم، وهو مسقوط في يده وساقط في يده: نادم. وهذا البلد مسقط رأسي، وفلان يحنُّ إلى مسقطه؛ قال: [من الطويل]

خَرَجْنَا جَمِيعاً مِنْ مَسَاقِطِ رُؤُسِنَا

على ثِقَةٍ مَنَا بِجُودِ ابْنِ عَامِرٍ^(٤)

وسقط النجم والقمر: غابا؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من البسيط]

هَلَا دَسَسَتْ رَسُولاً مِنْكَ يُعَلِّمُنِي

وَلَمْ يُعَجِّلْ إِلَى أَنْ يَسْقُطَ الْقَمَرُ^(٥)

وفلان ساقط من السَّقَاطِ وساقطة من السَّوَاقِطِ: دنيء لثيم الحسب؛ قال: [من الرجز]

نَحْنُ الصَّمِيمُ وَهُمْ السَّوَاقِطُ^(٦)

وقال ذو الرِّمَّة: [من الوافر]

وَكَانَ أَبُوكَ سَاقِطَةً دَعِيَاً

تَرَدَّدَ دُونَ مَنْصِبِهِ فَحَارَاً^(٧)

وامرأة سقيطة: لقيطة. وسقط من عيني، وهذا

الفعل مَسْقُطَةٌ لك من العيون. وسيف سَقَاط: قَطَاع يسقط من وراء الضريبة. قال الهذلي: [من الوافر]

كَلَوْنِ الْجِلْحِ ضَرْبُهُ هَبِيرٌ

يُتَبِّرُ الْعَظَمَ سَقَاطٌ سُرَاطِي^(٨)

وما له إلا سَقَاطَةُ البيت وسَقَطُهُ وأسقاطه وهي أثاثه من نحو الفأس والإبرة والقِدْر، وأعطاني من سَقَاطَةِ المتاع: من رُذَالِهِ، وهو يبيع سَقَطَ المتاع وأسقاطه نحو التَّابِلِ والسُّكَّرِ والزَّيْبِ، وهو سَقَطِي وصاحب سَقَطٍ وسَقَاط، وقد أبي. وهو من سَقَطِ الجند: مَن لا يُعْتَدُّ بِهِ. وأسقط العارضُ اسمه. وسقط من الدِّبَّانِ. وأسقط في كتابه وحسابه: أخطأ. وتكلَّم فما سقط بحرف وما أسقط حرفاً، وفي كتابه وحسابه سَقَطٌ: خطأ. وفي الدار أسقاط من النَّاسِ وألقاها. ولا يخلو أحد من سَقَطَةٍ ومن سَقَطَاتٍ، وفلان يَتَّبِعُ السَّقَطَاتِ ويعدُّ الفَرَطَاتِ.

والكامل من عُدَّتْ سَقَطَاتُهُ. وتسَقَطَتْ: تَتَبَعَتْ عثرته وأن يندر منه ما يؤخذ عليه؛ قال: [من الكامل]

وَلَقَدْ تَسَقَطَنِي الْوُشَاءُ فَصَادُقُوا

حَصِيراً بِسَرِّكَ يَا أُمِيمَ ضَنْبِيْنَا^(٩)

وتسقط الخبر: أخذه شيئاً بعد شيء. وإنه لفرس

(١) المستقصى ١١٩/٢، ومجمع الأمثال ١/٣٢٨، وجمهرة الأمثال ١/٥١٤، وفصل المقال ٣٦٢، وأمثال ابن سلام ٢٥٠، والأمثال لمجهول ٦٧.

(٢) ديوان النابغة الجعدي ٢٣٤، واللسان والتاج (لخط).

(٣) مجمع الأمثال ١/٣٣٠.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١١٥.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (سقط)، والتهذيب ٨/٣٩١، والعين ٥/٧٢.

(٧) ديوان ذي الرمة ١٣٨٨.

(٨) البيت للمتنخل الهللي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣، واللسان والتاج (هبر، سرت، سقط)، وللهللي في المفاتيح ٣/١٥٢.

(٩) البيت لجرير في ديوانه ٣٨٧، وتقدم في (حصر).

ساقط الشد إذا جاء منه شيء بعد شيء. وهو يساقط العدو: يأتي به على مهل؛ قال: [من الطويل]

بذي مِيعَةٍ كان أذنَى سِقَاطِهِ
وتَقْرِيهِ الأَعْلَى ذَالِيْلُ ثَعْلَبٍ^(١)
وساقط فلان إذا لم يلحق مَلْحَق الكرام؛ وقال: [من الرمل]

كَيْفَ يَزْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا
لَقَعَ الرَأْسَ مَشِيْبٌ وَصَلَعَ^(٢)
ورجل قليل السقاط. وتذاكرنا سقاط الأحاديث، وساقطهم أحسن الحديث وهو أن يحادثهم شيئاً بعد شيء؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

وَنَلْنَا سِقَاطاً مِنْ حَدِيثِ كَأْتُهُ
جَنَى النَحْلِ مَمْرُوجاً بِمَاءِ الزَّوَائِعِ^(٣)
وقعد على سِقط الخباء وهو زَفَرَفَه، استعير من سِقط الرمل وسقطه ويسقطه، ومنه أرخت السحابة يسقطها: هَيَذَبَهَا؛ قال الراعي: [من الوافر]

أَعْبَدَ اللَّهُ لَلْبَزْقِ الْيَمَانِي
يُضِيءُ حَبِيْ ذِي سِفْطَيْنِ دَانِي^(٤)
وَحَفَقَ الظِّلْمُ بِسِفْطِيهِ؛ قال: [من الكامل]
عَنَسْ مَذْكَرَةً كَأَنَّ عِفَاءَهَا
سِفْطَانِ مِنْ كَتَفِي ظَلِيمِ جَافِلِ^(٥)

وقال الراعي: [من البسيط]
حتى إذا ما أضَاءَ الصُّبْحُ وَانْكَشَفَتْ
عَنْهُ نَعَامَةُ ذِي سِفْطَيْنِ مُعْتَكِرِ^(٦)
أراد به الليل من قولك: رَفَعَ الظِّلْمُ سِفْطِيهِ ومضى. وهَزَزْتُ العَصْنَ فساقط ثمره وتساقط ثمره. وتساقط إلي خَيْرُهُ.
* سقف: لِيُوتَهُمْ سُقْفٌ من ساج وسُقوف، وسقف بيته، وبيت مُسَقَف؛ قال حاتم: [من الطويل]

وَأَنِّي وَإِنْ طَالَ الشَّوَاءُ لَمَيْتُ
وَيَضْطُمُّنِي، مَاوِي، بَيْتٌ مُسَقَفٌ^(٧)
وعلى باب داره سَقِيفَةٌ، وقعدوا تحت السقيفة وهي كل ما سَقَف من جناح أو صُفَّة أو نحوهما. وللقثرة سقيفة من لَوْح أو حَجَرٍ عَرِيضٍ؛ قال: [من الطويل]

لَنَاثُوسِيهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ^(٨)
وباعوا أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه تحت سقيفة بني ساعدة وهي طُلَّة كانت لهم^(٩). ورجل أَسَقَفُ: بَيْنَ السَّقْفِ وهو طول في انحناء؛ قال المسيب في صفة غائص: [من الكامل]
فَانْصَبَّ أَسَقَفُ رَأْسُهُ لِيَدِ
نُزَعَتْ رَبَاعِيَتَاهُ لِلصَّبْرِ^(١٠)

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ٩، واللسان (ذال)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سقط)، والتهذيب ٨/٣٩٢.
(٢) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٣٢، واللسان (سقط)، والمقاييس ٨٦/٣، والمجمل ٧٧/٣، والتاج (سقط، لفع، كيف)، وشرح اختيارات المفضل ٩٠٧، والأغاني ١٣/١٠٠، وبلا نسبة في التهذيب ٨/٣٩٢، والجمهرة ٨٣٦ (١٦/٣)، والعين ٢/١٤٥، ٥/٧٣. وسيأتي البيت في (لفع).

(٣) ديوان ذي الرمة ٧٨٦، والتاج (سقط، وقع)، وسيأتي في (وقع).
(٤) ديوان الراعي النميري ٢٦٣.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (كتف)، والعين ٥/٧٢، ٢/٢٦٠، ٥/٧٢، ٣٨١.

(٦) ديوان الراعي ١٢٩، واللسان والتاج (سقط)، والتهذيب ٨/٣٩١، وبلا نسبة في المجمل ٧٩/٣.

(٧) ديوان حاتم الطائي ٢١٣، وسيأتي البيت في (ضمم).

(٨) صدر البيت (فلاني عليه من صباح مدمراً)، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ٧٠، واللسان (دمر، نمس، سقف)، والتاج (نمس، سقف، وسق)، والتهذيب ٨/٤١٣، ١٣/٢٠، ١٤/١٢٢، والمجمل ٢/٢٩٠، والمقاييس ٢/٣٠٠.

(٩) النهاية ٢/٣٨٠.

(١٠) ديوان المسيب بن علس ٦١٠، واللسان (سقف).

ونعامة سَقْفاء. وهو من الأساقفة جمع أُسِفَّت النصارى.

ومن المجاز: سفينة مُحَكِّمة السَقائِف وهي الألواح. وَهَدَمَ السَقَرُ سَقائِفَ البَعير: أَضْلَعَهُ. ورأس عريض السَقائِف وهي قبائله. وَضَمَّتِ الكَسَرَ السَقائِفُ أَي الجبائر؛ قال: [من الطويل] فكنْتُ كذي ساقٍ تَهَيَّضَ كَسْرُهَا

إذا انْقَطَعَتْ عنها سُيُورُ السَقائِفِ^(١)

* سَقِم: به سَقَمٌ وسَقَمٌ وسَقَامٌ وهو سَقِيمٌ وسَقِمٌ، ورجل وامرأة مِسْقَامٌ. وأسْقَمَهُ الله وسَقَّمَهُ، وتَرادَفَت عليه الأَسْقَامُ. وأَرْضٌ مَسْقَمَةٌ. ورجل سَقِيمٌ مُسَقِّمٌ: سَقَمٌ وسَقِمٌ هو وأهله.

ومن المجاز: قلب سَقِيمٌ، وكلام وفَهْمٌ سَقِيمٌ، وهو سَقِيمُ الصِّدْرِ على أخيه: حاقِدٌ عليه.

* سَقَى: سَقَاكَمُ الله تعالى الغَيْثَ والدَّرَّ وأسْقَاكَمُ ﴿نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾^(٢). وقيل: سَقَاهُ لَشَقَّتَهُ، وأسْقَاهُ لدَابَّتِهِ. وسَقَيْتَهُ: قَلَّتْ لَهُ سَقَاكَ اللهُ تعالى. وله سِقْيٌ من التَّهَرُّ، وشِزْبٌ من السَّقَايَةِ، وله سِقَايَةٌ، ومِسْقَاةٌ: يَشْرَبُ بِهَا وهي المِشْرَبَةُ. وسَقَى أَرْضَهُ، واسْقَى أَرْضَكَ فَقَدْ حَانَ مَسْقَاهَا: وَقْتُ سَقِيهَا. وسَقَاهُ فِي أَرْضِهِ، وَكَرِهَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَسَاقَاةَ. وَمَلَأَ السَّقَاءَ وَالْأَسْقِيَةَ. وَسَاقٌ كَالسَّقِيَةِ وهي البَرْدِيَّةُ، وَسُوقٌ كَالسَّقِيَةِ.

ومن المجاز: سَقَى ثَوْبَهُ مَتًّا مِنَ الْعُصْفُرِ، وَسَقَاهُ تَسْقِيَةً: كَرَّرَ غَمْسَهُ فِي الصَّبْغِ، وَسَقَى قَلْبُهُ

بِالْعِدَاوَةِ. وَسَقَى الْمِسْنَ الْمَاءَ: أَكْثَرَ سَقْيَهُ. وَتَسَقَّى الْمَاءَ وَالصَّبْغَ: تَشَرَّبَهُ. وَتَسَاقَوْا كَأَسَ الْمَوْتِ، وَسَاقَيْتُهُ إِيَّاهَا، وَإِنَّهُ لَمَسْقِي الدَّمِ حُمْرَةً كَقَوْلِكَ: مَشْرَبُ الدَّمِ حُمْرَةٌ. وسَاقَيْتُ الحَرْبَ مَالِي: أَنْفَقْتَهُ فِيهَا؛ قَالَ وَقَدْ وَرَدَ سَابِقًا: [من الرجز]

إِنَّا إِذَا الْحَرْبُ تُسَاقِيهَا الْمَالُ

وَجَعَلْتُ تَلْقَحُ ثُمَّ تَحْتَالُ^(٣)

يُزْهِبُ عَنَّا النَّاسَ طَغْنُ إِيغَالِ

شَرَزْ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ الشَّلْشَالِ

وسَقَى العِرْقُ: سَالَ، وَبِهِ عِرْقٌ يَسْقِي لَا يُزْقَتُهُ مِنْ يَزْقِي. وسَقَى بَطْنَهُ وَاسْتَسْقَى، وَبِهِ سِقْيٌ وَهُوَ أَنْ يَقَعَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ فِي بَطْنِهِ، وَأَسْقَاهُ اللهُ تَعَالَى، وَتَقُولُ: أَسْقَاكَ اللهُ تَعَالَى وَلَا أَسْقَاكَ. وَتَقُولُ: مِنْ لَقِي جَالِيئُوسَ اسْتَجْهَلَ الرِّوَاقي وَمِنْ وَرَدَ الْبَحْرَ اسْتَقَلَّ السَّوَاقي.

* سَكَب: مَاءٌ وَدَمٌ سَاكِبٌ وَمَسْكُوبٌ وَمَنْسَكِبٌ وَقَدْ سَكَبْتَهُ سَكْبًا، وَسَكَبَ هُوَ بِنَفْسِهِ سُكُوبًا. وَيَقُولُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: اسْكُبْ عَلَى يَدِي. وَاسْتَكَبَ الْمَاءُ إِذَا سَكَبَ لَهُ. وَمَاءٌ وَدَمٌ أَسْكُوبٌ؛ قَالَتْ جَنْوُبُ أُخْتُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ: [من البسيط]

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ الشَّجْلَاءُ يَتَبَّعُهَا

مُتَعَجِّزٌ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ أَسْكُوبُ^(٤)

وَأَرْسَلَ الْمَاءَ فِي الْمِسْكَبَةِ وَهِيَ الدَّبْرَةُ الْعُلْيَا الَّتِي مِنْهَا تُسْقَى الدُّبَارُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: مَاءٌ سَكَبَ، وَفَرَسٌ سَكَبَ وَأَسْكُوبٌ: ذَرِيعٌ.

(١) البيت للفرزدق في ديوانه ٧/٢، واللسان والتاج (سقف).

(٢) ٢١/ المؤمنون: ٢٣.

(٣) تقدم الرجز في (رهب).

(٤) البيت لجَنُوبِ أُخْتِ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذْلِيِّينَ ٥٨٠، وَقَافِيَتِهِ (أَنْعُوبُ)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (سَكَبُ)، وَالتَّنْبِيهُ وَالْإِيضَاحُ ٩٦/١، وَلَرِيضَةُ أُخْتِ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ فِي الْأَغَانِي ٣٥٣/٢٢، وَالْخَزَائِمَةُ ٣٥٦/٤، (بُولاَقُ)، وَلَعَمْرَةَ أُخْتِ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ فِي حَمَاسَةِ الْبَحْتَرِيِّ ٢٧٣، وَلِلْهَذْلِيِّ فِي الْجُمُهرَةِ ١١٩٤.

قال سلامة: [من البسيط]

من كل سَكَبٍ إذا ما ابتَلْ مُلْبِذُهُ

صَافِي الأديمِ أسيلَ الحَدِّ يَغْبُوبُ^(١)

وقال عتبة بن مكرم يصف فرساً: [من البسيط]

كَبْدَاءَ مُشْرِقَةِ القُطْرَيْنِ لَيْتَنِي

سَبَاقِي مَرَطَى الغَازَاتِ أَسْكُوبُ^(٢)

وهذا أمر سَكَبٍ، وشئة سَكَبٍ: حتم؛ قال لقيط بن زُرارة لأخيه مَعْبِدٍ وقد طَلَبَ إليه حين أُسِرَ أن يَفْدِيَهُ بمائتين من الإبل: «ما أنا بِمُنْطِ عَنْكَ شيئاً يكون على أهل بيتك شئة سَكَبًا وَيَذْرَبُ له الناسُ بنا دَرْبًا»^(٣).

* سكت: رجل سَكُوتٍ وساكوت وسَكَيْت، وبه سَكَات إذا كان طويل السَكُوت من علة. وتكَلَّمَ فلان ثم سكت فإذا أَفْجَمَ قيل: أَسَكَّت. وللجُبلى صَرْخَةٌ ثم سَكَنَتْ. وأَسَكَّتِ النَّاطِقُ وسَكَنَتْ. وأَسَكَّتِ الصَّبِيَّ بسَكَنَةٍ وهي ما يُسَكَّتُ به. ورمى خَضَمَهُ بسَكَاتِهِ: بما أَسَكَّتَهُ عنه. وهذه هاء السَكَبِ.

ومن المجاز: ضربته حتى أَسَكَّتُ حركته. وسَكَّتَ عنه الغضب والحزن وكل ما له أثر ناطق. وحيَّة سَكَّاتٍ: لا يشعرُ به الملسوع حتى يَلْسَعَهُ؛ قال: [من الطويل]

وما تَزْدِرِي من حَيَّةٍ جَبَلِيَّةٍ

سَكَاتٍ إذا ما عَضَّ لَيْسَ بِأَذْرَدَا^(٤)

وفلان سَكَيْتِ الحَلْبَةَ: للمتخلف في صناعته.

* سكر: سَكِرَ من الشَّرَابِ سُكْرًا وسَكَرًا وبه سَكْرَةٌ شديدة، وأسكره الشراب، وتساكر؛ أشد سيبويه: [من الطويل]

أَسْكَرَانَ كَانَ ابْنُ المَرَاغَةِ إِذْ هَجَا

تَمِيمًا بِجَوْفِ الشَّامِ أَمْ مُتْسَاكِرُ^(٥)

ورجل سكران وسَكِرَ وسَكِيرٌ، وقوم سَكَرَى وسُكَارَى وسَكَارَى وامرأة سَكْرَى، وشَرِبَ السَّكْرَ وهو التَّبِيذ. وقيل: شرابٌ يَتَّخَذُ من التمر والكُنُسِ والآس وهو أَمَرُ شراب في الدنيا. وفلان يشرب السَّكْرَ والسُّكْرَكَةَ وهي تَبِيذُ الحَبَشِ. وَيَتَّقُوا الماءَ وسَكْرُوهُ: فَجَّرُوهُ وسَدَّوهُ، والبَثْقُ والسُّكْرُ: ما يُتَّقَى ويُسَكَّرُ.

ومن المجاز: غَشِيَتْهُ سَكْرَةُ الموت. وران به سَكْرُ النَّعَاسِ؛ قال الطرماح: [من الوافر]

وَرَكِبَ قَدْ بَعَثْتُ إِلَى رَذَايَا

طَلَائِحَ مِثْلَ أَخْلَاقِ الجُفُونِ^(٦)

مَخَافَةً أَنْ يَرِيْنَ التَّوْمَ فِيهِمْ

بَسَكْرِ سِنَائِهِ كُلِّ الرُّيُونِ

وقال عمر بن أبي ربيعة: [من الرمل]

بَيْئَمَا أَنْظَرُهَا فِي مَجْلِسِ

إِذْ رَمَانِي اللَّيْلُ مِنْهُ بِسَكْرِ^(٧)

لَمْ يَرْغَنِي بَعْدَ أَخْذِي هَجْعَةً

غَيْرَ رِيحِ المِسكِ مِنْهَا والقُطْزُ

(١) البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ٩٦، وتقدم في (حتت).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) النهاية ٣٨٢/٢.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سكت)، وديوان الأدب ١٣٩/١، والمذكر والمؤث للأنباري ٤٣٩، والمذكر والمؤث للفراء ٧٠.

(٥) البيت للفردق في ديوانه ٤٨١/٢ (طبعة الصاوي)، والكتاب ٤٩/١، واللسان والتاج (سكر)، وبلا نسبة في الخصائص ٣٧٥/٢.

(٦) البيتان للطرماح في ديوانه ٥٤٢ - ٥٤٣، والبيت الثاني في اللسان والتاج (رين)، والعين ٢٧٧/٨، وبلا نسبة في المخصص ١٠١/١١.

(٧) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٤٨.

منه : من اللَّيْلِ . وَسَكَّرَ عَلَيَّ فُلَانٌ ، وله عَلَيَّ سَكَّرٌ : غضب شديد ؛ قال : [من الوافر]

فَجَاؤُنَا لَهُمْ سَكَّرٌ عَلَيْنَا
فَأَجْلَى الْيَوْمِ وَالسَّكَرَانُ صَاحِي^(١)
وَسَكَّرَ الْحَرُّ : فتر ، وكذلك الطَّعَامُ والماء الحَارَّ إذا
سكنت فورته . تقول : اصبر حتى يَسْكُرَ ؛ قال :
[من الرجز]

جاء السَّتَاءُ واجْتَأَلَ الْقُبْرُ^(٢)
وَأَسْتَخَفَّتِ الْأَفْعَى وكانت تظهرُ
وَجَعَلْتُ عَيْنَ الْخُرُورِ تَسْكُرُ
وَسَكَّرَتْ الرِّيحُ وَسَكَّرَتْ : سكنت ، وريح
ساكرة ، وليلة ساكرة : ساكنة الرِّيح . وماء
ساكر : دائم لا يجري ؛ قال : [من الطويل]
إِنْ عَزَدْتَ يَوْمًا بَوَادِ حَمَامَةٍ
بَكَيْتَ وَلَمْ يَعِدْزَكَ بِالْجَهْلِ عَاذِرُ^(٣)
تَغْنَى الضُّحَى والعَصْرَ فِي مُرْجَحَتِهِ
نيَابِ الْأَعَالِي تَحْتَهَا الْمَاءُ سَاكِرُ
وَسَكَّرَتْ أَبْصَارَهُمْ وَسَكَّرَتْ : حُبست من النظر .
* سَكَعَ : فلان يتسكع لا يدري أين يتوجّه من
أرض الله تعالى : يتعسّف . وتسكّع في الظُّلْمَةِ :
خبط فيها ؛ قال : [من الطويل]

أَيَادِي بَيْضًا بَيَّضَتْ وَجَهَ مَطْلَبِي
وقد كُنْتُ فِي ظُلْمَائِهِ أَتَسْكَعُ^(٤)
ومن المعجاز : فلان يتسكع في أمره : لا يهتدي

لوجهه ، وأراك متسكعاً في ضلالك . وسئل بعض
العرب عن قوله تعالى : ﴿ فِي طُغْيَانِهِمْ
يَعْمَهُونَ ﴾^(٥) فقال : في عمهم يتسكعون .

* سكف : هو إسكاف من الأساكفة وهو الخِرَاز ،
وقيل : كلّ صانع ؛ قال : [من الرجز]
وَشَغَبْنَا مَنِيَسَ بَرَاهَا إِسْكَافُ^(٦)
وما وطئتُ أَسْكُفَةَ بَابِهِ ، وما تَسْكُفْتُ بَابَهُ ، ووالله لا
أَتَسْكُفُ لَهُ بَيْتًا .

ومن المعجاز : وقفتِ الدَّمْعَةُ على أَسْكُفَةٍ عينه أي
على جفنها الأسفل .

* سكك : أذن سَكَاءَ بَيْنَةَ السَّكَكِ وهو قصرها
وصغرها ، وقيل : صغر قُوفِهَا وضيق صِمَاجِهَا ،
وَأَذَانُ سُكٍّ . ورجل أسك . ويقال لما لا أذن له
أصلاً : أسك . وكلّ الطَّيْرِ سُكٌّ : مصلمة الأذان ،
وسكّه يسكّه إذا اصطلم أذنيه . وضرب هذا الذرهم
في سِكَّةِ فلان . وشقّ الأرض بالسُّكَّةِ . وله سِكَّةٌ
من نخل . وهو يسكن سِكَّةَ بني فلان وهي الرِّزَاقُ
الواسع . ودرع مشدودة السُّكِّ وهو مسمارها .
ودخلت العقرب في سُكَّهَا : في جحرها . وحلّق
التسر في السُّكَّاك : في الجوّ .

ومن المعجاز : استكثت مسامعه : صمّت ؛ قال
الناطقة : [من الطويل]

وَأَخْبِرْتُ خَيْرَ النَّاسِ أَنَّكَ لَمَتَّنِي
وَتَلَكُ الَّتِي تَسْتَكُّ مِنْهَا الْمَسَامُ^(٧)

(١) البيت لعتي بن مالك العقيلي في تهذيب إصلاح المنطق ٢٣٣ ، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سكر) ، وديوان الأدب ٢٣٣/٢ ، والتهذيب ٥٦/١٠ ، وإصلاح المنطق ٨٧ .

(٢) الرجز لجندل بن المثنى في اللسان والتاج (جتل) ، وتقدم في (جتل) .

(٣) البيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (صدر ، تلغ) ، ولم يرد البيت الثاني في المعاجم الأخرى .

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٥) ١٥ / البقرة : ٢ .

(٦) الرجز للشماخ في ديوانه ٣٦٨ ، والمقاييس ٩٠/٣ ، وديوان الأدب ٢٧٧/١ ، والتاج (سكف) ، وبلا نسبة في اللسان (ميس ، سكف) ، والمجمل ٨١/٣ ، والمخصص ٢٥٧/١٢ ، والجمهرة ١١٩٤ ، ١٣٢٨ ، والتهذيب ٧٨/١٠ .

(٧) ديوان الناطقة الذبياني ٣٤ ، ورواية صدر البيت (أناي أبيت اللعن أنك لمتني) ، واللسان والتاج (سكك) ، والمقاييس ٣/٥٩ ، والمجمل ٥٣/٣ ، وبلا نسبة في المخصص ٨/٩ .

ومن المجاز: سَكَنَتْ نفسي بعد الاضطراب،
وعلمته علماً سَكَنَ النَّفس. وسَكَنَتْ إلى فلان:
استأنست به، ولا تسكن نفسي إلى غيره، ومالي
سَكَنَ أي من أسكن إليه من امرأة أو حميم، وفلان
سَكَنِي من الناس، ومنه سَمِيَتْ النار سَكناً كما
سَمِيَتْ مؤنسة. وعليه سَكِينَةٌ ودَعَةٌ ووقار، وفلان
ساكن وهادى ووديع. ولهم ضرب يزيل الهام عن
سَكِينَتِهِ؛ قال النابغة: [من الطويل]

بضربٍ يُزيلُ الهامَ عن سَكِينَتِهِ
وطعنٍ كلِّبِزاعِ المَخاضِ الضَّوَارِبِ (٣)
وتركتهم على سَكِينَتِهِمْ: على أحوال استقامتهم
التي كانوا عليها لم ينتقلوا إلى غيرها.

* سلا: سَلَاتِ السَّالِئَةُ السَّمَنُ: غلته وأخرجته من
الرُّبْد، واستلأته. ونساء سَوَالِيءٌ. و«أكذب من
السَّالِئَةِ» (٤): لا تصدِّق لمخافة العين. وسلاهُ:
أفرغه في النُخِي، وما دام السَّمَنُ خالصاً طرياً فهو
سِلاء، وهو عند أهل الحجاز سمن الغنم الصافي
الرقيق الطيب الريح الذي يشبه ماء الورد في
القوارير لا يغيره مرور المدد الطوال. تقول: أريد
سَمْنًا سِلاءً وسَمْنًا سِلاءً. وسلا التخل: نزع سِلاءه
وهو شوكه. وسلا أطراف النصل: جعلها في حدة
السِّلاء؛ قال: [من الوافر]

قَرَنْتُ لَهُ مَعَابِلَ مُزَهَّفَاتٍ
مُسَلَّاةٍ الْأَغْرَةَ كَالْقِرَاطِ (٥)

واستكَّ البيت: استَدَّ خِصاصه. واستكَّتِ
الرياض: التَّقَتْ واستَدَّ خِصاصها التفافاً؛ قال
الطرماع يصف ظليماً: [من الخفيف]
صُنْتُعُ الْحَاجِبِينَ خَرَطَهُ الْبَقْ
لُ بَدِيًّا قَبْلَ اسْتِكَاكِ الرِّيَاضِ (١)
ودرع سَكَاء: ضيقة الحلق. ويقال: خذ في هذه
السُّكَّة أي الطريقة، وأنت على سِكَّةٍ واضحة؛ قال
الشماخ: [من البسيط]

حَنَّتْ عَلَى سِكَّةِ السَّارِي تَجَاوِبَهَا
حَمَامَةٌ مِنْ حَمَامِ ذَاتِ أَطْوَاقٍ (٢)
والساري: موضع. وفلان صعب السُّكَّة إذا لم يقر
لنزاقة فيه.

* سكن: سَكَنَ المتحرِّكُ، وأسكنته وسكنته،
وتناسبت حركاته وسكناته. وسكنوا الدَّارَ وسكنوا
فيها، وأسكنتهم الدار وأسكنتهم فيها، وهم سَكَنُ
الدَّارِ وساكنتها وساكنوها وسكَّانها وهي
مسكنهم. وتركتهم على سَكِينَتِهِمْ وَمَكِينَتِهِمْ
وَنَزَلَاتِهِمْ: على مساكنهم وأماكنهم ومنازلهم
التي كانوا فيها. واتخذ فلان طعاماً لسكَّان الدَّارِ
وهم عمارها من الجن. وليس في دارنا ساكن.
ودبر لي فلان سَكْنِي وسَكْنًا ونَزْلًا ورِزْقًا، لأن
المكان به يُسَكَن. وهذا مرعى مُسْكِن ومُنَزَّل.
وساكنه في دار واحدة وتساكنوا فيها. وقعد على
السُّكَّان وهو ذنب السفينة الذي به تقوم وتسكن.

(١) ديوان الطرماع ٢٧٠، واللسان (صنع، سكك)، والتاج (صنع، صنع، سكك)، والتهذيب ١٢/٢، ٤٣١/٩،
وديوان الأدب ٤٨/٢، ١٨٠/٣.

(٢) ديوان الشماخ ٢٥٥، واللسان (سكك)، والتهذيب ٤٣٢/٩، وسيأتي البيت في (صلب).

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٤٦، واللسان (سكن).

(٤) المستقصى ٢٩١/١، ومجمع الأمثال ١٦٧/٢، وجهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٣، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٤،
والأمثال لمجهول ١٦.

(٥) البيت للمتمخل الهنلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٤، واللسان (سيل)، والتاج (قرط، سول)، وللساعدة الهنلي في
اللسان (قرط)، والتهذيب ٢٢٠/١٦، وللهنلي في اللسان (شقق)، وبلا نسبة في المخصص ٣٩/١١.

وتقول: ليس العسل مع السلاء كالرطب مع السلاء أي ليس الصافي كالقدر.

ومن المجاز: إِنَّكَ لتسلىء الشحم في منك واسع، يقال للسمين. وسلاءه مائة درهم ومائة سوط.

* سلب: سلبه ثوبه، وهو سليب. وأخذ سلب القتيل وأسلاب القتلى. ولست الثكلي السلاب وهو الجداد، وتسلبت وسلبت على ميتها فهي مُسَلَّب، والإحداد على الزوج، والتسليب عام. وسلكت أسلوب فلان: طريقته. وكلامه على أساليب حسنة.

ومن المجاز: سلبه فؤاده وعقله واستلبه، وهو مستلب العقل. وشجرة سليب: أخذ ورقها وثمرها، وشجر سلب. وناقاة سلوب: أخذ ولدها، ونوق سلائب. ويقال للمتكبر: أنفه في أسلوب إذا لم يلتفت يمنة ولا يسرة.

* سلت: أسلت القصعة: خذ ما عليها بأصابعك. والمرأة تسلت وتسليت الحياء عن يدها. وأعطيني من سلاته حثائك. وامرأة سلتاء: لا تختضب.

ومن المجاز: سلت أنفه بالسيف: جدعه.

* سلخ: أخذ سلاحه، وخذوا أسلحتكم، وتسليخ فلان، وسليخته، وكل عدة للحرب فهو سلاح. وفي موضع كذا مسلحة ومسالخ، وهم قوم وُكلوا بمرصد معهم السلاح، وفلان مسلحي. وهذه الحشيشة تُسلخ الإبل. و«أسلخ من حباري»^(١). ومن المجاز: «أخذت إلي الإبل سلاحها»^(٢).

وتسليحت بأسلحتها إذا سمتت في عينك وحسنت. وطلع ذو السلاح وهو السماك الزامح. * سلخ: سلخ الشاة، وكشط مسلاخها: إهابها، وأعطاني مسلوخة: شاة سلخ جلدها. وأرق من سلخ الحية ومسلاخها. وأسود سالخ. وانسلخ جلده وتسليخ.

ومن المجاز: سلخنا الشهر وانسلخ الشهر؛ قال: [من الطويل]

إذا ما سلخت الشهر أهلكت مثله

كفى قاتلاً سلخي الشهر وإهلالي^(٣)

وسلخ الله النهار من الليل وانسلخ منه. وسليخت عنها درعها. وسليخ الحر والجرب جلده. وفلان حمار في مسلاخ إنسان.

* سلس: مسمار سلس: قلق. وفرس سلس القياد، وفيه سلس.

ومن المجاز: في كلامه سلاسة. وقد سلس لي بحقي. وإن فلاناً لسلس القياد ومسلاس القياد.

* سلط: امرأة سليطة: طويلة اللسان صخابة، ورجل سليط. وقد سلط سلاطة. وسلط عليهم فلان وتسليط، وله عليهم سلطان. «وما كان لي عليكم من سلطان»^(٤). وله سلطان مبین: حجة.

وسنابك سليات: طوال. قال الجعدي يصف فرساً: [من المتقارب]

مديلاً على سليات السور

ر شم السنابك لم ثقل^(٥)

وروى ذباله بالسليط وهو الزيت الجيد.

* سلخ: هذه سلعة مريجة، وهي من أرباح السلع

(١) المثل في الحيوان ٣٠٦/٢.

(٢) المستقصى ٩٥/١، ومجمع الأمثال ٢٤/١، ٥٦.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سلخ)، والتهذيب ١٧١/٧.

(٤) ٣٠/ الصافات: ٣٧.

(٥) ديوان النابغة الجعدي ١٩.

فجاءت ومن أخرى النهار بَقِيَّة
أَصْرَ بها سَلَاةٌ أَدْعَجَ مُقْبِلٌ^(٣)
جَعَلَ مَقْدَمَاتِ اللَّيْلِ مُضِرَّةً بِقِيَّةِ النَّهَارِ، ويجوز أن
يُرِيدُ دَنَا مِنَ الْقَطَاةِ الَّتِي وَصَفَهَا كَقَوْلِهِ: [من
الطويل]

عَدَاةً أَصْرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلِ^(٤)
* سَلَق: أَخَذَتْهُ فَسَلَقَتْهُ لِقْفَاهُ وَسَلَقِيَّتُهُ؛ قَالَ: [من
الكامل]

حَتَّى إِذَا قَالُوا تَيْفَعُ مَا لِكَ
سَلَقْتُ أُمِيمَةً مَا لِكَ لِقْفَاهُ^(٥)
وَسَلَقْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْعِظَمِ: قَشَرْتُهُ. وَرَكِبْتُ الدَّابَّةَ
فَسَلَقْتَنِي إِذَا سَحَجَتْ بَاطِنَ فَعِذْيِكَ وَالْيَتِيكَ.
وَسَلَقَ الرَّأْسَ فِي الْمَاءِ الْحَارِّ حَتَّى ذَهَبَ شَعْرُهُ.
وَطَبَخَ لَنَا سَلِيقَةً وَهِيَ الذُّرَّةُ الْمَهْرُوسَةُ. وَقَوْلُ:
الكَرْمُ سَلِيقَتُهُ وَالسَّخَاءُ خَلِيقَتُهُ. وَهُوَ يَتَكَلَّمُ
بِالسَّلِيقَةِ، وَكَلَامٌ سَلِيقِيٌّ، وَرَجُلٌ سَلِيقِيٌّ؛ قَالَ:
[من الطويل]

وَلَسْتُ بِنَحْوِي يَلُوكُ لِسَانَهُ
وَلَكِنْ سَلِيقِي أَقُولُ فَأَغْرِبُ^(٦)
وَكَلَبَ سَلُوقِي: مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ. وَتَسَلَّقَ
الْحَائِطَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: سَلَقَهُ بِلِسَانِهِ، وَلِسَانٌ مِسْلَقٌ
وَسَلَاةٌ. وَهِيَ سَلِيقَةٌ مِنَ السَّلَقِ وَهِيَ الذُّبَّةُ
لِلسَّلِيطَةِ.

وَهِيَ الْمَتَاعُ الْمَتَّجُورُ فِيهِ. وَقَوْلُ: مَا هَذِهِ سِلْعُهُ
إِنَّمَا هِيَ سِلْعُهُ؛ وَهِيَ الْغَدَةُ الذَّائِنَةُ، وَبِالْفَتْحِ،
الشَّجَّةُ، وَرَجُلٌ مَسْلُوعٌ فِيهِمَا. وَأَمْرٌ مِنَ السَّلْعِ وَهُوَ
شَجَرٌ، وَقَوْلُ: قَدَّمَ الصَّبْرَ وَالْمَهْلَ تَجَنُّ مِنَ السَّلْعِ
الْعَسَلِ.

* سَلَف: السَّلَفُ تَلَفٌ. وَأَسْلَفْتُهُ مَالاً وَسَلَفْتُهُ،
وَاسْتَلَفْتُ فَلَانًا وَاسْتَسَلَفْتُ وَتَسَلَفْتُ؛ قَالَ: [من
الطويل]

تَذَكَّرْ أَيَّاماً تُسَلِّفُ لَيْثَهَا
عَلَى لَذَّةٍ لَوْ يَزْجَعُ الْمُتَسَلِّفُ^(١)
وَسَلَفَ الْقَوْمُ: تَقَدَّمُوا سُلُوفاً، وَهُمْ سَلَفٌ لِمَنْ
وَرَاءَهُمْ، وَهُمْ سُلَاةٌ الْعَسْكَرُ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي
الْأُمَمِ السَّالِفَةِ وَالْقُرُونِ السَّوَالِفِ. وَضَمُّهُ إِلَى سَالَفٍ
نِعْمَتُهُ أَنْفَاهَا. وَامْرَأَةٌ حَسَنَةُ السَّالِفَةِ وَالسَّالِفَتَيْنِ وَهِيَ
جَانِبَا الْعُنُقِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الوافر]
وَمِيَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ جِيداً
وَسَالِفَةٌ وَأَحْسَنُهُ قَدَالاً^(٢)

وَشَرِبَ السُّلَافَ وَالسُّلَافَةَ وَهِيَ أَفْضَلُ الْخَمْرِ
وَأَخْلَصُهَا مَا تَحَلَّبَ مِنْ غَيْرِ عَضُرٍ. وَتَسَلَّفُوا: أَكَلُوا
السُّلْفَةَ وَهِيَ اللَّهْنَةُ. وَسَلَّفُوا ضَيْفَكُمْ. وَهُوَ سِلْفِي
وَهِيَ سِلْفَتِي، وَبَيْنَنَا سِلْفٌ كَمَا تَقُولُ: بَيْنَنَا صِهْرٌ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: سَقَاهُ سُلَافَةَ الْمَوَدَّةِ. وَسُلَاةُ اللَّيْلِ:
مُقَدِّمَاتُهَا؛ قَالَ مُزَارِجٌ: [من الطويل]

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٥٢١، واللسان (نقل)، وشرح المفصل ٩٦/٦...

(٣) ديوان مزاحم العقيلي ١٣.

(٤) صدر البيت (لَأَمْ الْأَرْضُ وَبَلَّ مَا أَجُثُّ) والبيت لعبد الله بن عتبة في اللسان (ضرر، حسن)، والجمهرة ٥٣٥،
والتنبيه والإيضاح ١٥٣/٢، والتأنيذ ٣١٦/٤، ٤٦٠/١١، ولعنمة بن عبد الله الضبي في التاج (حسن)، وبلا نسبة
في الجمهرة ١٢٢، والمقاييس ٥٨/٢، والمجمل ٦٢/٢.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وسيأتي البيت في (بفع).

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سَلَق)، والنهاية ٣٩١/٢، والمقاصد النحوية ٥٤٣/٤.

* سلك: طريق مسلوک، وما سلك طريق أقوم منه. وسلك الحيط في الإبرة. وسلك السنان في المطعون ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾^(١). ونظم الدرر في السلك وفي السلوك. ومن المعجاز: ذهب في مسلك خفي، وخذ في مسالك الحق. وهذا كلام دقيق السلك: خفي المسلك.

* سئل: سل السيف من غمده واستله وانسل منه، وسيف مسلول. وسل الشعرة من العجين فانسلت انسلالاً. وانسل من المضيق والزحام وتسلل. «رمتني بدائها وانسلت»^(٢). و(خلق الإنسان من سلالة من طين)^(٣). وأسل من المغنم. وتقول: أهديت لك من مال خلال من غير إسلال ولا إغلال^(٤). وفي بني فلان سلة: سرقة؛ قال: [من الطويل]

فلسنا كمن كنتم تُصبيون سلة
فَنَقَبَلْ ضَيْمًا أَوْ نُحَكِّمَ قَاضِيًا^(٥)
واستل بكذا: ذهب به في خفية؛ أنشد ابن الأعرابي: [من البسيط]

إذ بيثروا الحي فاستلوا بجاملهم
ونحن يسعى صريخاناً إلى الداعي^(٦)
وجاء فلان انسلال السيل: لا يؤبه له. وهو سليله

وهي سليلته. وسئل فلان وبه سيل وسلال، وقد سلّه الذاء.

ومن المعجاز: سل السخيمة من قلبه، والهدايا تسئل السخائم وتحل الشكائم. وهو سلالة طيبة. وخرجت سلة هذا الفرس على سائر الخيل وهي دفعتة في جريه. واستل التهر جذول إذا انشق منه؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]

يَسْتَلُّهَا جَذُولُ كَالسَّيْفِ مُنْصَلِتٌ^(٧)
وبزق ذو سلاسل، وبذت سلاسل البرق، وقد تسلسل البرق: استطال في حقيقته. وتسلسل فرند السيف، وسيف مُسَلْسَل. ورمل ذو سلاسل. وما أقوم سلاسل كتابه وهي سطوره؛ قال البعيث: [من الطويل]

لِمَنْ طَلَّلَ بِالسُّدْرَتَيْنِ كَأَنَّهُ
كِتَابُ زُبُورٍ وَخِيَه سَلَّاسُهُ^(٨)
وثوب مُسَلْسَل: رق من البلى، ولبسته حتى تسلسل؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

قَفِ الْعَنَسِ فِي أَطْلَالِ مَيَّةٍ فَاسَالِ
رُسُومًا كَأَخْلَاقِ الرِّدَاءِ الْمُسَلْسَلِ^(٩)

* سلم: سلم من البلاء سلامة وسلاماً، وسلم من المرض: برىء، وسلمه الله. وسلم إليه الشيء فتسلمه. وسالمت العدو مسالمة، وتسالموا،

(١) ٤٢ / المذثر: ٧٤.

(٢) المستقصى ١٠٣/٢، والفاخر ٦١، وجمع الأمثال ٢٨٦/١، وفصل المقال ٩٢، وأمثال ابن سلام ٧٣، والأمثال لمجهول ٦٣.

(٣) في سورة المؤمنون، الآية ١٢، «ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين».

(٤) أخرج أحمد في المسند ٣٢٥/٤ في حديث صلح الحديبية (لا إسلال ولا إغلال).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) عجز البيت (بين الأشياء تسامى حوله العُصب)، وهو في ديوان ذي الرمة ٦٣، واللسان والتاج (صلت)، وبلا نسبة في المقاييس ٣١٨/٤.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو للبعيث في معجم البلدان ٣/ ٢٠٠ (السدرتان).

(٩) ديوان ذي الرمة ١٤٥١.

تَسَايَرُ خَيْلَاهُ كَذِبًا^(٥). وكَلِمَةُ سَالِمَةُ الْعَيْنَيْنِ:

حسنة؛ قال: [من الطويل]

وعوراء من قيل امرئ قد دَفَعْتُهَا

بِسَالِمَةِ الْعَيْنَيْنِ طَالِبَةَ عُذْرًا^(٦)

* سَلَهَب: فرس سَلَهَب: طويل، وخيل سلاهَب.

ومن المجاز: رمح سَلَهَب؛ قال سليم بن مُحَرِّز:

[من الطويل]

وَتَمْنَعُ سِرْبَ الْجَارِ إِنْ رَأَاهُ الْعِدَا

جِهَاراً بِخَطِيئَتِهِ تَهَزُّ سَلَاهِبُهُ^(٧)

ويجوز أن تكون الهاء مزيدة لقولهم: رمح سَلَب.

* سلو: سلَوْتُ عنه وسَلَيْتُ ولا أسلو عنك ولا

أسلَى ولا أسلاك أخرى الليالي، وأسلاني عنه

وسلّاني، وفيه مسلاة عن الكرب. وإنه لفي سلوة

من عيشه: في رَغَد يُسْلِيهِ. ولا آتيك ولو حملتني

على داحسٍ وجَلَوَى وأطعمتني المَنَ والسَّلْوَى.

ومن المجاز: شَرِبَ فلان السُّلوان إذا سلا، ولقد

سَقَيْتَنِي سلوة من نفسك: رأيْتُ منك ما سلَوْتُ به

عنك. و«انقطع السَّلَى في البطن»^(٨) إذا اشتدَّ

الأمر. و«وقع فلان في سَلَى جَمَل»^(٩): في أمر

صعب لأن الجمال لا سَلَى له.

وخذوا بالسُّلَم، وفلان سَلَمٌ وسَلَمٌ لفلان وحزب

له. وَعَقَدَ عَقْدَ السُّلَم، وأسلم في كذا. وأسلم

لأمر الله وسَلَم واستسلم. وأسلمه للهلاكته. وهو

سَلَمٌ في يد العدو: مُسَلَم. واستلم الحَجَرَ، من

السَّلام وهي الحجارة. وفي مثل: «أَكْتَمَ لِلسَّرِّ من

السَّلام». وتقول: عَصَبَ سَلَمَتَهُ وَقَرَعَ سَلِمَتَهُ.

وَقَصَدَ الْأَسْلِمَ وهو عِزْق في ظاهر الكَفِّ. و«على

كُلِّ سَلَامِي من أحدكم صَدَقَةٌ»^(١) وهي عظام

الأصابع اللينة.

ومن المجاز: قول ذي الرِّمَّة: [من الطويل]

وَلَمْ يَسْتَطِيعْ إِلْفٌ لِإِلْفٍ تَحِيَّةً

مَنْ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يُسَلَّمَ حَاجِبُهُ^(٢)

وبات بليلة سليم وهو اللدِيع. وسَلِمَتْ له

الضَّيِّعَةُ: خَلَصَتْ، ومنه «وَرَجَلًا سَالِمًا

لِرَجُلٍ»^(٣). وأسلم وجهه لله. وأسلم السُّلُكُ

الجُمَانُ؛ قال عمر بن أبْنِ ربيعة: [من الطويل]

فَقَالَا لَهَا فَازْقُضْ فَيُضْ ذُمُوعِهَا

كَمَا أَسَلَّمَ السُّلُكُ الْجُمَانُ الْمُتَنَظَّمَا^(٤)

واذهب بذي تَسَلَّمَ، ولا بذي تَسَلَّمَ ما كان كذا.

ورجل مستَلَم القَدَمين: لَيْتَهُمَا. وقد اسْتَلَمَ الخُفَّ

قَدَمِيهِ: لَيْتَهُمَا. وفلان «مَا تَسَالَمَ خَيْلَاهُ كَذِبًا» ولا

(١) أخرجه البخاري في الصلح، باب فضل الإصلاح، حديث ٢٦٥٠، وأحد في المسند ٣١٦/٢، والفاق ٦٧/١.

(٢) ديوان ذي الرمة ٨٣٢.

(٣) ٢٩/ الزمر: ٣٩، وفي الرسم المصحفي «وَرَجَلًا سَلَمًا»، وقرأ ابن عباس وعكرمة وابن مسعود (سالا)، انظر

الإنحاف ٣٧٥، والنشر ٣٦٢/٢.

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٣.

(٥) المثلان في مجمع الأمثال ١٩/٢.

(٦) البيت للأعور الشني في الوساطة ٣٩٢، ويلا نسبة في اللسان والتاج (عور)، والتهذيب ١٧١/٣، والمخصص ١٦/

٥٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ٣٩٧/١، وفصل المقال ٣٦٤، وأمثال ابن سلام ٣٣٦، ومجمع الأمثال ٩٢/٢، وجمهرة الأمثال ١٥٩/١.

(٩) المستقصى ٣٣٧/٢، وأمثال ابن سلام ٣٤٣، ومجمع الأمثال ٣٦٠/٢، والدررة الفاخرة ٢٩٩/١، وجمهرة الأمثال ٣٣٦/٢.

* سمت: خذ في هذا السمت وهو التحو والطريق، وما أحسن سمته، وقد سمت نحوه [الطويل]

وإني لأستحيي وفي الحق مسمخ
إذا جاء باغي الخير أن أتعدراً^(١)
وبلغت الشجة السمحاق وهو الجلد الرقيقة على العظم.

ومن المجاز: عود سمنح: بين السماحة مستو لا أبين فيه. وشجه السمحاق، وفي السماء سماحيق وهي القطع الرقاق من الغيم.

* سمد: رجل سامد، وقد سمد سموداً إذا قام رافعاً رأسه ناصباً صدره كما يسمد الفحل إذا هاج، ومنه قيل للغافل الساهي: سامد، «وأنتم سامدون»^(٢). ورجل سمدع من قوم سمداع وسمداعة، قال الراعي: [من الوافر]

قليلاً ثم قام إلى المطايا
سمداعة يجرون الثنايا^(٣)
وقال عوف القوافي: [من الطويل]

لعمري لقد فارقت من آل مالك
سمداع سادات ومزدأ خضارماً^(٤)
وهو يأكل السميد والسميد وهو الحواري.

ومن المجاز: وطب سامد: ملآن متصب. وسمد إذا غنى لأن المغني يرفع رأسه وينصب صدره. واسمدي لنا يا جارية.

* سمر: باب مسمر ومسمور. وهو أسمر بين

* سمت: خذ في هذا السمت وهو التحو والطريق، وما أحسن سمته، وقد سمت نحوه يسمت ويسمت سمتاً؛ قال: [من الطويل]
خواضع بالركبان خوصاً عيونها
وهن إلى البيت العتيق سوامت^(١)
وسامته مسامته. وتسمته: تعمده وقصد نحوه. وسمت على الشيء: ذكر اسم الله تعالى عليه. وسمت العاطس.

* سمج: شيء سمج وسميج وسميج: لا ملاحه فيه، وقد سمج سماجة، قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

فإن تصرمي خبلي وإن تتبذلي
خليلاً فمنهم صالح وسميج^(٢)
وما أسمع فعله، وهو سمج لمج وسمج لمج^(٣)، وأنا أنسمنج فعلك. وما سمجه عندي إلا كذا.
* سمح: هو سمنح بين السماح والسماحة من قوم سمنحاء، وهي سمنحة من نسوة سمنحاء، ورجل سمنحاء من قوم مساميح. وسامحني بكذا، وتسامح في كذا وتسمنح. «وأسمحت قرونته»^(٤)

إذا تبعته نفسه وأطاعته. وسمح البعير: ذل بعد الصعوبة، قال المتلمس: [من الوافر]

صبا من بعد سلوته فؤادي
وسمنح للقريئة بانقياد^(٥)
ويقان: عليك بالحق فإن في الحق مسمحاً أي

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهللي في شرح أشعار الهذليين ١٣٧، واللسان والتاج (سمج)، والجمهرة ٤٧٥.

(٣) كتاب الإتياع ٧٦، والإتياع والمزاوجة ٥٣.

(٤) مجمع الأمثال ٣٢٩/١، وجمهرة الأمثال ١٠/١، ١٥٥.

(٥) ديوان المتلمس ١٦٥.

(٦) ديوان ابن مقبل ١٣٦، واللسان والتاج (سمح)، والتهذيب ٤/٤٣٦.

(٧) ٦١/ النجم: ٥٣.

(٨) لم يرد البيت في ديوان الراعي، ولا في المعاجم الأخرى.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

فَاعْرِضْ لِلنِّيبِ مَائَةً يَخْتَارُهَا
بَهَازِرًا قَدْ طُبِّرَتْ أَوْبَارُهَا^(١)
وَقَامَ دَوْسٌ إِنَّهُ يَسْمَارُهَا
فِي لِبْسَةٍ مَا رُقِلَ انْتِزَارُهَا
وَأَخَذْتُ غَرِيمِي ثُمَّ سَمَّرْتُهُ أَي أَرْسَلْتُهُ.

* سمط: سَمَطَ الْجَذْيُ: نَقَاهُ مِنَ الصُّوفِ وَشَوَاهُ،
وَجَدْيٌ مَسْمُوطٌ. وَمَعَهُ سِمَطٌ مِنْ لَوْلُؤٍ وَسُمُوطٌ.
وَعَلَّقَهُ بِسُمُوطٍ سَرَجِهِ وَهِيَ مَعَالِيْقُهُ مِنَ السُّيُورِ.
وَأَرْسَلَ سُمُوطَ عِمَامَتِهِ وَهِيَ مَا قُضِلَ مِنْهَا قَنَاسٌ.
وَقَامَ بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ. وَخَذُوا سِمَاطِي الطَّرِيقِ:
جَانِبِيهِ، وَقَالَ أَبُو التَّجَمِّ: [مَنْ الرِّجْزُ]

حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ اجْتَلَاهَا الْمُجْتَلِي
بَيَّنَّ سِمَاطِي شَفَقِي مُهَوِّلٍ^(٢)
مَلُوءٌ مِنْ تَهَاوِيلِ الْوُشْيِ. وَسَمَطٌ قَصِيدَتُهُ،
وَقَصِيدَةٌ مَسْمُوطَةٌ: شُبِّهَتْ أَبْيَانُهَا الْمَقْفَاةُ
بِالسُّمُوطِ. وَلَكَ «حُكْمُكَ مَسْمُوطًا»^(٣): مَرْسَلًا
لَا اعْتِرَاضَ عَلَيْكَ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِلْهَذَمِ حِينَ عَاذَ
بِقَبْرِ أَبِيهِ: يَا لَهْزَمٍ لَكَ حُكْمُكَ مَسْمُوطًا، فَقَالَ: نَاقَةٌ
كَوْمَاءُ سُودَاءُ الْحَدَقَةِ. وَرَأَيْتُهُ مَسْمُوطًا لِحْمًا
يَحْمِلُهُ. وَرَأَيْتُ سُمِيطًا وَسَمِيطًا مِنَ الْآجَرِ وَهُوَ
الْقَائِمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَنَعَلَ سُمُوطًا وَأَسْمَاطًا: لَا
رُقْعَةَ عَلَيْهَا، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ: [مَنْ الْبَسِيطُ]
بَيْضُ السَّوَاعِدِ أَسْمَاطٌ نَعَالُهُمْ
بِكُلِّ سَاحَةِ قَوْمٍ مِنْهُمْ أَثَرُ^(٤)

السُّمُورَةُ. وَقَنَاةُ سَمْرَاءَ، وَقَنَا سُمْرًا. وَسَقَاهُ السَّمَارَ:
الْمَذِيْقَ. وَهُوَ مَسَامِرُهُ وَسَمِيرُهُ، وَبَاتُوا سُمَارًا
وَسَامِرًا، وَكُنْتُ فِي السَّامِرِ، وَهَذَا سَامِرُ الْحَيِّ.
وَهُوَ سِمَسَارٌ مِنَ السَّمَاسِرَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا سَمَّرَ ابْنَا
سَمِيرٍ»^(٥)، «وَلَا آتِيهِ السَّمَرُ وَالْقَمَرُ». وَآتَيْتُهُ
سَمَرًا: لَيْلًا؛ وَقَالَ زَهِيرٌ: [مَنْ الطَّوِيلُ]
بَاتًا وَبَاتَتْ لَيْلَةٌ سَمَارَةٌ
حَتَّى إِذَا تَلَعَ النَّهَارُ مِنَ الْعَدِ^(٦)

أَي لَا يَنَامَانِ فِيهَا يَعْنِي الْعَيْرَ وَالْأَتَانَ؛ وَقَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

كَأَنَّ السَّرَى أَهْدَى لَنَا بَعْدَمَا وَتَى
مَنْ اللَّيْلِ سَمَارَ الدَّجَاجِ وَنَوْمًا^(٧)
يَعْنِي الدِّيَكَةَ. وَسَمَرَتِ الْإِبِلُ لَيْلَتَهَا كُلَّهَا: رَعَتْ.
وَبَاتُوا يَسْمُرُونَ الْخَمْرَ: يَشْرَبُونَهَا لَيْلَتَهُمْ؛ قَالَ
يَصِفُ إِبِلًا: [مَنْ الْكَامِلُ]

يَسْمُرُنَ وَخَفَاءُ فَوْقَهُ مَاءُ النَّدَى^(٨)
وَقَالَ الْقَطَامِيُّ: [مَنْ الْكَامِلُ]

وَمَصْرَعَيْنِ مِنَ الْكَلَالِ كَأَنَّمَا
سَمَرُوا الْقَبُوقَ مِنَ الطَّلَاءِ الْمُغْرَقِ^(٩)
وَجَارِيَةٌ مَسْمُورَةٌ: مَعْصُوبَةُ الْخَلْقِ. وَفُلَانٌ مَسْمَارٌ
إِبِلٍ: ضَابِطٌ لَهَا حَازِقٌ بِرَعِيَّتِهَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: [مَنْ الرِّجْزُ]

(١) المستقصى ٣٤٩/٢، وفصل المقال ٥١٠، وجهرة الأمثال ٢/٢٨٢، وأمثال أبي فيد ٧٤، وأمثال ابن سلام ٣٨١،
ومجمع الأمثال ٢/٢٢٨.

(٢) ديوان زهير ٢٧٣.

(٣) ديوان ابن مقبل ٢٨٤، وفيه (فَنَوْمًا) مكان (وَنَوْمًا).

(٤) عجز البيت (يرفض فاضله عن الأشداق)، والبيت بلا نسبة في اللسان (سمر).

(٥) ديوان القطامي ١٠٥، وفيه (المعتق) مكان (المعرق)، واللسان والتاج (سمر، عرق)، والتهذيب ١/٢٢٥، ١٢/٤١٩.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٧) الرجز لأبي التجم في ديوانه ٢٠٤، والطرائف الأدبية ٦٩.

(٨) جهرة الأمثال ١/٣٤١، ومجمع الأمثال ١/٢١٢.

(٩) البيت بلا نسبة في التاج (سمط).

وسراويلُ أسماطُ: غير محشوة، قال: [من الرجز]

يُلْحَنَ مَنْ ذِي رَجَلٍ شِرْوَاطٍ^(١)
مُحْتَجِزٍ بِخَلْقٍ شِمْطَاطٍ
على سَرَائِلَ لَهُ أَسْمَاطُ

ورجل سَمَطٌ: خفيف في جسمه داهية في أمره.

ومن المجاز: قول الطِّرِمَاح: [من الطويل]

فلَمَّا غدا اسْتَذَرَى لَهُ سِمَطَ رَمَلَةٍ

لِحَوْلَيْنِ أَذْنَى عَهْدِهِ بِالْدَّوَاهِنِ^(٢)

أراد الصَّائِدَ جعله في لزومه للزَّمْلَةِ كالسَّمَطِ اللازم للعتق.

* سَمِعَ: سَمِعْتُهُ وَسَمِعْتُ بِهِ، واستمعوه وتسامعوا

به، واستمع إلى حديثه، وألقى إليه سَمْعَهُ، وملاً

مِسْمَعِيهِ وَمَسَامَعِهِ وَسَامَعْتَهُ، وهو مني بمرأى

وَمَسْمَعٍ. وَسَمِعَ بِهِ: نَوَّهَ بِهِ. وفعل كذارياء وَسَمِعَةً

وَسَمِعَةً، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا تَسْمِيعَةً وَتَرْثِيَةً. وذهب

سَمْعُهُ فِي النَّاسِ: صَيِّتُهُ، وَيُقَالُ: لَا وَسَمْعَ اللَّهِ،

يَعْنُونَ لَا وَذَكَرَ اللَّهُ، قَالَ الْأَعَشَى: [من الطويل]

سَمِعْتُ بِسَمْعِ الْبَاعِ وَالْجُودِ وَالتَّدَى

فَالْقَيْتُ دَلَوِي فَاسْتَقَّتْ بِرِشَائِكَا^(٣)

و«أَسْمَعُ مَنْ سَمِعَ»^(٤) وهو ولد الذئب من الضبع.

وضربه على أم السَّمْعِ وَأُمَّ السَّمِيعِ وهي أم الدِّمَاغِ.

و«اللَّهُمَّ سَمْعاً لَا يَلْغَا وَسَمْعاً لَا يَلْغَا»^(٥)، بالفتح

والكسر. وهذا حسن في السَّمْعِ وقبيح في

السَّمَاعِ، وَأَصَابَ فَلَاناً سَمَاعُ سَوْءٍ، قَالَ الشَّمَاخُ:

[من الوافر]

وَأَمِرٍ تَشْتَهِيهِ النَّفْسُ خُلُوٍ

تَرَكَتُ مَخَافَةً سُوءِ السَّمَاعِ^(٦)

وباتوا في لَهْوٍ وَسَمَاعٍ، وَغَثَّتْهُمْ مُسَمِعَةٌ

وَمُسَمَعَاتٌ.

ومن المجاز: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»^(٧): أَجَابَ

وقبل. وَالْأَمِيرُ يَسْمَعُ كَلَامَ فَلَانٍ، وَقَالَ: [من

الطويل]

تَمَنَّى رِجَالٌ مَا أَحَبُّوا وَإِنَّمَا

تَمَنَيْتُ أَنْ أَشْكُو إِلَيْهَا فَتَسْمَعَا^(٨)

وَأَخَذَ بِمِسْمَعِ الْمَزَادَةِ وَالذَّلُولِ وَالزَّبِيلِ وَهُوَ الْعُرْوَةُ؛

قَالَ: [من المتقارب]

وَنَغِيلٌ ذَا الْمِيلِ إِنْ زَامَنَا

كَمَا يُعْدَلُ الْعَرْبُ بِالْمِسْمَعِ^(٩)

وَأَسْمَعْتُ الزَّبِيلَ: جَعَلْتُ لَهُ مِسْمَعاً.

* سَمَقَ: سَمَقَ الثِّبَاتُ وَالشَّجَرُ سُموْقاً: طَالَ

وعَلَا. وَكَذَبَ سُمَاقٌ، وَخَلِفَ سُمَاقٌ: شَدِيدٌ قَدٌ

(١) الرجز لجساس بن قطيب في اللسان (شرط، شمط)، والتاج (سمط، شرط، شمط)، وبلا نسبة في اللسان والتاج

(سرول)، والأول والثالث في اللسان (لوح)، والأول في اللسان (دأب)، والتاج (دأب، خلط)، وانظر التهذيب ٥/

٢٤٩، ٣١٠/١١، ٣٢٠، وديوان الأدب ٧٤/٢، وكتاب الجيم ١١١/٢.

(٢) ديوان الطرمح ٥٠٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سمط)، والمخصص ١٠/١٤٢.

(٣) ديوان الأعشى ١٤١.

(٤) المستقصى ١٧٢/١، ومجمع الأمثال ٣٥٢/١، وجمهرة الأمثال ٥٠٩/١، ٥٣٠، والدرة الفاخرة ٢١٨/١.

(٥) المستقصى ٣٤٢/١، ومجمع الأمثال ٣٤٤/١.

(٦) ديوان الشماخ ٤٤٦.

(٧) أخرجه البخاري في الجماعة والإمامة، باب: إنما جعل الإمام، حديث ٦٥٧، ٦٥٨، ومسلم في الصلاة برقم ٤١٢.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) البيت لعبد الله بن أوفى في اللسان (سمع)، ولعبد الله بن أبي أوفى، أو أوس في التاج (سمع)، وبلا نسبة في التهذيب

١٢٥/٢، والعين ٣٤٩/١، والمقاييس ١٠٢/٣، والمجلد ٩٢/٣.

وسَمَلْتُ بين القوم: أصلحت. واسمَالُ الظلُّ: قَلَصَ ولَزِقَ بأصل الحائط. و «أوفى من السَّمُول»^(٦).

* سَمَم: «أضيق من سَمَّ الإبرة»^(٧). وسَدَّ سَمِي أَنفه. وعرف ذلك السامة والسامة. وسلاح مسموم ومسمم. وتقول: فلان بهي السمامه ظاهر الوسامه، وهي الشخص. ورجل مسمسم الوجه: به نُقِط كالسَّمسم.

* سَمِن: سَمِنَ الشاةُ وأسمنها. وسَمِنَ حتى رَمِنَ. وتعالجت فلانة بالسمنة. وفي الحديث: «وَيْلٌ لِلْمَسْمَنَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ فِتْنَةٍ فِي الْعِظَامِ»^(٨). واستسمنه. وطعام مسمون: فيه سَمْن، وسَمِنْتُ القوم: أطعمتهم السمن. وذهب مذهب السمنية وهم دُفَرِيُونَ من الهند.

ومن المجاز: كلام غثٌ وسمينٌ. وقد أَسَمِنْتُ القِدْرَ. ودار سمينية: كثيرة الأهل. وسَمِنُوا لفلان: أعطوه عطاءً كثيراً، وسَمِنْتُ في الحمْدِ: أعطيتُ فيه الكثير، قال ابن مقبل: [من المتقارب] تَرَكْتُ الْحَنَّا لَسْتُ مِنْ أَهْلِهِ وسَمِنْتُ في الحمْدِ حتى سَمِنَ^(٩)

وسَمِعَ أعرابي يقول لآخر: جعلتُ لك الذار بغير ثمن ليكون أسمن لحظي عندك. وانقلب بلدهم

سَمَقَ على كلِّ كذب وحلف. وكأَنَّهُ الثور بين السَّمِيقَيْنِ وهما عودان تحت غَبَبِ الثور الذائس، لَوْقَيَّ بين طرفيهما وأسيراً بخيط.

* سَمَك: سَمَكَ اللهُ السَّمَاءُ و«رَفَعَ سَمَكَهَا»^(١). وهو رَبُّ الْمَسْمُوكَاتِ السَّبْعِ^(٢). واطلب لي سِمْكاً أَسْمُكُ به الحائط والسَّقْف. وسنام سَامِك تَامِك: مرتفع.

ومن المجاز: بعير طويل السَمَكِ وإبل طوال السَمَكِ، قال ذو الرمة: [من الوافر]

نَجَائِبَ مِنْ يَتَاجَ بَنِي غُرَيْرٍ
طَوَالَ السَّمَكِ مَفْرِعَةً نَبَالاً^(٣)
وفرس مسموك الجوانح: وثيقها، قال مكحول بن عبد الله: [من الطويل]

ذَرِينِي وَعُدِّي مِنْ عِيَالِكِ شَطْبَةً
عنوداً ومسموك الجوانح أَقْوَدًا^(٤)

* سَمَل: ثوب أسمال: أخلاق، وما عليه إلا سَمَلٌ وإلا أسمال، ودخل عليّ وعليه أسمالٌ مُلَيَّتَيْنِ. وقد أَسَمَلَ الثوبُ. وما في الحوض إلا سَمَلَةٌ وسَمَلٌ: بقية ماء. وسَمَلْتُ عينه: فقأتها، ومنه بنو السَمَالِ، وقال أبو ذؤيب: [من الكامل] فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ جِدَاقَهَا سَمِلْتُ بِشَوْكِ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ^(٥)

(١) ٢٨ / النازعات: ٧٩.

(٢) في النهاية ٤٠٣/٢ (في حديث علي: وبارئ المسموكات).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٥٢٥، واللسان والتاج (سمك)، والتهديب ٨٥/١٠.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ٩، وشرح اختيارات المفضل ١٦٩٠، واللسان (عور، حديق، سمل، منن)، والتاج (حديق، سمل)، وبلا نسبة في المقاييس ٣٤/٢.

(٦) المستقصى ٤٣٥/١، وجهرة الأمثال ٣٢٩/٢، ٣٤٥، ومجمع الأمثال ٣٧٤/٢، والدرة الفاخرة ٤١٥/٢.

(٧) في الأمثال (أضيق من خرت الإبرة)، (أضيق من سم الحياط) في المستقصى ٢٢٠/١، ومجمع الأمثال ٤٢٧/١، وجهرة الأمثال ٣/٢.

(٨) النهاية ٤٠٥/٢.

(٩) ديوان ابن مقبل ٢٩٨.

سَمْنَةٌ وَعَسَلَةٌ إِذَا كَثُرَتْ فِيهِ . وفي مثل : «سَمْنُكُمْ هُرَيْقٌ فِي أَدِيمِكُمْ»^(١) أي مالكم ينفق عليكم .
 * سمو : خاض لُجَّةَ بحر طامٍ واقتحم قُلَّةَ جبل سامٍ . وهو يطاوله ويساميه ويساجله ويسانيه .
 ورأيتُ سماوته : شخصه . وأصلحَ سماء بيته وسماوته .

ومن المجاز : سمثَ نفسه إلى كذا ، وهمته تسمو إلى معالي الأمور ، وسما في الحسب والشرف .
 وسموثٌ إليه ببصري ، وسما إليه بصري ، قال جرير : [من الوافر]

سَمَثَ لِي نَظْرَةً فَرَأَيْتُ بَرْقًا

تَهَامِيًا فَرَاغَعَنِي أَذْكَارِي^(٢)

وسما لي شَخْصٌ من بعيد ، قال : [من الطويل]

سَمَا لِي فَرْسَانٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ

مَصَابِيحُ تَبْدُو فِي الظَّلَامِ زَوَاهِرُ^(٣)

وسما الفحل : تطاول على شؤله . وسما الهلال : طلع مرتفعاً . وما سموثٌ لكم : لم أنهض لقتالكم . وسما لي شوق بعدما أقصر ؛ قال امرؤ القيس : [من الطويل]

سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرًا^(٤)

وتساموا على الخيل : ركبوا . وأسميته من بلد إلى بلد : أشخصته . وفرس رفيع السماء : نهْدٌ ؛ قال : [من الطويل]

وَأَحْمَرَ كَالذِّبَاكِ أَمَا سَمَاؤُهُ

فَرِيًّا وَأَمَا أَرْضُهُ فَمُحَوَّلُ^(٥)

أي ظهره وقوائمه . وهم يسمون على المائة : يزيدون . وأصابتهم سماء غزيرة مطرٍ ، وأسمية وسُمِي . وهو من مُسَمَى قومه مَسْمَاة قومه : خيارهم . وذهب اسمه في الناس : ذكره .

* سنبك : حَكَّتِ الخيلُ سنابكها على بلدهم ، وأصبحوا تحت سنابك الخيل .

* سنت : أَسَنَّتِ القومُ ، وبنو فلان مُسْتَتُونَ مُسَجَّتُونَ . وتقول : هم في السُّنُوتِ كَالسَّمَنِ بالسُّنُوتِ ، أي في السنين ، والسُّنُوتُ : العَسَلُ . وتَسَنَّتِ اللَّيْثُ الشَّرِيفَةُ إِذَا تَزَوَّجَهَا فِي السَّنَةِ لَغْنَاهُ وفقرها .

* سنج : لَا بَدَّ لِلسَّرَاجِ مِنَ السَّنَاجِ ، وهو أثر الدَّخَانِ . وَاتَّزَنَ مِنِّي بِالسَّنَجَةِ الرَّاجِحَةِ وَبِالسَّنَجِ الْوَافِيَةِ ؛ قَالَ مِرَاسُ بْنُ عَقِيلٍ مِنْ بَنِي بُهْثَةَ وَقَدْ غَبَنَهُ بَائِعُ جَبَّةٍ مِنْهُ : [من الرجز]

أَلَصَقَ عَمِّي سَحْدَلٌ بِأَسْتِي يَدِي

وَسَحْدَلٌ مِنْ ذَاكَ عَمِّي فِي حَرْجٍ^(٦)

أَخَذَ مِنِّي وَازِنًا فِي كِفَّةٍ

مِنْ الْهَرَقْلِيَّاتِ يَزُسُو بِالسَّنَجِ

أي يرجح .

* سنج : مَرَّبَهُ الطَّائِرُ سَانِحًا وَسَنِحًا : عن يمينه ، وقد سَنَحَ له وَسَنَحَهُ .

ومن المجاز : سَنَحَ لَهُ رَأْيِي أَي عَرَضَ لَهُ .

* سنخ : حُفِرَتْ أَسْنَاخُ أَسْنَانِهِ ، وَسِنْخَتْ : ائْتَكَلَتْ أَصُولَهَا .

(١) المستقصى ١٢٢/٢ ، وأمثال ابن سلام ٣١٣ ، ومجمع الأمثال ٣٣٧/١ ، وفصل المقال ٤٣٦ .

(٢) ديوان جرير ٨٥٤ .

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٤) عجز البيت (وَحَلَّتْ سَلِيمَى بَطْنَ قَوْ قَعَزَعَرَا) ، وهو في ديوان امرئ القيس ٥٦ ، واللسان (عرر ، قوا) ، والتاج (عرر ، قصر ، قوا) ، والتنبيه والإيضاح ١٦٩/٢ ، وسيأتي البيت في (قصر) .

(٥) البيت لطفيل الغنوي في ديوانه ٥٨ ، واللسان والتاج (سما) ، وبلا نسبة في المقاييس ٨٠/١ ، والمجمل ١٨٠/١ .

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى .

ومن المجاز: سَنَخَ الطَّعَامُ، وطَعَامٌ سَنَخٌ، وأصله من سَنَخَ الأَسنان.

* سند: تساند إلى الحائط. وسُوند المريض، وقال: ساندوني. ونزلنا في سَنَدِ الجبل والوادي وهو مرتفع من الأرض في قُبْلِهِ، والجمع أسناد. وناقَة سِنَادٌ: طويلة القوائم. وساند الشاعر سِنَاداً. ولا أفعله آخر المُسَنَد وهو الذهر. ورأيت مكتوباً بالمُسَنَد كذا وهو خطٌ جَمِيرٌ.

ومن المجاز: أسندتُ إليه أمري، وأقبل عليه الذئبان متساندين: متعاضدين. يقال: غزا فلان وفلان متساندين، وخرجوا متساندين على رايات شتى كل على حاله. وهو سَنَدِي ومُسَنَدِي، وسِنْدٌ سَنَدٌ. وحديث مُسَنَد، والأسانيد قوائم الحديث، وهو حديث قَوِي السَّنَد. وكان فلان في مَشْرُبة فأسندتُ إليه أي صعدت. وناقَة مُسَانِدَة القَرَأ: قَوِيَّتُهُ كَأَنَّمَا سُوند بَعْضُهُ إلى بعض؛ قال الجعدي:

[من الطويل]

وَتَبَّعَ عَلَيْهَا نَسْجُ رِيحٍ مَرِيضَةٍ

قَطَعَتْ بِخَرْجُوجٍ مَسَانِدَةَ الْقَرَأ^(١)
وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ فَهُوَ يُسَانِدُهُ: يُكَافئه.

* ستر: لبسوا السُنُورَ وهو كل سلاح من حديد، قال النابغة: [من الكامل]

(١) ديوان النابغة الجعدي ٣٨، ٦٢.

سَهِيكَيْنِ من صَدَا الحَدِيدِ كأنهم
تَحْتَ السُّنُورِ جِئْتُ الْبَقَارِ^(٢)
وتقول: أصفى من اللَّوْرِ ومن عَيْنِ السُّنُورِ.

* سنف: أسنف البعير: شدّه بالسَّنَاف وهو نحو اللَّبَبِ للفرس.

ومن المجاز: عَيَّ فلان بالإسناف إذا دَهِش من الفَزَعِ كمن لا يدري أين يَشُدُّ السَّنَاف؛ قال: [من الوافر]

إِذَا مَا عَيَّ بِالْإِسْنَانِافِ قَوْمٌ

مِنَ الْهَزْلِ الْمُشَبِّهِ أَنْ يَكُونَا^(٣)

وأسنف القوم أمرهم: أحكموه. وبعيرٌ مُسْنَف: يُقَدِّمُ رحله؛ قال: [من الوافر]

وَمُسْنَفٍ يُقَدِّمُ كُلَّ سَرْجٍ

يُصَيِّرُ دَقَّتِيهِ عَلَى الْقَذَالِ^(٤)

* سنق: أصاب الدابة سَنَقٌ: بَشْمٌ؛ قال الأعشى:

[من الطويل]

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَةٍ

بَقَتْ وَتَعْلِيْقِي فَقَدْ كَادَ يَسْنُقُ^(٥)

وقد سَنِقَتْ.

ومن المجاز: أسنَّه التَّعِيم.

* سنم: جمل سَنِم وناقَة سَنِمة: عظيمة السَّنام؛ قال: [من الرجز]

يَسْفَنَ عِظْفِي سَنِمٍ هَمَزَجِلِ^(٦)

سريع.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٥٦، واللسان والتاج (سهك)، والعين ٣/٣٧٣، والتذهيب ٨/٦، ٣٩٦/١٢، والجمهرة ١١٨٩،

١٣٢٢، والمقاييس ١/٢٨٠، ٣/١١٠، والمجمل ١/٢٨٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سنر)، والمخصص ١١/٢٠٧.

(٣) البيت لعمر بن كلثوم في شرح القصائد السبع ٣٩٨، وشرح القصائد العشر ٣٤٠، وجمهرة أشعار العرب ١/٣٩٩،

واللسان والتاج (سنف)، والتذهيب ٣/١٣، وبلا نسبة في المقاييس ١٠٦/٣.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان الأعشى ٢٦٩، واللسان والتاج (قتت، سنق، حم)، والتذهيب ٤/١٩، ٨/٤١١، والجمهرة ١٢٠١، والمجمل

٤/٥٦٨، والعين ٥/٨١.

(٦) الرجز لأبي النجم في ديوانه ١٨٢، والطرائف الأدبية ٦٠، والتاج (أزل، همرجل)، وبلا نسبة في اللسان (همرجل)،

والعين ٧/٢٧٣، والتذهيب ٦/٥٣٦.

ومن المجاز: بدت أسنمة الرمال: أثباجها المرتفعة. وتسئم الفحل الناقة: نزا عليها، وتسئم الرجل المرأة؛ قال: [من الطويل]
تَسْمَتْهَا غَضْبَى فِجَاء مُسَهِّدًا
وأَفْضَلُ أَوْلَادِ الرِّجَالِ المُسَهِّدُ^(١)
وتسئمت الحائط: علوته. وتسئم السحاب
الرياض: جادها. وفلان قد تسئم ذروة الشرف.
ورجل سنيم: عالي القدر، وهو سنام قومه. وقبر
مُسَّم، وتسئيم القبور سئته. وكيل مسئم، وسئمت
المكيال تسئماً: ملائه ثم حملت فوقه مثل السنام
من الطعام. وأسئمت النار: ارتفع لهبها؛ قال
ليد: [من الكامل]

كُدُخَانِ نَارٍ سَاطِعِ إِسْنَامُهَا^(٢)
وماء سئم: ظاهر على وجه الأرض ليس بماء
البثر. وفي الحديث: «خَيْرُ الْمَاءِ السَّيْمِ»^(٣) وَرُوي
السَّيْمِ^(٤).

* سنن: سن سئته حسنة: طرّق طريقة حسنة،
واستق بسئته، وفلان مُتَسَنِّن: عامل بالسئته. والزم
سئن الطريق: قضده، وتنع عن سنن الخيل،
واكتن عن سنن الزيج. وجاء من الخيل سئن ما
يُرَد. ورأيت سئن بني فلان: إبلهم المستتة نشاطاً؛
قال: [من الوافر]

وَمِنَّا غَضْبَةٌ أُخْرَى سِرَاعٍ
زَفَتْهَا الرِّيحُ كَالسَّنَنِ الطَّرَابِ^(٥)
واستنّ الفرس وهو عدوه إقبالاً وإدباراً في نشاط
وزعل. وسنّ الماء على وجهه: صبه صباً سهلاً.
وسنّ الحديد: حددها، وسنان مسنون وسنين.
وسنّ سئته بالمسنّ والسنان؛ قال: [من الطويل]
وَرُزِقَ كَسْتَهْنَ الْأَسْنَةَ هَبْوةً
أَرْقَ مِنَ الْمَاءِ الزُّلَالِ كَلِيلُهَا^(٦)
وأسننت الرمح: جعلت له سناناً. وسنّ أسنانه
بالسنون وهو السواك. وما أحسن سئته وجهه:
صورته إذا كانت معتدلة.

ومن المجاز: كبرث سئته، وهو حديث السنّ وكبير
السنّ، وقد أسنّ. وهو من مسان الإبل وجلتها.
وله ابن سنّ ابنك وسئته ابنك، وأولاد أسنان
بنيك؛ قال أبو التجم: [من الرجز]

إِنَّ يَكْ أَمْسَى الزَّأْسُ كَالثَّقَامِ^(٧)
وَشَابَ أَسْنَانِي مِنَ الْأَقْوَامِ
وَبِعَثْ شَيْطَانِي بِالْإِسْلَامِ
وَأَعْطَنِي سِنّاً مِنْ رَأْسِ الثُّومِ وَأَسْنَاناً مِنْهُ. وكلت
أسنان المنجل والمنشار. وأصلح أسنان
مفتاحك. و«وقع في سنّ رأسه»^(٨): في عدد
شعر رأسه من الخير والنعم، وروي: في سيني

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) صدر البيت (مشمولة غلث بنابت عزفج)، وهو في ديوان ليد ٣٠٦، واللسان (غلث، سطع، سنم)، والتاج (سطع، سنم)، والعين ٣٢٢/٢، ٤٠١/٤، ٢٦٥/٦، ٢٧٣/٧، وديوان الأدب ٣٢٩/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٢٨، والمخصص ٣٦/١١، والعين ٣٢٠/١.

(٣) النهاية ٤٠٩/٢.

(٤) الحديث لجرير في النهاية ٤٤١/٢.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت لذي الرمة في ملحق ديوانه ١٩٠٢.

(٧) البيت الأول بلا نسبة في العين ٤٠٣/٤، ولم يرد البيتان (٢ - ٣) في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ٣٧٧/٢، ومجمع الأمثال ٣٦١/٢، وجمهرة الأمثال ٣٣٢/٢، وأمثال ابن سلام ١٨٦، وفصل المقال ٢٧٨.

وَاسْتَنْ بِهِ الْهُوَى حَيْثُ أَرَادَ إِذَا ذَهَبَ بِهِ كُلُّ مَذْهَبٍ؛
قال: [من الطويل]

دَعَانِي إِلَى مَا يَشْتَهِي فَأَجَبْتُهُ
وَأَصْبَحَ بِي يَسْتَنْ حَيْثُ يَرِيدُ^(٥)
يعني الهوى.

* سنو: أَقَمْتُ عِنْدَهُ سَنَوَاتٍ وَسُنَيَّاتٍ، وَوَقَعُوا فِي
السَّنَيَّاتِ الْبَيْضِ وَهِيَ سَنَوَاتٌ اشْتَدَدْنَ عَلَى أَهْلِ
الْمَدِينَةِ. وَأَكْرِيتهُ مُسَانَاةٌ وَمَسَانَهَةٌ. وَلَمْ يَتَسَنَّ: لَمْ
تَغْتَرِهِ السَّنُونُ. وَسَنَوْتُ الْمَاءَ سِنَايَةً. وَ«أَذُلُّ مِنْ
السَّانِيَةِ»^(٦) وَهِيَ الْبَعِيرُ يُسْنَى عَلَيْهِ، وَأَعْرَنِي
سَانِيَتِكَ: غَرَبْتُكَ مَعَ أَدَاتِهِ، وَاسْتَنَى الْقَوْمُ: سَنَوْا
لِأَنْفُسِهِمْ. وَسَنَيْتُ الْعَقْدَةَ وَالْقُفْلَ: فَتَحْتُهُمَا،
وَسَنَى الْقُفْلَ: انْفَتَحَ؛ قال: [من المتقارب]

هَما عَزَوْتَانِ جَمِيعاً مَعاً
تَسْنَى شَبَابُ قُفْلِهَا الْمُبْهِمُ^(٧)
وَعَقَدُوا مُسْنَةً وَمُسْنِيَّاتٍ: لِحَبْسِ الْمَاءِ. وَهَذَا أَمْرٌ
سَنِيٌّ. وَإِنَّهُ لَسَنَى الْحَسْبَ، وَقَدْ سَنَى يَسْنَى سَنَاءً.
وَأَجَازَهُ بِجَائِزَةٍ سَنِيَّةٍ، وَوَلَّاهُ وَلَايَةً سَنِيَّةً، وَأَسْنَى لَهُ
الْجَائِزَةَ. وَجَاوَرْتُهُ فَأَسْنَى جَوَارِي. وَرَأَيْتُ سَنَا
الْبَدْرِ وَالْبَرْقِ، وَأَسْنَى الْبَرْقِ: أَضَاءَ سَنَاهُ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: السَّحَابُ يَسْنُو الْمَطَرَ، وَسَنَّاكَ
الْغَيْثُ؛ قال: [من الوافر]

شَحِيحٌ غَاذَرَتْ مِنْهُ السَّوَانِي
كَكَحْلِ الْعَيْنِ دَقَّتْهُ الْيَهُودُ^(٨)

رَأْسَهُ. وَشَقَّ الْأَرْضَ بِالسَّنَةِ وَالسَّنَكَةِ. وَرَجُلٌ
مَسْنُونُ الْوَجْهِ: مَخْرُوطُهُ كَأَنَّ لِلْحَمِّ قَدْ سَنَّ عَنْهُ.
وَسَنَّ إِلَيْهِ: أَحْسَنَ رِعِيَّتَهَا وَصَقَلَهَا كَمَا يُسَنَّ
السَّيْفُ؛ قال مالك بن نويرة: [من الكامل]
قَاظَلْتُ أَثَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعْتُ
بِالْحَزَنِ عَازِبَةً تُسَنَّ وَتُودَعُ^(١)

وقال أبو عبيد السلمي: [من الطويل]
مَنَازِلُ قَوْمٍ دَمَّوْا تَلْعَاتِهَا
وَسَنَوْا السَّوَامَ فِي الْأَنْبِيِ الْمُنَوَّرِ^(٢)
وَسَنَّ الْأَمِيرُ رِعِيَّتَهُ: أَحْسَنَ سِيَاسَتَهَا. وَفَرَسٌ
مَسْنُونَةٌ: مَتَعَهَّدَةٌ يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا. وَسَنَّ فُلَانٌ
فُلَانًا: مَدَحَهُ وَأَطْرَاهُ. وَهَذَا مِمَّا يَسَنَّكَ عَلَى
الطَّعَامِ: يَشْحَذُكَ عَلَى أَكْلِهِ وَيَشْهِيهِ إِلَيْكَ.
وَالْحَمَضُ يَسَنَّ الْإِبِلَ عَلَى الْحُلَّةِ. وَسَنَّ اللَّهُ عَلَى
يَدِي فُلَانٍ قَضَاءَ حَاجَتِي: أَجْرَاهُ. وَسَنَّ عَلَيْهِ
دَرْعَهُ: صَبَّهَا، وَأَمَّا شَنَّ الْغَارَةَ فَمَعْجَمٌ. وَجَاءَ
بِالْحَدِيثِ عَلَى سَنَتِهِ: عَلَى وَجْهِهِ. وَاسْتَنَّ الْمَطْرُ؛
قال عمر بن أبي ربيعة: [من السريع]

قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ بِهَا ذَيْلَهَا
وَاسْتَنَّ فِي أَطْلَالِهَا الْوَابِلُ^(٣)
وَهَذَا مُسَنَّ السَّيْلِ. وَاسْتَنَّتِ الطَّرُقُ: وَضَحَتْ؛
قال: [من البسيط]

وَلَوْ شَهِدَتْ مَقَامِي بِالْحُسَامِ عَلَى
حَذِّ الْمُسْنَاةِ حَيْثُ اسْتَنَّتِ الطَّرُقُ^(٤)

(١) البيت لمالك بن نويرة في اللسان (ودع)، والتعذيب ١٣٦/٣، ولتتم بن نويرة في ديوانه ٩٤، وشرح اختيارات
المفضل ٢٤٨، والتاج (ودع، أثل)، وبلا نسبة في اللسان (أثل).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٤٢.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) المستقصى ١٣٢/١، وجمع الأمثال ٢٨٣/١، والدرة الفاخرة ٢٠٣/١، وجمهرة الأمثال ٤٦٩/١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

سَوَاتُهُمَا^(٦) ﴿تَخْرُجُ بَيَّضَاءٌ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾^(٧) من غير بَرَصٍ.

* سوج: عملت سفينة نوح عليه السلام من ساج وهي خُشْب سود رِزَان لا تكاد الأرض تُبْلِها تُجَلِب من الهند مُشْرِجَة مرثعة. ورأيتُ في أساس بنائه ساجَة. ولبسوا السَّيْجَان وهي الطَّيَالِسة المدوَّرة الواسعة، الواحد ساج، وكساء مسوَّج: اتَّخَذ ساجاً. وأصلح سياج كزَمْك وهو ما أحيط به عليه، وسوَّجَتْ على التَّخْل والكزَمْ، والجمع أسوَّجة وسوَّج. وساج الحائك نسيجه بالمِسْوَجَة إذا جاء بها وذهب عليه وهي المِرْشَة.

* سوح: عمر الله تعالى بك ساحتك. وتقول: احمرَّ اللُّوْح واغبرَّت السُّوح إذا وقع الجذب؛ وقال أبو ذؤيب: [من البسيط]

وكانَ سَيَّانٍ أن لا يَسْرَحُوا نَعْمًا
أو يَسْرَحُوهُ بها واغبرَّت السُّوح^(٨)

* سوخ: ساخت قوائم الدابة في الأرض، وهذه أرض تسوخ فيها الأقدام، وساخت بهم الأرض. * سود: سادَّ قومَه يسودهم سُودَدًا، وسادوته فسُدته: غلبته في السُّودد، وسوده قومَه، وهو سيد مسود. وصاد سودانية وهي طَوِيْرٌ قُبْضَة الكف يأكل التمر والعنب. وأسودت فلانة: ولدت سُوداً.

وسانيث فلاناً حتى استخرجت ما عنده: تلطَّفت به وداريته. وأخذهم الله تعالى بالسَّنة وبالسَّنين. وستيئت لك الأمر: يَسْرَتْ؛ قال: [من الطويل]

فلا تَيَّاساً واستَغُوراً الله إنهُ
إذا الله سَتَى عَقَدَ أمرٍ تَيَّسَرًا^(١)

* سوا: فعل سييء، وأفعال سيئة، وأتى بالسَّيئة وبالسَّيئات، وفلان يُحِبُّ الحسنَى بالسُّوءى، وقد ساء عمله، وساءت سيرته، ولساء ما وُجِد منه، وساء به ظناً، وساءني أمرُك، وهذا ممَّا ساءك وناءك وممَّا يسوؤك وينوؤك. وقال الجاحظ: هو من السُّوء: البَرَص^(٢). وسوَّت وجهَ فلان.

ووقاك الله من السُّوء ومن الأسواء وهو اسم جامع لكل آفة وداء. وسوَّته فاستاء. وقُصِّت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رؤيا فاستاء لها^(٣).

وهو رجلٌ سُوء، وسوأة لك، ووقعت في السُّوءة السُّوأة؛ قال أبو زيد: [من الخفيف]

لَمْ يَهَبْ حُزْمَةً التَّدِيمِ وَحُقَّتْ
يا لَقْزُمِي لِلسُّوءَةِ السُّوأة^(٤)

و«سَوَاءٌ ولود خيرٌ من حسناء عقيم»^(٥). وسوأت على فلان ما صنع إذا قلت له أسأت، ويقال: سو ولا تُسوَّىء: أصلح ولا تُفْسِد.

ومن الكناية: بدت سوءته، و ﴿بَدَتْ لَهُمَا

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (غور، سنا)، والتهذيب ٧٨/١٣، وأمالى القالي ٢٣٥/١، وعيون الأخبار ١٠٢/١، وسفر السعادة ٧٢.

(٢) في الحيوان ٣٤٦/١ (وقالوا في قوله: ما ساءك وناءك؛ ناءك: أبعدك. قالوا: وساءك: أبرصك).

(٣) مسند أحمد ٤٤/٥، ٥٠، والنهاية ٤١٦/٢.

(٤) ديوان أبي زيد الطائي ٢٨، واللسان والتاج (سوا)، والمقاييس ١١٣/٣، والتهذيب ١٣١/١٣، وبلا نسبة في اللسان (هيب).

(٥) النهاية ٤١٦/٢.

(٦) ٢٢/الأعراف: ٧.

(٧) ١١٩/النحل: ١٦.

(٨) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ١٢٢، وبلا نسبة في اللسان (سوا)، وشرح المفصل ٩١/٨، ومغني اللبيب ٦٣.

ومن المجاز: رأيت سَوَاداً وأسوداً وأسوداً؛
شخصاً؛ قال الأعشى: [من الطويل]

تَنَاهَيْتُمْ عَنَّا وَقَدْ كَانَ مِنْكُمْ

أَسَاوِدُ صَزَعَى لَمْ يُؤَسِّدْ قَتِيلَهَا^(١)

ومنه ساودته: ساررته لأنك تُدني سوادك من
سواده. وخرجوا إلى سَوَادِ المدينة وهو ما حولها
من القرى والريف، ومنه سواد العراق: لما بين
البصرة والكوفة وحولهما من قراهما. و«عليكم
بالسواد الأعظم»^(٢) وهو جماعة المسلمين،
ويقال: كثرَت سَوَادُ القوم بسوادي أي جماعتهم
بشخصي. وفي النصيح سَمُ الأسود، جمع أسود
سالخ. وما طعامهم إلا الأسودان: التمر والماء.
وكلمته فماردة عليّ سوداء ولا يضاء: كلمة. وهو
أسود الكبد: عدوّ، وهم سودُ الأكباد. و«رمى
بسهمه الأسود»^(٣) وهو المبارك المدمى؛ قال
راشد: [من البسيط]

قَالَتْ أُمَيْمَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا

هَلَا رَمَيْتَ بَعْضَ الْأَسْهَمِ السُّودِ^(٤)

واجعل هذا في سواد قلبك وسؤيدائه. وسادت
ناقتي المطايا إذا خلفتهن؛ قال زهير بن مسعود:
[من الطويل]

تَسُودُ مَطَايَا الْقَوْمِ لَيْلَةً خِمْسِيهَا

إِذَا مَا الْمَطَايَا فِي النَّجَاءِ تَبَارَتْ^(٥)

* سور: سار عليه: وثب، وساوره، والحية

تُساور الراكب. وله سَوْرَةٌ في الحرب، وهو ذو
سَوْرَةٍ فيه. وتسوّرت إليه الحائط وسوّرتُهُ إليه؛
قال: [من الرجز]

سُزْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ^(٦)

وكَلَبَ سَوَار: جَسُور على الناس. وجلس على
المِسْوَرَةِ، وجلسوا على المساور وهي الوسائد.
وهو سَوَار في الشراب: مُعَرِّد. وسور المدينة.
ومن المجاز: سار الشراب في رأسه. وساورتني
الهموم. وله سَوْرَةٌ في المجد: رِفْعَةٌ. وله سَوْرَةٌ
عليك: فضل ومنزلة؛ قال: [من الطويل]

فَمَا مِنْ فَتَى إِلَّا لَهُ فَضْلُ سَوْرَةٍ

عَلَيْكَ وَإِلَّا أَنْتَ فِي اللَّؤْمِ غَالِبُ^(٧)

وعنده سَوْرٌ من الإبل: كرام فاضلة. ومِلْكٌ
مُسَوَّر: مُسَوَّد مُمْلَك؛ قال ابن ميادة: [من
الطويل]

وَأَنْتَ مِنْ قَنِسٍ وَقَنِسٌ هُمُ الدَّرَى

إِذَا رَكَبْتَ فُرْسَانَهَا فِي السَّنَوْرِ^(٨)

جِيوشُ أمير المؤمنين التي بها
يُقَوِّمُ رَأْسَ الْمَرْزَبَانِ الْمُسَوَّرِ
من الإسوار أو من السَّوَار. وهو إسوار من
الأساورة: للزّامي الحاذق، والأصل أساورة
الفرس: قَوَادِهَا، وكانوا رُمَاءَ الْحَدَقِ.

* سوس: هو يَسُوسُ الدَّوَابَّ، وهو من ساستها
وسواسها. والكَرْمُ من سُوسِهِ: من طبعه. وساس

(١) ديوان الأعشى ٢٢٧، واللسان والتاج (سود)، وبلا نسبة في التهذيب ٣١/١٣.

(٢) مسند أحمد ٤/٢٧٨، ٣٥٧، ٣٨٣، والنهاية ٢/٤١٩.

(٣) مجمع الأمثال ١/٣١١.

(٤) البيت للجموح الظفري في شرح أشعار الهذليين ٨٧١، واللسان والتاج (عذر)، ومجمع الأمثال ١/٣١١، وبلا نسبة في
التهذيب ١٣/٣٤، واللسان والتاج (سود).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) الرجز للعجاج في ديوانه ١/٣٤١، والعين ٧/٢٨٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سور)، والمقاييس ٣/١١٥، والتهذيب
٤٨/١٣، ٤٩.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) اليتان لابن ميادة في ديوانه ١٥٦، والبيت الأول بلا نسبة في التاج (سور).

الطعام وسوس وأساس؛ قال: [من الرجز]
 قد أطعمتني دَقْلاً حَوْلِيَا
 مُسَوَّساً مُدَوِّداً حَجَرِيَا^(١)
 من حَجَرٍ: قَصَبَةُ اليمامة. وتقول: كيف تكون
 الرَعِيَّةُ مُسَوَّسَةً إِذَا كَانَ رَاعِيهَا سَوَّسَهُ.
 ومن المجاز: الوالي يَسُوسُ الرَعِيَّةَ ويسوس
 أمرهم، وَيُسَوِّسُ أُمُورَهُمْ، وَسَوَّسَ فُلَانٌ أَمْرَ
 قَوْمِهِ؛ قال الحطيئة: [من الوافر]
 لقد سُوِّسَتْ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى
 تَرَكَتِهِمْ أَذَقُ مِنَ الطَّحِينِ^(٢)
 وَرُوي سُوِّسَتْ. وَسَوَّسَ عَظْمِي وَدَوَّدَ لَحْمِي مِنْ
 ذَاكَ إِذَا تَهَاكَّكَتَ عَمَّا.
 * سوط: ضربه سوطاً وأسواطاً. وسَطَّتْ الدابة
 وَسِطَّتْ تُسَاط؛ قال: [من الطويل]
 فَصَوَّبْتُه كَأَنَّهُ صَوَّبُ غَبِيَّةٍ
 عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سِيطَ أَخْضَرَا^(٣)
 وساط الهَرِيسَةُ بِالْمِسْوَطِ وَالْمِسْوَاطِ وَسَوَّطَهَا.
 وساط الْأَقْط: خَلَطَهُ. وَأَمُورُهُمْ
 وَأَمَاتِيْعُهُمْ سَوِيطَةٌ: قَوْضَى مُخْتَطِطَةٌ.
 ومن المجاز: صَبَّ عَلَيْهِمْ سَوَطٌ عَذَابٍ. وساق
 الْأُمُورَ بِسَوَطٍ وَاحِدٍ. وهما يَتَعَاطِيَانِ سَوَطاً وَاحِداً
 إِذَا اتَّفَقَا عَلَى تَجَرٍّ وَاحِدٍ وَخُلِقَ وَاحِدٌ. وخذوا في
 هَذَا السَّوْطِ وَهُوَ طَرِيقٌ دَقِيقٌ بَيْنَ شَرَفَيْنِ، وَفِي هَذَا

السَّيَاطِ وَالْأَسْوَاطِ. وَوَرَدْنَا عَلَى سَوَطٍ مِنَ الْمَاءِ
 وَهِيَ فَضْلَةٌ غَدِيرٌ مَمْتَدَّةٌ كَالسَّوْطِ، وَعَلَى سَيَاطٍ.
 وَسِيطٌ حُبْكٌ بِدَمِي وَمِنْ دَمِي؛ قَالَ كَعْبٌ: [من
 البسيط]

لَكُنْهَا خُلَّةٌ قَدْ سِيطَ مِنْ دَمِيهَا
 فَجَعَّ وَوَلَعَّ وَإِخْلَافَ وَتَبْدِيلِ^(٤)
 وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رِيْعَةَ: [من الطويل]
 أَفَقُّ إِنْ هِنْدًا حُبُّهَا سِيطَ مِنْ دَمِي
 وَلَحْمِي فَهَمَّا اسْطَغَتْ مِنْهُ فَغَيْرِ^(٥)
 وَقَالَ أَيْضاً: [من الطويل]

هَنِيئاً لَكُمْ قَلْبِي وَصَفُو مَوَدَّتِي
 فَقَدْ سِيطَ مِنْ لَحْمِي هَوَاكِ وَمِنْ دَمِي^(٦)
 وَنَحْنُ نَسُوطُ هَذَا الْأَمْرَ: نُقَلِّبُهُ ظَهراً لِبَطْنٍ وَنُدَبِّرُهُ.
 وَفُلَانٌ يُسَوطُ الْحَرْبَ وَيُسَوِّطُهَا: يَبَاشِرُهَا؛ قَالَ:
 [من الطويل]

فَسَطَّهَا دَمِيمَ الزَّأْيِ غَيْرَ مُوقِفٍ
 فَلَسْتُ عَلَى تَسْوِيطِهَا بِمُعَانٍ^(٧)
 * سوغ: الْأَيَّامُ تَأْكُلُهَا السَّاعُ، وَسَاعَةٌ سَوْعَاءٌ كَلِيلَةٌ
 لَيَّاءٌ. وَعَامَلَتْهُ مُسَاوَعَةً. وَهُوَ ضَائِعٌ سَائِعٌ^(٨).
 * سوغ: سَاغَ لَهُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ، وَأَسَاغَهُ اللَّهُ
 تَعَالَى، وَمَاءٌ سَائِغٌ وَسَيْغٌ.

- (١) الرجز لزرارة بن صعب في اللسان (دود، سوس، فرا)، والتاج (فرا)، والتنبيه والإيضاح ٢/٢٨١، وبلا نسبة في التهذيب ١٣/١٣٤، ١٤/٢٢٣، ١٥/٢٤١.
- (٢) ديوان الحطيئة ١٢٤، واللسان والتاج (سوس، دين)، والتهذيب ١٤/١٨٤، والمجمل ٢/٣٠٧، وتقدم في (دين).
- (٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٢٦٨، واللسان والتاج (صوب)، وللشماخ في ملحق ديوانه ٤٣٨، واللسان والتاج (سوط)، والتهذيب ١٣/٢٣، وبلا نسبة في اللسان (غبا)، والمخصص ٦/١٨١.
- (٤) ديوان كعب بن زهير ٨، واللسان (سوط، ولع)، والتاج (سوط، ولع، خلل)، والتهذيب ٣/١٩٩.
- (٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٩٤.
- (٦) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٠٥.
- (٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سوط)، والعين ٧/٢٧٨، والتهذيب ١٣/٢٤، والمجمل ٣/١٠٢، والمقاييس ٣/١١٥.
- (٨) الإتياع والمزاوجة ٩٨. الإِسَاعَةُ: سَوْءُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَالِ.

وفي مثل: «أساف حتى ما يشتكي السّواف»^(٦)
 لمن مَرَن على الشّدائد. ويقال: «أصْبِرْ على
 السّواف من ثلاثة الأثاف»^(٧). وبنى سافاً وسافين
 وثلاثة سافات.

ومن المجاز: كم مسافة هذه الأرض، وبيننا مسافة
 عشرين يوماً: للمضرب البعيد، وأصلها موضع
 سَوَفٍ الأدلاء يتعرفون حالها من قُرب ويُعد وجُور
 وقَصْد؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

على لاجِبٍ لا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ

إذا سافَهُ العَوْدُ الذِّياْفِي جَزَجَرًا^(٨)

وبينهم مَساوِفٌ ومراحل جمع مَسافة؛ قال ذو
 الرّمة: [من الطويل]

فقامَ إلى حَرْبٍ طَوَّاهَا بِطَيِّبَةٍ

بها كُلُّ لَماعٍ بَعِيدِ المَساوِفِ^(٩)

وَرَكِيَّةٌ مُسَوِّقَةٌ، يُقال: سَوَفٌ يُوجد فيها الماء أو
 يُسافُ ماؤها فيُعاف؛ قال جِران العود: [من
 البسيط]

فناشِحوْنَ قَلِيلاً مِنْ مُسَوِّقَةٍ

من آجِنٍ رَكَضَتْ فِيهِ العَداميلُ^(١٠)

وساوِقتُه: سارَزَتْه. وساوِقتُها: ضاجعتُها؛ قال
 الراعي: [من البسيط]

قال عُويِف القوافي: [من الرجز]

فَسَوَفٌ أَجْزِيكَ بِشَرْبِ شَرْبَا

لا سَيِّغاً ولا هَنِيئاً عَذْبًا^(١)

وهذا سوغ هذا: لأخيه الذي يليه في الولادة.

ومن المجاز: لا يسوغ لك أن تفعل كذا: لا
 يجوز. وسَوَّغْتُهُ ما أصاب: جَوَّزْتُهُ له. ولا أجده
 مَساغاً؛ قال المتلمس: [من الطويل]

فأطَرَقَ إطرَاقَ الشُّجاع ولو رَأَى

مَساغاً لِنايِبِهِ الشُّجاع لَصَمَمًا^(٢)

* سوف: سَوَفُ الأمر إذا قال سوف أفعل. وسافَهُ

سَوَّفاً واستافه: شَمَّه؛ قال رؤبة: [من الرجز]

إذا الدَّلِيلُ اسْتافَ أخلاقَ الطُّرُقِ^(٣)

وساوِفتُهُ: شاممتُهُ. وأسافني ريحاً فَسَفْتُهُ؛ قال:

[من الطويل]

إذا دُفِنَ رِيحاناً بِمِسْكِ أسَفْتُهُ

عرايِنَ شَمًّا زَيَّنَتْ أَعْيُنًا نُجْلا^(٤)

وَقَلانَ مُضَيِّفٍ مُسَيِّفٍ، وقد أساف: وقع في ماله

السّواف، بالفتح والضم، وهو الفناء؛ قال طفيل

الغَنَوِيُّ: [من الطويل]

فأَبْلُ واسترَخَى به الحَظْبُ بَعْدَما

أساف ولولا سَفِينا لم يُؤْبَلِ^(٥)

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان المتلمس ٣٤، والخزانة ٤٨٧/٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٥٧، وشرح المفصل ١٢٨/٣.

(٣) ديوان رؤبة ١٠٤، واللسان (سوف).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان طفيل الغنوي ٧١، واللسان والتاج (سوف، أبل، أثل، رخا)، والتهذيب ٥٤١/٧، ٣٨٨/١٥، وديوان الأدب

٤٢٤/٣؛ وبلا نسبة في المخصص ١٧١/٧.

(٦) المستقصى ١٥٤/١، وجمع الأمثال ٣٣٥/١، وفصل المقال ٤٦٥، وأمثال ابن سلام ٣٣٩، والأمثال لمجهول ٣٠.

(٧) المستقصى ٢٠١/١، وجمع الأمثال ٣٩٤/٢.

(٨) ديوان امرئ القيس ٦٦، واللسان والتاج (ديف، سوف، لحف)، والتهذيب ٧٠/٥، ٩٢/١٣، ١٩٨/١٤، وبلا

نسبة في اللسان (نسا)، والمقاييس ٣١٨/٢، والمجمل ٣٠٤/٢.

(٩) ديوان ذي الرمة ١٦٣٠.

(١٠) ديوان جران العود ١٠٥، واللسان (عدمل)، وبلا نسبة في التهذيب ٣٥٢/٣.

يَثْنِي مُسَاوِفُهَا غُرْضُوفَ أَرْبَبَةٍ
شَمَاءَ مِنْ رَخْصَةٍ فِي جِيدِهَا غَيْدٌ^(١)
وَفَلَانٌ يِقَاتُ السُّوفَ أَيُ عَيْشٍ بِالْأَمَانِي، وَمَا قُوَّتُهُ
إِلَّا السُّوفُ؛ قَالَ الْكَمِيتُ: [مَنْ الْوَافِرُ]
وَكَانَ السُّوفُ لِلْفَتَيَانِ قُوتًا
تَعِيشُ بِهِ وَهَتَّتِ الرَّقُوبُ^(٢)
بِقَلَّةِ أَوْلَادِهَا.

وَمِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ: قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ: [مَنْ الْوَافِرُ]
وَأَبْعَدُهُمْ مَسَافَةً غَوْرَ عَقْلٍ
إِذَا مَا الْأَمْرُ ذُو الشُّبُهَاتِ عَالًا^(٣)
* سَوْقٌ: سَاقُ النَّعَمِ فَانْسَاقَتْ، وَقَدِّمَ عَلَيْكَ بَنُو
فَلَانٍ فَأَقْدَتَهُمْ خَيْلًا وَأَسَفَّتَهُمْ إِبِلًا؛ قَالَ الْكَمِيتُ:
[مَنْ الْخَفِيفُ]

وَمُقِيلٌ أَسَفَّتُمُوهُ فَأَنْزَى
مَائَةً مِنْ عَطَائِكُمْ جُزْجُورًا^(٤)
وَهُوَ مِنَ السُّوقَةِ وَالسُّوقِ وَهُمْ غَيْرُ الْمُلُوكِ.
وَتَسُوقُ الْقَوْمِ: اتَّخَذُوا سَوْقًا. وَسُوقٌ وَأَسُوقٌ
وَسِيْقَانِ خِدَالٍ، وَرَجُلٌ أَسُوقٌ: طَوِيلُ السَّاقِ،
وَامْرَأَةٌ سَوْقَاءُ وَفِيهَا سَوْقٌ. وَدَعَتِ الْحَمَامَةُ سَاقَ
حُرٍّ. وَنَجَّى الْعَدُوَّ الْوَسِيقَةَ وَالسَّيْقَةَ وَهِيَ الطَّرِيقَةُ
الَّتِي يَطْرُدُهَا مِنْ إِبِلِ الْحَيِّ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]
وَمَا النَّاسُ إِلَّا مِثْلُ سَيْقَةِ الْعِدَا
إِنْ اسْتَقْدَمَتْ نَحْرٌ وَإِنْ جَبَأَتْ عَقْرٌ^(٥)

وَمِنْ الْمَجَازِ: سَاقُ اللَّهِ إِلَيْهِ خَيْرًا. وَسَاقٌ إِلَيْهَا
الْمَهْرُ. وَسَاقَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ. وَأَرَدَتْ هَذِهِ
الْدَّارَ بِثَمَنِ فَسَاقَهَا اللَّهُ إِلَيْكَ بِلَا ثَمَنِ. وَالْمَحْتَضَرُ
يَسُوقُ سِيْقًا. وَفَلَانٌ فِي سَاقَةِ الْعَسْكَرِ: فِي آخِرِهِ
وَهُوَ جَمْعُ سَائِقٍ كَقَادَةِ فِي قَائِدٍ. وَهُوَ يُسَاقُ
وَيُقَادُ، وَتَسَاوَقَتِ الْإِبِلُ: تَتَابَعَتْ. وَهُوَ يَسُوقُ
الْحَدِيثَ أَحْسَنَ سِيْقًا، وَ«إِلَيْكَ يُسَاقُ
الْحَدِيثُ»^(٦). وَهَذَا الْكَلَامُ مَسَاقَةٌ إِلَى كَذَا،
وَجِئْتُكَ بِالْحَدِيثِ عَلَى سَوْقِهِ: عَلَى سَرْوِهِ.
وَضَرَبَ الْبُخُورَ بِكَمِّهِ وَقَالَ: سَوْقًا إِلَى فَلَانٍ.
وَالْمَرْءُ سَيْقَةُ الْقَدَرِ: يَسُوقُهُ إِلَى مَا قَدَّرَ لَهُ لَا يَعْدُوهُ؛
قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَمَا النَّاسُ فِي شَيْءٍ مِنَ الدَّهْرِ وَالْمَنَى
وَمَا النَّاسُ إِلَّا سَيْقَاتُ الْمَقَادِرِ^(٧)
وَقَطَعَ سَاقَ الشَّجَرَةِ. وَقَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاقِهَا.
وَكَشَفَ الْأَمْرُ عَنْ سَاقِهِ؛ قَالَ: [مَنْ الرَّجَزُ]
عَجِبْتُ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ إِشْفَاقِهَا^(٨)
وَمِنْ طِرَادِي الطَّيْرِ عَنْ أَرْزَاقِهَا
فِي سَنَةٍ قَدْ كَشَفْتُ عَنْ سَاقِهَا
وَقَامَ عَلَى سَاقٍ وَعَلَى رِجْلِ فِي حَاجَتِي إِذَا جَدَّ
فِيهَا، وَ«قَرَعَ لِلْأَمْرِ سَاقَهُ وَظَنَّبُوهُ»^(٩): تَشَمَّرَ لَهُ.
وَوَلَدَتْ فَلَانَةُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ: بَعْضُهُمْ

(١) ديوان الراعي ٥٦، وفيه (أَوْدٌ) مكان (غَيْدٌ).

(٢) ديوان الكمييت بن زيد ٨٤/١، والحيوان ٧٦/٥.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٥٣٧، والتاج (سوف).

(٤) ديوان الكمييت ٢١٤/١، واللسان والتاج (جر)، والعين ١٥/٦، وبلا نسبة في المقاييس ٤١١/١، والمجمل ٣٨٨/١.

(٥) البيت لنصيب في ديوانه ٩٢، واللسان والتاج (جبا، سوق)، والجمهرة ٨٥٤، ١٠٩٥، والتهذيب ٢١٦/١١، والمخصص ٧٨/٣، والعين ١٩١/٦.

(٦) المستقصى ٣٥٧/١، ومجمع الأمثال ٤٨/١، وجمهرة الأمثال ٢٦/١، والفاخر ٧٢، وفصل المقال ٥٠، وأمثال ابن سلام ٥٥، ٢٠٦، والأمثال لمجهول ٣٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٩) المثل برواية (قرع للأمر ظنوبه) في المستقصى ١٩٦/٢، وفصل المقال ٣٣٣، ومجمع الأمثال ٩٣/٢.

رَوَيْتْ بِالتَّهْل. وَسَوْمْتُ غَلَامِي: خَلَيْتُهُ وَمَا يَرِيد.
 وَسَوْمْتُ فُلَانًا فِي مَالِي، وَفُلَانٌ مُحْكَمٌ مَسْوَمٌ:
 مُحْكَلٌ لَا تُثْنَى لَهُ يَدٌ فِي أَمْرٍ. وَفِيهِ سِيَمَا الصَّلَاحِ
 وَسِيَمَاؤُهُ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ: [مَنْ الْوَافِرِ]
 أَبِي عَنُتْ وَرَثْتُ سَوَامَ مَجْدٍ
 وَكُلُّ أَبِي سَيُورْتِ مَا يُسَيِّمُ^(٣)
 * سوي: استوى الشيطان وتساوياً، وسأوى
 أحدهما صاحبه، وفلان يساويك في العلم.
 وسأوى بين الشيئين، وسأوى بينهما، وسأويْتُ
 هذا بهذا وسأويْتُه؛ قَالَ الرَّاعِي: [مَنْ الطَّوِيلِ]
 بِجُرْدٍ عَلَيْهِنَ الْأَجَلَةُ سُوِيْتُ
 بَضِيفِ الشَّتَاءِ وَالْبَنِينِ الْأَصَاغِرِ^(٤)
 أي يصونها صيانة الضيوف والأطفال. وسويْتُ
 المعوجَ فاستوى وهو سويٌّ. ورزقك الله تعالى
 ولدًا سويًّا: لا داءَ به ولا عيب. وهما على سويةٍ
 من الأمر وسواء. وفيه النِّصْفَةُ والسُّوِيَّةُ. وهما
 سواء، وهم سواسية في الشرِّ، وأنتما سيَّان. وما
 هو بِسَيٍّ لَكَ. وفعل القوم كذا ولا سيما زيد.
 ومكان سويٌّ: وسطٌ بين الحدين، وجاؤوا سويً
 فلان وسواءه ﴿فَرَاةٌ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾^(٥): فِي
 وَسَطِهَا، وَضَرَبَ سَوَاءَهُ: وَسَطَهُ. وَضَرَبَهُ عَلَى
 مُسْتَوًى مَفْرَقَهُ؛ قَالَ بَعْضُ بَنِي أَزْنَمَ: [مَنْ الرَّمْلِ]
 نَحْنُ مِنْ خَيْرِ مَعَدٍّ حَسَبًا
 وَلَنَا قَدَمًا عَلَى النَّاسِ الْمَهْلِ^(٦)
 إِذْ ضَرَبْنَا الصُّمَّةَ الْخَيْرَ عَلَى
 مُسْتَوًى مَفْرَقِهِ حَتَّى انْجَدَلْ

فِي إِثْرِ بَعْضٍ لَيْسَ بَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ. وَرَأَيْتُهُ يَكْرَهُ فِي
 سَوَقِ الْحَرْبِ: فِي حَوْمَةِ الْقِتَالِ وَوَسْطِهِ.
 * سوَّك: سَاكَ أَسْنَانُهُ بِالسُّوَاكِ وَالْمِسْوَاكِ، وَاسْتَكَ
 وَتَسَوَّكَ. وَجَاءَتِ الْغَنَمُ تَسَوَّكَ هَزْلًا أَيْ يَحْكُ
 بَعْضُ عِظَامِهَا بَعْضًا.
 * سول: سَوَّلَ لَهُ الشَّيْطَانُ وَنَفْسُهُ أَمْرًا: سَهَّلَ لَهُ
 وَزَيَّنَ، وَهَذَا مِنْ تَسْوِيلَاتِ الشَّيَاطِينِ.
 * سوم: سَامَ الْبَائِعُ السَّلْعَةَ إِذَا عَرَضَهَا لِلْبَيْعِ وَذَكَرَ
 ثَمَنَهَا، وَمَا أَغْلَى سَوْمَتَهُ وَسَيِّمَتَهُ، وَسَامَهَا
 الْمُشْتَرِي وَاسْتَامَهَا، وَبَعْتَهُ مِنْ أَوَّلِ سَائِمِ
 سَامَنِي. وَسَاوَمَهَا وَتَسَاوَمَاها: وَهِيَ الْمَقَاوِلَةُ فِي
 الْمُبَايَعَةِ. وَسَوِّمَ فَرَسَهُ: أَعْلَمَهُ بِسَوْمَةٍ وَهِيَ
 الْعَلَامَةُ، وَخِيلَ مَسْوَمَةٌ. وَسَامَتِ الْمَاشِيَةَ:
 رَعَتْ، وَأَسَامَهَا الرَّاعِي وَسَوَّمَهَا، وَلَهُمْ سَوَامٌ
 وَسَائِمَةٌ وَسَوَائِمُ.
 وَمَنْ الْمَجَازُ: سُمِّتِ الْمَرْأَةُ الْمَعَانِقَةُ: أَرَدَتْهَا مِنْهَا
 وَعَرَضَتْهَا عَلَيْهَا. وَسُمِّتَهُ خَسَفًا؛ قَالَ: [مَنْ
 الطَّوِيلِ]
 إِذَا سُمِّتُهُ وَضَلَّ الْقَرَابَةَ سَامَنِي
 قَطِيعَتَهَا، تِلْكَ السَّفَاهَةُ وَالظُّلْمُ^(١)
 وَقَالَ الطَّرْمَاحُ: [مَنْ الطَّوِيلِ]
 وَطَعْنَتْهُمْ الْأَعْدَاءُ شُزْرًا وَإِنَّمَا
 يُسَامُ وَيَقْنِي الْخَسَفُ مَنْ لَمْ يُطَاعِنَ^(٢)
 وَسَامَ نَاقَتَهُ عَلَى الْحَوْضِ: عَرَضَهَا عَلَيْهِ. وَعَرَضَ
 عَلَيَّ الْأَمْرَ سَوِّمَ عَالَةً أَيْ عَرَضًا سَابِرِيًّا كَمَا تُسَامُ
 الْعَالَةُ عَلَى الشَّرْبِ لَا يُسْتَقْصَى فِي ذَلِكَ لِأَنَّهَُا

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الطرماع ٥١٣.

(٣) ديوان القطامي ١١٦، وفيه (يسوم) مكان (يسيم).

(٤) ديوان الراعي ١٣٤.

(٥) ٥٥ / الصفات: ٣٧.

(٦) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

ورجل سَوَاءَ الْقَدَمِ: مستويها ليس لها أخصَصَ.
وَأَسْوَىٰ بَرَزْخًا مِنَ الْقُرْآنِ: أسقطه وسها عنه.
ومن المجاز: إِذَا صَلَّيْتُ الْفَجْرَ اسْتَوَيْتُ إِلَيْكَ:
قصدتك قصدًا لا ألوي على شيء. ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ
إِلَى السَّمَاءِ﴾^(١). واستوى على الدابة وعلى
السَّريِر والفراش. وانتهى شبابه واستوى.
واستوى على البلد. وهذا المتاع لا يساوي هذا
الثمن. وَسَوِّ أَخْذُكَ.

* سهب: أسهب في الكلام: أطلال، وفي كلامه
إسهاب وإطناب. وأسهب في العطاء. ورجل
مُسَهَّبٌ، بالفتح. وطويل مُسَهَّبٌ: مفرط الطول.
وقطعوا سَهْبًا مِنَ الْأَرْضِ وَشُهُوبًا: مستوية بعيدة.
وبثر سَهْبَةً: بعيدة القعر.

* سهج: ريح سَيْهُوجٌ: عاصف؛ قال: [من
الرجز]

جَزَتْ عَلَيْهَا كُلَّ رِيحٍ سَيْهُوجٌ
هَوُجَاءُ جَاءَتْ مِنْ جِبَالٍ يَأْجُوجُ^(٢)
وسمع بعض العرب: أخذ بي اليوم أساهيج ليس
فيها نَصَفٌ أي أفانين من الباطل ليس لي فيها
نَصَفَةٌ.

* شهد: في عينه شُهْدٌ وشَهِدَ وشَهِادٌ، وشَهِدَ الهمُّ
وأَسْهَدَ، وهو مُسَهَّدٌ وشُهِدَ: قليل التَّوَمُّ.
ومن المجاز: رَجُلٌ مُسَهَّدٌ وشُهِدَ: لليقظ الحذر،
وهو ذو سَهْدَةٍ في أمره، كقولك: ذو يقظة. وما

رَأَيْتُ مِنْ فُلَانٍ سَهْدَةً أَيْ نَبْهَةً لِلْخَيْرِ وَرَغْبَةً فِيهِ.
وهو أَسْهَدُ رَأْيًا مِنْكَ أَيْ أَحْزَمُ رَأْيًا وَأَيْقُظُ.
* سهر: فُلَانٌ يَحِبُّ السَّهْرَ وَالسَّمَرَ، وَقَدْ سَهَرْتُ
الْبَارِحَةَ، وَأَسْهَرَنِي كَذَا. ودخل القمر في السَّاهور
إِذَا كُفِّ، وخرج من السَّاهور إِذَا انْجَلَى؛ قال:
[من البسيط]

كَأَنَّهَا بُهْنَةٌ تَزْعَى بِأَقْرَبَةٍ
أَوْ شُقَّةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ سَاهورٍ^(٣)
ومن المجاز: قطعوا ساهرة: أرضاً بسيطة عريضة
يسهر سالكها. وأرض ساهرة: سريعة النبات كأنها
سهرت بالثبات؛ قال: [من الكامل]
يَزْتَدَنَّ سَاهِرَةً كَأَنَّ غَمِيمَهَا
وَجَمِيمَهَا أَسْدَافٌ لَيْلٍ مُظْلِمٍ^(٤)
وبرق ساهر، وقد سهر البرق إِذَا بَاتَ يَلْمَعُ. وعين
ساهرة: تجري لا تفتُر. «خير المال عين ساهرة
لعين نائمة»^(٥) وهي عين صاحبها لأنه فارغ البال لا
يهتم بها. وليل فلان ساهر؛ قال التابغة: [من
الطويل]

كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجُمُومِينَ سَاهِرًا
وَقَمِينَ هَمًّا مُسْتَكِنًا وَظَاهِرًا^(٦)
* سهك: إِنَّهُ لَسَهَكَ الرِّيحُ، وفيه سَهَكٌ وهو ريح
العرق والصدإ، ورأيتهم سهكين من صدإ
السَّلاح. والرَّيحُ تسَهَكُ التراب عن وجه
الأرض: تسحقه، وريح سَيْهوك. وسَهَكَ

(١) ٢٩/ البقرة: ٢.

(٢) البيت الأول لرجل من بني سعد في اللسان والتاج (سهج)، وشرح شواهد الإيضاح ٢٣٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سمجج)، والجمهرة ٤٧٦ (١٩٦/٢)، وهما بلا نسبة في اللسان والتاج (سمجج)، والمخصص ٨٦/٩.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (يهث، سهر، نهر)، والتهذيب ١٢٠/٦، ٢٧٨.

(٤) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٩٠، واللسان والتاج (سهر، سدف)، والجمهرة ٧٢٤، وللهمذلي في القاليس ١٩/٣، ١٦/٤، والمخصص ١٨٩/١٠، وبلا نسبة في التهذيب ١٢١/٦، والمخصص ٦٨/١٠، والعين ٧/٤.

(٥) النهاية ٤٢٨/٢، ومجمع الأمثال ٢٤٤/١.

(٦) ديوان التابغة الذبياني ٦٧، واللسان (سهر، جم، كتم)، والتاج (سهر، كتم).

العطر: سحقه. وبعينه ساهك: عاثر.

* سهل: أمر سهل، وقد سهل بعد صعوبته، وسهله الله تعالى، وما تسهل لي أن أفعل ذلك، وتساهل الأمر عليه: ضد تعاسر عليه. وأسهل الدواء بطنه. والأرض سهل وحزن، وسهول وحزون، وسهولة وحزونة، وقد أسهلوا إذا نزلوا من الجبل إلى السهل. وجاء السيل بالسهلة وهي الرمل ليس بالذقاق.

ومن المجاز: رجل سهل الخلق: سهل المقادة والقياد. وكلام فيه سهولة، وهو سهل المأخذ.

* سهم: معه قوس وأسهم وسهام، وأجالوا السهام. ورجل ساهم الوجه، وفي وجهه سهوم، ووجوه سواهم وسهم؛ قال عنترة: [من الكامل] والخيل ساهمة الوجوه كأنما

سقيت قوارسها نقيع الحنظل^(١)

وسهم الرجل وهو مسهوم: أصابه السهام من وهج الحر.

ومن المجاز: أصابه في القسمة كذا سهماً، وله سهمان من المغنم. ولي في هذا الأمر سهمته: نصيب، وأخذت نهمتك من التوم وسهمتك: حاجتك ونصيبك. واستهموا وتساهموا: اقترعوا، وساهمته فسهمته: قارعه فقرعته، وتساهموا الشيء: تقاسموا؛ قال: [من الطويل]

تساهم ثوبها في الدزع رادة

وفي الميزط لقاوان ردفهما غبل^(٢)

وأسهم للغازي. وفلان مسهم له في كذا. وانكسر سهم بيته: جاتزه. وضرب المساح بسهمه في

الأرض وهو مقدار ست أذرع يمسح به.

* سهو: إنه لسهاء بين السهوه، وسها في الصلاة وسها عنها. وفي مثل: «إن الموصين بنو سهوان»^(٣). وهو يساهي أصحابه: يخالفهم ويحسن عشرتهم، وفيه مساهلة ومساهة. وقوس سهوة: سهلة؛ قال ذو الرمة يصف صائداً: [من الطويل]

قليل تلاح المال إلا سهامه

ولأرجوما سهوة بالأصابع^(٤)

وبغلة سهوة: سهلة السير. وافعل ذلك سهواً رهواً: بغير تقاض ولا إزاز. وحملت به أمه سهواً: على خيض. وفي بيته سهوة: بيت خفي صغير منحدر في الأرض وسمكه مرتفع. وفلان لا يفرق بين السها والفرقد وهو كوكب خفي صغير مع أوسط بنات نعش يسمى أسلم.

* سيب: ساب الماء يسب سيباً، وهذا سيب الماء: لمجره.

ومن المجاز: الحية تسب وتساب. وسابت الدابة وسببها أنا، ودواهم سوائب وسبب: مهمل. وعبده سائبة من السوائب. وساب في منطقة: أفاض فيه من غير روية. وفاض سيبه على الناس: عطاؤه. ووجد فلان سيباً: ركاراً «وفي الشئوب الخمس»^(٥). وسبب الفرس جردانه إذا أذلى.

* سيح: ساح الماء على وجه الأرض سباحاً، وماء سائح وسبح، وأساح فلان نهراً: أجراه.

(١) ديوان عنترة ٢٥٢، واللسان والتاج (سهم)، والعين ١٢/٤.

(٢) البيت للحكم الحضري في اللسان والتاج (مرط، لف).

(٣) المستقصى ٤١٠/١، ومجمع الأمثال ٩/١، والدرة الفاخرة ٥٠٨/٢، وجهرة الأمثال ٨٣/١، وأمثال ابن سلام ٢٥٢.

(٤) ديوان ذي الرمة ٨٠٩، واللسان (سها).

(٥) من كتابه ٤٣٢/٢، وعمدة الحفاظ (سيب).

قال الفرزدق: [من الوافر]

وكم للمُسْلِمِينَ أَسَحَتْ فِيهِمْ
بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ نَهْرٍ وَنَهْرٍ^(١)
وِكِسَاءٍ مُسَيِّحٍ مُخَطَّطٍ.

ومن المجاز: ساح الرّجل في الأرض سياحة،
ورجل سائح وسياح «فَسَيِّحُوا فِي الْأَرْضِ».
وشبه الصائم به فقيل له: سائح؛ قال أبو طالب:
[من الطويل]

وبالسَّائِحِينَ لَا يَذُوقُونَ قَطْرَةَ
لِرَبِّهِمْ وَالرَّاتِكَاتِ الْعَوَامِلِ^(٢)
وَأَسَاحَ الْفَرَسُ جُزْدَانَهُ وَسَيْحَهُ، وَالْعَيْرُ مُسَيِّحٌ
الْعَجِيزَةُ: لِلْبَيَاضِ عَلَى عَجْزِهِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من
الطويل]

تَهَاوَى بِهِ الظُّلَمَاءُ حَزَفٌ كَأَنَّهَا
مُسَيِّحٌ أَطْرَافَ الْعَجِيزَةِ أَصْحَرُ^(٣)
وَسَيِّحٌ فَلَانٌ تَسِييحاً كَثِيراً إِذَا نَمَقَ كَلَامَهُ.

* سيد: هو عليّ كالسيد وهو الذئب، وهم عليّ
كالسيدان، نحو صئو وصئوان.

ومن المجاز: امرأة سيدانة: جريّة كالذئبة، ويقال
للذئبة: السيدانة.

* سير: رجل سيار، وقوم سيطرة، وساروا من بلد
إلى بلد، وأسارهم غيرهم وسيرهم، وسار دابته
وسيرها وأسارها إلى المَرَعَى. وسيره من البلد:
أشخصه وغربه. وسائرته مسايرة، وتسايرنا.

وشده بالسَّيْرِ والسُّيُور، ومنه ثوبٌ مُسَيَّرٌ: مخطّط
شُبِّهَتْ خَطُوطُهُ بِالسُّيُورِ، ومنه: عليه ثوب من
السَّيْرَاءِ: لضرب من برود الحرير. وسيرت المرأة
خضابها: خطّطته؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

وَأَشْنَبَ تَجَلُّوهُ بِغُودِ أَرَاكَةِ
وَرَخْصاً عَلَنَهُ بِالْخِضَابِ مُسَيَّرًا^(٤)
ومن المجاز: سيرت الجمل عن الذابة: ألقته.
وتسير جلده: تَقَشَّرَ. وتساير عن وجهه الغضب.
وسار الوالي في الرعية سيرة حسنة، وأحسن
السَّيْرَ. وهذا في سَيْرِ الْأَوَّلِينَ؛ وقال خالد بن
زهير: [من الطويل]

فَلَا تَغْضَبِينَ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرَّتَهَا
فَأَوَّلُ رَاضِي سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا^(٥)

* سيع: سيع الجدار: طلاه بالسَّيَاعِ وبالسَّيَاعِ وهو
الطين أو الجص؛ قال القطامي: [من الوافر]

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سِمَنْ عَلَىهَا
كَمَا بَطْنَتْ بِالْفَدَنِ السَّيَاعَا^(٦)
وَالْمَسِيئَةِ وَالسَّيَاعِ، بالكسر، آتته. وساع الماء
والآل يسيعان.

* سيف: سافه وسيفه: ضربه بالسيف، وسافه
وتسايفوا، وهو مُسَيِّفٌ سائف: ذو سيف ضارب
به، وهو سَيَافُ الأمير: للذي يضرب أعناق
الجنّة. وأقبلت السَّيَافَةُ وهي المقاتلة بالسيف.
وجارية سَيَفَانَةٌ: شَطْبَةٌ كَأَنَّهَا نَضَلُ سَيْفٍ. وَيُرَدُّ

(١) ديوان الفرزدق ٣٣٩/١، واللسان والتاج (سبح)، والتهديب ١٧٤/٥.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان أبي طالب.

(٣) ديوان ذي الرمة ٦٢٨، والتاج (عوج، سبح)، وهو في اللسان (سبح) بقافية: «أصحر» وهذا تحريف.

(٤) ديوان ابن مقبل ١٤٣، والتاج (سير).

(٥) البيت لخالد بن زهير في شرح أشعار الهذليين ٢١٣، والجمهرة ٧٢٥، والخزانة ٨٤/٥، ٥١٥/٨، ٥٩/٩،
والخصائص ٢١٢/٢، واللسان والتاج (سير، سنن)، وللهمذلي في المقائيس ٦١/٣، وبلا نسبة في المقائيس ١٢١/٣.

(٦) ديوان القطامي ٤٠، والجمهرة ٨٤٥ (٣/٣٥)، واللسان والتاج (تيز، سبح)، وشرح شواهد المغني ٩٧٢/٢، وسياقي
البيت في (فدن).

ومن المجاز: سالت عليه الخيل؛ وقال: [من الطويل]

أخذنا بأطراف الأحاديث بيّننا

وسألت بأعناق المطي الأباطح^(٣)

وقال: [من البسيط]

سالت عليه شعاب الحَيّ حين دَعا

أنصاره برُجوه كالدنانير^(٤)

وقال عبيد بن أيوب العنبري: [من الطويل]

ووادٍ مَخُوفٍ لا تَسِيلُ فِجَاجُهُ

بَرَكْبٍ وَلَمْ تُغْنِقْ لَدَيْهِ أَرَايِلُهُ^(٥)

ورأيتُ سائلة من الناس وسائلة: جماعة سألوا من

ناحية. وإن فلاناً لُمَسَّال الخدين: أسيلهما، وإنه

لطويل المُسَالَيْن وهما جانباً لَحْيَيْهِ. وتقول:

نازلتُ الأبطال ولَمَّا يَسِيلُ وجهي.

مُسَيْفٌ: عريض الخطوط كالسيوف. ونزلوا
بالسيف: بالساحل. وهم أهل أسياف وأرياف.

ومن المجاز: بين فكّيه سيف صارم. ولبعضهم:
[من الوافر]

تَقْلَقِلْ بَيْنَ فَكِّكَ ابْنَ غَمْدٍ

صَلِيلُ غِرَارِهِ الْكَلِمُ الْفِصَاحُ^(١)

تَقْطُ بِهِ مَفَاصِلَ كُلِّ قَوْلٍ

وَنَثَّ عَنْهَا الْمُهَنَّدَةُ الصِّفَاحُ

* سيل: سال الماء في مسيله ومسايله، وأسْلَتْه

وسيلته، ونزلنا بوادٍ نبتة ميّال وماؤه سيّال؛

ولبعضهم: [من الكامل]

النَّبْتُ مِيّالٌ عَلَى رَمَلَاتِهِ

والماء سيّالٌ على أحجاره^(٢)

وطول سيلان السيف والسكين وهو ذنبه الداخل

في التصاب. وكأنّ ثغرها شوك السيّال وهو شجر

الخلاف بلغة اليمن.

(١) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ٥٢٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (طرف)، ومعجم البلدان ١٩٨/٥ (منى).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت لعبيد بن أيوب العنبري في ديوانه ١٤٨ (ضمن أشعار اللصوص).



وهو مشؤوم، وأصابهم بالشؤم والمشامة، وجرى لهم الطائر الأشام والطير الأشائم؛ قال: [من مجزوء الكامل]

فإذا الأشائم كالأيام
من الأيا من كالأشائم^(٤)
وقال زهير: [من الطويل]
فَتُنْتَجِ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشَامَ كُلِّهِمْ
كَأَحْمَرَ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَفْطِمُ^(٥)
أي غلمان طائر أشام من كل مشؤوم، وتشأمت به وتشأمت.

* شأن: ما شأنك؟ وهذا شأن من الشأن، وكلفني شؤونك. وفاضت شؤونه وهي عروق الذم. * شأو: عدا شأواً، وهو بعيد الشأو، وشأوته: سبقتة، وتشأوا.

* شبب: شبب النار: رفعها. وشب الصبي شباباً، وقوم شبان وشباب وشببة، وسقى الله تعالى عصر الشببية وعصور الشبائب، وتقول: كان عصر شبابي أحلى من العسل الشبابي، منسوب إلى بني شبابة من أهل الطائف. وأشبّه الله تعالى. وشب الفرس شباباً وشببياً. وتقول: المرء في شبابه كالمرء في شبابه.

* شأشأ: شأشأت بالحمار إذا زجرته ليمضي أو يلحق أو دعوته إلى العلف.

* شاب: جاء شؤبوب من مطر وشآبيب. وتقول: جواد يغوب يكفيك من جوده شؤبوب.

* شاز: مكان شيز وشأز وشأس: حشيش، وقد شيز المكان. وأشأزه الهم: أقلقه.

* شاف: شيفت رجله وشيفت إذا خرجت عليها الشافة وهي قرحة، وقيل: تشققت مثل سفتت بالسین.

ومن المجاز: بينهم شافة عداوة. وقد شيفت له مثل شيفت له إذا شيفته. واستأصل الله تعالى شأفتهم^(١): عداوتهم وأذاهم؛ قال الكمي: [من الوافر]

ولم نَفْتَأْ كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ
لشَافَةٍ وَاعِزٍّ مُسْتَأْصِلِينَ^(٢)

* شام: هو من أهل الشام، ورجل شام، وقد أشام، وتقول: جمع بين المتفرق وقرن المضمم بالمعرق. وقعد شامة: يسره. والشام عن مشامة القيلة و «هم أصحاب المشامة»^(٣). وشائم بأصحابك: يأسر. واعتمد على رجله الشؤمي: اليسرى، ومضى على شؤمي يديه. وشيم فلان

(١) المستقصى ١٥٦/١، والفاخر ١١٥.

(٢) ديوان الكمي ١٣١/٢، واللسان والتاج (شاف)، والتعذيب ٤٢٦/١١.

(٣) ١٩/ البلد: ٩٠.

(٤) البيت للمرقش في اللسان (وقي)، والتاج (يمن، وقي)، والحيوان ٤٣٦/٣، ٤٤٩، والمعاني الكبير ٢٦٢، ١١٨٧، ولخز بن لوزان في معجم الشعراء ١٠٢، وللمرقش أو لخز في اللسان (حتم، يمن)، والتاج (حتم)، وبلا نسبة في الحشيات ١٦٦، وذيل الأمالي ١٠٧، واللسان والتاج (شام)، والجمهرة ٩٩٤.

(٥) ديوان زهير ٢٠، واللسان والتاج (كشف، شام)، والجمهرة ١٣٢٨، وبلا نسبة في التعذيب ٤٣٦/١١.

ومن المجاز والكناية: شُبَّتِ الحربُ بينهم .
وسمعتُ من يُحيي النَّارَ وهو يقول: [من الرجز]
تَشْبِي تَشْبِي تَشْبِي التَّمِيمَةَ
تَسْعَى بها زَهْرًا إِلَى تَمِيمَةٍ^(١)
وهو كقولهم: أوقد بالتَّمِيمَةِ ناراً؛ قال عمر بن أبي
ربيعة: [من الخفيف]

لَيْسَ كَالْعَهْدِ إِذْ عَلِمْتُ وَلَكِنْ
أَوْقَدَ النَّاسُ بِالتَّمِيمَةِ نَارًا^(٢)
وَشَبَّ الْخِمَارُ وَجْهَهَا، وهو شَبُوبٌ لوجهها .
والجوهر يَشْبُتُ بعضه بعضاً . ولبس رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم مِذْرَعَةً سَوْدَاءَ فَقَالَتْ
عائشة رضي الله تعالى عنها: ما أحسنها عليك
يَشْبُ سَوَادُهَا بِيَاضُكَ وَبِيَاضُكَ سَوَادُهَا^(٣) أَي
يرفعه ويزيده . ورجل مشبوب: حسن الوجه؛ قال
العجاج: [من الرجز]

وَمِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ مَشْبُوبٍ أَغْرَ^(٤)
وطلعت المشبوباتُ أَي الزُّهْرَتَانِ وهما الزُّهْرَةُ
والمشتري لحسنهما وإشراقهما؛ وقال الشماخ:
[من الطويل]

وَعَنَسَ كَالْوَجْهِ الْإِرَانِ نَسَائِهَا
إِذَا قِيلَ لِلْمَشْبُوبَتَيْنِ هُمَا هُمَا^(٥)
وَشَبَّ لَهُ كَذَا وَأَشْبَّ: رُفِعَ وَأُتِيحَ؛ قال يصف امرأة

مذؤوبة: [من الطويل]
أَشْبَّ لَهَا الْقَلْبُ مِنْ بَطْنِ قَرْقَرَى
وقد يَجْلُبُ الشَّيْءُ الْبَعِيدَ الْجَوَالِبَ^(٦)
ولقيتهُ فِي شَبَابِ النَّهَارِ، وقديم في شباب الشهر؛
وقال مُلِيحُ الْهَذَلِيِّ يصف ظعائن: [من الطويل]
مَكَّنَتْ عَلَى حَاجَتِهِنَّ وَقَدْ مَضَى
شَبَابُ الضُّحَى وَالْعَيْسُ مَا تَبَرَّخَ^(٧)
وقصيدة حسنة الشَّباب وهو التشبيب؛ قال كثير:
[من الوافر]

إِذَا شَبَّتُ فِي غَيْرِ ابْنِ لَيْلَى
عَرَّوْضَ قَصِيدَةٍ بَغَضَ الشَّبابُ^(٨)
وكان جرير أرقَّ النَّاسِ شَبَابًا . وكان أبو الحسن
الأخفش يقول: الشَّبابُ قطيعة لجرير دون
الشعراء، وشَبَّتَ قصيدته بفلانة؛ قال عمر بن
أبي ربيعة: [من الكامل]

فَبِتْلَكَ أَهْذِي مَا حَيِيْتُ صَبَابَةً
وَبِهَا الْحَيَاةُ أَشْبَبُ الْأَشْعَارَا^(٩)
وَأَشْبَّ اللَّهُ تَعَالَى قَرْنَكَ . وَأَشْبَّ فُلَانٌ بَنِينَ إِذَا شَبَّ
بَنُوهُ . وهو مشبوب الأظافر: محدَّدها كأنها تلتهب
لحدتها؛ قال: [من البسيط]

صَعِبَ الْبَدِيهَةِ مَشْبُوبٌ أَظَافِرُهُ
مُؤَاتِبٌ أَهْرَثُ الشَّدَقِينَ جَسَاسُ^(١٠)

(١) تقدم الرجز في (حظر)، وهو بلا نسبة في التاج (شِبب).

(٢) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٤٠.

(٣) النهاية ٢/٢٣٨.

(٤) ديوان العجاج ٤٧/١، والتاج (شِبب، عرن)، وبلا نسبة في الجمهرة ٧١، والمخصص ٢٠١/٦.

(٥) ديوان الشماخ ٣١٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (نساء، شِبب).

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جحم)، والجمهرة ٣٧٣، ١١٩١، ١٢٤٦، والمجمل ١/١٩٤، ٤٤٨، والمقاييس ١/

٤٦٩، والسمط ٣٧٨، وعجزه في مفردات القرآن وعمدة الحفاظ (جلب)، وقد نسبته محقق مفردات القرآن إلى البحراني في

ديوانه ١/١٥٥، ولم يحدد الطبعة التي اعتمدها.

(٧) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٣٨، واللسان والتاج (برح).

(٨) ديوان كثير ٥٠١.

(٩) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٩.

(١٠) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢٢٧ (وفيه «مساس» مكان «جساس») وللمالك بن خالد الخناعي في شرح

أشعار الهذليين ٤٤٣ (وفيه «براس» مكان «جساس») ولأبي ذؤيب أو مالك في التاج (جسس).

* شِبْث: تَشَبَّثَ بِهِ، وَشَابَثَهُ. وَكَأَن فِرْنَدَهُ مَدَارُجُ شِبْثَانٍ وَهُوَ جَمْعُ شَبَّثٍ.

* شَبِيح: لَاحَ لِي شَبِيحٌ: شَخْصٌ، وَهُم أَشْبَاحُ بِلَا أَرْوَاحَ، وَ«أَدَقُّ مِنْ شَبِيحٍ بَاطِلٍ» وَهُوَ الْهَبَاءُ، وَقِيلَ: الْأَسْمَاءُ ضَرْبَانِ أَسْمَاءُ الْأَشْبَاحِ وَهِيَ الَّتِي أَدْرَكْتَهَا الرُّؤْيَا وَالْحَسَنُ، وَأَسْمَاءُ الْأَعْمَالِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَدْرِكُهَا الرُّؤْيَا وَلَا الْحَسَنُ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: أَسْمَاءُ الْأَعْيَانِ وَأَسْمَاءُ الْمَعَانِي. وَشَبِيحُ الْإِهَابِ: مَذْهَبُ الْأَوْتَادِ، وَشَبَحَهُ وَشَبَّحَهُ بَيْنَ الْعُقَايِينِ. وَرَجُلٌ مَشْبُوحٌ الذَّرَاعَيْنِ، وَشَبِيحُ الدَّاعِي: مَذْ يَدِيهِ فِي الدَّعَاءِ وَرَفَعَهُمَا؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مَنْ الْكَامِلُ]

فَعَلَيْكَ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكَ كُلَّمَا شَبِيحَ الْحَجِيجُ مُبْلَدِينَ وَغَارُوا^(١) هَبَطُوا غَوْرَ تِهَامَةٍ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: الْحِزْبَاءُ يَشْبِيحُ عَلَى الْغُودِ أَيِ يَمْدُ يَدِيهِ كَالدَّاعِي.

* شَبْر: شَبْرُهُ يَشْبُرُهُ وَيَشْبُرُهُ: قَدْرُهُ بِشَبْرِهِ، وَهُوَ أَشْبَرُ مِنْ صَاحِبِهِ: أَوْسَعُ شَبْرًا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ قَصِيرُ الشَّبْرِ مُقَارَبُ الْخَلْقِ؛ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ: [مَنْ الْوَافِرُ]

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكِحُنِي حَبْرُكِي قَصِيرُ الشَّبْرِ مِنْ جُشَمَ بْنِ بَكْرِ^(٢) وَشَبْرُهُ مَالًا وَأَشْبَرُهُ: أَعْطَاهُ، وَالشَّبْرُ الْعَطَاءُ وَهُوَ مِنَ الشَّبْرِ كَمَا قِيلَ: الْبَاعُ وَالْيَدُ: لِلْكَرَمِ وَالنَّعْمَةِ. وَمَنْ لَكَ بَأَن تَشْبُرَ الْبَسِيطَةَ: لِمَنْ يَتَكَلَّفُ مَا لَا يَطِيقُ.

* شَبُط: قَرَّبُوا إِلَيْهِمْ شَبَابِيطَ كَالْبُرَابِطِ وَهِيَ سَمَكٌ

صَغَارُ الرُّؤُوسِ دَفَاقُ الْأَذْنَابِ عَرَاضُ الْأَوْسَاطِ، الْوَاحِدُ شَبُوطٌ وَشَبُوطٌ وَشَبَّهَ بِهِ الْبَرَبُطُ.

* شَبِيع: رَجُلٌ شَبِيعَانٌ وَامْرَأَةٌ شَبِيعَى، وَقَوْمٌ شَبِيعٌ، وَتَقُولُ: قَوْمٌ إِذَا جَاعُوا كَاعَوْا، وَتَرَاهُمْ شَبِيعًا إِذَا كَانُوا شَبِيعًا، وَقَدْ شَبِيعَ شَبِيعًا، وَأَصَابَ شَبِيعًا لَبَطْنَهُ وَهُوَ الْقَدْرُ الَّذِي يَشْبَعُ مِنْهُ، وَتَرَوُوزًا وَتَشْبَعُوا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: شَبِيعُتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَرَوِيْتُ إِذَا مِلَّتْهُ وَكَرِهَتْهُ. وَأَشْبَعُ الثَّوْبُ صَبْغًا، وَثَوْبٌ شَبِيعُ الْغَزْلِ: كَثِيرُهُ. وَأَشْبَعُ الرَّجُلُ كَلَامَهُ. وَسَاقُ فِي هَذَا الْمَعْنَى فَصْلًا مُشْبَعًا. وَكُلُّ مَا وَقَرْتَهُ فَقَدْ أَشْبَعْتَهُ. وَتَشْبَعُ بِأَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَهُ. وَامْرَأَةٌ شَبِيعَى الْوَشَاحِ وَالْخُلْخَالُ وَالذَّرْعُ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً. وَهَذَا بَلَدٌ قَدْ شَبِيعَتْ غَنَمُهُ أَيِ خَصِيبٌ.

* شَبَق: تَخْرُجُ الْمَرْأَةُ تَفْلَةً فَإِنَّ الْعَبْقَ يُهَيِّجُ الشَّبَقَ.

* شَبَك: اشْتَبَكَتِ الرِّيحُ، وَاشْتَبَكَتِ النَّجُومُ. وَشَبَكَ أَصَابِعَهُ تَشْيِيكًا. وَشَبَكَ الْأَشْيَاءَ فَتَشَبَكَتْ، وَشَابَكَ بَيْنَهَا فَتَشَابَكَتْ. وَشَيْءٌ مُشَبَكٌ. وَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ مِنَ الشُّبَاكِ. وَنَصَبُوا الشُّبَكَ وَالشُّبَكَ وَالشُّبَاكِ، وَرَأَيْتُ عَلَى الْمَاءِ الشُّبَاكِ وَهُمْ الصَّيَادُونَ بِالشُّبَكَ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مَنْ الْبَسِيطُ]

أَوْ رَغْلَةً مِنْ قَطَا فَيَحَاثُ خَلَاهَا

مِنْ مَاءٍ يَثْرِبَةُ الشُّبَاكِ وَالرَّصْدُ^(٣)

وَمِنْ الْمَجَازِ: اشْتَبَكَتِ الْأَرْحَامُ، وَبَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُشْتَبِكَةٌ وَمُتَشَابِكَةٌ، وَتَقُولُ: بَيْنَهُمَا شُبُهَةٌ سَبَبٌ لَا شُبُكَةَ نَسَبٍ؛ وَلُحْمَةٌ شَابِكَةٌ. وَاشْتَبَكَتِ الظَّلَامُ. وَهَجَمْنَا عَلَى شُبُكَةٍ وَشِبَاكِ وَهِيَ أَبَارٌ مُتَقَارِبَةٌ.

(١) ديوان جرير ٨٦٤، واللسان والتاج (شبح)، والتذهيب ١٩٢/٤.

(٢) ديوان الخنساء ٣٧٢، واللسان (شبر، زبر، رصح، حبرك)، والتاج (شبر)، والجمهرة ٣١١، والتنبيه والإيضاح ٢/٢٤٤، وبلا نسبة في المخصص ٧٤/٢.

(٣) ديوان الراعي ٥٩، واللسان والتاج (فبح، ثبر، شبك)، ومعجم البلدان ٢٨٢/٤ (فيحان)، ٤٣١/٥ (يثرية).

قال جرير: [من الوافر]

سَقَى رَبِّي شَبَاكَ بَنِي كَلْبِ

إِذَا مَا الْمَاءُ أُسْكِنَ فِي الْبِلَادِ^(١)

* شَبِل: لَبَوَّةٌ مُشْبِلٌ: معها أشبالها.

ومن المجاز: أَشْبَلْتُ فلانة بعد بعْلِها: صَبَرْتُ على أولادها لم تتزوج، ومنه أَشْبَلْتُ عليه إِذَا عَطَفْتُ، وتقول: هي في إِشْبَالِهَا كَاللَّبَوَّةِ على أَشْبَالِهَا.

* شَبِم: ماءٌ شَبِيمٌ. وَغَدَاةٌ شَبِيمَةٌ. ويومٌ شديد الشَّبِمِ. وَجَعَلَ الشَّبَامُ في فَمِ الْجَدْيِ لَثْلًا يَرْضَعُ، وهو غَوَيْدٌ. ويقال: هو كَالْأَسَدِ الْمُشَبِّمِ. وَشَدَّتِ الْمَرْأَةُ الشَّبَامِينَ: خِطِي البرقع في قفاها؛ قال: [من الرجز]

إِذَا أَنَا فِي عَهْدِ الشَّبَابِ الرَّاعِ^(٢)

أَجَرَ بُرْدِي إِلَى الْمَصَانِعِ
هُنَاكَ أَغْلَى شُبْمِ الْبَرَاقِعِ

* شَبِه: ماله شَبَهٌ وشَبَةٌ وشبيه، وفيه شَبَهٌ منه، وقد أَشْبَه أَبَاهُ وشَابِهه، وما أَشْبَهه بأبيه. وفي الحديث: «اللَّبَنُ يُشَبُّ عَلَيْهِ»^(٣). وتشابه الشيطان واشتبهها، وشَبَّهته به وشَبَّهته إِيَّاهُ. واشتبهت الأمور وتشابهت: التبتت لإشبهاء بعضها بعضاً. وفي القرآن الْمُحَكَّمُ والمتشابه. وشَبَّه عليه الأمر: لُبِسَ عليه، وإِيَّاكَ والمُشَبَّهَات: الأمورُ المشكَّلات. ووقع في الشُّبْهَةِ والشُّبُهَات. وعنده أَوَانِي الشُّبْهَةِ والشُّبْهَةِ؛ قال يصف ناقة: [من الطويل]

تَدِينُ لَمَزُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ

مَنْ الشُّبْهَةِ سَوَاهَا بَرَفَتِ طَبِيبُهَا^(٤)

* شَبَو: كَانَتْهُمْ شَبَا الْأَسْتَةِ وَكَانَتْهُ شَبَاةٌ سَنَانٌ.

ومن المجاز: رَجُلٌ شَبَاةٌ: سَفِيهٌ؛ قال الأعشى:

[من الطويل]

فَمَا أَنَا عَمَّا تَفْعَلُونَ بِغَافِلٍ

وَلَا بِشَبَاةٍ جَهْلُهُ يَتَدَقَّقُ^(٥)

وَفَرَسٌ شَبَاةٌ: حَدِيدَةٌ تَمْطُو فِي الْعِنَانِ وَتَشَبُّ فِيهِ؛

قال: [من الطويل]

وَمِنْ دُونِهَا قَوْمٌ حَمَوُهَا أَعِزَّةٌ

بِشُمْرِ الْقَنَا وَالْمُزْهَفَاتِ الْبَوَاتِرِ^(٦)

وَكُلُّ شَبَاةٍ فِي اللَّجَامِ كَأَنَّهَا

إِذَا ضَمَّتْهَا الْمَشَوَارُ قَذَحُ الْمُخَاطِرِ

* شَتَّ: شَتَّ الشَّعْبُ شَتَاتًا. وَشَتَّهَمَ اللَّهُ تَعَالَى

فَنَشْتَوُوا. وَفَرَّقَهُمُ الْبَيْنَ الْمُشِثُ فَتَفَرَّقُوا شَتَى

وَأَشْتَاتًا. وَقَالَ معاوية: فِي الْحَيْسِ طَيِّبَاتٌ جُمِعْنَ

مِنْ شَتَى. وَصَارَ جَمْعُهُمْ شَتِيًّا. وَثَغَرَ شَتِيثٌ:

مُقَلَّجٌ. وَشَتَانٌ مَا هَمَا، وَشَتَانٌ مَا بَيْنَهُمَا؛ قال:

[من مجزوء الكامل]

شَتَانٌ خَلَوُ نَائِمٍ

وَهُوَ عَلَى سَهَرٍ مُكَبِّ^(٧)

* شَتَر: رَجُلٌ أَشْتَرُ وَبِهِ شَتَرٌ وَهُوَ انْقِلَابُ الْجَفَنِ

الْأَسْفَلِ.

* شَتَو: يَوْمٌ شَاتٍ، وَلَيْلَةٌ شَاتِيَّةٌ، وَشَتُونَا بِمَكَانٍ

كَذَا، وَهُوَ مَشْتَانَا، وَأَشْتَوَا: دَخَلُوا فِي الشَّتَاءِ،

(١) البيت لجرير في التاج (شبك)، وليس في ديوانه.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) الحديث لعمر في النهاية ٤٤٢/٢.

(٤) البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في اللسان (طبيب، زور، شبه)، والتاج (طبيب، زور)، والتنبيه والإيضاح ١٠٧/١،

والتهذيب ٣٠٤/١٣، وبلا نسبة في المخصص ٢٥/١٢، ٨١/١٥.

(٥) ديوان الأعشى ٢٧١، وتقدم في (دقق).

(٦) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وهذا وقت الشتاء والمشتاة؛ قال طرفة: [من الرمل]

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفْلَى^(١)
وَشَتْوَةٌ بَارِدَةٌ، وَمَكَانٌ شَتَوِيٌّ؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

كَأَنَّ النَّدَى الشَّتَوِيَّ يَرْفُضُ مَاؤُهُ
عَلَى أَشْنَبِ الْأَنْبَابِ مُتَسْقِ الثَّغْرِ^(٢)
* شَتْنٌ: رَجُلٌ شَتْنُ الْأَصَابِعِ^(٣)، وَبَنَانٌ شَتْنٌ؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

وَتَغْطُو بِرَخِصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ
أَسَارِيعُ ظُلُمٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ^(٤)
وَأَسَدٌ شَتْنُ الْبِرَائِنِ؛ قال الطرماح يصف كلباً: [من الطويل]

مُعِيدٌ قِمَطَرِ الرَّجُلِ مَخْتَلِفِ الشُّبَا
شَرَبْتُ شَوْكَ الْكَفِّ شَتْنِ الْبِرَائِنِ^(٥)
* شَجَبٌ: نَشْرَ وَثَائِبِهِمْ عَلَى الْمَشَاجِبِ. وَشَجَبَ
وَشَجَبَ فُلَانٌ: هَلَكَ شَجَباً، وَهُوَ شَجَبٌ
وَشَاجِبٌ؛ قال عنترة: [من المتقارب]

فَمَنْ يَكُ فِي قَتْلِهِ يَمْتَرِي
فَلِنْ أَبَا نَوْفَلٍ قَدْ شَجَبَ^(٦)
* شَجَجَ: شَجَّهَ فِي رَأْسِهِ أَوْ وَجْهَهُ شَجَّةً مَنَكْرَةً،
وَالشَّجَاجُ عَشْرٌ. وَبَيْنَهُمْ شِجَاجٌ أَيْ مُشَاجَّةٌ قَدْ شَجَّ

بَعْضُهُمْ بَعْضاً. وَرَجُلٌ أَشَجُّ بَيْنَ الشَّجَجِ: بِهِ شَجَّةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: مَا بِالْدارِ إِلَّا نُؤْيٌ وَشَجِيجُ الْقَذَالِ
وَمُشَجِّجٌ وَهُوَ الْوَتْدُ؛ قال: [من البسيط]
أَقْوَيْنَ إِلَّا شَجِيجاً لَا انْتِصَارَ بِهِ
بِأَنَّ الَّذِينَ أَصَابُوهُ وَلَمْ يَبِينِ^(٧)
وَأُنْشِدَ سَبِيوِيهِ: [من الكامل]

وَمُشَجِّجٌ أَمَّا سَوَاءٌ قَدْ أَلِهِ
فَبَدَا وَغَيَّبَ سَاوَةَ الْمَغْرَاءِ^(٨)
وَشَجَّ الْمَفَازَةَ: قَطَعَهَا؛ قال زهير: [من الوافر]
يَشَجُّ بِهَا الْأَمَاعِزُ وَهِيَ تَهْوِي
هُوِيٌّ الدَّلْوُ أَسْلَمَهَا الرَّشَاءُ^(٩)
وَشَجَّتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ. وَشَجَّ الشَّرَابُ بِالْمِزَاجِ.
وَفُلَانٌ يَشَجُّ مَرَّةً وَيَأْسُو مَرَّةً إِذَا أَخْطَأَ وَأَصَابَ.

* شَجَرٌ: وادٍ شَجِيرٌ، وَأَرْضٌ شَجَرَةٌ: كَثِيرَةُ
الشَّجَرِ، وَهَذِهِ الْأَرْضُ أَشْجَرُ مِنْ هَذِهِ. وَكَتْنَا فِي
الشَّجَرَاءِ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفَّ كَالْأُجْمَةِ. وَقَدْ
شَاجَرَ الْمَالُ إِذَا فَنِيَ الْبَقْلُ فَصَارَ إِلَى الشَّجَرِ يَرْعَاهُ.
وَيَعِيرُ مُشَاجِرٌ. وَاشْتَجَرَ الْقَوْمُ وَتَشَاجَرُوا:
اخْتَلَفُوا، وَبَيْنَهُمْ مُشَاجِرَةٌ، وَشَجَرَ مَا بَيْنَهُمْ.
وَبَاتَ مُرْتَفِقاً وَمُشْتَجِراً: مِنْ شَجَرَ الْفَمِ وَهُوَ
مَفْتَحُهُ. وَالضَّادُ مِنَ الْحُرُوفِ الشَّجَرِيَّةِ. وَشَجَرْتُهُ

(١) عجز البيت: (لا ترى الأدب فينا ينتقز)، والبيت في ديوان طرفة ٥٥، واللسان والتاج (أدب، نقر، جفل)، والمقاييس ٧٤/١، ٤٦٥، ٢٤٥/٣، وبلا نسبة في الجهمرة ٧٩٥، وعمدة الحفاظ (شتو).

(٢) ديوان ذي الرمة ٩٥٥، واللسان (شتا).

(٣) الشتن: الغليظ الأصابع.

(٤) ديوان امرئ القيس ١٧، والجهمرة ٣٦٣، ٥٤٣، واللسان (سرع، سحل، شتن، ظبا)، والتاج (سحل، شتن، ظبا).

(٥) ديوان الطرماح ٥٠٦، واللسان والتاج (قمطر)، والتهذيب ٤٠٨/٩.

(٦) ديوان عنترة ٢٩٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤٢٠، وبلا نسبة في المقاييس ٢٥٠/٣.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) البيت في كتاب سبويه ١٧٤/١ بلا نسبة، وهو للشماخ في ملحق ديوانه ٤٢٨، ولذي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٤١،

وبلا نسبة في اللسان والتاج (شجج)، والخزانة ١٤٧/٥، وسيأتي البيت في (معز).

(٩) ديوان زهير ٦٧، واللسان (شجج، هوا)، والمقاييس ١٦/٦، والمجلد ٤٥٤/٤، والتهذيب ٤٩١/٦، ٤٤٦/١٠،

وبلا نسبة في التاج (هوى).

الهموم والحاجات التي تُهمّ؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من البسيط]

مَنْ كَانَ يَرْجُو بَقَاءَ لَا نَفَادَ لَهُ
فَلَا يَكُنْ عَرَضُ الدُّنْيَا لَهُ شَجَنًا^(٢)

وأنشد أبو زيد: [من الطويل]

ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ وَالتَّقَتْ

رِفَاقُ مِنَ الْآفَاقِ شَتَّى شُجُونُهَا^(٣)

و«الحديث ذو شجون»^(٤): ذو شُعب. وبينهما شُجنة رحم وشُجنة رحم، والرَّحِم شُجنة وشُجنة من الله. والشُجنة والشُجنة: الشُعبة.

* شَجَو: شَجَاه الهمُّ شَجْوًا. وأمرُ شَاج: مُحْزَن. وبكى فلانٌ شَجْوَهُ، وبَكَتِ الحِمامَةُ شَجْوَهَا. وتشَاجَتْ فلانة على زوجها: تحازنت عليه.

وَشَجِي بالعظم وغيره شَجَى؛ قال: [من الرجز]
فِي حَلِيقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينًا^(٥)

وتقول: عليك بالكظم وإن شَجِيتَ بالعظم.

ورجل شَج. وفي مثل: «ويل للشجي من الخلي»^(٦) ورُوي مُشَدَّدًا بمعنى المشجُو،

وَعُزِّي إِلَى الْأَصْصَمِيِّ؛ وأنشد: [من الكامل]

وَيْلُ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ فَإِنَّهُ

نَصَبَ الْفُؤَادِ بِخَزْنِهِ مَهْمُومٌ^(٧)

بِالرَّمَح: طعنته، وتشَاجروا بِالرَّمَاكِ. وفلان شَجِيرٌ وَشَطِيرٌ: غريب. وتقول: ما رأيت شَجِيرِينَ إِلَّا سَجِيرِينَ: صديقين. وما شَجَرَكَ عَنْ كَذَا: ما صرفَكَ. وشَجَرُوا فاه فأوجروه إذا فتحوه بعود.

ومن المَجَاز: هو من شجرة النُّبُوَّة. ومن شجرة طيِّبَةٍ. وما أَحْسَنَ شَجَرَةً ضَرَعَهَا أَي شكله وهيئته.

* شَجَع: رَجُلٌ شُجَاعٌ وَشُجَاعٌ وَشُجَاعٌ وَشُجَاعٌ، وقوم شُجَعَاءٌ وَشُجَعَةٌ وَشُجَعَةٌ وَشُجَعَةٌ وَشُجَعَانٌ

وَشُجَعَانٌ، وامرأة شُجَاعَةٌ وَشُجَاعَةٌ وَشُجَاعَةٌ وَشُجَاعَةٌ وَشُجَعِيَّةٌ، ونساء شُجَاعَاتٌ وَشُجَعِيَّاتٌ وَشُجَاعٌ،

وَشُجُعٌ شُجَاعَةٌ. وَتَشَجَعُوا فَحَمَلُوا عَلَيْهِمْ. وما شَجَمَكَ عَلَى هَذَا أَي جَرَّكَ. وشَاجَعْتَهُ فَشَجَعْتَهُ.

وتقول: ما تُغْنِي عَنْكَ الْمَسَاجِعُ إِذَا طُلِبْتَ مِنْكَ الْمَشَاجِعُ. وامرأة شُجَعَةٌ وَشُجَعَاءٌ: جريئة على

الرَّجَالِ فِي كَلَامِهَا وَسُلْطَتِهَا.

ومن المَجَاز: نفثه الشُّجَاعُ وَالشُّجَاعُ وهو الحَيَّةُ الجريئة الشديدة. وبه جُوعٌ شُجَاعٌ؛ قال: [من

الطويل]

أَرَدْتُ شُجَاعَ الْجُوعِ قَدْ تَعَلَّمِينَهُ

وَأَوَثِرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّعْمِ^(١)

* شَجَن: هو أَخُو شَجَنٍ وَأَشْجَانٍ وَشُجُونٍ وَهِيَ

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٠٠، واللسان (شجع، طعم)، والتاج (قرر، شجع، طعم)، والتهذيب ٣٣٢/١، ١٩٠/٢، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١٥٩/١.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عرض، شجن)، والعين ٢٧٦/١، والمقاييس ٢٧٦/٤.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شجن)، والمقاييس ٢٤٨/٣، والجمهرة ٤٧٨.

(٤) المستقصى ٣١٠/١، والفاخر ٥٩، وجمهرة الأمثال ٣٤١/١، ٣٧٧، وجمع الأمثال ١٩٧/١، وفصل المقال ٦٧، وأمثال ابن سلام ٦١.

(٥) الرجز للمسيب بن زيد مائة في اللسان (شجا)، والمحاسب ٨٧/٢، وشرح أبيات سيبويه ٢١٢/١، ولطفيل في الجمهرة ١٠٤١، وبلا نسبة في (نهر، سمع، أمم، عظم، مأى)، والتاج (شجا، مأى)، والتهذيب ١٢٥/٢، ٣٠٢.

(٦) مجمع الأمثال ٣٩٨/١، ٣٦٧/٢، وجمهرة الأمثال ٣٣٩/٢، والفاخر ٢٤٨، وفصل المقال ٣٩٥، ويروى المثل (ما يلقى الشجي من الخلي) في المستقصى ٣٣٨/٢، وجمع الأمثال ٢٧٣/٢، وفصل المقال ٣٩٥، والفاخر ٢٤٨.

(٧) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ٤٠٤، واللسان ٤٢٣/١٤ (شجا)، وفيهما (مغموم) مكان (مهموم).

وقال أبو دؤاد: [من الخفيف]

مَنْ لَعِينٍ بَدَمِعِهَا مَوْلِيَّةَ
وَلْتَفْسٍ بِمَا عَنَّاها شَجِيَّةُ^(١)

وأشجاه بكذا: أغضبه به؛ قال: [من الرجز]

إِنِّي أَتَانِي خَبَرٌ فَأَشْجَانُ^(٢)

أَنَّ الْعُرْوَةَ قَتَلُوا ابْنَ عَقَانْ

خَلِيفَةَ اللَّهِ بِغَيْرِ بُرْهَانْ

ومن المجاز: في حلقة شجاً ما يُتَنَزَّعُ وهو يُشْجَى

به؛ قال سويد: [من الرمل]

وَيَزَانِي كَالشُّجَا فِي حَلْقِهِ

عَسِيراً مَخْرُجُهُ مَا يُنْتَزَعُ^(٣)

* شحب: هو شاحب اللون وقد شحب وشحب

شحوباً؛ قال: [من الطويل]

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْنِي شَاحِباً

كَأَنَّكَ فِينَا أَبَاتٌ غَرِيبُ^(٤)

وقال أبو زيد: الشحوب في لغة بني كلاب:

الهزال؛ وأنشد: [من الطويل]

بِمَنْزِلَةٍ أَمَّا اللَّثِيمُ فَسَامِنٌ

بِهَا وَكَرَامُ الْقَوْمِ بِإِدِّ شَحُوبِهَا^(٥)

* شحت: رجل شحات شحاذ وهو الملع في

مسألته.

* شحج: شجنتني الشواحج بالضحي: الغريان.

ومراكبهم بنات شحاج وهي البغال والحمير.

والشحيح: ترجيع الصوت.

* شحج: هو يَشْحُ وَيَشْحُ وَيَشْحُ بِماله. وهو

يُشَاخُنِي بكذا. وهما يتشاحان عليه أن لا يفوتهما.

وقوم شحاح وأشخه على الخير. وعن نهار

الضبابي: أوصى فلان بكذا في صِحتِه وشِحتِه

ورجل شحيح وشحاح. وخطيب شحشخ: ماض

في خطبته.

ومن المجاز: زَنَّدَ شَحَاخٌ: لا يَرِي. وإبل

شحائح: قليلات الدر؛ وأنشد الكسائي: [من

الطويل]

تَرُوحُ عَلَيْنَا ثَلَّةٌ فِي ضُرُوعِهَا

يَخَاءُ تُرُوزِي كُلَّ غَادٍ وَارِيحٍ^(٦)

يُوقِينَ أَرْفَاداً وَبِمَلَأْنَ بَعْدَهَا

أَسَاقِي لَيْسَتْ بِالْبِكَاءِ الشَّحَائِحِ

شحذ: سكين شحيد.

ومن المجاز: فلان يشحذ الناس: يسألهم ملخاً

عليهم. وهو شحاذ. ورأيت يشحذ. وشحذته

بيصري: حدجته. ووابل شحاذ: ملخ. واشحذ

له غَرَبَ ذَهْنِكَ. وهذا الكلام مشحذة للفهم.

* شعر: كَأَنَّهُ الْعَنْبَرُ الشُّخْرِي: منسوب إلى شجر

عُمان وهو ساجله.

* شحط: منزل شاحط. ولا أنساك على شحط

الدار. والقَتِيلُ يتشحط في الدم. والولد يتشحط

في السلى: يضطرب. وتقول: ما أَرَزَنَ الشُّوْحُطُ

إِلَّا خَرَّ يَتَشَحَّطُ، وهو من شجر القسي.

* شحم: هو لحيم شحيم، شحِمَ، شاحمٌ،

(١) ديوان أبي دؤاد ٣٤٨، واللسان (شجا).

(٢) الرجز عدا البيت الثالث بلا نسبة في اللسان والتاج (شجا)، والعين ١٥٦/٦، ولم يرد البيت الثالث في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٣٠، وشرح اختيارات الفضل ٩٠١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شجا)،

والتهذيب ١٣٣/١١، والعين ١٥٧/٦.

(٤) البيت لأبي الحدرجان في نوادر أبي زيد ٢٣٩، وبلا نسبة في اللسان (أبي)، والمقاييس ٢٥٢/٣، والخصائص ١/

٣٣٩، ومع الهوامع ١٥٧/٢.

(٥) البيت بلا نسبة في شرح عمدة الحفاظ ٧٠٥، ونسبه المحقق إلى أبي حزام العكلي.

(٦) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

مُشْحِم، شَحَام: سمين، محب للشحم، مطعم له، مستكثر منه، يتاع له.

ومن المجاز: علقت القرط في شحمة أذنها، استعيرت لتلك اللحمة للينها. وكان بنانها شحمة الأرض وهي دود لطيف. وهم بشحم الكلى أي في نعمة وخصب؛ قال الأعشى: [من المتقارب] وكأثوا بشحم الكلى قبلها فقد جربوها لمزتاذاها^(١)

الضمير للحرب. وعن ابن الأعرابي: لقيت الأصمعي بشحم كلاه أي بجن نشاطه. وفلان يلوك الجود شحمة ماله، وقال أبو نواس: [من الطويل]

فتى لا تلوك الخمر شحمة ماله

ولكن أياي عود وبوادي^(٢)

* شحَن: شحَن السفينة: ملأها وأتم جهازها كله ﴿في الفلک المشحون﴾^(٣). وبينهما شحناء: عداوة، وهو مشاحن لأخيه. ويقال للشيء الشديد الحموضة: إنه ليسحن الذباب أي يطرده.

* شحو: شحا فاه: فتحه، وشحا فوه بنفسه، وشحا اللجام فم الفرس، وجاءت الخيل شواحي: فواغر، وتقول: شحا فاه فحشا لها، ومنه فرس بعيد الشحوة وهي سعة الخطو وبعد الوثوب.

ومن المجاز: إناء واسع الشحوة أي الجوف. ورجل بعيد الشحوة في مقاصده؛ قال: [من الرجز]

رَمِيتْ بِالتَّفْسِ بَعِيدَ الشُّحْوَةِ
ثُمَّ تَوَكَّلْتُ عَلَى ذِي الْقُوَّةِ^(٤)

* شخب: شَخِبْتُ اللَّقَاحَ وشَخِبْتُ اللَّبَنَ: حلبت، أَشْخَبَ وَأَشْخَبَ، وانشخب اللبن انشخاباً. وفي مثل: «شخب في الإناء وشخب في الأرض»^(٥) لمن يصيب ويخطيء وهو ما يمتد من اللبن كالخيط عند الحلب، وهو فعل بمعنى مفعول كالخبز والقوت.

ومن المجاز: أوداجه تشخب وتشخب دماً كأنها تحليه.

* شخت: هوشخت وشخيت: دقيق، وقوائمه شخات.

ومن المجاز: فلان شخت الخلق: ذيته؛ قال: [من المتقارب]

أَقَاسِيمُ جَزَاهَا صَانِعُ

فَمِنْهَا التَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ^(٦)

* شخخ: شخ ببوله: أرسله بصوت.

* شخس: شخس فوه إذا اختلفت أسنانه، وشاخس فاه الدهر وذلك عند الهرم. وكرف الحمار ثم شاخس إذا فتح فاه رافعاً رأسه بعد شم الزوثة.

ومن المجاز: فلان أخلاقه متشاكسة وأفعاله متشاكسة.

* شخص: رأيت أشخاصاً وشخوصاً، وامرأة شخيصة، كقولك: جسيمة. وشخص من مكانه، وأشخصته.

(١) ديوان الأعشى ١٢٥.

(٢) ديوان أبي نواس ٤٧٢.

(٣) ١١٩ / الشعراء: ٢٦.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) المستقصى ١٢٧/٢، وأمثال ابن سلام ٥٢، ٣٠٤، وجمع الأمثال ٣٦٠/١، وفصل المقال ٤٦، وجمهرة الأمثال ٥٣٩/١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شخت)، والتهذيب ٧٧/٧.

وُقْصِيَ حينَ اقْتَلَوْا فأَبْطَل دَماءَ خُرَاعةٍ وقُضِيَ
بِالْبَيْتِ لِقْصِي: الشَّدَاخُ^(٣)، وله يقول قصي: [من
الوافر]

إِذَا خَطَرَتْ بَنُو الشَّدَاخِ حَوْلِي
وَمَدَّ الْبَحْرُ مِنْ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ^(٤)
* شدد: رجل شديد وشديد القوى، وقوم شداد
وأشداء. وشَدَّ العُقْدَةَ فاشتَدَّتْ، ﴿فَشَدُّوا
الْوَرَاقَ﴾^(٥). وشَدَّهُ اللهُ: قَوَّاهَ يَشُدُّهُ فَاشْتَدَّ،
ويقال: شَدَّ اللهُ مِنْكَ. وهو شديد على قومه،
وقد شَدَّدَ عليهم. ومن شَدَّدَ شَدَّدَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ.
ورجل شديد مُشَدَّدٌ: شديد الدَّابَّةِ. وأَشَدَّ الْقَوْمُ.
وهذا مَشَدَّدُ الْعَصَابَةِ. وشَادَهُ: قَاوَاهُ «وَمَنْ يُشَادَّ
الذِّينَ يَغْلِبُهُ»^(٦) وشَدَّ فِي الْعَذْوِ واشْتَدَّ. وَأَتَانِي
شَدًّا؛ قال: [من الرجز]

وَبَقِيَ الْهَيْئُ يَشُدُّ شَدًّا
يَكَاذُ عَنْهُ الْجِلْدُ أَنْ يَنْقُذَا^(٧)
وامش في شِدَّةِ الْأَرْضِ وصلابتها. وقاسيت من
فَلَانِ الشَّدَّةِ. وَبَلَغَ أَشَدُّهُ. وفلان شديد ومُتَشَدِّدٌ:
بخيل، وفيه شِدَّةٌ وتَشَدُّدٌ. وَأَنَا شَدَّ النَّهَارِ وشَدَّ
الضُّحَى وهو ارتفاعه. وشَدُّوا عَلَيْهِمْ شِدَّةٌ صَادِقَةٌ؛
قال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ: [من البسيط]

يَا شِدَّةَ مَا شَدَّنَا غَيْرَ كَاذِبَةٍ
عَلَى سَخِيئَةٍ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ^(٨)
* شذق: هو أشدق: واسع الشَّدَقَيْنِ وهما نُهَيْتَا

ومن المجاز: شَخَّصَ الشَّيْءَ إِذَا عَيَّنَهُ، وشيءٌ
مُشَخَّصٌ، وشَخَّصَ بَصْرُ الْمَيِّتِ، وشَخَّصَ إِلَيْكَ
بَصْرِي، وَالْأَبْصَارُ نَحْوُكَ شَاخِصَةٌ وشواخص،
وتقول: سَمِعْتُ بِقَدُومِكَ فَقَلْبِي بَيْنَ جَنَاحِي
رَاقِصٍ وَبَصْرِي تَحْتَ حَجَّاجِي شَاخِصٍ.
وَشَخَّصَ بَفْلَانٍ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ أَقْلَقَهُ.
وَأَشَخَّصَ فُلَانٌ بَفْلَانٍ إِذَا اغْتَابَهُ. وَأَشَخَّصَتْ لَهُ
فِي الْمَنْطِقِ إِذَا تَجَهَّمَتْهُ، وَمَنْطِقٌ شَخِصٌ: فِيهِ
تَجَهُّمٌ. وَأَشَخَّصَ الرَّامِي إِذَا جَازَ سَهْمُهُ الْغَرَضَ
مِنْ أَعْلَاهُ، وَأَشَخَّصَ بِسَهْمِهِ وَأَشَخَّصَ سَهْمَهُ،
وَقَدْ شَخَّصَ السَّهْمُ، وَسَهْمٌ شَاخِصٌ. وَرَمَى
بِالشَّاخِصَاتِ؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [من الطويل]
تَغْلَغَلَ سَهْمٌ بَيْنَ صَدَيْنِ أَشَخَّصَتْ
بِهِ كَفَّ زَامٍ وَجْهَةً لَا يُرِيدُهَا^(١)
وقال آخر: [من الطويل]

لَهَا أَسْهُمٌ لَا قَاصِرَاتٍ عَنِ الْحَشَا
وَلَا شَاخِصَاتٍ عَنِ قَوَادِي طَوَالِغِ^(٢)
* شذخ: شَذَخَ الشَّيْءُ الْأَجُوفَ أَوْ الرُّخْصَ إِذَا
كَسَرَهُ أَوْ غَمَزَهُ، وَيُقَالُ: شَذَخَ الرَّأْسُ وَالْحَنْظَلُ،
وَشَذَخَ الْبُسْرُ فَانْشَدَخَ، وَحَنْظَلٌ وَبُسْرٌ مُشَذَخٌ،
وَعِنْدَهُمُ الْمَشَذَخُ وَهُوَ بُسْرٌ يُغْمَزُ وَيُبَسَّسُ لِلشَّيْءِ،
وَعِلَامٌ شَادَخٌ شَابٌ. وَغُرَّةٌ شَادَخَةٌ: غَشَّتِ الْوَجْهَ
مِنَ النَّاصِيَةِ إِلَى الْأَنْفِ.

ومن المجاز: شَذَخَ دَمَاءَهُمْ تَحْتَ قَدَمِهِ: أَبْطَلَهَا،
ومنه قِيلَ لِيَعْمَرَ بْنِ الْمُلُوحِ الَّذِي حَكَّمَ بَيْنَ خُرَاعَةٍ

(١) ديوان حميد بن ثور ٧٤، واللسان والتاج (صدد).

(٢) البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في اللسان والتاج (طلع)، وبلا نسبة في اللسان (شخص)، وسيأتي البيت في (طلع).

(٣) في الأغاني ٣٢٢/١٨ (يعمر بن عوف، وسمي بالشداخ لأنه تحمل ديات قتلى كانت بين قريش وخزاعة).

(٤) البيت بلا نسبة في العين ١٦٧/٤.

(٥) ٤/محمد: ٤٧.

(٦) النهاية ٤٥١/٢.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) البيت بلا نسبة في المقائيس ١٤٦/٣، والمجمل ١٥٣/٣.

يَعْنِي دَمَ الصَّيْدِ. وَفِي الْأَرْضِ شَذَبٌ مِنْ كَلَامٍ: بَقِيَّةٌ مِنْهُ. وَبَقِيَ عِنْدَهُ شَذَبٌ مِنْ مَالٍ. وَمَا بَقِيَ لَهُ إِلَّا شَذَبٌ مِنَ الْعُسْكَرِ. وَتَشَذَّبَ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا.

* شَذَذَ: شَذَذَ عَنْ الْجَمَاعَةِ شَذُوذًا: انفرد عنهم. وَهُوَ مِنْ شَذَاذِ الْقَوْمِ: مِنَ الَّذِينَ هُمْ فِيهِمْ وَلَيْسُوا مِنْهُمْ. وَجَاءَنِي شَذَانُ النَّاسِ: مَتَفَرِّقُوهُمْ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ شَاذٌّ عَنِ الْقِيَاسِ. وَهَذَا مِمَّا شَذَّ عَنْ الْأَصُولِ. وَكَلِمَةٌ شَاذَّةٌ. وَأَصَابَهُ شَذَانٌ الْحَصَى: مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ.

* شَذَرَ: التَّقَطَّ الشُّذُرُ مِنَ الْمَعْدِنِ وَالشُّذُورِ. وَتَشَذَّرَ الْقَوْمُ وَغَيْرُهُمْ: تَفَرَّقُوا. وَذَهَبَتْ غَنَمُكَ شَذَرَ مَذَرَ. وَأَقْبَلَ يَتَشَذَّرُ: يَتَهَدَّدُ. وَلَبِستِ الْجَارِيَةُ شُوذَرَهَا: إِيْتَبَهَا؛ قَالَ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

كَأَنَّ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ أَجْنَحَاتِهِ
شَوَاذِرُ جَائَتْهَا تُدِي نَوَاهِدُ^(٣)
* شَذُو: السَّفِيهِ وَأَذَاهُ كَالْكَلْبِ وَشَذَاهُ؛ وَهُوَ ذِبَانُهُ. وَمِنْ الْمَجَازِ: لَقِيتُ مِنْ الْأَذَى وَالشُّذَا، وَضَرِمْتُ شَذَاتَهُ وَاضْطَرَمْتُ إِذَا اشْتَدَّتْ أَذَاتُهُ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ [مِنْ الْوَافِرِ]

لَعَلَّ حُلُومَكُمْ تَأْوِي إِلَيْكُمْ
إِذَا شَمَرْتُ وَاضْطَرَمْتُ شَذَاتِي^(٤)
وَقَالَ: [مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ]

ضَرِمَ الشُّذَاةَ عَلَى الْحَبِيبِ
رَ إِذَا غَدَا صَحِبَ الصَّلَاحِ^(٥)
وَضَرِمَ شَذَاهُ إِذَا اشْتَدَّ جُوعُهُ. وَنَامَتْ شَذَاتُهُ وَمَاتَتْ شَذَاتُهُ إِذَا كَفِيَ شَرَّهُ، وَالْأَصْلُ شَذَا الْكَلْبُ: ذِبَابُهُ وَهُوَ مُؤَذِّ.

الْقَمَ مِنَ الْجَانِبِينَ. وَتَقُولُ: غَضِبُوا فَانْقَلَبْتَ أَحْدَاثُهُمْ وَأَزِيدَتْ أَشْدَاثُهُمْ. وَرَجُلٌ أَشْدَقُ: وَاسِعُ الشُّدُقِ. وَقَوْمٌ شُدُقٌ، وَفِيهِمْ شَدَقٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: خَطِيبٌ أَشْدَقُ: مُفَوِّةٌ كَلِيمٌ. وَمِنْهُ قِيلَ لِعَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ: الْأَشْدَقُ، وَتَشَدَّقَ فِي كَلَامِهِ: تَشَبَّهَ بِالْأَشْدَقِ تَفْصُحًا. وَنَزَلُوا بِشُدُقِ الْوَادِي. وَنَزَلْنَا بِشُدُقِ الْعِرَاقِ: بِنَاحِيَتِهِ. وَأَقْبَلَ سَيْلٌ فَأَنْعَمَ أَشْدَاقُ الْأَوْدِيَةِ.

* شَدَنَ: جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا شَدَنَ: ظَنِّي. وَقَدْ شَدَنَ أَيُّ تَرَعَرَعَ. وَظَبِيَّةٌ مُشَدَّنٌ، وَقَدْ أَشْدَنْتِ. وَنَاقَةٌ شَدْنِيَّةٌ. وَشَدَنَ بَلَدٌ أَوْ فَحْلٌ.

* شَدَهُ: هُوَ مَشْدُوءٌ: مَشْغُولٌ مَدْهُوْشٌ. وَهُوَ فِي مَشَادَةٍ: فِي مَشَاغِلٍ.

* شَدُو: شَدَا مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا وَهُوَ شَادٍ، وَأَخَذَ مِنْهُ شَدًا: طَرَفًا وَذُرْوًا؛ قَالَ: [مِنْ الرَّجَزِ]

فَاطِمَ رَذِي لِي شَدَا مِنْ نَفْسِي^(١)
وَكَذَلِكَ شَدَا مِنَ الْغَنَاءِ، ثُمَّ قِيلَ لِلْمَغْنِيِّ: الشَّادِي، وَهُوَ يَشْدُو بِكَذَا: يُغْنِي بِهِ، وَيُذَكِّرُهُ يَشْدُو بِهِ الشُّدَاهُ وَيَحْدُو بِهِ الْحُدَاهُ.

* شَذَبَ: شَذَبَ الشَّجَرَةَ. وَنَخَلَ مُشَذَّبٌ، وَطَارَ عَنِ النَّخْلِ شَذْبُهُ وَهُوَ مَا قُطِعَ عَنْهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: فَرَسٌ مُشَذَّبٌ: طَوِيلٌ، اسْتَعِيرَ مِنَ الْجَذْعِ الْمَشَذَّبِ؛ قَالَ يَصِفُ فَرَسًا: [مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ]

بِمُشَذَّبٍ كَالْجَذْعِ صَا
لَكَ عَلَى حَوَاجِبِهِ خِضَابُهُ^(٢)

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي في كتاب الجيم ١٦٠/٢، وبلا نسبة في اللسان (شذا)، والتاج (شذو).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في المذكر والمؤنث للأنباري ٢٦٦.

(٤) ديوان الطرماح ٢١.

(٥) ديوان الطرماح ٣٧٣.

وأشربوا إيلكم الأقران: أدخلوها فيها وشدوها بها؛ قال: [من الطويل]
 فأشربتها الأقران حتى أنخثها
 بقرنج وقد ألقين كل جنين^(٥)
 وقال أبو التجم: [من الرجز]
 يزئج منها تحت كف الذائق
 مأكم أشربن بالمناطيق^(٦)
 وشرب السنبل الدقيق إذا جرى فيه، ويقال للسنبل
 حينئذ: شارب قمح بالإضافة. وأكل فلان مالي
 وشربه. «أكل عليه الدهر وشرب»^(٧)؛ قال
 الجعدي: [من الرمل]
 سألتني عن أناس هلكوا
 شرب الدهر عليهم وأكل^(٨)
 وسمعت من يقول: رفع يده فأشربها الهواء ثم قال
 بها على قذالي؛ وقال الراعي: [من الطويل]
 إذا شرب الظم الأداوى ونضبت
 ثمائلها حتى بلغن العزالي^(٩)
 ذهبت بقايا مائها. ولل سيف شاريان وهما الأنفان
 في أسفل قائمه. واشرب له إذا رفع رأسه
 كالمقامح عند الشرب. ويقال للمنكر الصوت:
 صخب الشوارب، يشبه بالحمار. وهي عروق
 الحلقوم.

* شرب: شرب الماء والعسل والدواء. ورجل
 شروب وشريب، وهو من الشرب. وسقاني
 بالمشربة وهي الإناء. وهذا مشرب القوم
 ومشربتهم، ومنه قيل للغرفة: المشربة والمشربة
 لأنهم كانوا يشربون فيها وهي مشاربهم. وطعام
 ذو مشربة: من أكله شرب عليه. وهو شريبي:
 لمن يشاربك. وماء شروب: يصلح للشرب مع
 بعض كراهة، وله شرب من الماء. ومررت
 بالشاربة وهم الذين مسكنهم على ضفة النهر.
 ومن المجاز: قول ذي الرمة: [من الطويل]
 إذا الركب راحوا راح فيها تقاذف
 إذا شربت ماء المطي الهواجر^(١)
 و«أشربتني ما لم أشرب»^(٢) إذا ادعى عليه ما لم
 يفعل. وأشرب الثوب حمرة، وفيه شربة وشربة
 من الحمرة. وأشرب حب كذا، «وأشربوا في
 قلوبهم العجل بكفرهم»^(٣). وقال زهير: [من
 الكامل]
 فصحوث عنها بغد حب داخل
 والحب يشربه فؤادك داء^(٤)
 وشرب ما ألقى عليه شرباً إذا فهمه، يقال: اسمع
 ثم اشرب. والثوب يتشرب الصبغ: يتشفه.
 ويقول الرجل لناقته: لأشربتك الجبال والتسوع.

(١) ديوان ذي الرمة ١٠٢٧.

(٢) المستقصى ١/١٩٥، ومجمع الأمثال ١/٣٦٨.

(٣) ٩٣/ البقرة: ٢.

(٤) ديوان زهير ٣٣٩.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان (شرب، قرح)، والتاج (شرب).

(٦) تقدم الرجز في (ذوق).

(٧) المستقصى ٢/٢٨٣، ومجمع الأمثال ١/٤٢.

(٨) ديوان النابغة الجعدي ٩٢، ٩٨، واللسان (طرب، أكل)، والتاج (طرب)، والمعاني الكبير ١٢٠٨.

(٩) ديوان الراعي ٢٨٤.

قال أبو ذؤيب: [من الكامل]

صَحِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَهُ

عَبْدٌ لَأَلِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسَبِّعٌ^(١)

* شرح: عقد شَرَجَ الغنبة: عَزاها، وأشرحها.

وخباء مُشَرَّج. وهذا شَرَجُه وشَرِيجُه: لِدَنَه. قال

يوسف بن عمر: «أنا شَرِيجُ الحجاج»^(٢) وإذا شَقَّ

العودُ بنصفين فأحدهما شَرِيجُ الآخر. وأصبحوا

في هذا الأمر شَرَجَيْن: فرقتين. وشَرَج الشيء:

مزجه وجعله شَرِيجَيْن: لَوْنَيْن؛ قال أبو ذؤيب:

[من الكامل]

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمَهَا

بِالْيَتَّى فَهِيَ تَتَوَخَّ فِيهَا الْإِضْبَعُ^(٣)

وشَرَجَ اللَّيْنُ: نَضَدَه. ورجل أشرج: له خصية

واحدة.

ومن المجاز: المؤمن بين شَرِيجَي غَمٍّ وسرور،

وأشَرَجَ صدره على كذا.

* شرح: شرح الله تعالى صدره للإسلام، وأنشرح

صدره. وشَرَحَ اللَّحْمَ وشَرَحَه، وأخذ شريحة من

اللحم وشرائح.

ومن المجاز: شَرَحَ أمره: أظهره. وشرح

المسألة: بيَّن جوابها. وشَرَحَ المرأة: أتاها

مستلقية، ومنه: غَطَّت مَشَرَحَهَا أي فرجها؛ قال

دريد بن الصمة: [من الوافر]

فإِنَّكَ واعْتَذَارَكَ مِنْ سُؤْيِدِ

كحائِضَةٍ وَمَشَرَحُهَا يَسِيلُ^(٤)

يعني أنك تتبرأ من دمه وأنت متدنس به. وفلان

يشرح إلى الدنيا. وما لي أراك تشرح إلى كل دنية

وهو إظهار الرغبة إليها.

* شرح: هو في شَرَحِ الشباب: في رَبْعَانِه. وهو

شَرَحِي: لِدَنِي. وصَبِي شارخ: حَدَثٌ؛ قال

الأعشى: [من المتقارب]

وَمَا إِنْ أَرَى الدَّفْعَ فِي صَرْفِهِ

يُغَادِرُ مَنْ شَارَخَ أَوْ يَفْنُ^(٥)

ولا يزال فلان بين شَرَحِي رحله إذا كان مسفراً.

ووضع الوتر بين شَرَحِي الفوق وهما زنمتاه.

وشَرَحَ نَابُ البعير: شَقَّ. وخرجوا وفي أيديهم

الشُرُوح، جمع شرح وهو بالفارسية: ناجخ.

* شرد: بعير شاررد وشُرود، وإبل شُرْد وشُرْد، وبه

شِرَاد، وشَرَدته، وشَرَدَ عني فلان: نفر، وهو

طريد شريد، ومُطَرَّد مشرَّد، وقد شَرَدْتُهُ عني

وشَرَدْتُ به. وتقول: حسبتك راشداً فوجدتك

شارداً.

ومن المجاز والكناية: قافية شُرود: عائرة في

البلاد، وقوافٍ شُرْد وشُرْد؛ قال: [من البسيط]

شُرُودٌ إِذَا الرَّاوُونَ حَلَّوْا عِقَالَهَا

مُحَجَّلَةٌ فِيهَا كَلَامٌ مُحَجَّلٌ^(٦)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢، والجمهرة ٢٩٠، واللسان (شرب، ربع، سبع)، والتاج (صخب، ربع، سبع)، وديوان الأدب ٣٤٥/١، والمقاييس ١٢٨/٣، والمجلد ١١٤/٣، والتهذيب ١١٧/٢، ١١/٣٥٤، ويلا نسبة في اللسان (صخب)، والجمهرة ٣١١، والمخصص ٨٥/٧.

(٢) النهاية ٤٥٦/٢.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٣، وتقدم في (خذف).

(٤) ديوان دريد بن الصمة ١٠٥.

(٥) ديوان الأعشى ٦٥، والتهذيب ٤٦٧/١٤، والجمهرة ٥٨٥، ٩٧٣، والعين ١٦٩/٤، والتاج (يفرن).

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شرد)، والتهذيب ٣٢٠/١١.

وقال رسول الله صَلَّى الله تعالى عليه وسلم
لَخَوَاتِبٍ: «أما يشرد بك بعيرك؟»^(١) فقال: أما منذ
قيده الإسلام فلا.

* شرر: شَرَّ فلان يُشِرُّ شرارةً، وهو شَرِير. ونار
ذات شرار وشرر، وطارَت منها شرارة وشررة،
وتقول: كان أبوك نارَ شراره وأنت منها شراره.
وشَرَّه في الشمس وأشَرَّه وشَرَّه وشرشره: بسطه.
وضربه الكلب بشراشر ذنبه وهي أطرافه، وما
تشرشر منه أي تفرق؛ قال ابن هرمة: [من الكامل]
فَعَوَيْنَ يَسْتَعِجِلْنَهُ وَلَقِيْنَهُ
بِضَرِبَتِهِ بِشَرَاثِيرِ الْأَذْنَابِ^(٢)
ومن المجاز: أَلْقَى عليه شراشره إذا حرص عليه
وأحبَّه؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

وكائِنَ تَرَى من رَشْدَةٍ في كَرِيهَةٍ
ومِن غِيَةِ ثُلُقَى عَلَيْهَا الشَّرَاثِيرُ^(٣)
وأشَرَّ الأمر: أظهره.

* شرس: فيه شَكَاة وشراسة، وهو عَير
شَرَس. ومارسه فشارسه. وهو ذو شِرَاس
وشَرِيس، وقد لان شريسه؛ قال: [من الرجز]
قَدْ عَلِمْتُ عَمْرَةَ بِالْغَمِيسِ
أَنَّ أَبَا الْمِسْوَارِ ذُو شَرِيسِ^(٤)

وله نفسٌ شريسة؛ قال: [من الطويل]
فَظَلْتُ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسٌ شَرِيْسَةٌ
وَنَفْسٌ تَعَنَّاها الْفِرَاقُ جَزُوعٌ^(٥)

* شرط: شرط عليه كذا واشترط، وشارطه على
كذا، وتشارطا عليه، وهذا شَرْطِي وشَرِطَتِي.
وطلع الشَّرْطَان: قَرْنَا الحَمَلِ وذلك في أوَّل
الرَّيْع. ونوء أشراطي؛ قال: [من الرجز]

مِن بَاكِرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي^(٦)
ومن ثَم قِيلَ لأَوَائِلِ كُلِّ شَيْءٍ يَقَعُ أَشْرَاطُهُ، ومنه
أشراط السَّاعَةِ، ومنه: أَشْرَطَ إِلَيْهِ رَسُولًا إِذَا قَدَّمَهُ
وأعجله. يقال: أفرطه وأشرطه. وهؤلاء شُرْطَةُ
الحرب: لأوَّل كَتِيْبَةٍ تَحْضُرُهَا؛ قال يرثي أخاه:
[من مجزوء الوافر]

أَلَا اللَّهُ دَرَكٌ مِّنْ
فَتَى قَوْمٍ إِذَا رَهَبُوا^(٧)
فَكَانَ أَخِي لَشَرْطَتِهِمْ
إِذَا يُدْعَى لَهَا يَثِبُ
ومنه: صاحب الشُّرْطَةِ، والصُّوَابُ فِي الشُّرْطِي
سكون الرَّاء نسبة إلى الشُّرْطَةِ والتحريك خطأ لآتِهِ
نَسَبَ إِلَى الشُّرْطِ الَّذِي هُوَ جَمْعٌ. وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ
وماله في هذا الأمر إذا قَدَّمَهَا.

(١) في النهاية ٤٥٧/٢، (ما فعل شرادك)، وفيه تفصيل مناسبة الحديث، وانظر المستقصى ١٩٦/١، وفصل المقال ٥٠٣ (أشغل من ذات النحين).

(٢) ديوان ابن هرمة ٧٣، ورواية الصدر فيه (وَقَرِخَنَ إِذْ أَبْصَرَنَهُ فَلَقِينَهُ) والأغاني ٢٦٣/٥، والحامسة البصرية ٢٤٤/٢، وبلا نسبة في التاج (شرر).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٠٣٧، واللسان والتاج (رشد، شرر)، والتنبيه والإيضاح ١٣٩/٢، والتهذيب ٢٧٤/١١، ٣٢١، وبلا نسبة في المقاييس ١٨١/٣، والمخصص ٦٣/٢، ٢٤٥/١٢، والمجمل ١٥٤/٣، والعين ٢٤٢/٦.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (شرس)، والعين ٢٢٩/٦، والتهذيب ٤١٢/٨.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شرس) والعين ٢٢٩/٦، والتهذيب ٢٩٩/١١.

(٦) الرجز للمعاج في ديوانه ٥٠٥/١، واللسان والتاج (شرط)، والعين ٢٣٥/٦، والمجمل ٢٠٨/٣، والمقاييس ٣/٢٦١، والتهذيب ٣١٠/١١، والجمهرة ٧٢٦، وبلا نسبة في المخصص ٢٣٥/١٣.

(٧) البيت لأبي العيال الهللي في شرح أشعار الهذليين ٤٢٦، والبيت الثاني في التاج (شرط).

قال أوس يصف فرساً: [من الطويل]

فأشَرَطَ فيها نَفْسُهُ وَهُوَ مُغَصِّمٌ

وَأَلْقَى بِأَسْبَابِ لَهُ وَتَوَكَّلَا^(١)

وهو من شَرَطِ النَّاسِ وَالْمَالِ وَأَشْرَاطِهِمْ. ويقال

لِلْحَالِبِ: هَلْ فِي حُلُوبِكَ شَرَطٌ؟ قال: لا، كُلُّهَا

لُبَابٌ. وقد تَشَرَطَ فلان في عمله إذا تَنَوَّقَ وَتَكَلَّفَ

شُرُوطاً مَا هِيَ عَلَيْهِ. وَشَدَّ بِالْشَّرِيطِ وَالشَّرِطُ وَهِيَ

خِيوطٌ مِنْ خَوْصٍ. وَشَرَطَهُ الْحِجَامُ بِمِشْرَطِهِ،

وَيَقُولُ: رَبِّ شَرِطْ شَارِطاً أَوْجِعْ مِنْ شَرِطِ شَارِطٍ.

* شرع: عمل بِالشَّرْعِ وَالشَّرِيعَةِ وَالشَّرْعَةُ، وَشَرَعَ

اللهُ تَعَالَى الدِّينَ. وَشَرَعَ فِي الْمَاءِ شُرُوعاً، وَوَرَدَ

الْمَشَرَعُ وَالشَّرِيعَةُ. وَالشَّرَائِعُ نِعَمُ الشَّرَائِعِ مِنْ

وَرَدِّهَا رَوِيٌّ وَإِلَّا دَوِيٌّ. وَأَشْرَعْتُ الْمَاشِيَةَ

وَشَرَعْتُهَا. وَشَرَعَ الْبَابُ إِلَى الطَّرِيقِ، وَأَشْرَعْتُهُ.

وَالنَّاسُ فِيهِ شَرَعٌ وَشَرَعٌ: سَوَاءٌ. وَ«شَرَعُكَ مَا

بَلَغَكَ الْمَحَلُّ»^(٢). وَرَكَبُوا فِيهَا فَمَدُّوا الشُّرْعَ

وَضَرَبُوا الشُّرْعَ؛ وَهِيَ الْأَوْتَارُ، الْوَاحِدَةُ شِرْزَةُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: مَذَّ الْبَعِيرُ شِرَاعَهُ إِذَا مَذَّعَتْهُ، شُبِّهَتْ

بِشِرَاعِ السَّفِينَةِ، وَبَعِيرُ شِرَاعِي الْعَنْقِ وَشِرَاعِيهَا،

قال: [من الطويل]

شِرَاعِيَّةِ الْأَعْنَاقِ تَلْقَى قُلُوصَهَا

قَدْ اسْتَلَّاتِ فِي مَسْنِكَ كَوْمَاءَ بَازِلٍ^(٣)

أَيُّ هِيَ فِي بَدَنِ الْبَازِلِ وَجَسَامَتِهَا وَهِيَ قُلُوصٌ. ثُمَّ

قِيلَ: رَمَحَ شُرَاعِي: طَوِيلٌ.

* شرف: علا شَرَفًا مِنَ الْأَرْضِ، وَعَلَوْا أَشْرَافًا

وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُشْرِفُ، وَحَلَّوْا مِشَارِفَ الْأَرْضِ:

أَعَالِيهَا، وَمِنْهُ: مِشَارِفُ الشَّامِ. وَاسْتَشْرَفَ

الشَّيْءُ: رَفَعَ رَأْسَهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ؛ قَالَ مَزْدَدٌ: [من

الطويل]

تَطَأَلْتُ فَاسْتَشْرَفْتُهُ فَرَأَيْتُهُ

فَقُلْتُ لَهُ أَأَنْتَ زَيْدُ الْأَرَاقِمِ^(٤)

وَصَعِدَ مُسْتَشْرِفًا: عَالِيًا. وَمَدِينَةُ شَرْفَاءَ، وَمَدَائِنُ

شَرْفٍ: ذَوَاتُ شَرْفٍ، وَشَرْفَتِ الْمَدِينَةُ. وَأُذُنُ

شَرْفَاءَ: طَوِيلَةُ الْقُوفِ. وَمَنْكَبُ أَشْرَفُ: لَهُ ارْتِفَاعٌ

حَسَنٌ. وَرَجُلٌ أَشْرَفُ: خِلَافُ الْأَهْدِإِ. وَحَارِكُ

شَرِيفٌ: رَفِيعٌ؛ قَالَ: [من الطويل]

وَيَحْمِلُنِي فِي الرَّوْعِ أَجْرَدُ سَابِغٍ

مُمَرَّرٌ كَكَّرَ الْأَنْدَرِي سَنُوفُ^(٥)

إِذَا وَاضَحَ التَّقْرِيبَ أَخَّرَ سَرْجَهُ

لَهُ حَارِكٌ عَالٍ أَشْمُ شَرِيفٌ

وَمِنْ الْمَجَازِ: لِفْلَانٍ شَرْفٌ وَهُوَ عَلَوُ الْمَنْزِلَةِ، وَهُوَ

شَرِيفٌ مِنَ الْأَشْرَافِ، وَقَدْ شَرَفْتُ فَلَانًا وَشَرَفْتُ

عَلَيْهِ فَهُوَ مَشْرُوفٌ وَمَشْرُوفٌ عَلَيْهِ. وَشَرَفَهُ اللهُ

تَعَالَى. وَتُشْرَفُ بَنُو فَلَانٍ: قُتِلَ شَرِيفُهُمْ؛ قَالَ عَبْدُ

الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ: [من الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَوْمَ أَمْسَ تُشْرَفُوا

بِأَغْلَبِ عَوْدٍ لَا دَنِيٍّ وَلَا بَكْرٍ^(٦)

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَمَرْنَا أَنْ تُسْتَشْرَفَ الْعَيْنُ

(١) ديوان أوس بن حجر ٨٧، واللسان والتاج (شرط، عصم)، والعين ٢٣٦/٦، والجمهرة ٧٢٦، وبلا نسبة في المقائيس ٢٦٠/٣.

(٢) المستقصى ١٣٢/٢، ومجمع الأمثال ٣٦٢/١، وفصل المقال ٢٤٩، وأمثال ابن سلام ١٦٨.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت لزرد أخي الشماخ في الأزهية ٣٧، وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٧٢٢/٢، والبيت في ديوانه ٨٢، والتاج (شرف)؛ والقافية فيهما (الأرامل).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

والأذن»^(١) يعني في الأضاحي أي تُتَفَقَّد وتُتَأَمَّل فعل الناظر المستشرف أو تُطلبها شريفتين بسلامتهما من العيوب. وناقاة شارف: عالية السن، وقد شُرِفَتْ وشَرَفَتْ شُرُوفاً، ونوق شُرِفَ وشُرِفَ وشوارِف؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]
قَلَّاص ما تَنَفَّكُ تَذْمَى أَنْوْفُهَا
على مَنْزِلٍ من عَهْدِ خَزَاءِ شَاعِفٍ^(٢)
كما كُنْتَ تَلْقَى قَبْلَ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
أَقَامَتْ بِهِ مَيِّ فِتْيٍ وَشَارِفٍ
وهو من مجاز المجاز. وبغير عظيم الشَّرَف وهو السَّنام، وإبل عظام الأشراف، وقال الراعي: [من الكامل]
لَمْ يُبْنِ نَصِيٍّ مِنْ عَرِيكَتِهَا
شَرَفاً يُجِنُّ سَنَانِ الصُّلْبِ^(٣)
وقال: [من الكامل]
أَسْعِيذُ إِنَّكَ فِي بَنِي مُضَرٍ
شَرَفَ السَّنامِ وَمَوْضِعَ الْقَلْبِ^(٤)
وقطع شَرَفَهُ وأشرافهم: أنوفهم، ويقال: قطع أشرافه؛ قال عدي: [من الخفيف]
كَقَصِيرٍ إِذْ لَمْ يَجْذُ غَيْرَ أَنْ جَذَ
دَعَّ أَشْرَافُهُ لِمَكْرٍ قَصِيرٍ^(٥)
وهو على شَرَفٍ من كذا إذا كان مشارفاً، يقال في

الخير والشر. وأشرف على الموت وأشفى عليه. وأشرفت نفسه على الشيء: حرصت عليه وتهالكته؛ قال الكميّ لمسلمة بن هشام: [من مجزوء الكامل]
وَعَلَيْكَ إِشْرَافُ النَّفْسِ
سِ غَدَا وَإِلْقَاءُ الشَّرَاشِرِ^(٦)
يعني يحرص الناس على بيعتك بالخلافة. وشارف البلد. وساروا إليهم حتى إذا شارفوههم. وهذا شُرْفَةٌ ماله، وهذه شُرْفَةٌ أموالهم: لخيارها. وفرس مُشْتَرِف: سامي النظر سابق؛ قال جرير: [من الكامل]
مَنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى
ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ^(٧)

* شرق: شَرَقَتِ الشَّمْسُ شُرُوقاً: طلعت، وأشرفت: أضاءت، ويقال: طلع الشرق والشارق: للشمس، وتقول: «لا أفعل ذلك ما ذرَّ شارق وما ذرَّ بارق»^(٨). وقعدوا في المشرقة والمشرقة والمشرقة، وتشرقوا؛ قال: [من الطويل]
وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا نَوْمَةٌ وَتَشْرِقُ
وَتَمُرُّ كَأَكْبَادِ الْجَرَادِ وَمَاءٍ^(٩)
ونظر إلي من مشريق الباب وهو الشَّق الذي تقع فيه

(١) مسند أحمد ٩٥/١، والنهاية ٤٦٢/٢.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٦٢٥.

(٣) ديوان الراعي ٧.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان عدي بن زيد ٩١، واللسان والتاج (شرف)، والتهذيب ٣٤٤/١١.

(٦) ديوان الكميّ ٢٣٨/١.

(٧) ديوان جرير ٩٥٨، واللسان والتاج (جرل، نقل)، والمقاييس ٤٤٥/١، والتهذيب ١٥١/٩، ٢٧/١١، ٣١/١٢، والجمهرة ٩٧٦، ١٣٣٠، وديوان الأدب ٣٩١/٢، وبلا نسبة في اللسان (ضرم)، والجمهرة ٤٦٤، والمخصص ٦/١٦٨، ٩٨/١٠.

(٨) المستقصى ٢٤٨/٢.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وطريق مشترك. ورأي وأمر مشترك؛ قال زهير
يصف ظُعنًا: [من البسيط]

ما إن يكادُ يُخَلِّيهِمْ لَوَجْهَتِهِمْ
تخالجُ الأمر إن الأمر مُشْتَرَكٌ^(٤)

ورأيث فلاناً مُشْتَرَكاً إذا كان يحدث نفسه
كالموسوس. ونصب الصائد الشَّرْكَ والشَّرْكَ
والأشراك. وشَرَكَ التعل، وأصلحوا شُرْكَ
نعالكم.

ومن المجاز: مضوا على شراك واضح؛ وقال
السَّمْهَرِيُّ العُكْلِيُّ: [من الطويل]

طواها اعتقال الرجل في مُذْلَمَةٍ
إذا شُرْكَ المَوَافاة أَوْدَى نِظَامُهَا^(٥)

هو وضع الرجل قدام الواسطة كالوروك.

* شرم: شرمه فانشرم: قطعه قطعاً يسيراً. ورجل
أشرم: مشروم الأرنبة. وجاء أبرهة حَجَرًا فشرم
أنفه فسمي الأشرم^(٦). وامرأة شريم: مفضاة؛
وقال: [من الرجز]

يَوْمَ أَقِيمِي بَقَّةَ الشَّرِيمِ
أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلَقِي وَقَوْمِي^(٧)

أي يا واسعة الجر الشريم؛ ورؤي:

يَوْمَ أَدِيمِ بَقَّةَ الشَّرِيمِ
من قولهم: كلّفتني أديم بقّة وهو الأمر الشديد.
ومصحف قد تشرمت حواشيه: تمزقت.

* شره: شره على الطعام: حرص عليه، وهو
شِرّة.

الشمس. وشجرة شرقية: تطلع عليها الشمس من
شروقها إلى نصف النهار. وهو يسكن شرقي البلد
وغربيّه. وشرق اللحم في الشمس، ومنه: «أيام
التشريق»^(١). وخرجوا إلى المشرق: المصلّى.
وشرق وغرب. وشرق بالزريق وبالماء، وأخذته
شُرقة كاد يموت منها. وما دخل شرق فمي شيء
أي شق فمي، من شرق الشيء إذا شقه، ومنه:
شَرَقْتُ الثمرة إذا قطعتها. ويقولون في النداء على
الباقلي: «شرق الغداة طري»^(٢) أي قطع الغداة.
ومن المجاز: جفئه شرق بالدمع. وشرق بهم
الوادي. كما تقول: غصّ. وثوب شرق
بالجادي، وأشرقته بالصبغ، وهو مشرق حمرة،
ومنه: لحم شرق: أحمر لا دسم عليه. وأشرقث
فلاناً بريقه إذا لم تسوخ له ما يأتي من قول أو فعل.
ورجل مشراق إذا كان ذلك عادته؛ قال مضرّس:
[من الطويل]

وعوّراء قد قيلت فلم أستمع لها

ولم أك مشراقاً بها من يجيزها^(٣)

وشرق ما بينهم بشر إذا وقع الشر بينهم. وشرق
الشمس: خالطتها كدورة.

* شرك: شركته فيه أشركه، وشاركته،
واشتركوا، وتشاركوا، وهو شريك، وهم
شركائي، ولي فيه شركة وشرك، وأشركه في
الأمر. وأشرك بالله تعالى، وهو من أهل الشرك.

(١) النهاية ٤٦٤/٢.

(٢) الفاخر ٢٥٦.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان زهير ١٦٥، واللسان والتاج (أنن)، والخصائص ٢٨٣/٢، ويلا نسبة في الخصائص ١١٠/١، ١٠٨/٣.

(٥) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٠٠٦، والتهذيب ٢٤١/١، واللسان والتاج (عقل)، وسيأتي البيت في (عقل).

(٦) النهاية ٤٦٨/٢.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بقق، حلق، شرم، قوم)، والمخصص ١٢/٤، والتهذيب ٥٩/٤، ٣٠١/٨، ٣٦٢/١١.

* شرو: ماله شَرَوَى: مثْل، وهو وهي وهما وهم
وهنْ شَرَوَاك؛ قالت الخنساء: [من مجزوء
الكامل]

أَخَوَانٍ كَالصُّقْرَيْنِ لَمْ
يَرَ نَاطِلٌ شَرَوَاهُمَا^(١)
ورأيت سَرِيًّا ركب شَرِيًّا: فرساً مختاراً. وهو
أحلى من الأزري وأمر من الشَّري. وكأنهم أسود
الشَّري وهو جانب الفرات. ودخلوا أشراء
الحرم: نواحيه. وأصابه الشَّري، وقد شَرِيَ
جلده، وشَرِيَ غضباً: استشاط، وهما يتشاريان:
يتغاضبان. وشَرِيَ الفرسُ في لجامه والبعيرُ في
زمامه: مده وجذبه. وشَرِيَ البرقُ: كثر لمعانه؛
وأنشد الأصمعي: [من المتقارب]

تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ لَيْلَةً
يَمُوتُ فَوْاقاً وَيَشْرَى فَوْاقاً^(٢)
وشَرِيَ الشَّريُّ بينهم. وأغريت بين القوم وأشريتُ.
واستشَرِيَ البعيرُ عَرًّا. واستشَرِيَ في الأمر وفي
العدو: لَجَّ فيه.

ومن المجاز: «اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى»^(٣):
استبدلوه «يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ»^(٤).

* شزب: فرس شازب، وخيل شزب، وقد

شَزَبَتْ شُرُوباً وهو الضُّمر واليُس؛ قال طرفة:
[من الرمل]

وَقَنَا سُمْرٌ وَخَيْلٌ شَزَبَ
ضُمْرٌ مِنْ طَوِيلِ تَعْلَاكِ اللَّجْمِ^(٥)
ورجل شاحب شازب: شديد النحافة.

* شزر: جبل مشزور: مفتول مقالي اليسار وهو
أشد لفته. وطحن بالزحى شزراً وبثاً: إدارة عن
يمين ويسار؛ قال: [من الوافر]

وَنَطْحَنُ بِالزَّحَى شَزْرًا وَبَثًّا
وَلَوْ نُعْطِيَ الْمَغَاذِلَ مَا عَيَّبْنَا^(٦)
وطعن شزراً: من ناحية ليست على سجيحة. ونظر
إليه شزراً وهو نظر في إعراض كنظر المُبَاغِضِ.
* شرز: فيه كزازة وشزازة: يُنس شديد لا ينقاد
للتثقيف.

* شزن: نزلوا شزنًا من الأرض: غَلَطًا؛ قال
الأعشى: [من المتقارب]

تَيَمَّمْتُ قَيْسًا وَكُنْتُ دُوْنَهُ
مَنْ الْأَرْضِ مِنْ مَهْمِهِ ذِي شَزْنٍ^(٧)
وهو في شَزْنٍ من العيش. وتشزَّن له: تخشَّن في
الخصومة وغيرها. وتشزَّن عليه: تعسَّر. وتشزَّن
للسفر: تجهَّز له. ورماء عن شَزْنٍ وشَزْنٍ: عن
عُرْضٍ.

(١) ديوان الخنساء ١٤٢ (طبعة دار صادر).

(٢) البيت لعمر بن عمار الطائي (أبو قردودة) في التاج (شري)، والبيت ملفق من بيتين لأبي قردودة في قصائد جاهلية نادرة ١٧١، وهما:

أصاح ترى البرق لم تغتمض
يضيء حببنا دنأ بزكته

والبيت بلا نسبة في اللسان (غمض، شري)، والتاج (غمض)، والمقاييس ٢٦٧/٣، والمخصص ١٠٨/٩، وديوان

الأدب ٩٣/٤.

(٣) ١٦ / البقرة: ٢.

(٤) ٧٤ / النساء: ٤.

(٥) ديوان طرفة ٩١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بت، شزر)، والتهديب ٣٠١/١١، ٣٥٩/١٤، والمخصص ٥٠/١٣، والمجمل ٢٢٤/١.

(٧) ديوان الأعشى ٦٩، واللسان (أم، شزن)، والتاج (شزن)، والتهديب ٦٤٠/١٥.

* شع: أدنى من الشُّع؛ قال: [من المتقارب] وأدنى إلى المَزء من شِشيعه وأبعد وضلاً من الكَوَكِبِ^(١) وشِع الثعل: جعل لها شُوعاً. وسَفَر شاسع، وقد شِيع شُوعاً. ومن المجاز: له شِيع من المال: قليل منه، وقيل: ذهب بشِيع ماله: بأكثره؛ قال بعض بني سعد: [من الوافر]

عداني عَن بَنِي وشِيع مالي

حِفاظٌ شَفَنِي وَدَمٌ ثَقِيلٌ^(٢)

ورجلٌ شِيعُ مالٍ: قائم عليه لازم لرغيته. ونزلنا بشِيع من الوادي: بطرف منه، ورأيتهم حلولاً بشِيعِي الذِّهْناء: بطرفيها. وشِيع بعض أعضائه من الثوب: نتأ؛ قال بلال بن جرير: [من الطويل] لها شاسِعٌ تحت الثيابِ كأنه قفاً الذِّيكِ أَوْفَى غُرْفَةً ثُمَّ طَرَبَا^(٣) * شسف: بعيرٌ شاسِفٌ: قاجِلٌ؛ قال ليبيد: [من الرمل]

تَشْفِي الرِّيحَ بِذَفِّ شاسِفٍ

وَضُلُوعٍ تحتِ ضَلْبٍ قد نَحَلَ^(٤)

* شطا: شاطأت صاحبي إذا مشيت على شاطيء وهو على آخر. وأشطأ الشجرُ والنبات: أخرج شَطْأه وهو ما ينبت حواليه. وتقول: طال أشاؤه وكثرت أشطاؤه.

* شطب: لها قد كالشُّطْبَة وهي السَّعْفَة الخضراء. وأعطني شُطْبَةً من السَّنام ومن الأديم وهي قطعة تُقَطع طولاً، وشُطْبَتُهُ: قِطْعَتُهُ طولاً. وسيف مُشْطَبٌ وذو شُطْبٍ وهي طرائقه.

ومن المجاز: جارية شُطْبَةٌ و غلام شُطْبٌ إذا كانا تَارِزِينَ؛ وقال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

بَطْنٍ كَتَضْرِيمِ الحَرِيقِ اخْتِلَاسُهُ

وَضُرْبٍ بِشُطْبَاتٍ صَوَافِي رَوَانِقٍ^(٥)

وأرضٌ مُشْطَبَةٌ: قد خَطَّ فيها السَّيل.

* شطر: أخذ شَطْرَهُ، وشَطَرْتُ الشيء: جعلته شَطْرِينَ. ومنه: مشطور الرِّجُل. وشطر بصره ونظره: كأنه ينظر إليك وإلى آخر. وثوب مشطور: أحد طرفيه أطول من الآخر. وشاطرته مالي. و«حلب الذَّهْر أَشْطَرُهُ»^(٦). وولده شَطْرَةٌ: نصف ذكورٍ ونصف إناث. وإناء شطران: نصفان. وشغَر شَطْرَان: سواد وبياض. وحي شَطِير ومَنْزَل شَطِير: بعيد. ورجل شَطِير: منفرد؛ قال: [من الرجز]

لا تَتَرَكْنِي فِيهِمْ شَطِيرًا

إِنِّي إِذَا أَهْلَكَ أَوْ أَطِيرًا^(٧)

وقصد شَطْرَهُ: نحوه. وفلان شاطر: خليع. وشَطَّر على أهله: راعمهم.

* شطط: شَطَّت الدَّار. وعَقَبَة شاطئة، وقد شَطَّت شُطوطاً. وأشَطَّ في السَّوْمِ واشتَطَّ. و«لا وَكْسَ ولا

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت للمرار الفقعسي في اللسان والتاج (شع)، وكتاب الجيم ١٦٠/٢، وبلا نسبة في التهذيب ٤٠٣/١، ٤٠٤.

(٣) البيت لبلال بن جرير في اللسان والتاج (شع)، والتهذيب ٤١٤/١.

(٤) ديوان ليبيد ١٨٢، واللسان (شعب)، والتاج (شعب، شسف)، والعين ٢٢٩/٦، والتهذيب ٣٠٠/١١.

(٥) ديوان ذي الرمة ٢٥٧.

(٦) المستقصى ٦٤/٢، والفاخر ١٣٠، وجمع الأمثال ١٩٥/١، وجمهرة الأمثال ٣٤٦/١، وأمثال ابن سلام ١٥٠، والأمثال لمجهول ٥٦.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (شطر)، والمقاييس ١٨٧/٣، والمجمل ١٨٥/٣، وهو من شواهد النحو في شرح الفصل ١٧/٧، ومغني اللبيب ٢٢٠٠٠/١.

شَطَطٌ^(١). وأَشْطَطَ في الحكم، ﴿ولا تُشْطِطْ﴾^(٢). وَأَشْطَوْا في طلبه: أَمَعُوا. وجارية شاطئة: مقدودة، وحسنة الشُّطاط والشُّطاط وهو القوام.

ومن المجاز: أخذ شَطِي السَّنام: شَقِيه.

* شَطَنَ: شَطَنَتِ الدَّارُ. وَتَوَى شَطُونٌ. وعندي شَطْنٌ قوي وهو الجبل الطويل يُسْتَقَى به وتربط به الدابة. وكأنه شيطان في أَسْطَان. وإِنَّه لَيَنْزُو بَيْنَ شَطْنَيْنِ^(٣) وهو الفرس يستعصي فيشدُّ بحبلين من جانبيين ويُسَبِّه به الأثيرُ. وَشَيْطَنٌ فَلَانٌ وشَيْطَنٌ، وفيه شَيْطَنَةٌ.

ومن المجاز: بثر شَطُون: بعيدة القعر. وركبه شيطانه إذا غضب. وعن أبي الوجيه العُكَلِي^(٤): كان ذلك حين ركبني شيطاني، قيل: وأَيُّ الشياطين تعني؟ قال: الغضب؛ قال منظور بن رَوَاحَة: [من الطويل]

ولَمَّا أَتَانِي مَا يَقُولُ تَرَقَّصَتْ

شَيَاطِينُ رَأْسِي وَانْتَشَيْنَ مِنَ الْخَمْرِ^(٥)

وقال ابن ميادة: [من الطويل]

فَلَمَّا أَتَانِي مَا تَقُولُ مُحَارِبٌ

بَعَثَتْ شَيَاطِينِي وَجُنَّ جُنُونُهَا^(٦)

وَنَزَعَ شَيْطَانُهُ: كَبَرَهُ. وكأنه شيطان الحَمَاطَةِ وهو

الداهية من الحيات.

* شَطُو: جاءت تسحب ثياباً شَطَوِيَه وتمشي مشية قَطَوِيَه، وشطاة: بلد تُسَجَّ فيه ثياب الكتان، ومشية القطاة مستملحة؛ قال: [من مجزوء

الكامل]

وَدَفَعْتُهَا فَتَدَافَعَتْ

مَشْيَ الْقِطَاةِ إِلَى الْغَدِيرِ^(٧)

* شَطَطَ: شَطَطَتِ الْغِرَارَةُ إِذَا أَدَخَلَتِ الشُّطَاظِينَ فِي الْعُرُوتَيْنِ، كما تقول: زَرَرْتُ الْقَمِيصَ إِذَا أَدَخَلْتُ الزَّرَّ فِي الْعُرَةِ. و«أَلَصَّ مِنْ شَطَاظٍ»^(٨) وهو لَصَّ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ صُلْبَ فِي الْإِسْلَامِ. وَأَشْطَطَ: أَنْعَطَ.

* شَطَفَ: هو فِي شَطَفٍ مِنَ الْعِيْشِ؛ قال ابن الرِّقَاع: [من الكامل]

وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ الْمَعِيشَةِ لَذَّةً

وَلَقِيتُ مِنْ شَطَفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا^(٩)

وفي خُلُقِهِ شَطَفٌ. وإِنَّه لَشَطَفُ الْخُلُقِ؛ قالت عبلة

العَبْسِيَّة: [من البسيط]

لَقَدْ مُنِيتُ بِبَعْلِ غَيْرِ ذِي شَطَفٍ

جَلَدٍ قَوَاهُ كَرِيمَ زُنْدِهِ وَارِي^(١٠)

وَأَرْضُ شَطَفَةٍ: خَشْنَاءٌ. وَعُودٌ شَطَفٌ: مَتَكْسَرٌ،

وَهُمْ يَتَشَطَّفُونَ الْمَلِيلَ: يَتَكْسَرُونَهُ.

(١) الحديث لابن مسعود في النهاية ٢٧٥/٢.

(٢) ٢٢/ص: ٣٨.

(٣) مجمع الأمثال ٦١/١.

(٤) ورد قول العُكَلِي في الحيوان ٣٠٠/١.

(٥) البيت بلا نسبة في المخصص ٥٦/١، ١٣٣/٩.

(٦) ديوان ابن ميادة ٢٣١، والحيوان ١٥٢/١.

(٧) البيت للمنخل الشكري في الأصمعيات ص ٦٠، والأغاني ٣/٢١.

(٨) المستقصى ٣٢٨/١، وأمثال ابن سلام ٣٦٦، ومجمع الأمثال ٢٥٧/٢، وجمهرة الأمثال ١٨٠/٢، والدررة الفاخرة ٣٦٩/٢.

(٩) ديوان عدي بن الرقاع ٣٧، واللسان والتاج (شطف)، والمقاييس ١٨٨/٣، والمجمل ١٥٩/٣، والتهذيب ٣٣٢/١١.

وبلا نسبة في المخصص ٢٩٣/١٢.

(١٠) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وهو مِثْقَبُهُ. وتقول: أَشْعَبُهُ فما يَنْشَعِبُ. وشَعْبُهُ: صَدَعُهُ فانْشَعَبَ، وانْشَعَبَ الطَّرِيقُ والتَّهَرُ. وظَنِي أَشْعَبُ: متباين القرنين جداً، وظَبَاءُ شُعْب. وتسَعَبْتُهُمُ الْفِتْنَةَ. وشَعَبَ الرجل أمره. وشَعْبَتُهُ المنيَّةُ، ونَسَطَتُهُ شُعُوبٌ والشُّعُوبُ. وقطع شُعبَةً من الشجرة. وهذه عصاً في رأسها شُعبتان. وذهبوا في شِعَابِ مَكَّةَ. والعرب شُعُوب. وفلان شُعُوبِيٌّ ومن الشُّعُوبِيَّةِ وهم الذين يصغرون شأنَ الْعَرَبِ ولا يَرْوُنَ لَهُمْ فضلاً على غيرهم.

ومن المعجاز: التَّامُّ شُعْبُ بني فلان وشَتَّ شُعْبُهُمْ؛ قال الطَّرْمَاحُ: [من المديد]

شَتَّ شُعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ التَّيَامِ
وَشَجَاكَ الْيَوْمَ رَنَعَ الْمَقَامُ^(١)
وأنا شُعبَةٌ من دَوْحَتِكَ وَغَصْنٌ من سَرْحَتِكَ.
وفرَسٌ مُنِيفُ الشُّعْبِ وهي أَقْطَارُهُ كِرَاسُهُ وحَارِكُهُ وَحَجَبَاتُهُ؛ قال: [من الرجز]

أَسْمُ حِثْلِيذٍ مُنِيفٌ شُعْبُهُ^(٢)
وترادفت عليه ثُوبُ الزَّمانِ وشَعْبُهُ وهي حالاته.
وقعد بين شُعْبَتَيْهَا: بين رِجْلَيْهَا. وَقَبَضَ عليه شُعْبُ يده وهي أَصَابِعُهُ. وأَغْرَزَ اللَّحْمَ في شُعْبِ السَّقُودِ؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

وذي شُعْبٍ شَتَّى كَسَوْتُ قُرُوجَهُ^(٣)
* شَعْتُ رجل أشعث، وامرأة شَعْناء، وبه شَعْتُ

* شظم: فرسٌ ورجلٌ شَيْظَمٌ. وفتيانٌ شياظمة: طوالٌ جِسَامٌ.

* شظي: فرسٌ سَلِيمٌ الشَّظَى وهو عَظِيمٌ لازقٌ بِالوَظِيفِ، وشَظِي الفرسُ: ذَوِي شَظَاه. وطارت شَظِيَّةٌ من عود أو قصبه أو عَظْم: شِقَّةٌ، وتَشَظَّى العودُ: تَشَقَّقَ، وشَظِيَّتُهُ؛ قال أبو التَّجَم: [من الرجز]

سُمِرَ تُشَظِّي جَنْدَلِ الْإِكَامِ^(١)
وفي الحديث: «لما أراد الله أن يَخْلُقَ لِإِبْلِيسَ نَسْلاً وزوجةً ألقى عليه الغضب فطارت منه شَظِيَّةٌ من نار فخلق منها امرأته»^(٢).

ومن المعجاز: تَشَظَّى القومُ: تَفَرَّقُوا؛ وقال الطَّرْمَاحُ: [من الخفيف]

تَشَظَّى عَنْهُ الضَّرَاءُ فَمَا
تَثُبَّتْ أَغْمَارُهُ وَلَا صُبْدُهُ^(٣)
أي الكلاب عن الثور. وشَظِيَّتُهُمْ؛ قال: [من الرجز]

وَرَدَّاهُمْ عَنِ لَعَلَجٍ وَبَارِقٍ
ضَرْبٌ يُشَظِّيهِمْ عَنِ الْخَنَادِقِ^(٤)
وتَشَظَّى الصَّدْفُ عَنِ اللَّوْلُؤِ؛ قالت: [من البسيط]
يا مَنْ أَحْسَنَ بُنْيَتِي اللَّذَيْنِ هُمَا
كَالذَّرَّتَيْنِ تَشَظَّى عَنْهُمَا الصَّدْفُ^(٥)

* شعب: شَعَبُ الشَّعَابِ الْقَدَحِ، وله مِشْعَبٌ جَيِّدٌ

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) النهاية ٤٧٦/٢.

(٣) ديوان الطرمح ٢٢٠.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (شع، شظي)، والتاج (شظي)، والمخصص ١٣٤/١٢.

(٥) البيت لفروة بنت عبد المدان في المقياس ١٨٩/٣، والمجمل ١٠٦/٣، ولفروة بنت أبان في التاج (شظي)، ولأم حكيم بنت قارظ في الأغاني ٢٧١/١٦، وبلا نسبة في اللسان (شظي).

(٦) ديوان الطرمح ٣٩٠، واللسان (شعب، شتت، وشع)، والتاج (شتت، وشع)، والمقياس ١٧٨/٣، ١٩٢، والتنبيه والإيضاح ٩٩/١، والتذهيب ٤٤٣/١، ٢٦٩/١١، والمجمل ١٥٢/٣، ١٦١، والعين ٢٦٣/١، ٢١٤/٦.

(٧) الرجز لذكين بن رجاء في اللسان والتاج (شعب)، وبلا نسبة في المقياس ١٩١/٣.

(٨) عجز البيت (لغاشية يوماً مقطعة حراً)، والبيت في ديوان ذي الرمة ١٤٤١.

وهو انتشار الشعر وتغيّره لقلة التعهد.

ومن المجاز: قولهم للوئيد: أشعث، لتشعث رأسه، وشعث رأس السواك. ولم الله تعالى شعنكم وجمع شغبكم، ولم الله تعالى شعوثكم؛ قال الطرماح: [من الوافر]

ولمهم شعوث الحَيّ حتى

يَصِيرَ معاً معاً بعد الشتات^(١)

وتشعث القوم: تفرقوا. وشعث مني فلان إذا غص منك. وشعث من فلان شيئاً إذا انتشت منه. وشعثه بخير: أصابه به.

* شعذ: فلان شغوذي وشغوذ ومشعبذ. وعمله الشعوذة والشعبذة وهي خفة في اليد وأخذ كالسحر، وقيل للبريد: الشغوذي لخفته، وتقول: رأيت يموذ ويشغوذ.

* شعر: المال بيني وبينك شق الأبلمة وشق الشعرة. ورجل أشعر وشعراني: كثير شعر الجسد. ورجال شغر، ورأى فلان الشعرة: الشيب. والتقت الشغرتان، ونبت شغرتة: شعر عانته. وأشعر خفه وجبته وشعرهما. وخف مشعر ومشعور: مبطن بالشعر. وميشرة مشعرة: مظهر بالشعر. وأشعر الجنين: نبت شعره. وما أحسن ثن أشاعره وهي منابتها حول الحوافر. وعليه شعار وعليهم شعر، وأشعره: ألبسه إياه فاستشعره. وشعرت المرأة وشاعرتها: ضاجعتها في شعار. ولبنى فلان شعار: نداء يعرفون به. وعظم شعائر الله تعالى وهي أعلام الحج من أعماله، ووقف بالمشعر الحرام. وما

شعرت به: ما فطنت له وما علمته. وليت شغري ما كان منه، وما يشعركم: وما يذكركم. وهو ذكي المشاعر وهي الحواس. واستشعرت البقرة: صوّتت إلى ولدها تطلب الشعور بحاله؛ قال الجعدي: [من البسيط]

فاستشعرت وأبى أن يستجيب لها

فأيقنت أنه قد مات أو أكلا^(٢)

وأشعر البذن. وأشعرت أمر فلان: جعلته معلوماً مشهوراً، وأشعرت فلاناً: جعلته علماً ببقية أشدتها عليه. وحملوا دية المشعرة، ودية المشعرة ألف بعير. وهو الملك خاصة. وقد أشعر إذا قتل. وشعر فلان: قال الشعر، يقال: لو شعر بنقصه لما شعر. وتقول: بينهما معاشرة ومشاعرة. ورعينا شغري المراعي: ما نبت منها ينوء الشغري.

ومن المجاز: سكين شعيرته ذهب أو فضة، وأشعرت السكين. وأشعره الهم، وأشعره شراً: غشيه به. واستشعر خوفاً؛ وقال طفيل: [من الطويل]

وراداً مدامة وكمتاً كائماً

جرى فوقها واستشعرت لوز مذهب^(٣)

وليس شعار الهم. وداهية شعراء: وبراء. وجثت بشعراء: ذات وبر. وروضة شعراء: كثيرة العشب، وأرض شعراء: كثيرة الشعار، بالفتح، ذات شجر. وفلان أشعر الرقة: للشديد يشبه بالأسد. وتقول: له شعر كانه شعر، وهو الزعفران قبل أن يسحق.

(١) ديوان الطرماح ٣٢، وسياي البيت في (معجم).

(٢) ديوان النابغة الجعدي ١٩٦.

(٣) ديوان طفيل الغنوي ٢٣، وتقدم البيت في (دمي).

وقال: [من الوافر]

كَأَنَّ دِمَاءَهَا تَجْرِي كَمَيْتًا

عَلَى لَبَاتِهَا شَعَرٌ مَدُوفٌ^(١)

* شعع: نفس شعاع؛ تفرقت هَمَمُهَا وآرَاؤُهَا فلا

تتجه لأمر جزم؛ قال يخاطب نفسه: [من الطويل]

فَقَدْتُكَ مِنْ نَفْسِ شِعَاعِ أَلَمِ أَكُنْ

نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتِ جَمِيعٌ^(٢)

وتطايروا شعاعاً: متفرقين، وطال شعاع السَّيْلِ

وشيعاه وهو سفاه إذا بَيَسَ.

* شعف: توقلوا شَعَفَ الجبال وشيعافها؛ قال:

[من الوافر]

وَكَغَبًا قَدْ حَمَيْنَاهُمْ فَخَلُّوا

مَحَلَّ الْعُضْمِ فِي شَعَفِ الْجِبَالِ^(٣)

وَضُرِبَ عَلَى شَعْفَةِ رَأْسِهِ وَشِعَافِهِ. وَشَعَفَ الْحُبُّ

فُوَادِهِ: علاه وغلب عليه. وكل شيء علا شيئاً فقد

شَعَفَهُ. وَشَعَفَ بِهَا فَهُوَ مَشَعُوفٌ؛ وقال امرؤ

القيس: [من الطويل]

لَتَقْشَلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُوَادَهَا

كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَةُ الرَّجُلُ الطَّالِي^(٤)

لأنه يُلْدِّهَا فِيهِ تَشَعَّفُ بِهِ.

ومن المجاز: له شَعَفَتَانِ وشَعِيفَتَانِ تَنُوسَانِ أي

ذؤابتان، وفي صفة يأجوج ومأجوج «صُهْبُ الشُّعَافِ صِغَارُ الْعَيُونِ»^(٥). ويقال لمن يعطيك قليلاً وأنت محتاج إلى الكثير: «ما تفعل الشُّعْفَةُ فِي الْوَادِي الرَّغْبِ»^(٦) وهي المطرة الهينة تَبَلُّ وجه الصَّعِيدِ وأَعْلَاهُ. وَالرَّغْبُ: الْوَاسِعُ.

* شعل: أشعلت النار في الحطب فاشتعلت. وكأَنَّهُ شُعْلَةٌ قَبَسَ. وجاؤوا بين أيديهم المشاعِلُ، جمع مَشْعَلَةٍ، وَأَضَاءَتِ الشُّعْلَةُ وَهِيَ الْفَتِيلَةُ الْمُشْتَعِلَةُ؛ قال لبيد: [من الوافر]

أَصَاحَ تَرَى بُرَيْقًا هَبَ وَهَنَا

كَمِضْبَاحِ الشُّعْلَةِ فِي الذُّبَالِ^(٧)

ومن المجاز: «وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا»^(٨)؛ وقال

لبيد: [من الرمل]

إِنْ تَرَى رَأْسِي أَمْسَى وَاضِحًا

سَلَطَ الشَّيْبُ عَلَيْهِ فَاشْتَعَلَ^(٩)

وأشعلت الخيل في الغارة: بَشَّتْهَا. وجراد

مُشْتَعِلٌ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ. وَأَشْعَلَ إِبْلَهُ بِالْقَطْرَانِ.

وَأَشْعَلْتُ فَلَانًا فَاشْتَعَلَ غَضَبًا.

* شعو: غارة شعواء: متفرقة.

(١) البيت للبيد في ديوانه ٣٥١، واللسان والتاج (دوف)، وبلا نسبة في التاج (شعر).

(٢) البيت لجميل في ديوانه ١٢٢، والأغاني ١٢٥/٨، ولقيس بن ذريح في ديوانه ١١٥، والأغاني ٢١٤/٩، والتاج

(جمع، شعع)، واللسان (شعع)، ولجنون ليل في ديوانه ١٩٢، والحماسة البصرية ١٩٨/٢، واللسان (جمع)، وبلا

نسبة في المقاييس ١٦٧/٣، والمجمل ١٤٦/٣، وراجع المزيد من مصادر البيت في حواشي الدواوين السابقة.

(٣) البيت بلا نسبة في التاج (شعف)، والعين ٢٦٠/١.

(٤) ديوان امرئ القيس ٣٣، واللسان (قطر، شعف)، والتاج (شعف)، وبلا نسبة في المقاييس ١٠٦/٥.

(٥) الفائق ٦٦٢/١، والنهاية ٤٨٢/٢.

(٦) مجمع الأمثال ٢٦٠/٢.

(٧) ديوان لبيد ٨٨، واللسان والتاج (شعل)، والعين ٢٥٦/١، والتهذيب ٤٣٠/١.

(٨) ٤/ مريم: ١٩.

(٩) ديوان لبيد ١٧٧، والتاج (عوص).

قال ابن الرُّقَيَات: [من الخفيف]

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفَرَاشِ وَلَمَّا

تَشَمَّلَ الشَّامَ غَارَةً شَغَوَاءُ^(١)

* شَغَب: شَغَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ: هَيَّجْتُ عَلَيْهِمُ الشَّرَّ. وَفُلَانٌ طَوِيلُ الشُّغْبِ وَالشُّغْبُ؛ قَالَ: [من المنسرح]

وَلَا بِقَتَاتِي سَبَهَلَلَةٍ

عَاضِبَةٍ فِي كَلَامِهَا شَغْبُ^(٢)

وَقَالَ آخَرُ: [من الطويل]

أَغْصَرَ أَخَا الشُّغْبِ الْأَلْدُ بِرَبِيقِهِ

فَيَنْطِقُ بَعْدِي وَالْكَلَامُ غَضِيضُ^(٣)

وَهُوَ شَغَابٌ وَمِشْغَبٌ؛ قَالَ: [من الطويل]

وَإِنِّي عَلَى مَا نَالَ مَتْنِي بِصَرْفِهِ

عَلَى الشَّاغِبِينَ التَّارِكِي الْحَقِّ مِشْغَبُ^(٤)

وَمِنَ الْمَجَازِ: نَاقَةٌ شَغَابَةٌ إِذَا لَمْ تَعْتَدِلْ فِي الْمَشْيِ وَتَحْدِثُ. وَأَتَانُ ذَاتُ شَغْبٍ وَضِغْنٍ: مُسْتَعَصِيَةٌ عَلَى الْفَحْلِ. وَطَلَبْتُ مِنْهُ كَذَا فَتَشَاعَبَ وَامْتَنَعَ إِذَا تَعَاصَى.

* شَغَر: كَلَبَ شَاغِرٌ. وَشَغَرَتِ النَّاقَةُ: رَفَعَتْ رِجْلَهَا فَضْرِبَتِ الْفَصِيلَ. وَاشْتَغَرَّ عَلَيْهِ حَسَابُهُ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ. وَاشْتَغَرَّتْ عَلَيْهِ ضَيْعَتُهُ: فَشَتْ. وَ«لَا شِغَارٌ فِي الْإِسْلَامِ»^(٥) وَهُوَ أَنْ يَزُوجَهُ أَخْتَهُ عَلَى أَنْ يَزُوجَهُ الْآخَرَ أَخْتَهُ وَلَا مَهْرَ إِلَّا ذَاكَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَلَدُهُ شَاغِرَةٌ بِرِجْلِهَا: لَا تَمْتَنِعُ مِنْ غَارَةٍ. وَشَغَرَ السَّعَرُ إِذَا نَقَصَ.

* شَغَف: «شَغَفَهَا حُبًّا»^(٦): أَصَابَ بِهِ شَغَافُهَا وَهُوَ غِشَاءُ الْقَلْبِ وَغِلَافُهُ وَهُوَ جِلْدَةُ أَلْبَسَهَا؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [من الخفيف]

يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّ حُبَّكَ مِثِّي

فِي سَوَادِ الْقَوَادِ وَسَطِ الشُّغَافِ^(٧)

* شَغَلَ: أَنَا فِي شُغْلٍ وَشُغْلٌ شَاغِلٌ. وَشَغَلْتَنِي عَنْكَ الشَّوَاغِلُ، وَشُغِلْتُ عَنْكَ، وَاشْتَغَلْتُ بِكَذَا، وَتَشَاغَلْتُ بِهِ، وَلِي أَشْغَالٌ وَشُغُولٌ وَمِشَاغِلٌ، وَفُلَانٌ فَارِغٌ مِشْغُولٌ: مُتَعَلِّقٌ بِمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ. وَهُوَ «أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ التَّحْيِينِ»^(٨).

وَمِنَ الْمَجَازِ: دَارٌ مِشْغُولَةٌ: فِيهَا سَكَانٌ. وَجَارِيَةٌ مِشْغُولَةٌ: لَهَا بَعْلٌ. وَمَالٌ مِشْغُولٌ: مُعَلَّقٌ بِتِجَارَةٍ. * شَغِي: رَجُلٌ أَشْغَى بَيْنَ الشُّغَا، وَشَغِيْتُ أَسْنَانُهُ: اخْتَلَفَتْ نِيَّتُهَا وَتَرَكَبَتْ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ لَا تَقَعَ الْأَسْنَانُ الْعُلْيَا عَلَى السُّفْلَى. وَامْرَأَةٌ شَغَوَاءُ، وَقِيلَ لِلْعُقَابِ: شَغَوَاءُ لِفَضْلِ مَنَاقِرِهَا الْأَعْلَى.

* شَفَر: قَعَدُوا عَلَى شَفِيرِ النَّهْرِ وَالْبَثْرِ وَالْقَبْرِ. وَقَرَحَتْ أَشْفَارُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْبُكَاءِ وَهِيَ مُنَابِتُ الْهَدَبِ، الْوَاحِدُ شَفَرٌ، بِالضَّمِّ، وَقَدْ يُفْتَحُ. وَسَيْفٌ كَلِيلُ الشُّفْرَةِ. وَسَيُوفٌ كَلِيلَةُ الشُّفَارِ. وَشَحَذَ الْجَزَارَ شَفَرْتَهُ وَشِفَارَهُ.

(١) ديوان ابن قيس الرقيات ٩٥، واللسان (شمل، خدم، شعا)، والتاج (شمل، شعا)، والمقاييس ٣/١٩٠، والمجمل ٣/١٦١، وبلا نسبة في العين ٢/١٩٠، والمخصص ١٥/٥٨، والتاج (خدم).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شغب)، والتعذيب ١٦/١٨١.

(٥) مسند أحمد ١/١٩٧، ١٩٨.

(٦) ٣٠/يوسف: ١٢.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ١/١٩٦، والدررة الفاخرة ١/٢٣٦، ٢٦٠، ٢/٤٠٥، والفاخر ٨٦، وجمهرة الأمثال ١/٥٦٤، وجمع الأمثال ١/٣٧٦، وفصل المقال ٥٠٣، وأمثال ابن سلام ٣٧٤.

ومن المجاز: «فلان يعاديني وله شافع أي معين
يعينه على عداوتي كما يُعِينُ الشَّافِعُ المَشْفُوعَ له؛
قال النابغة: [من الطويل]

آتَاكَ امْرُؤٌ مُسْتَعْلِنٌ لِي بِغَضُّهُ
لَهُ مِنْ عَدُوٍّ مِثْلُ ذَلِكَ شَافِعٌ^(١)
وقال الأحوص: [من المنسرح]

كَأَنَّ مَنْ لَامَنِي لِأَضْرَمَهَا
كَانُوا عَلَيْنَا بَلْؤُهُمْ شَفَعُوا^(٢)
وقال قيس بن خويلد: [من الطويل]

إِذَا صَدَرْتُ عَنْهُ تَمَشَّتْ مَخَاضَهَا
إِلَى السَّرْوِ تَدْعُوهَا إِلَيْهِ الشَّفَائِعُ^(٣)
يريد الرِّياض التي في هذا المكان كأنها شَفَعَتْ إليها
حتى أَتَتْهَا. وشاة شافع: معها ولدها. وناقة
شَفُوع: تجمع بين مَحْلَبَيْنِ.

* شفف: شَفَّ الثوبُ يَشْفُ شَفِيفاً: رَقَّ،
واستشفَّ الثوبُ: نشره في الضوء وفتشه ليطلب
عيباً إن كان فيه، وثوب شَفٌّ وشَفٌّ: رقيق
يُستشفَّ ما وراه: يُنصَّرُ، وزجاجة شَفَاقَة، ورقيقة
المُسْتَشَفَّة؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

وَالْمَخَنَ لَمَحاً عَنْ خُدُودِ أَسِيلَةٍ
رِوَاءِ خَلَا مَا إِنْ تَشِفَّ الْمَعَاطِسُ^(٤)

ومن المجاز: «ما بالدار شَفْرُ وشَفْرٌ»^(١). وما رأيت
منهم شَفْراً وشَفْراً أي أحداً، وهو من شَفْر العين
وشفرها، أي ذا شَفْرٍ وشَفْرٍ كقولهم: ما بها عين
تَطْرِفُ؛ قال توبة بن مُضَرَّس: [من الطويل]

وَسَائِلَةٌ عَنْ تَوْبَةٍ بِنِ مُضَرَّسٍ
وَهَانَ عَلَيْهَا مَا أَصَابَ بِهِ الذَّهْرُ^(٢)

رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ التَّوْفَافِي تَفَرَّقُوا
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِداً مِنْهُمْ شَفْرُ
و«ما تركت السنة شَفْراً ولا ظَفْراً»^(٣) أي شيئاً، وقد
فتحوا شَفْراً وقالوا ظَفْراً، بالفتح، على الإتياع.

* شفيع: شفعت له إلى فلان، وأنا شافعه وشفيعه،
ونحن شفعاؤه، وأهل شفاعته، وتشفَّعت له إليه
فشفعني فيه، واللهم اجعله لنا شَفِيعاً مَشْفُوعاً،
واستشفعني إليه فشَفَّعت له، واستشفع بي، وإن
فلاناً لَيْسَتْ شَفْعَ به؛ قال الأعشى: [من البسيط]

وَأَسْتَشْفَعُ مِنْ سَرَاةِ الْحَيِّ ذَا ثَغَّةٍ
فَقَدْ عَصَاهَا أَبُوها وَالَّذِي شَفَّعَا^(٤)

وقال آخر: [من الطويل]

مَضَى زَمَنٌ وَالتَّاسُ يَسْتَشْفَعُونَ بِي

فَهَلْ لِي إِلَى لَيْلَى الْغَدَاةِ شَفِيعٌ^(٥)
وكان وَتَرَأَ فَشَفَّعْتُهُ بآخر، وهو مشفوعٌ به. وامرأة
مشفوعة، وأصابها شَفْعَة: عين. وأخذ الدار
بالشَّفْعَة.

(١) المستقصى ٣١٦/٢، وجمع الأمثال ٢٦٥/٢، وأمثال ابن سلام ٣٨٤، والأمثال لمجهول ١١٢.

(٢) البيتان لتوبة بن المضرس في المنازل والديار ٣٢٧، وحاسة البحرى ٣١٢ (٢٢٨)، والحامسة البصرية ٢٥١/١؛ وفيهما
(فرد) مكان (شفر)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شفر)، والدرر ١٦٣/٣، وجمع الهوامع ٢٢٥/١، ورصف المباني ٨٨.

(٣) في جمع الأمثال ٢٩١/٢ (ما ترك الله له شَفْراً ولا ظَفْراً).

(٤) ديوان الأعشى ١٥١، واللسان (شفيع)، والتعذيب ٤٣٧/١.

(٥) البيت للمجنون في ديوانه ١٩٢، والحامسة البصرية ١٩٨/٢، ولقيس بن الذريح في ديوانه ١١٤، والأغاني ٢١٤/٩،
وأما القالي ١٣٦/١.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ٣٥، واللسان والتاج (شفيع)، والعين ٢٦١/١، وسيأتي البيت في (علن).

(٧) ديوان الأحوص ١٤٥، واللسان والتاج (شفيع)، والتعذيب ٤٣٧/١، وبلا نسبة في المخصص ١٣/١٣٢.

(٨) البيت لقيس بن خويلد في شرح أشعار الهذليين ٥٩٤، والتاج (حضر، شفع).

(٩) ديوان ذي الرمة ١١٢٧، واللسان والتاج (لمح)، والتعذيب ٩٨/٥، وسيأتي البيت في (لمح).

وقال: [من الطويل]

وشَقَفْنَ عَنْ أَجْيَادِ آرَامٍ رَمَلَةٍ

فَلَاةٌ فَكَنَّ الْقَتْلَ أَوْ شَبَهَ الْقَتْلَ^(١)

وشَفَّ جسْمُهُ: رَقَّ من التَّحُولِ شُفُوقًا، وشَفَّه

الحزن يشَفُّه. ونفسه مشعوفة مشفوفة. واشتَفَّ ما

في الإناء وتشافَّهُ، و«ليس الرِّيُّ عن التَّشَافِّ»^(٢)،

وما في الإناء شُفَافَةٌ، وماء مشفوف. وشربتُ شُرْبًا

ليس فيه شُفُوفٌ: قَلَّةٌ؛ قال أبو ثمامة بن عازب

الضَّبِّي: [من الطويل]

وَقُلْنَ أَلَا تَغْشَارُ أَوَّلَ مَشْرَبٍ

غَدًا ثُمَّ شُرْبٌ لَيْسَ فِيهِ شُفُوفٌ^(٣)

وهَبَّتِ الشُّفَانُ. وتقول: عند هبوب الشُّفَانِ تَقْلَصُ

الشُّفَتَانِ. ولها شفيف: بَرْدٌ، وقد شَفَّتْ شفيفًا؛

قال يصف ثورًا: [من الرجز]

أَلَجَاهُ شُفَانٌ لَهَا شَفِيفٌ

فِي دِفءٍ أَزْطَاةٍ لَهَا دُفُوفٌ^(٤)

ووجدتُ في أسناني شفيفًا: بردًا.

ومن المجاز: قول ذي الرِّمَّة: [من الطويل]

أَخِي قَفَرَاتٍ دَبَبَتْ فِي عِظَامِهِ

شُفَافَاتٌ أَعْجَازِ الْكَرَى فَهُوَ أَخْضَعُ^(٥)

* شَفِقَ: غَابَ الشَّقَقُ.

ومن المجاز: ثَوَّبَ شَفَقٌ: سخيفٌ رديء النِّسَجِ،

وشَفَّقَهُ النَّسَاجُ. وأشفقتُ العطاء: أَوْتَحْتُهُ. ولي

عليه شَفَقَةٌ وشَفَقٌ: رحمة ورقَّة وخوف من حلول

المكروه به مع نصح، وأشفقتُ عليه أن يناله

مكروه، وأنا مُشْفِقٌ عليه وشَفِيقٌ وشَفِيقٌ؛ قال:

[من الكامل]

قُلْ لِلْأَمِيرِ أَمِيرٍ آلِ مُحَمَّدٍ

قَوْلَ أَمْرِيءِ شَفِيقٍ عَلَيْكَ مُحَامِي^(٦)

وأنا مُشْفِقٌ من هذا الأمر: خائف منه خوفًا يُرِقُّ

القلبَ ويُلْغُ منه.

* شَفِه: شافهته بحدِيثي. ورجلٌ شُفَاهِي: عظيم

الشفة. وماء مشفوة: كثرَت عليه الواردة. وما أَظَنُّ

إِبْلَكَ إِلَّا سَتَفَّهُ عَلَيْنَا الْمَاءُ. وما التَّقَبُّ الشَّفَاهُ على

كلام أحسن منه.

ومن المجاز: قول أبي مسلم لرؤبة: «أَتَيْتَنَا وَأَمْوَالُنَا

مشفوهة»^(٧). وطعام مشفوة: كثرَت عليه

الأيدي. وفي الحديث: «إذا صنع لأحدكم

خادمه طعاماً فليَقْعِدْه معه فإن كان مشفوهاً فليضع

في يده منه أكلة»^(٨). وكاد العيال يَشْفَهُونَ مالي.

وما سمعتُ به ذاتُ شفة وذاتُ فم: كلمة، وما

كلَّمَنِي بِنْتُ شَفَّةٍ. و«فلان خفيف الشفة»^(٩): قليل

الاستجداء. وله في النَّاسِ شَفَّةٌ حسنة: ذكر

جميل، وما أحسن شَفَّةَ النَّاسِ عليك. وشافهتُ

البلد والأمرَ إذا دانِيته.

(١) ديوان ذي الرمة ١٤٥.

(٢) المستقصى ٣٠٤/٢، وجمع الأمثال ١٩٠/٢، وجهرة الأمثال ١٩٠/٢، وأمثال ابن سلام ٢٣٥، والأمثال لمجهول ٩١.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٧٨، والبيت الثاني في التاج (شفف)، ويلا نسبة في اللسان والتاج (خشف)، والمقاييس ٣/

١٧٨، والمجمل ١٤٧/٣.

(٥) ديوان ذي الرمة ٧٣٦، والجمهرة ٦٠٧.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) الأغاني ٣٤٩/٢٠.

(٨) النهاية ٤٨٨/٢.

(٩) المستقصى ٣٩٨/٢ (هو خفيف الشفة)، وفي جمع الأمثال ٢٦٣/١، وجهرة الأمثال ٤١١/١، ٤٢٧ (خفيف الشفة).

* شقق: برجله شقوق وشقاق. وفي القَدَح شَقَّ وشقوق. ولا تكتب بقلم ملتب ولا ذي مَسَقٍّ غير مستور. وأخذ شَقَّه: نصفه ﴿لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا يَشُقُّ الْأَنْفُسُ﴾^(١) بمشقتها ومجهودها. ووقع في شَقٍّ من هذا الأمر وَمَشَقَّةٌ وَمَشَاقٌ. وشَقَّ عليه ذلك. وقعدوا في شَقٍّ من الدار: في ناحية منها. وخذ من شَقِّ الثياب: من عُرْضِهَا ولا تختر. وقد اشتقَّ الفرسُ في عذوه: مال في أحد شِقَيْهِ. وسمعتُ بمكة من يقول لحامل الجِوَالِقِ: استشِقِّ به أي حرِّفه على أحد شِقَيْهِ حتى ينفذَ الباب. وطارت من الخشبة أو القصبَةِ شِقَّةٌ: شَطِيطَةٌ. وشَقَّه فانشَقَّ، وشَقَّقَه فتشَقَّقَ. وأعطني شَقَّةً من الثوب وشَقَّقاً. وعنده شِقَاقُ الكَتَانِ. ﴿بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾^(٢): الطريق، وشَقَّةٌ شَاقَّةٌ، وقطعوا شَقَّقَ الفلا وشَاقَّه. وبينهما شِقَاقٌ ومُشَاقَّةٌ. وفرسٌ أشَقُّ أَمَقُّ. ونزلوا في شقيقة من شقائق الرَّمَلِ وهي أرض صُلْبَةٌ بين رملتين تُنبِتُ الشَّجَرَ والعُشْبَ. ومن المجاز: «شَقَّ فلان عصا المسلمين»^(٣): خالفهم. وانشَقَّت العصا بينهم: تفرَّقوا. وشَقَّ الصَّبْحُ والتَّابُ وبَصَرُ المِيتِ شَقُوقاً. ورأيتُ برقاً يَشُقُّ شَقّاً إذا استطال ولم يأخذ يميناً وشمالاً

* شفي: شفي مريضُهم واستشفى من علته، وأشْفِي: هب لي ما يَشْفِينِي. وأشفى على الهلاك. وخرزه بالإشْفَى وبالأشافي.

ومن المجاز: «شفاء العبي السَّوَالِ»؛ وقال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

فأدلى غلامي دَلْوَهُ يَبْتَغِي بها

شفاء الصَّدَى واللَّيْلُ أدهمُ أبلقُ^(١)

أراد الماء. واستشفى برأيه. ومواعظه لقلوب الأولياء أشاف وفي أكباد الأعداء أشاف؛ الأول جمع جمع الشِّفاء. وهو على شفا الهلاك. وما بقي منه إلا شفاً أي طَرَفٌ وَبَذَ.

* شقق: قبيح شَقِيق. و«نهي عن بيع ثمر النخل قبل أن يُشَقَّقَ»^(٢): أن يُزَهَي.

* شقر: أحمر كالشَّقِيرِ وهو شقائق النعمان، وقيل: السَّنَجَرُ؛ قال: [من الرمل]

وَتَسَاقَى الْقَزْمُ كَأْساً مُرَّةً

وعلا الحَيْلَ دِمَاءَ كَالشَّقِيرِ^(٣)

وأبَّته شُقُورُهُ. و«أشام من الشَّقراء»^(٤).

* شقص: أخذ شِقْصَهُ. وهو شَقِيصِي: شريكي. وشَقَصَ الشاةَ تشْقِيصاً: عَضَّاهَا. ويقال للْقَصَابِ: الْمُشَقِّصُ. وفي الحديث: «من باع الخمر فليُشَقِّصْ الخنازير»^(٥).

(١) ديوان ذي الرمة ٤٩٥.

(٢) مسند أحمد ٣/٣٢٠، ٣٦١، والبخاري في البيوع.

(٣) البيت لطرفة في ديوانه ٥٥، واللسان (شقر، سقى، علا)، والتهذيب ٨/٣١٤، والتاج (شقر، سقى، على)، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٣٠.

(٤) المستقصى ١/١٧٩، والدررة الفاخرة ١/٢٣٥، ٢٣٨، وجمهرة الأمثال ١/٥٣٧، ٥٥٦.

(٥) مسند أحمد ٤/٢٥٣، والنهاية ٢/٤٩٠.

(٦) ٧/ النحل: ١٦.

(٧) ٤٢/ التوبة: ٩.

(٨) مجمع الأمثال ١/٣٦٤.

وقال الشَّمَاحُ: [من الوافر]

إِذَا مَا اللَّيْلُ كَانَ الصَّبْحُ فِيهِ

أَشَقُّ كَمَفْرِقِ الرَّاسِ الذَّهِينِ^(١)

أَرَادَ ذَنْبَ السَّرْحَانِ. وَتَشَقُّ الْفَرَسُ: ضَمُرٌ. وَاشْتَقَّ فِي الْكَلَامِ وَالْخُصُومَةِ: أَخَذَ يَمِينًا وَشِمَالًا

وَتَرَكَ الْقَصْدَ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: [من الرجز]

وَكَيْدِ مَطَالٍ وَخُضْمِ بِنْدِهِ

يَنْوِي اشْتِقَاقًا فِي الضَّلَالِ الْمَيْتِيهِ^(٢)

وقال: [من الرجز]

لَوْ صَخِبْتُ حَوْلًا وَحَوْلًا لَمْ تُفْنِ

يَشْتَقُّ فِي الْبَاطِلِ مِنْهَا الْمُتَمَذِّقُ^(٣)

تَذْهَبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ. وَاشْتَقَّ الطَّرِيقُ فِي الْفَلَاةِ:

مَضَى فِيهَا؛ قَالَ الشَّمَاحُ: [من الطويل]

وَأَغْبَرَ وَزَادَ الْعِدَادَ كَأَنَّهُ

إِذَا اشْتَقَّ فِي جَوْرِ الْفَلَاةِ فَلْيَقُ^(٤)

يَرِدُ الْعِدُّ سَالِكُوهُ، فَلْيَقُ صَبِيحٌ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ

حَلَقُومِ الْبَعِيرِ. وَهُوَ أَخِي وَشَقِيْقِي وَشِقُّ نَفْسِي.

وَرَجُلٌ شَقَاقٌ: مُطْرَمَذٌ يَتَفَنِّجُ وَيَقُولُ كَانَ وَكَانَ

وَيَتَبَجَّحُ بِصَحْبَةِ السُّلْطَانِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَيَقَالُ

لِلْفَصِيحِ: هَدَّرْتُ شِفْشِقَتَهُ، وَأَصْلُهَا لِهَاءُ الْفَحْلِ

وَلَا تَكُونُ إِلَّا لِلْعَرَبِيِّ.

* شَقُو: هُوَ شَقِيٌّ بَيْنَ الشَّقْوَةِ وَالشَّقْوَةِ وَالشَّقَاوَةِ،

وَأَشْقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَمَا أَشْقَاكُمْ، وَتَقُولُ: فَلَانٌ

يَدْعِي لِنَفْسِهِ السَّعُودَ وَهُوَ أَشْقَى مِنْ أَشْقَى ثُمُودَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَشْقَى مِنْ رَائِضٍ مَهْرٍ أَيْ أَتَعَبَ مِنْهُ،

وَلَمْ يَزَلْ فِي شَقَاءٍ مِنْ أَمْرَاتِهِ: فِي تَعَبٍ. وَمَا زَلْتُ

تُشَاقِي فَلَانًا مِنْذُ الْيَوْمِ مُشَاقَاةً: تَعَاسَرَهُ وَيَعَاسِرُكَ.

وَشَاقِيَتُهُ عَلَى كَذَا: صَابِرَتُهُ؛ قَالَ فِي صِفَةِ جَمَلٍ:

[مِنَ الرِّجْزِ]

إِذَا يُشَاقِي الصَّابِرَاتِ لَمْ يَرِثْ^(٥)

* شَكَرٌ: شَكَرْتُ اللَّهَ تَعَالَى نِعْمَتَهُ. ﴿وَاشْكُرُوا

لِي﴾^(٦). وَقَدْ يُقَالُ: شَكَرْتُ فَلَانًا، يَرِيدُونَ نِعْمَةً

فَلَانٍ، وَقَدْ جَاءَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ بِهِمَا فِي قَوْلِهِ: [مِنَ

الْمُقَارَبِ]

وَيَشْكُرُ تَشْكُرُ مَنْ صَامَهَا

وَيَشْكُرُ اللَّهُ لَا تَشْكُرُ^(٧)

وَعَلَيْهِ: فَلَانٌ مَحْمُودٌ مَشْكُورٌ وَهُوَ كَثِيرُ الشُّكْرِ

وَالشُّكْرَانُ وَالشُّكُورُ. وَرَجُلٌ شَكُورٌ، وَقَوْمٌ شُكْرٌ،

وَتَشْكُرْتُ لَهُ مَا صَنَعَ، وَكَاشَرْتُهُ وَنَاكَرْتُهُ: أَرَيْتُهُ

أَنِّي شَاكِرٌ لَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: دَابَّةٌ شَكُورٌ: يَكْفِيهَا قَلِيلُ الْعَلْفِ

وَهِيَ تَسْمَنُ عَلَيْهِ وَتَصْلُحُ، وَنَاقَةٌ وَشَاةٌ شَكِيرَةٌ:

تَعْتَلِفُ أَيْ عَلْفٌ كَانَ وَيُصْبِحُ ضَرْعُهَا مَلَانًا، وَقَدْ

شَكَرْتُ خَلَوِيَّتَهُمْ، وَضَرَّةٌ شَكْرَى: حَفُولٌ بِالذَّرَّةِ؛

قَالَ الرَّاعِي: [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَغْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ بَاتَتْ تَعْلُهُ

صَرَى صَرَّةٌ شَكْرَى فَأَصْبَحَ طَاوِيًا^(٨)

(١) ديوان الشَّمَاح ٣٣٤.

(٢) ديوان رُؤْبَةُ ١٦٦، والأول في اللسان والتاج (بده)، والجمهرة ٩٤، والتهذيب ٣/٢٦٥، وبلا نسبة في الجمهرة

٤٦٩، والثاني في اللسان والتاج (تبه)، والتهذيب ٦/٣٩٧، والجمهرة ٤٦٩.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان الشَّمَاح ٢٤٣، واللسان والتاج (فلق).

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (شقا)، والتاج (شقي)، والتهذيب ٩/٢٠٩.

(٦) ١٥٢/البقرة: ٢.

(٧) ديوان زياد الأعجم ٦٧ (١١٠ طبعة دمشق).

(٨) ديوان الراعي ٢٨٢، واللسان (طوى)، والتاج (طوي)، وسيأتي البيت في (طوي).

وَفِدْرَةٌ شُكْرَى، وَفِدْرٌ شُكَارَى: سِتَالَةٌ دَسْمًا؛ قَالَ
الرَّاعِي: [من الطويل]

تَبَيُّتَ الْمَحَالُ الْعُرُ فِي حَجَرَاتِهَا

شُكَارَى مَرَاهَا مَاؤَهَا وَحَدِيدُهَا^(١)

وَشُكِرَ فُلَانٌ: بَعْدَ أَنْ كَانَ شَحِيحًا صَارَ سَخِيًا.

وَشُكِرَتِ الشَّجَرَةُ: كَثُرَ شُكَيْرُهَا وَهِيَ قَضْبَانُ غَضَّةٍ

تَنْبَتَ مِنْ سَاقِهَا أَوْ وَرَقٌ صَغَارَ تَحْتَ وَرَقِهَا الْكِبَارِ.

وَأَشْتَكِرَ الْجَنِينُ: نَبَتَ عَلَيْهِ الشُّكَيْرُ وَهُوَ الزَّرْعُ،

وَكُلَّ شَعْرَ لَيْنٍ رَقِيقٍ فَهُوَ شُكَيْرٌ كَشَعْرِ الشَّيْخِ

وَالثَّابِتِ تَحْتَ الضَّفَائِرِ، وَفَلَانَةٌ ذَاتُ شُكَيْرٍ وَهُوَ مَا

وَلِيَ الْوَجْهَ وَالْقَفَا. وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَهْلَالِ

ابْنِ مَجَاعَةٍ: هَلْ بَقِيَ مِنْ شَبُوحٍ مُجَاعَةٌ أَحَدٌ؟

فَقَالَ: نَعَمْ شُكَيْرٌ كَثِيرٌ^(٢)، يَرِيدُ الْأَحْدَاثَ.

* شُكِرَ: بَطَّنَ خُفَّهُ بِالْأَشْكَزِ. وَرَجُلٌ شُكَازٌ:

مُعْرِضٌ، وَهُوَ مَنْ شُكِرَ يَشُكِرُهُ إِذَا طَعَنَهُ وَنَخَسَهُ

بِالْأَصَابِعِ.

* شُكِسَ: هُوَ شُكْسٌ بَيْنَ الشُّكَاةِ وَ﴿فِيهِ شُرَكَاءُ

مُتَشَاكِسُونَ﴾^(٣).

وَمِنَ الْمَجَازِ: اللَّيْلُ وَالتَّهَارُ يُتَشَاكِسَانِ: يَخْتَلِفَانِ.

* شُكِكَ: رَجُلٌ شُكَاكٌ مِنْ قَوْمٍ شُكَاكٍ. وَشُكِّنِي

أَمْرُكَ وَتَشَكَّكْتُ فِيهِ، وَهَذَا مِمَّا يَنْفِي الشُّكُوكَ.

وَشُكَّ عَلَيَّ الْأَمْرُ إِذَا شُكَّكَتْ فِيهِ؛ وَقَالَ الرَّكَاضُ

الدَّبِيرِيُّ: [من الطويل]

يُشْكُ عَلَيْكَ الْأَمْرُ مَا دَامَ مُقْبِلًا

وَتَعْرِفُ مَا فِيهِ إِذَا هُوَ أَذْبَرًا^(٤)

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [من الطويل]

وَأَشْيَاءٌ مِمَّا يَعْطِفُ الْمَرْءُ ذَا التُّهَى

تَشْكُ عَلَى قَلْبِي فَمَا أَسْتَبِينُهَا^(٥)

وَشُكَّهُ بِالزَّمْعِ: خَرَقَهُ وَأَدْخَلَهُ اللَّحْمَ. وَشُكَّ الْجِلْدُ

بِالْمِسْرَدِ؛ وَقَالَ عَتَرَةُ: [من الكامل]

فَشَكَّكْتُ بِالزَّمْعِ الْأَصَمَ ثِيَابَهُ^(٦)

وَخَرَجَ فِي شِكَّةٍ تَامَةٍ وَهِيَ السَّلَاحُ، وَهُوَ شَاكٌ

السَّلَاحُ وَشَاكٌ فِي السَّلَاحِ. وَبِعَيْرٍ شَاكٌ: ظَالِعٌ،

وَفِيهِ شُكٌّ: قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من البسيط]

كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشُّكِّ أَوْ جَنْبٌ^(٧)

وَمِنَ الْمَجَازِ: نَاقَةٌ شُكُوكٌ: يُشْكُ فِي سِمَنِهَا.

* شُكِلَ: هَذَا شُكْلُهُ أَيْ مِثْلُهُ، وَقُلْتُ أَشْكَالَهُ،

وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ أَشْكَالٌ وَشُكُولٌ، وَهَذَا مِنْ شُكْلٍ

ذَاكَ: مِنْ جَنْسِهِ ﴿وَأَخْرُ مِنْ شُكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾^(٨).

وَلَيْسَ شُكْلُهُ شُكْلِي، وَهُوَ لَا يَشَاكِلُهُ، وَلَا

يَتَشَاكِلَانِ. وَأَشْكَلَ الْمَرِيضُ وَشُكِّلَ وَتَشَكَّلَ،

كَمَا تَقُولُ: تَمَاتَلُ. وَأَشْكَلَ التَّخْلُ: طَابَ بُسْرُهُ

وَحَلَا وَأَشْبَهَ أَنْ يَصِيرَ رُطْبًا، وَمِنْهُ: أَشْكَلُ الْأَمْرِ

كَمَا يَقَالُ: أَشْبَهَ وَتَشَابَهَ. وَامْرَأَةٌ ذَاتُ شُكْلٍ

(١) ديوان الراعي ٩٢، واللسان والتاج (شكر)، والتعذيب ١٥/١٠.

(٢) النهاية ٤٩٤.

(٣) ٢٩/ الزمر: ٣٩.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.

(٦) عجز البيت (ليس الكريم على القنا بمحرم)، والبيت في ديوان عترة ٢١٠، واللسان (طهر، شكك)، والجمهرة

١٣٩، وبلا نسبة في اللسان (نظف)، والتاج (شكك).

(٧) صدر البيت (وَبُتْبُ الْمَسْحُجِّ مِنْ عَانَاتِ مَغْفَلَةٍ)، والبيت في ديوان ذي الرمة ٥٠، واللسان والتاج (جنب، شكك)،

والجمهرة ١٣٩، وديوان الأدب ٢٢٣/٢، ١٣٠/٣، والمقاييس ١٧٣/٣، والتنبيه والإيضاح ٥٤/١، والمجمل ١/

٤٦٢، وبلا نسبة في المقاييس ٤٨٣/١، والتعذيب ٤٢٦/٩، ١٢٠/١١، والمخصص ١٦٨/٧.

(٨) ٥٨/ ص: ٣٨.

وَشَكْلَةً، وَمُتَشَكِّلَةً، وَقَدْ تَشَكَّلْتُ وَتَدَلَّلْتُ. وَأَصَابَ شَاكِلَةَ الزَّمَةِ: خَاصِرَتَهُ. وَرَجُلٌ أَشْكَلُ الْعَيْنِ، وَعَيْنٌ شَكْلَاءُ وَفِيهَا شُكْلَةٌ وَهِيَ حَمْرَةٌ فِي بَيَاضِهَا. وَلِي قَبْلَكَ أَشْكَلَةٌ وَشَكْلَاءُ: حَاجَةٌ. وَحَبَسْتَنِي عَنْكَ أَشْكَالَةً. وَشَكَلْتُ دَائِبَتِي بِالشُّكَالِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: أَصَابَ شَاكِلَةَ الصَّوَابِ. وَهُوَ يَرْمِي بِرَأْيِهِ الشُّوَاكِلَ. وَامْشُوا فِي شَاكِلَتِي الطَّرِيقَ وَهَمَا جَانِبَاهُ، وَطَرِيقٌ ظَاهِرُ الشُّوَاكِلِ؛ قَالَ يَصِفُ طَرِيقًا: [مِنَ الطُّوِيلِ]

لَهُ خُلُجٌ تَهْوِي فُرَادَى وَتَزَعْوِي إِلَى كُلِّ ذِي نِزِينَ بَادِي الشُّوَاكِلِ^(١) وَدَابَّةٌ بِهَا شُكَالٌ: إِحْدَى يَدَيْهِ وَإِحْدَى رِجْلَيْهِ بِيضَاوَانٍ. وَشَكَلُ الْكِتَابِ: قَيْدُهُ، وَهَذَا كِتَابٌ مَشْكُولٌ. وَالْمَاءُ مِنَ الدَّمِ أَشْكَلٌ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مِنَ الطُّوِيلِ]

فَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمْجُ دِمَاءَهَا بِدِجْلَةٍ حَتَّى مَاءٌ دِجْلَةٌ أَشْكَلُ^(٢) وَجَرَى الشُّكَيْلُ عَلَى الشُّكِيمِ وَهُوَ الرُّوَالُ عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ: اللَّعَابُ الْمَخْتَلَطُ بِالدَّمِ. * شَكَمَ: عَضَّ الْفَرَسُ عَلَى الشُّكِيمَةِ وَالشُّكِيمِ، وَعَضَّتِ الْخَيْلُ عَلَى الشُّكَائِمِ وَالشُّكِيمِ؛ قَالَ: [مِنَ الْوَافِرِ]

يُلِخْ عَلَى كَرَائِمِنَا بِقُثْلٍ كَالْحَاحِ الْجَوَادِ عَلَى الشُّكِيمِ^(٣) أَرَادَ بِكَرَائِمِهِمْ نَفْسَهُمْ. وَمِنَ الْمَجَازِ: إِنْ فَلَانًا لَشَدِيدِ الشُّكِيمَةِ إِذَا كَانَ ذَا حَدٍّ وَعَارِضَةٍ. وَصَفَرُ ذُو شُكِيمَةٍ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنَ الطُّوِيلِ]

ضَوَارِبُ بِالْأَذْقَانِ مِنْ ذِي شُكِيمَةٍ إِذَا مَا هَوَى كَالثَّنِيرِكَ الْمُتَوَقِّدِ^(٤) وَقَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]

أَنَا ابْنُ سَيَّارٍ عَلَى شُكِيمِهِ إِنْ الشَّرَّاكَ قَدْ مِنْ أَدِيمِهِ^(٥) أَيُّ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ سَيَّارٌ مِنْ حَدِّهِ وَشَدَّتِهِ وَعَزِيمَتِهِ؛ وَقَالَ جَرِيرٌ: [مِنَ الطُّوِيلِ] فَأَبْقُوا عَلَيْنَكُمْ وَاتَّقُوا نَابَ حَيَّةٍ أَصَابَ ابْنَ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ شُكِيمُهَا^(٦) حَدَّهَا وَشَدَّتَهَا. وَارْفَعَ الْقَدْرَ بِشُكِيمِهَا وَهِيَ غُرَاهَا؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنَ الطُّوِيلِ] وَكَانَتْ جَدِيرًا أَنْ يُقَسَّمَ لَحْمُهَا إِذَا صَلَّ بَيْنَ الْمُلْجَمِينَ شُكِيمُهَا^(٧) وَهَذَا مِنْ إِيْمَاظِهِمْ فِي الْإِسْتِعَارَةِ إِلَى أَصْلِهَا حَيْثُ جَعَلَ الْمُزَاوِلِينَ لِلْقَدْرِ مُلْجَمِينَ وَوَصَفَ الشُّكِيمَ بِالضَّلِيلِ كَمَا يَصِلُ شُكِيمُ الدَّابَّةِ عِنْدَ إِلْجَامِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «اشْكُمُوهُ»^(٨) أَيُّ أَعْطَوْهُ حَتَّى تَلْجُمُوهُ،

- (١) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ١٤٢، وبلا نسبة في المقاييس ٣٧٤/٥، وسيأتي البيت في (نير).
- (٢) ديوان جرير ١٤٣، والتاج (شكل)، وبلا نسبة في اللسان (شكل)، وللأخطل في الحيوان ٣٣٠/٥، وهو من شواهد النحو في شرح المفصل ١٨/٨، ومغني اللبيب ١٢٨/١...
- (٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
- (٤) ديوان الراعي ٨٦، واللسان والتاج (ضرب)، والتهذيب ٢٢/١٢، وسيأتي البيت في (ضرب).
- (٥) الرجز لعمرو بن شأس في اللسان (شكم)، وليس في ديوانه.
- (٦) ديوان جرير ٩٨٩، واللسان والتاج (شكم)، والمقاييس ٢٠٦/٣.
- (٧) ديوان الراعي ٢٦٠، واللسان والتاج (شكم).
- (٨) النهاية ٤٩٦/٢.

فلان: طَيِّبْتُ نَفْسَهُ. وفلان شَكِيٌّ: شاكٍ أو مَشْكُوٌّ، فَعِيلٌ أو فَعُولٌ. ورَأَيْتُ مَعَهُ رُكُوءَ وَشُكُوءَ وهي سِقَاءٌ صَغِيرٌ. وكَأَنَّهُ مِصْبَاحٌ فِي مِشْكَاءَ وهي طَوَيْقٌ فِي الحَائِطِ غَيْرِ نَافِذٍ.

* شَلَفَ: امْرَأَةٌ شَلَّافَةٌ: زَانِيَةٌ.

* شَلَقَ: رَجُلٌ شَوْلَقِيٌّ: مُحِبٌّ لِلْحَلَاوَةِ مَوْلِعٌ بِهَا. وفلان مِشْلِيقٌ مِخْلِيقٌ: يَفْتَحُ فَاهَهُ إِذَا ضَحَكَ.

* شَلَلَ: جَاءَ يَشْلُلُ الشَّلَمَ، وَهُوَ شَلَالٌ النَّعَمِ. وَذَهَبُوا شِلَالاً: مُتَفَرِّقِينَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

أَمَّا وَالَّذِي حَجَّجْتُ قُرَيْشَ قَطِيبَهُ شِلَالاً. وَمَوْلَى كُلِّ بَاقٍ وَهَالِكٌ^(١) وَشَلَّتْ يَدُهُ شِلَالاً، وَلَا تَشْلُلُ يَدَاكَ؛ قَالَ الحَظِيئَةُ: [مَنْ الوَافِرُ]

لَقَدْ قَاتَلْتُ أَمْسَ قِتَالٍ صَدَقَ فَلَا تَشْلُلُ يَدَاكَ أَبَا الرَّبَابِ^(٢) وَيُقَالُ: لَا تَشْلُلْ وَلَا تَكْلِلْ. وَأَلْقَى عَلَى الْفَرَسِ شَلِيلَهُ: جُلَّهُ. وَلَبَسَ الشَّلِيلَ تَحْتَ الدَّرْعِ وَهُوَ ثَوْبٌ يُلْبَسُ تَحْتَهَا؛ قَالَ دَرِيدٌ: [مَنْ الطَّوِيلُ] تَقُولُ هَلَالٌ خَارِجٌ مِنْ سَحَابَةٍ إِذَا جَاءَ يَعْدُو فِي شَلِيلٍ وَقَوْنَسٍ^(٣)

كَمَا قَالَ: «اقْطَعُوا لِسَانَهُ»^(١)، وَالشُّكْمُ: الْعِطَاءُ عَلَى سَبِيلِ الْمَكَافَأَةِ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ] وَمَا خَيْرٌ مَعْرُوفٍ إِذَا كَانَ لِلشُّكْمِ^(٢) وَقَالَ كَثِيرٌ: [مَنْ الوَافِرُ]

أَوَيْتَ لَوَامِقِي لَمْ تَشْكُمِيهِ بِوَافِدَةٍ تُلْدَعُ بِالزَّنَادِ^(٣)

* شَكِهَ: بَيْنَهُمَا مِثَابَهَةٌ وَمِشَاكَهَةٌ. وَشَاكِهٌ أَبَا فَلَانٍ: قَارِبٌ.

* شَكُوْ: شَكُوْتُ إِلَيْهِ وَاشْتَكَيْتَ وَتَشَكَّيْتُ، وَبَلَغَتْهُ شِكَايَتِي وَشَكْوَايَ وَشَكُوتِي وَشَكَاتِي. وَمَا شَكَيْتُكَ: مِمَّ تَشْكُو؟ فَتَقُولُ: شَكَيْتِي مَرَضٌ أَوْ غَمٌّ، وَهِيَ كَالرَّمِيَةِ اسْمٌ لِلْمَشْكُوِّ كَمَا أَنَّهَا اسْمٌ لِلْمَرْمِيَّةِ، وَيُقَالُ: أَشْكَانِي فَشَكُوتُهُ، وَشَكُوتُهُ فَأَشْكَانِي، الْأَوَّلُ حَمْلٌ عَلَى الشَّكَايَةِ وَالْجَاءُ إِلَيْهَا وَالثَّانِي إِزَالَةٌ لَهَا؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مَنْ الْكَامِلُ] أَشْكُو إِلَيْكَ فَأَشْكِنِي دُرَّةً لَا يَشْبَعُونَ وَأَمَهُمْ لَا تَشْبَعُ^(٤)

وَقَالَ آخَرُ: [مَنْ الرَّجَزُ] تَمُدَّ بِالْأَغْنَاكِ أَوْ تَفْنِيهَا وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّنا نُشْكِيهَا^(٥) وَنَحْوَهُ أَطْلَبْتُهُ بِمَعْنَى الْإِحْوَاكِ إِلَى الطَّلَبِ وَالْإِسْعَافِ بِالطَّلْبَةِ. وَشَكُوْتُ إِلَيْهِ فَلَاناً فَأَشْكَانِي مِنْهُ أَيْ أَخَذَ لِي مِنْهُ مَا أَرْضَانِي بِهِ. وَشَكَيْتُ شَاكِيَّ

(١) النِّهَايَةُ ٨٣/٤.

(٢) لَمْ يَرِدِ الشُّطْرُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٣) دِيْوَانُ كَثِيرٍ ٢١٩، وَالتَّاجُ (جَنَّا)، وَالشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٥٢٠.

(٤) دِيْوَانُ جَرِيرٍ ٢٩٩.

(٥) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (جَفَا، شَكَا)، وَالْخَزَانَةُ ٣١٦/١١، وَالْخَصَائِصُ ٧٧/٣، وَالتَّهْذِيبُ ٢٩٧/١٠، وَالْمَخْصَصُ ٢٩٨/١٢، ٢٦٣/١٣، وَالتَّاجُ (جَفَا)، وَتَقْدِمُ الْبَيْتِ الثَّانِي فِي (جَفَا).

(٦) الْبَيْتُ لِذِي الرِّمَّةِ فِي مِلْحَقِ دِيْوَانِهِ ١٧٢٣، وَالتَّاجُ (شَلَلَ)، وَهُوَ لَابِنُ الدِّمِينَةِ فِي دِيْوَانِهِ ٢١٠، وَاللِّسَانُ (شَلَلَ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَقَائِيسِ ١٧٤/٣، وَالْمَجْمَلُ ١٤٩/٣.

(٧) دِيْوَانُ الْحَظِيئَةِ ١٧٧.

(٨) دِيْوَانُ دَرِيدِ بْنِ الصَّمَةِ ٨٧.

وقال أوس: [من الطويل]

وَجِئْنَا بِهَا شَهْبَاءَ ذَاتِ أَشْلَةٍ
لَهَا عَارِضٌ فِيهِ الْأَيْئَةُ تَلْمَعُ^(١)
وشلشل الماء: قطره بتتابع.

ومن المعجاز: الصبح يَشْلُ الظلام؛ وقال: [من الكامل]

وَاللَّيْلُ مُنْهَزِمُ الظَّلَامِ يَشْلُهُ
ضَوْءُ كَنَاصِيَةِ الْحَصَانِ الْأَشْقَرِ^(٢)
وعين شلاء: ذهب بصرها، وقد أشله الله تعالى.
وفي ثوبك شلل: أثر سواد أو غيره لا يذهب.

* شلو: اثني يَشْلُو من أشلائها. وأشليت الكلب
للصيد والشاة للحلب: دعوت؛ قال: [من الرجز]
أَشْلَيْتُ عَنَزِي وَمَسَخْتُ قَعْبِي^(٣)
وقام إلى فرسه بأشلاء اللجام. ورأيتُه مَعْرَقًا
كأشلاء اللجام وهي سيوره؛ قال امرؤ القيس:
[من الطويل]

فَقَمْنَا بِأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَلَمْ نَقْدُ
إِلَى غُضَنِ بَابٍ نَاصِرٍ لَمْ يُحَرِّقِ^(٤)
ومن المعجاز: بقيت أشلاء من تميم: بقايا. وأدركه
فاشتلاه واستشلاه: استنقذه.

* شمت: شَمَتَ به وأشمت به العدو، فلا
تُشِمْتُ بِي الْأَعْدَاءُ^(٥). وبات بليلة الشوامت:
بليلة شديدة تُشِمْتُ به الشوامت، وبات طَوَعٌ

الشوامت: كما أَحَبَّ من يَشْمَتُ به؛ قال النابغة:
[من البسيط]

فَازْتَاغَ مِنْ صَوْتِ كَلَابٍ فَبَاتَ لَهُ
طَوَعُ الشَّوَامِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدٍ^(٦)
وَشَمَتَ الْعَاطِسُ. وَمِلْكٌ مُشَمَّتٌ: مُحَيَّا؛ قال
كثير: [من الطويل]

كَأَنَّ ابْنَ لَيْلَى حِينَ يَبْدُو فَتَنْجَلِي
سُجُوفُ الْخَبَاءِ عَنْ مَهِيْبٍ مُشَمَّتٍ^(٧)
ولا ترك الله تعالى له شامة: قائمة. وفسر قول
النابغة: بأنّه بات طوعاً لقوائمه.

* شمخ: شَمَخَ بِأَنْفِهِ. وجبل شامخ، وجبال
شوامخ وشَمَخٌ؛ ولبعضهم: [من الطويل]
تَرَى شُمَخَ الْأَطْوَادِ مِنْ شَمِّ خَنْدِفٍ
ذُرَاهِمٍ فِي ضَحَضَاحٍ بِحَرَكٍ تَغْرِقُ^(٨)
* شمر: شَمَرَ أَذْيَالَهُ. وتَشَمَّرَ للعمل. ونزف ماء
البئر وانشمر: ذهب. ولثّة منشمرة: لازقة بأسناخ
الأسنان. و«أجاءه الخوف إلى شمر شمر»^(٩) أي
خاف شراً فرده الخوف إلى شمر منه؛ قال طلق بن
حنظلة: [من الرجز]

وَالْهَقْلُ قَدْ أَيْقَنَ بِالشَّرِّ الشَّمِرَ^(١٠)
يَفْرِي بِهِنَ فِي الْخَبَارِ وَالصُّحُرِ
يَدِفُ بَيْنَ الطَّيْرَانِ وَالْحُضُرِ
ومن المعجاز: شمر للأمر، وشمر له أذياله، ومنه:

(١) ديوان أوس بن حجر ٥٨، واللسان والتاج (شلل)، والمقاييس ٣/ ١٧٥، والمجمل ٣/ ١٤٩.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) الرجز لأبي نخيلة في اللسان (قأب)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شلا)، والمجمل ٣/ ١٧٤، والمقاييس ٣/ ٢٠٩.

(٤) ديوان امرئ القيس ١٧٣.

(٥) ١٥٠/ الأعراف: ٧.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ١٨، واللسان (شمت، طوع)، والعين ٢/ ٢١٠، والتهذيب ٣/ ١٠٥، ١١/ ٣٢٩، والتاج (شمت،

روح، طوع)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٢١٠.

(٧) ديوان كثير ٣٢٤، والبيان والتبيين ٣/ ١١٢.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) مجمع الأمثال ١/ ١٧٣.

(١٠) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

التصارى وهو من بعض رؤوسهم يحلق وسط رأسه ويلزم البيعة.

ومن المجاز: رجلٌ شَمُوسُ الأخلاق. وقد شَمَسَ لي فلان إذا أبدى عداوته وكاد يوقع؛ قال: [من البسيط]

شَمَسُ العداوة حتى يُسْتَقَادَ لهم
وأعظمُ الناسِ أحلاماً إذا قدروا^(١)
* شَمَص: شَمَّصه: نَزَّقه. والخيل تُشَمَّصُ بالقنا.
* شَمَط: رجل أشمط، وامرأة شمطاء، وقالوا:
شَمَطَ الرَّجُلُ في لحيته وشَمَطَ المرأةُ في رأسها،
يقال: شمطاء، ولا يقال: شبياء. وشَمَطَ بين الماء
واللبن: خلط. وشَمَطَ ماله: خلط حلاله بحرامه.
وإياك أن تشمِطَ أباعرك إلى أباعر فلان. وإِنَّه
لَشَمِيطُ الذَّنَابِي: فيها سواد وبياض. وطرح في
برمته الشَّمِطُ والشَّمِطُ بالفتح والكسر، أي التابل.
وهذه قدر تسع الشاة بِشَمِطِها. وجاءت الخيل
شَمَاطِيطَ: فِرَقاً.

ومن المجاز: طلع الشَّمِيطُ وهو الصُّبْح؛ قال: [من الطويل]

وأعجلها عن حاجةٍ لم تَفُقه بها
شَمِيطٌ يُتَلَّى آخرَ الدَّيْلِ ساطع^(٧)
وكان يقول أبو عمرو لأصحابه: أَشْمِطُوا أي
خوضوا في الفنون، مرّة في نحو ومرّة في فقه ومرّة
في حديث.

رجل شَمَرِي وشَمَرِي. وشَمَزَ هذا الشيء: أرسله. وشَمَرْتُ السَّهْمَ: أرسلته؛ قال الشَّمَاخ: [من الطويل]

كما سَطَعَ المَرِيخُ شَمَرَهُ العَالِي^(١)
وشَمَرَ المَلَاخُ السَّفِينَةَ. ونَجَاء مُشَمَّر: جاذ؛ قال النمر: [من الطويل]

وقال أخو جَزْمِ ألا لا هَوَادَةَ
ولا وَرَزَّ إِلَّا النُّجَاء المُشَمَّرُ^(٢)
وقال الثَّابِغَةُ: [من البسيط]

مُشَمَّرِينَ على خُوصٍ مُزَمَّمَةٍ
تَزْجُو الإلَهَ وتَزْجُو البِرَّ والطَّعَمَ^(٣)
الأرزاق، مشمرين: جاذين. وشَمَرَتِ الحربُ،
وشَمَرَتْ عن ساقِها؛ قال بشر: [من الوافر]
إذا ما شَمَرَتْ حَزْبٌ عَوَانٌ
يخافُ النَّاسُ عَرَّتْها كَفَاها^(٤)
وشَمَرَ التَّخْلُ: صَرَّمَه. وشَمَرَ الصَّقَرُ: أرسله.
* شَمَز: قلتُ له كذا فاشمأز منه.

* شَمَس: يوم شامِس ومُشَمِس، وقد أَشَمَسَتِ
الأيَّامُ وأقمرَتِ الليالي، وتَشَمَسَ الجِرْبَاءُ؛ قال ذو
الرِّمَّة: [من الطويل]

كَأَن يَدِي جِرْبَائِها مُشَمَّمَساً
يَدا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ الله تَائِبٍ^(٥)
ودابة شَمُوس، وخيل شُمُس: لا تكاد تستقر، وقد
شَمَسَتْ شِمَاساً. وكأنَّه شَمَّاس من شمامسة

(١) صدر البيت (أرقت له في القوم والصبح ساطع)، وهو في ديوان الشماخ ٤٥٦، واللسان (مرخ، شمر، سطع، غلا)، والتاج (مرخ، شمر، سطع)، والتنبيه والإيضاح ٢٨٩/١، والتهذيب ٦٦/٢، ١٩٠/٨، ٣٦٦/١١، وبلا نسبة في العين ٢٦٢/٦.

(٢) ديوان النمر بن تولى ٣٤٤.

(٣) ديوان الثابغة الذبياني ٦٢، واللسان والتاج (طعم)، وبلا نسبة في المخصص ١١٩/٤.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٢٣.

(٥) ديوان ذي الرمة ٢٠٣، واللسان والتاج (شمس).

(٦) البيت للأخطل في ديوانه ٢٠١، واللسان والتاج (جشر، شمس).

(٧) البيت للبعيث في اللسان والتاج (شمط). وديوان المعاني ٢٧٧/١.

* شمع: جاؤوا بالسُّرُجَ والشُّمُوعَ وبالفَتَاةَ الشُّمُوعَ. وأشَمَعُ السَّرَاجُ: سطع نورُه. وفَتَاة شُمُوع: مزَاحة طروب. وشَمَعُ فلان شُمُوعاً. وفيه مَشْمَعَةٌ؛ قال الهذلي: [من الوافر]
سأبدؤُهُم بِمَشْمَعَةٍ وأُثْنِي
بجَهْدِي من طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ^(١)
ويقال: أشامِع أنت أم جاد؟ وقال أبو ذؤيب يصف حمراً: [من الكامل]

فَلَيْشَنْ حِيناً يَعْتَلِجَنَّ بِرُؤُوسِهِ

فِيَجِدَ حِيناً فِي الْعِلَاجِ وَيَشْمَعُ^(٢)

* شَمَق: ما خُلِقَ الشَّمَقُ إِلَّا لِيُنَادِيَ بِيَا أَحْمَقَ.

* شمل: هو خيرٌ شامل، وشَمَلَهُمُ الخَيْرُ شُمُولاً، وأنا مشمول بنعمة الله تعالى، وجمع الله تعالى شَمَلَهُم. وهو كريم الشَّمال. وما ذلك من شِمالي: من خُلِقِي؛ قال لبيد: [من الوافر]

هُم قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شَمَائِلَ بُدِّلُوها من شِمالي^(٣)

وتقول: ليس من شِمالي أن أعمل بِشِمالي. وشَمَلَتِ الرِّيحُ تَشْمُلُ. وغدير مشمول: تضربه الشَّمال، وليلة مشمولة: باردة ذات شَمال؛ قال التمر: [من الكامل]

وَلِرْفَقَةٍ فِي لَيْلَةٍ مَشْمُولَةٌ

نَزَلَتْ بِهَا فَغَدَّتْ عَلَى أَسَارِهَا^(٤)

وأشملنا: دخلنا في الشَّمال. والتَفَّ في شَمَلَتِهِ،

واشتمل بثوبه. وهو حَسَنُ الشَّمْلَةِ، بالكسر. واشتمل به الشَّمْلَةُ الصَّمَاءُ وهو أن يدير الثوب على جسده كله لا يُخْرِجُ منه يده؛ قال: [من الرجز]
أوردَها سَعَدٌ وَسَعَدٌ مَشْتَمِلٌ

يَا سَعَدُ لَا تُرَوِّ بِهَذَاكَ الْإِبِلَ^(٥)

والرحم مشتملة على الولد. وسقاء الشُّمُول؛ قال الأصمعي: هي التي لها عَصْفَةٌ كعَصْفَةِ الشَّمال. وضربه بِالشَّمْلِ وهو سيف صغير يَشْتَمِلُ عليه الرجل بثوبه. وعليه مِشْمَلَةٌ: كساء مُخْمَلٌ كالقطيفة. وما بقي على التَّخْلَةِ من الرُّطْبِ إِلَّا شَمْلٌ وشماليل: بقايا متفرقة.

ومن المجاز: هو مشتمل على داهية. وعجبتُ من حاله واشتماله على أخلاق جميلة وسير مرضية. واشتمل عليه: وقاه بنفسه. وقال عبيد الله بن زياد للمنذر بن الزبير: إِنْ شَتَّ اشْتَمَلْتُ عَلَيْكَ ثُمَّ كَانَتْ نَفْسِي دُونَ نَفْسِكَ. ورجل مشمول الخلائق: طيبها؛ قال: [من الطويل]

كَانَ لَمْ أَعِشْ يَوْمًا بِصَهْبَاءٍ لَذَّةٍ

وَلَمْ أَتَدَّ مَشْمُولًا خَلَائِقُهُ مِثْلِي^(٦)

ولم أدع. وخمر مشمولة: طيبة الطعم. ونوى مشمولة: مفرقة بين الأحبة لأن الشَّمال تُفَرِّقُ السَّحاب؛ قال زهير: [من الوافر]

جَرَتْ سَحَابًا فَقَلَّتْ لَهَا أَجِيزِي

نَوَى مَشْمُولَةٌ فَمَتَى الْلِقَاءُ^(٧)

(١) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٦٩، واللسان (شمع)، والتاج (بسط، شمع)، والتهذيب ٤٤٩/١، وللوهلي في المقائيس ٢١٤/٣، والمجمل ١٧٧/٣.

(٢) البيت، لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٤، واللسان والتاج (علج، شمع)، والتهذيب ٤٥٠/١.

(٣) ديوان لبيد ٩٤، واللسان والتاج (شمل)، والتهذيب ٣٧١/١١، والعين ٢٦٥/٦.

(٤) ديوان النمر بن تولب ٣٥١.

(٥) الرجز للنوار (زوجة مالك بن زيد مائة) في اللسان (خنطل)، ولمالك بن زيد مائة في جهرة الأمثال ٩٣/١، وفصل المقال ٣٤٧، وجمع الأمثال ٣٦٤/٢، والدرة الفاخرة ٧٢/١، ولعلي بن أبي طالب في التاج (سعد)، وبلا نسبة في التهذيب ٤٢٦/١، واللسان والتاج (شرع)، والعين ٢٦٦/٦، والمستقصى ٤٣٠/١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان زهير ٥٩، واللسان والتاج (سنع، شمل)، والتهذيب ٣٢٢/٤، ٣٧٣/١١.

وزجرت له طير الشمال أي طير الشؤم؛ قال
الحارث بن حرجة الفزاري: [من الطويل]
وهوَنَ وَجَدِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ لَهُمْ
غَرَابَ شِمَالٍ يَتَفُ الرِّيشَ حَاتِمًا^(١)
وقال شتيم بن خويلد: [من المتقارب]
أَطَعْتَ غَرِيْبَ إِنْطِ الشَّمَالِ
يُتَخَي بِحَذِّ الْمَوَاسِي الْحُلُوقَا^(٢)
أراد معاوية بن حذيفة بن بدر تشام به. وأدفاطنا أم
شَمْلَة وهي كنية الشمس وتكنى بها الدنيا. وضم
عليه اللَّيْلُ شَمْلته؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]
ضَمَّ الظَّلَامُ عَلَى الْوَحْشِيِّ شَمْلَتَهُ
وَرَائِحَ مِنْ يَشَاصِرِ الدَّلْوِ مُنْسَكَبًا^(٣)
* شمم: تمتعت بشميمه. والأرواح تتشام كما
تشام الخيل، وأشممته الريحان. ورجل أشم
وامرأة شماء، ورجال ونساء شمم. وفي عزينيه
شمم: ارتفاع. وهو أبذخ من شمام.
ومن المجاز: شامته: دانيته، وشامنا العدو
وناوشناهم. وشامم فلاناً: انظر ما عنده. ويقال
للوالى: أشممني يذك؛ مكان ناولنيها. وعرضت
عليه كذا فإذا هو مُشِمٌّ لا يريده ومعناه مُشِمٌّ أَنَفَهُ:
رافعه شامخ به؛ وقال: [من الطويل]
جَرَى بَيْنَ بَابِ الْبُونِ وَالْهَضْبِ دَوْنَهُ
رِيَاخٌ أَسْفَتْ بِالثَّقَا وَأَشْتَتْ^(٤)
أي أدنت الثقا كأنها تَسِفُهُ وتَشْمُهُ وتَشْمُهُ. ورأيت
من أُمِّمَ وَرَمَمَ وَشَمَمَ؛ قال أبو دؤاد: [من البسيط]

وَلَتْ رِجَالُ بَنِي شَهْرَانَ تَتَبِعُهَا
خَضْرَاءُ يَزُمُونَهَا بِاللَّيْلِ مِنْ شَمَمٍ^(٥)
وجبل أشم: طويل الرأس.
* شنا: شينته شناةً وشَنَانًا وشَنَانًا، وهو عدو
شانيء، ولا أبا لشانتك، ومشنوء من يشنوك.
وهو مشنا، ومشنا الخلق: للقيح المنظر مصدر
يستوي فيه الواحد وغيره. ورجل شنوء: يتقرز
من كل شيء.
ومن المجاز: شَبِتْتُ حَقًّا، وشَبِتْتُ لك هذا فلا
أرجع فيه أبداً إذا طابت له نفسه به، وهو من
قولهم: «أَبْغَضُ حَقِّ أَخِيكَ»^(٦) لأنه إذا أحبه منعه
وإذا أبغضه أعطاه.
* شنب: ثغر أشنب، وفيه شَبَبٌ وهو رفته
وصفاؤه وبزده. ورمانة شنباء: إمليسية. وشنب
يومنا: برد، ويوم شَبَبٍ وشانِب: بارد.
* شنج: شنج وشنج: تقبض. وفي أعضائه
تشنج وتشنج. وشنج وجهه. وشنج الخياط
القباء، وقباء مُشْنَج. وفرس شِنْجُ النَّسَا وذلك
أقوى له وأشد؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]
سَلِمَ الشُّظَى عِبْلَ الشَّوَى شِنْجُ النَّسَا
لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ^(٧)
* شنع: فعل شنيع: قبيح، وشنع شناعة، وأنا
أستشنع فعلك، وهو مُسْتَشْنَع، وقصة شنعاء،
ويوم أشنع، وفلان يأتي أموراً شُنْعاً، وشنعت عليه

(١) البيت للحارث بن عمرو الفزاري في الوحشيات ٦٢، وبلا نسبة في الحيوان ٥١٨/٥.

(٢) البيت لشتيم بن خويلد في اللسان (خفق) ومعجم الشعراء ٣١١ والبرصان ٣٥١.

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٠، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٥.

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ٣٢٦، ومعجم ما استعجم ١٨٩ (باب البون)، وبلا نسبة في التاج (بون).

(٥) ديوان أبي دؤاد ٣٣٤.

(٦) المستقصى ٢٦/١، ومجمع الأمثال ٣٦٤/١.

(٧) ديوان امرئ القيس ٣٦، واللسان (حجب، شنج، فيل، شظي)، والتاج (شنج، عبل، فيل، شظي، نسي)،

والتهذيب ١٦٢/٤.

هذا الأمر: قَبِحتُهُ عليه. وله اسم شنيع، وقوم شُنع الأسامي.

* شنف: في آذانهم الشُّنُوفُ والقِرَطَةُ. وشَنِفْتُ له شَنَفًا. أبغضته. ورجل شَنِفٌ.

ومن المجاز: شَنَفَ كلامه وقَرَطه: حلاه.

* شنق: حلَّ شِناقِ القربة وهو عصامها الذي يُشدُّ به فوها، واشتقَّ القربة: شدَّها. ولا زكاة في الشَّنَقِ^(١) والأشناق وهو ما بين الفريضتين. ولحم مشنق: مشرَّح مُقطَّع. وشَنَقَ الجَزَارُ الجزور، وقلَّ للقصاب يُشَنِّقُ اللَّحْمَ تشنيقاً حسناً. وعجين مُشَنَّق: يُقَطَّع ويُعمل بالزَّيت. وهو من أشناق الدِّيَاتِ.

ومن المجاز: شَنَقَ النَّاقَةَ بالزَّمام أو الخطام إذا جذب به رأسها ليكفَّها كما يُكَبِّجُ الدابة بالعنان، وبغير مشنوق. وأنشد طلحة بن عبيد الله قصيدة فما زال شائناً ناقته حتى كُتِبَتْ له^(٢). وشَنَقْتُ رأس الدابة إذا شدتها إلى شجرة أو شيء مرتفع.

* شنن: شَنِخَ كالشَّنِّ البالي والشَّنَّةِ البالية. والماء يُبَرِّدُ في الشَّنَّان، وشَنَّ عليه الماء: صبَّه مفرقاً. وفي مثل: «شَنِشْنَةُ أعرِفها من أخزم»^(٣) غريزة وطريقة، وفيه من أبيه شنائش.

ومن المجاز: في صفة القرآن «لا يَنْفَعُ ولا يَنْشَأُ»^(٤) لا يَخْلُقُ من الشَّنَّة، واستشَنَّ ما بينهما كما تقول: يَسَّ الثرى بيني وبينه. واستشَنَّ فلان:

هزل. وتشَنَّنَ جلده من الهرم وتشَنَج. وجاء فلان بشَنَّة: يراؤُ جبهته المزويَّة. وقوسٌ شَنَّة: قديمة؛ قال: [من الرجز]

معايِلَ رُزُقٍ وَقَوْسٌ شَنَّة

وَلَا صَرِيخَ الْيَوْمِ إِلَّا هُنَّة^(٥)

وأوقعوا في البلاد فَشَنُوا فيها الغارة.

* شوب: شابَّ العسل بالماء. وكان ريقها خمراً يشوبها عَسَل. ولهم المشاجب والمشابوب وهي أسفاط وحُقُقُ تُتَخَذُ من الخوص. وسقاء الشوب بالزُّوب أي العسل باللبن، ويقال: سقاء الشوب بالذوب أي اللبن بالعسل.

* شور: شوَّرتُ به فتشور. ومنه قيل: أبدى الله تعالى شوارك أي عورتك كما قيل: الحياء. وفي حديث الرِّبَاء: «أشوارُ عروس ترى»^(٦). وشُرتُ الدابة وشوَّرتها: عرضتها للبيع. ويقال: شوَّرها تنظر كيف مشوارها أي اختبرها تعلم كيف سيرتها. وفرس حسن المشوار؛ قال جرير: [من الكامل]

طاحَ الْفَرَزْدَقُ فِي الْعُبَارِ وَعَمَّهُ

غَمْرُ الْبَدِيهَةِ صَادِقُ الْمَشْوَارِ^(٧)

واعرضه في المشوار وهو مكان العرض. وشار العسل واشتاره. واستشاره فأشار عليه بالصواب، وشاوَّره، وتشاوروا واشتوروا، وعليك بالمشورة والمشورة في أمورك. وترك عمر رضي الله تعالى

(١) النهاية ٥٥٥/٢ (لا شناق ولا شغار).

(٢) النهاية ٥٠٦/٢.

(٣) المستقصى ١٣٤/٢، ومجمع الأمثال ٣٦١/١، وجمهرة الأمثال ٥٤١/١، وفصل المقال ٢١٩، وأمثال ابن سلام ١٤٤، والأمثال لمجهول ٧٠.

(٤) النهاية ٥٠٧/٢، والحديث لابن مسعود.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (شنن).

(٦) المستقصى ١٩٨/١، ومجمع الأمثال ٣٦٦/١، وجمهرة الأمثال ٢٣٤/١، والأمثال لمجهول ٢٣.

(٧) ديوان جرير ٨٩٦، وفيه (المضمار)، مكان (المشوار). وبهذا يتنفي الاستشهاد بالبيت.

شَوَظٌ باطِلٌ وهو الهباءُ أي ليس بشيء.

* شَوْظٌ: كأنَّه شَوْاظٌ وشِواظٌ من نارٍ، وتقول:

فلان إذا اغتَاطَ أرسلَ عليك الشَّواظَ.

ومن المجاز: جَمَلٌ به شِواظٌ وشِواظٌ: هَبَابٌ.

* شَوْفٌ: شَافَ الصَّائِغُ الحلي يشوفُه: يجلوه.

والمرأة تشوف وجهها. وتشوفت: تزيَّنت، وهذه

جارية تشوف للرجال: تشرِّب لهم. وتشوفت

الأوعال: أشرفت من أعالي الجبل. وتشوف فلان

أمره: طمح له.

* شَوْقٌ: شَقَنْتَنِي إليك وشَوَقْتَنِي، واشتقتُ إليك

واشتقتك، وبرَّحَ بي الشَّوْقُ، وبلغتُ مني

الأشواقُ، وما أشوقني إليك. وقلب شيق.

ومن المجاز: شَقَّتِ الطَّنْبُ إلى الوَيْدِ: نُطِنَتْ به.

* شَوْكٌ: شجرة شاكَّة وشَوْكة وشاكَّة ومُشِيكة.

وشاكت إصبعه شَوْكَةً، وشيكت رجلي تُشاكُ،

وشَوَّكَتِ النخلة: خرج شوكُها، وشَوَّكَتِ

الحائط: جعلت عليه الشَّوْكَ.

ومن المجاز: شَوْكُ الزَّرْعِ، وزرعُ مُشَوَّكٍ إذا خرج

أوله. وشَوْكُ الفَرْخِ: أُنبت. وشَوْكُ ثَدْيٍ الجارية

وشاكٌ وتشَوَّكٌ إذا بدا خروجه؛ قال: [من البسيط]

أحببتُ هذي قديماً وهي ما شِيئةٌ

وما تشَوَّكُ ثديها وما نَهْدًا^(٥)

وشَوْكُ البعير: طلعتُ أُنْيابُه. وحلَّةُ شوكاء: خشنة

المس. ولهم شَوْكة في الحرب. وفلان ذو

شَوْكَةٍ. وهو شاكُ السلاح وشاكُ السَّلاح.

و«جاؤوا بالشَّوكِ والشَّجر»^(٦): بالعدد الجَمّ.

عنه الخلافة شُورَى، والناس في ذلك شُورَى

كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَى﴾^(١): متناجين.

ورجل حسنُ الشَّارة حلو الإِشارة. وفلان صَيَّرَ

شَيَّرَ: حسن الصورة والشارة. وأومأ إليه بالمُشيرَةِ

وهي السَّبَّابة.

ومن المجاز: الحُطْبُ مشوار كثير العثار.

واستشارتُ إبله: سمتت لأنَّه يُشارُ إليها

بالأصابع كأنها طلبت الإِشارة. وفحل مستشير؛

قال ابن مقبل: [من الطويل]

عَدْتُ كالفَنِيحِ المُسْتَشِيرِ إذا عَدَا

سَمًا فَتَنَّاها عَن سِيَانٍ فَأَزَقَلَا^(٢)

من ساءَ النَّاقَةُ حتى نَوَّخَها أي تركها وجفَّرَ عنها.

* شَوْسٌ: رجل أشوسٌ، وامرأة شوساء، وقوم

شُوس. وفيه شُوسٌ وهو النظر بِشِقِّ العين، وقيل:

أن يُصَغَّرَ عينه وَيَضَمَّ الأَجْفَانُ، وقد تشاوس؛ قال

أوس بن حجر: [من الطويل]

رَأَيْتُ يَزِيداً يَدْرِينِي بَعِينِهِ

تَشَاوَسَ زُوَيْدًا إِنَّنِي مَن تَأْمَلُ^(٣)

ومن المجاز: بُلِّي فلان بشُوس الخطوب. وصَرَى

مُشاوِسٌ بعيد الغور قليل لا يكاد يُرى كأنَّه يُشاوِس

الوارِدَ؛ وأنشد أبو عمرو: [من الرجز]

أَدْلَيْتُ دَلْوِي فِي صَرَى مُشاوِسِ^(٤)

* شَوْصٌ: شاصَ أسنانه، وما لك لا تشوص

أسنانك وهو سوكها عرضاً. وبفلان شَوْصَةٌ وهي

ريح تتعقد في الأضلاع، وأعوذ بالله من الشَّوْصِ

واللَّوْصِ.

* شَوْطٌ: جرى شَوْطاً وأشواطاً. وفلان شَوْطه

(١) ٤٧ / الإِسرائ: ١٧.

(٢) ديوان ابن مقبل ٢٠٩، واللسان والتاج (سنن)، والتَهْذِيب ٣٠٣/١٢.

(٣) ديوان أوس بن حجر ٩٨، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٩٥٣.

(٤) الرجز بلا نسبة في التَهْذِيب ١٩٧/٢، واللسان والتاج (دعث، شوس).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

* شوه: رجلٌ أشوه، وامرأةٌ شوهاء، و«شاهت الوجوه»^(٤): قبحت. وشوّهه الله تعالى فهو مُشوّء. ولا تُشوّه علي: لا تُصيّبني عين. وهورب الشؤنيّة والبعير. وأرض مَشَاهة مَأْبلة.

* شوي: سمعتُ كذا فاقشعرتُ منه شوايتي: جلدة

رأسي؛ قال: [من مجزوء الكامل]

قَالَتْ قُتِيلَةٌ مَا لَهَا

قَدْ جُلَّتْ شَيْباً شَوَاتُهُ^(٥)

ورمى الصيد فأشواه إذا أصاب شواه وما ليس بمقتل. وشويث اللحم واشتويته لنفسِي، وأشويث أصحابي: أطعمتهم شواء وشواء.

ومن المجاز: أعطاني من الشوى وهو رذال المال؛ قال: [من الطويل]

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدَّغْ شَوَى

أَشْرَزْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالأَصَابِعِ^(٦)

ويقال: كلّ ذلك شوى ما سلّم ديني أي هو حقير؛ قال: [من الطويل]

وَكُنْتُ إِذَا الأَيَّامُ أَحَدَتْ هَالِكاً

أَقُولُ شَوَى مَا لَمْ يُصَيِّنْ صَمِيمِي^(٧)

وتعشى فلان فأشوى من عشاؤه أي أبقى شوى منه. وما بقي من الشاء إلا شواية: بقية يسيرة. ويقال: القتلُ الحُطَّةُ التي لا شوى لها أي لا بقيا لها أي لا تُشوي ولا تُبقي.

و«جاؤوا بالشوك والشجر»^(١): بالعدد الجَم. ويقال لمن ضربته الحُمرة: قد ضربته الشوكة، لأن الشوكة وهي إبرة العقرب إذا ضربت إنساناً فما أكثر ما تعتري منه الحُمرة؛ قال القطامي يصف ضيفاً: [من الطويل]

سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَأَنَّمَا

تَخَزَمَ بِالأَطْرَافِ شَوْكُ الْعَقَارِبِ^(٢)

وأصابهم شوك القنا وهي شبا الأسته. ولا تشوكك مني شوكة: لا يلحقك مني أذى. ومشطته بشوكة الكَتَّان وهي المشط الذي يُمَشَط به تؤخذ طينة فتغرز فيها سلاء ويُمشط بها.

* شول: شال الميزان: ارتفعت إحدى كفتيه؛ قال الأخطل: [من الكامل]

وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ

قَفَزَتْ حَدِيدَتُهُ إِلَيْكَ فَشَالَا^(٣)

وشالت الناقة إذا رفعت ذنبها للّقاح، وهي شائلة وهنّ شُول، وشالت إذا ارتفع لبنها وهي شائل وهنّ شُول. وشالت العقرب بذنبها. وشالت القربة والزرق: ارتفعت قوائمها عند الملء أو التّغخ. وأشال الحجر: رفعه. وأشال بضبعه. وضربته الشّوَالَةُ بشوْلَتها أي العقرب بذنبها. وتقول في الناصح الضارّ بنصحته: نصيحة شُوله ضرب بشُوله.

(١) المستقصى ٣٨/٢، ومجمع الأمثال ١٦٦/١.

(٢) ديوان القطامي ٤٧، واللسان والتاج (وكع، خزم)، والعين ١٨٢/٢.

(٣) ديوان الأخطل ١١٦.

(٤) مسند أحمد ٣٠٨/١، ٣٦٨، ٢٨٦/٥، ٣١٠، ومسلم في الجهاد.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان (شوا)، والتهذيب ٤٤٢/٢١.

(٦) البيت للرّاعي في ملحقات ديوانه ٣٠٦، وكتاب الجيم ١٥٧/٢، ولأبي يزيد العقيلي في السمط ٨٢٧، ٨٨٥، والمعاني الكبير ٣٩٧، ونوادير أبي زيد ١٨٦، وبلا نسبة في اللسان (شوا)، والتاج (شوي)، والمقاييس ٢٢٤/٣، وكتاب الجيم ١٣٠/٢، وأمثالي القالي ٢٠٩/٢.

(٧) البيت للبريق الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٧٤٤، واللسان (شوا)، والجمهرة ٨٨٣، وبلا نسبة في المخصص ١٦٦/١٥.

وقال الهذلي: [من الطويل]

فإن من القَوْلِ التي لا شَوَى لها
إذا زَلَّ عن ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاتُهَا^(١)
* شهب: فيه شُهْبَةٌ وشَهَبٌ وهو بياض يَصْدَعُه
سوادٌ خِلَالَه، واشهبَ واشتَهَبَ؛ قال: [من
الرمل]

قَالَتِ الحَنَسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا
شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا واشتَهَبَ^(٢)
ومن المجاز: فصل أشهب: بُرِدَ فذهب سواده.
واشهب الزرعُ: هاج. وسقاء الشهب: الضياع.
وعام أشهب، وسنة شهباء كما يقال: بياض
وحمرء وغبراء وكهباء وظلماء، وشهبتهم السنة.
وكتيبة شهباء: لشبهة الحديد. ويوم أشهب وليلة
شهباء إذا هَبَّتَ فيهما ريح باردة. وفلان شهب
حرب، وهؤلاء شهبان الجيش؛ قال ذو الرمة:
[من الطويل]

إذا عَمَّ داعيها أَتَتْهُ بِمَالِكٍ
وشهبان عمرو كلُّ شوهاء صَليدٍ^(٣)
* شهد: شَهِدْتُهُ وشاهدته، وشوهدت منه حالٌ
جميلة. ومجلس مشهود. وكلمته على رؤوس
الأشهاد، وهم شهودي وشهادتي. والله يشهد
لي، ولا أستشهده كاذباً، وهو من أهل المشهد

والمشاهد، وشَهِدْتُ بكذا وشَهِدْتُ عليه،
وأشهدني فلان ﴿والله على كل شَيْءٍ
شَهِيدٌ﴾^(٤). وقَتَلَ شَهِيداً، واستشهد، ورزق
الشهادة، وهو من الشهداء، وامرأة مُشْهَدٌ: خلاف
مُغَيِّبة، وقد يقال مُشْهَدَةٌ ومُغَيِّبَةٌ ومُشْهَدٌ ومُغَيِّبٌ.
وللفرس غائبٌ وشاهد أي جري غائب مصون
وشاهد مبذول، كما يقال له صَوْنٌ وبذل. وصلينا
صلاة الشاهد وهي صلاة المغرب لأنها لا تُقَصَّرُ
فيصلّيها الغائب كما يصلّيها الشاهد. وطلع الشاهد
وهو مُعَشِّي البقر. وتشهد المصلي.

* شهر: شَهِرَ بكذا واشتَهِرَ به واشتَهِرَ، وشَهِرَه
وشَهِرَه فهو مشهور وشَهِير ومُشَهِرٌ؛ قال [من
الطويل]

.. كَنَاصَةَ الْأَعْرَ الْمُشْهِرِ^(٥)

واشتهروه بذلك وتشاهروه. وَلَيْسَ الْمُشْهِرَةُ.
وُنْهِىَ عن الشُّهُرَتَيْنِ. وشَهِرَ سيفه: انتضاه ورفعاه
على الناس. وطلع الشهر: الهلال؛ قال ذو الرمة:
[من الطويل]

فَأَصْبَحَ أَجْلَى الطَّرْفِ مَا يَسْتَرْيِدُهُ

يَرَى الشَّهْرَ قَبْلَ النَّاسِ وَهُوَ نَحِيلُ^(٦)

وأشهر الصبي، وصَبَى مُشْهِرٌ: أتى عليه شهر كما
قيل: أحوَلَ فهو مُحْوَلٌ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢٢٤، والمخصص ١٥/١٦٦، ولخالد بن زهير في التاج (شوي)،
وللهذلي في اللسان (شوا)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٢٢٥، والمجمل ٣/١٨٤، والتهذيب ١١/٤٤٣.

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٢٩٣، واللسان والتاج (شهب)، والمخصص ١/٧٨، وبلا نسبة في التهذيب ٦/٨٧،
وديان الأدب ٢/٣٩٤.

(٣) ديوان ذي الرمة ١١٨٥، واللسان (شهب)، والتهذيب ٦/٨٧.

(٤) ٦/ المجادلة: ٥٨.

(٥) تمام البيت:

(لقد أذنت أهل اليمامة طيء بحرب كناية الحصان المشهر)

وهو لحرث بن عتاب الطائي في اللسان والتاج (نصا)، وبلا نسبة في المخصص ١/٦٨.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٩٠٠، وفيه (ضئيل) مكان (نحيل)، واللسان والتاج (شهر)، والتهذيب ٦/٨٠، والمقاييس ٣/٢٢٢، وعمدة الحفاظ (شهر).

قال: [من الطويل]

وما مُشهرُ الأشبالِ رِبَالُ غَابَةِ

تَنَكَّبُهُ غُلُبُ اللَّيْثِ الْخَوَادِرِ^(١)

وسُمع أعرابي: أترانا أشهرنا منذ لم نلتقي؟ وهو

يركب الشهرة والشهاري. والبرذون الشهري:

بين الرمكة والفرس العتيق، والرمكة: البرذونة،

والجحر: العريية.

ومن المجاز: اشتهرت فلاناً: استخففت به

وفضحته، وجعلته شهرة؛ قال الأخطل: [من

الكامل]

فلاجعلن بني كليب شهرة

بعوارم دعبت مع القفال^(٢)

بقواف.

* شهوة: له زفير وشهيق: إخراج نفس ورده.

وجبل شاهق: ممتنع طويلاً.

ومن المجاز: فحل ذو شاهق وصاهل إذا هاج

فسمع له صوت خارج من جوفه. وإن فلاناً لذو

شاهق وصاهل إذا اشتد غضبه. وشهقت وشهقت

عيني عليه إذا أعجبك فأدمنت النظر إليه؛ قال

مزاحم: [من الطويل]

إذا شهقت عيني عليه عزوئه

لغير أبيه لست أبرح راقياً^(٣)

أي أقول: هو هجين لأكر الناظر إليه حتى لا

يعان.

* شهل: هو أشهل العين، وفي عينه شهلة:

يشوب سوادها زرقعة، وتقول: شهله في عينها
شهله؛ وهي العجوز.

* شهم: رجل شهم، وفيه شهامة.

ومن المجاز: فرس شهم: سريع نشيط؛ وقال

طفيّل: [من الطويل]

وأصفر مشهوم الفؤاد كأنه

غداة الندى بالزعفران مطيب^(٤)

يريد القذح جعله لخروجه في أول القداح مذعور

القلب ذكته إذا وقع عليه الندى اصفر.

* شهو: طعام شهّي، وقد شهو، وأشهيته،

ورجل شهوان من قوم شهاوى. وتمنى وتشهى

عليّ كذا. وتشهت عليه امرأته فأشهاها.

* شيئاً: أنت في لا شيء ورأى غير شيء.

وتأخرت عنه شيئاً أي تأخرأ قليلاً. وروى

الكسائي: يا شيء مالي: في التلّيف على

الشيء؛ وأنشد: [من الكامل]

يا شيء مالي من يُعَمَّر يُفْنِيهِ

مر الزمان عليه والتقليب^(٥)

وقال زهير بن مسعود: [من السريع]

يا شيء ما هم حين يدعوهم

داع ليزوم الرزوع مكروب^(٦)

وغلّام مشياً: مختلف الخلق كأن فيه من كل قبح

شيئاً. وشيأ الله تعالى خلقه. ويقولون لمن أرادوا

قيامه: إذا شئت.

* شيب: شيبه الحزن وأشابه، وبدا فيه الشيب

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الأخطل ١٤٦.

(٣) ديوان مزاحم العقيلي ٣٤، واللسان والتاج (شوق)، والتهديب ٣٩٠/٥.

(٤) ديوان طفيّل الغنوي ٥٠، وأمالى القالي ٨١/٢.

(٥) البيت لنافع بن لقيط الأسدي في اللسان (ريش، مرط)، والتاج (فيأ، مرط)، والتنبيه والإيضاح ٣٥/١، ٣٦،

وللجميع بن الطماح الأسدي في التاج (هيا)، وللبدي في التاج (ريش)، وبلا نسبة في اللسان (شيأ، فيأ، هيا، هيا)،

والمقاييس ٤٣٦/٤، والمجمل ٥٣/٤، والتاج (فيأ، هوا).

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قُبَاً أَطَاعَتْ رَاعِيَا مُشِيحًا^(٥)
 * شيخ: شاخ شيخوخة وشَيْخٌ تَشِيخًا، وهو
 شَيْخٌ، وهي شَيْخَةٌ: عجوز، وهم شيوخ وأشياخ
 وَمَشِيخَةٌ وَمَشِيخَةٌ وَمَشَايِخٌ وَمَشِيخَاءُ وَشِيخَانُ،
 وفي حديث رُقَيْقَةَ «شَيْخَانُ قُرَيْشٍ»^(٦)؛ وأنشد
 المفضل: [من الطويل]

فلا تُضْرِمِي الشَّيْخَانَ يَا حَمَزَ إِنْهُمْ
 هُمْ يَعِصُمُونَ النَّاسَ فِي الْيَوْمِ ذِي الْوَعَى^(٧)
 وقال: [من الطويل]

بَنَى لِي بِهِ الشَّيْخَانُ مِنْ آلِ دَارِمٍ
 بِنَاءً يُرَى عِنْدَ الْمَجْرَةِ عَالِيَا^(٨)
 ومن المجاز: ورث من شيخه الكرم ومن أشياخه:
 من آبائه.

* شيد: شاد القصر وأشاده وشيده: رفعه، وقصر
 مَشِيدٌ ومَشِيدٌ، وقيل: المَشِيدُ المعمول بالشيد
 وهو الجص، والمَشِيدُ بالمعنيين.
 ومن المجاز: أشاد بذكره: رفعه بالثناء عليه.
 وأشاد عليه: أفشى عليه مكروهاً، ويقال: أشاد
 عليه قبيحاً وبقيح. وفي الحديث: «من أشاد على
 مسلم عورة يشينه بها شانه الله تعالى بها يوم
 القيامة»^(٩).

والمَشِيب، وشَابَ شَيْبَةً، ورجل أَشِيبٌ، وقوم
 شَيْبٌ. وشَيْبٌ شَائِبٌ؛ قال: [من الرجز]
 عَجَائِزُ يَطْلُبْنَ شَيْبًا ذَاهِبًا^(١)
 يَخْضِبْنَ بِالْحَتَاءِ شَيْبًا شَائِبًا
 يَقْلُنَ كُنَّا مَرَّةً شَبَائِبًا
 ومن المجاز: شابت رؤوس الإكام. ورأيت
 الجبال شَيْبًا: يريد بياض الصقيع والثلج. وذهب
 شِيَانٌ وَمِلْحَانٌ: لشهري الشتاء وهما شهرا قُمَاح
 وقِمَاح. و«باتت بليلة شَيْبَاء»^(٢) إذا غلبها على
 نفسها الزوج ليلة هَذَايْهَا كَأَنَّهَا دُهِيتُ بِأَمْرٍ شَدِيدٍ
 تشيب منه الذوائب.

* شيخ: رجل مُشَايِخٌ ومُشِيخٌ وشَيْخٌ: جادٌ حَذِرٌ؛
 قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

تَبِعْتَهُمْ ثُمَّ اعْتَنَقْتُ أَمَامَهُمْ
 وشايحت قبل اليوم إنك شيخ^(٣)
 وقال: [من الرجز]

إِذَا سَمِعْتَ الرَّؤُوفَ مِنْ رَبَاحٍ
 شَايَحْنَ مِنْهُ أَيْمًا شَيْحًا^(٤)
 ويقال: أشاح منه وشايخ: حذر. وأشاح في الأمر
 وشايخ: جد. وكلمته فأشاح بوجهه: أعرض.
 وعاملٌ مُشِيخٌ: جادٌ مواظب على عمله؛ قال أبو
 النجم: [من الرجز]

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (شيب، كنى)، والتاج (شيب)، والتهذيب ٩/٤٥٣، ١١/٢٨٩.

(٢) مجمع الأمثال ١/١٠١.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٤٩، واللسان والتاج (شيخ)، والتنبيه والإيضاح ١/٢٥٠، وبلا
 نسبة في المقائيس ٣/٢٣٣، وديوان الأدب ٣/٤٤٢، والتهذيب ٥/١٤٨.

(٤) الرجز لأبي السوداء العجلي في اللسان والتاج (شيخ)، والتنبيه والإيضاح ١/٢٥٠، وبلا نسبة في المجمل ٣/١٩٠،
 والمقائيس ٣/٢٣٤، وديوان الأدب ٣/٤٤٢، والعين ٣/٢٦٤.

(٥) الرجز لأبي النجم العجلي في ديوانه ٨٢، ٨٣، واللسان (شيخ)، وبلا نسبة في المقائيس ٣/٢٣٣، والمجمل ٣/٢٣٣،
 والأضداد لابن الأنباري ٢٧٤.

(٦) النهاية ٢/٥١٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) الفائق ١/٦٨٥، والنهاية ٢/٥١٧.

وقال: [من الوافر]

أَتَانِي أَنَّ دَاهِيَةً نَادَا

أَشَادَ بِهَا عَلَى خَطَلِ هِشَامٍ^(١)
وَأَشَادَ صَوْتَهُ وَبَصَوْتَهُ رَفَعَهُ. وَأَشَادَ بِالضَّالَّةِ:
عَرَفَهَا.

* شيز: مُشِطٌ مِنَ الشَّيْرِ وهو خشبة سوداء يُعمل
منها، وَجِفَانٌ مِنَ الشَّيْرِ وهي شجر تُعمل منه؛

قال الشماخ: [من الطويل]

فَتَى يَمْلَأُ الشَّيْرَى وَيُزَوِّي سِنَانَهُ

وَيَضْرِبُ فِي رَأْسِ الْكَمِيِّ الْمُدَجِّجِ^(٢)

* شيص: ما عندهم إِلَّا الشَّيْصُ وَالشَّيْصَاءُ وهو
أردأ التمر والواحدة شيصة وشيصاء، وقد
أشاصتِ التخلّة.

* شيط: شَيْطَ اللَّحْمِ فِي الشَّيِّ إِذَا دَخَنَهُ وَأَحْرَقَ
بَعْضُهُ وَلَمْ يُنْضِجْهُ، وَشَاطَ لَحْمُ الشَّوَاوِي وَتَشَيْطَ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: شَاطَ دَمُهُ إِذَا بَطَلَ؛ قَالَ الْأَعْشَى:
[من البسيط]

وَقَدْ يَشَيْطُ عَلَى أَرْمَاجِنَا الْبَطْلُ^(٣)

وَأَشَاطَ السُّلْطَانُ دَمَهُ: أَهْدَرَهُ. وَأَشَاطُوا لَحْمَ
الْجَزُورِ إِذَا بَضَعُوهُ وَقَسَمُوهُ. وَشَاطَ لَحْمُ
الْجَزُورِ: ذَهَبَ مُقَسَّمًا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ. وَيَقَالُ:
أَشَيْطَ فُلَانٌ كَمَا يُشَاطُ لَحْمُ الْجَزُورِ. وَشَيْطَ
الصَّقِيعُ الثَّبْتُ. وَشَيْطَ الدَّوَاءُ الْجَرَحَ: أَحْرَقَهُ.
وَتَشَيْطَ فُلَانٌ مِنَ الْهَيْبَةِ: نَحَلَ مِنْ كَثْرَةِ الْجَمَاعِ
وَهَلَكَ. وَاسْتَشَاطَ غَضَبًا. وَاسْتَشَاطَ فِي الْحَرْبِ:

استقتل؛ قال: [من الطويل]

أَشَاطَ دِمَاءَ الْمُسْتَشَيْطِينَ كُلَّهُمْ

وَعَلَّ زُؤُوسَ الْقَوْمِ فِيهَا وَشَلَّسِلُوا^(٤)

وَنَاقَةُ مِشْيَاطٍ: يَطِيرُ فِيهَا السَّمَنُ أَيْ يَسْرِعُ سِمْنُهَا
وهو من إسرَاعِ الْمُشَيْطِ وَعَجَلْتُهُ، لَا يَصْبِرُ بِالشَّوَاءِ
حَتَّى يَسْكُنَ لِسَانَ النَّارِ.

* شيع: شَيْعَتُهُ يَوْمَ رَحِيلِهِ. وَشَايَعْتُكَ عَلَى كَذَا:
تَابَعْتُكَ عَلَيْهِ. وَتَشَايَعُوا عَلَى الْأَمْرِ، وَهُمْ شَيْعَتُهُ
وَشَيْعُهُ وَأَشْيَاعُهُ. وَهَذَا الْغُلَامُ شَيْعُ أَخِيهِ: وَلَدٌ
بَعْدَهُ. وَآتَيْكَ غَدًا أَوْ شَيْعَهُ؛ قَالَ: [من الكامل]

قَالَ الْخَلِيطُ غَدًا تَصْدُغُنَا

أَوْ شَيْعَهُ أَقْلًا تُشَيِّعُنَا^(٥)

وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا أَوْ شَيْعَ شَهْرٍ. وَكَانَ مَعَهُ مِائَةُ
رَجُلٍ أَوْ شَيْعُ ذَلِكَ. وَنَزَلُوا مَوْضِعَ كَذَا أَوْ شَيْعَهُ.
وَشَاعَ الْحَدِيثَ وَالسَّرَّ، وَأَشَاعَهُ صَاحِبُهُ. وَرَجُلٌ
مِشْيَاعٌ مَذْيَاعٌ. وَقَطَرَتْ قَطْرَةً مِنَ اللَّبَنِ فِي الْمَاءِ
فَتَشَيَّعَ فِيهِ: تَفَرَّقَ. وَأَشَاعَتِ النَّاقَةُ بَوْلَهَا وَأَشَاعَتْ
بِهِ. وَجَاءَتِ الْخَيْلُ شَوَائِعَ: مَتَفَرِّقَةً. وَتَشَايَعَتْ
الْإِبِلُ. وَلَهُ سَهْمٌ فِي الدَّارِ شَائِعٌ وَمُشَاعٌ. وَشَيْعَ
بِالْإِبِلِ وَشَايَعَ بِهَا: صَاحَ بِهَا، وَمِنْهَا قِيلَ لِمَنْفَاخِ
الرَّاعِي: الشَّيَاعُ وَشَايَعَ بِهِمُ الدَّلِيلَ فَأَبْصَرُوا
الْهَدَى: نَادَى بِهِمْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: شَيْعْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ بِصَوْمِ السَّنَةِ.
وَشَيْعْتُ النَّارَ بِالْحَطَبِ. وَأَعْطَنِي شَيْعًا كَمَا تَقُولُ
شِبَابًا: لَمَا تُشَيِّعُ بِهِ وَتُشَبُّ. وَشَيْعَ هَذَا بِهَذَا: قَوَّهَ

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الشماخ ٨١.

(٣) صدر البيت (قد نخضب العَيْرَ من مكنون قائله)، وهو في ديوان الأعشى ١١٣، واللسان والتاج (شيط، فيل)، وشرح

المفصل ٦٤/٥.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شيط)، والتهذيب ٣٩٠/١١.

(٥) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٤٠١، واللسان والتاج (شيع)، وبلا نسبة في التهذيب ٦١/٣، والمقاييس ٣/

٢٣٥، والمجمل ١٩١/٣. وفي ديوانه (تودعنا)، مكان (تشيعنا).

به؛ قال الراعي: [من البسيط]

إِلَيْكَ يَقْطَعُ أَجَوَّازَ الْقَلَاةِ بِنَا
نَصْرُ تَشْيَعُهُ الصُّهْبُ الْمَرَّاسِيلُ^(١)
ورجل مُشَيِّعُ القلب: للشجاع، وقد شَيَّعَ قلبه بما
يركب كلَّ هول. وشاع في رأسه الشيبُ.
وشاعكم الله تعالى بالسَّلام، وشاعكم السَّلام؛
قال: [من الوافر]

أَلَا يَا نَخْلَةً فِي ذَاتِ عِزِّ
بَرْوِدِ الظَّلِّ شَاعَكُمْ السَّلامُ^(٢)
وقال لبيد: [من الطويل]

فشاعَهُمْ حَمْدُ وَزَانَتْ قُبُورُهُمْ
أَسِرَّةُ رَيْحَانٍ بِقَاعِ مُنُورٍ^(٣)
وقد شَيَّعَهُ الغضب: استخَفَّهُ وضرَّه كما تُشَيِّعُ
النَّارُ. ورجل مُشَيِّعٌ: عجول.

* شيم: برق مَشِيمٌ، وقد شِيمَ في فرع السحاب
شَيْمًا. وشِمْتُ السَّيْفَ: سللته وقربته. ورجل
أَشِيمٌ: به شامة، وامرأة شيماء. وهو حسن الشَّيمة
والشَّيم، وتقول: ليس بمفطوم عن شيمه مفطور

عليها في المَشيمه. وَتَشِيمَ الحريقُ القصبَ: دخل
فيه وخالطه؛ قال ساعدة: [من الكامل]
أَفِينِكَ لَا بَرْقَ كَانَ وَمِيضُهُ
غَابَ تَشِيمَهُ ضَرَامُ مُثَقَّبٍ^(٤)
ومن المجاز: قول ذي الرِّمة: [من البسيط]
حتى إذا الهَيْقُ أَمْسَى شَامَ أَفْرَحُهُ
وهنَّ لَا مُؤَيِّسَ نَأْيًا وَلَا كَثْبٍ^(٥)

وشيم ما بين البلدين: قَدَّرَ وانظر كم بينهما. وإن
فلاناً لموسر ولا أشيمه أي لا أنظر إليه من فقر يعني
أنه غني عنه. وتَشِيمَهُ الشَّيبُ: خالطه. وماله شامةٌ
ولا زَهراء: ناقة سوداء ولا بيضاء. وصاروا شاماً
في البلاد: متفرقين تَفَرَّقَ الشَّامُ في الجسد؛ قال:
[من الوافر]

أَتَتْ أُمُّ اللَّهيمِ فَصَيَّرَتْهُمْ
أَحَادِيثًا وَشَامًا فِي الْبِلَادِ^(٦)
* شين: هو فعل شائن، وهذه شائنة من الشَّوائن.
ووجهك شَيْنٌ ووجهي زَيْنٌ.
* شبي: جاء بالعيِّ والشَّبي، وهو عَيِّ شَبِي^(٧).

(١) ديوان الراعي ١٩٥.

(٢) البيت للأحوص في ديوانه ١٩٠ (الحاشية)، والخزاة ١٩٣/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شيع)، وشرح ديوان
الحماسة للمرزوقي ٨٠٥، ومجالس ثعلب ٢٣٩.

(٣) ديوان لبيد ٥٣، واللسان والتاج (سرر، شيع)، والتهذيب ١٦٣/٣.

(٤) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ١١٠٣، واللسان والتاج (شيم، لا)، والتهذيب ٤١٨/١٥، وديوان
الأدب ٤٥٨/٣، وبلا نسبة في المخصص ٦٥/١٤.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٢٥، والمخصص ١٠٩/٩، وجمهرة أشعار العرب ٩٦٤.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) كتاب الإبتاع ٥٧، والإبتاع والمزاوجة ١٣١.

ص

* صاصاً: صاصاً الجرو: حرّك عينيه ولمّا يَفْقَحْ .
وضربه الذّيك بالصُّصِصَة وهي مخلبه في ساقه .
وأستة كصياصي البقر وهي قرونها . وتقول:
استزلوهم مصقدين من صياصيههم ثم أطلقوهم
بعد جزّ نواصيههم؛ أي من حصونهم . وما عندهم
إلا الشّيصاء والصّيصاء وهو حشَف البسر، وأصله
الهمز .

ومن المجاز: فقّحنا وصاصأتم .

* صاب: معه صبيان كأنهم صِثبان . وقد صب
رأسه .

* صبا: صبا من دين إلى دين، وهو من الصّابئين
والصّابئة . وصبا ناب البعير، وصبا التّجم: طلع .
وصبات على القوم: هجمت؛ وقال: [من الوافر]
أقيمي في تهامة لا تصيفني
إلى نجد فقد صبا الشتاء^(١)

وقال: [من الطويل]

وكنت إذا ما حُلّة لم تُواتني
صبات على هجرانها غير حافِل^(٢)
* صيب: صب الماء فانصبّ . وتصبّب العرق

والدّم؛ قال بشر: [من الطويل]

وحالفتم قوماً هراقوا دماءكم

لَوْشَكَانَ هذا والدماء تَصَبَّبُ^(٣)

وما بقي في الإناء إلا صباية وصبة، واصطبيّت
الماء وتصابيته: شربت صبايته؛ قال كثير: [من
الطويل]

يُقْبَلْنَ بالبزواء والجيش واقِفْ

مَزَادَ الرّوايا يَصْطَبِبْنَ فُضالها^(٤)

ومشوا في صَبَبٍ وفي أصباب وهو الحدور . وفي
الحديث: «كأنما يمشي في صَبَبٍ»^(٥)؛ وقال:

[من الرجز]

بل بَلَدٍ ذي صُعْدٍ وأضباب^(٦)

وصب إليه صباية، وهو صب بها: كَلَفَ، وهي
صبة به . وتَصَبَّبَ اللَّيْلُ والحُرُّ: ذهب إلا أقله .

وجرى صَيَّبُ العرق والدّم . ووردنا أجنا كأنه

صَيَّبُ العُصْفَر؛ قال: [من الرجز]

يَبْكُونُ من بَعْدِ الدُمُوعِ العُزْرِ

دماً سَجالاً كَصَيَّبِ العُصْفَرِ^(٧)

ومن المعجاز: صُبَّ عليه البلاء من صب: من

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٣) ديوان بشر بن أبي خازم ١٢، وتقدم في (سر)، وسيأتي في (وشك) .

(٤) ديوان كثير عزة ٨١، ومعجم ما استعجم ٢٤٨ (البزواء) .

(٥) النهاية ٣/٣، وهو من حديث هند بن أبي هالة في صفته ﷺ .

(٦) الرجز لرؤية في ديوانه ٦، واللسان والتاج (صيب)، والخزاعة ٣٢/١٠، ٣٣، والتهذيب ١٢/١٢١، وبلا نسبة في

المقاييس ٣/٢٨٠، ومغني اللبيب ١/١٣٦ . . .

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صيب)، والتهذيب ١٢/١٢٢، ١٢٣، والمخصص ١١/٢١٠، والعين ٧/٩٠ .

فوق؛ قال أبو التّجم: [من الرجز]

صَبَّ عَلَيْهِ كَوَكَبٌ مِنْ صَبٍّ^(١)

وأخذ مائةً فَصَبّاً: نقيض فصاعداً، وقيل: هو مثله. ورأيتُ عنده صُبَّةٌ من الدراهم، وصُبَّةٌ من الخيل والغنم وهي القطعة؛ وقال: [من الطويل]

قليلُ جهازي غيرَ صُبَّةٍ أسهم
وصَفراءُ من نَبيعٍ وأبيضُ مَذودٍ^(٢)

وتَحَسُّوا صُبَابَاتِ الكرى. وهو يَصُبُّ إلى الخير. وَصَبَّ عَلَيْهِ درَعَهُ إذا لبسها، وَصَبَّيْتُهَا عليه. وَصَبَّ اللهُ تعالى عليه صَاعِقَةً، وَصَبَّ عَلَيْهِ سوطُ عذابٍ. وانصب البازي على الصَّيد، والحية على الملدوغ. وَصَبَّ نَفْسَهُ عليه. وَصَبَّ الذَّنْبُ على

الغنم؛ قال أبو التّجم: [من الرجز]

مَرَّ الْقَطَا صَبَّ عَلَيْهِ أَجْدَلُهُ^(٣)

وقال السّمهريُّ بن أسد العُكَلِيّ: [من الطويل]

لئن كان عُكْلٌ سَرَهَا ما أَصابني

لقد كنتُ مصبوباً على ما يَرِيئُهَا^(٤)
أي إن سَرَّهم سَجَنِي، لقد كنتُ أَسْرِقُ منهم وكنتُ مصبوباً محثوئاً على ذلك. وَصَبَّ رِجْلَهُ في القيد:

قَيْدُهُ؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

وما صَبَّ رِجْلِي في حديدٍ مُجَاشِعٍ

مع القَدْرِ إِلَّا حَاجَةً لِي أَرِيدُهَا^(٥)
ولم أدرك من العيش إِلَّا صُبَابَةً وَإِلَّا صُبَابَاتٍ. وتصايبتُ العيش: عشتُ بقيَّةً منه.

قال الشّماخ: [من الطويل]

لَقَوْمٌ تَصَابَبْتُ المَعِيشَةَ بَعْدَهُم

أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ عِفَاءٍ تَغْيِيرًا^(٦)
أي فقدهم أشدَّ عليّ من الشَّيب.

* صَبَح: أَتَيْتُهُ صَبَاحاً وَذَا صَبَاحٍ وَصَبِيحَةً يومَ كذا، وَأَتَيْتُهُ أَصْبُوخَةً كُلَّ يَوْمٍ وَأَمْسِيَّتَهُ، وَأَتَيْتُهُ صَبَاحَ مَسَاءٍ، وَأَنَا صَبُوحٌ خَامِسَةٌ وَصَبَحُ خَامِسَةٌ، وَأَصْبَحُ يَفْعَلُ كذا. وهو فالح الإصباح، وَأَنَا أَصْبَحُهُ وَأَمْسِيهِ، وَصَبَّحَكَ اللهُ تعالى بخيرٍ وَمَسَّكَ بِهِ، وَصَبَّحَ فُلَانٌ:

قيل له: صَبَّحَكَ اللهُ تعالى، والناسُ في تَصَبُّيحِ الأُمير، وفلان يَتَصَبَّحُ، وينام الصُّبْحَةَ، والصُّبْحَةَ: نومة الضُّحى. وَشَرِبَ الصُّبُوحَ. وَصَبَّخْتُهُ وَعَبَّقْتُهُ، واصطَبَّحَ واغْتَبَقَ، وهو صَبَّخَانٌ غَبَّاقَانٌ. وَقَرَّبَ تَصَبُّيحَنَا: غَدَاءَنَا، وَقَرَّبَ إِلَى الضُّيُوفِ تَصَابِيحَهُمْ. وفي حديث

المبعث: «وكان يَتِيمًا في حجر أبي طالب وكان يَقْرُبُ إِلَى الصُّبَّيَّانِ تَصَبُّيحَهُمْ فيختلسون وَيَكْفُ»^(٧). ووجهُ صَبَّيْحٍ، وقد صَبَّحَ صَبَاحَةً.

وفلان يتصباح ويتحاسن. وَأَصْبَحَ لَنَا مِصْبَاحاً: أَسْرَجَهُ. وفلان يَسْتَصْبِحُ بالشموع، وَيَسْتَصْبِحُ بالسَّلِيطِ. وَصُبَّتْ عَلَيْهِ الأَصْبَجِيَّةُ وهي سِياط تُنْسَبُ إِلَى قَيْلٍ يقال له: ذُو أَصْبَحٍ. وَأَسَدُ أَصْبَحٍ: أَحْمَرُ، وَأَسْوَدُ صُبَّحٍ.

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان أبي التّجم.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان أبي التّجم ١٦٨.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت للفرزدق في اللسان (صب)، قدر، والتاج (صب)، والمخصص ٨٠/١٥، والتّهذيب ٢٠/٩، ١٢٤/١٢، وليس في ديوانه. وبلا نسبة في المقائيس ٦٢/٥.

(٦) ديوان الشّماخ ١٣١، والمقائيس ٢٨١/٣، وكتاب الجيم ١٦٩/٢، ١٧٦، والبيت للشّماخ أو للأخطل في اللسان والتّاج (صب). وليس في ديوان الأخطل.

(٧) النهاية ٥/٣.

منه: صَبْرَةٌ. «وَنَهَى عَنِ الْمَضْبُورَةِ»^(٤): البهيمة المحبوسة على الموت. «وَنَهَى عَنِ صَبْرِ ذِي الرُّوحِ وَهُوَ الْخِصَاءُ»^(٥) وكلُّ من حُبِسَ لِقَتْلِ أَوْ حَلَفٍ فَقَدْ صَبِرَ، وَهُوَ قَتْلُ صَبْرٍ وَبِمَيْنُ صَبْرٍ. وَصَبْرَتْ بَفُلَانٍ: كَفَلَتْ بِهِ، وَأَنَابَهُ صَبِيرٌ. وَوَقَعُوا فِي أُمِّ صَبُورٍ وَأُمِّ صَبَّارٍ: دَاهِيَةٌ، وَسَلَكُوا أُمَّ صَبَّارٍ وَهِيَ الْحَرَّةُ؛ قَالَ حُمَيْدٌ: [مَنِ الْبَسِيطُ]

لَيْسَ الشُّبَابُ عَلَيْكَ الذَّهْرُ مَزْتَجَعًا
حَتَّى تَعُودَ كَثِيبًا أُمُّ صَبَّارٍ^(٦)
وَاصْطَبْرْتُ مِنْهُ: اقْتَصَصْتُ. وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ:
«هَذِهِ يَدِي لِعَمَارٍ فَلْيَصْطَبِرْ»^(٧). وَأَصْبِرْنِي
الْقَاضِي: أَقْصِنِي. وَمَلَأَ الْمَكْيَالَ إِلَى أَضْبَارِهِ.
وَأَدْحَقَ الْكَأْسَ إِلَى أَضْبَارِهَا: حَرَفَهَا؛ وَقَالَ التَّمَرُ
[مَنِ الْكَامِلُ]

غَرِبْتُ وَبَاكَرَهَا الشَّيْءُ بِدَيْمَةٍ
وَطَفَاءٌ تَمَلَّوْهَا إِلَى أَضْبَارِهَا^(٨)
وَحُذِّهِ بِأَضْبَارِهِ. وَشَرِبَهَا بِأَضْبَارِهَا: كُلَّهَا. وَفِي
الْحَدِيثِ: «يَسْدِرَةُ الْمُنْتَهَى صَبْرُ الْجَنَّةِ»^(٩) أَيِ
أَعْلَاهَا. وَعِنْدَهُ صُبْرَةٌ مِنْ طَعَامٍ وَصَبْرٌ. وَالْمَالُ بَيْنَ
يَدَيْهِ مُصَبَّرٌ. وَأَكَلُوا صَبِيرَ الْخَوَانِ وَهُوَ الرِّقَاقَةُ الَّتِي
تَبْسُطُ تَحْتَ الطَّعَامِ. وَشَرِبَ مِنَ الصُّبُورِ وَهُوَ
قَصْبَةُ الْإِدَاوَةِ مِنْ صُفْرٍ أَوْ حَدِيدٍ يُشْرَبُ مِنْهَا. وَإِنْ

وَمَنِ الْمَجَازُ: هَذَا يَوْمَ الصَّبَاحِ، وَلَقِيْتَهُمْ غَدَاةَ
الصَّبَاحِ وَهُوَ الْغَارَةُ. وَصَبَّخَنِي فَلَانٌ الْحَقُّ
وَمَحْضَنِيهِ. وَأَصْبَحْ يَا رَجُلٌ: انْتَبَهَ مِنْ غَفْلَتِكَ؛
قَالَ رُوَيْدٌ: [مَنِ الرَّجَزُ]

بَلْ أَتَيْهَا الْقَائِلُ قَوْلًا أَقْدَعًا
أَصْبَحْ فَمَنْ نَادَى تَمِيمًا أَسْمَعًا^(١)
كَمَا يُقَالُ لِلثَّائِمِ: أَصْبَحْ أَيِ اسْتَيْقِظْ، وَقَدْ أَصْبَحَ
الْقَوْمُ إِذَا اسْتَيْقِظُوا وَذَلِكَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ. وَرَأَيْتُ
الْمَصَابِيحَ تَزْهَرُ فِي وَجْهِهِ. وَفِي مَثَلٍ: «أَصْبَحْ
لَيْلٌ»^(٢)؛ وَقَالَ بَشَرٌ: [مَنِ الْوَافِرُ]

كَأَخْنَسَ نَاشِطٍ بَاءَتْ عَلَيْهِ
بِحَزْبَةٍ لَيْلَةٍ فِيهَا جَهَامٌ^(٣)
فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحْ لَيْلٌ حَتَّى
تَجَلَّى عَنْ صَرِيْمَتِهِ الظَّلَامُ
مَخَاطَبَةُ اللَّيْلِ وَخَطَابُ الْوَحْشِيِّ مَجَازَانِ.

* صَبْرٌ: صَبْرْتُ عَلَى مَا أَكْرَهُ. وَصَبْرْتُ عَمَّا
أَحَبُّ، وَصَابِرْتُهُ عَلَى كَذَا مَصَابِرَةً، وَهُوَ صَبِيرٌ
الْقَوْمُ: لِلَّذِي يَصْبِرُ لَهُمْ وَمَعَهُمْ فِي أُمُورِهِمْ،
وَالصَّبْرُ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ، وَهُوَ صَبُورٌ وَمُصْطَبِرٌ
وَمُتَصَبِّرٌ. وَصَبْرْتُ نَفْسِي عَلَى كَذَا: حَبَسْتُهَا. وَإِنَّهُ
لَيَصْبِرُنِي عَنْ حَاجَتِي أَيِ يَحْبِسُنِي. وَاسْتَصْبِرَ
الشَّيْءُ إِذَا اشْتَدَّ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَمَدِ: الصَّبْرُ وَالْقِطْعَةُ

(١) الرجز لرؤية في ديوانه ٩١، والتاج (قذع)، وللمعاج في اللسان (قذع)، والتهذيب ١/٢١٣، وليس في ديوانه.

(٢) المستقصى ١/٢٠٠، وجمع الأمثال ١/٤٠٣، وجمهرة الأمثال ١/١١، ١٩٢، والأمثال لمجهول ٢٠.

(٣) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٠٤. والبيت الثاني في اللسان والتاج (صرم)، والتهذيب ١٢/١٨٥، والمقاييس ٣/٣٤٥، والمجمل ٣/٢٦٨، وبلا نسبة في المخصص ١٣/٢٦٢.

(٤) أخرجه البخاري في الذبائح، والترمذي في كتاب الصيد، والنهاية ٨/٣.

(٥) النهاية ٨/٣.

(٦) ديوان حميد بن ثور ٩٤.

(٧) النهاية ٨/٣.

(٨) ديوان النمر بن تولب ٣٤٨، واللسان والتاج (صبر، شتا)، والتهذيب ١١/٣٩٦، ١٢/١٧٢، وبلا نسبة في الجمهرة

٣١٣، ٩٢١، والمقاييس ٣/٣٢٩، وديوان الأدب ٤/٥١.

(٩) الحديث لابن مسعود في النهاية ٩/٣.

فلاناً لَصُبُورٌ: فردٌ لا ولد له ولا أخ، وأصله النخلة تبقى منفردة ويدق أصلها.

ومن المعجاز: صَبَرْتُ يَمِينَهُ إِذَا حَلَفْتَهُ جَهْدَ الْقَسَمِ. ويمينٌ مصبورة. ويدي لا تُصَبِّرُ عَلَى الْبَرْدِ، وهذا شجر لا يضره البرد وهو صابرٌ عليه. و«هو أصبرُ على الضرب من الأرض»^(١).

* صَبِغَ: مَا صَبَغَكَ عَلَيْنَا أَي مَا دَلَّكَ. وَصَبِغَ أَخِيهِ وَعَلَى أَخِيهِ: أَشَارَ إِلَيْهِ بِإصْبَعِهِ مَغْتَاباً. وَصَبِغَ مَا فِي الْإِنَاءِ: أَرَاكَ بَيْنَ إصْبَعِيهِ لَثلاً يَهْرَاقُ. وَصَبِغَ الدُّجَاجَةُ: أَدْخَلَ يَدَهُ لِيَنْظُرَ أَبْهًا يَبْصُرُ أَمْ لَا.

ومن المعجاز: إِنْ لَهُ عَلَى مَالِهِ إصْبَعاً. وَرَأَيْتُ عَلَى نَعَمِ بَنِي فَلَانٍ إصْبَعاً لَهُمْ أَي يُشَارُ إِلَيْهَا بِالْأَصَابِعِ لِحَسَنِهَا وَسَمَتِهَا وَحَسَنَ أَثَرِهَا فِيهَا؛ وَقَالَ لَبِيدٌ: [من الرجز]

مَنْ يَبْسُطُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِصْبَعاً^(٢)
بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ بِأَيِّ أَوْلَعَا
يَمْلَأُ لَهُ مِنْهُ ذُنُوباً مُتَرَعَا

وفي الحديث: «إِنْ قَلَبَ الْعَبْدُ بَيْنَ إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ»^(٣). وَيُقَالُ لِمَنْ يَتَكَبَّرُ فِي وِلَايَتِهِ: «صَبَغَهُ الشَّيْطَانُ»^(٤)، وَأَدْرَكَتْهُ أَصَابِعُ الشَّيْطَانِ.

* صَبِغَ: صَبِغَ الثَّوبَ بِصَبَاغٍ حَسَنٍ وَصَبِغَ وَهُوَ مَا يُصَبِغُ بِهِ. وَطَائِرٌ أَصْبَغٌ، وَعَنْزٌ صَبْغَاءٌ وَهُوَ أَنْ يَبْيِضَ طَرَفُ الذَّنْبِ أَوْ يَكُونَ عَلَى لَوْنٍ يَخَالِفُ لَوْنَ الْجَسَدِ.

ومن المعجاز: نَعَمَ الصَّبِغُ وَالصَّبَاغُ الْخَلُّ لِأَنَّ الْخَبْزَ يُغْمَسُ فِيهِ وَيُتْلَوْنَ بِهِ. وَاصْطَبِغَ بِكَذَا. وَكَثُرَتْ الْأَصْبِغَةُ عَلَى مَائِدَتِهِ. وَصَبِغَ يَدُهُ بِالْعَمَلِ وَيَفْنُ مِنَ الْعِلْمِ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «صَبِغَةَ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبِغَةً»^(٥). وَتَصَبَّغَ فَلَانٌ فِي الدِّينِ إِذَا حَسُنَ دِينُهُ وَتَمَكَّنَ فِيهِ. وَذَبَبَتِ الرُّطْبَةُ وَصَبِغَتْ كَمَا تَقُولُ: لَوْنَتْ. وَصَبِغَتْ الْإِبِلُ مَشَافِرَهَا فِي الْمَاءِ: غَمَسَتْهَا. وَصَبِغْتُ يَدِي فِيهِ؛ قَالَ: [من الرجز]

قَدْ صَبِغْتُ مَشَافِرَا كَالْأَشْبَازِ^(٦)

وَقَدْ صَبِغُونِي فِي عَيْنِكَ: غَيَّرُونِي عِنْدَكَ بِإِسَاءَةٍ قَوْلَهُمْ فِي؛ قَالَ: [من الطويل]

دَعِ الشَّرَّ وَانْزِلْ بِالنَّجَاةِ تَحَرُّزاً

إِذَا أَنْتَ لَمْ يَصْبُغْكَ فِي الشَّرِّ صَابِغٌ^(٧)

وَلَكِنْ إِذَا مَا الشَّرُّ أَرْخَى قِنَاعَهُ

عَلَيْكَ فَجُوْذُ دَبِغٍ مَا أَنْتَ دَابِغٌ

أَي إِذَا لَمْ يَدْخُلْكَ فِيهِ مَدْخُلٌ وَلَمْ يَغْمَسْكَ غَامِسٌ. وَيُقَالُ: انْفَلَتَ وَهُوَ أَصْبَغٌ أَي لَثِقُ الذَّنْبِ مِنَ الْفَرْعِ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَحْدَثَ فَرْعاً فَصَبِغَ الْحَدَثُ ذَنْبَهُ بِلَوْنٍ يَخَالِفُ جَسَدَهُ، فَهُوَ أَصْبِغٌ لِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ: طَائِرٌ أَصْبِغٌ.

* صَبَوَ: صَبَوْتُ إِلَيْهِ صُبُوءاً، وَبَيَّ صَبُوءَةً إِلَيْهِ. وَفِي فَلَانٍ صَبُوءَةٌ وَهِيَ جَهْلَةُ الْفِتْوَةِ. وَأَصْبَاهُ الْهُوَى وَتَصْبَاهُ.

(١) المثل برواية (أصبر من الأرض) في المستقصى ٢٠١/١، وجمهرة الأمثال ٥٦٨/١، والدرة الفاخرة ٢٦٤/١، وجمع الأمثال ٤١٧/١.

(٢) ديوان لبید ٣٣٧ - ٣٣٨، واللسان والتاج (صبغ)، والمعاني الكبير ١٢٨، وأمالی المرتضى ٣/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٤٧.

(٣) مسند أحمد ١٨٢/٤، والنهاية ٩/٣.

(٤) جمع الأمثال ٤١٧/١.

(٥) ١٣٨/ البقرة: ٢.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صبغ)، والتهذيب ٢٩/٨، ٣٠.

(٧) تقدم البيتان في (دبغ).

قال ذو الرمة: [من الطويل]

ولو كَلُمْتُ مستوعِلاً في عَمَايَةٍ

تَصَبَّأَهُ مِنْ أَعْلَى عَمَايَةٍ قِيلُهَا^(١)

وتصابى الشيخ. ورأيتُه في صباه. وله صَبِيَّةٌ صغارٌ

وأَصْبِيَّةٌ وَأَصْبِيَّةٌ وَصَبِيَّان، وقد أَضْبَتِ المرأة: كثر

صَبِيَّانها، وامرأة مُضْبٍ وَمُضْبِيَّةٌ، ونساء

مصبّيات. وصابى الشيء: قلبه وأماله؛ قال:

[من البسيط]

وفتيةٌ غير أنكاسٍ بَنَيْتُ لَهُمْ

على جِيَادٍ قَسِيٍّ النَّبْعَ أَبْرَادًا^(٢)

فَقَائِلٌ مِنْهُمْ صَابِيَّتٌ بَنَيْتُهُ

وقَائِلٌ مِنْهُمْ دَعَا فَقَدَ جَادًا

وصابيتُ هذا البيتِ إِذَا لم يَقْمَ في إنشاده. ومالكٌ

تُصَابِي الكَلام: لا تُجْريه على وجهه. وصابى

سَيْفَهُ وَسَكَيْنَهُ: قَرَّبَهُ على غير وجهه المستقيم،

وتقول لمن يناولك السكين: صَابِ سَكِينِكَ أَي

اقْلِبْهُ واجْعَلْ مَقْبِضَهُ إِلَيَّ، وتقول: إِذَا ناولتُ

السكينَ فصابِهْ ومُلْ إِلَى أَخِيكَ بِنِصَابِهِ. وَصَبَتِ

الرَّيْحُ: هَبَّتْ صَبًّا، كقولك: جَبَّتْ وَشَمَلَتْ؛

قال: [من الطويل]

وأوفتُ لَهُ والرَّيحُ تعدُّلُ مَتْنَهُ

وَتَقْتَاذُهُ تَصْبُو عَلَيْهِ وَتَجْنُبُ^(٣)

وتقول: إِذَا صَبَّتِ الأرواحُ صَبَّتِ الأرواحُ. وهبَّتْ

الأصْبَاءُ؛ قال: [من الطويل]

أذاعَ بِمَغْنَمِهَا مَعَ الدَّجَنِ والبلى

رِيَّاحٌ مِنَ الأَصْبَاءِ هُوَجٌ دَوافنُ^(٤)

وقيل: سُمِّيَتْ صَبًّا لِأَنَّهَا تَسْتَقْبِلُ البَيْتَ فَكَأَنَّهَا تَحَرَّ

إِلَيْهِ.

ومن المَجَاز: وَقَعَتْ صَبِيَّانُ الجَلِيدِ وَهِيَ مَا تَحَبَّبَ

مِنْهُ كَأَنَّهُ اللُّؤْلُؤُ الصَّغَارِ، وَغَدَوْتُ أَنْفَضُ صَبِيَّانِ

المَطَرِ وَهِيَ صِغَارُ قَطْرِهِ؛ قال: [من الرجز]

ضَارٍ غَدَا يَنْفَضُ صَبِيَّانَ المَطَرِ^(٥)

وقال: [من الطويل]

فَأُضْحَى وَصَبِيَّانِ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ

جَمَانٌ بَضَاحِي جَلْدِهِ يَتَحَدَّرُ^(٦)

وقال ابن مقبل: [من الطويل]

تَحَدَّرُ صَبِيَّانُ الصَّبَا فَوْقَ مَتْنِهِ

كَمَا لَاحَ فِي سَلَكِ جَمَانٍ مُثْقَبٍ^(٧)

ورواه صاحب الحِصَائِلِ وَغَيْرُهُ: صَبِيَّان.

واضطربَ صَبِيَّاهُ وَهِيَ مَا اسْتَدَقَّ فِي طَرْفِي

اللَّحْيَيْنِ مِمَّا يَلِي الدَّقْنَ؛ قال ذو الرمة: [من

الطويل]

تَرَى كُلَّ شِرْوَاطٍ كَأَنَّ قَتَوَدَهَا

على مِكَدَمٍ عَارِي الصَّبِيَّانِ صَائِفٍ^(٨)

وبه وَجَعٌ فِي صَبِيٍّ قَدَمُهُ وَهُوَ مَا بَيْنَ جِمَارَتِهَا إِلَى

الأَصَابِعِ. وَضَرِبَهُ بِصَبِيٍّ السَّيْفِ وَهُوَ مَا دُونَ ظُبْتِهِ؛

قال الهذلي: [من الطويل]

بِضَرْبٍ يَزِيلُ الهَامَ شِدَّةً وَقَعِهِ

بِكُلِّ حَسَامٍ ذِي صَبِيٍّ وَرَوْتَقٍ^(٩)

(١) ديوان ذي الرمة ٩١٥، واللسان والتاج (وعل)، والتهذيب ٢٠١/٣.

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) تقدم الرجز في (ثبو).

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (صَاب)، والتاج (صَب)، والتهذيب ٢٥٤/١٢.

(٧) ديوان ابن مقبل ٢١، والمعاني الكبير ٧٥٥.

(٨) ديوان ذي الرمة ١٦٥٢.

(٩) البيت للمليح بن الحكم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٠٥.

وفلان يصبو إلى معالي الأمور. وأصبته المكارم، وبه صبوة إليها، وإن نفسه لتصبو إلى الخير.

* صحب: هو صاحبي وصُونِحِي وهم صَحْبِي وصُحْبَتِي وأصحابي وأَصِيحَابِي وصِحابِي وصَحَابَتِي وصِحابَتِي وصُحْبَانِي، وصَحْبَتُهُ صُحْبَةٌ وصَحَابَةٌ وصِحابَةٌ، وصَحْبُهُ فأحسن صحابته، وصاحبه صحاباً كريماً، واصطحبوا وتصاحبوا، وهما خير صاحب ومصحوب، ووجدته صاحبَ صِدْقٍ، وأصبحته فلاناً، واستصبحته.

ومن المجاز: هو صاحبُ مالٍ وعلمٍ وكلِّ شيءٍ، وفي كتاب العين^(١): وصاحبُ كلِّ شيءٍ: ذُوهُ. وخرج وصاحبه: السيف والرمح. واستصبحتُ كتاباً لي. وصحبك الله تعالى وصاحبك، وأحسن الله تعالى صحابتك، وامضِ مصحوباً ومصاحباً بمعنى مسلماً معافى، ومنه: «وَلَا هُمْ مِتَّا يَصْحَبُونَ»^(٢): يُعَافُونَ وَيُحْفَظُونَ، ومنه: فلان ما يَتَصَحَّبُ من شيءٍ: ما يتوقى وما يستحي. وأصبح فلانٌ إذا بلغ ابْنُهُ ومعناه كان فرداً فصار ذا صاحب. وأصبح الماء: طحلب أي صار ذا صاحب وهو الطحلب. وأصبح له الرُّجُلُ والدابة إذا انقاد له ومعناه دخل في صحبته بعد أن كان نافرأ عنه أو صار ذا صاحب وهو الانقياد بعد خلوه منه، تقول: استصعبَ ثم أصبح؛ قال امرؤ القيس: [من المتقارب]

(١) العين ٢٩٩/٨.

(٢) ٤٣/ الأنبياء: ٢١.

(٣) ديوان امرئ القيس ١٢٩، واللسان والتاج (صحب، أمر)، والعين ٢٩٩/٨، والجمهرة ١٠٣٥، والتهذيب ١٥/ ٢٩٢، وبلا نسبة في القاموس ١٣٨/١، وديوان الأدب ٢/ ٢٨٢، ٤/ ١٧٥.

(٤) ديوان كثير عزة ٣٥١، وكتاب الجيم ٢٥/٣.

(٥) أخرجه البخاري في كتاب الطب، ومسلم في كتاب السلام، وأحمد في المسند ٤٠٦/٢.

ولسْتُ بذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٍ إذا قِيدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَبًا^(٣) وأصبحته فهو مُصْحَبٌ أي فعلتُ به ما جعلته صاحباً لي غير نافر عني، وأصبحته الطاعة وكان خِلاًواً منها. وأديمتُ مُصْحَبَ، بالفتح: تُرِكَ عليه شَعْرُهُ ولم يُعْطَن أي جعل الشعر صاحباً له، وقد أصبحْتُ الأديمَ، وأصبحَ أديمك، ويقال: أديمتُ مصحوبَ أي صحبه شَعْرُهُ لم يفارقه، وعُود مُصْحَبٌ: تُرِكَ لحاؤه ولم يُقْشَر؛ قال كثير: [من الطويل]

تُبَارِي خَرَجِيحاً عِتَاقاً كَأَنَّهُا شَرَانُجٌ مَعْطُوفٌ مِنَ الْقَضْبِ مُصْحَبٌ^(٤) * صحح: صَحَّ من علته، ورجل صحيح وصَحاح، وقوم صِحاح وأصْحَاء وأصْحَة. «وَالسَّفَرُ مَصْحَةٌ». وهو صحيح مُصِخٌّ: صحيح أهله وماله، وقد أصحَّ القومُ وهم مُصِخُونَ. وفي الحديث: «لَا يورِدُنَّ ذُو عَاهَةٍ عَلَى مُصِخٍّ»^(٥). وأصحه الله تعالى وصحَّحه، وأصحَّ الله تعالى بدنك وصحَّح جسمك. وسرنا في صَخَصٍ من الأرض وصَحَصَحَانِ وفي صَحَاصِحٍ. ومن المجاز: صحَّ عند القاضي حقُّه وصحَّتْ شهادته. وصحَّ لي على فلان كذا. وصحَّ قوله، وأنا أَسْتَصِخُّ ما يقول. وتقول: مذهب أهل العدل هو المذهب الصَّحِيح وهو الحقُّ الصريح. وسائر المذاهب تُرْهَاتُ صحاصِح لا سدائد ولا

صحائف؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

وما ذكره دُفءاً بعد مزارها

بنجران إلا التُّرْهَاتُ الصَّحَاصُ^(١)

وهي الأباطيل التي لا أصل لها، ومثله: «جاء

بالتُّرْهَاتِ البَسَاسِ»^(٢)، وفلان مُصْحِصٌ: يأتي

بالأباطيل؛ قال مليح الهذلي: [من الطويل]

ويلحاك في ليلى العريف المُصْحِصُ^(٣)

* صحر: أصحروا: برزوا إلى الصحراء، ورأيتهم

مُصْجِرِينَ. وأخبرني بالأمر صُخْرَةٌ بُخْرَةٌ وصُخْرَةٌ

بُخْرَةٌ، ولقيته صُخْرَةٌ بُخْرَةٌ وصُخْرَةٌ بُخْرَةٌ^(٤) بغير

سُترة. وسقوه صُجَيْرَةً: حلياً سُخْنٌ حتى احترق.

وصحرته الشمس مثل صهرته، وقد صَحَّروه.

وحماز أصحُر، وفيه صُخْرَةٌ وهي غبرة في حمرة،

ولحمارك صُجَيْرٌ: صوت شديد.

ومن المجاز: أصحَرَ بالأمر وأصحره: أظهره،

ولا تُصْجِرْ أَمْرَكَ. وأصْحِرْ بما في قلبك. وألقى

رُؤره بصحراء التمرد. وفي مثل: «ما لي ذنبٌ إلا

ذنبُ صُخْرٍ»^(٥) وهي بنت لقمان بن عاد.

* صحف: معه صحيفة وصُحُفٌ وصحائف وهي

قطعة من جلد أو قرطاس يُكْتَبُ فيه، وهو صَحْفِيٌّ

وصَحَّاف. وهو لَحَّانَةٌ مُصَحَّفٌ. وصُحُفٌ

الكلمة. ووجهه كورقة المُصْحَف؛ قال

الراعي: [من المتقارب]

تُغْلِبُ خُذَيْنِ كَالْمُصْحَفَيْنِ

نِ خُطْمَا وَاضِحٌ أَزْهَرُ^(٦)

وتقول: صحائف الكتب خير من صحاف الذهب. والصُّخْفَةُ: القصعة المُسَلَّنَطِيحة.

ومن المجاز: صُنَّ صحيفة وجهك وهي بَشْرته.

* صحن: قعد في صُحْنِ الدار وهو ساحةٌ وَسَطُها

ومستواه ومُتَسَّه. وسرنا في صُحْنِ الفلاة

وصُحُونِ الفلا. وما بصُحْنِ العراق مثله.

وسقاهم في الصُحْن وهو عُس عريض قصير

الجدار كالجام. وأطعمهم الصُّخْنَةَ والصُّخْنَةَ

والصُّخْنَاء والصُّخْنَاء.

ومن المجاز: جرى الدمع على صُخْنِي وجنتيه.

وفرس واسع الصُّخْن وهو جوف الحافر الذي يقال

له: السُّكْرُجَة.

* صحو: صحا من سكره صُحُوًّا وصُحُوًّا،

وأصحيته أنا من سكره؛ قال: [من الرجز]

وجذتني ألْوَى بَعِيدَ القَسْرِ

شَغْبًا وَأُضْحِي نَشَوَاتِ الخَمْرِ^(٧)

وأصحتِ السَّمَاءُ، والسَّمَاءُ مُضْجِيَّةٌ، وأصحي

يوئنا، ويومٌ مُضْجٍ، وهذا يومٌ صُخُوٌّ، ووجهه

كَمَصْحَاةِ اللُّجَيْنِ وهي نحو الجام يُشْرَبُ به.

ومن المجاز: صحا العاشق من عشقه إذا سلا،

وتقول: فيه مَسْلَاةٌ من كَرَبِ الهَمِّ وَمَصْحَاةٌ من

سُكْرِ الغَمِّ.

* صخب: في البيت صُخْبٌ وهو اختلاط

الأصوات، وقد صُخِبَ فلان يصُخِبُ فهو صُخْبٌ

وصاخب. وتقول: ما هو صاحب إنما هو

(١) ديوان ابن مقبل ٤١، وتقدم في (تره).

(٢) تقدم المثل في (بسس، تره).

(٣) صدر البيت (فجُبْتُ ليلي حين تدنو زمانة) والبيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٣٩، واللسان والتاج (صحح).

(٤) المستقصى ٢٨٧/٢، ومجمع الأمثال ١٩٥/٢، وأمثال ابن سلام ٣٧٧، والأمثال لمجهول ٩٤.

(٥) المستقصى ٨٦/٢، والأمثال لمجهول ٦٢، وفصل المقال ٣٨٥، وأمثال ابن سلام ٢٧٢، وجهرة الأمثال ٢٦١/٢.

(٦) ديوان الراعي ١٠١.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

وَصُخُورَةٌ صُمٌّ. وشرب بالصاخرة وهي مشربة من خَرْفٍ.

ومن المجاز: رجل صَخَّرَ الوجه: وَقَّاح.

* صدأ: سَيْفٌ صَدِيءٌ. ومِرَّةٌ صَدِئَةٌ، وقد ركبهُ الصَّدَأُ. وقد صَدِئَ، وأصداه طول العهد بالصَّقْلِ. وفرس أصدأ وصدءاء: بَيِّنَةُ الصُّدْأِ وهي شُقْرَةٌ تضرب إلى سواد كما ترى لون الصَّدَأِ. وكتيبة صَدَّاء.

ومن المجاز: رجع فلان صاغراً صَدِئاً: لزمه صدأ العار واللُّوم.

* صدح: ديكٌ صَدُوْحٌ وصدّاح: رفيع الصوت. ومن المجاز: قَيْنَةٌ صادحة. وحادي صَدِيح. ومزهرٌ صدّاح؛ قال ليلى: [من الرجز]

وقَيْنَةٌ ومزهرٍ صدّاح^(٤)

* صدد: ما صدّك عني؟ ولم تصدّ عني؟ وفلان مصدود عن الخير. وأرى فيك صدوداً وأزوراراً. وأخذ يصادّه ويضادّه. ولا حدّ لي دونه ولا صدّد أي لا مانع من حدّه عنه وصدّه. وداري صدّد داره ويصدّدها قُبالتها. وأخذته من صدّد: من قُرْب. وأنا بصدّد من هذا الأمر. وهم بين الصّدين وهما جانبوا الوادي. وهو يصدّ ويصدّ من ذلك صديداً إذا ضجّ منه؛ ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ وَيَصِدُّونَ﴾^(٥). وسمعتُ لهم صديداً وقديداً. وأصدّ الجرحُ، وسال صديده.

ومن المجاز: صدّ السبيل: إذا اعترض دونه مانع

صاخب. وهو صَخَابٌ في الأسواق. واصطخبوا وتصاخبوا. وسمعتُ اصطخابَ الطير. وصاخبه مصاخبةً.

ومن المجاز: وادٍ صَخِبُ الآذِي، واصطخبث أمواجه؛ قال: [من البسيط]

مُفْعَوِعَمٌ صَخِبُ الآذِي منبعث^(١)

وعين صخبة إذا اصطفقت عند الجيشان. وعوّد صَخِبُ الأوتار.

* صخغ: صَخَّه يَصْخُغُه: ضرب أذنه فأصمّها، وصاح بهم صيخةً تَصْخُ الآذان. و﴿إِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾^(٢): الداهية الشديدة. وسمعتُ للحجر صَخَّةً، وقد صَخَّ صخيخاً وهو صوته إذا قُرِع. وصخّ لحديثه إذا أصاخ له.

ومن المجاز: صَخَنِي فلانٌ بعظيمة: رمانني بها وبهتني.

* صخد: صَخَّده الحَرُّ: صهره، وهاجرة صَنِخود، وأقبلت صياخيد الحَرِّ؛ وأنشد الشماخ: [من البسيط]

خَوْصُ العَيُونِ تبارى في أزمّتها

إذا تقصّدتُ من حَرِّ الصَّياخيدِ^(٣)

وتقول: رمانني الحَرُّ بصياخيده والبرد بصناديده. وصخرة صَنِخود: لا تعمل فيها المعاول. وذاب صَنِخُدُ الشمس: عينها. واصطخّد الحرباء: تصلّى بالوديقة. وهامّ صواخذ، وصخّدت الهامة: صاحت.

* صخر: صخرة صَمَاء، وصخر وصُخور

(١) عجز البيت (كان فيه أكلُ القوم تصطفق)، والبيت لكعب في اللسان والتاج (فعم)، ولم أقع عليه في ديوان كعب بن زهير، أو ديوان كعب بن مالك، وبلا نسبة في اللسان (صخب)، والعين ١٦٤/٢، ١٩٠/٤، والتهذيب ٢٠/٣.

(٢) ٣٣/ عبس: ٨٠.

(٣) ديوان الشماخ ١١٤، والحيوان ٢٤٠/٤.

(٤) ديوان ليلى ٣٣٣، واللسان والتاج (صدح)، والتنبيه والإيضاح ٢٥٢/١.

(٥) ٥٧/ الزخرف: ٤٣.

من عقبة أو غيرها فأخذت في غيره؛ قال: [من الطويل]

إذا الشَّرْكُ العاديُّ صَدَّ رَأَيْتَهَا

لرؤوس الحَذَارِيِّ الْغِلَاطِ غَشُومًا^(١)

أي لرؤوس الأكام جمع الحذرياء بوزن الكبرياء بمعنى الحذرية. ووضع السهم بين الصَّدَيْن: بين الشَّرْحَيْن. ونفذوا بين الصَّدَيْن: بين جانبي السَّكَّة. وانضمَّ عليهم الصَّدَانِ إذا توسَّطوا الطريق.

* صدر: صَدَرُوا عن الماء صُدُورًا وَصَدْرًا. و«تركهم على مثل ليلة الصَّدْرِ»^(٢). وأصدرتهم عنه، وتصادروا. ولبست المَجْدُ الصَّدَار. وأخضل الدمع صِدَارَهَا وهو ثوب تغطي به الرَأْسَ والصَّدْر. وشَدَّ البعيرَ بالتصدير وهو حبل يُشدُّ في صَدْرِهِ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

يَكَاذُ مِنَ التَّصْدِيرِ يَنْسَلُ كُلَّمَا

تَرْتَّمُ أَوْ مَسَّ الْعِمَامَةُ رَاكِبَهُ^(٣)

وَأَسَدٌ مُصَدَّرٌ: شديد الصَّدْر. ورجل أصدر مصدَّرٌ: مشرف الصُّدْرَة قوِي الصَّدْر، والصُّدْرَة: أعلى الصَّدْر. وضربته فصَدَّرْتُهُ: أصيبت صَدْرَهُ. ورجل مصدور: يشكو صَدْرَهُ، ونعجة مصدرة: سوداء الصَّدْر.

ومن المجاز: طريق وارد صادر: يرد فيه الناس ويصدرون. ورصفت صَدْرَ السَّهْم وهو ما فوق نصفه إلى المَراش. وسهم مصدَّر: غليظ الصَّدْر. وطعنه بصدْر القناة. وأخذ الأمر بصَدْرِهِ: بأوله،

والأُمُور بصَدُورِهَا. وهو يعرف موارد الأُمُور ومصادرها. وإذا أورد أمراً أصدره. وفلان يُورد ولا يُصدِر: يأخذ في الأمر ولا يتمه، ورجل مُصدِر: متمٌّ للأُمُور. وصادرت فلاناً من هذا الأمر على نُجَح. وتصادروا على ما شاؤوا. وهؤلاء صُدْرَة القوم: مقدّموهم. وَصَدَّرَ فلان فتصدَّر: قَدَّمَ فتقدَّم. وَصَدَّرَ كتابه بكذا. وجاء فرس فلان مُصَدَّرًا: سابقاً؛ قال الرَّاجِزُ: [من الرجز]

مُصَدَّرٌ لَا وَسَطَ وَلَا تَالِي^(٤)

وَأَكَلُوا حَتَّى صَدَرُوا. وَأَطْعَمَهُمْ حَتَّى أَصَدَّرَهُمْ أَي أَشْبَعَهُمْ.

* صدع: فِي الْعُودِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ صَدَعٌ وَصُدُوعٌ، وَصَدَعْتُهُ فَانْصَدَعَ، وَكَأَنَّهُ صَدَعَ الزَّجَاجَةَ.

ومن المجاز: صدعَ البينُ شملهم. وصدعَ الظعائنُ يومَ بَنَ فُوَادِهِ. وَتَصَدَّعَ الْحَيُّ. وَتَصَدَّعُوا عَنِي. وَانْصَدَعَ الْفَجْرُ. وَجِثَّتْهُ وَعُمُودُ

الصُّبْحِ مَنْصَدَعٌ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّة: [من البسيط]

فَغَلَسْتُ وَعُمُودُ الصُّبْحِ مَنْصَدَعٌ

عَنْهُ وَسَائِرُهُ بِالْكَفْلِ مُحْتَجِبٌ^(٥)

وَطَلَعَ الصَّدِيعُ وَهُوَ الْفَجْرُ. وَانْصَدَعَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ. وَصَدَعَهَا اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَالْأَرْضُ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾^(٦). وَصَدَعْتُ الْفَلَاةَ: قَطَعْتُهَا. وَصَدَعْتُ النَّهْرَ. وَصَدَعْتُ الْغَنَمَ صَدْعَتَيْنِ وَصَدْعَتَيْنِ. وَصَدَعْتُ ثَوْبَهُ صَدْعَتَيْنِ وَصَدْعَتَيْنِ؛

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) المستقصى ٢/٢٥٠، ومجمع الأمثال ١/١٢١، وأمثال ابن سلام ٣٣٩، وجمهرة الأمثال ١/٢٦٥.

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٣٩.

(٤) الرجز لدكين في اللسان (عرق)، والتهذيب ١٢/١٣٥.

(٥) ديوان ذي الرمة ٦٢.

(٦) ١٢/ الطارق: ٨٦.

وقال: [من الطويل]

وأنحرُ للشُرْبِ الكرامِ مطيَّتي

وأصدعُ بينَ القينتينِ ردائيا^(١)

وفي مثل: «صدَّعَه صدْعُ الرِّداء» و«بان منه كشيئٌ صديع» وهو الرِّداء المصدوع؛ قال لييد: [من الطويل]

دعي اللؤمَ أو ييني كشيئٌ صديع

فقد لمبَ قبل اليزمِ غير مُضِيع^(٢)

وصدعُ بالحقِّ: جهر به وصرَّح مفرقاً بينه وبين الباطل «فأصدعُ بما تؤمِّرُ»^(٣). وخطيبٌ مضجع:

مضجع، ويقال: هو أصدعهم بالصواب في أسرع

جواب؛ وقال ذو الرمة: [من الطويل]

صدوعٌ بحكم الله في كلِّ شبهة

ترى النَّاسَ في ألباسها كالبهائم^(٤)

جمع لبس. ورأيت منهم صدعاتٍ: تفرقاً في

الرأي والهوى. وأضلحوا ما فيكم من الصدعات،

وإنهم على ما فيهم من الصدعات لالباء كرام.

وسبيلٌ صادعٌ. وجبل ووادٍ صادعٌ: ذاهب في

الأرض طولاً، وهذا الطريق يصدعُ في أرض كذا.

* صدغ: ضربه في صدغه وهو ما بين اللِّحَاز إلى

أصل الأذن، ومنه: المضدغة، كما قيل: المخذة

من الخد. وصادغته: عارضته في المشي صدغي

إلى صدغه، كما تقول: خاصرته من الخضر.

ووسمه الصداعُ وهو سمةٌ على مستوى الصدغ

طولاً إلى أسفل الحنك. وإبل مصدغة. وتقول: فلان ما يصدعُ نمله وما يقصع قمله. وصبيٌ صديع: إلى أن يستكمل سبعة أيام.

* صدف: صدَّفَ عن الشيء صدوفاً: أعرض

عنه، وفيه صدوف عن الفحشاء. وامرأة صدوف:

تصدُّ عن الريبة. وصادفته: وجدته، وصادفه:

قابله، وتصادفا: تقابلا، ومنه: صدفاً المحارة:

لتقابلهما. و«ساوى بينَ الصَّدفين»^(٥): بين

رأسي الجبلين المتقابلين.

ومن الكناية: رجل صدوف: أبخر لآته كلما

حدَّث صدف بوجهه لئلا يوجد بخره.

* صدق: صدَّقته الحديث. وفي مثل: «صدَّقني

سِنَّ وسِنَّ بَكْرِهِ»^(٦). وصادقه ولم يكاذبه،

وتصادقا ولم يتكاذبا. وصدقه فيما قال، وقوله

مصدق. ورجل صدوق من قوم صدق. ورجل

صديق. وعنده مصداق ذلك وهو ما يصدقه من

الدليل. وصادقته فكان خير صديق، وهو صديقي

ومصادقي وهم أصدقائي وصدقائي وصديقي،

ولستُ من صديق فلان، قال رؤبة: [من الرجز]

دعها فما التَّحوي من صديقها^(٧)

وقال نضيب: [من الطويل]

دعوتُ الهوى ثم ارتمين قلوبنا

بأعين أعداء وهنَّ صديق^(٨)

(١) البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي في شرح اختيارات المفضل ٧٧٢، والأغاني ٣٣٥/١٦، وذيل الأملاني ١٣٣، والخزانة ٢٠١/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٦٥٤.

(٢) ديوان لييد ٧٠، والتاج (صدع)، وفيهما (مطيع) مكان (مضيع).

(٣) ٩٤/ الحجر: ١٥.

(٤) ديوان ذي الرمة ٧٧٠.

(٥) ٩٦/ الكهف: ١٨.

(٦) المستقصى ١٤٠/٢، وأمثال ابن سلام ٤٩، ٥٠، وجمع الأمثال ٣٩٢/١، وجمهرة الأمثال ٥٦٧/١، وفصل المقال ٤٠، ٤١.

(٧) ديوان رؤبة ١٨٢، واللسان (ذبح، صدق)، والجمهرة ٦٥٦.

(٨) البيت لنضيب في ديوانه ١٠٩، ولجريد في ديوانه ٣٧٢، واللسان (صدق)، ولذي الرمة في ملحقات ديوانه ١٨٩٣، والحماسة البصرية ١٧٧/٢، وبلا نسبة في اللسان (صدق)، والخصائص ٤١٢/٢.

وأعطاهما الصَّدَاقَ والصَّدَاقَ والصَّدَقَةَ، وأصدقها كذا. وتصدق بماله عليه، وأخذ المَصْدُقَ الفريضة؛ قال: [من الكامل]

وَدَّ المَصْدُقُ من بني عُبَيْر
أَنَّ القَبَائِلَ كُلَّهَا عَنَّمُ^(١)
ورمخ صدق: ضَلَبَ، وقناة صدقة.

ومن المجاز: رجل صادق الحملة، وذو مَصْدَقٍ في القتال. وفرس ذو مَصْدَقٍ في الجري. وعند بني فلان مَصَادِقُ. وصدقوهم القتال؛ قال جرير:

[من الطويل]
أولئك خير مَصْدَقًا من مُجَاشِع
إِذَا الخَيْلُ جَالَتْ فِي القَنَا المَتَكْسِرِ^(٢)
وقال زهير: [من البسيط]

حتى تجلَّتْ مصاديقُ الصُّباحِ له
وبات منحسرَ المَتَنِينَ طَيَّانًا^(٣)
دلَّاه، جمع مصداق. ونجم صادق: لم يخلف؛ قال زهير: [من الكامل]

في عَائَةٍ بَدَّلَ العِهادَ لها
وسمِّي غِيثِ صَادِقِ النُّجْمِ^(٤)
وصادقته المودة والنصيحة. وهو رجل صدق، وهم قوم صدق، وله قدم صدق، وكذلك كل ما كان رضا، وفلان صدق. وصدق المعاجم، وفلانة امرأة صدقة.

* صدم: صدمه الحمار. وصدمنه الغرارة وصادمنه. والفارسان يتصادمان. وتصادم الفحلان والجيشان واصطدما. وضربه على

صَدَمَتَيْهِ وهما العظامان بينهما الجبهة.

ومن المجاز: صدمت الشرُّ بالشرِّ. وصدَمهم أمر شديد. و«الصَّبْرُ عند الصَّدْمَةِ الأولى»^(٥). وأتيت على الأمرين صدمة واحدة، كما تقول: ضربة، وأعطاه رزق شهرين صدمة. وقال عبد الملك للحجاج: إني استعملتك على العراقيين صدمة فاخرج إليهما كمش الإزار^(٦). وصدمنه حميا الكأس. ورجل مُصَدِّمٌ: مجرَّب.

* صدي: رجل صَدٍ وصَادٍ وصَدِيَانُ. وامرأة صَدِيَا، وقد صَدِيَ، وقتله الصَّدَى وهو العطش الشديد. وتصدَّيث له. وصدَّي بيديه: صفق، ولهم مكاء وتصدية. وصاديته، وظللت أصاديه أداريه، وتقول: من صادق فقد صادق.

ومن المجاز: أنا صديانُ إلى حديثك. ولي أحشاء صوادٍ إليك. وصمَّ صداه. وأصمَّ الله تعالى صداه: دعاه بالهلاك لآته إذا هلك لم يجبه الصَّدَى. وتقول: أنت غدا صَدَى. وتقول: هم اليوم أعداء وهم غدا أصداء؛ أي موتى.

* صرب: «جاء بصربة تزوي الوجه». وتقول: جزى الله بضره من جاءنا بضره؛ وهي القارص. وتقول: الضَّرِبُ لا الضَّرِيبُ أي الخائر من عدة لقاح ضرب بعضه على بعض لا الحَقِيقُ الحامض. * صرح: لَبَنٌ صَرِيح: ذهب رُغوته وخلص. وعربي صريح من عربٍ صُرْحاء: غير هُجَناة، ونَسَبٌ صريح. وكأسٌ صُراح: لم تُمزج.

(١) البيت للأعشى في العين ٥٧/٥، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في التهذيب ٣٥٧/٨.

(٢) لم يرد البيت في ديوان جرير، ولا في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في ديوان زهير، ولا في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان زهير ٣٨٢، وكتاب الجيم ٣٣٦/٢.

(٥) أخرجه البخاري في الجنائز، ومسلم في الجنائز، وأحمد ١٣٠/٣، ١٤٣.

(٦) النهاية ١٩/٣، ١٩٩.

وصَارِخَةً وَصَرِيخًا وَمُضْرَخًا: مغيثًا؛ قال: [من الوافر]

وكانوا مُهْلِكِي الأبناء لَوْلا
تَدَارَكُهُمْ بِصَارِخَةٍ شَفِيقٌ^(٥)
وفي المثل: «عبدٌ صَرِيخُهُ أمة»^(٦) أي مغيثه.
وأَصْرَخْتُهُ: أَغَثْتُهُ. واستَصْرَخَنِي: استغاثني.
وتصارخوا واصطرخوا: تصايخوا.

* صرد: هذا يومٌ صَرَدَ وصَرِدَ، ويومٌ صَرِدَ، وقد
صَرِدَ يومئذٍ، وليلةٌ صَرْدَةٌ. ورجُلٌ صَرِدٌ، وقومٌ
صَرْدَى، وقد صَرِدْتُ اليومَ صَرْدًا شديدًا، وريحٌ
مِصراد: باردة؛ قال: [من الرجز]

إذا رَأَيْتَ حَرْجَفًا مِصرَادًا
وَلَيْسَ بِهَا أَكْسِيَّةٌ جِيادًا^(٧)
ورجلٌ مِصرادٌ: جزوعٌ من البرد، وقيل: قويٌّ
عليه. وسهمٌ صاردٌ: خرجت شبابةُ حدهُ من
الرمية، ونافذٌ: خرج بعضه، ومارقٌ: خرج كله.
وَبَبْلٌ صَوَارِدٌ، وقد صَرَدَ من الرمية يَصْرُدُ فهو
صارِدٌ، وصَرِدَ صَرْدًا فهو صَرِدٌ؛ قال الصَّلْتَانُ:
[من الوافر]

فَمَا بَقِيََا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي
ولَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ^(٨)
وقد أَصْرَدَهُ الرَّامِي. وصَرَدَ السَّقْيُ: قطعته دون

وصَرَّحَتِ الخمرَةُ: ذهب عنها الزُّبد. ولقيته
مصارحة: مجاهرة. وصرَحَ النهار: ذهب سحابه
وأضاءت شمسُه؛ قال الطرماح في صفة ذئب:
[من الطويل]

إذا امْتَلَأَ يَعدُو قَلْبَ ظِلِّ طَخَاءٍ
ذَرَى الرِّيحُ فِي أَعْقَابِ يَوْمٍ مِصرَحٍ^(١)
وصرَحَ بما في نفسه. وبَنَى صَرْحًا وَصُرُوحًا.
وقعد في صَرْحَةٍ داره: في ساحتها.
ومن المجاز: شرُّ صُراح. «وصرَحَ الحقُّ عن
محضه»^(٢).

* صرُخ: تقول: له عَوْلَةٌ كعَوْلَةِ الثَّكْلَى وَصَرِخَةٌ
كَصَرِخَةِ الحُبْلَى. وَصَرِخَ يَصْرُخُ صُرَاخًا
وصَرِيخًا، وهو صارخ وَصَرِيخٌ، وقد نَقَعَ
الصَّرِيخُ؛ قال: [من الكامل]

قَوْمٌ إِذَا نَقَعَ الصَّرِيخُ رَأَيْتَهُمْ
من بَيْنِ مُلْجِمٍ مُهْرَةٍ أَوْ سَافِعٍ^(٣)
والصُّرَاخُ: صوت المستغيث وصوت المغيث إذا
صرخ بقومه للإغاثة؛ قال سلامة: [من البسيط]
إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَنَزَعُ
كَأَنَّ الصُّرَاخَ لَهُ قَزَعُ الظَّنَابِيبِ^(٤)
أي كان الغياث له. وتقول: جاء فلان صارخًا
وصَرِيخًا ومستصرخًا: مستغيثًا. وأقبل صارخًا

(١) ديوان الطرماح ١١٤، واللسان والتاج (صرح)، والتنبيه والإيضاح ٢٥٢/١، والمقاييس ٣٤٧/٣، والمجمل ٢٧١/٣،
والتهذيب ٢٣٩/٤.

(٢) المستقصى ١٤٠/٢، وجمع الأمثال ٣٩٨/١، وأمثال ابن سلام ٥٩، وجمهرة الأمثال ٢٧/١، ٩٢/٢.
(٣) تقدم البيت في (سفع).

(٤) ديوان سلامة بن جندل ١٢٣، واللسان والتاج (ظن)، وجمع الأمثال ٣٦٥/٣، والعين ١٦٥/٨، والتهذيب ٣٩٠/١٤، والمستقصى
١٩٦/٢، وجمع الأمثال ٩٣/٢، وبلا نسبة في المقاييس ٤٧٠/٣، ٥٠٢/٤، وجمهرة ٥٨٦، ٨١٤، والمخصص ٥٣/٢.

(٥) البيت لمالك بن زغبة في الاختيارين ١٩٩، وبلا نسبة في اللسان (صرخ)، والتهذيب ٣٤/٣، وبرواية (شقيق) في
التاج (صرخ)، وجمهرة ٥٨٦.

(٦) المستقصى ١٥٧/٢، وأمثال ابن سلام ١٢٣، وجمع الأمثال ٥/٢، وجمهرة الأمثال ٤٠/١.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صرد)، وفيهما (حدادا) مكان (جيدا).

(٨) تقدم البيت في (بقي).

الرَّيِّ. وشرب مصرّد. وسقاه سَقِيًّا غيرَ تصرّيد.
وصرّذْتُ الشَّارِبَ عن الماء: قطعْتُ عليه شربه؛
قال التّابغة: [من الطويل]

وَتُسْقَى إِذَا مَا شَتَّتْ غَيْرَ مَصْرِدٍ
بَصْهَاءٍ فِي حَافَاتِهَا الْمَسْكُ كَارِعٌ^(١)
وصرّذ شرابه: قلّله.

ومن المجاز: قولك إذا انتهى قلبك عن الشيء: قد
صرّذ قلبي عنه؛ قال: [من الرجز]

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا
لَا يَسْتَهِي أَنْ يَرِدًا^(٢)
وجيش صرّذ وصرّذ: كآته من تَوْدَةِ سيره جامدٌ؛
قال خفاف: [من البسيط]

صَرْدٌ يُوقِضُ بِالْأَقْدَامِ جُمُهورُ^(٣)
وبظهر دابتك صردانٌ وهي البقع البيض من الشعر
الثابت على الدّبرة، الواحد: صرّذ شبه ذلك بلون
الصُّرد وهو طائر أبقع أبيض البطن. وفرس
مُصرّذ. وصرّذله العطاء: قلّله.

* صرر: ريح صرّ وصرّصرّ. وأقبل في صرّة: في
شدّة صياح. وصرّ الجندب والباب والقلم
صريراً. وصرّت الأذان: سُمع لها طنين؛ قال:
[من الطويل]

إِذَا صَرَّتِ الْأَذَانُ قَلْتُ ذَكَرْتَنِي^(٤)
وصرّ صمّاخُه من العطش. وصرّصرّ الأخطب.
وصرّ الحمارُ أذنيه، وأصرّ بهما، وأصرّ الحمارُ من

غير ذكر الأذنين. وفلان صرورة. وقطع صارّته:
عطشه. ومضت صرّة القيظ: شدّة حرّه. وصرّ
الدرهم في الصرّة والصرير. وصرّ الأطباء بالصرار
والأصرّة. وهو من الصّراصرة: نبط الشام.
ودرهم ودينار صرّي وصرّي: له طنين إذا نقر. وما
عنده صرّي وصرّي: درهم ولا دينار. وهذا منه
صرّي عزم.

ومن المجاز: أصرّ على الذّنب: من إصرار الحمار
على العانة. وحافرٌ مصرور ومضطّر. وصرّ فلان
عليّ الطريق فلا أجد مسلّكاً. وصرّت عليّ هذه
البلدة وهذه الخطة فلا أجد منها مخلصاً. وجعلت
دون فلان صراراً: سداً وحاجزاً فلا يصل إليّ.
وفلان مصرور: مغلول، وقد صرّ. وامرأة مُضطّرة

الحقوين؛ قال: [من الرجز]
مُضطّرةُ الْحَقْوَيْنِ مِثْلُ الدُّبْرَةِ^(٥)
وهي النحلة.

* صرع: تركته صريعاً وتركتهم صرعى،
وصرّعهم ربّ المنون، وهذه مصارع القوم،
والكلُّ جنب مَصْرَعٌ^(٦). ودُعِيَ إلى الصّراع
والمصارعة. ورجلٌ صرّيعٌ وصرّعة: يصرّع الناس
كثيراً. وصرّعة: لا يزال يُصرّع، وتصارعا
واصطربعا، وفتح مصراعِي الباب، وصرّع
الباب، وبابٌ مُصرّع. وهو يحلب ناقته
الصّرعين والعصرنين. وآتاه صرْعِي التّهارِ وهما

(١) ديوان التّابغة الذبياني ٣٩، وفيه (كانع) مكان (كارع)، واللسان (زور، كرع)، وديوان الأدب ٣/٣٨٠، والعين ١/١٩٩، ٩٨/٧، ٣٨٠، والتهذيب ١/٣٠٩، ٣١٩، ٢٤١/١٣، والجمهرة ٩٤٧، والتاج (زور، كنع).

(٢) الرجز للضب في التاج (ضبيب، عكث، زرد، ورد)، والتهذيب ٢/١٩٩، ٣٠٨/٣، وبلا نسبة في اللسان (جزأ، ضبيب، عنكث، صرد، ورد)، والتاج (صرد)، والجمهرة ٤٢٦ (٤٤/٢)، ١١٣٢، والعين ٦/١٩٣، ٩٧/٧.

(٣) الشطر في ديوان خفاف بن ندبة ١١٤، واللسان والتاج (صرد)، والتهذيب ١٢/١٣٩.

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (دبر، قمطر)، والتاج (قمطر).

(٦) مجمع الأمثال ٢/٢٠٢.

والصَّريف وهو الحليب الحارُّ ساعة يُصَرَّف عن الضرع. وعزَّ صارِفٌ، وبها صِرَافٌ. ولأنيابه صَرِيْفٌ. وللبَكْرَةِ صَرِيْفٌ. وشرابٌ صِرْفٌ، وقد صَرَّفه صاحبه وصَرَّفه بالشَّدة والخفَّة.

ومن المجاز: لهذا على هذا صَرَفٌ. وفلان لا يُحسن صَرَفَ الكلام: فَضَّلَ بعضه على بعض. وصَرِفَ عن عمله: غَزَلَ. وإنه ليتَصَرَّفَ يحتال. وفلان يَصْخَرِفُ لعياله: يكتسب.

* صرم: زرعٌ صَرِيْمٌ ومصرومٌ: مجزوزٌ. وصَرَمَ النخلَ واصطرمه، وهو وقت الصَّرام والاصطرام. وأصَرَمَ النَّخْلَ والزَّرْعَ. وصَرَمْتُ أَخِي وصارمته وتصارمنا، وبينهما صُرْمٌ وصَرِيمة: قطعة. وسيف صارم، وسيوفٌ صوارم. وناقاة مُصَرِّمة: صُرِّمَ طُيْهاها فيس الإحليل وذلك أقوى لها. وطَبِي مُصَرِّمٌ؛ قال عترة: [من الكامل]

لَعَنْتُ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرِّمٌ^(٤)
وتَصَرِّمَتِ السَّنَةُ. وانصرم الشتاء. وله صِرْمَةٌ من الإبل وصِرْمٌ. ومنه: أصرم فلان وهو مُصَرِّمٌ أي افتقر وفيه تماسك؛ قال: [من الطويل]

نَسُوذُ ذَا الْمَالِ الْقَلِيلِ إِذَا بَدَتْ
مِرْوَتُهُ فِينَا وَإِنْ كَانَ مُضَرِّمًا^(٥)
وحول الماء أصرامٌ وأصاريمٌ: طوائف نزلوا ناحية من الماء، الواحد: صِرْمٌ. وتركته بوَحْشِ الْأَصْرَمِينَ^(٦): بمفازة ليس فيها إلَّا الذئب

طرفاه. وفلان ذو صَرْعَيْنِ: ذولونين. وطلبت منه حاجة فما أدري على أَيِّ صَرْعِي أمره هو؟ أي على أي حالِّي أمره نُجِجَ أم خيبة؛ قال [من الطويل]

فَرَحْتُ وَمَا وَدَعْتُ لَيْلَى وَمَا دَرْتُ
عَلَى أَيِّ صَرْعِي أَمْرَهَا أَتَزَوَّجُ^(١)

ومن المجاز: باتَ صَرِيْعُ الكَأْسِ. وغصنُ صَرِيْعٍ: متهدِّل ساقط إلى الأرض. وصُرْعُ الشجر إذا قُطِع وطُرِح. ورأيت شجرهم صَرْعِي ومصرَّعات، ونبات صريع: لما نبت على وجه الأرض غير قائم. وتصرَّع فلان لفلان: تواضع له. وما زلت أتصرَّع له وأتصرَّع إليه حتى أجابني. وبيتٌ مصرَّع.

* صرف: [من الكامل]

مَرَّ الشَّبَابُ فَمَا لَهُ مِنْ مَصْرِفٍ^(٢)
وصَرَفَ الله تعالى عنك السوء. وحَفِظَكَ مِنْ صَرَفِ الزَّمانِ وصُروفه وتصاريفه، وصَرَفَ الدراهم: باعها بدراهم أو دنائير. واصطرفها: اشتراها. تقول لصاحبك: بكم اصطرفت هذه الدراهم؟ فيقول: اصطرفتُها بدينار. وفلان صَرَّافٌ وصَرِيْفٌ وصَرِيْفِيٌّ، وهو من الصَّيرَافَةِ. وللدرهم على الدرهم صَرَفٌ في الجودة والقيمة أي فضلٌ. وصَرَّفه في أعماله وأموره فتَصَرَّفَ فيها. وتَصَرَّفَتْ به الأحوال. «لَا يَقْبَلُ اللهُ تَعَالَى لَهُ صَرَفًا»^(٣): توبة. وهو يشرب الصريح

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (صرع)، والمخصص ٢٥٥/١٣، والتهذيب ٢٦/٢.

(٢) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٣) أخرجه البخاري في فضائل المدينة، برقم ٦٨٧٠، ومسلم في الحج، وأحمد في المسند ٦/١، ٨١، ١١٩، وهو من الأمثال في الفاخر ٤٤، وجهرة الأمثال ٤١٣/٢.

(٤) صدر البيت (هل تُبْلَغُنِي دارها شَدِيَّةً) وهو في ديوان عترة ١٩٩، واللسان (صرم، لعن)، وكتاب الجيم ٢١٦/٣.

(٥) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ١٣١.

(٦) في مجمع الأمثال ١٢٤/١، (تركته في وحش إصمت وبلدة إصمت).

والغراب؛ قال مالك بن نويرة: [من الوافر]

على صَرَماء فيها أَصَرَماءها

وَجَرِيَتْ الفلاةُ بها مَلِيلٌ^(١)

على مفازة لا ماء فيها. ونزلوا بالصريمة وبالصرائم
وبالصريم وهي الرملة المنصرمة من الرمال ذات
الشجر؛ قال: [من الرجز]

ظَلْتُ تَلُوذُ أَمْسٍ بِالصَّرِيمِ

وَصِلَّيَانِ كَسِبَالِ الرُّومِ^(٢)

ورجل ذو صريمة وصرائم: ذو عزيمة.

ومن المجاز: الرِّيحُ تحدو صِرْماً من السَّحاب؛
قال النابغة: [من البسيط]

وَهَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ ذِي أُرْكٍ

تُزْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صِرْماً^(٣)

وله صِرْمة من التخل. ورجل صارم: ماضٍ في
الأمور، وقد صَرَمَ صَرامة. ويقال: رجل صَرَامَةٌ
وضفأ بالمصدر. وفلان صريمٌ سَخِرَ على هذا
الأمر: متعب حريص عليه؛ قال: [من الوافر]

أَيْذَهُبُ مَا جَمَعْتُ صَرِيمَ سَخِرِ

طَلِيْقاً إِنَّ ذَا لَهْوَ الْعَجِيبِ^(٤)

الأول حال من الجامع والثاني من الذاهب، «وأنا
منه صريمٌ سَخِرُ»^(٥). آيس؛ قال: [من الوافر]

وَإِنِّي مِنْكَ غَيْرُ صَرِيمٍ سَخِرِ^(٦)

* صري: ماء صَرَى: مجموع؛ قال ذو الرُّمَّة:
[من الطويل]

صَرَى آجَنْ يَزُوِي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ

وَلَوْ ذَاقَهُ ظَمَأَنَّ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ^(٧)

وَصَرَى الْمَاءُ: جَمَعَهُ. وَنُهِيَ عَنِ الْمُصَرَّاةِ^(٨)

وهي الشاة أو الناقة تُتْرَكُ عن الحلب أياماً حتى
يعظم ضرعها يدلس بها البائع. وَصَرَى اللَّبَنُ
تَصْرِيةً. وفي الحديث: «التصرية خلاصة»^(٩).

وَصَرَكَ اللهُ تَعَالَى: منعك وحفظك؛ قال
الكميت: [من البسيط]

أَصْبَحْتُ لَحْمَ ضِبَاعِ الْأَرْضِ مَقْتَسِماً

بَيْنَ الْفِرَاعِلِ إِنْ لَمْ يَضْرِبْنِي الضَّارِي^(١٠)

* صعب: أَمْرٌ صَعَبٌ، وَخُطَّةٌ صَعْبَةٌ، وَعَقَبَةٌ
صَعْبَةٌ، وَهِيَ مِنَ الْعِقَابِ الصَّعَابِ، وَوَقَعَ فِي خُطْطِ
صِعَابٍ، وَصُعِبَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَتَصَعَّبَ وَاسْتَصَعَبَ،
وَأَصْعَبْتُ الْأَمْرَ. وَجَمَلٌ صَعْبٌ: غَيْرُ ذَلُولٍ،
وَأَصْعَبَ الْجَمْلُ: لَمْ يُرْكَبْ وَلَمْ يَمْسَسْهُ حَبْلٌ فَهُوَ
مُضْعَبٌ، وَأَصْعَبْنَا جَمَلَنَا فَتَرَكْنَاهُ.

ومن المجاز: فَلَانٌ مُضْعَبٌ مِنَ الْمَصَاعِبِ، كَمَا
تَقُولُ: قَرَمَ مِنَ الْقُرُومِ.

(١) البيت للمالك بن نويرة في ديوانه ٧٧، والتاج (صرم)، وللمرار الفقعسي في اللسان (ملل، صرم)، وبلا نسبة في التهذيب ١٢/١٨٧، ١٥/٣٥٣، والمخصص ١٠/١١٤، ١٣/٢٢٤.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (وسم).

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٦٣، واللسان والتاج (أرل، صرم)، والمجلد ٣/٢٦٩، والمقاييس ٣/٣٤٥، والعين ٧/١٢١، وبلا نسبة في الجمهرة ١٠٦٨.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سحر، صرم)، والحيوان ٥/٢٣١، ومجمع الأمثال ١/١٧٥.

(٥) في مجمع الأمثال ١/١٧٥ (جاء صريم سحر).

(٦) صور البيت (ولولا إنا تناصر أن يساؤوا)، وهو لخفاف بن ندبة في ديوانه ٤٧٢ (ضمن شعراء إسلاميون)، والحيوان ٥/٢٣٠.

(٧) ديوان ذي الرمة ١٦٧٨، واللسان (نجر، صري)، وديوان الأدب ١/٣٥٠.

(٨) النهاية ٣/٢٧، برواية مختلفة.

(٩) في النهاية ٢/٥٩ (إن بيع المحفلات خلاصة) والمحفلات: التي جمع لبنها في ضرعها. وفي ٣/٦٢ (التصوية خلاصة)، التصوية مثل التصرية.

(١٠) ديوان الكميت ١/١٨٤، وبلا نسبة في اللسان (صري)، والتهذيب ١٢/٢٢٦.

* صعد: صَعِدَ السُّطْحَ، وَصَعِدَ إِلَى السُّطْحِ، وَصَعِدَ فِي السَّلَمِ وَفِي السَّمَاءِ، وَتَصَعَّدَ وَتَصَاعَدَ، وَصَعَّدَ فِي الْجَبَلِ، وَطَالَ فِي الْأَرْضِ تَصْوِيبي وَتَصْعِيدِي. وَأَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ مُسْتَقْبِلَ أَرْضٍ أَرْفَعَ مِنَ الْأُخْرَى. وَأَصْعَدَتِ السَّفِينَةُ: مَدَّ شَرَاعُهَا فَذَهَبَتْ بِهَا الرِّيحُ. وَعَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ أَيِ اجْلِسْ عَلَى الْأَرْضِ. وَصَعِيدُ الْأَرْضِ: وَجْهَهَا. وَبِتْنَا عَلَى صَعِيدٍ طَيِّبٍ. وَتَقُولُ: طَارَ صَيْتُكَ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَبَلَغَ مَتْنَهِيَ الصَّعِيدِ. «وَأَخْرَجُوا إِلَى الصُّعَدَاتِ يَجْأُرُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى»^(١): إِلَى الصُّبْحَارَى، جَمَعَ صُعْدٍ: جَمَعَ صَعِيدٍ. وَ«إِيَّاكُمْ وَالْقَعُودَ فِي الصُّعَدَاتِ»^(٢) وَهِيَ الطَّرِيقَاتُ وَالْمَمَارُ. وَذَهَبَ السَّهْمُ صُعْدًا. وَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ إِذَا عَلَا نَفْسُهُ. وَهَذِهِ صُعُودُ صَغْبَةٍ. وَمِنْهَا: تَصْعَدُهُ الْأَمْرُ وَتَصَاعَدُهُ: شَقَّ عَلَيْهِ. وَعَذَابُ صَعْدٍ: شَاقٌّ. وَتَطَاعَنُوا بِالصُّعَادِ. وَكَأَنَّ قَامَتَهُ صُعْدَةً وَهِيَ الْقَنَاةُ الثَّابِتَةُ مُسْتَقِيمَةً؛ قَالَ الْأَحْنَفُ: [مَنْ الرِّجْزُ]

إِنَّ عَلَى كُلِّ رَئِيسٍ حَقًّا أَنْ يَخْضِبَ الصُّعْدَةَ أَوْ تَنْدَقًا^(٣) وَحَلَبَ لَهُمُ الصُّعُودَ وَالصُّعَائِدَ وَهِيَ الثَّاقَةُ يَمُوتُ خَوَارُهَا فَتُرْفَعُ إِلَى وَلَدِهَا الْأَوَّلِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: لَهُ شَرَفٌ صَاعِدٌ وَجَدُّ مُسَاعِدٌ. وَرَبَّةٌ بَعِيدَةُ الْمَضْعَدِ وَالْمَصَاعِدِ. وَغُنْقٌ صَاعِدٌ: طَوِيلٌ. وَجَارِيَةٌ صُعْدَةٌ: مُسْتَقِيمَةُ الْقَامَةِ، وَجَوَارٍ صُعْدَاتٌ، بِالسُّكُونِ، وَأَمَّا الْمُسْتَعَارُ مِنْهُ فَبِالْحَرَكَةِ، تَقُولُ: ثَلَاثُ صُعْدَاتٍ. وَأَخَذَ مَائَةً فَصَاعِدًا بِمَعْنَى فَزَائِدًا. وَأَرْهَقْتُهُ صُعُودًا: حَمَلْتُهُ مَشَقَّةً. وَلِلسِّيَادَةِ صُعْدَاءُ: ارْتِفَاعُ شَاقٍّ عَلَى صَاعِدِهِ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ: [مَنْ الْوَافِرُ]

وَأَنَّ سِيَادَةَ الْأَقْوَامِ فَاعَلَمَ لَهَا صُعْدَاءُ مَطْلَعُهَا طَوِيلٌ^(٤) وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ صُعْدَاءَهُ: يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَلَا يَطَاطُهُ كِبَرًا؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

قَطَعْتُ بِنَهَاضٍ إِلَى صُعْدَائِهِ إِذَا شَمَّرْتُ عَنْ سَاقِي خَمْسٍ ذِلَازِلَهُ^(٥) وَيُقَالُ لِلثَّاقَةِ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبُزُولِ: إِنَّهَا لَفِي صُعِيدَةٍ بَازِلِيهَا؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِرُ]

سَلَيْسُ فِي صُعِيدَةٍ بَازِلِيهَا عَبَّائَةٌ وَلَمْ تَسْقِ الْجَنِينَا^(٦) * صعر: فِي عُنُقِهِ وَخَذَهُ صَعْرٌ: مِيلٌ مِنَ الْكِبَرِ، يُقَالُ: «لَأَقِيمَنَّ صَعْرَكَ»^(٧). وَتَقُولُ: فِي عَيْنِهِ صُوعَرٌ وَفِي خَذِهِ صَعْرٌ. وَهُوَ أَصْعَرُ، وَصَعْرُ خَذِهِ وَصَاعِرُهُ «وَلَا تُصَاعِرْ خَذَكَ»^(٨). وَفُلَانٌ

(١) النهاية ٢٩/٣.

(٢) النهاية ٢٩/٣، ومسنَد أحد ٣٠/٤.

(٣) الرجز للأحنف في اللسان (صعد).

(٤) البيت للأعلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٢٣، وللهمذلي في التهذيب ١١/٢، وبلا نسبة في اللسان (صعد)، والجمهرة ٦٥٤، والتاج (صعد).

(٥) ديوان ذي الرمة ١٢٥٠، وتقديم في (ذلل).

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (صعد)، والتهذيب ١٠/٢.

(٧) مجمع الأمثال ٢٠٦/٢.

(٨) ١٨/ لقمان: ٣١. وفي الرسم المصحفي «تَصْعَرُ»، وقرأ نافع وأبو عمرو والكسائي وحزمة (تصاعز)، النشر ٢/ ٣٤٦، والبحر المحيط ١٨٨/٧.

متصاعِر، وقد تصاعَرَ؛ قال حسان: [من الطويل]
ألسنا نذودُ المَعلَمينَ لدى الوغى
ذباداً يُسَلِّي نَخوَةَ المتصاعِرِ^(١)
والتعام صُغَرَ خِلَقَةً. والإبل تصاعَرَ في البرى.
وفي الحديث: «يأتي على الناس زمانٌ ليس فيهم
إلا أصغرُ أو أبتَرُ»^(٢)

* صَعَق: هو من الصَّعَاقَةِ وهم الذين يحضرون
السُّوق بغير رأس مال فإذا اشترى أحد شيئاً دخلوا
معه فيه^(٣).

* صَعَق: صَعَقَتَهُم السماء وأصعقتهم: أصابتهم
بصاعقة وهي نارٌ لا تمرُّ بشيءٍ إلا أحرقت مع وقع
شديد. وصَعَقَ الرَّعْدُ فهو صاعقٌ. وسمعتُ
صُعَاقَ الرَّعْد وهو صوته إذا اشتدَّ. وصَعِقَ الرَّجُلُ
وَصُعِقَ إذا غَشِيَ عليه من هدةٍ أو صوت شديد
يسمعه. وَصَعِقَ إذا مات.

* صَعَل: ظَلِيم ورجُلٌ صَعَلٌ وأصَعَلُ: صغير
الرَّأس، ونعامة وامرأة صَعَلَةٌ وصَغَلَاء. وقد صَعَلَ
صَعَلًا، وتقول: في رأسه صَعَل وفي رأيه عَصَل؛
أي اعوجاج.

* صَعَلَكَ: هو صُعَلُكَ من الصُّعَالِيك،
وتَصَعَلَكَ. وصَعَلَكَ: أضمره وأدغى؛ قال أبو
دؤاد: [من الخفيف]

مِثْلَ غَيْرِ الفلاةِ صَعَلَكَ البَقُ
لُ مُشِيحٍ بأربعِ عَسِرَاتٍ^(٤)
أربع أثني؛ وقال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]
تَحَيًّا في المَزْعَى لهنَّ بشَخِصِه
مُصَعَّلُكُ أعلَى قُلَّةِ الرَّاسِ نَفِيقُ^(٥)
* صغَر: هو صاغر بين الصُّغَر والصَّغَار، وقد
صَغِرَ وَصَغُرَ بالكسر والضم. وقم صاغراً وغير
صاغر، وقم من غير صُغْرِكَ وهو الرُّضَا بالضم.
وتصاغرت إليه نفسه: صارت صغيرة الشأن ذلاً

ومهانة؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]
تصاغِرُ أشرافُ البريةِ حَوْلَه
لأبيض صافي اللونِ من نَقَرِ زُهْرٍ^(٦)
وصَغَرَه في عيون الناس. وأصغر فعله،
واستصغره، وهو صغير القدر، وصغير في
العلم. وأصغرتِ الخارضةُ القربةَ: خرزتها
صغيرة؛ قال: [من الرجز]

لو كائِنَ السَّاقِي أصغَرَتْها^(٧)
ومن المجاز: أصغرتِ الثَّاقَة وأكبرت: جاءت
بحنينها خفيضاً وعالياً؛ قالت الخنساء: [من
البسيط]

حنينٌ والهةٌ ضَلَّتْ أليفتَها
لها حنينانِ إصغارٌ وإكبارٌ^(٨)
* صفو: صَعَوْتُ إلى فلان، وصفا فؤادي إليه.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان حسان.

(٢) الفائق ٢٥/٢، والنهاية ٣١/٣.

(٣) النهاية ٣١/٣.

(٤) ديوان أبي دؤاد ٢٩٨، وفيه (عشرات) مكان (عسرات).

(٥) ديوان ذي الرمة ٤٨١، والتهذيب ٣٠٢/٣، والعين ٣٠٤/٢، والتاج (نفق، صعلك)، وبلا نسبة في اللسان (صعلك).

(٦) ديوان ذي الرمة ٩٧١.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) ديوان الخنساء ٣٨١، واللسان (صغر، عجل)، والتاج (صغر، عجل، بو)، والمقاييس ٢٩٠/٣، ٢٣٩/٤، والتهذيب ٢٣/٨، والعين ٢٢٨/١، ٣٧٢/٤.

وَصَفَوِي وَصَفَوِي مَعَهُ. وَصَفَتِ التَّجُومُ: مَالَتْ
لِلْغُرُوبِ وَهُنَّ صَوَاغٌ. وَأَصْفَى الْإِنَاءَ لِلْهَرَّةِ:
أَمَالَهُ. وَأَصْفَتِ الْخَيْلَ جَحَافَلَهَا لِلشُّرْبِ. وَأَصْفَى
إِلَى حَدِيثِهِ: مَالَ بِسَمْعِهِ إِلَيْهِ. وَرَجُلٌ أَصْفَى، وَقَدْ
صَفِيَّ صَفًى وَهُوَ مِيلٌ فِي الْحَنَكِ وَإِحْدَى الشَّفَتَيْنِ،
وَأَمْرًا صَفَوَاءً. وَأَقَامَ صَفَاهُ: مِيلَهُ؛ قَالَ: [مَنْ
الْوَافِر]

قِرَاعٌ تَكَلَّحَ الرُّوْقَاءُ مِنْهُ
وَيَعْتَدِلُ الصُّغَا مِنْهُ سَوِيًّا^(١)
وهؤلاء صاغية فلان: قومه الذين يميلون إليه.
وأكرموا فلاناً في صاغيته. وَصَفَتْ إِلَيْنَا صَاغِيَةً مِنْ
بَنِي فُلَانٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فُلَانٌ يُصْفِي إِنْاءَ فُلَانٍ إِذَا نَقَصَهُ وَوَقَعَ
فِيهِ. وَأَصْفَى حَقَّهُ: نَقَصَهُ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
فَإِنَّ ابْنَ أَخْتِ الْقَوْمِ مُضْعَى إِنْاءِهِ
إِذَا لَمْ يُحَارِسْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلْدٍ^(٢)
وَقَالَ الْكُمَيْتُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَإِنْ تُصَغِ تَكْفَاهُ الْعِدَاءُ إِنْاءَنَا
وَتَسْمَعُ لَنَا أَقْوَالَ أَعْدَائِنَا تَحَلُّ^(٣)
«وَالصَّبِيُّ أَعْلَمُ بِمُضْعَى خَذِهِ» أَيُّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ
يَذْهَبُ إِلَيْهِ وَبِمَنْ يَنْفَعُهُ. وَتَقُولُ: مَنْ عَرَضَ لَهُ قُلٌّ
صَفَاهُ وَأَقَامَ صَفَاهُ. وَتَقُولُ: الصُّغَا فِي الْأَدْيَانِ أَقْبَحُ
مِنَ الشُّغَا فِي الْأَسْنَانِ.
* صَفَحَ: نَظَرَ إِلَيْهِ بِصَفْحٍ وَجْهَهُ وَبِصَفْحٍ وَجْهَهُ.
وَضَرَبَتْهُ عَلَى صَفْحِهِ وَعَلَى صَفْحَتِهِ: عَلَى جَنْبِهِ.

وَجَلَا صَفْحَتِي السِّيفِ. وَكُتِبَ فِي صَفْحَتِي
الْوَرَقَةِ. وَتَصَفَّحَ الشَّيْءُ: تَأَمَّلَهُ وَنَظَرَ فِي صَفْحَاتِهِ.
وَتَصَفَّحَ الْقَوْمَ: نَظَرَ فِي أَحْوَالِهِمْ أَوْ نَظَرَ فِي
خِلَالِهِمْ هَلْ يَرَى فُلَانًا. وَتَصَفَّحَ الْأَمْرَ. وَصَفَّحْتُ
عَنْهُ: أَعْرَضْتُ عَنْ ذَنْبِهِ. وَأَتَيْتُ فُلَانًا فِي حَاجَةٍ
فَصَفَّحَنِي عَنْهَا: رَدَّنِي. وَضَرَبَهُ بِالسِّيفِ مُضْفَحًا
وَمُضْفَحًا: بَعَرَضَهُ لَا بِحَدِّهِ. وَرَأْسٌ مُضْفَحٌ:
عَرِيضٌ. وَصَافَحَهُ بِيَدِهِ. وَصَفَّحَ بِيَدَيْهِ وَصَفَّقَ.
وَالْتَسِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ^(٤). وَاسْتَلَوْا
الضَّفَائِحَ: السِّیُوفَ الْعَرَاضَ. وَكَأَنَّهُ صَفِيحَةٌ
يُمَانِيَّةٌ. وَوُضِعَتْ عَلَى الْقَبْرِ الصَّفَائِحُ وَالضَّفَاحُ:
الْحِجَارَةُ الْعَرَاضُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: «أَفْضَرِبُ عَنْكَمُ الذِّكْرَ
صَفْحًا»^(٥). وَأَبْدَى لَهُ صَفْحَتَهُ: كَاشَفَهُ.
* صَفَدَ: رَأَيْتُهُ يَرْسُفُ وَيَرْسِفُ فِي الصَّفَدِ
وَالصَّفَادِ، وَقُرْنُوا فِي الْأَصْفَادِ، وَصَفَدَهُ
وَصَفَّدَهُ: أَوْثَقَهُ بِالْحَدِيدِ. وَصَفَدَهُ وَأَصَفَدَهُ:
أَعْطَاهُ. وَتَقُولُ: إِنْ أَفْدَنْتَنِي حَرْفًا فَقَدْ أَصَفَدْتَنِي
أَلْفًا. وَتَقُولُ: الصَّفَدُ صَفَدٌ أَيْ الْعَطَاءُ قَيْدٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: صَفَّدْتُهُ بِكَلَامِي تَصْفِيدًا إِذَا غَلَبْتُهُ.
* صَفَرُ: إِنْاءٌ صَفَرٌ وَصَفَرٌ وَصِفَرٌ. وَيَذْصَفَرُ وَصَفَرُ
وَصِفَرٌ: يَسْتَوِي فِيهِ الْجَمِيعُ، وَقَدْ صَفَرَ صَفْرًا
وَصَفَارَةً. وَيَقَالُ: «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الْفِنَاءِ وَصَفَرِ
الْإِنْاءِ»^(٦). «وَمَا أَصْغَيْتُ لَكَ إِنْاءً وَلَا أَصْفَرْتُ لَكَ

(١) ديوان ذي الرمة ٩٧١، والبيت بلا نسبة في اللسان (صغا)، والتهديب ١٥٩/٨.

(٢) البيت لغسان بن ولة في اللسان والتاج (شطر)، وللنمر بن توبل في ملحقات ديوانه ٣٩٨، واللسان والتاج (صغا)،
والحماسة البصرية ٢٨٨/٢، وبلا نسبة في المخصص ١٦١/١٣، والتهديب ١٥٩/٨.

(٣) ديوان الكميت ١٠٠/٢، والمستقصى ٦٣٦/١.

(٤) أخرجه البخاري في أول كتاب الصلح برقم ١١٦٠، وأحمد في المسند ٢٤١/٢.

(٥) ٥/ الزخرف: ٤٣.

(٦) النهاية ٤٥/٤.

لَتُنْحَر. وفي داره صُفَّةٌ وصِفَافٌ. وهو جاري مُصَافِي: صَفَّتْهُ بِحذاء صَفَّتِي، كقولك: مراوَقِي. ولحم صَفِيف: صُفَّ في الشمس ليقْدُد أو على التارلُشوى. وَصَفَّ قدميه في الصَّلَاة ﴿وَأَنَا لَتُنْحَرُ الصَّافُونَ﴾^(٧). وقَاعٌ صَفَصَفَّ: أَمَلَسَ.

ومن المجاز: ناقة صَفُوفٌ: تَصُفُّ بين محليين أو ثلاثة في الحلب. وأصلخ صُفَّةً سَرَجَكَ. وأصَفَفْتُ السَّرَجَ: جعلتُ له صُفَّةً.

* صفق: ضربه على صَفَقِي عُنُقِهِ: على جانبيها. وأنا أحبُّ أهل ذلك الصَّفَقِ وهو الناحية. وهذه صَفَقَةٌ مباركة وهي ضرب اليد على اليد في البيع والبيعة، ومنها: أَصَفَّقُوا على أمر واحد: اجتمعوا عليه. وَصَفَّقْتُ رأسه وعَيْنَهُ صَفَقَةً: ضربته، وَصَفَّقْتُ به الأرض. وَصَفَّقَتِ الرِّيحُ الأغصانَ فاصطفقت. وَتَصَفَّقَتِ الرِّيحُ؛ قال الراعي: [من البسيط]

إذا أتى جانباً منها يصرفه
تَصَفَّقُ الرِّيحُ تحتَ الدِّيمةِ الدَّرَرِ^(٨)
أتى الوحش جانباً من الشجرة ليكتنس تحتها.
والنساء يصطفقن على الميت؛ قال قيس بن عنبس الفزاري: [من الوافر]
كرام يضطفقن على كريم
بأيديهن أخلاق النُّعالِ^(٩)

فِنَاء^(١) وفي الحديث: «صَفَرَةٌ في سبيل الله خيرٌ من خُمِرِ النَّعَمِ»^(٢) وهي الجَوْعَةُ وخلو البطن من الطعام. وَصَفَرَ للدَّابَّة. وَصَفَرَ الصَّبِيَّ في الصَّفَّارَةِ: هَنَّه من نُحاس. وهو «أَجبن من صافِر»^(٣) وهو الذي يَصْفِرُ لريبة فهو وَجِلٌّ أن يُظَهَرَ عليه. وقيل: هو طائر ينكس رأسه ليلاً ويتعلّق برجليه وهو يصفر خيفة أن ينام فيؤخذ. ورجلٌ مصفورٌ، وبه صَفَارٌ: داء يصفرُّ منه. ووقع في البُرِّ الصَّفَّار: صُفْرَةٌ تقع فيه قبل أن يسمنَ وسمنه أن يمتلئ حَبَه. وغلبت بنو الأصفر الرُّومُ؛ سُمُّوا للصُّفْرَةِ في أبيهم.

ومن المجاز: «صَفِرَتْ وطابه»^(٤)، وَصَفِرَ إناؤه إذا هلك؛ قال امرؤ القيس: [من الوافر]

وأفلتَهِنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضاً
ولو أدركته صَفِرَ الوِطَابِ^(٥)
«ولا يَلْتَا طُ بَصْفَرِي»^(٦) إذا لم تحبّه. وَعَضَّ على شرسوفه الصُّفْرُ إذا جاع.

* صفف: صَفَّ القومَ وَصَفَّفَهُمْ. وَتَصَافَوْا وَاصْطَفَوْا. وَصَافَوْهُمْ في القتال. ورأيتُه في المَصَفِّ وفي المِصَافِ وهي مواقف القتال. وَصَفَّ الصَّيَّانُ الكعابَ. وَطِيرَ صَوَافٌ: تصفَّ أجنحتها ولا تحركها. وَالبُذْنُ صَوَافٌ: صُفِّفَتْ

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٢.

(٢) النهاية ٣/ ٣٦.

(٣) المستقصى ١/ ٤٤، ومجمع الأمثال ١/ ١٨٤، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٩٨، والدرّة الفاخرة ١/ ١١١، وفصل المقال ٤٩٩، ٣٧١.

(٤) المستقصى ٢/ ٤١، ومجمع الأمثال ١/ ٣٩٨.

(٥) ديوان امرئ القيس ١٣٨، واللسان (علب، وطب، صفر، جرض)، والتاج (علب، وطب، صفر، جرض، جرع)، والتّهذيب ١٢/ ١٦٧، ١٤/ ٣٩، والجمهرة ٣٦٢، والتّنبية والإيضاح ١/ ١٤٦، وبلا نسبة في المخصص ٦/ ١٢٥، والجمهرة ٧٤٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٤٠.

(٦) المستقصى ٢/ ٢٧٦، وأمثال ابن سلام ٢٧٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٢٦، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٩١.

(٧) ١٦٥/ الصافات: ٣٧.

(٨) ديوان الراعي ١٢٧.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وَصَفَّقَتِ الْمَزَاهِرَ لَمَّا صُفِّقَتْ. وَصَفَّقَ الْبَابُ:
رَدَهُ. وَبَابُ دَارِهِ صَفَّقٌ وَاحِدٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ
مَصْرَاعِينَ. وَبَابُ مَصْفُوقٍ. وَصَفَّقْتُهُ عَمَّا يَرِيدُ:
رَدَدْتُهُ. وَالثَّوْبُ الْمَعْلُوقُ وَاللَّوَاءُ تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ
وَتُصَفِّقُهُ كُلُّ مُصَفِّقٍ. وَرَجُلٌ صَفَّاقٌ: أَفَّاقٌ مُتَصَرِّفٌ
فِي التَّوَاحِي. وَأَصَفَّقْتُ يَدِي بِكَذَا: بَلَّثْتُ بِهِ؛ قَالَ
الْتَمَرُ: [مَنْ الْكَامِلُ]
حَتَّى إِذَا طُرِحَ التَّصْيِبُ وَأَصَفَّقَتْ
يَدَهُ بِجِلْدَةٍ ضَرَعِيهَا وَحَوَارِهَا^(١)
وَالثَّاقَةُ الْحَامِلُ تُصَافِقُ مَصَافِقَةً وَهِيَ تَقْلِبُهَا عَلَى
صَفَّقِيهَا، وَهِيَ مُصَافِقٌ. وَبَاتَ فُلَانٌ يَصَافِقُ.
وَصَفَّقَ الشَّرَابُ: حَوَّلَهُ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ لِيَصْفُوَ.
وَصَفَّقَ الْإِبِلُ: حَوَّلَهَا مِنْ مَرْعَى إِلَى مَرْعَى، وَهُوَ
مِنَ الصَّفْقِ. وَانْشَقَّ صِفَاقٌ بَطْنُهُ وَهُوَ الْجِلْدُ الْبَاطِنُ
عِنْدَ سَوَادِ الْبَطْنِ. وَثَوْبٌ صَفِيقٌ، وَقَدْ صَفَّقَ
صَفَاقَةً، وَأَصَفَّقَهُ النَّاسُجُ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: لَهُ وَجْهٌ صَفِيقٌ. وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
صَفَاقَةِ الْوَجْهِ. وَلَكَ عِنْدِي وَدٌّ مَصْفُوقٌ وَنَصَحٌ
مَرُوقٌ.
* صَفْنٌ: فَرَسٌ صَافٍ، وَخَيْلٌ صُفُونٌ، وَقَدْ صَفَنَ
صُفُونًا، وَتَفْسِيرُهُ فِي قَوْلِهِ: [مَنْ الْكَامِلُ]
إِلْفَ الصُّفُونِ فَلَا يَزَالُ كَأَنَّهُ
مِمَّا يَقُومُ عَلَى الثَّلَاثِ كَسِيرًا^(٢)
وَتَصَافَنُوا الْمَاءَ: تَقَاسَمُوهُ عَلَى الْمَقْلَةِ، وَهُوَ مِنْ

الصَّفْنِ وَالصُّفْنَةُ وَهِيَ شَيْءٌ كَالرَّكُوزَةِ يُتَوَضَّأُ فِيهِ؛
قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]
فَلَمَّا تَصَافَنَّا الْإِدَاوَةَ أَجْهَشْتُ
إِلَى غَضُّونِ الْعَنْبَرِيِّ الْجُرَاضِمِ^(٣)
وَصَافَنَ الْمَاءَ بَيْنَ الْقَوْمِ فَأَعْطَانِي صَفْنَةً وَمَقْلَةً؛ قَالَ
الطَّرَمَاحُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]
وَضَرْبَةً كَفٌّ بَاشَرْتُ بِبَنَانِهَا
صَعِيدًا كَفَّيْتُهَا فَقَدْ مَاءُ الْمُصَافِينِ^(٤)
وَمِنَ الْمَجَازِ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقُومَ النَّاسُ لَهُ صُفُونًا
فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(٥).

* صفو: ماء صافٍ. وقد صفا صفوًا وصفاء.
وصفيت الشراب بالمِصفاءة. وأخذ صفو الماء
وصفوه وصفوته وصفوته وصفوته. وقيل:
صفوه. بالفتح، لا غير. وأصفيت الدجاجة:
انقطع بيضها. وأصلب من الصفا والصفوان
والصفواء. وكأنه صفاة وصفوانة. وناقة ونخلة
صفئي: كثيرة اللبن والحمل، وهن صفايا.
وَمِنَ الْمَجَازِ: أَصْفَيْتُهُ الْمَوْدَةَ. وَأَصْفَيْتُهُ بِالْبَرِّ:
آثَرْتُهُ وَاخْتَصَصْتُهُ «أَفَاضَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيْنِ»^(٦).
وَأَصْفَى عِيَالَهُ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ: أَرْضَاهُمْ بِهِ. وَصَادَفَ
الصَّيَادُ خُفْقًا فَأَصْفَى أَوْلَادَهُ بِالْغُبَيْرَاءِ؛ قَالَ
الطَّرَمَاحُ: [مَنْ الْمَدِيدُ]
أَوْ يَصَادِفُ خُفْقًا يُضْفِيهِمْ
بِعَتِيقِ الْخَشْلِ دُونَ الطَّعَامِ^(٧)

وَصَفَّقَتْ الْمَزَاهِرَ لَمَّا صُفِّقَتْ. وَصَفَّقَ الْبَابُ:
رَدَهُ. وَبَابُ دَارِهِ صَفَّقٌ وَاحِدٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ
مَصْرَاعِينَ. وَبَابُ مَصْفُوقٍ. وَصَفَّقْتُهُ عَمَّا يَرِيدُ:
رَدَدْتُهُ. وَالثَّوْبُ الْمَعْلُوقُ وَاللَّوَاءُ تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ
وَتُصَفِّقُهُ كُلُّ مُصَفِّقٍ. وَرَجُلٌ صَفَّاقٌ: أَفَّاقٌ مُتَصَرِّفٌ
فِي التَّوَاحِي. وَأَصَفَّقْتُ يَدِي بِكَذَا: بَلَّثْتُ بِهِ؛ قَالَ
الْتَمَرُ: [مَنْ الْكَامِلُ]

حَتَّى إِذَا طُرِحَ التَّصْيِبُ وَأَصَفَّقَتْ
يَدَهُ بِجِلْدَةٍ ضَرَعِيهَا وَحَوَارِهَا^(١)
وَالثَّاقَةُ الْحَامِلُ تُصَافِقُ مَصَافِقَةً وَهِيَ تَقْلِبُهَا عَلَى
صَفَّقِيهَا، وَهِيَ مُصَافِقٌ. وَبَاتَ فُلَانٌ يَصَافِقُ.
وَصَفَّقَ الشَّرَابُ: حَوَّلَهُ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ لِيَصْفُوَ.
وَصَفَّقَ الْإِبِلُ: حَوَّلَهَا مِنْ مَرْعَى إِلَى مَرْعَى، وَهُوَ
مِنَ الصَّفْقِ. وَانْشَقَّ صِفَاقٌ بَطْنُهُ وَهُوَ الْجِلْدُ الْبَاطِنُ
عِنْدَ سَوَادِ الْبَطْنِ. وَثَوْبٌ صَفِيقٌ، وَقَدْ صَفَّقَ
صَفَاقَةً، وَأَصَفَّقَهُ النَّاسُجُ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: لَهُ وَجْهٌ صَفِيقٌ. وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
صَفَاقَةِ الْوَجْهِ. وَلَكَ عِنْدِي وَدٌّ مَصْفُوقٌ وَنَصَحٌ
مَرُوقٌ.
* صَفْنٌ: فَرَسٌ صَافٍ، وَخَيْلٌ صُفُونٌ، وَقَدْ صَفَنَ
صُفُونًا، وَتَفْسِيرُهُ فِي قَوْلِهِ: [مَنْ الْكَامِلُ]
إِلْفَ الصُّفُونِ فَلَا يَزَالُ كَأَنَّهُ
مِمَّا يَقُومُ عَلَى الثَّلَاثِ كَسِيرًا^(٢)
وَتَصَافَنُوا الْمَاءَ: تَقَاسَمُوهُ عَلَى الْمَقْلَةِ، وَهُوَ مِنْ

(١) ديوان التمر بن تولب ٣٥٢، واللسان (صفق)، والتهذيب ٣٧٧/٨، وديوان الأدب ٣١٨/٢.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (صفن)، وشرح شواهد المعنى ٧٢٩/٢، وأملی ابن الحاجب ٦٣٥/٢، ومغني اللبيب ١/٣١٨، والأزهية ٨٧.

(٣) ديوان الفرزدق ٢٩٧/٢، واللسان (جرضم، صفن)، والتاج (صفن)، والتهذيب ٢٤٠/١١، ٢٠٨/١٢، والجمهرة ١١٦٠، وبلا نسبة في المجلد ٢٢٩/٣، والمقاييس ٢٩١/٣.

(٤) ديوان الطرماع ٤٧٩، واللسان والتاج (أيق)، والعين ٢٤١/٥، والمقاييس ١٦٥/١، والتهذيب ٣٧٧/٩، ٢٠٦/١٢.
(٥) النهاية ٣٩/٣.

(٦) ٤٠ / الإسرائ: ١٧.

(٧) ديوان الطرماع ٤٢٧، وتقدم في (خفق).

واصطفاه، وأخذ الرئيس صفيه من المغنم: ما اصطفاه منه: [من الوافر]

لك المِزْبَاعُ منها والصفَايا^(١)

وهو صفِّي من بين إخواني، وهم أصفيائي. وصافيته، وهما خليلان متصافيان. وصفى عزمته: ذراها. وأصفى الأمير دار فلان. ويقال: «ما أصفيت لك إناء»^(٢). واستصفى ماله. وهذه صوافي الإمام وهي ما يستصفيه من قرى من استعصى عليه. وأصفى الشاعر: انقطع شعره. وتقول: أنا شاكرك الذي يصفني وشاعرك الذي لا يصفني. ولت صفاته. وعن صعصعة بن ناجية: إني والله ما قارعت صفاة أشد علي من صفاة بني زُرارة.

* صقب: صقيث داره صقباً: دنت. وفي الحديث: «المرء أحق بصقبه»^(٣). وأصقب الله تعالى داره: أدناها؛ قال الأعشى: [من الطويل] لعل النوى بعد التفرق تُصقب^(٤) وأصقبت داره بمعنى صقيث، وداره صقب مني، ودارك أصقب من داره. وأتي علي رضي الله تعالى عنه بقتيل وجد بين قريتين فحملة على أصقب

القريتين إليه. وصاقبه صقَاباً: قاربه وواجهه. يقال: لقيته صقَاباً.

* صقر: خرج المُصَقَّرُ بالصقور والصقورة وهو

البازيار؛ قال الجعدي: [من الطويل]

كما انصلت البازي بكف المُصَقَّرِ^(٥)

وكنّا نتصَقَّرُ اليوم: نتصيد بالصقور. وسُمي الصقر بالصقَر الذي هو شدة الضرب. يقال: صقر الصخرة بالصاقور وهو المعول. و«جاء بصقرة تزوي الوجه»^(٦) وهي اللبن الحامض. ورطب مُصَقَّر: مصبوب عليه دبس الرطب، وأهل مكة يصبون عليه العسل في البراني.

ومن المجاز: صقرني بكلامه. ولعن الله تعالى كل صقار نقار^(٧)، ومنه: «جاء بالصقَر والبقر»^(٨) وهي الأكاذيب والتضاريب. وصقرته الشمس: آذته بحرّها ورمته بصقراتها.

* صقع: ما في ذلك الصُقْع وفي تلك الأصقاع مثل فلان، وهو الناحية. وما أدري أين صقع: إلى أي صقع ذهب. وصقع الديك. وخطيب مصقع، وخطباء مصاقع. وصقع رأسه: ضربه ببسط كفه. وصقع الرجل آمة. وعقاب صقعاء: في رأسها

(١) عجز البيت (وحكمك والنشيط والفضول)، والبيت لعبد الله بن عمة الضبي في اللسان (نشط، فضل، صفا)، والتاج (نشط، ربع، فضل، صفا)، والتهذيب ٢/٣٦٩، ١١/٣١٤، ١٢/٤١، ٢٤٩، والجمهرة ٨٦٧، ١٢٤١، والمقاييس ٢/٤٧٩، ٣/٢٩٢، ٥/٤٢٧، وبلا نسبة في اللسان (ربع)، والعين ٢/١٣٣، والمخصص ١٢/٢٧٤، والمجمل ٢/٤٥٣، ٣/٢٢٩، وديوان الأدب ١/٣١١، ٤٣٢.

(٢) في مجمع الأمثال ٢/٢٨٢ (ما أصغيت لك إناء).

(٣) تقدم في (سقب).

(٤) صدر البيت (فما أنسى م الأشياء لا أنس قولها) وهو في ديوان الأعشى ٢٥١، وديوان الأدب ٢/٢٨٢.

(٥) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٦) تقدم في (صرب) «جاء بصرة تزوي الوجه».

(٧) النهاية ٣/٤١.

(٨) في الإتياع والمزاوجة ٧٨ (ما حدثه إلا الصقَر والبقر). أي الكذب. وفي مجمع الأمثال ١/١٧٥ (جاء بالشقر والبقر وبينات غير) ويروى بالصقر.

بياض؛ قال [من الطويل]

خُدَارِيَّةٌ صَقْعَاءُ لَثَقَ رِيشَهَا

بِطَخْفَةٍ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيْبٍ مَاطِرُ^(١)

وحسَّ الزَّرْعُ الصَّقِيعُ. وإصبعه تدور بين الصَّومعة والصَّوْقعة وهي وَقْبة الثريد.

ومن المجاز: صَقَعَ بضرطَةٍ صُلْبَةٍ.

* صقل: هو صَيَقْلٌ من الصياقل والصياقلة، وصَقَلَ السيفَ والمِرْآةَ والثوبَ والورقَ بالمِصْقلة صَقْلًا وصِقْلًا. وشيءٌ صَقِيلٌ. وفرسٌ لاحق الصُّقْلَيْنِ، وصَقِيلٌ: طويل الصُّقْلَيْنِ. ويقولون: قلما طالت صُقْلَةُ الفرس إلا قَصُرَ جنباه، وقد صَقِلَ صَقْلًا. وفي الحديث: «لم تُعْبِه تُجْلَه ولم تُزْرِ به صُقْلُهُ»^(٢).

ومن المجاز: الفرس في صِقَالِه: في صِوانه وصنْعته؛ قال أبو التَّجَم: [من الرجز]

حتى إذا أثْنَى جعلنا نَصْقُلُهُ^(٣)

وتقول العرب: هل لك في مصقول الكساء؟ في لبن مُدَوِّذِي دَوَايِةٍ وهي جُلَيْدة تعلو الحليب؛ قال:

[من الطويل]

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصُّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِحَافٍ وَمُصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ^(٤)

وقال: [من الرجز]

فَهَوَ إِذَا مَا اهْتَفَ أَوْ تَهَيَّفَا^(٥)

يَنْفِي الدَّوَايَاتِ إِذَا تَرَشَّقَا

عن كلِّ مُصْقُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَفَا
وَصَقَّلَهُ بِالْعَصَا: ضربه وأذبه.

* صلب: شيءٌ صُلْبٌ وصَلِيبٌ وصُلْبٌ، وقد صَلَبَ صَلَابَةً. وهذا ممَّا أَلَمَ قلبي وقصم صُلبي. وهو قاصم الأَصْلَاب. وصُلِبَ اللَّصُّ، وهو مَصْلُوبٌ وصَلِيبٌ، وصُلِبَتِ اللَّصُوصُ، وجزأؤهم أن يُصَلَّبُوا. وأخذته الصَّالِبُ، وأخذته الحُمَى بصلاب، وصَلَبْتُ عليه. وسنانٌ مُصَلَّبٌ: مسنون على الصُّلْبِ وهو حجر المسن. وثوبٌ مُصَلَّبٌ: عليه نقش الصليب. ونَعَمٌ مُصَلَّبٌ: موسوم به. وحبشيٌّ مُصَلَّبٌ: في وجهه سِمَتُهُ. وجاءت الرُّومُ معهم الصُّلْبَانُ. وعَظُمَ فِيهِ صَلِيبٌ: وَدَّكَ.

ومن المجاز: فلان صُلْبٌ في دينه وصُلْبٌ. وهو صُلْبُ المعاجم. وصليب العود. وقد تصلَّبَ لذلك وتشدَّدَ له. ومشى في صَلَابَةٍ من الأرض. ويقال للأراضي التي لم تُزْرَعْ زمانًا: إِنِّهَا لِأَصْلَابٌ منذ أعوام، وقد صَلَبْتُ منذ أعوام. وعربيٌّ صَلِيبٌ: خالص النَّسَب؛ قال أُمِيَّةٌ: [من الطويل]

ويعرفنا ذو رَأْيِهَا وَصَلِيبُهَا^(٦)

وامرأةٌ صَلِيبَةٌ: كريمة المَنْصِبِ عريقة؛ وقال الشَّمَاخ: [من البسيط]

حَثَّ عَلَى سَكَّةِ السَّارِي فَجَاوَبَهَا

صَلِيبَةٌ مِنْ حَمَامٍ ذَاتِ أَطْوَاقٍ^(٧)

(١) البيت للحارث بن ولة الجرمي في اللسان والتاج (طخف).

(٢) الحديث لأم معبد في النهاية ٤٢/٣.

(٣) الرجز لأبي النجم في اللسان (صقل)، وليس في ديوانه.

(٤) البيت لعمر بن الأهتم في ديوانه ٩٤، واللسان (كسا)، والتاج (صقل، كسا)، والحامدة البصرية ٢٣٧/٢، وبلا

نسبة في اللسان (صقل)، والمقاييس ١٧٩/٥، والمجمل ٢٢٨/٤، والتاج (بسط).

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صقل)، والتهديب ٣٧٣/٨، والمقاييس ١٧٩/٥، والمجمل ٢٨٨/٤، وسيأتي

الرجز في (كسو).

(٦) صدر البيت (فتوحنا أقوالها وملوكها)، وهو في ديوان أمية ٣٤٤، وسيأتي في (وجه).

(٧) ديوان الشماخ ٢٥٥، وتقدم في (سكك).

وماء صَلِيبٌ: يُسَمَّنَ عليه وتقوى عليه الماشية وتَضَلُّبٌ. وتقول: صُلِبَ الله لا يُغَالِبُ؛ قال عبد الله الغامدي: [من البسيط]

ومن تَعَاجِيبِ خَلْقِ الله غَاطِيةٌ

يُعَصِّرُ مِنْهَا مَلاحِيَّ وَغَزِيبٌ^(١)

تَعَبَّدُوا وَأَقِيمُوا وَفَقَّ دِينُكُمْ

إن المغالبَ صُلِبَ الله مغلوبٌ

* صلت: جَبِينٌ صَلَّتْ. ورجل صَلَّتْ الجبين: أَمْلَسَ بَرَأق. وضربه بالسيف صَلَّتاً وَمُضَلَّتاً: مَجْرَدَأً، وَأَصَلَّتِ السيفُ: جَرَدَهُ. وسيفٌ إِضْطَلَّتْ: ماضٍ في الضريبة. ورجلٌ مُنْصَلَّتْ في الأمور: ماضٍ. وَأَضْلَتِي: سريع متشمر. وهو من مَصَالِيَتِ الرِّجَالِ. ويقال للْعُقَابِ: انْصَلَّتْ مُنْقَضَةً.

ومن المجاز: نَهْرٌ مُنْصَلَّتْ: شديد الجرية.

* صلح: صَلَحَتْ حَالُ فلان، وهو على حالٍ صالحة. وأتتني صالحةٌ من فلان. ولا تُعَدُّ صالحاته وحسناته؛ قال الحطينة: [من البسيط]

كَيْفَ الهِجَاءُ وَمَا تَنْفَكُ صَالِحَةٌ

مَنْ آلَ لَامَ بظَهْرِ الغَيْبِ تَأْتِينِي^(٢)

وَصَلَحَ الأمرُ، وَأَصْلَحَتْهُ، وَأَصْلَحْتُ الثَّلْجَ، وَأَصْلَحَ الله تعالى الأميرُ، وَأَصْلَحَ الله تعالى في ذَرِيَّتِهِ وَمَالِهِ، وَسَعَى في إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ. وَأَمَرَ الله تعالى وَنَهَى لاستصلاح العباد. وَصَلَحَ فلانٌ

بعد الفساد. وصالح العدو، ووقع بينهما الصلح. وصالحه على كذا، وتصالحا عليه واصطلحا. وهم لنا صُلُحٌ أي مصالحوه. ورأى الإمام المصلحة في ذلك. ونظر في مصالح المسلمين. وهو من أهل المفاصد لا المصالح. وفلان من الصُّلَحَاءِ، ومن أهل الصُّلَاح. وتقول: كيف لا يكون من أهل الصُّلَاح من هو من أهل صَلَاح^(٣)؛ وهو من أسماء مكة شرفها الله تعالى؛ قال حرب بن أمية لأبي مطر الحضرمي يوم الفجار: [من الوافر]

أَبَا مَطَرٍ هَلَمَّ إِلَى صَلَاحٍ

فَتَكْفِيكَ التَّدَامَى مِنْ قَرْنِشٍ^(٤)

وتأمن وسطهم وتعيش فيهم

أَبَا مَطَرٍ مُدِيتٌ لخير عَيْشٍ

وفلان من أهل فَمِ الصُّلُحِ وهو نهر بميسان.

ومن المجاز: هذا الأديم يَصْلُحُ للثعل. وفلان لا يَصْلُحُ لصحبتك. وَأَصْلَحَ إلى دابته: أحسن إليها وتعهدا.

* صلخ: كَانَ الْكُمَيْتُ أَصَمُّ أَصْلَخَ: شديد الصمم لا يسمع البتة.

* صلد: حَجَرٌ صَلَدَ وَصَلِيدٌ؛ قال الكُمَيْتُ: [من الطويل]

تَبَارِيخُ هَمٍّ لَوْ تَكَلَّفَ بَعْضُهُ

دُزَى حَضَنٍ لَارْفَضَ مِنْهَا صَلِيدُهَا^(٥)

ومن المجاز: أَرْضٌ صَلَدَ: لا تُثْبِت. ورأس

(١) البيت الأول بلا نسبة في اللسان (عجب، ملح، غطى)، والتاج (عجب، غطى)، والمخصص ١٠٦/٢، ٧٠/١١، والجمهرة ٥٦٩، ٩١٩، ١٠٧٩، ١٢٦٣، وديوان الأدب ٤٥٢/١، وعجز البيت الثاني للعباس عم الرسول ﷺ في النهاية ٤٥/٣، واللسان (صلب).

(٢) ديوان الحطينة ١٧٤.

(٣) انظر ما بثته العرب على فعالٍ ١٨.

(٤) البيتان لحرب بن أمية في ما بثته العرب على فعالٍ ص ١٨، وله أو للحارث بن أمية في اللسان والتاج (صلح)، والتنبيه والإيضاح ٢٥٣/١، والبيت الأول بلا نسبة في المخصص ١٨١/١٣، والجمهرة ٥٤٣، والنهاية ٤٦/٣.

(٥) لم يرد البيت في ديوان الكُمَيْت، ولا في المعاجم الأخرى.

إِنْ تُمَسِّ فِي غَرْفُطٍ صُلْعٌ جَمَاعُهُ
 مِنَ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوكِ مَجْرُودٌ^(٤)
 أَكَلْتُ أَغْصَانُهَا. وَجَاؤُوا بِسَوَاؤِ صَلْعَاءَ:
 مَكْشُوفَةٌ. وَحَلَّتْ بِهِمْ صَلْعَاءُ صَيْلَمَ؛ قَالَ: [مَنْ
 الطويل]

فَلَمَّا أَحَلَّنِي بِصُلْعَاءَ صَيْلَمَ
 بِأَحْدَى زُبَى ذِي اللَّبْدَيْنِ أَبِي الشُّبْلِ^(٥)
 وَيَوْمَ أَصْلَعُ: شَدِيدَ الْحَرِّ؛ قَالَ: [مَنْ الْكَامِلُ]
 يَا قِرْدَةً خَشِيتُ عَلَى أَظْفَارِهَا
 حَرَّ الظَّهِيرَةِ تَحْتَ يَزْمِ أَصْلَعِ^(٦)
 وَصَلَعَتِ الشَّمْسُ: بَزَغَتْ. وَصْلَعَ رَأْسَهُ: حَلَقَهُ.
 * صْلَفٌ: صَلِفَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا: قَلَّ حَظُّهَا، وَهِيَ
 صَلِيفَةٌ وَهِيَ صَلِيفَاتٌ وَصَلَاتَفٌ. وَأَصْلَفَ الرَّجُلُ
 نِسَاءَهُ فطَلَقَهُنَّ: مَقْتَهَنَ وَأَقَلَّ حَظَّهُنَّ مِنْهُ؛ قَالَ:
 [مَنْ الطويل]

غَدْتُ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ كَانَتْهَا
 مُطْلَقَةً كَانَتْ حَلِيلَةً مُضْلِفِ^(٧)
 وَتَقُولُ الْعَرَبُ: أَصْلَفَ اللَّهُ تَعَالَى رُفْعَكَ إِلَى
 زَوْجِكَ. وَضَرَبَهُ عَلَى صَلِيفَتِهِ: عَلَى صَفْقَتِي عُنُقِهِ.
 وَمِنَ الْمَجَازِ: «مَنْ يَبِغْ فِي الدِّينِ يَصْلَفْ»^(٨): لَمْ
 يَحْظَ عِنْدَ النَّاسِ. وَطَعَامٌ صَلِيفٌ: قَلِيلُ الرِّزْقِ.
 وَصَلَفَ حَرُّهُمْ. وَصَلِفَتِ السَّحَابَةُ: قَلَّ مَطَرُهَا،

صَلَدٌ: لَا يُخْرَجُ شَعْرًا. وَرَجُلٌ صَلَدٌ وَصَلُودٌ:
 بَخِيلٌ جَدًّا. وَقَدْ صَلَدَ صَلَادَةً، وَصَلَدَ يَصِلِدُ
 صَلُودًا. وَفَرَسٌ صَلُودٌ: لَا يَعْرِقُ. وَنَاقَةٌ صَلُودٌ
 وَمِصْلَادٌ: بَكِيئَةٌ. وَقَدَّرَ صَلُودٌ: بِطَيْئَةِ الْعَلِيِّ؛ قَالَ:
 [مَنْ الرَّجَزُ]

جَاءَ بِقِدْرٍ وَأَبَةِ الثَّقَعِيدِ^(١)
 لَيْسَتْ بِرُوحَاءَ وَلَا صَلُودَ
 كَانَ فِيهَا لَغَطُ الْأَسُودِ
 الرُّوحَاءُ: الْقَرْيَةُ الْقُفْرُ. وَزَنَدَ صَلُودٌ: لَا يَرِي،
 وَصَلَدَ صَلُودًا. وَأَصْلَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وَأَصْلَدَ
 الرَّجُلُ: صَلَدَ زَنْدَهُ. وَخِيلَ صَلَادُمٌ: صَلَابٌ.
 * صْلَعٌ: رَأْسٌ أَصْلَعُ وَصْلِيعٌ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ
 مَعْدِيكَرِبٍ: [مَنْ الْوَافِرُ]

وَسَوْفُ كَتِيبَةٍ ذَلَفَتْ لِأُخْرَى
 كَانَ زُهَاءُهَا رَأْسُ صَلِيعِ^(٢)
 وَهَامَةٌ صَلْعَاءُ، وَهَامٌ صُلْعٌ. وَصَكَّهُ عَلَى صَلْعَتِهِ.
 وَمِنَ الْمَجَازِ: نَزَلُوا بِالصُّلْعَاءِ: بِالصَّحْرَاءِ الْخَالِيَةِ؛
 قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ: [مَنْ الطويل]
 تَرَى الضَّيْفَ بِالصُّلْعَاءِ تَغْشِقُ عَيْنُهُ
 مِنَ الْجُوعِ حَتَّى تَحْسَبَ الضَّيْفَ أَرْمَدًا^(٣)
 وَرَمْلَةٌ صَلْعَاءُ: بِلَا شَجَرٍ. وَشَجَرَةٌ صَلْعَاءُ؛ قَالَ
 الشَّمَاخُ: [مَنْ الْبَسِيطُ]

(١) لَمْ يَرِدِ الرَّجَزُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٢) دِيوَانُ عَمْرُو بْنِ مَعْدِي كَرَبَ ١٤٤، وَالْمَقَائِيسُ ٣/٣٠٤، وَالتَّهْذِيبُ ٢/٣٣، وَالتَّاجُ (صْلَعُ)، وَالْأَصْمَعِيَّاتُ ١٧٥، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْجُمُورَةِ ٨٨٧.

(٣) الْبَيْتُ لِعُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ فِي التَّهْذِيبِ ٢/٣٢.

(٤) دِيوَانُ الشَّمَاخِ ١١٧، وَاللِّسَانُ (سَلَقَ، صَلَقَ، عَرَقَ، غَرَقَ)، وَالْعَيْنُ ١/٣٠٣، وَالْمَخْصَصُ ١١/١١، ١٩٠، ٦/١٣٧، ١٨/١٢، وَالتَّهْذِيبُ ٢/٣٢، ٨/٣٧٠، وَالتَّاجُ (عَرَفَطَ، صْلَعُ، عَرَقَ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْجِيمِ ٢/٩٨.

(٥) الْبَيْتُ لِلْكُمَيْتِ فِي دِيْوَانِهِ ٢/٥٠، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (صْلَعُ)، وَالتَّهْذِيبُ ٢/٣١.

(٦) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ ٢/٣٢.

(٧) الْبَيْتُ لِلْمَدْرِكِيِّ بْنِ حَصِينِ الْأَسَدِيِّ فِي اللِّسَانِ (صْلَفُ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ ٤/٢٠.

(٨) النِّهَايَةُ ٣/٤٧.

وسحابةً صَلِفَةً. وفي مثل: «رَبِّ صَلِفٍ تحت الزَّاعِدَةِ»^(١). وحوضٌ صَلِفٌ. وإناءٌ صَلِفٌ: قليلُ الأخذ. وأخذه بصليفيه إذا أخذه كله.

* صَلِق: فلان يأكل الصَّلَاتِق: الرُّقَاق، الواحدة: صَلِيقَةٌ. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: «لو شئتُ لدعوتُ بِصِنَابٍ وَصِلَاءٍ وَصَلَاتِقٍ»^(٢)، ومنه أخذ جرير: [من الوافر]

تُكَلِّفَنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ
ومن لي بالصَّلَاتِقِ وَالصَّنَابِ^(٣)
وقالت لا تُضْمَمَ كَضَمِّ زَيْدٍ
وما ضَمَمِي وَلَيْسَ مَعِي شَبَابِي
فقال له الفرزدق: [من الوافر]

لقد فَرَكْتُكَ عِلْجَةً آلِ زَيْدٍ
وأعوزك الصَّلَاتِقُ وَالصَّنَابُ^(٤)

وصَلَقَه بالعصا: ضربه. وصلَقوا في بني فلان صَلَقَةً منكراً: أوقعوا بهم وقعةً شديدةً. وصلَقَتِ المرأةُ: رفعت صوتها في التَّوَجُّعِ ونحوه. وفي الحديث: «ليس مثلاً من حَلَقَ أو صَلَقَ»^(٥). وتصلَقَتِ المطلوقة: صافقت بين جنبيها. وتصلَقُ المريضُ وكلُّ ذي ألم.

* صَلِّل: صَلَّ الحديدُ صَلِيلًا وصلِّل. وسمعتُ

صَلِيلَ اللَّجَامِ وصلِّلته، وصلِّل السَّلاح. و«حَلَقَ الْإِنْسَانُ مِنْ صَلِّالٍ»^(٦). وصلَّ اللحم وأصلَّ؛ قال الحطيئة: [من السريع]

ذَاكَ فَتَى يَبْذُلُ ذَا قَدْرِهِ

لا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لَدَيْهِ الصُّلُولُ^(٧)

ووضع الصَّلَّةَ على الصَّلَّة: الالْتِصَاقُ على الأرض. ولزِقَ فلان بالصَّلَّة. وقبره الله تعالى في الصَّلَّة.

ومن المجاز: «هو صَلَّ أَصْلَالٍ»^(٨): للدهامي، وأصله الحية التي لا تقبل الرُّقَى. ومُنَى فلانٌ بصلٍّ. وهذا صَلَّ هذا أي قَزَنه؛ قال: [من البسيط]

مَاذَا رَزَيْنَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرٍ

نَضْنَا ضَةً بِالرَّزَايَا صَلَّ أَصْلَالٍ^(٩)

وعَرَى بنو فلان أَصْلَالاً: سيوفاً بَثْرًا؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

لَيْتَكَ بَنُو عَثْمَانَ مَا دَامَ سَعِيهِمْ

عَلَيْهِ بِأَصْلَالٍ تُعَرَى وَتُخَشَّبُ^(١٠)

وتَصَلَّل. وجاءت الخيل تَصَلِّلُ عطشاً. وجاء وجوفه يتصلصل. ورجلٌ صَلَّلٌ من العطش. وجاء بسقائه يَصِلُّ إذا لم يكن فيه ماء فهو يتعقق. والجرَّة تَصَلِّلُ إذا كانت صِفراً فهي إذا قُرِعَتْ صَلَّت. وصلِّل الكلمة إذا أخرجها متحذلقاً.

(١) المستقصى ٩٦/٢، ومجمع الأمثال ٢٩٤/١، وجهرة الأمثال ٤٨٧/١، وفصل المقال ٤٣٠، وأمثال ابن سلام ٣٠٨.

(٢) النهاية ٤٨/٣، ٥٠.

(٣) البيتان لجرير في ديوانه ٨١٢، والبيت الأول في اللسان (صنب، صلق)، والتاج (صنب)، وديوان الأدب ٤٥٤/١، والعين ٦٣/٥، والتهذيب ٣٧١/٨، ولا نسبة في الجمهرة ٣٥٠، ولم يرد البيت الثاني في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان الفرزدق ١٢٥ (طبعة الصاوي)، واللسان (صلق).

(٥) النهاية ٤٨/٢.

(٦) ٢٦/ الحجر: ١٥، وغيرها.

(٧) ديوان الحطيئة ١٧٦، واللسان والتاج (صلل).

(٨) المستقصى ٤٢٢/١، وفصل المقال ١٤٠، ومجمع الأمثال ٢٧/١، وجهرة الأمثال ٣٥٧/٢، وأمثال ابن سلام ٩٩، والأمثال لمجهول ٣٦.

(٩) البيت للنايعة الذبياني في ديوانه ١٦٥، واللسان والتاج (صلل)، والتهذيب ١١٤/١٢.

(١٠) ديوان ابن مقبل ١٣، واللسان (صلل)، والتاج (صل).

صَلَّوْهَا. وَمِنْهُ: مُصَلِّي السَّابِقِ. وَسَحَقَ الطَّيْبَ عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: «سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ»^(٦). وَجَثَّ فِي أَكْسَانِهِمْ وَأَضْلَانَهُمْ. وَصَلَيْتُ بِفُلَانٍ وَبِأَمْرِ كَذَا: مُنِيتُ بِهِ. وَصَلَيْتُ لِفُلَانٍ إِذَا سَوَّيْتُ عَلَيْهِ مَنْصُوبَةً لَتَوْقَعُهُ.

* صَمَتَ: أَخَذَهُ الصُّمَاتُ. وَرَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِصُمَاتِهِ. وَصَمَتَ الرَّجُلُ وَأَصَمَّتْ. وَأَصَمَّتْهُ وَصَمَّتَهُ. وَإِنَّكَ لَتَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصَمَّتٍ^(٧) وَقَالَ: [مِنَ الرَّجْزِ]

إِنَّكَ لَا تَشْكُو إِلَى مُصَمَّتٍ
فَاصْبِرْ عَلَى الْحِمْلِ الثَّقِيلِ أَوْ مِتْ^(٨)
وَصَمَمْتُ صَيْتِكَ: أَطْعَمِيهِ الصُّمَّةَ وَالصُّمَّةَ وَهِيَ قَدْرُ مَا تُصَمِّتُهُ بِهِ مِنَ الطَّعْمِ. وَمَا عِنْدَهَا صُمَّةٌ لَيْلَةً وَصِمَّةٌ لَيْلَةً: قَدْرُ مَا تُصَمِّتُ بِهِ صَيْتَهَا لَيْلَةً وَاحِدَةً. «وَلَقِيْتَهُ بِلَدَةٍ إِضْمِتْ»^(٩): بِقَفْرِ لَا أَحَدَ بِهَا. وَشَيْءٌ مُضْمِتٌ: لَا جَوْفَ لَهُ. وَبَابٌ وَقَفْلٌ مُضْمِتٌ: قَدْ أَهْبَهُمْ إِغْلَاقُهُ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
وَمِنْ دُونِ لَيْلَى مُضْمِتَاتُ الْمَقَاصِرِ^(١٠)
وَمِنَ الْمَجَازِ: «مَا لَهُ صَامَتٌ وَلَا نَاطِقٌ»^(١١). وَدِرْعٌ

* صَلَمَ: رَجُلٌ أَصْلَمَ: مُسْتَأْصَلُ الْأُذُنِ، وَفِي أُذُنِهِ صَلَمٌ، وَصَلَمَ أُذُنُهُ صَلَمًا. وَالظَّلِيمُ أَصْلَمُ وَمُصَلَّمٌ. وَأَصْطَلِمَ الْقَوْمُ: اسْتَوْصَلُوا. وَأَصْطَلَمَهُمُ الْعَدُوُّ وَالْدَّهْرُ.

* صَلِي: خَرَجُوا إِلَى الْمُصَلَّى. وَاجْتَمَعَتِ الْيَهُودُ لَعْنَتْ فِي صَلَاتِهِمْ وَصَلَوَاتِهِمْ، وَهِيَ كَنَائِسُهُمْ «وَبَيَّعَ وَصَلَوَاتٌ»^(١). وَأَحْدَقُوا بِالصَّلَاةِ وَالصَّلَى: بِالنَّارِ. وَ«أَحْسَنَ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الشِّتَاءِ»^(٢). وَصَلَيْتُ الْقَنَاةَ: قَوَّمْتُهَا بِالنَّارِ. وَصَلِي النَّارَ وَصَلِي بِهَا «يُصَلَّى النَّارَ الْكُبْرَى»^(٣) وَتَصَلَّاهَا وَتَصَلَّى بِهَا. وَأَصْلَاهُ وَصَلَّاهُ. وَشَاةٌ مَضْلِيَّةٌ: مَشْوِيَةٌ. وَقَدْ صَلَّيْتُهَا. وَأَطِيبَ مُضْغَةً صَنِيعَانِيَّةً مَضْلِيَّةً مُشَمَّسَةً. وَنَظَرْتُ إِلَى مُضْطَلَّاهُ وَهُوَ وَجْهُهُ وَأَطْرَافُهُ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: [مِنَ الْخَفِيفِ]

بَادِيًا نَاجِدَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْ
ثُ عَلَى مُضْطَلَّاهُ أَيُّ بُرُودٍ^(٤)
وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ فُخُوحًا وَمَصَالِي»^(٥) وَهِيَ الشُّرُكُ. وَنَصَبَ الصَّائِدُ مِضْلَاتَهُ. وَصَلَّى لِلصَّيْدِ يُصَلِّي صَلِيًّا. وَضَرَبَ الْفَرَسُ صَلَوْنَهُ بِذَنَبِهِ: مَا عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، وَكُلُّ أُنْثَى إِذَا وَلَدَتْ: انْفَرَجَ

(١) ٤٠ / الحج: ٢٢.

(٢) الدرة الفاخرة ٢/ ٤٤٧.

(٣) ١٢ / الأعلى: ٨٧.

(٤) ديوان أبي زبيد الطائي ٤٤، وتقدم البيت في (برد).

(٥) النهاية ٥١/ ٣.

(٦) النهاية ٥٠/ ٣، وهو من حديث الإمام علي.

(٧) فصل المقال ٣٩٩، وأمثال ابن سلام ٢٨٣، وبرواية (إنك لا تشكو...) في المستقصى ٤١٦/ ١، وجمهرة الأمثال ١/ ٩، ١٠٨، وبرواية (تشكو إلى غير مصمت) في مجمع الأمثال ١/ ١٢٦.

(٨) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صمت)، والجمهرة ٤٠٠، وعدة الحفاظ (صمت). وانظر مصادر الهامش السابق.

(٩) المستقصى ٢/ ٢٨٦، وأمثال ابن سلام ٣٧٧، ومجمع الأمثال ٢/ ١٨٤، والأمثال لمجهول ٩٤.

(١٠) الشطر بلا نسبة في اللسان والتاج (صمت، قصر)، والتهذيب ١٢/ ١٥٦، والعين ٥/ ٥٩، ٧/ ١٠٦.

(١١) الفاخر ٤٠، والأمثال للضيبي ١١٢.

صَغَرُهَا وَلَزَوْقَهَا بِالرَّأْسِ. وَرَجُلٌ أَصْمَعُ. وَقَوَائِمُ
وَرِمَاحُ صُمْغِ الْكَعُوبِ: لِبَافِهَا؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [من
البسيط]

فَبَثَّهِنَّ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَ بِهِ
صُمْغُ الْكَعُوبِ بِرِيَّاتٍ مِنَ الْحَرْدِ^(٤)
وَقَالَ: [من الطويل]

وَكَائِنْ تَرَكْنَا مِنْ عَمِيمٍ مُخَوَّلٍ
شَحَا فَاهُ مَشْحُودُ الْحَدِيدَةِ أَصْمَعُ^(٥)
يُرِيدُ الزَّمْعَ. وَقَلْبٌ أَصْمَعُ: ذِكْيٌ حَدِيدٌ؛ قَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ: [من الطويل]

رَفِيقِي بِهَا عَشَّ وَرَحَلُ مَطِيَّتِي
وَأَصْمَعُ صَرَامٌ وَأَبْيَضُ بَاتِرُ^(٦)
وَلَهُ أَصْمَعَانِ: قَلْبٌ ذِكْيٌ وَرَأْيٌ حَازِمٌ؛ قَالَ
الْأَخْطَلُ: [من البسيط]

وَالْهَمُّ بَعْدَ نَجْيِ النَّفْسِ يَبْعَثُهُ
بِالْحَزْمِ وَالْأَصْمَعَانِ الْقَلْبُ وَالْحَذَرُ^(٧)
وَضَعُ الْحَذَرِ مَوْضِعَ الرَّأْيِ لِأَنَّ الْحَذَرَ يَحْمِلُهُ عَلَى
الرَّوْيَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُهُمْ لِلثَّرِيدَةِ إِذَا رُفِعَ وَسَطُهَا وَخُدَّ
رَأْسُهُ وَذُقَّقَ: الصُّومَعَةُ، يُقَالُ: لَا تَهْوَرِ الصُّومَعَةُ.
وَجَاوَزُوا بِثَرِيدَةٍ مُصْمَعَةٍ. وَجَاوَزُوا عَلَيْهِمُ الصَّوَامِعَ:

صَمُوتٌ إِذَا صُبَّتْ لَمْ يُسْمَعْ لَهَا صَوْتُ؛ قَالَ
النَّابِغَةُ: [من الطويل]

وَكُلُّ صَمُوتٍ ثَلَاثَةٌ تَتَّبِعِيَّةٌ
وَنَسْجٌ سُلَيْمٌ كُلُّ قَضَاءٍ ذَابِلٍ^(١)
وَامْرَأَةٌ صَمُوتٌ الْخَلْخَالُ. وَشَهْدَةٌ صَمُوتٌ:
مَمْتَلَنَةٌ لَيْسَتْ فِيهَا ثُقْبَةٌ فَارِغَةٌ؛ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ
مِرْدَاسٍ: [من الطويل]

كَأَنَّ صَمُوتًا صَافَتْ التَّحْلُ حَوْلَهَا
تَنَازَلَهَا مِنْ رَأْسِ زَهْوَةٍ شَائِرٍ^(٢)
وَفَرَسٌ مُضَمَّتْ: بِهَيْمٍ لِاشْيَةِ فِيهِ عَلَى أَيِّ لَوْنٍ كَانَ.
وَالْفَهْدُ مُضَمَّتُ التَّوَمِ.

* صَمَخٌ: هَذَا كَلَامٌ يُؤْلَمُ صِمَاخِي وَهُوَ خَرَقُ
الْأَذْنِ. وَصَمَخْتُهُ: أَصَبْتُ صِمَاخَهُ. وَأَخْرَجَ مِنْ
صِمَاخِهِ صِمْلَاخَهُ وَهُوَ وَسَخُهُ.

* صَمَدٌ: صَمَدُهُ: قَصْدُهُ. وَصَمَدٌ صَمَدٌ هَذَا
الْأَمْرُ: اعْتَمَدَهُ. وَسَيِّدٌ صَمَدٌ وَمَصْمُودٌ. وَاللَّهُ
الصَّمَدُ^(٣). عَنِ الْحَسَنِ: أُضْمِدْتُ إِلَيْهِ الْأُمُورُ
فَلَا يَقْضِي فِيهَا غَيْرُهُ وَلَا يَقْضَى دُونَهُ. وَبَيْتٌ
مَصْمُودٌ. وَصَمَدُهُ بِالْعَصَا: ضَرْبُهُ.

* صَمْرٌ: أَصَابَهُ صَمْرُ الْبَحْرِ: نَشْنُ رِيحِهِ.
* صَمْعٌ: أَذُنٌ صَمْعَاءُ، وَقَدْ صَمِعَتْ صَمْعَاءُ وَهُوَ

(١) ديوان النابغة الذبياني ١٤٦، واللسان (صمت، حوذ، قضض، ذيل، قضى)، والتاج (صمت، قضض، ذيل، نثل، قضى)، وكتاب الجيم ١٣٣/٣، والتهذيب ٢٥١/٨، ١٥٦/١٢، ٤٤٣، والجمهرة ١٣٢٧، والعين ١٠/٥، وبلا نسبة في المقائيس ٣٦٦/٢، ٣٠٨/٣، والمخصص ٧١/٦، ١٢٨/١٦، وديوان الأدب ٣٦٣/٣، وسيأتي البيت في (نثل).

(٢) ديوان العباس بن مرداس ٧٨.

(٣) ٢/ الإخلاص: ١١٢.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ١٨، واللسان والتاج (صمغ)، والمقائيس ١٧٢/١، ٣١١/٣، وبلا نسبة في المخصص ٨٤/١، والتهذيب ٦٠/٢.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان الأخطل ١٩٧.

البرانس؛ قال بشر: [من الطويل]

تَمْشَى بِهَا الْفِرَانُ تَرْدِي كَأَنَّهَا

دَهَاقِينَ أَنْبَاطٍ عَلَيْهَا الصُّوَامِعُ^(١)

* صمل: رَجُلٌ صُمْلٌ: شديد البُضْعَةِ مجتمِع السنِّ وأمرٌ مُضمِّلٌ: شديد.

* صمم: صَمَّ عَنْ حَدِيثِهِ وَتَصَامَ عَنْهُ. وَأَصَمَّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَصَمَّمَهُ. وَصَوْتُ مُصِمٍّ. وَكَلَمَتُهُ فَأَصَمَّتْهُ. وَأَصَمَّتْهُمْ دَعَائِي إِذَا لَمْ يَجِيبُوكَ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [من الوافر]

أَصَمَّ دَعَاءً عَاذَلْتِي تَحَجِّي

بِأَخْرَانَا وَتَنْسَى أَوْلِيَانَا^(٢)

أَي تَنْفُطَن لِي فَتَعَذِّلَنِي وَتَنْسَى مَنْ كَانَ قَبْلِي مِنْ الْمُتِمِّينَ، يَعْنِي لَيْسَتْ تَتَفَرَّغُ مِنَ الْعِشَاقِ، دَعَا عَلَيْهَا بِأَنْ لَا يُسْمَعَ دَعَاؤُهَا، وَالتَّحَجِّي: التَّظَنِّي وَالتَّفَطُّن. وَضَرْبُهُ ضَرْبُ الْأَصَمِّ إِذَا أَوْجَعَهُ لَأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ الْأَنْبِيَاءَ فَيُظَنُّ أَنَّهُ لَمْ يَبَالِغْ. وَلَمَعَ بِهِ لَمَعَ الْأَصَمِّ: لِأَنَّ النَّذِيرَ إِذَا كَانَ أَصَمًّا لَا يَسْمَعُ بِالْجَوَابِ فَهُوَ يُكْثِرُ اللَّمَعَ يَظُنُّ أَنَّ قَوْمَهُ لَمْ يَرَوْهُ؛ قَالَ بَشَرُ: [من الطويل]

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا

عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلتَّصَرُّ مُجْلِبُ^(٣)

وَدَعَوْهُ دَعْوَةُ الْأَصَمِّ إِذَا رَفَعُوا لَهُ الصَّوْتُ؛ قَالَ: [من الرجز]

يُدْعَى بِهِ الْقَوْمُ دَعَاءَ الصُّمَّانِ^(٤)

وَأَصَابَ الصَّمِيمَ وَهُوَ الْعَظَمُ الَّذِي هُوَ قِوَامُ الْعَضْو. وَسَيْفٌ مَصْمَمٌ: مَاضٍ فِي الضَّرِيَّةِ. وَبَرَزَ فُلَانٌ فِي يَدَيْهِ الصَّنْصَامَ وَالصَّنْصَامَةُ. وَسَدَدَتْ فَمَ الْقَارُورَةِ بِالصُّمَامِ، وَصَمَّمَتْهَا صَمًّا وَأَصَمَّمَتْهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَجَرَ أَصَمَّ. وَصَخْرَةً صَمَاءً. وَقَنَاةٌ صَمَاءٌ: مَكْتَنَزَةٌ، وَقَنَا صُمٌّ. وَدَاهِيَةٌ وَفَتْنَةٌ صَمَاءٌ. وَخُطُوبٌ صُمٌّ. وَاشْتَمَلَ الصَّمَاءُ. وَ«صَمِي صَمَامٌ»^(٥) وَهُوَ تَكَرَّرَ صَمِي أَوْ يَا صَامَةً وَهِيَ مِنَ الْحَيَّةِ الصَّمَاءِ الَّتِي لَا تَقْبَلُ الرُّقِيَّةَ. وَ«صَمِي ابْنَةُ الْجِبَلِ»^(٦). وَ«صَمَّتْ حَصَاةٌ بَدَمًا»^(٧) إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ أَيْ كَثُرَتْ دِمَاءُ الْقَتْلِ حَتَّى لَوْ طُرِحَتْ فِيهَا حَصَاةٌ لَمْ تُصَوَّتْ. وَهُوَ مِنْ صَمِيمِ الْقَوْمِ: أَصْلَهُمْ وَخَالَصَهُمْ؛ قَالَ: [من الطويل]

بِمَصْرَعِنَا الثُّغْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ

عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَطَأٍ وَصَمِيمٌ^(٨)

اسْتَعَارَ الْعُظْمِيمَ الْمَلُزَقَ بِالذَّرَاعِ وَصَمِيمَ الذَّرَاعِ لِلْفَيْفِهِمْ وَخَالَصَهُمْ. وَجَاءَ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ،

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ١١٣، والتهذيب ٦٢/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صم).

(٢) ديوان عمرو بن أحر ١٦٤، واللسان والتاج (صم، حجا)، والمقائيس ٢٧٨/٣، والمخصص ٦٧/١٢، ١٤٨/١٣، ١٠/١٦.

(٣) ديوان بشر بن أبي خازم ١٠، وفيه (حلب)، مكان (مجلب)، واللسان (صم)، والتهذيب ٨٥/٥، ١٢٧/١٢، والثنية والإيضاح ٦٨/١، والتاج (حلب، صم)، وبلا نسبة في اللسان (حلب)، والمجمل ٤٠٥/٤، والمقائيس ٩٦/٢.

(٤) الرجز للجليل في اللسان (صم)، وبلا نسبة في التهذيب ١٢٧/١٢، والجمهرة ٧٨٤، ومعجم البلدان ٢٦٩/٤ (الفقير)، والأزمنة والأمكنة ١٥٩/٢.

(٥) المستقصى ١٤٣/٢، ومجمع الأمثال ٣٢٠/١، وجمهرة الأمثال ٥٧٦/١، ٥٧٨، والذرة الفاخرة ٤٩٩/٢، وفصل المقال ١٨٩، ٤٧٤، ٤٧٨، وأمثال ابن سلام ٣٤٨، وانظر ما بته العرب على فعال ٩٢.

(٦) المستقصى ٣٧٨/١، ومجمع الأمثال ٣٩٣/١، وجمهرة الأمثال ٥٧٦/١، ٥٧٨، وفصل المقال ١٨٩، ٤٧٤، ٤٧٨، وأمثال ابن سلام ٣٤٨.

(٧) المستقصى ١٤٢/٢، ومجمع الأمثال ٣٩٣/١، وفصل المقال ٤٧٤، وجمهرة الأمثال ٥٧٨/١، وأمثال ابن سلام ٣٤٦.

(٨) البيت لهوهر الحارثي في اللسان (صرع، شظي)، والتاج (صرع)، وبلا نسبة في اللسان (صم)، والتاج (صم، شظي)، والجمهرة ٧٠٧، والتهذيب ١٢٨/١٢، وديوان الأدب ٧٩/٣، والمخصص ١٢٤/١٥.

ومَرَّت علينا صناديدُ من البرد، ويومٌ حامي
الصناديد وهي ما اشتدَّ منها، ورمَت السماءُ
بصناديد البرد: بكباره. وغِيثٌ صَنِيدٌ: عظيم
القطر، وغِيوِثٌ صناديد؛ قال ابن مقبل: [من
الطويل]

عَفَّتْهُ صناديدُ السَّماكينِ وانْتَحَتْ
عَلَيْهِ رِيَاخُ الصَّيْفِ غُبْرًا مَجَاوِلُهُ^(٤)
ورِيحٌ صَنِيدٌ؛ وقال أبو وجزة: [من الطويل]
دَعَتْنَا لِمَسْرَى لَيْلَةٍ رَجَبِيَّةٍ
جَلَا بَرَقُهَا جَوْنَ الصَّنَادِيدِ مُظْلِمًا^(٥)
أراد معاضم السحاب وأعاليلها.

* صنع: وهو صانعٌ من الصَّنَاعِ ماهرٌ في صِنَاعَتِهِ
وصِنَعَتِهِ، واستصنَعْتُهُ كَذَا، وَرَجُلٌ صَنَعَ: ماهرٌ،
وصَنَعَ اليدين، وامرأةٌ صَنَاعٌ، وقومٌ صُنْعٌ. ونعم ما
صَنَعْتَ. ونعم الصَّنِيعُ صَنِيعُكَ. وما أحسن صَنَعَ
الله تعالى عندك. وفلان صَنِيعُكَ ومُصْطَنَعُكَ،
﴿واصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾^(٦)؛ قال الحطيطي: [من
الطويل]

فَإِنْ يَصْطَنِعُنِي اللهُ لَا أَصْطَنِعُكُمْ
وَلَا أُوتِكُمْ مَالِي عَلَى الْعَثَرَاتِ^(٧)
واصْطَنَعْتُ عنده صَنِيعَةً. وَصَنَعَ اللهُ تعالى لك.
وفلانٌ مَصْنُوعٌ له. وقد تَصَنَعَ فلانٌ. واتخذَ مَصْنَعَةً
للماءِ وَصِنْعًا وَمَصْنَعًا وَأَصْنَاعًا. ﴿وَتَتَّخِذُونَ
مَصْنِيعًا﴾^(٨): قصوراً ومدائن، والعرب تسمي

وصميم البرد. وَصَمَّمَ عَلَى الأمر: مضى على رأيه
فيه. وَصَمَّمَ الفرسُ في سيره، وَصَمَّمَ في عَضَّتِهِ إِذَا
أَثَبَتْ أَسْنَانَهُ. وَصَمَّمَتْ عَزِيمَتِي وَلَا تَقُلْ:
صَمَّمْتُهَا. وَرَجُلٌ صَمَصَمَةٌ. وهو من
الصَّمَاصِمَةِ.

* صَمِي: في الحديث: «كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ ودع ما
أَنْمَيْتَ»^(١) أي قتلته في مكانه. وفلان يَرْمِي
فِيصْمِي وَلَا يُنْمِي. وَرَجُلٌ صَمَيَانٌ: مضاء على
الأمر. وانصَمَى على الأمر: أقبل عليه كما
ينصمي الطائر إذا انقضَّ. وَأَصْمَى الفرسُ على
لجامه: عضَّ عليه ومضى؛ قال: [من الكامل]
أَصْمَى عَلَى فَاسِ اللَّجَامِ وَفَرُبُهُ
بِالْمَاءِ يَقْطُرُ مَرَّةً وَيَسِيلُ^(٢)

* صَنَب: فرسٌ صِنَابِيٌّ: لونٌ بين الصَّفرة والحمرة
نُسِبَ إِلَى الصَّنَابِ وهو الخردل مع الزَّيْبِيبِ.
* صَنَج: أعجبهم قَرَعُ الزُّنُوجِ بالصَّنُوجِ؛ وهي
التي تَقْرَعُ مع التَّفْعِخِ في البوق؛ قال [من الكامل]
شَتَانٌ مَنَ بالصَّنَجِ أَدْرَكَ وَالَّذِي
بِالسَّيْفِ شَمَّرَ وَالْحَرُوبُ تُسَعِّرُ^(٣)
ويقال لصاحبه: الصَّنَاج. والأعشى صَنَاجَةٌ
العرب.

* صَنَد: هو صَنِيدٌ من الصَّنَادِيدِ وهو السيدُ
الضخم.
ومن المجاز: أصابهم بَرْدٌ صَنِيدٌ وَخَرٌّ صَنِيدٌ،

(١) الحديث لابن عباس في الفائق، وروايته (ما أصميت فكل، وما أنميت فلا تأكل)، والنهاية ٥٦/٣.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (صما)، والتهذيب ٢٦١/١٢، والعين ١٧٤/٧.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ابن مقبل ٢٣٩، والتاج (صند).

(٥) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج (صند)، والتهذيب ٢٥٢/٣.

(٦) ٤١/ طه: ٢٠.

(٧) ديوان الحطيطي ١١٣.

(٨) ١٢٩/ الشعراء: ٢٦.

بعضه، ومنه: صانعتُ فلاناً إذا داريته، ومنه: المصانعة بالزَّشوة.

* صنف: عنده صُنُوفٌ من المتاع وأصناف؛ وصنَّفَ الأشياء: جعلها صُنُوفاً وميَّز بعضها من بعض، ومنه: تصنيفُ الكتب. وصنَّفَ الثِّبَاتِ والشَّجَرُ وتصنَّف: صار أصنافاً. وشجر مصنَّف: مختلف الألوان والثمر؛ قال ابن الرُّقَيَاتِ: [من المنسرح]

سَقِيّاً لِحُلُوانِ ذِي الكُرومِ وما
صنَّف من تَيِينِهِ ومن عَنِهِ^(٥)
ويقال: صنَّف الأزطى إذا تَطَرَّ بالورق. ومسحه بصنْفَةٍ ثوبه: بحاشيته؛ قال ابن مقبل يصف القِدَحَ: [من الطويل]

جلا صَنِفاتِ الرِّيطِ عنه قُوابه
وأخلَصَنه ممَّا يُصَانُ ويُمسَحُ^(٦)
* صنو: شجرٌ صنوان: من أصل واحد، وكل واحد: صنو.

ومن المجاز: هو شقيقه وصنوه؛ قال: [من الوافر]

أتركني وأنتَ أخي وصنوي
فيا لِلنَّاسِ لِلأَمْرِ العَجِيبِ^(٧)
ورَكِيتانِ صنوان: متقاربتان، وتصغيره: صُنِّي؛

القرية والقصر: مَصْنَعَةٌ. ويقولون: هو من أهل المصانع، يعنون القَرْىَ والحَضَرَ؛ وقال ليبد: [من الطويل]

بَلِينا وما تَبَلَّى النُّجُومُ الطَّوَالُغَ
وتبقى الجبالُ بعدنا والمصانعُ^(١)
وقال ابن مقبل: [من البسيط]

أصواتُ نسوانٍ أنباطٍ بمَصْنَعَةٍ
بَتَجْدُنَ لِلنُّوحِ واجتَبَنَ الثَّبَابِيئاً^(٢)
لِبَسَنَ البُجْدِ.

ومن المجاز: صنَّعَ فرسه؛ واصنغ فرسك. وفرسُ فلانٍ قَفِيٌّ مصنوعٌ. والفرس في صنَّعته وهو تعهده والقيام عليه. وصنَّعَ الجاريةَ تصنيعاً. وثوبٌ صنِيعٌ: جيد. وسيفٌ صنِيعٌ: يتعهد بالجلاء؛ قال: [من الوافر]

بأبيض من أُمَيَّةَ عَبْشَمِي
كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صنِيعٌ^(٣)
وقال الطرماح: [من الطويل]

بماء سَماءٍ غادَرَتَهُ سَحَابَةٌ
كَمَتَنِ اليماني سُلٌّ وهو صنِيعٌ^(٤)
وكنت في صنِيعِ فلانٍ ومَصْنَعَةٍ فلانٍ وهي المدعاة. وفرسٌ مُصانِعٌ: لا يعطيك جميع ما عنده من السَّيرِ كأنه يرافقتك بما يبذل منه ويصون

(١) ديوان ليبد ١٦٨، واللسان والتاج (صنع)، والعين ٣٠٥/١، والتهذيب ٣٧/٢.

(٢) ديوان ابن مقبل ٣٢٠، واللسان والتاج (صنع).

(٣) البيت لعبد الرحمن بن الحكم في اللسان (ضرح، صنع، قطع)، والتاج (ضرح)، والتنبيه والإيضاح ٢٥٥/١، وبلا نسبة في التاج (صنع).

(٤) ديوان الطرماح ٣٠٠.

(٥) البيت لابن قيس الرقيات في ديوانه ١٣، واللسان والتاج (حلا)، والمقاييس ٣/٣١٤، ولابن أحر في ديوانه ١٧٩، واللسان (صنف)، وبلا نسبة في التهذيب ٢/٢٠٢.

(٦) ديوان ابن مقبل ٢٧، والمعاني الكبير ١١٦٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قالت ليلي الأخليلية: [من الطويل]

أنا بَعْلٌ لم تنبُعْ ولم تَكْ أَوْلا
وكنْتِ صُنَيْتاً بَيْنَ صُدَيْنِ مَجْهَلًا^(١)
أَي رَكِيئاً مَجْهولاً بَيْنَ جَبَلَيْنِ.

* صوب: صَابَ المطرُ بِمَكَانٍ كَذَا، وَصَابَ
أَرْضَهُمْ يَصُوبُهَا، كَقَوْلِكَ: مَطَرُهَا وَجَادَهَا
وِغَائِثُهَا، وَهُوَ مَصَابُ الدَّقِ، وَشِمْتُ مَصَابِ
المطر؛ قال الطرمّاح: [من الكامل]

إِنِّي أَمْرٌ لَكَ لَا لِغَيْرِكَ مَا أَنِي
مَنْكُمْ أَشِيمُ مَصَابِ الْأَمْطَارِ^(٢)
وَسَقَاهُمْ صَوْبُ السَّمَاءِ وَصَيَّيْهَا، وَسَحَابٌ صَيَّبٌ،
وغيثٌ صَيَّبٌ. وَأَصَابَتْهُمْ مَصِيبَةٌ وَمُصَابٌ
وَمَصِيبَاتٌ وَمَصَائِبٌ. وَهُوَ مُصَابٌ بِبَصَرِهِ
وَعَقْلِهِ. وَفِي عَقْلِهِ صَابَةٌ: لَوْنَةٌ. وَسَهْمٌ صَائِبٌ
وَمُصِيبٌ، وَصَابَ السَّهْمُ نَحْوَ الرَّمِيَةِ، وَهُوَ
يَصُوبُ نَحْوَهُ. وَرَمَى فَأَصَابَ. وَصَوَّبَ الْإِنَاءَ.
وَصَوَّبَ رَأْسَهُ وَتَصَوَّبَ: تَسَقَّلَ. وَسَحَابٌ
مَتَصَوَّبٌ: مُسِفٌّ؛ قال النابغة: [من الطويل]

عَفَا آيَةُ رِيحِ الْجَنُوبِ مَعَ الصَّبَا
وَأَسْحَمُ دَانٍ مَزْنُهُ مَتَصَوَّبٌ^(٣)
وَقَالَ أَبُو التَّجَمِّ: [من الرجز]

تَصَوَّبَ الْحَسَنُ عَلَيْهَا وَارْتَقَى^(٤)
أَي كُلُّ مَوْضِعٍ مِنْهَا حَسَنٌ. وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَإِذَا
الدَّنَانِيرُ صُوبَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ أَيْ مَهِيلَةٌ. وَعِنْدَهُ صُوبَةٌ مِنْ

طَعَامٍ: صُبْرَةٌ. وَصَوَّبَ الطَّعَامَ: صَبَرَهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: أَصَابَ فِي رَأْيِهِ، وَرَأَى مُصِيبَ
وَصَائِبَ، وَأَصَابَ الصَّوَابَ، وَصَوَّبَتْ رَأْيَهُ،
وَاسْتَصَوَّبَ قَوْلَهُ وَاسْتَصَابَهُ. وَيُقَالُ: إِنْ أَخْطَأْتُ
فَخَطَّنِي وَإِنْ أَصَبْتُ فَصَوَّبَنِي. وَأَصَابَ اللَّهُ تَعَالَى
بِكَ خَيْرًا: أَرَادَهُ ﴿رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ﴾^(٥).

* صوت: صَوَّتَ بِهِ. وَرَجُلٌ صَيِّتٌ. وَصَوْتُ
صَيِّتٍ. وَسَابَ الْمُخْبِلُ الزُّبْرَقَانَ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ:
كَيْفَ رَأَيْتُمُونِي؟ قَالُوا: غَلَبَكَ بَرِيقُ سَيِّغٍ وَصَوْتُ
صَيِّتٍ^(٦). وَلَهُ صَوْتُ فِي النَّاسِ وَصَيِّتٌ، وَذَهَبَ
صَيِّتُهُ فِيهِمْ.

* صوح: صَوَّحَتِ الرِّيحُ وَالْحَرُّ الْبَقْلَ: يَبْسِتُهُ حَتَّى
تَشَقُّقَ. وَصَوَّحَ بِنَفْسِهِ وَتَصَوَّحَ. وَتَصَوَّحَ الشَّعْرُ:
تَشَقَّقَ وَتَنَاقَرَ. وَنَزَلُوا بَيْنَ صُوحِي الْوَادِي وَهُمَا
جَانِبَاهُ كَالْحَائِطَيْنِ؛ قَالَ تَأَبُّطُ شَرَأً: [من الطويل]
وَشِغْبٍ كَشَكِّ الثَّوْبِ شَكْسَ طَرِيقُهُ
مَجَامِعُ صُوحَيْنِهِ نَطَافٌ مَخَاصِرُ^(٧)

تَعَسَّفَتْهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ
دَلِيلٌ وَلَمْ يَثْبُتْ لِي التَّغَتُّ خَابِرٌ
قَالُوا: أَرَادَ قَمَّ الْمَرْأَةِ وَشَبَّهَهُ بِشَكِّ الثَّوْبِ لِصِغَرِهِ،
وَالْمَخَاصِرُ: مِنَ الْخَصَرِ أَرَادَ الرِّيقَ. وَتَقُولُ: هَذِهِ
السَّاحَةُ كَأَنَّهَا الصَّاحَةُ؛ وَهِيَ الْقَاعُ الَّذِي لَا يَنْبِتُ أَيْ
لَا خَيْرَ فِيهَا.

* صور: فِي عُنُقِهِ صَوْرٌ: مَيْلٌ وَعَوَجٌ، وَرَجُلٌ

(١) ديوان ليلي الأخليلية ١٠٢، واللسان (صدد، نبغ، صنأ)، وديوان الأدب ١٩/٣، والتهذيب ١٠٥/١٢، ٢٤٣، والمجمل ٢٤٣/٣، والتاج (نبغ، صنأ)، والمخصص ٧٠/١٠، ٧٥/١٥، والسمط ٢٨٢.

(٢) ديوان الطرمّاح ٢٣٩.

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٢٤١، واللسان والتاج (سحم)، والعين ١٥٥/٣، والمقاييس ١٤١/٣، والمجمل ١٢٥/٣.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (غور)، وليس في ديوان أبي التّجَمِّ.

(٥) ٣٦/ص: ٣٨.

(٦) انظر أخبارهما في الأغاني ١٨٩ - ١٩٨.

(٧) البيتان لتأبُّط شَرَأً في الأصمعيات ص ١٢٥، وبلا نسبة في التاج (صوح)، والمخصص ١٠٣/١٠، واللسان (صوح)،

عرق)، والبيت الثاني في كتاب الجيم ١٠٧/١.

رضي الله تعالى عنهما: «إني لأدني الحائض وما بي إليها صورة إلا ليعلم الله أنني لا أجنبها لحيضها»^(٥).

* صوغ: عنده أضوغ من التمر وأصواع وصيغان. ورأيت التمر يصاع: يُكَال بالصاع.

ومن المجاز: الراعي يصوغ إبله، والكمي يصوغ أقرانه: يحوذهم، كما يصوغ الكائل المكيل. ومنه: انصاع القوم إذا مزوا سراعاً. والصبيان يلعبون بالكرة في صاع من الأرض وهو مكان مطمئن؛ قال المسيب: [من الكامل]

مَرِحْتُ يداها للثَّجَاء كَأَتَمَّا

تَكْرُو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ^(٦)

وضربه في صاع جَوْجُوه، وفي صاع صدره وهو وسطه. وصوغ الطارق موضعاً للطريق: هيأه وسواه. ويقال: اتخذ لصوفك صاعة.

* صوغ: هو يُحسن الصُّوغ والصَّيَاغَة، ولفلانة صُوغ من الذهب والفضة؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

تَبَاهَى بِصُوغٍ مِنْ كُرُومٍ وَفَضَّةٍ

مَعْطَفَةٍ يَكْسُوْنَهَا قَصَباً خَذَلَا^(٧)

ومن المجاز: فلان حسن الصيغة وهي الخلقة، وصاغه الله تعالى صيغة حسنة. وفلان من صيغة كريمة: من أصل كريم. وصاغ فلان الكلام:

أصوّر، وهو أضوّر إلى كذا إذا مال عنقه ووجهه إليه؛ قال: [من الطويل]

فَقُلْتُ لَهَا غَضِي فَإِنِّي إِلَى الَّتِي

تَرِيدِينَ أَنْ أَحْبُو بِهَا غَيْرَ أَصوّر^(١)

وصار عنقه إليه، وصار وجهه إليّ: أقبل به، وصُرْتُ أنا عنقه، وصُرْتُ الغصن لأجتنّي الثمر.

وعن مجاهد: «أنه كره أن يصوّر شجرة مثمرة لأن ذلك يضرّها»^(٢). وعصفور صَوّار: يجيب إذا دُعي. وصار الحاكم الحُكْم: قطعه وفصله.

وأجد في رأسي صورة: حِكَّة لآته يصوره حينئذ إلى الفالي. وأراد أعرابي أن يتزوَّج امرأة فقال له آخر: إذا لا تشفيك من الصُّوره ولا تسترك من

الغُوره؛ أي لا تُفليك ولا تُظِلِّك عند الغائرة. وتقول: لا أنساك متى لاح الصُّوار والصُّوار أو فاح الصُّوار؛ أي البقر والنافجة؛ قال: [من الوافر]

إِذَا لَاحَ الصُّوَارُ ذَكَرْتُ لَيْلَى

وَأَذْكُرُهَا إِذَا نَفَخَ الصُّوَارُ^(٣)

وصوره فتصوّر. وتصوّر الشيء. ولا أتصوّر ما تقول.

ومن المجاز: هو يصوّر معروفة إلى الناس؛ وقال: [من البسيط]

مِنْ قَفْلٍ مَوْلَى تَصوّرُ الْحَيِّ جَفْنَتَهُ^(٤)

وأرى لك إليه صورة: ميلة بالمودة. وعن ابن عمر

(١) البيت بلا نسبة في العين ١٤٩/٧.

(٢) النهاية ٦٠/٣، والفاثق ٤٤/٢.

(٣) البيت لبشار بن برد في العباب (صور)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صور)، والمقاييس ٣٢٠/٣، والعين ١٥١/٧، والمجمل ٢٤٩/٣.

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٥) النهاية ٥٩/٣.

(٦) ديوان المسيب بن علس ٦١٧، واللسان (صوغ، كرا)، والتهذيب ٨٢/٣، ٣٤١/١٠، والتاج (مقط، صوغ، كرو)، وديوان الأدب ٣٣٥/٣، وشرح اختيارات المفضل ٣١٣، وبلا نسبة في المقاييس ٣٢١/٣، والمجمل ٢٤٩/٣.

(٧) ديوان ابن مقبل ٢٠٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (كرم)، والتهذيب ٢٣٧/١٠.

حَبْرَه، وهو من صَاغَةَ الكلام. وصاغ كذباً وزوراً، وهو يَصُوغُ الأحاديث: يخلقها. وقيل لأبي هريرة رضي الله تعالى عنه: خرج الدجال، فقال: كذبة كذبها الصَّوَاغُونَ^(١). وعنده صِيغَةٌ من السهام. ورميتهم بستين سهماً صِيغَةً أي من صَنَعَةِ رجلٍ واحدٍ؛ قال: [من الرجز]

وَصِيغَةٌ قَدْ رَأْسُهَا وَرَكَبَا^(٢)

وهما صَوَّغَان: سَيَّان. وهو صَوَّغَهُ وهي صَوَّغَهُ وَصَوَّغْتَهُ: مثله في الميلاد. وهذا صَوَّغَ هذا إذا كان على قدره.

* صوف: فلان يلبس الصُّوف والقطن أي ما يُعْمَلُ منهما. وكَبِشُ صَافٌ وصَافٍ وَصُوفَانِي وَنَعْجَةٌ صَافَةٌ وَصُوفَانِيَّة: كثيرا الصُّوف. وصَافَ الكَبِشُ بعد زَمَرِهِ يَصُوفُ وَيَصَافُ صَوْفاً. «لا أفعل ذلك ما بَلَ بَحْرٌ صُوفَةٌ»^(٣). ويقال: كان آل صُوفَةٍ يجيزون الحاج من عرفاتٍ أي يفيضون بهم، ويقال لهم: آل صُوفَانٍ وآل صُفُوفَانٍ وكانوا يخدمون الكعبة ويتنسكون ولعلَّ الصُّوفِيَّة نُسبوا إليهم تشبيهاً بهم في النسك والتعبُد، أو إلى أهل الضُّفَّة فقليل مكان الضُّفَّة الصُّوفِيَّة بقلب إحدى الفاءين وأوَّأ للتخفيف، أو إلى الصُّوف الذي هو لباس العباد وأهل الصَّوامع.

ومن المجاز: «خرقاء وَجَدْتُ صُوفاً»^(٤): لمن يجد ما لا يعرف قيمته فيضيِّعه. وأخذ بِصُوفَةٍ قَفَاهُ وَصُوفُ قَفَاهُ وَصُوفُ رَقَبَتِهِ وَقُوفُ رَقَبَتِهِ وَظُوفُ رَقَبَتِهِ وذلك إذا تبعه وقد ظَنَّ أن لن يدركه فلحقه أخذَ بِرَقَبَتِهِ أو لم يأخذ، وصُوفَةٌ قَفَاهُ: زَغَبَاتُهُ، وقيل: الشَّعْرُ السَّائِلُ مِنَ الرَّأْسِ.

* صوك: صَاكَ بِهِ الطَّيْبُ: عَبِقَ بِهِ يَصُوكُ، وجاء والعبير به صائك، وانظر إلى صُوكِ المسك بمفارقة؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

ومثلك مَعْجِبَةٌ بِالشَّبَا

بِ صَاكَ الْعَبِيرُ بِأَجْسَادِهَا^(٥)

وصاك به الدَّمُ: لَزِقَ؛ قال: [من البسيط]

بصائك من نجيع الجَوْفِ ثَجَاجٌ^(٦)

وتصوك فلان في رجيعة وبرجيعة: تَلَطَّخَ بِهِ.

* صول: صَالَ عَلَى قِرْنِهِ صَوْلَةً: حَمَلَ عَلَيْهِ؛ قال: [من الوافر]

فصالوا صَوْلَهُمْ فَيَمَنُ يَلِيهِمْ

وَصُلْنَا صَوْلَنَا فَيَمَنُ يَلِينَا^(٧)

ولا أنسى صولات علي في ملاحمه. وفي مثل: «رب قول أشدَّ من صَوْل»^(٨). وصال العَيْرُ على العانة: يَكْدُمُهَا وَيَرْمَحُهَا. وَجَمَلُ صَوْلٍ: يَأْكُلُ رَاغِيَهُ وَيَوَاتِبُ النَّاسَ. وقد صَالَ عَلَيْهِمْ صَوْلًا

(١) الفائق ١١/٢، والنهاية ٦١/٣.

(٢) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه ٢٧١/٢، واللسان والتاج (صوغ)، والتهذيب ١٥٨/٨.

(٣) المستقصى ٢٤٦/٢، ومجمع الأمثال ٢٣٠/٢.

(٤) المستقصى ٧٤/٢، ومجمع الأمثال ٢٣٧/١، وجهرة الأمثال ٤٢٤/١، والأمثال لمجهول ٦٠.

(٥) ديوان الأعشى ١١٩، وديوان الأدب ٤٠٩/٣، والمجمل ٢٥٤/٣.

(٦) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت لعمر بن كلثوم في شرح القصائد السبع ٤١٢، وشرح القصائد العشر ٣٥٣، وجهرة أشعار العرب ٤٠٨/١، وشرح ديوان امرئ القيس ٣٣٠.

(٨) المستقصى ٩٨/٢، ومجمع الأمثال ٢٩٠/١، وجهرة الأمثال ٤٧٢/١، ٤٧٦، وفصل المقال ٢٣، والذرة الفاخرة ٢/٢.

٤٥٦، وأمثال ابن سلام ٤١، والأمثال لمجهول ٦٤.

الشَّمْسُ: كَبَدَتْ. وَجَنَّتْهُ وَالشَّمْسُ فِي مَصَامِيهَا.
وقال الشَّمَاخ: [من الطويل]

حَبُوبٌ وَإِنْ صَامَتْ عَلَيْهَا وَدَيْقَةٌ
مَنْ الْحَرِّ إِنْ يُطْبَخُ بِهَا التِّي يَنْضَجُ^(٧)
وشاخ فصامَتْ عنه النَّسَاءُ؛ قال أبو التَّجَم: [من
الرجز]

فَصَرَنْ عُنِّي بَعْدَ فِطْرِ ضِيَمًا^(٨)
وصامَتْ التَّعَامَةُ وَالذَّجَاجَةُ وَذَلِكَ لَوْقَفَتْهَا عِنْدَ ذَلِكَ
أَوْ لَسَكُونَهَا بِخُرُوجِ الْأَذَى.

* صون: فلان يصون عرضه صون الرِّيْط.
وحسب مصون. وَصُنْتُ الثَّوبَ مِنَ الذَّنْسِ.
والثوب في صُونِهِ وَصُونِهِ. والقوس في صُونِهَا
وَصُونِهَا وَمِصُونِهَا وَمِصَانِهَا وَهُوَ غِلَافُهَا؛ قال:
[من الرجز]

تَزْمُحُ لَمَّا زَالَ عَنْهَا الْفُوقَانُ
رَمَحَ شَمُوسَ الْخَيْلِ عِنْدَ الْإِحْصَانِ^(٩)
فَمَا تَزَالُ عِنْدَنَا فِي مِصُونِ
نَدَهْنِهَا بِالْمَخِ يَوْمًا وَالْبَانُ
وَأُنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي قِلَابَةَ: [من الكامل]
رَذَعُ الْخَلْقِ بِجِلْدِهَا فَكَأَنَّهُ
رَيْطُ عِتَاقٍ فِي الْمَصَانِ مَضْرُسُ^(١٠)
مَوْشِي. وهذا ثوبٌ صِينَةٌ لَا ثوبٌ بِذَلِكَ. وهو
يَتَصَوَّنُ مِنَ الْمَعَايِبِ.

وَصِيَالًا. وما كان صَوُولًا وَقَدْ صَوَّلَ صَالَةً بِالْهَمْزِ
اسْتَصْحَابًا لِحَالِ الْوَاوِ الْمُنْقَلِبَةِ فِي صَوُولٍ.

ومن المجاز: صال فلان على فلان صَوْلَةً مَنكَرَةً إِذَا
اسْتَطَالَ عَلَيْهِ وَقْهَرَهُ. وصاوله مصاولَةٌ وَتَصَاوَلَا؛
قال الفرزدق: [من الطويل]

قَبِيلَانِ دُونَ الْمُحَصَّنَاتِ تَصَاوَلَا
تَصَاوَلُ أَعْنَاقُ الْمَصَاعِبِ مِنْ عَلٍ^(١)
و«لَقِيْتَهُ أَوَّلَ صَوُولٍ»^(٢): أَوَّلُ وَهْلَةٍ وَصُولٍ.

* صوم: هو شهر الصَّوْمِ وَالصَّيَامِ. ﴿فَمَنْ شَهِدَ
مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾^(٣) أَي فَلْيَصُمْ فِيهِ، وَفُلَانٌ
صَوَامٌ قَوَامٌ، وَقَوْمٌ صِيَامٌ وَصُومٌ وَصَوَامٌ وَصِيَمٌ
وَصِيَمٌ.

ومن المجاز: هذا مَصَامُ الْفَرَسِ وَمَصَامَتُهُ، وَهَذِهِ
مَصَامَاتُ الْخَيْلِ؛ قال الشَّمَاخ: [من الطويل]
مَتَى مَا يَسْفُ خَيْشُومُهُ مِنْ نَجَادِهَا
مَصَامَةً أَعْيَارٍ مِنَ الصَّيْفِ يَنْشِجُ^(٤)
وَخَيْلٌ صَائِمَةٌ وَصِيَامٌ. وصام الْفَرَسُ عَلَى آرِيهِ إِذَا
لَمْ يَعتَلَفْ؛ قال: [من البسيط]

قَدْ صَامَ شَوْكُ السَّفَا يَرْمِي أَشَاعِرَهُ^(٥)
فِي صَامٍ ضَمِيرٍ وَالشَّوْكَ مُبْتَدَأٌ، وَصَامٌ: صَمَتْ.
﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾^(٦). وَصَامَ الْمَاءُ
وَقَامَ وَدَامَ بِمَعْنَى، وَمَاءٌ صَائِمٌ وَقَائِمٌ وَدَائِمٌ.
وصامَتْ الرِّيحُ: رَكَدَتْ. وَصَامَ التَّهَارُ. وَصَامَتْ

(١) ديوان الفرزدق ١٧٦/٢.

(٢) الأمثال لمجهول ٩٣، وبرواية (لَقِيْتَهُ أَوَّلَ صَوْكٍ وَبَوَكٍ)، فِي الْمُسْتَقْصَى ٢/٢٨٥، وَفَصْلُ الْمَقَالِ ٥٠٧، وَأَمْثَالُ ابْنِ سَلَامٍ ٣٧٦.

(٣) ١٨٥ / البقرة: ٢.

(٤) ديوان الشماخ ٩٣.

(٥) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٦) ٢٦ / مريم: ١٩.

(٧) لم يرد البيت في ديوان الشماخ، ولا في المعاجم الأخرى.

(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وليس في ديوانه.

(٩) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(١٠) الرجز لأبي قلابَةَ الهذلي فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٧١٤، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ضَرْس)، وَيَلَا نِسْبَةَ فِي التَّهْذِيبِ ١١/٤٨٥.

ومن المجاز: فرسٌ ذو صَوْنٍ وابتذال، وهو يصون جريه إذا دَخَر منه ذخيرةً لحاجته؛ قال لييد يصف ثوراً: [من الوافر]

فَوَلَّى عامداً لِطِيَابِ قُلُجٍ
يُراوِجُ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِذَالٍ^(١)
وقال النابغة: [من الوافر]

فأوردَهَنَ بَطْنَ الْأَثَمِ شُغْشَا
يَصْنُ المشي كَالجِدْلِ الثَّوَامِ^(٢)
وصان الفرس وهو صائن إذا اتقى المشي من خَفَايه أو وجع بحافره. وكَذَبَتْ صَوَانَتُهُ عَفَاقَتَهُ.

* صوي: بلدٌ خافي الصَّوَى والأصواء وهي حجارة مركومة جُعِلَتْ أعلاماً، وصَوِيَتْ صَوَى في الطريق. ونخلة صاوية: يابسة، وقد صَوَتْ النخلة صَوِيّاً.

ومن المجاز: «إن للإسلام صَوَى ومناراً كمنار الطريق»^(٣). ووقفت على الصَّوَى والأصواء وهي القبور. وفي الحديث: «فيخرجون من الأصواء»^(٤). وَيَدْنُ ضَاوٍ صَاوٍ: مهزولٌ يابس من الهزال. وصَوَى الناقة: غرزها ويَسُ أخلافها لتقوى وتسمن. يقولون: صَوَيْنَا منها طَبِيبين وصَوَيْنَا أطباءها، ثم قيل: صَوَى الفحل للضراب

إذا أراحه حتى قوي؛ قال: [من الرجز]
صَوَى لها ذا كِدْنَةٍ جُلْدِيّاً^(٥)

* صهب: شَعَرٌ أَصْهَبُ: بَيْنَ الصُّهْبِ والصُّهْبَةِ وهي حُمْرة في سواد. ويقال: مِسْكٌ أَصْهَبٌ، وعنبر أشهب. وَجَمَلٌ أَصْهَبٌ وَصُهَابِيٌّ وَنَاقَةٌ صُهَبَاءُ وَصُهَابِيَّةٌ إِبِلٌ صُهَبٌ وَصُهَابِيَّةٌ؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

صُهَابِيَّةٌ غُلِبَ الرِّقَابُ كَأَنَّمَا
تُنَاطُ بِالْحِيَا فِرَاعِلَةٌ غُثْرُ^(٦)
وقيل منسوبة إلى صُهَابٍ: فحل.

ومن المجاز: يومٌ أَصْهَبُ: شديد البرد. وموتٌ صُهَابِيٌّ، كقولهم: موتٌ أحمر؛ قال النابغة: [من الطويل]

فَجِئْنَا إِلَى المَوْتِ الصُّهَابِيِّ بَعْدَمَا
تَجَرَّدَ غُزِيَّانٌ مِنَ الشَّرِّ أَحْدَبُ^(٧)
و«هو أَصْهَبُ السَّبَالِ»^(٨): للعدو؛ قال: [من الخفيف]

فَظِلَالُ السِّيُوفِ شَتِيبَنَ رَأْسِي
وَاعْتَاقِي فِي الحَزْبِ صُهْبُ السَّبَالِ^(٩)
وشربوا الصُّهَبَاءَ. وَأَكَلُوا المَصْهَبَ وهو اللحم المختلط بالشحم.

(١) ديوان لييد ٨٠، واللسان (روح، صون)، والتاج (روح)، والعين ١٥٨/٧، وبلا نسبة في المخصص ١٦٩/٦.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ١٣٤، واللسان (حداء، أتم، صون)، والتاج (صون)، والتهذيب ٤٠٥/٦، والمخصص ١١/٢٤، وبلا نسبة في التاج (أتم).

(٣) النهاية ٦٢/٣. والحديث لأبي هريرة.

(٤) النهاية ٦٢/٣. والحديث إلقيط.

(٥) الرجز للفقعسي (أبي محمد) في اللسان (صوى)، والتاج (خيف، صوى، كسا)، والجمهرة ٦١٨، وبلا نسبة في اللسان (جلد، خيف)، والتهذيب ٥٩١/٧، والمجمل ٢٤٧/٣، والمقاييس ٣١٧/٣، والجمهرة ٩٠١، والمخصص ٤٩/٧، وديوان الأدب ١١٨/٤.

(٦) ديوان ذي الرمة ٥٦٨، واللسان (صهب، فرعل)، والتهذيب ١١٢/٦، وبلا نسبة في المخصص ٧٢/٨.

(٧) ديوان النابغة الجعدي ٩، واللسان والتاج (صهب)، والتهذيب ١١٣/٦.

(٨) المستقصى ٣٩٥/٢، وجمع الأمثال ٣٩٥/١، وجمهرة الأمثال ٣٦٩/٢، وفصل المقال ٤٧٩، وأمثال ابن سلام ٣٥٢.

(٩) البيت لابن قيس الرقيات في ديوانه ١١٣، واللسان والتاج (صهب)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سبل)، والتهذيب ٤٣٨/١٢، والمخصص ١٣٢/١٣.

وقيل: صَهْلُ الفرس: لُبْحَة فيه، من قولهم: في صوته صَهْلٌ وَصَحْلٌ، وقد صَهَلَ صَوْتُهُ.

ومن المجاز: قول ذي الرِّمَّة: [من الطويل] إذا سِيرَ الهَيْفُ الصَّهْلَ وَأَهْلَهُ
من الصَّيْفِ عنه أعقبته نَوَازِيَهُ^(٢)

أي الخَيْلَ وأهل الخيل خَلَفْتَهُمُ الطَّبَاءُ. وصهل الذباب صِهْلاً وهو صوته المتدارك في الغُشْبِ؛ قال ابن مُقْبِل: [من المتقارب]

كَأَنَّ صَوَاهِلَ ذُبَابِهِ
قُبِيلَ الصَّبَاحِ صَهْلُ الحُصْنِ^(٣)

* صهم: فلان صِهْمِيْمٌ: عسير لا يشني عما يريد.
* صهو: استوى على صَهْوَةِ الفرس وهي موضع السرج. وركب صَهْوَةَ الجمل وهي مؤخر السنام. ونشؤوا على صَهَوَاتِ الخيل.

ومن المجاز: نزلوا بصَهْوَةٍ وهي المكان المرتفع؛ قال: [من الطويل]

فَأَقْسَمْتُ لَا أَحْتَلِّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ
حَرَامٌ عَلَيْكَ رَمْلُهُ وَشَقَائِقُهُ^(٤)
واستوى فلان على صَهْوَةِ العزِّ. وتيس ذو صَهَوَاتٍ إذا كان سميئاً.

* صيب: هو من صَيَابِهِمْ وَصَيَابَتِهِمْ: من خيارهم؛ قال: [من البسيط]

من مَعَشَرٍ كُتِلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ
فَقَدْ الْكَفَّ لثَامَ غَيْرِ صَيَابٍ^(٥)

* صهر: بينهم صِهْرٌ وَصُهْرَةٌ وهو حرمة الزواج. ﴿فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾^(١)، وفلان صِهْرُ فلان: لمن يتزوج إليه، وهم أصهار بني فلان: لأهل بيت مَنْ تزوج إليهم. وقد يقال لأهل النسب جميعاً: هم أصهار. وقد يقال لأهل النسب والصهر جميعاً: أصهار، وأصهرتُ إلى بني فلان وصاهرتُ إليهم إذا تزوجت إليهم، وأنا مُصْهَرٌ بهم. وعن ابن الأعرابي: هو مُصْهَرٌ بنا إذا كان متحرماً منهم بتزوج أو نسب أو جوار. وصَهَرَ الشَّحْمَ: أذابه، وأكل ضهارته وهي ذوبه. وصَهَرَ رأسه: دهنه بالضَّهارة، وصَهَرَ الخبز: أذمه بها، وخبز مصهور وصهير. وفي بيته صِهْهُورٌ حسنٌ وهو ما توضع عليه أواني الصُفْرِ والشَّبَّةِ.

ومن المجاز: أصهرَ الجيشُ للجيش إذا دنا له. وصهره الحرّ: اشتدَّ عليه. وغطَّ رأسك لا تصهره الشمس. واصطهر الحِرْبَاءُ. وصهرته الشمس. وما في البعير ضَّهارة إذا لم يكن فيه نَقْيٌ ولا يستعمل إلا في النقي. وصهره باليمين صَهْرًا إذا استحلفه على يمين شديدة، وهو مصهور باليمين، ولأصهرتك يمين مُرَّة.

* صهصلق: امرأة صَهْصَلِقٌ: صَحَابَةٌ. وصقر صَهْصَلِقٌ الصَّوْتُ.

* صهل: فرسٌ صَهَالٌ، وتصاهلت الخيل،

(١) ٥٤ / الفرقان: ٢٤.

(٢) ديوان ذي الرمة ٨٢٤.

(٣) ديوان ابن مقبل ٢٨٩، واللسان والتاج (صهل)، والتهذيب ١١١/٦.

(٤) البيت لعارق في اللسان والتاج (صها)، وبلا نسبة في التهذيب ٣٦٣/٦.

(٥) البيت لجندل بن الراعي النميري في اللسان (صيب، جندف، وشي)، والتاج (جندف، وشي)، والتنبيه والإيضاح ٢/٥٠.

وللراعي النميري في ديوانه ١١، واللسان (ققد)، والتاج (صيب، ققد)، وديوان الأدب ٣٦٠/٣، وللراعي أو لابنه جندل في التنبيه والإيضاح ١٠٦/١.

وقال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

وَمُسْتَشْجِحَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا
مَثَاكِيلُ مِنْ صَيَابَةِ الثُّوبِ نُوُحٌ^(١)
من خالصتهم. ويقال: هو من صَيَابَةِ مَالِهِ وهو
صَيَابَةُ مَالِهِ.

* صَبِيح: صَاحٌ صَبِيحَةٌ شَدِيدَةٌ، وَصَاحَ بِهِ وَصَبَّحَ بِهِ
وَصَابِيحُهُ: نَادَاهُ، وَصَبَّحَ لِي بِفُلَانٍ: ادْعُهُ لِي،
وَتَصَابِيحُوا: صَاحُوا، وَتَصَابِيحُوا: تَدَاعَوْا. وَتَمَرَّ
صَبِيحَانِي، وَنَخْلَةٌ صَبِيحَانِيَّةٌ، قَالُوا: شُدَّ إِلَى نَخْلَةٍ
كَبِشَ اسْمُهُ صَبِيحَانٌ فَتُسَبِّتُ إِلَيْهِ. وَانصَاحَ الثُّوبُ.
وَانصَاحَتِ الْعَصَا وَتَصَبَّحَتْ: تَشَقَّقَتْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: «أَتَيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَنَفَرٍ»^(٢): قَبْلَ
كُلِّ شَيْءٍ. وَغَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَنَفَرٍ: مِنْ غَيْرِ
شَيْءٍ؛ قَالَ: [من الطويل]

كَذُوبٌ مَحُولٌ يَجْعَلُ اللَّهُ عُزْرَةً
لَايْمَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَلَا نَفَرٍ^(٣)
وَصَاحَتِ الشَّجَرَةُ: طَالَتْ، وَبَارِضُ بَنِي فُلَانٍ
شَجَرٌ قَدْ صَاحَ. وَصَاحَ الْكَافُورُ إِذَا ظَهَرَ الطَّلَعُ
وَنَحْوَهُ كَالْكَزَمِ إِذَا نَادَى مِنَ الْكَافُورِ؛ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ: [من الكامل]

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ
لَيْلٌ يَصْبِحُ بِجَانِبِيهِ نَهَارٌ^(٤)

وقال الشَّمَاخ: [من الطويل]

فَلَاقَتْ بِصَحْرَاءَ الْبَسِيطَةِ سَاطِعاً
مِنَ الصَّبِيحِ لَمَّا صَاحَ بِاللَّيْلِ نَفَرًا^(٥)
وَانصَاحَ الْفَجْرُ وَالْبَرْقُ. وَتَصَابِيحُ جَفْنِ السَّيْفِ،
كَمَا تَقُولُ: تَدَاعَى الْبَنِيَانُ؛ قَالَ الرَّاعِي: [من
الطويل]

أَقَرَّ بِهِ جَاشِي تَأَوَّلَ آيَةٍ
وَمَاضِي الْحَسَامِ غَمَدَهُ مَتَصَابِيحُ^(٦)
وَعَسَلْتُ رَأْسَهَا بِالصَّبِيحِ وَهِيَ غَسَلٌ مِنَ الْمَلَابِ
وَالْخُلُوقِ. وَنَحْوَهُ قَوْلُهُمْ: عَجَّتْ لَهُ رَائِحَةٌ.

* صَبِيخ: أَصَاخُ لَهُ وَأَصَاخُ إِلَيْهِ؛ قَالَ زَهِيرُ بْنُ حِزَامٍ
الْهَذَلِيُّ يَصِفُ بَقْرَةً: [من الوافر]

تُصَبِّخُ إِلَى دَوِي الْأَرْضِ تَهْوِي
بِمَسْمَعِهَا كَمَا أَضْعَى الشَّحِيحُ^(٧)
وَمِنَ الْمَجَازِ: أَصَاخُ فُلَانٍ عَلَى حَقِّ فُلَانٍ إِذَا
أَسَكَتَ عَلَيْهِ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ.

* صِيد: صَادَهُ وَاصْطَادَهُ وَتَصِيدُهُ. وَخَرَجَ إِلَى
مَصَادِهِ وَمُصْطَادِهِ وَتَصِيدُهُ، وَلَهُ مَصِيدَةٌ يَصِيدُ بِهَا
وَمَصَايِدُ وَكَلْبٌ صَيُودٌ، وَكَلَابٌ صُيْدٌ. وَعِنْدَهُ
قَدُورٌ مِنَ الصَّادِ وَهُوَ التَّحَاسُ، وَمِنَ الصَّيْدَاءِ
وَالصَّيْدَانِ وَهِيَ حِجَارَةُ الْبَرَامِ.

(١) ديوان ذي الرمة ١٢٠٧، وتقدم في (تكل).

(٢) المستقصى ٢٨٩/٢، ومجمع الأمثال ١٨٢/٢، وأمثال ابن سلام ٣٧٨، والأمثال لمجهول ٩٤، وفي هذه المصادر (لقيته) مكان (أتيته).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (صحيح)، والتهذيب ١٦٦/٥، والمختصر ١٢٣/١٣.

(٤) ديوان الفرزدق ٣٧٢/١، واللسان والتاج (نهر، ليل) والتنبيه والإيضاح ٢٢٠/٢، وسيأتي البيت في (نهض).

(٥) ديوان الشماخ ١٤٤، واللسان (نهر)، ورواية البيت فيهما:

(وقد لبست عند الإلهة ساطعاً من الفجر لما صاح بالليل بقرًا)

والبيت أيضاً في السمع ٧١١/٢.

(٦) ديوان الراعي ٤٩، وفيه (متطايح) مكان (متصايح).

(٧) البيت لزهير بن حزام في شرح أشعار الهذليين ١٣٢٤.

قال حسان رضي الله تعالى عنه: [من الطويل]
رَأَيْتُ قَدَوْرَ الصَّادِ حَوْلَ بَيوتِنَا
قَنَابِلَ دُفْعاً فِي المَحَلَّةِ صُيِّمًا^(١)

وقال أبو ذؤيب: [من الطويل]
وَسُوْدٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ الـ
نَضَارِ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نَعَارُهَا^(٢)

وبعير أضيْدٌ، وبه صَيِّدٌ وصَادٌ وهو داء بالعنق لا
يستطيع أن يلتفت معه، ويقال: دواء الصَّيِّدِ الكَيِّ؛
قال: [من الرجز]

قَد كُنْتُ عَنْ أَعْرَاضِ قَوْمِي مَذُودَا
أَشْفِي المَجَانِيْنَ وَأَكُوِي الأَصِيْدَا^(٣)

ومن المجاز: صَيَّدْنَا الكَمَاءَ، وصَيَّدْنَا ماء المطر،
وهو يصيد الناس بالمعروف. وفي مثل: «صَيِّدُكَ
لا تَحَرِّمْهُ»^(٤) إِذَا حَتَّهْ عَلَى انْتِهَازِ الفُرْصَةِ. ويقال:

«أَقْصِدِي تَصِيْدِي»^(٥) أَي تَوَخَّيِ الحَقَّ والعَدْلَ تُصَبِّ
حَاجَتَكَ. وَمِلْكُ أَصِيْدٍ: لَا يَلْتَفِتُ مِنْ رَفْوِهِ يَمِيْنًا
وَلَا شِمَالًا، وَمِلُوْكَ صَيِّدٍ، وَبِهْ صَيِّدٌ وَصَادٌ؛ قَالَ

مَنْظُورُ بِنِ قُرُوَّةَ: [من الرجز]

أُبْرِءْ ذَا الصَّادِ وَأَكُوِي الأَشْوَسَا^(٦)

وقال: [من الرجز]

إِذَا اسْتَطِيْرْتُ مِنْ جَفَوْنِ الأَغْمَازِ

فَقَأَنَّ بِالصَّقْعِ يَرَابِيْعَ الصَّادِ^(٧)

وقال الحجاج لابن الجارود: إِنْ فِي عُنُقِكَ لَصِيْدًا
لَا يَقِيْمُهُ إِلَّا السَّيْفُ. وتقول: لَأَقِيْمَنَّ صَيِّدَكَ
وَلَأَقِيْضَنَّ يَدَكَ.

* صير: صيرت إليه صَيْرُورَةً وَصَيَّرًا وَمَصِيْرًا،
وهذا مصيره، ﴿وَالِىَ اللّٰهُ المَصِيْرُ﴾^(٨). «وَسَاءَتْ
مَصِيْرًا»^(٩). وَصَيَّرَنِي لَهُ عَبْدًا وَأَصَارَنِي.

وَصَيَّرَنِي إِلَيْهِ الْحَاجَةُ وَأَصَارَتْنِي. وَخَرَجُوا إِلَى
مَصَايِرِهِمْ وَهِيَ مَوَاضِعُ الْكَلَالِ وَالْمَاءِ؛ قَالَ مَضْرُسُ
ابن رُبَيْعٍ: [من الطويل]

وَمَا الْوَحْشُ هَاجَتْنِي وَلَكِنْ طَعَائِنُ

دَعَائِنَ رُؤَاثِ المَلَا وَمَصَايِرُهُ^(١٠)

وهو عَلَى صَيِّرٍ أَمْرٍ مَا يَمُرُّ وَمَا يَحْلُو. وَيَقَالُ
لِلرَّجُلِ: مَا صَنَعْتَ فِي حَاجَتِكَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَلَى
صَيِّرٍ مِنْ قَضَائِهَا: عَلَى شَرَفٍ مِنْهُ. «وَمَا لَهُ بُذْمٌ

وَلَا صَيُّورٌ»^(١١) وَهُوَ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ مِنْ رَأْيٍ، وَرَجَعَ
صَيُّورُهُ إِلَى كَذَا أَيْ مَالَهُ وَعَاقِبَتُهُ.

(١) ديوان حسان بن ثابت ١٢٩، واللسان والتاج (صيد)، والمجمل ٣/٢٥٢، وديوان الأدب ٣/٣٣٣.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٧٨، والتاج (ذنب، صيد)، واللسان (ذنب، صيد، صدن)، والتنبيه والإيضاح ١/٧٧، والجمهرة ٣٠٦، والتهذيب ١٢/١٤٥، ٢٢١، ١٤/٤٤١، والمجمل ٣/٢٥٢.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (صيد)، والتهذيب ١٢/٢٢١، والعين ٧/١٤٤.

(٤) المستقصى ٢/١٤٤، وأمثال ابن سلام ٢٣٠، ومجمع الأمثال ١/٣٩٤، وجمهرة الأمثال ١/٥٦٧، ٥٧٦.

(٥) مجمع الأمثال ٢/١٠٨، وجمهرة الأمثال ١/٢٥٩، وبرواية (تلبدي تصيدي) في المستقصى ٢/٣١، ومجمع الأمثال ١/١٢٧، وجمهرة الأمثال ١/١٥٩، وفصل المقال ١٦٨.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وسيأتي في (عطس).

(٧) الرجز لرؤبة في ديوانه ٤٠، واللسان (ربع)، والتاج (طير)، والتهذيب ١٤/١٤، وبلا نسبة في اللسان (طير، صقع).

(٨) ٤٢/النور: ٢٤.

(٩) ٩٧/النساء: ٤.

(١٠) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(١١) المثل برواية (ما له صَيُّورٌ) في المستقصى ٢/٣٣٢، وفصل المقال ١٨٨، وجمهرة الأمثال ٢/٢٧٩، وأمثال ابن سلام ١٢٨، وبرواية (ما له بُذْمٌ) في المستقصى ٢/٣٣٠، وفصل المقال ١٨٨، وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٥، ٢٣٩، ومجمع

الأمثال ٢/٢٩٥.

قال الكميت: [من الخفيف]

مِلْكٌ لَمْ يَضِيعَ اللهُ مِنْهُ

بَذءَ أَمْرٍ وَلَمْ يُضِغْ صَيُورًا^(١)

وتصير أباه: تقيله. وهو ممن يأكل الصبر وهو الصحناء. ونظر من صير الباب: من شقه وهو حيث يلتقي الرّجاج والعصادة.

* صيف: صافوا بمكان كذا واصطافوا وتصيفوا، وهذا مصيفهم ومصطافهم ومتصيفهم، وأصافوا: دخلوا في الصيف، وهم مصيفون، وهذا بيت صيفي. وسقاهم الصيف: مطر الصيف؛ قال جرير: [من الطويل]

بأَهْلِي أَهْلَ الدَّارِ إِذْ يَسْكُنُونَهَا

وَجَادِلْكَ مِنْ دَارِ ربيعٍ وَصَيْفٍ^(٢)

وصيف بنو فلان فهم مصيفون، ونبت لهم الصيف: نبات الصيف. وعامله مصايقة ومشاتاة. وهم يغزون الصائفة ويمتارون الصائفة وهي الغزوة

والميرة بالصيف، وقيل لغزوة الروم: الصائفة، لأنهم كانوا يغزونهم صيفاً. وأرض مصيف وناقّة مصيف تنبت وتلد بالصيف. وهذا الثوب وهذا الطعام يصيفني: يكفيني في الصيف. وثوب مصيف؛ قال [من الرجز]

مُصَيِّفٌ مُقَيِّظٌ مُشْتَتِي^(٣)

ومن المجاز: «تمام الربيع الصيف»^(٤) مثل في إتمام الأمر. ولدت فلان صيفيون: ولدوا على الكبر. وأصاف الرجل فهو مصيف. ورجل مصيف: لم يتزوج حتى كبر. وصاف السهم عن الهدف: مال عنه وغاب، وهو من غيبة الرجل عن أهله بالصيف. ولم يصف عنه القضاء: لم يعدل عنه؛ قال الطرماح: [من المديد]

فَهُوَ لِلْوَجْهِ مَخْذُولَةٌ

لَمْ يَصِفْ عَنْهَا قِضَاءَ الْحِمَامِ^(٥)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان الكميت.

(٢) ديوان جرير ٩٢٧، والتاج (صيف)، والعين ١٦٤/٧.

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٨٩، واللسان (نبت، قيط، صرف، شتا) والتاج (قيظ، شتا)، وعمدة الحفاظ (نبت).

(٤) المستقصى ٣٢/٢، وأمثال ابن سلام ٢٣٩، ومجمع الأمثال ١/١٢٢، وجمهرة الأمثال ١/٢٦٤، والأمثال لمجهول ٥٢.

(٥) ديوان الطرماح ٤١٦.

ض

وعنده ضائنة من الغنم، ولحم وجلد ضائن
وماعز. وأضأن فلان وأمعز: كثر ضائنه ومَعَزُهُ.
وتقول العرب: أضأن ضائنك وأمعز مَعَزَكَ أي
اعزلها، وضائنُ ضائني ومَعَزْتُ مَعَزِي. وسقاء
ضِئني: ضخم من جلد ضائٍ يُمخض به؛ قال
حُميد: [من الطويل]

وجاءت بضِئني كأن دويهُ
ترنم رعدٍ جاوبته الرّواعدُ^(٤)
ومن المجاز: رجلٌ ضائن: لئن الجانب، وقيل:
هو الذي لا يزال حسن الجسم وهو قليل الطعم.
وبث على رملة ضائنة ورملي ضائن؛ قال ابن
مقبل: [من الطويل]

يَظَلَّ وَحُرِّيٍّ مِنَ الْأَرْضِ تَحْتَهُ
إلى نَعِيجٍ مِنْ ضَائِنِ الرَّمْلِ أَهِيْمًا^(٥)
وقال الجعدي: [من الطويل]
وبائت كأن بطنها لي رِنَظَةٌ
إلى نَعِيجٍ مِنْ ضَائِنِ الرَّمْلِ أَغْفَرًا^(٦)
وقال الطرماح: [من الطويل]
فبائت أهاضيْبُ السُّمِيِّ تَلْفُهُ
إلى نَعِيجٍ مِنْ عُجْمَةِ الرَّمْلِ ضَائِنٍ^(٧)

* ضاضاً: هو من صِئِيءٍ مَعَدٍّ من أصلهم.
وفي خطبة أبي طالب: الحمد لله الذي جعلنا من
ذرية إبراهيم وزرع إسماعيل وصِئِيءٍ مَعَدٍّ
وعنصر مُضَرٍّ. وفي الحديث: «يخرج من
صِئِيءٍ هذا قوم يمرقون من الدِّين»^(١).

* ضأل: رجلٌ ضئيل وامرأة ضئيلة، وقد ضؤل
ضؤولة وتضاءل، وتقول: فلان ضئيل بئيل: دقيق
صغير؛ وقال التابغة: [من الطويل]

فبث كأتني ساورثني ضئيلة
من الرقش في أنيابها السَّمُ نافع^(٢)
دقيقة من الحيات كالأفعى. وجاء يضائل
شخصه، يُصَغِّرُهُ لثلاً يَسْتَبِينُ؛ قال زهير: [من
الطويل]

فبينما نُبَغِّي الْوَحْشَ جَاءَ غَلَامُنَا
يَدْبُ وَيُخْفِي شَخْصَهُ وَيُضَائِلُهُ^(٣)
ومن المجاز: ضؤل رأيهُ، وهو ضئيل الرأي. وما
عليك في ذلك ضؤولة أي ضعف ومذلة. وهو
يتضاءل عن ذلك: يتقاصر عنه. وعن بعضهم:
القياس يتضاءل عند السَّماع.
* ضأن: ماله الضأن والمَعَزُ والضَّئِينِ والمَعِيزُ،

(١) النهاية ٦٩/٣.

(٢) ديوان التابغة الليثاني ٣٣، واللسان (طور، نذر، نفع)، والتاج (طور، نذر، نفع، ضؤل)، وهو من شواهد النحو في شرح شواهد المغني ٩٠٢/٢، والكتاب ٨٩/٢...

(٣) ديوان زهير ١٣٠، واللسان (ضأل)، والتاج (ضؤل).

(٤) ديوان حميد بن ثور ٧١، واللسان والتاج (ضأن)، والتهذيب ٦٨/١٢.

(٥) ديوان ابن مقبل ٢٨٦.

(٦) ديوان التابغة الجعدي ٤١، ٦٤، واللسان (ضأن)، والتهذيب ٦٨/١٢.

(٧) ديوان الطرماح ٥٠١.

يراد اللين والوطاء.

* ضبب: أَضْبَبَتِ السَّمَاءُ، والسَّمَاءُ مُضْبَبَةٌ. ويَوْمٌ مُضْبَبٌ. وأَرْضٌ مُضْبَبَةٌ: كثيرة الضباب. ووقعنا في مَضَابٍ منكراً. وضَبَّ يَضِبُّ نحو بَضْ يَبِضُّ وهو سيلان قليل، يقال: ضَبَّتْ يَدُهُ بالدم، وضَبَّتْ لَيْثُهُ؛ قال: [من الطويل]

تَضِبُّ لثَاثَ الْحَيْلِ فِي حَجَرَاتِهَا

وتسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعَجَاجَةِ أَزْمَلًا^(١)

ومن المجاز: فِي قَلْبِهِ ضَبٌّ: غِلٌّ داخل كالضَّبِّ الممعن فِي جحره؛ قال سابق البربري: [من الطويل]

وَلَا تَكُ ذَا وَجْهَيْنِ يُبْدِي بِشَاشَةً

وَفِي صَدْرِهِ ضَبٌّ مِنَ الْغِلِّ كَامِنٌ^(٢)

وقد أَضْبَتِ عَلِيٌّ: غَلَّ فِي قَلْبِهِ؛ وقال سويد بن الصّامت: [من الطويل]

أَطَاقَتْ بِفُحَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ

بَطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَغْدَتِ^(٣)

أراد طلعاً ضخماً استعار له الضباب ثم شبهه ببطون الموالى وهذا من تناسي المستعير وتجاهله كأن الضباب حقيقة. ومنه: تَضِبُّبُ الضَّبِيّ وتَحْلَمُ إِذَا

أَخَذَ فِيهِ السَّمَنُ. وعن بعض العرب: أَخْدَمْتُ صِبْيَانِي خَادِمًا فَحَضَّتْهُمْ حَتَّى تَضَبَّوْا. ويقولون: «فُلَانٌ كَفُّ الضَّبِّ» إِذَا كَانَ بَخِيلًا، وَكَفَّ الضَّبُّ مِثْلَ فِي الْقَصْرِ وَالصَّغْرِ؛ قَالَ: [من الطويل]

مَنَاتَيْنِ إِبْرَامَ كَأَنَّ أَكْفَهُمَ

أَكْفَ ضِبَابٍ أَنْشَقَتْ فِي الْحِبَائِلِ^(٤)

وَرَجُلٌ خَبٌّ ضَبٌّ^(٥): يَشْبَهُ بِالضَّبِّ فِي خَدْعِهِ، يُقَالُ: «أَخْدَعَ مِنْ ضَبٍّ»^(٦). وامرأة خَبَّةٌ ضَبَّةٌ؛

وَأَنشَدَ الْجَاظُ: [من الطويل]

فَجَاءَتْ تَهَابُ الذَّمِّ لَيْسَتْ بِضَبَّةٍ

وَلَا سَلْفَعٌ يَلْقَى مِرَاسًا زَمِيلَهَا^(٧)

وَفِي مِثْلٍ: «أَتَغْلِمُنِي بِضَبِّ أَنَا حَرَشْتُهُ»^(٨) إِذَا أَخْبَرَهُ

بَأَمْرٍ هُوَ صَاحِبُهُ وَمَتَوَلَّيْهِ. وَعَلَى بَابِهِ ضَبَّةٌ وَضَبَاتٌ

وَضِبَابٌ، وَبَابٌ مُضْبَبٌ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يَسْمَوْنَ

الْجِزْلَاجَ: ضَبَّةً. وَلَسْكِينُهُ ضَبَّةٌ وَهِيَ الْجُزْأَةُ لِأَنَّهَا

تَشْدُ النَّصَابَ. وَفُلَانٌ تَضِبُّ لثَاتُهُ لَكَذَا وَعَلَى كَذَا

وَيَضِبُّ فَوْهَ إِذَا اشْتَدَّ حَرَصُهُ عَلَيْهِ، كَقَوْلِهِمْ:

يَتَحَلَّبُ فَوْهَ. كَالرَّجُلِ يَشْتَهِي الْحَمُوضَةَ فَيَتَحَلَّبُ لَهُ

فَوْهَ؛ قَالَ بَشَرٌ: [من الكامل]

وَبَنُو نُمَيْرٍ قَدْ لَفَيْنَا مِنْهُمْ

خَيْلًا تَضِبُّ لثَاتُهَا لِلْمَغْنَمِ^(٩)

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (زمل).

(٢) البيت بلا نسبة في التاج (ضبيب)، والعين ١٤/٧.

(٣) البيت للبطين الضبيبي في اللسان (ضبيب)، والتاج (لين)، وبلا نسبة في اللسان (فحل)، والجمهرة ٧٢، ١٣٠٠، والمقاييس ٣٥٨/٣، والمجمل ٢٧٩/٣، والمخصص ١١٠/١١، وديوان الأدب ٣٣٦/١، والتهذيب ٤٧٦/١١، والتاج (ضبيب).

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ضبيب، نشق)، والتهذيب ٣٣١/٨، ٤٧٩/١١، وسيأتي في (نشق).

(٥) الإتياع والمزاوجة ٤٦.

(٦) المستقصى ٩٥/١، وجمهرة الأمثال ٤١٢/١، ٤١٥، ٤٤٠، ١٠٥/٢، وأمثال ابن سلام ٣٦٤، وجمع الأمثال ١/٢٦٠، والدرة الفاخرة ١٩٣/١، ٣٣٠.

(٧) البيت بلا نسبة في الحيوان ١٠٨/٦.

(٨) جمع الأمثال ١٢٥/١، وأمثال ابن سلام ٢٠٢، وجمهرة الأمثال ٧٦/١، ٣٤/٢، وفي المستقصى ٨٤/٢ (ذاك ضبُّ أَنَا حَرَشْتُهُ).

(٩) ديوان بشر بن أبي خازم ١٨٣، واللسان والتاج (ضبيب)، والتهذيب ٤٧٧/١١، وديوان الأدب ١٣٧/٣، وبلا نسبة في المخصص ٦٨/٣.

وقال عنترة: [من الطويل]

أَبِينَا أَبِينَا أَنْ تَضِبَّ لِشَاتِكُمْ

على مُرْشِقَاتٍ كَالظَّبَاءِ عَوَاطِيَا^(١)

* ضَبَّتْ: ضَبَّتَ الشَّيْءُ وَضَبَّتْ عَلَيْهِ إِذَا قَبِضَ عَلَيْهِ

وَجَسَهُ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ: [من الطويل]

وَضَبْتُهُ كَفَّ بِأَشْرَثِ بِنَانِهَا

صَعِيداً كَفَاهُ فَقَدْ مَاءُ الْمُصَافِنِ^(٢)

أَرَادَ ضَرْبَةَ الْمُتِمِّمِ. وَضَبَّتْ بِهِ: بَطَشَ بِهِ. وَمِنْهُ

قِيلَ لِلْأَسَدِ: الضَّبْبُ لَضَبَّتْهُ بِالْفَرَسَةِ. وَلَطَمَهُ الْأَسَدُ

بِمَضَابْتِهِ: بِمَخَالِبِهِ. وَوَسَمَ بَعِيرَهُ بِضَبْنَةِ الْأَسَدِ

وَهِيَ حَلْقَةٌ لَهَا خُطُوطٌ مِنْ قَدَامِهَا وَمِنْ وَرَائِهَا.

وَبَعِيرٌ مَضْبُوثٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: نَاقَةٌ ضَبُوثٌ: شُكٌّ فِي سِمَنِهَا

فَضُبْتُتُ وَإِنَّمَا جُعِلَتْ ضَابِتَةً لِمَا بِهَا مِنَ الدَّاعِي إِلَى

الضَّبْنِ وَمِثْلُهَا الْحَلُوبُ وَالرُّكُوبُ. وَتَقُولُ: لَيْثٌ

بِأَقْرَانِهِ ضَابِتٌ وَيَأْرُوحُهُمْ عَابِتٌ.

* ضَبِجٌ: مَا سَمِعْتُ إِلَّا نُبَاحَ الْأَكَالِبِ وَضُبَاحِ

الثَّعَالِبِ. وَجَاءَتْ الْخَيْلُ ضَوَابِجَ، وَضَبَحُهَا:

صَوْتُ أَنْفَاسِهَا عِنْدَ الْعَذْوِ.

* ضَبِرَ: عِنْدَهُ أَضْبَائِرُ مِنَ الصَّحَفِ. وَأَضْبَائِرُ مِنَ

السَّهَامِ وَإِضْبَارَةٌ مِنْهَا. وَقَدْ ضَبَرَ كَتَبَهُ وَضَبَّرَهَا.

وَضَبَّرْتُ عَلَيْهِ الصَّخَرَ وَضَبَّرْتَهُ. وَضَبِرَ الْفَرَسُ:

جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ، وَفَرَسٌ ضَبُورٌ وَضَبَّرٌ وَضَبَّارٌ؛

قَالَ جَرِيرٌ: [مِنْ الْوَافِرِ]

وَقَدْ عَلِمْتُ بَنُو وَقْبَانَ أَتَى

ضَبُورُ الْوَعِثِ مَعْتَزُمُ الْخَبَارِ^(٣)

وَبَعِيرٌ مَضْبُورُ الظَّهْرِ، وَمَضَبَّرَ الْخَلْقَ؛ مَلَزَزَهُ.

وَأَسَدٌ ضَبَّارٌ وَضَبَّارَةٌ: مَضَبَّرَ الْخَلْقَ؛ قَالَ ذُو

الرَّمَّةِ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

طَوِيلُ النَّسَا وَالْأَخْدَعِينَ عُدَاوَرُ

ضَبَّارَةٌ أَوْرَاكُهُ وَمَنَاكِبُهُ^(٤)

وَقَدَّمُوا إِلَى الْحَصُونِ الضُّبُورَ وَهِيَ الدَّبَابَاتُ.

* ضَبَطَ: ضَبَطَ الشَّيْءَ: لَزَمَهُ لَزُوماً شَدِيداً. وَ«هُوَ

أَضْبَطَ مِنَ الْأَعْمَى»^(٥). وَ«أَضْبَطَ مِنْ نَمْلَةٍ»^(٦).

وَأَخَذَهُ فَتَأَبَّطَهُ ثُمَّ تَضَبَّطَهُ. وَتَضَبَّطَ الذَّرَاعُ الشَّاقُولَ

حَتَّى يُمَدَّ الْحَبْلُ. وَكَانَ عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهُ، أَضْبَطَ وَهُوَ الْأَعْسَرُ الْيَسَرَ^(٧)؛ قَالَ الْكُمَيْتُ:

[مِنْ الطَّوِيلِ]

هُوَ الْأَضْبَطُ الْهُوَاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ

وَفِيمَنْ يُعَادِيهِ الْهَجَفُ الْمُثْقَلُ^(٨)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

عُدَاوَرَةٌ ضَبِطَاءُ تَخْدِي كَأَنَّهَا

فَتَيْقٌ غَدَا يَحْمِي السَّوَامَ السَّوَارِحَا^(٩)

وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ ضَابِطٌ لِلْأُمُورِ. وَفُلَانٌ لَا يَضْبِطُ

عَمَلَهُ: لَا يَقُومُ بِمَا قُوضَ إِلَيْهِ، وَلَا يَضْبِطُ قِرَاءَتَهُ:

لَا يُحْسِنُهَا. وَبِلَدٍ مَضْبُوطٌ مَطَرًا: مَعْمُومٌ بِالْمَطَرِ.

(١) ديوان عنترة ٢٢٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ضبيب).

(٢) ديوان الطرمح ٤٩٥.

(٣) ديوان جرير ٨٥٥.

(٤) ديوان ذي الرمة ٨٣٩.

(٥) المستقصى ٢١٤/١، ومجمع الأمثال ٤٢٧/١، وجمهرة الأمثال ٤/٢، والدرة الفاخرة ٢٧٧/١.

(٦) انظر المصادر السابقة.

(٧) النهاية ٢٩٧/٥.

(٨) شرح هاشميات الكميت ١٥٩، واللسان والتاج (هوس، ضبط، هجف).

(٩) البيت لمعن بن أوس في اللسان والتاج (ضبط)، والتهذيب ٤٩٣/١. وليس في ديوانه، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٣٨٧.

* ضجع: الضَّبَاع أَخْبَثُ السَّبَاعِ وهؤلاء أَخْبَثُ الضَّبَاعِ. وتقول: كَأَنَّهُ ضِبْعَانُ أَمْدَرُ بِلْ هُوَ مِنْهُ أَغْدَرُ. وضَبِعَتِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ وَضَبِعَتْ: مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا فِي السَّيْرِ. وَفَرَسٌ ضَابِعٌ. وَمَرَّتِ النِّجَابُ ضَوَابِعٌ؛ وَقَالَ: [مَنْ الرِّجْزُ] كَلَفَتْهَا الْمَهْرِيَّةُ الضَّوَابِعُ^(١)

وَاضْطَجَعَ بِالثَّوْبِ وَتَأَبَّطَ بِهِ: أَدْخَلَهُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيَمْنَى وَالْقَاهِ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرَ. وَضَبِعَتِ النَّاقَةُ، وَبِهَا ضَبْعَةٌ: شَهْوَةٌ لِلْفَحْلِ، وَنَاقَةٌ ضَبِيعَةٌ. وَكُنَّا فِي ضَبْعِ فَلَانٍ وَضُبْنِهِ وَضُبْنِهِ: فِي كَنَفِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَكَلْتُهُمُ الضَّبْعُ: إِذَا أَسْتَوَا. وَجَذَبَ بِضُبْنِهِ، وَأَخَذَتْ بِضُبْنَيْهِ، وَمَدَدَتْ بِضُبْعِيهِ إِذَا نَعَشَتْهُ وَنَوَهَتْ بِاسْمِهِ. وَتَقُولُ: حَلَّوْا بِرِبَاعِهِمْ فَمَدَّوْا بِأَضْبَاعِهِمْ. وَضَبَعَ النَّاسُ عَلَيْهِمْ إِذَا دَعَّوْا عَلَيْهِمْ لِأَنَّ الدَّاعِيَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَمْدُ ضُبْعِيهِ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: [مَنْ الرِّجْزُ]

وَمَا تَنِي أَيْدٍ عَلَيْنَا تَضْبَعُ
لَمَّا أَصْبَنَاهَا وَأَخْرَى تَطْمَعُ^(٢)

* ضبن: احتمله في ضِبْنِهِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْإِبْطِ وَالْكَشْحِ، وَاضْطَبَّنَتْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَرَجَ فِي ضُبْنَتِهِ وَضُبْنَتِهِ وَضُبْنَتِهِ: فِي أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ لِأَنَّهُ يَضْطَبْنُهُمْ فِي كَنَفِهِ. وَهُمْ فِي أَضْبَانِ الْجَبَلِ: فِي مَضَائِقِهِ.

* ضجع: لَهُمْ ضَجِيجٌ وَضَجَاجٌ وَضِجَاجٌ، وَقَدْ ضَجَّوْا؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِرُ]

ذَكَرْتُكَ وَالْحَجِيجُ لَهُمْ ضَجِيجٌ
بِمَكَّةَ وَالْقُلُوبُ لَهَا وَجِيبٌ^(٣)

وَضَجَّ الْبَعِيرُ مِنَ الْجَمَلِ. وَفِي مَثَلٍ: «إِنْ ضَجَّ فَرْذُهُ وَقَرَأَ»^(٤). وَسَمِعْتُ لَهُ ضَجَّةً مَنَكْرَةً.

* ضَجِرَ: ضَجِرَ مِنْ كَذَا وَتَضَجَّرَ مِنْهُ وَهُوَ اغْتِمَامٌ وَضَيْقٌ نَفْسٍ مَعَ كَلَامٍ، وَرَجُلٌ ضَجِرَ وَمَتَضَجَّرَ. وَضَجِرَتِ النَّاقَةُ ضَجْرًا، وَإِنَّمَا لِلضَّجُورِ إِذَا شَقَّ عَلَيْهَا الْحَلَبُ فَكَثُرَ رَغَاؤُهَا. وَفِي مَثَلٍ: «إِنْ الضَّجُورُ تَحَلَبَ الْعُلْبَةُ»^(٥).

* ضجع: طَابَ مَضْجَعُكَ وَمَضْطَجَعُكَ. وَضَجَعَ الرَّجُلُ وَاضْطَجَعَ، وَأَضْجَعْتُهُ أَنَا، وَأَضْجَعَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيحَتَهَا، وَضَاجَعَهَا، وَنَعِمَ الضَّجِيعُ. وَرَجُلٌ ضَاجِعٌ وَمَضْطَجِعٌ، وَهُوَ حَسَنُ الضُّبْجَةِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: ضَجَعَ فِي الْأَمْرِ: قَصَرَ فِيهِ. وَتَضَاجَعَ عَنِ الْأَمْرِ: تَغَافَلَ عَنْهُ. وَرَجُلٌ ضُجَّعَةٌ وَضُجْعِي وَضُجْعِي: لَازِمٌ لَبِيَّتِهِ لَا يَكَادُ يَبْرَحُ كَالدَّارِيِّ. وَتَضَجَّ السَّحَابُ: أَرَبَ. وَفَلَانٌ لَا يَتَحَلَّحُ عَنْ مَكَانِهِ حَتَّى يَتَحَلَّحَ الْجَبَلَ عَنْ مَضْجَعِهِ وَعَنْ مَضَاجِعِهِ. وَنَجُومٌ ضَوَاجِعٌ: مَائِلَةٌ لِلْغُرُوبِ.

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان رؤبة ١٧٧، واللسان والتاج (ضجع، هنع)، والتهذيب ١/١٤٦، والمجمل ٣/٣٠٣، والمقاييس ٣/٣٨٨، وديوان الأدب ٢/٢١١، وبلا نسبة في التهذيب ١/٤٨٦، والمخصص ١/١٦٥.

(٣) البيت لمجنون ليل في ديوانه ٦٤، والحماسة البصرية ٢/١٧٨، ولنمير بن كهيل الأسدي في ذيل أمالي القاضي ٩٢، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٢٩.

(٤) المستقصى ١/٣٧٢، ومجمع الأمثال ١/٤٢٣، وأمثال ابن سلام ٣١٠، وجمهرة الأمثال ١/١١٣، وفصل المقال ٤٣٣، والأمثال لمجهول ٧٢.

(٥) المستقصى ١/٤٠٧، وفصل المقال ٤٣٤، وأمثال ابن سلام ٣١١، ومجمع الأمثال ١/٤٢٠، وجمهرة الأمثال ٢/٨، والأمثال لمجهول ٨١.

قال: [من الوافر]

أولاك قبائل كَبَنَاتٍ نَعَشِ

ضَوَاجِعَ مَا يَغُرُّنَ مَعَ النُّجُومِ^(١)

وقال رؤبة: [من الرجز]

واستورد الغور سهيل ضاجعا

كالعسجدي استورد الشرائعا^(٢)

نسبة إلى فحل. وضجعت النجوم، وضجعت

الشمس وضجعت: مالت للمغيب؛ قال حميد:

[من الطويل]

وعاو عوى والليل مستحلس الندى

وقد ضجعت للغور تالية النجم^(٣)

وأضجع الرُمح للطعن؛ قال امرؤ القيس: [من

الطويل]

وظل غلامي يُضجع الرُمح حوله

لكل مهاة أو لأحقب سهوق^(٤)

طويل. وأراك ضاجعا إلى فلان: مائلا إليه.

ووقعوا على مضاجع الغيث: على مساقطه.

وباتت الرياض مضاجع للغيث. واضطجع فلان

في السجود إذا لم يتجاف، وكره ابن مسعود،

رضي الله تعالى عنه، أن يسجد الرجل مضطجعا أو

متوركا^(٥). وفلان يحب الضبعة: الدعة

والخفض؛ قال فضالة بن شريك: [من الوافر]

وساهمت البعوت وساهموني

فغار بضبعة في الحَي سَهْمِي^(٦)

وهو طيب المضجع وكريم المضجع، كما يقال:

كريم المفارش وهي النساء.

* ضجم: رجل أضجم: بين الضجم وهو عوج

في الأنف وفي الفم.

ومن المجاز: قلب أضجم وقلب ضجم: حفر

غير مستو؛ قال العجاج: [من الرجز]

عن قلب ضجم توري من سبز^(٧)

يريد الجراحات. وتضاجم الأمر: اختلف.

* ضحضح: ما الضحضاح كالعمر، وضحضح

السراب وتضحضح.

ومن المجاز: «جاء بالضح والريح»^(٨): بالشيء

الكثير، والضح: ضوء الشمس.

* ضحك: افتقر عن ضاحكته وضواحه وهي ما

تقدم من أسنانه، وبدت مباسمه ومضاحكه،

وضحك ضحكا وضحكا واستضحك وتضحك

وتضحك، وأضحكته وضحكته وضاحكته،

وتضحكوا، ورجل ضحك وضحك وضحكة

وهو ضحكة وأخوه ضحكة: مضحوك منه، وجاء

بأضحكة وبأضحاك، وتقول: ما أضحاك إلا

أضحاك.

ومن المجاز: ضحكت الأرض عن الثبات،

وضحكت الرياض عن الزهر. وضحك

العارض: برق. وسحاب ضاحك. وطريق

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ضجع).

(٢) ديوان رؤبة ٩٣.

(٣) ديوان حميد بن ثور ١٣٤، ولحميد الأرقط في البخلاء ٢٣٨، وعمون الأخبار ٢٤٤/٣، وبلا نسبة في الحيوان ٣٧٩/١.

(٤) لم يرد البيت في ديوان امرئ القيس، ولا في المعاجم الأخرى.

(٥) النهاية ١٧٦/٥.

(٦) البيت للأسدي في اللسان والتاج (ضجع).

(٧) ديوان العجاج ٦٧/١، واللسان والتاج (قلب، ضجم، وري)، والعين ٣٠١/٨، والتهديب ٥٦٠/١٠، ٣٠٣/١٥.

وديوان الأدب ٢٧٦/٣.

(٨) المستقصى ٣٩/٢، وأمثال ابن سلام ١٨٨، والفاخر ٢٤، ومجمع الأمثال ١٦١/١، وجهرة الأمثال ٣٢١/١.

ضحوك وضحك المطالع: واضح. والنور
يضاحك الشمس؛ قال الأعشى: [من البسيط]
يضاحك الشمس منها كوكب شرق
مؤزر بعيمم التبت مكتهل^(١)
وله رأي ضاحك: ظاهر لا لبس فيه. وإن رأيك
ليضحك المشكلات. وعنده ضحكات القلوب
وهي الخيار من الأموال والأولاد التي تفرح
القلوب. وأضحك حوضه: ملاء حتى يفيض.
وتبسم الطلع وضحك: تفلق. ويقال: ما أكثر
ضاحك نخلكم. ومنه: الضحك: الطلع.
والغدير يضحك في الروضة: يتلألأ. وضحكت
الأرنب: حاضت. وتزعم العرب: أن الجن
تمطي الوحش وتجنب الأرناب لمكان
حيضها؛^(٢) ولذلك يستدفعون العين بتعليق
كعابها.

* ضحل: بلدكم مخل وماؤكم ضحل: قليل،
ومنهم قولهم: كأتان الضحل وهي الصخرة في
الماء.

* ضحو: جتته ضخوة وضحي وضحاء وضحيًا،
وضاحيته: أتته ضخوة، نحو: غاديته وراوحتة.
وضاحاني رسولك، وضحيتا بني فلان، نحو:
صبحناهم، وضحي قومه: غداهم فتضحوا،
ودعاهم إلى ضحائه. وضحي إبله: رعاها
ضحاء. ورأيت ناقتكم تنضحى بأسفل الجبل.

وضح غم فلان، ويقال: ضحيث الإبل عن الورد
وعشيتها عنه أي رعتها الضحاء والعشاء حتى ترد
وقد شبعث. وضحيث للشمس وضحيث. وأنا
أضحى كل نهار. واضح يارجل. ونزلوا بضاحية
البلد وضواحيه: بظاهره. وهم ينزلون
الضواحي. وهو من قرش البطاح لا من قرش
الضواحي. وبدا ضاحي رأسه وضواحي رأسه.
وفعل ذلك ضاحية: علانية؛ قال: [من البسيط]
فقد جزئكم بنو ذبيان ضاحية

بما فعلتم ككيل الصاع بالصاع^(٣)
وأشدني بيت شعر ليس فيه حلاوة ولا ضحاء أي
ليس بواضح المعنى، وفرس أضحي وجمل
هجان ولا يقال: أبيض، وليلة إضحيانة ويوم
إضحيان وضحيانة وضحيان. وسراج ضحيان.
وقيل للقمر: ما أنت ابن ثمان، قال: قمر
إضحيان. وجاء بأضحية سميعة وبضحية وبأضحاة
وبأضاحي وضحايا وأضاح.

ومن المجاز: ضحي عن الأمر وعشى عنه إذا تأتى
عنه واتاد ولم يعجل إليه، وفي مثل: «ضح زويداً
وعش زويداً»^(٤). قال زيد الخيل: [من الطويل]
فلو أن نضرأ أصلحت ذات بينها

لضحت زويداً عن مطالها عمرو^(٥)
وأصله: من تضحية الإبل عن الورد. وأضحى عن
الأمر: بعد عنه. والقطا تضحى عن الماء. وضحا

(١) ديوان الأعشى ١٠٧، واللسان (كوكب، أزر، شرق، كهل، عمم)، والتهذيب ١/١١٩، ٦/١٩، ٨/٣١٦، ١٠/٤٠٢، والمقاييس ٥/١٢٥، ١٤٤، والتاج (ككب، أزر، شرق، كهل)، والمخصص ١٠/١٩٤، وبلا نسبة في العين ٣/٣٧٨، ٥/٤٣٣.

(٢) الحيوان للجاحظ ٦/٤٦.

(٣) البيت للنايفة الديباني في ديوانه ١٩٢، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٣٩٣، والمجمل ٣/٣٠٧.

(٤) المستقصى ٢/١٤٥، وجمع الأمثال ١/٤١٩، وجمهرة الأمثال ٦/٢، وفصل المقال ٣٣٧، وأمثال ابن سلام ٢٣٣.

(٥) ديوان زيد الخيل ١٢٧، واللسان والتاج (ضحأ)، والمقاييس ٣/٣٩٣، والتهذيب ٥/١٥٣، والمجمل ٣/٣٠٨، وبلا

نسبة في ديوان الأدب ٤/١١٢.

ظَلَّهُ إِذَا مَاتَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَجَرَةٌ ضَاحِيَةُ الظَّلِّ أَيْ لَا ظِلَّ لَهَا، وَمَفَازَةٌ ضَاحِيَةُ الظَّلَالِ؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِر]

وَقَحَمَ سَيْرَنَا مِنْ قُورِ جِسْمِي
مَرُوثُ الرَّعِي ضَاحِيَةُ الظَّلَالِ^(١)
وَفِي الدَّعَاءِ: لَا أَضْحَى اللَّهَ تَعَالَى لَنَا ظِلَّكَ.

* ضَحْمٌ: جِسْمٌ ضَحْمٌ، وَقَدْ ضَحْمَ ضِحْمًا وَضَحَامَةً.

وَمِنَ الْمَجَازِ: سَيِّدٌ ضَحْمٌ وَلَهُ شَأْنٌ ضَحْمٌ وَسُودِدَ ضَحْمٌ. وَمَاءٌ ضَحْمٌ: ثَقِيلٌ. وَقَوْلُ: بَلَدُ نَبَاتِهِ وَحْمٌ وَمَاؤُهُ ضَحْمٌ. وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ: إِنْ لَكَ لَخْبِرًا، فَقَالَ: أَجَلُ خَيْرٍ ضَحْمُ الْعُلَى.

* ضَرَبَ: ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ، وَضَارِبُهُ، وَتَضَارَبُوا وَاضْطَرَبُوا، وَضَرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ، وَأَمَرَ بِتَضْرِيْبِ الرِّقَابِ. وَسَيُوفٌ مَفْلُولَةُ الْمُضَارِبِ، جَمْعُ: مَضْرِبٍ وَمَضْرِبٍ وَمَضْرِبَةٍ. وَرَجُلٌ مِضْرِبٌ وَمِضْرَابٌ وَمِضْرُوبٌ. وَاضْطَرَبَ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ. وَاضْطَرَبَتِ الْأَمْوَاجُ. وَرَجُلٌ ضَرَبٌ: خَفِيفُ اللَّحْمِ غَيْرُ جَسِيمٍ. وَكَأَنَّهُ الرِّاحُ بِالضَّرْبِ وَهُوَ الْعَسَلُ الْغَلِيظُ. وَاسْتَضَرَبَ الْعَسَلُ: غَلِظَ. وَسَقَاهُ ضَرِبَ الشَّوْلِ وَهُوَ مَا حُلِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ عِدَّةٍ لِقَاحٍ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [مَنْ الطَّوِيلُ] وَمَا كُنْتُ أَدْرِي أَنْ تَكُونَ مَنِيتِي

ضَرِبَ جَلَادِ الشَّوْلِ خَمَطًا وَصَافِيَا^(٢)

سُقِيَ شَرِبَةً فِيهَا حَسَكَةٌ فَأَخَذَتْ كَبْدَهُ. وَالنَّاسُ ضُرُوبٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: ضَرَبَ عَلَى يَدِهِ إِذَا أَفْسَدَ عَلَيْهِ أَمْرًا

أَخَذَ فِيهِ. وَضَرَبَ الْقَاضِي عَلَى يَدِهِ: حَجَرَهُ. وَضَرَبَ الذَّهْرَ بِهِمْ ضَرْبَانًا، وَضَرَبَ الذَّهْرَ مِنْ ضَرْبَانِهِ أَنْ كَانَ كَذَا. وَقَوْلُ: لِحَا اللَّهِ تَعَالَى زَمَانًا ضَرَبَ ضَرْبَانَهُ حَتَّى سَلَطَ عَلَيْنَا ظَرْبَانَهُ. وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَبَيْنَا مَضْرَبٌ بَعِيدٌ: مَسَافَةٌ. وَضَرِبْتُ لَهُ الْأَرْضَ كُلَّهَا فَلَمْ أَجِدْهُ. وَمِنْهُ: الْمُضَارِبَةُ، يُقَالُ: ضَارِبَتُهُ بِالْمَالِ وَفِي الْمَالِ، وَضَارِبٌ فَلَانٌ لِفَلَانٍ فِي مَالِهِ: تَجَرَّ لَهُ فِيهِ، وَضَرَبَ عَلَى الْمَكْتُوبِ. وَضَرَبَ الْجَرْحُ وَالضَّرْسُ: اشْتَدَّ وَجَعُهُ. وَضَرَبَ الْعِرْقُ ضَرْبَانًا: نَبَضَ. وَضَرَبَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: خَلَطَهُ. وَضَرَبَ الْمُضْرِبَ وَالْمَضَارِبَ. ﴿وَضَرِبْتُ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةَ﴾^(٣). وَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ. وَطِيرَ ضَوَارِبُ طَوَالِبُ اللَّزْزَقِ. وَضَرَبَ الْفَحْلُ الشَّوْلَ ضِرَابًا، وَأَضْرَبْتُهَا الْفَحْلَ. وَضَرِبَتِ الْمَخَاضُ. وَهِيَ ضَوَارِبُ إِذَا شَالَتْ بِأَذْنَابِهَا ثُمَّ ضَرِبَتْ بِهَا فَرُوجَهَا. وَضَرَبَ الْأَرْضَ إِذَا أَبْدَى. وَذَهَبَ فَلَانٌ لِيَضْرِبَ الْغَائِطُ. وَضَرِبْتُ عَلَيْهِمْ ضَرِيْبَةً وَضَرَائِبُ مِنَ الْجَزِيَةِ وَغَيْرِهَا. وَضَرَبَ خَاتَمًا وَاضْطَرَبَهُ لِنَفْسِهِ. وَضَرَبَ اللَّبْنَ. وَضَرَبَ مَثَلًا. وَضَرَبَ الْقِدَاحَ، وَهُوَ ضَرِيْبِي: لِمَنْ يَضْرِبُهَا مَعَكَ، وَهُمْ ضَرْبَانِي، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هُوَ ضَرْبُهُ وَضَرِيْبُهُ أَيْ مِثْلُهُ. وَضَرَبَ بِذَقْنِهِ خَوْفًا أَوْ حَيَاءً أَوْ نَكْدًا؛ قَالَ الرَّاعِي: [مَنْ الطَّوِيلُ]

ضَوَارِبُ بِالْأَذْقَانِ مِنْ ذِي شَكِيمَةٍ

إِذَا مَا هَوَى كَالْتَّيْرِكَ الْمُتَوَقِّدِ^(٤)

يُرِيدُ الْغُرْبَانَ. وَذُو الشَّكِيمَةِ: الصَّقْرُ.

(١) البيت لكثير في ديوانه ٢٢٩، واللسان والتاج (مرت)، وبلا نسبة في اللسان (ضحا)، والمخصص ١٠/١٦١.

(٢) ديوان عمرو بن أحر ١٦٧، واللسان والتاج (ضرب، خط)، والتهذيب ١٢/١٩، والجمهرة ٣١٤، والمجمل ٢/٢١٩، وبلا نسبة في المجمل ٣/٢١٩، والمخصص ٥/٤٤.

(٣) ٦١/ البقرة: ٢.

(٤) ديوان الراعي ٨٦، وتقدم في (شكلم).

وقال: [من الطويل]

ضروباً بلّخينيه على عَظْم زُورِه

إذا الناس هَشُوا للفعال تَقْتَعَا^(١)

ومنه: رأيته مُضْرِباً: مُطْرِقاً. وحيّة مُضْرِبَة ومُضْرِب، كقولهم: أَفْعَوَانٌ مطرِق. وأضرب فلان في بيته وما زال مُضْرِباً فيه إذا لم يبرح.

وأضرب عن الأمر: عزف عنه. و«ضرب في جهازه»^(٢) إذا نفر. وضرب فلان على الكرم،

ومنه: الضريبة والضرائب: الطبايع. وطريق مكة ما ضربها العام قطرة، ومنه: ضربت الأرض: وقع فيها الضرب، وهي مضروبة. ومطرٌ ضَرَبَ: خفيف. وضربت فيه فلانة بعرق ذي أشب. وما

لفلان مَضْرِبٌ عَسَلَة، و«ما أعرف لفلان مَضْرِبَ عَسَلَة»^(٣) ولا مَنِيضٌ عسلة. وتقول: إنه لكريم

المضرب شريف المنصب. وأضرب جاشاً لأمر كذا إذا وُطِنَ عليه نفسه؛ قال: [من الرجز]

أضْرَبْنِ جاشاً لِلنَّجاءِ الصَّادِقِ^(٤)

وضربت عنه جاشاً. وضربت عنه جروتي إذا عزفت عنه. وجاء فلان يضربُ بشرّ: يُسرِعُ به؛

قال: [من المتقارب]

فلانَ الذي كنتم تَحْذَرُونَ

أَتَنَّا عَيونٌ به تضربُ^(٥)

أي تُسرِعُ به؛ وقال طُفيل: [من الطويل]

ولكن يُجَاب المستغيثُ وخيلهم

عليها كماةً بالمنية تَضْرِبُ^(٦)

وهذه شاة ما يُرِم منها مَضْرِبٌ إذا كُسِرَ عَظْمٌ من

عظامها لم يُصَب فيه مَخ. وضرب الصبي لیسمن

إذا نشأ یسمن. وضرب الودّ في مكان كذا: أقام

فيه. وضرب الدهرُ بیننا: فَرَقنا؛ قال ذو الرّمة:

[من الطويل]

فإن تضرب الأيامُ يا مَي بيننا

فلا ناشِرُ سراً وَلَا مُتَغَيِّرُ^(٧)

وضرب اللَّبَنُ في السَّقاء: حَقَنه. وضربته

العقرب: لدغته. وضرب الفخُّ على الطائر،

وهو الضَّارِب. وفلان يضرب المجد: يجمعه.

وقد ضرب مناقب جمّة، واضطربها: حازها؛ قال

الكميت: [من البسيط]

رحبُ الفِئاءِ اضطرابُ المجد رغبته

والمجد أنفعُ مضروبٍ لمضطرب^(٨)

والبزْدُ يضربُ الثَّباتُ إضراباً. وقد ضرب ضرباً إذا

فسد، ونباتٌ ضَرَبَ. ورجل مضطرب الخلق:

متفاوته. وفي رأيه اضطراب. واضطرب من كذا:

ضجر منه. وفلان قد ارتفع شأنه واضطرب ذكره.

* ضرج: ضَرَجْتُ أثوابه بدم، وتَضَرَّج بالدم:

تَلَطَّخ. وتَضَرَّج البرقُ: تَشَقَّق. وعين مضروجة:

واسعة المَشَق؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

(١) البيت لهدبة بن الخشرم في ديوانه ١٠٦، واللسان (قنع، فعل)، والتاج (يلتغ، قنع، فعل).

(٢) المستقصى ١٤٧/٢، وفصل المقال ٢٦٨، ومعجم الأمثال ٤١٨/١، وأمثال ابن سلام ١٨٠، ٣٢١، والأمثال لمجهول

٧٢.

(٣) في المستقصى ٣١٩/٢ (ما ترك له مضرب عسيلة).

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت للمسيب بن علس في ديوانه ٦٠١، واللسان (ضرب)، والتهذيب ٢٢/١٢، وبلا نسبة في المقاييس ٣٩٨/٣.

(٦) ديوان طفيل الغنوي ٤٢، وبلا نسبة في اللسان (ضرب)، والتهذيب ٢٢/١٢.

(٧) ديوان ذي الرمة ٦١٨، واللسان والتاج (ضرب)، والتهذيب ٢٢/١٢.

(٨) ديوان الكميت ١٣٨/١، واللسان والتاج (ضرب)، والتهذيب ٢١/١٢.

تسمن عن نَوْرِ الْأَقَاحِيِّ فِي الثَّرَى
 وَفَتَرْنَ عَنْ أَبْصَارِ مَضْرُوجَةٍ تُجَلِّ (١)
 وَيَسْجِبْنَ أَكْسِيَةَ الْإِضْرِيحِ: الْخَزْ الْأَحْمَرُ، وَثُوبِ
 إِضْرِيحٍ: مُشَيِّعٌ حُمْرَةً؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]
 تَحْتِيهِمْ بَيْضُ الْوَلَانِدِ بَيْنَهُمْ
 وَأَكْسِيَةَ الْإِضْرِيحِ فَوْقَ الْمَشَاجِبِ (٢)
 وَإِذَا بَدَتْ ثِمَارُ الْبَقُولِ قِيلَ: انْضَرَجَتْ عَنْهَا لِفَائِفُهَا
 وَأَكْمَامُهَا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مَنْ الْبَسِيطُ]
 لَمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهَا
 بِالصُّلْبِ وَانْضَرَجَتْ عَنْهَا الْأَكَامِيمُ (٣)
 وَمَنْ الْمَجَازُ: هُوَ مَضْرُجُ الْخَدَّيْنِ، وَكَلِمَتُهُ فَتَضْرَجُ
 خَذَاهُ. وَتَضْرَجُ الْمَرْأَةُ: تَبَرَّجَتْ وَتَحَسَّنَتْ.
 وَيُقَالُ: خَيْرٌ مَا يُضْرَجُ بِهِ الصَّدْقُ، وَشَرٌّ مَا يُضْرَجُ
 بِهِ الْكَذِبُ أَيْ يُحَسَّنُ بِهِ الْكَلَامُ وَيُوسَّعُ.
 * ضَرَحَ: نَوَّرَ اللَّهُ ضَرِيحَهُ، وَضَرَحَ الْقَبْرَ: جَعَلَهُ
 ضَرِيحاً وَلَمْ يَلْخُذْهُ. يُقَالُ: ضَرَحُوا لِمَيْتِهِمْ
 وَلَخَدُوا لَهُ. وَضَرَحَ الشَّيْءُ: رَمَى بِهِ وَنَحَاهُ،
 وَضَرَحَتْ عَنِّي الثُّوبُ: أَلْقَيْتُهُ. وَفَرَسَ ضَرُوحُ
 نَفُوحٌ بِرَجْلَيْهِ. وَقَوْسٌ ضَرُوحٌ: شَدِيدَةُ الْحَفْزِ
 لِلْسَهْمِ. وَصَقَرٌ وَنَسَرٌ مَضْرَحِيٌّ: طَوِيلُ الْجَنَاحِ،
 وَقِيلَ: أَبْيَضُ.
 وَمَنْ الْمَجَازُ: فَلَانَ أَرْيَحِيٌّ مَضْرَحِيٌّ: لِلْسَيِّدِ الْعَتِيقِ
 التَّجَارُ؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِرُ]

أَنَا ابْنُ الْمَضْرَحِيِّ أَبِي شُلَيْلٍ
 وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ التَّهَارُ (٤)
 وَمَرْبِي مِنْ قَرِيضٍ مَضْرَحِيٍّ عَلَيْهِ بُرْدٌ حَضْرَمِيٌّ.
 وَضَرَحْتُ عَنِي شَهَادَةُ الْقَوْمِ: جَرَحَتْهَا وَأَلْقَيْتَهَا عَنِي
 إِذَا شَهِدُوا عَلَيْهِ بِبَاطِلٍ فَأَظْهَرَ بَطْلَانَ شَهَادَتِهِمْ.
 * ضَرَرُ: ضَرَّهُ ضَرَرًا وَضَارَهُ ضِرَارًا. «لَا ضَرَرَ
 وَلَا ضِرَارَ فِي الْإِسْلَامِ» (٥). وَأَضَرَّ بِهِ.
 وَاسْتَضَرَرْتُ بِهِ، وَلَحَقَهُ ضَرَرٌ وَمَضَرَةٌ وَمَضَارٌ،
 وَمَسَّتْهُ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ، وَرَجُلٌ مَضْرُورٌ، وَمَا أَشَدَّ
 ضَرِيرَهُ: مُضَارَّتُهُ. وَضَرَّةٌ بَيْنَةُ الضَّرِّ. وَنَكَحْتُ
 فَلَانَةً عَلَى ضَرٍّ وَضِرٍّ؛ قَالَ: [مَنْ الرَّجَزُ]
 يَجِدُنْ مِنْ نَهْمِ الْمُحَادَّةِ سِرًّا
 وَجَدَ الْمُقَالِيَتِ يَخْفَنُ الضَّرَّ (٦)
 نَكَتَ بِالسَّرِّ وَالْمُقَالِيَتِ. وَامْرَأَةٌ مُضِرٌّ: ذَاتُ
 ضِرَائِرٍ، وَرَجُلٌ مُضِرٌّ: ذُو أَزْوَاجٍ.
 وَمَنْ الْمَجَازُ: مَا أَشَدَّ ضَرِيرَهُ عَلَيْهَا: غَيْرَتُهُ؛ قَالَ:
 [مَنْ الرَّجَزُ]
 حَتَّى إِذَا مَا لَانَ مِنْ ضَرِيرِهِ (٧)
 وَبَيْنَهُمْ دَاءُ الضَّرَائِرِ: الْحَسَدُ. وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ: بَيْنَ
 الضَّرَارَةِ مِنْ قَوْمٍ أَضْرَاءَ. وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ: مَرِيضٌ،
 وَامْرَأَةٌ ضَرِيرَةٌ. وَبِهِ ضَرٌّ: مَرَضٌ أَوْ هَزَالٌ «أَتَيْتُ
 مَسْنِيَّ الضَّرِّ» (٨). وَمَا يَضُرُّكَ عَلَى الضَّبِّ صَبْدٌ وَمَا
 يَضِيرُكَ، وَمَا تَضُرُّكَ عَلَيْهَا جَارِيَةٌ أَيْ مَا تَزِيدُكَ.

(١) ديوان ذي الرمة ١٤٥، واللسان (ضرح)، والتهذيب ٥٥٣/١، وسيأتي في (فتر).

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٤٧، والجمهرة ٤٥٩، وبلا نسبة في الجمهرة ١١٩٣، والتاج (ضرح)، والمخصص ٩٥/٤.

(٣) ديوان ذي الرمة ٤٤١، واللسان (ضرح، كم، غلا)، والتاج (ضرح، كم)، والتنبيه والإيضاح ٢١٢/١، والتهذيب ٨/١٩٠، وبلا نسبة في القاميس ٣/٣٩٩، والمجمل ٣/٣١٣، والمخصص ٢١٩/١٠، ٣٨/١٣.

(٤) البيت للقتال الكلابي في ديوانه ٥١، والتاج (سبر)، وجليلود في الوحشيات ٦٥، وبلا نسبة في اللسان (سبر)،

والتهذيب ١٢/٤١٠. وقوله (ابن المضرحي) يعني عبد الله بن المضرحي، وهو نفسه القتال الكلابي.

(٥) النهاية ٨١/٣.

(٦) لم يرد البيت الأول في المعاجم الأخرى، والبيت الثاني بلا نسبة في كتاب الجيم ١٩٤/١.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان (ضرر)، والتهذيب ٤٥٨/١١، والمخصص ٢٩/٤.

(٨) ٨٣/ الأنبياء: ٢١.

إصبعه في شدة فيصوت صوتاً يريد به الإنكار
والسخرية، ودخل علي رضي الله تعالى عنه بيت
مال البصرة فلما رأى ما فيه من البيضاء والصفراء
أضرط بها^(١). وكان يقال لعمر بن هند: مضرط
الحجارة لهيبته^(٢).

* ضرع: شاة ضريع: كبيرة الضرع. وأضرعت
الناقة والبقرة: أشرق ضرعها قبل التاج. وهما
يتضارعان، وهو يضارعه. وتقول: بينهما
مراضعة الكاس ومضارعة الأجناس؛ وهو من
الضرع. وضرع وضرع له وإليه ضرعاً إذا استكان
وخشع، وهو يضرع إليّ ويتضرع، ولم يزل
ضارعاً إليّ حتى فعلت كذا؛ قال الأحوص: [من
الطويل]

كفرت الذي أسدوا إليك ووسدوا
من الحُسن إنعاماً وجنك ضارع^(٣)
ذليل ساقط. وكان مزهواً فأضرعه الفقر. وفي
مثل: «الحَمَى أضرعتني إليك»^(٤). ويقال جسدك
ضارع: ضاويّ نحيف. وفي الحديث: «ما لي
أراهما ضارعين»^(٥). وقال الحجاج لفتية: «ما لي
أراك ضارع الجسم»^(٦). وفلان ورع ضرع:
ضعيف غمر، وقد ضرع ضراعة، وقوم ضرع؛
قال: [من الطويل]

أناة وحلماً وانتظاراً بهم غداً
فما أنا بالواني ولا الضرع الغمر^(٧)

وأضر عليه: ألح. وأضر الفرس على فأس
اللجام: أزم عليه. وأضر به إذا دنا منه دنواً شديداً
ولصق به. وبنو فلان يضر بهم الطريق إذا كانوا
على ممر السابلة. وسحاب مضر: مُسف.

* ضرس: ضرسه وضرسه: عضه عضاً شديداً.
وضرس السبع فريسته إذا مضغ لحمها ولم يتلعه.
وضرس قدحه: أثر فيه بأضراسه، وقدح
مضروس. وضرست أسنانه من الحموضة،
وأضرستها، وبني ضرس. وناق ضرور: تغض
حالبها.

ومن المجاز: وقعت في الأرض ضروس من
مطر، وأصابهم ضرس من الوسمي وضروس:
للقليل المتفرق. وضرسهم الزمان وضرسهم:
عضهم. ورجل مجرس مضرس: مجرب، وقد
ضرسته الخطوب والحروب، كما تقول: مُنجد:
من الناجذ. وحرب ضرور: من الناقة الضروس
كما يقال: زبون، وقد ضرس نابها. وبفلان
ضرس وضررم وهو غضب الجوع، وإنه لضرس
من الجوع. وفلان ضرس شرس: صعب الخلق.
وأتق الناقة بجن ضراسها: بحدثان نتاجها وسوء
خلقها على من يدنو منها لولوعها بولدها. وفي
الياقوتة ضرريس وهو تحزيز. وتضارس البناء إذا
لم يستو ولم يتسق.

* ضرط: تكلم فأضرط به فلان وهو أن يدخل

(١) النهاية ٨٤/٣، أي استخف به.

(٢) الأغاني ١٨٧/٢٢.

(٣) ديوان الأحوص ١٥٠، والعين ٢٦٩/١، والتاج (ضرع)، وبلا نسبة في اللسان (ضرع)، والتهذيب ٤٧١/١.

(٤) المستقصى ٣١٣/١، وفصل المقال ١٧٦، ١٧٧، وجمع الأمثال ٢٠٥/١، وجهرة الأمثال ٣٤٨/١، وأمثال ابن سلام ١١٩، والفاخر ٢١٠.

(٥) الفائق ٥٩/٢، والنهاية ٨٤/٣، قاله ۞ لولدي جعفر.

(٦) النهاية ٨٤/٣.

(٧) البيت لطرفة في العين ٢٦٩/١، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان (ضرع)، والتهذيب ٤٧١/١، والمقاييس ١/١٤٢، والعين ٨/٤٠١.

وقال: [من البسيط]

تعدو غواةً على جيرانكم سفهاً
وأنتُمْ لا أشابات ولا ضَرَعٌ^(١)
ومن المجاز: «ما له زَرْع ولا ضَرَع»^(٢) أي شيء.
وتضرَع الظل: قلَص، وقيل: هو بالصاد.
* ضرغم: وهو ضرغام من الضراغمة، وتضرَعَم
الأبطال.

* ضرك: هو ضريرٌ ضريك: فقير، وفلانة تريكة
ضريكة؛ قال الكميت: [من مجزوء الكامل]
إذ لا تبِضْ على الثرا
ثك والضرائك كف حاتِر^(٣)

* ضرَم: ضَرِمَتِ النَّارُ ضَرَمًا واضطرمَّت
وتضرَمَت: اشتعلت؛ وأضرمتها وضرمتهَا،
وأوقِدَ الضَّرَمَ والضَّرَمَةَ أي النار، وأشعلها
بالضَّرَام: بما تُضَرَّم به النار من الحطب السريع
الالتهاب، وقيل: هو جمع الضَّرَم وهو الشَّخْتُ
من الحطب؛ قال حاتم: [من الطويل]

لا تستري قِذري إذا ما طبختها
عليّ إذا ما تطبخين حرام^(٤)
ولكن بهذاك اليفاع فأوقدي
بجزلٍ إذا أوقدت لا بضرام
ويقال: للنار ضرام أي اضطرام؛ قال نصر بن

سيار: [من الوافر]

أزى خلل الرَّماد وميض جمر
ويوشك أن يكون لها ضرام^(٥)
وأطفأ النَّاسُ الضَّرِيم: الحريق؛ قال: [من الرجز]
شدًا كما تُشَيِّع الضَّرِيم^(٦)
ومن المجاز: سَبَّعَ ضَرِمٌ، وقد ضَرِمَ ضَرَمًا إذا
احتدم من الجوع؛ قال: [من الرمل]

لا تراني والغا في مجلس
في لحوم القوم كالسَّيِّع الضَّرِم^(٧)
وتقول: هو نَهَمٌ قَرِمٌ كأنه سَبَّعَ ضَرِمٌ؛ قال: [من
البسيط]

كأنها لِقَوَّةٌ يَحْتَنُّها ضَرِمٌ^(٨)
ورجلٌ ضَرِمٌ. وقد ضَرِمَ شذاه. وضَرِمَ في الطعام
ضَرَمًا إذا جدَّ في أكله لا يُدْفَع عنه. وفرَسَ ضَرِمٌ
العدو وضَرِمَ الرِّقَاق إذا جرى في الأرض اللَّيْنَةُ
اشتدَّ جريه؛ قال: [من البسيط]

رَقَاقُها ضَرِمٌ وجزيها خَزِمٌ
ولحمُها زِيَمٌ والبطنُ مقبُوبٌ^(٩)
وقد ضَرِمَ في عدوه، وضَرِمَ عليّ فلانٌ، واضطرم
غضباً، وتضرَمَ عليّ: تغضب، واضطرم الشر
بينهم. وفحل مضطرم: مغتلم، وأضرمته
الغُلمة. وضَرِمَتِ الحربُ واضطرمَّت

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ضرع)، والعين ٢٧٠/١، والتهذيب ٤٧١/١.

(٢) الإتياع والمزاوجة ١٠٢.

(٣) ديوان الكميت ٢٣٧/١، واللسان (حشر، ترك، ضرك)، والتاج (حتر)، والمستقصى ٢٨٢/١، وبلا نسبة في التهذيب ٤٣٧/٤، وديوان الأدب ١٥٤/٢.

(٤) البيتان لحاتم الطائي في ديوانه ١٦٤، والبيت الثاني بلا نسبة في المقاييس ٣٩٧/٣، والجمهرة ٩٣٩، واللسان (ضرَم).

(٥) البيت لنصر بن سيار في الحماسة البصرية ١٠٧/١، والبيان والتبيين ١٥٨/١، ولأبي مريم في اللسان (ضرَم)، وبلا نسبة في التهذيب ٣١/١٢.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان (ضرَم)، والتهذيب ٣١/١٢.

(٧) البيت بلا نسبة في العين ٣٨/٧.

(٨) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٩) تقدم البيت في (زيم).

وتَضَرَّمْتُ. «ما بها نافعُ ضَرَمَةٍ»^(١). أي أحد.
* ضري: سَبَّحَ ضَارٍ وقد ضَرِيَ بالصَّيْدِ وعلى
الصَّيْدِ ضَرَاوَةً. وَأَضْرَى الصَّائِدَ الْكَلْبَ وَالْجَارِحَ
وَضَرَاهُ، وَجَرَوْ ضِرْوً: ضَارٍ، وَجَرَاهُ ضِرَاءً؛ قال
ذو الرِّمَّة: [من البسيط]

مُقَرَّعٌ أَطْلَسَ الْأَطْمَارَ لَيْسَ لَهُ
إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدَهَا نَشَبُ^(٢)
ومن المجاز: ضَرِيَ فلان بكذا وعلى كذا: لَهَجَ
به. وَأَضْرَيْتُهُ بِهِ، وَضَرَيْتُهُ عَلَيْهِ؛ وقال زهير: [من
الطويل]

مَتَى تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً
وَتَضُرُّ إِذَا ضَرَيْتُمُوهَا فَتَضُرَّمُ^(٣)
وَجَرَّةٌ ضَارِيَةٌ، وَقَدْ ضَرَيْتَ بِالْحَلِّ وَغَيْرِهِ. وَعِزُّقُ
ضَارٍ وَضَرِيٍّ: سَيَّالٌ لَا يَنْقَطِعُ كَأَنَّهُ ضَرِيٌّ
بِالسَّيْلَانِ، وَقَدْ ضَرَا يَضُرُّو، غَيَّرُوا الْبِنَاءَ لِتَغْيِيرِ
الْمَعْنَى. وَهُوَ يَمْشِي لِكَ الضَّرَاءِ، وَإِنَّهُ لِيَشِبُ
الضَّرَاءُ وَهُوَ الْخَمْرُ أَي يَخْتَلِكُ؛ قال الكميت:
[من الطويل]

وَأَتَيْ عَلَى حَبِيٍّ لَهُمْ وَتَطْلُعِي
إِلَى نَصْرِهِمْ أَمْشِي الضَّرَاءُ وَأَخْتَلُ^(٤)
وقال خُفَّافٌ: [من السريع]

المرءُ يَسْعَى وَلَهُ رَاصِدٌ
تُنْذِرُهُ الْعَيْنُ وَتُوبُ الضَّرَاءِ^(٥)
* ضزن: فلان ضَيَّزُنْ أَبِيهِ إِذَا خَادَنَ أَمْرَاتَهُ أَوْ خَلَفَهُ
عَلَيْهَا وَهُوَ الْمَقْتِي الْمَنْهِي فِي الْقُرْآنِ^(٦)، وَكَانَ
عَتْرَةً وَتَمِيمٌ بْنُ مَقْبِلٍ ضَيَّزَنِ^(٧)، وَقَدْ تَضَيَّزَنَ أَهْلُ
الْجَاهِلِيَّةِ وَزَعَمُوا أَنَّهُمْ يَرْتُونُ نِكَاحَ الْأَبِ كَمَا
يَرْتُونُ مَالَهُ^(٨). وَضَيَّقَ حَزَقُ الْبَكْرَةِ بِضَيَّزَنِ: بَعُودُ
يُلْقِمُهُ إِيَّاهُ؛ قَالَ يَصِفُ نَاقَةً نَاجِيَةً: [من الطويل]
كَمَا خَطَرْتُ بِالْغَرْبِ وَاسْتَجَوَّدْتُ بِهِ
دَمْرٌ أَقَامَتْ جَانِبَيْهَا الضِّيَازِنُ^(٩)
* ضضعع: ضضععته التَّوَابِتُ فَتَضْعَعُ،
وَتَضْعَعُ فَلَانٌ: افْتَقَرَ، وَفُلَانٌ مُتَضْعَعٌ:
فَقِيرٌ؛ وَأَنشَدَ النَّضْرُ: [من الطويل]
وَقَدْ كَانَ يَخْشَاكَ الشَّرِيُّ وَيَتَّقِي
أَذَاكَ وَيَرْجُو نَفْعَكَ الْمُتَضْعَعُ^(١٠)
* ضعف: فِيهِ ضَعْفٌ وَضَعْفٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَقَوْمٌ
ضِعَافٌ وَضِعْفَاءٌ وَضَعْفَى، وَأَضْعَفَهُ الْمَرَضُ
وَضَعْفَهُ، وَاسْتَضْعَفْتُهُ وَتَضَعَفْتُهُ: وَجَدْتُهُ ضَعِيفًا
فَرَكِبْتُهُ بِسَوْءٍ، وَفُلَانٌ ضَعِيفٌ مُتَضَعَفٌ، وَأَخُوهُ
قَوِيٌّ مُضْعَفٌ، الْأَوَّلُ: ذُو ضَعْفٍ فِي مَالِهِ وَأَهْلِهِ،
وَالثَّانِي: ذُو ضَعْفٍ وَكَثْرَةٍ فِي ذَلِكَ، يُقَالُ: أَضْعَفَ

- (١) المستقصى ٣١٧/٢، ومجمع الأمثال ٢٧٨/٢، وأمثال ابن سلام ٣٨٦، والأمثال لمجهول ١١٣.
- (٢) ديوان ذي الرمة ١٠٠، واللسان (طلس، قزع، ضرا)، والتهذيب ١/١٨٥، والعين ١/١٣٢، والتاج (قزع)، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٩، وبلا نسبة في المخصص ٣٨/٣.
- (٣) ديوان زهير ١٩، واللسان (ضررم، ضرا)، والتهذيب ٣١/١٢، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١١٤/٤.
- (٤) البيت للكميت في المخصص ١٥/١٢٤، وليس في ديوانه.
- (٥) ديوان خفاف بن ندبة ١٠٠، والمعاني الكبير ١٢٠٠.
- (٦) يقصد قوله تعالى في سورة النساء: ٢٢ ﴿وَلَا تَنْكَحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا﴾.
- (٧) انظر مقدمة ديوان تميم بن مقبل.
- (٨) تفسير ابن كثير ١/٤٧٩ - ٤٨٠، والمعارف لابن قتيبة ١١٢.
- (٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
- (١٠) البيت للمأثور المحاربي في اللسان والتاج (ثرا).

وغيره فانضغط. وضاعطته في الزحام، وتضاعطوا.

ومن المجاز: فعل ذلك الأمر ضَغْطَةً: قهراً واضطراً. وأخذ بالضَغْطَة وهو أن يقول: حُطَّ عني كذا حتى أُعْطِيَكَ البقية. واللَّهْم ادفَع عَنَّا هذه الضَّغْطَة وهي الشدَّة. وأرسلته ضاغطاً على فلان: مهيمناً عليه يتتبع ما يأتي به. وبه ضاغِطٌ وبهِنَّ ضاغِطٌ وهو أن يَسْحَجَ مِرْقَى البعير جنبه فيقرحه. * ضغل: سمعت ضَغِيلَ الحَجَام وهو صوت مصّه.

* ضغم: ضَغَمَه ضَغْمَةً الأسد وهي العَصَة بملء الفم، وفرسه الضَّيْغَم والضَّيَاغِمَة وهو الأسد.

* ضغن: في صدره ضِغْنٌ وضَغِينَةٌ وأضغانٌ وضغائنٌ، وضَغِنَ عليّ فلانٌ واضطنن، وهو ضَغِنٌ عليّ ومضطننٌ، ومُضَاغِنٌ إليّ، وأبعد الله كلَّ مضَاغِنٍ لأخيه مشاحنٍ لمواليه، وما زلتُ به حتى سللتُ بقيَّة ضِغْنِه وأخليتُ صدره عما كان في ضِغْنِه. ومن المجاز: ناقة ذات ضِغْنٍ: تنزع إلى وطنها. وامرأة ذات ضِغْنٍ: تحبُّ غير زوجها؛ قال الراعي: [من الطويل]

وصدَّ ذواتُ الضُّغْنِ عني وقد أَرَى

كلامي تَهَوَّاهُ النِّسَاءُ الطَّوَامِخُ^(٥)

وقناة ذات ضِغْنٍ: فيها عوج والتواء؛ قال: [من الرجز]

إنَّ قناتي من صَلِيبَاتِ القَنَا

ما زادها التَّثْقِيفُ إِلَّا ضَغْنًا^(٦)

القَوْمُ إِذَا ضُوعِفَ لَهُمْ. ﴿فَأَوْلَيْكَ هُمْ الْمُضْعَفُونَ﴾^(١). ورجُلٌ مضعوف: ضعيف الرأي، وقد ضَعُفَ ضُغْفًا. وشيءٌ مضعوف: مُضَاعَفٌ؛ قال لبيد: [من الطويل]

وعالينَ مضعوفاً وفرداً سُموطه

جُمَانٍ وَمَرْجَانٍ يَشْكُ الْمَفَاصِلُ^(٢)

وَضَعَفْتُهُمْ بقومي: كَثُرَتْهُمْ لَأَنَّهُمْ أضعافُهُمْ. وأضعفَ له العطاء وضَعْفَه وضاعفَه، ودرعٌ مضاعفَةٌ: منسوجة حلقتين حلقتين. وأعطاه ضِغْفٌ ما أخذ وضِغْفِيه وأضعافه.

ومن المجاز: هو في أضعاف الكتاب وتضاعيفه: في أثنائه وأواسطه، وكان يونسُ في أضعاف الحوت؛ وقال رؤبة: [من الرجز]

والله بَيْنَ القلبِ والأضعافِ^(٣)

يريد بواطن الإنسان وأحشائه.

* ضغب: سمعتُ ضَغِيبَ الأرب وضغابها وهو تصوُّرها إذا أخذت، وقد ضَغِيبَتْ تَضَغِبُ. وعجوزٌ ضَغْبَةٌ: مولعة بالضغاييس^(٤).

* ضغت: ضربه بضَغْتٍ: بقبضة من قضبانٍ صغارٍ أو حشيشٍ بعضه في بعض، وضَغْتَه: جعله أضعافاً.

ومن المجاز: هذه أضعافُ أحلام وهي ما التبس منها. ويقال للحالم: أضعفتُ الرؤيا: جئتُ بها ملتبسة. وضَغَتِ الحديدُ: خلطه.

* ضغط: ضَغَطَ الشيء: عصره وضيق عليه. وأعوذ بالله من ضَغْطَةِ القبر. وضَغَطْتَهُ إلى الحائط

(١) ٣٩/ الروم: ٣٠.

(٢) ديوان لبيد ٢٤٣، واللسان (ضعف، شكك)، والتهذيب ١/ ٤٨٢، ٩/ ٤٦٢، والتاج (ضعف)، والمخصص ١٤/ ١٧٧.

(٣) ديوان رؤبة ١٠٠، واللسان (ضعف)، والتاج (زهف، ضعف)، والتهذيب ١/ ٤٨٣، ٦/ ١٥٧.

(٤) الضغاييس: هي صغار القِثَاء؛ واحدها ضغبوس.

(٥) ديوان الراعي ٤٧.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (ضغن)، والتهذيب ٨/ ١١، ١٤/ ١٥٨.

* ضفو: سمعتُ ضُغَاءَ الأرنبِ والشَّعْلَبِ، وضُغَا يَضْفُو.

ومن المجاز: ضغافلان ضُغَاء: تَضَوَّرَ من ضَرْبٍ أو أَدَى، وأَضْغَيْتُهُ. وتقول: أَضْغَيْتُهُ إِضْغَاءً ثُمَّ أَغْضَيْتُ عَنْهُ إِغْضَاءً. وبات صَبِيَانَهُ يَتَضَاعَوْنَ من الجوع. وسمعتُ ضَوَاغِي الكلاب جمع ضَاغِيَة بمعنى الضُّغَاء وهو الثُّبَاح.

* ضفر: ضَفَرَتِ الذَّوَابَةُ وَالتَّسْعُ ضَفْرًا. وله ضفيران وضَفْرَانِ وضفائر وضُفُورٌ. وشَدَّ الضَّفِيرَ على البعير والضَّفَرُ وهو الحزام؛ قال: [من الرجز] إِلَيْكَ سَارَ الْعَيْسُ فِي ضُفُورٍ^(١)

وسمعتهم يجمعونه: الأضفار؛ وقال فصيحهم: [من الوافر]

إِلَيْكَ تُشَدُّ أَضْفَارُ الْمَطَايَا
وَتَقْلَقُ فِي ضُلُوعٍ كَالْحَنِيِّ^(٢)
ومن المجاز: بنوا ضفيرة في وجه السيل: مُسَنَّةً. وتضافروا عليه: تعاونوا، وضافرت: عاونته، وعن علي رضي الله تعالى عنه: عَجِبْتُ من تضافرهم على باطلهم وفشلهم عن حَقِّكم.

* ضفز: ضَفَزَتِ البعيرَ العلفَ إِذَا لَقِمْتَهُ إِيَّاهُ على كره. وضَفَزَتِ الفرسَ لجأته: أدخلته في فيه.
* ضفط: في فلان سَقَاطَةٌ وضَفَاطَةٌ وهي الجهل

والغفلة. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: «اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّفَاطَةِ»^(٣). وهو من الضَّفَاطَةِ: من المكارين ومن الذين ينقلون التجارة من بلد إلى بلد؛ وفلان ضَفَاطٌ.

* ضفف: هو على ضَفَّةِ النَّهْرِ وضِفَّتِه. وماء مَضْفُوف: مكثور عليه. وفي الحديث: «لم يشبع من خبز أو لحم إِلَّا على ضَفْفٍ»^(٤) وهو كثرة الأكل؛ قال: [من الرجز]

لَا ضَفَفْتُ يَشْغَلُهُ وَلَا ثَقُلْتُ^(٥)

أي كثرة العيال.

* ضفو: ثوب ضافٍ: سابغ. ورجل ضافي الشَّعر. وفرسٌ ضافي العُرفِ والذَّنْبِ.

ومن المجاز: له نعمة ضافية. وديمة ضافية: أَخْصَبَتْ لَهَا الْأَرْضُ. وضفا الحوضُ فهو ضافٍ: فاض من جوانبه. وضفا ماله: كثر واتسع. وهو في ضَفْوَةٍ من العيش: في رَغَدٍ، وله عيش ضافي القِنَاعِ؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

لَهُوْتُ بِهَا وَالْعَيْشُ ضَافٍ قِنَاعُهُ

علينا ولم يقطع لنا كاشِخٌ حَبْلًا^(٦)

* ضلع: هو مَتَفِخُ الضُّلُوعِ والأضْلُعِ والأضلاع والأضالع. ودَابَّةٌ ضُلَيْعٌ: بَيْنَ الضَّلَاعَةِ مُجَفَّرُ الجنبين. وأكل وشرب حتى تَضْلَعَ؛

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) النهاية ٩٥/٢.

(٤) النهاية ٩٥/٢، ومسند أحمد ٣/٢٧٠.

(٥) الرجز لبشير بن النكت في اللسان (ضفف)، وله أو لعمر بن جيل أو لبعض الأعراب في التاج (ضفف)، وبلا نسبة في اللسان (ثقل، عمل)، والتاج (عمل)، والتهذيب ٢/٤٢٢، ٦/٢٩٠، وديوان الأدب ٣/٤١، وسيأتي الرجز في (عمل).

(٦) ديوان ابن مقبل ٢٠٦.

وقال: [من الطويل]

فناولته من رِشْلِ كَوْماء جَلْدَةٍ

وأغضيت عنه الطَّرْفَ حتى تَضَلَّعا^(١)

إذا قال قَدْني قُلْتُ بالله حَلَفَةٌ

لَتُغْنِي عني ذَا إنائك أَجْمَعًا

وَجُمْلُ مُضْلِعٍ: ثَقِيلٌ عَلَى الْأَضْلَاعِ، وَلَا أَضْطَلَعُ

بِهِ. وَثَوَّبَ مُضْلِعٌ: وَشَيْهٌ كَهَيْئَةِ الْأَضْلَاعِ؛ قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ: [من الطويل]

تَجَافَى عَنِ الْمَأْثُورِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

وَتَثْنِي عَلَيَّ السَّابِرِي الْمَضْلَعًا^(٢)

وَكَلَّمْتُ فَلَانًا وَكَانَ ضَلَعُكَ عَلَيَّ أَيُّ مَيْلِكَ. وَلَا

تَنْقُشُ الشُّوكَةَ بِالشُّوكَةِ فَإِنْ ضَلَعَهَا مَعَهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَنْزَلَ بِتِلْكَ الضَّلْعِ وَهِيَ مَكَانٌ

مُسْتَدِقٌّ مِنَ الْجَبَلِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَأْتَكُمْ يَا

أَعْدَاءَ اللَّهِ بِهَذِهِ الضَّلْعِ الْحَمْرَاءُ مَقْتُلُونَ»^(٣). وَهُمْ

عَلَيْهِ ضَلْعٌ جَائِزَةٌ أَيُّ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ، قَالَ

ابْنُ هَرَمَةَ: [من المنسرح]

وَهِيَ عَلَيْنَا فِي حُكْمِهَا ضَلْعٌ

جَائِزَةٌ فِي قَضَائِهَا جَنْفَةٌ^(٤)

وَنَصَبَ ضَلْعًا لِلطَّيْرِ وَهِيَ الْفَخُّ لِأَخْدِيدَابِهِ. وَضَلَعَ

الشَّيْءُ ضَلْعًا: أَعْوَجَ حَتَّى صَارَ كَالضَّلْعِ. وَرَمَحَ

ضَلْعٌ.

* ضلل: ضَلَّ عَنِ الطَّرِيقِ وَعَنِ الْقَصْدِ يَضِلُّ

وَيَضِلُّ، وَضَلَّ الطَّرِيقَ، وَأَضَلَّهُ غَيْرُهُ وَضَلَّه.

وَضَلَلْتُ وَضَلَلْتُ بِعِيرِي إِذَا كَانَ مَعْقُولًا فَلَمْ يَهْتَدِ

لِمَكَانِهِ، وَأَضَلَّته إِذَا كَانَ مَطْلَقًا فَمَرَّ وَلَمْ تَدْرِ أَيُّ

أَخَذَ. وَأَضَلَلْتُ خَاتَمِي. وَأَرْضٌ مَضْلَةٌ وَمَضْلَةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: ضَلَّ فِي الدِّينِ، وَهُوَ ضَالٌّ وَضَلِيلٌ

وَصَاحِبُ ضَلَالٍ وَضَلَالَةٍ وَمَضِلٌّ. وَقَدْ ضَلَلْتَهُ:

نَسَبْتَهُ إِلَى الضَّلَالِ. وَوَاقِعٌ فِي أَضَالِيلِ وَأَبَاطِيلِ،

وَقَدْ تَمَادَى فِي أَضَالِيلِ الْهَوَى، وَفَعَلَ ذَلِكَ ضِلَّةً.

وَفَلَانٌ لَضِلَّةٌ: لِعَيْتَةٍ. وَذَهَبَ دَمُهُ ضِلَّةً: هَدْرًا.

وَضَلَّ عَنِي كَذَا: ضَاعَ. وَضَلَلْتَهُ: نَسَبْتَهُ. وَأَضَلَّنِي

أَمْرُكَذَا: لَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [من

المنسرح]

إِنِّي إِذَا خُلَّةٌ تَضَيَّفَنِي

يُرِيدُ مَالِي أَضَلَّنِي عِلَّيَّ^(٥)

وَضَلَّ الْمَاءُ فِي اللَّيْلِ وَاللَّبَنُ فِي الْمَاءِ إِذَا خَفِيَ فِيهِ

وَعَابَ «أَيْدَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ»^(٦). وَأَضِلَّ

الْمَيْتُ: دُفِنَ؛ قَالَ الْمُخَبِّلُ: [من الطويل]

أَضَلَّتْ بَنُو قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَمِيدَهَا

وَفَارَسَهَا فِي الدَّهْرِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ^(٧)

و«وَقَعُوا فِي وَادِي تُضَلِّلُ»^(٨) إِذَا هَلَكُوا، وَ«فَلَانٌ

ضَلَّ بَنُ ضَلَّ وَضِلَّ بَنُ ضِلَّ»^(٩) وَقُلْ بَنُ قُلْ: لَا

(١) البيتان لحريث بن عتاب في ديوانه ٣٩ (ضمن أشعار اللصوص)، ومجالس ثعلب ٦٠٦ (٥٣٨)، والخزانة ٥٨٣/٤ (بولاق)، ٤٣٤/١١، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٥٥٩، والبيت الأول في اللسان

والتاج (ضلع)، وبلا نسبة في اللسان (غضا). والثاني من شواهد النحو في شرح المفصل ٨/٣...

(٢) ديوان امرئ القيس ٢٤٢، والتاج (ضلع)، والعين ٢٨٠/١.

(٣) النهاية ٩٦/٢.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان ابن هرمة.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ضلل).

(٦) ١٠/ السجدة: ٣٢.

(٧) البيت للمخبل السعدي في ديوانه ٣١٨، واللسان والتاج (ضلل)، والحيوان ٣/ ٤٩٠.

(٨) المستقصى ٣٧٩/٢، ومجمع الأمثال ٣٦١/٢، وفصل المقال ٤٦٦، وأمثال ابن سلام ٣٤٠، والأمثال لمجهول ١١٦.

(٩) جهرة الأمثال ٤٢/١، ومجمع الأمثال ٤٢١/١، وفصل المقال ١٤٠.

يُعرف هو وأبوه؛ قال: [من الوافر]
 فَإِنْ إِيَادَكُمْ ضَلَّ بَنُ ضَلَّ
 وَإِنَّا مِنْ إِيَادِكُمْ بَرَاءٌ^(١)
 * ضمخ: ضمخه بالطيب وتضمخ به؛ قال: [من
 الطويل]

تَضَمَّخَنَ بِالْجَادِي حَتَّى كَأَنَّمَا
 أَثَرُ إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُنَّ رَوَاعِفُ^(٢)

* ضمد: ضَمَدَ رأسه بمنديل أو عصاة وهي
 الضُمادة وضَمَدَ الجرح وموضع الرياح من جسده
 بضماد: بدواء يسكنه. ويقال: الضُمادُ مَقْرَأَةٌ
 لِلْيَدَةِ. واضمد عليك ثيابك وعمامتك: شُدّها
 عليك. وأَجَدَ ضَمَدَ هذا العِذْل. وضَمِدَ عليه إذا
 اغتاض؛ قال النابغة: [من البسيط]

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبْهُ مَعَاقِبَةً
 تَنْهَى الظَّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمَدٍ^(٣)

ومن المجاز: ضَمَدَتْ فُلَانَةٌ: جمعت بين زوجها
 وخذنها أو اتخذت خدنين؛ قال الهذلي: [من
 الطويل]

أَرَدْتُ لَكِيْمًا تَضَمِّدِيْنِي وَصَاحِبِي
 أَلَا لَا أَحْبَبِي صَاحِبِي وَدَعِيْنِي^(٤)
 ومن شأنها الضُمادُ وضَمَدَ رأسه بالسيف، مثل:
 عَمَمَه.

* ضمر: فرَسٌ ضامِرٌ وضَمُرٌ ومضْمَرٌ ومضطَمِرٌ،
 وقد ضَمَرَ وضَمُرَ ضَمْرًا وضُمورًا، ومُهْرَةٌ ضامِر،
 وناقَةٌ ضامِر. ورجُلٌ ضَمُرٌ: مهْضُمُ البطن، وامرأة
 ضَمُرَةٌ. وتضَمَّرَ وجهه من الهزال؛ قال الأخطل:
 [من الكامل]

وَرَأَيْنَ أَتَيْ قَدْ عَلَثَنِي كَبْرَةٌ
 فَالْوَجْهُ فِيهِ تَضَمَّرَ وَسُهُومٌ^(٥)

وجرى في المضمار والمضامير. وفي ضميري
 كذا. وأضمرت شيئاً في قلبي. وعطاءٌ ضِمَارٌ.
 وعدةٌ ضِمَارٌ: لا تُرَجَى.

ومن المجاز: لَوْلَوْ مضطَمِرٌ: في وسطه انضمام.
 وأضمرته البلادُ إذا سافر سَفَرًا بعيداً فغَيَّبَتْهُ؛ قال
 الأعشى: [من المتقارب]

أَرَانَا إِذَا أَضْمَرْتِكَ الْبِلَا
 دُ تُجْفَى وَتُقَطَّعُ مِنَّا الرَّجْمُ^(٦)

وقال الطرماح: [من الكامل]

يَبْدُو وَتُضْمِرُهُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ
 سَيْفٌ عَلَى شَرْفٍ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ^(٧)

والغناء مضمار الشعر؛ قال: [من البسيط]

تَغَنَّ بِالشَّعْرِ إِمَّا كُنْتَ ذَا بَصَرٍ
 إِذْ الْغِنَاءُ لِهَذَا الشَّعْرِ مَضْمَارُ^(٨)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت لجميل في ديوانه ١٣١، وتقدم في (رفع).

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٢١، واللسان والتاج (ضمَد)، والجمهرة ٦٥٩، والتنبية والإيضاح ٣٣/٢، والمقائيس ٣٧٠/٣، وكتاب الجيم ٢٠٣/٢، والمجمل ٢٨٩/٣، والمخصص ٢٢/١٣، والتهذيب ٦/١٢، والعين ١٨٠/١، ٢٤/٧.

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في التهذيب ٦/١٢، ولم أقع عليه في شرح أشعار الهذليين، ولعل الأزهري صاحب التهذيب وهم وكان يريد بيت أبي ذؤيب:

(تريدين كي تجمعينني وخالداً وهل يجمع السيفان في غمد)

وهذا البيت في ديوان الهذليين ١٥٩/١، والبيت الشاهد بلا نسبة في اللسان (ضمَد).

(٥) ديوان الأخطل ٣٨١.

(٦) ديوان الأعشى ٩١، واللسان والتاج (ضمَر)، والتهذيب ٣٧/١، والعين ٢٢٤/٣.

(٧) ديوان الطرماح ١٤٦، وديوان المعاني ١٣١/٢، والأغاني ٩٥/٦.

(٨) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ٢٨٠، والمخصص ١٠/١٣، وبلا نسبة في العين ٤١/٧، واللسان (غنا)، والتاج (غني).

* ضمز: بعيرٌ ضامز، وقد ضَمَزَ يَضْمِزُ: أمسك على جِرتِه.

ومن المجاز: كَلَمْتُهُ فَضَمَزَ أَي سَكَتَ ولم يجب. ورأيتُه ضامزاً: لا يَنْبِسُ. وضَمَزَ على ماله: أمسكه وشخَّ عليه.

* ضمم: ضممتُ الشيءَ إلى الشيء، وضممتُ الأشياء، وضممتُه إلى صدري ضمةً: عانقته. وانضمَّ إليه، وانضمَّ على كذا: انطوى عليه. واضطمَّتْ عليه الضلوع. واضطمته: ضممتُه إلى نفسي؛ قال حاتم: [من الطويل]

ولائي وإن طال الشَّواءَ لَمِيتْ

ويضطمُّني ماويٌّ بيتٌ مُسَقَّفٌ^(١)

واضمُّ متاعك في وعائك. والتقوى ضمام الخير كله وضمامه. وهذا المكان مَضَمَّ الجيوش؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

ومَرْقَبَةٌ لا يُرْفَعُ الصَّوْتُ عندها

مَضَمَّ جيوشٍ غانمين وخُيَّبٌ^(٢)

ونَهَضَ فلانٌ للقتال وضامه قومه، وضامني صاحبي على أمر كذا. وتضاموا حتى تتاموا مائة رجل. وأرسلتُ فلاناً وجعلتُ ضميمه غلاماً لي. وأضممتُه كتاباً إلى أخي، وكتبتُ إليك كتاباً تَضَمُّه صحبة فلان. واستَبَقُوا في الضَّمةِ وهي الحَلْبَةُ لأنَّها تَضَمُّ الخيل المندفعة من كلِّ أوب. وضَممتُ فلاناً إليّ: استصحبته. وتقول: الأبُّ للثأني أَرأْبُ والأُمُّ إلى اللَّبانِ أَضَمَّ.

* ضمن: ضَمِنَ المالَ منه: كَفَلَ له به، وهو ضَمِينُهُ وهم ضَمَناءُهُ، وهو في ضِمْنِهِ وضَمَانِهِ وضَمَّتْهُ إِيَّاه.

ومن المجاز: ضَمِنَ الوَعاءَ الشيءَ وتَضَمَّنْهُ، وضَمَّتْهُ إِيَّاه، وهو في ضِمْنِهِ. يقال: ضَمِنَ القَبْرُ المِيتَ. وضَمِنَ كتابُهُ وكلامُهُ معنى حَسَناً، وهذا في ضِمْنِ كتابِهِ وفي مضمونه ومضامينه. وَنُهِيَ عن بيع المضامين التي في بطون الحوامل^(٣).

ولَكُمْ الضَّامِنَةُ مِنَ التَّخَلُّ^(٤) التي في جوف البلد والضاحية ما في ظاهره وهي كالعيشة الراضية. وضَمِنَ الرَّجُلُ: زَمِنَ، وهو يَبِينُ الضَّمْنَ والضَّمانَ والضَّمانة، وَرَجُلٌ ضَمِنَ، وقومٌ ضَمْنَى، وهو من الضَّمانِ ومعناه لَزِمَ مكانه كما يلزم الكفيل العهدة أو لَزِمَ عَلتَهُ. وكانت ضَمْنَةُ فلانٍ أَعواماً، بالضَمِّ.

* ضنك: ضَنُكَ عِيشُهُ يَضُنُّكَ ضَنُكاً. وضَنُّكَ اللهُ يَضُنُّكَ ضَنُكاً، وهو في ضَنِّكَ مِنَ العِيشِ، وعِيشَةُ ضَنِّكَ وصف بالمصدر. ويقال: إِنَّ المالَ الحرامَ ضَنُّكَ وإن كثر واتَّسع فيه؛ وقال: [من البسيط]

لَقَدْ رَأَيْتُ أبا لَيْلى بِمَنْزِلَةٍ

ضَنِّكَ يُخَيِّرُ بَيْنَ السِّيفِ وَالْأَسَلِ^(٥)

ورجل مَضْنوك: مَزْكوم. وفي الحديث: «دَعُوهُ فَإِنَّهُ مَضْنوك»^(٦). وقد ضَنِّكَ وبه ضَنَّاك. وامرأة ضِنَّاك: ضَخمة، ونساء ضَنُّكَ.

* ضنن: ضَنَّ بالشيء يَضُنُّ ويَضُنُّ ضَنّاً وضِناً

(١) ديوان حاتم ٢١٣، وتقدم في (سقف).

(٢) ديوان امرئ القيس ٤٥، واللسان والتاج (أزر، حنا)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جرر)، والتهذيب ٤٧٦/١٠، ٢٤٧/١٣.

(٣) النهاية ١٠٢/٣.

(٤) النهاية ٣٣١/٢، ١٠١/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) النهاية ١٠٣/٣.

وَضَنَانَة، وهو ضنين: بَيْنَ الضَّنِّ والضُّنَّةِ والمَضْنَةِ والضَّنَّانة، وقد ضَنَّ بماله، وهوبك ضنين، وهم بك أَضْنَاء. وتقول: أنا بك ضنين وما أنا فيك ظنين. وهو شديد الضَّنِّ والضَّنِّ به، وهذا عَلَنُ مَضْنَةٍ ومَضْنَةٍ.

ومن المجاز: قول ذي الرمة: [من الطويل]

ضنينة جفن العين بالماء كلما
تضرج من مخيم الهواجر جيدها^(١)
الهجم: يريد العرق. وهو ضنني من بين إخواني.
وامتشط بالمضنون وبالمضنونة وهي غسلة طيبة
وقيل هي الغالية؛ قال: [من الرجز]

قد أكنبت يدك بعد إين
وبعد ذهن البان والمضنون^(٢)

وقال الراعي: [من الطويل]

تضم على مضنونة فارسية
صفائر لا ضاحي القرون ولا جعد^(٣)
واستقى من مضنونة أو مكنونة وهي زمزم.

* ضني: ضني فلان ضننى شديداً، وهو ضنن به
داء مخامر كلما ظن أنه قد برى نكس، وأضناه
المرض. وتقول: هو بين سفر يُنضيه ومرض
يُنضيه.

* ضوا: أشرق ضوء الشمس وضياؤها
وأضواؤها، وأضاءت الشمس وضاءت؛ قال
العباس رضي الله تعالى عنه في النبي صلى الله عليه

وسلم: [من المنسرح]

أنت لما ظهرت أشرقت الأز
ض وضاءت بسنورك الأفق^(٤)
ولدت. وأضاءت النار الشخص: أظهرته؛ قال
الجعدي: [من المتقارب]

أضاءت لنا النار وجهاً أغ
ر ملتبساً بالفؤاد التباساً^(٥)
وضاع لأعرابي شيء فقال: اللهم صوّء عنه.
وتضوّأت الشيء: تبصّرت في الضوء وأنا في
الظلمة. وقيل لأعرابية: إن فلاناً يتضوّوك
فاحذريه أن لا تُريه إلا حسناً، فحسرت عن
يديها إلى المنكب ثم ضربت بكفها الأخرى إبطها
وقالت: يا متضوّئه هذا في استك إلى إبطاه.
وسمعت ضؤضة الجيش: جلبته، وضؤضاً
وضؤضات.

ومن المجاز: لفلان رأي مضيء في دجى
المشكلات، واستضاءت برأيه؛ وقال كعب بن
زهير: [من البسيط]

إن الرسول لنور يُستضاء به^(٦)
وفلان أضوا من الشمس وأنور من البدر. وتقول:
هو ضوء مجد يُخفي الأضواء وذو كرم يُنسي
الأذواء. وضؤأت عن حقيقة الحال: جليت عنها.
وأضاء بوله: أوزغ به.

* ضوج: أخذوا في ضوج الوادي وأضواج

(١) ديوان ذي الرمة ١٢٣٢، وسيأتي في (هجم).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (كتب، مجل، ضنن، مرن)، والعين ٣٨٤/٥، والمقاييس ١٤٠/٥، والمجمل ٤/٢٠١، والمخصص ٧٥/١٢، والتهذيب ٢٨٢/١٠، ١٠٦/١١، وسيأتي في (كتب).

(٣) ديوان الراعي ٤٧، واللسان والتاج (ضنن)، والتهذيب ٤٦٨/١١.

(٤) البيت للعباس بن عبد المطلب في اللسان والتاج (ضوا، أفق)، والحامسة المغربية ٤٥، وأمالى الزجاجي ٦٥، وهم صاحب الحماسة البصرية ونسبه إلى حريم بن أوس (١٩٣/١).

(٥) ديوان النابغة الجعدي ٨٠، وديوان الأدب ٢٢٧/٤، واللسان (ضوا)، والتاج (ضوا، سلط)، وبلا نسبة في المقاييس ٣٧٦/٣، والمجمل ٢٩٣/٢.

(٦) عجز البيت (مهتد من سيوف الله مسلول)، وهو في ديوان كعب بن زهير ٢٣، والتاج (سلل).

الأودية وهي محانيها ومكاسرها؛ قال ساعدة بن جؤية: [من الطويل]

إلى فُضلات من حَبِيٍّ مُجَلْجَلٍ
أضرت بها أضواجها وهُضُومُها^(١)

وعن بعض العرب: ركبني اليوم بأضواج من الكلام يُموج عليّ بها.

* ضور: ضربه فتضور: صاح وتلوى. ورأيتهم يتضورون من الجوع.

* ضوع: ضاع المسك يَضُوع ويتضوع، وفَعَمَني ضَوْعُ المسك، وضُوعه العطار؛ قال رؤبة: [من الرجز]

كَأَنَّهُ عَطَارٌ طَيِّبٌ ضَوْعَا
أَكَلَفَ هِنْدِيًّا وَمِسْكَاً مُنْقَعَا^(٢)

وهو من ضاعني كذا إذا حَزَنِي وهَيَّجَنِي. ولا يَضُوعُكَ ما تسمع منه أي لا تكثرُث له ومعناه هَيَّج رائحته. وتقول: لن يَخَاطِرَ البازلَ الرَّبِيعَ ولن يُطَايِرَ البازيَ الضُّوعَ؛ وقال الأخطل: [من البسيط]

وَهَرَنِي النَّاسُ إِلَّا ذَا مُحَافِظَةِ
كَمَا يَحَازِرُ وَقَعَ الْأَجْدَلِ الضُّوعُ^(٣)

وهو من طيور اللَّيْلِ من جنس الهام. * ضول: خرج وفي يديه ضالة: قوس، ورأيت يرمي بالضالة: بالسهم. وفي أنف الثاقة ضالة:

بُرَّةٌ. والضَّالُّ: السَّدرُ تُعْمَلُ منه فَتُسَمَّى به؛ قال أوس بن حَجَرٍ: [من الطويل]

على ضالَّةٍ فزَعُ كَأَنَّ نَذِيرَهَا
إِذَا لَمْ يَخْفُضْهَا مِنَ الْوَحْشِ عَازِفٌ^(٤)

وقال: [من الرجز]
أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيثُ الْمُقْعَدِ
وَضَالَّةٌ مِثْلُ الْجَحِيمِ الْمَوْقِدِ^(٥)

وقال ابن ميادة: [من الطويل]
قَطَعْتُ بِمِصْلَالِ الْخَشَاشِ يَرْدَهَا
عَلَى الْكَرهِ مِنْهَا ضَالَّةٌ وَجَدِيلٌ^(٦)

ويقال: خرج فلان بضالته، وإنه لكامل الضالة: يراد السَّلاحُ كُلُّهُ على سبيل الاتِّسَاعِ. وقيل لأَمِ خَلِيجٍ: إِنَّا قَتَلْنَا عَمْرَأَ، فقالت^(٧): والله ما أَظَنُّكُمْ قَتَلْتُمُوهُ وَلَنْ كَتُمَ فَعَلْتُمْ مَا وَجَدْتُمُوهُ يَجَافِي الْحُجْزَةَ وَلَا وَافِي الْعَانَةَ وَلَا كَافِي الضَّالَّةَ.

* ضوي: غلامٌ ضاويٌّ: مهزول. وأهلكه الضَّوَى وقد ضَوِيَ يَضُوى. وأضُوتُ فلانة: جاءت بولد ضاويٍّ. وفي الحديث: «اغْتَرَبُوا وَلَا تُضُؤُوا»^(٨). ويقولون: الغرائب أنجب والغرائب أضوى؛ وقال: [من الطويل]

فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيبَةٍ
فَيَضُوى وَقَدْ يَضُوى رَدِيدُ الْقَرَائِبِ^(٩)

(١) البيت لساعدة بن جؤية في ديوان الهذليين ٢١٠/١، وشرح أشعار الهذليين ١١٤١.

(٢) ديوان رؤبة ٩٠.

(٣) ديوان الأخطل ٣٥٦.

(٤) ديوان أوس بن حجر ٧١.

(٥) الرجز لعاصم بن ثابت الأنصاري في التهذيب ٢٠٣/١، ٦٥/١٢، والتاج (عقد، قعد، ضيل)، واللسان (قعد، ضيل) والعين ١٤٤/١، وعمدة الحفاظ (قعد)، والأغاني ٢٣١/٤، والنهاية ٨٧/٤، وبلا نسبة في التهذيب ٤/١٧٠، والمجمل ١٧٧/٤، واللسان (قعد، حجم).

(٦) ديوان ابن ميادة ١٨٧، واللسان (ضيل، ضون)، والتاج (ضيل، ضأن)، والمقاييس ٣٧٩/٣، والمجمل ٢٩٦/٣.

(٧) القول لأم جليحة في الأغاني ٣٥٣/٢٢، ولأم خليجة في جمهرة الأمثال «نقلًا عن أعلام النساء ٣٥٥/١، ولجنوب

أخت عمرو ذي الكلب في ديوان الهذليين ١٢٠/٣، وبلاغات النساء ٢٣٩، وزهر الآداب ٨٥٠.

(٨) النهاية ١٠٦/٣.

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان (ضوا)، والمخصص ٤/٩، والتهذيب ٩٥/١٢.

وَأُوْنِثْ إِلَيْهِ وَضَوْنِثْ أُوْنِيَا وَضَوِيَا، وهو يَنْضوي إلى كنف فلان.

ومن المجاز: أضويت الأمر إذا لم تحكمه.

* ضها: امرأة ضُهِياء: لا تحيض لأنها ضاهت الرجال.

* ضهب: لحم مضهَّب: مُلْهُوَج.

* ضهي: فلان لا يضاهاى كراماً ولا يضاهايه أحد، وتقول: فلان يباهيك ولا يضاهايك.

* ضيح: سقوه الضَّيْح والضَّيَاح: المَذَق؛ قال: [من الرجز]

جاؤوا بضِيحٍ هل رأيت الذئبَ قط^(١)
وضَيِّحَ اللَّبَنِ.

* ضير: هذا ممّا لا يضيرك ولو فعلت كذا لم يضرّك، ولا ضير عليك فيه، ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ﴾^(٢).

وتقول: فلان ما فيه خير وإن نفع فنفعه ضير.

* ضيز: ضامه حقه وضازة: منعه ونقصه ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾^(٣). وتقول: دعوتني إلى رُدْح الشَّيزَى فما هذه القسمة الضَّيزَى.

* ضيع: ضاع عياله ضيعةً وضياعاً، وتركهم بضيعةً ومضيعة. وبلدكم منساة العلم ومضيعة العالم. وشيء مضاع ومُضَيِّع. وقيل: إضاعة النساء أن لا يتزوجن في الأكفاء. ويقال: ما ضيعتك؟ ما عملك وصنعتك. وفشت عليك الضيعة حتى لا تدري بأي أمر تأخذ أي كثرث

أشغالك وأمورك وانتشرت عليك. وقال عبيد بن شربة في علم الأخبار: هي ضيعتي وضيعة آبائي من قبلي. وسمعت منهم من يقول لبغلة: ما ضيعة هذه المُجَنِّنة إلّا قَصْبُ الأمراس. وأضاع فلان: كثرث ضياعه. ورجل مُضَيِّع؛ قال: [من الطويل]

إذا كنت ذا نخل وزرع وهجمة

فإني أنا المشرى المضيع المسود^(٤)

* ضيف: ضاف إليه: مال إليه، وضاف عنه: مال عنه. وضاف السهم عن الهدف. وضافت الشمس وضيفت وتضيفت: مالت إلى الغروب؛ وقال بشر: [من البسيط]

طاو برملة أوال تضيفه

إلى الكناس عشي بارد صرد^(٥)

أي أماله إليه. والثاقفة تضيف إلى الفحل. والجارية تضيف إلى الرجل: تستأنس إلى صوته وتريد أن تأتيه. وأصف ظهرك إلى الحائط: أمله وأسندته؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا

إلى كل حاري جديد مشط^(٦)

ونزلوا بضيف الوادي: بناحيته، وتضافوا الوادي: أتوا ضيفه. وضافني وتضيفني؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

ومنا خطيب لا يعاب وقائل

ومن هو يرجو فضله المتضيف^(٧)

وأصفته وضيافته وهو ضيف وكذلك الجميع،

(١) الرجز للعجاج في ديوانه ٣٠٤/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خضر، مذق)، والتهذيب ١٠٦/٧، والمخصص ١٧٧/١٣.

(٢) ٥٠ / الشعراء: ٢٦.

(٣) ٢٢ / النجم: ٥٣.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ضيع).

(٥) ديوان بشر بن أبي خازم ٥٥.

(٦) ديوان امرئ القيس ٥٣، والجمهرة ٩٠٩، واللسان (ضيف)، والتاج (حير، ضيف)، والجمهرة ٩٨/٣، وبلا نسبة في اللسان (حير)، وهو من شواهد النحو في شرح شذور الذهب ٤٢٠....

(٧) ديوان الفرزدق ٢٨/٢، والتاج (ضيف)، ورواية الصدر فيهما (وجدت الثرى فينا، إذا يبس الثرى)، واللسان (ضيف)، والمقاييس ٣٨١/٣، والمجلد ٢٩٩/٣، والتهذيب ٧٥/١٢، والتاج (ضيف).

وهم ضيوف وأضياف وضيّفان.

ومن المجاز: أضاف إليه أمراً إذا أسنده إليه واستكفأه. وفلان أضيفت إليه الأمور. وما هو إلا مُضاف أي دعي، كما قيل: مُسندٌ ومُلصَقٌ. وهو يأخذ بيد المُضاف وهو المَحْرَجُ المُحاط به. ونزلت به مَضُوفَةٌ؛ قال: [من الطويل]

وكنْتُ إذا جاري دعا لمضوفةٍ
أشمر حتى يبلغ الساقَ مثرِي^(١)

ومنه: أضاف منه إذا أشفق وحاذر حذر المحاط به. وتضايقه السُّبْعَانِ: تكتفاه. وتضايقتِ الكلابُ

الصَّيْدَ وتضايقت عليه؛ وقال: [من الرجز]

يَتَّبَعْنَ عَوْدًا يَشْتَكِي الْأَظْلَا

إذا تَضَايَفْنَ عَلَيْهِ انْسِلَا^(٢)

وضافه الهم، وضاف وساده؛ وقال الطرماح: [من المديد]

بَاتَ يَسْتَرُّ النَّدَى فَوْقَهُ

ضَيْفٌ أَزْطَاةٌ بِحِجْفٍ هَيَامٍ^(٣)

* ضيق: ضاق المكان وتضايق وتضيّق، وفيه ضَيْقٌ وضَيْقٌ، ومكانٌ ضَيْقٌ وضَيْقٌ تخفيف أو وصف بمصدر. والمرأة تستضيّق بالأدوية.

ومن المجاز: وقع في مضيق من أمره ومضايق،

وهو من أمره في ضَيْقٍ، وضاحت عليه الحيلة. وإذا تضايق عليك أمر فانتظر سعة، ولا يَسْعُنِي أمرٌ ويَضِيقُ عنك، وقد ضاق علي صدره، وله نفسٌ ضيقة، وأصابته ضَيْقَةٌ: فقرٌ، وقد أضاق إضاقةً، ورجلٌ مُضِيقٌ، وضيقَ على فلانٍ،

وهذا أمرٌ مُضِيقٌ، وضايقه في كذا إذا لم يسامحه، وتضايقوا، وضاحت عينه عن النظر إليه؛ قال داود ابن رُزَيْنٍ في الرّشيد: [من الطويل]

تَضِيقُ عَيُونُ النَّاسِ عَنْ نَوْرِ وَجْهِهِ

إذا ما بدا للنّاسِ مَنْظَرُهُ الْبَلَجُ^(٤)

وسلكوا الضَّيْقَةَ وهي طريق بين مكّة والطائف، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هي اليسراء» تفاؤلاً. وتقول: فلان كوكبه ضَيْقُهُ فهو أبداً في ضَيْقِهِ؛ وهي نجم بين الثريا والدبران؛ قال الأخطل: [من الطويل]

فَهَلَّا زَجَزْتَ الطَّيْرَ لَيْلَةً جَثَّهَا

بِضَيْقَةٍ بَيْنَ النّجْمِ وَالْذَّبْرَانِ^(٥)

* ضيك: امرأة حياكة ضيّاكة: متفحجة لسمن فخذيه.

* ضيم: ما زلت أضام وأستضام وأنا مُضِيمٌ ومُستضامٌ، وهو آبي الضّيم.

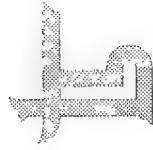
(١) البيت لأبي جندب في شرح أشعار الهذليين ٣٥٨، والتاج (جور، ضوف، ضيف)، واللسان (جور، ضيف، نصف، كون)، والمعاني الكبير ٧٠٠، ١١١٩.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (ضيف)، والتهذيب ٧٤/١٢، والمقاييس ٣٨٢/٣، والمجمل ٢٢٩/٣، والمختص ٢٤/٩.

(٣) ديوان الطرماح ٤١٢.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان الأخطل ٢٩٣، واللسان (ضيق، نجم)، والتهذيب ٢١٧/٩، والجمهرة ٩١٠، والعين ١٨٦/٥، وبلا نسبة في المقاييس ٣٨٣/٣، والمختص ١٢/٩.



تَخَطُّكَ»^(٤). وطاطأ فلان من خصمه، وتناول علي فطاطأت منه.

«طبيب: هو طَيِّب: يَبِينُ الطَّبَّ والطَّبَّ والطَّبَّ، وطَبَّ ومتطَبَّب، وقد طَبَّ يَطَّب، مثل: لَبَّ يَلَبَّ، ويا طبيبُ طَبَّ وطَبَّ وطَبَّ لنفسك. وطَبَّه يَطْبُه: مثل: أساه يأسوه، وطابَه مطابَه، مثل: داواه مداواة، وجاء فلان يَسْتَطِبُّ لوجعه أي يستوصف الطبيب؛ قال: [من البسيط]

لكلِّ داءٍ دواءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ

إلا الحماقة أعيثَ مَنْ يداويها^(٥)

وهذا طِبَابٌ هذه العِلَّةُ أي ما يُطَبُّ به. وطَبَّيتَ الجاريةَ المَزَادَةَ: جعلتَ جلدة على ملتقى طرفي الأديمين يقال لها: الطَّبَابُ والطَّبَابَةُ كأنها تَطَّبُ المَزَادَةَ بها أي تُصلِحها وتُحْكِمها. وطَبَّبَ الخِيَّاطُ الثوبَ: زاد فيه طِبَابَةً أي بَنِيقةً لِيَتَسَّعَ، وأعطني طِبَّةً من ثوبك وطَبَّيَّةً: شُقَّةٌ مستطيلة في عَرْضِ شبرٍ أونحوه، وطَبَّيًّا منه وطَبَائِبٌ.

ومن المجاز: أنا طَبَّ بهذا الأمر: عالم به.

«طاطأ: طاطأ رأسه: صَوَّبَه. وطاطأتُ يدي بعنان الفرس إذا خَفَضْتُ يَدَكَ ولم ترفعها للكبج وأرخيتَ العنان ليُحْضِرَ، وطاطأتُ الفرسَ: تركت كبجه لأنَّك إذا كبجته رفعتَ رأسه، ألا ترى إلى قوله: [من الرمل]

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ مَا وَرَعَتْهُ

وإذا طُوطِئَ طَيَّازٌ طِيَمِرٌ^(١)

أي هو مائل في أحد الشقين ما كبجته بغياً ونشاطاً فإذا خَفَضْتَ عنانه طار.

ومن المجاز: طاطأت المرأة سِتْرَها: حَطَّتْهُ؛ قال: [من الطويل]

أرادت لتنتاش الرِّواقَ فلم تقم

إليه ولكن طاطأتَه الولايدُ^(٢)

وطاطأ الحُفْرَةَ: عمَّقها، وحفرة مطاطأة؛ قال أبو ذؤيب يصف حفرة:

مطاطأة لم يَنْبِطوها وإنها

لترضى بها فُرَاطُهم أمَّ واحدٍ^(٣)

ويقال: حجبه الطاطأ فلم أره وهو الغيب من الأرض المتطامن. ويقال للمسرف: قد طاطأ الركض في ماله، وفي مثل: «تطاطأ لها

(١) البيت للمرار بن منقذ في شرح اختيارات المفضل ٤٠٦، والمفضليات ص ٨٤، واللسان (طاطأ)، شندخ، شنص، شدف، شندف، شمل)، والتذهيب ٦/٦٤٣، ١١/٢٩٦، ٣٢٥، ٣٧٢، ٤٤٨، ٥٣/١٤، والتاج (طاطأ)، شنص، شندف)، والمرار في التاج (شندخ، شدف)، والمرار بن سعيد في المجلد ٣/١٧٩، وبلا نسبة في الجوهرة ٦٥١ (٢/٢٦٨) والمقاييس ٣/٢١٨، والمخصص ٦/١٥١.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٩٣، واللسان (وحد)، والشعر والشعراء ٦٦١.

(٤) المستقصى ٢/٢٩، وفصل المقال ٢٢٩، ومجمع الأمثال ١/١٣٦.

(٥) البيت بلا نسبة في محاضرات الراغب ١٥/١.

قال: [من الخفيف]

لا يَرِنِكَ الذي تَرِنَن فلانَ الـ

لَهُ طَبُّ بما تَرِنَن عليهم^(١)

وفحلَّ طَبُّ: رفيق بالفحلة لا ييسر الطروقة أي يضربها وما بها ضَبَعَةٌ، وجاءَ يَسْتَطِبُّ لإبله: يطلب لها فحلاً طَبًّا. وبمعرب طَبُّ: يتعهد مواطىء خَفَهُ أين يضعه. وفلان مطبوب: مسحور. وطَبُّ الرَّجُلُ، وهو يشكو الطَّب، وما ذاك بِطَبِّي: بدأيي، وفلان طَبِّه المجنون؛ وقال عمرو: [من الوافر]

فما إن طَبُّهُم جُبِنَ ولكِن

رميناهم بشالِثَةِ الأثافي^(٢)

وأنا أطاب هذا الأمر منذ حين كي أبلغه. وامتدَّت الشمس وطبائها: حبالها. وأخذنا في طِبَّةٍ من الأرض وهي قطعة مستطيلة دقيقة كثيرة الثِّبات، ومشينا في طِبائَةٍ من الأرض وطريدة، وله طِبابة حسنة وهي ديار متساطرة، وفلان في تلك الطُّبَّة وهي الناحية. وإنَّكَ لتلقَى فلاناً على طِبِّبٍ مختلفة: على ألوان.

* طَبِخ: طَبَخَ اللَّحْمَ والمِرْقَ، وخبزةٌ جيِّدة الطبخ، وآجرةٌ جيِّدة الطبخ، ويقال: أنطَبُخون وأنطَبُخون قديراً أم مليلاً، واطْبَخ واشتوى لنفسه، وهذا مُطَبِّخُهُم ومشتواهم، وما أطيَبَ طَيِّخُهُم، وهو يشربُ الطَّبِخَ المنصَّف، وطَبِخ الصَّبَاغُ البَقَمَ وغيره، وأخذ طِبَاخَةَ البَقَمَ فصَبِغَ بها وطرح سائرَها وهي اسم ما يُحتاج إليه ممَّا يُطْبَخ كالضُّبارة

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ملط، قشم، أمه)، والتهذيب ٦/٤٧٤، والمخصص ٨/١٩، وديوان الأدب ١/١٩٤.

(٤) البيت لطرفة في ديوانه ١٨، ولصدره روايات مختلفة؛ في اللسان والتاج (بيض)، وبلا نسبة في اللسان (عمى)، وهو

من شواهد النحو في شرح المفصل ٦/٩٣...

والعُصارة. وتَطْبِخ الرجل: أكل البَطِخ، وأكل الطَّبِخ: لغة أهل المدينة.

ومن المجاز: طَبَخْتَهُم الهواجر، وخرجوا في طَبِخة الحرِّ وطبائِخه وهي سمانته وقت الهجير. وطَبَخَ الجُدْرِيَّ والحَضْبَةَ؛ قال: [من الطويل]

طَبِخُ نُحَازٍ أو طَبِخُ أُمَيْهَةٍ

صغيرُ العظام سيءُ القِشْمِ أَمْلَطُ^(٣)

ومنه: الحُمَى الطابِخُ: الصَّالب. وما به طَبَاخٌ وطَبَاخٌ: قوَّة. وما في كلامه طَبَاخٌ وطَبَاخٌ: فائدة، وأصله اللَّحْمُ الأعجف الذي ما فيه جدوى لطابِخه. وهو أبيض المطبخ، وهم يَبِضُّ المطباخ؛ وقال: [من البسيط]

أما الملوْكُ فأنْتَ اليَوْمَ الأَمهم

لَوْماً وأبيضُهُم سربالٌ طَبَاخُ^(٤)

* طَبِخ: طَبَعَ السَّيْفُ والدرهم: ضربه. وهو طَبَاخٌ حسن الطَّبَاعة. وطَبَعَ الكتابُ وعلى الكتاب: ضرب عليه الخاتم، ورأيت الطَّابِعَ في يد الطَّابِع. وطَبِخ السَّيْفُ: ركه الصدأ الكثير، وسيفٌ طَبِخَ وطَبِخَ الإناء: أثاقه. وتَطَبَعَ التَّهْرُ حتى إنَّه ليندْفَق. ورأيتُ طَبِخاً وأطباعاً تجري. وعن بعض العرب في وصف امرأة: جَنَاءَةٌ ثَمَارِها طَفَّارَةٌ أطباعُها؛ وهي الأنهار المملوءة. وناقَة مُطَبَّعة: سمينَة أو مُثقلة.

ومن المجاز: طَبَعَ الله على قلب الكافر. وإنَّ فلاناً لَطَمِعَ طَبِخَ: دَنَسَ الأخلاق، و«رُبَّ طَمَعٍ يَهْدِي

إلى طَبَعَ^(١). وقال المغيرة بن حنبل: [من الوافر]
وَأُمُّكَ حِينَ تُنْسَبُ أُمُّ صِدْقٍ
ولكن ابنتها طَبِعَ سَخِيفٌ^(٢)
وهو مطبوعٌ على الكرم، وقد طَبِعَ على الأخلاق
المحمودة، وهو كريم الطَّيْعِ والطَّيِّعَةِ والطَّبَاعِ
والطَّبَائِعِ. وهو متطيعٌ بكذا. وهذا كلام عليه طبائع
الفصاحة.

* طبق: «وافقَ شَيْءٌ طَبِيقَهُ»^(٣): غِطَاءُهُ. ووضع
الطَّبِيقَ على الحُبِّ وهو قناعه، وأطبقتُ الحُبَّ
والْحَقَّةَ ونحوهما، وأطبقتُ الرِّحَى إذا وضعتُ
الطَّبِيقَ الأعلى على الأسفل. وطابقتُ الغطاءَ الإناءَ،
وانطبق عليه وتطبق. ويقال: لو تطبقتِ السماءُ
على الأرض ما فعلتُ. والسمواتُ طِبَاقٌ: طبقةٌ
من فوق طبقةٍ أو طَبِيقٌ فوق طَبِيقٍ. وطَبِيقُ العُنُقِ:
أصاب المفصل فأبانها. وسيفٌ مطبِقٌ. وحقيقة
التطبيق: إصابة الطَّبِيقِ وهو مَوْصِلٌ ما بين
العظمين.

ومن المجاز: مطَرَّ طَبِيقُ الأرض. وجراذُ طَبِيقِ
البلاد: قد غطاها وجَلَّلَها بكثرة، وطَبِيقُ الأرض،
ومطرٌ وجراذُ مطبِقٍ: عامٌ. وهذه بنتُ طَبِيقٍ وإحدى

بناتِ طَبِيقٍ. وفي مثل: «إحدى بناتِ طَبِيقٍ شركٌ
على رأسك»^(٤) وهي الداهية وأصلها الحية لأنها
تُشَبَّه الطَّبِيقُ إذا استدارت أو لأن الهواءَ يمسكها
تحت طبق السَّفَطِ أو لإطباقها على الملسوع.
و«لَتَرْكَبَنَّ طَبِيقًا عَنْ طَبِيقٍ»^(٥): منزلةٌ بعد منزلةٍ
وحالاً بعد حال. وبات يرعى طَبِيقَ النجوم: حالها
في مسيرها؛ قال الرَّاغبي: [من الوافر]

إذا أمست تَكَالاً رَاغِباً

مخافةً جاراها طَبِيقَ النجوم^(٦)

وليس هذا يطبِقُ لذا أي بمطابق له. ومضى من
الليل طَبِيقٌ. وأقمتُ عنده طَبِيقًا من النهار وطَبِيقَةً؛
طائفة. ومضى طَبِيقٌ بعد طَبِيقٍ: عالمٌ من الناس بعد
عالم: قال العباس: [من المنسرح]

تُنْقَلُ من صالِبٍ إلى رِجَمٍ

إذا مضى عالمٌ بدا طَبِيقٌ^(٧)

والدهر أطيَّاقٌ: حالات؛ وقال الأفوه: [من
الرمل]

وصروفُ الدهر في أطباقه

خُلِّفَ فيها ارتفاعٌ وانحدارٌ^(٨)

وفلان على طَبِيقَاتِ شتى. والناس طَبِيقَاتٌ: منازل

(١) المستقصى ٩٧/٢، وجهرة الأمثال ٤٢/٢، ومجمع الأمثال ٣٠٦/١.

(٢) تقدم البيت في (سحف).

(٣) المستقصى ٣٧١/٢، وفصل المقال ٢٦٢، ٢٦٣، وأمثال ابن سلام ١٧٧، والفاخر ٤٧١، ومجمع الأمثال ٣٥٨/٢، وجهرة الأمثال ٣٣٦/٢، والدررة الفاخرة ٤٢٣/٢.

(٤) المثل برواية (إحدى بنات طبق) في فصل المقال ٤٧٨، وجهرة الأمثال ١١/١، ١٨٠، والأمثال لمجهول ٣٦، وبرواية (جاء بإحدى بنات طبق) في المستقصى ٣٦/٢، وأمثال ابن سلام ٣٤٨، ومجمع الأمثال ١٦٥/١، وفصل المقال ٤٧٧، والأمثال لمجهول ٥٤، وبرواية (بنت برح شرك على رأسك) في المستقصى ١٥/٢.

(٥) ١٩/ الانشقاق: ٨٤.

(٦) ديوان الراعي ٢٥٢، واللسان (طبق)، والتهديب ١٠/٩، والأزمة والأمكنة ٢٢٢/٢.

(٧) البيت للعباس بن عبد المطلب في الحماسة المغربية ٤٦، وأمثالي الزجاجي ٦٥، واللسان والتاج (صلب)، والتهديب ٩/٩، ١٢/١٩٧، ووهب صاحب الحماسة البصرية ونسبه إلى حريم بن أوس (١/١٩٣). انظر حاشية محقق الحماسة المغربية.

(٨) ديوان الأفوه الأودي ١١، والخزاعة ٥٦٤/٤ (بولاق)، والحماسة البصرية ٤٩/١.

والبعير: وضع رجله في موضع يده؛ قال: [من الرجز]

حتى تَرَى البازلَ منها الأخبداً

مطابقاً يرفعُ عن رجلٍ يداً^(٥)
ومنه: مطابقة المقيد: مقارنة خطوه.

* طبل: طَبِلَ الرَّجُلُ تَطْبِيلًا وَطَبَلَ يَطْبُلُ طَبْلًا، وهو مُطْبِلٌ وَطَبَالٌ حاذق، وحرفته: الطبالة. وتقول: الخَبْلُ والمُوق حيث الطبل والبوق. وعنده طَبْلٌ من الدراهم. وأدى أهل مصر طَبْلًا من الخراج وَطَبْلِينَ وَطَبُولًا أَي نَجْمًا سَمِيَ بِطَبْلِ البندار؛ قال عبد الله بن الزُّبَيْرِ في مقاذفة خدّاش ابن زهير: [من الطويل]

نَفَتَكُم عن العلياء عمرو بن عامر

كما نُفِيت في الطَّبْلِ رَذُلُ الدَراهِمِ^(٦)

وبرزوا في أردية الطَّبْلِ وهي بُرودٌ تلبسها أمراء

مصر؛ قال البُغَيْث: [من الطويل]

وأَبْقَى طَوَالَ الذَّهَرِ من عَرَصَاتِهَا

بَقِيَّةَ أَرْصَامِ كَأُزْدِيَةِ الطُّبْلِ^(٧)

وقال أبو النجم: [من الرجز]

من ذَكَرَ أَيَّامَ ورسم ضاحي

كَالطُّبْلِ فِي مَخْتَلِفِ الرِّيحِ^(٨)

و«ما أدري أيُّ الطَّبْلِ هو»^(٩): أي أيُّ الخَلْقِ هو؛

ودرجات بعضها أرفع من بعض. وعن الفراء: قلت لأبي مَخْضَة: ما أَظُنُّ امرأتَكَ تَكْتُبُ إِلَيْكَ، فقال: بأبي إِنْ كَتَبْتُهَا إِلَيَّ طَبَقَةً أَي متواترة. وأطبق شفتيك أي اسكت. وأطبقوا على الأمر: أجمعوا عليه. وَسَنَّةٌ مُطَبَّقَةٌ: شديدة؛ قال: [من المتقارب] وأهل السكينة في المَطْبِقَاتِ وأهل السَّامِحَةِ فِي المَحْفِلِ^(١)

وأطبق الغيم السماء وطبقها. وأطبق على نعله برقعة. وأطبقت عليه الحمى. وتركوه في المَطْبِقِ وهو السجن تحت الأرض. وبيتٌ مُطْبِقٌ: انتهى عَرُوضُهُ فِي وَسْطِ الكَلِمَةِ. ولعبيد لامية كلُّهَا مُطَبَّقَةٌ إِلَّا بَيْتًا وَاحِدًا^(٢). وطَبَّقَ الرَّاعِ كَفِّهِ بَيْنَ فِخْذَيْهِ. وَ«نَهَى عَنِ التَّطْبِيقِ». وَطَبَّقَتِ الإِبِلُ الطَّرِيقَ: قَطَعَتْهُ غَيْرَ مَائِلَةٍ عَنِ الْقَصْدِ؛ قَالَ الرَّاعِي: [من الطويل]

وَطَبَّقَنَ عَرْضَ الْقَفِّ لَمَّا عَلَوْنَهُ

كما طَبَّقَتْ فِي الْعَظَمِ مُدِيَّةٌ جَازِرٌ^(٣)

وَطَبَّقَ الْحَاكِمُ وَالْمَفْتِي: أَصَابَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

[من الطويل]

لَقَدْ خَطَّ رُومِيٌّ فَلَا زَعَمَاتِهِ

لِغُتْبَةٍ خَطًّا لَمْ تُطَبَّقْ مَفَاصِلُهُ^(٤)

وطابق بين الشيتين: جعلهما على حَدٍّ وَاحِدٍ.

وطابقتُه عَلَى الْأَمْرِ: مَالَتْهُ. وَطَابَقَ الْفَرَسُ

(١) البيت للكميت في ديوانه ٦٥/٢، واللسان والتاج (طبق)، والتهذيب ١١/٩.

(٢) هذه القصيدة تلتزم أن يكون آخر الشطر الأول من جميع أبياتها «ال»، فيما عدا بيتاً واحداً، وهو البيت الثامن من القصيدة ٤٣ في ديوانه ١١٥ - ١١٨.

(٣) ديوان الراعي ١٣٧، واللسان (طبق)، والتهذيب ٨/٩.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٢٦٩، وتقدم في (زعم).

(٥) الرجز بلا نسبة في المخصص ١٢٤/٧.

(٦) لم يرد البيت في ديوان ابن الزبير، وليس في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت للبغيت في اللسان والتاج (طبل)، ولنصيب في الجمهرة ٣٦٠، وليس في ديوانه.

(٨) ديوان أبي النجم العجلي ٨٠ - ٨١، واللسان والتاج (طبل)، والتهذيب ٣٥٥/١٣، ٣٦٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (طبل)، وديوان الأدب ٢٠٠/١٠.

(٩) المثل برواية (ما أدري أي الطين هو) في المستقصى ٣١٠/٢، وأمثال ابن سلام ٣٨٧، والأمثال لمجهول ١١٢.

قال لبيد: [من الرجز]

هل يُذهبن حسبي وفضلي^(١)
أن وُلدَ الأحوص يوماً قبلي
ستعلمون من خيار الطبل

ومن المجاز: هو طبل ذو وجهين: للنكد المرائي. وفلان يضرب الطبل تحت الكساء.

* طبن: هو طبن: عالم. وطبنت النار: دفتها لثلاً تطفأ في الطابون وهو مدفنها.

* طبي: طباه وأطباه: دعاه واستماله. والتقم الفصيل طبي الناقة والبهمة طبي الشاة، وحلب طبيين من أطبائها. وقيل: الطبي: للحافر والسباع، والخلف: للخف، والضرع: للظلف. وفي مثل: «بلغ الحزام الطبيين»^(٢).

ومن المجاز: فلان لا يطيه الهوى، وما أطباني إلى ذلك الهوى؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]

فعرضت طلقاً أعناقها فرقاً
ثم أطباها خريز الماء ينثعب^(٣)

* طثر: لم يزل في كثرة من الرياش وطثرة من المعاش؛ وهي الثمة والغضارة.

* طجن: تركتني على مثل الطياجين من حرارة غنائك.

* طحطح: طحطحهم الزمان: أهلكهم وبددهم. وطحطح ماله: فرقته.

* طحر: طحرت عين الماء العزمض. وطحرت

العين قذاها؛ قال طرفة: [من الطويل]

طحوران غوار القذى فتراهما

كمكحولتي شاة بحومل مفرد^(٤)

وقوس مطحز: بعيدة موقع السهم، وسهم مطحز: بعيد الذهاب. وأطحر الحجام الختان

وأسحته: استأصله. وختته الخاتن فلم يغدف ولم يطحز أي لم يبق شيئاً من الجلد ولم يستأصل

ولكن وسطاً بين ذلك. وله زحيز وطحيز: نفس عال، وقد طحر يطحز.

ومن المجاز: لقوسه طحيز.

* طحل: به طحال وهو داء الطحال، وطحلته: أصبت طحاله، وقد طحل وطحل فهو مطحول

وطحل. ورماذ أطحل، وشراب أطحل: كدز على لون الطحال، وفيه طحلة. وماء طحل. وقد طحل إذا فسد وتغير وعلاه الطحلب؛ قال زهير:

[من البسيط]

يغمن في شربات ماؤها طحل

على الجذوع يخفن الغم والعرقا^(٥)

وفيه وجهان أن يكون من الطحال أو من معنى الطحلب. وطحلب الماء. وعين مطحلبة؛ قال ذو

الرمة: [من البسيط]

عيناً مطحلبة الأرجاء طامية^(٦)

(١) ديوان لبيد ٣٤٣ - ٣٤٤، والبيت الثالث في اللسان (طبل).

(٢) المستقصى ١٣/٢، وجمهرة الأمثال ١/٢٢٠، ٣٦٠، ٢٥/٢، والأمثال لمجهول ٤٧، وبرواية (جواز الحزام الطيين) في فصل المقال ٤٧٢، وأمثال ابن سلام ٣٤٣، وجمع الأمثال ١/١٦٦، وجمهرة الأمثال ١/٣٠٨، وهو من حديث عثمان في النهاية ١١٥/٣.

(٣) ديوان ذي الرمة ٦٨، وفيه (ينسكب) مكان (ينثعب)، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٢.

(٤) ديوان طرفة ٢٨، واللسان والتاج (سمع، آلل، شوه)، والعين ١/٣٤٩، والمقاييس ١/١٩، والخزانة ٧/٤٣٦، وفي ديوانه وهذه المصادر (مؤلتان) مكان (طحوران).

(٥) ديوان زهير ٤٠، واللسان والتاج (شرب، طحل)، والتهذيب ٤/٣٨٦، والجمهرة ١٣٢٩، وديوان الأدب ١/٢٣٤.

(٦) عجز البيت (فيها الضفادع والحيثان تصطخب)، والبيت لذي الرمة في ديوانه ٦٣، واللسان والتاج (طحلب)، والتهذيب ٧/١٥٢، والمعاني الكبير ٦٣٨، وبلا نسبة في الجمهرة ١١١٥.

الهوى . وطحا بك همك : ذهب بك ؛ قال : [من الطويل]

طحا بك قلب في الحسان طروب^(٥)
وضربته ضربة طحا منها أي امتد . وضربته
فطحوته : مددته على الأرض . وطحا بالكرة :
رمى بها . وطحا الجراح بالأرنب : ذهب بها .
وطحا بفلان شحمه إذا سمن . ومظلة طاحية :
عظيمة منبسطة .

* طخي : ليلة طُخِيَاء : مظلمة .
* طراً : طراً علينا فلان : جاء من بلد بعيد فجأة ،
وهو طارء ، وهو من الطراء لا من الثناء . ورجل
طُرَانِي . وَحَمَام طُرَانِي : لا يُدرى من أين جاء .
وشيء طريء : بين الطراءة ، وقد طرؤ طراءة ،
وقيل : طرؤ طراوة ، وطرأه تطرئة وطرأه تطرية ،
وثوب مُطْرَأً ومُطْرِئ ، وغود مطراً ومُطْرِئ .
ومن المجاز : طرأ عليّ هم لا أطيعه ، وطرأ عليّ
شغل منعني من المسير ، وطرأ عليّ ما لا أجد بداً
من إ مضائه ، وفي الحديث : «طرأ عليّ حزبي من
القرآن فأحييت أن لا أخرج حتى أقضيه»^(٦) . وهذا
كلام طُرَانِي : منكر خارج من الأدب الجميل .
* طرب : هو طرب وطروب ومطراب ، وقد طرب
طرباً وهو خفة من سرور أو هم ، وتطرب ؛

وفي مثل : «صَيَّغَتِ الْبِكَارَ عَلَى طِحَالٍ»^(١) يُضْرَبُ
لمن طلب حاجة إلى من أساء إليه ، وذلك أَنَّ سُويْدَ
ابن أبي كاهل هجا بني الْعَبْرَ بقوله : [من الرجز]
مَنْ سَرَّهُ الثَّيْبُ بَغِيرِ مَالٍ^(٢)
فَالْعُبْرِيَاتُ عَلَى طِحَالٍ
شَوَاعِرٌ يَلْمَعْنَ بِالرَّجَالِ
وهو مكان ، ثم طلب إليهم بعد أن يفتكوه من أسر
وقع فيه .

* طحم : أتهم طَحْمَةَ السَّيْلِ : دُفَاعَهُ وَمَعْظَمَهُ .
ومن المجاز : أَشَدَّ مِنْ حَطْمَةِ السَّيْلِ تَحْتَ طَحْمَةٍ
الليل^(٣) ؛ وهي مُعْظَمُ سَوَادِهِ . وطرقنا طَحْمَةً مِنْ
النَّاسِ . وَدُفِعُوا إِلَى طَحْمَةِ الْفِتْنَةِ .
* طحن : هو طَحَنَ جَيِّدَ الطَّحْنِ نَقْيَ الطَّحْنِ وَهُوَ
الطَّحْنُ ، وهو كحمار الطاحونة ، وهي الطَّحَانَةُ .
وَأَكَلْتُ طَوَاحُنَكَ وَلَا أَكَلْتُ . وَأَطْرَقَ إِطْرَاقُ
الطَّحْنِ وَهُوَ لَيْثٌ عِفْرَيْنٌ دَوِيَّةٌ مِثْلُ الْفَسْتَقَةِ يَقُولُ لَهُ
الصَّبِيَّانُ : اطحن لنا جرابنا ، فيطحن بنفسه الأرض
حتى يغيب فيها ؛ قال جندل : [من الرجز]
إِذَا رَأَيْتَنِي خَالِيباً أَوْ فِي عَيْنٍ
يَعْرِفْنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقُ الطَّحْنِ^(٤)
الْعَيْنُ : أَهْلُ الدَّارِ . وتقول : قعد على الإحن
وأطرق كالطَّحْنِ .
ومن المجاز : طحتهم المنون . وكتيبة طَحُونُ .
* طحو : طحا الله الأرض طَحْواً . وطحا بك

(١) المستقصى ١٤٩/٢ .

(٢) الرجز لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٣٨ ، واللسان وألتاج (طحل) ، والتهديب ٣٨٦/٤ .

(٣) المثل برواية (أجرى من السيل تحت الليل) ، في المستقصى ٤٩/١ ، ومجمع الأمثال ١٨٢/١ ، والدرة الفاخرة ١١٦/١ .

(٤) الرجز لجندل بن المثنى في اللسان (طحن ، عين) ، وألتاج (طحن) ، وبلا نسبة في المجلد ٣/٣٤٢ ، والمخصص ٣/١٢٣ .

(٥) عجز البيت (بعيد الشباب عصر حان مشيب) ، وهو لعلمة الفحل في ديوانه ٣٣ ، والمفضليات ٣٩١ ، واللسان

(طحا) ، والمقاييس ٤٤٥/٣ ، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٥٤ ، وعمدة الحفاظ (طحو) .

(٦) النهاية ١١٧/٣ .

قال الطرمّاح: [من الخفيف]

وتطرّبت للهوى ثم أوقف

ت رِضاً بالثقى وذو البرّ راضي^(١)

وقوم طراب ومطارب، وأطربني صوته

وتطرّبتني؛ قال الكميت: [من الطويل]

ولم تلهني دار ولا رسم دمنة

ولم يطرّبتني بنان مخضّب^(٢)

والكريم طروب^(٣)، واستطرب القوم: اشتدّ

طربهم، واستطربت: سألته أن يطرب؛ قال

الطرمّاح: [من البسيط]

واستطربت طعنهم لما احزّال بهم

آل الضحى ناشطاً من داعيات دد^(٤)

أي سألته أن يطرب ويغني، وهو من داعيات دد:

من دواعيه وأسبابه يعني الناشط وهو الحادي لأنه

ينشط من مكان إلى مكان، وطربت الإبل للحداء،

وإبل طراب ومطارب، وحمامة مطراب

الضحى، وطرب في غنائه وقراءته، وقرأ

بالتطريب. وتقول: إذا خفقت المضارب خفت

المطارب. وطرب بضأنك: ادغ بها. وأخرى

الله تعالى طرّبتني: ثديها الطويلين.

* طرح: طرّح الشيء وبه ومن يده: رمى به

وألقاه. وطرح له الوسادة. وطرحوا لهم

المطارح: المفارش، الواحد: مطرح كمفرش،

وطرح الرداء على رأسه وعاتقه. ورأيت عليه

طرحة مليحة. وطرّح الأشياء تطريحاً، وطرّح

الشيء: أكثر طرّحه؛ قال أبو ذؤيب: [من البسيط]

ألفيت أغلب من أشد المسدّ حدي

لذ الثاب أخذته عفر فتطريخ^(٥)

وجاء يمشي متطرّحاً: متساقطاً. وشيء طرّح:

مطروح. ولو بات متاعك طرّحاً لما أخذه أحد.

ومن المجاز: ما طرّحك إلى هذه البلاد، وما

طرّحك هذا المطرح أي ما أوقعك فيما أنت فيه.

وطرّحت عليه المسألة. وطارحته العلم والغناء

وتطارحته؛ قال زبّان بن سيار الفزاري: [من

الطويل]

تطارحه الأنساب حتى ردّدته

إلى نسب في أهل دومة ثاقب^(٦)

يتهكّم به. وطرّحت به النوى كلّ مطرّح؛ قال ذو

الرّمة: [من الطويل]

ألمّا بمّي قبل أن تطرّح النوى

بنا مطرّحاً أو قبل بين يزيّلها^(٧)

وقال: [من الطويل]

فقلت له الحاجات يطرحن بالفتى

وهم تّعنّاني مُعني ركائبه^(٨)

وأطرخ هذا الحديث. وهو قول مطرّح: لا يلتفت

إليه. وديار طوارح. وعقبة طروخ: بعيدة؛ قال

(١) ديوان الطرمّاح ٢٦٣، واللسان والتاج (وقف)، والمقاييس ١٣٥/٦، والمجلد ٥٤٦/٤، والعين ٢٢٣/٥، وجمهرة

أشعار العرب ٩٨٧.

(٢) البيت للكميت في شرح هاشميات الكميت ٤٣، واللسان والتاج (طرب).

(٣) المستقصى ٣٤١/١.

(٤) ديوان الطرمّاح ١٥٧، وتقدم في (دد).

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٥، واللسان والتاج (سدد، عفر)، وديوان الأدب ٤٩/٣، وبلا

نسبة في ديوان الأدب ٣٤٦/٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان ذي الرمة ٩١٣، وبلا نسبة في المقاييس ٤٥٥/٣، والمجلد ٣٥٣/٣.

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (عنا)، والتاج (عني)، وديوان الأدب ١٩٦/٢.

وبأيديهم المطارد والزيات؛ قال الزاعي: [من الطويل]

ولولا الفرار كل يوم وقبعة
لنالك زُرق من مطاردنا الحمر^(١)
وقال أحياناً في الطرد أي في الصيد. وهذه من
طرديات فلان. والريح تطرد الحصى والسفا:
تعصف به. وطردت بصري في أثر القوم؛ قال ذو
الرمة: [من البسيط]

ما زلت أطرُد في آثارهم بصري
والشوق يقتاد من ذي الحاجة البصر^(٢)
والقيعان تطرد السراب أي يطرد فيها كما يطرد الماء
ويمور؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]

كأنه والرَّهَاء المَرْتُ تطرُده
أغراس أزهَر تحت الرِّيح منتوج^(٣)
وأطرِد الماء، وجدول مطرِد. وماء طرِد: تطرِد فيه
الدواب وتخوضه. ورمح مُطرِد، ومُطرِد الأنابيب
والكعوب؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

وأجرِدَ مطرِد كالشَّطْن^(٤)
وتطاردَ مثته؛ قال جرير: [من الطويل]
وكل رديني تطاردَ مثته
كما اختبَ ذئب بالمَرَّاضِين لاغِب^(٥)
وحديث وكلام مُطرِد. وهذا لا يطرد في القياس.
واتبع طوارد الإبل: متخلفاتها. واللَّيل والتهار
طريدان: كل واحد يطرد صاحبه. وهو طريد

ثعلبة بن أوس الكلابي: [من الطويل]
فلو كان عن ود ابن أوس لما نأت
بذلفاء غزبات الديار الطوارح^(٦)
وإبل مطارِخ: سراع؛ قال أمية بن أبي عائذ
الهذلي: [من المتقارب]

مطارِخ بالوَعث مَر الحشو
ر هاجرَن رَمَاحَةً زَيَّرُونَا^(٧)
ترمح بالسهم من الزَّفَنِ فكرر الفاء وبنى فيفعولا.
وفحل مطرِخ: بعيد موقع الماء. وعن أعرابية: إن
زوجي لطروح إذا نكح أحبل. وطرف طروح
ومطرِخ: بعيد النظر. واطرخ بعينك: انظر؛ قال
الطرماح: [من الكامل]

فاطرِخ بعينك هل ترى أظعائهم
والكامِسيَّة دونهن وثَرَمَدُ^(٨)
ورمح مطرِخ: طويل. وقوس طروح: شديدة
الحفز للسهم. وأصابه زمن طروح: يرمي بأهله
المرامي. ونوائب طرِخ. وطرِخ بناء وطرمح:
رفعه وطوله.

* طرد: طرَّده طَرْدًا وطَرَّدًا، وطرَّده وأطرده: أبعد
ونحاه، وهو شريد طريد، ومُشرَّد مُطرَّد. وطرَّد
العدو طريدة وطرائد وهي النعم يُغير عليها
فيطردها.

ومن المجاز: خرج يطرد حُمَرَ الوحش أي
يصيدها. ويده مطرَّد: رمح قصير يطعن بها،

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت لأمية بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ٥١٩، واللسان والتاج (حشر، زفن)، وكتاب الجيم ٥٨/٢.

(٣) ديوان الطرماح ١٣١، واللسان والتاج (طمس)، ومعجم ما استعجم ٣٣٩.

(٤) ديوان الراعي ١١٧.

(٥) ديوان ذي الرمة ١١٥٤، وفيه (النظرا) مكان (البصرا).

(٦) ديوان ذي الرمة ٩٩١، واللسان (طرد)، والتهذيب ٣١١/١٣، والعين ٨٤/٤.

(٧) صدر البيت (وذا هبة غامضاً كلَّمُهُ) وهو للأعشى في ديوانه ٧٥، وسيأتي في (هيب).

(٨) ديوان جرير ٨١٠.

وطرير: محدّد. وجارية لها طُرّة وهي ما تَطُرّه من الشعر الموفي على جبهتها وتصفّقه، وطُرّرت الجارية: اتخذت طُرّة، وغلام مطرّر، وجارية مطرّرة؛ قال يصف مخثناً: [من الرجز]

عَدِمْتُ كُلَّ نَاشِئٍ مَطَرَّرٍ
لَهُ مَذَاكِيرُ وَلَمْ يُذَكَّرِ^(٣)

ومن المجاز: طَرَّ الشاربُ والشَّعرُ والنبات؛ قال: [من الطويل]

وفينا وإن قلنا اصطَلَحنا تَضَاعُنْ
كما طَرَّ أَوْبَارُ الجَرَابِ عَلَى النَّشْرِ^(٤)

أي على الجَرَب. وهذا غلام لم يَطُرْ وَيَطُرْ شاربُه، وما عدا أن طَرَّ شاربُه. وغلام طَارَ ومعناه شَقَّ الجلد والتراب، كما يقال: شَقَّ الثَّابُ وَقَطَرَ. وطَرَّتِ الإبلُ الجبالَ والآكامَ: قطعتها سيراً؛ قال: [من الرجز]

تَطَّرَ أَنْضَادُ الْقِفَافِ طَرّاً^(٥)

ورجل طَرير: له هيئة حسنة؛ قال: [من الوافر]
وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبَتَّلِيهِ
فِيُخْلِفُ ظَنُّكَ الرَّجُلَ الطَّرِيرُ^(٦)
وثوب له طُرّة حسنة وهي الكُفّة. وأخذ طُرّة التهر والوادي. وفلان يحمي أطرار الشام: أطرافها؛ قال الكميّ: [من المتقارب]

تَخَافُ عَلَيَّ اجْتِيَابِي الْبَلَادَ

وَرَمِيَّ بِنَفْسِي أَطْرَارَهَا^(٧)

أخيه: للمولود بعده. وفضاء طَرَّادٌ: واسع، وبلاّد طَرَّادة. ويوم وشهر طَرَّادٌ: تامّ. ومَرَّتْ عليه سنون طَرَّادة. واطَرَّدوا في المسير: تتابعوا؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من الكامل]

فَكَأَنَّ مُطَرِّدَ النَّسِيمِ إِذَا جَرَى
بَعْدَ الْكَلَالِ خَلِيئَتَا زُنْبُورِ^(١)

أراد به الأنف. وعندي طريدة من ثوب: شُقّة مستطيلة. وثوب طرائد: شَبَارِقُ؛ وقالت الخنساء تصف الرياح والسحاب: [من مجزوء الكامل]

يَطْرُدُنَّ عَنْ لِيْطِ السَّمَاءِ
ظِلَالاً وَالْمَاءِ جَامِذَ^(٢)

مِرْقاً تَطْرُدُهَا الرِّيا
حُ كَأَنَّهَا خِرَقٌ طَرَائِدُ
وفي الأرض طرائد من كلال. وبُريّ القدح بالطريدة وهي السَّقْنُ، والمِسْفَن أيضاً ما يُنَحْت به. وطَرَد سوطه: مدّده. وطارد قِرْنه. وتطاردا، وبينهما طراد ومطاردة وهي حمل أحدهما على صاحبه ومقاتلته وإن لم يكن ثَمَّ طَرْد، كما قيل للمحاربة: جلاّد ومجالدة وإن لم تكن مُسَاقَفة.

* طرر: طَرَّ الثوبُ وغيره يَطُرّه إذا قطعه، ومنه: الطَّرَار الذي يَطُرُّ الهمايين والصُّرر. والمرأة تَطُرُّ شعرها: تحفّه. وضربه فطرّ يده وأطرّها، وطَرَّت يده. وطَرَوْتُ السَّكِين: أعددته. وسانن مطرور

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (طرد)، والمقاييس ٤٥٦/٣، والتهذيب ٤٥٦/٣.

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت لأبي جندب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٦٨، ولعمير بن حباب في اللسان (نشر)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٤٩، ٢١٣/٢، والتاج (جرب، نشر)، ولسويد بن أبي الصلت أو لعمير بن حباب في اللسان (جرب)، وبلا نسبة في التهذيب ٣٣٩/١١، وسيأتي البيت في (نشر).

(٥) الرجز بلا نسبة في كتاب الجيم ١٩٤/١.

(٦) البيت للعباس بن مرداس في ديوانه ١٧٢، وله أو للمتلّمس في اللسان (طرد)، وللمتلّمس في التهذيب ٢٩٢/١٣، ولكثير في الجمهرة ١٢٣، وللعباس بن مرداس أو لمعاوية بن مالك في التاج (طرد)، وبلا نسبة في المقاييس ٤٠٩/٣.

(٧) لم يرد البيت في ديوان الكميّ، ولا في المعاجم الأخرى.

ذو الرِّمَّة: [من البسيط]

تَنَفَّى الطَّوَارِفَ عَنْهُ دَغَصَتَا بَقَرٍ
ويَنَافَعُ مِنْ فِرْنِدَاذَيْنِ مَلْمُومٍ^(٢)
وَعَضَّ طَرْفَهُ. وَطَرَفْتُ عَيْنَهُ: أَصْبَتُهَا بِثَوْبٍ أَوْ
غَيْرِهِ، وَطَرَفْتُ عَيْنَهُ فَهِيَ مَطْرُوفَةٌ. وَمَالَ طَرِيفٌ
وَطَرِيفٌ وَمُطَرَفٌ وَمُسْتَطَرَفٌ. وَاطَرَفْتُ شَيْئاً
وَاسْتَطَرَفْتُهُ: أَخَذْتُهُ طَرِيفاً وَلَمْ يَكُنْ لِي. وَهَذَا
مِنْ طَرَائِفِ مَالِي. وَهَذِهِ طَرْفَةٌ مِنَ الطَّرَفِ:
لِلْمُسْتَحْدَثِ الْمَعْجَبِ. وَقَدْ طُرِفَ طَرِيفَةٌ.
وَاطَرَفْتُهُ كَذَا: أَتَحَفَّتُهُ بِهِ. وَنَاقَةٌ طَرِيفَةٌ: تَسْتَطَرِفُ
الْمَرَاعِي وَلَا تَثْبِتُ عَلَى مَرَعَى وَاحِدٍ. وَامْرَأَةٌ
طَرِيفَةٌ: لَا تَثْبِتُ عَلَى زَوْجٍ تَسْتَطَرِفُ الرِّجَالَ. وَإِنَّ
لِذَوِ مَلَّةٍ طَرِيفٌ إِذَا لَمْ يَثْبِتْ عَلَى إِخَاءٍ وَاحِدٍ. وَبَنَى
عَلَيْهَا طَرِيفاً: بَيْتاً مِنْ أَدَمٍ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّة: [من
البسيط]

رَفَعْتَ مَجْدَ تَمِيمٍ يَا هَلَالُ لَهَا
رَفَعَ الطَّرَافُ عَلَى الْعِلْيَاءِ بِالْعَمَدِ^(٣)
وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ كَرِيمُ الطَّرَفَيْنِ وَالْأَطْرَافِ؛ قَالَ:
[من الطويل]

وَكَيْفَ بِأَطْرَافِي إِذَا مَا شَتَمْتَنِي
وَمَا بَعْدَ شَتَمِ الْوَالِدَيْنِ صُلُوحٍ^(٤)
وَهُمُ الْآبَاءُ وَالْأَجْدَادُ مِنَ الْجَانِبَيْنِ. وَ«مَا يَدْرِي أَيُّ
طَرَفِيهِ أَطُولُ»^(٥). وَقِيلَ: الطَّرَفَانِ: اللِّسَانُ
وَالْفَرْجُ، وَفُلَانٌ خَبِيثُ الطَّرَفَيْنِ. وَهُوَ لَا يَمْلِكُ
طَرَفِيهِ إِذَا سَكَرَ أَيُّ فَمِهِ وَاسْتَه؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

وَنَشَأَتْ طَرْفَةٌ مِنَ الْغَيْمِ وَطَرِيرَةٌ. وَحِمَارُ ذَوِ طَرَتَيْنِ
وَهُمَا جُدَّتَاهُ. وَسَمِعْتُ الْمَغَارِبَةَ: الدَّرَرُ عَلَى
الطُّورِ؛ وَهِيَ حَوَاشِي الْكُتُبِ. وَبَدَتْ مَخَايِلُ الْأَمْرِ
وَطُرُّهُ.

* طَرَزَ: عَمِلَ هَذَا الثَّوْبُ فِي طِرَازِ فُلَانٍ وَهُوَ
الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الْجَيَادُ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: قَوْلُهُمْ لِلْوَجْهِ الْمَلِيحِ: هُوَ مِمَّا عَمِلَ
فِي طِرَازِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهَذَا الْكَلَامُ الْحَسَنُ مِنْ طِرَازِ
فُلَانٍ، وَهُوَ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ وَمَا أَحْسَنَ طَرَزَ
فُلَانٍ، وَطَرَزُهُ طَرَزٌ حَسَنٌ وَهُوَ طَرِيقَتُهُ فِي عَمَلِهِ
وَبَيْقَتُهُ؛ قَالَ: [من الرجز]

فَاخْتَرْتُ مِنْ جَيِّدِ كُلِّ طَرَزٍ^(١)
وَهُوَ يَتَطَرَّزُ فِي اللَّبَاسِ وَيَتَطَرَّسُ فِي الْمَطْعَمِ أَيُّ
يَتَنَوَّقُ فَلَا يَلْبَسُ إِلَّا فَاخِرًا وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا طَيِّبًا. وَطَرَزَ
ثَوْبَهُ: عَلَّمَهُ.

* طَرَسَ: كَتَبَ فِي الطَّرْسِ وَفِي الطُّرُوسِ وَهُوَ
الصَّحِيفَةُ. وَطَرَسَ الْكِتَابَ تَطْرِيسًا: أَنْعَمَ مَخَوَهُ.
* طَرَشَ: بِهِ طَرَشٌ: صَمَمٌ. وَرَجُلٌ أَطْرُوشٌ.
* طَرَطَ: هُوَ أَطْرَطُ: رَقِيقُ الْحَاجِبِينَ.

* طَرَفَ: تَفَرَّقُوا فِي الْأَطْرَافِ: فِي التَّوَاحِي.
وَتَطَرَّفَهُ نَحْوَ تَحْقِيقِهِ إِذَا أَخَذَ مِنْ أَطْرَافِهِ. وَطَرَفَ عَنْ
الْعَسْكَرِ إِذَا قَاتَلَ عَنْ أَطْرَافِهِ. وَلَيْسَ مُطَرَفًا وَمَطَرَفًا
وَمِطَرَفًا وَمَطَارَفَ وَطَرَفَ إِلَيْهِ طَرَفًا وَهُوَ تَحْرِيكُ
الْجَفُونِ. وَمَا يَفَارِقُنِي طَرَفَةٌ عَيْنٍ. وَشَخْصٌ بِصَرِّهِ
فَمَا يَطْرِفُ، وَعَيْنٌ طَارِفَةٌ، وَعَيُونٌ طَوَارِفٌ؛ قَالَ

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ٦٦، والجمهرة ٧٠٤.

(٢) ديوان ذي الرمة ٣٨٧، واللسان (فرند، يفع)، والتاج (فرد، فرند، يفع، طرف)، وبلا نسبة في المقائيس ٢٨١/١.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٧٨.

(٤) البيت لعون بن عبد الله بن عتبة في اللسان والتاج (طرف)، والمجمل ٢٣٦/٣ (صلح)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صلح)، والجمهرة ٥٤٣، ١٢٤٩، والمقائيس ٣٠٣/٣، ٤٤٨، والمخصص ١٢/١٦٤، ٨٩/١٥، والتهذيب ٤/٢٤٣.

٢٤٣، ٣٢٢/١٣، وإصلاح المنطق ١١٠.

(٥) المستقصى ٣٣٦/٢، والفاخر ٢٦، وفصل المقال ٥١٦، وجمهرة الأمثال ٢٣٤/٢، وجمع الأمثال ٢١٤/٢.

في صفة الذئب: [من الطويل]

تَرَى طَرْفَيْهِ يَعْسَلَانِ كِلَيْهِمَا

كَمَا اهْتَزَّ عُوْدُ السَّاسِمِ الْمَتَابُعِ^(١)

يعني مقدمه ومؤخره. ويقال: لأعْمَزْتُكَ غَمَزاً يجمع بين طَرْفَيْكَ. وجارية حسنة الأطراف وهي أصابعها، وهي مخضبة الأطراف. وجاء بأطراف العذارى وهو عنب أبيض بالطائف، يقال: هذا عتقود من الأطراف. وهو من أطراف العرب: من أشرفها وأهل بيوتاتها. ورجل طَرْفٍ: كريم كثير الآباء إلى الجد الأكبر؛ قال أبو وجزة: [من الكامل]

أَمِرُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ سَمِيدِعِ

طَرْفُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقَعْدِ^(٢)

ومنه: الطَرْفُ: للفرس الكريم. وجاء بطارفة عَيْنٍ وبعاثرة عَيْنٍ: بمال كثير. وامرأة مطروفة بالرجال إذا كانت عيناها طامحة إليهم، ومنه قول زياد في خطبته: «طرفت أعينكم الدنيا»^(٣)، أي طمحتم بأبصاركم إليها وأحبتموها، وامرأة مطروفة: فاترة العين. وما الذي طَرْفَكَ عني: ردك؛ قال: [من السريع]

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَةٍ

يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأُبْعَدِ^(٤)

وقال رجل لابن ملجم: لمن تستبقي سيفك؟ فقال: لمن لا يبلغه طَرْفُكَ.

* طرق: طَرَقَ الحديد بالمِطْرَقَة والمِطْرَاق. وطَرَقَ الباب: قرعه. وطرق الصَّوْفَ بالمِطْرَق وهو القضيبي. ونعل مُطْرَقَة ومُطْرَقَة: ومُطْرَاق: مخصوفة، وكلّ خَصْفَةٍ: طَرِاق. وریش طَرِاق ومُطَرِّق: بعضه فوق بعض، وفيه طَرَق؛ قال زهير: [من البسيط]

أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْخَذَيْنِ مُطَرِّقٌ

رِيشُ الْقَوَادِمِ لَمْ تُنْصَبْ لَهُ الشَّبَكُ^(٥)

وطارقت بين ثوبين. وتطارقت الإبل: تابعت متقاطرة وهذا طَرَقَ الإبلَ وطَرَقَاتُهَا: آثارها متطارقة، الواحدة: طَرَقَة. وجاءت على طَرَقَة واحدة وخَفَّ واحد. وَتَرَسَ مُطَرَّقٌ ومُطَرَّقٌ: طُورِقَ بجلد. و«كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ»^(٦). ووضع الأشياء طَرَقَة طَرَقَة وطريقة طريقة: بعضها فوق بعض، وهي طَرَقٌ وطرائق. وطَرَقَ طريقاً: سهله حتى طرقه الناس بسيروهم. و«لَا تُطَرِّقُوا الْمَسَاجِدَ»: لا تجعلوها طرقاً ومماز. وطَرَقَ لي: اخرج. وما تطرقت إلى الأمير. وطَرَقَ لي فلان. وطَرَقَتِ الْمَرْأَةُ وَالْقَطَاةُ إِذَا عَسَرَ خُرُوجُ الْوَلَدِ وَالْبَيْضَةُ. وامرأة وقطاة مُطَرَّقٌ. وأطرق الرَّجُلُ: رمى ببصره الأرض. وفي ركبته طَرَقٌ، وفي جناح الطائر طَرَقٌ: لين واسترخاء. ورجل أطرق، وامرأة طَرَقَاء. وما به طَرَقٌ: شحم وقوة.

(١) ديوان حميد بن ثور ١٠٤، وتقدم البيت في (تبع).

(٢) البيت للأعشى في اللسان (قعد، أمر)، والتاج (قعد، أمر، طرف)، والتنبيه والإيضاح ٧٩/٢، وليس في ديوانه.

(٣) النهاية ١٢٠/٣، والحديث من خطبة زياد البتراء في البيان والتبيين ٦٢/٢، وفيه (أتكونون كمن طرفت عينه الدنيا).

(٤) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٢١٢، وروايته فيه:

(إِنْ لَمْ تَحْمِلْ أَوْ تَكُ ذَا مِيلَةٍ

بِطَرْفِكَ الْأَدْنَى عَلَى الْأَقْدَمِ

واللسان (طرف، ملل)، والتاج (طرف)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١٧٢/٢، ١٦/٣، والمختص ١٠٥/١٢.

والتهذيب ٣٢٠/١٣، والتاج (ملل)، وجمع الأمثال ١٩٥/٢، وعمدة الحفاظ (طرف).

(٥) ديوان زهير ١٧٢، واللسان (هوا)، وكتاب سيبويه ١٩٥/١.

(٦) أخرجه البخاري في الجهاد والسير، باب قتال الترك، ٢٧٦٩، ٢٧٧٠.

وهذه النَّبْل طُرْقَةٌ رَجُلٌ واحد. وهذا دَأْبُك
وَطُرْقَتُكَ أي طريقتك ومذهبك؛ قال لبيد: [من
الطويل]

فإن يُسهلوا فالسهلُ حظي وطُرقتي
وإن يُحزنوا أركبُ بهم كلَّ مركب^(٥)
ولسنا للعدوِّ بطُرقة أي لا يطمع فينا العدو. وما
لفلان فيك طُرقة: مطمع. وتطارق الظلامُ
والغمامُ. وطارق الغمامُ الظلامُ؛ قال ذو الرمة:
[من البسيط]

أغباش ليل تمام كان طارِقُهُ
تَطَخَطَخُ الغيمُ حتى ما له جُوب^(٦)
وتطارقت علينا الأخبار. وطرق فلانٌ بحقي إذا
جحدته ثم أقرَّ به بعد. وسمعتهم: هو أخس من
فلان بعشرين طُرقة.

* طرم: بأسنانه طُرامة: خُصرة. وهو مليح
الطُرمتين وهما البياضان في وسط الشفتين، يقال
للسفلى: الطُرمة، وللعليا: الثُرمة فغلبوا. ورأيت
قاعداً في الطارمة وهي بيت من خشب كالقبة.
وطرَمَحَ البناء: طوله، ومنه الطرماح.

* طرن: عليه خَزْ طاروني وهو ضرب منه.
* طري: شيء طري، وقد طَرَوُ، وطُريته تطرية،
وأهل مكة يقولون طَريثُ البناء: طَيِّثُهُ، وطَرُّ
بناءك، وما لك لم تُطَرِّه؟ وأطريته بأحسن ما فيه
إطراء. واتخذوا لنا أطرية بفتح الهمزة وكسرها.

ومن المجاز: طرَقنا فلاناً طروقاً. ورجلٌ طُرْقَةٌ.
وطُرْقُهُ هم. وطُرْقني الخيال. وطرقه الزمان
بنوائبه. وأصابته طارقة من الطوارق، ونعوذ بالله
من طوارق السوء. وطَرَقَ سمعي كذا. وطُرقت
مسامعي بخير. وطُرقت الماء الدواب. وماء طَرَقَ
وطَرَقَ بالحصى. ونساء طوارق. ونهى عن
الطُرْق^(١)؛ قال الطرماح: [من الطويل]

فأصبَحَ مَحْبوراً تَخَطُّ ظُلُوفُهُ
كما اختلفتْ بالطُرْق أيدي الكواهن^(٢)

وصف الثور وأتته نجا من الصائد. وتقول: هم
نَفَسُوا الكلام وماشوه وطرقوه: للنحارير في
العربية. وطَرَق فلان. وأخذ في التطريق إذا احتال
عليك وتكهن، من طَرَق الحصى. وفلان
مطروق: به طُرقة أي هَوَج وجنون. وفلان
مطروق: ضعيف يطرِّقه كلُّ أحد؛ قال ابن أحرر:
[من الوافر]

فلا تَضَلَّنِي بِمَطْرُوقٍ إذا ما
سَرَى في القومِ أَصْبَحَ مُسْتَكِيناً^(٣)
وطَرَقَ الفحلُ الناقة. وهي طُروقة، واستطرق
فلاناً فحله، وأطرقني فحلك. ويقال للمتزوج:
كيف طُروقتك؟ وأنا أتية في اليوم طُرقتين، وطُرقة
واحدة أي أتية؛ قال ابن هزمة: [من الطويل]

إذا هيبَ أبوابُ المُلوكِ قَرَعَتْها
بِطُرْقَةٍ ولأج لها نايه الذِّكِر^(٤)

(١) النهاية ١٢١/٣، (عن المسافر أن يأتي أهله طروقاً).

(٢) ديوان الطرماح ٥١٠.

(٣) ديوان عمرو بن أحرر ١٦١، واللسان (معد، رضض، طرق)، والتاج (معد، رضض)، وبلا نسبة في المخصص ٣/

١٠٢.

(٤) ديوان ابن هرمة ١٣٣، وفيه (طرقتها) مكان (قرعتها).

(٥) ديوان لبيد ٢٠، واللسان (طرق، سهل)، والتاج (سهل)، والتهذيب ١٢٦/٦.

(٦) ديوان ذي الرمة ٩٣، واللسان والتاج (غش، طرق، فلق)، والمقاييس ٤١٠/٤، والتهذيب ١٨٣/١٦، والجمهرة

١٩٠، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٨.

وهم أكثر من الطَّارَا والثَّرَا. وجاؤوا بالطَّريَّان عليه الطَّريَّان؛ وهما السمك والرُّطْب، وهو الطبق الذي يؤكل عليه، روي بتشديد الياء بوزن العِرْقَان ويتشديد الرَّاء بوزن الصِّلَيَّان.

* طسم: رسمٌ طاسمٌ. وكانَ ديارهم ديار طَسَم لا أثر فيها من طَلَل ولا رسم.

* طشش: طَشَّشَ السَّمَاءَ وأطَشَّت. وأرض مطشوشة، وما وقع إلا طَشْ.

* طعم: كثر عنده الطَّعام والطَّعم والمَطْعَم والأطعمة والأطعمات والمَطَاعِم. وفلان يحتكر في الطَّعام أي في البَرِّ. وعن الخليل: إنَّه العالي في كلام العرب وهذا من الغلبة كالمال في الإبل^(١).

وفي حديث أبي سعيد: «كُنَّا نُخْرِجُ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ وَصَاعًا مِنْ شَعِيرٍ^(٢).» وَهَذَا طَعْمٌ طَيِّبُ الطَّعْمِ^(٣). وَطَعِمْتُ الشَّيْءَ: أَكَلْتَهُ وَذَقْتُهُ، وَاطْعَمَ هَذَا وَطَعَّمَهُ: ذَقَهُ. وَفِي مِثْلِ: «تَطْعَمُ تَطْعَمُ»^(٤): ذُقْ تَشْتَهُ. وَاسْتَطَعَّمْتُهُ فَاطْعَمَنِي.

وطاعمته. وَرَجُلٌ مِطْعَمٌ وَمِطْعَامٌ: أَكُولٌ. وَمِطْعَامٌ مِطْعَانٌ مِنْ قَوْمٍ مِطَاعِيمٌ مِطَاعِينَ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْإِطْعَامِ. وَاتَّخَذَ لِإِخْوَانِهِ طُعْمَةً: مَادَّةً.

وَمِنْ الْمِجَازِ: فَلَانَ طَيِّبَ الطَّعْمَةِ وَالطُّعْمَةِ وَخَبِثَ الطُّعْمَةُ، بِالْكَسْرِ؛ وَهِيَ الْجِهَةُ الَّتِي يَرْتَزِقُ

بِوزَنِ الْحِزْفَةِ. وَجَعَلَتْ هَذِهِ الصَّبِيْعَةُ طُعْمَةً لَكَ، بِالضَّمِّ. وَفُلَانٌ تُجَبِّى لَهُ الطُّعْمَةَ وَالطُّعْمَ وَهِيَ الْخَرَجُ. وَأَطْعَمْتُكَ هَذِهِ الْأَرْضَ. وَعَنْ مُعَاوِيَةَ: أَنَّهُ أَطْعَمَ عَمْرًا خَرَجَ مِصْرَ. وَإِنَّهُ لَمَوْسَعٌ لَهُ فِي الطُّعْمِ: فِي الرِّزْقِ. وَهُوَ مُطْعَمٌ: مَرْزُوقٌ؛ قَالَ عَلْقَمَةُ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

وَمُطْعَمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مُطْعَمُهُ
أَتَى تَوَجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومٌ^(٥)

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِبَغِيَّتِهِ
أَلْفَى أَبَاهُ بِذَاكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ^(٦)

وَفِي يَدِهِ مُطْعَمَةٌ وَمُطْعِمَةٌ: قَوْسٌ تُطْعِمُ صَانِدَهَا؛
قَالَ عَلْقَمَةُ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

وَفِي الشَّمَالِ مِنَ الشَّرِيَانِ مُطْعَمَةٌ
كِبْدَاءٌ فِي عَجَبِهَا عَظْفٌ وَتَقْوِيمٌ^(٧)

وَمِنْ رَوَى بِالْفَتْحِ فَهِيَ الْمَرْزُوقَةُ مِنَ الصَّيْدِ؛ قَالَ أَبُو
النَّجْمِ: [مِنْ الرَّجَزِ]

تَرْمِي الْخَصَاصَ بِالْعَيُونِ النَّجْلِ
بِمِطْعَمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ غُضْلٍ^(٨)

أَيُّ بَنِيْلٍ تُطْعَمُ الصَّيْدُ يَرِيدُ بِهَا الْعَيُونَ. وَلَطْمُهُ الْجَارِحَ بِمِطْعِمَتَيْهِ وَهَمَا إِصْبَعَاهُ اللَّتَانِ يَقْبِضُ بِهِمَا. وَأَخَذَ بِمِطْعِمَتِهِ، بِالْفَتْحِ، وَهِيَ حَلْقُهُ. وَأَطْعَمَتِ النَّخْلَةَ: أَدْرَكَ ثَمْرَهَا. وَ«نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى

(١) النهاية ١٢٧/٣.

(٢) النهاية ١٢٦/٣.

(٣) مسند أحمد ١٧٥/٥.

(٤) المستقصى ٢٩/٢، وأمثال ابن سلام ٣٩٤، ومجمع الأمثال ١٢٩/١، وجهرة الأمثال ١٢٩/١.

(٥) ديوان علقة الفحل ٦٦، والتهذيب ٥٥٢/١٥، والجمهرة ٥٢٢، والعين ٣٩٩/٨، واللسان والتاج (أنى).

(٦) ديوان ذي الرمة ٩٩، واللسان والتاج (هبل)، والعين ٥٣/٤، وجهرة أشعار العرب ٩٥٩، وسيأتي البيت في (هبل).

(٧) البيت لعلقة في صلة ديوانه ١٣٦، (نقلًا عن أساس البلاغة)، والذي الرمة في ديوانه ٤٥١، واللسان والتاج (شحط)، طعم، شرى، والمقاييس ٤١١/٣، وبلا نسبة في التهذيب ١٩١/٢.

(٨) لم يرد الرجز في ديوان أبي النجم، ولا في المعاجم الأخرى.

والطائران يتطاعمان: يتغازان. وتطاعم
المتلاثمان إذا أدخل الفم في الفم كما تفعل
الحمامتان؛ وأنشد الجاحظ: [من البسيط]

كما تطاعم في خضراء ناعمة

مطوَّقان أصاخا بعد تغريد^(٧)

وإنه لمطاعم الخلق: متابعه. وما فلان بذى
طعم، ولا طعم له إذا لم يكن مقبولا. وأنا طاعم
عن طعامكم: مستغن عنه.

* طعن: طعنه بالرُّمَح، وهو مطعان، وطاعته،
وتطاعنوا، وأطعنوا، ورجل طعين.

ومن المجاز: طعن فيه وعليه، وطعن عليه في أمره
طعنًا؛ قال: [من الخفيف]

وأبى ظاهرُ الشَّناءِ إلّا

طعنًا وقول ما لا يُقال^(٨)

وهو طعان في أعراض الناس. وفي الحديث: «لا
يكون المؤمن طعانًا ولا لعانًا»^(٩). وله فيه مطعنٌ

ومطاعنٌ. وطعن في المفاضة. وطعنت بالقوم:

سِرتُ بهم؛ قال درهم بن زيد: [من المتقارب]

وأطعن بالقوم شطر الملو

ك حتى إذا خَفَقَ المِجْدَحُ^(١٠)

تُطْعِمُ^(١): حتى تأخذ طُعْمَهَا. وكم بأرضكم من
الشجر المُطْعِم: المثمر. وفلان مُطْعِم الخير؛
قال الكميت: [من البسيط]

موفق لخلال الخير مُطْعِمَهَا

عن الإساءة والفحشاء ذو حجب^(٢)

وإنك لمُطْعِمٌ مودتي. والنساء مُطْعِمَاتُ:

مرزوقات من الحب؛ قال الكميت: [من الوافر]

بلى إن الغواني مُطْعِمَاتُ

مودتنا وإن وَخَطَ القَتِيرُ^(٣)

واستطعمتُ الفرسَ: طلبتُ منه الجري؛ أنشد أبو

عبدة: [من الطويل]

تداركهُ سعيٌّ وركضُ طِمْرَةٍ

سبوح إذا استطعمتها الجري تسبح^(٤)

ومنه: «إذا استطعمكم الإمام فأطعموه»^(٥): إذا

استفتحكم فافتحوا عليه، وفرس لطيف المُستطعم

وهو جحفلته وما حولها. وأطعمتُ الغصنَ

فطعيمَ: وصلتُ به غصنًا من غير شجرته فقيلَ

الوصلَ. وأطعمتُ عينه قذى فطعيمته؛ قال

الفرزدق: [من الطويل]

بعينين حوراوين لم تُطْعَمَا قذى

وجعد الذرى أطرافه قد تعفرا^(٦)

(١) النهاية ١٢٥/٣.

(٢) ديوان الكميت ١٤١/١.

(٣) ديوان الكميت ١٧٠/١، واللسان والتاج (طعم)، والتهذيب ١٩١/٢.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (طعم)، والتهذيب ١٩٢/٢.

(٥) الفائق ٨٤/٢، والنهاية ١٢٧/٣.

(٦) لم يرد البيت في ديوانه، ولا في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت بلا نسبة في الحيوان ٥٠/٣، ١٥٨، واللسان والتاج (طعم)، والتهذيب ١٩٢/٢.

(٨) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ١٣٠، واللسان والتاج (طعن)، والجمهرة ٩١٧، ١٢٨٦، وبلا نسبة في التهذيب

١٧٧/٢، والعين ١٥/٢، والمقاييس ٤١٢/٣، والمخصص ٨٧/٦، ١٧٠/١٢.

(٩) النهاية ١٢٧/٣.

(١٠) البيت لدرهم بن زيد الأنصاري في اللسان والتاج (جدح، طعن)، والتنبيه والإيضاح ٢٣١/١، والمجمل ٤١٤/١

(جدح)، وبلا نسبة في المقاييس ٤٣٦/١، والمخصص ١١/٩، وديوان الأدب ١٠٨/١، ١٣٧/٢، والتهذيب ٤/

١٢٨، ٣٨/٧، واللسان (خفق).

الرَّضْفُ^(٣): بدهية عظيمة. وجاء مُطْفِئُ
الجمر ومُطْفِئُ الجمر وهو سادس أيام العجوز.
* طَفَح: نهر وحوض وإناء طافح، وقد طَفَحَ
طُفُوحاً، وأطفحته وطفَّحته: ملأته حتى يفيض.
وأخذت طُفَاحَةَ القِدْر: رَبَدَهَا.

ومن المجاز: سكران طافح: ملآن من الشراب.
وفرس طَفَاح القوائم: عداء. وطفَّحت فلانة
بالأولاد: فاضت وأكثرت؛ قال النابغة: [من
الكمال]

لم يُحرموا حُسن الغذاء وأثمهم
طَفَّحَتْ عليك بناتيكَ مِذْكَارِ^(٤)
أي نفسها ناتق وهي التي تدارك الأولاد، من تَنَقَّ
السَّقاء، يقال: انتَقَى سِقَاءَكَ: انفض ما فيه.

* طَفَر: طَفَر طَفُوراً وطُفُوراً وطَفَرَةً منكراً، ومنها:
طَفَرَةُ النَّظَام. وطَفَر التَّهَرَّ والحائِطُ إلى ما وراءه،
وهو طَفَارُ الأنهار. وطَفَر الفرسُ التَّهَرَّ وطَفَرْتُهُ
التَّهَرَّ.

* طَفَس: رجل طَفِسَ: قذر لا يتعهد نفسه وثيابه،
وفيه طَفَسٌ، وامرأة طَفِسَتْ.

* طَفَش: ما زال فلان في طَفَشٍ ورَفَشٍ: في نكاح
وأكل.

* طَفَف: قُتِلَ الحسين رضي الله عنه بِطَفَفِ
الفرات^(٥). وهو شاطئه وما ارتفع من جانبه.
«خذ ما طَفَفَ لك واستَطَفْ»^(٦): ما ارتفع لك.
وما يَطَفُفُ له شيء إلا أخذه؛

وخرج يطعن الليل: يسري فيه. وطَعَنَ في السنِّ
العالية. وطَعَنْتُ في الحيضة الثالثة. وطَعْنَا في
الصَّيف. وطَعَنْتِ الفرسُ في عنانها؛ قال لبيد:
[من الكامل]

ترقى وتطعنُ في العنانِ وتنتحي
وردة الحمامة إذ أجدَّ حَمَامُهَا^(١)
وطعنْتُ في أمر كذا. وكل ما أخذت فيه ودخلته
فقد طعنْتُ فيه. وطُئِنَ في نَيْطِهِ إذا مات. وطُئِنَ
من الطَّاعون فهو مطعون وهو من الطُّعْنِ لأنَّهم
يسمَّون الطَّواعين: رماح الجنِّ، ويزعمون أنَّ
الجنَّ يطعنونهم.

* طَعِم: هو طَغَامَةٌ من الطَّغَام: وغَدٌّ من الأوغاد.
وهو يتطعم على النَّاس: يتجاهل عليهم.

ومن المجاز: هو من طَغَام الكلام: من فسله.
وتقول: كلام الطَّغَام طَغَام الكلام.

* طَغِي: فلان طَاغ باغ، وتمادى به الطُّغْيَان
والطُّغْيُوى. وهو طَاغِيَةٌ: جَبَّار عنيد. وأطغاه ماله.
ومن المجاز: طَغَى البحرُ والسَّيْلُ. وتطاعَى
الموجُ. وطَغَى به الدَّم.

* طَفَأ: طَفِئَتِ النَّارُ، وطفِئ السَّراج وانطفأ،
وأطفأته أنا وطفأته.

ومن المجاز: طفِئ فلان كالمصباح. وأطفأ الله
تعالى نار الفتنة. وطفِئَتْ عينُهُ. و«حَدَسَ لهم
بمطفئة الرُّضْف»^(٢) أي ذبح لهم شاة تطفئ
الرُّضْف بدسمها. و«جاء فلان بمُطفئة

(١) ديوان لبيد ٣١٧، واللسان والتاج (طعن)، وبلا نسبة في المخصص ١٧/١٣١.

(٢) المستقصى ٦١/٢، وجمع الأمثال ١٩٨/١.

(٣) المستقصى ٤٣/٢، وجمع الأمثال ١٧٠/١، وأمثال ابن سلام ٣٤٨، والأمثال لمجهول ٥٤.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٥٨، واللسان (دحق، نتق)، والتاج (نتق)، والتهذيب ٣٥/٤، والعين ٤٢/٣، وبلا نسبة في
المقاييس ٣٨٧/٥، والمخصص ٣٠/٤.

(٥) النهاية ١٢٩/٣.

(٦) المستقصى ٧٢/٢، وأمثال ابن سلام ٢٣٦، وجمع الأمثال ٢٣٢/١، وجهرة الأمثال ٤١١/١، ٤٢١.

قال علقمة يصف الظليم: [من البسيط]

يظلّ في الحنظل الخطبان ينقّه

وما استطف من الثّوم مخدوم^(١)

واستطف له الأمر. واستطف حاجته: تهيات

وتيسرت. واستطف السنام: ارتفع؛ قال علقمة:

[من البسيط]

قد عزيت حبة حتى استطف لها

كتر كحافة عس القين ملموم^(٢)

وإناء طفان وقربان: قارب أن يمتلئ وشارفه.

وأعطاني طفاف المكيال وطفاه وطفاه وطفقه

وطقه: مقداره الناقص عن ملئه. وفي الحديث:

«كلكم بنو آدم طف الصّاع لم تملؤوه»^(٣)؛ قال

جندب بن ضمرة: [من الوافر]

لنا صاع إذا كلنا طفاف

نطقفها ونوفي للوفي^(٤)

وطقف المكيال. وشيء طفيف: قليل. وما بقي

في الإناء إلا طفاقة: شيء يسير. وأطف له السيف

وغيره: أهوى به إليه وغشيه به؛ قال عدي: [من

الوافر]

أطف لأنفه موسى قصير

ليجدعه وكان به ضنينا^(٥)

ومن المجاز: طقف على عياله: قتر عليهم.

وطففت الشمس: دنت للغروب. وأتانا عند

طفاف الشمس: عند دنوها للغروب. وفي

الحديث: «طفف بي الفرس مسجد بني

زريق»^(٦) أي غشي بي وأدناني.

* طفق: طفق يفعل كذا. «فطفق مسحاً»^(٧).

* طفل: هو طفل: بين الطفولة، وفعل ذلك في

طفولته. وامرأة وطفية مطفل. وطقلت ولداها:

رشتها؛ قال الأخطل يصف سحاباً: [من

الطويل]

إذا زعزعته الريح جز ذبوله

كما زحفت عود ثقالة تطفل^(٨)

وامرأة طفلة، وطفلة الأنامل: ناعمة. وبنان طفل:

ناعمة؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

أسيلة مستن الشاحين قانيء

بأطرافها الجئاء في سبط طفل^(٩)

وقد طفل طفولة وطفالة. وآتية في طفل الغداة

وطفل العشي وهو بعيد طلوع الشمس وقيل

غروبها؛ قال: [من الكامل]

باكرتها طفل الغداة بغارة

والمبتغون خطر ذاك قليل^(١٠)

(١) ديوان علقمة ٥٨، واللسان (طفف)، والتهذيب ٣٠١/١٣، والجمهرة ١٥٠.

(٢) ديوان علقمة ٥٤، واللسان والتاج (كتر)، والتهذيب ١٣٣/١٠، والتنبيه والإيضاح ١٩٧/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٩٤، والمقاييس ١٥٦/٥، والمجمل ٢١٣/٤.

(٣) النهاية ١٢٩/٣.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان عدي بن زيد ١٨٣، واللسان (حجاً، حجاً)، والجمهرة ١٤٩، والتاج (حجاً)، وبلا نسبة في التاج (طفف)، والمخصص ٦٧/١٢.

(٦) الحديث لابن عمر في النهاية ١٢٩/٣.

(٧) ٣٣/ص: ٣٨.

(٨) ديوان الأخطل ٣٠، واللسان والتاج (طفل).

(٩) ديوان ذي الرمة ١٤٢.

(١٠) البيت بلا نسبة في اللسان (طفل)، والتهذيب ٣٤٨/١٣.

وقال ليبد: [من الرمل]

فَنَذَلْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وعلى الأرض غَيَايَاتِ الطُّفْلِ^(١)

وطفَلَتِ الشَّمْسُ: دنت للغروب. وطفَلُ اللَّيْلِ:

أقبل وأظَلَّ. وطفَلُ علينا وطفَل، وهو طُفَيْلِي.

وتقول: ما زال يطفَلُ على الناس حتى نسخ طُفَيْلُ

الأعراس، وهو رجل من الكوفة نُسب إليه أهل

التطفيل.

ومن المجاز: لففتُ في الخرقَة طفَلُ النَّارِ وهو

السَّقَطُ أو الجمرة؛ قال الطرمّاح: [من الطويل]

إِذَا ذُكِرَتْ سَلَمَى لَهُ فَكَأَنَّمَا

تَغْلَغَلُ طِفْلٌ فِي الْفَوَادِ وَجِيعٌ^(٢)

وقيل: نُضِلُّ لَطِيفَ حَشَرٍ. وتطاييرت أطفال النَّارِ:

شررها. وهو يسعى لي في أطفال الحوائج: في

صغارها؛ وقال زهير: [من الطويل]

لَا تَرْتَحِلْنَ بِالْفَجْرِ ثُمَّ لِأَذْبَنَ

إِلَى اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ يَرْجُبَ بِي طِفْلٌ^(٣)

خَوَيجَةٌ مِنْ قَذَحِ نَارٍ أَوْ أَكَلَ طَعَامَ أَوْ قَضَاءَ حَاجَةٍ.

ووقعت أطفال الرّسمي: مُطِيرَاتِهِ. وجاده طفَلٌ من

المطر؛ وقال: [من الوافر]

لَوْهَدَ جَادَهُ طِفْلُ الشَّرِيَا^(٤)

وأُتِيَتْهُ وَاللَّيْلُ طِفْلٌ: وذلك في أوله؛ قال المزار:

[من الوافر]

أَجْذَكَ لَمْ تَرَيْ بِشُعَيْلِبَاتٍ

وَلَا بَيْنِدَانٍ نَاجِيَةً دُمُولًا^(٥)

وَلَا مِتْلَاقِيًا وَاللَّيْلُ طِفْلٌ

ببعض نواشغ الوادي حمولا

ورِيحُ طِفْلٍ: لَيْتَةٌ. وطفَلْتُ الكلامَ ورشحته:

تدبرته.

* طفو: سَمَكَ طَافٍ، وَقَدْ طَافَا طُفُورًا.

ومن المجاز: طفا الوحشي إذا علا الأكمة؛ قال

العجاج يصف ثوراً: [من الرجز]

إِذَا تَلَقَّاهُ الدَّهَاسُ خَطَرِفَا

وَإِنْ تَلَقَّاهُ الْجَرَاثِيمُ طَفَا^(٦)

ومرّ الظبي يطفو إذا خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ

عُذُوهُ. وفرس طافٍ: شامخ برأسه. وطفوتُ

فوقه: وثبت. والظعنُ تطفو وترسب في السراب.

وأصبنا طُفاوةً من الربيع: شيئاً منه.

* طلب: طَلَبَ الشَّيْءَ طَلْبًا وَمَطْلَبًا وَطِلَابًا

وِطْلَابَةً، وَأَطْلَبَهُ وَتَطْلَبَهُ وَطَالِبَهُ، وَطَالَبْتَهُ بِحَقِّ لِي

عَلَيْهِ، وَلِي عِنْدَهُ طَلِيبَةٌ: بَغِيَّةٌ أَوْ حَقٌّ تَجِبُ مَطَالِبَتُهُ

بِهِ. وَطَلَبْتُ مِنْهُ فَاطْلَبْتُهُ: فَاسْعَفْتُهُ. وَأَطْلَبُهُ الْفَقْرُ:

أَحْوَجُهُ إِلَى الطَّلَبِ. وَأَطْلَبَ الْمَاءَ وَالْكَأْلُ: تَبَاعَدَ

فَطْلَبَهُ النَّاسُ. وَمَاءٌ وَكَأْلٌ مُطْلَبٌ: بَعِيدٌ. وَبَثَرَ

طَلُوبٌ: بَعِيدَةُ الْمَاءِ، وَبَثَارَ طُلُبٌ. وَسَفَرٌ وَعَقْبَةٌ

طَلُوبٌ: بَعِيدَةٌ.

(١) ديوان ليبد ١٨٩، وتقدم في (حلي).

(٢) ديوان الطرمّاح ٢٨٨.

(٣) ديوان زهير ٩٩، واللسان والتاج (طفل)، والتهذيب ٣٤٩/١٣.

(٤) عجز البيت (تضمنه العراف أو القنّان)، وهو لصالح (٩) في كتاب الجيم ٢/٢١٩، وورد صدر البيت بلا نسبة في

اللسان والتاج (طفل)، والمقاييس ٤١٣/٣.

(٥) البيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (بيد)، والبيت الثاني للمرار بن سعيد في اللسان والتاج (نشغ)، وكتاب الجيم

٢/٢١٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (طفل)، والتهذيب ٣٤٩/١٣، ١٧٢/١٦.

(٦) ديوان العجاج ٢/٢٤٣ - ٢٤٤، ورواية البيت الأول (وإن تلقى غدراً تخطفها) واللسان (طفا)، والتاج (عقل، طفا)،

والتهذيب ٦/٦٧٥، ١٤/٣٢، والعين ٧/٤٥٧، وبلا نسبة في اللسان (عقل)، والتاج (خنظرف)، والجمهرة ٥٤٠،

والمخصص ٧/١١٤.

قال يصف نوقاً: [من الرجز]

تُصبحُ بعدَ الرّحلةِ الطُّلُوبِ

رِيحَةُ الأَبْصَارِ وَالْقُلُوبِ^(١)

مرتاحة نشيطة للسير. وهؤلاء طَلَبُ أعدائهم،

وأطلابهم: للجيش الذين يطلبونهم، جمع:

طالب غير تكسير؛ قال: [من الوافر]

فلم يكُ طِبْهُمُ جِبْنَ ولكن

بدا طَلَبٌ مِّنَ الأَطْلَابِ عَالِي^(٢)

قاهر يعلو من ظفر به. وهو طَلَبُ فلانة، وهي

طلبته، وهو طلب نساء: يطلبنه.

ومن المجاز: سمعتهم يقولون: السراج يَطْلُبُ أن

ينطفئ، ويبغي أن يطفأ، كقوله تعالى: ﴿جِدَاراً

يُرِيدُ أَنْ يَنْفَضَّ﴾^(٣).

* طلع: هذه طَلْحَةٌ من الطَّلح والطلاح وهي شجر

أَمَّ غِيلَانَ. وَطَلَحَتِ الإبلُ: اشتكت من أكل

الطَّلح. وإبل طَلِحَةٌ وطلاحى. ثم قيل: طَلَحَ

البعيرُ فهو طَلِخٌ. وَطَلِخَ فهو طَلِيحٌ، كقولهم: هَزَلْ

فهو هزِيل وإن كان الهزال من تعب أو مرض.

وطَلَحَ السفرُ وطَلَحَ وأطْلَحَ. وإبل طِلَاح.

وناقة طَلِيحُ أسفار.

ومن المجاز: طَلَحَ على غريمه: ألح عليه حتى

أتعبه. وفلان طَلِخٌ مال: للأزم له ولرعايته كما يلزم

الطَّلح وهو القَراد المَهزول. وَطَلَحَ فلان: فسَدَ،

وهو طالِح: بَيْنَ الطَّلَاح.

* طلس: ذئبٌ أَطْلَسُ: أغبر، وذئاب طُلُسُ،

وذئبة طُلَسَاء. وَطَلَسْتُ الكتابَ طُلَسَاءً، وَطَلَسْتُهُ

تطليساً وهو أن تمحوه لتُفسد خطّه، فإذا أُنعمتْ

محوه وصيرته من الفضول التي يُستغنى عنها

وصيرته طِرْساً: فقد طَرَسْتَهُ. ومحا اللُّوحَ

بالطَّلَاسَةِ وهي الخرقَة. وجاء البرد والطيالسة.

وخرج القاضي متقلّساً متطلّساً.

ومن المجاز: طَلَسَ بصره وطَمَسَه: ذهب به.

وَشَقَقْتُ طَيَالِسَ الظَّلامِ؛ قال أبو النّجم: [من

الكامل]

كَم فِي لُجَيْنِمٍ مِنْ أَغْرٍ كَانَهُ

صَبَحَ يَشُقُّ طَيَالِسَ الظُّلُمَاءِ^(٤)

وتقول العرب: يا ابن الطَّيْلَسَانِ والطَّيْلَسَانِ

والطَّيْلَسَانِ: يريدون يا عَجَمِي.

* طلع: طَلَعَتِ الشَّمْسُ طُلُوعاً وَمَطْلَعاً. وبلغ

مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَمَطْلِعِهَا، وللشمس مطالعٌ

ومغربٌ، وأطلعها الله تعالى.

ومن المجاز: طَلَعَ علينا فلانٌ: هجم. وَطَلَعَ عَنَّا:

غاب. وطلع فلان من بعيد. وما هذا الإنسان في

طالعة إيلكم: في أولها. وحيّا الله تعالى طَلَعَتِكَ.

وطلعت المرأة من خيائها. وامرأة طُلْعَةٌ: قُبْعَةٌ.

وعن الزُّبَيْرِ قَان: «أَبْغَضُ كُنَانِي إِلَيَّ الطُّلْعَةُ

الْحُبَاءَةُ»^(٥). وَإِنْ نَفْسُكَ لَطُلْعَةٌ إِلَى هَذَا الأَمْرِ.

وإنها لتَطْلُعُ إليه أي تُنازع. وتطلعتُ إلى ورود

كتابك. وَطَلَعَ التَّخْلُ وَأَطْلَعَ: أخرج طُلْعَهُ. وطلع

النبأُ وَأَطْلَعَ: خرج. وطلع السهمُ عن الهدف:

جازه. وسهم طالع: واقع فوق العلامة وهو

يُعَدَّلُ بِالْمُقَرَّطِ؛

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ٧٧ / الكهف: ١٨.

(٤) ديوان أبي النجم ٤٧، والحامسة البصرية ١٥٠/١.

(٥) النهاية ١٣٣/٣.

قال المَرَار: [من الطويل]

لها أسهم لا قاصرات عن الحشا

ولا شاخصات عن فؤادي طوالع^(١)

ورمى فأطلع وأشخص إذا مرَّ سهمه على رأس

الغرض. وملأت له القَدَح حتى كاد يطلع ويطلع

من نواحيه. ومنه: قَدَحَ طِلاَع: ملآن. وقوس

طِلاَع الكف: عَجَسها يملأ الكف؛ قال أوس:

[من الطويل]

كنوم طِلاَع الكف لا دون ملئها

ولا عَجَسها عن موضع الكف أَفْضَلًا^(٢)

وتطلع الماء من الإناء. وطلع كيله: ملاه جدًّا حتى

تطلع. وعافى الله رجلاً لم يطلع في فيك أي لم

يتعقب كلامك. وعين طِلاَع: ملأى من الدمع؛

قال: [من الوافر]

أمرؤا أمرهم لنوى شَطُون

فَنَفْسِي من ورائهم شَعَا^(٣)

وعيني يوم بانوا فاستَمَرُوا

لنيتهم وما ربعوا طِلاَع

ولو أن لي طِلاَع الأرض ذهبًا^(٤). واستطلعت

رأي فلان؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

ألمّا بذات الخال فاستطلّعا لنا

على العهد باقي ودّها أم تصرّما^(٥)

وأطلع فلان إذا قاء وهو الطَّلْعاء. وأطلعتني على

الأمر. وأطلعتك طلّعه. وأطلعت عليه. وفلان

بطلع الوادي ويلبّ الوادي: بحذائه. وطلعت

الجبل وأطلّعه: علوته؛ قال القطامي: [من

البيسط]

يخفونَ طوراً وأحياناً إذا طلّعوا

طوداً بدا لي من أجمالهم بادي^(٦)

وقال الطرماح: [من الطويل]

وأني ثنّيا المجد لم تَطْلِع لها

على رغم من لم يطلع منقّب المجد^(٧)

ومطلع هذا الجبل من مكان كذا: مَصْعَدُه؛ قال

جرير: [من الكامل]

إني إذا مُصِّرُ عليّ تحدّثت

لأيت مطلع الجبال وُغُورًا^(٨)

ومن أين مطلع هذا الأمر: من أين مأناه. ولكل أمر

مطلع إمّا وعرو إمّا سهل. وهو طِلاَع أنجد. وأعوذ

بالله من هول المَطْلَع: هول ما يأتيه ويطلع عليه من

أمر الآخرة. وهذا لك مطلع الأكمة أي حاضر بين

ومعناه أنّه قريب منك في مقدار ما تطلع الأكمة.

ويقال: الشرّ يلقي مطالع الأكم أي بارزاً مكشوفاً.

وأطلّعه عيني: اقتحمته وازدرته. وأطلعت

الفجر: نظرت إليه حين طلع؛ قال: [من الطويل]

إذا قلت هذا حين أسلو يهيجني

نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر^(٩)

(١) تقدم البيت في (شخص).

(٢) ديوان أوس بن حجر ٨٩، واللسان والتاج (طلع، فضل، كتم)، والتهذيب ١٧١/٢، ١٥٥/١٠، والمقاييس ٣/

٤١٩، ٢٣٤/٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٧٤، وديوان الأدب ٣٩٦/١، والعين ١٣/٢.

(٣) البيتان بلا نسبة في التهذيب ١٧٤/٢.

(٤) الحديث لعمر في صحيح البخاري، فضائل أصحاب النبي ﷺ، حديث ٣٤٨٩، والنهاية ١٣٣/٣.

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٢.

(٦) ديوان القطامي ٨٠.

(٧) ديوان الطرماح ١٩٢.

(٨) ديوان جرير ٢٢٩، واللسان والتاج (طلع)، والتهذيب ١٧١/٢، ٤٣٠/٤.

(٩) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٥٧، واللسان والتاج (طلع)، وشرح شواهد المغني ١٦٩/١.

وروي: يَطْلُعُ أي يَطْلُعُ. وفلان مُطْلَعٌ لهذا الأمر: عالٍ له قادر عليه. وأتيتُ قومي فطالعتهم: نظرت ما عندهم. واطلعتُ عليه. وطالعتُ ضيعتي. وأنا أطلعك بحقيقة الأمر: أطلعك عليه. وطالغني كلُّ وقت بكتبك.

* طلق: أطلقتُ الأسيرَ، وهو طليق، وهو من الطُّلُوءِ. وأطلقتُ الثَّاقَةَ من عقالها فطلقتُ، وهي طالقٌ وطلَّقَ، وإبلٌ أطلاق؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

تَقاذفنَ أطلاقاً وقاربَ خطوَه

عن الدَّودِ تقييداً وهنَّ حباثة^(١)

وناقة طالق: ترعى حيث شاءت لا تمنع. وتطلَّقَ الظبيُّ: خَلَّى عن قوائمه ومضى لا يلوي على شي؛ قال: [من الطويل]

يمرُّ كمرِّ الشَّادينِ المتطلِّق^(٢)

وسجنوه طلقاً: غير مقيد. وانطلق في حاجته. واستطلق بطنه. وأطلقه الدواء. واستطلق الراعي ناقةً لنفسه إذا خلاها لنفسه لا يحلبها مع الإبل. وعدا الفرس طلقاً وأطلاقاً. وتطلَّقت الخيلُ: مضت طلقاً. وضربها الطلَّق. وطلِّقتُ فهي مطلوقة.

ومن المجاز: طَلَّقتِ المرأةَ وطلَّقتُ فهي طالقٌ وهنَّ طوالق. ورجلٌ مطلق ومُطْلِقٌ وطلاقٌ؛ وقال النابغة: [من الطويل]

تَنادَرها الرِّاقون من سوء سَمَها
تُطَلِّقه طوراً وطوراً تراجعُ^(٣)
وهو حلالٌ مُطلَّقٌ وطلَّقَ. وهو لك طلقاً. وأعطيته من طلقٍ مالي. وهذا حلالٌ طلقٌ وهذا حرامٌ غلقٌ. وطلَّقَ يده بالخير وأطلقها؛ قال: [من الرجز]
أطلقَ يديك تنفعاك يا رجلُ^(٤)

وهو طلقٌ اليدين بالخير. ورجلٌ منطلق اللسان وطلَّقه وطلِّقه وطلِّيقه. وطلَّقَ الوجه وطلَّقه وطلَّقه وطلِّيقه ومنطلقه ومتطلِّقه، وقد طلق وجهه طلاقة، وانطلق وتطلق؛ قال: [من السريع]

رَعَيْنَ وشمياً وصى نبثه

فانطلق الوجه ودقَّ الكُشُوحُ^(٥)

وتطلق الفرسُ: بال بعد الجري؛ قال امرؤ القيس: [من المتقارب]

فصادَ ثلاثاً كجِزَعِ النِّظام

ولم يَتَطَلَّقْ ولم يُغَيِّلِ^(٦)

وليلة طلق وطلَّقه، ويوم طلق. وما تطلَّقَ نفسي لهذا الأمر: ما تشرح له. وانطلقتُ أفعل، كقولك: ذهب يقوم: قال: [من الطويل]

وإنَّ عَلَيَّ الله لا تحمِلُونَنِي

على آيةٍ إلَّا انطلقتُ أسيرُها^(٧)

أي جعلتُ أسيرها. وفرسٌ محجلٌ ثلاث: مُطلَّقٌ يدٌ أو رجلٌ. ومحجلُ الأيامن مُطلقُ الأياسر. وأصبحتُ من ماله طلقاً: نصيباً، وأصله من طلقٍ

(١) ديوان ذي الرمة ٨٣٦، وبلا نسبة في اللسان (طلق)، والتهذيب ١٦/٢٦٢.

(٢) الشطر بلا نسبة في اللسان والتاج (أبز)، والمخصص ٢٨/٨، وفي هذه المصادر (الآبز) مكان (الشادن).

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٣٤، واللسان (عدد، طور، نذر، طلق، حين)، والتاج (عدد، طور، نذر)، والتبتيه والإيضاح ٢١٢/٢، والجمهرة ٩٢٢، والتهذيب ٨٩/١، ١٦/٢، ٢٥٥/٥، ٢٩٣/٩، ٤٢١/١٤، ٢٦١/١٦، وعمدة الحفاظ

(طلق)، وبلا نسبة في المقاييس ٤٢١/٣، والمخصص ١١٣/٨، ٦٥/٩.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (طلق)، والمقاييس ٤٢١/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (طلق)، والتهذيب ١٦/٢٦٦، وليس في ديوان امرئ القيس.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

الفرس؛ قال المسيّب: [من الكامل]

قَبِلَ امرئٌ تُزجى فواضِلُهُ

قد نالني من باعِهِ طَلَقٌ^(١)

* طلل: أرض مطلولة. ورُحِبْتُ عليك البلاد

وطُلْتُ؛ قال الطرمّاح: [من الطويل]

وإني إذا رَدْتُ عليّ تحيةً

أقول لها اخضرتِ عليكِ وطُلْتُ^(٢)

أي الأرض. ودم مطلول، وطُلَّ دمه وأُطِلَّ؛ قال

لابته: [من الكامل]

تِلْكُمْ هُرَيْرَةٌ ما تجفّ دموعها

أُمَيْرٌ ليس أبوك بالمطلول^(٣)

ومن المجاز: يومٌ طُلَّ: رطبٌ طيَّب. وحديثٌ

طُلَّ. وعن أعرابية: ما أطلَّ شِعْرٌ جميل وأحلاه.

وامرأة طُلَّة: حسنة نظيفة، ومنه: طُلَّة الزَّجَل:

لامراته. وتقول: أعجبني طلله وراقني هيكله؛ أي

شخصه، ومنه: أطلَّ علينا فلان: أوفى بطلله.

وتطاللتُ حتى رأيته إذا قمتَ على أطراف أصابع

رجليك. ورأيتُ النساء يتطاللن من السطوح.

وحيا الله طَلَلْكَ وأطاللك. ورأيتُ يمشي على طلل

الماء: على وجهه. وأطلَّ على حقي: غلبي

عليه. وأطلَّ عليه بالأذى إذا لم يزل مؤذياً له.

واستطلَّ الفرسُ دَبَّه: نصبه.

* طلم: لما أقبل الليل بظلمته أقبل بظلمته؛ وهي

الخُبْزة.

* طلو: هذا كلامٌ غث لا طُلَاوةَ وطَلَاوةَ وطَلَاوةَ

له. وأطلى بالذهن وتطلى به. وطلى البعير

بالطَّلَاء: بالهِناء. وشرب الطَّلَاء المثلث: شَبَّه في

خُثُورته بالقَطِران. وربطت الطُّلِي: الجدِّي. وهم

يضرِبون الطُّلِي ويطعون في الكُلَى.

ومن المجاز: عودٌ مَطْلِي: غير مقشور. وطلى

الليلُ الآفاق إذا أظلم. وليلٌ طال؛ قال ابن مقبل:

[من الطويل]

ألا طرقتنا في المدينة بعدما

طلى الليلُ أذنانَ النِّجاد فأظلمنا^(٤)

* طمط: امرأة طامت ونساء طُمَّت، وقد طمَّت

وطمَّت. وطمَّتها: مسَّها، وقيل: اقتضَّها. ولا

يكون إلا نكاحاً بالتدمية، ﴿لم يطمثهن﴾^(٥): لم

يُدْمهن بالنكاح عن ابن عباس، وقال الفرزدق:

[من الوافر]

دُفِعنَ إليّ لم يُطمِثنَ قبلي

وهنَّ أصحُّ من بيضِ النُّعام^(٦)

ومن المجاز: ما طمَّت هذه الثَّاقة حَبْلٌ قط. وما

طمَّت هذا المرتعَ قبلنا أحدٌ. وما بفلان طمَّت ربيّة

أي دنسها؛ قال عدي: [من الرمل]

طاهر الأثوابِ يحمي عِرْضَهُ

من خنى الذمّة أو طمَّت العَقَنُ^(٧)

* طمع: طمَّحت ببصري إليه، ونساء طوامح إلى

الرجال. وطمَح المتكبر بعينه: شخص بها.

(١) ديوان المسيب بن علس ٦٢٢.

(٢) ديوان الطرمّاح ٤٧.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ابن مقبل ٢٨٣، واللسان والتاج (طل).

(٥) ٥٦ / الرحمن: ٥٥.

(٦) ديوان الفرزدق ٨٣٦ (طبعة الصاوي)، واللسان والتاج (طمث)، والتهذيب ٣١٦/١٣، وعمدة الحفاظ (طمث)، وفي

ديوانه (مشين) مكان (دفعن).

(٧) ديوان عدي بن زيد ١٧٨، واللسان والتاج (طمث، عطن)، والمقاييس ٤٢٣/٣.

وأَتَان مُطْمَرَةً: مُذْمَجَةٌ طُوِيَتْ طَيَّ الطومار.
 * طمس: طَمَسَ الأَثْرُ وَاِنطَمَس، وَطَمَسَهُ الرِّيح.
 ورسم طامس، ورياح طوامس. وَطَمَسَ اللهُ
 أَعْيُنَهُمْ وَعَلَى أَعْيُنِهِمْ، وَطَمَسَ عَلَى أُمُوالِ آلِ
 قَزْعُون، وَبَلَاهِم بِالطَّمْسَةِ. وَطَمَسَ البَصْرُ.
 وَرَجُلٌ مَطْمُوسٌ وَطَمِيسٌ: لَا شَقَّ بَيْنَ جَفْنَيْهِ.
 وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ طَامَسَ الْقَلْبَ: مَيَّتَهُ لَا يَعِي
 شَيْئاً. وَنَجْمٌ طَامَسٌ: ذَاهِبٌ الضَّوءُ. وَقَدْ طَمَسَ
 الْغَيْمُ التَّجُومَ.

* طمع: طَمِعَ فِي كَذَا وَبِهِ؛ قَالَ: [مِنَ الرَّمْلِ]
 فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحَبَّةُ فِيهِمْ
 طَمَعاً لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمِ سِزْمِدٍ^(٤)
 وَلَطَمَعَ الرَّجُلُ، كَمَا يَقَالُ: لَخَرَجَتِ الْمَرْأَةُ،
 وَلَقَضُو الرَّجُلُ. وَأَطْمَعْتُهُ وَطَمَعْتُهُ فَتَطَمَعَ، وَرَجُلٌ
 طَامِعٌ وَطَمَاعٌ وَطَمُوعٌ وَطَمْعٌ. وَإِنْ فَلَانًا لَطَمِعَ:
 حَرِيصٌ، وَفِيهِ طَمَعٌ وَمَطَمَعٌ وَطَمَاعَةٌ وَطَمَاعِيَّةٌ.
 وَفَعَلَ ذَلِكَ طَمَاعِيَّةً؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
 أَمَا وَالَّذِي مَسَحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ
 طَمَاعِيَّةً أَنْ يَغْفِرَ الذَّنْبَ غَافِرٌ^(٥)
 وَأَذَلَّ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْأَطْمَاعُ وَالْمَطَامِعُ. وَإِنْ قَوْلُ
 الْمَخَاضِعةِ لِمَطْمَعَةٍ.
 وَمِنَ الْمَجَازِ: أَخَذَ الْجَنْدُ أَطْمَاعَهُمْ: أَرْزَاقَهُمْ.
 وَإِنَّ الطَّيْرَ لِيَصَادُ بِالْمَطَامِعِ، جَمْعٌ: مُطْمِعٌ وَهُوَ
 الطَّائِرُ الَّذِي يَوْضَعُ فِي وَسْطِ الشَّبَكَةِ لِنَصَادِ بَدَلَاتِهِ
 الطَّيُورُ.

وَفَرَسٌ طَامَحَ الطَّرْفَ. وَطَمَحَ الْفَرَسُ طُمُوحاً
 وَطُمَاحاً: رَكِبَ رَأْسَهُ فِي عَذْوِهِ رَافِعاً بَصَرَهُ، وَهُوَ
 طَمَاحٌ وَطَمُوحٌ، وَفِيهِ طُمَاحٌ وَجَمَاحٌ.
 وَمِنَ الْمَجَازِ: أَصَابَتْهُ طَمَحَاتُ الذَّهَرِ: شِدَائِدُهُ.
 وَطَمَحَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا: جَمَحَتْ. وَيَحِرُّ
 طَمُوحُ الْمَوْجِ. وَطَمَحَتْ بِالشَّيْءِ فِي الْهَوَاءِ:
 رَمَيْتُ بِهِ.

* طمر: طَمَرَ طُمُورُ الْأَخِيلِ. وَفَرَسٌ طِمِرٌ.
 وَهُوَ مِنْ طَمَارٍ: مِنْ مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ. وَانصَبَّ عَلَيْهِ
 مِنْ طَمَارٍ؛ قَالَ يَصِفُ صَقِراً: [مِنَ الرَّمْلِ]
 لَشِقُّ الرِّيشِ تَدَلَّى غُدُوَّةً
 مِنْ أَعَالِي صَعْبَةِ الْمَرْقَى طَمَارٍ^(١)
 وَعَلَيْهِ طِمَرٌ وَأَطْمَارٌ. وَهُوَ ذُو طِمَرَيْنِ. وَقَوْمُ الْبَنَاءِ
 بِالْمِطْمَرِ. وَخَبَأَ الطَّعَامُ فِي الْمِطْمُورَةِ وَالْمِطَامِيرِ.
 وَطَمَرَ نَفْسَهُ وَمَتَاعَهُ: أَخْفَاهُ. وَكُتِبَ فِي الطُّومَارِ
 وَالطُّومَامِيرِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَسْهَرَهُ طَامِرُ بْنُ طَامِرٍ وَهُوَ
 الْبَرْغُوثُ. وَ«وَقَعَ فِي بَنَاتِ طَمَارٍ»^(٢): فِي
 شِدَائِدِهِ. وَيَقَالُ لِلْمَحَدَّثِ: أَمَمَ الْمِطْمَرُ: قَوْمُ
 الْحَدِيثِ. وَفُلَانٌ يَطْمِرُ عَلَى مِطْمَارِ أَبِيهِ أَيُّ يَقْتَدِي
 بِفَعَالِهِ؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ: [مِنَ السِّبْطِ]

يَسْعَى مَسَاعِي آبَاءٍ لَهُ سَلَفُوا
 مِنْ آلِ قَيْنٍ عَلَى مِطْمَارِهِمْ طَمَرُوا^(٣)
 عَلَى مِثَالِهِمْ احْتَدَوْا. وَمَتَاعٌ مُطْمَرٌ: مَرْكُومٌ.
 وَتَقُولُ: الْمَالُ عِنْدَهُ مُطْمَرٌ وَالْخَيْرُ بَيْنَ يَدَيْهِ مُصِيرٌ.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) المثل برواية (ذهب الملحق في بنات طمار) في المستقصى ٨٧/٢، ومجمع الأمثال ٢٨١/١، وبرواية (بنات طمار)، في
 جمهرة الأمثال ٤٢/١، والدررة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠٣، وانظر ما بثته العرب على فعال ٣٨ - ٤٠.

(٣) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج (طمر)، والتهديب ١٣٥/٧.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وانظر البيت الذي في (ثرب).

(٥) البيت للهذلي في التهذيب ١٩٣/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (وبل) والقافية في هذه المصادر (غافره).

وقال زهير: [من البسيط]

ثم استمرّت إلى الوادي فألجأها

منه وقد طمِع الأظفار والحنك^(١)

أي كاد يأخذها ويتعلّق بها أظفاره ومِنقاره.

* طمم: طَمَّ الوادي طُموماً: علا وغلب. وفي

مثل: «جرى الوادي فطم على القرى»^(٢). و«جاء

السيل فطم الركي»؛ قال علقمة: [من البسيط]

يسقي مذانب قد مالت عصيفتها

حدورها باتي الماء مطموم^(٣)

وحوض مطموم وطميم. وطمَّ البئر: كبسها.

وطمَّ شعره: حلّقه، ورأس مطموم. ومَرَّ الفرس

يَطم ويَطم طميماً: يُسرِع.

ومن المجاز: طمَّت الشدة والفتنة. وما من طامة

إلا وفوقها طامة «فإذا جاءت الطامة الكبرى»^(٤)

وهذا أطم من ذاك. وهذا أمر يطم ولا يتم؛ قال

النابغة: [من الطويل]

وكان إليها كالذي اصطاد بكرها

شيقاقاً ويغضاً أو أطم وأهجزاً^(٥)

وطمَّ الحصان الفرس، وطمَّ عليها: نزا عليها.

* طمن: اطمأن بالمكان. وتَدَّ الله الأرض

بالجبال فاطمأنت.

ومن المجاز: في فلان وقارٌ وطمأنينة وتطامن.

وتقول: قلبه آمن وجأشه متطامن. واطمأن قلبه

على الإيمان «يا أيُّها النَّفسُ الْمُطمِئِنَّةُ»^(٦). وهو

آمن مطمئن. ورأيتَه قَلِقاً قَلِقاً فَرِقاً فطأمنتُ منه حتى

اطمأن وتطامن. واطمأن إليه: سكن إليه ووثق به.

واطمأن به القار. واطمأن جالساً. واطمأن عما

كان يفعله: تركه. وأرض مُطمئنة ومتطامنة:

منخفضة.

* طمو: بحر طام، وطما يطمو طُموراً.

ومن المجاز: طما الفرس إذا أسرع. وطمَّت

المرأة بزوجها: نشزت عليه. وطمَّت بالغوي

نفسه؛ قال الأعشى: [من الطويل]

وكنْتُ إذا نفسُ الغوي طمَّت به

صفتُ على العرينِ منه بميسم^(٧)

طما به الهمُّ والخوف: اشتدَّ. ولعبد الله الفقير

إليه: [من الخفيف]

قد طما بي خوفُ المنية لكنْ

خوفٌ ما يعقبُ المنية أطمى^(٨)

* طنب: هو من أهل الأطناب والأطانيب. وهو

جاري مُطانيبي، وحيّ متطانب. وفي كلام

بعضهم: قد طانبُتهم في المحالّ وسائرهم في

التَّجَع وحضرت معهم وبدوث. وبيت مطنَّب.

وطنَّب خبَاءه. وأطنب في الأمر. وفرسُ أطنب:

طويل الظهر، وفيه طنَّب وهو عيب. وشَدَّ إطنابة

الإبريم وهو السير الذي يُعقد إليه.

(١) ديوان زهير ١٧٥.

(٢) المستقصى ٥١/٢، ومجمع الأمثال ١٥٩/١، وجهرة الأمثال ٢٩٧/١، ٣٢٢.

(٣) ديوان علقمة ٥٥، واللسان والتاج (عصف)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جدر)، والجمهرة ٨٨٥.

(٤) ٣٤/النازعات: ٧٩.

(٥) ديوان النابغة الجعدي ٤٣.

(٦) ٢٧/الفجر: ٨٩.

(٧) ديوان الأعشى ١٧٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سفع، نصا)، والتهذيب ١٠٨/٢، ٢٤٥/١٢.

(٨) البيت للزخشي في التاج (طمو).

قال النابغة: [من البسيط]

حتى استغثن بأهل الملح ضاحية

يزكضن قد قلقت عقد الأطناب^(١)

ومن المجاز: هذه شجرة طويلة الأطناب وهي

العروق؛ قال ذو الرمة يصف ثوراً: [من البسيط]

إذا أراد انكِرأساً فيه عن له

دون الأرومة من أطنابها طُنُب^(٢)

وشد الله المفاصل بالأطناب وهي الأعصاب،

والأشاجع أطناب الأصابع. ومدت الشمس

أطنابها وامتدت أطنابها: طلعت، وتقضبت

أطنابها: غربت؛ قال ابن أحمر: [من الطويل]

فلم أر يوماً كان أكثر غارة

وشمساً أث أطنابها أن تقضبا^(٣)

و«تزوج الأشعث ملىكة بنت زُرارة على حكمها

فحكمت بمائة ألف درهم فردّها عمر إلى أطناب

بيتها، أي إلى مهر مثلها»^(٤). ولي حاجات

أطناب: طويلة كثيرة لا تكاد تنقضي. وغارات

أطناب: متصلة لا آخر لها؛ قال ابن هزّمة: [من

البسيط]

شطت وفي النفس ممّا لست ناسية

هم بعيدٌ وحاجات أطناب^(٥)

وقال الفرزدق: [من البسيط]

وقد رأى مُصعّب في ساطع سبط

منها سوابق غارات أطناب^(٦)

وطنب بالبلد: أقام به. وجراد مُطَنَّب: كثير. ونهر

مُطَنَّب: بعيد الذهاب.

* طنز: فلان يطنز بالثاس: يسخر منهم، وطانزوا

وتطانزوا.

* طنف: طنّف الحائط، وحائط مُطَنَّف: جعل له

طنّف أو طُنّف وهو سقيفة نادرة من أعلاه تقيه

المطر وهو الإفريز والكُتّة، وأهل مكة يبنون حول

السطح جُدُرًا قصيراً يسمونه: الطنّف، ويقولون:

طنّف حائطك؛ وقال أبو ذؤيب: [من الطويل]

وما ضرب بيضاء ياوي ملبكها

إلى طنّف أعيا برّاق ونازل^(٧)

يريد خيداً نادراً من الجبل.

* طنن: طنّ الذباب والبعض والطست، وطنت

أذنه طنيناً، وطنطنن طنطنة، وأطننت الطست.

ومن المجاز: ضربه فاطن ذراعاً، وطنت ذراعاً إذا

ندرت لأنها تطنّ عند ذلك، وطنت من العود

شظية، وطنت بكرات لي في البرية إذا هامت،

وطنّ ذكرك في البلاد، ولفلان ذكر طنان، وقال

قصيدة طنانة، وصوت صوتاً طنّ له القاع. وفلان

«لا يقوم بطنّ نفسه»^(٨): لمن لا يكفي خويصته.

والطنن: العلاوة وهي البرواز بين الجوالقين؛

قال: [من الرجز]

معتريضاً مثل اعتراض الطنن^(٩)

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٢٣٩، والجمهرة ٣٦١، والبيت لسلامة بن جندل في ملحق ديوانه ٢٣٣، واللسان والتاج (طنب)، والتهذيب ٣٦٨/١٣.

(٢) ديوان ذي الرمة ٨٩، والتاج (كرس)، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٧، وبلا نسبة في التاج (طنب).

(٣) ديوان عمرو بن أهر ٤١.

(٤) النهاية ١٤٠/١٣.

(٥) ديوان ابن هرمة ٦٦.

(٦) ديوان الفرزدق ٢٥/١، واللسان والتاج (طنب)، والتهذيب ٣٨٦/١٣.

(٧) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٤٢، واللسان (ضرب، طف، ملك، عيا)، والتاج (ضرب، طف، ملك)، والتنبيه والإيضاح ١٠٧/١، والتهذيب ٢٠/١٢، ٣٦٣/١٣، وبلا نسبة في المخصص ١٤/٥.

(٨) المستقصى ٢٧٤/٢، والفاخر ٣٨، وجمهرة الأمثال ٤١٠/٢.

(٩) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دنن، طنن)، والتهذيب ٢٩٩/١٣، ٦٩/١٤.

ويقال للحُزْمَة من القصب: الطُّنُّ أيضاً.

* طني: هذه حية لا تُطْنِي: لا تُنجي من الهلاك، وحقيقته أنها لا تقبل الرُقَى ولا تُنجي من لسعتها التي هي شبيهة الطُّنَى في إزهاقه وهو أن يصيب الطَّحَالُ أو الرِّئَةُ داء يلصق منه بالجنب ويعقن، ومنه قولهم: رمى الصائد الرمية فَاطْنَاهَا أي أشواها. وقوم زُناة طُناة: أهل طُنَى وهو الفجور لأنه أعظم الأدواء.

* طوح: طاح الشيء من يده: سقط. وطاح في المفازة وتطوح: تاه فيها. وطاح: هلك، يطوح ويطيح، وطوحه وطوح به وطيحه؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

ويلد تحسبه مكسوحا

يطوخ الهادي به تطويحا^(١)

وأطاحته المطاوح؛ قال: [من الطويل]

لِيُبْنِكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لَخْصُومَةٍ

ومختبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ^(٢)

أي المُطِيحات والمطاوح. وتطاوحت بهم الثَّوَى: ترامت. وتطاوحوه بالضرب؛ قال العجاج: [من الرجز]

تَطَاوَحُوا أَرْكَائُهُ بِالرَّؤْسِ^(٣)

وهو الضرب بالحجر الثقيل. وتطاوحو الأمر بينهم: تنازَعوه. والدُّلُو تَطْوَحُ في البئر؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

تَرَى قُرْطَهَا فِي وَاضِحِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا

عَلَى هَلَكٍ فِي ثَقْنَفٍ يَتَطَوَّحُ^(٤)

وطاح به فرسه: مضى مضى السهم. وأين طيح بك؟ أي ذهب بك. وما كانت إلا مَرَحَةً طاح بها لساني. وأصابَت النَّاسَ طَيْحَةً، وكان ذلك زمن الطَّيْحَةِ.

* طود: ما هو إلا طَوْدٌ من الأطواد وهو الجبل المُطَاد في السماء الذاهب صُعداً. وطوَّده الله تطويداً: طوله. وأسرع من ابن الطَّوْد وهو الجلمود المنحط من أعلاه أو الصَّدى؛ قال: [من الطويل]

دَعَوْتُ كَلِيباً دَعْوَةً فَكَأَنَّمَا

دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطَّوْدِ أَوْ هُوَ أَسْرَعُ^(٥)

* طور: أتيته طَوَّراً بعد طَوْرٍ، وجتته أطواراً: تاراب. والناس أطوار: أخياف ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً﴾^(٦). وعدا طَوْرَه: حدّه. ولا تَطْرَحَرَانَا: لا تغش ساحتنا. وأنا لا أَطُورُ بفلان: لا أحوم حوله ولا أدنوه، ولا أَطُورُ طَوَارَه وطَوَارَه، وهو

(١) البيت الأول في الكتاب ١٢٨/٣، وشرح أبيات سيبويه ١٩٠/٢، وليس في ديوان أبي النجم، والثاني في ديوان أبي النجم ٨٦، واللسان (طوح، ندح)، والتاج (طوح)، وانظر العين ١٨٤/٣، ٢٧٨، وديوان الأدب ٤٢٩/٣، والتهذيب ٤٢٤/٤.

(٢) البيت لنهشل بن حري في ديوانه ٨٨، والخزانة ٣٠٣/١، ولليبد في ملحق ديوانه ٣٦٢، وللحارث بن نهيك في الخزانة ٣٠٣/١، وشرح المفصل ٨٠/١، والكتاب ٢٨٨/١، ولضرار بن نهشل في معاهد التنصيص ٢٠٢/١، والدرر ٢٨٦/٢، وللحارث بن ضرار في شرح أبيات سيبويه ١١٠/١، ولنهشل؛ أو للحارث؛ أو لضرار؛ أو لمزرد بن ضرار، أو للمهلل في المقاصد النحوية ٤٥٤/٢، وبلا نسبة في الخزانة ١٣٩/٨، وشرح المفصل ٨٠/١، والكتاب ٣٦٦/١، ٣٩٨، واللسان والتاج (طوح)....

(٣) ديوان العجاج ٢١٧/٢، واللسان (كيس)، والتهذيب ٨١/١٠.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٢١٤، وفيه (يترجح)، مكان (يتطوح)، والعين ٢٧٨/٣، واللسان (طوح، شطن)، والتهذيب ٥/١٨٥، ١٦/٦، ٣١١/١١، ٤٦٤/١٥، والتاج (طوح)، وبلا نسبة في الجمهرة ٨٨٣.

(٥) تقدم البيت في (بني).

(٦) ١٤/ نوح: ٧١.

من طوار الدار وطوارها وهو ما يمتد معها من فنائها
وغيرها من حدودها. وفلان طوري: وحشي واما
بالدار طوري^(١): أحد.

* طوس: طوس المصور: صور الطواويس.
ومن المجاز: إن فلاناً لطاوس إذا كان جميلاً.
ووجه مَطُوس؛ قال أبو صخر الهذلي: [من
الكمال]

ومَطُوس سهل مدامعة
لا شاحب عارٍ ولا جهم^(٢)
وتطوست المرأة: تزيت. وعنده الطاوس أي
الفضة بلسان اليمن. وقال الجاحظ: الحمام
يكسح بذنبه حول الحمامة ويتطوس لها أي
يتنفس. وتقول: كان خلق طاووس يحكي خلق
الطاووس؛ وهو طاووس اليماني. وشرب فلان
الطوس أي الأذريطوس؛ قال رؤبة: [من الرجز]
لو كنت بعض الشارين الطوساً^(٣)

* طوع: أقر طائعاً، وفعل ذلك طوعاً وطواعية،
وهو لي طائع وطيع، وهو يطوع لي، وطاوعته
على كذا. وإنها لطوع الضجيع. وأطاع الله طاعة،
وهو مطيع ومطواع ومطوعة؛ قال: [من
المتقارب]

إذا سذته سذت مطوعة
ومهما وكلت إليه كفاه^(٤)

وهو من ناس مطايع. وهو متطوع بذلك:
متبرع. وهو من المطوعة: من الذين يتطوعون
بالجهاد. وفيه استطاعة ذلك. وتطواع لهذا الأمر
وتطوع له: تكلف استطاعته حتى يستطيعه.
ومن المجاز: أنا طوع يدك. وفرس طيع العنان؛
وقال ابن مقبل: [من البسيط]

عانقثها فانتثت طوع العنان كما
مالت بشاربها صباء خزطوم^(٥)
ومزنوا على هذه اللغة حتى لا تطوع ألسنتهم
بغيرها، ورجل طيع اللسان: فصيح. وطاع له
المراد: أنه طائعاً سهلاً. وطوعت له نفسه كذا:
سهلته له. وطاع لها الكلا وأطاع: اتسع وأمكن
رعيه حيث شاءت. وتقول العرب: اللهم لا
تطيعن بي حاسداً أي لا تفعل بي ما يحب؛ قال
سويد: [من الرمل]

رُب من أنضجت غيظاً صدره
قد تمني لي موتاً لم يطع^(٦)
أي لم يحب ولم يفعل محبوبه، ومنه: «ولا شفيح
يطاع»^(٧). وفيه شح مطاع؛ وقال الطرماح: [من
الوافر]

وقف بها فبيض جوى أطاعت
له زفراث مغترب حزين^(٨)
أي ساعدته وزادته، والمغترِب الطرماح.

(١) المستقصى ٣١٦/٢، وأمثال ابن سلام ٣٨٥، والأمثال لمجهول ١١٢.

(٢) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٧٤، واللسان والتاج (طوس)، والتذهيب ٢٥/١٣.

(٣) ديوان رؤبة ٧٠، والتاج (ذرطس، طوس)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٣٢٣.

(٤) البيت للمتخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٧، واللسان والتاج (طوع)، ولذي الإصبع العدواني في ديوانه ١٠٣، ولذي الإصبع أو للمتخل الهذلي في الخزنة ١٤٧/٤، ١٤٨، ١٥٠، ٢٦/٩، ٢٧، وبلا نسبة في شرح المفضل ٤٣/٧.

(٥) ديوان ابن مقبل ٢٦٨، والتاج (جبا، جيع).

(٦) البيت لسويد بن أبي كاهل في الأغاني ١٠١/١٣، وشرح اختيارات المفضل ١٠١، والخزنة ١٢٣/٦، ١٢٥، وبلا نسبة في التاج (من).

(٧) ١٨ / غافر: ٤٠.

(٨) ديوان الطرماح ٥٢٤.

* طوف: طاف به وأطاف وأطاف واستطاف، وطَوَّفَ البلادَ. وأخذهُ الطائفُ: العاص. وألَمَ به طَيْفٌ وطائف. ومَسَّهُ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وطائف. وجاءتني طائفةٌ منهم وطوائفُ. وركبوا الطَّوْفَ والأطواف وهو الرَّمْثُ من قِربِ منفوخ فيها. وقوسٌ طَيِّعَةُ الطائِفِينَ وهما السَّيِّئَانِ؛ قال الطرمّاح: [من الطويل]

هتوفَ عَوَى من طائفيها مُحَدَّرَجٍ

مُمَرَّ كحلقوم القُطاةِ بديع^(١)

ومن المجاز: أطاف بهذا الأمر: أحاط به. وطاف به الكرى إذا نَعَسَ؛ قال بشر: [من الوافر]

فلاة قد سَرَنْتُ بها هُدُوراً

إذا ما العَيْن طافَ بها كراها^(٢)

ومضت طائفةٌ من الليل، وأعطاه طائفةٌ من ماله، وعاش طائفةٌ من عمره على ذلك. وطاف وأطاف: تَغَوَّطَ، ومنه: «لا تدافعوا الطَّوْفَ في الصلاة»^(٣). و«نُهيَّ عن متحدثين على طَوْفِهِمَا»^(٤). ويقال: ييس طَوْفُهُ في بطنه؛ وقال العجاج: [من الرجز]

وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلامِ الأَثَابَ^(٥)

فَشَبَّهَ الظَّلامَ المتراكب بطُوفَانِ الماءِ.

* طوق: لستُ بمُطِيقٍ لهذا الأمر، ومالي به طَوَّقَ

وطاقة، وَعَجَزَ عنه طَوَّقِي. وطَوَّقَ الأمر: كَلَفَهُ إِيَّاه. و«جَلَّ عمرو عن الطَّوْقِ»^(٦). وله طَوَّقٌ من ذهب وأطواق. وبنوا طاقاً مرتفعاً وأطواقاً وطيقاناً. وقتلَ الحبلَ طاقَتَيْنِ وطاقاتٍ وهي القَوَى. وأعطاني طاقةً من الرِّيحان: شُعبَةٌ منه. ومن المجاز: طَوَّقَنِي نعمة. وطَوَّقْتُ منه أيادي، و«تَقَلَّدْتُهَا طَوَّقَ الحمامة»^(٧)، وتقول: في عنقي من نِعْمَتِهِ طَوَّقٌ مالي بأداء شكره طَوَّقٌ. وتطَوَّقَتِ الحَيَّةُ: صارت كالطَوَّقِ. ورحاك واسعة الطَّوَّقِ وهو ما يديره القُطْبُ.

* طول: شيء طويل ومستطيل. وطاولني فطَلَّتْهُ. وفلان طَوَّالٌ لا تطوله الطَّوَال. وتطاول: تَمَدَّدَ قائماً لينظر إلى بعيد. ولا أَكَلِمَهُ طَوَّلَ الدَّهْرَ وطَوَّالَ الدَّهْرَ. وأرَخَى طَوَّلَ فرسه وهو الحبل الطويل جداً. وطَوَّلَ لفرسك: أَرَخَ لهُ الطَّوَّلَ؛ قال طرفة: [من الطويل]

لعمرك إنَّ الموتَ ما أخطأ الفتى

لكالطَّوَّلِ المُرْحَى وثنياءً باليد^(٨)

وأطالت المرأة: ولدت طَوَّالاً. وأطال غيبتَه وطَوَّلَها. وطَوَّلَ له: أمهله. وطاوله في الدِّين وفي العِدَّة إذا ماطله. وتطاول علينا الليل: طال.

(١) ديوان الطرمّاح ٣١١.

(٢) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٢١، والتاج (كرا).

(٣) الحديث لأبي هريرة في النهاية ١٤٣/٣ (لا يصلُ أحدكم وهو يدافع الطوف).

(٤) النهاية ١٤٣/٣.

(٥) ديوان العجاج ٢٦٨/٢، واللسان والتاج (طوف)، وبلا نسبة في المقائيس ٤٣٢/٣.

(٦) المثل برواية (كبر عمرو عن الطوق) في المستقصى ٢١٤/٢، وأمثال ابن سلام ٢٩٧، وجمع الأمثال ١٣٧/٢، والفاخر ٧٣، والأمثال لمجهول ٥٤٧/١.

(٧) المستقصى ٣٠/٢، وجمع الأمثال ١٤٥/١، وجهرة الأمثال ٢٥٥/١، ٢٧٥.

(٨) ديوان طرفة ٣٤، واللسان (طول، ثني، مها)، والتاج (طول، ثني)، والمقائيس ٤٣٤/٣، والجمهرة ٩٢٦، والعين ٤٥١/٧، وبلا نسبة في العين ١٠٠/٤، وعمدة الحفاظ (طول).

قال: [من الرجز]

يا زَيْدُ زَيْدَ الْيَغْمَلَاتِ الذُّبُلِ

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْكَ فَاَنْزِلْ^(١)

وله عليه طَوَّلٌ: فضل، وهو غير طائل: غير فاضل. وإنه لذو طَوَّلٍ في ماله وقدرته. وهو ذو طَوَّلٍ عليّ: ذو مِنة. وقد تطَوَّلَ عليّ بذلك. وهو يتطاوَل على الناس ويستطيل، وله عليهم تطاوُلٌ واستطالة. واستطال بنو فلان علينا: قتلوا أكثر ممّا قتلنا. وما حَلَيْتُ بطائل منه: بفائدة. وهذا أمر غير طائل: للدون من الأمر.

ومن المجاز: طال طَوَّلُك إذا طال تماديه في الأمر أو تراخيه عنه. ويقال: طال طَوَّلُهُ، وطال عليه الطَوَّلُ إذا طال عمره. واستطال في عرضه إذا سَمِعَ به.

* طوي: ثوب مطويّ وأثوابٌ مُطَوَّاةٌ، وطواه طَيَّةٌ واحدة وطَيَّةٌ حسنة. ورجل طاوٍ وطَيَّانٌ: خميصُ البطن. وامرأة طاوية وطَيَّا. وقد طَوِيَ من الجوع فهو طَيَّانٌ. وطَوَى يَطْوِي إذا تعمد ذلك.

ومن المجاز: طَوَى الله عمره. وطَوِيَ فلانٌ وهو منشورٌ إذا بقي له حُسْنُ ذِكْرٍ أو أثرٌ جميل. وطَوَى عني الحديد والسرّ: كتمه. وطواه السير: هزله. ووجدتُ في طَيِّ الكتاب وفي أطواء الكتب ومطاويها كذا. والغُلّ في طَيِّ قلبه. وانطوى قلبه

على حقد؛ قال يصف يوماً شديد الحر: [من البسيط]

حتى إذا لم يدغ في طَيِّ حاقنةٍ

مما استقينَا لخمسٍ بائصٍ بَلَلًا^(٢)
هي حوصلة القطة لأنها تحقن الماء. وعلى جنبها أطواء الشحم وهي طرائقه. وانطوت الحية وتطوّت، ولها أطواء ومطاوٍ. وما بقيت في مطاوي أمعائها ثميّة. وتحت مطاوي درعه أسد؛ قال: [من المتقارب]

وعنديّ حصداً مسرودةً

كأنّ مطاويها مبرّد^(٣)

وتقول: طَوَى عني كشحاً وضرب عني صفحاً؛ قال: [من البسيط]

وصاحب لي طَوَى كشحاً فقلتُ له

إنّ انطواءك هذا عنك يَطويني^(٤)

وأدرجني في طَيِّ النسيان. وطَوَى الله لك البعد. وهو يَطْوِي البلاد. ومضى لطيّته، وأين طَيَّتكَ وأمّتك؛ ويعدت عتاً طَيَّتُهُ وهي الجهة التي إليها يطوي البلاد. وله طَيَّاتٌ شتى، ولقيته بطَيَّاتٍ العراق: في نواحيه وجهاته. ومررت بطيبي طاوٍ: عاطفٍ طَوَى عنقه وعطفها ونام آمناً؛ قال الراعي:

[من الطويل]

أغنّ غضيض الطُرف باتث تعلُّه

صَرَى صَرَّةً شَكَرَى فأصبح طاويا^(٥)

(١) الرجز لعبد الله بن رواحة في ديوانه ٩٩، واللسان (عمل)، والخزانة ٣٠٢/٢، ٣٠٤، ولبعض بني جرير في شرح المفصل ١٠/٢، والكتاب ٢٠٦/٢، ولا نسبة في التاج (عمل)، ومغني اللبيب ٤٥٧/٢، ومع الهوامع ١٢٢/٢، والمقتضب ٢٣٠/٤.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (طوي)، والعين ٤٦٦/٧، والتهذيب ٤٨/١٤، وورد عجز البيت في شعر عمرو بن معدى كرب ٨٤، واللسان والتاج (فضض)، والتهذيب ٤٧٣/١١، ورواية الصدر: (وأعددت للحرب فضفاضة)

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (طوى)، والتاج (طوي)، والمقاييس ٤٢٩/٣، والعين ٤٦٦/٧.

(٥) ديوان الراعي ٢٨٢، وتقديم في (شكر).

وَطَوَى الْبِنَاءَ بِاللَّيْنِ وَالْبَثَرَ بِالْحَجَارَةِ وَهِيَ
الطَّوِي وَالْأَطَوَاءُ.

* طَهَّرَ: طَهَّرَ وَطَهَّرَ وَأَطَهَّرَ وَتَطَهَّرَ، وَقَدْ طَهَّرَتْ
طَهْورًا وَطَهْورًا، وَمَا عِنْدِي طَهْورٌ أَنْتَ طَهَّرَ بِهِ أَيِ
وَضَوْءٍ أَوْضَاءُ بِهِ، وَأَطْلَبَ لِي مَاءً طَهْورًا: بَلِيغًا فِي
الطَّهَارَةِ لَا شُبْهَةَ فِيهِ، وَامْرَأَةٌ طَاهِرٌ وَنِسَاءٌ طَوَاهِرُ،
وَطَهَّرْتُ وَطَهَّرْتُ مِنَ الْحَيْضِ، وَهِيَ ذَاتُ طَهْرٍ
وَهِيَ ذَوَاتُ أَطْهَارٍ. وَتَطَهَّرَ بِالمَاءِ: اسْتَنْجَى بِهِ.
وَعِنْدَهُ مِطْهَرَةٌ مِنَ المَاءِ وَمِطَاهِرٌ؛ قَالَ الْكَمِيتُ:
[مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ]

يَحْمِلْنَ قَدَامَ الْجَا

جَىءَ فِي أَسَاقٍ كَالْمِطَاهِرِ^(١)

وَمِنْ الْمَجَازِ: تَطَهَّرَ مِنَ الْإِثْمِ: تَنَزَّاهُ مِنْهُ، وَطَهَّرَهُ
اللَّهُ، وَهُوَ طَاهِرُ الثِّيَابِ: نَزَّاهُ مِنْ مَدَانِسِ الْأَخْلَاقِ،
وَالْتَوْبَةُ طَهْورٌ لِلْمَذْنِبِ.

* طَهْمٌ: جَوَادٌ مُطَهَّمٌ: تَامَ الْحَسَنُ. وَرَجُلٌ
مُطَهَّمٌ. وَخَلَقَ فِيهِ تَطْهِيمٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مِنْ
الْبَسِيطِ]

تِلْكَ الَّتِي أَشْبَهْتَ خَزَقَاءَ جَلَوْثُهَا

يَوْمَ الثَّقَا بِهَجَّةٍ مِنْهَا وَتَطْهِيمٌ^(٢)

* طَهْوُ: طَهْوُثُ اللَّحْمِ: طَبِخْتُهُ، وَهُوَ طَاهٍ مِنْ
الطَّهَاءِ، وَهِيَ طَاهِيَةٌ مِنَ الطَّوَاهِي؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ
الْكَنْدِيُّ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَوَلَّ طُهَاءَ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضَجٍ
صَفِيفٍ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ^(٣)

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَيَوْمَ كَتَنُورِ الطَّوَاهِي سَجَرْتُهُ

وَالْقَيْنَ فِيهِ الْجَزَلَ حَتَّى تَضَرَّمَا^(٤)

وَمِنْ الْمَجَازِ: أَمْرٌ مُطَهَّوٌّ: مُحْكَمٌ مُنْضَجٌ. وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ حِينَ قِيلَ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ: فَمَا طَهْوِي إِذَا؟^(٥)

* طَيْبٌ: ذَهَبَ مِنْهُ الْأَطْيَابُ: الْأَكْلُ وَالتَّكَاحُ؛ قَالَ
نَهْشَلُ بْنُ حَرْيَ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

إِذَا فَاتَ مِنْكَ الْأَطْيَابُ فَلَا تُبَلِّ

مَتَى جَاءَكَ الْيَوْمُ الَّذِي كُنْتَ تَحْذَرُ^(٦)

وَأَطْعَمْنَا مِنْ أَطْيَابِهَا وَمِطَابِهَا وَهِيَ نَحْوُ كِبْدِهَا
وَسَنَامِهَا. وَهَذَا طَعَامٌ مَطْيِيَّةٌ لِلنَّفْسِ. وَ«السَّوَاكُ
مَطْيِيَّةٌ لِلْفَمِ»^(٧). وَاسْتَطَابَ الْمَخْدُثُ وَأَطَابَ:

اسْتَنْجَى. وَصَائِدٌ مُسْتَطِيبٌ: يُطَلِّبُ الطَّيِّبَ النَّفِيسَ
مِنَ الصَّيْدِ لَا يَرْضَى بِالْذُّونِ. وَاسْتَطَابَ فَلَانٌ
الدُّعَاةَ. وَتَطْيَبٌ: تَعَطَّرَ، وَوَجَدْتَ مِنْهُ رَائِحَةَ
الطَّيِّبِ، وَطَيَّبَ جُلْسَاءَهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: طَابَ لِي كَذَا إِذَا حَلَّ. وَطَابَ
الْقِتَالُ. وَسَبَّيْ طِيَّةٌ: حَلَالٌ لَيْسَ مِنْ غَدَرٍ وَنَقْضِ
عَهْدٍ. وَأَخَذُوا طِيَّةَ الْمَالِ وَخَيْرَتَهُ. وَطَيَّبَ لَغْرِيمَهُ
نَصَفَ الْمَالِ: أَبْرَاهُ مِنْهُ وَوَهَبَهُ لَهُ.

* طَيْرٌ: طَيَّرْتُ الْحَمَامَ وَأَطَرْتُهُ، وَطَيَّرْتُ الْعَصَافِيرَ

(١) ديوان الكميته ٢٢٩/١، واللسان والتاج (طهر)، والمجمل (طهر)، وبلا نسبة في التهذيب ٢٤٢/١٤.

(٢) ديوان ذي الرمة ٣٩٤، واللسان والتاج (طهم)، والتهذيب ١٨٥/٦، وبلا نسبة في الجمهرة ٩٢٧.

(٣) ديوان امرئ القيس ٢٢، واللسان والتاج (صف، طها)، والجمهرة ٩٢٩، وشرح شواهد المغني ٢٥٧/٢، والمقاصد النحوية ١٤٦/٤.

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٥٠٠.

(٥) النهاية ١٤٨/٣. أي ما عملي إن لم أسمع.

(٦) ديوان نهشل بن حري ٩٦.

(٧) النهاية ٤٢٥/٢ (السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب).

فَاتِي لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي
إِذَا مَا طَارَ مِنْ مَالِي الثَّمِينُ^(٧)
وَفَرَسٌ مُطَارٌ. وَكَادَ يُسْتَطَارُ مِنْ شِدَّةِ عَذْوِهِ. وَطَارَ

السَّنَامُ: طَال؛ قَالَ أَبُو التَّجَمِّ: [مَنْ الرَّجُلُ]
وَطَارَ جُنْيُ السَّنَامِ الْأَمِيلِ^(٨)
وَمِنْهُ: «خَذْ مَا تَطَايِرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِكَ»^(٩). وَالْفَجَرُ
فَجَرَانِ مُسْتَطِيلٌ وَمُسْتَطِيرٌ. وَاسْتَطَارَ الْبَرْقُ.
وَاسْتَطَارَ الْغُبَارُ. وَفَحَلَ مُسْتَطَارٌ: هَائِجٌ.
وَاسْتَطِيرَ فُوَادُهُ مِنَ الْفَزَعِ. وَاسْتَطَارَ الصَّدْعُ فِي
الْحَائِطِ: ظَهَرَ وَانْتَشَرَ.

* طِيَشَ: رَجُلٌ طَائَشٌ اللَّبُّ مِنْ قَوْمٍ طَاشَةٍ
وَطَيَّاشٌ. وَطَاشَ السَّهْمُ عَنِ الْغَرَضِ؛ قَالَ: [مَنْ
الْهَزَجُ]

رَمْتَنِي أُمُّ عِيَّاشٍ
بَسْهُمْ غَيْرَ طَيَّاشٍ^(١٠)
* طِينٌ: طَيَّنْتُ الْبَيْتَ. وَرَجُلٌ طَيَّانٌ: مَاهِرٌ فِي
طَيَّانَتِهِ. وَطَفْتُ الْكِتَابَ: جَعَلْتُ عَلَيْهِ طَيْنَةَ الْخَتَمِ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: طَانَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ: جَبَلَهُ عَلَيْهِ،
وَكُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى مَا طَانَهُ اللَّهُ، وَلَهُ طَيْنَةٌ طَيِّبَةٌ: جَبِلَةٌ
وَخَلِيقَةٌ، وَلَوْ تَرَكْتُكَ وَطَيَّنْتُكَ.

عَنِ الزَّرْعِ، وَهِيَ أَرْضٌ مَطَارَةٌ، وَقَدْ أَطَارَتْ
أَرْضُنَا. وَتَطَيَّرْتُ مِنْهُ وَاطْيَرْتُ. وَ«نَهَيْ عَنْ
الطَّيْرَةِ»^(١).

وَمِنْ الْمَجَازِ: «طَائِرُ اللَّهِ لَا طَائِرُكَ»^(٢). «وَكُلُّ
إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَةً فِي عُقْبِهِ»^(٣). وَهُوَ سَاكِنُ
الطَّائِرِ، وَرَزَقَ سَكُونَ الطَّائِرِ وَخَفَضَ الْجَنَاحَ،
وَنَقَرْتُ عَنْهُ الطَّيْرَ الْوُقْعَ إِذَا أَغْشَتْ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مَنْ
الطَّوِيلُ]

وَمَنَا الَّذِي أَبْلَى صُدْيِي بِنِ مَالِكٍ
وَنَقَرَ طَيْرًا عَنْ جُعَادَةٍ وَقَعَا^(٤)
مِنْ أَبْلَاهُ اللَّهُ بِلَاءَ حَسَنًا. وَطَيَّورُهُمْ سَوَاكِنُ إِذَا كَانُوا
قَارِزِينَ. قَالَ الطَّرِمَاحُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَإِذْ دَهَرْنَا فِيهِ اغْتِرَارًا وَطَيْرُنَا
سَوَاكِنَ فِي أَوْكَارِهِنَّ وَقُوعَ^(٥)
وَعَكْسَهُ: شَالَتْ نِعَامَتَهُمْ. وَاسْتَخَفَّتْهُ طَيْرُهُ
الْغَضَبُ؛ قَالَ الْعُمَانِيُّ: [مَنْ الطَّوِيلُ]
وَأَحْلَمَ عَنْ طَيَّرَاتِهِ كُلِّ سَاعَةٍ
إِذَا مَا أَتَانِي مُغَضَّبًا يَتَهَدَّمُ^(٦)
وَطَارَ لَهُ صَيْتٌ فِي النَّاسِ. وَطَارَ لَهُ فِي الْقِسْمَةِ كَذَا؛
وَقَالَ: [مَنْ الْوَافِرُ]

(١) النهاية ١٥٢/٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١٧/٢.

(٣) ١٣/الإسراء: ١٧.

(٤) ديوان جرير ٩٠٨، واللسان (هـ)، والمقاييس ٢٧/٦.

(٥) ديوان الطرمح ٢٨٩.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت بلا نسبة في المقاييس ٣٨٧/١.

(٨) ديوان أبي النجم ١٨٠، والطرائف الأدبية ٥٩، واللسان (جن)، والتاج (طير، دمل، جن).

(٩) النهاية ١٥١/٣.

(١٠) البيت بلا نسبة في العين ٢٧٦/٦.

ظ

* ظَار: هي ظِئْرُهُ، وهو ظِئْرُهُ، وهم وهنَ أَظَارَهُ،
وبنو سعد أَظَارَ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم.
وظَاءَرَتِ المرأةُ مَظَاءَرَةً: أخذت ولدًا تُرضعه،
وانطلقت فلانة تُظائر. وأظَارَتْ ظِئْرًا. وظِئِرَتْ
الثاقة على غير ولدها أو على البَوْهِي ظُؤور، وهنَ
أظَارَ وظُؤار، وظَارَهَا بالظُّئَار وهو ما تُظَار به من
غِمَامَةٍ في أنفِها لثلاث تشمّ ريح المظُؤور عليه.
ومن المعجاز: ظَارَتْهُ على أمرٍ كان يَأْبَاه. وما ظَارَنِي
عليه غيرُكَ. وظَارَنِي فلان على ذلك وما كان من
بالي. وفي مثل: «الطَّعْنُ يَظَارُ»^(١): يعطف على
الصِّلح. وظَارَ على عدوّه: كَرَّ عليه. والأثافي
ظُؤار للرماد.
ومن المعجاز: في الإسناد: ظَارَتْ: اتخذتُ ظِئْرًا
لولدي.
* ظَبْظَب: ما به ظَبْظَابٌ، كقولك: ما به قَلْبَةٌ.
* ظَبِي: «به لا بِظَبِي»^(٢) يقال عند نعيِّ العدوِّ،
و«به داء ظَبِي»^(٣) أي هو صحيح. و«لأتركك تركَ

ظَبِي ظَلَهُ»^(٤) لآتِه إذا نفر من مكان لم يعدْ إليه.
وأَتَيْتِه حين شدَّ الظَبِي ظَلَهُ أي حبسه لشدة الحرِّ،
ورُوي: حين تشدَّ الظَبِي ظَلَهُ أي طلبه. وفي
الحديث: «إذا أتيتهم فارْبِض في دارهم ظَبِيًّا»^(٥)
أي مثل الظبي إن رابه ريب لم يقر. وضربه بظبة
السيف؛ قال: [من المتقارب]
وَضَعْنَا الظُّبَابِ ظُبَاتِ السِّبُوفِ
على منبت القمل من باهله^(٦)
وتقول: حَلَّوْا الحَبَى وأخذوا الظُّبَى حين بلغ السَّيْلُ
الزُّبَى»^(٧).

ومن المعجاز: قولهم للسمي الخلق: ما أنت إلا
ظُبَّة. ويقال للمبشّر بالشر: أنت ظُبِيَّة الدِّجَال،
وهي امرأة تخرج معه تعدو وتسبق الخيل تدخل
الكور فتخبر به. وفي الحديث: «أُتِي بِظُبِيَّةٍ فيها
خرز»^(٨) وهي جُرَيْبٌ من جلد ظَبِيٍّ عليه شعره وبها
سُمِّي الحياء. وقد يقال: ظُبِيَّة المرأة: لجهازها.

- (١) المستقصى ٣٢٩/١، ومجمع الأمثال ٤٣٢/١، وأمثال ابن سلام ٣٠٩، وجهرة الأمثال ١٤/٢، والأمثال لمجهول ٤٠.
- (٢) فصل المقال ١٠٠، وأمثال ابن سلام ٧٨، وبرواية (به لا بظبي أعفر)، في المستقصى ١٦/٢، ومجمع الأمثال ٩٠/١.
- (٣) المستقصى ١٦/٢، وأمثال ابن سلام ١١٥، ومجمع الأمثال ٩٣/١، وجهرة الأمثال ٢١٣/١، والأمثال لمجهول ٤٩.
- (٤) المثل برواية (ترك الظبي ظله) في المستقصى ٢٤/٢، ومجمع الأمثال ١٢١/١، وجهرة الأمثال ٢٦٠/١، والأمثال لأبي فيد ٤٥، وأمثال ابن سلام ١٧٩، وفصل المقال ٢٦٧.
- (٥) النهاية ١٥٥/٣.
- (٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
- (٧) (بلغ السيل الزبي) مثَّل في مجمع الأمثال ٩١/١، ٩٦، والمستقصى ١٤/٢، وفصل المقال ٤٧٢، والأمثال لأبي فيد ٤٠، وأمثال ابن سلام ٣٤٣.
- (٨) النهاية ١٥٥/٣.

قال: [من المتقارب]

لَهُ ظَبِيَّةٌ وَلَهُ عُكَّةٌ

إذا أنْفَضَ البَيْتُ لَمْ يُنْفِضِ^(١)

* ظرب: فساينهم الظربان^(٢)، إذا تفرقوا، ويقال

في الشتم: يا ظربان، وتقول في الثقيلين: هذان

الظربان معهما فسو الظربان؛ وهي تشية الظرب:

للجُبَيْل، وبه سُمِّيَ الظرب أبو عامر العدواني،

والجمع: ظراب، وتقول: الكرام طراب وأنتم

ظراب.

* ظرر: ذبح الشاة بظُرَّة وهي حجر مضرّس

حديد، والجمع: الظُرُر والظُران؛ قال ليبيد: [من

البسيط]

بجسرةٍ تَنْجُلُ الظُرَانَ نَاجِيَةً

إذا تَوَقَّدَ فِي الدِّيمومةِ الظُّرُورُ^(٣)

* ظرف: فيه ظَرْفٌ وظَرَفَةٌ: كَيْسٌ وَذَكَاءٌ، وقد

ظُرِفَ فهو ظريف، وهم ظراف، ونساء ظراف

وظرائف، وفتية ظُروف، وعن عمر رضي الله

عنه: «إذا كان اللَّصُّ ظَريفًا لَمْ يَقْطَعْ»^(٤) أي كَيْسًا

يدراً الحَدَّ باحتجاجه. وأنا أستظرفه، وهو يتظرف

ويتظارف. وقد أظرفت يا فلان أي جئت بأولاد

ظراف. ويا مَظْرَفَان، كقولك: يا مَلَكْعَان. وعنده

ظَرْفٌ وظُروف من الطَّعام والشراب. وبش

الظَّرْف الجوف. ورأيت فلاناً بظَرْفه: بعينه، وهو

تمثيل من قولك: أخذت المتاع بظَرْفه.

* ظعن: ظعنوا عن ديارهم، وشجاك الظاعنون؛

قال: [من الطويل]

أَلَا لَيْتَ أَنَّ الظَّاعِنِينَ إِلَى الْعِضَا

أَقَامُوا وَبَعْضُ الْآخِرِينَ تَحَمَّلُوا^(٥)

وأظعنهم الفراق، وهذا يوم ظعنهم وظعنهم،

ومرّت الظُّعُن والأطعان والظَّعائن وهي الجمال

عليها الهوداج؛ وقال: [من الطويل]

تَبَيَّنَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظُعَائِنِ

لَمَيَّةٍ أَمْثَالِ النَّخِيلِ الْمَخَارِفِ^(٦)

وشدّ الهودج بالظَّعان وهو كالجزام للزَّحل؛ قال:

[من الطويل]

لَهُ عُثْقٌ تَلْوِي بِمَا وُصَلَتْ بِهِ

وَدَقَانٍ يَشْتَقَانِ كُلُّ ظُعَانٍ^(٧)

وظعنّت المرأة مركبها إذا شدّت ظعانها. واركبي

ظعونك وظعونتك وهو البعير الذي يُظعن عليه

كالخلوب والخلوبة؛ قال: [من الطويل]

فَقَلْتُ لَهَا وَاسْتَعْجِلِ الصُّرْمَ بَيْنَنَا

غَدَاتِيذِ رُذَيِّ ظُعُونِكَ فَارْكَبِي^(٨)

ومن المجاز: هي ظغينة فلان: لامرأته، وهؤلاء

ظعائنه.

* ظفر: ظَفَرَ بعدوه: غلبه. وظفّره الله عليه

وأظفّره. ورجل مظفّر: لا يؤوب إلا بالظفّر،

(١) البيت لأبي المثلّم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٠٥، واللسان (نفض، أبل)، والتاج (نفض، عكك)، والجمهرة ٣٦٣.

(٢) الحيوان للجاحظ ١٥٥/٢، ٥٠٠/٣، ٤٤٧/٥، ٣٧١/٦، ٤٦٨.

(٣) ديوان ليبيد ٦٧، واللسان (ظور، نجل)، والتاج (ظور)، والتهذيب ٨١/١١، ٣٥٦/١٤، وبلا نسبة في المقائيس ٣/٤٦٤.

(٤) النهاية ١٥٧/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت للفرزدق في ديوانه ١٣/٢، والعين ٨٨/٢، وبلا نسبة في اللسان (ظعن)، والتهذيب ٣٠١/٢.

(٧) البيت لزهير، أو لابنه كعب، وتقدم في (دفع).

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

شَفَرَهُ إِلَى ظُفْرِهِ^(٤)، كما تقول: من قَرَنَهُ إِلَى قَدَمِهِ.
وظُفْرُ النَّبْتِ: طلع مثل الأظفار. وتدخُن
بالأظفار، وهو عِطْر يُشَبِّهُ الأظفار. وقوس لطيفة
الظُّفْرَيْن وهما طرفاها وراء معقد الوتر؛ قال أبو
حِيتَةَ التَّمِيمِي: [من الطويل]

وصحراء مَزَتْ قد بنيتُ لصحبتي
عليها خِباءَ فَوْقَ ظُفْرِ عَلَى ظُفْرِ^(٥)
رفعه بظُفْر قوسه الأعلى فوق ظفرها الأسفل.
* ظلع: دابة ظالع وبها ظُلع؛ قال كثير: [من
الطويل]

وكنْتُ كذاتِ الظَّلْعِ لَمَّا تحامَلْتُ
على ظَلْعِهَا يَوْمَ العِثَارِ اسْتَقَلَّتِ^(٦)
وظلمتُ تظَّلَعُ ظُلْعاً، كقولك: منعتُ تمنع منعاً،
وأدبر مطيَّته وأظلمها: أعرجها. وقال الضُّرَيْسُ بن
أبي الضُّرَيْسِ لعبد الملك حين قَتَلَ الأشدق: [من
الطويل]

هُم قَوْمُكَ الأَدْنَوْنَ فَارَأَبَ صَدْوَعَهُمْ
بِحِلْمِكَ حَتَّى يَنْهَضَ الْمُتَظَالِعُ^(٧)
ولا أنام حتى ينام ظالع الكلاب^(٨): لا تأخذه عينه
لما به من الوجع، وقيل: ينبج الكلاب الليلة كلها:
يطردها عنه، وقيل: الظالع: الصَّارف، وظلَّعتِ
الكلبة تظَّلَعُ ظُلُوعاً.
ومن المجاز: «أزَقَ عَلَى ظُلْعِكَ»^(٩) أي أرفق

وظُفْرَهُ الله: جعله مظفراً. وأنشَبَ فِيهِ ظُفْرَهُ
وَأُظْفُورَهُ وَأُظْفَارَهُ وَأُظْفِيرَهُ؛ قال: [من البسيط]
ما بَيْنَ لَقْمَتِهَا الأُولَى إِذَا اذْدَرَدْتُ
وبَيْنَ أَحْزَى تَلِيهَا قَيْسُ أَظْفُورِ^(١)
وَرَجُلُ أَظْفَرٍ: طويل الظُّفْرِ، وظُفِرٌ: حديد الظُّفْرِ.
وَنَبَبٌ فِي لَحْمِهِ وظُفَرٌ: غرز نابِه وظُفْرُهُ فَعَقْرُهُ،
وظُفَرٌ فِي القَتَاءِ والبَطِيخِ وغيرهما. وفي عِيْنِهِ
ظُفْرَةٌ، وقد ظَفِرَتْ عِيْنُهُ وظُفِرَتْ فِيهِ ظُفْرَةٌ
ومظفورة، والرجل ظُفِرَ ومظفور. وَجَزَعُ ظُفَارِيٍّ
منسوب إلى بلد؛ قال الفرزدق: [من الطويل]
وفينا مِنَ المِعْزَى تِلَادٌ كَأَنَّهَا
ظُفَارِيَّةُ الجَزَعِ الَّذِي فِي التَّرَائِبِ^(٢)
ومن المجاز: أَرَدْتُ كَذَا فَظَفِرْتُ بِهِ، وظُفِرَتْهُ:
أصِبتَه ولم يفتني. وَرَجُلٌ ظُفِرَ وَمُظْفَرٌ: لا يطلب
شيئاً إِلَّا أَصَابَهُ؛ قال: [من الطويل]
هُوَ الظُّفِرُ المِيمُونُ إِنْ رَاحَ أَوْ عَدَا
بِهِ الرِّكْبُ وَالتَّلْعَابَةُ المَتَحَبِّبُ^(٣)
وظُفِرَتْ التَّافَةُ لَفْحاً: أَخَذَتْهُ وَقَبَلَتْهُ. وما ظُفِرَتْكَ
عيني منذ زمان وما عجمتك: ما رأتك. وأنشَبَ
فُلَانٌ فِي أَظْفَارِهِ، وإِنَّهُ لَمَقْلُومُ الظُّفْرِ عَنْ أَدَى
النَّاسِ: لِلْقَلِيلِ الأَدَى، وإِنَّهُ لَكَلِيلُ الظُّفْرِ:
لِلْمُهِنِ. وبِهِ ظُفْرٌ مِنْ مَرَضٍ وَذُبَابٌ: طَرَفٌ مِنْهُ.
«وما بالدار شُفْرٌ وَلَا ظُفْرٌ»: أَحَدٌ. وأفرحته من

(١) البيت لأم الهيثم في الجمهرة ٧٦٢، ١١٩٤، ويلا نسبة في اللسان والتاج (ظفر)، والتهذيب ٣٧٥/١٤.

(٢) ديوان الفرزدق ٢٩٠/١.

(٣) البيت للعجير السلوي في اللسان والتاج (ظفر).

(٤) في مجمع الأمثال ٣١٨/٢ (من شفره إلى ظفره).

(٥) ديوان أبي حية النميري ٥٦.

(٦) ديوان كثير ٩٩، واللسان والتاج (ظلع)، والعين ٨٦/٢، والتهذيب ٢٩٩/٢، وأما القالي ١٠٨/٢.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) المثل برواية (إذا نام ظالع كلابك) في المستقصى ١٢٨/١، ٥٩/٢، ومجمع الأمثال ٢٦/١، وجمهرة الأمثال ٩٧/١، ٩٨.

وأمثال ابن سلام ٢٤٩.

(٩) المستقصى ٢٦٩/٢.

وما وجدت عند فلان ظُلْفِي: شهوتي. وفلان له
الحُفّ والظُّلف: الأنعام؛ وقال عمرو بن
مَعْدِيكَرَب: [من المتقارب]

وَحَيْل تَطَأُكُمْ بِأُظْلَانِهَا^(٥)
أي بحوافرها. وجاءت الإبل على ظُلف واحد:
متتابعة. وقاموا على ظُلُفَاتِهِمْ: على أطرافهم.
ونحن على ظُلُفَاتِ أَمْرٍ وشفا أَمْرٍ.

* ظلل: أَظْلَنِي الغمامُ والشجر، وظلّلني من
الشمس، وتظلّلت أنا واستظللت، وظلّ ظليل،
وأىكة ظليلة، ويومٌ مظّل: دائم الظلّ، وقد أظّل
يومئنا، وقعدنا تحت ظُلة وظلّل، واتخذنا مظلةً
ومظالاً؛ قال: [من الطويل]

لَعُمْرِي لأَعْرَابِيَّةً فِي مِظْلَةٍ
تَظَلُّ بِقُودِي رَأْسَهَا الرِّيحُ تَخْفُقُ^(٦)
وهذا مُناخي ومحلي ومبيني ومِظْلَتِي. ورأيتُ
ظلاله من الطير: غَيَابَةً؛ قال يصف ذئباً: [من
الطويل]

إِذَا مَا غَدَا يَوْمًا رَأَيْتَ ظَلَالَةَ
مِنَ الطَّيْرِ يَنْظُرُونَ الَّذِي هُوَ صَانِعُ^(٧)
ومن المجاز: بتنا في ظلّ الليل. وأظّل الشهرُ
والشتاء. وأظلّكم فلان: أقبل، وأظلّكم أَمْرٌ.
وكان ذلك في ظلّ الشتاء: في أوّل ما جاء. وسرّتُ

بنفسك. وظلّعت الأرض بأهلِها: ضاقت بهم من
كثرتهم، وهذا تمثيل معناه لا تحملهم لكثرتهم
فهي كالدابة تطلع بحملها لثقله.

* ظلف: ظَلَفَ نَفْسَهُ: كفّها عما لا يجمل؛ قال
ربيعة بن مَرُوم: [من الكامل]
وظَلَفْتُ نَفْسِي عَنْ لَثِيمِ المَأْكَلِ^(١)
وقال آخر: [من المتقارب]

وقد أَظْلِفَ النَّفْسَ عَنْ مَطْمَعٍ
إِذَا مَا تَهَافَّتْ ذِبَابُهُ^(٢)
ورجل ظَلِفَ النَّفْسِ، وفيه ظَلَفٌ، وطريق ظَلِيفٌ،
وأرض ظَلْفَةٌ وظَلِيفَةٌ وظَلْفَةٌ: غليظة لا تؤذي أَرَأً،
ووقعوا في ظَلِيفٍ مِنَ الأَرْضِ. وظَلَفْتُ أَثْرِي:
أخفيته؛ قال عَوْفُ بْنُ الأَحْوَصِ: [من الوافر]

أَلَمْ أَظْلِفْ عَلَى الشَّعْرَاءِ عِرْضِي
كَمَا ظَلَفَ الوَسِيقَةَ بالكُرَاعِ^(٣)
أي عَمِيتَ عليهم أَثْرِي. وأدبرث جنيبه ظُلُفَاتُ
القَتَبِ وهي قوائمه شُبّهت بالأظلاف إلا أن البناء
قد غُبِرَ.

ومن المجاز: «هو يأكله بضررس ويطؤه
بِظُلْفٍ»^(٤). وهو في ظَلَفٍ مِنَ العيش وشَطَفَ.
ووجدت الدابة ظَلْفَهَا: ما يظلفها ويكفّ شهوتها،

(١) صدر البيت (لقد جمعت المال من جمع أمري)، وهو لربيعة بن مَرُوم في ديوانه ٢٧٠، والأغاني ١٠٣/٢٢، والخزانة ٣/٥٦٦ (بولاق).

(٢) البيت بلا نسبة في العين ١٦١/٨، واللسان والتاج (ظلف).

(٣) البيت لعوف بن الأحوص في اللسان والتاج (كرع، ظلف)، والتهذيب ٩/٢٣٥، ١٤/٣٧٩، ٣٨٠، وكتاب الجيم ٣/١٧٣، والأغاني ٩/٤٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (وسق)، والمجلد ٣/٣٦٣، والمخصص ١٦/٩٩، وديوان الأدب ١٧٢/٢.

(٤) مجمع الأمثال ٢/٤٢٠.

(٥) الشطر لعمر بن معدّي كرب في ديوانه ١٥٢، واللسان والتاج (ظلف)، والتهذيب ١٤/٣٧٩، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٤٦٧، والمستقصى ٢/٣٧٣.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ١٠٦، والحيوان ٦/٣٢٤، والحامسة البصرية ٢/٣٣٨.

في ظلّ القَيْظ أي تحته؛ قال: [من الرجز]

غَلَسْتُه قبل القطا وقُرِطَه

في ظلّ أجاج المَقِيط مُغْبِطَه^(١)

وهذا ثوب ما له ظلّ أي زَيْبَر. ووجهه كظلّ

الحجر: أسود. ومشيتُ على ظليّ، وانتعلتُ

ظليّ أي هَجَزْتُ؛ قال: [من الرجز]

قد وَرَدْتُ تمشي على ظلالِها

وذابتِ الشمسُ على قِلالِها^(٢)

وهو يتبع ظلّ لِمَتِهِ، ويباري ظلّ رأسه إذا اختال؛

قال الأعشى: [من الكامل]

إذ لِمَتِي سِوداءُ أتبعُ ظلّها

غِراءَ قَعُودٍ بِطالَةٍ أَجْرِي دَدًا^(٣)

وقال طُفَيْل: [من الطويل]

هَنَأنا فلم نمثُنْ عليه طِعامنا

فراحَ يباري ظلّ رأسِ مُرَجِّل^(٤)

* ظلم: فلان يُظْلَمُ فيظلم: يحتمل الظلم؛ قال

زهير: [من البسيط]

.. وَيُظْلَمُ أحياناً فيظْلِمُ^(٥)

وعند فلان ظلامتي ومظلمتي: حقّي الذي ظلمته،

وتظلمتني حقّي، وتظلمتُ منه إلى الوالي، والظلم

ظُلْمة كما أن العدل نور «الظلم ظلمات يوم

القيامة»^(٦) «وأشْرَقَتِ الأرضُ بِنُورِ رَبِّها»^(٧).

وهو يخبط الظلام والظلمة والظلماء، وأظلم

الليل، وأظلموا: دخلوا في الظلام «فَإِذَا هُمْ

مُظْلِمُونَ»^(٨)؛ وقال: [من مجزوء الكامل]

طَيَّانُ طَاوِي الكَشْح لا

يُزْخِي لِمُظْلِمَةٍ إِزَارَه^(٩)

هي المرأة التي جنّ عليها الليل لا يُرخي إِزارَه يُعْقِي

به أثره إذا دبّ إليها. وتبسّمت عن أشنب ذي

ظلم؛ قال كعب بن زهير: [من البسيط]

تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسَمَتْ

كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ^(١٠)

قال أبو مالك: الظلم كآته ظلمة تركب متون

الأسنان من شدة الصفاء. وهو ظليم من الظلمان.

ومن المجاز: أرض مظلومة: حُفر فيها بئر أو

حوض ولم يُحفر فيها قط^(١١)، واسم ذلك

التراب: ظليم؛ قال: [من الطويل]

فأصبحَ في غبراء بعد إشاحَةٍ

على العيشِ مُزودٍ عليها ظْلِيمُها^(١٢)

وظلم البعير: عبّطه؛ قال ابن مقبل: [من البسيط]

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (ظلل)، والتهذيب ٣٥٩/١٤، والتاج (غبط، ظلل).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (ظلل)، والتهذيب ٣٥٨/١٤.

(٣) ديوان الأعشى ٢٧٧.

(٤) ديوان طفيل الغنوي ٧٠.

(٥) البيت في ديوان زهير ١٥٢.

(هو الجواد الذي يعطيك نائله

واللسان والتاج (ظلم، ظنن)، والمقاييس ٤٦٩/٣.

(٦) أخرجه البخاري في الظالم، باب: الظلم ظلمات يوم القيامة، برقم ٢٣١٥.

(٧) الزمر: ٣٩.

(٨) ٣٧/ يس: ٣٦.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(١٠) ديوان كعب بن زهير ٧، واللسان (عرض، علل، نهل، ظلم)، والتهذيب ٤٦٧/١، ٣٨٥/١٤، والتاج (عرض،

نهل، ظلم)، وبلا نسبة في العين ٢٧٧/١.

(١١) أي هي من الأضداد، انظر الأضداد لابن الأنباري ١٩١.

(١٢) البيت لمغلس في كتاب الجيم ٢٢٤/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ظلم)، والتهذيب ٣٨٦/١٤، والمقاييس ٣/

٤٦٩، والمجمل ٣/٣٦٤.

وَتَمَّ ظَمُّهُ وَهُوَ مَا بَيْنَ السَّقِيَّتَيْنِ، وَالْخُمْسُ شَرُّ الْأَطْمَاءِ.

ومن المجاز: أنا ظمآن إلى لقاءك. ووجه ظمآن: معروق وهو مدح، ونقيضه: وجه ريان وهو مذموم. ومفاصِلُ ظمَاء: صِلاب لا رَهْلَ فيها؛ قال زهير: [من الوافر]

وإن مالا لَوْعَتْ خازمته
بِالْوَجِ مَفَاصِلُهَا ظِمَاءٌ^(٥)
وفرس مُظْمًا: مضمر؛ قال أبو التَّجَم: [من الرجز]

نطويه والطبي الرفيق يَجْدُلُهُ
نَظْمَىءُ الشَّحْمِ وَلَسْنَا نُهْزِلُهُ^(٦)
* ظمي: رمح أظمى: أسمر؛ قال بشر: [من الطويل]

وفي صدره أظمى كأن كُعبه
نوى القَسْبِ عَرَاضُ الْمَهْزَةِ أَسْمَرُ^(٧)
وامرأة ظُمياء: لمياء، وبها ظمى ولمى، وقيل:
هو قلة لحم اللثات. وعين ظُمياء: رقيقة الجفن.
وساق ظُمياء: قليلة اللحم.
ومن المجاز: ظل أظمى: أسود. وبغير أظمى،
وإبل ظُمى: سود.

* ظنّب: قرع لهذا الأمر ظُنْبُوبَه: جدّ فيه.

* ظنن: ظنننّ به الخير فكان عند ظني.

عَادَ الْأَذْلَةُ فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا
هُزْتُ الشَّقَاشِقِ ظَلَامُونَ لِلْجُزْرِ^(١)

وظَلَمَ السَّقَاء: شرب لبّته قبل الرّؤوب، ولبن مظلوم وظليم؛ قال: [من الطويل]

وصاحب صدقي لم تَنَلْنِي أَذَاتِهِ
ظَلَمْتُ وَفِي ظَلَمِي لَهُ عَامِدٌ أَجْرُ^(٢)

وظَلَمَ السَّيْلُ الْبَطَاح: بلغها ولم يبلغها قبل فحدّد. وإذا زادوا على القبر من غير ترابه قيل: لا تَظْلِمُوا.

وظَلَمَ الْحِمَارُ الْأَتَانَ: سَفَّهَا قَبْلَ وَقْتِهَا أَوْ فِي حَالِ حَمَلِهَا. وزرعٌ مُظْلَمٌ: زرع في أرض لم تُمَطَّر.

وما ظَلَمَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا: ما منعك. وشكا إنسانٌ إلى أعرابي الكُفَّةَ فقال: ما ظلمك أن تقيء ولم

تَظْلِمَ مِنْهُ شَيْئًا، ومنه: الظُّلْمَةُ لِأَنَّهَا تُسَدُّ الْبَصَرَ وتمنعه من التفوّد. و«لِقِيَّتِهِ أَدْنَى ظَلَمٍ»^(٣) وهو أول

شيء سدّ بصرَكَ في الرؤية. ووجدنا أرضاً تَظَالِمُ معزاه: تتناطح من نشاطها وبطنتها، كقولهم:

أَخْصَبَ النَّاسَ وَاحِرَتْ فَشَبَّ الْعَنْزُ.

* ظمًا: هو ظمآن، وهي ظُمَاى وهم وهن ظمياء، وقد ظمى ظمًا وظمَاءة وظَمَاء، وظَمَاتِه وأظماتِه:

عَطَشْتِه. وما زلت أنظماً اليوم وأتلّج وأتصدى: أتصبر على العطش. وكان ظم هذه الإبل ربعا فزدنا في ظمئها. و«أقصر من ظم الحمار»^(٤).

(١) ديوان ابن مقبل ٨١، واللسان (هرت، دور، شقق، ظلم)، والتاج (هرت، دور، ظلم)، والتهذيب ٦/٢٣٥، ٨/٢٤٧، ٣٨٤/١٤، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١/١٩٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٢٠٧، والمقاييس ٣/٤٦٩، والمجمل ٣/٣٦٤، وسياتي البيت في (هرت).

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ظلم).

(٣) المستقصى ٢/٢٨٤، وجمع الأمثال ٢/٢٠٦، وأمثال ابن سلام ٣٧٦، والأمثال لمجهول ٩٤.

(٤) المستقصى ١/٢٨٤، وجمع الأمثال ٢/١٢٦، وجمهرة الأمثال ٢/٢٧، ٢٩، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥١.

(٥) ديوان زهير ٦٧.

(٦) ديوان أبي النجم ١٦٦، والتهذيب ١٤/٤٠٢، واللسان والتاج (ظما).

(٧) ديوان بشر بن أبي خازم ٨٧، والمعاني الكبير ١٠٩٣.

قال النابغة: [من الوافر]

وهم ساروا لحجر في خميس
وكانوا يومَ ذلك عندَ ظنني^(١)
وهو مَظنة للخير، وهو من مظائه، وأنا كظنك إن
فعلت كذا؛ قال امرؤ القيس الكندي: [من
الكمال]

أبلغ سُببياً إن عرّضت رسالة
أنّي كظنك إن عشوت أمامي^(٢)
وليس الأمر بالتظني ولا بالتمني. ورجل ظنين:
متهم، وفيه ظنة، وعنده ظنّي، وهو ظنّي أي
موضع تهمني. وبشر ظنون: لا يوثق بمانها،
ورجل ظنون: لا يوثق بخيره، ودّين ظنون: لا
يوثق بقضائه.

* ظهر: رجلٌ مُظهرٌ: قويّ الظهر، وظَهَرُ:
يشتكي ظهره. وجمل ظهير وظهري: قوي، وناقّة
ظهيرّة، وقد ظَهَرَ ظَهارةً، وتقول: لفلان جَمَل
ظَهري كأنه مَهريّ، وجَمال ظَهاري. وظاهر من
امراته، وتظاهر منها. وراش سهمه بالظُهران
والظُهار وهو ما كان من ظهر عسيب الرّيشة.
وظَاهره: عاونه، وتظاهرا، وهو ظَهيري عليه.
وجاء في ظَهَرته وظَهَرته وناهِضته وهم أعوانه؛ قال
ابن مقبل: [من الطويل]

ألَهفي على عزّ عزيز وظَهرة
وظلّ شبابٍ كنتُ فيه فأذبراً^(٣)

وظاهر بين ثوبين ودرعين. وظَهَر عليه: غلب.
وأظهره الله. ونزلوا في ظَهَر من الأرض وظاهرة
وهي المشرفة، يقال: أشرفت عليه: اطلعتُ
عليه، والموضع: مُشرف، ومُشارف الأرض:
أعاليها. وظَهَر الجبلُ والسّطح. ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ
يَظْهَرُوهُ﴾^(٤). وما أحسن أهرة فلان وظَهَرته:
أثائه. وأظهرنا: دخلنا في وقت الظُّهر؛ قال
الزّاعي: [من المتقارب]

أخاف الفلاة فأرمني بها
إذا عرّض الكائنُ المظهر^(٥)
يُعرض عن الشمس. وخرجت في الظُّهيرة
والظُّهائر. والخيل تردُّ ظاهرةً؛ قال: [من البسيط]
ما أوردَ النَّاسُ من غِبِّ وظَاهرة
إلاّ وبَحْرُكُ منه الرّيّ والثَّمَدُ^(٦)
ومن المجاز: «قلبت الأمر ظهراً لبطن»^(٧).
وضربوا الحديث ظهراً لبطن؛ قال عمر بن أبي
ربيعة: [من الخفيف]

وضربنا الحديث ظهراً لبطن
وأتيينا من أمرنا ما اشتَهينا^(٨)
ولهم ظَهَر ينقلون عليه أي ركاب. وهم مُظهرون.
وهو نازلٌ بين ظَهريهم وظَهرائهم وأظهَرهم.
وجتته بين ظَهرائي النهار؛ قال: [من الوافر]
أنا بينَ ظَهرائي نَهَار
فأروى دَوْدَه ومضى سَليماً^(٩)

(١) ديوان النابغة الذبياني ١٢٨.

(٢) ديوان امرئ القيس ١١٨.

(٣) ديوان ابن مقبل ١٤٠، والتهذيب ٦/٢٤٥، ٢٥٧، واللسان والتاج (ظهر).

(٤) ٩٧/الكهف: ١٨.

(٥) ديوان الراعي ١٠٥.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) المستقصى ٢/١٩٨، ومجمع الأمثال ٢/١٠١، وجمهرة الأمثال ٢/١١٤، والأمثال لمجهول ٨٢.

(٨) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٠٥.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وجعله بظَهْرٍ وظَهْرِيًّا: نسيه. وظَهَرَ بحاجته: استخفَّ بها. وساروا في طريق الظُّهْرِ: في البرّ. وهو يأكل على ظَهْر يد فلان أي يُنفق عليه. وإنّما يأكلُ الفقراء على ظَهْرِ أيدي الناس. وهو ابن عمّه ظَهْرًا: خلاف دُنيا. وتكلّمْتُ به عن ظَهْرِ الغيب، وحفظته عن ظهر قلبي. وحمل القرآن على ظَهْرٍ

لسانه، وظَهَرَ على القرآن واستظَهَره. وعدا في ظَهْره: سرق ما وراءه. وعين ظاهرة: جاحظة. وظَهَرَ عنك العارُ: لم يعلّق بك، وهذا عيب ظاهر عنك؛ وقال يَنهَس: [من الرجز] كيف رأيتم طَلَبِي وصَبْرِي والسيف عَزِي والإله ظَهْرِي^(١)

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.



* عبأ: عَبَأْتُ الطَّيْبَ إِذَا عَمِلْتَهُ وَهَيَّأْتَهُ، وَعَبَّأْتَهُ.

وَعَبَّأَ الْخَيْلَ وَعَبَّأَهَا، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ. وَهُوَ حَمَالُ أَغْبَاءٍ، وَالْعِبَاءُ: الْحِمْلُ الثَّقِيلُ؛ قَالَ تَابُطٌ شَرَّأُ: [مَنْ الْمَدِيدُ]

قَذَفَ الْعَبَّاءَ عَلَيَّ وَوَلَّى

أَنَا بِالْعَبِّاءِ لَهُ مُسْتَقِيلٌ^(١)

وَمَا أَغْبَأَ بِهِ «قُلْ مَا يَغْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ»^(٢).

* ععب: فِي الْحَدِيثِ: «اشْرَبُوا الْمَاءَ مَصًّا وَلَا تَعْبُوهُ عَبًّا فَإِنَّ الْكُبَادَ مِنَ الْعَبِّ»^(٣). وَتَرَكْتُهُ يَتَعَبَّبُ التَّيِّدُ أَيِ يَتَجَرَّعُهُ بِكَثْرَةٍ. وَعَبَّ الْعَرْبُ عَبًّا: صَوْتٌ عِنْدَ الْعَرْفِ. وَعَبَّ الْبَحْرُ عُجَابًا. وَتَقُولُ: دِيمَةُ أَغْدَقَ رَبَابُهَا وَأَغْرَقَ عُجَابُهَا. وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ الْعَدَاءُ: يَعْجُوبُ، وَأَصْلُهُ: الْجَدُولُ الْيَعْجُوبُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجَزِيَّةُ، يَفْعُولُ مِنَ الْعُجَابِ؛ قَالَ: [مَنْ الرَّجَزُ]

لَا تَسْقِهِ مَاءً وَلَا حَلِيبًا

إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَغْبُوبُ^(٤)

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ: قَوْلُهُمْ لِمَنْ مَرَّ فِي كَلَامِهِ فَأَكْثَرَ: قَدْ عَبَّ عُجَابُهُ.

* ععبث: يُقَالُ: تَعَالِ بِالسُّفْرَةِ نَعَبْثُ بِهَا، وَعَبِثْتُ بِهِمْ أَيْدِي التَّوَى.

* عبد: يُقَالُ: عَبْدٌ بَيْنَ الْعُبُودِيَّةِ، وَأَقْرَبُ بِالْعُبُودِيَّةِ. وَفُلَانٌ قَدْ اسْتَعْبَدَهُ الطَّمْعُ. وَتَعَبَّدَنِي فُلَانٌ وَاعْتَبَدَنِي: صَيَّرَنِي كَالْعَبْدِ لَهُ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

تَعَبَّدَنِي نِمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى

وَنِمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ^(٥)

وَعَبْدَهُ وَأَعْبَدَهُ جَعَلَهُ عَبْدًا؛ قَالَ: [مَنْ الْبَسِيطُ]

عَلَامٌ يُعَبِّدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ

فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاؤُوا وَعِبْدَانُ^(٦)

وَأَعْبَدَنِي فَلَانًا: مَلَكَتْنِي. وَتَعَبَّدَ فَلَانٌ وَتَنَسَّكَ. وَقَعَدَ فِي مُتَعَبَّدِهِ. وَطَرِيقٌ وَبَعِيرٌ مَعَبَّدٌ: مَذْلَلٌ، وَتَقُولُ: لَا تَجْعَلْنِي كَالْبَعِيرِ الْمَعْبُدِ وَالْأَسِيرِ الْمَتَعَبَّدِ. وَذَهَبُوا عِبَادِيدَ. وَتَقُولُ: أَمَا بَنُو فُلَانٍ فَقَدْ تَبَدَّدُوا وَتَعَبَّدُوا. وَعَبَّدَ فِي أَنْفِهِ عَبْدَةً أَيِ أَنْفَةً شَدِيدَةً. وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَوْمَةِ الْعُبُودِيَّةِ وَمِنْ التَّوْمَةِ الْعَبُودِيَّةِ؛ وَكَانَ عَبُودٌ مَثَلًا فِي التَّوْمِ^(٧).

* عبر: الْفَرَاتُ يَضْرِبُ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّيْدِ وَهُمَا شَطَاؤُهُ. وَنَاقَةٌ عُبْرُ أَسْفَارٍ وَعَبْرُهَا وَعَبْرُهَا: لَا تَزَالُ

(١) البيت لتأبط شراً أو لخلف الأحمر في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٢٨، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٦٢/٢، ولابن أخت تأبط شراً في العقد الفريد ٦٩٨/٣ ٤٠٢/٣، ٤٢٥.

(٢) ٧٧ / الفرقان: ٢٥.

(٣) النهاية ١٦٨/٣.

(٤) الرجز للخطيم الضبابي في اللسان (جون)، ويلا نسبة في اللسان والتاج (جيب).

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان (عبد، نمر، هطع)، والتاج (نمر، هطع)، وديوان الأدب ٣١٢/٢، والمقاييس ٢٠٦/٤، والعين ١٠١/١، والتهذيب ١٣٥/١، وسياتي البيت في (هطع).

(٦) البيت للفرزدق في ديوانه ١٨٤ (طبعة الصاوي)، واللسان ٢٧٥/٣ (عبد)، ويلا نسبة في اللسان ٢٧١/٣ (عبد)، والتاج (عبد)، وديوان الأدب ٢٩٢/٢، والتهذيب ٢٢٣/٢.

(٧) في المستقصى ٤٢٦/١، وجمع الأمثال ٣٥٥/٢، وجمهرة الأمثال ٢٩٨/٢، ٣١٩ (أنوم من عبود).

شتائمهم: يا ابن المُعْبَرَةِ. وبنو فلان يُعْبِرُونَ النَّسَاءَ وَيَبِيعُونَ الْمَاءَ وَيَعْتَصِرُونَ الْعَطَاءَ؛ أَي يَرْتَجِعُونَهُ. وَأَحْصَى قَاضِي الْبَدْوِ الْمَخْفُوضَاتِ وَالْبُطْرَ فَقَالَ: وَجَدْتُ أَكْثَرَ الْعَقَائِفِ مَوْعَبَاتٍ وَأَكْثَرَ الْفَوَاجِرِ مُعْبَرَاتٍ. وَعَبَّرَ الدَّنَانِيرَ تَعْبِيرًا: وَزَنَهَا دِينَارًا دِينَارًا. * عَبَسَ: تَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ لَيْلَةِ بُوسٍ وَيَوْمِ عُبُوسٍ.

* عَبَطَ: مَاتَ عَبْطَةً إِذَا مَاتَ شَابًا صَحِيحًا. وَاعْتَبَطَهُ الْمَوْتُ. وَلَحِمَ عَبِيطٌ، وَيُقَالُ لِلْجَزَارِ: أَعْبِيطُ أَمْ عَارِضُ: يَرَادُ أَمْنَحُورٌ عَلَى صَحَّةٍ أَوْ مِنْ دَاءٍ.

وَمِنْ الْمُسْتَعَارِ: زَعْفَرَانٌ عَبِيطٌ: طَرِيءٌ بَيْنَ الْعَبْطَةِ. وَمِسْكٌ مُعْتَبِطٌ: قَالَ الْجَعْدِيُّ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

رَحِيقًا عِرَاقِيًّا وَزَيْطًا يَمَانِيًّا
وَمُعْتَبِطًا مِنْ مِسْكٍ دَارِينَ أَذْفَرًا^(٥)
وَعَبَطَتُهُ: الدَّوَاهِي: نَالَتْهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ. وَعَبَطَ الْأَرْضَ وَاعْتَبَطَهَا: حَفَرَهَا وَلَمْ تُحْفَرْ قَبْلَهُ؛ قَالَ مُرَارُ بْنُ مُنْقِذِ الْفَقْعَسِيِّ: [مِنْ الرَّمْلِ]
ظَلَّ فِي أَعْلَى يَفْعَاقٍ جَاذِلًا
يَعْبِطُ الْأَرْضَ اعْتِبَاطَ الْمُحْتَفِرِ^(٦)
وَعَبَطَ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ: أَلْقَاهَا غَيْرَ مُكْرَهٍ. وَعَبَطَ عَلَيَّ الْكَذِبَ وَاعْتَبَطَهُ.

* عَبَقَ: عَبَقَ بِهِ الطَّيِّبُ: لَزِمَهُ، وَبِهَا عَبَقُ الطَّيِّبِ،

يُسَافِرُ عَلَيْهَا؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [مِنْ الْبَسِيطِ]
وَقَفْتُ فِيهَا سَرَاةَ الْيَوْمِ أَسْأَلُهَا
عَنْ آلِ نَعِمٍ أُمُونًا غُبَرَ أَسْفَارُ^(١)
وَمِنْهُ: فَلَانٌ غُبِرٌ وَعَبِرٌ وَعَبِيرٌ لِكُلِّ عَمَلٍ أَيْ صَالِحٍ لَهُ مُضْطَّلَعٌ بِهِ. وَهُوَ عَابِرٌ سَبِيلٍ. وَاسْتَعَبِرَ فَلَانٌ، وَتَحَلَّبَتْ عَبْرَتُهُ. وَتَقُولُ: لَا عِبْرَةَ بِعَبْرَةٍ مُسْتَعْبِرٌ مَا لَمْ تَكُنْ عِبْرَةً مُعْتَبِرٌ. وَلَأَمَّا الْعُبْرُ وَالْعَبْرُ أَيْ الثَّكُلُ، وَقَدْ عَبَّرَتْ عَبْرًا، وَأَمَّا عَابِرٌ؛ قَالَ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

يَقُولُ لِي التُّهْدِيُّ هَلْ أَنْتَ مُزْدَنِي
وَكَيْفَ رِدَافُ الْفَلِّ أُمَّاكَ عَابِرُ^(٢)
وَأَرَاهُ غُبَرَ عَيْنِيهِ، وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى غُبَرِ عَيْنِيهِ أَيْ مَا يَكْرَهُهُ وَيَبْكِي مِنْهُ؛ قَالَ يَصِفُ رَجُلًا قَبِيحًا لَهُ امْرَأَةٌ حَسَنَاءُ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

إِذَا ابْتَزَّ عَنْ أَوْصَالِهِ الثُّوبَ عِنْدَهَا
رَأَتْ غُبَرَ عَيْنَيْهَا وَمَا عَنْهُ مَخْنِسُ^(٣)
أَي لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَخْنِسَ عَنْهُ. وَمِنْهُ: عَبَّرْتُ بَفُلَانٍ إِذَا شَقَقْتُ عَلَيْهِ؛ قَالَ ابْنُ هَزْمَةَ: [مِنْ الطَّوِيلِ]
وَمِنْ أَزْمَةِ خَصَاءٍ تَطَرَّحُ أَهْلُهَا
عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يُعْبَرْنَ بِالْغُفْرِ^(٤)
الْمَلَقِيَّاتُ: الْمَزَالِقُ، وَمِنْهُ قِيلَ لَجَبَلٍ بِالذَّهْنَاءِ: مُعَبَّرٌ لِأَنَّهُ يُعَبَّرُ بِسَالِكِهِ. وَعَبَّرْتُ الْكِتَابَ عَبْرًا: قَرَأْتُهُ فِي نَفْسِي وَلَمْ أَرْفَعْ بِهِ صَوْتِي. وَغِلَامٌ مُعَبَّرٌ، وَجَارِيَةٌ مُعْبَرَةٌ: لَمْ يُخْتَنَا. وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي

(١) ديوان النابغة الذبياني ٢٠٢.

(٢) البيت لوعلة بن عبد الله الجرمي في اللسان (عبر)، والتنبيه والإيضاح ١٥٩/٢، وللحارث بن وعله في المقائيس ٤/٢٠٨، والتاج (عبر).

(٣) البيت بلا نسبة في التاج (عبر).

(٤) البيت لذئ الرمة في ملحق ديوانه ١٨٧٧، واللسان والتاج (عبر).

(٥) ديوان النابغة الجعدي ٣٨، ٦٢.

(٦) البيت للمرار بن منقذ في شرح اختيارات المفضل ٤١٦، والبيت ملق من بيتين هما:

(ثم إن ينزع إلى أقصاهما) يخبط الأرض اختباط المحتفر

(ظل في أعلى يفعا جاذلاً) يقسم الأمر كقسم المؤمن

والبيت الشاهد في اللسان والتاج (عبط)، والتعذيب ١٨٥/٢، والمقائيس ٢١٢/٤، والعين ٢١/٢.

ويقال: حُمِلَ فلان على عَقْبَةٍ كَرِيهَةٍ وهي واحدة عَقَبَات الدَّرَجَةِ والعَقْبَةُ وهي المراقِي؛ قال المتلمس: [من الكامل]

يُغْلَى عَلَى الْعَتَبِ الْكَرِيهِ وَيُوبِسُ^(٧)

وما سكفتُ بابَ فلانٍ ولا عَقْبَتَهُ وما تسكفته ولا تعَبْتَهُ أي ما وطئته. وتعَبَ فلانٌ: لزم عَتَبَةَ الباب لا يبرح. ولفلان عليّ مَعَبَةً. وأعطاني فلانُ العُتْبَى إذا أعتبك. واستعته: استرضاه. و«ما بعد الموت مُسْتَعْتَب»^(٨). وبينهم أَعْتُوبَةٌ إذا كانوا يتعاتبون، تقول: سمعت منها أعتوبه لم تكن إلا أعجوبه. وعتابك السيف. وعاتبْتُ المشيبَ؛ قال النابغة:

[من الطويل]

على حين عاتبْتُ المشيبَ على الصُّبَا

وقلتُ أَلَمَّا أَضْحُ والشَّيْبُ وازُعٌ^(٩)

أي قلت للشيب: ما أقبح بك أن تصبو، وعلى: من صلة عاتب، كما تقول: عاتبته على الذنب. * عند: هو عَتَادٌ لكذا أي عُدَّة؛ قال الكميت: [من الكامل]

فلكلّ ذلك قد أعدَّ عَتَادَهُ

أنفُ الكريمِ وحيلةُ المُحتالِ^(١٠)

وأعتدّه له: هيأه، وهو عَتِيدٌ: مُعَدَّ حاضر، ومنه:

وامرأه عَقِيَّةٌ: تطيّبت بأدنى طيب فلم تذهب عنها ريحُه أياماً. وعَبَقَ بكذا: وُلِعَ به. وما في النّحي عَقَبَةٌ أي أثر في سَمْنٍ، ورُوي: عَقَبَةُ. وتقول: شرُّ عَبَاقِيَةِ سِمَتِهِ باقية. «فلم أرَ عبقرياً يفري قرينه»^(١١)؛ وقال: [من الرجز]

ظلمَ لعمر الله عَبْقَرِيَّ^(١٢)

وقال رجل من غَطَفَانَ: [من الوافر]

أُكْلِفَ أَنْ تَحُلَّ بَنُو سُلَيْمٍ

جُنُوبَ الْأَثَمِ ظَلَمَ عَبْقَرِيَّ^(١٣)

* عبل: فيه عِبَالَةٌ، وفرس عَبِلَ الشَّوْى؛ قال: [من الوافر]

خَبَطْنَا هُمْ بِكُلِّ أَرْحٍ نَهْدٍ

كِمِزْصَاخِ الثَّوَى عَبِلَ وَقَاحٍ^(١٤)

* عجم: هو قَدَمُ عَجَامٍ؛ قال: [من الطويل]

فيا لَيْتَنِي مِنْ قَبْلِهَا كُنْتُ مُفْحَمًا

عَجَامًا وَلَمْ أَنْطِقْ قَصِيدَةَ شَاعِرٍ^(١٥)

* عهل: تقول: ما كان لسوقة باهله أن يباروا الملوك العباهلة؛ وهم الذين أقرؤوا على ملكهم لا يزالون.

* عتب: «أبدل عَتَبَةً بابك»^(١٦): جعلها إبراهيم صلوات الله عليه كناية عن الاستبدال بالمرأة.

(١) أخرجه البخاري في المناقب، حديث ٣٤٣٤، ومسلم في فضائل الصحابة ٢٣٩٣، وأحمد في المسند ٢٨/٢.

(٢) الرجز لرجل من أهل الردة في الجمهرة ٢٦٧، ١١٢٢.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (أتم).

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رضح)، والعين ١٤٨/٢، والمقاييس ٢١٤/٤، والمخصص ٤٢/١٣، والتهذيب ٢٠٨/٤.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) أخرجه البخاري في الأنبياء، حديث رقم ٣١٨٤، وانظر عمدة الحفاظ (عتب).

(٧) الشطر للمتلمس في المقاييس ٢٢٦/٤، والعين ٧٦/٢، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عتب)، والتهذيب ٢٧٩/٢.

(٨) النهاية ١٧٥/٣.

(٩) ديوان النابغة الذبياني ٣٢، والجمهرة ١٣١٥، واللسان (وزع، خشف)، والتاج (وزع)، وهو من شواهد النحو في

الكتاب ٣٣٠/٢، وشرح المفصل ١٦/٣...

(١٠) ديوان الكميت ٧١/٢.

العتيقة التي فيها الطيب والأدهان.

* عتر: يقال: سيف باتر ورمح عاتر؛ وقد عتر إذا اضطرب وتراجع في اهتزازة؛ قال العجاج: [من الرجز]

وكلَّ خَطِيٍّ إذا هُرَّ عَتَرَ^(١)

وعترة النبي صلى الله عليه وسلم: عبد المطلب، وكلَّ عمود تفرعت منه الشعب: فهو عترة، وأغصان الشجرة عترتها: عمود الشجرة. وفي العين: عترة الرجل: أقرباؤه من ولده وولد ولده وبني عمه ذنبا، وفي حديث أبي بكر: «نحن عترة رسول الله ويضته التي تفقأت عنه»^(٢)، ويقال للمزدقوشة: العترة وهي تبت متفرقة؛ قال: [من الطويل]

وما كنتُ أخشى أن أقِمَّ خِلالَهُم

لستَ أبياتٍ كما ينبُتُ العِتر^(٣)

* عتق: هو مولى عتاقة. وفرس عتيق: رائع بين العتق، وعتاق الخيل والطير: كرائمها. وهو عتيق الوجه: كريمه. وسَمي الصديق رضي الله عنه: عتيقا لجماله؛ قال لبيد: [من الرمل]

فانتَضَلنا وابن سَلَمى قاعد

كعتيق الطير يُغضى ويُجَل^(٤)

وهو البيت العتيق، وثوب عتيق: جيد الحبكة.

ويقال: عَتَقَ بعد استعلاج عِتْقًا إذا رَقَّ جلده؛ قال أبو النجم: [من الكامل]

وأرى البياضَ على النساءِ جَهَازَةً

والعتقُ أعرفه على الأذماء^(٥)

وخمر عتيقة ومعتقة وعاتق. وهي عاتق من العواتق: للشابة أول ما أدركت. والعاتق من الطير: فوق التأهض وهو الذي يتحسر من ريشه الأول وينبت له ريش جُلْدِي أي قوي. وحمله على عاتقه وهو ما بين المنكبين والعتق. ويقال: بدت عواتق الرمل، كما يقال: بدت أعناق الجبل؛ وقالت الخنساء: [من البسيط]

حامي الحقيقة مِغْتاق الوَسِيقَة نَسْ

مال الوديقة جلد غير ثنيان^(٦)

وهو الذي يعتق الطريدة أي يسبق بها وينجيها. وعن الأصمعي: عَتَقْتُ عليَّ أليَّة أي قَدَمْتُ.

* عتك: القوس العاتكة: التي قَدَمْتُ حتى احمرَّ ثَبَعها؛ قال الهذلي: [من الوافر]

وصفراء البُراية عُوذُ نَبَع

كوَقِفِ العاج عاتكة اللَّياط^(٧)

والمرأة العاتكة: التي تكثر الطيب حتى تضافرَ بَشَرَتها وبها سُمِيت عاتكة.

* عتل: عَتَلَهُ إذا أخذ بتلبيبه فجره إلى حَس أو

(١) ديوان العجاج ٥٩/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عتر، غسل)، والمقاييس ٢١٨/٤، والعين ٦٥/٢.

(٢) النهاية ١٧٧/٣.

(٣) البيت للبريق الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٨٢٨، والتاج (خلف)، واللسان (عتر، خلف)، وللهمذلي في التهذيب

٢٦٥/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٩٣، والمخصص ١٩٧/١١، والعين ٦٦/٢.

(٤) ديوان لبيد ١٩٥، واللسان والتاج (عتق، نضل، جلا)، والتهذيب ٢١١/١، ١٥٦/٨، ٣٩/١٢، والمقاييس ٤/

٢٢٠، ٤٣٦/٥، والعين ٤٣/٧، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١١٦/٤، والمخصص ١٥٠/٨.

(٥) ديوان أبي النجم ٣٩، واللسان والتاج (جهر)، والتهذيب ٥٠/٦، والمقاييس ٤٨٨/١، والمجمل ٤٦٦/١، وطبقات

فحول الشعراء ٧٥٠.

(٦) ديوان الخنساء ٤١٣، وسيأتي البيت في (نسل).

(٧) البيت للمتخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٤، واللسان (خلط)، والتاج (خلط، عتك)، والجمهرة ١٢٨١،

للهمذلي في المقاييس ٢٢٣/٤، وبلا نسبة في التهذيب ٢٥/١٤.

نحوه ﴿خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ﴾^(١). وأخذ بزمام ناقته فعتلها وذلك إذا قبض على أصل الزمام عند الرأس فقادها قوداً عتيفاً.

* عتم: قَرَى عَاتِمَ: بطيء، وفلان عاتم القري؛ قال: [من الطويل]

فلما رأينا أنه عاتمُ القري

بخيلٍ ذكرنا ليلةَ الهضْبِ كَرْدِما^(٢)

وجاءهم ضيفٌ عاتم: بطيء. وقعد فلان قَدَرَ عَتَمَةَ الإبل أي قدر احتباسها في عشائها. وعتمت حاجتك وأعتمت، واستعتمت فلاناً: استبطأته. وحملت عليه فما عتمت أن قتلته. وغرس سلمان كذا وديّةً ورسول الله يناوله فما عتمت منها وديّةً أي ما أبطأت حتى علقته.

* عتو: عَتَا عليّ وتعَتَى؛ قال العجاج: [من الرجز]

بإذنه الأرض وما نَعَتَتْ^(٣)

ومن الاستعارة: الليل العاتي: الشديد الظلمة.

* عته: فلان يَتَعَتّه عليّ أي يَتَجَنّن؛ قال رؤبة: [من الرجز]

بعدَ لَجَاجٍ لا يَكَاذُ يَنْتَهِي

عَنِ التَّصَابِي وَعَنِ التَّعَتِّهِ^(٤)

وهو يَتَعَتّه عن كثير ممّا يأتيه أي يتغافل عنك فيه، وهو في عَتِهِ وَعَتَاهِيَةِ.

* عثث: «عُثَيْثَةٌ تَقْرِمُ جِلْدًا أَمْلَسًا»^(٥) مثلٌ في عُدَيٍّ يكيد بَرَيًّا. وتقول: فلان له جفّه كأنها عثّه.

* عثر: دابةٌ بها عِثَارٌ: لا تزال تعثر. وخرج يتعثر في أذياله.

ومن المجاز: عَثَرَ في كلامه وتعَثَرَ. وأقال الله عَثْرَتَكَ. وعَثَرَ الزمَانُ به. وَجَدَ عَثُورًا؛ قال التابغة: [من الطويل]

لك الخيرُ إن وَارَثَ بك الأرضَ واحداً

وأصْبَحَ جَدُّ النَّاسِ يَظْلَعُ عاثراً^(٦)

وقال الكميّ: [من البسيط]

كَيِدُوا نِزاراً بأوباشٍ مؤلّبةٍ

يزرجون عِشْرَةً جَدُّ غيرِ عِثَارٍ^(٧)

وعَثَرَ على كذا: أطلع عليه. وأعثره على كذا:

أطلعه، وأعثره على أصحابه: دلّه عليهم. ويقال

للمتورّط: «وقع في عاثور»^(٨). وفلان يبغي

صاحبه العواثير، وأصله: حفرة تُحفر للأسد

وغيره يعثر بها فيطيح فيها. وما تركت له أثراً ولا

عِثِيراً. وأعثر به عند السلطان إذا قدح فيه وطلب

توريظه وأن يقع في عاثور.

* عثن: عُثْنُون السحاب: هَيْدَبه. وعُثْنُون الرّيح:

أولها؛ وقال الراعي: [من البسيط]

باتت تَرَامِي عِثَانِيْنَ القِفَافِ بها

كما تَرَامِي بدلو الماتح الجُولُ^(٩)

(١) ٤٧ / الدخان: ٤٤.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عتم، كردم)، والتهذيب ٢ / ١٨٨.

(٣) ديوان العجاج ٢ / ٤٠٨، والعين ٢ / ٢٢٧، وبلا نسبة في اللسان (عتا)، والتهذيب ٣ / ١٤٣، والمقاييس ٤ / ٢٢٥.

(٤) ديوان رؤبة ١٦٥، واللسان والتاج (عته)، والتهذيب ١ / ١٣٩، وديوان الأدب ٢ / ٤٦٤.

(٥) المستقصى ٢ / ١٥٨، ومجمع الأمثال ٢ / ٢٩، وجمهرة الأمثال ٢ / ٣٢، ٥٤، والأمثال لمجهول ٧٥.

(٦) ديوان التابغة الديباني ٦٨.

(٧) ديوان الكميّ ١ / ١٨٥.

(٨) مجمع الأمثال ٢ / ٣٧٦.

(٩) ديوان الراعي ١٩٦.

وَرُوي: خراطيم وهما الأوائل. وَعَثَنَ علينا فلان: أوقع التخليط بيننا، من العَثان: الدخان، وَعَثَنَ ثِيَابَهُ بالطَّيْب: دَخَنَهَا.

* عَجَب: قَصَّةٌ عَجَبٌ. وأبو العَجَبِ: الشعوذي وكلٌّ من يأتي بالأعاجيب. وهو تَعَجُّبَةٌ كِتْلَعَابَةٌ: للكثير الأعاجيب. وعن بعض العرب: ما فلان إلا عَجَبَةٌ من العَجَبِ. والاستعجاب: فرط التعجب؛ قال أوس: [من الطويل]

وَمُسْتَعِجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَاتِنَا

لَوْ رَزَبْنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَمْ^(١)

ومن المستعار: عَجَبُ الكَثِيبِ: لما استَدَقَّ من مؤخَّره؛ قال ليبد: [من الكامل]

تَجْتَفَأُ أَصْلًا قَالِصًا مَتَنَبِّذًا

بِعُجُوبٍ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هِيَامُهَا^(٢)

* عَجَج: عَجَّوا إلى الله في الدَّعاء، وَعَجَّوا بالتلبية، والحجيج لهم عَجِيج. وفحلَّ عَجَّاجٌ في هديره، ونهر عَجَّاج. وفلان يُلْفُ عَجَّاجَتَهُ على بني فلان إذا أغار عليهم؛ قال الشَّنْفَرَى: [من الطويل]

وَإِنِّي لَاهْوَى أَنْ أُلْفَ عَجَّاجَتِي

عَلَى ذِي كَسَاءٍ مِنْ سَلَامَانَ أَوْ بُزْدٍ^(٣)

يريد الغني والفقير.

ومن المستعار: جارية قد عَجَّ ثدياها إذا تَكَعَّبَتْ.

ودخل وله رائحة تَعِجُّ في المسجد.

* شَجَر: العُجْرَة: العقدة في عود وغيره. والخَلْنُجُّ ذو عُجَرٍ. وَعَجْرَاءٌ مَنْ سَلِمَ: عصا فيها عُجَرٌ. وَكَيْسٌ أَعَجَرُ. وَالْقَيْثُ إِلَيْهِ عُجْرِي وَبُجْرِي^(٤). وَسَمَنَ حَتَّى تَعَجَّرَ بَطْنُهُ أَي صَارَتْ فِيهِ عُجَرٌ. وفي حقويه عُجْرَةٌ وهي أثر التَّكَّة. وخرجن معجرات أي مختمرات بالمعاجر. وهو حَسَنُ المَعْتَجَر وهو الاعتماد. وفي كلامه عُجْرَفِيَّةٌ وتَعَجَّرَفَ أي جفوة. وهذا جملٌ عَجْرَفِي السَّير، وفي مشيته عَجْرَفِيَّة. وهو ذو عَجَارِف. وتقول: الدَّهْرُ ذُو عَجَارِيفِ والدنيا ذات تصاريِف؛ قال: [من الخفيف]

لَمْ تُنْسِنِي أُمُّ عَمَّارِ نَوَى قَدْفُ

وَلَا عَجَارِيفُ دَهْرٍ لَا تَعْرِينِي^(٥)

أَي لَا تَخْلِينِي.

* عَجَز: لَا تَلْتَوُوا بَدَارَ مَعْجَزَةٍ وَمَعْجَزَةٍ. وطلبته فَأَعَجَزَ وعاجز إذا سبق فلم يُدْرِك. وإنَّه ليعاجز إلى ثَقَّة. وفلان يعاجز عن الحق إلى الباطل أي يميل إليه ويلتجئ. وإنَّه لمعجوز مَشْمُود وهو من عاجزته أي سابقته فمعجزته. وَوُلِدَ فُلَانٌ لِعِجْزَةٍ: بعدما كبر أبواه، وهو العِجْزَة ابن العِجْزَة.

(١) ديوان أوس بن حجر ١٢١، وتقدم في (زين).

(٢) ديوان ليبد ٣٠٩، واللسان (جوب، عجب، نبذ، هيم)، والتاج (جوب، عجب، نبذ، جوف، أصل، هيم)، والتنبيه والإيضاح ١١٥/١، والتهذيب ٣٨٧/١، ٢٢٠/١١، والمقاييس ٢٤٤/٤، وبلا نسبة في اللسان (جوف)، والمخصص ١٤٥/١٠.

(٣) البيت للشنفرى في ديوانه ٣٤، والأغاني ١٨٠/٢١، واللسان والتاج (عجج)، والمقاييس ٢٩/٤، وبلا نسبة في المقاييس ٢٤٣/١.

(٤) في النهاية ١٨٥/٣ (حديث علي: إلى الله أشكو عَجْرِي وَبَجْرِي)، وفي المستقصى ٩٣/١، ومجمع الأمثال ٢٣٧/١، وفصل المقال ٦٥ (أخبرته بعَجْرِي وَبَجْرِي).

(٥) البيت لقيس بن الخطيم في ملحق ديوانه ٢٤١، والتاج (عجرف)، والمقاييس ٣٦٥/٤، والعين ٣٢١/٢، وبلا نسبة في اللسان (عجرف)، والتهذيب ٣٢١/٣.

قال: [من الرجز]

عِجْزَةُ شَيْخَيْنِ يُسَمَّى مَعْبَدًا^(١)

ويقال: هو عِجْزَةُ أَبِيهِ وَكِبْرَةُ أَبِيهِ. وبنو فلان يركبون أعجاز الإبل إذا كانوا أذلاء أتباعاً لغيرهم أو يلقون المشاق لأن عَجَزَ البعير مركب شاق، وتعَجَزْتُ البعير: ركبْتُ عَجْزَهُ نحو: تَسَمَّيْتُه وتَذَرَيْتُهُ.

ومن المستعار: ثوب عاجز: قصير. ولا يسعني شيء ويعجز عنك. وجاؤوا بجيش تعجز الأرض عنه؛ قال الفرزدق: [من الوافر]

فإن الأرض تعجز عن تميم

وهم مثل المعبدة الجراب^(٢)

وعجز فلان عن العمل إذا كبر؛ وقال الأخطل: [من الطويل]

وأطفأت عني نارَ ثَعْمَانَ بعدما

أَعَدْتُ لأميرٍ عاجزٍ وتَجَرَّدَا^(٣)

أي لأمر شديد يعجز صاحبه، أراد الثَعْمَانُ بن بشير الأنصاري. و«لا تُدَبِّرُوا أعجاز الأمور»^(٤).

وشرب فلان العجوز وهي الخمر المعققة.

* عجف: نزلوا في بلاد عجاف أي غير ممطرة.

وهذه حَبَّ عِجَافٍ إذا لم تكن رابية. وأعجفت نفسي عن الطعام إذا حبستها وأنت تشتهي لتؤثر به، وعجفتها على المريض إذا أقمته على تمريره

وصبرت، وعجفتها على أذى الخليل إذا لم تخذله.

* عجل: حسبك من الدنيا مثل عَجَالَةِ الراكب وإعجاله الحال؛ أي ما يتعجله الذي يركب غادياً لحاجته من نحو تمر أو سويق وما لا يحتسب لأجله وما تعجله الحال لنفسه أو لغيره من لبن يسير قبل أوان الحلب؛ قال الكميت: [من الطويل]

أنتكم بإعجالاتها وهي حُفْلٌ

تُمُجُّ لكم قبل احتلاب ثَمالها^(٥)

﴿أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾^(٦): سبقتموه. وأعجلته عن استلال سيفه. وتعجلت خراجه: كلفته أن يعجله، واستعجل الكفار العذاب. والمتأني يبلغ دون المستعجل. وخذ معاجيل الطرق وهي الطرق المختصرة، الواحد: مِغْجَالٌ.

* عجم: سأله فاستعجم عن الجواب؛ قال امرؤ القيس: [من السريع]

صَمَّ صداها وعَفَا رسمها

واستعجمت عن منطق السائل^(٧)

وفي الحديث: «من استعجمت عليه قراءته فليثم»^(٨). وكتاب فلان أعجم إذا لم يفهم ما كتب. وباب الأمير مُعْجَم أي مُبْهَم مُقْفَل. والفحل الأعجم حري أن يكون مثنائاً وهو الأخرس الذي يهدر في شقشة لا ثقب لها فلا

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عجز)، والمقاييس ٢٣٣/٤، والعين ٢١٦/١، والمخصص ٣٠/١.

(٢) ديوان الفرزدق ٣٢/١.

(٣) ديوان الأخطل ٣٠٧.

(٤) النهاية ١٨٥/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الكميت.

(٦) ١٥٠/الأعراف: ٧.

(٧) ديوان امرئ القيس ٢٥٥، واللسان (صمم، عجم، صدى)، والتاج (صمم، عجم، صدى)، والتهذيب ١٢٦/١٢،

٢١٥، والمقاييس ٣٤١/٣، ٢٤٠/٤، والعين ١٣٩/٧، وبلا نسبة في المخصص ٨٧/١، ٧/١٣.

(٨) النهاية ١٨٧/٣.

يخرج الصوت منها. و«جرح العجماء جبار»^(١).
 و«صلاة النهار عجماء»^(٢). وقد عجمته التجارب
 والذهور. وفلان صُلب المَعْجَم: لمن إذا عجمته
 الأمور وجدته متيناً. وعوده صليب لا تحيك فيه
 العواجم أي الأسنان؛ وقال: [من الطويل]
 أبى عودك المعجوم إلا صلابة
 وكفأك إلا نائلاً حين تُسأل^(٣)
 وما عجمتك عيني منذ زمان أي ما أخذتك،
 ورأيت فلاناً فجعلت عيني تعجمه كأنها تعرفه ولا
 تمضي على معرفته. ونظرْتُ في الكتاب فعجمته
 أي لم أقف حق الوقوف على حروفه. والثور
 يعجم قرنه إذا دلكه على شجرة. وحكى أبو دوداد
 السنجي: قال لي أعرابي تعجمك عيني أي يُخيّل
 إليّ أنني رأيتك. وناقاة ذات مَعْجَمَة أي بقيّة وقوة
 على السير.
 * عجن: إن فلاناً عجنَ وخبزَ أي شاخ وكبر لانه
 إذا أراد القيام اعتمد على ظهور أصابع يديه
 كالعاجن وعلى راحتيه كالخايز. وهو ابن حمراء
 العجان أي أعجمي.
 * عدد: هو في عِدَاد الصّالحين. وفلان عِداده في
 بني تميم أي يُعدّ منهم في الديوان. وعداد الوجع:
 احتياجه لوقت معلوم. ويقال: عِدَاد السليم سبعة
 أيام ما دام فيها قليل: هو في عِداده. وبه مرض عِدَادٌ
 وهو أن يدعه ثم يأتيه. ولا آتيك إلا عِدَاد القمر
 الثريا وإلا عِدَة القمر الثريا أي مرة في السنة لأن

القمر لا ينزلها في السنة إلا مرة واحدة. وهم عديد
 الحصى، وهذه الدراهم عديدٌ هذه، وما أكثر
 عديدهم أي عددهم. وبنو فلان يتعدّدون على بني
 فلان أي يزيدون عليهم. وتعدّد الجيش على عشرة
 آلاف. وماء عِدٌّ ومياه أَعْدَادٌ؛ قال: [من البسيط]
 وقد أجوب على عَنَسٍ مضبّرة
 ديمومة ما بها عِدٌّ ولا تَمُدُّ^(٤)
 ومعدّ الفرس: حيث يقع دقتا السرج من جنبه.
 وتقول: عَرِقَ معدّاهُ.
 ومن المستعار: حسبٌ عِدٌّ؛ قال الحطينة: [من
 الطويل]

أتت آل شماس بن لأي وإنما
 أتاهم بها الأحلام والحسب العِدُّ^(٥)
 * عدل: فرس معتدل الغرّة، وغرّة معتدلة وهي
 التي توسطت الجبهة ولم تمل إلى أحد الشقين.
 وجارية حسنة الاعتدال أي القوام. وهذه أيام
 معتدلات غير معتدلات؛ أي طيبة غير حارة.
 وفلان يعادل أمره ويقسمه إذا دار بين فعله وتركه.
 وأنا في عدالٍ من هذا الأمر. وقطعت العدال فيه إذا
 صممت؛ قال ذو الرمة: [من الوافر]
 إلى ابن العامري إلى بلال
 قطعت بشفّ مَعْقَلَة العدال^(٦)
 وقال: [من الطويل]
 إذا لهم أمسى وهو داء فأمضه
 فلست بممضيه وأنت تعادله^(٧)

(١) أخرجه البخاري في الزكاة، باب في الركاز الخمس، رقم ١٤٢٨، ومسلم في الحدود برقم ١٧١٠.

(٢) الحديث للحسن في النهاية والفاوق ١١٨/٢.

(٣) البيت للأخطل في ديوانه ٢٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عجم)، والمجمل ٤٤٨/٣.

(٤) البيت للراعي النميري في ديوانه ٥٧، والتنبية والإيضاح ٣٦/٢، واللسان والتاج (عدد)، وبلا نسبة في المقائيس ٣٠/٤.

(٥) ديوان الحطينة ٤٠، واللسان والتاج (عدد)، والتهذيب ٨٨/١.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٥٢٤، واللسان (وقش، نغف، عدل)، والتاج (نغف، عدل)، والتهذيب ٢/٢١٤، ٦/٣.

(٧) البيت لحارثة بن بدر في البيان ٢١٨/٣، والحيان ٧٧/٣، وأمال المرتضى ٣٨١/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عدل)، والتهذيب ٢/٢١٣، والمجمل ٤٥٣/٣.

وأخذ فلان مَعْدِلَ الباطل . وتقول : انظر إلى سوء مَعْدِلِهِ ومذموم مَدَاخِلِهِ . وفلان شديد المَعَادِل . وعَدَّلَ هذا المتاع تعديلاً أي اجعله عدلَيْن . ويقال لما يُنْس منه : وَضِعَ على يَدَي عَدْلٍ وهو اسم شُرْطِيّ تَبِع . وتقول في عدول قضاة السوء : ما هم عدول وَلَكِنَّهُمْ عدول ، تريد جمع عَدْلٍ كزُيُود وعُمُور . وهو حَكَمٌ ذو مَعْدَلَةٍ ومَعْدِلَةٍ في أحكامه . وتقول العرب : اللّهُم لا عَدْلَ لك أي لا مِثْلَ لك ، ويقال في الكفارة : عليه عَدْلٌ ذلك . ولا قَبِلَ الله منك عَدَلاً أي فداء . وما يَعْدِلُكَ عندي شيء أي ما يشبهك . وعَدَلْتُهُ عن طريقه . وعَدَلْتُ الدابةَ إلى طريقها : عطفتها ، وهذا الطريق يَعْدِلُ إلى مكان كذا . وفي حديث عمر رضي الله عنه : الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا ملتُ عَدْلُونِي كما يُعْدَلُ السَّهْمُ .

* عدن : عَدَنْتِ الإبِلُ بالمرعى ، وعَدَنَ القَوْمُ بالبلد : أقاموا ، وطال عَدْنُهُمْ فيه وعُدُونُهُمْ . وفلان في مَعْدِنِ الخير والكرم . وهو من مراكز الخير ومَعَادِنِهِ . وعليه عدنّيات أي ثياب كريمة ، وأصلها النسبة إلى عَدَن ، تقول : مرّت جَوَارِ مَدَنِيَّاتٍ عليهنّ رِباط عَدَنِيَّاتٍ ؛ وكثر حتى قيل للرجل الكريم الأخلاق : عَدَنِيّ ، كما قيل للشيء العجيب من كلّ فنّ : عبقريّ ؛ قال كثير بن جابر المحاربِيّ : [من الطويل]

سرّت ما سرّت من ليلها ثم عرّست
إلى عَدَنِيّ ذي غَنَاءٍ وذو فضلٍ (١)

إلى ابن حَصَانٍ لم تخضرم جدودها
كريم الثنا والخيم والعقل والأضل
كذا رُوِيَ في الحِصَانِ ، وفي التكملة : العَدْبِيّ بالعين المضمومة والذال المعجمة ، وقال : أراه مأخوذاً من العَدْب ، وأنا أراه قد احتبى في تصحيفه ، والمخضرم : الذي ولدته الإماء من جهة الأبوين .

* عدو : «أعدى من ذئب» (٢) ، وتقول : ما هو إلا ذئبٌ عَدَوَانٌ دينه الظلم والعدوان . واستعديت عليه الأمير فأعداني . ولي قِبَلَهُ عَدَوِيّ أي استعداء . وفرقتهم عُدَواءُ الدار وهي بُعدها ؛ قال ذو الرّمة : [من البسيط]

هَامَ الفؤادُ بذكراها وخامرته
منها على عُدَواءِ الدّارِ تَسْقِيمٌ (٣)
وجنّت على مركبٍ ذي عُدَواءٍ : غير مطمئن . والسلطان ذو عَدَوَاتٍ وذو بَدَوَاتٍ وذو عَدَوَانٍ وذو بَدَوَانٍ . و«ما عَدَا مِمَّا بَدَا» (٤) . وكانت لهذا اللَّصّ عُدوة . وتقول : ما له عُدوة ولا رُوحه إلا على عُدوة أو جُوحه . وما عدا أن صنع كذا . وعَدَت عَوَادٍ عن كذا أي صرقت صوارف . ونزلوا بين عُدوتي الوادي . وعَدَّ عن هذا الحديث أي خله . وتقول : صروف الدّهر متماديه ونوابه متماديه ؛ أي متواليه . ويعنقي وجع من تعادي الوساد : من المكان المتعادي غير المستوي .

* عذب : ما أرقّ عَذْبَةً لسانه ، والحقُّ على عَذَبَاتِ ألسنتهم . وخففت على رأسه العَذْبُ وهي خِرْقُ

(١) البيتان لكثير المحاربي في اللسان (عذب، عذب)، والتاج (عذب، هضل)، والتهذيب ٢/٢٤٠.

(٢) المستقصى ١/٢٣١، وجهرة الأمثال ٢/٢٣، ٦٧، ومجمع الأمثال ٢/٤٥، والدرّة الفاخرة ١/٩٧، ٣٠٢.

(٣) ديوان ذي الرمة ٣٨٤، واللسان والتاج (خر، سقم)، والتهذيب ٣/١١١، والمقاييس ٤/٢٥١، والمجلد ٣/٤٥٦، والعين ٣/٢١٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عدا).

(٤) الفاخر ٣٠١، ومجمع الأمثال ٢/٢٩٦.

الألوية. وعَذَّبَ سَوَطَهُ وهَذَّبَهُ: جعل له علاقة. وهم يستعذبون الماء: يستقونه عَذْباً. ونساء عِذابُ الثَّنايا. وفلانٌ مفتون بالأعذَّبين وهما الخمر والرُّضاب. وفي حديث عليٍّ وقد شَتَّيعَ سريةً: «أعذبوا عن النساء أي عن ذكرهن»^(١). يقال: أعذب عن الشيء واستعذب عنه إذا امتنع، ويقال: أعذبوا عن الآمال أشدَّ الإعذاب فإنَّ الآمال تورث الغفلة وتُعقب الحسرة.

ومن المعجاز: فلان لا يشرب المُعَذَّبة وهي الخمرة الممزوجة؛ وقال ذو الرِّمة: [من الطويل]
إذا ارفض أطراف السَّياط وهَلَّتْ
جُرومُ المطايا عَذَّبَتْهُنَّ صَيْدُحُ^(٢)
لشدَّة سِيرها.

* عذر: «قد أعذر من أنذر»^(٣) أي بالغ في العذر أي في كونه معذوراً، وأعذر فلانٌ وما عذر، ويقال: مَنْ عذيري مِنْ فلان وعذيرك من فلان؛ قال عمرو بن معد يكرب: [من الوافر]
أريدُ حيَّاته ويريدُ قَتلي
عَذِيرُكَ مِنْ خَليلِكَ مِنْ مُرادٍ^(٤)
ومعناه هلم من يعذك منه إن أوقعت به يعني أنه أهل للإيقاع به فإن أوقعت به كنت معذوراً. ومنه

قوله عليه الصلاة والسلام: «لن يهلك الناس حتى يُعذِّروا من أنفسهم»^(٥). و«استعذر النبي صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبي أي قال: «عذيري من عبد الله»^(٦) وطلب من الناس العذر إن بطش به. ويقال للمفترط في الإعلام بالأمر: والله ما استعذرت إليّ، وما استندرت إليّ؛ أي لم تقدّم الإعذار ولا الإنذار. وفلان ألقى معاذيره. وهذه دُرَّة عذراء: للتي لم تُثَقِّب، ورملة عذراء: للتي لم توطأ؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

تَسْتَرُ عَذراءَ بِخَرِيَّةٍ
وتبرز كالظبي تمثالها^(٧)
وطالب عُذرة الفرس وهي شعر ناصيته، وأَعَذَرَ الفرس: جعل له عذاراً. وعذره: وضعه عليه. وهو طويل المُعَذَّر وهو موضع العذار. وخلع فلان عذاره ومعذَّره إذا تشاطر. ولوى عذاره عنه إذا عصاه. وفلان شديد العذار ومستمرَّ العذار يُراد شدة العزيمة؛ وقال أبو ذؤيب: [من الطويل]
فإني إذا ما خُلَّةً رثت وصلَّها
وجَذَّتْ بضرم واستمرَّ عذارها^(٨)
وكتب عبد الملك إلى الحجاج: «إني قد استعملتك على العراقيين صدمةً فاخرج إليهما

(١) النهاية ١٩٥/٣.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٢١٦، واللسان والتاج (همل)، والعين ٣/٣٥٣، والتهذيب ٥/٣٦٧.

(٣) المستقصى ١/٢٤٠، ومجمع الأمثال ٢/٢٩، وجمهرة الأمثال ١/١٦٢، وأمثال ابن سلام ٢٢٦، وفصل المقال ٣٢٥، والأمثال لمجهول ٣١.

(٤) ديوان عمرو بن معدى كرب ١٠٧، ١١١، والأغاني ١٠/٢٧، ١٥/٢٢٧، وحاسة البحري ٧٤، والحامسة الشجرية ١/٤٠، ومعجم الشعراء ١٦، والحامسة البصرية ١/٣٥، واللسان والتاج (عذر)، وبلا نسبة في المقياس ٤/٢٥٣، وعمدة الحفاظ (عذر).

(٥) النهاية ١٩٧/٣.

(٦) النهاية ١٩٧/٣.

(٧) ديوان الأعشى ٢١٣، والرواية فيه:

[إذا أدبرت خلعتها دغصة وتقبل كالظبي تمثالها]

(٨) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٨١، واللسان والتاج (عذر).

كميش الإزار شديد العذار^(١): أراد معترماً ماضياً غير مثنى.

ومن المستعار: وصلوا إلى عذار الزمل وهو حبل مستطيل منه. وغرسوا عذاراً من التخل وهو السطر المتسق منه. وأخذوا عذارى الطريق وهما جانباه، وعذارى الوادي وهما غدوتاه؛ وقال ذو الرمة: [من الطويل]

وإن تعتذر بالمخل من ذي ضروعها

إلى الضيف يجرخ في عراقبها نصلي^(٢)

و«هو أبو عذرها»^(٣) لأول من افتضها، ثم قيل:

هو أبو عذر هذا الكلام. وعذر الصبي: طهر.

و«ولد رسول الله معذوراً مسروراً»^(٤). وكنا في

إعذار فلان وفي عذيرته وهو طعام الختان. وبرىء

الجرح فما بقي له عاذراً أي أثر. وأعذر الرجل إذا

أبدى، من العذرة وأصلها: الفناء. «ما لكم لا

تنظفون عذراتكم»^(٥). و«اليهود أنتم خلق الله

عذرة»^(٦). وبات فلان عذوراً على قومه حتى قاموا

على الضيف؛ قال: [من الطويل]

إذا نزل الأضياف بات عذوراً

على الحي حتى تستقل مراجلة^(٧)

وهو المسيء خلقه المتفاحش عليهم من العذرة.

* عذق: فلان عذقه في المجد باسق وعذقه في الكرم واسق. ويقال: في بني فلان عذق كهل أي

عز قد بلغ غايته؛ قال تميم بن مقبل: [من الطويل]

وفي غطفان عذق صدق ممئع

على رغم أقوام من الناس يانع^(٨)

وفلان معذوق بالشر: موسوم به من عذقت الشاة

إذا ربطت في صوفها صوفة تخالف لونها. وهو

أحلى من عذق ابن طاب وهو ضرب من التمر؛

قال كثير عزة: [من الوافر]

وهم أحلى إذا ما لم تُشرهم

على الأحناك من عذق ابن طاب^(٩)

* عدل: رجل عذلة خذلة وعذالة خذالة؛ قال تأبط

شراً: [من البسيط]

يا من لعدالة خذالة أثيب

خرق باللؤم جلدي أي تخراق^(١٠)

وعذله فاعتدل أي عدل نفسه وأعتب. ورمى

فأخطأ ثم اعتدل أي عدل نفسه على الخطأ فرمى

ثانية فأصاب.

ومن المجاز: قول الراعي: [من البسيط]

ثم انصرف وظل الحلم يعدلني

قد طال ما قاذني جهلي وعثاني^(١١)

كأنه فرط فتدارك تفريطه بالإفراط لائماً نفسه على

(١) النهاية ١٩٩/٣، وتقدم في (صدم).

(٢) ديوان ذي الرمة ١٥٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٣٦٩/٢.

(٤) النهاية ١٩٦/٣، أي مختوناً مقطوع السرة.

(٥) الحديث للإمام علي في النهاية ١٩٩/٣.

(٦) النهاية ١٩٩/٣.

(٧) البيت لزينب بنت الطثيرة في الحماسة البصرية ٢٢٢/١، واللسان والتاج (عذر)، والجمهرة ٦٢، والتنبيه والإيضاح

١٦٧/٢، ولزینب بنت الطثيرة أو أم يزيد بنت الطثيرة أو وحشية الجرمية في الأغاني ١٨٢/٨، وبلا نسبة في اللسان

(ضيف، عدل)، والمقاييس ٢٥٦/٤، والمجمل ٤٦١/٣. وانظر السمط ٢٤٣، ٦٠٨، ٧١٨.

(٨) ديوان تميم بن مقبل ٣٧٠، واللسان والتاج (عذق)، والمقاييس ٢٥٧/٤، والتهذيب ٢١٣/١.

(٩) ديوان كثير ٢٨٣.

(١٠) ديوان تأبط شراً ١٤٠، وكتاب الجيم ٣٠٨/٢، والتاج (عدل).

(١١) ديوان الراعي النميري ٢٦١.

ما فرط منه . وقد اعتذَلْ يومُنَا إذا اشتدَّ حرُّه ؛ قال :
[من البسيط]

كُدِرِي بِيدِ فَلَاقٍ ظَلَّ يَسْفَعُهُ
يَوْمَ أَرَاخَ مِنَ الْجُوزَاءِ وَاعْتَذَلَا^(١)
وَمُعْتَذِلَاتٍ سَهِيلٍ وَمُعْتَذِلَاتِهِ: أَيَّامٌ مُشْتَعِلَةٌ عِنْدَ
طُلُوعِهِ .

* عَذَمَ: فَرَسٌ عَذُومٌ: عَضُوضٌ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
[من الكامل]

يَعِذُّنِ وَهِيَ مُصِرَّةٌ آذَانُهَا
قَصْرَاتٍ كُلِّ نَجِيبَةٍ شِمَالِ^(٢)
يَعْنِي أَنَّهَا تَعَارِضُهُنَّ فَتَلَاعِبُهُنَّ وَتَعَضُّضُ أَعْنَاقُهُنَّ .
وَرَأَيْتُهُ يَعِذُّمُ الْكُورَ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ .

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ: رَأَيْتُهُ يَعِذُّمُ صَاحِبَهُ أَيْ يَعْضُهُ
بِالْمَلَامِ . وَالْعَذَائِمُ: اللَّوَائِمُ ، وَقَوْلُ: فَلَانَ يُوْرِكُ
عَلَيْكَ الْعِظَائِمُ وَيُوْجِهْ إِلَيْكَ الْعَذَائِمُ .

* عَذُو: نَزَلُوا فِي أَوْدِيَةِ ذَاتِ عَذَوَاتٍ وَهِيَ
الْأَرْضُونَ الطَّيِّبَةُ التَّرْبَةُ الْكَرِيمَةُ النَّبَاتُ . وَقَدْ عَذِيَتْ
الْأَرْضُ فَهِيَ عَذِيَّةٌ وَعَذَاةٌ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من
الطويل]

بَارِضٍ هِجَانِ الثَّرْبِ وَسَمِيَّةِ الثَّرَى
عَذَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمَلُوحَةُ وَالْبَحْرُ^(٣)
وَقَالَ آخَرُ: [من الطويل]

بَارِضٍ عَذَاةٌ حَبِيذًا ضَحَوَاتُهَا
وَأَطِيبُ مِنْهَا لَيْلُهُ وَأَصَائِلُهُ^(٤)
* عَرَبَ: عَرَبَ لِسَانُهُ عَرَابَةً . وَمَا سَمِعْتُ أَعْرَبَ

مِنْ كَلَامِهِ وَأَعْرَبَ . وَهُوَ مِنَ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ
وَالْعَرَابَةِ وَهُمْ الصُّرَحَاءُ الْخُلُصُ . وَفُلَانٌ مِنَ
الْمُسْتَعْرِبَةِ وَهُمْ الدُّخْلَاءُ فِيهِمْ ؛ وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ
الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ: [من الرجز]

جَعَدُ الثَّرَى مُسْتَعْرِبُ التَّرَابِ^(٥)
أَيُّ بَعِيدٌ مِنْ أَرْضِ الْأَعَاجِمِ . وَفِيهِ لَوْنَةٌ أَعْرَابِيَّةٌ ؛
قَالَ: [من الطويل]

وَأَتَيْ عَلَى مَا فِي مِنْ عُنْجُهِتِي
وَلَوْنَةُ أَعْرَابِيَّتِي لِأَدِيبِ^(٦)
وَتَعَرَّبَ فَلَانٌ بَعْدَ الْهَجْرَةِ ؛ وَقَالَ الْكَمِيتُ: [من
البسيط]

لَا يَنْقُضُ الْأَمْرَ إِلَّا رِيثٌ يُبْرِمُهُ
وَلَا تُعَرَّبُ إِلَّا حَوْلُهُ الْعَرَبُ^(٧)
أَيُّ لَا تَعَزَّ وَتَمْتَنِعُ عَزَّةُ الْأَعْرَابِ فِي بَادِيَتِهَا إِلَّا
عِنْدَهُ . وَعَرَّبَ عَنْ صَاحِبِهِ تَعْرِيبًا إِذَا تَكَلَّمَ عَنْهُ
وَاحْتَجَّ لَهُ . وَعَرَّبَ عَلَيْهِ: قَبَّحَ عَلَيْهِ كَلَامَهُ ، كَمَا
تَقُولُ: احْتَجَّ عَلَيْهِ ، أَوْ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ الْفَسَادُ .
وَقَدْ أَعْرَبَ فَرَسُكَ إِذَا صَهَلَ فَعُورٌ بِصَهِيلِهِ أَنَّهُ
عَرَبِيٌّ ، وَهَذِهِ خَيْلٌ وَابِلٌ عَرَابٌ . وَفُلَانٌ مُعَرَّبٌ
مَجِيدٌ: صَاحِبُ عِرَابٍ وَجِيَادٍ . وَ«خَيْرُ النَّسَاءِ
اللُّعُوبُ الْعَرُوبُ» . وَقَدْ تَعَرَّبَتْ لَزُوجِهَا إِذَا تَغَزَّلَتْ
لَهُ وَتَحَبَّبَتْ إِلَيْهِ .

* عَرِيدٌ: هُوَ يُعْرِيدُ عَلَى أَصْحَابِهِ عَرِيدَةً السُّكْرَانِ ،
وَتَقُولُ: حَسِبَ الْمُعْرِيدُ أَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الْعَرِيدِ وَهُوَ
ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ .

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٢) ديوان الفرزدق ١٦٨/٢ .

(٣) ديوان ذي الرمة ٥٧٤ ، واللسان والتاج (مأج، عذا) ، والتهذيب ١٤٩/٣ ، ٥٨/٦ ، والعين ٢٢٨/٢ ، ٣٩٢/٣ ، وبلا
نسبة في اللسان والتاج (هجن) ، والمخصص ١٣٧/٩ ، وسيأتي البيت في (هجن) .

(٤) البيت بلا نسبة في المقاييس ٢٥٩/٤ .

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى .

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٧) ديوان الكمييت ١٠٨/١ ، وبلا نسبة في التهذيب ٥١/٢ .

* عرج : عُرَجَ بروح الشمس إذا غرِث . وتقول : الشرف بعيد المدارج رفيع المعارج . ومررت به فما عرَجْتُ عليه . ومالي عليه عُرْجة . وانعرج بنا الطريق . وانعرج الركب عن طريقهم . وهم بمنعرج الوادي ، ومنه : العرجون وهو أصل الكباسة سُمِّي لانعراجه . ﴿حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾^(١) . وثوبٌ مَعْرَجٌ : فيه صور العراجين . وقبح الله تعالى هذه العُرْجة . وَلِتَلْقَيْنَ من هذا الأعرج الأَعْيَرَج وهو حية صماء لا تقبل الرُقَى تطفر كما تطفر الأفعى . وحجل في دارهم الأعورُ الأعرجُ وهو الغراب لحجلانه وانقباض نَساه .

* عرد : عَرَدَ عنه إذا انحرف وبُعد ، وسمعتُ في طريق مكة صبيّاً من العرب وقد انتحى عليه بعير : ضربته فعرد عني . وعرد النجم : غار ؛ قال حاتم : [من الطويل]

وعاذِلَةٌ هَبَّتْ بليل تلومني

وقد غابَ عَيَوقُ السَّمَاءِ وعَرَدَا^(٢)

وعرد الماء : قلص ؛ قال رؤبة : [من الرجز]

ومنهل معرد الجِمام^(٣)

* عور : لقيتُ منه شراً وُغْراً وُغْراً وهو الجرب لأنه أبغض شيء إليهم . وفي الحديث : «لعن الله بائع

المرّة ومشتريها» . وفلان يُظهر العُرّة ويدفن العُرّة . وعن عائشة رضي الله عنها : مَالُ الْيَتِيمِ عُرّة لا أدخله في مالي ولا أخلّطه به . ولا تفعل هذا لا تصبك منه مَعْرَةٌ . وفي الحديث : «كلما تعاررتُ ذكرتُ الله»^(٤) . وكان سلمان رضي الله تعالى عنه إذا تعارَ من الليل قال : سبحانَ ربِّ النبيّن وإله المرسلين ؛ وهو أن يهُب من النوم مع كلام من عرّار الظلّيم وهو صياحه . ﴿وَأَطِيعُوا الْقَائِنَ وَالْمُعْتَرِ﴾^(٥) أي المعترض بسؤاله . وسئل أعرابي عن منزله فقال : نزلتُ بين المَجْرَةِ والمَعْرَةِ^(٦) : أراد بين حَيّين كثيري العدد فشبّههما بهما لكثرة نجومهما ، والمَعْرَةِ : مكان من السماء في الجهة الشامية نجومه تكثر وتشتبك ، وهو من العَرَّ والعَرَّ ، كما قيل للسماء : الجرباء^(٧) . ونزل العدو بعرُرةِ الجبل ونحن بحضيضه .

* عرس : «هو أنقى من الخير من طُسَّتِ العروس»^(٨) أي لا خير عنده ، و«لا مخبأ لعطر بعد عروس»^(٩) . وشهدنا عُرْسَ فلان فيا لها من عُرْس ، ورأينا عِرْسَه فيا لها من عِرْس ، والعُرْسُ والعُرْسُ مؤنثة ؛ قال : [من الرجز] إنا وَجدنا عُرْسَ الخِيَاطِ مذمومةً لثيمة الخُوطِ^(١٠)

(١) ٣٩ / يس : ٣٦ .

(٢) ديوان حاتم الطائي ٢١٧ ، ورواية العجز فيه (وقد غاب عيوق الثريا فعردا) .

(٣) ديوان رؤبة ٤٥ .

(٤) الفائق ١٣٩ / ٢ ، والنهاية ٤٠٢ / ٣ .

(٥) ٣٦ / الحج : ٢٢ .

(٦) النهاية ٢٠٥ / ٣ .

(٧) النهاية ٢٠٥ / ٣ ، ويَعْدُ (لكثرة النجوم فيها ، تشبيهاً بالجرب في بدن الإنسان) .

(٨) المثل برواية (أنقى من طُسَّتِ العروس) في المستقصى ٣٩٨ / ١ ، ومجمع الأمثال ٣٥٧ / ٢ ، وجمهرة الأمثال ٢ / ٢٩٨ ،

والدرة الفاخرة ٣٩١ / ٢ .

(٩) المستقصى ٢٦٣ / ٢ ، ومجمع الأمثال ٢ / ٢١١ ، والفاخر ٢١١ ، والأمثال لمجهول ١٢٥ .

(١٠) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عرس ، حوط) ، والعين ٢٧٧ / ٣ ، والتهديب ٨٤ / ٢ ، ١٨٤ / ٥ ، والمقاييس ٤ /

٢٦٢ ، والمخصص ٩٢ / ١٧ ، وإصلاح المنطق ٣٥٨ .

وبدث لنا عُروش مَكَّة أي بيوتها؛ وقال القطامي:
[من الطويل]

وما لمثابات العُروش بقيَّة
إذا استلَّ من تحت العُروش الدعائم^(٨)
ومكتنسات في العرائش أي في الهودج. وعَرْشُ
دونه عَرْش السَّمَاك هو عَجْزُ الأسد أربعة أنجم من
العواء؛ وأنشد النَّضر: [من البسيط]

كأنما السرَّ مني حينَ أضْمَنُ
في رأس صماء مأوى طيرها زَلُّ^(٩)
حقباء يدفع عَرْش النجم منكبها
لا يَسْتَطِيع ذراها الأعصم الوَقْلُ
وقال ابن أحمر يصف ثوراً: [من الكامل]

باتت عليه ليلَةٌ عَزْشِيَّة
شريت ويات على نَقَا مُتَهَدِّ^(١٠)
شريت: لجث في الإمطار، يتهدد: ينهد وينهار.
واعترشت القضبان على العريش إذا علت
واسترسلت، وهو مطاوع عَرْش كَرَفَع وارتفع.
وبعير معروش الحصريين أي مطويهما كما تُعرش
البئر، وعرشها: طيها. وأراد أن يُقرَّ بحقي حتى
نفث فلان في عَرْشيه فأفسده، وهما لحمتان

وفلان يتعرَّس لامراته أي يتحبَّب إليها. وهذه
عرائس الإبل وعطراتها: لكرامها. وهو أَمْنَع من
عِزْس الأسد في عِريسه وهي لَبُوتُه. وما نزلوا غير
تعريسة كحسوة طائر. وما لي بأرض الهوان من
مُعْرِس ساعة.

* عرش: أين ما عَرَسوه وما عَرَشوه؟ ﴿وَدَمَرْنَا مَا
كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَفْرُسُونَ﴾^(١)
وقريء: يَفْرُسُونَ^(٢). واستوى على عرشه إذا
ملك. و﴿ثُلَّ عَرْشُهُ﴾^(٣) إذا هلك؛ قال زهير: [من
الطويل]

تداركثما عَبَسَا وقد ثُلَّ عَرْشُهَا
وذبيان إذ زَلَّتْ بأقدامها الثَّغْلُ^(٤)
ويقال: من العَرْشِ إلى الفَرْشِ^(٥). وعَرِشُ موسى
لا صرْحُ هامانَ وهو شبه الخيمة من خشب وثُمام.
وتعرشنا ببلادنا: نحو تخيمنا. والعرائش والعُروش
والعروش واحد، والعروش أيضاً: السُّقُوف.
﴿فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾^(٦). قالت الخنساء:
[من السريع]

كان أبو غسان عَرْشاً خَوَى
مما بناه الدهر دَانٍ ظَلِيلُ^(٧)

(١) ١٣٧ / الأعراف: ٧.

(٢) البحر المحيط ٣٧٧/٤، وانظر عمدة الحفاظ (عرش).

(٣) المستقصى ٣٤/٢، وجمع الأمثال ١٥٣/١، وجهرة الأمثال ٢٨٧/١، ٢٩٠.

(٤) ديوان زهير ١٠٩، واللسان والتاج (عرش، حلف، ثلل)، والجمهرة ٨٤، والعين ٢٤٩/١، والمقاييس ٣٦٩/١، ٤/٢٦٥، والمخصص ٨/٦، وديوان الأدب ١١٤/١.

(٥) في جمع الأمثال ٢٩٦/٢، (من الرقش إلى العرش).

(٦) ٢٥٩ / البقرة: ٢.

(٧) ديوان الخنساء ٣١١، واللسان (عرش، خوا)، والتاج (عرش، خوى)، والتهذيب ٦١٧/٧، والمقاييس ٢٦٥/٤، والعين ٢٤٩/١، ٣١٨/٤.

(٨) ديوان القطامي ١٣١، واللسان والتاج (ثوب، عرش)، والتهذيب ١٥٢/١٥، والتنبيه والإيضاح ٣٢١/٢، والمقاييس ٣٩٤/١، ٢٦٦/٤، والمجمل ٣٧٢/١، والعين ٢٤٩/١، وبلا نسبة في المخصص ٤٢/١٠، والتهذيب ٤١٥/١.

(٩) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(١٠) ديوان عمرو بن أمّار ٥٨، والمقاييس ٢٦٧/٤، والمجمل ٤٦٧/٣، والتاج (شري)، واللسان (عرش)، وفي التاج (عرش) «متلبد» مكان «متهدد»، وفي اللسان (شري) «متهتم» مكان «متهتد».

إذا استدان مَمَّنْ أمكنه . واستعرض الخوارجُ النَّاسَ
إذا خرجوا لا يبالون مَنْ قتلوا . وعرفتُ ذلك في
مِعْراضِ كلامه . و«إِنَّ في المعارِضِ لمندوحةً عن
الكَذِبِ»^(٤) . واعتَرَضَ فلانٌ عِرضي إذا وقع فيه
وتَنَقَّصه . واعتَرَضْتُ أعطي مَنْ أَقْبَلَ وَمَنْ أَدْبَرَ .
واعترض الفرسُ في رَسْنِهِ إذا لم يستقم لقائده .
واعترض البعيرُ: ركبهُ وهو صعب . وتعرَّضتِ
الإبلُ المَدَارِجَ: أخذت فيها يميناً وشمالاً . وما
فعلتُ مُعَرَّضَتُكُمْ: يريدون الجارية يعرضونها على
الخطاب عَرْضةً ثم يحجبونها ليرغب فيها؛ قال
الكميت: [من الطويل]

ليالِينَا إذْ لا تزالُ تَرُوعُنَا
مُعَرَّضَةٌ مِنْهُنَّ بِكَرٍّ وَثِيْبٌ^(٥)
وعَرَضَ قومه: أهدى لهم عند مقدّمه . واشترِ
عُرَاضَةً لأهلك؛ قال: [من الرجز]
حمراء من مُعَرَّضَاتِ الْغِزْبَانِ^(٦)
وبنو فلان يأكلون العوارض أي ما عَرَضَتْ به علّة
ولا يعتبطون . وفلانة عُرَاضَةٌ لِلتَّكَاحِ . وهذه الفرس
عُرَاضَةٌ لِلتَّسْبَاقِ أي قويّة عليه مطيقة له . وفلان
عَرِيضٌ: يعرض بالشر؛ قال: [من الطويل]
وأحمق عَرِيضٌ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ
تمرّس بي من حَيْنِهِ وَأَنَا الرُّقْمُ^(٧)
وخذ في عَرُوضٍ سِوَى هذه أي في ناحية . وأخذ

مستطيلتان في ناحيتي العنق، يعني حتى سارّه
فأغراه بي لأن المسار يُدني فاه من عُرْشِيهِ أَوْ سَمَى
الأذنين عُرْشِينَ للمداناة .

* عرض: في يده رمحٌ عَرَّاصٌ المَهْزَة . ويرقد في
ظِلِّ عَرَّاصٍ وهو السحاب الذي يعرّص برقه،
يقال: عَرَّصَ البرقُ وأشيرَ إذ أكثر لمعانه .
العَرَّصُ: النشاط . ودار خالية العِراضِ
والعَرَصَاتِ، والعَرَضَة: أرض الدار وحيث
بنيث . قال النَّضر: لو جلست في بيت من بيوت
الدار كنت جالساً في العَرَضَة بعد أن لا تكون في
الْعُلُوِّ والعُلُو .

* عرض: عَرَضَهُم على السيف أي قتلهم، وعلى
النَّار أي أحرَقَهُم . وعَرَضَ لفلان إذا جُنَّ .
و«أعرض ثوبُ المُلْبَسِ»^(١) أي صار ذا عَرَضٍ .
يقال لمن يقال له: مَمَّنْ أنت؟ فقال: من يزار .
و«طأ مُعَرِّضاً»^(٢) أي ضَعَّ رِجْلَكَ حيث وقعت ولا
تتق شيئا؛ قال البعيث: [من الطويل]

فطأ مُعَرِّضاً إِنَّ الْحَتُوفَ كَثِيرَةٌ
وإِنَّكَ لَا تُبْقِي لِنَفْسِكَ بَاقِيَا^(٣)
وأعرض لك الشيء إذا أمكنك من عَرْضِهِ .
وأعرض لك الصَّيْدَ فارمه وهو مُعَرِّضٌ لك .
وأعرض لبي عن كذا إذا نسيته . وإذا فلان مُعَرِّضاً

(١) المستقصى ١/٢٤٠، ومجمع الأمثال ٢/٢٠، وجمهرة الأمثال ١/١٠، ١٥٩، ٣٢/٢، ٥١ .

(٢) مجمع الأمثال ١/٤٣٦ (طأ معرّضاً حيث شئت) .

(٣) البيت للبعيث في التاج (عرض)، ولأنفون التغلبي في المفضليات ٢٦١، والشعر والشعراء ٢٤٩، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٤٨ .

(٤) أخرجه البخاري في الأدب، (١١٦) باب: المعارض مندوحة عن الكذب، والحديث في الفائق ٢/١٣٩، والنهاية ٣/٢١٢ .

(٥) ديوان الكميت ١/٩٤، واللسان (عرض)، والتهذيب ١/٤٦٨، وبلا نسبة في كتاب الجيم ٢/٢٧١ .

(٦) الرجز للشماخ في ديوانه ٤١٧، وله أول للأجلح بن قاسط في اللسان والتاج (عرض)، وللأجلح بن قاسط في اللسان

(علا)، ورجل من غطفان في التنبيه على أوهام القالي ٤٧، وبلا نسبة في المقاييس ٤/١١٨، ٢٧٩، والمجمل ٣/

٤٧١، والمخصص ٤/١٧، ١٣٧/٧، وديوان الأدب ٢/٣٦١، والتهذيب ١/٤٦١، والجمهرة ٣٥٥ (١/٣٠٤)،

٧٤٨، ١٣٢٠ (٣/٤٩٧) .

(٧) البيت للباهلي في العين ٥/١٦٠، وبلا نسبة في اللسان والتاج (مرس، عرض، غرض، رقم)، والتهذيب ٩/١٤٢،

٣٦/١٦، وسياتي البيت في (غرض، رقم) .

في عَرُوضٍ ما تُعجبني. ولقيت منه عَرُوضاً صعبة. واستعمل فلان على العَرُوض أي على مكة والمدينة. وفلان ذو عارضة وهي البديهة، وقيل: الصرامة. وأصابه سهم عَرَض، ورُوي بالإضافة. و«فلان عريض البطن»^(١) أي غني. ونظرت إليه عَرَضَ عَيْنٍ. وعَرَضْتُ الجيشَ عَرَضَ عَيْنٍ إذا أمرته على بصرك لتعرف من غاب ومن حضر. وعارضته في السير، وسرت في عراضه إذا سرت حياه؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

أمنك بزق أبيث الليل أرقبه
كأنه في عراض الشام مضباح^(٢)

وقال ذو الرمة: [من الوافر]

جلبنا الخيل من كنفي حفير
عارض العيس تعسف القفاز^(٣)

ونظرت إليه معارضة أي من عَرَض. وبعير معارض: لا يستقيم في القطار يعدل يمنة ويسرة. وخرج يعارض الريح إذا لم يستقبلها ولم يستدبرها. وجاءت بولد عن معارضة وعن عراض إذا لم يُعرف له أب.

* عرف: لأعرفن لك ما صنعت أي لأجازيتك به، وبه فسر قوله تعالى: ﴿عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾^(٤). وأتيت فلاناً متنكراً ثم استعرفت أي عرفت نفسي؛ قال مزاحم العقيلي: [من البسيط]

فاستعرفنا ثم قولاً إن ذا رجم
هيماناً كلّفنا من شأنكم عَسراً^(٥)

فإن بغث آية تستعرفان بها
يوماً فقولا لها العود الذي اختضرا

وشمع أعرابي يقول: ما عَرَفَ عِرْفِي إِلَّا بِأَخَرَةٍ، بكسر العين. واعترف القوم: استخبرهم، يقال: اذهب إلى هؤلاء فاعترفهم؛ قال بشر: [من الوافر]

أسائلة عَمِيرَةً عن أبيها
خلال الجيش تَعْرِفُ الرّكّاباً^(٦)

وسمعتهم يقولون لمن فيه جَزْرة: ما هو إِلَّا عُوَيْرَف. ويقال: هاجث معارف فلان أي موداته التي كنت أعرفها كما يهيج الزرع. ويقال للقوم إذا تلثموا: غطّوا معارفهم؛ قال ذو الرمة: [من الوافر]

تلوث على معارفنا وتزمي
محاجرنا شامية سُموم^(٧)

وقال الراعي: [من الكامل]

متختمين على معارفنا
ثنني لهنّ حواشي العضب^(٨)

يقال: تختم على وجهه إذا غطاه. وتقول: بنو فلان عَرّ المعارف شمّ المراعف. وامرأة حسنة المعارف وهي الأنف وما والاه، وقيل: الوجه كله. وخرجنا من مجاهل الأرض إلى معارفها؛

(١) في الأمثال (مات وهو عريض البطن) في المستقصى ٣٣٩/٢، ومجمع الأمثال ٢٦٨/٢، وجهرة الأمثال ٢٢٦/٢، ٢٦٩، وأمثال ابن سلام ٣١٤.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٦٧، واللسان والتاج (صبح، عرض).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٣٨٥.

(٤) ٣/التحريم: ٦٦.

(٥) البيتان لمزاحم العقيلي في ديوانه ٢٧، واللسان والتاج (عرف)، والتهذيب ٣٤٦/٢.

(٦) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٤، واللسان والتاج (عرف)، والتهذيب ٣٤٦/٢، وبلا نسبة في المخصص ٢٨/٣، ١٢/٣٢٨، وديوان الأدب ٤١٢/٢، والمجمل ٤٧٢/٣.

(٧) ديوان ذي الرمة ٦٧٧.

(٨) ديوان الراعي ٧، واللسان والتاج (عرف).

قال ليبد: [من الوافر]

أجزت إلى معارفها بشعث

وأطلاح من العيدي هيم^(١)

وما كنا بشيء حتى عرفت وعرفت علينا: من
عريف القوم وهو القيم بأمرهم الذي عرف بذلك
وشهر. وطعام معرف: مأدوم بشيء من الإدام.
والنفس عارفة وعروف أي صبور؛ قال أبو ذؤيب:
[من الكامل]

فصبرت عارفةً لذلك حرة

ترسو إذا نفس الجبان تطلع^(٢)

والعرف، بالكسر: الضبر؛ قال: [من المنسرح]

قل لابن قيس أخي الرقيات

ما أحسن العرف في المصيبات^(٣)

وعرف الرجل واعترف؛ وأنشد الفراء يخاطب
ناقته: [من الرجز]

ما لك تزغين ولا تزغو الخلف

وتضجرين والمطي معترف^(٤)

وقال أبو النجم يصف مراح ناقته؛ وأنها كانت
نشيطة الليلة كلها؛ وما دلت إلا عند الصبح: [من
الطويل]

فما عرفت للذل حتى تعطف

بقرن بدا من دارة الشمس خارج^(٥)

وما أطيب عرفه، وعرف الله الجنة: طيبها. وطار
القطا عرفاً عرفاً أي متتابعة. والضبع عرفاء. وعن
سعيد بن جبير: «ما أكلت لحماً أطيب من معرفة
البردون»^(٦). وفلان يعرف الخيل أي يجز
أعرافها.

ومن المستعار: أعراف الريح والسحاب
والضباب: لأوائها؛ وقال: [من الرجز]

وطار أعراف العجاج فانتصب^(٧)

واعرورف البحر: ارتفعت أمواجه؛ قال الحطيئة:
[من الطويل]

وهند أتى من دونها ذو غوارب

يقتص بالبوصي معرورف وزد^(٨)

وفيه نظر من قال: [من الطويل]

خضم ترى الأمواج فيه كأنها

إذا التطمث أعراف خيل جوامح^(٩)

وأميل أعراف: مرتفع؛ قال العجاج: [من الرجز]

فانصاع مدعوراً وما تصدقا

كالبرقي يجتاز أميلاً أعرفاً^(١٠)

واعرورف فلان للشر: اشرب له، ومنه قوله: فإذا
سمعت بحفيف الموكب الماز تحركت وانتعشت
ونبت لك عرف وانتفشت. وقلة عرفاء: مرتفعة.

(١) ديوان ليبد ١٠٣.

(٢) لم يرد البيت في شعر أبي ذؤيب الهذلي، وهو لعنترة في ديوانه ٢٦٤، واللسان والتاج (صبر، عرف)، والمقاييس ٣/٣٢٩، والتهذيب ٢/٣٤٤، ١٢/١٧٢.

(٣) البيت لأبي دهبل الجمحي في ديوانه ٥٠، واللسان (عرف)، وبلا نسبة في الخزائن ٧/٢٧٨، ٢٨١.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (خلف، عرف)، والتهذيب ٢/٣٤٤.

(٥) لم يرد البيت في ديوان أبي النجم، ولا في المعاجم الأخرى.

(٦) النهاية ٣/٢١٨.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) ديوان الحطيئة ٣٩، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٦٦، ٨٩٥.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(١٠) ديوان العجاج ٢/٢٤٢، والتاج (أمل)، وبلا نسبة في اللسان (أمل)، والتهذيب ١٥/٣٩٥، والتاج (صدف)، والعين ٨/٣٤٨.

قال زهير: [من الطويل]

ومَرْقَبَةٍ عَزَفَاءَ أَوْفَيْتُ مُقْصَرًا

لَأَسْتَأْنَسَ الْأَشْبَاحَ فِيهِ وَأَنْظُرًا^(١)

من القَصْرِ وهو العِشِي. إذا سال بك العَرَّاف لم

ينفعك العَرَّاف؛ قال: [من الطويل]

جعلتُ لِعَرَّافِ الْيَمَامَةِ حُكْمَهُ

وعَرَّافٍ نَجِدِ إِنْ هُمَا شَفَيَانِي^(٢)

قال الجاحظ: هو دَوْنُ الكاهن^(٣).

* عرق: فلان مُعَرَّقٌ له في الكرم أو اللُّؤم، وهو

عَرِيقٌ فيه. وعَرَّقَ فيه أعمامه وأخواله وأعرقوا.

وتداركتَه أعرأقُ صِدْقٍ أو سوء؛ قال: [من

الطويل]

جَرَى طَلْقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ جَرَى

تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سُوءٍ فَبَلَدًا^(٤)

وفلان يعارق صاحبه: يفاخره بعرقه. واستأصل

الله تعالى عِرْقَاتِهِمْ وَعِرْقَاتِهِمْ^(٥) روي بالفتح

والكسر. ولعترقت الشجرة واستعرقَتْ: ضربت

بعروقها. ويقال: لَبِنٌ حديث العرق أي لم يتقدم

فيمسح طعمه. وإذا ساقبت نديمك فأعرق له أي

أقل له المزاج. وكأسٌ مُعَرَّقة؛ وأنشد أبو عبيدة:

[من الوافر]

رَفَعْتُ بَرَأْسَهُ وَكَشَفْتُ عَنْهُ

بِمُعَرَّقَةٍ مَلَامَةٍ مِنْ يَلُومٍ^(٦)

وعرق في الإناء: جعل فيه ماء قليلاً؛ قال: [من

الرجز]

لَا تَمَلِ الدَّلَوَ وَعَرَّقُ فِيهَا

أَمَا تَرَى حَبَّارَ مَنْ يَسْقِيهَا^(٧)

وجاؤوا بشريدة لها جفافان من البَضْع وجناحان من

العراق. وقيل لبنت الخُس: ما أطيب العراق؟

قالت: عُرَاقُ الغيث، وذلك ما خرج من الثبات

على أثر الغيث؛ لأن الماشية تُحبّه فتسمّن عليه

فيطيب عُرَاقُها. وما تركتِ السَّنةُ لهم عظمًا إلا

تَعَرَّقَتْ؛ وأنشد سيبويه لجريز: [من الوافر]

إِذَا بَعْضُ السَّنِينَ تَعَرَّقَتْنا

كُفَى الْأَيْتَامَ فَقَدْ أَبِي الْيَتِيمِ^(٨)

وفلان معروقُ العظام أي مهزول. ورجلٌ عَرَقَةٌ:

كثير العرق. واتخذتُ ثوبي هذامِ عَرَقًا أي شعاراً

يُنَشَفُ العَرَقُ لثلاً ينال ثياب الصَّيَةِ. واستعرق

الرَّجُلُ فِي الشَّمْسِ إذا نام في المَشْرِفَةِ واستغشى

ثيابه ليَعْرِقَ. وعَرَّقْتُ عليه بخير أي نديت. ويقال

للفرس عند الصَّنعة: أحمله على المِعْرَاقِ الأعلى

وعلى المِعْرَاقِ الأسفل يعني الشَّدَيْن: الشَّدِيدَ

والدَّوْنَ. وملاً الدَّلَوَ إِلَى العَرَّاقِي. ولقيتُ منه ذات

العراقي. وعَرَّقَ القِرْبَةَ. وجرى الفرسُ عَرَقًا أو

عَرَقَيْن وهو الطَّلَق. ومَرَّتْ عَرَقَةٌ مِنَ الطَّيْرِ.

* عرقب: عَرَقَبَ الدَّابَّةَ: قطع عُرْقوبها وهو عَقَبَ

(١) ديوان زهير ٢٦٢، وكتاب الجيم ٢٣٦/٢، ١١٤/٣.

(٢) ديوان عروة بن حزام ٦٠، ومجالس ثعلب ٢٤٢، ومصارع العشاق ٣١٩/١، والحماسة البصرية ١٦٧/١، والأغاني

١٥٦/٢٤، ١٦٢، وبلا نسبة في اللسان (سلا)، والمجمل ٤٧٣/٣، وانظر باقي المصادر في ديوانه.

(٣) الحيوان ٢٠٤/٦.

(٤) تقدم البيت في (بلد).

(٥) مجمع الأمثال ٦٢/١ (استأصل الله عرقاته).

(٦) البيت للبرج بن مسهر في اللسان والتاج (عرق)، والمقاييس ٢٨٥/٤، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٧٧٢،

والمؤتلف والمختلف ٦٢.

(٧) تقدم الرجز في (حبر).

(٨) ديوان جريز ٢١٩، والكتاب ٥٢/١، ٦٤، وبلا نسبة في اللسان (صوت، عرق).

مَوْتَرٌ خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ. وتقول: فلان يضرب
العراقيب ويقرق الظنابيب؛ أي يُضَيِّف وَيُغِيثُ.
ويقال: «أَقْصَرُ مِنْ عُرُقُوبِ الْقَطَاةِ»^(١).

ومن المستعار: نزلنا في عرقوب الوادي أي في
منحناه. وما أكثر عراقيب هذا الجبل وهي الطُرق
في مته. وهو أكذب من عُرُقُوبِ يَثْرِب. وتقول:
فلان إذا مَطَّلَ تَعَقَّرَبَ وإذا وعد تَعَرَّقَبَ.

* عرك: فلان لَين العريكة إذا كان سَلِساً، وأصله
في البعير، والعريكة: السنام. وهذه أرض
مَعْرُوكَة: عَرَكْتَهَا السَّائِمَةُ. وماء معرُوك:
مَزْدَحَم عليه. وأَوْرَدَ إِبْلَه العِراك. وعاركة:
زاحمه، واعتركوا وتعاركوا في القتال والخصام؛
قال جرير: [من البسيط]

قَدْ جَرَبْتُ عَرَكَتِي فِي كُلِّ مُعَتَرَكٍ
غُلِبَ اللَّيُوثُ فَمَا بَالُ الضَّغَائِيسِ^(٢)
وعَرَكْتُ ذَنْبَهُ بِجَنبِي إِذَا احْتَمَلْتَهُ؛ قال: [من
الطويل]

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكْ بِجَنْبِكَ بَعْضُ مَا
يَسُوءُ مِنَ الْأَذْنَى جَفَاكَ الْأَبَاعِدُ^(٣)
* عرم: فيه شِرةٌ وعُزَامٌ، وقد عُرِمَ وعَرِمَ وعَرِمَ
علينا وتَعَرِمَ؛ قال: [من الرجز]
إِنِّي امْرُؤٌ تَذُبُّ عَنِ مُحَارِمِي
بَسْطَةً كَفَّ وَلِسَانُ عَارِمِ^(٤)
وعُرام الجيش: حَدَّتْ وكثرت، وجيش عَرَمَز.

وذهب بهم سِيلُ الْعَرَمِ.

* عرن: كن أَشْمَ العِرْنين كالأسد في عَرِينِه لا
كالجمل الآيْف في عِرَانِه؛ وهو العود الذي يُجْعَلُ
في وَتَرَةِ أَنْفِ الْبُخْتِي؛ قال: [من الوافر]
فَإِنْ يَظْهَرُ حَدِيثُكَ تُؤْتِ عَدُوًّا
بِرَأْسِكَ فِي زُنَاقٍ أَوْ عِرَانِ^(٥)
أي مَزُونًا أَوْ مَعْرُونًا.

ومن المستعار: قولهم للأشراف: العرائن.
* عري: امرأة حَسَنَةُ الْمُعَرَّى وَالْمُعَرَّى كَالْمُجَرَّدِ
وَالْجُرْدَةِ، وما أحسن معاريها وهي وجهها ويداها
ورجلاها. وركبتُ الفرسَ عُرِيًّا، وركبنا الخيل
أَعْرَاءَ. وتقول: رأيتُ عُرِيًّا تَحْتَ عُرْيَانٍ؛ قال
المُخَبِّلُ السَّغْدِيُّ: [من الطويل]
وَسَاقِطَةٌ كَوُورِ الْخِمَارِ حَيِينَةٌ
عَلَى ظَهْرِ عُرْيٍ زَلَّ عَنْهَا جِلَالُهَا^(٦)
كُورُ الْخِمَارِ تَمَيِّزُ غَرِيبٍ، وَقَالُوا مِنَ الْعُرْيِ:
اعرُوزَاهُ.

ومن المستعار: اعرُوزِي السَّرَابَ الْإِكَامَ. وهذا
طريق قد اعروزي القُفَّ؛ قال ليبيد: [من الطويل]
مُنِيفٌ كَسَخْلِ الْهَاجِرِيِّ تَضُمُّهُ
إِكَامٌ وَيَعْرُوزِي النُّجَادَ الْقَوَابِلَا^(٧)
وقال رؤبة: [من الرجز]
إِذَا الْأُمُورُ اعْرُوزَتْ الشَّدَائِدَا
شَدَّ الْعُرَى وَأَحْكَمَ الْمَعَاقِدَا^(٨)

(١) المثل برواية (مَرَبْنَا يَوْمَ أَقْصَرَ مِنْ عُرُقُوبِ الْقَطَاةِ) فِي الْمُسْتَقْصَى ٢٨٣/١، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٢٨/٢، وَجُمْهُرَةُ الْأَمْثَالِ ١١٥/٢، وَالدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢٤٩/١.

(٢) دِيوَانُ جَرِيرٍ ١٢٩، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ضَغْبَسَ، عَرَكَ)، وَالْعَيْنُ ٤٦١/٤، وَالْمَقَائِيسُ ٤٠٢/٣، وَالْمَجْمَلُ ٣١٥/٣، وَالتَّنْبِيهُ وَالْإِيضَاحُ ٢٨٥/٢.

(٣) الْبَيْتُ لِلْحَطِيطَةِ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عَرَكَ)، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ، وَيَلَا نِسْبَةَ فِي الْمَقَائِيسِ ٢٦٨/١.

(٤) الرِّجْزُ لَصِقْرِ بْنِ حَكِيمٍ فِي الْعَيْنِ ١٣٦/٢، وَيَلَا نِسْبَةَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عَرِمَ)، وَالتَّهْذِيبُ ٣٩٠/٢، وَالْمَقَائِيسُ ٢٩٢/٤.

(٥) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (زَنَقَ)، وَالتَّهْذِيبُ ٤٣٦/٨، وَالْعَيْنُ ٩٢/٥، ١١٧/٢، وَالْمَقَائِيسُ ٢٩٤/٤.

(٦) دِيوَانُ الْمُخَبِّلِ السَّعْدِيِّ ٣١١، وَدِيوَانُ الْمَعَانِي ٦٣/٢.

(٧) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ لَيْبِيدَ.

(٨) دِيوَانُ رُؤْبَةَ ٤٦، وَيَلَا نِسْبَةَ فِي الْجُمْهُرَةِ ٦٦٢.

فَنَحْنُ فِيهِمْ وَالْهَوَىٰ هَوَاكِ
تُعَرِّى فَنَسْتَدْرِى إِلَى ذَرَاكِ^(٤)
وَعُرِّى الْمَحْمُومُ: أَخَذَتْهُ الْعُرْوَاءُ وَهِيَ بَرْدٌ فِي
رِغْدَةٍ.

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ: عُرِّيتُ إِلَى مَالٍ لِي: بَعَثَهُ أَشَدَّ
الْعُرْوَاءَ إِذَا بَعَثَهُ ثُمَّ اسْتَوْحِشَتْ إِلَيْهِ وَتَبِعَتْهُ نَفْسُكَ.
وَعُرِّى هَوَاً إِلَى كَذَا، وَإِنَّكَ لَتُعَرِّى إِلَى ذَلِكَ وَتَجَادُ
إِلَيْهِ. وَنَخْلَهُمْ عُرَايَا أَيْ مُوْهَوِيَاتٍ يَعْرِوْنَهَا النَّاسَ
لِكْرَمِهِمْ. وَتُسْتَعَارُ الْعُرْوَةُ وَالْعُرْوَةُ لِمَا يُوْثِقُ بِهِ
وَيُعَوَّلُ عَلَيْهِ فَيَقَالُ لِلْمَالِ الْتَفِيسُ وَالْفَرَسُ الْكَرِيمُ:
لِفَلَانٍ عُرْوَةٌ. وَلِلْإِبِلِ عُرْوَةٌ مِنَ الْكَلَالِ وَعُلُقَةٌ: لِبَقِيَّةٍ
تَبْقَى مِنْهُ بَعْدَ هَنْجِ الثَّبَاتِ تَتَعَلَّقُ بِهَا لِأَنَّهَا عِصْمَةٌ لَهَا
تَرَاغِمُ إِلَيْهَا وَقَدْ أَكَلَ غَيْرُهَا؛ قَالَ لَيْلِدُ: [مِنَ
الْكَامِلِ]

خَلَعَ الْمَلُوكُ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ
شَجَرُ الْعُرَى وَغُرَاعِرُ الْأَقْوَامِ^(٥)
أَيْ هُمْ عِصَمٌ لِلنَّاسِ كَالْعِصَاهِ الَّتِي تَعْتَصِمُ بِهَا
الْأُمُومَالُ. وَيَقَالُ لِقَادَةِ الْجَيْشِ: الْعُرَى. وَالضَّحَابَةُ
رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ عُرَى الْإِسْلَامِ؛ وَقَوْلُ ذِي
الرِّمَّةِ: [مِنَ الطُّوَيْلِ]
كَأَنَّ عُرَى الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ
عَلَى أُمِّ خَشَفٍ مِنْ ظُبَاءِ الْمَشَاقِرِ^(٦)
أَرَادَ بِالْعُرَى الْأَطْوَاقَ. وَزَجَرَهُ زَجْرُ أَبِي عُرْوَةٍ

وَأَصْلُهُ: أَنْ تُفْرَعَ الْمَرْأَةُ فَتَرْكَبَ بَعِيراً غُرِيّاً. وَيَقَالُ
لِلَّذِي لَا يَكْتُمُ السَّرَّ: غُرِيّاً النَّجْيِي؛ قَالَ: [مِنَ
الطُّوَيْلِ]

وَلَمَّا رَأَى أَنْ قَدْ كَبِرَتْ وَأَتَتْ
أَخُو الْجَنِّ وَاسْتَغْنَى عَنِ الْمَسْحِ شَارِبُهُ^(١)
أَصَاخَ لُغْرِيَانَ النَّجْيِي وَإِنَّهُ
لَأُزُورُ عَنْ بَعْضِ الْمَقَالَةِ جَانِبُهُ
يُرِيدُ أَصَاخَ لَامْرَأَتِهِ لِأَنَّ النِّسَاءَ أَقْلَ كِتْمَاناً لِلسَّرِّ.
وَفَلَاةٌ عَارِيَةٌ الْمَحَاسِرُ أَيْ مَزَتْ قَدْ انْحَسَرَ عَنْهَا
الْتِبَاطُ؛ قَالَ الزَّاعِي: [مِنَ الْوَافِرِ]
وَعَارِيَةُ الْمَحَاسِرِ أَمْ وَخَشِ
تَرَى قِطْعَ السَّمَامِ بِهَا عِزِينَا^(٢)
وَمَا يُعَرِّى فَلَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ: مَا يَخْلُصُ، وَلَا
يُعَرِّى مِنَ الْمَوْتِ أَحَدٌ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: [مِنَ
الْخَفِيفِ]

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونِ عَزِينَ أَمْ مَنْ
ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَضَامَ خَفِيرُ^(٣)
وَأَنْتَ عِزُّو مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَخِلُّو مِنْهُ. وَهُوَ كَلَامٌ
مَنْبُودٌ بِالْعَرَاءِ عِنْدَ الْخُطْبَاءِ وَالشُّعْرَاءِ. وَشَمَالُ
عَرِيَّةٍ: بَارِدَةٌ. وَإِنَّ عَشِيَّتَنَا هَذِهِ لَعَرِيَّةٌ، وَأَعْرَيْنَا
فَنَحْنُ مُعْرَوْنَ أَيْ بَلَّغْنَا بَزْدَ الْعَشِيِّ. وَيَقُولُونَ:
أَهْلَكَ فَقَدْ أَعْرَيْتَ. وَغُرِّيٌّ فَهُوَ مَغْرُوءٌ إِذَا وَجَدَ
الْبَرْدَ؛ قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ: [مِنَ الرَّجَزِ]

(١) الْبَيْتَانُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيَوَانِهِ ١٢٥ (طَبْعَةُ الصَّاوِي)، وَالْأَغَانِي ٣٢٨/٢١، وَالْعِقَقَةُ وَالْبِرَّةُ ٣٥٦ (نَوَادِرُ الْمَخْطُوطَاتِ)،
وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّاجِ (عُرَى)، وَالْبَيْتُ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ (عَرَا)، وَالتَّهْذِيبُ ١٦١/٣.

(٢) دِيَوَانُ الرَّاعِي ٢٦٦.

(٣) دِيَوَانُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ ٨٧، وَاللِّسَانُ (مَنْ).

(٤) لَمْ يَرِدِ الرَّجَزُ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرِ.

(٥) انْظُرْ دِيَوَانَ لَيْلِدٍ ٣٥٨، وَالْبَيْتُ لِلْمَهْلَلِ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عَرَر، عَرَا) وَالتَّهْذِيبُ ١٠٣/١، ١٥٩/٣، وَالْمَقَابِيسُ ٤/٤
٢٩٥، ٣٧، وَالْجُمُحُورَةُ ١٩٧، ٧٧٥، ١٢١٣، وَالْعَيْنُ ١٥/٢، وَالْمَخْصَصُ ١٦٤/٢، ١٧٧/١٥، وَأَمَالِي الْقَالِي ١/١

١١٤، وَشَرْحُ الْحَمَاسَةِ لِلتَّبْرِيزِيِّ ٧/٢، ١١٣/٤.

(٦) دِيَوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ١٦٧١، وَاللِّسَانُ (شَقَر، حَزَا)، وَالتَّاجُ (شَقَر).

السَّبَاعَ: كان يزجر الذئب فتشقق مرارته ويموت على المكان وكانوا يشقون عن فؤاده فيجدونه قد خرج من غشائه. والعروء من أسماء الأسد كني به العباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه.

* عزب: يقال عزب عنه حلمه، وأعزب حلمه، كقولك: أضل بعيره. وأعزب الله عقلك. وروض عازب وعزيب. ومال عزب وجشتر. ولا يكون الكلاء العازب إلا بفلاة حيث لا رزغ. وفلان مغزأب ومغزابة: لمن عزب بإبله. ويقال: عزب ظهر المرأة إذا أغابت.

ومن المستعار: قول النابغة: [من الطويل]

وصدِر أراح الليل عازب همّه^(١)

تضاعف فيه الحزن من كل جانب

[من الرجز]

يا من يدل عزباً على عزب^(٢)

ولك أن تقول: امرأة عزبة. والمغزابة: الذي طالت عزوبته وتمادى. ويقال: ليس لفلان امرأة تُعزبه أي تذهب بعزوبته، ونحو أعزبه وعزبه: أمرضه وممرضه في الإثبات والسلب. ويقال لامرأة الرجل: مُعزبته. وأنشد يعقوب: [من الطويل]

مُعزبتني عند القفا بعمودها

يكون نكيري أن أقول ذريني^(٣)

ومن المستعار: زمل عزب: منفرد. وفي

الحديث: «من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب^(٤)» أي أبعده العهد بأوله من عزب بإبله.

* عزز: زمانك العبد فيه معز ز موقر والخر معز ز موقر؛ الأول بمعنى المنصور المعظم والثاني بمعنى المضروب المهزوم؛ من قوله: [من الطويل]

فويلم بز جر شغل على الحصى

فوقر بز ما هنالك ضائع^(٥)

* عزز: «من عزب»^(٦): من عزه على أمره يعزّه إذا غلبه. قد عازني فعزته. وجيء به عزباً أي لا محالة. وسيل عز: غالب. وأعز علي أن أراك بحال سوء. وعز علي أن أسوءك أي اشتد. وتقول للرجل: أتحبني؟ فيقول: لعز ما ولشد ما ولحق ما. واستعز بالرجل إذا أصيب بعزاء وهي الشدة من مرض أو موت أو غير ذلك. واستعز به المرض. واستعز الرمل: تماسك؛ قال رؤبة:

[من الرجز]

إذا رجا استعزازه نَعَقْفًا^(٧)

وقال القطامي يصف فحلاً: [من الوافر]

أنوف حين ينضب مستعز

جنوح يستبد به العزيم^(٨)

وتعز لحم الناقة: اشتد وصلب. ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾^(٩): قوينا. وعز ز بهم أي شدد عليهم ولم يرخص، ومنه حديث عمر رضي الله تعالى

(١) ديوان النابغة الذبياني ٤١، وتقدم في (روح).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (عزب)، والتاج (عزب، حرس). والمخصص ٢٣/٤، والتهديب ١٤٧/٢، والأشباه والنظائر ٩/٨.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) الفائق ١٤٦/٢، والنهاية ٢٢٧/٣.

(٥) تقدم في (برز)، وسيأتي في (وقر).

(٦) المستقصى ٣٥٧/٢، وأمثال ابن سلام ١١٣، وأمثال الضبي ١٢٤، والفاخر ٨٩، ومجمع الأمثال ٣٠٧/٢، وجمهرة الأمثال ٢٨٨/٢.

(٧) الرجز لرؤية في المقائيس ٤١/٤، وليس في ديوانه، وللعجاج في ديوانه ٢٣٥/٢.

(٨) ديوان القطامي ١١٥.

(٩) ١٤/يس: ٣٦.

وأعوذ بالله من الأعزل على الأعزل أي من الرجل الذي لا سلاح معه على الفرس المعوّج العسيب فهو يُميلُ ذنبه إلى شقّ والعربُ تشاءم به إذا كانت إمالته إلى اليمين؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]
ضليعٌ إذا استدبرته سدّ فرجه
بضافٍ فويق الأرض ليس بأعزل^(٥)
* عزم: اعتزم الفرس في عنانه إذا مرّ جامحاً لا ينثني؛ قال: [من المتقارب]

سبوح إذا اعتزمت في العنان
مروح مليمّة كالْحَجَرِ^(٦)
وعزمت على الأمر واعتزمت عليه. وإنّ رأيّه لذو عَزيم. ورقاه بعزائم القرآن وهي الآيات التي يُرجى البرء ببركتها. ويقال للرقي: العزائم. وعزمت عليك لَمّا فعلت كذا بمعنى أقسمت.

* عزه: هو عِزْهَاءٌ عن اللّهُو والنّساء إذا لم يُردهن ورغب عنهن؛ قال: [من الطويل]

إذا كنت عِزْهَاءَ عن اللّهُو والصّبَا
فكن حجراً من يابس الصّخر جليماً^(٧)
* عزو: إن فلاناً ليُعزّي إلى الخير ويعتري إليه، وهذا الحديث يُعزّي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورأيهم حوله عِزِينَ أي جماعات.

عنه: أن قوماً اشتركوا في صيد فقالوا له: أعلى كلّ واحد منّا جزءاً أم هو جزء واحد؟ فقال: إنّه لمعزّز بكم إذا بل عليكم جزء واحد^(١). وتقول: مَنْ حَسُنَ منه العزّاء هانت عليه العزّاء. وأنا معتزّ بيني فلان ومستعزّ بهم. وتقول: ما العزور كالْفُتُوح ولا الجُرور كالْمُتُوح؛ أي الضيقة الإحليل كالواسعة والبعيدة القعر كالقريبته.

* عزف: فلان عَزُوفٌ وهو الذي لا يكاد يثبت على خُلة خليل؛ قال الفرزدق: [من الطويل]
عزفت بأعشاشٍ وما جدت تعزف^(٢)

وفلان ألهاء ضرب المعازف عن ضروب المعارف. وسلكت مفازةً للجنّ فيها عزيّف، ثم نزلت بفلان فكأنّي نزلت بأبرق العزّاف وهو يسرة طريق الكوفة قريباً من زُرود.

* عزل: مالي أراك في معزّلٍ عن أصحابك؟ وأنا بمعزّلٍ من هذا الأمر. واعتزلت الباطل وتعزلته؛ قال الأحوص: [من الكامل]

يا بيتَ عاتكةَ الذي اتّعزّل^(٣)
وأراك أعزل عن الخير؛ قال حسان: [من الطويل]
فإن كنت لا مني ولا من خليقتي
فمنك الذي أمسى عن الخير أعزلاً^(٤)

(١) الحديث لابن عمر في النهاية ٢٢٩/٣، والفاثق ١٤٦/٢، وعمدة الحفاظ (عز).

(٢) عجز البيت (وانكرت من حذراء ما كنت تعرف)، وهو في ديوان الفرزدق ٢٣/٢، واللسان والتاج (حذر، عشن، عزف)، والمقاييس ١٤٣/٣، ٤٧٠/٤، والتهذيب ٧١/١، ١٤٤/٢، ٤١٠/٤، والعين ٧٠/١، ٣٥٩، ١٧٨/٣، وديوان الأدب ١٢٠/٢، وبلا نسبة في المقاييس ٣٠٦/٤.

(٣) عجز البيت (حزّ العدى وبه الفؤاد موكل)، وهو في ديوان الأحوص ١٦٦، واللسان والتاج (عزل)، وديوان الأدب ٤٥٩/٢، والسمط ٢٥٩.

(٤) ديوان حسان ٢٧٢.

(٥) ديوان امرئ القيس ٢٣، واللسان (عزل، ضفا)، والتاج (ضلع)، والتهذيب ١٣٤/٢، وبلا نسبة في اللسان (فرج)، والتهذيب ٧٢/١٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو لأبي بن ربيعة في شرح ديوانه الحماسة للمرزوقي ٥٥٥.

(٧) البيت للأحوص في ديوانه ٩٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عزه)، والعين ٢٠٦/٦، والمخصص ١٧٥/١٦، وسياتي البيت في (فند، ييس).

قال في صفة حية: [من الكامل]

خُلِقْتُ نَوَاجِذُهُ عَزِيْزٍ وَرَأْسُهُ

كَالْقُرْصِ فُلُطَحٍ مِنْ طَحِيْنٍ شَعِيْرٍ^(١)

* عسب: هذا يَعْسُوبُ قَوْمِهِ: لرئيسهم. وعن علي رضي الله عنه في عبد الرحمن بن عَتَّاب وقد قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ: «لهفي عليك يَعْسُوبُ قَرِيْشٍ»^(٢). وقال في فساد الزمان: «فإذا كان كذلك ضرب يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنْبِهِ»^(٣)، وهو مستعار من يَعْسُوبِ النَّحْلِ وهو فحلها، يَقْعُولُ من العَسْبِ وهو الضَّرَابُ. يقال قطع الله تعالى عَسْبَهُ أي نَسْلَهُ.

* عَسِرَ: عَسِرَتْ عَلَيَّ حاجتي عَسِراً وَتَعَسَّرَتْ واستعسرت: التَّائَثُ. وَعَسِرَ عَلَيَّ فُلَانٌ: خالفني. وَرَجُلٌ عَسِيرٌ وهو نقيض السَّهْلِ، وأمر عَسِيرٌ. وَلَا تَعْسُرْ غَرِيْمَكَ وَلَا تَغْسِرْهُ: لَا تَأْخُذْهُ عَلَى عُسْرَةٍ وَلَا تَطَالِبْهُ إِلَّا بِرَفْقٍ. وَخَذَ مِيسُورَهُ وَدَعَا مَعْسُورَهُ، وَيَسِرُهُ اللهُ لِلْعُسْرَى وَلَا وَفَقَهُ لِلْيُسْرِ. وَيَقَالُ فِي الدَّعَاءِ لِلْمَطْلُوقَةِ: أَيْسَرْتَ وَأَذْكَرْتَ، وَعَلَيْهَا: أَعَسَرْتَ وَأَنْثَرْتَ. وَاعْتَسَرْتُ الْكَلَامَ إِذَا تَكَلَّمْتُ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَرُوْرَهُ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ: [من المتقارب]

فَدَعُ ذَا وَعَدَ إِلَى غَيْرِهِ

وَشَرَّ الْمَقَالَةِ مَا يُغْتَسَرُ^(٤)

وهو مستعار من اعتسار الناقة وهو ركوبها عَسِيراً غير مَرُوضَةٍ.

* عَسَسَ: بَاتَ فُلَانٌ يُعَسُّ أَي يَنْفُضُ اللَّيْلَ عَنْ أَهْلِ الرَّيَّةِ، وَهُوَ عَاسٌ وَجْمَعُهُ عَسَسٌ، وَأَخَذَ فُلَانٌ فِي الْعَسَسِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلذَّنْبِ: الْعَسَاسُ. وَذَهَبَ يُعَسُّ صَاحِبَهُ أَي يَطْلِبُهُ. وَهُوَ قَرِيبُ الْمَعَسِ أَي الْمَطْلَبِ. وَفُلَانٌ يُعَسِّسُ الْأَثَارَ أَي يَقْصُصُهَا، وَيَعْتَسُّ الْفُجُورَ أَي يَتَّبِعُهُ. وَكُلُّ طَالِبٍ شَيْءٍ فَهُوَ عَاسٌ وَمَعَسٌّ. وَ«جَاءَ بِهِ مِنْ عَسَةٍ وَيَسَةٍ»^(٥). وَتَقُولُ: نَزَلُوا بِهِ فَأَذْهَقَ لَهُمُ الْكَاسَ وَأَفْهَقَ لَهُمُ الْعِيسَاسَ؛ جَمَعَ عُسٌّ وَهُوَ الْقَدَحُ الضَّخْمُ. وَعَسَعَسَ اللَّيْلُ: مَضَى أَوْ أَظْلَمَ.

* عَسَفَ: الرُّكَابُ يَغْسِفُنَ الطَّرِيقَ وَيَعْتَسِفُنَهُ وَيَعْتَسِفُنَهُ أَي يَخِيطُنَهُ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من البسيط]

قَدْ أَعْسِفُ النَّارِخَ الْمَجْهُولَ مَعِيفَهُ

فِي ظَلٍّ أَغْصَفَ يَدْعُو هَامَهُ الْيَوْمَ^(٦)

وَأَخَذُوا فِي مَعَايِفِ الْبَيْدِ وَمَعَامِيهَا. وَأَخَذَهُ عَلَى عَسْفٍ. وَسُلْطَانٌ عَسُوفٌ وَعَسَافٌ. وَعَسَفَ فُلَانَةٌ: غَضِبَهَا نَفْسُهَا. وَامْرَأَةٌ مَعْسُوفَةٌ. وَوَقَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ فَتَعَسَّفَهُ إِذَا أَصَابَ الصَّمِيمَ دُونَ الْمَفْصِلِ. وَهَذَا كَلَامٌ فِيهِ تَعَسَّفَ. وَالذَّمْعُ يَعِيفُ الْجَفُونَ إِذَا كَثُرَ فَجَرَى فِي غَيْرِ مَجَارِيهِ.

(١) البيت لابن أحرر البجلي في اللسان (فرطح، عزا)، والتنبيه والإيضاح ٢٥٨/١، والتاج (فرطح)، ولرجل من بلحارث ابن كعب في التهذيب ٣٢٩/٥، ولأبي مَهْدِيَةَ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ١٢٣. وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (فَلطح)، وَالْعَيْنُ ٢٠٥/٢، وَالْجُمْهُرَةُ ٥٤٩.

(٢) النِّهَايَةُ ٢٣٥/٣، وَالْحَيَوَانُ ٣٢٩/٣، وَمَجَالِسُ ثَعْلَبٍ ١٢٩.

(٣) النِّهَايَةُ ٢٣٤/٣، وَهُوَ لَعْلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي الْحَيَوَانِ ٣٢٩/٣.

(٤) دِيَوَانُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ ٢١٩، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (عَسِرَ)، وَالتَّهْذِيبُ ٨٣/٢.

(٥) فِي الْمُسْتَقْصَى ٣٦/٢، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٧١/١ (جَنَنِي بِهِ مِنْ عَسَكٍ وَبَسَكٍ).

(٦) دِيَوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ٤٠١، وَاللِّسَانُ (خَضِرَ، عَسَفَ، هُومَ)، وَالتَّاجُ (خَضِرَ، عَسَفَ، غَضَفَ، ظَلَّلَ، هِيمَ)، وَالْعَيْنُ ١/١.

٣٣٩، ٣٦٨/٤، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (غَضَفَ)، وَالْمَقَائِيسُ ٣٢٢/١، ٤٦١/٣، ٣١١/٤، ٣٢٦.

قال الطرمّاح: [من الطويل]

عوايسف أوساط الجفون يسقنّها

بمكتمين من لاجع الحزن وإتين^(١)

وبات فلان يعسف الليل عسفاً إذا خطبه في ابتغاء

طلبته، ومنه قولهم: كم أعسف عليك أي كم

أسعى عليك عاملاً لك متردداً في أشغالك كعاسف

الليل. وما زلت أعسف ضيعتكم أي أتردد في

أشغالكم وما يصلحكم، ومنه: العسف؛ وأنشد

يعقوب: [من الوافر]

أطعت النفس في الشهوات حتى

أعادتنني عسيفاً عبد عبد^(٢)

وسوف نعينك بوصفائنا وعسفائنا.

* عسكر: انجلت عنه عساكر الهم، وله عسكر من

مال أي كثير. وشهدت العسكرين أي عرفة ومني.

* عسل: الدليل يعسل في المفازة. وصفقت

الرياح الماء فهو يعسل عسلاناً؛ أنشد الأصمعي:

[من الرجز]

قد صبحت والظل غص ما رحل^(٣)

حوضاً كأن ماءه إذا عسل

من نافض الريح رُويزي سمل

ورمح وذئب عسال، ورمح وذئب عواسل.

وتقول: يمتار الفيء العاسل كما يشتار الأزي

العاسل. وبنو فلان يوفضون إلى العسالة كما يطرد

التحل إلى العسالة؛ وهي الخلية. وطعام معسول

ومعسل. وعسلت القوم وعسلتهم: أطعمتهم
العسل.

ومن المستعار: العسيلتان في الحديث^(٤):

للعضوين لكونهما مظلتي الالتذاذ، ومن ذلك

قول العرب: ما يعرف لفلان مضرِب عسلة أي

منصب ومُنكح. وماترك له مضرِب عسلة أي شتمه

حتى هدم نسبه ونفى منصبه. وقال أعرابي: ما في

ضربة عسلة إلا قشيري. وذكر رجل من بني عامر

أمة فقال: هي لنا وكل ضربة لها من عسلة: يريد

ولنا كل ولد لها ولدته من فعل. وفلان معسول

الكلام إذا كان حُلوه، ومعسول المواعيد إذا كان

صادقها، ومنه قوله عليه السلام: «إذا أراد الله بعبد

خيراً عسله»^(٥) أي وفقه للعمل الطيب.

* عسي: يد جاسية عاسية أي غليظة جافية من

العمل. وما عسى أن تبقى بعد ذهاب أقرانك. وإن

وصلت إلى بعض حقا فعسى ولعل ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ

إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾^(٦). اقنع بقَدح

عيسى وأقل من قول عسى.

* عشب: بلد مُعشِب وعاشِب. و«أعشبت

انزل»^(٧) أي أصبت العشب؛ قال أبو التجم: [من

الرجز]

مستأيد ذبائه في غيطل

يقلن للرائد أعشبت انزل^(٨)

(١) ديوان الطرمّاح ٤٧٥، واللسان والتاج (كمن)، والعين ٣٧٨/٥، والتهذيب ٢٩١/١٠، وبلا نسبة في العين ٢٣١/١.

(٢) البيت لنبه بن الحجاج في اللسان والتاج (عسف)، وبلا نسبة في المقاييس ٣١٢/٤، والصاحبي في فقه اللغة ٢٦٦.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (غضض، عسل)، والجمهرة ١٢٦٠، والعين ٣٣٣/١، والمخصص ٩٣/٤، والمقاييس ٣١٤/٤.

(٤) يقصد حديثه ﷺ لامرأة رفاعة القرظي (حتى تذوق عسلته؛ وذوق عسيلتك) والحديث أخرجه البخاري في

الشهادات، باب شهادة المختبي، حديث ٢٤٩٦، ومسلم في النكاح برقم ١٤٣٣.

(٥) الفائق ١٤٨/٢، والنهاية ٢٣٧/٣.

(٦) ٢٢/محمد: ٤٧.

(٧) مجمع الأمثال ٣٧/٢.

(٨) ديوان أبي التجم ١٧٨-١٧٩، والطرائف الأدبية ٥٨، واللسان (عشب، أسد) والتاج (عشب، أسد، مرع)، والعين

٢٦٢/١، ٢٨٦/٧، والمقاييس ٣٢٣/٤، ولروية في العين ١٢٨/١، وتقدم البيت الأول في (أسد).

وتقول: أبقَلْ واديهم واعشوشب، واستأسد فيه التَّبْتُ واغلولب. وأرض فيها تعاشيب أي بُبْد من العشب متفرق.

* عشر: فلان لا يُعْشِرُ فلاناً ظَرْفاً أي لا يبلغ معشّاره. عَشَرْتُ الْقَوْمَ تعشيراً إذا كانوا تسعة فجعلتهم عشرة. وعَشَرْتُهُمْ إذا أخذت واحداً فصاروا تسعة. وعَشَرْتُ الثَّاقَةَ: صارت عُشْرَاءَ، نحو: ثَبِيتِ الْمَرْأَةَ وَعَوِّدِ الْبَعِيرَ. وحمار مُعْشَرٍ: شديد التهاق متتابعه لا يَكْفُ حتى يبلغ به عَشْرَ نَهَقَاتٍ. وَالضَّبُعُ تُعْشِرُ كَمَا يُعْشِرُ الْعَيْرُ. وكانت العرب تقول: إذا أَرَادَ الرَّجُلُ دُخُولَ قَرْيَةٍ يَخَافُ وِبَاءَهَا عَشَرَ عَلَى بَابِهَا فَلَا يَضُرُّهُ. وعن محمد بن حرب الهلالي قلت لأعرابي: إِنِّي لَكَ لَوَادٌ، قَالَ: إِنْ لَكَ فِي صَدْرِي لِرَأْدٍ، وَدَعْتُ لِي أَمْرَاتِهِ وَقَدْ أَتَيْتُهَا مُسَلِّماً فَقَالَتْ: عَشَرَ اللَّهُ خُطَاكَ أَيِ جَعَلَهَا عَشْرَ أَمْثَالِهَا. وَأَعَشَرْنَا مِنْذُ لَمْ نَلْتَقِ أَيِ أَتَتْ عَلَيْنَا عَشْرَةُ أَيَّامٍ، كَمَا قَالُوا: أَشْهَرْنَا مِنَ الشَّهْرِ. وفي الحديث: «تِسْعَةُ أَغْشِرَاءَ الرِّزْقِ فِي التِّجَارَةِ»^(١). وضرب في أعشاره ولم يَرْضَ بِمِعْشَارِهِ؛ إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ مِنْ أَعْشَارِ الْجَزُورِ وَالضَّرْبِ فِيهَا بِسَهَامِ الْمَيْسَرِ. وَعِنْدِي ثُوبٌ عُشَارِي أَيِ عَشْرِ أَذْرَعٍ. وَقَدَّرَ أَعْشَارَ، وَقَدَّورَ أَعْشَارَ وَأَعَاشِيرُ وَهِيَ الْعِظَامُ الَّتِي تُشْعَبُ لِكِبَرِهَا عَشَرَ قِطْعٍ، وَكَذَلِكَ جَفْنَةُ أَكْسَارَ، وَجِفَانٌ أَكْسَارٌ وَهِيَ الْمَقَارِي الْكِبَارُ

الْمَشْعَبَةُ. وَهُوَ عَشِيرُكَ أَيِ مَعَاشِرُكَ: أَيْدِيكُمَا وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ. وَزَوْجُ الْمَرْأَةِ: عَشِيرُهَا.

* عشش: «لَيْسَ هَذَا بِعُشْكَ فَاذْجِي»^(٢) يُقَالُ لِمَنْ يَنْزِلُ مَنْزَلاً لَا يَصْلُحُ لَهُ. وَاعْتَشَّ الطَّائِرُ وَعَشَّشَ. وَعَشَّشَ الْخَبْزُ: تَكَرَّجَ، وَعَشَّشَهُ: تَرَكَهُ حَتَّى تَكَرَّجَ.

* عشق: عَدَّدَ الْعُلُومَ ثُمَّ قَالَ: وَكُلُّ مُحِبِّبٍ مُعْشُوقٍ. وَاشْتِقَاقُ الْعَشْقِ مِنَ الْعَشَقَةِ وَهِيَ اللَّبْلَابُ لِأَنَّهُ يَلْتَوِي عَنِ الشَّجَرِ وَيَلْزِمُهُ.

* عشو: «هُوَ يَخْبِطُ خَبْطَ عَشَوَاءَ»^(٣) أَيِ يَخْطِئُ وَيَصِيبُ كَالثَّاقَةِ الَّتِي فِي عَيْنِهَا سُوءٌ إِذَا خَبَطَتْ يَبْدَاهَا؛ قَالَ زَهِيرٌ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشَوَاءَ مِنْ تُصَبِّ

تُمَتُّهُ وَمَنْ تَخْطِئُ يُعَمِّرُ فَيَهْرَمُ^(٤)

وَأَنَّهُمْ لَفِي عَشَوَاءَ مِنْ أَمْرِهِمْ أَيِ فِي حَيْرَةٍ وَقَلَّةِ هِدَايَةٍ. وَالْعَشَوَاءُ وَالْعَشْوَةُ: الظُّلْمَةُ. يُقَالُ لَقَيْتُهُ فِي عَشْوَةِ الْعَتَمَةِ وَفِي عَشْوَةِ السَّحَرِ، وَرَكِبَ فُلَانٌ عَشْوَةً وَعَشْوَةً وَعَشْوَةً: بَاشَرَ أَمْرًا عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ.

وَأَوْطَاهُ عَشْوَةً: حَمَلَهُ عَلَى أَمْرٍ غَيْرٍ رَشِيدٍ. وَهُوَ

يَتَعَاشَى عَنْ كَذَا وَيَتَعَامَى عَنْهُ. وَ«الْعَاشِيَةُ تَهْيِجُ

الْآبِيَةَ»^(٥) أَيِ الْمُنْعَشِيَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا مِنْ

عَاشِيَةٍ أَدْوَمَ أَنْقَاً وَلَا أَبْطَأَ شُبْعاً مِنْ عَاشِيَةٍ عِلْمٌ»^(٦)

الْأَنْقُ: الْإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ. وَ«عَشَّ رَوِيداً وَضَحَّ

رَوِيداً»^(٧): أَمَرَ بِرَعِي الْإِبِلَ عَشِيّاً وَضَحَّى عَلَى

(١) النهاية ٢٤٠/٣، وهو من حديث عبد الله.

(٢) المستقصى ٣٠٥/٢، وفصل المقال ٤٠٣، وأمثال ابن سلام ٢٨٦، ومجمع الأمثال ١٩٧/٢، ١٨١، والأمثال لمجهول ٩٢.

(٣) مجمع الأمثال ٤٦٤/٢.

(٤) ديوان زهير ٢٩، واللسان (خبط، عشا)، والتاج (خبط)، وعمدة الحفاظ (عشو)، والعين ١٨٨/٢، والتهذيب ٣/

٥٤، ٢٥١/٧، والمقاييس ٣٢٣/٤، والجمهرة ٨٧٢، وبلا نسبة في المخصص ١٢٣/٧.

(٥) المستقصى ٣٣١/١، وفصل المقال ٥١٦، ومجمع الأمثال ٩/٢، وأمثال ابن سلام ٣٩٤، وجمهرة الأمثال ٥٧/٢، والفاخر ١٦٠.

(٦) الحديث لابن عمير في النهاية ٢٤٣/٣.

(٧) المثل برواية (ضحَّ رويداً) في المستقصى ١٤٥/٢، ومجمع الأمثال ٤١٩/١، وجمهرة الأمثال ٦/٢، وفصل المقال

٣٣٧، وأمثال ابن سلام ٢٣٣.

يُعَصَّبُ غَزْلُهُ ثُمَّ يُصَبَّغُ ثُمَّ يُحَالُ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
[من الطويل]

إِذَا الْعَصَبُ أَمْسَى فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ
سَدَا أَرْجَوَانٍ وَاسْتَقَلَّتْ عُبُورُهَا (٥)
جَعَلَ السَّحَابَ الْأَحْمَرَ هُوَ الْعَصَبُ بَعِينَهُ وَبِذَاتِهِ
إِغْلَالًا فِي الْإِسْتِعَارَةِ حَتَّى شَبَّهَ سَدَا الْأَرْجَوَانِ غَيْرَ
فَارِقٍ بَيْنَ أَنْ يَقُولَ كَأَنَّ السَّحَابَ الْأَحْمَرَ سَدَا
أَرْجَوَانٍ وَبَيْنَ مَا قَالَهُ وَهَذَا بَابٌ مِنْ عِلْمِ الْبَيَانِ حَسَنٌ
بَلِيغٌ. وَعَصَبُ الْقَوْمِ بَفُلَانٍ: أَحَاطُوا بِهِ.
وَوَجَدْتُهُمْ عَاصِبِينَ بِهِ، وَمِنْهُ الْعَصْبَةُ. وَهَذَا يَوْمٌ
عَصِيبٌ وَعَصْبُصَبٌ، وَقَدْ اعْصَوْصَبَ يَوْمُنَا.
وَاعْصَوْصَبَ الْقَوْمُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: [من الرجز]
مِنْ أَنْ رَأَيْتُ صَاحِبِيكَ أَكْبَابًا (٦)
مِنْ عَرَصَاتِ الذَّارِ أَمَسَتْ قُرُونًا
وَمَبْرِكَ الْجَامِلِ حَيْثُ اعْصَوْصَبَا
وَفُلَانٌ يَتَعَصَّبُ لِقَوْمِهِ. وَنَبَضَ مِنْهُ عِزْقُ الْعَصِيَّةِ.
وَلَحْمٌ عَصِيبٌ: ضَلَبْتُ كَثِيرَ الْعَصَبِ. وَالْأُمُورُ
تُعَصَّبُ بِرَأْسِهِ؛ وَقَالَ الْتَائِبَةُ: [من البسيط]
حَتَّى تَرَاوَهُ مَعْصُوبًا بِلِمَتِهِ
نَقَعُ الْقَنَايِلِ فِي عِرْنِيهِ شَمَمٌ (٧)
* عَصِرَ: كُلُّ نَفْسٍ طَرِيدَةٌ عَصْرِيهَا؛ قَالَ
الْمَتَلَمَّسُ: [من الطويل]

وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكَمَا تَيَمَّمَا (٨)

سَبِيلُ الْأُنَاةِ وَالرَّفَقِ ثُمَّ سَارَ مِثْلًا فِي الْأَمْرِ بِالرَّفَقِ فِي
كُلِّ شَيْءٍ.

* عَصَبٌ: «فُلَانٌ لَا تُعَصَّبُ سَلَمَاتُهُ» (١) أَيْ لَا
يُقَهَّرُ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ: [من الطويل]

وَلَا سُمُرَاتِي يَبْتَغِيهِنَّ عَاصِدٌ
وَلَا سَلَمَاتِي فِي بَجِيلَةٍ تُعَصَّبُ (٢)
وَفُلَانٌ مَعْصُوبُ الْخَلْقِ: مَطْوِيَةٌ مَكْتَنَزُ اللَّحْمِ.
وَمِثْلِي لَا يَدِرُ بِالْعِصَابِ أَيْ لَا يُعْطِي بِالْقَهْرِ
وَالْعَلْبَةِ: مِنَ الثَّاقَةِ الْعَصُوبِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَدْرُ حَتَّى
تُعَصَّبَ فَخِذَاهَا. وَفُلَانٌ خِوَانُهُ مَنْصُوبٌ وَجَارُهُ
مَعْصُوبٌ؛ أَيْ جَانِعٌ قَدْ عَصَبَ بَطْنُهُ، وَيُقَالُ لَهُ:
عَاصِبٌ. وَوَرَدَ عَلَيَّ مِنْ فُلَانٍ مَعْصُوبٌ أَيْ كِتَابٌ
لَأَنَّهُ يُعَصَّبُ بِخِيطٍ؛ أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: [من الوافر]
أَتَانِي عَنْ أَبِي هَرَمٍ وَعَيْدٌ
وَمَعْصُوبٌ تَخَبُّ بِهِ الزَّكَابُ (٣)
وَيُقَالُ: شَدَّ رَأْسَهُ بِعِصَابَةٍ وَغَيْرِهِ بِعِصَابٍ. وَالْمَلِكُ
الْمُعْتَصِبُ وَالْمَعْصُوبُ: الْمَتَوَجِّعُ، وَيُقَالُ لِلتَّاجِ
وَالْعِمَامَةِ: الْعِصَابَةُ، وَكَانُوا إِذَا سَوَّدَهُ عَصْبُهُ
فَجَرَى التَّعَصُّيبُ مَجْرَى التَّسْوِيدِ. وَعَصْبُهُ
بِالسَّيْفِ: مِثْلُ عَمَمِهِ بِهِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من
الطويل]

وَنَحْنُ انْتَزَعْنَا مِنْ شَمِيطِ حَيَاتِهِ
جِهَارًا وَعَصَبْنَا شَتِيرًا بِمَنْصُلٍ (٤)
وَعَلَيْهِمْ أَرْدِيَةُ الْعَصَبِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ

(١) المستقصى ٢/٢٥٧.

(٢) ديوان الكمي ١/١٠٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عصب).

(٣) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ٢٠، وبلا نسبة في اللسان (بن)، والتهذيب ٢/٥٠.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٥٠١.

(٥) ديوان الفرزدق ١/٣٦٥، ورواية الصدر فيه (وإذا الأفق الغربي أَمْسَى كَأَنَّهُ)، واللسان والتاج (عصب)، والتهذيب ٢/٤٦.

(٦) ديوان العجاج ٢/٢٦١، والبيت الثالث في اللسان والتاج (قوب)، والتهذيب ٩/٣٥١.

(٧) ديوان التائبة الذبياني ١٩٦.

(٨) البيت لحمد بن ثور في ديوانه ٨، واللسان والتاج (عصر)، والمقاييس ٤/٢٣١، وإصلاح المنطق ٣٩٤، وبلا نسبة في

عمدة الحفاظ (عصر).

واستغثت. واعتَصَرَ الْعَصَانُ بِالماء؛ قال عَدِي:
[من الرمل]

كُنْتُ كَالْعَصَانِ بِالماءِ اعتصاري^(٤)

وتقول: وعده. إغصار ليس بعده إغصار؛ من
أعصرت السحابة ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً
تُجَاجَا﴾^(٥)؛ وقال الشماخ: [من الطويل]

إذا اجتهدا الشرويحَ مَدَا عَجَاجَةً

أعاصيرَ ممَّا تَسْتَشِيرُ خُطَاهُمَا^(٦)

أراد الزواجَ إلى تَبَيُّضِهما يعني الظليم والنعامة.
وجارية مُعْصِرٍ من جَوَارٍ معاصيرَ. وتعَصَّرَ الرجلُ:
بكى؛ قال جرير: [من الطويل]

إذا ذَكَرْتَ لَيْلَى جُبَيْراً تَعَصَّرَتْ

وليس بشافٍ داءها أن تَعَصَّرَا^(٧)

وعَصَرَ الرَّكْضُ الفرسَ: عَرَقَه؛ قال أبو التَّجَم:
[من الرجز]

يَعَصِّرُهَا الرَّكْضُ بِطَشٍ يَهْطُلُهُ^(٨)

وعصر البارحُ العِيدَانُ: أَيْسَهَا؛ قال الأَخْطَلُ:
[من البسيط]

شَرَقْنَ إِذْ عَصَرَ الْعِيدَانُ بَارِخَهَا

وأيست غير مَجْرَى السُّنَّةِ الْخَضِرُ^(٩)

ومَرَّتْ وَلَذِيْلَهَا عَصْرَةٌ أَيْ غَبْرَةٌ من كثرة الطَّيْبِ.

وما فعلتُ ذلك عُصْرًا وَلُعْصِرَ أَي في وقته. ونام
فلان ولم ينم عُصْرًا وَلُعْصِرَ أَي في وقت نوم.
وتقول: مُنَبِّه بن سعد بن قيس عَيْلان عَصْرَهُ قَوْلُهُ:
[من الكامل]

أَعْمِيرُ إِنَّ أَبَاكَ غَيْرَ رَأْسُهُ

مُرُّ اللَّيَالِي واختلافُ الْأَعْصِرِ^(١)

فكان يلقَّبُ بِأَعْصِرِ بن سعد لهذا البيت^(٢).

وهذا أمر قد تعَصَّرَتِ الشَّيْبَةُ به وبلغتُ الأشَدَّ
عليه. وشرب عُصَارَةَ العنبِ وعَصَارَهُ؛ قال
الأَخْطَلُ: [من الكامل]

حتى إذا ما أَنْضَجْتُهُ شَمْسُهُ

وَأَتَى فَلَيْسَ عُصَارُهُ كَعُصَارِي^(٣)

ومن المجاز: أنا معصور اللسان أي يابسه عطشاً.

وولَّدَ فلان عُصَارَةَ كَرَمٍ ومن عُصَارَاتِ الْكَرْمِ.

وفلان قد اشْتَفَّ عُصَارَةَ أَرْضِي أَي أَخَذَ غَلَّتْهَا.

وأعطاه شيئاً ثم اعتَصَرَهُ أَي ارتجعه. وفي

الحديث: «لا بأس أن يعتَصِرَ الْوَاهِبُ مَتْنٌ

وهبٌ». ويقال للمستغزِرُ: الْمُعْتَصِرُ. وفلان منيع

المعتَصِرُ كَرِيمٌ الْمُعْتَصِرُ أَي منيع الملجأ كَرِيمٌ عند

المسألة. ويقال: فلان عُصْرَتِي وَعَصْرِي

وَمُعْتَصْرِي. واعتصرتُ به وعاصرتُهُ: لُذْتُ به

(١) البيت لمنبه بن سعد بن قيس عيلان في التاج (عصر)، ولأعصر في معجم الشعراء ٤٣٢، واللسان (عصر، يبر)، وبلا
نسبة في المخصص ٣٣/٦.

(٢) الاشتقاق ٢٦٩، ومعجم الشعراء ٤٣٢.

(٣) ديوان الأخطل ٤١١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عصر).

(٤) صدر البيت (لو بغير الماء حلقي شرق)، وهو في ديوان عدي بن زيد ٩٣، والجمهرة ٧٣١ (٢/٣٤٥)، (٣/٣٤٦)،

واللسان والتاج (عصر، غصص، شرق)، والمقاييس ٣/٢٦٤، ٤/٣٨٣، والعين ٤/٣٤٢، وشرح شواهد المغني ٢/

٥٦٨، وبلا نسبة في الكتاب ٣/١٢١...

(٥) ١٤/ النبأ: ٧٨.

(٦) ديوان الشماخ ٣١١.

(٧) ديوان جرير ٤٨١.

(٨) الرجز لأبي النجم في اللسان والتاج (هطل)، والتهذيب ٦/١٧٧، وليس في ديوانه.

(٩) ديوان الأخطل ١٩٥.

* عصف: ريح عاصِفٌ ومُعَصِفةٌ وهي أشدُّ.
ومن المستعار: عَصَفَ بهم الذَّهْر؛ قال عدي:
[من الرمل]

ثمَّ أضْحَوْا عَصَفَ الذَّهْرُ بهم
وكذلك الذَّهْرُ حالٌ بَعْدَ حالٍ^(١)
وقال الأعشى: [من السريع]

في فَيْلَقٍ شهباءٍ مَلُمَوَةٍ
تَعَصِفُ بِالذَّارِعِ وَالْحَاسِرِ^(٢)

وناقة ونعامة عَصُوف، وعصفت براكبها
وأعصفت: شَبَّهَتْ بِالرَّيْحِ في سرعة سَيْرِها.
ويقولون: إِنَّ سَهْمَكَ لِعَاصِفٍ، وإن سَهاَمَكَ
لِعُصْفٍ إذا صَافَتْ عن الغرض. ويقال لِلخَمْرِ إذا
فَاحَتْ: إِنَّ لَهَا عَصْفَةً: شَبَّهَتْ فَعْمَةً رِيحِها بعصفة
الريح. وصاروا كَعَصْفِ الزَّرْعِ وهو حُطَامُ التَّنِّينِ
وَدَقَاقِهِ، وكذلك العَصِيفَةُ والعُصَافَةُ. وتقول:
عصف بهم الزَّمانُ أَشَدَّ العُصفِ، وجعلهم
كَمَاكُولِ العُصفِ.

* عصفَر: يقال للجائع: صاحَت عَصافِيرُ بطنه.
ووهب الثُّعْمَانُ لِلتَّابِغَةِ مائَةً من عَصافِيرِهِ^(٣)، وهي
نَجَائِبُ كانت لَه أَنْتَهَيْتَ يَوْمَ دَارَةِ مَاسِلٍ^(٤)؛ قال ذو
الرِّزْمَةِ: [من الطويل]

نَجَائِبُ من ضَرْبِ العَصافِيرِ ضَرَبُها
أَخَذْنَا أَبَها يَوْمَ دَارَةِ مَاسِلٍ^(٥)
أي أبا هذه النَّجَائِبِ وهو فحل اسمه عُضْفُورُ.
* عَصَل: في أنْيابِهِ عَصَلٌ، وناب وسهم أعَصَلُ،
وأنْيابِهِ وسهامُهُ عُصَلٌ. وفي الحديث: «يَأمِنُوا عَن
هَذَا الْعَصَلِ»^(٦) يريد ما اعْوَجَّ مِنَ الرَّمْلِ.
ومن المستعار: أَمَرَ أَعَصَلَ.

* عصم: أَنَا مُعْتَصِمٌ بِفُلانٍ وَمُسْتَعَصِمٌ بِهِ، وَمُعَصِمٌ
بِحبلِهِ. وَأَعَصَمَ الْكِفْلُ بِغُرْفٍ فَرَسَهُ أَوْ بِقَرَبُوسٍ
سَرَجَهُ لثَلَاثَ يَسْقُطُ؛ قال جريرٌ: [من الكامل]
والتَّغْلِبِيَّ عَلَى الْجَوَادِ غَنِيْمَةً
كِفْلُ الْفُرُوسَةِ دَائِمُ الْإِغْصَامِ^(٧)

ونحن في عِصْمَةِ اللَّهِ تعالى. ودعي إلى مكروهٍ
فاستعصم أي أبى وطلب العِصْمَةَ منه. ودفعته
إِلَيْكَ بعِصْمَتِهِ وبِعِصَامِهِ أي بِرِيقَتِهِ، كما تقول:
بَرُمْتَهُ. وكلُّ ما عَصِمَ بِهِ الشَّيْءُ فهو عِصَامٌ
وعِصْمَةٌ. وعلَّقَ الْقِرْبَةَ بِعِصَامِها وهو حبل يُجعل
في خِرْبَتَيْها فتعلَّقُ بِهِ مُعْتَرِضَةً عَلَى جَنْبِ البعيرِ.
وأخذ بِعِصَامِ دَنْبِهِ وهو مُسْتَدَقُّ طَرَفِهِ. ونَصَلَ
الْخِضَابُ فَمَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا عَصِيمٌ أي أثر. وامرأة رَيَّا
المعاصم. و«أَغْرَبُ مِنَ الْغُرَابِ الْأَعْصَمُ»^(٨).

(١) ديوان عدي بن زيد ٨٣، والدرر ٥٥/٢، وبلا نسبة في معجم الهوامع ١١٣/١.
(٢) ديوان الأعشى ١٩٧، ورواية صدره (يجمع خضره لها سَوْرَةٌ، واللسان والتاج (حسر، عصف)، والتهذيب ٤٢/٢، ٢٨٧/٤،
والجمهرة ٩٦٥، والمقاييس ٣٢٩/٤، والمجمل ٤٩١/٣، والعين ٣٠٧/١، ١٣٤/٣، وبلا نسبة في المخصص ١٢٨/٦، ٢٤٥/١٤.
(٣) الحيوان ٤١٨/٣، وانظر الأغاني ٢٨/١١، وفي ٣٩/١١ (ووردت عليه مائة من الإبل السود الكلية...).

(٤) معجم البلدان ٤٢٩/٢ (دائرة مأسل)، وفي البيت التالي لذي الرمة، وانظر أيام العرب في الجاهلية ٣٩٠، وهو يوم لضبة
على بني عامر.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٤٨٣، ومعجم البلدان (دائرة مأسل).

(٦) النهاية ٢٤٨/٣، وهو من حديث بدر.

(٧) لم يرد البيت في ديوان جرير، وسيأتي في (كفل) منسوباً إليه أيضاً، وهو للجحاف بن حكيم في اللسان والتاج (كفل،
عصم)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣٣٠/٢، والمخصص ١٨١/٦.

(٨) المثل برواية (أغرب من غراب) في المستقصى ٢٦٠/١، ومجمع الأمثال ٦٧/٢، وجمهرة الأمثال ٧٩/٢، والدررة
الفاخرة ٣٢١/١، وبرواية (أعز من الغراب الأعصم) في المستقصى ٢٤٥/١، ومجمع الأمثال ٤٤/٢، والدررة الفاخرة
٢٩٧/١، ٢٩٩، وجمهرة الأمثال ٦٤/٢، والأمثال لمجهول ١٤.

وفلان عِصاميَّ وعظاميَّ أي شريف النفس والمنصب.

* عصي: تَعَصَّى عَلَيَّ فَلَانٌ واستعصى، وهو عَصَاءٌ وَعَصِيٌّ؛ قال الطرماح: [من مجزوء الكامل]

مِلِكُ تَدِينٍ لَهُ الْمُلُو

كُ أَشْمُ عَصَاءِ الْعَوَاذِلِ^(١)

وَبَعَلْتُ بِمُعَانَاتِهِ وَأَرَانِي الْعَجَبَ مِنْ مُعَاصَاتِهِ. ويقال: عصا بالعصا وعصبي بالسيف إذا ضُربَ بهما. وتوَكَّأَ عَلَى عَصَاهُ واعتصى عليها، واعتصى الشيء: اتخذه عصا؛ قال جرير: [من الطويل]

وَلَا نَعْتَصِي الْأُزْطَى وَلَكِنْ سَيَوْفُنَا

رِقَاقُ النَّوَاحِي لَا يُبْلُ كَلِيمُهَا^(٢)

ومن المستعار: عِزْقُ عَاصٍ وَعَانِدٌ لَا يِرْقَا. واعتَصَتِ النَّوْاةُ: اشتدَّتْ. و«شَقَّ فَلَانٌ عَصَا الْمُسْلِمِينَ»^(٣) إِذَا فَرَّقَ جَمَاعَتَهُمْ. وألقى عصاه إذا أقام. و«لَا تَرْفَعِ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ»^(٤): لَا تُخْلِهِمْ مِنَ التَّأْدِيبِ؛ قال: [من الرجز]

قَدْ طَالَ هَذَا الظَّلُّ مِنْ عَصَاكَ^(٥)

أي لَا تَزَالْ تَزْجُرْنِي. ويقال للرَّاعِي: إِنَّهُ لَضَعِيفٌ

العصا وَلَيْنَ الْعَصَا، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْعَصَا وَضَلْبُ الْعَصَا: يراد الرِّفْقُ وَالْعَفْوَ؛ قال الرَّاعِي: [من الطويل]

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْغُرُوقِ تَرَى لَهُ

عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِضْبَعًا^(٦)

وقال معنُ بْنُ أَوْسٍ: [من الطويل]

عَلَيْهِ شَرِيبٌ وَادَعُ لَيْنَ الْعَصَا

يُسَاجِلُهَا جَمَاتِهِ وَتَسَاجِلُهُ^(٧)

وقال أبو التَّجَمِّ: [من الرجز]

ضَلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْرِؤِ^(٨)

وَقَرَعَنِي بِعَصَا اللَّوْمِ. وفلان يُصَلِّي عَصَا فلان أي

يَدْبُرُ أَمْرَهُ. قال قيسُ بْنُ زَهِيرٍ: [من الوافر]

وَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِنْهُ

فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمَسْتَدِيمِ^(٩)

الاستدامة: التَّائِي. ويقال للصَّغِيرِ الرَّأْسِ: رَأْسُ

الْعَصَا، قال يَهْجُو عَمْرَ بْنَ هُبَيْرَةَ وَكَانَ صَعْلًا: [من

الطويل]

مَنْ مُبْلَغُ رَأْسِ الْعَصَا أَنْ بَيْنَنَا

ضَغَائِنٌ لَا تُنْسَى وَإِنْ هِيَ سَلَّتِ^(١٠)

وَالنَّاسُ عَيْدُ الْعَصَا^(١١)، أي إِنَّمَا يَهَابُونَ مِنْ

(١) ديوان الطرماح ٣٨٠.

(٢) ديوان جرير ٩٨٦، واللسان (عصا)، وفيهما (سليمها) مكان (كليمها).

(٣) مجمع الأمثال ١/٣٦٤.

(٤) مجمع الأمثال ٢/٢٣١، وفصل المقال ١٧، وأمثال ابن سلام ٣٨.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الراعي النميري ١٦٢، واللسان والتاج (صلب، صبع، عصا)، والعين ١/٣١٢، والمقاييس ٢/٣٣١، وديوان

الأدب ١/٢٧٤، والمخصص ٧/٨٢، ١٦/١٨٧.

(٧) البيت لمعن بن أوس المزني في اللسان والتاج (ودع، عصا)، والتهذيب ٣/٧٧، وليس في ديوانه.

(٨) ديوان أبي النجم ٢٠٥، والطرائف الأدبية ٧٠، واللسان والتاج (عل)، والمقاييس ١/٤٦٥، ولعمربن لجأ في التهذيب

٣/٧٨، ولأبي النجم أو لعمربن لجأ في اللسان (عصا)، وبلا نسبة في اللسان (غزل).

(٩) تقدم في (دوم).

(١٠) البيت بلا نسبة في البيان والتبيين ٣/٤١، وكتاب العصا ٢٠٤ (نوادير المخطوطات) وانظر البرصان والعرجان ٣٠٧ وحاشية المحقق.

(١١) في المستقصى ٢/٣٩٨ (هو عبيد العصا)، وفي مجمع الأمثال ٢/١٩، والفاخر ١٩٢ (عبيد العصا)، وفي مجمع

الأمثال ٢/٣٥٨، وجهرة الأمثال ٢/٢٩٧، ٣٠٣ (الناس عبيد الإحسان).

وفلان عِضادة فلان إذا كان لا يفارقه. ويقول الرجل لصاحبه: كفاني بكما عِضادتين أي مُعِينين، والأصل: عِضادتا الباب. ووقفا كأنهما عِضادتان. وفي أعضادهن المَعاضد وهي الدِّمالج، الواحد: المِعْضد. وهن رافلات في الوُشي المِعْضِد وهو المِضْلَع.

* عضض: ترأس قبل أن يَعْض في العلم بضرسٍ قاطع. وبرئت إليك من عِضاض هذه الدابة. وما ذقت عِضاضاً أي ما يُعَضُّ. و«من تعزى بعزاء الجاهلية فأعِضوه بهن أبيه»^(٥).

ومن المستعار: هو أعوج ما يُصْلِيه عَضُّ الثَّغاف. وأعضَّ المحاجمَ قفاه. وأعضَّ السيفَ بساق البعير؛ قال لبيد: [من الوافر]

ولَكِنَّا نَعْضُ السَّيْفَ مِنْهَا
بِأَسْوَقِ عَافِيَاتِ الشَّحْمِ كُومٍ^(٦)
وعضه الأمر: اشتد عليه. وعضته الحرب؛ قال الأخطل: [من البسيط]

صَجَّوا من الحَرْبِ إذ عَضَّتْ غَوَارِبُهُمْ
وَقِيسٌ عِيْلَانٌ مِنْ أَخْلَاقِهَا الضَّجْرُ^(٧)
وعضه بلسانه: تناوله. وما في هذا الأمر مَعْضٌ أي مستمسك. وعضَّ فلانٌ بالشر إذا لزمه فلم يُخله؛ قال ابن أحمر: [من الطويل]

نَأَتْ عَنْ سَبِيلِ الْخَيْرِ إِلَّا أَقْلُهُ
وَعَضَّتْ مِنَ الشَّرِّ الْقَرَّاحِ بِمُعْظَمِ^(٨)

آذاهم. «وقشرت له العصا»^(١): أبديت له ما في ضميري.

* عضب: عَضَبْتُهُ بلساني: شتمته، ورجل عَضَاب: شتام. وعَضَبْتُهُ عن حاجته: قطعته. وما لك تَعْضِيبِي عَمَّا أَنَا فِيهِ. وعضبه المرض: وقَّده. ورجل معضوب: زَمِنٌ. ووقف عليَّ شيخٌ من أهل السَّراة في المسجد الحرام فقال لي: ما عَضَبَكَ؟ وسيف عَضِب. وشاة عضباء: مكسورة القرن. وناقة عضباء: مشقوقة الأذن.

* عضد: المؤمن معضود بتوفيق الله، ومُعْتَضِدٌ به. واعتضده وتعاضده: احتضنه.

ومن المجاز: «سَنَشُدُّ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ»^(٢). وهو عَضْدِي وهم أعضادي. وَفَتْ في عضده. واملِك أعضاد الإبل: قَوْمَ مَسِيرِهَا حَتَّى لَا تَذْهَبَ يَمِيناً وَشِمَالاً؛ قال جَبَّارُ بْنُ جَزْءٍ بن ضَرَّارٍ: [من الرجز]

قَالَتْ سُلَيْمَى لَسْتُ بِالْحَادِي الْمَدِلِّ
مَا لَكَ لَا تَمْلِكُ أَعْضَادَ الْإِبِلِ^(٣)
وفلان ما لَسَمَرْتَهُ عاضد ولا لَسِدَرْتَهُ خاضد. وَوَهَّتْ أَعْضَادُ بَيْتِهِ. وارفَع أَعْضَادَ الدَّبَرَةِ وهي جُدْرُهَا الَّتِي تَمْسِكُ الْمَاءَ. وحوض مثْلَم الأعضاد وهي نواحيه؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

عَقَّتْ غَيْرَ آرِيٍّ وَأَعْضَادَ مَسْجِدٍ
وَسُفْعٍ مُنَاخَاتٍ رَوَاحِلَ مِرْجَلٍ^(٤)

(١) مجمع الأمثال ١٠٢/٢، وجهرة الأمثال ١١٦/٢، وأمثال ابن سلام ٣٥٣، وهو برواية (قشر له العصا) في المستقصى ١٩٧/٢، والأمثال لمجهول ٨٤.

(٢) ٣٥/ القصص: ٢٨.

(٣) حَرْفُ النَّاسِخِ اسْمُ (حَيَّانٍ)، فالرجز لجبار بن جزء أخي الشماخ في ديوان الشماخ ٣٨٩، وشرح المفصل ٧٣/٦، والخرزاة ٢٣٣/٤ (١٤٧/٢) بولاق).

(٤) ديوان ذي الرمة ١٤٥٣.

(٥) مسند أحمد ١٣٦/٥، والنهاية ٢٣٣/٣، ٢٥٠.

(٦) ديوان لبيد ١٠٤، واللسان (عطل، عفا)، والتاج (عطل).

(٧) ديوان الأخطل ٢٠٥.

(٨) ديوان عمرو بن أحرر ١٥٣، والتهذيب ٤٢/٤، واللسان (قرح).

وأعضلهم. وأعضل الأمر: اشتد. ونزلت بهم المعضلات. وتقول: ما الداء المعضل إلا متكبر لا يفضل. وتزوج ذو الإصبع فأتى حيه يسألهم مهرها فمنعوه؛ فقال: [من السريع]

واحدة أعضلكم أمرها فكيف لو دُرْتُ على أربع^(١) وفلان عُضْلَةٌ من العُضْلِ أي داهية من الدواهي. وعضلتُ على فلان: ضيقت عليه أمره وحلّت بينه وبين ما يريد، ومنه: «وَلَا تَغْضُلُوهُنَّ»^(٧). وتقول: ليس من عدل القيم عُضْلُ الأيم. ومن المستعار: عُضْلُ بهم الفضا إذا غصّ بهم، من عضلت الحامل إذا نشب ولدها في بطنها؛ قال أوس: [من الطويل]

تري الأرض منا بالقضاء مريضَةً
مُعْضَلَةٌ مَنَّا بِجَمْعِ عَرَمَرِمِ^(٨)
وقال النابغة: [من الكامل]

لِحَبِّ يَظَلُّ بِهِ الْفِضَاءُ مُعْضَلًا
يَدْعُ الْإِكَامَ كَأَنَّهُنَّ صَحَارِي^(٩)
* عضه: رماه بالعصيه أي بالإفك. و«يا للعصيه»^(١٠)، وحقيقة عَصَته قطعت عضاهه، كقولهم: نَحَتْ أَثْلَتَهُ وَعَصَبَ سَلَمَتَهُ.

وقوس عَضُوض: لَزِقَ وترها بكبدها. وزمن عَضُوض: كَلِبَ. ومُلِكَ عَضُوض: غشوم. وعن أبي بكر رضي الله تعالى عنه: «سترون بعدي مُلْكًا عَضُوضًا وَأَمَّةً شُعَاعًا»^(١). وبثر عَضُوض: بعيدة القمر كأنها تعض الماتح بما تشق عليه. ويقال للفهم العالم بمغمضات الأمور: «إِنَّهُ لِعِضٌّ»^(٢)؛ قال القطامي: [من الطويل]

أحاديث من عادٍ وجُرحمَ جَمَّةٍ
بثورها العِضَانِ: زَيْدٌ ودِغْلُ^(٣)
وإنه لِعِضٌّ مال أي حسن القومية عليه. وَعَلَقَ عِضٌّ: لا يكاد يفتح؛ قال رؤبة: [من الرجز]
وارتدَّ في قلبي هوى لا أصرمُهُ
كَعَلَقَ الزَّوْمِي عِضًّا مَبْهَمَةً^(٤)
وهو عِضٌّ سَفَر: قوي عليه قد عضته الأسفار وجرسته، فَعَلَ بمعنى مفعول. ويقال للمنكر الخصم: إنه لِعِضٌّ؛ قال: [من الطويل]
ولم أَكْ عِضًّا فِي التَّدَامِي مُلُومًا^(٥)
وهو بمعنى فاعل لأنه يَعِضُّ النَّاسَ بلسانه. ويقولون: ما كنت عِضًّا ولقد عَضِضْتُ، كقولهم: نِكُلْ، للذي يُنْكُلُ أقرانه.
* عضل: به داء عُضَال، وقد أعيا الأطباء

(١) النهاية ٢٥٣/٣.

(٢) المستقصى ٤٢٢/١، وجمع الأمثال ١٩/١، وفصل المقال ١٤٤، وأمثال ابن سلام ١٠١.

(٣) ديوان القطامي ٦٧، واللسان والتاج (عضض)، والتهذيب ٧٤/١، والجمهرة ١٤٦ (١٠٤/١)، وبلا نسبة في اللسان (ثور)، والمقاييس ٤٩/٤، والتهذيب ١١٠/١٥، والمخصص ٢١/٣.

(٤) ديوان رؤبة ١٥٧.

(٥) صدر البيت (وصلت بها ركني ووافق شيمتي)، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ١٢٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عضض)، والعين ٧٢/١.

(٦) تقدم في (دور).

(٧) ١٩/النساء: ٤، أي لا تمنعوهن من نكاح أزواجهن.

(٨) ديوان أوس ١٢١، واللسان والتاج (مرض، عضل)، والمقاييس ٣٤٦/٤، والتهذيب ٤٧٥/١، ٣٥/١٢، وديوان الأدب ٣٧٣/٢، وسيأتي في (مرض).

(٩) ديوان النابغة الذبياني ٥٨.

(١٠) المستقصى ٤٠٧/٢، وجمع الأمثال ٤١٢/٢، وجمهرة الأمثال ٤٢٠/٢، ٤٢١، وأمثال ابن سلام ٧٦، والأمثال لمجهول ١٣٠.

محترقة. واعتطب النار إذا أخذها في عُطْبَةٍ؛ قال ابن هرمة: [من الوافر]

فجئتُ بعُطْبَتِي أسعى إليها

فما خابَ اعتطابي واقتداحي^(١)

* عطر: مررتُ بنسوةٍ معاطيرٍ وعطراتٍ؛ قال:

[من الطويل]

تَضَوَّعَ مسكاً بطُرٍّ نعمان أن مشَّتْ

به زَيْنَبُ في نسوةٍ عَطِرَاتٍ^(٢)

وامرأةٍ عَطِرةٍ ومِعْطِيرٍ ومِغْطَارٍ، وقد عَطِرَتْ

وتعَطَّرَتْ واستعطرت، ولها عَطُورٌ وأعطار؛ قال

أبو النجم: [من الرجز]

نومَ العروس البكر في عَطُورِها

من مسك دارينَ ومن عَبِيرِها^(٣)

والعطر: اسم جامع للأشياء التي تعالج للطيب،

وهو عَطَارٌ ماهر في العِطارة. ونوقَ عطرات

ومعاطير: حسان كرام. وتقول: يا مدعي الكتابة

أنت عنها مُطَرَّد، بينك وبين عَطَارَدَ شَاوٍ عَطَّرَدَ أي

طويل ممتد.

* عطس: عطَسَ عَطْسَةً أتبعها صرخةً تخلع

القلب، وخُلِقَ السَّئُورُ من عَطْسَةِ الأسد^(٤)،

وتقول: فلان عَطْسَةُ فلان أي يشبهه في خَلْقِهِ

وتقول: نضبتُ مياهم وقطعتُ عِضَاهِم. ويقال

للمتحل شِعَرَ غيرِه: فلان يَتَنَجَّبُ غيرَ عِضَاهِ^(١)،

والانتجاب: انتزاع النَّجَبِ وهو اللَّحَاءُ؛ قال

جندل الراجز: [من الرجز]

يا أيها الزَّاعِمُ أَتِي أَجْتَلِبُ^(٢)

وَأَتَنِي غَيْرَ عِضَاهِي أَتَنَجِبُ

كَذَبْتُ إِنْ شَرَّ مَا قِيلَ الكَذِبُ

* عضى: قال عليه السلام: «لا تَعْضِيَةَ على أهل

الميراث»^(٣) أي لا يدخل عليهم الضَّرَرُ بِسَمَةِ نحو

السِّيفِ والخَاتَمِ. وعضيتُ القَوْمَ: فرقتهم أحزاباً؛

قال: [من الطويل]

وعَضَى بني عوفٍ فأَما عدُوهم

فأَرَضَى وأَما العزُّ منهم ففَعِيرًا^(٤)

وشيء مُعَضًى: مفرَّق. و﴿جَعَلُوا الْقُرْآنَ

عِضِينَ﴾^(٥). وتقول: أمروا أن يكونوا للرسول

مُعِزِينَ فكانوا عليه عِزِينَ، وأن يجعلوا القرآن

عِظَاتٍ فجعلوه عِضِينَ.

* عطب: عَطَبَ مَالُهُم، وأعطبته الثَّوَابُ.

وتقول: لا تنس ما نقم الله من حاطب وما كاد يقع

فيه من المعاطب. وتقول: رَبُّ أَكَلَةٍ من رُطْبٍ

كانت سبباً في عَطَب. وأجد رِيحَ عُطْبَةٍ أي قُطْنَةٍ

(١) في مجمع الأمثال ٧٦/١ (إنه ليتجنب عضاء فلان).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (عضه)، والمجمل ٤٩٦/٣، والأول في اللسان (جلب)، والأول والثاني في التاج (نجب).

(٣) النهاية ٢٥٦/٣، والفاق ١٦٢/٢.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) الحجر: ١٥.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان ابن هرمة.

(٧) البيت لمحمد بن عبد الله النميري الثقفي في التاج (ضوع)، والكامل ٦٢٩، ٧٧٠، ١٠٩٣، والأغاني ١٩٢/٦،

١٩٥، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٣، ولعبد الله بن نمير الثقفي في اللسان (ضوع، نعم)، وبلا نسبة في المقاييس ٣٧٧/٣،

والمجمل ٢٩٥/٣، والجمهرة ٢٥٤ (٩٤/٣)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٨٩، ومجالس ثعلب ٢٥٠ (٣٠٢)

وإصلاح المنطق ٢٥٨.

(٨) لم يرد الرجز في ديوان أبي النجم، ولا في المعاجم الأخرى.

(٩) الحيوان ٣٤٧/٥-٣٤٨.

وَحُلِقِهِ . وأخذَه العطاس . وتقول : فلان يعطس ويعطس بأنفٍ أصيدَ شامخٍ ويكشر عن أنياب أسودٍ سالخ . وهو أشمَّ المَعطس من قوم شَمَّ المَعاطس . ورددته معطساً : مرغماً ؛ قال منظور بن قروة : [من الرجز]

أُبرىء ذا الصَّادِ وأكوي الأشوسا
حتى يَرِدَ خاسئاً معطساً^(١)
ويقال للهالك : «عَطَسْتُ به اللَّجْمُ»^(٢) أي أصابته بالشَّوْمُ ، بفتح الجيم وضمتها ، جمع : لُجْمَةٌ ولجام وهي الطَّيْرَةُ لأنها تلجم عن الحاجة أي تمنع ، وذلك أنهم كانوا يتطيرون من العطاس فإذا غدا الرَّجُلُ لَسَفَرِهِ فسمع بعاطس يعطس تطير ومنعه ذلك من المضي . ويقال : أصابه اللَّجْمُ العطوس والعاطس فيجعل واحداً كالصُّرَدِ ؛ قال : [من الطويل]

إنَّا أناسٌ لا تزال جزورنا
لها لُجْمٌ مِّنَ المنيَّةِ عاطس^(٣)
وقال رؤبة : [من الرجز]
ألا تخاف اللَّجْمَ العطوسا^(٤)
ومنه قيل للظني التاطح : العاطس وهو الذي يستقبلك لكونه متطيئاً منه .

ومن المستعار : عطس الصَّبح إذا تنفَّس ، ومنه قيل للصَّبح : العَطاس ، تقول : جاءنا فلان قبل طلوع

العطاس وهبوبِ العَطاس .
* عطش : «من أصابه العَطاشُ أفطر»^(٥) . وزرع معطش ، وعطشت الإبل إذا زدت في ظمئها . وتناولت عليها المَعاطش أي مواقيت الظَّم . ونزلنا بأرض مَعطَشة . وإذا كانت الإبل بأرض عَطِشة كانت أصبر على العطش . وتقول : إنك إلى الدَّمِ عَطشان كأنك عَطشان ؛ هو سيف عبد المطلب بن هاشم وهو القاتل فيه : [من البسيط]
مَن خانَه سَيْفُهُ في يومٍ ملحمَةٍ
فلان عطشان لم يَنْكُلْ ولم يَخُنْ^(٦)
ومن المستعار : أنا شديد العطش إلى لقائك ، وبني عطش إليك . وفلانة عطشى الوشاح .

* عطط : جذبت ثوبه فانعط . وطعنة كعط البُزْدِ وهو شقٌّ من غير بينونة ؛ قال : [من الوافر]
وإن لجوا حلفُ لهم بحلفِ
كعط البُزْدِ ليس بذِي فُتوق^(٧)
وعن المفضل : قرأت في مصحف ﴿فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ عَطَّ مِنْ دُبُرٍ﴾^(٨) . وفتق واسع المَعَط .

* عطف : عطفْتُ عليه عَطُوفاً ، وعطفَه الله تعالى عليه عَطْفاً ، وفلان أهل أن يُعطفَ عليه ويُتَعطفَ ، وخير النَّاسِ العَطافُ عليهم : العطوف على صغيرهم وكبيرهم . والرجل يعطف الوسادة : يثنيها فيرتفعها . وظبيةٌ عاطفٌ : تعطف جيدها إذا

(١) تقدم الرجز في (صيد) .

(٢) فصل المقال ٣٦٩ .

(٣) البيت بلا نسبة في التهذيب ٦٥/٢ ، واللسان (عطس) .

(٤) ديوان رؤبة ٧١ ، واللسان (عطس) ، والتاج (عطس ، لجم) .

(٥) في النهاية ٢٥٧/٣ (رخص لصاحب العطاش واللث أن يفطرا ويطعما) .

(٦) البيت لعبد المطلب بن هاشم في اللسان والتاج (عطش) .

(٧) البيت بلا نسبة في التاج (عطط) .

(٨) ٢٨/ يوسف : ١٢ ، والرسم المصحفي ﴿فَدَّ مِنْ دُبُرٍ﴾ ، وفي التاج (عطط) : قال الصاغاني : ولم أعلم أحداً من أهل الشواذ قرأ بها ووردت هذه القراءة في البحر المحيط ٢٩٧/٥ بلا نسبة .

* عطل: عَطَلُوا ديارَهُمْ: تركوها خالية، ودار معطلة. وتعطيل البئر: أن لا تورّد. وعَطَلَتِ الإبلُ: تُركت بلا راع. وكلّ ما تُرك ضائعاً فقد عَطِلَ، كتعطيل الحدود والثغور. وتعطّل فلانٌ: بقي بلا عمل، وهو يشكو العُطلة. وعَطَلَتِ المرأةُ وعَطَلَتْ وتعَطَلَتْ: فقدت الحلي، وعطّلها صاحبها، وهي عاطل وعُطِلَ، وهنّ عواطل؛ قال الشماخ: [من البسيط]

دَارَ الفتاة التي كنّا نقولُ لها

يا ظبيّةً عَطُلاً حُسانةً الجيد^(٥)

وقال لبيد: [من الطويل]

يُرْضَن صِعَابَ الدَّرِّ في كلِّ حِجَّةٍ

وإن لم تكن أعناقهنّ عواطلا^(٦)

وتقول: لا غرو أن تحسّد الحاليّ العاطل وينافس الناقص الفاضل. وتقول: ربّ عارية عَطِلَ لا يشينها العُزّيّ والعَطْلُ، وكاسيةٌ حاليةٌ لا يزينها الحليّ والحلل. وقوسٌ عَطِلَ، وقسيّ أعطال: بلا أوتار. وأعطال الرّجال: عَزَلُهُمْ. وأعطال الخيل: ما لا قائد له. وامرأةٌ وناقةٌ عَظِلَ: طويلة في حُسن، وإنّها لحسنة العَطَل.

* عطن: ضرب القومُ بعَطْنٍ إذا أناخوا حول الماء بعد السقي. وفي الحديث: «حتى روي النَّاسُ وضربوا بعَطْنٍ»^(٧) والعطن والمَغْطِن: المناخ

ريضت، وظباء عواطف. وهزّ عطفه فرحاً. وثني عني عطفه: أعرض. وما تشنني عليهم عاطفةٌ رجم. وناقة عَطُوفٌ: تعطف على البو فترامه. ووثرُوا العطائف: القسي، الواحدة: عَطِيفَة؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

وأشقرَ بلّى وشيّه خفقائه

على البيض في أغمادها والعطائف^(١)

الأشقر: البُرد المستظلّ به. وتعطّفت عليك الأملاك إذا كانت أطرافه ملوكاً. وفلان يتعاطف في مشيه إذا حرك رأسه. وامرأةٌ لينة المعاطف. وتقول: رزقك الله عيشاً تلين لك مثانيه ومعاطفه وتدنو عليك مجانيه ومقاطفه. وتعطف بالمعطف والمِغْطَف واعطف، وعطفته إياه؛ قال الأشعث ابن قيس: [من الكامل]

ولقد دخلتُ على عليٍّ دَخَلَةً

فخرجتُ عنه ما أقلُّ عَطافاً^(٢)

وقال ابن مقبل: [من البسيط]

شَمَّ مخاميص ينسيهم معاطفهم

صكُّ القِداح وتأربب على اليسر^(٣)

وقال ابن كراع: [من الكامل]

وإذا الرّكابُ تكلفَتها عَطَفَتْ

تَمَر السَّياطِ قَطُوفُها ووساعها^(٤)

ولا تَرْكَب مِثْفاراً ولا مِعْطافاً أي مُقَدِّماً للسرّج ولا مؤخّراً له.

(١) ديوان ذي الرمة ١٦٣٤، والتهذيب ٢/٢٨١، واللسان والتاج (عطف).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان ابن مقبل ٨٤، ورواية البيت فيه:

(شَمَّ العرائن تنسيهم معاطفهم

واللسان (أرب)، والمقاييس ١/٩١، والتنبيه والإيضاح ١/٤٠، والتاج (عطف)، والمعاني الكبير ١١٥٠، والقافية في هذه المصادر (الخطر).

(٤) ديوان سويد بن كراع ٧٢، وتقدم في (ثمر).

(٥) ديوان الشماخ ١١٢، وتقدم في (حسن).

(٦) ديوان لبيد ٢٤٣، وتقدم في (روض).

(٧) مسند أحمد ٢/٢٨، ٣٩، ٤٨٩، والنهاية ٣/٢٥٨.

حول الورد، فأما في مكان آخر: فمُراح ومأوى .
وقد عَطَنْتِ الإبلُ عُطُونًا، وإبل عواطن،
وأعطناها؛ قال لبيد: [من الرمل]

عاقَتَا الماءَ فلم تُعْطِنهما
إنما يُعْطِنُ من يزجو العَلَلُ^(١)

وتقول: الإبل تحن إلى أعطانها والرجال إلى
أوطانها.

ومن المستعار: فلان واسع العَظَن إذا كان رَحْب
الذراع. ويقال للمثنى البَشْرَة: ما هو إلا عَظِين؛
وهو الإهاب الذي يُعْطِن أي يُنَضِّج عليه الماء
ويطوى ليلين شعره، وقد عَظَن وعَطَّته.

* عطو: طويل لا تعطوه الأيدي. وظبي عايط؛
قال: [من الطويل]

تحُكْ بِقَرْنيها بَرِيرَ أراكَة
وتعطو بظلفيها إذا الغصن طالها^(٢)
وهو يعاطيه الكأس، ويتعاطونها. وفلان يتعاطى
ما لا ينبغي له. «تَتَعَاطَى فَعَقَرُ»^(٣). وعاطى
الصبي أهله إذا عمل لهم وناول ما أرادوا.

ومن المستعار: أعطى بيده إذا انقاد. وقوس
عَطَوَى: مُواتية سهلة؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

له نَبْعة عَطَوَى كأن ربيعتها
بالوى تعاطته الأكف المَواسِخُ^(٤)
الألوى: الوتر. وفلان جزيل العَظِيَّة. وإياك

وأعطيات الملوك. و«ألقى فلان عَطَوِيًا» إذا سلح
سلحاً كثيراً، وأصله أن رجلاً من بني عَظِيَّة افترى
على أبي نُخَيْلة فرفعه إلى السري بن عبد الله فجلده
فسلح؛ فقال أبو نخيلة: [من الرجز]

لَمَّا جلدت العَنْبِرِيَّ جَلدا

في الدارِ ألقى عَطَوِيًا نَهْدا^(٥)

* عظل: تعاطلت الكلاب والجراذ: تراكت عند
السفاد والبيض، وهي متعاطلات وعظلى؛ قال:
[من الرجز]

يا أم عمرو أبشري بالبُشْرَى

موت ذريع وجراذ عَظَلَى^(٦)

وكان زهير لا يعاظم بين القول أي لا يكرره^(٧).
وفلان يعاظم بالكلام إذا أتى بالرجيع من القول،
وقيل: هو التعقيد والتعويص. وكان ذلك يوم
العظالي، بوزن: سُكاري، وهو يوم لبني تميم
على بكر بن وائل ركب فيه الاثنان والثلاثة دابة^(٨)؛
قال: [من الطويل]

فإن تك في يوم العَبِيط ملامّة

فيزم العُظَالَى كان أخزى والزَما^(٩)

* عظم: هذا أمر لا يتعاطمني أي لا يعظم في عيني
ولا أبالي به، ولا تكثر لما نزل بك ولا
يتعاطمك، ولا يتعاطمني ما أتيت إليك من الثيل.
وأخذ عَظْمَهُ ومُعَظَّمَهُ، وهو من معاضم الشؤون،

(١) ديوان لبيد ١٨٥، واللسان والتاج (عظن)، والمقاييس ١٢/٤، ٣٥٢، وبلا نسبة في العين ٨٨/١، ١٤/٢.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (حتت، طول)، والتهذيب ١٧/١٤، والمقاييس ٣٥٣/٤، والعين ٣٠٨/٢، ٢١/٣، ٤٥٠/٧.

(٣) ٢٩/ القمر: ٢٤.

(٤) ديوان ذي الرمة ٩٠١، واللسان (عطا)، والمجمل ٤٩٩/٣، والتهذيب ١٠٣/٣.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) الرجز بلا نسبة في التهذيب ٢٩٨/٢، والعين ٨٥/٢، واللسان والتاج (عمر، عظل).

(٧) النهاية ٢٥٩/٣، والأغاني ٢٨٩/١٠.

(٨) مجمع الأمثال ٢/٤٣٥، ومعجم البلدان ١٣٠/٤ (عظالي).

(٩) البيت للعوام بن شوذب الشيباني في اللسان والتاج (غبط، عظل)، والجمهرة ٩٣٠، ١٢١٤، ولابن حوشب في

معجم البلدان ١٣٠/٤ (عظالي)، وبلا نسبة في المقاييس ١١٨/١.

«كَأَنَّهُ عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرُ»^(٤)؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

كَأَنِّي وَأَصْحَابِي عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرًا^(٥)
ونحوه: [من المتقارب]

كَأَنَّ قُلُوبَ أَدِلَائِهَا
مَعْلَقَةٌ بِقُرُونِ الظُّبَاءِ^(٦)
وظباء عُفْرٌ، ورمال عُفْرٌ، والعُفْرَةُ: بياض تعلوه
حُمْرَةٌ. وقال رسول الله صَلَّى الله عليه وَسَلَّمَ لامرأة
لها غَمَمٌ سَوْدٌ لَا تَنْمِي «عُفْرِي»^(٧) أَي اجعلِها
عُفْرًا. وَهَذَا بِلُغَةِ مُعْفِرُونَ أَي غَنَمُهُمْ عُفْرٌ، وليس في
العرب قَبِيلَةٌ مُعْفِرَةٌ غَيْرُهَا. وَصُمْنَا يَوْمَ الْعُفْرَاءِ
وهي لَيْلَةُ السَّوَاءِ. وعن ابن الأعرابي: اللَّيَالِي
الْعُفْرُ: الْبَيَاضُ.

ومن المستعار: أَتَانَا عَنْ عُفْرٍ أَي بعد حين، وأصله
لِلْيَالِي الْعُفْرُ. ويقال: مَا شَرَفُكَ عَنْ عُفْرِ أَي هو
قديم؛ قال كثير: [من الطويل]

وَلَمْ يَكْ عَنْ عُفْرِ تَفْرُعُكَ الْعَلَى
وَلَكِنْ مَوَارِيثُ الْجُدُودِ تَوَوَّلُهَا^(٨)
أَي تَسُوسُهَا. وما هو إِلَّا عَفْرِيَّتُ مِنَ الْعَفَارِيَّتِ،
وقد استعفر. وهو أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ عَفْرَيْنِ^(٩)، كما
تقول: مِنْ لَيْثٍ خَفِيَّةٍ. وجاء فلان نَافِشًا عَفْرِيَّتَهُ إِذَا
جاء غَضْبَانًا. وتقول: فَلَانَةُ عَفِيرِهِ مَا تُهْدِي

وإن لفلان مَعَازِمَ وَاجِبَةَ الْمِرَاعَاةِ وَهِيَ الْحَرَمُ
وَالْحَقُوقُ الْمُسْتَعْظِمَةُ. ونزلت به عَظِيمَةٌ، ودغوى
فِرْعَوْنٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْعِظَائِمِ؛ قال: [من الطويل]
فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ ذِي عَظِيمَةٍ
وإِلَّا فِإِنِّي لَا إِخَالَكَ نَاجِيًا^(١٠)
وسمعتُ خَبْرًا فَأَعْظَمْتُهُ وَاسْتَعْظَمْتُهُ. وَاسْتَعْظَمْتُ
الْأَمْرَ: أَنْكَرْتُهُ. وما يُعْظِمُنِي أَنْ أَفْعَلَ كَذَا أَي ما
يُهَوِّلُنِي.

* عَفْدٌ: اعْتَقَدَ الرَّجُلُ إِذَا أَغْلَقَ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهِ
لِيَمُوتَ جَوْعًا وَلَا يَسَالُ. ولقي رجلاً جاريةً تَبْكِي
فَقَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَتْ: نَرِيدُ أَنْ نَعْتَقِدَ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: [من المتقارب]

وَقَائِلَةٌ ذَا زَمَانٍ اعْتِفَادٍ
وَمَنْ ذَاكَ يَبْقَى عَلَى الْاعْتِفَادِ^(١١)
* عَفْرٌ: مَا عَلَى عَفْرٍ الْأَرْضُ مِثْلُهُ أَي عَلَى وَجْهِهَا؛
قال ابن مالك القيني: [من الرجز]

أَنَا حُدَيْتَا كُلِّ مَنْ
يَمْشِي عَلَى ظَهْرِ الْعَفْرِ^(١٢)
وعَفْرُورُهُ وَعَافَرُهُ فَأَلَزَمَهُ بِالْعَفْرِ أَي صَارِعَهُ. وَأَخَذَهُ
الْأَسَدُ فَأَعْتَفَرَهُ أَي ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ. وَدَخَلْتُ
الْمَاءَ فَمَا انْعَفَرْتُ قَدَمَايَ أَي لَمْ تَبْلُغَا الْأَرْضَ.
وظبي أَعْفَرٌ، ومنه: الْيَعْفُورُ. ويقال لِلْفَرْعِ الْقَلْبِيِّ:

- (١) البيت للأسود بن سريع في البيان والتبيين ١/٣٦٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عظم)، والمقاييس ٤/٣٥٥.
- (٢) البيت بلا نسبة في التهذيب ٢/٢٢٥، واللسان والتاج (عقد).
- (٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
- (٤) في مجمع الأمثال ١/٢١٣ (حمله على قرن أعفر).
- (٥) صدر البيت (ولا مثل يوم في قدارانٍ ظلُّته)، وهو في ديوان امرئ القيس ٧٠، واللسان (عفر)، والتهذيب ٢/٣٥٤، والتاج (عدر، عفر، قدر، حل)، وبلا نسبة في المجلد ٣/٣٨٥.
- (٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
- (٧) النهاية ٣/٢٦١.
- (٨) ديوان كثير ٢٦٢، والمقاييس ٤/٦٧.
- (٩) المستقصى ١/١٩١، ومجمع الأمثال ١/٣٨٠، والدرة الفاخرة ١/٢٥٦، وجهرة الأمثال ١/٥٦٢، وأمثال ابن سلام ٣٥١، والأمثال لمجهول ١١.

عَفِيرَه؛ وهي التي لا تهدي لجاراتها، والعَفِيرَة :
دُحْرُوجَة الجعل لآثَه يعفرها، وتقول: ما هي
مِهْدَاء ولكن عَفِير ما لجاراتها منها إِلَّا الصَّفِير؛ قال
الكميت: [من الوافر]

وَأَنْتَ رَبِيعُنَا فِي كُلِّ مَخْلٍ
إِذَا الْمِهْدَاءُ قِيلَ لَهَا عَفِيرٌ^(١)

وقال: [من الخفيف]

وَإِذَا الْخُرْدُ اغْبَرَزْنَ مِنَ الْمَخِ

لِ وَكَانَتْ مِهْدَاؤَهُنَّ عَفِيرًا^(٢)
وَفَلَانٌ يَتَجَرُّ فِي الْمَعَاوِرَةِ وَهِيَ ثِيَابٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى
بَلَدٍ نَزَلَتْ فِيهِ مَعَاوِرُ بْنُ أَدَ . وتقول: لا بَدْءَ لِلْمَسَافِرِ
مِنْ مَعُونَةِ الْمُعَاوِرِ؛ وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي مَعَ الرَّفَاقِ
يُنَالُ مِنْ قُضْلِهِمْ .

* عَفَصَ : اشترى البَطَّةَ بِعِفَاصِهَا أَي بِصِمَامِهَا،
وعَفَصَهَا : صَتَمَهَا .

* عَفَطَ : لَأَنْتَ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ عَفْطَةِ عَتُودٍ
بِالْحَرَّةِ^(٣) . وهي رِيحٌ تَخْرُجُ مِنْ أَنْفِهَا لَهَا صَوْتُ .
«وما له عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ»^(٤) أَي شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ،
وَقِيلَ : أُمَةٌ وَلَا شَاةٌ . وَفَلَانٌ عَفَاطٌ أَي الْكُنْ، وَقِيلَ
لِلْأُمَةِ : الْعَافِطَةُ ، لِلْكُنْتِهَا .

* عَفَفَ : رَجُلٌ عَفٌّ وَعَفِيفٌ، وَفِيهِ عِفَّةٌ وَعَعَفَافٌ،
وَعَفَّ عَنِ الْحَرَامِ وَاسْتَعَفَّ وَتَعَفَّفَ . وَمَا بَقِيَ فِي
الضَّرْعِ إِلَّا عَفَّةٌ وَعَفَافَةٌ : بَقِيَّةٌ؛ قَالَ التَّمَرُ يَصِفُ ظُبِيَّةَ

وَعَزَالًا: [من الكامل]

لَاغِنَ طِفْلٌ لَا تُصَاحِبْ غَيْرَهُ
فَلَهُ عُفَافَةٌ دَرَاهِمٌ وَغِرَاؤُهَا^(٥)
وَتَعَفَّفْتُ : شَرِبْتُ الْعُفَافَةَ .

ومن المجاز : سَأَلَهُ فَمَا أَعْطَاهُ إِلَّا عُفَافَةً وَشُفَافَةً .
* عَفَكَ : مِنْ عَذِيرِي مِنْ هَذَا الْأَنْوَكِ الْأَعْفَكِ وَهُوَ
الْأَحْمَقُ .

* عَفُو : هَذَا مِنْ عَفْوٍ مَالِي أَي مِنْ حِلَالِهِ وَطَيْبِهِ .
وَحَذَّ مَا عَفَا وَصَفَا، وَحَذَّ عَفْوُهُ وَصَفْوُهُ وَعَفْوَتُهُ
وَصَفْوَتُهُ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ : [من الكامل]

الْمَانِعِينَ الْمَاءِ حَتَّى يَشْرَبُوا

عَفَوَاتِهِ وَيَقْسِمُوهُ سِجَالًا^(٦)
وَيَقَالُ : أَعْطَيْتُهُ عَفْوًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ . «وَيَسْأَلُونَكَ
مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ»^(٧) أَي فَضْلُ الْمَالِ مَا فَضَّلَ
مِنْ قُوَّتِكَ وَقُوَّتِ عِيَالِكَ . وتقول: أَطْعَمُونَا مِنْ
عَوَافِكُمْ دَامَتْ لَكُمْ عَوَافِكُمْ؛ جَمَعَ عَافِي الْقِدْرِ
وَهُوَ بَقِيَّةُ الْمَرْقِ فِيهَا؛ قَالَ الْكَمِيتُ : [من الطويل]
فَلَا تَسْأَلِنِي وَاسْأَلِي مَا خَلِيقَتِي

إِذَا رَدَّ عَافِي الْقِدْرِ مِنْ يَسْتَعِيرُهَا^(٨)
وَجَمَعَ الْعَافِيَةَ . وَكَثُرَتْ عَلَى الْمَاءِ عَافِيَتُهُ أَي
وَارِدَتُهُ، وَعَلَى الْكَرِيمِ عَافِيَتُهُ أَي سُؤَالُهُ، وَكَذَلِكَ:
عُفَاتِهِ وَمَعْتَفَوهُ . وتقول: فِي وَادِيهِمْ كَلَأٌ عَافٍ
وَعَشْبٌ وَافٍ؛ وَهُوَ الْكَثِيرُ «حَتَّى عَفَوَا»^(٩) .

(١) ديوان الكميت ١٦٨/١ .

(٢) ديوان الكميت ٢١١/١ ، واللسان (عفر، هدى)، والتاج (هدى)، والتهذيب ٣٥٢/٢ ، والمقاييس ٦٨/٤ ، وديوان
الأدب ٤٠٧/١ ، وبلا نسبة في المقاييس ١٧/٤ ، ١٣٩/١٥ .

(٣) في مجمع الأمثال ٤٠٦/٢ (أهون من عطفة عتز بالحرّة)، وفي فصل المقال ٥١٤ (هو أهون من عطفة عتز).

(٤) المستقصى ٣٣٢/٢ ، وفصل المقال ٥١٤ ، وأمثال ابن سلام ٣٨٨ ، ومجمع الأمثال ٢٦٨/٢ ، والأمثال لمجهول ١٠٣ .

(٥) ديوان النمر بن تولب ٣٥٠ ، واللسان (عفف).

(٦) ديوان الأخطل ١١٧ ، واللسان (نبح، عفا)، والتاج (نبح).

(٧) ٢١٩/البقرة: ٢ .

(٨) البيت ليس في ديوان الكميت، وتقدم في (زين).

(٩) ٩٥/الأعراف: ٧ .

الإبل عُقِبَتْهَا وهي الحَمْضُ بعد الخُلَّةِ. وولَّى فلانٌ فلم يُعَقَّبْ أي لم يعطف. وما أحسن التعقيب بعد الصلاة وهو الجلوس للدُّعاء. وتصدَّقَ بصدقة ليس فيها تعقيبٌ أي استثناء. وفلانٌ مُعَقَّبٌ: تلد ذكراً بعد أنثى. وأتى فلانٌ خيراً فعَقَّبَ بخير منه وأردف بخير منه. واستعقبَ من أمره التَّدَامَةَ وتعقبها. وتعقبْتُ ما صنع فلان: تَبَّعْتَهُ. ولم أجد عن قولك متعقباً أي متفحصاً يعني أنه من السَّدَادِ والصَّحَّةِ بحيث لا يحتاج إلى تعقب. وتعقبْتُ الخير إذا سألتَ غير مَنْ كُنْتَ سَأَلْتَ أَوَّلَ مَرَّةٍ؛ قال طُفَيْلٌ: [من الطويل]

تتابع حتى لم تكن فيه رِيْبَةٌ
ولم يكْ عَمَّا خَبَرُوا متَعَقِّبٌ^(٤)
وطلبه طَلَبُ الْمُعَقَّبِ وهو الذي يَتَّبِعُ عَقْبَ الْخَصْمِ
طالبٌ حَقُّهُ. وتغيَّرَ فلانٌ بعاقبةٍ أي بأخْرةٍ بعدما كان
مرضياً؛ أنشد يعقوب: [من الطويل]

أرْتُ جديذَ الوَصْلِ من أُمِّ معبدٍ
بعاقبةٍ وَأَخْلَفْتُ كُلَّ مَوْعِدٍ^(٥)
وأنشد ابن الأعرابي: [من الطويل]
أَلَمَّا تُسَائِلُ أُمَّ عَمْرٍو لَعَلَّهَا
بعاقبةٍ أَمْسَى قَرِيباً بَعِيدُهَا^(٦)
وقال كثير: [من الطويل]

فلا يبعدنْ وَصَلَ لَعَزَةٍ أَصْبَحَتْ
بعاقبةٍ أَسْبَابُهُ قَدْ تَوَلَّى^(٧)

وعليهم العَفَاءُ. وعَفَى عليهم الخَبَالُ أي هلكوا.
والله عَفُوٌّ عن عباده.

* عقب: نَصَابٌ مُعَقَّبٌ. ورأيتُه يعقبُ قناته:
يجعل عليها العَقْبَ. وفلانٌ موطاً العَقْبِ أي كثير
الأتباع. ووشى بعمار بن ياسر رجل إلى عمر بن
الخطَّاب فقال: اللهم إِنْ كَانَ كَذَبٌ فَاجْعَلْهُ موطاً
العَقْبِ^(١). ويقال للقادِم: من أين عَقِبَكَ؟ أي من
أين جئت؟ وهل أعقبَ فلان؟ أي هل ترك عَقْباً
وَعَقْباً؟ وما لفلان عاقبةٌ أي عَقِبٌ. وأنا جئتُ في
عَقِبِ الشَّهْرِ أي في آخره وأنت في عَقْبِهِ أي بعد
مضيِّهِ. ويقال للفرس الجواد: إِنَّهُ لَذُو عَفْوٍ وَذُو
عَقْبٍ، فَعَفْوُهُ أَوَّلُ عَذْوِهِ، وَعَقْبُهُ أَنْ يُعَقَّبَ بِخَضِرٍ
أَشَدَّ مِنَ الْأَوَّلِ، ومنه قولهم لِمِقطاعِ الكلام: لو
كَانَ لَهُ عَقْبٌ لَتَكَلَّمَ. واعتقبَ البائع المبيع:
احتبسَه حتى يأخذ الثمن. وعن الثَّخَعِيِّ:
«المُعْتَقِبُ ضَامِنٌ لِمَا اعْتَقَبَ»^(٢): يعني إِنْ هَلَكَ
فِي يَدِهِ فَقَدْ هَلَكَ مِنْهُ لَا مِنْ الْمُشْتَرِي. وهما
يعتقبان فلاناً بالضرب أي يتعاونان عليه. «لَهُ
مُعَقَّبَاتٌ»^(٣) هم ملائكة اللَّيْلِ والنَّهَارِ يتعاقبون.
والمَلَوَانِ عَقِيبَانِ أي كُلُّ وَاحِدٍ مُعَاقِبُ الْآخَرِ.
تقول: فلانٌ عَقِيبِي، تريد معاقبي في العمل. ولقي
منهُ عُقْبَةُ الضُّبُعِ أي الشَّدَّةِ. وأكَلِ الْقَوْمُ عُقْبَتَهُمْ
وهي ما يتعقبونه بعد الطَّعَامِ مِنَ الْحَلَاوَةِ. ورعت

(١) النهاية ٢٠١/٥.

(٢) النهاية ٢٦٩/٣.

(٣) ١١ / الرعد: ١٣.

(٤) ديوان طفيل ٣٧، واللسان والتاج (عقب)، وديوان الأدب ٤٣٨/٢، والتنبيه والإيضاح ١١٩/١.

(٥) البيت لدريد بن الصمة في ديوانه ٤٥، والأصمعيات ص ١٠٦، واللسان والتاج (رثت)، وبلا نسبة في المقائيس ٤/٨٠.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان كثير ١٠٠.

وقال أبو ذؤيب: [من الوافر]

نهيتك عن طلابك أم عمرو

بعاقبة وأنت إذ صحيح^(١)

أي قلت لك: إنك بأخرة ستلقى من طلابك لها ما يسوؤك.

* عقبيل: هو في عقابيل المرض أي في أعقابه وبقياه.

* عقد: بناء معقود ومُعَقَّد: جعل عُقوداً أي طاقات معطوفة كالأبواب، وعَقَدَ بناءه وعَقَدَه. وتعَقَّد السحاب إذا صار كأنه عَقْدٌ مبني. وعسل عَقِيدٌ ومُعَقَّدٌ. وأعقده فعَقَّد عُقوداً إذا غلظ؛ قال: [من الرجز]

كانَ رُبّاً سألَ بعدَ الإعقاد

على ليدني مصمِّلٌ صلخاد^(٢)

أي على ليتني قويّ صُلْبٍ. يقال: عَقَدَ العسل وعَقَدَ التمرُ وانهقد، وتمرّ عاقِدٌ. وهو مَنِيّ مَعَقِد الإزار ومقعد القابلة: يراد القُرْب. وتقول: شرف وطاً الله مقاعده وأحصف معاقده. وعَقَدَ فلانٌ كلامه، وفي كلامه تعقيدٌ. وأعوذ بالله من شرّ المَعَقَّد وهو الساحر؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

يُعَقِّدُ سحرَ البابلّيين طرْفُها

مراراً ويسقينا السُّلافَ من الخمر^(٣)

وبيده عُقْدَةُ النِّكاح. ﴿وَاخْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾^(٤). وكان أعقَدَ فحلَّ الله عُقْدَةَ لسانه، وقد عَقَدَ عَقْداً. وبينهم مواد ومعاقِدُ أي مودات وعهود. واعتقد فلان عُقْدَةً إذا اشترى ضيعة أو اتخذ مالا من عقار وغيره. واعتقد أخاً في الله. ومسح كاتبٌ قلمه بكمه فقبل له فقال: إنما اعتقدنا هذا بهذا. واعتقد التّوى: صُلِبَ، ومنه: اعتقد بينهما الإخاء إذا صدق وثبت. وناقعة معقودة القرا: وثيقة الظَّهر؛ قال: [من الطويل]

موثرة الأنساء معقودة القرا

دُقُوناً إذا كَلَّ العتاق المراسيل^(٥)

وهو كالذئب الأعقد. وعقدت الكلبة على عُقْدَةِ الكلب وهي قضيه، وتعاقدت الكلاب. وفي أرض بني فلان عُقْدَةُ تكفيهم عامهم وهي سفح ذو شجر كثير، يقولون: عَشْ إيلك في تلك العُقْدَة؛ قال: [من الرجز]

إذا تَوَخَّثَ عُقْدَةً ذاتِ أَجَمٍ

أَصْبَحَتِ العُقْدَةُ صلعاء اللَّمَمِ^(٦)

وجاء فلان عاقداً عنقه إذا لواها تكبراً. ويقال لمن تهيأ للشّر: عَقَدَ ناصيته، ولمن سكن غضبه: قد تحلّلت عُقْدَه.

* عقر: الحركة ولودّ والسكون عاقراً. ورملة

(١) البيت لأبي ذؤيب الهللي في شرح أشعار الهذليين ١٧١/١، واللسان (أذذ، شلل، إذ)، والتاج، (أذذ)، وبلا نسبة في الخصائص ٣٧٦/٢، وشرح المفصل ٣١/٣، ومغني اللبيب ٨٦...

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ٤١، والتهذيب ٦٨/١٤، والتاج (صلخد، لدد)، واللسان (لدد)، والعين ١٤٠/١، ٩/٨، وبلا نسبة في المقاييس ٨٦/٤.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٨٧٧.

(٤) ٢٧/ طه: ٢٠.

(٥) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ١١٦، والرواية فيه: (موثقة الأنساء مضبورة القرا)

وبلا نسبة في المقاييس ٨٩/٤.

(٦) الرجز بلا نسبة في المجمل ٣٩٢/٣، وسيأتي في (قرع).

عاقِر: لا تنبت. وكان زورةُ فلان بيضة العُقْرِ^(١)، وهي بيضة الدجاجة التي لا تبيض بعدها. ولَقِحَتْ عن عُقْرِ أي بعد جِبال، وتقول: جئتُنا عن عُقْرِ ولَقِحَ لقاؤُك عن عُقْرِ. ورجعتِ الحربُ إلى عُقْرِ إذا فترت. وعُقْرَةُ العلمِ التسيان والعُقْرَةُ، كَهَمْزَةٍ خُرْزة تُعلّقُها المرأةُ في وسطها فلا تحبلُ. ورفع عُقيرته إذا صَوّت. ويقال في الدعاء: جَدْعاً له وعُقْراً و«عُقْرَى حَلْقَى»^(٢). وعُقِرَتْ فلانة بالركب إذا برزت لهم فطال وقوفهم عليها فكأنها عُقِرَتْ بهم ركا بهم؛ قال: [من الرجز]

قد عُقِرَتْ بالقومِ أختُ الخزرجِ^(٣)

وإن بني فلان عَقَرُوا مراعيَ القومِ إذا قطعوها وأفسدوها. وتعاقرتِ الأعرابُ. ومعاقره سُحيمٌ وغالبٌ. وما زال يعاقرها حتى صرعه أي يدمن شربها. وقد عاقر الشربُ فما يفارقهم أي لازمهم. وبينهم معاقرَةٌ بمعنى المشاتمة والمنافرة وسمّى أبو عبيدة كتابه فيما جرى بين فحلّي مُضَرَّ والشعراء: كتابَ المعاقراتِ. وتقول: إياك والمُعَاقرَةَ فإنّها أُمُّ المُعَاقرَةِ.

* عَقَصَ: نسوة مائلات العقائص، والعقيصة: خُصلة تأخذها المرأة من شعرها فتلويها ثم تعقدها حتى يبقى فيها التواء ثم ترسلها، وقد عَقَصَتْ شعرها؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

فَعَيْنَاكَ مِنْهَا وَالذَّلَالُ دَلَالُهَا
وَجَيْدُكَ إِلَّا أَنَّهُ فِي الْعَقَائِصِ^(٤)
وقال رجل من الأزد: [من الوافر]
لِيَالِي لَا أَزَالُ كَأَنَّ حَقّاً
عَلَيَّ لِكُلِّ مَائِلَةٍ الْعِقَاصِ^(٥)
أي العقائص، والعقاص أيضاً: ما يُعَقَصُ به. وفي قُرْنِ الشاةِ عَقَصٌ أي التواء، وهي عَقَصَاءُ الْقُرْنِ. ومن المجاز: عَقَصَ أمره تعقيصاً: لواه. وهو عَقِصُ الْخُلُقِ: ملتويه؛ وقال ذو الرّمة: [من الوافر]

وَلَا عَقِصاً بِحَاجَتِهِ وَلَكِنْ

عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً مِطَالاً^(٦)

وقد عَقِصَتْ عَلَيَّ دَابَّتِي إِذَا حَرَنْتِ.

* عَقَفَ: خرج ويده عُقَافَةٌ وهي المِخْجَنُ. وعَقَفَهُ فانعقف، نحو عَطَفَهُ فانعطف، وعُوذُ مَعْقُوفٌ وَأَعْقَفُ. وأعرابي أعَقَفَ: جَافٍ.

* عَقَقَ: ما أعقّه لأبيه. وتقول: فلانٌ هَيِّنَ الْمَبْرَةَ شَدِيدَ الْمَعَقَةِ؛ قال: [من البسيط]

أَحْلَامُ عَادٍ وَأَجْسَادُ مُطَهَّرَةٍ

مِنَ الْمَعَقَةِ وَالْآفَاتِ وَالْإِثْمِ^(٧)

و«ذُقْ عُقْقَى»^(٨). مثلك في وادي العُقُوقِ «أَعَزَّ مِنَ الْأَبْلَقِ الْعُقُوقِ»^(٩)؛ وهي الحامل التي نبتت العقيقة وهي الشعر على ولدها، وقد أعَقَتْ فهي

(١) في الفاخر ١٨٨ (كان ذاك بيضة العقر).

(٢) المستقصى ١٦٤/٢، وجهرة الأمثال ٥٨/٢، وفصل المقال ٥٩، وأمثال ابن سلام ٧٨، وجمع الأمثال ٣٨/٢.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عقر).

(٤) ديوان ذي الرمة ١٨٨٤.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٥٤٧.

(٧) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ١٠١، واللسان (عقق)، والعين ٦٤/١، والمقاييس ٥/٤، والتاج (عقق، هوي).

(٨) المستقصى ٨٤/٢، والأمثال لمجهول ٦٢.

(٩) المستقصى ٢٤٢/١، وجمع الأمثال ٤٣/٢، والدرّة الفاخرة ٢٩٩/١، وجهرة الأمثال ٦٤/٢، وبرواية (إنه لأعزّ).

في فصل المقال ٤٩٣، وأمثال ابن سلام ٣٦٢.

عند الرجل العقول. وتقول: ما ينفع التحصن
بالعقول ما ينفع التمسك بالعقول؛ أي المعاقل؛
قال أحيحة: [من الوافر]

وقد أغدذت للحداث حِصناً
لو أنّ المرء تنفعه العقول^(٥)
أي المعاقل. واعتقل لسانه إذا لم يقدر على
الكلام؛ قال ذو الرمة: [من الوافر]

ومعتقل اللسان بغير حبل
يميد كأنه رجل أميم^(٦)
واعتقل الفارس رمحه: وضعه بين ركابه وسرجه.
واعتقل الرّحل والسرج وتعلّهما إذا نثى رجله على
القربوس أو القادمة؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]
أطلت اعتقال الرّحل في مدلهما
إذا شرك المؤماة أودى نظامها^(٧)
وقال النّابغة: [من الكامل]

متعقلين قوادم الأكوار^(٨)
واعتقل الشاة: وضع رجلها بين فخذه وساقه
فاحتلبها. ولفلان عقلة يعتقل بها الناس في
الصراع. وعقلته عقلة شغريّة فصرّته. وعقلت
القتيل: أعطيت دية، وعقلت عنه: لزمت دية
فأذيتها عنه، و«الدية على العاقلة»^(٩). واعتقل من

مُعقّ وعقوق. ويقال: أهش من نوى العقوق وهو
نوى هشّ لئن المنصّة تعلّقه العقوق إطافاً بها.
وتقول: ما أدري شئت عقيقه أم شئت عقيقه؛ أي
سللت سيفاً أم نظرت إلى برق وهي البرقة التي
تستطيل في عرض السحاب، ولقد أكثروا
استعارتها للسيف حتى جعلوها من أسمائه،
فقالوا: سلّوا عقائق كالعقاقق؛ ونحوه قول بشر بن
أبي خازم: [من الطويل]

رأى درة بيضاء يحفل لونها
سُخام كغربان البربر مقصّب^(١)
وهي عناقيده. وانعق البرق: تسرب في السحاب.
وفي كلام أعرابية: سحما عقاقه كأنها جولاؤه
ناقه.

* عقل: «ذهب طولاً وعديم معقولا»^(٢)؛ قال
الزّاعي: [من الكامل]

حتى إذا لم يتركوا لعظامه
لخماً ولا لفؤاده معقولا^(٣)
وتقول: «ما لفلان مقول ولا معقول»^(٤). وما
فعلت كذا منذ عقلت. وعقل فلان بعد الصبا أي
عرّف الخطأ الذي كان عليه. وهذا مريض لا
يعقل. إن المعرفة لتتفع عند الكلب العقور فكيف

- (١) تقدم البيت في (حفل).
- (٢) مجمع الأمثال ٢٨٢/١: (ذهب طولاً وعدمت معقولا).
- (٣) ديوان الراعي ٢٣٦، والسمط ٢٦٦، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٥١/٢.
- (٤) مجمع الأمثال ٢٩١/٢ (ما له حول ولا معقول).
- (٥) البيت لأحيحة بن الجلاح في اللسان والتاج (عقل)، والمقاييس ٧٠/٤، والمجمل ٣٧٨/٣، وللنابغة الذبياني في العين ١٦٠/١، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في التهذيب ٢٤١/١، والمخصص ٢٩٩/١٢.
- (٦) ديوان ذي الرمة ٤٤١، والتهذيب ٢٤١/١، واللسان والتاج (عقل).
- (٧) ديوان ذي الرمة ١٠٠٦، وتقدم في (شرك) منسوباً إلى السهمري العكلي.
- (٨) تمام رواية البيت في ديوان النابغة الذبياني ٥٥:
(فلنأيتك قصائد وليذفنن)
- والبيت في اللسان (عقل)، والكتاب ٥١١/٣، والإنصاف ٤٩٠، والخزانة ٣٣٣/٦.
- (٩) مجمع الأمثال ٢٧٨/٣.

الخُلُق أي ضيقه. وسُئِلَ هُذَلِي عن حرفٍ من الغريب فقال: هذا كلام عَقَمِي أي عويص لا يُعرف وجهه. وكلمات عَقَمٌ؛ وقال زهير: [من الطويل]

هُم جَذَدُوا أَحْكَامَ كُلِّ مُضِلَّةٍ
من العَقَمِ لا يُلْفَى لأمثالها فصل^(٣)
وعاقمه: خاصمه وشاده. ويقال للفرس: إنّه لشديد المعاقم إذا كان شديد معاهد الأرساغ.
* عقي: «لا تكن حُلُوءاً فَتُسَرِّطَ ولا مُرَأْفَتَغِي»^(٤)
أي تُلَفِّظ من شدة المرارة. ويقال: هل عَقِيتُم صبيكم أي هل سقيتموه عَسلاً يَسْقِطُ عَقِيَه وهو شيء يخرج من بطنه حين يولد أسود لَرَج كالغراء. وتقول: فلان له عَقِيَان ولا شيء له من عَقِيَان؛ أي له طفلان وهو فقير، والعَقِيَان: ذهب ينبت نباتاً وليس ممّا يُسْتَذَاب من الحجارة؛ قال: [من الرمل]
كُلُّ قَوْمٍ صَيْغَةٌ مِنْ آتِكَ
وينو العباس عَقِيَان الذهب^(٥)
* عكر: فَرَمَ قِرْنَه ثمَّ عَكَرَ عليه بالزَّمْع أي كَرَّ. وفلان فَرَارٌ عَكَارٌ. وفي الحديث: قلنا يا رسول الله نحن الفزارون فقال: «بل أنتم العَكَارون»^(٦). واعتَكَرَ اللَّيْلُ: كَثُفَ ظِلَامُهُ واختلط وكرَّ بعضه على بعض؛ وظلام معتكّر؛ قال: [من الرجز]
تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا وَاعْتَكَّرَ^(٧)

دمه: أخذ العَقْلَ. والمرأة تعاقِلَ الرَّجُلَ إلى ثُلث الدَّيَّة. وبنو فلان على معاقلمهم الأولى. وصار دَمُ فلانٍ مَعْقَلَةً على قومه. وفي رجليه عَقْل أي صَكَك. وبعيرٌ أَعْقَلَ. وبعض العَقْلِ عَقَالٌ وهو داء في رجل الدابة، ودابة معقولة. واثني إذا عَقَلَ الظَّلُ وهو عند قيام الظهيرة. وفلان مَعْقِلٌ قومه: يلتجئون إليه. وهو كعاقل الأروى: للمتمتع وفلانة عقيلة قومها. ويقال للدرة: عقيلة البحر؛ قال ابن الرِّقَات: [من الخفيف]

درة من عقائل البحر بَكَر
لم تَحْنُهَا مَشَايِبُ اللَّالِ^(١)
ومن المجاز: نخلة لا تَعْقِلُ الإبار إذا لم تقبله.
* عقم: تقول: فلان شره مقيم وهو من الخير عقيم. ويقال: امرأة عَقِيمٌ ومَعْقُومة، وقد عَقِمَتْ وعَقِمَتْ وعَقِمَتْ.
ومن المستعار: ريحٌ عَقِيمٌ. والدنيا عَقِيمٌ لا تُرَدُّ على صاحبها خيراً. وعَقْلٌ عَقِيمٌ: لا ينفع صاحبه. وفي الحديث المرفوع: «العَقْلُ عَقْلَانِ، فأما عقل صاحب الدنيا فعقيم وأما عقل صاحب الآخرة فمثير». و«الملك عقيم»^(٢): لا ينفع فيه نسب. وداء عَقَامٍ: لا يُزْجى البُرء منه، وتقول: بلأه بالسَّقَامِ ورماء بالذَّاء العَقَام. وحربٌ عَقَامٌ: لا يلوي فيها أحدٌ على أحد. ورجل عَقَام

- (١) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١١٢، والمقاييس ٧٢/٤، والعين ١٥٩/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (لألا)، وسيأتي البيت في (لؤلؤ).
(٢) المستقصى ٣٥٠/١، ومجمع الأمثال ٣١١/٢، وأمثال ابن سلام ١٤٨، وجهرة الأمثال ٢٤٧/٢، والأمثال لمجهول ٣٩.
(٣) ديوان زهير ١٠٨.
(٤) المستقصى ٢٥٨/٢، وفصل المقال ٣١٦، ومجمع الأمثال ٢٣٢/٢، وأمثال ابن سلام ٢١٩، والأمثال لمجهول ١٢٣.
(٥) البيت بلا نسبة في العين ١٧٨/٢، والبيت برواية: (كل قوم صيغة من تبزهم)
في اللسان والتاج (تبر)، والعين ١١٧/٨، والتهذيب ٢٧٦/١٤.
(٦) مسند أحمد ٧٠/٢، ٨٦، ١٠٠، ١١١، والنهاية ٢٨٣/٣.
(٧) الرجز بلا نسبة في المقاييس ١٠٦/٤، والعين ١٩٦/١.

وتقول: فَنَيِّ السَّلْبُطُ وَيَقِي عَكْرُهُ وَهُوَ دُرْدِيَّةُ.
 * عكز: جاء يتوكأ على عُكَازَتِهِ، وجاء يَعْكُزُ على
 عصاه أي يتوكأ. وتعكز قوسه: اتخذها عُكَازَةً.
 * عكس: كَلَامٌ مَعكُوسٌ: مقلوبٌ، والحدّ يَطْرُدُ
 وينعكس. وسمعتهم يقولون: لا تُعَكِّسْ لمن
 تكلم بغير صواب. والسكران يتعكس في مشيته.
 ودون ذلك مِكَاسٌ وَعِكَاسٌ، أي مُرَادَةٌ ومُراجعة،
 وقيل: هو أن تأخذ بناصيته وتأخذ بناصيتك. وفي
 الحديث: «اغكسوا أنفسكم عَكْسَ الخيل
 باللُجْمِ»^(١) أي ردوها.

* عكش: سمعت بعضهم يقول: عَكَشْتُكَ بمعنى
 سبقتك، من قوله عليه السلام «سبقك إليها
 عُكَاشَةٌ» وهو عُكَاشَةُ بن مَخْضَنٍ الأنصاري سمي
 بالعُكَاشَةِ وهي العنكبوت.

* عكظ: مَذَّةٌ مَذَّ الأديم العُكَاطِيَّ. وعُكَاطُ:
 مَسَوِّقٌ للعرب كانوا يجتمعون فيه فيتناشدون
 ويتفاخرون، وكانت فيها وقائع؛ قال دُرَيْدُ بن
 الصَّمَّةِ: [من الطويل]

تَغَيَّبْتُ عَنْ يَوْمِي عُكَاطَ كَلِيهِمَا
 وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَتَغَيَّبُ^(٢)
 وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ رَابِعٌ لَا أَكُنْ بِهِ
 وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ خَامِسٌ أَتَجَنَّبُ
 ومنه قالوا: تَعَكَّظُوا فِي مَكَانٍ كَذَا إِذَا اجْتَمَعُوا

وازدحموا؛ قال عمرو بن مَعْدِيكَرِبَ: [من
 المتقارب]

وَلَكِنْ قَوْمِي أَطَاعُوا الْعُؤَا
 ةً حَتَّى تَعَكَّظَ أَهْلُ الدَّمِ^(٣)
 * عكف: «يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ»^(٤).
 وعَكَفَتِ الطَيْرُ عَلَى الْقَتِيلِ: وَهَمَّ عَلَيْهِ عُكُوفٌ.
 ويقال: إِنَّكَ لَتَعْكُفُنِي وَلَتَعْكُفَنِي عَنْ حَاجَتِي.
 «وَالْهَذْيُ مَعْكُوفٌ»^(٥). وهو فِي مُعْتَكِفِهِ. وَشَغَرٌ
 مُعْكِفٌ: مُجَعَّدٌ. وَعَكَفَ النَّظَامُ الْجَوْهَرَ: حَبَسَهُ لَا
 يَدَعُهُ يَتَفَرَّقُ؛ قَالَ الْأَعشى: [من الخفيف]

وَكَاذَ السُّمُوطِ عَكَفَهَا السَّلْدُ
 لَكَ بِيْعُطْفِي جِيْدَاءُ أَمْ غَزَالِ^(٦)
 * عكم: «هَمَّا عِكْمَا عَيْرٌ»^(٧) أي عِدْلَاهُ، يُضْرَبُ
 لِلْمِثْلَيْنِ؛ قَالَ: [من الطويل]

أَيَا رَبِّ زَوَّجْنِي عَجُوزاً كَبِيرَةً
 فَلَا جَدَّ لِي يَا رَبِّ فِي الْفَتَيَاتِ^(٨)
 تَحَدَّثَنِي عَمَّا مَضَى مِنْ شَبَابِهَا
 وَتُطْعِمَنِي مِنْ عِكْمِهَا تَمْرَاتٍ
 * عكن: سَمِنَ حَتَّى تَعْكَنَ بَطْنُهُ وَبَطْنٌ ذُو عُكْنٍ.
 وَدَرَعٌ ذَاتُ عُكْنٍ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً تَشْتِي عَلَى اللِّبَاسِ
 مِنْ سَعَتِهَا؛ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [من الوافر]
 لَهَا عُكْنٌ تَرْدُ الثُّبُلَ خُنْسًا
 وَتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ^(٩)

(١) النهاية ٢٨٤/٣، وهو للربيع بن خيثم.

(٢) ديوان دريد بن الصمة ١١٥، والأول في اللسان والتاج (عكظ)، والعين ١/١٩٥، وهما لدريد أو لربيع بن الأعمى في
 الوحشيات ٦٦.

(٣) ديوان عمرو بن معدي كرب ١٦٥، والتاج (عكظ)، وكتاب الجيم ٢/٣٤٥.

(٤) ١٣٨/الأعراف: ٧.

(٥) ٢٥/الفتح: ٤٨.

(٦) ديوان الأعشى ٥٥، واللسان والتاج (عكف)، والعين ١/٢٠٦، وبلا نسبة في المقاييس ٤/١٠٩، والمخصص ٤/٤٦.

(٧) المثل برواية (وقعا كعكمي غير) في جهرة الأمثال ٣٣٦/٢، ومجمع الأمثال ٢/٣٦٤، وفصل المقال ١٩٨.

(٨) البيتان بلا نسبة في المقاييس ٤/١٠٠، والعين ١/٢٠٨.

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (هزأ، خنس، قطع، عكن).

* **عكو** : يقال للفرس : إنه لشديد عُكْوَة الذنب **عُكْوَتُهُ** . وهي أصله ، وفرس معكوك : معقود الذنب وهو أن يعطفه عند العكوة ويعقده ؛ قال : [من الرجز] حتى تَوَلَّيك عُكَّى أَذْنَابُهَا^(١)

* **علب** : شَنِجْلبَاؤه إذا سَنَّ ، وهي عَصَبَة صفراء في صفحة العنق ، وهما علباوان ، وسيفٌ معلوبٌ **معلَب** : مشدود بالعلباء عند قائمه .

* **علث** : فلان غير مُعتلث الزناد^(٢) ، إذا كان متخير المنكح . يقال لعتلث الزناد إذا لم يتنوق في اختياره من الطعام المعليث الذي ليس بهاجر .

* **عليج** : استعليج خَلْفَهُ . وغلأمٌ مُستعليج الوجه وهو الغلظ . **لعتليج** القوم : اضطرعوا أو اقتتلوا . ومن المستعار : اعتلجت الأمواج .

* **علز** : أخذهُلَزٌ وهو رعدة واضطراب شديد من تمادي المرض وفرط الحرص والغم . وبات فلان **عَلِزاً** ، **وَلِز** من كذا إذا غرض منه . تقول : دعوتك على **عَلِزٍ** بين الشراسيف وعِضاضٍ قيد يمنع من الرُسيْف .

* **علط** **تعلط** القوس : تقلدها ، **لِلْعُلْطَة** القِلادة من سَكْ أو قَرْتُل ؛ قال : [من الرجز] جارية من شِعْبٍ ذي رُعيْنِ^(٣) حياكة تَمْشي بَعْلَطَتَيْنِ قد خَلَجَتْ بِحاجِبٍ وَعَيْنِ

وأشد النضر : [من الرجز] ظَلْتُ نَسُوفَ عَطْنِ الطُّيُويْ
سَوَفَ العِذَارَى عُلْطَ الصُّبِيِّ^(٤)
ويقال لأعِلْطَنك عُلْطَ البعير أي لاسِمَنك وسماً يبقى عليك ، وبعير معلوط : موسوَجْلاطاً وهي السمة في عرض العنق سمي بالعلاط وهو صفحة العنق ، ومنه قيل لطوق الحمامة في صفحتي عنقها **بِعلاطَان** ، تقول : ما أملح **علاطِيها** . **وَلُط** البعير : نزع **علاطه** من عنقه وهو حبله ، وبعير معلطٌ **وعُلْط** ، وإبل أعلاط ، **لِعْلُوط** البعير والفرس إذا ركبهما بلا خِطام ولا لجام .

ومن المستعار : هات الإبر **علاطها** أي بخياطها . وانظر إلى **علاط** الشمس وهو الذي يترأى للناظر منها كأنه خيط ، **لِعلاط** النجوم : التي لا أسماء لها . وتقول : لو كنت من العرب لكنت من أنباطها أو كنت من النجوم لكنت من أعلاطها .

* **علف** : **عَلَفَ** الدابة والدجاجة والحمام وغيرها ، واعتلفت . وهو يبيع **العُلُوفَة** والعُلُوفَاتِ . وله **العُلُوفَة** والعلائف .

ومن المجاز : قولهم للأكل : **مُعتَلِف** ، وقد اعتلف ؛ قال الحماسي : [من الطويل] إذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما عُلِفَتْ من خَبِيثٍ وَطَيْبٍ^(٥)

- (١) الرجز بلا نسبة في اللسان (عجا، عكا)، والتاج (عكا)، والعين ٢/١٨٠، والمقاييس ٤/١٠٣، والمجمل ٣/٣٩٥.
- (٢) في جمع الأمثال ١/٣٣ (إنه لمعتلث الزناد).
- (٣) الرجز لحنية بن طريف العكلي في اللسان والتاج (خلج، علط)، والتنبيه والإيضاح ١/٢٠٢، والأول والثاني بلا نسبة في اللسان والتاج (رعن)، والمخصص ٢/٤٧، ٣/١٠٤، ٤/٥٣، والتهذيب ٢/١٦٧، ٧/٥٩، والثاني في اللسان والتاج (نعظ، عرك)، والمخصص ٢/٤٧، ٣/١٠٤، ٤/٥٣، وتقدم في (حيك).
- (٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
- (٥) البيت لخالد بن فضلة في الحيوان ٣/١٠٣، والبيان والتبيين ٣/٢٥٠، ولدودان بن سعد في تهذيب إصلاح المنطق، ولهما أو لزارة (زرافة) بن سبيع الأسدي في اللسان (عدا)، وبلا نسبة في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ١/١٣٤، والمجمل ٣/٤٥٧، والمخصص ١٢/٥٢، ١٥/٨٢، والتهذيب ٣/١١٠، والتاج (عدا)، وجمع الأمثال ١/٥٦٠، وإصلاح المنطق ١١٢، وانظر الاقتضاب ٣٧٩، والحماسة البصرية ٢/٥٦.
- أساس البلاغة ج ١/م ٤٣

وهو عَلَفُ السَّبَاعِ وَجَزَزُ السَّبَاعِ.

* علق عَلِقَ بِهِ وعلقه : نشب به ؛ قال أبو زُبَيْد يصف أسداً : [من الطويل]

إِذَا عِلَقْتُ قِرْنًا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ فِي عَيْنَيْهِ أَسْوَدَ أَحْمَرَ^(١)

وقال جرير يصف شجاعاً : [من الوافر]

إِذَا عِلَقْتُ مُخَالِبُهُ بِقِرْنٍ

أَصَابَ الْقَلْبَ أَوْ هَتَكَ الْحِجَابَ^(٢)

وعلقَ بالمرأة وعلقها . ويقال : نظرة من ذي عِلْقٍ

أي من ذي علاقة وهي الهوى . وتقول : امرأة

معلقة لا ذات زوج ولا مطلقه . وتقول : لو علقها

لما علقها . وعلق فلان أمره ، وأمره معلق إذا لم

يصمره ولم يتركه ، ومنه : تعليق أفعال القلوب .

وتعلق التميمية ، وتعلق بها : علقها على نفسه .

وفي الحديث : «من تعلق شيئاً وكل إليه»^(٣) . وقال

عبيد الله بن زياد لأبي الأسود : لو تعلقت معاذة .

وأعلق الحبل في عنق فلان : جعله فيها . وأعلق

المصحف : جعلت له علاقة يعلق بها . ولفلان في

هذا الأمر غلقة وعلاقة . وما نفعه بعلاقة سوط .

وما لفلان علاقة أي ما يتعلق به في معيشته من حرفة

أو ضيعة . وما يأكل فلان إلا غلقة أي ما يمسك به

رمقه ، ويقال : علقوا رمقه بشيء ، ومنه : «ليس

المتعلق كالماتق»^(٤) أي الذي يتبلغ كالذي يتأق

في المطاعم ، وما طعامه إلا التعلق والعلقة . ويقال

لِلْهَيْئَةِ : الْعُلُقَةُ . وتعلق : تسلف . ويقال : لا بد

للغادي من غلقة . وعلق مطيتي بمطية فلان ؛ قال

الطرماح : [من الطويل]

كَأَنَّ الْمَطَايَا لَيْلَةَ الْخِمْسِ عُلِقَتْ

بِوَقَابَةٍ بَعْدَ الْكَلَالَةِ شَحْشَحَ^(٥)

سريعة ، يريد القطة . وامرأة عُلُوقٌ : فَرُوكٌ . وناقاة

عُلُوقٌ : ترام ولدها ولا تدر ، يقال : عاملتنا معاملة

العُلُوق ؛ وقال : [من البسيط]

وَكَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعُلُوقُ بِهِ

رُثْمَانٌ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ^(٦)

ويقال للشيخ : قد علقَ الْكَبِيرُ مِنْهُ مَعَالِيقَهُ . وفي

المثل : [من الكامل]

عَلِقْتُ مَعَالِيقَهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ^(٧)

الضمير للدلو . ويقال للرجل إذا نزل عن بعيره

ومشى : علق لراحلتك أي ألق خطامها على

عنقها ؛ قال : [من الرجز]

لَقَدْ أُسِيقَ بِالْكَمَاءِ الْأَزْوَالُ^(٨)

مَنْ بَيْنَ عَمٍّ وَابْنِ عَمٍّ أَوْ خَالٍ

مُعْلَقًا لِذَاتِ لَوِثٍ شِمْلَالٍ

(١) ديوان أبي زيد الطائي ٧٤ ، وتقدم البيت في (خطف) .

(٢) ديوان جرير ٨١٩ ، واللسان (علق) ، والعين ١/١٦٢ ، والمقاييس ٤/١٢٦ .

(٣) النهاية ٣/٢٨٩ ، وهو لابن مسعود .

(٤) المستقصى ٢/٣٠٤ ، ومجمع الأمثال ٢/١٩٥ ، والأمثال لمجهول ٩١ .

(٥) ديوان الطرماح ١١٩ ، واللسان والتاج (شح) ، والتهذيب ٣/٣٦٩ ، والمعاني الكبير ٣٢٤ ، وبلا نسبة في المخصص ١٣٩/٨ .

(٦) البيت لأنفون التغلي في شرح اختيارات المفضل ١١٦٤ ، والخزانة ١١/١٣٩ ، ١٤٢ ، واللسان (علق) ، وبلا نسبة في

اللسان (رأى) ، والجمهرة ٣٢٢ ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤١٨ ، والخصائص ٢/١٨٤ ، ومغني اللبيب ١/٤٥ ، والأشياء والنظائر ٢/٤٢٧ ، ٦/٢١٢ .

(٧) الشطر بلا نسبة في اللسان والتاج (علق) ، والمقاييس ٤/١٢٨ ، والجمهرة ١٢١ ، والمجلد ٣/٤٠٤ ، ٤٠٥ ، وهو من

الأمثال في المستقصى ٢/١٦٧ ، ومجمع الأمثال ٢/١٥ ، وجمهرة الأمثال ٢/٦١ ، والأمثال لمجهول ٧٥ .

(٨) الرجز لكثير بن مزرد في اللسان والتاج (زول) ، وبلا نسبة في كتاب الجيم ٢/٢٤٥ .

مُعْلَقاً لَذَاتِ لَوْثٍ شِمْلَانٍ
ويقال: «أَعْلَقْتُ فَأَدْرِكُ»: من أَعْلَقَ الحَابِلُ إِذَا عُلِقَ
الصَّيْدُ بِحَبَالَتِهِ. وَعُلِقَ فَلَانٌ دَمَ فَلَانٍ إِذَا قَتَلَهُ.
وتقول: شيخ شديد الأولق وحديث طويل
العولق؛ أي طويل الذنب. وعُلِقَ مِخْلَاةٌ بِلَا
عَلِيقٍ وهو القُضِيمُ. وعَلِقْتُ أَفْعَلُ كَذَا، نحو:
طَفَقْتُ. وعَلِقَتِ الْمَرْأَةُ: حَبِلَتْ. و«جَاءَ بِعُلُقٍ
فُلُقٍ»^(١) وهي الداهية، وقد أَعْلَقْتُ وَأَفْلَقْتُ أَي
جَثَّتْ بِهَا. وَعَلِقْتُ بِهِ الْعُلُوقُ^(٢)، أي المنيّة؛ قال:
[من الوافر]

وَسَائِلَةٍ بِشَعْلَبَةٍ بَن سِيرٍ
وقد عَلِقْتُ بِشَعْلَبَةِ الْعُلُوقِ^(٣)
وما تركت السائمة بالأرض من عِلَاقٍ، وكذلك
الحالب بالناقة وهو ما يُتَعَلَقُ بِهِ مِنْ رِغْيٍ أَوْ حَلَبٍ.
وما لبابه مِغْلَاقٌ وَلَا مِعْلَاقٌ؛ أَي مَا يَفْتَحُ بِمِفْتَاحٍ أَوْ
بِغَيْرِ مِفْتَاحٍ وَهُوَ الْجِزْلَاجُ، وَكُلُّ شَيْءٍ عُلِقَ بِهِ شَيْءٌ
فَهُوَ مِعْلَاقُهُ؛ وَيَقَالُ: فِي بَيْتِهِ مَعَالِيقُ التَّمْرِ وَالْعَنْبِ.
وعُلِقَ فَلَانٌ بِأَبَا عَلَى دَارِهِ إِذَا نَصَبَهُ وَرَكَّبَهُ. وَيَقَالُ
لِلْأَلَدِ: إِنَّهُ لَذُو مِعْلَاقٍ وَذُو مِغْلَاقٍ، قَالَ الْمُبَرِّدُ:
مَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ فَمَعْنَاهُ إِذَا عُلِقَ خَصْماً لَمْ يَتَخَلَّصْ
مِنْهُ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْغَيْنِ فَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ يَغْلِقُ الْحُجَّةَ عَلَى
الْخَصْمِ^(٤). وَرُوي بَيْتٌ مَهْلِهْلٍ: [مَنْ الْخَفِيفُ]

إِنْ تَحَتَّ الْأَحْجَارُ حَزْماً وَجُوداً
وخصيماً أَلَدُ ذَا مِغْلَاقٍ^(٥)
بالزوايتين. وفلانٌ عُلِقَ عِلْمٌ وَقُنْ عِلْمٌ، وهذا عُلُقٌ
مَضِيَّةٌ، وهذه أَعْلَاقُ مَضِيَّةٌ، وَعَالَقْتُ فَلَاناً:
فَاخَرْتُهُ بِالْأَعْلَاقِ فَعَلَقْتُهُ أَي كُنْتُ أَحْسَنَ عِلْقاً مِنْهُ.
* علك: الخيل تَعْلُكُ اللَّجْمُ. وطينة عِلْكَةٌ:
خَضِرَاءُ لَيِّنَةٌ حَرَّةٌ. وَمَلَكَتْ عَجِيئَهَا وَعَلَكْتُهُ: دَلَكْتُهُ
دَلْكَاً شَدِيداً. وَيَقَالُ لِلْقُرْبَةِ إِذَا أُجِيدَ دَبْغُهَا: لَجَادَ مَا
عَلَكْتُمُوهَا، مُثَقَّلَةٌ.

* علل: سقوا إبلهم عِلَلاً بَعْدَ نَهْلٍ. وَعَالَلْتُ
النَّاقَةَ: حَلَبْتُهَا صَبَاحاً وَمَسَاءً وَظَهراً.
وَمِنْ الْمُسْتَعَارِ: عَلَّهُ ضَرْباً إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ.
وَسُئِلَ تَابِعِي عَمَّنْ ضَرَبَ رَجُلًا فَقَتَلَهُ فَقَالَ: «إِذَا
عَلَّهُ ضَرْباً فِيهِ الْقَوْدُ»^(٦). وَمَا بَقِيَ مِنَ اللَّبَنِ إِلَّا
عُلَالَةٌ أَوْ بَقِيَّةٌ، وَبَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ: عُلَالَتُهُ. وَلِلْفَرَسِ
بُدَاهَةٌ وَعُلَالَةٌ. وَتَعَالَلْتُ النَّاقَةَ: أَخَذْتُ عُلَالَتَهَا؛
قال: [مَنْ الرَجَزُ]

وقد تَعَالَلْتُ ذَمِيلَ الْعَنْسِ^(٧)
وَهُوَ يَتَعَالَى نَاقَتُهُ أَي يَحْلُبُ عُلَالَتَهَا وَهِيَ اللَّبَنُ الَّذِي
يَجْتَمِعُ فِي ضَرْعِهَا بَعْدَ الْحَلَبِ الْأَوَّلِ، وَالصَّبِيُّ
يَتَعَالَى تَذِي أُمِّهِ. وَمَا هِيَ إِلَّا عُلَالَةٌ أَتَعَلَّلَ بِهَا وَهِيَ
اسْمُ مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ. وَهَؤُلَاءِ بَنُو عِلَالَتِ أَي مِنْ نِسَاءِ

(١) الإتياع والمزاوجة ١١١.

(٢) في مجمع الأمثال ٢٧/٢ (علقت بشعلة العلو).

(٣) البيت للمفضل التكري في اللسان والتاج (سير، علق)، والتنبيه والإيضاح ١٣٦/٢، والتهذيب ٢٤٧/١، ٤٧/١٣، والمجمل ٤٠٥/٣، والأصمعيات ٢٠٣، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣٩٤/١، والمقاييس ١٣٠/٤، والجمهرة ١٣٢٧، والمخصص ١٥٠/١٦.

(٤) ورد هذا القول في الكامل للمبرد ص ٥٦ (طبعة أحمد الدالي)، ص ٢٥ (طبعة المعارف).

(٥) البيت للمهلل في الكامل للمبرد، واللسان والتاج (علق)، والعين ١٦٩/١، والمقاييس ١٢٧/٤، والتهذيب ١/٢٦٤، والجمهرة ٩٤٠، ٩٦٠، ١٢٤٢، وبلا نسبة في المجمل ٤٠٦/٣.

(٦) الحديث لعطاء أو النخعي في النهاية ٢٩١/٣.

(٧) الرجز لمنظور بن مرثد في المقاييس ١٣/٤، ولد كين في الحيوان ٧٤/٣، وله أو لأبي محمد الفقعسي في الحيوان ٣/٣٦٣، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١٩٠/٣، واللسان والتاج (علل).

شئى، وقيل: سميت حُلَّةً لأنَّ الذي تزوجها بعد الأولى كان قد نهل منها ثمَّ علَّ من هذه.

* علم: ما علمتُ بخبرك: ما شعرتُ به. وكان الخليلُ عَلَامةَ البصرة. وتقول: هو من أعلام العلم الخافقه ومن أعلام الذين الشافقه. وهو مَعْلَمُ الخير ومن معالمه أي من مَظَانِّه. وخَفِيتُ معالمُ الطريق أي آثارها المُستَدَلَّ بها عليها. وفارسٌ مُعْلَمٌ. وتعلَّم أنَّ الأمر كذا أي اعلم؛ قال: [من الوافر]

تَعَلَّم أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا

عَلَى مُنْطَطِرٍ وَهُوَ الثُّبُورُ^(١)

* علن: قد استسرَّ أمره ثمَّ علِنَ علناً وَعَلَانِيَةً واستعلن، وفلان بغضه لك مُسْتَعْلِنٌ؛ قال التَّابَغَةُ: [من الطويل]

أَتَاكَ امْرُؤٌ مُسْتَعْلِنٌ لِي بِغُضِّهِ

لَهُ مِنْ عَدُوٍّ مِثْلَ ذَلِكَ شَافِعٌ^(٢)

قرين آخر معه، وأمره عالِنٌ: ظاهر، وأسرَّ أمره وأعلنه، وعالن به علاناً ومُعالنَةً؛ قال: [من الوافر]

وَكَمِّي عَنْ أَذَى الْجِيرَانِ نَفْسِي

وإِعْلَانِي لِمَنْ يَبْغِي عِلَانِي^(٣)

* علو: رجل عالي الكعب؛ وأعلى الله تعالى كعبه. وهو يعلو كذا ويعتليه ويستعليه إذا أطاقه وغلبه؛ قال سويدُ بن الصَّامت: [من الكامل]

فَاغِيْذْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي

لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَذَانٌ^(٤)

وهو عالٍ لذلك الأمر. وعلافي الجبل: صعد.

وعلافي الأرض: تكبر. وما رمْتُ حتى علاني اللَّيْلُ. وَغَنِيَّ النِّعْمَانُ بشيء من دَالِيَةِ التَّابِغَةِ فقال:

«هَذَا شَعْرُ النَّابِغَةِ هَذَا شَعْرُ عُلُوِّي»^(٥)، أي عالي

الطَّبَقَةِ. وقيل: من عُلْيَا نَجْدٍ، وَأَعْلَاهُ وَعِلَاةُ

وعالاه، وما سَأَلْتُكَ مَا يعلوك ظَهْرًا أَي ما يَشُقُّ

عليك، وهو أعلى بكم عِناً أَي أَشَدَّ لَكُمْ تَعْظِيماً

وَأَتَمَّ أَعَزَّ عِنْدَهُ. وعالٍ عَنِّي وَأَعْلَى عَنِّي: تَنَحَّ عَنِّي.

وعالٍ عَلَيَّ: أَحْمَلْ عَلَيَّ، وعالٍ عَنِ الوَسَادَةِ وَأَعْلَى

عنها؛ قال: [من الطويل]

فِيَا حُبِّ لَيْلَى أَغْلَى عَنِّي قَتَلْتَنِي

وَأَغْلَبَ بِإِنْسَانٍ صَحِيحٍ مَكَانِيَا^(٦)

وعَلَيَّ فِي الْمَكَارِمِ يَغْلَى عِلَاءً، ومنه: يَغْلَى فِي

الْأَعْلَامِ. ورفع عَلَانِي قَصْرَهُ. وضرب عِلَاوَتَهُ أَي

رَأْسَهُ. و«ما هذه الْعِلَاوَةُ بَيْنَ الْقَوْدِينَ»^(٧) وهما

العِدْلَانِ. وَأَعْطَيْتُكَ أَلْفًا وَدِينَارًا عِلَاوَةً. وقعدتُ

فِي عِلَاوَةِ الرِّيحِ وَأَنَا فِي سَفَالَتِهَا؛ قال القُطَامِي:

[من البسيط]

تُهْدِي لَنَا كُلَّمَا كَانَتْ عِلَاوَتُنَا

رِيحُ الْخُزَامِيِّ جَرَى فِيهَا النَّدى الْخَضِيلُ^(٨)

وتقول: ما عالية الرَّمَحِ كسافلتَه ولا قَرِيضَةُ الدِّينِ

كنافلتَه. ولفلانٍ السَّهْمُ المَعْلَى. وتعلَّى فلانٌ من

(١) البيت لزبان بن سيار في الحيوان ٤٤٧/٣، والبيان ٣٠٥/٣، والعمدة ٢/٢٦٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (طير)، علم، والمخصص ٢٩/٣.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٣٥، وتقدم في (شفع).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (علن)، والتهذيب ٢/٣٩٦، والعين ٢/١٤١.

(٤) البيت لكعب بن سعد الغنوي في اللسان والتاج (يدي)، ولعلي بن الغدير الغنوي في اللسان والتاج (علا).

(٥) الأغاني ٢٨/١١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) من حديث معاوية للبيد في النهاية ٣/٢٩٥.

(٨) ديوان القطامي ٢٨، وبلا نسبة في المقاييس ٤/١١٨.

مرضه. وتعلت من نفاسها. وأتاك من عل ومن
 عل؛ قال جرير: [من الكامل]
 إني انصببت من السماء عليكم
 حتى اختطفتك يا فزردق من عل^(١)
 وهو من غلية الناس: جمع علي.
 * علهم: تقول: جاعوا حتى أكلوا العلهز^(٢)؛
 وتمتوا الموت المجيز.
 * عمج: الحية والسيل يتعمجان أي يتلويان في
 مرورهما ويتعوجان. ومررت بوادٍ تعمجت فيه
 أعناق السيول؛ قال القطامي: [من البسيط]
 صافت تعمج أعناق السيول به
 من بكر سبط أو رائح يبل^(٣)
 وقال أبو النجم: [من الرجز]
 يجول في أشطانه ويشغل
 تعمج الماء يفيض جذوله^(٤)
 * عمد: أنت عمدتنا أي الذي نعتمد لحوائجنا.
 ويقال: الزم عمدتك أي قصدك، وفلان معمود
 مصمود أي مقصود بالحوائج. وعمده واعتمده
 وتعمده، وهو عميد قومه وعمود حية أي قوامهم.
 قالت أخت حنجر بن عدي الكندي عمه امرئ
 القيس ترثي حنجرأ: [من الوافر]
 فإن تهلك فكل عمود قوم
 من الدنيا إلى هلك يصير^(٥)
 ويقال للظهر عمود البطن. ويقال لأصحاب

الأخية: هم أهل عمود وأهل عماد وأهل عميد.
 ويقال: لكل أهل عمود نوى؛ أي كل إنسان ينطلق
 على وجهه. وضرب الفجر بعموده وهو الصبح
 المستطير. وفي الحديث: «أول وقت الفجر إذا
 انشق عمود الصبح». والعقاب تبيض في رأس
 عمود وهو الجبل المستدق المضعد في السماء.
 وهو مذكور في عمود الكتاب أي في قصه ومثنه.
 واجعل ذلك في عمود قلبك أي في وسطه.
 ويقال: فلان عميد أي شديد المرض لا يقدر على
 القعود حتى يُعمد بالوسائد، ثم اتسع فيه حتى
 قيل: قلب عميد، وقيل: هو الذي قطع عموده
 فهو معمود وعميد. وطراف معمد. ورجل
 معمد: طويل. وعمد الحائط ودعمه: جعل له ما
 يعتمد عليه. وفلان رفيع العماد أي شريف لرفعة
 عماد خبء الشريف منهم؛ قال الأعشى: [من
 المتقارب]
 طويل النجاد رفيع العماد
 يخمي المضاف ويُعطي الفقير^(٦)
 واعتمدت ليلتي أسيرها إذا ركبها سارياً؛ قال:
 [من الرجز]
 ليس لولدانك ليل فاعتمد^(٧)
 أي هم سهود من الجوع فاطلب لهم، وزوي
 بالغين؛ أي اجعله لنفسك غمداً. و«فعلت ذلك
 عمد عين»^(٨) إذا فعلته بجدّ ويقين.

- (١) ديوان جرير ٩٤٠، وديوان الأدب ١٢٧/٤، والعين ١٧٤/٧، واللسان (صما)، والتاج (صمي)، والكتاب ٢٢٩/٤.
- (٢) العلهز: نبات له أصل كأصل البردي، أو هو القراد الضخم.
- (٣) ديوان القطامي ٢٤، واللسان والتاج (سبط)، والتهديب ٣٤٢/١٢.
- (٤) ديوان أبي النجم ١٧١، وطبقات فحول الشعراء ٧٥٢.
- (٥) البيت لهند بنت زيد بن مخزوم الأنصاري في تاريخ الطبري ٢٨/٥، والدر المنثور ٥٣٦، ولامرأة من كندة في الأغاني ١٧٥/١٧، وهو في مروج الذهب ١٨٩/٣ لابنة حجر بن عدي الذي قتله معاوية.
- (٦) ديوان الأعشى ١٤٣.
- (٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (غمد)، وديوان الأدب ٣٩٩/٢.
- (٨) مجمع الأمثال ٧٩/٢.

قال عمر بن أبي ربيعة: [من الخفيف]

ثُمَّ صَدَّتْ بِوَجْهِهَا عَمْدَ عَيْنِ

زَيْتَبٍ لِلْقَضَاءِ أُمُّ الْحَبَابِ^(١)

* عمر: اسْتَعْمَرَ الله تعالى عباده في الأرض أي

طلب منهم العِمارة فيها. وتقول: ما الدُّنيا إلَّا

عُمُرِي ولا خُلُود إلَّا في الأخرى؛ من أَعْمَرَه الدار

إذا قال: هي لك عُمُرَكَ ثم هي لي؛ قال ليبيد: [من

الطويل]

وما البِرُّ إلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ الثَّقَى

وما المالُ إلَّا مُعْمَرَاتٌ ودائع^(٢)

عَمَرَكَ الله: دعاء بالتعمير، ومنه: العِمارة: رِيحانة

كان الرجل يُحْيِي بها الملكَ مع قوله عَمَرَكَ الله،

والجمع: عَمَارٌ؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

فَلَمَّا أَتَانَا بُعِيدَ الْكَرَى

سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعَمَارَا^(٣)

وقيل: هو أن يرفع صوته بالتعمير. وتقول: كم

رفعوا لهم العمار وكم ألقوا لهم الأعمار؛ أي قالوا

عِشْ أَلْفَ سَنَةٍ. ولعَمَرَكَ، ويقال: رَعَمْتُكَ؛ قال

عُمارة بن عَقِيلِ الْخَنْظَلِيِّ: [من الطويل]

رَعَمْتُكَ إِنَّ الطَّائِرَ الْوَاقِعَ الَّذِي

تَعَرَّضَ لِي مِنْ طَائِرٍ لَصْدُوقُ^(٤)

وتقول: بعَمَرَكَ هل كان كذا؟ قال عمر بن أبي

ربيعة: [من المنسرح]

قَالَتْ لِتَرْبِنَهَا بِعَمْرِكَمَا

هَلْ تَطْمَعَانِ بَأَنْ تَرَى عُمَرَا^(٥)

ونزل فلان في مَعْمَرٍ صِدْقٍ أَيْ فِي مَسْكَنِ مَرْضِيٍّ

معمور؛ وأنشد الباهلي: [من الطويل]

عَجِبْتُ لَذِي سَيْنٍ فِي الْمَاءِ نَبْثُهُ

لَهُ أَثَرٌ فِي كُلِّ مِصْرٍ وَمَعْمَرٍ^(٦)

هو القلم. وسُئِلْتُ أَعْرَابِيَّةٌ عَنْ قَوْمٍ فَقَالَتْ: تَرَكْتُهُمْ

سَامِرًا بِمَكَانٍ كَذَا وَعَامِرًا. وتقول: فلان من عَمَار

الدار أي من جِنِّها.

* عَمَسَ: أَمَرَ عَمَاسٌ: لَا يُهْتَدَى لَوَجْهِهِ.

وتَعَامَشْتُ عَنْ الشَّيْءِ: تَعَامَشْتُ وَتَغَافَلْتُ عَنْهُ.

* عَمَشَ: فَلَانٌ لَا تَعْمَشُ فِيهِ الْمَوْعِظَةُ أَيْ لَا

تَنْجَعُ. وَقَدْ عَمَشَ فِيهِ قَوْلُكَ: نَجَعُ فِيهِ، وَهَذَا مِنْ

فَصِيحِ الْكَلَامِ كَانَ الْمَوْعِظَةُ لَمَّا عَمِلَتْ فِيهِ بِقِيَّتْ لَا

تُبْصِرُ فِيهِ مُسْتَذْرَكًا فَكَأَنَّهُا عَمِشَاءُ.

* عَمَقَ: جَاوَزُوا مِنْ كُلِّ بَلَدٍ سَحِيقَ وَفَجٍّ عَمِيقٍ؛

وَهُوَ الْمَضْرِبُ الْبَعِيدُ. وَتَعَمَّقَ فِي الْكَلَامِ: تَنَطَّعَ.

* عَمِلَ: تَقُولُ: أَعْطِ الْعَامِلَ عُمَالَتَهُ وَوَقَّهْ جُعَالَتَهُ.

وَفَلَانٌ ابْنُ عَمَلٍ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَيْهِ. وَيُقَالُ لِمُشَاةِ

الْيَمَنِ: بَنُو عَمَلٍ؛ قَالَ: [مِنْ الرَّجَزِ]

فَذَكَرَ اللَّهُ وَسَمَى وَنَزَلَ^(٧)

بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ

لَا ضَفَفٌ يَشْغُلُهُ وَلَا ثَقُلٌ

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٢١.

(٢) ديوان ليبيد ١٦٩، واللسان (عمر، بر)، والتاج (بر)، والتهذيب ١٥/١٨٥، والتنبيه والإيضاح ١٧٣/٢، وكتاب

الجيم ٢/٣٤١، ويلا نسبة في المجلد ٣/٤٠٩.

(٣) ديوان الأعشى ١٠١، واللسان والتاج (عمر)، والتنبيه والإيضاح ١٧٣/٢، والتهذيب ٢/٣٨٧، والمقاييس ٤/١٤١،

والمجلد ٣/٤٠٩، وديوان الأدب ١/٣٧٩، ويلا نسبة في الجمهرة ٧٧٢، والمخصص ١٢/١٩٠.

(٤) البيت لعمارة بن عقيل في التاج (عمر).

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٥٥.

(٦) البيت للباهلي في التاج (عمر).

(٧) تقدم البيت الثالث في (ضفف)، وانظر التخریج ثمة.

* عمم: تَعَمَّمْتُهُ فأحسن عُمُومَتِي أي دعوته عَمًّا؛
قال: [من البسيط]

وأصبحَ البَيْضُ أتراباً تَعَمَّمَنِي
وَصَرَمَتْ سَبَبِي أَسْنَانُهَا الحُورُ^(٥)
أي لِذَاتِهَا. وفلان مُعَمَّ مُخُولٌ ومُعَمَّ مُخُولٌ، وهم
عمومتي وخؤولتي. ونباتٌ عميمٌ، ونخلةٌ
عميمةٌ، ونخيلٌ عُمٌّ: طَوالٌ. وله جِشمٌ عَمَمٌ.
واستوى الشَّبَابُ على عَمَمِهِ أي على كمالِهِ.
ومن المستعار: فلان مُعَمَّمٌ مِمَّمٌ أي مُسَوَّدٌ.
واعتمتِ الإكَامُ بالنباتِ وتعتمت. ولبنٌ مُعَمَّمٌ
ومُعَمَّمٌ: علته الرِّغوةُ؛ قال ذو الرِّمَّةُ: [من البسيط]
واعتمتَ بالزَّيْدِ الجَفْدِ الخراطيمِ^(٦)
وفرسٌ معَمَّمٌ: أبيضُ الرَّأسِ. وفلان من عميمهم
وصميمهم. وعمموني أمرهم: قَلَدُونِيهِ؛ قال
حَسَّانُ: [من الكامل]

ولقد تُعَمَّمَنِي العَشِيرَةُ أَمْرَهَا
وَتُسَوَّدُ يَوْمَ النَّائِبَاتِ وَتُعْتَلِي^(٧)
* عمه: عَمِيَ فِي طُغْيَانِهِ وَتَعَامَهُ. وفلان في عَمِهِ من
أمره وهو التردّد والتَّحْيِيرُ. وَعَمَّهَتْ فِي ظَلَمِي أي
ظَلَمْتَنِي بِغَيْرِ جَلِيَّةٍ. وسلكوا أرضاً عَمْهَاءَ: بلا
أَمَارَاتٍ.

* عمي: قوم عَمُون. وَأَنَا صَكَّةٌ عُمَيَّ أي في
الهجرة. وأعوذ بالله من الأعميين وهما السَّيْلُ

ويقال للذين يعملون بأيديهم في طِينٍ وبناءٍ
ونحوه: العَمَلَةُ. وإِنَّه لَحَسَنُ العِمْلَةِ. ويقال: مَنْ
الذي عَمِلَ عليكم أي نُصِبَ عاملاً. والرجل
يَعْمَلُ لِنَفْسِهِ وَيَسْتَعْمِلُ غَيْرَهُ. وَيُعْمِلُ رَأْيَهُ.
وَيَعْمَلُ فِي حَاجَاتِ الْمُسْلِمِينَ أي يَتَعَنَّى وَيَجْتَهِدُ؛
وَأَنشَدَ سَيِّبُوهُ: [من الرجز]

إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يَعْصِمِلُ
إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّ^(١)
بمعنى إِنْ لَمْ يَعْلَمْ؛ وَأَنشَدَ الْجَاهِظُ لِبِشَامَةَ بْنِ
الْعَدِيرِ: [من الطويل]

وَجَدْتُ أَبِي فِيهِمْ وَجَدِي كِلَاهِمَا
يُطَاعُ وَيُؤْتَى أَمْرُهُ وَهُوَ مُحْتَبِي^(٢)
فَلَمْ أَتَعْمَلْ لِلسِّيَادَةِ فِيهِمْ
وَلَكِنْ أَتَتْنِي طَائِعًا غَيْرَ مُتَعَبٍ
وَنَاقَةً عَمَلَةً وَعَمَالَةً وَيَغْمَلَةُ: فَارَهَةٌ؛ قَالَ جَرِيرٌ:
[من الرجز]

يَا زَيْدُ زَيْدُ السَّيْعَمَلَاتِ الذُّبُلِ^(٣)
وَأَرَادَ الْجَعْدِي بِقَوْلِهِ: [من الوافر]
وَتَرْقُبُهُ بِعَامِلَةٍ قَدْوَفٍ
سَرِيعٍ طَرَفُهَا قَلْبِي قَدْأَهَا^(٤)
الْعَيْنُ. وَخَانَتْ الْمُطَهَّمُ عَوَامِلُهُ أَي قَوَائِمُهُ،
الوَاحِدَةُ: عَامِلَةٌ. وَقَوْلُ: الرَّمَحُ بِعَامِلِهِ وَالْفَرَسُ
بِعَوَامِلِهِ.

(١) الرجز بلا نسبة في الكتاب ٨١/٣، وشرح أبيات سيبيويه ٢٠٥/٢، وشرح شواهد المغني ٤١٩، وشرح الأشموني ٢/٢٩٤، وشرح التصريح ١٥/٢، والدور ١٠٨/٤، ومع الهوامع ٢٢/٢، والخصائص ٣٠٥/٢، والخزانة ١٤٦/١، والأشباه والنظائر ٢٩٢/١، والجنى الداني ٤٧٨، واللسان (عمل)، والتاج (عمل، علا)، والعين ١٥٣/٢، وسيأتي الرجز في (و:جد).

(٢) البيتان لبشامة بن العدير في الحيوان ٩٦/٢، والحامسة البصرية ٧٢/١، ٧٣.

(٣) تقدم الرجز في (طول).

(٤) ديوان النابغة الجعدي ٢١١، واللسان (عمل)، والتهذيب ٤٢١/٢.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) تقدم البيت في (جمع).

(٧) ديوان حسان بن ثابت ١٢٥.

المائج والفحل الهايج . وفلان في غَوَاية وعَمَاية .

وتقول : وعظته فأصممه وأعميته ورميته بالنُّصح

فأنميته وما أصميته ؛ قال : [من المتقارب]

فأصممتُ عَمراً وأعميته

عن الجود والفخر يَوْمَ الفَخَارِ^(١)

وتقول : رمّت به الأسفارُ أبعَدَ مراميها وخبط في

مجاهل الأرض ومعامياها .

* عنَت : وقع فلانٌ في العَنَتِ أي فيما شَقَّ عليه .

وعَنَتَ العَظْمُ : انكسر بعد الجَبْرِ . وأَعَنَّتْ : هاضه .

وأَعَنَّتَ الطَّيْبُ المريضَ إذا لم يَزُقْ به فضْرَه .

وتعنتني : سألتني عن شيء أراد به اللئس علي

والمَشَقَّة . وفي الحديث : « لا تُسَبِّحَنَّ أصحابَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن سبهم مَعَنَّةٌ » أي

مأثم . وأَكَمَّةٌ عَنوت : طويلة شاقة المَصْعَد .

* عَنَج : تقول لا بدَّ للداء من علاج وللدلاء من

عِنَاج ؛ وهو ما تُعْجُجُ به من حبل يُجعل تحتها

مشدوداً إلى العَرَاقِي يكون عوناً للوَدَم . وعِنَاج

الثَّاقَةِ : زِمَامُهَا لِأَنهَا تُعْجِجُ به أي تُجذب .

ومن المستعار : هذا قول لا عِنَاجَ له ؛ قال

الحطيئة : [من الوافر]

وبعضُ القولِ ليسَ له عِنَاجٌ

كَمَخْضِ الماءِ ليسَ لَهُ إِنَاءٌ^(٢)

وهذا عِنَاجُ أمرك أي ملاكه ، وعِنَاجُ فلانٍ إلى فلان

أي أمره وما يُصَرِّفُ به . ويقال : أعرابي فيه مُعْجِجِيَّةٌ

أي جفاء وكِبَر .

* عند : فلان عَنِيدٌ ومُعَانِدٌ : يعرف الحقَّ فيأباه

ويكون منه في شِقٍّ ، من العَنَدِ وهو الجانب .

ورجل عَنُودٌ : يَحُلُّ وحده لا يخالط النَّاسَ ؛ قال :

[من الطويل]

وموَلَّى عَنُودَ الحَقِّشِ جَرِيرَةً

وقد ثَلَجُ المولى العنودَ الجرائِرُ^(٣)

ومن المستعار : عِرْزُ عانِد : لا يرقأ . وسحابة

عَنُود : لا تكاد تُقْلِعُ ؛ قال الرَّاعِي : [من البسيط]

بَاتَتْ بِشَرْقِيٍّ يَمُودُ مُبَاشِرَةً

دِغْصاً أَرَدَ عَلَيْهِ فُرْقٌ عُنْدُ^(٤)

واستَعَنَدَ الدَّمُ والقِيءُ إذا كثر خروجه منه . يقول

الرَّجُلُ : هو عندي كذا ، فيقال له : أولَكَ عِنْدُ ؟

* عندلب : فلان يصيد ما بين الكُرْكِي إلى

العندليب^(٥) .

* عندم : تقول : فتح أفواه عُروقه عن دَمٍ كأنَّ لونه

لونُ عَنَدَم .

* عنز : جاء يتوكأ على عَنَزَةٍ وهي شِبُه العُكَازَةِ .

وعَنَزَوْه : طعنوا فيه نحو نزكوه : من العَنَزَةِ . ورجل

مُعَنَزُ الوجه : معروقه . « كالعَنَزُ تبحث عن

المُذْيَةِ »^(٦) . و« لقي فلانٌ يومَ العَنَزِ »^(٧) : لمن

يسعى في هلاك نفسه ؛ قال : [من الطويل]

رأيت ابنَ دِينَارٍ يَزِيدُ رَمَى بِهِ

إلى الشَّامِ يَوْمَ العَنزِ والله شَاغِلُهُ^(٨)

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (فخر)، والمقاييس ١٣٤/٤ .

(٢) تقدم البيت في (أبي) .

(٣) البيت بلا نسبة في المقاييس ١٥٣/٤ ، والمخصص ٥٦/١٢ ، واللسان (عند) .

(٤) ديوان الراعي ٦٢ ، واللسان والتاج (عند) ، والتهذيب ٢٢٣/٢ .

(٥) مجمع الأمثال ٤٢٨/٢ .

(٦) في فصل المقال ٤٥٥ ، وأمثال ابن سلام ٣٣٠ (لا تكن كالعنز تبحث عن مدية) .

(٧) في المستقصى ٢٨٣/٢ (لقي منه يوم العنز) .

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عنز) .

«لا أفعل كذا حتى يؤوب العنزى»^(١).

* عنس : أعرابي جعل الفحل يضرب في أبكارها وعُسيها، جمع : عانس، يقال : عَنَسَتِ المرأةُ وعَسَّتْ فهي عانس وعُسيّة وهي البكر النصف. وعُسيها أهلها : حبسوها عن التزويج حتى بلغت هذه السن.

* عنصر : إنه لكريم العنصر، وتقول : لهم عناصر تُثنى بها الخناصر.

* عنف : ساقٍ عَنيفٌ، وقد عَنَفَ به وعليه وعَنَفَهُ : لأمه وعيَّره. ومنه قول سيبويه : لم أعنفه؛ وقال طُفَيْلٌ : [من الطويل]

فأصَبَحْتُ قد عَنَفْتُ بالجهل أهله

وعُرِّي أفراسُ الصُّبا ورواحله^(٢)

وكان ذلك في عُنْوانِ شبابه وأنْفوانه. واعتَفَ الشيءَ واثنته بمعنى. وتقول : هو في عُنْوانِ أمره وعُنْوانِ عمره. وتقول : لُعِنْتُ لِخِيَةِ المنافق وعَنَفْتَهُ شُرَّ العناق؛ وقال ذو الرِّمَّة : [من الطويل]

تُظَلُّ ذُرَى نخل امرئ القيسِ نِسوةً

قباحاً وأشياخاً لِنِّامِ العنَافِقِ^(٣)

* عنق : عانقه واعتنقه. واعتنقوا في الحرب. وتعانقوا عند الوداع. ورجل أعنق : طويل العنق. و«طارَت به العنقاء»^(٤).

ومن المستعار : أتاني عُنُقٌ من الناس وُجْمَةٌ : للجماعة المتقدمة، وجأؤوا رَسَلاً رَسَلاً وعُنُقاً عُنُقاً. وأقبلت أعناق الرياح؛ وقال الفرزدق : [من الكامل]

يا ابنَ المَراغة والهجاء إذا تَنَقَّثَ

أعناقُهُ وتَمَاحَكَ الخَصَمَانِ^(٥)

والكلام يأخذ بعضه بأعناق بعض ويبعث بعض؛ وقال العجاج : [من الرجز]

حتى بدت أعناق صبح أبلجاً

تَسُورُ في أعجازٍ لَيلٍ أذعَجَا^(٦)

وكان ذلك على عنق الإسلام وعنق الدهر. واعتنق الأمر : لزمه. واعتنقَتِ الرِّيحُ بالتراب : من العنق وهو السير الفسيح. وأعتقَ الزَّرْعُ : طال وخرج سنبله. و«جاء فلان بالعناق وبأذني عناق»^(٧) إذا جاء بالخبيثة والشر، والأصل فيه : دابة كالفهد

سوداء الرأس أبيض سائرُها تُسمَّى عَنَاقٌ الأرض وهي سيّاة كُوش وهي موصوفة بالشدة^(٨).

* عنكب : تقول بالت عليه الثعالب ونسجت عليه العناكب.

* عنم : لها مِعْصَمٌ مُنْعَمٌ وبَتَانٌ مُعْتَمٌ.

* عنن : عن لنا كذا نَحْنُنا وهو معنٌ مَفْرٌ : عَرِيضٌ ذو فنون. و«لا أفعل ذلك ما عَنَ في السماء نجم»^(٩)

(١) المثل برواية (لا أفعل ذلك حتى يؤوب قارظ عنزة) في المستقصى ٥٨/٢، ومجمع الأمثال ٣١١/١، والدرة الفاخرة ٢٨٠/١.

(٢) ديوان طفيل الغنوي ٨٢، وعجز البيت لزهير في ديوانه ١٢٤، وصدره (صحا القلب عن سلمى وأقصر باطله)، واللسان (أجل، رحل)، وبلا نسبة في التاج (صحا)، والعين ٢٦٨/٣.

(٣) ديوان ذي الرمة ٢٦١.

(٤) في مجمع الأمثال ٤٢٩/١، وجمهرة الأمثال ١٦/٢، وأمثال ابن سلام ٣٤٠ (طارَت بهم العنقاء) وفي المستقصى ٢/١٥٠، والأمثال لمجهول ٧٣ (طارَت بهم عناق المغرب).

(٥) ديوان الفرزدق ٣٤٤/٢، واللسان والتاج (محك).

(٦) ديوان العجاج ٤٦/٢، وتقديم في (بلج، دعج).

(٧) في مجمع الأمثال ١٦٣/١، والدرة الفاخرة ٥٠٣/٢ (جاء بأذني عناق).

(٨) في الحيوان ٢٥٢/٦ (وعناق الأرض، وهي التي تسمى الثقة؛ وهي دابة نحر الكلب الصغير، تصيد صيداً حسناً، وربما وثبت الإنسان...).

(٩) المستقصى ٢٤٦/٢، ومجمع الأمثال ٢٢٨/٢.

أي ما عَرَضَ وظَهَرَ. وبلغ عَنَانَ السَّمَاءِ أي ما ظَهَرَ
منها إذا نظرت إليها، وأَعْنَانَ السَّمَاءِ أي نواحيها.
ومن المستعار: «بينهما شِرْكَةُ عِنَانٍ»^(١) إذا اشتركا
على السَّوَاءِ، لأن العِنَانَ طاقان مستويان أو بمعنى
المُعَانَةِ وهي المعارِضة. ويقال: «جاء ثانياً من
عِنَانِهِ»^(٢) إذا قضى وطره. وهو ذليل العِنَان، وذُلُّ
في عِنَانِهِ منقادٌ، ونقيضه: شديد العِنَان. وملأَتْ
عِنَانَ الفرس: بلغت به مجهودَه في الحُضُر،
وامتلأ عِنَانُهُ، وكذلك ملأَتْ عِنَانٌ فلانٌ إذا بلغت به
المجهود؛ وقال أبو وجزة: [من البسيط]
حَزَبٌ بَعِيدٌ مِنَ الحَادِي إذا ملأَتْ
شَمْسُ التَّهَارِ عِنَانَ الأَبْرِقِ الصَّخْبِ^(٣)
هو الجُنْدَب. وهما يجريان في عِنَانٍ واحدٍ إذا كانا
مستويين، وجرى عِنَاناً أو عِنَانَيْنِ أي شَوْطاً أو
شوطين، ورفع من فرسه عِنَاناً واحداً أي شوطاً؛
قال الطرماح: [من الوافر]
سَيَعْلَمُ كُلُّهُمْ أَنِّي مُبِينٌ
إِذَا رَفَعُوا عِنَاناً مِنْ عِنَانٍ^(٤)
أي سيعلم الشعراء أنني قارخ في الشعر. وفلان
طويل العِنَان إذا لم يَزِدْ عَمَّا يريد لَشَرَفِهِ؛ قال
الحطيط: [من السريع]
مَجْدٌ تَلِيدٌ وَعِنَانٌ طَوِيلٌ^(٥)
وامرأة مُعَنَّة مجدولة جَدَلُ العِنَان؛ قال حُمَيْد بن
ثَوْر: [من المتقارب]

وفيهِنَّ بِيضَاءَ دَارِيَّةٍ
دَهَاسٌ مُعَنَّةٌ الْمُزْتَدِي^(٦)
وقال جرير: [من الكامل]
قُلْ لِلْمَسَاوِرِ وَالْمَعْرُضِ نَفْسَهُ
مَنْ شَاءَ قَاسَ عِنَانَهُ بَعِنَانِي^(٧)
* عني: عُنِيَ بكذا واعتنيت به، وهو مُعْنِي به، ومنه
قول سيبويه: وهم ببيانه أَعْنَى، وَعَنَيْتُ بكلامي
كذا أي أَرَدْتُهُ وقصدته، ومنه: المعْنِي. وعَنَاهُ
فَتَعْنَى. وهو يعانِي الشَّدَائِدَ. وهو عَانٍ مِنَ العُنَاةِ.
والنِّسَاءُ عَوَانٌ ﴿وَعَنَّتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾^(٨).
وَفُتِحَتْ مَكَّةَ عَنَوَةً أَي قَهْرًا.
* عوج: خُطَّةٌ عَوْجَاءُ ورأى أعوج: غير
مستقيمين. ويقال: في العود عَوَجٌ وفي الرأْيِ
عَوَجٌ. وفلانٌ أعوج: يَبِينُ العَوَجُ أي سَيِّئُ الخُلُقِ.
واستعذ بالله من كلِّ أهْوَجَ أعوج. والخيلُ العَوَجُ:
التي في أرجلها تجنّب. وتقلّد العوجاء أي
القوَسَ. والثاقفة العَوَجاء: العَجَفَاءُ والتي أنضاهَا
السَّفَرُ. وفلان لا يَزِدُّ عن باب ولا يُعَوِّجُ عنه أي لا
يُصَرِّفُ؛ قال: [من البسيط]
فَمَا تُسَالِمُ حَيَلَاهُ إِذَا التَّقَنَّا
وَلَا يُعَوِّجُ عَنْ بَابٍ إِذَا وَقَفَا^(٩)
وعاج رأسٌ راحلته بالزُّمَامِ: عَطَفَهُ. وعُجَّ لسائك
عني ولا تُكثِر.

- (١) في الفاخر ٢٨٤ (هو شريكه شركة العنان)، وفي جوهرة الأمثال ٥٥٢/١ (شاركه شركة عنان).
- (٢) المستقصى ٤٤/٢، وأمثال ابن سلام ٢٥٦، وجمع الأمثال ١٦٤/١، وجوهرة الأمثال ٣٢٠/١، والأمثال لمجهول ٥٣.
- (٣) البيت لأبي وجزة في التهذيب ١١٢/١، وبلا نسبة في المقاييس ٢٢/٤، واللسان (عنن).
- (٤) ديوان الطرماح ٥٥٥، واللسان والتاج (عنن)، والتهذيب ١١٢/١، والمجمل ٢٢/٤.
- (٥) صدر البيت (بلغه صالح سفي الفتى)، وهو في ديوان الحطيط ١٧٦، والمقاييس ٢٣/٤.
- (٦) ديوان حميد بن ثور ٤٧.
- (٧) ديوان جرير ١٠١٣.
- (٨) ١١١/ طه: ٢٠.
- (٩) البيت بلا نسبة في جمع الأمثال ٢٩٠/٢.

وقال ذو الرمة: [من الطويل]

أعاذل عوجي من لسانك في عذلي

فما كل من يهوى رشادي على شكلي^(١)

* عود: له الكرم العذ والسودد العود؛ قال

الطرماح: [من الطويل]

هل المجد إلا السؤدد العود والتدى

ورأب الثأى والصبر عند المواطن^(٢)

ومجد عادي، وبثر عادية: قديمان. وفلان

مُعَاوِدٌ: مواظب. ويقال للماهر في عمله:

مُعَاوِدٌ؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الخفيف]

فَبَعَثْنَا مُجَرَّباً سَاكِنَ الرِّبِّ

ح خَفِيفاً مُعَاوِداً بِنِيطَاراً^(٣)

ويقول ملك الموت عليه السلام لأهل البيت إذا

قَبَضَ أَحَدَهُمْ: إن لي فيكم عَوْدَةٌ ثم عَوْدَةٌ حتى لا

يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ. وعاد عليهم الدهر: أتى عليهم.

وعادت الرياح والأمطار على الديار حتى دَرَسَتْ؛

قال ابن مقبل: [من الطويل]

وَكَاثِنٌ تَرَى مِنْ مَنَهِلٍ بَادَ أَهْلُهُ

وَعِيدٌ عَلَى مَعْرُوفِهِ فَتَنَكَّرَا^(٤)

وتقول: عاد علينا فلان بمعروفه. وهذا الأمر أَعُوذُ

عليك أي أرفق بك من غيره. وما أكثر عائدة فلان

على قومه، وإنه لكثير العوائد عليهم. ولآل فلان

مَعَادَةٌ أي مَنَاحَةٌ وَمُعَرِّزٌ. يقولون: خرجوا إلى

المعاود: لأنهم يعودون إليها تارة بعد أخرى.

وَاللَّهُمَّ ارْزُقْنَا إِلَى الْبَيْتِ مَعَاداً وَعَوْدَةً. ورأيت فلاناً

مَا يُبْدِيءُ وَمَا يُعِيدُ، وما يتكلم ببائدة ولا عائدة؛

قال: [من مخلع البسيط]

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيدُ

فَالْيَوْمَ لَا يُبْدِي وَلَا يُعِيدُ^(٥)

أي لا يتكلم بشيء. وفي الحديث: «تعودوا الخير

فإن الخير عادة والشر لَجَاجَةٌ»^(٦) أي دُرْبَةٌ؛ وهو أن

يُعَوِّدُهُ نَفْسُهُ حَتَّى يَصِيرَ سَجِيَّةً لَهُ، وَأَمَّا الشَّرُّ فَالْتَقَسُ

تَلَجَّ فِي ارْتِكَابِهِ لَا تَكَادُ تُخْلِيهِ. ويقال: هل عندكم

عَوَادَةٌ؟ فيَقْدَمُونَ إِلَيْهِ طَعَاماً يُخَصَّنُ بِهِ بَعْدَ فِرَاقِ

الْقَوْمِ. ويقال: «ركب والله عُوْدُ عُوْداً»^(٧) إذا

هَاجَتِ الْفِتْنَةُ. وركب السهم القوس للرمي؛ قال:

[من المتقارب]

وَلَسْتُ بِزُمَيْلَةٍ نَائِلٍ

ضَعِيفٍ إِذَا رَكِبَ الْعُوْدُ عُوْدَاً^(٨)

وَلِكِنِّي أَجْمَعُ الْمُؤْنِسَاتِ

إِذَا مَا الرِّجَالُ اسْتَخَفُّوا الْحَدِيدَا

أَرَادَ بِالْمُؤْنِسَاتِ أَنْوَاعَ الْأَسْلِحَةِ.

* عود: أعيدك بالله أن تفعل كذا. ويقال للمستعيد

بالله: «لَقَدْ عُدْتُ بِمَعَاذِهِ»^(٩)، وَمَعَاذَ اللَّهِ وَعِيَاذَ اللَّهِ،

وَاللَّهِ مُسْتَعَاذِي وَمُسْتَلَاذِي، وَاللَّهُمَّ عَائِذاً بِكَ مِنْ

(١) ديوان ذي الرمة ١٥٥.

(٢) ديوان الطرماح ٥١٦، واللسان والتاج (عود)، والعين ٢/٢١٩، والمجمل ٣/٤٢٠، وبلا نسبة في اللسان (ثأى)، والتهذيب ٥/١٦٤.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٣٨.

(٤) ديوان ابن مقبل ١٣٢.

(٥) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ٤٥، وتقدم في (بدأ)، وسيأتي صدره في (قفر).

(٦) في مجمع الأمثال ١/٢٤٧، وأمثال ابن سلام ١٦٩ (الخير عادة والشر لجاجة).

(٧) مجمع الأمثال ١/٣٠٥.

(٨) البيتان بلا نسبة في التاج (أنس)، والثاني في اللسان (أنس)، وأنشدما الباهلي في كتاب المحب والمحبوب ٣/١٤٤.

(٩) أخرجه البخاري في الطلاق، باب من طلق، حديث ٤٩٥٦، وأحمد في المسند ٣/٤٩٨.

كلّ سوء، وعوذ بالله منك؛ قال: [من الرجز]
عَوْذُ بَرَّتِي مِنْكُمْ وَخَجِرُ^(١)
وتعلّق عُوْذَةٌ وَمَعَاذَةٌ وهي التّيممة. وتعاوُذُ القومُ:
تواكلوا أو عاذَ بعضهم ببعض.

ومن المستعار: أَطِيبَ اللَّحْمِ عُوْذُهُ أي ما عاذ منه
بالعظم. وارعوا بِهِمْكُمْ عُوْذَ هذا الشجر ومُعُوْذُهُ
وهو ما عاذ به من الرّعي واستتر تحته؛ قال كثير:
[من الطويل]

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا رَاقَ عَيْنُهَا
مُعُوْذُهَا وَأَعَجَبَتْهَا الْعَقَائِقُ^(٢)
يصف بدويّةً وأنها معجبة بمكانها المختف به
الثبات والماء، وأراد بالعقائِق: الغدران.
* عور: في عينه عَوَّارٌ وعائر وهو غَمَصَةٌ تَمَضُّ
منها؛ قالت الخنساء: [من البسيط]

قَدَى بَعِينِكَ أُمُّ بِالْعَيْنِ عَوَّارُ^(٣)
وجاء من الماء بعائر عَيْنَيْنِ أي بما يملؤهما ويكاد
يَعْوَرُهما، وقيل بمالٍ تُعَوَّرُ له عينا الفحل،
وكانوا يَفْقَوْنَ عينه إذا بلغت الإبل ألفاً^(٤). وفي
كلام بعضهم: لأعطينك من المال عائرة عَيْنَيْنِ
ولأضعنك في أعزيتين. ويقال للغراب: أَعَوَّرُ
عَوَّرَ الله عينك. ورأسه يَتَغَشَّ أَعَاوِرُ أي صَبْئَانًا،
الواحد: أَعَوَّرُ. ويقال للمكروهين: «كُسِير

وَعَوَّرَ وكلّ غَيْرُ خَيْرٍ»^(٥).

ومن المستعار: كتاب أَعَوَّرَ: دارس. وراكب
أَعَوَّرَ: لا سَوَظَ معه. وعجبتُ مَنْ يُوْثِرُ العوراء
على العيناء؛ أي الكلمة القبيحة على الحسنه؛ قال
كعب بن سعد الغنوي: [من الطويل]

وعوراءٌ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَلْتَفِتْ لَهَا
وَمَا الْكَلِمُ الْعُورَانُ لِي بِقَبُولٍ^(٦)

وعَوَّرَ عَيْنَ الرّكبة إذا كَبَسَهَا وأفسدها حتى نضب
الماء. وعَوَّرْتُهُ عن حاجته: رددته فهو أَعَوَّرَ.
وعَوَّرْتُهُ عن الماء: حَلَّأْتُهُ. وعَوَّرْتُ عليه أمره:
قَبَحْتُهُ. «وما أدري أَيْ الْجَرَادِ عَارَهُ»^(٧) أي أهلكه،
وأصله: عَارَ عَيْنَهُ إذا عَوَّرَهَا. ومِمَّا اشْتَقَّ مِنْ
الْمُسْتَعَارِ: أَعَوَّرَ الْفَارِسُ: بدا منه موضعُ خلل.
وَمِثْلُكَ مُعَوَّرٌ: ذو عَوْرَةٍ. وقد أَعَوَّرَ لك الصيدُ
وأعورك: أمكنك. وعَوَّرْنَا الشَّمْسَ: خَافَقَها.
وتعاوروه بالضرب واعتاوروه. والاسم تَعَوَّرَهُ
حركات الإعراب. وتعاوربت الرِّيحُ رَسَمَ الدَّارِ.
وتعاورنا العواري. واستعار سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ.
وَأَرَى الذَّهْرَ يَسْتَعِيرُنِي شَبَابِي أي يأخذه مني.
وسيفُ أَعِيرْتُهُ المَنِيَّةُ؛ قال النابغة: [من الطويل]
وَأَنْتَ رَبِيعٌ يُنْعِشُ النَّاسَ سَبَبُهُ
وسيفُ أَعِيرْتُهُ المَنِيَّةُ قَاطِعُ^(٨)

- (١) الرجز بلا نسبة في التهذيب ١٤٧/٣، واللسان والتاج (حجر، عوذ)، والمخصص ٢٩٩/١٢، وديوان الأدب ١٥٢/١.
- (٢) ديوان كثير ٤١٦، واللسان والتاج (عوذ، عقق)، والتهذيب ٦٢/١، والمقاييس ١٤٨/١، وبلا نسبة في المخصص ١٨١/١٠، ١٩٦.
- (٣) عجز البيت (أم دُرِّفَتْ إِذْ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدار)، وهو في ديوان الخنساء ٣٧٨، والعين ٢٣٩/٢، وشرح المفصل ٨٩/١٠.
- (٤) الحيوان ١٧/١، والبرصان والعرجان ٢٦٩.
- (٥) المستقصى ١٧٢/٢، والفاخر ١٧٨، ومجمع الأمثال ١٤٧/٢، وجهرة الأمثال ١٣٥/٢، ١٥١، وبرواية (عوير وكسير وكل غير خير) في فصل المقال ٣٧٨، وأمثال ابن سلام ٢٦٣، والأمثال لمجهول ٧٨.
- (٦) البيت لكعب بن سعد الغنوي في الأصمعيات ص ٧٥، واللسان (قول)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عور)، والمقاييس ١٨٥/٤، والعين ٢٣٦/٢.
- (٧) مجمع الأمثال ٢٢٦/٢، وأمثال ابن سلام ٣٣٣، وجهرة الأمثال ٥٣/٢.
- (٨) ديوان النابغة الذبياني ٣٨، والعين ٧٢/١، والمجمل ٢٧٦/٣، والمقاييس ٣٥٥/٣، واللسان والتاج (ضعم).

* عوط: هذا زمان عُقمت فيه القرائح واعتاطت الأذهان اللّواقح؛ من عاطت الناقة واعتاطت إذا حالت وهي عائط: من نوق عوط وعواط.

* عوق: أخرتني عاتقة من عوائق الدهر؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

ألا هل إلى أم الخويلد مرسل؟

بلى خالد إن لم تُعقه العوائق^(٥)

وعاقه واعتاقه وعوقه ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقَ مِنْكُمْ﴾^(٦). وتقول: فلان صحبه التعويق فهجره التوفيق. ورجل عوقة: ذو تعويق وتريث عن الخير. وتقول: يا من عن الخير يعوق إن أحق أسمائك يعوق.

* عول: إنما الدنيا دُولٌ ليس عليها معول؛ قال: [من الطويل]

دغ عنك سلمى قد أتى الدهر دونها

وليس على دهرٍ شيء معول^(٧)

ويقال: أعليّ تعول بكثرة الصّباح وبكلبك النّباح؛ إذا استعان عليه بغيره. ويقال: عول على السّفر إذا وُطن نفسه عليه. ويقال: عول به وعليه. ولا يعولتلك هذا الأمر: من عاله إذا غلبه. ويقال: عيل صبره، و«عيل ما هو عائله»^(٨).

* عوز: «فيه سداد من عوز»^(١)، وأصابه عوز وهو الحاجة والفقر، وقد أعوز فلان وأعوز إذا احتاج واختلت حاله، وأعوزه الدهر: أدخل عليه الفقر، وأعوزني هذا الأمر وأعجزني إذا اشتدّ عليك وعسر. وهذا شيء مُعوز: عزيز لا يوجد. وعوز اللحم عوزاً، وفي اللحم عوز. والمعاوز: المباديل والخلقان؛ قال الشّماخ في القوس: [من الطويل]

إذا سقط الأنداء صينث وأشعرت

خبيراً ولم تُدرج عليها المعاوز^(٢)

* عوص: كلامٌ عويصٌ وأعوص، وكلمة عوصاء، وقد أعوصت في منطقك: جئت فيه بالعويص، وركب العوصاء وهي الشدة، واعتاص عليه الأمر. وأعوص بالخصم: أنزل به ما يعتاص عليه؛ قال لبيد: [من الرمل]

فلقد أعوص بالخصم وقد

أملأ الجفنة من شحم القل^(٣)

* عوض: عاضك الله ممّا أخذ منك عوضاً وعياضاً وعوضك. واعتاض خيراً ممّا ذهب عنه وتعوض. واستعاضني فعضته. وتقول: لم أفعل ذلك قط ولن أفعله عوضٌ وعوضٌ وعوض. و«لا آتيك ولا أفعله عوض العائضين أي دهر الداهرين»^(٤).

(١) المثل برواية (سداد من عوز) في المستقصى ١١٧/٢، وأمثال ابن سلام ١٣٥، وجمهرة الأمثال ٥٢٦/٢، وجمع الأمثال ٣٣٨/١، والأمثال لمجهول ٦٩.

(٢) ديوان الشماخ ١٩٣، واللسان والتاج (حبر)، والمقاييس ١٨٧/٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٨١٨ (٩/٣)، والمقتضب ٣/٨١. وانظر المزيد من المصادر في ديوانه ٢٠٨.

(٣) ديوان لبيد ١٧٧، واللسان والتاج (عوص)، والتهذيب ٨٠/٣، والمقاييس ١٨٨/٤، وكتاب الجيم ٣٣٨/٢، وبلا نسبة في المخصص ٢١٢/١٢.

(٤) المستقصى ٤٤/٢، وأمثال ابن سلام ٣٨٣، والأمثال لمجهول ١٢٦.

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٥٦، والعين ١٧٣/٢، والتاج (عوق).

(٦) ١٨ / الأحزاب: ٣٣.

(٧) البيت بلا نسبة في العين ١٣٨/٢، ٢٤٨.

(٨) المستقصى ١٧٤/٢، وفصل المقال ٨٠، وأمثال ابن سلام ٦٩، وجمع الأمثال ٢٣/٢، وجمهرة الأمثال ٣٢/٢، ٣٦، والأمثال لمجهول ٧٨.

قالت الخنساء: [من المتقارب]

ويكفي العشيرة ما عاها^(١)

وأعولت المرأة والقوس. وكان رنينها عولة
تكلّى. ولفلانة عويل وأليل؛ قال أبو زيد الطائي

في الأسد: [من البسيط]

للصدر منه عويل فيه حشرجة

كأنما هي في أحشاء مَصْدور^(٢)

وأعوذ بالله من ميل الظالم وعول الحاكم. وفلان
ميزانه عائل، وعال في الميزان؛ قال: [من
البسيط]

إنّا تبعنا رسول الله واطرحوا

قول الرسول وعالوا في الموازين^(٣)

﴿ذَلِكَ أَذْنَى الْأَتْعُولِ﴾^(٤). ويقال للفارص:

أعِل الفريضة، وقد عالت، وأعال زيد الفرائض
وعالها. وتقول: ما زال يقرع صفاته بمعاوله
ويفري أديمه بمغاوله. وهو يعول اليتامى
ويمونهم.

ومن المجاز: قول بشر: [من الوافر]

ولو جارك أخضر متليّب

فُرى نبط العراق له عيال^(٥)

يريد الفرات.

* عوم: العوم لا يُنسى، والرجل والسفينة يعومان
في الماء.

ومن المستعار: الإبل تعوم في البداء. وأما يعمن
في لَج السراب فمن المجاز المرشح. والفرس
العوام: السبوح. والزماء يعوم: يضطرب؛ قال
الطرمّاح: [من الكامل]

من كل ذاقنة يعوم زمائمها

عوم الخشاش على الصفا يترأّد^(٦)

الحية. وركبوا العام أي الأرمات، الواحد: عامة
لأنها تعوم في الماء. وتقول: لاحت لي عامة من
بعيد: تريد رأس الراكب، وعن بعضهم: لا أستي
رأسه عامه حتى أرى عليه عمامه. وطلل عامي: مرّ
له عام. وعامت النخلة: حملت عاماً وعاماً لا.
و«لقيته ذات العويم»^(٧).

* عون: الصوم عون على العفة. وهؤلاء عونك
وأعوانك، وهذه عونك، واستعنته واستعنت به.
وعاوته على كذا، وتعاونوا عليه. ولا تبخلوا
بمعونكم وماعونكم. والكريم معوان، وهم
معاونين في الخطوب. ولا بد للناس من معاون.
وتقول: إذا قلت المعونة كثرت المؤونة. وقال
بعض العرب: أجّر لي سراويلي فإني لم أستعن أي
أسبغها لي فإني لم أستحدّ، قاله لمن أراد قتله.
«العوان لا تعلّم الخمرة»^(٨). ونساء وحروب
عون، وقد عونت.

(١) تمام البيت في ديوان الخنساء ٩٠:

(وما كان أدنى ولكنه

سيكفي العشيرة ما عاها)

وفي الأغاني ٩٢/١٥: (وليس بأولى ولكنه سيكفي...)

(٢) ديوان أبي زيد ٨٣، والتهذيب ١٩٧/٣، واللسان والتاج (عول)، وبلا نسبة في اللسان (صدر).

(٣) البيت لعبد المطلب بن الحارث بن قيس بن عدي في سيرة ابن إسحاق ٢٢١، ولعبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي

في السيرة النبوية ٣٥٨/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عول)، والجمهرة ٩٥١.

(٤) ٣/ النساء: ٤.

(٥) ديوان بشر بن أبي خازم ١٩١.

(٦) ديوان الطرمّاح ١٣٦.

(٧) المستقصى ٢٨٧/٢، ومجمع الأمثال ١٨٢/٢، وأمثال ابن سلام ٣٧٨، والأمثال لمجهول ٩٤.

(٨) المستقصى ٣٣٤/١، ومجمع الأمثال ١٩/١، وأمثال ابن سلام ١٠٨، وجمهرة الأمثال ٣٨/١، والأمثال لمجهول ٤٣.

ذَنَبَ البُرْدُ فَكَأَنَّهُ يَعْوِي فِي أَثَرِهِ يَطْرُدُهُ وَلِذَلِكَ تَسْمِيَهُ
العرب: طاردة البرد، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ. وتقول: فلان
وضَعَ تحت الأرض العَوًّا ورفع الخُرطوم فوق
العَوَّا؛ وهو كقولهم: أنْفٌ في السَّمَاءِ وَسُرْمٌ في
الماء.

* عهد: عهد إليه. واستعهد منه إذا وصاه وشرط
عليه. والزَّجْلُ الْعَهْدُ: المحب للولايات
والعهود؛ قال جرير: [من الطويل]

وما استعهد الأقوام من زوج حُرَّة
من الناس إلّا منك أو من مُحاربٍ^(٥)

وقال الكميّ: [من البسيط]

نَامَ الْمُهْلَبُ عَنْهَا فِي إِسَارَتِهِ
حَتَّى مَضَتْ سِنَةٌ لَمْ يَقْضِهَا الْعَهْدُ^(٦)
وبينهما عَهْدٌ أَي مَوْثِقٌ، وما لي عَهْدٌ بِكَذَا، وإِنَّه
لقريب الْعَهْدِ بِهِ. وهذا عَهْدُكَ أَي مُعَاهِدُكَ؛ قال
نصر بن سيار: [من الطويل]

وَلَنَلْشُرْكَ أَوْفَى مِنْ نَزَارٍ بَعْدِهَا
فَلَا يَأْمَنَنَّ الْغَدْرَ يَوْمًا عَهْدُهَا^(٧)
ويقال: عليك في هذا عَهْدَةٌ لَا يَنْقُضِي مِنْهَا أَي
تَبِعَةٌ. ويقول أهل الحجاز: أبيعك الْمَلْسَى لَا
عَهْدَةً^(٨)، أَي أبيعك البيعة التي انملست منها سالماً
لَا تَبِعَةٌ مِنْهَا عَلَيَّ. وكانوا يقولون: إِيَّاكُمْ والدخول

ومن المستعار: امرأة متعاونة: سميّة في اعتدال
ساقها ليست بِخَذَلَةٍ وَلَا خَمْشَةٍ؛ وقال ابن مقبل:
[من الطويل]

فباكَرَتْهَا حِينَ اسْتَعَانَتْ حُقُوفُهَا.
بشبهة ساريها من الْفَرْ أَنْكَبُ^(١)

ذَكَرَ خَزَامِي وَاسْتَعَانَةَ حُقُوفِهَا بِالشَّهْيَاءِ وَهِيَ اللَّيْلَةُ
ذَاتُ الضَّرِيبِ أَنَّهَا تَلْبَدُثُ بِنَدَاهَا، وَأَنْكَبُ: مائل
المنكب. وحرَبٌ عَوَانٌ؛ قال: [من الكامل]

حَزْبًا عَوَانًا لَا قِحًا عَنْ حَوْلِ
خَطَرْتُ وَكَانَتْ قَبْلَهَا لَمْ تَخْطِرِ^(٢)

وتقول: فلان لَا يَحِبُّ إِلَّا الْعَانِيَةَ وَلَا يَصْحَبُ إِلَّا
الْحَانِيَةَ؛ أَي الْخَمَرَ الْمُنْسُوبَةَ إِلَى عَانَةٍ وَأَصْحَابُ
الْحَانَاتِ.

* عوي: «فَلَانٌ لَا يُعْوَى وَلَا يُنْبَحُ»^(٣)، «لَوْلَاكَ
عَوَيْتُ لَمْ أَعُوهُ»^(٤)، ومعَاوِيَةٌ مَنْقُولَةٌ مِنَ الْمَعَاوِيَةِ
وَهِيَ الْكَلْبَةُ الَّتِي تَسْتَحْرِمُ فِتْعَاوِي الْكَلَابِ، وَقَالَ
شَرِيكُ بْنُ الْأَعُورِ: إِنَّكَ لِمَعَاوِيَةٌ وَمَا مَعَاوِيَةٌ إِلَّا
كَلْبَةٌ عَوْثٌ فَاسْتَعَوْتُ.

ومن المستعار: عَوَيْتُ عَنْ الرَّجُلِ إِذَا اغْتِيْبَ
فَرَدَدْتُ عَنْهُ عَوَاءَ الْمَغْتَابِ. وَاسْتَعْوَى النَّاجِمُ لَفِيْفًا
مِنْ بَنِي فَلَانٍ إِذَا نَقَى بِهِمْ إِلَى الْفِتْنَةِ أَوْ طَلَبَ إِلَيْهِمْ أَنْ
يَعُوُوا وَرَاءَهُ. وَقِيلَ لِلنَّجْمِ: الْعَوَاءُ: لِأَنَّهُ يَطْلُعُ فِي

(١) ديوان ابن مقبل ١٩.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عون).

(٣) المستقصى ٣٣٧/٢، وفصل المقال ١٨٥، ومجمع الأمثال ٢/٢٨٦، وأمثال ابن سلام ١٢٣.

(٤) المستقصى ٢٩٩/٢، وأمثال ابن سلام ٢٥١، ٢٨٠، ومجمع الأمثال ٢/١٧٥، وجهرة الأمثال ٢/١٧٨، والأمثال
لمجهول ٩٣.

(٥) ديوان جرير ٦٨ (طبعة دار صادر)، واللسان والتاج (عهد، ختن)، والمقاييس ٤/١٦٩، والتهذيب ١/١٣٦، ٣٠٢/٧.

(٦) ديوان الكميّ ١/١٥٥، واللسان والتاج (عهد)، والتهذيب ١/١٣٧.

(٧) البيت لنصر بن سيار في العين ١/١٠٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عهد)، والمقاييس ٤/١٦٨، والمخصص ١٣/١٠٩.

(٨) المثل برواية (الملسى لا عهدة له) في المستقصى ٣٤٩/١، وفصل المقال ٣٢١، وجهرة الأمثال ٢/٢٥٨، وبدون «له»
في مجمع الأمثال ٢/٢٨٣، وأمثال ابن سلام ٢٢٥، ٣٤٥.

تَحْتَ الْعَهْدِ وَالْأَمَانَاتِ. وَفِي عَقْلِهِ عَهْدَةٌ أَيْ
ضَعْفٌ. وَفِي خَطِّهِ عَهْدَةٌ إِذَا كَانَ رَدِيءَ الْخَطِّ.
وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ. وَهَذَا حِينَ ذَاكَ
عَهْدَانُهُ وَهَذَانُهُ أَيْ وَقْتُهُ. وَاسْتَوْقَفَ الرِّكْبَ عَلَى
عَهْدِ الْأَحْبَةِ وَمَعَهُدِهِمْ. وَهُوَ الْمَنْزِلُ الَّذِي إِذَا انْتَوَوْا
عَنْهُ رَجَعُوا إِلَيْهِ، وَهَذِهِ مَعَاهِدُهُمْ؛ قَالَ رُؤْيَةُ: [مَنْ
الرَّجَزُ]

هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمَحِيلَ أَرْسُمُهُ^(١)
وَسَقَطَ لِلْعَهَادِ وَهِيَ أَمْطَارُ الرَّبِيعِ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ،
الْوَحْدَةُ: عَهْدَةٌ، وَرَوْضَةٌ مَعَهُودَةٌ، وَقَدْ عُهِدَتْ،
تَقُولُ: نَزَلْنَا فِي دِمَاطٍ مَجُودَةٍ وَرِيَاضٍ مَعَهُودَةٍ.
* عَهْرٌ: فُلَانٌ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ صُلْبٍ عَاهِرٍ وَلَمْ يَنْشَأْ
إِلَّا فِي حَجَرٍ طَاهِرٍ. وَعَهْرٌ يَعُورُ عَهْرًا وَعَهْرٌ يَعُورُ
عَهْرًا وَعُهْرُورًا. وَكُلُّ مُرِيبٍ عَاهِرٍ. حَكَى التَّنْضِيرُ عَنْ
رُؤْيَةِ: نَحْنُ نَقُولُ لِلْعَاهِرِ لِلزَّانِي وَغَيْرِ الزَّانِي^(٢).
وَفَلَانُهُمَا الْإِمَاءُ أَيْ يَسَاعِيهِنَّ عَاهَرًا. وَتَقُولُ:
مِنْ خَشْيَةِ الْعَهْرِ وَزَنِ الْمَهْرِ.
* عَهْنٌ: لَا يَأْمَنُ إِلَّا أَهْلُ الذَّهْنِ الْمَنْعُوشِ يَوْمَ
تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعَهْنِ الْمَنْفُوشِ.
* عَيْبٌ: أَمْلَأُ النَّاسَ بِالْعَيُوبِ الْعَيَّابِ. وَرَجُلٌ
عَيَّابَةٌ، وَمَا فِيهِ مَعَابٌ لِعَائِبٍ. وَقَدْ عَابَ الشَّيْءُ
وَعَيْبَ فَهُوَ عَائِبٌ وَمَعْيِبٌ، وَهَيْئَتُهُ تَعْيِبُهُ فَتَعْيِبَ،
وَهَيْئَتُهُ: نَسَبَتُهُ إِلَى الْعَيْبِ.

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ: هَوَيْيَةُ فُلَانٍ إِذَا كَانَ مَوْضِعَ سَرِّهِ،
وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْأَنْصَارُ
كَرَّشِي يَوَيْبَتِي»^(٣) أَيْ أَضْعَ فِيهِمْ أَسْرَارِي كَمَا
تَضَعُ الْبَيْهْمَةُ الْعَلْفَ فِي كَرِّشِهَا وَالرَّجُلُ حَرْمَتَانَهُ
فِي عَيْتِهِ، وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ كَتَبَ فِي
صَلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ: «وَأَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ عِيَّةٌ مَكْفُوفَةٌ»^(٤)
أَيْ مُشْرَجَةٌ، وَأِنَّمَا تُشْرَجُ الْعِيَّةُ عَلَى مَا فِيهَا مِنْ
الْمَذَخَرِ، ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِبَقَاءِ الْوَفَاءِ فِي الْقُلُوبِ
وَأَنَّهُمَا مَنْطُويَةٌ عَلَيْهِ؛ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ: [مَنْ
الطَوِيلُ]

وَكَادَتْ عِيَابُ الْوُدِّ مَنَا وَمِنْكُمْ
وَإِنْ قِيلَ أَبْنَاءُ الْعُمُومَةِ تَضَفَّرُ^(٥)
وَتَقُولُ: فُلَانٌ خَلَوَ الْعِيَابُ مِنَ الْعَهْدِ صَفَرُ الْوُطَابِ
مِنَ الْوُدِّ؛ وَقَالَ: [مَنْ الْكَامِلُ]
نَفَضْتُ لَهُ عَدْنَانُ عَيْبَةٍ مَجْدِهَا
فَلَهُ التَّلِيدُ مِنَ الْعُلَى وَالطَّارِفُ^(٦)
* عَيْثُ بِمَآثِ الدُّنْبِ فِي الْغَنَمِ وَهَاتُ إِذَا أَفْسَدَ.
وَفُلَانٌ عِبَاتٌ عِيَاثُ. وَقَوْلُهُمْ: «يَا ضَبْعًا تَعَيْثُ فِي
جَرَادٍ» مِثْلُ فِي مُفْسِدِ الْمَالِ. وَهَيْثُ فِي الْكِنَانَةِ:
أَدَارِيهِ فِيهَا لَطْلُبُ السَّهْمِ.
* عَيْجٌ: كَلَّمْتُهُ فَمَطَاحَ بِكَلَامِي أَيْ مَا اكْتَرَثَ لَهُ،
وَمَا عَجْتُ بِحَدِيثِهِ.
* عِيدٌ: سَبْحَانُ مَنْ يُنْشِئُ مِنْ نُطْفَةٍ غَيْرَانَهُ وَيُخْرِجُ

(١) الرجز ليس لرؤية، وهو للذي الرمة في ديوانه ١٩١٠، واللسان والتاج (عهد).

(٢) في اللسان: عهر (حكى عن رؤية قال: العاهر الذي يتبع الشر، زانياً كان أو فاسقاً) وفي المقاييس ١٧١/٤ (عن المتنّجع قال: كل من طلب الشر ليلاً من سرق أو زنى فهو عاهر).

(٣) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة برقم ٣٥٨٩، ٣٥٩٠، ومسلم في فضائل الصحابة برقم ٢٥١٠، وأحمد في المسند ١٧٦/٣، ١٨٨.

(٤) مسند أحمد ٣٢٥/٤، والنهاية ٣٢٧/٣، وفي مجمع الأمثال ٤١/١ (إن بينهم عية مكفوفة).

(٥) البيت لبشر بن أبي خازم في ملحق ديوانه ٢٣٠، وللحكيت في ديوانه ١٦٩/١، والمعاني الكبير ٥٢٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عيب، كفف)، والتهذيب ٢٣٦/٣، والعين ٢٩٤/٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

ويقال: إن الله يُعَيِّر ولا يُعَيِّر. وعابر المكايل والموازن: قايسها.

* عيش: إنَّه لفي عيش رَعْدٍ ومعيشة ضَنْك. وعاش فلان عيشة راضية وهي للحالة كالجلْسة. وأهل الحجاز يسمون الزَّرْع والطعام: عَيْشاً. ولفلان مَعاش ورياش؛ قال: [من الطويل]

إِزاء مَعاش ما تحلَّ إِزارها
من الكَيْس فيها سَوْرَة وهي قاعِد^(٨)
والأرض معاش الخَلْق. وأعاشه الله في سَعَةٍ،
وإنَّهم لمتعيشون إذا كانت لهم بُلْغَة من العيش،
وإنَّهم لعائشون إذا كانت حالهم حسنة. وتعايشوا
بألفه وموَدَّة.

* عيص: هو من عيص هاشم أي من أصلهم،
وأصل العيص: منبت خِيار الشجر؛ قال جرير:
[من الوافر]

فما شجرات عيصك في قريش
بعشّات الفُروع ولا ضَوّاحي^(٩)
وفلان في عيص أشيب أي في عزٍّ ومَنَعَة من قومه.
وأما الأعياص من بني أمية فهم العاص وأبو العاص
والعيص وأبو العيص والمويص.

* عيط: امرأة وناقة عَيْطاء: طويلة العُنُق.
ومن المستعار: قارّة عَيْطاء إذا استطالت في

من نواة عيدائه. وتقول: إنَّ فيكم لهَباتِ العيدِية
نحو الهَباتِ العيدِية؛ بنو العيد: فخذ من مَهْرَة
نُسبت إليها الإبل؛ قال ذو الرّمة: [من البسيط]
فانمِ القُتُوْد على عَيْرانِة أُجِدِ
مَهْرِيّة مَحْطُتْها غِرْسَها العيدِ^(١)

أي هم تتجوها؛ وقال آخر: [من الكامل]
قَطْرِيّة وِخلالُها مَهْرِيّة
من عيد ذاتِ سِوالف غُلِبَ^(٢)

* عير: يقال للموضع الذي لا خير فيه: «هو
كجوف العَيْر»^(٣) وهو الحمار لأنّه ليس في جوفه
ما يُنتفع به. وقيل: رجل خَرَبَ الله وادِيه؛ قال:
[من الطويل]

لقد كان جوفُ العَيْرِ للعَيْنِ مَنظَراً
أنيقاً وفيه للمُجاوِرِ مَنفَسُ^(٤)
وقد كان ذا نخلٍ وزرَعٍ وجامِلٍ
فأمسى وما فيه لباعٍ مُعَرَّسُ
و«فلان نَسِيجٌ وخِدِه»^(٥) و«عُيِّرَ وحده»^(٦).
و«فعل ذلك قبل عَيْرٍ وما جَرى»^(٧) أي قبل عَيْرٍ
وجزّيه: يراد السرعة. وقيل: العَيْر: إنسان العين
أي قبل لحظة. وسهم عائر: عَرَب. وفرس عائر
وعَيّار. وقصيدة عائرة: سائرة، وما قالت العرب
يَبْتَأُ عَيْرٍ منه. وهمة عائرة. وتعابير القوم: تعايبوا.

(١) ديوان ذي الرمة ١٣٦١، واللسان والتاج (خط)، والجمهرة ٦١١، ٧١٦، والتذهيب ٢٦٢/٧، وسيأتي البيت في (خط).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) المثل برواية (جوف العير) في المستقصى ١٠٩/١، والدرّة الفاخرة ١٦٩/١، ١٨١، وبرواية (أخل من جوف عير) في جمهرة الأمثال ٤٣٥/١، ٤١٢.

(٤) البيتان بلا نسبة في التاج (عير).

(٥) المستقصى ٣٦٧/٢، والفاخر ٤٠، ومجمع الأمثال ٤٠/١، وجمهرة الأمثال ٢٩٧/٢، ٣٠٣، والأمثال لمجهول ١١٥.

(٦) مجمع الأمثال ١٣/٢.

(٧) فصل المقال ٣٠٠.

(٨) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ١٧٦، وتقدم في (أزي، سار).

(٩) ديوان جرير ٩٠، واللسان (عشش، عيص، ضحا)، والتاج (عشش، عيص)، والعين ٦٩/١، والمقاييس ٣٩٣/٣،

٤٥/٤، والمجمل ٣٠٧/٣ (ضحوى)، والتذهيب ٧١/١، ١٥٤/٥، وبلا نسبة في المخصص ١٢٩/٣،

والعين ١٩٨/٢، ٢٦٦/٣، والجمهرة ١٠٠٩ (٣/١٩٤).

السَّمَاء. وقَصَّرَ أَغِيطُ: مُنِيفٌ، قال أمية: [من
الرجز]

نَحْنُ نَقِيفٌ عِرْزْنَا مَنِيعٌ
أَغِيطُ صَعْبُ الْمُزْتَقَى رَفِيعٌ^(١)

وقال العجاج: [من الرجز]

سَارِ سَرَى مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ فَجَزْ
عِيطُ السَّحَابِ وَالْمَرَابِيعِ الْبُكَزِ^(٢)
أَرَادَ مَا أَشْرَفَ مِنَ السَّحَابِ. وَعِيطُ إِذَا مَدَّ صَوْتَهُ
بِالصُّرَيْخِ وَهُوَ الْعِيطَا.

* عِيفٌ: هُوَ يَعَافُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ عِيفًا فَهُوَ
عَيُوفٌ؛ قَالَ: [من الطويل]

وَإِنِّي لَشَرَابُ الْمِيَاهِ إِذَا صَفَتْ
وَإِنِّي إِذَا كَذَرْتَهَا لَعِیُوفُ^(٣)

وَنَاقَةُ عَيُوفٌ: تَشَمُّ الْمَاءَ ثُمَّ تَذَعُهُ. وَعَافُ الطَّيْرِ
عِيفًا: رَجَرَهَا؛ قَالَ الْأَعَشَى: [من الرمل]

مَا تَعِيفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوحُ^(٤)
وَتَقُولُ: فَلَانٌ لِهَيْبِ الْعِيفَةِ مَذْلَجِي الْقِيَافَةِ.

* عِيلٌ: تَقُولُ: هَذَا يَتِيمٌ عَائِلٌ لَيْسَ لَهُ عَائِلٌ؛ أَيْ
فَقِيرٌ لَيْسَ لَهُ مَنْ يَمُونَهُ. وَتَقُولُ: فَلَانٌ فِي بَكَاءٍ
وَعَوْلِهِ مِنْ شَقَاءٍ وَعَيْلِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا عَالَ

مُفْتَقِدٌ وَلَا يَعِيلُ»^(٥). وَالْخَلِيعُ الْمُعِيلُ:
الْمُسَيِّبُ. وَعَيْلُ الرَّجُلِ فَرْسُهُ بِالْفَلَاةِ. وَقَالَ
حَجَلُ الْبَاهِلِيِّ: [من الكامل]

نَسْقِي قَلَائِصَنَا بِمَاءِ آجِنٍ
وَإِذَا يَقُومُ بِهِ الْحَسِيرُ تُعِيلُ^(٦)

* عِيمٌ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعِيَمَةِ وَالْأَيْمَةِ»^(٧). وَفُلَانٌ
عَيْمَانٌ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ وَأَهْلُهُ. وَأَوْقَعُوا بِهِمْ
فَتَرَكُوا رِجَالَهُمْ عَيْامِي وَنَسَاءَهُمْ أَيَامِي. وَتَقُولُ:
طَرَقْتُهُ فَأُرَوَانِي مِنَ الْعَيْمَةِ وَأَعْطَانِي مِنَ الْعِيَمَةِ؛ أَيْ
مَنْ خِيَارَ الْمَالِ. يُقَالُ: لَكَ عِيَمَةٌ هَذَا. وَاعْتَامَهُ:

اخْتَارَهُ، وَهُوَ شَيْءٌ مُعْتَامٌ؛ قَالَ: [من الرمل]

تَكَلَّتْنِي الْعُرُ إِن لَمْ آتِكُمْ
بَذَكُوكَ الْبَرْكَ كَالَيْمِ الْغُطَمِ^(٨)

مَنْكِبَاهِ الْبَيْضِ أَرْبَابُ الْعُلَى
وَلَهَاهُ الْحَنْظَلِيُّونَ الْعَيْمِ

* عَيْنٌ: فَلَانٌ عَيُونٌ وَعَيَانٌ وَمِغْيَانٌ. وَ«هُوَ عَبْدُ
عَيْنٍ»^(٩) وَصَدِيقُ عَيْنٍ وَأَخُو عَيْنٍ: لِمَنْ يَخْدُمُكَ

وَيَصَادُقُكَ رِيَاءً؛ وَأَنْشَدَ الْجَا حَظُّ: [من الطويل]
وَمَوْلَى كَعْبِدِ الْعَيْنِ أَمَّا لِقَاؤُهُ

فَيُرْضَى وَأَمَّا غَيْبُهُ فَظُنُونُ^(١٠)

(١) ديوان أمية بن أبي الصلت ٤١٧، واللسان والتاج (عيط)، والمقاييس ١٩٥/٤، وبلا نسبة في العين ٢١١/٢.

(٢) ديوان العجاج ٢٧/١، والمخصص ١٨٥/١٦، وفيهما (الكَبَرُ) مكان (البَكَر).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) عجز البيت (من غراب البين أو تيس بَرَخ)، وهو في ديوانه ٢٨٧، والعين ٢٩٢/٣، والجمهرة ٩٣٩، والمقاييس ٢/٢.

٤٥٥، ١٩٧/٤، والمجمل ٤٣٢/٢، والمخصص ٥٧/٩، والتهذيب ٢٣١/٣، ٢٢٢/٥، واللسان والتاج (عيف)،

وفي المصادر التالية: اللسان والتاج (روح)، والجمهرة ١٠٨٠، والتنبيه والإيضاح ٢٤٣/٢ (سبح) مكان (برح).

(٥) النهاية ٣٣١/٣.

(٦) البيت للباهلي في اللسان والتاج (عيل)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٤٣٨/٣، وتهذيب اللغة ١٩٩/٣.

(٧) النهاية ٣٣١/٣ (كان يتعوذ من العيمة والغيمة والأيمه).

(٨) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٩) في مجمع الأمثال ٣٩٧/٢ (هذا عبد عين).

(١٠) البيت بلا نسبة في الحيوان ٨٦/٣، والبيان والتبيين ٢٠٤/٣، وثمار القلوب ٢٦٣، واللسان والتاج (عين). وللمجمل

في ديوانه ٢٠٨، وديوان المعاني ١٥٩/١.

وتقول لمن بعثته واستعجلته: «بعين ما أُرِيْتُكَ»^(١)
 أي لا تُلَوِّ على شيء فكأنِّي أنظر إليك. ولأُضْرِبَنَّ
 الذي فيه عينك أي رأسك. و«لقيته أدنى عَائِنَةٍ»^(٢)
 أي قبل كل شيء. وعان على القوم عِيَانَةً إذا كان
 عَيْنًا عليهم، وَتَعَيْنَّا عَيْنًا يَتَعَيْنُ لَنَا أي يَتَبَصَّرُ
 ويتجسَّس. وفي الميزان عين أي مِثْل، وأصلح
 عين ميزانك، ومنه قولهم: تَعَيْنَ الرَّجُلُ وَاعْتَانَ
 عَيْنَهُ أي استسلف سلفاً. وباعه بَعِينَةً أي بنسبته
 لأنها زيادة، وعن ابن دريد: لأنها بيع العين
 بالذَّيْن؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]
 فكيف لنا بالشرب إن لم تَكُنْ لَنَا
 دراهم عند الحائوي ولا نَقْدُ^(٣)
 آنذاك أم نَعْتَانُ أن يَنْبَرِي لَنَا
 أغر كَنَصِلِ السيف أبرزه الغمْدُ
 وعَيْنْتُ الرَّجُلَ بمساويه إذا بَكَّتْهُ في وجهه وعلى
 عينه. وعَيْنَ قِرْيَتَكَ: صُبَّ فيها ماء حتى تَنْسَدَ
 عيونُ الحَرْزِ، وَتَعَيْنَ السَّقَاءُ: بَلَى وَرَقَّتْ منه
 مواضع؛ قال القطامي: [من الوافر]
 وَلَكِنْ الْأَدِيمَ إِذَا تَفَرَّى
 بَلَى وَتَعَيْنًا غَلَبَ الصُّنَاعَا^(٤)
 والقَوْمُ منك مَعَانٌ أي بحيث تراهم بعينك. وهذا
 مَعَانُ الحَيِّ. والبصر ينكسر عن عَيْنِ الشَّمْسِ

وَصَيَّخَدها وهي نفسها.
 ومن المجاز: نظرت الأرض بعين أو بعينين إذا
 طلع بأرض ما ترعاه الماشية بغير استيكان؛ قال:
 [من الوافر]
 إِذَا نَظَرْتُ بِلَادَ بَنِي ثَمِيرٍ
 بعين أو بلاد بني صُبَّاح^(٥)
 رَمِينَاهُمْ بِكُلِّ أَقْبَ نَهْدٍ
 وَفَتَيَانِ الْعَشِيَّةِ وَالصُّبْحِ
 أي القِرَى والغارة. وعَيْنَ الشَّجَرِ: نُور. وثوب
 مُعَيْنٌ: فيه ترابيع صغار تشبه العيون. وهو من
 أعيان الناس أي من أشرافهم. وأعيان الإخوة:
 الذين هم لأب وأم. وأولاد الرَّجُلِ من الحرائر:
 بنو أعيان. وفيهم عين الماء أي التفع والخير؛ قال
 الأخطل: [من الطويل]
 أولئك عين الماء فيهم وعندهم
 من الخِيفَةِ الْمَنْجَاةُ وَالْمَتَحَوِّلُ^(٦)
 * عمي: عي بالأمرو تعينا به وتعايا، وأعياء الأمر إذا
 لم يضبطه. وعايا صاحبه معاياة إذا ألقى عليه كلاماً
 أو عملاً لا يَهْتَدِي لوجهه. وتقول: إِيَّاكَ ومَسَائِلَ
 الْمُعَايَا فَإِنَّهَا صَعْبَةُ الْمُعَانَا. وداء عيَاء. وفحل
 عيَاء: لا يُلْقِحُ.

(١) المستقصى ١١/٢، ومجمع الأمثال ١٠٠/١، وجمهرة الأمثال ١٣٦/١.

(٢) المستقصى ٢٨٥/٢، ومجمع الأمثال ١٧٧/٢، وأمثال ابن سلام ٣٧٥، والأمثال لأبي فيد ٦٦، والأمثال لمجهول ٩٣ (لقيته أول عائنة).

(٣) البيتان لابن مقبل في ديوانه ٣٦٢ - ٣٦٣، ولذي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٦٢ - ١٨٦٣، واللسان والتاج (عون)، ولعمارة في شرح المفصل ١٥١/٥ - ١٥٢، والمحاسب ١٣٤/١، ٢٣٦/٢، والبيت الأول للفرزدق في المقاصد النحوية ٥٣٨/٤، وبلا نسبة في اللسان (حنا)، والمقاييس ٢٠٤/٤، والكتاب ٣٤١/٣، وشرح التصريح ٣٢٩/٢، وشرح الأشموني ٧٢٨/٣.

(٤) ديوان القطامي ٣٤، واللسان والتاج (عين)، والمقاييس ٢٠٢/٤، والعين ٢٥٥/٢، والتهذيب ٢٠٩/٣، وسيأتي في (لدم).

(٥) البيتان بلا نسبة في المقاييس ٢٠٣/٤.

(٦) ديوان الأخطل ٢٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عين).



* غبب: لحمٌ غابٌ: بائث. وإبل غابةٌ وغوابٌ: واردةٌ غبًّا، وأغبتها صاحبها و«رويد الشعر يغب»^(١). وأغيبته إغباباً: زرته غبًّا؛ قال حميد ابن ثور: [من البسيط]

رَوَّرَ مَغْبٌ وَمَأْمُولٌ أَخُو ثِقَةٍ

وسائرٌ من ثناء الصّدقِ مشهورٌ^(٢)

وبنو فلان مغبّون إذا وردت إبلهم الغبّ. وأغبت الحلوبة: دزّت غبًّا. وتقول: الحبّ يزيد مع الإغباب وينقص مع الإكباب. وماءٌ غبّ، ومياهٌ أغبابٌ: بعيدة لا يوصل إليها إلا بعد غبّ؛ قال ابن هرمة: [من البسيط]

يقول لا تسرفوا في أمر ربكم

إنّ المياه بجهد الركب أغبابٌ^(٣)

وسألته حاجة فغبّ فيها إذا لم يبالغ.

* غبر: هو غابر بني فلان أي بقيتهم؛ قال عبيد الله

ابن عمر رضي الله عنهما: [من الرجز]

أنا عبيد الله ينميني عُمَرُ^(٤)

خير قريش من مضى ومن غبر
بعد رسول الله والشّيخ الأعزّ
وتقول: أنت غابر غداً وذكرك غابر أبداً، ومنه
قيل: غُبِرَ الحَيْضُ وَغُبِرَ اللَّبَنُ وَغُبِرَاتِهِ: لبقاياه؛
قال: [من الطويل]

وأحمدت إذ نجيت بالأمس صرمةً

لها غُبَرَاتٌ واللّواحق تَلَحَّقُ^(٥)

وقطع الله دابره وغابره^(٦). وغبر في الحوض غَبَرٌ

أي بقيّة ماء، ومنه قولك للرّجل: إنك لإحدى

الكُبرِ وصمّاء الغبر؛ وهي الحيّة تسكن قرب مويهه

في منقع فلا تُقرب^(٧)؛ قال: [من الرجز]

أنت لها منذر من بين البَشَرِ

داهيةً الدهرِ وصمّاء الغبر^(٨)

وبتصغيره سُمي ماء لبني الأضبط وأضيفت إليه

دارتهم فقليل: دارةٌ غُبِير. وناقة بها غُبَرٌ أي بقيّة

لبن. وتقول: استصفي المجدد بأغباره واستوفى

الكرم بأصباره. وتغبر الناقة: احتلب غُبَرها. وقيل

(١) المستقصى ١٠٦/٢، وأمثال ابن سلام ٢١٧، ومجمع الأمثال ٢٨٨/١، وجمهرة الأمثال ٤٧٢/١، ٤٧٧، والأمثال لمجهول ٦٦.

(٢) ديوان حميد بن ثور ٨٢.

(٣) البيت لإبراهيم بن هرمة في التاج (غبب)، وبلا نسبة في اللسان (غبب).

(٤) الرجز لعبيد الله بن عمر في التاج (غبر).

(٥) البيت للأعشى في ديوانه ٢٧٣، واللسان (حد، غدر)، والعين ١٨٨/٣، والتهذيب ٤٣٦/٤، ٦٨/٨، ١٥/١٦، والتاج (غدد، غدر)، وبلا نسبة في اللسان (غدد).

(٦) في الفاخر (قطع الله دابره).

(٧) الحيوان ١٤٥/٤ - ١٤٦، وانظر المثل (إنه لداهية الغبر) في المستقصى ٤٢١/١، ومجمع الأمثال ٤٤/١، وجمهرة الأمثال ٤٥٠/١، وفصل المقال ١٤١، وأمثال ابن سلام ٩٩، والأمثال لمجهول ٣٦.

(٨) الرجز في المصادر السابقة، وهو للكذاب الحرمازي في اللسان والتاج (غبر)، والتهذيب ١٢٣/٨، وثمار القلوب ٣٣٦.

وطلب حاجة فرجع على غُبَيْراء الظهر^(٤)، وقمّت من ذلك على غُبَيْراء الظهر أي خائِباً. وهما وطأتان دهماً وغبراء وأثران أدهم وأغبر أي حديث ودارس. وقالوا: عزّ أغبر: يريدون قد ذهب ودرس؛ قال المخبّل السعدي: [من الطويل]

فأنزَلَهُمْ دَارَ الضَّيَاعِ فَأَصْبَحُوا
على مَقْعِدٍ من موطن العزِّ أَغْبَرًا^(٥)
وفي الحديث: «إياكم والغُبَيْراء فَإِنَّهَا خَمْرُ
العالم»^(٦) وهي السُّكْرَكَةُ تَتَخَذُهَا الحَبْشَةُ من
الذرة. وتقول: فلان فراشه الغبراء وشرابه وتُقله
الغُبَيْراء. وبه جُرْحٌ غَبْرٌ وهو الذي لا يزال يَنْتَقِصُ،
وقد غَبِرَ الجرحُ وهو من الغُبور، وتقول: عَمَلٌ
كالظَّهر الدَّبرِ وقلبٌ كالجُرحِ الغَبْرِ.

* غبس: رَفَفَنَ إِلَيَّ ذُبَّةً غَبَسَاءً؛ قال: [من الرجز]
كَالدُّبَّةِ الْغَبَسَاءِ فِي ظِلِّ السَّرَبِ^(٧)
وتقول: لَنْ يَبْلُغَ دُبَيْسٌ مَا عَبَا غُبَيْسٌ؛ وهو عَلَمٌ
للجدي سُمِّيَ لَخَفَائِهِ، وَالْغُبْسَةُ كُلُّونُ الزَّمَادِ، وَغَبَا
بمعنى غَبِيَ أَي خَفِيَ، طَائِيَةٌ؛ قال: [من الرجز]
وَفِي بَنِي أُمِّ زُبَيْرٍ كَنِيسٌ
عَلَى الْمَتَاعِ مَا عَبَا غُبَيْسُ^(٨)
* غبش: خَرَجَ فِي الْغَبْشِ، وَنَحْنُ فِي أَغْبَاشِ اللَّيْلِ
وهي بَقَايَاهُ. وَغَبَشْنِي عَنْ سَلْعَتِي: خَدَعْنِي عَنْهَا،

لِقَوْمٍ نَمَوْا وَكَثُرُوا: كَيْفَ نَمَيْتُمْ؟ قَالُوا: كُنَّا نَاتْبِئُ
الصَّغِيرَ وَنَتَغَبَّرُ الْكَبِيرَ؛ أَي كُنَّا نَأْخُذُ أَوَّلَ مَاءِ الصَّغِيرِ
وَبَقِيَّةَ مَاءِ الْكَبِيرِ، يَرِيدُ نَزْوَجَهُمَا حِرْصاً عَلَى
التَّنَاسُلِ، وَتَزَوُّجِ أَعْرَابِيٍّ مَسْتَهْ قَلِيلٍ لَهُ، فَقَالَ:
لَعَلِّي أَتَغَبَّرُ مِنْهَا وَلَدًا مَا يُشَقُّ غِبَارُهُ وَمَا يُخَطُّ غُبَارُهُ؛
يُضْرَبُ لِلْسَّابِقِ^(١). وَغَبَّرَ فِي وَجْهِهِ: سَبَقَهُ. وَيَقَالُ
لِلَّذِينَ يَتَنَاشَدُونَ الشَّعْرَ بِالْأَلْحَانِ فَيَطْرَبُونَ
فَيَرْقِصُونَ وَيُرْقِصُونَ وَيَرْهَجُونَ: الْمَغْبَرَةُ،
وَلِتَطْرِبَهُمْ: التَّغْيِيرُ. وَعَنْ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ:
أَرَى الزَّنَادِقَةَ وَضَعُوا هَذَا التَّغْيِيرَ لِيَصْدُوا النَّاسَ عَنْ
ذِكْرِ اللَّهِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَقِيلَ: سُمُّوا مَغْبَرَةً:
لِتَزْهِيْدَهُمْ فِي الْفَانِيَةِ وَتَرْغِيْبَهُمْ فِي الْغَابِرَةِ، وَعَنْ
بَعْضِهِمْ: عِبَادُكَ الْمَغْبَرَةُ رُشٌّ عَلَيْنَا الْمَغْفَرَةَ. وَجَاءَ
عَلَى ظَهْرِ الْغَبْرَاءِ وَالْغُبَيْرَاءِ أَي عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ
يَعْنِي رَاجِلًا. وَ«مَا أَظَلَّتِ الْخُضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ
الْغَبْرَاءُ أَصْدَقُ لَهْجَةٍ مِنْ أَبِي ذَرٍّ»^(٢). وَيَقَالُ
لِلْمَحَاحِيجِ: بَنُو الْغَبْرَاءِ؛ قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ: [من
الطويل]

رَأَيْتُ بَنِي الْغَبْرَاءِ لَا يَنْكُرُونَنِي
وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمَمْدَدِ^(٣)
وَإِذَا سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَا تُعْرَفُ لَهُ عَشِيرَةٌ قِيلَ: هُوَ مِنْ
أَهْلِ الْأَرْضِ وَمِنْ بَنِي الْغَبْرَاءِ أَي مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ.

- (١) المثل برواية (ما يشق غباره) في مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٤، وأمثال ابن سلام ٩٠، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٢، وبرواية (فإنه لا يشق غباره) في فصل المقال ١٢٣، ١٢٥، وبرواية (لا يشق غباره) في الأمثال لمجهول ١٠٢، ١٢٤.
- (٢) الفائق ٣/ ٢٢٤، والنهاية ٣/ ٣٣٧.
- (٣) ديوان طرفة ٣١، والجمهرة ٧٥٤، واللسان والتاج (غبر، بني)، والمقاييس ١/ ٣٠٤، ٣٠٩/٤، وعمدة الحفاظ (غبر)، والدرر اللوامع ١/ ٣٣٦، والمقاصد النحوية ١/ ٤١٠...
- (٤) ثمة مثل (جاء على غبراء الظهر) في المستقصى ٢/ ٤٤، ومجمع الأمثال ١/ ١٦٢، وفصل المقال ٣٦٩، وأمثال ابن سلام ٥٥٥، والأمثال لمجهول ٥٣.
- (٥) ديوان المخيل السعدي ٢٩٤، واللسان والتاج (غبر)، والتهذيب ٨/ ١٢٤.
- (٦) مسند أحمد ٣/ ٤٢٢، والنهاية ٣/ ٣٣٨.
- (٧) الرجز للأعشى الحرمازي (عبد الله بن الأعور)، «في حاشية التاج: غبس» وللأعشى في اللسان (غبس).
- (٨) الرجز بلا نسبة في اللسان (دبر، غبس)، والتاج (غبس، كيس)، والتهذيب ٨/ ٤٠، والمخصص ١٣/ ٢٥٧.

وتَغْبِشُنِي: تَحْدَعْنِي، كما يقال: أوطأني العِشْوَةُ. وفلان يَغْبِشُ النَّاسَ أي يظلمهم لأن الظلم ظُلْمَةٌ. ومنه قول الرسول صَلَّى الله عليه وسلم: «الظُّلْم ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

* غَبِطُ: تقول: طَلَبْتُ الْعَرَبَ مِنَ الطُّلَابِ كَغَبِطُ أَذْنَابِ الْكِلَابِ؛ وهو جَسَهَا لِيَتَعَرَّفَ سَمْنَهَا كما يُفْعَلُ بِالشَّاءِ. وتقول العرب: «اللَّهُمَّ غَبِطاً لَا هَبْطاً»^(٢). وفلان مغبوط ومغبط، وهو في حالِ غِبْطَةٍ. وتقول: أَكْرَمْتُ فَاغْتَبِطُ واستكرمتْ فارتبط. ومال بالراكب الغبيط وهو الرّحل. وأغبط على البعير: أدام عليه الغبيط.

ومن المجاز: أغبطت عليه الحمى كأنها ضربت عليه الغبيط لتركيه، كما تقول: ركبته الحمى وامتنطته وارتحلته، وأصابته حمى مغبطة. وأغبطت السماء: دام مطرها. وفرس مغبط الكائبة: مرتفع المنسج كان عليه غبيطاً.

* غُبِق: غزتهم بنو فلان فأوبقوهم وصَبَّحوهم المنايا وعَبَّقَهم. وتقول العرب: إن كنت كاذباً فشربت غُبوقاً بارداً أي عدمت اللبن حتى تغتبق الماء. يقال: غبقه فاغتبِقْ، وهو صَبْحَانٌ وَغَبْقَانٌ، وعن زرقاء اليمامة: كنت أكحلهما بصُبح من صَبِرَ وَغَبِقَ من إثمَد^(٣).

* غُبِن: في بيعه غُبِنٌ وفي رأيه غُبِنٌ، وقد غُبِنَ وَغُبِنَ. وتقول: لحقته في تجارته غُبِينُهُ وَوُضِعَ وَضِيعَةً مَبِينَةً. وتغابن له: تقاعد حتى غُبِنَ، وتغابنوا: غُبِنَ بعضهم بعضاً.

* غُبُو: يقال: في فلان غباوة ترزقه. والأغنياء أكثرهم أغبياء. وَلَا يَغْبِي عَلَيَّ مَا فَعَلْتُ أَي لَا يَخْفَى، وادخل في النَّاسِ فَإِنَّهُ أَغْبَى لَكَ أَي أَخْفَى. وَغَبَّ شَعْرَكَ: استأصله. وحفر فيها مُغْبَاءً أَي مُغْرَاةً وَحَفْرَةً مُغْطَاةً.

* غُتِم: فلانٌ أَغْتَمَ من قومٍ غُتْمٌ وَأَغْتَامٌ. وفيه غُتْمَةٌ وهي العُجْمَةُ في المنطق من الغُتْمِ وهو الأخذ بالْتَفْسِ، ومنه المثل: «أورده حياضُ غُتْمِ»^(٤) وهو عَلِمَ لِلْمَنِيَةِ كَشَعُوبٍ غير منصرف. وقالوا: قد أَغْتَمَ آلُ الْعِجَاجِ الرَّجَزَ أَي أَكْثَرُوهُ وَأَدَامُوهُ فهو فيهم. ويقال: لَا تُغْتَمِ الزَّيَارَةَ فتملَّ: من اغْتَمَ الرَّجُلُ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الْأَكْلِ حَتَّى أَخَذَهُ الْغُتْمُ من كَرْبِ الْكُظَّةِ. وتقول: بقيتُ بين ثَلَاثِ أَغْتَامٍ كَأَنَّهُمْ ثَلَاثُ أَغْنَامٍ.

* غُثْث: حديثكم غُثٌّ وسلاحكم رَثٌّ. وإنكم لقومٌ غُثَّةٌ. وأغث فلان في كلامه إذا تكلم بما لا خير فيه. وفلان لَا يَغُثُّ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَي لَا يَمْتَنِعُ. وسمعت صبيّاً من هُذَيْلٍ يقول: غُثَّتْ عَلَيْنَا مَكَّةُ فَلَا بَدَّ لَنَا مِنَ الْخُرُوجِ. ويقال للمستجدي الحريص: مَا يَغُثُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ أَي مَا يَدْعُ أَحَدًا إِلَّا سَأَلَهُ. وَغُثٌّ بَعِيرِي ثُمَّ غُثَّتْ أَي أَزَالَ غَثَائَتَهُ بِيَعُضِ السَّيْمَنِ وهو من بَابِ فَرْزَعٍ وَجَلَّدَ. وتقول: لبسته على غُثِيهِ ونفس خبيثه؛ أَي على فساد عقله، من قولهم: جَمَعَتِ الْجِرَاحَةُ غُثِيَّتَهَا وهي المِدةُ، وقد أَغُثَّتْ. ويقال: أَنَا أَغُثُّتُ مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَسْتَغِيثُهُ حَتَّى أَسْتَسِمِنَ يعني العمل الدُّونَ حَتَّى أَخُذَ الْكَبِيرَ.

(١) أخرجه البخاري في المظالم، برقم ٢٣١٥.

(٢) النهاية ٣/ ٣٤٠.

(٣) في الأغاني ١٣٢/ ٢ (كنت أديم الاكتحال بالإثمَد)، وانظر المثل (أبصر من الزرقاء) في المستقصى ١٨/ ١، وجمهرة

الأمثال ١/ ٢٠٤، ٢٤١، والدررة الفاخرة ١/ ٧٥، ٧٩، ومجمع الأمثال ١/ ١١٤.

(٤) المثل برواية (وردوا حياض غثيم) في المستقصى ٢/ ٣٧٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٦٨.

به^(٤). وأغْدَفَ بالمرأة: دخل بها؛ أنشد الجاحظ: [من المتقارب]

يَبِيتُ أَبُوكَ بِهَا مُغْدِفًا
كما ساوَرَ الهِرَّةُ الثَّغْلَبَ^(٥)
ومن المجاز: أغْدَفَ اللَّيْلُ إذا أَرخى سُدُولَهُ وأظْلَمَ، ومنه الغُداف: للغراب الأسود وللشَّعر، يقال: شَعْرُ غُدَافٍ كَأَنَّهُ غُدَافٌ. وأغْدَفَ الْبَحْرُ: اعتكثت أمواجه. وتقول: أتَيْتُهُ حِينَ أُسْدَفَ اللَّيْلُ وأسجف وأرخى قناعه وأغْدَفَ.

* غَدَقَ: تقول: لَمَعَتْ بُرُوقٌ صَوَادِقٌ فَهَمَعَتْ سَحَابٌ عَوَادِقٌ؛ قال الطرماح: [من الطويل]

فَلَا حَمَلْتُ بِصَرِيَّةٍ بَعْدَ مَوْتِهِ
جَنِينًا وَلَا أَمَلَنْ سِنِبَ الْعَوَادِقِ^(٦)
وماء غَدِيقٌ وَغَدِيقٌ: كثير، وقد غَدِيقَ غَدَقًا. ومكان غَدِيقٌ وَمُغْدِيقٌ: كثير الماء مخصب. وعيش غَدِيقٌ وَمُغْدِيقٌ وَغَيْدِيقٌ وَغَيْدَاقٌ: واسع. وهم في غَدِيقٍ من العيش. وعام وَغَيْثٌ غَدِيقٌ. وتقول: وَدَقَّتِ السَّمَاءُ فَأَذَرَتْ الْغَدِيقَ وَأَقْرَّتِ الْحَدَقِ. وفلان مَلَانٌ كالعين الغَدِيقه في حَدِّ الْوَدِيقه.

* غَدَنَ: أَتَذَكَّرُ إذا شَعَرَكَ غُدَافِي وشبابك غُدَانِي؛ وهو النَّاعِمُ؛ قال رؤبة: [من الرجز]

بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهَ^(٧)
* غَدُو: أتردّد إليه بِالْعَدَوَاتِ والعَشِيَّاتِ، وآتِيه

* غَثَرُ: فلان من الغوغاء والغُثَاءِ والغُثَاءِ، ويقال لهم: الْغَثَرُ وَالْغَثَرَةُ. وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه: «إِنَّ هَؤُلَاءِ الْفَرَّ رَعَاعَ غَثَرَةٍ»^(١). وأكَلْتَهُمُ الْغُثَاءُ وهي الضُّبُعُ أي هلكوا، سُمِّيَتْ لَغُثَرَةٍ فِي لَوْنِهَا وهي كُذْرَةٌ فِي غُبَرَةٍ.

* غَثِي: فلان ما له غُثَاءٌ وَعَمَلُهُ هَبَاءٌ وَسَغِيهِ جُفَاءٌ. * غَدَدَ: «أَعْدَّةٌ كَعْدَةُ الْبَعِيرِ»^(٢). وتقول: فِي كَلَامِهِ غُدَدٌ لَهَا حَجَمٌ وَعَدَدٌ، وَقَدْ أَغْدَ الْبَعِيرُ فَهُوَ مُغْدٌ، وَيَسْتَعَارُ فَيَقَالُ: أَغْدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُغْدٌ إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ كَأَنَّهُ بَعِيرٌ بِهِ غَدَةٌ. وتقول: مَالِي أَرَاكَ مُغْدًا مُسْمَغِدًا.

* غَدَرَ: يَا غُدْرُ وَيَا لَغُدْرُ وَيَا غَدَارَ. وتقول: اسْتَغْزَرْتُ الذَّهَابَ وَاسْتَغْدَرْتُ اللَّهَابَ؛ أَيِ صَارَتْ غُزْرًا وَغُدْرًا، وَالذَّهَبَةُ: مَطَرَةٌ شَدِيدَةٌ سَرِيعَةُ الذَّهَابِ، وَاللَّهْبُ: مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: سَنَةُ غَدَارَةٍ إِذَا كَثُرَ مَطَرُهَا وَقَلَّ نَبَاتُهَا. وَفُلَانٌ ثَابِتُ الْغَدْرِ إِذَا ثَبِتَ فِي الْقِتَالِ وَالْخِصَامِ، وَأَصْلُ الْغَدْرِ: اللَّخَاقِي^(٣) كَأَنَّهُ يَغْدِرُ بِسَالِكِهِ، الْوَاحِدَةُ: غَدَرَةٌ.

* غَدَفَ: أَغْدَفْتُ دُونِي قِنَاعَهَا وَأَغْدَفْتُ سِرَّهَا إِذَا أَرْسَلْتَهُ. وَأَغْدِفَ بِالْصَّيْدِ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ الشَّبَكَةَ فَأَحِيطَ بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ اضْطِرَابًا مِنَ الذَّنْبِ يَصِيْبُهُ مِنَ الْعَصْفُورِ حِينَ يُغْدَفُ

(١) النهاية ٣٤٣/١.

(٢) المثل برواية (غدة كغدة البعير؛ وموت في بيت سلوية. ويروى: أغدة وموتاً) في المستقصى ٢٥٨/١، ومجمع الأمثال ٥٧/٢، وجهرة الأمثال ١٠/٢، ١٣، وفصل المقال ٣٧٤، وأمثال ابن سلام ٢٦١، والأمثال لمجهول ٢٤، والمثل قاله عامر بن الطفيل، كما في النهاية ٣/٣٤٣، وروايته: (غدة كغدة البعير تأخذهم في مراقهم).

(٣) واحدها لُخْقُوقٌ؛ وهي شقوق في الأرض كالوجار.

(٤) الحديث لعمر بن العاص في النهاية ٣/٣٤٥.

(٥) البيت لحسان بن ثابت في الحيوان ١/١٤٥، وديوانه ١١٧ (طبعة البرقوقي).

(٦) ديوان الطرماح ٢٢٩.

(٧) ديوان رؤبة ١٦٥، وتقدم في (بله).

بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا^(١). وهو ابن غَدَاتَيْنِ أي ابن يومين؛ قال ابن مُثَبِّل: [من البسيط]

ابن غَدَاتَيْنِ مَوْشِيٍّ أَكَارِعُهُ
لَمَّا تُشَدِّدُ بِهِ الْأَزْسَاغُ وَالزُّمَعُ^(٢)
[من الطويل]

وقد أَغْدَيْ والطَّيْرُ فِي وَكَنَاتِهَا^(٣)
وَأَرْكَبُ إِلَيْهِ غُدْيَةً. وغادَيْتُهُ مع صَدَحَ الذِّيكِ،
وغَادُونَا بِالْقِتَالِ. وأغْدُ عني بمعنى اذهب. ونشأت
غَادِيَةً وَاِدِقَةً، وسفقتك الغواضي الغواديق. وهذا
الطَّعَامُ لَا يُغْدِيَنِي وَلَا يَعْشِيَنِي، وهو عندنا غَدِيَان
وَعَشِيَان، وهي غديانة وعشيانة. وتقول: فلان
يغاديه ويرأوه ثم يُعَادِيهِ وَيُكَارِهُه.

ومن المجاز: قول أُرَيْدُ لِعَامِرٍ: هل لك أن تَغْدِيَ
به قبل أن يتعشى بنا^(٤)؟ يريد أن يُهْلِكَه قبل أن
يُهْلِكَنَا.

* غَذَذ: دعاني فَجَثَّتْهُ مُغَذًّا. وبثَّ أَغَذَ وَالسَّمَاءُ
تُرْدُ؛ قال: [من الطويل]

أَغَذَ بِهَا الْإِذْلَاجُ كُلُّ شَمَزْدَلٍ
من القومِ ضَرْبِ اللَّحْمِ عَارِي الْأَشْجَاعِ^(٥)
ورأيتُ مَهْزُومًا يُغَذُّ وَجْرُحُهُ يُغَذُّ؛ أي يَسِيلُ،
ويقال: به غَاذُ أَي جُرْحٌ لَا يَزْقَا. وفي الحديث في
ذكر المدينة: «لَتَدْعُنَّهَا أَرْبَعِينَ عَامًا حَتَّى يَدْخُلَ
الْكَلْبُ أَوْ الذَّنْبُ فَيُغْدِيَ عَلَى سَوَارِي

المسجد»^(٦)، يقال: غَدَى ببوله إذا رمى به دَفْعَةً
دَفْعَةً. وعن أبي البدياء: سمعتُ شيخاً بالبادية
يقول: لَا تُقَبِّلْ شَهَادَةَ الْعَبْدِ وَلَا شَهَادَةَ الْعِدْوِ وَلَا
شَهَادَةَ الْمُغْدِي. وتيسَّ غَدَوَان.

ومن المجاز: غُدِّيَ فلان بلبان الكرم. والتَّارُ
تُغْدَى بِالْحَطَبِ. وفلان خَيْرُهُ يَتَغْدَى كُلَّ يَوْمٍ أَي
يَنْمِي وَيَزِيد؛ قال: [من الرجز]

عن وجهٍ وَهَابٍ تَغْدَى شَيْمُهُ^(٧)
* غَرَب: كَفَفْتُ من غَرْبِهِ أَي من حَدِّته؛ قال ذو
الرِّمَّة: [من البسيط]

فَكَفَّ من غَرِبِهِ وَالْعُصْفُ تَتَبَعُهُ
خَلَفَ السَّيِّبِ من الإِجْهَادِ تَتَحَبُّ^(٨)
واقطع عني غَرْبَ لسانه. وإني أخاف عليك غَرْبَ
الشَّبَابِ. وكانَ غَرْبِيهَا في غَرْبِي دَالَجٍ: يريد غَرْبِي
العَيْنِ وهما مقدمها ومؤخرها في دَلْوِي سَاقٍ.
وسالت غُرُوبُهُ وهي الدَّمُوعُ حين تَخْرُج. وكانَ
غُرُوبُ أَسْنَانِهَا وميضُ البرقِ أي مَاءِهَا وظَلَمَها.
وقَدَفْتُهُ نَوَى غَرْبُهُ أَي بَعِيدُهُ. وكانت لِرَرْقَاءَ عَيْنُ
غَرْبَةٍ أَي بَعِيدَةِ الْمَطْرَحِ. وهذا شَأْوٌ مُغْرَبٌ،
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ. يقال: غَرْبُهُ: أَبْعَدُهُ، وَغَرْبٌ:
بَعْدٌ. وإذا أَمَعَّتِ الْكَلَابُ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ قَالُوا:
غَرْبَتْ. ويقال للرجل: يا هذا غَرْبٌ، شَرَّقَ أَوْ
غَرْبٌ. «هل من مُغْرَبَةٍ خَيْرٍ؟»^(٩) وهو الذي جاء

(١) الأمثال للضيبي ٢٨ (إني لآتيه بالعشايا والغدايا)

(٢) ديوان ابن مقبل ١٧٣.

(٣) عجز البيت (بسنجدريد الأوابد هيكل) وهو لامرئ القيس في ديوانه ١٩، واللسان والتاج (قيد، هكل)، وشرح
الفصل ٢/٦٦، ٦٨، ٥١/٣، وبلا نسبة في المقائيس ٤٤/٥، والخصائص ٢/٢٢٠، ومغني اللبيب ٢/٤٦٦.

(٤) انظر الأغاني ١٧/٥٦، وفي مجمع الأمثال ١/١٣٩ (تَغْدُ بِالْجَدِي قبل أن يتعشى بك).

(٥) البيت لذي الرمة في ديوانه ٨١٢.

(٦) النهاية ٣/٣٤٧.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) ديوان ذي الرمة ١٠٤.

(٩) الحديث لعمر في النهاية ٣/٣٤٩.

من بُعد. وتقول العرب للرجل: هل عندك من جليّة خبر أو مُعَرَّبِيّة؟ فيقول: قَصُرَتْ عنك لا، أي ما عندي خبر. وَغَرَبَتِ الوحشُ في مغاربها أي غابت في مكانيسها. وأصابه سهمٌ غَرَبَ على الوصف والإضافة. واغْرُبَ عني صاغراً. ورمى فأغْرَبَ أي أبعد المرمى. ويقال: «طارَتْ به عَنَقَاءُ مُغْرِبٍ أو مُغْرِبٍ»^(١). وتكلم فأغْرَبَ إذا جاء بغرائب الكلام ونوادره، وتقول: فلان يُعْرِبُ كلامه ويُغْرِبُ فيه، وفي كلامه غرابة، وغْرُبَ كلامه، وقد غَرِبَتْ هذه الكلمة أي غَمُضَتْ فهي غريبة، ومنه: مصَنَّفُ الغريب، وقول الأعرابي: ليس هذا بغريب ولكنكم في الأدب غرباء. وأغْرَبَ الفرسُ في جَرْيِهِ والرجلُ في ضَحْكِهِ إذا أكثرا منه، ونُهي عن الاستغراب في الضحك وهو أقصاه^(٢). ويقال: وجه كمرأة الغريبة^(٣)؛ لأنها في غير قومها فمرآتها أبداً مَجْلُوءَةٌ لأنه لا ناصح لها في وجهها.

ومن المجاز: استعيروا لنا الغريبة وهي رَحَى اليد لأنها لا تقرُّ عند أربابها لكونها مُتَعَاوَرَةً. وضُرَّ على فلانٍ رجلُ الغراب إذا وقع في ضيقٍ وشدة، وهو لون من الصُّرار؛ قال الكميت: [من الوافر]

إذا رَجُلُ الغرابِ عَلَيَّ صُرْتُ
ذَكَرْتُكَ فَاطِمَانُ بِي الضَّمِيرِ^(٤)
وهذه أرض لا يطير غُرَابُها أي كثيرة الثمار
مخصبة؛ وقال النابغة: [من الكامل]
ولرهِطِ حَرَابٍ وَقَدْ سَوَّرَ
فِي المَجْدِ لَيْسَ غُرَابُهَا بِمُطَارٍ^(٥)
أي هو مجد ثابت لا يزول. وازجُرْ عنك غراب
الجهل؛ قال أبو التَّجَم: [من الرجز]
هَلْ أَنْتَ إِنْ شَطَطَ مَزَارُ جُنُفِلٍ^(٦)
مُرَاجِعُ سِيرَةِ أَهْلِ العَقْلِ
وَزَاوِرُ عَنكَ غَرَابِ الجَهْلِ
وطار غرابه إذا شاب، وهو واقع الغراب^(٧) أي شاب. وبحر ذو غوارب. و«ألقي حبله على غاربه»^(٨).

* غرث: به غَرَثَ وهو غَرَثَان، وهي غَرَثَى، وهم غِرَاثٌ وَغَرَثَى. وَغَرَثَتْهُ: جَوَّعَتْهُ؛ قال أبو دؤاد:
[من المتقارب]

وَبِتْنَا نُغَرِّثُهُ فِي اللَّجَامِ
نَرِيدُ بِهِ قَنَصاً أَوْ غَوَاراً^(٩)
ومن المجاز: امرأة غرثى الوشاح. وإني لغرثان
إلى لقائك.
* غرد: شاقه الحمام المُعَرَّد. وطائر مُسْتَمَلَح
الأغاريد.

(١) الحديث في النهاية ٣/٣٤٩، وهو من الأمثال في المستقصى ٢/٣٩٠، ومجمع الأمثال ٢/٤٠٤.

(٢) في النهاية ٣/٣٥٢ (ومنه حديث الحسن: إذا استغرب الرجل ضحكاً في الصلاة أعاد الصلاة).

(٣) من الأمثال (أنقى من مرأة الغريبة) في المستقصى ١/٣٩٨، ومجمع الأمثال ٢/٣٥٣، والدرة الفاخرة ٢/٣٩١، ٣٩٦، وجهرة الأمثال ٢/٢٩٨، ٣١٦، وبرواية (أوضح من مرأة الغريبة) في المستقصى ١/٤٣١، ومجمع الأمثال ٢/٣٨١، والدرة الفاخرة ٢/٤١٥، ٤٢٧، وجهرة الأمثال ٢/٣٢٩، ٣٥١.

(٤) ديوان الكميت ١/١٧٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (غرب)، والعين ٤/٤١٢، والتهذيب ٨/١١٨.

(٥) ديوان النابغة الذبياني ٥٥، واللسان والتاج (قدد، سور، طير).

(٦) لم يرد الرجز في ديوان أبي النجم، ولا في المعاجم الأخرى.

(٧) في المستقصى ٢/١٩٣ (قد وقع غرابه).

(٨) مجمع الأمثال ٢/٢١٠، وأمثال ابن سلام ١١٢، والأمثال لمجهول ٢١، وبرواية (رمى رسنه على غاربه) في المستقصى ٢/١٠٤، وأمثال ابن سلام ٢٥٢.

(٩) ديوان أبي دؤاد ٣٥٢، واللسان والتاج (ورع)، والتهذيب ٣/١٧٦.

* غرر : تغرّر الفرس وتحتجّل، وبم غرّر فرسك؟
 وصبّحهم الجيش وهم غارون أي غافلون.
 ويقال: «أغرّ من ظني مُقْمِر»^(١) لآته يخرج في
 الليلة المقمرة يرى أنه النهار فتأكله السباع. واغترّه
 الأمر: أتاه على غرّة؛ قال: [من الطويل]
 إذا اغترّه بين الأجيّة لم تكن
 له فزعة إلاّ الهودج تُخدّر^(٢)
 أي تُجلّل. ولم يزل يطلب غرّته حتى صادفها،
 وأصاب منه غرّة فبطش به. وماغرك به؟ أي كيف
 اجترأت عليه. و«ما غرك برّك الكريم»^(٣).
 ومن غرك منه أي من أوطاك عشوة فيه. وأناغريك
 من هذا الأمر أي إن سألتني على غرّة أجبك به
 لاستحكام علمي بحقيقته. وتقول: إياك والتغرّه
 والهجوم على غرّة، من غرر بنفسه إذا أخطرها
 تغرّة. وهو على غرر: خطر. ونهى عن بيع الغرر؛
 وقال الثمر: [من المتقارب]
 تصابى وأمسى علاه الكبّيز
 وأمسى لجمرة حبل غرر^(٤)
 أي غير موثوق به. واطوه على غروره أي على
 مكاسره.
 ومن المجاز: يوم أغرّ محجّل؛ قال ذو الرمة: [من
 الطويل]

كيوم ابن هند والجفار وقزقرى
 ويوم بذى قار أغرّ محجّل^(٥)
 ويوم أغرّ: شديد الحرّ، وهاجرة غراء؛ قال ذو
 الرمة: [من الطويل]
 ويوم يُزير الظنّي أقصى كُناسيه
 وتنزّو كنزوا المعلقات جنايّه^(٦)
 أغرّ كلون الملح ضاحي تراه
 إذا استوقدت حرّائه وسباسبه
 وقال: [من الطويل]
 وهاجرة غراء ساميت حرّها
 إليك وجفن العين في الماء سابح^(٧)
 وغرّة المال: الجمال والخيل والعبيد أي خياره.
 وعيش غرير، كما يقال: عيش أبله. ويقال
 للشيخ: «أدبر غريره وأقبل هريره»^(٨). وقُرّحت
 سنّ الصبي إذا همّت بالثبات، وغرّرت: خرجت
 من القرحة والغرّة. وأقبل السيل بغرّاته وهي
 ثفّاخاته. ورضي أعرابي امرأة فقال: هي الغراء
 بنت المخضّة: شبهها بالزبدية. ويقال: «للسوق
 درة وغرار»^(٩) أي ثفاق وكساد، و«سبقت درّته
 غرار»^(١٠)، كقولهم: «سبق سيلك مطرك»^(١١).
 وما قعدت عنده إلاّ غراراً، و«لا غرار في
 الصّلاة»^(١٢)، وأصله غارت النّاقة غراراً إذا نقص

(١) المستقصى ٢٦١/١، ومجمع الأمثال ٦٤/٢، والدرّة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٣، وجهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٥.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) الانفطار: ٨٢.

(٤) ديوان النمر بن تولب ٣٤٥، والتاج (غرر).

(٥) ديوان ذي الرمة ١٤٩٥، والتاج (غرر).

(٦) ديوان ذي الرمة ٨٤٣ - ٨٤٤، والتاج (غرر).

(٧) البيت لذي الرمة في ديوانه ٨٧٨، والتاج (غرر)؛ وفيهما (سائح) مكان (سايح)، وبلا نسبة في اللسان (غرر).

(٨) مجمع الأمثال ٢٧٠/١.

(٩) المستقصى ٢٩٣/٢، ومجمع الأمثال ١٩٦/٢، والأمثال لمجهول ٩٦.

(١٠) المستقصى ١١٦/٢، ومجمع الأمثال ٣٣٦/١، وأمثال ابن سلام ٣٠٥، وجهرة الأمثال ٥١٦/١، والأمثال لمجهول ٦٧.

(١١) في أمثال ابن سلام ٣٠٥ (سبق سيله مطره)، وفي مجمع الأمثال ٣٣٦/١ (سبق مطره سيله).

(١٢) مسند أحمد ٤٦١/٢، والنهاية ٣٥٦/٣.

غريسة وهي النخلة تُغرس حديثاً كالوليدة: للصبيّة الحديثة العهد بالولاد.

ومن المجاز: أنا غرسُ يدك ونحن غرس يدك على لفظ المصدر، وإذا كسرت كان فعلاً بمعنى مفعول كالذبح والجمل، فقلت: ونحن أغراس يدك. وتقول: هذا مسقط رأسه ومكان غراسه. ويمنّ فلان يوم غرسه ويُنخّ وهو في غرسه؛ وهو جليدة رقيقة تكون على رأس المولود.

* غرض: إبل منفجة المغارِض، جمع: مَغْرُض وهو المحزّم. والغَرْضُ والغَرْضَةُ: حزام الرّجل؛ قال: [من الرجز]

يَشْرِبْنَ حَتَّى تَنْتَأِ الْمَغَارِضُ^(٥)

وإبل جائلة الغُروض؛ قال جرير: [من الكامل]

والعيس جائلة الغُروض كأنها

بقرٌ حوافل أو زَعِيلُ نَعَامٍ^(٦)

وتقول: إذا فاتته الغَرْضُ فَتَهُ الغَرْضُ؛ وهو الضّجر، ومنه: غَرِضْتُ إلى لقائك، وعُدِّي بآلى لتضمينه معنى اشتقت وحننت؛ أنشد ابن

الأعرابي: [من الطويل]

فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرُضْ فَإِنِّي وَنَاقَتِي

بحجرٍ إلى أهلِ الحمى غَرْضَانِ^(٧)

وهذا بحر لا يُنْزَف ولا يغرض ولا يُنْكَف ولا يُغْضِض.

لبنها. وفلانٌ مُغار الكَفّ: للبخيل، ومنه: ما أذوق التّومَ إلّا غِراراً. وتقول: نقد الغِرار أهون عليه من وقع الغِرار. وتقول: إن الجلوس على الأسيّرة تحت الأسيّة والأغْرة.

* غرز: يقال للرجل: غَرَزَ نَاقَتَكَ، فيتركها عن الحلب حتى تَغْرُزَ، وقد غَرَزَتْ غِرازاً وهي غارِزٌ وهو من الغَرْزِ. وفلان غارِزٌ رأسه في سيّته. و«ما طلع السّماك إلّا غارِزاً أَذْبَه في بَرْدٍ»^(١) وهو الأعزل يطلع لخمسة خلث من تشرين الأوّل.

ومن المجاز: اطلب الخير في مغارسه ومغارزه وابغ الكرم في معادنه ومراكزه. واغترز الرجلُ، وغَرَزَ رَجُلُهُ في الركاب إذا ركب؛ قال بشر: [من البسيط]

ثَمَّ اغْتَرَزْتُ عَلَى عَنَسٍ عُدَاوَةٍ

سِيٍّ عَلَيْهَا خَبَارُ الْأَرْضِ وَالْجَدِّ^(٢)

واغترزت السيّر إذا دنا مسيرك. و«اشدد يديك بغَرْزِهِ»^(٣) أي استمسك به ولا تُخْلَهُ. وعيون غوارز: جوامد؛ قال الطرمّاح: [من الطويل]

يَرَاقِبْنَ أَبْصَارَ الْغِيَارَى بِأَعْيُنِ

غَوَارِزَ مَا تَجْرِي لَهَنَ دَمُوعٍ^(٤)

* غرس: هذا وقت الغِراس وهو غَرْسُ الشجر، تقول: في حائطه غِراس كثيرة وهي الفُسلان جمع: غَرْسٍ. وغرائس كأنها غرائس؛ جمع

(١) الحديث للشعبي في النهاية ٣/٣٥٩.

(٢) ديوان بشر بن أبي خازم ٥٥.

(٣) المستقصى ١/١٩٤، وجمع الأمثال ١/٣٦٢، وجمهرة الأمثال ١/٧٣، وفصل المقال ٢٩٢، وأمثال ابن سلام ١٩٩، والأمثال لمجهول ٢٢.

(٤) ديوان الطرمّاح ١٣٤.

(٥) الرجز لأبي محمد الفقعسي في اللسان والتاج (غرض)، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٤٩، وكتاب الجيم ٣/٣.

(٦) ديوان جرير ٩٩١.

(٧) البيت لعروة بن حزام في ديوانه ٥٥، والحماسة البصرية ٢/١٦٧، وشرح شواهد المغني ١/٤١٤، ولأعرابي من بني كلاب في اللسان والتاج (غرض، قضى)، ولأعرابي في معجم البلدان (الحمى).

الجري بأيديها عَرَفَا. وَعَرَفَ عَرَفَ الفرس وناصيته إذا جَزَّهما. وتقول: تَطَلَّبُوا ما عنده وتَعَرَّفُوهُ ثُمَّ وافوه وتَعَرَّفُوهُ.

* غرق: «أعوذ بالله من العَرَقِ والحَرَقِ»^(٣). وتقول: رأيت عيوتهم مغرورة وأناسيها في الدموع عَرَقَه. وهذه أرض غَرَقَة إذا بلغت الغاية في الرِّي. وعندي ورق كغرقاء البيض^(٤).

ومن المجاز: أنا غريق أياديك. وأغرق الرامي النزاع، ومنه: الإغراق في القول وغيره وهو المبالغة والإطْناب. وأغرق الكأس: مَلأها. وعَرَقَتِ القابلةُ المولودَ إذا لم تمخَّطه عند ولادته فوق المخاط في خياشيمه فقتله؛ قال الأعشى: [من الطويل]

أَلَا لَيْتَ قَيْنَسًا غَرَقَتْهُ الْقَوَائِلُ^(٥)
وَعَرَقَ اللَّجَامَ بِالْحِلْيَةِ، وَلَجَامَ مُغَرَّق. وتقول: فلان جفن سيفه مُغَرَّق وجفن ضيفه مُؤَرَّق. والبعير يستغرق الحزام وَيَغْتَرِّقُه. و(لا): لاستغراق الجنس. واستغرق في الضحك مثل: استغرب. واغترق الفرس الخيل: نضاها. وفلانة تغترق العين أي تشغلها فلا تمتد إلى غيرها؛ قال

قال أبو الوليد الكلابي: [من البسيط]

لَا تُفَرِّغِي سَمَ أَنْيَابٍ مَذْكُورَةٍ
فِي عِرْضٍ مِنْ لَيْسَ مَرْفُوعًا بِهِ رَأْسُ^(١)

هذا ابن يوسف بحر لا يُغْضِضُه ولا يُغَرِّضُه أَنْ يَكْثُرَ النَّاسُ وَطَوِيْتُ الثَّوبَ عَلَى غُرُوضِهِ وَغُرُورِهِ، وتقول: كَانَ ثَغْرَهَا إِغْرِيسٌ وَرِيقَهَا رَيْقٌ غَرِبُضٌ يُشْفَى بِتَرْشِفِهِ الْمَرِيضُ. الإِغْرِيسُ: مَا يَنْشَقُّ عَنْهُ الطَّلَعُ مِنَ الْحُبْنِيَّاتِ الْبَيْضِ؛ وَرَيْقُ الْغَيْثِ: أَوَّلُهُ، وَالْغَرِبُضُ: الطَّرِي.

ومن المجاز: اغترض فلان: مات شاباً، نحو: اخْتَضَرَ. وَعَرَضْتُ لِلضَّيْفِ غَرِيضًا أَيِ أَطْعَمْتُهُمْ طَعَامًا غَيْرَ بَائِتٍ أَوْ سَقَيْتُهُمْ لَبَنًا صَرِيضًا. وَغَارَضْتُ إِبِلِي: أوردتها باكراً.

* غرِف: تقول: مرحباً بالسيد الغطريف كأنه أسد الغريف؛ وهو الأجمة؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

كَبَزْدِيَةِ الْغِيلِ وَسَطِ الْغَرِيفِ
فِي سَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهَا غَدِيرًا^(٢)
ومن الكناية: قَوْمٌ بِيضُ الْمَغَارِفِ.
ومن المجاز: خَيْلٌ غَوَارِفٌ وَمَغَارِفٌ: تَغْرِفُ

(١) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت ملفق من بيتين في ديوان الأعشى ١٤٣ وهما:

(كَبَزْدِيَةِ الْغِيلِ وَسَطِ الْغَرِيفِ

(أَوْ اسْفَنُطْ عَانِيَةً بَعْدَ الرِّقَادِ

إذا خالط الماء منها السرور)

شك الرصاف إليها غديراً)

وانظر اللسان (برد، سرر، اصفط، غرف، شكك)، والتاج (برد، سرر، سفتط، اصفط، غرف، شكك)، والتهذيب ٤٢٦/٩، ٢٧٢/١٢، ٢٨٧، والجمهرة ٢٩٥، وديوان الأدب ٤١٦/١، والمقاييس ٦٩/٣، والمجمل ٦١/٣، ٦٢، والعين ١٨٩/٧، والتنبيه والإيضاح ١٠/٢.

(٣) النهاية ٣٦١/٣.

(٤) ثمة مثل (أرق من غرقاء البيض) في المستقصى ١٤٤/١، وجمع الأمثال ٣١٦/١، وجمهرة الأمثال ٤٧٣/١، ٤٩٧.

(٥) صدر البيت (أَطْوَرَيْنِ فِي عَامِ غَزَاةٍ وَرِخْلَةٍ)، وهو في ديوان الأعشى ٢٣٣، واللسان والتاج (غرق)، وبلا نسبة في التهذيب ١٧٢/١٦، والعين ٣٥٤/٤، والمخصص ٢٢/١، والجمهرة ٣٧٢.

لقيته غزالة الضحى وغزالات الضحى ؛ قال : [من
الرجز]

دعث سَلَيْمى دعوة هل من فتى^(٢)
يَسوق بالقوم غزالات الضحى
فقام لا وإن ولا رث القوى
وجئت مع الغزالة أي مع طلوع الشمس . وفلان
غَزَل ومتغزل وغزِيل ، وهو غَزِيلُها ، فاعِل بمعنى
مُفاعل كحديث وكليم . وتقول : إن صاحب الغَزَل
أضل من ساق مغزل ؛ وضلاله : أنه يكسو الناس
وهو عار ؛ قال إياس بن سهم الهذلي : [من
الطويل]

نَسَبنا بَلَيْلى فانبَعَثَت تَعِيبُها
أضل من الحجام أو ساق مغزل^(٣)
يريد حجام ساباط . وتقول : مغازلة الغزلان أهون
من منازلة الأقران .
ومن المجاز : أطيّب من أنفاس الصبا إذا غزلت
رياض الرّبي . وفلان يغازل رعداً من العيش .
* غزو : مرّ غزّي بني فلان وعديهم وهم الذين
يغدون على أرجلهم ، ولم تزل بنو فلان حجيجاً
غزياً أي حجاجاً غزاة . وتقول : رأيت غزاً غزى .
وقد أغزى الأمير الجيش . وأغزت فلانة وأغابت :
غَرّاز وجهاً وغاب ، وامرأة مُغزّية ومُغْبِية . وتقول :
هو بالمخازي أشهر منه بالمغازي .
ومن المجاز : غزوت بقولي كذا أي قصدته ، وما
أغزو إلا السداد فيما أقول ، وماغزوي إلا التصيحة
أي قصدي وإرادتي .

قيس بن الخطيم : [من المنسرح]

تَغْتَرِقُ الطُّرْف وهي لاهية
كأنما شَفَّ وجهها نَزَف^(١)
وتجارينا فاغترق فرسي حلقة فرسه أي سبقه .
وخاصمني فاغترقت حلقتة إذا خصمته . وسمعت
أهل الحجاز يقولون : غارقني كذا إذا دأى
وشازف . وغارقتة المنية . وغارقت الوقفة .
وجئت ورمضان مغارق .

* غرم : فلان مُغْرَمٌ : مثقل بالدين . وهو مُغْرَم
بفلانة ، وبه غرام ، وأغرم بالأمر : أولع به . وعليه
غُرْمٌ ومُغْرَمٌ ثَقِيل . وتقول : عليك بالصدق وإن جرّ
عليك المغارم وإيّاك والكذب وإن ساق إليك
المغانم .

* غرّنت : تقول : قلوب النساء مع الغرائق ، وهي
من الشيوخ في دُرَى نيق ؛ هم الشبان الثعم . يقال :
هو من غرائق القوم وغرائقتهم ، الواحد :
غُرْنوق . وهو في عيش غُرّاني .

* غرو : لا غَرَوْ من كذا أي لا عَجَب . وأغرّي بكذا
وغرّي به إذا أولع به .

* غزر : غَزُر الماء غَزْراً . وغزرت الناقة ، ثم
استعير ف قيل : مالٌ وعلم غزير ، وأغزر الله مالك .
وتقول : لقيت فلاناً فلقيت منه شيخاً مزيراً وعلمت
أن وراءه حفظاً غزيراً . وتقول : لما طاب ونزّر خير
مما خُبث وغزّر .

* غزل : طلعت الغزالة وهي الشمس ، ولا يقال :
غابت وهو اسمها إلى مدّ النهار وانتفاخه ، يقال :

(١) ديوان قيس بن الخطيم ١٠٤ ، واللسان (نزف ، غرق) ، والتهذيب ٢٨/١١ ، والتاج (غرق) ، والأصمعيات ١٩٧ ،
والمنقضي ١١١/١ ، ومجمع الأمثال ٢٥٠/١ ، وجهرة الأمثال ٤٣٦/١ ، وبلا نسبة في اللسان (شفف) ، والتاج
(نزف) .

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (غزل) .

(٣) البيت لإياس بن سهم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٥٢٨ .

* غسس: فلان غسّ وقوم أغساس وهو اللّثيم الضّعيف؛ قال: [من الطويل]

فلم أرقه إن ينبج منها وإن يمت
فطعنهُ لا غسّ ولا بمُغمّر^(١)

وتقول: ما يكرع في الغس إلا ولد الغس، وفلان خسيس من الخساس غسّ من الأغساس.

* غسق: يقولون: من الغسق إلى الفلق. وهو دخول أول الليل حين يختلط الظلام، وقد غسق الليل يغسق غسقاً وغسوقاً. وبنو تميم على أغسق؛ قال ابن قيس: [من المديد]

إنّ هذا اللَّيل قد غسقا
واشتكيت الهَمّ والأرقا^(٢)

وقال جساس: [من الطويل]

أزور إذا ما أغسق الليل خلّتي
جذار العدى أو أن يرجم قائل^(٣)

ونحوهما: دجا الليل وأدجى. وغسق القمر؛ أظلم بالخسوف، وأغسقنا: دخلنا في الغسق. وكان الربيع بن خيثم يقول لمؤذنه يوم الغيم: «أغسق أغسق»^(٤). أي ادخل في الغسق ثم أذن أو أغسق بالأذان، كقوله: أبردوا بالظهر. وتقول: أعود بالله من الفاسق إذا وقت ومن الفاسق إذا وثب.

ومن المجاز: غسقت العين، وعين غاسقة إذا أظلمت ودمعت، ومنه: الغساق وهو ما يسيل من جلودهم أسود^(٥). وتقول: ألا إن بصدد الفساق

تجرّع الصديد الغساق.

* غسل: ما أطيب غسلها وغسلتها وهو ما تغسل به رأسها من آس مطرئ بأفاويه الطيب أو خطمي أو غير ذلك، وما وجدته غسولاً أي ماءً اغتسل به، وبنوا هذه المدينة بغسالات أيديهم أي بمكاسبهم، وخرج النساء إلى مغاسلهن: حيث يغسلن الثياب، وتسترّ في مغتسلك ومغتسلك.

ومن المجاز: تلطّخ بعار لن يغسل عنه أبداً، ولا يغسل عنك ما صنعت إلا أن تفعل كذا. وما غسلوا رؤوسهم من يوم الجمّل: ما فرغوا منه وما تخلّصوا. وكلام فلان مغسول ليس بمعسول؛ كما تقول: غريان وسادج: للذي لا يُنكث فيه قائله كأنما غسل من النكث والفقر غسلاً أو من حقّه أن يغسل ويطمس. ومنه قولهم: على وجه فلان غسلة إذا كان حسناً ولا يملح عليه، ويقال في ضده: على وجهه جفلة. وغسله بالسوط: ضربه ضرباً موجعاً، كقولك: صبّ عليه سوط عذاب. ورجل غسيل: ضروب لا مرأته؛ قال الهذلي: [من البسيط]

وقع الوبيل نحاه الأهوج الغسيل^(٦)

ومنه: غسل الفحل طروقه: ألح عليها بالضراب، وهو فحل غسلة.

* غشش: ما نصحت أحداً إلا استغشني واغشني.

(١) البيت لزهير بن مسعود في اللسان (غسس)، ونوادر أبي زيد ٧٠، وبلا نسيه في الجمهرة ١٣٣، والعين ٤/٤١٧، والخصائص ٣٨٨/٢، والإنصاف ٦٢٦.

(٢) ديوان ابن قيس الرقيات ١٨٧، واللسان والتاج (غسق).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان بكر، ولا في شعراء النصرانية.

(٤) النهاية ٣/٣٦٧.

(٥) يقصد ما يسيل من صديد أهل النار.

(٦) الشطر للهذلي في اللسان والتاج (غسل)، ولم أجده في شرح أشعار الهذليين.

قال: [من الطويل]

ألا ربّ مَنْ تَغْتَشُّهُ لَكَ ناصح

ومؤتمن بالغيب غير أمين^(١)

وقال أبو النجم: [من الرجز]

فظلّ من عرفان نُؤيّ ناحِل

من الأسى يَغْتَشُّ نصح القائل^(٢)

ورجل غاشّ من قوم غَشَّيَّة، وتقول: ما هم إلّا

قومُ غَشَّاشه أيديهم بالخيانة رشَّاشه. وطعام فلان

مغشوش أعلاه يابس وأسفله مرشوش. وما لقيته

إلّا غَشَّاشاً وعلى غَشَّاش، وكنت على حدّ غَشَّاشٍ

وهو العجلة. وجاؤوا مُغَشَّيْن للصبح: مبادرين

له؛ قال: [من الطويل]

يكونُ نزولُ القوم فيها كَلا ولا

غَشَّاشاً ولا يُدنون رَحْلاً إلى رَحْلٍ^(٣)

* غشم: غَشَمَ الوالي الرعية وهو غَشُوم إذا خبطهم

بعسفه وأخذ ما قَدَر عليه، وتقول: سلطان يغشم

النفوس ويهشم الرؤوس.

ومن المجاز: حرب غَشُوم وسيل غشمشم وغشم

الناس: سأل من قَدَر عليه. وغشم الحاطب:

احتطب ما قدر عليه من غير تمييز؛ قال: [من

الطويل]

وقلْتُ تجهَّزْ فاغشِمِ النَّاسَ سائِلاً

كما يغشِمُ الشَّجَرَاءَ بِاللَّيْلِ حاطبٌ^(٤)

* غشي: انجلت عنه غَشِيَّةُ الحمى أي لَمَتْها،

ونزلت به غَشِيَّةُ الموت، وغشي عليه، وأصابه

غُشْيٌ؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

وردتُ وأغباشُ السَّوادِ كأنَّها

سماديرُ غُشْيٍ في العيون التَّواظِرُ^(٥)

وعلى قلبه غِشاوة فما يقبل الحق. واستغش ثوبك

كي لا تسمع ولا تَرَى. وكثرت غاشية فلان. وهو

مَغْشِيٌّ: يغشاه العفاة كثيراً، وتقول: فلان مَغْشِيٌّ

فيقول الراد: زِدْ عليه. وغشاه السوط، مثل:

قَتَّعه. وغَشِيَّتُهُ غاشية وهي الداهية، وتقول: رمى

الله بالغاشيه من لم يرم بالغاشيه.

* غصب: غُصِبَ على عقله. واغْصَبْتُ فلانة

نفسها: جُومعت مقهورة.

* غمصص: المسجد غاصّ بأهله ومغتصص،

وأغصّ الأرض علينا فغصّتنا بنا؛ قال الطرماح:

[من الطويل]

أغصّتك عليك الأرض قحطاناً بالقنا

وبالهندوانيات والقُرْح الجُرْدِ^(٦)

وأغصّه بريقه: أضجّره؛ قال الأخطل: [من

الكمال]

ولقد أغصّ أخا الشقاق بريقه

فيصدّ وهو من الحِفاظِ سُومِ^(٧)

* غصن: أنا غُصْنٌ من غصون سرحتك وفرع من

فروع دوحتك.

* غضب: قالوا: غضبت لفلان إذا كان حيّاً،

(١) البيت لعبد الله بن همام في حماسة البحري ١٧٥، وبلا نسبة في اللسان (غشش)، والكتاب ١٠٩/٢، ومع الهوامع

٩٢/١، ٢٨/٢، ٣٩، والدرر ٣٠١/١، ١٣٢/٤، ٢١٣، والجنى الداني ٤٥٢.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان أبي النجم.

(٣) البيت لجرير في ديوانه ٤٦١ (الصاوي)، والحيوان ٨١/٥.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (غشم)، والت تهذيب ١٦/١٨٧.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٦٧٩.

(٦) ديوان الطرماح ١٨١، واللسان والتاج (غمصص).

(٧) ديوان الأخطل ٣٨٢.

وغضبت به إذا كان ميتاً؛ وأنشدوا لدُرَيْدِ بن الصَّمَّة: [من الطويل]

فإن تُعقِب الأَيَّامَ والذَّهْرَ تعلموا

بني قَارِبٍ أَنَا غِضَابٌ بِمَعْبِدٍ^(١)
وللشَّمَاخ: [من البسيط]

وقد أَناني بَأَن قد كنت تغضبُ لي

ووقعةً منك حقٌّ غير إبراقٍ^(٢)

فسرني ذاكَ حتى كدثُ من فَرَح

أَساورُ الطَّودَ أو أرمي بأرواقٍ
وتقول: فلان من المَغضوب عليهم؛ أي من اليهود^(٣).

ومن المجاز: قول أبي التَّجَم: [من الرجز]

يغضبُ أحياناً على اللُجَام

كغضبِ النَّارِ على الضَّرَام^(٤)
وقوله: [من الكامل]

غَضِبْتُ له قوائمُ عُوجٍ^(٥)

* غَضِر: بنو فلان مَغضُورون ومَغاضِيرُ إذا كانوا في غَضارة عيش وهو طِيَهُ ونُضْرَتُهُ، وقد غَضِرهم الله، وأنبط بثره في غَضراء أي في طينة طيبة حرة، وأباد الله غَضراءهم وخضراءهم أي طيتهم وشجرتهم التي منها تفرَّعوا، وتقول: دبوا إليَّ ضَرَاءهم أباد الله غضراءهم.

* غَضَض: «اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ»^(٦): اخفض منه. وَغَضَّ طَرَفَكَ، وَطَرَفٌ غَضِيضٌ. وَغَضَّ مِنْ لُجَامِ قَرَسِكَ أَي صَوْبِهِ وَطَأْمِنَهُ لَتَنْقُصَ مِنْ غَزْبِهِ. وَاغْضُضْ لِي سَاعَةً أَي احْبِسْ عَلَيَّ مَطْيَنَكَ وَقِفْ عَلَيَّ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ: [من الطويل]

خَلِيلِي غَضًّا سَاعَةً وَتَهَجَّرًا^(٧)

أَي احْبَسَا عَلَيَّ رِكَابَكُمَا سَاعَةً ثُمَّ ارْتَحِلَا مُتَهَجِّرِينَ. وَفُلَانٌ غَضِيضٌ: ذَلِيلٌ بَيْنَ الْغَضَاضَةِ، وَعَلَيْكَ فِي هَذَا غَضَاضَةٌ فَلَا تَفْعَلْ، وَلِحِقَّتُهُ مِنْ كَذَا غَضَاضَةٌ أَي نَقْصٌ وَعَيْبٌ؛ قَالَ: [من الطويل]

وَأَحْمَقُ عَزِيضٍ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ

تَمَرَّسَ بِي مِنْ حَيْنِهِ وَأَنَا الرُّقْمُ^(٨)

وَإِذَا شَرِبْتَ الْإِبْلُ بَعْدَ عَطَشٍ فَلَمْ تَزَوْ حَقَّ الرُّيِّ
قِيلَ: صَدَرَتْ وَبِهَا غَضَاضَةٌ.

ومن المجاز: شَبَابٌ غَضٌّ؛ قَالَ: [من الرجز]

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَاباً غَضًّا

لَا تُخَسِّنُ التَّقْبِيلَ إِلَّا غَضًّا^(٩)
وامرأة غَضَّة: بَضَّة.

* غَضَف: عِشْ أَغْضَفُ: نَاعِمٌ لَيْنٌ مِنَ الْغَضَفِ فِي الْأَذُنِّ وَهُوَ الْاسْتِرْخَاءُ. وَتَغَضَّفُوا عَلَيْهِ: تَعَطَّفُوا. وَتَغَضَّفَتِ الْحَيَّةُ: تَلَوَّثَتْ. وَتَقُولُ: نَحْنُ

(١) ديوان دريد بن الصمة ٥٢، واللسان والتاج (غضب)، والمقاييس ٤/٤٢٨، والتهذيب ٨/١٧، والجمهرة ١٣٢٧، وبلا نسبة في المخصص ١٣/١٢٠، وراجع المزيد من مصادر البيت في ديوانه ١٣٣ - ١٣٤.

(٢) ديوان الشماخ ٢٥٧، ٢٥٨.

(٣) هذا تفسير لقوله تعالى في سورة الفاتحة: «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ»، فاليهود فقدوا العمل، والنصارى فقدوا العلم، ولهذا كان الغضب لليهود والضلال للنصارى. انظر تفسير ابن كثير ١/٣١.

(٤) الرجز لأبي التجم في التاج (غضب)، وبلا نسبة في اللسان (غضب)، ولم أجده في ديوانه.

(٥) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٦) ١٩/لقمان: ٣١.

(٧) عجز البيت (ولوما علي ما أحدث الدهر أو ذرا)، وهو في ديوان النابغة الجعدي ٣٥، ٦٠، واللسان والتاج (غضض).

(٨) تقدم في (عرض)، وسيأتي في (مرس).

(٩) تقدم في (رضض).

في عيشٍ أَعْضَفَ لا بؤس ولا شَطَفَ.

* غَضَنَ: يقال في الوعيد «لَأَمْدُنَّ غَضْنَكَ»^(١)؛ قال: [من الرجز]

أَزَيْتَ إِنْ سُقْنَا سِيَاقاً حَسَنًا^(٢)

يَمُدُّ مِنْ أَبَاطِهِنَّ النَّضْنَ

أَنَازِلَ أَنْتَ فَخَابِرُ لَنَا

وَتَقَضَّضْتَ الدَّرْعَ عَلَى لَابِسِهَا: تَثَنَّتْ عَلَيْهِ. وتحت غُضُونِ الدَّرْعِ لَيْثٌ حَقِيَّةٌ. ورجل ذو غَضُونٍ إِذَا كَانَ فِي جَبْهَتِهِ تَكْسَرٌ، وتقول: دخلتُ عَلَيْهِ فغَضَنَ لِي مِنْ جَبْهَتِهِ وَصَلَ وَجْهِي بِجَبْهَتِهِ. وَغَاضَنَ الْمَرْأَةُ: غَاظَلَهَا بِمُكَاسَرَةِ الْعَيْنَيْنِ.

* غَضِي: تقول: الكريم ربما أَعْضَى، وبين جَنْبِيهِ نَارُ الْعَضَا. وَلَيْلٌ مُغْضٍ: مظلم، وقد أَعْضَى عَلَيْنَا اللَّيْلُ.

* غَطَسَ: غَطَسَهُ فِي الْمَاءِ وَغَطَّهُ وَمَقَلَهُ، وَهَمَا يَتَغَاطَّسَانِ فِي الْمَاءِ وَيَتَغَاطَّانِ وَيَتَمَاقَلَانِ. وتقول: تَضَيَّقْتُ فَعَمَسَنِي فِي غَمْرِ كَرَمِهِ وَغَطَسَنِي فِي بَحْرِ أَنْعَمِهِ.

* غَطَشَ: أَتَيْتُهُ غَبْشًا وَغَطَشًا وَهُوَ السَّدَفُ، وَقَدْ أَعْطَشَ اللَّيْلُ، وَأَغَطَشَهُ اللَّهُ، «وَأَغَطَشَ لَيْلَهَا»^(٣) وفلاة غَطَشَى: عَمِيَّةُ الْمَسَالِكِ؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

وَيَهْمَاءَ بِاللَّيْلِ غَطَشَى الْفَلَا

ةٌ يُؤْنَسُنِي صَوْتُ قِيَادِهَا^(٤)

وتقول: رَكِبْنَا فَلَاةً غَطَشَى وَنَحْنُ كَرِمَالِهَا عَطَشَى.

ومررتُ بِهِ فَتَغَاطَّشَ أَيِ تَغَاغَلَ؛ قال كُثَيْرٌ: [من

الطويل]

تَغَاطَّشَ شُكُونَا إِلَيْهَا وَلَا تَعِي

مَعَ الْبُخْلِ أَحْنَاءُ الْحَدِيثِ الْمُرْجِعِ^(٥)

* غَطَطَ: نَامَ حَتَّى سَمِعَ غَطِيطَهُ وَهُوَ نَجِيرُهُ. وَغَطَّ

الْمَذْبُوحُ. وَغَطَّ الْبَعِيرُ فِي شَيْءٍ شَقِيقَتُهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا

فَهُوَ هَدِيرٌ، وَالتَّاقَةُ تَهْدِرُ وَلَا تَغَطُّ لِأَنَّهُ لَا شَقِيقَةَ

لَهَا. وتقول: أَقْبَلَ وَلَهُ نَجِيطٌ كَنَحِيطِ الْمُهْرِ

الْمَزْنُوقِ وَغَطِيطٌ كَغَطِيطِ الْبَكْرِ الْمَخْنُوقِ؛ قال

أَمْرُو الْقَيْسِ: [من الطويل]

يَغِطُّ غَطِيطَ الْبَكْرِ شُدَّ خِثَافُهُ

لِيَقْتُلَنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَالٍ^(٦)

* غَطَفَ: فِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌ وَغَطْفٌ وَهُوَ الطَّوْلُ

حَتَّى يَنْثَنِي.

* غَطَلَ: جَاءَ فِي غَيْطَلِ الضُّحَى: حِينَ تَكُونُ

الشَّمْسُ مِنْ مَشْرِقِهَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ مَغْرِبِهَا؛ قال أَبُو

يُوسُفَ بْنِ عَمْرِو الْخُزَاعِيِّ: [من الطويل]

وَجَاوَزَنَ ذَا دُورَانَ فِي غَيْطَلِ الضُّحَى

وَذُو الظِّلِّ مِثْلَ الظِّلِّ مَا زَادَ إِضْبَعًا^(٧)

وَرَكِبَتَهُ غِيَاظُلُ الثُّعَاسِ وَهِيَ غَوَالِبُهُ.

(١) المستقصى ٢/ ٢٤٠، ومجمع الأمثال ٢/ ١٩٢، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٩٩، وفصل المقال ٤٨٧، وأمثال ابن سلام ٣٥٧، والأمثال لمجهول ٩٧.

(٢) الرجز عدا الأخير بلا نسبة في اللسان والتاج (غضن)، والتهذيب ٨/ ١٠، والمخصص ٨٢/ ١.

(٣) ٢٩/ النازعات: ٧٩.

(٤) ديوان الأعشى ١٢٣، والجمهرة ٦٧٤، ١٠٦٠، والتهذيب ١٤/ ١٩٨، وديوان الأدب ٢/ ٥، ٣/ ٢٤٤، واللسان والتاج (فيد، غطش، ييم)، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ٤٣٠، ٤٦٤.

(٥) ديوان كثير عزة ٤١٢.

(٦) ديوان امرئ القيس ٣٣، واللسان (كر)، والتاج (غطط)، والجمهرة ١٤٩، وبلا نسبة في التاج (كر).

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال: [من الرجز]

ومال بالقَوْمِ الثُّعَاسُ الغَيْطَلُ^(١)
وأبطَرَتْهم غياطل الدنيا: نَعْمُها المترادفة؛ قال أبو
شَجَرَة: [من الطويل]

أَجِدْكَ لَا يُنْسِيكَ نَجْدًا وَأَهْلَهُ

غياطلُ دُنْيَا مُرْجَحَنَ نَعِيمُهَا^(٢)

واعتكرت غياطلُ اللَّيْلِ وهي ظُلُمَاتُهُ. وتقول:
جاؤُوا عَلَى بُلْبُلٍ لَحَقَ الْأَيَّاطِلُ فِي قَسَاطِلِ
كالغياطل.

* غطم: بحرٌ غَطْمٌ: كثير الماء، تقول: سال به
البحر الغَطْمُ أو ما هو من البحر أطم.

* غطي: تَغَطَّيْتُ من الدهر بفضل جَنَاحِكَ ومالي
وطاءً ولا غطاء إلا معروفك، وطلب الناس
لعيوبهم أَعْطِيَةً فما وجدوا مثل الأَعْطِيَةِ.

* غفر: «اللهم غفراً» وليست فيهم غَفِيرَةٌ أي لا
يغفرون ذنبَ أَحَدٍ؛ قال: [من الرجز]

يا قوم ليسْثَ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ

فامشوا كما تمشي جِمالُ الحيرة^(٣)

أي فامشوا إلى حريهم مشي جِمالِ الحيرة وكانوا
يمتارون من الحيرة. وهو مُغْتَفِرٌ للذنوب. واصْبُغْ
ثوبَكَ بالسَّوَادِ فَإِنَّهُ أَغْفَرُ لِلرَّوْسِخِ أي أحمل وأستر.
وجاؤوا جَمًّا غفيراً. ومعه العير والتفير والجَمُّ
الغفير. وتقول: ذاك أبعد من مَعْقِلِ الغُفَرِ بل من

مطلع الغُفَرِ؛ وهما وَلَدُ الْأَزْوَية. ومنزَلٌ من منازل
القمر. وتقول: فلان صِدْقُ قَوْلِهِ غِفَارِيَّ وزند
وغِدِه غِفَارِيَّ.

ومن الميجاز: قول زهير: [من الطويل]

أضاعت فلم تُغْفَرْ لها غَفَلَاتُهَا

فَلَا قَتْ بَيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَغْهَدٍ^(٤)

أي لم تُغْفَرْ السَّبَاعُ غَفَلَتُهَا عن ولدها فأكلته.

* غفص: غَافَصَهُ الْأَمْرُ: فَاجَأَهُ عَلَى غِرَّةٍ مِنْهُ،
وَأَخَذَهُ مُغَافَصَةً. ووقاك الله غوافصَ الدهر.

* غفف: أصاب غُفَّةً من العيش وهي البُلَّةُ؛ قال:
[من البسيط]

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يَدْنِي إِلَى طَبَعٍ

وَعُفَّةً مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي^(٥)

والفأرة غُفَّةُ الْخَيْطِلِ وهو السُّتُور. واغْتَفَّتِ الْخَيْلُ
من الربيع إِذَا رَعَتْ مَا تَبْلُغُ بِهِ وَلَمْ تَشْبِعْ؛ قال طُفَيْلُ
الْغَنَوِيِّ: [من الطويل]

وَكُنَّا إِذَا مَا اغْتَفَّتِ الْخَيْلُ غُفَّةً

تَجَرَّدَ طَلَّابُ الثَّرَابِ يُطْلَبُ^(٦)

وتقول: طوبى لمن امتنع بالعِفَّةِ واقتنع بالغُفَّةِ.

* غفق: خَفَقَهُ بِالْأَدْرَةِ خَفَقَاتٌ وَغَفَقَهُ بِالسَّوْطِ
غَفَقَاتٌ. وتقول: رَأَيْتُهُ يَتَغَفَّقُ الصُّبُوحُ كَمَا يَتَفَوَّقُ
الفصيلُ اللَّفُوحُ؛ أي يشربه ساعةً بعد ساعة.

* غفل: مضتْ غَفَلَاتُ الْعَيْشِ. وَأَغْفَلَ اللَّهُ قَلْبَهُ

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) الرجز لصخر الغني في شرح أشعار الهذليين ٢٨٣، واللسان والتاج (غفر)، والتنبيه والإيضاح ١٧٨/٢، وبلا نسبة في المقاييس ٣٨٦/٤، والمخصص ١٦٥/١٢، وديوان الأدب ٤٣٠/١.

(٤) ديوان زهير ٢٢٧، واللسان (بضع)، والتاج (غفر، بضع).

(٥) البيت لثابت بن قطنة في اللسان (طبع)، والتاج (غفف)، وآمالي المرتضى ٤٠٨/١، وله أو لعروة بن أذينة في التاج (طبع)، وهو لعروة بن أذينة في ديوانه ٣٨٦، وبلا نسبة في اللسان (غفف)، والمجلد ٥/٤، والمقاييس ٣٧٥/٤، والمخصص ٦٩/٣، ٢٨٨/١٢، وديوان الأدب ٢٦/٣.

(٦) ديوان طفيل الغنوي ٤٩، واللسان والتاج (غفف)، والجمهرة ١٥٩، ٩٥٩، والمخصص ٢٨٦/١٣، وبلا نسبة في التهذيب ١٠٥/١٦، والعين ٣٤٩/٤، والمقاييس ٣٧٥/٤، والمجلد ٥/٤.

ومن المجاز: هَضْبَةٌ غَلْبَاءٌ وَعِزَّةٌ غَلْبَاءٌ. واغْلُولِبِ العُشْبَ، «وَحْدَاتِي غُلْبًا»^(٥).

* غلت: تقول: فلان غَلِطَ في الكتابِ وغَلِيتُ في الحسابِ.

* غلس: غَلَسَ بالصَّلَاةِ. وتقول: عَرَّسُوا ثم غَلَسُوا. و«وَقَعُوا فِي وَادِي تَغْلَسٍ»^(٦) وهي الدَّاهِيَةُ.

* غلط: إِيَّاكَ والمَكَابِرَةُ والمَغَالِطَةُ. وأنهَاكَ عن الأَغَالِيطِ وأربأُ بِكَ عن التَّخَالِيطِ. ونَهَى رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم عن الأَغْلُوطَاتِ؛ وهي المسَائِلُ التي يُغَالِطُ بها^(٧).

* غلظ: اسْتَغْلَظَ الزَّرْعُ. وطَعَنَهُ في مُسْتَغْلَظِ ذِرَاعِهِ: [من البسيط]

إِنَّا لَأَغْلَظُ أَكْبَاداً مِنَ الْإِبِلِ^(٨)
ومن المجاز: أَخَذَ مِنْهُ مِثَاقاً غَلِيطاً، وَنَكَى فِيهِمْ نَكَايَاتٍ غَلِيطَةً، وَغْلَطَ عَلَى خَصْمِهِ، وَفِي فَلَانٍ غِلْظَةٌ. «وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً»^(٩) وما أَغْلَظَ طَبَاعَهُمْ، وَأَغْلَظَ لَهُ فِي الْقَوْلِ، وَحَلَفَ لَهُ بِأَغْلَظِ الْإِيمَانِ، وَمَا لَكَ تَغَالُظِي وَتَغَالُظِي وَتَعَارُظِي وَتَغَايُظِي؟

* غلف: السُّلْطَانُ مِنْ تَجَرَّدَ لَخْلَافِهِ جَرَّدَ لَهُ السِّيفَ مِنْ غِلَافِهِ. وَرَحَلَ مَغْلُوفٌ: لَهُ غِلَافٌ.

عن ذكره: جَعَلَهُ غَافِلاً عَنْهُ. وَتَغَفَّلْتُ عَنْ كَذَا: تَخَذَعْتُ عَنْهُ عَلَى غَفْلَةٍ مِنْهُ. وَتَغَفَّلْتُ يَمِينَهُ: حَثَّتهُ فِيهَا وَهُوَ غَافِلٌ. وَلِبَعْضِهِمْ: [من الخفيف]
حَبِذَا لَيْلَةً تَغَفَّلْتُ عَنْهَا

زَمَنِي فَانْتَزَعْتُهَا مِنْ يَدَيْهِ^(١)
وفَلَاةٌ غُفْلٌ: لَا عِلْمَ بِهَا، وَسَارُوا فِي أَغْفَالِ الْأَرْضِ. وَنَعَمَ أَغْفَالٌ: لَا سِمَاتَ عَلَيْهَا. وَفَلَانٌ غُفْلٌ: لِمَنْ لَمْ تَسْمَعْهُ التَّجَارِبُ. وَمَصْحَفٌ غُفْلٌ: جُرَّدَ مِنَ الْعَوَاشِيرِ وَغَيْرِهَا. وَكُتَابٌ غُفْلٌ: لَمْ يَسَمَّ وَاضِعُهُ؛ قَالَ: [من الكامل]

إِنِّي امْرُؤٌ أَسِمُ الْقَصَائِدَ لِلْعِدَى
إِنَّ الْقَصَائِدَ شُرُهَا أَغْفَالُهَا^(٢)
* غفو: «الَّذِي مِنْ إِغْفَاءِ الْفَجْرِ»^(٣).

* غلب: بَيْنَهُمَا غِلَابٌ أَيْ مُغَالَبَةٌ، وَتَغَالَبُوا عَلَى الْبَلَدِ. وَغَلَبْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ: أَخَذْتُهُ مِنْهُ، وَهُوَ مَغْلُوبٌ عَلَيْهِ، وَائْتِغَلَبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَصَاحِبَ النَّاسَ مَعْرُوفاً بِمَعْنَى أَيْعِزْ. وَهُوَ رَجُلٌ حَزَّ وَقَدْ أَبَى أَتَغَلَّبُهُ عَلَى نَفْسِهِ: أَفْتَكِرْهُ. وَشَاعِرٌ مُغَلَّبٌ: غُلِبَ كَثِيراً أَوْ غُلِبَ فَهُوَ ذَمٌّ وَمَدْحٌ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: [من الطويل]

فَإِنَّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَعَايِزٍ
ضَعِيفٌ وَلَمْ يَغْلِبِكَ مِثْلُ مُغَلَّبٍ^(٤)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وسيأتي في (وسم).

(٣) المستقصى ١/٣٢٠، ومجمع الأمثال ٢/٢٥٣، والدرة الفاخرة ٢/٣٦٩، ٣٧٦، وجمهرة الأمثال ٢/١٨٠.

(٤) ديوان امرئ القيس ٤٤، واللسان والتاج (غلب)، والخزانة ١٠/١٧٠، والأضداد ٥٣، والزهر ٢/٤٨٧.

(٥) ٣٠/عبس: ٨٠.

(٦) مجمع الأمثال ٢/٣٦٩.

(٧) النهاية ٣/٣٧٨.

(٨) صدر البيت (يُكْنَى عَلَيْنَا وَلَا نُبْكِي عَلَى أَحَدٍ)، وهو بلعاء بن قيس الكنانى في المستقصى ٢/٢٦٩، ولمهلل في ديوان

المعاني ١/١٧٣، وللمخبل في عيون الأخبار ٢/١٩٢، ولينع بن معاوية في جمهرة النسب لابن الكلبي ٢٣٣.

(٩) ١٢٣/التوبة: ٩.

قال ذو الرمة يصف ناقة: [من الطويل]

فما زلت أكسو كل يوم سراتها

خصاصة مغلوف من المنس قاتر^(١)

وقلب أغلف: لا يعني، «وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ»^(٢)

وتقول: هكذا القلوب الغُلف ليس معها إلا

الخُلف. وغُلف لحيته بالغالية: غشاها بها من

الغلاف. وعن ابن دريد: أنها عامية والصواب

غلاها وغللها. وتغلف وتغلل وتغلى: ولي ذلك

من نفسه؛ قال جرير: [من الكامل]

حور تغللن العبير روادعا^(٣)

أي أدخلن العبير في مخافي أبدانهم مثل الآباط؛

وغيرها من معاهد الطيب.

* غلق: باب فُتِحَ وبَابُ غُلِقَ.

ومن المجاز: غلق الزمن في يد المرتين إذا لم

يُقدَّر على افتكاكه، وغلق فؤاده في يد فلانة.

واحتد فلان فنشب في حدته وغلق إذا اشتدت به

فلم تنشرح عنه. وإيَّاك والغلق والضجر والقلق.

وإن يعيرك لغلق الظهر إذا لم يبرأ لكثرة الدبر، وقد

غلق ظهره. واستغلق عليه الكلام، وأغلق عليه

وأغلق إذا ضيق وأكره، ومنه: «لا طلاق في

إغلاق»^(٤) وكانت الأعراب يقولون: إن قريشاً

لقينة خبثي لها فُتِحَ وغُلِقَ؛ أي خُدع يفتحون بها

الأمور ويُغلقونها، ويقال: حلال طلق وحرام

غُلِقَ. وكان فلان مفتاحاً للخير مغلاقاً للشر؛

والمغلاق والمغلاق والمغلاق: ما يُغلق به الباب،

ويفتح بالمفتاح، وأغلق القاتل في يد الولي إذا

أسلم يصنع به ما شاء، وتقول: أمر الوالي بالقاتل

أن يُغلق وبالأسير أن يُطلق.

* غلل: وَفَتْ غَلَّةً ضيعته؛ وهو كل ما يحصل من

ربيع أرض أو كرائها أو أجرة غلام أو نحو ذلك،

وضيعة مُغَلَّة، وقد أغلث، وله أُرْضَةٌ يستغلها

ويغتلها. «لا إغلال ولا إسلال»^(٥). وهدايا الولاة

غُلُول. يقال: غلَّ من المغنم وأغل. وتقول: يد

المؤمن لا تغلّ وقلب المؤمن لا يغلّ؛ من الغلّ

وهو الحقد المنغل أي الكامن. وتقول: جعل الله

في كبده غلّة وفي صدره غلاً وفي ماله غُلُولاً وفي

رقبته غلاً. وفلان جسده عليل وفي كبده غليل.

وبرزت فلانة في غلالة، وبرزن في غلائل وهي

شعار يُلبس تحت الثوب للبدن خاصة، وتقول:

قولوا للحلائل لا يبرزن في الغلائل. وامرأة السوء

غُلّ قُيِّل وجرح لا يندمل^(٦). وبني وجد تغلغل في

الحشا. وأبلغ فلاناً مُغْلَغَلَةً وهي الرسالة الواردة من

بلد بعيد، وغلغلْتُ إليه رسالة؛ قال الأخطل: [من

الكامل]

لأغللن إلى كريم مدحة

ولأثنين بنائيل وقَعَالٍ^(٧)

(١) ديوان ذي الرمة ١٦٩٤.

(٢) ٨٨ / البقرة: ٢.

(٣) لم يرد الشطر في ديوان جرير، وهو لامرئ القيس في ديوانه ١١٥؛ وعجزه

(بيض الوجوه نواعم الأجسام)

ورواية عجزه في اللسان والتاج (ردع، سلم)، والتهديب ٢٠٦/٢ (كمها الشقائق أو ظباء سلام).

(٤) النهاية ٣٧٩/٣.

(٥) من حديث صلح الحديبية في النهاية ٣٨٠/٣.

(٦) من حديث عمر في النهاية ٣٨١/٣.

(٧) ديوان الأخطل ١٤٠.

* غلم : هم غلمتي وأغيلمتي، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلطخ أفاضنا أغيلمه بني عبد المطلب^(١). وبغير مغتلم : غالب هياجه، وهو شديد الغلطة.

ومن المجاز : اغتلمت أمواج البحر. وتقول : بحر لجه مغتلم وموجه ملتطم. وسقاء مغتلم وخايئة مغتلمة إذا اشتد شرابهما، وإذا اغتلمت عليكم هذه الأشربة فاقصعوا متونها بالماء^(٢).

* غلو : هو مني بقلوة سهم ويغلوتين وبثلاث غلوات، والفرسخ التام : خمس وعشرون غلوة. وقد غلا بسهمه وغالى به، وتغالينا بالسهم، وترامينا بالمغالي، جمع : مغلاة، وتقول : ما عنده من المعالي إلا الرمي بالمغالي. وخفض من غلوائك، وفعل ذلك في غلواء شبابه؛ قال : [من مجزوء الكامل]

لَمْ تَلَفْتُ لِدَائِهَا
وَمَضْتُ عَلَى غُلَوَائِهَا^(٣)
وتقول : أنا لا أحب الغلو في الدين والغلاء في السعر والغلاء في الرمي. وأعلى السعربو وغالاه وبه؛ قال لييد : [من الكامل]

(١) من حديث ابن عباس في النهاية ٣/ ٣٨٢.

(٢) الحديث لعمر في النهاية ٣/ ٣٨٢.

(٣) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات في ديوانه ١٧٦، واللسان (غلو)، والجمهرة ١٢٣٣ (٣/ ٤١١)، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ٣٨٨، والمخصص ١٦/ ٦٨، والتهذيب ١/ ٣٥٤، ٨/ ١٩١، واللسان (عج)، والتاج (عج)، غلا، وديوان قيس بن الخطيم ٥٨.

(٤) ديوان لييد ٣١٤، وتقدم في (سبأ).

(٥) البيت لرجل من قيس في الجمهرة ١٣١٧، وبلا نسبة في اللسان (رخص، سفه)، والجمهرة ١٣١٩، والتاج (رخص، غلا)، والتهذيب ٨/ ١٩١، وديوان الأدب ٤/ ١٢١.

(٦) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ١٩٠، واللسان (رب، حير)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٧٩، والتهذيب ٥/ ٢٣١، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣/ ١٨٦، والمخصص ١٠/ ٥٦.

(٧) ديوان الأعشى ١٨٥، واللسان والتاج (نجر).

(٨) ديوان ذي الرمة ١٦٤.

(٩) ديوان لييد ٣٤٠، واللسان والتاج (حسر، غلا)، والتهذيب ٤/ ٢٨٩، ٨/ ١٩١، وديوان الأدب ٤/ ١٣٧، وبلا نسبة في المخصص ٧/ ٧٥.

أغلي السباء بكل أدكن عاتق
أو جونة قُدحت وقُض ختامها^(٤)
وقال : [من الوافر]

تُغالي اللحم للأضياف نيشاً
وتُرخصه إذا نصّج القدور^(٥)
وقال عبد الرحمن بن حسان : [من الكامل]
من ذرة غالى بها ملك
مما تريب حائر البحر^(٦)
وأنا أستغليه بهذا الثمن وأتغالاه.

ومن المجاز : الدابة تغلو في مسيرها، والدواب يغتلن ويتغالين؛ قال الأعشى : [من الطويل]
واتعابي العيس المراقيل تغتلي
مسافة ما بين التجير فصرخدا^(٧)
وقال ذو الرمة : [من الطويل]

فالحقنا بالحي في روث الضحى
تغالي المهاري سدوها ونسيلها^(٨)
وتغالي الثبت : ارتفع. وتغالى الوبز عن الناقة،
واللحم إذا تحسر؛ قال لييد : [من الكامل]
فإذا تغالى لحمها وتحسرت
وتقطعت بعد الكلال خدامها^(٩)

وغلا بها عظمٌ إذا طالت؛ قال إياس بن الوليد:
[من الطويل]

وَإِذْ هَمَّتِي فِي كُلِّ مَهْضُومَةِ الْحَشَا
ضِنَاكِ غَلَا عَظْمٌ بِهَا وَهِيَ نَاهِدٌ^(١)

* غمد: سيف مغمود ومُغَمَّد.

ومن المجاز: أغمَدَ الجلس: جعله تحت الرحل
ليقي به الظهر؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

وَوَضَعَ سِقَاءً وَأَحْقَابَهُ
وَحَلَّ حُلُوسٍ وَأَغْمَادَهَا^(٢)

وأغمَدَ الراكب متاعه إذا ركبه. وغمده كذا: غطاه
به كأنه جعله غمداً له؛ وقال العجاج: [من الرجز]

يُغَمِّدُ الْأَعْدَاءَ حَوْزاً مِرْدَسَا^(٣)

أي يلقي عليهم كلكله كالأسد فيجعلهم تحته.

وتغمده الله برحمته: ستره، ودخل عليه وبين يديه

ثوب فتغمده إذا جعله ليغطي عن العيون؛ وقال ابن

مقبل: [من الطويل]

إِذَا كَانَ جَزِيَّ الْعَيْنِ جَوْدًا وَدِيمَةً

تَغَمَّدَ جَزِيَّ الْعَيْنِ فِي الْوَعْثِ وَابِلَةً^(٤)

وقال أبو التجم: [من الكامل]

صَدَى الْقَبَاءِ مِنَ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ

جَمَلٌ تَغَمَّدَهُ عَصِيمٌ هَنَاءٍ^(٥)

وتغمَّد المكيال: ملأه. وَرَكِي غَامِدٌ: ماؤه مغطى
بالتراب، وعكسه: ركي مُيَّد، وهو من باب:
عيشة راضية. واغتمد الليل: دخل فيه وجعله
لنفسه غمداً.

* غمر: غَمَرَّ يله: سقاها قليلاً من الماء فتغمرث.

وفلان إذا شرب تغمر: من الغمر وهو القَدَح
الصغير؛ قال: [من البسيط]

... وَيُزَوِّي شَرِبَهُ الثُّمَرُ^(٦)

وتقول: اكتف من العس بالغمر ولا تجعل وجهك

منديل الغمر. ويدي من اللحم غمرة. وفلان غمر

ومغمَّر. غير مجرَّب، وهم أغمار، وفيه غمارة

وغَرَازة. ودخلت في غمار وغمار الناس أي في

زحمتهم. وفي قلبه غمر. واغتمر في الماء:

اغتمس فيه.

ومن المجاز: فرس غمر، كما قيل: بخر؛ قال

العجاج: [من الرجز]

غَمَرُ الْأَجَارِيِّ مِسْحاً مِمْعَجَا^(٧)

وفلان غمر البديهة؛ قال جرير: [من الكامل]

طَاحَ الْفِرْزَدُقُ فِي الرَّهَانِ وَعَمَّهُ

غَمَرُ الْبَدِيْهِةِ صَادَقُ الْمِضْمَارِ^(٨)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الأعشى ١٢٣، واللسان والتاج (غمد)، والكتاب ٥٦/٢.

(٣) ديوان العجاج ٢٠٦/١، واللسان والتاج (غمد)، والتهذيب ٧٧/٨، والعين ٢٢٧/٧، وبلا نسبة في اللسان (زدس)،
والتهذيب ٣٥٧/١٢.

(٤) ديوان ابن مقبل ٢٥٠.

(٥) ديوان أبي النجم ٤٨.

(٦) تمام البيت

تُغْنِيهِ حُدَّةٌ فَلَيْدٌ إِنْ أَلَمَ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُروِي شُرْبُهُ الثُّمَرُ

وهو لأعشى باهلة في اللسان (غمر، حزز)، والتاج (حذذ، غمر، حزز)، والتهذيب ١٢٩/٨، ١٣٢/١٤، وديوان
الأدب ١٨٠/١، وبلا نسبة في اللسان (حذذ، فلذ)، والجمهرة ٥١٠، والمقاييس ٣٩٤/٤، ٤٥٠، والعين ٤١٦/٤.

(٧) ديوان العجاج ٧٣/٢، واللسان (معج)، والتهذيب ٣٩٥/١، والعين ٢٤١/١، وبلا نسبة في اللسان (ذأي)،
والجمهرة ٤٨٦، ٤٦٩، ٢٣٤.

(٨) ديوان جرير ٨٩٦.

* غمز: غَمَزَهُ الثَّقَافُ: عَضَّه. وَغَمَزَ الْكَبِشُ: غَبَطَهُ. وله جارية غَمَازة: حنسة الغُمز للأعضاء وهو عَضْرُهَا باليد.

ومن المجاز: ما فيه مَغْمَز ولا غَمِيزَة أي مَعَاب، وفي فلانٍ مَغَامِزُ جَمَّة. وَغَمَزَ فِيهِ: طَعَن، وَرَجُلٌ مَغْمُوز. وسمعتُ منه كلمةً فَاغْتَمَزْتُهَا فِي عَقْلِهِ. وَأَغْمَزْتُ فِيهِ أَي وَجَدْتُ فِيهِ مَا يُسْتَضَعَفُ لِأَجْلِهِ؛ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ: [من الوافر]

وَمَنْ يُطْعِمُ النِّسَاءَ يُبْلِقُ مِنْهَا
إِذَا أَغْمَزْنَ فِيهِ الْأَقْوَرِيئَا^(٥)
وَمَا فِي هَذَا مَغْمَزُ أَي مَطْمَع؛ قَالَ: [من المتقارب]
أَكَلْتُ الدَّجَاجَ فَأَفْنَيْتَهَا
فَهَلْ فِي الْخَنَانِيصِ مِنْ مَغْمَزٍ^(٦)
وَمِنْ بِالْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ: أَشَارَ. وَمَرَّبَهُمْ فَتَغَامَزُوا بِهِ.

* غمس: غَمَسَهُ فِي الْمَاءِ فَانْغَمَسَ وَاغْتَمَسَ. وَغَمَسَ السَّنَانُ فِي ثُغْرَتِهِ. وَغَمَسَ اللَّقْمَةَ فِي الْخَلِّ. وَاخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ غَمْسًا إِذَا غَمَسَتْ يَدَهَا فِي الْجِنَاءِ مِنْ غَيْرِ نَقْشٍ. وَغَمَسَ التَّجْمُ غَمُوسًا: غَابَ؛ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْغَامِدِيُّ: [من الكامل]

وَلَقَدْ سَرَيْتُ اللَّيْلَ حَتَّى أَشْرَقَتْ
أَخْرَى الثُّجُومَ وَقَدْ دَنَتْ لُغْمُوسُ^(٧)

يُرِيدُ نَفْسَهُ؛ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ: [من مجزوء الكامل]
غَمَرُ الْبَدِيهَةِ بَالَتْوَا
لِ إِذَا غَدَا سَيْطُ الْأَنَامِلِ^(١)
أَي يَفَاجِئُ بِالتَّوَالِ الْوَاسِعِ، وَثَوَّبَ غَمَرُ أَي وَاسِعَ، وَرَجُلٌ غَمَرُ الرِّدَاءِ. وَلَيْلٌ غَمَرُ أَي شَدِيدُ الظُّلْمَةِ؛ قَالَ: [من الرجز]

يَجْتَبِنُ أَثْنَاءَ بَهِيمِ غَمَرٍ
دَاجِي الرِّوَاقِينَ غُدَافِ السُّتْرِ^(٢)
وَهُوَ يَضْرِبُ فِي غَمْرَةِ الْفِثْنَةِ. وَهُوَ فِي سَكْرَاتِ الْمَوْتِ وَغَمَرَاتِهِ وَفُلَانٌ مُغَامِرٌ وَمُغَمَّرٌ: يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي غِمَارِ الْأُمُورِ. وَفُلَانٌ مَغْمُورُ النَّسَبِ. وَغَمَرُ فُلَانًا: عَلَاهُ بِفَضْلِهِ. وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ غَمَرَ الْجَمَاجِمَ بِطُولِ قَوَامِهِ. وَهُوَ أَغْمَرَهُمْ يَدَايَ أَوْسَعَهُمْ فَضْلًا. وَقَالَ الْجَاحِظُ: الْحَمَامَةُ تُعَلِّمُ الذَّهَابَ وَالْمَجِيءَ بِتَرْتِيبٍ وَتَدْرِيجٍ وَتَنْزِيلٍ وَلَا يُغَمَّرُ بِهَا بِمَرَّةٍ وَاحِدَةً^(٣)، أَي لَا يَخَاطَرُ بِهَا؛ مِنْ غَمَرُ بِنَفْسِهِ: رَمَى بِهَا فِي الْغَمْرَةِ. وَتَقُولُ: مَنْ خُدِعَ بِالْغَمْرِ وَقَعَ فِي الْغَمْرِ. وَغَمَرْتُ وَجْهَهَا. وَبَلَّتِ الْإِبِلُ أَغْمَارَهَا إِذَا شَرِبَتْ شَرْبًا قَلِيلًا، وَهُوَ جَمْعُ: غَمَرٍ، كَأَنَّ لَهَا أَغْمَارًا قَدْ بَلَّتْهَا؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: [من الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَغْمَارَا
رِيًّا وَلَمَّا تَفْصَعِ الْأَضْرَارَا^(٤)

(١) ديوان الطرمح ٣٨١، والتاج (غمر).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (غمر)، والتهذيب ١٢٩/٨.

(٣) الحيوان ٣/٢١٨، ٢٧٤.

(٤) ديوان العجاج ١٠٤/٢، واللسان (غمر)، والتاج (غمر، قصع)، والمجمل ١٨/٤، وبلا نسبة في اللسان (وجر)، والمقاييس ٣٩٤/٤.

(٥) البيت للكُميت في ديوانه ١١٢/٢، واللسان والتاج (غمز)، والتهذيب ١٧٤/٣، والتنبيه والإيضاح ٢٤٨/٢، وبلا نسبة في التهذيب ٥٥، ٤٧/٨، والمخصص ٢٠١/١٢، وديوان الأدب ٣٠١/٢.

(٦) البيت للأخطل في اللسان (عقر، خنص، ققط)، والعين ١٥/٥، والتاج (عقر، خنص، ققط)، والتهذيب ١٤٦، ٢٦٥/٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (غمز).

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

ومن المجاز: شَجَاع مُغَامِسٍ: مُغَايِرٍ.

[من البسيط]

وفارس في غمار الموت مُنْعَمِسٌ^(١)

ووقعوا في أمر غُمُوسٍ أي شديد غَمْسِهِمْ في
البلاء، ومنه: اليمين الغُمُوس: لَشِدَّتْهَا. وطعته
غموس: نافذة؛ وَصِفَتْ بصفة طاعِنِهَا لَأَنَّهُ يَغْمِسُ
السَّانَ حَتَّى يَنْقُذَ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: [من الخفيف]

ثُمَّ أَنْفَذَتْهُ وَتَقَسَّتْ عَنْهُ

بِغَمُوسٍ أَوْ ضَرْبَةٍ أُخْدُودٍ^(٢)

وهي التي تَشُقُّ اللَّحْمَ شَقًّا.

* غمض: وجدت النَّاسَ يَغْمِضُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
وَيَغْتَمِضُ. وما في فلان غَمِصَةٌ أي غَمِيزَةٌ. ومعاذ
الله أَنْ أَغْمِضَ مُسْلِمًا. وما في غَمِصَةٍ لِأَحَدٍ. ورآه
فَغَمِصَتْهُ عَيْنُهُ إِذَا اقْتَحَمْتَهُ وَاحْتَقَرْتَهُ. وفلان
مَغْمُوسٌ عَلَيْهِ فِي حَسَبِهِ وَدِينِهِ. وَلَمَّا قَتَلَ ابْنُ
آدَمَ أَخَاهُ غَمِضَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَتَقَصَّ الْأَشْيَاءَ^(٣).

وفي عَيْنِهِ رَمَضٌ وَغَمَضٌ. وتقول: قد يَفْقَعُ بَيْنَ
الْأَخْوَيْنِ مِنَ الْخُلَصَاءِ مَا وَقَعَ بَيْنَ الشُّعْرَتَيْنِ الْعُبُورِ
وَالْعُمَيْصَاءِ.

* غمض: يقال لِلأَمْرِ الْخَفِيِّ وَالْمُعْتَاصِ: أَمْرٌ
غَامِضٌ. وكلام غَامِضٌ: غَيْرُ وَاضِحٍ. وهذه مسألة
فيها غوامض، ومكانٌ غَامِضٌ وَغَمِضٌ: مَطْمَنٌ.

(١) عجز البيت:

إذا تَأَتَّى عَلَى مَكْرُوهَةٍ صَدَقَا

وهو بلا نسبة في اللسان والتاج (غمر، كره)، وكتاب الجيم ١/١٠١.

(٢) ديوان أبي زيد الطائي ٤٥، واللسان والتاج (غمس)، والتهذيب ٨/٤٢. وبلا نسبة في المقاييس ٤/٣٩٥، وديوان
الأدب ١/٣٩٢، والمخصص ٦/٦٧.

(٣) من حديث علي في النهاية ٣/٣٨٦. والقائل هو قابيل الذي قتل هابيل.

(٤) ديوان أبي النجم ١٩٤، والطرائف الأدبية ٦٤، واللسان والتاج (غمض، حثل)، والمقاييس ٤/٣٩٦، والمجمل ٤/٢٠.

(٥) البيت بلا نسبة في التاج (غمض).

(٦) ديوان ذي الرمة ٩٢٦، واللسان (غمض، قضى)، والتاج (غمض، قضى)، والتهذيب ٨/٢١، والمخصص ١٠/١٢٣.

وسلكوا غُمُوضَ الفلاة. وَغَمَضَ فِي الْأَرْضِ
غُمُوضًا إِذَا ذَهَبَ وَغَاب. وَدَارُ فُلَانٍ غَامِضَةٌ:
لَيْسَتْ بِشَارِعَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَنْتَحِ عَنْ الشَّارِعِ.
وَحَسَبَ غَامِضٌ: مَغْمُورٌ غَيْرُ مَشْهُورٍ. وَخَلَّخَالُ
غَامِضٌ: غَاصٌّ وَقَدْ غَمَضَ فِي السَّاقِ غُمُوضًا.
وَضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ فَعَمَضَ فِي اللَّحْمِ غَمِصَةً.
وَأَغْمَضَ الْمَيْتَ وَغَمَّضَهُ. وَمَا أَغْمَضْتُ الْبَارِحَةَ،
وَمَا ذُقْتُ غَمِضًا وَغَمَاضًا. وَغَمَّضْتُ النَّاقَةَ إِذَا
ذِيدَتْ فَحَمَلْتُ عَلَى الذَّائِدِ مُعَمَّضَةً عَيْنِهَا حَتَّى
وَرَدَتْ: قَالَ أَبُو التَّجَمِّ: [من الرجز]

يُرْسِلُهَا التَّغْمِيزُ إِنْ لَمْ تُرْسَلْ^(٤)

وغمض حدَّ السَّيْفِ: رَقَّه.

ومن المجاز: سمعتُ كذا فَاغْمَضْتُ عَنْهُ وَغَمَّضْتُ
وَاعْتَمَضْتُ إِذَا أَغْضَيْتُ وَتَغَاوَلْتُ؛ قَالَ: [من
الطويل]

وَمَنْ لَا يَغْمِضُ عَيْنَهُ عَنْ صَدِيقِهِ

وَعَنْ بَعْضٍ مَا فِيهِ يَمُتُ وَهُوَ عَاتِبٌ^(٥)

وَأَغْمَضْتُ الْمَفَازَةَ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا لَمْ يَظْهَرُوا فِيهَا
كَأَنَّمَا أَغْمَضْتُ عَلَيْهِمْ أَجْفَانَهَا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من
الطويل]

إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَهُ الْأَلُّ أَغْمَضَتْ

عَلَيْهِ كِإِغْمَاضِ الْمُعْضِي هُجُولُهَا^(٦)

* غمل : غَمَلَ الأديم : جعله في غُمَّة لينفِخ عنه صوفه ، وأديم مَغْمُول ومُنْعَمِل وِغْمِل ، وقد غَمِلَ غَمَلًا . وَغَمِلَ الجُرْحُ : أفسده العِصَاب ، وكذلك اللحم وكل شيء إذا غُمَ فحُمَ . وتقول : ما هو بَعْمِل إنما هو غَمِل . وكل شيء غَمَمْتَه : فقد غَمَلْتَه . والبُسر المغمول : الذي غَمَ ليلتين . وَغَمِلَ الرجلُ : تُرِكَت عليه الثياب ليَغْرَق .

ومن المجاز : يومٌ مغمول : ليوم من أيام العرب لم يكن مذكورًا ؛ قال أبو وجزة : [من الكامل]
وبجَلَهْتَنِي عَمَانٌ يَوْمٌ لم يكن
لَكُمْ إذا عُدَّ العُلَى مَغْمُولًا^(٤)

* غمم : تقول : مثلك يَكْشِفُ الغَمَاء ، ويكفي الداهية الصَّمَاء ؛ وهي الشديدة من الشدائد التي تَغْمُ ، وإنه لفي غُمَّة من أمره ؛ إذا لم يَهْتَدِ للمُخْرَج منه . وَغَمَّ عليهم الهلالُ . وهي ليلة الغُمى ؛ قال : [من الرجز]

لَيْلَةُ غُمَى طَامِسٌ هِلَالُهَا^(٥)
من غَمَّ الشيء إذا غَطَاه . وجبهة غَمَاء ، ورجُل أَعْم . وما أقبِح الغَمَم . وهم يحبُون النَّزْع ويكرهون الغَمَم ؛ قال : [من الطويل]

فلا تَنكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
أَعْمَ القَفَا والوَجْهَ لَيْسَ بَأَنْزَعًا^(٦)
وتقول المرأة : إذا كان القَفَر والنَّزْع قُلَّ الجَزَع ، وإذا اجتمع الفقر والغَمَم تضاعفت الغَمَم . وتفتَر عن مثل حَبِّ القَمَام وهو البَرَد .

وأتاني كذا على اغتِماضٍ أي عَفْوَاً من غير تَكَلُّفٍ له ؛ قال أبو النجم : [من الرجز]

والشَّعْرُ يَأْتِينِي على اغْتِماضٍ
كَزْهًا وطَوْعًا وعلى اغْتِراضٍ^(١)
أي أَعْتَرَضَهُ فَأَخَذَ منه حاجتي . ويقال لمن جاء برأيٍ شديد : لقد أَغْمَضْتَ في النَّظَرِ إغْمَاضًا . وَأَغْمِضْ لي فيما بعته أي زِدْني فيه لِرَدَائِهِ أو حُطَّ لي من ثَمَنِهِ ﴿إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ﴾^(٢) . وتقول : لا تُمَرِّضْ في إحسان أخيك بعض التمرِيض وغمض عن إساءته كلَّ التَّغْمِيز .

* غمط : غَمَطَ التَّعْمَةُ : احْتَقَرَهَا ولم يشكرها . وفلان يَغْمِطُ النَّاسَ وَيَهْمِطُهُمْ ، وهو غَمُوطٌ هَمُوط أي ظلوم . وتقول : من أَرَزَلُ الله إليه نِغْمَةً فَلَمْ يَغْمِطْهَا ، صَبَّ على شأنه مِخَنَةٌ ثم لم يُيْطِهَا . وتقول : فلانٌ إن وصل إليه خيرٌ غَمَطَ ، وإن وصل إلى غيره غَبَطَ . وتقول : شرٌّ ما اسْتَقْبَلْتُ به الأيادي الغَمُط وخير ما شِيعَتْ به البَسُط .

* غمق : أرض غَمِيقَةٌ : كثيرة الأنداء وَبَيْتَةٌ . وعن عمر رضي الله عنه : «إِنَّ الْأَرْدُنَّ أَرْضُ غَمِيقَةٍ وَإِنَّ الْجَابِيَةَ أَرْضُ نَزْهَةٍ»^(٣) . وأصابنا غَمَقُ البحر فَمَرَضْنَا . وَغَمَقَ الزَّرْعُ : خَمَّتْ رائحته من كثرة الأنداء . وَغَمَقَ يَوْمُنَا ، وَلَيْلَةُ غَمِيقَةٍ : لَيْقَةٌ . وَيُسَر مَغْمُوقٌ وَمَغْمَقٌ وهو الذي مُسَّ بِالخَلِّ والملح ثم تُرِكَ في جَرَّةٍ في الشَّمْسِ حتى يَلِين . وتقول : لا يَتْرُكُ الرُّطْبُ إلى المَغْمَقِ إِلَّا كُلُّ مُحْمَقٍ .

(١) ديوان أبي النجم ١٢٦ ، والتهذيب ٢١/٨ ، واللسان والتاج (غمض) .

(٢) ٢٦٧ / البقرة : ٢

(٣) النهاية ٣٨٨/٣ .

(٤) البيت لأبي وجزة السعدي في اللسان (غمل) .

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (غمم ، كره ، غما) ، والمخصص ١٥٧/١٥ ، والمجلد ٧/٤ .

(٦) البيت لهذبة بن الحشرم في ديوانه ١٠٥ ، واللسان والتاج (بلتع ، نزع ، غمم) ، والتهذيب ١٤١/٢ ، ١١٩/١٦ ،

والأغاني ٢٦٩/٢١ ، والجمهرة ٦٦/١ (غمم) ، ٩/٣ (ذعن) ، وبلا نسبة في المقاييس ٣٧٨/٤ ، والعين ٣٥١/٤ .

ومن المجاز: سحاب أَعَمَّ: لا فُرْجَة فيه؛ قال أبو
جزءة: [من الوافر]

أَغَمُّ رَبَابِهِ سَرَبٌ كُلاهُ
هَزِيمٌ رَعْدُهُ تَرَعُ الدَّلَاءُ
ويقولون: أحمى فلان غمامة وادي كذا إذا جعلها
جَمِي لا يُقَرَّب: يريدون ما يُنْبِتُه من العُشْب.

* غمي: لقد أغميَ يومنا وليلتنا إذا لم يُرَ فيهما
شمس ولا قمر، ويوم مُغَمًى وليلة مُغَمَّاة. وفي
الحديث: «فإن أغميَ عليكم» وروي: «غَمَّ
عليكم»^(١)، ومنه: أغميَ على الرجل. وغميَت
البيت: سَقَفَتْه، وبيت مُغَمًى: مسقف، وغماؤه
وغماه: سَقَفُهُ، بالمد والكسر وبالفتح والقصر،
وتقول: بيت مُغَمًى وبيت مُغَمًى. ويقال: تركتُ
فلاناً غَمًى، كقولك: لقيَ أي مُغَمًى عليه.

* غنج: امرأة غَنَجَة ومَغْجُوجَة، وقد غَنَجَتْ
وتَغَنَّجَتْ، وبها غُنْجٌ وغُنْجٌ؛ قال أبو عمرو:
سمعتُ أعرابياً فصيحاً من بَلْعَنَبر يقول: جَوَارِ
مَغْجُوجَة، وأنشدني: [من البسيط]

استجهلته المهارى في أزمتهَا
وراجحات الثلى مَغْجُوجَة عَيْنُ^(٢)
الثلى الأعجاز.

* غنم: لفلان غَنَمَانِ أي قطيعان من الغَنَم؛ قال:
[من الطويل]

هما سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا
يَسُودَانِنَا أَنْ يَسْرَتْ غَنَمَاهُمَا^(٣)

وتقول: خرج إلى غُيْمَتِه مع غُلَيْمَتِه؛ تصغير
غِلْمَة. وَغَنَمٌ مُغَمَّمَةٌ، كقولك: إبل مؤبَّلة أي
مُجْتَمعة، وتغنم فلان وتَأْبَل؛ اتخذها. وَغَنَمَه
الله: نَقَلَه، وَغَنَمَتِه فَاغْنَمَ وَنَقَلْتِه فَاغْنَمَ. وتقول:
الغَنَمُ الْمُغَمَّمَةُ غَنَامٌ مُغَمَّمَةٌ. وَاغْتَنَمَ السَّلَامَةَ وَتَغَنَّمَهَا.
وَعُتَامَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا بِمَعْنَى قُضَارَكَ وَوزنه.

* غنن: الطَّبْيُ أَغْنَى: لَأَن فِي تَرْبِنِه غُنَّةٌ؛ وهي
ترخيم في صَوْنِه من نحو الخياشيم يعون من نَفْسِ
الأنف، والنون أشد الحروف غُنَّةً.

ومن المجاز: وادِ أَغْنَى، وروضة غَنَاء: لَطْنين
الذَّبَاب أو لحفيف الريح في خِلَالِه. وغُشِبَ مُغْنٌ
خَجَلٌ، وقد أَغْنَى؛ قال: [من الوافر]

وما قَاعٌ تُغْنِي بِهِ الحُزَامَى
به الجَشَجَاتُ يَنْدَى والعَرَاؤُ^(٤)
وقرية غَنَاء: كثيرة الأهل. وتقول: غَنَّتْ لِنَارِوْضَة
غَنَاءً لِلذَّبَابِ فِيهَا غَنَاءٌ.

* غني: لي عن هذا غُنْيَةٌ. وأنا عنه غَنِي. و«هو
أغنى عنه من الأقرع عن المُشْط»^(٥). وقد تَغَانَوْا؛
قال: [من الطويل]

كلانا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتِه
ونحنُ إِذَا مِثْنَا أَشَدَّ تَغَانِيَا^(٦)

(١) أخرجه البخاري في الصوم برقم ١٨٠٨.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت لأبي أسيدة الديري في اللسان (يسر)، والدرر ٢/٢٥٥، وشرح التصريح ١/٢٥٤، والمقاصد النحوية ٢/٤٠٣، وتهذيب
الألفاظ ١٣٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (غنم)، ومعجم الهوامع ١/١٥٣، وأوضح المسالك ٢/٥٩، والمقاييس ٦/١٥٥.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) المستقصى ٢/٢٦٤، ومجمع الأمثال ٢/٦٣، وجمهرة الأمثال ٢/٧٩، ٨٤، والدررة الفاخرة ١/٣٢١.

(٦) البيت للمغيرة بن حبناء في اللسان (غنا)، والتاج (غني)، والدرر ٥/٢٤، ولعبد الله بن معاوية في ديوانه ٩٠، والحماسة
الشجرية ١/٢٥٣، والحماسة البصرية ٢/٥٥، وله أو للأبيرد الرياحي في شرح شواهد المغني ٢/٥٥٥، وللأبيرد الرياحي في
الأغاني ١٣/١٢٨، وذيل اللآلي ٣٧، ولسيار بن هبيرة في ذيل الأمالي ٧٣، ولنصيب الأصغر المعروف بأبي الحبناء في طبقات
ابن المعتز ١٥٦، وبلا نسبة في المقاييس ٤/٣٩٨، وأمالي المرتضى ١/٣١، ومعجم الهوامع ٢/٥٠، وشرح الأشموني ٢/٣١٦،
وأوضح المسالك ٣/١٣٨، وانظر المزيد من المصادر في ديوان عبد الله بن معاوية ٩٢، ٩٠، والحماسة البصرية ٢/٥٥.

وقت القائلة؛ قال جرير: [من الطويل]
 أُنْحَنَ لِتَغْوِيرٍ وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَى
 وذاب لُعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاجِمِ^(٦)
 وتقول: غارت عيئك غُوراً. وغرا ماؤك غُوراً.
 وغار نجمك غِياراً وتَغَوَّرَ؛ قال لبيد: [من الطويل]
 سَرِيتُ بِهِمْ حَتَّى تَغَوَّرَ نَجْمُهُمْ
 وقال النُّعُوسُ نَوَّرَ الصَّبْحُ فَاذْهَبِ^(٧)
 وتقول: فلان أغار وأنجد حتى أغاث وأنجد.
 ومن المجاز: باتوا يَسْتَغْوِرُونَ الله أي يقولون:
 اللهم غُرْنَا منك بخير أي انفعنا وهو من الغارة؛
 قال: [من الطويل]
 فَلَا تَيَاسَا وَاسْتَغْوِرُوا اللَّهَ إِنَّهُ
 إِذَا اللَّهُ سَأَى عَقْدَ شَيْءٍ تَيَسَّرَ^(٨)
 وفلان يسعى لغاريه أي لبطنه وفُرْجِه؛ قال: [من
 الطويل]
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الذَّهَرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
 وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لِنَارِيهِ دَائِبًا^(٩)
 وعرفتُ غُورَ هذه المسألة. وفلان بعيد الغُورِ:
 مُتَعَمِّقُ النَّظَرِ، وهو بحر لا يُدْرِكُ غُورُهُ. وغُورُ
 النهار إذا زالت الشمس. وبُنِيَ هذا البيت على
 غائرة الشمس إذا ضُربَ مُسْتَقْبَلًا لِمَطْلَعِهَا. وحبل
 مُغار الفَتْلِ. وفرس مُغار: شديد المفاصل.
 * غوص: هذا مَعَاصِ اللَّوْلُوْ، وهو من الغَوَاصِ

وأغنى فلان في الحرب غَنَاءً حَسَنًا. وأغنى عني
 فلان غَنَاءً أَي كَفَى فِي الدَّفْعِ. وتقول: لَا أُغْنِيَنَّ
 عَنْكَ مُغْنَاهُ، وَلَا تُكْفِيَنَّكَ مَا كَفَاهُ ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ
 مَالُهُ﴾^(١) وأغنانني الحلالُ عن الحرام. وَغَنُوا فِي
 دِيَارِهِمْ ثُمَّ قَتَلُوا. وخربت مبانِيهم وخلت مغانيهم،
 ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾^(٢)؛ وقال بشر: [من الوافر]
 وَقَدْ تَغْنَى بِنَا حِينًا وَتَغْنَى
 بِهَا وَالذَّهْرُ لَيْسَ لَهُ دَوَامٌ^(٣)
 الضمير للمرأة؛ أي تلزم صحبتنا ونلزم صحبتها،
 ومنه «من لم يتغن بالقرآن»^(٤) وَغَنَاهُ وَتَغْنَى نَحْوُ:
 كَلَّمَهُ وَتَكَلَّمَ، وتقول: كَانَ أُمْنِيَّةً مِنْ أَمَانِيهِ أَنْ يَسْمَعَ
 أَغْنِيَّةً مِنْ أَغَانِيهِ. وهذا غِنَاءٌ مَا فِيهِ غَنَاءٌ.
 ومن المجاز: تَغْنَتُهُ الْقَيْودُ؛ وقال عتية بن الحارث
 اليربوعي: [من البسيط]
 قَاطَ الشَّرْبَةَ فِي قَيْدٍ وَسِلْسَلَةٍ
 صَوْتُ الْحَدِيدِ يَغْنِيهِ إِذَا قَامَا^(٥)
 * غور: صَبَّحْتُهُمُ الْغَارَةَ، وَأَتَهُمُ الْمَغِيرَاتِ
 صُبْحًا. وبينهم التغاور والتناحر. وفلان مغامر
 مُغَاوِرٌ، ومغوار من قوم مغاوير. وتقول: بنو فلان
 مساكنهم المغارات ومكاسبهم الغارات. وأتيته
 عند الغائرة وهي القائلة. وغُورُوا بنا فقد
 أَرْمَضْتُمُونَا، وَغُورُوا سَاعَةً ثُمَّ ثُورُوا؛ أَي نَزَلُوا

(١) ١١/الليل: ٩٢.

(٢) ٩٢/الأعراف: ٧.

(٣) ديوان بشر أبي خازم ٢٠٢.

(٤) أخرجه البخاري في التوحيد، حديث رقم ٧٠٨٩ (... فليس منا).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان جرير ٩٩٤، واللسان (لعب)، والتاج (لعب، غور).

(٧) ديوان لبيد ٩، والتاج (غور).

(٨) تقدم البيت في (سنو).

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (غور)، والمخصص ٢٢٤/١٣، وديوان الأدب ٣/٣٣٤، والمجمل ٢٩/٤، والبيت

مع عجز آخر في اللسان (حبل) لمعروف بن ظالم ورواية المعز:

وأن الفتى يمسي بحبله عانيا

والغاصّة. وغاصّ في الماء، وغوّصه غيره.
ومن المجاز: فلان يغوص على حقائق العلم، وما أحسن غوّصه عليها. وما غاص غوّصة إلا أخرج دّرة. وخير ما يغاص عليه فوائذ العلم. وتقول: هو من صاغة الفقر، وغاصّة الدرر. وقال عمر لابن عباس رضي الله عنهما: غُص يا غواص.
* غوط: تقول: إذا نَمَمَ في قرطاسه المَشَق فكَأَنَّا في غُوطَةٍ دِمَشَق.

ومن المجاز: فلان يضرب الغائط.

* غوغ: غُمَارُ الغَوَاءِ غُبَارُ البَوَاءِ.

* غول: غالته الغُولُ، وتَغَوَّلَتهم الغِيلان: أضلّتهم عن المحجة، وتقول: ما شَبَّهْتُهُم إلا بالغِيلان خرجت من بعض الغيران. وفلان يغتال من يَمَرّ به، وقتله غيلةً، وأخاف غائلته أي عاقبه شره. وتقول: طلبه بطوائل وأرصد له غوائل. ومفازة ذات غُول وهو البعد. وهَوّن الله عليك غُول هذا الطريق. وكنتُ أَغَاوِلُ حاجة لي أي أبادر؛ قال جرير: [من الكامل]

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهَُا

طَيْرٌ تُغَاوِلُ فِي شِمَامٍ وَكُورًا^(١)

ومن المجاز: ناقة غُول النَّجاء؛ قال الأخطل: [من الكامل]

غُولُ النَّجَاءِ كَأَنَّهَُا مُتَوَجِّسٌ

بِالْبُنْبُنِيِّينَ مُوَلِّعٌ مَوْشُومٌ^(٢)

وتَغَوَّلَتِ المرأةُ: تشبَّهَتْ بالغُولِ في تلَوْنِهَا. وتَغَوَّلَتِ المَفَازَةُ؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]
إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ تُكْوِلُ تَغَوَّلَتْ
بِهَا الرُّيْدُ فَوَضَى وَالثَّعَامُ السَّوَارُخُ^(٣)
وتَغَوَّلَ الأمرُ: تَنَكَّرَ. وفرس ذاتٌ مِغُول: سَبَاقُ الغايات كَانَ له مِغُولًا يَغْتَالُ به الخيل فَتَقْصُرُ عَنْ شَوَاطِئِهَا؛ قال: [من الطويل]

لَقَدْ بَاعَنِي أَبْنَاءُ مُنْقِدٍ مُهْرَةً

سَبَّوحِ الْجِرَاءِ ذَاتِ سَوِطٍ وَمِغُولٍ^(٤)

وهذا صقر لا يغتاله الشَّيْع؛ أي لا يذهب بِقُوَّتِهِ وشِدَّةِ طَيْرَانِهِ، وقيل معناه نفى الشَّيْع؛ قال زهير يصف صقراً: [من البسيط]

مَنْ مَرْقَبٍ فِي ذُرَى خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ

حُجْنُ الْمَخَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ الشَّيْعُ^(٥)

* غوي: اسْتَعْوَاهُمْ بِالْأَمَانِي الكاذبة، وهو من الغواة ومن أهل الغَوَاية. وتقول: هو في غَوَاية الضلال، وغَوَاية الضلال. وتَغَاوَا عليه فقتلوه: تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ تَأَلَّبَ الغَوَاة؛ قال: [من المتقارب]

تَغَاوَتْ عَلَيْهِ ذُنَابُ الْحِجَازِ

بَنُو بُهَيْتَةٍ وَبَنُو جَعْفَرٍ^(٦)

وَلَأَلْقَيْتُكَ فِي أُغْوِيَةٍ. وتقول: من استمع إلى أُغْوِيَةٍ فقد وقع في أُغْوِيَةٍ.

ومن المجاز: رَأْسُ غَاوٍ: كثير التلُّفَت.

(١) البيت لجرير في ديوانه ٢٣٠، والتهذيب ٨/١٩٤، والعين ٤/٤٤٨، وديوان الأدب ٢/٣٢٤، وله أو للأخطل في اللسان (غول، شعل، شمم)، والتاج (شعل، شمم) وليس في ديوان الأخطل، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣/٤٤١.

(٢) ديوان الأخطل ٣٨٤.

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٨٢، واللسان والتاج (غول)، وديوان الأدب ٣/٤٥٦، والتهذيب ٨/١٩٣، والبيت للجميع في اللسان والتاج (تكل)، والتهذيب ١٠/١٨٠.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان زهير ٢٤٢، واللسان (شعر، غول)، والتاج (غول)، والتهذيب ١/٤٢٣.

(٦) البيت لأخت المنذر بن عمرو الأنصاري في اللسان والتاج (غوي)، والتهذيب ٨/٢١٩.

قال مرار بن مُثَنَّد: [من الكامل]

عُنُقًا يُقَلِّبُهَا ورأساً غَاوِيَا

صَغَلًا وقد يَسْمُو على الصَّغْلِ (١)

أي يزيد عليه في الصَّغَر، كقوله تعالى: ﴿بَعُوضَةً

فَمَا فَوْقَهَا﴾ (٢)؛ وقال زهير: [من الطويل]

ألم تَرِبا النِّعَمَانِ كان بَنَجْوَةً

من الشرِّ لو أَنَّ امرأً كَانَ نَاجِيَا (٣)

فغَيَّرَ عَنْهُ مُلْكٌ عَشْرِينَ حِجَّةً

وعَشْرِينَ يَوْمً واحدً كان غَاوِيَا

وحَفَرَ لِأَخِيهِ مَقْوَاةً إِذَا وَرَطَه.

* غَهَب: أحسن من بياض الكوكب في سواد

الغَيْهَب؛ وهو الظلمة الشديدة.

* غَيْب: أنا معكم لا أغاييكم؛ وأراهم يتشاهدون

مرةً ويتغايبون أخرى. وأوحَشَنِي غَيَّةُ فلان، وقد

أطلتْ غَيْتَكَ، وفلان حسن المَخْضَر والمَغِيب.

ولقِيَتُهُ عند غَيْبُوبَةِ الشمس. وتكلَّم بذلك عن ظَهَر

الغَيْب. وسمعتُ صوتاً من وراء الغَيْب؛ أي من

موضع لا أراه. وشربت الدابة حتى وارث غُيُوبَ

كُلاها؛ وهي هُزُومها، جمعُ غَيْبٍ وهي الخَمْصَةُ

التي في موضع الكَلِيَّة ﴿وَأَلْفَوْهُ فِي غَيْابَةٍ

الْجُبِّ﴾ (٤) وهي قعرُهُ. وكلُّ ما غَيْبَ شيئاً فهو

غَيْابَةٌ. ووقعوا في غَيْابَةٍ من الأرض أي في هبطة.

وكأنَّه ليث غابة، وهو من ليوث الغاب.

ومن المجاز: أتونا في غابة أي في رماح كثيرة

كالشجاء الملتفة وفي الحديث: «تفسيرون إليهم

في ثمانين غابة تحت كل غابة اثنا عشر ألفاً» (٥).

* غَيْث: غاثهم الله، وأرض مَغِيثة، وغِثنا ماشئنا،

وسقط الغيثُ في أرض بني فلان. ووقعنا على

غَيْثٍ يَقِيدُ الماشية أي على كَلِإٍ.

* غَيْد: امرأة غَيْداء، وغادة ناعمة، وتقول: نساء

جَيْدٌ غَيْدٌ يَوْمَ لِقَائِهِنَّ عيد. ونبات أغيد: ناعم.

وهم من النَّعَاسِ غَيْدٌ: ميل الأعناق. وهو يتغاید

في مشيته: يتمايل.

* غَيْر: غار على أهله من فلان، وأنا أغار عليها من

ظَلِّها ومن شعارها، وفلان لا يتغَيَّرُ على امرأته أي

لا يغار. وأغار أهله، ورجل وامرأة غيور، ورجال

ونساء غُيَّرٌ وَغَيَارَى؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

عصوا بالسِّيَوفِ المَشْرِفِيَّةِ فِيهِمْ

غِيَارَى وَأَلْفُوا كُلَّ جَفْنٍ وَمَحْمَلٍ (٦)

والدَّهْرُ ذو غَيْرٍ. وشكوتُ إلى فلان فما كان عنده

غَيْرُ أي تغيير. وقِيلُوا الْغَيْرُ أي الدية وجمعه أغيار،

وقيل: هو جمع، والواحد: غَيْرَةٌ. وفي

الحديث: «ألا الْغَيْرَ تريد» (٧)؛ وقال: [من

البيسط]

لنَجْدَعَنَّ بِأَيْدِينَا أَثُوفَكُمْ

بني أُمَيْمَةَ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغَيْرَا (٨)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ٢٦ / البقرة: ٢.

(٣) البيتان لزهير في ديوانه ٢٨٨ - ٢٨٩، والأول في اللسان والتاج (نجا)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٧/٤.

(٤) ١٠ / يوسف: ١٢.

(٥) النهاية ٤٠٤/٣، ومسند أحمد ٩١/٤، ٢٦/٦، ويروى (غاية) مكان (غابة) والغاية: الراية. انظر المصدرين السابقين، وصحيح بخاري، كتاب الجزية، حديث رقم ٣٠٠٥.

(٦) ديوان الفرزدق ١٧٦/٢، وفيه (ويحمل) مكان (ويحمل).

(٧) مسند أحمد ١١٢/٥، والنهاية ٤٠٠/٣.

(٨) البيت لبعض بني عذرة في التاج واللسان (غير)، وبلا نسبة في المجلد ٢٦/٤، والمقاييس ٤٠٥/٤، والتهذيب ٨/

١٨٢، والجمهرة ٧٨٣، وديوان الأدب ٣٤٦/٣.

وغيرت السلطان: أعطيته الدية. وغيارته
بسلمتي: بادلته. وأعلم اليهودي بالغيار. ويقول
السفر: غَيَّرُوا يا قوم أي قفوا حتى تسووا رحالكم
وتغيروها؛ قال: [من الرجز]

جَدِّي فما أنتِ بأَرْضِ تَغْيِيرِ
واعترفي لِدَلَجٍ وَتَهْجِيرِ^(١)

وتقول: جَدَّوا في المسير ما لهم تغيرو ولا تغيير.
ومن المجاز: «جاء بينات غَيْر»^(٢) أي بأكاذيب؛
أنشد ابن الأعرابي: [من الوافر]

إِذَا مَا جِئْتُ جَاءَ بِنَاتُ غَيْرِ
وإن وَلَيْتَ أَسْرَعَ الذَّهَابِ^(٣)

* غيَض: غاض الماء الركية، وغاضه الله،
«وغيَضَ الماء»^(٤). وغيَضَ دمه فانهل، وهو
مغيض الماء.

ومن المجاز: غاض الكرام غيْضاً وفاض اللثام
فيضاً. وأعطاه غيْضاً من فيض أي قليلاً من كثير.
* غيظ: فلان يغيظني ويغايظني، واغتاظ على
صاحبه وتغيظ، وهو مغيظٌ مُحْتَقٌّ؛ قال: [من
الوافر]

مَتَى تُرِدَ الشِّفَاءَ لِكُلِّ غِيْظٍ
تَكُنْ مِمَّا يَغِيْظُكَ فِي اِزْدِيَادٍ^(٥)
ومن المجاز: البرمة حليلة مغتاظة. وتغيظت
الهاجرة. وفلان يغايظ صاحبه في العمل أي يباريه
ويغالبه.

* غيل: ساعدٌ غَيْلٌ ومغْتال: ريان. وهذا الصبي
أفسدته الغيلة وهي إرضاعه على حبل. وقد أغالته
وأغيلته، وصبي مغال ومُغِيلٌ. وقالت امرأة: ما
سقيته غَيْلاً ولا حرمتُه قَيْلاً^(٦). وتقول: إذا
أرضعت ولدك غَيْلَه فكَأَنَّمَا قَتَلْتَه غَيْلَه. وتغيّل
الأسد الشجر: دخله واتخذهُ غَيْلاً.

* غيم: أغامت السماء وتغيّمت وغيّمت.
وتقول: هو كالسما غيّمَتْ فديّمت. وفلان
غَيْمَانٌ غَيْمَانٌ؛ قال مالك بن نويرة: [من الطويل]

لِعَمْرِي إِنِّي وَابْنُ جَارُودَ كَالَّذِي
أَرَأَقُ شَعِيبَ الْمَاءِ وَالْأَلَّ يَبْرِقُ^(٧)

فَلَمَّا بَغَاهُ حَيَّبَ اللَّهُ سَعِيَه
فَأَمْسَى يَغْضُ الطَّرْفَ غَيْمَانٍ يَشْهَقُ
وفي الحديث: «إنه كان يتعوذ من الغيمة والغيمة
والأيمة»^(٨). ويقولون: أفاق غَيْمُ الإبل إذا ذهب
عطشها، ورجعت من الورد بغيمها إذا لم تزو.
ومن المجاز: غيم علينا الليل إذا أظلم.

* غمي: تقول: أنت بعيد الغاية في صواب الرأي،
ومن شأن السبق بُعْدُ الغاي، جمع: غاية.
وأظلتني هموم كأنها غَيَاية وهي كل ما أظلك من
غمامة أو عجاجة أو نحوهما. وفي الحديث:
«تجيء البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غَيَاتَانِ
أو غماتان»^(٩) ومنها: غايوا فوق رأسه بالسيوف

(١) الرجز بلا نسبة في التاج (غير).

(٢) مجمع الأمثال ١/١٧٥، والدرة الفاخرة ٢/٥٠٣.

(٣) تقدم البيت في (بني).

(٤) ٤٤/هـود: ١١.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) هذا القول لأم تابط شراً في الحيوان ١/٢٨٦، والبرصان ٦٤، ولقائمة بنت الخرشب في الأغاني ١٧/١٨٠، ومجمع
الأمثال ٢/٣٥٠، وسياتي في (قيل) لأم تابط شراً.

(٧) ديوان مالك بن نويرة ٧٦.

(٨) النهاية ٣/٣٣١، ٤٠٣، وتقدم في (عيم).

(٩) مسند أحمد ٥/٢٤٩، والنهاية ٣/٤٠٣.

مُغَايَاة. وَتَغَايَا عَلَيْهِ الطير إِذَا رَنَّقَتْ فَوْقَهُ. وَتَقُول:
 بَلَّغَكَ اللَّهُ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ الْغَايَتَيْنِ، وَأَظْلَمَكَ يَوْمَ
 الدِّينِ بِظُلِّ الْغَايَتَيْنِ. وَاجْتَمَعَ تَحْتَ غَايَتِهِ كَذَا أَلْفًا
 أَي تَحْتَ رَايَتِهِ.

تم الجزء الأول
 ويليه الجزء الثاني
 وأوله حرف الفاء

الفهرس

٣	تقديم
١٥	مقدمة المصنف
١٧	باب الهمزة
٤٣	باب الباء
٨٩	باب التاء
١٠٢	باب الثاء
١١٩	باب الجيم
١٦٣	باب الحاء
٢٢٨	باب الخاء
٢٧٦	باب الدال
٣٠٧	باب الذال
٣٢٤	باب الراء
٤٠٦	باب الزاي
٤٣١	باب السين
٤٩٠	باب الشين
٥٣٢	باب الصاد
٥٧١	باب الضاد
٥٩٢	باب الطاء
٦٢٢	باب الظاء
٦٣٠	باب العين
٦٩٢	باب الغين